الكامِل في السُّنَن

(الإصدار السابع والأخير / خمسة وستون ألف (65,000) حديث)

(نسخة مقسمة إلي عشرة أجزاء / الجزء الأول / (1 / 10))

لمؤلفه د/ عامر أحمد الحسيني

أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها ، بكل من رواها من الصحابة ، بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث

خلاصة (1350) مصدراً حدِثيّاً مُسنَدا وهي كل المصادر الحديثية المسندة الموجودة

مع الإحصائية النهائية والأولي من نوعها بالعدد الكلي للأحاديث المروية ونسبة الصحيح والضعيف والمكذوب منها

الإصدار الأول 2017 م الإصدار السابع 2026 م الكتاب مجاني لعموم الناس

قال سبحانه (أطيعوا الرسول) و(من يَعصِ الله ورسوله فإن له نارَ جهنم خالدين فيها أبدا)
قال رسول الله (ألا إني أُوتِيتُ الكتابَ ومِثلَه معه ، ألا إني أوتِيتُ القرآنَ ومِثلَه معه)

قال سيدنا عمر بن الخطاب (سيكون قومٌ من هذه الأمَّة يكذِّبون بالرجم ، ويكذبون بالدجال ، ويكذبون بعذاب القبر ، .. لئن أدركتهم لأقتلنَّهم قتلَ عادٍ وثمود) (السنن لأبي عمرو الداني / 283)

قال الإمام ابن حزم (لو أن امرأً قال لا نأخذ إلا ما وجدنا في القرآن لكان كافراً بإجماع الأُمَّة ، .. وقائل هذا كافرٌ مُشرِكٌ حلال الدم والمال) (الإحكام في أصول الأحكام لابن حزم / 2 / 80)

قال الإمام الآجري (وكذلك جميع فرائض الله التي فرَضَها في كتابه لا يُعلَم الحُكمُ فيها إلا بسُنَن رسول الله ، هذا قول علماء المسلمين ، من قال غير هذا خرج عن ملة الإسلام ودخل في ملة الملحدين) (الشريعة للآجري / 1 / 412)

قال الإمام السيوطي (من أنكر كون حديث النبي قولاً كان أو فِعلاً بشرطه المعروف في الأصول حُجَّةً كفَرَ وخرج عن دائرة الإسلام وحُشِر مع اليهود والنصارى أو مع من شاء الله من فِرَق الكفرة) (مفتاح الجنة في الاحتجاج بالسنة للسيوطي / 5)

قال الإمام ابن حزم (ثبت يقِيناً أن خَبرَ الواحد العَدلِ عن مِثلِه مُبلِّغاً إلى رسول الله حَقٌّ مَقطُوعٌ به مُوجِبٌ للعَملِ والعِلمِ معاً) (الإحكام لابن حزم / 1 / 124)

قال الإمام النووي (قد أجمع من يُعتَدُّ به على الاحتجاج بخبر الواحد ووجوب العمل به ، ودلائله من فِعلِ رسول الله والخلفاء الراشدين وسائر الصحابة ومن بعدهم أكثر من أن يُحصَر) (شرح النووي علي صحيح مسلم / 14 / 131)

__ مسائل المقدمة :

_1_ تصنيف كتاب يجمع السنة كلها في مكان واحد
_2_ المذهب المُتَّبَع في هذا الكتاب في عرض وعدِّ الأحاديث

_3_ الإحصائية النهائية بعدد الأحاديث وبيان نسبة الصحيح والضعيف منها
_4_ مصادر الكتاب وتعدد مصادر التخريج

_5_ بيان اتفاق الصحابة والأئمة أن من لم يؤمن بمحمد رسول الله فهو كافر مشرك وأن ذلك حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة .

_6_ بيان شدة بلادة وفحش المنافقين القائلين لماذا لا تثبت كل الأحاديث عن جميع الصحابة وبيان أن هؤلاء أنفسهم لا يستطيعون إثبات آيات القرآن عن جميع الصحابة ولا حتي عن واحد بالمائة (1 %) فقط من الصحابة وبيان أن قولهم ليس إلا خطوة علي سُلَّمِ إنكار القرآن .

_7_ بيان أن كتابة الصحابة والتابعين لحديث النبي أمرٌ مقطوع به . وبيان أن مُنكِر ذلك يجتمع فيه الكفر والتكبر والهوي والغباء في آنٍ واحد . وبيان البلادات الشديدة في أبحاث المستشرقين التي لا يصح تسميتها بحثاً أصلاً .

وذِكر الكتاب الذي جمعت فيه سبعمائة وخمسين (750) مثالا من النسخ والأجزاء الحديثية التي كتبها الصحابة والتابعون في القرن الأول الهجري فقط ومجموع ما فيها خمسون ألف (50,000)

حديث ، وبيان أثر ذلك في فضح شدة بلادة وخبث الحدثاء والمنافقين وعلاقة المدرسة العقلية بالمدرسة الإلحادية .

_8_ بيان عدم ثبوت اليهودية والنصرانية بغير الإسلام والعجز عن إثباتهما بدونه .

_9_ بيان اتفاق الصحابة والأئمة علي جواز إطلاق لفظ المشركين علي أهل الكتاب عند الكلام في الإيمان والكفر .

وبيان افتضاح حدثاء المنافقين ومتستري المشركين في تمحكهم بقوله تعالي (إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصاري والصابئين) . مع الكلام في مسألة قول بعض الناس هل تملكون الجنة والنار ؟! وبيان أن قائل ذلك محصور بين النفاق المريب أو الغباء الشديد .

_10_ هل في الصِّحاح الثلاثة حديث ضعيف في هذا الكتاب / صحيح البخاري وصحيح مسلم وصحيح ابن حبان .

_11_ الكلام عن حديث يبعث الله لهذه الأمة علي رأس كل مائة سنة من يجدِّد لها دِينَها وبيان بلُوغِي إياه .

مع ذكر كثير من الكتب التي أفردتها في جمع الأحاديث الواردة في بعض الأمور والأحكام وكذلك الأجزاء الحديثية التي أفردتها في أسانيد بعض الأحاديث . وعدد تلك الكتب والأجزاء الحديثية إلي وقت كتابة هذه الكلمات ثمانمائة (800) كتاب وجزء حديثي . وبيان ما في بعضها مزايا ليست توجد عند أحد أو لا تكاد توجد .

_12_ تكرار الأحاديث في الكتاب

_13_ روايات وألفاظ الحديث الواحد

_14_ رواية الحديث الواحد بالإسناد الواحد عن أكثر من صحابي

_15_ لماذا تروي أكثر الأحاديث عن ابن عباس وأبي هريرة وابن عمر وأمثالهم لا عن أبي بكر وعثمان ومعاذ بن جبل وأمثالهم

_16_ زوائد الإصدار السابع من الكتاب وطريقة جمع الزيادات وبيان علاقة ذلك بما وهبني الله من قدرة شديدة علي الاستظهار

_17_ قول بعض المتمحكين أكان النبي يتكلم كل هذا الكلام ؟ وبيان شدة بلادة قائل ذلك

_18_ عرض الأحاديث علي القرآن وبيان شدة بلادة المنافقين في تمحكهم بذلك وذكر أمثلة من أحاديث الآحاد التي يتمحك بها المنافقون مع تركهم للأحاديث المتواترة المقطوع بثبوتها مع بيان أن أكثر القائلين بمخالفة الأحاديث للقرآن ما هم إلا حِمارٌ يظنُّ نَفسَه عبقرياً من عباقرة العالَم .

_19_ الكلام عن إنكار عائشة وابن مسعود لآياتٍ متواترةٍ من القرآن ودلالة ذلك وأثره في فضح بلادة وخبث الحدثاء والمنافقين في تمحكهم بمنكرات الأخطاء وشذوذات الخلاف

_20_ بيان اتفاق الصحابة والأئمة علي كذب القائل لا إنكار في مسائل الخلاف وأنهم جميعا علي العمل بخلاف ذلك وبيان ما وصل إليه الحدثاء في افتعال خلاف بالمكذوبات

_21_ حديث أنتم أعلم بأمر دنياكم وبيان شدة بلادة المنافقين في تمحكهم به وما في الحديث من نَقضٍ عليهم

_22_ قوله صلي الله عليه وسلم أخوف ما أخاف عليكم الأئمة المُضِلُّون وبيان شئ من دلالته وتوابع ذلك علي كشف الحدثاء المنافقين

_23_ بيان عادة الحدثاء في مدح المنافقين وتعظيم الكافرين لهدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر ونشرها

_24_ بيان شدة بلادة حدثاء المتفيقهة وافتضاح غباء مقلديهم في تمحكهم بقولهم أن مؤسساتهم الرسمية تفتي في المسألة العلانية بكذا وفي الحكم الفلاني بكذا

_25_ بيان وجواب عما زعمه بعضهم أني مستاهل في الحكم علي الأحاديث
_26_ الكلام عن الحجة البالية الواهية المسماة بنقد متن الحديث

_27_ مختصر الأسباب الحديثية التي أفضت بكثيرين للتعنت في الحكم علي الأحاديث
_ اتباع البعض لمنهج اختيار أشد الجرح في الراوي علي الدوام

_ تقديم البعض للجرح المبني علي الخلافات العقدية والفقهية فوق التوثيق المبني علي حفظ الراوي ومروياته

_ عدم استقصاء أسانيد كل حديث قبل تضعيفه مطلقا

_ عدم استقصاء ما للأحاديث من شواهد لمعناها

_ معاملة البعض للرواة المتروكين معاملة الرواة الكذابين سواء بسواء

_28_ إحداث تقسيم الحديث لمتواتر وآحاد ومثله التمحك البليد بقولهم قطعي الثبوت وظني الثبوت وقطعي الدلالة وظني الدلالة

_29_ الأحاديث المرسلة

_30_ بيان أسباب عدم كتابتي للصلاة والسلام علي سيدنا رسول الله في كتبي

_31_ تنبيهات علي المواقع الإلكترونية الحديثة المستعملة في الحكم علي الأحاديث

ولم أتكلم عن هذه الأمور والمسائل في مجلد المقدمة بذلك الترتيب المذكور .

__ المقدمة : بسم الله وكفي ، وصلاةً وسلاماً علي عباده الذين اصطفي ، ورحمةً ورضواناً علي أصحاب النبي وأئمة المسلمين ، أما بعد .

__ قال سبحانه (أطيعوا الرسول) (النور / 54)

_ روي أبو داود في سننه (4291) عن أبي هريرة أن رسول الله قال إن الله يبعث لهذه الأمة علي رأس كلِّ مائة سنةٍ من يُجدِّدُ لها دِينَها . (صحيح)

ولا إسلام عن الله بلا سنة عن النبي . والقرآن في حاجة إلي السنة النبوية أكثر من حاجة السنة إلي القرآن .

وصدق إمام أهل الشام الإمام مكحول بن أبي مسلم المتوفي عام (112 هجرية) حيث قال القرآن أحوج إلي السنة من السنة إلي القرآن . (السنة للمروزي / 104)

وقول النبي (يجدد لها دينها) ظاهِرٌ في أنه يجدد للأمة دينها فليس دين الله بقدِيمٍ حتي يجدده وليس دين الله ببالٍ حتي يحدِّثه كما يقول المنافقون ، وإنما معرفة الناس به هي التي تضيع وقيام الناس به هو الذي ينمحي فيبعث الله من يجدد دين الله فيها ويحيي سنة رسول الله بينهم .

__ قال سبحانه (من يَعصِ الله ورسوله فإن له نار جهنم خالدين فيها أبدا) (الجن / 23) فكيف بمن كذَّبه بالكلية .

وقال سبحانه (إن شرَّ الدوابِّ عِندَ اللهِ الذين كفروا) (الأنفال / 55)

وقال سبحانه (إن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها أولئك هم شرُّ البرِيَّة) (البينة / 6)

وقال سبحانه (من لم يؤمن بالله ورسوله فإنا أعتدنا للكافرين سَعِيرا) (الفتح / 13)

قال الإمام الشافعي (اسم المُشرِك لازمٌ لأهل الكتاب وغيرهم من المشركين) (الأم / 5 / 169)

وقال الإمام ابن حزم (واتفقوا أن دين الإسلام هو الدين الذي لا دين لله في الأرض سواه وأنه ناسِخٌ لجميع الأديان قبله وأنه لا يَنسَخُه دِينٌ بعده أبداً وأن من خالفه ممن بلغه كافِرٌ مُخَلَّدٌ في النار أبداً) (مراتب الإجماع لابن حزم / 173)

وقال الإمام ابن حزم (.. وأخبر تعالي عن الكفار فقال (ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله) فأخبر تعالي أنهم يعرفون صِدقَه ولا يكذِّبونه وهم اليهود والنصارى وهم كفارٌ بلا خلافٍ من أحَدٍ من الأمَّة ومن أنكر كفرهم فلا خلَافَ من أحِدٍ من الأمَّة في كُفرِه وخروجه عن الإسلام .

ونصَّ تعالى عن إبليس أنه عارف بالله تعالي وبملائكته وبرسله وبالبعث وأنه قال (ربِّ فأنظرني إلى يوم يُبعَثون) ، وقال (لم أكن لأسجد لبشَرٍ خلَقتَه من صلصالٍ من حَمإٍ مَسنُون) ، وقال (خلقتني من نَارٍ وخلقته من طين) ،

وكيف لا يكون مصدِّقاً بكل ذلك وهو قد شاهد ابتداء خلق الله تعالي لآدم وخاطبه الله تعالي خطابا كثيرا وسأله ما منعك أن تسجد وأمره بالخروج من الجنة وأخبره أنه مُنظَر إلى يوم الدين وأنه ممنوع من إغواء من سبقت له الهداية ، وهو مع ذلك كله كافِرٌ بلا خلاف) (الفصل في الملل لابن حزم / 3 / 111)

فانظر كيف نقل ابن حزم وهو من هو إجمَاعَ الأمَّة أن من أنكر كُفرَ اليهود والنصاري يكون هو نفسه كافِراً . فماذا لو رأي متفيقهة المنافقين في عباءة المُفتِين وحدثاء المشركين في لباس المُصلِحين يقولون بأقوال أسلافهم الملحدين ! .

_ وقال الإمام النووي (من لم يكفِّر من دان بغير الإسلام كالنصارى أو شكَّ في تكفيرهم أو صحَّح مذهبهم فهو كافر وإن أظهر مع ذلك الإسلام واعتقده) (روضة الطالبين للنووي / 10 / 70)

فما أبلغ قولهم (وإن أظهر مع ذلك الإسلام) بل و(اعتقده) فهو لا يعتقد إسلام رسول الله عن الله بل إسلام شيطانه وهواه .

ومن عادة المنافقين قديما وحديثا أن يتستَّرَ الواحد منهم بالشهادتين ظاهِراً ثم يعمل جاهِداً علي هدم أحكام الإسلام الثابتة ونقض أموره المتواترة ، ويتمحكون بكل زيفٍ وباطلٍ مما توحيه إليهم شياطينهم ومما يعلمهم إياه شيخ الإسلام مايكل وإمام الأئمة جورج ، كي ينقضوا كل ما لا يجري علي أهوائهم ويهدموا كل ما ليس يعجب مزاجهم . (شياطين الإنس والجن يُوحِي بعضهم إلي بعض) (الأنعام / 112) .

_ وقال الإمام عياض السبتي (وكذلك وقع الإجماع على تكفير كل من دافع نص الكتاب أو خص حديثا مجمعا على نقله مقطوعا به مجمعا على حمله على ظاهره كتكفير الخوارج بإبطال الرجم ،

ولهذا نكفِّر من لم يكفِّر من دان بغير ملة المسلمين من الملل أو وقف فيهم أو شكَّ أو صحَّح مذهبهم وإن أظهر مع ذلك الإسلام واعتقده واعتقد إبطال كل مذهب سواه فهو كافر بإظهاره ما أظهر من خلاف ذلك) (الشفا لعياض / 2 / 286)

وقال الإمام ابن حجر (من جحد نبوة محمد مثلا كان كافرا ولو لم يجعل مع الله إلها آخر والمغفرة منتفية عنه بلا خلاف) (فتح الباري لابن حجر / 1 / 85)

وقال الإمام أبو حامد الغزالي (الأصل المقطوع به أن كل من كذّب محمدا فهو كافر أي مخلد في النار بعد الموت) (الاقتصاد لأبي حامد الغزالي / 134)

وقال الإمام أبو الحسن ابن العطار (ونكفّر من دان بغير ملة المسلمين من الملل أو وقف فيهم أو شكَّ أو صحَّح مذهبهم وإن أظهر مع ذلك الإسلام واعتقده) (الاعتقاد الخالص لابن العطار / 378)

وقال الإمام بدر الدين العيني (.. المراد بالشرك في هذه الآية الكفر لأن من جحد نبوة محمد مثلا كان كافرا ولو لم يجعل مع الله إلها آخر والمغفرة منتفية عنه بلا خلاف) (عمدة القاري للعيني / 1 / 204)

وقال الإمام شرف الدين الحجاوي (من لم يكفِّر من دان بغير الإسلام كالنصاري أو شكَّ في كفرهم أو صحَّح مذهبهم أو قال قولا يُتوَصَّل به إلي تضليل الأمة أو تكفير الصحابة فهو كافر . .. وقال من اعتقد أن زيارة أهلِ الذمة كنائسَهم قربة إلي الله فهو مرتد) (الإقناع للحجاوي / 4 / 298)

وقال الإمام الهيتمي (.. وأن من لم يكفّر من دان بغير الإسلام كالنصارى أو شك في تكفيرهم أو صحح مذهبهم فهو كافر وإن أظهر مع ذلك الإسلام واعتقده ، وكذا يقطع بتكفير كل قائل قولا يتوصل به إلى تضليل الأمة أو تكفير الصحابة ،

وكذا من فعَلَ فِعلاً أجمع المسلمون على أنه لا يصدر إلا من كافر وإن كان صاحبه مصرّحاً بالإسلام مع فعله ، كالسجود للصليب أو النار أو المشي إلى الكنائس مع أهلها بزيهم من الزنانير وغيرها ، وكذا من أنكر مكة والبيت أو المسجد الحرام أو صفة الحج وأنه ليس هذه الهيئة المعروفة أو قال لا أدري أن هذه المسماة بمكة هي مكة أم غيرها ، فكل هذا وشبهه لا شكَّ في تكفير قائله) (الإعلام بقواطع الإسلام للهيتمي / 165)

_ وقال الإمام ابن حزم (فقد جاء القرآن وصحَّ الإجماع بأن دين الإسلام نَسَخ كلَّ دِينٍ كان قبله وأن من التزم ما جاءت به التوراة أو الإنجيل ولم يتبع القرآن فإنه كافِرٌ مُشرِكٌ غير مقبولٍ منه ، فإذ ذلك كذلك فقد أبطل الله كلَّ شريعةٍ كانت في التوراة والإنجيل وسائر المِلَل ،

وافترض على الجن والإنس شرائع الإسلام ، فلا حرام إلا ما حرَّم فيه ولا حلال إلا ما حلَّل فيه ولا فَرضَ إلا ما فَرَض فيه ، ومن قال في شيءٍ من الدِّين خلاف هذا فهو كافِرٌ بلا خلَافٍ من أحَدٍ من الأئمة) (المحلي لابن حزم / 6 / 144)

_ وقال الإمام ابن حزم (.. وأما من قرأها متديّناً بها غير عارِضٍ لها على القرآن وحديث النبي فهو فاسِقٌ لعصيانه ما أمره الله به ولأنه لم يحكم بما أنزل الله ، فمن جمَعَ إلى هذا استحلال مخالفة ما روي عن النبي مما يعتقد صحته عنه عليه السلام لقول أحَدٍ دونه واعتقد أن هذا جائز فهو كافِرٌ مشرِكٌ مرتدٌ عن الديانة مُنسلِخٌ عن الإسلام حلَالُ الدم والمال .

... وذكر محمد بن نصر عن إسحاق ابن راهويه أنه قال من سبَّ رسول الله أو ترك صلاةً فرضاً متعمِّداً حتى خرج وقتها بلا عُذرٍ أو ردَّ حدِيثاً مُسنَداً صحيحا بلَغهُ عن رسول الله فهو كافر مشرك) (رسائل ابن حزم / 3 / 168)

فكيف لو رأي من ينكر عشرات الأمور المعلومة من الدين بالضرورة ! . فكيف لو رأي حدثاء الملحدين المتسترين بالنفاق يزعم زاعمهم أن العاملين في الفجور المشتغلين بفنون الفواحش يجب ألا يعطلوا أعمالهم لإقامة الصلاة ! . فلا تدري أفيهم الشرك أو الإلحاد أو الزني أو الغباء أو محاربة الله ورسوله أم اجتمع فيهم كل ذلك وهو كذلك .

_ وقال الإمام ابن حزم (فلو أن إنسانا قال أن محمدا عليه الصلاة والسلام كافِرٌ وكل من تبعه كافر وسكت وهو يريد كافرون بالطاغوت كما قال تعالى (فمن يَكفُر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها) لما اختلف أحِدٌ من أهل الإسلام في أن قائل هذا محكوم له بالكفر ،

وكذلك لو قال أن إبليس وفرعون وأبا جهل مؤمنون لما اختلف أحد من أهل الإسلام في أن قائل هذا محكوم له بالكفر ، وهو يريد مؤمنون بدين الكفر ، فصحَّ عند كل ذي مَسكِة من عَقلٍ أن اسم

الإيمان والكفر منقولان في الشريعة عن موضوعهما في اللغة بيقينٍ لا شكَّ فيه) (الفصل في الملل لابن حزم / 3 / 118)

_ وقال الإمام ابن حزم (واتفقوا أن من آمن بالله وبرسوله وبكلِّ ما أتى به عليه السلام مما نُقِلَ عنه نَقلَ الكافة أو شكَّ في التوحيد أو في النبوة أو في محمد صلي الله عليه وسلم أو في حَرفٍ مما أتى به عليه السلام أو في شريعةٍ أتى بها عليه السلام مما نُقِل عنه نَقلَ كافةٍ فإن من جحد شيئاً مما ذكرنا أو شكَّ في شيءٍ منه ومات على ذلك فإنه كافِرٌ مُشرِكٌ مُخلَّدٌ في النارِ أبداً) (مراتب الإجماع لابن حزم / 177)

_ قال الإمام ابن حزم (ونسأل من جعل للعقل مرتبة في حَظرٍ أو إباحةٍ قبل ورود الشرع ، فنقول له ما تقول في راهِبٍ في صومَعةٍ مُريدٍ لله بقلبه كله موحِّدٍ لله لا يَدَع خَيراً إلا فَعَله ولا شرّاً إلا اجتنبه ، إلا أنه كان في جزائر الشاشيين في أقصى الدنيا ،

لا يسمع قط ذِكرَ محمدٍ من جمِيعِ أهل ناحيته إلا مَتهوعاً بالكذب وبأقبح الصفات ومات على ذلك وهو شاكٌّ في نبوته أو مكذِّب لها ، أليس مصِيرُه إلى النار خالداً مخلَّداً أبداً بلا نهاية ، فإن شكَّ أحَدٌ في ذلك فهو كافِرٌ بإجماع الأمَّة .

ثم نقول ما تقول في يهودي أو نصراني لم يَدَع قتلَ مسلمٍ قدَرَ عليه إلا قتله أو أنفذه ولم يُبقِ شيئاً من الفواحش إلا ارتكبه من الزنى وفعل قوم لوط وفعل كل بلية ثم إنه أيقن بنبوة محمد وآمن وبرىء من كل دِينٍ إلا دين الإسلام وأقرَّ بذلك بلسانه ومات إثر ذلك ،

أليس من أهل الجنة بلا خلافٍ من أحَدٍ من الأمَّة ، فإن شكَّ في ذلك فقد كفر . ففي أي موجب للعقل وجد إثبات هذا أو وجد إبطاله ؟ وما الذي أوجب في العقل أن يخصَّ محمدا وسائر الأنبياء بهذه الفضائل ،

وقد كان عليه السلام بين أظهر الناس أربعين سنة لم يَحبُه الله تعالي بهذه الفضيلة ، فأيُّ عَقلٍ أوجب مَنعَه من ذلك قبل أن يؤتاها أو أوجب أن يُحبَى بها إذ حُبِي بها ؟ ، هل هي إلا أفعال الله واختياره ، وكلُّ هذا يُبطِل أن يكون للعقل مجال في حظرٍ أو إباحةٍ أو تحسِينٍ أو تقبِيحٍ ،

وأن كلَّ ذلك منتظر فيه ما ورد من الله في وَحيِه فقط . نسأل الله الهدى والعافية في الدنيا والآخرة بمنِّه آمين) (المحلي لابن حزم / 1 / 56) . علي تفصِيلٍ في عقوبة الكافر علي ما يرتكبه في كُفرِه مما كان محرَّما في الشرائع السابقة ومما يتعلق بحقوق العباد .

_ وقال الإمام ابن حزم (.. ولو أن امرأً اعتقد أن الخمر حرام قبل أن ينزل تحريمها لكان كافِراً أو لكان ذلك منه كُفراً إن كان عالما بإباحة الرسول ثم صار ذلك الكفر إيمانا وصار الآن من اعتقد تحليلها كافراً وصار اعتقاد تحليلها كُفر ، فصحَّ أن لا كُفرَ إلا ما سمَّاه الله عزَّ وجلَّ كُفراً ولا إيمانَ إلا ما سمَّاه إيماناً وأن الكفر لا يَقبُح إلا بعد أن قبَّحه الله ولا يَحسُن الإيمان إلا بعد أن حسَّنه الله) (الفصل في الملل لابن حزم / 3 / 64)

_ وقال الإمام ابن حزم (.. وصحَّ يقِيناً أن الله تعالي نَقَلَ اسم الكفر والشرك إلى إنكار أشياء لم تعرفها العرب وإلى أعمالٍ لم تعرفها العرب قط كمن جحَدَ الصلاة أو صوم رمضان أو غير ذلك من الشرائع التي لم تعرفها العرب قط حتى أنزل الله بها وَحيَه أو كمن عَبَدَ وَثناً ،

فمن أتى بشيءٍ من تلك الأشياء سُمِّي كافِراً أو مُشرِكاً ومن لم يأت بشيءٍ من تلك الأشياء لم يُسَمَّ كافرا ولا مشركا ، ومن خالف هذا فقد كابَرَ الحِسَّ وجحَدَ العَيَان وخالف الله تعالي ورسوله والقرآن والسُّنَنَ وإجمَاعَ المسلمين) (الفصل في الملل لابن حزم / 3 / 127)

_ وأقوال الصحابة والأئمة بمثل ذلك كثيرة جدا . وقد أفردت في ذلك عددا من الكتب السابقة يأتي ذكر بعضها . ثم يخرج عليك حدثاء المنافقين ومتستري المشركين وباطنة الملحدين في سعيهم الشديد لهدم الدين ونقض جميع أحكامه حتي المتواترة والمعلومة من الدين بالضرورة .

فما تركوا حكما وإن كان معلوما من الدين بالضرورة إلا تكلموا فيه عامدين وسعوا فيه مشتدين حتي أنكروا كثيرا مما لم يكن ينكره مسلم علي وجه الأرض ولا حتي من قدماء الشيعة والخوارج والمعتزلة والقدرية والجهمية والمرجئة وغيرهم ! .

فهؤلاء صاروا في أفحش درجات الكفر وأشد درجات الإلحاد وصاروا يزيفون دينا جديدا بالكلية لكن فقط مع تسميته في ظاهرهم إسلاما ! . وهؤلاء تخطوا المرحلة التي قال فيها رسول الله (لا يبقي من الإسلام إلا اسمه) فكثير من هؤلاء لا يريدون حتي إبقاء اسم الإسلام ومنهم من يبقيه علي مضَضٍ شديد ! .

وسبحانه الذي فضحهم في كثير من الأمور وأبانهم لعموم الناس حتي لم يَعُد أمرهم يَخفَي علي صغير بفطرته وإن كان قليلا في معرفته . ولم يعد يوافقهم إلا ملحد مكشوف مثلهم ومنافق مفضوح علي شاكلتهم .

ولا زال يظن حمقي المنافقين أنه إن سكت عنهم ساكت أنه صار في نفسه مَيلٌ إليهم وتفكير في صحة كلامهم ! مع الظهور الشديد أن ليس سكوت كثيرين إلا لما صار وراء هؤلاء الملحدين والمشركين من قوي عاتية تؤيدهم بالقوة والمال ! . ولا زال أغبياؤهم يظنون أن أسلوب التحذير من الصلاة لقوله تعالي (فوَيلٌ للمصلين) أسلوب يخيل علي الناس ! .

__ قال سبحانه (من يَعصِ الله ورسولَه ويتعدَّ حدوده يدخله ناراً خالِداً فيها) (النساء / 14)

وقال سبحانه (أطيعوا الله وأطيعوا الرسول) (التغابن / 12)

وروي ابن حبان في صحيحه (67) عن زيد بن ثابت أن رسول الله قال رَحِمَ الله امرأ سمع مِنِّي حديثا فحفظه حتى يبلغه غيره ، فرُبَّ حاملِ فقهٍ إلى من هو أفقه منه ورُبَّ حامل فقهٍ ليس بفقيه . (صحيح)

وروي أحمد في مسنده (16722) عن المقدام بن معدي كرب أن رسول الله قال ألا إني أوتيتُ الكتاب ومِثلَه معه ، ألا إني أوتيتُ القرآن ومثله معه . (صحيح)

وروي أبو داود في سننه (3050) عن العرباض بن سارية أن رسول الله قال أيحسب أحدكم متكئاً علي أريكته قد يظن أن الله لم يحرّم شيئا إلا ما في هذا القرآن ! ، ألا إني والله قد وعظت وأمرت ونهيت عن أشياء إنها لمثل القرآن أو أكثر . (صحيح)

_ قال الإمام ابن حزم (لو أن امرأً قال لا نأخذ إلا ما وجدنا في القرآن لكان كافراً بإجماع الأُمَّة ، ولكان لا يلزمه إلا ركعة ما بين دلوك الشمس إلى غسق الليل وأخرى عند الفجر لأن ذلك هو أقل ما يقع

عليه اسم صلاة ولا حد للأكثر في ذلك ، وقائل هذا كافرٌ مُشرِكٌ حلال الدم والمال) (الإحكام في أصول الأحكام لابن حزم / 2 / 80)

_ وقال الإمام الآجري (وكذلك جميع فرائض الله التي فرَضَها في كتابه لا يُعلَم الحُكمُ فيها إلا بسُنَن رسول الله ، هذا قول علماء المسلمين ، من قال غير هذا خرج عن ملة الإسلام ودخل في ملة الملحدين) (الشريعة للآجري / 1 / 412)

وقد ذاع هذا اليوم وانتشر وصار شيئا غير مُستَغرَبٍ في حدوثه وإن كان مُستَغرَباً في أصله . وصار كل مشرك وملحد يتستر بالشهادتين نِفَاقاً ثم يطلق يديه في أحكام الإسلام بالهدم والنقض . وصاروا يستعملون الألفاظ التي استعملها قدماء المنافقين التي خلَّدها الله في كتابه فقال (ثم جاءوك يحلفون بالله إن أردنا إلا إحساناً وتوفِيقاً) (النساء / 62) .

فأخبر سبحانه فاضِحاً المنافقين في تعليلهم نقض كتاب الله وهدم سنة رسوله وتحريف حلاله وحرامه بقولهم أردنا (الإحسان) و(التوفيق) . فما أحسنها من ألفاظ وما أفحشها من أفعال وما أكفرها من مقاصد في حقيقتها .

فيأتيك الحدثاء بمثل تلك المعاني والألفاظ فيقول قائلهم نحن أهل القرآن ونحن القرآنيون وإنما نريد تنقية الدين وتعظيم جناب النبي وإعمال العقل ونشر التسامح وترك التشدد وغير ذلك من ألفاظٍ مُغلَّفةٍ مفضُوحَةٍ وما عادت تخِيلُ علي الأطفال ! . وما هي إلا تمحكات أسلافهم المنافقين الذين فضحهم الله في كتابه وهم القائلون إنما أردنا الإحسان والتوفيق .

وهي عادة الحدثاء الأغرار يجلس واحدهم علي استه ويذهب في خيالٍ بعيد ويسرح في شرودٍ مريب ثم يفيق بعد أن ملأت شياطينه جوفه حتي فاح ، فراحوا يقولون تصريحا وتلميحا أن الصحابة والتابعين والأئمة كلهم حفنة من الحمقي والمغفلين الذين لا يعرفون الإسلام ويجهلون القرآن ويكذبون علي النبي ولا يدركون حتي أصول اللغة ،

حتي أتي هؤلاء بعلمهم المتين ونظرهم السمين ليخبروا الناس بما جهله الصحابة والتابعون والأئمة ويخرجوهم من ظلمات الصحابة والأئمة إلي أنوار الحدثاء الملمة . فراحوا ينقضون كل ما لا يجري علي أهوائهم حتي وإن كان من المقطوع به المعلوم من الدين بالضرورة .

وما كان يستحي أن ينطق به أفحش الفسقة وأبلد الأغبياء صار ينطق به من ينسبهم البعض إلي العلم والفهم . وما كان الصحابة والتابعون والأمة يستتيبون قائله قطعا صار عند هؤلاء خلافا حسنا جميلا لابد منه . وليس في هؤلاء نقطَةٌ من عِلمٍ ولا طَرفةٌ من فَهمٍ ولا مَسكَةٌ من دِين .

وسبحانه القائل (إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار) (النساء / 145)

ولم يقل إن الكافرين والمشركين في الدرك الأسفل من النار وإن اشتركوا في العذاب . فليملأ الله بها قلوب عبادة المؤمنين إلي يوم نعِيمِه وليملأ الله بها قلوب خَلقِه المنافقين إلي يوم جحِيمِه .

وسبحانه القائل (إن الذين أجرَمُوا كانوا من الذين آمنوا يضحكون ، وإذا مَرُّوا بهم يتغامزون ، وإذا انقلبوا إلي أهلهم انقلبوا فَكِهِين ، وإذا رأوهم قالوا إن هؤلاء لضالُّون وما أُرسِلُوا عليهم حافظين) (المطففين / 29)

ألا تسمع تلك الكلمة اليوم كثيراً (وما أرسلوا عليهم حافظين) بجميع تنوعاتها وألفاظها ، كقول القائل لم يبعثك الله عليَّ رقيبا ، ولم يجعلك الله مُحاسِباً للناس علي أعمالهم ، وليس من التدين التدخل في شؤون الناس ، ونحو ذلك . فسبحان الذي وصفهم في كتابه (أجرموا) .

حتي صار بعضهم يمنع الإنكار علي الكفر المحض والشرك الظاهر وإن رأي أحدهم من ينكر علي الكفر طلع فاغراً فاه كالأحمق قائلا (وانت مالك) ! .

بل وصار بعضهم ينشر الكبائر ويحيي الكفر ويحمي فاعلي ذلك بكل قوة وعتاد ثم يبتسم للناس ابتسامة خبيثة من ملحد مكشوف تقرأ فيها عَياناً بَياناً أنه يقول سأنشر الكفر وأحميه وسأنشر الكبائر وأحمي فاعليها وأروني من يستطيع أن يمنعني ! .

وصدق رسول الله القائل أبغض الناس إلي الله مُلحِدٌ في الحرَم ومُبتغٍ في الإسلام سنَّة الجاهلية . (صحيح البخاري / 6882) . ويأتي ذكر كثير من الكتب التي أفردتها في ذلك .

_ روي البيهقي في شعب الإيمان (1908) عن علي بن أبي طالب أن رسول الله قال يوشك أن يأتي علي الناس زمانٌ لا يبقي من الإسلام إلا اسمَه ولا يبقي من القرآن إلا رَسمَه ، مساجدهم عامرةٌ وهي خرابٌ من الهُدَي ، علماؤهم شرُّ من تحت أدِيمِ السماء . (حسن)

فأخبر عنهم بالإضافة إليهم بقوله (علماؤهم) أي من يظنهم المنافقون علماء ويظهرونهم للناس في غير ثياب الكفر والنفاق . حتي صار من لم يُبقِ من الإسلام إلا اسمه إماماً ، وصار من لم يُبقِ من القرآن إلا رسمه عالماً .

بل وصار اليوم بالإمكان أن تأتي بالكافر صِرفاً والمُشرِك مَحضاً فتظهره بالشهادتين متستّراً وتلسبه العمامة آمِراً ثم تنصبه قسراً علي الناس عالِمَا . وليسوا إلا ملحدين في ثياب النفاق وشياطين في أشكال الإنس ومشركين في عباءة متفيقهة يفتون ويجددون الدين ! .

_ وقال الإمام الشوكاني (ثبوت حجية السنة المطهرة واستقلالها بتشريع الأحكام ضرورة دينية ولا يخالف في ذلك إلا من لا حظ له في دين الإسلام) (إرشاد الفحول للشوكاني / 1 / 97)

وصدق . فكَونُ الحديث النبوي حجة بذاته وكون السنة النبوية مستقلة بتشريع الأحكام أمر معلوم من الدين بالضرورة وتواتره عن النبي والصحابة فَمَن بعدهم كتواتر القرآن .

_ وقال الإمام السيوطي (من أنكر كون حديث النبي قولاً كان أو فِعلاً بشرطه المعروف في الأصول حجة كفَرَ وخرج عن دائرة الإسلام وحُشِر مع اليهود والنصارى أو مع من شاء الله من فِرَق الكفرة) (مفتاح الجنة في الاحتجاج بالسنة للسيوطي / 5)

ولم يخالف في ذلك أحد من أصحاب النبي ولا التابعين ولا الأئمة . وكَم حكموا بكفر أناس بإنكارهم أحكاما ثابتة وردت في السنة النبوية بل واستتابوهم بحد الردة وقد أفردت في أمثلة ذلك عددا من الكتب السابقة يأتي ذكر بعضها .

_ قال الإمام ابن حزم (ثبت يقِيناً أن خَبرَ الواحد العَدلِ عن مثله مبلغاً إلى رسول الله حَقٌّ مقطوعٌ به مُوجِبٌ للعمل والعلم معاً) (الإحكام لابن حزم / 1 / 124)

وهذا قول كثير من الأئمة . فإن كان هذا في خبر الواحد الثقة بمفرده مجرّداً فكيف بخبر اثنين وثلاثة وأربعة وعشرة وأكثر ! .

وقال الإمام ابن حزم (.. فصحَّ بهذا إجماع الأمة كلها على قبول خبر الواحد الثقة عن النبي ، وأيضا فإن جميع أهل الإسلام كانوا على قبول خبر الواحد الثقة عن النبي يجري على ذلك كل فرقة في علمها كأهل السنة والخوارج والشيعة والقدرية حتى حدث متكلمو المعتزلة بعد المائة من التاريخ فخالفوا الإجماع في ذلك . .. وقد صحَّ الإجماع من الصدر الأول كلهم وممن بعدهم على قبول خبر الواحد) (الإحكام لابن حزم / 1 / 114)

وقال الإمام النووي (قد أجمع من يُعتَدُّ به على الاحتجاج بخبر الواحد ووجوب العمل به ، ودلائله من فعل رسول الله والخلفاء الراشدين وسائر الصحابة ومن بعدهم أكثر من أن يُحصَر)

وصدَق . فكون خبر الواحد بذاته موجباً للعمل فيه مئات من الأحاديث النبوية وآثار الصحابة . فكيف إن أضفت آثار من بعدهم من كبار التابعين فَمَن تلاهم .

فالاحتجاج بخبر الواحد في مُجمَلِهِ أمرٌ تواتره كتواتر القرآن وهو أمر معلوم من الدين بالضرورة . وما من صحابي إلا وعمل بخبر الواحد .

بل وقد تواتر عن النبي أنه كان يبعث الرسائل إلي الملوك والقبائل والبلاد وفيها أمور من العقائد وأصول الأحكام ومع ذلك يبعثها مع شخص واحد . أكان يأمرهم بالعقائد والأحكام بوسيلة لا توجب عليهم العلم ولا تقطع عليهم بيقين ! .

وإنما هناك أمثلة تعد علي الأصابع من توقف بعض الصحابة في بضعة أحاديث معدودة علي أصابع اليد الواحدة . ليس لكونها في ذاتها آحاداً بل لتعارُضٍ بين أدلة مختلفة .

وهذا نفسه مثلما تتعارض آيتان من القرآن فتيوقف فيهما الناظر . أيكون هذا منه إنكاراً للقرآن أو توَقُّفاً في الاحتجاج بالقرآن ! . وإنما لا يعلم ذلك الناظر حينها أيهما المُحكَم ليأخذ به فيتوقف ليبحث عن أدلة أخري يستعين بها .

ـــ روي الشجري في الأمالي الخميسية (1998) عن علي بن أبي طالب عن النبي قال إن من اقتراب الساعة إذا رأيتم الناس باعوا الدِّينَ بالدنيا وقلَّت الفقهاء وكثُر خطباء منابركم وركن علماؤكم إلي وُلاتِكم فأحلوا لهم الحرام وحرموا عليهم الحلال وأفتوهم بما يشتهون . (حسن لغيره)

وروي الطبراني في المعجم الصغير (2 / 91) عن ابن عباس أن رسول الله قال يكون عليكم أمراء هم شرٌّ عند الله من المجوس . (حسن)

فكيف حين يجتمع من قال فيهم رسول الله (ركنوا إلي ولاتكم وأفتوهم بما يشتهون) مع من قال فيهم (شرٌّ عند الله من المجوس) فأفتوهم بما يشتهون ، كيف يكون النتاج وماذا تكون النتيجة ، ثم ينشرون ذلك في الكبار ويعلّمونه للصغار ويجعلون ما هو شر من المجوس ديناً عاما وقانوناً لازما يحمونه بالقوة والسلاح .

وروي البيهقي في السنن الكبري (10 / 114) عن عدي بن حاتم أن رسول الله قرأ (اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أرباباً من دون الله) ، قال عدي قلت يا رسول الله إنهم لم يكونوا يعبدونهم ،

قال أجل ولكن يُحِلُّون لهم ما حرَّم الله فيستحلونه ويُحرِّمون عليهم ما أحلَّ الله فيحرِّمونه ، فتلك عبادتهم لهم . (صحيح لغيره)

وروي البيهقي في المدخل (832) عن ابن عمر أن رسول الله قال إن أشد ما أتخوف علي أمتي ثلاثة ، زلَّةُ عالِم ، وجِدالُ منافقٍ بالقرآن ، ودنيا تقطع أعناقكم فاتهموها علي أنفسكم . (صحيح لغيره)

وروي أبو نعيم في صفة النفاق (31) عن عمر بن الخطاب قال يهدم الإسلام ثلاثة ، زلة عالم وجِدال منافق وأئمةٌ مُضِلُّون . (صحيح)

وروي أبو داود في سننه (4597) عن معاوية أن رسول الله قال سيخرج من أمتي أقوام تتجاري بهم الأهواء كما يتجاري الكلب بصاحبه ، لا يبقي فيه عِرقٌ ولا مِفصَلٌ إلا دَخَله . (صحيح)

وروي السمرقندي في تنبيه الغافلين (1 / 299) عن أنس بن مالك أن رسول الله قال العلماء أمناء الرسل علي عباد الله ما لم يخالطوا السلطان ويدخلوا في الدنيا ، فإذا خالطوا السلطان ودخلوا في الدنيا فقد خانوا الرسل فاعتزلوهم واحذروهم . (صحيح)

وروي البيهقي في شعب الإيمان (1908) عن علي بن أبي طالب أن رسول الله قال يوشك أن يأتي علي الناس زمانٌ لا يبقي من الإسلام إلا اسمَه ، ولا يبقي من القرآن إلا رَسمَه ، مساجدهم عامرةٌ وهي خرابٌ من الهُدَي ، علماؤهم شرُّ من تحت أدِيمِ السماء . (حسن)

فأخبر عنهم بالإضافة إليهم بقوله (علماؤهم) أي من يظنهم المنافقون علماء ويظهرونهم للناس في غير ثياب الكفر والنفاق .

حتي صار من لم يُبقِ من الإسلام إلا اسمه إماماً ، وصار من لم يُبقِ من القرآن إلا رسمه عالماً . بل وصار اليوم بالإمكان أن تأتي بالكافر صِرفاً والمشرك مَحضاً فتظهره بالشهادتين متستّراً وتلسبه العمامة آمِراً ثم تنصبه قسراً علي الناس عالِمَا .

فيهدم عقائد الدين وينقض أحكامه أصولا وفروعا . وما كان الصحابة والتابعون والأئمة يستتيبون قائله قطعا صار عند هؤلاء خلافا حسنا جميلا لابد منه . وليس في هؤلاء نقطة من علم ولا طرفة من فهم ولا مَسكةٌ من دِين .

ومن هؤلاء البلداء المتمحكون ، الحدثاء منهم والقدماء ، الزاعمون نفاقا عدم الاحتجاج بالسنة النبوية ، القائلون جزافا عليكم بالقرآن ، فتحدثهم قلوبهم عن ربهم بدينٍ جديد لم يعرفه ولا أصحاب النبي أنفسهم بل ولا عرفه من بعثه الله للناس رسولا .

_ وروي الحاكم في المستدرك (8448) عن حذيفة قال أول ما تفقدون من دينكم الخشوع وآخر ما تفقدون من دينكم الصلاة ، ولتنقضنَّ عرى الإسلام عروةً عروة ، وليصلينَّ النساء وهن حُيَّض ، ولتسلكن طريق من كان قبلكم حذو القذة بالقذة وحذو النعل بالنعل لا تخطئون طريقهم ولا يخطأنكم ،

حتى تبقى فرقتان من فرق كثيرة ، فتقول إحداهما ما بال الصلوات الخمس ! لقد ضل من كان قبلنا إنما قال الله (أقم الصلاة طرفي النهار وزُلَفاً من الليل) لا تصلوا إلا ثلاثا ، وتقول الأخرى إيمان المؤمنين بالله كإيمان الملائكة ما فينا كافر ولا منافق ، حقٌّ على الله أن يحشرهما مع الدجال . (صحيح) . حق علي الله أن يحشرهما مع الدجال .

_ وقال سبحانه (إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار) (النساء / 145)
ولم يقل إن الكافرين والمشركين في الدرك الأسفل وإن اشتركوا في العذاب .

_ وقال سبحانه في كشف المنافقين (لتعرفنهم في لَحنِ القول) (محمد / 30)
فإن كان هذا في الأخطاء والزلات وفلتات اللسان فكيف بالتعمد والتصريح ! .

_ وروي الخطيب البغدادي في شرف أصحاب الحديث (1 / 39) عن معاذ بن جبل أن رسول الله قال يحمل هذا العلم من كلِّ خَلَفٍ عُدُوله ، ينفون عنه تحريف الغالِين وانتحال المُبطِلين وتأويل الجاهلين . (حسن لغيره)

_ وروي الترمذي في سننه (2641) عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله قال تفترق أمتي على ثلاث وسبعين ملة ، كلهم في النار إلا ملةً واحدة ، قالوا ومن هي يا رسول الله ؟ قال ما أنا عليه وأصحابي . (صحيح لغيره)

_ وروي الطبراني في المعجم الأوسط (4886) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله تفترق هذه الأمة علي ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار إلا واحدة ، قالوا وما تلك الفرقة ؟ قال ما أنا عليه اليوم وأصحابي . (صحيح لغيره)

_ وروي الطبراني في المعجم الكبير (3307) عن أبي واقد الليثي أن رسول الله قال إنها ستكون فتنة ، قالوا فكيف لنا يا رسول الله وكيف نصنع ؟ قال ترجعون إلى أمركم الأول . (صحيح لغيره)

_ وروي الدارمي في سننه (210) عن عمرو بن سلمة قال كنا نجلس على باب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قبل صلاة الغداة فإذا خرج مشينا معه إلى المسجد فجاءنا أبو موسى الأشعري رضي الله عنه فقال أخرج إليكم أبو عبد الرحمن ؟ قلنا لا بعد ، فجلس معنا حتي خرج ،

فلما خرج قمنا إليه جميعا فقال له أبو موسى يا أبا عبد الرحمن إني رأيت في المسجد آنفا أمرا أنكرته ولم أر والحمد لله إلا خيرا ، قال فما هو ؟ فقال إن عشت فستراه ، قال رأيت في المسجد قوما حلقا جلوسا ينتظرون الصلاة في كل حلقة رجل وفي أيديهم حصا فيقول كبِّروا مائة فيكبرون مائة ، فيقول هللوا مائة فيهللون مائة ، ويقول سبحوا مائة فيسبحون مائة ،

قال فماذا قلت لهم ؟ قال ما قلت لهم شيئا انتظار رأيك أو انتظار أمرك ، قال أفلا أمرتهم أن يعدوا سيئاتهم وضمنت لهم أن لا يضيع من حسناتهم ، ثم مضى ومضينا معه حتى أتى حلقة من تلك الحلق فوقف عليهم فقال ما هذا الذي أراكم تصنعون ؟ قالوا يا أبا عبد الرحمن حصا نعد به التكبير والتهليل والتسبيح ،

قال فعدوا سيئاتكم فأنا ضامنٌ أن لا يضيع من حسناتكم شيء ، ويحكم يا أمة محمد ما أسرع هلكتكم ، هؤلاء صحابة نبيكم متوافرون وهذه ثيابه لم تبْلَ وآنيته لم تُكسَر ، والذي نفسي بيده إنكم لَعَلى ملةٍ هي أهدى من ملة محمد أو مُفتَتِحُو باب ضلالة ، قالوا والله يا أبا عبد الرحمن ما أردنا إلا الخير ، قال وكم من مُريدٍ للخير لن يُصيبَه . (صحيح)

_ وروي ابن وضاح في البدع (25) عن عبدة بن أبي لبابة أن رجلا كان يجمع الناس فيقول رحم الله من قال كذا وكذا مرة سبحان الله ، فيقول القوم ، فمرَّ بهم ابن مسعود فقال لقد هُدِيتم لما لم يهتدِ له نبيكم أو إنكم لمتمسِّكون بذَنَبِ ضلالة . (صحيح لغيره)

_ وروي الطبراني في المعجم الكبير (14826) عن عامر بن عبد الله بن الزبير قال أتيت أبي فقال أين كنت ؟ فقلت وجدت أقواماً ما رأيتُ خيراً منهم ، يذكرون الله فيرعد أحدهم حتي يُغشَي عليه من خشية الله ، قال لا تقعد معهم بعدها ،

فرآني كأنه لم يأخذ فيَّ فقال رأيت رسول الله يتلو القرآن ورأيت أبا بكر وعمر يتلوان القرآن فلا يصيبهم هذا ، أفتراهم أخشع لله من أبي بكر وعمر ! . فرأيت أن ذلك كذلك فتركتهم . (صحيح) وأقول قد تأدب واحتاط لكن قل كذلك أفتراهم أخشع لله من رسول الله ! .

___ قال الإمام ابن حزم (وقوله تعالى (لا إكراه في الدِّين) مَخصُوصٌ بالنصوص الثابتة أن رسول الله أكره غير أهل الكتاب على الإسلام أو السيف وأيضاً فإن الأمَّة كلَّها مُجمِعةٌ على إكراه المرتد على الإسلام) (الإحكام لابن حزم / 5 / 113)

والآيات والأحاديث الدالة علي أن الإكراه علي الحق وترك الكبائر أصلٌ من أصول الدين كثيرة تبلغ المئات وسأفردها في جزء منفرد . وإنما الإكراه الممنوع المقطوع بإنكاره هو الإكراه علي شئ من الباطل والكفر والكبائر .

وقال الإمام ابن حزم (وأما قول الله تعالي (لا إكراه في الدين) فلا حجَّة لهم فيه لأنه لم يختلف أحَدٌ من الأمَّة كلها في أن هذه الآية ليست على ظاهرها لأن الأمَّة مُجمِعَةٌ على إكراه المرتد عن دينه ، فمِن قائلٍ يُكرَه ولا يُقتَل ومن قائلٍ يُكرَه ويُقتَل) (المحلي لابن حزم / 12 / 119)

وابن حزم من المتعنتين جدا في نقل الإجماع ولا يعتبر الإجماع بمجرد مخالفة قلة تعد علي الأصابع حتي وإن كانوا علي خطإ ظاهر . فانظر كيف تكون درجة الإجماع الذي يقول فيه أن الأمَّة كلها مجمعة عليه .

وهذا ابن حزم كذلك الذي يكذب عليه كاذبون بتعمد وينقل عنه آخرون ببلادة أنه لا يقول بالإجماع مع أنه نقل الإجماع في مئات المسائل والأحكام بل ووصف المخالف فيها أنه كافر مشرك حلال الدم والمال ونحو ذلك .

وانظر لزوما كتاب رقم (779) (الكامل في جَمعِ (150) مثالا من الأحكام التي قال الإمام ابن حزم أن المخالف فيها كافر مشرك حلال الدم والمال بإجماع الأمَّة مع بيان أن ابن حزم نقل الإجماع القطعيَّ في (1200) مسألة وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء المنافقين في التمحك بمكذوبات الخلاف وشذوذات الزلات لهدم الدين واستحلال الكبائر)

فسبحانه القائل (إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار) . وصدق الإمام ابن حزم في قوله أن هذا لم يختلف فيه أحد من الأمة كلها . فحدثاء المنافقين معدودون من أمة الكفر وأهل الإلحاد وليسوا من أمة رسول الله المجيبين له المتبعين إياه .

وقوله (فمن قائل يُكرَه ولا يُقتَل) أي يستتاب فإن تاب لا يقتل وهو قول الأكثرين وهو الصحيح . وقوله (ومن قائل يُكرَه ويُقتَل) أي يستتاب فإن تاب يقتل حدّاً ويدفن في مقابر المسلمين وإن لم يتب يقتل كفرا علي الردة ولا يدفن في مقابر المسلمين .

أما حدثاء المنافقين فيريد الواحد منهم أن يقول ما شاء في دين الله كيفما شاء ويستحل ما شاء من الكبائر ويقول ما شاء من الكفر والشرك ويهدم ما شاء من الأحكام ولو كانت معلومة من الدين بالضرورة ومع كل ذلك يريد ألا يقول له أحد هذا كفر وهذا شرك وهذه ردة ولا يريد أن يعاقبه معاقب بأي عقوبة كانت ! . فهنيئا للملحدين وهل يريدون إلا هذا ! .

وكذلك بعض حدثاء المتفيقهة الذين يقولون بحد الردة صاروا كأنما هم في حرَجٍ وإحراج شديد من شدة طغيان الكفر وأهله وسلطة الشرك وأصحابه وتسلط الملحدين وأتباعهم صاروا يقولون بشروط لم ينطق بها أحد من الصحابة والتابعين والأئمة ولا حتي علي سبيل الشذوذ والاستثناء حتي كأنما هؤلاء أيضا صاروا عمليّاً يقولون حد الردة شبه معدوم ! .

وقد اتفق الصحابة والأئمة واتفاق قطعيا لا خلاف فيه من صحابي ولا إمام ولا حتي علي سبيل الشذوذ والاستثناء أن من لم يعمل من المسلمين والكفار بشئ من أحكام الإسلام الظاهرة يجب قتاله وأنه يُقتَل إن أصرَّ وامتنع أو قاتل علي ذلك .

حتي ظهر حدثاء المنافقين ومتسترو الملحدين فصاروا يقولون بالحرية ليس علي الكافرين فقط بل ومنع إقامة حدود الله علي المسلمين ! . حتي امتلات الأرض بالإلحاد بدرجاته وأنواعه وطفحت الدنيا بالإباحية بدرجاتها وأنواعها . وقد أفردت في بعض ذلك عددا من الكتب السابقة يأتي ذكر بعضها .

_ وقال الإمام ابن حزم (فلا خلاف في أن كل من جَمَعَ عدالةً ومعصيةً فأطاع في قصة وصلى وصام وزكى وفسق في أخرى وزنى أو شرب الخمر أو أتى كبيرة أو جاهر بصغيرة فإنه فاسِقٌ عند جمِيعِ الأمَّة بلا خلاف ولا يقع عليه اسم عَدل) (الإحكام لابن حزم / 1 / 146)

فكيف لو رأي اليوم أفسق الفجرة وأفحش الفاسقين يحسب نفسه عالما في التفسير إماما في الحديث علامة في أصول الفقه ثم تنظر في كلامهم فلا تجد إلا حمارا من قطيع البهائم يظن نفسه عبقريا من عباقرة العالم ! .

وقد كان المرء يصير فاسقا بإجماعٍ قطعيٍّ لا خلاف فيه بل وباتفاق الأمَّة كما قال الإمام ابن حزم وغيره بارتكاب كبيرة من الكبائر فكيف لو رأوا أفجر الفسقة والمجاهرين بالزني والناشرين للكبائر يصِفُهم اليوم حدثاء المنافقين ومتفيقهة الكافرين بأنهم النجوم اللامعون والمفكرون المتميزون !.

__ منذ بداية عهد الرواية وانتشارها حاول علماء الحديث والفقه جمع بعض الأحاديث في مكان واحد ، علي اختلاف مذاهبهم في هذا الجمع ، ممن جمع بعض الصحيح كصحيح البخاري وصحيح مسلم وصحيح ابن حبان وصحيح ابن خزيمة وصحيح أبي عوانة ،

وصحيح ابن السكن وصحيح ابن الجارود وصحيح أبي نعيم وصحيح الضياء المقدسي (الأحاديث المختارة) وصحيح الحاكم (المستدرك) ، وغيرها من كتب الصحاح ، وآخرون جمعوا الصحيح والضعيف كالسنن والمعاجم والمسانيد إلي آخره .

ولا أدري لِمَ لمْ يجتمعوا مع بعضهم ويُملوا ما معهم من أحاديث ويتم الجمع بسهولة ، وتجتمع السنة كلها في مكان واحد من البداية أو علي الأقل أكثرها ويتم التعديل فيه إن ذكر أحدهم شيئا نسيه ، إلا أن شيئا من ذلك لم يحدث .

وروي ابن حبان في صحيحه (7179) عن أنس بن مالك قال خدمتُ النبيَّ عشر سنين فما بعثني في حاجةٍ لم تتهيّأ إلا قال لو قُضِيَ لَكَان أو لو قُدِّر لَكَان . (صحيح)

وقال الإمام ابن حجر (ولقد كان استيعاب الأحاديث سَهلاً لو أراد الله ذلك بأن يجمع الأول منهم ما وصل إليه ثم يذكر من بعده ما اطلع عليه ومما فاته من حديث مستقل أو زيادة في الأحاديث التي ذكرها فيكون كالذيل عليه وكذا من بعده ، فلا يمضي كثير من الزمان إلا وقد استوعبت وصارت كالمصنف الواحد ، ولَعَمري لقد كان هذا في غاية الحُسْن) (تدريب الراوي للسيوطي / 1 / 107)

ولم يقترب أحد منهم أن يجمع الصحيح كله في مكان واحد ، فضلاً عن أن يجمع السنة كلها صحيحها وضعيفها في مكان واحد ، وظل هذا حلماً يراود أذهانهم ، إلا أن هذا الأمر لا ينبغي أن يدوم ، وقد انتهي بهذا الكتاب .

__ تأليف كتاب يجمع السنة كلها في مكان واحد :

كتاب (الكامل في السنن) أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها في مكان واحد ، بكل من رواها من الصحابة ، بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف .

وقد تم هذا العمل علي مدار سنين طويلة ، كان يصل العمل عليه في بعض الأيام إلي خمس عشرة (15) ساعة في اليوم الواحد ، إلا أن ذاك الجهد قد آتي مبتغاه .

وقد أمضيت نحو عشرين عاما قبل الإصدار الأول في القراءة والبحث والجمع والمذاكرة وأنا علي بالي أني أريد جمع السنة النبوية كلها . ثم أمضيت بعد الإصدار الأول حتي هذا الإصدار نحو عشر سنين أخري .

وإن كان الكتاب ليس فيه إلا جمع السنن المُسنَدة والأحاديث المروية كلها في مكان واحد لكان كافيا في أمر بهذا الحجم ، إلا أن الكتاب فيه ميزة أخري عظيمة ، ألا وهي مسألة الحكم علي الأحاديث كلها ، فلن تقرأ حديثا إلا وأنت تعرف درجته من الصحة والضعف ، وهذا أمر شديد الأهمية ، إذ ما أهيمة ما تقرأ وأنت لا تعرف مدي ثبوته .

وميزة ثالثة ليست بالهينة وهي إعادة كثير من الرواة إلي مراتبهم من الصدق والعدالة بعد أن اشتهر عنهم أنهم ضعفاء أو متروكون بل وبعضهم اشتهر عنه أنه كذاب ! ، وإصلاح ما أخطأ وتعنت فيه كثير من المعاصرين ويأتي الكلام مجملا عن أسباب ذلك .

فهذا كتاب فيه نحو خمسة وستين ألف (65,000) حديث ، هي السنة النبوية كلها مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وليس فقط حكما علي إسناد مجرد بل حكم نهائي أي حكم علي مجموع الأسانيد للحديث وما يتبعها من متابعات للأسانيد والمتون .

__ المذهب المتبع في هذا الكتاب في عرض وعدِّ الأحاديث وقول بعض المتمحكين أكان النبي يتكلم كل هذا الكلام ؟ وبيان شدة بلادة قائل ذلك :

للناس في عدِّ الأحاديث ثلاث طرق .

_ الطريقة الأولي . من يعد المتن فقط بغض النظر عن من رواه من الصحابة وعن طرق الحديث لكل صحابي .

فإن روي الحديث عن خمسة من الصحابة وعن كل صحابي من ثلاث طرق فهو عندهم حديث واحد . وليست طريقة جيدة في المُجمَل فالحديث المروي عن صحابيين ليس كالمروي عن عشرة بغض النظر عن ثبوت الحديث في ذاته .

_ الطريقة الثانية . من يعد الحديث بناء علي من رواه من الصحابة بغض النظر عن طرق الحديث لكل صحابي . فإن روي الحديث عن خمسة من الصحابة وعن كل صحابي من ثلاث طرق فهو عندهم خمسة أحاديث . وهي طريقة حسنة .

وهي الطريقة التي اتبعتها في كتاب (الكامل في السنن) وفي بقية كتبي عموما .

_ الطريقة الثالثة . من يعد الحديث بناء علي من رواه من الصحابة وعلي طرق الحديث عن كل صحابي .

فإن روي الحديث عن خمسة من الصحابة وعن كل صحابي من ثلاث طرق فهذه خمسة عشر (15) حديثا . وهذه طريقة يستعملها المحدِّثون وهي طريقة لابد منها كذلك للمتمكنين غير المبتدئين من الفقهاء لضرورتها في ثبوت الأحاديث .

وعلي هذا يتنزل كثير من الآثار الواردة عن بعض الأئمة في حفظ مائة ألف حديث وأثر ومائتي ألف وأكثر من ذلك . فهم يعدُّون في ذلك الحديث نفسه ومن رواه من الصحابة وعدد الطرق الواردة عن كل صحابي .

وليس هذا فقط بل إن ورد إسناد فيه حدثنا محمد وأحمد وسالم وعمر وعبد الرزاق عن فلان الفلاني عن علان التلاني عن عمر أن رسول الله قال الأعمال بالنيات . فبالطريقة الثالثة هذا ليس إسنادا واحدا فقط بل هو خمسة أسانيد لأن رواته عن الفلاني خمسة رجال حتي وإن كان الخمسة يروونه عن شخص واحد .

فطبّق هذا علي ألوف الأحاديث بكل أسانيدها تدرك أن الوصول لخمسمائة ألف (500,000) إسناد وأكثر أمر عاديٌّ جدا ليس مستغربا .

بل ويكون الحفظ حينها ليس بتلك الصعوبة والغرابة . ففي هذا المثال أنت الآن بجملة واحدة قرأت إن لم تكن حفظت خمسة أسانيد . نعم يظل الأمر صعبا لكنه ليس بتلك الصعوبة والاستحالة التي يظهره بها المنافقون .

لكن التمحكات عادة كل بليد وممسكة كل كسول . كهؤلاء الذين صاروا يرون ما وصلت إليه في كتبي وفي جمعي للأحاديث والقدرة علي استحضار الزوائد فصاروا يقولون كيف يقدر علي ذلك رجل واحد ! .

ومثل هذا في حفظ عدد ليس بالقليل من الأئمة لمئات الألوف من الأحاديث والآثار . فإن حسبتها حسبة عملية لوجدت أنها أمر طبيعي ممكن جدا لمن عزم عليه وانشغل به .

ودعنا نقول أن أحدهم بدأ حفظ الأحاديث والآثار في سن (15) سنة وظل في ذلك لمدة عشرين (20) سنة ، وفي اليوم عشر (10) ساعات فقط ، ويحفظ في الساعة خمسة (5) أحاديث فقط مع أن هذا قليل جدا وخاصة لمن لديهم القدرة علي الحفظ .

وبحسبة بسيطة (20 سنة × 360 يوم × 10 ساعات × 5 أحاديث) = (360,000) حديث . ثلاثمائة وستون ألف حديث ! .

وهذا في عشرين سنة فقط ، وبعض الأئمة قضي في علم الحديث ضعف هذا العدد .

وهذا بحساب أنه يحفظ خمسة أحاديث فقط ، مع أن هذا عدد قليل جدا عند أصحاب القدرات علي الحفظ ، وأنا شخصيا أستظهر أضعاف هذا العدد في الساعة الواحدة .

وهذا في عشر ساعات فقط في اليوم ، وبعض الأئمة يقضي في كثير من الأيام أكثر من ذلك ، وأنا شخصيا مضت عليَّ بعض الأيام أقضي خمس عشرة (15) ساعة بين الأحاديث والأسانيد .

بل إني لم يمض عليَّ يوم إلا وقضيت علي الأقل سبع ساعات في ذلك ، إلا أيام قلائل لأعذار مرضية وانشغالات دنيوية .

وقد مضي عليَّ في علم الحديث علي الأقل عشرين (20) سنة ، وهي أكثر لكن ذلك علي سبيل التزل .

فبحسبة بسيطة (20 سنة × 360 يوم × 7 ساعات) = (50,400) ساعة .
أي علي الأقل خمسون ألف ساعة ! .

ثم يستنكر كل بليد ويستعجب كل كسول من حفظ واستظهار ومعرفة بعض الأئمة لمئات الألوف من الأحاديث والآثار والأسانيد ! .

وهذه أمور يعرفها ويعتني بها من يدرك أهمية الوقت وأهمية (الروتين) الذي ظلمه الناس باستهجانهم إياه . وما أنجز أحد إنجازا حقيقيا إلا وكان له فيه روتين وإن لم يخبرك به .

وانظر كتاب رقم (512) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الصحة والفراغ نعمتان مغبونٌ فيهما كثير من الناس ولا تزول قدما عبد يوم القيامة حتي يُسأَل عن عمره فيما أفناه من (15) طريقا عن النبي وبيان أن ربع ساعة في اليوم لمدة عشرين عاما تساوي (1800) ساعة)

_ وأما قول بعض المتمحكين أكان النبي يتكلم كل هذا الكلام :

فقائل ذلك أحد اثنين . إما جاهل لا يعرف فيم يتكلم وكيف تُعَد الأحاديث . وإما منافق بليد يلقي الحماقات التي لم يكن ينطق بها حتي المشركون أنفسهم ، فيجد لها مَسمَعا ويجد لها في الناس ناقلا .

ولمعرفة بلادة تلك المقولة يجب معرفة عدد الأحاديث .

وأما عدد الأحاديث فنحو ستين ألف (60,000) حديث . لكن هذا عدد الأحاديث بمن رواها من الصحابة كما سبق بيانه عند الكلام عن طرق عد الأحاديث .

فمثلا قول النبي (لا تُنكَح المرأة علي عمتها أو خالتها) مروي عن نحو أربعة عشر (14) صحابيا . فالأربعة عشر ناقلون من الصحابة ، وأما من النبي فهو حديث واحد .

وبالتالي فالنظر لأقوال النبي من حيث نطق النبي بها فإنما يجب أن يكون بالمتون . وعدد متون الأحاديث كلها عن آخرها ، صحيحها وضعيفها ومتروكها ومكذوبها ، نحو عشرين ألف (20,000) حديث . بل وهذا مع اعتبار كثير من تعدد روايات وألفاظ الحديث الواحد .

وكذلك نحو ثلث هذا العدد أحاديث عملية ، ينقل فيها الصحابة عمل النبي ، كعمله في الصلاة والصيام والحج والمعاملات ونحو ذلك .

وبعد حذف الأحاديث المتروكة والمكذوبة وعدم عد الأحاديث العملية يبقي نحو خمسة عشر ألف (15,000) حديث . وهذا علي سبيل التنزل جدلا لأن العدد أقل من ذلك .

وكانت فترة النبوة نحو عشرين (20) سنة ، لكنها دعنا أيضا علي التنزل جدلا نقول أنها عشر (10) سنين فقط بحساب الفترة بعد الهجرة فقط .

وبالتالي عشر (10) سنين ، فيكون فيها نحو ثلاثة آلاف وستمائة (3600) يوم . وبعملية حسابية بسيطة بقسمة (15,000) علي (3600) فيكون الناتج نحو (4.16) ودعنا لا نقول أربعة بل اجعلها خمسة لزيادة التنزل الجدلي .

أيستنكر هؤلاء أن ينطق النبي في اليوم خمسة (5) أحاديث فقط ! . وأكثرها لا يتخطي كلمات معدودة تكتب في سطرين أو ثلاثة أسطر ! .

وإن حسبنا فترة النبوة كلها ، المكية والمدنية ، فيكون النبي تكلم نحو حديثين أو ثلاثة فقط في اليوم كله ! . أرأيت كيف يتكلم البليد قبل أن يفكر وكيف يتمحك الخبيث قبل أن يعقل .

__ الإحصائية النهائية بعدد الأحاديث المروية ونسبة الصحيح والضعيف منها :

في نهاية الكتاب بان أن عدد الأحاديث المروية الكلية نحو خمسة وستين ألف (65,000) حديث . ونسبة الحديث الصحيح منها نحو تسعين بالمائة (90 %) ، ونسبة الحديث الضعيف منها نحو تسعة بالمائة (9 %) ، ونسبة الحديث المتروك والمكذوب نحو واحد بالمائة (1 %) .

والحديث الصحيح مراتبه هي (صحيح ، صحيح لغيره ، حسن ، حسن لغيره)
والحديث الضعيف (ضعيف ، مرسل صحيح ، مرسل حسن ، مرسل ضعيف)
والحديث المتروك (ضعيف جدا ، مرسل ضعيف جدا)
والحديث المكذوب (مكذوب)

ولأن هذا الإصدار هو الأخير من الكتاب آثرت أن أذكر نسبة تلك الدرجات في الكتاب .

أما الأحاديث التي في درجة (صحيح) فنحو (36 %)
والأحاديث التي في درجة (صحيح لغيره) أي لها طرق ترفعها إلي الصحيح فنحو (11 %)

والأحاديث التي في درجة (حسن) أي التي لها إسناد مقبول بذاته وإن نقص شيئا عن درجة الصحيح لبعض كلام في أحد رواته أو عدم كونه في درجة الثقة الذي يرقي للصحيح فنحو (18 %)

والأحاديث التي في درجة (حسن لغيره) أي لها عدة طرق ضعيفة لكن مجموعها يقوي الحديث ويرفعه إلي درجة الحسن فنحو (22 %)

والأحاديث التي في درجة (ضعيف) أي التي وردت من طريق فيه ضعف لأسباب حديثية كسوء حفظ أحد رواته وغير ذلك فنحو (10 %)

والأحاديث التي في درجة (ضعيف جدا) أي التي وردت من طرق شديدة الضعف فنحو (2.3 %) . وعددها نحو ألف وخمسمائة (1500) حديث . وهذه درجة يتساهل فيها كثير من المعاصرين وكأنهم لا يفرّقون أصلاً بين الحديث المتروك والحديث المكذوب ! . وعدد ليس بالقليل من هذه الأحاديث تختلف فيه الأنظار بين المتروك والمكذوب والأمر في ذلك يسير .

والأحاديث التي في درجة (مكذوب) أي التي يرويها كذاب وليس لها شواهد أو متابعات تخرجها من المكذوب إلي المتروك ، فنحو (0.6 %) وعددها نحو أربعمائة (400) حديث .

_ وإن قال قائل مجموع الأحاديث الثابتة علي ذلك نحو (87 %) وليس (90 %) فأقول نعم لكن المراد ب(90 %) الكلام عن المجمل . فبعض الأحاديث تكون ثابتة مثلا من رواية ابن عباس وأبي هريرة وجابر بن عبد الله لكن وردت من طريق مكذوب عن أنس بن مالك . فأخرِج هذه من الحسبة تصلح لك النسبة .

_ وكما ذكرت في درجات الأحاديث . وهي الألفاظ التي أتبعها في جميع كتبي .

الحديث الصحيح مراتبه هي (صحيح ، صحيح لغيره ، حسن ، حسن لغيره)
والحديث الضعيف (ضعيف ، مرسل صحيح ، مرسل حسن ، مرسل ضعيف)

والحديث المتروك (ضعيف جدا ، مرسل ضعيف جدا)
والحديث المكذوب (مكذوب)

ولم أخرج عن هذه الألفاظ في الكتاب تسهيلا علي القارئ ، فلم أحكم علي الأحاديث بألفاظ مثل (منكر ، باطل ، معلل ، مقلوب ، شاذ ، مطروح ، موضوع ، .. إلي آخره) ، فكلها ألفاظ تعود إلي أحد المراتب السابقة فاكتفيت بها .

وهذه الألفاظ إنما تُقال عند الكلام عن الأسانيد وتفصيلها ، أما عند ذِكر الحكم العام آثرت التسهيل وذكر درجة الصحة والضعف فقط ، فمثلا قول (منكر ، معلل ، مطروح ، شاذ ، مقلوب ، ...) ماذا تعني بالضبط في درجة الضعف ؟

هل هي ضعيفة فقط ؟ هل هي ضعيفة جدا ؟ هل هي مكذوبة ؟ . لذا فعند الكلام عن الأسانيد أذكر مثل هذه الألفاظ ، أما ها هنا فلا حاجة لذلك وأكتفي بذكر درجة الصحة والضعف بما سبق من ألفاظ .

فإن قيل إن كان عدد الأحاديث الصحيحة علي اختلاف درجاتها بمثل هذا العدد فلِمَ نسمع عن كثير من التضعيف ها هنا وهناك وخاصة من الأئمة الأوائل والسابقين ، فلقول فَرقٌ شاسع بين تضعيف الأحاديث وتضعيف الأسانيد .

لأقرِّب لك الأمر فحديث مثل (إنما الأعمال بالنيات) أليس متفقا علي صحته ؟ .

أقول بلي ، لكن مع ذلك له أسانيد صحيحة متفق عليها وأسانيد حسنة وأسانيد ضعيفة وأسانيد متروكة ، لكن إن سُئلت عن الحديث فهل تقول هذا كله أم تقول صحيح فقط ؟ تقول صحيح وانتهي ، وهذا هو ما في هذا الكتاب ، فليس الكتاب لعرض الأسانيد ودرجاتها وإنما ليعطيك حكما نهائيا علي الحديث بذاته .

مع الانتباه أن بعض الأحاديث تكون ثابتة عن النبي ومكذوبة عن صحابي بعينه . كأن يكون الحديث ثابتا عن النبي من رواية ابن عباس وأبي هريرة وأبي ذر وغيرهم ، لكن يأتي من طريق مكذوبة عن صحابي كأنس بن مالك مثلا . وستأتي أمثلة في أنحاء الكتاب .

__ مصادر الكتاب :

لم أعتمد في الجَمعِ إلا علي الكتب التي تروي الأحاديث بإسنادها ، من صحاح ومسانيد ومعاجم وطبقات وأمالي ومصنفات ووو إلي آخره ، وقد أضفت قائمة بالمصادر كلها في آخر الكتاب وعددها (1350) مصدرا تقريبا .

وبالطبع استفدت من كل كتاب آخر طالته يدي فيه حكم علي الأسانيد والرواة والأحاديث لكن لم أجعلها مصدرا إذ هي ليست مصدرا للرواية بالطبع ، إلا في حالات نادرة يكون الكتاب الأصلي فيها مفقودا ونقل منه بعض الأئمة ممن وقفوا عليه حديثا بإسناده فأنقل الحديث عنهم لعدم الوقوف علي الكتاب الأصلي .

وكذلك استفدت من الوسائل الإلكترونية الحديثة وهي نِعمَة اليوم عظيمة لمن أحسن استعمالها ، وإني أري أن من يتجنب استعمالها في ذلك في عقله شئ يفضي به إلي البلادة .

وأما قول بعضهم أنها ممكنة الاستعمال من العالم وغير العالم ، فأقول في ذلك بلادة ظاهرة وتمحُّكٌ مُرِيب ، فليس كل من استعمل الآلة الحاسبة صار عالِماً في الرياضيات ، وليس كل من نظر في تلسكوبٍ صار عالِماً في الفَلَك .

__ تعدد مصادر التخريج :

وهو أمر كان يجب التنبيه عليه من الإصدار الأول وفيما بعده من كتب أجمع فيها الأحاديث الخاصة ببعض المواضيع . وأذكر مثالا يتضح به المراد .

روي البخاري في صحيحه (6682) عن أبي هريرة أن رسول الله قال كلمتان خفيفتان علي اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلي الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم . (صحيح)

فأنا الآن ذكرت مصدرا واحدا للحديث . وكذلك أسير في كتاب (الكامل في السنن) وفي جميع الكتب التي أجمع فيها الأحاديث الواردة في بعض الأمور والمسائل والأحكام .

فلا أعدد مصادر التخريج . ففي هذا الحديث يمكن لقائل أن يُكمِل فيقول : رواه البخاري في صحيحه (7563 و6406 و6682) ومسلم في صحيحه (2697) وأحمد في مسنده (7127) والترمذي في سننه (3467) وابن ماجة في سننه (3806) وابن حبان في صحيحه (831) وأبو يعلي في مسنده (6069) وابن أبي شيبة في مصنفه (36035) . وغير ذلك من مصادر .

فلَستُ أري كبير فائدة في ذلك . بخلاف الكلام في الأحاديث من ناحية الأسانيد وتعداد الرواة والتخريج والمتابعات ونحو ذلك فتجدني أعدد المصادر وأذكر إسناد كل مصدر وأبين درجة كل إسناد بذاته وأذكر درجته من الصحة والضعف .

وانظر في ذلك كثيرا من الكتب والأجزاء الحديثية التي أفردتها في بيان أسانيد بعض الأحاديث . بل وفي بعض الكتب عملت علي جمع جميع الأسانيد التي وردت بها بعض الأحاديث .

وانظر كمثال كتاب رقم (658) (الكامل في جَمع أسانيد أحاديث رجم الزاني مع تفصيل كل إسناد وبيان درجته من الصحة والضعف وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن رجم الزاني حكمٌ متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 850 إسناد)

فجمعت فيه كل الأسانيد التي ورد بها حديث رجم الزاني . وبلغت نحو ثمانمائة وخمسين (850) إسنادا وتكلمت عن كل إسناد منها وبينت درجته من الصحة والضعف .

_ ولذلك فإني للتيسير أذكرا مصدرا واحدا علي الأقل . ولذلك ليس يعني هذا بالضرورة أن المصدر المذكور هو الوحيد الذي يروي الحديث أو الأثر ، وإنما أري أن الكتاب طالما ليس مخصصا للتخريـج فلا قيمة لتعداد المصادر .

__ هل في الصحاح الثلاثة حديث ضعيف في هذا الكتاب :

في هذا الكتاب لم يتم تضعيف أي حديث في الصحاح الثلاثة ، صحيح البخاري وصحيح مسلم وصحيح ابن حبان .

أما الأحاديث القليلة المعدودة علي الأصابع التي انتُقدت علي إمامي الإسلام البخاري ومسلم فالصواب معهما لا مع من انتقدهما ممن تبعوا الأقوال الشاذة والمذاهب البالية . إلا أن في صحيح البخاري وصحيح مسلم بضعة أحاديث في درجة (صحيح لغيره) ، لكن لم ينزل حديث فيهما عن تلك الدرجة .

أما صحيح ابن حبان ففيه بعض الأحاديث في مرتبة (حسن لغيره) لكن لم ينزل حديث من أحاديثه إلي الضعيف ، وهذا لا بأس به فابن حبان لم يقصد أن يجمع في صحيحه درجة معينة من الصحيح وإنما الصحيح بمعناه العام أي المقبول أياً كانت درجته . علي أن في صحيح ابن حبان بضعة أحاديث تعد علي أصابع اليدين يسوغ فيها الخلاف .

وقد قرَّبت عدَداً من كتب الصحاح في كتب سابقة . وانظر كتاب رقم (460) (الكامل في تقريب (صحيح البخاري) بحذف الأسانيد والإبقاء علي ما فيه من روايات ومتون وأحكام / نسخة مطابقة لصحيح البخاري محذوفة الرواة والأسانيد / مع بيان العصمة العملية لصحيح البخاري من الضعف والخطأ)

وكتاب رقم (360) (الكامل في تقريب (صحيح مسلم) بحذف الأسانيد والإبقاء علي ما فيه من روايات ومتون وألفاظ / نسخة مطابقة لصحيح مسلم محذوفة الرواة والأسانيد / مع بيان العصمة العملية لصحيح مسلم من الضعف والخطأ)

وكتاب رقم (796) (الكامل في عد أسانيد صحيح مسلم / أول نسخة من صحيح مسلم كاملة الترقيم ومرقمة علي الأسانيد / 12,400 إسناد / مع بيان العصمة العملية لصحيحي البخاري ومسلم واتفاق الأئمة علي ذلك وبيان أن الكلام في الصحيح علامة حدثاء المنافقين ومتستري الملحدين لهدم الدين)

وكتاب رقم (164) (الكامل في تقريب (صحيح ابن حبان) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث ضعيف فيه ونصرة الإمام ابن حبان علي تعنت مخالفيه)

وكتاب رقم (287) (الكامل في تقريب (منتقي ابن الجارود) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان عدم وجود حديث ضعيف فيه وجواز تسميته ب (صحيح ابن الجارود))

وكتاب رقم (289) (الكامل في تقريب (سنن النسائي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان عدم وجود حديث ضعيف فيه وصحة قول الأئمة الذين أطلقوا عليه (صحيح النسائي))

وكتاب رقم (387) (الكامل في تقريب (المستدرك علي الصحيحين) لابن البيع الحاكم بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان أن نسبة الصحيح فيه (99 %) من أحاديثه / 8800 حديث وأثر)

وانظر كذلك كتاب رقم (290) (الكامل في إصلاح (سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة للألباني) وتصحيح ما أخطأ وتعنت فيه الألباني وإنقاص عدد أحاديثها من (7000) إلي (2000) حديث فقط ورفع خمسة آلاف (5000) حديث منها إلي الصحيح والحسن)

وكتاب رقم (809) (الكامل في تقريب (مسند أحمد بن حنبل) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وإصلاح ما أفسده المتعنتون في الحكم علي أحاديثه / الكتاب كاملا / سبعة وعشرون ألف وسبعمائة (27,700) إسناد / مع بيان أن نسبة الصحيح فيه (91 %) والحَسَن نحو (9 %) وأن ليس فيه إلا تسعون حديثا ضعيفا)

وكتاب رقم (813) (الكامل في إصلاح كتاب (الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتَّب علي أبواب الفقه للأعظمي) بحذف الأسانيد وتصحيح ما كذب وتعنت فيه الأعظمي مع بيان حكم كل حديث / الجزء الحادي والعشرون والأخير / مجموع الواحد وعشرين جزءا اثنان وعشرون ألف (22,000) حديث)

وكتاب رقم (814) (الكامل في إصلاح كتاب (الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتَّب علي أبواب الفقه للأعظمي) بحذف الأسانيد وتصحيح ما كذب وتعنت فيه الأعظمي مع بيان حكم كل حديث / الكتاب كاملا بمجموع ثمانية عشر ألف (18,000) حديث بغير المكرر)

__ تكرار الأحاديث في الكتاب :

في كتاب بمثل هذا الحجم بالطبع وقع فيه بعض التكرار لبعض الأحاديث ، إلا أن هذا قليل جدا ، والحديث يكون مُكرَّراً في الكتاب أفضل من أن يكون ناقصا .

وصدر من الكتاب نسخة لبرنامج المكتبة الشاملة حتي يمكنك البحث في الكتاب عن أي كلمة تريد في ثوانٍ معدودة . وهي نسخة علي الإصدار السابع من الكتاب .

وصدر منه كذلك نسخة تطبيق (App.) للهواتف ، ونسخة أخري لأجهزة الكمبيوتر ، حتي يمكنك البحث كذلك فيه عن أي كلمة ، لكنهما علي الإصدار الأول للكتاب ، وكان فيه نحو ستين ألف وثمانمائة حديث (60,800) ، ولعل الله ييسر عن قريب إتمامهما علي الإصدار الأخير .

ونسخة المكتبة الشاملة مطابقة للكتاب فهي للقراءة والبحث ، وأما نسخة برنامج الهاتف والكمبيوتر فليست مخصصة للقراءة وإنما مخصصة للبحث في المقام الأول مع إمكانية إخراج الحديث مباشرة علي شكل صورة .

__ تقسيم الأحاديث الطوال :

وضعت علامة ملونة عند بداية كل حديث ، للتسهيل وزيادة الفصل بين بداية ونهاية كل حديث ، وكذلك قسمت الأحاديث الطوال لفقرات صغيرة ، ولم أجعلها فقرة واحدة كبيرة ، حتي تكون أسهل في القراءة .

__ روايات وألفاظ الأحاديث : كثير من الأحاديث لها روايات بألفاظ مختلفة حتي وإن كانت كلها نفس المعني ، إلا أني في هذا الكتاب لم أختر رواية دون رواية أو لفظا دون لفظ بل ذكرت الحديث بكل رواياته وألفاظه عمن رواها من الصحابة أيّاً كان عددهم .

__ رواية الحديث الواحد بالإسناد الواحد عن أكثر من صحابي : في بعض الأحاديث تجد صحابيا يروي عن صحابي آخر ، مثل حدثنا فلان عن فلان عن أنس بن مالك عن عمر بن الخطاب عن النبي ، فتجد بعض المصادر ترويه عن أنس بن مالك فقط ، وآخرون يروونه عن أنس عن عمر ، وذلك لا يضر في شئ .

لكني أحببت أن أذكر ذلك حتي إذا وجدتَ حديثا روي عن اثنين من الصحابة أو أكثر أحيانا لكن تجدني في هذا الكتاب ذكرته عن صحابي واحد فقط فهو من هذا النوع ، فغالبا أذكره عن الصحابي الراوي عن النبي مباشرة ، يعني في المثال السابق أذكره عن عمر عن النبي ، حتي لا يستدرك عليَّ مستدركٌ في بعض الأحاديث أني لم أذكر كل من رواها من الصحابة ، فأنا علي علم بذلك لكن الأمر كما أخبرتك .

وانظر كذلك كتاب رقم (743) (الكامل في اختصار أصول الفقه مع تخليصه مما أدخل فيه الكلامية والخوارج والمعتزلة والحدثاء المنافقون / مَتنٌ مختَصَر لقواعد أصول الفقه في ثمانين (80) صفحة فقط بعبارات سهلة وكلمات يسيرة) .

__ لماذا تُروي أكثر الاحاديث عن ابن عباس وأبي هريرة وابن عمر وأمثالهم لا عن أبي بكر وعثمان ومعاذ بن جبل وأمثالهم : أقول لسبب بسيط ألا وهو أن أبا بكر ومن في طبقته ماتوا مبكرا فلم

يلحقهم كثير من التابعين ، أما ابن عباس ومن في طبقته تأخرت وفاتهم ولحقهم كثير من التابعين فأخذوا عنهم ورووا عنهم .

ثانيا ، عدد ليس بالقليل من الأحاديث التي يرويها ابن عباس ومن في طبقته إنما أخذوها عن أبي بكر ومن في طبقته ثم رووها للتابعين ، فصارت تروي مباشرة عن ابن عباس ومن في طبقته ، ولا فرق في القبول فالكل صحابة .

وهذا من أمثلة ما أدخله غلاة الخوارج وغلاة المعتزلة وغلاة الشيعة علي أصول الدين وهو قولهم مراسيل الصحابة غير مقبولة وليست بحجَّة ولا بد أن يصرِّح الصحابي بسماع الحديث من النبي .

فعند هؤلاء إن قال مثلا جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال رسول الله كذا . يأتي هذا الخارجي المتعنت وهذا المعتزلي المتعنت فيقول غير مقبول هذا الحديث لأنه قال قال رسول الله ولم يقل سمعت رسول الله ! .

وراح قائلهم يلف ويدور حول المسألة ويوهمك أن عنده شيئا يتمسك به وأن له دليلا يبني عليه هذه المسألة . وذلك لأن السبب الحقيقي وراء ذلك هو قولهم بتكفير الصحابة بل وكثير من أكابر الصحابة . وقول الكافر غير مقبول وروايته مردودة .

وبالتالي فعند هؤلاء إن قال جابر بن عبد الله قال رسول الله . وعلي التسليم بأنهم لا يكفِّرون جابر بن عبد الله نفسه أصلاً . فيقولون يمكن أن يكون جابر أخذه عن صحابي آخر من الصحابة الذين كانوا مثلاً مشاركين فيما كان بين عليٍّ ومعاوية ! أو لعله ممن كان يقرُّ بأن الخليفة بعد النبي هو أبو بكر الصديق وليس علي بن أبي طالب ! .

فهؤلاء الصحابة عند هؤلاء المنافقين كفرة مرتدين ! . وبالتالي فلابد أن يصرح الصحابي بالسماع من النبي .

وهذه المقولة بحد ذاتها كفرٌ أكبر مخرج من الملة بلا خلافٍ أصلاً بين الصحابة والتابعين والأئمة ولا حتي علي سبيل الشذوذ والاستثناء .

بل ولا حتي يقول بها عامة قدماء الشيعة والخوارج والمعتزلة وغيرهم وإنما كان ينطق بها الغلاة منهم الذين بلغوا في الغلو والتعنت درجة شديدة مريبة .

وانظر كذلك كتاب رقم (205) (الكامل في تواتر حديث تفترق أمتي علي ثلاث وسبعين فرقة من أربعة وعشرين (24) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الأئمة علي ثبوته مع ذِكر ثمانين (80) إماما منهم وبيان سبب كلام الحدثاء فيه لتسهيل هدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر / النسخة الثانية)

ولذلك يتمحك هؤلاء بخُبثٍ ونفاقٍ حول المسألة ليوهمك أنه يحب التثبت ويريد الدقة . وكذَبَ المنافق وإنما هي عادتهم في تسمية الخمر بغير اسمها وجعلوا ذلك قاعدة في كل كفر ونفاق وفي كل فسق وفحش . سمِّه بغير اسمه ثم ابحث له عن تمحكات تسميها أدلة لتنشره في الناس ! .

ولذلك كي يصل هؤلاء المنافقون إلي ذلك راحوا يضعون ذلك في بعض أصول الفقه ولا يبينون لك السبب الحقيقي وراء تلك القاعدة ،

فيأتي مبتدئ قد لا يعرف ذلك ولا يدرك خطر ذلك فيظن تلك قاعدةً فِعلاً ويروح يطبقها علي أصحاب النبي فإذا رأي حديثا فيه عن جابر قال قال رسول الله يقول لك لم يقل جابر سمعت رسول الله ! .

ولذلك في كتاب رقم (743) الذي لخصت فيه أصول الفقه أخرجت منه ما أدخل فيه الخوارج والمعتزلة والكلامية وغيرهم .

وصدق رسول الله حين أخبر عن أمثال هؤلاء من الخوارج والمعتزلة والشيعة أنهم كلاب النار وأن عليهم لعنات الله وليس لهم في الإسلام نصيب ولا تنالهم الشفاعة ويحشرهم الله مع الدجال وغير ذلك من وعيد شديد ثابت فيهم .

__ التضعيف لعدم استطاعة الجمع بين الأحاديث : يتبع بعض الناس أسلوب التضعيف إذا تعذّر عليهم الجمع بين أحاديث يرونها متضاربة أو يرونها مخالفة للمتعارف عليه من معتقدهم وفقههم ، لكن هذا من قلة حيلتهم وفتور أذهانهم ، فالجمع ميسور .

وإن المرء أسلم وأحكم وآمن أن يقول الحديث ثابت لكن لا علم لي بتأويله ولا يجازف مجازفة غريبة مريبة بتضعيف الأحاديث .

وقد أزلت الإشكال عن بعض هذه الأحاديث في الكتاب وفيما تلاه من كتب وأجزاء في بعض المسائل والأحكام ، لكن لم أتبع إطلاقا تضعيف حديث لتعذر الجمع بينه وبين غيره . ومع ذلك فالكتاب في الأصل كتاب حديث وإنما تأتي بعض التعقيبات القليلة جدا لحل إشكال قد يكون أفضي ببعضهم لتضعيف حديث .

وانظر كذلك كتاب رقم (814) (الكامل في إصلاح كتاب (الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتَّب علي أبواب الفقه للأعظمي) بحذف الأسانيد وتصحيح ما كذب وتعنت فيه الأعظمي مع بيان حكم كل حديث / الكتاب كاملا بمجموع ثمانية عشر ألف (18,000) حديث بغير المكرر) .

___ زوائد الإصدار السابع :

بعد صدور كتاب (الكامل في السُّنن) ظللت وما زلت أعمل علي الكتاب لمراجعته ، تصحيحا لخطأ وقع في كتابة كلمة أو سهوا في الحكم علي حديث أو إضافة لحديث وقفت عليه لم أكن أضفته ، إلي آخر هذه الأمور ، حتي يصير الكتاب مقارِباً لاسمه ويكون كامِلاً في جمع الأحاديث النبوية كلها . وما زاد في هذا الإصدار :

_1_ تصحيح بعض الأخطاء الكتابية التي وقعت في كتابة بعض الكلمات في الإصدارات السابقة .

_2_ أحاديث موجودة في الإصدارات السابقة لكن فاتني لفظ من ألفاظها ، ومن شرطي في الكتاب أني أذكر الحديث بكل ألفاظه المروية ولا أختار لفظا دون لفظ حتي وإن كانت كلها نفس المعني ، فأضفتها .

وأكثر هذه الأحاديث يكون الفرق في الألفاظ طفيف وفي بعضها يكون الفرق في بضعة ألفاظ تعد علي أصابع اليد الواحدة لكني علي شرطي في الكتاب .

_3_ أحاديث موجودة في الإصدارات السابقة لكن فاتني أحد من رواها من الصحابة . كأن يكون الحديث مذكورا في الإصدارات السابقة من رواية جابر وأبي هريرة وابن عباس ويكون فاتتني رواية له عن أنس ، فأضفت ذلك .

ولابد من التنبه لمسألة في الزوائد ، وهي أن الحديث قد تجده متروكا بل ومكذوبا في الزوائد من حديث الصحابي المذكور ، وتكون له روايات أخري ثابتة سبقت في أصل الكتاب . فلا تسارع بتعميم الحكم بالضعف أو الترك علي الحديث بمجرد رؤيته في جزء الزوائد .

فبعض الأحاديث لها طرق مكذوبة عن بعض الصحابة لكن لها طرق أخري ثابتة عن غيرهم من الصحابة .

_4_ أحاديث متروكة وردت في بعض كتب المتروكات والمكذوبات وفاتتني في الإصدارات السابقة فأضفتها .

_5_ أحاديث مكذوبة ذُكِرت في بعض الكتب ، وهذه من الأصل ليست من شرطي في الكتاب ، فالكتاب في الأحاديث المروية بأسانيد ، حتي وإن كانت أسانيد مكذوبة كليا إلا أنها ما زالت تروي بأسانيد .

أما ما يكذبه الكذبة بغير إسناد فإنَّا قد لا نحصي ما يكذبه الكذابون علي مدار الأيام والأمكنة ، إلا أن بعض هذه الأحاديث مشهور تداوله الناس فآثرت ذِكرها فمعرفتها خَيرٌ من الجهل بها .

_ بل وبعض الأحاديث التي أذكرها في الزوائد يكون الزائد فيها كلمة واحدة . وهذا مثال .

روي أحمد في مسنده (20859) عن أبي ذر قال قال رسول الله يقول الله يا عبادي كلكم مذنِبٌ إلا من عافيت فاستغفروني أغفر لكم ، ومن علم أني أقدر على المغفرة فاستغفرني بقدرتي غفرت له ولا أبالي ، وكلكم ضالٌّ إلا من هديت فاستهدوني أهدكم ،

وكلكم فقِيرٌ إلا من أغنيت فاسألوني أغنِكُم ، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أشقى قلب من قلوب عبادي ما نقص في ملكي جناح بعوضة ، ولو اجتمعوا على أتقى قلب عبد من عبادي ما زاد في ملكي جناح بعوضة ،

ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فسألني كل سائل منهم ما بلغت أمنيته فأعطيت كل سائل منهم ما سأل ما نقصني كما لو أن أحدكم مر بشفة البحر فغمس فيه إبرة ثم انتزعها كذلك لا ينقص من ملكي ، ذلك بأني جواد ماجِدٌ صَمَد ، عطائي كلام وعذابي كلام إذا أردت شيئا فإنما أقول له كن فيكون . (صحيح لغيره)

وهذا الحديث مذكور برواياته في أصل الكتاب لكن ذكرته بهذه الرواية في جزء الزوائد لزيادة لفظ أو كلمة (صمد) . نعم هي ثابتة في كثير من الآيات والأحاديث لكن الكلام هنا عن ثبوتها في هذا الحديث بذاته ومن رواية أبي ذر . وقِس علي ذلك عددا ليس بالقليل من الأحاديث .

_ ومثال آخر . روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 444) عن ابن مسعود عن النبي قال إذا استأجر أحدكم أجيراً فليُعلِمه أجرَه . (حسن لغيره)

وهذا الحديث مذكور في أصل الكتاب من رواية علي بن أبي طالب وأبي هريرة وأبي سعيد الخدري . لكن ذكرته في الزوائد لزيادة روايته عن ابن مسعود .

_ وهذه الأحاديث الزائدة في هذا الإصدار ذكرتها مجموعة في آخر الكتاب .

وهناك بضعة أحاديث معدودة علي أصابع اليد الواحدة نقلتها من الحسن إلي الضعيف . لكن أنبه لزوما علي حديث منها وقد أفردته في جزء منفرد لأبرئ نفسي من عهدته ولأصحح الخطأ الشديد الذي وقعت فيه .

وانظر فيه كتاب رقم (730) (الكامل في إثبات أن حديث اتخذوا في مصر جُنداً كثيفا حديث آحاد مُختلَف فيه بين متروك ومكذوب وأن فيه أربعة رواة ضعفاء ومجاهيل وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في التلاعب بالقرآن ونقض المتواتر والاحتجاج بالمكذوب لمدح الفسق واستحلال الكبائر)

وهو حديث أقل أحواله أنه شديد الضعف . ومن قال أنه مكذوب فلا عتب عليه .

وهو حديث آحاد . بل وهو آحاد في الصحابي ثم آحاد فيمن رواه عن الصحابي ثم آحاد في من رواه التابعي ثم آحاد فيمن رواه عنه أيضا ! . آحاد في أربع طبقات من الإسناد .

ومع ذلك فإسناده الواحد هذا مسلسل بالمجهولين والضعفاء ! . ولذلك لا تجد أحدا من حدثاء المنافقين ممن يتمحكون به يذكرون لك تفصيل إسناده أبدا . وإن شئت فاسأل أي أحد منهم أن يذكر لك إسناده ورواته واحِداً واحدا ويبين لك درجة كل رَاوٍ منهم من الشهرة والثقة والضعف .

بل وقارن ذلك بحديث آخر ورد من عدة طرق وهو حديث (دخل إبليس مصر فبَاضَ فيها وفرَّخ وبسط عبقرِيَّه) والعبقري نوع من البساط والمراد كأنما استقر فيها ونشر جنوده .

وحديث ثالث كذلك بل وهو في صحيح مسلم ! . وهو قول النبي إذا رأيت في مصر رجلين يقتتلان في موضِعِ لبِنَة فاخرج منها .

وانظر كذلك كتاب رقم (334) (الكامل في المقارنة بين حديث الآحاد اتخذوا من مصر جندا كثيفا وتفصيل إسناده وبيان أن فيه أربعة رواة مختلف فيهم اختلافا شديدا والحديث المشهور من خمس طرق دخل إبليس مصر فاستقر فيها والجمع بينهما)

ومن شدة افتضاح بعض هؤلاء المتفيقهة المنافقين قولهم لم يذكره الأئمة الأوائل في كتب الضعفاء والمتروكات والمكذوبات ! . وفي هذا غباء شديد وافتضاح مهين . وفي قولهم أمران .

الأمر الأول أن هناك كثيرا من الأحاديث المكذوبة قطعا وليست توجد في جميع كتب المكذوبات التي صنفها الأئمة الأوائل .

وهذا مثال . روي السهمي في تاريخ جرجان (532) عن أنس بن مالك عن النبي قال ابدأوا بالملح فإن فيه بضع وسبعين دواء ، ومن بدأ بالملح فقال بسم الله والحمد لله اللهم بارك لنا فيما رزقتنا وارزقنا ما هو أفضل منه وقاه الله من عذاب القبر ثم لا تستقر اللقمة في بطنه حتى يغفر الله له .

وهذا مكذوب قطعا فخذه وابحث عنه في كتب المكذوبات التي صنفها الأئمة الأوائل وأخبرنا أين هو فيها ! . أم عدم وجوده فيها يعني أنه صحيح ! .

بل خذ الأربعمائة (400) حديث المذكورة في هذا الكتاب ومعها الألف وخمسمائة (1500) حديث المتروكة وابحث عن حكمها في كتب الأئمة الأوائل وأخبرنا كم تجد منها ! .

فهل كلما مررت علي حديث منها فلم تجده في كتبهم تقول إذن هو حسن أو صحيح ! . حماقات لا تخرج إلا ممن بلغ نفاقه الدرجة التي لا يبقي معها دِين وممن انكشف جهله إلي درجة تقطع أنه يستحل أي شئ يأمره به آمروه وإن كان الكذب علي النبي واستحلال أفحش الكبائر .

والأمر الثاني . أن عدم وجود الحديث في كتب الأئمة الأوائل هو بحد ذاته يمكن أن يكون دليلا علي أنه مكذوب لأنه لم يكن موجودا حينها وبالتالي لم يتكلموا فيه . لكنه ظهر بعدهم وكذبه الكاذبون بعدهم . فعدم كلامهم فيه إنما هو لأنه لم يكن موجودا أصلا قبل أن يكذبه الكذبة . ثم يأتي الحدثاء المنافقون فيقولون عدم وجوده دليل صحته ! .

_ أما طريقة جمع هذه الزيادات فهي المرور بجميع كتب السنة مرات أخري بعد المرات السابقة أثناء العمل علي كتاب (الكامل في السنن) في الأصل .

فمثلا حين عملت علي تقريب كتاب (أخلاق النبي لأبي الشيخ الأصبهاني) إن وجدت فيه حديثا فاتني في كتاب الكامل في السنن أدونه في مسودة لأضيفه إلي الإصدار التالي من الكتاب .

ثم حين عملت علي تقريب كتاب (الصحاح والأباطيل للجورقاني) إن وجدت فيه حديثا فاتني في كتاب الكامل في السنن أدونه في مسودة لأضيفه إلي الإصدار التالي من الكتاب .

ثم كذلك في كل كتاب عملت عليه في سلسلة التقريب ، مثل تقريب أحاديث المجروحين لابن حبان ، وتقريب مسند الحميدي ، وتقريب صحيح ابن حبان ، وتقريب مستدرك الحاكم ، وتقريب

سنن أبي داود ، وتقريب مسند أحمد ، وتقريب المعجم الصغير للطبراني ، وغير ذلك من كتب سابقة وأخري تأتي .

وهذا يتطلب شيئا من الحفظ غير قليل وقدرا من الاستظهار غير يسير ، حتي يمكن معه إدراكا سريعا عند مروري بأحاديث أي كتاب هل فيها شئ فاتني في كتاب الكامل في السنن أم لا . وقد منَّ الله عليَّ بقدر من الحفظ كبير وشئ من الاستظهار عجيب .

نعم بعض الأحاديث أعود لمراجعة كتاب الكامل في السنن للتأكد ، لكن ذلك في أحاديث معدودة ، وإن كان ذلك في ألوف الأحاديث في كتب الرواية لما كان انتهي شئٌ من ذلك أصلاً .

ولعل ذلك مما أجاب الله دعوتي فيه .

قال ابن حجر عن الإمام ابن حبان (المتوفي عام 354 هجرية) (كان ابن حبان صاحب فنونٍ وذكاءٍ مُفرِطٍ وحفظٍ واسعٍ إلي الغاية) (لسان الميزان / 5 / 114) فنون العلم بحسب اصطلاحهم وليس بالتعريفات المعهودة اليوم .

وقال عنه ياقوت الحموي (أخرج من علوم الحديث ما عَجَز عنه غيره ، ومن تأمَّلَ تصانِيفَه تأمُّلَ مُنصِفٍ عَلِمَ أن الرجل كان بَحراً في العلوم) (معجم البلدان / 1 / 415)

وقال ابن السمعاني (كان أبو حاتم إمام عَصرِه ، صنّف تصانيف لم يُسبَق إلي مثلها) (الأنساب / 2 / 225)

وقال ابن الأثير (إمام عصره وله تصانيف لم يُسبَق إلي مثلها) (اللباب / 1 / 151)

وأخباره كثيرة مشهورة منثورة في كتب الحديث والسِّيَر والتراجم والتواريخ . وهو من أحب الأئمة إلي قلبي وأعلاهم منزلة في نظري لولا شدة في الجرح .

وله عليَّ مِنّةٌ خاصة ، إذ منذ صغري وأنا شديد الإعجاب بتصانيفه وكتبه ، وخاصة كتابه الصحيح ، وكتابه الصحيح بالأخص كان الداعي لي لبدء الدراسة في علوم الحديث من سنّ مبكرة ، فلولاه لعلّي لم أكن دخلت المداخل في علوم الحديث .

فرحمه الله أوسع الرحمي وأسكنه الفردوس الأعلي وجعله في مرافقة النبي المصطفي .

وانظر شيئا من ترجمته في مقدمة كتاب رقم (164) (الكامل في تقريب (صحيح ابن حبان) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث ضعيف فيه ونصرة الإمام ابن حبان علي تعنت مخالفيه)

وانظر عن شدته في الجرح كتاب رقم (581) (الكامل في جمع الأحاديث التي رواها (ابن حبان في المجروحين) وتقريبها بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان شدة تعنته في الجرح وما تبع ذلك من أخطاء منكرة في تضعيف الحدثاء وتمحكات المتعنتين في تضعيف الأحاديث / 1250 حديث)

وكم دعوت الله أن يعطيني علم ابن حبان في الحديث . وأكاد بل أجزم أنه سبحانه أجابني وزيادة .

وكتاب الكامل في السنن ومئات الكتب والأجزاء الحديثية بعده منها الصغار ومنها الكبار خير شاهدٍ ودليل . وقد بلغ عددها حتي وقت هذا الإصدار ثمانمائة (800) كتاب وجزء .

ومنها كتب تصلح أن تكون رسالة جامعية بحد ذاتها . بل وجَمعُ السنة النبوية كم أقيمت له المجمعات العلمية ، وبعضها كالعادة مجرد كلمات مُزوَّقة وبعضها عبارات ليست حتي ترقي لأن تكون مُنمَّقَة وما رأينا من أعمالهم شيئا .

وقد أتممت الكتاب وحدي . وليس معي من الكتب والوسائل شيئا أختص به وحدي أو ليس مع أحد غيري . وكذلك في جميع كتبي أعمل عليها وحدي ، من أول حرف في الكتاب إلي آخر حرف فيه ، بما في ذلك الترقيم والتظليل ونحو ذلك . والحمد لله علي نِعَمه .

وإن ظنَّ ظانٌّ أن تلك الكتب والأجزاء علي كثرتها وضخامة بعضها قد أتعبتني ، فقل له ظنك صحيح ، بل قد أنهكتني ، وجرب أن تعيد بعضها بمجرد نقل وكتابة دون شئ من النظر والفحص والبحث ، فكيف مع ذلك .

وفي ذهني ومرادي من الكتب والأجزاء مثل ما مضي لكن قد خفت النجم وضعُفَ العزم ، وييسر الله لخلقه ما يشاء ويمنعهم ما يشاء .

وهذه الأحاديث الزائدة في هذا الإصدار ذكرتها مجموعة في آخر الكتاب . وعددها نحو مائتي (200) حديث . وقد انتهي الترقيم في الكتاب إلي (64,988) ، وإن كان عدد الأحاديث في الكتاب يتخطي (65,000) بنحو مائتين أو ثلاثمائة حديث وذلك لوضع بعض الأحاديث تحت نفس الترقيم .

وهذا الإصدار السابع هو الأخير من الكتاب ولن يكون له إصدار ثامن . وإن كان هناك شئ من تصحيح خطأ أو تنبيه علي حكم حديث فسأجعله في كتاب أو جزء منفرد ضمن سلسلة الكامل . وأما كتاب (الكامل في السنن) فهو علي ما تري .

وقد أمضيت نحو عشرين عاما قبل الإصدار الأول في القراءة والبحث والجمع والمذاكرة وأنا علي بالي أني أريد جمع السنة النبوية كلها . ثم أمضيت بعد الإصدار الأول حتي هذا الإصدار نحو عشر سنين أخري . ولست أري أن أنفق فيه وقتا فوق ذلك علي أنه لم يَعُد في القوة استطاعة والله المستعان .

__ عرض الأحاديث علي القرآن :

روي البيهقي في معرفة السنن (7) عن محمد الباقر أن النبي دعا اليهود فسألهم فحدثوه حتي كذبوا علي عيسي ، فصعد المنبر فخطب الناس فقال إن الحديث سيفشو عني فما أتاكم عني يوافق القرآن فهو عني وما أتاكم عني يخالف القرآن فليس عني . (حسن لغيره)

نعم لست أقول أن الحديث ضعيف ، بل له طرق عديدة ولا يقل عن درجة الحَسَن ، إلا أن الناس حادوا به عن مكانه ومراده .

فبدايةً من يقبل هذا الحديث لا بدَّ أن يقبل باقي الأحاديث ، فهذا منقول بإسناد كما غيره منقول بنفس الإسناد بل وبأسانيد أصح وأكثر .

وسبحانه الذي جعل من الأمور الفاضحة للمنافقين تمحكهم بأحاديث الآحاد التي تعجبهم وتركهم للأحاديث المتواترة التي لا تعجبهم ! .

وانظر أمثلة في كتاب رقم (567) (الكامل في إثبات أن حديث لا تلعنوه إنه يحب الله ورسوله حديث آحاد وبيان أنه ورد في رجل صالح ارتكب كبيرة وتاب منها وأقيم عليه حدها وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء الذين يتمحكون برَدِّ الآحاد ويمدحون أفسق الفجرة وأفحش المنافقين)

وكتاب رقم (569) (الكامل في إثبات أن حديث غفر الله لبغيٍّ بسقيا كلب حديث آحاد وبيان أنه ورد في غفران الصغائر لامرأة ارتكبت الزني مرة وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء والمنافقين الذين يحتجون بالآحاد حين يوافق هواهم ويخالفون المتواتر المتفق عليه حين لا يعجب مزاجهم)

وكتاب رقم (416) (الكامل في بيان أن حديث النساء شقائق الرجال حديث آحاد مُختَلف فيه بين حسن وضعيف وبيان سبب وروده وبيان عادة الحدثاء في نقض المتواتر والتناقض في استعمال أحاديث الآحاد)

وكتاب رقم (392) (الكامل في إثبات أن حديث ما أكرمهن إلا كريم ولا أهانهن إلا لئيم حديث آحاد مختلف فيه بين ضعيف جدا ومكذوب وبيان عادة بعض مستعمِليه في ترك المتواتر والاحتجاج بالمكذوب)

وكتاب رقم (730) (الكامل في إثبات أن حديث اتخذوا في مصر جُنداً كثيفا حديث آحاد مُختلَف فيه بين متروك ومكذوب وأن فيه أربعة رواة ضعفاء ومجاهيل وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في التلاعب بالقرآن ونقض المتواتر والاحتجاج بالمكذوب لمدح الفسق واستحلال الكبائر)

مع أمثلة أخري أفردتها في كتب سابقة وقارنها بكثير من الأحاديث المقطوع بثبوتها والتي احتج بها مئات من الأئمة لكنها ليست علي مزاج المنافقين ولا تجري علي أهوائهم فينكروها ! . ويأتي ذكر بعض تلك الكتب التي أفردتها في ذلك .

ثانيا . هذا الحديث قيل في نوعين من الناس .

النوع الأول كما في الحديث السابق الذي ينقلون الأحاديث عن كل من هب ودب ، يعني راويات عن المجهولين حتي نقلوا عن نبي الله عيسي الكذب ، فيقول النبي من أتي بتلك الشاكلة من المجهولين فانظروا هل يأمركم مثلا بترك الصلاة والصيام وغير ذلك مما ثبت عن الله وعن رسوله فهذا مباشرة كذِبٌ علي النبي .

والنوع الثاني هم الأعراب الذين كانوا علي مسافات بعيدة من النبي ، فقد يأتيهم مسافر فيقول قال النبي كذا وكذا ، فهؤلاء كي يذهبوا للتأكد من الحديث من النبي أو أصحابه المعروفين ففيها سفر طويل ومشقة ظاهرة ، فيقول لهم النبي إن أتاكم بحديث عني يحث علي الصلاة والصيام والصدقة وما شابه فلا بأس بالعمل به فقد ثبت ذلك أصلا في القرآن وأصول السنن .

وبهذا يتضح معني هذا الحديث ، فلا نحن تعسفنا حتي نضعّف الحديث قسرا مع أنه حديث حسن ، ولا نحن جهلنا معناه وأفرطنا في الجهالات .

وانظر كتاب رقم (179) من سلسلة الكامل (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اعرضوا حديثي علي القرآن من تسع (9) طرق عن النبي وبيان سبب وروده وأن النبي قاله في روايات المجهولين غير معروفي العدالة والعلم والثقة)

وروي الطبراني في المعجم الأوسط (2091) عن عبد الله بن عمرو أن رجلا لبس حلة مثل حلة النبي ثم أتى أهل بيت من المدينة فقال أمرني النبي أي أهل بيت شئت استطلعت ، فقالوا عهدنا برسول الله وهو لا يأمر بالفواحش ، فأعدوا له بيتا ، وأرسلوا رسولا إلى رسول الله فأخبره فقال لأبي بكر وعمر انطلقا إليه فإن وجدتماه حيا فاقتلاه ثم حرقاه بالنار ،

وإن وجدتماه قد كفيتماه فحرقاه ولا أراكما إلا وقد كفيتماه ، فأتياه فوجداه قد خرج من الليل يبول فلدغته حية أفعى فمات ، فحرقاه بالنار ثم رجعا إلى رسول الله فأخبراه الخبر ، فقال النبي من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار . (حسن)

وروي عبد الرزاق في مصنفه (20495) عن سعيد بن جبير قال جاء رجل إلى قرية من قرى الأنصار فقال إن رسول الله أرسلني إليكم وأمركم أن تزوجوني فلانة ، فقال رجل من أهلها جاءنا هذا بشيء ما نعرفه من رسول الله ، أنزِلُوا الرجل وأكرموه حتى آتيكم بخبر ذلك ،

فأتى النبي فذكر ذلك له ، فأرسل النبي عليا والزبير فقال اذهبا فإن أدركتماه فاقتلاه ولا أراكما تدركاه ، قال فذهبا فوجداه قد لدغته حية فقتلته ، فرجعا إلى النبي فأخبراه فقال النبي من كذَبَ عليَّ مُتعمِّداً فليتبوَّأ مقعَدَه من النار . (حسن لغيره)

وروي الربيع في مسنده (739) عن عطاء بن السائب قال كنا عند عبد الله بن الحارث فقال أتردون لمن قال رسول الله من كذب عليَّ متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ؟ قلنا لا ، قال إنما قال ذلك من قبَلِ عبد الله بن أبي جذعة ، أتي ثقِيفاً فقال هذه حلة رسول الله أمرني أن أتبوّأ أيَّ بيوتكم شِئتُ فقالوا هذه بيوتنا أيها شئت ،

فانتظرَ سواد الليل فقال وأتبوأ أي نسائكم شئت فقالوا له إن عهدَنَا برسول الله يحرِّم الزنا فسنرسل إليه ، فأرسوا إليه رسُولاً ، فسار إليه وقدِمَ عليه عند الظهر فقال يا رسول الله أنا رسُولٌ من ثقيف إليك ، إن ابن أبي جذعة أتانا فقال هذه حلة رسول الله عليَّ أمرني أن أتبوأ أي بيوتكم شئت فقلنا هذه بيوتنا فتبوأ أيها شئت ،

فانتظر سواد الليل وقال وأتبوأ أي نسائكم شئت فقلنا عهدنا برسول الله وهو يحرم الزنا ، فغضب رسول الله غضباً شديداً لم أرَ أشدَّ منه ثم قال يا فلان ويا فلان اذهبا إليه فإن أدركتماه فاقتلاه وأحرقاه ، ثم قال لا أراكما تأتيانه وقد كُفِتماه . قال فخرج في ليلة مطيرة فلدغته حيَّةٌ فقتلته فأحرقه الرسولان . (حسن لغيره)

وهذه أمثلة تبين المراد وتؤكده . فهذا مثلا رجل لما زعم أنه مسلم وسافر لقوم وأخبرهم أن النبي يخبرهم أن ينزل في أحد بيوتهم فلم يكذّبوه وبعثوا رجلا إلي النبي ليستثبت ، لكن لما أراد الزني وزعم أن النبي أجاز له أن يزني بمن شاء لم يصدقوه مباشرة وقالوا عهدنا برسول الله يحرم الزني .

فهؤلاء هنا عرضوا كلام الرجل -الذي لا يُعرَف بعدالة ولا ثقة- علي الثابت عندهم من كتاب الله وسنة رسول الله . وقِس علي ذلك .

_ قال سبحانه (أفرأيت من اتخذ إلهَهُ هواه وأضلَّه الله علي عِلم) (الجاثية / 23)

وقال سبحانه (إن فرِيقاً منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون) (البقرة / 146)

وروي الحاكم في المستدرك (6325) عن عوف بن مالك أن رسول الله قال تفترق أمتي علي بضع وسبعين فرقة أعظمها فِتنةً علي أمتي قومٌ يقيسون الأمور برأيهم فيحلون الحرام ويحرمون الحلال . (صحيح)

وروي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 2770) عن جابر بن عبد الله أن رسول الله قال لا دِينَ لمن لا عَقلَ له . (حسن لغيره)

وروي ابن عبد البر في الجامع (2008) عن ابن مسعود قال ليس عَامٌ إلا والذي بعده شرٌّ منه ، لا أقول عام أمطر من عام ولا عام أخصب من عام ولا أمير خير من أمير ولكن ذهاب خياركم وعلمائكم ثم يحدث قوم يقيسون الأمور برأيهم فيهدم الإسلام ويثلم . (حسن)

وروي مسلم في صحيحه (2665) عن عائشة قالت تلا رسول الله (هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آياتٌ مُحكَماتٌ هنَّ أمُّ الكتاب وأخَرُ متشابهات فأما الذي في قلوبهم زَيغٌ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به كلٌّ من عند ربنا) قالت قال رسول الله إذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذين سمَّي الله فاحذروهم . (صحيح)

وروي أبو داود في سننه (4597) عن معاوية أن رسول الله قال سيخرج من أمتي أقوام تتجاري بهم الأهواء كما يتجاري الكلب بصاحبه ، لا يبقي منه عِرقٌ ولا مِفصَلٌ إلا دخله . (صحيح)

وروي ابن حبان في صحيحه (80) عن عمران بن حصين أن رسول الله قال أخوف ما أخاف عليكم جدال المنافق عليم اللسان . (صحيح)

وروي ابن عبد البر في الجامع (2360) عن عقبة بن عامر أن رسول الله قال أخوف ما أخاف علي أمتي منافق عليم اللسان يجادل بالقرآن . (صحيح لغيره)

_ قال سبحانه (لقد ذرأنا لجهنم كثيراً من الجن والإنس لهم قلوبٌ لا يفقهون بها ولهم أعينٌ لا يبصرون بها ولهم آذانٌ لا يسمعون بها أولئك كالأنعام بل هم أضل) (الأعراف / 179)

وروي الطبراني في مسند الشاميين (960) عن عمرو بن عبسة أن رسول الله قال ما تستقل الشمس فيبقي شئٌ من خَلقِ الله إلا سبَّح الله إلا ما كان من الشياطين وأغبياء بني آدم . (صحيح)

فبعض الناس إنما يعمدون عَمداً إلي الحماقة ويتعمدون تعمداً إلي الغباء ويذهبون قصداً إلي البلادة فكانوا ممن أخبر عنهم سبحانه في الآيات السابقة وغيرها .

ولو كان هكذا بخِلقتِه لكان له العذر قائما ولكان الإثم عنه مرفوعا فقد تواتر عن النبي أنه قال رُفِع القلم عن المجنون حتي يبرأ أو يعقل .

ويزيد بعض المنافقين في ذلك زيادة كأنك تدرك معها رَأيَ عَينٍ قوله سبحانه (إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار) ولم يقل إن الكافرين والمشركين في الدرك الأسفل .

فيأتي المنافق البليد كأنه يتعامل مع ربٍّ أحمقٍ وإلهٍ بليدٍ فيظن أنه إن تغابي وتحامق وافعتل الجهل وتمحَّك بالجهالة أنه قد خرج بذلك من العذر ويكأن الله لا يحاسبك إلا علي ما تعلمه ! أي اجهل ما شئت كيف شئت وافعل ما شئت بُناءً علي الجهل فلن يحاسبك الله وكأنه سبحانه جاهِلٌ عنك أكنت تستطيع التعلم والمعرفة أم لا ! .

ومن التمحكات الباردة والمزعومات الواهية أكاذيب متفيقهة المنافقين كلما أتاهم حديث ليس يعجبهم ولا يجري علي هواهم ولا يوافق مزاجهم صاح صائحهم هذا يخالف القرآن وذاك يخالف العقل ! .

ومن العجب عند من يستعمل هذه النقطة أن المرء حين يريد ذكر الحجة فينبغي أن يذكر تعريفها وحدودها وكيفية إثبات تلك الحجة وكيفية الاحتجاج بها .

أما هؤلاء فيقولون الحجة العقل ثم يتركونك هائما ، فلا يذكرون لك أصلا ما هو العقل وما هي حدوده وما حجته وكيف يحتج به وأي عقل من عقول الناس بالضبط وهل يؤخذ بعقول المشركين أيضا في العقليات والعقائد والفقهيات أم لا ! وغير ذلك .

فالحجة عندهم العقل والسلام ! ثم اذهب غارقا في البحر لا تعرف ما العقل وأي عقل وكيف العقل وفيم العقل ! .

ومن الغرائب كذلك أن يسألهم السائل : لماذا تكون الصلاة عَقلاً من شعائر الإسلام ؟ ولماذا تكون الصلوات عَقلاً خمس صلوات فقط ؟ ولماذا يكون الوضوء عقلا فرضا لازما للصلاة ؟ ولماذا تختلف عدد ركعات الصلوات عقلا ؟ ولماذا ولماذا ؟

فلا يجيبون ولا يجد المتمحك منهم إلا أن يقول هكذا ورد الأمر عن الله و(لا يُسأَل عما يفعل) . وهذا في الصلاة وهي من أعظم شعائر الإسلام ولا يجدون جوابا بالعقل ثم يريدون أن يُعمِلُوا هذا العجز العقلي فيما دون الصلاة ! . إلا أن يكون مُلحِداً صِرفاً ومُشرِكاً مكشُوفاً فيقول لك ليست الصلاة من الإسلام .

ورحم الله الإمام ابن حزم حين قال (قد أجمع المسلمون إجماعا لا ينقضه إلا مُلحِد أن الزاني المحصن عليه الرجم حتى يموت) (رسائل ابن حزم / 1 / 287)

وابن حزم من المتعنتين جدا في نقل الإجماع ولا يعتبر الإجماع بمجرد مخالفة قلة تعد علي الأصابع حتي وإن كانوا علي خطإ ظاهر . فانظر كيف تكون درجة الإجماع الذي يصف مخالفه بأنه (ملحد) ! .

وانظر في ذلك كتاب رقم (427) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن رجم الزاني حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (380) صحابيا وإماما منهم و(750) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة)

وكتاب رقم (563) (الكامل في بيان اتفاق أئمة الأحناف والحنابلة أن حد الزاني الرجم وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وكذب الحدثاء والمنافقين في زعمهم أن الأحناف يردون السنن إن خالفت القرآن وأن الحنابلة ينكرون الإجماع)

وإن كان هذا فيمن ينكر رجم الزاني فقط فكيف بمن ينكر عشرات الأحكام المتواترة مثل الرجم بل وأكثر ! .

_ فتجد هؤلاء المنافقين المفضوحين والأغبياء المكشوفين يأتي علي حديث من الأحاديث فيقول لك يخالف الآية كذا من القرآن فتنظر في الآية فتجد أحد ثلاثة أمور .

_1_ الأمر الأول . أنك أمام حِمارٍ يظن نفسه عبقرياً من عباقرة العالم . فتجد الآية ليس فيها شئٌ أصلاً مما يزعمه لكنه شديد الجهل باللغة العربية ليس يرقي حتي لأن يكون متوسطاً فيها ! .

فتري أحدهم إن أعطيته كتابا متوسطا في اللغة كتفسير الزمخشري مَثلاً فَضلاً عن أن تعطيه كتابا أصعب كتفسير الطبري وتقول له اقرأ وأسمِعنَا وافهم وأفهِمنَا . تجد الأخطاء الفاحشة والبلادة المريبة . ثم فجأة يتحول هذا الخاطئ البليد إلي إمام كبير ومفكر جليل يتكلم في أصعب المسائل وكبريات الأحكام ! .

والعلم باللغة العربية من أصول الاستدلال ولازِمٌ من لوازم النظر في التفسير والفقه والوعيدُ شدِيدٌ ثابِتٌ علي من يجسر علي الخوض في كتاب الله وسنة رسول الله وأحكام دين الله وهو جاهل باللغة العربية أو ليس يرقي فيها لمستوي يصلح له معه النظر والاستدلال .

وصدق سبحانه (لقد ذرأنا لجهنم كثيراً من الجن والإنس لهم قلوبٌ لا يفقهون بها ولهم أعينٌ لا يبصرون بها ولهم آذانٌ لا يسمعون بها أولئك كالأنعام بل هم أضل) (الأعراف / 179)

وروي أحمد في مسنده (12885) عن أنس بن مالك أن رسول الله قال إن أمام الدجال سنين خادعة يُكذَّب فيها الصادق ويُصدَّق فيها الكاذب ويُخَوَّن فيها الأمين ويؤتمن فيها الخائن ويتكلم فيها الرويبضة ، قيل وما الرويبضة ؟ قال الفويسق يتكلم في أمر العامة . (صحيح)

وروي أبو بكر البزار في مسنده (2740) عن عوف بن مالك وأنس بن مالك أن رسول الله قال إن بين يدي الساعة سنين خداعة يصدَّق فيها الكاذب ويكذَّب فيها الصادق ويؤتمن فيها الخائن ويخوَّن فيها الأمين وينطق فيها الرويبضة ، قيل يا رسول الله وما الرويبضة ؟ قال المرء التافه يتكلم في أمر العامة . (صحيح)

فكم تري حولك من فاسقٍ وتافهٍ خدَعَه شيطانُه واستغفلته نفسُه فظن أنه إمام اللغة وجبل الفقه وترجمان القرآن ! .

وانظر كذلك مثالا مشهورا في كتاب رقم (336) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن قوله تعالي (فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر) أسلوب تهديد ووعيد وليس أسلوب تخيير مع ذِكر سبعين (70) صحابيا وإماما منهم

وكتاب رقم (225) (الكامل في تواتر حديث أُمِرتُ أن أقاتل الناس حتي يشهدوا أن لا إله إلا الله من ثمانية وثلاثين (38) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ثبوته والعمل به وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / النسخة الثانية)

وكتاب رقم (19) (الكامل في تواتر حديث رجم الزاني من خمسين (50) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن رجم الزاني حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / النسخة الثالثة)

بل وبإمكانك أن تسأل المنافق من هؤلاء أن يأتيك بأربعين طريقا مختلفا لكل آية من القرآن ولكل قراءة من القراءات وأن يثبت لك تواتر كل آية من القرآن عن أبي بكر ثم عن عمر ثم عن عثمان ثم عن علي ثم عن أبي هريرة ثم عن أبي سعيد ثم ثم .

ولن يستطيعوا ولو راحوا يكذبون الطرق والأسانيد كذِباً مَحضاً . وسيأتي الكلام عن الأكذوبة البالية قولهم أن القرآن نقله عموم الناس .

_2_ الأمر الثاني . أن تكون الآية فيها احتمال أو تحتمل فِعلاً بعض الوجوه . وَجهٌ موافِقٌ لمئات الآيات والأحاديث الأخري وموافِقٌ لألوف الآثار عن الصحابة والتابعين والأئمة . ووجه آخر مخالِفٌ لكل ذلك .

فيأتيك المنافق المفضوح فيقول لك نعم نعم هذا المعني المخالف هو المراد بالآية وكل تلك المئات من الآيات والأحاديث الأخري مكذوبة ولا قيمة لها وكل أولئك الصحابة والتابعين والأئمة أغبياء لا يفقهون القرآن . حتي أتي هذا المنافق عَلَمُ الأعلام إمام الأزمان فعَرَف ما لم يعرفه صحابيٌّ ولا إمام ! .

فما أقرب هذا بالقائل قد قال سبحانه في كثير من الآيات (أقيموا الصلاة) . فلم يقل أقيموا خمس صلوات وبالكيفيات المحددة وفي الأوقات المحددة وبالشروط المحددة ! إذن كل هذا كذب ! . فمثل هذا بلا خلافٍ من أحدٍ من الأئمة أصلاً يكفر كفراً أكبر ويُستَتاب .

وكمثل من يقول قد قال سبحانه في الذين هادوا والصابئين والنصاري لهم أجرهم عند ربهم . فهذه الآية قد نزلت من عند الله وأما مئات الآيات والأحاديث في أن من عصي رسول الله وكذّبه فهو كافر مشرك مخلد في النار فهذه نزلت من عند الشيطان ! .

وهؤلاء هم المذكورون في قوله تعالي (فأما الذين في قلوبهم زَيغٌ فيَتَّبِعُون ما تَشَابَهَ مِنه) . فتلك طريقة يستعملها كل بليد ويتمحك بها كل منافق في الوصول لهواه وتثبيت ما يعجب مزاجه .

فتأتي مئات الآيات تدل علي شئ معين . ثم تأتي آية محتملة معنيين ، معني يوافق مئات الآيات الأخري ، ومعني قد يخالفها بتأويل لغة أو بتمحك نفاق . فيأتي المنافق فيقول نعم نعم هذا المعني المخالف هو المراد ومئات الآيات الأخري كذِبٌ ومن الشيطان .

وتأتي مئات الأحاديث تدل علي شئ معين . ثم يأتي حديث يحتمل معنيين ، معني يوافق مئات الأحاديث الأخري ، ومعني قد يخالفها بتأويل لغة أو بتمحك نفاق . فيأتي المنافق فيقول نعم نعم هذا المعني المخالف هو المراد ومئات الأحاديث الأخري كذِبٌ ومن الشيطان .

وانظر كتاب رقم (428) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن من لم يؤمن بمحمد رسول الله فهو كافر مشرك وإن آمن بمن سواه من الرسل وأن ذلك مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (240) صحابيا وإماما منهم و(500) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة المنافقين في تحريف القرآن بالجدل)

وكتاب رقم (476) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن آية (إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصاري والصابئين) نزلت في من مات قبل بعثة النبي محمد وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء في تكذيب القرآن وهدم المتواتر واتهام الأئمة / 800 آية وحديث وأثر)

وكتاب رقم (437) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن حد الردة بقتل من يرتد عن الإسلام بقول أو فعل حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (360) صحابيا وإماما منهم و(640) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة)

وكتاب رقم (389) (الكامل في أحاديث من كتم علما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله من عمله شيئا مع بيان أشهر عشر طرق يستعملها أهل النفاق والفسق في تحريف الدلائل / 570 آية وحديث) ، وغير ذلك من كتب .

_3_ الأمر الثالث . أن تكون الآية التي يتمحك بها المنافق مُجمَلة والحديث إنما هو تفصيل لها وإخبار بالمراد منها .

ولبيان ذلك بمثال بسيط فإن أتي أحدهم علي آيات (أقيموا الصلاة) فقال إذن كل الأحاديث الواردة في بيان الصلاة وعددها وكيفيتها وفروضها وشروطها ونواهيها ومكروهاتها كلها مكذوبة لأن الله إنما أمر فقط بالصلاة فليصلِّ من شاء وقتما شاء كيفما شاء .

فهذا أقرب إلي كونه ملحدا أكثر من مجرد كونه كافرا . ورحم الله الإمام ابن حزم حين قال (لو أن امرأً قال لا نأخذ إلا ما وجدنا في القرآن لكان كافراً بإجماع الأُمَّة ، ولكان لا يلزمه إلا ركعة ما بين دلوك الشمس إلى غسق الليل وأخرى عند الفجر لأن ذلك هو أقل ما يقع عليه اسم صلاة ولا حد للأكثر في ذلك ، وقائل هذا كافرٌ مُشرِكٌ حلال الدم والمال) (الإحكام لابن حزم / 2 / 80)

وانظر كذلك رقم (437) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن حد الردة بقتل من يرتد عن الإسلام بقول أو فعل حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (360) صحابيا وإماما منهم و(640) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة)

فالأحاديث الواردة في الصلاة وكيفيتها وشروطها إنما هي بيَانٌ لقوله تعالي (أقيموا الصلاة) . لكن المنافقين لا يريد الواحد منهم أن يقال له حلال وحرام وافعل ولا تفعل والفرض والنهي والأوامر والكبائر وإنما يريد أن يفعل ما يحلو له هو وكيفما يريد هو فقط .

فينظر المنافقون إلي المشركين محضا الملحدين صرفاً فيجول بعقله فيكاد يَخرَف فيرفضهم ولا يستطيع أن يُومِن بما يريدون .

فيريدون إيهام أنفسهم أنهم مؤمنون حقاً ليسوا مشركين ولا ملحدين . لكنهم في نفس الوقت لا يريدون أن يقال لأحدهم قد أمر الله ونَهي وقال افعل ولا تفعل وأنزل الحلال والحرام وجعل الامتحان في الدنيا لازِماً والبلِيَّة فيها قائمة .

فكان لابد لزوماً عند هؤلاء أن يُزِيلوا السنة النبوية إزالةً تامة . وبأيِّ طريقة كانت . إما بإزالة ثبوتها وإما بإزالة حجيتها وإما بإزالة دلالتها . المهم أن لا تترك السنة النبوية ثابتة قائمة تقوم بها الحجة علي الناس .

وانظر مثالا آخر لمسألة اجتمع فيها الكفر والنفاق والغباء والتكبر في كتاب رقم (641) (الكامل في جمع الكتب والنُّسَخ والأجزاء الحدِيثيَّة التي كتبها الصحابة والتابعون في القرن الأول الهجري وبيان أثر ذلك في فضح شدة بلادة وخبث الحدثاء والمنافقين وعلاقة المدرسة العقلية بالمدرسة الإلحادية / 750 كتاب ونسخة مجموع ما فيها خمسون ألف (50,000) حديث)

_ وكل حديث زعم هؤلاء فيه المزاعم تجد مئات من أكابر الصحابة والتابعين والأئمة يحتجون به بلا إشكال ! . فيأتيك من يستعمل الألفاظ التي استعملها قدماء المنافقين التي خلَّدها الله في كتابه فقال (ثم جاءوك يحلفون بالله إن أردنا إلا إحساناً وتوفِيقاً) (النساء / 62) .

فأخبر سبحانه فاضِحاً المنافقين في تعليلهم نقض كتاب الله وهدم سنة رسوله وتحريف حلاله وحرامه بقولهم أردنا (الإحسان) و(التوفيق) . فما أحسنها من ألفاظ وما أفحشها من أفعال وما أكفرها من مقاصد في حقيقتها .

فيأتيك الحدثاء بمثل تلك المعاني والألفاظ فيقول قائلهم نحن أهل القرآن ونحن القرآنيون وإنما نريد تنقية الدين وتعظيم جناب النبي وإعمال العقل ونشر التسامح وترك التشدد وغير ذلك من ألفاظٍ مُغلَّفةٍ مفضُوحَةٍ وما عادت تخِيلُ علي الأطفال ! . وما هي إلا تمحكات أسلافهم المنافقين الذين فضحهم الله في كتابه وهم القائلون إنما أردنا الإحسان والتوفيق .

وهي عادة الحدثاء الأغرار يجلس واحدهم علي استه ويذهب في خيالٍ بعيد ويسرح في شرودٍ مريب ثم يفيق بعد أن ملأت شياطينه جوفه حتي فاح ، فراحوا يقولون تصريحا وتلميحا أن الصحابة والتابعين والأئمة كلهم حفنة من الحمقي والمغفلين الذين لا يعرفون الإسلام ويجهلون القرآن ويكذبون علي النبي ولا يدركون حتي أصول اللغة ،

حتي أتي هؤلاء بعلمهم المتين ونظرهم السمين ليخبروا الناس بما جهله الصحابة والتابعون والأئمة ويخرجوهم من ظلمات الصحابة والأئمة إلي أنوار الحدثاء الملمة . فراحوا ينقضون كل ما لا يجري علي أهوائهم حتي وإن كان من المقطوع به المعلوم من الدين بالضرورة .

وما كان يستحي أن ينطق به أفحش الفسقة وأبلد الأغبياء صار ينطق به من ينسبهم البعض إلي العلم والفهم . وما كان الصحابة والتابعون والأمة يستتيبون قائله قطعا صار عند هؤلاء خلافا حسنا جميلا لابد منه . وليس في هؤلاء نقطَةٌ من عِلمٍ ولا طَرفةٌ من فَهمٍ ولا مَسكَةٌ من دِين .

__ كتابة الصحابة والتابعين لأحاديث النبي :

روي البيهقي في المدخل (757) عن أنس بن مالك أنه كان إذا حدَّث فكثر الناس عليه جاء بمَجَالٍ له فألقاها إليهم ثم قال هذه أحاديث سمعتها من رسول الله وكتبتها عن رسول الله ثم عرضتها عليه . (صحيح) والمجالُّ الكتب والنسخ .

وروي الطبراني في المعجم الكبير (4410) عن رافع بن خديج قال خرج علينا رسول الله فقال تَحدَّثُوا وليتبوَّأ من كذب عليَّ مَقعدَه من النار ، قلت يا رسول الله إنا نسمع منك أشياء فنكتبها ؟ قال اكتبوا ولا حرج . (صحيح لغيره)

وروي ابن سعد في الطبقات (7 / 224) عن عبد الله بن عمرو قال استأذنت النبي في كتابة ما سمعته منه فأذن لي فكتبته . فكان عبد الله يسمي صحيفته تلك الصادقة . (صحيح)

وروي أبو داود في سننه (3646) عن عبد الله بن عمرو قال كنت أكتب كلَّ شيءٍ أسمعه من رسول الله أريد حفظَه ، فنهتني قريش وقالوا أتكتب كل شئ تسمعه ورسول الله بشَرٌ يتكلم في الغضب والرضا ؟ فأمسكت عن الكتاب فذكرت ذلك لرسول الله فأومأ بأصبعه إلي فِيهِ فقال اكتب فوالذي نفسي بيده ما يخرج منه إلا حق . (صحيح)

وروي أحمد في مسنده (6979) عبد الله بن عمرو قال قلت يا رسول الله إنا نسمع منك أحاديث لا نحفظها أفلا نكتبها ؟ قال بلي اكتبوها . (حسن لغيره)

وروي الرامهرمزي في المحدث الفاصل (1 / 601) عن أم سلمة قالت دعا رسول الله بأديمٍ وعلي بن أبي طالب عنده فلم يزل يُملِي عليه وعليٌّ يكتب حتي ملأ بطن الأديم وأكارِعَه . (صحيح لغيره)

وروي أبو مسلم الكاتب في أماليه (9) عن عائشة قالت دعا رسولُ الله عليَّ بن أبي طالب فأتاه بإداوة وأديم فأملي عليه وكتب عليٌّ حتي ملأ الأديم وأكارعه . (صحيح لغيره)

وروي الترمذي في سننه (2666) عن أبي هريرة قال كان رجل من الأنصار يجلس إلي النبي فيسمع من النبي الحديث فيعجبه ولا يحفظه فشكا ذلك إلي النبي فقال يا رسول الله إني أسمع منك الحديث فيعجبني ولا أحفظه ، فقال رسول الله استعِن بيمينك وأومأ بيده للخط . (حسن لغيره)

وروي الطبراني في المعجم الأوسط (2825) عن أنس بن مالك أن رجلا شكي إلي النبي سوء الحفظ فقال استعِن بيمينك . (حسن لغيره)

وروي أبو يعلي في مسنده (4091) عن أنس قال كنا قعودا مع نبي الله ستين رجلا فيحدثنا الحديث ثم يدخل لحاجته فنتراجعه بيننا هذا ثم هذا فنقوم كأنما زُرِع في قلوبنا . (حسن)

وروي الحاكم في المستدرك (1 / 160) عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله قال قيِّدُوا العِلمَ ، قلت وما تقييده ؟ قال كتابته . (صحيح لغيره)

وروي القضاعي في مسنده (637) عن أنس بن مالك أن رسول الله قال قيدوا العلم بالكتاب . (صحيح لغيره)

وروي أبو زرعة الدمشقي في تاريخه (1514) عن عبد الله بن عمرو قال كنا عند رسول الله نكتب ما يقول . (صحيح)

_ قال سبحانه (استقِم كما أُمِرتَ ولا تتَّبِع أهواءَهم) (الشوري / 15)

وقال سبحانه (إن شرَّ الدواب عند الله الذين كفروا) (الأنفال / 55)

وقال سبحانه (أرأيت من اتخذ إلهه هواه أفأنت تكون عليه وكيلاً ، أم تحسب أن أكثرهم يسمعون أو يعقلون إن هم إلا كالأنعام بل هم أضلُّ سبيلا) (الفرقان / 44)

وقال سبحانه (أفَمَن كان علي بيِّنةٍ من ربِّه كمن زُيِّن له سوء عمله واتبعوا أهواءهم) (محمد / 14)

وروي مسلم في صحيحه (92) عن ابن مسعود أن رسول الله قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرَّةٍ من كِبر . (صحيح) . وهو حديث متواتر عن النبي .

وروي أبو بكر البزار في مسنده (7932) عن أنس بن مالك أن رسول الله قال ثلاثٌ مُهلِكات ، شُحٌّ مُطَاع وهوًي مُتَّبع وإعجاب المرء برأيه . (صحيح لغيره) . وهو حديث ثابت من طرق كثيرة عن عدد من الصحابة .

وروي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 2770)عن جابر بن عبد الله أن رسول الله قال لا دِينَ لمن لا عَقلَ له . (حسن لغيره) . وهو مروي عن عدد من الصحابة وله طرق ترفعه إلي الحسن .

فكيف حين يجتمع الكفر و التكبر والهوي والغباء في شخص واحد ! . ماذا تظنه يفعل وماذا تنتظر منه أن يقول ! .

فحين تسمع القائلين بإنكار السنة النبوية ويضيفون لذلك القول بأن الصحابة لم يكونوا يكتبون السنن والأحاديث فلا تدري أي تلك الأشياء الأربعة السابقة اجتمعت فيهم أم هي كلها فيهم ! .

_ قال سبحانه بعد ذِكر القتل والزني والسرقة والظلم وأكل مال اليتيم والتكبر (كلُّ ذلك كان سيِّئُهُ عند ربك مَكرُوها) (الإسراء / 29- 38)

فأتي آتٍ فقال إذن طالما قال سبحانه عن هذه الأمور أنها مكروهة فقط وبما أن الكراهة في الفقه هي ضد المستحب إذن هي أمور مباحة وليست من الكبائر أصلا ! فاقتل واسرق وازن واظلم وافعل أي كبيرة شئت فإنما أنت في دائرة المكروه ! .

فكيف تري في هذا الأحمق وماذا تظن في هذا البليد ! .

فأتي علي ما يخبرك سبحانه أنه مكروه فطبَّق عليه الكراهة التي اصطلح عليها بعض الناس في فترة معينة من الزمن .

وبالمثل في أيِّ عِلمٍ من العلوم . وبالمثل في أي زمن من الأزمان .

وإنما تؤخذ الألفاظ بمعانيها عند قائلها وليس عند سامعها .

وعدم التفريق في المصطلحات أفضي إلي ضَررٍ شديدٍ وهَدمٍ مُرِيبٍ لكثِيرٍ من الأمور الثابتة بل والمعلومة من الدين بالضرورة أحياناً .

حيث يأتي الناظر فيري اللفظ الذي نطق به النبي أو الصحابي أو التابعي أو الإمام فلا يأخذه علي المعني الذي أراده الناطق به . بل يفهمه ويأخذه بالمعني الذي يعرفه هذا الناظر حتي وإن كان هذا المعني مُستَحدَثاً ولم يكن معروفاً بالكلية أصلاً عند هؤلاء ! .

ومن أمثلة ذلك . قول أصحاب النبي والتابعين وأئمة الحديث (حدَّثنا) . فيقول قائلهم حدثنا رسول الله . حدثنا فلان من التابعين . حدثنا علان من الأئمة .

فيأتي أحمق بليد بعدهم بقرون فيقول إذن هذه مشافهة فقط ولم يكونوا يكتبون الأحاديث ولا عرفون تدوين السنن ! .

وهذه إما جَهالةٌ شديدة وإما بَلادةٌ مُرِيبة .

وقد تواتر قطعا ووردت مئات الأمثلة عن كتابة الصحابة والتابعين والأئمة للحديث النبوي في القرن الأول فقط . فما بالك إن نظرت في القرن الثاني فما بَعدَه ! .

لكن الإشكال أتي عند هؤلاء من تحريف لفظ (حدثنا) . كما يحرف بالضبط لفظ (مكروها) بعد أن ذكره سبحانه علي القتل والزني والسرقة والظلم .

وذلك لأن المحدِّث وإن كان يمسك الكتاب بيده وينظر فيه بعينه ويملي علي من حوله قارئا منه بلفظه فلا يزال يقول حدثنا وأخبرنا . فيأتي من بعدهم يقولون إذن (حدثنا) لا علاقة لها بالكتابة بالكلية ! .

وهذا مع أنه قد كتب الحديث ويُملِيه من الكتاب الذي كتبه ويأخذه السامع فيكتبه وهو في المجلس . ومع ذلك لا يزيد علي قوله حدثنا .

وأكثر من أظهر تلك الحماقات كفرة المستشرقين وأخذها عنهم كلُّ منافِقٍ بليد .

وسبحانه القائل (إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار) (النساء / 145)

والناظر في أبحاث المستشرقين . إن صح تسميتها بَحثاً أصلاً . يجد أربعة أمور عجيبة مريبة تدفعك ولابد إلي التساؤل عن مدي القدرة العقلية عند هؤلاء أصلا ! .

_1_ الأمر الأول . أن هؤلاء في الأصل جهلة باللغة العربية . ولك أن تري إن أتيتك بنصٍّ مكتوب باللغة اليابانية وأنت لا تعرف اليابانية أصلا وقلت لك اقرأه واشرحه للناس ! . فماذا يكون جوابك علي هذه الحماقة .

وبعدها الخطوة التالية . إن ذهبت تدرس اللغة اليابانية حتي صرت متوسطا فيها فهل تخرج صائِحاً بحماقة شديدة وغباء ظاهر ايتوني بأي نص ياباني وإن كان في أشد درجات الصعوبة وأنا أفهمه وأشرحه لكم ! .

فلا يشك عاقل أن هذه حماقة ظاهرة وغباء شديد .

وبالمثل في كثير من هؤلاء المستشرقين . بمجرد أن يدرس أحدهم اللغة العربية يظن نفسه قد صار خبيراً باللغة عالما بالمعاني وأنه قد وصل إلي ما ليس يصل إليه أحد وأنه يعرف من اللغة ما لم يعرفه العرب الأوائل أنفسهم ! .

مع أنه في الحقيقة لا يكاد يتجاوز المستوي المتوسط من اللغة ! . بل والأشد من ذلك أن كثيرا منهم لم يتجاوز درجة عوام الناس الذين يتكلمون العربية كلغة أساسية ! .

لكن التكبر يُعمِي صاحبه ويجعل علي قلبه غشاوة وعلي عقله بلادة .

وقريب من ذلك حدثاء المنافقين المتكلمين بالعربية . إن أعطيت أحدهم كتابا متوسطا في اللغة كتفسير الزمخشري مثلا فَضلاً عن أن تعطيه كتابا أصعب كتفسير الطبري وتقول له اقرأ وأسمِعنَا وافهم وأفهِمنَا . تجد الأخطاء الفاحشة والبلادة المريبة . ثم فجاة يتحول هذا الخاطئ البليد إلي إمام كبير ومفكر جليل يتكلم في أصعب المسائل وكبريات الأحكام ! .

_2_ الأمر الثاني . أن الذي يبحث في مسألة شديدة الأهمية لابد لُزوماً أن يتأني في البحث ولابد لزوما أن يجمع كل ما يقدر عليه من معلومات ولابد لزوما أن يبذل الوسع بحثا عما يتعلق بالمسألة التي ينظرها .

وانظر مثلا لأي دواء جديد لعلاج أحد الأمراض . إن أتي أحدهم فقال لك عندي دواء جديد يعالج المرض الفلاني لكني لم أجربه إلا علي شخصين اثنين فقط .

ماذا تقول لهذا الأحمق وهل تقف أمامه معظما ومادحا إياه بالذكاء . أم تقول جَهراً أو سِرّاً أنت غبيٌّ شديد الغباء .

وهكذا كان المستشرقون أو أكثرهم علي الأقل يفعلون .

يريد أن يدرس السنة النبوية فتجده يدرس كتابا مثل مغازي موسي بن عقبة والمدونة لسحنون المالكي ثم يخرج علي الناس بنتائج غريبة وبحوث مريبة ويقول قد بحثت وبحثت وقرأت وقرأت والنتيجة كذا وكذا ! .

فهذا إما حِمارٌ من الأصل . وإما أنه يسعي بخبث ظاهر ليحقق نتيجةً مُرَادةً بغض النظر عن الطريقة . المهم عنده أن يقول هذه النتيجة وأن ينشرها في الناس وأن يضع بجانبها بعض الكلام والحواشي والتمحكات ليقول قد قرأت وبحثت .

وكل كتب المستشرقين التي تتمحك بالطعن في السنة النبوية تسير علي هذا . ثم يوهمون الناس أنهم أهل علم وأصحاب بحث ! .

_3_ الأمر الثالث . أن من يريد أن يبحث في شيءٍ لابد لزوماً أن يبحث فيه هو بعينه وفيما يتعلق به تعلقا مباشرا في المقام الأول .

فلك أن تري إن أراد أحدهم أن يختبر دواء جديدا علي الإنسان وظل يقوم بالتجارب علي الفئران فقط ! . ثم إذا نجحت تلك التجارب علي الفئران يريد أن يخرج بالدواء مباشرة ليبيعه للناس قائلا هو دواء ناجح ! .

فهذا أحمق شديد الحماقة . فليست التجارب علي الفئران إلا مبدئية لمعرفة هل يمكن أن ننتقل إلي المرحلة التالية من تجربته علي البشر أم لا . فالتجارب علي الفئران ليست هي المرادة بذاتها أصلا وإنما هي تمهيد فقط .

وقِس علي ذلك . فمن يريد أن يبحث في السنة النبوية يجب لزوما أن يبحث في كتب السنة النبوية وفي الكتب المتعلقة بالسنة النبوية ورواية الأحاديث ونقل الأسانيد .

لكن علي العكس تماما تجد المستشرق حين يريد أن يدرس الأحاديث ويبحث في السنة النبوية يذهب إلي كتب الفقه ! . وبالتالي بعد بحث ونظر يخرج قائلا الأحاديث ليست لها أسانيد ولم أجد لها أساسات ! .

فقل له أنت أحمق شديد الحماقة أو منافق ظاهر النفاق تريد أن توهم الناس أنك تبحث وتنظر وأنك وصلت لنتيجة علمية .

وذلك لأن الكتب الفقهية في الأصل ليست موضوعة لنقل الأسانيد ورواية الأحاديث . بل للنظر في فقه الأحاديث .

وهذه أمثلة بسيطة جدا يفهمها كل أحد وإن كان بليدا .

حين أبدأ كتابا قائلا الحمد لله رب العالمين . هل معني هذا أن (الحمد لله رب العالمين) ليست آية من القرآن لأني لم أذكر وأنص مباشرة تصريحا قائلا هذه آية من القرآن ! .

وحين تبدأ الكلام في مقدمة كتاب فتقول إنما الأعمال بالنيات . أو تقول بلغنا عن رسول الله أنه قال إنما الأعمال بالنيات . فهل معني هذا أن (إنما الأعمال بالنيات) ليس لها إسناد عن النبي لأني لم أذكر الإسناد ! .

وحين تتكلم في مسألة فقهية كالصلاة مثلا فتقول وقد بلغنا عن رسول الله أنه قال بُنِيَ الإسلام علي خمس . فهل معني ذلك أن هذا الحديث غير معروف المصدر وليس له إسناد ولم يَروِه أحد ! .

وقِس علي ذلك مئات الأمثلة .

فكتب الفقه ليست مَحِلَّ الرواية والإسناد في المقام الأول . ولذلك إما يتخففون في الإسناد فيذكر الصحابي أو التابعي فقط . وإما لا يذكر الإسناد بالكلية أصلاً . بخلاف مجلس الحديث وكتب الأسانيد .

وبالتالي فمن يذهب إلي كتب الفقه ليبحث في الأسانيد والرواية يكون أحمقا شديد الحماقة أو جاهلا ليس يعرف فيم يتكلم أصلا .

والمستشرقون الفاعلون لذلك يتعمدون فعل ذلك لعدة أسباب أهمها اثنان .

السبب الأول . أنهم قائلون بالنتيجة قبل البحث أصلا . فلا يهمه إلي ماذا سيوصله البحث فهو قد ملأ عقله بنتيجة مسبقة يريد أن يصل إليها بأي طريقة . وإنما هو فقط يريد إيهامك أنه قرأ وبحث وفعل وفعل فيضع أمامك بعض الكتب التي اعتمد عليها قائلا أرأيتم ! .

والسبب الثاني . صعوبة علم الحديث في الأصل . وإن كان المتكلمون بالعربية والمشتغلون بعلوم الفقه أنفسهم ليس يمكن لكل أحد منهم أن يصل فيه إلي مَبلغٍ حَسَنٍ فَضلاً أن يكون مُتقِناً فيه . فما بالك حين يريد أن يفعل ذلك أجنبي ليس يعرف العربية أصلا وإنما درسها بعد كبر ! .

_4_ الأمر الرابع . وهو التساؤل الشديد حول عدم تطبيق تلك القواعد والبحوث التي يزعمونها علي اليهودية والنصرانية .

ولإدراك ذلك والمراد منه لابد من النظر في عدم ثبوت اليهودية والمسيحية بغير الإسلام والعجز عن إثباتهما بدونه .

قال سبحانه (قُلْ فأتوا بالتوارة فاتلُوهَا إن كنتم صادِقِين) (آل عمران / 93)

وقال سبحانه (فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا لولا أوتي مثل ما أوتي موسي أوَلَم يكفروا بما أوتي موسي من قبل قالوا سِحرَان تظاهرا وقالوا إنَّا بكلٍّ كافرون ، قل فأتوا بكتابٍ من عند الله هو أهدي منهما أتَّبِعهُ إن كنتم صادقين) (القصص / 49)

وقال سبحانه (أم لكم سلطانٌ مُبِين ، فأتُوا بكتابكم إن كنتم صادقين) (الصافات / 157)

وقال سبحانه (الذين يتَّبعون الرسول النبي الأمِيَّ الذي يجدونه مكتوباً عندهم في التوراة والإنجيل) (الأعراف / 157)

وقال سبحانه (أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم إلا خِزيٌ في الحياة الدنيا ويوم القيامة يُرَدُّون إلي أشدِّ العذاب) (البقرة / 85)

من الغرائب التي لابد عندها من وقفة والبحوث التي لابد فيها من نظرة مسألة إقرار الإسلام لنبوة موسي وعيسي عليهما السلام والإقرار بصحة اليهودية والنصرانية في المُجمَل .

وفي ذلك أربع مسائل شديدة لابد من التنبه لها .

_1_ المسألة الأولي . أن يقال لهؤلاء كيف عرفتم أصلا أنه كان هناك رجل يدعي موسي وصَحَّت نبوته وثبت أنه رسول من عند الله ؟! . وكيف عرفتم أنه كان هناك رجل يدعي عيسي وصحَّت نبوته وثبت أنه رسول من عند الله ؟! .

فإما أن يأتوك ولو علي الأقل بإسناد واحد صحيح إلي موسي وإسناد واحد صحيح عن عيسي . فيثبتون شيئا عنهما بأي طريقة ويثبوت شيئا من معجزاتهما ويخبرون بشئ من كلامهما . وهيهات فقد انقطعت أخبارهم من مئات السنين قبل الإسلام أصلا ! .

وإما أن يأتوك بتواترٍ جَمعيٍّ يتناقله كثِيرٌ من الناس . وحينها يقال لهؤلاء ليس أي نَقلٍ يتناقله الناس هكذا يدخل في التواتر .

وإلا فبنفس الطريقة قد نقل أكثر الناس أن عيسي ليس نبيا وأن موسي ليس نبيا . وهؤلاء المشركون أضعاف أضعاف المؤمنين . فقولوا إذن بهذا التواتر وأن الله لم يبعث موسي وعيسي وغيرهما أنبياء ورُسُلا ! .

وإلا كذلك بنفس الطريقة قد نقل ملايين الناس نبوة محمد عليه السلام . فقولوا إذن بهذا التواتر وقولوا محمد رسول الله ! .

وقد تنبه لهذا المستشرقون منذ أوائل ظهورهم . فيظل أحدهم يتمحك تمحكات مريبة ويجادل بطرائق بليدة ليوهمك عدم ثبوت القرآن ويشككك في السنة النبوية ! ثم تبحث أين هو من تطبيق نفس هذه الأمور والطرق والبحوث علي التوراة والإنجيل فلا تجد من ذلك حرفا ! .

فإما أنهم ملحدون صِرفاً مشركون مَحضاً فيقولون بعدم ثبوت الكل . وهؤلاء وإن كان فيهم ما فيهم لكنهم مُتَّسِقُون مع أنفسهم من ناحية أنهم قاموا بتطبيق تلك الطرق وهذه الأمور البحثية علي الكل من توراة وإنجيل وقرآن وسنة فقالوا بنفس جميعها حسبما يرون .

وإما أنهم يدركون تماما أنهم لو طبقوا هذه الأمور وساروا بنفس هذا البحث في التوراة والإنجيل لما استطاعوا إثبات حرف واحد عن موسي ولا عن عيسي أصلا ! . بل ولا يستطيعون إثبات نبوتهم بالكلية أصلا ! . ولست أبعد إن قلت أنه بطريقتهم لن يستطيعوا إثبات مجرد وجودهم وأنهم كانوا أشخاصا حقيقيين ! .

وبالتالي راحوا يسارعون وبشدَّةٍ وجهدٍ لمهاجمتك حتي تظل أنت مشغولا في الدفاع ! . وبالتالي تكون النتيجة النهائية والصورة الظاهرة أن الإسلام فيه جَدَلٌ كثير وأما اليهودية والنصرانية فلا أحد يجادل فيها ! . فاعلم وتعلم .

وانتبه لذلك فمع شدة بلادة كثير من المستشرقين وشدة ظهور الحقد في كلامهم وشدة بيان الكيل بمكيالين في بحوثهم . إن صح تسميتها بَحثاً أصلا . تجدهم في درجة غريبة من البلادة ودرجة مريبة من تعمد الكفر ودرجة أغبي وأشد في فهم اللغة العربية وأساليب الكلام ! .

ثم تجد هؤلاء موسومين بالعلماء ويتبعهم المنافقون اتباعا ليس فيه إلا قوله تعالي (في قلوبهم مَرضٌ فزادَهُم الله مَرضاً) .

_2_ المسألة الثانية . أن يقال لكل أحد من مسلم وكافر . تخيل تلك الصورة الآتية وهي لو أن الإسلام نَفَي نبوة موسي ونفي نبوة عيسي . وراح يجادل اليهود والنصاري بنفس طريقتهم في مجادلة النبي محمد .

فهل يستطيعون الإتيان بأي شئ من إسناد ثابت معلوم أو تواتر ظاهر ببينة أو دلالة أو إعجاز إلي أتباع هؤلاء الأنبياء حتي نقول قال فلان وقال علان كما يفعل الصحابة مثلا مع النبي محمد .

هل لديهم شئ من ذلك ؟ .

_3_ المسألة الثالثة . أن يقال لهؤلاء إن آمنتم بموسي وعيسي بناء علي نقل بعض الناس أنهم أنبياء وصدقتموهم . فقد نقل مثلهم نبوة محمد . بل ومحمد قريب العهد فالنقل عنه أثبت والناقلون لنبوته معلومون مشهورون وسيرتهم تملأ كتب السِّيَرِ والتراجم والتواريخ .

_4_ المسألة الرابعة . أن يقال لهؤلاء إن كفرتم بنبوة محمد لأن أكثر الناس ليسوا يؤمنون به ولا يقولون بنبوته . فحينها إذن ولا بد فعل المثل مع عيسي وموسي . فإن نظرتم في الناس من مئات السنين مُروراً بما قبل الإسلام ثم بعد الإسلام لوجدتم النتيجة ظاهرة وهي أن أغلب الناس ليسوا يؤمنون بموسي أو بعيسي أو بِهِمَا معاً .

أو علي أقل القليل مع تنزل شديد تجد الطرفين يستويان . فبأي حجة قاطعة وبأي تواتر قطعي اعتمدتم في إثبات نبوة موسي وعيسي .

ومَهمَا تأتون به من حُجَّةٍ للإيمان بموسي وعيسي فإن طبقتموها علي محمد لآمنتم به أيضا ! . ومهما تأتون به من حجة لإنكار نبوة محمد إن طبقتموها علي عيسي وموسي لكفرتم بهما أيضا ! .

_ وصدق سبحانه القائل (بل يريد الإنسان ليَفجُر أمامه) (القيامة / 5)

وقال سبحانه (يريد الذين يتبعون الشهوات أن تَمِيلوا مَيلاً عظيما) (النساء / 27)

وقال سبحانه (ألم تر إلي الذين أوتوا نصيباً من الكتاب يشترون الضلالة ويريدون أن تضِلُّوا السبيل) (النساء / 44)

وقال سبحانه (يريدون أن يفرِّقُوا بين الله ورُسُله ويقولون نؤمن ببعضٍ ونكفر ببعضٍ ويريدون أن يتخذوا بين ذلك سبِيلاً ، أولئك هم الكافرون حقاً) (النساء / 150)

وقال سبحانه (يريدون أن يبدِّلوا كلام الله) (الفتح / 15) . كلام الله هنا أي حكم الله .

وقال سبحانه (لقد ذرأنا لجهنَّم كثِيراً من الجن والإنس لهم قلوبٌ لا يفقهون بها ولهم أعينٌ لا يبصرون بها ولهم آذانٌ لا يسمعون بها أولئك كالأنعام بل هم أضلّ) (الأعراف / 179)

وقال سبحانه (ذَرنِي والمكذبين أُولِي النَّعمَةِ ومهِّلهُم قليلاً ، إن لدينا أنكالاً وجَحِيماً) (المزمل / 11)

وروي ابن أبي عاصم في السنة (3) عن أبي أمامة أن رسول الله قال ما تحت ظلِّ السماء إلهٌ يُعبَد من دون الله أعظم عند الله من هوًي مُتَّبَع . (حسن لغيره)

وروي الحاكم في المستدرك (3 / 544) عن عوف بن مالك أن رسول الله قال تفترق أمتي علي بضع وسبعين فرقة ، أعظمها فتنةً علي أمتي قوم يقيسون الأمور برأيهم فيحلون الحرام ويحرمون الحلال . (صحيح)

وروي البيهقي في المدخل (832) عن ابن عمر أن رسول الله قال إن أشد ما أتخوف علي أمتي ثلاثة ، زلَّةُ عالِم ، وجِدالُ منافقٍ بالقرآن ، ودنيا تقطع أعناقكم فاتهموها علي أنفسكم . (صحيح لغيره)

وروي أبو نعيم في صفة النفاق (31) عن عمر بن الخطاب قال يهدم الإسلام ثلاثة ، زلة عالم وجِدال منافق وأئمةٌ مُضِلُّون . (صحيح)

وروي أبو داود في سننه (4597) عن معاوية أن رسول الله قال سيخرج من أمتي أقوام تتجاري بهم الأهواء كما يتجاري الكلب بصاحبه ، لا يبقي فيه عِرقٌ ولا مِفصَلٌ إلا دَخَله . (صحيح)

وروي البيهقي في شعب الإيمان (1908) عن علي بن أبي طالب أن رسول الله قال يوشك أن يأتي علي الناس زمانٌ لا يبقي من الإسلام إلا اسمَه ، ولا يبقي من القرآن إلا رَسمَه ، مساجدهم عامرةٌ وهي خرابٌ من الهُدَي ، علماؤهم شرُّ من تحت أدِيمِ السماء . (حسن)

والأحاديث الواردة في تلك المعاني كثيرة جداَ وقد أفردت في ذلك عدَداً من الكتب السابقة يأتي ذِكر بعضها .

وروي الشجري في الأمالي الخميسية (2842) عن علي بن أبي طالب أن رسول الله قال بُعِثتُ بين جاهليتين أُخراهُمَا شَرٌّ من أولاهما . (حسن)

وذلك أن أهل الجاهلية الأُولَي لم يغيروا شيئا من أحكام الإسلام ولم يطلقوا أيديهم في أوامره ونواهيه عابثين بها هادمين إياها . بل لم يؤمنوا به كما هو .

حتي أتي منافقون ممن وصفهم رسول الله .

روي أبو بكر البزار في مسنده (5615) عن ابن عمر أن رسول الله قال مثل المنافق مثل الشاة العائرة بين الغَنمَين ، تفئ إلي هؤلاء مرَّة وإلي هؤلاء مرة ، لا تدري أيهما تتبع . (صحيح)

فأتي منافقون ينظرون إلي المشركين محضا الملحدين صرفاً فيجول بعقله فيكاد يخرف فيرفضهم ولا يستطيع أن يومن بما يريدون .

فيريدون إيهام أنفسهم أنهم مؤمنون حقاً ليسوا مشركين ولا ملحدين . لكنهم في نفس الوقت لا يريدون أن يقال لأحدهم قد أمر الله ونَهي وقال افعل ولا تفعل وأنزل الحلال والحرام وجعل الامتحان في الدنيا لازِماً والبلية فيها قائمة .

وإنما يريد أن يقول بهواه ويفعل بهواه . وإنما يريد أن يفعل ما يعجبه هو ويترك ما يعجبه هو . حتي بلغ الأمر ببعضهم لإنكار أعلي الأمور المتواترة القطعية في دين الله كالصلاة ! .

فراح قائلهم يقول قد قال تعالي (أقيموا الصلاة) فقط ! وبالتالي فليُصَلِّ المرء كفيما أراد وقتما أراد بما أراد ! . بلا كيفية ولا توقيت ولا شروط ولا فرائض ولا نواهي . افعل ما شئت ! .

وإن كان هؤلاء من الظهور بمكان لكن المبدأ واحد والطريقة واحدة . فكل من يريد أن يكذِبَ دِيناً علي مزاجه وهواه ليس يجد أمامه قاطعاً إلا السنة النبوية . ليس القرآن بل السنة النبوية .

وصدق إمام أهل الشام الإمام مكحول بن أبي مسلم المتوفي عام (112 هجرية) حيث قال القرآن أحوج إلي السنة من السنة إلي القرآن . (السنة للمروزي / 104)

فلا إسلام عن الله بلا سنة عن النبي . والقرآن في حاجَةٍ إلي السنة النبوية أكثر من حاجة السنة إلي القرآن .

فكان لابد لزوماً عند هؤلاء أن يُزِيلوا السنة النبوية إزالةً تامة . وبأيِّ طريقة كانت . إما بإزالة ثبوتها وإما بإزالة حجيتها وإما بإزالة دلالتها . المهم أن لا تترك السنة النبوية ثابتة قائمة تقوم بها الحجة علي الناس .

وقد أفردت عددا من الكتاب السابقة في بعض الأحكام المتواترة والأمور المعلومة من الدين بالضرورة التي أنكرها الحدثاء والمنافقون . بل ولك أن تستغرب شديد الاستغراب أنهم ينكرونها وكأنهم يشربون شربة ماء ! . ويأتي ذِكر بعض هذه الكتب .

_ وقد ثبت في كثير من الأحاديث عن النبي أن من أشراط الساعة أن يكون المنافقون هم الأعلام والسادة وأن الرويبضة الفاسق هو الذي يتكلم في أمور الناس وأنهم يصدقونه ! .

وانظر بعض ذلك في كتاب رقم (304) (الكامل في أحاديث إن الله يغضب إذا مُدح الفاسق ولا تقوم الساعة حتي ينتشر الفسق والفحش ويكون المنافقون أعلاما وسادة وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 1350 حديث)

وكتاب رقم (438) (الكامل في أحاديث بُعِثتُ بين جاهليتين أخراهما شرٌّ من أولاهما ويأتي زمان يصير المنكر معروفا والمعروف منكرا ويتكلم الفاسق التافه في أمر العامة وبيان عادة المنافقين في قلب أحكام الفسق والفحش والشرك إلي ألفاظ المدح والتفخيم والتعظيم / 1050 حديث)

وكتاب رقم (564) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث مُرَّ علي النبي بجنازة فقالوا فيها شرّاً فقال وجبت له النار من (23) طريقا عن النبي وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء والمنافقين القائلين لعل له أعمال خير لا تعلمونها ولعل الله غفر له) ، وغير ذلك من كتب أخري يأتي ذِكر بعضها .

وإن الكفر بحد ذاته بلية ومصيبة . والتكبر بحد ذاته بلية ومصيبة . والغباء بحد ذاته بلية ومصيبة . فكيف حين تجتمع الثلاثة في شخص واحد ! .

والأغرب أن الذي يجتمع فيه الكفر والغباء والتكبر يجب أن يوضع في أسفل موضع ويظهره المظهرون للناس في شر صورة .

لكن علي العكس اليوم تجد بعضهم كلما رأي من هو أعتي كفرا وأفحش نفاقا يزيده تعظيما وتوقيرا . وكلما رأي من هو أبلغ تكبرا وأكثر عُجباً يزيده مدحا وتحسينا . وكلما رأي من هو أشد غباء وأوغل بلادة يزيده اتباعا وتبجيلا ! .

_ ومن عادة المنافقين أنهم يقلبون الأسماء ويغيرونها حتي لا ينفر منها السامعون ولا تستبشعها النفوس .

وحتي يتمحك المنافقون في تليين تحريفهم حتي لا تصطلم به القلوب صاروا يقلبون أسماء الفسق والخزي التي أطلقها الله ورسوله إلي ألفاظ المدح والتعظيم .

فصار الفاسق مجرد شخص غلط غلطة ، وصار أفسق الفسقة نجما لامعا ، وصار أفحش الفجرة ممثلا كبيرا ، وصار الناقض لأصول الإسلام مفكرا جليلا ، وصار المنكر للمتواترات المعلومات من الدين بالضرورة مجددا حكيما .

وذلك لعلة واضحة لا يجهلها إلي غبي شديد البلادة ، فإن تأثر المرء حين يسمع أن فلانا نجم مشهور مختلف تماما حين يسمع أنه فاسق فاجر . وتأثير كلمة فلان من أفسق الفجرة مختلف تماما عن كونه ممثلا كبيرا .

وتأثير كلمة فلان منافق ينقض أصول الإسلام مختلف تماما عن كونه مفكرا جليلا . وتأثير كلمة اتفق الصحابة والأئمة أن من أنكر الحكم الفلاني مرتد يستتاب فإن تاب وإلا قتل مختلف تماما عن كونه مجددا حكيما .

_ ومن ذلك عند الحدثاء المنكرين للسنة النبوية تسمية أنفسهم بالمدرسة العقلية ! ومن نظر فيهم وفيما يصلون إليه من أحكام ليست إلا هدماً لكل متواتر ونقضا لكل معلوم من الدين بالضرورة ليس يجوز له إلا أن يقول عنهم مدرسة إلحادية لكنهم فقط منافقون ! .

وصدق سبحانه القائل (إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار) . ولم يقل إن الكافرين والمشركين في الدرك الأسفل وإن اشتركوا في العذاب .

_ وكان مما قاله هؤلاء ويقولونه . وأخذوه في الأصل من الكفرة والمشركين الذي أخبر عنهم سبحانه قائلا (لن ترضي عنك اليهود ولا النصاري حتي تتبع مِلَّتَهُم) (البقرة / 120)

والضمير في قوله (عنك) هو رسول الله . ولا أدري ألا يرضي اليهود والنصاري عن رسول الله حتي يتبع ملتهم وسيرضون عنك أنت ! .

فكان مما قال هؤلاء كلهم أن السنة النبوية لم يكن يكتبها أصحاب النبي وظلوا كذلك حتي أتي الخليفة عمر بن عبد العزيز فأمر الإمام محمد ابن شهاب الزهري أن يكتبها ويبدأ بتدوينها ! .

وفي ذلك خمسة أمور شديدة تبين مدي غباء هؤلاء ومدي نفاقهم كذلك .

_1_ الأمر الأول . أن عمر بن عبد العزيز أمر عددا من الأئمة منهم ابن شهاب الزهري أن يبدأ بجمع الأحاديث وليس أن يبدأ بكتابتها .

والفرق شديد بين الجمع وبين الكتابة . فمئات الصحابة والتابعين قبل ابن عبد العزيز وقبل ابن شهاب وكذلك ممن عاصروهما كانوا يكتبون الأحاديث . وهناك مئات النسخ والأجزاء الحديثية التي كتبوا فيها الأحاديث النبوية .

وروي أبو نعيم في تاريخ أصبهان (1 / 366) عن عبد الله بن دينار (أن عمر بن عبد العزيز كتب إلي الآفاق انظروا حديث رسول الله فاجمعوه واحفظوه فإني أخاف دُرُوس العلم وذهاب العلماء) . دُرُوس العلم أي ضياعه .

فإن قال قائل كان عمر يأمر الزهري أن يبدأ بكتابة الأحاديث فهو أحمق شديد الحماقة أو منافق ظاهر النفاق .

لكن كانت هذه النسخ والأجزاء فيها أمران سعي عمر بن عبد العزيز لإلغائهما .

الأمر الأول . أنها كانت نُسَخاً عن صحابي معين . فكان أصحاب عبد الله بن عمرو يكتبون الأحاديث التي سمعوها منه . وكان أصحاب جابر يكتبون الأحاديث التي سمعوها منه .

وكان أصحاب أبي هريرة يكتبون الأحاديث التي سمعوها منه . وكان أصحاب أنس بن مالك يكتبون الأحاديث التي سمعوها منه . وهكذا .

فلم يكونوا يجمعون . فلم تكن هناك نسخ حديثية . أو علي الأقل عند أكثرهم والنادر لا حكم له . فلم تكن هناك نسخ أو كتب حديثية جامعة تجمع الأحاديث الواردة في المسائل والأحكام من رواية جابر وأنس وأبي هريرة وعبد الله بن عمرو وأبي موسي وغيرهم . وليس فقط الاقتصار علي كتابة نسخة حديثية من حديث صحابي معين .

الأمر الثاني . أن بعض الصحابة كان الآخذون عنهم قلة . فهذا أبو هريرة رضي الله عنه أخذ عنه وتعلم منه نحو ثمانمائة (800) رجل من التابعين . في حين أن صحابيا آخر مثل كعب بن عاصم رضي الله عنه أخذ عنه نحو ثلاثين (30) رجلا فقط .

ونَعم العامل الرئيسي في ذلك كثرة المرويات . فأبو هريرة روي نحو ثلاثة آلاف (3000) حديث في حين روي كعب بن عاصم ثمانين (80) حديثا فقط .

والعامل الرئيسي الثاني هو أن أبا هريرة يُغنِيك عن السفر الكثير والانتقال بين كثير من الصحابة . فالأحاديث التي رواها أبو هريرة رواها غيره من الصحابة لكنها متفرقة بينهم .

فتجد أبا هريرة يروي حديث كذا وتجد كعب بن عاصم يرويه كذلك . وحديث ثاني يرويه أبو هريرة وتجده كذلك عند الحكم الغفاري . وحديث ثالث يرويه أبو هريرة وتجده كذلك عند أوس الثقفي . وحديث رابع يرويه أبو هريرة وتجده كذلك عند النواس بن سمعان .

وحديث خامس يرويه أبو هريرة وتجده كذلك عند النعمان بن مقرن . وحديث سادس يرويه أبو هريرة وتجده كذلك عند أبي ثعلبة الخشني . وحديث سابع يرويه أبو هريرة وتجده كذلك عند أم سلمة . وهكذا .

فبَدَل أن يظل التابعي يدور ويدور ويسافر هنا وهناك يذهب يتعلم من أبي هريرة فإذا به قد جمع أحاديث كل هؤلاء الصحابة وجمع أحاديث مئات الصحابة من رجل واحد . وإن كثيراً من الناس اليوم يجدون صعوبة في التعلم مع توفر الوسائل الحديثة فكيف بتلك الأزمان ! .

ولذلك فهؤلاء الصحابة الذين يروي عنهم قلة معدودون إن لم يبحث الباحث عن أحاديثهم ويجمعها مع أحاديث غيرهم لا أقول تضيع لكنها تظل غير مشهورة وتظل عند هؤلاء القلة الذين أخذوها عن هؤلاء الصحابة .

وتنبه لهذا عمر بن عبد العزيز وأراد استدراك ذلك . فأمر ابن شهاب الزهري أن يجمع الأحاديث بغض النظر عن صحابيها فيكتبها ولا يقتصر علي أحاديث صحابي بعينه . وأن ينظر في أحاديث غير المشهورين فيجمعها ويكتبها مع أحاديث هؤلاء .

ثم يأتي الحدثاء المنافقون والحمقي المغفلون يقولون لك أمره أن يبدأ بكتابة الأحاديث ! .

وانظر هذا المثال للتأكيد . روي يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ (1 / 442) (أن عمر بن عبد العزيز كتب إلي أبي بكر بن عمرو بن حزم انظر ما كان من حديث رسول الله أو حديث عَمرَة فاكتبه فإني خشيت دُرُوس العلم وذهاب العلماء) .

وعَمرة هذه هي عمرة بنت عبد الرحمن الأنصارية ولم تكن ثقة فقط بل كانت من أعلم الناس بعائشة .

وقال عنها ابن المديني (أحد الثقات العلماء بعائشة الأثبات فيها) . وذكرها ابن حبان في الثقات وقال (كانت من أعلم الناس بحديث عائشة) .

وقال عنها عمر بن عبد العزيز (ما بقي أحد أعلم بحديث عائشة من عَمرة) .

ومع ذلك لم يشتهر الأخذ عنها وإن كان روي عنها عدد ليس بقليل . لكن أكثر حديثها عند سبعة من التابعين فقط . فلها نحو مائتي (200) حديث لكن نحو مائة وثمانين (180) حديثا منها عند هؤلاء السبعة .

فمثل هذه إن لم يستدرك المرء وينتبه لذلك لما انتشر حديثها مع أهميته عموما وأهمية علمها بحديث عائشة وفقهها خصوصا .

فتامل هذا المثال يخبرك بمراد عمر بن عبد العزيز .

_2_ الأمر الثاني . أن القرآن الكريم نفسه إنما جُمِعَ في مصحَفٍ واحد في عهد أبي بكر الصديق رضي الله عنه . فهل يقولون إذن أن القرآن الكريم ليس بحجة ولم يكن مُهِمّاً عند أصحاب النبي وليس مهما عند المسلمين ! .

_3_ الأمر الثالث . أن رسول الله لم يأمر عموم المسلمين أصلا بكتابة القرآن . فألوف الصحابة كانوا يسمعون الآيات من النبي فيحفظونها وانتهي الأمر ولم يأمر النبي ولَو واحِداً منهم أن يكتب القرآن وأن يكتب تلك الآيات التي سمعها .

فهل يقول هؤلاء الحدثاء إذن لم يكن القرآن مهما وليس القرآن حجة عند المسلمين ولم يهتم النبي أن يحفظ الصحابة القرآن ! .

فقائل ذلك أحمق شديد الحماقة منافق ظاهر النفاق . فالأصل المراد هو حفظ القرآن وليس كتابته . فإن سمِعتَ آيةً فحفِظتَها فليس عليك ضرورة ولزوم أن تكتبها . وإنما الكتابة كانت في الأصل لمن في حفظه ضعف .

ولذلك كان النبي يأمر قلة معدودين من بين الصحابة أن يكتبوا القرآن . ليس لأجلهم هم بل لأجل عموم الناس لأنه بالضرورة سيكون هناك من لا يحفظ ومن في حفظه ضعف ومن سينسي حتي بعد حفظه . وهكذا .

_4_ الأمر الرابع . أن كتابة نُسَخِ القرآن ونشرها في الناس كان في عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه . فهل يقول هؤلاء الحدثاء إذن لم يهتم النبي بنشر القرآن وتعليمه ولم يهتم الصحابة بنشر القرآن وتعليمه ولم يهتم المسلمون عموما السنوات الطوال بنشر القرآن وتعلمه وتعليمه ! .

فقال ذلك أحمق شديد الحماقة منافق ظاهر النفاق . فالتعلم ممكن بدون كتابةٍ أصلاً . وكم من رجل كان في الجاهلية يحفظ الأشعار الكثيرة والمعلقات الطويلة وهو لا يعرف أن يكتب حَرفاً واحدا .

_5_ الأمر الخامس . أن كتابة نُسَخِ القرآن ونشرها في عهد عثمان بن عفان كان بأمرٍ منه يعني بأمر من الخلفية . مثلما فعل عمر بن عبد العزيز مع ابن شهاب الزهري وغيره .

فهل يقول هؤلاء الحدثاء في القرآن بمثل قولهم في السنة النبوية بأن نشر القرآن كان بأمر من الخليفة وما يتبع ذلك من حماقات مشهورة ! .

_ فلا أدري متي صارت الحماقة فَهماً ومتي صار الغباء عِلماً ! .

_ وأما أثر محمد بن سيرين أن السؤال عن الإسناد لم يكن منتشرا في النصف الأول من القرآن الأول . وبالتالي فالسنة النبوية لم يكن لها أسانيد .

فقائل ذلك أحمق شديد الحماقة منافق ظاهر النفاق . لأن الفرق شديد بين (السؤال عن الإسناد) وبين (عدم وجود الإسناد) .

وأذكر مثالا يتضح به المراد . أنا أقول لك الآن قال رسول الله لا تُقَام الحدود في المساجد .

فالسامعون الآن بين ثلاثة .

رجل يعرف أن الذي يكلمه هو عامر الحسيني وهو رجل معروف بكذا وله من البحوث الكثيرة والجهود الظاهرة في السنة النبوية كذا وكذا . فصدقني وعلِمَ أن رسول الله قال هذا ولم يسألني عن أيِّ شيءٍ من إسناد هذا الحديث .

ورجل ثاني يعرف ذلك ولا ينكره لكنه يريد التعلم والمعرفة أو لأي سبب آخر فسأل عن الإسناد . فحينها أقول له رواه فلان بإسناد حسن ورواه علان بإسناد ثانٍ ضعيف ورواه تلان بإسناد ثالث ضعيف وهكذا . فتعلَّمَ ذلك وعرَفَه .

ورجل ثالث لم يكتَفِ بالسؤال عن الإسناد بل قال لكن سمعت فلانا قال أن هذا الحديث ضعيف . فأقول له نعم بعض طرقه ضعيفة لكن قد فاته من طرقه كذا وكذا وفاته من رواته كذا وكذا حتي يري أن الحديث حسَنٌ علي الأقل .

وبهذا يتضح المثال . فالرجل الأول الذي لم يسألني عن إسناد هذا الحديث لا يقول الحديث ليس له إسناد . وإن رأي أحدهم هذا الرجل وما فعله فذهب يقول إذن هذا الحديث ليس له إسناد فهو أحمق شديد الحماقة .

فالحديث له إسناد وأسانيد لكنه لم يسأل عنها .

وهذا هو الذي كان موجوداً كثيراً في القرآن الأول . فلم يكن أكثر الناس يسألون عن الإسناد ولا يقولون مَن حدثك بهذا . كما فعل الرجل المذكور في المثال السابق .

لكن كان هناك آخرون يفعلون مثلما فعل الرجل الثاني والثالث في المثال السابق . وهؤلاء كانوا في الأصل العلماء وطلبة العلم .

ثم يأتي الحدثاء المنافقون والحمقي المغفلون يقولون لك لم تكن هناك أسانيد ! . ولا أدري أثر ابن سيرين هذا نفسه وصلهم بإسناد آحاد أم بتواتر نقل أم رأوه في المنام ! . أم هو أثر أعجبهم كالعادة فراحوا يحتجون به ولم يهتموا أصلا كيف أتي وما درجة صحته ! .

_ وقد كان ألوف الصحابة والتابعين والأئمة يكتبون الحديث منذ عهد النبي ثم من بعده علي مدي قرون . حتي صارت هناك ألوف الكتب والنسخ والأجزاء الحديثية .

لكن في الكتاب رقم (641) آثرت أن أجعله في الكتب والنسخ والأجزاء الحديثية التي كتبها الصحابة والتابعون والأئمة في القرن الأول الهجري فقط .

وفي ذلك خمسة أمور لابد من التنبه لها .

_1_ الأمر الأول . أني لست أستقصي . فلا أقول لك هذه النسخ المذكورة في ذلك الكتاب هي التي كتبوها فقط . بل إنما هي أمثلة وأمثلة كثيرة . وخاصة أن النُّسَخَ لا حاجة لبقائها أصلاً بعد أن أدخلها الأئمة في مصنفاتهم وكتبهم .

وهذا مثال مشهورٌ جداً . وهو صحيفة أو نسخة الإمام الثقة همام بن منبه وفيها مائة وأربعون (140) حديثا كتبها عن أبي هريرة رضي الله عنه .

فهذه النسخة احتج بها جميع أئمة السنن والفقه بلا استثناء . وأدخلوها ليس في كتب السنن فقط بل وكتب الصحاح . وكذلك أدخلها الأئمة البخاري ومسلم وابن حبان وغيرهم في صِحَاحهم .

لكنهم مع ذلك لا ينصُّون قائلين هذه نسخة همام بن منبه عن أبي هريرة . أو علي الأقل لا يقولون لك هذا كلَّ مرَّةٍ يذكرون حديثاً من أحاديثها .

وبالتالي فمجرد وجود هذه الصحيفة أو النسخة لم يَعُد له أهمية أصلاً لأنها تلقائيا قد دخلت في كتب الرواية بعد ذلك من صحاح وسنن ومصنفات وتفاسير وغير ذلك .

وهذه لفتة لا بد من معرفتها . وتحُلُّ لك كثِيراً من الإشكالات في مسألة تدوين الأحاديث وكتابة السنن .

وقِس هذا بالضبط علي كتابة القرآن . فإن أتي أحد اليوم فقال أريد النسخة الأصلية من القرآن أو قال أريد نسخة كتبها أحد الصحابة بيَدِه أو أريد نسخة كُتِبت بين يدي النبي أو أي شئ من نحو ذلك لقِيلَ له أنت أحمق شديد الحماقة وما فائدة ذلك بالكلية أصلاً ! .

بل إن العكس هو الصحيح . فحين كان ينزل القرآن علي النبي لم ينزله سبحانه عليه في ورقة مكتوبة بل أسمعه إياه .

ونقله رسول الله إلي الصحابة بغير كتابة فأسمعهم إياه . وليس يقول قائل لا بد أن تأتيني بالشئ مكتوبا لأصدقك ! .

وهذا كذلك في السنة النبوية . فالأصل أنك إن سمعت الحديث فقد أتاك ووصلك كما تسمع آية قرآنية بالضبط من صحابي أو تابعي أو من بعدهم .

بل وكان العرب قبل الإسلام يحفظون الأشعار الطويلة ويتناقلون الأخبار والأنساب وغير ذلك دون كتابتها أصلا . بل وفي أكثر الأحيان دون معرفة بالكتابة أصلاً .

فدع عنك التمحكات الباردة والنفاقات المريبة .

_2_ الأمر الثاني . طريقة عرض النُّسَخ في ذلك الكتاب .

فمثلا حين أقول نسخة عبد الله بن عمرو رضي الله عنه . فهذا يعني أن عبد الله بن عمرو هو الذي كتبها بنفسه .

وحين أقول مثلا نسخة أنس بن مالك رضي الله عنه . فهذا يعني أن أنس هو الذي كتبها بنفسه . وكذلك في أي نسخة يكون كتبها صحابي أو تابعي أو إمام .

لكن حين أقول مثلا نسخة الإمام الثقة همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه . فيعني أن كاتبها هو همام وأن الذي أملاها عليه هو أبو هريرة . وقِس علي هذا في جميع النسخ في الكتاب المذكور .

_3_ الأمر الثالث . عدد الأحاديث في النسخ التي أتي ذكرها في ذلك الكتاب .

ليس المراد بذلك الكتاب المذكور معرفة عدد الأحاديث في كل نسخة من النسخ . وإنما المراد في الأصل بيان كثرة الصحابة والتابعين الذين كتبوا الأحاديث وذِكر الأمثلة في ذلك .

لكن مع ذلك إن كانت النسخة فيها أقل من مائة وخمسين (150) حديثاً فلا أذكر عدد الأحاديث فيها . أيّاً كان عدد الأحاديث فيها .

لكن إن كان عدد الأحاديث في النسخة مائة وخمسين (150) حديثاً فأكثر أذكر عدد الأحاديث في النسخة وأنصُّ عليه .

فمثلا نسخة الإمام الثقة شعيب بن محمد عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه فيها نحو أربعمائة (400) حديث فأذكر ذلك .

ونسخة الإمام الثقة عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه فيها نحو مائتي (200) حديث فأذكر ذلك .

ونسخة الإمام الثقة معمر بن أبي عمرو عن الإمام الثقة ابن شهاب الزهري فيها نحو ثمانمائة (800) حديث فأذكر ذلك .

ونسخة الإمام الثقة سعيد بن أبي عروبة عن الإمام الثقة قتادة بن دعامة فيها نحو سبعمائة (700) حديث فأذكر ذلك . وهكذا .

وأما قولي في كثير من النسخ عند ذكر العدد (نحو) فلتقريب العدد . فمثلا تكون نسخة فيها (220) حديثا فأقول وفيها نحو مائتي (200) حديث . ونسخة يكون فيها (430) حديثا فأقول وفيها نحو أربعمائة (400) حديث . وهكذا . فليس المراد تحديد عدد الأحاديث بالضبط في كل نسخة .

_4_ الأمر الرابع . أني أذكر التابعين والأئمة الذين وُلِدُوا في القرن الأول حتي وإن كانت وفاتهم في القرن الثاني .

فمثلا إن كان أحد التابعين ولد عام خمسين (50) هجرية وعاش سبعين سنة ومات عام مائة وعشرين (120) هجرية . فأذكره في الكتاب فهو من أئمة القرن الأول قطعاً .

والتابعون والأئمة في القرن الأول طَبقةٌ عُليَا في الرواية . لأنهم إما يروون عن أصحاب النبي مباشرة . وإما يكون بينهم وبين الصحابة رجل واحد فقط إلا في حالات قليلة يكون بينهم وبين الصحابي رجلان .

وفي بعض النسخ أقول نسخة فلان عن علان ويكون فلان هذا ممن وُلِد بعد المائة الأولي كأن يكون ولد عام (110 هجرية) لكني أذكرها لأن علان الذي أملاها عليه يكون من أهل القرن الأول كأن يكون ولد عام (70 هجرية) فأذكرها لذلك .

_5_ الأمر الخامس . أن النسخة إن كانت لِمَن بعد الصحابة أذكر درجتها من الصحة والضعف . وأكثر النسخ صحيحة . وبعضها حسن لأن في راويها أو كاتبها شئ من سوء الحفظ لكن الكتابة تُزِيل ذلك . وبعضها ضعيف ليس ضعفا في ثبوته بل ضعف في كاتب النسخة أو راويها ذاته .

_ وفي ذلك الكتاب المذكور سبعمائة وخمسون (750) نسخةً حدِيثيَّةً كتبها الصحابة والتابعون في القرن الأول الهجري . جمعتها من بطون كتب الرواية والتراجم والتواريخ .

ومجموع ما فيها من أحاديث نحو خمسين ألف (50,000) حديث .

ولابد من التنبه أن المُرَاد مجموع ما فيها وليس أن هذا هو عدد الأحاديث بغير تكرار .

فمثلا حين يكتب جابر بن عبد الله في نسخته حديثا عن النبي فهذا واحد . ثم حين يكتبه طلحة بن نافع في نسخته عن جابر فهذا حديث ثاني . ثم حين يكتبه أبو الزبير في نسخته عن جابر فهذا حديث ثالث . ثم حين يكتبه عامر الشعبي في نسخته عن جابر فهذا حديث رابع . وهكذا .

فالمراد بهذا العدد أي الخمسين ألف أن هذا هو مُجمَل العدد الكلي للأحاديث المدونة المكتوبة في هذه النسخ والأجزاء الحديثية .

وإن كان هذا في القرن الأول الهجري فقط . فما بالك حين تزيد فتبدأ بإضافة القرن الثاني ثم الثالث الهجري ! .

_ وكتابة العلم عموما والحديث النبوي خصوصا كان يُطلَق عليه (كتاب) و(جزء) و(نسخة) و(صحيفة) وغير ذلك من ألفاظ . ولا إشكال في استعمال أي منها لكني آوثر استعمال لفظ النسخة .

ولابد من معرفة ذلك حتي إذا رأيتني مثلا في ذلك الكتاب أقول نسخة همام بن منبه فتظنها شيئا غير صحيفة همام بن منبه المشهورة . بل هي هي . فهي نسخة وجزء وصحيفة وسَمِّهَا ما شئت فقد بَانَ المُرَاد .

وكذلك هذا الكتاب المذكور ليس في جمع الأجزاء التي ألفوها في الفقه والتاريخ والتراجم واللغة والأنساب وغير ذلك . بل هو في كتابة الحديث النبوي خاصة .

_ ولن تجد أحدا جمع في هذا الباب مثلما جمعت . وكم فعلت ذلك في عدد من كتبي في بعض المسائل . بل وكفي بكتاب (الكامل في السنن) .

وروي البخاري في صحيحه (5002) عن ابن مسعود رضي الله عنه قال والله الذي لا إله غيره ما أُنزِلَت سُورَةٌ من كتاب الله إلا أنا أعلم أين أنزلت ، ولا أنزلت آية من كتاب الله إلا أنا أعلم فِيمَ أنزلت ، ولو أعلم أحدا أعلم مِنِّي بكتاب الله تبلغه الإبل لركبتُ إليه . (صحيح)

إذ يظن بعضهم بجهالة وآخرون ببلادة أن كلما عرف المرء قَدرَ عِلمِه يكون متكبراً أو مُتعَالِياً . وكأنهم يقولون من طرفٍ خفيٍّ إياك إياك أن تُظهِرَ الفَرق ! . فإن الفروق بتبيين مثل ذلك الاختلاف هي التي تبين الفرق الشديد بين عِلم العالم وتعالم البليد وتظهر الفرق الشديد بين اتباع العلم وتمحك الهوي .

__ الحديث المتواتر والآحاد :

روي ابن ماجة في سننه (56) عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله يقول لم يزل أمر بني إسرائيل مُعتدِلاً حتي نشأ فيهم المُوَلَّدون أبناء سبايا الأمم فقالوا بالرأي فضَلُّوا وأضَلُّوا . (صحيح)

وانظر كتاب رقم (449) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي أناس يقيسون الأمور برأيهم فيهدم الإسلام من (40) طريقا وبيان عادة المنافقين في نقض القرآن وهدم السنن وتكذيب المتواتر بإدخال الاحتمالات المجردة بالمزاج والهوي)

وكتاب رقم (323) (الكامل في أحاديث أخاف علي أمتي زلة عالم ودع ما يريبك إلي ما لا يريبك وإن من خالط الريبة يوشك أن يَجسُر وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في التمحك بشذوذات الخلاف ومنكرات الأخطاء لتسهيل هدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر / 70 حديث / النسخة الثانية)

وقد تواتر قطعا عن النبي أنه كان يرسل إلي القبائل شخصا واحدا ليعلمهم أصول الدين وعقائد الإسلام وأحكام الله ورسوله ، وكذلك كان يرسل الرسائل بذلك مع شخص واحد ومع شخصين إلي القبائل والبلاد وفيها ألوف من الناس .

وانظر كتاب رقم (262) (الكامل في أحاديث كتابة الصحابة لأقوال النبي وأوامره ونواهيه في حياته وأمر النبي لهم بذلك / 300 حديث)

وكتاب رقم (641) (الكامل في جمع الكتب والنُّسَخ والأجزاء الحدِيثيَّة التي كتبها الصحابة والتابعون في القرن الأول الهجري وبيان أثر ذلك في فضح شدة بلادة وخبث الحدثاء والمنافقين وعلاقة المدرسة العقلية بالمدرسة الإلحادية / 750 كتاب ونسخة مجموع ما فيها خمسون ألف (50,000) حديث)

حتي نشأ المولدون ممن لم يأخذوا عن أصحاب رسول الله ولا عن أكابر التابعين الذين أخذوا عن أصحاب رسول الله ولا عن أتباع التابعين ممن أخذوا عمن أخذ عن أصحاب رسول الله .

وروي مسلم في صحيحه (2531) عن أبي موسي الأشعري أن رسول الله قال أصحابي أَمَنَةٌ لأمتي فإذا ذهب أصحابي أتي أمتي ما يُوعَدون . (صحيح)

وروي ابن حبان في صحيحه (62) عن ابن عباس أن رسول الله قال تسمعون ويُسمَع منكم ويُسمَع ممن يَسمَع منكم . (صحيح) وهو أمرٌ في صورة خبر .

وكان من المُحدَثات التي أدخلت علي أصول الدين من الفلاسفة ومن سار بطرائقهم فهدموا أصول الدين وعلي أحكامه فحرفوها ، مسألة التفريق بين الحديث المتواتر وغير المتواتر . ومع ذلك اختلفوا اختلافا شديدا فيما هو المتواتر .

حتي صار بعضهم ينقض بعضا بجملة واحدة ، فيقول قائل المتواتر ما أتي من ثلاثين (30) طريقا ، فيقول له الآخر وإن أتي من (29) ليس متواترا ؟ وما الفرق ؟ .

فإن قال نعم إذن المتواتر ما أتي من (29) طريقا ، فيقول له القائل فإن أتي من (28) طريقا ليس متواترا ؟ وما الفرق ؟ .

فإن قال نعم إذن المتواتر ما أتي من (28) طريقا ، فيقول له القائل فإن أتي من (27) طريقا ليس متواترا ؟ وما الفرق ؟ .

فإن قال نعم إذن المتواتر ما أتي من (27) طريقا ، فيقول له القائل فإن أتي من (26) طريقا ليس متواترا ؟ وما الفرق ؟ . وقس علي هذا .

لكن الأشد من ذلك والأعجب أن المتكلم في مثل ذلك ليس ينبغي بل يجب أن يكون عالما بالطرق والأسانيد . حتي يستطيع فعلا أن يصل إلي نتيجة سليمة متقنة أن الحديث الفلاني أتي من طريق واحدة فقط والحديث العلاني أتي من عشر طرق مثلا .

لكن علي العكس تماما تجد أكثر الناس جَمعاً لطرق الأحاديث هم أكثر الناس إيمانا بها واعتمادا عليها ، وأقل الناس جمعا لطرق الأحاديث وأكثرهم جهلا بها وتجاهلا لها هم أكثر الناس رفضا لها وهم أكثر الناس تمحكا بالبالية قولهم لا نقبل الآحاد ! .

وكم من حديث زعم فيه منهم زاعمون أنه آحاد ثم تبين أنه مشهور بل ومتواتر ، لكنها ليست إلا علكة يمضغها من معرفتهم بالطرق والأسانيد مضحكة وينبغي أن تضاف مادةً لكتب الحمقي والمغفلين .

فإن أتاهم الحديث يعجبهم فهو صحيح ولا بد وإن أتي من طريق مكذوبة ، وإن أتي الحديث علي غير الهوي وينقض المزاج فهو متروك أو مكذوب ولا بد وإن أتي من ثلاثين طريقا .

ولتفصيل ذلك كتب خاصة ، لكن المراد بهذه المسألة هنا بيان نقطة شديدة الأهمية ولا ينتبه لها كثيرون ، وهي تواتر معني الحديث .

فالحديث المتواتر إما أن يكون متواترا لفظا وإما أن يكون متواترا معني .

فالمتواتر لفظا كالذي يروي عن كثير من الصحابة بطرق كثيرة علي نفس اللفظ ، ودعنا من العدد كم بالضبط ، عشرة طرق أم خمس عشرة أم عشرون أم غير ذلك .

والمتواتر معني أن يكون الحديث بلفظ معين عن صحابي وبلفظ ثان عن صحابي ثاني وبلفظ ثالث عن صحابي ثالث ورابع وخامس وسادس وعاشر ، لكن المعني المراد فيها كلها واحد ، فهذا أيضا قد يكون آحادا في كل حديث بذاته أو في بعضها ، لكن المعني وهو الأهم خرج عن كونه آحادا .

كأن يقول في حديث لعن الله من فعل كذا ، وفي حديث ثانٍ غضب الله علي من فعل كذا - نفس الفعل - ، وفي حديث ثالث حرم الله كذا ، وحديث رابع العنوا من فعل كذا ، وحديث خامس لا تقبل صلاة من فعل كذا ، وحديث سادس وسابع وعاشر إلي آخره .

فكلها ألفاظ مختلفة لكن المعني المراد واحد ، وهكذا يتضح أن الحديث إن لم يكن مشهورا إسنادا فقد يكون مشهورا معني . والأحاديث غير المشهورة في مسائل الأحكام قليلة جدا .

وانظر مثالا في كتاب رقم (586) (الكامل في إثبات أن حديث جمع النبي بين صلاتين بغير سفر ولا خوف حديث آحاد مع بيان عذر الجمع فيه وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي تحريم الجمع بين صلاتين بغير عذر صحيح وبيان شدة بلادة وفحش من نقل عن أحد الأئمة خلاف ذلك)

وانظر كذلك كتاب رقم (793) (الكامل في تواتر حديث الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة من ثلاثة وعشرين (23) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الأئمة علي ثبوته وبيان شدة أثر ذلك في كشف حدثاء المنافقين الزاعمين أن أكثر السنة النبوية آحاد وبلادة المتفيقهة الذين لا يفرقون بين تواتر اللفظ وتواتر المعني)

ومما يمكنك التعجب منه أن حديثا مثل (من كذب عليَّ متعمدا فليتبوأ مقعده من النار) يقول كثيرون أنه أعلي الأحاديث درجة في التواتر .

وهذا ليس بصحيح ، بل وحدُّ رجم الزاني أعلي تواترا منه ، إلا أن يكون المراد أنه من المتواتر علي لفظ يكاد يكون واحدا . وانظر كتاب رقم (374) (الكامل في تواتر حديث من كذب عليَّ متعمدا فليتبوأ مقعده من النار من (50) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اختلاف الأئمة في كفر فاعله وبيان كثرة ما يقع من ذلك في الغناء والتمثيل)

وكتاب رقم (8) (الكامل في أحاديث فضائل إمام المهتدين أول الخلفاء الراشدين ثاني الاثنين أبو بكر الصديق مع بيان تسعة أمورٍ قاضية بأن تمثيل الصحابة كفرٌ أكبر وأن فاعله يُستَتاب / 750 حديث / النسخة الثالثة) .

_ ومن ذلك كذلك ما أدخله في الفقه وأصوله أهل الكلام ومتأخري الفقهاء وبعض الخوارج وبعض المعتزلة وبعض الشيعة وغيرهم . مسألة التفريق في الأدلة وتقسيمها إلي قطعي الثبوت وظني الثبوت وقطعي الدلالة وظني الدلالة وما بين ذلك من درجات .

ومَن نَظَر في أفعال هؤلاء وجد أن هذا التقسيم موضوعٌ أصلاً لنفي الأدلة ونفي الدلالة وإنكار كل ما لا يجري علي هواهم ولا يعجب مزاجهم .

حتي بلغ بهم الأمر إلي إنكار أمور كان الصحابة والتابعون والأئمة يستتيبون قائلها ويقتلونه إن لم يَتُب منها ويرجع عن قولها ! .

فكأنَّ الصحابة والتابعين والأئمة كلهم حفنة من الحمقي والمغفلين ولا يدركون القرآن ولا يفهمون السنن ولا يعرفون الدين ويقتلون الناس ظلما بغير حق حتي أتي هؤلاء الحدثاء بعدهم فعلموا من الدين ما جهله كل أحد قبلهم حتي أصحاب النبي أنفسهم ! . وكأن أحدهم يبني دينه علي قولهم حدثني قلبي عن ربي ! .

ولو كان مراد أحدهم شيئا من التقريب فِعلاً ونَحواً من التسهيل حقا بالتفريق بين الأمور التي تكون ثابتة إلي درجة كفر منكرها كفرا أكبر لوَصَلُوا فِعلاً إلي مذهب الصحابة والأئمة ولأدَّاهم الدليل إلي موافقة الصحابة وتابعيهم . لكنهم حين تنظر إلي نتائجهم تعرف مباشرة ماذا يريدون من الأصل .

ومثلهم مثل المنافقين المفضوحين والملحدين المكشوفين الذين كلما أتاهم حديث ليس يعجبهم ولا يجري علي مزاجهم قالوا هذا يخالف العقل وذاك يخالف القرآن ! . وليس يخالف إلا هواه المزاجي الذي يسميه عقلا وليس يخالف إلا نفسه هو الإباحية .

ومن الغرائب الدالة علي نفاق وشدة خبث من يستعمل هذه النقطة أن المرء حين يريد ذكر الحجة فينبغي أن يذكر تعريفها وحدودها وكيفية إثبات تلك الحجة وكيفية الاحتجاج بها .

أما هؤلاء فيقولون الحجة العقل ثم يتركونك هائما ، فلا يذكرون لك أصلاً ما هو العقل وما هي حدوده وما حجته وكيف يحتج به وأي عقل من عقول الناس بالضبط وهل يؤخذ بعقول المشركين أيضا في العقليات والعقائد والفقهيات أم لا ! وغير ذلك .

فالحجة عندهم العقل والسلام ! ثم اذهب غارقا في البحر لا تعرف ما العقل وأي عقل وكيف العقل وفيم العقل ! .

وكذلك المتمحكون بقطعي الثبوت وظني الثبوت وقطعي الدلالة وظني الدلالة لا تجدهم أبداً يضعون تعريفاتٍ محدَّدة وقواعد واضحة لهذه الأمور ! . لأن القطعي عندهم ما يريدونه هم أن يكون قطعيا والظني عندهم ما يريدونه هم أن يكون ظنيا وإن خالفوا أصحاب النبي وأئمة المسلمين جميعا ونقضوا المعلوم من الدين بالضرورة .

ورحم الله الإمام ابن حزم حين قال (ثبت يقِيناً أن خَبرَ الواحد العَدلِ عن مثله مبلغاً إلى رسول الله حَقٌّ مقطوعٌ به مُوجِبٌ للعمل والعلم معاً) (الإحكام لابن حزم / 1 / 124)

وهذا قول كثير من الأئمة . فإن كان هذا في خبر الواحد الثقة بمفرده مجرّداً فكيف بخبر اثنين وثلاثة وأربعة وعشرة وأكثر ! .

وقال الإمام النووي (قد أجمع من يُعتَدُّ به على الاحتجاج بخبر الواحد ووجوب العمل به ، ودلائله من فعل رسول الله والخلفاء الراشدين وسائر الصحابة ومن بعدهم أكثر من أن يُحصَر) وصدَق .

فكون خبر الواحد بذاته موجباً للعمل فيه مئات من الأحاديث النبوية وآثار الصحابة . فكيف إن أضفت آثار من بعدهم من كبار التابعين فَمَن تلاهم . فالاحتجاج بخبر الواحد في مُجمَلِهِ أمرٌ تواتره كتواتر القرآن وهو أمر معلوم من الدين بالضرورة .

ومن تمحكات بعض متفيقهة الحدثاء حين يريد إيهامك أنك بليد لست تدرك الفقه وينبغي أن تسكت وتسمع لهم هم أن يبغتك بالألفاظ المستغربة .

فيقول لك أتعرف المناط والعلة وتحقيق المناط وثبوت المناط ؟! ونحو ذلك من ألفاظ يستعملها بعض الحدثاء والمتفيقهة ليوهمك أنه هو العالم الذي لا بد من اتباعه والتعلم علي يديه والأخذ بأقواله وأنك الجاهل البليد أو المتعصب المتشدد أو غير ذلك .

ويمكن أن تجيب هؤلاء بالحجة فِعلاً وتنقض عليهم تلك الألفاظ حقّاً لكن يمكن نقضهم بسؤال بسيط شديد . فيقال لهؤلاء سؤالا بسيطا شديدا يهدم كل قوله هذا من أصله . فاسأله كل ما ذكرته من علة ومناط وتحقيق مناط متفق عليه بين الأئمة وأنه من أصول الفقه أم لا ؟ .

فإن قال لا ليس متفقاً عليه فقد صدق وحينها قل له فلماذا إذن تنكر عليَّ أن أخذت بأقوال الأئمة الذين لا يعتبرون هذه الأشياء من أصول الفقه أساساً ؟! .

وإن قال نعم فهو كذاب مفضوح الكذب وقل له أين ؟! فأقل قارئ في أصول الفقه يدرك كمية الاختلاف في هذه الأمور أو علي أقل القليل في تفصيلاتها وتطبيقاتها .

فحينها هو ليس يريد إلا أن يجعلك تأخذ برأيه هو وهو فقط ويحاول إيهامك أنك لا تدرك التفقه ولا تعرف أصول الفقه ! . بل وحدثاء المنافقين يريدون إيهام الناس أن التابعين والأئمة بل والصحابة أنفسهم غير متمكنين في الفقه ! وهذا كفرٌ أكبر مخرجٌ من الملة بحدِّ ذاته .

وانظر كتاب رقم (743) (الكامل في اختصار أصول الفقه مع تخليصه مما أدخل فيه الكلامية والخوارج والمعتزلة والحدثاء المنافقون / مَتنٌ مختَصَر لقواعد أصول الفقه في ثمانين (80) صفحة فقط بعبارات سهلة وكلمات يسيرة) ، وغير ذلك من كتب سابقة يأتي ذكر بعضها .

__ الأحاديث المرسلة :

الحديث المرسل هو الحديث الذي يقول فيه التابعي مباشرة قال النبي دون أن يذكر الواسطة بينه وبين النبي ، كأن يقول سعيد بن المسيب أو مجاهد بن جبر أو قتادة بن دعامة أو الحسن البصري وغيرهم من التابعين قال رسول الله كذا دون أن يذكر الواسطة بينه وبين النبي .

وأكثر الأحاديث المرسلة من كبار التابعين تكون الواسطة أحد الصحابة . وأما من أوساط التابعين ممن سمعوا من بعض الصحابة فقد تكون الواسطة صحابيا وقد تكون الواسطة تابعيا آخر يروي عن الصحابي . وفي المسألة تفصيل أكثر لكن هذا مجملها .

والحديث المرسل عمل به أكثر الأئمة ، ليس في مسائل المستحبات والنوافل فقط ، بل عمل به كثير منهم في مسائل الأحكام والحلال والحرام ، وهو مذهب أكثر المالكية والحنابلة والأحناف وبعض الشافعية وغيرهم .

بل ونقل عن الإمام الطبري أنه قال (التابعون بأسرهم علي قبول المرسل ولم يأت عنهم إنكاره ولا عن أحد من الأئمة بعدهم إلي رأس المائتين) ، وإن كان ذلك العموم غير صحيح لكنه يبين لك مدي شهرة قبول الحديث المرسل عند التابعين والأئمة . وإن كان لهم في ذلك شروط ليس هذا موضع بسطها .

والأقرب أن الحديث المرسل معدود من ضمن الحديث الضعيف فقط ، لكن أيضا يتفق الكل تقريبا أن الحديث المرسل إن وردت طرق أخري تقويه أو ورد ما يشهد لمعناه يرقي إلي الحديث (

الحسن لغيره) بل وأحيانا إلي الصحيح في مراسيل بعض ثقات كبار التابعين ، ويصير مقبولا محتجا به . وهو ما ثبت في كثير من المراسيل .

وقد كفيتك هذا الأمر في هذا الكتاب ، فكل حديث مرسل له متابعات وشواهد تقويه رفعته إلي الحسن لغيره ، وما لم أجد له متابعة اكتفيت بالحكم عليه إلي من أرسله : مرسل صحيح ، مرسل حسن ، مرسل ضعيف ، مرسل ضعيف جدا .

مثال : قال الحسن البصري عن النبي كذا وكذا (مرسل صحيح) ، معناه أن الحديث صح إلي الحسن البصري ، ومرسل أي أن الحسن البصري قال مباشرة قال رسول الله دون ذكر الواسطة بينه وبين النبي ، فالحسن البصري من أكابر التابعين ممن أخذ عن عشرات من الصحابة ، وقِس علي هذا .

__ الكلام عن حديث يبعث الله لهذه الأمة علي رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها وبيان بلوغي إياه :

روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد (1 / 485) عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله قال إن الله يبعث عند رأس كل مائة سنةٍ رجلاً يبيِّن الله علي يديه السُّنَنَ والآثارَ والهُدَي . (حسن لغيره)

وروي أبو داود في سننه (4291) عن أبي هريرة أن رسول الله قال إن الله يبعث لهذه الأمة علي رأس كل مائة سنة من يجدِّد لها دِينَها . (صحيح)

قال الإمام السيوطي (هذا الحديث اتفق الحُفَّاظ علي تصحيحه) (مرقاة الصعود للسيوطي / 3 / 1061)

وقد قال بعض الأئمة أن الحديث ليس يختص بالعلماء فقط وأنه يدخل فيه الولاة الذين يقيمون كتاب الله وينصرون سنة رسول الله ويذلون الكفر ويميتون البدعة ويرفعون أحكام الإسلام ويشددون العقوبة علي أهل الكبائر . وذكروا مِثالاً كالإمام عمر بن عبد العزيز .

وكل هذا في ذاته مطلوبٌ وجوباً لازمٌ فَرضاً لكن ذلك عندي ليس داخلاً في هذا الحديث وليس المراد به إلا الأئمة الأكابر الثقات .

وكذلك نقطة ثانية لا بد من التنبه لها وهي أن بعض الأئمة لما ذكروا أمثلة للمجددين من القرون السابقة ذكروا أمثلة لأنَاسٍ لا يمكن دخلوهم في المجددين بحَالٍ أصلاً ! .

بل وبعض الناس يذكر ضمن المجددين أناساً ضعِيفةٌ معرفتهم بالحديث النبوي ! ولا أدري كيف ذلك أصلاً ! فإن العقائد تضعف وإن الأحكام تتحرف وإن الفقه يضيع دون معرفة كافية بعلوم الحديث . فكيف يتبجح بلِيدٌ برفع أحدهم إلي درجة أن يكون مجدد الدين وهو جاهلٌ بالسنة النبوية ! .

وقول النبي (يجدد لها دينها) ظاهِرٌ في أنه يجدد للأمة دينها فليس دين الله بقدِيمٍ حتي يجدده وليس دين الله ببالٍ حتي يحدِّثه كما يقول المنافقون ، وإنما معرفة الناس به هي التي تضيع وقيام الناس به هو الذي ينمحي فيبعث الله من يجدد دين الله فيها ويحيي سنة رسول الله بينهم .

_ وبعض الأئمة أثبتوا لأنفسهم درجة الاجتهاد ومنهم الإمام السيوطي . وقال (شرَعتُ في التصنيف في سنة ست وستين وبلغت مؤلفاتي إلي الآن ثلاثمائة كتاب سوي ما غسلته ورجعت عنه) (حسن المحاضرة للسيوطي / 1 / 338)

وقال الإمام أبو الفلاح ابن العماد (واستقصي تلميذه الداودي أيضاً مؤلفاته الحافلة الكثيرة الكاملة الجامعة النافعة المتقنة المحرَّرة المعتمدة المعتبرة فنافت عدتها علي خمسمائة مؤلَّف) (شذرات الذهب لابن العماد / 10 / 76)

وقال الإمام الشوكاني (تصانيفه في كلِّ فنٍّ من الفنون مقبولة ، قد سارت في الأقطار مَسِير النهار ، ولكنه لم يَسلَم من حاسِدٍ لفَضلِه وجاحِدٍ لمناقبه) (البدر الطالع للشوكاني / 1 / 329)

وقال الإمام ابن العماد (لو لم يكن له من الكرامات إلا كثرة مؤلفاته مع تحريرها وتدقيقها لكفي ذلك شاهداً) (شذرات الذهب لابن العماد / 10 / 78)

وأقول ليست كل مؤلفاته مُتقنَة فبعضها جيدٌ فقط وهذا ليس انتقاصاً بل بيَانٌ لقَدرِ بعض المؤلفات . بل وأنا أقول ذلك عن كتبي كذلك .

وكذلك بعض مؤلفاته إنما تُعتَبر من باب الرسائل ونحوها وكانت في نحو أربعين صفحة بمقاس الصفحات التي أعتمدها في كتبي . وليس هذا أيضا عَتباً ولا انتقاصاً لكنه بيان أن أيَّ إمام له كتب كثيرة تجد بعضها كبيرا وبعضها صغيرا وبعضها أشبه بالرسائل .

وللإمام السيوطي بين أيدينا الآن نحو مائة (100) مؤلَّف منها الكبار ومنها الصغار . ويقال أن عدد مؤلفاته بلغ ستمائة (600) مصنَّف . وسَرَد بعضهم أسماء عدَدٍ منها وبعضها مفقود من زمنٍ بعيد وكذلك فيها عدد من الأجزاء الصغيرة والرسائل المختَصَرة .

وله كذلك جزء صغير لطيف بعنوان (الرد علي من أخلَدَ إلي الأرض وجهِلَ أن الاجتهاد في كل عَصرٍ فرض والتحدُّث بنعمة الله) . وهو من الكتب التي قال فيها عن نفسه أنه بلغ رتبة الاجتهاد .

والأئمة متفقون علي أن الاجتهاد يتجزأ . فيمكن أن يكون أحدهم مجتهدا في اللغة لكنه ليس كذلك في الفقه والحديث حتي وإن بلغ فيهما مَبلغاً عاليا . ويمكن أن يكون أحدهم بالِغاً درجة الاجتهاد في الحديث لكنه ليس كذلك في اللغة والفقه حتي وإن بلغ فيهما مَبلَغاً حسَناً مُتقَناً .

_ وهنا خمسة أمور ينبغي بيانها .

_الأمر الأول . أن عدد مصنفاتي حتي وقت هذا الكتاب تخطي ثمانمائة (800) مصنَّف وأكثرها كتبٌ ليست صغيرة وفيها عدد من الأجزاء الحديثية المتوسطة الحجم . وكتاب (الكامل في السنن) وحده تخطي ستة عشر ألف (16,000) صفحة من القطع المتوسط وفيه خمسة وستون ألف حديث مع الحكم علي كل حدِيثٍ منها .

فكتاب الكامل في السنن ومئات الكتب والأجزاء الحديثية بعده منها الصغار ومنها الكبار خير شاهدٍ ودليل .

ومنها كتب تَصلُح أن تكون رِسالةً جامعية بحدِّ ذاتها . بل وجَمعُ السنة النبوية كم أقيمت له المجمعات العلمية ، وبعضها كالعادة مجرد كلماتٍ مُزوَّقة وبعضها عباراتٍ ليست حتي ترقي لأن تكون مُنمَّقَة وما رأينا من أعمالهم شيئا .

وقد أتممت الكتاب وحدي . وليس معي من الكتب والوسائل شيئا أختص به وحدي أو ليس مع أحد غيري . وكذلك في جميع كتبي أعمل عليها وحدي ، من أول حَرفٍ في الكتاب إلي آخر حرف فيه ، بما في ذلك الترقيم والتظليل ونحو ذلك . والحمد لله علي نِعَمه .

وقد أنعم الله علي الناس اليوم بوسائل حدِيثةٍ مُسَاعِدَة وهي نعمَةٌ عظِيمةٌ لمن أحسن استعمالها ، وإني أري أن من يتجنب استعمالها في ذلك في عقله شئٌ يُفضِي به إلي البلادة .

وأما قول بعضهم أنها ممكنة الاستعمال من العالِم وغير العالِم ، فأقول في ذلك بلادة ظاهرة وتمحُّكٌ مُرِيب ، فليس كل من استعمل الآلة الحاسبة صار عالِماً في الرياضيات ، وليس كل من نَظرَ في تلسكوبٍ صار عالِماً في الفَلَك .

_ الأمر الثاني . أن من شروط الفقيه اتفاقاً أن يكون عالِماً باللغة وبأصول الفقه والحديث وعالِماً بمسائل الإجماع والاختلاف والشذوذ حتي لا يخالف إجماعاً ولا يتبع شاذاً .

ومئات من كتبي وإن كانت في الأصل أجزاء حديثية والمراد منها في المقام الأول إثبات صحة الحديث الذي أصنف الجزء لأجله لكنها لا تخلو من الفقه .

ومئات منها صنفته لجمع الأحاديث الواردة في مسائل وأحكام فقهية محددة بعَينِها . وفي كل ذلك لم أخالف حُكماً متفقاً عليه ولا تبِعتُ شذوذا ولا انتقصت أئمة الحديث الأوائل .

فإن اتفقوا علي تضعيف حديث فلن أصححه وإن اتفقوا علي صحة حديث فلن أضعفه . لكن أتي الإشكال عند بعض حدثاء المنافقين ومتعصبة المقلدين من قلة معرفتهم بأسانيد الأحاديث وقلة جمعهم لأحكام الأئمة . ويأتي مزيد بيَانٍ وبضعة تنبيهات بعد الأمر الثالث .

_ الأمر الثالث . أن لي كتُباً أقطع قَطعاً أنه لم يصنِّف أحَدٌ مثلها في الدنيا منذ بعثة النبي إلي يومنا هذا . وفَضلُ الله يؤتيه من يشاء .

وكتبي علي اثني عشر نَوعاً وهي كالتالي .

_1_ كتاب (الكامل في السنن) وهو أول كتاب يجمع السنة النبوية كلها بكل من رواها الصحابة مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف . وفيه خمسة وستون ألف (65,000) حديث .

_2_ كتاب (الكامل في رواة الحديث النبوي) وهو كتاب عملت عليه تِباعاً وأخرجته في سبعة أجزاء وفيه جَمعُ كلِّ رواة السنة النبوية مع بيان درجة كل راوٍ من الثقة والضعف . وفيه خمسة وأربعون ألف (45,000) راوي .

وقد كنت أعمل كذلك علي كتاب (الكامل في الأسانيد) فأجمع فيه الأسانيد الواردة لجميع الأحاديث بنفس ترتيب كتاب (الكامل في السنن) مع بيان درجة كل إسناد من الصحة والضعف ، وأخرجت منه أربعة أجزاء مجموع ما فيها تسعة آلاف (9000) إسناد .

لكن أوقفت العمل فيه إلي أجَلٍ لأمرين . الأول أني آثرت أوَّلاً إتمام كتاب (الكامل في رواة الحديث النبوي) . والثاني أن بين يديَّ كتُباً هي في نظري أهمُّ الآن وأَولَى من كتاب الكامل في الأسانيد . وانظر مقدمة كتاب رقم (628) وهو آخر جزء من كتاب (الكامل في رواة الحديث النبوي) .

_3_ كتب أجمع فيها الأحاديث الواردة في بعض الأحكام والمسائل .
_4_ كتب أجمع فيها أسانيد بعض الأحاديث لبيان صحتها .

_5_ كتب أجمع فيها أسانيد بعض الأحاديث لبيان تواترها .
_6_ كتب أفردها في بعض الأحاديث لبيان أنها ضعيفة أو متروكة أو مكذوبة .

_7_ كتب أبيِّن فيها اتفاق الصحابة والأئمة علي حُكمٍ من الأحكام .

_8_ كتب لتقريب كتب السنن والأحاديث . فأحذف الأسانيد وأبقي علي الصحابي راوي الحديث وعلي مَتنِ الحديث وأبين درجة كلِّ حديثٍ من الصحة والضعف .

_9_ كتب المسانيد . وهي كتب أجمع فيها أحاديث أحد الصحابة مع بيان درجة كل حديثٍ من الصحة والضعف .

_10_ كتب المراسيل . وهي كتب أجمع فيها الأحاديث التي رواها أحد الأئمة مُرسَلة وأبين درجة كل حديث منها من الصحة والضعف .

_11_ كتب أبين فيها ثقة بعض الرواة وأجيب عمن زعم أنهم ضعفاء .

_12_ كتاب في اختصار علم الحديث وهو كالمَتنِ المُختَصَرِ لقواعد علم الحديث . وكتاب في اختصار أصول الفقه وهو كالمتن المختصر لقواعد أصول الفقه .

_ وإني أقول حالِفاً بالله لو جمع بعض الحدثاء والمتفيقهة عشر معشار هذه الكتب لطاروا بكتبهم كل مطار ولراحوا يتكالبون علي الأنظار ولأطلقوا علي أنفسهم من الألفاظ ما لا يقال في الشافعي وأحمد والطبري مجتمعين ! .

وانظر لبعض الكتب التي يأتي ذكرها وأضِفهَا لغيرها مما لم أذكره ولك النظر فيما لو جمَعَ أحدهم كل تلك الكتب ماذا كان سيقول عن عَقلِه وماذا كان سينطق في ذكاء نَفسِه ! .

أما الكتب التي أجمع فيها الأحاديث الواردة في بعض الأحكام والمسائل فمنها :

جمعت أحاديث دلائل النبوة ومعجزات الرسول في كتاب رقم (640) وفيه (3700) حديث

وجمعت (750) مثالا للنُّسَخ والأجزاء الحديثية التي كتبها الصحابة والتابعون في القرن الأول الهجري في كتاب رقم (641)

وجمعت أحاديث فضائل الصحابة في كتاب رقم (6) وفيه (4900) حديث
وجمعت أحاديث فضائل أبي بكر الصديق في كتاب رقم (8) وفيه (800) حديث
وجمعت أحاديث فضائل علي بن أبي طالب في كتاب رقم (11) وفيه (950) حديث

وجمعت أحاديث الاحتضار والموت والجنائز في كتاب رقم (240) وفيه (2200) حديث
وجمعت أحاديث النياحة وتحريمها في كتاب رقم (241) وفيه (160) حديث

وجمعت أحاديث بر الوالدين وصلة الإخوة والأقارب والجيران في كتاب رقم (247) وفيه (4800) حديث

وجمعت أحاديث الصلاة وأحكامها في كتاب رقم (111) وفيه (5700) حديث
وجمعت أحاديث الصيام وأحكامه في كتاب رقم (255) وفيه (2000) حديث

وجمعت أحاديث الزكاة وأحكامها في كتاب رقم (257) وفيه (2600) حديث
وجمعت أحاديث الحج والعمرة في كتاب رقم (258) وفيه (2900) حديث

وجمعت أحاديث الأضحية في كتاب رقم (259) وفيه (330) حديث
وجمعت أحاديث الزواج وأحكامه في كتاب رقم (264) وفيه (4200) حديث

وجمعت أحاديث الزنا ووعيده في كتاب رقم (265) وفيه (1400) حديث
وجمعت أحاديث غُسلِ الجنابة في كتاب رقم (266) وفيه (330) حديث

وجمعت أحاديث الوضوء وأحكامه في كتاب رقم (113) وفيه (1000) حديث
وجمعت أحاديث الأذان وأحكامه في كتاب رقم (115) وفيه (390) حديث

وجمعت أحاديث فضل صلاة الجماعة في كتاب رقم (116) وفيه (340) حديث
وجمعت أحاديث القراءة خلف الإمام في كتاب رقم (117) وفيه (85) حديث

وجمعت أحاديث صلوات النوافل في كتاب رقم (121) وفيه (980) حديث
وجمعت أحاديث المساجد وأحكامها في كتاب رقم (122) وفيه (1000) حديث

وجمعت أحاديث الوتر وقيام الليل في كتاب رقم (124) وفيه (870) حديث
وجمعت أحاديث السواك وفضله في كتاب رقم (126) وفيه (170) حديث

وجمعت أحاديث صلاة العيدين في كتاب رقم (134) وفيه (115) حديث
وجمعت أحاديث صلاة الضحي في كتاب رقم (135) وفيه (125) حديث

وجمعت أحاديث تحريم المعازف في كتاب رقم (142) وفيه (90) حديث
وجمعت أحاديث تحريم الغناء في كتاب رقم (143) وفيه (100) حديث

وجمعت أحاديث تحريم الخمر في كتاب رقم (144) وفيه (700) حديث
وجمعت أحاديث ذِكرِ الله وفضله وأوراده في كتاب رقم (216) وفيه (6000) حديث

وجمعت أحاديث الدعاء وفضله في كتاب رقم (217) وفيه (650) حديث
وجمعت أحاديث الكذب ووعيده في كتاب رقم (216) وفيه (600) حديث

وجمعت أحاديث وصف من لم يؤمن بالله ورسوله بالكافرين والمشركين والظالمين والفاسقين وشر الدواب وغير ذلك في كتاب رقم (46) وفيه (1150) آية وحديث .

وجمعت أحاديث شروط أهل الذمة في كتاب رقم (51) وفيه (800) حديث
وجمعت أحاديث من شهد الشهادتين مخلصا في كتاب رقم (62) وفيه (800) حديث

وجمعت أحاديث لعن المتبرجات من النساء في كتاب رقم (23) وفيه (200) حديث
وجمعت أحاديث النهي عن مجالسة أهل المعاصي في كتاب رقم (72) وفيه (700) حديث

وجمعت أحاديث الجن والشياطين في كتاب رقم (274) وفيه (1100) حديث
وجمعت أحاديث فضل الشهادة لإعلاء كلمة الله في كتاب رقم (296) وفيه (1800) حديث

وجمعت أحاديث الذهب والحرير في كتاب رقم (298) وفيه (170) حديث

وجمعت أحاديث وعيد الجهر بالمعصية في كتاب رقم (300) وفيه (400) حديث

وجمعت أحاديث العقيقة واستحبابها في كتاب رقم (302) وفيه (45) حديث
وجمعت أحاديث وعيد من يمدح الفاسقين في كتاب رقم (304) وفيه (1350) حديث

وجمعت أحاديث الحب والبغض في الله في كتاب رقم (307) وفيه (160) حديث
وجمعت أحاديث النذر وأحكامه في كتاب رقم (320) وفيه (130) حديث

وجمعت أحاديث البكاء من خشية الله في كتاب رقم (324) وفيه (170) حديث
وجمعت أحاديث استحباب الشدة في العبادة في كتاب رقم (325) وفيه (480) حديث

وجمعت أحاديث التكبر والوعيد عليه في كتاب رقم (329) وفيه (360) حديث
وجمعت أحاديث مدح الصمت وقلة الكلام في كتاب رقم (331) وفيه (380) حديث

وجمعت أحاديث الخلفاء بعدي أبو بكر وعمر في كتاب رقم (338) وفيه (80) حديث
وجمعت أحاديث استحباب الحزم وسوء الظن المُعتبَر في كتاب رقم (342) وفيه (20) حديث

وجمعت أحاديث نهي النساء عن الخروج لغير ضرورة في كتاب رقم (343)وفيه (170) حديث
وجمعت أحاديث صفة المنافقين في كتاب رقم (351) وفيه (690) آية وحديث

وجمعت أحاديث الأمر بطلب عِلمِ الدين في كتاب رقم (350) وفيه (300) حديث
وجمعت أحاديث مدح المتقين وذمِّ الفاسقين في كتاب رقم (353) وفيه (1450) آية وحديث

وجمعت أحاديث وعيد القتل ظُلماً في كتاب رقم (354) وفيه (570) حديث
وجمعت أحاديث فضائل مكة والمدينة في كتاب رقم (355) وفيه (700) حديث

وجمعت أحاديث الملائكة وصفاتهم في كتاب رقم (356) وفيه (1000) حديث
وجمعت أحاديث السرقة وأحكامها في كتاب رقم (147) وفيه (650) حديث

وجمعت الأحاديث الناقضة والمخصِّصة لعموم إن شاء غفر له في كتاب رقم (386) وفيه (640) حديث . وكان فيه بضعة أمور تحتاج لإكمال فتبعته بعدة أجزاء في نفس الموضوع .

وجمعت أحاديث فضائل قريش في كتاب رقم (76) وفيه (200) حديث
وجمعت أحاديث الغنائم وما ورد في كيفية توزيعها في كتاب رقم (77) وفيه (900) حديث

وجمعت أحاديث البدع والأهواء وما ورد في ذمها في كتاب رقم (182) وفيه (1300) حديث
وجمعت أحاديث صفة الجنة في كتاب رقم (187) وفيه (600) حديث

وجمعت الأحاديث الواردة في قزوين وعسقلان في كتاب رقم (97) وفيه (90) حديث
وجمعت الأحاديث الواردة في العراق والكوفة في كتاب رقم (96) وفيه (120) حديث

وجمعت الأحاديث الواردة في الشام في كتاب رقم (95) وفيه (200) حديث
وجمعت الأحاديث الواردة في مصر في كتاب رقم (94) وفيه (60) حديث

وجمعت أحاديث علم القرآن والسنن وفضله في كتاب رقم (189) وفيه (1400) حديث
وجمعت أحاديث الزهد والفقر وما ورد في مدح ذلك في كتاب رقم (196) وفيه (750) حديث

وجمعت أحاديث فضائل القرآن وتلاوته في كتاب رقم (198) وفيه (2000) حديث
وجمعت أحاديث النهي عن الحلف بغير الله في كتاب رقم (200) وفيه (40) حديث

وجمعت أحاديث التوبة والاستغفار في كتاب رقم (218) وفيه (650) حديث
وجمعت أحاديث الغيبة والنميمة في كتاب رقم (242) وفيه (370) حديث

وجمعت أحاديث الحياء والستر في كتاب رقم (243) وفيه (290) حديث
وجمعت أحاديث فضائل التسمية بأحمد ومحمد في كتاب رقم (248) وفيه (50) حديث

وجمعت أحاديث فضل إمام العدل ووعيد سلطان الجور في كتاب رقم (244) وفيه (1000) حديث وفيه أخطاء في مقدمته كنت أتمني أن لا أقع فيها لكن لعل الله ييسر الوقت لإصلاحه .

وجمعت أحاديث غربة الإسلام في كتاب رقم (245) وفيه (160) حديث
وجمعت أحاديث الصبر علي البلاء وفضله في كتاب رقم (250) وفيه (1400) حديث

وجمعت أحاديث السيرة النبوية قبل الهجرة في كتاب رقم (267) وفيه (1600) حديث
وجمعت أحاديث الحسد والسحر في كتاب رقم (268) وفيه (500) حديث

وجمعت أحاديث وعيد كتمان العلم وتحريفه في كتاب رقم (389) وفيه (570) آية وحديث

وجمعت أحاديث الغيرة ومدحها في كتاب رقم (400) وفيه (80) حديث

وجمعت أحاديث التساهل والوعيد عليه في كتاب رقم (415) وفيه (4100) حديث
وجمعت أحاديث وعيد سبِّ الصحابة في كتاب رقم (422) وفيه (250) حديث

وجمعت أحاديث لا يسمع بي يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بالذي أرسلت به إلا كان كافرا من أصحاب النار في كتاب رقم (426) وفيه (250) آية وحديث

وجمعت أحاديث وعيد الإصرار علي الكبائر في كتاب رقم (430) وفيه (700) آية وحديث
وجمعت أحاديث عذاب القبر في كتاب رقم (260) وفيه (290) حديث

وجمعت أحاديث بُعِثت بين جاهليتين وانتشار الكفر والفسق والفجور في كتاب رقم (438) وفيه (1050) حديث

وجمعت أحاديث النهي عن التشبه بالكفرة في كتاب رقم (451) وفيه (180) حديث
وجمعت أحاديث وجوب صلاة الجماعة في كتاب رقم (456) وفيه (70) حديث

وجمعت أحاديث شفاعة النبي في كتاب رقم (464) وفيه (250) حديث
وجمعت أحاديث الكوثر والحوض في كتاب رقم (516) وفيه (250) حديث

وجمعت أحاديث نزول عيسي عليه السلام في كتاب رقم (521) وفيه (90) حديث
وجمعت أحاديث الدجال في كتاب رقم (522) وفيه (360) حديث

وجمعت أحاديث المسلم أخو المسلم في كتاب رقم (571) وفيه (65) حديث
وجمعت الأحاديث الواردة في يوم الجمعة في كتاب رقم (660) وفيه (1050) حديث

وجمعت أحاديث قضاء الحوائج ومن أفضل الأعمال سرُورٌ تدخله علي مسلم في كتاب رقم (321) وفيه (340) حديث

وجمعت أحاديث تحريم ثمن الخمر وغيرها من المحرمات في كتاب رقم (656) وفيه (450) حديث

وجمعت الأحاديث التي ورد فيها ذكر الخنزير في كتاب رقم (776) وفيه (90) حديث
وجمعت أحاديث لعن الكافرين في كتاب رقم (657) وفيه (400) آية وحديث

وغير ذلك من كتب أخري أفردتها في بعض الأحكام والمسائل العقدية والفقهية .

وأما كتب بيان تواتر بعض الأحاديث فمنها :

بينت تواتر حديث الميت يعذَّب بما نِيحَ عليه في كتاب رقم (106) من (19) طريقا مختلفا
وبينت تواتر حديث طلب العلم فريضة في كتاب رقم (652) من (25) طريقا مختلفا

وبينت تواتر حديث تفترق أمتي علي ثلاث وسبعين فرقة في كتاب رقم (205) من (20) طريقا مختلفا

وبينت تواتر حديث رجم الزاني في كتاب رقم (19) من (50) طريقا مختلفا
وبينت تواتر حديث العرنيين في كتاب رقم (718) من (29) طريقا مختلفا

وبينت تواتر حديث أن النبي سُئِل عن أطفال المشركين فقال الله أعلم بما كانوا عاملين في كتاب رقم (725) من (19) طريقا مختلفا

وبينت تواتر حديث من سمعتموه يَنشُد ضالته في المسجد في كتاب رقم (220) من (15) طريقا مختلفا

وبينت تواتر حديث أمِرتُ أن أقاتل الناس في كتاب رقم (225) من (38) طريقا مختلفا
وبينت تواتر حديث اللهم املأ بيوتهم وقبورهم نَاراً في كتاب رقم (221) من (10) طرق مختلفة

وبينت تواتر أحاديث لعن المتبرجات من النساء في كتاب رقم (313) من (46) طريقا مختلفا
وبينت تواتر أحاديث الأمر بالخمار والحجاب في كتاب رقم (312) من (48) طريقا مختلفا

وبينت تواتر حديث أنت ومالك لأبيك في كتاب رقم (238) من (12) طريقا مختلفا
وبينت تواتر حديث سيعود الإسلام غريبا في كتاب رقم (246) من (12) طريقا مختلفا

وبينت تواتر حديث الفخذ عورة في كتاب رقم (177) من (12) طريقا مختلفا
وبينت تواتر حديث ما أسكر كثيره فقلِيلُه حرام في كتاب رقم (145) من (19) طريقا مختلفا

وبينت تواتر حديث لا نكاح إلا بولي في كتاب رقم (25) من (12) طريقا مختلفا
وبينت تواتر حديث أكثر أهل النار النساء في كتاب رقم (34) من (20) طريقا مختلفا

وبينت تواتر حديث نزول عيسي في كتاب رقم (42) من (35) طريقا مختلفا
وبينت تواتر حديث من بدَّل دِينَه فاقتلوه في كتاب رقم (57) من (40) طريقا مختلفا

وبينت تواتر حديث مَنعِ النبي من الاستغفار لأبويه في كتاب رقم (66) من (24) طريقا مختلفا
وبينت تواتر حديث لعن المحلل والمحلل له في كتاب رقم (91) من (10) طرق مختلفة

وبينت تواتر حديث النهي عن أدبار النساء في كتاب رقم (86) من (19) طريقا مختلفا
وبينت تواتر حديث الثلاثة والغار في كتاب رقم (552) من (18) طريقا مختلفا

وبينت تواتر حديث اهتز العرش لموت سعد في كتاب رقم (315) من (14) طريقا مختلفا
وبينت تواتر حديث ذكاة الجنين ذكاة أمِّه في كتاب رقم (377) من (11) طريقا مختلفا

وبينت تواتر حديث لعن بائع الخمر وصانعها وحاملها وشاريها وساقيها في كتاب رقم (319) من (18) طريقا مختلفا

وبينت تواتر حديث نظر المؤمنين إلي وجه الله في الآخرة في كتاب رقم (333) من (35) طريقا مختلفا

وبينت تواتر حديث كتاب الله وعترتي في كتاب رقم (378) من (13) طريقا مختلفا

وبينت تواتر حديث من قُتِل دون ماله فهو شهيد في كتاب رقم (381) من (25) طريقا مختلفا

وبينت تواتر حديث عذاب أبي طالب والنهي عن الاستغفار له في كتاب رقم (404) من (15) طريقا مختلفا

وبينت تواتر حديث من نبت لحمه من سُحتٍ فالنار أولي به في كتاب رقم (556) من (15) طريقا مختلفا

وبينت تواتر حديث من ادَّعي لغير أبيه فعليه لعنة الله والملائكة في كتاب رقم (578) من (34) طريقا مختلفا

وبينت تواتر حديث أفطر الحاجم والمحجوم في كتاب رقم (542) من (23) طريقا مختلفا
وبينت تواتر حديث اللهم بارك لأمتي في بكورها في كتاب رقم (636) من (30) طريقا مختلفا

وبينت تواتر حديث لا نبيَّ بعدي في كتاب رقم (580) من (60) طريقا مختلفا
وبينت تواتر حديث لو تعلمون ما أعلم في كتاب رقم (626) من (30) طريقا مختلفا

وبينت تواتر حديث لا وصية لوارث في كتاب رقم (734) من (19) طريقا مختلفا
وبينت تواتر حديث أنتن صواحب يوسف في كتاب رقم (747) من (13) طريقا مختلفا

وبينت تواتر حديث انشقاق القمر في كتاب رقم (748) من (14) طريقا مختلفا

وبينت تواتر حديث ما من نَفسٍ تأتي عليها مائة سنة في كتاب رقم (739) من (12) طريقا مختلفا

وبينت تواتر حديث قول النبي لعلي بن أبي طالب اللهم وال من والاه وعاد من عاداه في كتاب رقم (751) من (34) طريقا مختلفا

وبينت تواتر حديث قول النبي لعلي بن أبي طالب أنه لا يبغضه إلا منافق في كتاب رقم (753) من 15) طريقا مختلفا

وبينت تواتر حديث خلق الله آدم يوم الجمعة في كتاب رقم (755) من (15) طريقا مختلفا
وبينت تواتر حديث أبو بكر وعمر سيِّدا كهول أهل الجنة في كتاب رقم (773) من (14) طريقا مختلفا

وبينت تواتر حديث الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة في كتاب رقم (794) من (23) طريقا مختلفا

وغير ذلك من كتب سابقة أبين فيها تواتر بعض الأحاديث .

وإن خالف بعضهم في عدد منها قائلا ليس بمتواتر فأقول الاختلاف في التواتر قاطِعٌ بإثبات الحديث وقاطع في بيان أنه مَشهورٌ ثابِتٌ من طرق متعددة مختلفة ولهذا أهميته في ثبوت الأحاديث .

وستلاحظ في الكتب التي أفردها بيان تواتر بعض الأحاديث أني لا أكثر فيها من الأسانيد التي يتكرر فيها بعض الرواة لأني فيها أعتمد علي الطرق المختلفة فقط ، فإن تكرر راوٍ واحد في عدة أسانيد أعدها إسنادا واحدا فقط إمعانا في إثبات الأحاديث . والموضع موضع إشارة وليس موضع بَسطٍ وتفصيل .

__ وأما كتب بيان صحة بعض الأحاديث فمنها :

بينت صحة حديث اطلبوا الخير عند حِسَان الوجوه من (19) طريقا في كتاب رقم (14)
وبينت صحة حديث لا يدخل الجنة ديوث من (12) طريقا في كتاب رقم (90)

وبينت صحة حديث يحمل هذا العلم من كل خلَفٍ عُدُوله من (12) طريقا في كتاب رقم (152)
وبينت صحة حديث إن العبد ليتكلم بالكلمة لا يُلقِي لها بالاً من (16) طريقا في كتاب رقم (253)

وبينت صحة أحاديث لَعنِ المرجئة من (35) طريقا في كتاب رقم (357)
وبينت صحة أحاديث تحريم الطلاق لغير ضرورة من (25) طريقا في كتاب رقم (368)

وبينت صحة أحاديث القدرية مَجُوس الأمة ولَعنِهم من (80) طريقا في كتاب رقم (370)
وبينت صحة حديث من وقع علي ذات مَحرَمٍ فاقتلوه من (9) طرق في كتاب رقم (384)

وبينت صحة حديث امرؤ القيس صاحب لواء الشعراء إلي النار من (7) طرق في كتاب رقم (375)
وبينت صحة حديث من وقَّر صاحب بدعة فقد أعان علي هدم الإسلام من (8) طرق في كتاب رقم (186)

وبينت صحة حديث أن النبي أمر علي بن أبي طالب بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين من (20) طريقا في كتاب رقم (376)

وبينت صحة حديث لا يحرِّم من الرضاع إلا ما فتق الأمعاء قبل الفطام من (16) طريقا في كتاب رقم (382)

وبينت صحة حديث أتت امرأة للنبي فقالت إن ابنتي مرِضَت فسقط شعرها أفأصل فيها فلعن الواصلة والموصولة من (10) طرق في كتاب رقم (382) . وهو جزء في هذا الحديث خاصة وليس في عموم طرق أحاديث لعن الواصلة والموصولة فطرقها أكثر من ذلك .

وبينت صحة أحاديث ثمن المغنية حرام من (16) طريقا في كتاب رقم (393)
وبينت صحة حديث اضروهن ضَرباً غير مبرح من (30) طريقا في كتاب رقم (394)

وبينت صحة أحاديث حرم النبي المعازف من (20) طريقا في كتاب رقم (395)
وبينت صحة حديث منافق يجادل بالقرآن من (16) طريقا في كتاب رقم (285)

وبينت صحة حديث علي بن أبي طالب سيد المسلمين من (5) طرق في كتاب رقم (160)
وبينت صحة حديث يتجلي الله لأبي بكر خاصة من (5) طرق في كتاب رقم (161)

وبينت صحة حديث أنا مدينة العلم وعليٌّ بابها من (14) طريقا في كتاب رقم (752)
وبينت صحة حديث يأتي قوم يسمُّون الرافضة من (10) طرق في كتاب رقم (207)

وبينت صحة حديث قلوبهم قلوب الذئاب من (10) طرق في كتاب رقم (228)
وبينت صحة حديث لا تُقبَل صلاة امرأة بغير خِمَار من (10) طرق في كتاب رقم (317)

وبينت صحة حديث بُعِثت بهَدمِ المزامير من (8) طرق في كتاب رقم (318)
وبينت صحة حديث يؤتي بالموت في صورة كبش من (20) طريقا في كتاب رقم (442)

وبينت صحة حديث الأئمة من قريش من (50) طريقا في كتاب رقم (429)
وبينت صحة حديث أتاني ربي في أحسن صورة من (18) طريقا في كتاب رقم (414)

وبينت صحة حديث صلاة المرأة في بيتها خَيرٌ من صلاتها في المسجد من (21) طريقا في كتاب رقم (448)

وبينت صحة أحاديث يأتي أناس يقيسون الأمور برأيهم فيهدم الإسلام من (40) طريقا في كتاب رقم (449)

وبينت صحة حديث الدنيا سِجنُ المؤمن من (15) طريقا في كتاب رقم (450)
وبينت صحة حديث وَيلٌ للأعقاب من النار من (22) طريقا في كتاب رقم (452)

وبينت صحة حديث لو كان لابن آدم واديان من مال من (35) طريقا في كتاب رقم (454)
وبينت صحة حديث المؤمن يأكل في معيٍّ واحد من (35) طريقا في كتاب رقم (455)

وبينت صحة حديث قول النبي للأعمي لا أجد لك رخصة في ترك صلاة الجماعة من (30) طريقا في كتاب رقم (457)

وبينت صحة حديث لو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر من (29) طريقا في كتاب رقم (461)
وبينت صحة حديث نضَّر الله امرأ سمع مني حدِيثاً فبلَّغه من (39) طريقا في كتاب رقم (462)

وبينت صحة حديث قول النبي لموتي المشركين يوم بدر إنهم ليسمعون ما أقول من (15) طريقا في كتاب رقم (470)

وبينت صحة أحاديث الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم من (33) طريقا في كتاب رقم (474)
وبينت صحة حديث من أتي عرَّافاً فصدَّقه فقد كفر من (17) طريقا في كتاب رقم (478)

وبينت صحة حديث استشهد رجل في سبيل الله مع رسول الله فأدخله الله النار بسبب عباءة سرقها من (14) طريقا في كتاب رقم (475)

وبينت صحة حديث إذا التقي الختانان فقد وجب الغُسل من (32) طريقا في كتاب رقم (477)
وبينت صحة حديث تخليل اللحية في الوضوء من (29) طريقا في كتاب رقم (479)

وبينت صحة حديث شيبتني هود وأخواتها من (12) طريقا في كتاب رقم (480)
وبينت صحة حديث لا تتكلموا في القَدَر من (26) طريقا في كتاب رقم (481)

وبينت صحة حديث لو شئت لأجري الله معي جبال الذهب والفضة من (25) طريقا في كتاب رقم (500)

وبينت صحة حديث اللهم اجعل معاوية هادِياً مهدِيّاً من (15) طريقا في كتاب رقم (517)
وبينت صحة حديث من وسَّع علي عياله في عاشوراء من (7) طرق في كتاب رقم (527)

وبينت صحة أثر ابن مسعود وقوله لمن كانوا يذكرون الله جمَاعةً في الثلث الأخير من الليل أنتم علي بدعةٍ ضلالة أو أنكم أهدَي من محمد وأصحابه من (14) طريقا في كتاب رقم (520)

وبينت صحة حديث موتي من أعظم المصائب من (9) طرق في كتاب رقم (525)
وبينت صحة حديث عفُّوا تعفُّ نساؤكم من (6) طرق في كتاب رقم (526)

وبينت صحة حديث لا توطأ حاملٌ حتي تضع حملها من (24) طريقا في كتاب رقم (529)
وبينت صحة حديث إزرة المؤمن إلي نصف الساق من (19) طريقا في كتاب رقم (534)

وبينت صحة حديث لعن الله اليهود والنصاري اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد من (24) طريقا في كتاب رقم (530)

وبينت صحة حديث لعن الله اليهود حرم الله عليهم الشحوم فأذابوها وباعوها وأكلوا ثمنها من (16) طريقا في كتاب رقم (531)

وبينت صحة حديث من فاتته صلاة فليصلها ودَينُ الله أحقُّ أن يُقضَي من (33) طريقا في كتاب رقم (532)

وبينت صحة حديث لا تصوم المرأة في غير رمضان إلا بإذن زوجها من (13) طريقا في كتاب رقم (533)

وبينت صحة حديث كان النبي يتخوف علي أمته قوما يتخذون القرآن مزامير من (11) طريقا في كتاب رقم (535)

وبينت صحة حديث أنزل القرآن علي سبعة أحرف من (31) طريقا في كتاب رقم (536) . وفيه جملة عزيزة أستمسك بها وهي حين قلت في كلامي عن المنافقين أن الله قد أنزل القرآن ذاته المتعبَّد بتلاوته علي سبعة أحرف ثم يريد المنافقون أن تكون السنة النبوية علي حَرفٍ واحد ! .

وبينت صحة حديث سد أبواب المسجد إلا باب علي من (15) طريقا في كتاب رقم (538)
وبينت صحة حديث إذا اجتمعت الجمعة والعيد من (10) طرق في كتاب رقم (539)

وبينت صحة حديث عدم الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة من (16) طريقا في كتاب رقم (540)

وبينت صحة حديث النهي عن تخصيص الجمعة بصيام من (24) طريقا في كتاب رقم (541)
وبينت صحة حديث اتقوا فراسة المؤمن من (6) طرق في كتاب رقم (543)

وبينت صحة حديث البلاء مُوَكَّلٌ بالقول من (7) طرق في كتاب رقم (544)
وبينت صحة حديث داووا مرضاكم بالصدقة من (10) طرق في كتاب رقم (545)

وبينت صحة حديث من عادي لي وليّاً من (10) طرق في كتاب رقم (546)
وبينت صحة حديث حبُّك الشئ يُعمِي ويُصِم من (5) طرق في كتاب رقم (547)

وبينت صحة حديث الفقر أسرع إلي من يحبني من (15) طريقا في كتاب رقم (549)
وبينت صحة حديث لا طاعة لمخلوق في معصية الله من (49) طريقا في كتاب رقم (554)

وبينت صحة حديث لا يقبل الله نفَقةً ولا صدَقةً من مالٍ حرام من (37) طريقا في كتاب رقم (560)

وبينت صحة أحاديث إن الله زادكم صلاة الوتر ومن لم يوتر فليس منا من (19) طريقا في كتاب رقم (561)

وبينت صحة حديث إياكم والخلوة بالنساء من (24) طريقا في كتاب رقم (562)
وبينت صحة حديث من لم يترك شرب الخمر فاقتلوه من (30) طريقا في كتاب رقم (566)

وبينت صحة حديث مُرَّ علي النبي بجنازةٍ فقالوا فيها شرّاً فقال وجبت له النار من (23) طريقا في كتاب رقم (564)

وبينت صحة حديث أفضل الأعمال الصلاة علي وقتها من (23) طريقا في كتاب رقم (573)

وبينت صحة حديث الجساسة من (9) طرق في كتاب رقم (576)

وبينت صحة حديث بين يدي الساعة فتن يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا يبيع دِينَه بشيءٍ من الدنيا من (20) طريقا في كتاب رقم (574)

وبينت صحة حديث من فاتته صلاة العصر فكأنما خسر أهله وماله وحبِطَ عمله من (10) طرق في كتاب رقم (577)

وبينت صحة حديث لا تقوم الساعة حتي يقتتل المسلمون واليهود ويقول الحجر والشجر يا مسلم هذا يهودي ورائي تعال فاقتله من (18) طريقا في كتاب رقم (579)

وبينت صحة حديث لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب من (34) طريقا في كتاب رقم (584)
وبينت صحة حديث لا تزال طائفة من أمتي قائمة بأمر الله من (48) طريقا في كتاب رقم (587)

وبينت صحة حديث حُفَّت الجنة بالمكارِه وحفت النار بالشهوات من (18) طريقا في كتاب رقم (585)

وبينت صحة حديث من ترك صلاة الجمعة ثلاث مرات طُبِع علي قلبه من (16) طريقا في كتاب رقم (588)

وبينت صحة حديث إذا خرجت المرأة فلتخرج تفلة من (7) طرق في كتاب رقم (589)
وبينت صحة حديث الغناء ينبت النفاق في القلب من (5) طرق في كتاب رقم (623)

وبينت صحة حديث يأتي علي الناس زمان المتمسك بدينه كالقابض علي الجَمرِ من (6) طرق في كتاب رقم (618)

وبينت صحة حديث شِرَار أمتي قوم يأكلون ألوان الطعام ويلبسون ألوان الثياب ويتشدقون في الكلام من (9) طرق في كتاب رقم (621)

وبينت صحة حديث من غسل ميتا فليغتسل من (10) طرق في كتاب رقم (622)
وبينت صحة حديث أطَّت السماء من (10) طرق في كتاب رقم (625)

وبينت صحة حديث الحسد يأكل الحسنات من (5) طرق في كتاب رقم (629)
وبينت صحة حديث أكثروا ذِكر هادِمِ اللذات من (11) طريقا في كتاب رقم (637)

وبينت صحة حديث يؤخذ من سيئات المظلوم فتوضع علي الظالم ثم يُطرَح في النار من (16) طريقا في كتاب رقم (630)

وبينت صحة حديث صلاة التسبيح من (16) طريقا في كتاب رقم (638)
وبينت صحة حديث لا تقام الحدود في المساجد من (11) طريقا في كتاب رقم (639)

وبينت صحة حديث بُنِي الإسلام علي خمس من (16) طريقا في كتاب رقم (642)
وبينت صحة حديث كثرة الضحك تميت القلب من (13) طريقا في كتاب رقم (643)

وبينت صحة حديث اقتدوا باللذين من بعدي من (13) طريقا في كتاب رقم (644)
وبينت صحة حديث ما قلَّ وكفي خير مما كثر وألهي من (9) طرق في كتاب رقم (646)

وبينت صحة حديث يأتي علي الناس زمان يتكلم الرويبضة التافه الفاسق من (9) طرق في كتاب رقم (647)

وبينت صحة حديث لا تقوم الساعة حتي يكون أسعد الناس بالدنيا لكع ابن لكع من (9) طرق في كتاب رقم (648)

وبينت صحة حديث ما أظلت الخضراء أصدق من أبي ذر من (17) طريقا في كتاب رقم (649)
وبينت صحة حديث من ضحك في الصلاة فليُعِد الوضوء من (7) طرق في كتاب رقم (650)

وبينت صحة حديث من تعلم العلم ليماري السفهاء أو ليجاري العلماء أو ليصرف وجوه الناس إليه فهو في النار من (22) طريقا في كتاب رقم (651)

وبينت صحة حديث للسائل حق وإن جاء علي فَرَس من (11) طريقا في كتاب رقم (653)
وجمعت (850) إسنادا لأحاديث رجم الزاني مع الحكم عليها في كتاب رقم (658)

وبينت صحة حديث مَطلُ الغني ظلم من (10) طرق في كتاب رقم (662)
وبينت صحة حديث لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه من (8) طرق في كتاب رقم (720)

وبينت صحة حديث أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر وسيد الشهداء رجل قام إلي إمام جائر فأمره ونهاه فقتله من (15) طريقا في كتاب رقم (717)

وبينت صحة حديث نزول (عبس وتولي) في النبي وابن أم مكتوم من (8) طرق في كتاب رقم (719)

وبينت صحة حديث أن النبي رهن درعه عند يهودي من (9) طرق في كتاب رقم (721)
وبينت صحة حديث خيركم من تعلم القرآن وعلمه من (12) طريقا في كتاب رقم (723)

وبينت صحة حديث إن الله جعل الحق علي لسان عمر وقلبه ولو كان نبيٌّ بعدي لكان عمر من (28) طريقا في كتاب رقم (724)

وبينت صحة حديث قول النبي أنا سيِّد ولَدِ آدم من (29) طريقا في كتاب رقم (728)
وبينت صحة حديث ليس للقاتل من الميراث شئ من (6) طرق في كتاب رقم (731)

وبينت صحة حديث عَشرةٌ في الجنة من (13) طريقا في كتاب رقم (732)
وبينت صحة حديث من شغله ذِكرِي من (6) طرق في كتاب رقم (738)

وبينت صحة حديث من أدرك من الصلاة ركعة من (18) طريقا في كتاب رقم (740)
وبينت صحة حديث من أدرك من الجمعة ركعة من (8) طرق في كتاب رقم (742)

وبينت صحة حديث يدفع الله إلي كل مسلم يهوديا أو نصرانيا فيقول هذا فكاكك من النار من (6) طرق في كتاب رقم (741)

وبينت صحة حديث علي بن أبي طالب أقدم أمتي سِلماً وأعظمهم حِلماً من (8) طرق في كتاب رقم (777)

وبينت صحة حديث إياكم والجلوس بالطرقات من (15) طريقا في كتاب رقم (749)
وبينت صحة حديث أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة من (13) طريقا في كتاب رقم (794)

وبينت صحة حديث لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقي كافرا منها شربة ماء من (12) طريقا في كتاب رقم (788)

وبينت صحة حديث خالد بن الوليد سيف من سيوف الله صبَّه الله علي الكفار من (10) طرق في كتاب رقم (811)

وغير ذلك من كتب سابقة أفردتها في جمع أسانيد بعض الأحاديث وبيان صحتها وثبوتها .

والفرق بين كتب إثبات الصحة وإثبات التواتر هو اعتبار الطرق المختلفة . فللتقريب قد يأتي الحديث من (15) طريقا لكن تكرر أحد الرواة في طريقين وتكرر آخر في طريقين آخرين فهذا أقول تصحيح كذا من (15) طريقا وإن جعلت الكتاب للتواتر فأقول من (13) طريقا مختلفا وقِس علي ذلك .

وأما كتب تفصيل بعض الأحكام وبيان اتفاق الصحابة والأئمة عليها فمنها :

بينت اتفاقهم أن من لم يؤمن بمحمدٍ رسول الله فهو كافرٌ مُشرِك وأن ذلك حكم معلوم من الدين بالضرورة في كتاب رقم (428)

وبينت اتفاقهم علي العمل بحديث أمِرتُ أن أقاتل الناس وأنه لا يُقبَل من المشركين إلا الإسلام أو القتل ومن غيرهم الإسلام أو الجزية والصَّغَار في كتاب رقم (424)

وبينت اتفاقهم علي حد رجم الزاني وأنه معلوم من الدين بالضرورة في كتاب رقم (427)

وبينت اتفاقهم علي العمل بحديث من رأي منكم منكرا فليغيره بيده ووجوب تغيير المنكر باليد وأن ذلك حكم معلوم من الدين بالضرورة في كتاب رقم (551)

وبينت اتفاقهم علي تحريم زواج المسلمة من كافر أيّاً كان نوع كفره من اليهود والنصاري وغيرهم وأن ذلك حكم معلوم من الدين بالضرورة في كتاب رقم (553)

وبينت اتفاقهم علي حديث لا طاعة في معصية الله وعلي العمل بآيات (من لم يحكم بما أنزل الله) وشدة بلادة الحدثاء الزاعمين أنها ليست في المسلمين في كتاب رقم (554)

وبينت اتفاقهم علي عقوبة المجاهر بشئ من الزنا كالقُبلَة والمعانقة وقتله إن تكرر فعله ودخول زني التمثيل في ذلك في كتاب رقم (322)

وبينت اتفاقهم أن قوله تعالي (واضربوهن) يعني الضرب الجسدي الحقيقي وليس المجازي وأن ذلك حكم معلوم من الدين بالضرورة في كتاب رقم (435)

وبينت اتفاقهم علي حد الردة وقتل من يرتد عن الإسلام بقول أو فعل وأن ذلك حكم معلوم من الدين بالضرورة في كتاب رقم (437)

وبينت اتفاقهم أن الكافرين والمشركين مخلدون في النار ولا يخرجون منها إلي الجنة أبدا وأن ذلك حكم معلوم من الدين بالضرورة في كتاب رقم (439) وكتاب رقم (728)

وبينت تفصيل حديث أنتم أعلم بأمر دنياكم وأظهرت شدة غباء المنافقين في استعماله بُغيَة هدم الدين ونقض المتواتر في كتاب رقم (440)

وبينت اتفاقهم أن من سبَّ النبي أو انتقصه يجب قتله مسلما كان أو كافرا وأن ذلك حكم معلوم من الدين بالضرورة وبينت أن تمثيل النبي كفر أكبر في كتاب رقم (441)

وبينت تفصيل حديث يؤخذ من سيئات المظلوم فتوضع علي الظالم وأن الجهر بالكبائر من الظلم وبينت شدة بلادة من زعموا أن الله لا يعذب الفسقة والمجرمين إن تابوا وشدة نفاق من جعلوا قانون البشر آمن وأردع من قانون الله في كتاب رقم (630)

وبينت في كتاب رقم (8) تسعة أمور قاضية بأن تمثيل أصحاب النبي كفر أكبر ويجب عقوبة فاعليه أشد العقوبة وجواز ذلك بالقتل

وبينت اتفاقهم علي وجوب إخراج المال الحرام علي سبيل التوبة وليس الصدقة وكشف الحدثاء المنافقين الظانين أنهم يخادعون الله في الآخرة كنفاقهم في الدنيا في كتاب رقم (556) و(560)

وبينت اتفاقهم علي أن الحائض لا تمس المصحف ولا تقرأ شيئا من القرآن وبينت شدة بلادة من نسَبَ القول بذلك إلي أحد الصحابة أو الأئمة الأوائل في كتاب رقم (445)

وبينت اتفاقهم علي وجوب الحجاب والجلباب علي المرأة وأن ذلك حكم معلوم من الدين بالضرورة في كتاب رقم (446)

وبينت اتفاقهم علي الاحتجاج بحديث أيما امرأة استعطرت فمرَّت علي رجال فيجدوا ريحها فهي زانية وأنه حكم مقطوع بثبوته في كتاب رقم (447)

وبينت اتفاقهم علي كراهة خروج المرأة من بيتها لغير ضرورة وقول بعض الصحابة والأئمة بتحريمه في كتاب رقم (449)

وبينت اختلاف الأئمة في صوت المرأة أعورة هو أم لا واتفاقهم علي تحريم رفع صوتها بين الرجال ولو بالأذان وقراءة القرآن في كتاب رقم (463)

وبينت ثبوت أحاديث الشفاعة وأنها للمسلمين الذين ماتوا علي الإسلام وأنه لم يَرِد أي حديث بالشفاعة لهم لعدم إدخالهم النار بل لإخراجهم منها بعد العذاب في كتاب رقم (464)

وبينت اتفاقهم أن قوله تعالي (فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر) أسلوب تهديد ووعيد وليس أسلوب تخيير في كتاب رقم (336)

وبينت اتفاقهم أن (تخافون نشوزهن) و(يوطئن فُرُشكم) يعني عصيان المرأة لزوجها وإدخالها البيت من لا يرضاه وإن كان من محارمها وليس يعني الزنا في كتاب رقم (347)

وبينت اتفاقهم علي العمل بحديث ما أسكر شرب الكثير منه فالشربة الواحدة منه حرام وبينت مَذَي فحش وبلادة من زعم غير ذلك في كتاب رقم (504) وكتاب رقم (782)

وبينت اتفاقهم أن قوله تعالي (أمَّة وَسَطاً) يعني عُدُولاً غير فاسقين وبينت كذب الحدثاء في احتجاجهم بهذه الآية علي الوسطية في كتاب رقم (505)

وبينت اتفاقهم علي قول أبي بكر الصديق اشهدوا أن قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار وبينت شدة بلادة ونفاق من زعم أن التألي علي الله لا يجوز بحال في كتاب رقم (557) وكتاب رقم (564)

وبينت اتفاقهم علي ثبوت عذاب القبر وأنه أمر متواتر معلوم من الدين بالضرورة وأنه لا ينكره إلا كافِرٌ مكشوف في كتاب رقم (558)

وبينت اتفاقهم علي تحريم الخلوة بالمرأة الأجنبية التي ليست من محارم الرجل علي التأبيد وأن ذلك حكم معلوم من الدين بالضرورة وعقوبة مخالفه بالقتل في كتاب رقم (562)

وبينت اتفاق أئمة الأحناف والحنابلة علي حد رجم الزاني وشدة أثر ذلك علي من زعم أن الأحناف يردون أي حديث يخالف القرآن وأن الحنابلة ينكرون الإجماع في كتاب رقم (563)

وبينت اتفاقهم علي عقوبة شارب الخمر حداً لازماً وعلي قتله إن تكرر شربه للخمر في كتب رقم (566) و(656) و(144)

وبينت تفصيل حديث لا تلعنوه إنه يحب الله ورسوله وأنه حديث آحاد وأنه ورد في رجل صالح ارتكب كبيرة وتاب منها وأقيم عليه حدُّها في كتاب رقم (567)

وبينت اتفاقهم علي ثبوت حديث يستحل ناسٌ الخمرَ يسمُّونها بغير اسمها وأثر ذلك في فضح مستحلي الكبائر بمجرد تغيير اسمها في كتاب رقم (568)

وبينت تفصيل حديث غفر الله لبغيٍّ بسُقيَا كلب وأنه حديث آحاد وأنه ورد في غفران الصغائر لامراة ارتكتب الزني مرة وتابت في كتاب رقم (569)

وبينت اتفاقهم علي أن قول امرأة العزيز (هَيتَ لك) يعني الزني وشدة أثر ذلك في فضح الفسقة والمنافقين المستعملين للتعريض في نشر الزني والفجور بزعم التمثيل في كتاب رقم (570)

وبينت اتفاقهم علي حرمة التبني وأن من نسَبَ إلي نفسه غير بَنِيه من صُلبِه فهو ملعون وأن ذلك حكم معلوم من الدين بالضرورة في كتاب رقم (578)

وبينت اتفاقهم علي تحريم المعازف والغناء وفِسقِ فاعل ذلك وبينت أكاذيب ابن طاهر وفضائحه وكذلك شذوذ ابن حزم وجهله بأكابر الأئمة وثقات الرواة في كتاب رقم (437)

وبينت اتفاقهم أن آية (لست عليهم بمسيطر) منسوخة ليس عليها عملٌ بالكلية وبيان أثر ذلك علي الحدثاء المنافقين المتمحكين بالمكذوبات في كتاب رقم (401)

وبينت تفصيل حديث إذا قال الرجل هلك الناس فهو أهلكهم وأن ذلك إذا كان علي سبيل التكبر والعجب وجواز قولها لما يري من قبيح أعمال الناس ومعاصيهم في كتاب رقم (405)

وبينت أن عدة النساء في الطلاق والخلع والوفاة تعبدية محضة وبينت أثر ذلك في نقض مصطلح الضرورات الخمس في كتب رقم (407) و(136) و(21)

وبينت اتفاقهم علي جواز تزويج الأب ابنته الصغيرة في كتاب رقم (385)
وبينت اتفاقهم أن حدَّ السارق قطع يده اليُمنَي في كتاب رقم (421)

وبينت اتفاقهم علي تحريم بيع الخمر وغيرها من المحرمات وأن ذلك حكم معلوم من الدين بالضرورة في كتاب رقم (656)

وبينت اتفاقهم علي لعن الكافرين المشركين وجواز ذلك في الصلاة وغير الصلاة وشدة أثر ذلك علي الحدثاء المنافقين الزاعمين خلاف ذلك في كتاب رقم (657)

وبينت جميع الأسانيد التي وردت بها أحاديث رجم الزاني وعددها (850) إسنادا واتفاق الأئمة أنه حكم معلوم من الدين بالضرورة في كتاب رقم (658)

وبينت اتفاقهم علي جواز زواج الرجل بأربع نساء وأنه لا يشترط في ذلك إلا القدرة المالية في كتاب رقم (270)

وبينت اتفاقهم علي عقوبة المجاهرين بالمعصية في كتاب رقم (294)
وبينت اتفاقهم علي عقوبة تارك الصلاة في كتاب رقم (642) وكتاب رقم (211)

وبينت اتفاق أئمة اللغة وجمهور الأئمة أن الحَموَ يدخل فيه أبو الزوج وتحرم خلوته بزوجة ابنه في كتاب رقم (327)

وبينت تفصيل آية (فقولا له قولاً ليّناً) وأن ذلك لما دعاه أول مرة في كتاب رقم (328)
وبينت اتفاقهم علي أن النبي تزوج عائشة وعمرها تسع سنوات في كتاب رقم (22) و(314)

وبينت كذب وبلادة من زعم أن النبي صافح امرأة وقَاسَ علي ذلك في كتاب رقم (468) و(33)
وبينت اتفاقهم علي أن الحامل لا يحلُّ نكاحها حتي تضع حملها في كتاب رقم (529)

وبينت أن النبي وجميع الصحابة والتابعين والأئمة لم يهنِّئوا أحدا من الكافرين والمشركين بأعيادهم بجميع مللهم كاليهود والنصاري والمجوس وغيرهم وبيان شدة أثر ذلك في فضح الحدثاء المنافقين في كتاب رقم (305)

وبينت كذب حديث بيوت الرايات الحمر وبينت مدي افتضاح أمر المنافقين الذين كذبوه وتمحكوا به في كتاب رقم (309)

وبينت اتفاقهم أن قوله تعالي (إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصاري والصابئين) نزل فيمن مات قبل بعثة النبي وأن ذلك حكم معلوم من الدين بالضرورة في كتاب رقم (476)

وبينت اتفاقهم أن حديث الماء من الماء منسوخ وأن غُسلَ الجنابة واجِبٌ لمن جامع امرأته وإن لم يُنزِل في كتاب رقم (477)

وبينت اتفاقهم أن مارية أم إبراهيم كانت مسلمة ومدي فحش وكذب المنافقين الزاعمين غير ذلك في كتاب رقم (484)

وبينت اتفاقهم علي ثبوت حديث كان النبي إذا خطب عَلَا صوته واشتد غضبه وبينت شدة أثر ذلك علي الحدثاء المنافقين العاملين علي تبغيض الناس في السنن في كتاب رقم (508)

وبينت اتفاقهم علي ثبوت أحاديث الدجال ونزول عيسي بن مريم قبل قيام الساعة وشدة غباء من زعم أن الدجال ليس شَخصاً بعَينِه في كتاب رقم (522) وكتاب رقم (521)

وبينت فوائد من حديث مَوتِي من أعظم المصائب لكشف الحدثاء المنافقين الزاعمين أن موت النبي كان فائدة لتقليل الأحكام والواجبات في كتاب رقم (525)

وبينت اتفاقهم علي حديث لعن الله اليهود حرَّم الله الشحوم فأذابوها وباعوها وأكلوا ثمنها وأثر ذلك علي الحدثاء مستحلي الكبائر ودخولهم في آية (يخادعون الله) في كتاب رقم (531)

وبينت اتفاقهم أن من فاتته صلوات حتي ولو كانت صلوات سنين كثيرة فلابد أن يصليها وبينت أن خلاف ذلك شذوذ محض في كتاب رقم (532)

وبينت اتفاقهم أن إزرة المؤمن إلي نصف الساق لا يقل عن الاستحباب واختلفوا في الوجوب وبينت شدة بلادة الحدثاء الزاعمين أن ذلك كان لمراعاة الفقراء في كتاب رقم (534)

وبينت اتفاقهم علي حديث دخلت امرأة النار في هرة حبستها حتي ماتت وبينت شدة شذوذ من زعم أن ذلك كان من امرأة كافرة في كتاب رقم (537)

وبينت اتفاقهم أنه لا نبيَّ ولا رسول بعد محمد رسول الله وأن ذلك حكم معلوم من الدين بالضرورة في كتاب رقم (580)

وبينت تفصيل حديث جمع النبي بين صلاتين بغير سفر ولا خوف وأنه حديث وآحاد وبينت عذر الجمع فيه وتحريم الجمع بين صلاتين بغير عُذرٍ اتفاقاً في كتاب رقم (586)

وبينت اتفاقهم علي تحريم خروج المرأة بزينة وعِطرٍ وعلي لعن فاعلة ذلك وأنه حكم معلوم من الدين بالضرورة في كتاب رقم (447) وكتاب رقم (589)

وبينت ثبوت إنكار عائشة وابن مسعود لبضعة آيات من القرآن وبينت الدلائل المترتبة علي ذلك وأثرها في فضح المنافقين المتمحكين بشذوذات الخلاف ومنكرات الأخطاء في كتاب رقم (611)

وبينت اتفاقهم علي تحريم إتيان الرجل امرأته في دبرها وبينت أثر ذلك علي الحدثاء المنافقين المتمحكين بكل زلة وكل شذوذ حتي وإن كان مكذوبا علي قائله في كتاب رقم (620)

وبينت اتفاقهم علي العمل بحديث مُرُوا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع وفضح المنافقين المانعين من تعليم أحكام الدين للأطفال في كتاب رقم (624)

وبينت فوائد حديث لو تعلمون ما أعلم وما فيه من لطمَاتٍ شديدة علي الملحدين في زعمهم العلم وما فيه من سَلوةٍ لكل مسلم ضعيف اليقين في كتاب رقم (626)

وبينت اتفاقهم أن القرآن كلام الله غير مخلوق وشدة أثر ذلك علي المنافقين القاصدين لإحياء أساليب التحريف وشذوذات الأهواء في كتاب رقم (631)

وبينت أشهر عشر طرق يستعملها أهل النفاق والفسق في تحريف دلائل الكتاب والسنة وأشهر أساليبهم في نقض أحكام الدين في كتاب رقم (389)

وبينت اتفاقهم علي أن الفتنة في قوله تعالي (الفتنة أكبر من القتل) يعني الكفر والشرك وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء العامدين لنقض الدين تحت مسمَّي منع الفتنة في كتاب رقم (714)

وبينت اتفاقهم علي حديث العرنيين الذين قطع النبي أطرافهم وفقأ أعينهم ورماهم في الصحراء حتي ماتوا في كتاب رقم (718)

وبينت اتفاقهم أن العابس في قوله تعالي (عبس وتولي) هو النبي وأن تلك الآيات للعتاب في كتب رقم (719) و(235) و(441)

وبينت اتفاقهم أن النبي رهن درعه عند يهودي في كتاب رقم (721)
وبينت اتفاقهم علي العمل بحديث ليس للقاتل من الميراث شئ في كتاب رقم (731)
وبينت اتفاقهم علي العمل بحديث ليس لوارِثٍ وصية في كتاب رقم (734)

وبينت اتفاقهم علي أن القَدَر سِرٌّ من أسرار الله يجب الإمساك عن الخوض فيه وشدة أثر الكلام في القَدَرِ وبلوغه ببعضهم إلي الكفر والإلحاد في كتاب رقم (725)

وبينت أن حديث اتخذوا في مصر جُنداً كثِيفاً مختلَفٌ فيه بين متروك ومكذوب وبينت كيفية ترك الحدثاء والمنافقين للأحاديث المتواترة والأحكام المعلومة من الدين بالضرورة وتمحكهم في حديث آحاد مختلف في رواته اختلافا شديدا في كتاب رقم (730)

وبينت تفصيل حديث ما من نَفسٍ تمضي عليها مائة سنة وبينت شدة غباء الحمقي وبلادة المنافقين الذين يزعمون أن الأحاديث تخالف القرآن في كتاب رقم (739) وكتاب رقم (741)

وبينت اتفاقهم أن قوله تعالي (لن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم) يعني الحب والميل القلبي في كتاب رقم (746)

وبينت اتفاقهم علي ثبوت انشقاق القمر وأنه من معجزات الرسول بل وكذلك من قدماء المعتزلة وكبرائهم في كتاب رقم (748)

وبينت اتفاقهم علي تحريم الجلوس في مكان فيه معصية ظاهرة في كتاب رقم (749)

وبينت أن ابن حزم موافق لعموم الأئمة في الاحتجاج بالإجماع ، بل وكان من المُكثِرين من الاحتجاج بالإجماع ! ، في كتاب رقم (779) وبينت أن الإمام ابن حزم نقل الإجماع في نحو ألف ومائتي (1200) حكم ومسألة .

وبينت اتفاقهم علي تحريم شرب القليل مما يُسكِر شرب القليل منه وبينت صحة قول الأئمة القائلين أن مخالف ذلك كافر في كتاب رقم (782)

وغير ذلك من كتب سابقة جعلتها لتفصيل بعض الأحكام أو بعض الأحاديث أو بيان اتفاق الصحابة والأئمة علي حكم من أحكام الدين .

<u>وأما تقريب بعض كتب السنن والأحاديث وكذلك الأجزاء والفوائد الحديثية فمنها :</u>

لكن قبل ذِكر بعضها أقول للبيان أن أي كتاب من الكتب التي أعمل فيها علي تقريب كتب السنن والأحاديث فطريقتها كالتالي .

حذف الأسانيد . مع بيان حكم كل حديث من الصحة والضعف بجانبه مباشرة . وألفاظ تلك الأحكام التي أبين بها درجات الأحاديث لا تتغير في جميع كتبي . وأذكر جميع ما في الكتاب من أحاديث وإنما فقط تسهيلاً أحذف الأسانيد وما يتعلق بها فقط وأبقي علي الصحابي راوي الحديث وعلي متن الحديث .

أما ألفاظي في بيان درجات الأحاديث فهي كالتالي :
الحديث الصحيح : صحيح ، صحيح لغيره ، حسن ، حسن لغيره .
الحديث الضعيف : ضعيف ، مرسل صحيح ، مرسل حسن ، مرسل ضعيف .
الحديث المتروك : ضعيف جدا ، مرسل ضعيف جدا .
الحديث المكذوب : مكذوب .

وقد قربت سنن الإمام أبي داود في كتاب رقم (482)
وقربت المستدرك علي الصحيحين للإمام أبي عبد الله الحاكم في كتاب رقم (387)

وقربت منتقي الإمام ابن الجارود في كتاب رقم (287)
وقربت سنن الإمام النسائي في كتاب رقم (289)

وقربت سنن الإمام ابن ماجة في كتاب رقم (102)
وقربت سنن الإمام الترمذي في كتاب رقم (104)

وقربت سنن الإمام الدارمي في كتاب رقم (156)
وقربت صحيح الإمام ابن حبان في كتاب رقم (164)

وقربت كتاب الأدب المفرد للإمام البخاري في كتاب رقم (165)
وجمعت الأحاديث التي رواها الإمام البخاري في كتابه التاريخ الكبير وقربتها في كتاب رقم (727)

وقربت كتاب الجامع الصغير للإمام السيوطي في كتاب رقم (169)
وقربت كتاب السنة للإمام عبد الله بن أحمد بن حنبل في كتاب رقم (369)

وأصلحت سلسلة الأحاديث الضعيفة والمتروكة للشيخ الألباني بتصحيح ما أخطأ وتعنت فيه في كتاب رقم (290) وكان فيها (7000) حديث فرفعت (5000) حديث منها إلي الصحيح والحسن

وقربت تفسير الإمام عبد الرزاق الصنعاني في كتاب رقم (398)
وقربت كتاب التوحيد وإثبات صفات الرب للإمام ابن خزيمة في كتاب رقم (412)

وقربت كتاب الصفات للإمام الدارقطني في كتاب رقم (413)
وقربت كتاب السنة للإمام ابن أبي عاصم في كتاب رقم (459)

وقربت صحيح الإمام مسلم في كتاب رقم (360) ، وليس يدخل فيه الجزء المتعلق بالحكم علي الأحاديث فكل أحاديثه صحيحة ، وإنما هو نُسخَةٌ مطابِقةٌ لصحيح مسلم محذوفة الرواة والأسانيد .

وقربت صحيح الإمام البخاري في كتاب رقم (460) ، وليس يدخل فيه الجزء المتعلق بالحكم علي الأحاديث فكل أحاديثه صحيحة ، وإنما هو نُسخَة مطابقة لصحيح البخاري محذوفة الرواة والأسانيد .

وبينت ثقة الإمام إسماعيل ابن أبي أويس في كتاب رقم (466)
وبينت ثقة الإمام نعيم بن حماد في كتاب رقم (467)

وبينت ثقة الإمام شهر بن حوشب في كتاب رقم (471)
وبينت ثقة الإمام محمد بن إسحاق في كتاب رقم (472)

وقربت كتاب الأربعين للإمام الآجري في كتاب رقم (483)
وقربت كتاب المنتخب للإمام الزبير بن بكار في كتاب رقم (484)
وقربت نسخة الإمام همام بن منبه ونسخة الإمام طالوت بن عباد في كتاب رقم (485)

وقربت كتاب رفع اليدين في الصلاة للإمام البخاري في كتاب رقم (486)
وقربت كتاب البعث للإمام ابن أبي داود في كتاب رقم (487)

وقربت كتاب أحكام العيدين للإمام الفريابي في كتاب رقم (488)
وقربت كتاب الرد علي الجهمية للإمام الدارمي في كتاب رقم (489)

وقربت كتاب الذرية الطاهرة للإمام الدولابي في كتاب رقم (489)
وقربت كتاب البِدَع للإمام ابن وضاح في كتاب رقم (365)

وقربت كتاب فضائل سيدة النساء للإمام ابن شاهين وكتاب فضائل سورة الإخلاص للإمام الحسن الخلال في كتاب رقم (364)

وقربت كتاب أخلاق النبي للإمام أبي الشيخ الأصبهاني في كتاب رقم (468)
وقربت كتاب الأوائل للإمام أبي عروبة الحراني في كتاب رقم (491)

وقربت كتاب حياة الأنبياء في قبورهم للإمام البيهقي في كتاب رقم (492)
وقربت كتاب الحوض والكوثر للإمام بقي بن مخلد في كتاب رقم (493)

وقربت كتاب العلم للإمام زهير بن حرب في كتاب رقم (494)
وقربت كتاب فضائل الرمي وتعليمه للإمام الطبراني في كتاب رقم (495)

وقربت كتاب القناعة للإمام ابن السني في كتاب رقم (496)
وقربت كتاب النزول للإمام الدارقطني في كتاب رقم (497)

وقربت كتاب إكرام الضيف للإمام إبراهيم الحربي في كتاب رقم (498)
وقربت كتاب الزهد للإمام أسد بن موسي في كتاب رقم (499)

وقربت نسخة الإمام إبراهيم بن طهمان في كتاب رقم (590)
وقربت كتاب مساوئ الأخلاق للإمام الخرائطي في كتاب رقم (592)

وجمعت الأحاديث التي رواها الإمام الجورقاني في كتابه الأباطيل والصحاح وقربتها في كتاب رقم (506)

وجمعت الأحاديث التي رواها الإمام ابن حبان في كتابه الثقات وقربتها في كتاب رقم (507)
وجمعت الأحاديث التي رواها الإمام ابن حبان في كتابه المجروحين وقربتها في كتاب رقم (581)

وقربت كتاب فضل الصلاة علي النبي للإمام إسماعيل القاضي في كتاب رقم (593)
وقربت نسخة الإمام أبي مسهر الغساني في كتاب رقم (594)

وقربت نسخة الإمام الحسن بن رشيق في كتاب رقم (595)
وقربت كتاب ذم اللواط وتحريمه للإمام الآجري في كتاب رقم (596)

وقربت كتاب الدعاء للإمام المحاملي في كتاب رقم (597)
وقربت كتاب الصلاة علي النبي للإمام ابن أبي عاصم في كتاب رقم (598)

وقربت كتاب الأربعين للإمام أبي نعيم الأصبهاني في كتاب رقم (599)
وقربت كتاب مكارم الأخلاق للإمام الطبراني في كتاب رقم (600)

وقربت جزء الإمام يحيي الذهلي في كتاب رقم (601)
وقربت جزء الإمام الحسن بن فيل في كتاب رقم (604)

وقربت جزء الإمام بكر بن بكار وجزء الإمام مؤمل بن إهاب وجزء الإمام أبي الحسن العبدوي في كتاب رقم (603)

وقربت كتاب الزهد للإمام ابن أبي عاصم في كتاب رقم (605)
وقربت كتاب الأشربة للإمام أحمد ابن حنبل في كتاب رقم (606)

وقربت كتاب تثبيت الإمامة للإمام أبي نعيم في كتاب رقم (607)
وقربت جزء الإمام سعدان بن نصر في كتاب رقم (608)

وقربت جزء الإمام أبي جعفر القطيعي في كتاب رقم (609)
وقربت كتاب أمثال الحديث للإمام أبي الشيخ الأصبهاني في كتاب رقم (610)

وقربت كتاب المعجم الصغير للإمام الطبراني في كتاب رقم (614)
وقربت كتاب مسند الإمام الحميدي في كتاب رقم (615)

وقربت فوائد الأئمة سمويه العبدي وابن ماسي وأبي الحسن العيسوي في كتاب رقم (616)
وقربت جزء فوائد الإمام أبي بكر النصيبي في كتاب رقم (617)
وقربت جزء الرد علي من يقول (الم) حرف للإمام ابن مندة في كتاب رقم (632)

وقربت جزء الإمام ابن الغطريف وجزء الإمام أبي الحسن الحميري في كتاب رقم (634)
وقربت جزء العرش للإمام أبي جعفر المروزي في كتاب رقم (635)

وقربت كتاب القَدَر للإمام الفريابي في كتاب رقم (654)
وقربت كتاب القَدَر للإمام ابن وهب في كتاب رقم (655)

وبينت ثقة الإمام خالد بن مخلد في كتاب رقم (645)
وبينت تفصيل حال الإمام ابن لهيعة وأنه حسَنُ الحديث في كتاب رقم (735)

وجمعت الأحاديث التي رواها الإمام ابن المستوفي في تاريخ إربل وقربتها في كتاب رقم (756)
وجمعت الأحاديث التي رواها الإمام خليفة بن خياط في تاريخه وقربتها في كتاب رقم (757)

وجمعت الأحاديث التي رواها الإمام خليفة بن خياط في طبقاته وقربتها في كتاب رقم (758)
وجمعت الأحاديث التي رواها الإمام ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وقربتها في كتاب رقم (759)

وجمعت الأحاديث التي رواها الإمام ابن المنذر في الإقناع وقربتها في كتاب رقم (760)
وجمعت الأحاديث التي رواها الإمام القاسم بن سلام في الطهور وقربتها في كتاب رقم (761)

وقربت جزء الجمعة للإمام النسائي في كتاب رقم (762)
وقربت جزء الجمعة وفضلها للإمام أبي بكر المروزي في كتاب رقم (763)

وقربت جزء الإمام حنبل بن إسحاق في كتاب رقم (765)
وقربت جزء صلاة الوتر للإمام محمد المروزي في كتاب رقم (766)

وبينت ثقة الإمام ابن عقدة الحراني في كتاب رقم (771)

وقربت كتاب فضائل القرآن وتلاوته للإمام أبي الفضل الرازي في كتاب رقم (767)

وعملت علي صحيح مسلم لأُخرِج منه نسخة كاملة الترقيم لبيان عدد أسانيده بالضبط وبينت أنها (12,400) إسناد في كتاب رقم (796)

وقربت مسند الإمام أحمد وعملت عليه في أجزاءٍ تباعاً وكان آخرها في كتاب رقم (808) ثم جمعته بكامله في كتاب رقم (809) وبينت أن الصحيح فيه نحو (91 %) والحسن نحو (9 %) وأن ليس فيه إلا تسعون حديثا ضعيفا فقط .

وعملت علي إصلاح كتاب الجامع الشامل للشيخ محمد الأعظمي بتصحيح ما أخطأ وتعنت فيه وبيان درجة جميع أحاديثه مع الإبقاء علي كل ما فيه من أحكام فقهية وفوائد لغوية ، وأخرجته في أجزاءٍ تباعاً وكان آخرها في كتاب رقم (813) ثم جمعته بكامله في كتاب رقم (814) وفيه نحو ثمانية عشر ألف (18,000) حديث

وغير ذلك من كتب سابقة عملت فيها علي تقريب بعض كتب السنن والأحاديث .

<u>وأما أصول علم الحديث وعلم الفقه :</u>

فعملت علي مَتنٍ مُختَصَرٍ يجمع قواعد علم الحديث وهو كتاب رقم (272)
وعملت علي متن مختصر يجمع قواعد أصول الفقه وهو كتاب رقم (743)

بالإضافة لكثير من الفوائد الحديثية والفقهية التي أذكرها ضمن كثير من الكتب الأخري عند الكلام عن بعض الأحاديث والمسائل والأحكام .

وأما كتب بيان ضعف بعض الأحاديث أو التنبيه علي لازمٍ فيها فمنها :

جمعت الأحاديث الضعيفة في كتاب رقم (3) وفيه (6600) حديث

وجمعت الأحاديث المتروكة والمكذوبة التي رُوِيَت بإسناد وكثيرا من الأحاديث المكذوبة بغير إسناد في كتاب رقم (4) وفيه نحو (1800) حديث

وجمعت الأحاديث التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة في سنن الإمام الترمذي وبينت أن أقصي أمرها الضعف فقط في كتاب رقم (105)

وجمعت الأحاديث التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة في سنن الإمام ابن ماجة وبينت أن أقصي أمرها الضعف فقط في كتاب رقم (103)

وجمعت الأحاديث التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة في سنن الإمام الدارمي وبينت أن أقصي أمرها الضعف فقط في كتاب رقم (157)

وجمعت الأحاديث التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة في مسند الإمام أحمد وبينت أن أقصي أمرها الضعف فقط في كتاب رقم (171)

وجمعت الأحاديث التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة في سنن الإمام أبي داود وبينت أن أقصي أمرها الضعف فقط في كتاب رقم (172)

وجمعت الأحاديث التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة في مستدرك الإمام الحاكم وبينت أن أقصي أمرها الضعف فقط في كتاب رقم (173)

وجعلت جُزءاً في حديث لا تعلموهن الكتابة وبينت أنه ضعيف فقط وليس بمتروك وأنه ورد في النهي عن تعليم الغِنَاء في كتاب رقم (174)

وجعلت جزءا في حديث اعرضوا حديثي علي القرآن وبينت أنه حدِيثٌ حسَنٌ وليس بضعيف ولا متروك وأنه ورد في روايات المجهولين والمتروكين في كتاب رقم (179)

وجعلت جزءا في قصة عمر بن الخطاب والقبطي وعمرو بن العاص وبينت أنها حكاية مكذوبة وتواتَرَ عكسُهَا بتعامل الصحابة بالعبيد والإماء في كتاب رقم (202)

وجعلت جزءا في جَمعِ الآثار الواردة عن بعض الأئمة في مدح أبي حنيفة وبينت أنها مكذوبة وأن الثابت عن الأئمة الأوائل ذمُّه في كتاب رقم (275)

وجعلت جزءا في حديث بيوت الرايات الحُمرِ في المدينة وبينت أنه مكذوب وأن من قال به فهو كافر كفرا أكبر للكذب علي النبي ونقض المعلوم من الدين بالضرورة في كتاب رقم (309)

وجعلت جزءا في بيان أن كتاب (نواضر الإيك) مكذوب علي الإمام السيوطي وأن التصريح بالفُحشِ والبَذَاء فِسقٌ موجِبٌ للعقوبة في كتاب رقم (379)

وجعلت جزءا في حديث ما أكرمهن إلا كريم ولا أهانهن إلا لئيم وبينت أنه آحاد ومختلَفٌ فيه بين متروك ومكذوب وبينت أثر ذلك علي المنافقين المتمحكين بالمكذوبات في كتاب رقم (392)

وجعلت جزءا في حديث النساء شقائق الرجل وبينت أنه حديث آحاد وأنه مختلف فيه بين ضعيف وحسن وأثر ذلك علي المنافقين الذين يتركون الثابت المتفق عليه ويتمحكون بالآحاد المختلف فيه حين يعجبهم في كتاب رقم (416)

وجعلت جزءا في حديث اذهبوا فأنتم الطلقاء وبينت أنه حديث آحاد وأنه مختلف فيه بين ضعيف ومتروك ومكذوب وأن الطلقاء كانوا مسلمين في كتاب رقم (433)

وجعلت جزءا في حديث ما التفتُّ يمِيناً ولا شِمالاً يوم أحُدٍ إلا وأري أم عمارة تقاتل دوني وبينت أنه حديث آحاد وأنه مختلف فيه بين ضعيف ومتروك ومكذوب في كتاب رقم (443)

وجعلت جزءا في حديث لا تلعنوه إنه يحب الله ورسوله وبينت أنه حديث آحاد وأنه ورد في رجل صالح ارتكب كبيرة وتاب منها وأقيم عليه حدُّها وأثر ذلك علي الحدثاء المنافقين الذي ينكرون المتواتر حين لا يعجبهم ويحتجون بالآحاد حين يعجبهم في كتاب رقم (567)

وجعلت جزءا في حديث غفر الله لبغيٍّ بسُقيَا كلب وبينت أنه حديث آحاد وأنه ورد في غفران الصغائر لامرأة ارتكتب الزني مرة وتابت وأثر ذلك علي الحدثاء المنافقين الذي ينكرون المتواتر حين لا يعجبهم ويحتجون بالآحاد حين يعجبهم في كتاب رقم (569)

وجعلت جزءا في حديث اتخذوا في مصر جندا كثيفا وبينت أنه حديث آحاد وأن فيه أربعة رواة ضعفاء ومجاهيل وشدة أثر ذلك علي الحدثاء هادمي الدين والذين يتمحكون بالآحاد ولو كان متروكا وينكرون الثابت وإن كان متواترا في كتاب رقم (730)

وغير ذلك من كتب سابقة أفردتها في بيان ضَعفِ بعض الأحاديث أو لبيان لازمٍ من لوازمها وأثر تمحك الحدثاء المنافقين بها في فَضحِ تلاعبهم وكشف أساليبهم .

وأما المسانيد :

فقد جمعت أحاديث بعض الصحابة وجعلتها في جُزءٍ منفرد لتكون كالمُسنَد الخاص بهذا الصحابي مع بيان درجة كل حديث . ومنها :

مسند الصحابي أبي قتادة الأنصاري وجمعت أحاديثه في كتاب رقم (663)
ومسند الصحابي أبي مالك الأشعري وجمعت أحاديثه في كتاب رقم (664)

ومسند الصحابي أبي مسعود الأنصاري وجمعت أحاديثه في كتاب رقم (665)
ومسند الصحابي عبادة بن الصامت وجمعت أحاديثه في كتاب رقم (666)

ومسند الصحابي معاوية بن حيدة وجمعت أحاديثه في كتاب رقم (667)
ومسند الصحابية أم سلمة وجمعت أحاديثها في كتاب رقم (668)

ومسند الصحابي ثوبان بن بجدد وجمعت أحاديثه في كتاب رقم (669)
ومسند الصحابي المقدام بن معد يكرب وجمعت أحاديثه في كتاب رقم (670)

ومسند الصحابية أم هانئ وجمعت أحاديثها في كتاب رقم (705)
ومسند الصحابية حفصة بنت عمر وجمعت أحاديثها في كتاب رقم (706)

ومسند الصحابي أبي سعيد الخدري وجمعت أحاديثه في كتاب رقم (707)
ومسند الصحابي معاذ بن أنس وجمعت أحاديثه في كتاب رقم (708)

ومسند الصحابي أبي ذر الغفاري وجمعت أحاديثه في كتاب رقم (709)
ومسند الصحابي سمرة بن جندب وجمعت أحاديثه في كتاب رقم (710)
ومسند الصحابي عمرو بن عبسة وجمعت أحاديثه في كتاب رقم (711)

ومسند الصحابي جابر بن سمرة وجمعت أحاديثه في كتاب رقم (712)
ومسند الصحابي أبي أمامة الباهلي وجمعت أحاديثه في كتاب رقم (713)

وأما المُرسَلات :

وهي الأحاديث التي رواها بعض الأئمة مُرسَلة فجمعتها في جُزءٍ منفرد وبينت درجة كل حديث منها من الصحة والضعف . ومنها :

جمعت مراسيل الإمام سعيد بن جبير في كتاب رقم (671)
وجمعت مراسيل الإمام محمد بن سيرين في كتاب رقم (672)

وجمعت مراسيل الإمام مكحول بن أبي مسلم في كتاب رقم (673)
وجمعت مراسيل الإمام الضحاك بن مزاحم في كتاب رقم (674)

وجمعت مراسيل الإمام سعيد بن المسيب في كتاب رقم (675)
وجمعت مراسيل الإمام عكرمة مولي ابن عباس في كتاب رقم (676)

وجمعت مراسيل الإمام الربيع بن أنس في كتاب رقم (677)
وجمعت مراسيل الإمام مجاهد بن جبر في كتاب رقم (678)

وجمعت مراسيل الإمام طاوس بن كيسان في كتاب رقم (679)
وجمعت مراسيل الإمام إسماعيل السدي في كتاب رقم (680)

وجمعت مراسيل الإمامين مقسم بن بجرة وخالد بن معدان في كتاب رقم (681)
وجمعت مراسيل الإمام أبي العالية الرياحي في كتاب رقم (682)

وجمعت مراسيل الإمام محمد بن كعب في كتاب رقم (683)

وجمعت مراسيل الإمام زيد بن أسلم في كتاب رقم (684)

وجمعت مراسيل الإمام أبي قلابة الجرمي في كتاب رقم (685)
وجمعت مراسيل الإمام الحسن البصري في كتاب رقم (409)

وجمعت مراسيل الإمامين عكرمة بن خالد وعطاء بن أبي مسلم في كتاب رقم (686)
وجمعت مراسيل الإمام قتادة بن دعامة في كتاب رقم (687)

وجمعت مراسيل الإمام موسي بن عقبة في كتاب رقم (688)
وجمعت مراسيل الإمام يزيد بن رومان في كتاب رقم (689)

وجمعت مراسيل الإمام عامر الشعبي في كتاب رقم (690)
وجمعت مراسيل الإمامين إبراهيم النخعي وإبراهيم التيمي في كتاب رقم (691)

وجمعت مراسيل الإمام يحيي بن أبي كثير في كتاب رقم (692)
وجمعت مراسيل الإمام عاصم بن عمر في كتاب رقم (693)

وجمعت مراسيل الإمام عمر بن عبد العزيز في كتاب رقم (694)
وحمعت مراسيل الإمام عمرو بن شعيب في كتاب رقم (695)

وجمعت مراسيل الإمام عمرو بن دينار في كتاب رقم (696)
وجمعت مراسيل الإمام المطلب بن عبد الله في كتاب رقم (697)

وجمعت مراسيل الإمام محمد بن المنكدر في كتاب رقم (698)
وجمعت مراسيل الإمام عطاء بن يسار في كتاب رقم (699)

وجمعت مراسيل الإمام محمد الباقر في كتاب رقم (700)
وجمعت مراسيل الإمام علي زين العابدين في كتاب رقم (701)

وجمعت مراسيل الإمام عطاء بن أبي رباح في كتاب رقم (702)
وجمعت مراسيل الإمامين الوضين بن عطاء والحكم بن عتيبة في كتاب رقم (703)
وجمعت مراسيل الإمام محمد ابن إسحاق في كتاب رقم (704)

_ الأمر الرابع . في أمورٍ لم تكن موجودة في أكثر الكتب حتي كتب الأئمة الأكابر ومنها .

_1_ أني أبين درجة كل حديث من الصحة والضعف . وبطريقة لا تخيل علي أحد ويدركها المشتغل بعلوم الحديث وغير المشتغل بها . وكثيرة هي الكتب التي تجد فيها الأحاديث دون بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف .

_2_ أني أجمع كل الأحاديث الواردة في المسألة التي أفرد الكتاب أو الجزء لها . فأجمع الصحيح والحسن والضعيف والمتروك والمكذوب . وإن فاتني شئ من ذلك فمن باب السهو وما لا يخلو منه إنسان وليس أني أتعمد ألا أذكر حدِيثاً من الأحاديث .

_3_ أني أفردت كتباً في مسائل كثيرة لن تجد أصلاً أحداً أفردها وحاول جمع كل الأحاديث الواردة فيها . ومنها كتب سبقني بعض الأئمة إلي مضمونها عموماً لكن تلك الكتب مفقودة من زمَنٍ بعِيدٍ ولم تصِلنَا فهي كذلك تُعتبَر كأن لم يؤلف فيها أحد .

_4_ أني أفردت كتبا كثيرة في بيان اتفاق الصحابة والأئمة علي بعض الأحكام وكذلك أفردت كتبا في بيان بعض الأحكام المعلومة من الدين بالضرورة والتي يخالف فيها الحدثاء المنافقون هادمو الدين ومستحلّو الكبائر .

وكثيرة هي الكتب التي تتكلم في بعض المسائل فيذكر لك قول إمامين وثلاثة . وكثِيرٌ من المنسوبين لأهل الاتباع اليوم كأنما لا يعرفون في الدنيا إلا النقل عن ابن تيمية ! حتي وإن كانت المسالة تكلم فيها مئات من الصحابة والأئمة قبله ! .

فيعرِضُ أحدهم بعض أقواله فيتحول الكلام حينها إلي جدَالٍ في ابن تيمية ذاته ويخرج الكلام عن أصل موضوع المسألة بالكلية .

ولذلك تجدني نادِراً أن أنقل عن ابن تيمية وانظر مقدمة كتاب رقم (564) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث مُرَّ علي النبي بجنازة فقالوا فيها شرّاً فقال وجبت له النار من (23) طريقا عن النبي وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء والمنافقين القائلين لعل له أعمال خير لا تعلمونها ولعل الله غفر له) .

_5_ أني علي منهج الأئمة الأوائل المعتدلين في الحكم علي الأحاديث وكثير النقض والإصلاح لأحكام القلة المعدودين المتعنتين منهم ومن تبعهم من المعاصرين حتي صارت أقول قلة متعنتين

معدودين علي الأصابع هي المشهورة وأقوال مئات الأئمة غيرهم مغمورة وفي بعض الأحاديث تكاد لا تَسمَع عنها أصلاً .

ومن لا يدرك ذلك يتهمني بالتساهل في الحكم علي الأحاديث ! . وانظر لزوما مقدمة كتاب رقم (652) (الكامل في تواتر حديث طلب العلم فريضةٌ علي كل مسلم من خمسة وعشرين (25) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف وشدة بلادة من زعم أن أئمة الحديث الأوائل ضعّفوه)

ومقدمة كتاب رقم (722) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث تحت كل شَعرةٍ جَنَابة من سبعة طرق عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه متروك)

ومقدمة كتاب رقم (813) (الكامل في إصلاح كتاب (الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتَّب علي أبواب الفقه للأعظمي) بحذف الأسانيد وتصحيح ما كذب وتعنت فيه الأعظمي مع بيان حكم كل حديث / الجزء الحادي والعشرون والأخير / مجموع الواحد وعشرين جزءا اثنان وعشرون ألف (22,000) حديث) .

ولست أقول أني لا أخطئ في الحكم علي الأحاديث بل هذا واقِعٌ حاصلٌ لكن كفي بالخطإ أن يكون معدُوداً علي الأصابع .

ولست أتبجح بالجدال في باطل ولست أصرُّ علي خطإ لما يتبين لي . بل وفي مسائل معدودة أقر أن الخطأ الواقع مني فيها شديد .

وانظر كتاب رقم (730) (الكامل في إثبات أن حديث اتخذوا في مصر جُنداً كثيفا حديث آحاد مُختلَف فيه بين متروك ومكذوب وأن فيه أربعة رواة ضعفاء ومجاهيل وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في التلاعب بالقرآن ونقض المتواتر والاحتجاج بالمكذوب لمدح الفسق واستحلال الكبائر) .

_ الأمر الخامس . أن يقول قائل قد تغير حكمك في بعض المسائل ! . وبيان ذلك في أربعة أمور .

_1_ أن يكون التغير في مسألة فقهية . وهذا لا عتب فيه ولا علي الأئمة الأكابر أنفسهم طالما أن القائل فيها لا يخالف إجمَاعاً ولا يقول فيها بقولٍ شاذ . وهذه مسائل معدودة علي أصابع اليد الواحدة .

_2_ أن يكون التغير في حكم علي حديث . ومن النادر أن يتغير حكمي علي حديث من الأحاديث بين الصحة والضعف . لكن هناك أحاديث معدودة نقلتها من الصحيح إلي الحسن وأخري نقلتها من الحسن إلي الصحيح .

وأما النقل من إحدي درجات الصحيح إلي الضعيف فأحاديث معدودة علي الأصابع وعددها نحو عشرة أحاديث. فما عشرة أحاديث بل عشرون في بَحرٍ خمسة وستين ألف (65,000) حديث ! . بل قد تغيرت أحكام بعض أكابر الأئمة علي أحاديث أكثر من ذلك فكان ماذا ! .

_3_ أن يكون التغير في مسألة قلت أن فيها خلاف ضعيف ثم تبين لي أن الخلاف فيها شاذ . أو مسألة قلت أن فيها خلاف ضعيف ثم تبين لي أن الخلاف فيها معتبرٌ وليس ضعيفاً .

وهذه مسائل أقل من أن تعد علي أصابع اليد الواحدة . بل ولا عتب عليَّ فيها كذلك لأني لم أقل فيها ما قلت إلا وقد قال بذلك قبلي عدد من الأئمة الأكابر الذين لا خلاف فيهم أصلاً إلا أن يكون المخالف من المنافقين المفضوحين الذين يظنون أن الصحابة والتابعين والأئمة كلهم حفنة من الحمقي والجهلة حتي أتي هو بعلمه السمين ليخرج الناس من ظلمات الصحابة والأئمة إلي أنوار الحدثاء الملمة ! .

وعلي كلٍّ فلا أنا تفردت بقولي فيها ولا هي مسائل ذات عدد حتي يتمحك بها المتمحك ويدور بها البليد .

_4_ أن يكون التغير في نقل بعض الأمور التي كان ينبغي عدم نقلها وعدم ذِكرها بالكلية أصلاً . وذلك كبعض المسائل الكلامية التي كنت أنقلها في بعض أوائل كتبي .

فكنت أذكر بعض المسائل الكلامية والنظرات العقلية التي قيلت في بعض المسائل الفقهية والأحكام العملية ، وإن كنت نقلتها غير مُقِرٍّ لها ولا آخذٍ بها لكن لو عاد بي الأمر لما ذكرت ذلك أو بعضه وبعضها كان يجب إتباعه بتعقيب .

فمع أني لم أنفِ تلك الأحكام أصلاً ولا تكلمت في ثبوتها فِعلاً لكن كانت بعض الألفاظ كذلك ينبغي أن لا تقال . لكن الكتب قد خرجت من سنوات وليس في الإمكان استدراكها لكن بالإمكان استدراك تلك التعقبات في كتب أخري تتعلق بنفس تلك المواضيع كما سبق في بعض الكتب .

وهناك كتب تعد علي أصابع اليد الواحدة تبعت أنا فيها المسائل الكلامية وقلت بقولهم وكل ذلك مني خطأ شديد وكل ما خالف طريقة التابعين والأئمة الأوائل فأنا راجِعٌ عنه وإن لم يكن الأجَلُ حان

وكان في الطاقة إمكان فسأتبع تلك الكتب بإصلاحٍ وبيَان . وهناك كذلك أربعة كتب أتمني لو لم أكن كتبتها بالكلية أصلاً لكن شاء الله .

وهذا كذلك لا يعتب عليَّ فيه إلا حَسودٌ مَظهُور أو متمحِّكٌ مكشوف . فعدَدٌ من الأئمة المتفق علي إمامتهم ولو في عِلمٍ من العلوم علي الأقل كانوا بالكلية أصلاً في جانب أهل البدعة وفي صفِّ فرقة من فِرَق الاختلاف ثم عادوا لجانب السنة النبوية وآثار أصحاب النبي ومع ذلك لم يُصلِحوا ما كانوا كتبوه إما لحضور الأجل وإما لكبر السن أو غير ذلك وظلت كتبهم التي كتبوها علي نظام أهل البدعة منتشرة مشهورة .

وانظر مقدمة كتاب رقم (725) (الكامل في تواتر حديث أن رسول الله سُئِل عن أطفال المشركين فقال الله أعلم بما كانوا عاملين من تسعة عشر (19) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان علاقة ذلك بالغلام الذي قتله نبي الله الخَضِر وبيان اتفاق الأئمة أن القَدَرَ سِرٌّ من أسرار الله يجب الإمساك عن الخوض فيه)

ومقدمة كتاب رقم (631) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن القرآن كلام الله غير مخلوق وكُفرِ القائل أنه مخلوق مع ذِكر (700) صحابي وإمام منهم وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في إحياء أساليب التحريف وشذوذات الأهواء لهدم الأحكام المتواترة ونقض الأمور المعلومة من الدين بالضرورة / 900 أثر)

وكتاب رقم (785) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن الزيادة في قوله تعالي (للذين أحسَنوا الحَسنَي وزيادة) هي النظر إلي وجه الله في الآخرة من ستة طرق عن النبي وبيان اتفاق الصحابة

والأئمة أن حُكمَ ذلك متواترٌ معلومٌ من الدين بالضرورة وبيان الدلائل الكاشفة أن مُنكِري ذلك هم المجسِّمة الذين يشبِّهون الله بخَلقِه)

وكتاب رقم (786) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أصحابي أمَنَةٌ لأمتي فإذا ذهب أصحابي أتي أمتي ما يُوعَدون من خمسة طرق عن النبي وبيان بقاء أثر أصحاب رسول الله بتابِعِيهم وشدة دلالة ذلك في كشف حدثاء المنافقين ومتستري الملحدين العامدين لهدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر) .

وهؤلاء الحسدة والمتمحكون كمن ينظر إلي بنَاءٍ عظيم وفيه من الإحكام والجمال والجهد ما فيه لكن فيه موضع أو بضعة مواضع تحتاج لبعض عناية وبعض إصلاح فيقول لا بل لابد أن نهدم البناء كلَّه ! .

وأشد من ذلك أنه بعد أن يهدم البناء يجلس مكانه دون بناء غيره ولا نصفه ! . لكنهم ناقمون متشدقون فاحذر أن يجعلوا لياليك ليلاء .

وهذه عادةٌ عند بعضهم ، لا يدرك حجم العمل ولا يقدر قدر الجهد الضخم العجيب المبذول فيه ثم يتمحك بالأخطاء ويجلس علي استه ينتقي ما لا يعجبه .

بل وصار بعضهم ينتقد وجود أخطاء كتابية في الكتب ! . ولا أدري أوجدوا جميع كتب الناس خالية من أخطاء في الكتابة ! . بل وألوف الكتب التي لا تتخطي بضع مئات من الصفحات تقع فيها أخطاء كتابية ولا تراه يتكلم ! ،

ثم يأتي علي كتاب كالكامل في السنن قاربت صفحاته ستة عشر ألف (16,000) صفحة فيقول فيه أخطاء كتابية . فقل له إما بليد حسود وإما متمحك مكشوف . فكيف إن جمعت لذلك ألوف الصفحات بإضافة الكتب الأخري بعد كتاب الكامل في السنن .

_ وبعد كل ذلك بإبمكانك استعمال الإنصاف وانظر في بعض كتب الأئمة السابقين ومصنفاتهم حتي من كان منهم كثير التصنيف جداً كالإمام السيوطي ولك المقارنة ولن تجد إلا النتيجة بادِيَةً شديدة الظهور .

_ وبعد كل ما سبق فلا أقول إلا أن الرجاء عنده سبحانه . فإن كنتُ داخِلاً في حديث الباب المذكور فبها ونِعمَت وإلا فسبحانه يفعل ما يشاء كيفما شاء .

وانظر كذلك كتاب رقم (744) (الكامل في اتفاق الأئمة علي ثبوت حديث يبعث الله علي رأس كل مائة سنة من يجدِّد لها دِينَها وبيان بلُوغِي إياه وبيان اتفاقهم أن ذلك فيمن يقيم الدين ويمنع الكبائر وبيان عادة الحدثاء في إطلاق ذلك علي المنافقين والكافرين لهدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر ونشرها) .

__ بيان أسباب عدم كتابتي للصلاة والسلام علي سيدنا رسول الله في كتبي : وذلك لسببين

السبب الأول . وهو التركيز علي المسألة التي أتكلم فيها والحديث الذي أعمل عليه .

وهذا من باب ما يسمي اليوم بانقطاع حبل الأفكار . وهي مسألة لا أدري أيجدها غيري أم لا . لكني حين أعمل علي مسألة أكون شديد التركيز فيها وفي نفس الوقت يمكن أن أنشغل عنها بسهولة ! .

فحين أعمل في الأحاديث علي سبيل المثال وخاصة في كتب بعدد وحجم كتبي فإن قلت أو كتبت كل مرة الصلاة والسلام علي النبي فلن أستطيع إكمال شئ ولا التركيز علي الأحاديث والحكم عليها والمسائل الواردة فيها .

وهذه مسألة أجدها في نفسي ، فإن لم يجدها غيري فلا إشكال ، لكني لن أضاعف الوقت والجهد المبذول علي الكتب لمسألة أقصي أمرها الاستحباب . والوقت والجهد المبذول كبيرٌ أصلاً دون الحاجة لمضاعفته ! . فللأذكار والأوراد وقتها المخصص . ومن لم يعمل عملي ويخرج من الكتب والأجزاء ما أخرجت قد لا يدرك شدة المسألة .

السبب الثاني . وهو أننا لسنا نتكلم عن بضعة مرات فقط ، بل لك أن تري في كتاب الكامل في السنن أتي ذكر النبي علي أقل القليل سبعين ألف (70,000) مرة ! . فكيف إن أضفنا الكتب والأجزاء الأخري ! .

فجرب أن تقرأ وتكتب الصلاة والسلام علي النبي عشرة آلاف مرة فقط ! ثم اخرج كلمنا عن مقدار الوقت والجهد وعن قدرتك علي التركيز في المسائل التي تعمل عليها ! . فكيف حين تتكلم عن مئات الألوف من المرات ! . وصلي الله وسلم علي نبينا محمد وعلي آله وأصحابه وأزواجه .

__ تنبيهات علي المواقع الإلكترونية الحديثة للبحث عن الأحاديث والحكم عليها :

من الوسائل الحديثة التي انتشرت المواقع الإلكترونية التي يمكن لعموم الناس أن يبحثوا فيها عن أي حديث ببعض ألفاظه ومعرفة الحكم عليه . وفي تلك المواقع وتلك الطريقة أربعة أمور لا بد من التنبه لها .

_1_ الأمر الأول . أن تلك المواقع لا تذكر الحكم علي (الحديث) بل الحكم علي (الإسناد) ، فكثير من الأحاديث الصحيحة لها طرق ضعيفة بل ومتروكة ، فحين تكتب في الموقع الألفاظ المرادة فتظهر لك النتائج قائلة قال فلان صحيح وقال علان حسن وقال تلان ضعيف وقال آخر متروك ! .

فقد يظن الظانُّ وخاصة العامي الذي لا معرفة له بعلوم الحديث أن الحديث مُختَلَف فيه وإن أخذ بقول القائل أن الحديث ضعيف أو متروك فلا عتب عليه ! .

وما دَرَي أن الحديث ليس يمكن أن يكون صحيحا فقط بل ويكون متفقا علي صحته ، لكن الموقع لا يفرق بين كلام الأئمة علي الأسانيد المختلفة وبين كلامهم علي أصل الحديث .

_2_ الأمر الثاني . أن هذه المواقع وكثير منها تدعي أنها من السنة أي من غير الشيعة يتعمدون إخفاء أقوال بعض الأئمة علي بعض الأحاديث وخاصة الأحاديث التي يستعملها بعض الشيعة .

وللتقريب أذكر مثالا ، حديث (أنا مدينة العلم وعلي بن أبي طالب بابها) ، فحين تكتب هذا الحديث في تلك المواقع للبحث عن أقوال الأئمة فيه تجدهم يذكرون الأئمة الذين قالوا أنه متروك أو مكذوب ولا يذكرون لك من صححه من الأئمة ! ، فيظن الناظر حينها أن الحديث فعلا متروك أو مكذوب ! .

حتي بعض تلك المواقع التي تذكر بعض أقوال الأئمة تجدهم يذكرون اثنين أو ثلاثة علي مضض ! .

وهذا الحديث علي سبيل المثال صححه أكثر من ثلاثين إماما وأجابوا علي تعنت من زعم أنه ضعيف فضلا عمن زعم أنه متروك .

ومن هؤلاء الأئمة ابن معين وابن حجر والسيوطي والهيتمي والسخاوي والعلائي والزركشي والطبري والحاكم وابن المغازلي والبغوي والخطيب البغدادي والفتني والمناوي وابن يوسف الصالحي والصنعاني وابن عراق الكناني وغيرهم .

وانظر في ذلك كتاب رقم (752) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أنا مدينة العلم وعلي بن أبي طالب بابها من أربعة عشر (14) طريقا عن النبي مع ذِكر خمسة وعشرين (25) إماما ممن صححوه وبيان شدة تعنت من زعم أنه مكذوب وشدة بلادة من زعم أن أئمة الحديث الأوائل ضعفوه)

وكتاب رقم (180) (الكامل في إثبات تصحيح (35) خمسة وثلاثين إماما منهم ابن معين لحديث أنا مدينة العلم وعلي بن أبي طالب بابها وبيان اتباع من ضعفوه لتعنتات العقيلي وجهالات ابن تيمية)

فلك أن تري إن عرضت تلك المواقع تصحيحات هؤلاء الأئمة أيكون الأمر هو نفسه عند عدم ذكرهم ؟! . ومثل ذلك في عدد ليس بالقليل من الأحاديث .

_3_ الأمر الثالث . عدم تفريق تلك المواقع بين أصل الحديث وزوائده .

بعض الأحاديث تكون صحيحة بل ومتفقا علي صحتها لكن تكون لها رواية ضعيفة أو متروكة بزيادة لفظة أو جملة في الحديث .

فإن كتبت في تلك المواقع تلك اللفظة أو الجملة فتظهر لك بعض أقوال الأئمة أن الحديث صحيح ويكون ذلك خطأ تماما ، فإنما الأئمة المذكورين صححوا أصل الحديث بدون الزيادة الواردة في الطريق الضعيفة أو المتروكة .

وانظر بعض أمثلة علي ذلك في كتاب رقم (3) (الكامل في الأحاديث الضعيفة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث الضعيفة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة)

وكتاب رقم (4) (الكامل في الأحاديث المتروكة والمكذوبة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث المتروكة والمكذوبة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة)

_4_ الأمر الرابع . أن عددا ليس بالقليل من الأحاديث لن تجد حكما للأئمة السابقين عليها .

فكم من أحاديث مروية في كتب الرواية من مسانيد ومصنفات وجوامع وتواريخ ولم ينقل للأئمة حكم مباشر فيها ، وكذلك ليس كل حكم قاله الأئمة في كل حديث نُقِل إلينا .

وكذلك بعض الأحاديث التي حكموا عليها إنما حكموا عليها من رواية صحابيٍّ معين . كأني يأتي حديث من رواية ابن عباس ويحكم عليه إمامٌ قائلاً هو صحيح . ويكون الحديث مرويّاً كذلك عن أنس وأبي هريرة وجابر وغيرهم فلا تجد حكما علي رواياتهم . والحكم علي الحديث من رواية أحد الصحابة ليس حُكماً علي روايته من حديث غيره وإن ظلَّ المتن نفسه ثابِتاً في المُجمَل .

_ فتلك المواقع لا يمكن الاعتماد عليها مطلقا في معرفة درجة حديث من الصحة والضعف ، وإن كانت في المجمل مفيدة في الأحاديث المتفق علي صحتها والأحاديث المتفق علي ضعفها والأحاديث المتفق علي أنها مكذوبة .

__ بيان فحش وخبث المنافقين الذين يتمحكون بعدم ثبوت الأحاديث عن كل الصحابة :

في كتاب رقم (641) (الكامل في جمع الكتب والنُّسَخ والأجزاء الحدِيثيَّة التي كتبها الصحابة والتابعون في القرن الأول الهجري وبيان أثر ذلك في فضح شدة بلادة وخبث الحدثاء والمنافقين وعلاقة المدرسة العقلية بالمدرسة الإلحادية / 750 كتاب ونسخة مجموع ما فيها خمسون ألف (50,000) حديث)

وكتاب رقم (462) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث نضَّر الله امرأ سمع مني حديثا فبلغه من (39) طريقا عن النبي وبيان أن الأصل في القرآن والسنن السماع وليس الكتابة وخبث المنافقين الذين يردون السنن مع عدم اسطاعتهم إثبات تواتر القرآن عن جميع الصحابة)

تكلمت مختصرا عما زعمه بعض الخبثاء من القدح في بعض الكتب بسبب عدم وجود النسخة الأصلية لبعض الكتب ، وأن هؤلاء أنفسهم لا يستطيعون الإتيان بالنسخة الأصلية المكتوبة للقرآن التي كتبها النبي بنفسه أو التي أملاها علي الصحابة ، ثم يتبجحون ، وأن الأصل في مثل ذلك السماع وليس الكتابة .

وإن أتي أحد اليوم فقال أريد النسخة الأصلية من القرآن أو قال أريد نسخة كتبها أحد الصحابة بيَدِه أو أريد نسخة كُتِبت بين يدي النبي أو أي شئ من نحو ذلك لقِيلَ له أنت أحمق شديد الحماقة وما فائدة ذلك بالكلية أصلاً ! .

بل إن العكس هو الصحيح . فحين كان ينزل القرآن علي النبي لم ينزله سبحانه عليه في ورقة مكتوبة بل أسمعه إياه . ونقله رسول الله إلي الصحابة بغير كتابة فأسمعهم إياه . وليس يقول قائل لابد أن تأتيني بالشئ مكتوبا لأصدقك ! . وهذا كذلك في السنة النبوية .

لكن كعادة المنافقين لا تتوقف تمحكاتهم ولا ينقضي كذبهم ولا يتناهي غباؤهم .

فظهر بعضهم ليقول أن الأحاديث النبوية لا تثبت إلا عن قليل من الصحابة وكل من روي أحاديثا عن النبي بجملتهم لا يتخطي ألفين (2,000) من الصحابة في حين أن مجمل عدد الصحابة في أقل الأقوال كان أربعين ألف (40,000) صحابي . فآثرت بيان الخبث والنفاق بل والغباء الذي في تلك الكلمة .

وبيان ذلك في سبعة من أشد أمور .

_1_ الأمر الأول . قال سبحانه (أرسلناك للناس رسولا) ، وقال سبحانه (ما أرسلناك إلا كافة للناس) ، وقال سبحانه (قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعا) ، والآيات والأحاديث في ذلك كثيرةٌ جداً . وهو حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة يكفر مخالفه كفرا أكبر بإجماع قطعي لا خلاف فيه أصلا ولا حتي علي سبيل الشذوذ والاستثناء حتي ظهر الحدثاء المنافقون كالعادة .

وانظر كتاب رقم (65) (الكامل في آيات وأحاديث النهي عن الترحم والاستغفار لمن مات كافرا وحيثما مررت بقبر كافر فبشِّره بالنار وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين واستحلال الكبائر ونقض المتواتر / النسخة الثانية / 490 آية وحديث)

وكتاب رقم (428) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن من لم يؤمن بمحمد رسول الله فهو كافر مشرك وإن آمن بمن سواه من الرسل وأن ذلك مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (240) صحابيا وإماما منهم و(500) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة المنافقين في تحريف القرآن بالجدل)

وكتاب رقم (437) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن حد الردة بقتل من يرتد عن الإسلام بقول أو فعل حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (360) صحابيا وإماما منهم و(640) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة)

وكتاب رقم (476) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن آية (إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصاري والصابئين) نزلت في من مات قبل بعثة النبي محمد وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء في تكذيب القرآن وهدم المتواتر واتهام الأئمة / 800 آية وحديث وأثر)

وكتاب رقم (657) (الكامل في آيات إن الله لعن الكافرين وأحاديث أن رسول الله كان يلعن الكافرين وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء والمنافقين المانعين من لعن الكافرين وتمحكهم بحديث لم أُبعَث لعّاناً وبيان تأويله وكونه حديث آحاد / 400 آية وحديث)

وغير ذلك من كتب سابقة .

فمع أن الله أمر باتباع رسوله والإيمان به وبما جاء به لكن مع ذلك أرسل الله رجلا واحدا لكل الناس مع بلوغهم البلايين .

وأرسله في بلد واحدة مع أمره أن يتبعه جميع الناس من كل البلاد .
وأرسله بلغة واحدة مع أمره أن يؤمن به الكل من جميع اللغات .

فاسأل هذا المنافق الخبيث إن كان هذا أصل الإسلام ورأس الإيمان ومع ذلك بعث الله به رجلا واحدا فقط ثم أمر هذا الواحد أن ينشر ذلك في الناس ثم ينشر ذلك من أخذوا عنه بين الناس وهكذا .

فأيهما أَولَى بزيادة العدد في الأصل ؟ رأس الإسلام أم حديث في بعض أمور المعتقد والأحكام ؟!
فإن كان الله أرسل بأصل الإسلام رجلا واحدا فما المانع أن يخبر ببعض الأمور عددا قليلا من الصحابة ثم يأمرهم بنشر ذلك بين الناس .

_2_ الأمر الثاني . اسأل هذا المنافق الخبيث هل تستطيع أن تثبت القرآن ذاته عن كل صحابي من الصحابة الذين بلغوا علي أقل تقدير أربعين ألف (40,000) صحابي ؟ . ولن يستطيع ذلك أحد أصلا ولو راح يكذب الطرق والأسانيد كذبا محضا مجردا فلن يستطيع .

وحينها يقال أيها المنافق أنت لا تستطيع أن تثبت القرآن نفسه عن جميع الصحابة واحدا واحدا فلماذا تتمحك بذلك مع السنة النبوية .

_3_ الأمر الثالث . اسأل هذا المنافق يستطيع أن يثبت القرآن عن كم صحابي بالضبط ؟ ، فإن قال جدلا في خيال واسع عن ثلاثين ألف صحابي ، فاسأله وأين عشرات الألوف الباقية ؟ ألست كلما أتاك حديث تقول لم يروه كل الصحابة ! .

وإن قال عشرين ألفا فاسأله وأين باقي عشرات الألوف ! . وإن قال عن عشرة آلاف صحابي فقل له وأين عشرات الألوف الباقية ! . وإن قال عن ألف صحابي فقط وهذا نفسه أيضا محال لكن يقال حينها كذلك وأين بقية العشرات الألوف من الصحابة ! .

وهذا كله في الخيال الواسع فبطريقتهم لن يستطيعوا أن يثبتوا القرآن كله ولو عن مائة صحابي فقط . وحينها يقال له أيها المنافق أنت لا تستطيع أن تثبت القرآن عن كل الصحابة فلماذا تتمحك بذلك مع السنة النبوية .

_4_ الأمر الرابع . اسأل هذا المنافق ، الصحابة الذين تثبت عنهم القرآن هل تستطيع أن تثبت عنهم جميع آيات القرآن آية آية ؟ ، فإثبات بعض الآيات ليس إثباتا لجميع القرآن .

فهل تستطيع أن تأتي علي أبي بكر فتثبت قراءته للقرآن كاملا آية آية كما هي في المصحف اليوم .
ثم تأتي علي عمر فتثبت قراءته للقرآن آية آية كما هي في المصحف اليوم .

ثم تأتي علي عثمان بن عفان فتثبت قراءته للقرآن كاملا آية آية كما هي في المصحف اليوم .
ثم تأتي علي علي بن أبي طالب فتثبت قراءته للقرآن آية آية كما هي في المصحف اليوم .

ثم تأتي علي ابن مسعود فتثبت قراءته للقرآن كاملا آية آية كما هي في المصحف اليوم .

ثم تأتي علي ابن عباس فتثبت قراءته للقرآن آية آية كما هي في المصحف اليوم .

ثم تأتي علي جابر بن عبد الله فتثبت قراءته للقرآن كاملا آية آية كما هي في المصحف اليوم .
ثم تأتي علي أبي موسي الأشعري فتثبت قراءته للقرآن كاملا آية آية كما هي في المصحف اليوم .

ثم تأتي علي عائشة فتثبت قراءتها للقرآن كاملا آية آية كما هي في المصحف اليوم .
ثم تأتي علي أم سلمة فتثبت قراءتها للقرآن كاملا آية آية كما هي في مصحف اليوم .

وهكذا في ألوف من الصحابة . وهذا مستحيل تمام الاستحالة قطعا .
بل ولم يزعم أحدٌ أصلاً مجرد زَعمٍ أنه يستطيع إثبات ذلك .

فحينها قل له أيها المنافق الظاهر النفاق إن كنت لا تستطيع أن تثبت القرآن نفسه آية آية عن جميع الصحابة فلماذا تتمحك بذلك في السنة النبوية .

_5_ الأمر الخامس . اسأل هذا المنافق هل فرض الله في كتابه أن من شروط قبول الخبر أن يرويه جميع الصحابة بلا استثناء ؟ . فإن قال نعم فقد فضح نفسه وإن أجاب لا فقد أجاب نفسه .

_6_ الأمر السادس . اسأل هذا المنافق هل تستطيع أن تثبت التواتر العام الذي يتناقله عموم الناس إثباتا محققا ؟ . والمعني أن ألوف الناس يمكن أن يتعلموا شيئا في القراءة أو غيرها من شخص واحد فقط .

فهؤلاء في الحقيقة ليسوا ألف شخص ، بل هم في حكم شخص واحد فقط لأنهم جميعا أخذوا الشئ الذين يتناقله جميعهم من شخص واحد فقط .

وقِس ذلك علي عموم الناس فتجد في النهاية أن العدد ليس مَهُولاً لا يمكن إحصاؤه كما يزعمون ، بل يعود في المُجمَل إلي أشخاص يمكن عَدُّهم باعتبار الأشخاص المختلفين فقط الذين لم يأخذوا من بعضهم .

فهل يستطيع هذا المنافق إثبات التواتر الذي يدّعيه ؟ . فإن قال لا وقطعا يستحيل أن يجيب بنعم وإلا طولب بفعل ذلك عملِيّاً وحينها فقد فضح نفسه وأظهر نفاقا علي نفاق .

_7_ الأمر السابع . أن يقال لهؤلاء إن كنتم تَقبَلون مشهور أحكام الإسلام بمجرد تناقل (الناس) فقد نقل الناس أيضا عدم نبوة النبي وعدم الإيمان به وبأن الله أرسله للناس رسولا ، بل وعدد من لا يؤمنون بالنبي أضعاف من آمن به ونقل نبوته وما يتعلق بها ،

فلماذا إذن لا تأخذون بكلام (الناس) في هذا ! ، بل وإن المرء يغلب علي ظنه أن هذا هو مرادهم فعلا من طرف خفي وإن لم يصرحوا بذلك الآن تصريحا حتي لا يخبطوا به سامعيهم ضربة لازب ، فيأتون بالأمر درجة درجة حتي يكون الأمر في النهاية مجرد نقل (الناس) ! ، وليس الناس الناقلون لنبوة النبي أولي وأثبت من الناقلين لعدم نبوته ! . فلا تكن غِرّاً جهولا يهزأ بك الهازئ .

ويأتي الكلام كذلك في بيان العجز عن إثبات اليهودية والنصرانية بغير الإسلام أصلاً .

ويزيدك عجبا ويزيدك قطعا بنفاق هؤلاء أنهم لا يقبلون حتي التواتر ونقل الناس إلا حين يعجبهم ! . فمن أشهر الأمثلة المتواترة تواترا قطعيا لا خلاف فيه ولو علي سبيل الشذوذ والاستثناء شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ومنع الكبائر والجهر بها وإقامة الحدود والعقوبات علي أصحابها وزيادة العقوبة علي المجاهرين بها .

ثم تنظر أين هم عن ذلك فلا تجدهم إلا مخالفين له زاعمين أن ذلك ليس من الإسلام أصلا ! . فحتي الأمور المتواترة تواترا قطعيا لا يأخذون بها إلا حين توافق مزاجهم وتعجب أهواءهم ! .

وانظر كتاب رقم (551) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بقول رسول الله من رأي منكم منكرا فليغيّره بيده وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 4500 حديث وإجماع وأثر)

وكتاب رقم (554) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا طاعة لمخلوقٍ في معصية الله من (49) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بآيات (من لم يحكم بما أنزل الله) وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 400 إجماع وأثر)

وانظر كذلك كتاب رقم (791) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر من ستة طرق عن النبي وبيان لزوم استعمال ذلك في فضح ملة الملحدين في دعوتهم لارتكاب كل أنواع القتل والظلم والاغتصاب والاعتداء ما دام ينجو من عقوبة الدنيا مع بيان العجز القطعي عن إثبات اليهودية والنصرانية بغير الإسلام)

وكتاب رقم (640) (الكامل في أحاديث دلائل النبوة ومعجزات الرسول مع بيان لزوم عدم الاقتصار علي بلاغة القرآن في ذلك وجوابي علي نفسي فيما تأولته من بعضها / 3700 حديث / الكتاب الذي جعلته حجة بيني وبين الله) . وغير ذلك من كتب في نحو ذلك .

_ والخلاصة المرادة أن هؤلاء المنافقين الخبثاء إنما يتمحكون في السنة النبوية بمسائل لو طبقوها علي القرآن لأخرجوه من التواتر ثم يتبجح متبجحهم بأن السنن يرويها عدد قليل من الصحابة مقارنة بمجمل عدد الصحابة ! .

فمن أنكر السنن إنما ينكر القرآن من طرفٍ خفي ، بل ولم يعد خفيا فما عاد خبثهم ينطوي ، وما كان إنكار السنن إلا طريقا لإنكار القرآن ، فمن كذّب الرواة في نقل السنن فهو بالضرورة مكذبهم في نقل القرآن ، ومن كذّب الصحابة في نقل السنن فهو بالضرورة مكذب لهم في نقل القرآن ، أم تراهم كذبوا في كل شئ وحرّفوا كل نقل إلا في نقل القرآن ! .

_ وكل ذلك علي سبيل التنزل في الجدل وإلا فالثبوت لا يُشتَرَط فيه مثل هذا العبث .

_ وأما اختلاف بعض ألفاظ الأحاديث فانظر في ذلك كتاب رقم (536) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أنزل القرآن علي سبعة أحرف من (31) طريقا عن النبي وبيان شدة أثر ذلك علي بلادة وخبث المنافقين الذين ينكرون نزول الأحاديث والسنن علي أكثر من حرف)

وكتاب رقم (516) (الكامل في أحاديث الكوثر والحوض وما ورد في صفته وبيان أنه ثبت من رواية سبعة وخمسين (57) صحابيا عن النبي وبيان عادة المنافقين الذين ينتقون من الغيب ما يعجبهم وينكرون ما لا يعجبهم بالمزاج والهوي)

وكتاب رقم (793) (الكامل في تواتر حديث الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة من ثلاثة وعشرين (23) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الأئمة علي ثبوته وبيان شدة أثر ذلك في كشف حدثاء المنافقين الزاعمين أن أكثر السنة النبوية آحاد وبلادة المتفيقهة الذين لا يفرقون بين تواتر اللفظ وتواتر المعني)

فإن كان الله سبحانه قد أنزل القرآن نفسه علي سبعة أحرف وجعل له القراءات المشهورة فكيف بالسنة النبوية ! . أيكون القرآن علي سبعة أحرف وتكون السنة النبوية علي حَرفٍ واحد ! .

_ النظر العقلي في وجود وِحيٍ للنبي غير القرآن : وجود وحي نقله الصحابة عن النبي ثم نقله عنهم التابعون والأئمة أمرٌ بسيط لمن نظر فيه .

_1_ ارجع الآن بالزمن وافترض أنك تقف مباشرة أمام النبي وهو يصلي ، دعك من الأسانيد والنقل فأنت الآن أمام النبي مباشرة ،

فأخبرنا عن الكيفية التي يصلي بها النبي ، من خمس صلوات في اليوم والليلة ، ومن فرائض ومستحبات وكيفيات لكل صلاة ، هل تجدها في القرآن ؟ لا عاقل يقول بذلك ، لا مسلم ولا حتي قال بذلك كافر علي مرِّ القرون .

فالسؤال المباشر الآن : من أين عرف النبي هذه الكيفية ؟ من أين جاء النبي بهذه الكيفيات لكل صلاة ؟ فإن قلت أخبره الله بها ، فنقول أين ؟! ألست تقول القرآن والقرآن فقط ؟! وهنا يبدأ الأمر بالإثبات المباشر أن النبي كان يأتيه وحي غير المدون في القرآن .

إلا أن يكون ملحِداً مكشوفا ومشركا معروفا فيقول أمر النبي بصلوات خمس كل يوم بكيفيات محددة وشروط لازمة وصلاها هو سنين كثيرة وكل ذلك من عنده هو ولم يأمره الله به ! .

_2_ ثم الأمر الثاني . ما دام ثبت عقلا أن هناك (وحي) خارج القرآن ، فالسؤال إذن من الذي يمنع نقل وحي الله إلي المسلمين ؟ فهل هذا الوحي خاص بالصحابة فقط وممنوع علي باقي المسلمين علمه ومعرفته ؟ فإن قلت لا بل الوحي طالما أنزل علي النبي فهو واجب البلاغ إلي الأمة كلها فهذه الثانية .

_3_ ثم الأمر الثالث . إن قلت هناك وحي خارج القرآن في مسألة الصلاة ، فأين الدليل القاطع في القرآن أن الوحي خارج القرآن يكون في الصلاة فقط ؟ .

ما المانع أن يكون هناك وحي خارج القرآن في الزكاة والحج والصيام والنكاح والمعاملات المالية ووو ؟ ، فإن لم تأت بدليل ظاهر علي ذلك فالوحي خارج القرآن إذن يكون فيما شاء الله وليس أمور الصلاة فقط ، وهذه الثالثة .

وهذه أيضا من كاشفات المنافقين وفاضحات الملحدين . فيسمع أحدهم أمر الله في الصلاة فيقول نعم وما لنا لا نصلي ثم يسمع أمر الله في عقوبة الزاني فيقول لا وهذه حرية وما دخل الله في حياتنا الشخصية ! .

وما أنتجت الحرية للناس إلا الإلحاد والإباحية . وأما كلُّ عِلمٍ صحيح وعمَلٍ نافع فيمكن وجوده تحت إقامة الدين بخلاف الإلحاد وتوابعه والإباحية وما يندرج تحتها من جميع أنواع الفحش ودرجات الزني .

وقد تواتر عن رسول الله أنه قال يستحل أناس الخَمرَ يسمُّونها بغير اسمها . وقس علي ذلك أي كبيرة من الكبائر .

وعليك هنا كذلك بالاختبار البسيط الشديد وبالسؤال السريع الفاضح حتي تكتشف الذي يسمِّي هدم الدين باسم يسمونه إياه كالحرية .

فقل له قد قال سبحانه (الزانية والزاني فاجلدوا كلَّ واحدٍ منهما مائة جلدةٍ ولا تأخُذكُم بِهِمَا رأفةٌ في دينِ الله) (النور / 2)

فاسأله آمين ؟ تقول بهذا ؟ . فإن قال لا ولست أقول به ولا أجلدهما وتأخذني بهما الرأفة ولهما حريتهما وهذه المسائل الشخصية لا دَخلَ لله فيها ولا شأن لله بها .

فقل له قد انكشف أمرك فسمّها إذن كما شئت كيف شئت . إذ يتمحك بعض الحدثاء والمنافقين في المسميات وإن جادله أحد قال له أنت جاهِلٌ بمعني الحرية وأنت لستَ تفهَمُ معني العلمانية وأنت جهُولٌ بمعني الليبرالية وأنت تنكِرُ الحَدَاثة التطورية .

فقل له تمحَّك . فالخَمرُ خَمرٌ وإن سمَّيتَها عصِيراً وكتبتَ علي الزجاجة لَيمُون .

وانظر كتاب رقم (566) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من لم يترك شرب الخمر فاقتلوه من (30) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر)

وكتاب رقم (90) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يدخل الجنة ديوث من اثنتي عشرة (12) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف وبيان عادة الدايثة في نشر الكبائر وتزيين الفجور وقلب أحكام الفسق والفحش إلي ألفاظ المدح والتحسين / النسخة الثالثة)

وكتاب رقم (787) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة من ثلاث طرق عن النبي وبيان عادة حدثاء المنافقين ومتستري الملحدين في تحويل الشهر المبارك إلي ميعادٍ لنشر الكبائر وبؤرةٍ لعرض الفجور وإظهار عادة الدايثة في قَلبِ أحكام الفسق والكفر إلي ألفاظ المدح والتحسين)

وكتاب رقم (554) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا طاعة لمخلوقٍ في معصية الله من (49) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بآيات (من لم يحكم بما أنزل الله) وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 400 إجماع وأثر)

وكتاب رقم (790) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أخوف ما أخاف علي أمتي الأئمة المُضِلُّون من سبع طرق عن النبي وبيان عادة حدثاء المنافقين وخبثاء الملحدين في التستر بالشهادتين نِفاقاً

لهدم الدين وإذاعة الكفر واستحلال الكبائر ونشرها وحمايتها وبيان شدة نفاق وبلادة المتفيقهة في قولهم أفتاني المفتون ببلدي)

وكتاب رقم (744) (الكامل في اتفاق الأئمة علي ثبوت حديث يبعث الله علي رأس كل مائة سنة من يجدِّد لها دِينَها وبيان بلُوغِي إياه وبيان اتفاقهم أن ذلك فيمن يقيم الدين ويمنع الكبائر وبيان عادة الحدثاء في إطلاق ذلك علي المنافقين والكافرين لهدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر ونشرها) ، وغير ذلك من كتب سابقة .

_4_ ثم الأمر الرابع . إن ثبت أن هناك وحي خارج القرآن في مختلف الأمور فأنت الآن في جيل التابعين بعد الصحابة مباشرة ، دعك الآن من الأسانيد والنقل ، أنت في عهد التابعين وهم يأخذون من الصحابة مباشرة ،

فهل كلما أخبر الصحابي أحدا من التابعين أمرا عن النبي كان التابعي يقول لا أنت كذاب ولم يخبرك النبي بهذا ؟ أو يقول لن أصدقك حتي تأتيني بألف رجل من الصحابة يقولون مثل قولك ؟ فإن قلت لا بل قول الصحابي حتي ولو علي غلبة الظن - تنزلا - مقبول فهذه الرابعة .

_5_ ثم الأمر الخامس . فإن قلت هناك إذن وحي خارج القرآن لكنه النقل العام الذي يتناقله عموم المسلمين ، فحينها نقول لك إذن أنت تقبل نقل عموم المسلمين ولا تقبل نقول ألوف من الأئمة والتابعين وثقات المسلمين ! ، عوام المسلمين يعرفون الأخبار وينقلون السنن أفضل من الأئمة والتابعين والثقات ؟! وهذه الخامسة .

_6_ ثم الأمر السادس . نسألك أيضا أي عموم بالضبط تقصد ؟ . فأنت الآن لن أقول تقف تصلي في بلاد مختلفة ، بل في مسجد واحد في بلد واحد وتجد كيفيات مختلفة للصلاة .

وهذه الصلاة التي صلاها النبي أكثر من عشرين ألف (20,000) مرة في حياته ، فتخيل كم شخصا رآه يصلي وكم مرة ، ومع ذلك في بعض أحكامها خلاف ، فأي هؤلاء العوام بالضبط تقبل نقله ؟! أم نَقلٌ والسلام وليكن ما يكون ! وهذه السادسة .

_7_ ثم الأمر السابع . نسألك من شروط الشهادة أن يكون ناقلها عدلا ، فأخبرنا بالضبط كيف عرفت أن العموم الناقل كان عدلا غير فاسق ؟! فإن قلت لابد أن يكون الأكثر منهم علي الأقل عدلا غير فاسق ، حينها نقول لك تري أن أكثر عوام المسلمين عدلا غير فاسق لكنك ترفض أن تطبق ذلك علي ألوف الصحابة والتابعين والأئمة والثقات ! وهذه السابعة .

وللتنبيه مجملا فالعدالة هي اجتناب الكبائر والفسق هو ارتكاب الكبائر ، وهذا تعريفها عند جميع الأئمة من أي مذهب كان ، نعم هناك اختلاف في بعض تفاصيلها إلا أن هذا هو المعني العام المجمل لها ، ولا حاجة للدخول في التفصيل ها هنا فإنما نريد العدالة بالمعني العام المجمل .

_8_ ثم الأمر الثامن . نسألك من شروط النقل حفظ المنقول ، وحينها نسألك كيف عرفت مدي حفظ هؤلاء النقلة من العوام ؟! فإن قلت أنك لا تستدل بمفردهم ، قلنا لك أثبِت إذن أنهم لم يأخذوا القول أو الفعل من بعضهم ! .

فمعقول جدا أن يقول الواحد منهم قولا ويتناقله عنه ألوف ، فتظن أنت أن الخبر رواه ألوف وإنما كلهم ينقلونه عن نفس الواحد ! . فهيا أثبِت اختلاف من أخذ عنهم عوام المسلمين النقولات والأفعال ! وهذه الثامنة .

_9_ ثم الأمر التاسع . نسألك من شروط النقل المعرفة أو الفهم المجمل بالمنقول ، وحينها نسألك إن عوام المسلمين لا يأخذون القرآن نفسه إلا من شيخ أو قارئ ، وأكثرهم لا يقرأ قراءة صحيحة من غير قارئ يتعلمون عنه ،

بل إن قراءات القرآن المتواترة نفسها لا يعرفها أكثر الناس ، بل يقرأ كل منهم بحسب القراءة التي تعلمها عن معلمه ، وهذا في القرآن ! ثم أنت تقول نأخذ عنهم كافة الإسلام ! فأثبِت أولا معرفة من تنقل عنهم معرفتهم أو فهمهم بالمنقول ثم تكلم ! وهذه التاسعة .

_10_ ثم الأمر العاشر . نسألك هل أنزل الإسلام عليك اليوم ؟! هل تري أن الصحابة جميعا لا يعرفون الإسلام والتابعين جميعا لا يفقهون شيئا عن الإسلام والأئمة كلهم لا يدركون شيئا عن الإسلام حتي أتي الحدثاء ليعلموا الناس الإسلام الصحيح ! .

هل تري أن ألوفا من الصحابة والتابعين والأئمة لا يعرفون الإسلام وتتابعوا علي الكذب علي النبي وخفي عليهم جميعا أنهم ينقلون الأوهام الباطلة والأكاذيب الفاحشة علي النبي وبالتالي الكذب علي الله .

إن كنت تري ذلك وأنك عرفت ما لا يعرفه الصحابة والتابعون والأئمة جميعا لكان هذا وحده كافيا لبيان خبث طويتك وكشف حقيقة قولك إذ هل الإسلام إلا هؤلاء ! .

وصدق الإمام أبو حاتم الرازي حين قال علامة الزنادقة أن يُسَمُّوا أهل الحديث حشوية . (أصول الاعتقاد لأبي القاسم اللالكائي / 1 / 202)

وقال الإمام ابن قتيبة (وكثرة الأخبار عنه صلي الله عليه وسلم في منكر ونكير وفي عذاب القبر وفي دعائه أعوذ بك من فتنة المحيا والممات وأعوذ بك من عذاب القبر ومن فتنة المسيح الدجال ، وهذه الأخبار صحاح لا يجوز على مثلها التواطؤ ، وإن لم يصح مثلها لم يصح شيء من أمور ديننا) (تأويل مختلف الحديث لابن قتيبة / 228) وصدق . وكلام الأئمة بمثل ذلك كثير .

فكعادة الحدثاء المنافقين يجلس واحدهم علي استه ويذهب في خيالٍ بعيد ويسرح في شرودٍ مريب ثم يفيق بعد أن ملأت شياطينه جوفه حتي فاح ، فراحوا يقولون تصريحا وتلميحا أن الصحابة والتابعون والأئمة كلهم حفنة من الحمقي والمغفلين الذين لا يعرفون الإسلام ويجهلون القرآن ويكذبون علي النبي ولا يدركون حتي أصول اللغة .

حتي أتي هؤلاء بعلمهم المتين ونظرهم السمين ليخبروا الناس بما جهله الصحابة والتابعون والأئمة ويخرجوهم من ظلمات الصحابة والأئمة إلي أنوار الحدثاء الملمة . فراحوا ينقضون كل ما لا يجري علي أهوائهم حتي وإن كان من المقطوع به المعلوم من الدين بالضرورة .

وما كان يستحي أن ينطق به أفحش الفسقة وأبلد الأغبياء صار ينطق به من ينسبهم البعض إلي العلم والفهم . وما كان الصحابة والتابعون والأمة يستتيبون قائله قطعا صار عند هؤلاء خلافا حسنا جميلا لابد منه . وليس في هؤلاء نقطة من علم ولا طرفة من فهم ولا مسكة من دين .

_ مسألة وجود بضعة أحاديث مُختَلَف فيها بين الصحة والضعف :

قال البعض ما دمنا نأخذ بالسنن فقل لنا إذن لماذا توجد أحاديث مختلف فيها بين الصحة والضعف ، أليس من حفظ السنة أن تصل من طرق تقوم بها الحجة ، والجواب من أربعة أوجه .

_1_ الأمر الأول . أن الأحاديث المختَلف فيها اختلافا حقيقيا قليلة جدا ، فعند جمع أسانيد كل حديث ، والنظر إليها نظرة شاملة وإبعاد التعصب المذهبي والعقدي تجد الحكم جليا واضحا .

وأكثر الأحاديث التي يزعم بعض الناس ضعفها تعود إلي هذه الأسباب ، إما جَمعٌ غير شامل للأسانيد وإما تعصُّب مذهبي وعقدي .

_2_ الأمر الثاني . وهو أن في القرآن آيات مُختَلَف في تفسيرها ، بل وبعضها مختلف في تفسيره علي عدة أوجه . فهل هذا الاختلاف ينفي أنها من القرآن ، فكذلك السنة . فالقرآن فيه بعض آياتٍ مختلف في تفسيرها والسنة فيها بعض أحاديث مختلف في ثبوتها .

_3_ الأمر الثالث . وهو أن في القرآن آيات معدودة من القرآن لكن لا يجوز القراءة بها في الصلاة ، وهي القراءات المشهورة والمستفيضة والشاذة ، فهي محسوبة قرآنا لثبوت أن النبي قرأ بها ، لكنها لم تصل لدرجة التواتر كباقي القراءات ، علي تفصيل في ذلك ليس هذا مكانه .

فيُعمل بها فيما سوي ذلك من تفسير وأحكام . فهل تقول أن هذه الآيات ليست من القرآن لعدم تواترها ؟! والسنة كذلك فهي من هذا القبيل ، أمر بين الأمرين .

_4_ الأمر الرابع . أن أكثر السنن والأحاديث وخاصة أحاديث الأحكام ليست أحاديث آحاد ، بل أكثرها مشهور ومتواتر معناه وحكمه وإن لم يتواتر لفظه .

وانظر كتاب رقم (793) (الكامل في تواتر حديث الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة من ثلاثة وعشرين (23) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الأئمة علي ثبوته وبيان شدة أثر ذلك في كشف حدثاء المنافقين الزاعمين أن أكثر السنة النبوية آحاد وبلادة المتفيقهة الذين لا يفرقون بين تواتر اللفظ وتواتر المعني) .

__ عدم ثبوت اليهودية والمسيحية بغير الإسلام والعجز عن إثباتهما بدونه :

قال سبحانه (قُل فأتوا بالتوارة فاتلُوهَا إن كنتم صادِقِين) (آل عمران / 93)

وقال سبحانه (فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا لولا أوتي مثل ما أوتي موسي أوَلَم يكفروا بما أوتي موسي من قبل قالوا سِحرَان تظاهرا وقالوا إنَّا بكلٍّ كافرون ، قل فأتوا بكتابٍ من عند الله هو أهدي منهما أتَّبِعهُ إن كنتم صادقين) (القصص / 49)

وقال سبحانه (أم لكم سلطانٌ مُبِين ، فأتُوا بكتابكم إن كنتم صادقين) (الصافات / 157)

وقال سبحانه (الذين يتَّبعون الرسول النبي الأمِيَّ الذي يجدونه مكتوباً عندهم في التوراة والإنجيل) (الأعراف / 157)

وقال سبحانه (أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم إلا خِزيٌ في الحياة الدنيا ويوم القيامة يُردُّون إلي أشدِّ العذاب) (البقرة / 85)

من الغرائب التي لابد عندها من وقفة والبحوث التي لابد فيها من نظرة مسألة إقرار الإسلام لنبوة موسي وعيسي عليهما السلام والإقرار بصحة اليهودية والنصرانية في المُجمَل .

وفي ذلك خمسة أمور شديدة لابد من التنبه لها .

_1_ الأمر الأول . أن يقال لهؤلاء كيف عرفتم أصلا أنه كان هناك رجل يدعي موسي وصَحَّت نبوته وثبت أنه رسول من عند الله ؟! . وكيف عرفتم أنه كان هناك رجل يدعي عيسي وصحَّت نبوته وثبت أنه رسول من عند الله ؟! .

فإما أن يأتوك ولو علي الأقل بإسناد واحد صحيح إلي موسي وإسناد واحد صحيح عن عيسي . فيثبتون شيئا عنهما بأي طريقة ويثبوت شيئا من معجزاتهما ويخبرون بشئ من كلامهما . وهيهات فقد انقطعت أخبارهم من مئات السنين قبل الإسلام أصلا ! .

وإما أن يأتوك بتواترٍ جَمعيٍّ يتناقله كثِيرٌ من الناس . وحينها يقال لهؤلاء ليس أي نَقلٍ يتناقله الناس هكذا يدخل في التواتر .

وإلا فبنفس الطريقة قد نقل أكثر الناس أن عيسي ليس نبيا وأن موسي ليس نبيا . وهؤلاء المشركون أضعاف أضعاف المؤمنين . فقولوا إذن بهذا التواتر وأن الله لم يبعث موسي وعيسي وغيرهما أنبياء ورُسُلا ! .

وإلا كذلك بنفس الطريقة قد نقل ملايين الناس نبوة محمد عليه السلام . فقولوا إذن بهذا التواتر وقولوا محمد رسول الله ! .

وقد تنبه لهذا المستشرقون منذ أوائل ظهورهم . فيظل أحدهم يتمحك تمحكات مريبة ويجادل بطرائق بليدة ليوهمك عدم ثبوت القرآن ويشككك في السنة النبوية ! ثم تبحث أين هو من تطبيق نفس هذه الأمور والطرق والبحوث علي التوراة والإنجيل فلا تجد من ذلك حرفا ! .

فإما أنهم ملحدون صِرفاً مشركون مَحضاً فيقولون بعدم ثبوت الكل . وهؤلاء وإن كان فيهم ما فيهم لكنهم مُتَّسِقُون مع أنفسهم من ناحية أنهم قاموا بتطبيق تلك الطرق وهذه الأمور البحثية علي الكل من توراة وإنجيل وقرآن وسنة فقالوا بنفس جميعها حسبما يرون .

وإما أنهم يدركون تماما أنهم لو طبقوا هذه الأمور وساروا بنفس هذا البحث في التوراة والإنجيل لما استطاعوا إثبات حرف واحد عن موسي ولا عن عيسي أصلا ! . بل ولا يستطيعون إثبات نبوتهم بالكلية أصلا ! . ولست أبعد إن قلت أنه بطريقتهم لن يستطيعوا إثبات مجرد وجودهم وأنهم كانوا أشخاصا حقيقيين ! .

وبالتالي راحوا يسارعون وبشدَّةٍ وجهدٍ لمهاجمتك حتي تظل أنت مشغولا في الدفاع ! . وبالتالي تكون النتيجة النهائية والصورة الظاهرة أن الإسلام فيه جَدَلٌ كثير وأما اليهودية والنصرانية فلا أحد يجادل فيها ! . فاعلم وتعلم .

وانتبه لذلك فمع شدة بلادة كثير من المستشرقين وشدة ظهور الحقد في كلامهم وشدة بيان الكيل بمكيالين في بحوثهم . إن صح تسميتها بَحثاً أصلا . تجدهم في درجة غريبة من البلادة ودرجة مريبة من تعمد الكفر ودرجة أغبي وأشد في فهم اللغة العربية وأساليب الكلام ! .

ثم تجد هؤلاء موسومين بالعلماء ويتبعهم المنافقون اتباعا ليس فيه إلا قوله تعالي (في قلوبهم مَرضٌ فزادَهُم الله مَرضاً) .

وانظر مثالا لمسألة اجتمع فيها الكفر والنفاق والغباء والتكبر في كتاب رقم (641) (الكامل في جمع الكتب والنُّسَخ والأجزاء الحدِيثيَّة التي كتبها الصحابة والتابعون في القرن الأول الهجري وبيان

أثر ذلك في فضح شدة بلادة وخبث الحدثاء والمنافقين وعلاقة المدرسة العقلية بالمدرسة الإلحادية / 750 كتاب ونسخة مجموع ما فيها خمسون ألف (50,000) حديث)

_2_ الأمر الثاني . أن يقال لكل أحد من مسلم وكافر . تخيل تلك الصورة الآتية وهي لو أن الإسلام نَفَي نبوة موسي ونفي نبوة عيسي . وراح يجادل اليهود والنصاري بنفس طريقتهم في مجادلة النبي محمد .

فهل يستطيعون الإتيان بأي شئ من إسناد ثابت معلوم أو تواتر ظاهر ببينة أو دلالة أو إعجاز إلي أتباع هؤلاء الأنبياء حتي نقول قال فلان وقال علان كما يفعل الصحابة مثلا مع النبي محمد .

هل لديهم شئ من ذلك ؟ .

_3_ الأمر الثالث . أن يقال لهؤلاء إن آمنتم بموسي وعيسي بناء علي نقل بعض الناس أنهم أنبياء وصدقتموهم . فقد نقل مثلهم نبوة محمد . بل ومحمد قريب العهد فالنقل عنه أثبت والناقلون لنبوته معلومون مشهورون وسيرتهم تملأ كتب السِّيَرِ والتراجم والتواريخ .

_4_ الأمر الرابع . أن يقال لهؤلاء إن كفرتم بنبوة محمد لأن أكثر الناس ليسوا يؤمنون به ولا يقولون بنبوته . فحينها إذن ولابد فعل المثل مع عيسي وموسي . فإن نظرتم في الناس من مئات السنين مُروراً بما قبل الإسلام ثم بعد الإسلام لوجدتم النتيجة ظاهرة وهي أن أغلب الناس ليسوا يؤمنون بموسي أو بعيسي أو بِهِمَا معاً .

أو علي أقل القليل مع تنزل شديد تجد الطرفين يستويان . فبأي حجة قاطعة وبأي تواتر قطعي اعتمدتم في إثبات نبوة موسي وعيسي .

ومَهمَا تأتون به من حُجَّةٍ للإيمان بموسي وعيسي فإن طبقتموها علي محمد لآمنتم به أيضا ! . ومهما تأتون به من حجة لإنكار نبوة محمد إن طبقتموها علي عيسي وموسي لكفرتم بهما أيضا ! .

_5_ الأمر الخامس . أن الإسلام أقرَّ اليهودية والنصرانية مُجمَلاً فقط دون تفصيل ودون إثبات كثير من الأحكام العملية من شرائعهما .

وقد أخبر سبحانه في كتابه أن اليهود والنصاري حرفوا كتبهم ولم يكن الله تولي حفظها وإنما ترك حفظها عليهم . وقد تواتر عن النبي أنه أخبر أن بعض أخبار اليهود والنصاري مكذوبة وأنه أباح ذِكر أخبارهم وأخبار بني إسرائيل ونحوهم إذا لم يُعلَم أنها كذب بثبوت عكسها في كتاب الله وسنة رسوله .

وعلي كلٍّ فالشرائع السابقة منسوخَةٌ قطعاً بشريعة الإسلام .

وقال الإمام ابن حزم (جاء القرآن وصحَّ الإجماع بأن دين الإسلام نسَخَ كلَّ دِينٍ كان قبله ، وأن من التزم ما جاءت به التوراة أو الإنجيل ولم يتبع القرآن فإنه كافِرٌ مُشركٌ غير مقبول منه ،

فإذ ذلك كذلك فقد أبطل الله كلَّ شريعةٍ كانت في التوراة والإنجيل وسائر الملل وافترض علي الجن والإنس شرائع الإسلام ، فلا حرام إلا ما حرم فيه ولا حلال إلا ما حلل فيه ولا فرض إلا ما فرض

فيه ، ومن قال في شيءٍ من الدين خلاف هذا فهو كافرٌ بلا خلاف من أحد الأئمة) (المحلي لابن حزم / 6 / 144)

وقال بمثل ذلك ألوف من الصحابة والتابعين والأئمة ولم يخالف في ذلك أحد منهم علي ولا حتي علي سبيل الشذوذ والاستثناء .

وهو حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة ولم يخالف فيه أحد ولا حتي علي سبيل الشذوذ والاستثناء ولا حتي من قدماء المعتزلة والمرجئة والخوارج والشيعة وغيرهم . فلك أن تري إلي أي درجة من الكفر وصل بعض الحدثاء ! .

_ قال الإمام ابن حزم (ونسأل من جعل العقل مرتبا في حظر أو إباحة قبل ورود الشرع ، فنقول له ما تقول في راهب في صومعة مريد لله بقلبه كله موحد لله ، لا يدع خيرا إلا فعله ولا شرا إلا اجتنبه ، إلا أنه كان في جزائر الشاشيين في أقصى الدنيا ،

لا يسمع قط ذكر محمد من جميع أهل ناحيته إلا متبعا بالكذب وبأقبح الصفات ومات على ذلك وهو شاك في نبوته أو مكذب لها ، أليس مصيره إلى النار خالدا مخلدا أبدا بلا نهاية ، فإن شك أحد في ذلك فهو كافر بإجماع الأمة .

ثم نقول ما تقول في يهودي أو نصراني لم يدع قتل مسلم قدر عليه إلا قتله أو أنفذه ولم يبق شيئا من الفواحش إلا ارتكبه من الزنى وفعل قوم لوط وفعل كل بلية ثم إنه أيقن بنبوة محمد وآمن وبرىء من كل دين إلا دين الإسلام وأقر بذلك بلسانه ومات إثر ذلك ،

أليس من أهل الجنة بلا خلاف من أحد من الأمة ، فإن شك في ذلك فقد كفر . ففي أي موجب للعقل وجد إثبات هذا أو وجد إبطاله ؟ وما الذي أوجب في العقل أن يخص محمدا وسائر الأنبياء بهذه الفضائل ،

وقد كان عليه السلام بين أظهر الناس أربعين سنة لم يحبه تعالى بهذه الفضيلة ، فأي عقل أوجب منعه من ذلك قبل أن يؤتاها أو أوجب أن يحبى بها إذ حبي بها ؟ ، هل هي إلا أفعال الله واختياره ، وكل هذا يبطل أن يكون للعقل مجال في حظر أو إباحة أو تحسين أو تقبيح وأن كل ذلك منتظر فيه ما ورد من الله في وحيه فقط . نسأل الله الهدى والعافية في الدنيا والآخرة بمنِّه آمين) (المحلي لابن حزم / 1 / 56)

_ وقال الإمام ابن القيم (قال الله تعالى (إن الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون أن يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون أن يتخذوا بين ذلك سبيلا أولئك هم الكافرون حقا وأعتدنا للكافرين عذابا مهينا والذين آمنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين أحد منهم أولئك سوف يؤتيهم أجورهم وكان الله غفورا رحيما) ،

وقال تعالى (آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله ملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد من رسله) ، فنقول للمغضوب عليه هل رأيت موسى وعاينت معجزاته ؟ فبالضرورة يقول لا ، فنقول له بأى شيء عرفت نبوته وصدقه ؟ فله جوابان ،

أحدهما أن يقول أبى عرفنى ذلك وأخبرنى به ، والثانى أن يقول التواتر وشهادات الأمم حقق ذلك عندى كما حققت شهادتهم وجود البلاد النائية والبحار والأنهار المعروفة وإن لم أشاهدها ،

فإن اختار الجواب الأول وقال إن شهادة أبى وإخباره إياى بنبوة موسى هى سبب تصديقى بنبوته ، قلنا له ولم كان أبوك عندك صادقا فى ذلك معصوما عن الكذب ؟ وأنت ترى الكفار يعلمهم آباؤهم ما هو كفر عندك ،

فإذا كنت ترى الأديان الباطلة والمذاهب الفاسدة قد أخذها أربابها عن آبائهم كأخذك مذهبك عن أبيك وأنت تعلم أن الذى هم عليه ضلال ، فلزمك أن تبحث ما أخذته عن أبيك خوفا أن تكون هذه حاله ،

فإن قال إن الذى أخذته عن أبى أصح من الذى أخذه الناس عن آبائهم كفاه معارضة غيره له بمثل قوله ، فإن قال أبى أصدق من آبائهم وأعرف وأفضل عارضه سائر الناس فى آبائهم بنظير ذلك ، فإن قال أنا أعرف حال أبى ولا أعرف حال غيره ، قيل له فما يؤمنك أن يكون غير أبيك أصدق من أبيك وأصدق وأعرف ؟ ،

وبكل حال فإن كان تقليد أبيه حجة صحيحة كان تقليد غيره لأبيه كذلك ، وإن كان ذلك باطلا كان تقليده لأبيه باطلا ، فإن رجع عن هذا الجواب واختار الجواب الثانى وقال إنما علمت نبوة موسى بالتواتر قرنا بعد قرن ، فإنهم أخبروا بظهوره وبمعجزاته وآياته وبراهين نبوته التى تضطرنى إلى تصديقه ،

فيقال له لا ينفعك هذا الجواب لأنك قد أبطلت ما شهد به التواتر من نبوة عيسى ومحمد عليهما الصلاة والسلام ، فإن قلت تواتر ظهور موسى ومعجزاته وآياته ولم يتواتر ذلك فى المسيح ومحمد عليهما الصلاة والسلام ، قيل لك هذا هو اللائق ببهت الأمة الغضبية ،

فإن الأمم جميعهم قد عرفوا أنهم قوم بهت ، وإلا فمن المعلوم أن الناقلين لمعجزات المسيح ومحمد أضعاف أضعافكم بكثير ، والمعجزات التى شاهدها أوائلهم لا تنقص عن المعجزات التى أتى بها موسى عليه السلام وقد نقلها عنهم أهل التواتر جيلا بعد جيل وقرنا بعد قرن ، وأنت لا تقبل خبر التواتر فى ذلك وترده فيلزمك أن لا تقبله فى أمر موسى عليه السلام ،

ومن المعلوم بالضرورة أن من أثبت شيئا ونفى نظيره فقد تناقض ، وإذا اشتهر النبى فى عصر وصحت نبوته فى ذلك العصر بالآيات التى ظهرت عليه لأهل عصره ووصل خبره إلى أهل عصر آخر وجب عليهم تصديقه والإيمان به ،

وموسى ومحمد والمسيح فى هذا سواء ، ولعل تواتر الشهادات بنبوة موسى أضعف من تواتر الشهادات بنبوة عيسى ومحمد لأن الأمة الغضبية قد مزقها الله كل ممزق وقطعها فى الأرض وسلبها ملكها وعزها فلا عيش لها إلا تحت قهر سواهم من الأمم لها ، بخلاف أمة عيسى فإنها قد انتشرت فى الأرض وفيهم الملوك ولهم الممالك ،

وأما الحنفاء فممالكهم قد طبقت مشارق الأرض ومغاربها وملأوا الدنيا سهلا وجبلا فكيف يكون نقلهم لما نقلوه كذبا ونقل الأمة الغضبية الخاملة القليلة الزائلة صدقا ، فثبت أنه لا يمكن يهوديا على وجه الأرض أن يصدق بنبوة موسى عليه السلام إلا بتصديقه وإقراره بنبوة محمد ،

ولا يمكن نصرانيا البتة الإيمان بالمسيح عليه السلام إلا بعد الإيمان بمحمد ، ولا ينفع هاتين الأمتين شهادة المسلمين بنبوة موسى والمسيح لأنهم آمنوا بهما على يد محمد ، وكان إيمانهم بهما من الإيمان بمحمد وبما جاء له ، فلولاه ما عرفنا نبوتهما ولا أمنا بهما ،

ولا سيما فإن أمة الغضب والضلال ليس بأيديهم عن أنبيائهم ما يوجب الإيمان بهم ، فلولا القرآن ومحمد ما عرفنا شيئا من آيات الأنبياء المتقدمين ، فمحمد وكتابه هو الذى قرر نبوة موسى ونبوة المسيح لا اليهود ولا النصارى ، بل كان نفس ظهوره ومجيئه تصديقا لنبوتهما ، فإنهما أخبرا بظهوره وبشرا به قبل ظهوره فلما بعث كان بعثه تصديقا لهما) (إغاثة اللهفان / 2 / 348)

_ وقال الإمام ابن حزم (عن أبي هريرة عن النبي أنه قال والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي أحد من هذه الأمة يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي أرسلت به إلا كان من أهل النار . فإنما أوجب النبي الإيمان به على من سمع بأمره فكل من كان في أقاصي الجنوب والشمال والمشرق وجزائر البحور والمغرب وأغفال الأرض من أهل الشرك فسمع بذكره ففرض عليه البحث عن حاله وإعلامه والإيمان به ،

أما من لم يبلغه ذكره فإن كان موحدا فهو مؤمن على الفطرة الأولى صحيح الإيمان لا عذاب عليه في الآخرة وهو من أهل الجنة ، وإن كان غير موحد فهو من الذين جاء النص بأنه يوقد له يوم القيامة نار فيؤمرون بالدخول فيها ، فمن دخلها نجا ومن أبى هلك ،

قال الله عز وجل (من هتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها ولا تزر وازرة وزر أخرى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا) ، فصح أنه لا عذاب على كافر أصلا حتى يبلغه نذارة الرسول ، وأما من بلغه ذكر النبي محمد وما جاء به ثم لا يجد في بلاده من يخبره عنه ،

ففرض عليه الخروج عنها إلى بلاد يستبرىء فيها الحقائق ، ولولا إخباره أنه لا نبي بعده للزمنا ذلك في كل من نسمع عنه أنه ادعى النبوة ، ولكنا قد أمنا ذلك والحمد لله وأخبرنا الصادق إن كل من يدعي النبوة بعده كذاب ولا سبيل إلى أن يأتي بآية معجزة) (الإحكام لابن حزم / 5 / 117)

_ وقال الإمام الأرموي (.. وثانيها أنا نعلم بالضرورة أنه عليه السلام كان يكلف اليهود والنصارى وسائر أصناف الكفار بالإيمان به وبما أنزل اليه وذمهم على ترك ذلك وإصرارهم على عقائدهم وأباح قتلهم وأسرهم وأسر أولادهم ونسائهم ورمى ديارهم بالنار والمنجنيق وغير ذلك من أنواع التنكيل والتعذيب من غير فصل بين المعاند والمجتهد والمقلد ،

مع أنا نعلم بالضرورة أن كلهم ما كانوا معاندين ، بل المعاند أقلهم ، وهذا لأن الأحبار منهم والقسيسين العارفين للكتاب كما أنزل من غير تبديل وتحريف في غاية القلة ، وهم الذين وصفهم الله بالعناد حيث قال تعالى (الذين أتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم) وقليل من غيرهم ،

كما روى عن بعض المشركين أنه كان يعترف بنبوته في الباطن وما كان يؤمن به للعار ، فلو كان غير المعاند منهم أو المجتهد منهم معذورا لما جاز ذلك منه عليه السلام . واعترض عليه بأنا لا نسلم أنه عليه السلام ذمهم وأباح قتلهم وأسرهم وغير ذلك من العقوبات لاعتقادهم الغير المطابق ولجهلهم بل لتركهم التعلم بما علموا أو عدم توجيههم نظرهم وفكوهم فيما دُعُوا إليه ونبهوا عليه وإصرارهم على عقائده هم الأولى مع أنهم أرشدوا إلى دلائل العقائد الحقة .

وأجيب عنه أن حمل ذلك على أن كلهم تركوا التعلم وأعرضوا عما أرشدوا إليه وأصروا على عقائدهم الأولة ، مع أنهم نبهوا على طرق العقائد الحقة متعذر العادة ، كما أن حمل ذلك على كون كلهم معاندين متعذر عادة ، فلم يبق إلا الحمل على أن بعضهم كانوا مقلدة وهم الأكثرون وبعضهم كانوا معاندين وهم الأقلون ،

وبعضهم كانوا مجتهدين ومعتقدين حقيته بناء على شبه اعتقدوها دلائل ، ككثر اليهود فإنهم يحتجون على حقية دينهم باستحالة نسخه بما يدل عليه من المعقول أو المنقول ، وكذلك غيرهم من الكفار من أهل الملة وغيرهم ،

ولأنا نعلم بالضرورة من حال النبي والصحابة أنه لو جاءهم واحد من الكفرة وقال لهم ظهر لي حقية ديني بناء على الدلائل القاطعة في زعمه وهى شبهة في نفس الأمر ، فإنه عليه السلام ما كان يعذره ولا الصحابة ، بل كانوا بوبخونه ويذمونه ويبيحون قتله وقتاله كغيره من الكفار ، بل ربما كان كفره عندهم أعظم من كفر المقلدة ،

وبالجملة عدم إعذار الكفرة على العموم سواء كانوا مجتهدين أو غير مجتهدين معلوم من دين محمد عليه السلام ، ويؤكده العمومات التي تدل على أن الكفر والشرك لا يغفر مطلقا ، نحو قوله (إن الله لا يغفر أن يشرك به) ، فلم يفصل فيه بين من شركه وكفره عن اجتهاد ونظر وبين من ليس كذلك ،

وثالثها الاجماع فإن الأمة من السلف قبل ظهور المخالف أجمعت على ذم من كفر عن نظر واستدلال وتوبيخه كالفلاسفة والمجسمة وعلى إباحة قتلهم وربما كان عندهم أن كفرهم أعظم وأشد من كفر المقلدة ، ولو كان المجتهد في الأصول معذورا لكان إجماعهم خطأ وهو ممتنع) (نهاية الوصول للأرموي / 8 / 3840)

وقال بمثل ذلك غيرهم من الأئمة . وانظر كتاب رقم (428) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن من لم يؤمن بمحمد رسول الله فهو كافر مشرك وإن آمن بمن سواه من الرسل وأن ذلك مقطوع به

معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (240) صحابيا وإماما منهم و(500) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة المنافقين في تحريف القرآن بالجدل)

وكتاب رقم (476) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن آية (إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصاري والصابئين) نزلت في من مات قبل بعثة النبي محمد وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء في تكذيب القرآن وهدم المتواتر واتهام الأئمة / 800 آية وحديث وأثر)

وكتاب رقم (640) (الكامل في أحاديث دلائل النبوة ومعجزات الرسول مع بيان لزوم عدم الاقتصار علي بلاغة القرآن في ذلك وجوابي علي نفسي فيما تأولته من بعضها / 3700 حديث / الكتاب الذي جعلته حجة بيني وبين الله)

وكتاب رقم (641) (الكامل في جمع الكتب والنُّسَخ والأجزاء الحدِيثيَّة التي كتبها الصحابة والتابعون في القرن الأول الهجري وبيان أثر ذلك في فضح شدة بلادة وخبث الحدثاء والمنافقين وعلاقة المدرسة العقلية بالمدرسة الإلحادية / 750 كتاب ونسخة مجموع ما فيها خمسون ألف (50,000) حديث) . وغير ذلك من كتب سابقة سبق ذكر بعضها .

__ قوله تعالي (إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصاري والصابئين) :

روي البخاري في صحيحه (4547) عن عائشة قالت تلا رسول الله هذه الآية (هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آياتٌ مُحكَمَاتٌ هنَّ أمُّ الكتابِ وأُخَرُ متشابهاتٌ فأما الذين في قلوبِهِم زَيـغٌ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاءَ الفتنة وابتغاءَ تأويله) إلى قوله (أولو الألباب) قالت قال رسول الله فإذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذين سَمَّى الله فاحذروهم . (صحيح)

وروي ابن عبد البر في الجامع (2360) عن عقبة بن عامر عن النبي قال أخوف ما أخاف على أمتي منافِقٌ عَلِيمُ اللسان يجَادِلُ بالقرآن . (صحيح لغيره)

من عادة المنافقين كما وصفهم الله ورسوله أنهم يتبعون المتشابه ويتركون المحكم المتواتر في الآيات والسنن ابتغاء فتنة الناس عن أصول الدين وابتغاء تحريف قواعد الإسلام والإيمان .

وراجع بعض ذلك في كتاب رقم (351) (الكامل في آيات وأحاديث إن المنافق لا يستعمل من الدين إلا ما وافق هواه وما ورد من آيات وأحاديث في صفة النفاق ونعت المنافقين / 690 آية وحديث)

وكتاب رقم (297) (الكامل في أحاديث العلماء أمناء الرسل ما لم يخالطوا السلطان ويدخلوا في الدنيا فإذا فعلوا ذلك فاحذروهم واتهموهم علي دينكم وهم شر الخلق عند الله وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 300 حديث)

وكتاب رقم (389) (الكامل في أحاديث من كتم علما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله من عمله شيئا مع بيان أشهر عشر طرق يستعملها أهل النفاق والفسق في تحريف الدلائل / 570 آية وحديث)

وكتاب رقم (631) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن القرآن كلام الله غير مخلوق وكُفرِ القائل أنه مخلوق مع ذِكر (700) صحابي وإمام منهم وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في إحياء أساليب التحريف وشذوذات الأهواء لهدم الأحكام المتواترة ونقض الأمور المعلومة من الدين بالضرورة / 900 أثر)

وكتاب رقم (746) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن قوله تعالي (لن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم) يعني الحب والميل القلبي مع ذِكر (150) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء المنافقين في التحريف الاستهزائي للقرآن لهدم الدين ونقض المتواتر ونشر الكبائر)

ومن الغرائب التي تدعو لشديدِ نَظَرٍ أن بعض المنافقين والمشركين حين كانوا يتكلمون قديما في أصول الدين وفروعه لنقضها كان يتكلم منهم الأذكياء ويُظهِرُون ذلك في كلامهم ودلائلهم . وليس كون المرء منافقا أو مشركا مانعا من الإقرار بذكائه ودهائه .

لكن حتي ذلك الأمر قد تغير وصار المتكلمون في نقض أصول الدين أناس فيهم بلادة شديدة وغباء واضح ولا يعرف الواحد منهم أصلاً كيف يستدل للشئ وعليه ! ، ثم يقال لهم المفكرون والنجوم ، وما هم إلا حِفنَةٌ من الحمقي والمغفلين وَجَدُوا من يُعِينُهُم بالقدرة والمال .

وروي ابن حبان في صحيحه (5749) عن عائشة أن رسول الله قال ستة لعنتهم ولعنهم الله وكل نبي مجاب ، الزائد في كتاب الله والمكذب بقَدَرِ الله والمسلط بالجبروت ليذل بذلك من أعز الله وليعز به من أذل الله والمستحل لحرم الله والمستحل من عترتي ما حرم الله والتارك لسنتي . (صحيح)

وانظر بعض ذلك في كتاب رقم (438) (الكامل في أحاديث بُعِثتُ بين جاهليتين أخراهما شرٌّ من أولاهما ويأتي زمان يصير المنكر معروفا والمعروف منكرا ويتكلم الفاسق التافه في أمر العامة وبيان عادة المنافقين في قلب أحكام الفسق والفحش والشرك إلي ألفاظ المدح والتفخيم والتعظيم / 1050 حديث)

وكتاب رقم (304) (الكامل في أحاديث إن الله يغضب إذا مُدح الفاسق ولا تقوم الساعة حتي ينتشر الفسق والفحش ويكون المنافقون أعلاما وسادة وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 1350 حديث)

فصار هؤلاء الحدثاء يتكلون تصريحا في نقض أصول الإسلام المتواترة المعلومة من الدين بالضرورة والتي لم يكن يتكلم فيها حتي أخبث المنافقين وأفحش الفسقة .

وتمحك هؤلاء بقوله تعالي (إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصاري والصابئين من آمن منهم بالله واليوم والآخر وعمل صالحا فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون) (البقرة / 62)

فقالوا إذن الإيمان بالنبي محمد واتباع ما أتي به من الإسلام ليس بواجب ولا لازم ! . وهؤلاء عليهم تسعة من أشد الأمور .

_1_ الأمر الأول : أن يقال لهؤلاء قبل كل شئ ألم ينزل الله إلا هذه الآية فقط وكل ما سواها من مئات الآيات كذب محض ليس من القرآن ! وكل ما سواها من مئات الأحاديث المتواترة كذب محض علي النبي ! .

ألم يقرأ أحد هؤلاء آية واحدة من ضمن ألوف الآيات والأحاديث التي فيها أن الله أرسل محمدا للناس كافة وأمر باتباعه وطاعته وصف من خالفه بالكافرين والمشركين وتوعدهم بالعذب الأليم والخلود في الجحيم ! .

وقد تواتر تواترا قطعيا لا خلاف فيه أن من كذب آية واحد من القرآن فهو كافر مشرك ، وكذلك تواتر تواتر قطعيا لا خلاف فيه أن من كذّب النبي محمدا فهو كافر مشرك .

وانظر بعض ذلك في كتاب رقم (428) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن من لم يؤمن بمحمد رسول الله فهو كافر مشرك وإن آمن بمن سواه من الرسل وأن ذلك مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (240) صحابيا وإماما منهم و(500) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة المنافقين في تحريف القرآن بالجدل)

وليس هؤلاء إلا كمن يقول لا وجود للصلوات الخمس ولا لكيفيات الصلاة وأوقاتها وشروطها ومستحباتها ومبطلاتها . بل ولا وجود للصلاة كل يوم أصلاً . لأن الله إنما قال (أقيموا الصلاة) ! فلو كانت هذه الأمور واجبة لازمة لذكرها في الآية ! .

فاعلم هؤلاء المنافقين الخبثاء . وإياك وتمحكات كل غبيٍّ بَلِيد .

_2_ الأمر الثاني : أن هؤلاء الحدثاء كلما تأتي عليهم آية لا تعجبهم أو يمر عليهم حديث لا يعجبهم يتمحكون بأي سبب لنفي دلالته ومن أشهر تمحكاتهم قولهم انظر لأسباب النزول ! . ثم أتوا علي هذه الآية فصاروا يتعاملون كأنهم صم بكم عمي لا يفقهون ! .

وأما سبب الآية فهو أن سلمان الفارسي رضوان الله عليه سأل النبي عن أناس من النصاري كانوا يعبدون الله علي شريعتهم ويؤمنون أن الله يبعث نبيا اسمه محمد وأنهم عازمين علي الإيمان به إن بعث وهم أحياء لكنهم ماتوا قبل بعثته فأنزل الله هذه الآية .

وروي ابن مندة في التوحيد (145) عن ابن مسعود أن سلمان الفارسي بينا هو يحدث النبي إذ ذكره أصحابه فأخبره خبرهم فقال كانوا يصومون ويصلون ويشهدون أنك ستبعث نبيا فلما فرغ سلمان من ثنائه عليهم قال النبي يا سلمان هم من أهل النار ،

فاشتد ذلك على سلمان وكان قد قال له سلمان لو أدركوك صدقوك واتبعوك ، فأنزل الله هذه (إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من آمن بالله واليوم الآخر) ، فكان إيمان اليهود أنه من تمسك بالتوراة وسنة موسى حتى جاء عيسى ،

فلما جاء عيسى كان من تمسك بالتوراة وأخذ سنة موسى ولم يدعهما ولم يتبع عيسى كان هالكا وإيمان النصارى من تمسك بالإنجيل منهم وشرائع عيسى كان مؤمنا مقبولا منه حتى جاء محمد ، فمن لم يتبع محمدا منهم ويدع ما كان عليه من سنن عيسى والإنجيل كان هالِكاً . (صحيح)

وغير ذلك من أحاديث أخري وانظر في ذلك كتاب رقم (426) (الكامل في أحاديث لا يسمع بي يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بالذي أرسلت به إلا كان كافرا من أصحاب النار مع بيان اتفاق الصحابة والأئمة علي جواز إطلاق لفظ المشركين علي أهل الكتاب / 250 آية وحديث و30 أثر)

_3_ الأمر الثالث : أن هؤلاء الحدثاء أنفسهم يكذّبون الآية نفسها ولا يحتجون بها أصلا ! . فاسأل أحدهم إن قال قائل أنا علي دين النصاري أو اليهود لكني أكفر بجميع الملائكة ولا أومن أن هناك ملائكة أصلا أو أن الله أرسل ملائكة إلي الأنبياء ونحو ذلك ، فهل يكون مؤمنا ؟! .

فهذا قطعا كافر بلا خلاف ، فإنكار الملائكة بالكلية كفر أكبر بلا خلافٍ أصلاً . وحينها يقال لهم لماذا إذن ؟! ألستم تزعمون أن الله لم يذكر في الآية إلا الإيمان (بالله واليوم الآخر) ! .

واسأل أحدهم إن قال قائل أنا علي دين النصاري لكني أكفر بجميع أنبياء الله وأن الله لم يبعث إلا نبيا واحدا فقط وأكفر بجميع الشرائع والكتب السماوية وغير ذلك ، فهل يكون مؤمنا ؟! .

فهذا قطعا كافر بلا خلاف أصلا ، فإنكار جميع الأنبياء والكتب السماوية هكذا جملة كفر أكبر بلا خلاف أصلا ، وحينها قل لهم لماذا إذن ؟! ألستم تزعمون أن الله لم يذكر في الآية إلا الإيمان (بالله واليوم الآخر) ! .

_4_ الأمر الرابع : قوله سبحانه في نفس الآية (آمنوا) و(آمن) ، فاسأل هؤلاء ألم يذكر الله في كتابه وعلي لسان رسوله في مئات الآيات والأحاديث تعريف الإيمان ! ، ألم يقل (لا نفرق بين أحد منهم) ، وقال (لا نفرق بين أحد من رسله) ،

ألم يقل (نؤمن ببعض ونكفر ببعض .. أولئك هم الكافرون حقا) ، ألم يقل في الحديث المتواتر (الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله) ، ومثل ذلك في مئات من الآيات والأحاديث ، أم كالعادة سيخرجون تعريفا جديدا بالكلية للإيمان يجري علي أهوائهم ويوافق أمزجتهم .

_5_ الأمر الخامس : قوله سبحانه في نفس الآية (وعمل صالحا) ، فاسأل هؤلاء أليس الإيمان بأنبياء الله والإيمان بمحمد رسول الله هو رأس العمل الصالح وأصله ! ، وبأي حجة قطعية كعادتكم في التمحك أخرجتم الإيمان بالنبي محمد من العمل الصالح ! .

بل وقد ورد في مئات الآيات والأحاديث لفظا ومعني (من يعْصِ اللهَ ورسولَه فإن له نارَ جهنم خالدين فيها أبداً) ، فكيف بالتكذيب الكلي الذي هو رأس العصيان أصلاً ! .

_6_ الأمر السادس : قد تواتر تواترا قطعيا لا خلاف فيه بين الصحابة والأئمة وفي ذلك مئات الآيات والأحاديث أن من أنكَرَ آيةً واحدةً من القرآن فهو كافِرٌ كُفراً أكبر .

فيقول الصحابة والأئمة بكفر من أنكر آية واحدة فقط ، ثم يأتي الحدثاء المنافقون فيقولون بإيمان من أنكر القرآن كله بجميع آياته وأنه ليس من عند الله وأن محمدا قاله من عند نفسه ونسبه كذِباً وزُوراً إلي رب العالمين ! .

_7_ الأمر السابع : وهو تابع للنقطة السابقة في إنكار أي آية من القرآن ، وهو أن الله أخبر في كتابه (وإذ قال عيسي بن مريم يا بني إسرائيل إني رسول الله إليكم مصدقا لما بين يديَّ من التوراة ومصدقا برسول يأتي من بعدي) ،

وغير ذلك من آيات وأحاديث يخبر الله فيها أنه أرسل إلي عيسي بن مريم وغيره من الرسل أن الله يبعث محمدا نبيا وأخبرهم بأسمائه وبعض صفاته . فمن قال أن الله لم يخبر الأنبياء السابقين وعلي رأسهم عيسي بن مريم فهو مكذِّبٌ للهِ مُبَاشرَةً أصلاً في إخبَارِهِ أنه بلغهم ذلك .

_8_ الأمر الثامن : قد تواتر تواترا قطعيا لا خلاف فيه بين الصحابة والأئمة وفي ذلك مئات الآيات والأحاديث أن من أنكر حكما واحدا ثابتا في كتاب الله أو سنة رسول الله أو متفقا عليه كالصلوات الخمس مثلا ورفضه فهو كافر كفرا أكبر بلا خلاف .

فيقول الصحابة والأئمة أن من أنكر حكما واحدا ثابتا كالصلوات الخمس ورفض العمل به كليا يكون كافرا كفرا أكبر ، ثم يأتي الحدثاء المنافقون فيقولون بإيمان من أنكر جميع الأحكام التي أتي بها النبي كالصلاة والصيام والزكاة والحج وجميع الأوامر التي أمر بها وجميع النواهي التي نهي عنها ! .

_9_ الأمر التاسع : قد تواتر تواترا قطعيا لا خلاف فيه بين الصحابة والأئمة وفي ذلك مئات الآيات والأحاديث أن من كفر برسول من رسل الله وعلي رأسهم محمد يكون كافرا كفرا أكبر وخارج من الإيمان بالكلية أصلا وهو معدود في حكم المشركين .

فهل كالعادة أيضا يري الحدثاء المنافقون أن الصحابة والتابعين والأئمة جميعاً أغبياء جهال لا يعرفون شيئا عن الإسلام ويخالفون حتي أصول الإيمان ولا يفقهون القرآن ويكذبون علي النبي حتي أتي هؤلاء الحدثاء الأغرار ليعلموا الناس صحيح الإسلام وأصول الإيمان ! .

_ فكما تري هؤلاء الحدثاء المنافقون يكذّبون مئات الآيات والأحاديث ، ويتمحكون بآية واحدة لم يدركوا معناها ويكذبون بها باقي القرآن والسنن ولم يأخذوا بها هم أنفسهم فيمن ينكر النبوات والملائكة والكتب السماوية وغير ذلك ، ويتهمون جميع الصحابة والأئمة بالجهل التام حتي بأصول الإسلام . فماذا بقي أصلا بعد ذلك ! .

وانظر كتاب رقم (476) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن آية (إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصاري والصابئين) نزلت في من مات قبل بعثة النبي محمد وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء في تكذيب القرآن وهدم المتواتر واتهام الأئمة / 800 آية وحديث وأثر)

__ مسألة جواز إطلاق لفظ المشركين علي أهل الكتاب :

قال الإمام الشافعي (اسم المشرك لازمٌ لأهل الكتاب وغيرهم من المشركين) (الأم للشافعي / 5 / 169)

من المتفق عليه المقطوع به المعلوم من الدين بالضرورة إطلاق لفظ الكفر علي كل من لا يؤمن بالنبي محمد ، وهذا لا خلاف فيه بالكلية أصلا ، ولم يخالف فيه أحد من السابقين ولم يخالف فيه حتي قدماء الشيعة والمعتزلة والخوارج والمرجئة والقدرية وغيرهم .

ولم يكن ذلك معلوما عند أهل العلم والأئمة فقط ، بل كان معلوما عند عموم الناس ، عالمهم وجاهلهم ، صغيرهم وكبيرهم ، ولم يخالف في ذلك أحد أصلا ، ولم ينطق ناطق منهم لا بتصريح ولا تلميح بخلاف ذلك .

حتي ظهر كالعادة الحدثاء الأغرار الذين يظنون أن الصحابة والتابعين والأئمة كلهم حفنة من الحمقي والمعفلين الذين لا يعرفون شيئا من الإسلام ولا يدركون القرآن ولا يفهمون السنن ، حتي أتوا هم بعلمهم البديع ونظرهم المتيع فقالوا بخلاف ذلك .

_ لكن بعد اتفاق الصحابة والأئمة علي إطلاف لفظ الكفر علي كل من ليس يؤمن بالإسلام وبالنبي وبما أرسل به مجملا ، اختلفوا في إطلاق لفظ الشرك ومن يشمله لفظ المشركين . وفي تلك النقطة مسألتان ، إحداهما متفق عليها والأخري مختلف فيها .

_ أما المسألة المتفق عليها فهي جواز إطلاق لفظ المشركين علي أهل الكتاب من حيث النظر في الكفر والإيمان مجملا ، فالآيات التي تأتي بالوعيد علي الكافرين والمشركين ونحوها يدخلها كل من لا يؤمن بالنبي ، وهذا محل إجماع قطعي .

_ أما المسألة المختلف فيها فهي إطلاق لفظ المشركين في مسائل الأحكام العملية ، هل يشمل أهل الكتاب أم لا ، فإن أتت آية أو حديث فيه أن حكم المشركين في المسألة الفلانية كذا فهل يدخل في ذلك أهل الكتاب مجملا أم لا . فاختلفوا في ذلك علي قولين .

_ القول الأول : وهو قول الأكثرين ، وهو قول أكثر أئمة المذاهب الأربعة وغيرهم ، أن ذلك جائز وصحيح ، ويمكن إطلاق لفظ المشركين علي أهل الكتاب .

_ القول الثاني : وهو قول القلة ، وهو قول بعض الأئمة في كل مذهب من المذاهب الأربعة ، أن ذلك غير صحيح وأن لفظ المشركين مجملا لا يدخل فيه أهل الكتاب ويكون النظر في أدلة كل مسألة بذاتها .

_ ولابد من التنبه لهذا الفرق ، إذ بعضهم حين رأي هذا الخلاف ظن أن لفظ المشركين لا يجوز إطلاقه علي أهل الكتاب بالكلية ، وهذا خطأ شديد .

فالأئمة القائلون بالقول الثاني صرحوا تصريحا أن ذلك إنما هو في المسائل العملية فقط ، أما من حيث مسائل الإيمان والكفر والثواب والعقاب ونحو ذلك فلم يختلفوا في جواز إطلاق لفظ المشركين علي أهل الكتاب كغيرهم من الأئمة .

_ قال الإمام الجصاص الحنفي (.. فدل ذلك على أن إطلاق هذا اللفظ يختص بعبدة الأوثان وإن كان الجميع من النصارى والمجوس والصابئين مشركين) (أحكام القرآن للجصاص / 3 / 119)

وقال الإمام ابن الجوزي (زعم قوم أن أهل الكتاب ليسوا مشركين وهذا فاسد) (نواسخ القرآن لابن الجوزي / 78)

وقال الإمام فخر الدين الرازي (اختلفوا في أن لفظ المشرك هل يتناول الكفار من أهل الكتاب ، فأنكر بعضهم ذلك ، والأكثرون من العلماء على أن لفظ المشرك يندرج فيه الكفار من أهل الكتاب وهو المختار) (تفسيره / 6 / 408)

وقال الإمام ابن عادل النعماني (فصل في هل يتناول المشرك أهل الكتاب ، لفظ المشرك هل يتناول أهل الكتاب ؟ فالأكثرون على أن الكتابة تشمل لفظ المشرك) (اللباب للنعماني / 4 / 52)

وقال الإمام القمي النيسابوري (لفظ المشرك هل يتناول الكفار من أهل الكتاب أم لا ؟ قال الأكثرون نعم) (تفسيره / 1 / 608)

وانظر كذلك كتاب رقم (428) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن من لم يؤمن بمحمد رسول الله فهو كافر مشرك وإن آمن بمن سواه من الرسل وأن ذلك مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (240) صحابيا وإماما منهم و(500) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة المنافقين في تحريف القرآن بالجدل)

وكتاب رقم (741) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يدفع الله إلي كل مسلم يهوديا أو نصرانيا فيقول هذا فكاكك من النار من ستة طرق عن النبي وبيان اتفاق الأئمة علي ثبوته وإظهار بلادة المنافقين الذين يتمحكون بقولهم في الأحاديث أنها تخالف القرآن وبيان الدلالة علي العجز عن إثبات اليهودية والنصرانية بدون الإسلام) .

__ مسألة قول بعض الناس هل تملكون الجنة والنار ؟! :

حين يسمع بعض الناس مئات الآيات والسنن مثل قوله (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين) ، وقوله (لا يدخل الجنة إلا نفسٌ مسلمة) ، وقوله (حيثما مررت بقبر كافر فبشّره بالنار) ، وغير ذلك مما في هذا المعني ، يقولون كيف يكون ذلك ولا يملك الجنة والنار أحدٌ من البشر .

فيُقال لهؤلاء هل الصوات الخمس فرض ؟ فإن قالوا نعم فقل لهم من أنتم حتي تفرضوا الصلاة علي الناس ؟! ومن خوَّلكم لتجعلوا هذه الحركات المعروفة فرضاً واجِباً يوميّاً علي الناس ؟!

ومن خوَّلكم لتقولوا أن من أنكر الصلاة وجحد فرضها يكون كافرا كفرا أكبر ؟! وهل تملكون توكيلا من الله لقول ذلك ؟! فسيقولون بل نبينا أخبرنا بذلك عن ربنا ونحن أخذنا منه ونقلنا عنه .

ويُقال لهؤلاء هل صيام رمضان فرض ؟ فإن قالوا نعم فقل لهم من أنتم حتي تفرضوا الصيام علي الناس ؟! ومن وخوّلكم لتجعلوا هذه الكيفيات فرضا واجبا سنويا علي الناس ؟!

ومن خولكم لتقولوا أن من أنكر الصيام وجحد فرضه يكون كافرا كفرا أكبر ؟! وهل تملكون توكيلا من الله لقول ذلك ؟! فسيقولون بل نبينا أخبرنا عن ربنا ونحن أخذنا منه ونقلنا عنه .

ويُقال لهؤلاء هل الخمر حرام ؟ فإن قالوا نعم فقل لهم من أنتم حتي تحرموا هذا المشروب علي الناس ؟! ومن خوّلكم لتجعلوا هذا المشروب حراما وذاك حلالا ؟!

ومن خولكم لتقولوا أن من استحل الخمر وجحد تحريمها يكون كافرا كفرا أكبر ؟! وهل تملكون توكيلا من الله لقول ذلك ؟! فسيقولون بل نبينا أخبرنا عن ربنا ونحن أخذنا منه ونقلنا عنه .

ويُقال لهؤلاء هل الزني حرام ؟ فإن قالوا نعم فقل لهم من أنتم حتي تحرموا هذه العلاقة علي الناس ما دامت بتراضيهم ؟! ومن خوّلكم لتجعلوا هذا الفعل حراما وجرما كبيرا ؟!

ومن خولكم لتقولوا أن من استحل الزني وجحد تحريمه يكون كافرا كفرا أكبر ؟! وهل تملكون توكيلا من الله لقول ذلك ؟! فسيقولون بل نبينا أخبرنا عن ربنا ونحن أخذنا منه ونقلنا عنه .

وقِس علي ذلك مئات الأمثلة والأحكام . وإن أنكروا هذه الأحكام نفسها أصلا فهؤلاء زنادقة بالكلية وأكثر الأئمة علي قتلهم بلا استتابة أصلاً .

وانظر كتاب رقم (437) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن حد الردة بقتل من يرتد عن الإسلام بقول أو فعل حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (360) صحابيا وإماما منهم و(640) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة)

وكتاب رقم (57) (الكامل في تواتر حديث من أسلم ثم كفر فاقتلوه من خمسة وثلاثين (35) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي وجوب قتل المرتد وإن كان مسالما وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر / النسخة الثانية)

وكتاب رقم (779) (الكامل في جَمعِ (150) مثالا من الأحكام التي قال الإمام ابن حزم أن المخالف فيها كافر مشرك حلال الدم والمال بإجماع الأمَّة مع بيان أن ابن حزم نقل الإجماع القطعيَّ في (1200) مسألة وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء المنافقين في التمحك بمكذوبات الخلاف وشذوذات الزلات لهدم الدين واستحلال الكبائر) .

_ وكذلك الآيات والأحاديث في هذه المسألة التي معنا . فيقولون لك من أنتم حتي ومن خوّلكم لكذا وهل تملكون كذا وكذا ، فقل لهم نفسَ قولهم بل أخبرنا نبينا عن ربنا ونحن أخذنا منه ونقلنا عنه .

فلما قال لنا عن ربنا (إن الدين عند الله الإسلام) قلنا له سمعاً وطاعة بخلاف من سمعها فقال لا بل الدين عند الله الإسلام وغير الإسلام .

فلما قال لنا عن ربنا (لا يدخل الجنة إلا نفسٌ مسلمة) قلنا سمعاً وطاعة بخلاف من سمعها فقال لا بل يدخل الجنة النفس المسلمة وغير المسلمة .

فلما قال لنا عن ربنا (حيثما مررت بقبر كافر فبشره بالنار) قلنا سمعاً وطاعة بخلاف من سمعها فقال لا وليس لك أن تفعل ذلك بل وبإمكانك أن تبشره بالجنة .

وغير ذلك من الآيات والأحاديث . فنحن لم ولا ولن نملك شيئا من ذلك ، وإنما حدثنا نبينا عن ربنا فأخذنا منه ونقلنا عنه ، بالضبط كما يفعلون هم أنفسهم في الصلاة والصيام والزكاة والحج وغير ذلك .

هذا بخلاف أن الأمة جميعا من عهد النبي وبعده الصحابه وبعدهم التابعون والأئمة جميعا تكلموا في مسائل الإيمان والكفر وما يتعلق بذلك أيضا من أحكام عملية كالمواريث وحدِّ الردّة وغيرها وطبقوها عمليا ،

فلم يقولوا هذا ليس لنا ولسنا مكلفين بذلك ولسنا مخوّلين عن الله ولا نطقوا بحرف من مِثل هذا الكلام ، أفَتَرَي الأمَّةَ جَمِيعاً من عهد الصحابة والتابعين والأئمة جهلوا القرآن وخالفوا أصول الإسلام حتي أتيت أنت ؟! .

_ وهنا لابد من معرفة أن المرء لا يخلو من أن يكون مسلما أو كافرا ولا ثالث لهما ، حتي وإن كان له العذر التام عند الله في عدم إسلامه فلابد من الحكم عليه بالكفر ظاهرا لإجراء الأحكام العملية ، كأحكام النكاح والأبناء والمواريث والمعاملات المالية والشعائر الدينية والدفن والترحم وغير ذلك من أحكام .

فكثير من الأحكام تتوقف علي معرفة الإسلام من الكفر ، كالإجماع المقطوع به في تحريم نكاح المرأة المسلمة لرجل كافر ، فهنا لابد من القول في المرأة أهي مسلمة أم لا ، وفي الرجل أمسلم هو أم لا .

وكذلك في الحكم المقطوع به أن الكافر لا يرث من المسلم مطلقا ، فهنا لابد من معرفة المسلم من الكافر لتوريث المسلم وعدم توريث الكافر . وغير ذلك كثير من الأحكام .

_ وقال الإمام الماوردي (فإذا ثبت أنه لا يتوارث أهل ملتين فقد اختلفوا في الكفر هل يكون كله ملة واحدة أو يكون مللا ... لأن الأصلَ إسلَامٌ أو كُفرٌ لا ثَالِثَ لهُمَا) (الحاوي الكبير / 8 / 79)

_ أما أن معدودين من الناس قد يكون لهم عند الله العذر في عدم إسلامهم فكان ماذا ؟ فإنما الكلام في الأحكام العملية والمسائل الظاهرة ، فأنت لا تأخذ أحداً من يَدِهِ أخذاً فتدخله النار ،

فإن كان أحدهم له عند الله عذر صحيح فأنتَ مأمُورٌ قطعاً كما كان الصحابة والتابعون والأئمة بالتعامل في ذلك بما ظهر ، ثم إن كان لذاك الشخص عذر عند الله فيعامله الله به يوم القيامة ، وفي الحالين لا شأن لك إلا بما أمرك الله به .

_ وهذا مع أن إماما كالإمام الشافعي يقول (لم يبق أحد لم تبلغه الدعوة) . جاء في نظم الدرر للإمام البقاعي (11 / 390) (قال الزركشي في آخر باب الديات من شرحه على المنهاج وقد أشار الشافعي إلى عسر قصور أي عدم بلوغ الدعوة حيث قال وما أظن أحدا إلا بلغته الدعوة إلا أن يكون قوم من وراء النهر بكوننا ، وقال الدميري وقال الشافعي ولم يبق من لم تبلغه الدعوة)

ولك أن تري أن هذا قول الإمام الشافعي وهو المتوفي عام (205 هجرية) ومعلوم كيف كانت صعوبة النقولات في تلك الأزمان ، بل ومعلوم كيف كانت شدة وانتشار كثير من أصحاب البدع ومع ذلك يقول مثل ذلك ،

وقد قال بمثله قوله عدد من الأئمة في تلك الأزمان ، وقالوا أن عدم بلوغ الدعوة عسر جدا وأن أهل الفترة الذين تنطبق عليهم فعلا أوصاف أهل الفترة من النادر وجودهم ، وكل هذا في تلك الأزمان

فكيف عند المقارنة ، وعلي كل فليس هذا أصل موضوع الكتاب إلا أني آثرت التنبيه عليه ولبسطه كتاب آخر .

بل واليوم صارت فِرَق المنافقين أكثر وأنواع الفاجرين أكثر وصار بإمكان بعضهم أن يؤمنوا بنسخة من الإسلام توافق بعض أمزجتهم وتساير شيئا من أهوائهم ومع ذلك لا يفعلون ! .

وانظر كتاب رقم (46) (الكامل في آيات وأحاديث وصف من لم يؤمن بالله ورسوله بالكافرين والمشركين والظالمين والمجرمين وشرِّ الدواب والقردة والخنازير والسفهاء والفاسقين والخاسرين وأصحاب الجحيم وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في تحريف القرآن وهدم المعلوم من الدين بالضرورة / 700 آية و450 حديث / النسخة الثالثة)

وكتاب رقم (47) (الكامل في أحاديث قول أبي طالب للنبي إن قومك يريدون ألا تسب آلهتهم فقال لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري ما تركت هذا الأمر وبيان أن ذلك كان قبل نزول الفرائض والأحكام وبيان شدة أثر ذلك في الدلالة علي أن قدماء الكافرين وحدثائهم يبغضون التوحيد لذاته وليس لتوابعه / 50 حديث / النسخة الثانية)

وكتاب رقم (428) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن من لم يؤمن بمحمد رسول الله فهو كافر مشرك وإن آمن بمن سواه من الرسل وأن ذلك مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (240) صحابيا وإماما منهم و(500) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة المنافقين في تحريف القرآن بالجدل)

وكتاب رقم (476) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن آية (إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصاري والصابئين) نزلت في من مات قبل بعثة النبي محمد وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء في تكذيب القرآن وهدم المتواتر واتهام الأئمة / 800 آية وحديث وأثر)

وكتاب رقم (205) (الكامل في تواتر حديث تفترق أمتي علي ثلاث وسبعين فرقة من أربعة وعشرين (24) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الأئمة علي ثبوته مع ذِكر ثمانين (80) إماما منهم وبيان سبب كلام الحدثاء فيه لتسهيل هدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر / النسخة الثانية) .

__ حديث أنتم أعلم بأمر دنياكم :

روي الحاكم في المستدرك (3 / 544) عن عوف بن مالك عن النبي قال تفترق أمتي علي بضع وسبعين فرقة ، أعظمها فِتنَةً علي أمتي قوم يقيسون الأمور برأيهم فيُحِلُّون الحرام ويُحَرِّمون الحلال . (صحيح)

وقد بينت صحة هذا الحديث في كتاب رقم (449) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي أناس يقيسون الأمور برأيهم فيهدم الإسلام من (40) طريقا وبيان عادة المنافقين في نقض القرآن وهدم السنن وتكذيب المتواتر بإدخال الاحتمالات المجردة بالمزاج والهوي)

روي مسلم في صحيحه (2364) عن طلحة بن عبيد الله قال مررت مع رسول الله بقوم على رءوس النخل فقال ما يصنع هؤلاء ؟ فقالوا يلقحونه يجعلون الذكر في الأنثى فيلقح ، فقال رسول الله ما أظن يغني ذلك شيئا ، فأخبروا بذلك فتركوه ، فأخبر رسول الله بذلك فقال إن كان ينفعهم ذلك فليصنعوه فإني إنما ظننت ظنا فلا تؤاخذوني بالظن ، ولكن إذا حدثتكم عن الله شيئا فخذوا به فإني لن أكذب على الله . (صحيح)

قال سبحانه (فأما الذين في قلوبهم زَيـغٌ فيتبعون ما تَشَابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله) (آل عمران / 7)

وروي البخاري في صحيحه (4547) عن عائشة أن رسول الله بعد أن تلا هذه الآية قال إذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذين سمَّي الله فاحذروهم . (صحيح)

وروي أبو داود في سننه (4597) عن معاوية أن رسول الله قال إنه سيخرج من أمتي أقوامٌ تتجاري بهم الأهواء كما يتجاري الكلب بصاحبه لا يبقي فيه عِرقٌ ولا مِفصلٌ إلا دخله . (صحيح)

وروي ابن حبان في صحيحه (80) عن عمران بن حصين أن رسول الله قال أخوف ما أخاف عليكم جدال المنافق عليم اللسان . (صحيح)

وروي ابن عبد البر في الجامع (2360) عن عقبة بن عامر أن رسول الله قال أخوف ما أخاف علي أمتي منافق عليم اللسان يجادل بالقرآن . (صحيح لغيره)

وقال سبحانه (لقد ذرأنا لجهنم كثيراً من الجن والإنس لهم قلوبٌ لا يفقهون بها ولهم أعينٌ لا يبصرون بها ولهم آذانٌ لا يسمعون بها أولئك كالأنعام بل هم أضل) (الأعراف / 179)

وروي الطبراني في مسند الشاميين (960) عن عمرو بن عبسة أن رسول الله قال ما تستقل الشمس فيبقي شئٌ من خَلقِ الله إلا سبَّح الله إلا ما كان من الشياطين وأغبياء بني آدم . (صحيح)

فبعض الناس إنما يعمدون عَمداً إلي الحماقة ويتعمدون تعمداً إلي الغباء ويذهبون قصداً إلي البلادة فكانوا ممن أخبر عنهم سبحانه في الآيات السابقة وغيرها .

ولو كان هكذا بخِلقتِه لكان له العذر قائما ولكان الإثم عنه مرفوعا فقد تواتر عن النبي أنه قال رُفِع القلم عن المجنون حتي يبرأ أو يعقل .

ويزيد بعض المنافقين في ذلك زيادة كأنك تدرك معها رَأيَ عَينٍ قوله سبحانه (إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار) ولم يقل إن الكافرين والمشركين في الدرك الأسفل .

فيأتي المنافق البليد كأنه يتعامل مع ربٍّ أحمقٍ وإلهٍ بليدٍ فيظن أنه إن تغابي وتحامق وافعتل الجهل وتمحَّك بالجهالة أنه قد خرج بذلك من العذر ويكأن الله لا يحاسبك إلا علي ما تعلمه ! أي اجهل ما شئت كيف شئت وافعل ما شئت بُناءً علي الجهل فلن يحاسبك الله وكأنه سبحانه جاهِلٌ عنك أكنت تستطيع التعلم والمعرفة أم لا ! .

ومن التمحكات الباردة والمزعومات الواهية أكاذيب متفيقهة المنافقين كلما أتاهم حديث ليس يعجبهم ولا يجري علي هواهم ولا يوافق مزاجهم صاح صائحهم هذا يخالف القرآن وذاك يخالف العقل ! .

ومن العجب عند من يستعمل هذه النقطة أن المرء حين يريد ذكر الحجة فينبغي أن يذكر تعريفها وحدودها وكيفية إثبات تلك الحجة وكيفية الاحتجاج بها .

أما هؤلاء فيقولون الحجة العقل ثم يتركونك هائما ، فلا يذكرون لك أصلا ما هو العقل وما هي حدوده وما حجته وكيف يحتج به وأي عقل من عقول الناس بالضبط وهل يؤخذ بعقول المشركين أيضا في العقليات والعقائد والفقهيات أم لا ! وغير ذلك .

فالحجة عندهم العقل والسلام ! ثم اذهب غارقا في البحر لا تعرف ما العقل وأي عقل وكيف العقل وفيم العقل ! .

ومن الغرائب كذلك أن يسألهم السائل : لماذا تكون الصلاة عَقلاً من شعائر الإسلام ؟ ولماذا تكون الصلوات عَقلاً خمس صلوات فقط ؟ ولماذا يكون الوضوء عقلا فرضا لازما للصلاة ؟ ولماذا تختلف عدد ركعات الصلوات عقلا ؟ ولماذا ولماذا ؟

فلا يجيبون ولا يجد المتمحك منهم إلا أن يقول هكذا ورد الأمر عن الله و(لا يُسأَل عما يفعل) . وهذا في الصلاة وهي من أعظم شعائر الإسلام ولا يجدون جوابا بالعقل ثم يريدون أن يُعمِلُوا هذا العجز العقلي فيما دون الصلاة ! . إلا أن يكون مُلحِداً صِرفاً ومُشرِكاً مكشُوفاً فيقول لك ليست الصلاة من الإسلام .

ورحم الله الإمام ابن حزم حين قال (قد أجمع المسلمون إجماعا لا ينقضه إلا مُلحِد أن الزاني المحصن عليه الرجم حتى يموت) (رسائل ابن حزم / 1 / 287)

وابن حزم من المتعنتين جدا في نقل الإجماع ولا يعتبر الإجماع بمجرد مخالفة قلة تعد علي الأصابع حتي وإن كانوا علي خطإ ظاهر . فانظر كيف تكون درجة الإجماع الذي يصف مخالفه بأنه (ملحد) ! .

وانظر في ذلك كتاب رقم (427) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن رجم الزاني حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (380) صحابيا وإماما منهم و(750) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة)

وكتاب رقم (563) (الكامل في بيان اتفاق أئمة الأحناف والحنابلة أن حد الزاني الرجم وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وكذب الحدثاء والمنافقين في زعمهم أن الأحناف يردون السنن إن خالفت القرآن وأن الحنابلة ينكرون الإجماع)

وإن كان هذا فيمن ينكر رجم الزاني فقط فكيف بمن ينكر عشرات الأحكام المتواترة مثل الرجم بل وأكثر ! .

ومن طرائق بعض متفيقهة المنافقين التمحك بالاحتمالات الكاشفة إياهم . فتكون آية فيها احتمال أو تحتمل فِعلاً بعض الوجوه . وَجهٌ موافِقٌ لمئات الآيات والأحاديث الأخري وموافِقٌ لألوف الآثار عن الصحابة والتابعين والأئمة . ووجه آخر مخالِفٌ لكل ذلك .

فيأتيك المنافق المفضوح فيقول لك نعم نعم هذا المعني المخالف هو المراد بالآية وكل تلك المئات من الآيات والأحاديث الأخري مكذوبة ولا قيمة لها وكل أولئك الصحابة والتابعين والأئمة أغبياء لا يفقهون القرآن . حتي أتي هذا المنافق عَلَمُ الأعلام إمام الأزمان فعَرَف ما لم يعرفه صحابيٌّ ولا إمام ! .

فما أقرب هذا بالقائل قد قال سبحانه في كثير من الآيات (أقيموا الصلاة) . فلم يقل أقيموا خمس صلوات وبالكيفيات المحددة وفي الأوقات المحددة وبالشروط المحددة ! إذن كل هذا كذب ! . فمثل هذا بلا خلافٍ من أحدٍ من الأئمة أصلاً يكفر كفراً أكبر ويُستَتاب .

وكمثل من يقول قد قال سبحانه في الذين هادوا والصابئين والنصاري لهم أجرهم عند ربهم . فهذه الآية قد نزلت من عند الله وأما مئات الآيات والأحاديث في أن من عصي رسول الله وكذّبه فهو كافر مشرك مخلد في النار فهذه نزلت من عند الشيطان ! .

وهؤلاء هم المذكورون في قوله تعالي (فأما الذين في قلوبهم زَيغٌ فيَتَّبِعُون ما تَشَابَهَ مِنه) . فتلك طريقة يستعملها كل بليد ويتمحك بها كل منافق في الوصول لهواه وتثبيت ما يعجب مزاجه .

فتأتي مئات الآيات تدل علي شئ معين . ثم تأتي آية محتملة معنيين ، معني يوافق مئات الآيات الأخري ، ومعني قد يخالفها بتأويل لغة أو بتمحك نفاق . فيأتي المنافق فيقول نعم نعم هذا المعني المخالف هو المراد ومئات الآيات الأخري كذِبٌ ومن الشيطان .

وتأتي مئات الأحاديث تدل علي شئ معين . ثم يأتي حديث يحتمل معنيين ، معني يوافق مئات الأحاديث الأخري ، ومعني قد يخالفها بتأويل لغة أو بتمحك نفاق . فيأتي المنافق فيقول نعم نعم هذا المعني المخالف هو المراد ومئات الأحاديث الأخري كذِبٌ ومن الشيطان .

وانظر كتاب رقم (428) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن من لم يؤمن بمحمد رسول الله فهو كافر مشرك وإن آمن بمن سواه من الرسل وأن ذلك مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (240) صحابيا وإماما منهم و(500) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة المنافقين في تحريف القرآن بالجدل)

وكتاب رقم (476) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن آية (إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصاري والصابئين) نزلت في من مات قبل بعثة النبي محمد وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين

بالضرورة وبيان عادة الحدثاء في تكذيب القرآن وهدم المتواتر واتهام الأئمة / 800 آية وحديث وأثر)

وكتاب رقم (437) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن حد الردة بقتل من يرتد عن الإسلام بقول أو فعل حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (360) صحابيا وإماما منهم و(640) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة)

وكتاب رقم (389) (الكامل في أحاديث من كتم علما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله من عمله شيئا مع بيان أشهر عشر طرق يستعملها أهل النفاق والفسق في تحريف الدلائل / 570 آية وحديث) . وغير ذلك من كتب سابقة .

_ ومما استعمله المنافقون حديث (أنتم أعلم بأمر دنياكم) . وفي هذا الحديث عليهم أربعة من أشد الأمور .

_1_ الأمر الأول . من ناحية ثبوت الحديث . فمن عادة المنافقين أن كلما تأتيهم بحديث في مسألة قالوا هذا حديث آحاد وهذا حديث غير متواتر وهذا حديث لا يرويه إلا صحابي واحد أو اثنين ! .

ثم أتوا ها هنا فتناسوا كل ذلك عَمداً وقالوا بهذا الحديث وكأنه مقطوع بصحته واستدلوا به وكأنه من القرآن .

فهذا الحديث لا يرويه إلا أربعة (4) من الصحابة فقط ، وهم طلحة بن عبيد الله وعائشة وجابر بن عبد الله وأنس بن مالك .

وفي كتاب رقم (440) ذكرت أن عمر أنس بن مالك حينها كان نحو خمس (5) سنين وهذا سهو مني وخطأ ظاهر فعمره كان نحو خمس عشر (15) سنة .

وأما حديث جابر بن عبد الله فيرويه عنه عامر الشعبي ويرويه عن عامر رجل مختلف فيه وهو مجالد بن سعيد الهمداني .

وكذلك ليس له عن طلحة إلا إسناد واحد ، وليس له عن عائشة وأنس إلا إسناد واحد ، فصار الحديث بثلاثة أسانيد فقط .

فاسألهم سؤالا بسيطا شديدا ، هل صار الحديث الذي يرويه اثنان أو ثلاثة من الصحابة وبثلاثة أسانيد فقط عندكم حديثا متواترا مقطوعا بصحته ؟ .

فإن قالوا نعم فقل لهم فلماذا إذن تتمحكون في غيره من الأحاديث التي وردت بمثل ذلك وبأكثر من ذلك بالأضعاف ؟! .

وإن قالوا لا ليس بمتواتر وليس مقطوعا بصحته فقل لهم فلماذا إذن تستدلون به وكأنه ثابت لا شك فيه ؟! أليس عندكم هذا من الظن والظن لا يغني من الحق شيئا كما تزعمون ! .

بل وأعجب من ذلك أن الإسناد الذي روي به هذا الحديث هو نفسه الذي روي به حديث سحر النبي ، فقبلوا هذا وكأنه مقطوع به ورفضوا ذاك وكأنه كذب ! . والعلة معلومة فحديث يعجبهم وحديث لا يعجبهم وقبول الأحاديث عندهم بالمزاج .

_ ويجب التنبه أن كل ذلك علي عادتي في جدال المنافقين بطرائقهم وإلا فكل ذلك عندي لا قيمة له والحديث يثبت عن النبي بذلك وبأقل من ذلك ، وكذلك الرواة ليس كلٌّ رَاوٍ قيل أنه ضعيف أو اختُلِف فيه يصحُّ ذلك وقد يكون ثقة ومن ضعّفه هو المخطئ .

_2_ الأمر الثاني . وهو نص الحديث ولفظ النبي . ففي الحديث أن النبي قال نصّاً (ما أظن ذلك يغني شيئا) ، فعبَّر نصا بلفظ (الظن) وأخبر نصا بأن الظن منه هو (ما أظن) .

فظهرت صورة المسألة صراحا بيانا وأن ذلك كان ظنا من النبي في مسألة في أمور الزراعة فتبين أنها لم تكن مسألة في الحلال والحرام ولا أن الله أخبره بها وَحياً . بخلاف ما يخبر به النبي علي سبيل القطع والجزم واليقين ويخبر نصّاً بأن الله أمره بكذا أو نهاه عن كذا أو يلعن من يفعل كذا .

_3_ الأمر الثالث . وهو أيضا من نَصِّ الحديث . هل بعد أن قال النبي (ما أظنه ينفع) أمرهم بابتاع قوله ذلك ؟

وهل أمرهم بتنفيذ ذلك بعد أن رأي بعضهم يكملون التلقيح بتلك الطريقة ؟ وهل أنكر عليهم ؟
وهل فرض عقوبة عليهم لمخالفتهم أمره كما فيما سوي ذلك من أمور الحلال والحرام ؟
وهل أخبر أن الله لعن فاعل ذلك أو أوعد عليه عقوبة أخروية ؟

أم قال فقط (ما أظنه ينفع) وانتهي الأمر ، فظن بعض الناس أن رأيه صحيح في ذلك ففعلوه وظن آخرون أن ذلك الرأي غير صحيح فلم يفعلوه ولم ينكر عليهم النبي . بخلاف ما ورد علي سبيل القطع والجزم واليقين وفيه الأمر والنهي وفيه الثواب والوعد واللعن والوعيد .

فلماذا لا يذكر كل ذلك أولئك المنافقون ! . هل عرفوا حديثا واحدا مشتبها وجهلوا ألُوفاً من الآيات والأحاديث الأخري .

فإن كانوا في تلك الدرجة الشديدة من الجهالة والبلادة فلماذا يتكلمون أصلا ! . وإن كانوا يعرفون ذلك ويتعمدون إخفاءه فقد ظهر خبثهم المريب ونفاقهم الشديد .

_4_ الأمر الرابع . وهي تعريف (أمور دنياكم) أصلا . فما هي أمور الدنيا المقصودة بالحديث ؟ أم قالها النبي ثم ترك الناس في العماء الشديد لا يعرفون الفرق بين ما يكون من أمور الدين وما يكون من أمور الدنيا حتي يضلون في هذه المسألة التي تدخل حتي في أصول الدين .

ففي ألوف من الآيات والأحاديث ورد فيها الأمر الجازم والنهي الجازم واللعن والعقوبة الدنيوية والوعيد الأخروي علي أشياء من أمور الدنيا والمعاملات ، وبالتالي خرجت هذه الأمور أصلا من كونها أمور دنيا فقط وصارت من أمور الدين أيضا .

_ فلا هؤلاء ساروا علي طريقة واحدة في قبول الأحاديث ، ولا هم حتي عرفوا نص الحديث الذي يستدلون به وأنه كان ظنا من رأي النبي ، ولا هم عرفوا الفرق بين ما فيه الأمر والنهي واللعن والوعيد ، ولا هم عرفوا كيف فرق النبي والصحابة والأئمة بين أمور الدنيا والدين ،

ثم يتبجحون بنفاقهم ، ولا عجب فقد وجدوا من يعينهم بالقدرة والمال . وروي الطبراني في المعجم الصغير (2 / 91) عن ابن عباس عن النبي قال يكون عليكم أمراء هم شرٌّ عند الله من المجوس . (حسن)

_ ومن الغرائب التي تدعو لشديد نظر أن بعض المنافقين والمشركين حين كانوا يتكلمون قديما في أصول الدين لنقضها كان يتكلم منهم الأذكياء ويظهرون ذلك في كلامهم ودلائلهم . وليس كون المرء منافقا أو مشركا مانعا من الإقرار بذكائه ودهائه .

لكن حتي ذلك الأمر قد تغير وصار المتكلمون في نقض أصول الدين أناس فيهم بلادة شديدة وغباء واضح ولا يعرف الواحد منهم أصلا كيف يستدل للشئ وعليه ! ، ثم يقال لهم المفكرون والنجوم ، وما هم إلا حفنة من الحمقي والمغفلين وجدوا من يعينهم بالقدرة والمال .

وانظر كذلك كتاب رقم (304) (الكامل في أحاديث إن الله يغضب إذا مُدح الفاسق ولا تقوم الساعة حتي ينتشر الفسق والفحش ويكون المنافقون أعلاما وسادة وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 1350 حديث)

وكتاب رقم (438) (الكامل في أحاديث بُعِثتُ بين جاهليتين أخراهما شرٌّ من أولاهما ويأتي زمان يصير المنكر معروفا والمعروف منكرا ويتكلم الفاسق التافه في أمر العامة وبيان عادة المنافقين في قلب أحكام الفسق والفحش والشرك إلي ألفاظ المدح والتفخيم والتعظيم / 1050 حديث)

وكتاب رقم (647) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي زمانٌ يتكلم الرويبضة التافه الفاسق في أمر العامة من تسع (9) طرق عن النبي وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في قلب أحكام الفسق والفحش والشرك إلي ألفاظ المدح والتحسين والتعظيم)

وغير ذلك من كتب سابقة سبق ذكر بعضها .

ولذلك لا تعجب أن ينكر بعض هؤلاء حتي الأمور المعلومة من الدين بالضرورة والتي لم يتكلم فيها قدماء المعتزلة والخوارج والجهمية والقدرية والمرجئة وغيرهم .

بل ونطق بعض هؤلاء بأمور لم يكن ينطق بها مسلم علي وجه الأرض أصلا كهؤلاء الذين أنكروا أن من لم يؤمن بمحمد رسول الله فهو كافر مشرك .

وراجع للمزيد في ذلك كتاب (428) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن من لم يؤمن بمحمد رسول الله فهو كافر مشرك وإن آمن بمن سواه من الرسل وأن ذلك مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (240) صحابيا وإماما منهم و(500) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة المنافقين في تحريف القرآن بالجدل)

وكتاب رقم (439) الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن الكافرين والمشركين مخلدون في النار ولا يخرجون منها إلي الجنة أبدا وأن ذلك حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع بيان خبث المنافقين الذين وصفوا الله بالكذب والعبث / 480 آية وحديث وأثر)

وكتاب رقم (437) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن حد الردة بقتل من يرتد عن الإسلام بقول أو فعل حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (360) صحابيا وإماما منهم و(640) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة)

وكتاب رقم (65) (الكامل في آيات وأحاديث النهي عن الترحم والاستغفار لمن مات كافرا وحيثما مررت بقبر كافر فبشِّره بالنار وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين واستحلال الكبائر ونقض المتواتر / النسخة الثانية / 490 آية وحديث)

_ ومن توابع ذلك إكمال هؤلاء المنافقين لنقض أصول الدين بنقض أقوال الصحابة والتابعين والأئمة في أي مسألة لا تعجبهم بحجة أمور الدنيا والدين ! .

ولا عجب ، فمن اتبع المتشابه في القرآن والسنن ليهدم ألوف الآيات والأحاديث المباشرة فلا تعجب أن يفعل المثل مع الصحابة والتابعين والأئمة .

وقد كان الصحابة والتابعون والأئمة يفرقون بالقول والعمل بين ما يتغير بتغير الزمان والمكان وما لا يتغير بذلك بالكلية أصلا .

وأقرب مثال علي ذلك مئات الأحاديث عن النبي والآثار عن الصحابة والتابعين والأئمة في النهي عن خروج المرأة من بيتها لغير ضرورة ، وأن صلاتها في بيتها خير من صلاتها في المسجد ، وأنها ممنوعة من الأذان والإمامة والجمعة والجهاد وغير ذلك من أحكام .

ففي كل ذلك نصُّوا أن ذلك لعلة منع خلطة الرجال بالنساء وبأنها إذا خرجت استشرفها الشيطان ، وأن ذلك عامٌّ في كل مكان وزمان ، وفي النهار والليل وليس مخصوصا بالليل فقط ، ونحو ذلك .

حتي أتي المنافقون كعادتهم فقالوا بل كذب النبي وكذب الصحابة والتابعون والأئمة جميعا ولتخرج كما شاءت ولتفعل ما شاءت فقد أوحي الله إلي قلوبهم الدين الصحيح ! .

وانظر كذلك كتاب رقم (446) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي وجوب الحجاب والجلباب علي المرأة واستحباب تغطية الوجه ووجوب ذلك إن كان عليه زينة وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (680) مثالا من آثارهم وأقوالهم)

وكتاب رقم (447) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي الاحتجاج بحديث أيما امرأة تعطرت فمرت برجال فيجدوا ريحها فهي زانية وأن ذلك حكم متواتر مقطوع به مع ذِكر (500) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان دخول ما يكون أشد من التعطر في ذلك)

وكتاب رقم (448) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث صلاة المرأة في بيتها خيرٌ من صلاتها في المسجد من (21) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك وكراهة خروجها لغير ضرورة مع ذِكر (170) مثالا من آثارهم وأقوالهم)

وكتاب رقم (463) (الكامل في بيان اختلاف الأئمة في صوت المرأة أعورة هو أم لا واتفاقهم علي حرمة رفع المرأة صوتها بتنغيم ولو بالأذان وقراءة القرآن مع ذِكر (130) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في اتهام مُخالِفيهم وإن كانوا أكابر أئمة الدين)

وكتاب رقم (343) (الكامل في أحاديث نهي النساء عن الخروج لسقي الماء ومداواة الجرحي وأن ما ورد في الإذن بذلك كان قبل نزول الحجاب ولقلة الرجال في أول الإسلام / 170 حديث)

وكتاب رقم (589) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا خرجت المرأة فلتخرج تَفِلَة من سبع (7) طرق عن النبي وبيان شدة أثر التعبير بذلك اللفظ في فضح بلادة وخبث الحدثاء والمنافقين المجيزين لخروج المرأة بزينةٍ وعطر)

وغير ذلك من كتب سابقة سبق ذكر بعضها .

___ إنكار عائشة وابن مسعود لآياتٍ متواترةٍ من القرآن ودلالة ذلك وأثره في فضح بلادة وخبث الحدثاء والمنافقين :

روي البخاري في صحيحه (3389) عن عروة بن الزبير أنه سأل عائشة أرأيتِ قوله (حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كُذِبوا) أو (كُذِّبوا) ؟ قالت بل كذبهم قومهم ، فقلت والله لقد استيقنوا أن قومهم كذبوهم وما هو بالظن ،

فقالت يا عُريَّة لقد استيقنوا بذلك ، قلت فلعلها أو (كُذِبوا) ، قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها وأما هذه الآية قالت هم أتباع الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى إذا استيأست ممن كذبهم من قومهم وظنوا أن أتباعهم كذبوهم جاءهم نصر الله . (صحيح)

وروي البخاري في صحيحه (4524) عن عبد الله بن أبي مليكة قال قال ابن عباس (حتى إذا استيئس الرسل وظنوا أنهم قد كُذِبوا) خفيفة ، ذهب بها هناك وتلا (حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله ألا إن نصر الله قريب) ،

فلقيت عروة بن الزبير فذكرت له ذلك فقال قالت عائشة مَعاذ الله والله ما وعد الله رسوله من شيء قط إلا علم أنه كائن قبل أن يموت ولكن لم يزل البلاء بالرسل حتى خافوا أن يكون من معهم يكذبونهم ، فكانت تقرؤها (وظنوا أنهم قد كُذِّبوا) مثقلة . (صحيح)

وهذه القراءة التي أنكرتها قراءة ثابتة متواترة ، بل وهي القراءة المثبتة في مصحف عثمان إلي اليوم ، والقراءة التي قرأت بها عائشة متواترة أيضا . وليست هذه الآية الوحيدة التي تكلمت فيها لكنها أشهرها .

وانظر في هذه الآية كتاب رقم (503) (الكامل في بيان إنكار عائشة لقراءة متواترة في آية (وظنوا أنهم قد كُذِبُوا) وبيان أثر ذلك علي ضعف تأويلها ومن تبعها وشدة خطأ إنكارهم علي بعض أصحاب النبي مع بيان أقوال الأئمة في تأويل الآية / 150 أثر)

وفي الكتاب السابق رقم (389) (الكامل في أحاديث من كتم علما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله من عمله شيئا مع بيان أشهر عشر طرق يستعملها أهل النفاق والفسق في تحريف الدلائل / 570 آية وحديث)

ذكرت أشهر عشر طرق يستعملها أهل النفاق وأهل التحريف في هدم الأحكام وتحريف المحكمات وتكذيب الأحاديث .

فكان منها الاحتجاج بالتاريخ الكاذب والصادق .
وكان منها تعمد إغفال أقوال الصحابة والتابعين والأئمة .
وكان منها الاعتماد علي كسَلِ المُتلَقِّي .
وكان منها استعمال العمومات والمصطلحات الفضفاضة .

ومن الأمور التي تجتمع فيها هذه الأربعة الاحتجاج بالخلاف والتَّمحُّك بأي قولٍ يقال في أي مسألة ليزعم الزاعم أن في المسألة خلافا وبالتالي لا تنكِر عليه ويجوز له الأخذ بأي قول يريد ! .

والقول بأن لا إنكار في مسائل الخلاف كذِبٌ محض وعمل بضده الصحابة والتابعون والأئمة جميعا . وقد أفردت بعض الكتب السابقة في ذلك يأتي ذكرها .

ومن أشد الغرائب في ذلك تمحكات بعض المنافقين والخبثاء بادعاء أكاذيب الخلاف وأن أي خلاف يجب أن يُعتَبَر . وكلما قلت لهم نعم أخطأ فلان وعلان خطأ شديدا قالوا لك أيخطئ الصحابي فلان وتخفي عليه السنة ! أيخطئ الإمام علان ويخالف إجماعا ! .

وانظر كتاب رقم (611) (الكامل في بيان إنكار ابن مسعود وعائشة لآيات متواترة من القرآن وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وخبث الحدثاء والمنافقين الذين يتمحكون بشذوذات الخلاف ومنكرات الأخطاء إن كانت علي الهوي وينكرون الخلاف الثابت إن لم يكن علي المزاج / 70 أثر)

وفي مثال ابن مسعود وعائشة ثمانية أمور شديدة علي هؤلاء الحدثاء فاضحة لتمحك كل منافق بليد .

_1_ الأمر الأول . أنه ليس في مسألة في الأحكام فيقال لعل ولعل . بل هو في إنكار آيات من القرآن . فيقال لهم حينها أنتم بين أمرين شديدَيْن .

إما أن تقولوا هؤلاء ليسوا من الصحابة ولا من العلماء ولا قيمة لأقوالهم أصلا ، وحينها قد خالفتم إجماعا قطعيا لا خلاف فيه أصلا ! .

وأما أن تقولوا هذه الأقوال خطأ محض وخطأ صريح ويجب لزوما عدم اتباعهم في ذلك ، ونحو ذلك من عبارات . فحينها يقال لكم لماذا ؟! أليس هذا من الخلاف ؟ وهؤلاء من أكابر الصحابة وعلمائهم ! .

فإن قالوا بل خطأ القول في ذاته لا يُسقِط القائل به بالكلية ، فقل لهم قد أجبتم أنفسكم ! .

_2_ الأمر الثاني . أن تلك الآيات ثبت أنها من القرآن قطعا وثبت الإجماع القطعي علي ذلك حتي من الأئمة المتعنتين في إثبات الإجماع .

وحينها يقال لهم لماذا وكيف ذلك ؟ . فأين اعتبار قول ابن مسعود وعائشة ؟! . فيقال لهم أنتم إما تريدون أن تقولوا أن بعض آيات القرآن المتواترة في ثبوتها خلاف سائغ وهذا كفر أكبر مخرج من الملة بإجماع قطعي لا خلاف فيه أصلا .

وإما أن تقولوا بل تلك الآيات نعم من المتفق المقطوع بكونه قرآنا وفي نفس الوقت لا قيمة لقول ابن مسعود وعائشة وهو من الخطأ الظاهر . وحينها يقال لكم فلماذا إذن لا تفعلون ذلك في بقية المسائل المشابهة ! .

_3_ الأمر الثالث . أن هذا الخطأ لم يكن من إمام ولم يكن من تابعي ولم يكن من أحد من عموم الصحابة . بل كان من ابن مسعود وعائشة وهما من هما في أكابر الصحابة وعلمائهم . ومع ذلك وقع منهم مثل هذا الخطأ .

وحينها فكيف لبليدٍ أن يقول أيخطئ فلان ! أتخفي الأحاديث علي علان ! . نعم ونعم ، ولم يزعم زاعمٌ أن أحد الصحابة أو الأئمة أحاط بجميع الأحاديث والسنن النبوية فلم يفته منها حديث واحد ولم تغب عنه منها سُنَّةٌ واحدة ! .

_4_ الأمر الرابع . أن هذا الخطأ الشديد ومن مثل ابن مسعود وعائشة لم يسقطهما بالكلية . بل سقط الخطأ ويتجنب الزلل ويعتبر بالباقي . مع بقاء اعتبار سبب الخطأ فقد يخطئ صحابي في مثل ذلك ويبقي عذره ويخطئ متأخر في حكم فقهي ويكفر به ولا يعذر .

وذلك من أجل كثير من الحدثاء والمنافقين الذين كلما رأوا أحد الصحابة أو الأئمة خالف في مسألة ثم يجد بقية الصحابة والتابعين والأئمة علي خلاف قوله ويقولون ثبتت السنة النبوية علي عكس قوله وثبت الإجماع علي خلاف قوله ونحو ذلك ،

يظهر أولئك الحدثاء والمنافقون قائلين كيف ذلك وقد خالفكم فلان من الصحابة وعلان من الأئمة ! . فقل لهم قد خبرناكم حتي عرفناكم ، إما أحمق بليد لا يعرف كيف يستدل للشئ وعليه أصلا ، وإما منافق يتمحك بأي شذوذ ليوهم السامعين أنه لا يتبع هواه ولا يحكم بمزاجه بل له سلف من الصحابة والأئمة ! .

فجعل الأئمة معصومين عن الخطأ ، وجعل الخطأ كله بجميع أسبابه المختلفة نوعا واحدا ! . وهذه حماقة محضة وغباء شديد .

_5_ الأمر الخامس . وهو سؤال فاضح لكثير من الحدثاء والمنافقين . قل لهم هل تقولون فِعلاً باعتبار الخلاف في أي مسألة أم في المسائل التي يكون الخلاف فيها علي هواكم وفيه قول يجري علي مزاجكم .

فاسألهم مثلا هل تقولون بجواز إقامة عموم الناس للحدود والعقوبات بينهم حين لا يقوم بها الإمام ؟ . وانظرهم إما أن يزعموا كذبا أنه لم يقل أي إمام بذلك وإما أن يقولوا هذا من الخلاف الشاذ المتروك ! .

واسألهم مثلا هل تقولون بجواز قتل المرتد الذي ثبتت ردته بغير استتابة ؟ وإن قتله أحد من عموم الناس فلا عقوبة عليه لأنه قتل مُهدَر الدم ؟ . وانظرهم إما أن يزعموا كذبا أنه لم يقل أي إمام بذلك وإما أن يقولوا هذا من الخلاف الشاذ المتروك ! .

واسألهم مثلا هل تقولون بجواز الخروج علي الإمام بالسلاح بمجرد وقوعه في كبيرةٍ واحدة أو فعله لظلمٍ واحد ؟ . وانظرهم إما أن يزعموا كذبا أنه لم يقل أي إمام بذلك وإما أن يقولوا هذا من الخلاف الشاذ المتروك ! .

والأمثلة ليست قليلة . ولن ينطق أحد منهم أنها من الخلاف ومما يجب اعتباره وعدم الإنكار علي من أخذ بقول بعض الأئمة ! . فقل لهم أين ذهب الخلاف واحترام الخلاف وعدم الإنكار علي من أخذ بأحد أقوال الصحابة والأئمة ؟! .

_6_ الأمر السادس . أن التسرع والتعجل المؤدي للخطأ في الأحكام قد يصدر من أي أحد حتي من أكابر الصحابة .

فهذا ابن مسعود قد ثبت عنه بعد ذلك أنه قرأ بالمعوذتين وأثبتهما في المصحف لما رأي غيره من الصحابة أثبتوها في القرآن . وإن كان المراد هنا أنه في الوقت الذي قال فيه هذا الكلام وفي الوقت الذي أفتي فيه بهذه الأحكام هل كان يجوز اتباعه ؟ وهل كان رأيا معتبرا ؟ وهل كان خلافا سائغا ؟ . وكذلك مع عائشة .

ولماذا لم يتوقفوا للتأني والتثبت قبل إطلاق مثل هذه الأحكام حتي انتشرت في الناس وأخذ بها من الناس من لا يعلمهم إلا الله .

وفي هذا أيضا دلالة شديدة . فيقال ألم يكن من الأوْلَي بل ومن الواجب أن يتبثت ويتوقف حتي يسأل غيره من الصحابة ليري هل سمعوا فيها من النبي شيئا أم لا ؟ . وألم يكن من الأولي بل ومن الواجب أن يتثبت ويتوقف حتي يسأل غيره من الصحابة هل سمعوا النبي يتلوها ويقرأ بها في الصلاة وغير الصلاة أم لا ؟ .

وكذلك عائشة ألم يكن من الأولي بل ومن الواجب أن تتثبت وتتوقف قبل أن تنكر علي أحد الصحابة قراءة آية من القرآن ، حتي تسأل آخرين من الصحابة ! .

فإن كان مثل هؤلاء تسرعوا في الإنكار بل وفي آيات متواترة من القرآن ، فلا يخلو من ذلك أحد فاعلم ذلك واعتبر .

_7_ الأمر السابع . أن يقال للمتمحكين بردِّ الأحاديث والمنافقين الطاعنين في ثبوت بعض السنن والأحاديث بحجة أن فلانا أنكر الحديث الفلاني وعلانا تكلم في الراوي التلاني .

فيقال لهم دعنا نسلم جدلا محضا أن الحديث الذي فيه الحكم تفرد به راوٍ واحد وهذا نادر الحدوث في السنة النبوية . وإنما قد يتفرد الراوي أو الصحابي بلفظ حديث وليس بحكمه والفرق شديد .

فيقال للمتمحك لماذا أخذت بقولِ واحدٍ تكلم فيه وتركت مئات ممن أنكروا عليه وخالفوه وصححوا الحديث وأخذوا به ؟! .

أكان هذا الواحد علي علم متين وثبوت يقين وكان الآخرون علي ظن مريب وهوي عجيب . أم كان هذا الواحد هو الوحيد الذي من أكابر الصحابة أو الأئمة والمخالفون له حفنة من الحمقي والمغفلين ! .

وهذه أيضا إحدي الطرق التي ذكرتها في كتاب رقم (389) (الكامل في أحاديث من كتم علما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله من عمله شيئا مع بيان أشهر عشر طرق يستعملها أهل النفاق والفسق في تحريف الدلائل / 570 آية وحديث)

_8_ الأمر الثامن . أن هذه المسألة من أوضح الأمثة أن الإجماع بل والإجماع القطعي يمكن أن يثبت حتي مع ثبوت خلاف من أحد الصحابة والأئمة .

فهذه الآيات التي أنكرها ابن مسعود وعائشة ثبت قطعا واتفق الأئمة كلهم بإجماع قطعي أنها من القرآن وأثبتوها في المصاحف ولم يقيموا لقول ابن مسعود وعائشة وزنا ، حتي وقت إنكارهم لها .

وذلك حين تبين الخطأ في قولهما وظهر الزلل فيما قالا . فصار قولهما كأن لم يكن . وهذا قد حدث في عدد من الأحكام وثبت فيها الاتفاق وثبت عليها العمل بإجماع الأئمة حتي مع وجود خلاف قديم ثابت من بعض الصحابة والأئمة .

وانظر في بيان شدة بلادة منكري الإجماع كتاب رقم (743) (الكامل في اختصار أصول الفقه مع تخليصه مما أدخل فيه الكلامية والخوارج والمعتزلة والحدثاء المنافقون / مَتنٌ مختَصَر لقواعد أصول الفقه في ثمانين (80) صفحة فقط بعبارات سهلة وكلمات يسيرة) .

_ ولذلك اعلم هذين المثالين تمام العلم واستعملهما كثير الاستعمال مع هؤلاء الحدثاء والمنافقين الذين يتمحكون بالشذوذات والأخطاء في إنكار السنن والأحاديث وزعم الأكاذيب في نقض الأمور المتواترة والأحكام الثابتة .

_ وكذلك من ذلك أن أنكرت عائشة علي بعض الصحابة نحو عشرة (10) أحاديث . وفي إنكارها خطأ شديد ، بل وكل حديث أنكرته لم يتفرد به الصحابي الذي تنكر عليه ويكون تابعه عليه وسمعه من النبي صحابة آخرون غيره .

فكيف حين تضيف لذلك أنها هي التي تتفرد باللفظ الذي تظنه صوابا ! .

بل وبعض تلك الأحاديث من بضع كلمات فقط مثل حديث (الميت يُعذَّب بما نِيح عليه) ، فلا يحتاج لقدرة علي الحفظ بل والأطفال يحفظون أضعاف ذلك وبأقل مجهود .

وكل صحابي يروي ما سمع ، فهي تروي ما سمعت ويكون لفظها حديث صحيح . وغيرها من الصحابة يروون ما سمعوا وحديثهم صحيح . ومن عجز عن التأويل أو لم يستطعه في بعض الأحاديث والأحكام فليقل ليس علمه عندي .

وانظر كتاب رقم (470) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث قول النبي لموتي المشركين يوم بدر إنهم ليسمعون ما أقول من (15) طريقا عن سبعة من الصحابة وإنكارهم علي عائشة في حفظها وتأويلها وبيان عادة المنافقين في التمحك بالزلات والأخطاء)

وكتاب رقم (106) (الكامل في تواتر حديث الميت يُعَذَّبُ بما نِيحَ عليه من (19) طريقا مختلفا عن عشرة من الصحابة عن النبي وإنكارهم علي عائشة مع بيان تأويله وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في التمحك بشذوذات الخلاف ومنكرات الأخطاء / النسخة الثالثة)

وكتاب رقم (458) (الكامل في تواتر حديث القيام عند مرور الجنازة عن خمسة عشر (15) صحابيا عن النبي وإنكارهم علي عائشة في حفظها وتأويلها وبيان عادة المنافقين في التمحك بالزلات والأخطاء)

وكتاب رقم (26) (الكامل في تواتر حديث يقطع الصلاة الكلب والحمار والمرأة من تسعة (9) طرق مختلفة إلي النبي وجواب عائشة علي نفسها وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في التمحك بمنكرات الأخطاء وشذوذات الخلاف / النسخة الثالثة)

وكتاب رقم (537) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث دخلت امرأة النار في قطة حبستها حتي ماتت من (19) طريقا عن ثمانية (8) من الصحابة عن النبي وبيان شدة ضعف وخطأ تأويل عائشة فيه) .

_ ومما يجب التنبيه عليه ها هنا كذب القائل لا إنكار في مسائل الخلاف .

قال الإمام النووي (لم يزل الخلاف في الفروع بين الصحابة والتابعين فمن بعدهم رضي الله عنهم أجمعين ، ولا ينكر محتسب ولا غيره على غيره وكذلك قالوا ليس للمفتى ولا للقاضي أن يعترض على من خالفه إذا لم يخالف نصا أو إجماعا أو قياسا جليا) (شرح النووي علي مسلم / 2 / 24)

وروي ابن الجعد في مسنده (1319) عن سليمان التيمي قال (لو أخذت برخصة كل عالم أو زلة كل عالم اجتمع فيك الشرُّ كلُّه) . وصدق إذ فاعل ذلك كأنما صار يتدين بالزلات والأخطاء .

وقال الإمام ابن عبد البر (قال سليمان التيمي إن أخذت برخصة كل عالم اجتمع فيك الشر كله . قال ابن عبد البر هذا إجماع لا أعلم فيه خلافا والحمد لله) (جامع بيان العلم لابن عبد البر / 2 / 927)

وقال الإمام ابن حزم (اتفقوا أن طلب رُخَصِ كل تأويل بلا كتاب ولا سنة فِسْقٌ لا يحِلّ) (مراتب الإجماع لابن حزم / 175)

وقال الإمام أبو العباس القرطبي (إعمال المرجوح وإسقاط الراجح فاسِدٌ بالإجماع) (المفهم لأبي العباس القرطبي / 3 / 257)

وقال الإمام فخر الدين الرازي (فإن كان أحدهما راجحا علي الآخر وجب العمل بالراجح لأن الأمة مجمعة علي أنه لا يجوز العمل بالأضعف عند وجود الأقوي فيكون مخالِفُه مُخطِئًا) (المحصول للفخر الرازي / 6 / 40)

وقال الإمام ابن الصلاح (اعلم أن من يكتفي بأن يكون في فتياه أو علمه موافقا لقول أو وجه في المسألة ويعمل بما يشاء من الأقوال أو الوجوه من غير نظر في الترجيح ولا تقيد به فقد جهل وخرق الإجماع) (فتاوي ابن الصلاح / 1 / 63)

وقال الإمام السرخسي (.. ولكن طريق العمل طلب الترجيح بزيادة قوة لأحد الأقاويل فإن ظهر ذلك وجب العمل بالراجح) (الأصول للسرخسي / 2 / 113)

وقال الإمام ابن القيم (.. وهذا يرد قول من قال لا إنكار في المسائل المختلف فيها ، وهذا خلاف إجماع الأئمة ، ولا يعلم إمام من أئمة الإسلام قال ذلك) (إعلام الموقعين لابن القيم / 3 / 223)

_ وأقوال الأئمة بمثل ذلك كثيرة .

_ والقائلون بعدم الإنكار في مسائل الخلاف عليهم ستة من أشد الأمور .

_1_ الأمر الأول أنهم أكثر الناس تركا ونقضا لهذه القاعدة التي وضعوها
_2_ الأمر الثاني أن الصحابة والأئمة كلهم علي خلاف هذه القاعدة المزعومة

_3_ الأمر الثالث أن القائل بأن كل قول معتبر جعل الأئمة معصومين عن الخطأ أصلا

_4_ الأمر الرابع أن القائل بأن كل قول معتبر جعل جميع الأخطاء نوعا واحدا

_5_ الأمر الخامس أن القائل بأن كل قول معتبر قد محا وأزال بالكلية ما ورد في الأحاديث والآثار أخوف ما أخاف علي أمتي زلة عالِم ويهدم الإسلام زلَّةُ عالِم ونحو ذلك .

_6_ الأمر السادس تمحك بعضهم لإيجاد خلاف بالأقوال المكذوبة .

_1_ الأمر الأول . أنهم أنفسهم أكثر الناس نقضا لهذه القاعدة التي وضعوها ، فانظرهم كيف يتكلمون علي أي حكم أو مسألة لا تجري علي مجري أهوائهم وإن كان القائلون بها أكابر من الصحابة والتابعين والأئمة .

وانظرهم حين يذكرون الخلاف في مسائل تتعلق بأمور كصفات الله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والإمامة والولاية وإقامة الحدود والتعزيرات ونحو ذلك من أمور ،

فتجد أحدهم ينقل الخلاف في بعض تلك المسائل ثم ينكر أشد النكير علي الفريق الذي يراه هو مخطئا ثم يبدأ في سرد ما يحتج به ويراه ناقضا لحجة الطرف الآخر ، فأين ذهب قولهم لا إنكار في مسائل الخلاف ! .

_2_ الأمر الثاني . أن أقل ناظر بل وأبلد ناظر وإن كان شديد الغباء والبلادة يدرك بأقل نظرة في آثار الصحابة والتابعين والأئمة أن كل من تكلم منهم في الحديث والفقه بلا استثناء قد أنكروا علي غيرهم في مسائل يرون أنهم أخطأوا فيها ،

بل وليس مجرد إنكار كلامي ببيان الحجج والدلائل ، بل كان ينقض بعضهم حكم بعض عمليا في مسائل الفسق والحدود والتعزيرات ، فإن أخطأ أحدهم في مسألة مثلا فقال لا حد فيها ، ويكون لدي الآخر حديث ثابت عن النبي بأن فيها الحد فينقض حكم المخطئ ويجعل في تلك المسألة الحد ، وهذا أشد من مجرد إنكار باللسان .

أفَتَرَي الصحابة والتابعين والأئمة جميعا أغبياء جهال لا يعرفون أن لا إنكار في مسائل الخلاف ، أم تري أن الصحابة والتابعين والأئمة تتابعوا علي الجهل الشديد بأصول الإسلام حتي أتي الحدثاء الأغرار ليعرفوا من الإسلام ما جهله الصحابة والتابعون والأئمة .

وروي مسلم في صحيحه (2 / 1026) عن عروة بن الزبير أن عبد الله بن الزبير قام بمكة فقال إن ناسا أعمى الله قلوبهم كما أعمى أبصارهم يفتون بالمتعة ، يعرِّض برجل ، فناداه فقال إنك لجلف جافٍ فلعمري لقد كانت المتعة تفعل على عهد إمام المتقين يريد رسول الله ، فقال له ابن الزبير فجرِّب بنفسك فوالله لئن فعلتَها لأرجمنَّك بأحجارك . (صحيح)

وروي الطبراني في المعجم الكبير (10721) عن عروة بن الزبير قال كان عبد الله بن الزبير في العشر من ذي الحجة وابن عباس جالس ينهى عن المتعة في الحج ، فناداه ابن عباس نحن أعلم بذلك قد فعل رسول الله ذلك فحل رجال فتمتعوا بالعمرة ولم يكن معهم هدي وطافوا بالبيت وبين الصفا والمروة ووقعوا علي النساء ، ثم قال ابن عباس أجل أفتي بذلك بما فعل في عهد إمام المتقين ، فقال ابن الزبير فجُدْ بنفسك فوالله لئن فعلتَ لأرجمنك بأحجارك . (صحيح)

وروي مسلم في صحيحه (1218) عن أبي نضرة قال كان ابن عباس يأمر بالمتعة وكان ابن الزبير ينهى عنها ، قال فذكرت ذلك لجابر بن عبد الله فقال على يدي دار الحديث تمتعنا مع رسول الله فلما قام عمر قال إن الله كان يحل لرسوله ما شاء بما شاء وإن القرآن قد نزل منازله فأتموا الحج والعمرة لله كما أمركم الله وأبتوا نكاح هذه النساء فلن أوتَي برجل نكح امرأة إلى أجل إلا رجَمتُه بالحجارة . (صحيح)

أفتري أصحاب النبي كانوا لا يعلمون أن لا إنكار في مسائل الخلاف ؟! أم كانوا لا يرون ابن عباس حبر الأمة وترجمان القرآن ليس من أهل الفقه والاجتهاد ؟! أم كانوا يتوعدونه بالرجم ظلما وعدوانا ؟! .

وقال الإمام ابن حزم (.. فمن الباطل الممتنع أن يخالف قول ابن عباس قول الله تعالى برأيه أو بتقليده لرأي أحد دون رسول الله وهو أبعد الناس من ذلك وقد دعاهم إلى المباهلة في العول وغيره ، وقال في أمر متعة الحج وفسخه بعمرة ما أراكم إلا سيخسف الله بكم الأرض أقول لكم قال رسول الله وتقولون قال أبو بكر وعمر ، ومن المحال أن يكون عنده عن رسول الله سنة في ذلك ولا يذكرها وقد أعاذه الله تعالى من ذلك) (المحلي لابن حزم / 12 / 351)

أتري ابن عباس كان لا يعلم أن لا إنكار في مسائل الخلاف ؟! أم كان يري أن أبا بكر وعمر وغيرهم من الصحابة ليسوا من أئمة الدين وأكابر المجتهدين ؟! . وليس المراد هنا بيان صحة قول أبي بكر وعمر أو قول ابن عباس بل المراد غير ذلك ها هنا كما هو ظاهر .

وانظر كتاب رقم (21) (الكامل في أحاديث تحريم المتعة وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي تحريم نكاح المتعة وكونه من الزني مع بيان أن العلة فيه تعبدية وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في

التمحك بمكذوبات الخلاف وشذوذات الأخطاء لتسهيل هدم الدين واستحلال الكبائر / 70 حديث / النسخة الثانية)

وإنكار الصحابة علي بعضهم في بعض المسائل أشهر من أن يجهله أحد نظر في الفقه يوما إلا أن يكون أحمقا شديد الحماقة أو منافقا مفضوح النفاق .

وقال الإمام أبو بكر الجصاص (ومن المذاهب الشنيعة الفاحشة ما يُحكَى عن الشافعي أنه جائز للرجل بأن يتزوج بابنته من الزنى ، فهذا العقد لا يصححه حكم الحاكم لأنه ليس من دين أهل الإسلام ولا يليق بشريعة الرسول عليه الصلاة والسلام وهو بمذهب المجوس أشبه) (شرح مختصر الطحاوي للجصاص / 8 / 28)

وإن كان القول بذلك لم يثبت عن الشافعي ولا غيره من الأئمة لكن انظر كيف قال الإمام الجصاص بعد نقل هذا الحكم .

_3_ الأمر الثالث . أن القائل أن كل قائل مجتهد لابد أن يكون لكلامه حظ من النظر والاعتبار والصواب حينها قد خرج بهم عن كونهم أئمة ، بل جعلهم معصومين بالكلية ولا يجوز عليهم الخطأ بالكلية .

وإن الله سبحانه لم يجعل الأنبياء أنفسهم معصومين فيما يكون فيه النظر والبحث والرأي ، وإنما عصمتهم في تبليغ ما يأمرهم به الله سبحانه ، وثبت خطأ عدد من الأنبياء في عدد من المسائل ، حتي أتي بعض الجهال الأغرار فجعلوا الأئمة فوق منزلة الأنبياء ويتحرجون أن يقطعوا بخطإ أحد الأئمة في أي مسألة ! .

_4_ الأمر الرابع . أن القائل بأن لا إنكار في الخلاف نزل إلي درجة شديدة من الجهل والعصبية والهوي حيث جعل كل الأخطاء بمنزلة واحدة ، وهذا من أفحش الخطأ .

وهذا القتل وهو القتل قد جعل الله فيه فرقا وجعل له ثلاثة أنواع بناء علي سببه ، فهناك القتل العمد والقتل شبه العمد والقتل الخطأ ، وفي كل أمرٍ منها حكمٌ خاص به ، وهذا القتل ، فكيف بما دون ذلك .

فهذا الذي يجعل الخطأ كله بمنزلة واحدة إما أن يكون شديد البلادة فلا يعرف التفريق بين الخطأ وبين سبب الخطأ ، وإما أن يكون شديد النفاق والخبث فيريد جعل الخطأ كله بمنزلة واحدة ليتمحك بذلك فيختار الرأي الذي يريده هو وإن ثبت عن النبي ما يخالفه صراحا .

ومن أبسط الأمثلة التي توضح ذلك مسألة العقيقة للمولود ، فاسأل أي أحد يدعي علما بل واسأل عوام الناس هل العقيقة من الدين ومن سنن النبي أم لا ؟ فلن تجد أحدا إلا ويجيبك أنها قطعا من الدين ومن سنن النبي وقد عق النبي عن الحسن والحسين واستعمل تلك السنة كثيرون من الصحابة والتابعين والأئمة .

ثم اسألهم ماذا إذن عن بعض الأئمة الذين ثبت عنهم أنهم نفوا العقيقة وقالوا بأنها ليست من الدين ولا من سنن النبي ؟ فتجده يجيبك بإجابة ها هنا وأخري ها هناك ، وأبسط إجابة يقول فيها القائل لعل الأحاديث لم تبلغهم أو بلغتهم من طرق لا تقوم بها الحجة ، فقل له ما الفرق إذن بين حكم العقيقة وأي حكم آخر في أي مسألة أخري ! .

_5_ الأمر الخامس . أن القائل بأن لا إنكار في الخلاف قد أزال بالكلية لفظا ومعني الأحاديث والآثار الكثيرة التي فيها أشد ما أتخوف علي أمتي زلة عالم ويهدم الإسلام زلة عالم ونحو ذلك ،

فأخبر النبي صراحا أن الزلة تقع من العالم ، ولم يجعل النبي ثم الصحابة تلك الزلة سائغة ولا بأس بعدم الإنكار علي صاحبها بل ولا حتي جعلوها أمرا فيه من السوء ما فيه بل قالوا (تهدم الإسلام) وهذا من أشد ما يكون إذ ماذا بعد هدم الإسلام ! ، حتي أتي الجهال الأغرار فراحوا يعتبرون كل زلة خلافا معتبرا سائغا لا بأس به ! .

_6_ الأمر السادس . نقض الإجماع بأي خلاف ، وهذه من عجائب الأمور ، فكل شخص أراد نقض مسألة وزعْم الخلاف فيها يأتي بأي شئ ليزعم وجود الخلاف ! ،

حتي أفضي الأمر ببعضهم في مسائل الإجماع أن يقول فيها لكن قالت (طائفة) بكذا أو قال (بعضهم) كذا أو (قِيل) كذا أو (يُحكَي) كذا ونحو ذلك ! ،

فتسأله من الطائفة ؟ ومن بعضهم ؟ ومن المنسوب إليهم (قِيل) ؟ اذكر لنا أسماء بعضهم علي الأقل لنعلم من هم ومن أشخاصهم وما قدرهم في العلم والنظر فلا تجد جوابا ! ، وما المانع أن يكون بعضهم هؤلاء جهلة بل وكذبة بالكلية ! المهم أن قال بعضهم حتي يتمحك بذلك لينقض الإجماع في بعض المسائل ! .

وآخرون يزعمون أن أي خلاف بعد ثبوت الإجماع يكون ناقضا للإجماع ، فإن ثبت الإجماع في القرن الأول والثاني ثم أتي أحدهم في القرن الثالث فخالف في المسألة فيقول الجهال الأغرار صار

فيها خلاف ! ، ورحم الله الأئمة حين كانوا يحتجون علي ذلك المخالف بالإجماع وأن قوله هدر حتي أتي الأغرار فجعلوا أي قول خلافا معتبرا .

وإن ثبت الإجماع في القرون الأربعة الأولي ثم أتي مخالف في القرن الخامس فيقولون قد انتفي الإجماع ! . وإن ثبت الإجماع في القرون الخمسة الأولي ثم أتي مخالف في القرن السادس فيقولون قد انتفي الإجماع ! .

وعلي هذا إن ثبت الإجماع لألف سنة ثم أتي مخالف بعد الألف فيقولون قد انتفي الإجماع ! ، وبالتالي فما قولهم هذا إلا هدم لمسألة الإجماع أصلاً من بابها ، وما قولهم هذا إلا تلميح بل وتصريح بالسب والانتقاص للصحابة والأئمة كلهم في الاحتجاج بالإجماع إذ علي طريقتهم لا يكون في الدنيا إجماع أصلا .

_ وإنما الأمور التي لا إنكار فيها هي ما يسوغ فيها الخلاف اتفاقا ، فيكون الإجماع قائما فيها أنها من مسائل الخلاف المعتبر ، أما أن يكون الإنكار فيها قائما من الأئمة والتخطئة فيها عنهم ثابتة ومعرفة الأحاديث التي خفيت علي بعضهم لائحة فقد خرجت تلك المسائل أصلا من أن تكون متفقا علي كونها سائغة .

_ وإن تلك قاعدة ذهبية لابد من استعمالها في كل مسألة ، وهي قول الصحابة والتابعين والأئمة ، فكثيرا ما تسمع أحدهم اليوم ويسأله سائلون عن قول الصحابة والتابعين والأئمة في كذا وكذا ، فيجيب قائلا أنا أري فيها كذا وكذا ،

فتعيد عليه السؤال فلعله سها أو نسي فتقول له سؤالا مباشرا ما قول الصحابة فيها ؟ ما قول التابعين فيها ؟ ما قول الأئمة والفقهاء فيها ؟ فلا يسألك السائل عن مسائل حديثة جديدة تماما ! بل هي قائمة منذ عهد النبي والصحابة والتابعين والأئمة .

فيجيبك قائلا أنا أري كذا وهذا رأيي ! فيبدأ الشك يدخل في نفسك ماذا دهاه ! ولماذا يصر علي عدم ذكر أقوال الصحابة والتابعين والأئمة والفقهاء ! ،

فحينها تعلم تمام العلم وتوقن شديد اليقين أن وراء ذلك علة كبري ، فالرجل إن أخبرك أن الصحابة والتابعين والأئمة يقولون بأن الحكم كذا ثم يأتيك هو فيقول لا ليس الأمر كذلك ،

فحينها أبسط ما يأتي في داخلك أن تقول الرجل يريدنا أن نظن أن الصحابة والتابعين والأئمة كلهم لا يعرفون الإسلام ولا يفهمون القرآن ولا يدركون السنن حتي أتي هو بعلمه البديع ليخبرنا ما جهله الصحابة والتابعون والأئمة كلهم جميعا ! .

وحين يصل إلي عقلك ذلك ويسري إلي قلبك ما هنالك فحينها تقول أي علم عند هذا الرجل إذن ! وما فائدة سؤاله في أي أمر آخر وهو بهذه المنزلة من الجهالة أو الهوي وأحلاهما شديد المرارة ،

وذلك لأن الرجل حينها إما مُتعَمِّدٌ لإخفاء ما اتفق عليه الصحابة والأئمة وحينها فقطعا سيفعل ما هو أسوأ وأشد من ذلك في مسائل أخري ، وإما أنه في أشد درجات الجهل والبلادة فحينها ما فائدة سؤاله عن العلم أصلا .

وهذه فائدة ينبغي استعمالها قدر الإمكان ، فإن كانت المسألة المرادة إجماعا عندهم فحينها لن يفيدك قول قائل بعدهم فمن ذا الذي يعلو صوته ليقول أن الصحابة والتابعين والأئمة جميعا جهال لا يعرفون شيئا عن الإسلام ؟! إلا أن يكون كافرا متسترا النفاق ،

وإن كان فيها خلاف ضعيف أو غير معتبر وأنكر أكثر الأئمة علي قائله وأظهروا ما أخطأ فيه وأثبتوا من السنن والآثار ما جهله المخالف فبها ونعمت ، وإن كان فيها خلاف معتبر متقارب الطرفين منذ هذه العصور فالأمر أهون إذن .

وتلك القاعدة بحد ذاتها مفتاح عام لمعرفة من يكون لكلامه قدر واعتبار ومحل من النظر والبحث ومن لكلامه الإهمال الواجب والتكذيب اللازم في كل المسائل عموما .

وانظر كذلك كتاب رقم (563) (الكامل في بيان اتفاق أئمة الأحناف والحنابلة أن حد الزاني الرجم وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وكذب الحدثاء والمنافقين في زعمهم أن الأحناف يردون السنن إن خالفت القرآن وأن الحنابلة ينكرون الإجماع)

وكتاب رقم (449) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي أناس يقيسون الأمور برأيهم فيهدم الإسلام من (40) طريقا وبيان عادة المنافقين في نقض القرآن وهدم السنن وتكذيب المتواتر بإدخال الاحتمالات المجردة بالمزاج والهوي)

وكتاب رقم (323) (الكامل في أحاديث أخاف علي أمتي زلة عالم ودع ما يريبك إلي ما لا يريبك وإن من خالط الريبة يوشك أن يَجسُر وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في التمحك بشذوذات الخلاف

ومنكرات الأخطاء لتسهيل هدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر / 70 حديث / النسخة الثانية)

وكتاب رقم (418) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من ترك المِراء من (16) طريقا عن النبي وبيان أن ذلك في جدال الهوي والباطل وبيان كذب القائل لا إنكار في مسائل الخلاف وثبوت إجماع الصحابة والأئمة علي خلاف ذلك / 100 حديث وأثر)

وكتاب رقم (363) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا تجتمع أمتي علي ضلالة من (16) طريقا عن النبي مع بيان درجات الإجماع ومتي يُترك قول القِلّة)

وكتاب رقم (470) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث قول النبي لموتي المشركين يوم بدر إنهم ليسمعون ما أقول من (15) طريقا عن سبعة من الصحابة وإنكارهم علي عائشة في حفظها وتأويلها وبيان عادة المنافقين في التمحك بالزلات والأخطاء)

وكتاب رقم (551) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بقول رسول الله من رأي منكم منكرا فليغيّره بيده وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 4500 حديث وإجماع وأثر)

وغير ذلك من كتب سابقة .

__ قوله صلي الله عليه وسلم أخوف ما أخاف عليكم الأئمة المضلون وبيان شئ من دلالته وتوابع ذلك علي كشف الحدثاء المنافقين :

روي ابن حبان في صحيحه (7238) عن ثوبان بن بجدد أن رسول الله قال إنما أخاف علي أمتي الأئمة المُضِلّين . (صحيح)

_ وروي الدارمي في سننه (211) عن أبي الدرداء أن رسول الله قال إن أخوف ما أخاف عليكم الأئمة المضلين . (صحيح)

_ قال سبحانه (إن الله جامِعُ المنافقين والكافرين في جهنم جميعا) (النساء / 140)

_ وقال سبحانه (جاهد الكفار والمنافقين واغلُظ عليهم ومأواهم جهنم) (التحريم / 9)

_ روي الطبراني في المعجم الصغير (2 / 90) عن ابن عباس أن رسول الله قال يكون عليكم أمراء هم شرٌّ عند الله من المجوس . (حسن)

_ قال سبحانه (إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار) (النساء / 145)

ولم يقل إن الكافرين والمشركين في الدرك الأسفل من النار وإن اشتركوا في العذاب . فليملأ الله بها قلوب عبادة المؤمنين إلي يوم نعِيمِه وليملأ الله بها قلوب خَلقِه المنافقين إلي يوم جحِيمِه .

_ وروي ابن حبان في صحيحه (80) عن عمران بن حصين أن رسول الله قال أخوف ما أخاف عليكم جدال المنافق عليم اللسان . (صحيح)

_ وروي ابن عبد البر في الجامع (2360) عن عقبة بن عامر أن رسول الله قال أخوف ما أخاف علي أمتي منافق عليم اللسان يجادل بالقرآن . (صحيح لغيره)

_ وروي الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (2842) عن عبادة بن الصامت قال ذكر رسول الله الأمراء فقال يكون عليكم أمراء إن أطعتموهم أدخلوكم النار وإن عصيتموهم قتلوكم .(حسن)

_ وروي أبو يعلي في مسنده (7440) عن أبي برزة الأسلمي قال سمعت رسول الله يقول إن بعدي أئمة أن أطعتموهم أكفروكم وإن عصيتموهم قتلوكم ، أئمة الكفر ورءوس الضلالة .(حسن لغيره)

_ وروي أبو نعيم في الحلية (6895) عن معاذ بن جبل أن رسول الله قال إنه سيكون عليكم أمراء إن عصيتموهم قتلوكم وإن أطعتموهم أضلوكم . (صحيح لغيره)

_ روي البيهقي في المدخل (832) عن ابن عمر أن رسول الله قال إنَّ أشدَّ ما أتخوف علي أمتي ثلاثة ، زلَّةُ عالِم ، وجِدالُ منافقٍ بالقرآن ، ودنيا تقطع أعناقكم فاتهموها علي أنفسكم . (صحيح لغيره)

وروي أبو نعيم في صفة النفاق (31) عن عمر بن الخطاب قال يهدم الإسلام ثلاثة ، زلة عالم وجِدال منافق وأئمةٌ مُضِلُّون . (صحيح)

وروي أبو داود في سننه (4597) عن معاوية أن رسول الله قال سيخرج من أمتي أقوام تتجاري بهم الأهواء كما يتجارب الكلب بصاحبه ، لا يبقي منه عِرقٌ ولا مِفصَلٌ إلا دَخَله . (صحيح)

وقال سبحانه (من الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين ، يخادعون الله والذين آمنوا) ثم عاقبهم سبحانه فقال (ما يخدعون إلا أنفسهم وما يشعرون) (البقرة / 9)

وقال سبحانه (إن المنافقين يخادعون الله) ثم عاقبهم فقال (وهو خادعهم) (النساء / 142)

وقال سبحانه في وصف المنافقين (يحسبون كُلَّ صَيحةٍ عليهم) ثم كشفهم فقال (هم العدو فاحذرهم) (المنافقون / 4)

وقال سبحانه في كشف المنافقين (لتعرفنهم في لحن القول) (محمد / 30) فإن كان هذا في الأخطاء والزلات وفلتات اللسان فكيف بالتَّعمُّدِ والتصريح ! .

وروي السمرقندي في تنبيه الغافلين (1 / 299) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله العلماء أمناء الرسل علي عباد الله ما لم يخالطوا السلطان ويدخلوا في الدنيا ، فإذا خالطوا السلطان ودخلوا في الدنيا فقد خانوا الرسل فاعتزلوهم واحذروهم . (صحيح)

وقال الإمام السيوطي بعد هذا الحديث (اللآلئ / 1 / 201) (له شواهد بمعناه كثيرة صحيحة وحسنه فوق الأربعين حديثا وهذا الحديث الذي نحن في الكلام عليه يحكم له على مقتضى صناعة الحديث بالحسن) ، وصدق فالحديث لا ينزل عن درجة الحسن بحال .

وروي البيهقي في شعب الإيمان (1908) عن علي بن أبي طالب أن رسول الله قال يوشك أن يأتي علي الناس زمانٌ لا يبقي من الإسلام إلا اسمَه ولا يبقي من القرآن إلا رَسمَه ، مساجدهم عامرةٌ وهي خرابٌ من الهُدَي ، علماؤهم شرُّ من تحت أدِيمِ السماء . (حسن)

فأخبر عنهم بالإضافة إليهم بقوله (علماؤهم) أي من يظنهم المنافقون علماء ويظهرونهم للناس في غير ثياب الكفر والنفاق .

حتي صار من لم يُبقِ من الإسلام إلا اسمه إماماً ، وصار من لم يُبقِ من القرآن إلا رسمه عالماً . بل وصار اليوم بالإمكان أن تأتي بالكافر صِرفاً والمشرك مَحضاً فتظهره بالشهادتين متستّراً وتلسبه العمامة آمِراً ثم تنصبه قسراً علي الناس عالِمَا .

فيهدم عقائد الدين وينقض أحكامه أصولا وفروعا . وما كان الصحابة والتابعون والأئمة يستتيبون قائله قطعا صار عند هؤلاء خلافا حسنا جميلا لابد منه . وليس في هؤلاء نقطة من علم ولا طرفة من فهم ولا مَسكةٌ من دِين .

وروي الشجري في الأمالي الخميسية (1998) عن علي بن أبي طالب عن النبي قال إن من اقتراب الساعة إذا رأيتم الناس باعوا الدِّينَ بالدنيا وقلَّت الفقهاء وكثُر خطباء منابركم وركن علماؤكم إلي وُلاتِكم فأحلوا لهم الحرام وحرموا عليهم الحلال وأفتوهم بما يشتهون . (حسن لغيره)

وروي الطبراني في المعجم الصغير (2 / 91) عن ابن عباس أن رسول الله قال يكون عليكم أمراء هم شرٌّ عند الله من المجوس . (حسن)

فكيف حين يجتمع من قال فيهم رسول الله (ركنوا إلي ولاتكم وأفتوهم بما يشتهون) مع من قال فيهم (شرٌّ عند الله من المجوس) فأفتوهم بما يشتهون ، كيف يكون النتاج وماذا تكون النتيجة ، ثم ينشرون ذلك في الكبار ويعلّمونه للصغار ويجعلون ما هو شر من المجوس ديناً عاما وقانوناً لازما يحمونه بالقوة والسلاح .

وروي البيهقي في السنن الكبري (10 / 114) عن عدي بن حاتم أن رسول الله قرأ (اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أرباباً من دون الله) ، قال عدي قلت يا رسول الله إنهم لم يكونوا يعبدونهم ، قال أجل ولكن يُحِلُّون لهم ما حرَّم الله فيستحلونه ويُحرِّمون عليهم ما أحلَّ الله فيحرِّمونه فتلك عبادتهم لهم . (صحيح لغيره)

_ وروي الشجري في الأمالي الخميسية (2842) عن علي بن أبي طالب أن رسول الله قال بُعِثتُ بين جاهليتين أخراهما شرٌّ من أُولَاهما . (حسن لغيره)

_ وروي أبو نعيم في المعرفة (4203) عن عبد الله بن قدامة أن رسول الله قال خِيَار أمتي أولها وآخرها وبين ذلك ثَبجٌ أعوج ليسوا منِّي ولست منهم . (حسن لغيره)

_ وروي ابن قتيبة في مختلف الحديث (1 / 107) عن عروة بن رويم ويحيي بن أبي كثير أن رسول الله قال خيار أمتي أولها وآخرها وبين ذلك ثَبَجٌ أعوج ليسوا مني ولست منهم . (حسن لغيره)

_ قال الإمام أبو بكر ابن العربي (اتفقت الأمَّة على أن من يفعل المعصية يُحارَب كما لو اتفق أهل بلد على العمل بالربا وعلى ترك الجُمعَة والجماعة) (أحكام القرآن لابن العربي / 2 / 94)

وهذا إجماع قطعي وحكم معلوم من الدين بالضرورة ولم يكن يخالف فيه صحابي ولا إمام ولا حتي علي سبيل الشذوذ والاستثناء . حتي ظهر حدثاء المنافقين ومتستري الملحدين فيتمحكون بالشهادتين ظاهرا ثم يعملون بجهد شديد مريب لهدم أحكام الإسلام واستحلال الكبائر وهدم كل معلوم من الدين بالضرورة .

بل وهذا حكم لم يكن يخالف فيه حتي قدماء الجهمية والخوارج والمعتزلة والشيعة والمرجئة وغيرهم . فانظر إلي أي درجة وصل الحدثاء في هدم الدين واستحلال الكفر .

فكانوا جميعا بلا استثناء قاطعين بوجوب عقوبة فاعلي الكبائر ومظهري المعاصي وإقامة الحدود الواجبة عليهم وقتل من لم يترك إظهار معصية حتي لو لم يكن حد تلك المعصية بعينها هو القتل وإنما يقتل لإصراره علي إظهار معصية .

حتي ظهر الحدثاء المنافقون كعادتهم في إنكار كل ما ليس يعجب مزاجهم فقالوا بل أظهر المعصية كيف شئت وارتكب من الكبائر ما شب فأنت حر ما لم تضر ! وراحوا يحمون أفسق الفسقة وأفجر الفجرة ويجعلون حرية الفجور قانونا لازما يحمونه بالقوة والسلاح .

بل وصرح بعض حدثاء المنافقين ومتستري الملحدين أنه يطيع الحاكم وإن أمره بمعصية الله . فكتاب الله وسنة رسوله عند هؤلاء صارت لا قيمة لها أصلا فإن قال الله (أطيعوا الله والرسول) قال هؤلاء (بل أطيعوا الحاكم وأعوانه) .

وانظر كتاب رقم (551) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بقول رسول الله من رأي منكم منكرا فليغيّره بيده وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 4500 حديث وإجماع وأثر)

وكتاب رقم (554) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا طاعة لمخلوقٍ في معصية الله من (49) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بآيات (من لم يحكم بما أنزل الله) وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 400 إجماع وأثر)

وكتاب رقم (566) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من لم يترك شرب الخمر فاقتلوه من (30) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر)

وكتاب رقم (305) (الكامل في إثبات عدم تهنئة النبي لأحد من اليهود والنصاري وعموم الكافرين بأعيادهم وعدم ورود أثر بذلك ولو من طريق مكذوب وبيان دلالة ذلك وأن حكمه متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين واستحلال الكبائر مع بيان الفرق بين البدعة والوسيلة / النسخة الثانية)

وكتاب رقم (787) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة من ثلاث طرق عن النبي وبيان عادة حدثاء المنافقين ومتستري الملحدين في تحويل الشهر المبارك إلي ميعادٍ لنشر الكبائر وبؤرةٍ لعرض الفجور وإظهار عادة الدايثة في قَلبِ أحكام الفسق والكفر إلي ألفاظ المدح والتحسين)

وكتاب رقم (790) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أخوف ما أخاف علي أمتي الأئمة المُضِلُّون من سبع طرق عن النبي وبيان عادة حدثاء المنافقين وخبثاء الملحدين في التستر بالشهادتين نِفاقاً لهدم الدين وإذاعة الكفر واستحلال الكبائر ونشرها وحمايتها وبيان شدة نفاق وبلادة المتفيقهة في قولهم أفتاني المفتون ببلدي)

وكتاب رقم (744) (الكامل في اتفاق الأئمة علي ثبوت حديث يبعث الله علي رأس كل مائة سنة من يجدِّد لها دِينَها وبيان بلُوغِي إياه وبيان اتفاقهم أن ذلك فيمن يقيم الدين ويمنع الكبائر وبيان عادة الحدثاء في إطلاق ذلك علي المنافقين والكافرين لهدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر ونشرها)

وكتاب رقم (779) (الكامل في جَمعِ (150) مثالا من الأحكام التي قال الإمام ابن حزم أن المخالف فيها كافر مشرك حلال الدم والمال بإجماع الأمَّة مع بيان أن ابن حزم نقل الإجماع القطعيَّ في (1200) مسألة وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء المنافقين في التمحك بمكذوبات الخلاف وشذوذات الزلات لهدم الدين واستحلال الكبائر)

وغير ذلك من كتب سابقة .

ثم يطلع عليك كافر مكشوف وملحد مفضوح يظن أن الناس كلهم حمقي ومغفلون لا يدركون مراده ولا يعرفون من وراءه ! . بل وكثير ممن يصدق هؤلاء ظاهرا يعلم أنهم كذابون وأنهم ليسوا من الدين في شيءٍ أصلاً لكن يمثّلون علي بعضهم . أناس يبيحون له فعل ما يوافق مزاجه وأن يرتكب ما تشتهيه نفسه فلماذا لا يؤيدهم ! .

شراذم من المنافقين مع أحفان الكافرين . وصدق سبحانه القائل (المنافقون والمنافقات بعضهم أولياء بعض) و(إن الظالمين بعضهم أولياء بعض) و(الذين كفروا بعضهم أولياء بعض) .

ثم أخبر أنهم جميعا من الظالمين فقال سبحانه (الكافرون هم الظالمون) و(من يتعد حدود الله فأولئك هم الظالمون) وفي المنافقين (أفي قلوبهم مرض أم ارتابوا أم يخافون أن يحيف الله عليهم ورسوله بل أولئك هم الظالمون) .

وروي البخاري في صحيحه (123) عن أبي موسي الأشعري أن رسول الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العُليَا فهو في سبيل الله . (صحيح)

فقال المنافق البليد بل لم يُحسِن النبي التعبير ومن قاتل لحماية عمل الراقصة والخمارة وتيسير الفجور والفسوق وحماية الكفر وحرية الإلحاد فهو في سبيل الله ! .

_ قال سبحانه (المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمرون بالمُنكَر) (التوبة / 67)

فمن شدة غباء حدثاء المنافقين أنهم لم يتركوا لأحدٍ من ناحيتهم شكّاً . فكان قدماء المنافقين يستعملون الخبث ويتسترون بالدهاء ويلمحون العبارات فكان كثيرا يخيل أمرهم علي الجهلة والمخدوعين .

لكن ما عادوا كذلك . ولعل في ذلك نَفعاً . فما عادوا يلمحون ولا عاد عند أحدهم من القدرة العقلية والفطنة الذهنية ليستعمل التلميح ويوحي للسامعين أنه صاحب دِينٍ ومعه علم وعنده

تقوي . بل صاروا مفضوحين عند صغيرٍ وكبيرٍ وعند جاهلٍ وعالمٍ سواءً بسواء . حتي عند الآخذين عنهم لكن يمثِّل بعضهم علي بعض ! .

فراحوا يشجعون المعاصي جَهراً ويأمرون بالمنكر جَهاراً ويهونون من الفسوق والفجور وينقض الواحد منهم أي حكم شاء كيفما شاء وإن كان معلوما من الدين بالضرورة .

بل وصار من يتبعهم علي عِلمٍ بهم وبأنهم كافرون في ثياب متفيقهة ومشركون في لباس العمائم لكن يمثِّل بعضهم علي بعض ! . وتري فيهم قوله تعالي (الذين كفروا بعضهم أولياء بعض) وقوله (إن الظالمين بعضهم أولياء بعض) .

فيأتي المنافق البليد كأنه يتعامل مع ربٍّ أحمقٍ وإلهٍ بليدٍ فيظن أنه إن تغابي وتحامق وافعتل الجهل وتمحَّك بالجهالة أنه قد خرج بذلك من العذر ويكأن الله لا يحاسبك إلا علي ما تعلمه ! أي اجهل ما شئت كيف شئت وافعل ما شئت بُناءً علي الجهل فلن يحاسبك الله وكأنه سبحانه جاهِلٌ عنك أكنت تستطيع التعلم والمعرفة أم لا ! .

فكيف وهم يعلمون أنهم مخالفون في كبريات الأحكام لمئات الآيات ناقضون لمئات الأحاديث مكذبون لألوف الآثار عن الصحابة والتابعين والأئمة .

ولهؤلاء المتفيقهة أمور من نظر في كتب التاريخ علِمَ قَطعاً أن بعض مشركي الجاهلية كانوا أكثر تعظِيماً لله من هؤلاء ! . وكثير منهم من المنسوبين زُوراً إلي الصوفية وهي منهم براء وإنما هم زنادقة المتصوفة . وتراهم كذلك يتمحكون بأئمة التصوف الأوائل وأفعالهم عند أئمة التصوف الاوائل كفرٌ أكبر وزندَقةٌ مَحضَة ! .

وما كان يستحي أن ينطق به أفحش الفسقة وأبلد الأغبياء صار ينطق به من ينسبهم البعض إلي العلم والفهم . وما كان الصحابة والتابعون والأمة يستتيبون قائله قطعا صار عند هؤلاء خلافا حسنا جميلا لابد منه . وليس في هؤلاء نقطَةٌ من عِلمٍ ولا طَرفةٌ من فَهمٍ ولا مَسكَةٌ من دِين .

وكم في الأحكام مثل هذا يكون الحكم مقطوعا به لا يخالف فيه أحد من الصحابة ولا التابعين ولا الأئمة بل ويكون معلوما من الدين بالضرورة فيظهر عليك منافق مفضوح فيجادلك في حديث وإسناد ودلالة آية ! .

ومن الطرق كذلك التي يتبعها هؤلاء المنافقون أن يخرجون عليك في مناظرة ويختارون أمامهم رجل ضعيف العلم قليل المعرفة حتي إذا بدأ عرض الحجج واستعراض الدلائل يقول الناس أهذه هذه الحجة في أمر كهذا ! .

فيصبح المنافقون أقوي وتكون تمحكاتهم أشد بعد أن يري الناس مدي ضعف الطرف المقابل ! . والأحكام المتواترة والمتفق عليها والمعلومة من الدين بالضرورة لم يكن يجادل فيها الأئمة وليست مما تحتاج لشديد بحث وعرض حجج بل ابدأ بها قائلا مخالفها كافرٌ كفراً أكبر بإجماع لا خلاف فيه أصلا .

وانظر كذلك كتاب رقم (779) (الكامل في جَمعِ (150) مثالا من الأحكام التي قال الإمام ابن حزم أن المخالف فيها كافر مشرك حلال الدم والمال بإجماع الأمَّة مع بيان أن ابن حزم نقل الإجماع القطعيَّ في (1200) مسألة وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء المنافقين في التمحك بمكذوبات الخلاف وشذوذات الزلات لهدم الدين واستحلال الكبائر)

وقد اخترت الإمام ابن حزم بالذات لدلائل تراها في مقدمة الكتاب وليكون أشد ألف مرة علي حدثاء المنافقين الذين يزعمون أن لا إجماع وأن الإمام ابن حزم ممن لا يقول بالإجماع فانظر هذا الكتاب لتدرك كمية المسائل والأحكام التي قال ابن حزم أن المخالف فيها كافر مرتد حلال الدم والمال بإجماع الأمَّة .

وقد تواتر عن النبي أنه قال يستحل أناسٌ الخَمرَ يسمونها بغير اسمها . وقس علي ذلك أي كبيرة من الكبائر وأي فعل من المحرمات . فيظن المنافق المفضوح أن بمجرد تغيير اسم الشئ مع بقاء نتيجته وبقاء عين الشئ أنه قد تحول حلالا محضا بمجرد تغيير الاسم ! .

بل ومن نظر في كثرة الأشياء التي يستحلها هؤلاء المنافقون بهذه الطريقة يقطع قطعا أنهم ملحدون صِرفاً . ولا أقول حتي مجرد كفر فهذا الفعل والكثرة المريبة منه لم يكن في شريعة من الشرائع التي أنزلها الله علي أي نبي من الأنبياء .

وانظر مثالا كذلك في كتاب رقم (531) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لعن الله اليهود حرَّم الله عليهم الشحوم فأذابوها وباعوها وأكلوا ثمنها من (16) طريقا عن النبي وبيان دخول الحدثاء هادِمِي المتواتر ومستحلي الكبائر بالتحايل في قوله تعالي (يخادعون الله))

فهؤلاء يتمحكون نفاقا بالشهادتين ظاهرا فقط لكن حقيقة عملهم وفعلهم تكون بما وقر في قلوبهم وثبت في عقولهم وهو الإلحاد وبالتالي فلا حاجة في رأيه ونظره لأن يحترم هذا الرب ويعظم هذا الإله .

فماذا يفعل طالما أنه بين أناس لا يمكن أن يجهر بينهم بذلك أو يدرك أن طريقة التصريح قد عفا عليها الزمن ولا تؤتي بثمارها وإن أتت فعن قريب يزول . فراح يفعل الطريقة الأشد في التأثير وهي النفاق فيظهر بالشهادتين متسترا ثم يهدم جميع أحكام الإسلام حتي لا يبقي من الإسلام إلا مجرد الاسم كما أخبر رسول الله عن هؤلاء .

وسبحانه الذي أخبر علي لسان رسوله عن هؤلاء أنهم (شرٌّ من تحت أديم السماء) . نعم هؤلاء شر من القتلة والظلمة والمعتدين والسراق وجميع مرتكبي الكبائر .

ومن نظر لنتيجة عملهم أدرك ذلك ولو لم يخبر به النبي . فقد يفعل المرء بعض الحرام وهو مقر أنه حرام فيظل يجاهد فيه ويعتب نفسه ويندم ويتوب ويرد الحقوق إلي أصحابها ويقر بحدود الله إن أقيمت عليه ويعرف من نفسه أنه قد يقع في عذاب الله علي أي شئ من أفعاله تلك .

أما هؤلاء المنافقون فجعلوا كل ذلك لا قيمة له فقد جعلوا الحرام حلالا أصلا . فصار المستحل كافرا كفرا أكبر وليفعل ما يفعل فهو مخلد في الجحيم .

وسبحانه القائل (قال فرعون ذروني أقتل موسي وليَدعُ ربَّه إني أخاف أن يبدِّل دينكم أو أن يُظهِر في الأرض الفساد) (غافر / 26)

وهذا فرعون الملحد الذي قال أنا ربكم الأعلي والذي وصفه الله في كتابه بالطغيان حتي كان من أمره أنه سهل يسير عليه جدا أن يقتل أكثر الأطفال الذين ولدوا بالأمس .

فهذا فرعون يقول للناس مُبدِياً الخوف عليهم مظهرا الحرص علي صلاحهم أخاف أن يبدل موسي دينكم وأخاف أن يظهر موسي الفساد في الأرض .

وفي هذا بذاته دلالة شديدة ظاهرة . فهذه عادة منذ خلق الله إبليس . يظهر الكافر بلباس المصلح ويظهر المنافق بصورة المجدد ويظهر المرتد بصورة المفكر ويظهر الفاجر بصورة الفنان ويظهر الملحد بلباس العقلاني . وقد أفردت في ذلك عددا من الكتب السابقة يأتي ذكر بعضها .

فليس يخرج الكافر مصرحا معلنا قائلا أيها الناس أنا أبغض دين الله أكره أحكام الله أسعي لهدم كتاب الله أجتهد في هدم سنة رسول الله . فهذا تكذيبه يكون حتي من الفسقة والفاجرين الذين لا زال فيهم تعظيم الدين .

لكنه يستعمل الطريقة التي تنجح دائما والتي يكون أثرها شديد الثبوت وليس يزول بسهولة . فيخرج بلباس المصلح وعباءة المجدد ،

فيقول قائلهم نحن أهل القرآن ونحن القرآنيون وإنما نريد تنقية الدين وتعظيم جناب النبي وإعمال العقل ونشر التسامح وترك التشدد وغير ذلك من ألفاظٍ مُغلَّفةٍ مفضُوحَةٍ وما عادت تخِيلُ علي الأطفال ! .

وما هي إلا تمحكات أسلافهم المنافقين الذين فضحهم الله في كتابه وهم القائلون إنما أردنا الإحسان والتوفيق . (ثم جاءوك يحلفون بالله إن أردنا إلا إحساناً وتوفيقاً) (النساء / 62)

وما كان يستحي أن ينطق به أفحش الفسقة وأبلد الأغبياء صار ينطق به من ينسبهم البعض إلي العلم والفهم . وما كان الصحابة والتابعون والأمة يستتيبون قائله قطعا صار عند هؤلاء خلافا حسنا جميلا لابد منه . وليس في هؤلاء نقطَةٌ من عِلمٍ ولا طَرفةٌ من فَهمٍ ولا مَسكَةٌ من دِين .

وسبحانه القائل (لو نشاء أصبناهم بذنوبهم ونَطبَع علي قلوبهم) . فلن تجد واحداً منهم إلا وقد نطق بنقض المتواتر ونفي أمور هي من المعلوم من الدين بالضرورة ومما يكفر منكره كفراً أكبر .

فسبحانه الذي أظهر خبث هؤلاء حتي لا يظنن الظان أن الله تاركٌ متبجِّحاً بالفسق محارباً لطاعة الله ورسوله موغِلاً في إفساد الناس ونقض طاعاتهم إلا ومظهر علي ألسنتهم صريح النفاق وشديد التكذيب حتي يظهر أمرهم لكل متمحِّكٍ بليد وطائعٍ مُرِيد .

فلم يتوقف متكلمهم عند مسألة واحدة أو حكم واحد . وهذا لزوم . لأن من يسير علي طريقة عوجاء وينظر إلي كتاب الله وسنة رسوله بعين الغباء ويمتلئ عقله بطرائق أهل الإلحاد لن يصِلُ إلي إنكار حكم واحد بل قَطعاً سيصل بنفس الطريقة إلي إنكار كثير من المتواترات ونقض كثير من الأمور المعلومة بالضرورة . وقد كان .

وقد أفردت كثيرا من الكتب السابقة في بعض الأمور المتواترة والأحكام المعلومة من الدين بالضرورة التي أنكرها الحدثاء المنافقون وسيأتي ذِكر بعضها .

ومنها أن قال قائلهم أن من لم يومن بمحمد رسول الله فليس بكافر ! . وقد تواترات مئات الآيات والأحاديث وآثار الصحابة والتابعين والأئمة أن من لم يومن بمحمد رسول الله فهو كافر بمشرك وإن آمن بجميع من سواه من الرسل وأن هذا حكم معلوم من الدين بالضرورة .

بل وأجمعوا علي أن من يكفِّر أمثال هؤلاء فهو أيضا كافر . ورحم الله الإمام ابن حزم حين قال (.. وهم اليهود والنصارى وهم كفارٌ بلا خلافٍ من أحَدٍ من الأمَّة ومن أنكر كفرهم فلا خلَافَ من أحِدٍ من الأمَّة في كُفرِه وخروجه عن الإسلام) (الفصل في الملل لابن حزم / 3 / 111)

وقال (.. فنقول له ما تقول في راهبٍ في صومعة مُريدٍ لله بقلبه كلِّه موحِّد لله تعالى لا يَدَع خَيراً إلا فعَلَه ولا شرّاً إلا اجتنبه إلا أنه كان في جزائر الشاشيين في أقصى الدنيا يسمع قط ذِكرَ محمد من جميع أهل ناحيته إلا مَتبوعًا بالكذب وبأقبح الصفات ومات على ذلك وهو شاكٌّ في نبوته صلي الله عليه وسلم أو مكذِّبٌ لها أليس مصيره إلى النار خالِداً مُخلَّداً أبداً بلا نهاية فإن شكَّ أحَدٌ في ذلك فهو كافِرٌ بإجماع الأمَّة) (الإحكام لابن حزم / 1 / 56)

وقال الإمام النووي (من لم يكفِّر من دان بغير الإسلام كالنصارى أو شكَّ في تكفيرهم أو صحَّح مذهبهم فهو كافر وإن أظهر مع ذلك الإسلام واعتقده) (روضة الطالبين للنووي / 10 / 70) . وأقوال الأئمة بمثل ذلك كثيرة ويأتي ذكر بعضها .

وإياك أن تغفل عن قول الأئمة (وإن أظهر مع ذلك الإسلام) بل و(اعتقده) فهو لا يعتقد إسلام رسول الله عن الله بل إسلام شيطانه وهواه .

ومنها أن قال قائلهم أن الكافرين يخرجون من النار ويدخلون الجنة ! . وقد تواترت مئات الآيات والأحاديث وآثار الصحابة والتابعين والأئمة بخلاف ذلك وكفر قائله كفراً أكبر . بل ولك أن تري أن هذا حكم لم يخالف فيه حتي قدماء المعتزلة والشيعة والقدرية بل حتي الجهمية وهم من أشنع الفِرَق وزعموا أن الجنة والنار تفنيان لم ينطق أحد منهم أيضا بهذا ! .

ومنها أن قال قائلهم بإنكار رجم الزاني ! . وقد تواترت الأحاديث وآثار الصحابة والتابعين والأئمة علي حكم الرجم وأنه حكم معلوم من الدين بالضرورة وأن منكره يكفر كفراً أكبر . بل وكان يقر به قدماء المعتزلة والشيعة والمرجئة وغيرهم ! .

ومنها أن قال قائلهم بإنكار تحريم البيع والشراء في المحرمات كالخمر ! . وقد تواترت الأحاديث وآثار الصحابة والتابعين والأئمة علي تحريم وبطلان التجارة في المحرمات كالخمر والزني وأن ذلك حكم معلوم من الدين بالضرورة يكفر مُنكِرُه كفراً أكبر .

ومنها أن قال قائلهم أنه لا يعبد الله خوفاً بل طمعا ورغبة لا رهبة . وقد تواترت مئات الآيات والأحاديث وآثار الصحابة والتابعين والأئمة أنهم يعبدون الله رغبة ورهبة وخوفا وطمعا ويرجون رحمته ويخافون عذابه وأن ذلك حكم معلوم من الدين بالضرورة يكفر منكره كفراً أكبر .

ومنها أن قال قائلهم بإنكار حجاب المرأة وقال قائلهم بإباحة خروجها بعِطرٍ وزينة وقال قائلهم بجواز اتخاذها الأصحاب ! . وكل ذلك قد تواترت بتحريمه وكونه من الكبائر مئات الأحاديث وآثار الصحابة والتابعين والأئمة وأنه حكم معلوم من الدين بالضرورة يكفر منكره كفراً أكبر .

ومنها أن قال قائلهم بإنكار شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وإزالته باليد لزوماً وأن اللسان إنما هو عند عدم الاستطاعة . وتواترت بذلك مئات الآيات والأحاديث وآثار الصحابة والتابعين والأئمة وأنه حكم معلوم من الدين بالضرورة .

وغير ذلك من أحكام . بل وهي أحكام لم يكن يخالف فيها حتي قدماء المعتزلة والخوارج والشيعة والمرجئة وغيرهم .

فانظر إلي أي درجَةٍ وصل الحدثاء المنافقون في هدم الدين ونقض المتواتر وتحريف الأمور المعلومة من الإسلام بالضرورة .

ولم يصِلُوا لذلك إلا بنفس طريقتهم في التلاعب بكتاب الله والإنكار لسنة رسول الله والتحريف للغة دين الله . حتي صار صائرهم إلي إنكار عشرات الأمور المتواترة بل والمعلومة من الدين بالضرورة .

فهؤلاء يزيِّفون دِيناً جدِيداً تحدثهم به قلوبهم مباشرة عن ربِّهم . وقد حدثتهم قلوبهم عن ربهم فِعلاً لكن بعض الناس إنما يعبدون إبليس وربُّهم الشيطان .

وقد أفردت في تلك الأحكام السابقة وغيرها عدَداً من الكتب السابقة يأتي ذِكرها .

_ قال سبحانه (إن الذين أجرَمُوا كانوا من الذين آمنوا يضحكون ، وإذا مَرُّوا بهم يتغامزون ، وإذا انقلبوا إلي أهلهم انقلبوا فَكِهِين ، وإذا رأوهم قالوا إن هؤلاء لضالُّون وما أُرسِلُوا عليهم حافظين) (المطففين / 29)

ألا تسمع تلك الكلمة اليوم كثيراً (وما أرسلوا عليهم حافظين) بجميع تنوعاتها وألفاظها ، كقول القائل لم يبعثك الله عليَّ رقيبا ، ولم يجعلك الله مُحاسِباً للناس علي أعمالهم ، وليس من التدين التدخل في شؤون الناس ، ونحو ذلك . فسبحان الذي وصفهم في كتابه (أجرموا) .

_ روي البخاري في صحيحه (3560) عن عائشة قالت ما خُيِّر رسول الله بين أمرين إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثما ، فإن كان إثما كان أبعد الناس منه ، وما انتقم رسول الله لنفسه إلا أن تُنتَهك حرمَةٌ الله فينتقم لله بها . (صحيح)

وروي مسلم في صحيحه (1979) عن علي بن أبي طالب عن النبي قال لعن الله من آوى مُحدِثا . (صحيح)

وروي الطبراني في المعجم الكبير (12721) عن ابن عباس عن النبي قال من أحدث حدَثاً أو آوى مُحدِثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين . (صحيح)

وروي النسائي في السنن الصغري (3401) عن محمود بن لبيد قال أُخبِر رسول الله عن رجل طلق امرأته ثلاث تطليقات جميعا فقام غضبانا ثم قال أيُلعَب بكتاب الله وأنا بين أظهركم ، حتى قام رجل وقال يا رسول الله ألا أقتله ؟ . (صحيح)

وروي الطحاوي في شرح معاني الآثار (4895) عن علي بن أبي طالب أنه أُتِي برجل شرب الخمر في رمضان فضربه ثمانين ثم أمر به إلي السجن ثم أخرجه من الغد فضربه عشرين ثم قال إنما جلدتك هذه العشرين لإفطارك في رمضان وجرأتك علي الله . (صحيح)

وقد تواترت الآيات والأحاديث في النهي والذم واللعن والوعيد علي طرفين من الأعمال ، التشدد والغلو والتساهل والتفريط .

لكن من عجائب بعض الناس أنهم يكثرون الكلام جدا وتعلو أصواتهم وتتشنج أطرافهم عند الكلام عن الغلو والتشدد ، ثم تنظر أين هم في الكلام عن التساهل فلا تجد شيئا .

وإن وجدت لأحدهم كلاما في ذلك علي مضض واضح تجد كلاما هزيلا لا يخرج إلا من طالب في المدرسة الابتدائية ، وكأن أحدهم لم يقرأ في حياته شيئا من القرآن ولا تعلم شيئا من النبي .

بل ويري أحدهم حوله من الكبائر العِظام ما الله به عليم ، بل وبعض الكبائر تتكرر حوله بالوسائل الحديثة ملايين المرات فلا تسمع له حِسّاً ،

ثم فجأة حين يري أو يسمع شيئا فيه قَدرٌ من شدة يظنها هو مخالفة لمألوفات قد تعوَّدها يتحول إلي شيخ الإسلام الهمام وحامي الحِمي المقدام والقائم بالإنكار ولو بالحسام ! .

وهؤلاء بين أحد ثلاثة : إما أنهم يعيشون علي كوكب آخر غير كوكب الأرض بالكلية ، فنجعلهم في حكم الصم البكم العمي فلا يعرفون شيئا ولا يرون شيئا ولا يعيشون بين الناس .

وإما أنهم في قمة من البلادة وشدة من الغباء ، وحينها فهؤلاء يجب منعهم من الكلام بالكلية أصلاً في أمور الدين والدنيا .

وإما أناس لهم في ذلك مآرب أخري لم تَعُد تَخفَي لا يجهلها إلا حمقي ، وهؤلاء ورد وصفهم في كثير من الآيات والأحاديث بالنفاق الخالص . ويأتي مزيد بيَانٍ في ذلك .

_ وروي أبو داود في سننه (4336) عن ابن مسعود قال قال رسول الله إن أول ما دخل النقص علي بني إسرائيل كان الرجل يلقي الرجل فيقول يا هذا اتق الله ودع ما تصنع فإنه لا يحل لك ثم يلقاه من الغد فلا يمنعه ذلك أن يكون أَكِيلَه وشَرِيبَه وقَعِيدَه ،

فلما فعلوا ذلك ضرب الله قلوب بعضهم ببعض ، ثم قال (لُعِن الذين كفروا من بني إسرائيل علي لسان داود وعيسي بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ، كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون) . (صحيح)

وهو حديث لم يختلف أئمة الحديث الأوائل في تصحيحه ومنهم ابن المديني والدارقطني والنسائي والترمذي ويعقوب بن شيبة وابن رجب وابن حجر وغيرهم واحتج به كثير من الأئمة ، بل وقال الإمام ابن المديني (هو حديثٌ ثَبْت) وهذا من أعلي التصحيح .

وفي قوله تعالي (لا يتناهَون عن منكر) فرق شديد بين لفظة لا ينتهون ، فلا ينتهون تعني أنهم لم ينتهوا في أنفسهم ، أما لا يتناهون فتعني لا ينهي بعضهم بعضا .

فإن كان هذا فيمن وخالطهم وجالسهم بعد معصيتهم بالكلية ، فكيف بمن شاركهم فيها وأعانهم عليها ، فكيف بمن أعطاهم الأمان عليها حامِياً إياهم بالقوة والسلاح مانِعاً من إقامة شعائر الإسلام الظاهرة ومنها بتواترٍ حتميٍّ وإجماعٍ قطعيٍّ شعيرةُ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

بل وكثيراً ما تجد متفيقهة المنافقين يظهرون اليوم في أوساط الفجور وبين مراتع الفواحش قائلين نتكلم في دين الله ونعلم الناس أحكام كتاب الله وسنة رسوله ! حتي صار الصغار يدركون كذبهم المفضوح وتمحكهم المكشوف .

ثم تجد كذلك في برامجهم وقبلها وبعدها تُعرَض أنواع الكبائر وفواحش الفجور ، بل وأثناء عرضه فبعد بضعة آيات والكلام فيها يأتونك بإعلانٍ ملآنٍ بالعري والفجور ، ثم يتكلم المتفيقه ببضعة أحاديث عن رسول الله ثم يعرضون إعلانا عن مسلسل ملآن بالكذب والزني وشتي الكبائر .

بل وأثناء كلام المتفيقه يعرضون علي الأسطر بأسفل الشاشة موعدكم الساعة كذا مع الراقصة الفلانية وموعدكم كذا مع مسلسل كذا وهو ملآن بالزني والكذب والفجور والكبائر .

فهؤلاء لا يريدون جاهدين هدم الدين وأحكامه المتواترة فقط ولا يسعون مشتدين لاستحلال الكبائر فقط ، بل يريدون نزع هيبة كتاب الله وإجلال سنة رسول الله من قلوب الناس أصلاً حتي تكون في قلوبهم بلا قيمة إلا كلماتٍ علي ألسنتهم ككلمات المنافقين الأوائل .

هذا إن لم يكن هذا المتفيقه المنافق جالِساً أصلاً مع امرأة فيها من أنواع الكبائر المعروضة أمام جميع الناس ثم يضحك علي الحمقي المغفلين ويضاحك أمثاله من المنافقين فيكلم الناس في الدين ويعلمهم كتاب الله وسنة رسوله ! .

ولذلك لا تَعجَب حين يخرج أحد متفيقهة المنافقين فيمدح أفلام الكذب ويُثني علي تمثيل الفجور زاعِماً أن فيها فائدة ومنها عبرة أكثر من عشرات الخُطَب ! . استحلال الكذب ونشر الفجور فيه العبرة والفائدة أكثر من عشرات الخطب الملأي بكلام أحكم الحاكمين ورسول رب العالمين ! .

فقل له نعم ألف خُطبةٍ من المنافقين أمثالك تُلقَي في زبالات الأذهان وقمامات القلوب ، فما هي إلا حماقة الكلمات ونفاق المضمون وخبث المقصد .

وأما خطبةٌ واحدة من إمامٍ صادقٍ عامل فبألف مسلسل من تلك الملأي بالكذب والزني والفجور وتنضح بالفواحش ولا يقوم المرء من أمامها إلا وقد امتلأت صحيفته بالكبائر واشتهت نفسه الزني أضعافا واشتاق قلبه للفجور أضعافا وذهبت من قلبه هيبة الحرام وتشبعت روجه بالتساهل في الإقدام علي كل فُحشٍ وفجور .

ولا أشبه بهؤلاء إلا كمَن لم يكتفوا بالكفر الأكبر باستحلال الكبائر كالزني فصاروا يقولون ليس في هذا متعة أصلا وإنما هو عملٌ محض وتجارةٌ محضة . فلم يجعلوا الناس الذين يكلمونهم أحمق الحمقي فقط بل وصاروا يعاملون أحكم الحاكمين سبحانه وكأنه أغبي الأغبياء ! .

ورحم الله سيدنا ابن مسعود رضي الله عنه لما قال لأناسٍ يذكرون الله جماعةً في الثلث الأخير من الليل أنتم علي بدعةٍ ضلالة أو أنكم أهدي من محمدٍ وأصحابه ! . فماذا لو رأي من يزعم كفراً بنفاقٍ قائلا أن الكذب والفجور أفضل من كتاب الله وسنة رسوله ! .

_ وما هذا المتفيقه إلا شخشيخةً يشترونها بأموالٍ يلقونها إليه كإلقائها علي الراقصة والعاهرة فيقول ما يريدون هم ويتكلم فيما يريدون هم ويتجنب ما يريدون هم ولا يستطيع أن يفتح فمه بكلمةٍ في الكبائر المقطوع بها والتي تُعرَض علي القناة ليل نهار وقبل برنامجه وبعده وأثناءه .

وإن تكلم في شئٍ من ذلك لموارية أمره علي البسطاء والمغفلين فلا يتكلم إلا بكلامٍ هزيلٍ وكأنما يقول لك تلميحاً وتصريحاً الكبائر التي أغلظ الله الوعيد فيها ليست بتلك الشناعة فارتكب منها ما شئت كيف شئت واقعد أمام القناة التي هو فيها كيف شئت فإياك إياك والتشدد ! .

وصدق رسول الله حيث لم يقل في هؤلاء (احذروهم) فقط بل وقال (اتهموهم علي دينكم) ، فهؤلاء مُتَّهَمُون في دين الله ولا قيمة لما يخرج من أفواههم وإن تكلموا في بِرِّ الوالدين .

_ ومن شدة بلادة حدثاء المتفيقهة وافتضاح غباء مقلديهم تمحكهم في قولهم أن مؤسساتهم الرسمية تفتي في المسألة العلانية بكذا وفي الحكم الفلاني بكذا ! .

وصدق رسول الله القائل في أمثال هؤلاء احذروهم واتهموهم علي دينكم . وسبحانه حين أخبر علي لسان نبيه قائلا لتنقضن عري الإسلام الإسلام عروة عروة . ثم أخبر أن ذلك من قبيل علماء هؤلاء المنافقين فقال (علماؤهم شرُّ من تحت أديم السماء) .

وروي البيهقي في السنن الكبري (10 / 114) عن عدي بن حاتم أن رسول الله قرأ (اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أرباباً من دون الله) ، قال عدي قلت يا رسول الله إنهم لم يكونوا يعبدونهم ، قال أجل ولكن يُحِلُّون لهم ما حرَّم الله فيستحلونه ويُحرِّمون عليهم ما أحلَّ الله فيحرِّمونه فتلك عبادتهم لهم . (صحيح لغيره)

وعلي هؤلاء ستة أمور شديدة فاضحة .

_1_ الأمر الأول . أن الله سبحانه لم يجعل لأحد من الناس بعد الرسول صكا مختوما يفتي ويحل ويحرم ولابد للناس من اتباعه ! .

وهؤلاء أصحاب رسول الله وهم الذين طاعتهم فرض لازم وتصديقهم فرض لازم والحكم بكلامهم فرض لازم ومخالف ذلك كافر مرتد ومع ذلك لم ينطق ناطق منهم قائلا اتبعوني فيما أقول كيفما أقول وقتما أقول ! . بل كانوا طريقا وسبيلا لمعرفة مراد الله علي لسان رسوله .

فليس أي إمام هو الحجة بذاته وإنما الأئمة طرق معرفة مراد الله فيما أخبر في كتابه وعلي لسان رسوله .

ورحم الله الإمام ابن حزم حين قال (والذي لا يُشَكُّ فيه أن من بلغته هذه الآثار وصحَّت عنده ثم استجاز خلاف ما صحَّ عن رسول الله اتباعا لقول أبي حنيفة ومالك فهو كافر مشرك حلال الدم والمال لاحِقٌ باليهود النصارى) (الإحكام لابن حزم / 7 / 104)

وقوله (وصحت عنده) ليس مراده وليس يعني أنه ينظر فيها بهواه ويحكم فيها بمزاجه فيقول لم تصح عندي ! وإنما المراد أن تكون بلغته من طرق صحيحة أو حسنة . فبعض الأحاديث الصحيحة بل والمتفق عليها لها طرق متروكة ومكذوبة كذلك فمن كانت بلغته من الطرق المتروكة والمكذوبة فكأنها لم تبلغه إذ حينها لم تصِلُه من طرق تصح بها الأحاديث والآثار .

وقال الإمام ابن حزم (.. والحق في هذا الذي لا يحِلُّ خِلَافُه هو إن خالف ما جاء به رسول الله عن ربه تعالى في القرآن وفي السنن المبينة للقرآن لا يحلُّ لأحدٍ أصلاً ولا يجوز أن يُعَدُّ قولُ قائلٍ كائناً من كان خِلافاً لذلك بل يُطَّرَح على كل حال ،

وأما خلاف أبي حنيفة ومالك ففرض على الأمة لا نقول مباح بل فرض لا يحل تعديه لأنهما لا

يخلو أن في كل فتيا لهم من أحد وجهين لا ثالث لهما أصلا ، إما موافقة النص من القرآن والسنة الثابتة وإما مخالفة النص كذلك ،

فإن كانت فتياهما أو فتيا أحدهما موافقةً نصَّ القرآن أو السنة فالمُتَّبَع هو القرآن والسنة لا قول أبي حنيفة ولا قول مالك لأن الله تعالى لم يأمرنا قط باتباعهما فمُتَّبِعُهما مخالِفٌ لله تعالى ، وإن كانت فتياهما مخالفةً للنصِّ فلا يحِلُّ لأحدٍ اتباع ما خالف نصَّ القرآن والسنة وهكذا نقول في كل مُفتٍ بعد رسول الله) (الإحكام لابن حزم / 4 / 228)

فكيف لو رأي الحدثاء يتمحكون بأكاذيب الخلاف ومنكرات الأخطاء وشذوذات الغرائب فيخالفون المئات من أصحاب النبي والتابعين والأئمة في مسائل لم يكن يخالف فيها مسلم علي وجه الأرض ! .

وقال الإمام ابن حزم (فليَعلَم من أخذ بجميع قول أبي حنيفه أو جميع قول مالك أو جميع قول الشافعي أو جميع قول أحمد بن حنبل ممن يتمكن من النظر ولم يترك من اتبعه منهم إلى غيره أنه قد خالف إجماع الأمَّه كلّها عن آخِرِها واتبع غَيرَ سبيل المؤمنين ، نعوذ بالله من هذه المنزله) (النبذة الكافية لابن حزم / 72)

فكيف بالحدثاء الذين لا يبلغون عشر معشار هؤلاء ولا يقربون مجرد اقتراب من علم الأئمة الأوائل ثم يريدون من الناس أن يتبعونهم ويأخذون بأقوالهم ويلتزمون فتاويهم ! .

فكيف إذا ضممت لذلك افتضاح أمر هؤلاء المنافقين بقول رسول الله (ما لم يخالطوا السلطان) وهؤلاء الحدثاء يقطع الناظرون إليهم قطعاً أنهم ليسوا يفتون إلا بما يريد سلطانهم ولا ينطقون

إلا بما يأذن لهم به وَالِيهم ولا يتكلمون في الدين إلا بما يسمح لهم به من يعطيهم المال في نهاية كل شهر ! .

وصدق رسول الله حين قال عن هؤلاء (احذروهم) وقال (خانوا الرسل) وقال (اتهموهم علي دينكم) . فهؤلاء متهمون في دين الله وإن تكلموا في بر الوالدين .

وعلي كل فالمراد بهذه النقطة أنه لا أحد من الناس له السلطة المصكوكة أو الرسمية من الله أن يتكلم في دين الله ولا يقال له كيف ولماذا ! .

_2_ الأمر الثاني . قول رسول الله (ولكن يُحِلُّون لهم ما حرَّم الله فيستحلونه ويُحرِّمون عليهم ما أحلَّ الله فيحرِّمونه فتلك عبادتهم لهم) . فهو دليل بذاته علي أن هناك طرقا لمعرفة الحلال والحرام ووسائل لمعرفة كتاب الله وسنة رسول الله وآثار أصحاب رسول الله .

وروي الطبراني في المعجم الأوسط (4886) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله تفترق هذه الأمة علي ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار إلا واحدة ، قالوا وما تلك الفرقة ؟ قال ما أنا عليه اليوم وأصحابي . (صحيح لغيره)

ولم يقل ما أنا عليه فقط بل ونصَّ مصرحا قائلا (وأصحابي) . والأحاديث في ذلك المعني كثيرة وقد أفردت بعضها في كتب سابقة يأتي ذكرها .

والمراد أنه لو كانت معرفة أحكام الله مستحيلة علي عموم الناس لما أخبر أن هؤلاء يعبدون أحبارهم ورهبانهم . لكن لما جعل سبحانه لمعرفة ذلك طرقا ممكنة صار الكسول اللاعب بدينه عابدا لهؤلاء فيما يفتون به .

حيث يتعامل بعض المنافقين والمتفيقهين مع الله سبحانه وكانه أحمق لا يعرف أكنت تستطيع التعلم والمعرفة أم لا ! . فاستحل ما شئت وافعل ما شئت واعتقد ما شئت طالما أنك تتمحك بقول شخص منسوب إلي العلم وفتوي بلِيدٍ موضُوعٍ في مَنصِب .

وصدق رسول الله القائل في الحديث المتواتر طلب العلم فريضة علي كل مسلم . وانظر كتاب رقم (652) (الكامل في تواتر حديث طلب العلم فريضةٌ علي كل مسلم من خمسة وعشرين (25) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف وشدة بلادة من زعم أن أئمة الحديث الأوائل ضعّفوه)

وكتاب رقم (205) (الكامل في تواتر حديث تفترق أمتي علي ثلاث وسبعين فرقة من أربعة وعشرين (24) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الأئمة علي ثبوته مع ذِكر ثمانين (80) إماما منهم وبيان سبب كلام الحدثاء فيه لتسهيل هدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر / النسخة الثانية)

وكتاب رقم (323) (الكامل في أحاديث أخاف علي أمتي زلة عالم ودع ما يريبك إلي ما لا يريبك وإن من خالط الريبة يوشك أن يَجسُر وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في التمحك بشذوذات الخلاف ومنكرات الأخطاء لتسهيل هدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر / 70 حديث / النسخة الثانية)

وكتاب رقم (779)(الكامل في جَمعِ (150) مثالا من الأحكام التي قال الإمام ابن حزم أن المخالف فيها كافر مشرك حلال الدم والمال بإجماع الأمَّة مع بيان أن ابن حزم نقل الإجماع القطعيَّ في (1200) مسألة وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء المنافقين في التمحك بمكذوبات الخلاف وشذوذات الزلات لهدم الدين واستحلال الكبائر)

_3_ الأمر الثالث . النظر في تاريخ تلك المؤسسات . فبعضها حين ترجع إلي تاريخه تجد أنه كان من تأسيس فرق مقطوع بكفرها وأناس مقطوع بشركهم وردتهم عن دين الله . كالذين كانوا يكفرون أصحاب رسول الله ومن كانوا يزعمون أن هناك أنبياء بعد رسول الله وغير ذلك .

فحينها يقال لهؤلاء هل كان اتباع هؤلاء واجِباً في وقتهم ؟! وهل كانت فتاوي هؤلاء لازمة للناس في وقتهم ؟! . فإن قالوا لا فقل لهم لماذا ألستم تزعمون أن سلطتكم إنما أتت من أنكم المؤسسة الرسمية فهؤلاء كانوا هو المؤسسة الرسمية في وقتهم ! .

_4_ الأمر الرابع . النظر في الاختلاف الشديد داخل تلك المؤسسات . فلن تجد مؤسسة منسوبة إلي الدين اليوم إلا وتجد داخلها كثيرا من الفِرَق وبعضها كفرٌ مَحضٌ وشِركٌ صِرفٌ لكنهم مدفوعون دَفعاً موضوعون وَضعاً في تلك الأماكن قسراً .

فيقال لهؤلاء من بالضبط في تلك المؤسات يجب اتباعه ؟! . الذي يختاره معطيهم المال ومن أقامهم قسرا في تلك الأماكن ؟ فما علاقة هذا إذن بالعلم والدين ! .

وإن بعض المؤسسات التي تكون مبنية لنشر الإلحاد حين ينظر إليها الناظر يدرك أن جميع من فيها صنف واحد ويعملون بطريقة واحدة فيمكن حينها أن ينسب تلك المؤسسة إلي شئ واحد . وأما المؤسسات الدينية فلا يمكن أن تنسبها أصلا إلي طريقة واحدة ولا إلي منهج واحد ولا إلي كونهم فرقة واحدة محددة واضحة ! .

_5_ الأمر الخامس . النظر في الاختلاف الشديد بين فتاوي تلك المؤسسات وتغيرها مع الزمن تغيرا مريبا شديد الريبة .

فتجد بعض تلك المؤسسات تفتي اليوم أن المسألة الفلانية حلال حلال حلال ثم تجد أن نفس المؤسسة حكمت في نفس المسألة دون تغير شئ واحد منها أصلا ولا تغير أي عامل من عوامل تلك المسالة لكن من خمسين سنة مثلا كانت تقول حرام ومن الكبائر حرام ومن الكبائر حرام ومن الكبائر .

وهذا في عشرات المسائل والأحكام ! . فليخبرنا هؤلاء من الذي يتلاعب بدين الله ؟ أنتم أم قدماؤكم أم أنتم وقدماؤكم ؟ . ثم حينها كيف تكون مكانتم وأنتم بهذا التغير الشديد والتلاعب المريب في دين الله .

وإن سأل سائل عن سبب ذلك فقد أجاب رسول الله عن ذلك وكان الجواب ويظل وسيظل إلي قيام الساعة بقوله صلي الله عليه وسلم (إذا خالطوا السلطان ودخلوا في الدنيا فقد خانوا الرسول فاعتزلوهم واحذروهم) .

_6_ الأمر السادس . اختلاف تلك المؤسسات فيما بينها من بلد إلي بلد اختلافا شديدا . فتجد المؤسسة الرسمية في بلد تقول في حكم عام من الأحكام أنه من أصول الدين ومنكره كافر فتخرج مؤسسة أخري رسمية أيضا في بلد آخر فتقول بل هذا الحكم ليس من دين الله بالكلية أصلا .

فليس في هدم الدين شئ أشد من هذا . وليس في نقض الإسلام شئ أصرح من هذا . فإن كنت في بلد المؤسسة الأولي فالدين هو الذي قالته لك وإن خالفته كافر وفي نفس الوقت إن سافرت إلي بلد المؤسسة الأخري فقد صرت فجأة مسلما مرة أخري ! .

فقولوا لنا بالضبط مَن مِن مؤسساتكم هذه معه الصك الرسمي من الله بهذه الإفتاءات ؟ وتنزلا لكم نقول مَن مِن مؤسساتكم هذه معه إسناد نظري أو عملي إلي الصحابة والتابعين والأئمة الأوائل أم تحدثكم قلوبكم عن ربكم مباشرة ؟! .

_ وبعد تلك النقاط يخرج عليك أحمق مكشوف ومنافق مفضوح يقول لنفسه ولغيره قد أفتي المفتي في بلدي ! . فقل له نعم نعم جهنم ضيقة عن أن تسَعَك أنت ومفتيك ! .

_ قال الإمام ابن حزم (قد أجمع المسلمون إجماعا لا ينقضه إلا مُلحِد أن الزاني المحصن عليه الرجم حتى يموت) (رسائل ابن حزم / 1 / 287)

وابن حزم من المتعنتين جدا في نقل الإجماع ولا يعتبر الإجماع بمجرد مخالفة قلة تعد علي الأصابع حتي وإن كانوا علي خطإ ظاهر . فانظر كيف تكون درجة الإجماع الذي يصف مخالفه بأنه (ملحد) ! .

وانظر كتاب رقم (427) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن رجم الزاني حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (380) صحابيا وإماما منهم و(750) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة)

وكتاب رقم (19) (الكامل في تواتر حديث رجم الزاني من خمسين (50) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن رجم الزاني حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / النسخة الثالثة)

وإن كان هذا فيمن ينكر رجم الزاني فقط فكيف بمن ينكر عشرات الأحكام المتواترة مثل الرجم بل وأكثر ! .

_ وحتي يتمحك المنافقون في تليين تحريفهم حتي لا تصطلم به القلوب صاروا يقلبون أسماء الفسق والخزي التي أطلقها الله ورسوله إلي ألفاظ المدح والتعظيم .

فصار الفاسق مجرد شخص غلط غلطة ، وصار أفسق الفسقة نجما لامعا ، وصار أفحش الفجرة ممثلا كبيرا ، وصار الناقض لأصول الإسلام مفكرا جليلا ، وصار المنكر للمتواترات المعلومات من الدين بالضرورة مجددا حكيما .

وذلك لعلة واضحة لا يجهلها إلي غبيٌّ شديد البلادة ، فإنَّ تأثُّرَ المرء حين يسمع أن فلانا نجما مشهورا مختلفٌ تماماً حين يسمع أنه فاسق فاجر . وتأثير كلمة فلان من أفسق الفجرة مختلف تماما عن كونه ممثلا كبيرا .

وتأثير كلمة فلان منافق ينقض أصول الإسلام مختلفة تماما عن كونه مفكرا جليلا . وتأثير كلمة اتفق الصحابة والأئمة أن من أنكر الحكم الفلاني مرتد يستتاب فإن تاب وإلا قتل مختلف تماما عن كونه مجددا حكيما .

ورحم الله الإمام ابن حزم حين قال (فلا خلاف في أن كل من جَمَعَ عدالةً ومعصيةً فأطاع في قصة وصلى وصام وزكى وفسق في أخرى وزنى أو شرب الخمر أو أتى كبيرة أو جاهر بصغيرة فإنه فاسِقٌ عند جمِيعِ الأمَّة بلا خلاف ولا يقع عليه اسم عَدل) (الإحكام لابن حزم / 1 / 146)

فكيف لو رأي اليوم أفسق الفجرة وأفحش الفاسقين يحسب نفسه عالما في التفسير إماما في الحديث علامة في أصول الفقه ثم تنظر في كلامهم فلا تجد إلا حمارا من قطيع البهائم يظن نفسه عبقريا من عباقرة العالم ! .

وانظر كذلك كتاب رقم (389) (الكامل في أحاديث من كتم علما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله من عمله شيئا مع بيان أشهر عشر طرق يستعملها أهل النفاق والفسق في تحريف الدلائل / 570 آية وحديث)

وكتاب رقم (280) (الكامل في شهرة حديث تستحل طائفة من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها من تسع (9) طرق مختلفة إلي النبي وذِكر عشرين (20) إماما ممن صححوه وبيان دخول أي كبيرة في مثل ذلك بالقياس)

وكتاب رقم (422) (الكامل في أحاديث من سبَّ أصحاب النبي فهو منافق عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ولا يقبل الله من عمله شيئا وبيان أسلوب الحدثاء في شتم الصحابة باتهامهم بالجهل بالإسلام ونقض الدين / 250 حديث)

وكتاب رقم (438) (الكامل في أحاديث بُعِثتُ بين جاهليتين أخراهما شرٌّ من أولاهما ويأتي زمان يصير المنكر معروفا والمعروف منكرا ويتكلم الفاسق التافه في أمر العامة وبيان عادة المنافقين في قلب أحكام الفسق والفحش والشرك إلي ألفاظ المدح والتفخيم والتعظيم / 1050 حديث) .
وغير ذلك من كتب سابقة .

فسبحان الله الذي أظهر خبث هؤلاء حتي لا يظنن الظان أن الله تاركٌ متبجحا بالفسق محاربا لطاعة الله ورسوله موغلا في إفساد الناس ونقض طاعاتهم إلا ومظهر علي ألسنتهم صريح النفاق وشديد التكذيب حتي يظهر أمرهم لكل متمحِّكٍ بليد وطائعٍ مُرِيد .

_ ومن الغرائب التي تدعو لشديد نظر أن بعض المنافقين والمشركين حين كانوا يتكلمون قديما في أصول الدين لنقضها كان يتكلم منهم الأذكياء ويُظهِرون ذلك في كلامهم ودلائلهم . وليس كون المرء منافقا أو مشركا مانعا من الإقرار بذكائه ودهائه .

لكن حتي ذلك الأمر قد تغير وصار المتكلمون في نقض أصول الدين أناس فيهم بلادة شديدة وغباء واضح ولا يعرف الواحد منهم أصلا كيف يستدل للشئ وعليه ! ، ثم يقال لهم المفكرون والنجوم ، وما هم إلا حفنة من الحمقي والمغفلين وجدوا من يعينهم بالقدرة والمال .

وانظر كتاب رقم (304) (الكامل في أحاديث إن الله يغضب إذا مُدح الفاسق ولا تقوم الساعة حتي ينتشر الفسق والفحش ويكون المنافقون أعلاما وسادة وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 1350 حديث)

وكتاب رقم (438) (الكامل في أحاديث بُعِثتُ بين جاهليتين أخراهما شرٌّ من أولاهما ويأتي زمان يصير المنكر معروفا والمعروف منكرا ويتكلم الفاسق التافه في أمر العامة وبيان عادة المنافقين في قلب أحكام الفسق والفحش والشرك إلي ألفاظ المدح والتفخيم والتعظيم / 1050 حديث) .
وغير ذلك من كتب سابقة يأتي ذكر بعضها .

ولذلك لا تَعجَب أن ينكر بعض هؤلاء حتي الأمور المعلومة من الدين بالضرورة والتي لم يتكلم فيها حتي قدماء المعتزلة والخوارج والجهمية والقدرية والمرجئة وغيرهم .

_ ومن شدة غباء بعضهم أن صاروا ينكرون بعض الأمور المتواترة قائلين ليس فيها نص ! . مع أن النصوص فيها تكون أشهر ما يكون لكنه منافق بليد أو أحمق مريب .

فقد صار بعض الناس اليوم يطلبون دليلا بالنص علي كل شئ بعينه ! . فتسأل هؤلاء قائلا هاتوا إذن دليلا ينص نصاً علي أن ضرب الوالدين وكسر أيديهم وأرجلهم حرام أشد التحريم ومن الكبائر علي سبيل القطع .

فيجيبك بنصوص عامة في بر الوالدين والإحسان إليهم وأن سبهم وشتمهم والإغلاظ عليهم من الكبائر ! .

فتقول له أين الدليل المطلوب ؟! فأنت لست تأتي بدليل مباشر في تحريم ضرب الوالدين وأنه من الكبائر ! .

فيقول لك أتيت بما هو أقل من ذلك بكثير ، فإن كان سبهم وشتمهم من الكبائر فما فوق ذلك بالأضعاف أشد وأولي ويكون من الكبائر قطعا ! .

فتقول له أيها المنافق البليد وأين ذهب هذا إذن في باقي الأمور والمسائل ! .

واسأل أحدهم أن يأتيك بنَصٍّ مباشر في تحريم الزيادة في ركعات كل صلاة ، فيصلي الفجر مثلا أربع ركعات والظهر عشرا والعشاء سبعا ، فهو ليس ينقص منها بل يزيد فيها . فهل يستطيع أن يأتيك بنص مباشر في تحريم ذلك بعينه وأنه من الكبائر وما فيه من وعيد ونحو ذلك ؟! .

فلن يستطيع أن يأتيك إلا بنصوص عامة في متابعة النبي والوعيد علي مخالفته وصلوا كما رأيتموني أصلي ! . وهذا مع أن هذا الفعل بزيادة ركعات الصلاة كفر أكبر بإجماع قطعي لا خلاف فيه ولا حتي علي سبيل الشذوذ أو الاستثناء .

فقارن ذلك بتمحكات الحدثاء والمنافقين ! .

فكثير من الأمور والمسائل والأحكام تكون مثل ذلك ، وتكون الدلائل متواترة قاطعة في أمر أخف وأقل بالأضعاف من الأمر الذي يتكلمون فيه ثم يظهر عليك منافق بليد يقول ليس عندنا فيها نص مباشر ! .

_ روي الترمذي في سننه (2641) عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله قال تفترق أمتي على ثلاث وسبعين ملة ، كلهم في النار إلا ملةً واحدة ، قالوا ومن هي يا رسول الله ؟ قال ما أنا عليه وأصحابي . (صحيح لغيره) . فلم يقل رسول الله (ما أنا عليه) وسكت بل أضاف مُظهِراً (وأصحابي) .

_ وروي مسلم في صحيحه (2533) عن أبي موسي الأشعري أن رسول الله قال النجوم أَمَنَةٌ للسماء فإذا ذهبت النجوم أتي السماء ما تُوعَد ، وأنا أمنَةٌ لأصحابي فإذا ذهبت أتي أصحابي ما يُوعَدون ، وأصحابي أمنَةٌ لأمتي فإذا ذهب أصحابي أتي أمتي ما يُوعَدون . (صحيح)

وأصحاب النبي آثارهم موجودة وأصولهم قائمة فهم أمنَةٌ للأمة إلي أن تقوم الساعة كما أخبر عليه السلام وليس يخالفهم إلا الذين يوعدون . (حتي إذا رأوا ما يوعدون إما العذاب وإما الساعة فسيعلمون من هو شرٌّ مكاناً) (مريم / 75) .

_ وروي الطبراني في المعجم الأوسط (4886) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله تفترق هذه الأمة علي ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار إلا واحدة ، قالوا وما تلك الفرقة ؟ قال ما أنا عليه اليوم وأصحابي . (صحيح لغيره)

_ وروي الطبراني في المعجم الكبير (3307) عن أبي واقد الليثي أن رسول الله قال إنها ستكون فتنة ، قالوا فكيف لنا يا رسول الله وكيف نصنع ؟ قال ترجعون إلى أمركم الأول . (صحيح لغيره)

_ وروي أحمد في مسنده (16490) عن معاوية أن رسول الله قال إن هذه الأمة ستفترق علي ثلاث وسبعين ملة كلها في النار إلا واحدة وهي الجماعة . (صحيح) واللام في قوله (الجماعة) لام العهد أي جماعة أصحاب النبي ويؤكد ذلك كذلك ثبوته نصّاً في أحاديث أخري .

_ وروي أحمد في مسنده (8278) عن أبي هريرة أن رسول الله سئل أي الناس خير ؟ فقال أنا والذين معي ثم الذين علي الأثر ثم الذين علي الأثر . (صحيح)

_ وروي أبو داود في سننه (4597) عن معاوية أن رسول الله قال إنه سيخرج من أمتي أقوامٌ تتجاري بهم الأهواء كما يتجاري الكلب بصاحبه لا يبقي فيه عِرقٌ ولا مِفصلٌ إلا دخله . (صحيح)

_ وقال سبحانه (إذا قيل لهم تعالوا إلي ما أنزل الله وإلي الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا ، فكيف إذا أصابتهم مصيبة بما قدمت أيديهم ثم جاءوك يحلفون بالله إن أردنا إلا إحساناً وتوفِيقاً) (النساء / 62)

فأخبر سبحانه فاضِحاً المنافقين في تعليلهم نقض كتاب الله وهدم سنة رسوله وتحريف حلاله وحرامه بقولهم أردنا (الإحسان) و(التوفيق) . فما أحسنها من ألفاظ وما أفحشها من أفعال وما أكفرها من مقاصد في حقيقتها .

_ وقال سبحانه (السابقون الأوَّلُونَ من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسانٍ رضِيَ اللهُ عنهم ورَضُوا عنه وأعَدَّ لهم جنَّاتٍ تَجرِي من تحتها الأنهارُ خالِدِينَ فِيهَا أبداً ذلِكَ الفَوزُ العَظِيم) (التوبة / 100)

_ وقال سبحانه (فالذين آمِنُوا به وعزَّرُوهُ ونَصَرُوهُ واتَّبَعُوا النُّورَ الذي أنزِلَ معه أولئك هم المُفلِحُون) (الأعراب / 157)

_ وقال سبحانه (أولئك الذين هَدَي اللهُ فبُهُدَاهُم اقتَدِه) (الأنعام / 90)

_ وقال سبحانه في صفة من مع رسول الله بعد قوله (محمدٌ رسول الله والذين معه أشدَّاءُ علي الكفارِ رُحَمَاءُ بينهم) قال (ليغِيظَ بهم الكفار) (الفتح / 29)

_ قال سبحانه (من يُشَاقِق الرسولَ من بعد ما تبيَّن له الهُدَي ويتَّبِعْ غيرَ سبيلِ المؤمنين نولِّهِ ما تولَّي ونُصلِه جهنَّمَ) (النساء / 115)

وأول المؤمنين وقادة طريقهم والنقلة عن نبيهم أصحاب النبي . ولو لم يكن في اتباع سبيل المؤمنين فائدة لما أضافه الله إلي طاعة رسوله ولما توعد مُخالِفيه بجهنم .

_ قال الإمام أبو زرعة الرازي (إذا رأيتَ الرجلَ ينتقِصُ أحداً من أصحاب النبي فاعلَم أنه زِنديق . وهؤلاء يريدون أن يجرحوا شهودنا ليُبطِلوا الكتابَ والسنة والجَرحُ بهم أولَي وهم زنادقة) (الضعفاء لأبي زرعة / 1 / 199) . وصدق .

_ روي ابن حبان في صحيحه (3862) عن عبد الله بن مغفل أن رسول الله قال : اللهَ اللهَ في أصحابي ، لا تتخذوا أصحابي غَرَضاً بعدِي ، من أحبهم فبحبِّي أحبهم ، ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم ، ومن آذاهم فقد آذاني ، ومن آذاني فقد آذي الله ، ومن آذي الله يوشِكُ أن يأخذه . (صحيح لغيره)

_ وروي ابن حبان في صحيحه (62) عن ابن عباس أن رسول الله قال تسمعون ويُسمَع منكم ويُسمَع ممن يَسمَع منكم . (صحيح) وهو أمرٌ في صورة خبر .

_ وروي الخطيب البغدادي في الجامع (1392) عن أنس بن مالك أن رسول الله قال إن الله اختارني واختار أصحابي ، وإنه سيجئ قومٌ ينتقصونهم ويعيبونهم ويسبُّونهم ، فلا تجالسوهم ولا تؤاكلوهم ولا تُشَارِبُوهم ولا تُصلُّوا معهم ولا تصلُّوا عليهم . (صحيح لغيره)

_ وروي أبو بكر البزار في مسنده (كشف الأستار / 2761) عن جابر بن عبد الله أن رسول الله قال إن الله اختارَ أصحابي علي العالَمِين سِوَي النبيين والمرسلين ، واختار لي من أصحابي أربعة ، أبو بكر وعمر وعثمان وعلي . (صحيح لغيره)

_ وروي أحمد في فضائل الصحابة (8) عن أنس بن مالك قال قال أناس من أصحاب رسول الله يا رسول الله أنا نُسَبّ ، فقال رسول الله من سبَّ أصحابي فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صَرفاً ولا عَدلاً . (صحيح لغيره)

_ وروي الحاكم في المستدرك (3 / 629) عن عويم بن ساعدة أن رسول الله قال إن الله اختارني واختار لي أصحاباً فجعل منهم وزراءَ وأنصاراً وأصهاراً ، فمن سبهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يُقبَل منه يوم القيامة صرفٌ ولا عَدل . (صحيح لغيره)

_ وروي ابن أبي حاتم في تفسيره (10047) عن ابن عمر قال قال رجل في غزوة تبوك في مجلسٍ يوماً ما رأيت مثل قُرَّائِنَا هؤلاء لا أرغب بطوناً ولا أكذب ألسنةً ولا أجبن عند اللقاء ، فقال رجل في المجلس كذبت ولكنك منافق ، لأخبرنَّ رسول الله ،

فبلغ ذلك النبي ونزل القرآن ، قال ابن عمر فأنا رأيته متعلقاً بحقب ناقة رسول الله تنكبه الحاجرة وهو يقول يا رسول الله إنما كنا نخوض ونلعب ورسول الله يقول (أبالله وآياته ورسوله كنتم تستهزئون) . (صحيح)

ومع أن هؤلاء لم يتكلموا إلا في الصحابة بقولهم (أرغب بطونا وأكذب ألسنة وأجبن عند اللقاء) ولم يستهزئوا بالله ورسوله ، أو علي الأقل ليس صُراحاً ، لكن جعل الله قولهم هذا في حكم من استهزأ بالله ورسوله تصريحاً ، فهل نقل عن اللهِ إلا رسوله وهل نقل عن رسولِهِ إلا أصحابه .

_ وروي الطبراني في المعجم الأوسط (6605) عن أم سلمة أن رسول الله قال لعلي بن أبي طالب يا علي أنت وأصحابك في الجنة أنت وشيعتك في الجنة إلا أنه ممن يزعم أنه يحبك أقوام يضفزون الإسلام ثم يلفظونه ،

يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقِيَهُم ، لهم نَبزٌ يقال لهم الرافضة ، فإن أدركتهم فجاهِدهُم فإنهم مُشرِكُون ، فقلت يا رسول الله ما العلامة فيهم ؟ قال لا يشهدون جُمعةً ولا جَماعةً ويطعنون على السَّلَفِ الأول . (حسن)

_ وروي الآجري في الشريعة (1534) عن ابن عمر قال قال رسول الله لعلي بن أبي طالب يا علي أنت في الجنة ، قالها ثلاثا ، وسيأتي من بعدي قومٌ لهم نَبزٌ يقال لهم الرافضة ، فإذا لقيتهم فاقتلهم فإنهم مشركون ، قال وما علامتهم يا رسول الله ؟ قال لا يرون جمعة ولا جماعة يشتمون أبا بكر وعمر . (حسن لغيره)

_ وقد كان بعض الناس قديماً ومن تبِعَهُم حدِيثاً من الغلاة يسُّبون أصحاب النبي سبّاً صريحاً ويشتمونهم شتما مُبِيناً .

وهؤلاء أمرهم من الظهور بمكان ، ولا يحتاج لمزيد بيان ، وكفرهم لم يختلف فيه صحابيٌّ ولا إمام ، وقالوا في استتابتهم بحدِّ الرِّدَّةِ لُزُوماً خَيرَ كَلَام .

لكن كان بعض الناس قديما ومن تبعهم حديثا يتبعون أسلوبا من الخبث بصريح مكان ومن الفحش بأشد إمعان ، فيسبُّون أصحاب رسول الله ويشتمونهم بطريقة أخري غير التصريح ، فيتهمون أصحاب النبي بالجهل بالدين ونقض الإسلام والجهالة باللغة العربية ومخالفة النبي بل والكذب عليه .

فتأتي مسألة يقول الصحابة أن الحكم فيها كذا ، وتبعهم عليها أكابر التابعين والأئمة ، فيأتي من بعدهم حدثاء أغرار فيقولون لا ليس هذا حكمها وكل هؤلاء من صحابة وتابعين وأئمة حفنة من الجهلة والمغفلين الذين لا يدركون ما أدرك هؤلاء الحدثاء من معاني القرآن وأصول الإسلام ! .

وتأتي مسألة أخري يختلف فيها الصحابة والأئمة علي قولين لا ثالث لهما وينكرون علي من أحدث غيرهما ، فيأتي من بعدهم حدثاء أغرار فيقولون لا بل في المسألة قول ثالث ورابع وكل هؤلاء من صحابة وأئمة حفنة من الجهلاء باللغة ومعانيها ولا يعرفون من أحكام القرآن وأحاديث النبي ما أدركه هؤلاء الحدثاء ! .

وهكذا في مسألة ثالثة ورابعة وخامسة وعاشرة ومائة ، بل وبعضها في العقائد وأصول الدين ، وبعضها في مسائل الإجماع القطعي والأمور المعلومة من الدين بالضرورة التي لم يخالف فيها أحد من الصحابة والتابعين والأئمة الأوائل أصلاً .

وهذا من أبشع السب وأفحش الشتم ، بل إنه علي الصحيح أشنع من الشتم الصريح ، فإن من يسبُّ أحداً من الصحابة قد يسبه لشئ ظهر منه أو فعل يُحكَي عنه فيسبه أو يشتمه لذاته مجرداً كما يكون بين الناس من شحناء ،

أما هؤلاء فإنما يشتمون الصحابة فيما هم فيه صحابة أصلا ، فماذا يبقي بعد أن يكون من وصفهم النبي بأنهم أفضل الناس علي الإطلاق بعد الأنبياء وأنهم أعلم الناس بالإسلام علي الإطلاق لا يعرفون أصول الإسلام وينقضون الدين ويخالفون القرآن ويكذبون علي النبي بل ويجهلون معالم اللغة التي يعرفها حتي المشركون أنفسهم ! .

ثم يخرج عليك هذا المنافق البليد وكأنه البطلُ الهُمَام عَلَمُ الأعلام الذي أتي بما لم يستطعه صحابيٌّ ولا إمام .

فيخالف أموراً وردت فيها مئات الآيات والأحاديث وثبت اتفاق الصحابة والتابعين والأئمة عليها اتفاقا لا خلاف فيه ولا حتي علي سبيل الشذوذ والاستثناء ، ثم يخرج عليك قائلا أنا أري ولعل وقد يكون وهم رجال ونحن رجال .

فقل له بل هم رجال وأنتم عيال . هم علماء وأنتم مهازل .

هم المشهود لهم من الله بالخير وأنت الذي حذر منه سبحانه فقال (أرأيت من اتخذ إلهَهُ هَوَاه وأضلَّهُ الله علي عِلم) . هم المتبعون قول النبي الصادق وإن كان علي أنفسهم عَذاباً وأنت الذي توعده الله فقال (علي سمعهم وعلي أبصارهم غِشاوَةٌ ولهُم عَذابٌ عَظِيم) .

وآخر يخالف أموراً وردت فيها عشرات الأحاديث الثابتة ويتفق علي القول بها والحكم بمضمونها مئات الصحابة والتابعين والأئمة ثم يظهر مُخالِفٌ يشُذُّ شذُوذاً عجِيباً ويتكلم بالبلاداتِ المُرِيبَة فيأتيك أحدهم مقلداً إياه قائلاً أنا أري ولعل وقد وربما ! .

فقل له فلعل قوله تعالي (حتي إذا استأيس الرسل وظنوا أنهم قد كُذِبُوا) ليس من القرآن لأن عائشة أنكرته ! . فلعل المعوذتين سورة الفلق وسورة الناس ليستا من القرآن لأن ابن مسعود أنكرهما ! .

وليته يقول أري وربما ويقف ، بل يزيدك تعجُّباً ويؤكد خبثَ قلبِه ونِفاقَ مَقصِدِه فيتكلم باستهزاءٍ عجيب وسُخريةٍ مُرِيبَة ! ، وآخر يتكلم بثقَةٍ مُطلقةٍ وبجاحَةٍ شديدة ! ، وكأن المخالفين لهم حفنة من الحمقي والمغفلين وليس مئات من أكابر الصحابة والتابعين والأئمة ! .

فقل لهم قد عرفناكم . وما عاد حالكم ينطوي علي صغيرٍ بفِطرَتِهِ وإن كان قليلاً في مَعرِفَتِه . فلستم إلا من أخبر عنهم النبي قائلاً لا يَبقَي فيهِم عَرقٌ ولا مِفصَلٌ إلا دَخَلَهُ الهَوَي . وقال فيهم لا يَعرِف معروفاً ولا ينكر منكراً إلا ما أُشرِبَ من هَوَاه .

وصدق التابعون والأئمة حين قالوا من اتبع زلات العلماء اجتمع فيه الشر كله .
وصدقوا . ففاعل ذلك إنما صار يتديَّنُ بالزَّلَّاتِ والأخطاء .

وصدق سبحانه حين قال (في قلوبهم مَرض) ثم عاقبهم فقال (فزادهم الله مَرَضاً) فيزيد الواحد منهم في نفاقه وتمحكاته ويتبجح بشذوذاته وبلاداته ، ثم أخبر بآخرتهم فقال (ولهم عذابٌ أليم) . فسبحانه .

وسبحانه القائل (إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار) (النساء / 145)

ولم يقل إن الكافرين والمشركين في الدرك الأسفل من النار وإن اشتركوا في العذاب . فليملأ الله بها قلوب عبادة المؤمنين إلي يوم نعِيمِه وليملأ الله بها قلوب خَلقِه المنافقين إلي يوم جحِيمِه .

وانظر كذلك كتاب رقم (323) (الكامل في أحاديث أخاف علي أمتي زلة عالم ودع ما يريبك إلي ما لا يريبك وإن من خالط الريبة يوشك أن يَجسُر وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في التمحك بشذوذات الخلاف ومنكرات الأخطاء لتسهيل هدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر / 70 حديث / النسخة الثانية)

وكتاب رقم (779)(الكامل في جَمعِ (150) مثالا من الأحكام التي قال الإمام ابن حزم أن المخالف فيها كافر مشرك حلال الدم والمال بإجماع الأمَّة مع بيان أن ابن حزم نقل الإجماع القطعيَّ في (1200) مسألة وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء المنافقين في التمحك بمكذوبات الخلاف وشذوذات الزلات لهدم الدين واستحلال الكبائر)

وكتاب رقم (205) (الكامل في تواتر حديث تفترق أمتي علي ثلاث وسبعين فرقة من أربعة وعشرين (24) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الأئمة علي ثبوته مع ذِكر ثمانين (80) إماما

منهم وبيان سبب كلام الحدثاء فيه لتسهيل هدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر / النسخة الثانية)

وكتاب رقم (620) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي تحريم إتيان الرجل زوجته في دُبُرها ولعن فاعله مع ذِكر (200) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وخبث الحدثاء والمنافقين الذين يتمحكون بشذوذات الخلاف ومنكرات الأخطاء) . وغير ذلك من كتب سابقة يأتي ذكر بعضها .

_ وقال سبحانه (لينصرنَّ الله من ينصره إن الله لقويٌّ عزيز ، الذين إن مكنَّاهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونَهَوا عن المنكر) (الحج / 41)

_ وقال سبحانه (أفرأيت من اتخذ إلهَهُ هواه وأضلَّه الله علي عِلم) (الجاثية / 23)

_ وقال سبحانه (إن فرِيقاً منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون) (البقرة / 146)

_ وروي الحاكم في المستدرك (6325) عن عوف بن مالك أن رسول الله قال تفترق أمتي علي بضع وسبعين فرقة أعظمها فِتنةً علي أمتي قومٌ يقيسون الأمور برأيهم فيحلون الحرام ويحرمون الحلال . (صحيح)

_ وروي ابن عبد البر في الجامع (2008) عن ابن مسعود قال ليس عَامٌ إلا والذي بعده شرٌّ منه ، لا أقول عام أمطر من عام ولا عام أخصب من عام ولا أمير خير من أمير ولكن ذهاب خياركم وعلمائكم ثم يحدث قوم يقيسون الأمور برأيهم فيهدم الإسلام ويثلم . (حسن)

_ وروي مسلم في صحيحه (2665) عن عائشة قالت تلا رسول الله (هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آياتٌ مُحكَماتٌ هنَّ أمُّ الكتاب وأخَرُ متشابهات فأما الذي في قلوبهم زَيـغٌ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به كلٌّ من عند ربنا) قالت قال رسول الله إذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذين سمَّي الله فاحذروهم . (صحيح)

فتأتي آية فيها احتمال أو تحتمل بعض الوجوه ، وَجهٌ موافِقٌ لمئات الآيات والأحاديث الأخري وموافِقٌ لألوف الآثار عن الصحابة والتابعين والأئمة ، ووجه آخر مخالِفٌ لكل ذلك .

فيأتيك المنافق المفضوح فيقول لك نعم نعم هذا المعني المخالف هو المراد بالآية وكل تلك المئات من الآيات والأحاديث الأخري مكذوبة ولا قيمة لها وكل أولئك الصحابة والتابعين والأئمة أغبياء لا يفقهون القرآن . حتي أتي هذا المنافق عَلَمُ الأعلام إمام الأزمان فعَرَف ما لم يعرفه صحابيٌّ ولا إمام ! .

فما أقرب هذا بالقائل قد قال سبحانه في كثير من الآيات (أقيموا الصلاة) . فلم يقل أقيموا خمس صلوات وبالكيفيات المحددة وفي الأوقات المحددة وبالشروط المحددة ! إذن كل هذا كذب ! . فمثل هذا بلا خلافٍ من أحدٍ من الأئمة أصلاً يكفر كفراً أكبر ويُستَتاب .

وكمثل من يقول قد قال سبحانه في الذين هادوا والصابئين والنصاري لهم أجرهم عند ربهم . فهذه الآية قد نزلت من عند الله وأما مئات الآيات والأحاديث في أن من عصي رسول الله وكذّبه فهو كافر مشرك مخلد في النار فهذه نزلت من عند الشيطان ! .

وهؤلاء هم المذكورون في قوله تعالي (فأما الذين في قلوبهم زَيـغٌ فيَتَّبِعُون ما تَشَابَهَ مِنه) . فتلك طريقة يستعملها كل بليد ويتمحك بها كل منافق في الوصول لهواه وتثبيت ما يعجب مزاجه .

فتأتي مئات الآيات تدل علي شئ معين . ثم تأتي آية محتملة معنيين ، معني يوافق مئات الآيات الأخري ، ومعني قد يخالفها بتأويل لغة أو بتمحك نفاق . فيأتي المنافق فيقول نعم نعم هذا المعني المخالف هو المراد ومئات الآيات الأخري كذِبٌ ومن الشيطان .

وتأتي مئات الأحاديث تدل علي شئ معين . ثم يأتي حديث يحتمل معنيين ، معني يوافق مئات الأحاديث الأخري ، ومعني قد يخالفها بتأويل لغة أو بتمحك نفاق . فيأتي المنافق فيقول نعم نعم هذا المعني المخالف هو المراد ومئات الأحاديث الأخري كذِبٌ ومن الشيطان .

_ وروي أبو داود في سننه (4597) عن معاوية أن رسول الله قال سيخرج من أمتي أقوام تتجاري بهم الأهواء كما يتجاري الكلب بصاحبه ، لا يبقي منه عِرقٌ ولا مِفصَلٌ إلا دَخَله . (صحيح)

_ وروي ابن حبان في صحيحه (80) عن عمران بن حصين أن رسول الله قال أخوف ما أخاف عليكم جدال المنافق عليم اللسان . (صحيح)

_ وروي ابن عبد البر في الجامع (2360) عن عقبة بن عامر أن رسول الله قال أخوف ما أخاف علي أمتي منافق عليم اللسان يجادل بالقرآن . (صحيح لغيره)

_ وقال سبحانه (لقد ذرأنا لجهنم كثيراً من الجن والإنس لهم قلوبٌ لا يفقهون بها ولهم أعينٌ لا يبصرون بها ولهم آذانٌ لا يسمعون بها أولئك كالأنعام بل هم أضل) (الأعراف / 179)

_ قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه (سيكون قوم من هذه الأمة يكذِّبون بالرجم ويكذبون بالدجال ويكذبون بطلوع الشمس من مغربها ويكذبون بعذاب القبر ويكذبون بالشفاعة ويكذبون بقوم يخرجون من النار بعدما امتحشوا ، فلئن أدركتهم لأقتلنهم قَتلَ عَادٍ وثمود) (صحيح لغيره / أصول السنة لابن أبي زمنين / 307)

وقال الإمام ابن عبد البر (أجمع فقهاء المسلمين وعلماؤهم من أهل الفقه والأثر من لدن الصحابة إلى يومنا هذا أن المُحصَن حدُّه الرجم) (التمهيد لابن عبد البر / 9 / 79)

وقال الإمام أبو العباس القرطبي (فإذا زنى المحصن وجب الرجم بإجماع المسلمين) (المفهم للقرطبي / 5 / 84)

وقال الإمام ابن حزم (قد أجمع المسلمون إجماعا لا ينقضه إلا مُلحِد أن الزاني المحصن عليه الرجم حتى يموت) (رسائل ابن حزم / 1 / 287)

وابن حزم من المتعنتين جدا في نقل الإجماع ولا يعتبر الإجماع بمجرد مخالفة قلة تعد علي الأصابع حتي وإن كانوا علي خطإٍ ظاهر . فانظر كيف تكون درجة الإجماع الذي يصف مخالفه بأنه (ملحد) ! .

فإن كان هذا فيمن ينكر رجم الزاني ويمنع العمل به فكيف بمن ينكر عشرات الأحكام الثابتة والأمور المتواترة وبعضها أشد ثبوتا وأعلي تواترا من رجم الزاني ! .

_ قال الإمام الشافعي (اسم المُشرِك لازِمٌ لأهل الكتاب وغيرهم من المُشرِكين) (الأم للشافعي / 5 / 169)

وقال الإمام النووي (من لم يكفِّر من دان بغير الإسلام كالنصارى أو شكَّ في تكفيرهم أو صحَّح مذهبهم فهو كافر وإن أظهر مع ذلك الإسلام واعتقده) (روضة الطالبين للنووي / 10 / 70)

وقال الإمام عياض السبتي (وكذلك وقع الإجماع على تكفير كل من دافع نص الكتاب أو خص حديثا مجمعا على نقله مقطوعا به مجمعا على حمله على ظاهره كتكفير الخوارج بإبطال الرجم ،

ولهذا نكفِّر من لم يكفِّر من دان بغير ملة المسلمين من الملل أو وقف فيهم أو شك أو صحح مذهبهم وإن أظهر مع ذلك الإسلام واعتقده واعتقد إبطال كل مذهب سواه فهو كافر بإظهاره ما أظهر من خلاف ذلك) (الشفا لعياض القاضي / 2 / 286)

وقال الإمام الهيتمي (وأن من دافَعَ نَصَّ الكتاب ... وأن من لم يكفِّر من دان بغير الإسلام كالنصارى أو شك في تكفيرهم أو صحح مذهبهم فهو كافر وإن أظهر مع ذلك الإسلام واعتقده ،

وكذا يقطع بتكفير كل قائل قولا يتوصل به إلى تضليل الأمة أو تكفير الصحابة ، وكذا من فعل فِعلاً أجمع المسلمون على أنه لا يَصدُر إلا من كافر وإن كان صاحبه مصرِّحاً بالإسلام مع فِعلِه ،

كالسجود للصليب أو النار أو المشي إلى الكنائس مع أهلها بزيهم من الزنانير وغيرها) (الإعلام بقواطع الإسلام للهيتمي / 164)

فما أبلغ قولهم (وإن أظهر مع ذلك الإسلام) بل و(اعتقده) فهو لا يعتقد إسلام رسول الله عن الله بل إسلام شيطانه وهواه .

ومن عادة المنافقين قديما وحديثا أن يتستَّرَ الواحد منهم بالشهادتين ظاهِراً ثم يعمل جاهِداً علي هدم أحكام الإسلام الثابتة ونقض أموره المتواترة ، ويتمحكون بكل زيفٍ وباطلٍ مما توحيه إليهم شياطينهم ومما يعلمهم إياه شيخ الإسلام مايكل وإمام الأئمة جورج ، كي ينقضوا كل ما لا يجري علي أهوائهم ويهدموا كل ما ليس يعجب مزاجهم . (شياطين الإنس والجن يُوحِي بعضهم إلي بعض) (الأنعام / 112) .

وقال الإمام ابن حجر (من جحد نبوة محمد مثلا كان كافرا ولو لم يجعل مع الله إلها آخر والمغفرة منتفية عنه بلا خلاف) (فتح الباري لابن حجر / 1 / 85)

وقال الإمام أبو حامد الغزالي (الأصل المقطوع به أن كل من كذّب محمدا فهو كافر أي مخلد في النار بعد الموت) (الاقتصاد لأبي حامد الغزالي / 134)

وقال الإمام بدر الدين العيني (المراد بالشرك في هذه الآية الكفر لأن من جحد نبوة محمد مثلا كان كافرا ولو لم يجعل مع الله إلها آخر والمغفرة منتفية عنه بلا خلاف) (عمدة القاري للعيني / 1 / 204)

وقال الإمام القسطلاني (قال الله (إن الله لا يغفر أن يشرك به) أي يكفر به ولو بتكذيب نبيه لأن من جحد نبوة الرسول مثلا فهو كافر ولو لم يجعل مع الله إلها آخر والمغفرة منتفية عنه بلا خلاف) (إرشاد الساري للقسطلاني / 1 / 115)

وقال الإمام ابن العربي (فمن أنكرَ شيئاً من الشريعة فهو كافر ولأنه مكذِّب لله ولرسوله) (أحكام القرآن لابن العربي / 2 / 505)

وقال الإمام أبو حامد الغزالي (إلا أن التكذيب على مراتب . الرتبة الأولى تكذيب اليهود والنصارى وأهل الملل كلهم من المجوس وعبدة الأوثان وغيرهم فتكفيرهم منصُوصٌ عليه في الكتاب ومُجمَعٌ عليه بين الأمة) (الاقتصاد لأبي حامد الغزالي / 134)

وقال الإمام القرافي (لا خلاف في تكفير من نفى الربوبية أو الوحدانية أو عبد مع الله غيره أو هو دهري أو مانوي أو صابئ أو حلولي أو تناسخي أو من الروافض أو اعتقد أن الله غير حي ...

.. أو قال بتخصيص الرسالة للعرب أو جوز اكتساب النبوة أو أنه يوحى إليه أو يصعد السماء أو يدخل الجنة أو يأكل من ثمارها أو قال بإبطال الرجم وغيره من ضروريات الدين ، أو كفّر جميع الصحابة لأنه يؤدي إلى بطلان الدين ،

أو يسعى للكنائس بزيٍّ النصارى ، أو قال بأن الصلاة طرفي النهار أو قال بسقوط العبادة عن بعض الأولياء أو أنكر مكة أو البيت أو المسجد الحرام ... أو جحد حَرفاً من القرآن أو زاده أو غيّره أو قال ليس بمعجزة) (الذخيرة لأبي العباس القرافي / 12 / 27)

وقال الإمام ابن حزم (وأما القرآن والإجماع فقد جاء القرآن وصحَّ الإجماع بأن دين الإسلام نسَخَ كلَّ دِينٍ كان قبله ، وأن من التزم ما جاءت به التوراة أو الإنجيل ولم يتبع القرآن فإنه كافِرٌ مُشرِك غير مقبول منه ،

فإذ ذلك كذلك فقد أبطل الله كل شريعة كانت في التوراة والإنجيل وسائر الملل وافترض على الجن والإنس شرائع الإسلام ، فلا حرام إلا ما حرم فيه ولا حلال إلا ما حلل فيه ولا فرض إلا ما فرض فيه ، ومن قال في شيءٍ من الدين خلاف هذا فهو كافرٌ بلا خِلَافٍ من أحد من الأئمة) (المحلي لابن حزم / 6 / 144)

وقال (اتفقوا أن دين الإسلام هو الدين الذي لا دين لله في الأرض سواه وأنه ناسِخٌ لجميع الأديان قبله وأنه لا ينسخه دِينٌ بعده أبداً وأن من خالفه ممن بلغه كافرٌ مُخلَّدٌ في النار أبداً ،

.. واتفقوا أن من آمن بالله وبرسوله صلي الله عليه وسلم وبكل ما أتى به مما نقل عنه نقل الكافة أو شكَّ في التوحيد أو في النبوة أو في محمد صلي الله عليه وسلم أو في حَرفٍ مما أتى به أو في شريعة أتى بها عليه السلام مما نقل عنه نقل كافة فإن من جحد شيئا مما ذكرنا أو شك في شيء منه ومات على ذلك فإنه كافِرٌ مُشرِكٌ مخلَّدٌ في النار أبداً) (مراتب الإجماع لابن حزم / 167)

وكل ذلك متفق عليه بين الصحابة والتابعين والأئمة اتفاقا قطعِيّاً لا خلاف فيه ولا حتي علي سبيل الشذوذ والاستثناء . بل ولم يخالف فيه حتي قدماء المعتزلة والخوارج والشيعة وغيرهم ! . فانظر إلي أي درجَةٍ وصل الحدثاء المنافقون في هدم الدين ونقض المتواتر وتحريف الأمور المعلومة من الإسلام بالضرورة .

_ قال سبحانه (إن الذين أجرَمُوا كانوا من الذين آمنوا يضحكون ، وإذا مَرُّوا بهم يتغامزون ، وإذا انقلبوا إلي أهلهم انقلبوا فَكِهِين ، وإذا رأوهم قالوا إن هؤلاء لضالُّون وما أُرسِلُوا عليهم حافظين) (المطففين / 29)

ألا تسمع تلك الكلمة اليوم كثيراً (وما أرسلوا عليهم حافظين) بجميع تنوعاتها وألفاظها ، كقول القائل لم يبعثك الله عليَّ رقيبا ، ولم يجعلك الله مُحاسِباً للناس علي أعمالهم ، وليس من التدين التدخل في شؤون الناس ، ونحو ذلك . فسبحان الذي وصفهم في كتابه (أجرموا) .

_ روي البخاري في صحيحه (3560) عن عائشة قالت ما خُيِّر رسول الله بين أمرين إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثما ، فإن كان إثما كان أبعد الناس منه ، وما انتقم رسول الله لنفسه إلا أن تُنتَهك حرمَةٌ الله فينتقم لله بها . (صحيح)

وروي مسلم في صحيحه (1979) عن علي بن أبي طالب عن النبي قال لعن الله من آوى مُحدَثا . (صحيح)

وروي الطبراني في المعجم الكبير (12721) عن ابن عباس عن النبي قال من أحدث حدَثاً أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين . (صحيح)

وروي النسائي في السنن الصغري (3401) عن محمود بن لبيد قال أُخبِر رسول الله عن رجل طلق امرأته ثلاث تطليقات جميعا فقام غضبانا ثم قال أيُلعَب بكتاب الله وأنا بين أظهركم ، حتى قام رجل وقال يا رسول الله ألا أقتله ؟ . (صحيح)

وروي الطحاوي في شرح معاني الآثار (4895) عن علي بن أبي طالب أنه أُتِي برجل شرب الخمر في رمضان فضربه ثمانين ثم أمر به إلي السجن ثم أخرجه من الغد فضربه عشرين ثم قال إنما جلدتك هذه العشرين لإفطارك في رمضان وجرأتك علي الله . (صحيح)

وقد تواترت الآيات والأحاديث في النهي والذم واللعن والوعيد علي طرفين من الأعمال ، التشدد والغلو والتساهل والتفريط .

لكن من عجائب بعض الناس أنهم يكثرون الكلام جدا وتعلو أصواتهم وتتشنج أطرافهم عند الكلام عن الغلو والتشدد ، ثم تنظر أين هم في الكلام عن التساهل فلا تجد شيئا .

وإن وجدت لأحدهم كلاما في ذلك علي مضض واضح تجد كلاما هزيلا لا يخرج إلا من طالب في المدرسة الابتدائية ، وكأن أحدهم لم يقرأ في حياته شيئا من القرآن ولا تعلم شيئا من النبي .

بل ويري أحدهم حوله من الكبائر العِظام ما الله به عليم ، بل وبعض الكبائر تتكرر حوله بالوسائل الحديثة ملايين المرات فلا تسمع له حِسّاً ،

ثم فجأة حين يري أو يسمع شيئا فيه قَدرٌ من شدة يظنها هو مخالفة لمألوفات قد تعوَّدها يتحول إلي شيخ الإسلام الهمام وحامي الحِمي المقدام والقائم بالإنكار ولو بالحسام ! .

وهؤلاء بين أحد ثلاثة : إما أنهم يعيشون علي كوكب آخر غير كوكب الأرض بالكلية ، فنجعلهم في حكم الصم البكم العمي فلا يعرفون شيئا ولا يرون شيئا ولا يعيشون بين الناس .

وإما أنهم في قمة من البلادة وشدة من الغباء ، وحينها فهؤلاء يجب منعهم من الكلام بالكلية أصلاً في أمور الدين والدنيا .

وإما أناس لهم في ذلك مآرب أخري لم تَعُد تَخفَي لا يجهلها إلا حمقي ، وهؤلاء ورد وصفهم في كثير من الآيات والأحاديث بالنفاق الخالص . ويأتي مزيد بيَانٍ في ذلك .

_ وروي أبو داود في سننه (4336) عن ابن مسعود قال قال رسول الله إن أول ما دخل النقص علي بني إسرائيل كان الرجل يلقي الرجل فيقول يا هذا اتق الله ودع ما تصنع فإنه لا يحل لك ثم يلقاه من الغد فلا يمنعه ذلك أن يكون أَكِيلَه وشَرِيبَه وقَعِيدَه ،

فلما فعلوا ذلك ضرب الله قلوب بعضهم ببعض ، ثم قال (لُعِن الذين كفروا من بني إسرائيل علي لسان داود وعيسي بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ، كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون) . (صحيح)

وهو حديث لم يختلف أئمة الحديث الأوائل في تصحيحه ومنهم ابن المديني والدارقطني والنسائي والترمذي ويعقوب بن شيبة وابن رجب وابن حجر وغيرهم واحتج به كثير من الأئمة ، بل وقال الإمام ابن المديني (هو حديثٌ ثَبْت) وهذا من أعلي التصحيح .

وفي قوله تعالي (لا يتناهَون عن منكر) فرق شديد بين لفظة لا ينتهون ، فلا ينتهون تعني أنهم لم ينتهوا في أنفسهم ، أما لا يتناهون فتعني لا ينهي بعضهم بعضا .

فإن كان هذا فيمن وخالطهم وجالسهم بعد معصيتهم بالكلية ، فكيف بمن شاركهم فيها وأعانهم عليها ، فكيف بمن أعطاهم الأمان عليها حامِياً إياهم بالقوة والسلاح مانِعاً من إقامة شعائر الإسلام الظاهرة ومنها بتواترٍ حتميٍّ وإجماعٍ قطعيٍّ شعيرةُ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

بل وكثيراً ما تجد متفيقهة المنافقين يظهرون اليوم في أوساط الفجور وبين مراتع الفواحش قائلين نتكلم في دين الله ونعلم الناس أحكام كتاب الله وسنة رسوله ! حتي صار الصغار يدركون كذبهم المفضوح وتمحكهم المكشوف .

ثم تجد كذلك في برامجهم وقبلها وبعدها تُعرَض أنواع الكبائر وفواحش الفجور ، بل وأثناء عرضه فبعد بضعة آيات والكلام فيها يأتونك بإعلانٍ ملآنٍ بالعري والفجور ، ثم يتكلم المتفيقه ببضعة أحاديث عن رسول الله ثم يعرضون إعلانا عن مسلسل ملآن بالكذب والزني وشتي الكبائر .

بل وأثناء كلام المتفيقه يعرضون علي الأسطر بأسفل الشاشة موعدكم الساعة كذا مع الراقصة الفلانية وموعدكم كذا مع مسلسل كذا وهو ملآن بالزني والكذب والفجور والكبائر .

فهؤلاء لا يريدون جاهدين هدم الدين وأحكامه المتواترة فقط ولا يسعون مشتدين لاستحلال الكبائر فقط ، بل يريدون نزع هيبة كتاب الله وإجلال سنة رسول الله من قلوب الناس أصلاً حتي تكون في قلوبهم بلا قيمة إلا كلماتٍ علي ألسنتهم ككلمات المنافقين الأوائل .

هذا إن لم يكن هذا المتفيقه المنافق جالِساً أصلاً مع امرأة فيها من أنواع الكبائر المعروضة أمام جميع الناس ثم يضحك علي الحمقي المغفلين ويضاحك أمثاله من المنافقين فيكلم الناس في الدين ويعلمهم كتاب الله وسنة رسوله ! .

ولذلك لا تَعجَب حين يخرج أحد متفيقهة المنافقين فيمدح أفلام الكذب ويُثِني علي تمثيل الفجور زاعِماً أن فيها فائدة ومنها عبرة أكثر من عشرات الخُطَب ! . استحلال الكذب ونشر الفجور فيه العبرة والفائدة أكثر من عشرات الخطب الملأي بكلام أحكم الحاكمين ورسول رب العالمين ! .

فقل له نعم ألف خُطبةٍ من المنافقين أمثالك تُلقَي في زبالات الأذهان وقمامات القلوب ، فما هي إلا حماقة الكلمات ونفاق المضمون وخبث المقصد .

وأما خطبةٌ واحدة من إمامٍ صادقٍ عامل فبألف مسلسل من تلك الملأي بالكذب والزني والفجور وتنضح بالفواحش ولا يقوم المرء من أمامها إلا وقد امتلأت صحيفته بالكبائر واشتهت نفسه الزني أضعافا واشتاق قلبه للفجور أضعافا وذهبت من قلبه هيبة الحرام وتشبعت روجه بالتساهل في الإقدام علي كل فُحشٍ وفجور .

ولا أشبه بهؤلاء إلا كمَن لم يكتفوا بالكفر الأكبر باستحلال الكبائر كالزني فصاروا يقولون ليس في هذا متعة أصلا وإنما هو عملٌ محض وتجارةٌ محضة . فلم يجعلوا الناس الذين يكلمونهم أحمق الحمقي فقط بل وصاروا يعاملون أحكم الحاكمين سبحانه وكأنه أغبي الأغبياء ! .

ورحم الله سيدنا ابن مسعود رضي الله عنه لما قال لأناسٍ يذكرون الله جماعةً في الثلث الأخير من الليل أنتم علي بدعةٍ ضلالة أو أنكم أهدي من محمدٍ وأصحابه ! . فماذا لو رأي من يزعم كفراً بنفاقٍ قائلا أن الكذب والفجور أفضل من كتاب الله وسنة رسوله ! .

_ وما هذا المتفيقه إلا شخشيخةً يشترونها بأموالٍ يلقونها إليه كإلقائها علي الراقصة والعاهرة فيقول ما يريدون هم ويتكلم فيما يريدون هم ويتجنب ما يريدون هم ولا يستطيع أن يفتح فمه بكلمةٍ في الكبائر المقطوع بها والتي تُعرَض علي القناة ليل نهار وقبل برنامجه وبعده وأثناءه .

وإن تكلم في شيءٍ من ذلك لموارية أمره علي البسطاء والمغفلين فلا يتكلم إلا بكلامٍ هزيلٍ وكأنما يقول لك تلميحاً وتصريحاً الكبائر التي أغلظ الله الوعيد فيها ليست بتلك الشناعة فارتكب منها ما شئت كيف شئت واقعد أمام القناة التي هو فيها كيف شئت فإياك إياك والتشدد ! .

وصدق رسول الله حيث لم يقل في هؤلاء (احذروهم) فقط بل وقال (اتهموهم علي دينكم) ، فهؤلاء مُتَّهَمُون في دين الله ولا قيمة لما يخرج من أفواههم وإن تكلموا في بِرِّ الوالدين .

_ ولا يستغربِنَّ مُستَغرِب ، وكم من أمورٍ نطقتُ بها من سنواتٍ ثم ظهرت اليوم عياناً بياناً ، وكم قلت قديماً في أشد أيام إهمال تعليم الدين سيأتي اليوم الذي لا يهتمون فيه بتعليم الدين فقط بل وسيجعلونه فرضاً لازماً علي الأطفال والطلاب ، فقيل كيف وكيف ! .

فما قلت إلا أن هذا يفرح به الحمقي المغفلون والبسطاء المخدوعون ، فلا تنتظر من الراقصة ليل نهار أن تدعو الناس حثّاً علي غض البصر وتبذل الجهد في ذلك ، ولا تنتظر من العاهرة أن تدعو الناس حثا علي العفاف وتنفق الغالي والثمين لذلك .

فهؤلاء إنما سيعلمون الأطفال والطلاب ما سيفرضه عليهم شيخ الإسلام مايكل وإمام الأئمة جورج من هدمٍ للمعلوم من الدين بالضرورة واستحلالٍ للكبائر المقطوع بها ورميٍ مباشر لجميع آثار الصحابة والتابعين والأئمة ،

بل وإظهارهم كأنهم حفنة من الحمقي والمغفلين الذين لا يعرفون كتاب الله ولا يفقهون سنة رسول الله بل ولا يدركون حتي اللغة العربية ، حتي أتي هؤلاء الحدثاء فعلِمُوا من كتاب الله وفقِهُوا سنة رسول الله وعلِمُوا من اللغة ما لم يعلمه الصحابة أنفسهم .

ثم يفرضون هذا الهدم والاستحلال علي الأطفال منذ صغرهم حتي يرسخ في أذهانهم ويسري في دمائهم ، حتي إن حاول أحدهم البحث في كبره يكون شيئا عسيرا عليه يحتاج لوقتٍ كثير وجهدٍ غير قليل . فلا تكن غِرّاً جهُولاً يهزأ بك الهازئ . ويأتي مزيد بيَانٍ في ذلك .

_ وفي قوله سبحانه (قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرِّمون ما حرَّم الله ورسوله ولا يدِينُون دين الحق من الذين أوتوا الكتاب حتي يُعطُوا الجِزيَة عن يَدٍ وهم صاغرون)

قال الإمام الشافعي (لم أسمع مُخالِفا في أن الصَّغَار أن يَعلُو حكم الإسلام على حكم الشرك ويجري عليهم) (الأم للشافعي / 4 / 297)

وقال (.. ولا يجوز له أخذها بحَالٍ من هؤلاء ولا غيرهم إلا على أن يجري عليهم حكم الإسلام لأن الله لم يأذن بالكفِّ عنهم إلا بأن يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون ، والصَّغَار أن يجري عليهم حكم الإسلام ، فمتى صالحهم على أن لا يجري عليهم حكم الإسلام فالصلح فَاسِد) (الأم للشافعي / 4 / 219)

وقال الإمام الباجي المالكي (.. فإنها إنما تؤخذ من أهل الكفر على وجه الصغار لقوله تعالى (حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون) فليس فيها تطهير من أخذت منه وإنما هي إذلالٌ وصغارٌ له) (المنتقي لأبي الوليد الباجي / 2 / 177)

وقال الإمام أبو حامد الغزالي (أما الكف فمعناه أنا لا نتعرض لأنفهسم ومالهم ونعصمهم بالضمان ولا نريق خمورهم ولا نتلف خنازيرهم ما داموا يُخفُونه ولا نمنعهم من التردد إلى كنائسهم القديمة ، ولو أظهروا الخمور أرَقنَاها) (الوسيط لأبي حامد الغزالي / 7 / 79)

وقال الإمام الزمخشري (الجزية إنما وجبت من طريق العقوبة بَدَلاً عن القتل ، الدليل عليه قوله تعالى (حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون) دلَّ على أنها إنما تجِبُ من طريق الذِّلَّة والعقوبة) (رؤوس المسائل للزمخشري / 507)

وقال الإمام ابن قدامة (لا يجوز عقد الذمة المؤبدة إلا بشرطين ، أحدهما أن يلتزموا إعطاء الجزية في كلِّ حَول ، والثاني التزام أحكام الإسلام وهو قبول ما يحكم به عليهم من أداء حق أو ترك مُحرَّم لقول الله تعالى (حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون)) (المُغنِي لابن قدامة / 9 / 332) . ويأتي مزيد بيَانٍ في ذلك .

_ روي ابن حبان في صحيحه (5356) عن ابن عباس قال إن رسول الله أتاه جبريل فقال يا محمد إن الله لعن الخمر وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة إليه وشاربها وبائعها ومبتاعها وساقيها ومسقاها . (صحيح)

وروي ابن ماجة في سننه (3380) عن ابن عمر أن رسول الله قال لُعِنَت الخمر علي عشرة أوجه ، بعَينِهَا وعاصرها ومعتصرها وبائعها ومبتاعها وحامِلَها والمحمولة إليه وآكل ثمنها وشاربها وساقِيهَا . (صحيح)

وروي الترمذي في سننه (1295) عن أنس بن مالك قال لعن رسول الله في الخمر عشرة ، عاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمولة إليه وساقيها وبائعها وآكل ثمنها والمشترِي لها والمُشتَرَاة له . (صحيح لغيره)

وروي الطبراني في المعجم الأوسط (4090) عن عثمان بن أبي العاص قال لعن رسول الله الخمر وشاربها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة إليه وبائعها ومشتريها وآكل ثمنها . (صحيح لغيره)

وروي أبو بكر البزار في مسنده (1601) عن ابن مسعود قال لعن رسول الله الخمر وشاربها وساقيها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة إليه وبائعها ومبتاعها وآكل ثمنها .(حسن لغيره)

وروي ابن وهب في موطإه (58) عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله يقول إن الله لعن الخمر وعاصرها ومعتصرها وشاربها وساقيها وحاملها والمحمولة إليه وبائعها ومشتريها وآكل ثمنها . (حسن لغيره)

وروي البخاري في صحيحه (2226) عن عائشة قالت لما نزلت آيات سورة البقرة عن آخرها خرج النبي فقال حُرِّمَت التجارة في الخمر . (صحيح)

وقال الإمام ابن عبد البر (هذا إجماعٌ من المسلمين كافّةً عن كافةٍ أنه لا يحِلُّ لمسلم بيع الخمر ولا التجارة في الخمر) (الاستذكار لابن عبد البر / 8 / 30)

وقال الإمام أبو حامد الغزالي (الإجماع علي بُطلَان بيع الخمر) (الوسيط لأبي حامد / 3 / 17)

وقال الإمام ابن عبد البر (من المكاسب المجتمع على تحريمها الربا ومهور البغاء والسحت والرشاوي وأخذ الأجرة على النياحة وعلي الغناء وعلى الكهانة) (الكافي لابن عبد البر / 1 / 444)

وقال الإمام ابن رشد الحفيد (وأما المنفعة فينبغي أن تكون من جنس ما لم ينه الشرع عنه وفي كل هذه مسائل اتفقوا عليها واختلفوا فيها ، فما اجتمعوا على إبطال إجارته كل منفعة كانت لشيء محرم العين كذلك كل منفعة كانت محرمة بالشرع مثل أجر النوائح وأجر المغنيات) (بداية المجتهد لابن رشد / 4 / 6)

وقال الإمام النووي (فيه تحريم بيع الخمر وهو مُجمَعٌ عليه) (شرحه علي مسلم / 11 / 3)

وروي أحمد في مسنده (6752) عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله قال من شرب الخمر فاجلدوه فإن عاد فاجلدوه فإن عاد فاجلدوه فإن عاد فاقتلوه . (صحيح)

ثم قال عبد الله بن عمرو ائتوني برجلٍ قد شرب الخمر في الرابعة فلَكُم عليَّ أن أقتله . (صحيح)

وروي ابن حبان في صحيحه (4446) عن أبي سعيد الخدري ومعاوية بن أبي سفيان أن رسول الله قال إذا شربوها فاجلدوهم ثم إذا شربوها فاجلدوهم ثم إذا شربوها فاجلدوهم ثم إذا شربوها فاقتلوهم . (صحيح)

وروي أحمد في مسنده (17537) عن ديلم الحميري أنه سأل رسول الله قال إنا بأرضٍ باردة وإنا لنستعين بشراب يصنع لنا من القمح ، فقال رسول الله أيُسكِر ؟ قال نعم ، قال فلا تشربوه ، فأعاد عليه فقال له رسول الله أيسُكِر ؟ قال نعم ، قال فلا تشربوه ، فأعاد عليه الثالثة فقال له رسول الله أيسكر ؟ قال نعم ، قال فلا تشربوه ، قال فإنهم لا يصبرون عنه ، قال فإن لم يصبروا عنه فاقتلهم . (صحيح)

وانظر قوله إننا بأرض باردة ولنا أعمال شاقة . وهما أمران صحيحان في ذاتهما ولو عُرِضَ ذلك علي أحد متفيقهة المنافقين لقال لهم هذا عذر صحيح مبيح لشرب الخمر .

فانظر مع ثبوت البرد الشديد والأعمال الشاقة لمن أراد التعذر بذلك لشرب الخمر أمر النبي بقتل من لم يترك شرب الخمر ، فكيف بمن يشربها بلا شيءٍ أصلاً إلا لمجرد الهوي والمزاج وأن تكون عَوناً له علي ارتكاب كبائر أخري أفحش وأشد ! .

وروي ابن أبي شيبة في مصنفه (24092) عن الديلم قال سألت رسول الله فقلت يا رسول الله إنا بأرض باردة نعالج بها عملا شديدا وإنا نتخذ شرابا من هذا القمح نتقوى به على أعمالنا وعلى برد بلادنا ، قال هل يُسكِر ؟ قلت نعم ، قال فاجتنبوه ، قال ثم جئته من بين يديه فقلت له مثل ذلك فقال هل يسكر ؟ قلت نعم ، قال فاجتنبوه ، قلت إن الناس غير تاركيه ، قال فإن لم يتركوه فاقتلوهم . (صحيح)

وروي عبد الرزاق في مصنفه (17080) عن أبي موسى الأشعري حين بعثه النبي إلى اليمن سأله قال إن قومي يصنعون شرابا من الذرة يقال له المزر فقال له النبي أيسكر ؟ قال نعم ، قال فانههم عنه ، قال قد نهيتهم فلم ينتهوا ، قال فمن لم ينتهِ في الثالثة فاقتله . (صحيح)

وروي ابن ماجة في سننه (2573) عن معاوية بن أبي سفيان أن رسول الله قال إذا شربوا الخمر فاجلدوهم ثم إذا شربوا فاجلدوهم ثم إذا شربوا فاجلدوهم ثم إذا شربوا فاقتلوهم . (صحيح)

وروي أحمد في مسنده (7704) عن أبي هريرة أن النبي قال من شرب الخمر فاجلدوه ثم إذا شرب فاجلدوه ثم إذا شرب فاجلدوه ثم إذا شرب في الرابعة فاقتلوه . (صحيح)

وروي أبو بكر البزار في مسنده (5964) عن ابن عمر أن رسول الله قال من شرب الخمر فاجلدوه ثلاثا فإن عاد في الرابعة فاقتلوه . (صحيح لغيره)

وروي الحاكم في المستدرك (8121) عن شرحبيل بن أوس عن النبي قال إذا شرب الخمر فاجلدوه ثم إن شرب فاجلدوه ثم إن شرب فاجلدوه ثم إن شرب الرابعة فاقتلوه . (صحيح)

وروي النسائي في السنن الكبري (5284) عن جابر قال قال رسول الله من شرب الخمر فاضربوه فإن عاد فاضربوه فإن عاد فاضربوه فإن عاد الرابعة فاضربوا عنقه . (حسن)

وروي الحاكم في المستدرك (8113) عن جرير البجلي قال قال رسول الله إن شرب الخمر فاجلدوه فإن عاد فاجلدوه فإن عاد فاجلدوه فإن عاد في الرابعة فاقتلوه . (صحيح لغيره)

وهو حدِيث متواتر عن النبي وحكمٌ متفقٌ عليه بين الأئمة بلزوم قتل من لم يترك شرب الخمر بعد إجماعهم كذلك إجماعا قطعيّاً علي تحريم التجارة في الخمر وهو حكم معلوم من الدين بالضرورة . ويأتي مزيد بيان في ذلك . فكيف بمن صار قائِماً بالحماية لصانِعِيها وشاربيها وبائعيها ! .

_ روي البخاري في صحيحه (123) عن أبي موسي الأشعري أن رسول الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العُليَا فهو في سبيل الله . (صحيح)

فقال المنافق البليد بل لم يُحسِن النبي التعبير ومن قاتل لحماية عمل الراقصة والخمارة وتيسير الفجور والفسوق وحماية الكفر وحرية الإلحاد فهو في سبيل الله ! .

_ روي ابن حبان في صحيحه (4424) عن أبي موسى الأشعري عن النبي قال أيما امرأة استعطرت فمرَّت على قومٍ ليجدوا رِيحَها فهي زانية وكل عين زانية . (صحيح)

فجعلها رسول الله زانية وليس من نظر إليها فقط . حتي أتي المنافق البليد فقال بل هي تفعل ما تشاء وغض أنت بصرك . حتي امتلأت الدنيا بإظهار الفجور والإعلان بالفحش ،

وكأنما يضطرون الناس إلي الزني اضطرارا ويسعون جاهدين ألا يغيب الفجور عن بالهم إلا ويأتيهم كل جَهرٍ ليذكرهم به ، حتي يكونوا كالكافرين مَحضاً والمشركين صِرفاً فيستحلون الزني وإلا علي الأقل يصير فعله عندهم مستساغا كشرب الماء ليس كما أمر الله فيه بالعقوبة الشديدة والرجم بالحجارة حتي الموت .

وروي الطبراني في المعجم الكبير (25 / 39) عن ميمونة بنت سعد أن رسول الله قال ما من امرأةٍ تخرج في شُهرةٍ من الطِّيبِ فينظر الرجال إليها إلا لم تزل في سخَطِ الله حتي ترجع إلي بيتها . (صحيح لغيره)

وروي أبو يعلي في مسنده (4056) عن أنس بن مالك قال خرجنا مع النبي في جنازة فرأى نسوة فقال أتحملنه ؟ قلن لا ، قال أتدفنه ؟ قلن لا ، قال فارجعن مأزوراتٍ غَيرَ مأجُورَات . (صحيح لغيره)

وروي ابن ماجة في سننه (1578) عن علي بن أبي طالب قال خرج رسول الله فإذا نسوة جلوس فقال ما يجلسكن ؟ قلن ننتظر الجنازة ، قال هل تغسِلن ؟ قلن لا ، قال هل تحملن ؟ قلن لا ، قال هل تُدلِين فيمن يُدلِي ؟ قلن لا ، قال فارجعن مأزوراتٍ غيرَ مأجورات . (صحيح لغيره)

وقال سبحانه (إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذابٌ أليم في الدنيا والآخرة) (النور / 19)

وهذا فيمن أحب فقط ولم يفعل شيئا . فكيف بمن فعل بعض الشئ في نشر الكبائر وجعلها في الناس . فكيف بمن سعي سعياً شديداً مُرِيباً في إدخال الكبائر علي جميع الناس وتزيينها لهم وعرضها عليهم ملايين المرات حتي تصير حسنة مقبولة ليس عنها إعراض ولا نحوها نفور ! .

_ روي الطبري في تفسيره (8 / 467) عن ابن عباس في تعالي قوله (ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون) قال من جحد ما أنزل الله فقد كفر ومن أقر به ولم يحكم فهو ظالمٌ فاسق . (صحيح)

وروي ابن أبي حاتم في تفسيره (2919) عن ابن عباس في قوله تعالي (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا إن كنتم مؤمنين فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله) قال فمن كان مقيما على الربا لا ينزع عنه فحقٌّ على إمام المسلمين أن يستتيبه فإن نزع وإلا ضرَبَ عنقه . (صحيح)

وروي ابن أبي شيبة في مصنفه (33072) عن علي بن أبي طالب قال حقٌّ على الإمام أن يحكم بما أنزل الله وأن يؤدي الأمانة فإذا فعل ذلك وجب على المسلمين أن يسمعوا له ويطيعوا وأن يجيبوا إذا دُعُوا . (صحيح)

وروي الشجري في الأمالي الخميسية (158 و2626) عن علي بن أبي طالب وعمار بن يسار في قوله تعالي (من لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون) و(الظالمون) و(الفاسقون) قالا كلها في هذه الأمة . (حسن)

وقال الإمام ابن حزم (وأما القرآن والإجماع فقد جاء القرآن وصحَّ الإجماع بأن دين الإسلام نسَخَ كلَّ دِينٍ كان قبله ، وأن من التزم ما جاءت به التوراة أو الإنجيل ولم يتبع القرآن فإنه كافِرٌ مُشرِك غير مقبول منه ،

فإذ ذلك كذلك فقد أبطل الله كل شريعة كانت في التوراة والإنجيل وسائر الملل وافترض على الجن والإنس شرائع الإسلام ، فلا حرام إلا ما حرم فيه ولا حلال إلا ما حلل فيه ولا فرض إلا ما فرض فيه ، ومن قال في شيءٍ من الدين خلاف هذا فهو كافرٌ بلا خِلَافٍ من أحد من الأئمة) (المحلي لابن حزم / 6 / 144)

وقال (اتفقوا أن دين الإسلام هو الدين الذي لا دين لله في الأرض سواه وأنه ناسِخٌ لجميع الأديان قبله وأنه لا ينسخه دِينٌ بعده أبداً وأن من خالفه ممن بلغه كافرٌ مُخلَّدٌ في النار أبداً ،

.. واتفقوا أن من آمن بالله وبرسوله صلي الله عليه وسلم وبكل ما أتى به مما نقل عنه نقل الكافة أو شكَّ في التوحيد أو في النبوة أو في محمد صلي الله عليه وسلم أو في حَرفٍ مما أتى به أو في شريعة أتى بها عليه السلام مما نقل عنه نقل كافة فإن من جحد شيئا مما ذكرنا أو شك في شيء منه ومات على ذلك فإنه كافِرٌ مُشرِكٌ مخلَّدٌ في النار أبداً) (مراتب الإجماع لابن حزم / 167)

وقال الإمام النووي (من دافع نص الكتاب أو السنة المقطوع بها المحمول على ظاهره فهو كافر بالإجماع ، وأن من لم يكفِّر من دان بغير الإسلام كالنصارى أو شكَّ في تكفيرهم أو صحَّح مذهبهم فهو كافر وإن أظهر مع ذلك الإسلام واعتقده) (روضة الطالبين للنووي / 10 / 70)

وقال الإمام عياض السبتي (وكذلك وقع الإجماع على تكفير كل من دافع نص الكتاب أو خص حديثا مجمعا على نقله مقطوعا به مجمعا على حمله على ظاهره كتكفير الخوارج بإبطال الرجم ، ولهذا نكفِّر من لم يكفِّر من دان بغير ملة المسلمين من الملل أو وقف فيهم أو شك أو صحح مذهبهم وإن أظهر مع ذلك الإسلام واعتقده) (الشفا للقاضي عياض / 2 / 286)

وقال الإمام ابن العربي (فمن أنكر شيئا من الشريعة فهو كافر ولأنه مكذِّب لله ولرسوله) (أحكام القرآن لابن العربي / 2 / 505)

وقال الإمام الخليلي القادري (فكل مسلم دُعِي لشريعة محمد ولم يرض بها فهو كافر ملعون مخلد في النار يُحشَر مع عبدة الأوثان والأصنام وليس له في الإسلام من نصيب) (فتاوي الخليلي / 2 / 277)

وقال الإمام أبو منصور الأزهري (وقوله جل وعز (ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون) معناه أن من زعم أن حكما من أحكام الله الذي أتت به الأنبياء باطل فهو كافر . وقد أجمع الفقهاء أن من قال إن المحصنين لا يجب أن يرجما إذا زنيا وكانا حرين كافر ، وإنما كفر من رد حكما من أحكام النبي عليه السلام لأنه مكذب له ، ومن كذب النبي عليه السلام فهو كافر) (تهذيب اللغة للأزهري / 10 / 112)

وقال الإمام إسحاق ابن راهوية (قد أجمع المسلمون أن من سب الله أو سب رسوله أو دفع شيئا مما أنزل الله أو قتل نبيا من أنبياء الله أنه كافر بذلك وإن كان مُقِرّاً بكل ما أنزل الله) (الاستذكار لابن عبد البر / 2 / 150)

وقال الإمام ابن العربي (اتفقت الأمة على أن من يفعل المعصية يُحارَب كما لو اتفق أهل بلد على العمل بالربا وعلى ترك الجُمعَة والجماعة) (أحكام القرآن لابن العربي / 2 / 94)

وقال الإمام أبو القاسم القشيري (ومن لم يحكم بما أنزل الله فمن اتخذ بغيره حكما ولم يجد تحت جريان حكمه رضى واستسلاما ففى شركٍ خامرٍ قلبُه وكفرٍ قارنٍ سرُّه وهيهات أن يكون على سواء) (تفسير القشيري / 1 / 426)

وقال الإمام ابن القيم (فالواجب على ولي الأمر أن يأمر بالصلوات المكتوبات جميع من يقدر على أمره ويعاقب التارك بإجماع المسلمين ، فإن كان التاركون طائفة ممتنعة قوتلوا على تركها بإجماع المسلمين ،

وكذلك يُقاَتلون على ترك الزكاة والصيام وغيرهما وعلى استحلال المحرمات الظاهرة المجمع عليها كنكاح ذوات المحارم والفساد في الأرض ونحو ذلك ، فكل طائفة ممتنعة عن التزام شريعة من شرائع الإسلام الظاهرة المتواترة يجب جهادها حتى يكون الدين كله لله باتفاق العلماء) (السياسة الشرعية لابن القيم / 59)

وقال الإمام ابن حزم (والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فرضان على كل أحد على قدر طاقته باليد فمن لم يقدر فبلسانه فمن لم يقدر فبقلبه وذلك أضعف الإيمان ليس وراء ذلك من الإيمان شيء) (المحلي لابن حزم / 1 / 46)

ونقل الإمام ابن القطان (أجمع المسلمون أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب على كل من قدر عليهما ، فإن لم يكن باليد فباللسان وإن لم يكن باللسان فبالقلب استطاعة المرء . وأجمع المسلمون أن المنكر واجب تغييره) (مسائل الإجماع لابن القطان / 2 / 306)

وقال الإمام القرافي (قال العلماء الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب إجماعا على الفور فمن أمكنه أن يأمر بمعروف وجب عليه) (الذخيرة للقرافي / 13 / 305)

وقال الإمام مالك (الأمر عندنا أن كل من منع فريضة من فرائض الله فلم يستطع المسلمون أخذها كان حقا عليهم جهاده حتى يأخذوها منه) (موطأ مالك / 2 / 380)

وقال الإمام أبو الحسن الأشعري (وأجمعوا على وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر عليهم بأيديهم وبألسنتهم إن استطاعوا ذلك وإلا فبقلوبهم) (رسالة الأشعري / 168)

وقال الإمام ابن مفلح (أجمعوا أن كل طائفة ممتنعة عن شريعة متواترة من شرائع الإسلام يجب قتالها حتى يكون الدين كله لله) (المبدع لابن مفلح / 7 / 477)

وقال الإمام أبو حامد الغزالي (يجِبُ قتال المُقِيمين على المعاصي المُصِرّين عليها) (موسوعة الفقه الكويتية / 32 / 350)

وقال بمثل ذلك مئات من الصحابة والتابعين والأئمة وهو حكمٌ متواترٌ مقطوعٌ به مَعلومٌ من الدين بالضرورة .

فمن الناس من إذا أتاه عن الله أمر في الصلاة قال سمعا وطاعة وما لنا لا نعبد ربنا ، ثم إذا أتاه أمر في عقوبة الزاني قال لا سمع ولا طاعة بل ويُلحِد قائلاً وما دَخلُ الله في حياتنا الشخصية ! .

فأخبر سبحانه بنفاق هؤلاء فقال (ما كان لمؤمنٍ ولا مؤمنةٍ إذا قضي الله ورسوله أمراً أن يكون لهم الخِيَرَةُ من أمرهم) (الأحزاب / 36)

وقال (إذا دُعُوا إلي الله ورسوله ليحكم بينهم إذا فريقٌ منهم مُعرِضون ، وإن يكن لهم الحق يأتوا إليه مُذعِنين ، أفي قلوبهم مرضٌ أم ارتابوا أم يخافون أن يحِيفَ الله عليهم ورسوله بل أولئك هم الظالمون) (النور / 50)

فإن وجد المنافق من هؤلاء شيئا يعجبه وحديثا يجري علي مزاجه تراه يحتج به ويذهب يصيح به ويقول الحديث يقول والنبي أخبر ! . ثم حين يأتيه حديث آخر ثبت بأضعاف طرق الحديث الذي احتج به تري البلادة وتسمع الحماقة .

علكة يمضغونها ثم يلقونها في التراب ، ثم يأخذونها مرة ثانية ثم يلقونها في التراب ، ثم يأخذونها مرة ثالثة ثم يلقونها في التراب ، ثم رابعة وخامسة وعاشرة ومائة حتي تكاد تقئ مما تري من مَسخِ الله إياهم ومما جعل علي قلوبهم وأبصارهم وآذانهم من غشاوة ومن درجة عبادة الهوي حتي كأن الله عندهم لعبة تسير علي مزاجهم ! .

وهذه من العلامات المباشرة للمنافقين وقد أخبر الله عن هؤلاء في كتابه فقال (ويقولون آمنا بالله وبالرسول وأطعنا ثم يتولي فريق منهم من بعد ذلك وما أولئك بالمؤمنين ، وإذا دُعُوا إلي الله ورسوله ليحكم بينهم إذا فريقٌ منهم مُعرِضون ، وإن يكن لهم الحق يأتوا إليه مُذعِنين ، أفي قلوبهم مَرضٌ أم ارتابوا أم يخافون أن يحيف الله عليهم ورسوله بل أولئك هم الظالمون) .

وهذا أيضا نقض وتنبيه للبسطاء والساذجين حيث يري بعضهم يأتي إلي كتاب الله ويحتج بسنة رسول الله في بعض الأمور والمسائل فينخدع فيه قائلا إنه يحتج بكتاب الله وسنة رسوله ! .

فهؤلاء المنافقون منذ قدمهم ومنذ أيام النبي يعملون بكتاب الله ويأتون لرسول الله ليأخذوا بكلامه ويعملوا بحكمه ، بل ويأتونك كذلك بآثار الصحابة أقوال الأئمة ، لكن فقط (إن يكن لهم الحق) أي إن كان ما يحكم به يوافق شيئا من هواهم ومزاجهم .

وقال سبحانه (إنما كان قول المؤمنين إذا دُعُوا إلي الله ورسوله ليحكم بينهم أن يقولوا سمعنا وأطعنا) (النور / 51)

ولذلك أخبر سبحانه قائلا (إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار) (النساء / 145) . فجعل عذاب المنافقين أشد من عذاب الكافرين والمشركين .

_ فإن كان الذي يهدم المتواتر وينقض المعلوم من الدين بالضرورة ويستحل الفجور وينشر الكبائر ويحمي فاعِلِيها بل ويمدحهم ويعظّمهم في الناس هو الذي يجدد الإسلام فَمَن إذن الذي يجدد الشِّرك ويُحيِي الإلحاد ويُعلِي الفجور ويمدح الفاسقين ! . ويأتي مزيد بيانٍ في ذلك .

_ روي أبو بكر البزار في مسنده (1654) عن ابن مسعود قال إن المؤمن يري ذنوبه كأنه في أصل جبَلٍ يخاف أن يقع عليه وإن المنافق يري ذنوبه كذبابٍ وقع علي أنفه فقال به هكذا -أي هشَّه- فطار . (صحيح)

_ قال الإمام إبراهيم النخعي (الخوارج أعذَرُ من المرجئة) (السنة لعبد الله بن أحمد / 616)

وقال (فتنة المرجئة علي هذه الأمة أخوف عندي من فتنة الأزارقة) (السنة لأبي بكر الخلال / 946) والأزراقة من غلاة الخوارج .

وقال الإمام ابن شهاب الزهري (ما ابتُدِعت في الإسلام بدعة هي أضرُّ علي أهله من الإرجاء) (الإيمان للقاسم بن سلام / 65)

وإبراهيم النخعي من أكابر التابعين الثقات الأثبات وممن أخذ عن كثير من أصحاب النبي . والزهري كذلك من أكابر التابعين الثقات الأثبات وممن أخذ عن عدد من الصحابة . ولم يتفردا بهذا القول ويأتي مزيد بيَانٍ في ذلك .

والخوارج عندهم كانوا الخوارج حقّاً ممن كانوا يكفِّرُون بعض أصحاب النبي وينكرون أمورا متواترة مقطوع بها ، وليس كعادة الحدثاء والمنافقين في وصف كل من خالفهم في شئ خوارج خوارج كلاب النار كلاب النار ! .

فانظر حين يجعل المرجئة أشدُّ إثماً وأكثر إضلالاً من الخوارج ! . حيث يظن كثير من الناس إما بجهالة غريبة أو بنفاق مريب أن المرجئة متساهلون ويقولون الإيمان تصديق أو اعتقاد ولو بغير عمل ويهوِّنون من فعل الكبائر وبالتالي فخطرهم ومصيبتهم أهون من الخوارج ! .

والمرجئة قد ثبت في كثير من الأحاديث أنهم ملعونون علي لسان الأنبياء وأن ليس لهم في الإسلام ولا يدخلون الجنة ولا تنالهم الشفاعة ويحشرهم الله مع الدجال وغير ذلك من أحاديث كثيرة .

وهذا الوعيد مثل ما ورد في الخوارج والرافضة والقدرية وغيرهم ، بل وبعضه قد يكون أشد مما ورد فيهم . لكن حدثاء المنافقين مدفوعون لئلا يتكلموا بين الناس إلا في الخوارج وبذِكرِ أحاديث الخوارج ! .

_ روي مسلم في صحيحه (117) عن عمر بن الخطاب قال لما كان يوم خيبر أقبل نفر من صحابة النبي فقالوا فلان شهيد فلان شهيد حتى مَرُّوا على رجلٍ فقالوا فلان شهيد فقال رسول الله كلا إنِّي رأيتُه في النار في عباءةٍ غلَّهَا . (صحيح)

وروي البخاري في صحيحه (4234) عن أبي هريرة قال خرجنا مع رسول الله يوم خيبر ... حتى إذا كان بوادي القرى بينما مِدعَمٌ يحطُّ رَحْلاً لرسول الله إذا سهمٌ عائِرٌ فقتله ، فقال الناس هنيئا له الجنة ، فقال رسول الله كلا والذي نفسي بيده إن الشملة التي أخذها يوم خيبر من المغانم لم تُصِبْهَا المقاسم لتشتعل عليه نارا . (صحيح)

وروي أحمد في مسنده (12119) عن أنس بن مالك قال قالوا يا رسول الله استشهد مولاك فلان ، قال كلا إني رأيت عليه عباءةٍ غلَّهَا يوم كذا وكذا . (صحيح لغيره)

وروي عبد الرزاق في مصنفه (9505) عن زيد بن أسلم أن النبي قيل له في رجل كان يمسك برأس دابته عند القتال استشهد فلان فقال إنه الآن يتقلب في النار ، قيل ولم يا رسول الله ؟ فقال غلَّ شملةً يوم خيبر . (حسن لغيره)

فإن كان ذلك في القتل في سبيل الله والذي له من الفضل ما لا يخفي ، ومع رسول الله فهو قتال مقطوعٌ بكونِهِ حقّاً وفي سبيل الله صِدقا ، بل وهذه عباءة كم يبلغ ثمنها مهما بلغ ! ، فكيف بما فوق عباءة بالأضعاف المضاعفة ! .

بل وهذا فِعلٌ لا يتعدي ضرره بضعة أشخاص فقط فكيف بمن أدخل الكبائر علي ملايين الناس ! فكيف بمن سعي سعياً شديداً مُرِيباً في هدم أصول الدين ونقض المتواتر ونفي المعلوم من الدين بالضرورة ! .

أم يقول غلاة المرجئة وحدثاء المتفيقهة أن الله يغفر للقتلة والزناة والسراق والمغتصبين والظلمة والمعتدين الذين هم كما يزعمون في مشيئة الله ولا يغفر لرجل من أصحاب النبي مات مقتولا في سبيل الله وإنما كان أخذ عباءة قيمتها أحقر من أن تُذكَر ! .

أم يقول غلاة المرجئة وحدثاء المتفيقهة أن الأعمال الصالحة وفضائل الأمور تكفر الذنوب وتزيل الزلات وتجعل المرء إن شاء غفر الغافر له ولا يغفر لرجل من أصحاب النبي مات مقتولا في سبيل الله وإنما كان أخذ عباءة قيمتها أحقر من أن تُذكَر ! .

وقد دخلت بعض هذه البواطيل علي بعض أئمة حتي كانوا ينطقون بأفحش أقوال المرجئة وهم لا يشعرون وصار يزعم زاعمهم أن ذلك من التألي علي الله ! .

وكان ولا زال عوام الناس بطبيعتهم يقول قائلهم (العدلُ في الظُّلمِ نوعٌ من العدل) مع الفارق في التشبيه قطعاً .

فمن ذلك كذلك أن من يقتل ويسرق ويزني ويغتصب ويظلم ويفعل ويفعل ثم يعفو الله عنه مباشرةً دونَ أي عذاب ، ما الفرق بينه وبين أي أحد آخر فعل مثل فعله ؟! .

فلماذا يعفو الله عن رجل أو ثلاثة أو مائة أو ألف ممن فعلوا ذلك ويعذب الباقين ممن فعلوا مثل أفعالهم بل أقل ! ، فإن المرء قد يقتل ولا يسرق ولا يغتصب ، وقد يسرق ويزني ولا يقتل ، وقد يزني ولا يقتل ولا يغتصب ، ونحو ذلك .

وإنْ عفا الله عمن قتل واغتصب وسرق واعتدي وظلم وفعل وفعل فلماذا إذن يعذب من لم يجمع هذه الأمور ؟! ،

فلماذا إذن يعذب من قتل فقط ؟! ولماذا إذن يعذب من اغتصب فقط ؟! ولماذا إذن يعذب من زني فقط ؟! ولماذا إذن يعذب من ظلم فقط ؟! ولماذا ولماذا فقد عفي عمن فعل كل هذه الأمور مجتمعة وكرَّرَها مراتٍ ومرات ! .

بل إن هذا طعنٌ مُباشِرٌ شَدِيدٌ في صفة الله بالعدل وأنه أحكم الحاكمين ، بل وإنَّ أيَّ أحدٍ يقول ذلك يتبرأ بكل ما أوتي من قوةٍ أن ينسب ذلك إلي نفسه أو إلي أي أحد ممن يراه عادلاً ثم ينسبونه تصريحاً إلي أحكم الحاكمين سبحانه ! .

فحينها يُقالُ أليس من العدل في ذلك أن يعفو الله عن هؤلاء جميعاً أصلا ! ، وحينها فلا عقاب أصلاً علي القتل والسرقة والزني والاغتصاب والظلم وأي فعل من الكبائر ،

بل وقائل ذلك قد جعل جميع الكبائر من قتل واغتصاب وزني وسرقة وظلم واعتداء وغير ذلك أموراً لا تستوجب العقوبة أصلا ! ، وأقصي أمرها أن يعوض الله المظلومين ببضعة حسنات وأما الفاعل فلا بأس عليه ولا عقوبة فلم يفعل شيئا يستوجب العقوبة ! .

وحينها افعل ما شئت طول عمرك واقتل واسرق وازن واغتصب واظلم فأنت معفوٌّ عنك كما عفي عن غيرك بلا أدني عذاب ولا طرفة عقاب ! ، بل واترك كذلك كل أمر وفرض لازم ولا تفعله فإن كان هؤلاء معفُوّاً عنهم أفلا يعفو عمن ترك الفرائض كلها ! .

وهذا إبطال للتكليف بالكلية أصلا وهدم للشرائع من بابها وإلغاء للجنة والنار ووصف مباشر شديد لله بأنه شديد العبث ويرسل ألوف الأنبياء والرسل وينزل الشرائع ويعِدُ طائِعِيه ويتوعَّدُ عَاصِيه ويكون في النهاية كل هذا عبثٌ محضٌ لا قيمةَ له في الآخرة ، وسبحانه حاشاه عن ذلك .

وصدق رسول الله حين قال في هؤلاء ملعنون علي لسان الأنبياء وليس لهم في الإسلام نصيب ولا تنالهم الشفاعة ولا يدخلون الجنة ويحشرهم الله مع الدجال وغير ذلك من وعيد ثبت فيهم بل وبعضه أشدُّ مما قيل في الخوارج ! .

_ هل كل شئ الله غنيٌّ عنه لا يفعله ؟! . هل كل شئ لا يبالي الله به لا يفعله ؟! .

قال سبحانه (الله أعلمُ حيثُ يجعلُ رِسَالتَه) (الأنعام / 124)
وقال سبحانه (لا يُسأَل عما يفعل وهم يُسأَلون) (الأنبياء / 23)

وقد خلق سبحانه الأكوان وهو غنيٌّ عنها . وخلق الأجرام والنجوم وهو غني عنها .
وخلق الشمس والقمر والكواكب وهو غني عنها .

وخلق جبريل وميكائيل وملك الموت وما لا يحصيه من الملائكة مُحصِي وهو غني عنهم .
وخلق الدنيا وأخبر أنها لا تساوي عنده جناح بعوضة .

وخلق الناس وهو غني عنهم . وخلقك أنت وهو غني عنك .
وأمر الناس بعبادته وهو غني عنهم وعن عبادتهم .

وأمر لزوما ووجوبا بكثير من العبادات وألزمهم الأوامر والنواهي وهو غني عن ذلك .
وخلق الجنة وجعل لها أعمالا وخلق النار وجعل لها أعمالا وهو غني عن كل ذلك .

فليس كل ما الله غني عنه لا يفعله . وليس كل ما لا يبالي الله به لا يفعله .

يبالي الله أن يخلق الأكوان وهو غني عنها . ويبالي الله أن يخلق الشمس والقمر والأرض ومن عليها وهو غني عنهم .

ويبالي أن يخلقك أنت وهو غني عنك . ويبالي أن يأمر الناس بعبادته وبالصلاة والزكاة والصيام وغيرها وهو غني عن كل ذلك .

ثم فجأة عند عذاب المجرمين والفاجرين يصبح لا يبالي وهو غني عن عذابهم ! .

وبطريقة هؤلاء إن اختطف أحدهم امرأة ثم اغتصبها وعذبها ثم قتلها ، ثم بعد يومين تاب فيقول له القائل إذن لا ذنب عليك عند الله ولا عذاب وكأن شيئا لم يكن فالله يغفر الذنوب وإن بلغت عَنَانَ السماء ولا يبالي ! .

ثم بعد بضعة أسابيع اختطف امرأة ثانية فاغتصبها وعذبها ثم قتلها ، ثم بعد يومين تاب فقال له القائل لا ذنب عليك عند الله ولا عذاب وكأن شيئا لم يكن فالله لا يبالي ! .

ثم بعد بضعة أسابيع اختطف امرأة ثالثة فاغتصبها وعذبها ثم قتلها ، ثم بعد يومين تاب فقال له القائل لا ذنب عليك عند الله ولا عذاب وكأن شيئا لم يكن .

ثم بعد بضعة أسابيع اختطف امرأة رابعة فاغتصبها وعذبها ثم قتلها ، ثم بعد يومين تاب فقال له القائل لا ذنب عليك عند الله ولا عذاب وكأن شيئا لم يكن .

ثم بعد بضعة أسابيع اختطف امرأة خامسة فاغتصبها وعذبها ثم قتلها ، ثم بعد يومين تاب فقال له القائل لا ذنب عليك عند الله ولا عذاب وكأن شيئا لم يكن .

ثم بعد بضعة أسابيع اختطف امرأة سادسة فاغتصبها وعذبها ثم قتلها ، ثم بعد يومين تاب فقال له القائل لا ذنب عليك عند الله ولا عذاب وكأن شيئا لم يكن .

ثم بعد بضعة أسابيع اختطف امرأة سابعة فاغتصبها وعذبها ثم قتلها ، ثم بعد يومين تاب فقال له القائل لا ذنب عليك عند الله ولا عذاب وكأن شيئا لم يكن .

ثم تكرر ذلك منه مرات ومرات حتي بلغ مائة مرة وأكثر ثم يتوب ، فقال له القائل لا ذنب عليك عند الله ولا عذاب وكأن شيئا لم يكن .

_ ثم يخرج عليك نفس هذا القائل بنفس هذا المعتقد فينشره ويعلمه ويقول أرأيتم هذا الدين المتين العدل السمح الذي إن عمل به الناس لاستقامت حياتهم ولاعتدلت أمورهم ! .

فقل له نعم نعم فكلامك خير دليل وذلك المثال خير مثالٍ يقينيٍّ عمليٍّ قاطع بصدق كلامك ! .

وقل له صدقتَ صدقتَ فبهذا نري عَياناً بَياناً صدق قول الله (إن الله لا يظلم الناس شيئا) ونري أحكم الحاكمين في أعلي حكمتِه وأعدل العادلين في أوضحِ عدلِه ! .

وقل له صدقتَ صدقتَ فلهذا يخاف الناس شديدَ الخوف من قانون رب العالمين سبحانه ولا ترتعد أطرافهم أبداً من قانون البشر وعدالة الإنسان إن أمسكه المجتمع المحيط به ! .

_ ثم يخرج عليك مثل هؤلاء قائلين زَعماً وصائحين عَبَثاً هذه عقيدة أهل السنة وإياك إياك أن تخالف وإلا صِرتَ من أهل البدع المَقبُوحِين ! .

وليس هؤلاء إلا المرجئة الملعونون الذي ثبت عن رسول الله من عشرات الطرق أنهم ملعنون علي لسان الأنبياء وأنهم ليس لهم في الإسلام نصيب وأنهم لا تنالهم شفاعة النبي في الآخرة وغير ذلك من وعيدٍ شديد . وقد أفردت بعض ذلك في كتبٍ سابقة يأتي ذِكرها .

وما هي إلا عقيدة من جعلوا الله لعبةً في أيدي القتلة والمغتصبين وشخشيخةً في أيدي الزناة والمعتدين .

عقيدة من جعلوا قانون البشر أعدَلُ وأحكَمُ من قانون الله ! .
عقيدة من جعلوا قانون البشر آمَنُ وأردَعُ من قانون الله ! .

فإن قتلتَ حتي بلغت ذنوب القتل عنان السماء فلا عليك فالله يغفر الذنوب ولا يبالي ! .
وإن اغتصبتَ حتي بلغت ذنوب الاغتصاب عنان السماء فلا عليك فالله لا يبالي ! .

وإن ظلمتَ حتي بلغت ذنوب الظلم عنان السماء فلا عليك فالله لا يبالي ! .
وإن زنيتَ بألف بنتٍ وزوجةٍ حتي بلغت ذنوب الزني عنان السماء فلا عليك فالله لا يبالي ! .
وإن سرقتَ حتي بلغت ذنوب السرقة عنان السماء فلا عليك فالله لا يبالي ! .

يبالي الله أن يخلق الأكوان الشاسعة التي لا تبلغها العقول وهو غنيٌّ عنها ولا يضره شيئا إن لم يخلقها ! ،

ويبالي أن يخلق البشر بما فيهم من ويلاتٍ وشدائد ومصائب وأمراض وهو غني عنهم ولا يضره شيئا إن لم يخلقهم ! ،

ويبالي أن يأمرهم بالعبادة ويرسل الرسل ويكثِرُ من الوعد والوعيد وهو غني عن ذلك ولا يضره شيئا إن تغير الأمر والنهي ! ،

ثم فجأةً يكون لا يبالي وإن بلغت ذنوب القتلة والمغتصبين والفسقة المجاهرين والمعتدين والظالمين عنان السماء ! .

فهنيئاً للقتلة والمغتصبين . هنيئاً للظلمة والمعتدين . هنيئا للزناة وشراب الخمور . هنيئا للسراق وقطاع الطرق . هنيئا هنيئا فالله لا يبالي ! . بل وفوق كذلك إن مات أحدهم قبل توبة فلا عليه لأنه إن أطال الله عمره كما أطال عمر غيره ممن تابوا لتاب مثلهم ! .

وأنت أيها العامل الصابر لماذا تتعب نفسك وتجاهد شيطانك وتعذّب حياتك إذن ؟! . فإن احتجت المال فاسرق وإن أغضبك ضعيف فاقتله وإن أتتك شهوتك فازنِ ولا تبالي ! .

وأما المظلوم المجبور علي القهر والعامل الصابر علي الجمر فلا عليك فسيعوّضه الله ب" حسنتين " في الآخرة وانتهي الأمر ! . فبدَلَ أن يكون له مائة قَصرٍ يكون له ألف ! وبدَلَ أن يجامِعَ مائة حوريةٍ سيُجامِعُ ألفاً ! .

_ ومن شدة بلادة بعضهم وإغراقهم في إرجائهم حتي ما عادوا يشعرون بم يستدلون أن يتمحك متفيقهوهم بقوله تعالي (إن اللهَ لا يغفِرُ أن يُشرَكَ بهِ ويغفِرُ ما دُونَ ذلك) ! .

فقل له أهذه حجتك حقا ! واسأله حينها إذن لماذا تصلي خمس صلوات كل يوم وتتوضأ فرضاً للصلاة ؟ فإن الله أمر في عشرات الآيات بإقامة الصلاة ولم يذكر ولا مرة واحدة تلك الأمور والشروط ! .

فإن قال لكن قد ذكرها في آيات وأحاديث أخري ، فقل له قد أجبتَ نفسك ! .

ثم اسأله ما معني (يغفر ما دون ذلك) أصلا ؟ فإن قال يعفو عنها بالكلية فقل له من أين لك هذا ؟ فإن هذا تأويلك أنت علي المعني الذي تريده أنت .

ولو كان ذلك هو المعني فِعلاً لما قارَنَهُ الله ب(الشرك بالله) وهو الكفر الأكبر الخالص ، وإنما كان ينبغِي أن يقارنه بالمؤمنين المتقين وحينها يصح تأويلك .

لكن لما جعل الله المقارنة بين الشرك والإيمان تبين صُرَاحاً أن المُرَادَ أن الله لا يغفر للمشرك من الأصل ، ويغفر للموحد في الأصل ، ولا علاقة للآية بعذابه من عدمه ،

فإن الموحد مغفورٌ له ولو بعد عذابٍ وإن طالَ ما طال ، أما أن يقسر أحدهم الآية قسراً ويقول يغفر له مباشرة بعد موته ولا يعذبه علي أي شئ أبداً فقد خالف المتواتر المعلوم من الدين بالضرورة أصلا .

فما أبلد بعض المتفيقهة ، إن أتت آيةٌ علي مُرادِهِم وهواهم أغفلوا كلَّ نظرٍ وتركوا كلَّ بحثٍ وإن كان ظاهِراً ، وإن لم تكن الآية علي مرادهم وهواهم تفنَّنُوا في تأويلها وإن أتوا بأقبح التأويلات وأسخف البعيدات ! .

فإن قال قائلٌ قد خالفك بعضهم من السابقين واللاحقين في ذلك ،

فقل له إذن يمكن أن يكون مرتكِبُ الكبيرةِ مُخلَّداً في النار وليس كما تقول أن مصيرَهُ إلي الجنة ، فقد خالفك أيضا في ذلك بعضهم من السابقين واللاحقين ومنهم أكابر من الأئمة ! ، بل وفيهم من ثقات التابعين من صاروا في الثقة إلي أن أحاديثهم حُجَّةٌ وفي أصح الصحاح ،

فهذه كتلك وما تقول في هذه فقُل في تلك . وإنما من عادة بعض المتمحكين أن كلما أرادوا نصرة قولٍ في مسألة قالوا هذا رأي أهل السنة وهذا ما يقول به المحقِّقُون من الأئمة ! . بل ويقول بعضهم هذا في أمورٍ اشتهر بل وتواتر أن قول أئمة السنن فيها ضد قولهم وعكسه ! .

فإن سأل سائلٌ قائلاً فما الفرق بين القولين ، فأقول الفرق شديدٌ فإن أكثرَ المعتزلة والخوارج وغيرهم يقولون بأن مرتكب الكبيرة مخلَّدٌ في النار ، مع فرقِ أن المعتزلة يسمونه مع ذلك فاسِقا

والخوارج يسمونه كافرا ، وأما أصحاب السنن فيقولون فاسقٌ مُعذَّبٌ علي كبائره ولا يُخلَّدُ في النار فيخرج منها إلي الجنة بعد مدة عذابٍ طالت أم قصرت .

وانظر لزوما كتاب رقم (725) (الكامل في تواتر حديث أن رسول الله سُئِل عن أطفال المشركين فقال الله أعلم بما كانوا عاملين من تسعة عشر (19) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان علاقة ذلك بالغلام الذي قتله نبي الله الخَضِر وبيان اتفاق الأئمة أن القَدَرَ سِرٌّ من أسرار الله يجب الإمساك عن الخوض فيه)

وكتاب رقم (481) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا تتكلموا في القَدَر من (26) طريقا عن النبي وبيان سبب ذلك للعجز عن السؤال القائل لماذا خلق الله بعض العباد مع علمه بأنهم يعصون ويكفرون وأنه مدخلهم النار علي ذلك مع قدرته علي تغيير خلقتهم أو عدم خلقهم من الأصل)

وكتاب رقم (205) (الكامل في تواتر حديث تفترق أمتي علي ثلاث وسبعين فرقة من أربعة وعشرين (24) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الأئمة علي ثبوته مع ذِكر ثمانين (80) إماما منهم وبيان سبب كلام الحدثاء فيه لتسهيل هدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر / النسخة الثانية)

وكتاب (98) (الكامل في اتفاق الأئمة علي ثبوت حديث سجود الشمس مع ذكر سبعين (70) إماما منهم مع بيان أن الزمن مخلوق من مخلوقات الله وشدة أثر ذلك في كشف بلادة المتكلمين فيه بالتأويل وبيان اتفاق الأئمة أن منكر قدرة الله في مثل هذه الأمور ملحد / النسخة الثانية)

وكتاب رقم (785) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن الزيادة في قوله تعالي (للذين أحسَنوا الحَسنَي وزيادة) هي النظر إلي وجه الله في الآخرة من ستة طرق عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن حُكمَ ذلك متواترٌ معلومٌ من الدين بالضرورة وبيان الدلائل الكاشفة أن مُنكِري ذلك هم المجسِّمة الذين يشبِّهون الله بخَلقِه) .

_ والخوارج لهم أربعة أصول أساسية .

الأصل الأول . مخالفة حكم النبي وتقديم رأيهم علي حكمه وتقديم ما تراه عقولهم هم علي ما يخبر به النبي . وهذا يشاركهم فيه كثير من المعتزلة .

الأصل الثاني . تكفير عدد من أكابر أصحاب النبي . ويشاركهم في هذا غلاة المعتزلة والشيعة .

ويترتب علي هذه النقطة إنكار عدد ليس بالقليل من الأحاديث الثابتة والأمور المتواترة بل وبعض الأحكام المعلومة من الدين بالضرورة . وذلك لأنهم لا يقبلون أحاديث هؤلاء الصحابة لأنهم عندهم كفار والكافر خبره مردود غير مقبول . أخزاهم الله ومن شابههم من الحدثاء .

بل وزاد عليهم بعض الحدثاء إنكار ثبوت هذه الأحاديث عن هؤلاء الصحابة ! . فالخوارج وغلاة المعتزلة قالوا بثبوت هذه الأحاديث عن هؤلاء الصحابة لكنهم قالوا وهؤلاء كفار فخبرهم مردود . وأما حدثاء الخوارج والمعتزلة فزادوا في ذلك غلوا شديدا فقالوا هذه الأحاديث لم تثبت عن هؤلاء الصحابة .

الأصل الثالث . القول بكفر أصحاب الكبائر كالقتلة والزناة والسراق وشاربي الخمر وغيرهم وخلودهم في النار .

ويشاركهم في هذا المعتزلة لكن مع الفرق في المُسَمَّي . فالخوارج يقولون في أصحاب الكبائر هم كفار ، لكن المعتزلة يقولون هم فُسَّاق وفي منزلة بين المنزلتين بين الإيمان والكفر لكنهم يقولون كالخوارج بتخليدهم في النار . فالفرق في المسمي فقط والاتفاق في النتيجة وهم المهم .

وعلي العكس من هؤلاء فرقة المرجئة الذين يقولون ليس يضر مع الإيمان شئ وأن أفجر الفجرة إيمانه كأفضل الصالحين ! . بل ويقول غلاتهم إيمان أفجر الفجرة كإيمان جبريل وميكائيل . وقد تواتر عن النبي لعن هؤلاء أيضا وقوله ليسوا من الإسلام ولا تنالهم شفاعتي ويحشرهم الله مع الدجال وغير ذلك من وعيد شديد .

الأصل الرابع . قولهم بالخروج علي الإمام العادل بمجرد ارتكابه لكبيرة واحدة أو خطإ واحد . وليس يقول بهذا كل المعتزلة . وإن قال بهذا قائل منهم فقد صار من المعتزلة والخوارج ولا فرق .

وانظر كذلك كتاب رقم (475) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث استشهد رجل في سبيل الله مع رسول الله فقال النبي كلا إني رأيته في النار بسبب عباءة سرقها من (14) طريقا عن النبي وبيان أثر ذلك علي نقض القائل إن شاء عذبهم وإن شاء غفر لهم)

وكتاب رقم (613) (الكامل في اتفاق الأئمة علي ثبوت حديث استشهد رجلٌ في سبيل الله مع رسول الله فقال رسول الله رأيته في النار بسبب عباءةٍ سرقها مع ذِكر (100) إمام منهم وبيان شدة أثر ذلك علي من نسبوا الظلم إلي الله بتفريقِهِ في العقوبات بين المتماثِلِين في الأفعال والكبائر)

وكتاب رقم (630) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يُؤخَذ من سيئات المظلوم فتوضع علي الظالم ثم يُطرَح في النار من (16) طريقا عن النبي مع بيان أن الجهر بالكبائر من الظلم وبيان شدة بلادة من زعموا أن الله لا يعذب الفسقة والمجرمين إن تابوا وشدة نفاق من جعلوا قانون البشر آمَنُ وأردع من قانون الله)

وكتاب رقم (788) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لو كانت الدنيا تعدِلُ عند الله جناح بعوضة ما سقي كافراً منها شربة ماء من اثني عشر (12) طريقا عن النبي وبيان دلالة ذلك علي أن الله يكون غنِيّاً عن الشئ ولا يبالي به ومع ذلك يفعله وشدة أثر ذلك علي أتباع المرجئة وحدثاء المتفيقهة الزاعمين أن الله يغفر الذنوب ولا يبالي)

___ بيان عادة الحدثاء في مدح المنافقين وتعظيم الكافرين لهدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر ونشرها :

قال سبحانه (إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار) (النساء / 145)

_ وقال سبحانه (أفرأيت من اتخذ إلهَهُ هواه وأضلَّه الله علي عِلم) (الجاثية / 23)

_ وقال سبحانه (إن فرِيقاً منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون) (البقرة / 146)

_ وروي الحاكم في المستدرك (6325) عن عوف بن مالك أن رسول الله قال تفترق أمتي علي بضع وسبعين فرقة أعظمها فِتنةً علي أمتي قومٌ يقيسون الأمور برأيهم فيحلون الحرام ويحرمون الحلال . (صحيح)

_ وروي ابن عبد البر في الجامع (2008) عن ابن مسعود قال ليس عَامٌ إلا والذي بعده شرٌّ منه ، لا أقول عام أمطر من عام ولا عام أخصب من عام ولا أمير خير من أمير ولكن ذهاب خياركم وعلمائكم ثم يحدث قوم يقيسون الأمور برأيهم فيهدم الإسلام ويثلم . (حسن)

_ وروي مسلم في صحيحه (2665) عن عائشة قالت تلا رسول الله (هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آياتٌ مُحكَماتٌ هنَّ أمُّ الكتاب وأخَرُ متشابهات فأما الذي في قلوبهم زَيغٌ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به

كلٌّ من عند ربنا) قالت قال رسول الله إذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذين سمَّي الله فاحذروهم . (صحيح)

فتأتي آية فيها احتمال أو تحتمل بعض الوجوه ، وَجهٌ موافِقٌ لمئات الآيات والأحاديث الأخري وموافِقٌ لألوف الآثار عن الصحابة والتابعين والأئمة ، ووجه آخر مخالِفٌ لكل ذلك .

فيأتيك المنافق المفضوح فيقول لك نعم نعم هذا المعني المخالف هو المراد بالآية وكل تلك المئات من الآيات والأحاديث الأخري مكذوبة ولا قيمة لها وكل أولئك الصحابة والتابعين والأئمة أغبياء لا يفقهون القرآن . حتي أتي هذا المنافق عَلَمُ الأعلام إمام الأزمان فعَرَف ما لم يعرفه صحابيٌّ ولا إمام ! .

فما أقرب هذا بالقائل قد قال سبحانه في كثير من الآيات (أقيموا الصلاة) . فلم يقل أقيموا خمس صلوات وبالكيفيات المحددة وفي الأوقات المحددة وبالشروط المحددة ! إذن كل هذا كذب ! . فمثل هذا بلا خلافٍ من أحدٍ من الأئمة أصلاً يكفر كفراً أكبر ويُستَتاب .

وكمثل من يقول قد قال سبحانه في الذين هادوا والصابئين والنصاري لهم أجرهم عند ربهم . فهذه الآية قد نزلت من عند الله وأما مئات الآيات والأحاديث في أن من عصي رسول الله وكذّبه فهو كافر مشرك مخلد في النار فهذه نزلت من عند الشيطان ! .

وهؤلاء هم المذكورون في قوله تعالي (فأما الذين في قلوبهم زَيغٌ فيَتَّبِعُون ما تَشَابَهَ مِنه) . فتلك طريقة يستعملها كل بليد ويتمحك بها كل منافق في الوصول لهواه وتثبيت ما يعجب مزاجه .

فتأتي مئات الآيات تدل علي شئ معين . ثم تأتي آية محتملة معنيين ، معني يوافق مئات الآيات الأخري ، ومعني قد يخالفها بتأويل لغة أو بتمحك نفاق . فيأتي المنافق فيقول نعم نعم هذا المعني المخالف هو المراد ومئات الآيات الأخري كذِبٌ ومن الشيطان .

وتأتي مئات الأحاديث تدل علي شئ معين . ثم يأتي حديث يحتمل معنيين ، معني يوافق مئات الأحاديث الأخري ، ومعني قد يخالفها بتأويل لغة أو بتمحك نفاق . فيأتي المنافق فيقول نعم نعم هذا المعني المخالف هو المراد ومئات الأحاديث الأخري كذِبٌ ومن الشيطان .

_ وروي أبو داود في سننه (4597) عن معاوية أن رسول الله قال سيخرج من أمتي أقوام تتجاري بهم الأهواء كما يتجاري الكلب بصاحبه ، لا يبقي منه عِرقٌ ولا مِفصَلٌ إلا دخله . (صحيح)

_ وروي ابن حبان في صحيحه (80) عن عمران بن حصين أن رسول الله قال أخوف ما أخاف عليكم جدال المنافق عليم اللسان . (صحيح)

_ وروي ابن عبد البر في الجامع (2360) عن عقبة بن عامر أن رسول الله قال أخوف ما أخاف علي أمتي منافق عليم اللسان يجادل بالقرآن . (صحيح لغيره)

_ وقال سبحانه (لقد ذرأنا لجهنم كثيراً من الجن والإنس لهم قلوبٌ لا يفقهون بها ولهم أعينٌ لا يبصرون بها ولهم آذانٌ لا يسمعون بها أولئك كالأنعام بل هم أضل) (الأعراف / 179)

_ وروي أحمد في مسنده (12885) عن أنس بن مالك أن رسول الله قال إن أمام الدجال سنين خادعة يُكذَّب فيها الصادق ويُصدَّق فيها الكاذب ويُخَوَّن فيها الأمين ويؤتمن فيها الخائن ويتكلم فيها الرويبضة ، قيل وما الرويبضة ؟ قال الفويسق يتكلم في أمر العامة . (صحيح)

يُكذَّب فيها الصادق أي يراه الناس كاذبا وهو صادق . ويُصدَّق فيها الكاذب أي يراه الناس صادقا وهو كذاب . ويخوَّن فيها الأمين أي يتهمه الناس بالخيانة وهو أمين . ويؤتمن فيها الخائن أي يعتبره الناس أمِيناً وهو خائن . والفويسق تصغير الفاسق .

ومن أشراط الساعة أن يكون المنافقون هم الأعلام والسادة .

روي أبو بكر البزار في مسنده (1434) عن ابن مسعود أن رسول الله قال لا تقوم الساعة حتي يسُودَ كلَّ قبيلةٍ منافقوها . (صحيح لغيره)

وانظر في ذلك كتاب رقم (304) (الكامل في أحاديث إن الله يغضب إذا مُدح الفاسق ولا تقوم الساعة حتي ينتشر الفسق والفحش ويكون المنافقون أعلاما وسادة وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 1350 حديث)

وكتاب رقم (438) (الكامل في أحاديث بُعِثتُ بين جاهليتين أخراهما شرٌّ من أولاهما ويأتي زمان يصير المنكر معروفا والمعروف منكرا ويتكلم الفاسق التافه في أمر العامة وبيان عادة المنافقين في قلب أحكام الفسق والفحش والشرك إلي ألفاظ المدح والتفخيم والتعظيم / 1050 حديث)

وكتاب رقم (790) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أخوف ما أخاف علي أمتي الأئمة المُضِلُّون من سبع طرق عن النبي وبيان عادة حدثاء المنافقين وخبثاء الملحدين في التستر بالشهادتين نِفاقاً لهدم الدين وإذاعة الكفر واستحلال الكبائر ونشرها وحمايتها وبيان شدة نفاق وبلادة المتفيقهة في قولهم أفتاني المفتون ببلدي)

_ وروي البخاري في صحيحه (3336) عن ابن مسعود قال قال رسول الله لا تُقتَل نَفسٌ ظُلماً إلا كان على ابن آدم الأول كِفلٌ من دَمِها لأنه أول من سَنَّ القتل . (صحيح)

وروي الروياني في مسنده (431) عن البراء بن عازب قال قال النبي ما من نَفسٍ تُقتَل ظُلماً إلا كان على ابن آدم كفلان من الوِزرِ لأنه أول من سنَّ القتل . (صحيح لغيره)

وهذا مع أنك لم تره يقتل ومع ذلك عليه إثم من فعل مثله .
حتي إن رأيته فلم يقل لك افعل مثلي ومع ذلك عليه إثم من فعل مثله .
حتي إن قال لك افعل مثلي فلستَ مأموراً باتباعه ومع ذلك عليه إثم من فعل مثله .

وانظر كذلك كتاب رقم (299) (الكامل في أحاديث من جاهر بمعصية فعمل بها أناس فعليه مثل أوزارهم جميعا لا ينقص ذلك من أوزارهم شيئا / 90 حديث)

وكتاب رقم (300) (الكامل في أحاديث إن المعصية إذا خفيت لم تضر إلا صاحبها وإذا ظهرت فلم تُغيَّر ضرت العامة والخاصة وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 400 حديث)

وكتاب رقم (647) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي زمانٌ يتكلم الرويبضة التافه الفاسق في أمر العامة من تسع (9) طرق عن النبي وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في قلب أحكام الفسق والفحش والشرك إلي ألفاظ المدح والتحسين والتعظيم)

وكتاب رقم (630) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يُؤخَذ من سيئات المظلوم فتوضع علي الظالم ثم يُطرَح في النار من (16) طريقا عن النبي مع بيان أن الجهر بالكبائر من الظلم وبيان شدة بلادة من زعموا أن الله لا يعذب الفسقة والمجرمين إن تابوا وشدة نفاق من جعلوا قانون البشر آمَنُ وأردع من قانون الله) . وغير ذلك من كتب سابقة يأتي ذِكر بعضها .

_ قال الإمام ابن حزم (لو أن امرأً قال لا نأخذ إلا ما وجدنا في القرآن لكان كافراً بإجماع الأُمَّة ، ولكان لا يلزمه إلا ركعة ما بين دلوك الشمس إلى غسق الليل وأخرى عند الفجر لأن ذلك هو أقل ما يقع عليه اسم صلاة ولا حد للأكثر في ذلك ، وقائل هذا كافرٌ مُشرِكٌ حلال الدم والمال) (الإحكام في أصول الأحكام لابن حزم / 2 / 80)

وقال الإمام الآجري (وكذلك جميع فرائض الله التي فرَضَها في كتابه لا يُعلَم الحُكمُ فيها إلا بسُنَن رسول الله ، هذا قول علماء المسلمين ، من قال غير هذا خرج عن ملة الإسلام ودخل في ملة الملحدين) (الشريعة للآجري / 1 / 412)

وقد ذاع هذا اليوم وانتشر وصار شيئا غير مُستَغرَبٍ في حدوثه وإن كان مُستَغرَباً في أصله . وصار كل مشرك وملحد يتستر بالشهادتين نِفَاقاً ثم يطلق يديه في أحكام الإسلام بالهدم والنقض . وصاروا يستعملون الألفاظ التي استعملها قدماء المنافقين التي خلَّدها الله في كتابه فقال (ثم جاءوك يحلفون بالله إن أردنا إلا إحساناً وتوفِيقاً) (النساء / 62) .

فأخبر سبحانه فاضِحاً المنافقين في تعليلهم نقض كتاب الله وهدم سنة رسوله وتحريف حلاله وحرامه بقولهم أردنا (الإحسان) و(التوفيق) . فما أحسنها من ألفاظ وما أفحشها من أفعال وما أكفرها من مقاصد في حقيقتها .

فيأتيك الحدثاء بمثل تلك المعاني والألفاظ فيقول قائلهم نحن أهل القرآن ونحن القرآنيون وإنما نريد تنقية الدين وتعظيم جناب النبي وإعمال العقل ونشر التسامح وترك التشدد وغير ذلك من ألفاظٍ مُغلَّفةٍ مفضُوحَةٍ وما عادت تخِيلُ علي الأطفال ! . وما هي إلا تمحكات أسلافهم المنافقين الذين فضحهم الله في كتابه وهم القائلون إنما أردنا الإحسان والتوفيق .

وهي عادة الحدثاء الأغرار يجلس واحدهم علي استه ويذهب في خيالٍ بعيد ويسرح في شرودٍ مريب ثم يفيق بعد أن ملأت شياطينه جوفه حتي فاح ، فراحوا يقولون تصريحا وتلميحا أن الصحابة والتابعين والأئمة كلهم حفنة من الحمقي والمغفلين الذين لا يعرفون الإسلام ويجهلون القرآن ويكذبون علي النبي ولا يدركون حتي أصول اللغة ،

حتي أتي هؤلاء بعلمهم المتين ونظرهم السمين ليخبروا الناس بما جهله الصحابة والتابعون والأئمة ويخرجوهم من ظلمات الصحابة والأئمة إلي أنوار الحدثاء الملمة . فراحوا ينقضون كل ما لا يجري علي أهوائهم حتي وإن كان من المقطوع به المعلوم من الدين بالضرورة .

وما كان يستحي أن ينطق به أفحش الفسقة وأبلد الأغبياء صار ينطق به من ينسبهم البعض إلي العلم والفهم . وما كان الصحابة والتابعون والأمة يستتيبون قائله قطعا صار عند هؤلاء خلافا حسنا جميلا لابد منه . وليس في هؤلاء نقطَةٌ من عِلمٍ ولا طَرفةٌ من فَهمٍ ولا مَسكَةٌ من دِين .

وروي البيهقي في شعب الإيمان (1908) عن علي بن أبي طالب أن رسول الله قال يوشك أن يأتي علي الناس زمانٌ لا يبقي من الإسلام إلا اسمَه ولا يبقي من القرآن إلا رَسمَه ، مساجدهم عامرةٌ وهي خرابٌ من الهُدَي ، علماؤهم شرُّ من تحت أدِيمِ السماء . (حسن)

فأخبر عنهم بالإضافة إليهم بقوله (علماؤهم) أي من يظنهم المنافقون علماء ويظهرونهم للناس في غير ثياب الكفر والنفاق . حتي صار من لم يُبقِ من الإسلام إلا اسمه إماماً ، وصار من لم يُبقِ من القرآن إلا رسمه عالماً .

بل وصار اليوم بالإمكان أن تأتي بالكافر صِرفاً والمُشرِك مَحضاً فتظهره بالشهادتين متستّراً وتلسبه العمامة آمِراً ثم تنصبه قسراً علي الناس عالِمَا . وليسوا إلا ملحدين في ثياب النفاق وشياطين في أشكال الإنس ومشركين في عباءة متفيقهة يفتون ويجددون الدين ! .

_ وقال الإمام الشوكاني (ثبوت حجية السنة المطهرة واستقلالها بتشريع الأحكام ضرورة دينية ولا يخالف في ذلك إلا من لا حظ له في دين الإسلام) (إرشاد الفحول للشوكاني / 1 / 97)

وصدق . فكَونُ الحديث النبوي حجة بذاته وكون السنة النبوية مستقلة بتشريع الأحكام أمر معلوم من الدين بالضرورة وتواتره عن النبي والصحابة فَمَن بعدهم كتواتر القرآن .

_ وقال الإمام السيوطي (من أنكر كون حديث النبي قولاً كان أو فِعلاً بشرطه المعروف في الأصول حجة كفَرَ وخرج عن دائرة الإسلام وحُشِر مع اليهود والنصارى أو مع من شاء الله من فِرَق الكفرة) (مفتاح الجنة في الاحتجاج بالسنة للسيوطي / 5)

_ وروي الطبراني في مسند الشاميين (47) عن عوف بن مالك أن رسول الله قال إن بين يدي الساعة سنون خوادع يُتَّهَمُ فيها الأمين ويؤتمن فيها الخائن ويُصَدَّق فيها الكاذب ويُكَذَّب فيها الصادق ويتكلم فيها الرويبضة ، قيل وما الرويبضة يا رسول الله ؟ السفيه ينطق في أمر العامة . (صحيح لغيره)

_ وروي أبو بكر البزار في مسنده (2740) عن عوف بن مالك وأنس بن مالك أن رسول الله قال إن بين يدي الساعة سنين خداعة يصدَّق فيها الكاذب ويكذَّب فيها الصادق ويؤتمن فيها الخائن ويخوَّن فيها الأمين وينطق فيها الرويبضة ، قيل يا رسول الله وما الرويبضة ؟ قال المرء التافه يتكلم في أمر العامة . (صحيح)

_ وروي أبو يعلي في مسنده (6420) عن أبي هريرة أن رسول الله قال كيف بكم أيها الناس إذا طَغَى نساؤكم وفَسَقَ فتيانكم ، قالوا يا رسول الله إن هذا لكائن ؟ قال نعم وأشد منه ، كيف بكم إذا تركتم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، قالوا يا رسول الله إن هذا لكائن ؟ قال نعم وأشد منه ، كيف بكم إذا رأيتم المُنكَر مَعرُوفاً والمَعرُوفَ مُنكَراً . (صحيح لغير)

_ وروي ابن أبي الدنيا في الأمر والنهي (1 / 201) عن أبي أمامة أن رسول الله قال كيف أنتم إذا طغي نساؤكم وفسق شبابكم وتركتم جهادكم ، قالوا وإن ذلك لكائن يا رسول الله ؟ قال نعم والذي نفسي بيده وأشد منه سيكون ، قالوا وما أشد منه يا رسول الله ؟ قال كيف أنتم إذا لم تأمروا بالمعروف ولم تنهوا عن المنكر ،

قالوا وكائنٌ ذلك يا رسول الله ؟ قال نعم والذي نفسي بيده وأشد منه سيكون ، قالوا وما أشد منه يا رسول الله ؟ قال كيف أنتم إذا رأيتم المعروف منكرا والمنكر معروفا ، قالوا وكائنٌ ذلك يا رسول الله ؟ قال نعم وأشد منه سيكون ، يقول الله بي حَلَفت لأتيحنَّ لهم فتنةً يصير الحلِيمُ فيهم حيراناً . (صحيح لغيره)

_ وروي ابن المبارك في الزهد (1376) عن موسي بن أبي عيسي أن رسول الله قال كيف بكم إذا فَسَقَ فتيانكم وطغي نساؤكم ، قالوا يا رسول الله وإن ذلك لكائن ؟ قال نعم وأشد منه ، كيف بكم إذا لم تأمروا بالمعروف وتنهوا عن المنكر ، قالوا يا رسول الله وإن ذلك لكائن ؟ قال نعم وأشد منه ، كيف بكم إذا رأيتم المنكر معروفاً والمعروف منكراً . (حسن لغيره)

_ وروي أبو يعلي في مسنده (4034) عن أنس بن مالك أن رسول الله قال لا إله إلا الله تمنع العباد من سخط الله ما لم يؤثروا صفقة دنياهم علي دينهم ، فإذا فعلوا ذلك ثم قالوا لا إله إلا الله قال الله كذبتم . (صحيح لغيره)

_ وروي أبو نعيم في المعرفة (5761) عن قيس بن عبد العزي أن رسول الله قال لا تزال لا إله إلا الله تدفع عقوبة سخط الله ما لم يقولوها ثم ينقصوا دينهم لصلاح دنياهم ، فإذا فعلوا ذلك قال الله لهم كذبتم . (صحيح لغيره)

_ وروي الجرجاني في أماليه (312) عن ابن عمر أن رسول الله قال لا يزال الناس مَدفُوعاً عنهم بلا إله إلا الله ما لم يبالوا ما انتقصوا منها إذا سلِمَت لهم دنياهم فإذا فعلوا ذلك ردَّهَا الله عليهم وقال لستم من أهلها . (حسن لغيره)

_ وروي الطبراني في المعجم الأوسط (5408) عن عائشة أن رسول الله قال لا يزال أهل لا إله إلا الله بخير ما لم يبالوا ما انتقص من أمر دنياهم في أمر دينهم ، فإذا لم يبالوا ما انتقص من أمر دينهم في صلاح دنياهم رُدَّت عليهم لا إله إلا الله وقيل لهم لستم بصادقين . (حسن لغيره)

_ وروي أبو بكر البزار في مسنده (كشف الأستار / 3613) عن أبي هريرة أن رسول الله قال لا تزال لا إله إلا الله تدفع عن قائلها ما بالي قائلوها ما أصابهم في دنياهم إذا سَلِمَ لهم دينهم ، فإذا لم يُبالِ قائلوها ما أصابهم في دينهم بسلامة دنياهم فقالوا لا إله إلا الله قيل لهم كذبتم . (حسن لغيره)

_ وروي الطبراني في المعجم الصغير (2 / 74) عن ثوبان بن بجدد أن رسول الله قال استقيموا لقريش ما استقاموا لكم ، فإذا لم يفعلوا فضعوا سيوفكم علي عواتقكم فأبيدوا خضراءهم . (صحيح)

وتخصيص قريش فيه لما تواتر عن النبي أنه قال الأئمة من قريش وانظر في ذلك كتاب رقم (429) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الأئمة من قريش والناس تبع لهم من خمسين (50) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل به وبيان شدة ضعف المعتزلة في جمع طرق الأحاديث وتعمد خلافها)

_ وروي أسلم في تاريخ واسط (1 / 63) عن أنس بن مالك أن رسول الله قال الأئمة من قريش ، ما استرحموا فرحموا وعاهدوا فوفوا وحكموا فعدلوا ، فإن لم يفعلوا فضعوا سيوفكم علي عواتقكم ثم أبيدوا خضراءهم . (صحيح)

_ وروي مسلم في صحيحه (1037) عن جابر بن سمرة أن رسول الله قال لن يبرح هذا الدين قائما يقاتل عليه عصابةٌ من المسلمين حتي تقوم الساعة . (صحيح)

_ وروي البخاري في صحيحه (3641) عن معاوية بن أبي سفيان أن رسول الله قال لا يزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتي يأتي أمر الله وهم علي ذلك . (صحيح)

_ وروي مسلم في صحيحه (1925) عن معاوية أن رسول الله قال لا تزال طائفة من أمتي قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم أو خالفهم حتي يأتي أمر الله وهم ظاهرون علي الناس . (صحيح)

_ وروي الطبري في تهذيب الآثار (مسند عمر / 1147) عن معاوية أن رسول الله قال لا تزال عصابة من المسلمين يقاتلون علي الحق ظاهرين علي من ناوأهم إلي يوم القيامة . (صحيح)

_ وروي ابن حبان في صحيحه (6835) عن أبي هريرة أن رسول الله قال لا يزال علي هذا الأمر عصابة علي الحق لا يضرهم خلاف من خالفهم حتي يأتيهم أمر الله وهم علي ذلك . (صحيح)

_ وروي ابن ماجة في سننه (7) عن أبي هريرة أن رسول الله قال لا تزال طائفة من أمتي قوامة علي أمر الله لا يضرها من خالفها . (صحيح)

_ وروي ابن راهوية في مسنده (455) عن أبي هريرة أن رسول الله قال لا يزال من أمتي أمة يجاهدون في سبيل الله لا يضرهم خلاف من خالفهم حتي يجئ أمر الله وهم ظاهرون . (حسن لغيره)

_ وروي الطبراني في مسند الشاميين (1563) عن أبي هريرة أن رسول الله قال لا تزال طائفة من أمتي قوامة علي أمر الله ، لا يضرها من خالفها ، تقاتل أعداء الله ، كلما ذهبت حربٌ نشبت حرب قوم آخرين حتي تأتيهم الساعة . (صحيح لغيره)

_ وروي الطبري في تهذيب الآثار (مسند عمر / 1163) عن سلمة بن نفيل أن رسول الله قال لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين علي الناس ، يزيغ الله قلوب أقوام فيقتلونهم ويرزقهم الله منهم حتي يأتي أمر الله وهم علي ذلك . (صحيح)

_ وروي ابن عساكر في تاريخ دمشق (1 / 258) عن شرحبيل بن السمط أن رسول الله قال لا تزال من أمتي عصابة قوامة علي أمر الله لا يضرها من خالفها ، تقاتل أعداء الله ، كلما ذهبت حرب نشبت حرب قومٍ آخرين ، يزيغ الله قلوب قوم يرزقهم منهم حتي تأتيهم الساعة . (صحيح)

_ وروي مسلم في صحيحه (159) عن جابر بن عبد الله أن رسول الله قال لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون علي الحق ظاهرين إلي يوم القيامة ، فينزل عيسي ابن مريم فيقول أميرهم تعال صلِّ لنا فيقول لا إن بعضكم علي بعض أمراء تكرمة الله هذه الأمة . (صحيح)

_ وروي مسلم في صحيحه (7311) عن المغيرة بن شعبة أن رسول الله قال لا يزال طائفة من أمتي ظاهرين حتي يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون . (صحيح)

_ وروي أبو داود في سننه (2484) عن عمران بن حصين أن رسول الله قال لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون علي الحق ظاهرين علي من ناوأهم حتي يقاتل آخرهم المسيح الدجال . (صحيح)

_ وروي ابن حبان في صحيحه (6991) عن قرة بن إياس أن رسول الله قال لا يزال ناس من أمتي منصورين لا يضرهم من خذلهم حتي تقوم الساعة . (صحيح)

_ وروي أبو بكر البزار في مسنده (1216) عن سعد بن أبي وقاص أن رسول الله قال لا تزال طائفة من أمتي علي الحق ظاهرين إلي يوم القيامة . (صحيح)

_ وروي مسلم في صحيحه (1923) عن ثوبان بن بجدد أن رسول الله قال لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين علي الحق لا يضرهم من خذلهم حتي يأتي أمر الله وهم كذلك . (صحيح)

_ وروي الروياني في مسنده (635) عن ثوبان بن بجدد أن رسول الله قال لن تزال طائفة من أمتي يقاتلون علي الحق ظاهرين إلي يوم القيامة لا يضرهم من خذلهم حتي يأتي أمر الله . (صحيح لغيره)

_ وروي الحاكم في المستدرك (8463) عن عمر بن الخطاب أن رسول الله قال لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين علي الحق حتي تقوم الساعة . (صحيح)

وانظر كتاب رقم (587) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا تزال طائفة من أمتي قائمةٌ بأمر الله يقاتلون علي الحق حتي تقوم الساعة من (48) طريقا عن النبي وبيان معني قول النبي ظاهرون في الناس ولا يضرهم من خذلهم)

_ وقال سبحانه (إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذابٌ أليم في الدنيا والآخرة) (النور / 19)

وهذا فيمن أحب فقط ولم يفعل شيئا . فكيف بمن فعل بعض الشئ في نشر الكبائر وجعلها في الناس . فكيف بمن سعي سعياً شديداً مُرِيباً في إدخال الكبائر علي جميع الناس وتزيينها لهم وعرضها عليهم ملايين المرات حتي تصير حسنة مقبولة ليس عنها إعراض ولا نحوها نفور ! .

_ وروي ابن حبان في صحيحه (721) عن النعمان بن بشير أن رسول الله قال من يرتع حول الحِمَي يوشك أن يقع فيه وإن من خالَطَ الريبة يوشك أن يَجسُر . (صحيح)

فكيف بمن خالط الكبائر المحضة واعتاد الفجور الصرف ! . فكيف بمن قد جسر مرات ومرات لأعدادٍ لا يحصيها إلا الله ! .

_ وقال سبحانه (إذا قيل لهم تعالوا إلي ما أنزل الله وإلي الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا ، فكيف إذا أصابتهم مصيبة بما قدمت أيديهم ثم جاءوك يحلفون بالله إن أردنا إلا إحساناً وتوفِيقاً) (النساء / 62)

فأخبر سبحانه فاضِحاً المنافقين في تعليلهم نقض كتاب الله وهدم سنة رسوله وتحريف حلاله وحرامه بقولهم أردنا (الإحسان) و(التوفيق) .

فما أحسنها من ألفاظ وما أفحشها من أفعال وما أكفرها من مقاصد في حقيقتها .

_ وروي مسلم في صحيحه (117) عن عمر بن الخطاب قال لما كان يوم خيبر أقبل نفر من صحابة النبي فقالوا فلان شهيد فلان شهيد حتى مَرُّوا على رجلٍ فقالوا فلان شهيد فقال رسول الله كلا إنِّي رأيتُه في النار في عباءةٍ غلَّهَا . (صحيح)

وروي البخاري في صحيحه (4234) عن أبي هريرة قال خرجنا مع رسول الله يوم خيبر ... حتى إذا كان بوادي القرى بينما مِدعَمٌ يحطُّ رَحْلاً لرسول الله إذا سهمٌ عائِرٌ فقتله ، فقال الناس هنيئا له الجنة ، فقال رسول الله كلا والذي نفسي بيده إن الشملة التي أخذها يوم خيبر من المغانم لم تُصِبْهَا المقاسم لتشتعل عليه نارا . (صحيح)

وروي أحمد في مسنده (12119) عن أنس بن مالك قال قالوا يا رسول الله استشهد مولاك فلان ، قال كلا إني رأيت عليه عباءةٍ غلَّهَا يوم كذا وكذا . (صحيح لغيره)

وروي عبد الرزاق في مصنفه (9505) عن زيد بن أسلم أن النبي قيل له في رجل كان يمسك برأس دابته عند القتال استشهد فلان فقال إنه الآن يتقلب في النار ، قيل ولم يا رسول الله ؟ فقال غلَّ شملةً يوم خيبر . (حسن لغيره)

فإن كان ذلك في القتل في سبيل الله والذي له من الفضل ما لا يخفي ، ومع رسول الله فهو قتال مقطوعٌ بكونِهِ حقّاً وفي سبيل الله صِدقا ، بل وهذه عباءة كم يبلغ ثمنها مهما بلغ ! ، فكيف بما فوق عباءة بالأضعاف المضاعفة ! .

بل وهذا فِعلٌ لا يتعدي ضرره بضعة أشخاص فقط فكيف بمن أدخل الكبائر علي ملايين الناس ! فكيف بمن سعي سعياً شديداً مُرِيباً في هدم أصول الدين ونقض المتواتر ونفي المعلوم من الدين بالضرورة ! .

وانظر كذلك كتاب رقم (475) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث استشهد رجل في سبيل الله مع رسول الله فقال النبي كلا إني رأيته في النار بسبب عباءة سرقها من (14) طريقا عن النبي وبيان أثر ذلك علي نقض القائل إن شاء عذبهم وإن شاء غفر لهم)

وكتاب رقم (613) (الكامل في اتفاق الأئمة علي ثبوت حديث استشهد رجلٌ في سبيل الله مع رسول الله فقال رسول الله رأيته في النار بسبب عباءةٍ سرقها مع ذِكر (100) إمام منهم وبيان شدة أثر ذلك علي من نسبوا الظلم إلي الله بتفريقِهِ في العقوبات بين المتماثِلِين في الأفعال والكبائر)

وكتاب رقم (630) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يُؤخَذ من سيئات المظلوم فتوضع علي الظالم ثم يُطرَح في النار من (16) طريقا عن النبي مع بيان أن الجهر بالكبائر من الظلم وبيان شدة بلادة من زعموا أن الله لا يعذب الفسقة والمجرمين إن تابوا وشدة نفاق من جعلوا قانون البشر آمَنُ وأردع من قانون الله)

وكتاب رقم (788) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لو كانت الدنيا تعدِلُ عند الله جناح بعوضة ما سقي كافراً منها شربة ماء من اثني عشر (12) طريقا عن النبي وبيان دلالة ذلك علي أن الله يكون غنِيّاً عن الشئ ولا يبالي به ومع ذلك يفعله وشدة أثر ذلك علي أتباع المرجئة وحدثاء المتفيقهة الزاعمين أن الله يغفر الذنوب ولا يبالي)

_ وروي أبو نعيم في الحلية (11545) عن عائشة أن رسول الله قال غشِيَتكم السكرتان ، سكرة حب العيش وسكرة الجهل ، فعند ذلك لا تأمرون بالمعروف ولا تنهون عن المنكر ، القائمون بالكتاب والسنة يومئذٍ كالسابقين الأولين من المهاجرين والأنصار . (صحيح لغيره)

_ وروي أبو بكر البزار في مسنده (2631) عن معاذ بن جبل أن رسول الله قال إنكم علي بينةٍ من ربكم ما لم تظهر فيكم سكرتان ، سكرة الجهل وسكرة حب العيش ، وأنتم تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتجاهدون في سبيل الله ، فإذا ظهر فيكم حب الدنيا فلا تأمرون بالمعروف ولا تنهون عن المنكر ولا تجاهدون في سبيل الله ، القائمون يومئذ بالكتاب والسنة كالسابقين الأولين من المهاجرين والأنصار . (صحيح لغيره)

_ وروي ابن أبي الدنيا في الأمر والنهي (1 / 202) عن سعيد بن يسار أن رسول الله قال أنتم اليوم علي بيِّنةٍ من ربكم تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتجاهدون في سبيل الله ، وستحوَّلون عن ذلك فلا تأمرون بالمعروف ولا تنهون عن المنكر ولا تجاهدون في سبيل الله ،

أنتم اليوم علي بينةٍ من ربكم لم تظهر فيكم السكرتان سكرة الجهل وسكرة حب العيش ، وستُحَوَّلُون عن ذلك ، القائمون يومئذ بالكتاب سِرّاً وعلانيةً كالسابقين الأولين من المهاجرين والأنصار . (حسن لغيره)

_ وروي مسلم في صحيحه (120) عن أبي هريرة أن رسول الله قال بادروا بالأعمال فِتناً كقطع الليل المظلم ، يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا أو يمسي مؤمنا ويصبح كافرا ، يبيع دينه بعَرَضٍ من الدنيا . (صحيح)

_ وروي الحاكم في المستدرك (6234) عن أنس بن مالك أن رسول الله قال بين يدي الساعة فتن كقطع الليل المظلم ، يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا ، يبيع أقوَامٌ دينهم بعَرَضٍ من الدنيا قليل . (صحيح)

_ وروي أحمد في مسنده (17937) عن النعمان بن بشير أن رسول الله قال إن بين يدي الساعة فتَناً كأنها قطع الليل المظلم ، يصبح الرجل فيها مؤمنا ثم يمسي كافرا ، ويمسي مؤمنا ثم يصبح كافرا ، يبيع أقوام خَلَاقهم بعَرَضٍ من الدنيا يَسِير . (صحيح)

ثم قال الحسن البصري والله لقد رأيناهم صُوَراً ولا عقول ، أجساما ولا أحلام ، فَراش نارٍ وذِبَّان طمع ، يغدون بدرهمين ويروحون بدرهمين ، يبيع أحدهم دينه بثمن العنز .

_ وروي أبو يعلي في مسنده (1523) عن جندب البجلي أن رسول الله قال ستكون بعدي فتن كقطع الليل المظلم ، تصدم كصدم الحيات وفحول الثيران ، يصبح الرجل فيها مسلما ويمسي كافرا ، ويمسي فيها مسلما ويصبح كافرا . (صحيح)

_ وروي الطبراني في المعجم الأوسط (5806) عن ابن عباس أن رسول الله قال إن الإسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا فطوبي للغرباء ، وإن بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم ، يمسي الرجل فيها مؤمنا ويصبح كافرا ، ويصبح مؤمنا ويمسي كافرا ، يبيع أقوام دينهم بعرض من الدنيا . (صحيح)

_ وروي الحاكم في المستدرك (4 / 434) عن ابن عمر أن رسول الله قال ليغشيَنَّ أمتي من بعدي فتن كقطع الليل المظلم ، يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ، ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا ، يبيع أقوامٌ دِينَهم بعَرَضٍ من الدنيا قليل . (صحيح)

_ وروي الطبراني في المعجم الأوسط (4583) عن حذيفة بن اليمان أن رسول الله قال أتتكم الفتن كقطع الليل المظلم ، يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ، ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا ، يبيع دينه بعرض من الدنيا قليل . (صحيح)

_ وروي مسلم في صحيحه (148) عن أبي هريرة أن رسول الله قال بدأ الإسلام غريبا وسيعود كما بدأ غريبا فطوبي للغرباء . (صحيح)

_ وروي ابن ماجة في سننه (3988) عن ابن مسعود أن رسول الله قال إن الإسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا فطوبي للغرباء . (صحيح لغيره)

_ وروي أبو بكر البزار في مسنده (5898) عن ابن عمر أن رسول الله قال بدأ الإسلام غريبا وسيعود كما بدأ فطوبي للغرباء . (صحيح)

_ وروي البيهقي في الزهد الكبير (209) عن جابر بن عبد الله أن رسول الله قال إن الإسلام بدأ غريبا وسيعود كما بدأ فطوبي للغرباء . (صحيح لغيره)

_ وروي ابن مندة في الإيمان (1 / 521) عن سعد بن أبي وقاص أن رسول الله قال إن الإسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبي يومئذ للغرباء . (صحيح)

_ وروي الترمذي في سننه (2260) عن أنس بن مالك أن رسول الله قال يأتي علي الناس زمان الصابر فيهم علي دِينِه كالقابض علي الجمر . (صحيح لغيره)

_ وروي الكلاباذي في بحر الفوائد (338) عن ابن مسعود أن رسول الله قال المتمسك بسنتي عند اختلاف أمتي كالقابض علي الجمر . (صحيح لغيره)

_ وروي ابن عساكر في تاريخ دمشق (64 / 40) عن أبي ثعلبة الخشني أن رسول الله قال إن من ورائكم أيام الصبر ، الصبر فيهن كقَبضٍ علي الجمر . (صحيح لغيره)

_ وروي ابن وضاح في البدع (192) عن القاسم التيمي أن رسول الله قال سينقص الإسلام ، المتمسك يومئذٍ بدِينِه كالقابض علي الجمر . (حسن لغيره)

_ وروي البخاري في صحيحه (19) عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله قال يوشك أن يكون خير مالِ المسلم غَنَمٌ يتبع بها شَغَفَ الجبال ومواقع القَطرِ يفِرُّ بدِينِه من الفتن . (صحيح)

_ وروي ابن ماجة في سننه (3954) عن أبي أمامة الباهلي أن رسول الله قال ستكون فتنٌ يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافِراً إلا من أحياه الله بالعلم . (صحيح لغيره)

_ وروي البخاري في صحيحه (3378) عن ابن عمر أن رسول الله لما نزل الحِجرَ في غزوة تبوك أمرهم أن لا يشربوا من بئرها ولا يستقوا منها ، فقالوا قد عجنا منها واستقينا ، فأمرهم أن يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا ذلك الماء . (صحيح)

وهذا مكان لا تبقي فيه اللعنة ببقاء المكان . وهذا الماء الذي هو طهور في ذاته . فكيف بمن تبقي فيه اللعنة وعليه الوعيد ولازِمٌ عليه الأمر والنهي والثواب والعقاب .

_ وروي الحاكم في المستدرك (2 / 564) عن سبرة الجهني قال نزلنا الحجر في غزوة تبوك فقال النبي من كان عمل من هذا الماء طعاما فليُلقِه . قال فمنهم من عجن العجين ومنهم من حاس الحيس فألقوه . (صحيح)

_ وروي أبو نعيم في المعرفة (6897) عن أبي الشموس البلوي قال كنت مع النبي في غزوة تبوك فوجدنا رسول الله قد نزلنا على بئر ثمود أو بئر حجر وقد استقينا وعجنا ، فأمرنا رسول الله أن نهريق المياه ونطرح العجين وننفر ، وكنت حسيت حسية لي فقلت يا رسول الله ألقمها راحلتي ؟ قال ألقمها إياها ، فأهرقنا المياه وطرحنا العجين ونفرنا حتى نزلنا على بئر صالح . (صحيح لغيره)

_ وروي أبو بكر البزار في مسنده (3971) عن أبي ذر أنهم كانوا مع رسول الله في غزوة تبوك فأتوا على واد فقال لهم النبي إنكم بوَادٍ ملعون فأسرعوا ، فركب فرسه فدفع ودفع الناس ثم قال من اعتجن عجينه أو من كان طبخ قِدراً فليكُبَّهَا . (صحيح لغيره)

_ وروي البخاري في صحيحه (433) عن عبد الله بن عمر أن رسول الله قال لا تدخلوا على هؤلاء المعذَّبين إلا أن تكونوا باكين فإن لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم ما أصابهم . (صحيح)

_ وروي مسلم في صحيحه (2983) عن عبد الله بن عمر قال مررنا مع رسول الله على الحجر فقال لنا رسول الله لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم إلا أن تكونوا باكين حذرا أن يصيبكم مثل ما أصابهم ثم زجر فأسرع حتى خلفها . (صحيح)

_ وروي ابن الجعد في مسنده (3142) عن أبي نضرة قال مر رسول الله بوادي ثمود قال أسرعوا فإن هذا وَادٍ ملعون . (حسن لغيره)

_ وروي ابن أبي شيبة في مسنده (701) عن عبد الله السعدي أن النبي أتى وادي ثمود فقال لأصحابه اخرجوا اخرجوا فإنه وَادٍ ملعون خشيت أن لا تخرجوا حتي يصيبكم كذا وكذا . (حسن لغيره)

_ وروي أبو إسحاق الفزاري في السِّيَر (4) عن ابن شهاب الزهري أن رسول الله لما مرَّ بالحجر سجى ثوبه على رأسه واستحث راحلته ثم قال لا تدخلوا بيوت الذين ظلموا إلا أن تدخلوها وأنتم باكين مخافة أن يصيبكم ما أصابهم . (حسن لغيره)

_ وروي الطبري في تفسيره (12 / 463) عن قتادة بن دعامة قال ذكر لنا أن نبي الله لما مر بوادي ثمود وهو عامد إلى تبوك أمر أصحابه أن يسرعوا السير وأن لا ينزلوا به ولا يشربوا من مائه وأخبرهم أنه وادٍ ملعون . (حسن لغيره)

وانظر كذلك كتاب رقم (72) (الكامل في أحاديث لا تصاحب إلا مؤمناً ولا يأكل طعامك إلا تقيّ ومن جالَسَ أهل المعاصي لعنه الله وما ورد في ذلك المعني من أحاديث وبيان عادة الحدثاء

والمنافقين في تهوين الكبائر وتسهيل الفحش والتجرئ علي الفجور / 700 حديث / النسخة الثالثة)

وكتاب رقم (749) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إياكم والجلوس بالطرقات من خمسة عشر (15) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل به وعلي تحريم الجلوس في مكان تظهر فيه المعصية وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في نشر الكبائر وتسهيل الفحش والتجرئ علي الفجور)

وكتاب رقم (787) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة من ثلاث طرق عن النبي وبيان عادة حدثاء المنافقين ومتستري الملحدين في تحويل الشهر المبارك إلي ميعادٍ لنشر الكبائر وبؤرةٍ لعرض الفجور وإظهار عادة الدايثة في قَلبِ أحكام الفسق والكفر إلي ألفاظ المدح والتحسين)

_ وروي أبو يعلي في مسنده (3622) عن أنس بن مالك قال سَارَ رجلٌ مع النبي على بعِيرٍ فلعَنَ بعِيرَه فقال النبي يا عبد الله لا تَسِر مَعنَا على بعيرٍ ملعون . (صحيح) . وهذا بعير فكيف بالمميز العاقل الذي عليه الأمر والنهي والثواب والعقاب ! .

_ وروي النسائي في السنن الكبري (8764) عن أبي هريرة قال بينما رسول الله في أناس من أصحابه إذ لعن رجل منهم بعيره فقال رسول الله من اللاعن بعيره ؟ فقال الرجل أنا يا رسول الله ، قال فأخِّره عنا فقد أجِبتَ . (صحيح)

_ وروي ابن حبان في صحيحه (5742) عن جابر قال سرنا مع رسول الله وهو يطلب المجدي بن عمرو الجهني وكان الناضح يعتقبه منا الخمسة والستة والسبعة فدنا عقبة رجل من الأنصار على ناضح له فأناخه فركبه ثم بعثه فتلدن عليه بعض التلدن فقال شأ لعنك الله ، فقال رسول الله من هذا اللاعن بعيره ؟ قال أنا يا رسول الله ، قال انزل عنه فلا تصحبنا بملعون . (صحيح)

_ وروي الطبراني في مسند الشاميين (3510) عن ثوبان بن بجدد وشداد بن أوس أن رسول الله قال قال احجبوا عن الصغير والكبير معاصي الله ما استطعتم . (صحيح لغيره)

_ وروي مسلم في صحيحه (52) عن ابن مسعود أن رسول الله قال ما من نبيٍّ بعثه الله في أمَّةٍ قبلي إلا كان له من أمته حواريون وأصحاب يأخذون بسنته ويقتدون بأمره ،

ثم إنها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون ، فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الإيمان حبة خردل . (صحيح)

وصدق المعصوم في نقضه علي المنافقين حيث قال (وليس وراء ذلك من الإيمان حبة خردل) .

_ وروي مسلم في صحيحه (52) عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله يقول من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان . (صحيح)

_ وروي الطبراني في المعجم الأوسط (7661) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله أوحى الله إلى مَلَكٍ من الملائكة أن اقلب مدينة كذا وكذا على أهلها ، قال إن فيها عبدك فلانا لم يَعصِك طرفة عين ، قال اقلبها عليه وعليهم فإن وجهه لم يتمعَّر لي ساعةً قط . (صحيح لغيره)

_ وروي أبو نعيم في الحلية (15765) عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله أوحى الله إلى نبي من الأنبياء أن قل لفلان العابد أما زهدك في الدنيا فتعجلت راحة نفسك وأما انقطاعك إليَّ فتعززت بي فماذا عملت فيما لي عليك ؟ قال يا رب وما لك عليَّ ؟ قال هل والَيتَ لِي ولِيّاً أو عادَيتَ لي عدُوّاً ؟ . (صحيح لغيره)

_ وروي أحمد في مسنده (5093) عن ابن عمر قال قال رسول الله بُعِثتُ بالسيف حتى يُعبَد الله لا شريك له وجعل رِزقي تحت ظلِّ رُمحِي وجُعِلَ الذل والصَّغَارُ على من خَالَفَ أمرِي ومن تشبَّهَ بقومٍ فهو منهم . (صحيح)

_ وروي سعيد بن منصور في سننه (2370) عن الحسن البصري قال قال رسول الله إن الله بعثني بالسيف بين يدي الساعة وجعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذل والصغار على من خالفني ومن تشبه بقوم فهو منهم . (حسن لغيره)

_ وروي ابن شيبة في مصنفه (19655) عن طاوس بن كيسان أن النبي قال إن الله بعثني بالسيف بين يدي الساعة وجعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذل والصغار على من خالفني ومن تشبه بقوم فهو منهم . (حسن لغيره)

_ وروي أبو نعيم في أخبار أصبهان (1 / 166) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله بعثت بين يدي الساعة وجعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذل والصغار على من خالفني ومن تشبه بقوم فهو منهم . (صحيح لغيره)

_ وروي الهروي في ذم الكلام (465) عن أبي هريرة عن النبي قال بعثت بين يدي الساعة بالسيف وجعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذل والصغار على من خالفني ومن تشبه بقوم فهو منهم . (صحيح لغيره)

_ وروي أحمد في مسنده (27035) عن أسماء بنت يزيد أن رسول الله قال لعلَّ رجلاً يقول ما يفعل بأهله ولعل امرأةً تخبر بما فعلت مع زوجها ، فأرِم القوم فقلت إي والله يا رسول الله إنهن ليقلن وإنهم ليفعلون ، قال فلا تفعلوا فإنما ذلك مثل الشيطان لقي شيطانة في طريقٍ فغشِيَها والناس ينظرون . (صحيح)

وهذا في مجرد كلام ولزوجين لهما ذلك حلال في الأصل . فكيف بما فوق الكلام بالأضعاف المضاعفة . فكيف بمن سعي سعياً شديداً وجهد جهداً مريبا في نشر الكبائر بين الناس وتهوينها حتي تصير حسنَةً مقبولة ليس عنها إعراض ولا نحوها نفور .

_ وروي أبو بكر البزار في مسنده (كشف الأستار / 1449) عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله قال ألا عسي أحدكم أن يخلو بأهله يغلق باباً ثم يرخي سِتراً ثم يقضي حاجته ثم إذا خرج حدَّث أصحابه بذلك ،

ألا عسي إحداكن أن تغلق بابها وترخي سترها فإذا قضت حاجتها حدثت صواحبها ، فقالت امرأة والله يا رسول الله إنهن ليفعلن وإنهم ليفعلون ، قال فلا تفعلوا فإن مثل ذلك مثل الشيطان لقي شيطانة علي قارعة الطريق فقضي حاجته منها ثم انصرف وتركها . (صحيح)

_ وروي ابن أبي شيبة في مصنفه (13405) عن أبي هريرة أن رسول الله قال عسي أحدكم يخبر بما صنع بأهله ، وعسي إحداكن أن تخبر بما صنع بها زوجها ، فقامت امرأة فقالت يا رسول الله إنهم ليفعلون ذلك وإنهن ليفعلن ، فقال رسول الله ألا أخبركم بمثل ذلك ، مثل ذلك كمثل الشيطان لقي شيطانة فوقع عليها في الطريق والناس ينظرون فقضي حاجته منها والناس ينظرون . (حسن لغيره)

_ وروي أبو عمرو ابن السماك في حديثه (34) عن سمرة بن جندب أن رسول الله قال ألا هل عسي رجل منكم أن يحدِّث ما يخلو به مع امرأته ، ألا هل عسي امرأة منكن أن تحدث بما تخلو به مع زوجها ، فقامت امرأة فقالت يا رسول الله إنهم ليفعلون وإنهن ليفعلن ، فقال رسول الله لا تفعلوا ولا تفعلن ، إنما مثل من فعل ذلك مثل شيطان لقي شيطانة بالسوق فوقع عليها والناس ينظرون . (حسن)

_ ورواه البخاري في صحيحه (100) عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله قال إن الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتي إذا لم يُبقِ عالِماً اتخذ الناس رؤوسا جهالا فسُئلُوا فأفتوا بغير علم فضلُّوا وأضلُّوا . (صحيح)

_ وروي الطبراني في مسند الشاميين (599) عن أبي هريرة أن رسول الله قال يَحمِلُ هذا العِلمَ من كل خَلَفٍ عُدُوله ينفُونَ عنه تحرِيفَ الغالِين وانتِحَال المُبطِلِين وتأوِيل الجاهِلِين . (صحيح لغيره)

_ وروي ابن حبان في الثقات (2 / 7) عن إبراهيم بن عبد الرحمن العذري عن النبي قال يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين . (حسن لغيره)

_ وقال سبحانه (إنَّ الأرض لله) (الأعراف / 128)

_ وقال سبحانه (لينصرنَّ الله من ينصره إن الله لقويٌّ عزيز ، الذين إن مكنَّاهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر) (الحج / 41)

_ وروي البخاري في صحيحه (3167) عن أبي هريرة أن رسول الله قال اعلموا أن الأرض لله ورسوله . (صحيح)

_ وروي الطبراني في المعجم الكبير (250) عن البراء بن عازب أن رسول الله قال الأرض أرض الله . (صحيح)

_ وروي الدارقطني في سننه (3578) عن عائذ بن عمرو أن رسول الله قال الإسلام يَعلُو ولا يُعلَي . (صحيح لغيره)

_ وروي الطبراني في المعجم الأوسط (6849) عن أبي شداد العماني قال جاءنا كتاب رسول الله أما بعد فأقِرُّوا بشهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله وأدَّوا الزكاة وخُطُّوا المساجد وإلا غزوتُكم . (صحيح)

_ وروي الحاكم في المستدرك (2 / 120) عن عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله افتتح مكة ثم انصرف إلي الطائف فحاصرهم ثم قال والذي نفسي بيده لتقيمن الصلاة ولتؤتن الزكاة أو لأبعثن عليكم رجلاً مِنِّي فليضربن أعناق مقاتليهم وليسبين ذراريهم . (صحيح لغيره)

_ وروي الطبراني في المعجم الأوسط (3797) عن جابر بن عبد الله قال لما منع بنو وليعة الزكاة قال رسول الله لينتهِيَنَّ بنو وليعة أو لأبعثن إليهم رجلا كنفسي يقتل مقاتلتهم ويسبي ذراريهم . (صحيح)

_ وروي النسائي في السنن الكبري (8403) عن أبي ذر الغفاري أن رسول الله قال لينتهين بنو وليعة أو لأبعثن إليهم رجلا كنفسي ينفذ أمري فيهم فيقتل المقاتلة ويسبي الذرية . (صحيح)

_ وروي أحمد في فضائل الصحابة (1008) عن المطلب بن عبد الله أن رسول الله قال لوفد ثقيف حين جاءوه والله لتسلمُنَّ أو لأبعثنَّ إليكم رجلا مني فليضربن أعناقكم وليسبين ذراريكم وليأخذن أموالكم . (حسن لغيره)

_ وروي ابن أبي شيبة في مصنفه (32629) عن عبد الله بن شداد قال قدِمَ علي رسول الله وفد آل سرحٍ من اليمن فقال لهم رسول الله لتقيمن الصلاة ولتؤتن الزكاة ولتسمعن وتطيعن أو لأبعثن إليكم رجلا كنفسي يقاتل مقاتلتكم ويسبي ذراريكم . (حسن لغيره)

_ وفي قوله سبحانه (قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرِّمون ما حرَّم الله ورسوله ولا يدِينُون دين الحق من الذين أوتوا الكتاب حتي يُعطُوا الجِزيَة عن يَدٍ وهم صاغرون)

قال الإمام الشافعي (لم أسمع مُخالِفا في أن الصَّغَار أن يَعلُو حكم الإسلام على حكم الشرك ويجري عليهم) (الأم للشافعي / 4 / 297)

وقال (.. ولا يجوز له أخذها بحال من هؤلاء ولا غيرهم إلا على أن يجري عليهم حكم الإسلام لأن الله لم يأذن بالكفِّ عنهم إلا بأن يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون ، والصَّغَار أن يجري عليهم حكم الإسلام ، فمتى صالحهم على أن لا يجري عليهم حكم الإسلام فالصلح فَاسِد) (الأم للشافعي / 4 / 219)

وقال الإمام الباجي المالكي (.. فإنها إنما تؤخذ من أهل الكفر على وجه الصغار لقوله تعالى (حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون) فليس فيها تطهير من أخذت منه وإنما هي إذلالٌ وصغارٌ له) (المنتقي لأبي الوليد الباجي / 2 / 177)

وقال الإمام أبو حامد الغزالي (أما الكف فمعناه أنا لا نتعرض لأنفهسم ومالهم ونعصمهم بالضمان ولا نريق خمورهم ولا نتلف خنازيرهم ما داموا يُخفُونه ولا نمنعهم من التردد إلى كنائسهم القديمة ، ولو أظهروا الخمور أرَقنَاها) (الوسيط لأبي حامد الغزالي / 7 / 79)

وقال الإمام الزمخشري (الجزية إنما وجبت من طريق العقوبة بَدَلاً عن القتل ، الدليل عليه قوله تعالى (حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون) دلَّ على أنها إنما تجِبُ من طريق الذِّلَّة والعقوبة) (رؤوس المسائل للزمخشري / 507)

وقال الإمام ابن قدامة (لا يجوز عقد الذمة المؤبدة إلا بشرطين ، أحدهما أن يلتزموا إعطاء الجزية في كلِّ حَول ، والثاني التزام أحكام الإسلام وهو قبول ما يحكم به عليهم من أداء حق أو ترك مُحرَّم لقول الله تعالى (حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون)) (المُغنِي لابن قدامة / 9 / 332)

وانظر كتاب رقم (51) (الكامل في أحاديث شروط أهل الذمة وما ورد في إيجاب عدم مساواتهم بالمسلمين وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في تكذيب الصحابة ونقض المتواتر واتهام الأئمة / 800 حديث / النسخة الثالثة)

وكتاب رقم (46) (الكامل في آيات وأحاديث وصف من لم يؤمن بالله ورسوله بالكافرين والمشركين والظالمين والمجرمين وشرِّ الدواب والقردة والخنازير والسفهاء والفاسقين والخاسرين وأصحاب الجحيم وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في تحريف القرآن وهدم المعلوم من الدين بالضرورة / 700 آية و450 حديث / النسخة الثالثة)

وكتاب رقم (424) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بحديث أُمِرتُ أن أقاتل الناس وقولهم لا يُقبَل من المشركين إلا الإسلام أو القتل ومن غيرهم الإسلام أو الجزية والصَّغَار مع ذِكر (260) صحابيا وإماما منهم و(900) مثال من آثارهم وأقوالهم) ، مع كتب أخري يأتي ذِكرها .

_ وروي الترمذي في سننه (2641) عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله قال تفترق أمتي على ثلاث وسبعين ملة ، كلهم في النار إلا ملةً واحدة ، قالوا ومن هي يا رسول الله ؟ قال ما أنا عليه وأصحابي . (صحيح لغيره)

_ وروي الطبراني في المعجم الأوسط (4886) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله تفترق هذه الأمة علي ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار إلا واحدة ، قالوا وما تلك الفرقة ؟ قال ما أنا عليه اليوم وأصحابي . (صحيح لغيره)

_ وروي الطبراني في المعجم الكبير (3307) عن أبي واقد الليثي أن رسول الله قال إنها ستكون فتنة ، قالوا فكيف لنا يا رسول الله وكيف نصنع ؟ قال ترجعون إلى أمركم الأول . (صحيح لغيره)

_ روي البيهقي في المدخل (832) عن ابن عمر أن رسول الله قال إنَّ أشدَّ ما أتخوف علي أمتي ثلاثة ، زلَّةُ عالِم ، وجِدالُ منافقٍ بالقرآن ، ودنيا تقطع أعناقكم فاتهموها علي أنفسكم . (صحيح لغيره)

وروي أبو نعيم في صفة النفاق (31) عن عمر بن الخطاب قال يهدم الإسلام ثلاثة ، زلة عالم وجِدال منافق وأئمةٌ مُضِلُّون . (صحيح)

وروي أبو داود في سننه (4597) عن معاوية أن رسول الله قال سيخرج من أمتي أقوام تتجاري بهم الأهواء كما يتجارب الكلب بصاحبه ، لا يبقي منه عِرقٌ ولا مِفصَلٌ إلا دَخَله . (صحيح)

وروي السمرقندي في تنبيه الغافلين (1 / 299) عن أنس بن مالك أن رسول الله قال العلماء أمناء الرسل علي عباد الله ما لم يخالطوا السلطان ويدخلوا في الدنيا ، فإذا خالطوا السلطان ودخلوا في الدنيا فقد خانوا الرسل فاعتزلوهم واحذروهم . (صحيح)

وروي البيهقي في شعب الإيمان (1908) عن علي بن أبي طالب أن رسول الله قال يوشك أن يأتي علي الناس زمانٌ لا يبقي من الإسلام إلا اسمَه ولا يبقي من القرآن إلا رَسمَه ، مساجدهم عامرةٌ وهي خرابٌ من الهُدَي ، علماؤهم شرُّ من تحت أدِيمِ السماء . (حسن)

فأخبر عنهم بالإضافة إليهم بقوله (علماؤهم) أي من يظنهم المنافقون علماء ويظهرونهم للناس في غير ثياب الكفر والنفاق .

حتي صار من لم يُبقِ من الإسلام إلا اسمه إماماً ، وصار من لم يُبقِ من القرآن إلا رسمه عالماً . بل وصار اليوم بالإمكان أن تأتي بالكافر صِرفاً والمشرك مَحضاً فتظهره بالشهادتين متستّراً وتلسبه العمامة آمِراً ثم تنصبه قسراً علي الناس عالِمَا .

فيهدم عقائد الدين وينقض أحكامه أصولا وفروعا . وما كان الصحابة والتابعون والأئمة يستتيبون قائله قطعا صار عند هؤلاء خلافا حسنا جميلا لابد منه . وليس في هؤلاء نقطة من علم ولا طرفة من فهم ولا مَسكةٌ من دِين .

وروي الشجري في الأمالي الخميسية (1998) عن علي بن أبي طالب عن النبي قال إن من اقتراب الساعة إذا رأيتم الناس باعوا الدِّينَ بالدنيا وقلَّت الفقهاء وكثُر خطباء منابركم وركن علماؤكم إلي وُلاتِكم فأحلوا لهم الحرام وحرموا عليهم الحلال وأفتوهم بما يشتهون . (حسن لغيره)

وروي الطبراني في المعجم الصغير (2 / 91) عن ابن عباس أن رسول الله قال يكون عليكم أمراء هم شرٌّ عند الله من المجوس . (حسن)

فكيف حين يجتمع من قال فيهم رسول الله (ركنوا إلي ولاتكم وأفتوهم بما يشتهون) مع من قال فيهم (شرٌّ عند الله من المجوس) فأفتوهم بما يشتهون ، كيف يكون النتاج وماذا تكون النتيجة ، ثم ينشرون ذلك في الكبار ويعلّمونه للصغار ويجعلون ما هو شر من المجوس ديناً عاما وقانوناً لازما يحمونه بالقوة والسلاح .

وروي البيهقي في السنن الكبري (10 / 114) عن عدي بن حاتم أن رسول الله قرأ (اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أرباباً من دون الله) ، قال عدي قلت يا رسول الله إنهم لم يكونوا يعبدونهم ، قال أجل ولكن يُحِلُّون لهم ما حرَّم الله فيستحلونه ويُحرِّمون عليهم ما أحلَّ الله فيحرِّمونه فتلك عبادتهم لهم . (صحيح لغيره)

وروي الحاكم في المستدرك (8448) عن حذيفة قال أول ما تفقدون من دينكم الخشوع وآخر ما تفقدون من دينكم الصلاة ، ولتنقضنَّ عرى الإسلام عروةً عروة ، وليصلينَّ النساء وهن حُيَّض ، ولتسلكن طريق من كان قبلكم حذو القذة بالقذة وحذو النعل بالنعل لا تخطئون طريقهم ولا يخطأنكم ،

حتى تبقى فرقتان من فرق كثيرة ، فتقول إحداهما ما بال الصلوات الخمس ! لقد ضل من كان قبلنا إنما قال الله (أقم الصلاة طرفي النهار وزُلَفاً من الليل) لا تصلوا إلا ثلاثا ، وتقول الأخرى إيمان المؤمنين بالله كإيمان الملائكة ما فينا كافر ولا منافق ، حقٌّ على الله أن يحشرهما مع الدجال . (صحيح)

_ قال سبحانه (إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار) (النساء / 145)
ولم يقل إن الكافرين والمشركين في الدرك الأسفل وإن اشتركوا في العذاب

_ وقال سبحانه (من الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين ، يخادعون الله والذين آمنوا)
ثم عاقبهم سبحانه فقال (ما يخدعون إلا أنفسهم وما يشعرون) (البقرة / 9)

_ وقال سبحانه (إن المنافقين يخادعون الله)
ثم عاقبهم فقال (وهو خادعهم) (النساء / 142)

_ وقال سبحانه في وصف المنافقين (يحسبون كُلَّ صَيحةٍ عليهم)
ثم كشفهم فقال (هم العدو فاحذرهم) (المنافقون / 4)

_ وقال سبحانه في كشف المنافقين (لتعرفنهم في لحن القول) (محمد / 30)
فإن كان هذا في الأخطاء والزلات وفلتات اللسان فكيف بالتَّعمُّدِ والتصريح ! .

وروي السمرقندي في تنبيه الغافلين (1 / 299) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله العلماء أمناء الرسل علي عباد الله ما لم يخالطوا السلطان ويدخلوا في الدنيا ، فإذا خالطوا السلطان ودخلوا في الدنيا فقد خانوا الرسل فاعتزلوهم واحذروهم . (صحيح)

وقال الإمام السيوطي بعد هذا الحديث (اللآلئ / 1 / 201) (له شواهد بمعناه كثيرة صحيحة وحسنه فوق الأربعين حديثا وهذا الحديث الذي نحن في الكلام عليه يحكم له على مقتضى صناعة الحديث بالحسن) ، وصدق فالحديث لا ينزل عن درجة الحسن بحال .

وانظر بعض ذلك في كتاب رقم (297) (الكامل في أحاديث العلماء أمناء الرسل ما لم يخالطوا السلطان ويدخلوا في الدنيا فإذا فعلوا ذلك فاحذروهم واتهموهم علي دينكم وهم شر الخلق عند الله وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 300 حديث)

وكتاب رقم (505) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن قوله تعالي (أمة وسطا) يعني عدولا غير فاسقين مع ذِكر (180) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان أثر ذلك علي كذب الحدثاء في الاحتجاج بهذه الآية علي تحريف القرآن وهدم المتواتر بدعوي الوسطية)

وكتاب رقم (508) (الكامل في اتفاق الأئمة علي ثبوت حديث كان النبي إذا خطب علا صوته واشتد غضبه كأنه مُنذِر جيش مع ذِكر (80) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان أثر ذلك علي عادة الحدثاء والمنافقين في تقبيح السنن وتبغيض العاملين بها)

وكتاب رقم (415) (الكامل في أحاديث التساهل في الدين وما ورد فيه من ذم ولعن ووعيد وحدود وعقوبات مع بيان الدلائل الناقضة لمصطلح الوسط / 4100 حديث)

وكتاب رقم (389) (الكامل في أحاديث من كتم علما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله من عمله شيئا مع بيان أشهر عشر طرق يستعملها أهل النفاق والفسق في تحريف الدلائل / 570 آية وحديث)

وكتاب رقم (304) (الكامل في أحاديث إن الله يغضب إذا مُدح الفاسق ولا تقوم الساعة حتي ينتشر الفسق والفحش ويكون المنافقون أعلاما وسادة وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 1350 حديث)

وكتاب رقم (570) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن قول امرأة العزيز هيت لك يعني الزني وبيان شدة أثر ذلك في فضح الفسقة والمنافقين المستعملين للتعريض في نشر الزني والفجور تحت فواحش التمثيل وهدم الدين بالجهر بالكبائر والتزيين إليها)

وكتاب رقم (562) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إياكم والخلوة بالنساء ولا يخلوَنَّ رجلٌ بامرأة من (24) طريقا عن النبي وبيان ما يجتمع في خلاف ذلك من خمس كبائر من استحل واحدة منها يكفر كفرا أكبر وبيان جواز عقوبة المستحل وغير المستحل بالقتل)

وكتاب رقم (446) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي وجوب الحجاب والجلباب علي المرأة واستحباب تغطية الوجه ووجوب ذلك إن كان عليه زينة وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (680) مثالا من آثارهم وأقوالهم)

وكتاب رقم (447) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي الاحتجاج بحديث أيما امرأة تعطرت فمرت برجال فيجدوا ريحها فهي زانية وأن ذلك حكم متواتر مقطوع به مع ذِكر (500) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان دخول ما يكون أشد من التعطر في ذلك)

وكتاب رقم (322) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن من استحل شيئا من الزنا وإن قُبلة أو معانقة كَفَر مع ذِكر (260) صحابيا وإماما منهم وبيان ما يجتمع في زنا التمثيل من ثمانية (8) من أفحش الكبائر من استحل واحدة منها فقد كَفَر وجواز عقوبة المستحل وغير المستحل بالقتل / 750 حديث وأثر)

وكتاب رقم (427) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن رجم الزاني حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (380) صحابيا وإماما منهم و(750) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة)

وأما الزعم أن المرأة يجوز لها أن تظهر غير وجهها وكفيها بدعوي الفن والتمثيل ونحو ذلك فهذا أيضا كفرٌ أكبر بإجماعٍ قطعيٍّ لا خلاف فيه ولا حتي علي سبيل الشذوذ والاستثناء حتي ظهر الحدثاء المنافقون كالعادة وبعض السابقين من الكفرة المنسوبين زُوراً إلي التصوف والوَلَاية واتفق الأئمة علي ردتهم وقُتِل بعضهم بحدِّ الردة .

ويجتمع في ذلك عددٌ من الكبائر فيمن تفعل ذلك وفيمن عاونها وفيمن استحل النظر لها . وسأفرد ذلك في جزءٍ آخر منفرد وإن كانت تلك الكتب الستة السابقة المذكورة تكفي في ذلك ، وكذلك بعض الكتب السابقة الأخري ويأتي ذِكرها .

وكتاب رقم (438) (الكامل في أحاديث بُعِثتُ بين جاهليتين أخراهما شرٌّ من أولاهما ويأتي زمان يصير المنكر معروفا والمعروف منكرا ويتكلم الفاسق التافه في أمر العامة وبيان عادة المنافقين في قلب أحكام الفسق والفحش والشرك إلي ألفاظ المدح والتفخيم والتعظيم / 1050 حديث) . وغير ذلك من كتب سابقة .

_ قال الإمام النووي (من لم يكفِّر من دان بغير الإسلام كالنصارى أو شكَّ في تكفيرهم أو صحَّحَ مذهبهم فهو كافر وإن أظهر مع ذلك الإسلام واعتقده) (روضة الطالبين للنووي / 10 / 70)

وقال الإمام عياض السبتي (وكذلك وقع الإجماع على تكفير كل من دافع نص الكتاب أو خص حديثا مجمعا على نقله مقطوعا به مجمعا على حمله على ظاهره كتكفير الخوارج بإبطال الرجم ، ولهذا نكفِّر من لم يكفِّر من دان بغير ملة المسلمين من الملل أو وقف فيهم أو شك أو صحح مذهبهم وإن أظهر مع ذلك الإسلام واعتقده) (الشفا للقاضي عياض / 2 / 286)

وقال الإمام الهيتمي (من لم يكفِّر من دان بغير الإسلام كالنصارى أو شك في تكفيرهم أو صحح مذهبهم فهو كافر وإن أظهر مع ذلك الإسلام واعتقده)(الإعلام بقواطع الإسلام للهيتمي / 164)

وقد قال بمثل ذلك مئات من الصحابة والأئمة .

وانظر في ذلك كتاب رقم (428) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن من لم يؤمن بمحمد رسول الله فهو كافر مشرك وإن آمن بمن سواه من الرسل وأن ذلك مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (240) صحابيا وإماما منهم و(500) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة المنافقين في تحريف القرآن بالجدل)

وكتاب رقم (476) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن آية (إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصاري والصابئين) نزلت في من مات قبل بعثة النبي محمد وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء في تكذيب القرآن وهدم المتواتر واتهام الأئمة / 800 آية وحديث وأثر)

وكتاب رقم (437) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن حد الردة بقتل من يرتد عن الإسلام بقول أو فعل حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (360) صحابيا وإماما

منهم و(640) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة)

_ فما أبلغ قولهم (وإن أظهر مع ذلك الإسلام) بل و(اعتقده) فهو لا يعتقد إسلام رسول الله عن الله بل إسلام شيطانه وهواه .

ومن عادة المنافقين قديما وحديثا أن يتستَّرَ الواحد منهم بالشهادتين ظاهِراً ثم يعمل جاهِداً علي هدم أحكام الإسلام الثابتة ونقض أموره المتواترة ،

ويتمحكون بكل زيفٍ وباطلٍ مما توحيه إليهم شياطينهم ومما يعلمهم إياه شيخ الإسلام مايكل وإمام الأئمة جورج ، كي ينقضوا كل ما لا يجري علي أهوائهم ويهدموا كل ما ليس يعجب مزاجهم . (شياطين الإنس والجن يوحي بعضهم إلي بعض) (الأنعام / 112) .

وقد أفردت بعض تلك الأمور المتواترة والمعلومة من الدين بالضرورة في كتب سابقة يأتي ذِكر بعضها .

وما كان يستحي أن ينطق به أفحش الفسقة وأبلد الأغبياء صار ينطق به من ينسبهم البعض إلي العلم والفهم .

بل وصار بعضهم ينقض متواترتٍ لم يكن يخالفها أحدٌ مطلقاً حتي قدماء المعتزلة والخوارج والشيعة والقدرية والجهمية وغيرهم ! . فهؤلاء صاروا يزيفون دينا جديدا بالكلية تحدثهم به

قلوبهم مباشرة عن ربهم ! . وقد حدثتهم قلوبهم عن ربهم فِعلاً لكن بعض الناس إنما يعبدون إبليس وربُّهم الشيطان .

وما كان الصحابة والتابعون والأئمة يستتيبون قائله قطعا ويقتلونه إن لم يرجع عنه لزوما صار عند هؤلاء خلافا حسنا جميلا لابد منه . وليس في هؤلاء نقطة من علم ولا طرفة من فهم ولا مسكة من دين .

_ وروي ابن أبي شيبة في مصنفه (37344) عن حذيفة بن اليمان قال يأتي علي الناس زمانٌ لو اعترضتهم في الجمعة نبلٌ ما أصابت إلا كافرا . (صحيح)

أي من كثرتهم ! حتي لو نزلت عليهم نبال فأصابت أي أحد منهم لأصابت كافرا ، وهذا مع قوله في الجمعة أي يصلون ويتعبدون ويظنون أنهم في أنفسهم مؤمنون وعند الله فائزون .

_ قال الإمام ابن حزم (قد أجمع المسلمون إجماعا لا ينقضه إلا مُلحِد أن الزاني المحصن عليه الرجم حتى يموت) (رسائل ابن حزم / 1 / 287)

وابن حزم من المتعنتين جدا في نقل الإجماع ولا يعتبر الإجماع بمجرد مخالفة قلة تعد علي الأصابع حتي وإن كانوا علي خطإ ظاهر . فانظر كيف تكون درجة الإجماع الذي يصف مخالفه بأنه (ملحد) ! .

وانظر في ذلك كتاب رقم (427) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن رجم الزاني حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (380) صحابيا وإماما منهم و(750) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة)

وكتاب رقم (563) (الكامل في بيان اتفاق أئمة الأحناف والحنابلة أن حد الزاني الرجم وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وكذب الحدثاء والمنافقين في زعمهم أن الأحناف يردون السنن إن خالفت القرآن وأن الحنابلة ينكرون الإجماع)

وإن كان هذا فيمن ينكر رجم الزاني فقط فكيف بمن ينكر عشرات الأحكام المتواترة مثل الرجم بل وأكثر ! .

بل وصار بعضهم يمنع الإنكار علي الكفر المحض والشرك الظاهر وإن رأي أحدهم من ينكر علي الكفر طلع فاغراً فاه كالأحمق قائلا (وانت مالك) ! .

_ وحتي يتمحك المنافقون في تليين تحريفهم حتي لا تصطلم به القلوب صاروا يقلبون أسماء الفسق والخزي التي أطلقها الله ورسوله إلي ألفاظ المدح والتعظيم .

فصار الفاسق مجرد شخص غلط غلطة ، وصار أفسق الفسقة نجما لامعا ، وصار أفحش الفجرة ممثلا كبيرا ، وصار الناقض لأصول الإسلام مفكرا جليلا ، وصار المنكر للمتواترات المعلومات من الدين بالضرورة مجددا حكيما .

وذلك لعلة واضحة لا يجهلها إلي غبيٌّ شديد البلادة ، فإنَّ تأثُّرَ المرء حين يسمع أن فلانا نجما مشهورا مختلفٌ تماماً حين يسمع أنه فاسق فاجر . وتأثير كلمة فلان من أفسق الفجرة مختلف تماما عن كونه ممثلا كبيرا .

وتأثير كلمة فلان منافق ينقض أصول الإسلام مختلفة تماما عن كونه مفكرا جليلا . وتأثير كلمة اتفق الصحابة والأئمة أن من أنكر الحكم الفلاني مرتد يستتاب فإن تاب وإلا قتل مختلف تماما عن كونه مجددا حكيما .

وراجع للمزيد كتاب رقم (389) (الكامل في أحاديث من كتم علما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله من عمله شيئا مع بيان أشهر عشر طرق يستعملها أهل النفاق والفسق في تحريف الدلائل / 570 آية وحديث)

وكتاب رقم (280) (الكامل في شهرة حديث تستحل طائفة من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها من تسع (9) طرق مختلفة إلي النبي وذِكر عشرين (20) إماما ممن صححوه وبيان دخول أي كبيرة في مثل ذلك بالقياس)

وكتاب رقم (422) (الكامل في أحاديث من سبَّ أصحاب النبي فهو منافق عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ولا يقبل الله من عمله شيئا وبيان أسلوب الحدثاء في شتم الصحابة باتهامهم بالجهل بالإسلام ونقض الدين / 250 حديث)

وكتاب رقم (438) (الكامل في أحاديث بُعِثتُ بين جاهليتين أخراهما شرٌّ من أولاهما ويأتي زمان يصير المنكر معروفا والمعروف منكرا ويتكلم الفاسق التافه في أمر العامة وبيان عادة المنافقين في

قلب أحكام الفسق والفحش والشرك إلي ألفاظ المدح والتفخيم والتعظيم / 1050 حديث) .
وغير ذلك من كتب سابقة .

فسبحان الله الذي أظهر خبث هؤلاء حتي لا يظنن الظان أن الله تاركٌ متبجِّحاً بالفسق محارباً لطاعة الله ورسوله موغِلاً في إفساد الناس ونقض طاعاتهم إلا ومظهر علي ألسنتهم صريح النفاق وشديد التكذيب حتي يظهر أمرهم لكل متمحِّكٍ بليد وطائعٍ مُرِيد .

_ ومن الغرائب التي تدعو لشديد نظر أن بعض المنافقين والمشركين حين كانوا يتكلمون قديما في بعض أصول الدين لنقضها كان يتكلم منهم الأذكياء ويُظهِرون ذلك في كلامهم ودلائلهم . وليس كون المرء منافقا أو مشركا مانعا من الإقرار بذكائه ودهائه .

لكن حتي ذلك الأمر قد تغير وصار المتكلمون في نقض أصول الدين أناس فيهم بلادة شديدة وغباء واضح ولا يعرف الواحد منهم أصلا كيف يستدل للشئ وعليه ! ، ثم يقال لهم المفكرون والنجوم ، وما هم إلا حفنة من الحمقي والمغفلين وجدوا من يعينهم بالقدرة والمال .

وراجع للمزيد في ذلك كتاب رقم (304) (الكامل في أحاديث إن الله يغضب إذا مُدح الفاسق ولا تقوم الساعة حتي ينتشر الفسق والفحش ويكون المنافقون أعلاما وسادة وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 1350 حديث)

وكتاب رقم (438) (الكامل في أحاديث بُعِثتُ بين جاهليتين أخراهما شرٌّ من أولاهما ويأتي زمان يصير المنكر معروفا والمعروف منكرا ويتكلم الفاسق التافه في أمر العامة وبيان عادة المنافقين في

قلب أحكام الفسق والفحش والشرك إلي ألفاظ المدح والتفخيم والتعظيم / 1050 حديث) .
وغير ذلك من كتب سابقة يأتي ذكر بعضها .

ولذلك لا تَعجَب أن ينكر بعض هؤلاء حتي الأمور المعلومة من الدين بالضرورة والتي لم يتكلم فيها حتي قدماء المعتزلة والخوارج والجهمية والقدرية والمرجئة وغيرهم .

_ ومن شدة غباء بعضهم أن صاروا ينكرون بعض الأمور المتواترة قائلين ليس فيها نص ! . مع أن النصوص فيها تكون أشهر ما يكون لكنه منافق بليد أو أحمق مريب .

فقد صار بعض الناس اليوم يطلبون دليلا بالنص علي كل شئ بعينه ! . فتسأل هؤلاء قائلا هاتوا إذن دليلا ينص نصاً علي أن ضرب الوالدين وكسر أيديهم وأرجلهم حرام أشد التحريم ومن الكبائر علي سبيل القطع .

فيجيبك بنصوص عامة في بر الوالدين والإحسان إليهم وأن سبهم وشتمهم والإغلاظ عليهم من الكبائر ! .

فتقول له أين الدليل المطلوب ؟! فأنت لست تأتي بدليل مباشر في تحريم ضرب الوالدين وأنه من الكبائر ! .

فيقول لك أتيت بما هو أقل من ذلك بكثير ، فإن كان سبهم وشتمهم من الكبائر فما فوق ذلك بالأضعاف أشد وأولي ويكون من الكبائر قطعا ! .

فتقول له أيها المنافق البليد وأين ذهب هذا إذن في باقي الأمور والمسائل ! .

واسأل أحدهم أن يأتيك بنَصٍّ مباشر في تحريم الزيادة في ركعات كل صلاة ، فيصلي الفجر مثلا أربع ركعات والظهر عشرا والعشاء سبعا ، فهو ليس ينقص منها بل يزيد فيها . فهل يستطيع أن يأتيك بنص مباشر في تحريم ذلك بعينه وأنه من الكبائر وما فيه من وعيد ونحو ذلك ؟! .

فلن يستطيع أن يأتيك إلا بنصوص عامة في متابعة النبي والوعيد علي مخالفته وصلوا كما رأيتموني أصلي ! . وهذا مع أن هذا الفعل بزيادة ركعات الصلاة كفر أكبر بإجماع قطعي لا خلاف فيه ولا حتي علي سبيل الشذوذ أو الاستثناء .

فقارن ذلك بتمحكات الحدثاء والمنافقين ! .

فكثير من الأمور والمسائل والأحكام تكون مثل ذلك ، وتكون الدلائل متواترة قاطعة في أمر أخف وأقل بالأضعاف من الأمر الذي يتكلمون فيه ثم يظهر عليك منافق بليد يقول ليس عندنا فيها نص مباشر ! .

_ وروي مسلم في صحيحه (52) عن ابن مسعود أن رسول الله قال ما من نبي بعثه الله في أمة قبلي إلا كان له من أمته حواريون وأصحاب يأخذون بسنته ويقتدون بأمره ، ثم إنها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يُؤمَرُون ،

فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الإيمان حبة خردل . (صحيح)

وصدق النبي بنقضه علي المنافقين المتمحكين بالذرة والخردلة من الإيمان فقال (وليس وراء ذلك من الإيمان حبة خردل) .

وانظر في ذلك كتاب رقم (551) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بقول رسول الله من رأي منكم منكرا فليغيّره بيده وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 4500 حديث وإجماع وأثر)

وكتاب رقم (554) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا طاعة لمخلوقٍ في معصية الله من (49) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بآيات (من لم يحكم بما أنزل الله) وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 400 إجماع وأثر)

وكتاب رقم (565) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يُلدَغ المؤمن من جحرٍ واحدٍ مرتين من أربع طرق عن النبي وبيان شدة بلادة وخبث المنافقين الذين يتعلمون الإسلام من الكافرين والمشركين ويتمحكون بأباطيل الوسطية والاعتدال)

وكتاب رقم (464) (الكامل في أحاديث الشفاعة وإخراج المُذنبِين من المسلمين من النار بعد عذابهم وبيان عدم ورود حديث بالشفاعة لهم لعدم إدخالهم النار بالكلية وبيان معني ذرة من إيمان / 250 حديث) . وغير ذلك من كتب سابقة يأتي ذِكر بعضها .

_ وروي الطبراني في المعجم الصغير (2 / 91) عن ابن عباس عن النبي قال يكون عليكم أمراء هم شرٌّ عند الله من المجوس . (حسن)

_ وروي الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (2842) عن عبادة بن الصامت قال ذكر رسول الله الأمراء فقال يكون عليكم أمراء إن أطعتموهم أدخلوكم النار وإن عصيتموهم قتلوكم .(حسن)

_ وروي أبو يعلي في مسنده (7440) عن أبي برزة الأسلمي قال سمعت رسول الله يقول إن بعدي أئمة أن أطعتموهم أكفروكم وإن عصيتموهم قتلوكم ، أئمة الكفر ورءوس الضلالة .(حسن لغيره)

_ وروي أبو نعيم في الحلية (6895) عن معاذ بن جبل أن رسول الله قال إنه سيكون عليكم أمراء إن عصيتموهم قتلوكم وإن أطعتموهم أضلوكم . (صحيح لغيره)

_ وقال الإمام إسحاق ابن راهوية (قد أجمع المسلمون أن من سب الله أو سب رسوله أو دفع شيئا مما أنزل الله أو قتل نبيا من أنبياء الله أنه كافر بذلك وإن كان مُقِرّاً بكل ما أنزل الله) (الاستذكار لابن عبد البر / 2 / 150)

_ وقال الإمام الخليلي القادري (فكل مسلم دُعِي لشريعة محمد ولم يرض بها فهو كافرٌ ملعون مخلد في النار يُحشَر مع عبدة الأوثان والأصنام وليس له في الإسلام من نصيب) (فتاوي الخليلي / 2 / 277)

_ وقال الإمام ابن العربي (اتفقت الأمة على أن من يفعل المعصية يُحارَب كما لو اتفق أهل بلد على العمل بالربا وعلى ترك الجمعة والجماعة) (أحكام القرآن لابن العربي / 2 / 94)

وقال الإمام أبو القاسم القشيري (ومن لم يحكم بما أنزل الله فمن اتخذ بغيره حكما ولم يجد تحت جريان حكمه رضى واستسلاما ففى شِركٍ خامرٍ قلبُه وكفرٍ قارنٍ سِرُّه وهيهات أن يكون على سواء) (تفسير القشيري / 1 / 426)

_ وقال الإمام أبو الحسن الأشعري (وأجمعوا على وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر عليهم بأيديهم وبألسنتهم إن استطاعوا ذلك وإلا فبقلوبهم) (رسالة الأشعري / 168)

_ وقال الإمام ابن القيم (فالواجب على ولي الأمر أن يأمر بالصلوات المكتوبات جميع من يقدر على أمره ويعاقب التارك بإجماع المسلمين ، فإن كان التاركون طائفة ممتنعة قوتلوا على تركها بإجماع المسلمين ،

وكذلك يُقاَتلون على ترك الزكاة والصيام وغيرهما وعلى استحلال المحرمات الظاهرة المجمع عليها كنكاح ذوات المحارم والفساد في الأرض ونحو ذلك ، فكل طائفة ممتنعة عن التزام شريعة من شرائع الإسلام الظاهرة المتواترة يجب جهادها حتى يكون الدين كله لله باتفاق العلماء) (السياسة الشرعية لابن القيم / 59)

_ وقال الإمام ابن حزم (والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فرضان على كل أحد على قدر طاقته باليد فمن لم يقدر فبلسانه فمن لم يقدر فبقلبه وذلك أضعف الإيمان ليس وراء ذلك من الإيمان شيء) (المحلي لابن حزم / 1 / 46)

_ ونقل الإمام ابن القطان (أجمع المسلمون أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب على كل من قدر عليهما ، فإن لم يكن باليد فباللسان وإن لم يكن باللسان فبالقلب استطاعة المرء . وأجمع المسلمون أن المنكر واجب تغييره) (مسائل الإجماع لابن القطان / 2 / 306)

_ وقال الإمام أبو جعفر الطبري (أجمعوا أن موادعة أهل الشرك من عبدة الأوثان ومصالحة أهل الكتاب على أن أحكام المسلمين عليهم غير جائزة إلى الأبد باطلة إذا كان بالمسلمين قوة على حربهم) (اختلاف الفقهاء للطبري / 14)

_ وسئل الإمام أحمد يقاتل من منع الزكاة ؟ قال (نعم ، أبو بكر رضي الله عنه قاتلهم حتي يؤدوا ذلك ، قال وكل من يمنع فريضة فعلي المسلمين قتاله حتي يأخذوها منه) (مسائل إسحاق الكوسج / 7 / 3263)

_ وقال الإمام أبو العباس القرافي (قال العلماء الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب إجماعا على الفور فمن أمكنه أن يأمر بمعروف وجب عليه) (الذخيرة للقرافي / 13 / 305)

_ وقال الإمام مالك (الأمر عندنا أن كل من منع فريضة من فرائض الله فلم يستطع المسلمون أخذها كان حقا عليهم جهاده حتى يأخذوها منه) (موطأ مالك / 2 / 380)

_ وقال الإمام ابن مفلح (أجمعوا أن كل طائفة ممتنعة عن شريعة متواترة من شرائع الإسلام يجب قتالها حتى يكون الدين كله لله) (المبدع لابن مفلح / 7 / 477)

_ وقال الإمام أبو حامد الغزالي (يجب قتال المُقِيمين على المعاصي المُصِرِّين عليها) (موسوعة الفقه الكويتية / 32 / 350)

_ وجاء في موسوعة الإجماع في الفقه الإسلامي لمجموعة من الدكاترة (باب قتال الطوائف الممتنعة عن شرائع الدين : المراد بالمسألة الاتفاق على قتال الطوائف الممتنعة عن شرائع الإسلام : .. حتي قالوا في النتيجة : صحة الإجماع على قتال الطوائف الممتنعة عن شرائع الإسلام) (5 / 274)

_ وجاء في موسوعة الفقه الكويتية لمجموعة من الدكاترة (اتفق الفقهاء على أن الأذان من خصائص الإسلام وشعائره الظاهرة وأنه لو اتفق أهل بلد على تركه قوتلوا) (2 / 357)

وجاء فيها (يجب على أهل بلدان دار الإسلام وقراها من المسلمين إقامة شعائر الإسلام وإظهارها فيها كالجمعة والجماعة وصلاة العيدين والأذان وغير ذلك من شعائر الإسلام ،

فإن ترك أهل بلد أو قرية إقامة هذه الشعائر أو إظهارها قوتلوا وإن أقاموها سرا ، ولا يجوز لغير المسلمين دخول دار الإسلام إلا بإذن من الإمام أو أمان في مسلم ولا يجوز لهم إحداث دور عبادة لغير المسلمين كالكنائس والصوامع وبيت النار) (20 / 202)

وجاء فيها (يجب على المسلمين إقامة شعائر الإسلام الظاهرة وإظهارها فرضا كانت الشعيرة أم غير فرض ، وعلى هذا إن اتفق أهل محلة أو بلد أو قرية من المسلمين على ترك شعيرة من شعائر الإسلام الظاهرة قوتلوا ،

فرضا كانت الشعيرة أو سنة مؤكدة كالجماعة في الصلاة المفروضة والأذان لها وصلاة العيدين وغير ذلك من شعائر الإسلام الظاهرة ، لأن ترك شعائر الله يدل على التهاون في طاعة الله واتباع أوامره ، هذا ومن شعائر الإسلام مناسك الحج كالإحرام والطواف والسعي والوقوف بعرفة والمزدلفة ومنى وذبح الهدي وغير ذلك من أعمال الحج الظاهرة ، ومن الشعائر في غير الحج الأذان والإقامة وصلاة الجماعة والجمعة والعيدين والجهاد وغير ذلك) (26 / 98)

وجاء فيها (يقول الفقهاء الصلاة في الجماعة معنى الدين وشعار الإسلام ولو تركها أهل مصر قوتلوا وأهل حارة جبروا عليها وأكرهوا) (27 / 165)

_ وقال الإمام الطبري (والذين جحدوا من الفرائض ما جاءت به الحجة من أهل النقل بنقله عن رسول الله ظاهرا مستفيضا قاطعا للعذر ، كالذي أنكروا من وجوب صلاة الظهر والعصر والذين جحدوا رجم الزاني المحصن الحر من أهل الإسلام وأوجبوا على الحائض الصلاة في أيام حيضها ، ونحو ذلك من الفرائض فإنهم عندي بما دانوا به من ذلك مرقة من الإسلام ،

خرجوا على إمام المسلمين أو لم يخرجوا عليه ، إذا دانوا بذلك بعد نقل الحجة لهم الجماعة التي لا يجوز في خبرها الخطأ ولا السهو والكذب ، وعلى إمام المسلمين استتابتهم مما أظهروا أنهم يدينون به بعد أن يظهروا الديانة به والدعاء إليه ، فمن تاب منهم خلى سبيله ومن لم يتب من ذلك منهم قتله على الردة) (التبصير للطبري / 161)

_ وقال الإمام أبو جعفر النحاس (وقد أجمعت الفقهاء على أنه من قال لا يجب الرجم على من زنى وهو محصن أنه كافر لانه رد حكما من أحكام الله) (معاني القرآن للنحاس / 2 / 315)

_ وقال الإمام الهيتمي (وإن رجع إنكاره إلى إنكار قاعدة من قواعد الدين أو حكم من أحكامه كإنكار الخوارج حديث الرجم فإن كان لإنكارهم الرجم كفروا لأنه حكم من أحكام الشريعة مجمع عليه معلوم من الدين بالضرورة) (الإعلام بقواطع الإسلام للهيتمي / 98)

_ وقال الإمام تقي الدين السبكي (ووقع الإجماع على تكفير كل من دافع نص الكتاب أو خطأ حديثا مجمعا على نقله مقطوعا به مجمعا على ظاهره كتكفير الخوارج بإبطال الرجم) (فتاوي السبكي / 2 / 577)

_ وقال الإمام مكحول بن أبي مسلم (فيمن يقول الصلاة من عند الله ولا أصليها والزكاة من عند الله ولا أؤديها ، قال يستتاب فإن تاب وإلا قُتِل) (مسائل حرب الكرماني / 3 / 1010)

_ وقال الإمام مكي بن أبي طالب (ثم أجمعوا على أن شهد الشهادتين وقال اعتقادي مثل قولي ولكني لا أصوم ولا أصلي ولا أعمل شيئا من الفروض أنه يستتاب فإن تاب وعمل وإلا قتل كما يقتل الكافر ، فدل على وجوب العمل فصحَّ من هذا الإجماع أن الإيمان هو الاعتقاد والقول والعمل) (الهداية لمكي / 4 / 2716)

_ وقال الإمام ابن بطال (وأجمع العلماء أن من نصب الحرب فى منع فريضة أو منَعَ حقاً يجب عليه لآدمى أنه يجب قتاله ، فإن أتى القتل على نفسه فدَمُه هَدَر) (شرح صحيح البخاري لابن بطال / 8 / 576)

_ وقال الإمام أبو الحسن السغدي (واعلم أن الانسان اذا كان مسلما فلا يحل قتله إلا عشرة أنفس ، بعضهم بالاتفاق وبعضهم بالاختلاف ، أحدهم المرتد فإن ارتد الرجل عن الإسلام استتابه الإمام

فان تاب وإلا قتل والأفضل أن يستتيبه ثلاثة أيام يكرر عليه التوبة ، فإن تاب قبل منه وأن أبي قتله بالاتفاق ، فإن لم يستتبه وقتله أو قتله رجل غير الإمام فلا شئ عليه فى ذلك لأنه حلال الدم) (النتف في الفتاوي للسغدي / 2 / 689)

_ وقال الإمام ابن رشد القرطبي (فمن قال أن الخمر ليست بمحرمة العين فهو كافر حلال الدم يستتاب فإن تاب وإلا قُتِل) (مسائل ابن رشد / 1 / 637)

وقال (فمن جحد فرض الصلاة فهو كافر يستتاب فإن تاب وإلا قتل وكان ماله للمسلمين كالمرتد إذا قتل على ردته بإجماع من أهل العلم لا اختلاف بينهم فيه) (المقدمات الممهدات لابن رشد / 1 / 141)

وقال (فمن جحد فرض الزكاة فهو كافر يستتاب فإن تاب وإلا قتل كالمرتد) (المقدمات الممهدات / 1 / 274)

وقال (.. وأجمعت الأمة على تحريمها وتحريمها معلوم من دين النبي ضرورة ، فمن قال إن الخمر ليست بحرام فهو كافر بإجماع يستتاب كما يستتاب المرتد فإن تاب وإلا قتل) (المقدمات الممهدات / 1 / 441)

وقال (فمن استحل الربا فهو كافر حلال الدم يستتاب فإن تاب وإلا قتل) (المقدات الممهدات / 2 / 8)

وقال (من استحل التدليس بالعيوب والغش في البيوع وغيرها فهو كافر حلال الدم يستتاب فإن تاب من ذلك وإلا قتل) (المقدمات الممهدات / 2 / 100)

وقال (وأما الإجماع فمعلوم من دين الأمة ضرورة أن أخذ أموال الناس واقتطاعها بغير حق حرام لا يحل ولا يجوز ، فمن قال إن ذلك حلال جائز فهو كافر حلال الدم يستتاب فإن تاب وإلا قتل) (المقدمات الممهدات / 2 / 488)

وقال (أما من قال أن الله لم يكلم موسى فلا إشكال ولا اختلاف في أنه كافر يستتاب فإن تاب وإلا قتل ، لأنه مكذب لما نص الله عليه في كتابه من تكليمه إياه حقيقة لا مجازا بقوله (وكلم الله موسى تكليما)) (المقدمات الممهدات / 16 / 399)

_ وقال الإمام ابن العربي (.. وأجمعت الأمة على تحريمها فتحريمها معلوم من دين النبي ضرورة ، فمن قال إن الخمر ليست بحرام فقد كفر وهو كافر بإجماع يستتاب كما يستتاب المرتد فإن تاب وإلا قتل) (المسالك لابن العربي / 5 / 341)

وقال (قال علماؤنا فمن استحل الربا فهو كافر حلال الدم يستتاب فإن تاب وإلا قتل) (المسالك لابن العربي / 6 / 15)

_ وقال الإمام أبو العباس القرطبي (وعلى الجملة فقد حصل العلم القطعي واليقين الضروري وإجماع السلف والخلف على ألا طريق لمعرفة أحكام الله التي هي راجعة إلى أمره ونهيه ولا يعرف شيء منها إلا من جهة الرسل الكرام ، فمن قال إن هناك طريقا آخر يعرف بها أمره ونهيه غير الرسل بحيث يستغنى بها عن الرسل فهو كافر يقتل ولا يستتاب) (المفهم للقرطبي / 6 / 219)

_ وقال الإمام بدر الدين البعلي (ومن جحد وجوب بعض الواجبات الظاهرة المتواترة كالصلاة أو حجد تحريم المحرمات الظاهرة المتواترة كالفواحش والظلم والخمر والزنا والربا أو حجد حل بعض المباحثات الظاهرة المتواترة كالخبز واللحم والنكاح فهو كافر مرتد يستتاب ، فإن تاب وإلا قتل ،

ومن أضمره فهو زنديق منافق لا يستتاب عند أكثر العلماء ، ومن هؤلاء من يستحل بعض الفواحش كمؤاخاة النساء الأجانب والخلوة بهن والمباشرة لهن يزعم أنه يحصل لهن البركة بما يفعله فيهن وإن كان محرما في الشريعة ،

ومنهم من يسحل ذلك من المردان ويزعم أن التمتع بالنظر رليهم ومباشرتهم هو طريق لبعض السالكين حتى يترقى من محبة المخلوق إلى محبة الخالق ويأمرون بمقدمات الفاحشة الكبرى وقد يستحلون الفاحشة الكبرى كما يستحلها من يقول إن اللواط مباح بملك اليمين ، فهؤلاء كلهم كفار باتفاق أئمة المسلمين) (مختصر الفتاوي للبعلي / 246)

وقال (ومن نذر لقبر من قبور النصارى فإنه يستتاب ، بل كل من عظَّمَ شيئا من شعائر الكفار مثل الكنائس أو قبور القسيسين أو عظَّمَ الأحياء منهم يرجو بركتهم فإنه كافر يستتاب) (مختصر الفتاوي للبعلي / 552)

وقال (فإن كان هو يرسلها تزني ويأكل من كسبها أو يأخذه منها فهو ملعون ديوث خبيث آذن في الكبيرة وأخذ مهر البغي ، ومثل هذا لا يجوز إقراره بين المسلمين بل يستحق العقوبة الغليظة ، وأقل العقوبة أن يهجر فلا يسلم عليه ولا يصلى خلفه إذا أمكن الصلاة خلف غيره ولا يستشهد ولا

يولى ولاية أصلا ، وإن استحل ذلك فهو كافر مرتد يستتاب فإن تاب وإلا قتل ، ولا يرثه ورثته المسلمون) (مختصر الفتاوي / 492)

وقال (وخمر العنب حرام قليله وكثيرة ومن نقل عن أبي حنيفة إباحة قليل ذلك فقد كذَبَ ، بل من استحل ذلك فإنه يستتاب فإن تاب وإلا قُتِل) (مختصر الفتاوي / 498)

_ وقال الإمام ابن أبي العز الحنفي (.. ولكن ابن عربي وأمثاله منافقون زنادقة اتحادية في الدرك الأسفل من النار والمنافقون يعاملون معاملة المسلمين لإظهارهم الإسلام كما كان يظهره المنافقون في حياة النبي ويبطنون الكفر وهو يعاملهم معاملة المسلمين لما يظهر منهم ،

فلو أنه ظهر من أحد منهم ما يبطنه من الكفر لأجرى عليه حكم المرتد ، ولكن في قبول توبته خلاف والصحيح عدم قبولها وهي رواية معلى عن أبي حنيفة) (شرح الطحاوية لابن أبي العز / 2 / 745)

_ وقال الإمام الخليلي القادري (.. ومن قبائحهم أن غالب البلاد لهم قاض يقضي لهم بأمور اصطلاحية فيما بينهم لا توافق الشرع القويم ، وهنا خاتمة نسأل الله حسن الخاتمة في الأحكام المتعلقة بهم وهي أنهم إن استمروا على ما هم عليه من اعتقاد الدعائم وعدم اعتقاد الشرع القويم والعمل به ،

لا تحل ذبائحهم ولا تجوز مناكحتهم إن كانت نساءهم تعتقد ذلك أو انعقدت في حال ردة آبائهن ، ولا تقبل شهادتهم ولا تجوز الصلاة خلف أئمتهم ولا يدفنون في مقابر المسلمين ولا تجوز الصلاة

على موتاهم ولا يغسلون ولا يكفنون ، بل يجوز إغراء الكلاب على جيفهم وإن تضررنا بهم وارياهم في التراب ،

ولا تجوز مجالستهم ومن جالسهم فهو فاسق لأن مجالسة الفاسق لغير ضرورة فسق ، ولا يجوز لمسلم أن يزوجهم ابنته أو من له عليها الولاية ، ويجب استتابتهم ذكورا وإناثا حالا فإن أصروا قتلوا لخبر البخاري من بدل دينه فاقتلوه ، أو أسلموا بأن اعتقدوا بطلان دعائمهم وأذعنوا للشرع القويم صح إسلامهم وتركوا لخبر فإذا قالوها عصموا مني دمائهم وأموالهم إلا بحق الإسلام) (فتاوي الخليلي / 2 / 285)

_ وقال الإمام النووي (وقد تطابق على وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الكتاب والسنة وإجماع الأمة) (شرح النووي علي مسلم / 2 / 22)

_ وقال الإمام ابن عبد البر (قد أجمع المسلمون أن المنكر واجب تغييره على كل من قدر عليه) (التمهيد لابن عبد البر / 15 / 226)

_ وجاء في موسوعة الفقه الكويتية لمجموعة من الدكاترة (باب درجات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر : الدرجات فأولها التعريف ثم النهي ثم الوعظ والنصح ثم التعنيف ثم التغيير باليد ثم التهديد بالضرب ثم إيقاع الضرب ثم شهر السلاح ثم الاستظهار فيه بالأعوان والجنود) (6 / 250)

_ وقال الإمام ابن العربي (الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فرض العالمين وخلافة المرسلين ومصلحة الخلق أجمعين وآكد فروض الدين) (القبس لابن العربي / 1174)

_ وقال الإمام ابن الملقن (قام الإجماع على الأمر بالتغيير باليد وقد تطابق على وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الكتاب والسنة مع الإجماع . ... ولا يشترط فيه الكمال بل يأمر وينهى وإن كان يرتكب ذلك فيأمر نفسه وينهاها كغيره ، ولا يختص ذلك بأرباب الولايات بل ذلك ثابت للآحاد وهو إجماع) (المعين لابن الملقن / 393)

_ وقال الإمام ابن حزم (قد صح على ما ذكرنا في قول رسول الله من رأى منكم منكرا فليغيره بيده إن استطاع . فكان هذا أمرا بالأدب على من أتى منكرا ، والامتناع من الصلاة ومن الطهارة من غسل الجنابة ومن صيام رمضان ومن الزكاة ومن الحج ومن أداء جميع الفرائض كلها ومن كل حق لآدمي بأي وجه كان ، كل ذلك منكر بلا شك وبلا خلاف من أحد من الأمة ، لأن كل ذلك حرام والحرام منكر بيقين ، فصح بأمر رسول الله إباحة ضرب كل من ذكرنا باليد) (المحلي / 12 / 387)

_ وقال الإمام ابن الديبغ الشافعي (الفصل الخامس في وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على آحاد الناس بعد قدرتهم : اعلم أنه لا يختص الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالولاة بل يجوز ذلك للآحاد ويجب عليهم بحسب قدرتهم على ذلك) (بغية الإربة لابن الديبغ / 79)

_ وقال الإمام الهيتمي (الكبيرة الثانية والثالثة والستون : الرضا بكبيرة من الكبائر أو الإعانة عليها بأي نوع كان ، وذِكري لهذين ظاهر معلوم من كلامهم فيما يأتي في بحث ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر) (الزواجر عن اقتراف الكبائر للهيتمي / 1 / 195)

وقال بمعاني ما سبق مئات من الصحابة والتابعين والأئمة وهو أمر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة .

وتلك الأحكام والمسائل قد ورد فيها ألوف من الآيات والأحاديث والآثار ، فيتركها كل منافق مفضوح ويتمحك بالمكذوبات والتحريفات .

وانظر بعض ذلك في كتاب رقم (554) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا طاعة لمخلوقٍ في معصية الله من (49) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بآيات (من لم يحكم بما أنزل الله) وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 400 إجماع وأثر)

وكتاب رقم (551) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بقول رسول الله من رأي منكم منكرا فليغيّره بيده وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 4500 حديث وإجماع وأثر)

وكتاب رقم (437) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن حد الردة بقتل من يرتد عن الإسلام بقول أو فعل حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (360) صحابيا وإماما منهم و(640) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة)

وكتاب رقم (296) (الكامل في أحاديث من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله ومن قاتل في منع حد من حدود الله فهو في سبيل الشيطان وما ورد في ذلك من مدح وذم ووعد ووعيد / 1800 حديث) . وغير ذلك من كتب سابقة .

_ روي البخاري في صحيحه (3560) عن عائشة قالت ما خُيِّر رسول الله بين أمرين إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثما ، فإن كان إثما كان أبعد الناس منه ، وما انتقم رسول الله لنفسه إلا أن تُنتَهك حرمَةٌ الله فينتقم لله بها . (صحيح)

وروي مسلم في صحيحه (1979) عن علي بن أبي طالب عن النبي قال لعن الله من آوى محدثا . (صحيح)

وروي الطبراني في المعجم الكبير (12721) عن ابن عباس عن النبي قال من أحدث حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين . (صحيح)

وروي النسائي في السنن الصغري (3401) عن محمود بن لبيد قال أُخبِر رسول الله عن رجل طلق امرأته ثلاث تطليقات جميعا ، فقام غضبانا ثم قال أيلعب بكتاب الله وأنا بين أظهركم ، حتى قام رجل وقال يا رسول الله ألا أقتله ؟ . (صحيح)

وروي الطحاوي في شرح معاني الآثار (4895) عن علي بن أبي طالب أنه أُتِي برجل شرب الخمر في رمضان فضربه ثمانين ثم أمر به إلي السجن ثم أخرجه من الغد فضربه عشرين ثم قال إنما جلدتك هذه العشرين لإفطارك في رمضان وجرأتك علي الله . (صحيح)

وقد تواترت الآيات والأحاديث في النهي والذم واللعن والوعيد علي طرفين من الأعمال ، التشدد والغلو والتساهل والتفريط .

لكن من عجائب بعض الناس أنهم يكثرون الكلام جدا وتعلو أصواتهم وتتشنج أطرافهم عند الكلام عن الغلو والتشدد ، ثم تنظر أين هم في الكلام عن التساهل فلا تجد شيئا .

وإن وجدت لأحدهم كلاما في ذلك علي مضض واضح تجد كلاما هزيلا لا يخرج إلا من طالب في المدرسة الابتدائية ، وكأن أحدهم لم يقرأ في حياته شيئا من القرآن ولا تعلم شيئا من النبي .

بل ويري أحدهم حوله من الكبائر العِظام ما الله به عليم ، بل وبعض الكبائر تتكرر حوله بالوسائل الحديثة ملايين المرات فلا تسمع له حِسّاً ،

ثم فجأة حين يري أو يسمع شيئا فيه قدر من شدة يظنها هو مخالفة لمألوفات قد تعوّدها يتحول إلي شيخ الإسلام الهمام وحامي الحِمي المقدام والقائم بالإنكار ولو بالحسام ! .

وهؤلاء بين أحد ثلاثة : إما أنهم يعيشون علي كوكب آخر غير كوكب الأرض بالكلية ، فنجعلهم في حكم الصم البكم العمي فلا يعرفون شيئا ولا يرون شيئا ولا يعيشون بين الناس .

وإما أنهم في قمة من البلادة وشدة من الغباء ، وحينها فهؤلاء يجب منعهم من الكلام بالكلية أصلاً في أمور الدين والدنيا .

وإما أناس لهم في ذلك مآرب أخري لم تَعُد تَخفَي لا يجهلها إلا حمقي ، وهؤلاء ورد وصفهم في كثير من الآيات والأحاديث بالنفاق الخالص .

وانظر في ذلك كتاب رقم (415) (الكامل في أحاديث التساهل في الدين وما ورد فيه من ذم ولعن ووعيد وحدود وعقوبات مع بيان الدلائل الناقضة لمصطلح الوسط / 4100 حديث)

وكتاب رقم (351) (الكامل في آيات وأحاديث إن المنافق لا يستعمل من الدين إلا ما وافق هواه وما ورد من آيات وأحاديث في صفة النفاق ونعت المنافقين / 690 آية وحديث)

وكتاب رقم (739) (الكامل في تواتر حديث ما من نَفسٍ تأتي عليها مائة سنة من (12) طريقا مختلفا إلي النبي وإظهار شدة غباء الحمقي وبلادة المنافقين الذين يتمحكون بقولهم في الأحاديث أنها تخالف القرآن وبيان أساليبهم في تحريف اللغة وهدم المتواتر ونقض المعلوم من الدين بالضرورة)

وكتاب رقم (505) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن قوله تعالي (أمة وسطا) يعني عدولا غير فاسقين مع ذِكر (180) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان أثر ذلك علي كذب الحدثاء في الاحتجاج بهذه الآية علي تحريف القرآن وهدم المتواتر بدعوي الوسطية) . وغير ذلك من كتب سابقة يأتي ذكر بعضها .

_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (24092) عن ديلم الجيشاني قال سألت رسول الله فقلت يا رسول الله إنا بأرض باردة نعالج بها عملا شديدا وإنا نتخذ شرابا من هذا القمح نتقوى به على أعمالنا وعلى برد بلادنا ،

قال هل يُسكِر ؟ قلت نعم ، قال فاجتنبوه ، قال ثم جئته من بين يديه فقلت له مثل ذلك فقال هل يسكر ؟ قلت نعم ، قال فاجتنبوه ، قلت إن الناس غير تاركيه ، قال فإن لم يتركوه فاقتلوهم . (صحيح)

وروي عبد الرزاق في مصنفه (17080) عن أبي موسى الأشعري حين بعثه النبي إلى اليمن سأله قال إن قومي يصنعون شرابا من الذرة يقال له المزر فقال له النبي أيسكر ؟ قال نعم ، قال فانههم عنه ، قال قد نهيتهم فلم ينتهوا ، قال فمن لم ينتهِ في الثالثة فاقتله . (صحيح)

وانظر كتاب رقم (566) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من لم يترك شرب الخمر فاقتلوه من (30) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر)

_ وروي أبو داود في سننه (4336) عن ابن مسعود قال قال رسول الله إن أول ما دخل النقص علي بني إسرائيل كان الرجل يلقي الرجل فيقول يا هذا اتق الله ودع ما تصنع فإنه لا يحل لك ثم يلقاه من الغد فلا يمنعه ذلك أن يكون أَكِيلَه وشَرِيبَه وقَعِيدَه ،

فلما فعلوا ذلك ضرب الله قلوب بعضهم ببعض ، ثم قال (لُعِن الذين كفروا من بني إسرائيل علي لسان داود وعيسي بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ، كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون) . (صحيح)

وهو حديث لم يختلف أئمة الحديث الأوائل في تصحيحه ومنهم ابن المديني والدارقطني والنسائي والترمذي ويعقوب بن شيبة وابن رجب وابن حجر وغيرهم واحتج به كثير من الأئمة ، بل وقال الإمام ابن المديني (هو حديثٌ ثَبْت) وهذا من أعلي التصحيح .

وفي قوله تعالي (لا يتناهَون عن منكر) فرق شديد بين لفظة لا ينتهون ، فلا ينتهون تعني أنهم لم ينتهوا في أنفسهم ، أما لا يتناهون فتعني لا ينهي بعضهم بعضا .

فإن كان هذا فيمن وخالطهم وجالسهم بعد معصيتهم بالكلية ، فكيف بمن شاركهم فيها وأعانهم عليها ، فكيف بمن أعطاهم الأمان عليها حامِياً إياهم بالقوة والسلاح مانِعاً من إقامة شعائر الإسلام الظاهرة ومنها بتواترٍ حتميٍّ وإجماعٍ قطعيٍّ شعيرةُ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

بل وكثيراً ما تجد متفيقهة المنافقين يظهرون اليوم في أوساط الفجور وبين مراتع الفواحش قائلين نتكلم في دين الله ونعلم الناس أحكام كتاب الله وسنة رسوله ! حتي صار الصغار يدركون كذبهم المفضوح وتمحكهم المكشوف .

ثم تجد كذلك في برامجهم وقبلها وبعدها تُعرَض أنواع الكبائر وفواحش الفجور ، بل وأثناء عرضه فبعد بضعة آيات والكلام فيها يأتونك بإعلانٍ ملآنٍ بالعري والفجور ، ثم يتكلم المتفيقه ببضعة أحاديث عن رسول الله ثم يعرضون إعلانا عن مسلسل ملآن بالكذب والزني وشتي الكبائر .

بل وأثناء كلام المتفيقه يعرضون علي الأسطر بأسفل الشاشة موعدكم الساعة كذا مع الراقصة الفلانية وموعدكم كذا مع مسلسل كذا وهو ملآن بالزني والكذب والفجور والكبائر .

فهؤلاء لا يريدون جاهدين هدم الدين وأحكامه المتواترة فقط ولا يسعون مشتدين لاستحلال الكبائر فقط ، بل يريدون نزع هيبة كتاب الله وإجلال سنة رسول الله من قلوب الناس أصلا حتي تكون في قلوبهم بلا قيمة إلا كلمات علي ألسنتهم ككلمات المنافقين الأوائل .

هذا إن لم يكن هذا المتفيقه المنافق جالسا أصلا مع امرأة فيها من أنواع الكبائر المعروضة أمام جميع الناس ثم يضحك علي الحمقي المغفلين ويضاحك أمثاله من المنافقين فيكلم الناس في الدين ويعلمهم كتاب الله وسنة رسوله ! .

ولذلك لا تعجب حين يخرج أحد متفيقهة المنافقين فيمدح أفلام الكذب ويُثِني علي تمثيل الفجور زاعِماً أن فيها فائدة ومنها عبرة أكثر من عشرات الخُطَب ! . استحلال الكذب ونشر الفجور فيه العبرة والفائدة أكثر من عشرات الخطب الملأي بكلام أحكم الحاكمين ورسول رب العالمين ! .

فقل له نعم ألف خُطبةٍ من المنافقين أمثالك تُلقَي في زبالات الأذهان وقمامات القلوب ، فما هي إلا حماقة الكلمات ونفاق المضمون وخبث المقصد .

وأما خطبةٌ واحدة من إمامٍ صادقٍ عامل فبألف مسلسل من تلك الملأي بالكذب والزني والفجور وتنضح بالفواحش ولا يقوم المرء من أمامها إلا وقد امتلأت صحيفته بالكبائر واشتهت نفسه الزني أضعافا واشتاق قلبه للفجور أضعافا وذهبت من قلبه هيبة الحرام وتشبعت روجه بالتساهل في الإقدام علي كل فُحشٍ وفجور .

ولا أشبه بهؤلاء إلا كمَن لم يكتفوا بالكفر الأكبر باستحلال الكبائر كالزني فصاروا يقولون ليس في هذا متعة أصلا وإنما هو عملٌ محض وتجارةٌ محضة . فلم يجعلوا الناس الذين يكلمونهم أحمقَ الحمقي فقط بل وصاروا يعاملون أحكم الحاكمين سبحانه وكأنه أغبي الأغبياء ! .

ورحم الله سيدنا ابن مسعود رضي الله عنه لما قال لأناسٍ يذكرون الله جماعةً في الثلث الأخير من الليل أنتم علي بدعةٍ ضلالة أو أنكم أهدي من محمدٍ وأصحابه ! . فماذا لو رأي من يزعم كفراً بنفاقٍ قائلا أن الكذب والفجور أفضل من كتاب الله وسنة رسوله ! .

وانظر كتاب رقم (438) (الكامل في أحاديث بُعِثتُ بين جاهليتين أخراهما شرٌّ من أولاهما ويأتي زمان يصير المنكر معروفا والمعروف منكرا ويتكلم الفاسق التافه في أمر العامة وبيان عادة المنافقين في قلب أحكام الفسق والفحش والشرك إلي ألفاظ المدح والتفخيم والتعظيم / 1050 حديث)

وكتاب رقم (551) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بقول رسول الله من رأي منكم منكرا فليغيّره بيده وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 4500 حديث وإجماع وأثر)

وكتاب رقم (446) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي وجوب الحجاب والجلباب علي المرأة واستحباب تغطية الوجه ووجوب ذلك إن كان عليه زينة وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (680) مثالا من آثارهم وأقوالهم)

وكتاب رقم (447) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي الاحتجاج بحديث أيما امرأة تعطرت فمرت برجال فيجدوا ريحها فهي زانية وأن ذلك حكم متواتر مقطوع به مع ذِكر (500) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان دخول ما يكون أشد من التعطر في ذلك)

وكتاب رقم (508) (الكامل في اتفاق الأئمة علي ثبوت حديث كان النبي إذا خطب علا صوته واشتد غضبه كأنه مُنذِر جيش مع ذِكر (80) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان أثر ذلك علي عادة الحدثاء والمنافقين في تقبيح السنن وتبغيض العاملين بها)

وكتاب رقم (531) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لعن الله اليهود حرَّم الله عليهم الشحوم فأذابوها وباعوها وأكلوا ثمنها من (16) طريقا عن النبي وبيان دخول الحدثاء هادِمِي المتواتر ومستحلي الكبائر بالتحايل في قوله تعالي (يخادعون الله))

وكتاب رقم (551) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بقول رسول الله من رأي منكم منكرا فليغيّره بيده وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 4500 حديث وإجماع وأثر)

وكتاب رقم (589) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا خرجت المرأة فلتخرج تَفِلَة من سبع (7) طرق عن النبي وبيان شدة أثر التعبير بذلك اللفظ في فضح بلادة وخبث الحدثاء والمنافقين المجيزين لخروج المرأة بزينةٍ وعطر)

وكتاب رقم (441) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن من سبَّ النبي أو انتقصه يجب قتله مسلما كان أو كافرا وأن ذلك حكم معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (430) صحابيا وإماما منهم و(1000) مثال من آثارهم وأقوالهم مع بيان سبعة أمور قاضية بأن تمثيل النبي كفر أكبر)

وكتاب رقم (520) (الكامل في أسانيد وتصحيح قول ابن مسعود لأناس يذكرون الله جماعةً في الثلث الأخير من الليل أنتم علي بدعة ضلالة أو أنكم أهدي من محمدٍ وأصحابه من (14) طريقا وبيان شدة أثر ذلك علي من زعم أن في الدين بدعة حسنة) . وغير ذلك من كتب سابقة يأتي ذكر بعضها .

_ وما هذا المتفيقه إلا شخشيخةً يشترونها بأموالٍ يلقونها إليه كإلقائها علي الراقصة والعاهرة فيقول ما يريدون هم ويتكلم فيما يريدون هم ويتجنب ما يريدون هم ولا يستطيع أن يفتح فمه بكلمةٍ في الكبائر المقطوع بها والتي تُعرَض علي القناة ليل نهار وقبل برنامجه وبعده وأثناءه .

وإن تكلم في شيءٍ من ذلك لموارية أمره علي البسطاء والمغفلين فلا يتكلم إلا بكلامٍ هزيلٍ وكأنما يقول لك تلميحاً وتصريحاً الكبائر التي أغلظ الله الوعيد فيها ليست بتلك الشناعة فارتكب منها ما شئت كيف شئت واقعد أمام القناة التي هو فيها كيف شئت فإياك إياك والتشدد ! .

وصدق رسول الله حيث لم يقل في هؤلاء (احذروهم) فقط بل وقال (اتهموهم علي دينكم) ، فهؤلاء مُتَّهَمُون في دين الله ولا قيمة لما يخرج من أفواههم وإن تكلموا في بِرِّ الوالدين .

_ ولا يستغربنَّ مُستَغرِب ، وكم من أمورٍ نطقتُ بها من سنواتٍ ثم ظهرت اليوم عياناً بياناً ، وكم قلت قديماً في أشد أيام إهمال تعليم الدين سيأتي اليوم الذي لا يهتمون فيه بتعليم الدين فقط بل وسيجعلونه فرضاً لازماً علي الأطفال والطلاب ، فقيل كيف وكيف ! .

فما قلت إلا أن هذا يفرح به الحمقي المغفلون والبسطاء المخدوعون ، فلا تنتظر من الراقصة ليل نهار أن تدعو الناس حثّاً علي غض البصر وتبذل الجهد في ذلك ، ولا تنتظر من العاهرة أن تدعو الناس حثا علي العفاف وتنفق الغالي والثمين لذلك .

فهؤلاء إنما سيعلمون الأطفال والطلاب ما سيفرضه عليهم شيخ الإسلام مايكل وإمام الأئمة جورج من هدمٍ للمعلوم من الدين بالضرورة واستحلالٍ للكبائر المقطوع بها ورميٍ مباشر لجميع آثار الصحابة والتابعين والأئمة ،

بل وإظهارهم كأنهم حفنة من الحمقي والمغفلين الذين لا يعرفون كتاب الله ولا يفقهون سنة رسول الله بل ولا يدركون حتي اللغة العربية ، حتي أتي هؤلاء الحدثاء فعلِمُوا من كتاب الله وفقِهُوا سنة رسول الله وعلِمُوا من اللغة ما لم يعلمه الصحابة أنفسهم .

ثم يفرضون هذا الهدم والاستحلال علي الأطفال منذ صغرهم حتي يرسخ في أذهانهم ويسري في دمائهم ، حتي إن حاول أحدهم البحث في كبره يكون شيئا عسيرا عليه يحتاج لوقتٍ كثير وجهدٍ غير قليل . فلا تكن غِرّاً جهولاً يهزأ بك الهازئ .

وانظر كتاب رقم (415) (الكامل في أحاديث التساهل في الدين وما ورد فيه من ذم ولعن ووعيد وحدود وعقوبات مع بيان الدلائل الناقضة لمصطلح الوسط / 4100 حديث)

وكتاب رقم (389) (الكامل في أحاديث من كتم علما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله من عمله شيئا مع بيان أشهر عشر طرق يستعملها أهل النفاق والفسق في تحريف الدلائل / 570 آية وحديث)

وكتاب رقم (505) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن قوله تعالي (أمة وسطا) يعني عدولا غير فاسقين مع ذِكر (180) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان أثر ذلك علي كذب الحدثاء في الاحتجاج بهذه الآية علي تحريف القرآن وهدم المتواتر بدعوي الوسطية)

وكتاب رقم (351) (الكامل في آيات وأحاديث إن المنافق لا يستعمل من الدين إلا ما وافق هواه وما ورد من آيات وأحاديث في صفة النفاق ونعت المنافقين / 690 آية وحديث)

وكتاب رقم (438) (الكامل في أحاديث بُعِثتُ بين جاهليتين أخراهما شرٌّ من أولاهما ويأتي زمان يصير المنكر معروفا والمعروف منكرا ويتكلم الفاسق التافه في أمر العامة وبيان عادة المنافقين في قلب أحكام الفسق والفحش والشرك إلي ألفاظ المدح والتفخيم والتعظيم / 1050 حديث) .
وغير ذلك من كتب سابقة يأتي ذِكر بعضها .

_ روي مسلم في صحيحه (951) عن أنس بن مالك قال مُرَّ بجنازةٍ فأُثْنِيَ عليها خيرا فقال نبي الله وجَبَتْ وجبت وجبت ، ومر بجنازة فأثني عليها شراً فقال نبي الله وجبت وجبت وجبت ، قال عمر فدي لك أبي وأمي مر بجنازة فأثني عليها خير فقلت وجبت وجبت وجبت ومر بجنازة فأثني عليها شر فقلت وجبت وجبت وجبت ،

فقال رسول الله من أثنيتم عليه خيراً وجبت له الجنة ومن أثنيتم عليه شراً وجبت له النار ، أنتم شهداء الله في الأرض أنتم شهداء الله في الأرض . (صحيح)

وروي الحاكم في المستدرك (1397) عن أنس قال كنت قاعدا مع النبي فمر بجنازة فقال ما هذه ؟ قالوا جنازة فلان الفلاني كان يحب الله ورسوله ويعمل بطاعة الله ويسعي فيها ، فقال رسول الله وجبت وجبت وجبت ، ومر بجنازة أخري قالوا جنازة فلان الفلاني كان يبغض الله ورسوله ويعمل بمعصية الله ويسعي فيها ،

فقال رسول الله وجبت وجبت وجبت ، فقالوا يا رسول الله قولك في الجنازة والثناء عليها أثني علي الأول خير وعلي الآخر شر فقلت فيها وجبت وجبت وجبت ، فقال نعم إن لله ملائكة تنطق علي ألسنة بني آدم بما في المرء من الخير والشر . (صحيح)

وروي ابن ماجة في سننه (4221) عن معاذ بن رباح قال خطبنا رسول الله قال يوشك أن تعرفوا أهل الجنة من أهل النار ، قالوا بم ذاك يا رسول الله ؟ قال بالثناء الحسن والثناء السيء ، أنتم شهداء الله بعضكم علي بعض . (صحيح لغيره)

وروي ابن حبان في صحيحه (3026) عن أنس أن رسول الله قال ما من مسلم يموت فيشهد له أربعة أهل أبيات من جيرانه الأدنين أنهم لا يعلمون إلا خيرا إلا قال الله قد قبِلْتُ عِلمَكُم فيه وغفرتُ له ما لا تعلمون . (صحيح)

وروي أبو نعيم في المعرفة (6670) عن يزيد بن شجرة قال خرج رسول الله في جنازة وخرج الناس فقال الناس خيرا وأثنوا خيرا ، فجاء جبريل إلي النبي فقال إن هذا الرجل ليس كما ذكروا ولكنكم شهداء الله في الأرض فقد قبِلَ الله قولكم فيه وغفر له ما لا تعلمون . (صحيح لغيره)

وهو حديثٌ متواترٌ عن النبي وانظر في ذلك كتاب رقم (564) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث مُرَّ علي النبي بجنازة فقالوا فيها شرّاً فقال وجبت له النار من (23) طريقا عن النبي وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء والمنافقين القائلين لعل له أعمال خير لا تعلمونها ولعل الله غفر له)

_ وفي هذا الحديث خمسةٌ من أشد الأمور ينتبه لها العاقلون الصادقون ويغفل عنها البليدون ويتغافل عنها المنافقون .

_1_ الأمر الأول . أن النبي لم يقل لهم الرجل مات فدعوه واذكرو محاسن موتاكم وكفوا عن مساويهم ومثل هذا الكلام .

بل أقرهم علي الكلام في الموتي وأقرهم علي ذكر مساوئ الموتي وأقرهم علي الجهر بها بين الناس . وهذا عند المنافقين اليوم يكاد يكون فُحشاً مَحضاً ! .

وليس ذلك تضعيفٌ لحديث اذكروا محاسن موتاكم لكنه ورد في رجل صالح ارتكب كبيرة وتاب منها وأقيم عليه حدها ، فمثل ذلك منهي عن ذكر كبيرته مأمور بذكر محاسنه .

أما مَن سوي ذلك فقال فيه النبي اذكروا الفاجر بما فيه ، وخاصة ممن لا تنتهي كبائره بموته وتظلُّ مُنتَشِرةً في الناس من بعده .

_2_ الأمر الثاني . أنهم لما ذكروا في الرجل الصالح بعض محاسنه لم يقل لهم النبي وما أدراكم لعل عنده من المساوئ ما لا نعلمه ولعله ارتكب كذا وكذا ولعل ولعل . بل أقرَّهُم علي قولهم فيه وذِكرِهم مَحاسِنَه الظاهرةَ فقال (وجبت) .

بل ونقَضَ علي من يظن أن فيه وفيه ولعله ولعله فقال وغفر له ما لا تعلمون ، أي حتي وإن كان وقع في بعض الكبائر لمَماً لكنه استتر بها عن الناس وتعاهدها بتوبةٍ كلما وقع فيها فقد غفر الله له . فما أوقَعَها كلمةً علي رؤوس المنافقين والمجاهرين .

وقد أفردت حديث كلُّ أمتي معافي إلا المجاهرين في جزء منفرد وبينت تواتره ، مع أحاديث أخري متعلقة بذلك أفردتها في كتب أخري يأتي ذِكر بعضها .

_3_ الأمر الثالث . أنهم لما ذكروا في الرجل السوء بعض مساويه لم يقل لهم النبي لعله تاب منها ولا تعلمون ! مع أن هذا مُجمَلاً مُمكِن ، ولعله كان يعمل من الأعمال الصالحة ما لا تعرفون ! مع أن هذا مُجمَلاً وقع ولابُدّ ، ولعل الله غفر الله ما عمل وأنتم لا تدركون ! ولعل ولعل . بل أقرَّهُم فقال (وجبت) .

وهذا نقضٌ شديدٌ علي الحدثاء والمنافقين الذين جعلوا دينَ اللهِ لعباً سخيفاً وهُزؤاً هَزِيلَا ، وكلما أراد أحدهم أن يمدح فاجراً ويستحسن فاسقاً قال لعل ولعل . فاجعل أرأيت في أعنيهم وقل لهم لو كان ذلك حسناً ودِيناً لكان النبيُ أولَّ من يفعله .

وقد اتفق الصحابة والتابعون والأئمة اتفاقاً قطعياً ولا خلاف فيه ولو علي سبيل الاستثناء أو الشذوذ أن الفاسق هو مرتكب الكبيرة . حتي أتي الحدثاء الأغرار فجعلوا أفجر الفاجرين نُجُوماً لامعين وأفسق الفاسقين مُفكِّرِين مشاهير .

وإنما اختلف الأئمة في فروع التفسيق كالتفسيق ببعض المُختَلَفِ فيه ومتي يزول الفسق عن الفاسق بعد توبته وإقامة الحد عليه وغير ذلك من أمور . فهل يختلف الحدثاء والمنافقون في هذه الأمور أم لا يعتبرون أحداً فاسقا أصلا وإن فعل ما فعل ! .

وانظر كذلك كتاب رقم (353) (الكامل في آيات وأحاديث المتقين مجتنبي الكبائر وما ورد فيهم من مدح وفضل ووعد والفاسقين مرتكبي الكبائر وما ورد فيهم من ذم ولعن ووعيد / 1450 آية وحديث)

وكتاب رقم (357) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن المرجئة القائلين الإيمان إقرار دون عمل لعنهم الله علي لسان سبعين نبيا ويحشرهم مع الدجال من (35) طريقا إلي النبي)

وكتاب رقم (430) (الكامل في آيات وأحاديث لا يأمن مكر الله إلا الكافرون والويل للمُصِرِّين علي الكبائر وما ورد في ذلك المعني من أحاديث وبيان معني قول الأئمة المعاصي بريد الكفر / 700 آية وحديث)

وكتاب رقم (567) (الكامل في إثبات أن حديث لا تلعنوه إنه يحب الله ورسوله حديث آحاد وبيان أنه ورد في رجل صالح ارتكب كبيرة وتاب منها وأقيم عليه حدها وبيان شدة أثر ذلك علي

الحدثاء الذين يتمحكون برَدِّ الآحاد ويمدحون أفسق الفجرة وأفحش المنافقين) . وغير ذلك من كتب سابقة .

_4_ الأمر الرابع . قول النبي المؤمنون شهداء الله في الأرض . فلم يجعل ذلك من الغيب الذي لا طريق إليه بالكلية ، بل جعل لذلك طريقا يُستَدَلُّ بها ووسيلةً يُتوصَّلُ إلي المعرفة من خلالها .

فقد أطبق المؤمنون العدول من العلماء العاملين أن أئمةً كالشافعي والبخاري وابن حنبل وكثيرين غيرهم من أهل التقوي والعدالة ومن أهل العلم والإمامة ،

فهم كذلك ظاهراً وباطناً قطعا ، وهؤلاء من أهل الجنة قطعا . وهؤلاء من أهل (وجبت) ، ومَن زعَمَ أن هذا من التألي علي الله فهو منافقٌ خبيثٌ يريد إسقاط أئمة المسلمين حتي يزيِّفَ دِيناً علي مزاجه وهواه كالعادة .

وكذلك في بعض رواة الحديث عن أصحاب النبي ففِيهِم رواةٌ ثقاتٌ أثبات لم يخطئوا في حرفٍ واحد ويقطع المرء بثبوت الحديث بروايتهم له .

والمِثلُ في كل منافقٍ يتمحك بالشهادتين ظاهرا ثم يطلق يديه في نقض الإسلام وهدم أحكامه الثابتة بل والمعلومة من الدين بالضرورة . فهؤلاء بين أمرين .

إما أن يكونوا من القدماء حينما كان للإسلام مكانٌ ظاهرٌ وعليه العمل القائم فاستتابهم الصحابة والأئمة ومن لم يتُبْ منهم قُتِلَ بحدِّ الردة ولم يدفن في مقابر المسلمين أصلا . فهؤلاء كفارٌ ظاهراً وباطناً وهم من أهل النار قطعا .

وإما أن يكونوا من الحدثاء حيث لا مكان للإسلام إلا تمحُّكاً ولا عملَ عليه قائماً إلا إن وافق المزاج والهوي ، فلا وجود لحد الردة عندهم وصار الناقضون لأصول الإسلام أعلاماً لهم الحماية بالقوة والتنكيل بمن أنكر عليهم . فهؤلاء إنما تنفعهم قوة أهل الدنيا ،

لكنهم يعلمون أنفسَهُم ويعلم كلُّ طائعٍ أنهم كافرون وإن لم ينطق بذلك الناطق ، بل ويعلم بعضهم بعضا لكن يمثّلُ الكل علي الكل . وإن كانوا في عهد الصحابة والأئمة لأقيم عليهم قطعا حد الردة ولما دفنوا في مقابر المسلمين أصلاً .

فلينعَمُوا بأيامهم في الدنيا فإنما تزول تلك القوة مع أول لحظةٍ من حضور ملك الموت ولتجتمع جيوش الدنيا عنده حينها . ولينظر الناظر إلي فرعون وهو فرعون ماذا رأي عند الموت ليتغير بتلك السرعة فيريد أن يؤمن بما آمنت به بنو إسرائيل .

وصدق سبحانه (ها أنتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحياة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيامة) (النساء / 109)

وقال سبحانه (ليست التوبة للذين يعملون السيئات حتي إذا حضر أحدهم الموت قال إني تبت الآن) (النساء / 18)

وفي الأحاديث الثابتة عن النبي قال يُؤتَي بأنعَمِ أهل الدنيا فيُغمَس غَمسةً في النار ثم يُسأَل فيقول ما رأيتُ نعيماً قط .

_5_ الأمر الخامس . أن النبي أخبر الصحابة (أنتم) شهود الله في الأرض . فمن المتفق عليه قطعا في الأصل أن المرء إن كان يشهد علي شئٍ قليلٍ من أمر الدنيا فلابد أن يكون عَدلاً غير فاسق وعلي علمٍ بالمشهود عليه . فكيف بمثل ذلك الأمر الكبير وعلي أمرٍ يتعلق بالآخرة .

فالشهادة المعتبرة إنما هي من المسلمين العدول غير الفسقة والفجرة ومن أهل العلم العاملين الذين صح علمهم وثبت عملهم وليس المنافقين وأهل الزيف والتحريف .

وقال سبحانه (إن الظالمين بعضهم أولياء بعض) (الجاثية / 19)

وقال سبحانه (المنافقون والمنافقات بعضهم أولياء بعض) (التوبة / 67)

وروي أبو داود في سننه (4597) عن معاوية أن رسول الله قال سيخرج من أمتي أقوامٌ تتجاري بهم الأهواء كما يتجارب الكلب بصاحبه ، لا يبقي فيه عِرقٌ ولا مِفصَلٌ إلا دَخَله . (صحيح)

وروي السمرقندي في تنبيه الغافلين (1 / 299) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله العلماء أمناء الرسل علي عباد الله ما لم يخالطوا السلطان ويدخلوا في الدنيا ، فإذا خالطوا السلطان ودخلوا في الدنيا فقد خانوا الرسل فاعتزلوهم واحذروهم . (صحيح)

حتي لا ينخدعَ أحمقٌ في مدحِ المافقين لأمثالهم ومدحِ الفَسَقَةِ والفَجَرَةِ لأمثالهم .

وروي البخاري في صحيحه (6512) عن أبي قتادة أن رسول الله مُرَّ عليه بجنازةٍ فقال مُستريحٌ ومُستراحٌ منه ، العبد المؤمن يستريح من نَصَب الدنيا وأذاها إلي رحمة الله ، والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب . (صحيح)

ولا يستريح بموته إلا من كان يتأذي به في حياته ويتمني أن يستريح منه .

__ مسألة نقد متن الحديث :

مما يجب التنبيه عليه هنا اختصارا مسألة نقد المتون . حيث صارت حجة لكل منافق خبيث يريد أن يرد كل ما ليس يجري علي مزاجه وهواه ، ويقع فيها كذلك بعض المنتسبين للعلم فتكون زلاتهم مما أخبر به النبي أنها من أشد ما يتخوف علي أمته ومما أخبر عمر بن الخطاب وغيره من الصحابة أنها مما يهدم الإسلام .

فحجة نقد المتون هي الحجة الواهية السخيفة البالية التي يتمحك بها كل من يريد أن يرد ويرفض حديثا لا يعجبه .

وصارت علة متن الحديث حجة البليد وسبيل الهوي ، واخترعها قائلوها ليخرجوا من الأحاديث التي لا تعجبهم والتي لا توافق مذاهبهم ، فبدل أن يقولوا ذلك صراحا راحوا يتمحّكون في نقد المتون وأنهم يتبعون علم الحديث .

وكل حديث يثبت في متنه علة فقطعا يكون من الأصل في إسناده علة وإن خفيت عنك فقد عرفها غيرك . أما استدلال بعض الأئمة الأوائل أحيانا بأمور في المتون فليس لأنهم يحتجون بنقد المتون ذاته وإنما للتأكيد علي علة الإسناد والخطأ فيه .

وقد يَخفَي سبب الضعف في الإسناد أحيانا أو يسهو عنه إمام أثناء حكمه فيجد علة في المتن تعيده إلي النظر والتدقيق في الإسناد فيجد العلة ، فكان المتن دافعا لإعادة النظر في العلة الحقيقية في الإسناد وليس أن المتن هو العلة بذاته . فنقد المتن أداة مساعدة في معرفة علة الإسناد .

أما أن يثبت حديث ولا تعرف تأويله أو معناه فلا تجازف تلك المجازفات الغريبة المريبة فتدعي أن الحديث ضعيف ، وكأنك تقول تصريحا وتلميحا أن ما لا تعرفه أنت فلن يعرفه أحدٌ في الدنيا ! وما لم تصل إليه أنت فلن يصل إليه أحد في الدنيا ! بل قل ليس تأويله عندي واسكت .

وكم من أمثلةٍ ادّعي فيها مُدَّعُون أن في متونها علة فأتي أئمة فأوضحوها وبيّنوا مُرادَها وأجابوا عنها ، فبذلك فاعتبِر وعند ذلك تعلّم .

_ وكم تسمع قديما وحديثا بعض المتكلمين في الأحاديث وهم يردون ويشجبون علي بعض من يضعِّفون الأحاديث الثابتة ويأتون لهم بالأسانيد ، فإن قال لهم قائلون نعم قد يصح الحديث بالأسانيد لكننا ننكره بالنقد في متنه ، فيقولون لهم ما هذا إلا تمحك وإنما الحديث لا يعجبكم فقط وتستترون بحجة نقد المتون .

ثم تجد هؤلاء أنفسهم يستعملون نفس الطريقة التي ينكرون بها علي غيرهم ! ، فانظر كم من حديث تكون له طرق كثيرة مجموعها يثبت الحديث عن النبي ولا بد ، بل ويقول بعضهم تصريحا أن مجموع أسانيده لا ينزل بالحديث عن درجة الحسن علي الأقل ،

ثم يقولون لكن في متنه كذا وفي نصه كذا وهذا لا يصح ! ، فما الفرق إذن بينك وبين من تنكر عليهم ، فهل فعلوا إلا ما فعلت أنت ، فأنت لا يعجبك الحديث الفلاني وغيرك لا يعجبه الحديث العلاني ، وأنت تتمحك بنقد المتن في حديث كذا وآخر يتمحك بنفس الحجة في حديث آخر .

وصارت تلك الحجة السمجة الهزيلة البالية مَطرَقاً لكل من أراد أن يرد حديثا لا يعجبه فيتمحك بنقد المتن وأن فيه وفيه وإن أتي كيفما أتي ! .

وانظر كم تجد أحدهم يقول في متن الحديث الفلاني نكارة فالمتن منكر ، وتجد كثيرا من الأئمة يصححون الحديث بلا أي إشكال ولا نطق أحدهم بالنكارة فيه ، وتجد أن النكارة ما هي إلا الرأي الشخصي لهذا المدعي الذي يدعي أن في الحديث نكارة ! .

وهذه هي العلة الأساسية والرئيسة في نقض مسألة تعليل المتون ، وهي أنها ليست بعلة أصلا ، ولا حد مضبوط لها ، ولا قاعدة معروفة لها . وإنما هي الرأي الشخصي للناظر فقط . وما هي إلا دلالة علي ضعفه في الجمع بين الأدلة في كثير من الأحايين .

بل والأغرب أن هؤلاء أنفسهم ينكرون علي من يتركون كثيرا من الأحاديث النبوية ويضعفون ويتركون الأحاديث التي يصححها هؤلاء ، وهل فعلوا إلا كما تفعلون أنتم الآن .

فإن أتي الحديث من طرق يصح بها ومع ذلك تقولون لا نأخذ بها وكلها معلولة وفيها وفيها ولن نصحح الحديث لأن متنه لا يعجبكم وترون فيه وفيه ، فكذلك يفعل غيركم مع حديث ثانٍ وثالث ورابع وعاشر ومائة وألف .

وكل من لا يعجبه حديث سيقول لا يصح وإن أتي من أصح الطرق وإن أتي بكل إسناد ممكن وإن أتي بالطرق الصحيحة والحسنة وفيه من العلل كذا وكذا ، ولن يَسلمَ في الدنيا حديث لأنك دَوماً ستجد من يفعل فِعلَكم هذا ويدّعِي أن المتن فيه وفيه وإن أتت أسانيده كيفما أتت ! .

وكل حديث يثبت فيه نكارة قطعا ويتفق الأئمة أن فيه نكارة فعلا فقَطعاً تجد في إسناده ضعفا بيّناً يراه كل ناظر ، وليس أن هناك علة خفية لا يراها أكثر الناس إلا النادر منهم كما يدعون .

وكل حديث لا يعرف أحدهم تأويله لكنه يصح من ناحية الأسانيد فليقل هو صحيح لكني لا أعلم تأويله ، وليقل هو ثابت عن النبي لكني لا أعرف معناه . أما أن يدعي تصريحا أو تلميحا أن ما لا يعرف هو له تأويلا فلن يعرف أحد في الدنيا له تأويلا ! أو أن ما يراه هو منكر المعني فلن يستطيع أحد آخر أن يؤوِّله ! .

وقديما وحديثا تجد كثيرا من هؤلاء يذكرون قصة عن أبي زرعة لما سأله أحد طلابه عن بعض الأحاديث فأنكرها أو ضعفها وقال فيها كذا وكذا ثم أمر الطالب أن يذهب لإمام آخر فيسأله فإذا بالإمامين يقولان نفس العلل ! .

وليس في هذه القصة أصلا شئ من نقد المتون ، بل فيها الكلام عن الأحاديث مُجمَلاً .

لكن مع ذلك فهي قصة غريبة ، فأنت لا تذهب تسأل شافعيا محضا لا يخرج عن أقوال الشافعي في مسألة ما فيقول لك حكمها كذا ، ثم تذهب لآخر مثله لا يخرج عن أقوال الشافعي وتتوقع أن يعطيك رأيا مختلفا فيها . بل اذهب إلي مالكي وحنبلي وغيرهم واسألهم ثم تكلم ! ،

والمثل في هذه القصة ، فخذ هذه الأحاديث لأئمة آخرين يختلفون مع أبي زرعة في الحكم الذي بسببه ادعي العلة في هذه الأحاديث واسمع حكمهم وهل قالوا بنفس العلة وبتضعيف الحديث أم لا ، والأمثلة ليست خفية وافتح أي كتاب في العلل تجدها ، ومن لم يقرأ ويدرس ويبحث هذه الأحاديث لا ينبغي له أن يتكلم في علوم الحديث بالكلية أصلا وليس في علله فقط .

فلا أدري لماذا يتعمّدون الإيهام بمثل هذه القصة وكأن كل علة متفق عليها من أصلها ، وكأنما كل علة متفق علي أصلها لم يختلفوا في تطبيقها ، إلي آخره .

ولك أن تعجب أشد العجب من شهرة القول بأن من شروط الحديث الصحيح انتفاء الشذوذ ! . وهذا شرط يقول به أقل القلة وليس يُشتَرط في الحديث الصحيح إلا عدالة الراوي وثقته وانتفاء العلة كالانقطاع مثلا .

وما ورد من أقوال بعض الأئمة في وصف بعض الأحاديث بالشذوذ تجد ذلك مقرونا بجرح ظاهر في الإسناد ، وليس أن الإسناد صحيح من ثقة إلي ثقة إلي صحابي إلي النبي بغير علة كالانقطاع ثم يقول لكنه شاذ مردود بمجرد متنه ! .

وإنما هذه حجة متعصبي المذاهب ومتبعي الهوي ، فكلما أتاهم حديث يخالف مذهبهم ورأي إمامهم ولا يجدون في رواته أي جرح يقولون هذا حديث شاذ ! ، فكأنه يقول الحديث لا يعجبني أو مخالف لمذهبي ! .

وعلي كلٍّ فثبوت الحديث شئ وتأويله شئ آخر ، والحديث الذي يثبت من ناحية الإسناد ولا تعلم له تأويلا فلا تجازف مجازفة الغريق في البحر الشديد وقل الحديث ثابت إلا أن تأويله ليس عندي والله أعلم .

_ وأما الحجة الواهية البائسة أن الراوي الذي يكون فيه بدعة لا يُقبَل شئ من أحاديثه التي تكون في معني تلك البدعة أو تأييدها فخطأ شديد .

وبهذه الحجة صار كل مذهبٍ عقدي وفقهي يرد أحاديث المذاهب الأخري ولا يقبل منها حديثا ، فكل حديث يرويه من يفضِّل أبا بكر وعمر علي الصحابة لا يقبله من يفضلون علي بن أبي طالب بحجة أن رواتها مخالفون لهم في المذهب ويروون ما يؤيد قولهم ،

وكل حديث يرويه صاحب أي مذهب في الصلاة أو الوضوء أو الصيام أو المعاملات أو أو ويؤيد مذهبه لا يقبله أصحاب المذاهب الأخري لأنه علي خلاف مذهبهم ،

ويردُّ كل من شاء ما شاء من أحاديث بحجة أن رواتها ممن علي غير مذهبه ولعلهم أخطؤوا فرَوَوا ما يؤيد مذهبهم ولن يَبقَي في الدنيا حديثٌ مقبول ! .

وإن العبرة بصدق الراوي وثقته وحفظه فقط لا غير . فإن كان ثقة وروي ما يظن ظانٌّ أنه يؤيد عَين بدعته فهو صحيح ، وإن كان ضعيفا وروي ما ينقض بدعة وينصر سنة فهو ضعيف .

_ وحديث خلق التربة من أسوأ الأمثلة التي استعملها بعضهم لبيان نقد المتن أو نكارة المتن ، وقد صحح الحديث أكابر الأئمة ومنهم مسلم وأبو زرعة وابن حبان وابن خزيمة والحاكم وابن الأنباري والضياء المقدسي والسيوطي وغيرهم .

ألم يجد هؤلاء إلا هذا الحديث الذي صححه أكابر الأئمة ليستدلوا به ! ، وهل كان هؤلاء الأئمة غافلين لهذه الدرجة حتي صححوا ما يخالف القرآن كما يدعون ! بل وأدخله الإمام مسلم في صحيحه وقيمته معروفة .

بل وقال الإمام مسلم (ليس كل شئ عندي صحيح وضعته ها هنا وإنما وضعت ها هنا ما أجمعوا عليه) (صحيح مسلم / 1 / 304)

وقال (عرضت كتابي هذا علي أبي زرعة فكل ما أشار عليَّ في هذا الكتاب أن له علة وسببا تركته وكل ما قال إنه صحيح ليس له علة فهو الذي أخرجت) (سير الأعلام للذهبي / 12 / 568)

والحديث صحيح وتصحيح هؤلاء الأئمة هو الصواب ومن أنكر عليهم فقد أخطأ خطأ شديدا ، ومن ادعي أن الأئمة الأوائل ضعفوه فقد أخطأ وإنما ذكر بعضهم فيه علة غير قادحة ولا تضعِّفه .

وراجع لمزيد أمثلة في نحو ذلك كتاب رقم (540) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث عدم الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم من (16) طريقا عن النبي ونصرة الإمام مسلم في تصحيحه وبيان شدة تعنت وجهالة من زعم ضعفه وشذوذه)

وكتاب رقم (751) (الكامل في تواتر حديث قول النبي لعلي بن أبي طالب اللهم والِ من والاه وعادِ من عاداه من أربعة وثلاثين (34) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان شدة تعنت ابن تيمية في تكذيبه وشدة بلادة من تبعه في استنكاره)

وكتاب رقم (752) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أنا مدينة العلم وعلي بن أبي طالب بابها من أربعة عشر (14) طريقا عن النبي مع ذِكر خمسة وعشرين (25) إماما ممن صححوه وبيان شدة تعنت من زعم أنه مكذوب وشدة بلادة من زعم أن أئمة الحديث الأوائل ضعفوه)

وكتاب رقم (753) (الكامل في تواتر حديث لا يبغض علي بن أبي طالب إلا منافق من خمسة عشر (15) طريقا مختلفا إلي النبي مع ذِكر خمسين (50) إماما ممن صححوه وبيان شدة تعنت ابن تيمية في كلامه فيه وشدة بلادة من تبعه من الحدثاء فضعَّفه)

وكتاب رقم (549) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الفقر أسرع إلي من يحبني من خمس عشرة (15) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت وجهالة من زعم أنه ضعيف وبيان تأويله)

وكتاب رقم (158) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث خلق الله التربة يوم السبت ومن صححه من الأئمة ونصرة الإمام مسلم علي تعنت مخالفيه)

وكتاب رقم (272) (الكامل في اختصار علوم الحديث / متن مختصر لقواعد علوم الحديث والرواة والأسانيد في ستين (60) صفحة فقط بعبارات سهلة وكلمات يسيرة / النسخة الثانية)

وكتاب رقم (154) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث صدقك وهو كذوب وبيان فائدته الفقهية في عدم اعتبار الحالات الفردية في القواعد العامة)

وكتاب رقم (178) (الكامل في تواتر حديث أوتِيتُ القرآن ومِثلَه معه من أربعة عشر (14) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن ذلك حكمٌ معلومٌ من الدين بالضرورة وبيان شدة أثر ذلك في كشف حدثاء المنافقين ومتستري الملحدين العامدين لهدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر / النسخة الثالثة)

وكتاب رقم (179) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اعرضوا حديثي علي القرآن من (9) تسعة طرق عن النبي وبيان سبب وروده وأن النبي قاله في روايات المجهولين غير معروفي العدالة والعلم والثقة)

وكتاب رقم (267) (الكامل في أحاديث السيرة النبوية قبل الهجرة إلي المدينة وبيان السؤال الناقص في محادثة النجاشي وهو السؤال عن الناسخ والمنسوخ / 1600 حديث)

وكتاب رقم (285) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أخوف ما أخاف علي أمتي منافق يجادل بالقرآن من (16) طريقا عن النبي وذِكر عشرين (20) إماما ممن صححوه واحتجوا به)

وكتاب رقم (351) (الكامل في آيات وأحاديث إن المنافق لا يستعمل من الدين إلا ما وافق هواه وما ورد من آيات وأحاديث في صفة النفاق ونعت المنافقين / 690 آية وحديث)

وكتاب رقم (361) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث سحر النبي من (12) طريقا وذِكر (140) إماما ممن صححوه والجواب عن حجج من نافق واتبع التضعيف المزاجي في رد الأحاديث)

وكتاب رقم (363) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا تجتمع أمتي علي ضلالة من (16) طريقا عن النبي مع بيان درجات الإجماع ومتي يُترك قول القِلّة)

وكتاب رقم (389) (الكامل في أحاديث من كتم علما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله من عمله شيئا مع بيان أشهر عشر طرق يستعملها أهل النفاق والفسق في تحريف الدلائل / 570 آية وحديث)

وكتاب رقم (392) (الكامل في إثبات أن حديث ما أكرمهن إلا كريم ولا أهانهن إلا لئيم حديث آحاد مختلف فيه بين ضعيف جدا ومكذوب وبيان عادة بعض مستعمِلِيه في ترك المتواتر والاحتجاج بالمكذوب)

وكتاب رقم (415) (الكامل في أحاديث التساهل في الدين وما ورد فيه من ذم ولعن ووعيد وحدود وعقوبات مع بيان الدلائل الناقضة لمصطلح الوسط / 4100 حديث)

وكتاب رقم (416) (الكامل في بيان أن حديث النساء شقائق الرجال حديث آحاد مُختَلف فيه بين حسن وضعيف وبيان سبب وروده وبيان عادة الحدثاء في نقض المتواتر والتناقض في استعمال أحاديث الآحاد)

وكتاب رقم (418) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من ترك المِراء من (16) طريقا عن النبي وبيان أن ذلك في جدال الهوي والباطل وبيان كذب القائل لا إنكار في مسائل الخلاف وثبوت إجماع الصحابة والأئمة علي خلاف ذلك / 100 حديث وأثر)

وكتاب رقم (422) (الكامل في أحاديث من سبَّ أصحاب النبي فهو منافق عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ولا يقبل الله من عمله شيئا وبيان أسلوب الحدثاء في شتم الصحابة باتهامهم بالجهل بالإسلام ونقض الدين / 250 حديث)

وكتاب رقم (429)) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الأئمة من قريش والناس تبع لهم من خمسين (50) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل به وبيان شدة ضعف المعتزلة في جمع طرق الأحاديث وتعمد خلافها)

وكتاب رقم (433) (الكامل في إثبات أن حديث اذهبوا فأنتم الطلقاء حديث آحاد مختلف فيه بين ضعيف ومتروك ومكذوب وبيان أن الطلقاء أسلموا يوم فتح مكة وأثر ذلك علي احتجاج الحدثاء بالمكذوب وترك المتواتر المُجمَع عليه)

وكتاب رقم (438) (الكامل في أحاديث بُعِثتُ بين جاهليتين أخراهما شرٌّ من أولاهما ويأتي زمان يصير المنكر معروفا والمعروف منكرا ويتكلم الفاسق التافه في أمر العامة وبيان عادة المنافقين في قلب أحكام الفسق والفحش والشرك إلي ألفاظ المدح والتفخيم والتعظيم / 1050 حديث)

وكتاب رقم (440) (الكامل في إثبات أن حديث أنتم أعلم بأمور دنياكم غير متواتر ولا يرويه إلا ثلاثة من الصحابة وبيان بشاعة وغباء استعمال المنافقين لهذا الحديث في تكذيب القرآن والمتواتر من السنن والأحكام)

وكتاب رقم (442) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يُؤتَي بالموت في صورة كبش فيُذبَح من (20) طريقا وذِكر (90) إماما ممن صححوه مع بيان خبث المنافقين الذين يردون السنن مع عدم استطاعتهم إثبات تواتر القرآن عن جميع الصحابة)

وكتاب رقم (449) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي أناس يقيسون الأمور برأيهم فيهدم الإسلام من (40) طريقا وبيان عادة المنافقين في نقض القرآن وهدم السنن وتكذيب المتواتر بإدخال الاحتمالات المجردة بالمزاج والهوي)

وكتاب رقم (509) (الكامل في هدم كتاب (قبول الأخبار ومعرفة الرجال لعبد الله الكعبي) وبيان أنه كان ينكر علم الله وقدرته وبيان أثر ذلك علي نقض اعتماد الحدثاء والمعتزلة علي كتب كبرائهم في ترك السنن والأحاديث)

وكتاب رقم (552) (الكامل في تواتر حديث دخل ثلاثة غارا فأغلقته صخرة من (18) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي إثبات كرامات الأولياء وبيان شدة نفاق وجهالة من خالفهم)

وكتاب رقم (772) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله وسنتي من ست طرق عن النبي وبيان شدة بلادة الحدثاء المنافقين في قولهم لماذا لا تُروَي كل الأحاديث عن جميع الصحابة مع عدم استطاعتهم إثبات تواتر القرآن آية آية عن واحد بالمائة فقط من الصحابة)

وكتاب رقم (780) (الكامل في جَمعِ أسانيد حديث لا نكاح إلا بوليٍّ مع تفصيل كل إسناد وبيان درجته من الصحة والضعف مع بيان تواتره عن النبي وبيان عادة مقلدة المذاهب وحدثاء المتفيقهة في التعنت الشديد والتبلُّد المريب في تضعيف الأحاديث التي تخالف رأيهم / 330 إسناد

وكتاب رقم (782) (الكامل في جَمعِ أسانيد حديث ما أسكَرَ كثِيرُه فقلِيلُه حرام مع تفصيل كل إسناد وبيان درجته من الصحة والضعف وإظهار الدلائل علي صحة قول الأئمة القائلين أن مستحِلَّ ذلك يكفر كفرا أكبر وبيان عادة الحدثاء المنافقين في التمحك بمكذوبات الخلاف لنقض المتواتر واستحلال الكبائر / 180 إسناد)

وكتاب رقم (789) (الكامل في جَمعِ أسانيد حديث النهي عن إتيان الرجل امرأته في دبرها مع تفصيل كل إسناد وبيان درجته من الصحة والضعف وإظهار الدلائل علي صحة قول الصحابة والأئمة القائلين أن مستحِلَّه كافر وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في التمحك بمكذوبات الخلاف لهدم الدين ونقض المتواتر / 250 إسناد)

وكتاب رقم (790) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أخوف ما أخاف علي أمتي الأئمة المُضِلُّون من سبع طرق عن النبي وبيان عادة حدثاء المنافقين وخبثاء الملحدين في التستر بالشهادتين نِفاقاً لهدم الدين وإذاعة الكفر واستحلال الكبائر ونشرها وحمايتها وبيان شدة نفاق وبلادة المتفيقهة في قولهم أفتاني المفتون ببلدي)

وغير ذلك من كتب سابقة .

__ بيان وجواب عما زعمه بعضهم أني مستاهل في الحكم علي الأحاديث :

أستغرب شديد الاستغراب من بعضهم حين يزعمون أني متساهلٌ في الحكم علي الأحاديث وفي تصحيحها .

فاسألهم أوَّلاً هلا جمعتم لنا هذه الأحاديث التي تعارضون حكمي فيها وبيِّنوا لنا ما الحكم الصحيح فيها ، أم تعترضون علي حديث أو حديثين أو عشرة ثم تصيحون بهذه العجائب .

فكتاب الكامل في السنن الذي جمع السنة النبوية كلها يحوي نحو ستين ألف (60,000) حديث ، فهل تختلفون معي في عشرة أحاديث ؟ في مائة حديث ؟ في ألف (1000) حديث ؟

بل ودعنا نسلّم جدَلاً أنكم تختلفون معي في ألفي (2000) حديث وهذا كثير جدا حتي علي سبيل التنزل ، فهذا نفسه يعني أنكم تتفقون معي في ثمانية وخمسين ألف (58,000) حديث ! .

وهذا يعني أنكم تختلفون معي في نحو ثلاثة بالمائة (3 %) فقط وتتفقون معي في (97 %) فماذا تريدون بعد ذلك أصلا ! .

بل ألم يختلف أئمة الحديث أنفسهم في أحاديث تبلغ نحو ذلك ، فمنذ متي صرتم تدعون أن الأئمة متفقون في الحكم علي كل الرواة والأحاديث .

أما إن لم تكونوا نظرتم في كل الكتاب أصلا وبمجرد أن رأيتم اختلافكم معي في بضعة أحاديث أخذتم تصيحون متساهل متساهل فكفي بهذا القول أصلا علامة علي طريقتكم العوجاء ! .

وهؤلاء كمن ينظر إلي بناء عظيم وفيه من الإحكام والجمال والجهد ما فيه لكن فيه موضع أو بضعة مواضع تحتاج لبعض عناية وبعض إصلاح فيقول لا بل لابد أن نهدم البناء كاملا ! .

وأشد من ذلك أنه بعد أن يهدم البناء يجلس مكانه دون بناء غيره ولا نصفه ! .
واسأل هؤلاء هل جمعتم السنة النبوية كلها في كتاب واحد فأخرجوه لنا .
بل هل جمعتم نِصفَها فقط ؟ فأخرجوا ذلك للناس .

لكنهم ناقمون متشدقون فاحذر أن يجعلوا لياليك ليلاء . وهذه عادةٌ عند بعضهم ، لا يدرك حجم العمل ولا يقدر قدر الجهد الضخم العجيب المبذول فيه ثم يتمحك بالأخطاء ويجلس علي استه ينتقي ما لا يعجبه .

بل وصار بعضهم ينتقد وجود أخطاء كتابية في الكتاب ! . ولا أدري أوجدوا جميع الكتب خالية من أخطاء في الكتابة ! . بل وألوف الكتب التي لا تتخطي بضع مئات من الصفحات تقع فيها أخطاء كتابية ولا تراه يتكلم ثم يأتي علي كتاب قاربت صفحاته ستة عشر ألف (16,000) صفحة فيقول فيه أخطاء كتابية . فقل له إما بليد حسود وإما متمحك مكشوف .

أما هذه الأحاديث التي تخالفون فيها فلِمَ لا تقدِّرون مقامات الأئمة وتعرفون أن الأخذ والرد فيها قائم ، ومن أخذ بقول الأئمة الذين صححوها أو حسنوها فقد أخذ بقولٍ قويٍّ مُعتَبر .

ولا أعرف حديثا قامت عليَّ الملامة فيه أكثر من حديث (أنا مدينة العلم وعلي بن أبي طالب بابها) ، وقد أفردته وطرقه في جزء منفرد وبينت أن الحديث صحيح شديد الصحة .

لكن ليس هذا فقط هو الأمر الجلل وإن كان في ذاته كبيرا ، لكن بينت أيضا أن الحديث صححه خمسة وثلاثون إماما ومنهم : الطبري والحاكم وابن حجر والعلائي والزركشي والسيوطي والهيتمي والبغوي وغيرهم . بل وبينت أن الإمام ابن معين نفسه قد صحح هذا الحديث وأنه إنما ضعَّف بعض طرقه فقط .

وانظر كتاب رقم (752) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أنا مدينة العلم وعلي بن أبي طالب بابها من أربعة عشر (14) طريقا عن النبي مع ذِكر خمسة وعشرين (25) إماما ممن صححوه وبيان شدة تعنت من زعم أنه مكذوب وشدة بلادة من زعم أن أئمة الحديث الأوائل ضعفوه)

وكتاب رقم (180) (الكامل في إثبات تصحيح (35) خمسة وثلاثين إماما منهم ابن معين لحديث أنا مدينة العلم وعلي بن أبي طالب بابها وبيان اتباع من ضعفوه لتعنتات العقيلي وجهالات ابن تيمية)

ولا يظنن ظانٌّ أني أزعم أن الرجل بالكلية ليس إماما من أئمة المسلمين ، لكن له أخطاء شديدة في الحكم علي الأحاديث .

وإن المنافقين حين يتكلم الواحد في تضعيف حديث لا يعجبه فيقول السامع كفي بفحش حالهم وسوء فِعالهم وظهور نفاقهم دليلا عليهم . أما أن يتكلم في ذلك أحد المنتسبين للعلم وخاصة من لهم كبير شهرة وكثير عمل فهذا تأثيره مختلف تماما وضرره أشد .

وانظر مقدمة كتاب رقم (564) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث مُرَّ علي النبي بجنازة فقالوا فيها شرّاً فقال وجبت له النار من (23) طريقا عن النبي وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء والمنافقين القائلين لعل له أعمال خير لا تعلمونها ولعل الله غفر له)

لكن دعنا نسلم أن ابن معين لم يصححه وصححه هؤلاء الأئمة وغيرهم ، أفلا يكفيكم كل هؤلاء ! . بل إن مجرد تصحيح هؤلاء أصلا ينبغي أن يخرج الحديث قطعا من المكذوب بل والمتروك وأقصي أمره أن يكون ضعيفا فقط وهذا مع التنزل الشديد .

ورحم الله الأئمة الأوائل لما كان يقال لهم حديث كذا وكذا مكذوب ؟ فيقولون صحَّحه الإمام ابن حبان أو الترمذي أو ابن معين أو ابن خزيمة أو أي إمام آخر ، حتي وإن كان يري هو نفسه أن الحديث ضعيف لكنه يدفع الكذب عن الحديث بتصحيح أحد الأئمة المعتبرين فقط .

فليأت هؤلاء الأئمة الأكابر ليَرَوا كيف صار يحكم بعضهم علي حديث بالكذب المحض وإن صحح الحديث عشرات وعشرات من الأئمة ! .

فإن لم يكن كل هؤلاء الأئمة عندكم معتبرين وأقوالهم قائمة وأحكامهم لها قيمة قوية ، فمن ترضون من الأئمة ؟! من يوافقونكم فيما تريدون فقط ! .

ولا أعلم حديثا تكلم فيه من تكلم مدعيا التساهل في التصحيح بسببه أكثر من هذا الحديث ، وقد صححه أو حسنه كثير من الأئمة كما رأيت ، فماذا يريد هؤلاء ؟! .

وقد أفردت أجزاء أخري في أحاديث أخري وبينت الأسباب الحديثية التي أفضت بكثير من المعاصرين للتعنت والتشدد في الحكم علي الأحاديث ، بل وأحيانا تعنت بالغ جدا وتشدد غريب جدا ورمي وإهدار صريح للأئمة وسوء أدب شديد معهم .

وإني قطعا لم أصحح حديثا اتفق الأئمة علي تضعيفه بلا خلاف بينهم فيه ، أما أن يكون فيه أخذ ورد فلا عتب عليَّ في الأخذ بأقوال من صححوه ، حتي وإن كان حديث من الأحاديث مختلفا فيه والأكثرون علي تضعيفه والقلة هم من يصححونه فذلك لا ينفي الخلاف ، وكم من مسألة يكون الصواب فيها ليس مع الجمهور طالما أنها لم تصل إلي درجة الشذوذات والزلات .

بل كثيرا ما تكون نسبة تضعيف بعض الأحاديث لبعض الأئمة كذب محض وخطأ ظاهر ويكون كلامهم إنما هو فقط في بعض طرق الحديث ، والفرق شديد .

__ مختصر الأسباب الحديثية التي أفضت بكثيرين للتعنت في الحكم علي الأحاديث :

_1_ التعنت في الحكم علي الرواة واختيار أشد جرح يقال في الراوي علي الدوام
_2_ تقديم الجرح المبني علي الخلافات العقدية والفقهية فوق التوثيق المبني علي حفظ الراوي ومروياته

_3_ عدم استقصاء أسانيد كل حديث
_4_ عدم استقصاء ما للحديث من شواهد لمعناه
_5_ معاملة الرواة المتروكين معاملة الرواة الكذابين سواء بسواء

_1_ أما التعنت في الحكم علي الرواة واختيار أشد جرح في الراوي علي الدوام ، فيتبع بعض الناس قديما وحديثا منهج اختيار أشد ما يقال في الراوي من جرح أياً كان ، ظناً منهم أن هذا أسلم وآمن احتياطا حتي لا يُدخِلوا للسنة النبوية ما ليس منها فأخرجوا من السنة ما هو منها ! .

فإن وثق الراوي عشرون إماما وضعفه النسائي مثلا فيقولون الراوي ضعيف كما قال النسائي .

ثم يأتي راوٍ ثانٍ يوثقه عشرة من الأئمة ويضعفه خمسة من الأئمة ويتركه ابن حبان مثلا ، فيقولون الراوي متروك كما قال ابن حبان .

ثم يأتي راو ثالث يضعفه عشرون إماما ويتركه أبو حاتم مثلا ، فيقولون الراوي متروك كما قال أبو حاتم . وهكذا علي الدوام أو في أكثر الرواة علي الأقل .

ولا أدري أين العلم في هذا من الأصل ! ، بل إن كان الحكم علي الرواة هكذا لاستطاعه كل أحد ، أين النظر في أسباب جرح كل إمام ، والبحث هل الجرح لسبب حديثي أم لاختلافات عقدية وفقهية وشخصية .

ثم النظر والبحث في الأسباب الحديثية هل هي صحيحة أم لا وهل أخطأ الراوي فيما ينكرونه عليه فِعلاً أم لا ، وهكذا حتي حتي تصل إلي الحكم الأمثل في كل راوي ، أما أن تكون المسألة كالحساب لاستطاعها كل أحد ولما كان في ذلك شئ من العلم .

وآخرون يقدمون قول العقيلي وابن حبان في الرواة لشدتهم العجيبة في الجرح ، وهذا يكاد يكود منهجا لدي هؤلاء المتعنتين ، ويكفي أن تعرف أن العقيلي تكلم في الإمام ابن المديني وجرحه بسبب حديث واحد ظن أنه أخطأ فيه ! ،

حتي علق عليه الذهبي قائلا (أفما لك عقل يا عقيلي ! أتدرى فيمن تتكلم ، وإنما تبعناك في ذكر هذا النمط لنذب عنهم ولنزيّف ما قيل فيهم ، كأنك لا تدرى أن كل واحد من هؤلاء أوثق منك بطبقات ، بل وأوثق من ثقات كثيرين لم توردهم في كتابك) (ميزان الاعتدال / 3 / 140) وصدق .

فإن كان رجل تكلم في ابن المديني فما بالك حين يتكلم في غيره من الرواة ممن لم يصلوا لدرجة ثقة ابن المديني ، ماذا تظن أن يقول فيهم ؟ . فتجد بعض الناس اليوم يقدمون قول العقيلي وجرحه في الرواة ! .

أما ابن حبان فشبيه بالعقيلي حتي قال الذهبي (ابن حبان ربما قصب -أي جرح- الثقة حتي كأنه لا يدري ما يخرج من رأسه) (ميزان الاعتدال / 1 / 274) وصدق .

فابن حبان أحيانا يتكلم في ثقات لا تدري أي عقل كان معه حين تكلم فيهم ، وأحيانا يجرح الراوي بخطأ واحد وقع فيه ، ولا أدري متي صار من شرط الثقة ألا يخطئ أبدا ولو في إسناد واحد ! .

وانظر كتاب رقم (581) (الكامل في جمع الأحاديث التي رواها (ابن حبان في المجروحين) وتقريبها بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان شدة تعنته في الجرح وما تبع ذلك من أخطاء منكرة في تضعيف الحدثاء وتمحكات المتعنتين في تضعيف الأحاديث / 1250 حديث)

فتجد بعض الناس اليوم يقدمون قول ابن حبان علي كل الأقوال ، ويقدمون قول العقيلي علي كل الأقوال ، فيجرحون الثقات ويتهمون أهل الصدق ، ويخرجون من السنة كثيرا مما هو منها ، ويحكمون بكذب كثير من الأحاديث التي أقصي أمرها أن تكون ضعيفة فقط .

بل وبعضهم لا يكتفي بهذا حتي يروح فيتهم غيره بالتساهل في الحكم علي الأحاديث ، وليس هذا من الاحتياط في شئ إطلاقا .

ولا بد من جمع كل الأقوال في الراوي ، والنظر في مراتب من يجرحهم ، والبحث عن سبب الجرح أجرحٌ لسبب حديثي أو مذهبي وعقدي وفقهي ، ومعرفة من يضعف الراوي لصدور عدد من الأخطاء منه وسوء حفظه فعلا ، ومن يضعف الراوي بالغلطة الواحدة والغلطتين فقط ، والنظر في المتابعات والشواهد لمرويات الراوي ، وهكذا ، حتي تصل إلي الحكم الأمثل في كل راوي ، وبالله التوفيق .

_2_ أما السبب الثاني وهو تقديم الجرح المبني علي الخلافات العقدية والفقهية فوق التوثيق المبني علي الرواية حديثيا فقط .

وأقول في ذلك أنه لا ينبغي تضعيف راوٍ أياً كان بناء علي بدعة أو مذهب عقدي يقال أنه مخالف للسنة ، أبداً ، ولا يُسقِط أي شئ من ذلك عدالة الراوي ، العدالة لا تسقط إلا بالفسق والفسق بلا خلاف عند أي مذهب كان أنه ارتكاب الكبائر .

وانظر كتاب رقم (501) (الكامل في بيان اتفاق الأئمة علي الاحتجاج بالرواة الثقات من أهل البدع كالخوارج والقدرية والمرجئة وغيرهم بذِكر مائة (100) راوٍ منهم وبيان الاختلاف بين الفاسق بالكبائر والفاسق بالتأويل)

وكم من راو ضعفه بعض الأئمة بل وتركوا حديثه لمجرد أنه عندهم صاحب بدعة أو مذهب مخالف للسنة ، إلا أن الأكثر وهو الصحيح قطعا أن الراوي لا يضعف بشئ من ذلك ، بل والخلاف في ذلك يمكن اعتباره من باب الشذوذ المحض . وكم من حديث في الصحاح بما في ذلك صحيح البخاري وصحيح مسلم لراو مرجئ وخارجي وقدري وو .

وأذكر مثالا في ذلك وهو عبد الله بن شريك العامري . قال فيه أبو زرعة الرازي (ثقة) ، وقال ابن حنبل (ثقة) ، وقال النسائي (ليس به بأس) ، وقال الدارقطني (لا بأس به) ، وقال ابن خلفون (ثقة) ، وقال ابن شاهين (ثقة) ،

وقال ابن معين (ثقة) ، وقال يعقوب بن سفيان (ثقة) ، واحتج بأحاديثه كثير من الأئمة وهذا بحد ذاته توثيق ضمني للرجل فليس الاحتجاج إلا بعد تصحيح وتوثيق ، وهذا باب من التوثيق يكاد يغفل عنه المعاصرون إلا قلائل .

أرأيت ما في الرجل من توثيق ؟ ، لكن انظر علي الوجه الآخر قال الجوزجاني (مختاري كذاب) ، وقال الأزدي (لا يُكتَبُ حديثه) ، وقال ابن حبان (كان غاليا في التشيع ، يروي عن الأثبات ما لا يشبه حديث الثقات) ، وكان سفيان بن عيينة لا يحدث عنه ، وترك عبد الرحمن بن مهدي الحديث عنه لسوء مذهبه .

فكلام الجوزجاني والأزدي مبنيٌّ تماما علي بدعته وتشيعه فقط وكلام ابن حبان فيه إسراف في الجرح مع زيادة فيه كذلك بسبب التشيع ، وأما عدم رواية ابن عيينة وابن مهدي عنه فليس بتضعيف وإنما هو من باب ترك الرواية عن أهل البدع ونحو ذلك .

فإن أتي أحدهم فتمحك بقول الجوزجاني والأزدي وابن حبان لصار جهله بمذاهب الأئمة مكشوفا ولكان إهماله الصريح المتعمد لتوثيق عشرات الأئمة للرجل دليلا علي خبث طوية وعلامة علي طريقة مريبة في التعامل مع الرواة والأحاديث .

_ ومثال آخر وهو موسي بن قيس الحضرمي . قال ابن الجوزي (كان من غلاة الرافضة يروي أحاديث منكرة) واتهمه بالوضع ، وقال (من غلاة الشيعة وهو إن شاء الله من حمير النار) ، وقال العقيلي (من الغلاة في الرفض يحدث بأحاديث مناكير بواطيل) .

ودعك الآن من قوله من حمير النار فليست من التألي علي الله والمسألة علي تفصيل معروف منذ عهد الصحابة أنفسهم وليس هذا مكان التفصيل .

إلا أن ما يعنينا هنا أن ذلك التضعيف الشديد ليس لشئ إلا لمذهبه ، لذلك كان ابن الجوزي والعقيلي يردون كثيرا من الأحاديث المقبولة بل ويجعلونها من الموضوعات المكذوبة بناء علي مذاهب الرواة ! .

أما من لم يجعل مذهب هذا الراوي حكما علي روايته في الحديث ماذا قالوا ؟ ، فالرجل ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم علي شدته (لا بأس به) ، وقال الفضل بن دكين (كان مرضيّاً) ، وقال ابن حنبل (لا أعلم إلا خيرا) ، وقال ابن نمير (ثقة) ، وقال ابن معين (ثقة) ، واحتج بأحاديثه كثير من الأئمة . فالرجل بغض النظر عن مذهبه فهو في باب الرواية ثقة .

_ بل وبنفس هذه الحجة سيردُّ كلُّ مذهبٍ عقدي وفقهي أحاديث المذاهب الأخري ولن يقبل منها حديثا واحدا ، فكل حديث يرويه من يفضل أبا بكر وعمر علي باقي الصحابة لن يقبله من يفضلون علي بن أبي طالب بحجة أن رواتها مخالفون لهم في المذهب .

وكل حديث يرويه صاحب أي مذهب في الصلاة أو الوضوء أو الصيام أو المعاملات أو أو ويؤيد مذهبه لن يقبله أصحاب المذاهب الأخري لأنه علي خلاف مذهبهم .

وسيردُّ كل من شاء ما أراد من أحاديث بحجة أن رواتها ممن علي غير مذهبه ولعلهم أخطأوا فرووا ما يؤيد مذهبهم ! ولن يبقي في الدنيا حديثٌ مقبول .

وقد اتبع هؤلاء المتعنتون هذا السبيل في عدد ليس بالهين من الأحاديث ، وضعفوا بل وتركوا عددا من الراواة بناء علي مذاهبهم العقدية والفقهية فقط ، بل ومع وجود توثيق قوي لهم من كثير من الأئمة ، وهذا المذهب أفضي إلي ضرر كبير ، ولم أتبعه في شئ من أحكامي علي الأحاديث ولا في حديث واحد ولله الحمد .

_3_ أما السبب الثالث وهو عدم البحث والاستقصاء عن متابعات الأحاديث .

فتجد البعض بمجرد أن يري إسنادا ضعيفا لحديث يقول الحديث ضعيف ، هكذا بإطلاق ! بل وكثيرا ما تجد بعضهم في القرون المتأخرة يحكمون علي أحاديث أنها مكذوبة لمجرد أن رأي بعض طرق الحديث يرويها الكذبة ، ولو استقصي لوجد أسانيد أخري مقبولة تدخل الحديث في إحدي مراتب القبول .

وقد أفردت عددا من الأحاديث في كتب سابقة أجمع فيها أسانيدها وأبين أنها صحيحة أو حسنة وبعض تلك الأحاديث اشتهر عند أكثر الناس أنها متروكة بل ومكذوبة . ويأتي ذكر عدد من تلك الكتب .

_4_ أما السبب الرابع وهو عدم البحث والاستقصاء عن شواهد لمعني الحديث .

فكثيرا ما تجد أحاديث فيها ضعف خفيف كانقطاع أو سوء حفظ أو أو وتصلح للمتابعة ويكون هناك أحاديث كثيرة تشهد لمعناها وبالتالي ترقي إلي مرتبة (الحسن لغيره) وهي إحدي مراتب القبول .

لكن مع ذلك تجد كثيرا من المشتغلين في الحديث يحكمون عليها بالضعف لضعف راويها ، وهل هذه كل وظيفتك أن تقول فلان ضعيف وانتهي ؟! . وإن كان هذا الفعل مقبولا من بعض الأئمة قديما لعدم وقوفهم علي كل الطرق والأسانيد وانتشار الرواة في كثير من البلاد ، فما عذر هؤلاء اليوم .

_5_ أما السبب الخامس وهو معاملة الرواة المتروكين معاملة الرواة الكذابين سواء بسواء ، وها هنا لابد من بيان الفرق بين الراوي المتروك أو الضعيف جدا والراوي الكذاب .

الراوي المتروك أو الضعيف جدا هو راوٍ يغلب علي حديثه الخطأ من سوء حفظه الشديد لكنه لا يكذب ، أو علي الأقل لا يكذب تعمدا ، أما الراوي الكذاب فهو الذي يتعمد الكذب وإن في رواية واحدة ، فإن ثبت تعمده الكذب فهو مطروح كليا ولا يُعتَبَر به في شئ .

لكن علي الوجه الآخر إن روي الراوي علي سبيل المثال مائة حديث فأخطأ في سبعين حديثا منها فهذا رجل متروك ، لكن في معني هذا القول نفسه أنه لم يخطئ في ثلاثين حديثا وأنه رواها علي الوجه الصحيح ، ومن هنا لم يترك الأئمة روايات المتروكين كليا بل رووها ودونوها في الكتب .

ثم بعد ذلك يتم النظر في كل حديث ، وتنظر هل روي هذا الحديث رواة آخرون حتي وإن كانوا ضعفاء أو متروكين ، وتنظر هل تفرد هذا الراوي المتروك بما روي أم لا ، فقد تجد أنه تابعه علي روايته رواة آخرون مما يثبت أنه لم يخطئ في رواية معينة .

بل حتي إن تابعه علي رواية ما رواة آخرون متروكون ، ولنقل اجتمع علي رواية ما أربعة رواة ضعفاء جدا ، فهذا مما يغلب علي الظن أنهم لم يخطئوا فيه جميعا ، وهذا يرفع الحديث الذي اجتمعوا عليه من أن يكون متروكا ويكون ضعيفا فقط ، بل وإن كان لمعناه شواهد يمكن أن يرقي للحسن .

وهذا فرق كبير شاسع بين الراوي المتروك والراوي الكذاب ، ولا ينتبه لهذا الفرق كثير من الناس اليوم حتي صاروا يتعاملون مع الرواة الضعفاء جدا كأنهم رواة كذابون ! . فلابد من التنبه لهذا الفرق ، فليس كل حديث فيه راوٍ متروك يكون متروكا ، وليس كل حديث الرواة الضعفاء جدا متروك ، بل فيها أحاديث صالحة يمكن الاستئناس بها .

_ وإن كان السبب الواحد من هذه الأسباب الخمسة يفضي إلي ضرر كبير في الحكم علي الأحاديث ، فكيف بمن اجتمع فيهم أربعة منها بل كيف بمن اجتمع فيهم كل هذه الأسباب ! ، كم من الضرر نتج عن هؤلاء في الحكم علي الأحاديث .

_ وانظر لمزيد أمثلة كتاب رقم (751) (الكامل في تواتر حديث قول النبي لعلي بن أبي طالب اللهم والِ من والاه وعادِ من عاداه من أربعة وثلاثين (34) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان شدة تعنت ابن تيمية في تكذيبه وشدة بلادة من تبعه في استنكاره)

وكتاب رقم (752) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أنا مدينة العلم وعلي بن أبي طالب بابها من أربعة عشر (14) طريقا عن النبي مع ذِكر خمسة وعشرين (25) إماما ممن صححوه وبيان شدة تعنت من زعم أنه مكذوب وشدة بلادة من زعم أن أئمة الحديث الأوائل ضعفوه)

وكتاب رقم (753) (الكامل في تواتر حديث لا يبغض علي بن أبي طالب إلا منافق من خمسة عشر (15) طريقا مختلفا إلي النبي مع ذِكر خمسين (50) إماما ممن صححوه وبيان شدة تعنت ابن تيمية في كلامه فيه وشدة بلادة من تبعه من الحدثاء فضعَّفه)

وكتاب رقم (181) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث النظر إلي وجه علي بن أبي طالب عبادة من (20) طريقا عن النبي وتصحيح (10) عشرة أئمة له وبيان اتباع من ضعّفوه لتعنتات ابن حبان وجهالات ابن الجوزي)

وكتاب رقم (644) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اقتدوا باللَّذَين من بعدي أبي بكر وعمر من ثلاثة عشر (13) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف وبيان أسلوب الحدثاء في شتم الصحابة باتهامهم بالجهل بالإسلام ونقض الدين)

وكتاب رقم (647) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي زمانٌ يتكلم الرويبضة التافه الفاسق في أمر العامة من تسع (9) طرق عن النبي وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في قلب أحكام الفسق والفحش والشرك إلي ألفاظ المدح والتحسين والتعظيم)

وكتاب رقم (648) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا تقوم الساعة حتي يكون أسعد الناس بالدنيا ويغلب عليها لكع ابن لكع من تسع (9) طرق عن النبي)

وكتاب رقم (649) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ما أظلّت الخضراء ولا أقلّت الغبراء أصدق من أبي ذر الغفاري من سبعة عشر (17) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف)

وكتاب رقم (650) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من ضحك في الصلاة يعيد الوضوء والصلاة من سبعة طرق عن النبي وبيان اختلاف الأئمة في ثبوته والقول به وبيان دلالة ذلك علي الفرِيقَين)

وكتاب رقم (651) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من تعلم العلم ليجاري به العلماء أو ليماري به السفهاء أو ليصرف وجوه الناس إليه فهو في النار من اثنين وعشرين (22) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف)

وكتاب رقم (653) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث للسائل حقٌّ وإن جاء علي فَرَس من إحدي عشرة (11) طريقا عن النبي وبيان تأويله وشدة تعنت من زعم أنه ضعيف)

وكتاب رقم (186) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من وقّر صاحب بدعة فقد أعان علي هدم الإسلام من (8) ثمانية طرق عن النبي وبيان تهاون من ضعّفوه في جمع طرقه وأسانيده)

وكتاب رقم (652) الكامل في تواتر حديث طلب العلم فريضةٌ علي كل مسلم من خمسة وعشرين (25) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف وشدة بلادة من زعم أن أئمة الحديث الأوائل ضعّفوه)

وكتاب رقم (201) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من زار قبر والديه في كل جمعة غُفِر له وكُتِب بَرّاً من خمس طرق عن النبي وبيان تجاهل من ضعّفوه لطرقه وأسانيده بغضا منهم للصوفية)

وكتاب رقم (207) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي في آخر الزمان قوم يسمون الرافضة يرفضون الإسلام فجاهدوهم فإنهم مشركون من (10) عشر طرق عن النبي وبيان ما خفي من طرقه ورواته)

وكتاب رقم (222) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث المرأة الساخط عليها زوجها لا تُقبل لها صلاة من (10) عشر طرق عن النبي وذِكر (20) عشرين إماما ممن صححوه واحتجوا به)

وكتاب رقم (228) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي علي الناس زمان ألسنتهم أحلي من العسل وقلوبهم قلوب الذئاب لأبعثنّ عليهم فتنة تدع الحليم فيهم حيرانا من (10) طرق عن النبي وبيان تعنت من ضعّفوه في حكمهم علي الأحاديث)

وكتاب رقم (254) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن العبد ليتكلم بالكلمة من (16) طريقا عن النبي وبيان شدة اعتداء الألباني علي الرواة والأحاديث والأئمة ووجوب ترك تضعيفاته علي أي حديث بالكلية)

وكتاب رقم (290) (الكامل في إصلاح (سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة للألباني) وتصحيح ما أخطأ وتعنت فيه الألباني وإنقاص عدد أحاديثها من (7000) إلي (2000) حديث فقط ورفع خمسة آلاف (5000) حديث منها إلي الصحيح والحسن)

وكتاب رقم (326) (الكامل في تصحيح حديث أن أعمي أتي النبي وعنده أم سلمة وميمونة فقال احتجِبا منه فقلن أعمي لا يبصرنا فقال أفعمياوان أنتما ألستما تبصرانه وذِكر أربعين (40) إماما ممن صححوه وبيان أنه ليس مخصوصا بأزواج النبي فقط)

وكتاب رقم (332) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس علي مائدة عليها خَمر من عشر (10) طرق عن النبي وذِكر عشرين (20) إماما ممن صححوه واحتجوا به)

وكتاب رقم (357) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن المرجئة القائلين الإيمان إقرار دون عمل لعنهم الله علي لسان سبعين نبيا ويحشرهم مع الدجال من (35) طريقا إلي النبي)

وكتاب رقم (361) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث سحر النبي من (12) طريقا وذِكر (140) إماما ممن صححوه والجواب عن حجج من نافق واتبع التضعيف المزاجي في رد الأحاديث)

وكتاب رقم (370) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن القدرية القائلين قدّر الله الخير ولم يقدر الشر هم مجوس هذه الأمة وليس لهم في الإسلام نصيب ولا تنالهم شفاعتي وهم شيعة الدجال من ثمانين (80) طريقا عن النبي)

وكتاب رقم (376) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أمر النبي علياً بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين من عشرين (20) طريقا عن النبي وبيان كذب ابن تيمية فيما نقل عن الأئمة من تكذيبه)

وكتاب رقم (378) (الكامل في تواتر حديث تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي كتاب الله وعترتي من (13) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (35) إماما ممن صححوه واحتجوا به)

وكتاب رقم (383) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أتت امرأة للنبي فقالت إن ابنتي مرضت فسقط شعرها أفأصل فيه فلعن الواصلة والموصولة من عشر (10) طرق عن النبي وبيان شدة ضعف من خالف ذلك)

وكتاب رقم (388) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث عبد الرحمن بن عوف يدخل الجنة حبوا من تسع (9) طرق عن النبي وبيان كذب ما نُقل عن الإمام أحمد من تكذيبه وبيان اتباع من ضعّفوه للنقد المزاجي)

وكتاب رقم (393) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ثمن المغنية سحت وسماعها حرام من (16) طريقا عن النبي وبيان عدم اختلاف الصحابة والأئمة في المغنيات)

وكتاب رقم (394) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث علقوا السوط حيث يراه أهل البيت فإنه لهم أدب وإذا عصينكم في معروف فاضربوهن ضربا غير مبرح من ثلاثين (30) طريقا عن النبي)

وكتاب رقم (395) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث حرّم النبي المعازف والمزامير ولعن صاحبها وقال أمرني ربي بكسرها من عشرين (20) طريقا عن النبي)

وكتاب رقم (411) (الكامل في الأسانيد مع تفصيل كل إسناد وبيان حاله وحال رواته / الجزء الثالث / مجموع الأجزاء الثلاثة (7000) إسناد)

وكتاب رقم (453) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث زُر غِبّاً تزدد حُباً من (20) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف)

وكتاب رقم (455) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث المؤمن يأكل في معيٍّ واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء من (35) طريقا عن النبي وبيان معناه)

وكتاب رقم (457) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد وقول النبي لرجل أعمي لا أجد لك رخصة في ترك صلاة الجماعة من (30) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت وجهالة من زعم أنه ضعيف)

وكتاب رقم (466) (الكامل في إثبات أن إسماعيل بن أبي أويس ثقة مطلقا وبيان عدم تفرده بشئ مما انتُقِد عليه وبيان سبب تمحك الحدثاء بتضعيف هذا الراوي وأمثاله)

وكتاب رقم (467) (الكامل في إثبات أن نعيم بن حماد ثقة مطلقا وبيان عدم تفرده بشئ مما انتُقِد عليه وبيان سبب تمحك الحدثاء بتضعيف هذا الراوي وأمثاله)

وكتاب رقم (473) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا رأيتم معاوية علي منبري فاقتلوه من ست (6) طرق عن النبي وبيان أنه معاوية بن تابوه وليس معاوية بن أبي سفيان وبيان شدة تعنت من زعم أنه متروك أو مكذوب)

وكتاب رقم (474) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة من ثلاث وثلاثين (33) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف)

وكتاب رقم (475) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث استشهد رجل في سبيل الله مع رسول الله فقال النبي كلا إني رأيته في النار بسبب عباءة سرقها من (14) طريقا عن النبي وبيان أثر ذلك علي نقض القائل إن شاء عذبهم وإن شاء غفر لهم)

وكتاب رقم (479) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث تخليل اللحية في الوضوء من تسع وعشرين (29) طريقا عن أربعة عشر (14) صحابيا عن النبي)

وكتاب رقم (480) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث شيبتني هود وأخواتها من اثنتي عشرة (12) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف)

وكتاب رقم (500) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث قول النبي لو شِئتُ لأجرَي الله معي جبال الذهب والفضة من (25) طريقا عن النبي وبيان دلالة ذلك علي زعم الحدثاء كذباً أن الزهد يكون في القلب وليس اليد)

وكتاب رقم (506) (الكامل في جمع الأحاديث التي رواها الجورقاني في (الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير) وتقريبها بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان أشهر الأئمة المتعنتين في جرح الرواة / 560 حديث و70 أثر)

وكتاب رقم (34) (الكامل في تواتر حديث أكثر أهل النار النساء من عشرين (20) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الأئمة علي ثبوته وإظهار شدة بلادة الحدثاء المنافقين في قولهم لماذا لا تُروَي كل الأحاديث عن جميع الصحابة مع عدم استطاعتهم إثبات تواتر القرآن آية آية عن واحد بالمائة فقط من الصحابة / النسخة الثانية)

وكتاب رقم (86) (الكامل في تواتر حديث النهي عن إتيان الرجل امرأته في دبرها من أربعة وعشرين (24) طريقا مختلفا إلي النبي وإظهار الدلائل علي صحة قول الصحابة والأئمة القائلين أن مستحِلَّه كافر وبيان عادة الحدثاء المنافقين في التمحك بمكذوبات الخلاف لهدم الدين ونقض المتواتر / النسخة الثانية)

وكتاب رقم (89) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا أتي الرجل امرأته فليستَتِر ولا يتجرَّدَان تجرُّد العِيرَين من ثمانية (8) طرق عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف وشدة بلادة من زعم أنه متروك / النسخة الثالثة)

وكتاب رقم (90) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يدخل الجنة ديوث من اثنتي عشرة (12) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف وبيان عادة الدايثة في نشر الكبائر وتزيين الفجور وقلب أحكام الفسق والفحش إلي ألفاظ المدح والتحسين / النسخة الثالثة)

وكتاب رقم (91) (الكامل في تواتر حديث لعن الله المحلل والمحلل له من عشر (10) طرق مختلفة إلي النبي وبيان عادة الدايثة في استحلال الكبائر ونقض المتواتر وقلب أحكام الفسق والفحش إلي ألفاظ المدح والتحسين / النسخة الثالثة)

وكتاب رقم (103) (الكامل في أحاديث (سنن ابن ماجة) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 140 حديث)

وكتاب رقم (105) (الكامل في أحاديث (سنن الترمذي) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 50 حديث)

وكتاب رقم (141) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الطير من (40) طريقا إلي النبي ومن صححه من الأئمة وبيان تعنت بعض المحدثين في قبول أحاديث فضائل علي بن أبي طالب)

وكتاب رقم (145) (الكامل في تواتر حديث ما أسكَرَ كثِيرُه فقلِيلُه حرام من اثنين وعشرين (22) طريقا مختلفا إلي النبي مع بيان اتفاق الصحابة والأئمة علي تحريم شرب القليل من جميع أنواع الخمور وإن لم تُسكِر بالكلية وإظهار الدلائل علي صحة قول الأئمة القائلين أن مستحِلَّ ذلك يكفر كفرا أكبر / النسخة الثانية)

وكتاب رقم (150) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اقتلوا الفاعل والمفعول به في عمل قوم لوط مع بيان اختلاف الصحابة والأئمة في حده بين الرجم والقتل والحرق)

وكتاب رقم (152) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يحمل هذا العِلمَ من كل خَلَفٍ عُدُوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين من اثنتي عشرة (12) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف / النسخة الثالثة)

وكتاب رقم (157) (الكامل في أحاديث (سنن الدارمي) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 10 أحاديث)

وكتاب رقم (158) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث خلق الله التربة يوم السبت ومن صححه من الأئمة ونصرة الإمام مسلم علي تعنت مخالفيه)

وكتاب رقم (160) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث علي بن أبي طالب سيد المسلمين وإمام المتقين وقائد الغُرِّ المُحجَّلين من خمس طرق عن النبي)

وكتاب رقم (161) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يتجلَّي الله يوم القيامة لعباده عامة ويتجلي لأبي بكر خاصة من خمس طرق عن النبي)

وكتاب رقم (162) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن الزهرة فتنت المَلَكين هاروت وماروت فمسخها الله كوكبا ومن صححه من الأئمة ومن قال به من الصحابة)

وكتاب رقم (163) (الكامل في إعادة النظر في حديث نباتُ الشَّعرِ في الأنفِ أمانٌ من الجُذام وإثبات صحته وجوابي علي نفسي وحججي حين ضعّفتُه)

وكتاب رقم (170) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث كل أمر ذي بال لا يُبدأ فيه بحمد الله فهو أقطع وتصحيح أكثر من (15) إماما له وبيان الأسباب الحديثية لتعنت كثير من المعاصرين في الحكم علي الأحاديث)

وكتاب رقم (171) (الكامل في أحاديث (مسند أحمد) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن (95 %) من أحاديثه)

وكتاب رقم (172) (الكامل في أحاديث (سنن أبي داود) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن (98 %) من أحاديثه)

وكتاب رقم (173) (الكامل في أحاديث (مستدرك الحاكم) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن (99 %) من أحاديثه)

وكتاب رقم (177) (الكامل في تواتر حديث الفخذ من العورة من (12) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (40) إماما ممن صححوه واحتجوا به مع بيان شدة ضعف ما خالفه)

ورقم (178) (الكامل في تواتر حديث أوتِيتُ القرآن ومِثلَه معه من (14) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن ذلك حكمٌ معلومٌ من الدين بالضرورة وبيان شدة أثر ذلك في كشف حدثاء المنافقين ومتستري الملحدين العامدين لهدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر / النسخة الثالثة)

وكتاب رقم (238) (الكامل في تواتر حديث أنت ومالك لأبيك من (12) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (50) إماما ممن صححوه واحتجوا به مع بيان تأويله ومعناه)

وكتاب رقم (249) (الكامل في تواتر حديث لأن يمتلئ جوف أحدكم قَيحا خير له من أن يمتلئ شِعرا من (12) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان تأويله)

وكتاب رقم (253) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أمرني جبريل والملائكة بالحجامة وقالوا مُر أمتك بالحجامة من (14) طريقا عن النبي وذِكر (15) إماما ممن صححوه واحتجوا به)

وكتاب رقم (352) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن السماوات والأرض مقارنة بكرسي الله كمثل حلقة خاتم في صحراء واسعة من عشر (10) طرق عن النبي)

وكتاب رقم (368) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أبغض الحلال إلي الله الطلاق وأيما امرأة سألت زوجها طلاقا من غير ضرر فحرام عليها رائحة الجنة من (25) طريقا عن النبي مع بحث مُفصّل في حديث الطلاق يهتز له العرش وتحسينه)

وكتاب رقم (442) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يُؤتَي بالموت في صورة كبش فيُذبَح من (20) طريقا وذِكر (90) إماما ممن صححوه مع بيان خبث المنافقين الذين يردون السنن مع عدم استطاعتهم إثبات تواتر القرآن عن جميع الصحابة)

وكتاب رقم (444) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من قام ليلتي العيد بالصلاة لم يمت قلبه يوم تموت القلوب من ست طرق عن النبي وبيان تعنت من زعم أنه حديث متروك)

وكتاب رقم (448) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث صلاة المرأة في بيتها خيرٌ من صلاتها في المسجد من (21) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك وكراهة خروجها لغير ضرورة مع ذِكر (170) مثالا من آثارهم وأقوالهم)

وكتاب رقم (449) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي أناس يقيسون الأمور برأيهم فيهدم الإسلام من (40) طريقا وبيان عادة المنافقين في نقض القرآن وهدم السنن وتكذيب المتواتر بإدخال الاحتمالات المجردة بالمزاج والهوي)

وكتاب رقم (517) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اللهم اجعل معاوية بن أبي سفيان هاديا مهديا واهدِ به وعلِّمه الكتاب والحساب وقِهِ العذاب من (15) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف)

وكتاب رقم (525) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث موتي من أعظم المصائب من تسع (9) طرق عن النبي وبيان شدة بلادة وفحش من نافق وزعم أن موت النبي نعمة وفائدة لتقليل الواجبات والأحكام)

وكتاب رقم (526) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث عِفُّوا تعِفُّ نساؤكم من ست (6) طرق عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه متروك أو مكذوب)

وكتاب رقم (527) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من وسَّع علي عياله يوم عاشوراء وسَّع الله عليه سائر سنَتِه من سبع (7) طرق عن النبي وذِكر عشرة (10) أئمة ممن صححوه وبيان شدة تعنت من تَبِع ابن تيمية وابن الجوزي في تكذيبه)

وكتاب رقم (533) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا تصوم المرأة في غير رمضان إلا بإذن زوجها من ثلاث عشرة (13) طريقا عن النبي وذِكر خمسة وستين (65) إماما ممن صححوه واحتجوا به)

وكتاب رقم (534) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إزرة المؤمن إلي نصف الساق من (19) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي أن ذلك لا ينزل عن درجة الاستحباب وبيان أثر ذلك علي عادة الحدثاء والمنافقين في تقبيح السنن وتبغيض العاملين بها)

وكتاب رقم (535) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث كان النبي يتخوف علي أمته قوما يتخذون القرآن مزامير يقدمون الرجل ليس بأفقههم ليغنيهم به غناء من إحدي عشرة (11) طريقا وبيان شدة تعنت من زعم أنه متروك أو مكذوب)

وكتاب رقم (536) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أنزل القرآن علي سبعة أحرف من (31) طريقا عن النبي وبيان شدة أثر ذلك علي بلادة وخبث المنافقين الذين ينكرون نزول الأحاديث والسنن علي أكثر من حرف)

وكتاب رقم (537) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث دخلت امرأة النار في قطة حبستها حتي ماتت من (19) طريقا عن ثمانية (8) من الصحابة عن النبي وبيان شدة ضعف وخطأ تأويل عائشة فيه)

وكتاب رقم (538) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث سد أبواب المسجد إلا باب علي بن أبي طالب من (15) طريقا عن النبي وذِكر (20) إماما ممن صححوه وبيان شدة تعنت وجهالة من تَبِع ابن تيمية وابن الجوزي في تكذيبه)

وكتاب رقم (539) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا اجتمعت الجمعة والعيد في يوم واحد من عشر (10) طرق عن النبي وذِكر عشرة أئمة ممن صححوه منهم ابن المديني وابن الجارود وابن البيع الحاكم وبيان اختلاف الأئمة في تأويله)

وكتاب رقم (540) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث عدم الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم من (16) طريقا عن النبي ونصرة الإمام مسلم في تصحيحه وبيان شدة تعنت وجهالة من زعم ضعفه وشذوذه)

وكتاب رقم (541) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث النهي عن تخصيص يوم الجمعة بالصيام من أربع وعشرين (24) طريقا عن النبي وبيان عدم كراهته إن وافق صيامه صوما يعتاده)

وكتاب رقم (542) (الكامل في تواتر حديث أفطر الحاجم والمحجوم من (23) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الأئمة علي ثبوته وبيان شدة نفاق وبلادة من زعم أنه ضعيف مع ذِكر أشهرهم)

وكتاب رقم (543) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله من ست (6) طرق عن النبي وبيان شدة نفاق وبلادة من أدخل الفاسقين والمنافقين في ذلك)

وكتاب رقم (544) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث البلاء مُوَكَّلٌ بالقول من سبع (7) طرق عن النبي وبيان شدة تعنت وجهالة من زعم أنه متروك أو مكذوب)

وكتاب رقم (545) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث داووا مرضاكم بالصدقة من عشر (10) طرق عن النبي وبيان شدة تعنت وجهالة من زعم أنه متروك أو مكذوب)

وكتاب رقم (546) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من عادَي لي وليّاً فقد آذنتُه بالحرب من عشر (10) طرق عن النبي وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في محاربة أصحاب النبي وأئمة المسلمين واتهامهم بالجهالة ونقض الدين)

وكتاب رقم (547) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث حُبُّك الشئ يُعمِي ويُصِمّ من خمس (5) طرق عن النبي وبيان شدة تعنت وجهالة من زعم أنه متروك أو مكذوب)

وكتاب رقم (549) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الفقر أسرع إلي من يحبني من خمس عشرة (15) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت وجهالة من زعم أنه ضعيف وبيان تأويله)

وكتاب رقم (556) (الكامل في تواتر حديث من نبت لحمه من سحت فالنار أَوْلي به من (15) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي وجوب إخراج المال الحرام علي سبيل التوبة وليس الصدقة)

وكتاب رقم (560) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يقبل الله نفقة ولا صدقة من مال حرام من (37) طريقا عن النبي وإظهار بلادة وخبث الكافرين المنافقين الظانين أنهم يخادعون الله في الآخرة كنفاقهم في الدنيا)

وكتاب رقم (561) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن الله زادكم صلاة الوتر ومن لم يُوتِر فليس مِنّا من (19) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن من أبغض المستحبات ودعا الناس إلي تركها يكون كافرا كفرا أكبر)

وكتاب رقم (562) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إياكم والخلوة بالنساء ولا يخلوَنَّ رجلٌ بامرأة من (24) طريقا عن النبي وبيان ما يجتمع في خلاف ذلك من خمس كبائر من استحل واحدة منها يكفر كفرا أكبر وبيان جواز عقوبة المستحل وغير المستحل بالقتل)

وكتاب رقم (578) (الكامل في تواتر حديث من ادّعي إلي غير أبيه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين والجنة عليه حرام من (34) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان شدة أثر ذلك في فضح بلادة وخبث المنافقين مستحلي الكبائر ومُزيِّني الزني والتبني للناس)

وكتاب رقم (579) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا تقوم الساعة حتي يقاتل المسلمون اليهود فيقول الحجر والشجر يا مسلم هذا يهودي ورائي تعالي فاقتله من (18) طريقا عن النبي وبيان عادة المنافقين الذين ينتقون من الغيب والأحكام ما يعجبهم بالمزاج والهوي)

وكتاب رقم (581) (الكامل في جمع الأحاديث التي رواها (ابن حبان في المجروحين) وتقريبها بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان شدة تعنته في الجرح وما تبع ذلك من أخطاء منكرة في تضعيف الحدثاء وتمحكات المتعنتين في تضعيف الأحاديث / 1250 حديث)

وكتاب رقم (589) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا خرجت المرأة فلتخرج تَفِلَة من سبع (7) طرق عن النبي وبيان شدة أثر التعبير بذلك اللفظ في فضح بلادة وخبث الحدثاء والمنافقين المجيزين لخروج المرأة بزينةٍ وعطر)

وكتاب رقم (618) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي علي الناس زمانٌ الصابر فيهم علي دِينه كالقابض علي الجمر من ست (6) طرق عن النبي وبيان ما في قوله تعالي (إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار) من سلوةٍ للصابرين العاملين ونقمةٍ علي الفسقة ناشِرِي الكبائر وأعوانهم من متفيقهة المنافقين)

وكتاب رقم (622) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من غسّل ميتا فليغتسل من عشر (10) طرق عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف وشدة بلادة من زعم أنه متروك)

وكتاب رقم (623) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الغناء ينبت النفاق في القلب من خمس طرق عن النبي وبيان شدة أثر ذلك علي من أدمن الكبائر حتي نافق واستحلها مع بيان وتفصيل في ثبوت مسند زيد بن علي)

وكتاب رقم (630) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يُؤخَذ من سيئات المظلوم فتوضع علي الظالم ثم يُطرَح في النار من (16) طريقا عن النبي مع بيان أن الجهر بالكبائر من الظلم وبيان شدة بلادة من زعموا أن الله لا يعذب الفسقة والمجرمين إن تابوا وشدة نفاق من جعلوا قانون البشر آمَنُ وأردع من قانون الله)

وكتاب رقم (637) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أكثِرُوا ذِكرَ هادِمِ اللذات الموت من إحدي عشرة (11) طريقا عن النبي)

وكتاب رقم (638) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث صلاة التسبيح من ستة عشر (16) طريقا عن النبي مع ذِكر ثلاثين (30) إماماً ممن صححوه وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف وشدة بلادة من زعم أنها بدعة)

وكتاب رقم (639) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا تُقَام الحدود في المساجد من أحد عشر (11) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في جعل المساجد مَرتعاً للعزف والبَذاء ومَسرحاً للرقص والغناء)

وكتاب رقم (658) (الكامل في جَمع أسانيد أحاديث رجم الزاني مع تفصيل كل إسناد وبيان درجته من الصحة والضعف وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن رجم الزاني حكمٌ متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 850 إسناد)

وكتاب رقم (717) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر وسيد الشهداء رجل قام إلي إمام جائر فأمره ونهاه فقتله من (15) طريقا عن النبي وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في نقض الدين وهدم المتواتر واستحلال الكبائر ونشرها)

وكتاب رقم (718)(الكامل في تواتر حديث العرنيين الذين قطع النبي أيديهم وأرجلهم وفقأ أعينهم ورماهم في الصحراء حتي ماتوا من تسعة وعشرين (29) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الأئمة علي ثبوته وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة)

وكتاب رقم (719) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث نزول قوله تعالي (عبس وتولي) في النبي وابن أم مكتوم من ثمانية طرق عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن العابس فيها هو النبي وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في تحريف القرآن والتلاعب باللغة واتهام الصحابة والأئمة)

وكتاب رقم (720) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه من ثمانية طرق عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف وبيان اختلاف الأئمة في وجوب التسمية عند الوضوء)

وكتاب رقم (721) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن النبي رهن درعه عند يهودي من تسعة (9) طرق عن النبي وبيان اتفاق الأئمة علي ثبوته مع ذِكر (100) إمام منهم وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في تكذيب الصحابة وهدم الدين واتهام الأئمة)

وكتاب رقم (722) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث تحت كل شَعرةٍ جَنَابة من سبعة طرق عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه متروك)

وكتاب رقم (723) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث خيركم من تعلَّم القرآن وعلَّمه من اثنتي عشرة (12) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الأئمة علي صحته وثبوته مع ذِكر سبعين (70) إماما منهم)

وكتاب رقم (724) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن الله جعل الحق علي لسان عمر وقلبه ولو كان نبيٌّ بعدي لكان عمر من ثمانية وعشرين (28) طريقا عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف)

وكتاب رقم (725)(الكامل في تواتر حديث أن رسول الله سُئِل عن أطفال المشركين فقال الله أعلم بما كانوا عاملين من تسعة عشر (19) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان علاقة ذلك بالغلام الذي قتله نبي الله الخَضِر وبيان اتفاق الأئمة أن القَدَرَ سِرٌّ من أسرار الله يجب الإمساك عن الخوض فيه)

وكتاب رقم (730) (الكامل في إثبات أن حديث اتخذوا في مصر جُنداً كثيفا حديث آحاد مُختلَف فيه بين متروك ومكذوب وأن فيه أربعة رواة ضعفاء ومجاهيل وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في التلاعب بالقرآن ونقض المتواتر والاحتجاج بالمكذوب لمدح الفسق واستحلال الكبائر)

وكتاب رقم (738) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من شغله ذِكرِي عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين من ستة طرق عن النبي وبيان تعنت من زعم أنه ضعيف وبيان تأويله وبيان تحريف المنسوبين زُوراً إلي الصوفية)

وكتاب رقم (739) (الكامل في تواتر حديث ما من نَفسٍ تأتي عليها مائة سنة من (12) طريقا مختلفا إلي النبي وإظهار شدة غباء الحمقي وبلادة المنافقين الذين يتمحكون بقولهم في الأحاديث أنها تخالف القرآن وبيان أساليبهم في تحريف اللغة وهدم المتواتر ونقض المعلوم من الدين بالضرورة)

وكتاب رقم (740) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من أدرك من الصلاة ركعة فقد أدرك الصلاة ويتم صلاته من ثمانية عشر (18) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الأئمة علي ثبوته مع ذِكر مائة (100) إمام منهم)

وكتاب رقم (741) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يدفع الله إلي كل مسلم يهوديا أو نصرانيا فيقول هذا فكاكك من النار من ستة طرق عن النبي وبيان اتفاق الأئمة علي ثبوته وإظهار بلادة المنافقين الذين يتمحكون بقولهم في الأحاديث أنها تخالف القرآن وبيان الدلالة علي العجز عن إثبات اليهودية والنصرانية بدون الإسلام)

وكتاب رقم (748) (الكامل في تواتر حديث انشقاق القمر من أربعة عشر (14) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الأئمة علي ثبوته بما في ذلك قدماء المعتزلة مع ذِكر (150) إماما منهم وجوابي علي نفسي عما كنت زعمته فيه وبيان اتفاقهم أن منكر قدرة الله في مثل هذه الأمور مُلحِد)

وكتاب رقم (749) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إياكم والجلوس بالطرقات من خمسة عشر (15) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل به وعلي تحريم الجلوس في مكان تظهر فيه المعصية وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في نشر الكبائر وتسهيل الفحش والتجرئ علي الفجور)

وكتاب رقم (750) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أعطوا الأجير أجرَه قبل أن يجفَّ عرَقُه من ثمانية طرق عن النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي حرمة التجارة والبيع والشراء في المحرمات كالخمر والزني وأن ذلك حكمٌ معلومٌ من الدين بالضرورة

وكتاب رقم (772) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله وسنتي من ست طرق عن النبي وبيان شدة بلادة الحدثاء المنافقين في قولهم لماذا لا تُروَي كل الأحاديث عن جميع الصحابة مع عدم استطاعتهم إثبات تواتر القرآن آية آية عن واحد بالمائة فقط من الصحابة)

وكتاب رقم (773) (الكامل في تواتر حديث أبو بكر وعمر سيِّدا كهول أهل الجنة بعد النبيين والمرسلين من أربعة عشر (14) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان شدة تعنت من زعم أنه ضعيف)

وكتاب رقم (780) (الكامل في جَمعِ أسانيد حديث لا نكاح إلا بوليٍّ مع تفصيل كل إسناد وبيان درجته من الصحة والضعف مع بيان تواتره عن النبي وبيان عادة مقلدة المذاهب وحدثاء المتفيقهة في التعنت الشديد والتبلُّد المريب في تضعيف الأحاديث التي تخالف رأيهم / 330 إسناد

وكتاب رقم (781) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الرَّهن بما فيه من خمسة طرق عن النبي مع بيان مذاهب الأئمة في هلاك الرهن وبيان شدة أثر استدلال بعض الأحناف بهذا الحديث علي كشف تمحكهم بتصحيح الأحاديث الضعيفة والاحتجاج بالدلالات الواهية حين تكون موافقة لرأيهم وسايرة علي مذهبهم)

وكتاب رقم (782) (الكامل في جَمعِ أسانيد حديث ما أسكَرَ كثِيرُه فقلِيلُه حرام مع تفصيل كل إسناد وبيان درجته من الصحة والضعف وإظهار الدلائل علي صحة قول الأئمة القائلين أن مستحِلَّ ذلك يكفر كفرا أكبر وبيان عادة الحدثاء المنافقين في التمحك بمكذوبات الخلاف لنقض المتواتر واستحلال الكبائر / 180 إسناد)

وكتاب رقم (786) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أصحابي أمَنَةٌ لأمتي فإذا ذهب أصحابي أتي أمتي ما يُوعَدون من خمسة طرق عن النبي وبيان بقاء أثر أصحاب رسول الله بتابِعِيهم وشدة دلالة ذلك في كشف حدثاء المنافقين ومتستري الملحدين العامدين لهدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر)

وكتاب رقم (787) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة من ثلاث طرق عن النبي وبيان عادة حدثاء المنافقين ومتستري الملحدين في تحويل الشهر المبارك إلي ميعادٍ لنشر الكبائر وبؤرةٍ لعرض الفجور وإظهار عادة الديايثة في قَلبِ أحكام الفسق والكفر إلي ألفاظ المدح والتحسين)

وكتاب رقم (788) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لو كانت الدنيا تعدِلُ عند الله جناح بعوضة ما سقي كافراً منها شربة ماء من اثني عشر (12) طريقا عن النبي وبيان دلالة ذلك علي أن الله يكون غنِيّاً عن الشئ ولا يبالي به ومع ذلك يفعله وشدة أثر ذلك علي أتباع المرجئة وحدثاء المتفيقهة الزاعمين أن الله يغفر الذنوب ولا يبالي)

وكتاب رقم (789) (الكامل في جَمعِ أسانيد حديث النهي عن إتيان الرجل امرأته في دبرها مع تفصيل كل إسناد وبيان درجته من الصحة والضعف وإظهار الدلائل علي صحة قول الصحابة والأئمة القائلين أن مستحِلَّه كافر وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في التمحك بمكذوبات الخلاف لهدم الدين ونقض المتواتر / 250 إسناد)

وكتاب رقم (790) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أخوف ما أخاف علي أمتي الأئمة المُضِلُّون من سبع طرق عن النبي وبيان عادة حدثاء المنافقين وخبثاء الملحدين في التستر بالشهادتين نِفاقاً لهدم الدين وإذاعة الكفر واستحلال الكبائر ونشرها وحمايتها وبيان شدة نفاق وبلادة المتفيقهة في قولهم أفتاني المفتون ببلدي)

وكتاب رقم (791) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر من ستة طرق عن النبي وبيان لزوم استعمال ذلك في فضح ملة الملحدين في دعوتهم لارتكاب كل أنواع القتل والظلم والاغتصاب والاعتداء ما دام ينجو من عقوبة الدنيا مع بيان العجز القطعي عن إثبات اليهودية والنصرانية بغير الإسلام)

وكتاب رقم (793) (الكامل في تواتر حديث الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة من ثلاثة وعشرين (23) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الأئمة علي ثبوته وبيان شدة أثر ذلك في كشف حدثاء المنافقين الزاعمين أن أكثر السنة النبوية آحاد وبلادة المتفيقهة الذين لا يفرقون بين تواتر اللفظ وتواتر المعني)

وكتاب رقم (811) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث خالد بن الوليد سيف من سيوف الله صبَّه الله علي الكفار من عشر (10) طرق عن النبي وبيان اتفاق الأئمة علي ثبوته مع بيان عادة حدثاء المنافقين ومتستري الملحدين في هدم الدين واستحلال الكفر ونشر الكبائر وحمايتها)

وغير ذلك من كتب سابقة .

_ لذا ختاما لهذا الأمر أقول أنه لا بد من التنبه لمسألة الحكم علي الأحاديث وشدة التنبه لمن يقوم بذلك لمعرفة مدي توسطهم وتساهلهم وتعنتهم في الحكم علي الأحاديث والرواة ،

ومدي استقصائهم لما للأحاديث من متابعات وشواهد ، ومدي حكمهم علي الرواة بناء علي مذاهبهم وليس بناء علي أحاديثهم ، ومدي اتباعهم والتزامهم الأدب مع من سبق من أئمة وما لهم من أحكام علي الأحاديث .

_ رواة تُرِكوا وكُذِّبوا وهم ثقات : عدد ليس بالهين من الرواة ضُعِّفوا وتُركوا بل وكُذِّبوا وهم في الأصل ثقات حديثهم مقبول . ومع ما سبق في الفقرات السابقة أذكر مثالين آخرين .

_ أبو العباس ابن عقدة الحراني : قيل عنه متروك متهم بالكذب ، وأقول بل الرجل ثقة .

قال ابن عدي (كان صاحب معرفة وحفظ وتقدم في الصنعة) ، وقال أبو علي النيسابوري (ما رأيت أحدا أحفظ لحديث الكوفيين منه) ، وقال (إمام حافظ) ، وقال ابن النجار (أحفظ من كان في عصرنا للحديث) ،

وقال الخطيب البغدادي (كان حافظا عالِماً مُكثِرا) ، وقال الدارقطني (أجمع أهل الكوفة ، لم يُرَ من زمن عبد الله بن مسعود إلي زمانه أحفظ منه) ، وقال الذهبي (أحد أعلام الحديث ونادرة الزمان) .

إذن ما الأمر وكيف يُترَك من هذا حاله ومن يوصف بالأحفظ علي الإطلاق ! ، بل ومن إمام كالدارقطني وهو ممن يضعف الراوي بالغلطة والغطتين .

فأقول الرجل كان لا يبالي عمن حدث ، حتي أنه روي أحاديثفي مثالب الصحابة وذمهم ، لكن الكذب ممن روي عنهم لا منه هو ، لكن طعن عليه كثيرون لهذا الأمر .

قال ابن حيويه الخزاز (كان يملي مثالب أصحاب النبي وأبي بكر وعمر فتركت حديثه) ، وقال ابن عبد الهادي (لا يتعمد وضع متن لكنه يجمع الغرائب والمناكير وكثير الرواية عن المجاهيل) ،

وقال البرهان الحلبي (كثير الرواية عن المجاهيل) ، وقال الدارقطني (لم يكن في دينه بالقوي ولا أزيد علي هذا) وأنكر علي من يتهمه بالكذب وقال (إنما بلاؤه من هذه الوجادات) .

والرجل في ذاته إمام حافظ ، والأحاديث الغرائب المناكير التي رواها إنما هي ممن روي عنه لا منه هو ، وكما قيل من أسند فقد برئ ، ولا يعاب علي الرجل أنه أحب أن يحيط بكل ما كان يُروَي عن أي راوٍ كان . وإن كان يعاب عليه أنه كان يمليها في المجالس دون بيان حالها .

وانظر كتاب رقم (771) (الكامل في توثيق ابن عقدة الحراني وبيان أنه ثقة حافظ وبيان قول الأئمة أنه كان أحفظ الناس بالكوفة من وقت الصحابة إلي وقته مع ذِكر أشهر ثلاثين حديثا انتقدت عليه والجواب عنها وبيان ما لها من متابعات وشواهد)

_ والمثال الثاني وهو محمد بن حميد التميمي الذي أكثر الإمام الطبري من الرواية عنه . قيل عنه متروك ، وأقول الرجل علي الصحيح ثقة في الحديث ولا ينزل عن درجة صدوق حسن الحديث علي الأقل .

قال أبو يعلي الخليلي (كان حافظا عالما بهذا الشأن ، رضيه أحمد بن حنبل ويحيي بن معين) ، وقال أحمد بن حنيل (لا يزال بالريِّ عِلمٌ ما دام محمد بن حميد حيا) وقال (حديثه عن ابن المبارك وجرير صحيح) ، وقال جعفر الطيالسي (ثقة) ، وقال ابن معين (ثقة) .

واحتج بأحاديثه عدد من الأئمة وهذا توثيق ضِمنِيٌّ للرجل . لكنه كان كثير الرواية عن المتروكين والمجهولين حتي كثرت في حديثه الغرائب والمناكير حتي يظن من يسمعها أنها منه هو .

قال ابن معين (ابن حميد ثقة ، وهذه الأحاديث التي يحدث بها ليس من قِبَلِه إنما من قِبَلِ الشيوخ الذين يحدث عنهم) . والرجل ثقة حافظ ، أو علي الأقل صدوق حسن الحديث ، والغرائب في حديثه هي ممن يروي عنهم لا منه هو .

وقس علي ذلك في عدد من الرواة . وانظر كم من الطرق والأسانيد والمتابعات تضيع ولا يعتبر بها المعتبرون بسبب ذلك . ثم يأتي هؤلاء أنفسهم فتسمع قائلهم يقول أنت متساهل ! . وما تساهلت إلا عن مثل هذا التعنت .

1_ روي ابن ماجة في سننه (65) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله الإيمان مَعرِفةٌ بالقلب وقولٌ باللسان وعمَلٌ بالأركان . (صحيح)

أحببت أن أبدأ الكتاب بهذا الحديث لشهرته بين الناس أنه متروك أو مكذوب فأحببت أن أصحح ذلك ، ورغم أن الكتاب ليس للتفصيل في أسانيد الأحاديث إلا أني سأذكر شيئا عن هذا الحديث باختصار .

مَن ضعَّف هذا الحديث قال لأن في إسناده عبد السلام بن صالح الهروي متروك ، وقبل أن أذكر حال عبد السلام أقول هذه الطريق من أشهر طرق الحديث إلا أن للحديث طرقا أخري .

منها رواية البيهقي في شعب الإيمان (13) وهذه طريق غفل عنها كثير ممن تكلم عن الحديث ، وهي طريق صحيحة لا غبار عليها ورواتها ثقات ، يرويها محمد بن أسلم الكندي وهو ثقة ،

قال عنه أبو حاتم (ثقة) ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو زرعة (ثقة) ، وقال ابن خزيمة (لم تر عيناي مثله) ، وقال الذهبي (من الثقات الحفاظ) ، واحتج بأحاديثه كثير من الأئمة وهذا توثيقٌ ضِمنيٌّ للرجل . فهذا الإسناد وحده يثبت صحة الحديث .

أما الطريق المشهورة التي يتكلم فيها أغلب من تكلم عن الحديث ففيها عبد السلام الهروي ، قالوا متروك والحق أن الرجل ثقة حديثه صحيح إلا أنهم عابوا عليه التشيع حتي تركه بعضهم لهذا السبب .

وهذا غلط شديد وكم من رواة ثقات بل وفي الصحيحين وفيهم ما فيهم من شيعي وخارجي ومرجئ وقدري غير ذلك ولم يمنع ذلك أحدا من تصحيح أحاديثهم ، وتقدم الكلام عن هذه الأمور في المقدمة .

والرجل قال عنه ابن معين (ثقة صدوق إلا أنه يتشيع) ، وقال المزي (أدِيبٌ فقِيهٌ عالِم) ، وقال أبو عبد الله الحاكم (ثقة مأمون) ، وقال أبو داود (ضابط ورأيت ابن معين عنده) ، وقال البرهان الحلبي (الرجل الصالح إلا أنه شيعي جلد) ، وقال أحمد الماليني (ثقة) . وكل من ضعفه أو تركه كان لهذا السبب أنه شيعي شديد التشيع ، أما في الحديث فهو ثقة .

بل حتي الأحاديث التي رأوا أنها منكرة وضعفوا بعض الرواة بسببها ليست بمنكرة ، كحديث (أنا مدينة العلم وعليٌّ بابها) ، فعند بعضهم كل من روي هذا الحديث يصير ضيعفا شيعيا ! مع أن رواته كثيرون لا يمكن ردهم جميعا ، وأكثر الأئمة يري أن الحديث صحيح ولا نكارة فيه ولا ضعف فيمن رواه ، وسيأتي في مكانه .

وفوق هذا كله أن عبد السلام الهروي لم يتفرد بالحديث أصلا ، فقد تابعه محمد بن أسلم كما مضي ، وعبد الله بن موسي القرشي وعبد الله بن جعفر الهاشمي وعلي بن عبد العزيز الفزاري ومحمد بن سهل الكوفي ، وكلهم رواة مقبولون حديثهم حسن بذاته أو علي الأقل عند المتابعة ، فالحديث صحيح شديد الصحة .

أما من قال أن كل من رواه سرقه من عبد السلام الهروي فغلَطٌ شديد إذ كل هؤلاء الرواة صدوقون مقبولون حديثهم حسن . أما من سرق الحديث فهم داود بن سلميان الغازي وأحمد بن عامر

الطائي والحسين بن حميد الخزاز فهؤلاء نعم كذبة لا يُقبَل حديثهم ، أما الآخرون فحديثهم مقبول .

وهذا كله في ثبوت هذا الحديث بذاته وعلي هذا اللفظ وأما من حيث معناه فأمر متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة وفي ذلك مئات الآيات والأحاديث .

2_ روي الطبري في تهذيب الآثار (مسند ابن عباس / 1030) عن مجاهد بن جبر قال قال رسول الله الإيمان قولٌ وعمَلٌ أخوان شريكان . (حسن لغيره)

3_ روي الطبري في تهذيب الآثار (مسند ابن عباس / 1031) عن محمد الباقر قال قال رسول الله الإيمان قول وعمل لا يستقيم هذا إلا بهذا ولا هذا إلا بهذا . (حسن لغيره)

4_ روي اللالكائي في أصول الاعتقاد (1562) عن ابن عمر عن النبي قال لا إيمان إلا بعمل ولا عمل إلا بإيمان . (صحيح لغيره)

5_ روي العدني في الإيمان (1 / 79) عن محمد ابن الحنفية عن النبي قال الإيمان بالله والعمل قرينان لا يصلح واحِدٌ منهما إلا مع صاحبه . (حسن لغيره)

6_ روي اللالكائي في أصول الاعتقاد (1560) عن محمد بن سليمان بن علي أن النبي قال الإيمان والعمل قرينان لا يصلح كل واحد منهما إلا مع صاحبه . (حسن لغيره)

7_ روي الخطيب البغدادي في اقتضاء العلم العمل (1 / 27) عن علي بن الحسين أن النبي قال العمل والإيمان قرينان لا يصلح كل واحد منهما إلا مع صاحبه . (حسن لغيره)

8_ روي البخاري في الأدب المفرد (222) عن حرملة التميمي أنه خرج حتي أتي النبي فكان عنده حتي عرفه النبي فلما ارتحل قلت في نفسي والله لآتين النبي حتي أزداد من العلم فجئت أمشي حتي قمت بين يديه فقلت ما تأمرني أعمل ؟ قال يا حرملة ائت المعروف واجتنب المنكر ،

ثم رجعت حتي جئت الراحلة ثم أقبلت حتي قمت مقامي قريبا منه فقلت يا رسول الله ما تأمرني أعمل ؟ قال يا حرملة ائت المعروف واجتنب المنكر وانظر ما يعجب أذنك أن يقول لك القوم إذا قمت من عندهم فأته وانظر الذي تكره أن يقول لك القوم إذا قمت من عندهم فاجتنبه ، فلما رجعت تفكرت فإذا هما لم يدَعَا شيئا . (صحيح)

9_ روي مسلم في صحيحه (1896) عن أنس بن مالك أن فتي من أسلم قال يا رسول الله إني أريد الغزو وليس معي ما أتجهز ، قال ائت فلانا فإنه كان قد تجهز فمرض ، فأتاه فقال إن رسول الله يقرئك السلام ويقول أعطني الذي تجهزت به ، قال يا فلانة أعطيه الذي تجهزت به ولا تَحبِسِي عنه شيئا فوالله لا تحبسي منه شيئا فيُبَارك لك فيه . (صحيح)

10_ روي ابن حبان في صحيحه (385) عن أبي ثعلبة الخشني وسأله أبو أمية الشعثاني قال يا أبا ثعلبة كيف تقول في هذه الآية (لا يضرُّكم من ضلَّ إذا اهتديتم) ؟ قال أما والله لقد سألت عنها خبيرا ، سألت النبي فقال بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر ،

حتي إذا رأيت شُحّاً مُطَاعاً وهوًي مُتَّبعاً ودُنيَا مؤثرة وإعجاب كلِّ ذي رأي برأيه فعليك نفسك ودع أمر العوام فإن من ورائكم أياما الصبر فيهن مثل قَبضٍ علي الجمر ، للعامل فيهن مثل أجر خمسين رجلا يعملون مثل عمله ، فقيل يا رسل الله أجر خمسين منهم ؟ قال خمسين منكم . (صحيح)

11_ روي ابن حبان في صحيحه (304) عن قيس بن أبي حازم قال قرأ أبو بكر الصديق هذه الآية (يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم) قال إن الناس يضعون هذه الآية علي غير موضعها ، ألا وإني سمعت رسول الله يقول إن الناس إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا علي يديه أو المنكر فلم يغيروه عمَّهم الله بعقابه . (صحيح)

12_ روي الترمذي في سننه (2168) عن أبي بكر الصديق أنه قال يا أيها الناس إنكم تقرءون هذه الآية (يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم) وإني سمعت رسول الله يقول إن الناس إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا علي يديه أوشك أن يَعُمَّهم الله بعقابٍ منه . (صحيح)

ولم يقل سبحانه لا يضركم أن لا تأمروا بالمعروف ولا يضركم أن لا تنهوا عن المنكر بل هذا يضرهم في دين الله قطعا وإنما قال أنكم إذا فعلتم ذلك ثم ضلَّ من ضل وأصرَّ علي ضلاله فلا يضركم .

وانظر كتاب رقم (551) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بقول رسول الله من رأي منكم منكرا فليغيّره بيده وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 4500 حديث وإجماع وأثر)

وكتاب رقم (554) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا طاعة لمخلوقٍ في معصية الله من (49) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بآيات (من لم يحكم بما أنزل الله)

وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 400 إجماع وأثر)

وكتاب رقم (566) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من لم يترك شرب الخمر فاقتلوه من (30) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واستحلال الكبائر)

وكتاب رقم (567) (الكامل في إثبات أن حديث لا تلعنوه إنه يحب الله ورسوله حديث آحاد وبيان أنه ورد في رجل صالح ارتكب كبيرة وتاب منها وأقيم عليه حدها وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء الذين يتمحكون برَدِّ الآحاد ويمدحون أفسق الفجرة وأفحش المنافقين)

وكتاب رقم (19) (الكامل في تواتر حديث رجم الزاني من خمسين (50) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن رجم الزاني حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة وبيان عادة الحدثاء والمنافقين في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / النسخة الثالثة) .وغير ذلك من كتب .

12_ روي أحمد في مسنده (16714) عن أبي عامر الأشعري قال كان رجل قُتِل منهم بأوطاس فقال له النبي يا أبا عامر ألا غيَّرت فتلا هذه الآية (يا أيها الذين آمنوا لا يضركم من ضل إذا اهتديتم) فغضب النبي وقال أين ذهبتم ؟ إنما هي يا أيها الذين آمنوا لا يضركم من ضل من الكفار إذا اهتديتم . (صحيح)

13_ روي الواحدي في الوسيط (2 / 238) عن ابن عباس عن النبي في هذه الآية (يا أيها الذين آمنوا لا يضركم من ضل إيا اهتديتم) فسرها وكان تفسيره لها أن قال نعم ليس من قوم عُمِل فيهم بمنكر وسُنَّ فيهم بقبيح فلم يغيروه ولم ينكروه إلا وحق علي الله أن يعمهم بالعقوبة جميعا ثم لا يستجاب لهم . (حسن لغيره)

14_ روي الطبري في تفسيره (9 / 44) عن ابن عمر وقيل له لو جلست في هذه الأيام فلم تأمر ولم تنه فإن الله يقول (عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم) فقال ابن عمر إنها ليست لي ولا لأصحابي لأن النبي قال ألا فليبلغ الشاهد الغائب فكنا نحن الشهود وأنتم الغُيَّب ولكن هذه الآية لأقوام يجيئون من بعدنا إن قالوا لم يُقبَل منهم . (صحيح)

15_ روي أبو نعيم في معرفة الصحابة (5708) عن قيس بن زهير قال انطلقت مع حنظلة بن الربيع إلي مسجد فرات بن حيان فحضرت الصلاة فقال فرات لحنظلة تقدم فأنت أكبر مني سِنّاً وأقدم هجرة والمسجد مسجدك ، فقال فرات لحنظلة سمعت النبي يقول فيك شيئا لا أتقدمك أبدا ، قال أشهدت يوم أتيته بالطائف فبعثني عَيناً ؟ قال فرات نعم ،

فتقدم حنظلة بهم ثم قال فرات يا بني عجِّل إني إنما قدمت هذا لشئ سمعته من النبي ، إن النبي بعثه عَيناً إلي الطائف فأتاه فأخبره الخبر فقال صدقت ارجع إلي منزلك فقد سهرت الليلة فلما ولَّي قال لنا ائتمُّوا بهذا وأشباهه . (صحيح)

16_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (26 / 340) عن جابر بن عبد الله قال لقد بعث النبي يوم الطائف حنظلة بن الربيع إلي أهل الطائف فاحتملوه ليدخلوه حصنهم فقال النبي من لهؤلاء وله مثل أجر غزاتنا هذه ؟ فلم يقم إلا العباس بن عبد المطلب حتي أدركه في أيديهم قد كادوا أن

يدخلوه الحصن فاحتضنه العباس وكان رجلا شديدا فاختطفه من أيديهم وأمطروا علي العباس من الحصن فجعل النبي يدعو له حتي انتهي به إلي النبي . (حسن)

17_روي أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (845) عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن النبي قال أعبَدُ الناس أكثرهم تلاوةً للقرآن وإن أفضل العبادة الدعاء . (حسن لغيره)

18_ روي عبد الرزاق في مصنفه (6711) عن عبد الله ابن أبي مليكة عن النبي قال ائتوا موتاكم فسلّموا عليهم وصلُّوا عليهم فإن لكم فيهم عِبرة . (حسن لغيره)

19_ روي ابن ماجة في سننه (3532) عن أم جندب الأزدية قالت رأيت النبي رمي جمرة العقبة من بطن الوادي يوم النحر ثم انصرف وتبعته امرأة من خثعم ومعها صبي لها به بلاء لا يتكلم فقالت يا رسول الله إن هذا ابني وبقية أهلي وإن به بلاء لا يتكلم ، فقال النبي ائتوني بشئ من ماء ،

فأتي بماء فغسل يديه ومضمض فاه ثم أعطاها فقال اسقيه منه وصبِّي عليه منه واستشفي الله له . قالت أم جندب فلقيت المرأة فقلت لو وهَبتِ لي منه فقالت إنما هو لهذا المُبتَلَي . قالت فلقيت المرأة من الحَولِ فسألتها عن الغلام فقالت برأ وعقل عقلا ليس كعقول الناس . (حسن)

20_ روي ابن ماجة في سننه (1407) عن ميمونة بنت سعد قالت قلت يا رسول الله أفتنا في بيت المقدس ، قال أرض المَحشَر والمَنشَر ، ائتوه فصَلُّوا فيه فإن صلاةً فيه كألف صلاةٍ في غيره ، قلت أرأيت إن لم أستطع أن أتحمل إليه ؟ قال فتُهدِي له زَيتاً يُسرَج فيه فمن فعل ذلك فهو كمن أتاه . (صحيح)

21_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (1 / 174) عن أبي ذر الغفاري قال ذكر النبي الشام فقال أرض المحشر والمنشر . (صحيح لغيره)

22_ روي عبد الرزاق في مصنفه (6736) عن سعيد بن المسيب عن النبي قال إذا حُشِر الناس يوم القيامة بُعِثتُ في أهل البقيع . (حسن لغيره)

23_ روي ابن أبي الدنيا في العيال (240) عن عبد الله بن عياش قال دخل النبي بعض بيوت آل أبي ربيعة إما لعيادة مريض وإما لغير ذلك فقالت له أسماء بنت المخربة بن أبير وهي أم أبي جهل وأم عياش بن أبي ربيعة وكانت تكني أم الجلاس ألا توصيني يا رسول الله ؟ قال يا أم الجلاس ائتي إلي أختك ما تحبين أن تأتي إليك وأحبي لأختك ما تحبين أن تجدينه ،

ثم أُتي النبي بصبي في بيت عياش وكانت أم الجلاس ذكرت للنبي مرضا بالصبي أو علة فجعل النبي يرقي الصبي ويتفل عليه وجعل الصبي يتفل علي النبي فجعل بعض أهل البيت ينتهر الصبي فيكفُّهن النبي عن ذلك . (حسن)

24_ روي ابن راهوية في مسنده (المطالب العالية / 1 / 4285) عن عمرو بن أمية قال بعثني النبي وبعث معي رجلا من الأنصار بعدما قتل خبيب وأصحابه فقال اقتلا أبا سفيان بفنائه ، فخرجت أنا وصاحبي حتي قدمنا بطن يأجج من قِبَل الشِّعب وكان صاحبي رجلا سهيلا ليست له رحلة فقلت له إن خفت شيئا فانطلق إلي بعيرك فاركبه حتي تلحق بالنبي ،

فقال لي صاحبي هل لك أن تطوف بالبيت ؟ فقلت أنا أعلم بأهل مكة إنهم إذا أظلموا رشوا أفنيتهم فجلسوا فيها وأنا أعرف فيهم من الفرس الأبلق ، فلم يزل عني حتي طفنا سبعا ثم خرجنا حتي مررنا بمجالسهم فقالوا هذا عمرو والله ما جاء به خير وكان عمرو رجلا فاتكا يسمي الخُلَيع ،

فشددنا حتي صعدنا الجبل فدخلت غارا فإذا عثمان بن مالك أو عبيد الله بن مالك التميمي يختلي لفرس فلما دنا من الغار قلت لصاحبي والله لئن رآنا ليدلن علينا فخرجت إليه فوجأته بالخنجر تحت ثديه فأعطيته القاضية فصرخ صرخة أسمعها أهل مكة فجاءوا ورجعت إلي مكاني فدخلت فيه فجاء أهل مكة فوجدوا به رمقا فقالوا من طعنك ؟ فقال عمرو بن أمية ثم مات ،

فما أدركوا منه ما استطاعوا أن يخبرهم بمكاننا ، قال ثم خرجنا فإذا نحن بخبيب علي خشبته فقال لي صاحبي هل لك أن تنزل خبيبا فتدفنه ؟ فقلت نعم فتنحَّ عني فإن أبطأت عليك فخذ الطريق ، فعمدت لخبيب فأنزلته عن خشبته فحملته علي ظهري فما مشيت به عشرين ذراعا حتي بدرني الحرس وكانوا قد وضعوا عليه الحرس فطرحته فما أنسي وجبته بالأرض حين طرحته ،

ثم أخذت علي الصفراوات حتي انصببت علي العليل عليل ضجنان وهم يتبعونني فدخلت غارا فذكر قصة الذي قتله ثم خرجت من الغار علي بلاد أنا بها عالم ثم أخذت علي ركوبة فرأيت رجلين بعثتهما قريش يتحسسان الأخبار فقلت لأحدهما استأسر فأبي فرميته فقتلته واستأسر الآخر فقدمت به علي النبي . (حسن لغيره)

25_ روي ابن راهوية في مسنده (المطالب العالية / 4284) عن عمرو بن أمية قال بعثني النبي وبعث معي رجلا من الأنصار فقال ائتيا أبا سفيان فاقتلاه بفنائه ، فنذروا بنا فصعدنا في الجبل

فجاءنا رجل من بني تميم فقتلته ثم دخلت غارا فجاءنا رجل من بني ديل بن بكر فدخل معنا فقلت من أنت ؟ فقال من بني بكر ، فقلت وأنا من بني بكر ،

فاضطجع ورفع عقيرته يتغني فقال ولست بمسلمٍ ما دمت حيّاً / ولا دانٍ بدِين المسلمين ، فقلت نَم فستعلم ، فنام فقتلته ثم خرجت فرجدت رجلين بعثتهما قريش فقلت لها استأسرا فأبَي أحدهما فقتلته واستأسر الآخر فقدمت به علي النبي . (حسن لغيره)

26_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (9221) عن سلمي مولاة النبي قالت كان النبي فوق بيته جالسا فقال يا سلمي ائتيني بغسل ، فجئت إليه بإناء فيه ماء سدر فصفيته له ثم جثا علي مرفقة حشوها ليف وأنا أصب علي رأسه فغسله وإني لأنظر إلي كل قطرة تقطر من رأسه في الإناء كأنه الدر يلمع ثم جئته بماء فغسله ،

فلما فرغ من غسله قال يا سلمي اهريقي ما في الإناء في موضع لا يتخطاه أحد ، فأخذت الإناء فشربت بعضه ثم أهرقت الباقي ، فقال لي ماذا صنعت بما في الإناء ؟ قلت يا رسول الله حسدت الأرض عليه فشربت بعضه ثم أهرقت الباقي علي الأرض ، فقال اذهبي فقد حرمك الله بذلك علي النار . (حسن لغيره)

27_ روي البخاري في صحيحه (4018) عن أنس بن مالك أن رجالا من الأنصار استأذنوا النبي فقالوا ائذن لنا فلنترك لابن أختنا عباس فداءه فقال والله لا تذرون منه درهما . (صحيح)

28_ روي مسلم في صحيحه (2404) عن أبي موسي الأشعري قال بينما النبي في حائط من حائط المدينة وهو متكئ يركز بعود معه بين الماء والطين إذ استفتح رجل فقال افتح وبشره بالجنة ، فإذا أبو بكر ففتحت له وبشرته بالجنة ، ثم استفتح رجل آخر فقال افتح وبشره بالجنة ،

فذهبت فإذا هو عمر ففتحت بشرته بالجنة ، ثم استفتح رجل آخر فجلس النبي فقال افتح وبشره بالجنة علي بَلوَي تكون ، فذهبت فإذا هو عثمان بن عفان ففتحت وبشرته بالجنة وقلت الذي قال فقال اللهم صبرا أو الله المستعان . (صحيح)

29_ روي أحمد في مسنده (14140) عن جابر بن عبد الله قال كنا مع النبي عند امرأة من الأنصار صنعت له طعاما فقال النبي يدخل عليكم رجل من أهل الجنة ، فدخل أبو بكر فهنيناه ، ثم قال يدخل عليكم رجل من أهل الجنة ، فدخل عمر فهنيناه ، ثم قال يدخل عليكم رجل من أهل الجنة فرأيت النبي يدخل رأسه تحت الودي فيقول اللهم إن شئت جعلته عليّاً ، فدخل عليٌّ فهنيناه . (صحيح)

30_ روي أبو يعلي في مسنده (3958) عن أنس بن مالك قال جاء النبي فدخل إلي بستان فجاء آت فدق الباب فقال يا أنس قم فافتح له وبشِّره بالجنة وبشره بالخلافة من بعدي ، قلت يا رسول الله أعلمه ؟ قال أعلِمه ، فإذا أبو بكر ، قلت أبشر بالجنة وأبشر بالخلافة من بعد النبي ،

ثم جاء آت فدق الباب فقال يا أنس قم فافتح له وبشره بالجنة وبشره بالخلافة من بعد أبي بكر ، قلت يا رسول الله أعلمه ؟ قال أعلمه ، فخرجت فإذا عمر فقلت له أبشر بالجنة وأبشر بالخلافة من بعد أبي بكر ، ثم جاء آت فدق الباب فقال يا أنس قم فافتح له وبشره بالجنة وبشره بالخلافة من بعد عمر وأنه مقتول ،

فخرجت فإذا عثمان فقلت له ، فدخل علي النبي فقال يا رسول الله لِمَه ؟ والله ما تغنيت ولا تمنيت ولا مسست فرجي منذ بايعتك ، قال هو ذاك يا عثمان . (صحيح لغيره) وتبشيرهم بالخلافة ورد في حاديث كثيرة بعضها صحيح بذاته .

31_ روي النسائي في السنن الكبري (8077) عن نافع بن عبد الحارث قال دخل النبي حائطا من حوائط المدينة فقال لبلال أمسك عليَّ الباب ، فجاء أبو بكر فاستأذن والنبي جالس علي القف مادّاً رجليه ، فجاء بلال فقال هذا أبو بكر يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة ،

فجاء فجلس ودلي رجليه علي القف معه ، ثم ضرب الباب فجاء بلاب فقال هذا عمر يستأذن ، قال ائذن له وبشره بالجنة ، فجاء فجلس معه علي القف ودلي رجليه ، ثم ضرب الباب فجاء بلال فقال هذا عثمان يستأذن ، قال ائذن له وبشره بالجنة ومعها بلاء . (صحيح)

32_ روي الترمذي في سننه (3694) عن ابن مسعود عن النبي قال يطلع عليكم رجل من أهل الجنة فاطلع أبو بكر ، ثم قال يطلع عليكم رجل من أهل الجنة فاطلع عمر . (صحيح لغيره)

33_ روي أحمد في مسنده (6512) عن عبد الله بن عمرو قال كنت مع النبي فجاء أبو بكر فاستأذن فقال ائذن له وبشِّره بالجنة ، ثم جاء عمر فاستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة ، ثم جاء عثمان فاستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة ، قال عبد الله فقلت فأين أنا ؟ قال أنت مع أبيك . (صحيح)

34_ روي أحمد في فضائل الصحابة (665) عن زيد بن أرقم قال أرسلني النبي إلي أبي بكر الصديق فبشرته بالجنة وإلي عمر فبشرته بالجنة وإلي عثمان فبشرته بالجنة . (حسن لغيره)

35_ روي ابن أبي عاصم في السنة (1140) عن ابن عمر قال إنكم لتعلمون أنَّا كنا نقول في عهد النبي أبو بكر وعمر وعثمان في الخلافة . (صحيح)

36_ روي الطبراني في المعجم الكبير (13254) عن ابن عمر أن النبي كان في حائط فاستأذن أبو بكر فقال ائذن له وبشره بالجنة ثم استأذن عمر فقال ائذن له وبشره بالجنة وبالشهادة ثم استأذن عثمان فقال ائذن له وبشره بالجنة وبالشهادة . (صحيح لغيره)

37_ روي الطبراني في المعجم الكبير (17 / 250) عن أبي مسعود النصاري قال دخل النبي حائطا ثم قال يدخل عليكم الآن رجل من أهل الجنة فدخل أبو بكر ، ثم قال يدخل عليكم الآن رجل من أهل الجنة فدخل عمر ، ثم قال يدخل عليكم الآن رجل من أهل الجنة اللهم اجعله عليّاً ، فدخل علي بن أبي طالب . (صحيح لغيره)

38_ روي الروياني في مسنده (676) عن سفينة القرشي قال كنت عند النبي فجاء عليٌّ فدق الباب دقا خفيفا فقال لي النبي يا سفينة افتح له . (صحيح لغيره)

39_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (3988) عن أبي سعيد الخدري قال وقف النبي بالأسواف وبلال معه فدلي رجليه في البئر وكشف عن فخذيه فجاء أبو بكر يستأذن فقال يا بلال ائذن له وبشره بالجنة ، فدخل أبو بكر فجلس علي يمين النبي ودلي رجليه في البئر فكشف عن فخذيه ، ثم جاء عمر يستأذن فقال ائذن له يا بلال وبشره بالجنة ،

فدخل فجلس علي يسار النبي ودلي رجليه في البئر وكشف عن فخذيه ، ثم جاء عثمان يستأذن فقال ائذن له يا بلال وبشره بالجنة علي بلوي تصيبه ، فدخل عثمان فجلس قبالة النبي ودلي رجليه في البئر وكشف عن فخذيه . (صحيح)

40_ روي مجاعة بن الزبير في حديثه (36) عن ابن عباس قال كان النبي في بيت له فقال الساعة يدخل عليكم رجل من أهل الجنة ، فاستفتح رجل الباب فقال يا أنس افتح وبشره بالجنة ، فإذا هو أبو بكر فجعل يحمد الله حتي جلس ، ثم قال الساعة يدخل عليكم رجل من أهل الجنة ، فاستفتح فقال يا أنس افتح وبشره بالجنة ، ففتحت فإذا بعمر بن الخطاب فجعل يحمد الله حتي جلس ،

ثم قال الساعة يدخل عليكم رجل من أهل الجنة ، فجاء آخر فاستفتح فقال يا أنس افتح له وبشره بالجنة بعد بلوي تصيبه ، فإذا أنا بعثمان فبشرته فحمد الله ثم قال صبرا ، ثم قال النبي الساعة يدخل عليكم رجل من أهل الجنة ، فاستفتح رجل الباب فقال النبي افتح له وبشره بالجنة فإذا أنا بعلي بن أبي طالب فجعل يحمد الله حتي جلس . (صحيح)

41_ روي البخاري في صحيحه (7097) عن أبي موسي الأشعري قال خرج النبي يوما إلي حائط من حوائط المدينة لحاجته وخرجت في إثره فلما دخل الحائط جلست علي بابه وقلت لأكونن اليوم بواب النبي ولم يأمرني ، فذهب النبي وقضي حاجته وجلس علي قف البئر فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر ، فجاء أبو بكر يستأذن عليه ليدخل فقلت كما أنت حتي أستأذن لك فوقف ،

فجئت إلي النبي فقلت يا نبي الله أبو بكر يستأذن عليك فقال ائذن له وبشره بالجنة ، فدخل فجاء عن يمين النبي فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر ، فجاء عمر فقلت كما أنت حتي أستأذن لك

فقال النبي ائذن له وبشره بالجنة ، فجاء عن يسار النبي فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فامتلأ القف فلم يكن فيه مجلس ، ثم جاء عثمان فقلت كما أنت حتي أستأذن لك ،

فقال النبي ائذن له وبشره بالجنة معها بلاء يصيبه ، فدخل فلم يجد معهم مجلسا فتحول حتي جاء مقابلهم علي شفة البئر فكشف عن ساقيه ثم دلاها في البئر فجعلت أتمني أخاً لي وأدعو الله أن يأتي . (صحيح) قال سعيد بن المسيب فتأولت ذلك قبورهم اجتمعت ها هنا وانفرد عثمان .

42_ روي أبو بكر الإسماعيلي في معجم أسامي الشيوخ (2 / 671) عن عبد الله بن حذافة قال طلبت النبي فوجدته في حائط من حوائط المدينة نائما تحت شجرة أو نخلة فكرهت أن أوقظه ، فوجدت عسيبا فكسرته فسمعت نقيضا نقيضا فاستيقظ النبي فقال لي أبشر بالجنة والثاني والثالث والرابع ، فجاء أبو بكر فاستأذن من وراء الحائط فرد عليه السلام وبشره بالجنة ثم جاء عثمان ففعل مثل ذلك وبشره بالجنة ثم جاء عليٌّ ففعل مثل ذلك . (حسن)

43_ روي الآجري في الشريعة (1147) عن عبادة بن الصامت قال كنا مع النبي في حديقة لآل فلان فقال الآن يطلع عليكم رجل من ها هنا من أهل الجنة ، فطلع أبو بكر ، ثم قال يطلع عليكم رجل من ها هنا من أهل الجنة ، فطلع عمر فجلس ، ثم قال الآن يطلع عليكم رجل من أهل الجنة اللهم اجعله عليّاً ثلاث مرات ، فطلع علي بن أبي طالب فجلس . (صحيح)

44_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (39 / 148) عن زيد بن ثابت قال كانت عندي أم سعد بن الربيع ، قال زارهم النبي وهو بالأسواق فعملوا له غداء وبسطوا له نطعا ، فدق الباب إنسان فقال النبي لرسول لهم انظر من هذا ، قالوا هذا أبو بكر ، قال افتحوا له وبشروه بالجنة ،

ثم دق آخر فقال انظروا من هذا ؟ قال عمر ، قال افتحوا له وبشروه بالجنة ، ثم دق الباب فقال انظروا من هذا ؟ قالوا عثمان ، قال افتحوا له وبشروه بالجنة وسيلقي من أمتي غيّاً ، ثم صلي النبي الظهر والعصر في المسجد الذي في الأسواق حتي اجتمع إليه بعض أصحابه . (حسن لغيره)

45_ روي البزار في مسنده (2296) عن مالك بن ربيعة قال لما قدم النبي مكة جاءه أبو محذورة فقال يا رسول الله ائذن لي أن أؤذّن ، فقال له النبي أذّن ، فكان يؤذن بلال فلما رجع النبي تخلف أبو محذورة . (حسن)

46_ روي البيهقي في الدلائل (6 / 512) عن عمرة بن مرة قال استأذن الحكم بن أبي العاس علي النبي فعرف كلامه فقال ائذنوا له ، حيَّةٌ أو ولد حية ، لعنه الله وكل ما خرج من صُلبِه إلا مؤمنيهم وقلِيلٌ ما هم ، يشرفون في الدنيا ويوضعون في الآخرة ، ذوو مكر وخديعة ، يُعطَون في الدنيا وما لهم في الآخرة من خَلَاق . (حسن لغيره)

47_ روي الترمذي في سننه (3798) عن علي بن أبي طالب قال جاء عمار يستأذن علي النبي فقال ائذنوا له مرحبا بالطيب المُطيَّب . (صحيح)

48_ روي أحمد في فضائل الصحابة (623) عن سمرة بن جندب عن النبي قال أمرت أن أولّي الرؤيا أبا بكر . (حسن)

49_ روي أحمد في فضائل الصحابة (695) عن القاسم بن عبد الرحمن قال كان لأبي بكر غلام يأتيه بكسرته كل ليلة فيسأله عنها من أين أصبته ؟ قال أصبته من كذا وكذا ، فأتي ليلة بكسبه وأبو

بكر قد طال صيامه فنسي أن يسأله فوضع يده فأكل ، فقال الغلام لأبي بكر كنت تسألني كل ليلة عن كسبي إذا جئتك فلم أر سألتني عن كسبي الليلة ،

قال فأخبرني من أين هو ؟ قال كنت تكهنت لقوم في الجاهلية فلم يعطوني أجر كهانتي حتي كان اليوم فلقيتهم فأعطوني وإنما كان كذبة ، فأدخل أبو بكر أصبعه في حلقه فجعل يتقيأ ، فذهب الغلام إلي النبي فأخبره ، فقال النبي هيه أكذبتَ أبا بكر ، فضحك ضحكا شديدا وقال ويحك إن أبا بكر يكره أن يدخل بطنه إلا طيبا . (مرسل صحيح)

50_ روي البيهقي في الدلائل (2 / 213) عن محمد بن إسحاق قال حدثني رجل من أسلم وكان واعية أن أبا جهل اعترض النبي عند الصفا فآذاه وشتمه ونال منه ما يكره من العيب لدينه ، فذُكر ذلك لحمزة بن عبد المطلب فأقبل نحوه حتي إذا قام علي رأسه رفع القوس فضربه بها ضربة شجة منها شجة منكرة وقامت رجال من قريش من بني مخزوم إلي حمزة لينصروا أبا جهل منه ،

فقالوا ما نراك يا حمزة إلا قد صبأت ، فقال حمزة وما يمنعني وقد استبان لي منه أنا أشهد أنه رسول الله وأن الذي يقول حق فوالله لا أنزع فامنعوني إن كنتم صادقين ، فقال أبو جهل دعوا أبا عمارة فإني والله لقد سببت ابن أخيه سبّاً قبيحا ، فلما أسلم حمزة عرفت قريش أن النبي قد عزَّ وامتنع فكفوا عن بعض ما كانوا يتناولون منه وقال حمزة في ذلك شعرا ،

ثم رجع حمزة إلي بيته فأتاه الشيطان فقال أنت سيد قريش اتبعت هذا الصابئ وتركت دين آبائك للموت خير لك مما صنعت ، فأقبل حمزة علي بثه فقال ما صنعت اللهم إن كان رشدا فاجعل تصديقه في قلبي وإلا فاجعل لي مما وقعت فيه مخرجا ، فبات بليلة لم يبت بمثلها من وسوسة

الشيطان حتي أصبح فغدا علي النبي فقال يا ابن أخي إني قد وقعت في أمر لا أعرف المخرج منه وإقامة مثلي علي ما لا أدري ما هو أرشد أم غيٌّ شديد ،

فحدثني حديثا فقد اشتهيت يا ابن أخي أن تحدثني ، فأقبل النبي فذكّره ووعظه وخوّفه وبشره فألقي الله في نفسه الإيمان بما قال النبي ، فقال أشهد أنك لصادق شهادة الصدق فأظهر يا ابن أخي دينك فوالله ما أحب أن لي ما أظلته السماء وأني علي ديني الأول ، فكان حمزة ممن أعز الله به الدين . (ضعيف)

51_ روي أبو نعيم في المعرفة (2312) عن عكرمة أن أبا حذيفة بن اليمان قُتِل يوم أُحُد ، قتله رجل من المسلمين وهو يري أنه من المشركين ، فوَدَاه النبي من عنده . (حسن لغيره)

52_ روي أبو نعيم في المعرفة (2728) عن رفاعة بن رافع قال أقبلنا من بدر ففقدنا النبي فنادت الرفاق بعضهم بعضا أفيكم رسول الله ؟ فوقفوا حتي جاء النبي مع علي بن أبي طالب فقالوا يا رسول الله فقدناك ، فقال إن أبا حسن وجد مغَصاً في بطنه فتخلفت عليه . (حسن)

53_ روي الطبري في تفسيره (11 / 121) عن جابر بن عبد الله أن أبا سفيان خرج من مكة فأتي جبريل النبي فقال إن أبا سفيان في مكان كذا وكذا فقال النبي لأصحابه إن أبا سفيان في مكان كذا وكذا فاخرجوا إليه واكتموا ، فكتب رجل من المنافقين إلي أبي سفيان أن محمدا يريدكم فخذوا حذركم ، فأنزل الله (لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم) . (حسن)

54_ روي الطبري في تفسيره (11 / 121) عن ابن شهاب الزهري في قوله تعالي (لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم) قال نزلت في أبي لبابة بعثه النبي فأشار إلي حلقه أنه الذبح ، فقال أبو

لبابة لا والله لا أذوق طعاما ولا شرابا حتي أموت أو يتوب الله عليّ ، فمكث سبعة أيام لا يذوق طعاما ولا شرابا حتي خر مغشيا عليه ،

ثم تاب الله عليه ، فقيل له يا أبا لبابة قد تيب عليك ، قال والله لا أحل نفسي حتي يكون النبي هو الذي يحلني ، فجاءه فحله بيده ، ثم قال أبو لبابة إن من توبتي أن أهجر دار قومي التي أصبت فيها الذنب وأن أنخلع من مالي ، قال يجزئك الثلث أن تصدق به . (حسن لغيره)

55_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (15 / 106) عن عروة بن الزبير أن أبا سفيان وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء أسلموا وبايعوا فبعثهم النبي إلي أهل مكة يدعونهم إلي الإسلام . (حسن لغيره)

56_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 629) عن عروة بن الزبير أن أبا لبابة بشير بن عبد المنذر والحارث بن حاطب خرجا إلي النبي وخرجا معه إلي بدر وأمَّر أبا لبابة وضرب لهما بسهمين مع أصحاب بدر . (حسن لغيره)

57_ روي ابن سعد في الطبقات (3 / 240) عن عبد الله بن مكنف أن النبي خلَّف أبا لبابة علي المدينة وضرب له بسهمه وأجره فكان كمن شهدها وشهد أبو لبابة أحدا واستخلفه النبي أيضا علي المدينة حين خرج إلي غزوة السويق وكانت معه راية بني عمرو بن عوف في غزوة الفتح وشهد مع النبي سائر المشاهد . (حسن لغيره)

58_ روي ابن حبان في صحيحه (332) عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله إن أبي كان يَصِل الرحم وكان يفعل ويفعل ، قال إن أباك أراد أمرا فأدركه يعني الذِّكر ، قلت يا رسول الله إني أسألك

عن طعام لا أدعه إلا تحرُّجاً ، قال لا تَدَع شيئا ضارَعتَ النصرانية فيه ، قلت إني أرسل كلبي فيأخذ صيدا ولا أجد ما أذبح به إلا المروة أو العصا ، قال أمِرَّ الدم بما شئت واذكر اسم الله . (صحيح)

59_ روي البزار في مسنده (6127) عن ابن عمر قال ذُكِر حاتم عند النبي فقال ذاك رجل أراد أمراً فأدركه . (صحيح لغيره)

60_ روي الطحاوي في مشكل الآثار (4362) عن سلمان بن عامر أنه أتي النبي قفال إن أبي كان يقري الضيف ويفعل ويفعل وإنه مات قبل الإسلام ، قال لن ينفعه ذلك ، فلما ولي قال عليَّ بالشيخ ، فلما جاء قال إن ذلك لن ينفعه ولكن في عقبه إنهم لن يفتقروا ولن يذلوا ولن يُخزَوا . (حسن)

60_ روي النسائي في السنن الكبري (4508) عن عائشة أن ناسا من الأعراب كانوا يأتون النبي بلحوم فقالوا له إن ناسا من الأعراب يأتونا بلحم ولا ندري أذكروا اسم الله عليه أم لا فقال اذكروا اسم الله عليه وكُلُوا . (صحيح)

61_ روي الفاكهي في أخبار مكة (2507) عن ابن عباس عن النبي قال إن أباكم إسماعيل أول من ذُلّلت له الخيل العِرَاب فأعتقها وأورثكم حبَّها وذلك أن إسماعيل خرج حتي أتي أجياد فألهمه الله الدعابة بالخيل فدعا فلم يبق في بلاد العرب عليها فرس إلا أتاه وذللّه الله له وأمكنه من نواصيها . (حسن)

62_ روي ابن راهويه في مسنده (المطالب العالية / 1704) عن عبادة بن الصامت قال طلَّق رجل من أجدادي امرأته ألفاً فأتي بنوه النبي فقال إن أباكم لم يتق الله فيجعل له مخرجا ، بانت منه بثلاث وسائرها عدوان ، اتخذ آيات الله هزوا . (حسن لغيره)

63_ روي الدارقطني في سننه (3898) عن عبادة بن الصامت قال طلق بعض آبائي امرأته ألفا فانطلق بنوه إلي النبي فقالوا يا رسول الله إن أبانا طلق امرأته ألفا فهل له من مخرج ؟ فقال إن أباكم لم يتق الله فيجعل له من أمره مخرجا ، بانت منه بثلاث علي غير السنة وتسعمائة وسبعة وتسعون إثمٌ في عنقه . (حسن لغيره)

64_ روي عبد الرزاق في مصنفه (11339) عن داود بن عبادة بن الصامت قال طلق جدي امرأة له ألف تطليقة فانطلق مع أبي فذكر ذلك له فقال النبي أما اتقي الله جدك أما ثلاث فله وأما تسع مائة وسبعة وتسعون فعدوان وظلم إن شاء عذبه وإن شاء غفر له . (حسن لغيره)

65_ روي في مسند زيد بن علي (1 / 289) عن علي بن أبي طالب أن رجلا من قريش طلق امرأته مائة تطليقة فأخبر بذلك النبي فقال بانت منه بثلاث وسبع وتسعين معصية في عنقه . (صحيح)

66_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (8305) عن ابن عمر أن أباه سقطت ثنيته فأمره النبي أن يشدَّها بذهب . (حسن)

67_ روي البخاري في صحيحه (2396) عن جابر بن عبد الله أن أباه توفي وترك عليه ثلاثين وسقا لرجل من اليهود فاستنظره جابر فأبي أن ينظره فكلم جابر النبي ليشفع له إليه فجاء النبي

وكلم اليهودي ليأخذ ثمر نخله بالذي له فأبي فدخل النبي النخل فمشي فيها ثم قال لجابر جِد له فأوفِ له الذي له ،

فجدَّه بعدما رجع النبي فأوفاه ثلاثين وسقا وفضلت له سبعة عشر وسقا ، فجاء النبي ليخبره بالذي كان فوجده يصلي العصر فلما انصرف أخبره بالفضل فقال أخبر ذلك ابن الخطاب ، فذهب فأخبره فقال له عمر لقد علمت حين مشي فيها النبي ليبارَكنَّ فيها . (صحيح)

68_ روي البخاري في صحيحه (5443) عن جابر قال كان بالمدينة يهودي وكان يسلفني في تمري إلي الجداد وكانت لجابر الأرض التي بطريق رومة فجلست فخلا عاما فجاءني اليهودي عند الجداد ولم أجدّ منها شيئا فجعلت أستنظره إلي قابل فيأبي ،

فأخبر بذلك النبي فقال لأصحابه امشوا نسنتظر لجابر من اليهودي ، فجاءوني في نخلي فجعل النبي يكلم اليهودي فيقول أبا القاسم لا أنظره ، فلما رأي النبي قام فطاف في النخل ثم جاءه فكلمه فأبي فقمت فجئت بقليل رطب فوضعته بين يدي النبي فأكل ثم قال أين عريشك يا جابر ؟ فأخبرته ، فقال افرش لي فيه ،

ففرشته فدخل فرقد ثم استيقظ فجئته بقبضة أخري فأكل منها ثم قام فكلم اليهودي فأبي عليه ، فقام في الرطاب في النخل الثانية ثم قال يا جابر جد واقض ، فوقف في الجداد فجددت منها ما قضيته وفضل منه فخرجت حتي جئت التبي فبشرته فقال أشهد أني رسول الله . (صحيح)

69_ روي أبو العباس ابن عقدة في حديثه (62) عن كعب بن مالك أنه لزم عبد الله بن أبي حدرد في المسجد بدَينٍ له عليه فمر به النبي فسأله فأخبره فأومأ إليه بيده بالشطر فأخذ شطر ماله وترك له الشطر . (حسن)

70_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 32) عن عائشة أن النبي ابتاع من أعرابي جزورا بتمر وكان يري أن التمر عنده فإذا بعضه عنده وبعضه ليس عنده فقال هل لك أن تأخذ بعض تمرك وبعضه إلي الجذاذ ؟ فأبي فاستسلف له النبي تمره فدفعه إليه . (صحيح)

71_ روي البغوي في الأنوار (231) عن عائشة قالت ابتاع النبي جزورا من أعرابي بوسق من تمر الذخيرة فجاء به إلي منزله فالتمس التمر فلم يجده في البيت فخرج إلي الأعرابي فقال يا عبد الله إنا ابتعنا منك جزورك هذا بوسق من تمر الذخيرة ونحن نري أنه عندنا فلم نجده ، فقال الأعرابي واغدراه ، فوكزه الناس قالوا لرسول الله تقول هذا ؟ قال دعوه . (صحيح لغيره)

72_ روي أبو يوسف في الآثار (921) عن جامع بن شداد أن رَكباً من محارب نزلوا إلي جنب المدينة فاشتري منهم النبي جزورا بوسق من تمر فلما أن ذهب بها وتواري في بيوت المدينة فقالوا أعطيناها رجلا لا نعرفه ، فقالت عجوز منهم لقد رأيت صفحة الرجل ما كان الله ليلبسه غدرة ، فما كان إلا أن أرسل إليهم فدعاهم ثم امر بالتمر ثم نثر علي نطع فقال كلوا فأكلوا حتي شبعوا ثم أوفاهم تمرهم فقالوا ما رينا كاليوم في الوفاء . (مرسل حسن)

73_ روي البيهقي في شعب الإيمان (4569) عن أنس بن مالك عن النبي قال يا أيها الناس ابتاعوا أنفسكم من الله فإن بخِلَ أحدكم أن يعطي ماله فليتصدق علي نفسه فليأكل مما رزقه الله . (صحيح لغيره)

74_ روي الخرائطي في مكارم الأخلاق (564) عن أبي قتادة الأنصاري عن النبي قال يا أيها الناس ابتاعوا أنفسكم من الله من مال الهئ فإن بخل أحدكم أن يعطي ماله للناس فليبدأ بنفسه وليتصدق علي نفسه فليأكل وليكتس مما رزقه الله . (صحيح)

75_ روي عبد الرزاق في مصنفه (16368) عن قتادة بن دعامة عن النبي قال ابتاعوا أنفسكم من ربكم أيها الناس ، ألا إنه ليس لامريءٍ شئ ، ألا لا أعرفن امرأ بخِلَ بحق الله عليه حتي إذا حضره الموت أخذ يدعدع ماله ها هنا وها هنا . (حسن لغيره)

76_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (4135) عن يحيي بن أبي كثير عن النبي قال ابتدروا الأذان ولا تبتدروا الإقامة . (حسن لغيره)

77_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 2377) عن جابر بن عبد الله قال ابتعنا بقرة في عهد النبي لنشترك فيها فانفلتت منا فامتنعت علينا فتعرض لها مولي لنا يقال له ذكوان بسيف في يده وهي تجول بالصماد فصبا إلي تلٍّ فلما مرت به ضربها بالسيف في أصل عنقها أو علي عاتقها فخرقها بالسيف ووقعت فلم ندرك ذكاتها ، فخرجت أنا وعبد الله بن ثابت بن الجذع فلقينا النبي فذكرنا له شأنها فقال كلوا ، إذا فاتكم من هذه البهائم شئ فاحبسوه بما تحبسون به الوحش . (حسن لغيره)

78_ روي ابن ماجة في سننه (3146) عن أبي سعيد الخدري قال ابتعنا كبشا نضحي به فأصاب الذئب من أليته أو أذنه فسألنا النبي فأمرنا أن نضحي به . (حسن)

79_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 82) عن سالم بن أبي الجعد قال بعث النبي رجلين في بعض أمره فقالا يا رسول الله ما معنا ما نتزود فقال ابتغيا لي سقاء فجاءاه بسقاء فأمرنا فملأناه ثم أوكأه وقال اذهبا حتي تبلغا مكان كذا وكذا فإن الله سيرزقكما ، فانطلقا حتي أتيا ذلك المكان الذي أمرهما به النبي فانحل سقاؤهما فإذا لبن وزبد غنم فأكلا وشربا حتي شبعا . (حسن لغيره)

80_ روي الدارمي في سننه (253) عن أبي الزاهرية عن النبي قال قال الله أبثُّ العلم في آخر الزمان حتي يعلَمَه الرجل والمرأة والعبد والحر والصغير والكبير فإذا فعلت ذلك بهم أخذت بحقي عليهم . (حسن لغيره)

81_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5591) عن أبي هريرة عن النبي قال أعجز الناس من عجز في الدعاء وأبخل الناس من بخل بالسلام . (صحيح)

82_ روي ابن شاهين في الترغيب (488) عن أبي هريرة عن النبي قال إن أبخل الناس من بخل بالسلام والمغبون من لم يرده وإن صاحبك أخوك في سفر فحالت بينكما شجرة فإن استطعت أن تسبقه بالسلام فافعل . (صحيح لغيره)

83_ روي السمرقندي في تنبيه الغافلين (1 / 335) عن أبي ذر الغفاري قال قلت يا نبي الله أي الناس أعجز ؟ قال من عجز عن الدعاء ، قلت فأي الناس أبخل ؟ قال من بخل بالسلام . (حسن لغيره)

84_ روي الطبراني في الدعاء (61) عن عبد الله بن مغفل عن النبي قال أعجز الناس من عجز في الدعاء وأبخل الناس من بخل بالسلام . (صحيح)

85_ روي أبو نعيم في الحلية (16040) عن أنس بن مالك عن النبي قال بخل الناس ، قيل يا رسول الله بم بخل الناس ؟ قال بالسلام . (حسن)

86_ روي الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (4081) عن ابن عباس قال كان النبي إذا سقي قال ابدءوا بالكبراء أو بالأكابر . (صحيح)

87_ روي السهمي في تاريخ جرجان (1 / 309) عن أنس بن مالك عن النبي قال ابدءوا بالملح فإن فيه بضع وسبعين دواء ومن بدأ بالملح فقال بسم الله والحمد الله اللهم بارك لنا فيما رزقتنا وارزقنا ما هو أفضل منه وقاه الله من عذاب القبر ثم لا تستقر اللقمة في بطنه حتي يغفر الله له . (مكذوب ، فيه علي بن يزداد الجوهري كذاب)

88_ روي أبو علي بن فضالة في فوائده (16) عن ابن عباس عن النبي قال ثلاث لقمات بالملح قبل الطعام وثلاث بعد الطعام تصرف بهن عن ابن آدم اثنان وسبعون نوعا من البلاء منها الجنون والجذام والبرص . (مكذوب ، فيه عبد الله بن موسي المروزي والفضل بن العباس الهروي مجهولان متهمان بالكذب)

89_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 2390) عن علي بن أبي طالب عن النبي قال إذا أكلت فابدأ بالملح واختم بالملح فإن الملح شفاء سبعين داء أولها الجنون والجذام والبرص ووجع الأضراس ووجع الحلق ووجع البطن . (مكذوب ، فيه حماد بن عمرو النصيبي كذاب)

90_ روي مسلم في صحيحه (999) عن جابر بن عبد الله قال أعتق رجل من بني عذرة عبدا له عن دبر فبلغ ذلك النبي فقال ألك مال غيره ؟ قال لا ، قال من يشتريه مني ؟ فاشتراه نعيم بن عبد الله العدوي بثمان مائة درهم فجاء بها النبي فدفعها إليه ثم قال ابدأ بنفسك فتصدق عليها فإن فضل شيءٌ فلأهلك فإن فضل عن أهلك شئ فلذي قرابتك فإن فضل عن ذي قرابتك شئ فهكذا وهكذا يقول فبين يديك وعن يمينك وعن شمالك . (صحيح)

90_ روي البخاري في الأدب المفرد (750) عن جابر قال قال رجل يا رسول الله عندي دينار ، قال أنفقه علي نفسك ، قال عندي آخر ، قال أنفقه علي خادمك أو علي ولدك ، قال عندي آخر ، قال ضعه في سبيل الله وهو أخسها . (ضعيف)

90_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (68 / 50) عن جابر قال جعل رجل علي عهد رسول الله غلاما له لم يكن له مال غيره حرا من بعده فأخذ النبي العبد فباعه ثم قال أنت إلي ثمنه أحوج والله عنه أغني . (حسن)

91_ روي ابن حبان في صحيحه (3337) عن أبي هريرة عن النبي أنه قال يوما لأصحابه تصدقوا ، فقال رجل عندي دينار ، قال أنفقه علي نفسك ، قال إن عندي آخر ، قال أنفقه علي زوجتك ، قال إن عندي آخر ، قال أنفقه علي ولدك ، قال إن عندي آخر ، قال أنفقه علي خادمك ، قال إن عندي آخر ، قال أنت أبصر . (صحيح)

92_ روي أحمد في مسنده (10437) عن أبي هريرة عن النبي قال خير الصدقة ما كان منها عن ظهر غِنَي واليد العليا خير من اليد السفلي وابدأ بمن تعول ، فقيل من أعول يا رسول الله ؟ قال

امرأتك ممن تعول ، تقول أطعمني وإلا فارقني وجاريتك تقول أطعمني واستعملني وولدك يقول إلي من تتركني . (صحيح)

93_ روي أبو عوانة في مستخرجه (6996) عن جابر بن سمرة عن النبي قال إذا أعطي الله أحدكم خيرا فليبدأ بنفسه وأهل بيته . (صحيح)

94_ روي البخاري في صحيحه (167) عن أم عطية قالت قال النبي لهن في غسل ابنته ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها . (صحيح)

95_ روي النسائي في سننه (1556) عن أنس بن مالك قال كان لأهل الجاهلية يومان في كل سنة يلعبون فيهما فلما قدِمَ النبي قال كان لكم يومان تلعبون فيهما وقد أبدلكم الله بهما خيرا منهما ، يوم الفطر ويوم الأضحي . (صحيح)

96_ روي أحمد في مسنده (16118) عن سلمة بن الأكوع أنه قدم المدينة فلقيه بريدة بن الحصيب فقال ارتددت عن هجرتك يا سلمة ؟ قال مَعَاذ الله إني في إذن من رسول الله ، إني سمعت النبي يقول ابدوا يا أسلم فتنسَّموا الرياح واسكنوا الشِّعاب ، فقالوا إنا نخاف أن يضرنا ذلك في هجرتنا ، فقال أنتم مهاجرون حيث كنتم . (صحيح)

97_ روي ابن قانع في معجم الصحابة (721) عن شداد بن أسيد أنه قدم علي النبي فاشتكي فقال له النبي يا شداد ما لك ؟ قال اشتكيت ولو شربت من ماء بطحان لبرأت ، قال ما يمنعك ؟ قال هجرتي ، قال اذهب فأنت مهاجر حيث كنت . (صحيح)

98_ روي أحمد في مسنده (14476) عن عمرو بن عبد الرحمن بن جرهد قال سمعت رجلا يقول لجابر بن عبد الله من بقي من أصحاب النبي ؟ قال بقي أنس بن مالك وسلمة بن الأكوع ، فقال رجل أما سلمة فقد ارتد عن هجرته ، فقال جابر لا تقل ذلك فإني سمعت النبي يقول لأسلم ابدوا يا أسلم ، قالوا يا رسول الله إنا نخاف أن نرتد بعد هجرتنا ، فقال إنكم مهاجرون حيث كنتم . (صحيح)

99_ روي ابن شبة في تاريخ المدينة (255) عن عمرو بن عوف أن مزينة وبني كعب أتوا النبي فسألوه أن يبنوا مسجدا كما بنت القبائل فقال النبي مسجدي مسجدكم وأنتم باديتي وأنا حاضرتكم وعليكم أن تجيبوني إذا دعوتكم . (حسن لغيره)

100_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 141) عن عمرو بن عوف قال كان أول من وفد علي النبي من مُضَر أربعمائة من مزينة وذلك في رجب سنة خمس فجعل لهم النبي الهجرة في دارهم وقال أنتم مهاجرون حيث كنتم فارجعوا إلي أموالكم . (حسن لغيره)

101_ روي أبو نعيم في المعرفة (1690) عن جرهد بن رزاح قال أصاب أسلم وجع فقال النبي يا أسلم ابدوا ، قالوا نكره أن نرتد فنرجع علي أعقابنا ، فقال النبي أنتم باديتنا ونحن حاضرتكم إذا دعوتمونا أجبناكم وإذا دعوناكم أجبتمونا أنتم المهاجرون حيث كنتم . (حسن لغيره)

102_ روي مسلم في صحيحه (2554) عن ابن عمر عن النبي قال إن من أبرِّ البر صلة الرجل أهل ودِّ أبيه بعد أن يولّي . (صحيح)

103_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7303) عن أنس بن مالك عن النبي قال من البر أن تصِلَ صديق أبيك . (حسن لغيره)

104_ روي ابن سعد في الطبقات (8 / 535) عن حويطب بن عبد العزي قال لما دخل النبي مكة عام الفتح خفت خوفا شديدا فخرجت من بيتي وفرقت عيالي في مواضع يأمنون فيها ثم انتهيت إلي حائط عوف فكنت فيه فإذا أنا بأبي ذر الغفاري وكان بيني وبينه خلة والخلة أبدا نافعة ، فلما رأيته هربت منه فقال يا أبا محمد ، قلت لبيك ، قال ما لك ؟ قلت الخوف ،

قال لا خوف عليك تعال أنت آمن بأمان الله ، فرجعت إليه وسلمت عليه فقال لي اذهب إلي منزلك ، فقلت وهل لي سبيل إلي منزلي والله ما أراني أصل إلي بيتي حيا حتي ألقي فأقتل أو يدخل عليَّ منزلي فأقتل وإن عيالي لفي مواضع شتي ، قال فاجمع عيالك معك في موضع وأنا أبلغ معك منزلك ، فبلغ معي منزلي وجعل ينادي علي بابي أن حويطب آمن فلا يهيج ،

ثم انصرف أبو ذر إلي النبي فأخبره فقال أوليس قد أمنا الناس كلهم إلا من أمرت بقتله ؟ قال فاطمأننت ورددت عيالي إلي مواضعهم وعاد إليَّ أبو ذر فقال يا أبا محمد حتي متي وإلي متي قد سُبِقت في المواطن كلها وفاتك خير كثير وبقي خير كثير فأت النبي فأسلم تَسلَم ورسول الله أبر الناس وأوصل الناس وأحلم الناس شرفه شرفك وعزه عزك ، قلت فأنا أخرج معك فآتيه ،

قال فخرجت معه حتي أتيت النبي بالبطحاء وعنده أبو بكر وعمر فوقفت علي رأسه وقد سألت أبا ذر كيف يقال له إذا سلم عليه ، قال قل السلام عليك أيها النبي ورحمة الله ، فقلتها فقال وعليك السلام أحويطب ؟ قلت نعم أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله ، فقال النبي الحمد لله الذي

هداك ، قال وسُرَّ النبي بإسلامي ، واستقرضني مالا فأقرضته أربعين ألف درهم وشهدت معه حنينا والطائف وأعطاني من غنائم حنين مائة بعير . (حسن)

105_ روي ابن سعد في الطبقات (8 / 527) عن عبد الله بن الزبير قال لما كان يوم الفتح هرب صفوان بن أمية حتي أتي الشعبية فقال عمير بن وهب الجمحي يا رسول الله سيد قومي خرج هاربا ليقذف نفسه في البحر وخاف ألا تؤمنه فأمنه فداك أبي وأمي ، قال قد أمنته ، فخرج عمير بن وهب في إثره فأدركه فقال جئتك من عند أبر الناس وأوصل الناس وقد أمنك ،

قال لا والله حتي تأتيني منه بعلامة أعرفها ، فرجع عمير إلي النبي فأخبره فقال خذ عمامتي ، وهو البرد الذي دخل فيه النبي مكة معتجرا به برد حبرة ، فخرج عمير في طلبه ثانية فأعطاه البرد معرفة فخرج معه فانتهي إلي النبي وهو يصلي بالناس العصر فلما سلم صاح صفوان بن أمية يا محمد إن عمير بن وهب جاءني ببردك وزعم أنك دعوتني إلي القدوم عليك فإن رضيت أمرا وإلا سيرتني شهرين ، قال انزل أبا وهب ،

قال لا والله حتي تبين لي ، قال لك تسيير أربعة أشهر ، فنزل صفوان وخرج النبي قبل هوازن وخرج معه صفوان واستعاره النبي سلاحا فأعاره مائة درع بأداتها وشهد معه حنينا والطائف وهو كافر ثم رجع إلي الجعرانة ، فبينا النبي يسير في الغنائم ينظر إليها ومعه صفوان بن أمية فجعل صفوان ينظر إلي شِعبٍ ملئ نعَماً وشاءً ورِعَاء ،

فأدام النظر إليه والنبي يرمقه فقال أبا وهب يعجبك هذا الشعب ؟ قال نعم ، قال هو لك وما فيه ، فقال صفوان عند ذلك ما طابت نفس أحد بمثل هذا إلا نفس نبي ، أشهد أن لا إله إلا الله وأن

محمدا عبده ورسوله وأسلم مكانه وأعطاه النبي أيضا مع المؤلفة قلوبهم من غنائم حنين خمسين بعيرا . (حسن لغيره)

106_ روي البخاري في صحيحه (7189) عن ابن عمر قال بعث النبي خالد بن الوليد إلي بني جذيمة فلم يحسنوا أن يقولوا أسلمنا فقالوا صبأنا صبأنا ، فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع إلي كل رجل منا أسيره ، فذكرنا ذلك للنبي فقال اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد بن الوليد مرتين . (صحيح)

107_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (6 / 213) عن أبي أمامة الباهلي عن النبي أنه ذكر هذه الآية (وإبراهيم الذي وفّى) قال أتدرون ما وفى ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ، قال وفَّى عمل يومه أربع ركعات من أول النهار . (حسن)

108_ روي البيهقي في شعب الإيمان (8641) عن أبي هريرة عن النبي قال إن إبراهيم أول من أضاف الضيف وأول من قصَّ الشارب وأول من رأي الشيب وأول من قص الأظافر وأول من اختتن بقدومه وهو ابن عشرين ومائة سنة . (حسن)

109_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (6 / 201) عن أبي هريرة عن النبي قال كان أول من ضيَّف الضيف إبراهيم وهو أول من اختتن علي رأس ثمانين سنة واختتن بالقدوم . (صحيح)

110_ روي أبو الحسن اللكي في نسخة نبيط (1 / 317) عن نبيط بن شريط عن النبي قال أول من لبس السراويل إبراهيم الخليل . (ضعيف)

111_ روي البيهقي في السنن الكبري (10 / 196) عن أبي هريرة عن النبي قال إن إبراهيم خليل الرحمن لم يكذب قط إلا ثلاث كذبات ، قوله في آلهتهم (بل فعله كبيرهم هذا) وقوله حين دعوه إلي أن يحاج آلهتهم (إني سقيم) وقوله لسارة أختي . (صحيح)

112_ روي الخرائطي في اعتلال القلوب (340) عن أبي هريرة عن النبي قال إن إبراهيم خليل الرحمن لم يكذب قط إلا ثلاث كذبات ، اثنتين في الله وواحدة في نفسه ، قال كسر إبراهيم آلهتهم وترك كبيرهم لم يكسره ، قالوا أنت فعلت هذا بآلهتنا يا إبراهيم ؟ قال بل فعله كبيرهم هو الذي لم يكسره فاسألوا هؤلاء من فعل هذا بهم ، وقوله إني سقيم ، هاتان في الله ،

وبينما إبراهيم يسير إذ دخل بلاد جبار من الجبابرة فرأي حاجبه في السوق إبراهيم ومعه سارة فأتي الجبار فقال إني رأيت في السوق رجلا ومعه امرأة ما رأيت أحسن منها ، قال فاذهب فادع إليَّ الرجل ، فذهب فدعا إبراهيم ، قال هي أختي ، قال فاذهب فابعث بها إليّ ، فجاء إبراهيم فقال يا سارة إن هذا الجبار سألني عنك فخفته فقلت هي أختي وإنه ليس علي الأرض مسلم غيري وغيرك فلا تكذّبيني عنده ،

قال وأدخلت عليه فذهب يتناولها فأُخِذ ، وقام إبراهيم يصلي ، فقال لها ادعي لي ولا أهِيجك فدعت له فخلي عنه ، فلم تدعه نفسه أن عاد فأُخذ أشد منها فقال ادعي لي ولا أهيجك فدعت له فخلي عنه ، فدعي حاجبه فقال إنك لم تأتني بإنسان إنما أتيتني بشيطان أخرجها عني وأعطها هاجر خادما ، فأخرجها وأعطاها هاجر ، فلما أقبلت رآها إبراهيم فانفتل إليها فقال مَهيَم ؟ قال رد الله كيد الكافر في نحره وأخدمني خادما . (حسن)

113_ روي ابن طهمان في مشيخته (8) عن أبي هريرة قال كان إبراهيم خليل الله يزور ابنه إسماعيل علي البراق وهي دابة جبريل تضع حافرها حيث ينتهي طرفها وهي الدابة التي ركب النبي ليلة أسري به . (صحيح من قول أبي هريرة وله حكم الرفع للنبي)

114_ روي مسدد في مسنده (المطالب العالية / 2398) عن أبي يحيي اليمني عن النبي قال أبرِدُوا الطعام فإن الحارَّ لا بركة فيه . (حسن لغيره)

115_ روي البيهقي في شعب الإيمان (5729) عن عبد الواحد بن عبد الرحمن التجيبي أن النبي نهي عن الطعام الحار حتي يبرد . (حسن لغيره)

116_ روي ابن الأعرابي في معجمه (210) عن ابن شهاب الزهري أن النبي نهي عن الطعام الحار . (حسن لغيره)

117_ روي ابن الأعرابي في معجمه (223) عن معاوية بن حديج قال نهي النبي أن يؤكل طعام حار حتي يبرد . (حسن لغيره)

118_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 114) عن جابر بن عبد الله عن النبي قال أبردوا الطعام الحار فإن الطعام الحار غير ذي بركة . (حسن لغيره)

119_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6209) عن أبي هريرة عن النبي قال أبردوا بالطعام فإن الطعام الحار غير ذي بركة . (حسن لغيره)

121_ روي البيهقي في شعب الإيمان (5729) عن صهيب الرومي قال نهي النبي عن أكل الطعام الحار حتي يسكن . (حسن لغيره) والنهي في ذلك نهي كراهة .

122_ روي البخاري في صحيحه (534) عن ابن عمر وأبي هريرة عن النبي قال إذا اشتد الحر فأبرِدُوا بالصلاة فإن شدة الحرِّ من فَيحِ جهنم . (صحيح)

123_ روي ابن خزيمة في صحيحه (331) عن عائشة عن النبي قال أبردوا الظهر في الحر . (صحيح)

124_ روي مسلم في صحيحه (617) عن أبي ذر الغفاري قال أذن مؤذن النبي بالظهر فقال النبي أبرد أبرد أو قال انتظر انتظر وقال إن شدة الحر من فيح جهنم فإذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة . قال أبو ذر حتي رأينا فئ التلول . (صحيح)

125_ روي النسائي في سننه (501) عن أبي موسي الأشعري عن النبي قال أبردوا بالظهر فإن الذي تجدون من الحر من فيح جهنم . (صحيح)

126_ روي الطبراني في المعجم الكبير (9793) عن ابن مسعود أن النبي أمرهم بالإبراد بالظهر فإن الحر من فيح جهنم . (صحيح)

127_ روي الطبراني في مسند الشاميين (1401) عن عمرو بن عبسة عن النبي قال أبردوا بصلاة الظهر فإن شدة الحر من فيح جهنم . (حسن لغيره)

128_ روي أبو نعيم في معرفة الصحابة (4630) عن عبد الرحمن بن جارية عن النبي قال أبردوا بالظهر . (صحيح)

129_ روي ابن ماجة في سننه (3475) عن أبي هريرة عن النبي قال الحُمَّي كِيرٌ من كِيرِ جهنم فنحُّوهَا عنكم بالماء البارد . (صحيح)

130_ روي البخاري في صحيحه (3264) عن ابن عمر عن النبي قال الحمي من فَيحِ جهنم فأبردوها بالماء . (صحيح)

131_ روي مسلم في صحيحه (2212) عن عائشة عن النبي قال الحمي من فيح جهنم فأبردوها بالماء . (صحيح)

131_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (3318) عن عائشة قالت فقد النبي فتي كان يجالسه فقال مالي فقدت فلانا ؟ فقالوا اعتبط ، وكانوا يسمون الوعك الاعتباط ، فقال قوموا بنا حتي نعوده ، فلما دخل عليه بكي الغلام فقال له النبي لا تبك فإن جبريل أخبرني أن الحمي حظ أمتي من جهنم . (ضعيف)

132_ روي مسلم في صحيحه (2213) عن أسماء بنت أبي بكر أنها كانت تؤتي بالمرأة الموعوكة فتدعو بالماء فتصبه في جيبها وتقول إن النبي قال أبردوها بالماء وقال إنها من فيح جهنم . (صحيح)

133_ روي البخاري في صحيحه (538) عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال أبردوا بالظهر فإن شدة الحر من فيح جهنم . (صحيح)

133_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (2 / 294) عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال الحمي من فيح جهنم فأبردوها بالماء . (صحيح لغيره)

134_ روي ابن حبان في صحيحه (1505) عن المغيرة بن شعبة قال كنا نصلي مع رسول الله صلاة الظهر بالهاجرة وقال لنا أبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم . (صحيح)

134_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 196) عن أنس بن مالك عن النبي قال إذا حُمَّ أحدكم فليشن عليه الماء البارد ثلاث ليالٍ من السَّحَر . (صحيح)

135_ روي أبو يعلي في مسنده (3457) عن أنس بن مالك عن النبي قال إن الحمي كور من كئور جهنم ، من ابتلي بشئ منها كانت حظَّه من النار . (صحيح لغيره)

135_ روي البخاري في صحيحه (906) عن أنس بن مالك قال كان النبي إذا اشتد البرد بكّر بالصلاة وإذا اشتد الحر أبرد بالصلاة . يعني الجمعة . (صحيح)

136_ روي البخاري في صحيحه (3262) عن رافع بن خديج عن النبي قال الحمي من فور جهنم فأبردوها عنكم بالماء . (صحيح)

137_ روي البخاري في صحيحه (3261) عن ابن عباس عن النبي قال الحمي من فيح جهنم فأبردوها بالماء أو بماء زمزم . (صحيح)

138_ روي ابن حبان في صحيحه (13 / 431) عن ابن عباس عن النبي قال إن الحمي من فيح جهنم فأبردوها بماء زمزم . (صحيح)

139_ روي أحمد في مسنده (21660) عن أبي أمامة الباهلي عن النبي قال الحمي من كير جهنم فما أصاب المؤمن منها كان حظه من النار . (صحيح لغيره)

139_ روي أحمد في مسنده (17842) عن صفوان بن مخرمة عن النبي قال أبردوا بالظهر فإن شدة الحر من فيح جهنم . (صحيح لغيره)

140_ روي هناد في الزهد (392) عن الحسن البصري عن النبي قال إن لكل آدمي حظا من النار وحظ المؤمن منها الحمي يحترق جلده ولا يحترق جوفه وهي حظه منها . (حسن لغيره)

141_ روي ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (92) عن الحسن البصري عن النبي قال الحمي رائد الموت وهي سجن الله في الأرض يحبس عبده إذا شاء ثم يرسله إذا شاء ففتِّروها بالماء . (حسن لغيره)

142_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 3023) عن سمرة بن جندب عن النبي قال إن الحمي قطعة من النار فأبردوها عنكم بالماء البارد ، وقال كان النبي إذا حُمَّ دعا بقربة من ماء فأفرغها علي رأسه فاغتسل . (حسن لغيره)

143_ روي الترمذي في سننه (2084) عن ثوبان بن بجدد عن النبي قال إذا أصاب أحدكم الحمي فإن الحمي قطعة من النار فليطفئها عنه بالماء فليستنقع نهرا جاريا ليستقبل جرية الماء فيقول بسم الله اشف عبدك وصدق رسولك ، بعد صلاة الصبح قبل طلوع الشمس ، فليغتمس فيه ثلاث غمسات ثلاثة أيام ، فإن لم يبرأ في ثلاث فخمس وإن لم يبرأ في خمس فسبع فإن لم يبرأ في سبع فتسع فإنها لا تكاد تجاوز تِسعاً بإذن الله . (حسن)

144_ روي ابن قانع في معجم الصحابة (753) عن أبي ريحانة الأنصاري عن النبي قال الحمي من كير جهنم وهي حظ المؤمن من النار . (صحيح)

145_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 398) عن أمة بنت خالد امرأة الزبير قالت كان النبي إذا حُمَّ الزبير يأمرنا أن نبرّد الماء ثم نحدره عليه . (صحيح)

146_ روي القضاعي في مسنده (62) عن ابن مسعود عن النبي قال الحمي حظ المؤمن من النار وحمي ليلة يكفر خطايا سنة مجرّمة . (حسن لغيره) والمراد الصغائر لأحاديث أخري تأتي .

وانظر كتاب رقم (33) (الكامل في أحاديث النهي عن مصافحة النساء مع بيان ثمانية أمور قاضية بفضح شدة النفاق واستحلال الكبائر في الحدثاء الزاعمين أن المصافحة من الصغائر فصافح كيف شئت وبيان عادتهم في هدم الدين ونقض المتواتر واتهام الصحابة والأئمة / 40 حديث / النسخة الثالثة)

وكتاب رقم (613) (الكامل في اتفاق الأئمة علي ثبوت حديث استشهد رجلٌ في سبيل الله مع رسول الله فقال رسول الله رأيته في النار بسبب عباءةٍ سرقها مع ذِكر (100) إمام منهم وبيان شدة أثر ذلك علي من نسبوا الظلم إلي الله بتفريقِهِ في العقوبات بين المتماثِلِين في الأفعال والكبائر)

وكتاب رقم (630) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يُؤخَذ من سيئات المظلوم فتوضع علي الظالم ثم يُطرَح في النار من (16) طريقا عن النبي مع بيان أن الجهر بالكبائر من الظلم وبيان شدة بلادة من زعموا أن الله لا يعذب الفسقة والمجرمين إن تابوا وشدة نفاق من جعلوا قانون البشر آمَنُ وأردع من قانون الله) . وغير ذلك من كتب .

147_ روي أبو نعيم في المعرفة (4555) عن عبد الرحمن بن المرقع قال فتح النبي خيبر وهو في ألف وثمان مائة فقسم علي ثمانية عشر سهما لكل مائة سهم ، قال وهي مخضرة من الفواكه فوافق الناس الفواكه فأكلوا فمعكتهم الحمي فشكوها إلي النبي فقال يا أيها الناس إن الحمي رائد الموت وسجن الله في الأرض وهي قطعة من النار فإذا أخذتكم فبردوا بها بالماء في الشنان يعني القِرَب فصبُّوا عليكم ما بين الصلاتين يعني المغرب والعشاء . (صحيح)

148_ روي أبو نعيم في المعرفة (6742) عن قيس الأكبر أن النبي كان يأمرهم إذا أصابت أحدهم الحمي أن يصب عليه الماء . (صحيح)

149_ روي ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (33) عن أم سليم الأنصارية قالت مرضت فعادني النبي فقال يا أم سليم أتعرفين النار والحديد وخبث الحديد ؟ قلت نعم يا رسول الله ، قال فأبشري يا أم سليم فإنك إن تخلصي من وجعك هذا تخلصين منه كما يخلص الحديد من النار من خَبَثه . (حسن)

150_ روي ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (157) عن عثمان بن عفان عن النبي قال الحمي حظ المؤمن من النار يوم القيامة . (حسن لغيره)

151_ روي البخاري في صحيحه (537) عن أبي هريرة عن النبي قال إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم ، واشتكت النار إلي ربها فقالت يا رب أكل بعضي بعضا فأذِنَ لها بنفَسَين ، نفَسٌ في الشتاء ونفس في الصيف فهو أشد ما تجدون من الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير . (صحيح)

152_ روي مالك في الموطأ (رواية أبي مصعب الزهري / 38) عن عطاء بن يسار عن النبي قال إن شدة الحر من فيح جهنم فإذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة ، وقال اشتكت النار إلي ربها فقالت يا رب أكل بعضي بعضا فأذن بها بنفسين في كل عام ، نفَسٌ في الشتاء ونفس في الصيف . (حسن لغيره)

153_ روي البزار في مسنده (280) عن عمر بن الخطاب عن النبي قال أبردوا بالصلاة إذا اشتد الحر فإن شدة الحر من فيح جهنم ، وإن جهنم قالت أكل بعضي بعضا فاستأذنت الله في نفسين فأذن لها فشدة الحر من فيح جهنم وشدة البرد من زمهريرها . (حسن لغيره)

154_ روي البزار في مسنده (3488) عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال شدة الحر من فيح جهنم فأبردوا عن الصلاة ، وشكت النار إلي ربها فقالت يا رب أكل بعضي بعضا فأذن لها بنفسين في كل عام ، فنفسها في الشتاء الزمهرير ونفسها في الصيف السَّمُوم . (صحيح لغيره)

155_ روي البخاري في صحيحه (2046) عن أبي هريرة قال إنكم تقولون إن أبا هريرة يكثر الحديث عن النبي وتقولون ما بال المهاجرين والأنصار لا يحدثون عن النبي بمثل حديث أبي هريرة ، وإن إخوتي من المهاجرين كان يشغلهم صفق بالأسواق وكنت ألزم النبي علي ملء بطني فأشهد إذا غابوا وأحفظ إذا نسوا ،

وكان يشغل إخوتي من الأنصار عمل أموالهم وكنت امرأ مسكينا من مساكين الصُّفَّة أعي حين ينسون ، وقد قال النبي في حديث يحدثه إنه لن يبسط أحد ثوبه حتي أقضي مقالتي هذه ثم يجمع إليه ثوبه إلا وعي ما أقول ، فبسطت نمرة عليَّ حتي إذا قضي النبي مقالته جمعتها إلي صدري فما نسيت من مقالة النبي تلك من شئ . (صحيح)

156_ روي مسلم في صحيحه (809) عن ابن عباس قال بينما جبريل قاعد عند النبي سمع نقيضا من فوقه فرفع رأسه فقال هذا باب من السماء فتح اليوم لم يُفتَح قط إلا اليوم ، فنزل منه ملَكٌ فقال هذا ملك نزل إلي الأرض لم ينزل قد إلا اليوم فسلم وقال أبشِر بنورين أوتيتهما لم يؤتهما نبيٌّ قبلك ، فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة ، لن تقرأ بحَرفٍ منهما إلا أُعطِيتَه . (صحيح)

157_ روي البيهقي في السنن الكبري (9 / 212) عن عبد الله الهوزني قال لقيت بلالا مؤذن النبي فقلت يا بلال حدثني كيف كانت نفقة النبي فذكر الحديث قال فيه فإذا إنسان يدعو يا بلال أجب رسول الله فانطلقت حتي أتيته فإذا أربع ركائب مناخات عليهن أحمالهن ، فاستأذنت فقال لي النبي أبشر فقد جاءك الله بقضائك ، ثم قال ألم تر إلي الركائب المناخات الأربع ؟ فقلت بلي ، فقال إن لك رقابهم وما عليهم فإن عليهن كسوة وطعاما أهداهن إليَّ عظيم فدك فاقبضهن واقض دَينَك ، ففعلت . (صحيح)

158_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5842) عن شراحيل بن مرَّة عن النبي قال لعلي بن أبي طالب أبشر يا عليُّ حياتك وموتك معي . (صحيح)

159_ روي مسلم في صحيحه (640) عن ابن عمر قال مكثنا ذات ليلى ننتظر النبي لصلاة العشاء الآخرة فخرج إلينا حين ذهب ثلث الليل أو بعده فلا ندري أشئ شغله في أهله أو غير ذلك فقال حين خرج إنكم لتنتظرون صلاة ما ينتظرها أهل دِينٌ غيركم ولولا أن يثقل علي أمتي لصليت بهم هذه الساعة ، ثم أمر المؤذن فأقام الصلاة وصلي . (صحيح)

160_ روي ابن حبان في صحيحه (1530) عن ابن مسعود قال أخَّر النبي صلاة العشاء ثم خرج إلي المسجد والناس ينتظرون الصلاة فقال أما إنه ليس من أهل الأديان أحد يذكر الله هذه الساعة غيركم ثم نزلت عليه (ليسوا سَوَاءً من أهل الكتاب أمَّةٌ قائِمةٌ يتلون آيات الله آناء الليل وهم يسجدون) . (صحيح)

161_ روي البخاري في صحيحه (569) عن عائشة قالت أعتم النبي بالعشاء حتي ناداه عمر الصلاة نام النساء والصبيان فخرج فقال ما ينتظرها أحد من أهل الأرض غيركم ولا يُصَلّي يومئذ إلا بالمدينة . وكانوا يصلون فيما بين أن يغيب الشفق إلي ثلث الليل الأول . (صحيح)

162_ روي البخاري في صحيحه (567) عن أبي موسي الأشعري قال كنت أنا وأصحابي الذين قدموا معي في السفينة نزولا في بقيع بطحان والنبي بالمدينة فكان يتناوب النبي عند صلاة العشاء كل ليلة نفر منهم فوافقنا النبي أنا وأصحابي وله بعض الشغل في بعض أمره ، فأعتم بالصلاة حتي ابهارَّ الليل ثم خرج النبي فصلي بهم فلما قضي صلاته قال لمن حضره علي رِسلِكم أبشروا إن من

نعمة الله عليكم أنه ليس أحد من الناس يصلي هذه الساعة غيركم أو ما صلي هذه الساعة أحد غيركم . (صحيح)

163_ روي البخاري في صحيحه (571) عن ابن عباس قال أعتم النبي ليلة بالعشاء حتي رقد الناس واستيقظوا ورقدوا واستيقظوا فقام عمر بن الخطاب فقال الصلاة فخرج النبي كأني أنظر إليه الآن يقطر رأسه ماء واضعا يده علي رأسه فقال لولا أن أشق علي أمتي لأمرتهم أن يصلوها هكذا . (صحيح)

164_ روي أبو يعلي في مسنده (إتحاف الخيرة / 1212) عن جابر بن عبد الله قال جهز النبي جيشا حتي انتصف الليل أو بلغ ذلك ثم خرج إلينا فقال قد صلي الناس ورقدوا . (صحيح)

165_ روي ابن شبة في تاريخ المدينة (885) عن أبي هريرة قال لما قدم وفد ثقيف علي النبي أخَّر صلاة العشاء الآخرة حتي مضي ساعة من الليل فجاء عمر فقال يا رسول الله نام الولدان وتعشي النسوان وذهب الليل فقال يا أيها الناس احمدوا الله فما أعلم أحدا ينتظر هذه الصلاة غيركم ولولا أن أشق علي أمتي لأخرت هذه الصلاة إلي نصف الليل . (صحيح)

166_ روي النسائي في السنن الكبري (3017) عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال لولا أن يثقل علي أمتي لفرضت السواك . (صحيح)

167_ روي الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (3700) عن ابن عباس قال لما أسلم عبد الله بن سلام وثعلبة بن سعية وأسد بن عبيد ومن أسلم من يهود فآمنوا وصدقوا ورغبوا في الإسلام

قالت أحبار يهود أهل الكفر ما آمن بمحمد ولا تبعه إلا شرارنا ولو كانوا من خيارنا ما تركوا دين آبائهم ،

فأنزل الله في ذلك من قولهم (ليسوا سواء من أهل الكتاب أمَّةٌ قائمة يتلون آيات الليل آناء الليل وهم يسجدون ، يؤمنون بالله واليوم الآخر ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون في الخيرات وأولئك من الصالحين) . (حسن)

168_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 102) عن محمد بن جبير قال لما توفي أبو طالب تناولت قريش من النبي واجترءوا عليه فخرج إلي الطائف ومعه زيد بن حارثة وذلك في ليال بقين من شوال سنة عشر من حين نبئ النبي فأقام بالطائف عشرة أيام لا يدع أحدا من أشرافهم إلا جاءه وكلمه ،

فلم يجيبوه وخافوا علي أحداثهم فقالوا يا محمد اخرج من بلدنا والحق بمجابك من الأرض وأغروا به سفهاءهم فجعلوا يرمونه بالحجارة حتي إن رجليه لتدميان ، وزيد بن حارثة يقيه بنفسه حتي لقد شج في رأسه شجاج ، فانصرف النبي من الطائف راجعا إلي مكة وهو محزون لم يستجب له رجل واحد ولا امرأة ،

فلما نزل نخلة قام يصلي من الليل فصرف إليه نفر من الجنة سبعة من أهل نصيبين فاستمعوا عليه وهو يقرأ سورة الجن ولم يشعر بهم النبي حتي نزلت عليه (وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن يستمعون القرآن) فهم هؤلاء الذين كانوا صرفوا إليه ،

وأقام بنخلة أياما فقال له زيد كيف تدخل عليهم يعني قريشا وهم أخرجوك ؟ فقال يا زيد إن الله جاعل لما تري فرَجاً ومَخرجاً وإن الله ناصِرٌ دينَه ومُظهِرٌ نبيَّه ، ثم انتهي إلي حراء فأرسل رجلا من

خزاعة إلي مطعم بن عدي أدخل في جوارك ؟ فقال نعم ودعا بنيه وقومه فقال تلبسوا السلاح وكونوا عند أركان البيت فإني قد أجرت محمدا ،

فدخل النبي ومعه زيد بن حارثة حتي انتهي إلي المسجد الحرام فقام مطعم بن عدي علي راحلته فنادي يا معشر قريش إني قد أجرت محمدا فلا يهجه أحد منكم ، فانتهي النبي إلي الركن فاستلمه وصلي ركعتين وانصرف إلي بيته ومطعم بن عدي وولده مطيفون به . (حسن لغيره)

169_ روي الخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه (1 / 14) عن عثمان بن عفان قال أكثر ما نالت قريش من النبي أنه رأيته يوما يطوف بالبيت ويده في يد أبي بكر وفي الحجر ثلاثة نفر جلوس عقبة بن أبي معيط وأبو جهل بن هشام وأمية بن خلف فمر النبي فلما حاذاهم أسمعوه بعض ما يكره فعرف ذلك في وجه النبي ،

فدنوت منه حتي وسطته فكان بيني وبين أبي بكر وأدخل أصابعه في أصابعي حتي طفنا جميعا فلما حذاذاهم قال أبو جهل والله لا نصالحك ما بلَّ نَحرٌ صُوفة وأنت تنهانا أن نعبد ما كان يعبد آباؤنا ، فقال النبي أنا ذلك ثم مضي عنهم فصنعوا به في الشوط الثالث مثل ذلك ،

حتي إذا كان الشوط الرابع ناهضوه ووثب أبو جهل يريد أن يأخذ بمجمع ثوبه فدفعت في صدره فوقع علي استه ودفع أبو بكر أمية بن خلف ودفع النبي عقبة بن أبي معيط ثم انفرجوا عن النبي وهو واقف ثم قال لهم أما والله لا تنتهون حتي يحلَّ بكم عقابه آجِلاً ، قال عثمان فوالله ما منهم رجل إلا وقد أخذه أفكَلٌ وهو يرتعد ،

فجعل النبي يقول بئس القوم أنتم لنبيكم ثم انصرف إلي بيته وتبعناه خلفه حتي انتهي إلي باب بيته وقف علي السدة ثم أقبل علينا بوجهه فقال أبشروا فإن الله مظهِرٌ دِينَه ومتمٌّ كلمته وناصِرٌ نبيَّه ، إن هؤلاء الذين ترون ممن يذبح الله بأيديكم عاجلا ، ثم انصرفنا إلي بيوتنا ، فوالله لقد رأياهم قد ذبحهم الله بأيدينا . (صحيح)

170_ روي البيهقي في السنن الكبري (9 / 176) عن عبد الله بن حوالة قال كنا عند النبي فشكونا إليه العري والفقر وقلة الشئ فقال أبشروا فوالله لأنا بكثرة الشئ أخوفني عليكم من قلته ، والله لا يزال هذا الأمر فيكم حتي يفتح الله أرض فارس وأرض الروم وأرض حمير وحتي تكونوا أجنادا ثلاثة ، جندا بالشام وجندا بالعراق وجندا باليمن ،

وحتي يُعطَي الرجل المائة فيسخطها ، قلت يا رسول الله ومن يستطيع الشام وبه الروم ذوات القرون ؟ قال والله ليفتحنها الله عليكم فيها حتي يظل العصابة البيض منهم قُمُصهم المُحلَّقة أقفاؤهم قياما علي الرويجل الأسود منكم المحلوق ما أمرهم من شئ فعلوه ،

وإن بها رجالا لأنتم أحقر في أعينهم من القردان في أعجاز الإبل ، فقلت يا رسول الله اختر لي إن أدركني ذلك ، قال إني أختار لك الشام فإنه صفوة الله من بلاده وإليه يجتبي صفوته من عباده ، يا أهل اليمن عليكم بالشام فإن صفوة الله من أرضه الشام ، ألا فمن أبَي فليستبق في غُدُرِ اليمن فإن الله قد تكفلَ لي بالشام وأهله . (صحيح)

171_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد (15 / 367) عن ابن عباس قال وقف النبي يوما علي أصحاب الصُّفَّة فرأي فقرهم وجهدهم وطيب قلوبهم فقال أبشروا يا أصحاب الصفة فمن بقي من أمتي علي النعت الذي أنتم عليه اليوم راضيا بما فيه فإنه من رفقائي يوم القيامة . (صحيح لغيره)

172_ روي الطحاوي في مشكل الآثار (3123) عن أبي بن كعب عن النبي يحدث عن قصة موسي والخضر أنهما بينما هما يمشيان علي الساحل إذا بصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر برأسه فاقتلعه بيده فقتله فقال موسي (أقتلت نفسا زكية بغير نفس) حتي قال الخضر (وأما الغلام فكان كافرا وكان أبواه مؤمنين) . (صحيح)

173_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (8491) عن يحيي بن الجزار عن النبي أنه مر به رجل به زمّانةٌ فسجد وأبو بكر وعمر . (حسن لغيره)

174_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5272) عن عرفجة الأشجعي أن النبي أبصر رجلا به زمّانة فسجد ، وأن أبا بكر أتاه فتح فسجد وأن عمر أتاه فتح فسجد . (صحيح)

175_ روي الطبراني في المعجم الكبير (12108) عن ابن عباس أن النبي أبصر حنظلة بن الراهب وحمزة تغسلهما الملائكة . (حسن لغيره)

176_ روي محمد بن عبد الله بن المثني في جزئه (35) عن الحسن البصري عن النبي قال رأيت حمزة تغسله الملائكة . (حسن لغيره)

177_ روي الخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه (1 / 65) عن ابن عباس قال أبصر النبي قوما من اليمن قدموا معتمرين فطافوا بالبيت وبالصفا والمروة وقضوا مناسكهم ثم ركبوا رواحلهم ورجعوا فقال من أراد أن ينظر إلي المعتمرين فلينظر إلي هؤلاء . (حسن)

178_ روي النسائي في السنن الكبري (8764) عن الربيع بن زياد قال بينما النبي يسير إذ أبصر غلاما من قريش متنحيا عن الطريق يسير فقال أليس فلانا ؟ قالوا بلي ، قال فادعوه ، فدعوه فقال لم تنحيت عن الطريق ؟ قال كرهت الغبار ، قال لا تنحَّ عنه فوالذي نفس محمد بيده إنه لذريرة الجنة . (صحيح)

179_ روي البيهقي في معرفة السنن (2371) عن عمر بن الخطاب أنه أبصَرَ فرَساً يباع في السوق وكان تصدَّق بها فسأل النبي أشتريه ؟ فقال لا تشتره ولا شيئا من نِتَاجه . (صحيح)

180_ روي الشافعي في السنن المأثورة (رواية المزني / 381) عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب تصدق بفرس له في زمن النبي وأنه وجده يباع فذكر ذلك للنبي فقال لا تشترهِ ولا تقربنه . (صحيح)

181_ روي ابن ماجة في سننه (2350) عن ابن عباس أن قريشا أتوا امرأة كاهنة فقالوا لها أخبرينا أشبهنا أثرا بصاحب المقام فقالت إن أنتم جررتم كساء علي هذه السهلة ثم مشيتم عليها أنبأتكم ، فجروا كساء ثم مشي الناس عليها فأبصرت أثر النبي فقالت هذا أقربكم إليه شبها ، ثم مكثوا بعد ذلك عشرين سنة أو ما شاء الله ثم بعث الله محمدا . (صحيح)

182_ روي البلاذري في أنساب الأشراف (3 / 277) عن جابر بن عبد الله قال أبطأ كلام الحسن بن علي فخرج النبي إلي البيت وهو معه فلما كبّر النبي كبر الحسن فسر ذلك النبي حتي تبينا السرور في وجهه وكبّر النبي فكبر الحسن إلي سبع تكبيرات فوقف الحسن عند السابعة وقرأ النبي وركع ثم قام في الركعة الثانية فكبّر النبي وكبر الحسن حتي انتهي إلي خمس تكبيرات فوقف الحسن عندها وتلك سنة العيد . (ضعيف)

183_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (2044) عن أبي ميسرة الهمداني أن أسامة بن زيد لما قدم النبي لم يأت النبي أياما ثم أتاه فلما نظر إلي النبي بكي فقال له غِبتَ عنا ما غبت ثم جئت تحزننا . (حسن لغيره)

184_ روي عبد الرزاق في مصنفه (6698) عن ابن مسعود قال لما قُتل زيد بن حارثة أبطأ أسامة عن النبي فلم يأته ثم جاءه بعد ذلك فقام بين يدي النبي فدمعت عيناه فبكي النبي فلما نزفت عبرته قال النبي لم أبطأت عنا ثم جئت تحزننا ، فلما كان الغد جاءه فلما رآه النبي مقبلا قال إني للَاقٍ منك اليوم ما لقيت منك أمس ، فلما دنا دمعت عيناه فبكي النبي . (صحيح)

185_ روي البيهقي في السنن الكبري (10 / 195) عن موسي بن شيبة أن النبي أبطل شهادة رجل في كذبة كذبها . (مرسل حسن)

186_ روي الترمذي في سننه (3815) عن جبلة بن حارثة قال قدمت علي النبي فقلت يا رسول الله ابعث معي أخي زيدا ، فقال هو ذا فإن انطلق معك لم أمنعه ، قال زيد يا رسول الله والله لا أختار عليك أحدا . قال فرأيت رأي أخي أفضل من رأيي . (صحيح لغيره)

187_ روي البخاري في صحيحه (1712) عن ابن عمر أنه أتي علي رجل قد أناخ بدنته ينحرها فقال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد . (صحيح)

188_ روي أبو داود في سننه (1767) عن جابر بن عبد الله وعبد الرحمن بن سابط أن النبي وأصحابه كانوا ينحرون البدنة معقولة اليُسرَي قائمة علي ما بقي من قوائمها . (صحيح)

189_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 4155) عن سليمان بن صرد عن النبي قال أبعد الناس من الإسلام العُبَّادُ من الروم . (صحيح)

190_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (28 / 18) عن أبي أمامة الباهلي عن النبي قال أبعد الخلق من الله رجلان ، رجل يجالس الأمراء فما قالوا من جَورٍ صدَّقهم عليه ومعلم الصبيان لا يواسي بينهم ولا يراقب الله في اليتيم . (صحيح لغيره) أي من كان من المعلمين هكذا .

191_ روي الطبراني في مسند الشاميين (1530) عن أنس بن مالك عن النبي قال أبعد الناس من الله يوم القيامة رجل جالس الأمراء فدصقهم بما قالوا ورجل لا يرعي حق اليتيم ولا يخشي الله . (صحيح لغيره)

192_ روي الطبري في تهذيب الآثار (مسند ابن عباس / 43) عن عمران بن حصين قال لما كان يوم الفتح نهي النبي عن القتل فقتلنا رجلا من قريش يقال له الحارث برجل منا من خزاعة قتل في الجاهلية ، فرفع ذلك إلي النبي فقال أبعد النهي أم قبل ؟ قالوا بعد الرهي ، فأمرنا النبي فوَدَيناه . (صحيح)

193_ روي البزار في مسنده (1183) عن سعد بن أبي وقاص قال قيل للنبي إن فلانا الثقفي قتل وكان قد أسلم فقال أبعده الله إنه كان يبغض قريشا . (حسن لغيره)

194_ روي عبد الرزاق في مصنفه (19904) عن ابن شهاب الزهري أن رجلا من يثقيف قتل يوم أحد فقال النبي أبعده الله فإنه كان يبغض قريشا . (حسن لغيره)

195_ روي الطبري في تاريخه (783) عن عامر بن وهب قال لما بلغ النبي قتل عثمان -بن عبد الله بن ربيعة- قال أبعده الله فإنه كان يبغض قريشا . (حسن لغيره)

196_ روي الطبراني في المعجم الكبير (20 / 382) عن المغيرة بن شعبة قال رأيت النبي يوم حنين وقف علي رجل من ثقيف مقتول فقال أبعدك الله فإنك كنت تبغض قريشا . (حسن لغيره)

197_ روي ابن الأعرابي في معجمه (1639) عن جبير بن مطعم قال قيل للنبي مات فلان ، قال أبغضه الله كان يبغض قريشا . (حسن لغيره)

197_ روي المعافي في الجليس الصالح (278) عن يونس النحوي قال قال رجل من بني ليث بعثني قومي إلي النبي لما دخل مكة لآتيهم بخبره فقدمت فبِتُّ في جبل آل خويلد ومعي فلان بن فلان فلم أر كرعبه فقلت أبهذا القلب تقاتل محمدا ! فقال إن نفسي تخبرني أنه إن رآني قتلني فلما أصبح أتيت النبي وقد قال لي الرجل ائتني بخبره ولا يعلمن بمكاني ،

قال فأتيته فأجده جالسا بالأبطح في ثوبين أبيضين كأني أنظر إلي أعكان بطنه وبلال قائم يقرأ يس والقرآن الحكيم فقلت له مره فليزدنا من هذا الكلام الطيب ، فقال زده يا بلال ، فقال اقتربت الساعة وانشق القمر ، فدنوت منه فقلت يا رسول الله كيف الإسلام ؟ قال تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وتفعل ما تؤمر به وتنتهي عما تُنهَى عنه ،

فقلت يا رسول الله إن عندي أمانة لرجل أفأكتمها أم أحدثك بها ، قال اكتمها وهو فلان بن فلان بات معك في هذه الليلة في جبل آل خويلد وللظالمين مصارع الله صارعه فيها ، قال ورحل رسول

الله إلي حنين ورحلت معه فانكشفت هوازن ووقف رسول الله علي ذلك الرجل صريعا يركض برجليه فقال أبعدك الله فإنك كنت تبغض قريشا . (ضعيف)

198_ روي أبو نعيم في المعرفة (4004) عن نقادة بن مالك عن النبي قال ابغ ناقة حلبانة ركبانة غير أن لا تولّه ذات ولَدٍ عن ولدها ، قال فخرجت فبغيتها في نعمي فلم أجدها ووجدتها في نعم ابن عم لي فقدمت بها علي النبي . (حسن)

199_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 142) عن أبي سفيان النخعي عن رجل من بني أسد ثم من بني مالك بن مالك قال قال النبي لنقادة بن عبد الله بن خلف يا نقادة ابغ لي ناقة حلبانة ولا تولهها علي ولد ، فطلبها في نعَمِه فلم يقدر عليه فوجدها عند ابن عم له يقال له سنان بن ظفر فأطلبه إياها ،

فساقها نقادة إلي النبي فمسح ضرعها ودعا نقادة فحلبها حتي إذا بقي فيها بقية من لبنها قال أي نقادة اترك دواعي اللبن ، فشرب النبي وسقي أصحابه من لبن تلك الناقة وسقي نقادة سؤره وقال اللهم بارك فيها من نقاة وفيمن منحها ، قلت وفيمن جاء بها يا نبي الله ، قال وفيمن جاء بها . (حسن لغيره)

200_ روي الطبراني في مسند الشاميين (2539) عن معاذ بن جبل عن النبي قال أبغض الخلق إلي الله من آمن ثم كفر . (صحيح)

201_ روي البخاري في صحيحه (2457) عن عائشة عن النبي قال إن أبغض الرجال إلي الله الألَدُّ الخَصِم . (صحيح)

201_ روي ابن أبي الدنيا في الصمت (654) عن عائشة عن النبي قال إن الله يكره الألد الخصم . (حسن لغيره)

202_ روي الخرائطي في مساوئ الأخلاق (64) عن عبد الله بن الزبير عن النبي قال إن أبغض الرجال إلي الله الألد الخصم . (صحيح)

203_ روي أبو الشيخ في التوبيه والتنبيه (143) عن أبي هريرة عن النبي قال إن أبغض الرجال إلي الله الذي يقتدي بسيئة المؤمن ويَدَع حَسَنته . (صحيح)

204_ روي البخاري في صحيحه (6882) عن ابن عباس عن النبي قال أبغض الناس إلي الله ثلاثة ، مُلحِدٌ في الحَرَم ومُبتَغٍ في الإسلام سُنةَّ الجاهلية ومطّلِبُ دمِ امرئ بغير حق ليهريق دمه . (صحيح)

205_ روي أبو الشيخ في طبقات المحدثين (211) عن جابر بن عبد الله عن النبي قال من أبغض الناس إلي الناس ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ، قال فإن أبغض الناس إلي الناس أسألهم لهم وألحُّهم عليهم ، ثم قال أتدرون من أحب الناس إلي الله ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ، قال أحب الناس إلي الله أسألهم له وألحهم عليه في الطلب ، قلنا صدق الله ورسوله . (حسن لغيره)

206_ روي الخرائطي في مساوئ الأخلاق (299) عن الوضين بن عطاء عن النبي قال أبغض خليقة الله يوم القيامة الكذابون والذين يكثرون البغضاء لإخوانهم في صدورهم فإذا لقوهم تملَّقوا

لهم ، والذين إذا دُعُوا إلي الله وإلي رسوله كانوا بطاءً وإذا دعوا إلي الشيطان وأمره كانا سراعا . (حسن لغيره)

207_ روي ابن عساكر في ذم ذي الوجهين (14) عن الوضين بن عطاء عن النبي قال ثمانية أبغض خليقة الله إليه يوم القيامة ، السقّارون وهم الكذابون والخيالون وهم المستكبرون والذين يكثرون البغضاء لإخوانهم في صدورهم فإذا لقوهم تخلقوا لهم ،

والذين إذا دعوا إلي الله ورسوله كانوا بطاء وإذا دعوا إلي الشيطان وأمره كانوا سراعا والذين لا يشرف لهم طمع من الدنيا إلا استحلوهبأيمانهم وإن لم يكن لهم بذلك حق والمشاءون بالنميمة والمفرقون بين الأحبة والباغون للبرآء العنت ، أولئك يقذرهم الرحمن . (حسن لغيره)

208_ روي الحاكم في الثاني من الأسماء والكُنَي (62) عن فيروز الديلمي قال قدمت علي النبي فقلت يا رسول الله من نحن وأين نحن وإلي من نحن ؟ قال إلي الله ورسوله . (صحيح)

209_ روي أحمد في مسنده (23290) عن عامر بن واثلة أن رجلا مرَّ علي قوم منهم فسلم عليهم فردوا عليه السلام فلما جاوزهم قال رجل منهم والله إني لأبغض هذا في الله ، فقال أهل المجلس بئس ما قلت أما والله لننبئنه ، قم يا فلان رجلا منهم فأخبره ، فأدركه فأخبره بما قال فانصرف الرجل حتي أتي النبي فقال يا رسول الهم مررت بمجلس من المسلمين فيهم فلان ،

فسلمت عليهم فردوا عليه السلام فلما جاوزتهم أدركني رجل منهم فأخبرني أن فلانا قال والله إني لأبغض هذا الرجل في الله فادعه فسله علي ما يبغضني ؟ فدعاه النبي فسله عما أخبره الرجل

فاعترف بذلك وقال قد قلت له ذلك يا رسول الله ، فقال النبي لم تبغضه ؟ قال أنا جاره وأنا به خابر ، والله ما رأيته يصلي صلاة قط إلا هذه الصلاة المكتوبة التي يصليها البر والفاجر ،

قال الرجل سله يا رسول الله هل رآني قط أخرتها عن وقتها أو أسأت الوضوء لها أو أسأت الركوع والسجود فيها ؟ فسأله عن ذلك فقال لا ، ثم قال والله ما رأيته يصوم قط إلا هذا الشهر الذي يصومه البر والفاجر ، قال يا رسول الله هل رآني قط أفطرت فيه أو انتقصت من حقه شيئا ؟ فسأله النبي فقال لا ،

ثم قال والله ما رأيته يعطي سائلا قط ولا رأيته ينفق من ماله شيئا في شئ من سبيل الله بخير إلا هذه الصدقة التي يؤديها البر والفاجر ، قال فسله يا رسول الله هل كتمت من الزكاة شيئا قط أو ماكست فيها طالبها ؟ فسأله النبي فقال لا ، فقال النبي قم إن أدري لعله خير منك . (صحيح) فلم ينهه النبي من البداية عن بغض أحد بسبب عمل يعمله وإنما سأل هل حق أنه عمل عملا يستوجب البغض .

210_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (43 / 254) عن أنس بن مالك بمثل الحديث السابق . (حسن لغيره)

211_ روي الخرائطي في مساوئ الأخلاق (578) عن جابر بن عبد الله عن النبي قال إن أبغضكم إليَّ وأبعدكم منِّي مجلسا يوم القيامة الثرثارون المتشدقون المتفيهقون ، قيل قد علمنا المتشدقين فما المتفيهقون ؟ قال المتكبرون . (صحيح)

212_ روي الخرائطي في مساوئ الأخلاق (62) عن أبي ثعلبة الخشني عن النبي قال إن أبغضكم إليَّ وأبعدكم مني مجلسا الثرثارون المتفيهقون المتشدقون . (صحيح لغيره)

213_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 143) عن عكرشة بن أربد وعدة من بني عبس قالوا وفد علي النبي تسعة هط من بني عبس فكانوا من المهاجرين الأولين منهم ميسرة بن مسروق والحارث بن الربيع وقنان بن دارم وبشر بن الحارث بن عبادة وهدم بن مسعدة وسباغ بن زيد وأبو الحصن بن لقمان وعبد الله بن مالك وفروة بن الحصين فأسلموا فدعا لهم النبي بخير وقال ابغوني رجلا يعشركم أعقد لكم لواء ، فدخل طلحة بن عبيد الله فعقد لهم لواء وجعل شعارهم يا عشرة . (حسن لغيره)

214_ روي البخاري في صحيحه (6762) عن أنس بن مالك عن النبي قال ابن أخت القوم منهم أو من أنفسهم . (صحيح)

215_ روي الدارمي في سننه (2528) عن عمرو بن عوف عن النبي قال مولي القوم منهم وحليف القوم منهم وابن أخت القوم منهم . (صحيح لغيره)

216_ روي أحمد في فضائل الصحابة (1431) عن أنس بن مالك قال جمع النبي الأنصار فقال أفيكم أحد من غيركم ؟ فقالوا لا إلا ابن أخت لنا ، فقال النبي ابن أخت القوم منهم أو من أنفسهم ، فقال إن قريشا حديثو عَهدٍ بجاهلية ومصيبة وإني أريد أن أجيرهم وأتألفهم ، أما ترضون أن يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله إلي بيوتكم ، لو سلك الناس واديا وسلك الأنصار شِعباً لسلكت شعب الأنصار . (صحيح)

217_ روي أحمد في مسنده (18512) عن رفاعة بن رافع عن النبي قال مولي القوم منهم وابن أختهم منهم وحليفهم منهم . (صحيح لغيره)

218_ روي أبو يعلي في مسنده (1579) عن الحكم بن ميناء أن النبي قال لعمر اجمع لي من ها هنا من قريش ، فجمعهم ثم قال يا رسول الله أتخرج إليهم أم يدخلون ؟ قال بل أخرج إليهم ، فخرج فقال يا معشر قريش هي فيكم غيركم ؟ قالوا لا إلا بنو أخواتنا ، قال ابن أخت القوم منهم ،

ثم قال يا معشر قريش اعلموا أن أولي الناس بالنبي المتقون فانظروا لا يأتي الناس بالمال يوم القيامة وتأتون بالدنيا تحملونها فأصد عنكم بوجهي ثم قرأ (إن أَولَي الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله وليُّ المؤمنين) . (صحيح لغيره)

219_ روي الطبراني في المعجم الكبير (17 / 118) عن عتبة بن غزوان أن النبي قال يوما لقريش هل فيكم من ليس منكم ؟ قالوا ابن أختنا عتبة بن غزوان ، قال ابن أخت القوم منهم وحليف القوم منهم . (صحيح لغيره)

220_ روي أبو نعيم في المعرفة (6367) عن إياس بن مقاتل أن جده المشمرج بن خالد كان في وفد عبد القيس حين قدموا علي النبي فقال لهم أفيكم غيركم ؟ قالوا لا غير ابن أختنا هذا ، فقال ابن أخت القوم منهم ، فكساه بردا وأقطعه ركيّ ماء بالبادية وكتب له بها كتابا . (حسن لغيره)

221_ روي البزار في مسنده (3069) عن أبي موسي الأشعري قال قام النبي علي باب بيت فيه نفر من قريش فأخذ بعضادتي الباب ثم قال هل في البيت إلا قرشي ؟ فقيل يا رسول الله غير فلان ابن أختنا ، قال ابن أخت القوم منهم ، ثم قال هذا الأمر في قريش ما داموا إذا استُرحِموا رحموا وإذا

حكموا عدلوا وإذا قسموا أقسطوا ، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجميعن لا يقبل منه صرف ولا عدل . (حسن لغيره)

222_ روي الطبراني في المعجم الصغير (80) عن أبي سعيد الخدري قال قام النبي علي بيت فيه نفر من قريش فأخذ بعضادتي الباب ثم قال هل في البيت إلا قرشي ؟ قالوا لا إلا ابن أخت لنا ، فقال ابن أخت القوم منهم ، ثم قال إن هذا الأمر لا يزال في قريش ما إذا استرحموا رحموا وإذا حكموا عدلوا وإذا أقسموا أقسطوا ، ومن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمين . (صحيح)

223_ روي الطبراني في المعجم الكبير (12879) عن ابن عباس قال أصاب النبي يوم حنين غنائم فقسم للناس فقالت الأنصار نلي القتال والغنائم لغيرنا ، فبلغ ذلك النبي فبعث إليهم أن اجتمعوا ، فأتاهم فقال يا معشر الأنصار هلي فيكم أحد من غيركم ؟ قالوا لا إلا ابن أخت لنا ومولي لنا ، فقال ابن أخت القوم منهم ومولي القوم منهم ، قال يا معشر الأنصار أما ترضون أن يذهب الناس بالشاء والبقر وتذهبون أنتم بمحمد ، قالوا قد رضينا . (صحيح لغيره)

224_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (8474) عن ابن عباس قال أخذ النبي بعضادتي الباب ونحن في البيت فقال يا بني عبد المطلب أفيكم أحد من غيركم ؟ فقالوا ابن أخت لنا ، فقال ابن أخت القوم منهم ثم قال يا بني عبد المطلب إذا نزل بكم كرب أو جهد أو لأواء فقولوا الله الله ربنا لا شريك له . (حسن)

225_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 220) عن عائشة عن النبي قال ابن أخت القوم منهم . (صحيح لغيره)

227_ روي الطبراني في المعجم الكبير (2 / 136) عن جبير بن مطعم عن النبي قال ابن أخت القوم منهم . (صحيح)

228_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 219) عن أبي هريرة عن النبي قال حليف القوم منهم ومولي القوم منهم وابن أخت القوم منهم . (صحيح لغيره)

229_ روي البخاري في صحيحه (3540) عن الجعيد بن عبد الرحمن قال رأيت السائب بن يزيد ابن أربع وتسعين جلدا معتدلا فقال قد علمت ما متعت به سمعي وبصري إلا بدعاء النبي ، إن خالتي ذهبت بي إليه فقالت يا رسول الله إن ابن أختي شاكٍ فادع الله له فدعا لي . (صحيح)

230_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 150) عن جعفر بن كلاب عن أشياخ لبني عامر قالوا وفد زياد بن عبد الله بن مالك علي النبي فلما دخل المدينة توجه إلي منزل ميمونة بنت الحارث زوج النبي وكانت خالة أمه غرة بنت الحارث وهو يومئذ شاب ،

فدخل علي النبي وهو عندها فلما أتي النبي غضب فرجع فقالت يا رسول الله هذا ابن أختي فدخل إليها ثم خرج حتي أتي المسجد ومعه زياد فصلي الظهر ثم أدني زيادا فدعا له ووضع يده علي رأسه ثم حدرها علي طرف أنفسه ، فكانت بنو هلال تقول ما زلنا نعرف البركة في وجه زياد . (حسن لغيره)

231_ روي الطبراني في المعجم الكبير (20 / 343) عن مدلوك الفزاري قال أتيت النبي مع موالي فأسلمت . قالت آمنة بنت أبي الشعثاء فرأيت ما مسح النبي من رأسه أسود وقد ابيضَّ ما سوي ذلك . (صحيح)

232_ روي أبو نعيم في المعرفة (1181) عن بشر بن معاوية أنه قدم مع أبيه معاوية بن ثور علي النبي فكان معاوية بن ثور قال لابنه بشر يوم قدم وله ذؤابة إذا جئت النبي فقل ثلاث كلمات لا تنقص منهن ولا تزد عليهن ، قل السلام عليك يا رسول الله أتيتك يا رسول الله لأسلم عليك ونسلم إليك وتدعو لي بالبركة ، قال بشر ففعلتهن ،

فمسح النبي علي رأسي ودعا لي بالبركة . وكانت في وجهه مسحة النبي كأنها غرة وكان لا يمسح شيئا إلا برئ . وكتب النبي لمعاوية بن ثور كتابا ووهب له من صدقة عامه ثنتي عشرة سُنّة معونة له ، فلما خرج من عنده معاوية قال أنا هامة اليوم أو غدا ولي مال كثير وإنما لي ابنان فرجع إليه فقال يا رسول الله خذها مني فضعها حيث تري من مكايدة العدو فإني موسر كثير المال ، قال أصبت يا معاوية فقبِلَها منه . (حسن)

233_ روي النسائي في السنن الكبري (7473) عن السائب بن يزيد قال ذهبت بي خالتي إلي النبي فقالت يا رسول الله إن ابن أختي وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت إلي خاتمه بين كتفيه مثل زر الحجلة . (صحيح)

233_ روي البخاري في التاريخ الكبير (12157) عن عبد الرحمن بن أبي مالك أنه قدم علي رسول الله من اليمن ، قال فأسلمت فمسح علي رأسي ودعا لي بالبركة . (حسن)

234_ روي الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (1358) عن أسيد بن ظهير قال استصغر النبي رافع بن خديج يوم أحد فقال له عمه ظهير يا رسول الله إنه رجل رامٍ فأجازه النبي فأصابه سهم في لبته فجاء به عمه إلي النبي فقال إن ابن أخي أصابه سهم فقال النبي إن أحببت أن تخرجه أخرجناه وإن أحببن أن تدعه فإنه إن مات وهو فيه مات شهيدا . (صحيح لغيره)

235_ روي أبو داود في سننه (1289) عن نعيم بن هبار عن النبي قال يقول الله يا ابن آدم لا تعجزني من أربع ركعات في أول النهار أكفِكَ آخِرَه . (صحيح)

236_ روي الترمذي في سننه (475) عن أبي ذر الغفاري وأبي الدرداء عن النبي عن الله قال ابنَ آدم اركع لي من أول النهار أربع ركعات أكفك آخره . (صحيح)

237_ روي أبو يعلي في مسنده (1757) عن عقبة بن عامر عن النبي قال أتعجز ابنَ آدم أن تصلي أربع ركعات من أول النهار أكفك آخر يومك . (صحيح)

238_ روي أحمد في مسنده (21966) عن أبي مرة الطائفي عن النبي قال قال الله يا ابن آدم صلِّ لي أربع ركعات من أول النهار أكفك آخره . (صحيح)

239_ روي الطبراني في المعجم الكبير (13500) عن ابن عمر عن النبي قال ابن آدم اضمن لي ركعتين من أول النهار أكفك آخره . (صحيح لغيره)

240_ روي الطبراني في مسند الشاميين (890) عن أبي أمامة الباهلي عن النبي قال إن الله يقول يا ابن آدم اركع لي أربع ركعات من أول النهار أكفك آخره . (حسن لغيره)

241_ روي ابن قانع في معجم الصحابة (522) عن سعد بن قيس عن النبي قال يقول ربكم اكفني أربع ركعات أول النهار أكفك آخره . (صحيح لغيره)

242_ روي أبو يعلي في مسنده (إتحاف الخيرة / 8342) عن أبي هريرة عن النبي قال ابن آدم اعمل كأنك تري واعدد نفسك في الموتي وإياك ودعوة المظلوم . (صحيح لغيره)

243_ روي أحمد في مسنده (26770) عن يحيي بن أبي موسي أن حمزة بن عبد المطلب لما قدم المدينة تزوج خولة بنت قيس الأنصارية من بني النجار وكان النبي يزور حمزة في بيتها وكانت تحدثه عنه أحاديث ، قالت جاءنا النبي يوما فقلت يا رسول الله بلغني عنك أنك تحدث أن لك يوم القيامة حوضا ما بين كذا وكذا ،

قال أجل وأحب الناس إليَّ أن يروي منه قومك ، قالت فقدمت إليه برمة فيها خبزة أو خزيرة فوضع النبي يده في البرمة ليأكل فاحترقت أصابعه فقال حس ثم قال ابن آدم إن أصابه البرد قال حس وإن أصابه الحر قال حس . (صحيح)

244_ روي البيهقي في شعب الإيمان (5603) عن خولة بنت قيس أن النبي دخل عليها فصنعت خزيرة فلما قدمتها إليه فوضع يده فيها وجد حرها فقبضها ثم قال يا خولة لا نصبر علي حرٍّ ولا نصبر علي برد . (صحيح)

245_ روي ابن السني في القناعة (10) عن ابن عمر عن النبي قال ابنَ آدم عندك ما يكفيك وأنت تطلب ما يطغيك ، ابن آدم لا بقلِيلٍ تقنع ولا بكثِيرٍ تشبع ، ابن آدم إذا أصبحت معافي في جسدك آمِناً في سِربِك عندك قوت يومك فعلي الدنيا العَفَاء . (حسن لغيره)

246_ روي نعيم بن حماد في الفتن (308) عن راشد بن سعد أن مروان بن الحكم لما ولد دُفِع إلي النبي ليدعو له فأبي أن يفعل ثم قال ابن الزرقاء هلاك عامة أمتي علي يديه ويدي ذريته . (حسن لغيره)

247_ روي أبو نعيم في المعرفة (6273) عن ربيعة بن الحارث أن النبي قال لأبي سفيان بن الحارث ابن أمي وخير أهلي . (صحيح لغيره)

248_ روي مسلم في صحيحه (1359) عن أنس بن مالك أن النبي دخل مكة عام الفتح وعلي رأسه المغفر فلما نزله جاءه رجل فقال ابن أخطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتلوه . (صحيح)

248_ روي البيهقي في الدلائل (5 / 60) عن أنس قال أَمَّنَ رسول الله الناس يوم فتح مكة إلا أربعة من الناس ، عبد العزي بن خطل ومقيس بن صبابة الكناني وعبد الله بن سعد بن أبي سرح وأم سارة ، فأما عبد العزي بن خطل فإنه قُتل وهو آخذ بأستار الكعبة ،

قال ونذر رجل من الأنصار أن يقتل عبد الله بن سعد إذا رآه وكان أخا عثمان بن عفان من الرضاعة فأتي به رسول الله ليشفع له فلما بصر به الأنصاري اشتمل علي السيف ثم أتاه فوجده في حلقة رسول الله فجعل الأنصاري يتردد ويكره أن يقدم عليه لأنه في حلقة النبي ،

فبسط النبي يده فبايعه ثم قال للأنصاري قد انتظرتك أن توفي بنذرك ، قال يا رسول الله هبتك أفلا أومأت إليّ ، قال إنه ليس لنبي أن يومئ . قال وأما مقيس بن صبابة فإنه كان كان له أخ مع رسول الله فقُتل خطأ فبعث رسول الله معه رجلا من بني فهر ليأخذ عقله من الأنصار فلما جمع له العقل ورجع نام الفهري فوثب مقيس فأخذ حجرا فجلد به رأسه فقتله ،

وأقبل يقول شفي النفس أن قد بات بالقاع مسندا / تضرج بثوبيه دماء الأخادع ، وكانت هموم النفس من قبل قتله / تلم وتنسيني وطاء المضاجع ، قتلت به فهرا وغرّمت عقله / سرات بني النجار أرباب قارع ، حللت به نذري وأدركت ثؤرتي / وكنت إلي الأوثان أول راجع . وأما أم سارة فإنها كانت مولاة لقريش وأتت رسول الله وشكت إليه الحاجة فأعطاها شيئا ثم أتاها رجل فبعث معها بكتاب إلي أهل مكة فذكر قصة حاطب . (حسن)

249_ روي النسائي في سننه (4067) عن سعد بن أبي وقاص قال لما كان يوم فتح مكة أمّن النبي الناس إلا أربعة نفر وامرأتين وقال اقتلوهم وإن وجدتموهم متعلقين بأستار الكعبة ، عكرمة بن أبي جهل وعبد الله بن خطل ومقيس بن صبابة وعبد الله بن أبي السرح .

فأما عبد الله بن خطل فأدرك وهو متعلق بأستار الكعبة فاستبق إلي سعيد بن حريث وعمار بن ياسر فسبق سعيد عمارا وكان أشب الرجلين فقتله ، وأما مقيس بن صبابة فأدركه الناس في السوق فقتلوه ، وأما عكرمة فركب البحر فأصابتهم عاصف فقال أصحاب السفينة أخلصوا فإن آلهتكم لا تغني عنكم شيئا ها هنا ،

فقال عكرمة والله لئن لم ينجيني من البحر إلا الإخلاص لا ينجيني في البر غيره ، اللهم إن لك عليّ عهدا إن أنت عافيتني مما أنا فيه أن آتي محمدا حتي أضع يدي في يده فلأجدنه عفوا كريما ، فجاء

فأسلم ، وأما عبد الله بن أبي السرح فإنه اختبأ عند عثمان بن عفان فلما دعا النبي الناس إلي البيعة جاء به حتي أوقفه علي النبي قال يا رسول الله بايع عبد الله ،

فرفع رأسه فنظر إليه ثلاثا كل ذلك يأبي فبايعه بعد ثلاث ثم أقبل علي أصحابه فقال أما كان فيكم رجل رشيد يقوم إلي هذا حيث رآني كففت يدي عن بيعته فيقتله ، فقالوا وما يدرينا يا رسول الله ما في نفسك هلا أومأت إلينا بعينك ؟ قال إنه لا ينبغي لنبي أن يكون له خائنة أعين . (صحيح)

250_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (14599) عن ابن شهاب الزهري قال دخل النبي مكة وعليه مِغفَر . (حسن لغيره)

251_ روي ابن زنجويه في الأموال (452) عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال أمر النبي بقتل ابن أبي السرح وابن الزبعري وابن خطل والقينتين لأنهما كانتا تغنيان بهجاء رسول الله . (حسن لغيره)

252_ روي ابن عبد البر في التمهيد (6 / 170) عن سعيد بن جبير قال لما افتتح النبي مكة أخذ أبو برزة الأسلمي هو وسعيد بن حريث عبدَ الله بن خطل وهو الذي كانت تسميه قريش ذا القلبين فأنزل الله (ما جعل الله لرجُلٍ من قلبين في جَوفِه) فقدمه فضرب عنقه وهو متعلق بأستار الكعبة فأنزل الله (لا أقسِمُ بهذا البلد ، وأنت حِلٌّ بهذا البلد) . (حسن لغيره)

253_ روي ابن قانع في معجم الصحابة (533) عن صرم بن يربوع أن النبي قال يوم فتح مكة أربعة لا أؤمنهم في حلٍّ ولا حَرَم ، الحويرث بن نقيد ومقيس بن صبابة وهلال بن خطل وعبد الله بن أبي سرح ، فأما حويرث فقتله علي بن أبي طالب وأما مقيس فقتله ابن عم له وأما هلال فقتله

الزبير وأما ابن أبي سرح فاستأمن به عثمان وكان أخاه من الرضاعة وقينتان كانتا تغنيان بهجاء النبي فقُتِلت إحداهما وأفلتت الأخري فأسلمت . (صحيح)

254_ روي ابن سعد في الطبقات (4 / 467) عن أبي برزة الأسلمي أن النبي قال يوم فتح مكة الناس آمنون كلهم غير عبد الله بن خطل وبناته الفاسقة . (صحيح لغيره)

255_ روي البخاري في صحيحه (5808) عن أنس بن مالك أن النبي دخل مكة عام الفتح وعلي رأسه المغفر . (صحيح)

256_ روي زاهر الشحامي في السباعيات الألف (162) عن ابن عمر قال دخل النبي مكة وعلي رأسه المغفر . (حسن لغيره)

257_ روي الطبري في تفسيره (24 / 403) عن ابن عباس في قوله تعالي (وأنت حِلٌّ بهذا البلد) قال يعني بذلك نبي الله أحل الله له يوم دخل مكة أن يقتل من شاء ويستحيي من شاء فقتل يومئذ ابن أخطل صبراً وهو آخذٌ بأستار الكعبة . (حسن لغيره)

258_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (9180) عن قتادة بن دعامة في قوله تعالي (وإن يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل فأمكَنَ منهم) قال إن عبد الله بن سعد بن أبي سرح كان يكتب للنبي الوحي فنافق فلحق بالمشركين بمكة وقال والله أن كان محمد لا يكتب إلا ما شئت ، فسمع بذلك رجل من الأنصار حلف لئن أمكنه الله منه ليضربنه ضربة بالسيف ،

فلما كان يوم فتح مكة جاء به عثمان بن عفان فكانت بينهما رضاعة فقال يا رسول الله هذا عبد الله قد أقبل نادما فأعرض عنه وأقبل الأنصاري معه سيف فأطاف به ثم مد النبي يده ليبايعه وقال للأنصاري لقد تلومت به اليوم ، فقال الأنصاري فهلا أومضت ؟ قال لا ينبغي لنبيٍّ أن يومض . (حسن لغيره)

259_ روي ابن حذلم في الأول من حديثه (45) عن عثمان بن عفان أنه أتي النبي يوم فتح مكة آخذا بيد ابن أبي السرح وقال النبي من وجد ابن أبي السرح فليضرب عنقه وإن وجد متعلقا بأستار الكعبة ، فقال يا رسول الله ليسع ابن أبي السرح ما وسع الناس ومد يده إليه فصرف عنه وجهه ثم مد يده فصرف عنه وجهه ثم مد يده إليه فبايعه وأمنه ، فلما انطلق قال النبي أما رأيتموني ما صنعت ؟ قالوا له أفلا أومأت إلينا ؟ قال ليس في الإسلام إيماء ولا فتك إن الإيمان قيد الفتك والنبي لا يومئ . (حسن لغيره)

260_ روي البخاري في صحيحه (5541) عن ابن عمر أنه كره أن تُعلَم الصورة وقال نهي النبي أن تُضرَب الصورة . (صحيح)

261_ روي ابن الجوزي في البر والصلة (16) عن ابن عباس قال جاءت امرأة ومعها ابن لها وهو يريد الجهاد وهي تمنعه فقال النبي أقم عندها فإن لك من الأجر مثل الذي تريد . (حسن لغيره)

262_ روي الطبراني في مسند الشاميين (53) عن رافع بن عميرة عن النبي قال قال الله لداود ابن لي بيتا في الأرض ، فبني داود بيتا لنفسه قبل البيت الذي أمر به فأوحي الله يا داود بنيت بيتك قبل بيتي ، قال أي رب هكذا قلتَ فيما قضيت من ملك استأثر ، ثم أخذ في بناء المسجد فلما تم السور سقط ثلثاه فشكي ذلك إلي الله فأوحي الله إليه أنه لا يصلح أن تبني لي بيتا ،

قال أي رب ولم ؟ قال لما جرت علي يديك من الدماء ، قال أي رب أوَلَم يكن ذلك في هواك ومحبتك ؟ قال بلي ولكنهم عبادي وأنا أرحمهم ، فشق ذلك عليه فأوحي الله إليه لا تحزن فإني سأقضي بناءه علي يدي ابنك سليمان ، فلما مات داود أخذ سليمان في بنائه ،

فلما تم قرَّب القرابين وذبح الذبائح وجمع بني إسرائيل فأوحي الله إليه قد أري سرورك ببنيان بيتي فسلني أعطك ، قال أسألك ثلاث خصال ، حكما يصادف حكمك وملكا لا ينبغي لأحد بعدي ومن أتي هذا البيت لا يريد إلا الصلاة فيه خرج من ذنوبه كهيأة ولدته أمه ، فقال النبي أما اثنتين فقد أعطيهما وأنا أرجو أن يكون قد أعطي الثالثة . (ضعيف جدا)

262_ روي أبو نعيم في الحلية (7236) عن رافع بن عمير عن النبي قال قال الله لداود ابن لي بيتا في الأرض فبنى داود بيتا لنفسه قبل البيت الذي أمر به فقال الله يا داود بنيت بيتك قبل بيتي ؟ فقال أي رب هكذا قلت فيما قضيت من ملك استأثر ، ثم أخذ في بناء المسجد ،

فلما تم السور سقط ثلثاه فشكا ذلك إلى الله فأوحى الله إليه أنه لا يصلح أن تبني لي بيتا ، قال أي رب ولم ؟ قال لما جرت على يديك من الدماء ، قال أي رب أوليس ذاك في هواك ومحبتك ؟ قال بلى ولكنهم عبادي وأنا أرحمهم ، قال فشق ذلك عليه فأوحى الله إليه أن لا تحزن فإني سأقضي بناءه على يدي ابنك سليمان ، فلما مات داود أخذ سليمان في بنيانه ،

فلما تم قرَّب القرابين وذبح الذبائح فجمع بني إسرائيل فأوحى الله إليه قد أرى سرورك ببنيانك بيتي فسلني أعطيك ، قال أسألك ثلاث خصال ، حكما يصادف حكمك وملكا لا ينبغي لأحد من بعدي

ومن أتى هذا البيت لا يريد إلا الصلاة فيه خرج من ذنوبه كهيئة يوم ولدته أمه ، فقال النبي أما ثنتين فقد أعطيهما وأنا أرجو أن يكون قد أعطي الثالثة . (ضعيف جدا)

263_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (26 / 370) عن سالم أبي النضر قال لما كثر المسلمون في عهد عمر ضاق بهم المسجد فاشترى عمر ما حول المسجد من الدور إلا دار العباس بن عبد المطلب وحجر أمهات المؤمنين ، فقال عمر للعباس يا أبا الفضل إن مسجد المسلمين قد ضاق بهم وقد ابتعت ما حوله من المنازل أوسع به على المسلمين في مسجدهم إلا دارك وحجر أمهات المؤمنين ،

فأما حجر أمهات المؤمنين فلا سبيل إليها وأما دارك فبعنيها بما شئت من بيت مال المسلمين أوسع بها في مسجدهم ، فقال العباس ما كنت لأفعل ، فقال له عمر اختر مني إحدى ثلاث ، إما أن تبيعنيها بما شئت من بيت مال المسلمين وإما أن أخطك حيث شئت من المدينة وأبنيها لك من بيت مال المسلمين وإما أن تصدق بها على المسلمين فتوسع بها في مسجدهم ،

فقال لا ولا واحدة منها ، فقال عمر اجعل بيني وبينك من شئت ، فقال أبي بن كعب فانطلقا إلى أبيٍّ فقصا عليه القصة فقال أبيٌّ إن شئتما حدثتكما بحديث سمعته من رسول الله ، فقالا حدثنا ، فقال سمعت رسول الله يقول الله أوحى إلى داود أن ابن لي بيتا أذكر فيه فخط له هذه الخطة خطة بيت المقدس فإذا تربيعها يزويه بيت رجل من بني إسرائيل ،

فسأله داود أن يبيعه إياه فأبى فحدث داود نفسه أن يأخذه منه فأوحى الله إليه أن يا داود أمرتك أن تبني لي بيتا أذكر فيه فأردت أن تدخل بيتي الغصب وليس من شأني الغصب وإن عقوبتك أن لا

تبنيه ، قال يا رب فمن ولدي ، فأخذ عمر بجامع ثياب أبي بن كعب وقال جئتك بشئ فجئت بما هو أشد منه لتخرجن مما قلت ،

فجاء يقوده حتى أدخله المسجد فأوقفه على حلقة من أصحاب رسول الله فيهم أبو ذر فقال إني نشدت الله رجلا سمع رسول الله يذكر حديث بيت المقدس حين أمر الله داود أن يبنيه إلا ذكره ، فقال أبو ذر أنا سمعته من رسول الله وقال آخر أنا سمعته من رسول الله ، فأرسل أبيا ، فأقبل أبيٌّ على عمر فقال يا عمر أتتهمني على حديث رسول الله ،

فقال عمر يا أبا المنذر لا والله ما اتهمتك عليه ولكني كرهت أن يكون الحديث عن رسول الله ظاهرا ، وقال عمر للعباس اذهب فلا أعرض لك في دارك ، فقال العباس أما إذا فعلت هذا فإني قد تصدقت بها على المسلمين أوسع بها عليهم في مسجدهم فلَما وأنت تخاصمني فلا ، فخط عمر له داره التي هي اليوم وبناها من بيت مال المسلمين . (ضعيف)

264_ روي أحمد في مسنده (7982) عن أبي هريرة عن النبي قال ابنا العاص مؤمنان ، عمرو وهشام . (صحيح)

265_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6752) عن أبي هريرة عن النبي قال ابنا العاص مؤمنان وعمرو بن العاص في الجنة . (حسن لغيره)

266_ روي ابن سعد في الطبقات (4 / 416) عن محمد بن عمرو بن حزم عن النبي قال ابنا العاص مؤمنان . (حسن لغيره)

267_ روي أبو الحسين الدقاق في فوائده(340) عن خولة بن كثيف أن ابنا هوذة العمريين من عمرو بن عامر بن ربيعة وفدا علي النبي فأعطاهما مساكنهما من الصاعة ومرّان . (حسن)

268_ روي الصيداوي في معجم الشيوخ (336) عن ابن عباس عن النبي قال ابنتي فاطمة حوراء آدمية لم تحض ولم تطمث وإنما سماها فاطمة لأن الله فطمها ومحبيها عن النار . (مكذوب ، فيه أحمد بن محمد الكلبي وغانم بن حميد الشعيري مجهولان متهمان به)

269_ روي أحمد في مسنده (27032) عن أسماء بنت يزيد قالت لما توفي سعد بن معاذ صاحت أمه فقال النبي ألا يرقأ دمعك ويذهب حزنك فإن ابنكِ أول من ضحك الله له واهتز له العرش . (حسن لغيره)

270_ روي ابن بي شيبة في مصنفه (32687) عن سعيد بن زيد عن النبي قال سعد في الجنة . (صحيح)

271_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (32700) عن سعيد بن زيد عن النبي قال الزبير في الجنة . (صحيح)

272_ روي البيهقي في السنن الكبري (2 / 438) عن أنس بن مالك عن النبي قال ابنوا المساجد واتخذوها جُمًّا . (صحيح لغيره)

273_ روي أسلم في تاريخ واسط (1 / 122) عن ابن عباس قال أمرنا أن نبني المساجد جما والمدائن شُرَفا . (صحيح لغيره)

274_ روي أبو نعيم في المعرفة (7002) عن جندرة بن خيشنة عن النبي قال إخراج القمامة من المسجد مهور الحور العين . (صحيح)

275_ روي الدارمي في سننه (38) عن الحسن البصري قال لما قدم النبي المدينة جعل يسند ظهره إلي خشبة ويحدث الناس فكثروا حوله فأراد النبي أن يسمعهم فقال ابنوا لي شيئا أرتفع عليه ، قالوا كيف يا نبي الله ؟ قال عرِيشٌ كعريش موسي . (حسن لغيره)

276_ روي عبد الرزاق في مصنفه (5135) عن خالد بن معدان أن أبي بن كعب وأبا الدرداء ذرعا المسجد ثم أتيا النبي بالذراع ، قال بل عريش كعريش موسي ثمامٌ وخشبات فالأمر أعجل من ذلك . (حسن لغيره)

277_ روي الطبراني في مسند الشاميين (2157) عن عبادة بن الصامت قال قالت الأنصار إلي متي نصلي يا رسول الله إلي هذا الجريد فجمعوا له دنانير فأتوا النبي فقالوا تصلح هذا المسجد وتزينه ، فقال ليس بي رغبة عن أخي موسي عريشٌ كعريش موسي . (صحيح لغيره)

278_ روي الجندي في فضائل المدينة (47) عن راشد بن سعد قال وجد النبي عبد الله بن رواحة وأصحابا له معهم قصبة أو جريدة وهم يمسحون بها المسجد فقال عبد الله بن رواحة يا رسول الله لو بنينا مسجدنا هذا علي بناء مسجد الشام ، فأخذ النبي الجريدة أو القصبة وهجل بها يعني رمي بها وقال خشيبات وثمام وعريش كعريش موسي والأمر أعجل من ذلك . (حسن لغيره)

279_ روي الطبري في تفسيره (8 / 346) عن الحسن البصري عن النبي قال إن ابنَي آدم ضُرِبَا مثَلاً لهذه الأمة فخذوا بالخير منهما . (حسن لغيره)

280_ روي النسائي في سننه (1141) عن شداد بن الهاد قال خرج علينا النبي في إحدي صلاتي العشاء وهو حامل حسنا أو حسينا فتقدم النبي فوضعه ثم كبّر للصلاة فصلي فسجد بين ظهراني صلاته سجدة أطالها فرفعت رأسي وإذا الصبي علي ظهر النبي وهو ساجد فرجعت إلي سجودي ، فلما قضي النبي الصلاة قال الناس يا رسول الله إنك سجدت بين ظهراني صلاتك سجدة أطلتها حتي ظننا أنه قد حدث أمر أو أنه يُوحَي إليك ، قال كل ذلك لم يكن ولكن ابني ارتحلني فكرهت أن أعجله حتي يقضي حاجته . (صحيح)

281_ روي أبو يعلي في مسنده (3428) عن أنس بن مالك قال كان النبي يسجد فيجئ الحسن أو الحسين فيركب علي ظهره فيطيل السجود فيقال يا نبي الله أطلت السجود فيقول ارتحلني ابني فكرهت أن أعجله . (صحيح لغيره)

282_ روي البزار في مسنده (7040) عن أنس بن مالك أن الربيع بنت النضر أتت النبي فقالت يا رسول الله إن ابني حارثة أصيب يوم بدر نظارا فإن كان في الجنة صبرت واحتسبت وإن كان غير ذلك اجتهدت في البكاء فقال النبي إنها جنان في جنة وإنه أصاب الفردوس الأعلي . (صحيح)

283_ روي الطبراني في المعجم الكبير (24 / 192) عن أنيسة بنت عدي أنها جاءت النبي فقالت يا رسول الله ابني عبد الله بن سلمة وكان بدريا قتل يوم أحد أحببت أن أنقله فآنس بقربه فأذن لها النبي فعدلته بالمجذر بن زياد علي ناضح له في عباءة فمرت بها فعجب لهما الناس ، فنظر إليهما النبي فقال سوَّي بينهما عملهما ، وكان عبد الله رجلا جسيما ثقيلا وكان المجذر قليل اللحم وهو

الذي يقول أنا الذي أصلي من بلي / أطعن بالصعدة حتي تنثني / ولا تري مجذرا يفري فري . (صحيح)

284_ روي عبد الرزاق في مصنفه (15317) عن محمد الباقر أن أبا أسيد جاء إلي النبي بسبي من البحرين فنظر النبي إلي امرأة منهن تبكي قال ما شأنك ؟ قالت باع ابني ، قال النبي لأبي أسيد أبعت ابنها ؟ قال نعم ، قال فيمن ؟ قال في بني عبس ، فقال اركب أنت بنفسك فأت به . (حسن لغيره)

285_ روي ابن أبي خيثمة في تاريخه (2 / 2755) عن آمنة بنت عبد الرحمن قالت كانت أم ليلي بنت رواحة يصبغ لها درعها وخمارها وملحفتها في كل شهر وتخضب يديها ورجليها غمسة وتقول علي هذا بايعنا النبي . (حسن) يفعلنه لأزواجهن كما ثبت في كثير من الأحاديث .

286_ روي البخاري في صحيحه (2704) عن أبي بكرة الثقفي قال رأيت النبي علي المنبر والحسن بن علي إلي جنبه وهو يقبل علي الناس مرة وعليه مرة أخري ويقول إن ابني هذا سيِّد ولعلَّ الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين . (صحيح)

287_ روي أحمد في مسنده (19993) عن أبي بكرة الثقفي أن النبي كان يصلي فإذا سجد وثب الحسن علي ظهره وعلي عنقه فيرفع النبي رفعا رفيقا لئلا يصرع ، فعل ذلك غير مرة ، فلما قضي صلاته قالوا يا رسول الله رأيناك صنعت بالحسن شيئا ما رأيناك صنعته ، قال إنه ريحانتي من الدنيا وإن ابني هذا سيد وعسي الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين . (صحيح)

288_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (1810) عن جابر بن عبد الله قال قال النبي في الحسن بن علي إن ابني هذا سيد وليصلِحَنَّ الله به بين فئتين من المسلمين عظيمتين . (صحيح لغيره)

289_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (32704) عن زر بن حبيش قال كان الحسن والحسين يثِبَان علي ظهر النبي وهو يصلي فجعل الناس ينحونهما فقال النبي دعوهما بأبي هما وأمي من أحبني فليحب هذين . (حسن لغيره)

290_ روي النسائي في السنن الكبري (10008) عن أبي هريرة قال سمعت النبي يقول أنه لَسَيّد يعني الحسن بن علي . (صحيح لغيره)

291_ روي الداني في الفتن (19) عن أنس بن مالك عن النبي قال للحسن بن علي إن ابني هذا سيد يصلح الله علي يديه بين فئتين من أمتي يحقن الله دماءهم به . (حسن لغيره)

292_ روي الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (1687) عن أنس بن مالك قال رأيت النبي يخطب والحسن علي فخذه ويقول إني لأرجو أن يكون ابني هذا سيدا وإني لأرجو أن يصلح الله به بين فئتين من أمتي . (صحيح)

293_ روي أبو الشيخ في طبقات المحدثين (146) عن أبي جحيفة السوائي قال رأيت النبي وكان الحسن بن علي يشبهه وقال النبي إن ابني هذا سيد ومن أحبني فليحب هذا في حجري . (صحيح لغيره)

294_ روي أبو نعيم في فضائل الخلفاء (124) عن أبي بكرة قال كان النبي يصلي بنا فيجئ الحسن فقال إن ابني هذا سيد وهو ريحانتي من الدنيا . (صحيح)

295_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (14 / 223) عن أنس بن الحارث عن النبي قال إن ابني هذا يعني الحسين يُقتَل بأرض يقال لها كربلاء فمن شهد ذلك منكم فلينصره . (صحيح لغيره)

296_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 2948) عن عطاء بن أبي رباح قال خرج النبي علي أصحابه وهم يتذاكرون القَدَرَ فقال أبهذا أُمرتم ؟ قد أخذتم في وادِيَين لن تبلغوا آخرهما وبهما هلكت القرون قبلكم ، إياكم وإياكم . (حسن لغيره)

297_ روي الطبراني في المعجم الكبير (12982) عن عبد الله بن موهب أنه كان عند معاوية بن أبي سفيان فدخل عليه مروان فكلمه في حوائجه فقال اقض حاجتي يا أمير المؤمنين فوالله إن مؤنتي لعظيمة إني أصبحت أبا عشرة وأخا عشرة وعم عشرة ،

فلما أدبر مروان وابن عباس جالس مع معاوية على سريره فقال معاوية أنشدك الله يا ابن عباس أما تعلم أن النبي قال إذا بلغ بنو الحكم ثلاثين رجلا اتخذوا آيات الله بينهم دولا وعباده خوَلاً وكتابه دغَلاً فإذا بلغوا تسعة وتسعين وأربع مائة كان هلاكهم أسرع من الثمرة ؟ قال ابن عباس اللهم نعم ، فذكر مروان حاجة له فرد مروان بن عبد الملك إلي معاوية فكلمه فيها فلما أدبر قال معاوية أنشدك الله يا ابن عباس أما تعلم أن النبي ذكر هذا فقال أبو الجبابرة الأربعة ؟ قال ابن عباس اللهم نعم . (صحيح)

298_ روي البزار في مسنده (2945) عن حذيفة بن اليمان عن النبي قال أبو اليقظان علي الفطرة أبو اليقظان علي الفطرة لا يدعها حتي يموت أو يمسَّه الهرم . (صحيح)

299_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (30 / 212) عن صدقة القرشي عن رجل قال قال النبي أبو بكر الصديق خير أهل الأرض إلا أن يكون نبيا إلا مؤمن آل ياسين وإلا مؤمن آل فرعون . (حسن لغيره)

300_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (30 / 212) عن سلمة بن الأكوع عن النبي قال أبو بكر خير الناس إلا أن يكون نبيا . (صحيح لغيره)

301_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (32496) عن عمر بن الخطاب قال أبو بكر سيدنا وأعتق سيدنا يعني بلالا . (صحيح)

302_ روي الترمذي في سننه (3656) عن عمر بن الخطاب قال أبو بكر سيدنا وخيرنا وأحبنا إلي النبي . (صحيح)

303_ روي أحمد في فضائل الصحابة (603)عن ابن عباس عن النبي قال أبو بكر صاحبي ومؤنسي في الغار ، سدُّوا كل خوخة في المسجد إلا خوخة أبي بكر . (صحيح لغيره)

304_ روي البلاذري في أنساب الأشراف (10 / 435) عن علي بن أبي طالب عن النبي قال أبو بكر وعمر من أهل الجنة . (حسن لغيره)

305_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (1 / 330) عن ابن عمر عن النبي قال أول من يدخل الجنة أبو بكر وعمر . (حسن)

306_ روي ابن حبان في صحيحه (6993) عن سعيد بن زيد عن النبي قال عشرة في الجنة ، النبي في الجنة وأبو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعليٌّ في الجنة وطلحة بن عبيد الله في الجنة والزبير بن العوام في الجنة وسعد بن مالك في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة ، ثم قال سعيد ولو شئت لسميت العاشر ، قالوا من هو ؟ فسكت ، فقالوا من هو ؟ قال سعيد بن زيد يعني نفسه . (صحيح)

307_ روي الترمذي في سننه (3747) عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي قال أبو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وسعد في الجنة وسعيد في الجنة وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة . (صحيح)

308_ روي أحمد في مسنده (21598) عن معاذ بن جبل قال إن العلم والإيمان مكانهما من ابتغاهما وجدهما ، فالتمسوا العلم عند أربعة رهط ، عند عويمر أبي الدرداء وعند سلمان الفارسي وعند عبد الله بن مسعود وعند عبد الله بن سلام الذي كان يهوديا فأسلم فإني سمعت النبي يقول إنه عاشر عشرة في الجنة . (صحيح)

309_ روي الطبراني في المعجم الصغير (29) عن ابن عمر عن النبي قال عشرة من قريش في الجنة ، أبو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعليٌّ في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وسعد في الجنة وسعيد بن زيد في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة . (صحيح)

310_ روي البزار في مسنده (559) عن علي بن أبي طالب أن النبي كان علي حراء فتحرك فقال عشرة في الجنة ، أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة وعبد الرحمن وسعد وسعيد . (صحيح لغيره)

311_ روي الرافعي في التدوين (2 / 391) عن أنس بن مالك أن النبي قال عشرة من قريش في الجنة ، أبو بكر عمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن وسعد وسعيد بن زيد وعمرو بن نفيل . (حسن لغيره)

312_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (30 / 339) عن عبد الله بن الحسن عن النبي قال إنما أبو بكر مِنَّا أهلَ البيت . (مرسل حسن)

313_ روي الحربي في الفوائد المنتقاة (90) عن أبي هريرة عن النبي قال أبو بكر وعمر خير أهل السماوات وخير أهل الأرض وخير الأولين وخير الآخرين إلا النبيين والمرسلين . (حسن لغيره)

314_ روي أبو بكر بن البهلول في أماليه (105) عن سليمان بن يسار عن النبي قال أبو بكر وعمر خير أهل الأرض إلا أن يكون نبي . (حسن لغيره)

315_ روي الختلي في الديباج (1 / 77) عن ابن عباس عن النبي قال أبو بكر وعمر مني بمنزلة هارون من موسي . (حسن)

316_ روي ابن سعد في الطبقات (2 / 418) عن القاسم التيمي قال كان أبو بكر وعمر وعثمان وعليٌّ يفتون علي عهد النبي . (حسن لغيره)

317_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 3072) عن أبي هريرة قال سئل عثمان بن عفان فذكر أن النبي قال أما أبو جاد فالباء بهاء الله والجيم جمال الله والدال دين الله ارتضاه لنفسه وملائكته وأنبيائه ورسله وصالح خلقه ، وأما هواز فالهاء هوان أهل النار والزاي زفير جهنم علي أهل أعداء الله وأهل المعاصي ، وأما حطي فحطت عن المذنبين خطاياهم بالاستغفار ،

وأما كلمن فالكاف كمال أهل الجنة (وقالوا الحمد لله الذي صَدَقنا وَعدَه) ، وأما النون فالسمكة التي يأكلون من كبدها قبل دخولهم الجنة ، وأما سعفص فصاع بصاع وفص بفص وكما تدين تدان ، وأما قرشت فعرضوا علي الحساب . (ضعيف جدا)

318_ روي ابن سعد في الطبقات (4 / 345) عن عروة بن الزبير عن النبي قال أبو سفيان بن الحارث سيد فتيان أهل الجنة . (حسن لغيره)

319_ روي ابن قانع في معجم الصحابة (1163) عن عبد الله بن نوفل عن النبي قال يوم حنين وأبو سفيان بن الحارث إلي جنبه كلما التفت رآه بجنبه قال أبو سفيان خير أهلي . (حسن لغيره)

320_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 252) عن أبي حبة البدري عن النبي قال أبو سفيان بن الحارث خير أهلي . (صحيح)

321_ روي أبو عروبة الحراني في المنتقي (1 / 33) عن أبي حبة البدري عن النبي قال ما نظرت من ناحية إلا رأيت أبا سفيان ، يعني يوم حنين . (صحيح لغيره)

322_ روي الطبراني في المعجم الكبير (20 / 366) عن العباس بن عبد المطلب قال التفت النبي إلي أبي سفيان بن الحارث يوم حنين فقال من أنت ؟ قال ابن أمك ، فقال له خيرا . (صحيح)

323_ روي أبو نعيم في المعرفة (6272) عن جابر بن عبد الله قال لما اجتلد الناس يوم حنين التفت النبي إلي أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب وكان ممن صبر يومئذ مع النبي وكان حسن الإسلام حين أسلم وهو آخذ بثغر بغلته ، فقال من هذا ؟ قال أنا ابن أمك يا رسول الله .(صحيح)

324_ روي الطبري في تاريخه (585) عن عبيد الله بن كعب قال كان أبو سفيان بن حرب حين رجع إلي مكة ورجع فلُّ قريش إلي مكة من بدر نذر أن لا يمس رأسه ماء من جنابة حتي يغزو محمدا ، فخرج في مائتي راكب من قريش ليبر يمينه فسلك النجدية حتي نزل بصدور قناة إلي جبل يقال له تَيتٌ من المدينة علي بريد أو نحوه ،

ثم خرج من الليل حتي أتي بني النضير تحت الليل فأتي حيي بن أخطب فضرب عليه بابه فأبي أن يفتح له وخافه ، فانصرف إلي سلام بن مشكم وكان سيد النضير في زمانه ذلك وصاحب كنزهم فاستأذن عليه فأذن له فقراه وسقاه وبطن له خبر الناس ، ثم خرج في عقب ليلته حتي جاء أصحابه فبعث رجالا من قريش إلي المدينة ،

فأتوا ناحية منها يقال لها العريض فحرّقوا في أصوار من نخل لها ووجدوا رجالا من الأنصار وحليفا له في حرث لهما فقتلوهما ثم انصرفوا راجعين ونذر بهم الناس ، فخرج النبي في طلبهم حتي بلغ قرقرة الكدر ثم انصرف راجعا وقد فاته أبو سفيان وأصحابه وقد رأوا من مزاود القوم ما قد طرحوه في الحرث يتخففون منه للنجاة فقال المسلمون حين رجع بهم النبي أنطمع أن تكون لنا غزوة ؟ قال نعم ،

وقد كان أبو سفيان قال وهو يتجهز خارجا من مكة إلي المدينة أبياتا من شعر يحرض قريشا ، كرّوا علي يثرب وجمعهم / فإن ما جمعوا لكم نفل ، إن يك يوم القليب كان لهم / فإن ما بعده لكم دول ، آليت لا أقرب النساء ولا / يمس رأسي وجدلي الغسل ، حتي تبيروا قبائل الأوس والخزرج / إن الفؤاد مشتعل ،

فأجابه كعب بن مالك يا لهف أم المسبحين علي / جيش ابن حرب بالحَرَّةِ الفشل ، إذ يطرحون الرجال من شيم الطير / ترقي لقنة الجبل ، جاءوا بجمعٍ لو قيس مبرَكَه / ما كان إلا كمفحص الدئل ، عارٌ من النصر والثراء ومن / أبطال أهل البطحاء والأسل . (مرسل صحيح)

325_ روي مسلم في صحيحه (1812) عن أنس بن مالك قال لما كان يوم أحد انهزم ناس من الناس عن النبي وأبو طلحة بين يدي النبي مجوِّبٌ عليه بحجفة ، قال وكان أبو طلحة رجلا راميا شديد النزع وكسر يومئذ قوسين أو ثلاثا ،

فكان الرجل يمر معه الجعبة من النبل فيقول انثرها لأبي طلحة ويشرف النبي ينظر إلي القوم فيقول أبو طلحة يا نبي الله بأبي أنت وأمي لا تشرف لا يصبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك . قال ولقد رأيت عائشة وأم سليم لمشمرتان أري خدم سوقهما تنقلان القرب علي متونهما ثم تفرغانه في أفواههم ثم ترجعان فتملآن ثم تجيئان تفرغانه في أفواه القوم ، ولقد وقع السيف من يدي أبي طلحة إما مرتين وإما ثلاثا من النعاس . (صحيح)

وكان ذلك قبل نزول الحجاب وكذلك خروج النساء في الجهاد منسوخ وإن كان للسقي والمداواة ، وانظر كتاب رقم (343) (الكامل في أحاديث نهي النساء عن الخروج لسقي الماء ومداواة الجرحي وأن ما ورد في الإذن بذلك كان قبل نزول الحجاب ولقلة الرجال في أول الإسلام / 170 حديث)

وكتاب رقم (446) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي وجوب الحجاب والجلباب علي المرأة واستحباب تغطية الوجه ووجوب ذلك إن كان عليه زينة وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (680) مثالا من آثارهم وأقوالهم)

وكتاب رقم (447) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي الاحتجاج بحديث أيما امرأة تعطرت فمرت برجال فيجدوا ريحها فهي زانية وأن ذلك حكم متواتر مقطوع به مع ذِكر (500) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان دخول ما يكون أشد من التعطر في ذلك)

وكتاب رقم (448) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث صلاة المرأة في بيتها خيرٌ من صلاتها في المسجد من (21) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك وكراهة خروجها لغير ضرورة مع ذِكر (170) مثالا من آثارهم وأقوالهم) . وغير ذلك من كتب .

325_ روي أحمد في مسنده (13644) عن أنس بن مالك أن أبا طلحة كان يرمي بين يدي رسول الله يوم أحد والنبي خلفه يترس به وكان راميا وكان إذا رمي رفع رسول الله شخصه ينظر أين يقع سهمه ويرفع أبو طلحة صدره ويقول هكذا بأبي وأمي أنت يا رسول الله لا يصيبك سهم نحري دون نحرك ، وكان أبو طلحة يسوق نفسه بين يدي رسول الله ويقول إني جَلدٌ يا رسول الله فوجِّهني في حوائجك ومُرني بما شئت . (صحيح)

326_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 262) عن أبي بكر قال كنت في أول من فاء يوم أحد وبين يدي النبي رجل يقاتل عنه ويحميه فقلت كن طلحة حيث فاتني ما فاتني ، قال وبيني وبين المشرق رجل لا أعرفه وأنا أقرب إلي النبي منه وهو يخطف السعي خطفا لا أخطفه ، فإذا هو أبو عبيدة بن الجراح ، فدفعنا إلي النبي جميعا وقد كسرت رباعيته وشج في وجهه وقد دخل في وجنتيه من حلق المغفر فقال لنا النبي عليكم بصاحبكم يريد طلحة وقد نزف فلم ينظر إليه ،

فأقبلنا علي النبي وأردت ما أراد أبو عبيدة وطلب إليَّ فلم يزل حتي تركته وكان حلقته قد نشبت وكره أن يزعزعها بيده فيؤذي النبي فأزم عليه بثنيته ونهض ونزعها وابتدرت ثنيته فطلب إليَّ ولم يدعني حتي تركته فأكار علي الأخري فصنع مثل ذلك ونزعها وابتدرت ثنيته فكان أبو عبيدة أهتم الثنايا . (حسن لغيره)

327_ روي السراج في حديثه (رواية الشحامي / 1718) عن نافع قال جاء الصريخ ابن عمر بأن صفية بنت أبي عبيد ثقيلة فسار ابن عمر في ليلة مسير ثلاث ليال فقلت له الصلاة المغرب الصلاة فسكت ثم قلت الصلاة فسكت مرارا فلما كاد يغيب الشفق نزل فصلي المغرب والعشاء ثم قال إن النبي كان إذا بادر حاجة صنع كما صنعت . (صحيح)

328_ روي البيهقي في السنن الكبري (6 / 319) عن ابن إسحاق قال كان أبو عزة الجمحي أسر يوم بدر فقال للنبي يا محمد إنه ذو بنات وحاجة وليس بمكة أحد يفديني وقد عرفت حاجتي فحقن النبي دمع وأعتقه وخلي سبيله فعاهده أن لا يعين عليه بيد ولا لسان ،

وامتدح النبي حين عفا عنه فذكر الشعر ثم ذكر قصته مع صفوان بن أمية الجمحي وإشارة صفوان عليه بالخروج معه في حرب أحد وتكفله بناته وإنه لم يزل به حتي أطاعه فخرج في الأحابيش من

بني كنانة فأسر يوم أحد فلما أتي به النبي قال أنعِم عليَّ خلِّ سبيلي ، فقال له النبي لا يتحدث أهل مكة أنك لعِبتَ بمحمد مرتين . (حسن لغيره)

329_ روي البيهقي في الدلائل (3 / 220) عن ابن شهاب الزهري في خروج النبي إلي أحد قال حتي إذا كان النبي بالشوط من الجبانة انخزل عبد الله بن أبيٍّ بقريب من ثلث الجيش ومضي النبي وأصحابه وهم في سبع مائة وتعبأت قريش وهم ثلاثة آلاف ومعهم مائتا فرس قد جنبوها وجعلوا علي ميمنة الخيل خالد بن الوليد وعلي ميسرتها عكرمة بن أبي جهل . (مرسل صحيح)

330_ روي ابن المنذر في تفسيره (1166) عن ابن شهاب الزهري ومحمد بن يحيي وعاصم بن عمر والحصين بن عبد الرحمن قالوا عن يوم أحد خرجت قريش حتي نزلوا بعينين جبل ببطن السبخة من قناة علي شفير الوادي مما يلي المدينة ، فلما سمع بهم النبي قال إن رأيتم أن تقيموا بالمدينة وتدعوهم حيث نزلوا فإن أقاموا أقاموا بشرِّ مقام وإن هم دخلوا علينا قاتلناهم فيها . (حسن لغيره)

331_ روي الترمذي في سننه (1589) عن عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله إنا نمر بقوم فلا هم يضيفونا ولا هؤ يؤدون ما لنا عليهم من الحق ولا نحن نأخذ منهم ، فقال النبي إن أبوا إلا أن تأخذوا كَرهاً فخُذُوا . (صحيح)

332_ روي هناد في الزهد (247) عن علي بن أبي طالب قال إن أبواب جهنم هكذا ووضع إحداهما علي الأخري وفرق بين أصابعه ، سبعة أبواب ، فيملأ الأول ثم الثاني ثم الثالث ثم الرابع ثم السابع . (صحيح من قول علي وله حكم الرفع للنبي)

333_ روي مسلم في صحيحه (2419) عن عائشة قالت لعروة بن الزبير أبواك من الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح . (صحيح) تعني أبا بكر والزبير .

334_ روي الطبري في تفسيره (6 / 241) عن قتادة بن دعامة في قوله تعالي (الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح) الآية وذلك يوم أحد بعد القتل والجراح وبعدما انصرف المشركون أبو سفيان وأصحابه فقال النبي لأصحابه ألا عصابة تنتدب لأمر الله تطلب عدوها فإنه أنكي للعدو وأبعد للسمع ، فانطلق عصابة منهم علي ما يعلم الله من الجهد . (حسن لغيره)

335_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (4512) عن الحسن البصري في قوله تعالي (الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح) أن أبا سفيان وأصحابه أصابوا من المسلمين ما أصابوا ورجعوا فقال النبي إن أبا سفيان قد رجع وقد قذف الله في قلبه الرعب فمن ينتدب في طلبه ؟ فقام النبي وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وناس من أصحاب النبي فتبعوهم ،

فبلغ أبا سفيان أن النبي يطلبه فلقي عِيراً من التجار فقال ردوا محمدا ولكم من كذا وأخبروهم أني قد جمعت لهم جموعا وأني راجع إليهم ، فجاء التجار فأخبروا النبي بذلك فقال النبي حسبنا الله ، فأنزل الله (الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح) . (حسن لغيره)

336_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 423) عن حباب بن المنذر قال أشرت علي النبي يوم بدر بخصلتين فقبلهما مني ، خرجت مع النبي في غزاة بدر فعسكر خلف الماء فقلت يا رسول الله أبوحيٍ فعلت أم برأي ؟ قال برأيٍ يا حباب ، قلت فإن الرأي أن تجعل الماء خلفك فإن لجأت لجأت إليه ، فقَبِل ذلك مني . (حسن لغيره)

337_ روي الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (1583) عن أنس بن مالك قال جاءت جارية بكر بين أبويها إلي النبي فقالت إن أبويّ زوجاني ولم يستأمراني فهل لي من الأمر شئ ؟ فقال لها اتق الله في أبويك ، فقالت إني عسيت أن أفعل فهل لي من الأمر شئ ؟ قال نعم ، قالت قد خرجت من عنده ، ففرَّق بينهما النبي . (صحيح)

338_ روي أحمد في مسنده (4286) عن عبد الرحمن الهذلي أن الوليد بن عقبة أخَّر الصلاة مرة فقام عبد الله بن مسعود فثوَّبَ بالصلاة فصلي بالناس فأرسل إليه الوليد ما حملك علي ما صنعت ؟ أجاءك من أمير المؤمنين أمر فيما فعلت أم ابتدعت ؟ قال لم يأتني أمر من أمير المؤمنين ولم أبتدع ولكن أبَي الله علينا ورسوله أن ننتظرك بصلاتنا وأنت في حاجتك . (صحيح)

339_ روي البيهقي في السنن الكبري (9 / 226) عن عبد الله بن أبي بكر وابن شهاب الزهري قالا هاجرت أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط إلي النبي عام الحديبية فجاء أخوها الوليد وفلان ابنا عقبة إلي النبي يطلبانها فأبَي أن يردها عليهما . (حسن لغيره)

340_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (7 / 334) عن عمرو بن العاص قال كنت جالسا عند النبي في يوم عيد فقال ادع لي سيد الأنصار فدعوا أبي بن كعب فقال يا أبي بن كعب ائت بقيع المصلي فأمر بكنسه ثم مر الناس فليخرجوا ، فلما بلغ عتبة الدار رجع فقال يا نبي الله والنساء ؟ قال نعم والعواتق والحيض يكن في آخر الناس يشهدن الدعوة . (حسن لغيره)

341_ روي النسائي في سننه (2642) عن ابن عباس أن امرأة من خثعم استفتت النبي في حجة الوداع والفضل بن عباس رديف النبي فقالت يا رسول الله إن فريضة الله في الحج علي عباده أدركت أبي شيخا كبيرا لا يستوي علي الراحلة فهل يقضي عنه أن أحج عنه ؟ فقال لها نعم ، فلأخذ

الفضل بن عباس يلتفت إليها وكانت امرأة حسناء وأخذ النبي الفضل فحوَّل وجهه من الشق الآخر . (صحيح)

342_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (إتحاف الخيرة / 4225) عن الفضل بن العباس قال كنت ردف النبي وأعرابي معه ابنة له حسناء فجل الأعرابي يعرضها لرسول الله رجاء أن يتزوجها ، قال فجعلت ألتفت إليها وجعل النبي يأخذ برأسي فيلويه . (صحيح)

343_ روي الطبراني في الدعاء (21) عن جابر بن عبد الله عن النبي قال والذي نفسي بيده إن العبد ليدعو الله وهو عليه غضبان فيعرض عنه ويدعوه فيعرض عنه ثم يدعوه فيقول لملائكته أبي عبدي أن يدعو غيري يدعوني فأعرض عنه أشهدكم أني قد استجبت له . (حسن)

344_ روي الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (1960) عن أنس بن مالك عن النبي قال أبَى الله أن يجعل لقاتل المؤمن توبة . (صحيح)

345_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (3021) عن ابن عمر قال كنا نقول لقاتل المؤمن إذا مات إنه في النار ونقول لمن أصاب كبيرة فمات عليها إنه في النار حتي أنزل الله (إن الله لا يغفر أن يُشرَك به ويغفر ما دون ذلك) . (حسن)

346_ روي الصيداوي في معجم الشيوخ (344) عن ابن عمر عن النبي قال ليس لقاتل المؤمن توبة . (صحيح لغيره)

347_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (28184) عن الحسن البصري عن النبي قال ما نازلت ربي في شئ ما نازلته في قاتل المؤمن فلم يُجِبني . (حسن لغيره)

348_ روي مسلم في صحيحه (1631) عن أبي هريرة أن رجلا قال للنبي إن أبي مات وترك مالا ولم يُوصِ فهل يكفِّر عنه أن أتصدق عنه ؟ قال نعم . (صحيح)

349_ روي النسائي في سننه (3656) عن سعد بن عبادة أنه أتي النبي فقال إن أمي ماتت وعليها نذر أفيجزئ عنها أن أعتق عنها ؟ قال أعتق عن أمك . (صحيح)

349_ روي الطبراني في المعجم الكبير (12 / 134) عن ابن عباس قال قال رجل يا رسول الله إن أبي مات أفأعتق عنه ؟ قال نعم . (صحيح)

350_ روي عبد الرزاق في مصنفه (16347) عن أبي بكر بن عبد الرحمن قال ذكر لنا أن النبي أعتق عن امرأة ماتت ولم توص وليدةً وتصدق عنها بمتاع . (حسن لغيره)

351_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (12199) عن عطاء بن أبي رباح وزيد بن أسلم قالا جاء رجل إلي النبي فقال يا رسول الله أعتق عن أبي وقد مات ؟ قال نعم . (حسن لغيره)

352_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 214) عن عائشة قالت قال رجل أعتق عن ابني يا رسول الله ؟ قال نعم . (صحيح)

353_ روي مسلم في صحيحه (206) عن أنس بن مالك أن رجلا قال يا رسول الله أين أبي ؟ قال في النار ، فلما قفي دعاه فقال إن أبي وأباك في النار . (صحيح)

353_ روي أبو نعيم في مستخرجه (502) عن أنس قال قال رجل للنبي أين أبي ؟ قال في النار ، فلما رأي في وجهه الكراهية قال إن أبي وأباك في النار . (صحيح)

354_ روي الطبراني في المعجم الكبير (3552) عن عمران بن حصين قال جاء حصين إلي النبي قال أرأيت رجلا كان يصِلُ الرَّحِمَ ويقري الضيف مات قبلك ؟ فقال النبي إن أبي وأباك في النار . (صحيح)

355_ روي الطبراني في المعجم الكبير (18 / 220) عن عمران بن حصين أن أباه حصينا أتي النبي فقال أرأيت رجلا كان يقري الضيف ويصل الرحم مات قبلك وهو أبوك فقال إن أبي وأباك وأنت في النار . قال فمات حصين مشركا . (صحيح)

356_ روي ابن بشكوال في غوامض الأسماء (1 / 400) عن عبد الله بن حاجب قال قلت يا رسول الله هل لأحد ممن مضي خَيرٌ في جاهليتهم ؟ فقال رجل من عرض قريش والله إن أباك المنتفق لفي النار فلكأنه وقع جمر بين جلد وجهي ولحمي مما قال لأبي علي رءوس الناس فحميت أن أقول أبوك يا رسول الله ثم إن الأخري أجمل فقلت يا رسول الله وأهلك ؟ قال وأهلي لعَمرُ الله . (صحيح لغيره)

357_ روي الطبراني في المعجم الكبير (19 / 214) عن لقيط بن عامر عن النبي بمثل الحديث السابق وفيه قال رسول الله ما أتَيتَ عليه من قبر عامري أو قرشي من مشرك فقل أرسلني إليك محمد

فأبشر بما يسوؤك ، تُجَرُّ علي وجهك وبطنك في النار ، قيل يا رسول الله وما فعل ذلك بهم وكانوا علي عمل لا يحسنون إلا إياه وكانوا يحسبونهم مصلحين ؟ قال ذلك أن الله بعث في آخر كل سبع أمَمٍ نبِياً فمن أطاع نبيه كان من المهتدين ومن عصاه كان من الضالين . (صحيح لغيره)

358_ روي هلال بن العلاء في حديث زيد بن أبي أنيسة (44) عن أنس بن مالك في صفة النبي قال الوجه أبيض كث اللحية ضخم الساقين لطيف المسربة ، ليس بالقصير ولا بالطويل وهو إلي الطول أقرب منه إلي القصر ، كثير العَرَق ، إذا مشي يتقلع كأنما يمشي في صَعَد ، لم أر مثله قبله ولا بعده مثله ، وما في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء . (حسن لغيره)

359_ روي أبو داود في سننه (1565) عن عائشة قالت دخل عليَّ النبي فرأي في يدي فتخات من ورق فقال ما هذا يا عائشة ؟ فقلت صنعتهن أتزين لك يا رسول الله ، قال أتؤدين زكاتهن ؟ قلت لا أو ما شاء الله ، قال هو حسبكِ من النار . (صحيح)

360_ روي أحمد في مسنده (17106) عن يعلي بن مرة قال أتي النبي رجل عليه خاتم من الذهب عظيم فقال له النبي أتزكي هذا ؟ فقال يا رسول الله فما زكاة هذا ؟ فلما أدبر الرجل قال النبي جَمرَةٌ عظيمةٌ عليه . (صحيح لغيره)

361_ روي أحمد في مسنده (24231) عن عائشة قالت كانت امرأة عثمان بن مظعون تختضب وتتطيب فتركته فدخلت عليّ فقلت لها أمُشهِدٌ أم مُغِيب ؟ فقالت مشهد كمغيب ، قلت لها ما لك ؟ قالت عثمان لا يريد الدنيا ولا يريد النساء ، قال عائشة فدخل عليّ النبي فأخبرته بذلك فلقي عثمان فقال يا عثمان أتؤمن بما نؤمن به ؟ قال نعم ، قال فأسوةٌ ما لك بنا . (صحيح)

362_ روي مسلم في صحيحه (2032) عن سهل بن سعد أن النبي أُتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره أشياخ فقال للغلام أتأذن لي أن أعطي هؤلاء ؟ فقال الغلام لا والله لا أوثر بنصيبي منك أحدا ، قال فتلَّه النبي في يده . (صحيح)

363_ روي ابن ماجة في سننه (3426) عن ابن عباس قال أُتي النبي بلبن وعن يمينه ابن عباس وعن يساره خالد بن الوليد فقال النبي لابن عباس أتأذن لي أن أسقي خالدا ؟ قال ابن عباس ما أحب أن أوثر بسؤر رسول الله علي نفسي أحدا ، فأخذ ابن عباس فشرب وشرب خالد . (صحيح)

364_ روي الطبراني في المعجم الكبير (3121) عن حكيم بن حزام قال أُتي النبي بإناء فيه لبن وعن يمينه رجل من أهل البادية وعن يساره رجل من أصحابه وهو أسن منه فلما قضي النبي حاجته من الشراب قال يا فتي هذا لك فتأذن لي فأسقيه ؟ قال هو لي ؟ قال نعم ، قال لن أعطي نصيبي من سؤرك أحدا ، فناوله النبي فشرب . (صحيح لغيره)

365_ روي الربيع في مسنده (375) عن جابر بن زيد قال بلغني عن النبي أنه أتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام صغير وعن يساره شيوخ من أصحابه فقال للغلام أتأذن لي أن أعطي هؤلاء ؟ فقال لا والله ولا أوثر بنفسي منك أحدا ، قال فتله النبي في يديه . (حسن لغيره)

366_ روي البخاري في صحيحه (4789) عن عائشة أن النبي كان يستأذن في يوم المرأة منا بعد أن أنزلت هذه الآية (تُرْجِي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك) ، فقالت معاذة بنت عبد الله ما كنت تقولين ؟ قالت عائشة كنت أقول له إن كان ذاك إليَّ فإني لا أريد يا رسول الله أن أوثر عليك أحدا . (صحيح)

367_ روي أحمد في مسنده (16317) عن جبير بن مطعم عن النبي أنه رفع رأسه إلي السماء فقال أتاكم أهل اليمن كقطع السحاب خير أهل الأرض ، فقال له رجل ممن كان عنده ومنا يا رسول الله ؟ عادها مرتين ، قال كلمة خفية إلا أنتم . (صحيح)

368_ روي الطبراني في مسند الشاميين (2238) عن عبادة بن الصامت أن النبي قال يوما وحضر رمضان أتاكم رمضان شهر بركة فيه خيرٌ يغشّيكم الله فيه فتنزل الرحمة وتحط الخطايا ويستجاب فيه الدعاء فينظر الله إلي تنافسكم ويباهي بكم ملائكته فأروا الله من أنفسكم خيرا فإن الشقي من حُرِمَ فيه رحمة الله . (حسن لغيره)

369_ روي البخاري في التاريخ الكبير (4 / 537) عن سليمان بن صرد قال أتانا النبي فأقام عندنا ثلاثا . (حسن)

370_ روي ابن ماجة في سننه (4149) عن سليمان بن صرد قال أتانا النبي فمكثنا ثلاث ليال لا نقدر علي طعام . (حسن)

371_ روي أسلم في تاريخ واسط (1 / 71) عن عائشة قالت أتانا النبي ونحن نغسِّلُ إحدي بناته في بيت فقال اجعلن بينها وبين سماء البيت سِتراً . (حسن)

372_ روي الدارقطني في سننه (426) عن عكرمة قال كان عبد الله بن رواحة مضطجعا إلي جنب امرأته فقالم إلي جارية له في ناحية الحجرة فوقع عليها وفزعت امرأته فلم تجده في مضجعه فقامت وخرجت فرأته علي جاريته فقالت مَهيَم لو أدركتك حيث رأيتك لوجأت بين كتفيك بهذه الشفرة ، قال وأين رأيتني ؟ قالت رأيتك علي الجارية ،

فقال ما رأيتني وقد نهي النبي أن يقرأ أحدنا القرآن وهو جُنُب ، قالت فاقرأ ، فقال أتانا رسول الله يتلو كتابه / كما لاح مشهورٌ من الفجر ساطع ، أتي بالهدي بعد العمي فقلوبنا / به موقنات أن ما قال واقع ، يبيت يجافي جنبه عن فراشه / إذا استثقلت بالمشركين المضاجع ، فقالت آمنت بالله وكذبت البصر ، ثم غدا علي النبي فأخبره فضحك حتي رأيت نواجذه . (صحيح لغيره)

373_ روي يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ (1 / 199) عن أبي هريرة أن النبي قال في عبد الله بن رواحة قال إن أخاكم لا يقول الزور ، قال وفينا رسول الله يتلو كتابه / إذا انشق معروف من الفجر ساطع ، أتانا بالهدي بعد العمي فقلوبنا / به موقنات أن ما قال واقع ، يبيت يجافي عن فراشه / إذا استثقلت بالكافرين المضاجع . (صحيح لغيره)

374_ روي الطبراني في المعجم الكبير (11745) عن ابن عباس قال كانت لعبد الله بن أبيٍّ جارية تزني في الجاهلية فلما حرم الزنا قال ألا تزنين ؟ قالت لا والله لا أزني أبدا ، فنزلت (ولا تُكرِهوا فتياتكم علي البِغَاء) . (صحيح)

375_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 1198) عن عائشة عن النبي قال أتاني آتٍ وأنا بالعقيق فقال إنك بوَادٍ مُبارَك . (صحيح لغيره)

376_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6691) عن عائشة قالت أتي بعض بني جعفر بن أبي طالب إلي النبي فقال بأبي أنت وأمي يا رسول الله أرسل معي من يشتري لي نعلا وخاتما فدعا النبي بلال بن رباح فقال انطلق إلي السوق فاشتر له نعلا واستجده ولا تكن سوداء واشتر له خاتما وليكن فصُّه عقيقا . (ضعيف)

377_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (103) عن فاطمة عن النبي قال من تختم بالعقيق لم يزل يري خيرا . (حسن)

377_ روي المحاملي في أماليه (رواية ابن يحيي البيع / 111) عن عائشة عن النبي قال تختموا بالعقيق فإنه مبارك . (ضعيف)

377_ روي الخطيب البغدادي في الجامع (921) عن عائشة عن النبي قالت أتي بعض بني جعفر إلي النبي فقال بأبي أنت وأمي يا رسول الله أرسل معي من يشتري لي نعلا وخاتما فدعا له بلال بن رباح فقال انطلق إلي السوق فاشتر له نعلا واستجدها ولا تكن سوداء واشتر له خاتما وليكن فصه عقيقا فإنه من تختم بالعقيق لم يُقَض له إلا بالذي هو أسعد . (ضعيف)

378_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (13 / 351) عن أنس بن مالك عن النبي قال تختموا بالعقيق فإنه أنجح للأمر واليمني أحقُّ بالزينة . (حسن)

379_ روي الذهبي في السير (10654) عن ابن عمر أن النبي أتي وهو بالعقيق فقيل إنك بوادٍ مبارك . (حسن لغيره)

380_ روي ابن أبي الدنيا في الصمت (266) عن أبي العالية أن النبي قال أتاني البارحة رجلان فاكتنفاني فانطلقا بي حتي مرا علي رجل في يده كلاب يدخ لهـ في في رجل فيشق شدقه حتي يبلغ لحييه فيعود فيأخذ فيه فقلت من هذا ؟ قال هم الذين يسعون بالنميمة . (حسن لغيره)

381_ روي الطبراني في المعجم الكبير (1423) عن ثوبان بن بجدد قال اجتمع أربعون رجلا من الصحابة ينظرون في القَدَر والجَبرِ فيهم أبو بكر وعمر فنزل الروح الأمين جبريل فقال يا محمد اخرج علي أمتك فقد أحدثوا ، فخرج عليهم في ساعة لم يكن يخرج عليهم فيها فأنكروا ذلك منه ،

وخرج عليهم ملتمعا لونه متوردة وجنتاه كأنما تفقأ بحَبِّ الرمان الحامض فنهضوا إلي النبي حاسرين أذرعهم ترعد أكفهم وأذرعهم فقالوا تبنا إلي الله ، فقال أولي لكم إن كنتم لتوجبون ، أتاني الروح الأمين فقال اخرج علي أمتك يا محمد فقد أحدَثَت . (حسن)

382_ روي أبو داود في المراسيل (1 / 359) عن مكحول بن أبي مسلم عن النبي قال آتاني الله القرآن ومن الحكمة مِثلَيه . (حسن لغيره)

382_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (7 / 195) عن أبي هريرة عن النبي قال أتاني جبريل فقال يا محمد إن وليَّ الأمر بعدك أبو بكر ثم عمر ثم عثمان . (صحيح لغيره)

383_ روي أحمد في مسنده (20270)عن أبي عسيب عن النبي قال أتاني جبريل بالحمي والطاعون فأمسكت الحمي بالمدينة وأرسلت الطاعون إلي الشام فالطاعون شهادة لأمتي ورحمة لهم ورِجسٌ علي الكافرين . (صحيح)

384_ روي ابن عبد البر في التمهيد (8 / 371) عن ابن شهاب الزهري قال أصاب الناس طاعون بالجابية فقام عمرو بن العاص وقال تفرقوا عنه فإنما هو بمنزلة نار ، فقام معاذ بن جبل فقال لقد كنت فينا ولأنت أضل من حمار أهلك ، سمعت النبي يقول هو رحمة لهذه الأمة ، اللهم فاذكر معاذا وآل معاذ فيمن تذكر بهذه الرحمة . (حسن لغيره)

385_ روي أحمد في فضائل الصحابة (865) عن عقبة بن عامر عن النبي قال لما عرج بي إلي السماء دخلت جنة عدن فوضع في كفي تفاحة فاتفلقت عن حوراء مرضية كأن أشفار عينيها مقاديم أجنحة النسور فقلت لمن أنتِ ؟ فقالت أنا للخليفة المقتول من بعدك عثمان بن عفان . (حسن لغيره)

386_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (39 / 112) عن ابن عمر عن النبي قال لما أسري بي إلي السماء فصرت إلي السماء الرابعة سقط في حجري تفاحة فأخذتها بيدي فانفلقت فخرج منها حوراء تقهقه فقلت لها تكلمي لمن أنت ؟ قالت للمقتول شهيداً عثمان بن عفان . (حسن لغيره)

386_ روي أبو طاهر في العشرين من المشيخة البغدادية (24) عن أنس عن النبي قال دخلت الجنة فوُضِعت في يدي تفاحة فجعلت أقلّبها في يدي فبينا أنا أقلبها فانفلقت عن حوراء مرضية كأّن حاجبيها مقاديم أجنحة نسور فقلت لمن أنت ؟ قالت للمقتول ظُلماً عثمان بن عفان . (حسن لغيره)

387_ روي الطبراني في المعجم الكبير (598) عن أوس الثقفي عن النبي قال بينا أنا جالس إذ جاءني جبريل فحملني فأدخلني جنة ربي فبينا أنا جالس إذ جُعِلت في يدي تفاجة فانفلقت بنصفين فخرجت منها جارية لم أر جارية أحسن منها حسنا ولا أجمل منها جمالا تسبح تسبيحا لم يسمع الأولون والآخرون بمثله فقلت من أنت يا جارية ؟ قالت أنا من الحور العين خلقني الله من نور عرشه ، فقلت لمن أنت ؟ قالت للخليفة المظلوم عثمان بن عفان . (صحيح لغيره)

388_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 3917) عن شداد بن أوس عن النبي قال بينما أنا جالس إذ أتاني جبرل فاحتملني علي جناحه الأيمن فأدخلني جنة عدن فبينا أنا فيها رقبت بعيني تفاحة فانفلقت التفاحة نصفين فخرجت منها جارية لم أر أحسن منها حسنا ولا أكمل منها جمالا ، تسبح الله بتسبيح لم يسمع الأولون والآخرون بمثله ، قلت من أنت ؟ قالت أنا الحوراء خلقني ربي من نور عرشه ، قلت لمن أنت ؟ قالت أنا للأمين الأمعر الخلفية المظلوم عثمان بن عفان . (صحيح لغيره)

389_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد (5 / 458) عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال لما أسري بي دخلت الجنة فناولني جبريل تفاحة فانفلقت بنصفين فخرج منها حوراء فقلت لها لمن أنت ؟ فقالت لعلي بن أبي طالب . (حسن) وهو حديث آخر غير حديث عثمان بن عفان السابق .

390_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد (2 / 305) عن أنس بن مالك عن النبي قال دخلت الجنة فتناولت تفاحة وكسرتها فخرج منها حوراء أشفار عينيها كريش النسر ، قلت لمن أنت ؟ قالت لعثمان بن عفان . (حسن لغيره)

391_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد (6 / 259) عن عائشة قالت كنت أري النبي يقبل فاطمة فقلت يا رسول الله إني أراك تفعل شيئا ما كنت أراك تفعله من قبل ، فقال لي يا حميراء إنه لما كان ليلة أسري بي إلي السماء أدخلت الجنة فوقفت علي شجرة من شجر الجنة لم أر في الجنة شجرة هي أحسن منها حسنا ولا أبيض منها ورقة ولا أطيب منها ثمرة ،

فتناولت ثمرة من ثمرتها فأكلتها فصارت نطفة في صلبي فلما هبطت إلي الأرض واقعت خديجة فحملت بفاطمة فإذا أنا اشتقت إلي رائحة الجنة شممت ريح فاطمة ، يا حميراء إن فاطمة ليست كنساء الآدميين ولا تعتل كما يعتلون . (مكذوب ، فيه محمد بن الخليل الذهلي كذاب)

392_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (40 / 354) عن أم سليم قالت لم تر فاطمة بنت النبي دما قط في حيض ولا نفاس وكانت تصب عليها من ماء الجنة وذلك أن النبي لما أسري به دخل الجنة وأكل من فاكهة الجنة وشرب من ماء الجنة فنزل من ليلته فوقع علي خديجة فحملت بفاطمة فكان حمل فاطمة من ماء الجنة . (مكذوب ، فيه عصمة بن أبي عصمة البعلبكي مجهول متهم)

393_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 153) عن سعد بن مالك عن النبي قال أتاني جبريل بسفرجلة من الجنة فأكلتها ليلة أسري بي فعلقت خديجة بفاطمة فكنت إذا اشتقت إلي رائحة الجنة شممت رقبة فاطمة . (مكذوب ، فيه شهاب بن حرب مجهول متهم)

394_ روي أبو داود في سننه (4652) عن أبي هريرة عن النبي قال أتاني جبريل فأخذ بيدي فأراني باب الجنة الذي تدخل منه أمتي فقال أبو بكر يا رسول الله وددت أني كنت معك حتي أنظر إليه فقال النبي أما إنك يا أبا بكر أول من يدخل الجنة من أمتي . (حسن لغيره)

395_ روي أحمد في مسنده (2915) عن ابن عباس قال بينما النبي بفناء بيته بمكة جالس إذ مر به عثمان بن مظعون فكشر إلي النبي فقال له النبي ألا تجلس ؟ قال بلي فجلس النبي مستقبله ، فبينما هو يحدثه إذ شخص ببصره إلي السماء فنظر ساعة إلي السماء فأخذ يضع بصره حتي وضعه

علي يمينه من الأرض فتحرف النبي عن جليسه عثمان إلي حيث وضع بصره وأخذ يُنغِض رأسه كأنه يستفقه ما يقال له وابن مظعون ينظر ،

فلما قضي حاجته واستفقه ما يقال له شخص بصر النبي إلي السماء كما شخص أول مرة فأتبعه بصره حتي تواري في السماء فأقبل إلي عثمان بجلسته الأولي ، قال يا محمد فيما كنت أجالسك وآتيك ما رأيتك تغعل كفعلك الغداة ، قال وما رأيتني فعلت ؟ قال رأيتك تشخص ببصرك إلي السماء ثم وضعته حيث وضعته علي يمينك ،

فتحرفت إليه وتركتني فأخذت تنغض رأسك كأنك تستفقه شيئا يقال لك ، قال وفطنت لذاك ؟ قال نعم ، قال النبي أتاني رسول الله آنفا وأنت جالس ، قال رسول الله ؟ قال نعم ، قال فما قال لك ؟ قال (إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربي وينهي عن الفحشاء والمنكر والبغي يعِظُكُم لعلكم تذكَّرُون) . (صحيح)

396_ روي أحمد في مسنده (17459) عن عثمان بن أبي العاص قال كنت عند النبي جالسا إذ شخص ببصره ثم صوبه حتي كاد أن يلزقه بالأرض قال ثم شخص بصره فقال أتاني جبريل فأمرني أن أضع هذه الآية بهذا الموضع من هذه السورة (إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربي وينهي عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون) . (صحيح لغيره)

397_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد (6 / 330) عن أنس بن مالك عن النبي قال لما أسري بي إلي السماء قربني ربي حتي كان بيني وبينه كقاب قوسين أو أدني لا بل أدني وعلمني السمات قال يا حبيبي يا محمد ، قلت لبيك يا رب ، قال هل غمَّك أن جعلتك آخر النبيين ؟ قلت يا رب لا ،

قال حبيبي فهل غمك أن جعلتهم آخر الأمم ؟ قلت يا رب لا ، قال أبلغ أمتك عني السلام وأخبرهم أني جعلتهم آخر الأمم لأفضح الأمم عندهم ولا أفضحهم عند الأمم . (ضعيف جدا)

398_ روي الصيداوي في معجم الشيوخ (88) عن ابن عباس عن النبي بمثل الحديث السابق . (ضعيف جدا)

399_ روي ابن حبان في صحيحه (3382) عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال أتاني جبريل فقال إن ربي وربك يقول لك كيف رفعت ذِكرَك ؟ قال الله أعلم ، قال إذا ذُكِرتُ ذُكِرتَ معي . (صحيح)

400_ روي أبو نعيم في المعرفة (4825) عن عبيد الجهني عن النبي قال أتاني جبريل فقال إن في أمتك ثلاثة أعمال لم تعمل بها الأمم قبلها ، النباشون والمتسمِّنون والنساء بالنساء . (حسن)

401_ روي تمام في فوائده (1478) عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال أتاني جبريل فقال لي يا محمد إن الله يأمرك أن تستشير أبا بكر . (حسن لغيره)

402_ روي ابن خزيمة في صحيحه (2129) عن أبي بن كعب قال بعثني النبي مُصَدِّقاً علي بَلِيٍّ وعُذرَة وجميع بن سعد بن هديم من قضاعة فصدقتهم حتي مررت بأحد رجل منهم وكان منزله وبلده من أقرب منازلهم إلي النبي بالمدينة ، فلما جمع ماله لم أجد عليه فيه إلا ابنة مخاض فقلت أدِّ ابنة مخاض فإنها صدقتك ،

فقال ذاك ما لا لبن فيه ولا ظَهر وايم الله ما قام في مالي رسول الله ولا رسول له قبلك وما كنت لأقرض الها من مالي ما لا لبن فيه ولا ظَهرَ ولكن خذ هذه ناقة فتية عظيمة سمينة فخذها ،

فقلت ما أنا بآخذ ما لم أؤمر به وهذا النبي منك قريب فإما أن تأتيه فتعرض عليه ما عرضت عليَّ فافعل فإن قبل منك قبله وإن رده عليه رده ،

قال فإني فاعل ، فخرج معي وخرج بالناقة التي عرض عليَّ حتي قدمنا علي النبي فقال له يا نبي الله أتاني رسولك ليأخذ صدقة مالي وايم الله ما قام في مالي رسول الله ولا رسول له قط قبله فجمعت له مالي فزعم أن ما عليّ فيه ابنة مخاض وذلك ما لا لبن فيه ولا ظهر ،

وقد عرضت عليه ناقة فتية عظيمة سمينة ليأخذها فأبي عليَّ وها هي ذِه قد جئتك بها يا رسول الله فخذها ، فقال النبي ذك الذي عليك وإن تطوعت بخير آجرك الله فيه وقبلناه منك ، قال فها هي ذه يا رسول الله قد جئتك بها فخذها ، فأمر النبي بقبضها ودعا له في ماله بالبركة . (صحيح)

403_ روي المروزي في أخبار الشيوخ (1 / 56) عن مغراء العبدي قال لما قدم ابن عامر أتاه قوم من أصحاب النبي ولم يأته أبو الدرداء فقال ابن عامر أما إذ لم يأتني فلآتينه ولأقضين من حقه الواجب ، فقام فيمن معه حتي أتي أبا الدرداء فقال له أتاني قوم من أصحاب النبي فلم أرك فيهم فرأيت أن آتيك وأقضي من حقك الواجب ، فرفع أبو الدرداء رأسه فقال ما كنت قط أهون عليَّ منك اليوم ، إن النبي كان يأمرنا إذا تغيرتم أن نتغيَّر عليكم . (حسن)

404_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6689) عن أبي هريرة عن النبي قال أتاني ملك لم ينزل إلي الأرض قبلها قط برسالة من ربي فوضع رجله فوق السماء الدنيا ورجله الأخري في الأرض تقِلُّها . (صحيح)

405_ روي البزار في مسنده (4048) عن أبي ذر الغفاري قال قلنا يا رسول الله كيف علمت أنك نبي ؟ قال ما علمت حتي أُعلمت ذلك يا أبا ذر ، أتاني ملكان وأنا ببعض بطحاء مكة فقال أحدهما أهو هو ؟ قال فزِنه برجل فوزنت برجل فرجحته ، قال فزنه بعشرة فوزنني بعشرة فوزنتهم ، ثم قال زنه بمائة فوزنني بمائة فرجحتهم ، ثم قال زنه بألف فوزنني بألف فرجحتهم فجعلوا ينتثرون عليَّ من كفة الميزان ثم قال أحدهما للآخر لو وزنته بأمته لرجحها ،

ثم قال أحدهما للآخر شق بطنه فشق بطني فأخرج منه مَغمَز الشيطان وعَلَق الدم فطرحها ، فقال أحدهما للأخر اغسل بطنه غسل الإناء واغسل قلبه غسل الملاء ثم دعا بالسكينة كأنها رهرهة بيضاء فأدخلت قلبي ثم قال أحدهما لصاحبه خط بطنه فخاط بطني وجعلا الخاتم بين كتفي فما هو أن ولَّيَا عني كأنما أعاين أو فكأنما أعاين الأمر معاينة . (صحيح)

406_ روي مسلم في صحيحه (835) عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه سأل عائشة عن السجدتين اللتين كان النبي يصليهما بعد العصر فقالت كان يصليهما قبل العصر ثم إنه شُغِل عنهما أو نسيهما فصلاهما بعد العصر ثم أثبتهما وكان إذا صلي صلاةً أثبتها . (صحيح)

407_ روي مسلم في صحيحه (836) عن عائشة قالت ما ترك النبي ركعتين بعد العصر عندي قط . (صحيح)

407_ روي البخاري في صحيحه (590) عن عائشة قالت والذي ذهب به ما تركهما حتي لقي الله وما لقي اله حتي ثقل عن الصلاة وكان يصلي كثيرا من صلاته قاعدا ، تعني الركعتين بعد العصر ، وكان النبي يصليهما ولا يصليهما في المسجد مخافة أن يثقل علي أمته وكان يحب ما يخفف عنهم . (صحيح)

408_ روي مسلم في صحيحه (834) عن كريب بن أبي مسلم أن ابن عباس وعبد الرحمن بن أزهر والمسور بن مخرمة أرسلوهإلي عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر وإنا أخبرنا أنك تصليها وقد بلغنا أن النبي نهي عنها ، قال ابن عباس وكنت أضرب مع عمر الناس عنهما ، قال كريب فدخلت عليها وبلغتها ما أرسلوني فقالت سل أم سلمة ،

فأخبرتهم فردوني إلي أم سلمة بمثل ما أرسلوني إلي عائشة فقالت أم سلمة سمعت النبي ينهي عنهما وإنه صلي العصر ثم دخل عليَّ وعندي نسوة من بني حرام من الأنصار فصلاهما فأرسلت إليه الخادم فقلت قومي إلي جنبه فقولي تقول أم سلمة يا رسول الله ألم أسمعك تنهي عن هاتين الركعتين فأراك تصليهما فإن أشار بيده فاستأخري ،

ففعلت الجارية فأشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت أبي أمية سألت عن الركعتين بعد العصر ، إنه أتاني ناس من عبد القيس بالإسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان . (صحيح)

408_ روي أحمد في مسنده (24977) عن عبد الله بن الحارث قال صلي معاوية بالناس العصر فالتفت فإذا أناس يصلون بعد العصر فدخل ودخل عليه ابن عباس وأنا معه فأوسع له معاوية علي السرير فجلس معه ، قال ما هذه الصلاة التي رأيت الناس يصلونها ؟ ولم أر النبي يصليها ولا أمر بها ، قال ذاك ما يفتيهم ابن الزبير ،

فدخل ابن الزبير فسلم فجلس فقال معاوية يا ابن الزبير ما هذه الصلاة التي تأمر الناس يصلونها لم نر رسول الله صلاها ولا أمر بها ؟ قال حدثتني عائشة أم المؤمنين أن رسول الله صلاها عندها في

بيتها ، قال فأمرني معاوية ورجل آخر أن نأتي عائشة فنسألها عن ذلك ، قال فدخلت عليها فسألتها عن ذلك فأخبرتها بما أخبر ابن الزبير عنها ، فقالت لم يحفظ ابن الزبير إنما حدثته أن رسول الله صلي هذه الركعتين بعد العصر عندي ،

فسألته قلت إنك صليت ركعتين لم تكن تصليهما ، قال إنه كان أتاني شئ فشغلت في قسمه عن الركعتين بعد الظهر وأتاني بلال فناداني بالصلاة فكرهت أن أحبس الناس فصليتهما ، قال فرجعت فأخبرت معاوية ، قال ابن الزبير أليس قد صلاهما فلا ندعهما ، فقال له معاوية لا تزال مخالفا أبدا . (حسن)

409_ روي أحمد في مسنده (26019) عن أم سلمة أن النبي صلي الظهر وقد أُتي بمال فقعد يقسمه حتي أتاه المؤذن بالعصر فصلي العصر ثم انصرف إليَّ وكان يومي فركع ركعتين خفيفتين فقلت ما هاتان الركعتان يا رسول الله أُمرت بهما ؟ قال لا ولكنهما ركعتان كنت أركعهما بعد الظهر فشغلني قسم هذا المال حتي جاءني المؤذن بالعصر فكرهت أن أدعهما ، قالت أم سلمة ما رأيته صلاهما قبلها ولا بعدها . (صحيح)

409_ روي النسائي في سننه (579) عن أم سلمة أن النبي صلي في بيتها بعد العصر ركعتين مرة واحدة وأنها ذكرت ذلك له فقال هما ركعتان كنت أصليهما بعد الظهر فشُغِلت عنهما حتي صليت العصر . (صحيح)

410_ روي عبد الرزاق في مصنفه (3972) عن زيد بن خالد أنه رآه عمر بن الخطاب وهو خليفة ركع بعد العصر ركعتين فمشي إليه فضربه بالدرة وهو يصلي كما هو فلما انصرف قال زيد اضرب يا

أمير المؤمنين فوالله لا أدعهما أبدا بعد إذ رأيت النبي يصليهما ، فجلس إليه عمر وقال يا زيد لولا أني أخشي أن يتخذها الناس سُلَّماً إلي الصلاة حتي الليل لم أضرب فيهما . (حسن)

410_ روي أحمد في مسنده (26045) عن يزيد الهاشمي عن عبد الله بن الحارث قال سألته عن الركعتين بعد العصر فقال دخلت أنا وعبد الله بن عباس علي معاوية فقال معاوية يا ابن عباس لقد ذكرت ركعتين بعد العصر وقد بلغني أن أناسا يصلونها ولم نر رسول الله صلاهما ولا أمر بهما ، فقال ابن عباس ذاك ما يفتي الناسَ به ابنُ الزبير ،

قال فجاء ابن الزبير فقال ما ركعتان قضي بهما الناس ؟ فقال ابن الزبير حدثتني عائشة عن رسول الله ، قال فأرسل إلي عائشة رجلين أن أمير المؤمنين يقرأ عليك السلام ويقول ما ركعتان زعم ابن الزبير أنك أمرتيه بهما بعد العصر فقالت عائشة ذاك ما أخبرته أم سلمة ، قال فدخلنا علي أم سلمة فأخبرناها ما قالت عائشة فقالت يرحمها الله أوَلَم أخبرها أن رسول الله قد نهي عنها . (حسن)

410_ روي أحمد في مسنده (26137) عن أم سلمة قالت صلي رسول الله العصر ثم دخل بيتي فصلي ركعتين فقلت يا رسول الله صليت صلاة لم تكن تصليها فقال قدم عليَّ مال فشغلني عن الركعتين كنت أركعهما بعد الظهر فصليتهما الآن ، فقلت يا رسول الله أفنقضيهما إذا فاتتا ؟ قال لا . (صحيح)

410_ روي أبو يعلي في مسنده (7019) عن أم سلمة أن النبي كان إذا خرج من بيته صلي قبل الظهر ركعتين وصلي قبل العصر ركعتين ، فأرسل رسول الله ساعيا إلي قوم فلما بلغهم أراد قوم منهم أن يعينوه وتهيئوا لذلك ، فلما بلغ الساعي فرأي القوم ظن أنهم سيقتلونه فرجع إلي رسول الله فقال إنهم منعوني صدقتهم ،

واحتبس الساعي علي القوم فجاءوا إلي رسول الله يعتذرون إليه وقد قضي صلاة الظهر فجعلوا يعتذرون إليه حتي صلي العصر ونسي الركعتين التي كان يصليهما قبل العصر ، فأرسلت عائشة إلي أم سلمة يا أخية ما الركعتان التي صلي رسول الله في حجرتك بعد العصر ؟ فأخبرتها وقالت ما رأيت رسول الله صلي قبلها ولا بعدها . (حسن)

411_ روي أحمد في مسنده (107) عن ربيعة بن دراج أن علي بن أبي طالب صلي بعد العصر ركعتين فتغيظ عليه عمر وقال أما علمت أن النبي كان ينهانا عنها . (صحيح)

412_ روي أحمد في مسنده (16496) عن عروة بن الزبير قال خرج عمر علي الناس يضربهم علي السجدتين بعد العصر حتي مر بتميم الداري فقال لا أدعهما صليتهما مع من هو خير منك ، فقال عمر إن الناس لو كانوا كهيئتك لم أبالي . (صحيح)

412_ روي أحمد في مسنده (112) عن عمر قال نهاني عنهما رسول الله يعني الركعتين بعد العصر . (صحيح)

413_ روي ابن حبان في صحيحه (1575) عن ابن عباس أن النبي أتي بمال بعد الظهر فقسمه حتي صلي العصر ثم دخل منزل عائشة فصلي الركعتين بعد العصر وقال شغلني هذا المال عن الركعتين بعد الظهر فلم أصليهما حتي كان الآن . (صحيح)

413_ روي الترمذي في سننه (184) عن ابن عباس قال إنما صلي النبي الركعتين بعد العصر لأنه أتاه مال فشغله عن الركعتين بعد الظهر فصلاهما بعد العصر ثم لم يَعُد لهما . (صحيح لغيره)

414_ روي ابن راهوية في مسنده (555) عن أبي سعيد الخدري قال رأيت عبد الله بن الزبير يصلي ركعتين بعد العصر فقلت له ما هذا ؟ فقال أخبرتني عائشة عن النبي أنه كان يصلي ركعتين بعد العصر في بيتي ، قال فأتيت عائشة فسألتها فقالت صدق ، فقلت لها فأشهد لسمعت النبي يقول لا صلاة بعد العصر حتي تغرب الشمس ولا بعد الفجر حتي تطلع الشمس ، فرسول الله يفعل ما أُمِرَ ونفعل ما أُمِرنَا . (حسن لغيره)

415_ روي أحمد في مسنده (19232) عن أبي موسي الأشعري أنه رأي النبي يصلي ركعتين بعد العصر . (صحيح)

416_ روي أحمد في مسنده (26298) عن ميمونة بنت الحارث قالت إن النبي كان يجهز بعثا ولم يكن عنده ظَهرٌ فجاءه ظهر من الصدقة فجعل يقسمه بينهم فحبسوه حتي أرهق العصر وكان يصلي قبل العصر ركعتين أو ما شاء الله فصلي العصر ثم رجع فصلي ما كان يصلي قبلها وكان إذا صلي صلاة أو فعل شيئا يحب أن يداوم عليه . (صحيح لغيره)

417_ روي البيهقي في السنن الكبري (2 / 474) عن مختار بن فلفل قال سألت أنس بن مالك عن الصلاة بعد العصر فقال كان عمر يضرب علي الصلاة بعد العصر ، قال وكنا علي عهد النبي نصلي ركعتين بعد غروب الشمس قبل صلاة المغرب ، فقلت هل كان النبي صلاهما ؟ قال قد كان يرانا نصليهما فلم يأمرنا ولم يَنهَنا . (صحيح)

418_ روي البخاري في صحيحه (1631) عن عبدالعزيز بن رفيع قال رأيت عبد الله بن الزبير يطوف بعد الفجر ويصلي ركعتين ورأيت عبد الله بن الزبير يصلي ركعتين بعد العصر ويخبر أن عائشة حدثته أن النبي لم يدخل بيتها إلا صلاهما . (صحيح)

419_ روي الطبراني في مسند الشاميين (2110) عن جابر بن عبد الله قال طفنا في نساء رسول الله فسألناهن هل رأيتن النبي يصلي هاتين الركعتين قبل المغرب حين يؤذن المؤذن ؟ فقلن لا غير أم سلمة قالت صلاهما عندي حين أذن بلال للمغرب ، فقلت يا نبي الله ما هذه الصلاة ؟ هل حدث شئ ؟ قال لا ولكن كنت أصليهما ركعتين قبل العصر فنسيتهما فصليتهما الآن . (صحيح لغيره)

420_ روي أحمد في مسنده (25018) عن عبد الله بن أبي قيس قال سألت عائشة عن الركعتين بعد العصر فقالت كان النبي يصلي ركعتين بعد الظهر فشغل عنهما حتي صلي العصر فلما فرغ ركعهما في بيتي فما تركهما حتي مات . قال عبد الله بن أبي قيس فسألنا أبا هريرة عنه فقال قد كنا نفعله ثم تركناه . (صحيح)

421_ روي الطبراني في المعجم الكبير (24 / 431) عن أم هانئ قالت صلي النبي بمكة ركعتين وأربعا لم يعد لها . (صحيح)

422_ روي ابن مندة في معرفة الصحابة (470) عن سهيل الساعدي قال دخلت المسجد والنبي في الصلاة فصليت فلما انصرف النبي رآني أركع ركعتين فقال ما هاتان الركعتان ؟ قلت يا رسول الله جئت وقد أقيمت الصلاة فأحببت أن أدرك معك الصلاة ثم أصلي فسكت وكان إذا رضي شيئا سكت . (حسن لغيره)

423_ روي أحمد في مسنده (21831) عن عطاء بن السائب قال كنت جالسا مع عبد الله بن مغفل المزني فدخل شابان من ولد عمر فصليا ركعتين بعد العصر فأرسل إليهما فدعاهما فقال ما هذه الصلاة التي صليتماها ؟ وقد كان أبوكما ينهي عنها ، قالا حدثتنا عائشة أن النبي صلاهما عندها ، فسكت ولم يرد عليهما شيئا . (صحيح)

424_ روي عبد الرزاق في مصنفه (2225) عن طلق بن حبيب عن النبي قال إن أحدكم ليصلي وما فاتته من وقتها خَيرٌ له من مثل أهله وماله . (حسن لغيره)

425_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 4257) عن عامر الشعبي قال لما كان يوم بدر أُتي بعقبة بن أبي معيط أسيرا فقال النبي لأقتلنك ، فقال تقتلني من بين قريش ؟ قال نعم ثم أقبل علي أصحابه فقال إنا أتاني وأنا ساجد فوطئ علي عنقي فوالله ما رفعها حتي ظننت أن عيني ستقعان وأتي بسلي جزور فألقاه عليَّ حتي جائت فاطمة فأماطته عن رأسي ، ثم أمر به فقُتِل . (مرسل صحيح)

426_ روي أبو نعيم في المعرفة (6107) عن معاوية بن أبي سفيان قال كنا عند النبي فأتاه أعرابي فقال يا رسول الله خلفت البلاد يابس والمال عابس هلك العيال وضاع المال فَعُد عليَّ مما أفاء الله عليك يا ابن الذبيحين ، فتبسم النبي ولم ينكر عليه . فقيل يا أمير المؤمنين وما الذبيحان ؟ قال إن عبد المطلب لما أُمر بحفر بئر زمزم آلي إن سهل له أمرها أن ينحر بعض ولده فأسهم بينهم فخرج السهم علي عبد الله فأراد ذبحه فمنعه أخواله بنو مخزم وقالوا أرض ربك وافد ابنك ففداه بمائة ناقة فهو الذبيح وإسماعيل الثاني . (حسن)

427_ روي أبو يعلي في مسنده (1073) عن أبي سعيد الخدري عن النبي أن عليا أتاه بدينار وجده في السوق فقال عرّفه ثلاثا فلم يجد من يعرفه فرجع إلي النبي فأخبره فقال كُله أو شأنك به ، فابتاع منه بثلاثة دراهم شعيرا وبثلاثة دراهم تمرا وابتاع بدرهم لحما وبدرهم زيتا وفضل عنده درهم ، وكان الصرف أحد عشر بدينار ، حتي إذا كان بعد ذلك جاء صاحبه فعرفه فقال له عليٌّ أمرني النبي بأكله ، فانطلق صاحبه إلي النبي فذكر ذلك له كله فقال لعليٍّ رُدَّه علي الرجل ، فقال قد أكلته ، قال النبي إن جاءنا شئ أديناه إليك . (حسن لغيره)

428_ روي مسلم في صحيحه (164) عن أنس بن مالك أن النبي أتاه جبريل وهو يلعب مع الغلمان فأخذه فصرعه فشق عن قلبه فاستخرج القلب فاستخرج منه علقة فقال هذا حظ الشيطان منك ، ثم غسله في طست من ذهب بماء زمزم ثم لأمه ثم أعاده في مكانه ، وجاء الغلمان يسعون إلي أمه يعني ظئره فقالوا إن محمدا قد قتل ، فاستقبلوه وهو منتقع اللون . قال أنس وقد كنت أري أثر ذلك المَخِيط في صدره . (صحيح)

429_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 48) عن مهاجر بن القبطية في مولد النبي قال قالت أمه رأيت كأن شهابا خرج مني أضاءت له الأرض . (حسن لغيره)

430_ روي عبد الرزاق في مصنفه (9718) عن ابن شهاب الزهري قال إن أول ما ذكر من عبد المطلب جد النبي أن قريشا خرجت من الحرم فارة من أصحاب الفيل وهو غلام شاب فقال والله لا أخرج من حرم الله أبتغي العز في غيره فجلس عند البيت وأجلت عنه قريش ، فقال اللهم إن المرء يمنع رحله فامنع رحالك / لا يغلبن صليبهم ومحالهم غَدواً مِحالَك ،

فلم يزل حتي أهلك الله الفيل وأصحابه فرجعت قريش وقد عظم فيهم بصبره وتعظيمه محارم الله ، فبينا هو علي ذلك ولد له أكبر بنيه فأدرك وهو الحارث بن عبد المطلب ، فأتي عبد المطلب في المنام فقيل له احفر زمزم خبيئة الشيخ الأعظم ، فاستيقظ فقال اللهم بيِّن لي ، فأري في المنام مرة أخري احفر زمزم تكتم بين الفرث والدم في مبحث الغراب في قرية النمل مستقبلة الأنصاب الحمر ، فقام عبد المطلب فمشي حتي جلس في المسجد الحرام ينظر ما خبئ له من الآيات ،

فنحرت بقرة بالحزورة فأفلتت من جازرها بحشاشة نفسها حتي غلبها الموت في المسجد في موضع زمزم فجزرت تلك البقرة في مكانها حتي احتمل لحمها ، فأقبل غراب يهوي حتي وقع في الفرث فبحث في قرية النمل ، فقام عبد المطلب يحفر هنالك ، فجاءته قريش فقالوا لعبد المطلب ما هذا الصنيع ؟ لم نكن نزنك بالجهل ، لم تحفر في مسجدنا ؟

فقال عبد المطلب إني لحافرٌ هذه البئر ومجاهدٌ من صَدَّني عنها ، فطفق يحفر هو وابنه الحارث وليس له يومئذ ولد غيره فيسعي عليهما ناس من قريش فينازعونهما ويقاتلونهما وينهي عنه الناس من قريش لما يعلمون من عتق نسبه وصدقه واجتهاده في دينه يومئذ ، حتي إذا أمكن الحفر واشتد عليه الأذي نذر إن وفي له بعشرة من الولدان ينحر أحدهم ،

ثم حفر حتي أدرك سيوفا دفنت في زمزم فلما رأت قريش أنه أدرك السيوف فقالوا لعبد المطلب أحذنا مما وجدت ، فقال بل هذه السيوف لبيت الله ، ثم حفر حتي أنبط الماء فحفرها في القرار ثم بحرها حتي لا تُنزَف ثم بني عليها حوضا ، وطفق هو وابنه ينزعان فيملآن ذلك الحوض فيشرب من الحاج ، فيكسره ناس من حسدة قريش بالليل ويصلحه عبد المطلب حين يصبح ،

فلما أكثروا إفساده دعا عبد المطلب ربه فأري في المناك فقيل له قل اللهم إني لا أحلها لمغتسل ولكن هي لشاربٍ حِلٌّ وبِلٌّ ثم كفيتهم ، فقام عبد المطلب حين أجفلت قريش بالمسجد فنادي بالذي أري ثم انصرف فلم يكن يفسد عليه حوضه أحد من قريش إلا رمي بداء في جسده حتي تركوا له حوضه ذلك وسقايته .

ثم تزوج عبد المطلب النساء فولد له عشرة رهط فقال اللهم إني كنت نذرت لك نحر أحدهم وإني أقرع بينهم فأصب بذلك من شئت ، فأقرع بينهم فصارت القرعة علي عبد الله بن عبد المطلب وكان أحب ولده إليه فقال اللهم هو أحب إليك أو مائة من الإبل ؟ ثم أقرع بينه وبين مائة من الإبل فصارت القرعة علي مائة من الإبل ، فنحرها عبد المطلب مكان عبد الله .

وكان عبد الله أحسن رجل رئي في قريش قط فخرج يوما علي نساء من قريش مجتمعات فقالت امرأة منهن يا نساء قريش أيتكن يتزوجها هذا الفتي النور بين عينيه ، قال وكان بين عينيه نور ، فتزوجته آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة فجمعها فالتقت فحملت برسول الله ثم بعث عبد المطلب عبد الله بن عبد المطلب يمتار له تمرا من يثرب ،

فتوفي عبد الله بها وولدت آمنة رسول الله فكان في حجر عبد المطلب ، فاستعرضته امرأة من بني سعد بن بكر فنزلت به التي ترضعه سوق عكاظ ، فرآه كاهن من الكهان فقال يا أهل عكاظ اقتلوا هذا الغلام فإن له مُلكاً ، فراعت به أمه التي ترضعه فنجاه الله .

ثم شب عندها حتي إذا سعي وأخته من الرضاعة تحضنه فجاءته أخته من أمه التي ترضعه فقالت أي أمته إني رأيت رهطا أخذوا أخي آنفا فشقوا بطنه ، فقامت أمه التي ترضعه فزعة حتي أتته فإذا

هو جالس منتقعا لونه لا تري عنده أحدا فارتحلت به حتي أقدمته علي أمه فقالت لها اقبضي عني ابنك فإني قد خشيت عليه ،

فقالت أمه لا والله ما بابني ما تخافين لقد رأيت وهو في بطني أنه خرج نور مني أضاءت منه قصور الشام ولقد ولدته حين ولدته فخر معتمدا علي يديه رافعا رأسه إلي السماء ، فافتصلته أمه وجده عبد المطلب ثم توفيت أمه فكان في حجر جده ، فكان وهو غلام يأتي وسادة جده فيجلس عليها فيخرج جده وقد كبر فتقول الجارية التي تقوده انزل عن وسادة جدك فيقول عبد المطلب دعي ابني فإنه محسن بخير .

ثم توفي جده والنبي غلام فكفله أبو طالب وهو أخو عبد الله لأبيه وأمه ، فلما ناهز الحلم ارتحل به أبو طالب تاجرا قبل الشام فلما نزلا تيماء رآه حبر من يهود تميم ، فقال لأبي طالب ما هذا الغلام منك ؟ فقال هو ابن أخي ، قال له أشفِيقٌ عليه ؟ قال نعم ، قال فوالله لئن قدمت به إلي الشام لا تصل به إلي أهلك أبدا ليقتلنه إن هذا عدوهم .

فرجع أبو طالب من تيماء إلي مكة . فلما بلغ النبي الحلم أجمرت امرأة الكعبة فطارت شرارة من مجمرها في ثياب الكعبة فأحرقتها ووهت فتشاورت قريش في هدمها وهابوا هدمها ، فقال لهم الوليد بن المغيرة ما تريدون بهدمها ؟ الإصلاح أم تريدون الإساءة ؟ فقالوا بل الإصلاح ، قال فإن الله لا يهلك المصلح ، قالوا فمن الذي يعلوها فيهدمها ؟ قال الوليد أنا أعلوها فأهدمها ،

فارتقي الوليد بن المغيرة علي ظهر البيت ومعه الفأس فقال اللهم إنا لا نريد إلا الإصلاح ثم هدم فلما رأته قريش قد هدم منها ولم يأتهم ما خافوا من العذاب هدموا معه ، حتي إذا بنوها فبلغوا

موضع الركن اختصمت قريش في الركن أي القبائل ترفعه حتي كاد يشجر بينهم فقالوا تعالوا نحكم أول من يطلع علينا من هذه السكة ،

فاصطلحوا علي ذلك فطلع عليهم النبي وهو غلام عليه وشاح نمرة فحكموه فأمر بالركن فوضع في ثوب ثم أمر بسيد كل قبيلة فأعطاه بناحية الثوب ثم ارتقي ورفعوا إليه الركن فكان هو يضعه ، ثم طفق لا يزداد فيهم بمر السنين إلا رضا حتي سموه الأمين قبل أن ينزل عليه الوحي ، ثم طفقوا لا ينحرون جزورا لبيع إلا دروه فيدعو لهم فيها ،

فلما استوي وبلغ أشده وليس له كثير من المال استأجرته خديجة ابنة خويلد إلي سوق حباشة وهو سوق بتهامة واستأجرت معه رجلا آخر من قريش ، فقال النبي وهو يحدث عنها ما رأيت من صاحبة أجير خيرا من خديجة ، ما كنا نرجع أنا وصاحبي إلا وجدنا عندها تحفة من طعام تخبئه لنا ، قال فلما رجعنا من سوق حباشة قال النبي قلت لصاحبي انطلق بنا نحدث عند خديجة ،

قال فجئناها فبينا نحن عندها إذ دخلت علينا منتشية من مولدات قريش والمنتشية الناهد التي تشتهي الرجل ، قالت أمحمد هذا ؟ والذي يحلف به إن جاء لخاطبا فقلت كلا فلما خرجنا أنا وصاحبي قال أمن خطبة خديجة تستحيي ؟ فوالله ما من قرشية إلا تراك لها كفؤا ، قال فرجعت إليها مرة أخري فدخلت علينا تلك المنتشية فقالت أمحمد هذا ؟ والذي يحلف به إن جاء لخاطبا ،

قلت علي حياءٍ أجل ، قال فلم تعصنا خديجة ولا أختها فانطلقت إلي أبيها خويلد بن أسد وهو ثمل من الشراب فقالت هذا ابن أخيك محمد بن عبد الله يخطب خديجة وقد رضيت خديجة ، فدعاه فسأله عن ذلك فخطب إليه فأنكحه ، قال فخلّقت خديجة وحلَّت عليه حلة فدخل النبي بها ،

فلما أصبح صحا الشيخ من سكره فقال ما هذا الخلوق وما هذه الحلة ؟ قالت أخت خديجة هذه حلة كساك ابن أخيك محمد بن عبد الله أنكحته خديجة وقد بني بها ، فأنكر الشيخ ثم سلم إلي أن صار ذلك واستحيا ، وطفقت رجاز من رجاز قريش تقول لا تزهدي خديج في محمد / جلد يضئ كضياء الفرقد ،

فلبث النبي مع خديجة حتي ولدت له بعض بناته وكان لها وله القاسم وولدت له بناته الأربع زينب وفاطمة ورقية وأم كلثوم ، وطفق النبي بعدما ولدت له بعض بناته يتحنَّث وحُبِّب إليه الخلاء . (حسن لغيره)

431_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 52) عن يحيي بن زيد السعدي قال قدم مكة عشر نسوة من بني سعد بن بكر يطلبن الرضاع فأصبن الرضاع كلهن إلا حليمة بنت عبد الله بن الحارث بن شجنة بن جابر بن رزام بن ناصرة بن فصية بن نصر بن سعد بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خفصة بن قيس بن عيلان بن مضر ،

وكان معها زوجها الحارث بن عبد العزي بن رفاعة بن ملان بن ناصرة بن فصية بن نصر بن سعد بن بكر بن هوازن ويكني أبا ذؤيب وولدها منه عبد الله بن الحارث ، وكانت ترضعه وأنيسة بنت الحارث وجدامة بنت الحارث وهي الشيماء وكانت هي التي تحضن النبي مع أمها وتورّكه ، فعُرِض عليها النبي فجعلت تقول يتيم ولا مال له وما عست أمه أن تفعل ،

فخرج النسوة وخلّفنها فقالت لزوجها ما تري ؟ قد خرج صواحبي وليس بمكة غلام يسترضع إلا هذا الغلام اليتيم فلو أنا أخذناه فإني أكره أن نرجع إلي بلادنا ولم نأخذ شيئا ، فقال له

زوجها خذيه عسي الله أن يجعل لنا فيه خيرا ، فجاءت إلي أمه فأخذته منها فوضعته في حجرها فأقبل عليه ثدياها حتي يقطرا لبنا فشرب النبي حتي روي وشرب أخوه ،

ولقد كان أخوه لا ينام من الغرث وقالت أمه يا ظئر سلي عن ابنك فإنه سيكون له شأن وأخبرتها ما رأت وما قيل لها فيه حين ولدته وقالت قيل لي ثلاث ليال استرضعي في بني سعد بن بكر ثم في آل أبي ذؤيب ، قالت حليمة فإن أبا هذا الغلام الذي في حجري أبو ذؤيب وهو زوجي فطابت نفس حليمة وسرت بكل ما سمعت ،

ثم خرجت به إلي منزلها فحدجوا أتانهم فركبتها حليمة وحملت النبي بين ثدييها وركب الحارث شارفهم فطلعا علي صواحبها بوادي السرر وهن مرتعات وهما يتواهقان فقلن يا حليمة ما صنعت ؟ فقالت أخذت والله خير مولود رأيته قط وأعظمهم بركة ، قال النسوة أهو ابن عبد المطلب ؟ قالت فما رحلنا من منزلنا ذلك حتي رأيت الحسد من بعض نسائنا . (مرسل حسن)

432_ روي أبو يعلي في مسنده (إتحاف الخيرة / 8499) عن عتبة السلمي أن رجلا سأل النبي كيف كان أول شأنك ؟ قال كانت حاضنتي من بني سعد بن بكر فانطلقت أنا وابن لها في بهم لنا ولم نأخذ معنا زادا فقلت يا أخي اذهب فأتنا بزاد من عند أمنا فانطلق أخي ومكثت عند البهم ،

فأقبل إليَّ طيران أبيضان كأنها نسران فقال أحدهما لصاحبه أهو هو ؟ قال نعم ، فأقبلا يبتدراني فأخذاني فبطحاني للقف فشقا بطني فاستخرجا قلبي فشقاه فأخرجا منه علقتين سوداوين فقال أحدهما لصاحبه ائتني بماء فغسلا جوفي ثم قال ائتني بماء برد فغسلا به قلبي ،

ثم قال ائتني بالسكينة فذرها في قلبي ، ثم قال أحدهما لصاحبه حِصهُ فحاصه وختم عليه بخاتم النبوة فقال أحدهما لصاحبه اجلعه في كفة واجعل ألفا من أمته في كفة فإذا أنا أنظر إلي الألف فوقي أشفق أن يخر عليَّ بعضهم ، فقال لو أن أمته وزنت به لمال بهم ،

ثم انطلقا وتركاني وفرقت فرَقاً شديدا ثم انطلقت إلي أمي فأخبرتها بالذي لقيت فأشفقت أن يكون قد التبس بي ، فقالت أعيذك بالله فرحلت بعيرا لها وجعلتني علي الرحل وركبت خلفي حتي بلغتني إلي أمي فقالت أديت أمانتي وذمتي وحدثتها بالذي لقيت فلم يرعها ذلك ، قالت إني رأيت خرج مني نور أضاءت منه قصور الشام . (صحيح لغيره)

432_ روي الفاكهي في أخبار مكة (1052) عن أبي عمران الجوني عن النبي قال هبط إليَّ جبريل من السماء ومعه طست من ذهب وماء من ماء زمزم فقلبني القفا ثم شق بطني فأخرج منه علقة فرمي بها ثم قال يا محمد هذا حظ الشيطان منك ، ثم وزنني فوزنت بعشر من أمتي حتي بلغت المائة ، فلما بلغت المائة سمعت تكبير إسرافيل في الهوي وهو يقول تبعته أمته ورب الكعبة . (مرسل حسن)

433_ روي أحمد في مسنده (20752) عن أبي بن كعب أن أبا هريرة كان جريئا علي أن يسأل النبي عن أشياء لا يسأله عنها غيره فقال يا رسول الله ما أول ما رأيت في أمر النبوة ؟ فاستوي النبي جالسا وقال لقد سألت أبا هريرة ، إني لفي صحراء ابن عشر سنين وأشهر وإذا بكلام فوق رأسي وإذا رجل يقول لرجل أهو هو ؟ قال نعم ،

فاستقبلاني بوجوه لم أرها لخلق قط وأرواح لم أجدها من خلق قط وثياب لم أرها علي أحد قط ، فأقبلا إليَّ يمشيان حتي أخذ كل واحد منهما بعضدي لا أجد لأخذهما مسّاً فقال أحدهما لصاحبه أضجعه فأضجعاني بلا قَصرٍ ولا هَصرٍ فقال أحدهما لصاحبه افلق صدره ،

فهوي أحدهما إلي صدري ففلقها فيما أري بلا دم ولا وجع فقال له أخرج الغل والحسد فأخرج شيئا كهيئة العلقة ثم نبذها فطرحها ، فقال له أدخل الرأفة والرحمة فإذا مثل الذي أخرج يشبه الفضة ، ثم هز إبهام رجلي اليمني فقال اغد واسلم ، فرجعت بها أغدو رقة علي الصغير ورحمة للكبير . (حسن)

434_ روي ابن راهوية في مسنده (إتحاف الخيرة / 8496) عن عبد الله بن جعفر قال لما ولد النبي قدمت حليمة بنت الحارث في نسوة من بني سعد بن بكر يلتمسن الرضعاء بمكة ، قالت حليمة فخرجت في أوائل النسوة علي أتان لي حمراء ومعي زوجي الحارث بن عبد العزي أحد بني سعد بن بكر ثم أحد بني ناصرة قد أُدمت أتانا ومعي بالركب شارف ،

والله ما نقص من لبن في سنة شهباء قد جاع الناس حتي خلص إليهم الجهد ، ومعي ابن لي والله ما ينام ليله وما أجد في يدي شيئا أعلله به إلا أنا نرجو الغيب ، وكانت لنا غنم فنحن نرجوها ، فلما قدمنا مكة فما بقي منا أحد ألا عرض عليها النبي فكرهناه فقلنا إنه يتيم وإنما يُكرِم الظئر ويحسن إليها الوالد ، فقلنا ما عسي أن تفعل بنا أمه أو عمه أو جده ،

فكل صواحبي أخذ رضيعا وما أجد شيئا ، فلما لم أجد غيره رجعت إليه فأخذته والله ما أخذته إلا أني لم أجد غيره ، فقلت لصاحبي والله لآخذن هذا اليتيم من بني عبد المطلب فعسي الله أن ينفعنا به ولا أرجع من بين صواحبي ولا أجد شيئا ، فقال قد أصبت ،

قالت فأخذته فأتيت به الرحل فوالله ما هو إلا أن أتيت به الرحل فأمسيت أقبل ثدياي حتي أرويته وأرويت أخاه ، فقام أبوه إلي شارفنا تلك يلتمسها فإذا هي حافل فحلبها فأرواني وروي فقال يا حليمة تعلمين والله لقد أضفنا نسمة مباركة ولقد أعطي الله عليها ما لم نتمنَّ ألم تري ما بتنا به الليلة من الخير والبركة حين أخذناه ،

فلم يزل الله يزيدنا خيرا ثم خرجنا راجعين إلي بلادنا أنا وصواحبي ، فركبت أتاني الحمراء فحملته معي فوالذي نفس حليمة بيده لقطعت بالركب حتي إن النسوة ليقلن أمسكي علينا أهذه أتانك التي حرصت عليها ؟ فقلت نعم ، فقالوا إنها كانت أدمت حين أقبلنا فما شأنها ؟ قالت فقلت والله لقد حملت عليها غلاما مباركا ،

قالت فخرجنا فما زال يزيدنا الله في كل يوم خيرا حتي قدمنا والبلاد سَنة ، فلقد كان رعاتنا يسرحون ثم يريحون فتروح أغنام بني سعد جياعا وتروح غنمي شباعا بطانا حفّلاً فنحلب ونشرب فيقولون ما شأن غنم الحارث بن عبد العزي وغنم حليمة تروح شباعا حفلا وتروح غنمكم جياعا ويلكم اسرحوا حيث تسرح رعاؤهم ، فيسرحون معهم فما تروح إلا جياعا كما كانت وترجع غنمي كما كانت ، قالت وكان يشب شبابا ما يشبه أحد من الغلمان ،

يشب في اليوم شبان الغلام في الشهر ويشب في الشهر شبان السنة ، فلما استكمل سنتين قدمنا مكة أنا وأبوه فقلنا والله لا نفارقه أبدا ونحن نستطيع ، فلما أتينا أمه قلنا أي ظئر والله ما رأينا صبيا قط أعظم بركة منه وإنا لنتخوف عليه وباء مكة وأسقامها فدعيه حتي تبرئي من دائك ، فلم نزل بها حتي أذنت فرجعنا به ،

فأقمنا أشهرا ثلاثة أو أربعة فبينا هو يلعب خلف البيوت هو وأخوه في بهم به إذ أتي أخوه وأنا وأبوه في البدن فقال إن أخي القرشي أتاه رجلان عليهما ثياب بياض فأخذاه فأضجعاه فشقا بطنه ، فخرجت أنا وأبوه نشتد فوجدناه قائما قد انتقع لونه فلما رآنا أجهش إلينا وبكي ، فالتزمته أنا وأبوه فضممنه إلينا ،

فقلنا ما لك بأبي أنت وأمي ؟ فقال أتاني رجلان فأضجعاني فشقا بطني فصنعا به شيئا ثم رداه كما هو ، فقال أبوه والله ما أري ابني إلا وقد أصيب الحقي بأهله فرديه إليهم قبل أن يظهر به ما يتخوف منه ، قالت فاحتملناه فقدمنا به علي أمه فلما رأتنا أنكرت شأننا وقالت ما رجعكما به قبل أن أسألكما وقد كنتما حريصين علي حبسه ، فقلنا لا شئ إلا أن الله قد قضي الرضاعة وسرَّنا ما نري وقلنا نؤديه كما تحبون أحب إلينا ،

فقالت إن لكما لشأنا فأخبراني ما هو فلم تدعنا حتي أخبرناها ، فقالت كلا والله لا يصنع الله ذلك به إن لابني شأنا أفلا أخبركما خبره ، إني حملت به فوالله ما حملت حملا قط أخف عليَّ منه ولا أيسر ثم أريت حين حملته أنه خرج نور أضاء أعناق الإبل ببصري ثم حين وضعته فوالله ما وقع كما يقع الصبيان ، لقد وقع معتمدا بيديه علي الأرض رافعا رأسه إلي السماء ، فدعاه عنكما ، فقبضته وانطلقا . (صحيح)

434_ روي البيهقي في الدلائل (1 / 145) عن خالد بن معدان عن أصحاب رسول الله أنهم قالوا له أخبرنا عن نفسك فذكر الحديث قال واسترضعت في بني سعد بن بكر فبينا أنا مع أخ لي في بهم لنا أتاني رجلان عليهما ثياب بياض معهما طست من ذهب مملوءة ثلجا فأضجعاني فشقا بطني ،

ثم استخرجا قلبي فشقّاه فأخرجا منه علقة سوداء فألقياها ثم غسلا قلبي وبطني بذلك الثلج حتي إذا أنقياه ثم رداه كما كان ثم قال أحدهما لصاحبه زنه بعشرة من أمته فوزنني بعشرة فوزنتهم ، ثم قال زنه بمائة من أمته فوزنني بمائة فوزنتهم ، ثم قال زنه بألف من أمته فوزنني بألف فوزنتهم ، فقال دعه عنك فلو وزنته بأمته لوزنهم . (صحيح)

435_ روي الخطابي في غريب الحديث (1 / 670) عن أبي ذر الغفاري قال قلت يا رسول الله كيف علمت أنك نبي ؟ فقال أتاني ملكان وقص قصة الشق . (حسن لغيره)

436_ روي أبو يعلي في مسنده (إتحاف الخيرة / 8501) عن شداد بن أوس قال بينما نحن جلوس عند النبي إذ أتاه رجل من بني عامر وهو سيد قومه وكبيرهم ومكرمهم يتوكأ علي عصا فقام بين يدي النبي ، قال ونسب النبي إلي جده فقال يا ابن عبد المطلب إني نُبئت أنك تزعم أنك رسول الله إلي الناس أرسلك بما أرسل إبراهيم وموسي وعيسي وغيرهم من الأنبياء ،

ألا وإنك تفوهت بعظيم ، إنما كان الأنبياء والملوك في بيتين من بني إسرائيل بيت نبوة وبيت ملك ولا أنت من هؤلاء ولا من هؤلاء ، إنما أنت من العرب ممن يعبد الحجارة والأوثان فما لك والنبوة ، ولكن لكل أمر حقيقة فأتني بحقيقة قولك وبدء شأنك ،

قال فأعجب النبي مسألته ثم قال يا أخا بني عامر إن للحديث الذي تسأل عنه نبأ ومجلسا فاجلس فثني رجله وبرك كما يبرك البعير فقال له النبي يا أخا بني عامر إن حقيقة قولي وبدو شأني ، دعوة أبي إبراهيم وبُشرَي أخي عيسي بن مريم ،

وإني كنت بكرا لأمي وإنها حملتني كأثقل ما تحمل النساء حتي جعلت تشتكي إلي صواحبها ثقل ما تجد ، وإن أمي رأت في المناك أن الذي في بطنها نور ، قالت فجعلت أتبع بصري فجعل النور يسبق بصري حتي أضاء لي مشارق الأرض ومغاربها ، ثم إنها ولدتني فلما نشأت بغضت إليَّ عبادة الأوثان وبغض إليَّ الشعر ، واسترضع بي في بني جشم بن بكر ،

فبينما أنا ذات يوم في بطن وَادٍ مع أتراب لي من الصبيان إذا أنا برهط ثلاث معهم طست من ذهب ملآن نورا وثلجا فأخذوني من بين أصحابي وانطلق أصحابي هربا حتي إذا انتهوا إلي شفير الوادي أقبلوا علي الرهط فقالوا ما لكم ولهذا الغلام ؟ إنه غلام ليس منا وهو من بني سيد قريش وهو مسترضع فينا غلام يتيم ليس له أب فماذا يرد عنكم قتله ،

ولكن إن كنتم لابد فاعلين فاختاروا منا أينا شئتم فلنأتكم فاقتلونا مكانه ودعوا هذا الغلام ، فلم يجيبوهم ، فلما رأي الصبيان أن القوم لا يجيبونهم انطلقوا هاربين مسرعين إلي الحي يؤذنوهم بهم علي القوم ، فعمد إليَّ أحدهم فأضجعني إلي الأرض إضجاعا لطيفا ،

ثم شق ما بين صدري إلي منتهي عانتي وأنا أنظر لم أجد لذلك مسّاً ثم أخرج أحشاء بطني فغسله بذلك الثج فأنهي غسله ثم أعادها في مكانها ، ثم قام الثاني فقال لصاحبه تنح ثم أدخل يده في جوفي فأخرج قلبي وأنا أنظر فصدعه فأخرج منه مضغة سوداء رمي بها ،

ثم قال بيده يمنه منه كأنه يتناول شيئا ثم إذا بالخاتم في يده من نور النبوة والحكمة تخطف أبصار الناظرين دونه ، فختم قلبي فامتلأ نورا وحكمة ثم أعاده مكانه فوجدت برد ذلك الخاتم في قلبي دهرا ، ثم قام الثالث فتنحي صاحبيه فأمرَّ بيده بين ثدي ومنتهي عانتي فالتأم ذلك الشق بإذن الله ثم أخذ بيدي فأنهضني من مكاني إنهاضا لطيفا ،

ثم قال الأول الذي شق بطني زنوه بعشرة من أمته فوزنوني فرجحتهم ، ثم قال زنوه بمائة من أمته فوزنوني فرجحتهم ، ثم قال زنوه بألف من أمته فوزنوني فرجحتهم ، قال دعوه فلو وزنتموه بأمته جميعا لرجح بهم ، ثم قاموا إليَّ فضموني إلي صدورهم وقبَّلوا رأسي وما بين عينيَّ ثم قالوا يا حبيب لم تُرَع مكانك إنك لو تدري ما يراد بك من الخير لقرت عينك ،

قال فبينما نحن كذلك إذ أقبل الحي بحذافيرهم وإذا ظئري أمام الحي تهتف بأعلي صوتها وهو تقول يا ضعيفاه ، فأكبوا عليَّ يقبلوني ويقولون يا حبذا أنت من ضعيف ثم قال ياوحيداه ، قال فأكبوا عليَّ وضموني إلي صدورهم وقالوا يا حبذا أنت من وحيد ما أنت بوحيد إن الله معك وملائكته والمؤمنين من أهل الأرض ،

ثم قالت يا يتيماه استضعفت من بين أصحابك فقتلت لضعفك فأكبوا علي وضموني إلي صدورهم وقبلوا وقالوا يا حبذا أنت من يتيم ما أكرمك علي الله لو تعلم ماذا يراد بك من الخير ، قال فوصلوا إلي شفير الوادي ، فلما بصرت بي ظئري قالت يا بني ألا أراك حيا بعد ،

فجاءت حتي أكبت عليَّ فضمتني إلي صدرها فوالذي نفسي بيده إني لفي حجرها قد ضمتني إليها وإن يدي لفي يد بعضهم وظننت أن القوم يبصرونهم فإذا هم لا يبصرونهم ، فجاء بعض الحي فقال هذا الغلام أصابه لمم أو طائف من الجن فانطلقوا به إلي الكاهن ينظر إليه ويداويه ،

فقلت له ولهم ما هذا ؟ ليس بي شئ مما تذكرون ، أري نفسي سليمة ونوابي صحيحا وليس بي قلبة ، فقال أبي وهو زوج ظئري ألا ترون كلامه كلام صحيح إني لأرجو أن لا يكون بابني بأس ،

فاتفق القوم علي أن يذهبوا بي إلي الكاهن ، فاحتملوني حتي ذهبوا بي إليه فقصوا عليه قصتي ، فقال اسكتوا حتي أسمع من الغلام فإنه أعلم بأمره ،

فقصصت عليه أمري من أوله إلي آخره فلما سمع مقالتي ضمني إلي صدره ونادي بأعلي صوته يا للعرب اقتلوا هذا الغلام واقتلوني معه فواللات والعزي لئن تركتموه ليبدلن دينكم وليسفهن أحلامكم وأحلام آبائكم وليخالفن أمركم وليأتين بدِينٍ لم تسمعوا بمثله ،

قال فانتزعني ظئري من يده ، قال لأنت أعته منه وأجنُّ ولو علمت أن هذا يكون من قولك ما أتيتك به ، ثم احتملوني وردوني إلي أهلي فأصبحت مغموما مما فُعِل بي وأصبح أثر الشق ما بين صدري إلي منتهي عانتي كأنه شِراك ، فذلك حقيقة قولي وبدء شأني ، فقال العامري أشهد أن لا إله إلا الله وأن أمرك حق فأنبئني بأشياء أسألك عنها ، قال سل عنك ،

وكان يقول للسائلين قبل ذلك سل عما بدا لك ، فقال يومئذ للعامري سل عنك فإنها لغة بني عامر فكلمه بما يعرف ، فقال العامري خبرني يا ابن عبد المطلب ماذا يزيد في الشر ؟ قال التمادي ، قال فهل ينفع البر بعد الفجور ؟ قال نعم التوبة تغسل الحوبة وإن الحسنات يُذهِبن السيئات ، وإذا ذكر العبد ربه في الرخاء عانه الله عند البلاء ،

قال العامري كيف ذلك يا ابن عبد المطلب ؟ قال ذك بأن الله يقول لا أجمع لعبدي أمنين ولا أجمع له خوفين ، إن هو أمنني في الدنيا أخفته يوم أجمع عبادي في حظيرة القدس فيدوم له أمنه ولا أمحقه فيمن أمحق ، فقال العامري يا ابن عبد المطلب إلي ما تدعو ؟ قال إلي عبادة الله وحده لا شريك له وأن تخلع الأنداد وتكفر باللات والعزي وتقر بما جاء الله من كتاب ورسول ،

وتصلي الصلوات الخمس بحقائقهن وتصوم شهرا من السنة وتؤدي زكاة مالك فيطهرك الله به ويطيب لك مالك وتقر بالبعث بعد الموت وبالجنة والنار ، قال يا ابن عبد المطلب فإن أنا فعلت هذا فما لي ؟ قال جنات عدن تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا وذلك جزاء من تزكَّي ، قال يا ابن عبد المطلب هل مع هذا من الدنيا شئ ؟ فإنه يعجبنا الوطأة في العيش ، فقال النبي نعم النصر والتمكين في البلاد ، قال فأجاب العامري وأناب . (حسن لغيره)

437_ روي الطبراني في المعجم الكبير (10700) عن ابن عباس أن النبي أتاه رجل يستفتيه كان جعل علي نفسه بدنة في يمين حلف بها فأفتاه ببدنة من الإبل وزجر الرجل أن يعود . (حسن)

438_ روي المروزي في تعظيم قدر الصلاة (230) عن أبي بكرة أن النبي أتاه فَتحٌ فسجد . (صحيح لغيره)

439_ روي أحمد في مسنده (2398) عن ابن عباس أن النبي أتاه فيما يري النائم ملكان فقعد أحدهما عند رجليه والآخر عند رأسه فقال الذي عند رجليه للذي عند رأسه اضرب مثل هذا ومثل أمته ، فقال إن مثله ومثل أمته كمثل قوم سُفرٍ انتهوا إلي رأس مفازة فلم يكن معهم من الزاد ما يقطعون به المفازة ولا ما يرجعون به ، فبينما هم كذلك إذ أتاهم رجل في حلة حبرة فقال أرأيتم إن وردت بكم رياضا معشبة وحياضا رواء أتتبعوني ؟ فقالوا نعم ،

فانطلق بهم فأوردهم رياضا معشبة وحياضا رواء فأكلوا وشربوا وسمنوا ، فقال لهم ألم ألقكم علي تلك الحال فجعلتم لي إن وردت بكم رياضا معشبة وحياضا رواء أن تتبعوني ؟ فقالوا بلي ، قال فإن بين أيديكم رياضا أعشب من هذه وحياضا هي أروي من هذه فاتبعوني ، فقالت طائفة صدق والله لنتبعنه وقالت طائفة قد رضينا بهذا نقيم عليه . (صحيح لغيره)

440_ روي الحاكم في المستدرك (8200) عن سمرة بن جندب قال كان النبي يقول هل رأي أحد منكم رؤيا ؟ فيقص عليه من شاء ، وإنه قال ذات غداة إنه أتاني الليلة اثنان ملكان فقعد أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي ، فقال الذي عند رجلي للذي عند رأسي اضرب مثل هذا ومثل أمته ، فقال إن مثله ومثل أمته كمثل قوم سفر انتهوا إلى رأس مفازة ،

ولم يكن معهم من الزاد ما يقطعون به المفازة ولا ما يرجعون به ، فبينما هم كذلك إذ أتاهم رجل مرجل في حلة حبرة فقال أرأيتم إن وردت بكم رياضا معشبة وحياضا رواء أتتبعوني ؟ فقالوا نعم ، فانطلق بهم فأوردهم رياضا معشبة وحياضا رواء فأكلوا وشربوا وسمنوا ،

فقال لهم ألم ألقكم على تلك الحال فقلت لكم إن وردت بكم رياضا معشبة وحياضا رواء أتتبعوني ؟ فقالوا بلى ، فقال إن بين أيديكم رياضا أعشب من هذا وحياضا أروى من هذه فاتبعوني ، فقالت طائفة صدق والله لنتبعن وقالت طائفة قد رضينا بهذا نقيم عليه . (صحيح)

441_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد (11 / 594) عن أنس بن مالك قال كنت عند النبي فأتاه مجذوم فأراد أن يدخل عليه فقال يا أنس اثنِ البساط لا يطأ عليه بقدمه . (حسن)

442_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 357) عن زيد بن أرقم قال كان رجل يدخل علي النبي فسحره رجل فعقد له عقدا فوضعه وطرحه في بئر رجل من الأنصار فأتاه ملكان يعودانه فقعد أحدهما عند رأسه وقعد الآخر عند رجليه فقال أحدهما أتدري ما وجعه ؟ قال فلان الذي كان يدخل عليه عقد له عقدا فألقاه في بئر فلان الأنصاري فلو أرسل إليه رجلا فأخذ منه العقد ، فوجد

الماء قد اصفرَّ وأخذ العقد فحلها فيها . قال فكان الرجل بعد يدخل علي النبي فلم يذكر له شيئا منه ولم يعاتبه . (صحيح)

443_ روي عبد الرزاق في مصنفه (19765) عن يحيي بن يعمر قال حُبِس النبي عن عائشة سنة فبينا هو نائم أتاه ملكان فقعد أحدهما عند رأسه والآخر عند رجليه فقال أحدهما لصاحبه سُحِر محمد ؟ فقال الآخر أجل وسحره في بئر أبي فلان ، فلما أصبح النبي أمر بذلك السحر فأخرج من تلك البئر . (صحيح)

444_ روي البيهقي في الدلائل (6 / 248) عن ابن عباس قال مرض النبي مرضا شديدا فأتاه ملكان فقعد أحدهما عند رأسه والآخر عند رجليه فقال الذي عند رجليه للذي عند رأسه ما تري ؟ قال طُبَّ ، قال وما طبه ؟ قال سحر ، قال وما سحره ؟ قال لبيد بن أعصم اليهودي ، قال أين هو ؟ قال في بئر آل فلان تحت صخرة في ركية ،

فأتوا الركي فانزحوا ماءها وارفعوا الصخرة ثم خذوا الكربة فاحرقوها ، فلما أصبح النبي بعث عمار بن ياسر في نفر فأتوا الركي فإذا ماؤها مثل ماء الحناء فنزحوا الماء ثم رفعوا الصخرة وأخرجوا الكربة فأحرقوها فإذا فيها وتر فيه إحدي عشرة عقدة ، فأنزلت عليه هاتان السورتان فجعل كلما قرأ آية انحلت عقدة ، قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس . (حسن لغيره)

445_ روي البخاري في صحيحه (1277) عن أم عطية قالت نُهِينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا . (صحيح) وعزم عليهن في أحاديث أخري .

446_ روي أبو يوسف في الآثار (411) عن أبي حنيفة عن شيخ من أهل البصرة أن النبي قال لا تشهد النساء الجنائز فإنهن يفتِنَّ الأحياء ويضررن بالموتي . (حسن لغيره)

447_ روي ابن حبان في الثقات (3 / 446) عن عائشة قالت نهي النبي عن اتباع النساء الجنائز وقال ليس لهن في ذلك أجر . (صحيح)

448_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (8410) عن ابن عمر عن النبي قال ليس للنساء أجر في اتباع الجنائز . (صحيح لغيره)

449_ روي ابن الأعرابي في معجمه (1417) عن قيس بن رمانة عن يوسف بن عبد الله بن سلام وكان قيسٌ يكرم ولد يوسف إذا نزلوا فقال له يوسف إني محدثك حديثا إن رجلا من أهل الشام نزل بيهودي من أهل يثرب وأنزله وأكرمه ، فقال الشامي إني لا أدري ما أجازيك بما صنعت إليّ إلا أني أكرمك بحديث أحدثكه فاحفظه مني ،

إنه خارج بأرض العرب بأرض تيماء يعني نبيا فإن أدركته فاتبعه فإن أنت لم تفعل فليكن بينك وبينه عهد ، قال فلما خرج النبي جاء اليهودي إلي النبي فقال النبي فاتبعني ، قال اليهودي لا أدع ديني ولكن لي ألف نخلة فلك منها مائة وسق أؤديه كل عام إليك وأنا آمن علي أهلي ومالي فاكتب لي بذلك ، فكتب له النبي . (حسن)

450_ روي ابن راهوية في مسنده (المطالب العالية / 2862) عن سعيد بن وهب قال قدم علينا معاذ بن جبل اليمن فقال إني رسول رسول الله إليكم أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وأن

تطيعوني لا آلوكم خيرا ، وإن المصير إلي الله وإلي الجنة والنار ، إقامة بلا ظعن وخلود بلا موت . (صحيح)

451_ روي ابن المبارك في الزهد (1566) عن عامر الشعبي قال بعث النبي معاذ بن جبل إلى اليمن فلما قدم عليهم اجتمع إليه الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال يا أيها الناس إني رسول رسول الله إليكم ، أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وأن تقيموا الصلاة وتؤتوا الزكاة وإن تطيعوني أهدكم سبيل الرشاد وإنما هو الله والجنة والنار ، إقامة فلا ظعن وخلود فلا موت . (حسن لغيره)

452_ روي أحمد في مسنده (22457) عن بريدة قال أبغضت عليا بغضا لم يبغضه أحد قط وأحببت رجلا من قريش لم أحبه إلا علي بغضه عليا ، قال فبعث ذلك الرجل علي خيل فصحبته ما أصحبه إلا علي بغضه عليا فأصبنا سبيا فكتب إلي النبي ابعث إلينا من يخمسه ، قال فبعث إلينا عليا وفي السبي وصيفة هي أفضل من السبي ،

فخمس وقسم فخرج رأسه مغطي فقلنا يا أبا الحسن ما هذا ؟ قال ألم تروا إلي الوصيفة التي كانت في السبي فإني قد قسمت وخمّست فصارت في الخمس ثم صارت في أهل بيت النبي ثم صارت في آل علي ووقعت بها ، قال فكتب الرجل إلي نبي الله فقلت ابعثني فبعثني مصدقا ،

فجعلت أقرأ الكتاب وأقول صدق ، قال فأمسك يدي والكتاب وقال أتبغض عليا ؟ قلت نعم ، قال فلا تبغضه وإن كنت تحبه فازدد له حبا فوالذي نفس محمد بيده لنصيب آل عليٍّ في الخُمُس أفضل من وصيفة . قال فما كان من الناس أحد بعد قول النبي أحب إليَّ من عليّ . (صحيح)

453_ روي البزار في مسنده (4721) عن ابن عباس قال أتت الصبا الشمال فقالت مُرِّي حتي ننصر النبي فقالت الشمال إن الحَرّة لا تسري بالليل ، فكانت الريح التي نُصِر بها النبي الصبا . (صحيح)

454_ روي ابن أبي الدنيا في المطر والرعد (143) عن قتادة بن دعامة قال قالت الجنوب للشمال ليلة الأحزاب انطلقي ننصر النبي فقالت الشمال إن الحَرة لا تسري بالليل . (حسن لغيره)

455_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (8545) عن أم سنبلة أنها أتت النبي بهدية فأبين أزواجه أن يقبلنها فقلن إنا لا نأخذ فأمرهن النبي فأخذنها ثم أقطعها واديا . (صحيح)

456_ روي ابن سعد في الطبقات (8 / 395) عن عائشة قالت لما قدمنا المدينة نهانا النبي أن نقبل هدية من أعرابي ، فجاءت أم سنبلة الأسلمية بلبن فدخت به علينا فأبينا أن نقبله ، فنحن علي ذلك إلي أن جاء النبي معه أبو بكر فقال ما هذا ؟ فقلت يا رسول الله هذه أم سنبلة أهدت لنا لبنا وكنت نهيتنا أن نقبل من أحد من الأعراب شيئا ، فقال خذوها فإنّ أسلم ليسوا بأعراب هم أهل باديتنا ونحن أهل قاريتهم ، إذا دعوناهم أجابوا وإن استنصرناهم نصرونا ،

صبي يا أم سنبلة فصبت فقال ناولي أبا بكر فشرب ثم قال صبي فصبت فشرب النبي ثم قال صبي فصبت فناوله عائشة فشربت ، فقالت عائشة وابردها علي الكبد كنت نهيتنا أن نأخذ من أعرابي هدية ، فقال النبي إن أسلم ليسوا بأعراب هم أهل باديتنا ونحن أهل قاريتهم ، إن دعوناهم أجابوا وإن استنصرناهم نصرونا . (صحيح لغيره)

456_ روي ابن عبد البر في الاستيعاب (3601) عن عائشة قالت أهدت أم سنبلة الأسلمية إلي رسول الله لبنا فدخلت عليه فلم تجده فقلت لها إن رسول الله قد نهي أن نأكل طعام الأعراب ، فدخل النبي وأبو بكر فقال يا أم سنبلة ما هذا معك ؟ قالت لبن أهديته لك ، فقال اسكبي يا أم سنبل فناولته فشرب ، فقالت عائشة يا رسول الله قد كنت حدثتنا أنك نُهِيت عن طعام الأعراب فقال يا عائشة ليسوا بأعراب هم أهل باديتنا ونحن أهل حاضرتهم إذا دعوناهم أجابونا فليسوا بأعراب . (صحيح لغيره)

457_ روي عبد الرزاق في مصنفه (6696) عن عمر بن عبد العزيز قال أتت امرأة النبي فقالت أنت رسول الله والوحي ينزل عليك وقد أصيب ابناي حيث تعلم فإن يكونا مؤمنين قلنا فيهما بالذي نعلم وإن كانا منافقين لم نبكهما ولا ننعمهما عينا ، قال بل هما مؤمنان وهما من أهل الجنة ، قالت الآن إذاً أبالغ في البكاء عليهم . (حسن لغيره)

458_ روي أبو نعيم في المعرفة (7660) عن خليدة بنت قعنب قالت وكانت من النسوة اللاتي أتين النبي فبايعنه ، فأتت امرأة عليها سوار من ذهب فأبي أن يبايعها ، فخرجت من الزحام فرمت السوار ثم جاءت فبايعها ، قالت فخرجت تطلب السوار فذهبت تنظر فإذا هو قد ذُهِبَ به . (صحيح)

459_ روي الخرائطي في المكارم (214) عن عبد الله النوفلي أن النبي أتت خالته من الرضاعة فنزع رداءه عن ظهره فبسطه لها وقال مرحبا بأمي . (حسن لغيره)

460_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 465) عن خيثمة بن عبد الرحمن قال كنا عند حذيفة فقال بعضنا حدثنا يا أبا عبد الله ما سمعت من النبي ، قال لو فعلت لرجمتموني ، قلنا سبحان الله

أنحن نفعل ذلك ؟ قال أرأيتكم لو حدثتكم أن بعض أمهاتكم تأتيكم في كتيبة كثير عددها شديد بأسها صدقتم به ؟ قالوا سبحان الله ومن يصدق بهذا ، ثم قال حذيفة أتتكم الحميراء في كتيبة يسوقها أعلاجها حيث تسوء وجوهكم ، ثم قام فدخل مخدعا . (صحيح)

461_ روي العدني في مسنده (المطالب العالية / 3337) عن زبيد بن الصلت أن النبي كان إذا آنس من أصحابه غفلة أو غِرة نادي فيهم بأعلي صوته أتتكم المنية راتبة إما شقوة وإما سعادة . (حسن لغيره)

462_ روي البيهقي في شعب الإيمان (10566) عن زيد السلمي أن النبي كان إذا آنس من أصحابه غفلة أو غرة نادي فيهم بصوت رفيه أتتكم المنية راتبة لازمة إما بشقاوة وأما بسعادة . (حسن لغيره)

463_ روي البيهقي في شعب الإيمان (10569) عن الوضين بن عطاء قال كان النبي إذا أحس من الناس بغفلة من الموت جاء فأخذ بعضادتي الباب ثم هتف ثلاثا يا أيها الناس يا أهل الإسلام ، أتتكم المنية راتبة لازمة ، جاء الموت بما جاء به ، جاء بالروح والراحة والكرَّة المباركة لأولياء الرحمن من أهل دار الخلود الذين كان سعيهم ورغبتهم فيها لها ، ألا إن لكلِّ ساعٍ غاية وغاية كل ساعٍ الموت ، سابِقٌ ومسبوق . (حسن لغيره)

464_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (36 / 378) عن زيد بن عطية أن النبي كان إذا رأي الناس قد غفلوا خرج حتي يأتي المسجد فيقوم عليه فينادي بأعلي صوته يا أهل الإسلام الموتة أتتكم الموتة أتتكم لا ردة ، سعادة أو شقوة لازمة راكبة ،

جاء الموت بما جاء به ، بالروح والراحة في جنة عالية لأولياء الله في دار الخلود الذين سعيهم ورغبتهم فيها ، والخزي والندامة والكرة الخاسرة في نار حامية لأولياء الشيطان من أهل دار الغرور الذين سعيهم ورغبتهم فيها ، ألا إن لكل ساع غاية وإن غاية كل ساع الموت فسابِقٌ ومسبوق . (حسن لغيره)

465_ روي نعيم في الزهد (147) عن محمد الباقر عن النبي قال لكل ساع غاية وغاية كل ساع الموت فسابق ومسبوق . (حسن لغيره)

466_ روي أبو نعيم في الحيلة (10997) عن زيد السلمي أن النبي كان إذا آنس غفلة أو غرة نادي فيهم بصوت رفيه أتتكم المنية راتبة لازمة إما بشقاوة وإما بسعادة . (حسن لغيره)

467_ روي الخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه (1 / 447) عن جلاس بن عمرو قال وفدت في نفر من كندة علي النبي فلما أردنا الرجوع إلي بلاد قومنا قلنا يا نبي الله أوصنا ، فقال إن لكل ساع غاية وغاية ابن آدم الموت فعليكم بذكر الله فإن ذكر الله يزهدكم في الدنيا ويرغبكم في الآخرة . (حسن لغيره)

468_ روي القضاعي في مسنده (1025) عن أبي أيوب الأنصاري قال خرج علينا النبي يوما فأخذ بعضادتي باب المسجد ونادي بأعلي صوته يا أيها الناس يا أهل الإسلام جاء الموت بما جاء ، جاء بالروح والرحمة والكره المباركة لأولياء الله من أهل دار السرور الذين كان سعيهم ورغبتهم فيها ، يا أيها الناس يا أهل الإسلام جاء الموت بما جاء بالحسرة والندامة والكرة الخاسرة لأولياء الشيطان من أهل دار الغرور الذين كان سعيهم ورغبتهم فيها ، ألا إن لكل ساع غاية وغاية كل ساع الموت . (حسن لغيره)

469_ روي أحمد في الزهد (2359) عن عطاء بن يسار عن النبي قال أتتني الدنيا خضرة حلوة ورفعت رأسها وتزينت لي فقلت إني لا أريدك فقالت إن انفلتّ مني لم ينفلت مني غيرك . (حسن لغيره)

470_ روي أبو علي ابن شاذان في الأول من حديثه (121) عن عمرو بن الأحوص قال شهدت النبي بمني وأتته امرأة بابن لها مجنون فدعا له النبي وقرأ عليه فاتحة الكتاب . (صحيح لغيره)

471_ روي أحمد في مسنده (15928) عن أنس بن مالك قال كنت أنا وأبي بن كعب وأبو طلحة جلوسا فأكلنا لحما وخبزا ثم دعوت بوضوء فقالا لم نتوضأ ؟ فقلت لهذا الطعام الذي أكلنا ، فقالا أتتوضأ من الطيبات ؟ لم يتوضأ من هو خير منك . (صحيح)

472_ روي الرافعي في التدوين (4 / 22) عن سلمان الفارسي عن النبي قال يا سلمان ألا أحدثك من غرائب حديثي ؟ قلت بلي يا رسول الله مُنَّ علينا بما مَنَّ الله عليك ، قال نعم يا سلمان ما من عبد يقوم في ظلمة الليل وغفلة الناس فيستاك ويتوضأ ويمتشط رأسه ولحيته ويصلي ركعتين ،

يقرأ في أول ركعة بفاتحة الكتاب وقل يا أيها الكافرون وفي الثانية بفاتحة الكتاب وقل هو الله أحد ويتشهد ويسلم ويقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو علي كل شئ قدير ، اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد رافعا بها صوته ،

ثم ركعتين يقرأ في الركعة الأولي بفاتحة الكتاب وقل أعوذ برب الفلق وفي الركعة الثانية بفاتحة الكتاب وقل أعوذ برب الناس ويتشهد ويسلم ويقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد إلي آخره رافعا بها صوته ،

جعل الله بينه وبين جهنم ستة خنادق ، ما بين الخندق إلي الخندق كما بين السماء والأرض ، وكتب له بكل ركعة سبعين ركعة ، وما من شئ استعاذ منه إلا وهو يقول اللهم أعذ هذا المصلي مني حتي أن النار تقول كما جعلتني بردا وسلاما علي إبراهيم فنجِّ هذا مني وذكر ثوابا ، ويقال لهذه الصلاة صلاة الحاجة . (ضعيف)

473_ روي البيهقي في السنن الكبري (4 / 106) عن يوسف بن ماهك عن النبي قال ابتغوا في أموال اليتامي لا تستهلكها الصدقة . (حسن لغيره)

474_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (998) عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال ابتغوا اليتامي في أموالهم لا تأكلها الزكاة . (صحيح)

475_ روي الطبراني في المعجم الاوسط (4152) عن أنس بن مالك عن النبي قال اتَّجِرُوا في أموال اليتامي لا تأكلها الزكاة . (حسن لغيره)

476_ روي البخاري في صحيحه (5001) عن علقمة بن قيس قال كنا بحمص فقرأ ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل ما هكذا أنزلت ، قال قرأت علي النبي فقال أحسنت ، ووجد منه ريح الخمر فقال أتجمع أن تكذب بكتاب الله وتشرب الخمر ! فضربه الحد . (صحيح)

477_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (45 / 497) عن عمرو بن حمق أن النبي قال له يا عمرو أتحب أن أريك آية الجنة ؟ قال نعم ، فمر علي بن أبي طالب فقال هذا وقومه آية الجنة . (حسن لغيره)

478_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (11997) عن قرة بن إياس أن رجلا كان يأتي النبي ومعه ابن له ، فقال له النبي أتحبه ؟ قال نعم ، قال أحبك الله كما تحبه ، قال ففقده النبي فقال ما فعل ابنك ؟ فقال أشعرت أنه توفي ؟ فقال له النبي أما يسرك أنه لا تأتي بابا من أبواب الجنة تستفتحه إلا جاء يسعي حتي يفتحه لك ، فقال يا رسول الله أله خاصة أم للناس عامة ؟ قال لكم عامة . (صحيح)

479_ روي أحمد في مسنده (15416) عن حسان بن كريب أن غلاما منهم توفي فوجد عليه أبواه أشد الوجد فقال حوشب بن التباغي ألا أخبركم بما سمعت من النبي يقول في مثل ابنك ؟ إن رجلا من أصحابه كان له ابن قد دب وكان يأتي النبي مع أبيه إلي النبي ثم إن ابنه توفي فوجد عليه أبوه قريبا من ستة أيام لا يأتي النبي ،

فقال النبي لا أري فلانا ، قالوا إن ابنه توفي فوجد عليه ، فقال له النبي يا فلان أتحب لو أن ابنك عندك الآن كأنشط الصبيان نشاطا ؟ أتحب أن ابنك عندك أحدُّ الغلمان جرأة ؟ أتحب أن ابنك عندك كهلا كأفضل الكهول ؟ أو يقال لك ادخل الجنة ثواب ما أخذ منك . (صحيح لغيره)

480_ روي الدمياطي في التسلي والاغتباط (59) عن ابن عمر أن رجلا من الأنصار كان له ابن يروح معه إذا راح إلي النبي فسأله النبي أتحبه ؟ قال نعم ، قال فأحبك الله كما تحبه ، فلم يلبث أن مات ابنه ذاك فراح إلي النبي وقد أقبل عليه بثه فقال له النبي أجزعت ؟ قال نعم ، فقال له النبي

أوَمَا ترضي أن يكون ابنك مع ابني إبراهيم يلاعبه تحت ظل العرش ، قال بلي يا رسول الله . (حسن)

481_ روي النسائي في السنن الكبري (2270) عن عبد الله بن عمرو أن امرأة من أهل اليمن أتت النبي وبنت لها في يد ابنتها مسكتان غليظتان من ذهب فقال أتؤدين زكاة هذا ؟ قالت لا ، قال أيسرُّك أن يُسَوِّرك الله بهما يوم القيامة سوارين من نار ؟ فخلعتهما فألقتهما إلي النبي فقالت هما لله ولرسوله . (صحيح)

482_ روي أحمد في مسنده (27054) عن أسماء بنت يزيد وكانت تخدم النبي قالت بينما أنا عنده إذ جاءته خالتي ، قالت فجعلت تسائله وعليها سواران من ذهب ، فقال لها النبي أيسرك أن عليك سوارين من نار ؟ قلت يا خالتي إنما يعني سواريك هذين ، فألقتهما وقالت يا نبي الله إنهن إذا لم يتحلين صلفن عند أزواجهن ، فضحك النبي وقال أما تستطيع إحداكن أن تجعل طوقا من فضة وجمانة من فضة ثم تخلّقه بزعفران فيكون كأنه ذهب ، فإن من تحلي وزن عين جرادة من ذهب أو خربصيصة كُوِي بها يوم القيامة . (صحيح)

482_ روي أحمد في مسنده (27015) عن أسماء بنت يزيد قالت أتيت النبي لأبايعه فدنوت وعليَّ سواران من ذهب فبصر بصيصهما فقال ألقي السوارين يا أسماء ، أما تخافين أن يسوّرك الله بسوار من نار . قالت فألقيتهما فما أدري من أخذهما . (صحيح لغيره)

482_ روي ابن راهوية في مسنده (2300) عن أسماء بنت يزيد قالت أتيت النبي أنا وخالة لي وهي حديثة عهد بعرس لنبايعه فرأي عليها أسوارا من ذهب وخواتيم من فضة فقال لها أتحبين أن

يسورك الله أسوارين من نار ؟ فنزعتهما من يديها فرمت بها فما أدري من أخذهما ، فقال لها ألا تجعل إحداكن لونين أو حلقتين من فضة ثم تغليه بعنبر أو ورس أو زعفران . (صحيح لغيره)

482_ روي الطبراني في المعجم الكبير (24 / 181) عن أسماء بنت يزيد أنها كانت في النسوة اللاتي أخذ عليهم النبي ما أخذ وكانت معها خالتها عليها خواتيم من ذهب وسواران من ذهب فجعل يصرف بصره عنها حتي إذا فرغ قال ما هذه أيسرك أن يحلّيك الله حليا من نار ؟ قالت أعوذ بالله من النار ،

فنزعت خواتيمها فرمت بها بين يديها وعالجت سواريها فلم تستطع فعمدت إليه فقضمته عنها فرمت بها في مكان لا ندري ما فعل ، قالت فقلت يا رسول الله نحن النساء لابد لنا أن نتزين لبعولتنا فأذَنْ لنا في خرصين من ذهب فأبي عليَّ وقال ما علي إحداكن إلا أن تتخذ خرصين من فضة ثم تتخذ شعرتين من زعفران فتمر به بين إصبعيها ثم تصفِّرُه فإذا هو مثل الذهب . (صحيح)

483_ روي النسائي في سننه (5140) عن ثوبان بن بجدد قال جاءت بنت هبيرة إلي النبي وفي يدها فتخ أي خواتيم ضخام فجعل النبي يضرب يدها ، فدخلت علي فاطمة بنت النبي تشكو إليها الذي صنع بها النبي فانتزعت فاطمة سلسلة في عنقها من ذهب وقالت هذه أهداها إليَّ أبو حسن ،

فدخل النبي والسلسلة في يدها فقال يا فاطمة أيغرك أن يقول الناس ابنة رسول الله وفي يدها سلسلة من نار ؟ ثم خرج ولم يقعد ، فأرسلت فاطمة بالسلسلة إلي السوق فباعتها واشترت بثمنها غلاما فأعتقته فقال الحمد لله الذي أنجي فاطمة من النار . (صحيح)

484_ روي ابن راهوية في مسنده (814) عن عائشة قالت دخل عليَّ النبي وعليَّ سواران معاودان من ذهب وفضة فقال ألا أدلك علي ما هو أحسن من ذلك ؟ تجعلينه من فضة ونحاسة فإذا هو كأنه ذهب . (صحيح لغيره)

485_ روي أبو داود في سننه (4236) عن أبي هريرة أن النبي قال من أحب أن يحلق حبيبه حلقة من نار فليحلقه حلقة من ذهب ، ومن أحب أن يطوق حبيبه طوقا من نار فليطوقه طوقا من ذهب ، ومن أحب أن يسور حبيبه سوارا من نار فليسوره سوارا من ذهب ، ولكن عليكم بالفضة فالعبوا بها . (صحيح)

486_ روي أبو يعلي في مسنده (6952) عن أم سلمة قالت لما نهي النبي عن لبس الذهب قلنا يا رسول الله أفلا نربط المسك بالذهب ؟ قال أفلا تربطونه بفضة ثم تلطخونه بزعفران فيكون مثل الذهب . (صحيح)

487_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7296) عن سهل الساعدي أن النبي قال من أحب أن يسوِّر ولده بسوار من نار فليسوره بسوار من ذهب ولكن الفضة اعملوا بها كيف شئتم . (حسن لغيره)

488_ روي أحمد في مسنده (19218) عن أبي موسي الأشعري عن النبي قال من سرَّه أن يحلّق حبيبته حلقة من نار فليحلقها حلقة من ذهب ومن سره أن يسور حبيبته سوارا من نار فليسوِّرهَا سوارا من ذهب ولكن الفضة فالعبوا بها لعبا . (صحيح)

489_ روي ابن أبي خيثمة في تاريخه (2 / 2803) عن خليدة بنت قعنب أنها كانت في النسوة اللاتي بايعن النبي فرأي علي امرأة منهن سوارا من ذهب فأبي أن يبايعهن فخرجت فوضعت السوار ثم رجعت فبايعها فلما خرجت لم تجد السوار . (صحيح لغيره)

490_ روي أحمد في مسنده (17536) عن عبد الرحمن بن غنم أن النبي قال من تحلَّي أو حُلِّي بخربصيصة من ذهب كوي بها يوم القيامة . (صحيح)

491_ روي البيهقي في السنن الكبري (9 / 160) عن أبي أمامة الباهلي أن رجلا أتي النبي فقال ائذن لي في الزني ، قال فهمَّ من كان قرب النبي أن يتناولوه فقال دعوه ثم قال له ادنه ، أتحب أن يفعل ذلك بأختك ؟ قال لا ، قال فابنتك ؟ قال لا ، فلم يزل يقول بكذا وكذا كل ذلك يقول لا ، فقال له النبي فاكره ما كره الله وأحب لأخيك ما تحب لنفسك ،

قال فادع الله أن يبغض إليَّ النساء ، قال النبي اللهم بغض إليه النساء ، قال فانصرف الرجل ثم رجع إليه بعد ليال فقال يا رسول الله ما من شئ أبغض إليَّ من النساء فائذن لي بالسياحة ، فقال النبي إن سياحة أمتي الجهاد في سبيل الله . (صحيح) ورفق به إذ ما فعل شيئا بعد بخلاف إن فعل لكان أقام عليه الحد كما في باقي الأحاديث .

492_ روي الطبراني في مسند الشاميين (1066) عن أبي أمامة الباهلي بمثل الحديث السابق وفيه قال يا رسول الله ادع الله أن يطهر قلبي فوضع يده علي صدره فقال اللهم اغفر ذنبه وطهر قلبه وحصِّن فرجه . قال فلم يكن بعد ذلك يلتفت إلي شئ . (صحيح)

493_ روي الطبري في تفسيره (2 / 148) عن مجاهد بن جبر في قوله تعالي (أتحدثونهم بما فتح الله عليكم) قال قام النبي يوم قريظة تحت حصونهم فقال يا إخوان القردة ويا إخوان الخنازير ويا عبدة الطاغوت ، فقالوا من أخبر هذا محمدا ؟ ما خرج هذا إلا منكم (أتحدثونهم بما فتح الله عليكم) بما حكم الله للفتح ليكون لهم حجة عليكم . (حسن لغيره)

494_ روي ابن ماجة في سننه (3093) عن الحارث السلمي قال خرجت مع النبي زمن الحديبية فأحرم أصحابه ولم أحرم فرأيت حمارا فحملت عليه واصطدته فذكرت شأنه للنبي وذكرت أني لم أكن أحرمت وأني إنما اصطدته لك فأمر النبي أصحابه فأكلوا ولم يأكل منه حين أخبرته أني اصطدته له . (صحيح)

495_ روي البيهقي في شعب الإيمان (1494) عن أبي هريرة عن النبي قال اتخذ الله إبراهيم خليلا وموسي نجِيّاً واتخذني حبيبا ثم قال وعزتي وجلالي لأوثرن حبيبي علي خليلي ونجيِّي . (حسن)

496_ روي البزار في مسنده (2632) عن معاذ بن جبل عن النبي قال إن أتخذ المنبر فقد اتخذه أبي إبراهيم وإن أتخذ العصا فقد اتخذها أبي إبراهيم . (صحيح لغيره)

497_ روي الفاكهي في أخبار مكة (1909) عن معاذ بن جبل عن النبي قال إن أتخذ منبرا فقد اتخذه أبي إبراهيم وإن أتخذ العصا فقد اتخذها أبي إبراهيم وأول من أحدث الأرحية يطحن بها بمكة إسماعيل بن إبراهيم وأول من رثي ميتا آدم . (ضعيف)

498_ روي الترمذي في سننه (1770) عن عرفجة بن سعد قال أصيب أنفي يوم الكلاب في الجاهلية فاتخذت أنفا من ورق فأنتن عليَّ فأمرني النبي أن أتخذ أنفا من ذهب . (صحيح)

499_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 579) عن عبد الله بن عبد الله بن أبي أنه أصيب سنَّان من أسنانه يوم أحد مع النبي فأمره النبي أن يتخذ سِنَّين من ذهب . (حسن لغيره)

500_ روي البزار في مسنده (2185) عن عبد الله بن الزبير قال ندرت ثنيتي فأمرني النبي أن أتخذ ثنية من ذهب . (صحيح)

502_ روي البيهقي في شعب الإيمان (3279) عن زيد بن ثابت أن النبي اتخذ حجرة من حصير في رمضان فصلي فيها ليلتين فصلي بصلاته ناس من أصحابه فلما علم بهم جعل يقعد فخرج إليهم وقال قد عرفت الذي رأيت من صنعكم فصلوا أيها الناس في بيوتكم فإن أفضل الصلاة صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة . (صحيح)

503_ روي الترمذي في سننه (209) عن عثمان بن أبي العاص قال إن آخر ما عهد إليَّ النبي أن أتخذ مؤذنا لا يأخذ علي آذانه أجرا . (صحيح لغيره)

504_ روي مسلم في صحيحه (2255) عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال كانت امرأة من بني إسرائيل قصيرة تمشي مع امرأتين طويلتين فاتخذت رجلين من خشب وخاتما من ذهب مغلق مطبق ثم حشته مسكا وهو أطيب الطيب فمرت بين المرأتين فلم يعرفوها فقالت بيدها هكذا ونفض يده . (صحيح)

505_ روي ابن حبان في صحيحه (5591) عن أبي سعيد الخدري أن النبي ذكر الدنيا فقال إن الدنيا خضرة حلوة فاتقوها واتقوا النساء ، ثم ذكر ثلاثة نسوة من بني إسرائيل امرأتين طويلتين

وامرأة قصيرة لا تُعرَف فاتخذت رجلين من خشب وصاغت خاتما فحشته من أطيب الطيب فإذا مرت بالمسجد أو بالملأ قالت به ففتحته ففاح رِيحُه . (صحيح)

506_ روي ابن خزيمة في التوحيد (487) عن جابر بن عبد الله أن النبي خطب خطبة فأطالها وذكر فيها أمر الدنيا والآخرة ، فذكر أن أول ما هلك بنو إسرائيل أن امرأة الفقير كانت تكلفه من الثياب أو الصبغ ما تكلف امرأة الغني ، فذكر امرأة من بني إسرائيل كانت قصيرة واتخذت رجلين من خشب وخاتما له غلق وطبق وحشته مسكا وخرجت بين امرأتين طويلتين أو جسيمتين ،

فبعثوا إنسانا يتبعهم فعرف الطويلتين ولم يعرف صاحبة الرجلين من خشب ، وذكر أيضا آخر أهل النار خروجا وأنه يري شجرة فيسأل أن يجعل تحتها فيقال له لعلك تسأل غيرها فيواثق أن لا يسأل غيرها ، ثم يري أخري فيسأل أن يؤذن فيها فيقال ألم تواثقني أن لا تسأل غير الذي أعطيتك فيواثق أن لا يسأل غيرها ثم يسأل . (صحيح)

507_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (63 / 324) عن أم سلمة قالت دخل عليَّ النبي وعندي غلام من آل المغيرة اسمه الوليد فقال من هذا يا أم سلمة ؟ قالت هذا الوليد ، فقال النبي قد اتخذتم الوليد حنانا ، غيِّرُوا اسمه فإنه سيكون في هذه الأمة فرعون يقال له الوليد . (صحيح لغيره)

508_ روي البغوي في معالم التنزيل (1319) عن أنس بن مالك عن النبي قال وهو يصف أهل النار يعذبون قال فيمر فيهم الرجل من أهل الجنة فيقول الرجل منهم يا فلان فيقول ما تريد ؟ فيقول أما تذكر رجلا سقاك شربة ماء يوم كذا وكذا ؟ فيقول وإنك لأنت هو ؟ فيقول نعم ، فيشفع له فيُشَفَّع فيه ، ثم يمر الرجل بهم الرجل من أهل الجنة فيقول يا فلان فيقول ما تريد ؟ فيقول أما

تذكر رجلا وهب لك وضوءا يوم كذا وكذا ؟ فيقول إنك لأنت هو ؟ فيقول نعم ، فيشفع له فيُشفَّع فيه . (صحيح لغيره)

509_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (14 / 99) عن ابن عباس عن النبي قال إن للمساكين دولة ، قيل وما دولتهم ؟ قال إذا كان يوم القيامة قيل لهم انظروا من أطعمكم في الله لقمة أو كساكم ثوبا أو سقاكم شربة ماء فأدخلوه الجنة . (حسن لغيره)

510_ روي أبو طاهر في السادس عشر من المشيخة البغدادية (15) عن أبي هريرة عن النبي قال اتخذوا الأيادي عند الفقراء فإن لهم دولة يوم القيامة ، قيل وما دولتهم ؟ قال إذا قامت الصفوف يوم القيامة ودُعِي بالفقراء قيل لهم تصفحوا وجوه الناس فمن تصدق عليكم في الدنيا أو أطعمكم أو كساكم فخذوا بيده فأدخلوه الجنة . (حسن لغيره)

511_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (47 / 424) عن أبي هريرة عن النبي قال قال عيسي ابن مريم اتخذوا البيوت منازل والمساجد مساكن وكلوا من بقل البرية واشربوا من ماء القراح واخرجوا من الدنيا بسلام . (صحيح)

512_ روي الطبراني في مسند الشاميين (415) عن معاذ بن جبل عن النبي قال يا أيها الناس اتخذوا تقوي الله تجارة يأتكم الرزق بلا بضاعة ولا تجارة ثم قرأ (ومن يتق الله يجعل له مَخرجاً ، ويرزقه من حيث لا يحتسب) . (ضعيف)

513_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (10066) عن ابن عباس في قوله تعالي (والذين اتخذوا مسجدا ضِراراً وكُفراً) قال لما بني النبي مسجد قباء خرج رجال من الأنصار منهم بحزج جد عبد

الله بن حنيف ووديعة بن خدام ومجمع بن جارية الأنصاري فبنوا مسجد النفاق ، فقال النبي لبحزج ويلك يا بحزج وما أردت إلي ما أري ؟ قال يا رسول الله والله ما أردت إلا الحسني وهو كاذب فصدقه النبي وأراد أن يعذره فأنزل الله (والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا) . (حسن)

514_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (10064) عن قتادة بن دعامة في قوله تعالي (اتخذوا مسجدا ضرارا) قال إن نبي الله بني مسجدا بقباء فعارضه المنافقون بآخر ثم بعثوا إلي النبي ليصلي فيه ودعا بقميصه ليأتيهم فأطلع الله نبيه علي ذلك . (حسن لغيره)

515_ روي ابن ماجة في سننه (2304) عن أم هانئ أن النبي قال لها اتخذي غنَماً فإن فيها بركة . (صحيح)

515_ روي الطبراني في المعجم الكبير (24 / 427) عن أم هانئ عن النبي قال اتخذوا الغنم فإن فيها بركة . (صحيح لغيره)

516_ روي أحمد في مسنده (26362) عن أم هانئ أن النبي قال لها اتخذي غنما يا أم هانئ فإنها تروح بخَيرٍ وتغدو بخير . (حسن لغيره)

517_ روي ابن ماجة في سننه (2305) عن عروة البارقي عن النبي قال الإبل عزٌّ لأهلها والغنم بركة والخير معقودٌ في نواصي الخيل إلي يوم القيامة . (صحيح)

518_ روي البزار في مسنده (2942) عن حذيفة بن اليمان عن النبي قال الغنم بركة والإبل عز لأهلها والخيل في نواصيها الخير إلي يوم القيامة وعبدك أخوك فأحسن إليه وإن وجدته مغلوبا فأعنه . (حسن لغيره)

519_ روي مسدد في مسنده (المطالب العالية / 2819) عن عمرو بن شرحبيل عن النبي قال الغنم بركة والإبل عز لأهلها والخير معقود في نواصي الخيل والعبد أخوك فأحسن إليه فإن رأيته مغلوبا فأعنه . (حسن لغيره)

519_ روي معمر في الجامع (21008) عن سعيد الجحشي أن النبي قال يا أم هانئ اتخذي غنما فإنها تروح بخير وتغدو بخير . (حسن لغيره)

519_ روي في نسخة عمر بن زرارة (26) عن أبي عقال البصري عن النبي قال الغنم أعظم بركة والإبل عزٌ لأهلها والخيل معقود بنواصيها الخير والعبد أحسن إليه وإن وجدته مغلوبا فأعِنْه . (حسن لغيره)

520_ روي ابن المقرئ في معجمه (733) عن عائشة أن النبي قال لأم هانئ اتخذوا الغنم فإن فيها بركة . (صحيح)

521_ روي الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (9 / 85) عن عائشة أن النبي قال يا أم هانئ اتخذي غنما فإنها تغدو وتروح بخير . (حسن لغيره)

522_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 2822) عن البراء بن عازب عن النبي قال الغنم بركة . (صحيح)

523_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 2820) عن ابن عمر عن النبي قال الغنم بركة والإبل عز لأهلها . (حسن لغيره)

524_ روي الرامهرمزي في أمثال الحديث (1 / 151) عن عثمان بن عفان عن النبي قال الغنم بركة والإبل عز لأهلها والخيل معقود في نواصيها الخير إلي يوم القيامة . (حسن لغيره)

525_ روي ابن حبان في صحيحه (81) عن حذيفة بن اليمان عن النبي قال إن ممما أتخوف عليكم رجل قرأ القرآن حتي رُئِيت بهجته عليه وكان ردئا للإسلام غيَّره إلي ما شاء الله فانسلخ منه ونبذه وراء ظهره وسعي علي جاره بالسيف ورماه بالشرك ، قيل أيهما أولي بالشرك المرمي أو الرامي ؟ قال بل الرامي . (صحيح)

526_ روي الطبراني في مسند الشاميين (1291) عن معاذ بن جبل عن النبي قال أخوف ما أخاف علي أمتي ثلاثة ، رجل قرأ كتاب الله حتي إذا رئيت بهجته وكان عليه رداء الإسلام أعاره الله إياه اخترط سيفه وضرب به جاره ورماه بالشرك ، قيل الرامي أحق بها أم المرمي ؟ قال الرامي ، ورجل آتاه الله سلطانا فقال من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصي الله ، وكذب ، ليس بخليفة أن يكون جُنَّةً دون الخالق ، ورجل استخفَّته الأحاديث كلما قطع أحدوثة حدَّث بأطول منها إن يدرك الدجال يتبعه . (صحيح لغيره)

526_ روي الطبراني في المعجم الصغير (2 / 86) عن معاذ بن جبل عن النبي قال إني أخاف عليكم ثلاثا وهن كائنات ، زلة عالم وجدال منافق بالقرآن ودنيا تُفتَح عليكم . (حسن لغيره)

527_ روي الطبراني في مسند الشاميين (2220) عن أبي الدرداء عن النبي قال أخاف علي أمتي ثلاثا ، زلة عالم وجدال منافق بالقرآن والتكذيب بالقَدَر . (صحيح لغيره)

528_ روي الأصبهاني في الحجة (531) عن أنس بن مالك عن النبي قال لو عذب الله أهل سماواته وأهل أرضه بدم امرئ مسلم لعذبهم وهو غير ظالم لهم ولو لقي رجل ربه بدم أهل السماوات والأرض أرجا له من أن يقول لأخيه المسلم يا كافر . (حسن لغيره)

529_ روي البزار في مسنده (1462) عن ابن مسعود قال كنا في غزوة حنين فأراد أن يتبرز وكان إذا أراد ذلك يتباعد حتي لا يراه أحد قال انظر هل تري شيئا ؟ فنظرت فرأيت إشاءة واحدة فأخبرته ، فقال انظر هل تري شيئا ؟ فنظرت إشاءة أخري متباعدة من صاحبتها فأخبرته فقال لي قل لهما إن رسول الله يأمركما أن تجتمعا ، فقلت لهما ذلك فاجتمعتا ثم أتاهما فاستتر بهما ،

ثم قام فلما قضي حاجته انطلقت كل واحدة منهما إلي مكانها ، ثم أصاب الناس عطش شديد في تلك الغزوة فقال التمس لي الماء ، فأتيته بفضل ماء وجدته في إداوة فأخذه فصبه في ركوة ثم وضع يده فيها وسمي فجعل الماء ينحدر من بين أصابعه ، فشرب الناس وتوضئوا ما شاءوا ، قال ابن مسعود فعلمت أنه بركة فجعلت أشرب منه وأكثر ألتمس بركته ،

ثم رجع النبي من قبل المدينة فتلقاه جمل قد دمعت عيناه فقال لمن هذا الجمل ؟ قالوا لبني فلان ، قال فإنه عاذ بي فإنهم أرادوا نحره وقد عملوا عليه حتي كبر ودبر ، قال لا تنحروه وأحسنوا إليه فبئس ما جزيتموه . (حسن لغيره)

530_ روي أحمد في مسنده (17109) عن يعلي بن مرة قال كنت مع النبي في مسير له فأراد أن يقضي حاجته فأمر وديتين فانضمت إحداهما إلي الأخري ثم أمرهما فرجعتا إلي منابتهما ، وجاء بعير فضرب بجرانه إلي الأرض ثم جرجر حتي ابتل ما حوله فقال النبي أتدرون ما يقول البعير ؟ إنه يزعم أن صاحبه يريد نحره ، فبعث إليه النبي فقال أواهبه أنت لي ؟ فقال يا رسول الله ما لي مال أحب إليَّ منه ، قال استوص به معروفا ، فقال لا جرم لا أكرم مالا لي كرامته يا رسول الله . (حسن لغيره)

531_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 89) عن الحسن البصري قال بينا النبي في مسجده إذ أقبل جمل نادٌّ حتي وضع رأسه في حجر النبي وجرجر فقال إن هذا الجمل يزعم نه لرجل وأنه يريد أن ينحره في طعام عن أبيه الآن فجاء يستغيث ، فقال رجل هذا جمل فلان وقد أراد به ذلك ، فدعا النبي الرجل فسأله عن ذلك فأخبره أنه أراد ذلك به ، فطلب إليه النبي أن لا ينحره ففعل . (حسن لغيره)

532_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 614) عن مرة بن وهب قال سافرت مع النبي فرأيت منه شيئا عجبا ، نزلنا منزلا فقال انطلق إلي هاتين الشجرتين فقل إن رسول الله يقول لكما أن تجتمعا فانطلقت فقلت لهما ذلك فانتزعت كل واحدة منهما من أصلها فمرت كل واحدة إلي صاحبتها فالتقيا جميعا فقضي النبي حاجته من ورائهما ،

ثم قال انطلق فقل لهما لتعود كل واحدة إلي مكانها ، فأتيتهما فقلت ذلك لهما فعادت كل واحدة إلي مكانها ، وأتته امرأة فقالت إن ابني هذا به لمَمٌ منذ سبع سنين يأخذه كل يوم مرتين ، فقال أدنيه فأدنته منه فتفل في فيه وقال اخرج عدو الله أنا رسول الله ، ثم قال لها إذا رجعنا فأعلمينا ما صنع ، فلما رجل استقبلته ومعها كبشان وأقط وسمن ،

فقال لي النبي خذ هذا الكبش فاتخذ منه ما أردت ، فقالت والذي أكرمك ما رأينا به شيئا منذ فارقتنا ، ثم أتاه بعير فرأي عينيه تدمعان فبعث إلي أصحابه فقال ما لبعيركم هذا يشكوكم ؟ فقالوا كنا نعمل عليه فلما كبر وذهب عمله تواعدنا عليه لننحره غدا ، فقال لا تنحروه واجعلوه في الإبل يكون معها . (صحيح)

533_ روي أحمد في مسنده (23822) عن عائشة عن النبي قال أتدرون من السابقون إلي ظل الله يوم القيامة ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ، قال الذين إذا أُعطوا الحق قبلوه وإذا سئلوه بذلوه وحكموا للناس كحكمهم لأنفسهم . (صحيح لغيره)

534_ روي مسلم في صحيحه (812) عن أبي بن كعب عن النبي قال يا أبا المنذر أتدري أي آية من كتاب الله معك أعظم ؟ قلت الله ورسوله أعلم ، قال يا أبا المنذر أتدري أي آية من كتاب الله معك أعظم ؟ قلت (الله لا إله إلا هو الحي القيوم) ، فضرب في صدري وقال والله ليهنك العلم أبا المنذر . (صحيح)

535_ روي البيهقي في السنن الصغير (974) عن أبي بن كعب أن النبي سأله أي آية في كتاب الله أعظم ؟ قال الله ورسوله أعلم ، قال فرددها مرارا ثم قال أبيٌّ آية الكرسي ، فقال النبي ليهنك العلم أبا المنذر ، إن لها لسانا وشفتين تقدس المِلِكَ عند ساق العرش . (صحيح)

536_ روي العدني في مسنده (المطالب العالية / 3441) عن أبي ذر الغفاري قال دخلت المسجد فإذا برسول الله جالسا وحده فقمت أنظر إليه وهو لا يراني وأقول ما خلا رسول الله هكذا وحده إلا وهو علي حاجة أو علي وحي ، فجعلت أؤامر نفسي أن آتيه فجئت فسلمت ثم جلست طويلا لا يلتفت إليَّ ولا يكلمني قلت قد كره النبي مجالستي ثم التفت إليَّ فقال يا أبا ذر ،

فقلت لبيك وسعديك ، قال أركعت اليوم ؟ قلت لا ، قال قم فاركع ، فقمت فركعت ما شاء الله ثم عدت فجلست فمكث طويلا لا يكلمني فقلت قد كره النبي مجالستي ثم التفت إليَّ فقال يا أبا ذر ، قلت لبيك وسعديك ، قال استعذ بالله من شر شياطين الإنس والجن ، فقلت بأبي أنت وأمي وللإنس شياطين ؟ قال أليس الله يقول (شياطين الإنس والجن يوحي بعضهم إلي بعض) ،

ثم التفت إلي فقال يا أبا ذر ، قلت لبيك وسعديك ، قال ألا أعلمك كلمة هي كنز من كنوز الجنة ؟ قلت بلي بأبي أنت وأمي ، قال قل لا حول ولا قوة إلا بالله ، ثم أصر النبي لا يتكلم حتي طال ذلك منه فأتنفت الحديث فقلت يا رسول الله إنك أمرتني بالصلاة فما الصلاة ؟ قال خَيرُ مَوضُوعٍ فمن شاء استقلَّ ومن شاء استكثر ،

قلت يا رسول الله فما الصيام ؟ قال فرض مجزئ ، قلت فما الصدقة ؟ قال أضعاف مضاعفة وعند الله المزيد ، قلت فأي العمل أفضل ؟ قال إيمان بالله وجهاد في سبيل الله ، قلت فأي الشهداء أفضل ؟ قال من أهريق دمه وعقر جواده ، قلت فأي الرقاب أفضل ؟ قال أغلاها ثمنا وأنفسها عند أهلها ، قلت أي الصدقة أفضل ؟ قال جهد من مقلٍّ وسِرٌّ إلي فقير ،

قلت فإن لم أجد ما أتصدق به ؟ قال تعين ضعيفا أو تصنع لأخرق ، قلت فإن لم أستطع ؟ قال فتكف هذا وأشار إلي لسانه فإنها صدقة حسنة يتصدق بها المرء علي نفسه ، قلت أيما أنزل عليك من القرآن أعظم ؟ قال آية الكرسي ، وتدري ما مثل السماوات والأرض ؟ قلت لا إلا أن تعلمني مما علمك الله ،

قال مثل السماوات والأرض في الكرسي كحَلقةٍ ملقاة في فلاة وإن فَضلَ الكرسي علي السماوات والأرض كفضل الفلاة علي تلك الحلقة ، قلت كم كان الأنبياء ؟ قال كانوا مائة ألف وأربعة وعشرين ألفا ، قلت وكلهم كانوا رُسُلا ؟ قال لا ، كان الرسل منهم خمسة عشر وثلاث مائة رجل ،

قلت فأيهم كان أول ؟ قال آدم ، قلت ونبيٌ كان آدم ؟ قال نعم جبل الله تربته وخلقه بيده ونفخ فيه من روحه وكلمه قبلا ، ثم كثر الناس حول النبي فقال ألا أنبئكم بأبخل الناس ؟ قلت بلي يا رسول الله ، قال من ذُكِرتُ عنده فلم يُصَلِّ عليَّ . (حسن لغيره)

536_ روي أبو الشيخ في العظمة (206) عن أبي ذر عن النبي قال قلت يا رسول الله أي آية أنزلها الله عليك أعظم ؟ قال آية الكرسي ، ثم قال يا أبا ذر ما السماوات السبع في الكرسي إلا كحلقة ملقاة في أرض فلاة وفضل العرش علي الكرسي كفضل الفلاة علي تلك الحلقة . (صحيح لغيره)

537_ روي الدارمي في سننه (3380) عن أيفع الكلاعي قال قال رجل يا رسول الله أي سورة القرآن أعظم ؟ قال قل هو الله أحد ، قال فأي آية في القرآن أعظم ؟ قال آية الكرسي (الله لا إله إلا هو الحي القيوم) ، قال فأي آية يا نبي الله تحب أن تصيبك وأمتك ؟ قال خاتمة سورة البقرة فإنها من خزائن رحمة الله من تحت عرشه أعطاها هذه الأمة ، لم تترك خيرا من خير الدنيا والآخرة إلا اشتملت عليه . (حسن لغيره)

538_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (3124) عن الربيع بن أنس في قوله تعالي (الله لا إله إلا هو الحي القيوم) قال إن النصاري أتوا النبي فخاصموه في عيسي ابن مريم وقالوا من أبوه فقالوا علي الله الكذب والبهتان ، لا إلا إلا الله لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ، فقال لهم النبي ألستم تعلمون أن ربنا قيِّم علي كل شئ يكلأه ويحفظه ويرزقه ؟ قالوا بلي ،

قال فهل يملك عيسي ابن مريم من ذلك شيئا ؟ قالوا لا ، قال أفلستم تعلمون أن الله لا يخفي عليه شئ في الأرض ولا في السماء ؟ قالوا بلي ، قال فهل يعلم عيسي من ذلك شيئا إلا ما عُلِّم ؟ قالوا لا ، قال فإن ربنا صوَّر عيسي في الرحم كيف شاء ، ألستم تعلمون أن ربنا لا يأكل الطعام ولا يشرب الشراب ولا يحدث الحَدَث ؟ قالوا بلي ،

قال ألستم تعلمون أن عيسي حملته أمه ثم وضعته كما تضع المرأة ولدها ثم غُذِّي كما يغذي الصبي ثم كان يطعم الطعام ويشرب الشراب ويحدث الحدث ؟ قالوا بلي ، قال فكيف يكون هذا كما زعمتم ؟ فعرفوا ثم أبوا إلا جحودا ، فأنزل الله (الم ، الله لا إله إلا هو الحي القيوم) . (مرسل صحيح)

539_ روي الطبراني في المعجم الكبير (999) عن الأسقع البكري أن النبي جاءهم في صفة المهاجرين فسأله إنسان أي آية في القرآن أعظم ؟ قال (الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سِنَةٌ ولا نوم) . (حسن لغيره)

539_ روي البيهقي في الأسماء والصفات (757) عن ابن عباس وابن مسعود وناس من أصحاب النبي أن النبي تلا (الله لا إله إلاهو الحيُّ القيُّوم لا تأخذه سِنة ولا نوم له ما في السماوات والأرض

من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يُحِيطون بشئ من عِلمِه إلا بما شاء وسِعَ كرسِيُّه السماوات والأرض ولا يئوده حِفظُهما وهو العليُّ العظيم) . (صحيح)

540_ روي ابن راهوية في مسنده (المطالب العالية / 3553) عن عوف بن مالك قال جلس أبو ذر إلي النبي فقال يا رسول الله أيما أنزل عليك أعظم ؟ قال (الله لا إله إلا هو الحي القيوم) حتي يختم . (حسن لغيره)

541_ روي الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (2 / 203)عن أنس بن مالك عن النبي قال أتدرون أي القرآن أعظم ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ، قال (الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سِنَةٌ ولا نوم له ما في السماوات والأرض من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشئ من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السماوات والأرض ولا يئوده حفظهما وهو العلي العظيم) . (حسن لغيره)

542_ روي الطبراني في المعجم الكبير (7871) عن أبي أمامة الباهلي قال كان النبي جالسا وكانوا يظنون الوحي ينزل عليه فأقصروا عنه حتي جاء أبو ذر فاقتحم فأتاه فجلس إليه فأقبل عليه فقال يا أبا ذر هل صليت اليوم ؟ قال لا ، قال قم فصلِّ ، فلما صلي أربع ركعات الضحي أقبل عليه فقال يا أبا ذر هل تعوذت من شر شياطين الجن والإنس ؟

قال يا نبي الله وهل للإنس شياطين ؟ قال نعم ، شياطين الإنس والجن يوحي بعضهم إلي بعض زخرف القول غُرُورا ، ثم قال يا أبا ذر ألا أعلمك كلمة من كنز الجنة ؟ قلت بلي جعلني الله فداءك ، قال قل لا حول ولا قوة إلا بالله ، ثم سكت عني حتي استبطأت كلامه قلت يا نبي الله إنا كنا في أهل

جاهلية وعبادة أوثان فبعثك الله رحمة للعالمين ، أرأيت الصلاة ماذا هي ؟ قال خير موضوع فمن شاء استقل ومن شاء استكثر ،

قلت يا نبي الله أرأيت الصيام ماذا هو ؟ قال أضعاف مضاعفة وعند الله المزيد ، قلت يا نبي الله أي الصدقة أفضل ؟ قال سِرٌّ إلي فقير وجهدٌ من مُقِلّ ، قلت يا نبي الله أي الشهداء أفضل ؟ قال من سفك دمه وعقر جواده ، قلت يا نبي الله أيما آية أنزلت عليك أعظم ؟ قال (الله لا إله إلا هو الحي القيوم) آية الكرسي ، قلت يا نبي الله أي الرقاب أفضل ؟ قال أغلاها ثمنا وأنفسها عند أهلها ،

قلت يا نبي الله فأي الأنبياء كان أول ؟ قال آدم ، قلت أونبيٌ كان آدم ؟ قال نعم نبي مُكلَّم خلقه الله بيده ونفخ فيه من روحه ثم قال له يا آدم قبلا ، قلت يا نبي الله كم وفاء عدة الأنبياء ؟ قال مائة ألف وأربعة وعشرون ألفا ، الرسل من ذلك ثلاث مائة وخمسة عشر جمّاً غفيرا . (صحيح لغيره)

543_ روي الترمذي في سننه (1335) عن معاذ بن جبل قال بعثني النبي إلي اليمن فلما سرت أرسل في أثري فرُدِدت فقال أتدري لم بعثت إليك ؟ لا تصيبن شيئا بغير إذني فإنه غلول ومن يغلل يأت بما غلَّ يوم القيامة ، لهذا دعوتك فامض لعملك . (صحيح لغيره)

544_ روي البزار في مسنده (2525) عن سلمان الفارسي قال قال لي النبي يا سلمان هل تدري ما يوم الجمعة ؟ قلت الله ورسوله أعلم ، قال هل تدري ما يوم الجمعة ؟ ثلاثا ، قال هو اليوم الذي اجتمع فيه أبوك ، أنا أحدثك عن يوم الجمعة ، ما من مسلم يتوضأ يوم الجمعة ثم يأتي الجمعة فينصت حتي يقضي الإمام صلاته كانت كفارة لما بينه وبين الجمعة التلي تليها ما اجتنب المقتلة . (صحيح) وقوله المقتلة يعني الكبائر كما في أحاديث أخري تأتي .

545_ روي أبو طاهر في التاسع من المشيخة البغدادية (232)عن أبي هريرة عن النبي قال إحداث الطهر علي الطهر زِيادةٌ في الرزق . (حسن)

546_ روي النسائي في السنن الكبري (2 / 93) عن ابن عباس قال إنما كنت أعلم انقضاء صلاة النبي بالتكبير . (صحيح)

547_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 59) عن العباس بن عبد المطلب قال يا رسول الله أترجو لأبي طالب ؟ قال كل الخير أرجو من ربي . (صحيح)

نزلت بعد ذلك (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفرا للمشركين ولو كانوا أولي قربي من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم) . ووردت في أبي طالب أحاديث عن تخفيف عذابه .

548_ روي ابن حبان في صحيحه (4280) عن حبيبة بنت سهل أنها كانت تحت ثابت بن قيس بن شماس وأن النبي خرج إلي صلاة الصبح فوجد حبيبة بنت سهل علي بابه في الغلس فقال ما شأنك ؟ قالت لا أنا ولا ثابت بن قيس لزوجها ، فلما جاء ثابت قال النبي هذه حبيبة بنت سهل قد ذكرت ما شاء الله أن تذكر ، قالت حبيبة يا رسول الله كل ما أعطاني عندي ، فقال النبي لثابت خذ منها ، فأخذ منها وجلست في أهلها . (صحيح)

549_ روي البخاري في صحيحه (5273) عن ابن عباس أن امرأة ثابت بن قيس أتت النبي فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما أعتب عليه في خُلُقٍ ولا دِينٍ ولكني أكره الكفر في الإسلام ، فقال النبي أتردين عليه حديقته ؟ قالت نعم ، قال النبي اقبل الحديقة وطلقها تطليقة . (صحيح)

549_ روي الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (3980) عن ابن عباس أن رجلا خاصم امرأته إلي النبي فقال أتردين عليه حديقته ؟ قالت نعم وزيادة ، قال أما الزيادة فلا . (صحيح)

550_ روي عبد الرزاق في مصنفه (11757) عن سعيد بن المسيب أن امراة كانت تحت ثابت بن قيس بن شماس وكان أصدقها حديقة وكان غيورا فضربها فكسر يدها فجاءت النبي فاشتكت إليه فقالت أنا أرد إليه حديقته ، قال أوتفعلين ؟ قالت نعم ، فدعا زوجها فقال إنها ترد عليك حديقتك ، قال أوَذَلك لي ؟ قال نعم ، قال فقد قبلت يا رسول الله ، فقال النبي اذهبا فهي واحدة . (حسن لغيره)

551_ روي الدارقطني في سننه (3826) عن عطاء بن أبي رباح قال جاءت امرأة إلي النبي تشكو زوجها فقال رُدِّي عليه حديقته ، قالت نعم وزيادة ، قال أما الزيادة فلا . (حسن لغيره)

552_ روي في مسند أبي حنيفة (رواية الحصفكي / 15) عن أيوب السختياني أن امرأة ثابت بن قيس أتت النبي فقالت لا أنا ولا ثابت ، فقال أتختلعين منه بحديقته ؟ قالت نعم وأزيد ، قال أما الزيادة فلا . (حسن لغيره)

553_ روي البيهقي في السنن الكبري (7 / 313) عن أبي سعيد الخدري قال أرادت أختي أن تختلع من زوجها فأتت النبي فذكرت له ذلك فقال لها تردين عليه حديقته ويطلقك ؟ قالت نعم وأزيده ، فقال لها الثانية تردين عليه حديقته ويطلقك ؟ قالت نعم وأزيده ، فقال لها الثالثة فقالت نعم وأزيده ، فردت عليه حديقته وزادته . (حسن لغيره)

554_ روي أحمد في مسنده (15663) عن سهل بن أبي حثمة قال كانت حبيبة ابنة سهل تحت ثابت بن قيس فكرهته وكان رجلا دميما فجاءت النبي فقالت يا رسول الله إني لأراه فلولا مخافة الله بزقت في وجهه ، فقال النبي أتردين عليه حديقته التي أصدقك ؟ قالت نعم ، فأرسل إليه فردت عليه حديقته وفرَّق بينهما ، فكان ذلك أول خلع في الإسلام . (صحيح لغيره)

555_ روي الطبري في تفسيره (4 / 139) عن جميلة بنت سهل أنها كانت عند ثابت بن قيس فنشزت عليه فأرسل إليها النبي فقال يا جميلة ما كرهت من ثابت ؟ قالت والله ما كرهت منه دينا ولا خلقا إني كرهت دمامته ، فقال لها أتردين الحديقة ؟ قالت نعم ، فردت الحديقة وفرق بينهما . (صحيح لغيره)

556_ روي الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (1884) عن أنس بن مالك قال جاءت امرأة ثابت بن قيس إلي النبي فقالت يا نبي الله إني أخاف أن أدخل النار لا أصبر ، فقال أتردين الحديقة التي أخذتيها منه ؟ قالت نعم ، فأرسل إلي ثابت فقال خذ منها الحديقة وخل عنها ، ففرق النبي بينهما . (صحيح)

557_ روي البزار في مسنده (298) عن عمر بن الخطاب قال إن أول مختلعة في الإسلام حبيبة بنت سهل كانت تحت ثابت بن قيس فأتت النبي فقالت يا رسول الله لا أنا ولا ثابت ، فقال لها أتردين عليه ما أخذت منه ؟ قالت نعم ، وكان تزوجها علي حديقة نخل ، فقال ثابت أيطيب ذلك يا رسول الله ؟ قال نعم ، ولم يجعل لها نفقة ولا سكني . (صحيح لغيره)

558_ روي ابن ماجة في سننه (2057) عن عبد الله بن عمرو قال كانت حبيبة بنت سهل تحت ثابت بن قيس وكان رجلا دميما فقالت يا رسول الله والله لولا مخافة الله إذا دخل عليَّ لبصقت في

وجهه ، فقال النبي أتردين عليه حديقته ؟ قالت نعم ، فردت عليه حديقته ، ففرق بينهما النبي . (صحيح)

559_ روي أبو داود في سننه (2228) عن عائشة أن حبيبة بنت سهل كانت عند ثابت بن قيس فضربها فكسر بعضها فأتت النبي بعد الصبح فاشتكته إليه فدعا النبي ثابتا فقال خذ بعض مالها وفارقها ، فقال ويصلح ذلك يا رسول الله ؟ قال نعم ، قال فإني أصدقتها حديقتين وهما بيدها ، فقال النبي خذهما وفارِقها ، ففعل . (صحيح)

560_ روي البيهقي في السنن الكبري (7 / 313) عن أبي الزبير أن ثابت بن قيس كانت عنده زينب بنت عبد الله بن أبي بن سلول وكان أصدقها حديقة فكرهته فقال النبي أتردين عليه حديقته التي أعطاك ؟ قالت نعم وزيادة ، فقال النبي أما الزيادة فلا ولكن حديقته ، فقالت نعم ، فأخذها له وخلي سبيلها ، فلما بلغ ذلك ثابت بن قيس قال قد قبلت قضاء رسول الله . (صحيح لغيره)

561_ روي أبو داود في سننه (2117) عن عقبة بن عامر أن النبي قال لرجل أترضي أن أزوجك فلانة ؟ قال نعم ، وقال للمرأة أترضين أن أزوجك فلانا ؟ قالت نعم ، فزوج أحدهما صاحبه فدخل بها الرجل ولم يفرض لها صداقا ولم يعطها شيئا ، وقال النبي خير النكاح أيسره . (صحيح)

562_ روي البيهقي في شعب الإيمان (5729) عن ابن عمر عن النبي قال أترعوا الطسوس وخالفوا المجوس . (حسن)

563_ روي البيهقي في السنن الكبري (10 / 208) عن معاوية بن حيدة عن النبي قال أترعَوُون عن ذِكرِ الفاجر ؟ اذكروه بما فيه كي يعرفه الناس ويحذره الناس . (حسن لغيره)

وهو حديث حسن علي الأقل وانظر كتاب رقم (73) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اذكروا الفاجر بما فيه يحذره الناس ومن خلع جلباب الحياء فلا غيبة له من (10) عشر طرق عن النبي)

564_ روي الطبراني في المعجم الصغير (598) عن معاوية بن حيدة عن النبي قال حتي متي ترعوون عن ذكر الفاجر ؟ اهتكوه حتي يحذره الناس . (صحيح لغيره)

565_ روي الهروي في ذم الكلام (689) عن عمر بن الخطاب عن النبي قال أترعوون عن ذكر الفاجر ؟ متي يعرفه الناس ؟ اذكروه بما فيه يعرفه الناس . (حسن لغيره)

566_ روي أحمد في مسنده (22232) عن عبادة بن الصامت أن رجلا سأل النبي عقالا قبل أن يقسم فقال النبي اتركه حتي يقسم ثم إن شئت أعطيناك عقالا وإن شئت أعطيناك مرارا . (حسن لغيره)

567_ روي أحمد في مسنده (167) عن عمر بن الخطاب أنه حمل علي فرس في سبيل الله فرآها أو بعض نتاجها يباع فأراد شراءه فسأل النبي عنه فقال اتركها توافك أو تلقها جميعا وقال لا تشتره ولا تَعُد في صدقتك . (صحيح)

568_ روي مسلم في صحيحه (2777) عن ابن مسعود قال اجتمع عند البيت ثلاثة نفر قرشيان وثقفي أو ثقفيان وقرشي ، قلِيلٌ فِقهُ قلوبهم كثِيرٌ شحم بطونهم ، فقال أحدهم ترون الله يسمع ما نقول ؟ وقال الآخر يسمع إن جهرنا ولا يسمع إن أخفينا وقال الآخر إن كان يسمع إذا جهرنا فهو

يسمع إذا أخفينا ، فأنزل الله (وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم) الآية . (صحيح)

569_ روي البيهقي في دلائل النبوة (4 / 217) عن جابر بن عبد الله قال برز عامر وكان رجلا طويلا جسيما فقال النبي حين برز وطلع عامر أترونه خمسة أذرع وهو يدعو إلي البَرَاز ؟ فبرز له علي بن أبي طالب فضربه ضربات كل ذلك لا يصنع شيئا حتي ضرب ساقيه فبرك ثم ذفف عليه وأخذ سلاحه . (حسن)

570_ روي الطبراني في المعجم الكبير (18 / 54) عن عوف بن مالك أنه كان معه رجل يعلمه القرآن فقال للنبي صاحبي الذي رأيته معي اشتري قوسا وأهداها إليَّ أفآخذها منه ؟ فقال له النبي لا ، ثم مكث حتي إذا كان رأس الحول عاد عليه فقال يا رسول الله آخذها ؟ قال لا ، ثم مكث حتي كان رأس الحول قال آخذ تلك القوس يا رسول الله ؟ قال لا ، قال أفلا آخذها يا رسول الله فتكون عدة في سبيل الله ؟ فقال أتريد أن تلقي الله يا عوف يوم القيامة وبين كتفيك جمرة من جهنم . (حسن)

571_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 227) عن ابن عباس أن رجلا أضجع شاة يريد أن يذبحها وهو يحد شفرته فقال النبي أتريد أن تميتها موتات هلا حددت شفرتك قبل أن تضجعها . (صحيح)

572_ روي البيهقي في شعب الإيمان (11073) عن أبي هريرة قال يُكرَه أو يُنهَي أن تحد شفرتك وهي تنظر إليك إذا أراد أن يذبح . (صحيح)

573_ روي مسلم في صحيحه (925) عن أم سلمة أنه لما مات أبو سلمة قالت غريب وفي أرض غربة لأبكينه بكاء يُتَحدَّث عنه ، فكنت قد تهيأت للبكاء عليه إذ أقبلت امرأة من الصعيد تريد أن تسعدني فاستقبلها النبي وقال أتريدين أن تدخلي الشيطان بيتا أخرجه الله منه -مرتين- فكففت عن البكاء فلم أبك . (صحيح)

574_ روي ابن حبان في صحيحه (5454) عن أبي عثمان النهدي قال أتانا كتاب عمر بن الخطاب ونحن بأذربيجان مع عتبة بن فرقد : أما بعد فاتزروا وارتدوا وانتعلوا وارموا بالخفاف واقطعوا السراويلات وعليكم بلباس أبيكم إسماعيل ، وإياكم والتنعم وزي العجم ، وعليكم بالشمس فإنها حمام العرب ، واخشوشنوا واخلولقوا وارموا الأغراض وانزوا نَزواً ، والنبي نهانا عن الحرير إلا هكذا وأشار بأصبعيه الوسطي والسبابة . (صحيح)

574_ روي أحمد في مسنده (301) عن عمر بن الخطاب أنه قال اتزروا وارتدوا وانتعلوا وألقوا الخفاف والسراويلات وألقوا الرُّكُب وانزوا نزوا وعليكم بالمَعَدِّيَّة وارموا الأغراض ، وذروا التنعم وزيَّ العجم ، وإياكم والحرير فإن رسول الله قد نهى عنه وقال لا تلبسوا من الحرير إلا ما كان هكذا وأشار رسول الله بإصبعيه . (صحيح)

575_ روي الدارقطني في سننه (2455) عن ابن عمر قال نهي النبي عن لبس القميص والأقبية والسراويل والخفين إلا أن لا يجد النعلين ولا يلبس ثوبا مسه زعفران أو ورس يعني المُحرِم . (صحيح)

576_ روي الطحاوي في مشكل الآثار (5430) عن عبد الله بن عامر قال خرجت مع عمر إلي مكة ورجل معنا يرتجز فلما أن طلع الفجر قال له مه اذكر الله قد طلع الفجر ، ثم التفت فرأي علي عبد

الرحمن بن عوف خفين وهو محرم ، فقال وخفٌّ أيضا وأنت مُحرِم ؟ فقال فعلته مع من هو خير منك مع النبي فلم يعبه عليَّ . (حسن)

577_ روي ابن حبان في صحيحه (6646) عن واثلة بن الأسقع قال خرج علينا النبي فقال تزعمون أني من آخركم وفاة ، إني من أولكم وفاة وتتبعوني أفنادا يضرب بعضكم رقاب بعض . (صحيح)

577_ روي أحمد في مسنده (16530) عن واثلة عن النبي قال أتزعمون أني آخركم وفاة ، ألا إني من أولكم وفاة وتتبعوني أفنادا يُهلِك بعضكم بعضا . (صحيح)

578_ روي ابن حبان في صحيحه (15 / 180) عن سلمة بن نفيل قال كنا جلوسا عند النبي وهو يوحي إليه فقال إني غير لابث فيكم ولستم لابثين بعدي إلا قليلا وستأتوني أفنادا يفني بعضكم بعضا وبين يدي الساعة موتان شديد وبعده سنوات الزلازل . (صحيح)

578_ روي ابن أبي عاصم في الديات (83) عن سلمة بن نفيل عن النبي قال أوحي إليَّ أني ملفوت وتتبعوني أفنادا يضرب بعضكم بعضا . (صحيح)

579_ روي الطبراني في مسند الشاميين (2192) عن معاوية بن أبي سفيان قال كنا جلوسا في المسجد إذ خرج علينا النبي فقال إنكم تتحدثون أني من آخركم وفاة وإني من أولكم وفاة وتتبعوني أفنادا ، ثم نزع بهذه الآية (قل هو القادر علي أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم أو من تحت أرجلكم أو يلبسكم شِيَعاً ويُذِيق بعضكم بأس بعض انظر كيف نصرِّف الآيات لقوم يفقهون ، وكذّب به قومك وهو الحق قل لَستُ عليكم بوكيل ، لكل نبإٍ مُستَقرٌّ وسوف تَعلَمُون) ،

ثم قال لا تبرح عصابة من أمتي يقاتلون علي الحق ظاهرين لا يبالون من خذلهم ولا من خالفهم حتي يأتي أمر الله وه م علي ذلك ، ثم نزع بهذه الآية (يا عيسي إني مُتَوفِّيك ورافعك إليَّ ومُطَهِّرك من الذين كفروا وجاعِلُ الذين اتبعوك فوق الذين كفروا إلي يوم القيامة) . (صحيح)

580_ روي الترمذي في سننه (3101) عن علي بن أبي طالب قال سمعت رجلا يستغفر لأبويه وهما مشركان فقلت له أتستغفر لأبويك وهما مشركان ؟ فقال أوليس استغفر إبراهيم لأبيه وهو مشرك ؟ فذكرت ذلك للنبي فنزلت (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربي من بعد ما تبيَّن لهم أنهم أصحاب الجحيم) الآية . (صحيح)

581_ روي في تفسير مجاهد (1 / 375)عن مجاهد بن جبر قال قيل للنبي إن فلانا يستغفر لأبويه المشركين قال ونحن نستغفر لآبائنا المشركين فأنزل الله (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربي من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم ، وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه فلما تبين له أنه عدو لله تبرأ منه) فأمسكوا عن الاستغفار لهم . (حسن لغيره)

582_ روي الطبري في تفسيره (12 / 22) عن عطية العوفي قال لما قدم النبي مكة وقف علي قبر أمه حتي سخنت عليه الشمس رجاء أن يؤذن له فيستغفر لها حتي نزلت (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين) حتي قوله (تبرأ منه) . (حسن لغيره)

583_ روي الطبري في تفسيره (12 / 24) عن قتادة بن دعامة في قوله تعالي (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي ذي قربي) الآية قال ذُكِر لنا أن رجالا من أصحاب النبي

قالوا يا نبي الله إن من آبائنا من كان يحسن الجوار ويصل الأرحام ويفك العاني ويوفي بالذمم أفلا نستغفر لهم ؟ فقال النبي بلي والله لأستغفرن لأبي كما استغفر إبراهيم لأبيه ،

فأنزل الله (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربي من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم) ، ثم عذر الله إبراهيم فقال (وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة) حتي بلغ (تبرأ منه) . (حسن لغيره) والمراد باستغفار إبراهيم لأبيه أن يسلم قبل موته فيغفر الله له .

584_ روي ابن ماجة في سننه (3441) عن أنس بن مالك قال دخل النبي علي مريض يعوده فقال أتشتهي شيئا ؟ قال أشتهي كعكا ، قال نعم ، فطلبوا له . (حسن)

585_ روي أبو نعيم في المعرفة (400) عن طلحة بن عبيد قال كان بيني وبين عبد الرحمن بن عوف مال فقاسمته إياه فأراد شربا في أرضي فمنعته فأتي النبي فشكاني إليه فقال النبي أتشكو رجلا قد أوجب ، فأتاني فبشرني فقلت يا أخي بلغ من هذا المال ما تشكوني فيه إلي النبي ، قال قد كان ذلك ، قلت فإني أشهد الله وأشهد رسوله أنه لك . (حسن)

586_ روي ابن حبان في صحيحه (3446) عن ابن عباس قال جاء إلي النبي أعرابي فقال أبصرت الهلال الليلة فقال تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله ؟ قال نعم ، قال قم يا فلان فنَادِ في الناس فليصوموا غدا . (صحيح)

586_ روي أبو داود في سننه (2341) عن عكرمة أنهم شكُّوا في هلال رمضان مرة فأرادوا أن لا يصوموا ولا يقوموا فجاء أعرابي من الحرَّة فشهد أنه رأي الهلال فأتي به النبي فقال أتشهد أن لا إله

إلا الله وأني رسول الله ؟ قال نعم وشهد أنه رأي الهلال ، فأمر بلالا فنادي في الناس أن يقوموا وأن يصوموا . (حسن لغيره)

587_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (6 / 543) عن ابن شهاب الزهري قال مضت السنة من النبي والخليفتين من بعده ألا تجوز شهادة النساء في الحدود . (مرسل صحيح)

588_ روي الطوسي في مستخرجه(694) عن عبادة بن الصامت أن النبي قال صيام الأضحي كل يوم منها كالشهر . (حسن)

589_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 165) عن أبي زفر الكلبي عن رجل من عنس بن مالك من مذحج قال كان منا رجل وفد علي النبي فأتاه وهو يتعشي فدعاه إلي العشاء فجلس فلما تعشي أقبل عليه النبي فقال أتشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله ؟ فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله ، فقال أراغبا جئت أم راهبا ؟

فقال أما الرغبة فوالله ما في يديك مال وأما الرهبة فوالله إنني لببلد ما تبلغه جيوشك ولكني خُوِّفت فخفت وقيل لي آمن بالله فآمنت ، فأقبل النبي علي القوم فقال رُبَّ خطيبٍ من عنس ، فمكث يختلف إلي النبي ثم جاءه يودعه فقال له النبي اخرج وبتِّته وقال إن أحسست شيئا فوائل إلي أدني قرية . (حسن لغيره)

590_ روي الطبراني في المعجم الكبير (4602) عن أبي بكر بن عمر الأنصاري أن ربيعة بن روح قدم علي النبي فوجده يتعشي فأكل فقال له النبي أتشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله ؟ قال أراغبا أم راهبا ؟ قال ربيعة أما الرغبة فوالله ما هي في يديك يا محمد ،

وأما الرهبة فوالله إنا ببلاد ما تبلغنا جيوشك ولا خيولك ، ولكني خوفت فخفت وقيل لي آمن فآمنت ، فقال له النبي رب خطيب من عنس ، فأقام يختلف إلي النبي ثم جاء يودعه فقال له النبي إن حسست حسا فوائل إلي أهل القرية ، فخرج فأحس حسا فواءل إلي قرية فمات بها . (حسن لغيره)

591_ روي مسلم في صحيحه (1318) عن علي بن أبي طالب قال أمرني النبي أن أقوم علي بُدنِه وأن أتصدق بلحمها وجلودها وأجلتها وأن لا أعطي الجزار منها وقال نحن نعطيه من عندنا . (صحيح)

591_ روي مسلم في صحيحه (1318) عن علي بن أبي طالب أن النبي أمره أن يقوم علي بُدنِه وأمره أن يقسم بدنه كلها لحومها وجلودها وجلالها في المساكين ولا يعطي في جزارتها منها شيئا . (صحيح)

591_ روي في مسند زيد (1 / 219) عن علي بن أبي طالب قال أمرني النبي حين بعث معي بالهَديِ أن أتصدق بجلودها وحليبها وخطمها ولا أعطي الجازر من جلودها شيئا . (صحيح)

592_ روي أحمد في مسنده (2355) عن ابن عباس قال أهدي النبي في حجة الوداع مائة بدنة ،نحر منها ثلاثين بدنة بيده ثم أمر عليا فنحر ما بقي منها وقال اقسم لحومها وجلالها وجلودها بين الناس ولا تعطين جزارا منها شيئا وخذ لنا من كل بعير حذية من لحم ثم اجعلها في قدر واحدة حتي نأكل من لحمها ونحسو من مرقها ، ففعل . (حسن لغيره)

593_ روي الطحاوي في مشكل الآثار (794) عن علي بن أبي طالب قال أهدي النبي مائة بدنة فيها جمل أبي جهل مزمزم ببرة فضة ، نحر النبي ستين منها وأعطي عليا أربعين وقال تصدق بجلالها ولا تعط الجزار منها شيئا . (حسن)

594_ روي السراج في حديثه (رواية الشحامي / 1300) عن عبد الرحمن بن أبي ليلي قال أهدي النبي مائة بدنة فنحر منها ستين بيده وأعطي عليا أربعين وقال له تصدق بجلالها ولا تعط الجازر منها شيئا نحن نعطيه . (حسن لغيره)

595_ روي أحمد في مسنده (9466) عن أبي هريرة قال ما رأيت النبي صلي الضحي قط إلا مرة . (صحيح)

596_ روي البخاري في صحيحه (1175) عن مورق العجلي قال قلت لابن عمر أتصلي الضحي ؟ قال لا ، قلت فعمر ؟ قال لا ، قلت فأبو بكر ؟ قال لا ، قلت فالنبي ؟ قال لا إخاله . (صحيح)

597_ روي الدارمي في سننه (1456) عن أبي بكرة الثقفي ورأي أناسا يصلون صلاة الضحي فقال أما إنهم ليصلون صلاة ما صلاها النبي ولا عامة أصحابه . (صحيح)

597_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 697) عن عائشة قالت ما صلي رسول الله الضحي إلا يوم فتح مكة . (صحيح)

598_ روي السراج في حديثه (رواية الشحامي / 1892) عن عائشة قالت ما رأيت النبي صلي سبحة الضحي قط وإني لأسبحها وكان النبي يترك العمل أن يعمله وهو يحب أن يعمله مخافة أن يعمل الناس ذلك فيفرض عليهم . (صحيح)

599_ روي ابن حبان في صحيحه (2070) عن أنس بن مالك قال قال رجل من الأنصار وكان ضخما للنبي إني لا أستطيع الصلاة معك فلو أتيت منزلي فصليت فيه فأقتدي بك فصنع الرجل له طعاما ودعاه إلي بيته فبسط له طرف حصير فصلي عليه ركعتين . قال أنس بن سيرين فقال فلان ابن الجارود لأنس أكان النبي يصلي الضحي ؟ قال ما رأيته صلاها غير ذلك اليوم . (صحيح)

600_ روي الحاكم في المستدرك (1 / 250) عن أم سلمة أنها سألت النبي أتصلي المرأة في درع وخمار ليس عليها إزار ؟ قال إذا كان الدرع سابغا يغطي ظهور قدميها . (حسن)

601_ روي البيهقي في السنن الكبري (4 / 9) عن أبي هريرة أنه كان يصلي علي المنفوس الذي لم يعمل خطيئة قط ويقول اللهم اجعله لنا سلفا وفرطا وذخرا ، فقيل له أتصلي علي المنفوس الذي لم يعمل خطيئة قط ؟ قال قد صلي عليه النبي ، وكان مغفورا له بمنزلة من لم يعص الله . (صحيح)

601_ روي الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (13 / 294) عن أبي هريرة أن النبي صلي علي المنفوس ثم قال اللهم أعذه من عذاب القبر . (صحيح)

603_ روي السمرقندي في تنبيه الغافلين (1 / 43) عن عطاء بن أبي رباح عن رجل من أصحاب النبي قال اطلع علينا النبي ونحن نضحك فقال أتضحكون والناس من ورائكم والله لأراكم تضحكون

، ثم أدبر فكأّن علي رءوسنا الرخم ثم رجع إلينا القهقري وقال جاء جبريل وقال إن الله يقول (نبئ عبادي أني أنا الغفور الرحيم ، وأن عذابي هو العذاب الأليم) . (حسن)

603_ روي أبو نعيم في المعرفة (7317) عن عطاء بن أبي رباح عن رجل من أصحاب النبي قال اطلع علينا النبي من الباب الذي يدخل منه بنو شيبة فقال أتضحكون ألا أراكم تضحكون أتضحكون ، ثم أدبر وكأن علي رءوسنا الرخم حتي إذا كان عند الحجر جاء ثم رجع إلينا قهقري فقال جاءني جبريل فقال يا محمد إن الله يقول لم تقنط عبادي من رحمتي (نبئ عبادي أني أنا الغفور الرحيم ، وأن عذابي هو العذاب الأليم) . (حسن)

604_ روي البزار في مسنده (2216) عن عبد الله بن الزبير أن النبي مر بقوم يضحكون فقال أتضحكون وذكر الجنة والنار بين أظهركم ؟ فما رئي أحد منهم ضاحكا حتي مات ، قال ونزلت فيهم (نبئ عبادي أني أنا الغفور الرحيم ، وأن عذابي هو العذاب الأليم) . (ضعيف)

605_ روي أبو يعلي في مسنده (4213) عن أم سليم قالت كانت لنا شاة فجمعت من سمنها في عكة فملأت العكة ثم بعثت بها مع ربيبة فقالت يا ربيبة أبلغي هذه العكة للنبي يأتدم بها فانطلقت بها ربيبة حتي أتت النبي فقالت يا رسول الله عكة سمن بعثت بها إليك أم سليم ، قال فرِّغوا لها عكتها ، ففرغت العكة فدُفِعت إليها ،

فانطلقت بها فجاءت أم سليم فرأت العكة ممتلئة تقطر ، فقالت أم سليم يا ربيبة أليس أمرتك أن تنطلقي بها إلي النبي ؟ فقالت قد فعلت فإن لم تصدقيني فانطلقي فسلي النبي ، فانطلقت أم سليم ومعها ربيبة فقالت يا رسول الله إني بعثت إليك معها بعكة فيها سمن ،

قال قد فعلت قد جاءت بها ، فقالت والذي بعثك بالهدي ودين الحق إنها لممتلئة تقطر سمنا ، فقال لها النبي أتعجبين أن كان الله أطعمك كما أطعمت نبيه ، كلي وأطعمي ، قالت فجئت البيت فقسمت في قعب لنا كذا وكذا وتركت فيها ما ائتدمنا به شهرا أو شهرين . (صحيح لغيره)

606_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (1282) عن بريدة بن الحصيب قال كنا عند النبي فأقبل رجل من قريش فأدناه النبي وقربه فلما قام قال يا بريدة أتعرف هذا ؟ قلت نعم ، هذا أوسط قريش حسبا وأكثرهم مالا -ثلاثا- ، فقلت يا رسول الله أنبأتك بعلمي فيه فأنت أعلم ، فقال هذا ممن لا يقيم الله له يوم القيامة وزنا . (صحيح لغيره)

607_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (36 / 138) عن الأصبغ بن نباتة قال إنا لجلوس ذات يوم عند علي بن أبي طالب في خلافة أبي بكر إذ أقبل رجل من حضرموت لم أر رجلا قط أنكر منه ولا أطول ، فاستشرفه الناس وراعهم منظره وأقبل مسرعا جوادا حتى وقف وسلم وجثا فكلم أدنى القوم منه مجلسا فقال من عميدكم ؟ فأشاروا إلى علي بن أبي طالب فقالوا هذا ابن عم رسول الله وعالم الناس والمأخوذ عنه ،

فقام فقال اسمع كلامي هداك الله من هادي / وافرج بعلمك عني غلة الصادي ، جاب التنائف من وادي سكاك إلى / ذات الأماحل من بطحاء أجيادي ، تلفه الدمنة البوغاء معتمدا / إلى السداد وتعليم بإرشاد ، سمعت بالدين دين الحق جاء به / محمد وهو قرم الحضر والبادي ، فجئت منتقلا من دين باغية / ومن عبادة أوثان وأنداد ،

ومن ذبائح أعياد مضللة / نسيكها خائب ذو لوثة عادي ، فادلل على القصد واجل الريب عن خلدي / بشرعة ذات إيضاح وإرشادي ، والمم بفضل هداك اليوم من شعثي / وأهدني إنك

المشهور في النادي ، إن الهداية للإسلام نائبة / عن العمى والتقى من خير أزواد ، وليس يفرج ريب الكفر عن خلد / أضله الجهل إلا حية الوادي ،

قال فأعجب عليا والجلساء شعره ، وقال له علي لله درك من رجل ما أرصن شعرك ممن أنت ؟ قال من حضرموت ، فسر به علي وشرح له الإسلام فأسلم على يديه ثم أتى به علي أبا بكر فأسمعه الشعر فأعجبه ، ثم إن عليا سأله ذات يوم ونحن مجتمعون للحديث فقال أعالم أنت بحضرموت ؟ قال إذا جهلتها لم أعرف غيرها ،

قال له عليٌّ أتعرف الأحقاف ؟ قال له الرجل كأنك تسأل عن قبر هود ؟ قال علي لله درك ما أخطأت ، قال نعم خرجت وأنا في عنفوان شبيبتي في أغيلمة من الحي ونحن نريد أن نأتي قبره لبعد صوته كان فينا وكثرة من يذكر منا فسرنا في بلاد الأحقاف أياما ومعنا رجل قد عرف الموضع ،

فانتهينا إلى كثيب أحمر فيه كهوف كثيرة ، فمضى بنا الرجل إلى كهف منها فأدخلناه فأمعنا فيه طويلا فانتهينا إلى حجرين قد أطبق أحدهما دون الآخر وفيه خلل يدخل منه الرجل النحيف متجانفا ، فدخلته فرأيت رجلا على سرير شديد الأدمة طويل الوجه كث اللحية ،

قد يبس على سريره ، فإذا مسرست شيئا من جسده أصبته صليبا لم يتغير ، ورأيت عند رأسه كتابا بالعربية أنا هود النبي الذي أسفت على عاد بكفرها وما كان لأمر الله من مردّ ، فقال لنا عليٌّ كذلك سمعته من أبي القاسم . (ضعيف جدا)

608_ روي الترمذي في سننه (2715) عن زيد بن ثابت قال أمرني النبي أن أتعلم له كلمات من كتاب يهود ، قال إني والله ما آمن يهود علي كتاب ، قال فما مر بي نصف شهر حتي تعلمته له ، قال فلما تعلمته كان إذا كتب كتابا إلي يهود كتبت إليهم وإذا كتبوا إليه قرأت له كتابهم . (صحيح)

608_ روي أحمد في مسنده (21107) عن زيد بن ثابت أنه لما قدم النبي المدينة ذُهِبَ بي إلي النبي فأعجب بي فقالوا يا رسول الله هذا غلام من بني النجار معه مما أنزل الله عليك بضع عشرة سورة فأعجب ذلك النبي وقال يا زيد تعلم لي كتاب يهود فإني والله ما آمن يهود علي كتابي ، قال زيد فتعلمت كتابهم ، ما مرت بي خمس عشرة ليلة حتي حذقته وكنت أقرأ له كتبهم إذا كتبوا إليه وأجيب عنه إذا كتب . (صحيح)

609_ روي ابن حبان في صحيحه (524) عن معاذ بن جبل أنه أراد سفرا فقال يا نبي الله أوصني ، قال اعبد الله لا تشرك به شيئا ، قال يا نبي الله زدني ، قال إذا أسأت فأحسن ، قال يا رسول الله زدني ، قال استقم وليحسن خُلُقك . (صحيح)

609_ روي هناد في الزهد (1075) عن معاذ بن جبل قال قلت يا رسول الله أوصني ، قال اعبد الله ولا تشرك به شيئا واذكر الله عند كل شجَرٍ ومدَرٍ وخالق الناس بخلُقٍ حسن وإذا عملت سيئة فأتبعها حسنة إن سرّاً فسرٌّ وإن علانية فعلانية . (حسن لغيره)

610_ روي الترمذي في سننه (1987) عن أبي ذر الغفاري عن النبي قال اتق الله حيثما كنت وأتبِع السيئة الحسنة تَمحُها وخالق الناس بخُلقٍ حسن . (صحيح)

611_ روي البيهقي في شعب الإيمان (8027) عن عبد الله بن عمرو أن معاذ بن جبل أراد سفرا فقال يا رسول الله أوصني ، قال اعبد الله ولا تشرك به شيئا ، قال يا رسول الله زدني ، قال إذا أسأت فأحسن ، قال يا رسول الله زدني ، قال استقم وليحسن خلقك . (صحيح)

612_ روي ابن عبد البر في التمهيد (6 / 55) عن أنس بن مالك قال بعث النبي معاذ بن جبل إلي اليمن فقال يا معاذ اتق الله وخالق الناس بخلق حسن وإذا عملت سيئة فأتبعها حسنة ، قلت يا رسول الله لا إله إلا الله من الحسنات ؟ قال هي أكبر الحسنات . (صحيح لغيره)

613_ روي الترمذي في سننه (2683) عن يزيد بن سلمة قال يا رسول الله إني سمعت منك حديثا كثيرا أخاف أن ينسيني أوله آخره فحدثني بكلمة تكون جماعا ، قال اتق الله فيما تعلم . (حسن لغيره)

614_ روي الترمذي في سننه (2407) عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال إذا أصبح ابن آدم فإن الأعضاء كلها تكفِّر اللسان فتقول اتق الله فينا فإنما نحن بك فإن استقمت استقمنا وإن اعوججت اعوججنا . (صحيح)

615_ روي أحمد في مسنده (18245) عن حرملة التميمي قال أتيت النبي فقلت يا رسول الله أوصني قال اتق الله وإذا كنت في مجلس فقمت منه فسمعتهم يقولون ما يعجبك فأته وإذا سمعتهم يقولون ما تكره فاتركه . (صحيح)

616_ روي الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (4410) عن ابن عباس قال قال أبو بكر لفنحاص وكان من علماء اليهوج وأحبارهم اتق الله وأسلم فوالله إنك لتعلم أن محمدا رسول من عند الله قد جاءكم بالحق من عنده تجدونه مكتوبا عندكم في التوراة والإنجيل ،

قال فنحاص والله يا أبا بكر ما سألنا الله من فقر وإنه لإلينا فقير وما نتضرع إليه كما يتضرع إلينا وإنا لأغنياء ولو كان عنا غنيا ما استقرضنا أموالنا كما يزعم صاحبكم ، ينهانا عن الربا ويعطيناه ولو كان غنيا عنا ما أعطانا الربا ، فغضب أبو بكر فضرب وجه فنحاص ، فأخبر فنحاص النبي ،

فقال النبي لأبي بكر ما حملك علي ما صنعت بفنحاص ؟ فأخبر النبي بما قال ، قال فجحد فنحاص وقال ما قلت لك ، فأنزل الله (لقد سمع الله قول الذين قالوا إن الله فقير ونحن أغنياء سنكتب ما قالوا وقَتلَهم الأنبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق) نزلت في أبي بكر وما فعله في ذلك من غضبه . (صحيح)

617_ روي ابن المنذر في التفسير (1228) عن عكرمة في قوله تعالي (لقد سمع الله قول الذين قالوا إن الله فقير ونحن أغنياء) قال إن النبي بعث أبا بكر إلي فنحاص اليهودي يستمده وكتب إليه وقال لأبي بكر لا تفتت عليَّ بشئ حتي ترجع إليَّ ، فلما قرأ فنحاص الكتاب قال قد احتاج ربكم فسنفعل وسنمدُّه ،

قال أبو بكر فهممت أن أمده بالسيف وهو متوشحه ثم ذكرت قول النبي لا تفتت عليَّ بشئ ، فنزلت (لقد سمع الله قول الذين قالوا إن الله فقير ونحن أغنياء) وقوله (ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب أذي كثيرا) وما بين ذلك في يهود بني قينقاع . (حسن لغيره)

618_ روي ابن المنذر في التفسير (1229) عن ابن إسحاق قال دخل أبو بكر بيت المدراس علي يهود فوجد منهم ناس كثير قد اجتمعوا إلي رجل منهم يقال له فنحاص كان من علمائهم وأحبارهم ومعه حبر من أحبارهم يقال له أشيع ، فقال أبو بكر لفنحاص ويحك يا فنحاص اتق الله وأسلم فوالله إنك لتعلم أن محمدا لرسول الله جاءكم بالحق من عنده تجدونه مكتوبا عندكم في التوراة والإنجيل ،

فقال فنحاص لأبي بكر والله يا أبا بكر ما بنا إلي الله من فقر وإنه إلينا لفقير وما نتضرع إليه كما يتضرع إلينا وإنا عنه لأغنياء وما هو بغني ما استقرضنا أموالنا كما يزعم صاحبكم وينهانا عن الربا ويعطيناه ولو كان عنا غنيا ما أعطانا الربا ، فغضب أبو بكر فضرب وجه فنحاص ضربا شديدا وقال والذي نفسي بيده لولا العهد الذي بيننا وبينك لضربت رأسك أي عدو الله ، فأكذبونا بما استطعتم إن كنتم صادقين ،

فذهب فنحاص إلي النبي فقال انظر يا محمد ما صنع صاحبك ، فقال النبي لأبي بكر ما حملك علي ما صنعت ؟ فقال إن عدو الله قال قولا عظيما إنه زعم أن الله فقير وأنهم عنه أغنياء ، فلما قال ذلك غضبت لله ، فحجد فنحاص وقال والله ما قلت ذلك ،

فأنزل الله فيما قال فنحاص ردا عليه وتصديقا لأبي بكر (لقد سمع الله قول الذين قالوا إن الله فقير ونحن أغنياء سنكتب ما قالوا وقتلهم الأنبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق) ، ونزل في أبي بكر وما بلغه في ذلك من الغضب (ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذي كثيرا وإن تصبروا وتتقوا فإن ذلك من عزم الأمور) . (حسن لغيره)

619_ روي البخاري في صحيحه (7420) عن أنس بن مالك قال جاء زيد بن حارثة يشكو فجعل النبي يقول اتق الله وأمسك عليك زوجك ، قال أنس لو كان النبي كاتما شيئا لكتم هذه ، قال فكانت زينب تفخر علي أزواج النبي تقول زوجكن أهاليكن وزوجني الله من فوق سبع سماوات ، ونزلت في ذلك (وتُخفِي في نفسك ما الله مُبدِيه) . (صحيح)

620_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 19) عن محمد بن يحيي الأنصاري قال جاء النبي بيت زيد بن حارثة يطلبه وكان زيد إنما يقال له زيد بن محمد فربما فقده النبي فيقول أين زيد ؟ فجاء منزله يطلبه فلم يجده فتقوم إليه زينب فتقول له هنا يا رسول الله فولَّي يهمهم بشئ لا يكاد يفهم عنه إلا سبحان الله العظيم سبحان الله مصرف القلوب ،

فجاء زيد إلي منزله فأخبرته امرأته أن النبي أتي منزله فقال زيد ألا قلت له يدخل ؟ قالت قد عرضت ذلك عليه وأبي فسمعته يقول شيئا حين ولي تكلم بكلام لا أفهمه وسمعته يقول سبحان الله العظيم سبحان الله مصرِّف القلوب ، فخرج زيد حتي أتي النبي فقال بلغني أنك جئت منزلي فهلا دخلت بأبي أنت وأمي يا رسول الله لعل زينب أعجبتك فأفارقها ،

فيقول أمسك عليك زوجك ، فما استطاع زيد إليها سبيلا بعد ذلك ، ويأتي النبي فيخبره فيقول أمسك عليك زوجك فيقول يا رسول الله إذاً أفارقها فيقول النبي احبس عليك زوجك ، ففارقها زيد واعتزلها ، قال فبينما النبي جالس يتحدث مع عائشة إذ أخذته غيمة ثم سري عنه وهو يتبسم وهو يقول من يذهب إلي زينب يبشرها أن الله زوجنيها من السماء ،

وتلا (وإذ تقول للذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه) الآيات ، قالت عائشة فأخذني ما قَرُب وما بَعُد لما كان بلغني من جمالها ، وأخري هي أعظم الأمور وأشرفها ما صنع الله بها زوجها الله من السماء

وقالت هي تفخر علينا بهذا ، فخرجت سلمي خادم النبي تشتد فحدثتها بذلك فأعطتها أوضاحا لها . (حسن لغيره)

621_ روي الطبراني في المعجم الكبير (24 / 42) عن قتادة بن دعامة في قوله تعالي (وإذ تقول للذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه) قال أنعم الله عليه بالإسلام وأنعم عليه النبي بالعتق ، جاء زيد إلي النبي فقال إن زينب اشتد عليَّ لسانها وإني أريد أن أطلقها ،

فقال النبي اتق الله وأمسك عليك زوجك والنبي يحب أن يطلقها وخشي قالة الناس إن أمره بطلاقها ، فأنزل (وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشي الناس والله أحق أن تخشاه فلما قضي زيد منها وطرا) قال لما طلقها زيد (زوجناكها) . (حسن لغيره)

622_ روي الطبري في تفسيره (19 / 116) عن عبد الرحمن بن زيد قال كان النبي قد زوج زيد بن حارثة زينب بنت جحش ابنة عمته ، فخرج النبي يوما يريده وعلي الباب ستر من شعر فرفعت الريح الستر فانكشف وهي في حجرتها حاسرة فوقع إعجابها في قلب النبي ، فلما وقع ذلك كُرِّهت إلي الآخر يعني زيد ، فجاء فقال يا رسول الله إني أريد أن أفارق صاحبتي ،

قال ما لك أرابك منها شئ ؟ قال لا والله ما رابني منها شئ يا رسول الله ولا رأيت إلا خيرا ، فقال له النبي (أمسك عليك زوجك واتق الله) فذلك قول الله (وإذ تقول للذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه أمسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه) تخفي في نفسك إن فارقها تزوجها . (حسن لغيره)

623_ روي الطبري في تفسيره (19 / 116) عن علي زين العابدين قال كان الله أعلم نبيه أن زينب ستكون من أزواجه فلما أتاه زيد يشكوها قال اتق الله وأمسك عليك زوجك ، قال الله (تخفي في نفسك ما الله مبديه) . (حسن لغيره)

624_ روي الترمذي في سننه (3207) عن عائشة قالت لو كان النبي كاتما شيئا من الوحي لكتم هذه الآية (وإذ تقول للذي أنعم الله عليه) يعني بالإسلام (وأنعمت عليه) يعني بالعتق فأعتقه ، (أمسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشي الناس والله أحق أن تخشاه فلما قضي زيد منها وطرا زوجناكها لكي لا يكون علي المؤمنين حرج في أزواج أدعيائهم إذا قضوا منهن وطرا وكان أمر الله مفعولا) ،

وإن النبي لما تزوجها قالوا تزوج حليلة ابنه فأنزل الله (ما كان محمدٌ أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين) ، وكان النبي تبناه وهو صغير فلبث حتي صار رجلا يقال له زيد بن محمد ، فأنزل الله (ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله فإن لم تعلموا آباءهم فإخوانكم في الدين ومواليكم) فلان مولي فلان وفلان أخو فلان (هو أقسط عند الله) يعني أعدل عند الله . (حسن لغيره)

625_ روي البيهقي في السنن الكبري (7 / 135) عن زينب بنت جحش قالت خطبني عدة من أصحاب النبي فأرسلت إليه أختي أشاوره في ذلك ، قال فأين هي ممن يعلمها كتاب ربها وسنة نبيها ؟ قالت من ؟ قال زيد بن حارثة ، فغضبت وقالت تزوج ابنة عمك مولاك ،

ثم أتتني فأخبرتني بذلك ، فقلت أشد من قولها وغضبت أشد من غضبها ، فأنزل الله (وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضي الله ورسوله أمرا أن يكون لهم الخِيَرَةُ من أمرهم) ، قالت فأرسلت إليه زوجني من شئت ، فزوجني منه فأخذته بلساني فشكاني إلي النبي ،

فقال لها النبي أمسك عليك زوجك واتق الله ، ثم أخذته بلساني فشكاني إلي النبي وقال أنا أطلقها فطلقني فبتَّ طلاقي ، فلما انقضت عدتي لم أشعر إلا والنبي وأنا مكشوفة الشعر فقلت هذا أمر من السماء ، وقلت يا رسول الله بلا خطبة ولا شهادة ، قال الله المزوج وجبريل الشاهد . (حسن لغيره)

626_ روي الترمذي في سننه (2305) عن أبي هريرة عن النبي قال من يأخذ عني هؤلاء الكلمات فيعمل بهن أو يعلم من يعمل بهن ؟ فقال أبو هريرة أنا يا رسول الله ، فأخذ بيدي فعدَّ خَمساً وقال اتق المحارم تكن أعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن أغني الناس وأحسن إلي جارك تكن مؤمنا وأحب للناس ما تحب نفسك تكن مسلما ولا تُكثِر الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب . (حسن لغيره)

626_ روي ابن ماجة في سننه (4217) عن أبي هريرة عن النبي قال يا أبا هريرة كن ورِعاً تكن أعبد الناس وكن قنِعاً تكن أشكر الناس وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مؤمنا وأحسن جوار من جاورك تكن مسلما وأقل الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب . (صحيح)

626_ روي الطبراني في المعجم الضغير (2 / 104) عن أبي هريرة عن النبي قال يا أبا هريرة ارض بما قسم الله لك تكن غنيا وكن ورعا تكن عبد الله وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مؤمنا وأحسن مجاورة من جاورك تكن مسلما وإياك وكثرة الضحك فإنه يميت القلب والقهقهة من الشيطان والتبسم من الله . (حسن)

626_ روي البيهقي في شعب الإيمان (11125) عن أبي هريرة عن النبي قال يا أبا هريرة كن ورعا تكن أعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن أغني الناس وأحب للمسلمين المؤمنين ما تحب لنفسك وأهل بيتك واكره لهم ما تكره لنفسك وأهل بيتك تكن مؤمنا وجاور من جاورت من الناس بإحسان تكن مسلما وإياك وكثرة الضحك فإن في كثرة الضحك فساد القلب . (حسن لغيره)

627_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (58 / 374) عن أبي هريرة عن النبي قال كن ورعا تكن أعبد الناس . (حسن لغيره)

628_ روي القضاعي في مسنده (639) عن أنس بن مالك عن النبي قال كن ورعا تكن أعبد الناس وكن قنعا تكن أشكر الناس وأحبب للناس ما تحب لنفسك تكن مؤمنا وأحسن مجاورة من جاورك تكن مسلما وأقلل الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب . (حسن لغيره)

628_ روي الخرائطي في المكارم (252) عن أبي الدرداء عن النبي قال يا أبا الدرداء أحسن جوار من جاورك تكن مؤمنا وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما وارض بما قسم الله لك تكن من أغني الناس . (حسن لغيره)

629_ روي المحاملي في أماليه (رواية ابن يحيي البيع / 519) عن أبي ذر الغفاري قال قال لي النبي أبا ذر عليك بالورع تكن أعبد العابدين ، عليك بالقنوع تكن أشكر الشاكرين ، وأقل الضحك فإنه ممرضة للقلب ، وأحسن إلي جارك فإذا قال قد أحسنت فقد أحسنت . (ضعيف)

630_ روي ابن أبي الدنيا في الورع (16) عن مكحول بن أبي مسلم عن النبي قال كن ورعا في دين الله تكن أعبد الناس . (حسن لغيره)

631_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (7 / 687) عن أبي عبيدة بن الجراح عن النبي قال يُجِير علي الناس بعضهم . (صحيح)

632_ روي الترمذي في سننه (1905) عن أبي هريرة عن النبي قال ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن ، دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد علي ولده . (صحيح لغيره)

633 _ روي أحمد في مسنده (9827) عن أبي هريرة عن النبي قال الصائم لا تُرَدُّ دعوته . (صحيح)

634_ روي الطيالسي في مسنده (إتحاف الخيرة / 8341) عن أبي هريرة عن النبي قال دعوة المظلوم مستجابة وإن كان فاجرا ففجوره علي نفسه . (صحيح لغيره) وفي أحاديث أخري أن فجوره علي نفسه إن كان مستترا .

634_ روي الطبراني في المكارم (127) عن أبي هريرة عن النبي قال اتقوا دعوة المظلوم وإن كان كافرا ، كفره علي نفسه . (ضعيف)

635_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6534) عن أبي هريرة عن النبي قال اتقوا دعوة المظلوم . (صحيح لغيره)

636_ روي المروزي في البر والصلة (52) عن أبي هريرة عن النبي قال ثلاث دعوات مستجابات لا شك في ذلك ، دعوة الوالد علي ولده ودعوة الإمام العادل ودعوة المسافر . (صحيح لغيره)

637_ روي الطبراني في الدعاء (1326) عن أبي هريرة عن النبي قال ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن ، دعوة الوالد لولده ودعوة المظلوم ودعوة المرء لأخيه . (صحيح لغيره)

637_ روي ابن الجوزي في البر والصلة (158) عن أبي هريرة عن النبي قال ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن ، دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالدين علي ولدهما . (حسن)

638_ روي أحمد في مسنده (12140) عن أنس بن مالك عن النبي قال اتقوا دعوة المظلوم وإن كان كافرا فإنه ليس دونها حجاب . (صحيح)

639_ روي الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (1865) عن أنس بن مالك عن النبي قال ثلاث دعوات لا ترد ، دعوة الوالد ودعوة الصائم ودعوة المسافر . (صحيح لغيره)

640_ روي أحمد في مسنده (27900) عن عقبة بن عامر عن النبي قال ثلاث مستجابات لهم دعوتهم ، المسافر والوالد والمظلوم . (صحيح لغيره)

641_ روي أبو يعلي في مسنده (1337) عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال اجتنبوا دعوات المظلوم . (صحيح لغيره)

642_ روي أبو نعيم في الحلية (3936) عن علي بن أبي طالب عن النبي قال يا عليُّ اتق دعوة المظلوم فإنما يسأل حقه وإن الله لا يمنع ذا حقٍّ حقَّه . (حسن لغيره)

643_ روي البخاري في صحيحه (2448) عن ابن عباس أن النبي بعث معاذا إلي اليمن فقال اتق دعوة المظلوم فإنها ليس بينها وبين الله حجاب . (صحيح)

644_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (7 / 85) عن معاذ بن جبل عن النبي قال إياكم ودعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين الله حجاب . (صحيح)

645_ روي الحاكم في المستدرك (1 / 29) عن ابن عمر عن النبي قال اتقوا دعوات المظلوم فإنها تصعد إلي السماء كأنها شَرَار . (صحيح)

646_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 3308) عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري عن النبي أنه كان يقول يا ابن آدم اتق ربك وبر والديك وصل رحمك يزد لك في عمرك وييسِّر لك يُسرَك ويخف عسرك ويبسط لك في رزقك ، يا ابن آدم أطع ربك تسمي عاقلا ولا تَعصِ ربك فتسمي جاهلا . (ضعيف)

647_ روي أبو نعيم في المعرفة (6134) عن عبد الله بن يزيد الهذلي قال كان بين أبي سفيان وبين معقل ابن أبي خويلد في سلب رجل يوم حنين كلام فقال النبي يا معقل اجتنب مغاضبة قريش . (حسن لغيره)

647_ روي ابن قانع في معجمه (1862) عن عبد الله بن يزيد الهذلي أن معقل بن خالد وكان من وجوه هذيل قال قال لي رسول الله يا معقل بن خويلد اتق مَغَاضب قريش . (حسن لغيره)

648_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (2 / 3) عن ابن عمر عن النبي قال اتقوا أبواب السلطان وحواشيها فإن أقرب الناس من أبواب السلطان وحواشيها أبعدها من الله ، ومن آثر سلطانا علي الله جعل الله الفتنة في قلبه ظاهرة وباطنة وأذهب عنه الورع وتركه حيران . (حسن لغيره)

649_ روي الخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه (1 / 340) عن ابن عمر عن النبي قال اتقوا أبواب السلاطين فإن عليها فتنا مثل مبارك الإبل وإنكم لن تنالوا من دنياهم إلا نالوا من دينكم أفضل منه . (حسن لغيره)

650_ روي البيهقي في شعب الإيمان (9405) عن قيس بن أبي حازم عن رجل من بني سليم عن النبي قال إياكم وأبواب السطان فإنه قد أصبح صعبا . (حسن لغيره)

651_ روي أبو نعيم في معرفة الصحابة (5090) عن أبي الأعور السلمي عن النبي قال إياكم وأبواب السلطان فإنه قد أصبح صعبا هبوطا . (صحيح لغيره)

652_ روي الطبراني في مسند الشاميين (3439) عن أبي أمامة الباهلي عن النبي قال اتقوا البول فإنه أول ما يحاسب به العبد في القبر . (حسن لغيره)

653_ روي ابن المقرئ في معجمه (1312) عن ابن عمر عن النبي قال اتقوا الحَجَرَ الحرام في البنيان فإنه أساس الخراب . (حسن)

653_ روي البيهقي في شعب الإيمان (10722) عن ابن عمر عن النبي قال اتقوا الحرام في البنيان فإنه أساس الخراب . (صحيح)

654_ روي أبو إسحاق الفزاري في السير (330) عن يحيي بن أبي كثير قال لما كان يوم جرح النبي قال رجل من القوم وجهي أحق بالكلوم من وجهك ثم تقدم فقال يا معشر الشباب من جشم من يريد الموت معي . (مرسل صحيح)

655_ روي الروياني في مسنده (852) عن سمرة بن جندب عن النبي قال يا معشر الشباب اتقوا الشباب فإنما الشباب جنون . (حسن لغيره)

656_ روي ابن أبي عاصم في السنة (332) عن ابن عباس عن النبي قال اتقوا هذا القَدَر فإنه شُعبَة من النصرانية . (حسن)

657_ روي مسلم في صحيحه (271) عن أبي هريرة عن النبي قال اتقوا اللَّعانَين ، قيل وما اللعانان ؟ قال الذي يتخلَّي في طريق الناس أو في ظِلِّهم . (صحيح)

657_ روي أبو عوانة في مستخرجه (486) عن أبي هريرة عن النبي قال اجتنبوا اللاعنَين ، قالوا وما اللاعنان ؟ قال الذين يتبرزون علي طريق الناس أو في مجلس قوم . (صحيح)

658_ روي أبو داود في سننه (26) عن معاذ بن جبل عن النبي قال اتقوا الملاعن الثلاثة ، البراز في الموارد وقارعة الطريق والظل . (حسن لغيره)

659_ روي أحمد في مسنده (2710) عن ابن عباس عن النبي قال اتقوا الملاعن الثلاث ، قيل وما الملاعن الثلاث ؟ قال أن يقعد أحدكم في ظل يستظل به أو في طريق أو في نقع ماء . (حسن لغيره) يعني ليقضي حاجته .

660_ روي ابن ماجة في سننه (329) عن جابر عن النبي قال إياكم والتعريس علي جواد الطريق والصلاة عليها فإنها مأوي الحيات والسباع وقضاء الحاجة عليها فإنها من الملاعن . (حسن)

661_ روي الروياني في مسنده (1107) عن سهل الساعدي عن النبي قال اتقوا الله يا عباد الله فإنكم إن اتقيتم الله أشبعكم من خبز الشام وزيت الشام . (حسن)

662_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 2171) عن المسور بن عبد الله الباهلي عن بعض ولد الجارود عن الجارود بن العلاء أنه أخذ هذه النسخة من نسخة عهد العلاء بن الحضرمي الذي كتبه له النبي حين بعثه علي البحرين : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هذا كتاب من محمد بن عبد الله النبي الأمي القرشي الهاشمي رسول الله ونبيه إلى خلقه كافة للعلاء بن الحضرمي ومن معه من المسلمين عهدا عهده إليكم ،

اتقوا الله أيها المسلمون ما استطعتم فإني قد بعثت عليكم العلاء بن الحضرمي وأمرته أن يتقي الله وحده لا شريك له وأن يلين لكم الجناح ويحسن فيكم السيرة بالحق ويحكم بينكم وبين من لقي من الناس بما أنزل الله في كتابه من العدل ، وأمرتكم بطاعته إذا فعل ذلك وقسم فقسط واسترحم فرحم فاسمعوا له وأطيعوا وأحسنوا مؤازرته ومعاونته ،

فإن لي عليكم من الحق طاعة وحقا عظيما لا تقدرون كل قدره ولا يبلغ القول كنه حق عظمة الله وحق رسوله ، وكما أن لله ولرسوله على الناس عامة وعليكم خاصة حقا واجبا بطاعته والوفاء بعهده كذلك للمسلمين على ولاتهم حقا واجبا وطاعة ، فرضي الله عمن اعتصم بالطاعة وعظم حق أهلها وحق ولاتها ،

فإن في الطاعة دركا لكل خير يبتغى ونجاة من كل شر يتقى وأنا أشهد الله على من وليته شيئا من أمور المسلمين قليلا أو كثيرا فلم يعدل فيهم أن لا طاعة له وهو خليع مما وليته وقد برئت ذمة الذين معه من المسلمين وأيمانهم وعهدهم وذمتهم وليستخيروا الله عند ذلك ثم ليستعملوا عليهم أفضلهم في أنفسهم ،

ألا وإن أصابت العلاء من مصيبة فخالد بن الوليد سيف الله فيهم خلف للعلاء بن الحضرمي ، فاسمعوا له وأطيعوا ما عرفتم أنه على الحق حتى يخالف الحق إلى غيره ، فسيروا على بركة الله وعونه ونصره وعافيته ورشده وتوفيقه ، فمن لقيتم من الناس فادعوهم إلى كتاب الله المنزل وسنته وسنة رسوله وإحلال ما أحل الله لهم في كتابه وتحريم ما حرم الله عليهم في كتابه ،

وأن يخلعوا الأنداد ويبرأوا من الشرك والكفر ويكفروا بعبادة الطاغوت واللات والعزى وأن يتركوا عبادة عيسى بن مريم وعزيز بن حروة والملائكة والشمس والقمر والنيران وكل شيء يتخذ ضدا من دون الله وأن يتولوا الله ورسوله وأن يتبرأوا ممن برىء الله ورسوله منه ،

فإذا فعلوا ذلك وأقروا به ودخلوا في الولاية ، فبيِّنوا لهم عند ذلك ما في كتاب الله الذي تدعونهم إليه فإنه كتاب الله المنزل مع الروح الأمين على صفوته من العالمين محمد بن عبد الله عبد الله ورسوله ونبيه وحبيبه أرسله رحمة للعالمين عامة الأبيض منهم والأسود والإنس والجن ،

كتاب الله فيه نبأ كل شيء كان قبلكم وما هو كائن بعدكم ، ليكون حاجزا بين الناس يحجز الله به بعضهم عن بعض ، وفيه إعراض بعضهم عن بعض وهو كتاب الله مهيمنا على الكتب مصدقا لما فيها من التوراة والإنجيل والزبور ،

يخبركم فيه الله بما كان قبلكم مما فاتكم دركه في آبائكم الأولين الذين أتتهم رسل الله وأنبياؤه كيف كان جوابهم وبم أرسلهم وكيف كان تصديقهم بآيات الله أو تكذيبهم بهما وأخبر الله في كتابه بشأنهم وعملهم وعمل من هلك منهم بدينه لتجتنبوا ذلك وأن لا تعملوا مثله لئلا يحق عليكم في كتاب الله من عقابه وسخطه ونقمته مثل الذي حل عليهم من سواء أعمالهم لتهاونهم بأمر الله ،

وأخبركم في كتابه بأعمال من مضى ممن كان قبلكم لتعملوا بمثل أعمالهم ، بيَّن لكم في كتابه هذا شأن ذلك كله رحمة منه بكم وشفقة من ربكم عليكم ، وهو هدى من الضلالة وتبيان من العمى وإقالة من العثرة ونجاة من الفتنة ونور من الظلمة وشفاء عند الأحداث وعصمة من التهلكة ورشد من الغواية وبيان من اللبس وفيصل ما بين الدنيا والآخرة ، فيه كمال دينكم ،

فإذا عرضتم هذا عليهم فأقروا لكم به فاستكملوا الولاية فاعرضوا عليهم عند ذلك الإسلام ، وهو الصلوات وإيتاء الزكاة وحج البيت وصيام رمضان والغسل من الجنابة ، والطهور قبل الصلاة وبر الوالدين وصلة الرحم المسلمة وحسن الصحبة حتى للوالدين المشركين ، فإذا فعلوا ذلك فقد أسلموا فادعوهم بعد ذلك إلى الإيمان وانصبوا لهم شرائعه ومعالمه ،

والإيمان بشهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وأن ما جاء به محمد الحق وأن ما سواه الباطل ، والإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله وأنبيائه واليوم الآخر ، والإيمان

بما يديه وما خلفه من التوراة والإنجيل والزبور والبعث والنشور والحساب والجنة والنار والموت والحياة والإيمان بالله ورسوله وللمؤمنين كافة ،

فإذا فعلوا ذلك وأقروا به فهم مسلمون مؤمنون ، ثم دلوهم بعد ذلك إلى الإحسان وعلموهم أن الإحسان أن يحسنوا فيما بينهم وبين الله في أداء الأمانة وعهده الذي عهده إلى رسله وعهد رسله إلى خلقه وأئمة المؤمنين والتسليم وسلامة المسلمين من كل غائلة لسان أو يد وأن يبتغي لبقية المسلمين كما يبتغي لنفسه والتصديق لمواعيد الرب ولقائه ومعاينته ،

والوداع من الدنيا في كل ساعة والمحاسبة للنفس عند استيفاء كل يوم وليلة وتزود من الليل والنهار والتعاهد لما فرض الله تأديته إليه في السر والعلانية ، فإذا فعلوا ذلك فهم مسلمون مؤمنون محسنون ، ثم انعتوا لهم الكبائر ودلوهم عليهم وخوفوهم من الهلكة في الكبائر ، فإن الكبائر هي الموبقات ،

وأولاهن الشرك بالله إن الله لا يغفر أن يشرك به ، والسحر وما للساحر من خلاق ، وقطيعة الرحم لعنهم الله ، والفرار من الزحف فقد باء بغضب من الله ، والغلول يأت بما غلَّ يوم القيامة فلا يقبل منهم ، وقتل النفس المؤمنة فجزاؤه جهنم ، وقذف المحصنة لعنوا في الدنيا والآخرة ، وأكل مال اليتيم يأكلون في بطونهم نارا وسيَصلَون سعيرا ، وأكل الربا فأذنوا بحرب من الله ورسوله ،

فإذا انتهوا عن الكبائر فهم مسلمون مؤمنون محسنون متقون ، فادعوهم بمثل ذلك إلى العبادة والعبادة الصيام والقيام والخشوع والخضوع والركوع والسجود والإنابة واليقين والإخبات والتهليل والتسبيح والتحميد والتكبير والصدقة بعد الزكاة والتواضع والسكون والمواساة والدعاء والتضرع والإقرار بالملك والعبودية والاستقلال بما كثر من العمل الصالح ،

فإذا فعلوا ذلك فهم مؤمنون مسلمون محسنون متقون عابدون وقد استكملوا العبادة فادعوهم عند ذلك إلى الجهاد وبينوه لهم ورغبوهم فيما رغبهم الله فيه من فضيلة الجهاد وثوابه عند الله ، فإن انتدبوا فبايعوهم وادعوهم حتى تبايعوهم إلى سنة الله وسنة رسوله عليكم عهد الله وذمته سبع كفالات يعني الله كفيل على الوفاء سبع مرات لا تنكثون أيديكم من بيعة ولا ترتضون أمر والٍ من ولاة المسلمين ،

فإذا أقروا بهذا فبايعوهم واستغفروا الله لهم ، فإذا خرجوا يقاتلون في سبيل الله غضبا لله ونصرا لدينه ، فمن لقوا من الناس فليدعوهم إلى ما دعوا إليه من كتاب الله بإجابته ثم إسلامه وإيمانه وإحسانه وتقواه وعبادته وجهاده ، فمن اتبعهم فهو المستحث المستكثر المسلم المؤمن المحسن المتقي العابد المجاهد له ما لكم وعليه ما عليكم ،

ومن أبَى هذا عليكم فقاتلوهم حتى يفيء إلى أمر الله وإلى دينه ، ومن عاهدتم وأعطيتموه ذمة الله ففوا له بها ومن أسلم وأعطاكم الرضا فهو منكم وأنتم منه ، ومن قاتلكم على هذا من بعد ما سمعتموه له فاقتلوه ، ومن صال بكم فحاربوه ومن كايدكم فكايدوه ومن جمع لكم فلجمعوا له ومن غالكم فغيلوه أو خادعكم فاخدعوه من غير أن تعتدوا أو ماكركم فامكروا به من غير أن تعتدوا سرا أو علانية ، فإنه من انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل ،

واعلموا أن الله معكم يراكم ويرى أعمالكم ويعلم ما تصنعونه كله فاتقوا الله وكونوا على حذر ، فإنما هذه أمانة أمنني ربي عليها أبلغها عباده عذرا منه إليهم وحجة منه احتج بها على من بلغه هذا الكتاب من الخلق جميعا ، فمن عمل بما فيه نجا ومن اتبع بما فيه اهتدى ومن خاصم به أفلح ومن قاتل به نصر ومن تركه ضل حتى يراجعه ،

فتعلموا ما فيه واسمعوا آذانكم وأوعوه أجوافكم واستحفظوه قلوبكم فإنه نور الأبصار وربيع القلوب وشفاء لما في الصدور وكفى بهذا آمرا ومعتبرا وزاجرا وعظة وداعيا إلى الله ورسوله ، فهذا هو الخير الذي لا شر فيه ، كتاب محمد عبد الله ورسوله ونبيه للعلاء بن الحضرمي حين بعثه إلى البحرين ، يدعو إلى الله ورسوله يأمره أن يدعوا إلى ما فيه من حلال وينهى عما فيه من حرام ويدل على ما فيه من رشد وينهى عما فيه من غي ،

كتاب ائتمن عليه نبي الله العلاء بن الحضرمي وخليفته سيف الله خالد بن الوليد ، وقد أعذر إليهما في الوصية بما في هذا الكتاب وإلى من معهما من المسلمين ولم يجعل لأحد منهما عذرا في إضاعة شيء منه لا الولاة ولا المتولى عليهم ، فمن بلغه هذا الكتاب من الخلق جميعا فلا عذر له ولا حجة ولا يعذر بجهالة شيء مما في هذا الكتاب ،

كتب هذا الكتاب لثلاث من ذي القعدة لأربع سنين مضين من مهاجر نبي الله إلا شهرين ، شهد الكتاب يوم كتبه ابن أبي سفيان يمله عليه عثمان بن عفان ورسول الله جالس ، المختار بن قيس القرشي وأبو ذر الغفاري وحذيفة بن اليمان العبسي وقصي بن أبي عمر الحميري

وشبيب بن أبي مرثد الغساني والمستنير ابن أبي صعصعة الخزاعي وعوانة بن شماخ الجهني وسعد بن مالك الأنصاري وسعد بن عبادة الأنصاري وزيد بن عمير والنقباء ورجل من قريش ورجل من جهينة وأربعة من الأنصار ، حتى دفعه رسول الله إلى العلاء بن الحضرمي وسيف الله خالد بن الوليد . (ضعيف)

663_ روي الطبري في تفسيره (3 / 42) عن ابن عباس قال دعا النبي اليهود من أهل الكتاب إلي الإسلام ورغبهم فيه وحذرهم عذاب الله ونقمته ، فقال له رافع بن خارجة ومالك بن عوف بل نتبع ما وجدنا عليه آباءنا فهم كانوا أعلم وخيرا منا ، فأنزل الله (وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه آباءنا أَوَلَوْ كان آباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون) . (صحيح)

664_ روي البخاري في صحيحه (3911) عن أنس بن مالك قال أقبل نبي الله إلى المدينة وهو مردف أبا بكر وأبو بكر شيخ يُعرَف ونبي الله شاب لا يُعرَف ، فيلقى الرجل أبا بكر فيقول يا أبا بكر من هذا الرجل الذي بين يديك ؟ فيقول هذا الرجل يهديني السبيل ، فيحسب الحاسب أنه إنما يعني الطريق وإنما يعني سبيل الخير ، فالتفت أبو بكر فإذا هو بفارس قد لحقهم ،

فقال يا رسول الله هذا فارس قد لحق بنا ، فالتفت نبي الله فقال اللهم اصرعه فصرعه الفرس ثم قامت تحمحم فقال يا نبي الله مرني بما شئت ، قال فقف مكانك لا تتركن أحدا يلحق بنا ، قال فكان أول النهار جاهدا على نبي الله وكان آخر النهار مسلحة له ، فنزل رسول الله جانب الحرة ثم بعث إلى الأنصار فجاءوا إلى نبي الله وأبي بكر فسلموا عليهما وقالوا اركبا آمنين مطاعين ،

فركب نبي الله وأبو بكر وحفوا دونهما بالسلاح فقيل في المدينة جاء نبي الله جاء نبي الله فأشرفوا ينظرون ويقولون جاء نبي الله جاء نبي الله ، فأقبل يسير حتى نزل جانب دار أبي أيوب فإنه ليحدث أهله إذ سمع به عبد الله بن سلام وهو في نخل لأهله يخترف لهم ، فعجل أن يضع الذي يخترف لهم فيها فجاء وهي معه فسمع من نبي الله ثم رجع إلى أهله ،

فقال نبي الله أي بيوت أهلنا أقرب ؟ فقال أبو أيوب أنا يا نبي الله هذه داري وهذا بابي ، قال فانطلق فهيِّئ لنا مَقِيلا ، قال قوما على بركة الله ، فلما جاء نبي الله جاء عبد الله بن سلام فقال أشهد أنك

رسول الله وأنك جئت بحق وقد علمت يهود أني سيدهم وابن سيدهم وأعلمهم وابن أعلمهم فادعهم فاسألهم عني قبل أن يعلموا أني قد أسلمت ،

فإنهم إن يعلموا أني قد أسلمت قالوا فيَّ ما ليس في ، فأرسل نبي الله فأقبلوا فدخلوا عليه فقال لهم رسول الله يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله الذي لا إله إلا هو إنكم لتعلمون أني رسول الله حقا وأني جئتكم بحق فأسلموا ، قالوا ما نعلمه ، قالوا للنبي قالها ثلاث مرار ، قال فأي رجل فيكم عبد الله بن سلام ؟ قالوا ذاك سيدنا وابن سيدنا وأعلمنا وابن أعلمنا ،

قال أفرأيتم إن أسلم ؟ قالوا حاشى لله ما كان ليسلم ، قال أفرأيتم إن أسلم ؟ قالوا حاشى لله ما كان ليسلم ، قال أفرأيتم إن أسلم ؟ قالوا حاشى لله ما كان ليسلم ، قال يا ابن سلام اخرج عليهم فخرج فقال يا معشر اليهود اتقوا الله فوالله الذي لا إله إلا هو إنكم لتعلمون أنه رسول الله وأنه جاء بحق ، فقالوا كذبت ، فأخرجهم رسول الله . (صحيح)

665_ روي ابن حميد في مسنده (المطالب العالية / 3804) عن أبي سعيد الخدري قال كان رجل من المهاجرين ضعيفا وكانت له حاجة إلى النبي فأراد أن يلقاه على خلاء فيبدي له حاجته وكان رسول الله معسكرا بالبطحاء ، وكان يجيء من الليل فيطوف بالبيت حتى إذا كان في وجه الفجر رجع فصلى بأصحابه صلاة الغداة ،

فحبسه الطواف ذات ليلة حتى أصبح فلما استوى النبي على راحلته عرض له الرجل فأخذ بخطام ناقته فقال يا رسول الله إن لي إليك حاجة ، فقال إنك ستدرك حاجتك ، فأبَى فلما خشي أن يحبسه خفقه بالسوط خفقة ثم مضى فصلى بهم صلاة الغداة ، فلما انفتل أقبل النبي بوجهه على

القوم وكان إذا فعل ذلك عرفوا أنه حدث أمر فاجتمع القوم حوله فقال أين الذي خفقت آنفا ؟ فأعادها إن كان في القوم فليقم ،

فجعل الرجل يقول أعوذ بالله ثم برسوله وجعل رسول الله يقول ادنه ادنه حتى دنا منه فجلس النبي بين يديه وناوله السوط فقال خذ بمجلدك فاقتص ، فقال أعوذ بالله أن أجلد نبيه ، قال خذ بمجلدك فما بأس عليك ، قال أعوذ بالله أن أجلد نبيه ، قال النبي إلا أن تعفو ، قال فألقى السوط وقال قد عفوت يا رسول الله ،

فقام أبو ذر فقال يا رسول الله تذكر ليلة العقبة كنت أسوق بك وكنت نائما وكنت إذا أبطأت وإذا أخذت بخطامها أعرضت فخفقتك خفقة بالسوط فقلت قد أتاك القوم فقلت لا بأس عليك خذ يا رسول الله فاقتص ، قال قد عفوت ، قال اقتص فإنه أحب إليَّ ، فجلده النبي ، قال فلقد رأيته يتضور منها ، ثم قال النبي أيها الناس اتقوا الله فوالله لا يظلم مؤمنٌ مؤمناً إلا انتقم الله له منه يوم القيامة . (حسن لغيره)

666_ روي ابن حبان في صحيحه (545) عن سهل ابن الحنظلية أن عيينة والأقرع سألا النبي شيئا فأمر معاوية أن يكتب به لهما ففعل وختمه النبي وأمره بدفعه إليهما ، فأما عيينة فقال ما فيه ؟ فقال فيه ما أمرت به فقبله وعقده في عمامته ، وأما الأقرع فقال أحمل صحيفة لا أدري ما فيها كصحيفة المتلمس ، فأخبر معاوية النبي بقولهما، فخرج النبي في حاجته فمر ببعير مناخ علي باب المسجد من أول النهار ،

ثم مر به من آخر النهار وهو علي حاله فقال أين صاحب هذا البعير ؟ فابتغي فلم يوجد ، فقال اتقوا الله في هذه البهائم اركبوها صحاحا وكلوها سِمَانا ، كالمُتسخِّطِ آنفا ، إنه من سأل وعنده ما

يغنيه فإنما يستكثر من جمر جهنم ، قال يا رسول الله وما يغنيه ؟ قال ما يغديه ويعشيه . (صحيح)

667_ روي ابن ماجة في سننه (2144) عن جابر بن عبد الله عن النبي قال أيها الناس اتقوا الله وأجمِلُوا في الطلب فإن نَفساً لن تموت حتى تستوفي رزقها وإن أبطأ عنها فاتقوا الله وأجملوا في الطلب ، خذوا ما حلَّ ودعوا ما حَرُم . (صحيح)

668_ روي ابن حبان في صحيحه (3239) عن جابر بن عبد الله عن النبي قال لا تستبطئوا الرزق فإنه لن يموت العبد حتى يبلغه آخر رزقٍ هو له فأجملوا في الطلب ، أخذ الحلال وترك الحرام . (صحيح)

669_ روي ابن راهوية في مسنده (المطالب العالية / 927) عن ابن مسعود عن النبي قال ليس شيء يقربكم من الجنة ويباعدكم من النار إلا أمرتكم به ، وليس شيء يباعدكم من الجنة ويقربكم من النار إلا نهيتكم عنه ، وإن الروح الأمين نفث في روعي أنه ليس من نفس تموت إلا وقد كتب الله رزقها ، فاتقوا الله وأجملوا في الطلب ولا يحملنكم استبطاء الرزق أن تطلبوه بالمعاصي فإنه لا يُدرَك ما عند الله إلا بطاعته . (حسن لغيره)

670_ روي ابن خزيمة في حديث علي بن حجر (101) عن المطلب المخزومي عن النبي قال ما تركت شيئا مما أمركم الله به إلا قد أمرتكم به وما تركت شيئا مما نهاكم به إلا وقد نهيتكم عنه ، وإن الروح الأمين جبريل قد ألقى في روعي أنه لن تموت نفس حتى تستوعب على الذي كتب الله لها ، فمن أبطأ عنه من ذلك شيء فليجمل في الطلب فإنكم لن تدركوا ما عند الله إلا بطاعته . (حسن لغيره)

670_ روي الطبراني في المعجم الكبير (2737) عن الحسن بن الحسن الهاشمي قال صعد النبي المنبر يوم غزوة تبوك فحمد الله وأثني عليه ثم قال أيها الناس إني والله ما آمركم إلا بما أمركم الله به ولا أنهاكم إلا عما نهاكم الله عنه فأجملوا في الطلب فوالذي نفس أبي القاسم بيده إن أحدكم ليطلبه رزقه كما يطلبه أجله فإن تعسر عليكم شيء منه فاطلبوه بطاعة الله . (حسن لغيره)

670_ روي الحرمي في السابع عشر من الفوائد المنتقاة (23) عن أنس بن مالك عن النبي قال إنه ما من شيء يقربكم من الجنة ويبعدكم من النار إلا قد أمرتكم به وإنه ما من شيء يقربكم من النار ويبعدكم من الجنة إلا قد نهيتكم عنه ، وإن الروح الأمين نفث في روعي أنه ليس من نفس تموت حتي تستوفي رزقها فاتقوا الله وأجملوا في الطلب ولا يحملن أحدكم استبطاء الرزق علي أن تطلبوه بمعاصي الله فإنه لا يُدرَك ما عنده إلا بطاعته . (حسن لغيره)

670_ روي ابن عساكر في تاريخه (14 / 52) عن أنس عن النبي قال يا أيها الذين آمنوا إن أحدكم لن يموت حتي يستكمل رزقه ولا تستبطئوا الرزق وأجملوا في الطلب خذوا ما حل ودعوا ما حرم . (صحيح)

671_ روي الطبراني في المعجم الكبير (7694) عن أبي أمامة عن النبي قال نفث روح القدس في روعي أن نفسا لن تخرج من الدنيا حتى تستكمل أجلها وتستوعب رزقها فأجملوا في الطلب ولا يحملنكم استبطاء الرزق أن تطلبوه بمعصية الله فإن الله لا يُنَال ما عنده إلا بطاعته . (حسن لغيره)

672_ روي البزار في مسنده (2914) عن حذيفة بن اليمان قال قام النبي فدعا الناس فقال هلموا إليَّ فأقبلوا إليه فجلسوا فقال هذا رسول رب العالمين جبريل نفث في روعي أنه لا تموت نفس حتى تستكمل رزقها وإن أبطأ عليها فاتقوا الله وأجملوا في الطلب ولا يحملنكم استبطاء الرزق أن تأخذوه بمعصية الله فإن الله لا ينال ما عنده إلا بطاعته . (صحيح لغيره)

673_ روي الطبراني في المعجم الكبير (1647) عن أبي ذر الغفاري قال تركنا رسول الله وما طائر يقلب جناحيه في الهواء إلا وهو يذكرنا منه علما . وقال النبي ما بقي شيء يقرب من الجنة ويباعد من النار إلا وقد بُيِّنَ لكم . (صحيح)

674_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 930) عن أبي هريرة عن النبي قال إن الله يؤتي عبده ما كتب له من الرزق فأجملوا في الطلب ، خُذُوا ما حلَّ ودعوا ما حَرُم . (صحيح)

675_ روي ابن بشران في أماليه (25 / 82) عن سعد بن أبي وقاص عن النبي قال إني لا أعلم شيئا يقربكم من الجنة ويباعدكم من النار إلا قد أخبرتكم به ، ولا أعلم شيئا يقربكم من النار ويباعدكم من الجنة إلا قد نهيتكم عنه ، ألا وإن الروح الأمين نفث في روعي أنها لن تموت نفس حتى تستكمل أقصى رزقها وإن أبطأ عنها ، فاتقوا الله وأجملوا في الطلب ، ولا يحملنكم استبطاء شيء من الرزق أن تطلبوه بشيء من معصية الله فإن الله لا يدرك ما عنده إلا بطاعته . (صحيح لغيره)

676_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (19177) عن مجاهد بن جبر عن النبي قال أكرموا الكرام الكاتبين الذين لا يفارقونكم إلا عند إحدى حالتين الجنابة والغائط فإذا اغتسل أحدكم فليستتر بجرم حائط أو ببعيره أو ليستره أخوه . (حسن لغيره)

677_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (32763) عن أبي المليح الهذلي قال كان عبد الله بن مسعود يستر النبي إذا اغتسل ويوقظه إذا نام ويمشي معه في الأرض وحشا . (حسن لغيره)

678_ روي المرزي في تعظيم قدر الصلاة (844) عن زرارة بن أوفي أن النبي رأى ثلاثة يغتسلون من حوض عراة فقال أما تستحيون الله ! أما تستحيون الحفظة الكرام الكاتبين أما يستحي بعضكم من بعض ! . (حسن لغيره)

679_ روي الطبراني في المعجم الكبير (7660) عن أبي الدرداء وواثلة وأبي أمامة وأنس بن مالك قالوا كنا في مجلس فيه ناس من اليهود ونحن نتذاكر القدر فخرج علينا النبي مغضبا فعبس وقطب وانتهر ثم قال مه مه اتقوا الله يا أمة محمد ، واديان عميقان قعران مظلمان ، لا تهتجوا عليكم وهج النار ، ثم أمر اليهود أن يقوموا ثم قال وبسط يمينه وبسط أصبعه الشمال . (حسن لغيره)

680_ روي مسلم في صحيحه (1016) عن عدي بن حاتم عن النبي قال من استطاع منكم أن يستتر من النار ولو بشق تمرة فليفعل . (صحيح)

681_ روي البخاري في صحيحه (6023) عن عدي بن حاتم قال ذكر النبي النار فتعوذ منها وأشاح بوجهه ثم ذكر النار فتعوذ منها وأشاح بوجهه ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فإن لم تجد فبكلمة طيبة . (صحيح)

682_ روي البيهقي في السنن الكبري (5 224) عن عدي بن حاتم قال بينا أنا عند النبي وأتاه رجل فشكا إليه الفاقة وأتاه آخر فشكا قطع السبيل ، قال يا عدي بن حاتم هل رأيت الحيرة ؟ قلت لم

أرها وقد أنبئت عنها ، قال فإن طالت بك حياة لترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف أحدا إلا الله ، قلت فيما بيني وبين نفسي فأين دعار طيئ الذين قد سعروا البلاد ،

قال ولئن طالت بك حياة لتفتحن كنوز كسرى ، قلت يا رسول الله كسرى بن هرمز ؟ قال كسرى بن هرمز ، ولئن طالت بك حياة لترين الرجل يخرج ملء كفيه من ذهب أو فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد أحدا يقبله منه ،

وليَلقَينَّ الله أحدكم يوم يلقاه ليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فيقول ألم أبعث إليك رسولا يبلغك ؟ فيقول بلى ، فينظر عن يمينه فلا يرى إلا جهنم وينظر عن شماله فلا يرى إلا جهنم ، قال عدي سمعت رسول الله يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة فإن لم يجد شق تمرة فبكلمة طيبة .

قال عدي قد رأيت الظعينة ترتحل من الكوفة حتى تطوف بالبيت لا تخاف إلا الله وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى ابن هرمز ولئن طالت بكم حياة سترون ما قال أبو القاسم يخرج الرجل ملء كفه من ذهب أو فضة فلا يجد من يقبله منه . (صحيح)

682_ روي ابن حبان في صحيحه (16 / 365) عن عدي بن حاتم عن النبي قال إن أحدكم لاقي الله فقائل ما أقول ألم أجعلك سميعا بصيرا ألم أجعل لك مالا وولدا فماذا قدمت ؟ فينظر من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فلا يجد شيئا فلا يتقي النار إلا بوجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة . (صحيح لغيره)

683_ روي ابن خزيمة في صحيحه (2274) عن أنس بن مالك عن النبي قال افتدوا من النار ولو بشق تمرة . (صحيح)

684_ روي الدارقطني في سننه (1996) عن أبي هريرة عن النبي قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فإنها تسد من الجائع ما تسد من الشبعان . (حسن لغيره)

684_ روي عبد الوهاب بن مندة في فوائده (44) عن أبي هريرة عن النبي قال اتقوا النار ولو بشق تمرة وإنها تسد من الجائع مسدها من الشبعان . (حسن لغيره)

685_ روي أبو عثمان البحيري في الثاني من فوائده (41) عن أبي هريرة عن النبي قال يا عائشة تصدقي ولو بشق تمرة فإنها تحجب قدرها من النار . (صحيح لغيره)

686_ روي أبو سعد البصروي في أماليه (104) عن أبي هريرة عن النبي قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فإنها تطفئ الخطيئة وتمنع ميتة السوء وتقيم العوج وإن الرجل ليتصدق بمثل التمرة من طيب فيربيها الله في يده لهو أعظم من جبل . (حسن لغيره)

687_ روي الربيع في مسنده (990) عن جابر بن زيد عن النبي قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن اتقى النار ولو بشق تمرة وقاه الله شر ما اتقى . (حسن لغيره)

687_ روي ابن قانع في معجمه (1043) عن عبد الله بن مخمر أن النبي قال لعائشة احتجبي من النار ولو بشق تمرة . (صحيح لغيره)

688_ روي ابن زنجويه في الأموال (1309) عن أبان بن أبي عياش عن رجل عن النبي قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فإنها تسد من الجائع مسدها من الشبعان وتقيم الجوع وتقطع الخطيئة وتمنع ميتة السوء . (حسن لغيره)

689_ روي البيهقي في دلائل النبوة (2 524) عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال كانت أول خطبة خطبها رسول الله بالمدينة أنه قام فيهم فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ، ثم قال أما بعد أيها الناس فقدموا لأنفسكم ، تعلمن والله ليصعقن أحدكم ثم ليدعن غنمه ليس لها راع ثم ليقولن له ربه ليس له ترجمان ولا حاجب يحجبه دونه ألم يأتك رسولي فبلغك ؟ وآتيتك مالا وأفضلت عليك فما قدمت لنفسك ؟

فلينظرن يمينا وشمالا فلا يرى شيئا ثم لينظرن قدامه فلا يرى غير جهنم ، فمن استطاع أن يقي وجهه من النار ولو بشق تمرة فليفعل ومن لم يجد فبكلمة طيبة فإن بها تجزى الحسنة عشر أمثالها إلى سبع مائة ضعف ، والسلام عليكم وعلى رسول الله رحمة الله وبركاته . (حسن لغيره)

690_ روي أبو نعيم في المعرفة (4551) عن عبد الله بن مخمر أن رسول الله قال لعائشة احتجبي من النار ولو بشق تمرة . (حسن لغيره)

691_ روي ابن المبارك في الزهد (651) عن عكرمة عن النبي قال تصدقوا ولو بتمرة فإنها تسد من الجائع وتطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار . (حسن لغيره)

692_ روي أحمد في مسنده (23979) عن عائشة أن النبي قال لها يا عائشة استتري من النار ولو بشق تمرة فإنها تسد من الجائع مسدها من الشبعان . (صحيح)

693_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 881) عن عائشة عن النبي قال ما خالطت الصدقة أو الزكاة مالا إلا أفسدته . (صحيح) والمراد عدم إخراجها فصارت في المال .

694_ روي البزار في مسنده (3226) عن النعمان بن بشير عن النبي قال اتقوا النار ولو بشق تمرة . (حسن لغيره)

695_ روي أبو يعلي في مسنده (85) عن أبي بكر عن النبي وهو على أعواد المنبر قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فإنها تقيم العوج وتدفع ميتة السوء وتقع من الجائع موقعها من الشبعان . (حسن لغيره)

696_ روي أبو يعلي في مسنده (2707) عن ابن عباس عن النبي قال اتقوا النار ولو بشق تمرة . (حسن لغيره)

696_ روي الربيع في مسنده (344) عن ابن عباس عن النبي قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فإن الصدقة تطفئ النار . (صحيح لغيره)

697_ روي أحمد في مسنده (3670) عن ابن مسعود عن النبي قال ليتق أحدكم وجهه النار ولو بشق تمرة . (صحيح لغيره)

698_ روي القضاعي في مسنده (679) عن ابن عمر عن النبي قال اتقوا النار ولو بشق تمرة . (حسن لغيره)

699_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (2542) عن أبي أمامة الباهلي عن النبي قال يا أيها الناس اتقوا النار ولو بشق تمرة . (صحيح لغيره)

699_ روي السيوطي في جياد المسلسلات (1 / 244) عن علي بن أبي طالب عن النبي قال اتقوا النار ولو بشق تمرة . (حسن لغيره)

699_ روي الطبراني في المعجم الكبير (18 303) عن فضالة بن عبيد عن النبي قال اجعلوا بينكم وبين النار حجابا ولو بشق تمرة . (صحيح لغيره)

700_ روي أبو نعيم في معرفة الصحابة (8056) عن أم قيس بنت محصن عن النبي قال استتروا من النار ولو بشق تمرة . (صحيح لغيره)

701_ روي المروزي في تعظيم قدر الصلاة (822) عن أبي ذر قال قلت يا رسول الله أي الصدقة أفضل؟ قال أكثرها فأكثرها فأكثرها ، قلت فإن لم يكن لي مال ؟ قال فمن عفو مالك ، قلت فإن لم أفعل ؟ قال فمن عفو طعامك ، قلت فإن لم أفعل ؟ قال اتق النار ولو بشق التمر ،

قلت فإن لم أفعل ؟ قال فأمط الأذى عن الطريق ، قلت فإن لم أفعل ؟ قال الكلمة الطيبة ، قلت فإن لم أفعل ؟ قال فإن لم تفعل يا أبا ذر فدع الناس من الشر فإنها صدقة تصدق بها على نفسه ، قلت فإن لم أفعل ؟ قال فإن لم تفعل فما تريد يا أبا ذر تدع فيك من الخير شيئا . (حسن لغيره)

703_ روي الطبراني في الدعاء (1217) عن خزيمة بن ثابت عن النبي قال اتقوا دعوة المظلوم فإنها تُحمل على الغمام ، يقول الله وعزتي وجلالي لأنصرنك ولو بعد حين . (صحيح لغيره)

704_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 3986) عن عائشة بنت طلحة قالت قال رسول الله اتقوا دعوة سعد . (حسن لغيره)

705_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (32686) عن قيس بن أبي حازم عن النبي قال اتقوا دعوات سعد . (حسن لغيره)

706_ روي البيهقي في السنن الكبري (10 / 209) عن عمرو بن عوف عن النبي قال اتقوا زلة العالم وانتظروا فيئته . (حسن)

707_ روي ابن عبد البر في التمهيد (1 / 52) عن عبد الله بن جعفر عن النبي قال اتقوا صاحب هذا الداء يعني الجذام كما يُتَّقَى السَّبع ، إذا هبط وادِياً فاهبطوا غيره . (صحيح)

708_ روي ابن وهب في الجامع في الحديث (341) عن شجرة التجيبي أن النبي كان يقول اتقوا على حسناتكم ولا تنسل منكم كما ينسل الماء من يد أحدكم ، قالوا بماذا يا رسول الله ؟ قال بالاغتياب . (حسن لغيره)

709_ روي الخرائطي في مساوئ الأخلاق (199) عن أبي أمامة الباهلي عن النبي قال إن العبد ليعطى كتابه يوم القيامة منشورا فيريه فيه حسنات لم يعملها فيقول رب لم أعمل هذه الحسنات

فيقول إنها كتبت باغتياب الناس إياك ، وإن العبد ليعطى كتابه يوم القيامة منشورا فيقول رب ألم أعمل حسنة يوم كذا وكذا ؟ فيقال له مُحِيَت عنك باغتيابك الناس . (حسن لغيره)

710_ روي ابن شاهين في شرح المذاهب (93) عن علي بن أبي طالب عن النبي قال اتقوا غضب عمر بن الخطاب فإنه إذا غضب غضب الله له . (صحيح لغيره)

711_ روي الترمذي في سننه (3127) عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله ثم قرأ (إن في ذلك لآيات للمُتَوسِّمِين) . (صحيح لغيره)

712_ روي الطبراني في مسند الشاميين (2042) عن أبي أمامة الباهلي عن النبي قال اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله . (صحيح لغيره)

713_ روي الطبري في تفسيره (14 / 97) عن ثوبان بن بجدد عن النبي قال احذروا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله وينطق بتوفيق الله . (حسن لغيره)

714_ روي أبو نعيم في الحلية (5009) عن ابن عمر عن النبي قال اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله . (حسن لغيره)

715_ روي أبو الشيخ في أمثال الحديث (126) عن أبي هريرة عن النبي قال اتقوا فراسة المؤمن . (حسن لغيره)

716_ روي البيهقي في السنن الكبري (10 / 213) عن ابن مسعود عن النبي قال اتقوا هاتين الكعبتين الموسومتين اللتين تُزجَران زَجراً فإنهما من مَيسِر العجم . (حسن لغيره)

717_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (26547) عن قتادة أن رسول الله سئل عن اللعب بالكعبين فقال إنها ميسر الأعاجم . (حسن لغيره)

718_ روي الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (53) عن أبي بكر الصديق عن النبي قال الشرك أخفى في أمتي من دبيب النمل على الصفا ، فقال أبو بكر يا رسول الله وكيف النجاء والمخرج من ذلك ؟ قال ألا أخبرك بشيء إذا قلته برئت من قليله وكثيره وصغيره ؟ قال بلى يا رسول الله ، قال قل اللهم إني أعوذ بك أن أشرك وأنا أعلم وأستغفرك لما لا أعلم . (حسن لغيره)

719_ روي أحمد في مسنده (19108) عن أبي موسي الأشعري أنه خطب فقال يا أيها الناس اتقوا هذا الشرك فإنه أخفى من دبيب النمل ، فقام إليه عبد الله بن حزن وقيس بن المضارب فقالا والله لتخرجن مما قلت أو لنأتين عمر مأذون لنا أو غير مأذون ،

قال بل أخرج مما قلت ، خطبنا رسول الله ذات يوم فقال أيها الناس اتقوا هذا الشرك فإنه أخفى من دبيب النمل ، فقال له من شاء الله أن يقول وكيف نتقيه وهو أخفى من دبيب النمل يا رسول الله ؟ قال قولوا اللهم إنا نعوذ بك من أن نشرك بك شيئا نعلمه ونستغفرك لما لا نعلم . (حسن لغيره)

720_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 290) عن عائشة عن النبي قال الشرك أخفى من دبيب الذر على الصفا في الليلة الظلماء ، وأدناه أن تحب على شيء من الجور وتبغض على شيء من العدل ،

وهل الدين إلا الحب والبغض ، قال الله (قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله) . (صحيح لغيره)

721_ روي أبو نعيم في الحلية (3192) عن ابن عباس عن النبي قال الشرك أخفى في أمتي من دبيب الذر على الصفا وليس بين العبد والكفر إلا ترك الصلاة . (حسن لغيره)

722_ روي الربيع في مسنده (830) عن ابن عباس عن النبي قال يأتي على الناس زمان الشرك فيه أخفى من ذرة سوداء على صخرة سوداء في ليلة ظلماء . (حسن لغيره)

723_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (67 / 58) عن أبي الدرداء عن النبي في قوله تعالي (قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله) قال على البر والتقوى والتواضع وذلة النفس . (ضعيف)

724_ روي هناد في الزهد (849) عن مجاهد بن جبر قال قال رسول الله لأبي بكر الشرك أخفى من دبيب النمل في أهل القبلة ، قال يا رسول الله كيف أقول ؟ قال قل اللهم إني أعوذ بك أن أشرك بك وأنا أعلم أو أشرك بك وأنا لا أعلم وأعوذ بك من شر ما تعلم . (حسن لغيره)

725_ روي أبو الحسن اللكي في نسخة نبيط (353) عن نبيط بن شريط عن النبي أنه قال لأبي ذر الشرك فيكم أخفى من دبيب النمل ، إن الرجل منكم ليقول قد فعلت كذا لله ولفلان فقد جعل في ذلك شريكا والله غني عن ذلك ، أوَلَا أعلمك كلمات تقيك صغار الشرك وكباره ؟ قال بلى يا رسول الله ، قال قل إذا صليت وإذا أصبحت وإذا أمسيت اللهم إني أعوذ بك أن أشرك بك وأنا أعلم وأستغفرك لما لا أعلم . (حسن لغيره)

726_ روي البيهقي في السنن الكبري (2 / 439) عن ابن عمر قال قال رسول الله اتقوا هذه المذابح يعني المحاريب . (صحيح)

727_ روي هناد في الزهد (1085) عن أبي هريرة عن النبي قال اتقوا هذه الملعنة ، قالوا يا رسول الله وما الملعنة ؟ قال أن تلقوا أذاكم على الطرقات . (حسن لغيره)

728_ روي مسلم في صحيحه (927) عن أنس بن مالك أن رسول الله أتى على امرأة تبكي على صبي لها فقال لها اتقي الله واصبري ، فقالت وما تبالي بمصيبتي ، فلما ذهب قيل لها إنه رسول الله فأخذها مثل الموت فأتت بابه فلم تجد على بابه بوابين فقالت يا رسول الله لم أعرفك ، فقال إنما الصبر عند أول صدمة أو عند أول الصدمة . (صحيح)

728_ روي البخاري في التاريخ الكبير (1949) عن أنس بن مالك عن النبي قال الصابر الصابر عند الصدمة الأولي . (صحيح لغيره)

729_ روي عبد الرزاق في مصنفه (6667) عن الحسن البصري عن النبي قال الصبر عند الصدمة الأولى والعَبرَة لا يملكها ابن آدم صبابة المرء إلى أخيه . (صحيح لغيره)

729_ روي عبد الرزاق في مصنفه (6668) عن يحيي بن كثير الكاهلي قال بلغني أن النبي مر بامرأة قد أصيبت بولدها فسمع منها ما يكره فوقف عليها يعظها فقالت له اذهب إليك فليس في صدرك ما في صدري فولي عنها فقيل لها ويحك ما تدرين من وقف عليكِ ؟ هو رسول الله ، فاتبعته فقالت يا رسول الله ما عرفتك ، فقال اذهبي إليكِ فإنما الصبر عند الصدمة الأولي . (حسن لغيره)

729_ روي وكيع في الزهد (202) عن يعقوب بن زيد أن النبي مر علي امرأة تبكي فكلمها فلم تلتفت إليه فأُخبرت بعد أنه النبي فأتته فقال إنما الصبر عند الصدمة الأولي . (حسن لغيره)

730_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (12209) عن إبراهيم النخعي عن النبي قال الصبر عند الصدمة الأولى . (حسن لغيره)

731_ روي أبو يعلي في مسنده (6067) عن أبي هريرة قال مر رسول الله بالبقيع على امرأة جاثمة على قبر تبكي فقال لها يا أمة الله اتقي الله واصبري ، فقالت يا عبد الله إني الحرى الثكلى ، فقال يا أمة الله اتقي الله واصبري ، قالت يا عبد الله لو كنت مصابا عذرتني ، فقال يا أمة الله اتقي الله واصبري ، قالت يا عبد الله قد أسمعت فانصرف عني ،

فمضى رسول الله ، فاتبعه رجل من أصحابه فوقف على المرأة فقال لها ما قال لك الرجل الذاهب ؟ قالت قال لي كذا وكذا ، قال فهل تعرفينه ؟ قالت لا ، قال ذاك رسول الله ، قال فوثبت مسرعة وهي تقول أنا أصبر أنا أصبر يا رسول الله ، قال رسول الله الصبر عند الصدمة الأولى الصبر عند الصدمة الأولى . (صحيح لغيره)

732_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 792) عن ابن عباس قال قال رسول الله الصبر عند أول صدمة . (صحيح لغيره)

733_ روي ابن ماجة في سننه (1597) عن أبي أمامة عن النبي قال يقول الله ابن آدم إن صبرت واحتسبت عند الصدمة الأولى لم أرض لك ثوابا دون الجنة . (صحيح لغيره)

734_ روي أحمد في مسنده (5667) عن سالم بن عبد الله قال كان عبد الله بن عمر يفتي بالذي أنزل الله من الرخصة بالتمتع وسن رسول الله فيه ، فيقول ناس لابن عمر كيف تخالف أباك وقد نهى عن ذلك ؟ فيقول لهم عبد الله ويلكم ألا تتقون الله ،

إن كان عمر نهى عن ذلك فيبتغي فيه الخير يلتمس به تمام العمرة فلم تحرمون ذلك وقد أحله الله وعمل به رسول الله ، أفرسول الله أحق أن تتبعوا سنته أم سنة عمر ، إن عمر لم يقل لكم إن العمرة في أشهر الحج حرام ولكنه قال إن أتم العمرة أن تفردوها من أشهر الحج . (حسن)

735_ روي الطبراني في مسند الشاميين (2399) عن سعيد بن المسيب أن عمر نهي عن المتعة في أشهر الحج وقال فعلتها مع رسول الله وأنا أنهي عنها وذلك أن أحدكم يأتي من أفق من الآفاق شَعِثاً نَصِباً مُعتمِراً في أشهر الحج فإنما شعثه ونصبه وتلبيته في عمرته ثم يقدم فيطوف بالبيت ويحل ويلبس ويتطيب ويقع علي أهله إن كانوا معه ،

حتي إذا كان يوم التروية أهلَّ بالحج وخرج إلي مِني يلبي بحجةٍ لا شَعثٌ ولا نَصبٌ ولا تلبيةٌ إلا يوما ، والحج أفضل من العمرة ، لو خلينا بينهم وبين هذه لعانقوهم تحت الإزار من أهل هذا البيت ليس لهم ضرع ولا زرع وإنما ربيعهم ممن يطرأ عليهم . (حسن لغيره)

وروي الطبراني في مسند الشاميين (2400) عن سعيد بن المسيب قال قام عمر في الناس فنهاهم أن يستمتعوا بالعمرة إلى الحج وقال إن تفردوها حتى تجعلوها في غير أشهر الحج أتم لحجكم وعمرتكم ، إني أنهاكم عنها وقد فعلها رسول الله وفعلنا معه ثم ذكر نحو الحديث السابق . (حسن لغيره)

736_ روي الروياني في مسنده (233) عن عقبة بن عامر عن النبي قال أتموا صلاتكم ولا تصلوا صلاة أم حُبَين . (صحيح لغيره)

737_ روي ابن حبان في صحيحه (225) عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال إن الله سيخلص رجلا من أمتي على رءوس الخلائق يوم القيامة فينشر عليه تسعة وتسعين سجلا كل سجل مد البصر ثم يقول له أتنكر شيئا من هذا ؟ أظلمك كتبتي الحافظون ؟ فيقول لا يا رب ، فيقول أفلك عذر أو حسنة ؟ فيبهت الرجل ويقول لا يا رب ،

فيقول بلى إن لك عندنا حسنة وإنه لا ظلم عليك اليوم ، فيخرج له بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله فيقول احضر وزنك فيقول يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات ؟ فيقول إنك لا تظلم ، فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة ، فلا يثقل اسم الله شيء . (صحيح)

738_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 103) عن ابن عباس أن النبي وأبا بكر وعمر أتوا بيت أبي أيوب فلما أكلوا وشبعوا قال النبي خبز ولحم وتمر وبسر ورطب إذا أصبتم مثل هذا فضربتم بأيديكم فكلوا بسم الله وبركة الله . (صحيح لغيره)

739_ روي العدني في مسنده (2655) عن حسان الكندي عن شيخ من كندة قال كنا جلوسا عند علي بن أبي طالب فأتاه أسقف نجران فأوسع له فقال له رجل أتوسع لهذا النصراني يا أمير المؤمنين ؟ فقال إنهم كانوا إذا أتوا رسول الله أوسع لهم . (مكذوب ، فيه مجهول متهم به)

740_ روي ابن ماجة في سننه (368) عن عائشة قالت كنت أتوضأ أنا ورسول الله من إناء واحد قد أصابت منه الهرة قبل ذلك . (صحيح لغيره)

740_ روي الدارقطني في سننه (195) عن عائشة قالت كان رسول الله يمر به الهر فيصغي لها الإناء فتشرب ثم يتوضأ بفضلها . (صحيح لغيره)

741_ روي البيهقي في السنن الكبري (1 / 246) عن عبد الله بن أبي قتادة قال كان أبو قتادة يصغي الإناء للهر فيشرب ثم يتوضأ به فقيل له في ذلك فقال ما صنعت إلا ما رأيت رسول الله يصنع . (صحيح)

742_ روي الطبراني في المعجم الصغير (634) عن أنس بن مالك قال خرج رسول الله إلى أرض بالمدينة يقال لها بطحان فقال يا أنس اسكب لي وضوءا فسكبت له فلما قضى رسول الله حاجته أقبل إلى الإناء وقد أتى هر فولغ في الإناء فوقف له رسول الله وقفة حتى شرب الهر ثم توضأ فذكرت لرسول الله أمر الهر فقال يا أنس إن الهر من متاع البيت لن يقذر شيئا ولن ينجسه .(حسن لغيره)

743_ روي ابن شاهين في ناسخ الحديث (143) عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله يضع الإناء للسنور فيلغ فيه ثم يتوضأ من فضله . (صحيح)

744_ روي ابن الجوزي في ذم الهوي (345) عن عامر الشعبي قال قدم وفد عبد القيس على رسول الله وفيهم غلام أمرد ظاهر الوضاءة فأجلسه النبي وراء ظهره وقال كانت خطيئة داود النظر . (مرسل ضعيف جدا)

745_ روي أبو الحسن اللكي في نسخة نبيط (342) عن نبيط بن شريط أنه ورد عليه وفد عبد القيس وفيهم غلام وضيء الوجه فأقعده وراء ظهره وقال إنما أتي أخي داود من النظر . (ضعيف جدا)

746_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (37917) عن يعقوب بن زيد ومحمد بن المنكدر قالا كان بها يومئذ ستون وثلاث مائة وثن على الصفا وعلى المروة صنم وما بينهما محفوف بالأوثان والكعبة قد أحيطت بالأوثان ، فقام رسول الله ومعه قضيب يشير به إلى الأوثان فما هو إلا أن يشير إلى شيء منها فيتساقط ،

حتى أتى إسافا ونائلة وهما قدام المقام مستقبل باب الكعبة فقال عفروهما ، فألقاهما المسلمون ، قال قولوا ، قالوا ما نقول يا رسول الله ؟ قال قولوا صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده . (حسن لغيره)

747_ روي البيهقي في دلائل النبوة (5 / 72) عن ابن عباس قال دخل رسول الله يوم فتح مكة وعلى الكعبة ثلاث مائة صنم فأخذ قضيبه فجعل يهوي به إلى صنم صنم وهو يهوي حتى مر عليها كلها . (صحيح)

748_ روي الطبراني في المعجم الكبير (511) عن أبي بردة بن نيار أن النبي أتى القبائل يدعو لهم وترك قبيلة لم يأتهم فأنكروا ذلك ففتشوا متاع صاحب لهم فوجدوا قلادة في بردعة رجل منهم غلها فردوها فأتاهم فصلى عليهم . (صحيح)

749_ روي أبو داود في سننه (3832) عن أنس بن مالك قال أتي النبي بتمر عتيق فجعل يفتشه يخرج السوس منه . (صحيح)

750_ روي ابن حبان في صحيحه (5241) عن ابن عمر قال أُتِيَ النبي بجبنة من تبوك فدعا بسكين فسمَّى وقطع . (حسن)

751_ روي مسدد في مسنده (إتحاف الخيرة / 2413) عن ابن عمر أن النبي أتى بجبنة في غزوة تبوك فقيل له إن هذا طعام تصنعه المجوس فقال اذكروا اسم الله عليه وكُلُو . (حسن)

752_ روي عبد الرزاق في مصنفه (8795) عن عامر الشعبي والضحاك بن مزاحم قالا أتى رسول الله بجبنة في غزوة تبوك فقيل يا رسول الله إن هذا طعام يصنعه أهل فارس أخشى أن يكون فيه ميتة ، قال سَمُّوا الله عليه وكلوا . (حسن لغيره)

753_ روي الطيالسي في مسنده (إتحاف الخيرة / 4914) عن ابن عباس قال أُتى النبي بجبنة في غزاة فقال أين صنعت هذه ؟ قالوا بفارس ونحن نرى أن يجعل فيها ميتة ، فقال اطعنوا فيها واذكروا اسم الله وكلوا . (صحيح لغيره)

754_ روي الطبراني في المعجم الكبير (11106) عن ابن عباس قال أتي النبي برجل به جرح يستأذنه في بطِّه فأذن له . (صحيح)

755_ روي عبد الرزاق في مصنفه (18915) عن الحسن البصري قال أتي النبي بسارق سرق طعاما فلم يقطعه . (مرسل صحيح)

756_ روي هناد في الزهد (1340) عن شمر بن عطية قال أتي النبي بصبي قد شب لم يتكلم قط فقال من أنا ؟ قال أنت رسول الله . (مرسل صحيح)

757_ روي مسلم في صحيحه (967) عن جابر بن سمرة قال أتي النبي بفرس معرورى فركبه حين انصرف من جنازة ابن الدحداح ونحن نمشي حوله . (صحيح)

758_ روي ابن حبان في صحيحه (16 / 111) عن جابر بن سمرة قال كنا مع النبي في جنازة أبي الدحداح فلما صلى عليها أتي بفرس فركبه ونحن نسعى خلفه فقال كم من عِذقٍ مدلًّى لأبي الدحداح في الجنة . (صحيح)

759_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (11359) عن أبي هريرة أن النبي أتي بدابة وهو في جنازة فلم يركب فلما انصرف ركب . (صحيح)

760_ روي أو داود في سننه (3780) عن ابن مسعود قال كان أحب العراق إلى رسول الله عراق الشاة ، قال كان النبي يعجبه الذراع ، قال وسُمَّ في الذراع وكان يرى أن اليهود هم سموه .(صحيح)

761_ روي الترمذي في سننه (1837) عن أبي هريرة قال أتي النبي بلحم فرفع إليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها . (صحيح)

762_ روي البيهقي في الدلائل (4 / 263) عن عروة بن الزبير قال لما فتح رسول الله خيبر وقتل من قتل منهم أهدت زينب بنت الحارث اليهودية وهي ابنة أخي مرحب لصفية شاة مصلية وسمتها وأكثرت في الكتف والذراع لأنه بلغها أنه أحب أعضاء الشاة إلى رسول الله ،

فدخل رسول الله على صفية ومعه بشر بن البراء بن معرور أخو بني سلمة فقدمت إليهم الشاة المصلية فتناول رسول الله الكتف وانتهش منها وتناول بشر بن البراء عظما فانتهش منه ، فلما استرط رسول الله لقمته استرط بشر بن البراء ما في فيه ،

فقال رسول الله ارفعوا أيديكم فإن كتف هذه الشاة يخبرني أن قد بغيت فيها ، فقال بشر بن البراء والذي أكرمك لقد وجدت ذلك في أكلتي التي أكلت فما منعني أن ألفظها إلا أني أعظمت أن أنغصك طعامك فلما أسغت ما في فيك لم أكن أرغب بنفسي عن نفسك ورجوت أن لا تكون استرطتها وفيها بغي ،

فلم يقم بشر من مكانه حتى عاد لونه مثل الطيلسان وما طله وجعه حتى كان لا يتحول إلى ما حول ، واحتجم رسول الله على الكاهل يومئذ ، حجمه مولى بياضة بالقرن والشفرة ، وبقي رسول الله بعده ثلاث سنين حتى كان وجعه الذي توفي فيه فقال ما زلت أجد من الأكلة التي أكلت من الشاة يوم خيبر عددا حتى كان هذا أوان انقطع الأبهر مني ، فتوفي رسول الله شهيدا . (مرسل صحيح)

763_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (32 / 357) عن علي بن أبي طالب قال كان أحب ما في الشاة إلى رسول الله الذراع . (حسن لغيره)

764_ روي أبو الشيخ في أخلاق النبي (1 / 172) عن ابن عباس قال كان أحب اللحم إلى رسول الله الكتف . (حسن لغيره)

765_ روي أبو الشيخ في أخلاق النبي (1 / 173) عن عائشة قالت كان أحب اللحم إلى رسول الله الذراع . (صحيح لغيره)

766_ روي البيهقي في الدلائل (4 / 262) عن جابر بن عبد الله أن يهودية من أهل خيبر سمت شاة مصلية ثم أهدتها لرسول الله فأخذ رسول الله الذراع فأكل منها وأكل رهط من أصحابه معه ، ثم قال لهم رسول الله ارفعوا أيديكم ، وأرسل رسول الله إلى اليهودية فدعاها فقال لها أسممت هذه الشاة ؟ قالت اليهودية من أخبرك ؟ قال أخبرتني هذه في يدي للذراع ،

قالت نعم ، قال فما أردت إلى ذلك ؟ قالت قلت إن كان نبيا فلن يضره وإن لم يكن نبيا استرحنا منه ، فعفا عنها رسول الله ولم يعاقبها ، وتوفي بعض أصحابه الذين أكلوا من الشاة ، واحتجم رسول الله على كاهله من أجل الذي أكل من الشاة ، حجمه أبو هند بالقرن والشفرة ، وهو مولى النبي من بني بياضة من الأنصار . (صحيح)

وثبت في أحاديث أخري أنه قتلها بعد ذلك وانظر كتاب رقم (56) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن المرأة التي وضعت للنبي السم في الشاة قتلها النبي وصَلَبَها)

767_ روي أبو الشيخ في أخلاق النبي (1 / 173) عن ابن سمعان المخزومي قال سمعت رجالا من علمائنا يقولون كان أحب الطعام إلى رسول الله اللحم وأحب الشاة إليه الذراع . (حسن لغيره)

768_ روي الترمذي في سننه (20) عن المغيرة بن شعبة قال كنت مع النبي في سفر فأتى النبي حاجته فأبعد في المذهب . (صحيح)

769_ روي ابن خزيمة في صحيحه (50) عن المغيرة بن شعبة قال كان النبي إذا ذهب المذهب أبعد . (صحيح)

770_ روي أحمد في مسنده (15233) عن عبد الرحمن بن أبي قراد قال خرجت مع النبي حاجا فرأيته خرج من الخلاء فاتبعته بالإداوة أو القدح فجلست له بالطريق وكان إذا أتى حاجته أبعد . (صحيح)

771_ روي أحمد في مسنده (17609) عن عبد الرحمن بن أبي قراد قال خرجت مع النبي حاجا فرأيته خرج من الخلاء فاتبعته بالإداوة أو القدح وكان رسول الله إذا أراد حاجة أبعد فجلست له بالطريق حتى انصرف رسول الله فقلت له يا رسول الله الوضوء فأقبل رسول الله إليَّ فصبَّ على يده فغسلها ثم أدخل يده فكفها فصب على يده واحدة ثم مسح على رأسه ثم قبض الماء قبضا بيده فضرب به على ظهر قدمه فمسح بيده على قدمه ثم جاء فصلى لنا الظهر . (صحيح)

772_ روي أبو داود في سننه (2) عن جابر بن عبد الله أن النبي كان إذا أراد البَرَاز انطلق حتى لا يراه أحد . (صحيح لغيره)

773_ روي أبو يعلي في مسنده (3664) عن أنس بن مالك قال كان رسول الله إذا انطلق لحاجته تباعد حتى لا يكاد يُرَى . (حسن لغيره)

774_ روي ابن ماجة في سننه (336) عن بلال بن الحارث أن رسول الله كان إذا أراد الحاجة أبعد . (صحيح لغيره)

775_ روي ابن ماجة في سننه (333) عن يعلي بن مرة أن النبي كان إذا ذهب إلى الغائط أبعد . (حسن لغيره)

776_ روي الطبراني في مسند الشاميين (797) عن أبي هريرة قال كان رسول الله إذا أراد الحاجة أبعد . (صحيح)

777_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (9304) عن ابن عباس قال كان رسول الله إذا أراد الحاجة أبعد المشي ، فانطلق ذات يوم لحاجته ثم توضأ ولبس أحد خفيه فجاء طائر أخضر فأخذ الخف الآخر فارتفع به ثم ألقاه فخرج منه أسود سابح فقال رسول الله هذه كرامة أكرمني الله بها ، ثم قال رسول الله اللهم إني أعوذ بك من شر من يمشي على بطنه ومن شر من يمشي على رجلين ومن شر من يمشي على أربع . (حسن)

778_ روي عبد الرزاق في مصنفه (19922) عن عمران بن حصين قال أتى النبي رجلان من ثقيف فقال ممن أنتما ؟ فقالا ثقفيان ، فقال ثقيف من إياد وإياد من ثمود ، فكأن ذلك شق على الرجلين فلما رأى رسول الله أن ذلك شق عليهما قال ما يشق عليكما ؟ إنما يجيء الله من ثمود صالحا والذين آمنوا معه فأنتم من ذرية قوم صالحين . (ضعيف)

779_ روي مسلم في صحيحه (2776) عن جابر بن عبد الله قال أتى النبي قبر عبد الله بن أبيٍّ فأخرجه من قبره فوضعه على ركبتيه ونفث عليه من ريقه وألبسه قميصه فالله أعلم . (صحيح)

780_ روي البيهقي في السنن الكبري (8 / 198) عن ابن عمر قال جاء ابن عبد الله بن أبي ابن سلول إلى رسول الله حيث مات أبوه فقال أعطني قميصك حتى أكفنه فيه وأصلي عليه وأستغفر له فأعطاه قميصه وقال إذا فرغتم فآذنوني ، فلما أراد أن يصلي عليه جاءه عمر وقال أليس قد نهاك الله أن تصلي على المنافقين ؟ قال أنا بين خيرتين قال (استغفر لهم أو لا تستغفر لهم) فصلى عليه فأنزل الله (ولا تُصَلِّ على أحَدٍ منهم مات أبداً ولا تَقُم على قبره) فترك الصلاة عليهم . (صحيح)

781_ روي ابن شبة في تاريخ المدينة (729) عن محمد بن سيرين قال مرض عبد الله بن أبيٍّ فاشتد مرضه فقال لابنه إني قد اشتهيت أن ألقى رسول الله وأنت إن شئت جئت به ، فانطلق ابنه فقال يا رسول الله إن عبد الله بن أبي وجع شديد الوجع ولا أظنه إلا لمآبه وقد اشتهى أن يلقاك ، فقال له النبي نعم وكرامة ، فانطلق النبي وانطلق معه نفر من أصحابه حتى دخلوا على عبد الله بن أبي فقال أجلسوني فأجلسوه فقال له النبي يا عبد الله جزعا ،

فقال يا رسول الله إني لم أدعك لتؤنبني ولكني دعوتك لترحمني ، فاغرورقت عين النبي ثم قال حاجتك ؟ قال حاجتي إذا مت أن تشهد عليَّ وتكفنني بثلاثة أثواب من ثيابك وتمشي مع جنازتي وتصلي عليَّ ، قال فعل ذلك النبي كله غير أني لا أدري أصلى أم دخل القبر أم لم يدخله ، ثم إن هذه الآية نزلت (ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره) . (حسن لغيره)

782_ روي الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (4062) عن ابن عباس قال لما كان مرض عبد الله بن أبي الذي مات فيه جاءه النبي فتكلما بكلام بينهما فقال عبد الله قد فهمت ما تقول امنن عليَّ فكفني في قميصك وصلِّ عليَّ ، فكفنه النبي في قميصه ذلك وصلى عليه . (صحيح)

783_ روي الجنابذي في العوالي الصحاح (67) عن مالك الداري أنه مرض فدخل النبي فتفل من قرنه إلى قدمه . (حسن)

784_ روي أبو نعيم في المعرفة (7346) عن نصر بن عاصم عن رجل منهم أنه أتي النبي فأسلم ألا يصلي إلا صلاتين فقبل ذلك فقال إن يُقبَل منه فإذا دخل الإسلام أُمِرَ بالخَمس . (ضعيف)

785_ روي البزار في مسنده (267) عن عمر بن الخطاب قال كُتِب إلى رسول الله كتاب فقال لعبد الله بن أرقم أجب هؤلاء فأخذ عبد الله بن أرقم فكتبه ثم جاء بالكتاب فعرضه على رسول الله فقال أحسنت ، فما زال ذلك في نفسي حتى وليت فجعلته على بيت المال . (صحيح)

786_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 331) عن ابن عمر قال أتى النبي كتاب رجل فقال لعبد الله بن الأرقم أجب عني فكتب جوابه ثم قرأه عليه فقال أصبت وأحسنت اللهم وفِّقه . (صحيح)

787_ روي الدولابي في الكني والأسماء (478) عن عبد الله بن عكيم قال أُتى النبي لبن بعسل فلم يشربه وقال إن كان أحدهما لكافيا . (صحيح)

788_ روي أحمد في مسنده (15812) عن قرة بن إياس أنه أتى النبي وقد كان حلَبَ وصَرَّ . (صحيح)

789_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7131) عن أبي حازم الأنصاري قال أتي النبي يوم بدر بنطع من الغنيمة فقيل استظل به يا رسول الله فقال أتحبون أن يستظل نبيكم بظل من نار يوم القيامة . (حسن لغيره)

790_ روي أبو إسحاق الفزاري في السير (475) عن شمر بن عطية قال لما كان يوم بدر أظلوا رسول الله بنطع من الفيء فقال أردتم أن تظلوا نبيكم بنار . (حسن لغيره)

791_ روي الطحاوي في أحكام القرآن (1017) عن قيس بن صرمة أنه جاء إلى أهله عشاء وهو صائم وكان إذا نام أحدهم قبل أن يطعم لم يأكل شيئا إلى مثلها والمرأة إذا نامت لم يكن زوجها يقربها حتى مثلها ، فلما جاء صرمة إلى أهله فدعا بعشائه فقالوا أمهل حتى نتخذ لك طعاما سخنا تفطر عليه ، فوضع الشيخ رأسه فنام فجاءوا بطعامه فقال قد كنت نائما فلم يطعمه فبات ليلته فلصق ظهرا البطن ،

فلما أصبح أتى النبي فأخبره فنزلت هذه الآية (وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر) فرخص لهم أن يأكلوا من أول الليل إلى آخره ، وجاء عمر بن الخطاب وأتى أهله فقالوا إنها كانت نامت فظن عمر أنها اعتلت عليه فواقعها فأخبرته أنها كانت نامت ،

فذكر ذلك لرسول الله فنزلت فيه (عِلِمَ الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتي يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم أَتِمُّوا الصيام إلي الليل ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله آياته للناس لعلهم يتقون) . (صحيح)

792_ روي النسائي في سننه (2149) عن البراء بن عازب أن أحدهم كان إذا نام قبل أن يتعشى لم يحل له أن يأكل شيئا ولا يشرب ليلته ويومه من الغد حتى تغرب الشمس حتى نزلت هذه الآية (وكلوا واشربوا إلى الخيط الأسود) .

قال ونزلت في أبي قيس بن عمرو ، أتى أهله وهو صائم بعد المغرب فقال هل من شيء ؟ فقالت امرأته ما عندنا شيء ولكن أخرج ألتمس لك عشاء فخرجت ووضع رأسه فنام فرجعت إليه فوجدته نائما وأيقظته فلم يطعم شيئا وبات وأصبح صائما حتى انتصف النهار فغشي عليه وذلك قبل أن تنزل هذه الآية فأنزل الله فيه . (صحيح)

793_ روي ابن ماجة في سننه (2248) عن ابن مسعود قال كان النبي إذا أتي بالسبي أعطى أهل البيت جميعا كراهية أن يفرق بينهم . (صحيح لغيره)

794_ روي الطيالسي في مسنده (883) عن عمران بن حصين أن النبي أُتي بالعقيلي في وثاق . (صحيح)

795_ روي يحيي بن آدم في الخراج (437) عن محمد وعبد الله ابني علي بن الحسين أن النبي أتي بتمر بعل وبتمر سقي فجعل يأكل من البعل ، فقيل إن هذا أصفى وأطيب ، فقال إنه لم تجع فيه كبد ولم يَعرَ فيه جسد . (حسن لغيره)

796_ روي الطبراني في المعجم الكبير (22 / 130) عن أبي جحيفة السوائي قال رأيت النبي وأتي بثوب من القصار أو يذهب به إلى القصّار وعليه مكتوب شيطان فأمر به فمحي وقال أعوذ بالله من الشيطان . (صحيح)

797_ روي ابن ماجة في سننه (659) عن وائل بن حجر قال رأيت النبي أتي بدلو فمضمض منه فمج فيه مسكا أو أطيب من المسك واستنثر خارجا من الدلو . (صحيح لغيره)

798_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 248) عن أبي أسيد الساعدي وأبي حميد الأنصاري وسهل بن سعد قالوا أتى رسول الله بئر بضاعة فتوضأ في الدلو ورده في البئر ومج في الدلو مرة أخرى وبصق فيها وشرب من مائها ، وكان إذا مرض المريض في عهده يقول اغسلوه من ماء بضاعة فيغسل فكأنما حلَّ من عقال . (حسن)

799_ روي أبو عوانة في مستخرجه (6819) عن البراء بن عازب أنهم كانوا مع رسول الله يوم الحديبية ألفا وأربع مائة أو أقل أو أكثر فنزلوا على بئر فنزحوها فأتوا رسول الله فأتى البئر فقعد على شفيرها ثم قال ائتوني بدلو من مائها فأتي فبسق ودعا ثم قال دعوها ساعة فأرووا أنفسهم وركابهم حتى ارتحلوا . (صحيح)

800_ روي البزار في مسنده (4933) عن ابن عباس قال جاءنا رسول الله إلى منزلنا فناولته دلوا فشرب ثم مجَّ في الدلو . (صحيح)

801_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 247) عن مروان بن عثمان قال كنت قد طلبت البئار التي كان رسول الله يستعذب منها والتي برك فيها وبصق فيها ، فكان يشرب من بئر بضاعة وبصق فيها وبرك ، وكان يشرب من بئر مالك بن النضر بن ضمضم وهي التي يقال لها بئر أبي أنس ، وكان يشرب من بئر جنب قصر بني حديلة اليوم ،

وكان يشرب من جاسم بئر أبي الهيثم بن التيهان براتج وكان يشرب من بيوت السقيا ، وكان يشرب من بئر غرس بقباء وبرك فيها وقال هي عين من عيون الجنة ، وكان يشرب من العبيرة بئر بني أمية بن زيد وقف على بئرها فبصق فيها وشرب منها ونزل وسأل عن اسمها فقيل العبيرة فسماها اليسيرة ، وكان يشرب من بئر رومة بالعقيق . (مرسل حسن)

802_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 248) عن عاصم بن عبد الله الحكمي قال شرب رسول الله حين خرج إلى بدر من بئر السقيا فكان يشرب منها بعد . (مرسل حسن)

803_ روي أبو عوانة في مستخرجه (5265) عن عمران بن حصين قال كنت مع نبي الله في مسير له ثم عجلني النبي في ركب بين يديه نطلب الماء وقد عطشنا عطشا شديدا فبينا نحن نسير إذا نحن بامرأة سادلة رجليها بين مزادتين فقلنا لها أين الماء ؟ قالت أيهاه أيهاه لا ماء لكم ، قلنا فكم بين أهلك وبين الماء ؟ قالت مسيرة يوم وليلة ، قلنا انطلقي إلى رسول الله ،

قالت وما رسول الله ؟ فلم نملكها من أمرها شيئا حتى انطلقنا بها فاستقبلنا بها رسول الله فأخبرته بمثل الذي أخبرتنا وأخبرته أنها مؤتمة لها صبيان أيتام ، فأمر براويتها فأنيخت فمج في العزلاوين ثم بعث راويتها فشربنا ونحن أربعون رجلا عطاش حتى روينا وملأنا كل قربة معنا وإداوة ثم قال هاتوا ما كان عندكم فجمعنا لها من كسر وتمر وصر لها صرة فقال لها اذهبي فأطعمي هذا عيالك . (صحيح)

804_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (21 / 435) عن سلمان الفارسي أنه كاتب على شيء من ذهب وعلى أن يغرس مائة نخلة كلها تعلق فقال رسول الله إذا غرستها فأذني فأذنته فقال ائتني بدلو من ماء فأتيته فمج فيه وجعل ينضح في أصل كل نخلة فعلقت كلها . (ضعيف)

805_ روي الهيثم بن كليب في مسنده (3 / 138) عن عبادة بن الصامت قال كنا اثني عشر رجلا بالعقبة الأولى فبايعنا رسول الله على ما بايعت عليه النساء . (صحيح)

806_ روي البيهقي في السنن الكبري (8 / 266) عن عائشة أن النبي أتي برجل كان يسرق الصبيان فأمر بقطعه . (حسن)

807_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 375) عن أبي هريرة أن النبي أتي بسارق قد سرق شملة فقالوا يا رسول الله إن هذا سرق ، فقال رسول الله ما إخاله سرق ، فقال السارق بلى يا رسول الله ، فقال رسول الله اذهبوا به فاقطعوه ثم احسموه ثم ايتوني به ، فقطع ثم أتي به فقال تب إلى الله ، فقال تبت إلى الله ، فقال تاب الله عليك . (صحيح)

808_ روي البلاذري في أنساب الأشراف (11 / 69) عن الحسن البصري وسعيد بن المسيب أن النبي أتى بطعام فقال خذ يا أبا عبيدة فإن خير الطعام ما أكل منه الرجل الصالح . (حسن لغيره)

809_ روي ابن أبي خيثمة في تاريخه (2 / 3324) عن صهيب الرومي قال قال لي عمر إنك لرجل لولا خصال فيك ثلاث ، قلت وما هي يا أمير المؤمنين ؟ قال أكنيت وليس لك ولد وادعيت العرب وأنت رجل من الروم وفيك سرف في الطعام ، قلت أما اكتناني وليس لي ولد فإن النبي كناني أبا يحيى ، وأما ادعائي إلى العرب فإني رجل من النمر بن قاسط سبتني الروم من الموصل وأنا غلام بعراق عرفت أهلي ونسبي ، وأما إسرافي في الطعام فإني سمعت رسول الله يقول خيركم أطعمكم للطعام . (صحيح)

810_ روي ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (888) عن عبد الرحمن القاري قال أتي بعبد الرحمن بن عبد وأخيه عبد الله بن عبد إلى رسول الله أتت بهما أمه فمسح رسول الله على رءوسهما ودعا لهما . (مرسل صحيح)

811_ روي البيهقي في شعب الإيمان (5647) عن أبي هريرة قال كانت الأنصار تقول من أكل الفريكة فضح قومه وإن رسول الله أتي بفريك ففركها وتفل فيها من ريقه ثم ناولها غلاما من الأنصار فأكلها . (حسن)

812_ روي أحمد في مسنده (5810) عن ابن عمر أن النبي أتي بفضيخ في مسجد الفضيخ فشربه فلذلك سُمِّي . (حسن)

813_ روي ابن شبة في تاريخ المدينة (218) عن جابر بن عبد الله قال حاصر النبي بني النضير فضرب قبته قريبا من مسجد الفضيخ وكان يصلي في موضع الفضيخ ست ليال فلما حرمت الخمر خرج الخبر إلى أبي أيوب ونفر من الأنصار وهم يشربون فيه فضيخا فحلوا وكاء السقاء فهراقوه فيه فبذلك سمي مسجد الفضيخ . (ضعيف)

814_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (5 / 507) عن عكرمة أن النبي شرب الفضيخ عند مسجد الفضيخ . (حسن لغيره)

815_ روي الطبراني في المعجم الكبير (116) عن الحسن البصري قال حدثني سياف عثمان أن رجلا من الأنصار دخل على عثمان فقال ارجع ابن أخي فلست بقاتلي ، قال وكيف علمت ذاك ؟ قال لأنه أتي بك النبي يوم سابعك فحنكك ودعا لك بالبركة ، ثم دخل عليه رجل آخر من الأنصار

فقال ارجع ابن أخي فلست بقاتلي ، قال بم تدري ذلك ؟ قال لأنه أتي بك النبي يوم سابعك فحنكك ودعا لك بالبركة ،

قال ثم دخل عليه محمد بن أبي بكر فقال أنت قاتلي ، قال وما يدريك يا نعثل ؟ قال لأنه أتي بك النبي يوم سابعك ليحنكك ويدعو لك بالبركة فخريت على رسول الله ، فوثب على صدره وقبض على لحيته ، فقال إن تفعل كان يعز على أبيك أن تسوءه ، فوجأه في نحره بمشاقص كانت في يده . (ضعيف)

816_ روي أبو داود في سننه (4928) عن أبي هريرة أن النبي أتي بمخنث قد خضب يديه ورجليه بالحناء فقال النبي ما بال هذا ؟ فقيل يا رسول الله يتشبه بالنساء ، فأمر به فنفي إلى النقيع ، فقالوا يا رسول الله ألا نقتله ؟ فقال إني نُهِيت عن قتل المُصَلّين . (صحيح لغيره)

817_ روي البزار في مسنده (3338) عن أبي بكر الصديق قال نهي النبي عن قتل المصلين . (حسن لغيره)

818_ روي مسلم في صحيحه (319) عن ميمونة بنت الحارث أن النبي أتي بمنديل فلم يمسه وجعل يقول بالماء هكذا يعني ينفضه . (صحيح)

819_ روي النسائي في سننه (254) عن ابن عباس أن النبي اغتسل فأتي بمنديل فلم يمسه وجعل يقول بالماء هكذا . (صحيح)

820_ روي الطبري في تاريخه (467) عن عبد الله بن كعب أن النبي أتى بني حنيفة في منازلهم فدعاهم إلى الله وعرض عليهم نفسه فلم يكن أحد من العرب أقبح ردّاً عليه منهم . (مرسل حسن)

821_ روي القاسم بن سلام في الأموال (517) عن عروة بن الزبير أن النبي كتب إلى زرعة بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد ، فإن محمدا النبي أرسل إلى زرعة ذي يزن ، إذا أتاكم رسلي فإني آمركم بهم خيرا معاذ بن جبل وعبد الله بن رواحة ومالك بن عبادة وعتبة بن نيار ومالك بن مرارة وأصحابهم ، فاجمعوا ما كان عندكم للصدقة والجزية فأبلغوها رسلي ،

فإن أميرهم معاذ بن جبل ، ولا ينقلبن من عندكم إلا راضين ، أما بعد فإن محمدا يشهد أن لا إله إلا الله وأنه عبده ورسوله وأن مالك بن مرارة الرهاوي حدثني أنك أسلمت من أول حمير وفارقت المشركين فأبشر خيرا وإني آمركم يا حمير خيرا فلا تخونوا ولا تحادوا ،

وإن رسول الله مولى غنيكم وفقيركم وإن الصدقة لا تحل لمحمد ولا لأهله وإنما هي زكاة تزكون بها لفقراء المؤمنين ، وإن مالكا قد بلغ الخبر وحفظ الغيب ، وإني قد أرسلت إليكم من صالحي وأهلي وأولي دينهم فآمركم به خيرا ، فإنه منظور إليه والسلام . (حسن لغيره)

822_ روي ابن سعد في الطبقات (5 / 346) عن شهاب الخولاني أن زرعة ذا يزن أسلم فكتب إليه رسول الله أما بعد فإن محمدا يشهد أن لا إله إلا الله وأنه عبده ورسوله ، ثم إن مالك بن مرارة الرهاوي حدثني أنك أسلمت من أول حمير وقتلت المشركين ، فأبشر بخير وأمِّل خيرا . (حسن لغيره)

823_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 128) عن يزيد بن رومان وابن شهاب الزهري وعامر الشعبي وبريدة بن الحصيب قالوا كتب رسول الله إلى عدة من أهل اليمن سماهم منهم الحارث بن عبد كلال وشريح بن عبد كلال ونعيم بن عبد كلال ونعمان قيل ذي يزن ومعافر وهمدان وزرعة ذي رعين وكان قد أسلم من أول حمير ،

وأمرهم أن يجمعوا الصدقة والجزية فيدفعوهما إلى معاذ بن جبل ومالك بن مرارة وأمرهم بهما خيرا ، وكان مالك بن مرارة رسول أهل اليمن إلى النبي بإسلامهم وطاعتهم ، فكتب إليهم رسول الله أن مالك بن مرارة قد بلغ الخبر وحفظ الغيب ، قالوا وكتب رسول الله إلى بني معاوية من كندة بمثل ذلك . (حسن)

824_ روي أبو يعلي في مسنده (859) عن عبد الله بن زيد فال رأيت النبي وأتي بوضوء ثلثي مدٍّ فرأيته يتوضأ فجعل يدلك به ذراعيه ودلك أذنيه حين مسحهما . (صحيح)

825_ روي الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (3896) عن ابن عباس أتى جبريل إلى رسول الله فقال إن ربك يقرئك السلام وأرسلني إليك بهذا القطف لتأكله فأخذه رسول الله . (حسن)

826_ روي ابن حزم في المحلي (12 / 84) عن ابن عباس قال أتى رجل النبي فاعترف على نفسه بالزنى ولم يكن الرجل أحصن فأخذ رسول الله سوطا فوجد رأسه شديدا فرده ثم أخذ سوطا آخر فوجده لينا فأمر به فجلد مائة . (صحيح) وثبت في حديث آخر أنه رآه لينا فطلب سوطا أشد والمراد لا شديدا يقتله ولا لينا فكأنه لم يجلد .

827_ روي البيهقي في السنن الصغري (3714) عن زيد بن أسلم أن رجلا اعترف على نفسه بالزنا على عهد رسول الله فدعا له رسول الله بسوط ، فأتي بسوط مكسور قال فوق هذا ، فأتي بسوط جديد لم تقطع ثمرته فقال بين هذين ، فأتي بسوط قد لان وركب به فأمر به فجلد ، قال أيها الناس قد آن لكم أن تنتهوا عن حدود الله فمن أصاب من هذه القاذورات شيئا فليستتر بستر الله فإنه من يبدي لنا صفحته نُقِم عليه كتاب الله . (حسن لغيره)

828_ روي عبد الرزاق في مصنفه (13515) عن يحيي بن أبي كثير أن رجلا جاء إلى النبي فقال يا رسول الله إني أصبت حدا فأقمه عليَّ ، فدعا رسول الله بسوط فأتي بسوط جديد عليه ثمرته فقال لا ، سوط دون هذا ، فأتي بسوط مكسور العجز فقال لا ، سوط فوق هذا ،

فأتي بسوط بين السوطين فأمر به فجلد ، ثم صعد المنبر والغضب يُعرَف في وجهه فقال أيها الناس إن الله حرم عليكم الفواحش ما ظهر منها وما بطن فمن أصاب منها شيئا فليستتر بستر الله فإنه من يرفع إلينا من ذلك شيئا نُقِمه . (حسن لغيره)

829_ روي ابن سعد في الطبقات (4 / 476) عن المنذر بن جهم أن عمرو بن حمزة بن سنان كان قد شهد الحديبية مع رسول الله قدم المدينة ثم استأذن النبي أن يرجع إلى باديته فأذن له فخرج حتى إذا كان بالضبوعة على بريد من المدينة على المحجة إلى مكة لقي جارية من العرب وضيئة فنزغه الشيطان حتى أصابها ولم يكن أحصن ثم ندم فأتى النبي فأخبره فأقام عليه الحد ، أمر رجلا أن يجلده بين الجلدين بسوط قد رُكِّب به ولان . (حسن لغيره)

830_ روي أبو داود في سننه (1399) عبد الله بن عمرو قال أتى رجل رسول الله فقال أقرئني يا رسول الله ، فقال اقرأ ثلاثا من ذوات الراء ، فقال كبرت سني واشتد قلبي وغلظ لساني ، قال فاقرأ

ثلاثا من ذوات حم ، فقال مثل مقالته فقال اقرأ ثلاثا من المسبحات ، فقال مثل مقالته فقال الرجل يا رسول الله أقرئني سورة جامعة فأقرأه النبي إذا زلزلت الأرض حتى فرغ منها ، فقال الرجل والذي بعثك بالحق لا أزيد عليها أبدا ثم أدبر الرجل ، فقال النبي أفلح الرويجل مرتين . (صحيح)

831_ روي البيهقي في السنن الكبري (5 / 350) عن أبي هريرة قال أتى رجل رسول الله يسأله فاستسلف له رسول الله شطر وسق فأعطاه إياه فجاء الرجل يتقاضاه فأعطاه وسقا ، قال نصفٌ لك قضاء ونصفٌ لك نائل من عندي . (صحيح)

832_ روي المحاملي في أماليه (156) عن عائشة قالت أتانا زيد بن حارثة فقام إليه رسول الله يجر ثوبه فقبل وجهه ، قالت عائشة وكانت أم قرفة جهزت أربعين راكبا من ولدها وولد ولدها إلى رسول الله ليقاتلوه ، فأرسل إليهم رسول الله زيد بن حارثة فقتلهم وقتل أم قرفة وأرسل بدرعها إلى رسول الله فنصبه بالمدينة بين رمحين . (حسن)

833_ روي أبو نعيم في الدلائل (462) عن عائشة قالت بلغ رسول الله أن امرأة من بني فزارة يقال لها أم قرفة قد جهزت ثلاثين راكبا من ولدها وولد ولدها قالت اقدموا المدينة فاقتلوا محمدا ، فقال رسول الله اللهم اثكلها بولدها ، وبعث إليهم زيد بن حارثة فالتقوا بالوادي وقتل أصحاب زيد فارتث جريحا وقدم المدينة فعاهد الله أن لا يمس رأسه ماء حتى يرجع إليهم ،

فبعث معه رسول الله بعثا فالتقوا فقتل بني فزارة وقتل ولد أم قرفة وبعث بدرعها إلى رسول الله فنصبه بين رمحين ، وأقبل زيد حتى قدم المدينة ، قالت عائشة ورسول الله تلك الليلة في بيتي فقرع الباب فخرج إليه يجر ثوبه حتى اعتنقه وقبَّله رسول الله . (حسن)

834_ روي الطبري في تاريخه (708) عن عبد الله بن أبي بكر قال بعث رسول الله زيد بن حارثة إلى وادي القرى فلقي به بني فزارة فأصيب به أناس من أصحابه وارتثَّ زيد من بين القتلى وأصيب فيها ورد بن عمرو أحد بني سعد بني هذيم أصابه أحد بني بدر ، فلما قدم زيد نذر أن لا يمس رأسه غسل من جنابة حتى يغزو فزارة ،

فلما استبل من جراحه بعثه رسول الله في جيش إلى بني فزارة فلقيهم بوادي القرى فأصاب فيهم وقتل قيس بن المسحر اليعمري مسعدة بن حكمة بن مالك بن بدر وأسر أم قرفة وهي فاطمة بنت ربيعة بن بدر وكانت عند مالك بن حذيفة بن بدر عجوزا كبيرة وبنتا لها وعبد الله بن مسعدة فأمر زيد بن حارثة أن يقتل أم قرفة فقتلها قتلا عنيفا ،

ربط برجليها حبلين ثم ربطهما إلى بعيرين حتى شقّاها ، ثم قدموا على رسول الله بابنة أم قرفة وبعبد الله بن مسعدة وكانت ابنة أم قرفة لسلمة بن عمرو بن الأكوع كان هو الذي أصابها ، وكانت في بيت شرف من قومها كانت العرب تقول لو كنت أعز من أم قرفة ما زدت فسألها رسول الله فوهبها له فأهداها لخاله حزن بن أبي وهب فولدت له عبد الرحمن بن حزن . (مرسل صحيح)

835_ روي الجوهري في حديث أبي الفضل (412) عن أنس بن مالك قال أتي رسول الله بجنازة ليصلي عليها فقال ما تقولون ؟ قالوا لا نعلم إلا خيرا ، قال لكن الله يعلم غير ما علمتم ، قالوا يا رسول الله فما حاله ؟ قال قبِلَ شهادتكم وغفر له ما لا تعلمون . (صحيح لغيره)

836_ روي الترمذي في سننه (1447) عن عبد الرحمن بن محيريز قال سألت فضالة بن عبيد عن تعليق اليد في عنق السارق أمِن السُّنَّة هو ؟ قال أتي رسول الله بسارق فقطعت يده ثم أمر بها فعُلّقت في عنقه . (صحيح)

837_ روي ابن ماجة في سننه (2588) عن ثعلبة بن عمرو أن عمرو بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس جاء إلى رسول الله فقال يا رسول الله إني سرقت جملا لبني فلان فطهرني فأرسل إليهم النبي فقالوا إنا افتقدنا جملا لنا فأمر به النبي فقطعت يده . قال ثعلبة أنا أنظر إليه حين وقعت يده وهو يقول الحمد لله الذي طهرني منك أردت أن تدخلي جسدي النار . (صحيح)

838_ روي الربيع في مسنده (961) عن جابر بن زيد عن النبي أنه قطع سارقا فلما قطعه قال له إن يمينك سبقتك إلى النار فإن تبت رد الله عليك يمينك وإلا يتبع آخر جسدك أوله . (حسن لغيره)

839_ روي عبد الرزاق في مصنفه (13585) عن محمد بن المنكدر أن النبي قطع رجلا ثم أمر به فحسم وقال تب إلى الله فقال أتوب إلى الله فقال النبي إن السارق إذا قطعت يده وقعت في النار فإن عاد تبعها وإن تاب استشلاها . (حسن لغيره)

840_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (5 / 345) عن الحسن البصري أن رجلا من قريش سرق بعيرا فقطع النبي يده . (صحيح لغيره)

841_ روي ابن شاهين في الترغيب (359) عن علي بن أبي طالب قال أتي رسول الله بسبعة من الأسارى فأمر عليا أن يضرب أعناقهم فهبط جبريل طرف عين فقال يا محمد اضرب أعناق هؤلاء الستة ولا تضرب عنق هذا ، قال يا جبريل لم ؟ قال لأنه حسن الخلق سمح الكف مطعم الطعام ، فقال يا جبريل أشيء عنك أو عن ربك ؟ قال ربك أمرني بذلك . (ضعيف)

842_ روي ابن أبي خيثمة في تاريخه (1846) عن ديسم السدوسي قال لقد أتى رسول الله بشير بن الخصاصية وما اسمه بشير فسماه رسول الله بشيرا . (حسن)

843_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (49 / 256) عن سعيد التنوخي قال أتي رسول الله بقبيصة بن ذؤيب ليدعو له وهو غلام فقال رسول الله هذا رَجلٌ نَسِيّ . قال سعيد يريد أنه ذهب أهله فلم يبق إلا هو . (مرسل حسن)

844_ روي ابن حبان في صحيحه (475) عن أنس بن مالك أن رسول الله أتي بقناع جزء فقال (ألم تر كيف ضرب الله مثَلاً كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها) فقال هي النخلة (ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار) قال هي الحنظلة . (صحيح)

845_ روي البيهقي في السنن الكبري (9 / 188) عن عمرو بن عوف أن رسول الله بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله هو صالح أهل البحرين وأمر عليهم العلاء بن الحضرمي ، فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الأنصار بقدومه فوافت صلاة الصبح مع رسول الله فلما انصرف تعرضوا له ،

فتبسم رسول الله حين رآهم وقال أظنكم سمعتم بقدوم أبي عبيدة وأنه جاء بشيء ؟ فقالوا أجل يا رسول الله ، فقال أبشِرُوا وأمِّلوا ما يسركم فوالله ما الفقر أخشى عليكم ولكن أخشى أن تُبسَط الدنيا عليكم كما بُسِطت على من كان قبلكم فتَنَافسوها وتلهيكم كما ألهتهم . (صحيح)

846_ روي ابن سعد في الطبقات (4 / 495) عن أبي هريرة قال بعثني رسول الله مع العلاء بن الحضرمي وأوصاه بي خيرا فلما فصلنا قال لي إن رسول الله قد أوصاني بك خيرا فانظر ماذا تحب ؟ قلت تجعلني أؤذن لك ولا تسبقني بآمين ، فأعطاه ذلك . (حسن)

847_ روي البيهقي في السنن الكبري (6 / 356) عن أنس بن مالك قال أتي رسول الله بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد ، قال وكان أكثر مال أتي به رسول الله ، فخرج رسول الله إلى الصلاة ولم يلتفت إليه ، فلما قضى الصلاة جاء فجلس إليه فما كان يرى أحدا إلا أعطاه إذ جاءه العباس فقال يا رسول الله أعطني فإني فاديت نفسي وفاديت عقيلا ،

قال له رسول الله خذ ، فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال مر بعضهم يرفعه إليَّ ، قال لا ، قال فارفعه أنت عليَّ ، قال لا ، فنثر منه ثم احتمله فألقاه على كاهله ثم انطلق ، قال فما زال رسول الله يتبعه بصره حتى خفي عليه عجَباً من حرصه ، فما قام رسول الله وثَمَّ منها درهم . (صحيح لغيره)

848_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (6 / 135) عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي جهم قال خرج أبان بن سعيد بن العاص بلواء معقود أبيض وراية سوداء يحمل لواءه رافع مولى رسول الله فلما أشرف على البحرين تلقته عبد القيس حتى قدم على المنذر بن ساوى بالبحرين ،

واستقبله المنذر بن ساوى على ليلة من منزله معه ثلاث مائة من قومه فاعتنقا ورحب به وسأل عن رسول الله فأخفى المسألة فأخبره أبان بذكر رسول الله إياه وإنه قد شفعه في قومه ، وأقام أبان بن سعيد بالبحرين يأخذ صدقات المسلمين وجزية معاهديهم وكتب إلى رسول يخبره بما اجتمع

عنده من المال فبعث رسول الله أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين فحمل ذلك المال . (حسن لغيره)

849_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 78) عن أبي هريرة قال أتى رسول الله بيت المدراس فقال أخرجوا إليَّ أعلمكم ، فقالوا عبد الله بن صوريا ، فخلا به رسول الله فناشده بدينه وبما أنعم الله به عليهم وأطعمهم من المنِّ والسَّلوى وظللهم به من الغمام أتعلم أني رسول الله ؟ قال اللهم نعم وإن القوم ليعرفون ما أعرف وإن صفتك ونعتك لبيِّنٌ في التوراة ولكنهم حسدوك ، قال فما يمنعك أنت ؟ قال أكره خلاف قومي وعسى أن يتبعوك ويسلموا فأسلِم . (صحيح)

850_ روي ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (3450) عن أم طارق مولاة سعد قالت أتى رسول الله فاستأذن مرارا فلم يرد عليه فرجع رسول الله فقال سعد ائتي النبي فأقرئيه السلام وأعلميه أنا إنما أمسكنا عنه ليزيدنا . (صحيح لغيره)

851_ روي الطبري في تفسيره (24 / 105) عن الضحاك بن مزاحم في قوله تعالي (عبس وتولى) قال تصدى رسول الله لرجل من مشركي قريش كثير المال ورجا أن يؤمن وجاء رجل من الأنصار أعمى يقال له عبد الله ابن أم مكتوم فجعل يسأل نبي الله فكرهه نبي الله وتولى عنه وأقبل على الغني فوعظ الله نبيه ، فأكرمه نبي الله واستخلفه على المدينة مرتين في غزوتين غزاهما . (حسن لغيره)

852_ روي مالك في الموطأ (رواية يحيي الليثي / 475) عن عروة بن الزبير أنه قال أنزلت عبس وتولى في عبد الله بن أم مكتوم جاء إلى رسول الله فجعل يقول يا محمد استدنيني وعند النبي رجل من عظماء المشركين فجعل النبي يُعرِض عنه ويُقبِل على الآخر ويقول يا أبا فلان هل ترى بما أقول

بأسا ؟ فيقول لا والدماء ما أرى بما تقول بأسا ، فأنزلت (عبس وتولى ، أن جاءه الأعمى) . (حسن لغيره)

853_ روي عبد الرزاق في تفسيره (3493) عن قتادة بن دعامة في قوله تعالى (عبس وتولى) قال جاء ابن أم مكتوم إلى النبي وهو يكلم أبي بن خلف فأعرض عنه فأنزل الله عليه (عبس وتولى) ، قال فكان النبي بعد ذلك يكرمه . (حسن لغيره)

854_ روي الطبري في تفسيره (24 / 104) عن قتادة بن دعامة (عبس وتولى ، أن جاءه الأعمى) قال عبد الله بن زائدة وهو ابن أم مكتوم وجاءه يستقرئه وهو يناجي أمية بن خلف رجل من علية قريش فأعرض عنه نبي الله ،

فأنزل الله فيه ما تسمعون (عبس وتولى ، أن جاءه الأعمى ، وما يدريك لعله يزكي ، أو يذكر فتنفعه الذكري ، أما من استغني فأنت له تَصَدَّي ، وما عليك ألا يزكَّي ، وأما من جاءك يَسعَي ، وهو يَخشَي ، فأنت عنه تَلَهَّى) ، ذكر لنا أن نبي الله استخلفه بعد ذلك مرتين على المدينة في غزوتين غزاهما يصلي بأهلها . (حسن لغيره)

855_ روي الطبري في تفسيره (24 / 105) عن عبد الرحمن بن زيد في قوله تعالي (عبس وتولى ، أن جاءه الأعمى) قال جاء ابن أم مكتوم إلى رسول الله وقائده يبصر وهو لا يبصر ورسول الله يشير إلى قائده يكف وابن أم مكتوم يدفعه ولا يبصر ، قال حتى عبس رسول الله ، فعاتبه الله في ذلك فقال (عبس وتولى ، أن جاءه الأعمى ، وما يدريك لعله يزكى ، أو يذكر فتنفعه الذكري ، وأما من جاءك يسعي ، وهو يخشي ، فأنت عنه تلهّى) . (حسن لغيره)

856_ روي ابن حبان في صحيحه (535) عن عائشة قالت أنزلت (عبس وتولى) في ابن أم مكتوم الأعمى ، قالت أتى النبي فجعل يقول يا نبي الله أرشدني وعند النبي رجل من عظماء المشركين فجعل النبي يعرض عنه ويقبل على الآخر فقال النبي يا فلان أترى بما أقول بأسا ؟ فيقول لا ، فنزلت (عبس وتولى) . (صحيح)

857_ روي الطبري في تفسيره (24 / 103) عن ابن عباس في قوله تعالي (عبس وتولى ، أن جاءه الأعمى) قال بينا رسول الله يناجي عتبة بن ربيعة وأبا جهل بن هشام والعباس بن عبد المطلب وكان يتصدى لهم كثيرا ويحرص علي أن يؤمنوا ،

فأقبل إليه رجل أعمى يقال له عبد الله ابن أم مكتوم يمشي وهو يناجيهم فجعل عبد الله يستقرئ النبي آية من القرآن وقال يا رسول الله علمني مما علمك الله ، فأعرض عنه رسول الله وعبس في وجهه وتولى وكره كلامه وأقبل على الآخرين ، فلما قضى رسول الله وأخذ ينقلب إلى أهله أمسك الله بعض بصره ثم خفق برأسه ،

ثم أنزل الله (عبس وتولى ، أن جاءه الأعمى ، وما يدريك لعله يزكى ، أو يذكر فتنفعه الذكرى) ، فلما نزل فيه أكرمه رسول الله وكلمه وقال له ما حاجتك هل تريد من شيء وإذا ذهب من عنده قال له هل لك حاجة في شيء ، وذلك لما أنزل الله (أما من استغنى ، فأنت له تصدى ، وما عليك ألا يزكى) . (حسن لغيره)

858_ روي أبو يعلي في مسنده (3123) عن أنس بن مالك في قوله تعالي (عبس وتولى) جاء ابن أم مكتوم إلى النبي وهو يكلم أبي بن خلف فأعرض عنه فأنزل الله عبس وتولى ، قال فكان النبي بعد ذلك يكرمه . (صحيح)

859_ روي البيهقي في الدلائل (2 / 417) عن ابن شهاب الزهري قال أتى رسول الله كندة في منازلهم وفيهم سيد لهم يقال له مليح فدعاهم إلى الله وعرض عليهم نفسه فأبوا أن يقبلوا منه نفاسة عليه ، ثم أتى حيا في كلب يقال لهم بنو عبد الله فقال لهم يا بني عبد الله إن الله قد أحسن اسم أبيكم ، فلم يقبلوا ما عرض عليهم . (مرسل صحيح)

860_ روي النسائي في سننه (3637) عن جابر بن عبد الله أن أباه توفي وعليه دَينٌ فأتيت النبي فقلت يا رسول الله إن أبي توفي وعليه دين ولم يترك إلا ما يخرج نخله ولا يبلغ ما يخرج نخله ما عليه من الدين دون سنين فانطلق معي يا رسول الله لكي لا يفحش عليَّ الغُرَّام ، فأتى رسول الله يدور بَيدراً بيدرا فسلم حوله ودعا له ثم جلس عليه ودعا الغرام فأوفاهم وبقي مثل ما أخذوا (صحيح)

861_ روي مسلم في صحيحه (274) عن أبي وائل قال كان أبو موسى يشدد في البول ويبول في قارورة ويقول إن بني إسرائيل كان إذا أصاب جلد أحدهم بول قرضه بالمقاريض ، فقال حذيفة لوددت أن صاحبكم لا يشدد هذا التشديد فلقد رأيتني أنا ورسول الله نتماشى فأتى سباطة خلف حائط فقام كما يقوم أحدكم فبال فانتبذت منه فأشار إليَّ فجئت فقمت عند عقبه حتى فرغ . (صحيح)

862_ روي ابن خزيمة في صحيحه (62) عن المغيرة بن شعبة أن رسول الله أتى على سباطة بني فلان ففرج رجليه وبال قائما . (صحيح)

863_ روي أبو يوسف في الآثار (276) عن إبراهيم النخعي أن النبي مر على سباطة قوم من الأنصار فنحا القوم عنه وقام فتفاج حتى رق له القوم خوفا أن يصيبه البول ثم بال قائما . (مرسل حسن)

864_ روي ابن حبان في صحيحه(61) عن أبي حازم قال رأيت سهل بن سعد يبول قائما فإنه تحدث ذلك عليه وقال قد رأيت من هو خير مني فعله . (صحيح)

865_ روي الحاكم في المستدرك (1 / 182) عن أبي هريرة أن النبي بال قائما من جرح كان بمأبضه . (صحيح)

866_ روي البزار في مسنده (737) عن أبي حية بن قيس قال رأيت عليا أتى الرحبة فبال قائما ثم توضأ فمضمض ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا وشرب قائما وقال رأيت رسول الله فعل كما رأيتموني فعلت . (حسن لغيره)

867_ روي ابن ماجة في سننه (2348) عن زيد بن أرقم قال أتي علي بن أبي طالب وهو باليمن في ثلاثة قد وقعوا على امرأة في طهر واحد فسأل اثنين فقال أتقران لهذا بالولد ؟ فقالا لا ، ثم سأل اثنين فقال أتقران لهذا بالولد ؟ فقالا لا ، فجعل كلما سأل اثنين أتقران لهذا بالولد ؟ قالا لا ، فأقرع بينهم وألحق الولد بالذي أصابته القرعة وجعل عليه ثلثي الدية ، فذكر ذلك للنبي فضحك حتى بدت نواجذه . (صحيح)

868_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 165) عن أنس بن مالك قال لم يكن في ولد عليٍّ أشبه برسول الله من الحسن . (صحيح)

869_ روي الخطيب البغدادي في الفقيه والمتفقه (1 / 194) عن أبي جحيفة السوائي قال لما كان عليٌّ باليمن أتاه ثلاثة نفر يختلفون أو يختصمون في غلام فقال كل واحد منهم هو ابني ، فأقرع علي بينهم فجعل الولد للقارع وجعل عليه للرجلين ثلثي الدية ، فبلغ ذلك رسول الله فضحك حتى بدت نواجذه من قضاء عليّ . (صحيح)

870_ روي البخاري في صحيحه (1321) عن ابن عباس أن رسول الله مر بقبر قد دفن ليلا فقال متى دفن هذا ؟ قالوا البارحة ، قال أفلا آذنتموني ؟ قالوا دفناه في ظلمة الليل فكرهنا أن نوقظك ، فقام فصففنا خلفه ، قال ابن عباس وأنا فيهم ، فصلى عليه . (صحيح)

871_ روي البخاري في صحيحه (1319) عن ابن عباس أن النبي أتى على قبر منبوذ فصفهم وكبَّر أربعا . (صحيح)

872_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (8220) عن ابن عباس أن امرأة كانت تلقط القذى من المسجد فتوفيت فلم يؤذن النبي بدفنها ، فقال النبي إذا مات منكم ميت فآذنوني وصلى عليها ، وقال إني رأيتها في الجنة لما كانت تلقط القذى من المسجد . (صحيح لغيره)

873_ روي الترمذي في سننه (1038) عن سعيد بن المسيب أن أم سعد ماتت والنبي غائب فلما قدم صلى عليها وقد مضى لذلك شهر . (حسن لغيره)

874_ روي النسائي في سننه (1907) عن أبي أمامة بن سهل أن مسكينة مرضت فأخبر رسول الله بمرضها وكان رسول الله يعود المساكين ويسأل عنهم فقال رسول الله إذا ماتت فآذنوني ، فأخرج

بجنازتها ليلا وكرهوا أن يوقظوا رسول الله ، فلما أصبح رسول الله أخبر بالذي كان منها فقال ألم آمركم أن تؤذنوني بها ، قالوا يا رسول الله كرهنا أن نوقظك ليلا ، فخرج رسول الله حتى صف بالناس على قبرها وكبر أربع تكبيرات . (صحيح)

875_ روي عبد الرزاق في مصنفه (6483) عن القاسم بن محمد قال مر رسول الله بالبقيع فإذا هو بقبر رطب فسأل عنه فقالوا يا رسول الله هذه السويداء التي كانت في بني غنم ماتت فدفنت ليلا ، قال فصلى عليها . (حسن لغيره)

876_ روي عبد الرزاق في مصنفه (6538) عن أبي رافع المدني أن إنسانا كان يقوم على المسجد فينقي منه الشيء يجده فتوفي فسأل عنه النبي بعد ذلك بأيام فقالوا توفي يا رسول الله ، قال فهلا آذنتموني فإن صلاتي عليهم نور في قبورهم . (حسن لغيره)

877_ روي الطبراني في المعجم الكبير (5378) عن سعيد بن المسيب أن أم سعد بن عبادة ماتت وهو غائب فلما قدم قال يا رسول الله أحب أن تصلي على أمي فأتى النبي قبرها فصلى عليها وقد أتى لها شهر . (حسن لغيره)

878_ روي مسلم في صحيحه (959) عن أبي هريرة أن امرأة سوداء كانت تقم المسجد أو شابا ففقدها رسول الله فسأل عنها أو عنه فقالوا مات ، قال أفلا كنتم آذنتموني ، قال فكأنهم صغروا أمرها أو أمره ، فقال دلوني على قبره فدلوه فصلى عليها ثم قال إن هذه القبور مملوءة ظلمة على أهلها وإن الله ينورها لهم بصلاتي عليهم . (صحيح)

879_ روي أحمد في مسنده (12108) عن أنس أن أسود كان ينظف المسجد فمات فدفن ليلا وأتى النبي فأخبر فقال انطلقوا إلى قبره فانطلقوا إلى قبره فقال إن هذه القبور ممتلئة على أهلها ظلمة وإن الله ينورها بصلاتي عليها ، فأتى القبر فصلى عليه ، وقال رجل من الأنصار يا رسول الله إن أخي مات ولم تصل عليه ، قال فأين قبره ؟ فأخبره فانطلق رسول الله مع الأنصاري . (صحيح)

880_ روي ابن حبان في صحيحه (3084) عن أنس أن النبي صلى على قبر امرأة قد دُفِنَت . (صحيح)

881_ روي ابن حبان في صحيحه (3087) عن يزيد بن ثابت قال خرجنا مع رسول الله فلما وردنا البقيع إذا هو بقبر فسأل عنه فقالوا فلانة فعرفها ، فقال ألا آذنتموني بها ؟ قالوا كنت قائلا صائما ، قال فلا تفعلوا ، لا أعرفن ما مات منكم ميت ما كنت بين أظهركم إلا آذنتموني به فإن صلاتي عليه رحمة ، قال ثم أتى القبر فصففنا خلفه وكبر عليه أربعا . (صحيح)

882_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (58) عن سهل بن حنيف قال كان رسول الله يعود فقراء أهل المدينة ويشهد جنائزهم إذا ماتوا ، فتوفيت امرأة من أهل العوالي فقال رسول الله إذا أحضرت فآذنوني فأتوه ليؤذنوه فوجدوه نائما وقد ذهب من الليل فكرهوا أن يوقظوه وتخوفوا عليه ظلمة الليل وهوام الأرض فذهبوا بها ، فلما أصبح سأل عنها قالوا يا رسول الله أتيناك لنؤذنك فوجدناك نائما فكرهنا أن نوقظك وتخوفنا عليك ظلمة الليل وهوام الأرض فذهبوا ، فمشى رسول الله إلى قبرها فصلى عليها وكبر أربعا . (صحيح)

883_ روي ابن ماجة في سننه (1529) عن عامر بن ربيعة أن امرأة سوداء ماتت ولم يؤذن بها النبي فأخبر بذلك فقال هلا آذنتموني بها ؟ ثم قال لأصحابه صفوا عليها فصلى عليها . (صحيح)

884_ روي النسائي في سننه (2025) عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى على قبر امرأة بعدما دفنت . (صحيح)

885_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (المطالب العالية / 820) عن جابر بن عبد الله عن النبي قال لا يصلي على جنائزكم أحد غيري ما دمت فيكم . (صحيح لغيره)

886_ روي البيهقي في السنن الكبري (4 / 47) عن بريدة بن الحصيب أن النبي مر على قبر جديد حديث عهد بدفن ومعه أبو بكر فقال قبر من هذا ؟ فقال أبو بكر يا رسول الله هذه أم محجن كانت مولعة بلقط القذى من المسجد ، فقال أفلا آذنتموني ؟ فقالوا كنت نائما فكرهنا أن نهيجك ، قال فلا تفعلوا فإن صلاتي على موتاكم نور لهم في قبورهم ، قال فصفَّ أصحابه فصلى عليها . (صحيح)

887_ روي الطحاوي في شرح المعاني (1805) عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى على قبر فلانة فكبر أربعا . (صحيح)

888_ روي ابن ماجة في سننه (1533) عن أبي سعيد الخدري قال كانت سوداء تقم المسجد فتوفيت ليلا فلما أصبح رسول الله أخبر بموتها فقال ألا آذنتموني بها ؟ فخرج بأصحابه فوقف على قبرها فكبر عليها والناس خلفه ودعا لها ثم انصرف . (صحيح)

889_ روي ابن شاهين في ناسخ الحديث (319) عن سهل بن سعد أن امرأة توفيت على عهد رسول الله فدفنت ليلا . (صحيح لغيره)

890_ روي الروياني في مسنده (1238) عن أبي أمامة الباهلي أن مسكينة مرضت فأخبر رسول الله بمرضها وكان رسول الله يعود المساكين ويسأل عنهم فقال رسول الله إذا ماتت فآذنوني فأخرجت جنازتها وكرهوا أن يوقظوا رسول الله ليلا ، فلما أصبح أخبر بالذي كان من شأنها قال أما أمرتم أن تؤذنوني بها ؟ قالوا يا رسول الله كرهنا أن نخرجك ليلا أو نوقظك ، فخرج رسول الله حتى صف بالناس على قبرها فصلى عليها وكبر أربع تكبيرات . (صحيح)

891_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (1964) عن الحارث السلمي أن النبي صلى على قبر بعدما دُفِن . (صحيح لغيره)

892_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 2824) عن جمرة الحنظلية قالت أتيت النبي بإبل الصدقة فمسح رأسي ودعا لي بخير . (صحيح)

893_ روي أبو نعيم في المعرفة (7601) عن جمرة بنت عبد الله اليربوعية قالت ذهب بي أبي إلى النبي بعدما ردت الإبل على أبي فقال يا رسول الله ادع الله لبنتي هذه بالبركة فأجلسني النبي في حجره ثم وضع يده على رأسي فدعا لي بالبركة . (حسن)

894_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (3 / 461) عن سهل الساعدي أنهم مروا عليه بجارية قد زينت فدعا بها ونظر إليها وأجلسها في حجره ومسح على رأسها ودعا لها بالبركة . (صحيح)

895_ روي أبو نعيم في المعرفة (4581) عن جمرة الحنظلية قالت ذهب بي أبي إلى النبي يوم ما ردت الإبل على أبي فقال يا رسول الله ادع الله لبنتي هذه بالبركة فأجلسني النبي في حجره ثم وضع يده على رأسي فدعا لي بالبركة . (حسن)

896_ روي ابن مندة في معرفة الصحابة (253) عن أبي الحارث مولى بني هبار قال رأيت حشرج رجلا من أصحاب النبي أنه أخذه النبي فوضعه في حجره ومسح رأسه ودعا له . (حسن لغيره)

897_ روي أبو نعيم في معرفة الصحابة (5571) عن عائذ بن سعيد الجسري قال وفدنا على رسول الله فقلت يا رسول الله بأبي أنت امسح وجهي وادع لي بالبركة فمسح وجهي ودعا لي بالبركة . (صحيح)

898_ روي ابن المقرئ في معجمه (165) عن أنس بن مالك قال أتيت النبي بحجام في رمضان فقال رويدك حتى تغرب الشمس . (صحيح لغيره)

899_ روي أحمد في مسنده (26479) عن الربيع بنت معوذ قالت أتيت النبي بقناع فيه رطب وأجر زغب فوضع في يدي شيئا فقال تحلَّي بهذا واكتَسِي بهذا . (صحيح)

900_ روي ابن راهوية في مسنده (2267) عن الربيع بنت معوذ قالت أتيت رسول الله بصاع من رطب وأجرا من زغب فجعل في كفي حليا أو ذهبا فقال تحلي . (صحيح)

901_ روي ابن المبارك في الزهد (1139) عن زاذان الكندي عن رجل من أصحاب النبي قال أتيت النبي ضحى أو قال وهو يصلي الضحى فسمعته يقول مائة مرة اللهم اغفر لي وارحمني . (صحيح)

902_ روي ابن حبان في صحيحه (12 / 432) عن مالك بن نضلة قال أتيت النبي فقال هل تنتج إبل قومك صحاحا آذانها فتعمد إلى الموسى فتقطع آذانها فتقول هذه بحر أو تشق جلودها وتقول هذه صرم فتحرمها عليك وعلى أهلك ؟ قلت نعم ، قال فكلُّ ما آتاك الله لك حِلّ ، ساعد الله أشد من ساعدك وموسىُّ الله أحدُّ من مُوسَاك . (صحيح)

903_ روي الطحاوي في مشكل الآثار (3042) عن عوف بن مالك أنه أتى النبي وعليه أهدام فقال ألك مال ؟ قال من كل المال قد آتاني الله ، قال فليُرَ عليك ، ثم قال يا عوف بن مالك أليس تنتج إبلك وهي صحيحة آذانها فتعمد إلى بعضها فتشق آذانها فتقول هذه بحر وتعمد إلى بعضها فتشق آذانها فتقول هذه صرم ؟ قال نعم ، قال لا تفعل فإن ساعد الله أسد من ساعدك وموسىّ الله أحد من موساك وكل ما آتاك الله حِلٌّ فلا تحرم من مالك شيئا . (صحيح)

904_ روي أبو يعلي في مسنده (6843) عن عمرو بن مالك قال أتيت النبي فقلت يا رسول الله ارض عني ، فأعرض عني ثلاثا ، قال يا رسول الله والله إن الرب ليترضى ، قال فرضي عني . (صحيح لغيره)

905_ روي أبو نعيم في الحلية (13112) عن مالك الرؤاسي أنه أغار هو وقوم من بني كلاب على قوم من بني أسد فقتلوا فيهم وعبثوا بالنساء فبلغ ذلك النبي فدعا عليهم فلعنهم ، فبلغ ذلك مالكا فغل يده ثم أتى النبي فقال ارض عني رضي الله عنك فأعرض عنه النبي ، ثم دار إليه فقال ارض عني رضي الله عنك فأعرض عنه ، ثم أتاه الثالثة فقال ارض عني رضي الله عنك فوالله إن الرب ليرضى فترضى ، فأقبل عليه النبي فقال تبت مما صنعت واستغفرت منه ؟ قال نعم ، قال اللهم تب عليه وارض عنه . (صحيح لغيره)

906_ روي أبو نعيم في المعرفة (6450) عن نافع الرؤاسي قال كنت في الوفد لما أتى عمرو بن مالك النبي فأسلم ثم دعا قومه فأبوا أن يجيبوه حتى يدركوا بثأرهم ، فأتوا طائفة من بني عقيل فأصابوا منهم رجلا فاتبعتهم بنو عقيل يقاتلونهم ، وفيهم رجل يقال له ربيعة بن المنتفق فقال في رجز له أقسمت لا أطعن إلا فارسا / ذا القوم ألبسوا القلانسا ،

فقال رجل من الحي أمنتم يا معشر الرجال سائر اليوم ، قال فامتنع عليهم محرش بن عبد الله فاطعنا طعنتين ، فطعنه العقيلي في عضده فاختلها فاعتنق فرسه ثم قال يا آل الرواس ، فقال ربيعة ما رواس ؟ جبل أم أناس ؟ قال فأتى عمرو النبي مغلولة يده إلى عنقه لما أحدث ، فأتى المدينة فسمع غلمة يقولون حين أتى المدينة وإن أتاني مغلولة يده إلى عنقه لأضربن ما فوق الغل ،

فأتى النبي من بين يديه فقال يا رسول الله ارض عني ، فأعرض عنه ، ثم أتاه من خلفه فقال مثل ذلك ثم أتاه عن يمينه وعن شماله ثم أتاه من بين يديه فقال يا رسول الله ارض عني رضي الله عنك فوالله إن الرب ليُتَرَضَّى فيرضى ، فلَاَن له وقال قد رضيت عنك . (حسن لغيره)

907_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 145) عن طارق بن علقمة قال قدم رجل منا يقال له عمرو بن مالك بن قيس بن بجيد بن رؤاس بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة على النبي فأسلم ثم أتى قومه فدعاهم إلى الإسلام فقالوا حتى نصيب من بني عقيل بن كعب مثل ما أصابوا منا ، فخرجوا يريدونهم وخرج معهم عمرو بن مالك فأصابوا فيهم ثم خرجوا يسوقون النَّعَم ،

فأدركهم فارس من بني عقيل يقال له ربيعة بن المنتفق بن عامر بن عقيل وهو يقول أقسمت لا أطعن إلا فارسا إذا الكماة لبسوا القوانسا ، قال أبو نفيع فقلت نجوتم يا معشر الرجالة سائر اليوم ،

فأدرك العقيلي رجلا من بني عبيد بن رؤاس يقال له المحرس بن عبد الله بن عمرو بن عبيد بن رؤاس فطعنه في عضده فاختلها ،

فاعتنق المحرس فرسه وقال يا آل رؤاس فقال ربيعة رؤاس خيل أو أناس فعطف على ربيعة عمرو بن مالك فطعنه فقتله ثم خرجنا نسوق النعم وأقبل بنو عقيل في طلبنا حتى انتهينا إلى تربة فقطع ما بيننا وبينهم وادي تربة ، فجعلت بنو عقيل ينظرون إلينا ولا يصلون إلى شيء فمضينا ، قال عمرو بن مالك فأسقط في يدي وقلت قتلت رجلا وقد أسلمت وبايعت النبي ،

فشددت يدي في غل إلى عنقي ثم خرجت أريد النبي وقد بلغه ذلك فقال لئن أتاني لأضربن ما فوق الغل من يده ، قال فأطلقت يدي ثم أتيته فسلمت عليه فأعرض عني فأتيته عن يمينه فأعرض عني فأتيته عن يساره فأعرض عني ، فأتيته من قبل وجهه فقلت يا رسول الله إن الرب ليترضى فيرضى فارض عني رضي الله عنك ، قال قد رضيت عنك . (حسن لغيره)

908_ روي ابن أبي الدنيا في المكارم (410) عن عطاء بن يسار أن قوما أتوا النبي يسألونه حاجة فلما رآهم وأحس بهم ولم يكن عنده شيء قام ليدخل فلحقه لاحق منهم فتعلق بثوبه فشقه فدخل النبي فلما كان بعد أتوه وقد جاءه شيء فسألوه فأمر لهم ، قالوا يا رسول الله اجعلنا في حل من تخريق ثوبك ، قال هو بفزَّتي منكم . (مرسل صحيح)

909_ روي الدولابي في الكني والأسماء (862) عن أبي رويحة الفزعي قال أتيت النبي وهو يؤاخي بين الناس فآخى بينهم وبقيت فقدم رجل من الحبشة فآخى بيني وبينه وقال أنت أخوه وهو أخوك . (حسن لغيره)

910_ روي البخاري في التاريخ الكبير (598) عن الحارث بن زياد قال أتيت النبي يوم الخندق وهو يبايع الناس على الهجرة . (صحيح)

911_ روي البخاري في التاريخ الكبير (954) عن محمود بن لبيد قال أسرع النبي حتى تقطعت نعالنا يوم مات سعد بن معاذ . (صحيح)

912_ روي أحمد في مسنده (16516) عن سلمة بن نفيل قال كنا جلوسا عند رسول الله إذ قال قائل يا رسول الله هل أتيت بطعام من السماء ؟ قال نعم ، قال وبماذا ؟ قال بمسخنة ، قالوا فهل كان فيها فضل عنك ؟ قال نعم ، قال فما فعل به ؟ قال رفع وهو يوحى إلي أني مكفوت غير لابث فيكم ولستم لابثين بعدي إلا قليلا ، بل تلبثون حتى تقولوا متى وستأتون أفنادا يفني بعضكم بعضا وبين يدي الساعة مَوَتان شديد وبعده سنوات الزلازل . (صحيح)

913_ روي أحمد في مسنده (23377) عن بلال بن رباح قال أتيت رسول الله أوذنه بالصلاة وهو يريد الصيام فشرب ثم ناولني وخرج إلى الصلاة . (صحيح لغيره)

914_ روي البيهقي في السنن الكبري (6 / 308) عن خزيمة بن ثابت قال حضرت مؤتة فبارزني رجل منهم يومئذ فأصبته وعليه بيضة له فيها ياقوتة فلم يكن همتي إلا الياقوتة فأخذتها فلما رجعت إلى المدينة أتيت رسول الله بها فنفلنيها فبعتها زمن عثمان بمائة دينار فاشتريت بها حديقة . (حسن)

915_ روي ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (2930) عن سعيد بن يسار قال رأيت رجلا من جهينة لم أر رجلا قط أعظم منه ولا أطول قال أتيت رسول الله في أزبة أو لزبة أصابت الناس فقال

رسول الله لأصحابه توزعوهم فكان الرجل يأخذ بيد الرجل والرجل يأخذ بيد الرجلين فكانوا يتحاموني لما يرون من عِظَمي وطولي . (صحيح)

916_ روي النسائي في السنن الكبري (8206) عن أبي موسي الأشعري قال أتيت رسول الله وأنا أرى أن عبد الله من أهل البيت . (صحيح) يعني عبد الله بن مسعود .

917_ روي ابن سعد في الطبقات (7 / 23) عن الأسود بن سريع وكان رجلا شاعرا وكان أول من قص في هذا المسجد قال غزوت مع رسول الله أربع غزوات . (صحيح)

918_ روي نعيم في الفتن (767) عن أنس بن مالك قال أتيت رسول الله ومعي وصيف بربري فقال رسول الله إن قوم هذا أتاهم نبي قبلي فذبحوه وطبخوه وأكلوا لحمه وشربوا مرقه . (حسن)

919_ روي ابن حبان في صحيحه (15 / 269)عن ابن عمر قال قال رسول الله رأيت كأني أعطيتُ عُسّاً مملوءا لبنا فشربت منه حتى تملأت فرأيتها تجري في عروقي بين الجلد واللحم ففضلت منها فضلة فأعطيتها أبا بكر ، قالوا يا رسول الله هذا علم أعطاكه الله حتى إذا تملأت منه فضلت فضلة فأعطيتها أبا بكر ، فقال قد أصبتم . (صحيح)

920_ روي أحمد في مسنده (6390) عن ابن عمر قال سمعت رسول الله يقول أُتِيت وأنا نائم بقدح من لبن فشربت منه حتى جعل اللبن يخرج من أظفاري ثم ناولت فضلي عمر بن الخطاب ، قال يا رسول الله فما أولته ؟ قال العلم . (صحيح)

921_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 164) عن حبان بن هانئ عن أشياخهم قالوا قدم قيس بن مالك بن سعد بن لأي الأرحبي على رسول الله وهو بمكة فقال يا رسول الله أتيتك لأومن بك وأنصرك ، فقال رسول الله مرحبا بك أتأخذوني بما في يا معشر همدان ؟ قال نعم بأبي أنت وأمي ،

قال فاذهب إلى قومك فإن فعلوا فارجع أذهب معك ، فخرج قيس إلى قومه فأسلموا واغتسلوا في جوف المحورة وتوجهوا إلى القبلة ثم خرج بإسلامهم إلى رسول الله فقال قد أسلم قومي وأمروني أن آخذك ، فقال النبي نِعمَ وافد القوم قيس ،

وقال وفيت وفى الله بك ومسح بناصيته وكتب عهده على قومه همدان أحمورها وغربها وخلائطها ومواليها أن يسمعوا له ويطيعوا وأن لهم ذمة الله وذمة رسوله ما أقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة ، وأطعمه ثلاثمائة فرق من خيوان مائتان زبيب وذرة شطران ومن عمران الجوف مائة فَرَق بُرٍ جارية أبدا من مال الله . (مرسل حسن)

922_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 360) عن الزبير بن العوام قال أرسلني رسول الله في غداةٍ باردة فأتيته وهو مع بعض نسائه في لحافه فأدخلني في اللحاف فصرنا ثلاثة . (حسن) وكانت خديجة عمته .

923_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (4 / 393) عن طلحة بن عبيد قال كنا مع طلحة بن عبيد الله في الحج ونحن محرمون فأهدي لنا طائر وطلحة نائم ، قال منا من أكل ومنا من تورع فلم يأكله فلما استيقظ طلحة ذكروا ذلك له ، قال فوافق من أكله وقال أكلناه مع رسول الله . (صحيح)

924_ روي الطبري في تاريخه (973) عن ابن عمر قال أتى الخبر النبي من السماء الليلة التي قتل فيها العنسي ليبشرنا فقال قتل العنسي البارحة قتله رجل مبارك من أهل بيت مباركين ، قيل ومن ؟ هو قال فيروز ، فاز فيروز . (حسن)

925_ روي الطحاوي في مشكل الآثار (2960) عن فيروز الديلمي قال أتينا رسول الله برأس الأسود العنسي الكذاب فقلت يا رسول الله قد عرفت من نحن فإلى من نحن ؟ قال إلى الله وإلى رسوله . (حسن)

926_ روي ابن مندة في معرفة الصحابة (347) عن أبي هريرة أن النبي ذكر الأسود العنسي فقال قتله الرجل الصالح فيروز بن الديلم رجل من فارس . (حسن)

927_ روي الطحاوي في شرح معاني الآثار (247) عن جابر بن عبد الله قال أتينا ومعنا رسول الله بطعام فأكلنا ثم قمنا إلى الصلاة ولم يتوضأ أحد منا ثم تعشينا ببقية الشاة ثم قمنا إلى صلاة العصر ولم يمس أحد منا ماء . (صحيح)

928_ روي الطحاوي في مشكل الآثار (5629) عن عمران بن الحصين قال قال رسول الله اقبلوا البشرى يا بني تميم ، فقالوا قد بشرتنا فأعطنا ، قال اقبلوا البشرى يا أهل اليمن ، قال قلنا قد قبلنا فأخبرنا عن أول هذا الأمر كيف كان ؟ قال كان الله قبل كل شيء وكان عرشه على الماء وكتب في اللوح ذكر كل شيء . (حسن لغيره)

929_ روي الواحدي في الوسيط (2 / 100) عن أنس بن مالك أن رسول الله قال من وعده الله على عمله ثوابا فهو منجزه له ومن أوعده على عمله عقابا فهو بالخيار . (حسن)

930_ روي الترمذي في سننه (3757) عن سعيد بن زيد أنه قال أشهد على التسعة أنهم في الجنة ولو شهدت على العاشر لم آثم ، قيل وكيف ذلك ؟ قال كنا مع رسول الله بحراء فقال اثبت حراء فإنه ليس عليك إلا نبي أو صِدِّيقٌ أو شهيد ، قيل ومن هم ؟ قال رسول الله وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف ، قيل فمن العاشر ؟ قال أنا . (صحيح)

931_ روي البخاري في صحيحه (3699) عن أنس بن مالك قال صعد النبي أحدا ومعه أبو بكر وعمر وعثمان فرجف وقال اسكن أُحُد وضربه برجله فليس عليك إلا نبيٌّ وصِدِّيقٌ وشهيدان . (صحيح)

932_ روي ابن حبان في صحيحه (6916) عن أبي عبد الرحمن السلمي قال لما حصر عثمان وأحيط بداره أشرف على الناس فقال نشدتكم بالله هل تعلمون أن رسول الله حين انتفض بنا حراء قال اثبت حراء فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد ؟ قالوا اللهم نعم ،

قال نشدتكم بالله هل تعلمون أن رسول الله قال في غزوة العسرة من ينفق نفقة متقبلة والناس يومئذ معسرون مجهدون فجهزت ثلث ذلك الجيش من مالي ؟ فقالوا اللهم نعم ، ثم قال نشدتكم بالله هل تعلمون أن رومة لم يكن يشرب منها إلا بثمن فابتعتها بمالي فجعلتها للغني والفقير وابن السبيل ؟ فقالوا اللهم نعم ، في أشياء عددها . (صحيح)

933_ روي مسلم في صحيحه (2418) عن أبي هريرة أن رسول الله كان على حراء هو وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير فتحركت الصخرة فقال رسول الله اهدأ فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد . (صحيح)

934_ روي أحمد في مسنده (22218) عن سهل بن سعد قال ارتج أحد وعليه النبي وأبو بكر وعمر وعثمان فقال النبي اثبت أحد ما عليك إلا نبي وصديق وشهيدان . (صحيح)

935_ روي أبو يعلي في مسنده (2445) عن ابن عباس قال كان رسول الله على حراء فتزلزل الجبل فقال رسول الله اثبت حراء ما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد ، وعليه رسول الله وأبو بكر وعمر وعلي وعثمان وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل . (حسن لغيره)

936_ روي أحمد في مسنده (22333) عن بريدة بن الحصيب أن رسول الله كان جالسا على حراء ومعه أبو بكر وعمر وعثمان فتحرك الجبل فقال رسول الله اثبت حراء فإنه ليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد . (صحيح)

937_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (372) عن عبد الله بن سعد قال بينا رسول الله وعشرة من أصحابه أبو بكر وعمر وعثمان وعلي والزبير وغيرهم على جبل حراء وإذ تحرك بهم فقال النبي اسكن حراء فإنه ليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد . (صحيح لغيره)

938_ روي ابن أبي عاصم في السنة (1443) عن أبي غلاب عن رجل من أصحاب النبي أن النبي وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا على حراء فرجف بهم أو تحرك بهم فقال النبي اثبت فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان . (صحيح)

939_ روي ابن العشاري في فضائل أبي بكر (26) عن أبي رجاء العطاردي قال سمعت الزبير بن العوام قال سمعت رسول الله يقول الخليفة فيكم بعدي أبو بكر ثم عمر ، فقمنا ستة حتى دخلنا على علي بن أبي طالب فقلنا يا أمير المؤمنين إنا سمعنا الزبير يقول سمعت رسول الله يقول الخليفة بعدي أبو بكر ثم عمر ، فقال صدق سمعت ذلك من رسول الله . (حسن لغيره)

940_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 446) عن عبد الله بن ظالم قال كان المغيرة بن شعبة ينال في خطبته من عليٍ وأقام خطباء ينالون منه فبينا هو يخطب ونال من علي وإلى جنبي سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي ،

فضربني بيده وقال ألا ترى ما يقول هذا أو قال هؤلاء أشهد على التسعة أنهم في الجنة ولو حلفت على العاشر لصدقت ، كنا مع رسول الله بحراء أنا وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف فتزلزل الجبل فقال النبي اثبت حراء فليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد . (صحيح)

941_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (39 / 295) عن أبي الدرداء قال لما اهتز الجبل قال النبي اهدأ حراء فما عليك إلا نبي أو صديق أبو بكر أو الفاروق عمر أو التقيُّ عثمان . (حسن)

942_ روي أبو نعيم في فضائل الخلفاء (198) عن ابن عمر أن النبي قال يا بلال اخرج فناد في الناس ألا إن الخليفة بعدي أبو بكر . (حسن لغيره)

943_ روي البيهقي في السنن الكبري (4 / 123) عن الصلت بن معاوية أن رسول الله استعمله على الخرص فقال أثبت لنا النصف وأبق لهم النصف فإنهم يسرقون ولا يصل إليهم . (حسن)

944_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (1572) عن عبد الله بن عمرو قال قال النبي ائتدموا ولو بالماء . (حسن لغيره)

945_ روي البيهقي في شعب الإيمان (5729) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله أثردوا ولو بالماء . (حسن لغيره)

946_ روي ابن حبان في صحيحه (2056) عن أبي بن كعب قال صلى بنا رسول الله الصبح فقال أشاهد فلان ؟ قالوا لا ، فقال أشاهد فلان ؟ قالوا لا ، قال إن هاتين الصلاتين أثقل الصلوات على المنافقين ولو يعلمون فضل ما فيهما لأتوهما ولو حبوا ، وإن الصف الأول لعلى مثل صف الملائكة ولو تعلمون فضيلته لابتدرتموه ، وصلاة الرجل مع الرجلين أزكى من صلاته مع رجل وكلما كثر فهو أحب إلى الله . (صحيح)

947_ روي مسلم في صحيحه (653) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن أثقل صلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حَبواً ولقد هممت أن آمر بالصلاة فتقام ثم آمر رجلا فيصلي بالناس ثم أنطلق معي برجال معهم حزم من حطب إلى قوم لا يشهدون الصلاة فأحرِّق عليهم بيوتهم بالنار . (صحيح)

948_ روي مالك في الموطأ (رواية يحيي الليثي / 294) عن سعيد بن المسيب أن رسول الله قال بيننا وبين المنافقين شهود العشاء والصبح لا يستطيعونهما . (حسن لغيره)

949_ روي البيهقي في السنن الكبري (3 / 58) عن عبد الرحمن بن حرملة أن رسول الله قال بيننا وبين المنافقين شهود العشاء والصبح لا يستطيعونهما . (حسن لغيره)

950_ روي ابن باكويه في جزئه (15) عن حفص العبدي عن النبي أنه صلى صلاة الصبح فقال أشاهد فلان ؟ قالوا لا ، قال أما إن هاتين الصلاتين أثقل الصلوات على المنافقين ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حَبواً . (حسن لغيره)

951_ روي مسدد في مسنده (إتحاف الخيرة / 2 / 295) عن أبي عمير بن أنس عن عمومته أن النبي كان يقول ما شاهدهما منافق ، العشاء والفجر . (حسن لغيره)

952_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (4 / 40) عن طلحة بن عبيد الله عن النبي قال إن أثقل الصلاة على المنافقين صلاتا العشاء والفجر ولو علموا ما فيهما لأتوهما ولو حبوا . (حسن لغيره)

953_ روي الطبراني في المعجم الكبير (10082) عن ابن مسعود عن النبي قال ما صلاة أثقل على المنافقين من صلاة العشاء والفجر ولو يعلمون ما فيهما من الفضل لأتوهما ولو حبوا . (صحيح)

954_ روي السراج في حديثه (رواية الشحامي / 792) عن عائشة قالت قال رسول الله لو يعلم الناس ما لهم في صلاة الصبح وصلاة العشاء لأتوهما ولو حبوا . (صحيح)

955_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (1 / 400) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إن أثقل الصلوات على المنافقين صلاة الفجر وصلاة العشاء ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا . (صحيح لغيره)

956_ روي البيهقي في السنن الكبري (3 / 58) عن ابن عمر قال كنا إذا فقدنا الرجل في صلاة العشاء والفجر أسأنا به الظن . (صحيح)

957_ روي مسلم في صحيحه (2781) عن قيس بن عباد قال قلنا لعمار أرأيت قتالكم أرأيا رأيتموه فإن الرأي يخطئ ويصيب أو عهدا عهده إليكم رسول الله ؟ فقال ما عهد إلينا رسول الله شيئا لم يعهده إلى الناس كافة ، وقال إن رسول الله قال إن في أمتي اثنا عشر منافقا لا يدخلون الجنة ولا يجدون ريحها حتى يلِجَ الجَمَلُ في سَمِّ الخِيَاط ، ثمانية منهم تكفيكهم الدبيلة سراج من النار يظهر في أكتافهم حتى ينجم من صدورهم . (صحيح)

958_ روي الطبري في تفسيره (11 / 647) عن قتادة بن دعامة قال ذكر لنا أن نبي الله أسرَّ إلى حذيفة باثني عشر رجلا من المنافقين فقال ستة منهم تكفيكهم الدبيلة سراج من نار جهنم يأخذ في كتف أحدهم حتى يفضي إلى صدره وستة يموتون موتا . (حسن لغيره)

959_ روي ابن ماجة في سننه (972) عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله اثنان فما فوقهما جماعة . (حسن لغيره)

960_ روي ابن سعد في الطبقات (7 / 197) عن الحكيم بن عمير عن النبي قال اثنان فما فوق ذلك جماعة . (صحيح لغيره)

961_ روي الطبراني في مسند الشاميين (877) عن أبي أمامى الباهلي عن النبي قال اثنان فما فوقهما جماعة . (صحيح لغيره)

962_ روي الدارقطني في سننه (1075) عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال اثنان فما فوقهما جماعة . (صحيح لغيره)

963_ روي البيهقي في السنن الكبري (3 / 69) عن أنس بن مالك عن النبي قال الاثنان جماعة والثلاثة جماعة وما كثر فهو جماعة . (حسن لغيره)

964_ روي الروياني في مسنده (835) عن سمرة بن جندب عن النبي قال الاثنان فما فوقهما جماعة . (حسن لغيره)

965_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 168) عن ابن عمر قال قال رسول الله اثنان لا تجاوز صلاتهما رءوسهما ، عبد آبِقٌ من مواليه حتى يرجع وامرأة عَصَت زوجها حتى ترجع . (صحيح)

966_ روي مسلم في صحيحه (70) عن أبي هريرة قال قال رسول الله اثنتان في الناس هما بهم كفر ، الطعن في النسب والنياحة على الميت . (صحيح)

967_ روي الترمذي في سننه (1001) عن أبي هريرة قال قال رسول الله أربع في أمتي من أمر الجاهلية لن يدعهن الناس ، النياحة والطعن في الأحساب والعدوى أجرب بعير فأجرب مائة بعير من أجرب البعير الأول والأنواء مُطِرنَا بنَوءِ كذا وكذا . (صحيح)

968_ روي الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (2078) عن أنس بن مالك عن النبي قال ثلاث لا يزلن في أمتي حتى تقوم الساعة ، النياحة والمفاخرة في الأحساب والأنواء . (صحيح)

969_ روي أحمد في مسنده (22395) عن أبي مالك الأشعري قال قال رسول الله أربع من الجاهلية لا يَتْرَكن ، الفخر في الأحساب والطعن في الأنساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة ، والنائحة إذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران أو درع من جَرَب . (صحيح)

970_ روي مسلم في صحيحه (936) عن أبي مالك الأشعري عن النبي قال أربع في أمتي من أمر الجاهلية لا يتركونهن ، الفخر في الأحساب والطعن في الأنساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة ، وقال النائحة إذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب . (صحيح)

971_ روي الطبري في تفسيره (19 / 100) عن ابن زيد القرشي عن النبي قال ثلاث من عمل أهل الجاهلية لا يدعهن الناس ، الطعن بالأنساب والاستمطار بالكواكب والنياحة . (حسن لغيره)

972_ روي ابن سلام في تفسيره (1 / 485) عن الحسن البصري عن النبي قال ثلاث من أمر الجاهلية لا يدعهن الناس ، الفخر في الأحساب والطعن في الأنساب والاستسقاء بالأنواء . (صحيح لغيره)

973_ روي البخاري في التاريخ الكبير (2298) عن جنادة بن أبي أمية عن النبي قال من الجاهلية النياحة على الميت . (صحيح)

974_ روي المعافي بن عمران في الزهد (140) عن عطاء بن أبي رباح عن النبي قال اثنتان في أمتي هما بهم كفر ، الطعن في الأنساب والنياحة . (حسن لغيره)

975_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 797) عن جنادة بن مالك قال سمعت رسول الله ثلاث من أمر الجاهلية لن يدعهن أهل الإسلام أبدا ، الاستمطار بالكواكب وطعن في النسب والنياحة على الميت . (صحيح)

976_ روي البزار في مسنده (3394) عن عمرو بن عوف عن النبي قال ثلاثا من أمر الجاهلية لا يدعها الناس أو لا يتركهن الناس ، الطعن في النسب والنياحة وقولهم إنا مطرنا بنوء كذا أو بنجم كذا . (صحيح لغيره)

977_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (12 / 370) عن أبي الدرداء قال قال النبي ثلاث لا تتركها العرب وهي بهم كفر ، الاستسقاء بالأنواء والطعن في النسب والنوح . (حسن لغيره)

978_ روي الطبراني في المعجم الكبير (6100) عن سلمان الفارسي عن النبي قال ثلاثة من الجاهلية ، الفخر بالأحساب والطعن في الأنساب والنياحة . (حسن لغيره)

979_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 2178) عن جابر بن سمرة قال سمعت النبي يقول ثلاث أخاف على أمتي ، الاستسقاء بالأنواء وحيف السلطان والتكذيب بالقَدَر . (صحيح لغيره)

980_ روي أحمد في مسنده (23002) عن محمود بن لبيد أن النبي قال اثنتان يكرههما ابن آدم ، الموت والموت خير للمؤمن من الفتنة ويكره قلة المال وقلة المال أقل للحساب . (صحيح)

981_ روي ابن ماجة في سننه (715) عن بلال بن رباح قال أمرني رسول الله أن أثوِّبَ في الفجر ونهاني أن أثوب في العشاء . (صحيح لغيره)

982_ روي عبد الرزاق في مصنفه (1823) عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أن رسول الله أمر بلالا أن يثوِّب في صلاة الفجر ولا يثوب في غيرها . (حسن لغيره)

983_ روي أبو داود في سننه (3853) عن جابر بن عبد الله قال صنع أبو الهيثم بن التيهان للنبي طعاما فدعا النبي وأصحابه فلما فرغوا قال أثيبوا أخاكم ، قالوا يا رسول الله وما إثابته ؟ قال إن الرجل إذا دخل بيته فأكل طعامه وشرب شرابه فدعوا له فذلك إثابته . (حسن لغيره)

984_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (1 / 115) عن ابن عمر قال دعي رسول الله إلى طعام هو وأصحابه فلما طعموا قال أثيبوا أخاكم ، قالوا وما إثابته ؟ قال تدعون الله له فإن في الدعاء إثابة له . (صحيح لغيره)

985_ روي البخاري في صحيحه (3742) عن علقمة قال قدمت الشأم فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسِّر لي جليسا صالحا فأتيت قوما فجلست إليهم فإذا شيخ قد جاء حتى جلس إلى جنبي ، قلت من هذا ؟ قالوا أبو الدرداء ، فقلت إني دعوت الله أن ييسر لي جليسا صالحا ، قال ممن أنت ؟ قلت من أهل الكوفة ، قال أوليس عندكم ابن أم عبد صاحب النعلين والوساد والمطهرة ،

وفيكم الذي أجاره الله من الشيطان على لسان نبيه ، أوليس فيكم صاحب سر النبي الذي لا يعلم أحد غيره ، ثم قال كيف يقرأ عبد الله بن مسعود والليل إذا يغشى ؟ فقرأت عليه (والليل إذا يغشى ، والنهار إذا تجلى ، والذكر والأنثى) ، قال والله لقد أقرأنيها رسول الله من فيه إلى فيَّ . (صحيح)

986_ روي أبو نعيم في الحلية (5135) عن خيثمة بن أبي سبرة قال أتيت المدينة فسألت الله أن ييسر لي جليسا صالحا فيسر لي أبا هريرة فجلست إليه فقلت إني سألت الله أن ييسر لي جليسا صالحا فوفقت لي ، فقال ممن أنت ؟ فقلت من أهل الكوفة جئت لألتمس الخير والعلم ،

قال تسألني وفيكم علماء أصحاب محمد وابن عمه علي بن أبي طالب ، وفيكم سعد بن مالك مجاب الدعوة ، وفيكم عبد الله بن مسعود صاحب وسائد رسول الله ، وفيكم حذيفة بن اليمان صاحب سر رسول الله ، وعمار بن ياسر الذي أجاره الله من الشيطان على لسان نبيه ، وسلمان صاحب الكتابين . (صحيح)

987_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (63 / 130) عن عمرو بن حريث قال سمعت النبي يقرأ (والليل إذا يغشى) . (صحيح)

988_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 158) عن محمد بن عمارة بن خزيمة قال قدم فروة بن مسيك المرادي وافدا على رسول الله مفارقا لملوك كندة ومتابعا للنبي فنزل على سعد بن عبادة وكان يتعلم القرآن وفرائض الإسلام وشرائعه وأجازه رسول الله باثنتي عشرة أوقية وحمله على بعير نجيب وأعطاه حلة من نسج عمان واستعمله على مراد وزبيد ومذحج وبعث معه خالد بن سعيد بن العاص على الصدقات وكتب له كتابا فيه فرائض الصدقة ولم يزل على الصدقة حتى توفي رسول الله . (حسن لغيره)

989_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 158) عن ابن شهاب الزهري قال قدم الأشعث بن قيس على رسول الله في بضعة عشر راكبا من كندة فدخلوا على النبي مسجده قد رجلوا جممهم واكتحلوا وعليهم جباب الحبرة قد كفوها بالحرير وعليهم الديباج ظاهر مخوص بالذهب ، وقال لهم رسول الله ألم تسلموا ؟ قالوا بلى ، قال فما بال هذا عليكم ؟ فألقوه ، فلما أرادوا الرجوع إلى بلادهم أجازهم بعشر أوَاقٍ وأعطى الأشعث اثنتي عشرة أوقية . (حسن لغيره)

990_ روي ابن سعد في الطبقات (5 / 344) عن محجن بن وهب الخزاعي عن قومه قالوا أجاز رسول الله فروة بن مسيك باثنتي عشرة أوقية وحمله على بعير نجيب وأعطاه حلة من نسج عمان . (حسن لغيره)

991_ روي ابن سعد في الطبقات (8 / 566) عن عبد الرحمن المري عن أشياخهم قالوا قدم وفد بني مرة ثلاثة عشر رجلا رأسهم الحارث بن عوف وذلك منصرف رسول الله من تبوك سنة تسع ، فقال الحارث بن عوف يا رسول الله إنا قومك وعشيرتك نحن قوم من بني لؤي بن غالب ، فتبسم رسول الله ثم جعل يسائله عن قومه وبلاده ، ثم أجاز الوفد بعشرة أواق عشرة أواق وفضَّل الحارث بن عوف أعطاه اثنتي عشرة أوقية ورجعوا إلى بلادهم . (حسن لغيره)

992_ روي ابن سعد في الطبقات (8 / 567) عن ربيعة بن عثمان أن رسول الله أجاز وفد طيئ بخمس أواق فضة وأعطى زيد الخير اثنتي عشرة أوقية ونشّاً وهي كانت أرفع ما يجيز به . (حسن لغيره)

993_ روي الدارقطني في سننه (4513) عن عمر بن الخطاب قال أجاز رسول الله شهادة رجل وامرأتين في النكاح . (حسن)

994_ روي البيهقي في السنن الكبري (10 / 149) عن حذيفة بن اليمان أن النبي أجاز شهادة القابلة . (حسن لغيره)

995_ روي الدارقطني في سننه (4512) عن علي بن أبي طالب قال شهادة القابلة جائزة على الاستهلال . (حسن)

996_ روي ابن ماجة في سننه (2347) عن جابر بن عبد الله أن رسول الله أجاز شهادة أهل الكتاب بعضهم على بعض . (حسن)

997_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 560) عن رافع بن خديج أن النبي أجازه يوم أحد وجعله في الرماة . (حسن لغيره)

998_ روي البخاري في التاريخ الكبير (1580) عن أنس بن ظهير قال لما كان يوم أحد حضر رافع بن خديج مع النبي فكأن النبي استصغره وقال هذا غلام صغير وهمَّ أن يرده فقال عم رافع بن خديج ظهير بن رافع يا رسول الله إن ابن أخي رجل رامٍ فأجازه رسول الله ،

فأصيب يوم أحد بسهم في لبته أو في صدره فانتصل النصل فيه فجاء به عمه ظهير إلى النبي فقال ما شئت إن أحببت أن نخرجه أخرجته وإن أحببت أن أدعه فإن مات وهو به مات شهيدا ، قال دعه ، فكان رافع إذا سعل شخص النصل من وراء اللحم حتى ينظر إليه . (حسن)

999_ روي أبو الشيخ في العظمة (5 / 1735) عن أنس بن مالك عن النبي قال آجال البهائم كلها وخشاش الأرض والقمل والبراغيث والجراد والخيل والبغال والدواب كلها والبقر وغير ذلك آجالها في التسبيح فإذا انقضى تسبيحها قبض الله أرواحها وليس إلى ملك الموت منها شيء . (حسن)

ولا نكارة فيه ، وأما الوليد العنسي الذي قيل أنه هو من وضع هذا الحديث فقد روي عنه عدد من الأئمة ، وقال فيه أبو حاتم الرازي علي شدته المعروفة في الجرح (صدوق ما بحديثه بأس صحيح) ، وقال صالح جزرة (قدري) ولم يذكر فيه جرحا في رواية الحديث ، وروي له الحاكم في المستدرك (6862) ، واستشهد بحديثه عدد من الأئمة ، فالرجل مقبول الحديث وأقصي أمره الضعف فقط .

1000_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 1662) عن عياض بن أبي أشرس قال رأيت يعلى بن مرة ودعوته إلى مأدبة فقعد صائما فجعل الناس يأكلون ولا يطعم فقلت له والله لو علمنا أنك صائم ما عنَّيناك ، قال لا تقولوا ذلك فإني سمعت رسول الله يقول أجب أخاك فإنك منه على خير ، إما حق شهدته وإما غيره فتنهاه عنه وتأمره بالخير . (حسن لغيره)

1001_ روي مسلم في صحيحه (2489) عن البراء بن عازب قال سمعت رسول الله يقول لحسان بن ثابت اهجهم أو هاجهم وجبريل معك . (صحيح)

1002_ روي أحمد في مسنده (18168) عن البراء بن عازب قال قال رسول الله لحسان بن ثابت اهج المشركين فإن رُوحَ القُدُس معك . (صحيح)

1003_ روي البخاري في صحيحه (6152) عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع حسان بن ثابت الأنصاري يستشهد أبا هريرة فيقول يا أبا هريرة نشدتك بالله هل سمعت رسول الله يقول يا حسان أجب عن رسول الله اللهم أيده بروح القدس ؟ قال أبو هريرة نعم . (صحيح)

1004_ روي ابن حبان في صحيحه (16 / 97) عن عائشة قالت سمعت رسول الله يقول لحسان بن ثابت إن روح القدس لا يزال يؤيدك ما نافحت عن الله وعن رسوله . (صحيح لغيره)

1005_ روي الطبري في تهذيب الآثار (مسند عمر / 931) عن جابر قال لما كان يوم الأحزاب وردهم الله بغيظهم لم ينالوا خيرا قال رسول الله من يحمي أعراض المؤمنين ؟ قال كعب أنا يا رسول الله وقال ابن رواحة أنا يا رسول الله ، فقال إنك تحسن الشعر ، فقال حسان بن ثابت أنا يا رسول الله ، قال نعم اهجهم أنت فسيعينك عليهم روح القدس . (صحيح لغيره)

1006_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6287) عن أبي هريرة أن عمر بن الخطاب مر بحسان بن ثابت وهو في المسجد وهو ينشد شعرا فقال له عمر ها هنا ؟ فقال له حسان نعم لقد أنشدت فيه من هو خير منك ثم التفت حسان إلى أبي هريرة فقال أنشدك بالله يا أبا هريرة هل سمعت رسول الله يقول أجب عني اللهم أيده بروح القدس ؟ فقال أبو هريرة اللهم نعم ، فسكت عمر ومضى . (صحيح)

1007_ روي الطبراني في المعجم الكبير (23 / 29) عن ابن عمر أن النبي اجتلى عائشة في أهلها قبل أن يدخل بها . (ضعيف) ولعل ذلك بعد الزواج وقبل الدخول .

1008_ روي أبو يعلي في مسنده (1818) عن جابر بن عبد الله قال اجتمعت قريش للنبي يوما فقالوا انظروا أعلمكم بالسحر والكهانة والشعر فليأت هذا الرجل الذي قد فرق جماعتنا وشتت أمرنا وعاب ديننا فليكلمه ولينظر ما يرد عليه ، قالوا ما نعلم أحدا غير عتبة بن ربيعة ، قالوا أنت يا أبا الوليد ، فأتاه عتبة فقال يا محمد أنت خير أم عبد الله ؟ فسكت رسول الله ،

ثم قال أنت خير أم عبد المطلب ؟ فسكت رسول الله ، قال فإن كنت تزعم أن هؤلاء خير منك فقد عبدوا الآلهة التي عبت وإن كنت تزعم أنك خير منهم فتكلم حتى نسمع قولك ، إنا والله ما رأينا سخلة قط أشأم على قومك منك ، فرقت جماعتنا وشتت أمرنا وعبت ديننا ففضحتنا في العرب حتى لقد طار فيهم أن في قريش ساحرا وأن في قريش كاهنا ، والله ما ننتظر إلا مثل صيحة الحبلى بأن يقوم بعضنا إلى بعض بالسيوف حتى نتفانى ،

أيها الرجل إن كان إنما بك الحاجة جمعنا حتى تكون أغنى قريش رجلا وإن كان إنما بك الباءة فاختر أي نساء قريش شئت فنزوجك عشرا ، قال له رسول الله أفرغت ؟ قال نعم ، فقال رسول الله بسم الله الرحمن الرحيم (حم ، تنزيل من الرحمن الرحيم) حتى بلغ (فإن أعرضوا فقل أنذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود) ، فقال عتبة حسبك حسبك ما عندك غير هذا ؟ قال لا ،

فرجع إلى قريش فقالوا ما وراءك ؟ قال ما تركت شيئا أرى أنكم تكلمونه به إلا كلمته ، قالوا هل أجابك ؟ قال نعم والذي نصبها بنية ما فهمت شيئا مما قال غير أنه قال أنذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود ، قالوا ويلك يكلمك رجل بالعربية لا تدري ما قال ، قال لا والله ما فهمت شيئا مما قال غير ذكر الصاعقة . (صحيح)

1009_ روي البيهقي في الدلائل (2 / 204) عن محمد بن كعب قال حدثت أن عتبة بن ربيعة وكان سيدا حليما قال ذات يوم وهو جالس في نادي قريش ورسول الله جالس وحده في المسجد يا معشر قريش ألا أقوم إلى هذا فأكلمه فأعرض عليه أمورا أن يقبل منا بعضها ويكف عنا ؟ قالوا بلى يا أبا الوليد ،

فقام عتبة حتى جلس إلى رسول الله فذكر الحديث فيما قال له عتبة وفيما عرض عليه من المال والملك وغير ذلك حتى إذا فرغ عتبة قال رسول الله أفرأيت يا أبا الوليد ؟ قال نعم ، قال فاسمع مني ، قال أفعل ، فقال رسول الله بسم الله الرحمن الرحيم (حم ، تنزيل من الرحمن الرحيم ، كتاب فصلت آياته قرءانا عربيا) فمضى رسول الله فقرأها عليه ،

فلما سمعها عتبة أنصت لها وألقى بيديه خلف ظهره معتمدا عليهما يستمع منه حتى انتهى رسول الله إلى السجدة فسجد فيها ثم قال سمعت يا أبا الوليد ؟ قال سمعت ، قال فأنت وذاك ، فقام عتبة إلى أصحابه فقال بعضهم لبعض نحلف بالله لقد جاءكم أبو الوليد بغير الوجه الذي ذهب به ، فلما جلس إليهم قالوا ما وراءك يا أبا الوليد ؟ قال ورائي أني والله قد سمعت قولا ما سمعت بمثله قط ، والله ما هو بالشعر ولا السحر ولا الكهانة ،

يا معشر قريش أطيعوني واجعلوها بي ، خلوا بين هذا الرجل وبين ما هو فيه واعتزلوه فوالله ليكونن لقوله الذي سمعت نبأ فإن تصبه العرب فقد كفيتموه بغيركم وإن يظهر على العرب فملكه ملككم وعزه عزكم وكنتم أسعد الناس به ، قالوا سحرك والله يا أبا الوليد بلسانه ، فقال هذا رأيي لكم فاصنعوا ما بدا لكم . ثم ذكر شعرا قاله أبو طالب يمدح عتبة فيما قال . (مرسل صحيح)

1010_ روي البيهقي في الدلائل (2 / 205) عن ابن عمر قال لما قرأ النبي على عتبة بن ربيعة (حم ، تنزيل من الرحمن الرحيم) أتى أصحابه فقال لهم يا قوم أطيعوني في هذا اليوم واعصوني فيما بعده فوالله لقد سمعت من هذا الرجل كلاما ما سمعت أذناي قط كلاما مثله وما دريت ما أرد عليه . (صحيح لغيره)

1011_ روي ابن حبان في صحيحه (5224) عن وحشي بن حرب قال قالوا يا رسول الله إنا نأكل ولا نشبع ، قال تجتمعون على طعامكم أو تتفرقون ؟ قالوا نتفرق ، قال اجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله يبارك لكم . (صحيح)

1012_ روي أحمد في مسنده (15434) عن معن بن يزيد قال قال رسول الله اجتمعوا في مساجدكم فإذا اجتمع قوم فليؤذنوني ، قال فاجتمعنا أول الناس فأتيناه فجاء يمشي معنا حتى جلس إلينا فتكلم متكلم منا فقال الحمد لله الذي ليس للحمد دونه مقتصر وليس وراءه منفذ ونحوا من هذا ، فغضب رسول الله فقام ، فتلاومنا ولام بعضنا بعضا ،

فقلنا خصنا الله به أن أتانا أول الناس وأن فعل وفعل ، قال فأتيناه فوجدناه في مسجد بني فلان فكلمناه فأقبل يمشي معنا حتى جلس في مجلسه الذي كان فيه أو قريبا منه ثم قال إن الحمد لله ما شاء الله جعل بين يديه وما شاء جعل خلفه وإن من البيان سِحراً ، ثم أقبل علينا فأمرنا وكلمنا وعلمنا . (صحيح)

1013_ روي ابن حبان في صحيحه (978) عن عائشة قالت اجتنِب السجع في الدعاء فإني عهدت النبي وأصحابه يكرهون ذلك . (صحيح)

1014_ روي الطبراني في المعجم الكبير (11943) عن ابن عباس قال انظر السجع من الدعاء فاجتنبه فإني عهدت رسول الله وأصحابه لا يفعلون ذلك . (صحيح)

1015_ روي الدارقطني في سننه (3628) عن ابن عباس قال قال رسول الله اجتنبوا في النكاح أربعة ، الجنون والجذام والبرص والقرن . (ضعيف)

1016_ روي الدارقطني في سننه (3632) عن ابن عباس قال أربع لا يجوز في بيع ولا نكاح ، المجنونة والمجذومة والبرصاء والغلفاء . (حسن من قول ابن عباس)

1017_ روي سعيد بن منصور في سننه (84) عن سعد بن أبي وقاص أن قوما أتوا النبي فشكوا قحط المطر فأمرهم النبي أن يجثوا على ركبهم ويقولوا يا رب يا رب وأشار بأصبعه ، قال فسقوا حتى أحبوا أن يُكشَف عنهم . (حسن)

1018_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (1602) عن أبي موسي الأشعري أن رسول الله زار قوما من الأنصار في دارهم فذبحوا له شاة وصنعوا له منها طعاما فأخذ من اللحم شيئا ليأكله فمضغه ساعة ولا يسيغه فقال ما شأن هذا اللحم ؟ فقالوا شاة لفلان ذبحناها حتى يجيء صاحبها فنرضيه من لحمها ، فقال رسول الله أطعموها الأسارى . (صحيح لغيره)

1019_ روي البيهقي في السنن الكبري (6 / 97) عن كليب بن شهاب عن رجل من مزينة قال صنعت امرأة من المسلمين من قريش لرسول الله طعاما فدعته وأصحابه ، قال فذهب بي أبي معه فجلسنا بين يدي آبائنا مجالس الأبناء من آبائهم ، قال فلم يأكلوا حتى رأوا رسول الله أكل ،

فلما أخذ رسول الله لقمة رمى بها ثم قال إني لأجد طعم لحم شاة ذبحت بغير إذن صاحبها ، فقالت يا رسول الله أخي وأنا من أعز الناس عليه ولو كان خيرا منها لم يغير عليَّ وعليَّ أن أرضيه بأفضل منها ، فأبَى أن يأكل منها وأمر بالطعام للأسارى . (حسن لغيره)

1020_ روي البيهقي في شعب الإيمان (5480) عن عبد الله بن عمرو بمثل الحديث السابق . (حسن لغيره)

1021_ روي ابن سعد في الطبقات (8 / 554) عن جعفر بن محمود الأنصاري قال أجدبت بلاد آل بدر بن عمرو حتى ما أبقت من مالهم إلا الشريد وذكرت له سحابة وقعت بتغلمين إلى بطن نخل ، فسار عيينة بن حصن في آل بدر نحوا من مائة بيت حتى أشرف على بطن نخل ثم هاب النبي وأصحابه فورد المدينة فأتى النبي فدعاه إلى الإسلام فلم يبعد ولم يدخل فيه وقال إني أريد أن أدنو من جوارك فوادعني ،

فوادعه ثلاثة أشهر لا يغير أحد من المسلمين على أحد منهم ولا يغير أحد منهم على المسلمين ، فلما انقضت المدة انصرف عيينة وقومه إلى بلادهم قد أسمنوا وألبنوا وسمن الحافر من الصليان وأعجبهم مرآة البلد ، فأغار عيينة بذلك الحافر على لقاح النبي التي كانت بالغابة ، فقال له الحارث بن عوف ما جزيت محمدا أسمنت في بلاده ثم غزوته ، قال هو ما ترى . (مرسل حسن)

1022_ روي أبو يعلي في مسنده (4238) عن أنس بن مالك أن رسول الله جهز جيشا إلى المشركين فيهم أبو بكر وعمر أمرهما والناس كلهم ، قال لهم أجدُّوا السَّير فإن بينكم وبين المشركين ماء ، إن سبق المشركون إلى ذلك الماء شق على الناس وغلبتم عطشا شديدا أنتم ودوابكم وركابكم ، وتخلف رسول الله في ثمانية هو تاسعهم ،

فقال لأصحابه هل لكم أن نعرس قليلا ثم نلحق بالناس ؟ قالوا نعم يا رسول الله ، فعرسوا فما أيقظهم إلا حر الشمس فاستيقظ رسول الله واستيقظ أصحابه فقال لهم قوموا واقضوا حاجتكم ففعلوا ثم رجعوا إلى رسول الله ، فقال لهم رسول الله هل مع أحد منكم ماء ؟ قال رجل منهم يا رسول الله ميضأة فيها شيء من ماء ، قال جئ بها ،

فجاء بها فأخذها رسول الله فمسحها بكفيه ودعا بالبركة ثم قال لأصحابه تعالوا فتوضئوا ، فجاءوا فجعل يصب عليهم رسول الله حتى توضئوا ، وأذن رجل منهم وأقام فصلى بهم رسول الله وقال لصاحب الميضأة ازدهر بميضأتك فسيكون لها نبأ ، فركب رسول الله وأصحابه قبل الناس فقال لأصحابه ما ترون الناس فعلوا ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ، قال لهم إن فيهم أبا بكر وعمر وسيرشدان الناس ،

فقدم الناس وقد سبق المشركون إلى ذلك الماء فشق على الناس وعطشوا عطشا شديدا وركابهم ودوابهم فقال رسول الله أين صاحب الميضأة ؟ قال ها هو ذا يا رسول الله ، قال جئ بميضأتك ، فجاء بها وفيها شيء من ماء فقال لهم كلهم تعالوا فاشربوا ، فجعل يصب لهم رسول الله حتى شربوا كلهم وسقوا دوابهم وركابهم وملئوا كل إداوة وقربة ومزادة ،

ثم نهض رسول الله وأصحابه إلى المشركين فبعث الله ريحا فضربت وجوه المشركين وأنزل الله نصره وأمكن من أدبارهم فقتلوا منهم مقتلة عظيمة وأسروا أسارى كثيرة واستاقوا غنائم كثيرة ورجع رسول الله والناس وافرين صالحين . (صحيح)

1023_ روي ابن ماجة في سننه (3 / 163) عن عتبة بن الندر قال كنا عند رسول الله فقرأ طسم حتى إذا بلغ قصة موسى قال إن موسى آجَرَ نفسه ثماني سنين أو عشرا على عفة فرجه وطعام بطنه . (حسن لغيره)

1024_ روي أبو نعيم في معرفة الصحابة (5625) عن عيينة بن حصن عن النبي قال إن موسى أجر نفسه بشبع بطنه وعفة فرجه . (صحيح)

1025_ روي ابن عقدة في جزء من حديثه (34) عن ابن عباس قال ذكر رسول الله موسى فقال رحمة الله علينا وعليه آجر نفسه على إحصان فرجه وشبع بطنه . (حسن لغيره)

1026_ روي الدارمي في سننه (157) عن عبيد الله بن أبي جعفر قال قال رسول الله أجرؤكم على الفتيا أجرؤكم على النار . (حسن لغيره)

1027_ روي ابن منصور في سننه (55) عن سعيد بن المسيب قال قال رسول الله أجرؤكم على قسم الجد أجرؤكم على النار . (حسن لغيره)

1028_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 333) عن عبد الله بن زيد أنه أتى رسول الله فقال يا رسول الله حائطي هذا صدقة وهو إلى الله ورسوله فجاء أبواه فقالا يا رسول الله كان قوام عيشنا فرده رسول الله إليهما ثم ماتا فورثهما ابنهما بعد . (صحيح)

1029_ روي الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (3204) عن أبي بكر بن محمد بن عمرو أن عبد الله بن زيد كانت له أرض فجعلها صدقة فقال أبواه يا رسول الله ما كان لنا يعيشنا غيرها فجعلها رسول الله لأبويه ثم ماتا فورثها عبد الله . (حسن لغيره)

1030_ روي ابن منصور في سننه (251) عن حميد بن قيس وعمرو بن دينار وعبد الله بن أبي بكر أن عبد الله بن زيد بن عبد ربه أتى النبي فقال إن حائطي صدقة وإنه إلى الله ورسوله فجاء أبواه إلى النبي فقالا إنه ليس لنا عَيشٌ غير هذا فرده عليهما فمات أبواه فورثه . (حسن لغيره)

1031_ روي البيهقي في الدلائل (2 / 65) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله أجرت نفسي من خديجة سَفرَتين بقَلُوص . (حسن لغيره)

1032_ روي مسلم في صحيحه (721) عن أم هانئ بنت أبي طالب قالت ذهبت إلى رسول الله عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره بثوب ، قالت فسلمت ، فقال من هذه ؟ قلت أم هانئ بنت أبي طالب ، قال مرحبا بأم هانئ ، فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن أمي علي بن أبي طالب أنه قاتل رجلا أجرته فلان ابن هبيرة ، فقال رسول الله قد أجَرنَا من أجرتِ يا أم هانئ ، قالت أم هانئ وذلك ضُحَى . (صحيح)

1033_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 274) عن عبد الله بن عكرمة قال لما كان يوم الفتح دخل الحارث بن هشام وعبد الله بن أبي ربيعة على أم هانئ بنت أبي طالب فاستجارا بها فقالا نحن في جوارك فأجارتهما فدخل عليهما علي بن أبي طالب فنظر إليهما فشهر عليهما السيف فتفلت عليهما واعتنقته وقالت تصنع بي هذا من بين الناس ، لتبدأن بي قبلهما ،

فقال تجيرين المشركين ! فخرج ، قالت أم هانئ فأتيت رسول الله فقلت يا رسول الله ما لقيت من ابن أمي علي ما كدت أفلت منه ، أجرت حموين لي من المشركين فانفلت عليهما ليقتلهما ، فقال رسول الله ما كان ذلك له قد أجرنا من أجرت وأمنا من أمنت ، فرجعت إليهما فأخبرتهما فانصرفا إلى منازلهما ، فقيل لرسول الله الحارث بن هشام وعبد الله بن أبي ربيعة جالسان في ناديهما متنضلين في الملاء المزعفرة ، فقال رسول الله لا سبيل إليهما قد أمناهما ،

قال الحارث بن هشام وجعلت استحيي أن يراني رسول الله وأذكر رؤيته إياي في كل موطن من المشركين ثم أذكر بره ورحمته ، فألقاه وهو داخل المسجد فتلقاني بالبشر ووقف حتى جئته فسلمت عليه وشهدت شهادة الحق ، فقال الحمد لله الذي هداك ما كان مثلك يجهل الإسلام ، قال الحارث فوالله ما رأيت مثل الإسلام جُهِل . (مرسل ضعيف)

1034_ روي ابن منصور في سننه (2612) عن عبد الرحمن القاري قال لما كان يوم الفتح جاءت أم هانئ بنت أبي طالب فقالت أي رسول الله إني أجرت أحمائي وأغلقت عليهم وإن ابن أمي أراد قتلهم ، فقال لها رسول الله قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ ، إنما يجير على المسلمين أدناهم ، ثم جاءها فتوضأ عندها ثم تعطف بثوبه وصلى ثماني ركعات . (حسن لغيره)

1035_ روي عبد الرزاق في مصنفه (9438) عن سعيد المقبري أن أم هانئ جاءت برجلين فأراد علي بن أبي طالب قتلهما فأتت النبي فذكرت ذلك له فقال قد أجرنا ما أجارت أم هانئ . (حسن لغيره)

1036_ روي الطبراني في المعجم الصغير (2 / 68) عن ابن عباس قال دخل رسول الله على أم هانئ بنت أبي طالب يوم الفتح وكان جائعا فقالت له يا رسول الله إن أصهارا لي قد لجأوا إليَّ وإن

علي بن أبي طالب لا تأخذه في الله لومة لائم وإني أخاف أن يعلم بهم فيقتلهم فاجعل من دخل دار أم هانئ آمنا حتى يسمعوا كلام الله ، فآمنهم رسول الله فقال قد أجرنا من أجارت أم هانئ ،

فقال هل عندك من طعام نأكله ؟ فقالت ليس عندي إلا كسر يابسة وإني لأستحي أن أقدمها إليك ، فقال هلمي بهن فكسرهن في ماء ، وجاءت بملح فقال هل من إدام ؟ فقالت ما عندي يا رسول الله إلا شيء من خل ، فقال هلميه ، فصبه على طعامه فأكل منه ثم حمد الله ثم قال نِعمَ الإدام الخل ، يا أم هانئ لا يقفر بيت فيه خل . (حسن)

1037_ روي الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (7 / 412) عن عمر بن أبي سلمة قال رأيت رسول الله يصلي في الثوب الواحد مخالفا بين طرفيه . (صحيح)

1038_ روي النسائي في سننه (3269) عن عائشة أن فتاة دخلت عليها فقالت إن أبي زوجني ابن أخيه ليرفع بي خسيسته وأنا كارهة ، قالت اجلسي حتى يأتي النبي ، فجاء رسول الله فأخبرته فأرسل إلى أبيها فدعاه فجعل الأمر إليها فقالت يا رسول الله قد أجزت ما صنع أبي ولكن أردت أن أعلم أللنساء من الأمر شيء . (صحيح)

1039_ روي ابن ماجة في سننه (1874) عن بريدة بن الحصيب قال جاءت فتاة إلى النبي فقالت إن أبي زوجني ابن أخيه ليرفع بي خسيسته ، قال فجعل الأمر إليها ، فقالت قد أجزت ما صنع أبي ولكن أردت أن تعلم النساء أن ليس إلى الآباء من الأمر شيء . (صحيح)

1040_ روي البيهقي في الدلائل (6 / 70) عن عائشة قالت كان النبي إذا دخل الغائط دخلت في أثره فلا أرى شيئا إلا أني كنت أشم رائحة الطيب فذكرت ذلك له فقال يا عائشة أما علمت أن أجسادنا نبتت على أرواح أهل الجنة وما خرج منها من شيء ابتلعته الأرض . (ضعيف جدا)

1041_ روي مسلم في صحيحه (342) عن جابر بن عبد الله قال لما بُنِيت الكعبة ذهب النبي وعباس ينقلان حجارة فقال العباس للنبي اجعل إزارك على عاتقك من الحجارة ففعل فخرَّ إلى الأرض وطمحت عيناه إلى السماء ثم قام فقال إزاري إزاري فشدَّ عليه إزاره . (صحيح)

1042_ روي أحمد في مسنده (23281) عن أبي الطفيل قال لما بني البيت كان الناس ينقلون الحجارة والنبي ينقل معهم فأخذ الثوب فوضعه على عاتقه فنودي لا تكشف عورتك فألقى الحجر ولبس ثوبه . (صحيح)

1043_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 175) عن ابن عباس قال كان أبو طالب يعالج زمزم وكان النبي ممن ينقل الحجارة وهو يومئذ غلام فأخذ النبي إزاره فتعرى واتقى به الحجر فغشي عليه فقيل لأبي طالب أدرك ابنك فقد غشي عليه فلما أفاق النبي من غشيته سأله أبو طالب عن غشيته فقال أتاني آتٍ عليه ثياب بيض فقال لي استتر . (حسن لغيره)

1044_ روي البيهقي في الدلائل (2 / 30) عن إسحاق بن يسار عمن حدثه عن رسول الله أنه قال فيما يذكر من حفظ الله إياه إني لمع غلمان هم أسناني قد جعلنا أزرنا على أعناقنا لحجارة ننقلها نلعب بها إذ لكمني لاكم لكمة شديدة ثم قال اشدد عليك إزارك . (حسن لغيره)

1045_ روي أبو نعيم في دلائل النبوة (134) عن العباس بن عبد المطلب قال لما بنت قريش البيت تفردت الرجال اثنين اثنين ينقلون الحجارة والنساء ينقلن الشِّيد ، قال وانفردت أنا ورسول الله ننقل الحجارة ، فجعلنا نأخذ أزرنا فنضعها على مناكبنا ونجعل عليها الحجارة حتى إذا دنونا من الناس لبسنا أزرنا ،

قال فبينا هو يمشي أمامي إذ صرع فجعلت أسعى أو قال فسعيت وهو شاخص ببصره إلى السماء ، فقلت يا ابن أخي ما شأنك ؟ قال نهيت أن أمشي عريانا ، قال فكتمته حتى أظهر الله نبوته . (صحيح)

1046_ روي البيهقي في السنن الكبري (2 / 19) عن جابر بن عبد الله أن رسول الله قال لبلال يا بلال اجعل بين أذانك وإقامتك بقدر ما يفرغ الآكل من أكله والشارب من شربه والمعتصر من حاجته ولا تقوموا حتى تروني . (حسن لغيره)

1047_ روي أحمد في مسنده (20777) عن أبي بن كعب قال قال رسول الله يا بلال اجعل بين أذانك وإقامتك نَفَساً يفرغ الآكل من طعامه في مَهَلٍ ويقضي المتوضئ حاجته في مهل . (صحيح لغيره)

1048_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (4879) عن عائشة قالت كان بيني وبين النبي كلام فقال أجعل بيني وبينك عمر ؟ فقلت لا ، فقال أجعل بيني وبينكِ أباكِ ؟ قلت نعم . (حسن)

1049_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد (13 / 88) عن عائشة قالت كان بيني وبين رسول الله كلام فقال بمن ترضين أن يكون بيني وبينك ؟ أترضين بأبي عبيدة بن الجراح ؟ قلت لا ذاك

رجل لين يقضي لك عليَّ ، قال أفترضين بعمر بن الخطاب ؟ قلت لا إني لأفرق من عمر ، فقال رسول الله والشيطان يَفرَقه ، فقال أترضين بأبي بكر ؟ قلت نعم ،

فبعث إليه فجاء فقال رسول الله اقض بيني وبين هذه ، قال أنا يا رسول الله ؟ قال نعم ، فتكلم رسول الله فقلت له اقصد يا رسول الله ، قالت فرفع أبو بكر يده فلطم وجهي لطمة بدر منها أنفي ومنخراي دَماً وقال لا أم لكِ فمن يقصد إذا لم يقصد رسول الله ، فقال ما أردنا هذا وقام فغسل الدم عن وجهي وثوبي بيده . (صحيح)

1050_ روي ابن أبي الدنيا في العيال (562) عن عمر بن عبد العزيز قال كان بين النبي وبين عائشة بعض عتاب فوضع يده عليها فنحتها ثم عاد فوضع يده عليها فنحتها فقال إنك لن تتركيني وراءك فاجعلي بيني وبينك رجلا ، قالت نعم ، فذكرت عمر فكرهته لغلظته ، قال بيني وبينك أبوك فرضيت ، فأرسل إليه فجاء فجلس فقال رسول الله إن هذه من أمرها كذا وكذا ، قالت اتق الله ولا تقل إلا حقا ،

فرفع يده فضرب وجهها ورغم أنفها وقال لا أم لك أنت وأبوك تقولان الحق ورسول الله لا يقول الحق ! ثم قام فأخذ جريدة فجعل يضربها ، فقامت فجلست خلف رسول الله فقال رسول الله يا أبا بكر إنا لم نرد ذلك ، أقسمت عليك لما خرجت عنا ، فخرج فلما خرج قامت فجلست ناحية فدعاها رسول الله فأبت أن تأتيه فقال رسول الله إنك لشديدة التلزق بظهري قبل .(حسن لغيره)

1051_ روي ابن راهوية في مسنده (المطالب العالية / 1618) عن علي بن أبي طالب قال أنه لما تزوج فاطمة قال له رسول الله اجعل عامة الصداق في الطِّيب . (حسن لغيره)

1052_ روي البزار في مسنده (7363) عن أنس أن النبي قنت في صلاة الصبح فحفظت من دعائه واجعل قلوبهم كقلوب نساء كوافر . (صحيح لغيره)

1053_ روي أحمد في مسنده (16287) عن سعد بن أبي ذباب قال قدمت على رسول الله فأسلمت قلت يا رسول الله اجعل لقومي ما أسلموا عليه من أموالهم ففعل رسول الله واستعملني عليهم ثم استعملني أبو بكر ثم استعملني عمر من بعده . (حسن لغيره)

1054_ روي أحمد في مسنده (22510) عن بريدة بن الحصيب قال قال رسول الله لهم ما أسلموا عليه من أرضيهم ورقيقهم وماشيتهم وليس عليهم فيه إلا الصدقة . (صحيح لغيره)

1055_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 130) عن عامر الشعبي وابن شهاب الزهري ويزيد بن رومان وبريدة بن الحصيب قالوا كتب رسول الله لعبد يغوث بن وعلة الحارثي أن له ما أسلم عليه من أرضها وأشيائها يعني نخلها ما أقام الصلاة وآتى الزكاة وأعطى خمس المغانم في الغزو ولا عشر ولا حشر ومن تبعه من قومه . (حسن)

1056_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 129) عن عامر الشعبي ويزيد بن رومان وابن شهاب الزهري وبريدة بن الحصيب قالوا كتب رسول الله لخالد بن ضماد الأزدي أن له ما أسلم عليه من أرضه على أن يؤمن بالله لا يشرك به شيئا ويشهد أن محمدا عبده ورسوله ،

وعلى أن يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويصوم شهر رمضان ويحج البيت ولا يأوي محدثا ولا يرتاب وعلى أن ينصح لله ولرسوله وعلى أن يحب أحباء الله ويبغض أعداء الله وعلى محمد النبي أن يمنعه مما يمنع منه نفسه وماله وأهله وأن لخالد الأزدي ذمة الله وذمة النبي إن وفى بهذا . (حسن)

1057_ روي البيهقي في معرفة السنن (5455) عن بريدة بن الحصيب أن النبي قال لهم ما أسلموا عليه من أرضهم وأموالهم وفي أرضهم العشر . (صحيح لغيره)

1058_ روي النسائي في السنن الكبري (10311) عن أبي هريرة قال قلنا يا رسول الله ما كان يتخوف القوم حيث كانوا يقولون إذا أشرفوا على المدينة اجعل لنا فيها رزقا وقرارا ؟ قال كانوا يتخوفون جور الولاة وقحوط المطر . (صحيح)

1059_ روي المحاملي في الدعاء (73) عن أنس عن رسول الله أنه كان إذا قدم من سفر من أسفاره فأشرف على المدينة يسرع السير ويقول اللهم اجعل لنا بها قرارا ورزقا حسنا . (صحيح)

1060_ روي الخرائطي في المكارم (823) عن عطاء بن أبي رباح قال بلغني أن النبي لما دخل المدينة قال اللهم اجعل لنا بها قرارا ورزقا واسعا . (حسن لغيره)

1061_ روي الطبري في تهذيب الآثار (مسند عمر / 953) عن أبي أمامة الباهلي عن رسول الله أنه قال إن إبليس لما نزل الأرض قال يا رب أنزلتني الأرض وجعلتني رجيما أو كما ذكر فاجعل لي بيتا ، قال الحمام ، قال فاجعل لي مجلسا ، قال الأسواق ومجامع الطرق ، قال اجعل لي طعاما ، قال ما لم يُذكَر اسم الله عليه ، قال اجعل لي شرابا ،

قال كل مُسكِر ، قال اجعل لي مؤذنا ، قال المزامير ، قال اجعل لي قرآنا ، قال الشِّعر ، قال اجعل لي كتابا ، قال الوشم ، قال اجعل لي حديثا ، قال الكذب ، قال اجعل لي رسلا ، قال الكُهَّان ، قال اجعل لي مصايد ، قال النساء . (صحيح لغيره)

1062_ روي أحمد في مسنده (6601) عن عبد الله بن عمرو قال جاء حمزة بن عبد المطلب إلى رسول الله فقال يا رسول الله اجعلني على شيء أعيش به ، فقال رسول الله يا حمزة نفس تحييها أحب إليك أم نفس تميتها ؟ قال بل نفس أحييها ، قال عليك بنفسك . (صحيح)

1063_ روي الطبري في تاريخه (1013) عن القاسم بن محمد قال توفي رسول الله وعلى مكة وأرضها عتاب بن أسيد والطاهر بن أبي هالة ، عتاب على بني كنانة والطاهر على عك ، وذلك أن النبي قال اجعلوا عمالة عك في بني أبيها معد بن عدنان . (مرسل حسن)

1064_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 575) عن عبد الله بن مغفل قال إذا أنا مت فاجعلوا في آخر غسلي كافورا وكفنوني في بردين وقميص فإن النبي فُعِل به ذلك . (حسن)

1065_ روي البخاري في صحيحه (432) عن ابن عمر عن النبي قال اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا . (صحيح)

1066_ روي مسلم في صحيحه (782) عن أبي هريرة أن رسول الله قال لا تجعلوا بيوتكم مقابر ، إن الشيطان ينفر من البيت الذي تُقرَأ فيه سورة البقرة . (صحيح)

1067_ روي أحمد في مسنده (16582) عن زيد بن خالد عن النبي قال لا تتخذوا بيوتكم قبورا ، صلُّوا فيها . (صحيح)

1068_ روي الترمذي في سننه (604) عن كعب بن عجرة قال صلى النبي في مسجد بني عبد الأشهل المغرب فقام ناس يتنفلون فقال النبي عليكم بهذه الصلاة في البيوت . (صحيح)

1069_ روي ابن خزيمة في حديث علي بن حجر (40) عن عطاء بن يسار أن النبي قال اتخذوا بيوتكم مساجد ولا تتخذوها قبورا . (حسن لغيره)

1070_ روي أبو الشيخ في طبقات أصبهان (462) عن أبي الدرداء وأبي ذر قالا قال رسول الله اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم . (صحيح)

1071_ روي الفريابي في فضائل القرآن (53) عن عائشة عن النبي قال اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا تجعلوها قبورا كما جعلت اليهود والنصارى بيوتهم قبورا وإن البيت ليُتلَى فيه القرآن فيتراءى لأهل السماء كما تتراءى النجوم لأهل الأرض . (صحيح)

1072_ روي أبو يعلي في مسنده (6761) عن الحسن بن علي قال قال رسول الله صلوا في بيوتكم لا تتخذوها قبورا ولا تتخذوا بيتي عيدا ، صلوا عليَّ وسلموا فإن صلاتكم وسلامكم يبلغني أينما كنتم . (صحيح لغيره)

1073_ روي الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (2105) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله اجعلوا لبيوتكم حظّاً من صلاتكم . (صحيح)

1074_ روي الوارحدي في الوسيط (1 / 73) عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله إن البيت الذي يُقرَأ فيه سورة البقرة لا يدخله الشيطان تلك الليلة . (صحيح لغيره)

1075_ روي ابن سعد في الطبقات (2 / 370) عن كعب بن مالك قال إن أحدث عهدي بنبيكم قبل وفاته بخمس فسمعته يقول إنه من كان قبلكم اتخذوا بيوتهم قبورا ، ألا وإني أنهاكم عن ذلك ، ألا هل بلغت ؟ اللهم اشهد اللهم اشهد . (صحيح لغيره)

1076_ روي البيهقي في السنن الكبري (1 / 426) عن صفوان بن سليم أن رسول الله قال لبني خطمة من الأنصار يا بني خطمة اجعلوا مؤذنكم أفضلكم في أنفسكم . (حسن لغيره)

1077_ روي الصيرفي في فضائل التسمية بأحمد ومحمد (25) عن جليلة بنت عبد الجليل قالت قلت يا رسول الله أنا امرأة لا يعيش لها ولد فما تأمرني ؟ فقال اجعلي لله عليك أن تسميه محمدا فإنه يعيش ، قالت ففعلت فعاش فما أهل بيت أكثر منه . (مكذوب ، فيه عبد الله بن محمد رضوان وأحمد بن محمد الإستراباذي ومحمد بن الحسين الاستراباذي وعبد الرحمن بن محمود بن جبلة مجاهيل متهمون)

1078_ روي ابن حبان في صحيحه (2790) عن عبد الله بن بسر قال كنت جالسا إلى جنب المنبر يوم الجمعة فجاء رجل يتخطى رقاب الناس ورسول الله يخطب الناس فقال له رسول الله اجلس فقد آذَيتَ وآنيت . (صحيح)

1079_ روي ابن ماجة في سننه (1115) عن جابر بن عبد الله أن رجلا دخل المسجد يوم الجمعة ورسول الله يخطب فجعل يتخطى الناس فقال رسول الله اجلس فقد آذيت وآنيت . (صحيح لغيره)

1080_ روي البيهقي في السنن الكبري (1787) عن الحسن البصري أن رجلا جاء يوم الجمعة ورسول الله يخطب فجعل يتخطى رقاب الناس حتى صلى مع النبي فلما فرغ من صلاته قال أما جمعت يا فلان ؟ فقال يا رسول الله أما رأيتني جمعت معك ؟ فقال رأيتك آذيت وآنيت . (حسن لغيره)

1081_ روي العدني في مسنده (المطالب العالية ، 720) عن ابن عباس قال جاء رجل والنبي يخطب يوم الجمعة فقال النبي يلهو أحدكم حتى إذا كادت الجمعة تفوته جاء يتخطى رقاب الناس يؤذيهم ، فقال ما فعلت يا نبي الله ولكن كنت راقدا ثم استيقظت فقمت وتوضأت ثم أقبلت ، فقال النبي أوَيوم وضوء هذا ! . (صحيح)

1082_ روي الجرجاني في أماليه (328) عن عبد الله بن بسر قال كنت جالسا إلى حذيفة يوم الجمعة فقال جاء رجل يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة ورسول الله يخطب الناس فقال له رسول الله اجلس فقد آذيت وآنيت . (صحيح)

1083_ روي البخاري في صحيحه (6204) عن سهل بن سعد قال إن كانت أحب أسماء علي بن أبي طالب إليه لأبو تراب وإن كان ليفرح أن يُدعَى بها وما سماه أبو تراب إلا النبي ، غاضب يوما فاطمة فخرج فاضطجع إلى الجدار إلى المسجد فجاءه النبي يتبعه فقال هو ذا مضطجع في الجدار فجاءه النبي وامتلأ ظهره ترابا فجعل النبي يمسح التراب عن ظهره ويقول اجلس يا أبا تراب . (صحيح)

1084_ روي البخاري في صحيحه (6280) عن سهل بن سعد قال ما كان لعليٍّ اسم أحب إليه من أبي تراب وإن كان ليفرح به إذا دعي بها ، جاء رسول الله بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال أين ابن عمك ؟ فقالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يَقِل عندي ،

فقال رسول الله لإنسان انظر أين هو ؟ فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد ، فجاء رسول الله وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه فأصابه تراب فجعل رسول الله يمسحه عنه وهو يقول قم أبا تراب قم أبا تراب . (صحيح)

1085_ روي البزار في مسنده (1417) عن عمار بن ياسر أن النبي كنّى عليا بأبي تراب فكانت من أحب كناه إليه . (صحيح)

1086_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (32633) عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال بينما النبي عنده نفر من أصحابه فأرسل إلى نسائه فلم يجد عند امرأة منهن شيئا فبينما هم كذلك إذ هم بعليٍّ قد أقبل شعثا مغبرا على عاتقه قريب من صاع من تمر قد عمل بيده فقال النبي مرحبا بالحامل والمحمول ثم أجلسه فنفض عن رأسه التراب ثم قال مرحبا بأبي تراب ، فقربه فأكلوا حتى صدروا ثم أرسل إلى نسائه إلى كل واحدة منهن طائفة . (حسن لغيره)

1087_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (775) عن أبي الطفيل قال جاء النبي وعلي بن أبي طالب نائم في التراب فقال إن أحق أسمائك أبو تراب أنت أبو تراب . (صحيح)

1088_ روي ابن أبي شيبة في مصنده (المطالب العالية / 2701) عن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث قال بعثني أبي وبعث العباس الفضل ابنه إلى النبي فدخلنا عليه فأجلسنا عن يمينه وعن يساره فحصرنا كأشد حَصرٍ تراه . (حسن)

1089_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (54 / 275) عن محمد الباقر قال أجلسني جدي الحسين بن علي في حجره وقال لي رسول الله يقرئك السلام وقال علي بن الحسين أجلسني علي بن أبي طالب في حجره وقال لي رسول الله يقرئك السلام . (ضعيف)

1090_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (32753) عن عكرمة قال دعا رسول الله ابن عباس فأجلسه في حجره ومسح على رأسه ودعا له بالعلم . (حسن لغيره)

1091_ روي أبو نعيم في معرفة الصحابة (2337) عن أبي الحارث مولي بني هبار قال رأيت حشرجا رجلا من أصحاب النبي أنه أخذه النبي فوضعه في حجره ومسح رأسه ودعا له . (ضعيف)

1092_ روي البخاري في صحيحه (557) عن ابن عمر عن النبي قال إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس ، أوتي أهل التوراة التوراة فعملوا حتى إذا انتصف النهار عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ، ثم أوتي أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا إلى صلاة العصر ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ،

ثم أوتينا القرآن فعملنا إلى غروب الشمس فأعطينا قيراطين قيراطين ، فقال أهل الكتابين أي ربنا أعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين وأعطيتنا قيراطا قيراطا ونحن كنا أكثر عملا ؟ قال الله هل ظلمتكم من أجركم من شيء ؟ قالوا لا ، قال فهو فَضلِي أوتيه من أشاء . (صحيح)

1093_ روي أحمد في مسنده (21226) عن أبي الدرداء قال قال رسول الله أجِلُّوا الله يغفر لكم . (حسن لغيره)

1094_ روي الطبراني في مسند الشاميين (929) عن عبد الرحمن بن جبير قال أرسل النبي رجلا وهو قاعد في المسجد فقال اجمع لي بني هاشم في دار ، فجمعهم فقام رسول الله حتى دخل الدار فجلس منهم ثم قال افتح لي باب الدار فقال هل فيكم غريب من غيركم ؟ قالوا لا إلا ابن أختنا وكان رجلا من الأشعريين ،

فقال ابن أختكم منكم ، يا بني هاشم إن الله بعثني إلى الخلق عامة وبعثني إليكم خاصة ، وأمرني أن أنذر عشيرتي الأقربين فإياي لا تأتين أمتي يوم القيامة يقتسمون مُلكَ الآخرة وتأتوني تحملون الدنيا على رقابكم تُدلُون بقرابتكم ، فإنما أوليائي من جميع أمتي المتقون ، وإن لكم دعوة مجابة فأقيموا فيها جميعا بينكم ، فرفع يده ورفعوا أيديهم ،

فلما قضى رغبتهم جعل يسأل من يليه بماذا دعوت ؟ ثم الذي يليه ثم الذي يليه ، وقد حضر ذلك أبو الدرداء فرأى رسول الله رافعا يده فأقبل حتى حضر معهم الرغبة ، فسأله يومئذ بم دعوت به يا عويمر ؟ قال قلت اللهم أسألك جنات الفردوس نزلا وجنات عدن نفلا في معافاة منك ورحمة وخير عافية وعِلمٍ يُنسَأ ، فأشار رسول الله بيده مرة أو مرتين يقول ذهبت بها يا عويمر . (حسن لغيره)

1095_ روي ابن أبي خيثمة في تاريخه (2464) عن علي بن أبي طالب قال لما نزلت (وأنذر عشيرتك الأقربين) قال رسول الله ادع لي بني هاشم فدعوتهم له . (حسن)

1096_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (32335) عن خيثمة بن عبد الرحمن قال قيل للنبي إن شئت أعطيناك مفاتح الأرض وخزائنها لا ينقصك ذلك عندنا شيئا في الآخرة وإن شئت جمعتها لك في الآخرة ، قال لا بل اجمعها لي في الآخرة ، فنزلت (تبارك الذي إن شاء جعَلَ لك خَيراً من ذلك جناتٍ تجري من تحتها الأنهار ويجعل لك قصُوُرا) . (حسن لغيره)

1097_ روي الطبري في تفسيره (17 / 408) عن حبيب بن أبي ثابت قال قيل للنبي إن شئت أن نعطيك خزائن الأرض ومفاتيحها ما لم يُعطَ نبي قبلك ولا يعطى من بعدك ولا ينقص ذلك مما لك عند الله ؟ فقال اجمعوها لي في الآخرة ، فأنزل الله في ذلك (تبارك الذي إن شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها الأنهار ويجعل لك قصورا) . (حسن لغيره)

1098_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (14991) عن ثعلبة الحماني قال قيل للنبي نعطيك خزائن الأرض ومفاتيحها لم نعطها أحدا قبلك لا ينقصك ذلك عند الله شيئا ، قال اجمعها لي في الآخرة ، فقال الله (تبارك الذي إن شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات) الآية . (حسن لغيره)

1099_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد (10 / 370) عن شقيق بن سلمة قال بينما أنا أرعى غنما لأهلي إذ مر ركب أو فوارس ففرقوا غنمي فوقف رجل منهم فقال اجمعوا للغلام غنمه كما فرقتموها عليه ، فتبعت رجلا منهم فقلت من هذا ؟ قال هذا النبي . (صحيح)

1100_ روي ابن عبد البر في الجامع (1611) عن علي بن أبي طالب قال قلت يا رسول الله الأمر ينزل بنا لم ينزل فيه قرآن ولم تمض فيه منك سنة ، قال اجمعوا له العالمين أو العابدين من المؤمنين فاجعلوه شورى بينكم ولا تقضوا فيه برأي واحد . (حسن لغيره)

1101_ روي الطبراني في المعجم الكبير (5485) عن سعد بن جنادة قال لما فرغ رسول الله من حنين نزلنا قفرا من الأرض ليس فيه شيء فقال النبي اجمعوا من وجد عودا فليأت به ومن وجد عظما أو شيئا فليأت به ، فما كان إلا ساعة حتى جعلناه ركاما فقال النبي أترون هذا فكذلك تجتمع الذنوب على الرجل منكم كما جمعتم هذا ، فليتق الله رجل فلا يذنب صغيرة ولا كبيرة فإنها مُحصَاةٌ عليه . (صحيح لغيره)

1102_ روي ابن ماجة في سننه (2142) عن أبي حميد الساعدي قال قال رسول الله أجمِلُوا في طلب الدنيا فإن كُلّاً مُيَسَّرٌ لما خُلِقَ له . (صحيح)

1103_ روي البيهقي في القضاء والقدر (1 / 207) عن السائب بن مهجان أن عمر بن الخطاب خطب بالشام خطبة يأثرها عن رسول الله قال وأجملوا في طلب الدنيا فإن الله قد تكفل بأرزاقكم وكل ميسر له عمله الذي كان عاملا ، استعينوا بالله على أعمالكم فإنه يمحو الله ما يشاء ويُثبِت وعنده أمُّ الكتاب . (صحيح)

1104_ روي ابن أبي عاصم في الزهد (236) عن أبي أسيد قال قال رسول الله أجملوا في طلب الدنيا فإن كلّاً ميسَّر لما خُلِق له منها . (صحيح)

1105_ روي ابن حزم في المحلي (1 / 368) عن طارق بن شهاب قال جاء رجل إلى رسول الله فقال يا رسول الله إني أجنبت فلم أصل فقال أحسنت وجاءه آخر فقال إني أجنبت فتيممت فصليت قال أحسنت . (صحيح)

1106_ روي أبو الشيخ في طبقات أضبهان (1164) عن أبي سعيد الخدري قال كان أناس من الأعراب يأتون باللحم فكان في أنفسنا منه شيء فذكرنا ذلك لرسول الله فقال اجهدوا أيمانهم أنهم ذكوها ثم اذكروا اسم الله وكلوا . (حسن لغيره)

1107_ روي مسلم في صحيحه (2309) عن ابن عباس قال كان رسول الله أجود الناس بالخير وكان أجود ما يكون في شهر رمضان ، إن جبريل كان يلقاه في كل سنة في رمضان حتى ينسلخ فيعرض عليه رسول الله القرآن فإذا لقيه جبريل كان رسول الله أجود بالخير من الريح المرسلة .(صحيح)

1108_ روي النسائي في سننه (2096) عن عائشة قالت ما لعن رسول الله من لعنة تذكر ، كان إذا كان قريب عهد بجبريل يدارسه كان أجود بالخير من الريح المرسلة . (صحيح لغيره)

1109_ روي أبو الشيخ في أخلاق النبي (1 / 47) عن علي بن أبي طالب أنه كان إذا وصف النبي قال كان أجود الناس كفا وأجرأ الناس صدرا وأصدق الناس لهجة وأوفاهم بذمة وألينهم عريكة وأكرمهم عشرة ، من رآه بديهة هابه ومن خالطه فعرفه أحبه ، لم أر قبله ولا بعده مثله . (حسن لغيره)

1110_ روي الخطيب البغادي في تاريخ بغداد (8 / 406) عن أنس قال قال رسول الله أجيبوا صاحب الوليمة فإنه ملهوف . (ضعيف)

1111_ روي البخاري في صحيحه (5179) عن ابن عمر قال رسول الله أجيبوا هذه الدعوة إذا دعيتم لها . قال نافع وكان ابن عمر يأتي الدعوة في العرس وغير العرس وهو صائم . (صحيح)

1112_ روي ابن حبان في صحيحه (12 / 418) عن ابن مسعود عن النبي قال أجيبوا الداعي ولا تردوا الهدية ولا تضربوا المسلمين . (صحيح)

1113_ روي مسلم في صحيحه (2133) عن ابن عمر قال قال رسول الله إن أحب أسمائكم إلى الله عبد الله وعبد الرحمن . (صحيح)

1114_ روي أبو داود في سننه (4950) عن أبي وهب الجشمي قال قال رسول الله تسموا بأسماء الأنبياء وأحب الأسماء إلى الله عبد الله وعبد الرحمن وأصدقها حارث وهمام وأقبحها حَربٌ ومُرَّة . (صحيح)

1115_ روي أحمد في مسنده (17155) عن يزيد بن مالك أنه أتى النبي قال ما ولدك ؟ قال فلان وفلان وعبد العزى ، فقال رسول الله هو عبد الرحمن ، إن من أحق أسمائكم أو من خير أسمائكم إن سميتم عبد الله وعبد الرحمن والحارث . (صحيح)

1116_ روي ابن وهب في الجامع (46) عن عبد الوهاب بن بخت قال قال رسول الله خير الأسماء عبد الله وعبد الرحمن وأصدق الأسماء همام وحارث وشر الأسماء حرب ومُرّة . (حسن لغيره)

1117_ روي ابن وهب في الجامع (53) عن عبد الله بن عامر أن النبي قال خير الأسماء عبد الله وعبد الرحمن ونحو هذا وأصدق الأسماء الحارث وهمام ، حارث لدنياه ولدينه وهمام بهما ، وشر الأسماء حرب ومرة . (حسن لغيره)

1118_ روي ابن وهب في الجامع (59) عن الحسن بن جابر قال قال رسول الله عليكم من الأسماء بيزيد فإنه ليس أحد إلا وهو يزيد في الخير والشر ، والحارث فإنه ليس أحد إلا وهو يحرث لآخرته أو دنياه ، وهمام فإنه ليس أحد إلا وهو يهتم بآخرته أو دنياه ، فإن أخطأتم هذه الأسماء فعبِّدُوا . (حسن لغيره)

1119_ روي ابن وهب في الجامع (69) عن ابن شهاب الزهري قال بلغني أن رسول الله قال شر الأسماء حرب ومرة وخيرها عبد وعبيد وأصدقها الحارث وهمام . (حسن لغيره)

1120_ روي البيهقي في شعب الإيمان (8636) عن عبد الله بن جراد قال صحبني رجل من مؤتة فأتى النبي وأنا معه فقال يا رسول الله ولد لي مولود فما أخير الأسماء ؟ قال إن أخير أسمائكم الحارث وهمام ونِعَم الاسم عبد الله وعبد الرحمن وسموا بأسماء الأنبياء ولا تسموا بأسماء الملائكة ، قال وباسمك ؟ قال وباسمي ولا تكتنوا بكنيتي . (حسن لغيره)

1121_ روي الطبراني في المعجم الكبير (22 / 296) عن سبرة بن أبي سبرة أن أباه أتى النبي فقال ما ولدك ؟ فقال عبد العزى وسبرة والحارث ، قال لا تسمِّ عبد العزى وسم عبد الله فإن خير الأسماء عبد الله وعبيد الله والحارث وهمام ، ودعا لولده . (صحيح)

1122_ روي أبو يعلي في مسنده (2778) عن أنس قال رسول الله أحب الأسماء إلى الله عبد الله وعبد الرحمن والحارث . (صحيح لغيره)

1123_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (694) عن ابن مسعود قال نهى رسول الله أن يسمي الرجل عبده أو ولده حارث أو مرة أو وليد أو حكم أو أبو الحكم أو أفلح أو نجيح أو يسار ، وقال أحب الأسماء إلى الله ما تعبِّد به وأصدق الأسماء همام . (حسن لغيره)

1124_ روي أحمد في مسنده (17153) عن عبد الرحمن بن أبي سبرة عن النبي قال إن من خير أسمائكم عبد الله وعبد الرحمن والحارث . (صحيح)

1125_ روي ابن وهب في الجامع (70) عن أبي هريرة أن رسول الله قال أحب الأسماء إلى الله عبد الله وعبد الرحمن . (حسن لغيره)

1126_ روي ابن قانع في معجم الصحابة (1896) عن معبد بن عوسجة أنه أتى النبي فقال ما ولدك ؟ قال عبد العزى والحارث وسبرة ، فغير عبد العزى سماه عبد الله ، وقال خير أسمائكم عبد الله وعبد الرحمن والحارث ، ودعا له ولولده . (صحيح)

1127_ روي ابن عبد البر في التمهيد (24 / 71) عن معاوية بن أبي سفيان أن رسول الله قال خير الأسماء عبد الله وعبد الرحمن وحارث وهمام حارث يحرث لدنياه وهمام يهم بالخير وشر الأسماء حرب ومرة . (حسن لغيره)

1128_ روي ابن المقرئ في معجمه (941) عن ابن عمر قال كان أحب الأعمال إلى رسول الله إذا قدِمَ مكة الطواف . (صحيح لغيره)

1129_ روي الطبراني في مسند الشاميين (2462) عن عائشة قالت كان أحب الأعمال إلى رسول الله أربعة ، عملان يجهدان جسده وعملان يجهدان ماله ، فأما اللذان يجهدان جسده فالصوم والصلاة ، وأما اللذان يجهدان ماله فالجهاد والصدقة . (صحيح لغيره)

1130_ روي الطبراني في مسند الشاميين (2599) عن عائشة قالت كان أحب الألوان إلى رسول الله الخضرة . (صحيح)

1131_ روي الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (2361) عن أنس بن مالك قال كان أحب الأيام إلى رسول الله أن يسافر فيه يوم الجمعة . (صحيح)

1132_ روي مسلم في صحيحه (673) عن أبي هريرة أن رسول الله قال أحب البلاد إلى الله مساجدها وأبغض البلاد إلى الله أسواقها . (صحيح)

1133_ روي ابن حبان في صحيحه (1599) عن ابن عمر أن رجلا سأل النبي أي البقاع شر ؟ قال لا أدري حتى أسأل جبريل فسأل جبريل فقال لا أدري حتى أسأل ميكائيل فجاء فقال خير البقاع المساجد وشرُّها الأسواق . (صحيح)

1134_ روي أبو الشيخ في العظمة (267) عن ابن عباس قال وقف جبريل على رسول الله فقال له رسول الله يا جبريل سل ربك أي البقاع خير وأي البقاع شر ؟ فاضطرب جبريل تلقاءه فقال له عندما أفاق يا محمد هل يسأل الرب ؟ الرب أجلُّ وأعظم من ذلك ، ثم غاب عنه جبريل ثم أتاه ثم قال له يا محمد لقد وقفت اليوم موقفا لم يقفه مَلَك قبلي ولا يقفه ملك بعدي ،

كان بيني وبين الجبار سبعون ألف حجاب من نور الحجاب ، يعدل العرش والكرسي والسماوات والأرض بكذا وكذا ألف عام ، فقال أخبر محمدا أن خير البقاع المساجد وخير أهلها أولهم دخولا وآخرهم خروجا وشر البقاع الأسواق وشر أهلها أولهم دخولا وآخرهم خروجا . (ضعيف جدا)

1135_ روي البزار في مسنده (3430) عن جبير بن مطعم أن رجلا قال يا رسول الله أي البلدان أحب إلى الله وأي البلدان أبغض إلى الله ؟ قال لا أدري حتى أسأل جبريل فأتاه فأخبره جبريل أن أحب البقاع إلى الله المساجد وأبغض البقاع إلى الله الأسواق . (صحيح)

1136_ روي الرافعي في التدوين (3 / 363) عن صهيب الرومي قال قال رسول الله أفضل البقاع المساجد وأفضل أهلها أولهم دخولا وآخرهم خروجا ومن سبق بالجماعة كمن سبق بالإيمان . (صحيح لغيره)

1137_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7140) عن أنس قال قال رسول الله لجبريل أي البقاع خير ؟ قال لا أدري ، قال فسل عن ذلك ربك ، قال فبكى جبريل ثم قال يا محمد ولنا أن نسأله ؟ هو الذي يخبرنا بما شاء ، فعرج إلى السماء ثم أتاه فقال له خير البقاع المساجد بيوت الله في الأرض ، قال فأي البقاع شر ؟ فعرج إلى السماء ثم أتاه فقال شر البقاع الأسواق . (صحيح لغيره)

1138_ روي أبو الشيخ في أخلاق النبي (1 / 176) عن ابن عباس قال كان أحب التمر إلى رسول الله العجوة . (حسن لغيره)

1139_ روي ابن شاهين في الترغيب (229) عن ابن مسعود قال قال رسول الله إن أحب الخلائق إلى الله شاب حدث السن جميل في صورة حسنة جعل شبابه وجماله في عبادة الله فذاك الذي يباهي به الرحمن ملائكته يقول هذا عبدي حقا . (حسن لغيره)

1140_ روي أبو نعيم في الحلية (7608) عن ابن عمر عن النبي قال إن الله يحب الشاب الذي يفني شبابه في طاعة الله . (حسن لغيره)

1141_ روي الطبراني في المعجم الكبير (734) عن أنس قال كان أحب الريحان إلى رسول الله الفاغية . (صحيح)

1142_ روي الترمذي في سننه (1895) عن عائشة قالت كان أحب الشراب إلى رسول الله الحلو البارد . (صحيح)

1143_ روي أحمد في مسنده (3119) عن ابن عباس أن النبي سئل أي الشراب أطيب ؟ قال الحلو البارد . (حسن لغيره)

1144_ روي تمام في فوائده (289) عن أبي أمامة قال كان أحب الشراب إلى رسول الله الحلو البارد . (حسن لغيره)

1145_ روي أبو الشيخ في أخلاق النبي (1 / 182) عن ابن عباس قال كان أحب الصباغ إلى رسول الله الخل . (حسن)

1146_ روي مسلم في صحيحه (1159) عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله إن أحب الصيام إلى الله صيام داود وأحب الصلاة إلى الله صلاة داود ، كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ، وكان يصوم يوما ويفطر يوما . (صحيح)

1147_ روي مسلم في صحيحه (1159) عن عبد الله بن عمرو أن النبي قال أحب الصيام إلى الله صيام داود ، كان يصوم نصف الدهر ، وأحب الصلاة إلى الله صلاة داود ، كان يرقد شطر الليل ثم يقوم ثم يرقد آخره يقوم ثلث الليل بعد شطره . (صحيح)

1148_ روي أبو عوانة في مستخرجه (3008) عن عائشة قالت كان أحب الصلاة إلى رسول الله ما داوم عليها وإن قلَّت وكان إذا صلى صلاة داوم عليها . (صحيح)

1149_ روي أبو يعلي في مسنده (2045) عن جابر قال رسول الله إن أحب الطعام إلى الله ما كثرت عليه الأيدي . (صحيح)

1150_ روي الخلعي في الخلعيات (الثامن عشر / 48) عن عائشة عن النبي قال يورث القسوة في القلب ثلاث خصال ، حب الطعام وحب النوم وحب الراحة . (حسن لغيره)

1151_ روي الديلمي في مسندهـ(زهر الفردوس / 210) عن جابر عن النبي قال أخشى ما أخشى على أمتي كبر البطن ومداومة النوم والكسل وضعف اليقين . (حسن لغيره)

أعله البعض بمحمد بن القاسم الأزدي وقالوا كذاب ، وليس كذلك بل هو حسن الحديث وإن تنزلنا جدلا فهو ضعيف فقط ، قال عنه أبو زرعة الرازي (شيخ) وهي من أوصافه لرواة الحديث

الحسن ، وقال العجلي (شيخ صدوق عثماني) ، وقال البزار (لين الحديث وقد احتمل حديثه أهل العلم ورووا عنه) ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، واستشهد بأحاديثه عدد من الأئمة ،

لكن قال البخاري (تعرف وتنكر) ، وقال أبو أحمد الحاكم (ليس بالقوي عندهم) ، وضعفه أبو داود وابن حبان وابن حنبل وأبو حاتم ، وذلك لبضعة أحاديث قيل أخطأ فيها . فهو علي الأقل مختلف فيه ولا يصل بأي حال لأن يكون متروكا فَضلاً عن أن يكون كذابا ! .

1152_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (2 / 41) عن أبي هريرة قال قال رسول الله أحب الطعام إلى الله ما كثرت عليه الأيدي . (صحيح لغيره)

1153_ روي البيهقي في شعب الإيمان (5729) عن عكرمة قال أرسل سعيد بن جبير إلى ابن عباس إني قد اتخذت لك طعاما فأتني مع من أحببت ، فأتاه فقال له يا أبا سعيد إني لست أتأمر على أحد إنما أعدُّك رجلا منَّا ، ائتنا بالثريد فلقد كان أحب الطعام إلى رسول الله الثريد من الخبز والثريد من التمر وهو الحيس ، فلما رفع قال ارفع يا غلام ، الله المحمود الله المعبود الله المشكور . (صحيح)

1154_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 112) عن ابن عباس قال كان أحب الطعام إلى رسول الله الثريد . (صحيح)

1155_ روي الطبراني في المعجم الكبير (17 / 186) عن عصمة بن مالك قال قال رسول الله أحب العمل إلى الله سبحة الحديث وأبغض الأعمال إلى الله التجديف ، قلنا يا رسول الله وما

سبحة الحديث ؟ قال القوم يتحدثون والرجل يسبح ، قلنا يا رسول الله وما التجديف ؟ قال القوم يكونون بخير فيسألهم الجار والصاحب فيقولون نحن بِشرٍّ يَشكُون . (حسن لغيره)

1156_ روي مسلم في صحيحه (2139) عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله أحب الكلام إلى الله أربع ، سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ، لا يضرك بأيهن بدأت ، ولا تُسَمِّيَنَّ غلامك يسارا ولا رباحا ولا نجيحا ولا أفلح ، فإنك تقول أثم هو فلا يكون فيقول لا ، إنما هن أربع فلا تزيدن عليَّ . (صحيح)

1157_ روي أحمد في مسنده (7952) عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة أن رسول الله قال إن الله اصطفى من الكلام أربعا ، سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ، فمن قال سبحان الله كتب الله له عشرين حسنة أو حط عنه عشرين سيئة ، ومن قال الله أكبر فمثل ذلك ، ومن قال لا إله إلا الله فمثل ذلك ، ومن قال الحمد لله رب العالمين من قبل نفسه كتبت له ثلاثون حسنة وحط عنه ثلاثون سيئة . (صحيح)

1158_ روي الحاكم في المستدرك (1 / 502) عن أبي هريرة عن النبي قال من قال سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله قال الله أسلم عبدي واستسلم . (صحيح)

1159_ روي الطرسوسي في مسند أبي أمية (40) عن أبي الدرداء قال جلس رسول الله على جدر فأسند ظهره ثم أخذ غصن شجرة يابسا فقال بيده فخط ورقة ثم قال لا إله إلا الله والله أكبر والحمد لله وسبحان الله تحط خطاياها كما انحط ورق هذه الشجرة ، خذهن أبا الدرداء قبل أن يحال بينك وبينهن فإنهن من الباقيات الصالحات وهن من كنوز الجنة . (صحيح لغيره)

1160_ روي الطبراني في مسند الشاميين (2460) عن ابن عمر عن النبي قال من قال سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر كتب له بكل حرف عشر حسنات ، ومن أعان في خصومة باطل لم يزل في سخط الله حتى ينزع ، ومن حال بشفاعته دون حد من حدود الله فقد ضادَّ الله في أمره ، ومن بهت مؤمنا أو مؤمنة حبسه الله في ردغة الخبال يوم القيامة حتى يخرج مما قال وليس بخارج . (صحيح لغيره)

1161_ روي الطبراني في مسند الشاميين (2766) عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله مشى إلى شجرة فأخذ منها غصنا فجعل ينفضه وجعل الورق يتحات منه فقال النبي قول لا إله إلا الله والحمد لله والله أكبر يحططن الخطايا كما يتحات ورق هذه الشجرة . (صحيح لغيره)

1162_ روي النسائي في سننه (924) عن ابن أبي أوفى قال جاء رجل إلى النبي فقال إني لا أستطيع أن آخذ شيئا من القرآن فعلمني شيئا يجزئني من القرآن فقال قل سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله . (صحيح)

1163_ روي الترمذي في سننه (3533) عن أنس أن رسول الله مر بشجرة يابسة الورق فضربها بعصاه فتناثر الورق فقال إن الحمد لله وسبحان الله ولا إله إلا الله والله أكبر لتساقط من ذنوب العبد كما تساقط ورق هذه الشجرة . (صحيح لغيره)

1164_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (1 / 411) عن أنس بن مالك عن النبي أنه قال من قال سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر كتب الله له أربعين ألف حسنة ومحى عنه أربعين ألف سيئة ومن زاد زاده الله . (ضعيف جدا)

1165_ روي ابن ماجة في سننه (3813) عن أبي الدرداء قال قال لي رسول الله عليك بسبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر فإنهن يحططن الخطايا كما تحط الشجرة ورقها . (صحيح لغيره)

1166_ روي أحمد في مسنده (15977) عن أبي صالح عن بعض أصحاب النبي عن النبي قال أفضل الكلام سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر . (صحيح)

1167_ روي ابن شاهين في الترغيب (350) عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال من قال الله أكبر ولا إله إلا الله سبحان الله والحمد لله ولا حول ولا قوة إلا بالله كفر الله عنه خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر . (صحيح)

1168_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (8 / 410) عن ابن عباس قال كنت مع النبي على بغلته وأنا ابن ثمان سنين وهو يريد عمته بنت عبد المطلب ، فوقف بي في طريقه على شجرة قد يبس ورقها وهو يتساقط فقال يا عبد الله ، قلت لبيك يا رسول الله ، قال ألا أنبئك بما يساقط الذنوب عن بني آدم كتساقط الورق عن هذه الشجرة ؟ قلت بلى يا رسول الله بأبي أنت وأمي ، قال سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر فإنهن الباقيات الصالحات المنجيات المعقبات . (حسن لغيره)

1169_ روي الهروي في الأربعين (17) عن ابن مسعود قال رسول الله من قال بسم الله سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله وتبارك الله تلقاهن مَلَكٌ فكتبهن ثم ضمهن إلى جناحه حتى يجئ وجه رب العالمين . (حسن)

1170_ روي عبد الله ابن أبي مريم في جزء مما أسند سفيان (55) عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله أفضل الكلام سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ، لا يضرك بأيهن بدأت . (صحيح)

1171_ روي الطبراني في المعجم الكبير (6176) عن سلمان الفارسي قال سمعت رسول الله يقول من سبح لله تسبيحة أو حمده تحميدة أو هلله تهليلة أو كبره تكبيرا غرس الله له بها شجرة في الجنة أصلها ياقوت أحمر مكللة بالدر طلعها كثدي الأبكار أحلى من العسل وألين من الزبد . (حسن لغيره)

1172_ روي الطبري في تفسيره (15 / 278) عن عبد الله بن عبد الرحمن مولى سالم بن عبد الله قال أرسلني سالم إلى محمد بن كعب القرظي فقال قل له القني عند زاوية القبر فإن لي إليك حاجة ، قال فالتقيا فسلم أحدهما على الآخر ثم قال سالم ما تعد الباقيات الصالحات ؟ فقال لا إله إلا الله والحمد لله وسبحان الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله ،

فقال له سالم متى جعلت فيها لا حول ولا قوة إلا بالله ؟ فقال ما زلت أجعلها ، فراجعه مرتين أو ثلاثا فلم ينزع ، قال فأثبت ، قال سالم أجل فأُثبت فإن أبا أيوب الأنصاري حدثني أنه سمع رسول الله وهو يقول عرج بي إلى السماء فأريت إبراهيم فقال يا جبريل من هذا معك ؟ فقال محمد فرحب بي وسهل ثم قال مر أمتك فليكثروا من غراس الجنة فإن تربتها طيبة وأرضها واسعة ، فقلت وما غراس الجنة ؟ قال لا حول ولا قوة إلا بالله . (صحيح)

1173_ روي البخاري في الأدب المفرد (638) عن أبي ذر الغفاري عن النبي قال أحب الكلام إلى الله سبحان الله لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا حول ولا قوة إلا بالله سبحان الله وبحمده . (صحيح)

1174_ روي الشجري في الأمالي الخميسية (1098) عن بلال بن رباح عن النبي قال إن الله اصطفى أكرم الكلام لا إله إلا الله وسبحان الله والحمد لله والله أكبر ، طوبى لمن وجد في كتابه استغفارا كثيرا . (حسن لغيره)

1175_ روي الأزجي في جزء من حديثه (12) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله أفضل الكلام لا إله إلا الله وأفضل الاستغفار الحمد لله . (صحيح)

1176_ روي ابن مردويه في جزء المنتقي (156) عن عائشة عن النبي أنه قال لأصحابه خذوا جُنَّتكم مرتين أو ثلاثا ، فقالوا من عدو حضر يا رسول الله ؟ قال بل من النار ، قالوا بما نأخذ جنتنا من النار يا رسول الله ؟ قال قولوا سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله فإنهن يجئن يوم القيامة مقدمات ومنجيات ومعقبات وهن الباقيات الصالحات . (حسن لغيره)

1177_ روي الطبراني في الدعاء (608) عن علي قال من أحب الكلام إلى الله أن يقول العبد وهو ساجد رب ظلمت نفسي فاغفر لي . (صحيح)

1178_ روي أبو بكر النصيبي في فوائده (82) عن ابن عمر أن رسول الله قال إن أحب المؤمنين إلى الله من نصب في طاعة الله ونصح لعباده وكمل عقله . (ضعيف)

1179_ روي الترمذي في سننه (1329) عن أبي سعيد قال قال رسول الله إن أحب الناس إلى الله يوم القيامة وأدناهم منه مجلسا إمام عادل وأبغض الناس إلى الله وأبعدهم منه مجلسا إمام جائر . (صحيح لغيره)

1180_ روي ابن راهوية في مسنده (المطالب العالية / 2150) عن عمر بن الخطاب عن النبي قال أفضل عباد الله عند الله منزلة يوم القيامة إمام عادل رفيق وإن شر عباد الله عند الله منزلة يوم القيامة إمام جائر خرق . (صحيح لغيره)

1181_ روي الرامهرمزي في المحدث الفاصل (1 / 345) عن أنس عن النبي قال ما من أحد أفضل منزلة عند الله من إمام إن قال صدق وإن حكم عدل وإن استُرحِم رحم . (صحيح لغيره)

1182_ روي الطبراني في مسند الشاميين (798) عن سعد بن تميم قال قيل يا رسول الله من الخليفة بعدك ؟ قال من استرحم رحم . (حسن لغيره)

1183_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (2 / 87) عن البراء بن عازب قال قال رسول الله إن من شرار الناس عند الله وأبعدهم من الله مجلسا إمام جائر وإن أحب الناس إلى الله وأقربهم منه مجلسا إمام عادل . (صحيح لغيره)

1184_ روي ابن زنجويه في الأموال (17) عن ابن شهاب قال بلغنا أن رسول الله قال ما أحد أقرب من الله مجلسا يوم القيامة بعد ملك مصطفى أو نبي مرسل من إمام عدل ولا أبعد من الله مجلسا من إمام جائر يأخذ بحبه . (حسن لغيره) قال ابن حبيب يعني يحكم بهواه .

1185_ روي الروياني في مسنده (41) عن بريدة بن الحصيب قال جاء قوم من خراسان فقالوا أقِلنا ، فقال أما من بني فلا ؟ فقالوا أما تخبرنا عن أحب الناس كان إلى رسول الله ؟ قال علي بن أبي طالب ، قالوا فأخبرنا عن أبغض الناس كان إلى رسول الله ، قال بنو أمية وثقيف وحنيفة . (صحيح)

1186_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (2 / 260) عن ابن عمر أن عمر فرض لأسامة بن زيد أكثر مما فرض لابن عمر ، قال فقلت له في ذلك فقال إنه كان أحب إلى رسول الله منك وإن أباه كان أحب إلى رسول الله من أبيك . (صحيح)

1187_ روي البيهقي في الدلائل (7 / 288) عن قتادة قال تزوج رسول الله خمس عشرة امرأة ، فذكرهن وزاد أن رسول الله تزوج أم شريك الأنصارية من بني النجار وقال إني لأحب أن أتزوج من الأنصار ولكني أكره غيرتهن ولم يدخل بها ، وتزوج أسماء بنت الصلت من بني حرام ثم من بني سليم فلم يدخل بها ، وخطب جمرة بنت الحارث المزنية . (مرسل حسن)

1188_ روي ابن راهوية في مسنده (1076) عن عائشة قالت قال رسول الله لجبريل إني أحب أن أراك في صورتك فقال أوتحب ذاك ؟ فقلت نعم ، فواعده جبريل في بقيع الغرقد لمكان كذا وكذا من الليل فلقيه رسول الله في موعده فنشر جناحا من أجنحته فسد أفق السماء حتى ما يرى رسول الله من السماء شيئا وأجيب رسول الله عند ذلك . (حسن)

1189_ روي البغوي في معالم التنزيل (1330) عن ابن عباس قال قال رسول الله لجبريل إني أحب أن أراك في صورتك التي تكون فيها في السماء ، قال لن تقوى على ذلك ، قال بلى ، قال فأين

تشاء أن أتخيل لك ؟ قال بالأبطح ، قال لا يسعني ، قال فها هنا ؟ قال لا يسعني ، قال فبعرفات ، قال ذلك بالحريٍّ أن يسعني ، فواعده فخرج النبي في الوقت فإذا هو بجبريل قد أقبل من جبال عرفات قد ملأ ما بين المشرق والمغرب ورأسه في السماء ورجلاه في الأرض ،

فلما رآه النبي كبر وخر مغشيا عليه ، فتحول جبريل في صورته فضمه إلى صدره وقال يا محمد لا تخف ، فكيف لو رأيت إسرافيل ورأسه من تحت العرش ورجلاه في تخوم الأرض السابعة وإن العرش لعلى كاهله وإنه ليتضاءل أحيانا من مخافة الله حتى يصير مثل الصعو يعني العصفور حتى ما يحمل عرش ربك إلا عظمته . (ضعيف)

1190_ روي مسلم في صحيحه (802) عن ابن مسعود قال قال لي رسول الله اقرأ عليَّ القرآن ، فقلت يا رسول الله أقرأ عليك وعليك أنزل ؟ قال إني أشتهي أن أسمعه من غيري ، فقرأت النساء حتى إذا بلغت (فكيف إذا جئنا من كل أمَّةٍ بشَهِيدٍ وجئنا بك على هؤلاء شهيدا) رفعت رأسي أو غمزني رجل إلى جنبي فرفعت رأسي فرأيت دموعه تسيل . (صحيح)

1191_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (5344) عن محمد بن فضالة أن رسول الله أتي بني ظفر فجلس على الصخرة التي في بني ظفر اليوم ومعه ابن مسعود ومعاذ بن جبل وناس من أصحابه فأمر رسول الله قارئا فقرأ فأتى على هذه الآية (فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا) فبكى رسول الله حتى ضرب لحياه وجنباه فقال يا رب هذا شهدت على من بين ظهري فكيف بمن لم أره . (صحيح)

1192_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 315) عن عمرو بن حريث قال قال النبي لعبد الله بن مسعود اقرأ ، قال أقرأ وعليك أنزل ؟ قال إني أحب أن أسمعه من غيري ، فافتتح سورة النساء حتى بلغ (فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا) ،

فاستعبر رسول الله وكف عبد الله فقال له رسول الله تكلم ، فحمد الله في أول كلامه وأثنى على الله وصلى على النبي وشهد شهادة الحق وقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا ورضيت لكم ما رضي الله ورسوله ، فقال رسول الله رضيت لكم ما رضي لكم ابن أم عبد . (صحيح)

1193_ روي الطبراني في المعجم الكبير (4863) عن زيد بن ثابت قال لما قدم النبي المدينة أتاه بنو النجار فقالوا يا رسول الله إن منا غلاما قد قرأ مما أنزل عليك بضع عشرة سورة فدعاني رسول الله فقرأت عليه . (صحيح)

1194_ روي أبو نعيم في معرفة الصحابة (8112) عن أم الهذيل أن رسول الله دخل أرضا له فرأى راعيا متجردا فقال يا فلان انظر ما كان في ضيعة فأفرغ واستوف أجرك والحق بأهلك ، قال يا رسول الله ألم أحسن الولاية والقيام على الضيعة ؟ قال بلى ولكن لا حاجة لنا فيمن إذا خلا لم يستَحِ من الله . (صحيح لغيره)

1195_ روي المروزي في تعظيم قدر الصلاة (844) عن زرارة بن أوفي وسالم بن عطية أن النبي رأي أجيرا له في غنم الصدقة قائما عريانا فقال كم عملت لنا ؟ قال ولم يا رسول الله ؟ قال ما أريد أن يلي لي عملا من لا يستحي من الله إذا خلا . (حسن لغيره)

1196_ روي البيهقي في شعب الإيمان (7761) عن أنس بن مالك قال خرج رسول الله يوما إلى غنم له وفيها أجير له يرعاها فإذا الأجير يتجرد فيها فدعاه رسول الله فقال كم لك عندنا من أجرك ؟ فقال لم يا رسول الله ؟ ألم أحسن الرعاية والولاية ؟ قال لا ، إني أحب أن يكون فينا من يستحي من الله إذا خلا . (حسن لغيره)

1197_ روي أبو نعيم في الحلية (4635) عن أنس عن رسول الله قال ألا أخبركم بأحب خطوات إلى الله ؟ قالوا بلى يا نبي الله ، قال فإن أحب خطوة إلى الله يخطوها عبد في صلة رحم أو خطوة عبد إلى جماعة يصلي فيها وأحب قطرتين إلى الله قطرة دم أهريقت في سبيل الله أو قطرة من عين ذرفت من خشية الله وأحب جرعتين إلى الله كاظم غيظ وصابر عند مصيبة . (صحيح لغيره)

1198_ روي أحمد في الزهد (808) عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله أحب شيء إلى الله الغرباء ، قيل ومن الغرباء ؟ قال الفرَّارون بدِينِهم يبعثهم الله يوم القيامة مع عيسى ابن مريم . (صحيح لغيره)

1199_ روي البيهقي في السنن الكبري (3 / 131) عن ابن مسعود عن النبي قال ما صلت امرأة صلاة أحب إلى الله من صلاتها في أشد بيتها ظلمة . (صحيح لغيره)

1200_ روي ابن خزيمة في صحيحه (1597) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن أحب صلاة تصليها المرأة إلى الله أن تصلي في أشد مكان من بيتها ظلمة . (صحيح لغيره)

1201_ روي ابن حبان في صحيحه (3507) عن أبي هريرة قال قال رسول الله قال الله أحب عبادي إليَّ أعجلهم فِطراً . (صحيح)

1202_ روي عبد الرزاق في مصنفه (4740) عن معمر عن رجل من قريش وغيره عن النبي قال قال الله إن أحب عبادي إليَّ المتحابون فيَّ الذين يعمرون مساجدي ويستغفرون بالأسحار ، أولئك الذين إذا ذكرت خلقي بعذاب ذكرتهم فصرفت عذابي عن خلقي . (حسن لغيره)

1203_ روي ابن أبي الدنيا في الأولياء (76) عن خالد بن معدان قال قال رسول الله قال الله إن أحب عبادي إليَّ الذين يتحابون من أجلي الذين يعمرون مساجدي ويستغفرون بالأسحار ، أولئك الذين إذا أردت أهل الأرض بعقوبة أو بعذاب ثم ذكرتهم صرفت عقوبتي عنهم من أجلهم . (حسن لغيره)

1204_ روي أحمد في مسنده (21686) عن أبي أمامة عن النبي قال قال الله أحب ما تعبدني به عبدي إليَّ النصح لي . (صحيح لغيره)

1205_ روي المحاملي في أماليه (335) عن أبي الدرداء قال قال النبي إن خير ما زرتم الله به في مصلاكم وقبوركم البياض . (حسن لغيره)

1206_ روي ابن قانع في معجم الصحابة (1538) عن الفضيل بن فضالة قال قال رسول الله إن أحب ما زرتم الله فيه في مساجدكم وفي قبوركم البياض . (حسن لغيره)

1207_ روي الواحدي في الوسيط (1 / 163) عن ابن عباس قال أحبار اليهود وجدوا صفة النبي مكتوبة في التوراة أكحل أعين ربعة حسن الوجه فلما وجدوه في التوراة محوه حسدا وبغيا فأتاهم

نفر من قريش فقالوا أتجدون في التوراة نبيا منا ؟ قالوا نعم نجده طويلا أزرق سبط الشعر . (صحيح)

1208_ روي الترمذي في سننه (1997) عن أبي هريرة عن النبي قال أحبِب حبيبك هَوناً ما عسى أن يكون بَغِيضك يوما ما وأبغض بغيضك هونا ما عسى أن يكون حبيبك يوما ما . (صحيح)

1209_ روي الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (401) عن علي بن أبي طالب عن النبي قال أحبب حبيبك هونا ما عسى أن يكون بغيضك يوما ما وأبغض بغيضك هونا ما عسى أن يكون حبيبك يوما ما . (صحيح لغيره)

1210_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5119) عن ابن عمر قال قال رسول الله أحبب حبيبك هونا ما عسى أن يكون بغيضك يوما ما وأبغض بغيضك هونا ما عسى أن يكون حبيبك يوما ما . (حسن لغيره)

1211_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5120) عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله أحبب حبيبك هونا ما عسى أن يكون بغيضك يوما ما وأبغض بغيضك هونا ما عسى أن يكون حبيبك يوما ما . (حسن لغيره)

1212_ روي ابن وهب في الجامع (229) عن زيد بن أسلم أن رسول الله قال أحبب حبيبك هونا ما عسى أن يكون بغيضك يوما ما وأبغض بغيضك هونا ما عسى أن يكون حبيبك يوما ما . (حسن لغيره)

1213_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (20 / 233) عن سلمان الفارسي أنه دخل على رسول الله وإذا عبد الله بن الزبير معه طست يشرب ماء فيه فقال رسول الله ما شأنك يا ابن أخي ؟ قال إني أحببت أن يكون من دم رسول الله في جوفي ، فقال وَيلٌ لك من الناس وويل للناس منك ، لا تمسك النار إلا قسَمَ اليمين . (حسن)

1214 _ روي أحمد في مسنده (21565) عن معاذ بن جبل قال رسول الله إن شئتم أنبأتكم ما أول ما يقول الله للمؤمنين يوم القيامة وما أول ما يقولون له ؟ قلنا نعم يا رسول الله ، قال إن الله يقول للمؤمنين هل أحببتم لقائي ؟ فيقولون نعم يا ربنا ، فيقول لم ؟ فيقولون رجونا عفوك ومغفرتك ، فيقول قد وجبت لكم مغفرتي . (حسن لغيره)

1215_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6019) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ألا أخبركم بأحبكم إلى الله ؟ قلنا بلى يا رسول الله وظننا أنه يسمي رجلا ، فقال إن أحبكم إلى الله أحبكم إلى الناس ، ثم قال رسول الله ألا أخبركم بأبغضكم إلى الله ؟ قلنا بلى يا رسول الله فظننا أنه يسمي رجلا ، فقال إن أبغضكم إلى الله أبغضكم إلى الناس . (صحيح)

والمراد بالناس المستشهد بهم هم من حسنت سيرتهم وثبتت عدالتهم وظهر علمهم لما في المسألة من آيات وأحاديث أخري . وانظر كتاب رقم (564) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث مُرَّ علي النبي بجنازة فقالوا فيها شرّاً فقال وجبت له النار من (23) طريقا عن النبي وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء والمنافقين القائلين لعل له أعمال خير لا تعلمونها ولعل الله غفر له)

1216_ روي البزار في مسنده (3889) عن أبي ذر عن النبي قال إن أحبكم إليَّ وأقربكم مني الذي يلحقني على ما عاهدته عليه . (حسن لغيره)

1217_ روي الطبراني في مسند الشاميين (1038) عن مسلم بن أكيس قال ذكر لي من دخل علي أبي عبيدة بن الجراح فوجده يبكي فقال ما يبكيك يا أبا عبيدة ؟ فقال يبكيني أن رسول الله ذكر ما يفتح على المسلمين ويفاء عليهم وذكر الشام فقال إن ينسأ في أجلك يا أبا عبيدة فحسبك من الخدم ثلاثة خادم يخدمك وخادم يسافر معك وخادم يخدم أهلك ،

وحسبك من الدواب ثلاثة ، دابة لرجلك ودابة لثقلك ودابة لغلامك ، ثم هذا أنا أنظر إلى بيتي قد امتلأ رقيقا وأنا أنظر إلى مربطي قد امتلأ خيلا فكيف ألقى رسول الله بعد هذا وقد عهد إلينا فقال إن أحبكم إليَّ وأقربكم مني من لقيني على مثل الحال التي فارقني عليها . (صحيح)

1218_ روي أبو الشيخ في طبقات أصبهان (595) عن أنس بن مالك قال لما كان يوم بدر قال النبي خيركم من لقيني على ما فارقني عليه . (صحيح لغيره)

1219_ روي الشجري في الأمالي الخميسية (2443) عن علي بن أبي طالب عن النبي قال أول من يلحق بي يوم القيامة من لقيني على الحال الذي فارقني عليه . (حسن لغيره)

1220_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 / 265) عن معاوية بن ثعلبة قال أتى رجل أبا ذر وهو جالس في مسجد النبي فقال يا أبا ذر ألا تخبرني بأحب الناس إليك فإني أعرف أن أحبهم إليك أحبهم إلى رسول الله ، قال أي ورب الكعبة إن أحبهم إلي أحبهم إلى رسول الله هو ذاك الشيخ وأشار إلى علي بن أبي طالب وهو يصلي أمامه . (صحيح لغيره)

1221_ روي أبو الحسن اللكي في نسخة نبيط (330) عن نبيط بن شريط عن النبي قال أحبوا البنات فأنا أبو البنات ، إن الرجل إذا ولدت له ابنة هبط إليها ملكان فمسحا على ظهرها وقالا ضعيفة خرجت من صلب ضعيف ، من أعان عليكِ لم يزل مُعَاناً عليه إلى يوم القيامة . (ضعيف)

1222_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (4 / 82) عن ابن عباس قال قال رسول الله أحبوا العرب لثلاث لأني عربي والقرآن عربي وكلام أهل الجنة عربي . (حسن)

1223_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (9147) عن أبي هريرة عن النبي قال أنا عربي والقرآن عربي ولسان أهل الجنة عربي . (حسن لغيره)

1224_ روي أبو الشيخ في طبقات أصبهان (1261) عن أبي هريرة قال قال رسول الله أحبوا العرب وبقاءهم وصلاحهم فإن صلاحهم نور في الإسلام وإن فناءهم وفسادهم ظلمة في الإسلام . (حسن لغيره)

1225_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 328) عن أبي هريرة قال قال رسول الله أحبوا الفقراء وجالسوهم وأحب العرب من قلبك وليردك عن الناس ما تعلم من نفسك . (صحيح لغيره)

1226_ روي الترمذي في سننه (3789) عن ابن عباس قال قال رسول الله أحبوا الله لما يغذوكم من نعمه وأحبوني بحب الله وأحبوا أهل بيتي لحبي . (صحيح)

1227_ روي ابن أبي خيثمة في تاريخه (103) عن أبي هريرة قال ضرب النبي جنبي وقال أحبوا بني سدوس أبا القاسم فوالله إن نتجتم من مثله . (حسن)

1228_ روي الطبراني في المعجم الكبير (5709) عن سهل بن سعد أن رسول الله قال أحبوا قريشا فإنه من أحبهم أحبه الله . (صحيح لغيره)

1229_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (2 / 313) عن ابن عمر أن النبي كان يقوم في أول الإقامة . (صحيح)

1230_ روي الطبراني في المعجم الكبير (17 / 87) عن عدي بن حاتم قال كنت قاعدا عند رسول الله حين جاء من بدر فقال رجل من الأنصار وهل لقينا إلا عجائز كالحرز المعلقة فنحرناهم فتغير وجه رسول الله حتى رأيته كأنه تفقأ فيه حب الرمان ، ثم قال يا ابن أخي لا تقل ذلك أولئك الملأ الأكبر من قريش ، أما لو رأيتهم في مجالسهم بمكة لهبتهم ،

فوالله لأتيت مكة فرأيتهم قعودا في المسجد فما قدرت أن أسلم عليهم من هيبتهم فذكرت قول رسول الله يا معاشر الناس أحبوا قريشا فإنه من أحب قريشا فقد أحبني ومن أبغض قريشا فقد أبغضني ، وإن الله حبب إليَّ قومي فلا أتعجل لهم نقمة ولا أستكثر لهم نعمة ، اللهم إنك أذقت أول قريش نكالا فأذق آخرها نوالا ، إلا أن الله علم ما في قلبي من حبي لقومي فسرَّني فيهم ،

قال الله (وأنذر عشيرتك الأقربين ، واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين) يعني قومي ، فالحمد لله الذي جعل الصديق من قومي والشهيد من قومي والأئمة من قومي ، إن الله قلب العباد ظهرا لبطن فكان خير العرب قريش وهي الشجرة التي قال الله ومثل (كلمة طيبة كشجرة طيبة) يعني بها قريشا (أصلها ثابت) يقول أصلها كرم (وفرعها في السماء) يقول الشرف الذي شرفهم الله بالإسلام الذي هداهم له وجعلهم أهله ،

ثم أنزل فيهم سورة من كتاب الله محكمة (لإيلاف قريش ، إيلافهم رحلة الشتاء والصيف ، فليعبدوا رب هذا البيت ، الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف) ، قال عدي بن حاتم ما رأيت رسول الله ذكرت عنده قريش بخير قط إلا سره حتى يتبين ذلك السرور في وجهه ، وكان يتلو هذه الآية (وإنه لذِكرٌ لك ولقومك وسوف تُسأَلون) . (حسن)

1231_ روي ابن زنجويه في الأموال (1994) عن جابر بن عبد الله أن رسول الله قال احتاطوا لأهل الأموال في العمال والواطئة والنوائب وما يجب في الثمر له من الحق . (حسن)

1232_ روي أحمد في مسنده (23296) عن المقداد بن الأسود قال قدمت أنا وصاحبان لي على رسول الله فأصابنا جوع شديد فتعرضنا للناس فلم يضفنا أحد فانطلق بنا رسول الله إلى منزله وعنده أربع أعنز فقال لي يا مقداد جزئ ألبانها بيننا أرباعا فكنت أجزئه بيننا أرباعا ،

فاحتبس رسول الله ذات ليلة فحدثت نفسي أن رسول الله قد أتى بعض الأنصار فأكل حتى شبع وشرب حتى روي فلو شربت نصيبه ، فلم أزل كذلك حتى قمت إلى نصيبه فشربته ثم غطيت القدح ، فلما فرغت أخذني ما قدم وما حدث فقلت يجيء رسول الله جائعا ولا يجد شيئا ،

فتسجيت وجعلت أحدث نفسي ، فبينا أنا كذلك إذ دخل رسول الله فسلم تسليمة يسمع اليقظان ولا يوقظ النائم ثم أتى القدح فكشفه فلم ير شيئا فقال اللهم أطعم من أطعمني واسق من سقاني ، واغتنمت الدعوة فقمت إلى الشفرة فأخذتها ثم أتيت الأعنز فجعلت أجتسها أيها أسمن فلا تمر يدي على ضرع واحدة إلا وجدتها حافلا فحلبت حتى ملأت القدح ،

ثم أتيت رسول الله فقلت اشرب يا رسول الله فرفع رأسه إلي فقال بعض سوآتك يا مقداد ما الخبر ؟ قلت اشرب ثم الخبر فشرب حتى روي ثم ناولني فشربت فقال ما الخبر ؟ فأخبرته فقال هذه بركة نزلت من السماء فهلا أعلمتني حتى نسقي صاحبينا ، فقلت إذا أصابتني وإياك البركة فما أبالي من أخطأت . (صحيح)

1233_ روي مسلم في صحيحه (2652) عن أبي هريرة قال رسول الله احتجَّ آدم وموسى فقال موسى يا آدم أنت أبونا خيبتنا وأخرجتنا من الجنة ، فقال له آدم أنت موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك بيده أتلومني على أمر قدره الله عليَّ قبل أن يخلقني بأربعين سنة ، قال النبي فحَجَّ آدمُ موسى فحج آدم موسى . (صحيح)

1234_ روي أبو داود في سننه (4702) عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله إن موسى قال يا رب أرنا آدم الذي أخرجنا ونفسه من الجنة فأراه الله آدم ، فقال أنت أبونا آدم ؟ فقال له آدم نعم ، قال أنت الذي نفخ الله فيك من روحه وعلمك الأسماء كلها وأمر الملائكة فسجدوا لك ؟ قال نعم ، قال فما حملك على أن أخرجتنا ونفسك من الجنة ؟

فقال له آدم ومن أنت ؟ قال أنا موسى ، قال أنت نبي بني إسرائيل الذي كلمك الله من وراء الحجاب لم يجعل بينك وبينه رسولا من خلقه ؟ قال نعم ، قال أفما وجدت أن ذلك كان في كتاب الله قبل أن أخلق ؟ قال نعم ، قال فيم تلومني في شيء سبق من الله فيه القضاء قبلي ؟ قال رسول الله عند ذلك فحجَّ آدم موسى فحج آدم موسى . (صحيح)

1235_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (المطالب العالية / 2970) عن أبي سعيد قال تحاج آدم وموسى فقال موسى لآدم أنت الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأسكنك جنته فأهلكتنا

وأغويتنا وذكر ما شاء الله من هذا ؟ فقال له آدم أنت الذي اصطفاك الله بكلماته ورسالته وتلومني على أمر قد قدره الله عليَّ قبل أن يخلق السماوات والأرض ؟ قال رسول الله فحجَّ آدم موسى فحج آدم موسى . (حسن لغيره)

1236_ روي ابن الجعد في مسنده (1062) عن جندب أن رسول الله قال لقي آدم موسى فقال موسى يا آدم أنت الذي خلقك الله بيده وأسكنك جنته وأسجد لك ملائكته فعلت ما فعلت وأخرجت ذريتك من الجنة ؟ فقال أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالته وكلمك وآتاك التوراة فأنا أقدم أم الذِّكر ؟ قال بل الذكر ، فقال رسول الله فحج آدم موسى ثلاثا . (صحيح)

1237_ روي ابن الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (6 / 284) عن أبي موسي الأشعري قال قال رسول الله احتج آدم وموسى فقال موسى أنت آدم الذي خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته عملت الخطيئة التي أخرجتك من الجنة ؟ قال آدم أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالته وأنزل عليك التوراة وكلمك تكليما فبكم خطيئتي سبقت خلقي ؟ قال رسول الله فحج آدم موسى . (صحيح لغيره)

1238_ روي ابن النجار في ذيل تاريخ بغداد (371) عن ابن عمر قال قال رسول الله التقى آدم وموسى فقال له موسى أنت آدم الذي خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته وأدخلك جنته ثم أخرجتنا منها ؟ فقال له آدم أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالته وقربك نجِيّاً وأنزل عليك التوراة فأسألك بالذي أعطاك ذلك بكم تجده كتب عليَّ قبل أن أخلق ؟ قال أجده كتب عليك في التوراة بألفي عام ، قال رسول الله فحج آدم موسى ثلاثا . (حسن لغيره)

1239_ روي أبو الشيخ في طبقات أصبهان (951) عن عمرو بن العاص عن رسول الله أن موسى لقي آدم فقال أنت الذي خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته وأسكنك جنته فلولا ما فعلت ما دخل أحد من ذريتك النار . (صحيح)

1240_ روي البيهقي في شعب الإيمان (6391) عن أيوب السختياني قال أراد حجام أن يأخذ شربا من رأس النبي فنهاه . (مرسل صحيح)

1241_ روي البيهقي في السنن الكبري (7 / 66) عن سفينة مولي النبي قال احتجم النبي ثم قال لي خذ هذا الدم فادفنه من الدواب والطير ، قال فتغيبت به فشربته ، قال ثم سألني فأخبرته أني شربته فضحك . (صحيح)

1242_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5938) عن ميل بنت مشرح قالت رأيت أبي قلم أظفاره ثم دفنها وقال أي بنية رأيت رسول الله فعل هكذا . (حسن)

1243_ روي البزار في مسنده (2210) عن عبد الله بن الزبير قال احتجم رسول الله فأعطاني الدم فقال اذهب فغيبه فذهبت فشربته ثم أتيت النبي فقال لي ما صنعت به ؟ قلت غيبته ، قال لعلك شربته ؟ قلت شربته . (صحيح)

1244_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (26053) عن عبد الجبار بن عباس عن رجل من بني هاشم أن رسول الله أمر بدفن الشعر والظفر والدم . (حسن لغيره)

1245_ روي أبو داود في المراسيل (449) عن هارون بن رئاب قال احتجم رسول الله ثم قال لرجل ادفنه لا يبحث عليه كلب . (حسن لغيره)

1246_ روي الخلال في الترجل (155) عن ابن جريج عن النبي أنه كان يعجبه دفن الدم . (حسن لغيره)

1247_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (882) عن أم سعد امرأة زيد بن ثابت قالت سمعت رسول الله يأمر بدفن الدم إذا احتجم . (حسن لغيره)

1248_ روي أبو الشيخ في أخلاق النبي (1 / 217) عن عائشة أن النبي كان إذا احتجم أو أخذ من شعره أو من ظفره بعث به إلى البقيع فدفنه . (حسن لغيره)

1249_ روي الرافعي في التدوين (1 / 455) عن عائشة أن النبي كان يأمر بدفن سبعة أشياء من الإنسان ، الشعر والظفر والدم والحيضة والسن والمشيمة والقلفة . (حسن)

1250_ روي البيهقي في شعب الإيمان (6486) عن وائل بن حجر عن النبي كان يأمر بدفن الشعر والأظفار . (صحيح لغيره)

1251_ روي أبو نعيم في معرفة الصحابة (1741) عن جمرة العذري قال أمر رسول الله بدفن الشعر والدم . (حسن لغيره)

1252_ روي البيهقي في السنن الكبري (1 / 23) عن ابن عمر قال قال رسول الله ادفنوا الأظفار والشعر والدم فإنها ميتة . (ضعيف)

1253_ روي البخاري في صحيحه (1938) عن ابن عباس أن النبي احتجم وهو مُحرِم واحتجم وهو صائم . (صحيح)

1252_ روي البخاري في صحيحه (2103) عن ابن عباس قال احتجم النبي وأعطي الذي حجمه ولو كان حراما لم يُعطِه . (صحيح)

1255_ روي البخاري في صحيحه (5691) عن ابن عباس عن النبي احتجم وأعطى الحجام أجره واستعط . (صحيح)

1256_ روي البخاري في صحيحه (5699) عن عبد الله بن مالك أن رسول الله احتجم بلحي جمل من طريق مكة وهو محرم في وسط رأسه . (صحيح)

1257_ روي البخاري في صحيحه (5701) عن ابن عباس احتجم النبي في رأسه وهو محرم من وجع كان به بماء يقال له لحي جمل . (صحيح)

1258_ روي مسلم في صحيحه (1580) عن ابن عباس قال حجم النبي عبد لبني بياضة فأعطاه النبي أجره وكلم سيده فخفف عنه من ضريبته ولو كان سُحتاً لم يعطه النبي . (صحيح)

1259_ روي أحمد في مسنده (2229) عن ابن عباس أن رسول الله احتجم صائما محرما فغشي عليه . قال فلذلك كره الحجامة للصائم . (صحيح)

1260_ روي أبو داود في سننه (1836) عن ابن عباس أن رسول الله احتجم وهو محرم في رأسه من دَاءٍ كان به . (صحيح)

1261_ روي البخاري في صحيحه (2102) عن أنس بن مالك قال حجم أبو طيبة رسول الله فأمر له بصاع من تمر وأمر أهله أن يخففوا من خَرَاجه . (صحيح)

1262_ روي مسلم في صحيحه (1202) عن حميد قال سئل أنس بن مالك عن كسب الحجام فقال احتجم رسول الله حجمه أبو طيبة فأمر له بصاعين من طعام وكلم أهله فوضعوا عنه من خراجه وقال إن أفضل ما تداويتم به الحجامة أو هو من أمثل دوائكم . (صحيح)

1263_ روي الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (2147) عن أنس قال احتجم رسول الله وهو محرم على ظهر القدم من وجع كان به . (صحيح)

1264_ روي مالك في الموطأ (784) عن سليمان بن يسار أن رسول الله احتجم وهو محرم فوق رأسه وهو يومئذ بلحي جمل مكان بطريق مكة . (حسن لغيره)

1265_ روي مسدد في مسنده (إتحاف الخيرة / 3660) عن عباية بن رفاعة قال مات رفاعة على عهد النبي وترك عبدا حجاما وجملا ناضِحاً وأمَةً وأرضا فقال أما الحجام فلا تأكلوا من كسبه

وأطعموه الناضح ، قالوا له أمة تكسب ، قال لا تأكلوا من كسب الأمة فإني أخاف أن تبغي ، قالوا فالأرض ؟ قال امنحوها أو ازرعوها . (حسن لغيره)

1266_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 218) عن الحسن البصري أن رسول الله احتجم في رأسه وأمر أصحابه أن يحتجموا في رءوسهم . (صحيح لغيره)

1267_ روي أبو داود في المراسيل (184) عن عكرمة قال احتجم رسول الله وأعطى الحجام عمالته دينارا . (حسن لغيره)

1268_ روي أحمد في مسنده (14443) عن جابر قال احتجم رسول الله وهو محرم من ألم كان بظهره أو بوِركِه . (صحيح)

1269_ روي ابن ماجة في سننه (3082) عن جابر أن النبي احتجم وهو محرم من رهصَةٍ أخذته . (صحيح لغيره)

1270_ روي النسائي في سننه (2848) عن جابر أن النبي احتجم وهو محرم من وثَءٍ كان به . (صحيح)

1271_ روي أبو يعلي في مسنده (إتحاف الخيرة / 3663) عن جابر بن عبد الله قال دعا رسول الله أبا طيبة فحجمه فسأله عن ضريبته فقال ثلاثة آصع فوضع عنه صاعا . (صحيح)

1272_ روي روي البخاري في صحيحه (1836) عن ابن بحينة قال احتجم النبي وهو محرم بلحي جمل في وسط رأسه . (صحيح)

1273_ روي ابن ماجة في سننه (2163) عن علي بن أبي طالب قال احتجم رسول الله وأمرني فأعطيت الحجام أجره . (صحيح لغيره)

1274_ روي أحمد في مسنده (18301) عن أبي أمية الفزاري قال رأيت رسول الله يحتجم . (صحيح)

1275_ روي ابن الأعرابي في معجمه (501) عن أنس قال مر بنا أبو طيبة فقال حجمت النبي وهو صائم . (حسن لغيره)

1276_ روي أبو نصر ابن الشاه في حديثه (14) عن أبي طيبة الحجام قال حجمت النبي فأمر لي بصاع ولو كان سحتا لم يعطنيه . (حسن لغيره)

1277_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (21260) عن ابن عمر أن أبا طيبة حجم النبي فسأله كم خراجك ؟ قال ثلاثة آصع ، فوضع عنه من خراجه صاعا وأعطاه أجره . (صحيح لغيره)

1278_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 1071) عن عائشة أن رسول الله احتجم وهو صائم . (صحيح لغيره)

1279_ روي السهمي في تاريخ جرجان (1 / 76) عن عائشة قالت دخل على رسول الله حجام ليحجمه فقال بكم تحجمني ؟ قال ذاك إليك يا رسول الله ، قال إني لست أعامل أحدا إلا شارطته ، قال تأخذ دينارا وتحجمني ؟ قال ذاك إليك بأبي وأمي يا رسول الله ، قال تأخذ دينارا وتحجمني ؟ قال نعم فأعطاه دينارا وحجمه . (ضعيف)

1280_ روي البزار في مسنده (2658) عن معاذ بن جبل أن النبي احتجم وهو صائم . (صحيح لغيره)

1281_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 216) عن عبد الله بن عمرو قال احتجم رسول الله فأعطى الحجام أجره . (صحيح لغيره)

1282_ روي ابن المظفر في حيدث شعبة (11) عن أبي هريرة قال احتجم رسول الله بالقاحة وهو صائم فغشي عليه فنهى يومئذ أن يحتجم الصائم . (صحيح لغيره)

1283_ روي الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (2 / 744) عن البراء قال احتجم رسول الله وهو مُحرِمٌ صائم . (صحيح لغيره)

1284_ روي الطبراني في المعجم الكبير (1422) عن ثوبان أن رسول الله احتجم وأعطى الحجام أجره وقال اعلفوه الناضح . (صحيح لغيره)

1285_ روي الطبراني في المعجم الكبير (22 / 117) عن وهب السوائي قال كان لنا غلام حجام فنهانا النبي أن نأكل من كسبه شيئا . (صحيح لغيره)

1286_ روي الخلعي في الخلعيات (الخامس عشر / 59) عن عمرو بن العاص أن رسول الله احتجم وهو صائم وأعطى الحجام أجره . (صحيح لغيره)

1287_ روي الطبراني في المعجم الكبير (4416) عن رافع بن خديج أن النبي مر عليه وهو مزدرع فسأله عنها فأخبره أن الأرض لآل أسيد فكاراها منهم فأمره النبي أن يأخذ كراءه منهم ويؤدي إليهم إتاء أرضهم . (صحيح)

1288_ روي أبو نعيم في المعرفة (6840) عن أبي رحيمة قال حجمت النبي فأعطاني درهما . (حسن)

1289_ روي الطيالسي في مسنده (1030) عن عبد الله بن جعفر أن رسول الله احتجم على قرنه بعدما سُمَّ . (صحيح لغيره)

1290_ روي البزار في مسنده (2244) عن عبد الله بن جعفر أن النبي احتجم على قرن رأسه وهو محرم . (صحيح لغيره)

1291_ روي البيهقي في السنن الكبري (1 / 141) عن أنس بن مالك قال احتجم رسول الله فصلى ولم يزد على غسل محاجمه . (حسن)

1292_ روي الهروي في غريب الحديث (1 / 232) عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أن النبي احتجم على رأسه بقرن حين طُبّ . (حسن لغيره)

1293_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 218) عن عبد الله بن عمر بن عبد العزيز قال احتجم رسول الله في وسط رأسه وكان يسميها مُنقِذا . (حسن لغيره)

1294_ روي الطبري في تهذيب الآثار (833) عن أبي أمامة عن النبي أنه احتجم من ألم وجده برأسه وهو محرم ، وضعه على الذؤابة بين القرنين . (حسن لغيره)

1295_ روي الطبري في تهذيب الآثار (837) عن ابن عمر قال احتجم رسول الله ثلاثا ، النقرة والكاهل ووسط الرأس وسمى واحدة النافعة والأخرى المغيثة والأخرى منقذة . (حسن لغيره)

1296_ روي الطبري في تهذيب الآثار (839) عن جابر بن عبد الله قال احتجم رسول الله على كاهله من أجل الذي أكله من الشاة يعني الشاة التي سمتها اليهودية ، حجمه أبو هند مولى بني بياضة حي من الأنصار بالقرن والشفرة . (حسن لغيره)

1297_ روي أحمد في مسنده (21097) عن زيد بن ثابت أن رسول الله احتجم في المسجد . (صحيح لغيره) قال بعضهم أن هذا الحديث إنما هو تصحيف في اللفظ وصوابه (احتجر في المسجد) لكن الأصح أنهما حديثان وكلاهما صحيح .

1298_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 217) عن سعيد بن المسيب أن النبي احتجم في المسجد . (حسن لغيره)

1299_ روي الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (1596) عن أنس بن مالك قال أول ما كرهت الحجامة للصائم أن جعفر بن أبي طالب احتجم وهو صائم فمر به رسول الله فقال أفطر هذان ثم رخص النبي بعد ذلك في الحجامة للصائم . (صحيح)

1300_ روي عبد الرزاق في مصنفه (7535) عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن رجل من أصحاب النبي قال نهى رسول الله عن الحجامة للصائم والمواصلة ولم يحرمها إبقاء على أصحابه ، قالوا يا رسول الله إنك تواصل إلى السحر ، قال أنا أواصل إلى السحر وربي يطعمني ويسقيني . (صحيح)

1301_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 219) عن أبي جعفر الباقر قال إنما كُرِهت الحجامة للصائم لأن النبي احتجم فغُشِي عليه . (حسن لغيره)

1302_ روي الحارث في مسنده (بغية الباحث / 5327) عن عبد الرحمن التيمي أنه رأى النبي احتجم تحت كتفه اليسرى من الشاة التي أكل بخيبر . (صحيح لغيره)

1303_ روي أحمد في مسنده (3537) عن ابن عباس أن النبي احتجم وهو محرم من أكلة أكلها من شاة مسمومة سمتها امرأة من أهل خيبر . (صحيح)

1304_ روي النسائي في السنن الكبري (7556) عن هلال بن خباب قال سألت عكرمة عن الصائم يحتجم فقال إنه كره له أن يضعفه وحدث أن النبي احتجم وهو محرم من أكلة أكلها من شاة سمتها امرأة من خيبر فلم يزل شاكيا . (حسن لغيره)

1305_ روي في مسند زيد (243) عن علي قال قدم زيد بن حارثة برقيق فتصفح رسول الله الرقيق فنظر إلى رجل منهم وامرأة كئيبين حزينين من بين الرقيق فقال زيد يا رسول الله احتجنا إلى نفقة على الرقيق فبعنا ولدا لهما فأنفقنا ثمنه على الرقيق فقال رسول الله ارجع حتى تسترده من حيث بعته فرده على أبويه وأمر رسول الله مناديه ينادي أن رسول الله يأمركم ألا تفرقوا بين ذوي الأرحام من الرقيق . (صحيح)

1306_ روي أبو نعيم في مسند أبي حنيفة (1 / 172) عن عبد الله بن الحسن قال أقبل زيد بن حارثة برقيق من اليمن واحتاج إلى نفقة ينفق عليهم فباع غلاما من الرقيق بأربعمائة فلما قدم على النبي وبصر بالأمر فقال ما لي أرى هذه والهة ؟ قال احتجنا إلى نفقة فبعنا ابنا لها ، فأمره أن يرجع فيرده . (حسن لغيره)

1307_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (598) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله احترسوا من الناس بسوء الظن . (صحيح لغيره) يعني ممن لم تثبت عدالته وأمانته .

1308_ روي ابن أبي الدنيا في مداراة الناس (114) عن الحسن بن علي عن النبي قال إن من الحزم سوء الظن بالناس . (حسن لغيره)

1309_ روي ابن أبي الدنيا في مداراة الناس (115) عن عبد الرحمن بن عائذ قال قال رسول الله إن من الحزم أن تتهم الناس . (حسن لغيره)

1310_ روي الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (2 / 268) عن ابن عباس عن النبي أنه كان في بني إسرائيل ملكان أخوان على مدينتين وكان أحدهما برا برحمه عادلا على رعيته وكان الآخر عاقا

برحمه جائرا على رعيته ، وكان في عصرهما نبي فأوحى الله إلى ذلك النبي أنه قد بقي من عمر هذا البار ثلاث سنين وبقي من عمر هذا العاق ثلاثون سنة ،

فأخبر النبي رعية هذا ورعية هذا فأحزن ذلك رعية العادل وأحزن ذلك رعية الجائر ، ففرقوا بين الأطفال والأمهات وتركوا الطعام والشراب وخرجوا إلى الصحراء يدعون الله أن يمتعهم بالعادل وأن يزيل عنهم أمر الجائر ، فأقاموا ثلاثا فأوحى الله إلى ذلك النبي أن أخبر عبادي أني قد رحمتهم وأجبت دعاءهم ،

فجعلت ما بقي من عمر هذا البار لذلك الجائر وما بقي من عمر الجائر لهذا البار ، فرجعوا إلى بيوتهم ومات العاق لتمام ثلاث سنين وبقي العادل فيهم ثلاثين سنة ، ثم تلا رسول الله (وما يُعَمَّر من مُعَمَّرٍ ولا يُنقَص من عُمُره إلا في كِتَابٍ إن ذلك على الله يسير) . (ضعيف)

1311_ روي الشجري في الأمالي الخميسية (2052) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله احتضر رجل بار بأهله وفي جواره رجل عاق بأهله فقال الله وهو أعلم بذلك يا جبريل كم بقي من عمر هذا العاق ؟ قال ثلاثون سنة ، قال حولها إلى عمر هذا البار واقبض روح هذا العاق . (ضعيف)

1312_ روي الطبراني في المعجم الكبير (24 / 308) عن سراء بنت نبهان قالت احتفر الحي في دار كلاب فأصابوا كنزا عاديا فقال كلاب دارنا وقال الحي احتفرنا فنافروهم ذلك إلى النبي فقضى به للحي وأخذ منهم الخمس ، فاشترينا بنصيبنا من ذلك مائة من النعم ،

فأتينا بها الحي فأراد المصدق أن يصدقنا فأبينا عليه وأتينا النبي في ذلك فقال إن كنتم جعلتموها مع غيرها وإلا فلا شيء عليكم في هذا العام ، وقال إن المصدق إذا انصرف عن القوم وهو عنهم راض رضي الله عنهم وإذا انصرف وهو عليهم ساخط سخط الله عليهم . (حسن)

1313_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (1485) عن ابن عمر أن رسول الله قال احتكار الطعام بمكة إلحاد . (صحيح لغيره)

1314_ روي أبو داود في سننه (2020) عن يعلى بن أمية قال إن رسول الله قال احتكار الطعام في الحرم إلحاد فيه . (صحيح لغيره)

1315_ روي الطبراني في المعجم الكبير (17 / 179) عن عصمة بن مالك قال جاء رجل إلى النبي فقال احتك بعض جسدي فأدخلت يدي أحتك فأصابت يدي ذكري ، قال وأنا أيضا يصيبني ذلك . (حسن لغيره)

1316_ روي أحمد في مسنده (23299) عن المقداد بن الأسود قال أقبلت أنا وصاحبان لي قد ذهبت أسماعنا وأبصارنا من الجهد فجعلنا نعرض أنفسنا على أصحاب رسول الله ليس أحد يقبلنا فانطلقنا إلى رسول الله فانطلق بنا إلى أهله فإذا ثلاث أعنز ، فقال رسول الله احتلبوا هذا اللبن بيننا ، فكنا نحتلب فيشرب كل إنسان نصيبه ونرفع لرسول الله نصيبه فيجيء من الليل فيسلم تسليما لا يوقظ نائما ويسمع اليقظان ثم يأتي المسجد فيصلي ثم يأتي شرابه فيشربه ،

قال فأتاني الشيطان ذات ليلة فقال محمد يأتي الأنصار فيتحفونه ويصيب عندهم ما به حاجة إلى هذه الجرعة فاشربها ، قال ما زال يزين لي حتى شربتها فلما وغلت في بطني وعرف أنه ليس إليها

سبيل ندَّمني فقال ويحك ما صنعت شربت شراب محمد فيجيء ولا يراه فيدعو عليك فتهلك فتذهب دنياك وآخرتك ،

قال وعليَّ شملة من صوف كلما رفعتها على رأسي خرجت قدماي وإذا أرسلت على قدمي خرج رأسي وجعل لا يجيء لي نوم وأما صاحباي فناما ، فجاء رسول الله فسلم كما كان يسلم ثم أتى المسجد فصلى فأتى شرابه فكشف عنه فلم يجد فيه شيئا فرفع رأسه إلى السماء قلت الآن يدعو عليَّ فأهلك فقال اللهم أطعم من أطعمني واسق من سقاني ،

قال فعمدت إلى الشملة فشددتها عليَّ فأخذت الشفرة فانطلقت إلى الأعنز أجسهن أيهن أسمن فأذبح لرسول الله فإذا هن حُفَّلٌ كلهن ، فعمدت إلى إناء لآل محمد ما كانوا يطمعون أن يحلبوا فيه فحلبت فيه حتى علته الرغوة ثم جئت به إلى رسول الله فقال أما شربتم شرابكم الليلة يا مقداد ؟ قلت اشرب يا رسول الله فشرب ثم ناولني فقلت يا رسول الله اشرب فشرب ثم ناولني فأخذت ما بقي فشربت ،

فلما عرفت أن رسول الله قد روي فأصابتني دعوته ضحكت حتى ألقيت إلى الأرض ، قال رسول الله إحدى سوآتك يا مقداد ، قلت يا رسول الله كان من أمري كذا صنعت كذا ، فقال رسول الله ما كانت هذه إلا رحمة من الله ألا كنت آذنتني نوقظ صاحبيك هذين فيصيبان منها ، قلت والذي بعثك بالحق ما أبالي إذا أصبتها وأصبتها معك من أصابها من الناس . (صحيح)

1317_ روي البخاري في صحيحه (1299) عن عائشة قالت لما جاء النبي قتل ابن حارثة وجعفر وابن رواحة جلس يعرف فيه الحزن وأنا أنظر من صائر الباب شق الباب فأتاه رجل فقال إن نساء جعفر وذكر بكاءهن فأمره أن ينهاهن ، فذهب ثم أتاه الثانية لم يطعنه فقال انههن ، فأتاه الثالثة

قال والله لقد غلبننا يا رسول الله فزعمت أنه قال فاحث في أفواههن التراب ، فقلت أرغم الله أنفك لم تفعل ما أمرك رسول الله ولم تترك رسول الله من العناء . (صحيح)

1318_ روي البزار في مسنده (6613) عن أنس بن مالك قال أقيمت الصلاة فكان نبي الله بينه وبين نسائه شيء يرد بعضهن عن بعض فجاء أبو بكر قال احثُ في وجوههن التراب واخرج إلى الصلاة . (صحيح)

1319_ روي أحمد في مسنده (11603) عن أنس قال أقيمت الصلاة وقد كان بين النبي وبين نسائه شيء فجعل يرد بعضهن عن بعض فجاء أبو بكر فقال احث يا رسول الله في أفواههن التراب واخرج إلى الصلاة . (صحيح)

1320_ روي الطبراني في مسند الشاميين (3510) عن ثوبان بن بجدد وشداد بن أوس عن النبي قال احجبوا عن الصغير والكبير معاصي الله ما استطعتم . (صحيح لغيره)

1321_ روي السراج في حديثه (813) عن أبي هريرة قال نظر النبي إلى رجل يدعو بإصبعيه فقبض على أحدهما وقال أحَدٌ أحد . (صحيح)

1322_ روي الطبراني في المعجم الكبير (4434) عن رافع بن خديج قال كان بالرجال بن غنمويه من الخشوع واللزوم لقراءة القرآن والخير فيما يرى رسول الله شيء عجب فخرج علينا رسول الله يوما والرجال معنا جالس مع نفر فقال أحد هؤلاء النفر في النار ، قال رافع نظرت في القوم فإذا بأبي هريرة الدوسي وأبي أروى الدوسي والطفيل بن عمرو الدوسي ورجال بن غنمويه ،

فجعلت أنظر وأتعجب وأقول من هذا الشقي ؟ ولما توفي رسول الله رجعت بنو حنيفة فسألت ما فعل الرجال بن غنمويه ؟ فقالوا فُتِن هو الذي شهد لمسيلمة على رسول الله أنه أشركه في أمره من بعده ، فقلت ما قال رسول الله فهو حق ، وسمع الرجال يقول كبشان انتطحا فأحبهما إلينا كبشنا . (ضعيف)

1323_ روي البخاري في صحيحه (3240) عن ابن عمر قال رسول الله إذا مات أحدكم فإنه يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي فإن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة وإن كان من أهل النار فمن أهل النار . (صحيح)

1324_ روي الربيع في مسنده (484) عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله قال إن أحدكم إذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي إن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة وإن كان من أهل النار فمن أهل النار فيقال له هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيامة . (صحيح لغيره)

1325_ روي الطبراني في المعجم الكبير (7097) عن سمرة بن جندب قال كان رسول الله يقول لنا إن أحدكم سيوشك أن يحب أن ينظر إليَّ نظرة بما له من أهل ومال . (صحيح لغيره)

1326_ روي البخاري في صحيحه (3229) عن أبي هريرة عن النبي قال إن أحدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه والملائكة تقول اللهم اغفر له وارحمه ما لم يقم من صلاته أو يُحدِث . (صحيح)

1327_ روي مسلم في صحيحه (649) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مجلسه تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث وأحدكم في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه . (صحيح)

1328_ روي أحمد في مسنده (1223) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله إن العبد إذا جلس في مصلاه بعد الصلاة صلت عليه الملائكة وصلاتهم عليه اللهم اغفر له اللهم ارحمه وإن جلس ينتظر الصلاة صلت عليه الملائكة وصلاتهم عليه اللهم اغفر له اللهم ارحمه . (صحيح)

1329_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (975) عن عبد الرحمن بن أبي ليلي قال حدثنا من سمع رسول الله يقول من جلس في مصلاه أو دخل مسجدا للصلاة لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مجلسه ما لم يحدث اللهم اغفر له اللهم ارحمه . (صحيح)

1330_ روي أبو نعيم في المعرفة (4803) عن أبي عبد الرحمن السلمي قال حدثني عبيد رجل من أصحاب النبي عن النبي قال إذا صلى الرجل ثم قعد في مصلاه فذكر الله فهو في صلاة ، ذلك أن الملائكة تصلي عليه تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه واغفر له ، وإن دخل مصلاه ينتظر الصلاة كان مثل ذلك . (صحيح)

1331_ روي عبد بن حميد في مسنده (1052) عن جابر عن النبي قال المرء في صلاة ما انتظرها . (صحيح لغيره)

1332_ روي ابن مندة في معرفة الصحابة (138) عن تلب بن ثعلبة أنه أتي النبي قال يا نبي الله استغفر لي فقال إذا أذن لك أو حتى يؤذن لك ، قال فصبر ما قضي له ثم جاءه فمسح يده على وجهه ثم قال اللهم اغفر له وارحمه ثلاثا . (حسن)

1333_ روي أحمد في مسنده (10621) عن أبي سعيد الخدري قال قال عمر يا رسول الله لقد سمعت فلانا وفلانا يحسنان الثناء يذكران أنك أعطيتهما دينارين ، فقال النبي لكن والله فلانا ما هو كذلك لقد أعطيته من عشرة إلى مائة فما يقول ذاك ، أما والله إن أحدكم ليخرج مسألته من عندي يتأبطها نارا ، قال عمر يا رسول الله لم تعطيها إياهم ؟ قال فما أصنع ؟ يأبون إلا ذاك ويأبى الله لي البخل . (صحيح)

1334_ روي ابن حبان في صحيحه (3414) عن عمر بن الخطاب أنه دخل على النبي فقال يا رسول الله رأيت فلانا يشكر ذكر أنك أعطيته دينارين فقال لكن فلانا قد أعطيته ما بين العشرة إلى المئة فما يشكره ولا يقوله ، إن أحدكم ليخرج من عندي لحاجته متأبطها وما هي إلا النار ، قلت يا رسول الله لم تعطيهم ؟ قال يأبون إلا أن يسألوني ويأبى الله لي البخل . (صحيح)

1335_ روي ابن حبان في صحيحه (3412) عن عمر بن الخطاب قال قلت للنبي إني رأيت فلانا يدعو ويذكر خيرا ويذكر أنك أعطيته دينارين ، قال لكن فلان أعطيته ما بين كذا إلى كذا فما أثنى ولا قال خيرا . (صحيح)

1336_ روي الخرائطي في المكارم (563) عن جابر قال قال رسول الله إن قوما يجيئونني فأعطيهم ما يتأبطون في كذا إلا النار ، فقالوا يا رسول الله لم تعطيهم ؟ قال إنهم خيروني بين أن أعطيهم أو أبخل وإني لست ببخيل وإني والله لم يرض الله لي البخل . (صحيح لغيره)

1337_ روي عبد الرزاق في مصنفه (12527) عن عبيد الله بن عمر أن أبا بكر أو عمر أصاب وليدة له سوداء فعزلها ثم باعها فانطلق بها سيدها حتى إذا كان في بعض الطريق أرادها فامتنعت منه فإذا هو براعي غنم فدعاه فراطنها فأخبرها أنه سيدها ، قالت إني حملت من سيدي الذي كان قبل هذا وإن في ديني لا يصيبني رجل في حمل من آخر ، فكتب سيدها إلى أبي بكر أو عمر فأخبره الخبر فذكر ذلك للنبي ،

فمكث النبي حتى إذا كان من الغد وكان مجلسهم الحجر قال النبي جاءني جبريل في مجلسي هذا عن الله أن أحدكم ليس بالخيار على الله إذا تنجع المتنجع ولكنه يهب لمن يشاء إناثا ويهب لمن يشاء الذكور فاعترف بولدك ، فكتب بذلك فيها . (مرسل صحيح)

1338_ روي عبد الرزاق في مصنفه (12528) عن غيلان بن أنس قال ابتاع أبو بكر جارية أعجمية من رجل قد كان أصابها فحملت له فأراد أبو بكر أن يطأها فحاملت عليه وأخبرته أنها كانت حاملا فرفع ذلك إلى النبي فقال إنها حفظت فحفظ الله لها ، إن أحدكم إذا انتجع بذلك المنتجع فليس بالخيار على الله ، قال فردها النبي إلى صاحبها . (مرسل صحيح)

1339_ روي ابن الجعد في مسنده (2835) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن أحدكم ليصلي الصلاة وما فاته من وقتها أشد عليه من أهله وماله . (صحيح لغيره)

1340_ روي ابن عبد البر في التمهيد (4 / 342) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن أحدكم ليصلي الصلاة وما فاته وقتها ولما فاته من وقتها أعظم أو أفضل من أهله وماله . (صحيح لغيره)

1341_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (1 / 444) عن ابن عمر قال قال رسول الله فضل الصلاة في أول الوقت على آخره كفضل الآخرة على الدنيا . (صحيح لغيره)

1342_ روي ابن عبد البر في التمهيد (14 / 117) عن ابن عمر أن النبي قال إن الرجل ليدرك الصلاة وما فاته منها خير من أهله وماله . (صحيح لغيره)

1343_ روي ابن أبي خيثمة في تاريخه (2821) عن أم فروة القرشية وكانت بايعت النبي أن النبي سئل عن أفضل الأعمال فقال الصلاة في أول الوقت . (حسن لغيره)

1344_ روي الترمذي في سننه (1929) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن أحدكم مرآة أخيه فإن رأى به أذى فليُمِطه عنه . (صحيح لغيره)

1345_ روي مسلم في صحيحه (2645) عن ابن مسعود عن النبي قال إن أحدكم يُجمَع خَلقُه في بطن أمه أربعين يوما ثم يكون في ذلك علقة مثل ذلك ثم يكون في ذلك مضغة مثل ذلك ثم يرسل الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر بأربع كلمات بكتب رزقه وأجله وعمله وشقي أو سعيد ،

فوالذي لا إله غيره إن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها . (صحيح)

1346_ روي مسلم في صحيحه (2647) عن عامر بن واثلة أنه سمع عبد الله بن مسعود يقول الشقي من شقي في بطن أمه والسعيد من وعظ بغيره ، فأتى رجلا من أصحاب رسول الله يقال له

حذيفة بن أسيد الغفاري فحدثه بذلك من قول ابن مسعود فقال وكيف يشقى رجل بغير عمل ؟ فقال له الرجل أتعجب من ذلك ؟ فإني سمعت رسول الله يقول إذا مر بالنطفة ثنتان وأربعون ليلة بعث الله إليها ملكا ،

فصوَّرها وخلق سمعها وبصرها وجلدها ولحمها وعظامها ، ثم قال يا رب أذكر أم أنثى ؟ فيقضي ربك ما شاء ويكتب الملك ثم يقول يا رب أجله ؟ فيقول ربك ما شاء ويكتب الملك ثم يقول يا رب رزقه ؟ فيقضي ربك ما شاء ويكتب الملك ، ثم يخرج الملك بالصحيفة في يده فلا يزيد على ما أمر ولا ينقص . (صحيح)

1347_ روي مسلم في صحيحه (2646) عن حذيفة بن أسيد عن النبي قال يدخل الملك على النطفة بعد ما تستقر في الرحم بأربعين أو خمسة وأربعين ليلة فيقول يا رب أشقي أو سعيد ؟ فيكتبان ، فيقول أي رب أذكر أو أنثى ؟ فيكتبان ، ويكتب عمله وأثره وأجله ورزقه ثم تُطوَى الصحف فلا يزاد فيها ولا ينقص . (صحيح)

1348_ روي البخاري في صحيحه (318) عن أنس بن مالك عن النبي قال إن الله وكَّل بالرحم ملكا يقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فإذا أراد أن يقضي خلقه قال أذكر أم أنثى شقي أم سعيد فما الرزق والأجل فيكتب في بطن أمه . (صحيح)

1349_ روي ابن حبان في صحيحه (14 / 54) عن ابن عمر قال قال رسول الله إذا أراد الله أن يخلق نسمة قال ملك الأرحام معرضا يا رب أذكر أم أنثى ؟ فيقضي الله أمره ثم يقول يا رب أشقي أم سعيد ؟ فيقضي الله أمره ثم يكتب بين عينيه ما هو لاقٍ حتى النكبة ينكبها . (صحيح)

1350_ روي الطبراني في المعجم الكبير (1368) عن ثابت بن الحارث قال كانت يهود تقول إن أهلك لهم صبي صغير قالوا هو صدِّيق فبلغ ذلك النبي فقال كذبت يهود ما من نسمة يخلقها الله في بطن أمه إلا أنه شقي وسعيد فأنزل الله عند ذلك هذه الآية (هو أعلم بكم إذ أنشأكم من الأرض وإذ أنتم أجنة في بطون أمهاتكم) الآية كلها . (صحيح)

1351_ روي الطبراني في المعجم الكبير (4624) عن رباح بن قصير أن النبي قال له ما ولد لك ؟ قال يا رسول الله وما عسى أن يولد لي ؟ إما غلام وإما جارية ، قال فمن يشبه ؟ قال ما عسى أن يشبه ؟ إما أمه وإما أباه ، فقال له النبي هامه لا تقولن كذلك ، إن النطفة إذا استقرت في الرحم أحضرها الله كل نسب بينها وبين آدم ، أما قرأت هذه الآية في كتاب الله (في أي صورة ما شاء ركَّبك) . (حسن لغيره)

1352_ روي الطحاوي في مشكل الآثار (2874) عن عائشة عن رسول الله قال إن الله حين يريد أن يخلق الخلق يبعث ملكا فيدخل الرحم فيقول أي رب ماذا ؟ فيقول غلام أو جارية أو ما شاء الله أن يخلق في الرحم ، فيقول أي رب شقي أو سعيد ؟ فيقول شقي أو سعيد ، فيقول أي رب ما رزقه ؟ فيقول كذا وكذا ، فيقول أي رب ما أجله ؟ فيقول كذا وكذا ، فيقول يا رب ما خلقه ؟ ما خلائقه ؟ قال فما شيء إلا يخلق معه في الرحم . (صحيح لغيره)

1353_ روي أحمد في مسنده (14845) عن جابر قال قال رسول الله إذا استقرت النطفة في الرحم أربعين يوما أو أربعين ليلة بعث إليها ملكا فيقول يا رب ما رزقه ؟ فيقال له فيقول يا رب ما أجله ؟ فيقال له ، فيقول يا رب ذكر أو أنثى ؟ فيعلم فيقول يا رب شقي أو سعيد ؟ فيعلم . (صحيح)

1354_ روي الفريابي في القدر (18) عن أبي هريرة عن رسول الله قال أول شيء خلقه الله القلم ثم خلق النون وهي الدواة ثم قال له اكتب ، قال وما أكتب ؟ قال اكتب ما يكون وما هو كائن من عمل أو أثر أو رزق أو أجل ، فكتب ما يكون وما هو كائن إلى يوم القيامة ، فذلك قوله (ن والقلم وما يَسطُرُون) ، ثم ختم على في القلم فلم ينطق ولا ينطق إلى يوم القيامة ، ثم خلق العقل فقال وعزتي لأكملنك فيمن أحببت ولأنقصنك فيمن أبغضت . (حسن)

1355_ روي ابن أبي عاصم في السنة (419) عن أبي هريرة قال قال رسول الله قَدَّر الله على كل نَفسٍ رزقها ومصيبتها وأجلها . (حسن لغيره)

1356_ روي ابن عبد البر في التمهيد (18 / 111) عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله إذا أراد الله أن يخلق النسمة قال ملك الأرحام معرضا يا رب ذكر أم أنثى فيقضي الله أمره ثم يقول يا رب شقي أو سعيد فيقضي الله أمره ثم يكتب بين عينيه ما هو حتى النكبة ينكبها . (صحيح)

1357_ روي ابن وهب في القدر (36) عن أبي ذر أن النبي قال إذا دخلت النطفة في الرحم أربعين ليلة أتى ملك النفس فعرج إلى الرب فقال يا رب عبدك أذكر أم أنثى ؟ فيقضي الله ما هو قاض ثم يقول يا رب أشقي أم سعيد ؟ فيكتب ما هو كائن وذكر الحديث . (صحيح لغيره)

1358_ روي الطبراني في المعجم الكبير (21178) عن خرشة بن الحر قال كنت جالسا في حلقة في مسجد المدينة فيها شيخ حسن الهيئة وهو عبد الله بن سلام فجعل يحدثهم حديثا حسنا ، فلما قام قال القوم من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا ، قلت والله لأتبعنه فلأعلمن مكان بيته ،

فتتبعته حتى كاد أن يخرج من المدينة ثم دخل منزله فاستأذنت فأذن لي فقال ما حاجتك يا ابن أخي ؟ قلت له سمعت القوم يقولون لك لما قمت من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا فأعجبني أن أكون معك ، قال الله أعلم بأهل الجنة وسأحدثك مم قالوا ذلك ، إني بينما أنا نائم إذ أتاني آت فقال قم فأخذ بيدي فانطلقت معه ،

فإذا أنا بجواد على شمالي فذهبت لآخذ فيها فقال لي لا تأخذ فيها فإنها طرق أصحاب الشمال وإذا جواد على يميني فقال لي خذ هاهنا فأتينا جبلا فقال اصعد فوق هذا فجعلت إذا أردت أن أصعد خررت على استي ففعلت ذلك مرارا ثم انطلق بي حتى أتى بي عمودا رأسه في السماء وأسفله في الأرض في أعلاه حلقة فقال لي اصعد إلى فوق هذا ،

قلت كيف أصعد فوق هذا ورأسه في السماء ؟ فأخذ بيدي فزجل بي فإذا أنا متعلق بالحلقة ثم صرف العمود فخر وبقيت متعلقا بالحلقة حتى الصبح ، فأتيت النبي فأخبرته فقصصتها عليه ، قال الطرق التي رأيت عن يسارك فهي طرق أصحاب الشمال وأما الطرق التي رأيت عن يمينك فهي طرق أصحاب اليمين وأما الجبل فهو منزلة الشهداء ولن تناله ،

وأما العمود فهو عمود الإسلام وأما العروة فهي عروة الإسلام ولن تزال متمسكا بها حتى تموت ، ثم قال لي أتدري كيف خلق الله الخلق ؟ قلت لا ، قال خلق الله آدم فقال يلد فلانا ويلد فلان فلانا ويلد فلان فلانا ويلد فلان فلانا ، أجله كذا وعمله كذا وكذا ورزقه كذا وكذا ، ثم ينفخ فيه الروح . (صحيح)

1359_ روي الأصبهاني في الحجة (166) عن مالك بن الحويرث أن النبي قال إن الله إذا أراد خلق عبد فجامع الرجل المرأة طار ماؤه في كل عضو وعرق منها فإذا كان يوم السابع جمعه الله ثم أحضره كل عرق له دون آدم في أي صورة ما شاء ركبه . (صحيح)

1360_ روي الربيع في مسنده (801) عن ابن عباس عن النبي قال إذا وقعت النطفة في الرحم أوحى الله إلى ملك الأرحام أن يكتب فيقول يا رب وما أكتب ؟ فيقول اكتبه سعيدا أو شقيا بعمله واكتب أثره وعمله وأجله ورزقه . (حسن لغيره)

1361_ روي البزار في مسنده (4629) عن سليمان بن سمرة عن النبي قال إن أحدكم يوشك أن يحب أن ينظر إليَّ نظرة واحدة أحب إليه مما له من مال . (صحيح لغيره)

1362_ روي أحمد في مسنده (16546) عن رويفع بن ثابت أنه غزا مع رسول الله قال وكان أحدنا يأخذ الناقة على النصف مما يغنم حتى إن لأحدنا القدح وللآخر النصل والريش . (حسن)

1363_ روي ابن خزيمة في صحيحه (2 / 286) عن جابر قال كان أحدنا يمر في المسجد وهو جُنُبٌ مجتازا . (صحيح)

1364_ روي عبد الرزاق في مصنفه (1 / 412) عن ابن مسعود أنه كان يرخص للجُنُب أن يمر في المسجد مجتازا ، قال (ولا جنبا إلا عابري سبيل) (صحيح)

1365_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (1 / 171) عن العوام بن حوشب أن علي بن أبي طالب كان يمر في المسجد وهو جنب . (مرسل صحيح)

1366_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (2 / 76) عن أبي ذر قال قال رسول الله لرجلين أحدهما فرعون هذه الأمة . (صحيح لغيره)

1367_ روي ابن حبان في صحيحه (5712) عن أبي هريرة عن النبي قال كان رجلان من بني إسرائيل متواخيين أحدهما مجتهد في العبادة والآخر مذنب فأبصر المجتهد المذنب على ذنب فقال له أقصر فقال له خلني وربي ، قال وكان يعيد ذلك عليه ويقول خلني وربي ، حتى وجده يوما على ذنب فاستعظمه فقال ويحك أقصر ، قال خلني وربي أبعثت عليَّ رقيبا ،

فقال والله لا يغفر الله لك أبدا أو قال لا يدخلك الله الجنة أبدا فبعث إليهما ملك فقبض أرواحهما فاجتمعا عنده فقال ربنا للمجتهد أكنت عالما أم كنت قادرا على ما في يدي أم تحظر رحمتي على عبدي ؟ اذهب إلى الجنة يريد المذنب ، وقال للآخر اذهبوا به إلى النار ، قال أبو هريرة فوالذي نفسي بيده لتكلم بكلمة أوبقت دنياه وآخرته . (حسن)

والمراد بالذنب هنا الصغائر لقوله كانا متآخيين والنبي يقول لا تصاحب إلا مؤمنا ولا يأكل طعامك إلا تقي ، أما الكبائر ففيها حديث ماعز لما مات قال بعض الصحابة هلك ماعز أحاطت به خطيئته ، وهو في صحيح مسلم وغيره ،

فلم يقل لهم النبي لا تتألوا علي الله أو إنه في المشيئة أو لقد أقيم عليه الحد والحدود كفارة أو أنه تاب إلي آخره ، أما عذابه لقوله لا يغفر الله لك فالمراد أنه ذنب قد يعذبه الله عليه أو يغفره له بباقي أعماله الصالحة ،

وانظر كتاب رقم (70) (الكامل في أحاديث إباحة التألي علي الله وأمثلة من تألي الصحابة علي الله أمام النبي وأحاديث النهي عنه والجمع بينهما / 70 حديث)

وكتاب رقم (405) (الكامل في تفصيل حديث إذا قال الرجل هلك الناس فهو أهلكهم وبيان أن ذلك إذا كان علي سبيل التكبر والعجب وجواز قولها لما يري من قبيح أعمال الناس ومعاصيهم / 60 حديث وأثر)

وكتاب رقم (475) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث استشهد رجل في سبيل الله مع رسول الله فقال النبي كلا إني رأيته في النار بسبب عباءة سرقها من (14) طريقا عن النبي وبيان أثر ذلك علي نقض القائل إن شاء عذبهم وإن شاء غفر لهم)

وكتاب رقم (557) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي قول أبي بكر الصديق اشهدوا أن قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار وبيان شدة أثر ذلك علي من نافق وزعم أن التألي علي الله لا يجوز بحال / 60 أثر)

وكتاب رقم (567) (الكامل في إثبات أن حديث لا تلعنوه إنه يحب الله ورسوله حديث آحاد وبيان أنه ورد في رجل صالح ارتكب كبيرة وتاب منها وأقيم عليه حدها وبيان شدة أثر ذلك علي الحدثاء الذين يتمحكون برَدِّ الآحاد ويمدحون أفسق الفجرة وأفحش المنافقين)

وكتاب رقم (613) (الكامل في اتفاق الأئمة علي ثبوت حديث استشهد رجلٌ في سبيل الله مع رسول الله فقال رسول الله رأيته في النار بسبب عباءةٍ سرقها مع ذِكر (100) إمام منهم وبيان شدة أثر ذلك علي من نسبوا الظلم إلي الله بتفريقِهِ في العقوبات بين المتماثِلِين في الأفعال والكبائر)

وكتاب رقم (630) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يُؤخَذ من سيئات المظلوم فتوضع علي الظالم ثم يُطرَح في النار من (16) طريقا عن النبي مع بيان أن الجهر بالكبائر من الظلم وبيان شدة بلادة من زعموا أن الله لا يعذب الفسقة والمجرمين إن تابوا وشدة نفاق من جعلوا قانون البشر آمَنُ وأردع من قانون الله) . وغير ذلك من كتب .

1368_ روي الطبراني في مسند الشاميين (281) عن أبي قتادة عن رسول الله قال ألا أحدثكم عن رجلين من بني إسرائيل أما أحدهما فيرى أنه أفضلهما في الدين والعلم والخلق ، وأما الآخر فيرى أنه مسرف على نفسه فذكر عند صاحبه فقال لن يغفر الله له ، فقال الله ألم تعلم أني أرحم الراحمين ألم تعلم أن رحمتي سبقت غضبي وإني قد أوجبت لهذا الرحمة ولهذا العذاب ، قال رسول الله فلا تتألوا على الله . (حسن لغيره)

1369_ روي ابن عن ابطة في الإبانة (691) عن يحيى بن أبي كثير أن رسول الله قال من حتم على الله أكذبه . (حسن لغيره)

1370_ روي الطبراني في المعجم الكبير (7898) عن أبي أمامة أنه سمع رسول الله وهو راكب على الجدعاء وخلفه الفضل بن عباس يقول لا تألوا على الله لا تألوا على الله فإنه من تألى على الله أكذبه الله . (صحيح لغيره)

1371_ روي ابن حبان في صحيحه (15 / 206) عن أبي بن كعب عن النبي أنه قال الدجال عينه خضراء كزجاجة وتعوذوا بالله من عذاب القبر . (صحيح)

1372_ روي الطبراني في مسند الشاميين (406) عن أبي سعيد الخدري قال كنا إذا حضرنا العدو مع رسول الله لأحدنا أشد تفقدا لركبة أخيه حين يتقدم في الصف للقتال للسهم حين يرمى يقول احذر ركبتك فإني ألتمس كما تلتمس ، قال الله (كأنهم بنيان مرصوص) . (حسن)

1373_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 508) عن شعيب بن عمر قال حججنا فمررنا بطريق المنكدر وكان الناس إذ ذاك يأخذون فيه فضللنا الطريق ، قال فبينا نحن كذلك إذ نحن بأعرابي كأنما نبع علينا من الأرض فقال يا شيخ تدري أين أنت ؟ قلت لا ، قال أنت بالربائب وهذا التل الأبيض الذي تراه عظام بكر بن وائل وتغلب وهذا قبر كليب وأخيه مهلهل ،

فدلنا على الطريق ثم قال ها هنا رجل له من النبي صحبة هل لكم فيه ؟ فقلت نعم ، قال فذهب بنا إلى شيخ معصوب الحاجبين بعصابة في قبة أدم ، فقلنا له من أنت ؟ قال أنا العداء بن خالد فارس الصحبا في الجاهلية ، فقلنا له حدثنا رحمك الله عن النبي بحديث ،

قال كنا عند النبي إذ قام قومة له كأنه مفزع ، ثم رجع فقال أحذركم الدجالين الثلاث ، فقال ابن مسعود بأبي أنت وأمي يا رسول الله قد أخبرتنا عن الدجال الأعور وعن أكذب الكذابين فمن الثالث ؟ فقال رجل يخرج في قوم أولهم مثبور وآخرهم مثبور ، عليهم اللعنة دائبة في فتنة الجارفة ، وهو الدجال الأليس يأكل عبادَ الله . (حسن)

1374_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 463) عن ابن مسعود قال قال لنا رسول الله أحذركم سبع فتن تكون بعدي ، فتنة تقبل من المدينة وفتنة بمكة وفتنة تقبل من اليمن وفتنة تقبل من الشام وفتنة تقبل من المشرق وفتنة تقبل من المغرب وفتنة من بطن الشام وهي السفياني . (حسن لغيره)

1375_ روي نعيم في الفتن (764) عن ابن عباس عن النبي قال أحذركم فتنة تقبل من المشرق ثم فتنة تقبل من المغرب . (حسن)

1376_ روي البيهقي في شعب الإيمان (10502) عن أبي الدرداء الرهاوي عن رجل من أصحاب النبي قال قال رسول الله احذروا الدنيا فإنها أسحر من هاروت وماروت . (حسن)

1377_ روي ابن مندة في الأربعين (18) عن ابن عباس قال كان رسول الله إذا صلى الغداة قعد في مصلاه حتى تطلع الشمس ، فأقبل جرير بن عبد الله فقال السلام عليكم يا معشر قريش أين رسول الله ؟ فقال رسول الله أسلم تسلم يا جرير ، إني أحذرك الدنيا وحلاوة رضاعها ومرارة فطامها . (ضعيف)

1378_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (23 / 103) عن بريدة بن الحصيب قال سمعت رسول الله يقول احذروا كل مسكر فإن كل مسكر حرام . (صحيح)

1379_ روي الطبري في تفسيره (5 / 239) عن ابن إسحاق قال كان من أمر بني قينقاع أن رسول الله جمعهم بسوق بني قينقاع ثم قال يا معشر اليهود احذروا من الله مثل ما نزل بقريش من النقمة وأسلموا فإنكم قد عرفتم أني نبي مرسل تجدون ذلك في كتابكم وعهد الله إليكم ، فقالوا يا محمد إنك ترى أنا كقومك لا يغرنك أنك لقيت قوما لا علم لهم بالحرب فأصبت فيهم فرصة إنا والله لئن حاربناك لتعلمنّ أنّا نحن الناس . (مرسل صحيح)

1380_ روي الربيع في مسنده (707) عن ابن عباس عن النبي احذروا من ثلاث وأنا زعيم لكم بالجنة ، قيل وما هن يا رسول الله ؟ قال اللقلق والقبقب والذبذب . (حسن لغيره) قال الربيع اللقلق اللسان والقبقب البطن والذبذب الفرج .

1381_ روي ابن ماجة في سننه (3678) عن أبي هريرة قال قال رسول الله اللهم إني أحرِّج حق الضعيفين اليتيم والمرأة . (صحيح)

1382_ روي عبد الرزاق في التفسير (507) عن الحسن البصري أن النبي قال اتقوا الله في الضعيفين اليتيم والمرأة . (حسن لغيره)

1383_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (52 / 38) عن ابن عمر قال قال رسول الله اتقوا الله في الضعيفين المملوك والمرأة . (ضعيف)

1384_ روي النسائي في السنن الكبري (9101) عن أبي شريح الخزاعي قال قال رسول الله اللهم إني أحرج حق الضعيفين حق اليتيم وحق المرأة . (صحيح)

1385_ روي البيهقي في السنن الكبري (5 / 33) عن ابن عمر أن النبي أحرَمَ في ثوبين قطريين . (صحيح)

1386_ روي الترمذي في سننه (835) عن يعلى بن أمية قال رأى النبي أعرابيا قد أحرم وعليه جبة فأمره أن ينزعها . (صحيح)

1387_ روي البيهقي في الدلائل (3 / 64) عن إسحاق بن يسار عن أشياخ من الأنصار قالوا بعثت قريش يوم بدر عمير بن وهب فقالوا احزر لنا أصحاب محمد ، فاستجال حول العسكر على فرس له ثم رجع إليهم فقال ثلاث مائة وخمسون يزيدون قليلا أو ينقصون قليلا ولكن انظروني حتى أنظر في الوادي حتى أرى هل لهم مدد أو كمين ،

فضرب في الوادي حتى أمعن ثم رجع فقال ما رأيت شيئا ولكن يا معشر قريش قد رأيت البلايا تحمل المنايا نواضح تحمل الموت الناقع ، قد رأيت أقواما ما وراءهم مرجع وما عصمتهم إلا سيوفهم ، ولا والله ما أرى أن يقتل رجل حتى يقتل مثله ، فإذا قتلوا مثل أعدادهم فما خير في العيش بعده ، فروا رأيكم يا معشر قريش ،

فلما سمع حكيم بن حزام ذلك مشى في الناس فلقي عتبة بن ربيعة قال يا أبا الوليد إنك كبير قريش وسيدها والمطاع فيها فهل لك إلى أن لا تزال منها بخير إلى آخر الدهر ؟ فقال وما ذاك ؟ قال ترجع بالناس وتحمل دم حليفك عمرو بن الحضرمي ، فقال عتبة قد فعلت فائت ابن الحنظلية يعني أبا جهل بن هشام ، ثم قام عتبة خطيبا فقال يا معشر قريش إنكم والله ما تصنعون بأن تلقوا محمدا وأصحابه شيئا ،

وقد نجى الله عيركم وأموالكم فلا حاجة لكم في أن تسيروا في غير صنيعة وإنما خرجتم لتمنعوا عيركم وأموالكم فاجعلوا بي جبنها وارجعوا ، والله لئن أصبتم محمدا وأصحابه لا يزال رجل ينظر في وجه رجل يكره النظر إليه قتل ابن عمه أو ابن خاله أو رجلا من بني عشيرته فارجعوا وخلوا بين محمد وبين سائر العرب ،

فإن أصابوه فذاك الذي أردتم وإن كان غير ذلك ألفاكم ولم تعرضوا منه لما لا تريدون ، قال حكيم فانطلقت حتى جئت أبا جهل فقلت يا أبا الحكم إن عتبة بن ربيعة أرسلني إليك بكذا وكذا للذي قال ، فقال أبو جهل انتفخ والله سحره حين رأى محمدا وأصحابه كلا والله لا نرجع حتى يحكم الله بيننا وبين محمد ،

وما بعتبة ما قال ولكنه قد رأى أن محمدا وأصحابه أكلة جزور وفيهم ابنه وقد تخوفكم عليه ، ثم بعث إلى عامر بن الحضرمي فقال هذا حليفك يريد أن يرجع بالناس وقد رأيت ثأرك بعينك فقم فأنشد خفرتك ومقتل أخيك ، فقام عامر فاكتشف ثم صرخ واعَمراه واعَمراه ،

فحميت الحرب وحقب أمر الناس واستوسق على ما هم فيه من الشر وأفسد على الناس الرأي الذي دعاهم إليه عتبة بن ربيعة فلما بلغ ذلك عتبة من قول أبي جهل انتفخ سحره قال سيعلم مصفر استه أينا الجبان المفسد لقومه أنا أم هو ثم التمس عتبة بن ربيعة بيضة ليدخلها رأسه فما وجدت في الجيش بيضة تسعه من عظم هامته فاعتجر حين رأى ذلك ببرد له على رأسه ،

وأقبل نفر من قريش حتى وردوا حوض رسول الله فيهم حكيم بن حزام ، فقال رسول الله دعوهم فما شرب منهم رجل يومئذ إلا قتل إلا حكيم بن حزام فإنه لم يُقتَل ، وأسلم بعد ذلك فحسن إسلامه فكان إذا اجتهد يمينه قال والذي نجاني يوم بدر ، قال فلما رأى الأسود بن عبد الأسد الحوض قال والله لأنطلقن فلأهدمنه أو لأقتلن قبل ذلك ،

وكان رجلا شرسا سيئ الخلق فخرج إليه ليهدمه وخرج إليه حمزة بن عبد المطلب فضربه فأطن قدمه بنصف ساقه وهما دون الحوض فوقع على ظهره تشخب رجله دما نحو أصحابه ثم حبا إلى

الحوض حتى اقتحم فيه يريد أن يبر يمينه واتبعه حمزة يضربه حتى قتله في الحوض ، فكان أول قتيل . (صحيح)

1388_روي ابن حبان في صحيحه (700) عن بريدة بن الحصيب قال قال رسول الله إن أحساب أهل الدنيا الذي يذهبون إليه لهذا المال . (صحيح)

1389_ روي أحمد في مسنده (22610) عن عبد الله بن رباح عن رجل من أصحاب النبي أن رسول الله صلى العصر فقام رجل يصلي فرآه عمر فقال له اجلس فإنما هلك أهل الكتاب أنه لم يكن لصلاتهم فصل ، فقال رسول الله أحسن ابن الخطاب . (صحيح)

1390_ روي الحاكم في المستدرك (1 / 270) عن الأزرق بن قيس قال صلى بنا إمام لنا يكنى أبا رمثة قال صليت هذه الصلاة أو مثل هذه الصلاة مع رسول الله ، قال وكان أبو بكر وعمر يقومان في الصف المتقدم عن يمينه وكان رجل قد شهد التكبيرة الأولى من الصلاة فصلى نبي الله ثم سلم عن يمينه وعن يساره حتى رأينا بياض خده ،

ثم انفتل كانفتال أبي رمثة يعني نفسه فقام الرجل الذي أدرك معه التكبيرة الأولى من الصلاة يشفع فوثب إليه عمر فأخذ بمنكبه فهزه ثم قال اجلس فإنه لم يهلك أهل الكتاب إلا أنه لم يكن بين صلاتهم فصل ، فرفع النبي بصره فقال أصاب الله بك يا ابن الخطاب . (صحيح)

1391_ روي البخار ي في صحيحه (42) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا أحسن أحدكم إسلامه فكل حسنة يعملها تكتب له بعشر أمثالها إلى سبع مائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب له بمثلها . (صحيح)

1392_ روي النسائي في سننه (4998) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله إذا أسلم العبد فحسن إسلامه كتب الله له كل حسنة كان أزلفها ومحيت عنه كل سيئة كان أزلفها ثم كان بعد ذلك القصاص الحسنة بعشرة أمثالها إلى سبع مائة ضعف والسيئة بمثلها إلا أن يتجاوز الله عنها . (صحيح)

1393_ روي ابن وهب في الجامع (25) عن زيد بن أسلم أن النبي قال إن العبد إذا أسلم كتب له بكل حسنة كان زلفها حسنة وغفر له كل سيئة زلفها فما عمل بعد ذلك من حسنة كتب له بها عشر أمثالها وما عمل من سيئة كتب عليه سيئة مثلها . (حسن لغيره)

1394_ روي ابن ماجة في سننه (46) عن ابن مسعود أن رسول الله قال إنما هما اثنتان الكلام والهدي ، فأحسن الكلام كلام الله وأحسن الهدي هدي محمد ، ألا وإياكم ومحدثات الأمور فإن شر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة ،

ألا لا يطولن عليكم الأمد فتقسو قلوبكم ، ألا إن ما هو آت قريب وإنما البعيد ما ليس بآت ، ألا إنما الشقي من شقي في بطن أمه والسعيد من وُعظ بغيره ، ألا إن قتال المؤمن كفر وسبابه فسوق ، ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ، ألا وإياكم والكذب فإن الكذب لا يصلح بالجد ولا بالهزل ولا يعد الرجل صبيه ثم لا يفي له ،

فإن الكذب يهدي إلى الفجور وإن الفجور يهدي إلى النار ، وإن الصدق يهدي إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة ، وإنه يقال للصادق صدق وبر ويقال للكاذب كذب وفجر ، ألا وإن العبد يكذب حتى يكتب عند الله كذابا . (صحيح لغيره)

1395_ روي النسائي في سننه (1578) عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله يقول في خطبته يحمد الله ويثني عليه بما هو أهله ثم يقول من يهده الله فلا مضل له ومن يضلله فلا هادي له ، إن أصدق الحديث كتاب الله وأحسن الهدي هدي محمد ، وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ،

ثم يقول بُعِثت أنا والساعة كهاتين ، وكان إذا ذكر الساعة احمرت وجنتاه وعلا صوته واشتد غضبه كأنه نذير جيش يقول صبَّحكم مسَّاكم ، ثم قال من ترك مالا فلأهله ومن ترك دَيناً أو ضَيَاعاً فإليَّ أو عليَّ وأنا أَولَى بالمؤمنين . (صحيح)

1396_ روي الرافعي في التدوين (1 / 176) عن زيد بن خالد قال تلقيت هذه الخطبة من في رسول الله بتبوك وسمعته يقول أما بعد فإن أصدق الحديث كتاب الله وأوثق العرى كلمة التقوى وخير الملل ملة إبراهيم وخير السنن سنة محمد وأشرف الحديث ذكر الله وأحسن القصص هذا القرآن . (حسن لغيره)

1397_ روي البيهقي في الدلائل (5 / 241) عن عقبة بن عامر قال خرجنا مع رسول الله في غزوة تبوك فاسترقد رسول الله فلما كان منها على ليلة فلم يستيقظ حتى كانت الشمس قيد رمح قال ألم أقل لك يا بلال اكلأ لنا الفجر ، فقال يا رسول الله ذهب بي النوم فذهب بي الذي ذهب بك ، فانتقل رسول الله من ذلك المنزل غير بعيد ثم صلى ثم هدر بقية يومه وليلته ،

فأصبح بتبوك فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال أيها الناس أما بعد ، فإن أصدق الحديث كتاب الله وأوثق العرى كلمة التقوى ، وخير الملل ملة إبراهيم وخير السنن سنة محمد ، وأشرف الحديث ذكر الله وأحسن القصص هذا القرآن ،

وخير الأمور عوازمها ، وشر الأمور محدثاتها ، وأحسن الهدي هدي الأنبياء ، وأشرف الموت قتل الشهداء ، وأعمى العمى الضلالة بعد الهدى ، وخير الأعمال ما نفع ، وخير الهَدىْ ما اتُّبِع ، وشر العمى عمى القلب ، واليد العليا خير من اليد السفلى ،

وما قلَّ وكفى خير مما كثر وألهى ، وشر المعذرة حين يحضر الموت ، وشر الندامة يوم القيامة ، ومن الناس من لا يأتي الجمعة إلا دبرا ، ومنهم من لا يذكر الله إلا هجرا ، ومن أعظم الخطايا اللسان الكذاب ، وخير الغنى غنى النفس ، وخير الزاد التقوى ، ورأس الحكم مخافة الله ،

وخير ما وقر في القلوب اليقين ، والارتياب من الكفر ، والنياحة من عمل الجاهلية ، والغلول من حثاء جهنم ، والسُّكر كيٌّ من النار ، والشعر من إبليس ، والخمر جماع الإثم ، والنساء حبائل الشيطان ، والشباب شعبة من الجنون ، وشر المكاسب كسب الربا ،

وشر المأكل مال اليتيم ، والسعيد من وعظ بغيره ، والشقي من شقي في بطن أمه ، وإنما يصير أحدكم إلى موضع أربعة أذرع والأمر إلى الآخرة ، وملاك العمل خواتمه ، وشر الروايا روايا الكذب ، وكل ما هو آت قريب ، وسباب المؤمن فسق وقتال المؤمن كفر وأكل لحمه من معصية الله ،

وحرمة ماله كحرمة دمه ، ومن يتألى على الله يكذبه ، ومن يغفر يغفر له ، ومن يعف يعف الله عنه ، ومن يكظم الغيظ يأجره الله ، ومن يصبر على الرزية يعوضه الله ، ومن يتبع السمعة يسمع

الله به ، ومن يصبر يضعف الله له ، ومن يعص الله يعذبه الله ، اللهم اغفر لي ولأمتي اللهم اغفر لي ولأمتي قالها ثلاثا ، ثم قال أستغفر الله لي ولكم . (حسن لغيره)

1398_ روي الآجري في الشريعة (75) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن أحسن الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة . (صحيح)

1399_ روي أبو الشيخ في أمثال الحديث (252) عن أبي الدرداء عن النبي قال إن أشرف الحديث كتاب الله وأوثق العرى كلمة التقوى وخير الملل ملة إبراهيم وأحسن السنن سنة محمد وأحسن الحديث ذكر الله وأحسن القصص هذا الكتاب وخير الأمور عواقبها وشر الأمور محدثاتها ،

وأحسن الهدي هدي الأنبياء وأشرف القتل قتل الشهداء وأعظم الضلالة الضلالة بعد الهدى وخير العلم ما نفع وخير الهدى ما اتبع وشر العمى عمى القلب واليد العليا خير من اليد السفلى وما قل وكفى خير مما كثر وألهى ونفس تنجيها خير من إمارة لا تحصيها ،

وشر العاذلة حين حضور الموت وشر الندامة ندامة يوم القيامة ومن شرار الناس من لا يأتي الجمعة إلا دبرا ولا يذكر الله إلا مهاجرا وخير الغنى غنى النفس ورأس الحكمة مخافة الله وخير ما ألقي في القلب اليقين والنوح من عمل الجاهلية والغلول من جمر جهنم والكنز كنز من النار ،

والشعر من مزامير إبليس والخمر جماع الإثم والنساء حبائل الشيطان والشباب شعبة من الجنون وشر المكاسب كسب الربا وشر المآكل أكل مال اليتيم والسعيد من وُعِظ بغيره والشقي من شقي في بطن أمه وملاك الأمر خواتمه وشر الروايا روايا الكذب وكل ما هو آت قريب وسباب المؤمن فسوق وقتاله كفر ،

وأكل لحمه من معصية الله وحرمة ماله كحرمة دمه ومن يتأل على الله يكذبه ومن يغفر يغفر الله له ومن يعف يعف الله عنه ومن يكظم الغيظ يأجره الله ومن يعرف البلاء يصبر عليه ومن لا يعرفه ينكره ومن يسمّع يسمّع الله به ومن يستكبر يضعه الله ومن يطع الشيطان يعص الله ومن يعصي الله يعذبه الله . (حسن)

1400_ روي المروزي في السنة (1 / 61) عن ابن عمر أنه كان يقول خير الدين دين محمد وشر الأمور محدثاتها ، اتبعوا ولا تبتدعوا ، فإنكم لن تضلوا ما اتبعتم الأثر ، إن تتبعونا فقد سبقناكم سبقا بعيدا ، وإن تخالفونا فقد ضللتم ضلالا كبيرا ، ما أحدثت أمة في دينها بدعة إلا رفع الله عنهم سنة هدى ثم لا تعود فيهم أبدا ، ولأن أرى في ناحية المسجد نارا تشتعل فيه احتراقا أحب إليَّ من أن أرى بدعة ليس فيه لها مغيِّر . (حسن من قول ابن عمر)

1401_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (30 / 301) عن عروة بن الزبير قال قام أبو بكر خطيبا فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإني وليت أمركم ولست بخيركم ولكن نزل القرآن وبين النبي وعلمنا فعلمنا أن أكيس الكيس التقى وإن أحمق الحمق الفجور ، وإن أقواكم عندي الضعيف حتى آخذ له بحقه وإن أضعفكم عندي القوي حتى آخذ منه الحق ، أيها الناس إنما أنا متبع ولست بمبتدع فإن أحسنت فاتبعوني وإن زغت فقوِّموني . (صحيح)

1402_ روي الشجري في الأمالي الخميسية (914) عن علي بن أبي طالب قال خرج النبي إلي بعض مغازيه فاستخلفني علي من بقي من المسلمين فقال يا عليُّ أحسن الخلافة علي من استخلفتك عليه واكتب بخيرهم إليّ ، ثم مضي فمكث خمسة عشر يوما ،

ثم قدم فسألني عمن استخلفني عليه فأخبرته سلامتهم فقال يا علي احفظ مني خصلتين ، قلت فأخبرني بهما يا رسول الله ، قال أكثر الصلاة بالسحر والاستغفار بالمغرب والصلاة علي النبي والاستغفار لأصحابه واعلم أن السحر والمغرب شاهدان من شهود الله علي خلقه . (حسن)

1403_ روي مسلم في صحيحه (2312) عن أنس بن مالك قال كان رسول الله أحسن الناس خُلُقا . (صحيح)

1404_ روي البيهقي في السنن الكبري (2 / 435) عن أنس بن مالك قال كان رسول الله أحسن الناس خلقا فربما تحضره الصلاة وهو في بيتنا فيأمر بالبساط الذي تحته فيكنس ثم ينضح ثم يقوم فنقوم خلفه فيصلي بنا ، قال وكان بساطهم من جريد النخل . (صحيح)

1405_ روي أبو نعيم في الدلائل (119) عن عائشة قالت ما كان أحسن خلقا من رسول الله ، ما دعاه أحد من أصحابه ولا من أهله إلا قال لبيك ولذلك أنزل الله (وإنك لعلى خلق عظيم) . (ضعيف جدا)

1406_ روي أبو يعلي في مسنده (إتحاف الخيرة / 8609) عن صفية بنت حيي قال ما رأيت قط أحسن خلقا من رسول الله . (حسن لغيره)

1407_ روي ابن وهب في الجامع (495) عن مجاهد بن جبر قال كان رسول الله أحسن الناس خلقا لم يأخذ أحدا قط بيده فيرسله رسول الله حتى يكون الذي أخذ بيده هو يرسل يده حيا وتكرما وحسن خلق . (حسن لغيره)

1408_ روي الطبراني في مكارم الأخلاق (8) عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله إن أحسن الناس إسلاما أحسنهم خلقا . (حسن لغيره)

1409_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 4122) عن صفية قالت ما رأيت قط أحسن خلقا من رسول الله . (حسن لغيره)

1410_ روي ابن أبي الدنيا في العيال (230) عن عبد الله بن يسار أن رسول الله قال لأسامة بن زيد قد أحسن الله بنا إذ لم يكن أسامة جارية ولو كنت جارية لحليناك حتى يُرغَب فيك . (مرسل صحيح)

1411_ روي البيهقي في الشعب (8029) عن يحيي بن سعيد أن معاذ بن جبل قال كان آخر ما أوصى به رسول الله حين جعلت رجلي في الغرز قال أحسن خلقك للناس معاذ بن جبل . (حسن لغيره)

1412_ روي الترمذي في سننه (1753) عن أبي ذر عن النبي قال إن أحسن ما غير به الشيب الحناء والكَتَم . (صحيح)

1413_ روي ابن ماجة في سننه (3627) عن ابن عباس قال مر النبي على رجل قد خضب بالحناء فقال ما أحسن هذا ، ثم مر بآخر قد خضب بالحناء والكتم فقال هذا أحسن من هذا ، ثم مر بآخر قد خضب بالصفرة فقال هذا أحسن من هذا كله . (حسن)

1414_ روي النسائي في سننه (5081) عن عبد الله بن بريدة قال قال رسول الله إن أحسن ما غيَّرتم به الشيب الحناء والكتم . (حسن لغيره)

1415_ روي أبو نعيم في المعرفة (6615) عن هداج المديني قال جاء رجل إلى النبي وقد صفر لحيته فقال النبي خضاب الإسلام وجاء رجل آخر إلى النبي وقد حمر لحيته فقال النبي خضاب الإيمان . (صحيح)

1416_ روي أحمد في مسنده (21779) عن أبي أمامة الباهلي قال خرج رسول الله على مشيخة من الأنصار بيض لحاهم فقال يا معشر الأنصار حمِّرُوا وصفِّرُوا وخالفوا أهل الكتاب ، فقلت يا رسول الله إن أهل الكتاب يتسرولون ولا يأتزرون ، فقال رسول الله تسرولوا وائتزروا وخالفوا أهل الكتاب ،

فقلت يا رسول الله إن أهل الكتاب يتخففون ولا ينتعلون ، فقال النبي فتخففوا وانتعلوا وخالفوا أهل الكتاب ، فقلنا يا رسول الله إن أهل الكتاب يقصون عثانينهم ويوفرون سبالهم ، فقال النبي قصوا سبالكم ووفروا عثانينكم وخالفوا أهل الكتاب . (صحيح)

1417_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 214) عن بريدة بن الحصيب عن النبي أنه قال أحسن ما غيرتم به الشيب الحناء والكتم . (صحيح لغيره)

1418_ روي البزار في مسنده (2777) عن عامر بن واثلة قال قال رسول الله أحسن ما غيّرتم به الشيب الحناء والكَتَم . (حسن لغيره)

1419_ روي الإخميمي في الفوائد المنتقاة (95) عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله يقول يكون في آخر الزمان رجال من أمتي يغيرون بالسواد لا ينظر الله إليهم يوم القيامة . (حسن لغيره)

1420_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 2977) عن أنس أن النبي قال غيروا الشيب وقال إن أحسن ما غيرتم به الشيب الحناء والكتم . (صحيح لغيره)

1421_ روي سمويه في فوائده (113) عن عائشة عن النبي قال خير ما اختضبتم به الحناء والكتم . (حسن لغيره)

1422_ روي الجوهري في حديث أبي الفضل (220) عن جابر بن عبد الله قال كنا نؤمر أن نوفر السبال ونأخذ من الشارب . (صحيح)

1423_ روي أبو نعيم في الحلية (6253) عن ابن عمر أن النبي رأى رجلا قد خضب بالحمرة فقال ما أحسن هذا ورأى رجلا قد خضب بالصفرة فقال هذا حسن . (حسن لغيره)

1424_ روي مسلم في صحيحه (804) عن ابن مسعود قال كنت بحمص فقال لي بعض القوم اقرأ علينا فقرأت عليهم سورة يوسف فقال رجل من القوم والله ما هكذا أنزلت ، قلت ويحك والله لقد قرأتها على رسول الله فقال لي أحسنت ، فبينما أنا أكلمه إذ وجدت منه ريح الخمر فقلت أتشرب الخمر وتكذب بالكتاب ! لا تبرح حتى أجلدك ، فجلدته الحد . (صحيح)

1425_ روي أبو داود في سننه (2021) عن بكر بن عبد الله قال قال رجل لابن عباس ما بال أهل هذا البيت يسقون النبيذ وبنو عمهم يسقون اللبن والعسل والسويق أبخل بهم أم حاجة ؟ فقال ابن عباس ما بنا من بخل ولا بنا من حاجة ولكن دخل رسول الله على راحلته وخلفه أسامة بن زيد فدعا رسول الله بشراب فأتي بنبيذ فشرب منه ودفع فضله إلى أسامة بن زيد فشرب منه ثم قال رسول الله أحسنتم وأجملتم كذلك فافعلوا ، فنحن هكذا لا نريد أن نغير ما قاله رسول الله . (صحيح)

والنبيد الشراب الحلو الذي لا يُسكِر وإن شرب منه قدرا كثيرا . وانظر كتاب رقم (504) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بحديث ما أسْكَر شرب الكثير منه فالشَّربة الواحدة منه حرام وإن لم تُسكِر مع ذِكر (180) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان شدة بلادة وفُحشِ من شذ وخالف في ذلك وأثرهم في هدم المتواتر وتكذيب الصحابة)

وكتاب رقم (606) (الكامل في تقريب كتاب (الأشربة لأحمد بن حنبل) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان معني النبيذ وبيان شدة بلادة وخبث من زعم جواز شرب القليل مما يُسكِر كثِيرُه / 240 حديث وأثر)

وكتاب رقم (782) (الكامل في جَمعِ أسانيد حديث ما أسكَرَ كثِيرُه فقلِيلُه حرام مع تفصيل كل إسناد وبيان درجته من الصحة والضعف وإظهار الدلائل علي صحة قول الأئمة القائلين أن مستحِلَّ ذلك يكفر كفرا أكبر وبيان عادة الحدثاء المنافقين في التمحك بمكذوبات الخلاف لنقض المتواتر واستحلال الكبائر / 180 إسناد)

1426_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (2047) عن أنس بن مالك أن رسول الله أتى على أصحابه وهم يتحدثون ويتكلمون فقالوا كنا نذكر ما كنا فيه من الجاهلية وما هدانا الله وما كنا فيه من الضلالة فقال رسول الله أحسنتم وأعجبه هكذا فكونوا أو هكذا فافعلوا . (صحيح)

1427_ روي أبو داود في سننه (3919) عن عروة بن عامر قال ذُكِرت الطيرة عند النبي فقال أحسنها الفأل ولا ترد مسلما فإذا رأى أحدكم ما يكره فليقل اللهم لا يأتي بالحسنات إلا أنت ولا يدفع السيئات إلا أنت ولا حول ولا قوة إلا بك . (حسن لغيره)

1428_ روي عبد الرزاق في مصنفه (19512) عن الأعمش أن رسول الله قال أصدق الطيرة الفأل ولا ترد مسلما فمن رأى من ذلك شيئا فليقل اللهم لا يأتي بالحسنات إلا أنت ولا يدفع السيئات إلا أنت لا حول ولا قوة إلا بالله ثم يمضي لحاجته . (حسن لغيره)

1429_ روي البزار في مسنده (6175) عن عطاء بن أبي رباح قال كنا مع ابن عمر بمنى فجاءه فتى من أهل البصرة يسأله عن شيء فقال سأخبرك عن ذلك ، كنت عند رسول الله عاشر عشرة في مسجد رسول الله أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وابن مسعود ومعاذ وحذيفة وأبو سعيد الخدري ورجل آخر سماه وأنا ،

فجاءه فتى من الأنصار فسلم على رسول الله ثم جلس فقال يا رسول الله أي المؤمنين أفضل ؟ قال أحسنهم خلقا ، قال فأي المؤمنين أكيس ؟ قال أكثرهم للموت ذكرا وأحسن له استعدادا قبل أن ينزل به ، أولئك الأكياس ، ثم سكت الفتى . (صحيح)

1430_ روي ابن وهب في الجامع (498) عن سعد بن مسعود وغيره أن رسول الله سئل أي المؤمنين أفضل ، قال أحسنهم خلقا ، قيل أي المؤمنين أكيس ؟ قال أكثرهم للموت ذكرا وأحسنهم له استعدادا . (حسن لغيره)

1431_ روي عبد الرزاق في التفسير (852) عن محمد الباقر قال سئل النبي أي المؤمنين أكيس ؟ قال أكثرهم ذكرا للموت وأحسنهم لما بعده استعدادا ، وسئل رسول الله عن هذه الآية (فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام) قالوا كيف يشرح صدره يا رسول الله ؟ قال نور يقذف فيه فيشرح له ويفسح ، قالوا فهل لذلك من أمارة يعرف بها ؟ قال الأمارة الإنابة إلى دار الخلود والتجافي عن دار الغرور والاستعداد للموت قبل لقاء الموت . (حسن لغيره)

1432_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 3120) عن عمران بن حصين قال قال رسول الله أي المؤمنين أكيس ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ، قال أكيس المؤمنين أكثرهم للموت ذكرا وأحسنهم له استعدادا . (حسن لغيره)

1433_ روي أبو سعيد النيسابوري في الأربعين (22) عن أنس أن رسول الله قال ذات يوم أتدرون أي الناس أكيس ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ، قال المؤمنون ، فهل تدرون أي المؤمنين أكيس ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ، قال أكثرهم للموت ذكرا وأحسنهم له استعدادا ، قالوا يا رسول الله فهل لذلك علم ؟ قال التجافي عن دار الغرور والإنابة إلى دار الخلود والاستعداد للموت قبل نزول الموت ، وإذا دخل النور القلب انفسح له واستوسع . (حسن لغيره)

1434_ روي في مسند زيد (1 / 160) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله لأصحابه من أكيس الناس ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ، فقال أكثرهم ذكرا للموت وأشدهم له استعدادا . (صحيح)

1435_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 3121) عن زيد بن علي عن آبائه قال قال رسول الله أي الناس أكيس ؟ قلت الله ورسوله أعلم ، قال إن أكيس الناس أكثرهم للموت ذكرا وأحسنهم للموت استعدادا . (حسن لغيره)

1436_ روي أحمد في مسنده (15187) عن معاذ بن أنس عن رسول الله أن رجلا سأله فقال أي الجهاد أعظم أجرا ؟ قال أكثرهم لله ذكرا ، قال فأي الصائمين أعظم أجرا ؟ قال أكثرهم لله ذكرا ، ثم ذكر لنا الصلاة والزكاة والحج والصدقة كل ذلك رسول الله يقول أكثرهم لله ذكرا ، فقال أبو بكر لعمر يا أبا حفص ذهب الذاكرون بكل خير ، فقال رسول الله أجل . (صحيح)

1437_ روي الخرائطي في المكارم (374) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله أحسنوا إذا وُلّيتم واعفوا عما ملكتم . (حسن لغيره)

1438_ روي أبو بكر البزاز في الثاني من حديثه (48) عن سلمة بن الأكوع قال قال لي رسول إذا ولِيتَ فأثْجِح . (صحيح)

1439_ روي الطبراني في مسند الشاميين (1843) عن أبي أمامة الباهلي أن رسول الله أمر أصحابه عند صلاة العتمة أن احشدوا للصلاة غدا فإن لي إليكم حاجة ، قالت رفقة منهم يا فلان دونك أول

كلمة يتكلم بها رسول الله وأنت التي تليها لئلا يفوتهم شيء من كلام رسول الله ، فلما فرغ من صلاة الصبح قال هل حشدتم كما أمرتكم ؟ قالوا نعم يا رسول الله ،

قال اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا ، هل عقلتم هذه قالها ثلاثا ؟ قالوا نعم ، قال أقيموا الصلاة وآتوا الزكاة أقيموا الصلاة وآتوا الزكاة أقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ، هل عقلتم هذه قالها ثلاثا ؟ قالوا نعم ، قال اسمعوا وأطيعوا اسمعوا وأطيعوا اسمعوا وأطيعوا ، هل عقلتم هذه قالها ثلاثا ؟ قالوا نعم . قال فكنا نرى أن رسول الله سيتكلم كلاما كثيرا ثم نظرنا في كلامه فإذا هو قد جمع الأمر كله . (صحيح)

1440_ روي أبو نعيم في المعرفة (1723) عن جاحل الصدفي عن رسول الله أنه قال إن أحصاهم لهذا القرآن من أمتي منافقوهم . (حسن لغيره)

1441_ روي الربيع في مسنده (603) عن جابر بن زيد قال بلغني عن رسول الله قال أحصن من مَلَك أو مُلّك له . (حسن لغيره)

1442_ روي النسائي في السنن الكبري (2434) عن أبي هريرة قال قال رسول الله صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غُمَّ عليكم الشهر فعدوا ثلاثين . (صحيح)

1443_ روي الدارقطني في سننه (2154) عن أبي هريرة قال قال رسول الله أحصوا هلال شعبان لرمضان ولا تخلطوا برمضان إلا أن يوافق ذلك صياما كان يصومه أحدكم وصوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غم عليكم فإنها ليست تغمى عليكم العدة . (صحيح)

1444_ روي عبد الرزاق في مصنفه (7303) عن الحسن البصري أن النبي قال أحصوا هلال شعبان لرؤية شهر رمضان فإذا رأيتموه فصوموا ثم إذا رأيتموه فأفطروا فإن غم عليكم فأكملوا العدة . (حسن لغيره)

1445_ روي أحمد في مسنده (19661) عن سمرة قال قال رسول الله احضروا الجمعة وادنوا من الإمام فإن الرجل ليتخلف عن الجمعة حتى إنه ليتخلف عن الجنة وإنه لمن أهلها . (صحيح)

1446_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (2 / 187) عن أبي أمامة قال قال رسول الله أحضروا موائدكم البقل فإنها مطردة للشيطان مع التسمية . (مكذوب ، فيه الحسين بن محمد بن شريك ومحمد بن حميد السعيدي والعلاء بن سلمة مجاهيل متهمون)

1447_ روي أبو الشيخ في أخلاق النبي (1 / 165) عن أنس قال كان أحب الطعام إلى رسول الله البقل . (صحيح)

1448_ روي سعيد بن منصور في سننه (2723) عن عمرو بن دينار قال لما كان يوم بدر جاء رجل إلى النبي فقال يا رسول الله إن فلانا غل قطيفة من المغنم ، فسأله النبي هل فعلت ؟ قال لا ، فنظر النبي إلى الرجل الذي أخبره فقال احفروا ها هنا ، فحفروا فاستخرجوا القطيفة فقالوا يا رسول الله استغفر له ، فقال دعونا من أبي خرء . (مرسل صحيح)

1449_ روي عبد الرزاق في مصنفه (9506) عن عمرو بن دينار قال أتى رجل النبي يوم أحد فقال يا رسول الله إن فلانا غل كذا وكذا ، فقال له النبي أي فلان هل فعلت ؟ قال لا ، قال فنظر النبي إلى

الرجل الذي أخبره فقال يا رسول الله احفروا ها هنا ، فحفروا فاستخرجوا قطيفة فقالوا يا رسول الله استغفر له ، فقال دعونا من أبي خرء ، يعني العَذِرة . (مرسل صحيح)

1450_ روي الترمذي في سننه (2516) عن ابن عباس قال كنت خلف رسول الله يوما فقال يا غلام إني أعلمك كلمات ، احفظ الله يحفظك ، احفظ الله تجده تجاهك ، إذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله ، واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك ، ولو اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك ، رُفِعَت الأقلام وجفَّت الصُّحُف . (صحيح)

1451_ روي أبو يعلي في معجمه (96) عن أبي سعيد قال قال رسول الله لابن عباس يا غليم يا غلام ، احفظ عني كلمات لعل الله أن ينفعك بهن ، احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده أمامك ، احفظ الله في الرخاء يحفظك في الشدة ، إذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله ،

جف القلم بما هو كائن إلى يوم القيامة ، فلو جهد الخلائق أن يعطوك شيئا لم يقدره الله لك ما استطاعوا أو يمنعوك شيئا قدره الله لك ما استطاعوا ذلك ، اعمل باليقين مع الرضى واعلم أن مع العسر يسرا واعلم أن مع العسر يسرا . (حسن لغيره)

1452_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد (11 / 581) عن أنس عن النبي أنه قال النصر مع الصبر والفرج مع الكرب وإن مع العسر يسرا إن مع العسر يسرا . (حسن لغيره)

1453_ روي ابن بشران في أماليه (1 / 310) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله لعبد الله بن العباس احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده أمامك ، تعرَّف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة ، وإذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله ، جف القلم بما هو كائن إلى يوم القيامة ،

فلو جهد الخلائق أن ينفعوك بشيء لم يكتب الله لك لم يقدروا عليه ، ولو اجتمعوا أن يضروك بشيء لم يكتبه الله عليك لم يقدروا ، فإن استطعت أن تعمل لله بالرضا بالنفس فاعمل ، وإن لم تستطع فإن في الصبر على ما تكره خيرا كثيرا ، واعلم أن النصر مع الصبر وأن الفرج مع الكرب وأن مع العسر يسرا . (حسن لغيره)

1454_ روي ابن أبي الدنيا في الفرج (7) عن سهل الساعدي أن رسول الله قال لعبد الله بن عباس يا غلام ألا أعلمك كلمات تنتفع بهن ؟ قال بلي يا رسول الله ، قال احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده أمامك ، تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة ، وإذا سألت فسل الله وإذا استعنت فاستعن بالله ، جفَّ القلم بما هو كائن ،

فلو جهد العباد على أن يضروك بشيء لم يكتبه الله عليك لم يقدروا عليه ، فإن استطعت أن تعمل لله بالصدق في اليقين فافعل ، فإن لم تستطع فإن في الصبر على ما تكره خيرا كثيرا ، واعلم أن النصر مع الصبر وأن الفرج مع الكرب وأن مع العسر يسرا . (صحيح لغيره)

1455_ روي ابن أبي عاصم في السنة (315) عن عبد الله بن جعفر أن النبي أردفه خلفه فقال يا فتى ألا أهب لك ألا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن ، احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده أمامك ، وإذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله ، واعلم أنه قد جف القلم بما هو كائن ، واعلم

بأن الخلائق لو أرادوك بشيء لم يردك الله به لم يقدروا عليه ، واعلم أن النصر مع الصبر وأن الفرج مع الكرب وأن مع العسر يسرا . (صحيح لغيره)

1456_ روي ابن بشران في أماليه (25 / 34) عن أبي هريرة عن النبي قال تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة . (صحيح لغيره)

1457_ روي البخاري في التاريخ الكبير (493) عن عبد العزيز رجل من أصحاب النبي أن النبي قال احفظوا خطبة النكاح . (صحيح لغيره)

1458_ روي الخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه (1 / 366) عن ابن عمر قال سمعت النبي يقول احفظوا ظهوركم وبطونكم بقيامكم في الصلاة . (ضعيف)

1459_ روي ابن حبان في صحيحه (5461) عن أبي هريرة أن رسول الله قال أحفهما جميعا أو انعلهما جميعا وإذا لبست فابدأ باليمنى وإذا خلعت فابدأ باليسرى . (صحيح)

1460_ روي البخاري في صحيحه (2721) عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله أحق الشروط أن توفوا به ما استحللتم به الفروج . (صحيح)

1461_ روي أبو داود في المراسيل (212) عن مكحول أن رسول الله قال ما استحل به الفرج من نحلٍ أو هبةٍ فهو من الصداق . (مرسل حسن)

1462_ روي ابن ماجة في سننه (1920) عن معاوية بن حيدة قال قلت يا رسول الله عوراتنا ما نأتي منها وما نذر ؟ قال احفظ عورتك إلا من زوجتك أو ما ملكت يمينك ، قلت يا رسول الله أرأيت إن كان القوم بعضهم في بعض ؟ قال فإن استطعت أن لا تريها أحدا فلا ترينها ، قلت يا رسول الله فإن كان أحدنا خاليا ؟ قال فالله أحق أن يُستحيَا منه من الناس . (صحيح)

1462_ روي الحاكم المستدرك (4 / 175) عن معاوية بن حيدة قال قلت يا رسول الله عوراتنا ما نأتي منها وما نذر ؟ قال احفظ عورتك إلا من زوجتك أو ما ملكت يمينك ، قلت أرأيت إن كان قوم بعضهم فوق بعض ؟ قال إن استطعت أن لا يراها أحد فلا يرينها ، قلت أرأيت إن كان خاليا ؟ قال فالله أحقُّ أن يُستحا منه ، ووضع يده علي فرجه . (صحيح)

1463_ روي ابن حبان في صحيحه (5146) عن ابن عباس أن نفرا من أصحاب رسول الله مروا بحي من أحياء العرب وفيهم لديغ أو سليم ، فقالوا هل فيكم من راق ؟ فانطلق رجل منهم فرقاه على شاء فبرأ فلما أتى أصحابه كرهوا ذلك فقالوا أخذت على كتاب الله أجرا ،

فلما قدموا على رسول الله أتوا رسول الله فأخبروه بذلك فدعا رسول الله الرجل فسأله فقال يا رسول الله إنا مررنا بحي من أحياء العرب فيهم لديغ أو سليم فقالوا هل فيكم من راق ؟ فرقيته بفاتحة الكتاب فبرأ ، فقال رسول الله إن أحق ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله . (صحيح)

1464_ روي البيهقي في السنن الكبري (4 / 8) عن البراء بن عازب قال قال رسول الله أحق ما صليتم عليه أطفالكم . (صحيح لغيره)

1465_روي ابن أبي شيبة في مصنفه (23537) عن زيد بن أسلم أن النبي أحلَّ العربان في البيع . (مرسل صحيح)

1466_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (8091) عن جابر بن عبد الله عن النبي قال أحل الله من النساء ثلاثا ، نكاح بموارثة ونكاح بغير موارثة وملك اليمين . (صحيح لغيره)

1467_ روي أحمد في مسنده (15895) عن ابن عمر أن حفصة أخبرته قالت أمرني رسول الله أن أحل في حجته التي حج . (صحيح)

1468_ روي الطبراني في المعجم الكبير (7028) عن سمرة بن جندب قال أتي النبي رجل من الأعراب يستفتيه عن الرجل ما الذي يحل له والذي يحرم عليه في ماله ونسكه وماشيته وعتره وفرعه من نتاج إبله وعقمه ؟ فقال له رسول الله أحل لك الطيبات وأحرم عليك الخبائث إلا أن تفتقر إلى طعام فتأكل منه حتى تستغني عنه ،

وأنه سأله الرجل حينئذ فقال ما فقري الذي آكل ذلك إذا بلغته أم غناي الذي يغنيني عنه ؟ فقال رسول الله إذا كنت ترجو نتاجا فتبلغ بلحوم ماشيتك إلى نتاجك أو كنت ترجو غيثا فتصيبه مدركا فتبلغ إليه بلحوم ماشيتك إلى نتاجك أو كنت ترجو فائدة مالها فتبلغها بلحوم ماشيتك ، وإذا كنت لا ترجو من ذلك شيئا فأطعم أهلك ما بدا لك حتى تستغني عنه ،

قال الأعرابي وما غناي الذي أدعه إذا وجدته ؟ قال إذا رويت أهلك غبوقا من اللبن فاجتنب ما حرم عليك من الطعام ، وأما مالك فإنه ميسور كله ليس منه حرام غير أن في نتاجك من إبلك فرعا وفي

نتاجك من غنمك فرعا تغدوه ماشيتك حتى تستغني ثم إن شئت فأطعمه أهلك وإن شئت تصدق بلحمه ، وأمره أن يعتر من الغنم من كل مائة عشرا . (حسن)

1469_ روي الطبري في تفسيره (8 / 97) عن عروة بن الزبير عمن حدثه أن رجلا من الأعراب أتى النبي يستفتيه في الذي حرم الله عليه والذي أحل له فقال له النبي يحل لك الطيبات ويحرم عليك الخبائث إلا أن تفتقر إلى طعام لك فتأكل منه حتى تستغني عنه ، فقال الرجل وما فقري الذي يحل لي وما غناي الذي يغنيني عن ذلك ؟

فقال النبي إذا كنت ترجو نتاجا فتبلغ بلحوم ماشيتك إلى نتاجك أو كنت ترجو غنى تطلبه فتبلغ من ذلك شيئا فأطعم أهلك ما بدا لك حتى تستغني عنه ، فقال الأعرابي ما غناي الذي أدعه إذا وجدته ؟ فقال النبي إذا أرويت أهلك غبوقا من الليل فاجتنب ما حرم الله عليك من طعام وأما مالك فإنه ميسور كله ليس فيه حرام . (حسن لغيره)

1470_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 1173) عن معقل بن يسار قال حججت مع النبي تنزع فوجد عائشة نعالها فقال ما لك ؟ قالت أنبئت أنك أحللت أهلك ، قال أحلَّ من ليس معه بدنة فأما نحن فلا نحل إن معنا هديا حتى نبلغ عرفات . (حسن لغيره)

1471_ روي ابن ماجة في سننه (3314) عن ابن عمر أن رسول الله قال أحلت لنا ميتتان ودمان ، فأما الميتتان فالحوت والجراد وأما الدمان فالكبد والطحال . (صحيح لغيره)

1472_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد (15 / 300) عن أبي سعيد عن النبي قال أحل لنا من الميتة ميتتان ومن الدم دمان ، الحيتان والجراد والطحال والكبد . (صحيح لغيره)

1473_ روي الربيع في مسنده (618) عن ابن عباس عن النبي قال أحلت لكم ميتتان ودمان ، فالميتتان الجراد والسمك والدمان الكبد والطحال . (صحيح لغيره)

1474_ روي أبو داود في سننه (3620) عن ابن عباس أن النبي قال لرجل حلّفه احلف بالله الذي لا إله إلا هو ما له عندك شيء . (صحيح)

1475_ روي أبو نعيم في الحلية (10792) عن ابن مسعود قال قال رسول الله لأن أحلف بالله وأكذب أحب إليَّ من أحلف بغير الله وأصدق . (حسن)

1476_ روي البخاري في صحيحه (2780) عن ابن عباس قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء فمات السهمي بأرض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا جاما من فضة مخوصا من ذهب فأحلفهما رسول الله ثم وجد الجام بمكة فقالوا ابتعناه من تميم وعدي فقام رجلان من أوليائه فحلفا لشهادتنا أحق من شهادتهما وإن الجام لصاحبهم ، قال وفيهم نزلت هذه الآية (يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت) . (صحيح)

1477_ روي الترمذي في سننه (3059) عن تميم الداري في هذه الآية (يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت) قال برئ منها الناس غيري وغير عدي بن بداء وكانا نصرانيين يختلفان إلى الشام قبل الإسلام فأتيا الشام لتجارتهما وقدم عليهما مولى لبني سهم يقال له بديل بن أبي مريم بتجارة ومعه جام من فضة يريد به الملك وهو عظم تجارته ،

فمرض فأوصى إليهما وأمرهما أن يبلغا ما ترك أهله ، قال تميم فلما مات أخذنا ذلك الجام فبعناه بألف درهم ثم اقتسمناه أنا وعدي بن بداء فلما قدمنا إلى أهله دفعنا إليهم ما كان معنا وفقدوا الجام فسألونا عنه فقلنا ما ترك غير هذا وما دفع إلينا غيره ، قال تميم فلما أسلمت بعد قدوم رسول الله المدينة تأثّمت من ذلك فأتيت أهله فأخبرتهم الخبر وأديت إليهم خمس مائة درهم وأخبرتهم أن عند صاحبي مثلها ،

فأتوا به رسول الله فسألهم البينة فلم يجدوا ، فأمرهم أن يستحلفوه بما يعظم به على أهل دينه فحلف فأنزل الله (يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم إن أنتم ضربتم في الأرض فأصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلاة فيقسمان بالله إن ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربي ولا نكتم شهادة الله إنا إذاً لمن الآثمين ،

فإن عثر علي أنهما استحقا إثما فآخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الأولياء فيقسمان بالله لشهادتنا أحق من شهادتهما وما عتدينا إنا إذاً لمن الظالمين ، ذلك أدني أن يأتوا بالشهادة علي وجهها أو يخافوا أن ترد أيمان بعد أيمانهم) ، فقام عمرو بن العاص ورجل آخر فحلفا فنزعت الخمس مائة درهم من عدي بن بداء . (صحيح)

1478_ روي الطبري في تفسيره (9 / 89) عن عكرمة وقتادة بن دعامة ومحمد بن سيرين في قوله تعالي (يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم) الآية قالوا كان عدي وتميم الداري وهما من لخم نصرانيان يتجران إلى مكة في الجاهلية ، فلما هاجر رسول الله حولا متجرهما إلى المدينة فقدم ابن أبي مارية مولى عمرو بن العاص المدينة وهو يريد الشام تاجرا فخرجوا جميعا ،

حتى إذا كانوا ببعض الطريق مرض ابن أبي مارية فكتب وصيته بيده ثم دسها في متاعه ثم أوصى إليهما فلما مات فتحا متاعه فأخذا ما أرادا ثم قدما على أهله فدفعا ما أرادا ففتح أهله متاعه فوجدوا كتابه وعهده وما خرج به وفقدوا شيئا فسألوهما عنه ، فقالوا هذا الذي قبضنا له ودفع إلينا ، قال لهما أهله فباع شيئا أو ابتاعه ؟ قالا لا ، قالوا فهل استهلك من متاعه شيئا ؟ قالا لا ، قالوا فهل تجر تجارة ؟ قالا لا ،

قالوا فإنا قد فقدنا بعضه فاتهما فرفعوهما إلى رسول الله ، فنزلت هذه الآية (يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت) ، قال فأمر رسول الله أن يستحلفوهما في دبر صلاة العصر بالله الذي لا إله إلا هو ما قبضنا له غير هذا ولا كتمنا ، قال فمكثا ما شاء الله أن يمكثا ثم ظهر معهما على إناء من فضة منقوش مموه بذهب فقال أهله هذا من متاعه ؟ قالا نعم ولكنا اشتريناه منه ونسينا أن نذكره حين حلفنا فكرهنا أن نكذب أنفسنا ،

فترافعوا إلى رسول الله فنزلت الآية الأخرى (فإن عثر على أنهما استحقا إثما فآخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الأوليان) ، فأمر رسول الله رجلين من أهل الميت أن يحلفا على ما كتما وغيبا ويستحقانه ، ثم إن تميما الداري أسلم وبايع النبي وكان يقول صدق الله ورسوله أنا أخذت الإناء . (حسن لغيره)

1479_ روي الطبري في تفسيره (9 / 92) عن مجاهد بن جبر والحسن البصري والضحاك بن مزاحم في قول الله (اثنان ذوا عدل منكم) أن رجلين نصرانيين من أهل دارين أحدهما تميمي والآخر يماني صاحبهما مولى لقريش في تجارة فركبوا البحر ومع القرشي مال معلوم قد علمه أولياؤه من بين آنية وبز ورقة ،

فمرض القرشي فجعل وصيته إلى الداريين فمات وقبض الداريان المال والوصية فدفعاه إلى أولياء الميت وجاءا ببعض ماله وأنكر القوم قلة المال ، فقالوا للداريين إن صاحبنا قد خرج معه مال أكثر مما أتيتمونا به فهل باع شيئا أو اشترى شيئا فوضع فيه ؟ أو هل طال مرضه فأنفق على نفسه ؟ قالا لا ، قالوا فإنكما خنتمانا ، فقبضوا المال ورفعوا أمرهما إلى النبي ،

فأنزل الله (يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم إن أنتم ضربتم في الأرض فأصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلاة فيقسمان بالله إن ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربي ولا نكتم شهادة الله إنا إذاً لمن الآثمين) ،

فلما نزل أن يحبسا من بعد الصلاة أمر النبي فقاما بعد الصلاة فحلفا بالله رب السموات ما ترك مولاكم من المال إلا ما أتيناكم به وإنا لا نشتري بأيماننا ثمنا قليلا من الدنيا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله إنا إذن لمن الآثمين ، فلما حلفا خلي سبيلهما ، ثم إنهم وجدوا بعد ذلك إناء من آنية الميت ، فأخذ الداريان فقالا اشتريناه منه في حياته وكذبا ، فكلفا البينة فلم يقدرا عليها ،

فرفعوا ذلك إلى النبي فأنزل الله (فإن عُثر) يقول فإن اطلع (على أنهما استحقا إثما) يعني الداريين إن كتما حقا (فآخران) من أولياء الميت (يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الأوليان فيقسمان بالله) إن مال صاحبنا كان كذا وكذا وإن الذي يطلب قبل الداريين لحق (وما اعتدينا إنا إذا لمن الظالمين) هذا قول الشاهدين أولياء الميت (ذلك أدنى أن يأتوا بالشهادة على وجهها) يعني الداريين والناس أن يعودوا لمثل ذلك . (حسن لغيره)

1480_ روي أبو نعيم في الحلية (10790) عن ابن عمر عن النبي قال احلفوا بالله وبروا واصدقوا فإن الله يحب أن يُحلَف به . (حسن)

1481_ روي أبو داود في سننه (4197) عن الحجاج بن حسان قال دخلنا على أنس بن مالك فحدثتني أختي المغيرة قالت وأنت يومئذ غلام ولك قرنان أو قصتان فمسح رأسك وبرك عليك وقال احلقوا هذين أو قصوهما فإن هذا زي اليهود . (صحيح)

1482_ روي ابن حبان في صحيحه (5508) عن ابن عمر أن النبي رأى صبيا حلق بعض شعره وترك بعضه فنهى عن ذلك وقال احلقوه كله أو اتركوه كله . (صحيح)

1483_ روي أبو نعيم في المعرفة (1203) عن بشير ابن الخصاصية قال قال رسول الله احمد الله الذي جاء بك من ربيعة القشعم حتى أسلمت على يدي رسول الله ، فقلت يا رسول الله ادع الله أن يميتني قبلك ، قال لست أدعو بهذا لأحد . (صحيح)

1484_ روي أحمد في مسنده (1657) عن سعيد بن زيد قال سمعت رسول الله يقول يا معشر العرب احمدوا الله الذي رفع عنكم العُشُور . (حسن لغيره)

1485_ روي الروياني في مسنده (1211) عن أبي أمامة الباهلي أن رسول الله كان يوما عند عائشة فجاءتها جاريتها بشيء أو مولاتها بشواء أو قديد قد شوتها لهما وقالت كلي من هذا يا سيدتي فأبت فأقسمت عليها فأبت فأقسمت عليها فقال لها النبي إن أحنثتيها كان عليك إثمها . (حسن)

1486_ روي عبد الرزاق في مصنفه (15971) عن ابن جريج قال أخبرت أن مولاة لعائشة أم المؤمنين أقسمت عليها في قديدة تأكلها فأحنثتها عائشة فجعل النبي تكفير اليمين على عائشة . (مرسل ضعيف)

1487_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (19565) عن مكحول قال جاء رجل إلى النبي فقال يا رسول الله إن الناس قد غزوا وحبسني شيء فدلني على عمل يلحقني بهم ، قال هل تستطيع قيام الليل ؟ قال أتكلف ذلك ، قال هل تستطيع صيام النهار ؟ قال نعم ، قال فإن إحياءك ليلتك وصيامك نهارك كنومة أحدهم . (مرسل صحيح)

1488_ روي البخاري في صحيحه (2) عن عائشة أم المؤمنين أن الحارث بن هشام سأل رسول الله فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي ؟ فقال رسول الله أحيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو أشده عليَّ فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال ، وأحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فأعي ما يقول . قالت عائشة ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وإن جبينه ليتفصَّد عَرَقا . (صحيح)

1489_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 275) عن الحارث بن هشام أنه سأل النبي كيف ينزل عليك الوحي ؟ فقال رسول الله في مثل صلصلة الجرس فيفصم عني وقد وعيت ما قال وهو أشده عليَّ وأحيانا يأتيني الملك فيتمثل لي فيكلمني فأعي ما يقول . (صحيح)

1490_ روي أحمد في مسنده (7031) عن عبد الله بن عمرو قال سألت النبي فقلت يا رسول الله هل تحس بالوحي ؟ فقال رسول الله نعم أسمع صلاصل ثم أسكت عند ذلك فما من مرة يوحى إليَّ إلا ظننت أن نفسي تفيض . (صحيح لغيره)

1491_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 95) عن يعقوب بن أبي سلمة أنه بلغه أن رسول الله كان يقول كان الوحي يأتيني على نحوين ، يأتيني به جبريل فيلقيه علي كما يلقي الرجل على الرجل فذلك يتفلت مني ، ويأتيني في شيء مثل صوت الجرس حتى يخالط قلبي فذاك الذي لا يتفلت مني . (مرسل صحيح)

1492_ روي البيهقي في السنن الكبري (4 / 199) عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال حدثنا أصحاب محمد قالوا أحيل الصوم على ثلاثة أحوال ، قدم الناس المدينة ولا عهد لهم بالصيام فكانوا يصومون ثلاثة أيام من كل شهر حتى نزل شهر رمضان فاستكثروا ذلك وشق عليهم فكان من أطعم مسكينا كل يوم ترك الصيام ممن يطيقه رخص لهم في ذلك ونسخه (وأن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون) قال فأمروا بالصيام . (صحيح)

1493_ روي البخاري في صحيحه (5224) عن أسماء بنت أبي بكر قالت تزوجني الزبير وما له في الأرض من مال ولا مملوك ولا شيء غير ناضح وغير فرسه فكنت أعلف فرسه وأستقي الماء وأخرز غربه وأعجن ، ولم أكن أحسن أخبز وكان يخبز جارات لي من الأنصار وكن نسوة صدق ،

وكنت أنقل النوى من أرض الزبير التي أقطعه رسول الله على رأسي وهي مني على ثلثي فرسخ فجئت يوما والنوى على رأسي فلقيت رسول الله ومعه نفر من الأنصار ، فدعاني ثم قال إخ إخ ليحملني خلفه ، فاستحييت أن أسير مع الرجال وذكرت الزبير وغيرته وكان أغير الناس ، فعرف رسول الله أني قد استحييت فمضى ،

فجئت الزبير فقلت لقيني رسول الله وعلى رأسي النوى ومعه نفر من أصحابه فأناخ لأركب فاستحييت منه وعرفت غيرتك ، فقال والله لحملك النوى كان أشد عليَّ من ركوبك معه ، قالت حتى أرسل إلي أبو بكر بعد ذلك بخادم يكفيني سياسة الفرس فكأنما أعتقني . (صحيح)

1494_ روي الطبراني في المعجم الكبير (20 / 340) عن عمرو بن قيس أن جده مازن بن خيثمة وهبيل بن كعب أحد بني مازن بعثهما معاذ بن جبل يوم نزل بين السكون والسكاسك وقاتل حتى أسلم الناس وافدين إلى رسول الله فآخى بين السكون والسكاسك . (صحيح)

1495_ روي الحاكم في المستدرك (1 / 123) عن مصعب بن سعد أن حفصة قالت لعمر ألا تلبس ثوبا ألين من ثوبك وتأكل من طعام أطيب من طعامك هذا وقد فتح الله عليك الأمر وأوسع إليك الرزق ؟ فقال سأخاصمك إلى نفسك ، فذكر أمر رسول الله وما كان يلقى من شدة العيش ، فلم يزل يذكر حتى بكت ، فقال إني قد قلت لأشاركنهما في مثل عيشهما الشديد لعلي أدرك معهما عيشهما الرخي . (صحيح)

1496_ روي البيهقي في الدلائل (3 / 18) عن عروة بن الزبير قال بعث رسول الله عبد الله بن جحش إلى نخلة فقال له كن بها حتى تأتينا بخبر من أخبار قريش ولم يأمره بقتال وذلك في الشهر الحرام وكتب له كتابا قبل أن يعلمه أين يسير ، فقال اخرج أنت وأصحابك حتى إذا سرت يومين فافتح كتابك وانظر فيه فما أمرتك به فامض له ولا تستكرهن أحدا من أصحابك على الذهاب معك ،

فلما سار يومين فتح الكتاب فإذا فيه أن امض حتى تنزل نخلة بين مكة والطائف فتأتينا من أخبار قريش بما اتصل إليك منهم ، فقال لأصحابه حين قرأ الكتاب قال سمعا وطاعة ، من كان منكم له

رغبة في الشهادة فلينطلق معي فإني ماضٍ لأمر رسول الله ، ومن كره ذلك منكم فليرجع فإن رسول الله قد نهاني أن أستكره منكم أحدا ،

فمضى معه القوم حتى إذا كانوا ببحران أضل سعد بن أبي وقاص وعتبة بن غزوان بعيرا لهما كانا يعتقبانه فتخلفا عليه يطلبانه ومضى القوم حتى نزلوا نخلة ، فمر بهم عمرو بن الحضرمي والحكم بن كيسان وعثمان والمغيرة ابنا عبد الله معهم تجارة قدموا بها من الطائف أدم وزبيب ،

فلما رآهم القوم أشرف لهم واقد بن عبد الله وكان قد حلق رأسه فلما رأوه حليقا قالوا عمار ليس عليكم منهم بأس ، وائتمر القوم بهم أصحاب رسول الله وهو آخر يوم من رجب فقالوا لئن قتلتموهم إنكم لتقتلونهم في الشهر الحرام ولئن تركتموهم ليدخلن في هذه الليلة مكة الحرم فليمتنعن منكم ،

فأجمع القوم على قتلهم فرمى واقد بن عبد الله التميمي عمرو بن الحضرمي بسهم فقتله ، واستأسر عثمان بن عبد الله والحكم بن كيسان وهرب المغيرة فأعجزهم ، واستاقوا العير فقدموا بها على رسول الله ، فقال لهم ما والله أمرتكم بقتال في الشهر الحرام فأوقف رسول الله الأسيرين والعير فلم يأخذ منها شيئا ، فلما قال لهم رسول الله ما قال أسقط في أيديهم وظنوا أن قد هلكوا وعنفهم إخوانهم من المسلمين ،

وقالت قريش حين بلغهم أمر هؤلاء قد سفك محمد الدم الحرام وأخذ فيه المال وأسر فيه الرجال واستحل الشهر الحرام ، فأنزل الله في ذلك (يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام وإخراج أهله منه أكبر عند الله والفتنة أكبر من القتل) يقول الكفر بالله أكبر من القتل ،

فلما نزل ذلك أخذ رسول الله العير وفدى الأسيرين فقال المسلمون يا رسول الله أتطمع لنا أن تكون غزوة فأنزل الله فيها (إن الذين آمنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله أولئك يرجون رحمت الله والله غفور رحيم) ، وكانوا ثمانية وأميرهم التاسع عبد الله بن جحش . (مرسل صحيح)

1497_ روي البيهقي في الدلائل (3 / 20) عن موسي بن عقبة و ابن شهاب الزهري فذكر قصة عبد الله بن جحش بمعنى ما مضى إلا أنه قال فتخلف رجلان ولم يذكر إضلال البعير ، وذكر أن عكاشة بن محصن حلق رأسه ثم أوفى على رجل إلا أنه ذكر الرمي لواقد ، قال وذلك في رجب قبل بدر بشهرين ،

وهي هاجت بينهم القتال وحرشت بين الناس ، قال في سياق القصة فأرسلت قريش ليفادوا الأسيرين فأبى رسول الله وقال أخاف أن تكونوا قد أصبتم سعد بن مالك وعتبة بن غزوان فلم يفادهما ، حتى قدم سعد وعتبة ففوديا فأسلم الحكم بن كيسان وأقام عند رسول الله ،

ورجع عثمان بن عبد الله بن المغيرة كافرا قال فيه وقالت اليهود عند ذلك واقد وقدت الحرب وعمرو عمرت الحرب والحضرمي حضرت الحرب فكان ذلك كما قالوا وكان لهم فيما تفاءلوا من ذلك وأحبوا ما يسوءه م . (مرسل صحيح)

1498_ روي ابن سعد في الطبقات (4 / 386) عن المقداد بن عمرو قال أنا أسرت الحكم بن كيسان فأراد أميرنا ضرب عنقه فقلت دعه نقدم به على رسول الله ، فقدمنا فجعل رسول الله

يدعوه إلى الإسلام فأطال فقال عمر علام تكلم هذا يا رسول الله ؟ والله لا يسلم هذا آخر الأبد دعني أضرب عنقه ويقدم إلى أمه الهاوية ،

فجعل النبي لا يقبل على عمر حتى أسلم الحكم فقال عمر فما هو إلا أن رأيته قد أسلم حتى أخذني ما تقدم وما تأخر وقلت كيف أرد على النبي أمرا هو أعلم به مني ثم أقول إنما أردت بذلك النصيحة لله ولرسوله ، فقال عمر فأسلم والله فحسن إسلامه وجاهد في الله حتى قتل شهيدا ببئر معونة ورسول الله راض عنه ودخل الجنان . (حسن)

1499_ روي ابن حبان في صحيحه (7238) عن ثوبان بن بجدد قال قال رسول إنما أخاف على أمتي الأئمة المضلين ، وإذا وضع السيف في أمتي لم يرفع عنها إلى يوم القيامة ، ولا تقوم الساعة حتى يلحق قبائل من أمتي بالمشركين وحتى تُعبد الأوثان ، وإنه سيكون في أمتي ثلاثون كذابون كلهم يزعم أنه نبي وإني خاتم النبيين لا نبي بعدي ، ولن تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من يخذلهم حتى يأتي أمر الله . (صحيح)

1500_ روي الدارمي في سننه (211) عن أبي الدرداء قال قال رسول الله إن أخوف ما أخاف عليكم الأئمة المضلين . (صحيح)

1501_ روي أحمد في مسنده (27593) عن شداد بن أوس قال قال النبي إني لا أخاف على أمتي إلا الأئمة المضلين فإذا وضع السيف في أمتي لم يُرفَع عنهم إلى يوم القيامة . (صحيح)

1502_ روي أبو يعلي في مسنده (466) عن علي بن أبي طالب قال كنا جلوسا عند النبي وهو نائم فذكرنا الدجال فاستيقظ محمرا وجهه فقال غير الدجال أخوف عندي عليكم من الدجال ، أئمةٌ مُضِلُّون . (صحيح لغيره)

1503_ روي الطبراني في مسند الشاميين (981) عن عمر بن الخطاب قال أسرّ إليَّ رسول الله فقال إن أخوف ما أخاف على أمتي أئمة مضلين . (صحيح)

1504_ روي أحمد في مسنده (20788) عن أبي ذر قال كنت أمشي مع رسول الله فقال لغير الدجال أخوفني على أمتي قالها ثلاثا ، قلت يا رسول الله ما هذا الذي غير الدجال أخوفك على أمتك ؟ قال أئمة مضلين . (صحيح لغيره)

1505_ روي الطبراني في المعجم الكبير (7653) عن أبي أمامة الباهلي عن النبي قال لست أخاف على أمتي جوعا يقتلهم ولا عدوا يجتاحهم ولكني أخاف على أمتي أئمة مضلين ، إن أطاعوهم فتنوهم وإن عصوهم قتلوهم . (صحيح لغيره)

1506_ روي الداني في الفتن (65) عن عبد الرحمن بن زياد عن بعض أشياخهم أن النبي قال ليس أشد ما أتخوف على أمتي الشيطان ولا الدجال ولكن أشد ما أتقي عليهم الأئمة المضلين . (حسن لغيره)

1507_ روي أبو يعلي في مسنده (1746) عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله يقول هلاك أمتي في الكتاب واللبن ، قالوا وما الكتاب واللبن ؟ قال يتعلمون القرآن فيتأولونه على غير تأويله ويحبون اللبن فيدعون الجماعات والجُمَع ويَبدُون . (صحيح)

1508_ روي أحمد في مسنده (16867) عن عقبة بن عامر قل قال رسول الله إنما أخاف على أمتي الكتاب واللبن ، قال قيل يا رسول الله ما بال الكتاب ؟ قال يتعلمه المنافقون ثم يجادلون به الذين آمنوا ، فقيل وما بال اللبن ؟ قال أناس يحبون اللبن فيخرجون من الجماعات ويتركون الجمعات . (صحيح)

1508_ روي نعيم في الفتن (729) عن عقبة بن عامر عن النبي قال لأنا علي أمتي في اللبن أخوف مني عليهم في الخمر ، قالوا وكيف ذلك يا رسول الله ؟ قال يحبون اللبن فيتباعدون من الجماعات ويضيعونها . (حسن)

1509_ روي البيهقي في شعب الإيمان (10616) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله إن أخوف ما أتخوف على أمتي الهوى وطول الأمل ، فأما الهوى فيصد عن الحق وأما طول الأمل فينسي الآخرة ، وهذه الدنيا مرتحلة ذاهبة وهذه الآخرة مرتحلة قادمة ولكل واحدة منهما بنون ، فإن استطعتم أن لا تكونوا من بني الدنيا فافعلوا ، فإنكم اليوم في دار العمل ولا حساب وأنتم غدا في دار الحساب ولا عمل . (حسن لغيره)

1510_ روي ابن أبي الدنيا في قصر الأمل (3) عن علي بن أبي طالب أن رسول الله قال إن أشد ما أتخوف عليكم خصلتين اتباع الهوى وطول الأمل ، فأما اتباع الهوى فإنه يعدل عن الحق وأما طول الأمل فالحب للدنيا . (حسن لغيره)

1511_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 182) عن عمرو بن عوف عن النبي قال إني أخاف على أمتي من ثلاث ، من زلة عالم ومن هوًى مُتَّبع ومن حكمٍ جائر . (صحيح لغيره)

1512_ روي أبو نعيم في صفة النفاق (154) عن ميمون بن أبي ميمون قال بلغني أن رجلا أتى النبي فقال إني أخاف على نفسي النفاق ، فقال له رسول الله أرأيت لو حضرتك الصلاة وأنت بمكان لا يراك فيه أحد أكنت مصليا له ذلك ؟ قال سبحان الله ومن يدع هذا ،

قال أرأيت لو أصابتك جنابة تحت الليل لو يعلم بها أحد أكنت مغتسلا ؟ قال سبحان الله ومن يدع هذا ، قال أرأيت لو سمعت أحدا ينتقص كتاب الله أكنت مقرا له ذلك ؟ قال سبحان الله ما كنت لأفعل ، قال فزعم أنه قال له قولا حسنا وقال لست منافقا إن شاء الله . (حسن لغيره)

1513_ روي مسلم في صحيحه (1053) عن أبي سعيد الخدري قال قام رسول الله فخطب الناس فقال لا والله ما أخشى عليكم أيها الناس إلا ما يخرج الله لكم من زهرة الدنيا ، فقال رجل يا رسول الله أيأتي الخير بالشر ؟ فصمت رسول الله ساعة ثم قال كيف قلت ؟ قال قلت يا رسول الله أيأتي الخير بالشر ؟

فقال له رسول الله إن الخير لا يأتي إلا بخير أَوَخَيرٌ هو ؟ إن كل ما ينبت الربيع يقتل حبطا أو يلم إلا آكلة الخضر أكلت حتى إذا امتلأت خاصرتاها استقبلت الشمس ثلطت أو بالت ثم اجترت فعادت فأكلت ، فمن يأخذ مالا بحقه يبارك له فيه ومن يأخذ مالا بغير حقه فمثله كمثل الذي يأكل ولا يشبع . (صحيح)

1514_ روي البخاري في صحيحه (2842) عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله قام على المنبر فقال إنما أخشى عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من بركات الأرض ، ثم ذكر زهرة الدنيا فبدأ بإحداهما وثنى بالأخرى ، فقام رجل فقال يا رسول الله أويأتي الخير بالشر ؟ فسكت عنه النبي ، قلنا

يوحى إليه وسكت الناس كأن على رءوسهم الطير ، ثم إنه مسح عن وجهه الرحضاء فقال أين السائل آنفا أوخير هو ؟ ثلاثا ،

إن الخير لا يأتي إلا بالخير وإنه كلما ينبت الربيع ما يقتل حبطا أو يلم كلما أكلت حتى إذا امتلأت خاصرتاها استقبلت الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت ، وإن هذا المال خضرة حلوة ، ونِعمَ صاحب المسلم لمن أخذه بحقه فجعله في سبيل الله واليتامى والمساكين ، ومن لم يأخذه بحقه فهو كالآكل الذي لا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيامة . (صحيح)

1515_ روي مسلم في صحيحه (1054) عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله قال أخوف ما أخاف عليكم ما يخرج الله لكم من زهرة الدنيا ، قالوا وما زهرة الدنيا يا رسول الله ؟ قال بركات الأرض قالوا يا رسول الله وهل يأتي الخير بالشر ؟ قال لا يأتي الخير إلا بالخير - قالها ثلاثا - ،

إن كل ما أنبت الربيع يقتل أو يلم إلا آكلة الخضر فإنها تأكل حتى إذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس ثم اجترت وبالت وثلطت ثم عادت فأكلت ، إن هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة هو ومن أخذه بغير حقه كان كالذي يأكل ولا يشبع . (صحيح)

1516_ روي مسلم في صحيحه (2963) عن عمرو بن عوف وهو حليف بني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا مع رسول الله أن رسول الله بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله هو صالح أهل البحرين وأمر عليهم العلاء بن الحضرمي ، فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين ، فسمعت الأنصار بقدوم أبي عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع رسول الله ،

فلما صلى رسول الله انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله حين رآهم ثم قال أظنكم سمعتم أن أبا عبيدة قدم بشيء من البحرين ؟ فقالوا أجل يا رسول الله ، قال فأبشروا وأملوا ما يسركم فوالله ما الفقر أخشى عليكم ولكني أخشى عليكم أن تبسط الدنيا عليكم كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما أهلكتهم . (صحيح)

1517_ روي معمر في جامعه (10030) عن طاوس بن كيسان أن رسول الله مر بقوم يتذاكرون فقال ما كنتم تذاكرون ؟ قالوا كنا نتذاكر الدنيا وهمومها ونخشى الفقر ، فقال لأنا للغنى أخوف عليكم مني للفقر ، قالوا يا رسول الله وهل يأتي الخير بالشر ؟ قال النبي أَوَخَيرٌ هو ؟ . (حسن لغيره)

1518_ روي اسماعيل بن جعفر في حديثه (357) عن محمد بن جبير أن النبي أتاه مال من البحرين فلما سمع به المهاجرون والأنصار حضروه فخرج النبي فلما رآهم تبسم وقال سمعتم بهذا المال الذي جاءني ؟ قالوا نعم ، قال فأبشروا وأملوا الذي يسركم فوالذي نفسي بيده ما أخاف عليكم الفقر ولكن أخاف عليكم الدنيا أن تفتح عليكم من ها هنا وه ا هنا فتعجبكم كما أعجبت الذين من قبلكم وتهلككم كما أهلكت الذين من قبلكم . (حسن لغيره)

1519_ روي الطبري في تفسيره (20 / 510) عن قتادة في قوله تعالي (ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الأرض) الآية ، قال كان يقال خير الرزق ما لا يطغيك ولا يلهيك ، وذكر لنا أن نبي الله قال أخوف ما أخاف على أمتي زهرة الدنيا وكثرتها ، فقال له قائل يا نبي الله هل يأتي الخير بالشر ؟ فقال النبي وهل يأتي الخير بالشر ؟ فأنزل الله عليه عند ذلك ، وكان إذا نزل عليه كرب لذلك وتربد وجهه ، حتى إذا سري عن نبي الله قال هل يأتي الخير بالشر ؟ يقولها ثلاثا ،

إن الخير لا يأتي إلا بالخير يقولها ثلاثا ، وكان وتر الكلام ولكنه والله ما كان ربيع قط إلا أحبط أو ألم ، فأما عبد أعطاه الله مالا فوضعه في سبيل الله التي افترض وارتضى فذلك عبد أريد به خير وعزم له على الخير ، وأما عبد أعطاه الله مالا فوضعه في شهواته ولذاته وعدل عن حق الله عليه فذلك عبد أريد به شر وعزم له على شر . (حسن لغيره)

1520_ روي ابن وضاح في البدع (225) عن عقبة بن عامر أن رسول الله قال إني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي ولكني أخاف عليكم أن تنافسوا فيها . (صحيح)

1521_ روي أبو داود في المراسيل (533) عن محمد بن كعب قال حدثني من لا أتهم عن رسول الله قال إن أخوف ما أخاف عليكم بعدي ثلاث ، ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها ورجال يتأولون القرآن على غير تأويله وزلة عالم ، ثم قال ألا أخبركم بالمخرج من ذلك ؟ إذا فتحت عليكم الدنيا فاشكروا الله وخذوا ما تعرفون من التأويل وما شككتم فيه فردوه إلى الله وانتظروا بالعالم فيئته ولا تلقفوا عليه عثرة . (حسن لغيره)

1522_ روي الطبراني في المعجم الكبير (17 / 18) عن عمرو بن عوف قال سمعت رسول الله يقول إني أخاف على أمتي من بعدي من أعمال ثلاثة ، قالوا ما هي يا رسول الله ؟ قال زلة العالم أو حكم جائر أو هوى متبع . (صحيح لغيره)

1523_ روي الهروي في ذم الكلام (81) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله أخوف ما أخاف على أمتي من أعمال ثلاثة ، قيل يا رسول الله وما هن ؟ قال زلة العالم وسلطان جائر وهوى متبع . (حسن لغيره)

1524_ روي البيهقي في المدخل (832) عن ابن عمر قال قال رسول الله إن أشد ما أتخوف على أمتي ثلاثة ، زلة عالم وجدال منافق بالقرآن ودنيا تقطع أعناقكم فاتهموها على أنفسكم . (صحيح لغيره)

1525_ روي الطبري في تاريخه (583) عن عروة بن الزبير قال نزل جبريل على رسول الله بهذه الآية (وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء) فلما فرغ جبريل من هذه الآية قال رسول الله إني أخاف من بني قينقاع ، قال عروة فسار إليهم رسول الله بهذه الآية ،

و عن عمر بن قتادة قال حاصرهم رسول الله خمس عشرة ليلة لا يطلع منهم أحد ثم نزلوا على حكم رسول الله فكتّفوا وهو يريد قتلهم فكلمه فيهم عبد الله بن أبي ، قال عاصم بن عمر بن قتادة قال فحاصرهم رسول الله حتى نزلوا على حكمه ، فقام إليه عبد الله بن أبي ابن سلول حين أمكنه الله منهم فقال يا محمد أحسن في موالي وكانوا حلفاء الخزرج ،

فأبطأ عليه النبي فقال يا محمد أحسن في موالي فأعرض عنه النبي فأدخل يده في جيب رسول الله فقال رسول الله أرسلني وغضب رسول الله حتى رأوا في وجهه ظلالا يعني تلوُّنا ، ثم قال ويحك أرسلني ، قال لا والله لا أرسلك حتى تحسن إلى موالي أربع مائة حاسر وثلاث مائة دارع قد منعوني من الأسود والأحمر تحصدهم في غداة واحدة وإني والله لا آمن وأخشى الدوائر ، فقال رسول الله هم لك ، فقال النبي خلوهم لعنهم الله ولعنه معهم ،

فأرسلوهم ثم أمر بإجلائهم وغنم الله رسوله والمسلمين ما كان لهم من مال ولم تكن لهم أرضون إنما كانوا صاغة ، فأخذ رسول الله لهم سلاحا كثيرا وآلة صياغتهم ، وكان الذي ولي إخراجهم من

المدينة بذراريهم عبادة بن الصامت ، فمضى بهم حتى بلغ بهم ذباب وهو يقول الشرف الأبعد الأقصى فالأقصى ، وكان رسول الله استخلف على المدينة أبا لبابة بن عبد المنذر .(مرسل حسن)

1526_ روي الطبراني في مسند الشاميين (1729) عن سعيد بن المسيب وعبد الرحمن بن الأعرج أن أبا هريرة كان يقول في قصصه إن أخاكم كان يقول شعرا وقولا ليس من الرفث وهو عبد الله بن رواحة ، فبينا رسول الله يتلو كتابه / إذا انشق معروفٌ من الفجر ساطع ، أرانا الهدى بعد العمى فقلوبنا / به موقنات أن ما قال واقع ، يبيت يجافي جنبه عن فراشه / إذا ما استقلت بالكافرين المضاجع . (صحيح لغيره)

1527_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (2 / 33) عن عمر بن عثمان وعبد الله بن جعفر الزهري ومحمد بن يحيى وابن أبي حبيبة وربيعة بن عثمان وعبد الرحمن بن عبد العزيز وعبد الله بن عبد الرحمن الجمحي وعمر بن سليمان بن أبي حثمة وموسى بن محمد بن إبراهيم وعبد الحميد بن جعفر وأبو معشر ويعقوب بن محمد بن أبي صعصعة وابن أبي سبرة وأيوب بن النعمان ، كلٌ قد حدث بطائفة من حديث تبوك وبعضهم أوعى له من بعض قالوا :

كانت الطائفة وهم الأنباط يقدمون المدينة بالدرمك والزيت في الجاهلية وبعد أن دخل الإسلام فإنما كانت أخبار الشام عند المسلمين كل يوم لكثرة من يقدم عليهم من الأنباط ، فقدمت منهم قادمة فذكروا أن الروم قد جمعت جموعا كثيرة بالشام وأن هرقل قد رزق أصحابه لسنة ، وأجلبت معه لخم وجذام وغسان وعاملة ،

وزحفوا وقدموا مقدماتهم إلى البلقاء وعسكروا بها وتخلف هرقل بحمص ولم يكن ذلك إنما ذلك شيء قيل لهم قالوه ، ولم يكن عدو أخوف عند المسلمين منهم وذلك لما عاينوا منهم إذ كانوا

يقدمون عليهم تجارا من العدد والعدة والكراع ، وكان رسول الله لا يغزو غزوة إلا وري بغيرها لئلا تذهب الأخبار بأنه يريد كذا وكذا ،

حتى كانت غزوة تبوك فغزاها رسول الله في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا واستقبل غزوا وعددا كثيرا فجلّا للناس أمرهم ليتأهبوا لذلك أهبة عدوهم ، وأخبرهم بالوجه الذي يريد ، وبعث رسول الله إلى القبائل وإلى مكة يستنفرهم إلى عدوهم ، فبعث إلى أسلم بريدة بن الحصيب وأمره أن يبلغ الفرع وبعث أبا زهم الغفاري إلى قومه أن يطلبهم ببلادهم ،

وخرج أبو واقد الليثي في قومه وخرج أبو جعد الضمري في قومه بالساحل وبعث رافع بن مكيث وجندب بن مكيث في جهينة وبعث نعيم بن مسعود في أشجع وبعث في بني كعب بن عمرو عدة بديل بن ورقاء وعمرو بن سالم وبشر بن سفيان وبعث في سليم عدة منهم العباس بن مرداس ، وحض رسول الله المسلمين على الجهاد ورغبهم فيه ،

وأمرهم بالصدقة فحملوا صدقات كثيرة ، فكان أول من حمل أبو بكر الصديق جاء بماله كله أربعة آلاف درهم ، فقال له رسول الله هل أبقيت لأهلك شيئا ؟ قال الله ورسوله أعلم ، وجاء عمر بنصف ماله فقال له رسول الله هل أبقيت شيئا ؟ قال نعم نصف ما جئت به ، وبلغ عمر ما جاء به أبو بكر الصديق فقال ما استبقنا إلى خير قط إلا سبقتني إليه ،

وحمل العباس بن عبد المطلب إلى رسول الله مالا ، وحمل طلحة بن عبيد الله إلى النبي مالا ، وحمل عبد الرحمن بن عوف إليه مائتي أوقية ، وحمل سعد بن عبادة إليه مالا ، وحمل محمد بن مسلمة إليه مالا وتصدق عاصم بن عدي بتسعين وسقا تمرا ، وجهز عثمان بن عفان ثلث ذلك الجيش ، وكان من أكثرهم نفقة حتى كفى ثلث ذلك الجيش مؤنتهم ،

حتى إن كان ليقال ما بقيت لهم حاجة حتى كفاهم شنق أسقيتهم ، فيقال إن رسول الله قال يومئذ ما يضر عثمان ما فعل بعد هذا ، ورغب أهل الغنا في الخير والمعروف واحتسبوا في ذلك الخير وقوى ناس دون هؤلاء من هو أضعف منهم حتى إن الرجل ليأتي بالبعير إلى الرجل والرجلين فيقول هذا البعير بينكما تعتقبانه ،

ويأتي الرجل بالنفقة فيعطيها بعض من يخرج حتى إن كن النساء ليعن بكل ما قدرن عليه ، لقد قالت أم سنان الأسلمية لقد رأيت ثوبا مبسوطا بين يدي النبي في بيت عائشة فيه مسك ومعاضد وخلاخل وأقرطة وخواتيم وخدمات مما يبعث به النساء يعينون به المسلمين في جهازهم ،

والناس في عسرة شديدة وحين طابت الثمار وأحبت الظلال فالناس يحبون المقام ويكرهون الشخوص عنها على الحال من الزمان الذي هم عليه ، وأخذ رسول الله الناس بالانكماش والجد ، وضرب رسول الله عسكره بثنية الوداع والناس كثير لا يجمعهم كتاب ،

قلَّ رجل يريد أن يتغيب إلا ظن أن ذلك سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي من الله ، استمر برسول الله سفره وأجمع المسير استخلف على المدينة سباع بن عرفطة الغفاري ويقال محمد بن مسلمة لم يتخلف عنه في غزوة غيرها ، ويقال ابن أم مكتوم وأثبتهم عندنا محمد بن مسلمة ، وقال رسول الله استكثروا من النعال فإن الرجل لا يزال راكبا ما دام منتعلا ،

فلما سار رسول الله تخلف ابن أبي عن رسول الله فيمن تخلف من المنافقين وقال يغزوا محمد بني الأصفر مع جهد الحال والحر والبلد البعيد إلى ما لا قبل له به ، يحسب محمد أن قتال بني الأصفر

اللعب ، ونافق من هو معه على مثل رأيه ، ثم قال ابن أبي والله لكأني أنظر إلى أصحابه غدا مقرنين في الجبال إرجافا برسول الله وأصحابه ،

فلما رحل رسول الله من ثنية الوداع إلى تبوك وعقد الألوية والرايات فدفع لواءه الأعظم إلى أبي بكر ورايته العظمى إلى الزبير ، ودفع راية الأوس إلى أسيد بن الحضير ولواء الخزرج إلى أبي دجانة ويقال إلى الحباب بن المنذر بن الجموح ، قال ومضى رسول الله من المدينة فصبح ذا خشب فنزل تحت الدومة وكان دليله إلى تبوك علقمة بن الفغواء الخزاعي ،

فقام رسول الله تحت الدومة فراح منها ممسيا حيث أبرد وكان في حر شديد ، قالوا وكان الناس مع رسول الله ثلاثين ألفا ومن الخيل عشرة آلاف فرس ، وأمر رسول الله كل بطن من الأنصار أن يتخذ لواء أو راية والقبائل من العرب فيها الرايات والألوية ، وكان رسول الله قد دفع راية بني مالك بن النجار إلى عمارة بن حزم ،

فأدرك رسول الله زيد بن ثابت فأعطاه الراية ، قال عمارة يا رسول الله لعلك وجدت عليّ ، قال لا والله ولكن قدموا القرآن وكان زيد أكثر أخذا للقرآن منك والقرآن يقدم ، وإن كان عبدا أسود مجدعا ، وأمر في الأوس والخزرج أن يحمل راياتهم أكثرهم أخذا للقرآن ، وكان أبو زيد يحمل راية بني عمرو بن عوف وكان معاذ بن جبل يحمل راية بني سلمة ،

قال وكان هرقل قد بعث رجلا من غسان إلى النبي ينظر إلى صفته وإلى علاماته إلى حمرة في عينيه وإلى خاتم النبوة بين كتفيه وسأل فإذا هو لا يقبل الصدقة ، فوعى أشياء من حال النبي ثم انصرف إلى هرقل يذكر ذلك له ، فدعا قومه إلى التصديق به فأبوا حتى خافهم على ملكه وهو في موضعه

لم يتحرك ولم يزحف ، وكان الذي خبر النبي من بعثته أصحابه ودنوه إلى أدنى الشام باطل لم يرد ذلك ولم يهم به ،

وشاور رسول الله أصحابه في التقدم فقال عمر بن الخطاب إن كنت أمرت بالسير فسر ، قال رسول الله لو أمرت به ما استشرتكم فيه ، قال يا رسول الله فإن للروم جموعا كثيرة وليس بها أحد من أهل الشام وقد دنوت منهم حيث ترى وقد أفزعهم دنوك فلو رجعت هذه السنة حتى ترى أو يحدث الله لك في ذلك أمرا . (ضعيف)

1528_ روي أحمد في مسنده (574) عن علي بن أبي طالب قال بعثني رسول الله إلى اليمن فانتهينا إلى قوم قد بنوا زبية للأسد ، فبينا هم كذلك يتدافعون إذ سقط رجل فتعلق بآخر ثم تعلق رجل بآخر حتى صاروا فيها أربعة فجرحهم الأسد فانتدب له رجل بحربة فقتله وماتوا من جراحتهم كلهم فقاموا أولياء الأول إلى أولياء الآخر فأخرجوا السلاح ليقتتلوا ،

فأتاهم عليٌّ على تفيئة ذلك فقال تريدون أن تقاتلوا ورسول الله حي ؟ إني أقضي بينكم قضاء إن رضيتم فهو القضاء وإلا حجز بعضكم عن بعض حتى تأتوا النبي فيكون هو الذي يقضي بينكم فمن عدا بعد ذلك فلا حق له ، اجمعوا من قبائل الذين حفروا البئر ربع الدية وثلث الدية ونصف الدية والدية كاملة ،

فللأول الربع لأنه هلك من فوقه وللثاني ثلث الدية وللثالث نصف الدية ، فأبوا أن يرضوا فأتوا النبي وهو عند مقام إبراهيم فقصوا عليه القصة ، فقال أنا أقضي بينكم واحتبى فقال رجل من القوم إن عليا قضى فينا فقصوا عليه القصة فأجازه رسول الله . (صحيح)

1529_ روي البزار في مسنده (4101) عن أبي الدرداء قال رسول الله اخبُر تَقلُه . (حسن لغيره)

1530_ روي القضاعي في مسنده (636) عن أبي الدرداء عن رسول الله قال اخبر تَقْله وثِقْ بالناس رويدا . (حسن لغيره)

1531_ روي النسائي في سننه (3401) عن محمود بن لبيد قال أخبر رسول الله عن رجل طلق امرأته ثلاث تطليقات جميعا فقام غضبانا ثم قال أيُلعَب بكتاب الله وأنا بين أظهركم ، حتى قام رجل وقال يا رسول الله ألا أقتله ؟ . (صحيح)

1532_ روي ابن الأعرابي في معجمه (1843) عن حبيب بن أبي ثابت في قوله تعالي (وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثا) قال أخبر عائشة أن أباها الخليفة من بعده وأن أبا حفصة الخليفة من بعد أبيها . (حسن لغيره)

1533_ روي أحمد في فضائل الصحابة (610) عن ميمون بن مهران في قوله تعالي (وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثا) قال أسرَّ إليها أن أبا بكر خليفتي من بعدي . (حسن لغيره)

1534_ روي أبو نعيم في فضائل الخلفاء (178) عن الضحاك بن مزاحم في قوله تعالي (وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثا) قال أسر إلى حفصة بنت عمر أن الخليفة من بعده أبو بكر وبعد أبي بكر عمر . (حسن لغيره)

1535_ روي أبو نعيم في فضائل الخلفاء (179) عن علي بن أبي طالب وابن عباس وابن عمر قالوا والله إن إمارة أبي بكر وعمر لفي الكتاب (وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثا) قال لحفصة أبوك وأبو عائشة والِيَا الناس بعدي فإياك أن تخبري أحدا . (حسن لغيره)

1536_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (30 / 222) عن عائشة في قوله تعالي (وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثا) قال أسر إليها أن أبا بكر خليفتي من بعدي . (حسن لغيره)

1537_ روي الكلاباذي في بحر الفوائد (110) عن أبي هريرة أن رسول الله سمى لحذيفة المنافقين وقال له إياك أن تخبر أحدا منهم حتى آذن لك . (حسن لغيره)

1538_ روي ابن سلام في فضائل القرآن (261) عن قباث بن رزين عن شيخ من المعافر ذكر منه صلاحا وفضلا حدثه أن رجلا يقال له عباد كان يلزم عبد الله بن عمرو وكان رجلا صالحا ، فكان يقرأ القرآن فيقرن بين السورتين في الركعة الواحدة ، فبلغ ذلك عبد الله بن عمرو فأتاه عباد يوما فقال له عبد الله بن عمرو يا خائن أمانته -ثلاث مرات- ،

فاشتد ذلك على عباد يوما فقال غفر الله لك أي أمانة بلغك أني خنتها ؟ قال أخبرت عنك أنك تجمع بين السورتين في الركعة الواحدة ، فقال إني لأفعل ذلك ، فقال فكيف بك يوم تأخذك كل سورة بركعتها وسجدتها ؟ أما إني لم أقل لك إلا ما قال لي رسول الله . (ضعيف)

1539_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (30 / 33) عن طلحة بن عبيد قال كان إسلام أبي بكر فتحا ، وذلك أن ورقة بن نوفل جاء إلى أبي بكر فقال له يابن أخ إني أراك متبدلا بمكة ولا أراك في

شيء فأخبرني كم معك من المال ؟ قال عندي كذا وكذا من العين ، قال فأنا آتيك غدي بكذا وكذا فأضعف لك حتى تخرج إلى الشام فتصيب فيه خيرا فتعطيني ما شئت وتمسك ما شئت ،

فانقلب أبو بكر إلى زوجته فقال لها أبو بكر اذبحي من تلك الغنم شاة سفرينا بها ، قالت وأين تريد ؟ قال الشام ، قالت ولم ؟ قال إن ورقة بن نوفل قارضني أن أخرج مالي كله ويعطيني كذا وكذا ألف دينار ، قالت أفلا أخبرك خبرا يسرك ؟ قال وما هو ؟ قالت جاء محمد يطلبك منذ اليوم ثلاث مرات فما حبسك عنه ؟ قال ما حبسني عنه إلا ما ذكرت ،

قال سمعته يقول أنا رسول الله حقا ، قال ويحك فإنه هو أخير لي من الدنيا وما فيها ، فانطلق إليه من ليلته فقرع الباب فقال من هذا ؟ قال أبو بكر ففتح له الباب ثم قال ما جاء بك في هذه الساعة ؟ فإني قد كنت أبتغيك ثلاث مرات ، قال إني كنت مع ورقة بن نوفل فعرض عليّ قراضا ، فقلت لزوجتي سفرينا ، قالت وأين تريد ؟ فقلت قارضني ورقة بن نوفل على أن أخرج إلى الشام ،

قالت أفلا أخبرك خبرا يسرك ؟ فقال له رسول الله وما أخبرتك ؟ قال أخبرتني أنك تقول إني رسول الله ثم انصرف من عنده مسرورا بما قال من الخبر والإسلام ، فأصبح وجاء إليه ورقة بن نوفل بالمال ليدفع إليه فقال له يابن أخي هذا المال ، قال وجدت تجارة خيرا من تجارتك وربحا خيرا من ربحك ، قال وما هو ؟ قال قال لي محمد إني رسول الله فصدقته وآمنت به وشهدت أنه رسول الله ،

قال فوالله لئن كنت صادقا لا آكل ما ذبح على النصب ولا ما ذبحت قريش لآلهتها ولا لدي حجارتها ولا ما ذبحت يهود لكنائسها ولأستقبلن هذا البيت الحرام الذي أسسه إبراهيم وإسماعيل ولا أزال أصلي أبدا ولأحرمن ما ذبح لغير الله ولئن كنت صادقا فإن ظهر هذا الرجل لأبلين بسيفي هذا فأقاتل دونه فتوفي ورقة قبل أن يظهر أمره . (ضعيف جدا)

1540_ روي تمام في فوائده (1440) عن ابن عباس أن عائشة أتتها امرأة مشتملة على يمينها قد شلت لا تنتفع بها فقالت لها عائشة ما لك ؟ قالت أخبرك بالعجب ، كان أبي معطاء كثير المعروف وكانت أمي ممسكة لا يكاد يخرج من يدها خير فمات أبي قبلها بزمان ثم ماتت هي بعد ،

فأعرج بروحي فخرجت فإذا أنا بأبي قائم على حوض يسقي من أقبل ومن أدبر ، فقلت له يا أبه هل جاءتكم أمي ؟ قال وقد قبضت ؟ قلت نعم ، قال ما جاءتنا ولكن التمسيها في ذات الشمال ، قالت فخرجت فإذا أنا بها قائمة عريانة ليس عليها إلا خريقة وارت بها عورتها في يدها شحيمة تدلك بها راحتها كلما ندبت لحستها ،

وبين يديها نهر تجري وهي تنادي واعطشاه واعطشاه ، فقلت لها يا أمه ما لك ؟ قالت أي بنية دعيني فإني لم أقدم لنفسي خيرا قط غير هذه الخرقة وهذه الشحيمة ، فقلت لها ما يمنعك من هذا الماء أن تشربي منه ؟ قالت لا أترك وإياه ، فقلت لها أفلا أسقيك ؟ فقالت بلى ،

فغرفت غرفة بيدي فسقيتها ، فنادى مناد من السماء شلت يمين من سقاها ، فاستيقظت وأنا كما ترين ، فلما جاء رسول الله من المسجد قصت عليه القصة ، فقال رسول الله (فمن يعمل مثقال ذرةٍ خيراً يَرَه ، ومن يعمل مثقال ذرةٍ شرّاً يَرَه) . (ضعيف جدا)

1541_ روي الدولابي في الكني والأسماء (337) عن ربيعة بن لقيط أن رجلا من بني أزد قدم مصر فنزل على المتحمل أخبره عن رجل من قريش يقال له أبو نجيح قال قال رسول الله يوما ألا أخبركم بخير قبائل العرب ؟ قالوا بلى يا رسول الله ، قال السكون سكون كندة والأملوك أملوك رومان والسكاسك وقرن من خولان وقرن من الأشعريين . (ضعيف)

1542_ روي أبو عوانة في مستخرجه (2518) عن ابن عباس قال أظلتنا سحابة ونحن نطمع فيها فخرج النبي وقال أخبرني الملك الذي يسوق بها إنه يسوق بها إلى واد باليمن يقال لها ضرع السماء فقدم علينا قوم فأخبرونا أنهم مطروا في ذلك اليوم . (صحيح)

1543_ روي البخاري في صحيحه (3626) عن عائشة قالت دعا النبي فاطمة ابنته في شكواه الذي قبض فيه فسارَّها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت ، قالت فسألتها عن ذلك فقالت سارني النبي فأخبرني أنه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فأخبرني أني أول أهل بيته أتبعه فضحكت . (صحيح)

1544_ روي الترمذي في سننه (3873) عن أم سلمة أن رسول الله دعا فاطمة يوم الفتح فناجاها فبكت ثم حدثها فضحكت ، قالت فلما توفي رسول الله سألتها عن بكائها وضحكها ، قالت أخبرني رسول الله أنه يموت فبكيت ثم أخبرني أني سيدة نساء أهل الجنة إلا مريم ابنة عمران فضحكت . (صحيح)

1545_ روي الحاكم في المستدرك (3 153) عن عائشة أن النبي قال وهو في مرضه الذي توفي فيه يا فاطمة ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء العالمين وسيدة نساء هذه الأمة وسيدة نساء المؤمنين . (حسن لغيره)

1546_ روي ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (2963) عن عائشة عن فاطمة أن رسول الله قال لي إنني سيدة نساء أهل الجنة إلا مريم بنت عمران . (صحيح)

1547_ روي الآجري في الشريعة (1207) عن عائشة قالت قال رسول الله لفاطمة أما ترضين أنك سيدة نساء أمتي كما سادت مريم نساء قومها . (صحيح لغيره)

1548_ روي الدارمي في سننه (79) عن ابن عباس قال لما نزلت (إذا جاء نصر الله والفتح) دعا رسول الله فاطمة فقال قد نعيت إلي نفسي فبكت فقال لا تبكي فإنك أول أهلي لحاقا بي فضحكت ، فرآها بعض أزواج النبي فقلن يا فاطمة رأيناك بكيت ثم ضحكت ؟ قالت إنه أخبرني أنه قد نعيت إليه نفسه فبكيت ، فقال لي لا تبكي فإنك أول أهلي لاحق بي فضحكت ، وقال رسول الله جاء نصر الله والفتح وجاء أهل اليمن هم أرق أفئدة والإيمان يمان والحكمة يمانية . (صحيح)

1549_ روي ابن الأعرابي في معجمه (2457) عن عمران بن حصين قال خرجت يوما فإذا أنا برسول الله قائم ، فقال لي يا عمران فاطمة مريضة فهل لك أن تعودها ؟ قال قلت فداك أبي وأمي وأي شرف أشرف من هذا ؟ فقال انطلق فانطلق رسول الله وانطلقت معه حتى أتى الباب فقال السلام عليكم أأدخل ؟ فقالت وعليك ادخل ،

فقال رسول الله أنا ومن معي ؟ قالت والذي بعثك بالحق ما علي إلا هذه العباءة ، قال ومع رسول الله ملاءة خلفه فرمى بها إليها وقال شدي بها على رأسك ، ففعلت ثم قالت ادخل فدخل ودخلت معه ، فقعد عند رأسها وقعدت قريبا منها فقال يا بنية كيف تجدك ؟ قالت يا رسول الله والله إني لوجعة وإنه ليزيدني وجع إلى وجعي أن ليس عندي ما آكل ، قال فبكى رسول الله وبكيت معهما ،

فقال لها أي بنية تصبري أي بنية تصبري مرتين أو ثلاثة ثم قال لها أي بنية أما ترضين أن تكوني سيدة نساء العالمين ؟ قالت يا ليتها ماتت فأين مريم بنت عمران ؟ قال أي بنية تلك سيدة نساء

عالمها وأنت سيدة نساء عالمك ، والذي نفسي بيده لقد زوجتك سيدا في الدنيا وسيدا في الآخرة لا يبغضه إلا منافق . (حسن)

1550_ روي البزار في مسنده (885) عن علي أن النبي قال لفاطمة ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء أهل الجنة وابنيك سيدي شباب أهل الجنة . (صحيح لغيره)

1551_ روي ابن منيع في مسنده (إتحاف الخيرة / 8778) عن ابن مسعود قال نعى لنا نبينا وحبيبنا نفسه ونفسي له الفداء قبل موته بشهر ، فلما دنا الفراق جمعنا في بيت أمنا عائشة فنظر إلينا فدمعت عيناه ، فتشهد رسول الله فقال مرحبا بكم حياكم الله رحمكم الله آواكم الله حفظكم الله نصركم الله نفعكم الله هداكم الله وفقكم الله سلمكم الله قبِلَكم الله رزقكم الله رفعكم الله ،

أوصيكم بتقوى الله وأوصي الله بكم وأستخلفه عليكم ، وأؤذنكم الله وإني أشهدكم أني لكم نذير مبين ، ألا تعلوا على الله في عباده وبلاده فإن الله قال لي ولكم (تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الأرض ولا فسادا والعاقبة للمتقين) وقال (أليس في جهنم مثوى للمتكبرين) ،

فقلنا فمتى الأجل ؟ قال قد دنا الأجل والمنقلب إلى الله وإلى السدرة المنتهى أو كما قال وإلى جنة المأوى وإلى الكأس الأوفى والرفيق الأعلى والعيش الأهنى ، قلنا فمن يغسلك ؟ قال رجل من أهل بيتي الأدنى فالأدنى ، قلنا ففيما نكفنك ؟ قال في ثيابي هذه أو بياض مصر أو حلة يمانية ،

قلنا فمن يصلي عليك ؟ قال فبكى وبكينا ، قال مهلا غفر الله لكم وجزاكم عن نبيكم خيرا ، إذا غسلتموني وكفنتموني فضعوني على سريري في بيتي هذا على شفير قبري ثم اخرجوا عني ساعة ،

فأول من يصلي علي خليلي وجليسي جبريل ثم ميكائيل ثم إسرافيل ثم ملك الموت وجنوده من الملائكة بأجمعها ، ثم ادخلوا علي فوجا فوجا فصلوا علي وسلموا تسليما ،

ولا تؤذوني بتزكية ولا صيحة ولا رنة ، وليبدأ بالصلاة علي رجال أهل بيتي ونسائهم ، ثم أنتم بعد ومن غاب عني من أصحابي فأبلغوه عني السلام ، ومن دخل معكم في ديني من إخواني فأبلغوه عني السلام ، وإني أشهدكم إني قد سلمت على من يتبعني على ديني من اليوم إلى يوم القيامة ، قلنا فمن يدخل قبرك ؟ قال أهلي مع ملائكة كثيرة يرونكم من حيث لا ترونهم . (صحيح)

1552_ روي ابن راهيوة في مسنده (2101) عن يحيي بن جعدة قال قال رسول الله لفاطمة إنه كان يعرض عليَّ القرآن في كل عام مرة وإنه عرض عليّ العام مرتين وإني ميت فبكت فقال إنك لأسرع أهلي لحاقا بي . (حسن لغيره)

1553_ روي أبو نعيم في فضائل الخلفاء (33) عن أبي هريرة قال لما أسري بالنبي ثم هبط إلى الأرض مضى لذلك زمان ثم إن فاطمة أتت النبي فقالت بأبي وأمي أنت يا رسول الله ما الذي رأيت لي ؟ فقال يا فاطمة أنت خير نساء البرية وسيدة نساء أهل الجنة ، قالت يا أبه فما لعليّ ؟ قال رجل من أهل الجنة ، فقالت يا أبه فما للحسن والحسين ؟ قال سيدا شباب أهل الجنة ،

ثم إن عليا أتى النبي فقال ما الذي رأيت لي ؟ فقال أنا وأنت وحسن وحسين في قبة من در أساسها من رحمة الله وأطرافها من نور الله وهي تحت عرش الله ، يا ابن أبي طالب وبينك وبين كرامة الله تسمع صوتا وهينمة وقد ألجم الناس العرق وعلى رأسك تاج من نور قد أضاء منه المحشر ترفل في حلتين حلة خضراء وحلة وردية ، خلقتُ وخلقتم من طينة واحدة . (ضعيف)

1554_ روي أبو نعيم في الحلية (1489) عن جابر بن سمرة قال جاء نبي الله فجلس فقال إن فاطمة وجِعَة فقال القوم لو عدناها ؟ فقام فمشى حتى انتهى إلى الباب والباب عليها مصفق ، قال فنادى شدي عليك ثيابك فإن القوم جاءوا يعودونك ، فقالت يا نبي الله ما عليّ إلا عباءة ، فأخذ رداء فرمى به إليها من وراء الباب فقال شدي بها رأسك فدخل ودخل القوم فقعد ساعة فخرجوا فقال القوم تالله بنت نبينا على هذا الحال ؟ قال فالتفت فقال أما إنها سيدة النساء يوم القيامة . (حسن)

1555_ روي ابن ماجة في سننه (3973) عن معاذ بن جبل قال كنت مع النبي في سفر فأصبحت يوما قريبا منه ونحن نسير فقلت يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار ، قال لقد سألت عظيما وإنه ليسير على من يسره الله عليه ، تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ، ثم قال ألا أدلك على أبواب الخير ؟ الصوم جُنَّةٌ والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ النار الماء وصلاة الرجل من جوف الليل ،

ثم قرأ (تتجافى جنوبهم عن المضاجع) حتى بلغ (جزاء بما كانوا يعملون) ، ثم قال ألا أخبرك برأس الأمر وعموده وذروة سنامه ؟ الجهاد ، ثم قال ألا أخبرك بملاك ذلك كله ؟ قلت بلى ، فأخذ بلسانه فقال تكف عليك هذا ، قلت يا نبي الله وإنا لمؤاخَذُون بما نتكلم به ؟ قال ثكلتك أمك يا معاذ وهل يكب الناس على وجوههم في النار إلا حصائد ألسنتهم . (صحيح)

1556_ روي مسلم في صحيحه (15) عن أبي أيوب قال جاء رجل إلى النبي فقال دلني على عمل أعمله يدنيني من الجنة ويباعدني من النار ، قال تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل ذا رحمك ، فلما أدبر قال رسول الله إن تمسّك بما أمر به دخل الجنة . (صحيح)

1557_ روي الترمذي في سننه (616) عن أبي أمامة قال سمعت رسول الله يخطب في حجة الوداع فقال اتقوا الله ربكم وصلوا خمسكم وصوموا شهركم وأدوا زكاة أموالكم وأطيعوا ذا أمركم تدخلوا جنة ربكم . (صحيح)

1558_ روي الطبراني في المعجم الكبير (7535) عن أبي أمامة الباهلي قال سمعت رسول الله يقول أيها الناس إنه لا نبي بعدي ولا أمة بعدكم ، ألا فاعبدوا ربكم وصلوا خمسكم وصوموا شهركم وأدوا زكاة أموالكم طيبة بها أنفسكم وأطيعوا ولاة أمركم تدخلوا جنة ربكم . (صحيح)

1559_ روي مسلم في صحيحه (1045) عن عوف بن مالك قال كنا عند رسول الله تسعة أو ثمانية أو سبعة فقال ألا تبايعون رسول الله وكنا حديث عهد ببيعة فقلنا قد بايعناك يا رسول الله ، ثم قال ألا تبايعون رسول الله ؟ فقلنا قد بايعناك يا رسول الله ، ثم قال ألا تبايعون رسول الله ؟

قال فبسطنا أيدينا وقلنا قد بايعناك يا رسول الله فعلام نبايعك ؟ قال على أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا والصلوات الخمس وتطيعوا وأسر كلمة خفية ولا تسألوا الناس شيئا ، فلقد رأيت بعض أولئك النفر يسقط سوط أحدهم فما يسأل أحدا يناوله إياه . (صحيح)

1560_ روي الطبراني في المعجم الكبير (5478) عن سعد الطائي قال أتيت النبي فقلت يا نبي الله دلني على عمل يقربني من الجنة ويباعدني من النار فسكت ساعة ثم رفع رأسه إلى السماء فنظر فقال تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحب للناس ما تحب أن يؤتى إليك وما كرهت أن يؤتى إليك فدع الناس منه . (حسن لغيره)

1561_ روي البخاري في صحيحه (1397) عن أبي هريرة أن أعرابيا أتى النبي فقال دلني على عمل إذا عملته دخلت الجنة ، قال تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان ، قال والذي نفسي بيده لا أزيد على هذا ، فلما ولى قال النبي من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا . (صحيح)

1562_ روي ابن أبي عاصم في السنة (1070) عن ابن عمر قال جاء رجل إلى النبي فقال يا رسول الله أوصني ، قال اعبد الله ولا تشرك به شيئا وأقم الصلاة وآت الزكاة وصم رمضان وحج البيت واعتمر واسمع وأطع وعليك بالعلانية وإياك والسر . (صحيح)

1563_ روي الحاكم في المستدرك (1 / 51) عن ابن عمر قال جاء رجل إلى النبي فقال أوصني ، قال تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم شهر رمضان وتحج البيت وتعتمر وتسمع وتطيع . (صحيح)

1564_ روي الطبراني في المعجم الكبير (19 / 211) عن أبي المنتفق قال أتيت مكة فسألت عن رسول الله فقالوا بعرفة فأتيته فذهبت أدنو منه حتى اجتاز عنق راحلتي عنق راحلته فقلت يا رسول الله علمني بما ينجيني من عذاب الله ويدخلني جنته ، فقال اعبد الله ولا تشرك به شيئا وأقم الصلاة المكتوبة وأد الزكاة المفروضة وحج واعتمر وصم رمضان وانظر ما تحب للناس أن يأتوه إليك فافعله بهم وما تكره أن يأتوه إليك فذرهم منه . (صحيح)

1565_ روي أحمد في مسنده (18671) عن جرير البجلي قال قلت يا رسول الله اشترط عليَّ فقال تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتصلي الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة وتنصح للمسلم وتبرأ من الكافر . (صحيح)

1566_ روي الطبراني في مسند الشاميين (1173) عن أبي قتيلة أن رسول الله قام في الناس في حجة الوداع فقال لا نبي بعدي ولا أمة بعدكم فاعبدوا ربكم وأقيموا خمسكم وأعطوا زكاتكم وصوموا شهركم وأطيعوا ولاة أمركم تدخلوا جنة ربكم . (صحيح لغيره)

1567_ روي أبو نعيم في الحلية (6896) عن أبي الدرداء أن رجلا أتى رسول الله فقال ما عصمة هذا الأمر وعراه ووثائقه ؟ قال فعقد بيمينه فقال أخلصوا عبادة ربكم وأقيموا خمسكم وأدوا زكاة أموالكم طيبة بها أنفسكم وصوموا شهركم وحجوا بيتكم تدخلوا جنة ربكم . (صحيح)

1568_ روي الطبراني في المعجم الصغير (2 / 52) عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله أقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وحجوا واعتمروا واستقيموا يستقم لكم . (صحيح لغيره)

1569_ روي ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (1259) عن صخر بن قعقاع قال لقيت رسول الله بين عرفة والمزدلفة فأخذت بخطام ناقته فقلت ماذا يقربني من الجنة ويباعدني من النار ؟ قال أما والله لئن كنت أوجزت في المسألة لقد أعظمت وأطولت أقم الصلاة المكتوبة وأد الزكاة المفروضة وحج البيت وما أحببت أن يفعله بك الناس فافعل بهم وما تكره أن يأتي الناس إليك فدع الناس ، خلِّ سبيل الناقة . (صحيح لغيره)

1570_ روي الحاكم في المستدرك (1 / 51) عن الحسن البصري قال جاء أعرابي إلى عمر فسأله عن الدين فقال يا أمير المؤمنين علمني الدين ، قال تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت وعليك بالعلانية وإياك والسر وإياك وكل

شيء تستحي منه ، قال فإذا لقيت الله قلت أمرني بهذا عمر بن الخطاب ، فقال يا عبد الله خذ بهذا فإذا لقيت الله فقل ما بدا لك . (صحيح لغيره)

1571_ روي ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (3169) عن بنت أبي جهل قالت مر بنا رسول الله فاستسقى فقمت إلى كوز فسقيته فسأله رجل عليه ثوبان أصفران فقال تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤدي الزكاة وتصل الرحم ، ثم قال خير أمتي قرني ثم الذين يلونهم . (حسن لغيره)

1572_ روي الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (1538) عن أنس عن النبي قال اعبدوا ربكم وصلوا خمسكم وصوموا شهركم وحجوا بيتكم وادخلوا جنة ربكم . (صحيح لغيره)

1573_ روي الطبراني في المعجم الكبير (1069) عن معن بن يزيد قال جاء أعرابي فأخذ بخطام ناقة النبي فقال يا نبي الله دلني على عمل يقربني من الجنة ويباعدني من النار ، قال لقد أوجزت في المسألة ولقد أعرضت ، تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتصلي الخمس وتصوم رمضان وما كرهت أن يأتيه الناس إليك فاكرهه لهم . (حسن لغيره)

1574_ روي أبو عروبة في المنتقي (1 / 49) عن أبي اليسع قال سألت عن رسول الله فنُعت لي حتى كأني أنظر إليه فطلبته على راحلته فإذا هو قد أقبل فعرفته بالنعت فأقبلت إليه فقال رجل من أصحابه تنحّ ، فقال النبي دعه ، فوقفت معه حتى اختلفت أعناق راحلتينا فقلت يا نبي الله ما الذي يدخلني الجنة وما الذي يخرجني من النار ؟ قال صل الصلاة المكتوبة وأد الزكاة المفروضة وصم رمضان وحج البيت إن استطعت إليه سبيلا وأحب للناس ما تحب لنفسك واكره للناس ما تكره لنفسك وأهل بيتك ، خلِّ سبيل الراحلة . (حسن لغيره)

1575_ روي الطبراني في المعجم الكبير (1537) عن جبير بن مطعم قال خرجت تاجرا إلى الشام في الجاهلية فلما كنت بأدنى الشام لقيني رجل من أهل الكتاب فقال هل عندكم رجل تنبأ ؟ قلت نعم ، قال هل تعرف صورته إذا رأيتها ؟ قلت نعم ، فأدخلني بيتا فيه صور فلم أر صورة النبي ،

فبينا أنا كذلك إذ دخل رجل منهم علينا فقال فيم أنتم ؟ فأخبرناه فذهب بنا إلى منزله ، فساعة ما دخلت نظرت إلى صورة النبي وإذا رجل آخذ بعقب النبي قلت من هذا الرجل القائم على عقبه ؟ قال إنه لم يكن نبي إلا كان بعده نبي إلا هذا فإنه لا نبي بعده وهذا الخليفة بعده وإذا صفة أبي بكر . (حسن)

1576_ روي ابن قانع في معجم الصحابة (65) عن أسد بن كرز قال أتيت النبي فقال دلني على عمل يدخلني الجنة ، قال لا تشرك بالله شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحب للناس ما تحب أن يؤتى إليك . (صحيح)

1577_ روي الخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه (2 / 831) عن رافع الطائي قال لما كان غزوة ذات السلاسل استعمل رسول الله عمرو بن العاص على جيش فيهم أبو بكر وهي الغزوة التي يفتخر بها أهل الشام فيقولون استعمل رسول الله عمرو بن العاص على جيش فيهم أبو بكر وأمره أن يستنفر من مر به من المسلمين ، قال فمروا بنا فاستنفرونا ،

فقلت لأتخيرن لنفسي رجلا فلأصحبنه ، فتخيرت أبا بكر فصحبته ، قال وكان عليه كساء له فدكي فكان يخله عليه إذا ركب وألبسه أنا وهو إذا نزلنا ، قال وهو الكساء الذي عيرته به هوازن ، فقالوا إذا الخلال نبايع بعد رسول ، فخرجنا فقضينا غزاتنا ثم رجعنا ، قال فقلت يا أبا بكر إني لست أستطيع أن آتي المدينة كلما شئت ولي عليك حق فعلمني شيئا ينفعني الله به ،

قال نعم ولو لم تقل لي فعلت ، اعبد الله ولا تشرك به شيئا وأقم الصلوات المكتوبة وأد الزكاة المفروضة وصم رمضان وحج البيت ولا تأمّرن على اثنين ، فقلت أما أن أقيم الصلاة وأوتي الزكاة فقد عرفت هذا ولكن قولك لا تأمرن على اثنين ؟ قال قلت وإنما يصيب الناس الشرف والخير بالإمارات ، فقال أبو بكر إنك استجهدتني فجهدت لك ،

إن الناس دخلوا في الإسلام طوعا وكرها وهم عواذ الله وجيران الله وفي ذمة الله فمن يخفر منكم منهم أحدا فإنما يخفر الله ، إن أحدكم لتؤخذ شويهة جاره فيظل يأتي عضله غضبا لجاره والله من وراء جاره ، قال فانصرفنا إلى ديارنا ومضى أبو بكر إلى المدينة فلم ألبث أن بلغني أن صاحبك قد استخلف على الناس ،

فقلت هذا الذي ينهاني عن الإمارة ثم يتأمر على الناس لآتينه ، فقدمت المدينة فتعرضت له حتى لقيته فقلت يا أبا بكر أنت الذي تنهاني عن الإمارة ثم تأمر على الناس ، فقال إن الناس كانوا حديثي عهد بجاهلية ولم يدعني أصحابي وارتدت العرب ولم يزل يعتذر إليَّ فعذرته . (حسن)

1578_ روي أبو نعيم في معرفة الصحابة (2299) عن حوشب الألهاني قال لما أن أظهر الله محمدا انتدبت إليه مع الناس في أربعين فارسا مع عبد شر فقدموا عليه المدينة بكتابي فقال أيكم محمد ؟ قالوا هذا ، قال ما الذي جئتنا به فإن يك حقا اتبعناك ؟ قال تقيموا الصلاة وتعطوا الزكاة وتحقنوا الدماء وتأمروا بالمعروف وتنهوا عن المنكر ، فقال عبد شر إن هذا لحسن جميل مد يدك أبايعك ، فقال النبي ما اسمك ؟ قال عبد شر ، قال بل أنت عبد خير ، وكتب معه الجواب إلى حوشب ذي ظليم فآمن . (حسن)

1579_ روي ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (1477) عن حكيم بن معاوية أنه أتى النبي فقال يا رسول الله بما أرسلك ربنا ؟ قال تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وكل المسلم على المسلم محرم ، يا حكيم هذا دينك أينما تكن يكفك . (صحيح)

1580_ روي ابن قانع في معجم الصحابة (888) عن عبد الله السلمي قال نعت لي رسول الله ونحن بعرفات فجعلت أستشرف الركاب حتى أقبل على النعت فقلت يا رسول الله حدثني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار ، قال فاعقل عني ، تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحج البيت وتصوم شهر رمضان وتحب للناس ما تحب لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك . (صحيح)

1581_ روي مسلم في صحيحه (13) عن طلحة بن عبيد الله قال جاء رجل إلى رسول الله من أهل نجد ثائر الرأس نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا من رسول الله فإذا هو يسأل عن الإسلام ، فقال رسول الله خمس صلوات في اليوم والليلة ، فقال هل عليَّ غيرهن ؟ قال لا إلا أن تَطَوَّع ، وصيام شهر رمضان ، فقال هل عليّ غيره ؟ فقال لا إلا أن تطوع ، وذكر له رسول الله الزكاة ، فقال هل علي غيرها ؟ قال لا إلا أن تطوع ، قال فأدبر الرجل وهو يقول والله لا أزيد على هذا ولا أنقص منه ، فقال رسول الله أفلح وأبيه إن صدق . (صحيح)

1582_ روي ابن حبان في صحيحه (2416) عن أنس أن رجلا قال يا رسول الله كم افترض الله على عباده من الصلاة ؟ قال خمس صلوات ، قال هل قبلهن أو بعدهن شيء ؟ فقال افترض الله على عباده صلوات خمسا ، قال فحلف الرجل بالله لا يزيد عليهن ولا ينقص ، فقال النبي إن صدق دخل الجنة . (صحيح)

1583_ روي أحمد في مسنده (2254) عن ابن عباس أن ضمام بن ثعلبة أخا بني سعد بن بكر لما أسلم سأل رسول الله عن فرائض الإسلام من الصلاة وغيرها فعد عليه الصلوات الخمس لم يزد عليهن ، ثم الزكاة ثم صيام رمضان ثم حج البيت ، ثم أعلمه ما حرم الله عليه ، فلما فرغ قال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنك رسول الله وسأفعل ما أمرتني به لا أزيد ولا أنقص ، قال ثم ولى ، فقال رسول الله إن يصدق ذو العقيصتين يدخل الجنة . (صحيح)

1584_ روي أبو الشيخ في طبقات أصبهان (608) عن وهب السوائي أن النبي أمر أن يأخذ من أغنيائنا ويرده على فقرائنا . (صحيح لغيره)

1585_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7268) عن عائشة أنها سمعت رسول الله يقول إن الله افترض على العباد خمس صلوات في كل يوم وليلة . (صحيح لغيره)

1586_ روي عبد الرزاق في مصنفه (4804) عن عبيد الله بن عمير قال جاء رجل إلى النبي فقال كم الصلوات ؟ قال خمس فسماهن النبي ، فقال ورمضان ، قال السائل لا أزيد عليهم أبدا ثم ولى فضحكوا منه فقال النبي إن يكن صادقا يدخل الجنة أو قال إن أقامهن دخل الجنة .(حسن لغيره)

1587_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (1 / 220) عن أبي هريرة أن النبي قال من أدى خمس صلوات وأتمهن غفر له . (صحيح)

1588_ روي أحمد في مسنده (4261) عن ابن مسعود أن سبيعة بنت الحارث وضعت حملها بعد وفاة زوجها بخمس عشرة ليلة فدخل عليها أبو السنابل فقال كأنك تحدثين نفسك بالباءة ؟ ما لك ذلك حتى ينقضي أبعد الأجلين ، فانطلقت إلى رسول الله فأخبرته بما قال أبو السنابل فقال

رسول الله كذب أبو السنابل ، إذا أتاك أحد ترضينه فأتيني به أو قال فأنبئيني فأخبرها أن عدتها قد انقضت . (صحيح)

1589_ روي الطبراني في المعجم الكبير (19 / 303) عن محمد بن إسحاق أن رسول الله قال لوفد هوازن بحنين وسألهم عن مالك بن عوف النصري ماذا فعل مالك ؟ قال هو بالطائف ، فقال رسول الله أخبروا مالكا أنه إن يأتني مسلما رددت إليه أهله وماله وأعطيته مائة من الإبل ،

فأتى مالك بذلك فخرج إليه من الطائف وكان مالك خاف ثقيفا على نفسه أن يعلموا أن رسول الله قد قال له ما قال فيحبسوه فأمر براحلة له فهيئت وأمر بفرس له فأتي به من الطائف فخرج ليلا فجلس على فرسه فلحق برسول الله فأدركه بالجعرانة أو مكة فرد إليه أهله وماله وأعطاه مائة من الإبل . (حسن لغيره)

1590_ روي البيهقي في الدلائل (5 / 193) عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير أن سبي هوازن الذين رد رسول الله كانوا ستة آلاف من الرجال والنساء والصبيان ، وأنه خيَّر نساء كن عند رجال من قريش منهم عبد الرحمن بن عوف وصفوان بن أمية كانا قد استسرا المرأتين اللتين كانتا عندهما فاختارتا قومهما ،

وزعموا أن عيينة بن بدر أبى عليهم وحض على منعهم فقال رجل من هوازن لا تألوا أن تحض علينا ما بقينا فقد قتلنا بكرك وابنيك وشفعنا أمك نسيكة ، فقال رسول الله أو كان ذلك ؟ قالوا قد كان بعض ذلك يا رسول الله ، زعموا أن رسول الله أمر رجلا أن يقدم مكة فيشتري للسبي ثياب المعقد فلا يخرج الحر منهم إلا كاسيا ،

وقال احبس أهل مالك بن عوف بمكة عند عمتهم أم عبد الله بن أمية فقال الوفد يا رسول الله أولئك سادتنا وأحبنا إلينا ، فقال رسول الله إنما أريد بهم الخير ، وأرسل رسول الله إلى مالك بن عوف وكان قد فر إلى حصن الطائف فقال إن جئتني مسلما رددت إليك أهلك ولك عندي مائة ناقة . (حسن لغيره)

1591_ روي البيهقي في الدلائل (5 / 198) عن يزيد بن عبيد قال عثمان كان قد أصاب جاريته فخطبت إلى ابن عم لها كان زوجها وكان ساقطا لا خير فيه ، فلما ردت السبايا ساقها فقدم المدينة بها في زمان عمر أو عثمان فلقيها عثمان فأعطاها شيئا بما كان أصاب منها ، فلما رأى عثمان زوجها قال لها ويحك هذا كان أحب إليك مني ؟ قالت نعم زوجي وابن عمي ،

وأما عليٌّ فأعف صاحبته وعلمها شيئا من القرآن ، وقال رسول الله لوفد هوازن وسألهم عن مالك بن عوف ما فعل ، فقالوا هو بالطائف ، فقال أخبروا مالكا أنه إن أتاني مسلما رددت إليه أهله وماله وأعطيته مائة من الإبل ، فأتي مالك بذلك فخرج إليه من الطائف وقد كان مالك خاف من ثقيف على نفسه أن يعلموا أن رسول الله قال له ما قال فيحبسوه ،

فأمر براحلة له فهيئت وأمر بفرس له فأتى به الطائف فخرج ليلا فجلس على فرسه فركضه حتى أتى راحلته حيث أمر بها فجلس عليها ثم لحق برسول الله فأدركه بالجعرانة أو بمكة فرد عليه أهله وماله وأعطاه مائة من الإبل فقال مالك بن عوف حين أتى رسول الله ليسلم ما إن رأيت ولا سمعت بمثله / في الناس كلهم بمثل محمد ، أوفى وأعطى للجزيل إذا اجتدى / وإذا تشأ يخبرك عما في غد ،

وإذا الكتيبة عردت أنيابها / أم العدى فيها بكل مهند ، فكأنه ليث لدى أشباله / وسط الهباءة خادر في مرصد ، فاستعمله رسول الله على من أسلم من قومه وتلك القبائل من ثمالة وسلمة وفيهم كان يقاتل بهم ثقيفا لا يخرج لهم سرح إلا أغار عليه حتى يصيبه . (حسن لغيره)

1592_ روي الطبري في تاريخه (795) عن ابن عمر قال أعطى رسول الله عمر بن الخطاب جارية من سبي هوازن فوهبها لي فبعثت بها إلى أخوالي من بني جمح ليصلحوا لي منها حتى أطوف بالبيت ثم آتيهم وأنا أريد أن أصيبها إذا رجعت إليها ، قال فخرجت من المسجد حين فرغت فإذا الناس يشتدون فقلت ما شأنكم ؟ قالوا رد علينا رسول الله نساءنا وأبناءنا ،

قال قلت تلكم صاحبتكم في بني جمح اذهبوا فخذوها فذهبوا إليها فأخذوها ، وأما عيينة بن حصن فأخذ عجوزا من عجائز هوازن وقال حين أخذها أرى عجوزا وأرى لها في الحي نسبا وعسى أن يعظم فداؤها ، فلما رد رسول الله السبايا بست فرائض أبى أن يردها فقال له زهير أبو صرد خذها عنك فوالله ما فوها ببارد ولا ثديها بناهد ولا بطنها بوالد ولا درها بماكد ولا زوجها بواجد ،

فردها بست فرائض حين قال له زهير ما قال ، فزعموا أن عيينة لقي الأقرع بن حابس فشكا إليه ذلك فقال والله إنك ما أخذتها بكرا غريرة ولا نصفا وثيرة ، فقال رسول الله لوفد هوازن وسألهم عن مالك بن عوف ما فعل ، فقالوا هو بالطائف مع ثقيف ، فقال رسول الله أخبروا مالكا أنه إن أتاني مسلما رددت عليه أهله وماله وأعطيته مائة من الإبل ،

فأتى مالك بذلك فخرج من الطائف إليه وقد كان مالك خاف ثقيفا على نفسه أن يعلموا أن رسول الله قال له ما قال فيحبسوه ، فأمر براحلته فهيئت له وأمر بفرس له فأتي به الطائف فخرج ليلا

فجلس على فرسه فركضه حتى أتى راحلته حيث أمر بها أن تحبس له فركبها فلحق برسول الله فأدركه بالجعرانة أو بمكة فرد عليه أهله وماله وأعطاه مائة من الإبل ،

وأسلم فحسن إسلامه واستعمله رسول الله على قومه وعلى من أسلم من تلك القبائل حول الطائف ثمالة وسلمة وفهم فكان يقاتل بهم ثقيفا لا يخرج لهم سرح إلا أغار عليه حتى ضيق عليهم ، فقال أبو محجن بن حبيب بن عمرو بن عمير الثقفي هابت الأعداء جانبنا / ثم تغزونا بنو سلمه ، وأتانا مالك بهم / ناقضا للعهد والحرمه ، وأتونا في منازلنا / ولقد كنا أولي نقمه . (صحيح)

1593_ روي الترمذي في سننه (2901) عن أنس بن مالك قال كان رجل من الأنصار يؤمهم في مسجد قباء فكان كلما افتتح سورة يقرأ لهم في الصلاة فقرأ بها افتتح بقل هو الله أحد حتى يفرغ منها ثم يقرأ بسورة أخرى معها وكان يصنع ذلك في كل ركعة ، فكلمه أصحابه فقالوا إنك تقرأ بهذه السورة ثم لا ترى أنها تجزيك حتى تقرأ بسورة أخرى فإما أن تقرأ بها وإما أن تدعها وتقرأ بسورة أخرى ،

قال ما أنا بتاركها إن أحببتم أن أؤمكم بها فعلت وإن كرهتم تركتكم ، وكانوا يرونه أفضلهم وكرهوا أن يؤمهم غيره ، فلما أتاهم النبي أخبروه الخبر فقال يا فلان ما يمنعك مما يأمر به أصحابك وما يحملك أن تقرأ هذه السورة في كل ركعة ؟ فقال يا رسول الله إني أحبها ، فقال رسول الله إن حبها أدخلك الجنة . (صحيح)

1594_ روي مسلم في صحيحه (815) عن عائشة أن رسول الله بعث رجلا على سرية وكان يقرأ لأصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله أحد فلما رجعوا ذكر ذلك لرسول الله فقال سلوه لأي

شيء يصنع ذلك ؟ فسألوه فقال لأنها صفة الرحمن فأنا أحب أن أقرأ بها ، فقال رسول الله أخبروه أن الله يحبه . (صحيح)

1595_ روي الترمذي في سننه (2897) عن أبي هريرة قال أقبلت مع النبي فسمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد الله الصمد فقال رسول الله وجبت ، قلت وما وجبت ؟ قال الجنة . (صحيح)

1596_ روي مالك في الموطأ (رواية يحيي الليثي / 484) عن أبي هريرة قال أقبلت مع رسول الله فسمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد فقال رسول الله وجبت ، فسألته ماذا يا رسول الله ؟ فقال الجنة ، فقال أبو هريرة فأردت أن أذهب إليه فأبشره ثم فرقت أن يفوتني الغداء مع رسول الله فآثرت الغداء مع رسول الله ثم ذهبت إلى الرجل فوجدته قد ذهب . (صحيح)

1597_ روي أحمد في مسنده (21785) عن أبي أمامة قال مر رسول الله برجل وهو يقرأ قل هو الله أحد فقال أوجب هذا أو وجبت لهذا الجنة . (صحيح لغيره)

1598_ روي البيهقي في السنن الصغير (986) عن أبي سعيد الخدري أن رجلا سمع رجلا يقول قل هو الله أحد يرددها فلما أصبح جاء إلى رسول الله فذكر ذلك له وكان الرجل يتقللها فقال له رسول الله والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن . (صحيح)

1599_ روي ابن بشران في أماليه (1 / 385) عن عبد الله بن أبي أوفى قال كان رجل على عهد رسول الله يقرأ بفاتحة الكتاب وقل هو الله أحد أعلن أو لم يعلن فرفع ذلك إلى النبي فقال بشروه بالجنة . (حسن لغيره)

1600_ روي يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ (1 / 147) عن قتادة بن النعمان قال قام رجل في زمن النبي يقرأ في السحر فجعل يقرأ بقل هو الله أحد السورة كلها يرددها لا يزيد عليها ، فلما أصبحنا قال رجل يا رسول الله إن رجلا قام الليلة يقرأ في السحر فجعل يقرأ قل هو الله أحد السورة كلها يرددها لا يزيد عليها كأن الرجل يتقللها فقال رسول الله والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن . (صحيح)

1601_ روي أبو يوسف في الآثار (132) عن عون بن عبد الله عن رجل من أصحاب النبي أنه كان لا يقرأ سورة في مكتوبة ولا نافلة إلا قرأ بعدها قل هو الله أحد فذكر ذلك للنبي فقال لم تفعل ذلك ؟ فقال إني أحبها ، فقال إن الله قد أحبك بحبك إياها . (صحيح لغيره)

1602_ روي الطبري في تفسيره (6 / 219) عن عبيدة بن عمرو قال أَسَرَ المسلمون من المشركين سبعين وقتلوا سبعين ، فقال رسول الله اختاروا أن تأخذوا منهم الفداء فتقووا به على عدوكم وإن قبلتموه قتل منكم سبعون أو تقتلوهم ، فقالوا بل نأخذ الفدية منهم ويقتل منا سبعون ، قال فأخذوا الفدية منهم وقتلوا منهم سبعين . (صحيح لغيره)

1603_ روي الدارقطني في سننه (3744) عن عائشة قالت قال رسول الله اختاروا لنطفكم المواضع الصالحة . (حسن لغيره)

1604_ روي الدارقطني في سننه (3745) عن عائشة قالت قال رسول الله انكحوا إلى الأكفاء وأنكحوهم واختاروا لنطفكم وإياكم والزنج فإنه خَلقٌ مُشوَّه . (ضعيف)

1605_ روي أحمد في فضائل الصحابة (1802) عن عطية العوفي أن كعباً الحبر أخذ بيد العباس فقال اختبئها للشفاعة عندك ، قال وهل لي شفاعة ؟ قال نعم ليس أحد من أهل بيت النبي إلا كانت له شفاعة . (حسن)

1606_ روي مسلم في صحيحه (2371) عن أبي هريرة قال قال رسول الله اختتن إبراهيم النبي وهو ابن ثمانين سنة بالقَدُوم . (صحيح)

1607_ روي ابن حبان في صحيحه (6205) عن أبي هريرة عن رسول الله قال اختتن إبراهيم النبي حين بلغ عشرين ومائة سنة وعاش بعد ذلك ثمانين سنة واختتن بالقدوم . (صحيح)

1608_ روي أبو الحسن اللكي في نسخة نبيط (332) عن نبيط بن شريط عن النبي قال أول من أضاف الأضياف إبراهيم وأول من لبس السراويل إبراهيم وأول من اختتن بالقدوم إبراهيم وهو ابن عشرين ومائة سنة . (ضعيف)

1609_ روي الرافعي في التدوين (3 / 186) عن علي بن أبي طالب قال رسول الله يقول الله يا ابن آدم اختر الجنة على النار ولا تبطلوا أعمالكم فتقذفوا في النار منكسين خالدين فيها أبدا . (حسن لغيره)

1610_ روي أحمد في مسنده (2690) عن ابن عباس قال اختصم إلى النبي رجلان فوقعت اليمين على أحدهما فحلف بالله الذي لا إله إلا هو ما له عنده شيء ، قال فنزل جبريل على النبي فقال إنه كاذب إن له عنده حقه فأمره أن يعطيه حقه وكفارة يمينه معرفته أن لا إله إلا الله أو شهادته . (صحيح)

1611_ روي أبو نعيم في معرفة الصحابة (6796) عن صخر بن العيلة قال اختصم رجلان إلى النبي في ولد فقضى به النبي لأحدهما . (حسن)

1612_ روي الطبراني في المعجم الكبير (1143) عن بلال بن الحارث قال خرجنا مع رسول الله في بعض أسفاره فخرج لحاجته وكان إذا خرج لحاجته يبعد فأتيته بإداوة من ماء فانطلق فسمعت عنده خصومة رجال ولغطا لم أسمع مثلها فجاء فقال بلال فقلت بلال قال أمعك ماء ؟ قلت نعم ، قال أصبت فأخذه مني فتوضأ ،

قلت يا رسول الله سمعت عندك خصومة رجال ولغطا ما سمعت أحد من ألسنتهم ، قال اختصم عندي الجن المسلمون والجن المشركون سألوني أن أسكنهم فأسكنت المسلمين الجلس وأسكنت المشركين الغَوْر . (حسن)

1613_ روي البزار في مسنده (7330) عن أنس أن النبي قال اختضبوا بالحناء فإنه يزيد في شبابكم ونكاحكم . (حسن لغيره)

1614_ روي أبو يعلي في مسنده (3621) عن أنس أن النبي قال اختضبوا بالحناء فإنه طيب الريح يسكن الدوخة . (ضعيف)

1615_ روي ابن عساكر في تاريخه (5 / 397) عن واثلة بن الأسقع قال قال رسول الله شَرِّبُوا شيبكم الحناء فإنه أنضر لوجوهكم وأنقى لثوبكم وأطهر لقلوبكم وأكثر لجماعكم وأثبت لحجتكم

إذا سئلتم في قبوركم ، الحناء سيد ريحان الجنة ، والنائم المختضب بالحناء كالمتشحط بدمه في سبيل الله ، الحسنة بعشرة والدرهم بسبع مائة والله يضاعف لمن يشاء . (ضعيف جدا)

1616_ روي الروياني في مسنده (717) عن أبي رافع القبطي قال كنا جلوسا عند النبي فمسح بيده على رأسه وقال عليكم بسيد الخضاب الحناء يطيب البشرة ويزيد في الجماع . (حسن لغيره)

1617_ روي ابن بشكوال في الأطعمة العطرية (117) عن علي بن أبي طالب عن النبي أنه كان يقول الحناء ريحان الجنة . (ضعيف)

1618_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد (4 / 317) عن عمار بن نشيط قال قال رسول الله اختضبوا فإن الله وملائكته وأنبياءه ورسله وكل ما ذرأ وبرأ حتى الحيتان في بحارها والطير في أوكارها يصلون على صاحب الخضاب حتى ينصل خضابه . (ضعيف جدا)

1619_ روي أحمد في مسنده (16214) عن ضمرة بن سعيد عن جدته عن امرأة من نسائهم قال وقد كانت صلت القبلتين مع رسول الله قالت دخل علي رسول الله فقال لي اختضبي ، تترك إحداكن الخضاب حتى تكون يدها كيد الرجل ، قالت فما تركت الخضاب حتى لقيت الله وإن كانت لتختضب وإنها لابنة ثمانين . (حسن لغيره)

وكان ذلك في أول الإسلام ثم نزل الحجاب وعلي كل فإنما يفعلنه لأزواجهن . وانظر كتاب رقم (589) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا خرجت المرأة فلتخرج تَفِلَة من سبع (7) طرق عن النبي وبيان شدة أثر التعبير بذلك اللفظ في فضح بلادة وخبث الحدثاء والمنافقين المجيزين لخروج المرأة بزينةٍ وعطر)

وكتاب رقم (312) (الكامل في تواتر حديث أمر النبي النساء بالخِمار والواسع من الثياب من ثمانية وأربعين (48) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان كذب ما نقل عن بعض الأئمة خلاف ذلك)

وكتاب رقم (313) (الكامل في تواتر حديث لعن الله المتبرجات من النساء من ستة وأربعين (46) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان كذب ما نقل عن بعض الأئمة خلاف ذلك)

وكتاب رقم (446) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي وجوب الحجاب والجلباب علي المرأة واستحباب تغطية الوجه ووجوب ذلك إن كان عليه زينة وأن ذلك حكم متواتر معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (680) مثالا من آثارهم وأقوالهم)

وكتاب رقم (447) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي الاحتجاج بحديث أيما امرأة تعطرت فمرت برجال فيجدوا ريحها فهي زانية وأن ذلك حكم متواتر مقطوع به مع ذِكر (500) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان دخول ما يكون أشد من التعطر في ذلك)

1620_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (712) عن أم زفر السوداء قالت أتيت رسول الله لأبايعه فقال اذهبي فاختضبي ثم تعالي حتى أبايعك . (حسن لغيره)

1621_ روي عبد الرزاق في مصنفه (7931) عن عطاء الخراساني قال جاءت امرأة إلى النبي تبايعه فقال ما لك لا تختضبين ؟ ألك زوج ؟ قالت نعم ، قال فاختضبي فإن المرأة تختضب لأمرين إن كان لها زوج فلتختضب لزوجها وإن لم يكن لها زوج فلتختضب لخطبتها ثم قال لعن الله المذكرات من النساء والمؤنثين من الرجال . (مرسل حسن)

1622_ روي مسدد في مسنده (المطالب العالية / 1769) عن عبد الله بن شقيق قال قال رجل عند رسول الله والأمانة ؟ فقال قلت والأمانة قلتَ والأمانة ! فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت . (حسن لغيره)

1623_ روي عبد الرزاق في مصنفه (12595) عن أبي تميمة الهجيمي قال مر النبي برجل وهو يقول لامرأته يا أخيّة فزجره ، ومر برجل وهو يقول والأمانة فقال قلت والأمانة قلت والأمانة ! . (حسن لغيره)

1624_ روي أبو داود في سننه (2210) عن أبي تميمة الهجيمي أن رجلا قال لامرأته يا أخية فقال رسول الله أختك هي ؟ فكره ذلك ونهى عنه . (حسن لغيره)

1625_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (19413) عن عمرو بن شعيب قال سمع النبي رجلا يقول لامرأته يا أخية فقال لا تقل لها يا أخية . (حسن لغيره)

1626_ روي البخاري في صحيحه (751) عن عائشة قالت سألت رسول الله عن الالتفات في الصلاة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد . (صحيح)

1627_ روي نعيم في الفتن (1971) عن جبير بن نفير قال قال رسول الله اختلاف أصحابي بعدي بخمس وعشرين سنة يقتل بعضهم بعضا ، الخمس والعشرون والمائة جوع شديد ، وتقتل بنو أمية خليفتها ، ثلاث وثلاثون ومائة يربي أحدكم جرو كلب خير من ولد يربيه ، الخمسون ومائة ظهور الزنادقة والستون ومائة جوع سنة أو سنتين ، فمن أدرك ذلك فليدخر من الطعام ،

وينقض شهاب من المشرق إلى المغرب وهدة يسمعها كل أحد ، سنة ست وستين ومائة من كان له دين متفرق فليجمعه ومن كان له بنت فليزوجها ومن كان أعزبا فليصبر عن التزويج ومن كانت له زوجة فليعتزل عنها ، السبعون والمائة سلب الملوك ملكها الثمانون البلاء ، التسعون الفناء المائتان القضاء . (مرسل حسن)

1628_ روي النسائي في سننه (3497) عن الربيع بنت معوذ أن ثابت بن قيس بن شماس ضرب امرأته فكسر يدها وهي جميلة بنت عبد الله بن أبي فأتى أخوها يشتكيه إلى رسول الله فأرسل رسول الله إلى ثابت فقال له خذ الذي لها عليك وخلِّ سبيلها ، قال نعم ، فأمرها رسول الله أن تتربص حيضة واحدة فتلحق بأهلها . (صحيح)

1629_ روي الترمذي في سننه (1185) عن ابن عباس أن امرأة ثابت بن قيس اختلعت من زوجها على عهد النبي فأمرها النبي أن تعتد بحيضة . (صحيح)

1630_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (4 / 87) عن عكرمة قال عدة المختلعة حيضة ، قضاها رسول الله في جميلة بنت سلول . (حسن لغيره)

1631_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 206) عن عكرمة أن امرأة ثابت بن قيس اختلعت منه فجعل النبي عدتها حيضة . (حسن لغيره)

1632_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6963) عن الربيع بنت معوذ أن ثابت بن قيس بن شماس ضرب امرأته فكسر يدها وهي جميلة بنت عبد الله بن أبي ابن سلول فأتى أخوها يشتكي إلى

رسول الله فأرسل رسول الله إلى ثابت بن قيس قال خذ الذي لها عليك وخل عنها ، قال نعم فأمرها رسول الله أن تربص حيضة واحدة وتلحق بأهلها . (صحيح)

1633_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 375) عن عروة قال إن حذيفة بن اليمان كان أحد بني عبس وكان حليفا في الأنصار قُتِلَ أبوه مع رسول الله يوم أحد أخطأ المسلمون به يومئذ فحسبوه من المشركين فطفق حذيفة يقول أبي أبي فلم يفهموه حتى قتلوه فأمر به رسول الله فوُدِي . (حسن لغيره)

1634_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 1905) عن الزهري قال أخطأ المسلمون بأبي حذيفة يوم أحد فجعل يقول أبي أبي حتى قتلوه فقال يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين ، فبلغت رسول الله فزاده عنده خيرا ووداه رسول الله من عنده . (حسن لغيره)

1635_ روي أحمد في مسنده (23126) عن محمود بن لبيد قال اختلفت سيوف المسلمين على اليمان أبي حذيفة يوم أحد ولا يعرفونه فقتلوه فأراد رسول الله أن يديه فتصدق حذيفة بديته على المسلمين . (صحيح)

1636_ روي ابن راهوية في مسنده (المطالب العالية / 4355) عن الحسين بن علي أن النبي خبأ لابن صياد دخانا فسأله عما خبأ له ، فقال له دُخّ ، فقال اخسأ فلن تعدو قدرك ، فلما ولى قال النبي ما قال ؟ فقال بعضهم دخ دخ وقال بعضهم ديخ ، فقال النبي قد اختلفتم وأنا بين أظهركم وأنتم بعدي أشد اختلافا . (صحيح)

1637_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 73) عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال أراد أبو طالب المسير إلى الشام فقال له النبي أي عم إلى من تخلفني ها هنا ؟ فما لي أم تكفلني ولا أحد يؤويني ، قال فرق له ثم أردفه خلفه ، فخرج به فنزلوا على صاحب دير فقال صاحب الدير ما هذا الغلام منك ؟ قال ابني ، قال ما هو بابنك ولا ينبغي أن يكون له أب حي ، قال ولم ؟ قال لأن وجهه وجه نبي وعينه عين نبي ، قال وما النبي ؟ قال الذي يوحى إليه من السماء فينبئ به أهل الأرض ،

قال الله أجلُّ مما تقول ، قال فاتق عليه اليهود ، قال ثم خرج حتى نزل براهب أيضا صاحب دير ، فقال ما هذا الغلام منك ؟ قال ابني ، قال ما هو بابنك وما ينبغي أن يكون له أب حي ، قال ولم ذلك ؟ قال لأن وجهه وجه نبي وعينه عين نبي ، قال سبحان الله ، الله أجلُّ مما تقول ، وقال يا ابن أخي ألا تسمع ما يقولون ؟ قال أي عم لا تنكِر لله قدرة . (مرسل حسن)

1638_ روي ابن ماجة في سننه (654) عن عائشة أن النبي دخل عليها فاختبأت مولاة لها فقال النبي حاضت ؟ فقالت نعم ، فشق لها من عمامته فقال اختمري بهذا . (حسن لغيره)

1639_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 255) عن عقبة بن عامر أن رسول الله قال ما من عمل يوم إلا وهو يختم عليه ولا ليلة إلا وهو يختم عليها حتى إذا حيل بين العبد وبين العمل قال الحفظة يا ربنا هذا عمل عبدك قبل أن يحال بينه وبين العمل وأنت أعلم به . (صحيح)

1640_ روي أحمد في مسنده (16865) عن عقبة بن عامر عن النبي قال ليس من عمل يوم إلا وهو يختم عليه فإذا مرض المؤمن قالت الملائكة يا ربنا عبدك فلان قد حبسته فيقول الرب اختموا له على مثل عمله حتى يبرأ أو يموت . (صحيح)

1641_ روي البزار في منسده (2413) عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله إذا اشتكى العبد المسلم أمر الله الذين يكتبون عمله فقال اكتبوا له عمله إذ كان طلقا حتى أقبضه وأطلقه . (صحيح)

1642_ روي أبو عثمان البحيري في السابع من فوائده (33) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله اختنوا أولادكم يوم السابع فإنه أطهر وأسرع نباتا للحم وقال إن الأرض تنجس من بول الأقلف أربعين يوما . (ضعيف)

1643_ روي الطيالسي في مسنده (2144) عن أنس قال كنت أخدم رسول الله فخدمته ذات يوم فلما فرغت من خدمتي ورجعت أريد أمي رأيت صبيانا يلعبون فقمت أنظر إلى لعبهم فانتهى إليهم رسول الله فسلم عليهم ثم دعاني فبعثني في حاجة له وجلس في فيءٍ حتى أتيته ،

فاحتبست عن أمي عن الوقت الذي كنت آتيها فيها ، فقالت أمي أي بني ما حبسك ؟ فأخبرتها فقالت فما هذا الذي بعثك ؟ فقلت يا أمه إنه سر رسول الله ، فقالت يا بني فاحفظ على رسول الله سره ، فما أخبرت به أحدا من الناس ولو كنت مخبرا به أحدا أخبرتك به يا ثابت . (صحيح)

1644_ روي القضاعي في مسنده (1454) عن ابن مسعود قال قال رسول الله يقول الله للدنيا يا دنيا اخدمي من خدمني وأتعبي يا دنيا من خدمك . (حسن لغيره)

1645_ روي الشجري في أماليه (2235) عن أنس عن النبي قال أوحى الله إلى الدنيا من خدمك فأتعبيه ومن خدمني فذريه . (حسن لغيره)

1646_ روي ابن سعد في الطبقات (8 / 487) عن مرجانة المدنية قالت قدم معاوية بن أبي سفيان المدينة فأرسل إلى عائشة أن أرسلي إلي بأنبجانية رسول الله وشعره فأرسلت به معي أحمله حتى دخلت به عليه فأخذ الأنبجانية فلبسها وأخذ شعره فدعا بماء فغسله فشربه وأفاض على جلده . (صحيح)

1647_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 211) عن عروة قال بعث رسول الله بعثا إلى مؤتة فقاتل زيد بن حارثة براية رسول الله في جمادى الأولى سنة ثمان حتى شاط في رماح القوم ثم أخذها جعفر بن أبي طالب . (حسن لغيره)

1648_ روي الطبراني في المعجم الكبير (21210) عن عروة بن الزبير قال بعث رسول الله بعثا إلى مؤتة في جمادى الأولى من سنة ثمان واستعمل عليهم زيد بن حارثة ، فقال لهم إن أصيب زيد فجعفر بن أبي طالب على الناس ، فإن أصيب جعفر فعبد الله بن رواحة على الناس ، فتجهز الناس ثم تهيئوا للخروج وهم ثلاثة آلاف ،

فلما حضر خروجهم ودع الناس أمراء رسول الله وسلموا عليهم فلما ودع عبد الله مع من ودع بكى ، فقيل له ما يبكيك يا ابن رواحة ؟ قال أما والله ما هي حب الدنيا وضنا بها ولكني سمعت رسول الله يقرأ آية من كتاب الله يذكر فيها النار (وإن منكم إلا واردها كان على ربك حتما مقضيا) فلست أدري كيف بالصدر بعد الورود ،

فقال لهم المسلمون صحبكم الله ودفع عنكم وردكم إلينا صالحين ، فقال عبد الله بن رواحة لكنني أسأل الرحمن مغفرة / وضربة ذات فرع تقذف الزبدا ، أو طعنة بيدي حران مجهزة / بحربة تنفذ الأحشاء والكبدا ، حتى يقولوا إذا مروا على جدثي / أرشده الله من غاز وقد رشدا ،

ثم إن القوم تهيأوا للخروج فأتى عبد الله بن رواحة رسول الله يودعه فقال ثبت الله ما آتاك من حسن / تثبيت موسى ونصرا كالذي نصروا ، إني تفرست فيك الخير نافل / فراسة خالفتهم في الذي نظروا ، أنت الرسول فمن يحرم نوافله / والوجه فيه فقد أودى به القدر ، ثم خرج القوم وخرج رسول الله يشيعهم ،

حتى إذا ودعهم وانصرف عنهم قال عبد الله بن رواحة خلف السلام على امرئ ودعته / في النخل غير مودع وكليل ، ثم مضوا حتى نزلوا بمعان من أرض الشام ، فبلغ الناس أن هرقل قد نزل مآب من أرض البلقاء في مائة ألف من الروم وقد اجتمعت إليه المستعربة من لخم وجذام وبلقين وبهرام وبلي في مائة ألف منهم عليهم رجل يلي أخذ رايته يقال له مالك بن زنانة ،

فلما بلغ ذلك المسلمين أقاموا بمعان ليلتين ينظرون في أمرهم وقالوا نكتب إلى رسول الله فنخبره بعدد عدونا فإما أن يمدنا برجال وإما أن يأمرنا بأمره فنمضي له ، فشجع عبد الله بن رواحة الناس وقال يا قوم والله إن الذي تكرهون للذي خرجتم له تطلبون الشهادة ، وما نقاتل الناس بعدد ولا قوة ولا كثرة إنما نقاتلهم بهذا الدين الذي أكرمنا الله به ، فانطلقوا فإنما هي إحدى الحسنيين إما ظهور وإما شهادة ، وقال عبد الله بن رواحة في مقامهم ذلك . (مرسل صحيح)

1649_ روي أبو نعيم في الحلية (13280) عن خالد بن سمير قال قدم علينا عبد الله بن رباح واجتمع عليه ناس من الناس فوجدته يقول جيش رسول الله جيش الأمراء ، وقال عليكم زيد بن حارثة فإن أصيب زيد فجعفر فعبد الله بن رواحة الأنصاري ، فوثب جعفر فقال بأبي أنت وأمي ما كنت أرهب أن تستعمل عليّ زيدا ، قال امض فإنك لا تدري أي ذلك خير . (مرسل صحيح)

1650_ روي البيهقي في الدلائل (4 / 368) عن عبد الله بن أبي بكر وعاصم بن عمر قالا لما التقى الناس بمؤتة جلس رسول الله على المنبر وكشف ما بينه وبين الشام فهو ينظر إلى معتركهم ، قال رسول الله أخذ الراية زيد بن حارثة فجاءه الشيطان فحبب إليه الحياة وكره إليه الموت وحبب إليه الدنيا ، فقال الآن حين استحكم الإيمان في قلوب المؤمنين يحبب إليّ الدنيا ، فمضى قدما حتى استشهد ، فصلى عليه رسول الله وقال استغفروا له وقد دخل الجنة وهو يسعى . (حسن لغيره)

1651_ روي ابن سعد في الطبقات (3 / 273) عن عاصم بن عمر وعبد الله بن أبي بكر أن جعفر بن أبي طالب لما قتل بمؤتة أخذ الراية بعده عبد الله بن رواحة فاستشهد فدخل الجنة معترضا فشق ذلك على الأنصار فقال رسول الله لما أصابته الجراح نكل فعاتب نفسه فشجع فاستشهد يومئذ . (حسن لغيره)

1652_ روي البخاري في صحيحه (3063) عن أنس بن مالك قال خطب رسول الله فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب ثم أخذها خالد بن الوليد عن غير إمرة ففتح عليه وما يسرني أو ما يسرهم أنهم عندنا ، قال وإن عينيه لتذرفان . (صحيح)

1653_ روي ابن حبان في صحيحه (7048) عن خالد بن سمير قال قدم علينا عبد الله بن رباح الأنصاري وكانت الأنصار تفقهه ، فأتيته وقد اجتمع إليه ناس من الناس فقال حدثنا أبو قتادة فارس رسول الله قال بعث رسول الله جيش الأمراء قال عليكم زيد بن حارثة فإن أصيب زيد فجعفر فإن أصيب جعفر فعبد الله بن رواحة ،

فوثب جعفر فقال بأبي أنت وأمي يا رسول الله ما كنت أرغب أن تستعمل عليّ زيدا ، فقال امض فإنك لا تدري في أي ذلك خير ، فانطلقوا فلبثوا ما شاء الله ثم إن رسول الله صعد المنبر وأمر أن ينادى الصلاة جامعة فقال ألا أخبركم عن جيشكم هذا الغازي ؟ انطلقوا فلقوا العدو فأصيب زيد شهيدا استغفروا له ، فاستغفر له الناس ،

ثم أخذ اللواء جعفر بن أبي طالب فشد على القوم حتى قتل شهيدا استغفروا له ، ثم أخذ اللواء عبد الله بن رواحة فثبتت قدماه حتى قتل شهيدا استغفروا له ، ثم أخذ اللواء خالد بن الوليد ولم يكن من الأمراء هو أمر نفسه ثم رفع رسول الله ضبعيه ثم قال اللهم هو سيف من سيوفك انتصر به ، فمن يومئذ سُمِّي خالد بن الوليد سيف الله . (صحيح)

1654_روي أحمد في مسنده (1753) عن عبد الله بن جعفر قال بعث رسول الله جيشا استعمل عليهم زيد بن حارثة وقال فإن قتل زيد أو استشهد فأميركم جعفر فإن قتل أو استشهد فأميركم عبد الله بن رواحة ، فلقوا العدو فأخذ الراية زيد فقاتل حتى قتل ثم أخذ الراية جعفر فقاتل حتى قتل ،

ثم أخذها عبد الله بن رواحة فقاتل حتى قتل ثم أخذ الراية خالد بن الوليد ففتح الله عليه ، وأتى خبرهم النبي فخرج إلى الناس فحمد الله وأثنى عليه وقال إن إخوانكم لقوا العدو وإن زيدا أخذ الراية فقاتل حتى قتل أو استشهد ، ثم أخذ الراية بعده جعفر بن أبي طالب فقاتل حتى قتل أو استشهد ،

ثم أخذ الراية عبد الله بن رواحة فقاتل حتى قتل أو استشهد ، ثم أخذ الراية سيف من سيوف الله خالد بن الوليد ففتح الله عليه ، فأمهل ثم أمهل آل جعفر ثلاثا أن يأتيهم ثم أتاهم فقال لا تبكوا على أخي بعد اليوم أو غد ادعوا لي ابني أخي ، قال فجيء بنا كأنا أفرخ فقال ادعوا لي الحلاق فجيء بالحلاق فحلق رءوسنا ،

ثم قال أما محمد فشبيه عمنا أبي طالب ، وأما عبد الله فشبيه خلقي وخلقي ثم أخذ بيدي فأشالها فقال اللهم اخلف جعفرا في أهله وبارك لعبد الله في صفقة يمينه قالها ثلاث مرار ، قال فجاءت أمنا فذكرت له يتمنا وجعلت تفرح له فقال العِيلَة تخافين عليهم وأنا وليهم في الدنيا والآخرة . (صحيح)

1655_ روي البخاري في صحيحه (4261) عن عبد الله بن عمر قال أَمَّرَ رسول الله في غزوة مؤتة زيد بن حارثة فقال رسول الله إن قتل زيد فجعفر وإن قتل جعفر فعبد الله بن رواحة ، قال عبد الله كنت فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا جعفر بن أبي طالب فوجدناه في القتلى ووجدنا ما في جسده بضعا وتسعين من طعنة ورمية . (صحيح)

1656_ روي الحاكم في المستدرك (3 38) عن أبي هريرة قال ما احتذى النعال ولا انتعل ولا ركب المطايا بعد رسول الله أفضل من جعفر بن أبي طالب . (صحيح)

1657_ روي البزار في مسنده (3558) عن عمران بن حصين قال بعث رسول الله سرية واستعمل علي بن أبي طالب . (صحيح)

1658_ روي أبو نعيم في المعرفة (4126) عن ابن شهاب في تسمية من شهد بدرا من الأنصار من بني الحارث بن الخزرج عبد الله بن رواحة بن امرئ القيس ، بعثه رسول الله مع زيد بن حارثة ، وجعفر بن أبي طالب في سرية مؤتة وأمر عليهم زيد بن حارثة ، فإن أصيب بها فجعفر أميرهم فإن أصيب جعفر فعبد الله بن رواحة أميرهم ، فانطلقوا حتى لقوا ابن أبي شمر الغساني فأخذ اللواء زيد فقتل ثم أخذ جعفر فقتل ثم أخذ ابن رواحة فقتل . (حسن لغيره)

1659_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (34 / 408) عن عبد الرحمن بن سمرة قال وجَّهني خالد بن الوليد يوم مؤتة إلى النبي فلما أتيته قال اسكت يا عبد الرحمن أخذ اللواء زيد فقاتل زيد فقتل زيد فرحم الله زيدا ، ثم أخذ اللواء جعفر فقاتل جعفر فقتل جعفر فرحم الله جعفرا ، ثم أخذ اللواء عبد الله بن رواحة فقاتل عبد الله بن رواحة فقتل عبد الله فرحم الله عبد الله ، ثم أخذ اللواء خالد بن الوليد فقاتل خالد ففتح الله لخالد . (ضعيف)

1660_ روي البيهقي في الدلائل (4 / 361) عن الحكم بن رافع قال جاء النعمان بن مهص اليهودي فوقف على رسول الله مع الناس فقال رسول الله زيد بن حارثة أمير الناس فإن قتل زيد فجعفر بن أبي طالب فإن قتل جعفر فعبد الله بن رواحة فإن قتل عبد الله بن رواحة فليرتضي المسلمون بينهم رجلا فليجعلوه عليهم ،

فقال النعمان أبا القاسم إن كنت نبيا فسميت من سميت قليلا أو كثيرا أصيبوا جميعا ، إن الأنبياء من بني إسرائيل كانوا إذا استعملوا الرجل على القوم فقالوا إن أصيب فلان ففلان فلو سموا مائة أصيبوا جميعا ، ثم جعل اليهودي يقول لزيد اعهد فلا ترجع إلى محمد أبدا إن كان محمد نبيا ، قال زيد فأشهد أنه نبيٌّ صادق بار . (حسن)

1661_ روي ابن أبي الدنيا في مكائد الشيطان (61) عن عبيد بن رفاعة عن النبي قال كان راهب في بني إسرائيل فأخذ الشيطان جارية فخنقها وألقى في قلوب أهلها أن دواءها عند الراهب ، فأتي بها الراهب فأبى أن يقبلها فما زالوا به حتى قبلها فكانت عنده ،

فأتاه الشيطان فسول له إيقاع الفعل بها فأحبلها ، ثم أتاه فقال له الآن تفتضح يأتيك أهلها فاقتلها فإن أتوك فقل ماتت فقتلها ودفنها ، فأتى الشيطان أهلها فوسوس لهم وألقى في قلوبهم أنه أحبلها ثم قتلها ودفنها ، فأتاه أهلها يسألونه عنها فقال ماتت فأخذوه ،

فأتاه الشيطان فقال أنا الذي ضربتها وخنقتها وأنا الذي ألقيت في قلوب أهلها وأنا الذي أوقعتك في هذا فأطعني تنج اسجد لي سجدتين فسجد له سجدتين فهو الذي قال الله (كمثل الشيطان إذ قال للإنسان اكفر فلما كفر قال إني بريء منك إني أخاف الله رب العالمين) . (مرسل صحيح)

1662_ روي عبد الرزاق في مصنفه (9830) عن قتادة قال أخذ النبي على نساء حين بايعهن أن لا ينحن ولا يختلين بحديث الرجال . (حسن لغيره)

1663_ روي ابن سعد في الطبقات (8 / 245) عن عطاء الخراساني أن رسول الله أخذ على النساء فيما أخذ أن لا ينحن ولا يقعدن مع الرجال في خلاء . (حسن لغيره)

1664_ روي عبد الرزاق في مصنفه (9829) عن أنس قال أخذ النبي على النساء حين بايعهن ألا ينحن ، فقلن يا رسول الله إن نساء أسعدننا في الجاهلية أفنسعدهن في الإسلام ؟ فقال النبي لا إسعاد في الإسلام . (صحيح)

1665_ روي عبد الرزاق في تفسيره(1001) عن الزهري في قوله تعالي (وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى) قال جاء أبي بن خلف الجمحي بعظم حائل فقال الله يحيي هذا يا محمد وهو رميم ؟ وهو يفت العظم ، فقال فقال النبي يحييك ثم يبعثك ثم يدخلك النار ، فلما كان يوم أحد قال لئن رأيت محمدا لأقتلنه فبلغ ذلك النبي فقال بل أنا قاتله إن شاء الله . (حسن لغيره)

1666_ روي الطبري في تفسيره (19 / 486) عن قتادة في قوله تعالي (قال من يحيي العظام وهي رميم) قال ذكر لنا أن رسول الله أتاه أبي بن خلف بعظم حائل ففته ثم ذراه في الريح ثم قال يا محمد من يحيي هذا وهو رميم ؟ قال الله يحييه ثم يميتك ثم يدخلك النار ، قال فقتله رسول الله يوم أُحُد . (حسن لغيره)

1667_ روي الواحدي في أسباب النزول (758) عن غزوان الغفاري أن أبي بن خلف الجمحي جاء إلى رسول الله بعظم حائل وقال يا محمد يبعث الله هذا بعد ما أرم ؟ فقال نعم يبعث الله هذا ويميتك ثم يحييك ثم يدخلك نار جهنم ، فنزلت هذه الآية (وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم) (حسن لغيره)

1668_ روي الطبراني في مسند الشاميين (1505) عن المقدام بن معدي كرب أن رسول الله قال أخذ أمية بن خلف عظما ففته ثم قال لصاحب له أترى الله يحيي هذه وهي رميم ، أنزلت هذه الآية (قال من يحيي العظام وهي رميم) فلزم الحق بمنكبه . (حسن)

1669_ روي أحمد في مسنده (23291) عن أبي الطفيل أن رجلا ولد له غلام على عهد رسول الله فأتى النبي فأخذ ببشرة وجهه ودعا له بالبركة ، قال فنبتت شعرة في جبهته كهيئة القوس وشب الغلام ، فلما كان زمن الخوارج أحبهم فسقطت الشعرة عن جبهته ، فأخذه أبوه فقيده وحبسه مخافة أن يلحق بهم ، قال فدخلنا عليه فوعظناه وقلنا له فيما نقول ألم تر أن بركة دعوة رسول الله قد وقعت عن جبهتك ؟ فما زلنا به حتى رجع عن رأيهم ، فرد الله عليه الشعرة بعد في جبهته وتاب . (صحيح لغيره)

1670_ روي ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (725) عن الحارث بن هشام أنه قال لرسول الله يا رسول الله حدثني بأمر أعتصم به فقال املك عليك هذا وأشار إلى لسانه . (صحيح لغيره)

1671_ روي الطبراني في المعجم الكبير (6396) عن سفيان الثقفي قال قلت يا رسول الله أخبرني بأمر أعتصم به ، قال قل ربي الله ثم استقم ، قلت ما أكثر ما تخاف عليَّ ؟ فأخذ بلسان نفسه ثم قال هذا . (صحيح)

1672_ روي ابن أبي عاصم في الزهد (3) عن أبي أمامة قال قال عقبة بن عامر يا رسول الله ما النجاة ؟ قال املك عليك لسانك . (صحيح لغيره)

1673_ روي ابن وهب في الجامع (453) عن زيد بن أسلم أن رسول الله قال له رجل يا رسول الله قل لي قولا ينفعني ولا تكثر عليَّ فأنسى ، فقال له أمسك لسانك . (حسن لغيره)

1674_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (32721) عن عامر الشعبي قال لما أراد رسول الله أن يلاعن أهل نجران أخذ بيد الحسن والحسين وكانت فاطمة تمشي خلفه . (حسن لغيره)

1675_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (38011) عن عامر الشعبي قال لما أراد رسول الله أن يلاعن أهل نجران قبلوا الجزية أن يعطوها ، فقال رسول الله لقد أتاني البشير بهلكة أهل نجران لو تموا على الملاعنة حتى الطير على الشجر أو العصفور على الشجر ، ولما غدا إليهم رسول الله أخذ بيد حسن وحسين وكانت فاطمة تمشي خلفه . (حسن لغيره)

1676_ روي عبد الرزاق في مصنفه (410) عن قتادة قال لما أراد النبي أن يباهل أهل نجران أخذ بيد حسن وحسين وقال لفاطمة اتبعينا فلما رأى ذلك أعداء الله رجعوا . (حسن لغيره)

1677_ روي ابن منصور في سننه (500) عن عامر الشعبي قال لما عرض رسول الله الملاعنة على أهل نجران قبل ذلك منه السيد والعاقل فرجعا إلى رجل منهم كان نجيبا فقال لهما ما صنعتما شيئا والله لئن كان نبيا لا يعصيه الله فيكم وإن كان ملكا فقالا له ما ترى ؟ قال أرى أن تغدوا فإنه يغدو لميعادكما ، فإذا غدا عليكما فإنه سيعرض عليكما الملاعنة فإذا عرض ذلك عليكما فقولا له نعوذ بالله واغدوا ،

وغدا رسول الله أخذ بيد حسن وحسين يتبعه وفاطمة تمشي من خلفه ، فقال لهما هل لكما في الأمر الذي انطلقتما عليه من الملاعنة ؟ فقالا نعوذ بالله ، قال فردد ذلك عليهما فقالا نعوذ بالله مرتين أو ثلاثا ، فقال لهما هل لكما في الإسلام أن تسلما ويكون لكما ما للمسلمين وعليكما ما على المسلمين ؟ فلم يقبلا ذلك وكرهاه ، فقال لهما هل لكما في الجزية تؤديانها وأنتم صاغرون كما قال الله ، فقبلا ذلك وقالا لا طاقة لنا بحرب العرب . (مرسل صحيح)

1678_ روي الطبري في تفسيره (5 / 469) عن عامر الشعبي قال فأمر النبي بملاعنتهم يعني بملاعنة أهل نجران بقوله (فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم) الآية فتواعدوا أن يلاعنوه وواعدوه الغد ، فانطلقوا إلى السيد والعاقب وكانا أعقلهم فتابعاهم ،

فانطلقوا إلى رجل منهم عاقل فذكروا له ما فارقوا عليه رسول الله ، فقال ما صنعتم وندمهم وقال لهم إن كان نبيا ثم دعا عليكم لا يغضبه الله فيكم أبدا ولئن كان ملكا فظهر عليكم لا يستبقيكم أبدا

، قالوا فكيف لنا وقد واعدنا ؟ فقال لهم إذا غدوتم إليه فعرض عليكم الذي فارقتموه عليه فقولوا نعوذ بالله ، فإن دعاكم أيضا فقولوا نعوذ بالله ولعله أن يعفيكم من ذلك ،

فلما غدوا غدا النبي محتضنا حسنا آخذا بيد الحسين وفاطمة تمشي خلفه فدعاهم إلى الذي فارقوه عليه بالأمس فقالوا نعوذ بالله ، ثم دعاهم فقالوا نعوذ بالله مرارا ، قال فإن أبيتم فأسلموا ولكم ما للمسلمين وعليكم ما على المسلمين كما قال الله ، فإن أبيتم فأعطوا الجزية عن يد وأنتم صاغرون كما قال الله ، قالوا ما نملك إلا أنفسنا ،

قال فإن أبيتم فإني أنبذ إليكم على سواء كما قال الله ، قالوا ما لنا طاقة بحرب العرب ولكن نؤدي الجزية ، قال فجعل عليهم في كل سنة ألفي حلة ألفا في رجب وألفا في صفر ، فقال النبي لقد أتاني البشير بهلكة أهل نجران حتى الطير على الشجر أو العصافير على الشجر لو تموا على الملاعنة . (مرسل صحيح)

1679_ روي الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (391) عن علي بن أبي طالب أن النبي أخذ بيد الحسن والحسين فقال من أحبني وأحب هذين وأباهما وأمهما كان معي في درجتي يوم القيامة . (صحيح)

1680_ روي النسائي في سننه (888) عن ابن مسعود قال رآني النبي وقد وضعت شمالي على يميني في الصلاة فأخذ بيميني فوضعها على شمالي . (صحيح)

1681_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (9097) عن حكيم بن حزام قال سمعنا صوتا من السماء وقع إلى الأرض كأنه صوت حصاة وقع في طست ورمى رسول الله تلك الحصاة فانهزمنا . (صحيح)

1682_ روي الطبري في تفسيره (11 / 84) عن قتادة في قوله تعالي (وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى) قال رماهم رسول الله بالحصباء يوم بدر . (حسن لغيره)

1683_ روي الطبري في تفسيره (11 / 85) عن محمد بن قيس ومحمد بن كعب القرظي قالا لما دنا القوم بعضهم من بعض أخذ رسول الله قبضة من تراب فرمى بها في وجوه القوم وقال شاهت الوجوه فدخلت في أعينهم كلهم وأقبل أصحاب رسول الله يقتلونهم ويأسرونهم وكانت هزيمتهم في رمية رسول الله الله (وما رميت إذ رميت) الآية إلى (إن الله سميع عليم) . (حسن لغيره)

1684_ روي الطبري في تفسيره (11 / 85) عن قتادة في قوله تعالي (وما رميت إذ رميت) الآية قال ذُكر لنا أن نبي الله أخذ يوم بدر ثلاثة أحجار ورمى بها وجوه الكفار فهزموا عند الحجر الثالث . (حسن لغيره)

1685_ روي الطبري في تفسيره (11 / 85) عن السدي الكبير قال قال رسول الله حين التقى الجمعان يوم بدر لعلي بن أبي طالب أعطني حصى من الأرض فناوله حصى عليه تراب فرمى به وجوه القوم فلم يبق مشرك إلا دخل في عينه من ذلك التراب شيء ثم ردفهم المؤمنون يقتلونهم ويأسرونهم فذكر رمية النبي فقال (فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى) . (حسن لغيره)

1686_ روي الطبري في تفسيره (11 / 86) عن عبد الرحمن بن زيد في قوله تعالي (وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى) قال هذا يوم بدر أخذ رسول الله ثلاث حصيات فرمى بحصاة في ميمنة القوم وحصاة في ميسرة القوم وحصاة بين أظهرهم وقال شاهت الوجوه فانهزموا فذلك قول الله (وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى) . (حسن لغيره)

1687_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (8910) عن سعيد بن المسيب قال لما كان يوم أحد أخذ أبي بن خلف يركض فرسه حتى دنا من رسول الله واعترض رجال من المسلمين لأبي بن خلف ليقتلوه ، فقال لهم فقال رسول الله استأخروا فاستأخروا ، فأخذ رسول الله حربته في يده فرمى أبي بن خلف وكسر ضلعا من أضلاعه ،

فرجع أبي بن خلف إلى أصحابه ثقيلا فاحتملوه حتى ولوا قافلين فطفقوا يقولون لا بأس ، فقال أبي حين قالوا ذلك له والله لو كانت بالناس لقتلتهم ألم يقل إني أقتلك إن شاء الله ؟ فانطلق به أصحابه يتغشونه حتى مات ببعض الطريق فدفنوه ، قال ابن المسيب وفي ذلك أنزل (وما رميت إذ رميت) . (حسن لغيره)

1688_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (41 / 456) عن مكحول بن أبي مسلم قال لما كر عليٌّ وحمزة على شيبة بن ربيعة غضب المشركون وقالوا اثنان بواحد ، فاشتعل القتال فقال رسول الله اللهم إنك أمرتني بالقتال ووعدتني بالنصر ولا خلف لوعدك وأخذ قبضة من حصى فرمى بها في وجوههم فانهزموا بإذن الله فذلك قوله (وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى) . (حسن لغيره)

1689_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5502) عن ابن عباس قال قال رسول الله ناولني كفا من حصى فناولته فرمى به في وجوه القوم فما بقي في القوم أحد إلا ملئت عيناه من الحصا فنزلت (وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى) . (صحيح لغيره)

1690_ روي الطبري في تاريخه (784) عن أنس قال كان النبي يوم حنين على بغلة بيضاء يقال لها دلدل فلما انهزم المسلمون قال النبي لبغلته البدي دلدل فوضعت بطنها على الأرض فأخذ النبي حفنة من تراب فرمى بها في وجوههم وقال حم لا ينصرون فولى المشركون مدبرين ما ضرب بسيف ولا طعن برمح ولا رمى بسهم . (صحيح)

1691_ روي الأصبهاني في دلائل النبوة (311) عن جابر قال سمعت صوت حصيات وقعن من السماء كأنهن وقعن في طست فلما اصطف الناس أخذهن رسول الله فرمى بهن في وجوه المشركين فانهزموا فذلك قول الله (وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى) . (صحيح)

1692_ روي ابن بشران في أماليه (24 / 24) عن عائشة قالت سمعت صوت حصيات وقعن من السماء يوم بدر كأنهن وقعن في طست ، قالت فلما اصطف الناس أخذهن رسول الله فرمى بهن في وجوه المشركين فانهزموا فذلك قول الله (وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى وليبلي المؤمنين منه بلاء حسنا) . (حسن)

1693_ روي أبو الشيخ في أخلاق النبي (1 / 21) عن جرير أن النبي دخل بعض بيوته فامتلأ البيت ودخل جرير فقعد خارج البيت فأبصره النبي فأخذ ثوبه فلفه ورمى به إليه وقال اجلس على هذا فأخذه جرير ووضعه على وجهه وقبَّله . (حسن)

1694_ روي البلاذري في الأنساب (1 / 149) عن عكرمة قال أخذ جبريل بعنق الأسود بن عبد يغوث فحنا ظهره حتى احقوقف ، فقال رسول الله خالي خالي ، فقال جبريل يا محمد دعه . (مرسل صحيح)

1695_ روي الشجري في الأمالي الخميسية (800) عن أم سلمة قالت بينما حسين عند رسول الله في البيت وقد خرجت لأقضي حاجة ثم دخلت البيت فإذا رسول الله قد أخذ حسينا فأضجعه على بطنه فإذا رسول الله يمسح عينيه من الدمع ، فقلت يا رسول الله ما بكاؤك ؟ قال رحمة هذا المسكين أخبرني جبريل أنه سيُقتَل بكربلاء وهذه تربتها قد أتاني بها جبريل . (صحيح لغيره)

1696_ روي البخاري في صحيحه (4075) عن سهل بن سعد وسئل عن جرح رسول الله فقال أما والله إني لأعرف من كان يغسل جرح رسول الله ومن كان يسكب الماء وبما دُووِي ، قال كانت فاطمة بنت رسول الله تغسله وعلي بن أبي طالب يسكب الماء بالمجن فلما رأت فاطمة أن الماء لا يزيد الدم إلا كثرة أخذت قطعة من حصير فأحرقتها وألصقتها فاستمسك الدم ، وكُسِرَت رباعيته يومئذ وجرح وجهه وكسرت البيضة على رأسه . (صحيح)

1697_ روي الطبراني في المعجم الكبير (19 / 235) عن محمد بن مسلمة قال قدمت من سفر فأخذ رسول الله بيدي فما ترك يدي حتى تركت يده . (حسن لغيره)

1698_ روي أحمد في مسنده (12573) عن أنس أن رسول الله كان قائما يصلي في بيته فجاء رجل فاطلع في البيت فأخذ رسول الله سهما من كنانته فسدده نحو عينيه حتى انصرف . (صحيح)

1699_ روي البيهقي في الدلائل (4 / 112) عن عروة بن الزبير في خروج النبي قال وخرجت قريش من مكة فسبقوه إلى بلدح وإلى الماء فنزلوا عليه ، فلما رأى رسول الله أنه قد سبق نزل إلى الحديبية وذلك في حر شديد وليس بها إلا بئر واحدة فأشفق القوم من الظماء والقوم كثير ،

فنزل فيها رجال يميحونها ودعا رسول الله بدلو من ماء فتوضأ في الدلو ومضمض فاه ثم مج به وأمر أن يصب في البئر ونزع سهما من كنانته فألقاه في البئر ودعا الله ففارت بالماء حتى جعلوا يغترفون بأيديهم منها وهم جلوس على شفتيها . (حسن لغيره)

1700_ روي الطبري في تاريخه (690) عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم قالا نزل رسول الله بأقصى الحديبية على ثمد قليل الماء إنما يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس أن نزحوه فشكي إلى رسول الله العطش فنزع سهما من كنانته ثم أمرهم أن يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه ،

فبينا هم كذلك جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله من أهل تهامة فقال إني تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي قد نزلوا أعداد مياه الحديبية معهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت ، فقال النبي إنا لم نأت لقتال أحد ولكنا جئنا معتمرين ،

وإن قريشا قد نهكتهم الحرب وأضرت بهم فإن شاءوا ماددناهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس ، فإن أظهر فإن شاءوا أن يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا وإلا فقد جموا وإن هم أبوا فوالذي نفسي بيده لأقاتلنهم على أمري هذا حتى تنفرد سالفتي أو لينفذن الله أمره ،فقال بديل سنبلغهم ما تقول

، فانطلق حتى أتى قريشا فقال إنا قد جئناكم من عند هذا الرجل وسمعناه يقول قولا فإن شئتم أن نعرضه عليكم فعلنا ،

فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا أن تحدثنا عنه بشيء وقال ذو الرأي منهم هات ما سمعته يقول ، قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي ، فقام عروة بن مسعود الثقفي فقال أي قوم ألستم بالوالد ؟ قالوا بلى ، قال أولست بالولد ؟ قالوا بلى ، قال فهل تتهمونني ؟ قالوا لا ، قال ألستم تعلمون أني استنفرت أهل عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم بأهلي وولدي ومن أطاعني ؟ قالوا بلى . (صحيح)

1701_ روي الطبري في تاريخه (438) عن مجاهد بن جبر قال كان من نعمة الله على علي بن أبي طالب وما صنع الله له وأراده به من الخير أن قريشا أصابتهم أزمة شديدة ، وكان أبو طالب ذا عيال كثير ، فقال رسول الله للعباس عمه وكان من أيسر بني هاشم يا عباس إن أخاك أبا طالب كثير العيال وقد أصاب الناس ما ترى من هذه الأزمة ، فانطلق بنا فنخفف عنه من عياله آخذ من بنيه رجلا وتأخذ من بنيه رجلا فنكفهما عنه ، قال العباس نعم ،

فانطلقا حتى أتيا أبا طالب فقالا إنا نريد أن نخفف عنك من عيالك حتى ينكشف عن الناس ما هم فيه ، فقال لهما أبو طالب إذا تركتما لي عقيلا فاصنعا ما شئتما ، فأخذ رسول الله عليا فضمه إليه وأخذ العباس جعفرا فضمه إليه ، فلم يزل علي بن أبي طالب مع رسول الله حتى بعثه الله نبيا فاتبعه عليٌّ فآمن به وصدقه ، ولم يزل جعفر عند العباس حتى أسلم واستغنى عنه . (مرسل صحيح)

1702_ روي البيهقي في الدلائل (2 / 161) عن مجاهد بن جبر قال كان من نعمة الله على علي بن أبي طالب مما صنع إليه وأراد به من الخير أن قريشا أصابتهم أزمة شديدة وكان أبو طالب ذا عيال كثير فقال رسول الله للعباس عمه وكان أيسر بني هاشم يا عباس إن أخاك أبا طالب كثير العيال وقد أصاب الناس ما ترى من هذه الأزمة فانطلق حتى تخفف عنه من عياله ، فأخذ رسول الله عليا فضمه إليه فلم يزل عليٌّ مع رسول الله حتى بعثه الله نبيا فاتبعه علي وآمن به وصدقه . (مرسل صحيح)

1703_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 1875) عن ابن عباس قال أصابت قريشا أزمة شديدة حتى أكلوا الرمة ولم يكن من قريش أحد أيسر من رسول الله والعباس بن عبد المطلب ، فقال رسول الله للعباس يا عم إن أخاك أبا طالب قد علمت كثرة عياله وقد أصاب قريشا ما ترى فاذهب بنا إليه حتى نحمل عنه بعض عياله ،

فانطلقا إليه فقالا يا أبا طالب إن حال قومك ما قد ترى ونحن نعلم أنك رجل منهم وقد جئنا لنحمل عنك بعض عيالك ، فقال أبو طالب دعا لي عقيلا وافعلا ما أحببتما ، فأخذ رسول الله عليا وأخذ العباس جعفرا فلم يزالا معهما حتى استغنيا . (حسن)

1704_ روي الحربي في الثالث من الفوائد المنتقاة (65) عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله أخذ زكاة الفطر من أهل البادية الأَقْط والتمر . (صحيح)

1705_ روي الجوهري في حديث أبي الفضل (416) عن أنس أن النبي أخذ سهما من كنانته فناوله معاوية وقال ائتني به في الجنة . (حسن لغيره)

1706_ روي أبو داود في سننه (1775) عن سعد بن أبي وقاص قال كان نبي الله إذا أخذ طريق الفرع أهل إذا استقلت به راحلته وإذا أخذ طريق أحد أهل إذا أشرف على جبل البيداء . (صحيح)

1707_ روي أبو نعيم في المعرفة (2002) عن الحارث بن نوفل أن النبي أخذ لؤلؤة فجعلها في خيط فأعطاها بعض أهله . (حسن)

1708_ روي ابن ماجة في سننه (1552) عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله أُخِذَ من قِبَلِ القبلة واستقبل استقبالا واستُلَّ استلالا . (حسن)

1709_ روي الدارقطني في سننه (1935) عن فاطمة بنت قيس قالت أتيت النبي بطوق فيه سبعون مثقالا من ذهب فقلت يا رسول الله خذ منه الفريضة فأخذ منه مثقالا وثلاثة أرباع مثقال . (حسن)

1710_ روي أبو يعلي في مسنده (1471) عن سوقة الغنوي قال أتيت عمرو بن حريث أتكارى منه بيتا في داره فقال تكار فإنها مباركة على من هي له مباركة على من سكنها ، فقلت من أي شيء ذلك ؟ قال أتيت رسول الله وقد نحرت جزور وقد أمر بقسمتها فقال للذي يقسمها أعط عمرا منها قسما فلم يعطني وأغفلني ، فلما كان من الغد أتيت رسول الله وبين يديه دراهم فقال أخذت القسم الذي أمرت لك ؟ قال قلت يا رسول الله ما أعطاني شيئا ،

قال فتناول كفا من دراهم ثم أعطانيها فجئت بها إلى أمي ، فقلت خذي هذه الدراهم أخذها رسول الله بيده ثم أعطانيها أمسكيها حتى ننظر في أي شيء نضعها ثم ضرب الدهر ضربا به حتى اشتريت

هذه الدار ، قالت أمي إذا أردت أن تنقد ثمنها فلا تنقد حتى تدعوني أدعو لك بالبركة ، فدعوتها حين هيأتها فقالت لي خذ هذه الدراهم فنثرتها فيها ثم خلطتها بها وقالت اذهب بها . (صحيح)

1711_ روي محمد بن عبد الله الأنصاري في جزئه (19) عن أنس بن مالك قال لما قدم رسول الله المدينة أخذت أم سليم بيدي فقالت يا رسول الله هذا أنس غلام لبيب كاتب يخدمك ، قال فقَبِلَنِي رسول الله . (صحيح)

1712_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (2813) عن الزبير بن العوام أن رسول الله استقبل جبريل فناوله يده فأبى أن يتناولها فدعا رسول الله بماء فتوضأ ثم ناوله يده فتناولها فقال يا جبريل ما منعك أن لا تأخذ بيدي ؟ قال إنك أخذت بيد يهودي فكرهت أن تمس يدي يدا مستها يد كافر . (ضعيف)

1713_ روي أبو يعلي في مسنده (إتحاف الخيرة / 4862) عن سلمى بنت حمزة قالت دخل عليَّ الحسن بن علي وعبد الله بن عباس وعبد الله بن جعفر فقالوا اصنعي لنا طعاما مما كان النبي يحب أكله ، قالت للحسن يا بني إنا لا نشتهيه اليوم فأخذت شعيرا فطحنته ونسفته وجعلت منه خبزة وجعلت أدمه الزيت ونثرت عليه فلفلا وقربته إليهم وقالت كان رسول الله يحب هذه ويحسن أكلها . (صحيح)

1714_ روي مسلم في صحيحه (874) عن أم هشام بنت حارثة قالت أخذت (ق والقرآن المجيد) من فيِّ رسول الله يوم الجمعة وهو يقرأ بها على المنبر في كل جمعة . (صحيح)

1715_ روي مسلم في صحيحه (875) عن أم هشام بنت حارثة قالت ما حفظت (ق) إلا من فيِّ رسول الله يخطب بها كل جمعة ، قالت وكان تنورنا وتنور رسول الله واحدا . (صحيح)

1716_ روي مسلم في صحيحه (875) عن أم هشام بنت حارثة قالت لقد كان تنورنا وتنور رسول الله واحدا سنتين أو سنة وبعض سنة وما أخذت (ق والقرآن المجيد) إلا عن لسان رسول الله يقرؤها كل يوم جمعة على المنبر إذا خطب الناس . (صحيح)

1717_ روي ابن منيع في مسنده (إتحاف الخيرة / 3 / 30) عن حارثة بن النعمان قال لقد رأيتنا وإن تنورنا وتنور رسول الله واحد . (صحيح)

1718_ روي ابن سعد في الطبقات (8 / 396) عن أم صبية الجهنية قالت كنت أسمع خطبة رسول الله يوم الجمعة وأنا في مؤخر النساء وأسمع قراءته ق والقرءان المجيد على المنبر وأنا في مؤخر المسجد . (حسن)

1719_ روي البخاري في صحيحه (6281) عن أنس أن أم سليم كانت تبسط للنبي نطعا فيقيل عندها على ذلك النطع ، قال فإذا نام النبي أخذت من عرقه وشعره فجمعته في قارورة ثم جمعته في سك ، فلما حضر أنس بن مالك الوفاة أوصى إلي أن يجعل في حنوطه من ذلك السك فجعل في حنوطه . (صحيح)

1720_ روي مسلم في صحيحه (2333) عن أنس بن مالك قال دخل علينا النبي فنام عندنا فعرق وجاءت أمي بقارورة فجعلت تسلت العرق فيها فاستيقظ النبي فقال يا أم سليم ما هذا الذي تصنعين ؟ قالت هذا عرقك نجعله في طيبنا وهو من أطيب الطيب . (صحيح)

1721_ روي مسلم في صحيحه (5371) عن أنس بن مالك أن النبي اضطجع على نطع فعرق فقامت أم سليم إلى عرقه فنشفته فجعلته في قارورة ، فرآها النبي قال ما هذا الذي تصنعين يا أم سليم ؟ قالت أجعل عرقك في طيبي فضحك النبي . (صحيح)

1722_ روي أحمد في مسنده (12074) عن أنس بن مالك قال لما أراد رسول الله أن يحلق الحجام رأسه أخذ أبو طلحة بشعر أحد شقي رأسه بيده فأخذ شعره فجاء به إلى أم سليم ، قال فكانت أم سليم تدوفه في طيبها . (صحيح)

1723_ روي مسلم في صحيحه (2334) عن أم سليم أن النبي كان يأتيها فيقيل عندها فتبسط له نطعا فيقيل عليه وكان كثير العرق فكانت تجمع عرقه فتجعله في الطيب والقوارير ، فقال النبي يا أم سليم ما هذا ؟ قالت عرقك أدُوف به طِيبي . (صحيح)

1724_ روي البخاري في التاريخ الكبير (8) عن محمد بن حاطب عن أمه أم جميل قالت أقبلت بك من أرض الحبشة حتى إذا كنت من المدينة بليلة أو ليلتين طبخت لك طبيخا ففني الحطب ، فخرجت أطلب فتناولت القدر فانكفأت على ذراعك ،

فقدمت المدينة فأتيت بك النبي فقلت يا رسول الله هذا محمد بن حاطب وهو أول من سمي بك فمسح على رأسك ودعا بالبركة ثم تفل في فيك ثم جعل يتفل على يدك ويقول اذهب بالبأس رب الناس اشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما ، قالت فما قمت بك من عنده حتى برئت يدك . (حسن)

1725_ روي البخاري في صحيحه (5000) عن شقيق بن سلمة قال خطبنا عبد الله بن مسعود فقال والله لقد أخذت من فيّ رسول الله بضعا وسبعين سورة ، والله لقد علم أصحاب النبي أني من أعلمهم بكتاب الله وما أنا بخيرهم . قال شقيق فجلست في الحلق أسمع ما يقولون فما سمعت راداً يقول غير ذلك . (صحيح)

1726_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 457) عن أبي أيوب أنه أخذ من لحية رسول الله شيئا فقال لا يكن بك السوء يا أبا أيوب . (حسن لغيره)

1727_ روي ابن حبان في صحيحه (2916) عن أبي هريرة قال دخل أعرابي على النبي فقال النبي أخذتك أم ملدم ؟ قال وما أم ملدم ؟ قال حر يكون بين الجلد واللحم ، قال وما وجدت هذا قط ، قال فهل وجدت هذا الصداع ؟ قال وما الصداع ؟ قال عرق يضرب على الإنسان في رأسه ، قال وما وجدت هذا قط ، فلما ولى قال النبي من أحب أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إلى هذا . (صحيح)

1728_ روي معمر في جامعه (20314) عن زيد بن أسلم أن النبي بينا هو في المسجد إذ دخل عليه أعرابي مصحح أو قال ظاهر الصحة ، قال فقال رسول الله هل شكيت قط ؟ قال لا ، قال هل ضرب عليك هذان قط ؟ وأشار إلى صدغيه ، قال لا ، فلما ولى قال النبي من سره أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إلى هذا . (حسن لغيره)

1729_ روي الطبراني في المعجم الكبير (7233) عن شبيب بن نعيم أن النبي قال أم ملدم تأكل اللحم وتشرب الدم بردها وحرها من جهنم . (حسن لغيره)

1730_ روي ابن المبارك في الجهاد (151) عن سهيل بن أبي صالح قال لما خرج النبي يوم أحد قال من ينتدب لسد هذه الثغرة الليلة ؟ أو كما قال ، قال فقام رجل من الأنصار من بني زريق يقال له ذكوان بن عبد قيس أبو السبع فقال أنا ، فقال من أنت ؟ قال ابن عبد قيس ، قال اجلس ثم عاد فقالها فقام ذكوان فقال من أنت ؟ فقال أنا أبو السبع ، فقال كونوا مكان كذا وكذا ،

فقال ذكوان يا رسول الله ما هو إلا أنا ولم نأمن أن يكون للمشركين عين ، فقال رسول الله من أحب أن ينظر إلى رجل يطأ خضرة الجنة بقدميه غدا فلينظر إلى هذا ، فانطلق ذكوان إلى أهله يودعهن فأخذن نساؤه بثيابه وقلن يا أبا السبع تدعنا وتذهب فاستل ثوبه حتى إذا جاوزهن أقبل عليهن فقال موعدكن يوم القيامة ثم قُتِل . (مرسل حسن)

1731_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5905) عن أنس أن أعرابيا أتى النبي فقال متى عهدك بأم ملدم ؟ قال وما أم ملدم ؟ قال حر يكون بين الجلد والعظم يمص الدم ويأكل اللحم ، قال ما اشتكيت قط ، فقال رسول الله من أراد أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إلى هذا ، ثم قال رسول الله أخرجوه عَنِّي . (صحيح لغيره)

1732_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 404) عن أسماء بنت أبي بكر قالت خرج في عنقي خراج فذكر ذلك للنبي فقال افتحيه فلا تدعيه يأكل اللحم ويمصُّ الدم . (ضعيف)

1733_ روي مسلم في صحيحه (1644) عن عمران بن حصين قال كانت ثقيف حلفاء لبنى عقيل فأسرت ثقيف رجلين من أصحاب رسول الله وأسر أصحاب رسول الله رجلا من بني عقيل وأصابوا معه العضباء ، فأتى عليه رسول الله وهو في الوثاق قال يا محمد ، فأتاه فقال ما شأنك ؟ فقال بم أخذتني وبم أخذت سابقة الحاج ،

فقال إعظاما لذلك أخذتك بجريرة حلفائك ثقيف ثم انصرف عنه ، فناداه فقال يا محمد يا محمد وكان رسول الله رحيما رقيقا ، فرجع إليه فقال ما شأنك ؟ قال إني مسلم ، قال لو قلتها وأنت تملك أمرك أفلحت كل الفلاح ثم انصرف ، فناداه فقال يا محمد يا محمد فأتاه فقال ما شأنك ؟ قال إني جائع فأطعمني وظمآن فأسقني ،

قال هذه حاجتك ففدي بالرجلين ، قال وأسرت امرأة من الأنصار وأصيبت العضباء فكانت المرأة في الوثاق ، وكان القوم يريحون نعمهم بين يدي بيوتهم فانفلتت ذات ليلة من الوثاق فأتت الإبل فجعلت إذا دنت من البعير رغا فتتركه حتى تنتهي إلى العضباء فلم ترغ ، قال وناقة منوقة فقعدت في عجزها ثم زجرتها فانطلقت ونذروا بها فطلبوها فأعجزتهم ،

قال ونذرت لله إن نجاها الله عليها لتنحرنها ، فلما قدمت المدينة رآها الناس فقالوا العضباء ناقة رسول الله ، فقالت إنها نذرت إن نجاها الله عليها لتنحرنها ، فأتوا رسول الله فذكروا ذلك له فقال سبحان الله بئسما جزتها نذرت لله إن نجاها الله عليها لتنحرنها ، لا وفاء لنذر في معصية ولا فيما لا يملك العبد . وفي رواية قال لا نذر في معصية الله . (صحيح)

1734_ روي ابن حبان في صحيحه (4859) عن عمران بن حصين ثم قال أسرت ثقيف رجلين من أصحاب النبي وأسر أصحاب النبي رجلا من بني عامر بن صعصعة فمر به على النبي وهو موثق فناداه يا محمد يا محمد ، فأقبل إليه رسول الله فقال على ما أحبس ؟ فقال بجريرة حلفائك ،

ثم مضى النبي فناداه فأقبل إليه النبي فقال له الأسير إني مسلم ، فقال النبي لو قلتها وأنت تملك أمرك أفلحت كل الفلاح ، ثم مضى النبي فناداه أيضا فأقبل إليه فقال إني جائع فأطعمني ، فقال له النبي هذه حاجتك ثم إن النبي فداه بالرجلين اللذين كانت ثقيف أسرتهما . (صحيح)

1735_ روي الدارقطني في سننه (4285) عن عبد الله بن عمرو قال جاءت امرأة أبي ذر على راحلة رسول الله القصواء حين أغير على لقاحه حتى أناخت عند رسول الله فقالت إني نذرت إن نجاني الله عليها لآكلن من كبدها وسنامها ، فقال رسول الله لبئسما جزيتها ليس هذا نذرا ، إنما النذر ما ابتغي به وجه الله . (صحيح)

1736_ روي عبد الرزاق في مصنفه (15816) عن الحسن بن مسلم الخزاعي أن امرأة أقبلت هي وزوج لها فأخذ زوجها العدو فأوثقوه وكانت على راحلة رسول الله فنذرت لئن قدمت المدينة لتنحرنها ، فلما جاءت أخبرت النبي بنذرها فقال بئس ما جزيت ناقتك لا تنحريها فإنك لا تملكينه . (مرسل صحيح)

1737_ روي ابن حبان في صحيحه (6335) عن حليمة أم رسول الله السعدية التي أرضعته قالت خرجت في نسوة من بني سعد بن بكر نلتمس الرضعاء بمكة على أتان لي قمراء في سنة شهباء لم تبق شيئا ومعي زوجي ومعنا شارف لنا والله ما إن يبض علينا بقطرة من لبن ومعي صبي لي إن ننام ليلتنا من بكائه ما في ثديي ما يغنيه ،

فلما قدمنا مكة لم تبق منا امرأة إلا عرض عليها رسول الله فتأباه ، وإنما كنا نرجو كرامة الرضاعة من والد المولود وكان يتيما ، وكنا نقول يتيما ما عسى أن تصنع أمه به ، حتى لم يبق من صواحبي

امرأة إلا أخذت صبيا غيري ، فكرهت أن أرجع ولم أجد شيئا وقد أخذ صواحبي ، فقلت لزوجي والله لأرجعن إلى ذلك اليتيم فلآخذنه ،

فأتيته فأخذته ورجعت إلى رحلي ، فقال زوجي قد أخذتيه ؟ فقلت نعم والله وذاك أني لم أجد غيره ، فقال قد أصبت فعسى الله أن يجعل فيه خيرا ، قالت فوالله ما هو إلا أن جعلته في حجري أقبل عليه ثديي بما شاء الله من اللبن فشرب حتى روي وشرب أخوه يعني ابنها حتى روي وقام زوجي إلى شارفنا من الليل فإذا بها حافل فحلبها من اللبن ما شئنا وشرب حتى روي وشربت حتى رويت ،

وبتنا ليلتنا تلك شباعا رواء وقد نام صبياننا ، يقول أبوه يعني زوجها والله يا حليمة ما أراك إلا قد أصبت نسمة مباركة ، قد نام صبينا وروي ، قالت ثم خرجنا فوالله لخرجت أتاني أمام الركب حتى إنهم ليقولون ويحك كفي عنا ، أليست هذه بأتانك التي خرجت عليها ؟ فأقول بلى والله وهي قدامنا حتى قدمنا منازلنا من حاضر بني سعد بن بكر فقدمنا على أجدب أرض الله ،

فوالذي نفس حليمة بيده إن كانوا ليسرحون أغنامهم إذا أصبحوا ويسرح راعي غنمي فتروح بطانا لبنا حفلا وتروح أغنامهم جياعا هالكة ما لها من لبن ، قالت فنشرب ما شئنا من اللبن وما من الحاضر أحد يحلب قطرة ولا يجدها فيقولون لرعائهم ويلكم ألا تسرحون حيث يسرح راعي حليمة ، فيسرحون في الشعب الذي تسرح فيه ،

فتروح أغنامهم جياعا ما بها من لبن وتروح غنمي لبنا حفلا ، وكان يشب في اليوم شباب الصبي في شهر ويشب في الشهر شباب الصبي في سنة ، فبلغ سنة وهو غلام جفر ، قالت فقدمنا على أمه فقلت لها وقال لها أبوه ردي علينا ابني فلنرجع به فإنا نخشى عليه وباء مكة ، قالت ونحن أضن شيء به مما رأينا من بركته ،

قالت فلم نزل حتى قالت ارجعا به فرجعنا به فمكث عندنا شهرين ، قالت فبينا هو يلعب وأخوه يوما خلف البيوت يرعيان بهما لنا إذ جاءنا أخوه يشتد فقال لي ولأبيه أدركا أخي القرشي قد جاءه رجلان فأضجعاه وشقا بطنه ، فخرجنا نشتد فانتهينا إليه وهو قائم منتقع لونه فاعتنقه أبوه واعتنقته ثم قلنا ما لك أي بني ؟ قال أتاني رجلان عليهما ثياب بيض فأضجعاني ثم شقا بطني فوالله ما أدري ما صنعا ،

قالت فاحتملناه ورجعنا به ، قالت يقول أبوه يا حليمة ما أرى هذا الغلام إلا قد أصيب فانطلقي فلنرده إلى أهله قبل أن يظهر به ما نتخوف ، قالت فرجعنا به فقالت ما يردكما به فقد كنتما حريصين عليه ؟ قالت فقلت لا والله إلا أنا كفلناه وأدينا الحق الذي يجب علينا ثم تخوفنا الأحداث عليه فقلنا يكون في أهله ،

فقالت أمه والله ما ذاك بكما فأخبراني خبركما وخبره فوالله ما زالت بنا حتى أخبرناها خبره ، قالت فتخوفتما عليه ، كلا والله إن لابني هذا شأنا ألا أخبركما عنه ؟ إني حملت به فلم أحمل حملا قط كان أخف علي ولا أعظم بركة منه ، ثم رأيت نورا كأنه شهاب خرج مني حين وضعته أضاءت له أعناق الإبل ببصرى ، ثم وضعته فما وقع كما يقع الصبيان وقع واضعا يده بالأرض رافعا رأسه إلى السماء دعاه والحقا بشأنكما . (صحيح)

1738_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 4206) عن عبد الله بن جعفر قال لما ولد رسول الله قدمت حليمة بنت الحارث في نسوة من بني سعد بن بكر يلتمسن الرضعاء بمكة ، قالت حليمة فخرجت في أوائل النسوة على أتان لي قمراء ومعي زوجي الحارث بن عبد العزى أحد بني سعد بن بكر ، ثم أحد بني ناصرة قد أدمت أتاننا ومعي بالركب شارف ،

والله ما تبض بقطرة من لبن في سنة شهباء قد جاع الناس حتى خلص إليهم الجهد ، ومعي ابن لي والله ما ينام ليلنا وما أجد في ثدي شيئا أعلله به إلا أنا نرجو الغيث ، وكانت لنا غنم فنحن نرجوها ، فلما قدمنا مكة فما بقي منا أحد إلا عرض عليها رسول الله فكرهته فقلنا إنه يتيم وإنما يكرم الظئر ويحسن إليها الوالد ، فقلنا ما عسى أن تصنع بنا أمه أو عمه أو جده ؟ فكل صواحبي أخذ رضيعا ولم أجد شيئا ،

فلما لم أجد غيره رجعت إليه فأخذته ، والله ما أخذته إلا أني لم أجد غيره ، فقلت لصاحبي والله لآخذن هذا اليتيم من بني عبد المطلب فعسى الله أن ينفعنا به ولا أرجع من بين صواحبي ولا آخذ شيئا فقال قد أصبت ، قالت فأخذته فأتيت به الرحل فوالله ما هو إلا أن أتيت به الرحل فأمسيت افتل ثدياي باللبن حتى أرويته وأرويت أخاه ،

وقام أبوه إلى شارفنا تلك يلمسها فإذا هي حافل فحلبها فأرواني وروي فقال يا حليمة تعلمين والله لقد أصبت نسمة مباركة ولقد أعطى الله عليها ما لم نتمن ، قالت فبتنا بخير ليلة شباعا وكنا لا ننام ليلنا مع صبينا ثم اغتدينا راجعين إلى بلادنا أنا وصواحبي ،

فركبت أتاني القمراء فحملته معي فوالذي نفس حليمة بيده لقطعت بالركب حتى إن النسوة ليقلن أمسكي علينا أهذه أتانك التي خرجت عليها ؟ فقلت نعم ، فقالوا إنها كانت أدمت حين أقبلنا فما شأنها ؟ قالت فقلت والله لقد حملت عليها غلاما مباركا ، قالت فخرجنا فما زال يزيدنا الله في كل يوم خيرا حتى قدمنا والبلاد سنة ،

فلقد كانت رعاتنا يسرحون ثم يريحون فتروح أغنام بني سعد جياعا وتروح غنمي شباعا بطانا حفلا فتحلب ونشرب فيقولون ما شأن غنم الحارث بن عبد العزى وغنم حليمة تروح شباعا حفلا وتروح غنمكم جياعا ، ويلكم اسرحوا حين تسرح رعاؤكم فيسرحون معهم ، فما تروح إلا جياعا كما كانت وترجع غنمي كما كانت ،

قالت وكان يشب شبابا ما يشبه أحد من الغلمان يشب في اليوم شباب الغلام في الشهر ويشب في الشهر شباب السنة ، فلما استكمل سنتين أقدمناه مكة أنا وأبوه فقلنا والله لا نفارقه أبدا ونحن نستطيع ، فلما أتينا أمه قلنا لها أي ظئر والله ما رأينا صبيا قط أعظم بركة منه وأنا نتخوف عليه وباء مكة وأسقامها فدعيه نرجع به حتى تبرئي من دائك ،

فلم نزل بها حتى أذنت ، فرجعنا به فأقمنا أشهرا ثلاثة أو أربعة ، فبينا هو يلعب خلف البيوت هو وأخوه في غنم لهم إذ أتى أخوه يشتد وأنا وأبوه في البيت ، فقال إن أخي القرشي أتاه رجلان عليهما ثياب بيض فأخذاه فأضجعاه فشقا بطنه ، فخرجت أنا وأبوه نشتد فوجدناه قائما قد انتقع لونه ، فلما رآنا أجهش إلينا وبكى ،

قالت فالتزمته أنا وأبوه فضممناه إلينا فقلنا ما لك بأبي أنت وأمي ؟ فقال أتاني رجلان فأضجعاني فشقا بطني فصنع به شيئا ثم رداه كما هو ، فقال أبوه والله ما أرى ابني إلا وقد أصيب ، الحقي بأهله فرديه إليهم قبل أن يظهر به ما يتخوف منه ، قال فاحتملناه فقدمنا به على أمه ،

فلما رأتنا أنكرت شأننا وقالت ما رجعكما به قبل أن أسألكماه وقد كنتما حريصين على حبسه ؟ فقلنا لا شيء إلا أن الله قد قضى الرضاعة وسرنا ما ترين وقلنا نؤديه كما تحبون أحب إلينا ، فقلت إن لكما لشأنا فأخبراني ما هو ، فلم تدعنا حتى أخبرناها ،

فقالت كلا والله لا يصنع الله ذلك به إن لابني شأنا أفلا أخبركما خبره ؟ إني حملت به فوالله ما حملت حملا قط كان أخف علي منه ولا أيسر منه ثم رأيت حين حملته أنه خرج مني نور أضاء منه أعناق الإبل ببصرى أو قالت قصور بصرى ، ثم وضعته حين وضعته فوالله ما وقع كما يقع الصبيان ، لقد وقع معتمدا بيده على الأرض رافعا رأسه إلى السماء فدعاه عنكما فقبضته وانطلقنا . (صحيح)

1739_ روي أبو طاهر في المشيخة البغدادية (35 / 57) عن أبي هريرة قال قال رسول الله لنسائه وبناته خيركن خيركن لأزواجكن . (صحيح)

1740_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 72) عن زيد بن أسلم قال لما قدمت حليمة قدم معها زوجها وابن لها صغير ترضعه يقال له عبد الله ، وأتان قمراء وشارف لهم عجفاء قد مات سقبها من العجف ليس في ضرع أمه قطرة لبن ، فقالوا نصيب ولدا نرضعه ومعها نسوة سعديات فقدمن فأقمن أياما فأخذن ولم تأخذ حليمة ،

ويُعرَض عليها النبي فقالت يتيم لا أب له حتى إذا كان آخر ذلك أخذته وخرج صواحبها قبلها بيوم ، فقالت آمنة يا حليمة اعلمي أنك قد أخذت مولودا له شأن ، والله لحملته فما كنت أجد ما تجد النساء من الحمل ، ولقد أتيت فقيل لي إنك ستلدين غلاما فسميه أحمد وهو سيد العالمين ولوقع معتمدا على يديه رافعا رأسه إلى السماء ،

قال فخرجت حليمة إلى زوجها فأخبرته فسر بذلك وخرجوا على أتانهم منطلقة وعلى شارفهم قد درت باللبن ، فكانوا يحلبون منها غبوقا وصبوحا فطلعت على صواحبها فلما رأينها قلن من أخذت

؟ فأخبرتهن فقلن والله إنا لنرجو أن يكون مباركا ، قالت حليمة قد رأينا بركته كنت لا أروي ابني عبد الله ولا يدعنا ننام من الغرث فهو وأخوه يرويان ما أحبا وينامان ولو كان معهما ثالث لروي ،

ولقد أمرتني أمه أن أسأل عنه فرجعت به إلى بلادها فأقامت به حتى قامت سوق عكاظ ، فانطلقت برسول الله حتى تأتي به إلى عراف من هذيل يريه الناس صبيانهم فلما نظر إليه صاح يا معشر هذيل يا معشر العرب فاجتمع إليه الناس من أهل الموسم فقال اقتلوا هذا الصبي ،

وانسلت به حليمة فجعل الناس يقولون أي صبي ؟ فيقول هذا الصبي ولا يرون شيئا قد انطلقت به أمه فيقال له ما هو ؟ قال رأيت غلاما وآلهته ليقتلن أهل دينكم وليكسرن آلهتكم وليظهرن أمره عليكم ، فطلب بعكاظ فلم يوجد ورجعت به حليمة إلى منزلها فكانت بعد لا تعرضه لعراف ولا لأحد من الناس . (حسن لغيره)

1741_ روي أبو نعيم في الدلائل (97) عن لوح السعدي قال حدثني بعض من كان يرعى غنم حليمة أنهم كانوا يرعون غنما لها ما ترفع رءوسها ويرى الخضر في أفواهها وأبعارها وما تزيد غنمنا على أن تربض ما تجد عودا تأكله فتروح الغنم أغرث منها حين غدت وتروح غنم حليمة يخاف عليها الحبط ، قالوا فمكث سنتين رسول الله حتى فطم ،

فكأنه ابن أربع سنين فقدموا به على أمه زائرين لها وهم أحرص على مكانه لما رأوا من عظم بركته ، فلما كانوا بوادي السرر لقيت نفرا من الحبشة وهم خارجون منها فرافقتهم فسألوها فنظروا إلى رسول الله نظرا شديدا ، ثم نظروا إلى خاتم النبوة بين كتفيه وإلى حمرة في عينيه ، فقالوا يشتكي أبدا عينيه للحمرة التي فيها ؟ قالت لا ولكن هذه الحمرة لا تفارقه ،

فقالوا هذا والله نبي فغالبوها عليه فخافتهم أن يغلبوها فمنعه الله فدخلت به على أمه وأخبرتها بخبره وما رأوا من بركته وخبر الحبشة ، فقالت آمنة ارجعي بابني فإني أخاف عليه وباء مكة فوالله ليكونن له شأن فرجعت به ، وقام سوق ذي المجاز فحضرت به وبها يومئذ عراف من هوازن يؤتى إليه بالصبيان ينظر إليهم ،

فلما نظر إلى رسول الله وإلى الحمرة في عينيه وإلى خاتم النبوة صاح يا معشر العرب فاجتمع إليه أهل الموسم قال اقتلوا هذا الصبي ، فانسلت به حليمة فجعل الناس يقولون أي صبي هو ؟ فيقول هذا الصبي فلا يرون شيئا قد انطلقت به أمه ، فيقال له ما هو ؟ فيقول رأيت غلاما وآلهته ليغلبن أهل دينكم وليكسرن أصنامكم وليظهرن أمره عليكم ،

فطلب بعكاظ فلم يوجد ورجعت به حليمة إلى منزلها فكانت لا تعرضه لأحد من الناس ، وقد نزل بهم عراف فأخرج إليه الصبيان أهل الحاضر وأبت حليمة أن تخرجه إليه إلى أن غفلت عن رسول الله فخرج من الظلة فرآه العراف فدعاه فأبى رسول الله ودخل الخيمة فجهد بهم العراف أن يخرج إليه فأبت فقال هذا نبي هذا نبي ،

فلما بلغ أربع سنين كان يغدو مع أخيه وأخته في البهم قريبا من الحي ، قال فبينما هو يوما مع أخيه في البهم إذ رأى رسول الله قد أخذته غمية فجعل يكلم رسول الله فلا يجيبه ، فخرج الغلام يصيح بأمه أدركي أخي القرشي فخرجت أمه تعدو ومعها أبوه فيجدان رسول الله قاعدا منتقع اللون ، فسألت أمه أخاه ما رأيت ؟ قال طائرين أبيضين فوقنا ،

فقال أحدهما أهو هو ؟ قال نعم فأخذاه فاستلقياه على ظهره فشقا بطنه فأخرجا ما كان في بطنه ثم قال أحدهما ائتني بماء ثلج فجاء به فغسل بطنه ثم قال ائتني بماء ورد فجاء فغسل بطنه ثم

أعاده كما هو ، قال فلما رأى أبوه ما أصابه شاورت أمه أباه قالت نرى أن نرده إلى أمه إنا نخاف أن يصيبه عندنا ما هو أشد من هذا فنرده إلى أمه فيعالج فإني أخاف أن يكون له لمم ،

فقال أبوه لا والله ما به لمم إن هذا أعظم مولود رآه أحد بركة ، والله إن أصابه ما أصابه إلا حسدا من آل فلان لما يرون من عظم بركته مذ كان بين أظهرنا يا حليمة ، قالت إني أخاف عليه فنزلت به إلى أمه فذكرت من بركته وخيره وما قد كان من شأنه فأخبرتها خبره . (مرسل ضعيف)

1742_ روي أبو داود في سننه (3917) عن أبي هريرة أن رسول الله سمع كلمة فأعجبته فقال أخذنا فألك من فيك . (حسن لغيره)

1743_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (3929) عن عمرو بن عوف عن النبي أنه سمع رجلا يقول ها خضرة فقال يا لبيك نحن أخذنا فألك من فيك ، اخرجوا بنا إلى خضرة فخرجوا إليها ، فما سُلَّ فيها سيف . (صحيح لغيره)

1744_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 / 80) عن سمرة بن جندب قال كان رسول الله يعجبه الفأل الحسن ، فسمع عليا وهو يقول هذه خضرة ، فقال يا لبيك قد أخذنا فألك من فيك فاخرجوا بنا إلى خضرة ، قال فخرجوا إلى خيبر فما سل فيها بسيف إلا بسيف علي بن أبي طالب . (حسن)

1745_ روي البلاذري في الإشراف (384) عن عمر بن سلام قال سمع النبي رجلا في عسكره وهو يقول يا حسن يا حسن فقال النبي أخذنا فألك من فِيك . (حسن لغيره)

1746_ روي أبو الشيخ في أخلاق النبي (1 / 212) عن ابن عمر أن رسول الله سمع كلمة فأعجبته فقال أخذنا فلّلك من فيك . (حسن لغيره)

1747_ روي البخاري في صحيحه (1277) عن سهل الساعدي أن امرأة جاءت النبي ببردة منسوجة فيها حاشيتها . أتدرون ما البردة ؟ قالوا الشملة ، قال نعم . قالت نسجتها بيدي فجئت لأكسوكها ، فأخذها النبي محتاجا إليها فخرج إلينا وإنها إزاره ، فحسنها فلان فقال اكسنيها ما أحسنها ، قال القوم ما أحسنت لبسها النبي محتاجا إليها ثم سألته وعلمت أنه لا يرد ، قال إني والله ما سألته لألبسه إنما سألته لتكون كفني . قال سهل فكانت كفنه . (صحيح)

1748_ روي البخاري في صحيحه (6036) عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة إلى النبي ببُردَةٍ فقال سهل للقوم أتدرون ما البردة ؟ فقال القوم هي الشملة ، فقال سهل هي شملة منسوجة فيها حاشيتها ، فقالت يا رسول الله أكسوك هذه ، فأخذها النبي محتاجا إليها فلبسها ،

فرآها عليه رجل من الصحابة فقال يا رسول الله ما أحسن هذه فاكسنيها فقال نعم ، فلما قام النبي لامه أصحابه قالوا ما أحسنت حين رأيت النبي أخذها محتاجا إليها ثم سألته إياها وقد عرفت أنه لا يسأل شيئا فيمنعه ، فقال رجوت بركتها حين لبسها النبي لعلِّي أكفَّن فيها . (صحيح)

1749_ روي ابن شبة في تاريخ المدينة (1367) عن محمد بن قيس قال دخل ناس من بني عدي على حفصة بنت عمر فقالوا لو كلمت أمير المؤمنين فأكل طعاما هو أطيب من هذا الطعام ولبس ثيابا هي ألين من هذه الثياب فإنه قد بدا علياء رقبته من الهزال وقد كثر المال وفتح الأرضون ،

فدعته فقالت له ذلك فقال يا بنية هلم صاعا من تمر عجوة وقال افركوه بأيديكم ففركوه ، فقال انزعوا ثفاريقه يعني أقماعه ، فجلس عليه فأكله ثم قال أتروني لا أشتهي الطعام ، إني لآكل الخبز واللحم ثم إني لأترك اللحم وهو عندي ولا آكل به وآكل السمن ثم أترك السمن لا آكل به ،

ولو شئت لأكلت ولكن أتركه وآكل الزيت ثم إني أترك الزيت لا آكل به ، وإني لأترك الملح وهو عندي وإن الملح لإدام ولو شئت أكلت به وآكل قفارا أبتغي ما عند الله ، يا بنية أخبريني بأحسن ثوب لبسه رسول الله عندك ،

قالت نمرة نسجت له فلبسها فقال له رجل من أصحابه اكسنيها فكساه إياها ، قال أخبريني بألين فراش فرشه عندك ، قالت عباءة كنا ثنيناها له فغلظت عليه فربعناها ووسادة من أدم حشوها ليف ، قال يا بنية مضى صاحباي على حالة إن خالفتهما خولف بي عنهما ، إذن لا أفعل شيئا مما يقولون . (حسن)

1750_ روي الترمذي في سننه (1586) عن بجالة بن عبدة قال كنت كاتبا لجزء بن معاوية على مناذر فجاءنا كتاب عمر انظر مجوس من قبلك فخذ منهم الجزية فإن عبد الرحمن بن عوف أخبرني أن رسول الله أخذ الجزية من مجوس هجر . (صحيح)

1751_ روي البيهقي في السنن الصغير (4056) عن سعيد بن المسيب أن رسول الله أخذ الجزية من مجوس هجر . (حسن لغيره)

1752_ روي البيهقي في السنن الصغير (4057) عن الحسن بن محمد بن علي قال كتب رسول الله إلى مجوس هجر يعرض عليهم الإسلام فمن أسلم قبل منه ومن أبى ضربت عليه الجزية ، على ألا تؤكل لهم ذبيحة ولا تنكح لهم امرأة . (حسن لغيره)

1753_ روي البيهقي في السنن الصغير (4100) عن الحسن البصري أن أن رسول الله قد قبل من مجوس أهل البحرين الجزية وأقرهم على مجوسيتهم ، وعامل رسول الله على البحرين العلاء بن الحضرمي . (حسن لغيره)

1754_ روي عبد الرزاق في مصنفه (10026) عن معمر قال سألت الزهري أتؤخذ الجزية ممن ليس من أهل الكتاب ؟ فقال نعم أخذها رسول الله من أهل البحرين وعمر من أهل السواد وعثمان من بربر . (حسن لغيره)

1755_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (10860) عن الزهري قال أخذ رسول الله من مجوس هجر من كل حالِمٍ دينارا . (حسن لغيره)

1756_ روي البخاري في صحيحه (3157) عن عمرو بن دينار قال كنت جالسا مع جابر بن زيد وعمرو بن أوس فحدثهما بجالة سنة سبعين عام ، حج مصعب بن الزبير بأهل البصرة عند درج زمزم ، قال كنت كاتبا لجزء بن معاوية عم الأحنف فأتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ، ولم يكن عمر أخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله أخذها من مجوس هجر . (صحيح)

1757_ روي أبو يعلي في مسنده (444) عن علي بن أبي طالب قال قد أخذ رسول الله من المجوس الجزية . (صحيح لغيره)

1758_ روي ابن أبي شيبة في مصنده (إتحاف الخيرة / 6367) عن علي بن أبي طالب قال كتب رسول الله إلى مجوس هجر يعرض الإسلام فمن أسلم قبل منه ومن أبى ضربت عليه الجزية ، على أن لا تؤكل لهم ذبيحة ولا تُنكح لهم امرأة . (صحيح)

1759_ روي الترمذي في سننه (1588) عن السائب بن يزيد قال أخذ رسول الله الجزية من مجوس البحرين وأخذها عمر من فارس وأخذها عثمان من الفرس . (صحيح)

1760_ روي ابن ماجة في سننه (1831) عن العلاء بن الحضرمي قال بعثني رسول الله إلى البحرين أو إلى هَجَرَ فكنت آتي الحائط يكون بين الإخوة يسلم أحدهم فآخذ من المسلم العشر ومن المشرك الخَرَاج . (صحيح)

1761_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (49 / 334) عن ابن عباس والعلاء بن الحضرمي وأم عبد الله القرشية قالوا كتب رسول الله بِسْمِاللَّهِالرَّحْمَنِالرَّحِيمِ من محمد النبي إلى بني أسد سلام عليكم فإني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو أما بعد ، فلا تقربن مياه طيء وأرضهم فإنه لا تحل لكم مياههم ولا يلجن أرضهم إلا من أولجوا ، وذمة محمد بريئة ممن عصاه ، وليقم قضاعي بن عمرو ، وكتب خالد بن سعيد . (حسن)

1762_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 127) عن المسور بن رفاعة وجعفر بن عبد الله والعلاء بن الحضرمي وأم عبد الله القرشية وعمرو بن أمية وابن عباس قالوا كتب رسول الله إلى مجوس

هجر يعرض عليهم الإسلام فإن أبوا أخذت منهم الجزية وبأن لا تُنكح نساؤهم ولا تؤكل ذبائحهم . (صحيح لغيره)

1763_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 130) عن بريدة بن الحصيب وعامر الشعبي وابن شهاب الزهري ويزيد بن رومان قالوا كتب رسول الله بسْمِاللَّهِالرَّحْمَنِالرَّحِيمِ ، من محمد النبي إلى بني أسد سلام عليكم ، فإني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو أما بعد ، فلا تقربن مياه طيئ وأرضهم فإنه لا تحل لكم مياههم ولا يلجن أرضهم إلا من أولجوا ، وذمة محمد بريئة ممن عصاه ، وليقم قضاعي بن عمرو . (حسن لغيره)

1764_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (6 / 129) عن عبد الله بن عمرو بن سعيد قال كان خالد بن سعيد وعمرو بن سعيد قد أسلما وهاجرا إلى الحبشة وأقام غيرهما من ولد أبي أحيحة سعيد بن العاص بن أمية على ما هم عليه ولم يسلموا ، حتى كان نفير بدر ولم يتخلف منهم أحد خرجوا جميعا في النفير إلى بدر ،

فقتل العاص بن سعيد على كفره قتله علي بن أبي طالب ، وعبيدة بن سعيد قتله الزبير بن العوام ، وأفلت أبان بن سعيد فجعل خالد وعمرو يكتبان إلى أبان بن سعيد ويقولان نذكرك الله أن تموت على ما مات عليه أبوك وعلى ما قتل عليه أخواك ، فيغضب من ذلك ويقول لا أفارق دين آبائي أبدا ، وكان أبو أحيحة قد مات بمال له بالظريبة نحو الطائف وهو كافر ،

قال ألا ليت ميتا بالظريبة شاهدا / لما يفترى في الدين عمرو وخالد ، أطاعا بنا أمر النساء فأصبحا / يعينان من أعدائنا من نكابد ، فأجابه خالد بن سعيد أخي ما أخي لا شاتم أنا عرضه / ولا هو عن

سوء المقالة مقصر ، يقول إذا اشتدت عليه أموره / ألا ليت ميتا بالظريبة ينشر ، فدع عنك ميتا قد مضى لسبيله / وأقبل على الحي الذي هو أقفر ،

قال فأقام أبان بن سعيد على ما كان عليه بمكة على دين الشرك حتى قدم رسول الله الحديبية ، وبعث عثمان بن عفان إلى أهل مكة فتلقاه أبان بن سعيد فأجاره حتى بلغ رسالة رسول الله وانصرف عثمان إلى رسول الله وكانت هدنة الحديبية ،

فأقبل خالد وعمرو ابنا سعيد بن العاص من أرض الحبشة في السفينتين وكانا آخر من خرج منها ومع خالد وعمرو أهلهما وأولادهما ، فلما كانا بالشعيبة أرسلا إلى أخيهما أبان بن سعيد وهو بمكة رسولا وكتبا إليه يدعوا به إلى الله وحده وإلى الإسلام ، فأجابهما وخرج في أثرهما حتى وافاهما بالمدينة مسلما ،

ثم خرجوا جميعا حتى قدموا على رسول الله بخيبر سنة سبع من الهجرة ، فلما صدر الناس من الحج سنة تسع بعث رسول الله أبان بن سعيد بن العاص إلى البحرين عاملا عليها ، فسأله أبان أن يحالف عبد القيس فأذن له في ذلك ، وقال يا رسول الله اعهد إلى عهدا في صدقاتهم وجزيتهم وما تجروا به ،

فأمره رسول الله أن يأخذ من المسلمين ربع العشر مما تجروا به ومن كل حالم من يهودي أو نصراني أو مجوسي دينارا الذكر والأنثى ، وكتب رسول الله إلى مجوس هجر يعرض عليهم الإسلام ، فإن أبوا عرض عليهم الجزية بأن لا تنكح نساؤهم ولا تؤكل ذبائحهم ، وكتب لهم صدقات الإبل والبقر والغنم على فرضها وسنتها كتابا منشورا مختوما في أسفله . (ضعيف)

1765_ روي مسلم في صحيحه (1811) عن أنس بن مالك أن ثمانين رجلا من أهل مكة هبطوا على رسول الله من جبل التنعيم متسلحين يريدون غرة النبي وأصحابه فأخذهم سلما فاستحياهم فأنزل الله (وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم) . (صحيح)

1766_ روي أحمد في مسنده (13676) عن أنس أن ثمانين رجلا من أهل مكة هبطوا على رسول الله وأصحابه من جبل التنعيم عند صلاة الفجر فأخذهم رسول الله سلما فعفا عنهم ونزل القرآن (وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم) . (صحيح)

1767_ روي النسائي في السنن الكبري (10 / 263) عن أنس أن أناسا من أهل مكة هبطوا على رسول الله من جبل التنعيم عند صلاة الفجر فأخذهم رسول الله فعفا عنهم فأنزل الله (وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم) الآية . (صحيح)

1768_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (7 / 523) عن قيس بن أبي حازم قال كان بين خالد بن الوليد وبين رجل من أصحاب النبي محاورة فقال رسول الله ما لكم ولسيف من سيوف الله سله الله على الكفار . (حسن لغيره)

1769_ روي الطبري في تفسيره (8 / 228) عن مجاهد بن جبر في قول الله (إذ هم قوم أن يبسطوا إليكم أيديهم) قال اليهود دخل عليهم النبي حائطا لهم وأصحابه من وراء جداره فاستعانهم في مغرم دية غرمها ثم قام من عندهم فائتمروا بينهم بقتله فخرج يمشي القهقرى ينظر إليهم ثم دعا أصحابه رجلا رجلا حتى تتاموا إليه . (حسن لغيره)

1770_ روي الطبري في تفسيره (21 / 290) عن قتادة بن دعامة في قوله تعالي قوله (وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم) الآية قال بطن مكة الحديبية ذكر لنا أن رجلا من أصحاب رسول الله يقال له زنيم اطلع الثنية من الحديبية فرماه المشركون بسهم فقتلوه ،

فبعث رسول الله خيلا فأتوه باثني عشر فارسا من الكفار فقال لهم نبي الله هل لكم عليّ عهد ؟ هل لكم علي ذمة ؟ قالوا لا ، فأرسلهم فأنزل الله في ذلك القرآن (وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم وكان الله بما تعملون بصيرا) . (حسن لغيره)

1771_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 460) عن عبد الله بن مغفل قال كنا مع رسول الله بالحديبية في أصل الشجرة التي قال الله في القرآن وكان غصن من أغصان تلك الشجرة على ظهر رسول الله فرفعته عن ظهره وعلي بن أبي طالب وسهيل بن عمرو جالسان بين يدي رسول الله ، فقال رسول الله لعلي اكتب فذكر من الحديث وفيه قال فبينا نحن كذلك إذ خرج علينا ثلاثون شابا عليهم السلاح فثاروا في وجوهنا ،

فدعا عليهم النبي فأخذ الله بأبصارهم فقمنا إليهم فأخذناهم فقال لهم رسول الله هل جئتم في عهد أحد أو هل جعل لكم أحد أمانا ؟ فقالوا اللهم لا فخلى سبيلهم فأنزل الله (وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم وكان الله بما تعملون بصيرا) . (صحيح)

1772_ روي أبو نعيم في الدلائل (145) عن جابر أن رجلا من محارب يقال له غورث بن الحارث قال لقومه أقتل لكم محمدا ؟ فقالوا كيف تقتله ؟ قال أفتك به ، فأقبل إلى رسول الله وهو جالس وسيفه في حجره فقال يا محمد أأنظر إلى سيفك هذا ؟ قال نعم ،

فأخذه واستله وجعل يهزه ويهم فيكبته الله فقال يا محمد أما تخافني ؟ قال لا وما أخاف منك ، قال أما تخافني وفي يدي السيف ؟ قال لا يمنعني الله منك ، ثم أغمد السيف ورده إلى رسول الله فأنزل الله (يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمت الله عليكم إذ هم قوم أن يبسطوا إليكم أيديهم فكف أيديهم عنكم) الآية . (صحيح)

1773_ روي الطبراني في المعجم الكبير (6246) عن سلمة بن الأكوع قال جاء عمي برجل من عجلان يقود به وبفرسه في سبعين من المشركين حتى وقف بهم على رسول الله فقال رسول الله دعوهم ، قال فعقل عنهم رسول الله ، فأنزل الله (وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم) الآية . (صحيح)

1774_ روي الطبري في تفسيره (8 / 231) عن ابن عباس قوله تعالي (يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمت الله عليكم إذ همَّ قوم أن يبسطوا إليكم أيديهم فكف أيديهم عنكم) وذلك أن قوما من اليهود صنعوا لرسول الله وأصحابه طعاما ليقتلوه إذا أتى الطعام فأوحى الله إليه بشأنهم فلم يأت الطعام وأمر أصحابه فأتوه . (حسن)

1775_ روي ابن أبي عاصم في الجهاد (206) عن عبد الله بن الشياب أن رسول الله كان يوم الشعب آخر أصحابه ليس بينه وبين العدو غير حمزة يقاتل العدو فرصده وحشي فقتله وقد قتل الله بيد حمزة من الكفار أحدا وثلاثين وكان يدعى أسد الله . (صحيح)

1776_ روي الطبراني في المعجم الكبير (6740) عن الأسود بن يزيد قال سألت أبا محذورة كيف كنت تؤذن للنبي أي شيء كنت تجعل آخر أذانك ؟ قال كنت أثنِّي الأذان وأثني الإقامة وأجعل آخر أذاني لا إله إلا الله . (صحيح لغيره)

1777_ روي ابن سعد في الطبقات (4 / 350) عن عروة بن الزبير أن رسول الله أخَّر الإفاضة من عرفة من أجل أسامة بن زيد ينتظره . (مرسل صحيح)

1778_ روي البخاري في التاريخ الكبير (1552) عن عروة بن الزبير أن النبي أخر الإفاضة بعض التأخير من أجل أسامة بن زيد ذهب يقضي حاجته فلما جاء جاء غلام أفطس أسود فقال أهل اليمن ما حبسنا بالإفاضة اليوم إلا من أجل هذا ، قال عروة إنما كفرت اليمن بعد وفاة النبي من أجل أسامة . (مرسل صحيح)

1779_ روي أحمد في مسنده (2196) عن ابن عباس أن رسول الله أخّر العشاء ذات ليلة حتى نام القوم ثم استيقظوا ثم ناموا ثم استيقظوا فجاء عمر بن الخطاب فقال الصلاة يا رسول الله ، قال فخرج فصلى بهم ولم يذكر أنهم توضئوا . (صحيح)

1780_ روي السراج في مسنده (34) عن أنس أن رسول الله أخر العشاء ذات ليلة إلى شطر الليل حتى نعس بعض القوم أو نعس القوم ثم صلى ولم يذكر وضوءا . (صحيح)

1781_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 472) عن أبي هريرة أن النبي صلى قال آخر الكلام في القَدَرِ لشرار هذه الأمة . (حسن لغيره)

1782_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5909) عن أبي هريرة قال قال رسول الله أخر الكلام في القدر لشرار أمتي في آخر الزمان ومِراءٌ في القرآن كفر . (حسن لغيره)

1783_ روي اللالكائي في الأصول (1117) عن الزهري عن رجل من الأنصار أن رسول الله قال آخر الكلام في القدر لشرار هذه الأمة في آخر الزمان . (حسن لغيره)

1784_ روي ابن حبان في صحيحه (1455) عن نافع قال أُخبِر ابن عمر بوجع امرأته في السفر فأخر المغرب فقيل الصلاة فسكت وأَخَّرَهَا بعد ذهاب الشفق حتى ذهب هوي من الليل ثم نزل فصلى المغرب والعشاء ثم قال هكذا كان رسول الله يفعل إذا جدَّ به السير أو حَزَبَهُ أمر .(صحيح)

1785_ روي ابن بشران في الأول والثاني من فوائده (101) عن جابر بن سمرة قال شكى أهل الكوفة سعد بن مالك إلى عمر فقالوا لا يحسن يصلي ، فقال سعد أما أنا فكنت أصلي بهم صلاة رسول الله صلاتي العشي أركد في الأولتين أحذف في الأخرتين ، فقال عمر ذاك الظن بك يا أبا إسحاق ، قال فبعث رجالا يسألون عنه في مساجد الكوفة ،

قال فلا يأتون مسجدا من مساجد الكوفة إلا أنبئوا عليه خيرا وقالوا معروفا حتى أتوا مسجدا من مساجد بني عبس قال فقال رجل يقال له أبو سعدة اللهم فإنه كان لا يعدل في القضية ولا يقسم بالسوية ، فقال سعد اللهم إن كان كاذبا فأعم بصره وأطل فقره وعرضه للفتن . قال عبد الملك بن عمير أنا رأيته يتعرض للإماء في السكك ، فإذا قيل له أبو سعدة فيقول كبير فقير مفتون وأصابتني دعوات سعد . (صحيح)

1786_ روي مسلم في صحيحه (3 / 39) عن ابن مسعود قال قال رسول الله إني لأعلم آخر أهل النار خروجا منها وآخر أهل الجنة دخولا الجنة ، رجل يخرج من النار حَبواً فيقول الله له اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول الله له اذهب فادخل الجنة ، قال فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى ،

فيقول الله له اذهب فادخل الجنة فإن لك مثل الدنيا وعشرة أمثالها أو إن لك عشرة أمثال الدنيا ، قال فيقول أتسخر بي أو أتضحك بي وأنت الملك ؟ ، قال لقد رأيت رسول الله ضحك حتى بدت نواجذه ، قال فكان يقال ذاك أدنى أهل الجنة منزلة . (صحيح)

1787_ روي مسلم في صحيحه (3 / 41) عن ابن مسعود أن رسول الله قال آخر من يدخل الجنة رجل فهو يمشي مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة ، فإذا ما جاوزها التفت إليها فقال تبارك الذي نجاني منك لقد أعطاني الله شيئا ما أعطاه أحدا من الأولين والآخرين ،

فترفع له شجرة فيقول أي رب أدنني من هذه الشجرة فلأستظل بظلها وأشرب من مائها ، فيقول الله يا ابن آدم لعلي إن أعطيتكها سألتني غيرها ؟ فيقول لا يا رب ويعاهده أن لا يسأله غيرها وربه يعذره لأنه يرى ما لا صبر له عليه ، فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ،

ثم ترفع له شجرة هي أحسن من الأولى فيقول أي رب أدنني من هذه لأشرب من مائها وأستظل بظلها لا أسألك غيرها ، فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها ؟ فيقول لعلي إن أدنيتك منها تسألني غيرها فيعاهده أن لا يسأله غيرها وربه يعذره لأنه يرى ما لا صبر له عليه ، فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ،

ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هي أحسن من الأوليين فيقول أي رب أدنني من هذه لأستظل بظلها وأشرب من مائها لا أسألك غيرها فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها ؟ قال بلى يا رب هذه لا أسألك غيرها وربه يعذره لأنه يرى ما لا صبر له عليها ، فيدنيه منها فإذا أدناه منها فيسمع أصوات أهل الجنة فيقول أي رب أدخلنيها ،

فيقول يا ابن آدم ما يصريني منك أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها ؟ قال يا رب أتستهزئ مني وأنت رب العالمين ؟ فضحك ابن مسعود فقال ألا تسألوني مم أضحك ؟ فقالوا مم تضحك ؟ قال هكذا ضحك رسول الله فقالوا مم تضحك يا رسول الله ؟ قال من ضحك رب العالمين حين قال أتستهزئ مني وأنت رب العالمين ؟ فيقول إني لا أستهزئ منك ولكني على ما أشاء قادر . (صحيح)

1788_ روي مسلم في صحيحه (3 / 47) عن أبي ذر الغفاري قال قال رسول الله إني لأعلم آخر أهل الجنة دخولا الجنة وآخر أهل النار خروجا منها ، رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها ،

فتعرض عليه صغار ذنوبه فيقال عملت يوم كذا وكذا كذا وكذا وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا ؟ فيقول نعم لا يستطيع أن ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه أن تعرض عليه ، فيقال له فإن لك مكان كل سيئة حسنة فيقول رب قد عملت أشياء لا أراها ها هنا ، فلقد رأيت رسول الله ضحك حتى بدت نواجذه . (صحيح)

1789_ روي مسلم في صحيحه (3 / 43) عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله قال إن أدنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة ومثل له شجرة ذات ظل فقال أي رب قدمني إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وساق الحديث بنحو حديث ابن مسعودوزاد فيه ويذكره

الله سل كذا وكذا فإذا انقطعت به الأماني قال الله هو لك وعشرة أمثاله ، قال ثم يدخل بيته فتدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان الحمد لله الذي أحياك لنا وأحيانا لك ، فيقول ما أعطي أحد مثل ما أعطيت . (صحيح)

1790_ روي أحمد في مسنده (3768) عن أنس بن مالك عن ابن مسعود أن رسول الله قال آخر من يدخل الجنة رجل فهو يمشي مرة ويكبو مرة وتسقفه النار مرة فإذا جاوزها التفت إليها فقال تبارك الذي أنجاني منك لقد أعطاني الله شيئا ما أعطاه أحدا من الأولين والآخرين ،

فترفع له شجرة فيقول أي رب أدنني من هذه الشجرة فأستظل بظلها فأشرب من مائها ، فيقول له الله يا ابن آدم فلعلي إذا أعطيتكها سألتني غيرها فيقول لا يا رب ويعاهده أن لا يسأله غيرها ، قال وربه يعذره لأنه يرى ما لا صبر له عليه ، فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ،

ثم ترفع له شجرة هي أحسن من الأولى فيقول أي رب هذه فلأشرب من مائها وأستظل بظلها لا أسألك غيرها ، فيقول ابن آدم ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها ؟ فيقول لعلي إن أدنيتك منها تسألني غيرها ؟ فيعاهده أن لا يسأله غيرها وربه يعذره لأنه يرى ما لا صبر له عليه ، فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ،

ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هي أحسن من الأوليين فيقول أي رب أدنني من هذه الشجرة فأستظل بظلها وأشرب من مائها لا أسألك غيرها ، فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها ؟ قال بلى أي رب هذه لا أسألك غيرها فيقول لعلي إن أدنيتك منها تسألني غيرها فيعاهده أن لا يسأله غيرها وربه يعذره لأنه يرى ما لا صبر له عليه ، فيدنيه منها فإذا أدناه منها سمع أصوات أهل الجنة فيقول أي رب أدخلنيها ،

فيقول يا ابن آدم ما يصريني منك ؟ أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها ؟ فيقول أي رب أتستهزئ بي وأنت رب العالمين ؟ فضحك ابن مسعود فقال ألا تسألوني مما أضحك ؟ فقالوا مم تضحك ؟ فقال هكذا ضحك رسول الله فقال ألا تسألوني مم أضحك ؟ فقالوا مم تضحك يا رسول الله ؟ قال من ضحك ربي حين قال أتستهزئ مني وأنت رب العالمين ؟ فيقول إني لا أستهزئ منك ولكني على ما أشاء قدير . (صحيح)

1791_ روي أحمد في مسنده (10523) عن أبي هريرة قال قال الناس يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ فقال النبي هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب ؟ فقالوا لا يا رسول الله قال هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب ؟ فقالوا لا يا رسول الله ، قال فإنكم ترون ربكم يوم القيامة كذلك ،

يجمع الله الناس فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد القمر القمر ومن كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله في غير صورته التي يعرفون ، فيقول أنا ربكم فيقولون نعوذ بالله هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاءنا ربنا عرفناه ،

فيأتيهم الله في الصورة التي يعرفون فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فيتبعونه ، قال ويضرب بجسر على جهنم ، قال النبي فأكون أول من يجيز ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وبها كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم شوك السعدان ؟ قالوا نعم يا رسول الله ،

قال فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لا يعلم قدر عظمها إلا الله فتخطف الناس بأعمالهم فمنهم الموبق بعمله ومنهم المخردل ثم ينجو ، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد وأراد أن يخرج من النار من أراد أن يرحم ممن كان يشهد أن لا إله إلا الله أمر الملائكة أن يخرجوهم ،

فيعرفونهم بعلامة آثار السجود وحرم الله على النار أن تأكل من ابن آدم أثر السجود ، فيخرجونهم من النار قد امتحشوا فيصب عليهم من ماء يقال له ماء الحياة فينبتون نبات الحبة في حميل السيل ، ويبقى رجل يقبل بوجهه إلى النار ، فيقول أي رب قد قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها فاصرف وجهي عن النار ،

قال فلا يزال يدعو الله حتى يقول فلعل إن أعطيتك ذلك أن تسألني غيره ، فيقول وعزتك لا أسألك غيره فيصرف وجهه عن النار ثم يقول بعد ذلك يا رب قربني إلى باب الجنة ، فيقول أوليس قد زعمت أنك لا تسألني غيره ويلك يا ابن آدم ما أغدرك ، فلا يزال يدعو حتى يقول فلعَلِّي إن أعطيتك ذلك أن تسألني غيره ،

فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره ويعطي الله من عهود ومواثيق أن لا يسأله غيره فيقربه إلى باب الجنة ، فإذا دنا منها انفهقت له الجنة فإذا رأى ما فيها من الحبرة والسرور يسكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول يا رب أدخلني الجنة ، فيقول أوليس قد زعمت أن لا تسألني غيره أوليس قد أعطيت عهدك ومواثيقك أن لا تسألني غيره ، فيقول يا رب لا تجعلني أشقى خلقك ، فلا يزال يدعو الله حتى يضحك فإذا ضحك منه أذن له بالدخول فيها ،

فإذا دخل قيل له تمن من كذا فيتمنى ثم يقال تمن من كذا فيتمنى حتى تنقطع به الأماني ، فيقال هذا لك ومثله معه . قال عطاء بن يزيد وأبو سعيد جالس مع أبي هريرة لا يغير عليه شيء من قوله

حتى انتهى إلى قوله هذا لك ومثله معه ، قال أبو سعيد سمعت النبي يقول هذا لك وعشرة أمثاله معه ، قال أبو هريرة حفظت ومثله معه ، قال أبو هريرة وذلك الرجل آخر أهل الجنة دخولا الجنة . (صحيح)

1792_ روي أبو عوانة في مستخرجه (353) عن المغيرة بن شعبة عن رسول الله ان موسى سأل ربه قال أي أهل الجنة أدنى منزلة ؟ قال رجل يجيء بعد ما دخل أهل الجنة الجنة فيقال له ادخل الجنة فيقول كيف وقد نزلوا منازلهم وأخذوا أخذاتهم ؟ فيقال له أفترضى أن يكون لك ما كان لملك من ملوك الدنيا ؟ فيقول نعم أي رب ،

فيقال ذلك لك ومع هذا ما اشتهت نفسك ولذت عينك ، قال موسى أي رب فأي أهل الجنة أرفع منزلة ؟ قال إياها أردت وسأحدثك عنهم غرست كرامتهم بيدي وختمت عليها فلا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ، وذلك في كتاب الله (فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون) . (صحيح)

1793_ روي الطبراني في المعجم الكبير (7667) عن أبي أمامة قال قال رسول الله إن آخر رجل يدخل الجنة رجل يتقلب على الصراط ظهرا لبطن كالغلام يضربه أبوه وهو يفر منه يعجز عنه عمله أن يسعى فيقول يا رب بلغ بي الجنة ونجني من النار فيوحي الله إليه عبدي إن أنا نجيتك من النار وأدخلتك الجنة أتعترف لي بذنوبك وخطاياك ؟ فيقول العبد نعم يا رب وعزتك وجلالك لئن تنجيني من النار لأعترفن لك بذنوبي وخطاياي ،

فيجوز الجسر ويقول العبد فيما بينه وبين نفسه لئن اعترفت له بذنوبي وخطاياي ليردني إلى النار ، فيوحي الله إليه عبدي اعترف لي بذنوبك وخطاياك أغفرها لك وأدخلك الجنة ، فيقول العبد لا

وعزتك ما أذنبت ذنبا قط ولا أخطأت خطيئة قط ، فيوحي الله إليه عبدي إن لي عليك بينة فيلتفت العبد يمينا وشمالا فلا يرى أحدا ،

فيقول يا رب أرني بينتك فيستنطق الله جِلدَه بالمُحقَّرَات فإذا رأى ذلك العبد يقول يا رب عندي وعزتك العظائم المضمرات ، فيوحي الله إليه عبدي أنا أعرف بها منك اعترف لي بها أغفرها لك وأدخلك الجنة ، فيعترف العبد بذنوبه فيدخل الجنة ، ثم ضحك رسول الله حتى بدت نواجذه يقول هذا أدنى أهل الجنة منزلة فكيف بالذي فوقه . (حسن)

1794_ روي الطبراني في المعجم الكبير (18 / 78) عن عوف بن مالك أن النبي قال يوما قد علمت آخر أهل الجنة يدخل الجنة كان يسأل الله أن يزعزعه عن النار ولا يسأل الجنة وإذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار وبقي بين ذلك قال يا رب مالي ها هنا ؟ قال هذا ما كنت تسألني يا ابن آدم ، قال بلى يا رب ،

فبينما هو كذلك إذ بدت له شجرة من باب الجنة داخلة في الجنة ، فقال يا رب أدنني من هذه الشجرة آكل من ثمرتها وأستظل في ظلها فيقول يا ابن آدم ألم تكن تسألني ؟ قال يا رب أين مثلك ؟ فما يزال يرى شيئا أفضل من شيء ويسأل حتى يقال له اذهب فلك ما سعت قدماك وما رأت عيناك ،

فيسعى حتى يكد أشار بيده فقال هذا وهذا فقال هذا لك ومثله معه ، قال فيرضى حتى أنه أعطاه شيئا ما أعطاه أحدا من أهل الجنة فيقول لو أذن لي لأدخلت أهل الجنة طعاما وشرابا وكسوة مما أعطاني الله ولا ينقصني شيئا . (صحيح لغيره)

1795_ روي الطبري في تفسيره (15 / 604) عن أبي الزبير قال سألت جابر بن عبد الله عن الورود فقال سمعت رسول الله يقول هو الدخول يردون النار حتى يخرجوا منها فآخر من يبقى رجل على الصراط يزحف فيرفع الله له شجرة فيقول أي رب أدنني منها فيدنيه الله منها ، ثم يقول أي رب أدخلني الجنة فيدخله الجنة ، فيقول سل فيسأل فيقول ذلك لك وعشرة أضعافه أو نحوها ، فيقول يا رب تستهزئ بي ؟ قال فيضحك حتى تبدو لهواته وأضراسه . (حسن لغيره)

1796_ روي النسائي في السنن الكبري (8167) عن أنس بن مالك قال لما أنزلت (يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض أن تحبط أعمالكم وأنتم لا تشعرون) قال ثابت بن قيس أنا والله الذي كنت أرفع صوتي عند رسول الله وإني أخشى أن يكون الله غضب عليَّ فحزن واصفَرّ ،

ففقده النبي فسأل عنه فقيل يا نبي الله إنه يقول إني أخشى أن أكون من أهل النار إني كنت أرفع صوتي عند النبي ، فقال نبي الله بل هو من أهل الجنة ، قال فكنا نراه يمشي بين أظهرنا رجل من أهل الجنة . (صحيح)

1797_ روي البخاري في صحيحه (2 / 909) عن ابن عباس قال آخر آية نزلت على النبي آية الربا . (صحيح)

1798_ روي ابن أبي الفوارس في السادس من الفوائد المنتقاة (11) عن عمر بن الخطاب أنه خطب الناس فقال أيها الناس إني لا أدري لعلنا نأمركم بأشياء لا تصلح لكم وننهاكم عن أشياء تصلح لكم ولكن من آخر القرآن نزولا آية الربا وإن رسول الله مات ولم يبين لنا أمرا فدعوا ما يريبكم إلى ما لا يريبكم . (صحيح)

1799_ روي الصيداوي في معجم الشيوخ (1 / 71) عن ابن عباس قال نزلت هذه الآية وهي آخر أية نزلت (واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله) ، قال وتوفي رسول الله بعد ذلك بواحد وثلاثين يوما . (ضعيف)

1800_ روي أحمد في مسنده (19968) عن أبي بكرة قال أخر رسول الله العشاء تسع أو سبع ليال إلي ثلث الليل فقال أبو بكر يا رسول الله لو أنك عجلت لكان أمثل لقيامنا من الليل ، قال فعجل بعد ذلك . (حسن)

1801_ روي أبو الشيخ في طبقات أصبهان (1094) عن ابن عباس قال آخر شيء حفظ عن النبي قوله رفيع الدرجات ذا المعارج قد بلغت ثلاثا الصلاة وملك اليمين ثلاثا . (صحيح لغيره)

1802_ روي البزار في مسنده (2173) عن عبد الله بن الحارث قال آخر صلاة صلاها بنا رسول الله المغرب فقرأ في الركعة الأولى سبح اسم ربك الأعلى وفي الثانية قل يا أيها الكافرون . (حسن)

1803_ روي أبو داود في سننه (3828) عن خيار بن سلمة أنه سأل عائشة عن البصل فقالت إن آخر طعام أكله رسول الله طعام فيه بصل . (صحيح)

1804_ روي البيهقي في السنن الكبري (3 / 77) عن عائشة أن النبي قد أكل البصل في القِدرِ مشوياً قبل أن يموت بجمعة . (صحيح)

1805_ روي الترمذي في سننه (920) عن ابن عباس وعائشة أن النبي أَخَّرَ طواف الزيارة إلى الليل . (صحيح)

1806_ روي أبو داود في سننه (2000) عن عائشة وابن عباس أن النبي أخر طواف يوم النحر إلى الليل . (صحيح)

1807_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (13201) عن طاوس بن كيسان أن رسول الله أخر الزيارة إلى الليل . (حسن لغيره)

1808_ روي ابن حبان في صحيحه (15 / 179) عن أبي هريرة قال قال رسول الله آخِرُ قرية في الإسلام خراباً المدينة . (صحيح)

1809_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 558) عن معبد بن خالد قال دخلت المسجد فإذا فيه شيخ يتفلى فسلمت عليه فرد علي السلام وجلست إليه فقلت من أنت يا عم ؟ فقال بل من أنت يا ابن أخي ؟ قلت أنا معبد بن خالد ، فقال مرحبا بك قد عرفت أباك كان معي بدمشق ،

وإني وأباك لأول فارسين وقفا بباب عذراء مدينة بالشام ، فقلت من أنت ؟ فقال أنا أبو سريحة الغفاري صاحب النبي ، فقلت حدثني عن رسول الله ، قال نعم سمعت رسول الله يقول يحشر رجلان من مزينة هما آخر الناس يحشران يقبلان من جبل قد تسوراه حتى يأتيا معالم الناس ،

فيجدان الأرض وحوشا حتى يأتيا المدينة ، فإذا بلغا أدنى المدينة قالا أين الناس ؟ فلا يريان أحدا فيقول أحدهما الناس في دورهم فيدخلان الدور فإذا ليس فيها أحد وإذا على الفرش الثعالب والسنانير فيقولان أين الناس ؟ فيقول أحدهما الناس في المسجد ،

فيأتيان المسجد فلا يجدان أحدا فيقولان أين الناس ؟ فيقول أحدهما الناس في السوق شغلتهم الأسواق ، فيخرجان حتى يأتيا الأسواق فلا يجدان فيها أحدا فينطلقان حتى يأتيا الثنية فإذا عليها ملكان فيأخذان بأرجلهما فيسحبانهما إلى أرض المحشر وهما آخر الناس حشرا . (صحيح)

1810_ روي نعيم في الفتن (1746) عن قيس بن أبي حازم قال قال رسول الله إني لأعلم آخر رجلين يحشران من أمتي يكونان في شعب من هذه الشعاب مع غنمهما إذ طير بالناس فيتركان غنمهما فيجيئان إلى المدينة فيقول أحدهما لصاحبه ألست تعلم طريق قب الإهاب ، يقول الآخر بلى ، فيعمدان إلى المدينة فلا يلقيان بها أحدا من الناس إلا الوحش على فرش الناس فيتبعان أثر الناس . (حسن لغيره)

1811_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 557) عن أبي هريرة أن رسول الله قال إن آخر من يُحشَر راعيان من مزينة يريدان المدينة ينعقان بغنمهما فيجدانها وحوشا حتى إذا بلغا ثنية الوداع خَرَّا على وجوههما . (صحيح)

1812_ روي أحمد في مسنده (11269) عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة قالا قال رسول الله آخر من يخرج من النار رجلان يقول الله لأحدهما يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم ؟ هل عملت خيرا أو رجوتني ؟ فيقول لا يا رب فيؤمر به إلى النار وهو أشد أهل النار حسرة ،

ويقول للآخر يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم هل عملت خيرا أو رجوتني ؟ فيقول نعم يا رب قد كنت أرجو إذ أخرجتني أن لا تعيدني فيها أبدا ، فترفع له شجرة فيقول أي رب أقرني تحت هذه الشجرة فأستظل بظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها ،

فيعاهده أن لا يسأله غيرها فيدنيه منها ثم ترفع له شجرة هي أحسن من الأولى وأغدق ماء فيقول أي رب هذه لا أسألك غيرها أقرني تحتها فأستظل بظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها ، فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها ؟ فيقول أي رب هذه لا أسألك غيرها ،

فيقره تحتها ويعاهده أن لا يسأله غيرها ، ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هي أحسن من الأوليين وأغدق ماء فيقول أي رب لا أسألك غيرها فأقرني تحتها فأستظل بظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها ، فيقول ابن آدم ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها ؟ فيقول أي رب هذه لا أسألك غيرها فيقره تحتها ويعاهده أن لا يسأله غيرها ،

فيسمع أصوات أهل الجنة فلا يتمالك فيقول أي رب أدخلني الجنة ، فيقول الله سل وتمن فيسأل ويتمنى ويلقنه الله ما لا علم له به فيسأل ويتمنى مقدار ثلاثة أيام من أيام الدنيا ، فيقول ابن آدم لك ما سألت ، قال أبو سعيد الخدري ومثله معه ، قال أبو هريرة وعشرة أمثاله معه ، ثم قال أحدهما لصاحبه حدث بما سمعت وأحدث بما سمعت . (صحيح لغيره)

1813_ روي ابن المظفر في غرائب مالك (1 / 161) عن ابن عمر عن رسول الله أنه قال آخر من يدخل الجنة رجل من جهينة فيقول أهل الجنة عند جهينة الخبر اليقين سلوه هل بقي من الخلائق أحد . (ضعيف)

1814_ روي مسلم في صحيحه (225) عن أبي سعيد قال قال رسول الله يقول الله يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك ، قال يقول أخرج بعث النار قال وما بعث النار ؟ قال من كل ألف تسع مائة وتسعة وتسعين ،

قال فذاك حين يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد ، قال فاشتد عليهم قالوا يا رسول الله أينا ذلك الرجل ؟ فقال أبشروا فإن من يأجوج ومأجوج ألفا ومنكم رجل ، ثم قال والذي نفسي بيده إني لأطمع أن تكونوا ربع أهل الجنة ، فحمدنا الله وكبرنا ،

ثم قال والذي نفسي بيده إني لأطمع أن تكونوا ثلث أهل الجنة ، فحمدنا الله وكبرنا ، ثم قال والذي نفسي بيده إني لأطمع أن تكونوا شطر أهل الجنة ، إن مثلكم في الأمم كمثل الشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود أو كالرقمة في ذراع الحمار . (صحيح)

1815_ روي الترمذي في سننه (3168) عن عمران بن حصين أن النبي لما نزلت (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم ، يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها وتري الناس سكاري وما هم بسكاري ولكن عذاب الله شديد) ،

قال أنزلت عليه هذه الآية وهو في سفر فقال أتدرون أي يوم ذلك ؟ فقالوا الله ورسوله أعلم ، قال ذلك يوم يقول الله لآدم ابعث بعث النار ، فقال يا رب وما بعث النار ؟ قال تسع مائة وتسعة وتسعون إلى النار وواحد إلى الجنة ، قال فأنشأ المسلمون يبكون فقال رسول الله قاربوا وسددوا فإنها لم تكن نبوة قط إلا كان بين يديها جاهلية ،

قال فيؤخذ العدد من الجاهلية فإن تمت وإلا كملت من المنافقين ، وما مثلكم والأمم إلا كمثل الرقمة في ذراع الدابة أو كالشامة في جنب البعير ، ثم قال إني لأرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة فكبروا ، ثم قال إني لأرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة فكبروا ، ثم قال إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة فكبّروا . (صحيح لغيره)

1816_ روي ابن حبان في صحيحه (7354) عن أنس بن مالك قال نزلت (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم) على النبي وهو في مسير له فرفع بها صوته حتى ثاب إليه أصحابه ثم قال أتدرون أي يوم هذا ؟ يوم يقول الله لآدم يا آدم قم فابعث بعث النار من كل ألف تسع مائة وتسعة وتسعين ،

فكبُرَ ذلك على المسلمين فقال النبي سددوا وقاربوا وأبشروا فوالذي نفسي بيده ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير أو كالرقمة في ذراع الدابة ، وإن معكم لخليقتين ما كانتا مع شيء قط إلا كثرتاه ، يأجوج ومأجوج ومن هلك من كفرة الجن والإنس . (صحيح)

1817_ روي أحمد في مسنده (3668) عن ابن مسعود قال قال رسول الله إن الله يبعث يوم القيامة مناديا ينادي يا آدم إن الله يأمرك أن تبعث بعثا من ذريتك إلى النار ، فيقول آدم يا رب ومن كم ؟ قال فيقال له من كل مائة تسعة وتسعين ، فقال رجل من القوم من هذا الناجي منا بعد هذا يا رسول الله ؟ قال هل تدرون ما أنتم في الناس إلا كالشامة في صدر البعير . (صحيح لغيره)

1818_ روي الطبراني في مسند الشاميين (2409) عن ابن عباس أن رسول الله قرأ (يوما يجعل الولدان شيبا) ثم قال ذلك يوم القيامة وذلك يوم يقول الله لآدم قم فابعث من ذريتك بعثا إلى النار فقال من كم يا رب ؟ قال من كل ألف تسع مائة وتسعة وتسعين وينجو واحد ،

فاشتد ذلك على المسلمين وعرف رسول الله ذلك منهم ، فقال رسول الله حين بصر ذلك في وجوههم إن بني آدم كذا وكذا وإن يأجوج ومأجوج من ولد آدم وإنه لا يموت منهم رجل حتى يرثه لصلبه ألف رجل ففيهم وفي أشباههم جُنَّةٌ لكم . (صحيح لغيره)

1819_ روي البخاري في صحيحه (6529) عن أبي هريرة أن النبي قال أول من يدعى يوم القيامة آدم فتراءى ذريته فيقال هذا أبوكم آدم فيقول لبيك وسعديك فيقول أخرج بعث جهنم من ذريتك ، فيقول يا رب كم أخرج فيقول أخرج من كل مائة تسعة وتسعين ، فقالوا يا رسول الله إذا أخذ منا من كل مائة تسعة وتسعون فماذا يبقى منا ؟ قال إن أمتي في الأمم كالشعرة البيضاء في الثور الأسود . (صحيح)

1820_ روي أحمد في مسنده (26942) عن أبي الدرداء عن النبي قال إن الله يقول يوم القيامة لآدم قم فجهز من ذريتك تسع مائة وتسعة وتسعين إلى النار وواحدا إلى الجنة ، فبكى أصحابه وبكوا ثم قال لهم رسول الله ارفعوا رءوسكم فوالذي نفسي بيده ما أمتي في الأمم إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود ، فخفف ذلك عنهم . (صحيح)

1821_ روي الطبري في تهذيب الآثار (مسند ابن عباس / 714) عن أبي مشجعة قال كنا مع عمر بن الخطاب في مسير له ذات يوم قال فتنفس نفسا شديدا حتى كاد أن تنقطع حيازيمه ، قال ثم بكى فقلنا ما لك يا أمير المؤمنين ؟ قال ذكرت مسيرا لنا مع رسول الله كسيركم معي ،

فأنشأ فتلا هذه الآيات (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم ، يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد) ، قال أتدرون أي يوم هذا ؟ فقلنا الله ورسوله أعلم ،

فقال هذا يوم يبعث الله آدم فيقول يا آدم اقطع على ولدك بعثا إلى النار ، فيقول يا رب على الرجال أم النساء ؟ فيقول على الرجال ، فيقول يا رب من كل كم ؟ فيقول من كل ألف واحدا إلى الجنة وسائرهم إلى النار ، قال ثم يقول يا آدم اقطع على ولدك بعثا ،

فيقول يا رب على الرجال أم على النساء ؟ فيقول من كل كم ؟ فيقول من كل عشرة آلاف واحدة إلى الجنة وسائرهن إلى النار ، قال فبكى الناس وأكب كل إنسان منهم على راحلته حتى أتينا المنزل فلم يلتفت رجل لا إلى طعام ولا إلى شراب ولا إلى راحلته ،

قال فجعلنا نقول فيم العمل ؟ ومن الناجي بعد الرجل من كل ألف واحد في الجنة وسائرهم في النار ومن النساء من كل عشرة آلاف واحدة إلى الجنة وسائرهن في النار ؟ قال فبلغه ما نحن عليه وكان رءوفا رحيما ، فقال يا بلال ناد في الناس الصلاة جامعة ، فاجتمعنا فقام فحمد الله وأثنى عليه فقال قد بلغني الذي بكم والذي أنتم عليه اعملوا وسددوا وقاربوا وأبشروا ،

فإنكم في أمتين لم تكونا في شيء إلا كثرتاه ، يأجوج ومأجوج ومن وراء يأجوج ومأجوج تاريس وتاويل ومنسك لا يعلم عددهم إلا الله هم في القدرة ، إن الرجل منهم لا يموت حتى يولد له ألف ذكر ، وما أنتم في سائر الأمم إلا كالرقمة البيضاء في جلد أسود أو كالرقمة في ذراع . (حسن)

1822_ روي الروياني في مسنده (1515) عن عثمان بن أبي العاص قال استعملني النبي على الطائف فجعل يعرض لي شيء في صلاتي حتى ما أدري ما أصلي ، فلما رأيت ذلك دخلت على رسول الله قال ابن أبي العاص ؟ قلت نعم ، قال ما شأنك ؟ قلت يا رسول الله عرض لي في صلاتي حتى ما أدري ما أصلي ، قال ذاك الشيطان ، ادنه ، فدنوت منه فجلست على صدور قدمي ، فضرب صدري بيده وتفل في وقال اخرج عدو الله ثلاث مرار ، قال الحق بعملك . قال عثمان فلعمري ما أحسبه خاء بطني بعد . (صحيح)

1823_ روي الحارث في مسنده (بغية الباحث / 1032) عن عثمان بن أبي العاص قال كنت أنسى القرآن فقلت يا رسول الله إني أنسى القرآن فضرب رسول الله في صدري ثم قال اخرج يا شيطان من صدر عثمان ، فما نسيت شيئا بعد أريد حفظه . (صحيح لغيره)

1824_ روي الدارمي في سننه (19) عن ابن عباس إن امرأة جاءت بابن لها إلى رسول الله فقالت يا رسول الله إن ابني به جنون وإنه يأخذه عند غدائنا وعشائنا فيخبث علينا ، فمسح رسول الله صدره ودعا فثع ثعة وخرج من جوفه مثل الجرو الأسود فسعى . (صحيح لغيره)

1825_ روي أحمد في مسنده (17097) عن يعلى بن مرة قال لقد رأيت من رسول الله ثلاثا ما رآها أحد قبلي ولا يراها أحد بعدي ، لقد خرجت معه في سفر حتى إذا كنا ببعض الطريق مررنا بامرأة جالسة معها صبي لها فقالت يا رسول الله هذا صبي أصابه بلاء وأصابنا منه بلاء يؤخذ في اليوم ما أدري كم مرة ،

قال ناولينيه فرفعته إليه فجعلته بينه وبين واسطة الرحل ثم فغر فاه فنفث فيه ثلاثا وقال بسم الله أنا عبد الله اخسأ عدو الله ثم ناولها إياه ، فقال القينا في الرجعة في هذا المكان فأخبرينا ما فعل

، قال فذهبنا ورجعنا فوجدناها في ذلك المكان معها شياه ثلاث فقال ما فعل صبيك ؟ فقالت والذي بعثك بالحق ما حسسنا منه شيئا حتى الساعة ،

فاجترر هذه الغنم ، قال انزل فخذ منها واحدة ورد البقية ، قال وخرجنا ذات يوم إلى الجبانة حتى إذا برزنا قال انظر ويحك هل ترى من شيء يواريني ؟ قلت ما أرى شيئا يواريك إلا شجرة ما أراها تواريك ، قال فما قربها ؟ قلت شجرة مثلها أو قريب منها ،

قال فاذهب إليهما فقل إن رسول الله يأمركما أن تجتمعا بإذن الله ، قال فاجتمعتا فبرز لحاجته ثم رجع فقال اذهب إليهما فقل لهما إن رسول الله يأمركما أن ترجع كل واحدة منكما إلى مكانها ، قال وكنت معه جالسا ذات يوم إذ جاء جمل يخبب حتى ضرب بجرانه بين يديه ثم ذرفت عيناه ، فقال ويحك انظر لمن هذا الجمل إن له لشأنا ،

قال فخرجت ألتمس صاحبه فوجدته لرجل من الأنصار فدعوته إليه ، فقال ما شأن جملك هذا ؟ فقال وما شأنه ؟ قال لا أدري والله ما شأنه عملنا عليه ونضحنا عليه حتى عجز عن السقاية فأتمرنا البارحة أن ننحره ونقسم لحمه ، قال فلا تفعل هبه لي أو بعنيه ، فقال بل هو لك يا رسول الله ، قال فوسمه بسِمَة الصدقة ثم بعث به . (صحيح لغيره)

1826_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 3808) عن أسامة بن زيد قال خرجنا مع رسول الله في حجته التي حجها فلما هبطنا بطن الروحاء عارضت رسول الله امرأة لها صبي لها فسلمت عليه ، فوقف لها فقالت يا رسول الله هذا ابني فلان والذي بعثك بالحق ما زال في خنق واحد منذ ولدته إلى الساعة أو كلمة تشبهها ، فأكسع إليها رسول الله فبسط يده فجعله بينه وبين الرحل ثم تفل في فيه ثم قال اخرج عدو الله فإني رسول الله ،

ثم ناولها إياه فقال خذيه فلن تري معه شيئا يريبك بعد اليوم إن شاء الله . قال أسامة وقضينا حجتنا ثم انصرفنا فلما نزلنا بالروحاء فإذا تلك المرأة أم الصبي فجاءت ومعها شاة مصلية فقالت يا رسول الله أنا أم الصبي الذي أتيتك به قالت والذي بعثك بالحق ما رأيت منه شيئا يريبني إلى هذه الساعة . (صحيح لغيره)

1827_ روي أحمد في مسنده (17098) عن وهب بن مرة أن امرأة جاءت إلى النبي معها صبي لها به لمم فقال النبي اخرج عدو الله أنا رسول الله ، قال فبرأ ، قال فأهدت إليه كبشين وشيئا من أقط وشيئا من سمن فقال رسول الله خذ الأقط والسمن وأحد الكبشين ورَدَّ عليها الآخر . (صحيح لغيره)

1828_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (9112) عن جابر بن عبد الله قال خرجنا في غزوة ذات الرقاع حتى إذا كنا بحرة واقِمٍ عرضت امرأة بدوية بابن لها فجاءت إلى رسول الله فقالت يا رسول الله هذا ابني قد غلبني عليه الشيطان ، فقال أدنيه مني فأدنته منه ،

فقال افتحي فمه ففتحته فبصق فيه رسول الله ثم قال اخسأ عدو الله وأنا رسول الله قالها ثلاث مرات ، ثم قال شأنك بابنك ليس عليه بأس فلن يعود إليه شيء مما كان يصيبه ، ثم خرجنا فنزلنا منزلا ضحوا ديمومة ليس فيها شجرة ، فقال النبي لجابر يا جابر انطلق فانظر لي مكانا يعني للوضوء فخرجت أنطلق فلم أجد إلا شجرتين مفترقتين لو أنهما اجتمعتا سترتاه ،

فرجعت إلى النبي فقلت يا رسول الله ما رأيت شيئا يسترك إلا شجرتين متفرقتين لو أنهما اجتمعتا سترتاك ، فقال النبي انطلق إليهما فقل لهما إن رسول الله يقول لكما اجتمعا ، قال فخرجت فقلت

لهما فاجتمعا حتى كأنهما في أصل واحد ثم رجعت فأخبرت النبي فخرج رسول الله حتى قضى حاجته ثم رجع ،

فقال ائتهما فقل لهما إن رسول الله يقول ارجعا كما كنتما كل واحدة إلى مكانها ، فرجعت فقلت لهما إن رسول الله يقول لكما ارجعا كما كنتما فرجعتا ، ثم خرجنا فنزلنا في واد من أودية بني محارب فعرض له رجل من بني محارب يقال له غورث بن الحارث والنبي متقلد سيفه فقال يا محمد أعطني سيفك هذا ،

فسله وناوله إياه فهزه ونظر إليه ساعة ، ثم أقبل على النبي فقال يا محمد ما يمنعك مني ؟ قال الله يمنعني منك فارتعدت يده حتى سقط السيف من يده ، فتناوله رسول الله ثم قال يا غورث من يمنعك مني ؟ قال لا أحد بأبي أنت ، فقال النبي اللهم اكفنا غورثا وقومه ،

ثم أقبلنا راجعين فجاء رجل من أصحاب رسول الله بعش طير يحمله فيه فراخ وأبواه يتبعانه ويقعان على يد الرجل فأقبل النبي على من كان معه فقال أتعجبون بفعل هذين الطيرين بفراخهما ؟ والذي بعثني بالحق لله أرحم بعباده من هذين الطيرين بفراخهما ،

ثم أقبلنا راجعين حتى كنا بحرة واقم عرضت لنا الأعرابية التي جاءت بابنها بوطب من لبن وشاة وأهدته له فقال ما فعل ابنك ؟ هل أصابه شيء مما كان يصيبه ؟ قالت والذي بعثك بالحق ما أصابه شيء مما كان يصيبه وقبل هديتها ، ثم أقبلنا حتى إذا كنا بمهبط من الحرة أقبل جمل يرقل فقال أتدرون ما قال هذا الجمل ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ،

قال هذا جمل جاءني يستعيذني على سيده يزعم أنه كان يحرث عليه منذ سنين حتى إذا أجربه وأعجفه وكبر سنه أراد أن ينحره ، اذهب معه يا جابر إلى صاحبه فائت به ، فقلت يا رسول الله ما أعرف صاحبه قال إنه سيدلك عليه ، قال فخرج بين يدي معتقا حتى وقف بي في مجلس بني خطمة فقلت أين رب هذا الجمل ؟ قالوا فلان بن فلان فجئته فقلت أجب رسول الله ،

فخرج معي حتى جاء إلى النبي ، فقال له رسول الله إن جملك هذا يستعيذني عليك يزعم أنك حرثت عليه زمانا حتى أجربته وأعجفته وكبر سنه ثم أردت أن تنحره ؟ قال والذي بعثك بالحق إن ذلك كذلك ، فقال له رسول الله بعنيه ، قال نعم يا رسول الله فابتاعه منه ثم سيبه في الشجرة حتى نصب سناما ، وكان إذا اعتل على بعض المهاجرين أو الأنصار من نواضحهم شيء أعطاه إياه فمكث بذلك زمانا . (حسن)

1829_روي الأصبهاني في الدلائل (129) عن ابن مسعود أنه قد جاءت امرأة إلى رسول الله ونحن مقبلون إلى مكة في عمرة وقالت يا رسول الله إن ابني قد أفسده الشيطان والله ما يدعه ساعة ، قال ارفعيه إليَّ فجعل رأسه بين فخذيه وواسطة الرحل ثم فتح فمه فبزق فيه وقال أنا رسول الله فاخرج عدو الله ودفعه إليهاوقال قد برأ ابنك فجيئينا إذا رجعنا إلى هذا المنزل إن شاء الله ،

فلما رجع أقبلت إليه بثلاثة أكبش يسوقهن الغلام فقال لها كيف فعل ابنك ؟ هو هذا يا رسول الله قد برأ وقد أهدى لك ثلاثة أكبش قال يا بلال خذ منها واحدة واترك لها اثنين ، قال ثم ذهب إلى الغائط وكان يبعد حتى لا يراه أحد فلم يجد شيئا يتوارى وراءه ،

فبصر بشجرتين متباعدتين فقال اذهب إلى هاتين الشجرتين فقل لهما إن رسول الله يأمركما أن تجتمعا فيتوارى وراءكما ، فمشت إحداهما إلى الأخرى حتى قضى حاجته ثم عادت كل واحدة

منهما إلى مكانها ، ثم أقبلنا حتى إذا دخلنا أزقة المدينة جاء جمل يشتد إليه حتى سجد له ثم قام بين يديه فذرفت عيناه ،

فقال من صاحب هذا الجمل ؟ قالوا فلان ، قال ادعوه إليّ ، فأتاه فقال ما شأنك وهذا الجمل يشكوك ؟ قال هذا جمل كنا نسنوا عليه من عشرين سنة ثم سمناه فأردنا أن ننحره ، فقال النبي بئسما جزيته قد اشتكى ذلك أعملت عليه عشرين سنة حتى إذا كبرت سنه وضعف عظمه أردت أن تنحره بعنيه أو هبه لي ،

فقال هو لك يا رسول الله فقال أرسلوا به إلى الظهر فأرسل إلى الظهر مع ظهره ، فقال الناس حينئذ يا رسول الله نحن أحق أن نسجد لك من هذا الجمل ، فقال معاذ الله أن يسجد لي أحد ولو قلت لأحد أن يسجد لأحد لقلت للمرأة أن تسجد لزوجها . (صحيح)

1830_ روي الطبراني في المعجم الكبير (5314) عن زارع بن عامر أنه انطلق إلى رسول الله فانطلق معه بابن له مجنون أو ابن أخت له ، قال فلما قدمنا على رسول الله المدينة قلت يا رسول الله إن معي ابنا لي أو ابن أخت لي مجنون أتيتك به تدعو الله له ، فقال ائتني به فانطلقت به إليه وهو في الركاب فأطلقت عنه وألقيت عنه ثياب السفر وألبسته ثوبين حسنين وأخذت بيده حتى انتهيت به إلى رسول الله ،

فقال ادنه مني اجعل ظهره مما يليني ، قال فأخذ بمجامع ثوبه من أعلاه وأسفله فجعل يضرب ظهره حتى رأيت بياض إبطيه وهو يقول اخرج عدو الله اخرج عدو الله ، فأقبل ينظر نظر الصحيح ليس بنظره الأول ، ثم أقعده رسول الله بين يديه فدعا له بماء فمسح وجهه ودعا له ، فلم يكن في الوفد أحد بعد دعوة رسول الله يفضل عليه . (صحيح)

1831_ روي ابن ماجة في سننه (3548) عن عثمان بن أبي العاص قال لما استعملني رسول الله على الطائف جعل يعرض لي شيء في صلاتي حتى ما أدري ما أصلي فلما رأيت ذلك رحلت إلى رسول الله فقال ابن أبي العاص ، قلت نعم يا رسول الله ، قال ما جاء بك قلت يا رسول الله عرض لي شيء في صلواتي حتى ما أدري ما أصلي ،

قال ذاك الشيطان ادنه فدنوت منه فجلست على صدور قدمي ، قال فضرب صدري بيده وتفل في فمي وقال اخرج عدو الله ففعل ذلك ثلاث مرات ، ثم قال الحق بعملك . قال عثمان فلعمري ما أحسبه خالطني بعد . (صحيح)

1832_ روي ابن شاذان في الثاني من أجزائه (117) عن عمرو بن الأحوص قال شهدت النبي بمِنَى وأتته امرأة بابن لها مجنون فدعا له النبي وقرأ عليه فاتحة الكتاب . (صحيح لغيره)

1833_ روي البيهقي في الدلائل (6 / 61) عن شمر بن عطية عن بعض أشياخه قال جاءت امرأة بابن لها إلى رسول الله قد تحرك فقالت يا رسول الله إن ابني هذا لم يتكلم منذ ولد فقال رسول الله أدنيه فأدنته منه فقال من أنا ؟ فقال أنت رسول الله . (حسن لغيره)

1834_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (25 / 327) عن أبي أمامة أن سهلا وعامر بن ربيعة قال لهما رسول الله اخرج يا سهل بن حنيف ويا عامر بن ربيعة حتى تكونا لنا عَيناً . (حسن لغيره)

1835_ روي ابن ماجة في سننه (3594) عن أبي عمر مولى أسماء قال رأيت بن عمر اشترى عمامة لها علم فدعا بالجلمين فقصه فدخلت على أسماء فذكرت ذلك لها فقالت بؤسا لعبد الله يا جارية هاتي جبة رسول الله فجاءت بجبة مكفوفة الكمين والجيب والفرجين بالديباج . (صحيح)

1836_ روي أحمد في مسنده (26401) عن أسماء بنت أبي بكر قال أخرجت إلي جبة طيالسة عليها لبنة شبر من ديباج كسرواني وفرجاها مكفوفان به قالت هذه جبة رسول الله كان يلبسها كانت عند عائشة فلما قبضت عائشة قبضتها إليَّ فنحن نغسلها للمريض منا يستشفي بها . (صحيح)

1837_ روي الطبراني في الدعاء (1714) عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال كان في وصية نوح لابنه يا بني إني موصيك ومقصر عليك الوصية كي لا تنسى ، أوصيك باثنتين وأنهاك عن اثنتين ، فأما اللتين أوصيك بهما فإني رأيت الله وصالح خلقه يستبشرون بهما ورأيتهما يكثران الولوج على الله ، لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير ،

فإنه لو عدلت السماوات والأرض في كفة لوزنتهن ولو كن في حلقة لفصمتها حتى يلجن على رب العالمين ، وأوصيك بقول سبحان الله وبحمده فإنها صلاة الخلق وبها يرزقون ، إن استطعت يا بني أن لا يزال لسانك رطبا بهما فافعل ، فأما اللتين أنهاك عنهما فأنهاك عن الشرك والكِبر . (حسن)

1838_ روي البيهقي في السنن الكبري (3 / 269) عن عطاء بن أبي رباح في العَلَمِ في الثوب فأراد أن يفتتح حديثا ثم قال أخبرني هذا الرجل من القوم اسمه عبد الله مولى أسماء بنت أبي بكر ، فقال

له عطاء حدث فحدث بين يدي عطاء ، قال أرسلتني أسماء بنت أبي بكر إلى عبد الله بن عمر أنه بلغني أنك تحرم أشياء ثلاثا صوم رجب كله وميثرة الأرجوان والعلم في الثوب ،

فقال أما ما ذكرت من صوم رجب كله فكيف من صام الأبد ، وأما العلم في الثوب فإن عمر حدثني أنه سمع رسول الله يقول من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة ، فأخاف أن يكون العلم في الثوب من لبس الحرير ، وأما ميثرة الأرجوان فهذه ميثرة ابن عمر فأرجو أن تراها ،

قال نعم فذهب إلى أسماء فأخبرها قال عبد الله فأخرجت إلي جبة من طيالسة لها لبنة من ديباج كسرواني وفرجيها مكفوفين به فقالت هذه جبة رسول الله كان يلبسها فلما قبض كانت عند عائشة فلما قبضت قبضتها إلي فنحن نغسلها للمريض منا إذا اشتكى ونستشفي بها . (صحيح)

1839_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (25056) عن عطاء قال كانت لرسول الله جبة طيالسة عليها لبنة ديباج كسرواني كان يلبسها . (حسن لغيره)

1840_ روي أبو داود في سننه (100) عن عبد الله بن زيد قال جاءنا رسول الله فأخرجنا له ماء في تور من صُفرٍ فتوضأ . (صحيح)

1841_ روي الخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه (1 / 241) عن العباس بن عبد المطلب قال أخذ النبي بيدي حتى أخرجني من المدينة فلما خرجنا التفت إليها فقال لقد بَرَّا . (صحيح)

1842_ روي الشجري في الأمالي الخميسية (821) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله أخرجهم عداوة أهل بيتي إلى اليهودية فهم أهل النار . (حسن)

1843_ روي البيهقي في السنن الكبري (3 / 358) عن يزيد بن الهاد أن النبي كان إذا سال السيل قال اخرجوا بنا إلى هذا الذي جعله الله طهورا فنتطهر منه ونحمد الله عليه . (حسن لغيره)

1844_ روي البيهقي في السنن الكبري (4 / 118) عن سارية الخلجي عن النبي قال أخرجوا صدقاتكم فإن الله قد أراحكم من الجبهة والسجة والبجة . (مرسل صحيح)

1845_ روي الترمذي في سننه (2594) عن أنس عن النبي قال يقول الله أخرجوا من النار من ذكرني يوما أو خافني في مقام . (صحيح)

1846_ روي مسلم في صحيحه (195) عن أنس بن مالك أن النبي قال يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن برة ، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة . (صحيح)

1847_ روي البخاري في صحيحه (22) عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ثم يقول الله أخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحيا أو الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل ، ألم تر أنها تخرج صفراء ملتوية . (صحيح)

1848_ روي ابن حبان في صحيحه (6556) عن ابن عباس أن النبي كتب إلى حبر تيماء فسلم عليه . (صحيح)

1849_ روي ابن حبان في صحيحه (183) عن جابر عن النبي قال إذا ميز أهل الجنة وأهل النار يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار قامت الرسل فشفعوا فيقال اذهبوا فمن عرفتم في قلبه مثقال قيراط من إيمان فأخرجوه فيخرجون بشرا كثيرا ثم يقال اذهبوا فمن عرفتم في قلبه مثقال خردلة من إيمان فأخرجوه ،

فيخرجون بشرا كثيرا ثم يقول الله أنا الآن أخرج بنعمتي وبرحمتي فيخرج أضعاف ما أخرجوا وأضعافهم قد امتحشوا وصاروا فحما فيلقون في نهر أو في نهر من أنهار الجنة فتسقط محاشهم على حافة ذلك النهر فيعودون بيضا مثل الثعارير فيكتب في رقابهم عتقاء الله ويسمون فيها الجهنميين . (صحيح)

1850_ روي الكلاباذي في بحر الفوائد (100) عن أبي موسى الأشعري قال سرنا مع رسول الله ذات يوم فنزلنا منزلا فكنا معه ففقدنا النبي فخرجنا نطلبه فاطلع علينا يتبسم فلما انتهى إلينا قلنا يا رسول الله أين كنت ؟ قال أتاني جبريل فخيرني بين أن يدخل نصف أمتي الجنة وبين أن يتقبل شفاعتي فيهم ، قال فاخترت الشفاعة ، فقلنا أتشفع لنا ؟ قال قد شفعت لكم ، فلما كثر عليه الناس قال هي لمن قال لا إله إلا الله مخلصا . (حسن لغيره)

1851_ روي مسلم في صحيحه (52) عن ابن مسعود أن رسول الله قال ما من نبي بعثه الله في أمة قبلي إلا كان له من أمته حواريون وأصحاب يأخذون بسنته ويقتدون بأمره ، ثم إنها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون ، فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن ، وليس وراء ذلك من الإيمان حبة خردل . (صحيح)

1852_ روي الحارث في مسنده (إتحاف الخيرة / 9 / 101) عن أبي هريرة قال انطلقت أنا وعبد الله بن عمرو وسمرة نطلب النبي فقيل لنا توجه نحو مسجد التقوى ، قال فانطلقنا فإذا هو قد أقبل فلما رأيناه جلسنا فلما دنا قمنا فسلمنا عليه ، فإذا يده اليمنى على كاهل أبي بكر ويده اليسرى على كاهل عمر ، فقال من هؤلاء يا أبا بكر ؟ فقال هؤلاء يا رسول الله أبو هريرة وعبد الله بن عمرو وسمرة بن جندب ، فقال أما إن آخرهم موتا في النار . (حسن لغيره)

1853_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (827) عن أوس بن خالد قال كنت إذا نزلت على سمرة بن جندب سألني عن أبي محذورة وإذا قدمت على أبي محذورة سألني عن سمرة بن جندب ، فقلت لأبي محذورة ما شأنك إذا قدمت سألتني عن سمرة وإذا قدمت على سمرة سألني عنك ؟ فقال أبو محذورة أنا وأبو هريرة وسمرة في بيت فجاء النبي فأخذ بعضادتي الباب ، فقال آخركم موتا في النار ، قال فمات أبو هريرة ثم مات أبو محذورة ثم مات سمرة . (حسن لغيره)

وقيل في هذا الحديث تأويلات وأشهرها ما قال الإمام الطحاوي في مشكل الآثار (14 / 487) (.. فتأملنا هذه الآثار لطلب الوقوف على المراد بها فوجدنا قوله صلى الله عليه وسلم ما قد ذكر عنه فيها لمن قال له مما قد ذكر فيها محتملا أن يكون أراد بالنار التي ذكرها نار الدنيا فيكون ذلك فضيلة للذي وقع ذلك القول عليه من أصحابه لأنه يكون بذلك من الجنس الذي قد أخبر عليه أنهم من شهداء أمته على ما ذكرناه عنه فيما تقدم منا في كتابنا هذا ،

واحتمل أن يكون على نار الآخرة فيكون ذلك عقوبة للذي وقع ذلك القول عليه مما كان منه في الدنيا ثم رد الله أمره إلى ما يرد إليه أمور الموحدين من عباده ممن يدخله النار ولهذا اهتم أصحاب

النبي الذين كان خاطبهم بذلك القول حين كان بعضهم يسأل عن حياة من سواه منهم وعن موته ليعلم بما يقف عليه من حقيقة ذلك سلامته من ذلك المعنى أو وقوعه به ،

فلما كان آخرهم موتا سمرة علم أنه المقصود بما في تلك الآثار إليه كان موته في النار لا أنه أنه من أهل النار كما حدثنا .. عن زياد قال قلنا لمحمد بن سيرين يا أبا بكر أخبرنا عن سمرة وما الذي كان من أمره وما قيل فيه ، فقال إن سمرة كان أصابه كزاز شديد فكان لا يكاد يدفأ فأتي بقدر عظيمة فملئت ماء وأوقد تحتها واتخذ هو فوقها مجلسا ،

فكان يصعد إليه فيجد حرارتها فتدفئه فبينما هو كذلك إذ خسف به فنظر أن ذلك هو ذاك ، وهذا الحديث فمستفيض في أيدي الناس في سمرة فعقلنا بذلك أن النار التي كان رسول الله عناها في الآثار المروية عنه فيها كانت من نيران الدنيا لا من نيران الآخرة فعاد ما في هذه الآثار مما عاد إلى سمرة فضيلة يستحقها في الآخرة ،

وكان هذا من رسول الله إلى سمرة مثل الذي كان منه في أزواجه من قوله أسرعكن بي لحاقا أطولكن يدا ، قالت فكنا تعني أزواج النبي نتطاول بأيدينا إلى الجدار فلما توفيت زينب ابنة جحش وكانت امرأة قصيرة وكانت صناعا تضع ما تخرجه في سبيل الله فعلمنا بذلك أنها كانت أطولنا يدا بالخير ، وكان ذلك إنما بان لهن بعد موتها ، فمثل ذلك ما كان من أمر سمرة ، إنما بان للناس بعد موته وبالله التوفيق)

1854_ روي ابن حبان في صحيحه (4612) عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله قال يا أبا سعيد من رضي بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا وجبت له الجنة ، فعجب لها أبو سعيد وقال أعدها

عليَّ يا رسول الله ، ففعل ثم قال رسول الله وأخرى يرفع بها العبد مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض ، قال وما هي يا رسول الله ؟ قال الجهاد في سبيل الله . (صحيح)

1855_ روي ابن أبي الدنيا في صفة النار (96) عن حذيفة بن اليمان قال قال أسر إليّ النبي حديثا قال يا حذيفة إن الله إذا قال لأهل النار (اخسئوا فيها ولا تكلمون) عادت وجوههم قطع لحم ليس فيها أفواه ولا مناخر يتردد النفس في أجوافهم ،

وإنه لتسقط عليهم حيات من نار وعقارب من نار لو أن حية منها نفخت من المشرق لاحترق من بالمغرب ، ولو أن عقربا منها ضربت أهل الدنيا لاحترقوا من آخرهم وإنها لتسلط عليهم فتكون بين لحومهم وجلودهم وإنه ليسمع لها هنالك جلبة كجلبة الوحش في الغِيَاض . (حسن لغيره)

1856_ روي أبو نعيم في معرفة الصحابة (377) عن طلحة بن عبيد الله قال إن رسول الله إذا قعد سأل عني وقال ما لي لا أرى الصبيح المليح الفصيح . (حسن)

1857_ روي مسلم في صحيحه (2358) عن عائشة قالت رخص رسول الله في أمر فتنزه عنه ناس من الناس فبلغ ذلك النبي فغضب حتى بان الغضب في وجهه ثم قال ما بال أقوام يرغبون عما رخص لي فيه فوالله لأنا أعلمهم بالله وأشدهم له خشية . (صحيح)

1858_ روي أحمد في مسنده (25364) عن عروة قال دخلت امرأة عثمان بن مظعون اسمها خولة بنت حكيم على عائشة وهي باذة الهيئة فسألتها ما شأنك ؟ فقالت زوجي يقوم الليل ويصوم النهار ، فدخل النبي فذكرت عائشة ذلك له فلقي رسول الله عثمان فقال يا عثمان إن الرهبانية لم تكتب علينا أفما لك فيَّ أسوة ؟ فوالله إني أخشاكم لله وأحفظكم لحدوده . (صحيح)

1859 _ روي البخاري في صحيحه (5063) عن أنس بن مالك قال جاء ثلاثة رهط إلى بيوت أزواج النبي يسألون عن عبادة النبي فلما أخبروا كأنهم تقالوها فقالوا وأين نحن من النبي قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ؟ قال أحدهم أما أنا فإني أصلي الليل أبدا وقال آخر أنا أصوم الدهر ولا أفطر وقال آخر أنا أعتزل النساء فلا أتزوج أبدا ، فجاء رسول الله إليهم فقال أنتم الذين قلتم كذا وكذا ، أما والله إني لأخشاكم لله وأتقاكم له لكني أصوم وأفطر وأصلي وأرقد وأتزوج النساء ، فمن رغب عن سنتي فليس مني . (صحيح)

1860_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 1642) عن الحسن البصري قال اجتمع نفر فقالوا لو بعثنا إلى أزواج النبي فسألناهن عن أخلاقه فبعثوا إليهن فقلن كان رسول الله يصلي وينام ويفطر ويصوم وينكح النساء ، قالوا إن رسول الله قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فقال بعضهم أقوم الليل ولا أنام وقال بعضهم أصوم النهار ولا أفطر ،

وقال بعضهم أدع النساء فلا آتيهن فإن فيهن شغلا ، فاطلع النبي على ذلك فقال ما بال الرجال يتحسسون عن شأن نبيهم فلما أخبروا به رغبوا عنه فقال بعضهم كذا وبعضهم كذا فقال رسول الله لكني أنام وأقوم وأفطر وأصوم وأنكح فمن رغب عن سنتي فليس مني . (صحيح لغيره)

1861_ روي الهروي في ذم الكلام (441) عن عروة قال دخلت امرأة عثمان بن مظعون على عائشة وهي باذة الهيئة فسألتها ما شأنك ؟ قالت زوجي يقوم الليل ويصوم النهار ، فدخل رسول الله فذكرت عائشة ذلك له فلقي رسول الله عثمان فقال يا عثمان إن الرهبانية لم تكتب علينا فما لك فيَّ أسوة ، والله إن أخشاكم لله وأحفظكم لحدده لأنا . (حسن لغيره)

1862_ روي الهروي في ذم الكلام (443) عن الحسن البصري قال قال رسول الله أنا أنكح وأطلق فمن رغب عن سنتي فليس مني . (حسن لغيره)

1863_ روي الطبري في تفسيره (8 / 609) عن السدي الكبير في قوله تعالي (يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين) وذلك أن رسول الله جلس يوما فذكر الناس ثم قام ولم يزدهم على التخويف ،

فقال أناس من أصحاب رسول الله كانوا عشرة منهم علي بن أبي طالب وعثمان بن مظعون ما خفنا إن لم نحدث عملا فإن النصارى قد حرموا على أنفسهم فنحن نحرم فحرم بعضهم أكل اللحم والودك وأن يأكل بالنهار ، وحرم بعضهم النوم وحرم بعضهم النساء ،

فكان عثمان بن مظعون ممن حرم النساء وكان لا يدنو من أهله ولا يدنون منه ، فأتت امرأته عائشة وكان يقال لها الحولاء فقالت لها عائشة ومن عندها من نساء النبي ما بالك يا حولاء متغيرة اللون لا تمتشطين ولا تطيبين ؟ فقالت وكيف أتطيب وأمتشط وما وقع علي زوجي ولا رفع عني ثوبا منذ كذا وكذا ، فجعلن يضحكن من كلامها ،

فدخل رسول الله وهن يضحكن فقال ما يضحككن ؟ قالت يا رسول الله الحولاء سألتها عن أمرها فقالت ما رفع عني زوجي ثوبا منذ كذا وكذا ، فأرسل إليه فدعاه فقال ما بالك يا عثمان ؟ قال إني تركته لله لكي أتخلى للعبادة وقص عليه أمره ، وكان عثمان قد أراد أن يجب نفسه ، فقال رسول الله أقسمت عليك إلا رجعت فواقعت أهلك ،

فقال يا رسول الله إني صائم قال أفطر فأفطر وأتى أهله فرجعت الحولاء إلى عائشة قد اكتحلت وامتشطت وتطيبت ، فضحكت عائشة فقالت ما بالك يا حولاء ؟ فقالت إنه أتاها أمس ، فقال رسول الله ما بال أقوام حرموا النساء والطعام والنوم ، ألا إني أنام وأقوم وأفطر وأصوم وأنكح النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني ،

فنزلت (يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ولا تعتدوا) يقول لعثمان لا تجب نفسك فإن هذا هو الاعتداء وأمرهم أن يكفروا أيمانهم فقال (لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الأيمان) . (حسن لغيره)

1864_ روي مسلم في صحيحه (1109) عن عمر بن أبي سلمة أنه سأل رسول الله أيقبل الصائم ؟ فقال له رسول الله سل هذه لأم سلمة فأخبرته أن رسول الله يصنع ذلك ، فقال يا رسول الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ، فقال له رسول الله أما والله إني لأتقاكم لله وأخشاكم له . (صحيح)

1865_ روي أحمد في مسنده (22962) عن مجاهد بن جبر قال دخلت أنا ويحيى بن جعدة على رجل من الأنصار من أصحاب الرسول ، قال ذكروا عند رسول الله مولاة لبني عبد المطلب فقال إنها تقوم الليل وتصوم النهار ، فقال رسول الله لكني أنا أنام وأصلي وأصوم وأفطر فمن اقتدى بي فهو مني ومن رغب عن سنتي فليس مني ، إن لكل عمل شِرَةً ثم فترة فمن كانت فترته إلى بدعة فقد ضلَّ ومن كانت فترته إلى سنةٍ فقد اهتدى . (صحيح)

1866_ روي أحمد في مسنده (6441) عن عبد الله بن عمرو قال زوجني أبي امرأة من قريش فلما دخلت علي جعلت لا أنحاش لها مما بي من القوة على العبادة من الصوم والصلاة ، فجاء عمرو بن

العاص إلى كنته حتى دخل عليها فقال لها كيف وجدت بعلك ؟ قالت خير الرجال أو كخير البعولة من رجل لم يفتش لنا كنفا ولم يعرف لنا فراشا ، فأقبل عليَّ فعذمني وعضني بلسانه ،

فقال أنكحتك امرأة من قريش ذات حسب فعضلتها وفعلت وفعلت ، ثم انطلق إلى النبي فشكاني فأرسل إلي النبي فأتيته ، فقال لي أتصوم النهار ؟ قلت نعم ، قال وتقوم الليل ؟ قلت نعم ، قال لكني أصوم وأفطر وأصلي وأنام وأمس النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني ، قال اقرأ القرآن في كل شهر ، قلت إني أجدني أقوى من ذلك ، قال فاقرأه في كل عشرة أيام ،

قلت إني أجدني أقوى من ذلك ، قال فاقرأه في كل ثلاث ، ثم قال صم في كل شهر ثلاثة أيام ، قلت إني أقوى من ذلك ، قال فلم يزل يرفعني حتى قال صم يوما وافطر يوما فإنه أفضل الصيام وهو صيام أخي داود ، ثم قال فإن لكل عابد شِرَة ولكل شرة فترة فإما إلى سنة وإما إلى بدعة فمن كانت فترته إلى سنة فقد اهتدى ومن كانت فترته إلى غير ذلك فقد هلك . (صحيح)

1867_ روي الهيثم بن كليب في مسنده (894) عن ابن مسعود وذكر رجلا يصوم فلا يفطر ويصلي فلا ينام فقال رسول الله لَعَلِّي أنا أصوم وأفطر وأصلي وأنام فمن تبع سنتي فهو مني ومن رغب عن سنتي فليس مني ، إن لكل عمل شِرة وإن لكل شرة فترة فما كانت فترته إلى سنة فقد اهتدى ومن كانت فترته إلى غير ذلك فقد ضل . (صحيح)

1868_ روي أبو الشيخ في طبقات أصبهان (612) عن أبي هريرة قال قال رسول الله ما بال أقوام يرون الترخص في أشياء فيرغبون عنها فوالله إني لأعلمهم بالله . (صحيح)

1869_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (60 / 172) عن ابن عباس في قول الله تعالي (يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم) قال نزلت هذه الآية في رهط من أصحاب رسول الله ، منهم أبو بكر وعمر وعلي وعبد الله بن مسعود وعثمان بن مظعون والمقداد بن الأسود الكندي وسالم بن أبي حذيفة بن عتبة ،

اجتمعوا في دار عثمان بن مظعون الجمحي فتواثقوا أن يجبوا أنفسهم وأن يعتزلوا النساء ولا يأكلوا لحما ولا دسما وأن يلبسوا المسوح ولا يأكلوا من الطعام إلا قوتا وأن يسيحوا في الأرض كهيئة الرهبان ، فبلغ ذلك رسول الله من أمرهم فأتى عثمان بن مظعون في منزله فلم يجده في منزله ولا إياهم ، فقال لامرأة عثمان أم حكيم ابنة أبي أمية بن حارثة السلمية أحق ما بلغني عن زوجك وأصحابه ؟ قالت ما هو يا رسول الله ؟

فأخبرها فكرهت أن تحدث رسول الله حين سألها وكرهت أن تبذي على زوجها ، فقالت يا رسول الله إن كان أخبرك عثمان فقد صدقك ، فقال لها رسول الله قولي لزوجك وأصحابه إذا رجعوا إن رسول الله يقول لكم إني آكل وأشرب وآكل اللحم والدسم وأنام وآتي النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني ،

فلما رجع عثمان وأصحابه أخبرته امرأته بما أمرها رسول الله ، فقالوا لقد بلغ رسول الله أمرنا فما أعجبه فذروا ما كره رسول الله ونزل فيهم (يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم) قال من الطعام والشراب والجماع (ولا تعتدوا) قال في قطع المذاكير (إن الله لا يحب المعتدين) قال للحلال من الحرام . (حسن لغيره)

1870_ روي ابن ماجة في سننه (1346) عن عبد الله بن عمرو قال جمعت القرآن فقرأته كله في ليلة فقال رسول الله إني أخشى أن يطول عليك الزمان وأن تمل فاقرأه في شهر فقلت دعني أستمتع من قوتي وشبابي ، قال فاقرأه في عشرة ، قلت دعني أستمتع من قوتي وشبابي ، قال فاقرأه في سبع ، قلت دعني أستمتع من قوتي وشبابي فأبَى . (صحيح)

1871_ روي ابن ماجة في سننه (1176) عن المطلب بن عبد الله قال سأل ابن عمر رجل فقال كيف أوتر ؟ قال أوتر بواحدة ، قال إني أخشى أن يقول الناس البتيراء ، فقال سنة الله ورسوله ، يريد هذه سنة الله ورسوله . (صحيح)

1872_ روي أحمد في مسنده (19272) عن أبي برزة الأسلمي عن النبي قال إن مما أخشى عليكم شهوات الغيِّ في بطونكم وفروجكم ومُضِلَّاتِ الفتن . (صحيح)

1873_ روي أحمد في مسنده (19273) عن أبي برزة عن النبي قال إن مما أخشى عليكم شهوات الغي في بطونكم وفروجكم ومضلات الهوى . (صحيح)

1874_ روي ابن قانع في معجم الصحابة (74) عن أفلح مولي النبي قال قال رسول الله أخاف على أمتي بعدي ثلاثا ، ضلالة الأهواء واتباع الشهوات والغفلة بعد المعرفة . (حسن لغيره)

1875_ روي أبو عثمان البحيري في الثاني من فوائده (57) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله ثلاثة أخافهن على أمتي من بعدي ، الضلالة بعد المعرفة ومضلات الفتن وشهوة البطن والفرج . (حسن لغيره)

1876_ روي الأصبهاني في الحجة (84) عن عمر بن الخطاب أن رسول الله قال لعائشة يا عائشة إن الذين فرَّقوا دينهم وكانوا شِيَعاً إنهم أصحاب البدع والأهواء وأصحاب الضلالة من هذه الأمة . (حسن)

1877_ روي الداني في الفتن (74) عن محمد الباقر قال قال رسول الله أخوف ما أخاف على أمتي ثلاثة ، الضلالة بعد المعرفة ومضلات الفتن وشهوة البطن والفرج . (حسن لغيره)

1878_ روي الدولابي في الكني (866) عن أبي هريرة عن النبي قال إن مما أخشى عليكم شهوات الغي في بطونكم وفروجكم ومضلات الأهواء . (حسن لغيره)

1879_ روي المعافي في الزهد (12) عن سعيد بن أيمن قال بينا النبي يحدث الناس إذ جاء رجل من القوم فجلس إلى جانب رجل من الأغنياء فكأنه قبض عنه ثيابه فقال النبي يا فلان أخشيت أن يغدو غناك عليه وأن يغدو فقره عليك ؟ قال يا نبي الله وشرٌّ الغنى ؟ قال نعم إن غناك يدعو إلى النار وفقره يدعو إلى الجنة ، قال فما ينجيني منه ؟ قال أن تواسيه ، قال إذن أفعل ، قال الآخر لا أرَبَ لي فيه ، قال استغفر لأخيك . (مرسل صحيح)

1880_ روي عبد الرزاق في مصنفه (20544) عن محمد بن المنكدر أن سفينة مولى رسول الله أخطأ الجيش بأرض الروم أو أسر فانطلق هاربا يلتمس الجيش فإذا بالأسد فقال له يا أبا الحارث أنا مولى رسول الله وإن من أمري كيت وكيت فأقبل الأسد له بصبصة حتى قام إلى جنبه كلما سمع صوتا أتى إليه ثم أقبل يمشي إلى جنبه فلم يزل كذلك حتى بلغ الجيش ثم رجع الأسد . (صحيح)

1881_ روي مسلم في صحيحه (470) عن أنس أن رسول الله كان من أخَفِّ الناس صلاةً في تمام . (صحيح)

1882_ روي مسلم في صحيحه (474) عن أنس قال ما صليت خلف أحد أوجز صلاة من صلاة رسول الله في تمام ، كانت صلاة رسول الله متقاربة وكانت صلاة أبي بكر متقاربة ، فلما كان عمر بن الخطاب مدَّ في صلاة الفجر ، وكان رسول الله إذا قال سمع الله لمن حمده قام حتى نقول قد أوهم ثم يسجد ويقعد بين السجدتين حتى نقول قد أوهم . (صحيح)

1883_ روي أبو داود في سننه (888) عن أنس بن مالك قال ما صليت وراء أحد بعد رسول الله أشبه صلاة برسول الله من هذا الفتى يعني عمر بن عبد العزيز . قال سعيد بن جبير فحزرنا في ركوعه عشر تسبيحات وفي سجوده عشر تسبيحات . (صحيح)

1884_ روي أحمد في مسنده (21391) عن نافع بن سرجس قال عدنا أبا واقد البكري في وجعه الذي مات فيه فسمعه يقول كان النبي أخف الناس صلاة على الناس وأطول الناس صلاة لنفسه . (صحيح)

1885_ روي أحمد في مسنده (21453) عن مالك بن عبد الله قال غزوت مع رسول الله فلم أصل خلف إمام كان أوجز منه صلاة في تمام الركوع والسجود . (صحيح)

1886_ روي البزار في مسنده (2770) عن طارق بن الأشيم قال ما صليت خلف أحد أخف من صلاة رسول الله في تمام . (صحيح)

1887_ روي البيهقي في السنن الكبري (3 / 115) عن هرم الوالبي قال قدمت المدينة فنزلت على أبي هريرة وكان بينه وبين موالي قرابة فكان يؤم الناس فيخفف ، فقلت يا أبا هريرة هكذا كانت صلاة رسول الله ؟ قال نعم وأوجز . (صحيح)

1888_ روي أحمد في مسنده (14245) عن جابر قال كان النبي أخف الناس صلاة في تمام . (صحيح)

1889_ روي السراج في مسنده (249) عن عثمان بن أبي العاص قال استعملني النبي على الطائف فقال يا عثمان إنك إمام قومك فخفِّف الصلاة . (صحيح لغيره)

1890_ روي الخطيب البغدادي في موضح الأوهام (2 / 299) عن ابن عمر قال ما صليت خلف أحد قط أخف صلاة من رسول الله في تمام ركوع وسجود . (ضعيف)

1891_ روي الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (2 / 148) عن علي بن أبي طالب قال ما صليت خلف خلق أخف صلاة من رسول الله في تمام . (حسن لغيره)

1892_ روي الحاكم في المستدرك (1 / 216) عن أنس بن مالك قال كان رسول الله أخف الناس صلاة في تمام ، قال وصليت مع رسول الله فكان ساعة يسلم يقوم ثم صليت مع أبي بكر فكان إذا سلم وثب مكانه كأنه يقوم عن رضف . (صحيح)

1893_ روي ابن حبان في صحيحه (6560) عن أنس قال قال رسول الله لقد أوذيت في الله وما يؤذى أحد ولقد أخفت في الله وما يخاف أحد ولقد أتت عليَّ ثلاث من بين يوم وليلة وما لي طعام إلا ما واراه إبط بلال . (صحيح)

1894_ روي يحيي بن سلام في تفسيره (2 / 777) عن الحسن البصري أن رسول الله قال والذي نفسي بيده ما أحد من هذه الأمة أصابه من الجهد في الله الذي أصابني . (حسن لغيره)

1895_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (6162) عن معاذ بن جبل أن رسول الله قال أخلِص دِينَك يكفِكَ القليل من العمل . (صحيح)

1896_ روي الطبراني في المعجم الكبير (5027) عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله أنشدكم الله في أهل بيتي . قال يزيد بن حيان قلنا لزيد ومن أهل بيته ؟ قال الذين يُحرَمون الصدقة ، آل علي وآل العباس وآل عقيل وآل جعفر . (صحيح)

1897_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (3860) عن ابن عمر قال كان آخر ما تكلم به رسول الله اخلفوني في أهل بيتي . (حسن)

1898_ روي أبو يعلي في الإرشاد (1 / 374) عن ابن عمر قال قال رسول الله في بعض ما أنزل الله على أنبيائه ابنَ آدم أخلقك وأرزقك وتعبد غيري ، ابنَ آدم أدعوك وتفر مني ابن آدم أذكرك وتنساني ، اتق الله ونَم حيث شئت . (حسن لغيره)

1899_ روي ابو داود في المراسيل (340) عن ابن شهاب الزهري أن المغيرة قال يا رسول الله أخمِّس هذا المال الذي أصبت من ركب بني مالك الذين قتلت فأبَى رسول الله أن يجيبه من أجل أنه مال غدر وقال أما الإسلام فسنقبله منك . (مرسل صحيح)

1900_ روي أحمد في مسنده (10011) عن أبي هريرة قال قال رسول الله اشتد غضب الله على رجل قتله نبيه ، واشتد غضب الله على رجل تسمى بملك الأملاك ، لا مُلكَ إلا لله . (صحيح)

1901_ روي ابن حبان في صحيحه (13 / 147) عن أبي هريرة عن النبي قال أخنع الأسماء عند الله رجل تسمى بملِكِ الأملاك . (صحيح)

1902_ روي الطبراني في المعجم الكبير (12113) عن ابن عباس قال قال رسول الله اشتد غضب الله على من زعم أنه ملك الأملاك . (حسن لغيره)

1903_ روي الحاكم في المستدرك (1 / 50) عن أبي موسي الأشعري وذكر الطاعون عندهفقال سألنا عنه رسول الله فقال وخز أعدائكم من الجن وهو لكم شهادة . (صحيح)

1904_ روي مسلم في صحيحه (1663) عن المعرور بن سويد قال مررنا بأبي ذر بالربذة وعليه برد وعلى غلامه مثله فقلنا يا أبا ذر لو جمعت بينهما كانت حلة ، فقال إنه كان بيني وبين رجل من إخواني كلام وكانت أمه أعجمية فعيرته بأمه فشكاني إلى النبي ،

فلقيت النبي فقال يا أبا ذر إنك امرؤ فيك جاهلية ، قلت يا رسول الله من سب الرجال سبوا أباه وأمه ، قال يا أبا ذر إنك امرؤ فيك جاهلية ، هم إخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم فأطعموهم مما تأكلون وألبسوهم مما تلبسون ولا تكلفوهم ما يغلبهم فإن كلفتموهم فأعينوهم . (صحيح)

1905_ روي البيهقي في السنن الكبري (8 / 35) عن عبد الله بن عمرو قال كان لزنباع عبد يسمى سندرا أو ابن سندر فوجده يقبِّلُ جاريةً له فأخذه فجبه وجدع أذنيه وأنفه فأتى إلى رسول الله فأرسل إلى زنباع فقال لا تحملوهم ما لا يطيقون وأطعموهم مما تأكلون واكسوهم مما تلبسون ،

وما كرهتم فبيعوا وما رضيتم فأمسكوا ولا تعذبوا خلق الله ، ثم قال رسول الله من مثل به أو حرق بالنار فهو حر وهو مولى الله ورسوله ، فأعتقه رسول الله فقال يا رسول الله أوص بي ، فقال أوصي بك كل مسلم . (صحيح لغيره)

1906_ روي أحمد في مسنده (15974) عن يزيد بن جارية أن رسول الله قال في حجة الوداع أرقاءكم أرقاءكم أطعموهم مما تأكلون واكسوهم مما تلبسون فإن جاءوا بذنب لا تريدون أن تغفروه فبيعوا عباد الله ولا تعذبوهم . (صحيح لغيره)

1907_ روي أحمد في مسنده (20057) عن سلام بن عمرو عن رجل من أصحاب النبي عن النبي قال إخوانكم فأحسنوا إليهم أو فأصلحوا إليهم واستعينوهم على ما غلبكم وأعينوهم على ما غلبهم . (صحيح)

1908_ روي الطبراني في المعجم الكبير (19 / 169) عن عبادة بن الوليد قال خرجت أنا وأبي نطلب العلم في هذا الحي من الأنصار قبل أن يهلكوا وكان أول من لقينا أبو اليسر السلمي صاحب النبي ومعه غلام له وعليه بردة وعلى غلامه بردة ومعافري وضمامة مصحف ،

فقال له أبي كأني أرى في وجهك سعفة من غضب ، قال نعم كان لي على فلان بن فلان الحرامي مال فأتيت أهله فقلت أثم هو ؟ قالوا لا ، فخرج علي ابن له جفر فقلت له أين أبوك ؟ قال سمع كلامك فدخل في أريكة أمي ، فقلت اخرج إليّ فقد علمت أين أنت ،

فخرج إلي فقلت ما حملك على أن اختبأت مني ؟ قال أنا والله لأحدثك ثم لا أكذبك خشيت والله أن أحدثك فأكذبك أو أعدك فأخلفك وكنت صاحب رسول الله وكنت والله معسرا ، قال آلله ؟ فقلت الله ، قال آلله ؟ فقلت الله ، قال آلله ؟ فقلت الله ، فنشرت الصحيفة فمحوت الحق وقلت إن وجدت قضاء فاقض وإلا فأنت في حل ،

فأشهد بصرت عيناي هاتان ووضع إصبعيه على عينيه وسمعت أذناي هاتان ووضع إصبعيه في أذنيه ووعاه قلبي هذا وأشار إلى مناط قلبه ، رسول الله يقول من أنظر معسرا أو وضع له أظله الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله ، قلت له أنا يا عم لو أنك أخذت بردة غلامك وأعطيته معافريك وأخذت معافريه فأعطيته بردتك فكان عليك حلة وعليه حلة ،

فمسح رأسي وقال اللهم بارك فيه يا ابن أخي ، أبصرت عيناي هاتان وسمعت أذناي هاتان ووعاه قلبي وأشار إلى عينيه وإلى أذنيه وإلى مناط قلبه ، رسول الله يقول أطعموهم مما تأكلون وألبسوهم مما تلبسون ، وكان أن أعطيته من مال الدنيا أحب إليَّ من أن يأخذ من حسناتي يوم القيامة . (صحيح)

1909_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (17935) عن يزيد بن معاوية قال قال النبي في حجة الوداع أرقاءكم أرقاءكم أطعموهم مما تأكلون واكسوهم مما تلبسون وإن جاءوا بذنب لا تريدون أن تغفروه فبيعوا عباد الله ولا تعذبوهم . (حسن لغيره)

1910_ روي المعافي في الزهد (151) عن الحسن البصري قال عيَّر رجل رجلا بأمه فقال له النبي عيرت فلانا بأمه وعيرت فلانا بأمه وعيرت فلانا بأمه ، ارفع رأسك انظر من حولك ،فوالله ما لك على أحد ممن ترى فضل إلا بالتقوى . (حسن لغيره)

1911_ روي الطبراني في مسند الشاميين (2343) عن أبي هريرة قال استب رجلان فعير أحدهما الآخر بأمه فبلغ ذلك رسول الله فدعا الرجل فقال أعيرته بأمه ؟ فأعاد ذلك مرارا ، فقال الرجل يا رسول الله استغفر لي لما قلت ، فقال له رسول الله ارفع رأسك فانظر إلى الملإ فنظر إلى من حول رسول الله فقال ما أنت بأفضل من أحمر وأسود منهم إلا على ما كان عليه فضل في الدِّين . (حسن لغيره)

1912_ روي ابن الجعد في مسنده (2802) عن أبي هريرة عن النبي قال في المملوك يصنع طعامك قد سعى فيه إن لم تجلسه معك فأطعمه منه . (صحيح)

1913_ روي الحارث في مسنده (بغية الباحث / 471) عن زيد بن الخطاب قال قال رسول الله أرقاءكم أرقاءكم أرقاءكم أرقاءكم أطعموهم مما تأكلون واكسوهم مما تلبسون فإن جاءوا بذنب فلم تريدوا أن تغفروه فبيعوا عباد الله ولا تعذبوهم . (حسن لغيره)

1914_ روي البخاري في الأدب المفرد (188) عن جابر بن عبد الله قال كان النبي يوصي بالمملوكين خيرا ويقول أطعموهم مما تأكلون وألبسوهم من لبوسكم ولا تعذبوا خلق الله . (صحيح لغيره)

1915_ روي البزار في مسنده (5960) عن ابن عمر أن النبي قال أطعموهم مما تأكلون واكسوهم مما تلبسون . (حسن لغيره)

1916_ روي أبو داود في سننه (2144) عن معاوية القشيري قال أتيت رسول الله فقلت ما تقول في نسائنا ؟ قال أطعموهن مما تأكلون واكسوهن مما تكتسون ولا تضربوهن ولا تقبحوهن . (صحيح لغيره)

1917_ روي ابن راهوية في مسنده (المطالب العالية / 2830) عن عمر بن الخطاب عن النبي قال من ابتاع شيئا من الخدم فلم يوافق شيمته شيمته فليبع وليشتر حتى يوافق شيمتهم شيمته فإن الناس شيم ولا تعذبوا عباد الله . (حسن لغيره)

1918_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (3355) عن حذيفة بن اليمان قال أتى رجل من المسلمين رسول الله فقال يا رسول الله ابتعت عبدا فما أصنع به ؟ فقال أخوك في الإسلام ، لا تكلفه من العمل إلا ما أطاق وأطعمه من طعامك واكسه من لباسك فإن كرهته فبعه . (صحيح لغيره)

1919_ روي أبو نعيم في المعرفة (7101) عن أبي الهيثم بن التيهان أن النبي أوصى بالمملوك . (حسن لغيره)

1920_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 2836) عن أبي بكر الصديق قال قال رسول الله في المملوكين أكرموهم كرامة أولادكم وأطعموهم مما تأكلون واكسوهم مما تلبسون . (صحيح لغيره)

1921_ روي ابن منيع في مسنده (المطالب العالية / 2833) عن ابن عباس قال قال رسول الله ما زال جبريل يوصيني بالمملوك حتى ظننت أنه سيجعل له حدا إذا بلغوا عتقوا . (حسن لغيره)

1922_ روي الطبراني في المعجم الكبير (8104) عن أبي أمامة أن النبي أعطى أبا ذر قِنّاً فقال أطعمه مما تأكل واكسه مما تلبس ، وكان لأبي ذر ثوب فشقه نصفين فائتزر نصفه وأعطى الغلام نصفه ، فقال له رسول الله ما لي أرى ثوبك هكذا ؟ فقال يا رسول الله قلت أطعموهم مما تأكلون وألبسوهم مما تلبسون ؟ قال نعم ، قلت أعتقه ؟ قال آجرك الله يا أبا ذر . (صحيح لغيره)

1923_ روي في مسند زيد (1 / 347) عن علي بن أبي طالب قال خرجت أنا ورسول الله من منزل رجل من الأنصار عدناه فإذا رجل يضرب غلاما له والغلام يقول أعوذ بالله أعوذ بالله كل ذلك لا يكف عنه سيده ، قال فلما نظر إلى رسول الله قال أعوذ برسول الله فكف عنه الرجل ، فقال رسول الله ألم تعلم أن عائذ الله أحق أن يُجَار ، ثم قال رسول الله أرقاكم أرقاكم فإنهم لم ينجروا من شجرة ولم ينحتوا من جبل ، أطعموهم مما تأكلون واسقوهم مما تشربون واكسوهم مما تلبسون . (صحيح)

1924_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7225) عن نمير بن خرشة قال وفدنا على رسول الله فأدركناه بالجحفة فاستبشر الناس بقدومنا فأسلمنا وأمرهم بالقدوم معه إلى المدينة ، وكان يحضر

إخوانهم من الناس كل عشية عليهم وعلى غرباء المسلمين الذين قدموا على النبي ، وكان يحض على تضيفهم فيقول إخوانكم ضيفانكم ، كل امرئ بقدر ما وسع الله عليه ، فيقوم الرجل فيأخذ الرجل والرجلين ، وكان الذي يأخذ ثلاثة عبد الرحمن بن عوف . (حسن)

1925_ روي البخاري في صحيحه (2540) عن مروان والمسور بن مخرمة أن النبي قام حين جاءه وفد هوازن فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم ؟ فقال إن معي من ترون وأحب الحديث إليّ أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما المال وإما السبي ، وقد كنت استأنيت بهم وكان النبي انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف ،

فلما تبين لهم أن النبي غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا ، فقام النبي في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ، ثم قال أما بعد فإن إخوانكم قد جاءونا تائبين وإني رأيت أن أرد إليهم سبيهم ، فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل ،

فقال الناس طيبنا لك ذلك ، قال إنا لا ندري من أذن منكم ممن لم يأذن ، فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم ، فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى النبي فأخبروه أنهم طيبوا وأذنوا ، فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن . (صحيح)

1926_ روي البخاري في صحيحه (2608) عن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أن النبي قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم ، فقال لهم معي من ترون وأحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال ،

وقد كنت استأنيت وكان النبي انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن النبي غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا ، فقام في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء جاءونا تائبين وإني رأيت أن أرد إليهم سبيهم ، فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ،

ومن أحب أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل ، فقال الناس طيبنا يا رسول الله لهم ، فقال لهم إنا لا ندري من أذن منكم فيه ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم ، فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى النبي فأخبروه أنهم طيبوا وأذنوا ، وهذا الذي بلغنا من سبي هوازن . (صحيح)

1927_ روي البخاري في صحيحه (4319) عن مروان والمسور بن مخرمة أن رسول الله قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله معي من ترون وأحب الحديث إليَّ أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال ،

وقد كنت استأنيت بكم وكان أنظرهم رسول الله بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن رسول الله غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا ، فقام رسول الله في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ، ثم قال أما بعد فإن إخوانكم قد جاءونا تائبين وإني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ، ومن أحب منكم أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل ،

فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله إنا لا ندري من أذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم ، فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا ، هذا الذي بلغني عن سبي هوازن . (صحيح)

1928_ روي أبو يعلي في مسنده (5376) عن ابن مسعود قال إياكم وهذه الشهادات أن يقول الرجل قتل فلان شهيدا ، وإن الرجل يقاتل حمية ويقاتل وهو جريء الصدر و لا يدري علام يقاتل ويقاتل على الدنيا ، وسأحدثكم عن ذلك إن رسول الله بعث قوما سرية فلم يلبثوا إلا يسيرا حتى قام رسول الله فحمد الله وأثنى عليه ،

ثم قال إن إخوانكم لقوا العدو فاقتطعوهم فلم يتفلت منهم رجل وإنهم لقوا ربهم فقالوا ربنا أبلغ قومنا أنا قد رضينا ورضي عنا وإني رسولهم إليكم أن قد رضوا ورضي عنهم ، فعلى مثل هؤلاء فاشهدوا . (صحيح)

1929_ روي مسم في صحيحه (1904) عن أنس بن مالك قال جاء ناس إلى النبي فقالوا أن ابعث معنا رجالا يعلمونا القرآن والسنة فبعث إليهم سبعين رجلا من الأنصار يقال لهم القراء فيهم خالي حرام يقرءون القرآن ويتدارسون بالليل يتعلمون ، وكانوا بالنهار يجيئون بالماء فيضعونه في المسجد ويحتطبون فيبيعونه ويشترون به الطعام لأهل الصُّفَّةِ وللفقراء ،

فبعثهم النبي إليهم فعرضوا لهم فقتلوهم قبل أن يبلغوا المكان ، فقالوا اللهم بلغ عنا نبينا أنا قد لقيناك فرضينا عنك ورضيت عنا ، قال وأتى رجل حراما خال أنس من خلفه فطعنه برمح حتى أنفذه فقال حرام فزت ورب الكعبة ، فقال رسول الله لأصحابه إن إخوانكم قد قتلوا وإنهم قالوا اللهم بلغ عنا نبينا أنا قد لقيناك فرضينا عنك ورضيت عنا . (صحيح)

1930_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (30 / 137) عن عبد الله بن أبي أوفى قال كنا مع النبي فقال إني لمشتاق إلى إخواني ، فقلنا أولسنا إخوانك يا رسول الله ؟ قال كلا أنتم أصحابي وإخواني قوم يؤمنون بي ولم يروني ، فجاء أبو بكر الصديق فقال عمر إنه قال إني لمشتاق إلى إخواني فقلنا ألسنا إخوانك ؟ فقال لا إخواني قوم يؤمنون بي ولم يروني ، فقال النبي يا أبا بكر ألا تحب قوما بلغهم أنك تحبني فأحبوك لحبك إياي ، فأحبهم أحبهم الله . (حسن لغيره)

1931_ روي أبو نعيم في فضائل الخلفاء (34) عن أنس بن مالك قال كنا في بيت عائشة فقال رسول الله ليتني لقيت إخواني فإني أحبهم ، فقال أبو بكر أليس نحن إخوانك ؟ قال لا أنتم أصحابي وإخواني الذين لم يروني وآمنوا بي وصدقوني وأحبوني ، حتى أنى أحب إلى أحدهم من والده وولده ، ألا تحب يا أبا بكر قوما أحبوك بحبي إياك ؟ قال بلى يا رسول الله ، قال فأحبهم ما أحبوك بحبي إياك . (حسن لغيره)

1932_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (30 / 139) عن البراء بن عازب قال قال رسول الله ألا إن أوليائي منكم المتقون ، ثم قال وددت أني لقيت إخواني قال فقال أبو بكر يا رسول الله ألسنا إخوانك ؟ قال يا أبا بكر أنتم أصحابي وإخواني قوم يجيئون من بعدكم يؤمنون بي ولم يروني ، قال ثم قال رسول الله يا أبا بكر ألا تحب قوما بلغهم أنك تحبني فأحبوك بحبك إياي فأحبهم أحبهم الله . (حسن لغيره)

1933_ روي أحمد في مسنده (20853) عن أبي ذر قال قام أعرابي إلى رسول الله فقال يا رسول الله أكلتنا الضبع يعني السنة ، قال غير ذلك أخوف لي عليكم ، الدنيا إذا صُبَّت عليكم صبّاً ، فيا ليت أمتي لا يلبسون الذهب . (صحيح لغيره)

1934_ روي أحمد في مسنده (22611) عن زيد بن وهب عن رجل أن أعرابيا أتى النبي فقال يا رسول الله أكلتنا الضبع ، فقال رسول الله غير الضبع عندي أخوف عليكم من الضبع ، إن الدنيا ستصب عليكم صبا فيا ليت أمتي لا تلبس الذهب . (حسن لغيره)

1935_ روي البغوي في شرح السنة (4053) عن أبي الدرداء عن النبي أن رجلا أتاه فقال يا رسول الله أكلتنا الضبع فقال النبي غير ذلك أخوف عندي أن تصب عليكم الدنيا صبا . (حسن لغيره)

1936_ روي الداني في الفتن (332) عن يزيد بن أبي زياد قال جاء أعرابي رسول الله فقال أهلكتنا الضبع ، قال لأنا لفتن الضبع أخوف عليكم ، إذا صبت الدنيا عليكم صبا فيا ليت أمتي لا يلبسون الحرير والذهب . (حسن لغيره)

1937_ روي أبو نعيم في الدلائل (468) عن ابن مسعود قال جاء رجل إلى رسول الله فقال أكلتنا الضبع يعني السنة فقال أنا لغير الضبع أخوف عليكم أن تصب الدنيا على أمتي صبا فليت أمتي لا يلبسون الذهب . (صحيح)

1938_ روي الترمذي في سننه (1457) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله إن أخوف ما أخاف على أمتي عمل قوم لوط . (حسن)

1939_ روي أبو طاهر في العاشر من المشيخة البغدادية (30) عن ابن عباس عن النبي قال إن أخوف ما أخاف على أمتي من بعدي لفعل قوم لوط ، ألا فلترتقب أمتي إذا فعلوا ذلك العذاب ، نكاحا الرجال بالرجال والنساء بالنساء . (حسن لغيره)

1940_ روي عبد الرزاق في مصنفه (13493) عن عائشة أنها رأت النبي حزينا فقالت يا رسول الله وما الذي يحزنك ؟ قال شيء تخوفت على أمتي أن يعملوا بعدي بعمل قوم لوط . (حسن)

1941_ روي أحمد في مسنده (144) عن عمر بن الخطاب أن رسول الله قال إن أخوف ما أخاف على أمتي كل منافقٍ عَلِيم اللسان . (صحيح)

1942_ روي الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (215) عن أبي عثمان النهدي قال سمعت عمر بن الخطاب وهو على منبر رسول الله أكثر من عدد أصابعي هذه وهو يقول إن أخوف ما أخاف على هذه الأمة المنافق العليم ، قيل وكيف يكون المنافق العليم ؟ قال عالم اللسان جاهل القلب والعمل . (حسن لغيره)

1943_ روي ابن راهوية في مسنده (إتحاف الخيرة / 579) عن الحسن البصري قال لما قدم أهل البصرة على عمر فيهم الأحنف بن قيس سرحهم وحبسه عنده ثم قال أتدري لم حبستك إن رسول الله أحذرنا كل منافق عالم اللسان وإني تخوفت أن تكون منهم وأرجو أن لا تكون منهم فافزع من صعبك والحق بأهلك . (حسن لغيره)

1944_ روي عبد بن حميد في مسنده (11) عن عمر بن الخطاب عن النبي قال إنما أخاف عليكم كل منافقٍ عليم يتكلم بالحكمة ويعمل بالجَور . (صحيح)

1945_ روي الهروي في ذم الكلام (83) عن عمر بن الخطاب عن النبي قال إنما أخاف على هذه الأمة كل منافق عليم يتكلم بالحكمة ويعمل بالفجور . (صحيح)

1946_ روي أبو نعيم في المعرفة (1119) عن الأحنف بن قيس أنه قدم على عمر بن الخطاب بفتح تستر فقال يا أمير المؤمنين إن الله قد فتح عليك تستر وهي من أرض البصرة ، فقال رجل من المهاجرين يا أمير المؤمنين إن هذا يعني الأحنف بن قيس الذي كف عنا بني مرة بن عبيد حين بعثنا رسول الله في صدقاتهم وقد كانوا هموا بنا ،

قال الأحنف فحبسني عمر عنده بالمدينة سنة يأتيني في كل يوم وليلة فلا يأتيه عني إلا ما يحب ، فلما كان رأس السنة دعاني فقال يا أحنف هل تدري لم حبستك عندي ؟ قلت لا يا أمير المؤمنين ، فقال عمر إن رسول الله حذرنا كل منافق عليم فخشيت أن تكون منهم فاحمد الله يا أحنف . (حسن)

1947_ روي ابن راهويه في مسنده (المطالب العالية / 2987) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله إني لست أخاف عليكم بعدي مؤمنا موقنا ولا كافرا معلنا ، أما المؤمن الموقن فيحجزه إيمانه وأما الكافر المعلن فبكفره ، ولكني أخاف عليكم بعدي عالما لسانه جاهلا قلبه يقول ما تعرفون ويعمل ما تنكرون . (حسن لغيره)

1948_ روي ابن حبان في صحيحه (80) عن عمران بن حصين قال قال رسول الله أخوف ما أخاف عليكم جدال المنافق عليم اللسان . (صحيح)

1949_ روي ابن عبد البر في الجامع (2360) عن عقبة بن عامر عن النبي قال أخوف ما أخاف على أمتي منافق عليم اللسان يجادل بالقرآن . (صحيح لغيره)

1950_ روي الربيع في مسنده (935) عن جابر بن زيد قال بلغني عن أبي عبيدة بن الجراح عن النبي أنه قال ما أخاف عليكم بعدي مؤمنا ولا كافرا ، أما المؤمن فيحبسه إيمانه وأما الكافر فقد أذله الله بكفره ، ولكن أخاف عليكم منافقا عالم اللسان جاهل القلب يتكلم بما تعرفون ويفعل ما تنكرون . (حسن لغيره)

1951_ روي أحمد في مسنده (21985) عن عمرو بن أبي الفغواء قال دعاني رسول الله وقد أراد أن يبعثني بمال إلى أبي سفيان يقسمه في قريش بمكة بعد الفتح ، فقال التمس صاحبا ، قال فجاءني عمرو بن أمية الضمري قال بلغني أنك تريد الخروج وتلتمس صاحبا ، قلت أجل ، قال فأنا لك صاحب ، قال فجئت رسول الله فقلت قد وجدت صاحبا ،

وكان رسول الله قال إذا وجدت صاحبا فآذني ، فقال من ؟ قلت عمرو بن أمية الضمري ، فقال إذا هبطت بلاد قومه فاحذره ، فإنه قد قال القائل أخوك البكري ولا تأمنه ، قال فخرجنا حتى إذا جئت الأبواء فقال لي إني أريد حاجة إلى قومي بودان فتلبث لي ،

قلت راشدا فلما ولى ذكرت قول رسول الله فشددت على بعيري ثم خرجت أوضعه حتى إذا كنت بالأصافر إذا هو يعارضني في رهطه ، قال وأوضعت فسبقته ، فلما رآني قد فته انصرفوا وجاءني قال كانت لي إلى قومي حاجة ، قلت أجل فمضينا حتى قدمنا مكة فدفعت المال إلى أبي سفيان . (صحيح)

1952_ روي البزار في مسنده (291) عن أسلم العدوي قال قال عمر من صحبت في سفرك هذا ؟ قلت قوما من بكر بن وائل ، قال سمعت رسول الله يقول أخوك البكري فلا تأمنه . (صحيح لغيره)

1953_ روي أبو الشيخ في أمثال الحديث (120) عن المسور بن مخرمة أن النبي قال أخوك البكري فلا تأمنه . (صحيح)

1954_ روي ابن راهوية في مسنده (المطالب العالية / 805) عن أبي أمامة قال قال أبو سعيد الخدري لعليٍّ يا أبا الحسن أخبرنا عن المشي مع الجنازة أي ذلك أفضل ؟ فقال علي والله إن فضل الماشي خلفها على الماشي أمامها كفضل المكتوبة على التطوع ، قال أبو سعيد فوالله ما جلست منذ شهدت جنازة مع أبي بكر وعمر فرأيت أبا بكر وعمر يمشيان أمامها ،

فقال يغفر الله لهما إن خيار هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر ، ثم الله أعلم بالخير أين هو ؟ وإن كنت رأيتهما فعلا ذلك لقد فعلا وهما يعلمان أن فضل الماشي خلفها على الماشي أمامها كفضل المكتوبة على التطوع كما تعلم أن دون غد الليلة ولكنهما أحبا أن ينبسط الناس وكرها أن يتضايقوا وقد علما أنهما يهتدى بهما ،

قال يا أبا الحسن أخبرني عن حمل الجنازة أواجب على من شهدها ؟ قال لا ولكنه خير فمن شاء أخذ ومن شاء ترك ، فإذا كنت مع جنازة فقدمها بين يديك واجعلها نصبا بين عينيك فإنما هي موعظة وتذكرة وعبرة ، فإن بدا لك أن تحملها فانظر مؤخر السرير الأيسر فاجعله على منكبك الأيمن ، فإذا انتهيت إلى القبر فقم ولا تقعد فإنك ترى أمرا عظيما ،

وإني سمعت رسول الله يقول أخوك أخوك كان ينافسك في الدنيا ويشاحك فيها تضايق به سهولة الأرض قصورا ، أدخل في قبر تحت جوف قبر فحرف على جنبه فقم ولا تقعد حتى تشن عليه

التراب شنا ، فإن لم يدعك الناس وليسوا بتاركيك وقالوا ما هذا والله بشيء فقم ولا تقعد حتى يدلى في حفرته وإن قاتلوك قتالا . (حسن)

1955_ روي أبو داود في سننه (2930) عن أبي موسى قال انطلقت مع رجلين إلى النبي فتشهد أحدهما ثم قال جئنا لتستعين بنا على عملك وقال الآخر مثل قول صاحبه ، فقال إن أخونكم عندنا من طلبه ، فاعتذر أبو موسى إلى النبي وقال لم أعلم لما جاءا له فلم يستعن بهما على شيء حتى مات . (صحيح)

1956_ روي البخاري في صحيحه (1967) عن وهب السوائي قال آخى النبي بين سلمان وأبي الدرداء فزار سلمان أبا الدرداء فرأى أم الدرداء متبذلة فقال لها ما شأنك ؟ قالت أخوك أبو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا ، فجاء أبو الدرداء فصنع له طعاما ، فقال كل ، قال فإني صائم ، قال ما أنا بآكل حتى تأكل ،

قال فأكل فلما كان الليل ذهب أبو الدرداء يقوم قال نم فنام ثم ذهب يقوم ، فقال نم فلما كان من آخر الليل قال سلمان قم الآن فصليا ، فقال له سلمان إن لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولأهلك عليك حقا فأعط كل ذي حق حقه ، فأتى النبي فذكر ذلك له فقال النبي صدق سلمان . (صحيح)

1957_ روي ابن سعد في الطبقات (4 / 360) عن محمد بن سيرين أن النبي آخى بين سلمان الفارسي وأبي الدرداء . (حسن لغيره)

1958_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6079) عن أم الدرداء قالت آخى رسول الله بين سلمان وأبي الدرداء . (حسن لغيره)

1959_ روي الطبراني في المعجم الكبير (8082) عن أبي أمامة أن رسول الله آخى بين أبي الدرداء وسلمان . (صحيح لغيره)

1960_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (21 / 440) عن أنس أن النبي آخى بين سلمان وبين أبي الدرداء . (صحيح)

1961_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (25 / 446) عن محمد بن إسحاق قال : أبو عبيدة عامر بن عبد الله بن الجراح آخى النبي بينه وبين سعد بن معاذ بن النعمان أخي بني عبد الأشهل . (مرسل صحيح)

1962_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 300) عن محمد بن إسحاق أن رسول الله آخى بين أصحابه فآخى بين أبي بن كعب وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل . (مرسل صحيح)

1963_ روي مسلم في صحيحه (2529) عن أنس أن رسول الله آخى بين أبي عبيدة بن الجراح وبين أبي طلحة . (صحيح)

1964_ روي ابن سعد في الطبقات (3 / 55) عن محمد بن عمر القرشي أن النبي حين آخى بين أصحابه آخى بين الزبير وطلحة . (مرسل صحيح)

1965_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (50 / 186) عن ابن إسحاق قال آخى رسول الله بين طلحة بن عبيد الله وبين كعب بن مالك أخي بني سلمة . (مرسل صحيح)

1966_ روي ابن سعد في الطبقات (3 / 55) عن عروة بن الزبير قال آخى رسول الله بين الزبير بن العوام وكعب بن مالك . (مرسل صحيح)

1967_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (60 / 157) عن الضحاك بن النعمان أن رسول الله آخى بين المقداد بن عمرو وعبد الله بن رواحة . (مرسل حسن)

1968_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 346) عن عاصم بن عمر وعبد الله بن جعفر بالمؤاخاة أن رسول الله آخى بين المقداد وجبر بن عتيك . (حسن)

1969_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (55 / 270) عن الضحاك بن خليفة أن رسول الله آخى بين سعد بن أبي وقاص وبين محمد بن مسلمة وبلغني أن رسول الله كان يبعث محمد بن مسلمة ساعيا على الصدقات . (صحيح)

1970_ روي ابن سعد في الطبقات (4 / 361) عن أنس قال لما قدم رسول الله المدينة آخى بين سلمان وحذيفة . (حسن)

1971_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 283) عن محمد بن عمر الواقدي عن شيوخه أن أبا الهيثم بن تيهان اسمه مالك من بلي بن عمرو بن إلحاف بن قضاعة حليف لبني عبد الأشهل ، وقال وأبو

الهيثم بن التيهان وأسعد بن زرارة من أول من أسلم من الأنصار بمكة ومن أول من لقي رسول الله قبل قومهم وقدموا المدينة بذلك ،

وشهد أبو الهيثم العقبة مع المسلمين من الأنصار وهو أحد النقباء الاثني عشر لا خلاف بينهم في ذلك ، وآخى رسول الله بين أبي الهيثم بن التيهان وعثمان بن مظعون ، وشهد أبو الهيثم بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله . (مرسل ضعيف)

1972_ روي ابن سعد في الطبقات (3 / 128) عن محمد بن إبراهيم القرشي قال آخى رسول الله بين أبي سلمة بن عبد الأسد وسعد بن خيثمة . (مرسل حسن)

1973_ روي ابن سعد في الطبقات (3 / 129) عن عاصم بن عمر بن قتادة وسعد بن إبراهيم قالا آخى رسول الله بين أرقم بن أبي الأرقم وبين أبي طلحة زيد بن سهل . (مرسل حسن)

1974_ روي أبو يعلي في مسنده (3404) عن أنس قال آخى رسول الله بين أصحابه آخى بين سلمان وأبي الدرداء وآخى بين عوف بن مالك وبين صعب بن جثامة . (صحيح)

1975_ روي ابن سعد في الطبقات (3 / 232) عن عبد الواحد بن أبي عون وعاصم بن عمر ومحمد بن إبراهيم القرشي وسعد بن إبراهيم القرشي قالوا آخى رسول الله بين الحارث بن أوس بن معاذ وعامر بن فهيرة . (مرسل حسن)

1976_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 312) عن ابن عباس قال آخى رسول الله بين الزبير بن العوام وعبد الله بن مسعود . (صحيح)

1977_ روي البيهقي في السنن الكبري (6 / 261) عن أنس أن النبي آخى بين الزبير وبين عبد الله بن مسعود . (صحيح)

1978_ روي ابن سعد في الطبقات (3 / 80) عن محمد بن إبراهيم القرشي قال آخى رسول الله بين عبد الله بن مسعود والزبير بن العوام . (حسن لغيره)

1979_ روي ابن شبة في تاريخ المدينة (2 / 153) عن عروة بن الزبير قال آخى النبي بين عبد الله وبين ابن الزبير بالأخوة التي كانوا يتوارثون بها قبل أن تنزل آية المواريث . (مرسل صحيح)

1980_ روي ابن سعد في الطبقات (3 / 261) عن عاصم بن عمر ومحمد بن إبراهيم القرشي قالا آخى رسول الله بين أوس بن ثابت وعثمان بن عفان . (مرسل حسن)

1981_ روي ابن سعد في الطبقات (3 / 271) عن عاصم بن عمر وعروة بن الزبير وسعد بن إبراهيم قالوا آخى رسول الله بين خارجة بن زيد بن أبي زهير وأبي بكر الصديق . (مرسل حسن)

1982_ روي الطبراني في المعجم الكبير (3 / 141) عن علي بن أبي طالب قال آخى رسول الله بين حمزة بن عبد المطلب وبين زيد بن حارثة . (حسن لغيره)

1983_ روي ابن بشران في أماليه (20 / 43) عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال أصاب عليٌّ بنت حمزة من المشركين وهي جارية شابة ، قال فذكر عليٌّ وجعفر وزيد أيهم أحق بها وكانت خالتها عند جعفر أسماء بنت عميس ، وكان رسول الله قد آخى بين زيد وحمزة ، فأرسل إليهم النبي أو أتوه

فذكروا أيهم أحق بقبضها ، فقال النبي أما أنت يا عليُّ فإنك مني وأنا منك وأما أنت يا زيد فمولى الله ورسوله فمن أحبك فقد أحبني وأما أنت يا جعفر فأشبهت خَلقي وخُلقي وأنت أحقهم بها لأن خالتها عندك . (حسن لغيره)

1984_ روي ابن سعد في الطبقات (3 / 26) عن محمد بن إبراهيم القرشي وعاصم بن عمر وسعد بن إبراهيم وعبد الواحد بن أبي عون قالوا آخى رسول الله بين زيد بن حارثة وحمزة بن عبد المطلب وآخى رسول الله بين زيد بن حارثة وأسيد بن حضير . (مرسل حسن)

1985_ روي ابن سعد في الطبقات (3 / 7) عن عبد الله بن محمد القرشي قال آخى رسول الله بين حمزة بن عبد المطلب وزيد بن حارثة وإليه أوصى يوم أحد حين حضر القتال . (حسن لغيره)

1986_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 1914) عن ابن عباس قال آخى رسول الله بين زيد بن حارثة وحمزة . (حسن لغيره)

1987_ روي ابن سعد في الطبقات (3 / 48) عن محمد بن إبراهيم القرشي قال آخى رسول الله بين سالم مولى أبي حذيفة وأبي عبيدة بن الجراح وآخى رسول الله بينه وبين معاذ بن ماعص الأنصاري . (مرسل حسن)

1988_ روي البلاذري في الأنساب (9 / 374) عن ابن عمر قال لما قدم المهاجرون الأولون من مكة مقدم رسول الله المدينة نزلوا العصبة ، فكان سالم مولى أبي حذيفة يؤمهم لأنه كان أكثرهم قرآنا فيهم عمر بن الخطاب وأبو سلمة بن عبد الأسد ، قال وآخى رسول الله بين سالم وبين أبي

حذيفة وبين أبي عبيدة بن الجراح ، وآخى بينه وبين معاذ بن ماعص من الأنصار وهو أحد من استشهد يوم بئر معونة . (صحيح)

1989_ روي ابن سعد في الطبقات (3 / 74) عن سعد بن إبراهيم القرشي وعبد الواحد بن أبي عون قالا آخى رسول الله بين سعد بن أبي وقاص وسعد بن معاذ . (مرسل حسن)

1990_ روي ابن سعد في الطبقات (3 / 251) عن محمد بن إبراهيم القرشي قال آخى رسول الله بين سعد بن خيثمة وأبي سلمة بن عبد الأسد . (مرسل حسن)

1991_ روي البلاذري في الأنساب (1 / 311) عن عروة بن الزبير قال كان رسول الله يتحدث في بيت سعد بن خيثمة هو وأصحابه ويؤتى للسلام عليه وهو به . (مرسل حسن)

1992_ روي ابن سعد في الطبقات (4 / 474) عن سعد العرجي قال لما كان رسول الله بالعرج وأنا معه دليل حتى سلكنا في ركوبة فسلكت في الجبال فلصقت بها ومر رسول الله بالخذوات وهي قريب من العرج فأرسل أبو تميم إليه بزاد ودليل غلامه مسعود ،

فخرجنا جميعا حتى انتهينا إلى الجثجاثة وهي على بريد من المدينة فصلى بها رسول الله ومسجده اليوم بها وتغدينا بها بقية من سفرتنا وكنا ذبحنا بالأمس شاة فجعلناها إرة ، فقال النبي من يدلنا على طريق بني عمرو بن عوف ؟ قال فأنا نزلت مع رسول الله على سعد بن خيثمة وأسلم سعد مولى الأسلميين وصحب النبي . (حسن)

1993_ روي ابن شبة في تاريخ المدينة (240) عن أبي أمامة أن النبي اضطجع في البيت الذي في دار سعد بن خيثمة بقباء . (صحيح)

1994_ روي ابن سعد في الطبقات (3 / 314) عن زيد بن سعيد القرشي قال آخى رسول الله بين رافع بن مالك الزرقي وبين سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل . (مرسل حسن)

1995_ روي أبو نعيم في المعرفة (2 / 258) عن جابر قال كان رافع بن مالك أحد النقباء . (صحيح)

1996_ روي ابن سعد في الطبقات (3 / 232) عن سعد بن إبراهيم القرشي وعبد الواحد بن أبي عون وعاصم بن عمر ومحمد بن إبراهيم القرشي قالوا آخى رسول الله بين سلمة بن سلامة وأبي سبرة بن أبي رهم بن عبد العزى العامري عامر بن لؤي . (مرسل حسن)

1997_ روي أبو نعيم في المعرفة (4956) عن الضحاك بن خليفة أن رسول الله آخى بين المهاجرين والأنصار لما قدم المدينة فآخى بين الشماس بن عثمان وحنظلة بن أبي عامر . (حسن)

1998_ روي ابن سعد في الطبقات (3 / 130) عن محمد بن براهيم القرشي قال آخى رسول الله بين شماس بن عثمان وحنظلة بن أبي عامر . (حسن لغيره)

1999_ روي ابن سعد في الطبقات (3 / 264) عن محمد بن إبراهيم القرشي قال آخى رسول الله بين الحارث بن الصمة وصهيب بن سنان . (مرسل حسن)

2000_ روي ابن سعد في الطبقات (3 / 115) عن عيسي بن طلحة وبسر بن سعيد قالا آخى رسول الله بين طلحة بن عبيد الله وأبي بن كعب . (مرسل حسن)

2001_ روي ابن سعد في الطبقات (3 / 115) عن محمد بن إبراهيم القرشي قال آخى رسول الله بين طلحة بن عبيد الله وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل . (مرسل حسن)

2002_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 355) عن يزيد بن رومان قال أسلم عامر بن ربيعة قديما قبل أن يدخل رسول الله دار الأرقم وقبل أن يدعو فيها وهاجر عامر بن ربيعة إلى أرض الحبشة الهجرتين ومعه امرأته ليلى بنت أبي حثمة العدوية أخت سليمان بن أبي حثمة ،

وآخى رسول الله بين عامر بن ربيعة ويزيد بن المنذر بن شريح الأنصاري ، وكان عامر بن ربيعة يكنى أبا عبد الله وشهد بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله وتوفي بعدما قتل عثمان ، وكان قد لزم بيته فلم يشعر الناس إلا بجنازته قد أخرجت . (مرسل حسن)

2003_ روي ابن سعد في الطبقات (3 / 49) عن محمد بن إبراهيم القرشي قال آخى رسول الله بين عبد الله بن جحش وعاصم بن ثابت بن أبي الأفلح . (مرسل حسن)

2004_ روي ابن سعد في الطبقات (3 / 29) عن محمد بن إبراهيم القرشي قال آخى رسول الله بين عبيدة بن الحارث وبلال وآخى بين عبيدة بن الحارث وعمير بن الحمام الأنصاري وقتلا جميعا يوم بدر . (مرسل حسن)

2005_ روي ابن سعد في الطبقات (3 / 31) عن محمد بن إبراهيم القرشي قال آخى رسول الله بين عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف وآخى بين عثمان وأوس بن ثابت أبي شداد بن أوس . (مرسل حسن)

2006_ روي ابن سعد في الطبقات (3 / 133) عن عبد الله بن جعفر قال آخى رسول الله بين عمار بن ياسر وحذيفة بن اليمان . (مرسل حسن)

2007_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 382) عن عبد الواحد بن أبي عون وعاصم بن عمر ومحمد بن إبراهيم القرشي قالوا آخى رسول الله بين عمار بن ياسر وحذيفة بن اليمان . (مرسل حسن)

2008_ روي ابن سعد في الطبقات (3 / 144) عن عاصم بن عمر وسعد بن إبراهيم القرشي قالا آخى رسول الله بين عمر بن الخطاب وعويم بن ساعدة . (مرسل حسن)

2009_ روي ابن سعد في الطبقات (3 / 282) عن عبد الواحد بن أبي عون قال آخى رسول الله بين عتبان بن مالك وعمر بن الخطاب . (مرسل حسن)

2010_ روي ابن سعد في الطبقات (3 / 231) عن عاصم بن عمر ومحمد بن إبراهيم القرشي وعبد الواحد بن أبي عون وسعد بن إبراهيم القرشي قالوا آخى رسول الله بين عمرو بن معاذ وبين عمير بن أبي وقاص أخي سعد بن أبي وقاص . (مرسل حسن)

2011_ روي ابن سعد في الطبقات (3 / 241) عن عاصم بن عمر وسعد بن إبراهيم القرشي قالا آخى رسول الله بين عويم بن ساعدة وبين عمر بن الخطاب . (مرسل حسن)

2012_ روي أبو نعيم في المعرفة (5334) عن عبيدة بنت عويم قالت دعي عمر إلى جنازة عويم وكان النبي آخى بينهما فقال عمر ما نصبت راية للنبي إلا وتحت ظلها عويم . (حسن)

2013_ روي ابن سعد في الطبقات (3 / 52) عن محمد بن إبراهيم القرشي قال آخى رسول الله بين محرز بن نضلة وعمارة بن حزم . (مرسل حسن)

2014_ روي ابن سعد في الطبقات (3 / 64) عن محمد بن إبراهيم القرشي قال آخى رسول الله بين مصعب بن عمير وسعد بن أبي وقاص وآخى بين مصعب بن عمير وأبي أيوب الأنصاري ويقال ذكوان بن عبد قيس . (مرسل حسن)

2015_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 502) عن عرة بن الزبير في تسمية من شهد بدرا مع رسول الله معتب بن عوف بن عامر بن الفضل بن عفيف وهو الذي يقال له معتب بن الحمراء ويكنى أبا عوف حليف لبني مخزوم وكان من مهاجرة الحبشة الهجرة الثانية ، وآخى رسول الله بين معتب بن الحمراء وثعلبة بن حاطب وشهد معتب بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ومات سنة سبع وخمسين وهو يومئذ ابن ثمان وسبعين سنة . (مرسل حسن)

2016_ روي ابن سعد في الطبقات (3 / 215) عن يزيد بن رومان قال آخى رسول الله بين معمر بن الحارث ومعاذ بن عفراء . (مرسل حسن)

2017_ روي ابن سعد في الطبقات (3 / 51) عن عمر بن عثمان الجحشي قال كان شجاع بن وهب يكنى أبا وهب وكان رجلا نحيفا طوالا أجنأ وكان من مهاجرة الحبشة في الهجرة الثانية ، وآخى رسول الله بينه وبين أوس بن خولي . (مرسل حسن)

2018_ روي البخاري في صحيحه (2 / 744) عن أنس أنه قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف وآخى رسول الله بينه وبين سعد بن الربيع وكان كثير المال ، فقال سعد قد علمت الأنصار أني من أكثرها مالا سأقسم مالي بيني وبينك شطرين ، ولي امرأتان فانظر أعجبهما إليك فأطلقها حتى إذا حلت تزوجتها ، فقال عبد الرحمن بارك الله لك في أهلك ،

فلم يرجع يومئذ حتى أفضل شيئا من سمن وأقط ، فلم يلبث إلا يسيرا حتى جاء رسول الله وعليه وضر من صفرة ، فقال له رسول الله مهيم قال تزوجت امرأة من الأنصار ، فقال ما سقت فيها ؟ قال وزن نواة من ذهب أو نواة من ذهب ، فقال أولِم ولو بشاة . (صحيح)

2019_ روي ابن سعد في الطبقات (3 / 67) عن محمد بن عمر القرشي أن رسول الله لما آخى بينه وبين أصحابه آخى بين عبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص . (حسن لغيره)

2020_ روي ابن سعد في الطبقات (3 / 268) عن محمد بن إبراهيم القرشي وابن شهاب الزهري قالا آخى رسول الله بين سعد بن الربيع وعبد الرحمن بن عوف . (مرسل حسن)

2021_ روي النسائي في السنن الكبري (9937) عن حميد الطويل قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف فإذا النبي آخى بينه وبين سعد بن الربيع ، فقال له سعد إني من أكثر الأنصار مالا فأقاسمك مالي نصفين ولي امرأتان فأطلق إحداهما فإذا انقضت عدتها فتزوجها ، قال بارك الله لك في أهلك

ومالك دلوني على السوق ، فما رجع يومه من السوق حتى استفضل ربحا من أقط وسمن فجاء به إلى المنزل . (حسن لغيره)

2022_ روي النسائي في السنن الكبري (6233) عن عبد الله بن أبي ربيعة قال استقرض مني النبي أربعين ألفا فجاءه مال فدفعه إليَّ وقال بارك الله لك في أهلك ومالك إنما جزاء السلف الحمد والأداء . (صحيح)

2023_ روي ابن أبي خيثمة في تاريخه (السفر الثاني / 2349) عن زيد بن أبي أوفى قال دخلت على رسول الله مسجد المدينة فجعل يقول أين فلان بن فلان ؟ فلم يزل يتفقدهم ويبعث إليهم حتى اجتمعوا فقال إني محدثكم بحديث فاحفظوه وعوه وحدثوا به من بعدكم ،

إن الله اصطفى من خلقه خلقا ثم تلا هذه الآية (الله يصطفي من الملائكة رسلا) ومن الناس خلقا يدخلهم الجنة ، وإني أصطفي منكم من أحب أصطفيه ومؤاخي بينكم كما آخى الله بين الملائكة ، قم يا أبا بكر فقام فجثا بين يديه فقال إن لك عندي يدا الله يجزيك بها فلو كنت متخذا خليلا لاتخذتك خليلا ، فأنت مني بمنزلة قميصي من جسدي وحرك قميصه بيده ،

ثم قال ادن يا عمر فدنا فقال قد كنت شديدا تشغب علينا يا أبا حفص فدعوت الله أن يعز الدين بك أو بأبي جهل ففعل الله ذلك بك وكنت أحبهما إلى الله وأنت معي في الجنة ثالث ثلاثة من هذه الأمة ثم تنحى وآخى بينه وبين أبي بكر ،

ثم دعا عثمان فقال ادن يا أبا عمرو ثم دعا عبد الرحمن بن عوف ثم آخى بينه وبين عثمان ، ثم تنحى ثم دعا طلحة والزبير ثم آخى بينهما ، ثم دعا سعد بن أبي وقاص وعمار فآخى بينهما ، ثم دعا عويمرا أبا الدرداء وسلمان فآخى بينهما . (ضعيف)

2024_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 280) عن مكحول قال حدثني من رأى بلالا كان رجلا شديد الأدمة نحيفا طوالا أحنأ له شعر كثير خفيف العارضين به شمط كثير ولا يغير ، وشهد بلال بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ، آخى رسول الله بينه وبين عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب . (مرسل ضعيف)

2025_ روي ابن سعد في الطبقات (4 / 342) عن عبد الله بن الحارث بن نوفل قال لما أسر نوفل بن الحارث ببدر قال له رسول الله افد نفسك يا نوفل ، قال ما لي شيء أفدي به نفسي يا رسول الله ، قال افد نفسك برماحك التي بجدة ، قال أشهد أنك رسول الله ففدى نفسه بها وكانت ألف رمح ،

وأسلم نوفل بن الحارث وكان أسن من أسلم من بني هاشم أسن من عمه حمزة والعباس وأسن من إخوته ربيعة وأبي سفيان وعبد شمس بني الحارث ، ورجع نوفل إلى مكة ثم هاجر هو والعباس إلى رسول الله أيام الخندق ، وآخى رسول الله بينه وبين العباس بن عبد المطلب ، وكانا قبل ذلك شريكين في الجاهلية متفاوضين في المال متحابين متصافيين ،

وأقطع رسول الله نوفل بن الحارث منزلا عند المسجد بالمدينة أقطعه ، وأقطع رسول الله العباس في موضع واحد وفرع بينهما بحائط ، فكانت دار نوفل بن الحارث في موضع رحبة القضاء وما يليها إلى مسجد رسول الله مقابل دار الإمارة اليوم التي يقال لها دار مروان ،

وأقطع رسول الله نوفل بن الحارث أيضا داره الأخرى التي بالمدينة على طريق الثنية عند السوق ، وكان مربدا لإبله وقسمها نوفل بين بنيه في حياته ، فبقيتهم فيها إلى اليوم ، وشهد نوفل مع رسول الله فتح مكة وحنين والطائف وثبت يوم حنين مع رسول الله ، فكان عن يمينه يومئذ ، وأعان رسول الله يوم حنين بثلاثة آلاف رمح ،

فقال رسول الله كأني أنظر إلى رماحك يا أبا الحارث تقصف في أصلاب المشركين ، وتوفي نوفل بن الحارث بعد أن استخلف عمر بن الخطاب بسنة وثلاثة أشهر ، فصلى عليه عمر بن الخطاب ثم تبعه إلى البقيع حتى دفن هناك . (مرسل حسن)

2026_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 226) عن محمد بن عمر عن شيوخه قالوا اسم أبي دجانة سماك بن خرشة بن لوذان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج ، آخى رسول الله بينه وبين عتبة بن غزوان ، وشهد أبو دجانة بدرا وأحدا وثبت يومئذ مع رسول الله وبايعه على الموت ، وشهد اليمامة ، وكان فيمن شرك في قتل مسيلمة وقتل أبو دجانة يومئذ شهيدا . (مرسل ضعيف)

2027_ روي ابن سعد في الطبقات (3 / 53) عن محمد بن إبراهيم القرشي قال آخى رسول الله بين عتبة بن غزوان وأبي دجانة . (مرسل حسن)

2028_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (68 / 69) عن أبي أمامة إن رسول الله قال إن أخي عيسى ابن مريم قال للحواريين يوما يا معشر الحواريين كونوا في الشر بلها كالحمام وكونوا في الحذر والاجتهاد كالوحش إذا طلبها القناص . (ضعيف)

2029_ روي الذهلي في جزء من حديثه (91) عن أنس أن النبي جاءه رجل فقال يا رسول الله إن أخي مات فقم فصلِّ عليه فقام رسول الله ليصلي على أخيه . (صحيح)

2030_ روي البزار في مسنده (1332) عن زيد بن حارثة قال قلت يا رسول الله آخيت بيني وبين حمزة بن عبد المطلب . (صحيح)

2031_ روي الترمذي في سننه (1264) عن أبي هريرة قال قال النبي أدِّ الأمانة إلى من ائتمنك ولا تخن من خانك . (صحيح)

2032_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 46) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله أد الأمانة إلى من ائتمنك ولا تخن من خانك . (صحيح لغيره)

2033_ روي الطبري في تفسيره (7 / 172) عن الحسن البصري أن نبي الله كان يقول أد الأمانة إلى من ائتمنك ولا تخن من خانك . (صحيح لغيره)

2034_ روي الطبراني في مسند الشاميين (3414) عن أبي أمامة قال سمعت رسول الله يقول أد الأمانة إلى من ائتمنك ولا تخن من خانك . (صحيح لغيره)

2035_ روي أبو داود في سننه (5354) عن يوسف بن ماهك قال كنت أكتب لفلان نفقة أيتام كان وليهم فغالطوه بألف درهم فأداها إليهم فأدركت لهم من مالهم مثليها ، قلت أقبض الألف الذي ذهبوا به منك ؟ قال لا ، حدثني أبي أنه سمع رسول الله يقول أد الأمانة إلى من ائتمنك ولا تخن من خانك . (حسن لغيره)

2036_ روي الدارقطني في سننه (2912) عن أبي بن كعب قال سمعت رسول الله يقول أد الأمانة إلى من ائتمنك ولا تخن من خانك . (حسن لغيره)

2037_ روي الحارث في مسنده (2748) عن أبي حميد الساعدي قال سمعت رسول الله يقول أدِّ المودة إلى من وادك فإنها أثبت . (حسن)

2038_ روي أحمد في مسنده (15339) عن كعب بن مالك أن النبي مر به وهو ملازم رجلا في أوقيتين ، فقال النبي للرجل هكذا أي ضع عنه الشطر ، قال الرجل نعم يا رسول الله ، فقال النبي للرجل أد إليه ما بقي من حقه . (حسن)

2039_ روي الدولابي في الذرية الطاهرة (133) عن الحسن بن علي قال سمعت جدي رسول الله يقول يا مسلم اضمن لي ثلاثا أضمن لك الجنة ، إن أنت عملت بما افترض الله عليك في القرآن فأنت أعبد الناس ، وإن قنعت بما رزقك فأنت أغنى الناس ، وإن اجتنبت ما حرم الله عليك فأنت أورع الناس . (حسن لغيره)

2040_ روي الدرقطني في الفوائد المنتقاة (32) عن ابن مسعود قال أدِّ ما افترض الله عليك تكن من أعبد الناس واجتنب ما حرم عليك تكن من أورع الناس وارض بما قسم الله لك تكن من أغنى الناس . (حسن موقوف)

2041_ روي الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (14 / 391) عن ابن عباس قال قال رسول الله أداء الحقوق وحفظ الأمانات ديني ودين النبين من قبلي ، وقد أعطيتم ما لم يعط أحد من الأمم إن

الله جعل قربانكم الاستغفار ، وجعل صلاتكم الخمس بالأذان والإقامة ولم تصلها أمة قبلكم فحافظوا على صلواتكم ، وأي عبد صلى الفريضة ثم استغفر الله عشر مرات لم يقم من مقامه حتى تغفر له ذنوبه ولو كانت مثل رمل عالج وجبال تهامة . (ضعيف)

2042_ روي ابن أبي الدنيا في قصر الأمل (16) عن زيد بن ثابت قال جلس رسول الله ذات يوم فأدار مدة فقال هذه الدنيا ثم أدار أخرى من ورائها فقال هذا الموت ، ثم أدار أخرى من ورائها فقال هذا الأمل ، ثم نكت بيده في الأولى فقال هذا ابن آدم فنفسه تتوق إلى الأمل والأجل . (حسن لغيره)

2043_ روي الترمذي في سننه (3275) عن ابن عباس عن النبي قال إدبار النجوم الركعتان قبل الفجر وإدبار السجود الركعتان بعد المغرب . (حسن لغيره)

2044_ روي مسدد في مسنده (3726) عن علي بن أبي طالب قال سألت النبي عن (وإدبار النجوم) (وأدبار السجود) فقال وأدبار السجود الركعتان بعد المغرب وإدبار النجوم الركعتان قبل الغداة . (صحيح)

2045_ روي ابن بشران في أماليه (1 / 250) عن ابن عمر قال قال رجل يا رسول الله أي الأعمال أحب إلى الله ؟ قال سرور تدخله على مسلم أو كربة تكشفها عنه في دَينٍ تقضيه عنه أو جوع تطرده عنه . (حسن لغيره)

2046_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5081) عن عمر بن الخطاب قال سئل رسول الله أي الأعمال أفضل ؟ قال إدخالك السرور على مؤمن أشبعت جوعته أو كسوت عريه أو قضيت له حاجة . (صحيح لغيره)

2047_ روي ابن أبي الدنيا في اصطناع المعروف (1 / 80) عن عبد الله بن دينار عن بعض أصحاب النبي قال قيل يا رسول الله من أحب الناس إلى الله ؟ قال أنفعهم للناس وإن أحب الأعمال إلى الله سرور تدخله على مؤمن تكشف عنه كربا أو تطرد عنه جوعا . (حسن لغيره)

2048_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (62 / 80) عن جابر قال سئل رسول الله أي الأعمال أفضل ؟ قال سرور تدخله على مسلم . (حسن لغيره)

2049_ روي أبو نعيم في الحلية (4932) عن أبي هريرة عن النبي قال قال داود النبي إدخالك يدك في فم التنين إلى أن تبلغ المرفق فيقضمها خيرٌ لك من أن تسأل من لم يكن له شيء ثم كان . (ضعيف)

2050_ روي حماد في تركة النبي (51) عن مالك بن أوس أنه سمع عمر بن الخطاب يصف لأصحاب رسول الله وجوه الأموال وفيما تصرف فقال عمر أما قول الله (ما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب ولكن الله يسلط رسله على من يشاء والله على كل شيء قدير) ،

خصَّ الله رسوله بخاصة في ذلك لم يخص بها أحدا من الناس ، فوالله ما استأثر بها رسول الله عليكم ولا أخذها دونكم ، فكان رسول الله إنما يأخذ منها نفقته سنة أو نفقته ونفقة أهله سنة ويجعل ما بقي أسوة المال . (صحيح)

2051_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد (11 / 102) عن عمر بن الخطاب أن النبي كان يدخر قوت سنة . (صحيح)

2052_ روي ابن بشران في أماليه (جزء فيه سبعة مجالس من أماليه / 73) عن ضمرة بن حبيب أن رجلا كان بصق على رسول الله ويؤذيه وكان رسول الله يتوعده لئن أظفرني الله به لأقتلنه ، فبينما رسول الله يبعث سرية أتاه بشير سرية أخرى قدمها قبلها فأخبره أن الله أحسن بلاءهم ونصرهم وبشرهم أن الله أمكنهم من المشرك الشاق على رسوله والمؤذي له ،

فسُرَّ رسول الله بذلك وأتي به مغلولا فقال يا عدو الله قد أمكن الله منك بكفرك ومشاقتك وإيذائك ، فقال أجل ولا تقتلني يا رسول الله فإني أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله ، قال فغمد رسول الله السيف وألقاه ولبس رداءه وانصرف راجعا سريعا حتى جلس مجلسه وقال خلوا سبيله ، إن ربي نهاني أن أقتل المصلين . (مرسل صحيح)

2053_ روي الرافعي في التدوين (3 / 71) عن معاوية بن حيدة قال رسول الله نِعمَ العون على الدِّين قوت سنة . (حسن لغيره)

2054_ روي ابن أبي الدنيا في إصلاح المال (90) عن عبد الله بن عمر أن النبي ادَّخَرَ قُوتَ سَنَة . (صحيح)

2055_ روي أبو علي بن فضالة (71) عن أنس قال سمعت رسول الله يقول نعم العون على الدين قوت سنة . (حسن لغيره)

2056_ روي ابن أبي العقب في فوائده (66) عن عائشة أن النبي أدخل ابنته امرأة عثمان بن عفان القبر حين ماتت مما يلي القبلة فأخذ رسول الله بالرأس وعثمان بالوسط وعلي بن أبي طالب مما يلي الرجلين وبسط ثوبا على القبر ودعا باللبن . (ضعيف)

2057_ روي مسلم في صحيحه (1333) عن إسماعيل بن أبي خالد قال قلت لعبد الله بن أبي أوفى صاحب رسول الله أدخل النبي البيت في عمرته ؟ قال لا . (صحيح)

2058_ روي ابن المنذر في الأوسط (3004) عن أبي بن كعب قال قال رسول الله إن أباكم آدم لما حضرته الوفاة بعث إليه من الجنة مع الملائكة بكفنه وحنوطه ، فلما رأتهم حواء ذهبت لتدخل دونهم ، فقال خلي بيني وبين رسل ربي فما أصابني الذي أصابني إلا منك ولا لقيت الذي لقيت إلا منك ، فلما توفي غسلوه بالماء والسدر وترا وكفنوه في وتر من الثياب ثم لحدوه ودفنوه وقالوا هذه سُنّة ولد آدم من بعده . (حسن لغيره)

2059_ روي الطبراني في المعجم الكبير (2129) عن جزء الشامي أنه أتى النبي بأسير كان عنده من صحابة رسول الله كانوا أسروه وهم مشركون ثم أسلموا فأتوا النبي بذاك الأسير فكسا جزءا بردين وأسلم جزء عنده ، ثم قال ادخل على عائشة تعطيك من الأبرد التي عندها بردين ، فدخل على عائشة أم المؤمنين فقال أي نضرك الله اختاري لي من هذه الأبرد التي عندك بردين ، فإن نبي الله

كساني منها بردين فقالت ومدت سواكا من أراك طويلا ، فقالت خذ هذا وخذ هذا ، وكانت نساء العرب حينئذ لا يُرَين . (حسن)

2060_ روي أحمد في مسنده (23458) عن عوف بن مالك قال أتيت رسول الله بتبوك من آخر السحر وهو في فسطاط أو قال قبة من أدم ، قال فسألت ثم استأذنت فقلت أدخل ؟ فقال ادخل قلت كلي ؟ قال كلك ، قال فدخلت وإذا هو يتوضأ وضوءاً مَكِيثًا . (صحيح)

2061_ روي الحربي في غريب الحديث (2 / 493) عن عبد الله بن عمرو أتيت النبي وهو يتوضأ وضوءا مكيثا . (صحيح لغيره)

2062_ روي أبو نعيم في الحلية (10755) عن أنس قال لما صار رسول الله إلى الغار أراد أن يدخله فقال له أبو بكر الصديق ارفق فداك أبي وأمي يا رسول الله أدخل قبلك لا تكون فيه هامة فإن كان من ذلك شيء كان بي ،

فدخل أبو بكر فجعل يلتمس بيديه كلما وجد جحرا شق من ثوبه وسد به الجحر حتى لم يدع من ذلك شيئا وبقي جحر واحد ولم يبق من الثوب شيء يسده به فألقمه عقبه ، فقال أدخل فداك أمي وأبي يا رسول الله ، قال فلما أصبح قال له رسول الله أين ثوبك يا أبا بكر ؟ فأخبره ، قال فرفع رسول الله يده ودعا له . (حسن)

2063_ روي البيهقي في شعب الإيمان (9719) عن الحسن البصري أن رسول الله قال أدخل نفسك في هموم الدنيا واخرج منها بالصبر وليردك عن الناس ما تعلم من نفسك . (مرسل حسن)

2064_ روي الرافعي في التدوين (3 / 91) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله أدخلت الجنة فرأيت في عارضي الجنة مكتوبا ثلاثة أسطر بالذهب لا بماء الذهب ، السطر الأول لا إله إلا الله محمد رسول الله ، والسطر الثاني ما قدمنا وجدنا وما أكلنا ربحنا وما خلفنا خسرنا ، والسطر الثالث أمة مذنبة ورب غفور . (ضعيف جدا)

2065_ روي أبو داود في سننه (2 / 556) عن أبي إسحاق قال أوصى الحارث أن يصلي عليه عبد الله بن يزيد فصلى عليه ثم أدخله القبر من قبل رجلي القبر وقال هذا من السنة . (صحيح)

2066_ روي الطبراني في مسند الشاميين (1013) عن كرب اليحصبي قال خرجنا في جنازة فإذا أهلها يدخلونها القبر مما يلي القبلة فقال هذا مما سير فينا النعمان بن بشير وقال النعمان إن رسول الله قال لكل بيت باب وباب القبر من تلقاء رِجله . (حسن)

2067_ روي مسلم في صحيحه (3017) عن أبي هريرة قال قال رسول الله قيل لبني إسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة يغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا الباب يزحفون على أستاههم وقالوا حبة في شعرة . (صحيح)

2068_ روي الطبري في تفسيره (1 / 724) عن ابن عباس عن النبي قال دخلوا الباب الذي أمروا أن يدخلوا منه سجدا يزحفون على أستاههم يقولون حنطة في شعيرة . (صحيح لغيره)

2069_ روي أبو داود في سننه (4006) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله قال الله لبني إسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة تغفر لكم خطاياكم . (صحيح)

2070_ روي ابن عشمليق في جزئه (13) عن ابن عباس قال قال رسول الله إذا كان يوم القيامة يجمع الله العلماء والمرابطين والقراء والعباد فيقول للعباد والمجاهدين والقراء والمرابطين ادخلوا الجنة برحمتي ، قال فيصيحون العلماء صيحة واحدة فيقولون يا ربنا بفضل علمنا جاهدوا ورابطوا وتعبدوا وصاموا وصلوا ، فيقول الله لستم أنتم عندي في عداد أولئك ، أنتم عندي في عداد الملائكة ، قفوا حتى تشفعوا لمن أحببتم ثم تدخلوا الجنة . (حسن لغيره)

2071_ روي الصيداوي في معجم الشيوخ (277) عن ابن مسعود أن النبي قال يؤتى برجل من أمتي يوم القيامة وما له من حسنة ترجى له الجنة فيقول الرب أدخلوه الجنة فإنه كان يرحم عياله . (ضعيف)

2072_ روي النسائي في سننه (2911) عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ألا أدخل البيت ؟ قال ادخلي الحِجر فإنه من البيت . (صحيح)

2073_ روي الترمذي في سننه (1424) عن عائشة قالت قال رسول الله ادرءوا الحدود عن المسلمين ما استطعتم فإن كان له مخرج فخلوا سبيله فإن الإمام أن يخطئ في العفو خير من أن يخطئ في العقوبة . (حسن لغيره)

2074_ روي البيهقي في السنن الكبري (8 / 236) عن علي قال قال رسول الله ادرءوا الحدود ولا ينبغي للإمام أن يعطِّل الحدود . (حسن لغيره)

2075_ روي ابن ماجة في سننه (2545) عن أبي هريرة قال قال رسول الله ادفعوا الحدود ما وجدتم له مدفعا . (حسن لغيره)

2076_ روي أبو يعلي في مسنده (6618) عن أبي هريرة قال قال رسول الله ادرءوا الحدود ما استطعتم . (حسن لغيره)

2077_ روي ابن يعقوب في مسند أبي حنيفة (68) عن ابن عباس قال قال رسول الله ادرءوا الحدود بالشبهات . (حسن لغيره)

2078_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7977) عن أم سليم بنت أبي حكيم قالت أدركت القواعد وهن يصلين مع رسول الله الفرائض . (ضعيف)

2079_ روي البيهقي في الدلائل (6 / 51) عن أنس قال أدركت في هذه الأمة ثلاثا لو كانوا في بني إسرائيل لما تقاسمتها الأمم لكان عجبا ، قيل ما هن يا أبا حمزة ؟ قال كنا في الصفة عند رسول الله فأتته امرأة مهاجرة ومعها ابن لها قد بلغ فأضاف المرأة إلى النساء وأضاف ابنها إلينا ،

فلم يلبث أن أصابه وباء المدينة فمرض أياما ثم قبض فغمضه النبي وأمر بجهازه فلما أردنا أن نغسله قال يا أنس ائت أمه فأعلمها ، قال فأعلمتها فجاءت حتى جلست عند قدميه فأخذت بهما ثم قالت اللهم إني أسلمت لك طوعا وخلعت الأوثان زهدا وهاجرت إليك رغبة ،

اللهم لا تشمت بي عبدة الأوثان ولا تحملني من هذه المصيبة ما لا طاقة لي بحملها ، قال فوالله ما تقضى كلامها حتى حرك قدميه وألقى الثوب عن وجهه وعاش حتى قبض الله رسوله وحتى هلكت أمه ، قال ثم جهز عمر بن الخطاب يعني جيشا واستعمل عليه العلاء بن الحضرمي ،

قال وكنت في غزاته فأتينا مغازينا فوجدنا القوم قد نذروا بنا فعفوا آثار الماء والحر شديد فجهدنا العطش ودوابنا وذلك يوم الجمعة ، فلما مالت الشمس لغربها صلى بنا ركعتين ثم مد يده وما نرى في السماء شيئا ، فوالله ما حط يده حتى بعث الله ريحا وأنشأ سحابا فأفرغت حتى ملأت الغدر والشعاب فشربنا وسقينا واستقينا ،

ثم أتينا عدونا وقد جاوزوا خليجا في البحر إلى جزيرة فوقف على الخليج وقال يا علي يا عظيم يا حليم يا كريم ، ثم قال أجيزوا باسم الله ، قال فأجزنا ما يبل الماء حوافر دوابنا فأصبنا العدو غيلة فقتلنا وأسرنا وسبينا ، ثم أتينا الخليج فقال مثل مقالته فأجزنا ما يبل الماء حوافر دوابنا ، فلم نلبث إلا يسيرا حتى رئي في دفنه فحفرنا له وغسلناه ودفناه ،

فأتى رجل بعد فراغنا من دفنه فقال من هذا ؟ فقلنا هذا خير البشر هذا ابن الحضرمي ، فقال إن هذه الأرض تلفظ الموتى فلو نقلتموه إلى ميل أو ميلين إلى أرض تقبل الموتى فقلنا ما جزاء صاحبنا أن تعرضه للسباع تأكله فاجتمعنا على نبشه فلما وصلنا إلى اللحد إذا صاحبنا ليس فيه وإذا اللحد مد البصر نور يتلألأ فأعدنا التراب إلى القبر ثم ارتحلنا . (صحيح)

2080_ روي ابن حبان في صحيحه (2259) عن صهيب قال مررت برسول الله وهو يصلي فسلمت عليه فرد عليَّ إشارة بإصبعه . (صحيح)

2081_ روي ابن خزيمة في صحيحه (852) عن زيد بن أسلم قال قال ابن عمر دخل رسول الله مسجد قبا ودخل عليه رجال من الأنصار يسلمون عليه ، فسألت صهيبا كيف كان يصنع النبي إذا كان يسلم عليه وهو يصلي ؟ قال كان يشير بيده . (صحيح)

2082_ روي الترمذي في سننه (368) عن ابن عمر قال قلت لبلال كيف كان النبي يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه وهو في الصلاة ؟ قال كان يشير بيده . (صحيح)

2083_ روي أبو داود في سننه (943) عن أنس بن مالك أن النبي كان يشير في الصلاة . (صحيح)

2084_ روي البزار في مسنده (1415) عن عمار قال أتيت النبي وهو يصلي فسلمت عليه فرد عليَّ إشارة . (صحيح لغيره)

2085_ روي مسلم في صحيحه (541) عن جابر قال إن رسول الله بعثني لحاجة ثم أدركته وهو يصلي فسلمت عليه فأشار إليَّ فلما فرغ دعاني فقال إنك سلمت آنفا وأنا أصلي وهو موجه حينئذ قبل المشرق . (صحيح)

2086_ روي أحمد في مسنده (23368) عن ابن عمر قال قلت لبلال كيف كان النبي يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه في الصلاة ؟ قال كان يشير بيده . (صحيح)

2087_ روي البيهقي في السنن الكبري (2 / 260) عن محمد بن سيرين قال أنبئت أن ابن مسعود قال أتيت النبي حين قدمت عليه من الحبشة أسلم عليه فوجدته قائما يصلي فسلمت عليه فأومأ برأسه . (صحيح) قوله أنبئت ليس بانقطاع فقد ورد في طرق الحديث أن الواسطة بينهما في هذا الحديث أبو هريرة .

2088_ روي الحازمي في الاعتبار (1 / 304) عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أنه بلغه أن عثمان بن مظعون مر على رسول الله وهو جالس في الصلاة فسلم عليه فرد عليه . (حسن لغيره)

2089_ روي ابن قانع في معجم الصحابة (1036) عن عبد الله بن الزبير قال رأيت رسول الله يشير بيده قال في الصلاة هكذا . (صحيح)

2090_ روي أبو نعيم في معرفة الصحابة (6475) عن نمير بن خرشة وكان أحد الوفد الأول من ثقيف قال أدركنا رسول الله بالجحفة فاستبشر الناس بقدومنا فأمرهم بالقدوم معه . (حسن)

2091_ روي الطبري في تاريخه (757) عن عبد الله بن أبي نجيح أن النبي حين فرق جيشه من ذي طوى أمر الزبير أن يدخل في بعض الناس من كدى وكان الزبير على المجنبة اليسرى فأمر سعد بن عبادة أن يدخل في بعض الناس من كداء ، فزعم بعض أهل العلم أن سعدا قال حين وجه داخلا اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الحرمة ،

فسمعها رجل من المهاجرين فقال يا رسول الله اسمع ما قال سعد بن عبادة وما نأمن أن تكون له في قريش صولة ، فقال رسول الله لعلي بن أبي طالب أدركه فخذ الراية فكن أنت الذي تدخل بها . (ضعيف)

2092_ روي أحمد في مسنده (762) عن علي بن أبي طالب قال أمرني رسول الله أن أبيع غلامين أخوين فبعتهما ففرقت بينهما فذكرت ذلك للنبي فقال أدركهما فأرتجعهما ولا تبعهما إلا جميعا . (صحيح)

2093_ روي الحاكم في المستدرك (1 / 542) عن أنس بن مالك أن أبا طالب مرض فثقل فعاده النبي فقال يا ابن أخي ادع ربك الذي بعثك أن يعافيني ، فقال النبي اللهم اشف عمي فقال كأنما

نشط من عقال ، فقال أبو طالب إن ربك بعثك ليطيعك ، قال وأنت يا عم إن أطعت الله ليطيعنك . (ضعيف)

2094_ روي عبد الرزاق في مصنفه (9924) عن ابن عباس قال مرض أبو طالب فجاءه رسول الله يعوده . (صحيح)

2095_ روي ابن خزيمة في صحيحه (1150) عن عثمان بن حنيف أن رجلا ضريرا أتى النبي فقال ادع الله أن يعافيني ، قال إن شئت أخرت ذلك وهو خير وإن شئت دعوت ، قال فادعه ، فأمره أن يتوضأ فيحسن ويصلي ركعتين ويدعو بهذا الدعاء اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بنبيك محمد نبي الرحمة يا محمد إني توجهت بك إلى ربي في حاجتي هذه فتقضي لي ، اللهم شفِّعه فيَّ وشفعني فيه . (صحيح)

2096_ روي أبو نعيم في المعرفة (1675) عن جنادة بن زيد قال وفدت إلى رسول الله فقلت يا رسول الله إني وافد قومي من بلحارث من أهل البحرين فادع الله أن يعيننا على عدونا من ربيعة ومضر حتى يسلموا فدعا وكتب بذلك كتابا وهو عندنا . (ضعيف)

2097_ روي الطبراني في المعجم الكبير (8356) عن عثمان بن أبي العاص قال قدمت في وفد ثقيف حين وفدوا على رسول الله فلبسنا حللنا بباب النبي فقالوا من يمسك لنا رواحلنا وكل القوم أحب الدخول على النبي وكره التخلف عنه ، قال عثمان وكنت أصغر القوم فقلت إن شئتم أمسكت لكم على أن عليكم عهد الله لتمسكن لي إذا خرجتم ،

قالوا فذلك لك فدخلوا عليه ثم خرجوا فقالوا انطلق بنا قلت أين ؟ فقالوا إلى أهلك ، فقلت ضربت من أهلي حتى إذا حللت بباب النبي أرجع ، ولا أدخل عليه وقد أعطيتموني من العهد ما قد علمتم ؟ قالوا فأعجل فإنا قد كفيناك المسألة لم ندع شيئا إلا سألناه عنه ،

فدخلت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يفقهني في الدين ويعلمني ، قال ماذا قلت ؟ فأعدت عليه القول فقال لقد سألتني شيئا ما سألني عنه أحد من أصحابك اذهب فأنت أمير عليهم وعلى من تقدم عليه من قومك وأم الناس بأضعفهم . (صحيح)

2098_ روي الدوري في قراءة النبي (45) عن ابن عباس أن أصحاب رسول الله قالوا يا رسول الله ادع الله أن ينزل على قومك آية فقال الله (وما يشعركم أنها إذا جاءت لا يؤمنون) . (حسن)

2099_ روي الدوري في قراءة النبي (46) عن ابن عباس عن النبي (وما يشعركم إنها) ثم أخبر فقال إنها مكسورة الألف (لو جاءتهم لا يؤمنون) . (حسن)

2100_ روي المعافي في الزهد (27) عن عبادة بن نسي عن رجل من أصحاب النبي قال بعثني النبي إلى رجل ذكر له عنده لقاح يمنحه لقحة فقال ما عندنا لقحة نمنحها النبي فذكر له آخر فبعثني إليه فبعث إليه لقحة ، فقال رجل من القوم والله الذي لا إله إلا هو إن الذي منعك لقحه وما للذي لم يمنعك لقحة غيرها فادع الله على مانعك وادع الله للذي منحك ، قال أما الذي منعنا فأكثر الله ماله وولده وأما الذي منحنا فجعل الله رزقه كفافا يوما بيوم . (ضعيف)

2101_ روي البزار في مسنده (2324) عن عثمان بن أبي العاص قال قال رسول الله لقد استجنَّ بجُنَّةٍ كثيفة من النار من سلف بين يديه ثلاثة من الولد في الإسلام . (صحيح لغيره)

2102_ روي أحمد في مسنده (20257) عن محمد بن سيرين عن امرأة يقال لها رجاء قالت كنت عند رسول الله إذ جاءته امرأة بابن لها فقالت يا رسول الله ادع الله لي فيه بالبركة فإنه قد توفي لي ثلاثة ، فقال لها رسول الله أمنذ أسلمت ؟ قالت نعم ، فقال رسول الله جُنَّةٌ حَصِينة ، فقال لي رجل اسمعي يا رجاء ما يقول رسول الله . (صحيح)

2103_ روي أبو يعلي في مسنده (6068) عن أبي هريرة أن امرأة أتت النبي ومعها ابن لها مريض فقالت يا رسول الله ادع الله أن يشفي ابني هذا ، فقال لها رسول الله هل لك فرط ؟ قالت نعم يا رسول الله ، قال في الجاهلية أو في الإسلام ؟ قالت بل في الإسلام ، قال جُنَّةٌ حصينة قالها ثلاثا . (صحيح لغيره)

2104_ روي معمر في الجامع (20137) عن أبي قلابة أن امرأة جاءت النبي بابن لها شاك فقالت يا رسول الله ادع الله له فإنه آخر ثلاثة دفنتهم فقال رسول الله جنة حصينة . (حسن لغيره)

2105_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (3837) عن الهرماس بن زياد قال وفد أبي وأنا معه إلى رسول الله فقال له أبي ادع الله لي ولابني ، قال فمسح رأسي وبايعه على الإسلام . (حسن)

2106_ روي الطبري في تفسيره (14 / 409) عن قتادة قال ذكر لنا أن هرم بن حيان العبدي لما حضره الموت قيل له أوص قال ما أدري ما أوصي ولكن بيعوا درعي فاقضوا عني ديني فإن لم يف فبيعوا فرسي فإن لم تف فبيعوا غلامي ،

وأوصيكم بخواتيم سورة النحل (ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين ، وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين) ، ذكر لنا أن نبي الله لما نزلت هذه الآية قال بل نصبر . (مرسل صحيح)

2107_ روي الخطيب البغدادي في موضح الأوهام (2 / 325) عن سلمان قال دخل عليَّ رسول الله يعودني وأنا مريض فقال كشف الله ضرك وعظم أجرك وعافاك في دينك وجسدك إلى مدة أجلك ، قال سلمان دخل علي رسول الله أيضا فقال سلمان إن المرض تذكرة تذكر به ربك ،

فأكثر ذكره وهو يمحص ذنوبك التي أذنبت ، والمبتلى يستجاب له فادع وأكثر من الدعاء ، ودخل عليه أيضا رسول الله فقال يا رسول الله ادع ، فقال لا بل ادع أنت وأؤمن أنا فإن المبتلى يستجاب له ، فدعا سلمان وأمَّن رسول الله . (ضعيف)

2108_ روي الخرائطي في المكارم (1079) عن ابن عباس أن قوما من عرينة جاءوا إلى النبي فأسلموا وكان منهم مواربة قد شلت أعضاؤهم واصفرت وجوههم وعظمت بطونهم فأمر بهم النبي إلى إبل الصدقة يشربون من أبوالها وألبانها ، فشربوا حتى صحوا وسمنوا فعمدوا إلى راعي النبي فقتلوه واستاقوا الإبل وارتدوا عن الإسلام ، وجاء جبريل فقال يا محمد ابعث في آثارهم ،

فبعث ثم قال ادع بهذا الدعاء اللهم إن السماء سماؤك والأرض أرضك والمشرق مشرقك والمغرب مغربك ، اللهم ضيق الأرض برحبها حتى تجعلها عليهم أضيق من مسك حمل حتى تقدرني عليهم أو تعثرني عليهم ، قال فجاءوا بهم فأنزل الله (إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف) الآية ،

فأمره جبريل أن من أخذ المال وقتل أن يصلب ومن قتل ولم يأخذ المال يقتل ومن أخذ المال ولم يقتل تقطع يده ورجله من خلاف ، وقال ابن عباس هذا الدعاء لكل آبق وكل من ضلت له ضالة من إنسان وغيره ، يدعو بهذا الدعاء ويكتبه في شيء ويدفن في مكان نظيف إلا قدره الله عليه . (حسن)

2109_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (62 / 120) عن بشير بن سعد أنه جاء بالنعمان بن بشير إلى النبي فقال يا رسول الله ادع لابني هذا فقال له رسول الله أما ترضى أن يبلغ ما بلغت ثم يأتي الشام فيقتله منافق من أهل الشام . (صحيح)

2110_ روي أبو داود في سننه (2612) عن بريدة بن الحصيب قال كان رسول الله إذا بعث أميرا على سرية أو جيش أوصاه بتقوى الله في خاصة نفسه وبمن معه من المسلمين خيرا وقال إذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم إلى إحدى ثلاث خصال أو خلال فأيتها أجابوك إليها فاقبل منهم وكف عنهم ، ادعهم إلى الإسلام فإن أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ،

ثم ادعهم إلى التحول من دارهم إلى دار المهاجرين وأعلمهم أنهم إن فعلوا ذلك أن لهم ما للمهاجرين وأن عليهم ما على المهاجرين ، فإن أبوا واختاروا دارهم فأعلمهم أنهم يكونون كأعراب المسلمين يجرى عليهم حكم الله الذي يجري على المؤمنين ولا يكون لهم في الفيء والغنيمة نصيب إلا أن يجاهدوا مع المسلمين ،

فإن هم أبوا فادعهم إلى إعطاء الجزية ، فإن أجابوا فاقبل منهم وكف عنهم ، فإن أبوا فاستعن بالله وقاتلهم ، وإذا حاصرت أهل حصن فأرادوك أن تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم فإنكم لا تدرون ما يحكم الله فيهم ولكن أنزلوهم على حكمكم ثم اقضوا فيهم بعد ما شئتم . (صحيح)

2111_ روي الدارمي في سننه (2442) عن النعمان بن مقرن قال كان رسول الله إذا أمر رجلا على سرية أوصاه إذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم إلى إحدى ثلاث خلال أو ثلاث خصال فأيتهم ما أجابوك إليها فاقبل منهم وكف عنهم ،

ادعهم إلى الإسلام فإن هم أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ، ثم ادعهم إلى التحول من دارهم إلى دار المهاجرين وأخبرهم إن هم فعلوا أن لهم ما للمهاجرين وأن عليهم ما على المهاجرين ، فإن هم أبوا فأخبرهم أنهم يكونون كأعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المؤمنين وليس لهم في الفيء والغنيمة نصيب إلا أن يجاهدوا مع المسلمين ،

فإن هم أبوا أن يدخلوا في الإسلام فسلهم إعطاء الجزية ، فإن فعلوا فاقبل منهم وكف عنهم ، فإن هم أبوا فاستعن بالله وقاتلهم ، وإن حاصرت أهل حصن فإن أرادوك أن تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة أبيك وذمة أصحابك ،

فإنكم إن تخفروا بذمتكم وذمة آبائكم أهون عليكم من أن تخفروا ذمة الله وذمة رسوله ، وإن حاصرت حصنا فأرادوك أن ينزلوا على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن أنزلهم على حكمك فإنك لا تدري أتصيب حكم الله فيهم أم لا ثم اقض فيهم بما شئت . (صحيح)

2112_ روي البخاري في صحيحه (1395) عن ابن عباس أن النبي بعث معاذا إلى اليمن فقال ادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله ، فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله قد افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة ، فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة في أموالهم تؤخذ من أغنيائهم وترد على فقرائهم . (صحيح)

2113_ روي مسلم في صحيحه (21) عن معاذ بن جبل قال بعثني رسول الله قال إنك تأتي قوما من أهل الكتاب فادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة ، فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد في فقرائهم ، فإن هم أطاعوا لذلك فإياك وكرائم أموالهم ، واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين الله حجاب . (صحيح)

2114_ روي مسلم في صحيحه (21) عن ابن عباس أن رسول الله لما بعث معاذا إلى اليمن قال إنك تقدم على قوم أهل كتاب فليكن أول ما تدعوهم إليه عبادة الله ، فإذا عرفوا الله فأخبرهم أن الله فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم ، فإذا فعلوا فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم زكاة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم فإذا أطاعوا بها فخذ منهم ، وتوقَّ كرائم أموالهم . (صحيح)

2115_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (936) عن ربعي بن خراش قال حدثنا رجل من بني عامر أنه استأذن على النبي وهو في بيته فقال أألج ؟ فقال النبي لخادمه اخرج إلى هذا فعلمه الاستئذان وقل له السلام عليكم أأدخل ؟ فسمعه الرجل فقال السلام عليكم أأدخل ؟ فأذن له النبي فدخل ، فقال بما جئتنا يا محمد ؟ قال جئتكم بالخير أن تعبدوا الله وتدعوا عبادة اللات والعزى ، وأن تصلوا في الليل والنهار خمس صلوات ،

وأن تصوموا من السنة شهرا ، وأن تأخذوا من أموال أغنيائكم فتردوها على فقرائكم ، فقال الرجل ما بقي من العلم شيء لا تعلمه فقال لقد علم الله خيرا وإن من العلم ما لا يعلمه إلا الله (إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت إن الله عليم خبير) . (صحيح)

2116_ روي البخاري في صحيحه (1458) عن ابن عباس أن رسول الله لما بعث معاذا على اليمن قال إنك تقدم على قوم أهل كتاب فليكن أول ما تدعوهم إليه عبادة الله ، فإذا عرفوا الله فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم ، فإذا فعلوا فأخبرهم أن الله فرض عليهم زكاة من أموالهم وترد على فقرائهم ، فإذا أطاعوا بها فخذ منهم وتوق كرائم أموال الناس . (صحيح)

2117_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 245) عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان قال كان إسلام خالد قديما وكان أول إخوته أسلم قبل وكان بدء إسلامه أنه رأى في النوم أنه وقف به على شفير النار كأن أباه يدفعه منها ويرى أن رسول الله آخذ بحقوته لا يقع ففزع من نومه ، فقال أحلف بالله أن هذه لرؤيا حق ،

فلقي أبا بكر بن أبي قحافة فذكر ذلك له فقال أبو بكر أريد بك خيرا هذا رسول الله فاتبعه فإنك ستتبعه وتدخل معه في الإسلام والإسلام يحجزك أن تدخل فيها وأبوك واقع فيها ، فلقي رسول الله وهو بأجياد فقال يا محمد إلام تدعو ؟ فقال أدعو إلى الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وتخلع ما كنت عليه من عبادة حجر لا يضر ولا ينفع ولا يدري من عبده ممن لم يعبده ،

قال خالد فإني أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد إنك رسول الله بإسلامه ، وأرسل أبوه في طلبه من بقي من ولده ممن لم يسلم ورافعا مولاه فوجده فأتوا به أباه أبا أحيحة فأنبه وبكته وضربه بصريمة في يده حتى كسرها على رأسه ، ثم قال اتبعت محمدا وأنت ترى خلاف قومه وما جاء به من عيب آلهتهم وعيبة من مضى من آبائهم ،

فقال خالد قد صدق والله واتبعته ، فغضب أبوه أبو أحيحة ونال منه وشتمه ، ثم قال اذهب يا لكع حيث شئت والله لأمنعنك القوت ، فقال خالد إن منعتني فإن الله يرزقني ما أعيش به ، فأخرجه وقال لبنيه لا يكلمه أحد منكم إلا صنعت به ما صنعت به ، فانصرف خالد إلى رسول الله فكان يكرمه ويكون معه . (مرسل حسن)

2118_ روي أحمد في مسنده (16180) عن أبي تميمة عن رجل من قومه أنه أتى رسول الله أو قال شهدت رسول الله وأتاه رجل فقال أنت رسول الله أو قال أنت محمد ؟ فقال نعم ، قال فإلام تدعو ؟ قال أدعو إلى الله وحده من إذا كان بك ضر فدعوته كشفه عنك ومن إذا أصابك عام سنة فدعوته أنبت لك ومن إذا كنت في أرض قفر فأضللت فدعوته رد عليك ،

قال فأسلم الرجل ثم قال أوصني يا رسول الله قال له لا تسبن شيئا ، قال فما سببت بعيرا ولا شاة منذ أوصاني رسول الله ولا تزهد في المعروف ولو منبسط وجهك إلى أخيك وأنت تكلمه وأفرغ من دلوك في إناء المستسقي واتزر إلى نصف الساق فإن أبيت فإلى الكعبين وإياك وإسبال الإزار فإنها من المَخيَلة والله لا يحب المخيلة . (صحيح لغيره)

2119_ روي الطبراني في المعجم الكبير (6386) عن سليم بن جابر قال قلت عليك السلام يا رسول الله قال لا تقل عليك السلام ، عليك السلام تحية الميت ، قل السلام عليكم ، قلت أنت

رسول الله ؟ قال أنا رسول الله الذي إذا أصابك ضر دعوته كشفه عنك وإذا أصابك عام سنة فدعوته أسهل لك ، قلت اعهد إليَّ عهدا ،

قال لا تَسُبنَّ أحدا ولا تحقرن شيئا من المعروف وأن تكلم أخاك وأنت منبسط إليه ، وارفع إزارك إلى نصف الساق فإن أبيت فإلى الكعبين ، وإياك وإسبال الإزار فإنه من المخيلة وإن الله لا يحب المخيلة ، وإن امرؤ شتمك بما يعلم منك فلا تشتمه بما تعلم فيه فإنما وبال ذلك عليه .(صحيح)

2120_ روي الترمذي في سننه (3479) عن أبي هريرة قال قال رسول الله ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة واعلموا أن الله لا يستجيب دعاء من قلب غافلٍ لَاهِي . (حسن لغيره)

2121_ روي أحمد في مسنده (6617) عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله قال القلوب أوعية وبعضها أوعى من بعض فإذا سألتم الله أيها الناس فاسألوه وأنتم موقنون بالإجابة فإن الله لا يستجيب لعبد دعاه عن ظهر قلب غافل . (صحيح)

2122_ روي البيهقي في الدلائل (4 / 74) عن محمد بن إبراهيم التيمي قال كان حسان بن ثابت قد كثر على صفوان بن المعطل في شأن عائشة ثم قال بيت شعر يعرض به فيه وبأشباهه ، فقال أمسى الجلابيب قد عزوا وقد كثروا / وابن الفريعة أمسى بيضة البلد ، فاعترضه صفوان ليلة وهو آت من عند أخواله بني ساعدة فضربه بالسيف على رأسه ،

فيعدو عليه ثابت بن قيس بن شماس فجمع يديه إلى عنقه بحبل أسود وانطلق به إلى دار بني حارثة ، فلقيه عبد الله بن رواحة فقال له ما هذا ؟ فقال ما أعجبك عدا على حسان بالسيف ، فوالله ما أراه إلا قد قتله ، فقال هل علم رسول الله بما صنعت به ؟ فقال لا ،

فقال والله لقد اجترأت خل سبيله فستغدو على رسول الله ، فذكروا له ذلك فقال أين ابن المعطل ؟ فقام إليه فقال ها أنا ذا يا رسول الله ، فقال ما دعاك إلى ما صنعت ؟ فقال يا رسول الله آذاني وكثر عليّ ولم يرض حتى عرض في الهجاء فاحتملني الغضب وه ا أنا ذا فما كان علي من حق فخذني به ، فقال رسول الله ادعوا إلي حسان ،

فأتي به فقال يا حسان أتشوهت على قومك أن هداهم الله للإسلام يقول تنفست عليهم ، يا حسان أحسن فيما أصابك ، فقال هي لك يا رسول الله ، فأعطاه رسول الله سيرين القبطية فولدت له عبد الرحمن بن حسان ، وأعطاه أرضا كانت لأبي طلحة تصدق بها على رسول الله . (مرسل صحيح)

2123_ روي الضبي في الدعاء (5) عن عبد الله بن عكيم قال أهديت لعائشة جرابا من قست عنبر فدخلت به عليها فقلت يا أماه هذا جراب من قست أهديته لك ، قالت يا جارية خذيه منه وأعطيه ذلك البرد والأخمر ، فقلت هذا خير من الذي جئت به ، فقالت إنك لذلك أهل ، فقلت علميني دعاء سمعتيه من النبي ،

فقالت نعم دخل عليَّ رسول الله يوما فقال يا عائشة شعرت أني علمت الاسم الذي دعا به صاحب سليمان ، فقلت علمنيه ، فقال لا يصلح يا عائشة ثلاث مرات ، قالت فقمت فتوضأت ودخلت المسجد فقلت أدعوك اللهم وأدعوك الرحمن وأدعوك البر الرحيم وأسألك بأسمائك الحسنى كلها ما علمت منها وما لم أعلم أن تغفر لي ، فقال النبي أصبت يا عائشة ثلاث مرات . (حسن)

2124_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (25 / 444) عن يزيد بن رومان قال انطلق عثمان بن مظعون وعبيدة بن الحارث بن المطلب وعبد الرحمن بن عوف وأبو سلمة بن عبد الأسد وأبو عبيدة بن الجراح حتى أتوا رسول الله فعرض عليهم الإسلام وأنبأهم بشرائعه وأسلموا جميعا في ساعة واحدة وذلك قبل دخول رسول الله دار الأرقم وقبل أن يدعو فيها . (مرسل حسن)

2125_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (39 / 22) عن يزيد بن رومان قال خرج عثمان بن عفان وطلحة بن عبيد الله على أثر الزبير بن العوام فدخلا على رسول الله فعرض عليهما الإسلام وقرأ عليهما القرآن وأنبأهما بحقوق الإسلام ووعدهما الكرامة من الله فآمنا وصدقا ،

فقال عثمان يا رسول الله قدمت حديثا من الشام فلما كنا بين معان والزرقاء فتحرك النيام إذا مناد ينادينا أيها النيام هبوا فإن أحمد قد خرج بمكة فقدمنا فسمعنا بك ، وكان إسلام عثمان قديما قبل دخول رسول الله دار الأرقم . (مرسل حسن)

2126_ روي البلاذري في الأنساب (10 / 54) عن عبد الرحمن بن أبي سفينة قال كان أبو بكر يحدث أن رسول الله عرض عليه الإسلام فما زاد على أن قال أدعوك إلى الله وحده لا شريك له وأني رسول الله ، قال فقلت قد أجبتك إلى ما دعوت إليه وشهدت أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله ، قال فما أمسى من ذلك اليوم حتى أسلم نفر من المسلمين دعاهم أبو بكر إلى الإسلام ، وقال قوم أول من أسلم من الرجال أبو بكر . (حسن)

2127_ روي البلاذري في الأنساب (9 / 420) عن أبي الأسود قال كان إسلام الزبير بعد أبي بكر فكان رابعا أو خامسا دخل على رسول الله فقال بأبي أنت إلى ماذا تدعو ؟ فقال أدعوك إلى أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ،

قال فإني أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله يا رسول الله ، إن شئت لنبادينهم بالإسلام ولا نستسر به فإنا على حق وهم على باطل ، فقال رسول الله إنا لم نؤمر بالقتال ، فخرج الزبير ولقيه أبو البختري وهو العاص بن هاشم بن الحارث بن أسد بن عبد العزى ،

قال أفعلتها يابن العوام ؟ قال نعم ، قال إنا لا نقرك وما تريد من مفارقة دين آبائنا وعيب آلهتنا ، قال الزبير اصنع ما بدا لك فإنما تعبدون حجرا لا يسمع ولا يبصر ولا ينفع ولا يضر ، قال أبو البختري إنما نعبدهم (ليقربونا إلى الله زلفى إن الله يحكم بينهم في ما هم فيه يختلفون) . (مرسل حسن)

2128_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (المطالب العالية / 876) عن عامر بن ربيعة قال مر رسول الله بقبر حديث فقال ما هذا القبر ؟ قالوا قبر فلانة ، قال فهلا آذنتموني ؟ قالوا كنت نائما فكرهنا أن نوقظك ، قال فلا تفعلوا ادعوني إلى جنائزكم فصفَّ عليها صفا . (صحيح)

2129_ روي مسلم في صحيحه (2389) عن عائشة قالت قال لي رسول الله في مرضه ادعي لي أبا بكر أباك وأخاك حتى أكتب كتابا فإني أخاف أن يتمنى متمنٍ ويقول قائل أنا أولى ويأبى الله والمؤمنون إلا أبا بكر . (صحيح)

2130_ روي أبو نعيم في فضائل الخلفاء (173) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله في شكايته التي توفي فيها يا عائشة ادعي عبد الرحمن بن أبي بكر حتى أكتب لأبي بكر كتابا لا يختلف عليه من بعدي ، قال رسول الله دعيه مَعَاذ الله أن يختلف على أبي بكر أحد من المؤمنين . (حسن لغيره)

2131_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 474) عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال قال رسول الله ائتني بدواة وكتف أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا ثم ولانا قفاه ثم أقبل علينا فقال يأبى الله والمؤمنون إلا أبا بكر . (صحيح)

2132_ روي عفان بن مسلم في أحاديثه (22) عن عبد الله بن أبي مليكة أن النبي قال لعائشة أتيني بالدواة والصحيفة لأكتب لأبي بكر كتابا لا يختلف فيه المسلمون ثم قال ابرحي مَعاذَ الله أن يختلف المسلمون في أبا بكر . (حسن لغيره)

2133_ روي ابن حبان في المجروحين (1 / 60) عن الزبير بن العوام قال سمعت رسول الله يقول الخليفة بعدي أبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب ثم يقع الاختلاف . (ضعيف)

2134_ روي ابن ماجة في سننه (2330) عن أبي موسى أن رسول الله اختصم إليه رجلان بينهما دابة وليس لواحد منهما بينة فجعلها بينهما نصفين . (صحيح)

2135_ روي أبو داود في سننه (3616) عن أبي هريرة أن رجلين اختصما في متاع إلى النبي ليس لواحد منهما بينة فقال النبي استهما على اليمين ما كان أحبا ذلك أو كرها . (صحيح)

2136_ روي البيهقي في السنن الصغير (4737) عن سعيد بن المسيب قال اختصم رجلان إلى رسول الله في أمر فجاء كل واحد منهما بشهداء عدول على عدة واحدة فأسهم رسول الله بينهما وقال اللهم أنت تقضي بينهما فقضى للذي خرج له السهم . (حسن لغيره)

2137_ روي عبد الرزاق في مصنفه (15202) عن تميم بن طرفة أن رجلين اختصما إلى النبي في بعير فأقام كل واحد منهما شاهدين فقسمه النبي بينهما . (حسن لغيره)

2138_ روي البيهقي في السنن الصغير (4721) عن جابر بن عبد الله أن رجلين تداعيا دابة فأقام كل واحد منهما البينة أنها دابته نتجها فقضى رسول الله للذي هي في يده . (حسن لغيره)

2139_ روي في مسند أبي حنيفة (رواية ابن يعقوب / 33) عن جابر بن عبد الله عن النبي أن رجلين اختصما إليه في ناقة أقام كل واحد أنها ناقته نتجت عنده فقضى بها للذي هي في يده . (حسن لغيره)

2140_ روي الطبراني في المعجم الكبير (2064) عن جابر بن سمرة عن النبي قال أصاب العدو ناقة رجل من المسلمين فاشتراها رجل من المسلمين فعرفها صاحبها فأتى النبي فأمره النبي أن يأخذها بالثمن الذي اشتراها به من العدو وإلا خلى بينه وبينها . (صحيح)

2141_ روي الطبراني في المعجم الكبير (1835) عن جابر بن سمرة أن رجلين اختصما إلى النبي في بعير فأقام كل واحد منهما شاهدين أنه له فجعله النبي بينهما . (صحيح لغيره)

2142_ روي ابن قانع في معجم الصحابة (1952) عن مخول بن يزيد قال نصبت حبائل لي بالأبواء فوقع في حبل منها ظبي فأفلت بالحبل فأخذه رجل فاختصمنا فيه فتساوقنا إلى رسول الله وهو جالس تحت ظل شجرة مستظل بنطع فاختصمنا إليه فقضى به بيننا نصفين . (صحيح لغيره)

2143_ روي ابن مخلد في حديث ابن كرامة (42) عن ابن عباس قال لما قدم رسول الله مكة قال له العباس ادفع إلي مفاتيح البيت ؟ فقال النبي لا بل أنا أعطيكم شيئا يرزءكم ولا تزرونه السقاية ، ثم أرسل النبي شيبة بن عثمان إلى أمه أن أرسلي بالمفاتيح يعني مفاتيح الكعبة فأبت ثم أرسل فأبت فقالت قتلت رجالنا وتذهب بذكر ميتنا ، فقال عمر بن الخطاب دعني أضرب عنقه أو قال أقتله ، قال لا ،

فذهب الغلام يعني شيبة فقال لأمه أن عمر أراد قتلي فأرسلت بالمفاتيح ، ثم إن رسول الله قذف بالمفاتيح بعدما قبضها إلى الغلام وقال اذهب بها إلى أمك ، وقال شرب نبي الله من نبيذ السقاية فقبض ما بين عينيه ثم دعا بماء فصب عليه ثم شرب ثم دعا بماء فصب عليه ثم شرب مرتين أو ثلاثا ، ثم قال إذا صنع بكم شرابكم هذا فاصنعوا هكذ . (حسن)

2144_ روي أبو نعيم في الحلية (1 / 2501) عن أنس في قوله تعالي (ادفع بالتي هي أحسن) قال قول الرجل لأخيه ما ليس فيه فيقول إن كنت كاذبا فأنا أسأل الله أن يغفر لك وإن كنت صادقا فأنا أسأل الله أن يغفر لي . (حسن)

2145_ روي الطبراني في المعجم الكبير (368) عن أبي ثعلبة قال لقيت رسول الله فقلت يا رسول الله ادفعني إلى رجل حسن التعليم ، فدفعني إلى أبي عبيدة بن الجراح ثم قال قد دفعتك إلى رجل يحسن تعليمك وأدبك ، فأتيت أبا عبيدة بن الجراح وهو وبشير بن سعد أبو النعمان بن بشير يتحدثان فلما رأياني سكتا ،

فقلت يا أبا عبيدة والله ما هكذا حدثني رسول الله ، فقال إنك جئت ونحن نتحدث حديثا سمعناه من رسول الله فاجلس حتى نحدثك ، فقال قال رسول الله إن فيكم النبوة ثم تكون خلافة على منهاج النبوة ثم يكون ملكا وجبرية . (حسن لغيره)

2146_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (343) عن سعد بن أبي وقاص قال سمعت رسول الله يقول ادفعوها إليهم ما صلُّوا الخَمسَ يعني الصدقات إلى الأمراء . (حسن لغيره)

2147_ روي ابن حبان في المجروحين (1 / 93) عن أبي هريرة قال قال رسول الله ادفنوا موتاكم وسط قوم صالحين فإن الميت يتأذى بجار السوء كما يتأذى الحي بجار السوء . (صحيح لغيره)

2148_ روي الطبراني في جزء المنتقي (138) عن علي بن أبي طالب قال أمرنا رسول الله أن ندفن موتانا وسط قوم صالحين فإن الموتى يتأذون بالجار السوء كما يتأذى به الأحياء . (حسن لغيره)

2149_ روي الكلاباذي في بحر الفوائد (244) عن عائشة أن رسول الله قال الميت يؤذيه في قبره ما يؤذيه في بيته . (ضعيف)

2150_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (58 / 377) عن ابن مسعود قال قال رسول الله ادفنوا موتاكم وسط قوم صالحين فإن الميت يتأذى بجاره كما يتأذى الحي بجار السوء . (حسن لغيره)

2151_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (37754) عن إسحاق بن يسار عن أشياخ من الأنصار قالوا أتي رسول الله يوم أحد بعبد الله بن عمرو بن حرام وعمرو بن جموح قتيلين فقال ادفنوهما في قبر واحد فإنهما كانا متصافيين في الدنيا . (صحيح)

2152_ روي البيهقي في الدلائل (3 / 293) عن محمد بن عمر الواقدي عن شيوخه في قصة عبد الله بن عمرو بن حرام قالوا فقال رسول الله يوم أحد ادفنوا عبد الله بن عمرو بن حرام وعمرو بن الجموح في قبر واحد ويقال إنما أمر بذلك لما كان بينهما من الصفاء ، فقال ادفنوا هذين المتحابين في الدنيا في قبر واحد ، ويقال إنهما وجدا وقد مثل بهما كل المثل فلم تعرف أبدانهما ،

وكان عبد الله بن عمرو رجلا أحمر أصلع ليس بالطويل ، وكان عمرو بن الجموح رجلا طويلا فعرفا ودخل السيل عليهما ، وكان قبرهما مما يلي السيل فحفر عنهما وعليهما نمرتان وعبد الله قد أصابه جرح في يده فيده على جرحه فأميطت يده عن جرحه فانثعب الدم فردت إلى مكانها فسكن الدم ، قال جابر فرأيت أبي في حفرته فكأنه نائم ،

فقيل له أفرأيت أكفنته ؟ فقال إنما دفن في نمرة خمر بها وجهه وعلى رجليه الحرمل فوجدنا النمرة كما هي والحرمل على رجليه على هيئته وبين ذلك ست وأربعون سنة ، فشاورهم جابر في أن يطيب بمسك فأبى ذلك أصحاب النبي ويقال إن معاوية لما أراد أن يجري الكظامة نادى مناديه بالمدينة من كان له قتيل بأحد فليشهد ، فخرج الناس إلى قتلاهم فوجدوهم رطابا يتثنون فأصابت المسحاة رجل رجل منهم فانثعب دما ،

فقال أبو سعيد الخدري لا ينكر بعد هذا منكر ، ووجد عبد الله بن عمرو وعمرو بن الجموح في قبر واحد فحولا ، وذلك أن القناة كانت تمر على قبرهما ووجد خارجة بن زيد بن أبي زهير وسعد بن الربيع في قبر واحد فتركا ، ولقد كانوا يحفرون التراب فحفروا نثرة من تراب ففاح عليهم ريح المسك . (مرسل حسن)

2153_ روي الجوهري في حديث أبي الفضل الزهري (108) عن ابن عباس أن النبي دفن عمرو بن الجموح وغلامين من الأنصار في قبر واحد وكفنهما بقميصه وقدمهما أمام عمرو بن الجموح لأنهما قرآ القرآن وصليا قبله . (حسن)

2154_ روي ابن ماجة في سننه (3068) عن عائشة قالت أدلج النبي ليلة النفر من البطحاء ادِّلاجا . (صحيح)

2155_ روي ابن خزيمة في صحيحه (4009) عن ابن عمر أن نبي الله نزل البطحاء عشية النفر . (صحيح لغيره)

2156_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (3483) عن عمر بن الخطاب قال من السنة النزول بالأبطح عشية النفر . (صحيح)

2157_ روي مسلم في صحيحه (2705) عن أبي موسى قال كنا مع النبي في سفر فجعل الناس يجهرون بالتكبير ، فقال النبي أيها الناس اربعوا على أنفسكم إنكم ليس تدعون أصم ولا غائبا إنكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم ، قال وأنا خلفه وأنا أقول لا حول ولا قوة إلا بالله ، فقال يا عبد الله بن قيس ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة ؟ فقلت بلى يا رسول الله ، قال قل لا حول ولا قوة إلا بالله . (صحيح)

2158_ روي أحمد في مسنده (7906) عن أبي هريرة عن النبي قال أفلا أدلك على كلمة من كنز الجنة من تحت العرش ، لا قوة إلا بالله ، يقول أسلم عبدي واستسلم . (صحيح)

2159_ روي الطيالسي في مسنده (2578) عن أبي هريرة قال قال لي رسول الله ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة ؟ لا حول ولا قوة إلا بالله ولا ملجأ ولا منجا منه إلا إليه . (صحيح)

2160_ روي الطيالسي في مسنده (266) عن أبي هريرة قال كنت أمشي مع رسول الله في نخل المدينة فقال رسول الله يا أبا هريرة هلك المكثرون إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا بين يديه وعن يمينه وعن يساره ، ثم مشى ساعة فقال يا أبا هريرة ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة ؟

قل لا حول ولا قوة ولا ملجأ من الله إلا إليه ، ثم مشى ساعة فقال يا أبا هريرة هل تدري ما حق الله على الناس وحق الناس على الله ؟ حق الله على الناس أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق الناس على الله إذا فعلوا ذلك أن لا يعذبهم . (صحيح)

2161_ روي ابن ماجة في سننه (3825) عن أبي ذر قال قال لي رسول الله ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة ؟ قلت بلى يا رسول الله ، قال لا حول ولا قوة إلا بالله . (صحيح)

2162_ روي البزار في مسنده (4034) عن أبي ذر قال أتيت رسول الله فجلست إليه في المسجد فقال يا أبا ذر استعذ بالله من شياطين الإنس والجن ، قلت يا رسول الله وللإنس شياطين ؟ قال نعم ، قال يا أبا ذر ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة ؟ قلت بلى يا رسول الله ، قال لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها من كنوز الجنة ،

قلت يا رسول الله ما الصيام ؟ قال فرض مجزى ، قلت يا رسول الله ما الصلاة ؟ قال خير موضوع فمن شاء أقل ومن شاء أكثر ، قلت يا رسول الله ما الصدقة ؟ قال أضعافا مضاعفة وعند الله مزيد

، قلت يا رسول الله أيهما أفضل ؟ قال جهد مقل أو سر إلى فقير ، قلت يا رسول الله أيما أنزل عليك أعظم ؟

قال (الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سِنَةٌ ولا نوم له ما في السماوات وما في الأرض من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشئ من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السماوات والأرض ولا يئوده حفظهما وهو العلي العظيم) ، قلت يا رسول الله أي الأنبياء كان أولا ؟ قال آدم ، قلت ونبي هو يا رسول الله ؟ قال نعم نبيٌّ مكلَّم ، قلت يا رسول الله كم الأنبياء ؟ قال ثلاث مائة وخمسة عشر جم غفير . (حسن لغيره)

2163_ روي الترمذي في سننه (3581) عن قيس بن سعد بن عبادة أن أباه دفعه إلى النبي يخدمه ، قال فمر بي النبي وقد صليت فضربني برجله وقال ألا أدلك على باب من أبواب الجنة ؟ قلت بلى ، قال لا حول ولا قوة إلا بالله . (صحيح)

2164_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (136) عن زيد بن ثابت أن رسول الله كان يقول ألا أدلكم على كنز من كنوز الجنة ؟ تكثرون من لا حول ولا قوة إلا بالله . (حسن لغيره)

2165_ روي ابن ماجة في سننه (3826) عن حازم بن حرملة قال مررت بالنبي فقال لي يا حازم أكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها من كنوز الجنة . (حسن لغيره)

2166_ روي الطبراني في المعجم الكبير (3899) عن عبد الله بن سعد قال قال لي أبو أيوب الأنصاري ألا أعلمك كلمة علمنيها رسول الله ، قلت بلى يا عم ، قال إن رسول الله حين نزل علي

قال ألا أعلمك يا أبا أيوب كلمة من كنز الجنة ؟ قلت بلى يا رسول الله بأبي أنت وأمي ، قال أكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله . (صحيح لغيره)

2167_ روي أحمد في مسنده (21489) عن معاذ بن جبل أن النبي قال ألا أدلك على باب من أبواب الجنة ؟ قال وما هو ؟ قال لا حول ولا قوة إلا بالله . (صحيح)

2168_ روي الطبراني في المعجم الكبير (18 / 302) عن فضالة بن عبيد قال قال رسول الله من أراد كنز الحديث فعليه بلا حول ولا قوة إلا بالله . (صحيح)

2169_ روي أحمد في مسنده (21784) عن أبي أمامة قال كان رسول الله في المسجد جالسا وكانوا يظنون أنه ينزل عليه فأقصروا عنه حتى جاء أبو ذر فاقتحم فأتى فجلس إليه فأقبل عليهم النبي ، فقال يا أبا ذر هل صليت اليوم ؟ قال لا ،

قال قم فصلِّ ، فلما صلى أربع ركعات الضحى أقبل عليه فقال يا أبا ذر تعوذ من شر شياطين الجن والإنس ، قال يا نبي الله وهل للإنس شياطين ؟ قال نعم شياطين الإنس والجن يوحي بعضهم إلى بعض زخرف القول غرورا ، ثم قال يا أبا ذر ألا أعلمك كلمة من كنز الجنة ؟ قال بلى جعلني الله فداءك ، قال قل لا حول ولا قوة إلا بالله ،

فقلت لا حول ولا قوة إلا بالله ، قال ثم سكت عني فاستبطأت كلامه قلت يا نبي الله إنا كنا أهل جاهلية وعبدة أوثان فبعثك الله رحمة للعالمين أرأيت الصلاة ماذا هي ؟ قال خير موضوع من شاء استقل ومن شاء استكثر ، قلت يا نبي الله أرأيت الصيام ماذا هو ؟ قال فرض مجزئ ، قلت يا نبي الله أرأيت الصدقة ماذا هي ؟ قال أضعاف مضاعفة وعند الله المزيد ،

قلت يا نبي الله فأي الصدقة أفضل ؟ قال سر إلى فقير وجهد من مقل ، قلت يا نبي الله أيما أنزل عليك أعظم ؟ قال (الله لا إله إلا هو الحي القيوم) آية الكرسي ، قلت يا نبي الله أي الشهداء أفضل ؟ قال من سفك دمه وعقر جواده ، قلت يا نبي الله فأي الرقاب أفضل ؟ قال أغلاها ثمنا وأنفسها عند أهلها ،

قلت يا نبي الله فأي الأنبياء كان أول ؟ قال آدم ، قلت يا نبي الله أونبي كان آدم ؟ قال نعم نبي مكلم خلقه الله بيده ثم نفخ فيه روحه ثم قال له يا آدم قبلا ، قلت يا رسول الله كم وفى عدة الأنبياء ؟ قال مائة ألف وأربعة وعشرون ألفا ، الرسل من ذلك ثلاث مائة وخمسة عشر جماً غفيرا . (صحيح لغيره)

2170_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (30225) عن الحسن قال قال رسول الله لأبي بكر ألا أدلك على صدقة تملأ ما بين السماء والأرض ، سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله في يوم ثلاثين مرة . (حسن لغيره)

2171_ روي ابن أبي الدنيا في العقل وفضله (109) عن معبد بن معدان قال قعد أبو ذر إلى رسول الله ، قال يا أبا ذر هل تعوذت من شيطان الجن والإنس ؟ فقال يا رسول الله وهل في الإنس من شياطين ؟ قال نعم يا أبا ذر ، ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة ؟ قلت وما هو ؟ قال لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ، ثم قلت يا رسول الله ما الصلاة ؟ قال خير موضوع فمن شاء استقل ومن شاء استكثر ،

قلت يا رسول الله فما الصوم ؟ قال قرض مجزئ ، قلت يا رسول الله فأي الصدقة أفضل ؟ قال جهد المقل ويسر أي يسر ، قلت يا نبي الله كم عدد المرسلين ؟ ثلاث مائة وخمسة عشر الجم الغفير ، قلت أرأيت آدم كان نبيا ؟ قال نعم مُكلَّماً ، ثم قال إن أبخل الناس من ذكرت بين يديه فلم يصلِّ عليَّ . (حسن لغيره)

2172_ روي الطبراني في الدعاء (1631) عن أبي بكر الصديق قال سمعت رسول الله يقول أكثروا من قول لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها من كنز العرش ومن أكثر منها نظر الله إليه ومن نظر الله إليه فقد أصاب خير الدنيا والآخرة . (ضعيف جدا)

2173_ روي الطبراني في المعجم الكبير (19 / 421) عن معاوية بن حيدة قال قال رسول الله لا حول ولا قوة إلا بالله كنز من كنوز الجنة . (صحيح لغيره)

2174_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (15 / 162) عن معاوية بن حيدة قال قال رسول الله لا حول ولا قوة إلا بالله كنز من كنوز الجنة ، من قالها أذهب الله عنه سبعين بابا من الشر أدناها الهم . (حسن)

2175_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (2 / 265) عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله أكثروا من لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها من كنوز الجنة . (حسن لغيره)

2176_ روي الطبراني في الدعاء (1662) عن أبي الدرداء قال أوصاني خليلي أن أستكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها من كنوز الجنة . (صحيح)

2177_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 3428) عن أبي هريرة قال رسول الله لا حول ولا قوة إلا بالله من كنوز العرش . (صحيح لغيره)

2178_ روي البخاري في التاريخ الكبير (280) عن أبي ذر قال النبي لا حول ولا قوة إلا بالله كنز من كنوز الجنة . (صحيح)

2179_ روي الخطيب البغدادي في موضح الأوهام (1 / 430) عن ابن عمر أن رسول الله قال أكثروا من غراس الجنة ، قالوا يا رسول الله وما غراسها ؟ قال لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله . (صحيح لغيره)

2180_ روي الطبراني في الدعاء (1632) عن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله أكثروا من قول لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها من كنز الجنة . (صحيح)

2181_ روي المحاملي في الرابع من أماليه (50) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله أكثروا أن تقولوا لا حول ولا قوة إلا بالله . (حسن لغيره)

2182_ روي أبو نعيم في الحلية (365) عن ابن مسعود قال والله لكأني أرى رسول الله في غزوة تبوك وهو في قبر عبد الله ذي البجادين وأبو بكر وعمر يقول أدليا مني أخاكما وأخذه من قبل القبلة حتى أسنده في لحده ثم خرج النبي وولاهما العمل فلما فرغ من دفنه استقبل القبلة رافعا يديه يقول اللهم إني أمسيت عنه راضيا فارض عنه . (صحيح لغيره)

2183_ روي أبو نعيم في المعرفة (4122) عن عمرو بن عوف عن عبد الله ذي البجادين الذي هلك في غزوة تبوك أنه هلك في حفرته فنزل الرسول في حفرته وقال لأبي بكر وعمر أدليا إلي أخاكما . (صحيح لغيره)

2184_ روي ابن خزيمة في صحيحه (4 / 245) عن ابن عباس عن النبي قال إن آدم أتى البيت ألف أتية لم يركب قط فيهن من الهند على رجليه . (حسن)

2185_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 12) عن أبي ذر قال سمعت النبي يقول إن آدم خلق من ثلاث تربات سوداء وبيضاء وخضراء . (حسن لغيره)

2186_ روي الشجري في الأمالي الخميسية (1392) عن الزهري قال قال رسول الله آدم سيد البشر وأنا سيد العرب وصهيب سيد الروم وسلمان سيد فارس وبلال سيد الحبش وسيد الشهور رمضان وسيد الليالي ليلة القدر وسيد الأيام يوم الجمعة وسيد الشجر السدر وسيد الجبال الطور . (مرسل حسن)

2187_ روي ابن راهوية في مسنده (المطالب العالية / 2 / 4178) عن مكحول قال كان لعمر على رجل من اليهود حق فأتاه يطلبه فلقيه فقال عمر لا والذي اصطفى محمدا على البشر لا أفارقك وأنا أطلبك بشيء ، فقال اليهودي والله ما اصطفى إليه محمدا على البشر ،

فلطمه عمر فقال بيني وبينك أبو القاسم فقال إن عمر قال لا والذي اصطفى محمدا على البشر ، قلت والله ما اصطفى الله محمدا على البشر فلطمني ، فقال أما أنت يا عمر فأرضه من لطمته ، بل يا يهودي آدم صفي الله وإبراهيم خليل الله وموسى نجي الله وعيسى روح الله وأنا حبيب الله ،

بل يا يهودي تسمى الله باسمين سمى بهما أمتي هو السلام وسمى بها أمتي المسلمين وهو المؤمن وسمى بها أمتي المؤمنين ، بل يا يهودي طلبتم يوما ذخر لنا لنا اليوم ولكم غدا وبعد غد للنصارى ، بل يا يهودي أنتم الأولون ونحن الآخرون السابقون يوم القيامة بل والجنة محرمة على الأنبياء حتى أدخلها وهي محرمة على الأمم حتى تدخلها أمتي . (مرسل ضعيف)

2188_ روي الأزرقي في أخبار مكة (1 / 68) عن مقاتل بن حيان عن النبي أن آدم قال أي رب إني أعرف شقوتي إني لا أرى شيئا من نورك يعبد فأنزل الله عليه البيت المعمور على عرض هذا البيت في موضعه من ياقوتة حمراء ولكن طوله كما بين السماء والأرض وأمره أن يطوف به فأذهب الله عنه الغم الذي كان يجده قبل ذلك ثم رفع على عهد نوح . (مرسل ضعيف)

2189_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 261) عن أبي بن كعب عن النبي قال إن آدم كان رجلا طوالا كأنه نخلة سحوق كثير شعر الرأس فلما ركب الخطيئة بدت له عورته وكان لا يراها قبل ذلك فانطلق هاربا في الجنة فتعلقت به شجرة فقال لها أرسليني ، قالت لست بمرسلتك ، قال وناداه ربه يا آدم أمني تفر ؟ قال يا رب إني استحيتك . (صحيح)

2190_ روي ابن أبي الدنيا في حسن الظن (2 / 93) عن عبد الله بن عمرو قال إن لآدم من الله موقف في فسح من العرش عليه ثوبان أخضران كأنه نخلة سحوق ينظر إلى من ينطلق به من ولده إلى الجنة وينظر إلى من ينطلق به من ولده إلى النار ،

قال فبينا آدم على ذلك إذ نظر إلى رجل من أمة محمد ينطلق به إلى النار فينادي آدم يا أحمد يا أحمد فيقول لبيك يا أبا البشر ، فيقول هذا رجل من أمتك ينطلق به إلى النار فأشد المئزر وأهرع في

أثر الملائكة وأقول يا رسل ربي قفوا ، فيقولون نحن الغلاظ الشداد الذين لا نعصي الله ما أمرنا ونفعل ما نؤمر ،

فإذا أيس النبي قبض على لحيته بيده اليسرى واستقبل العرش بوجهه فيقول رب أليس قد وعدتني ألا تخزيني في أمتي ؟ فيأتي النداء من عند العرش أطيعوا محمدا وردوا هذا العبد إلى المقام ، فأخرج من حجزتي بطاقة بيضاء كالأنملة فألقيها في كفة الميزان اليمنى وأنا أقول بسم الله فترجح الحسنات على السيئات ،

فينادي سعد وسعد جده وثقلت موازينه انطلقوا به إلى الجنة فيقول يا رسل ربي قفوا أسأل هذا العبد الكريم على الله فيقول بأبي أنت وأمي ما أحسن وجهك وأحسن خلقك فمن أنت فقد أقلتني عثرتي ورحمت عبرتي ، فيقول أنا نبيك محمد وهذه صلواتك التي كنت تصلي عليَّ وقد وفيتك أحوج ما تكون إليه . (ضعيف موقوف)

2191_ روي ابن بشران في أماليه (25 / 83) عن الحسن بن علي قال لما أصاب آدم الخطيئة خرج هاربا من الجنة فتعلق غصن من أغصان الجنة بشعره فناداه الله إلى أين يا آدم أفرارا مني ؟ قال لا يا رب ولكن حياء منك . (حسن لغيره)

2192_ روي عبد الله الأنصاري في الأربعين (1 / 51) عن ابن عباس أن رسول الله قال إن آدم كان يسبح بتسبيح الملائكة ويصلي بصلاتهم حين هبط إلى الأرض لطوله وقربه إلى السماء فوضع الله يده عليه فطأطأه إلى الأرض سبعين ذراعا . (حسن)

2193_ روي ابن حبان في صحيحه (14 / 63) عن ابن عمر أنه سمع رسول الله يقول إن آدم لما أهبط إلى الأرض قالت الملائكة أي رب (أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال إني أعلم ما لا تعلمون) قالوا ربنا نحن أطوع لك من بني آدم ، قال الله لملائكته هلموا ملكين من الملائكة فننظر كيف يعملان ،

قالوا ربنا هاروت وماروت قال فاهبطا إلى الأرض ، قال فمثلت لهم الزهرة امرأة من أحسن البشر فجاءاها فسألاها نفسها ، فقالت لا والله حتى تكلما بهذه الكلمة من الإشراك ، قالا والله لا نشرك بالله أبدا ، فذهبت عنهما ثم رجعت بصبي تحمله فسألاها نفسها ، فقالت لا والله حتى تقتلا هذا الصبي ، فقالا لا والله لا نقتله أبدا ،

فذهبت ثم رجعت بقدح من خمر تحمله فسألاها نفسها فقالت لا والله حتى تشربا هذا الخمر فشربا فسكرا فوقعا عليها وقتلا الصبي ، فلما أفاقا قالت المرأة والله ما تركتما من شيء أثيما إلا فعلتماه حين سكرتما ، فخُيِّرا عند ذلك بين عذاب الدنيا وعذاب الآخرة فاختارا عذاب الدنيا . (صحيح)

والحديث صححه الأئمة ابن حبان والحاكم وابن حجر والسيوطي وغيرهم ، وانظر كتاب رقم (162) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن الزهرة فتنت المَلَكين هاروت وماروت فمسخها الله كوكبا ومن صححه من الأئمة ومن قال به من الصحابة)

2194_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (3 / 130) عن أبي بن كعب قال لما ثقل آدم أمر بنيه أن يجذوا من ثمار الجنة فجاؤوا فتلقتهم الملائكة فقالوا ارجعوا فقد أمر الله بقبض أبيكم فرجعوا

معهم فقبضوا روحه وجاءوا معهم بكفنه وحنطوه وقالوا لبنيه احضروا فاغسلوه وكفنوه وحنطوه وصلوا عليه وقالوا يا بني آدم هذه سنَّة بينكم . (صحيح)

2195_ روي ابن عساكر في الحادي والخمسين من أماليه (15) عن زر بن حبيش قال سألت ابن مسعود عن أيام البيض فقال سألت رسول الله فقال إن آدم لما عصى وأكل من الشجرة أوحى الله إليه يا آدم اهبط من جواري وعزتي لا يجاورني من عصاني ، قال فهبط إلى الأرض مسودا ، قال فبكت الملائكة وضجت وقالوا يا رب خلق خلقته بيدك وأسكنته جنتك وأسجدت له ملائكتك من ذنب واحد حولت بياضه ،

فأوحى الله إليه يا آدم صم لي هذا اليوم يوم ثلاثة عشر فصامه فأصبح ثلثه أبيض ، ثم أوحى الله إليه يا آدم صم لي هذا اليوم يوم أربعة عشر فصامه فأصبح ثلثاه أبيض ، ثم أوحى الله إليه يا آدم صم لي هذا اليوم يوم خمسة عشر فصامه فأصبح كله أبيض فسميت أيام البيض . (حسن)

2196_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 118) عن أنس قال أتي النبي بقعب فيه لبن وشيء من عسل فقال أدَمَان في إناء لا آكله ولا أحرمه . (صحيح)

2197_ روي النسائي في سننه (5065) عن الحصين بن أوس قال لما قدم على النبي بالمدينة فقال له رسول الله ادن مني فدنا منه فوضع يده على ذؤابته ثم أجرى يده وسمت عليه ودعا له . (صحيح)

2198_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (1 / 25) عن أبي هريرة قال قال رسول الله ادنوا يا معشر الموالي إلى الذكر فإن العرب قد أعرضت وإن الإيمان لو كان معلقا بالعرش كان منكم من يطلبه . (حسن)

2199_ روي أبو نعيم في المعرفة (4642) عن عبد الرحمن بن عرابة الجهني أن النبي قال أدنى أهل الجنة حظا قوم يخرجهم الله من النار برحمته فيدخلون الجنة فيقال لهم تمنوا فيقولون ربنا أعطنا أعطنا حتى إذا قالوا حسبنا قال هذا لكم وعشرة أمثاله . (صحيح)

2200_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 3549) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن أدنى أهل الجنة حظا أو نصيبا قوم يخرجهم الله من النار فيرتاح لهم الرب أنهم كانوا لا يشركون بالله شيئا فينبذون بالعراء فينبتون كما ينبت البقل حتى إذا دخلت الأرواح في أجسادهم قالوا ربنا كالذي أخرجتنا من النار ورجعت الأرواح في أجسادنا فاصرف وجوهنا عن النار ، فيصرف وجوههم عن النار . (صحيح)

2201_ روي أسد بن موسي في الزهد (8) عن عبيد بن عمير قال قال رسول الله إن أدنى أهل الجنة منزلة لرجل له دار من لؤلؤة واحدة منها غرفها وأبوابها وإن أدنى أهل النار لرجل عليه نعلان من نار يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل مسامعه جمر وأضراسه جمر وأشفاره لهب النار وتخرج أحشاؤه من جنبيه وقدميه ، قال وسائرهم كالحب القليل في الماء الكثير يفور . (مرسل صحيح)

2202_ روي الترمذي في سننه (2553) عن ابن عمر قال قال رسول الله إن أدنى أهل الجنة منزلة لمن ينظر إلى جنانه وأزواجه ونعيمه وخدمه وسرره مسيرة ألف سنة وأكرمهم على الله من ينظر إلى وجهه غدوة وعشية ثم قرأ رسول الله (وجوه يومئذ ناضِرَة ، إلى ربِّها ناظِرَة) . (صحيح لغيره)

2203_ روي ابن حبان في صحيحه (16 / 414) عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله قال إن أدنى أهل الجنة منزلة الذي له ثمانون ألف خادم واثنان وسبعون زوجا وينصب له قبة من لؤلؤ وزبرجد وياقوت كما بين الجابية إلى صنعاء . (صحيح)

2204_ روي أحمد في مسنده (10549) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن أدنى أهل الجنة منزلة إن له لسبع درجات وهو على السادسة وفوقه السابعة وإن له لثلاث مائة خادم ويغدى عليه ويراح كل يوم بثلاث مائة صحفة من ذهب ، في كل صحفة لون ليس في الأخرى ، وإنه ليلذ أوله كما يلذ آخره ومن الأشربة ثلاث مئة إناء ، في كل إناء لون ليس في الآخر ،

وإنه ليلذ أوله كما يلذ آخره ، وإنه ليقول يا رب لو أذنت لي لأطعمت أهل الجنة وسقيتهم لم ينقص مما عندي شيء ، وإن له من الحور العين لاثنين وسبعين زوجة سوى أزواجه من الدنيا ، وإن الواحدة منهن ليأخذ مقعدها قَدرَ مِيلٍ من الأرض . (صحيح)

2205_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7674) عن أنس بن مالك قال سمعت رسول الله يقول إن أسفل أهل الجنة أجمعين درجة لمن يقوم على رأسه عشرة آلاف خادم بيد كل واحد منهم صحفتان واحدة من ذهب والأخرى من فضة ، في كل واحدة لون ليس في الأخرى مثله يأكل من آخرها مثل ما يأكل من أولها ، يجد لآخرها من الطيب واللذة مثل الذي يجد لأولها ، ثم يكون ذلك كريح المسك الأذفر لا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون ، إخوانا على سرر متقابلين . (حسن لغيره)

2206_ روي يحيي بن سلام في تفسيره (1 / 233) عن عبد الرحمن بن سابط أن رسول الله قال والذي نفسي بيده إن أسفل أهل الجنة درجة للذي يسعى بين يديه سبعون ألف غلام ما منهم غلام إلا وبيده صحفة من ذهب فيها لون من الطعام ليس في صاحبتها مثله ،

يجد طعم أولها كله وآخرها ويجد لذة آخرها كطعم أولها لا يشبه بعضها بعضا ، ثم قال ألا تسألوني عن أرفع أهل الجنة درجة ؟ قالوا بلى ، قال والذي نفسي بيده إن أرفع أهل الجنة درجة للذي يسعى عليه سبع مائة ألف غلام ما فيهم غلام إلا وبيده صحفة من ذهب فيها لون من الطعام ليس في صاحبتها مثله ،

يجد طعام أولها كما يجد آخرها لا يشبه بعضها بعضا ، وإن أدنى أهل الجنة منزلة للذي له مسيرة ألف سنة ينظر إلى أقصاها كما ينظر إلى أدناها وقصوره درة بيضاء وياقوتة حمراء مطردة فيها أنهارها فيها ثمارها متدلية . (حسن لغيره)

2207_ روي يحيي بن سلام في تفسيره (1 / 232) عن الحسن قال قال رسول الله إن أسفل أهل الجنة درجة آخر رجل يدخلها قد مسه سفع من النار فيعطى فيقال له انظر ما أعطاك الله ، قال فيبلغ حيث ينتهي بصره ويفسح لهم في أبصارهم فيبلغ منتهى بصره مسيرة مائة سنة كله له ليس فيه موضع شبر إلا وهو عامر قصور الذهب والفضة وخيام اللؤلؤ والياقوت ،

ليس فيها قصر خرب فيها أزواجه وخدمه يغدى عليه كل يوم بسبعين ألف صحفة من ذهب في كل واحدة منها لون ليس في الأخرى يأكل من آخرها كما يأكل من أولها ويراح عليه بمثلها ، لو نزل به الجن والإنس في غداء واحد لأوسعهم ولا ينقص ذلك مما عنده شيئا . (حسن لغيره)

2208_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (15018) عن ابن عباس قال أخس أهل الجنة منزلا له سبعون ألف خادم مع كل خادم صحفة من ذهب لو نزل به جميع أهل الأرض أو جلهم لا يستعين عليهم بشيء من عند غيره وذلك في قول الله (لهم فيها ما يشاءون) . (صحيح)

2209_ روي البيهقي في البعث والنشور (1 / 224) عن عبد الله بن عمرو قال إن أدنى أهل الجنة منزلا من يسعى إليه ألف خادم كل خادم على عمل ليس عليه صاحبه وتلا هذه الآية (إذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا) . (صحيح من قول ابن عمرو وله حكم الرفع للنبي)

2210_ روي أبو محمد الفاكهي في فوائده (167) عن أنس قال قال رسول الله أدنى أهل الجنة منزلة من لو ضافه مثل أهل الأرض ما نقص ذلك مما عنده شيئا . (صحيح لغيره)

2211_ روي ابن أبي عاصم في الجهاد (95) عن ثابت بن أبي عاصم أن رسول الله قال إن من أدنى روعات المجاهدين في سبيل الله عدل صيام سنة وقيامها ، قيل يا رسول الله وما أدنى روعات المجاهدين ؟ قال يسقط منه سوطه وهو ناعس فينزل فيأخذه . (حسن لغيره)

2212_ روي العسكري في تصحيفات المحدثين (1 / 94) عن ابن عمر أن النبي قال ادَّهِنُوا غِبّاً . (حسن لغيره)

2213_ روي البيهقي في شعب الإيمان (6226) عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله وسخا قط كان يحب الدهن غبا ويرجل رأسه وكان رسول الله يقول إن الله يبغض الوسخ والشعث . (ضعيف)

2214_ روي ابن ماجة في سننه (2850) عن عبادة بن الصامت قال صلى بنا رسول الله يوم حنين إلى جنب بعير من المقاسم ثم تناول شيئا من البعير فأخذ منه قردة يعني وبرة فجعل بين إصبعيه ثم قال يا أيها الناس إن هذا من غنائمكم أدوا الخيط والمخيط فما فوق ذلك فما دون ذلك فإن الغلول عَارٌ على أهله يوم القيامة وشنار ونار . (صحيح لغيره)

2215_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (1864) عن عبد الله بن عمرو قال لما انصرف رسول الله من غزوة حنين وكان ببعض الطريق سأله الناس ورهقوه فخافت ناقته فأخذت سمرة بردائه فقال النبي ردوا عليَّ ردائي أتخافون عليّ البخل ؟ فوالله لو أفاء الله عليكم مثل عدد سمر تهامة نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا جبانا ولا كذابا ،

فلما كان عند قسم الخمس قام إليه رجل يستحله مخيطا أو خياطا فقال ردوا الخياط والمخيط فإن الغلول عار ونار وشنار على أهله يوم القيامة ، ثم رفع وبرة من ذروة سنام بعير فقال ما لي مما أفاء الله عليكم ولا مثل هذه إلا الخُمُس والخمس مردود عليكم . (صحيح)

2216_ روي مسدد في مسنده (إتحاف الخيرة / 1640) عن أبي إدريس الخولاني أن رسول الله صلى ذات يوم إلى صفحة بعير فلما قضى صلاته إذا هو بفروة من وبر فأخذها بيده فقال ألا إن هذه من غنائمكم وإنما لي فيها كنصيب أحدكم من الخمس والخمس مردود فيكم ، ألا فأدوا الخيط والمخيط وما هو فوق ذلك وما هو دون ذلك . (حسن لغيره)

2217_ روي أبو يعلي في مسنده (إتحاف الخيرة / 6135) عن العرباض بن سارية أن رسول الله أخذ وبرة من الفيء فقال مالي منه مثل هذه إلا مثل ما لأحدكم إلا الخمس وهو مردود عليكم ،

فأدوا الخيط والمخيط وما فوق ذلك ، وإياكم والغلول فإنه عار ونار وشنار على صاحبه يوم القيامة . (صحيح)

2218_ روي أبو نعيم في المعرفة (158) عن ثابت بن رفيع قال سمعت رسول الله يقول إياكم والغلول . (صحيح)

2219_ روي الدولابي في الكني (1214) عن أبي طالوت قال كنت مع عبد الملك بن عبد الله الخثعمي وكان قد أدرك القرن الأول حتى إذا كنا بمقطعة الأنهار من درب الحدب لقي عبد الله بن بسر ومعه كتاب من عزى فقال يا ابن أخي ما هذا ؟ قال اشتريت والله من صاحب المقاسم ، فقال يا ابن أخي اتق الغلول فإني سمعت رسول الله يقول الخيط والمخيط وما فوق ذلك في النار . (حسن لغيره)

2220_ روي الطبراني في المعجم الكبير (20 / 303) عن المستورد الفهري قال قال رسول الله ردوا المخيط والخياط من غلَّ مخيطا أو خياطا كلف أن يجيء به وليس بجاء . (حسن لغيره)

2221_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد (6 / 444) عن ابن عمر قال قال رسول الله أدوا العزائم واقبلوا الرخص ودعوا الناس فقد كفيتموهم . (حسن لغيره)

2222_ روي الحارث في مسنده (بغية الباحث / 102) عن زيد بن أسلم قال قال رسول الله أدوا الفرائض واقبلوا الرخص ودعوا الناس فقد كفيتموهم . (حسن لغيره)

2223_ روي الترمذي في سننه (2726) عن البراء أن رسول الله مر بناس من الأنصار وهم جلوس في الطريق فقال إن كنتم لا بد فاعلين فردوا السلام وأعينوا المظلوم واهدوا السبيل . (صحيح)

2224_ روي مسلم في صحيحه (2162) عن أبي طلحة قال كنا قعودا بالأفنية نتحدث فجاء رسول الله فقام علينا فقال ما لكم ولمجالس الصعدات اجتنبوا مجالس الصعدات ؟ فقلنا إنما قعدنا لغير ما باس قعدنا نتذاكر ونتحدث ، قال إما لا فأدوا حقها غض البصر ورد السلام وحسن الكلام . (صحيح)

2225_ روي النسائي في السنن الكبري (11294) عن أبي طلحة قال خرج رسول الله يوما ظهرا فوجدهم يتحدثون في مجالسهم على أبواب الدور فقال ما هذه المجالس ؟ إياكم وهذه الصعدات تجلسون فيها ، قالوا يا رسول الله نجلس على غير ما بأس نغتم في البيوت فنبرز فنتحدث ، قال فأعطوا المجالس حقها ، قالوا وما حقها يا رسول الله ؟ قال غض البصر وحسن الكلام ورد السلام وإرشاد الضال . (صحيح)

2226_ روي أبو داود في سننه (4815) عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله قال إياكم والجلوس بالطرقات ، قالوا يا رسول الله ما بد لنا من مجالسنا نتحدث فيها ، فقال رسول الله إن أبيتم فأعطوا الطريق حقه ، قالوا وما حق الطريق يا رسول الله ؟ قال غض البصر وكف الأذى ورد السلام والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر . (صحيح)

2227_روي أبو يعلي في مسنده (6626) عن أبي هريرة قال نهى رسول الله عن الأفنية والصعدات أن يجلس بها فقال له المسلمون لا نستطيع ذلك ، قال إما لا فأعطوها حقها ، قالوا وما حقها ؟ قال رد التحية وتشميت العاطس إذا حمد الله وغض البصر وإرشاد السبيل . (صحيح)

2228_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (685) عن مالك بن التيهان قال اجتمعت منا جماعة عند النبي فقلنا يا رسول الله إنا أهل سافلة أهل عالية نجلس هذه المجالس فيها فما تأمرنا ؟ قال أعطوا المجالس حقها ، قلنا وما حقها ؟ قال غضوا أبصاركم وردوا السلام وأرشدوا الأعمى ومروا بالمعروف وانهوا عن المنكر . (صحيح لغيره)

2229_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 2016) عن ابن عباس عن النبي قال لا تجلسوا في المجالس فإن كنتم لا بد فاعلين فردوا السلام وغضوا البصر واهدوا السبيل وأعينوا على الحمولة . (صحيح لغيره)

2230_ روي أبو داود في سننه (4815) عن عمر بن الخطاب أن رسول الله قال إياكم والجلوس بالطرقات ، قالوا يا رسول الله ما بد لنا من مجالسنا نتحدث فيها ، فقال رسول الله إن أبيتم فأعطوا الطريق حقه ، قالوا وما حق الطريق يا رسول الله ؟ قال غض البصر وكف الأذى ورد السلام والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتغيثوا الملهوف وتهدوا الضال . (صحيح لغيره)

2231_ روي ابن قانع في معجم الصحابة (1440) عن عويم بن ساعدة قال قال رسول الله أعطوا المجلس حقه رد السلام وإرشاد ابن السبيل . (صحيح لغيره)

2232_ روي الطبراني في المعجم الكبير (22 / 138) عن وحشي بن حرب أن النبي قال لعلكم ستفتحون بعدي مدائن عظاما وتتخذون في أسواقها مجالس فإذا كان ذلك فردوا السلام وغضوا من أبصاركم واهدوا الأعمى وأعينوا المظلوم . (صحيح لغيره)

2233_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 3580) عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله أدوا للحلفاء عقودهم الذي عاقدت أيمانكم ، قالوا وما عقدهم يا رسول الله ؟ قال العقل عنهم والنصر لهم . (حسن)

2234_ روي عبد الرزاق في مصنفه (15258) عن أبي قتادة قال أتي النبي بجنازة رجل من قومي يصلي عليها فقال على صاحبكم دين ؟ قالوا نعم عليه بضعة عشر درهما ، قال فصلُّوا على صاحبكم ، قلت هي عليَّ يا رسول الله ، قال فصلى عليه . (صحيح لغيره)

2235_ روي عبد الرزاق في مصنفه (15259) عن أسماء بن عبيد أنه بلغه أن رسول الله لقي أبا قتادة بعد ذلك فقال أديت عن صاحبك ؟ قال أنا فيه يا رسول الله ثم الثانية ثم الثالثة ، فقال قد فرغت يا رسول الله ، فقال رسول الله هذا أوان بردت عن صاحبك مضجعه . (مرسل صحيح)

2236_ روي ابن راهوية في مسنده (المطالب العالية / 2314) عن زيد بن وهب قال سألت أبا ذر عن الذبائح فقال كنا مع رسول الله إذ التاثت راحلة أحدنا طعن بالسيف في صدغها .(ضعيف)

2237_ روي نعيم في الفتن (891) عن ابن مسعود عن النبي قال إذا عبر السفياني الفرات وبلغ موضعا يقال له عاقرقوفا محا الله الإيمان من قلبه فيقتل بها إلى نهر يقال له الدجيل سبعين ألفا متقلدين سيوفا محلاة وما سواهم أكثر منهم ، فيظهرون على بيت الذهب فيقتلون المقاتلة والأبطال ويبقرون بطون النساء يقولون لعلها حبلى بغلام ،

وتستغيث نسوة من قريش على شط الدجلة إلى المارة من أهل السفن يطلبن إليهم أن يحملوهن ، حتى يلقوهن إلى الناس فلا يحملوهن بغضا لبني هاشم ، فلا تبغضوا بني هاشم فإن منهم نبي

الرحمة ومنهم الطيار في الجنة ، فأما النساء فإذا جنهم الليل أوين إلى أغورها مكانا مخافة الفساق ، ثم يأتيهم المدد من النصرة حتى يستنقذوا ما مع السفياني من الذراري والنساء من بغداد والكوفة . (ضعيف)

2238_ روي الطبري في تفسيره (19 / 310) عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله وذكر فتنة تكون بين أهل المشرق والمغرب قال فبينما هم كذلك إذ خرج عليهم السفياني من الوادي اليابس في فوره ذلك حتى ينزل دمشق فيبعث جيشين جيشا إلى المشرق وجيشا إلى المدينة حتى ينزلوا بأرض بابل في المدينة الملعونة والبقعة الخبيثة ،

فيقتلون أكثر من ثلاثة آلاف ويبقرون بها أكثر من مائة امرأة ويقتلون بها ثلاث مائة كبش من بني العباس ، ثم ينحدرون إلى الكوفة فيخربون ما حولها ثم يخرجون متوجهين إلى الشام فتخرج راية هدى من الكوفة فتلحق ذلك الجيش منها على ليلتين فيقتلونهم لا يفلت منهم مخبر ويستنقذون ما في أيديهم من السبي والغنائم ، ويحل جيشه الثاني بالمدينة فينتهبونها ثلاثة أيام ولياليها ،

ثم يخرجون متوجهين إلى مكة حتى إذا كانوا بالبيداء بعث الله جبريل فيقول يا جبريل اذهب فأبدهم فيضربها برجله ضربة يخسف الله بهم ، فذلك قوله في سورة سبإ (ولو ترى إذ فزعوا فلا فوت وأخذوا من مكان قريب) ، فلا ينفلت منهم إلا رجلان أحدهما بشير والآخر نذير وهما من جهينة ، فلذلك جاء القول وعند جهينة الخبر اليقين . (حسن)

2239_ روي الطبراني في المعجم الكبير (20 / 76) عن معاذ بن جبل قال بينما أنا مع رسول الله إذ غزا تبوكا فأدلج ذات ليلة وأدلجنا معه ثم صلى الصبح وصلينا معه ، ثم اغتدا وغدونا معه فسار

رسول الله فتفرقت الرفاق والإبل تأكل على أفواهها وعليه رداء نجراني فلمحت عيني حلقة ناقة رسول الله وهو نائم وأنا أحسب أنه سينزل عليه ،

فبينا أنا كذلك تنادلت ناقتي رنة فأفسدتها فالتوى فرسنها ففزعت ناقة رسول الله من قرعها واستيقظ النبي فالتفت فأبصرني فقال يا معاذ ، قلت نعم يا رسول الله ، قال ادن فدنوت ، فقال ذلك ثلاث مرات فدنوت حتى تحالت الراحلتان ، فقال معاذ في نفسي كلمة قد أخذتني وأمرضتني لم أسألك عنها ولم أسمع أحدا يسألك عنها ،

قال سلني يا معاذ ، قلت حدثني يا رسول الله عن عمل يدخلني الجنة ، قال بخ بخ قد سألت عن أمر عظيم إلا أنه يسير ، تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤدي الزكاة وتعبد الله وحده . (حسن)

2240_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (26333) عن أبي هريرة قال بينما رسول الله يسير في ناس من أصحابه إذ لعن رجل منهم بعيره ، فقال رسول الله من لعن بعيره ؟ فقال أنا يا رسول الله ، قال أخِّره عنا فقد أجبت . (صحيح)

2241_ روي ابن وهب في الجامع (358) عن زيد بن أسلم أن رجلا كان يسير مع النبي وكان على بعير له فلعنه فلما سار دعا به النبي فقال أين الذي لعن بعيره ؟ فأجابه فقال قد أجِبتَ فاجتنبنا . (حسن لغيره)

2242_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6069) عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله إذا ابتاع أحدكم الجارية فليكن أول ما يطعمها الحلوى فإنه أطيب لنفسها . (حسن)

2243_ روي الخرائطي في المكارم (512) عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله إذا ابتاع أحدكم الخادم فليكن أول شيء يطعمه الحلو فإنه أطيب لنفسه . (حسن)

2244_ روي البخاري في صحيحه (5653) عن أنس بن مالك قال سمعت النبي يقول إن الله قال إذا ابتليت عبدي بحبيبتيه فصبر عوضته منهما الجنة . (صحيح)

2245_ روي أبو يعلي في مسنده (4237) عن أنس بن مالك قال رسول الله قال الله إذا أخذت كريمتي عبدي لم أرض له ثوابا دون الجنة ، قلت يا رسول الله وإن كانت واحدة ؟ قال وإن كانت واحدة . (صحيح)

2246_ روي ابن حبان في صحيحه (2932) عن أبي هريرة أن رسول الله قال لا يذهب الله بحبيبتي عبد فيصبر ويحتسب إلا أدخله الله الجنة . (صحيح)

2247_ روي الرافعي في التدوين (2 / 267) عن أبي هريرة قال قال رسول الله قال لي جبرئيل قال الله يا عبادي أعطيتكم فضلا وسألتكم قرضا فمن أعطاني شيئا مما أعطيته طوعا عجلت له الخلف في العاجل وذخرت له في الآجل ، ومن أخذت منه ما أعطيته كرها فصبر واحتسب أوجبت له صلاتي ورحمتي وكتبته من المهتدين وأبحت له النظر إلى وجهي . (ضعيف جدا)

2248_ روي ابن حبان في صحيحه (2931) عن العرباض بن سارية عن النبي عن ربه قال إذا سلبت من عبدي كريمتيه وهو بهما ضنين لم أرض له ثوابا دون الجنة إذا حمدني عليهما . (صحيح)

2249_ روي ابن حبان في صحيحه (2930) عن ابن عباس قال قال رسول الله يقول الله إذا أخذت كريمتي عبدي فصبر واحتسب لم أرض له ثوابا دون الجنة . (صحيح)

2250_ روي ابن فيل في جزئه (41) عن ابن عباس قال قال رسول الله من سلب كريمتيه ضمنت له الجنة إلا أن يعمل عملا لا يغفر له ، قلت يا رسول الله وما كريمتاه ؟ قال عيناه ، ومن عال ثلاث بنات حتى يبن أو يمتن ضمنت له الجنة إلا أن يعمل عملا لا يغفر له ، قيل يا رسول الله أو اثنتين ؟ قال أو اثنتين ، حتى لو قيل وواحدة قال أو واحدة . (صحيح لغيره)

2251_ روي أحمد في مسنده (21724) عن أبي أمامة الباهلي قال قال رسول الله يقول الله يا ابن آدم إذا أخذت كريمتيك فصبرت واحتسبت عند الصدمة الأولى لم أرض لك بثواب دون الجنة . (صحيح)

2252_ روي البزار في مسنده (4388) عن بريدة بن الحصيب قال قال رسول الله لن يبتلى عبد بشيء أشد عليه من الشرك بالله ولن يبتلى عبد بشيء بعد الشرك بالله أشد عليه من ذهاب بصره ولن يبتلى عبد بذهاب بصره فيصبر إلا غفر له . (صحيح لغيره)

2253_ روي البزار في مسنده (4342) عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله ما ابتلي عبد بعد ذهاب دينه بأشد من بصره ومن ابتلي ببصره فصبر حتى يلقى الله لقي الله ولا حساب عليه . (حسن)

2254_ روي الطبراني في المعجم الصغير (1 / 48) عن ابن عمر قال قال النبي من أذهب الله بصره فصبر واحتسب كان حقا على الله واجبا أن لا ترى عيناه النار . (حسن لغيره)

2255_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5571) عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله قال الله ذكره من سلبته كريمتيه عوضته منهما الجنة . (حسن لغيره)

2256_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5372) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله من أخذت كريمتيه فصبر واحتسب لم أرض له ثوابا دون الجنة . (صحيح لغيره)

2257_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (1220) عن ابن مسعود قال قال رسول الله من ذهب بصره في الدنيا جعل الله له نورا يوم القيامة إن كان صالحا . (ضعيف)

2258_ روي البيهقي في شعب الإيمان (5729) عن عائشة قالت سمعت رسول الله يقول إن الله أوحى إلي أنه من سلك مسلكا في طلب العلم سهلت له طريق الجنة ، ومن سلبت كريمتيه أثبته عليهما الجنة ، وقَصدٌ في عِلمٍ خَيرٌ من فَضلٍ في عبادة ومِلَاك الدِّين الوَرَع . (حسن لغيره)

2259_ روي أبو الشيخ في أخلاق النبي (1 / 215) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا بعثتم إليَّ رسولا فابعثوه حسن الوجه حسن الاسم . (صحيح لغيره)

2260_ روي العدني في مسنده (المطالب العالية / 2658) عن الحضرمي بن لاحق عن قال إذا أبردتم بريدا فأبردوه حسن الوجه حسن الاسم . (حسن لغيره)

2261_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (33553) عن يحيى بن أبي كثير أن النبي قال لأمرائه إذا أبردتم إليَّ بريدا فأبردوه حسن الوجه حسن الاسم . (حسن لغيره)

2262_ روي البزار في مسنده (4383) عن بريدة بن الحصيب قال قال رسول الله إذا أبردتم إليَّ بريدا فأبردوه حسن الوجه حسن الاسم . (صحيح)

2263_ روي الخرائطي في اعتلال القلوب (345) عن أبي أمامة قال كان رسول الله إذا بعث جيشا قال لأميرهم إذا بعثت إلي بريدا فاجعله جسيما وسيما حسن الوجه . (ضعيف)

2264_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 321) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله إذا أبغض المسلمون علماءهم وأظهروا عمارة أسواقهم وتناكحوا على جمع الدراهم رماهم الله بأربع خصال بالقحط من الزمان والجور من السلطان والخيانة من ولاة الأحكام والصولة من العدو . (حسن)

2265_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (27 / 241) عن عبد الله بن جراد قال قال رسول الله إذا أتاك أخوك المسلم عطشانا فاروه فإن لك في ذلك أجرا . (حسن لغيره)

2266_ روي النسائي في السنن الكبري (5 / 329) عن يعلي بن منبه قال قال رسول الله إذا أتتك رسلي فأعطهم ثلاثين درعا وثلاثين بعيرا ، فقلت يا رسول الله أعارية مضمونة أو عارية مؤداة ؟ قال بل عارية مؤداة . (صحيح)

2267_ روي الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (2474) عن صفوان بن أمية أن رسول الله قال له إذا أتاك رسلي فأعطهم كذا وكذا ، أراه قال ثلاثين درعا ، قلت والعارية مؤداة ؟ قال نعم . (حسن)

2268_ روي البيهقي في السنن الكبري (4 / 114) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا أتاكم المصدق فأعطه صدقتك فإن اعتدى عليك فولّه ظهره ولا تلعنه وقل اللهم إني احتسبت عندك ما أخذ مني . (صحيح)

2269_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5261) عن جرير البجلي أنه جاء إلى النبي وهو في بيت مدحوس من الناس فقام بالباب فنظر النبي يمينا وشمالا فلم ير موضعا فأخذ النبي رداءه فلفه ثم رمى به إليه فقال اجلس عليه ، فأخذه جرير فضمه وقبله ثم رده على النبي وقال أكرمك الله يا رسول الله كما أكرمتني ، فقال رسول الله إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه . (حسن)

2270_ روي أبو نعيم في معرفة الصحابة (5623) عن ابن عباس قال دخل عيينة بن حصن على رسول الله وعنده أبو بكر وعمر وهم جلوس على الأرض فأجلسه على نمرقة وقال إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه . (حسن)

2271_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (25973) عن طارق البجلي قال كنا جلوسا عند الشعبي فجاء جرير بن يزيد فدعا له الشعبي بوسادة فقلنا له يا أبا عمرو نحن عندك أشياخ دعوت لهذا الغلام بوسادة ، فقال إن رسول الله قال إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه . (حسن لغيره)

2272_ روي ابن ماجة في سننه (3712) عن ابن عمر قال قال رسول الله إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه . (صحيح لغيره)

2273_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 1957) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه . (صحيح لغيره)

2274_ روي أبو نعيم في المعرفة (4244) عن عبد الله بن ضمرة أنه بينما هو ذات يوم قاعد عند رسول الله في جماعة من أصحابه أكثرهم اليمن إذ قال لهم رسول الله سيطلع عليكم من هذه الثنية خير ذي يمن ، فبكى القوم كل رجل منهم يرجو أن يكون من أهل بيته ، فإذا هم بجرير بن عبد الله البجلي قد طلع عليهم من الثنية ،

فجاء حتى سلم على رسول الله وعلى أصحابه فردوا عليه بأجمعهم السلام ، ثم بسط له رسول الله عرض ردائه وقال له على ذا يا جرير فاقعد ، فقعد معهم مليا ثم قام وانصرف ، فقال جماعة أصحاب رسول الله لقد رأينا منك اليوم منظرا لجرير ما رأيناه منك لأحد ، قال نعم هذا كريم قومه وإذا أتاكم كريم قوم فأكرموه . (حسن)

2275_ روي الخرائطي في المكارم (326) عن أنس بن مالك سمعت رسول الله يقول إذا جاءكم الزائر فأكرموه . (حسن لغيره)

2276_ روي القضاعي في مسنده (760) عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه . (حسن لغيره)

2277_ روي الرامهرمزي في أمثال الحديث (143) عن علي بن أبي طالب وأبي قتادة الأنصاري قال رسول الله إذا جاءكم كريم قوم فأكرموه . (حسن لغيره)

2278_ روي الطبراني في المعجم الكبير (20 / 104) عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه . (حسن لغيره)

2279_ روي ابن حبان في صحيحه (6351) عن عبد الله الهوزني قال لقيت بلالا مؤذن رسول الله فقلت يا بلال أخبرني كيف كانت نفقة رسول الله ، قال ما كان له من شيء وكنت أنا الذي ألي ذلك منذ بعثه الله حتى توفي ، فكان إذا أتاه الإنسان المسلم فرآه عاريا يأمرني فأنطلق فأستقرض فأشتري البردة أو النمرة فأكسوه وأطعمه ،

حتى اعترضني رجل من المشركين فقال يا بلال إن عندي سعة فلا تستقرض من أحد إلا مني ففعلت ، فلما كان ذات يوم توضأت ثم قمت أؤذن بالصلاة فإذا المشرك في عصابة من التجار ، فلما رآني قال يا حبشي قلت يا لبيه فتجهمني وقال لي قولا غليظا وقال أتدري كم بينك وبين الشهر ؟ قال قلت قريب ،

قال لي إنما بينك وبينه أربع فآخذك بالذي عليك فإني لم أعطك الذي أعطيتك من كرامتك عليّ ولا كرامة صاحبك ولكني إنما أعطيتك لتجب لي عبدا فأردك ترعى الغنم كما كنت قبل ذلك ، فأخذ في نفسي ما يأخذ الناس فانطلقت ثم أذنت بالصلاة حتى إذا صليت العتمة رجع رسول الله إلى أهله فاستأذنت عليه فأذن لي ،

فقلت يا رسول الله بأبي أنت إن المشرك الذي ذكرت لك أني كنت أتدين منه قال لي كذا وكذا وليس عندك ما تقضي عني ولا عندي وهو فاضِحِي ، فأذن لي أنوء إلى بعض هؤلاء الأحياء الذين أسلموا حتى يرزق الله رسوله ما يقضي عني ، فقال إذا شئت اعتمدت ، فخرجت حتى آتي منزلي فجعلت سيفي وجعبتي ومجني ونعلي عند رأسي واستقبلت بوجهي الأفق ،

فكلما نمت ساعة استنبهت فإذا رأيت علي ليلا نمت حتى أسفر الصبح الأول أردت أن أنطلق فإذا إنسان يسعى يدعو يا بلال أجب رسول الله فانطلقت حتى أتيته فإذا أربع ركائب مناخات عليهن أحمالهن فأتيت رسول الله فاستأذنته ، فقال لي رسول الله أبشر فقد جاء الله بقضائك فحمدت الله وقال ألم تمر على الركائب المناخات الأربع ؟ فقلت بلى ،

فقال إن لك رقابهن وما عليهن كسوة وطعام أهداهن إلي عظيم فدك فاقبضهن ثم اقض دينك ، قال ففعلت فحططت عنهن أحمالهن ثم عقلتهن ثم عمدت إلى تأذين صلاة الصبح حتى إذا صلى رسول الله خرجت للبقيع فجعلت أصبعي في أذني فناديت من كان يطلب رسول الله دينا فليحضر ، فما زلت أبيع وأقضي وأعرض فأقضي حتى إذا فضل في يدي أوقيتان أو أوقية ونصف انطلقت إلى المسجد وقد ذهب عامة النهار ،

فإذا رسول الله جالس في المسجد وحده فسلمت عليه ، فقال ما فعل ما قبلك ؟ فقلت قد قضى الله كل شيء كان على رسول الله فلم يبق شيء ، فقال رسول الله أفضل شيء ؟ قلت نعم ، قال انظر أن تريحني منها ، فلما صلى رسول الله العتمة دعاني فقال ما فعل مما قبلك ؟ قلت هو معي لم يأتنا أحد ،

فبات في المسجد حتى أصبح فظل في المسجد اليوم الثاني حتى كان في آخر النهار جاء راكبان ، فانطلقت بهما فكسوتهما وأطعمتهما حتى إذا صلى العتمة دعاني فقال ما فعل الذي قبلك ؟ فقلت قد أراحك الله منه يا رسول الله ، فكبر وحمد الله شفقا أن يدركه الموت وعنده ذلك ، ثم اتبعته حتى جاء أزواجه فسلم على امرأة امرأة حتى أتى مبيته ، فهذا الذي سألتني عنه . (صحيح)

2280_ روي أبو داود في سننه (2953) عن عوف بن مالك أن رسول الله كان إذا أتاه الفيء قسمه في يومه فأعطى الآهل حظين وأعطى العزب حظا فدعينا وكنت أدعى قبل عمار فدعيت فأعطاني حظين وكان لي أهل ثم دعي بعدي عمار بن ياسر فأعطى له حظا واحدا . (صحيح)

2281_ روي أحمد في مسنده (23482) عن عوف بن مالك قال كان رسول الله إذا أتاه الفيء قسمه من يومه فأعطى الآهل حظين وأعطى العزب حظا . (صحيح)

2282_ روي الطبراني في المعجم الكبير (18 / 46) عن عوف بن مالك قال كان رسول الله إذا جاءه فيء قسمه من يومه فأعطى الأهل حظين وأعطى الأعزب حظا واحدا ، فدعينا وكنت أدعى قبل عمار بن ياسر فأعطى حظا واحدا فتسخط حتى عرف ذلك رسول الله ومن حضره ،

فبقيت فضلة من ذهب فجعل النبي يرفعها بطرف عصاه فتسقط ثم يرفعها فتسقط وهو يقول كيف أنتم يوم يكنز لكم من هذا ؟ فلم يجبه أحد ، فقال عمار بن ياسر وددنا والله لو أكنز لنا فصبر من صبر وفتن من فتن ، فقال له رسول الله لعلك تكون فيه شر مفتون . (صحيح)

2283_ روي الطبراني في مسند الشاميين (929) عن أنس بن مالك أن رسول الله أتاه مال فأعطى الأعزب حظا وأعطى المتأهل حظين . (حسن)

2284_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (1913) عن زيد بن ثابت قال كنت أكتب الوحي لرسول الله وكان إذا نزل عليه أخذته برحاء شديدة وعرق عرقا شديدا مثل الجمان ثم سرِّي عنه ، فكنت أدخل عليه بقطعة الكتف أو كسرة فأكتب وهو يملي عليَّ ، فما أفرغ حتى تكاد رجلي تنكسر من ثقل القرآن وحتى أقول لا أمشي على رجلي أبدا ، فإذا فرغت قال اقرأه فأقرؤه فإن كان فيه سقط أقامه ثم أخرج به إلى الناس . (صحيح)

2285_ روي الطبراني في المعجم الكبير (4787) عن زيد بن ثابت قال كان إذا أنزل الوحي على رسول الله ثقل لذلك ويحدر جبينه عرَقاً كأنه الجمان وإن كان في البرد . (حسن لغيره)

2286_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 2475) عن جابر قال كان رسول الله إذا أتاه الوحي أو وعظ قلت نذير قوم أتاهم العذاب فإذا ذهب عنه ذلك رأيت أطلق الناس وجها وأكثرهم ضحكا وأحسنهم بِشرا . (حسن)

2287_ روي الطبراني في المعجم الكبير (11889) عن ابن عباس قال كان إذا أنزل على رسول الله الوحي ثقل عليه وأمسك الناس عن كلامه . (حسن)

2288_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 182) عن عكرمة أن النبي كان إذا أتاه رجل فرأى في وجهه بِشرا أخذ بيده . (حسن لغيره)

2289_ روي الطبراني في مسند الشاميين (1627) عن عتبة السلمي قال كان النبي إذا أتاه رجل وله اسم لا يحبه غيره ولقد أتيناه وإنا لسبعة من بني سليم أكبرنا العرباض بن سارية فبايعنا جميعا معا . (صحيح)

2290_ روي الطيالسي في مسنده (1 / 260) عن ابن مسعود قال إذا اتبع أحدكم الجنازة فليأخذ بجوانب السرير الأربع ثم ليتطوع بعد أو ليذر فإنه من السنة . (صحيح)

2291_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 812) عن ثوبان عن النبي قال من تبع جنازة فأخذ بجوانب السرير الأربع غفر الله له أربعين ذنبا كلها كبيرة . (حسن لغيره)

فيه سوار بن مصعب ضعيف الحديث إلا أن للحديث متابعات يرقي بها إلي الحسن ، وليس بالضرورة أن يكون المراد الكبائر مثل الزني والسرقة وما شابه حتي نعلّ الحديث من ناحية متنه فلعل المراد كبائر من قبيل الإصرار علي الصغائر فلا صغيرة مع إصرار كما ورد في الحديث .

وانظر كتاب رقم (613) (الكامل في اتفاق الأئمة علي ثبوت حديث استشهد رجلٌ في سبيل الله مع رسول الله فقال رسول الله رأيته في النار بسبب عباءةٍ سرقها مع ذِكر (100) إمام منهم وبيان شدة أثر ذلك علي من نسبوا الظلم إلي الله بتفريقِهِ في العقوبات بين المتماثِلين في الأفعال والكبائر)

وكتاب رقم (630) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يُؤخَذ من سيئات المظلوم فتوضع علي الظالم ثم يُطرَح في النار من (16) طريقا عن النبي مع بيان أن الجهر بالكبائر من الظلم وبيان شدة بلادة من زعموا أن الله لا يعذب الفسقة والمجرمين إن تابوا وشدة نفاق من جعلوا قانون البشر آمَنُ وأردع من قانون الله) .

2292_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5920) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله من حمل جوانب السرير الأربع كفَّر الله عنه أربعين كبيرة . (حسن لغيره)

2293_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (27 / 81) عن واثلة بن الأسقع قال قال رسول الله من حمل بجوانب السرير الأربع غفر له أربعين كبيرة . (حسن لغيره)

2294_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 3754) عن أبي نصر الأسدي قال سئل ابن عباس كيف كان رسول الله يمتحن النساء ؟ قال كان إذا أتته المرأة لتسلم حلفها بالله ما خرجت بغض زوجك وبالله ما خرجت التماس دنيا وبالله ما خرجت رغبة في أرض إلى أرض وبالله ما خرجت إلا حبا لله ورسوله . (صحيح)

2295_ روي الداني في الفتن (228) عن حسان بن كريب قال رسول الله إذا اتخذ الفساق القصص وحذت أمتي حذو الرهبان فالهرب من الدنيا هربا ، قيل وما حذو الرهبان ؟ قال يأخذون بشكلهم وشدتهم في العبادة . (مرسل حسن)

2296_ روي النسائي في السنن الكبري (9601) عن عكرمة أن ابن عباس كان إذا اتزر أرخى مقدم إزاره حتى تقع حاشيته على ظهر قدمه ويرفع الإزار مما وراءه ، فقلت له لم تتزر هكذا ؟ قال رأيت رسول الله يتزر هذه الأزرة . (صحيح)

2297_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 224) عن يزيد بن أبي حبيب أن رسول الله كان يرخي الإزار من بين يديه ويرفعه من ورائه . (حسن لغيره)

2298_ روي أبو الشيخ في أخلاق النبي (1 / 96) عن جابر قال كان رسول الله إذا اتزر يضع صنفة إزاره على فخذه اليسرى . (ضعيف)

2299_ روي الترمذي في سننه (591) عن معاذ بن جبل وعلي بن أبي طالب قالا قال النبي إذا أتى أحدكم الصلاة والإمام على حال فليصنع كما يصنع الإمام . (صحيح)

2300_ روي مسلم في صحيحه (266) عن أبي أيوب أن النبي قال إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ببول ولا غائط ولكن شرّقوا أو غرّبوا . قال أبو أيوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض قد بنيت قبل القبلة فننحرف عنها ونستغفر الله . (صحيح)

2301_ روي البخاري في صحيحه (1 / 39) عن ابن مسعود قال أتى النبي الغائط فأمرني أن آتيه بثلاثة أحجار فوجدت حجرين والتمست الثالث فلم أجده فأخذت روثة فأتيته بها فأخذ الحجرين وألقى الروثة وقال هذا رِكس . (صحيح)

2302_ روي أحمد في مسنده (4043) عن ابن مسعود قال خرج النبي لحاجة له فقال ائتني بشيء أستنجي به ولا تقربني حائلا ولا رجيعا ثم أتيته بماء فتوضأ ثم قام فصلى فحنا ثم طبق يديه حين ركع وجعلهما بين فخذيه . (صحيح لغيره)

2303_ روي البزار في مسنده (1492) عن علقمة قال قال رجل من المشركين لعبد الله بن مسعود إني لأحسب صاحبكم قد علمكم كل شيء حتى علمكم كيف تأتون الخلاء ؟ قال إن كنت

مستهزئا فقد علمنا أن لا نستقبل القبلة بفروجنا ولا نستنجي بأيماننا ولا نستنجي بالرجيع ولا نستنجي بالعظم ولا نستنجي بدون ثلاثة أحجار . (صحيح)

2304_ روي مسلم في صحيحه (267) عن أبي هريرة عن رسول الله قال إذا جلس أحدكم على حاجته فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها . (صحيح)

2305_ روي البخاري في صحيحه (155) عن أبي هريرة قال اتبعت النبي وخرج لحاجته فكان لا يلتفت فدنوت منه فقال ابغني أحجارا أستنفض بها أو نحوه ولا تأتني بعظم ولا روث ، فأتيته بأحجار بطرف ثيابي فوضعتها إلى جنبه وأعرضت عنه فلما قضى أتبعه بهن . (صحيح)

2306_ روي النسائي في سننه (40) عن أبي هريرة عن النبي قال إنما أنا لكم مثل الوالد أعلمكم إذا ذهب أحدكم إلى الخلاء فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها ولا يستنج بيمينه وكان يأمر بثلاثة أحجار ونهى عن الروث والرمة . (صحيح)

2307_ روي مسلم في صحيحه (264) عن سلمان وقيل له قد علمكم نبيكم كل شيء حتى الخراءة فقال أجل لقد نهانا أن نستقبل القبلة لغائط أو بول أو أن نستنجي باليمين أو أن نستنجي بأقل من ثلاثة أحجار أو أن نستنجي برجيع أو بعظم . (صحيح)

2308_ روي الترمذي في سننه (16) عن عبد الرحمن بن يزيد قال قيل لسلمان قد علمكم نبيكم كل شيء حتى الخراءة فقال سلمان أجل نهانا أن نستقبل القبلة بغائط أو بول وأن نستنجي باليمين أو أن يستنجي أحدنا بأقل من ثلاثة أحجار أو أن نستنجي برجيع أو بعظم . (صحيح)

2309_ روي ابن ماجة في سننه (317) عن عبد الله بن الحارث قال أنا أول من سمع النبي يقول لا يبولن أحدكم مستقبل القبلة وأنا أول من حدث الناس بذلك . (صحيح)

2310_ روي ابن ماجة في سننه (315) عن خزيمة بن ثابت قال قال رسول الله في الاستنجاء ثلاثة أحجار ليس فيها رجيع . (صحيح)

2311_ روي أبو داود في سننه (10) عن معقل الأسدي قال نهى رسول الله أن نستقبل القبلتين ببول أو غائط . (حسن لغيره)

2312_ روي النسائي في سننه (44) عن عائشة أن رسول الله قال إذا ذهب أحدكم إلى الغائط فليذهب معه بثلاثة أحجار فليستطب بها فإنها تجزي عنه . (صحيح لغيره)

2313_ روي البيهقي في السنن الكبري (1 / 111) عن عائشة قالت مر سراقة بن مالك المدلجي على رسول الله فسأله عن التغوط فأمره أن يتنكب القبلة ولا يستقبلها ولا يستدبرها ولا يستقبل الريح وأن يستنجي بثلاثة أحجار ليس فيها رجيع أو ثلاثة أعواد أو ثلاث حثيات من تراب . (حسن لغيره)

2314_ روي الدارقطني في سننه (162) عن عائشة قالت سمع رسول الله بقوم يكرهون أن يستقبلوا القبلة بغائط أو بول فحول مقعدته إلى القبلة . (حسن)

2315_ روي ابن بشران في أماليه (3 / 70) عن عائشة أن النبي قال أيعجز أحدكم أن يستنجي بثلاثة أحجار ولم يضحك مما يفعل . (صحيح لغيره)

2316_ روي ابن حبان في صحيحه (1420) عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله ينهانا أن نستقبل القبلة أو نستدبرها بفروجنا إذا أهرقنا الماء ، قال ثم رأيته قبل موته بعام يبول مستقبل القبلة . (صحيح)

2317_ روي أحمد في مسنده (23133) عن رجل من الأنصار عن أبيه أن رسول الله نهى أن نستقبل القبلتين ببول أو غائط . (حسن لغيره)

2318_ روي البيهقي في السنن الكبري (1 / 111) عن طاوس قال قال رسول الله إذا أتى أحدكم البراز فليكرم قبلة الله فلا يستقبلها ولا يستدبرها ثم ليستطب بثلاثة أحجار أو بثلاثة أعواد أو ثلاث حثيات من تراب ثم ليقل الحمد لله الذي أخرج عنى ما يؤذيني وأمسك عليَّ ما ينفعني . (حسن لغيره)

2319_ روي مالك في الموطأ (59) عن عروة بن الزبير أن رسول الله سئل عن الاستطابة فقال أوَلَا يجد أحدكم ثلاثة أحجار . (حسن لغيره)

2320_ روي البيهقي في السنن الكبري (1 / 114) عن سهل بن سعد قال سئل رسول الله عن الاستطابة فقال أوَلَا يجد أحدكم ثلاثة أحجار حجرين للصفحتين وحجرا للمسربة . (صحيح لغيره)

2321_ روي البزار في مسنده (2614) عن أسامة بن زيد أن النبي قال لا تستقبلوا القبلة بغائط ولا بول . (حسن لغيره)

2322_ روي الطبراني في المعجم الكبير (17 / 13) عن عمرو بن العجلاني أن رسول الله نهى أن يستقبل شيء من القبلتين في الغائط والبول . (حسن لغيره)

2323_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (1696) عن السائب بن خلاد أنه سمع النبي يقول إذا تغوط أحدكم فليتمسح ثلاث مرار . (صحيح لغيره)

2324_ روي الطبراني في المعجم الكبير (6623) عن السائب أن النبي قال إذا دخل أحدكم الخلاء فليتمسح بثلاثة أحجار . (صحيح لغيره)

2325_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 38) عن الحضرمي الأسدي أن أعرابيا لقي النبي يستفتيه عن الغائط فقال لا تستقبل القبلة ولا تستدبرها إذا استنجيت ، قال يا رسول الله كيف أصنع ؟ قال اعترض بحجرين وضمِّن الثالث . (حسن لغيره)

2326_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 38) عن الحضرمي أن رسول الله نهى أن يستنجي الرجل بيمينه . (حسن لغيره)

2327_ روي الدارقطني في سننه (152) عن ابن عباس قال قال رسول الله إذا قضى أحدكم حاجته فليستنج بثلاثة أعواد أو ثلاثة أحجار أو بثلاث حثيات من التراب . (حسن لغيره)

2328_ روي الربيع في مسنده (85) عن ابن عباس عن النبي لا تستقبلوا القبلة ببول ولا غائط . (صحيح لغيره)

2329_ روي الدارمي في سننه (664) عن سهل بن حنيف أن النبي قال له أنت رسولي إلى أهل مكة فقل إن رسول الله يقرأ عليكم السلام ويأمركم إذا خرجتم فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها . (حسن لغيره)

2330_ روي أبو داود في سننه (1 / 3) عن مروان الأصفر قال رأيت ابن عمر أناخ راحلته مستقبل القبلة ثم جلس يبول إليها ، فقلت يا أبا عبد الرحمن أليس قد نهي عن هذا ؟ قال بلى إنما نهي عن ذلك في الفضاء فإذا كان بينك وبين القبلة شيء يسترك فلا بأس . (صحيح)

2331_ روي البيهقي في السنن الكبري (1 / 112) عن أنس قال قال رسول الله الاستنجاء بثلاثة أحجار وبالتراب إذا لم يجد حجرا ولا يستنجى بشيء قد استنجي به مرة . (حسن لغيره)

2332_ روي أحمد في مسنده (10705) عن أبي سعيد الخدري أن النبي زجر عن ذاك يعني الشرب قائما وزجر أن نستقبل القبلة لبول . (صحيح)

2333_ روي ابن المنذر في الأوسط (324) عن الحارث السلمي قال نهى النبي أن يستنجي الرجل بيمينه . (صحيح)

2334_ روي بشر بن مطر في حديثه (41) عن الزبير أن النبي قال يكفي أحدكم إذا أتى الغائط ثلاثة أحجار . (صحيح)

2335_ روي الطبراني في المعجم الكبير (7854) عن أبي أمامة أن رسول الله قال يطهر المؤمن ثلاثة أحجار والماء طهور . (صحيح لغيره)

2336_ روي أبو الشيخ في طبقات أصبهان (572) عن عمر أن النبي نهى أن نستقبل القبلتين بغائط أو بول . (صحيح)

2337_ روي مسلم في صحيحه (311) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله إذا أتى أحدكم أهله ثم أراد أن يعود فليتوضأ . (صحيح)

2338_ روي أحمد في مسنده (10843) عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله قال إذا غشي أحدكم أهله ثم أراد أن يعود فليتوضأ وضوءه للصلاة . (صحيح)

2339_ روي ابن حبان في صحيحه (1211) عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال إذا أتى أحدكم أهله ثم أراد أن يعود فليتوضأ فإنه أنشط للعود . (صحيح)

2340_ روي مسدد في مسنده (المطالب العالية / 181) عن عمر عن النبي قال إذا أتى أحدكم أهله وأراد أن يعود فليغسل فرجه . (ضعيف)

2341_ روي البيهقي في السنن الكبري (7 / 191) عن ابن عمر قال قال رسول الله إذا أتيت أهلك ثم أردت أن تعود فتوضأ وضوءك للصلاة . (ضعيف)

2342_ روي البيهقي في السنن الكبري (7 / 192) عن ابن مسعود قال قال رسول الله إذا أتى أحدكم أهله فليستتر ولا يتجردان تجرد العِيرَين . (صحيح لغيره)

2343_ روي عبد الرزاق في مصنفه (10469) عن أبي قلابة قال قال رسول الله إذا أتى أحدكم أهله فليستتر ولا يتجردان تجرد العيرين . (حسن لغيره)

2344_ روي ابن ماجة في سننه (1921) عن عتبة السلمي قال قال رسول الله إذا أتى أحدكم أهله فليستتر ولا يتجرد تجرد العيرين . (صحيح لغيره)

2345_ روي الطبراني في مسند الشاميين (3 / 150) عن أبي أمامة عن رسول الله قال إذا أتى أحدكم أهله فليرخ عليه وعلى أهله ثوبا ولا يتعريا كالحمير . (حسن لغيره)

2346_ روي الطبراني في المعجم الكبير (7844)عن أبي أمامة قال بينما رسول الله يوما جالس وعنده امرأة إذ قال لها رسول الله إني لأحسبكن تخبرن بما يفعل بكن أزواجكن ، قالت إي والله بأبي وأمي يا رسول الله إنا لنفتخر بذلك ،

قال رسول الله فلا تفعلن فإن الله يمقت من يفعل ذلك ، قال لها إني لأحسب إحداكن إذا أتاها زوجها ليكشفان عنهما اللحاف ينظر أحدهما إلى عورة صاحبه كأنهما حماران ، قالت إي والله بأبي وأمي إنا لنفعل ذلك ، قال فلا تفعلوا ذلك فإن الله يمقت على ذلك . (حسن)

2346_ روي النسائي في السنن الكبري (8980) عن عبد الله بن سرجس أن رسول الله قال إذا أتى أحدكم أهله فليلق على عجزه وعجزها شيئا ولا يتجردا تجرد العيرين . (صحيح لغيره)

2347_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (176) عن أبي هريرة عن رسول الله قال إذا أتى أحدكم أهله فليستتر فإنه إذا لم يستتر استحيت الملائكة وخرجت وحضره الشيطان فإذا كان بينهما ولد كان الشيطان فيه شريك . (حسن)

2348_ روي البخاري في صحيحه (5460) عن أبي هريرة عن النبي قال إذا أتى أحدكم خادمه بطعامه فإن لم يجلسه معه فليناوله أكلة أو أكلتين أو لقمة أو لقمتين فإنه وليَ حرَّه وعلاجه . (صحيح)

2349_ روي مسلم في صحيحه (1666) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا صنع لأحدكم خادمه طعامه ثم جاءه به وقد ولي حره ودخانه فليقعده معه فليأكل فإن كان الطعام مشفوها قليلا فليضع في يده منه أكلة أو أكلتين . (صحيح)

2350_ روي ابن ماجة في سننه (3291) عن ابن مسعود قال قال رسول الله إذا جاء خادم أحدكم بطعامه فليقعده معه و ليناوله منه فإنه هو الذي ولي حره ودخانه . (صحيح لغيره)

2351_ روي البخاري في الأدب المفرد (198) عن أبي الزبير أنه سمع رجلا يسأل جابرا عن خادم الرجل إذا كفاه المشقة والحر أمر النبي أن يدعوه ؟ قال نعم ، فإن كره أحدكم أن يطعم معه فليطعمه أكلة في يده . (صحيح)

2352_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 522) عن الضحاك بن قيس قال سمعت رسول الله يقول إذا أتى الرجل القوم فقالوا مرحبا فمرحبا به يوم يلقى ربه وإذا أتى الرجل القوم فقالوا له قحطا فقحطا له يوم القيامة . (صحيح)

2353_ روي البيهقي في السنن الكبري (8 / 338) عن عبد الله بن بسر قال كان رسول الله إذا أتى باب قوم مشى مع الجدار ولم يستقبل الباب ولكن يقوم يمينا وشمالا فيستأذن ، فإن أذن له وإلا رجع ، وذلك أن القوم لم يكن لأبوابهم ستور . (صحيح)

2354_ روي أبو الشيخ في أخلاق النبي (1 / 201) عن أبي هريرة أن النبي كان إذا أتي بالباكورة من التمر قال اللهم بارك لنا في مدينتنا ومدنا وصاعنا واجعل مع البركة بركة ثم يعطيه أصغر من يحضره من الولدان . (صحيح)

2355_ روي ابن السني في عمل اليوم والليلة (281) عن أبي هريرة قال رأيت رسول الله إذا أتي بباكورة الثمرة وضعها على عينيه ثم على شفتيه وقال اللهم كما أريتنا أوله فأرنا آخره ثم يعطيه من يكون عنده من الصبيان . (حسن لغيره)

2356_ روي البيهقي في الدعوات الكبير (437) عن أبي هريرة قال كان النبي إذا أتي بالباكورة من الفاكهة قبلها ووضعها على عينيه وقال اللهم كما بلغتنا أولها فبلغنا آخرها . (حسن لغيره)

2357_ روي الضياء في المختارة (4003)عن ابن عباس أن النبي كان إذا أتي بالباكورة من الثمرة قبلها وجعلها على عينه ثم أعطاها أصغر من يحضره من الولدان . (صحيح)

2358_ روي أبو داود في المراسيل (475) عن ابن شهاب قال كان رسول الله إذا أتي بالباكورة من الفاكهة وضعها على عينيه ثم أكل منها ثم قال اللهم كما أطعمتنا أولها فأطعمنا آخرها وبارك لنا فيها . (حسن لغيره)

2359_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 187) عن ابن شهاب أن النبي كان يؤتى له بالباكورة فيقبلها ويضعها على عينه ويقول اللهم كما أريتنا أوله فأرنا آخره . (حسن لغيره)

2360_ روي الطبراني في الدعاء (2004) عن عائشة أن النبي كان إذا أوتي بالباكورة من الفاكهة وضعها على عينيه وفِيهِ وقال اللهم كما بلغتنا أولها فبلغنا آخرها . (صحيح لغيره)

2361_ روي السهمي في تاريخ جرجان (1 / 211) عن عائشة قالت كان رسول الله إذا رأى الفاكهة الحديثة قبلها ثم وضعها على عينيه ثم يقول اللهم كما أريتنا أولها فأرنا آخرها في عافية . (ضعيف جدا)

2362_ روي الطبراني في الدعاء (2005) عن أنس بن مالك أن النبي كان إذا أتي بالباكورة من الفاكهة قبلها ووضعها على عينيه وأعطاها أصغر من يحضر من الولدان . (حسن لغيره)

2363_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (8 / 194) عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله إذا أتي بامرئ قد شهد بدرا والشجرة كبر عليه تسعا وإذا أتي به قد شهد بدرا ولم يشهد الشجرة أو شهد الشجرة ولم يشهد بدرا كبر عليه سبعا وإذا أتي به لم يشهد بدرا ولا الشجرة كبر عليه أربعا . (ضعيف)

2364_ روي أبو نعيم في الحلية (2061) عن الحكم الأيلي قال قدم سليمان بن عبد الملك المدينة فدخل عليه القاسم وسالم بن عبد الله ، قال وإذا سالم أحسنهما كدنة ، قال يا أبا عمر ما طعامك ؟ قال الخبز والزيت ، قال وتشتهيه ؟ قال أدعه حتى أشتهيه ، ثم دعا لهما بغالية وجاءت جارية وضيئة الوجه مديدة القامة فذهبت تغليهما فقال تنحي عنا ثم تناولا الدهن فلقما منه ثم ادهنا ثم قالا إن رسول الله كان إذا أتي بالدهن الطيب لعق منه ثم ادَّهن . (حسن لغيره)

2365_ روي أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (744) عن عائشة أن النبي كان إذا أتي بطيب لعق منه قبل أن يتطيب منه ثم تطيب منه . (حسن)

2366_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (2 / 328) عن عائشة أنها كانت لا ترى بالمسك بأسا تطيّب به وقالت أمر به رسول الله . (ضعيف)

2367_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (2 / 243) عن ابن عمر قال قال رسول الله إذا أتى على الجارية تسع سنين فهي امرأة . (ضعيف)

2368_ روي نعيم في الفتن (1945) عن معاوية بن صالح قال حدثني بعض المشيخة أن رسول الله قال إذا أتى على أمتي خمس وعشرون ومائة سنة كانت الملاحم وكل ما يذكر في آخر الزمان . (مرسل ضعيف)

2369_ روي تمام في فوائده (569) عن ابن مسعود قال قال رسول الله إذا أتى على أمتي مائة وثلاثون سنة فقد حلت لهم العزبة والترهب في رءوس الجبال . (ضعيف)

2370_ روي الطبري في تاريخه (1035) عن المغيرة بن عتبة ويزيد بن أسيد أن النبي كان إذا أتى على طعام مصنوع نفَّلَه . (مرسل ضعيف)

2371_ روي أبو نعيم في الحلية (12170) عن عائشة قالت قال رسول الله إذا أتى علي يوم لا أزداد فيه علما يقربني إلى الله فلا بورك لي في طلوع الشمس ذلك اليوم . (ضعيف جدا)

2372_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (33600) عن فروة بن مسيك قال قال رسول الله إذا أتيت القوم فادعهم فمن أجابك فاقبل ومن أبَى فلا تعجل حتى تحدث إليَّ به . (صحيح)

2373_ روي ابن حبان في صحيحه (5207) عن أسماء بنت أبي بكر أنها كانت إذا ثردت غطته حتى يذهب فوره ثم تقول إني سمعت رسول الله يقول إنه أعظم للبركة . (صحيح)

2374_ روي الطبراني في المعجم الكبير (24 / 66) عن جويرية بنت الحارث أن النبي كان يكره أن يؤكل الطعام حتى يذهب فورة دخانه . (حسن لغيره)

2375_ روي ابن حبان في صحيحه (5281) عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال إذا أتى أحدكم على راعي إبل فلينادي يا راعي الإبل ثلاثا فإن أجابه وإلا فليحلب وليشرب ولا يحملن وإذا أتى أحدكم على حائط فلينادي ثلاثا يا أصحاب الحائط فإن أجابه وإلا فليأكل ولا يحملن . (صحيح)

2376_ روي ابن ماجة في سننه (2300) عن أبي سعيد عن النبي قال إذا أتيت على راع فناده ثلاث مرار فإن أجابك وإلا فاشرب في غير أن تفسد وإذا أتيت على حائط بستان فناد صاحب البستان ثلاث مرات فإن أجابك وإلا فكل في أن لا تفسد . (صحيح)

2377_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 2387) عن مخول بن يزيد قال قلت يا رسول الله نلقى الإبل وبها لبن وهي مصراة ونحن محتاجون ، قال نادِ يا صاحب الإبل ثلاثا فإن جاء وإلا فاحلل صرارها ثم اشرب ثم صر وأبق للبن دواعيه . (صحيح لغيره)

2378_ روي الطبراني في المعجم الكبير (6878) عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله إذا مر أحدكم بماشية فليناد ثلاثا فإن أجابه أحد وإلا حلب وشرب . (صحيح)

2379_ روي أبو داود في سننه (3632) عن جابر بن عبد الله قال أردت الخروج إلى خيبر فأتيت رسول الله فسلمت عليه وقلت له إني أردت الخروج إلى خيبر فقال إذا أتيت وكيلي فخذ منه خمسة عشر وسقا فإن ابتغى منك آية فضع يدك على ترقوته . (صحيح)

2380_ روي مسلم في صحيحه (603) عن أبي هريرة أن رسول الله قال إذا ثوب للصلاة فلا تأتوها وأنتم تسعون وأتوها وعليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا فإن أحدكم إذا كان يعمد إلى الصلاة فهو في صلاة . (صحيح)

2381_ روي البخاري في صحيحه (635) عن الحارث بن ربعي قال بينما نحن نصلي مع النبي إذ سمع جلبة رجال فلما صلى قال ما شأنكم ؟ قالوا استعجلنا إلى الصلاة ، قال فلا تفعلوا إذا أتيتم الصلاة فعليكم بالسكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا . (صحيح)

2382_ روي أحمد في مسنده (11623) عن أنس قال أقيمت الصلاة فجاء رجل يسعى فانتهى وقد حفزه النفس أو انبهر فلما انتهى إلى الصف قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ، فلما قضى رسول الله صلاته قال أيكم المتكلم ؟ فسكت القوم ،

فقال أيكم المتكلم فإنه قال خيرا ولم يقل بأسا ، قال يا رسول الله أنا أسرعت المشي فانتهيت إلى الصف فقلت الذي قلت ، قال لقد رأيت اثني عشر ملكا يبتدرونها أيهم يرفعها ، ثم قال إذا جاء أحدكم إلى الصلاة فليمش على هينته فليصل ما أدرك وليقض ما سبقه . (صحيح)

2383_ روي الروياني في مسنده (1311) عن أبي موسي الأشعري أن قوما مروا بجنازة على رسول الله يسرعون بها فقال ليكن عليكم السكينة والوقار . (صحيح لغيره)

2384_ روي ابن عبد البر في التمهيد (24 / 118) عن أبي ذر قال إذا أقيمت الصلاة فامشوا إليها على هيئتكم وصلوا ما أدركتم فإذا سلم الإمام فاقضوا ما بقي ولا تمسحوا التراب عن الأرض إلا مرة ولأن أصبر عليها أحب إليَّ من مائة ناقة سوداء الحدقة . (صحيح)

2385_ روي أحمد في مسنده (4096) عن ابن مسعود قال امشوا إلى المسجد فإنه من الهدي وسنة محمد . (حسن لغيره)

2386_ روي الفضل بن دكين في فضائل الصلاة (251) عن قتادة بن النعمان قال قال رسول الله إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني وعليكم بالسكينة . (صحيح)

2387_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (1335) عن سعد بن أبي وقاص عن النبي قال إذا أتيت الصلاة فأتها بوقار وسكينة فصلِّ ما أدركتَ واقض ما فاتك . (حسن لغيره)

2388_ روي البخاري في القراءة خلف الإمام (192) عن أبي بكرة أن رسول الله صلى صلاة الصبح فسمع نفسا شديدا أو بهرا من خلفه فلما قضى رسول الله قال لأبي بكرة أنت صاحب هذا النفس ؟ قال نعم جعلني الله فداك خشيت أن تفوتني ركعة معك فأسرعت المشي ، فقال رسول الله زادك الله حرصا ولا تعد ، صلِّ ما أدركت واقض ما سبق . (صحيح لغيره)

2389_ روي الطبراني في المعجم الكبير (22 / 83) عن واثلة قال كان رسول الله يقول للمرأة التي تكون تحته عليك السكينة والوقار . (حسن)

2390_ روي الخطيب البغدادي في موضح الأوهام (1 / 538) عن ابن عمر قال قال رسول الله إذا أقيمت الصلاة فدبوا دبيبا ولا تسعوا سعيا فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فاقضوا فإن الله يحب القضَّائين . (حسن لغيره)

2391_ روي الروياني في مسنده (1281) عن أبي أمامة عن النبي قال إذا أتيتم على مَهلكٍ فأغذوا السير . (صحيح)

2392_روي النسائي في سننه (1211) عن علي بن أبي طالب قال كان لي من رسول الله ساعة آتيه فيها فإذا أتيته استأذنت إن وجدته يصلي فتنحنح دخلت وإن وجدته فارغا أذن لي . (صحيح)

2393_ روي أبو نعيم في المعرفة (7745) عن سرى بنت نبهان قالت سأل نصيب غلامنا النبي عن صيد له رماه بسهم أو مشقص فأصابه وذكر اسم الله فأتاه قبل أن يقبض نفسه فقاومه فسبقه بنفسه ، قالت سمعته يقول إذا أتيته قد سبقك بنفسه فكل وإلا فلا تأكل حتى تذبح بيدك . (ضعيف)

2394_ روي الطيالسي في مسنده (817) عن جابر بن سمرة قال كنا إذا أتينا رسول الله جلسنا حيث ننتهي . (صحيح)

2395_ روي أبو داود في سننه (3756) عن حميد بن عبد الرحمن عن رجل من أصحاب النبي أن النبي قال إذا اجتمع الداعيان فأجب أقربهما بابا فإن أقربهما بابا أقربهما جوارا وإن سبق أحدهما فأجب الذي سبق . (صحيح)

2396_ روي أبو نعيم في المعرفة (4700) عن عبد الرحمن الحميري قال قال رسول الله إذا دعاك الداعيان فأجب أقربهما بابا فإن أقربهم بابا أقدمهم جوارا . (حسن لغيره)

2397_ روي الطحاوي في مشكل الآثار (2798) عن عائشة قال رسول الله إذا اجتمع الداعيان فأجب أقربهما بابا فإن أقربهما بابا أقربهما جوارا وإذا سبق أحدهما فأجب الذي يسبق .(صحيح)

2398_ روي أبو العباس الأصم في الثالث من حديثه (37) عن عبد الله بن بسر قال كنا نسمع أنه إذا اجتمع عشرون رجلا أو أكثر أو أقل فلم يكن فيهم من يهاب في الله فقد حضر الأمر . (صحيح)

2399_ روي الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (1948) عن أنس قال كان من دعاء النبي أي حي أي قيوم . (صحيح)

2400_ روي الترمذي في سننه (3436) عن أبي هريرة أن النبي كان إذا أهمه الأمر رفع رأسه إلى السماء فقال سبحان الله العظيم وإذا اجتهد في الدعاء قال يا حي يا قيوم . (حسن لغيره)

2401_ روي أبو داود في سننه (3264) عن أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله إذا اجتهد في اليمين قال والذي نفس أبي القاسم بيده . (صحيح)

2402_ روي عبد الرزاق في مصنفه (6160) عن سليمان بن موسى قال إذا أجمر المتوفى فليبدأ برأسه حتى تبلغ رجليه وتجمر وترا ، نبئت أن النبي أمر بذلك . (مرسل صحيح)

2403_ روي ابن حبان في صحيحه (3031) عن جابر قال قال رسول الله إذا جمرتم الميت فأوتروا . (صحيح)

2404_ روي أحمد في مسنده (14131) عن جابر قال قال النبي إذا أجمرتم الميت فأجمروه ثلاثا . (صحيح)

2405_ روي ابن حبان في صحيحه (571) عن أنس بن مالك قال كنت جالسا عند عند النبي إذ مر رجل فقال رجل من القوم يا رسول الله إني لأحب هذا الرجل ، قال هل أعلمته ذاك ؟ قال لا قال قم أعلمه ، فقام إليه فقال يا هذا والله إني لأحبك ، قال أحبك الذي أحببتني له . (صحيح)

2406_ روي أبو داود في سننه (5124) عن المقدام بن معدي كرب عن النبي قال إذا أحب الرجل أخاه فليخبره أنه يحبه . (صحيح)

2407_ روي ابن حبان في صحيحه (569) عن ابن عمر قال بينا أنا جالس عند النبي إذ أتاه رجل فسلم عليه ثم ولى عنه ، فقلت يا رسول الله إني لأحب هذا لله ، قال فهل أعلمته ذاك ؟ قلت لا ، قال فأعلم ذاك أخاك ، قال فاتبعته فأدركته فأخذت بمنكبه فسلمت عليه وقلت والله إني لأحبك لله ، قال هو والله إني لأحبك لله ، قلت لولا النبي أمرني أن أعلمك لم أفعل . (صحيح)

2408_ روي مسدد في مسنده (المطالب العالية / 2755) عن عمرو بن ميمون قال قال رسول الله إذا أحب أحدكم عبدا فليخبره فإنه يجد له مثل الذي يجد . (حسن لغيره)

2409_ روي ابن وهب في الجامع (227) عن سعيد بن أبي هلال أن رجلا أتى النبي فقال يا رسول الله ما من الناس أحد بعدك أحب إليّ من فلان إني لأجد له في نفسي شيئا ما يعلمه إلا الله ، قال رسول الله اذهب فأخبره ، فأتاه فأخبره فقال الآخر والذي نفسي بيده لك مثل ذلك ، فأتى النبي فأخبره فقال رسول الله شيء بشيء شيء وافق شيئا لا أسمع لك عَلَقة فَضلِي . (حسن لغيره)

2410_ روي ابن وهب في الجامع (236) عن هشام بن عروة أن رسول الله قال إذا كان أحدكم يود صاحبه فليخبره فإن الله لا يزيده بذلك إلا خيرا . (حسن لغيره)

2411_ روي ابن السماك في الثاني من أماليه (60) عن سعيد بن المسيب قال قال إذا علم أحدكم من أخيه خيرا فليعلمه ذلك ليزداد فيه رغبة . (حسن لغيره)

2412_ روي وكيع في الزهد (337) عن علي بن الحسين قال قال رسول الله إذا أحب أحدكم أخاه لله فليبين له فإنه خير في الألفة وأبقى في المودة . (حسن لغيره)

2413_ روي هناد في الزهد (484) عن عمرو بن مرة قال كان رجل جالسا عند النبي فمر به رجل فقال يا رسول الله إني لأحب هذا في الله فقال رسول الله فحدثه بذلك فإنه أثبت للمودة وأحسن للألفة . (حسن لغيره)

2414_ روي ابن أبي الدنيا في الإخوان (68) عن مجاهد بن جبر قال بلغني أن النبي قال إذا أحب أحدكم أخاه فليخبره ليقل إني أحبك في الله إني أودك في الله . (حسن لغيره)

2415_ روي ابن أبي الدنيا في الإخوان (69) عن مجاهد عن النبي قال إذا أحب أحدكم أخاه في الله فليعلمه فإنه أبقى في الألفة وأثبت في المودة . (حسن لغيره)

2416_ روي النسائي في السنن الكبري (9940) عن حبيب بن أبي سبيعة عن الحارث أن رجلا كان عند النبي فمر به رجل فقال يا رسول الله إني أحبه في الله فقال رسول الله أوما أعلمته ذلك ؟ قال لا ، قال فاذهب إليه فأعلمه ، فذهب إليه فقال إني أحبك في الله ، قال أحبك الذي أحببتني له . (صحيح)

2417_ روي ابن أبي الدنيا في الإخوان (72) عن مكحول قال قال رسول الله من كان في قلبه مودة لأخيه ثم لم يطلعه عليه فقد خانه . (مرسل ضعيف)

2418_ روي أحمد في مسنده (20786) عن أبي ذر أنه سمع رسول الله يقول إذا أحب أحدكم صاحبه فليأته في منزله فليخبره أنه يحبه لله . (صحيح لغيره)

2419_ روي الطبراني في المعجم الكبير (22 / 138) عن وحشي بن حرب أنه كان جالسا عند النبي فمر رجل ورجل عند النبي جالس فقال يا رسول الله إني أحبه لله ، قال أعلمته ذلك ؟ قال لا ، قال قم فأعلمه . (صحيح لغيره)

2420_ روي ابن فيل في جزئه (7) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله إذا أحب أحدكم أخاه فليعلمه ثم ليزره ولا يكن أول قاطع . (صحيح)

2421_ روي الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (3229) عن عبد الله بن سرجس قال قلت لرسول الله إني أحب أبا ذر ، قال فأعلمته ذلك ؟ فقلت لا ، قال فأعلمه فلقيت أبا ذر فقلت إني أحبك في الله ، فقال أحبك الذي أحببتني له ، فرجعت إلى النبي فأخبرته فقال أما إن ذلك لمن ذكره أجر . (صحيح)

2422_ روي البخاري في الأدب المفرد (543) عن مجاهد قال لقيني رجل من أصحاب النبي فأخذ بمنكبي من ورائي قال أما إني أحبك ، قال أحبك الذي أحببتني له ، فقال لولا أن رسول الله قال إذا أحب الرجل الرجل فليخبره أنه أحبه ما أخبرتك . (حسن لغيره)

2423_ روي أبو طاهر البغدادي في الثامن من المشيخة البغدادية (26) عن ابن عباس قال قلت يا رسول الله إني أحب أسامة بن زيد قال فأعلمته ؟ قلت لا ، قال فأعلمه فإنه يزداد في المحبة والود . (ضعيف)

2424_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد (8 / 164) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إذا أحب أحدكم أن يحدث ربه فليقرأ . (ضعيف)

2425_ روي مسلم في صحيحه (2639) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن الله إذا أحب عبدا دعا جبريل فقال إني أحب فلانا فأحبه فيحبه جبريل ثم ينادي في السماء فيقول إن الله يحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء ثم يوضع له القبول في الأرض ، وإذا أبغض عبدا دعا جبريل فيقول إني أبغض فلانا فأبغضه فيبغضه جبريل ثم ينادي في أهل السماء إن الله يبغض فلانا فأبغضوه فيبغضونه ثم توضع له البغضاء في الأرض . (صحيح)

2426_ روي أبو نعيم في الحلية (3396) عن أنس بن مالك أن النبي قال إذا أحب الله عبدا قذف حبه في قلوب الملائكة وإذا أبغض الله عبدا قذف بغضه في قلوب الملائكة ثم يقذفه في قلوب الآدميين . (حسن لغيره)

2427_ روي الروياني في مسنده (1072)عن سهل الساعدي قال قال رسول الله إن أقرب الملائكة إلى الله جبريل فإذا أحب الله العبد أوحى إلى جبريل إني أحب عبدي فلانا فيحبه جبريل ثم ينادي جبريل فيمن هو أسفل منه إن ربكم يحب عبده فلانا فيحبونه حتى تنفذ محبته من أهل السماء إلى أهل الأرض . (صحيح لغيره)

2428_ روي يحيي بن سلام في تفسيره (1 / 248)عن ثوبان قال قال رسول الله إن العبد ليلتمس مرضاة الله ولا يزال بذلك فيقول الله لجبريل إن عبدي فلانا يلتمس أن يرضيني وإن رحمتي عليه ،

فيقول جبريل رحمة الله على فلان ويقوله حملة العرش ويقوله الذين حولهم حتى يقوله أهل السموات السبع ثم يهبط له إلى الأرض ،

فقال رسول الله عند ذلك وهي الآية التي أنزل الله عليكم (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا) ، وإن العبد ليلتمس سخط الله ولا يزال بذلك حتى يقول الله لجبريل إن عبدي فلانا يلتمس أن يسخطني وإن غضبي عليه فيقول جبريل غضب الله على فلان ويقوله حملة العرش ويقوله الذين حولهم ويقوله أهل السموات السبع حتى يهبط به إلى الأرض . (حسن)

2429_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (2 / 320) عن ابن عباس قال قال رسول الله إذا أحب الله إنفاذ أمر سلب كل ذي لبٍّ لُبَّه . (ضعيف)

2430_ روي ابن حبان في صحيحه (669) عن قتادة بن النعمان قال قال رسول الله إذا أحب الله عبدا حماه الدنيا كما يظل أحدكم يحمي سقِيمَه الماء . (صحيح)

2431_ روي أحمد في مسنده (23110) عن محمود بن لبيد أن رسول الله قال إن الله ليحمي عبده المؤمن من الدنيا وهو يحميه كما تحمون مريضكم من الطعام والشراب تخافونه عليه . (صحيح)

2432_ روي ابن منيع في مسنده (المطالب العالية / 3277) عن رافع بن خديج قال قال رسول الله إن الله إذا أحب عبدا حماه الدنيا كما يظل أحدكم يحمي سقيمه الماء . (صحيح لغيره)

2433_ روي أبو يعلي في مسنده (6865) عن عقبة بن رافع أن رسول الله كان يقول إن الله إذا أحب عبدا حماه الدنيا كما يحمي أحدكم مريضه الماء ليشفى . (صحيح لغيره)

2434_ روي ابن أبي الدنيا في الزهد (262) عن حذيفة عن النبي قال إن الله يحمي عبده المؤمن من الدنيا كما يحمي الراعي الشفيق غنمه عن مراتع الهلكة . (حسن لغيره)

2435_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 203) عن أبي سعيد الخدري النبي قال إن الله ليحمي عبده المؤمن الدنيا وهو يحبه كما تحمون مريضكم الطعام والشراب تخافون عليه . (صحيح)

2436_ روي البخاري في صحيحه (7504) عن أبي هريرة أن رسول الله قال قال الله إذا أحب عبدي لقائي أحببت لقاءه وإذا كره لقائي كرهت لقاءه . (صحيح)

2437_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (13 / 373) عن علي بن أبي طالب أن رسول الله قال إذا أحببتم أن تعلموا ما للعبد عند الله فانظروا ما يتبعه من الناس . (حسن لغيره)

2438_ روي ابن حبان في صحيحه (966) عن عائشة عن النبي قال إذا أحدث أحدكم وهو في الصلاة فليضع يده على أنفه ولينصرف . (صحيح)

2439_ روي ابن قانع في معجم الصحابة (1362) عن علي بن طلق قال قال رسول الله إذا أحدث أحدكم في الصلاة فليتوضأ ولا تأتوا النساء من أدبارهن فإن الله لا يستحي من الحق . (صحيح)

2440_ روي الترمذي في سننه (408) عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله إذا أحدث الرجل وقد جلس في آخر صلاته قبل أن يسلم فقد جازت صلاته . (حسن)

2441_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (5157) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله (فإذا أحصن) قال إحصانها إسلامها . (ضعيف)

2442_ روي مسلم في صحيحه (1319) عن جابر بن عبد الله في حجة النبي قال فأمرنا إذا أحللنا أن نهدي ويجتمع النفر منا في الهدية . وذلك حين أمرهم أن يحلوا من حجهم . (صحيح)

2443_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7541) عن أبي موسى أن معاوية بن أبي سفيان قال له أما علمت أن رسول الله كان إذا اختصم إليه الخصمان فاتعدا الموعد فجاء أحدهما ولم يأت الآخر قضى رسول الله للذي جاء على الذي لم يجئ . (حسن)

2445_ روي الترمذي في سننه (1270) عن ابن مسعود قال قال رسول الله إذا اختلف البيعان فالقول قول البائع والمبتاع بالخيار . (حسن لغيره)

2446_ روي أبو داود في سننه (3511) عن محمد بن الأشعث قال اشترى الأشعث رقيقا من رقيق الخمس من عبد الله بن مسعود بعشرين ألفا فأرسل عبد الله إليه في ثمنهم فقال إنما أخذتهم بعشرة آلاف ، فقال عبد الله فاختر رجلا يكون بيني وبينك ، قال الأشعث أنت بيني وبين نفسك ، قال عبد الله فإني سمعت رسول الله يقول إذا اختلف البيعان وليس بينهما بينة فهو ما يقول رب السلعة أو يتتاركان . (صحيح لغيره)

2447_ روي ابن ماجة في سننه (2186) عن عبد الرحمن الهذلي أن عبد الله بن مسعود باع من الأشعث بن قيس رقيقا من رقيق الإمارة فاختلفا في الثمن ، فقال ابن مسعود بعتك بعشرين ألفا وقال الأشعث بن قيس إنما اشتريت منك بعشرة آلاف ،

فقال عبد الله إن شئت حدثتك بحديث سمعته من رسول الله فقال هاته ، قال فإني سمعت رسول الله يقول إذا اختلف البيعان وليس بينهما بينة والبيع قائم بعينه فالقول ما قال البائع أو يترادان البيع ، قال فإني أرى أن أرد البيع فرده . (صحيح لغيره)

2448_ روي أبو يعلي في مسنده (2519) عن ابن عباس قال قال رسول الله إذا اختلف الناس فالحق في مُضَر وإذا عزت ربيعة فذلك ذل الإسلام . (حسن)

2449_ روي الطبراني في المعجم الكبير (11418) عن ابن عباس قال قال رسول الله إذا اختلف الناس فالعدل في مضر . (حسن)

2450_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (64 / 303) عن شداد بن أوس قال قال رسول الله إذا عزت ربيعة ذل الإسلام ولا يزال الله يعز الإسلام وأهله وينقص الشرك وأهله ما عزت مضر واليمن . (ضعيف)

2451_ روي تمام في فوائده (697) عن عويم بن ساعدة قال قال رسول الله مضر صخرة الله التي لا تنقل . (ضعيف)

2452_ روي عبد بن حميد في مسنده (533) عن عبد الله بن أبي أوفى قال كان بالمدينة مقعد فقال لأهله ضعوني على طريق رسول الله إلى مسجده ، قال فوضع المقعد على طريق رسول الله ، قال فكان رسول الله إذا اختلف إلى المسجد يسلم على المقعد ، فجاء أهل المقعد ليردوه إلى أهله فقال لا والله لا أبرح هذا المكان ما عاش رسول الله فابنوا لي خصا ،

قال فبنوا له خصا فكان المقعد فيه كلما مر رسول الله إلى المسجد دخل الخص وسلم على المقعد ، فكلما أصاب رسول الله طرفة من طعام بعث به إلى المقعد ، قال فبينما نحن مع رسول الله إذ أتاه آت فنعى له المقعد ، فنهض رسول الله ونهضنا معه حتى إذا دنا من الخص قال لأصحابه لا يقربن الخص أحد غيري ،

فدنا رسول الله من الخص فإذا جبريل قاعد عند رأس المقعد ، فقال جبريل يا رسول الله أما إنك لو لم تأتنا لكفيناك أمره فأما إذ جئت فأنت أولى به ، فقام إليه رسول الله فغسله بيده وكفنه وصلى عليه وأدخله القبر . (ضعيف)

2453_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (2 / 79) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله إذا أخذ الرجل بكف أهله وأخذت بكفه سقطت ذنوبهما من خلال أصابعهما . (حسن لغيره)

2454_ روي البيهقي في السنن الكبري (3 / 198) عن الزهري قال كان رسول الله إذا أخذ في خطبته استقبلوه بوجوههم حتى يفرغ منها . (حسن لغيره)

2455_ روي البيهقي في السنن الكبري (1 / 26) عن أنس قال كان النبي إذا أخذ مضجعه من الليل وضع طهوره وسواكه ومشطه فإذا هبه الله من الليل استاك وتوضأ وامتشط ، قال ورأيت رسول الله يمتشط بمشط من عاج . (حسن لغيره)

2456_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 237) عن ابن جريج قال كان لرسول الله مشط عاج يتمشط به . (حسن لغيره)

2457_ روي أبو الشيخ في أخلاق النبي (1 / 148) عن قتادة بن دعامة قال كان النبي إذا أخذ مضجعه من الليل وضع طهوره وسواكه ومشطه فإذا أهبه الله من الليل استاك وتوضأ وامتشط . (حسن لغيره)

2458_ روي مسلم في صحيحه (2711) عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى النبي فقال يا رسول الله ما لقيت من عقرب لدغتني البارحة ، قال أما لو قلت حين أمسيت أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضرك . (صحيح)

2459_ روي الترمذي في سننه (3966) عن أبي هريرة عن النبي قال من قال حين يمسي ثلاث مرات أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره حمة تلك الليلة . (صحيح)

2460_ روي أبو داود في سننه (3899) عن أبي هريرة قال أتي النبي بلديغ لدغته عقرب فقال لو قال أعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق لم يلدغ أو لم يضره . (صحيح)

2461_ روي ابن ماجة في سننه (3518) عن أبي هريرة قال لدغت عقرب رجلا فلم ينم ليلته فقيل للنبي إن فلانا لدغته عقرب فلم ينم ليلته فقال أما إنه لو قال حين أمسى أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ما ضره لدغ عقرب حتى يصبح . (صحيح)

2462_ روي أحمد في مسنده (7838) عن أبي هريرة قال قال النبي من قال إذا أمسى ثلاث مرات أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضره حمة تلك الليلة . (صحيح)

2463_ روي مسلم في صحيحه (2710) عن خولة بنت حكيم قالت سمعت رسول الله يقول من نزل منزلا ثم قال أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك . (صحيح)

2464_ روي الترمذي في سننه (3528) عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله قال إذا فزع أحدكم في النوم فليقل أعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون فإنها لن تضره . (صحيح)

2465_ روي أبو داود في سننه (3898) عن أبي صالح السمان قال سمعت رجلا من أسلم قال كنت جالسا عند رسول الله فجاء رجل من أصحابه فقال يا رسول الله لدغت الليلة فلم أنم حتى أصبحت ، قال ماذا ؟ قال عقرب ، قال أما إنك لو قلت حين أمسيت أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضرك إن شاء الله . (صحيح)

2466_ روي أحمد في مسنده (16137) عن الوليد بن الوليد أنه قال يا رسول الله إني أجد وحشة ، قال إذا أخذت مضجعك فقل أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون فإنه لا يضرك وبالحريِّ أن لا يقربك . (صحيح)

2467_ روي الطبراني في الدعاء (238) عن علي بن أبي طالب قال أمرني به رسول الله قال إذا أخذت مضجعك فقل أعوذ بوجه الله الكريم وبكلماته التامة من شر ما أنت آخذ بناصيته ، اللهم أنت تكشف المغرم والمأثم ، اللهم لا يهزم جندك ولا يخلف وعدك ولا ينفع ذا الجد منك الجد سبحانك وبحمدك . (حسن)

2468_ روي مسدد في مسنده (المطالب العالية / 3364) عن محمد بن يحيى بن حبان قال إن خالد بن الوليد كان يؤرق أو أصابه أرق فشكى ذلك إلى النبي فأمره أن يتعوذ عند منامه بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون . (حسن لغيره)

2469_ روي البخاري في صحيحه (6319) عن عائشة أن رسول الله كان إذا أخذ مضجعه نفث في يديه وقرأ بالمعوذات ومسح بهما جسده . (صحيح)

2470_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7093) عن أنس بن مالك قال قيل يا رسول الله إن فلانا لم ينم البارحة قال ولم ؟ قيل لدغته عقرب ، قال أما إنه لو قال حين أوى إلى فراشه أعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق لم يضره . (حسن لغيره)

2471_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6093) عن ابن عباس أن رسول الله قال هؤلاء الكلمات دواء من كل داء أعوذ بكلمات الله التامات وأسمائه كلها عامة ، من شر السامة والهامة

ومن شر العين اللامة ومن شر حاسد إذا حسد ، ومن شر أبي قترة وما ولد ، ثلاثة وثلاثون من الملائكة أتوا ربهم فقالوا وصب وصب بأرضنا فقال خذوا تربة من أرضكم ثم امسحوا بوصيبكم رقية محمد ، من أخذ عليها صفدا أو كتمها أحدا فلا أفلح أبدا . (حسن)

2472_ روي أبو نعيم في المعرفة (4705) عن عبد الرحمن بن عائش قال قال رسول الله من نزل منزلا فقال أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم ير في منزله ذلك شيئا يكرهه حتى يرتحل عنه . (صحيح)

2473_ روي ابن بشران في أماليه (20 / 19) عن خولة بنت حكيم قالت سمعت رسول الله يقول من نزل منزلا فقال أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق وقي شر ذلك المنزل حتى يظعن عنه . (حسن لغيره)

2474_ روي أبو نعيم في مسند أبي حنيفة (1 / 257) عن المغيرة بن شعبة عن النبي قال من قال حين يصبح أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره عقرب حتى يمسي ومن قال حين يمسي لم يضره حتى يصبح . (صحيح لغيره)

2475_ روي ابن السني في عمل اليوم والليلة (737) عن فاطمة بنت رسول الله قالت علمني رسول الله كلمات وقال إذا أخذت مضجعك فقولي الحمد لله الكافي سبحان الله الأعلى ، حسبي الله وكفى ما شاء الله قضى ، سمع الله لمن دعا ليس من الله ملجأ ولا وراء الله ملتجأ ،

توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة إلا هو آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم ، الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا ، ثم قال النبي ما من مسلم يقولها عند منامه ثم ينام وسط الشياطين والهوام فتضره . (ضعيف جدا)

2476_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (13478) عن جندب البجلي قال قال رسول الله إذا أخذتم يعني الساحر فاقتلوه ثم قرأ (ولا يفلح الساحر حيث أتى) قال لا يؤمن به حيث وجد . (حسن لغيره)

2477_ روي الخطيب البغدادي في موضح الأوهام (2 / 94) عن ابن مسعود قال كان النبي إذا أخذه الضحك وضع يده على فيه . (حسن لغيره)

2478_ روي الدولابي في الكني (313) عن أبي مرة الطائفي قال كان رسول الله إذا جرى به الصوت وضع يده على فيه . (حسن)

2479_ روي ابن أبي عاصم في السنة (844) عن أنس بن مالك أن رسول الله قال إذا أخرج الله أهل النار من النار بشهادة أن لا إله إلا الله تمنى الآخرون لو كانوا مسلمين . (حسن لغيره)

2480_ روي البيهقي في السنن الكبري (5 / 255) عن أنس بن مالك أن رسول الله قال إذا أخصبت الأرض فانزلوا عن ظهركم وأعطوا حقه الكلأ وإذا أجدبت الأرض فامضوا عليها وعليكم بالدلجة فإن الأرض تطوى بالليل . (صحيح)

2481_ روي الترمذي في سننه (2392) عن يزيد بن نعامة قال قال رسول الله إذا آخى الرجل الرجل فليسأله عن اسمه واسم أبيه وممن هو فإنه أوصل للمودة . (حسن لغيره)

2482_ روي ابن وهب في الجامع (251)عن عبيد الله بن أبي جعفر أن رسول الله قال إذا أعجبكم بحق الرجل فسألوه عن اسمه واسم أبيه وقبيلته عسى أن يمرض فتعودوه . (حسن لغيره)

2483_ روي الطبراني في المعجم الكبير (13237) عن ابن عمر قال سأل النبي عن رجل فقال من يعرفه ؟ فقال رجل منهم أنا قال اسمه ؟ قال لا أدري ، قال ما اسم أبيه ؟ قال لا أدري ، قال فمنزله ؟ قال لا أدري ، قال ليست هذه بمعرفة حتى تعرف اسمه واسم أبيه وقبيلته ، إن مرض عدته وإن مات اتبعت جنازته . (حسن لغيره)

2484_ روي الخرائطي في المكارم (772) عن ابن عمر قال رآني رسول الله وأنا ألتفت فقال ما لك يا عبد الله ؟ قلت أحببت رجلا وأنا أطلبه ، فقال رسول الله إذا أحببت رجلا فاسأله عن اسمه واسم أبيه وعشيرته ومنزله ، فإن كان مريضا عدته وإن كان في حاجة أعنته وإن كان غائبا حفظته في أهله . (حسن لغيره)

2485_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (1 / 338) عن أنس بن مالك يقول قال رسول الله إن من ثابت ود أخيك أن تسأله عن اسمه ونسبه . (حسن لغيره)

2486_ روي ابن أبي الدنيا في الصمت (143) عن حريث بن عمرو قال قال رسول الله لا تجارِ أخاك ولا تشاره ولا تماره . (حسن لغيره)

2487_ روي أبو نعيم في الحلية (6781) عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله إذا أحببت رجلا فلا تماره ولا تجاره ولا تشاره ولا تسأل عنه فعسى أن توافق له عدوا فيخبرك بما ليس فيه فيفرق ما بينك وبينه . (حسن)

2488_ روي الخطابي في غريب الحديث (2 / 474) عن ابن عباس عن النبي قال لا تمازح أخاك ولا تماره ولا تعده فتخلفه . (حسن لغيره)

2489_ روي مسلم في صحيحه (610) عن أبي هريرة أن رسول الله قال من أدرك ركعة من الصبح قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصبح ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر . (صحيح)

2490_ روي البخاري في صحيحه (556) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا أدرك أحدكم سجدة من صلاة العصر قبل أن تغرب الشمس فليتم صلاته وإذا أدرك سجدة من صلاة الصبح قبل أن تطلع الشمس فليتم صلاته . (صحيح)

2491_ روي مسلم في صحيحه (611) عن عائشة قالت قال رسول الله من أدرك من العصر سجدة قبل أن تغرب الشمس أو من الصبح قبل أن تطلع فقد أدركها ، والسجدة إنما هي الركعة . (صحيح)

2492_ روي ابن ماجة في سننه (700) عن أبي هريرة وعائشة أن رسول الله قال من أدرك من الصبح ركعة قبل أن تطلع الشمس فقد أدركها ومن أدرك من العصر ركعة قبل أن تغيب الشمس فقد أدركها . (صحيح)

2493_ روي مسلم في صحيحه (611) عن ابن عباس عن أبي هريرة قال قال رسول الله من أدرك من العصر ركعة قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك ومن أدرك من الفجر ركعة قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك . (صحيح)

2494_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (34 / 185) عن عبد الرحمن بن الأزهر أن رسول الله قال إذا جئتم إلى الصلاة ونحن سجود فاسجدوا ولا تعدوها ومن أدرك الركعة فقد أدرك الصلاة . (صحيح)

2495_ روي ابن ماجة في سننه (2038) عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال إذا ادعت المرأة طلاق زوجها فجاءت على ذلك بشاهد عدل استحلف زوجها فإن حلف بطلت شهادة الشاهد وإن نكل فنكوله بمنزلة شاهد آخر وجاز طلاقه . (صحيح)

2496_ روي ابن حبان في صحيحه (3216) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا أديت زكاة مالك فقد قضيت ما عليك فيه ومن جمع مالا حراما ثم تصدق به لم يكن له فيه أجر وكان إصره عليه . (صحيح)

2497_ روي ابن خزيمة في صحيحه (2111) عن جابر بن عبد الله عن النبي قال إذا أديت زكاة مالك فقد أذهبت عنك شرَّه . (صحيح)

2498_ روي البيهقي في السنن الكبري (4 / 84) عن الحسن البصري عن النبي قال من أدى زكاة ماله فقد أدى الحق الذي عليه ومن زاد فهو أفضل . (حسن لغيره)

2499_ روي أحمد في مسنده (25890) عن حفصة أن النبي كان إذا أذن المؤذن صلى ركعتين وحرم الطعام وكان لا يؤذن حتى يطلع الفجر . (صحيح)

2500_ روي الطبراني في المعجم الصغير (1 / 179) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إذا أذن المؤذن في قرية آمنها الله من عذابه ذلك اليوم . (حسن)

2501_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (2 / 311) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا أذن المؤذن لوقته ولم يأخذ عليه أجرته وضع الله يده على أم رأسه تعجبا من أذانه حتى يفرغ من أذانه ولا يسمع صوته حجر ولا مدر ولا شجر ولا رطب ولا يابس إلا شهد له يوم القيامة . (حسن)

2502_ روي مسلم في صحيحه (389) عن أبي هريرة عن النبي قال إن الشيطان إذا سمع النداء بالصلاة أحال له ضراط حتى لا يسمع صوته فإذا سكت رجع فوسوس فإذا سمع الإقامة ذهب حتى لا يسمع صوته فإذا سكت رجع فوسوس . (صحيح)

2503_ روي مسلم في صحيحه (390) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا أذن المؤذن أدبر الشيطان وله حصاص . (صحيح)

2504_ روي أحمد في مسنده (10165) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا ثوب بالصلاة أدبر الشيطان له ضراط وإذا سكت المؤذن خطر بين أحدكم وبين نفسه حتى ينسيه صلاته فلا يدري كم صلى ، فمن وجد من ذلك شيئا فليسجد سجدتين . (صحيح)

2505_ روي ابن حبان في صحيحه (1664) عن جابر قال سمعت النبي يقول إن الشيطان إذا سمع النداء بالصلاة ذهب حتى يكون مكان الروحاء . (صحيح) قال الأعمش فسألت طلحة بن نافع عن الروحاء فقال هي من المدينة على سبعة وثلاثين ميلا .

2506_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (9195) عن أنس أن النبي كان يقول إذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان فيما بينه وبين الروحاء حتى لا يسمع صوت التأذين وفتحت أبواب السماء وأبواب الجنان واستجيب الدعاء . (صحيح لغيره)

2507_ روي الطبري في تفسيره (6 / 62) عن عطاء بن أبي رباح أنهم قالوا يا نبي الله بنو إسرائيل أكرم على الله منا ، كانوا إذا أذنب أحدهم أصبحت كفارة ذنبه مكتوبة في عتبة بابه اجدع أذنك اجدع أنفك افعل ، فسكت رسول الله فنزلت (وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين) ،

(الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين ، والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم) ، فقال رسول الله ألا أخبركم بخير من ذلك ؟ فقرأ هؤلاء الآيات . (مرسل حسن)

2508_ روي البزار في مسنده (6913) عن أنس جاء رجل إلى رسول الله فقال يا رسول الله إني أذنب فقال رسول الله إذا أذنبت فاستغفر ربك ، قال فإني أستغفر ثم أعود فأذنب ، قال فإذا أذنبت فعد فاستغفر ربك ، قال فإني أستغفر ثم أعود فأذنب ، قال فإذا أذنبت فعد فاستغفر ربك ، فقالها في الرابعة فقال استغفر ربك حتى يكون الشيطان هو المحسور . (حسن لغيره)

2509_ روي الطبراني في الدعاء (1806) عن عائشة قالت جاء حبيب بن الحارث إلى رسول الله فقال يا رسول الله إني رجل مقراف للذنوب ، قال فتب إلى الله يا حبيب ، فقال يا رسول الله إني أتوب ثم أعود ، قال فكلما أذنبت فتب إلى الله ، قال يا رسول الله إذاً تكثر ذنوبي ، قال فعفو الله أكثر من ذنوبك يا حبيب بن الحارث . (حسن لغيره)

2510_ روي الطبراني في المعجم الكبير (6744) عن أبي محذورة قال قال لي رسول الله إذا أذنت المغرب فاحدرها مع الشمس حدرا . (حسن)

2511_ روي الترمذي في سننه (195) عن جابر بن عبد الله أن رسول الله قال لبلال يا بلال إذا أذنت فترسل في أذانك وإذا أقمت فاحدر واجعل بين أذانك وإقامتك قدر ما يفرغ الآكل من أكله والشارب من شربه والمعتصر إذا دخل لقضاء حاجته ولا تقوموا حتى تروني . (حسن لغيره)

2512_ روي البيهقي في السنن الكبري (1 / 427) عن أبي هريرة أن رسول الله قال لبلال يا بلال إذا أذنت فترسل وإذا أقمت فاحذم واجعل بين أذانك وإقامتك قدر ما يفرغ الآكل من أكله والشارب من شربه والمعتصر إذا دخل لقضاء حاجته . (حسن لغيره)

2513_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 35) عن عبيد بن رحي قال كان النبي يتبوأ لبوله كما يتبوأ لمنزله . (حسن لغيره)

2514_ روي أحمد في مسنده (19042) عن أبي التياح حدثني رجل أسود طويل أنه قدم مع ابن عباس البصرة فكتب إلى أبي موسى فكتب إليه أبو موسى أن رسول الله كان يمشي فمال إلى دمث في

جنب حائط فبال ثم قال كان بنو إسرائيل إذا بال أحدهم فأصابه شيء من بوله يتبعه فقرضه بالمقراضين وقال إذا أراد أحدكم أن يبول فليَرتَد لبوله . (حسن لغيره)

2515_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (3064) عن أبي هريرة قال كان رسول الله يتبوأ لبوله كما يتبوأ لمنزله . (حسن)

2516_ روي ابن السماك في الثاني من الفوائد المنتقاة (13) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله إذا أراد أحدكم أن يتزوج امرأة فليسأل عن شعرها كما يسأل عن وجهها فإن الشَّعر أحد الجمالين . (ضعيف)

2517_ روي أسلم في تاريخ واسط (1 / 105) عن حكيم بن حكيم الأنصاري قال قال رسول الله إذا تزوج أحدكم فليتزوجها حسنة الشعر فإنه أحد الوجهين . (مرسل ضعيف)

2518_ روي الطبراني في الدعاء (428) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا أراد أحدكم أن يخرج من المسجد فليقل بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة إلا بالله يقول الشيطان ليس بيني وبين هذا عمل . (حسن)

2519_ روي البزار في مسنده (3292) عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله إذا أراد أحدكم أن يصلي من الليل فليأخذ قبضة من تراب فليضعها عنده فإذا انتبه فليحصب بها عن يمينه وعن شماله . (حسن)

2520_ روي أبو يعلي في مسنده (6686) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا أراد أحدكم سفرا فليسلم على إخوانه فإنهم يزيدونه بدعائهم إلى دعائه خيرا . (حسن لغيره)

2521_ روي الخرائطي في المكارم (805) عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله إذا أراد أحدكم سفرا فليودع إخوانه فإن الله جاعِلٌ لدى دعائهم البركة . (حسن لغيره)

2522_ روي الترمذي في سننه (14) عن أنس قال كان النبي إذا أراد الحاجة لم يرفع ثوبه حتى يدنو من الأرض . (صحيح لغيره)

2523_ روي البيهقي في السنن الكبري (1 / 96) عن ابن عمر قال كان رسول الله إذا أراد الحاجة تنحى ولا يرفع ثيابه حتى يدنو من الأرض . (صحيح لغيره) والحديث صحيح عن أنس بن مالك وعن ابن عمر وليس خطأ من الرواة كما ذكر البعض .

2524_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (43 / 290) عن أبي هريرة قال قال رسول الله من أتى الغائط فليستتر ومن لم يجد إلا كثيبا من رمل فليجمعه فليستتر به فإن الشيطان يتلاعب بمقعدة ابن آدم . (صحيح لغيره)

2525_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5118) عن جابر أن النبي كان إذا أراد الحاجة لم يرفع ثوبه حتى يدنو من الأرض . (حسن لغيره)

2526_ روي الربيع في مسنده (84) عن ابن عباس عن النبي أنه كان من آدابه لا يكشف إزاره إذا أراد حاجة الإنسان حتى يقرب من الأرض . (حسن لغيره)

2527_ روي أبو يعلي في مسنده (7229) عن أبي موسى عن النبي قال إذا أراد الرجل أن يزوج ابنته فليستأذنها . (صحيح)

2528_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (8293) عن ابن مسعود قال قال رسول الله إذا أراد العبد الصلاة من الليل أتاه الملك فقال له قم قد أصبحت فصل واذكر ربك فيأتيه الشيطان فيقول عليك ليل وسوف تقوم فنم ساعة ، فإن هو قام فصلى أصبح نشيطا خفيف الجسم قرير العين وإن هو أطاع الشيطان حتى يصبح بال الشيطان في أذنه . (حسن لغيره)

2529_ روي أبو سعد البصروي في أماليه (45) عن أنس عن النبي أنه قال إذا أراد العبد الفاحشة قام الملك بالباب فقال ما لك فعل الله بك وفعل أتريد أن تبارز الله بهذا ؟ فيوحي الله إليه أن لا تعجل على عبدي حتى يعملها فإن عملها مصرا فاكتبها عليه سيئة واحدة كما عملها وإن تركها فاكتبها له حسنة فإنه إنما تركها من أجلي . (ضعيف)

2530_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (3914) عن أبي هريرة عن عثمان قال قال رسول الله إذا أراد الله أن يزيغ عبدا عمَّى عليه الحِيَل . (حسن)

2531_ روي ابن أبي الدنيا في الورع (182) عن الحسن البصري قال قال رسول الله إذا أراد الله أن يستر على عبده يوم القيامة أراه ذنوبه فيما بينه وبينه ثم غفرها له . (حسن لغيره)

2532_ روي الطبراني في المعجم الكبير (7697) عن أبي أمامة قال قال رسول الله إن الله يقول للملائكة انطلقوا إلى عبدي فصبوا عليه البلاء صبا فيأتونه فيصبون عليه البلاء فيحمد الله

فيرجعون فيقولون يا ربنا صببنا عليه البلاء صبا كما أمرتنا فيقول ارجعوا فإني أحب أن أسمع صوته . (حسن لغيره)

2533_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (8 / 244) عن جابر بن عبد الله وأنس بن مالك عن رسول الله قال إن العبد ليدعو الله وهو يحبه فيقول يا جبريل اقض لعبدي هذا حاجته وأخرها فإني أحب أن أسمع صوته ، وإن العبد ليدعو الله وهو يبغضه فيقول الله يا جبريل اقض لعبدي حاجته بإخلاصه وعجلها له فإني أكره أن أسمع صوته . (حسن لغيره)

2534_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (35349) عن سعيد بن المسيب قال قال رسول الله إذا أحسن العبد فألزق الله به البلاء فإن الله يريد أن يصافيه . (حسن لغيره)

2535_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (8442) عن جابر بن عبد الله عن رسول الله قال إن العبد يدعو الله وهو يحبه فيقول الله يا جبريل اقض لعبدي هذا حاجته وأخرها فإني أحب ألا أزال أسمع صوته ، وإن العبد ليدعو الله وهو يبغضه فيقول الله يا جبريل اقض لعبدي هذا حاجته وعجلها فإني أكره أن أسمع صوته . (حسن لغيره)

2536_ روي الواحدي في الوسيط (1 / 284) عن أبي هريرة أن رسول الله قال ما قال عبد قط يا رب يا رب يا رب ثلاثا إلا قال الله لبيك عبدي فيعجل من ذلك ما يشاء ويؤخر ما يشاء . (حسن لغيره)

2537_ روي أبو نعيم في المعرفة (7198) عن محمد بن المنكدر عن رجل من الأنصار عن أبيه قال كنت مع رسول الله جالسا وأصغى رسول الله فأطال إصغاءه حتى أنكرناه وشق علينا وتغير لونه ثم

أقبل علينا وقد سري عنه فقالوا يا رسول الله أصغيت فطال إصغاؤك حتى شق علينا وتغير لونك ، قال جاءني جبريل فقال يا محمد ، فقلت لبيك ، فقال إن الله إذا دعاه عبده المؤمن قال يا جبريل قد استجبت لعبدي المؤمن وقضيت حاجته فأخر حاجته فإني أحب صوته ،

ثم أصغى الثانية فطال إصغاؤه حتى تغير لونه ثم أقبل علينا وقد سري عنه ، فقلنا يا رسول الله وأصغيت الثانية فطال إصغاؤك وشق علينا وتغير لونك ، قال جاءني جبريل فقال يا محمد ، قلت لبيك ، قال إن الله إذا دعاه عبده الكافر قال يا جبريل اقض حاجته فإني أبغض صوته . (صحيح لغيره)

2538_ روي في مسند زيد (1 / 375) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله إذا أراد الله أن يصافي عبدا من عبيده صب عليه البلاء صبا وثج عليه البلاء ثجا فإذا دعى قالت الملائكة صوت معروف وقال جبريل يا رب هذا عبدك فلان يدعوك فاستجب له ،

فيقول الله إني أحب أن أسمع صوته فإذا قال يا رب قال لبيك عبدي لا تدعوني بشيء إلا استجبت لك على إحدى ثلاث خصال ، إما أن أعجل لك ما تسألني وإما أن أدخر لك في الآخرة ما هو أفضل منه وإما أن أدفع عنك من البلاء مثل ذلك ،

ثم قال رسول الله يؤتى بالمجاهدين يوم القيامة فيجلسون للحساب ويؤتى بالمصلي فيجلس للحساب ويؤتى بالمتصدق فيجلس للحساب ، ويؤتى بأهل البلاء فلا ينصب لهم ميزان ولا ينشر لهم ديوان ثم يساقون إلى الجنة بغير حساب حتى يتمنى أهل العافية أن أجسادهم قرضت بالمقاريض في الدنيا . (صحيح)

2539_ روي القضاعي في مسنده (1408) عن ابن عمر قال قال رسول الله إذا أراد الله إنفاذ قضائه وقدره سلب ذوي العقول عقولهم حتى ينفذ فيهم قضاءه وقدره . (ضعيف)

2540_ روي ابن حبان في صحيحه (4494) عن عائشة قالت قال رسول الله إذا أراد الله بالأمير خيرا جعل له وزير صدق إن نسي ذكره وإن ذكر أعانه وإذا أراد الله به غير ذلك جعل له وزير سوء إن نسي لم يذكره وإن ذكر لم يُعِنه . (صحيح)

2541_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 1346) عن أبي هريرة قال قال رسول الله من ولي من أمر المسلمين شيئا وكل الله ملكا عن يمينه وملكا عن شماله يوفقانه ويسددانه إذا أريد به خير ومن ولي من أمر المسلمين شيئا فأريد به غير ذلك وكل إلى نفسه . (صحيح لغيره)

2542_ روي نعيم في الزهد (127) عن أبي العلاء بن الشخير عن النبي قال إذا أراد الله بعبد خيرا أرضاه بما قسم له وبارك له فيه وإذا لم يرد به خيرا لم يرضه بما قسم له ولم يبارك له فيه . (حسن لغيره)

2543_ روي ابن حبان في صحيحه (342) عن عمرو بن الحمق قال قال رسول الله إذا أراد الله بعبد خيرا عسله قبل موته ، قيل وما عسله قبل موته ؟ قال يفتح له عمل صالح بين يدي موته حتى يرضى عنه . (صحيح)

2544_ روي الترمذي في سننه (2142) عن أنس قال قال رسول الله إذا أراد الله بعبد خيرا استعمله ، فقيل كيف يستعمله يا رسول الله ؟ قال يوفقه لعمل صالح قبل الموت . (صحيح)

2545_ روي أحمد في مسنده (17330) عن عمارة بن عتبة قال قال رسول الله إذا أراد الله بعبد خيرا عسله ، قيل وما عسله ؟ قال يفتح الله له عملا صالحا قبل موته ثم يقبضه عليه .(صحيح)

2546_ روي الطبراني في مسند الشاميين (819) عن أبي أمامة الباهلي قال قال رسول الله إذا أراد الله بعبد خيرا عسله ، قيل يا رسول الله وما عسله ؟ قال يفتح له عملا صالحا ثم يقبضه عليه . (صحيح لغيره)

2547_ روي أبو نعيم في المعرفة (1731) عن عزة بنت أبي قرصافة قالت قال رسول الله إذا أراد الله بعبد خيرا أهدى له هدية ، قيل يا رسول الله وما تلك الهدية ؟ قال بضيف ينزل به برزقه ويرحل وقد غفر لأهل المنزل . (مرسل حسن)

2548_ روي أحمد في الزهد (2352) عن الحسن البصري قال قال رسول الله إذا أراد الله بعبد خيرا استعمله ، قالوا يا نبي الله وكيف يستعمله ؟ قال يوفقه لعمل صالح قبل موته ثم يقبضه عليه . (حسن لغيره)

2549_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (4656) عن عائشة قالت قال رسول الله إذا أراد الله بعبد خيرا عَسَله ، قلت وكيف يا رسول الله يعسله ؟ قال يوفقه لعمل صالح قبل موته بسنة فيقبضه عليه . (صحيح)

2550_ روي ابن قانع في معجم الصحابة (1286) عن عمر الخثعمي أنه سمع رسول الله قال إن الله إذا أراد بعبد خيرا عَسَله قبل موته ، فسأله رجل من القوم ما عسله يا رسول الله ؟ قال يهديه لعمل صالح قبل موته ثم يقبضه على ذلك . (صحيح لغيره)

2551_ روي أحمد في مسنده (16364) عن عبد الله بن مغفل أن رجلا لقي امرأة كانت بغيا في الجاهلية فجعل يلاعبها حتى بسط يده إليها فقالت المرأة مه فإن الله قد ذهب بالشرك أو قالت ذهب بالجاهلية وجاءنا بالإسلام ، فولى الرجل فأصاب وجهه الحائط فشجه ثم أتى النبي فأخبره فقال أنت عبد أراد الله بك خيرا إذا أراد الله بعبد خيرا عجل له عقوبة ذنبه وإذا أراد بعبد شرّاً أمسك عليه بذَنبِه حتى يوفى به يوم القيامة كأنه عَير . (صحيح)

2552_ روي الترمذي في سننه (2396) عن أنس قال قال رسول الله إذا أراد الله بعبده الخير عجل له العقوبة في الدنيا وإذا أراد الله بعبده الشر أمسك عنه بذنبه حتى يوافي به يوم القيامة . (صحيح)

2553_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5315) عن أبي تميمة الهجيمي قال بينا أنا في حائط من حيطان المدينة إذ بصرت بامرأة فلم يكن لي هم غيرها حتى جازتني ثم أتبعتها بصري حتى حازيت الحائط فالتفت فأصاب وجهي وأدماني فأتيت النبي فقلت هلكت فقال وما ذاك يا أبا تميمة ؟ فأخبرته فقال إن الله إذا أراد بعبد خيرا عجل له عقوبة ذنبه في الدنيا وربنا أكرم من أن يعاقب بذنب مرتين . (حسن لغيره)

2554_ روي أبو طاهر البغدادي في المشيخة البغدادية (22 / 77) عن الحسن البصري قال قال رسول الله إذا أراد الله بعبد خيرا استعمله خيرا وإذا أراد بعبد شرا استعمله شرا ثم قبضه عليه . (حسن لغيره)

2555_ روي الطبري في تفسيره (19 / 260) عن قتادة في قوله تعالي (ذلك جزيناهم بما كفروا وهل يجازى إلا الكفور) إن الله إذا أراد بعبده كرامة تقبل حسناته وإذا أراد بعبده هوانا أمسك عليه ذنوبه حتى يوافى بها يوم القيامة ، قال وذكر لنا أن رجلا بينما هو في طريق من طريق المدينة إذ مرت به امرأة فأتبعها بصره حتى أتى على حائط فشج وجهه ،

فأتى نبي الله ووجهه يسيل دما فقال يا نبي الله فعلت كذا وكذا ، فقال له نبي الله إن الله إذا أراد بعبد كرامة عجل له عقوبة ذنبه في الدنيا وإذا أراد الله بعبد هوانا أمسك عليه ذنبه حتى يوافى به يوم القيامة كأنه عير أبتر . (حسن لغيره)

2556_ روي هناد في الزهد (433) عن الحسن قال كان رجل من أصحاب رسول الله يمشي في طريق من طريق المدينة فعرضت امرأة فأتبعها بصره وهو يمشي فشغل بالنظر إليها فعرض له حائط فأصاب وجهه فشجه فأتى النبي فذكر ذلك له فقال رسول الله إن الله إذا أراد بعبد خيرا عجل له عقوبته في الدنيا وإذا أراد به شرا أخر عقوبته إلى يوم القيامة حتى يأتيه كأنه عير فيطرحه في النار . (حسن لغيره)

2557_ روي الطبراني في المعجم الكبير (11842) عن ابن عباس قال جاء رجل إلى رسول الله يسيل وجهه دما فقال يا رسول الله إني اتبعت امرأة فلقيني رجل فصنع بي ما ترى ، فقال رسول الله إن الله إذا أراد بعبد خيرا عجل عقوبة ذنبه في الدنيا وإذا أراد بعبد شرا أمسك عليه بذنبه حتى يوافيه يوم القيامة كأنه عير . (صحيح لغيره)

2558_ روي المرزي في مختصر قيام الليل (1 / 48) عن سالم بن عبد الله بن عمر أن ابن عمر اعتمر أيام ابن الزبير فقال لا تأخذوا بي عليه فإني أكره أن أراه مصلوبا ، قال زياد فقال لنا سالم خذوا

بنا عليه حتى ننظر ما يقول ، فلما هجمنا عليه قال ألم أنهكم عن هذا ؟ ثم دنا منه فقال رحمك الله يا عبد الله بن الزبير ، والله ما علمتك إلا كنت صواما قواما برا بوالديك ،

والله لقد أفلحت أمَّة تكون أنت شرها ، ثم أقبل علينا فقال إن أبي أخبرني أنه سمع رسول الله يقول إن الله يعجل للمؤمن عقوبة دينه في الدنيا ، والله إني لأرجو أن لا يعذبك الله يا ابن الزبير بعدها أبدا ، قال قالها مرتين . (حسن)

2559_ روي أبو يعلي في مسنده (4222) عن أنس بن مالك قال رسول الله إذا أراد الله بقوم خيرا ابتلاهم . (صحيح)

2560_ روي ابن أبي حاتم في الآحاد والمثاني (2499) عن أبي عنبة الخولاني قال قال رسول الله إذا أراد الله بعبده خيرا ابتلاه فإذا ابتلاه اقتناه ، قالوا يا رسول الله وما اقتناه ؟ قال لا يترك له مالا ولا ولدا . (صحيح لغيره)

2561_ روي المعافي في الجليس الصالح (4 / 5) عن حيان بن أبي جبلة قال قال رسول الله إذا أراد الله بقوم خيرا أكثر فقهاءهم وقلل جهالهم حتى إذا تكلم العالم وجد أعوانا وإذا تكلم الجاهل قهر ، وإذا أراد الله بقوم سوءا كثر جهالهم وقلل فقهاءهم حتى إذا تكلم الجاهل وجد أعوانا وإذا تكلم الفقيه قُهِر . (حسن لغيره)

2562_ روي ابن أبي الدنيا في الحلم (75) عن الحسن قال رسول الله إذا أراد الله بقوم خيرا جعل أمرهم إلى حلمائهم وفيئهم عند سمحائهم وإذا أراد بقوم شرا جعل أمرهم إلى سفهائهم وفيئهم عند بخلائهم . (حسن لغيره)

2563_ روي الطبراني في المعجم الصغير (41) عن مالك بن الحويرث قال قال رسول الله إذا أراد الله أن يخلق النسمة فجامع الرجل المرأة طار ماؤه في كل عرق وعصب منها فإذا كان يوم السابع أحضر الله له كل عرق بينه وبين آدم ثم قرأ (في أي صورة ما شاء ركبك) . (صحيح)

2564_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 36) عن طلحة بن أبي قنان قال أن رسول الله كان إذا أراد أن يبول فوافى عزازا من الأرض أخذ عودا فنكت به في الأرض حتى يثير التراب ثم يبول فيه . (حسن لغيره)

2565_ روي أبو نعيم في الحلية (4341) عن ابن عباس قال كان رسول الله إذا أراد أن يتحف الرجل بتحفة سقاه من ماء زمزم . (صحيح)

2566_ روي الطبراني في المعجم الكبير (11466) عن ابن عباس قال كان رسول الله إذا أراد أن يخضب أخذ شيئا من دهن وزعفران فمرسه بيديه ثم يمرسه على لحيته . (صحيح)

2567_ روي البيهقي في شعب الإيمان (8930) عن أبي هريرة قال كان رسول الله يجلس معنا في المسجد يحدثنا فإذا قام قمنا قياما حتى نراه قد دخل بعض بيوت أزواجه . (صحيح لغيره)

2568_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (2 / 318) عن أبي بن كعب قال كان النبي إذا أراد أن يدعو لأحد بدأ بنفسه . (حسن)

2569_ روي عبد الرزاق في مصنفه (10277) عن المهاجر بن عكرمة قال كان رسول الله يستأمر بناته إذا أنكحهن يجلس عند خِدر المخطوبة فيقول إن فلانا يذكر فلانة فإن حركت الخدر لم يزوجها وإن سكتت زوجها . (حسن لغيره)

2570_ روي البيهقي في السنن الكبري (7 / 123) عن جبير بن حية قال كان رسول الله إذا أراد أن يزوج إحدى بناته يجلس إلى خدرها فقال لها إن فلانا يذكر فلانة فإن تكلمت فكرهت لم يزوجها وإن هي صمتت زوجها . (حسن لغيره)

2571_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (16203) عن عطاء بن أبي رباح قال كان رسول الله إذا خطب أحد من بناته جلس إلى جنب خدرها فقال إن فلانا يخطب فلانة فإن سكتت زوجها وإن طعنت بيدها وأشار حفص بيده السبابة أي تطعن في فخذه لم يزوجها . (حسن لغيره)

2572_ روي عبد الرزاق في مصنفه (10289) عن عطاء الخراساني أن زينب بنت النبي أنكحت في الجاهلية ونكح عليٌّ وعثمان في الإسلام وكان النبي يأتي خدر المخطوبة من بناته فيقول إن فلانا يخطب فلانة فإن طعنت بيدها في خدرها فذلك نهي منها فلا ينكحها وإن هي لم تطعن بيدها في خدرها أنكحها النبي وسكت . (حسن لغيره)

2573_ روي البيهقي في السنن الكبري (7 / 122) عن أبي هريرة وابن عباس قالا كان رسول الله إذا خطب إليه بعض بناته أتى الخدر فقال إن رجلا أو إن فلانا يخطب فلانة فإن طعنت في الخدر لم ينكحها وإن لم تطعن في الخدر أنكحها . (صحيح لغيره)

2574_ روي أحمد في مسنده (23972) عن عائشة قالت كان رسول الله إذا أراد أن يزوج شيئا من بناته جلس إلى خدرها فقال إن فلانا يذكر فلانة يسميها ويسمي الرجل الذي يذكرها فإن هي سكتت زوجها وإن كرهت نقرت الستر فإذا نقرته لم يزوجها . (صحيح لغيره)

2575_ روي مسدد في مسنده (إتحاف الخيرة / 4229) عن عبد الله بن أبي بكر قال كان رسول الله إذا زوج أحدا من بناته أتى خدرها فقال إن فلانا يذكر فلانة . (حسن لغيره)

2576_ روي الدولابي في الكني (1074) عن الحارث بن ربعي قال كان رسول الله إذا أراد أن يزوج إحدى بناته أتى الخدر فقال إن فلانا يذكر فلانة فإذا سكتت أنكحها . (صحيح)

2577_ روي الطبراني في المعجم الكبير (88) عن عمر أن رسول الله إذا أراد أن يزوج امرأة من نسائه يأتيها من وراء الحجاب فيقول لها يا بنية إن فلانا قد خطبك فإن كرهتيه فقولي لا فإنه لا يستحي أحد أن يقول لا وإن أحببت فإن سكوتك إقرار . (حسن لغيره)

2578_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7113) عن أنس بن مالك أن رسول الله كان إذا خطب بعض بناته جلس إلى الخدر فقال إن فلانا يخطب فإن هي سكتت كان سكوتها رضاها وإن هي كرهت طعنت في الحجاب فكان ذلك منها كراهية . (حسن لغيره)

2579_ روي بو نعيم في المعرفة (7194) عن ابن أبي مليكة عن رجل عن لامة من الأنصار في زمن ابن الزبير أن النبي كان إذا أراد أن يقسم قال اللهم بارك لنا فيه وعقبنا الخلف . (حسن لغيره)

2580_ روي ابن عبد البر في الاستذكار (38986) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله أول ما ينزع الله من العبد الحياء فيصير ممقوتا ثم ينزع الله منه الأمانة فيصير خائنا مخونا ثم ينزع منه الرحمة فيصير فظا غليظا ويخلع ربقة الإسلام من عنقه فيصير شيطانا لعينا . (حسن لغيره)

2581_ روي ابن ماجة في سننه (4054) عن ابن عمر أن النبي قال إن الله إذا أراد أن يهلك عبدا نزع منه الحياء ، فإذا نزع منه الحياء لم تلقه إلا مقيتا ممقتا ، فإذا لم تلقه إلا مقيتا ممقتا نزعت منه الأمانة فإذا نزعت منه الأمانة لم تلقه إلا خائنا مخونا ، فإذا لم تلقه إلا خائنا مخونا نزعت منه الرحمة فإذا نزعت منه الرحمة لم تلقه إلا رجيما ملعنا ، فإذا لم تلقه إلا رجيما ملعنا نزعت منه ربقة الإسلام . (حسن لغيره)

2582_ روي البيهقي في شعب الإيمان (7724) عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله قال إذا أبغض الله عبدا نزع منه الحياء فإذا نزع منه الحياء لم تلقه إلا بغيضا مبغضا أو نزع الله منه الأمانة فإذا نزع منه الأمانة نزع منه الرحمة ، فإذا نزع منه الرحمة نزع منه ربقة الإسلام وإذا نزع منه ربقة الإسلام لم تلقه إلا شيطانا مريدا . (حسن لغيره)

2583_ روي أبو نعيم في الحلية (10144) عن عائشة قالت كان النبي إذا أتى أهله غطى رأسه وإذا دخل المتوضأ غطى رأسه . (حسن)

2584_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد (6 / 380) عن أم سلمة قالت كان رسول الله إذا أتى امرأة من نسائه غمض عينيه وقنع رأسه وقال للتي تكون تحته عليك بالسكينة والوقار . (ضعيف)

2585_ روي البيهقي في الدعوات الكبير (295) عن ابن عباس قال كان رسول الله إذا أراد الحاجة أبعد قال فذهب يوما فقعد تحت شجرة فنزع خفيه ، قال ولبس أحدهما فجاء طير فأخذ خفه الآخر فحلق به في السماء فاستلب منه أسود سالخ ، فقال النبي هذه كرامة أكرمني الله بها ، اللهم إني أعوذ بك من شر من يمشي على رجليه ومن شر من يمشي على أربع ومن شر من يمشي على بطنه . (حسن)

2586_ روي الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (1593) عن أنس بن مالك قال كان رسول الله إذا أراد خطبة امرأة بعث أم سليم تنظر إليها فشمت أعطافها ونظرت إلى عراقيبها . (حسن)

2587_ روي البخاري في صحيحه (2661) عن عائشة حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله منه قالت كان رسول الله إذا أراد أن يخرج سفرا أقرع بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه فأقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج سهمي فخرجت معه بعدما أنزل الحجاب ،

فأنا أحمل في هودج وأنزل فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش ، فلما قضيت شأني أقبلت إلى الرحل فلمست صدري فإذا عقد لي من جزع أظفار قد انقطع ،

فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه فأقبل الذين يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت أركب وهم يحسبون أني فيه ، وكان النساء إذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم وإنما يأكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم حين رفعوه ثقل الهودج فاحتملوه ،

وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منزلهم وليس فيه أحد فأممت منزلي الذي كنت به فظننت أنهم سيفقدونني فيرجعون إليّ ، فبينا أنا جالسة غلبتني عيناي فنمت ، وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فأصبح عند منزلي فرأى سواد إنسان نائم ،

فأتاني ، وكان يراني قبل الحجاب ، فاستيقظت باسترجاعه حين أناخ راحلته ، فوطئ يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة ، حتى أتينا الجيش بعد ما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة ، فهلك من هلك وكان الذي تولى الإفك عبد الله بن أبي ابن سلول ،

فقدمنا المدينة فاشتكيت بها شهرا والناس يفيضون من قول أصحاب الإفك ، ويريبني في وجعي أني لا أرى من النبي اللطف الذي كنت أرى منه حين أمرض ، إنما يدخل فيسلم ثم يقول كيف تيكم ، لا أشعر بشيء من ذلك حتى نقهت ،

فخرجت أنا وأم مسطح قبل المناصع متبرزنا لا نخرج إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا ، وأمرنا أمر العرب الأول في البرية أو في التنزه ، فأقبلت أنا وأم مسطح بنت أبي رهم نمشي فعثرت في مرطها ، فقالت تعس مسطح ، فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا ، فقالت يا هنتاه ألم تسمعي ما قالوا ؟ فأخبرتني بقول أهل الإفك فازددت مرضا على مرضي ،

فلما رجعت إلى بيتي دخل علي رسول الله فسلم فقال كيف تيكم ؟ فقلت ائذن لي إلى أبويَّ ؟ قالت وأنا حينئذ أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما فأذن لي رسول الله فأتيت أبوي فقلت لأمي ما يتحدث به الناس ؟ فقالت يا بنية هوني على نفسك الشأن ، فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر إلا أكثرن عليها ،

فقلت سبحان الله ولقد يتحدث الناس بهذا ؟ قالت فبت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ، ثم أصبحت فدعا رسول الله علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق أهله ، فأما أسامة فأشار عليه بالذي يعلم في نفسه من الود لهم ، فقال أسامة أهلك يا رسول الله ولا نعلم والله إلا خيرا ،

وأما علي بن أبي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك ، فدعا رسول الله بريرة فقال يا بريرة هل رأيت فيها شيئا يريبك ؟ فقالت بريرة لا والذي بعثك بالحق إن رأيت منها أمرا أغمصه عليها قط أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن العجين فتأتي الداجن فتأكله ،

فقام رسول الله من يومه فاستعذر من عبد الله بن أبي ابن سلول فقال رسول الله من يعذرني من رجل بلغني أذاه في أهلي ، فوالله ما علمت على أهلي إلا خيرا ، وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا ، وما كان يدخل على أهلي إلا معي ،

فقام سعد بن معاذ فقال يا رسول الله أنا والله أعذرك منه ، إن كان من الأوس ضربنا عنقه وإن كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا فيه أمرك ، فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على ذلك ،

فقام أسيد بن حضير فقال كذبت لعمر الله والله لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن المنافقين ، فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا ورسول الله على المنبر ، فنزل فخفضهم حتى سكتوا وسكت ،

وبكيت يومي لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم فأصبح عندي أبواي قد بكيت ليلتين ويوما حتى أظن أن البكاء فالق كبدي ،

قالت فبينا هما جالسان عندي وأنا أبكي إذ استأذنت امرأة من الأنصار فأذنت لها ، فجلست تبكي معي فبينا نحن كذلك إذ دخل رسول الله فجلس ولم يجلس عندي من يوم قيل في ما قيل قبلها ، وقد مكث شهرا لا يوحى إليه في شأني شيء ، قالت فتشهد ثم قال يا عائشة فإنه بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه ، فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه ،

فلما قضى رسول الله مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة ، وقلت لأبي أجب عني رسول الله ، قال والله ما أدري ما أقول لرسول الله ، فقلت لأمي أجيبي عني رسول الله فيما قال ، قالت والله ما أدري ما أقول لرسول الله ، قالت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ كثيرا من القرآن فقلت إني والله لقد علمت أنكم سمعتم ما يتحدث به الناس ووقر في أنفسكم وصدقتم به ،

ولئن قلت لكم إني بريئة والله يعلم إني لبريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني بريئة لتصدقني ، والله ما أجد لي ولكم مثلا إلا أبا يوسف إذ قال (فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون) ، ثم تحولت على فراشي وأنا أرجو أن يبرئني الله ،

ولكن والله ما ظننت أن ينزل في شأني وحيا ولأنا أحقر في نفسي من أن يتكلم بالقرآن في أمري ، ولكني كنت أرجو أن يرى رسول الله في النوم رؤيا يبرئني الله ، فوالله ما رام مجلسه ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه الوحي فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في يوم شات ،

فلما سري عن رسول الله وهو يضحك فكان أول كلمة تكلم بها أن قال لي يا عائشة احمدي الله فقد برأك الله ، فقالت لي أمي قومي إلى رسول الله ، فقلت لا والله لا أقوم إليه ولا أحمد إلا الله ، فأنزل الله (إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم) الآيات ،

فلما أنزل الله هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعدما قال لعائشة ، فأنزل الله (ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربي والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم) ،

فقال أبو بكر بلى والله إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح الذي كان يجري عليه ، وكان رسول الله يسأل زينب بنت جحش عن أمري ، فقال يا زينب ما علمت ما رأيت ؟ فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري والله ما علمت عليها إلا خيرا ، قالت وهي التي كانت تساميني فعصمها الله بالورع . (صحيح)

2588_ روي مسلم في صحيحه (2773) عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عائشة زوج النبي حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا ، أن عائشة زوج النبي قالت كان رسول الله إذا أراد أن يخرج سفرا أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله معه ،

قالت عائشة فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله وذلك بعد ما أنزل الحجاب ، فأنا أحمل في هودجي وأنزل فيه مسيرنا ، حتى إذا فرغ رسول الله من غزوه وقفل ودنونا من المدينة آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل ،

فمشيت حتى جاوزت الجيش ، فلما قضيت من شأني أقبلت إلى الرحل فلمست صدري فإذا عقدي من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه ، وأقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لي فحملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت أركب وهم يحسبون أني فيه ،

قالت وكانت النساء إذ ذاك خفافا لم يهبلن ولم يغشهن اللحم إنما يأكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم ثقل الهودج حين رحلوه ورفعوه ، وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا ووجدت عقدي بعد ما استمر الجيش ، فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فتيممت منزلي الذي كنت فيه وظننت أن القوم سيفقدوني فيرجعون إليّ ،

فبينا أنا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني قد عرس من وراء الجيش فادلج فأصبح عند منزلي فرأى سواد إنسان نائم فأتاني فعرفني حين رآني وقد كان يراني قبل أن يضرب الحجاب عليَّ فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي والله ما يكلمني كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه ،

حتى أناخ راحلته فوطئ على يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش بعد ما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة ، فهلك من هلك في شأني وكان الذي تولى كبره عبد الله بن أبي ابن سلول ، فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمنا المدينة شهرا والناس يفيضون في قول أهل الإفك ولا أشعر بشيء من ذلك ،

وهو يريبني في وجعي أني لا أعرف من رسول الله اللطف الذي كنت أرى منه حين أشتكي ، إنما يدخل رسول الله فيسلم ثم يقول كيف تيكم ، فذاك يريبني ولا أشعر بالشر حتى خرجت بعد ما نقهت ، وخرجت معي أم مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا ولا نخرج إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا ،

وأمرنا أمر العرب الأول في التنزه وكنا نتأذى بالكنف أن نتخذها عند بيوتنا ، فانطلقت أنا وأم مسطح وهي بنت أبي رهم بن المطلب بن عبد مناف وأمها ابنة صخر بن عامر خالة أبي بكر الصديق وابنها مسطح بن أثاثة بن عباد بن المطلب ، فأقبلت أنا وبنت أبي رهم قبل بيتي حين فرغنا من شأننا فعثرت أم مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح ،

فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا قد شهد بدرا ، قالت أي هنتاه أو لم تسمعي ما قال ؟ قلت وماذا قال ؟ قالت فأخبرتني بقول أهل الإفك فازددت مرضا إلى مرضي ، فلما رجعت إلى بيتي فدخل علي رسول الله فسلم ثم قال كيف تيكم ، قلت أتأذن لي أن آتي أبوي ، قالت وأنا حينئذ أريد أن أتيقن الخبر من قبلهما فأذن لي رسول الله ،

فجئت أبوي فقلت لأمي يا أمتاه ما يتحدث الناس ؟ فقالت يا بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر إلا كثرن عليها ، قالت قلت سبحان الله وقد تحدث الناس بهذا ، قالت فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت أبكي ،

ودعا رسول الله علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق أهله ، قالت فأما أسامة بن زيد فأشار على رسول الله بالذي يعلم من براءة أهله وبالذي يعلم في نفسه لهم من الود ، فقال يا رسول الله هم أهلك ولا نعلم إلا خيرا ، وأما علي بن أبي طالب فقال لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وإن تسأل الجارية تصدقك ،

قالت فدعا رسول الله بريرة فقال أي بريرة هل رأيت من شيء يريبك من عائشة ؟ قالت له بريرة والذي بعثك بالحق إن رأيت عليها أمرا قط أغمصه عليها أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله ، قالت فقام رسول الله على المنبر فاستعذر من عبد الله بن أبي ابن سلول ،

فقال رسول الله وهو على المنبر يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغ أذاه في أهل بيتي فوالله ما علمت على أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما كان يدخل على أهلي إلا معي ، فقام سعد بن معاذ الأنصاري فقال أنا أعذرك منه يا رسول الله إن كان من الأوس ضربنا عنقه وإن كان من إخواننا الخزرج أمرتنا ففعلنا أمرك ،

فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان رجلا صالحا ولكن اجتهلته الحمية فقال لسعد بن معاذ كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله ، فقام أسيد بن حضير وهو ابن عم سعد بن معاذ فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن المنافقين ، فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا ورسول الله قائم على المنبر ،

فلم يزل رسول الله يخفضهم حتى سكتوا وسكت ، قالت وبكيت يومي ذلك لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ، ثم بكيت ليلتي المقبلة لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم وأبواي يظنان أن البكاء فالق

كبدي ، فبينما هما جالسان عندي وأنا أبكي استأذنت علي امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي قالت فبينا نحن على ذلك دخل علينا رسول الله فسلم ثم جلس ،

قالت ولم يجلس عندي منذ قيل لي ما قيل وقد لبث شهرا لا يوحى إليه في شأني بشيء ، قالت فتشهد رسول الله حين جلس ثم قال أما بعد يا عائشة فإنه قد بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف بذنب ثم تاب تاب الله عليه ،

قالت فلما قضى رسول الله مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة ، فقلت لأبي أجب عني رسول الله فيما قال ، فقال والله ما أدري ما أقول لرسول الله فقلت لأمي أجيبي عني رسول الله ، فقالت والله ما أدري ما أقول لرسول الله فقلت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ كثيرا من القرآن إني والله لقد عرفت أنكم قد سمعتم بهذا حتى استقر في نفوسكم وصدقتم به ،

فإن قلت لكم إني بريئة والله يعلم أني بريئة لا تصدقوني بذلك ، ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني بريئة لتصدقونني ، وإني والله ما أجد لي ولكم مثلا إلا كما قال أبو يوسف (فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون) ، قالت ثم تحولت فاضطجعت على فراشي قالت وأنا والله حينئذ أعلم أني بريئة وأن الله مبرئي ببراءتي ،

ولكن والله ما كنت أظن أن ينزل في شأني وحي يتلى ولشأني كان أحقر في نفسي من أن يتكلم الله في بأمر يتلى ولكني كنت أرجو أن يرى رسول الله في النوم رؤيا يبرئني الله بها ، قالت فوالله ما رام رسول الله مجلسه ولا خرج من أهل البيت أحد حتى أنزل الله على نبيه فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء عند الوحي ،

حتى إنه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في اليوم الشات من ثقل القول الذي أنزل عليه ، قالت فلما سري عن رسول الله وهو يضحك فكان أول كلمة تكلم بها أن قال أبشري يا عائشة أما الله فقد برأك ، فقالت لي أمي قومي إليه فقلت والله لا أقوم إليه ولا أحمد إلا الله هو الذي أنزل براءتي ، قالت فأنزل الله (إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم) عشر آيات ،

فأنزل الله هؤلاء الآيات براءتي ، قالت فقال أبو بكر وكان ينفق على مسطح لقرابته منه وفقره والله لا أنفق عليه شيئا أبدا بعد الذي قال لعائشة ، فأنزل الله (ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم) ، فقال أبو بكر والله إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال لا أنزعها منه أبدا ،

قالت عائشة وكان رسول الله سأل زينب بنت جحش زوج النبي عن أمري ما علمت أو ما رأيت ؟ فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري والله ما علمت إلا خيرا ، قالت عائشة وهي التي كانت تساميني من أزواج النبي فعصمها الله بالورع ، وطفقت أختها حمنة بنت جحش تحارب لها فهلكت فيمن هلك . (صحيح)

2589_ روي أبو داود في سننه (4474) عن عائشة قالت لما نزل عذري قام النبي على المنبر فذكر ذاك وتلا القرآن فلما نزل من المنبر أمر بالرجلين والمرأة فضُرِبوا حدَّهم . (صحيح)

2590_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (5748) عن زيد بن أسلم أن رسول الله خطب الناس فقال كيف ترون في الرجل يخاذل بين أصحاب رسول الله ويسئ القول لأهل رسول الله وقد برأها الله ،

ثم قرأ ما أنزل الله في براءة عائشة فنزل القرآن في ذلك (فما لكم في المنافقين فئتين والله أركسهم بما كسبوا أتريدون أن تهدوا من أضل الله ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا) فلم يكن بعد هذه الآية ينطق ولا يتكلم فيه أحد . (حسن لغيره)

2591_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (11397) عن حبان بن أبي جبلة قال سئل النبي عن قوله (فصبر جميل) قال لا شكوى فيه . (مرسل حسن)

2592_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (14207) عن سعيد بن جبير في قوله تعالي (إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم) قال ذلك أن النبي انطلق غازيا وانطلق معه بعائشة بنت أبي بكر زوج النبي ومع النبي يومئذ رفيق يقال له صفوان بن المعطل من بني سليم ، وكان إذا سار النبي ليلا مكث صفوان في مكانه حتى يصبح فإن سقط من المسلمين شيء من متاعهم حمله إلى المعسكر فعرفه فإذا جاء صاحبه دفعه إليه ،

وإن عائشة لما نودي بالرحيل ذات ليلة ركبت الرحل فدخلت هودجها ثم ذكرت حليا لها كانت نسيته في المنزل ، فنزلت لتأخذه ولم يشعر بها صاحب البعير فانبعث فسار مع المعسكر ، فلما وجدت عائشة حليها فإذا البعير قد ذهب فأخذت تمشي على إثر المعسكر وهي تبكي ، وأصبح صفوان بن المعطل في المنزل ثم سار على إثر النبي فإذا هو بعائشة قد غطت وجهها وهي تبكي ،

فقال صفوان من هذه ؟ ثم نزل عن بعيره فحملها على بعيره ونزل النبي وأصحابه ففقدوا عائشة ولم يجدوها ومكثوا ما شاء الله إذ جاء صفوان قد حملها على بعيره ، فقذفها عبد الله بن أبي المنافق وحسان بن ثابت ومسطح بن أثاثة وحمنة بنت جحش الأسدية ،

فقال عبد الله بن أبي المنافق ما برئت عائشة من صفوان وما برئ صفوان منها وخاض الناس في ذلك ، وقال بعضهم قد كان كذا وكذا وقال بعضهم كذا وعرض بالقوم وبعضهم أعجبه ذلك ، فنزلت ثماني عشرة آية متواليات بتكذيب من قذف عائشة وبراءتها ويؤدب فيها المؤمنين فنزلت (إن الذين جاءوا بالإفك) . (حسن لغيره)

2593_ روي البخاري في صحيحه (4143) عن أم رومان وهي أم عائشة قالت بينا أنا قاعدة أنا وعائشة إذ ولجت امرأة من الأنصار فقالت فعل الله بفلان وفعل ، فقالت أم رومان وما ذاك قالت ابني فيمن حدث الحديث قالت وما ذاك ؟ قالت كذا وكذا ، قالت عائشة سمع رسول الله ، قالت نعم ، قالت وأبو بكر ؟ قالت نعم فخرت مغشيا عليها ، فما أفاقت إلا وعليها حمى بنافض فطرحت عليها ثيابها فغطيتها ،

فجاء النبي فقال ما شأن هذه ؟ قلت يا رسول الله أخذتها الحمى بنافض ، قال فلعل في حديث تحدث به ، قالت نعم ، فقعدت عائشة فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن قلت لا تعذروني مثلي ، ومثلكم كيعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون ، قالت وانصرف ولم يقل شيئا ، فأنزل الله عذرها ، قالت بحمد الله لا بحمد أحد ولا بحمدك . (صحيح)

2594_ روي أحمد في مسنده (2618) عن ابن عباس قال قال رسول الله كفارة الذنب الندامة ، وقال رسول الله لو لم تذنبوا لجاء الله بقوم يذنبون ليغفر لهم . (صحيح لغيره)

2595_ روي الطبراني في المعجم الكبير (23 / 124) عن ابن عباس أن النبي كان إذا سافر سافر ببعض نسائه ويقسم بينهم فسافر بعائشة بنت أبي بكر وكان لها هودج وكان الهودج له رجال

يحملونه ويضعونه فعرس رسول الله وأصحابه وخرجت عائشة للحاجة فتباعدت فلم يعلم بها فاستيقظ النبي والناس قد ارتحلوا ،

وجاء الذين يحملون الهودج فحملوه ولا يعلمون إلا أنها فيه فساروا ، وأقبلت عائشة فوجدتهم قد ارتحلوا فجلست مكانها فاستيقظ رجل من الأنصار يقال له صفوان بن المعطل وكان لا يقرب النساء فتقرب منها وكان معه بعير له ، فلما رآها حملها وقد كان يراها قبل الحجاب وجعل يقود بها البعير ، حتى أتوا الناس والنبي ومعه عائشة وأكثروا القول ،

فبلغ ذلك النبي فشق عليه حتى اعتزلها ، واستشار فيها زيد بن ثابت وغيره ، فقال يا رسول الله دعها لعل الله أن يحدث لك فيها ، فقال علي بن أبي طالب النساء كثير فحمل النبي عليها ، وخرجت عائشة ليلة تمشي في نساء فعثرت أم مسطح فقالت تعس مسطح ، فقالت عائشة بئس ما قلت تقولين هذا لرجل من أصحاب رسول الله ؟ فقالت إنك ما تدرين ما يقولون وأخبرتها الخبر ،

فسقطت عائشة مغشيا عليها ثم نزل القرآن بعذرها في سورة النور (إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم حتى بلغ والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم) ، ونزل (ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربي والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم) ،

وكان أبو بكر يعطي مسطحا ويبره ويصله وكان ممن أكثر على عائشة فحلف أبو بكر أن لا يعطيه شيئا ، فنزلت هذه الآية (ألا تحبون أن يغفر الله لكم) فأمره النبي أن يأتيها ويبشرها فجاء أبو بكر فأخبرها بعذرها وبما أنزل الله فقالت لا بحمدك ولا بحمد صاحبك . (حسن لغيره)

2596_ روي الطبراني في المعجم الكبير (12795) عن ابن عباس قال قال رسول الله كفارة الذنب الندامة . (صحيح لغيره)

2597_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 2661) عن أبي هريرة قال كان رسول الله إذا أراد سفرا أقرع بين نسائه فأصاب عائشة القرعة في غزوة بني المصطلق ، فلما كان في جوف الليل انطلقت عائشة لحاجة فانحلت قلادتها فذهبت في طلبها وكان مسطح يتيما لأبي بكر وفي عياله ،

فلما رجعت عائشة لم تر العسكر ، قال وكان صفوان بن المعطل السلمي يتخلف عن الناس فيصيب القدح والجراب والإداوة فيحمله ، قال فنظر فإذا عائشة فغطى وجهه عنها ثم أدنى بعيره منها ، قال فانتهى إلى العسكر ، فقالوا قولا أو قالوا فيه قال ثم ذكر الحديث حتى انتهى ،

قال وكان رسول الله يجيء فيقوم على الباب فيقول كيف تيكم ؟ حتى جاء يوما فقال أبشري يا عائشة فقد أنزل الله عذرك ، فقالت بحمد الله لا بحمدك ، قال وأنزل في ذلك عشر آيات (إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم) ، قال فحدَّ رسول الله مسطحا وحمنة وحسانا . (صحيح)

2598_ روي ابن حبان في صحيحه (7099) عن عبد الله بن الزبير وعائشة قالت كان رسول الله إذا أراد أن يخرج سفرا أقرع بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه فأقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج سهمي فخرجت معه بعدما أنزل الحجاب وأنا أحمل في هودجي وأنزل فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله من غزوته تلك قفل ودنونا من المدينة ،

فآذن ليلة بالرحيل فقمت فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى الرحل فلمست صدري فإذا عقد لي من جزع أظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه فأقبل الذين يرحلون بي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت أركب وهم يحسبون أني فيه ، وكان النساء إذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم وإنما يأكلن العلقة من الطعام ،

فلم يستنكر القوم حين رفعوه ثقل الهودج فاحتملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا ، فوجدت عقدي بعدما استمر الجيش فجئت منزلهم وليس فيه أحد فأقمت منزلي الذي كنت به وظننت أنهم سيفقدونني فيرجعون إليَّ ، فبينا أنا جالسة غلبتني عيناي فنمت ،

وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فأصبح عند منزلي فرأى سواد إنسان نائم وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي والله ما تكلمت بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى أناخ راحلته فوطئ يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش بعدما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة ،

فهلك من هلك وكان الذي تولى كبر الإفك عبد الله بن أبي بن سلول ، فقدمنا المدينة فاشتكيت بها شهرا والناس يفيضون في قول أصحاب الإفك ويريبني في وجعي إني لا أرى من النبي اللطف الذي كنت أرى منه حين أمرض ، إنما يدخل فيسلم ثم يقول كيف تيكم ؟ ولا أشعر بشيء من ذلك حتى نقهت ، فخرجت أنا وأم مسطح بنت أبي رهم قبل المناصع وكان متبرزنا لا نخرج إلا ليلا إلى ليل ،

وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر العرب الأول في البرية أو في التبرز ، فأقبلت أنا وأم مسطح بنت أبي رهم نمشي فعثرت في مرطها فقالت تعس مسطح ، فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا ؟ فقالت يا هنتاه ألم تسمعي ما قالوا ؟ فأخبرتني بما يقول أهل الإفك

فازددت مرضا على مرض ، فلما رجعت إلى بيتي دخل علي رسول الله فقال كيف تيكم ؟ فقلت ائذن لي آتى أبوي قالت وأنا حينئذ أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما ،

فأذن لي رسول الله فأتيت أبوي فقلت لأمي ما يتحدث به الناس ، فقالت يا بنية هوني على نفسك الشأن فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر إلا أكثرن عليها ، فقلت سبحان الله لقد تحدث الناس بهذا ؟ قالت نعم ، فبت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ،

ثم أصبحت فدعا رسول الله علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق أهله ، فأما أسامة فأشار عليه بالذي يعلم في نفسه من الود لهم ، فقال أهلك يا رسول الله ولا نعلم والله إلا خيرا ، وأما عليّ فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك ،

فدعا رسول الله بريرة فقال يا بريرة هل رأيت فيها شيئا ما يريبك ؟ فقالت لا والذي بعثك بالحق إن رأيت منها أمرا أغمصه عليها أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن العجين فتأتي الداجن فتأكله ، فقام رسول الله من يومه فاستعذر من عبد الله بن أبي بن سلول فقال من يعذرني من رجل بلغ أذاه في أهلي ووالله ما علمت على أهلي إلا خيرا ، وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما كان يدخل على أهلي إلا معي ،

فقام سعد بن معاذ فقال يا رسول الله وأنا والله أعذرك منه إن كان من الأوس ضربنا عنقه وإن كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا فيه أمرك ، فقام سعد بن عبادة وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على ذلك ،

فقام أسيد بن حضير فقال كذبت لعمر الله لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن المنافقين ، فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا ورسول الله على المنبر فجعل يخفضهم حتى سكتوا ومكثت يومي لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ،

فأصبح عندي أبواي وقد بكيت ليلتي ويومي حتى أظن أن البكاء فالق كبدي ، قالت فبينا هما جالسان عندي وأنا أبكي إذ استأذنت امرأة من الأنصار فأذنت لها ، فجلست تبكي معي ، فبينا نحن كذلك إذ دخل رسول الله فجلس ولم يجلس عندي من يوم قيل لي ما قيل قبلها وقد مكث شهرا لا يوحى إليه في شأني شيء ،

قالت فتشهد ثم قال يا عائشة أما بعد فإنه قد بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه ، فلما قضى رسول الله مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه بقطرة وقلت لأبي أجب عني رسول الله ، فقال والله ما أدري ما أقول لرسول الله ،

فقلت لأمي أجيبي عني رسول الله فيما قال ، قالت والله ما أدري ما أقول لرسول الله ، قالت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ كثيرا من القرآن فقلت إي والله لقد علمت أنكم سمعتم ما تحدث الناس ووقر في أنفسكم وصدقتم به ، ولئن قلت لكم إني بريئة والله يعلم إني بريئة لا تصدقوني بذلك ، وإن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني بريئة لتصدقني ،

والله ما أجد لي ولكم مثلا إلا أبا يوسف إذ قال (فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون) ، ثم تحولت على فراشي وأنا أرجو أن يبرئني الله ولكن والله ما ظننت أن ينزل في شأني وحي ولأنا أحقر في نفسي من أن يتكلم بالقرآن في أمري ، ولكني كنت أرجو أن يرى رسول الله في النوم رؤيا تبرئني ،

فوالله ما رام في مجلسه ولا خرج أحد من البيت حتى أنزل عليه فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى إنه لينحدر منه مثل الجمان من العرق في يوم شات ، فلما سري عن رسول الله وهو يضحك فكان أول كلمة تكلم بها أن قال يا عائشة احمدي الله فقد برأك الله ،

فقالت لي أمي قومي إلى رسول الله ، فقلت لا والله لا أقوم إليه ولا أحمد إلا الله ، فأنزل الله (إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم) ، فلما أنزل الله هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح لقرابته منه والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعدما قال لعائشة ،

فأنزل الله (ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربي والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم) فقال أبو بكر والله إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح بالذي كان يجري عليه ، وكان رسول الله سأل زينب بنت جحش عن أمري ، فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري وكانت تساميني فعصمها الله بالورع . (صحيح)

2599_ روي النسائي في السنن الكبري (10795) عن أبي سعيد قال بعثنا رسول الله ثلاثين رجلا فنزلنا بقوم ليلا فأبوا أن يضيفونا فنزلنا ناحية فلدغ سيدهم فأتونا فقالوا فيكم أحد يرقي ؟ قلنا نعم ، قالوا فانطلق ، قلنا لا إلا أن تجعلوا لنا جعلا أبيتم أن تضيفونا ، فجعلوا لنا ثلاثين شاة ،

فانطلقت معهم فجعلت أقرأ فاتحة الكتاب وأمسح المكان الذي لدغ حتى برئ فأعطونا الغنم فقلت والله لا نأكلها ما أدري ما الرقي ولا أحسن الرقي ، فلما قدمنا المدينة أتينا رسول الله فأخبرناه فقال وما أدراك أنها رقية وما علمك أنها رقية ؟ نعم فكلوها واضربوا لي معكم بسهم . (صحيح)

2600_ روي الطبراني في المعجم الكبير (23 / 126) عن عبد الله بن عمر قال كان رسول الله إذا أراد سفرا أقرع بين نسائه أثلاثا فمن أصابته القرعة أخرج بهن معه فكن يخرجن يسقين الماء ويداوين الجرحى ، فلما غزا بني المصطلق أقرع بينهن فأصابت القرعة عائشة وأم سلمة فأخرج بهما معه ، فلما كانوا في بعض الطريق مال رحل أم سلمة فأناخوا بعيرها ليصلحوا رحلها ،

وكانت عائشة تريد قضاء حاجة فلما أنزلوا إبلهم قالت عائشة فقلت في نفسي إلى ما يصلحوا رحل أم سلمة أقضي حاجتي ، قالت فنزلت من الهودج فأخذت ماء في السطل ولم يعلموا بنزولي فأتيت خربة وانقطعت قلادتي فاحتبست في رجعها ونظامها ، وبعث القوم إبلهم ومضوا وظنوا أني في الهودج لم أنزل ، قالت عائشة فرجعت ولم أر أحدا ،

قالت فاتبعتهم حتى أعييت فقلت في نفسي إن القوم سيفقدوني ويرجعون في طلبي ، قالت فقمت على بعض الطريق فمر بي صفوان بن المعطل السلمي وكان رفيق رسول الله وكان سأل النبي أن يجعله على الساقة فجعله ، فكان إذا رحل الناس أقام يصلي ثم اتبعهم فما سقط منهم من شيء حمله حتى يأتي به أصحابه ،

قالت عائشة فلما مر بي ظن أني رجل فقال يا نومان قم فإن الناس قد مضوا ، قالت فقلت إني لست رجلا أنا عائشة ، فقال إن لله وإنا إليه راجعون ثم أناخ بعيره فعقل يديه ثم ولى عني ، فقال يا أمة قومي فاركبي فإذا ركبت فآذنيني ، قالت فركبت فجاء حتى حل العقال ثم بعث حمله ،

فأخذ بخطام الجمل ، فقال ابن عمر فما كلمها كلاما حتى أتى بها رسول الله ، فقال عبد الله بن أبي بن سلول المنافق فجر بها ورب الكعبة ، وأعانه على ذلك حسان بن ثابت الأنصاري ومسطح بن أثاثة وحمنة وشاع ذلك في العسكر وبلغ ذلك النبي ، وكان في قلب النبي مما قالوا ،

حتى رجعوا إلى المدينة وأشاع عبد الله بن أبي بن سلول هذا الحديث في المدينة واشتد ذلك على رسول الله ، قالت عائشة فدخلت ذات يوم أم مسطح فرأتني وأنا أريد المذهب فحملت معي السطل وفيه ماء فوقع السطل منها فقالت تعس مسطح ،

قالت لها عائشة سبحان الله تتعسين رجلا من أهل بدر وهو ابنك ؟ قالت لها أم مسطح إنه سال بك السيل وأنت لا تدرين وأخبرتها الخبر ، قالت فلما أخبرتني أخذتني الحمى وتقلص ما كان بي ولم أبعد المذهب ، قالت عائشة وقد كنت أرى من النبي قبل ذلك جفوة ولم أدر من أي شيء هي ، فلما حدثتني أم مسطح فعلمت أن جفوة رسول الله كانت لما أخبرتني أم مسطح ،

قالت عائشة فقلت للنبي يا رسول الله أتأذن لي أن أذهب إلى أهلي ؟ قال اذهبي فخرجت عائشة حتى أتت أباها أبا بكر ، قال لها أبو بكر مالك ؟ قالت أخرجني رسول الله من بيته قال لها أبو بكر فأخرجك رسول الله فآويك أنا ، والله لا آويك حتى يأمر رسول الله ،

فأمره رسول الله أن يؤويها فقال لها أبو بكر والله ما قيل لنا هذا في الجاهلية قط فكيف وقد أعزنا الله بالإسلام ؟ فبكت عائشة وأم رومان وأبو بكر وعبد الرحمن وبكى معهم أهل الدار وبلغ ذاك النبي ، فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه فقال أيها الناس من يعذرني ممن يؤذيني ؟

فقام إليه سعد بن معاذ فسل سيفه فقال يا رسول الله أنا أعذرك منه إن يك من الأوس أتيتك برأسه وإن يك من الخزرج أمرتنا بأمرك فيه ، فقام سعد بن عبادة فقال كذبت والله ما تقدر على قتله إنما طلبتنا بدخول كانت بيننا وبينكم في الجاهلية ، فقال هذا يا للأوس وقال هذا يا للخزرج فاضطربوا بالنعال والحجارة وتلاطموا ،

فقام أسيد بن حضير فقال فيم الكلام ؟ هذا رسول الله يأمرنا بأمره فسفد عن رغم أنف من رغم ونزل جبريل وهو على المنبر فصعد إليه أبو عبيدة بن الجراح فاحتضنه ، فلما سري عنه أومأ رسول الله إلى الناس جميعا ثم تلا عليهم ما نزل به جبريل فنزل (وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي) بالسيف ،

فصاح الناس رضينا يا رسول الله بما أنزل الله من القرآن فقام بعضهم إلى بعض فتلازموا وتصالحوا ونزل النبي عن المنبر وانتظر الوحي في عائشة وبعث إلى علي وأسامة وبريرة وكان إذا أراد أن يستشير امرأ لم يعد عليا وأسامة بعد موت أبيه زيد ، فقال لعلي ما تقول في عائشة ؟ فقد أهمني ما قال الناس فيها ،

فقال له يا رسول الله قد قال الناس وقد حل لك طلاقها ، وقال لأسامة ما تقول أنت ؟ قال سبحان الله ما يحل لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم ، فقال لبريرة ما تقولين يا بريرة ؟ قالت والله يا رسول الله ما علمت على أهلك إلا خيرا إلا أنها امرأة نؤوم تنام حتى تجيء الداجن فتأكل عجينها وإن كان شيء من هذا ليخبرنك الله ،

فخرج النبي حتى أتى منزل أبي بكر فدخل عليها فقال لها يا عائشة إن كنت فعلت هذا الأمر فقولي حتى أستغفر الله لك ، قالت والله لا أستغفر الله منه أبدا إن كنت فعلته فلا غفر الله لي ، وما أجد

مثلي ومثلكم إلا مثل أبي يوسف وذهب اسم يعقوب من الأسف (إنما أشكو بثي وحزني إلى الله وأعلم من الله ما لا تعلمون) ،

فبينا رسول الله يكلمها إذ نزل جبريل بالوحي على النبي فأخذت النبي نعسة ، فقال أبو بكر لعائشة قومي فاحتضني رسول الله ، فقالت لا والله لا أدنو منه فقام أبو بكر فاحتضن النبي فسري عنه وهو يبتسم ، فقال عائشة قد أنزل الله عذرك قالت بحمد الله لا بحمدك ،

فتلا عليها رسول الله سورة النور إلى الموضع الذي انتهى خبرها وعذرها وبراءتها ، فقال رسول الله قومي إلى البيت فقامت وخرج رسول الله إلى المسجد فدعا أبا عبيدة بن الجراح فجمع الناس ثم تلا عليهم ما أنزل الله من البراءة لعائشة ، ونزل رسول الله وبعث إلى عبد الله بن أبي المنافق فجيء به فضربه النبي حدين ،

وبعث إلى حسان بن ثابت ومسطح بن أثاثة وحمنة بنت جحش فضربوا ضربا وجيعا ووجئ في رقابهم ، قال ابن عمر إنما ضرب النبي عبد الله بن أبي حدين لأنه من قذف أزواج النبي فعليه حدان ، فبعث أبو بكر إلى مسطح بن أثاثة فقال أخبرني عنك وأنت ابن خالتي ما حملك على ما قلت في عائشة ؟ أما حسان فرجل من الأنصار ليس من قومي ،

وأما حمنة فامرأة ضعيفة لا عقل لها وأما عبد الله بن أبي فمنافق وأنت في عيالي منذ مات أبوك وأنت ابن أربع حجج أنفق عليك وأكسوك حتى بلغت ما قطعت عنك نفقة إلى يومي هذا ، والله إنك لرجل لا وصلتك بدرهم أبدا ولا عطفت عليك بخير أبدا ثم طرده أبو بكر وأخرجه من منزله ، فنزل القرآن (ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة) ،

فلما قال (ألا تحبون أن يغفر الله لكم) بكى أبو بكر فقال أما إذ نزل القرآن بأمري فيك لأضاعفن لك النفقة وقد غفرت لك فإن الله أمرني أن أغفر لك ، وكانت امرأة عبد الله بن أبي منافقة معه فنزل القرآن (الخبيثات) يعني امرأة عبد الله بن أبي (للخبيثين) يعني عبد الله (والخبيثون للخبيثات) يعني عبد الله لامرأته و(والطيبات للطيبين) يعني عائشة وأزواج النبي و(والطيبون) يعني النبي (للطيبات) يعني لعائشة وأزواج النبي (أولئك مبرءون مما يقولون) . (ضعيف)

2601_ روي ابن السني في عمل اليوم والليلة (50) عن أنس بن مالك عن النبي قال من قال حين يصبح أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم أجير من الشيطان حتى يمسي . (حسن)

2602_ روي ابن راهوية في مسنده (1698) عن عمرو بن علقمة عن بعض الأنصار أن امرأة أبي أيوب قالت له حين قال أهل الإفك ما قالوا فقال لها يا أم أيوب أكنت تفعلين ذاك ؟ فقالت لا والله ، فقال فعائشة والله خير منك وأطيب ، فأنزل الله (لولا إذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيرا وقالوا هذا إفك مبين) يعني قول أبي أيوب لأم أيوب وكان أبو أيوب قال لها إن الذين قالوا لها هو إفك . (حسن)

2603_ روي أحمد بن عبد الجبار في جزء من حديثه (2) عن محمد بن سيرين قال حلف أبو بكر في يتيمين كانا في حجره كانا فيمن خاض في أمر عائشة أحدهما مسطح بن أثاثة وقد شهد بدرا فحلف لا يصلهما ولا يصيبان منه خيرا فنزلت هذه الآية (ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي) للآية كلها فكتب إحداهما وحمل الآخر . (حسن)

2604_ روي الخطيب البغدادي في السابق واللاحق (1 / 175) عن علي بن أبي طالب قال دخلت على رسول الله في السحر وهو في مصلى له في بعض حجره فقال يا علي بت ليلتي هذه

حيث ترى أصلي وأناجي ربي فما سألت لنفسي شيئا إلا سألت لك مثله وما سألت عن شيء إلا أعطاني إلا أنه قيل لي لا نبي بعدي . (حسن)

2605_ روي الطبراني في المعجم الكبير (23 / 125) عن أبي اليسر الأنصاري أن رسول الله قال لعائشة يا عائشة قد أنزل الله عذرك فقالت بحمد الله ولا بحمدك فخرج رسول الله من عند عائشة فبعث إلى عبد الله بن أبي فضربه حدين وبعث إلى مسطح وحمنة فضربهم . (ضعيف)

2606_ روي أبو نعيم في المعرفة (7648) عن ابن عباس أن خولة بنت ثعلبة بن مالك بن الدخشم الأنصارية كانت تحت أوس بن الصامت أخي عبادة بن الصامت الأنصاري وكان به لمم فأراد أن يأتيها فأبت عليه فغضب وقال أنت عليَّ كظهر أمي ، قال فخرجت فأتت النبي فقالت يا رسول الله إن أوس بن الصامت تزوجني شابة غنية ذات أهل ،

فلما كبرت عنده سني وتفرق أهلي وذهب مالي جعلني عليه كظهر أمه وقد ندم ، فهل من شيء يجمعني وإياه ؟ فقال لها أطلقك ، قالت لا ، فقال لها ما أمرت بشيء في شأنك فإن ينزل الله شيئا في شأنك بينته لك فرفعت يديها إلى الله تدعوه أن ينزل عذرها ثم رجعت ونزل جبريل بالآية والقصة . (حسن لغيره)

2607_ روي ابن أبي خيثمة في تاريخه (3453) عن ابن عمر عن رسول الله أنه قال إذا أرادت المرأة أن تُحرِم فلتلطخ ثديها بحناء . (ضعيف)

2608_ روي أبو نعيم في المعرفة (2255) عن قدامة وحنظلة الثقفيين قالا كان رسول الله إذا ارتفع النهار وذهب كل أحد وانقلب الناس خرج رسول الله إلى المسجد فركع ركعتين أو أربعا ينظر هل يرى أحدا ثم ينصرف . (حسن)

2609_ روي الترمذي في سننه (1780) عن عائشة قالت قال لي رسول الله إذا أردت اللحوق بي فليكفك من الدنيا كزاد الراكب وإياك ومجالسة الأغنياء ولا تستخلقي ثوبا حتى ترقعيه . (حسن لغيره)

2610_ روي ابن ماجة في سننه (2204) عن قيلة أم بني أنمار قالت أتيت رسول الله في بعض عمره عند المروة فقلت يا رسول الله إني امرأة أبيع وأشتري فإذا أردت أن أبتاع الشيء سُمْتُ به أقل مما أريد ثم زدت ثم زدت حتى أبلغ الذي أريد وإذا أردت أن أبيع الشيء سُمتُ به أكثر من الذي أريد ثم وضعت حتى أبلغ الذي أريد ، فقال رسول الله لا تفعلي يا قيلة إذا أردت أن تبتاعي شيئا فاستامي به الذي تريدين أعطيت أو منعت وإذا أردت أن تبيعي شيئا فاستامي به الذي تريدين أعطيت أو منعت . (صحيح)

2611_ روي الرافعي في التدوين (3 / 38) عن ابن عباس قال قال رسول الله إذا أردت أن تذكر عيوب صاحبك فاذكر نفسك . (ضعيف)

2612_ روي البيهقي في شعب الإيمان (7911) عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله لأبي إذا أردت أن تتصدق صدقة فاجعلها عن أبويك فإنه يلحقهما ولا ينتقص من أجرك شيئا . (ضعيف)

2613_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 92) عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله إذا أردت أن تغزو فاشتر فرسا أدهم أغر محجلا مطلق اليمنى فإنك تَغنَم وتَسلَم . (صحيح)

2614_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (6 / 103) عن عائشة قالت قال لي رسول الله إذا أردت أن يذكرك الله عنده فأكثري من قول لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وسبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر . (ضعيف)

2615_ روي ابن حبان في صحيحه (3796) عن جابر بن عبد الله يذكر حجة النبي قال فأمرنا بعد ما تمتعنا أن نحل قال النبي فإذا أردتم أن تنطلقوا إلى منى فأهلوا ، قال فأهللنا من البطحاء . (صحيح)

2616_ روي مسلم في صحيحه (1929) عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله إني أرسل الكلاب المعلمة فيمسكن علي وأذكر اسم الله عليه ، فقال إذا أرسلت كلبك المعلم وذكرت اسم الله عليه فكُل ، قلت وإن قتلن ؟ قال وإن قتلن ما لم يشركها كلب ليس معها ، قلت له فإني أرمي بالمعراض الصيد فأصيب فقال إذا رميت بالمعراض فخزق فكله وإن أصابه بعرضه فلا تأكله . (صحيح)

2617_ روي مسلم في صحيحه (1929) عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله قلت إنا قوم نصيد بهذه الكلاب فقال إذا أرسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله عليها فكل مما أمسكن عليك وإن قتلن إلا أن يأكل الكلب فإن أكل فلا تأكل فإني أخاف أن يكون إنما أمسك على نفسه وإن خالطها كلاب من غيرها فلا تأكل . (صحيح)

2618_ روي مسلم في صحيحه (1929) عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله عن صيد المعراض فقال ما أصاب بحده فكله وما أصاب بعرضه فهو وقيذ وسألته عن صيد الكلب ، فقال ما أمسك عليك ولم يأكل منه فكله فإن ذكاته أخذه فإن وجدت عنده كلبا آخر فخشيت أن يكون أخذه معه وقد قتله فلا تأكل إنما ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكره على غيره . (صحيح)

2619_ روي الترمذي في سننه (1469) عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله عن الصيد فقال إذا رميت بسهمك فاذكر اسم الله فإن وجدته قد قتل فكل إلا أن تجده قد وقع في ماء فلا تأكل فإنك لا تدري الماء قتله أو سهمك . (صحيح)

2620_ روي الترمذي في سننه (1471) عن عدي بن حاتم قال سألت النبي عن صيد المِعراض فقال ما أصبت بحده فكل وما أصبت بعرضه فهو وقيذ . (صحيح)

2621_روي أبو داود في سننه (2849) عن عدي بن حاتم أن النبي قال إذا رميت بسهمك وذكرت اسم الله فوجدته من الغد ولم تجده في ماء ولا فيه أثر غير سهمك فكل وإذا اختلط بكلابك كلب من غيرها فلا تأكل لا تدري لعله قتله الذي ليس منها . (صحيح)

2622_ روي أبو داود في سننه (2853) عن عدي بن حاتم أنه قال يا رسول الله أحدنا يرمي الصيد فيقتفي أثره اليومين والثلاثة ثم يجده ميتا وفيه سهمه أيأكل ؟ قال نعم إن شاء أو قال يأكل إن شاء . (صحيح)

2623_ روي النسائي في سننه (4305) عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله إني أرسل الكلاب المعلمة فتمسك عليَّ فآكل منه ؟ قال إذا أرسلت الكلاب المُعَلّمة وذكرت اسم الله فأمسكن عليك

فكل ، قلت وإن قتلن ؟ قال وإن قتلن ما لم يشركها كلب ليس منها ، قلت وإني أرمي الصيد بالمعراض فأصيب فآكل ؟ قال إذا رميت بالمعراض وسميت فخزق فكل وإذا أصاب بعرضه فلا تأكل . (صحيح)

2624_ روي ابن حبان في صحيحه (13 / 192) عن عدي بن حاتم أنه سأل النبي فقال أرمي بسهمي فأصيب فلا أقدر عليه إلا بعد يوم أو اثنين ، قال إن قدرت عليه وليس به أثر ولا خدش إلا رميتك فكل وإن وجدت به أثرا غير رميتك فلا تأكل ،

وإن أرسلت كلبك وذكرت اسم الله عليه فأدركته قبل أن يقتله فذكه وإن أدركته قد قتله ولم يأكل منه شيئا فكله ، وإن أدركته وقد أكل منه فلا تأكل فإنه إنما أمسك على نفسه ، قال عدي فإني أرسل كلابي وأذكر اسم الله فتختلط بكلاب غيري فيأخذن الصيد فيقتلنه ، قال فلا تأكل فإنك لا تدري كلابك قتلته أم كلاب غيرك . (صحيح)

2625_ روي مسلم في صحيحه (1932) عن أبي ثعلبة عن النبي قال إذا رميت بسهمك فغاب عنك فأدركته فكله ما لم يُنتِن . (صحيح)

2626_ روي مسلم في صحيحه (1932) عن أبي ثعلبة عن النبي في الذي يدرك صيده بعد ثلاث فكله ما لم ينتن . (صحيح)

2627_ روي الترمذي في سننه (1464) عن أبي ثعلبة الخشني قال قلت يا رسول الله إنا أهل صيد ، قال إذا أرسلت كلبك وذكرت اسم الله عليه فأمسك عليك فكل قلت وإن قتل قال وإن قتل ، قلت إنا أهل رمي ، قال ما ردت عليك قوسك فكل ، قلت إنا أهل سفر نمر باليهود والنصارى

والمجوس فلا نجد غير آنيتهم ، قال فإن لم تجدوا غيرها فاغسلوها بالماء ثم كلوا فيها واشربوا . (صحيح)

2628_ روي الترمذي في سننه (3983) عن أبي ثعلبة الخشني أنه قال يا رسول الله إنا بأرض أهل كتاب فنطبخ في قدورهم ونشرب في آنيتهم ؟ فقال رسول الله إن لم تجدوا غيرها فارحضوها بالماء ، ثم قال يا رسول الله إنا بأرض صيد فكيف نصنع ؟ قال إذا أرسلت كلبك المكلب وذكرت اسم الله فقتل فكل وإن كان غير مكلب فذكِّ وكل وإذا رميت بسهمك وذكرت اسم الله فقتل فكل . (صحيح)

2629_ روي أحمد في مسنده (16976) عن عقبة بن عامر وحذيفة بن اليمان قالا قال رسول الله كل ما ردَّت عليك قوسك . (صحيح)

2630_ روي عبد الرزاق في مصنفه (8456) عن زياد بن أبي مريم قال أتى رجل إلى النبي فقال يا رسول الله رميت صيدا فتغيَّب عني ليلة فقال النبي إن هوام الليل كثيرة . (حسن لغيره)

2631_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 156) عن جميل بن مرثد عن أشياخهم قالوا قدم عمرو بن المسبح بن كعب بن عمرو بن عصر بن غنم بن حارثة بن ثوب بن معن الطائي على النبي وهو يومئذ ابن مائة وخمسين سنة فسأله عن الصيد فقال كل ما أصميت ودع ما أنميت . (حسن لغيره)

2632_ روي أبو داود في سننه (2857) عن عبد الله بن عمرو أن أعرابيا يقال له أبو ثعلبة قال يا رسول الله إن لي كلابا مكلبة فأفتني في صيدها ، فقال النبي إن كان لك كلاب مكلبة فكل مما أمسكن عليك ، قال ذكيا أو غير ذكي ؟ قال نعم ، قال فإن أكل منه ؟ قال وإن أكل منه ،

فقال يا رسول الله أفتني في قوسي ، قال كل ما ردت عليك قوسك ، قال ذكيا أو غير ذكي ؟ قال وإن تغيب عني ؟ قال وإن تغيب عنك ما لم يصل أو تجد فيه أثرا غير سهمك ، قال أفتِنِي في آنية المجوس إن اضطررنا إليها ، قال اغسلها وكل فيها . (صحيح)

2633_ روي أحمد في مسنده (2050) عن ابن عباس قال قال رسول الله إذا أرسلت الكلب فأكل من الصيد فلا تأكل فإنما أمسك على نفسه وإذا أرسلته فقتل ولم يأكل فكل فإنما أمسك على صاحبه . (صحيح)

2634_ روي الروياني في مسنده (698) عن أبي رافع أن جبريل استأذن على رسول الله فأذن له فمكث ، قال فأخذ النبي رداءه وخرج إليه وقال قد أذنا لك يا رسول الله ، قال نعم ولكنا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة ، فلما أصبح النبي أمرني أن أقتل كل كلب بالمدينة ، وإذا جرو قد دخل في بعض بيوتهم ، قال فقتلت حتى أتيت القصبة فإذا امرأة ينبح عندها كلب لها فتركته ، فجئت إلى النبي فأخبرته فقال اقتله ،

فعدت إليه فجاء الناس إلى رسول الله فقالوا يا رسول الله ما يحل لنا من هذه الأمة التي أمرت بقتلها ؟ فأنزل الله (يسألونك ماذا أحل لهم قل أحل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين) فقال رسول الله إذا أرسل الرجل صائده وسماه فأمسك عليه فليأكل ما لم يأكل . (حسن)

2635_ روي الجصاص في أحكام القرآن (408) عن عويمر الهذلي قال قلت يا رسول الله إنا أهل بدو ونصيد بالكلاب المعلمة ونرمي الصيد فما يحل لنا من ذلك وما يحرم علينا ؟ قال إذا أرسلت كلبك المعلم وسميت فكل مما أمسك عليك أكل أو لم يأكل قتل أو لم يقتل وإذا رميت الصيد فكل مما أصميت ولا تأكل مما أنميت . (حسن)

2636_ روي ابن راهوية في مسنده (المطالب العالية / 2358) عن عمرو بن شعيب أن رجلا من الأنصار قال أخذت قوسي فاصطدمت طيورا ففيها ما أدركت ذكاته وفيها ما لم أدرك ، فلقيت ابن مسعود وزيد بن ثابت وحذيفة بن اليمان وجعلت أعزل الذكيّ فقالوا ما هذا ؟ فقلت هذا ما أدركت ذكاته وهذا ما لم أدركه ، فخلطوها جميعا وقالوا سمعنا رسول الله يقول كل ما ردت عليك قوسك . (حسن)

2637_ روي ابن ماجة في سننه (2230) عن عثمان بن عفان قال كنت أبيع التمر في السوق فأقول كلت في وسقي هذا كذا فأدفع أوساق التمر بكيله وآخذ شفي فدخلني من ذلك شيء فسألت رسول الله فقال إذا سمَّيت الكَيل فكِله . (حسن)

2638_ روي الطبري في تفسيره (8 / 121) عن سلمان الفارسي عن النبي قال إذا أرسل الرجل كلبه على الصيد فأدركه وقد أكل منه فليأكل ما بقي . (حسن)

2639_ روي عبد الرزاق في مصنفه (8461) عن عائشة أن رجلا أتى النبي بظبي قد أصابه بالأمس وهو ميت فقال يا رسول الله عرفت فيه سهمي وقد رميته بالأمس فقال لو أعلم أن سهمك قتله أكلته ولكن لا أدري هوام الليل كثيرة ولو أعلم أن سهمك قتله أكلته . (حسن لغيره)

2640_ روي ابن سعد في الطبقات (8 / 609) عن أبي النعمان السعدي عن أبيه قال قدمت على رسول الله وافدا في نفر من قومي يعني سعد هذيم وقد أوطأ رسول الله غلبة وأداخ العرب فأسلمنا وبايعنا رسول الله بأيدينا ، فقلنا يا رسول الله إنا أصحاب قنص وصيد ولنا كلاب ضواري وكلاب غير ضواري ،

فقال رسول الله إذا أرسلت كلبك المعلم وذكرت اسم الله فقتل فكل ، قلنا يا رسول الله فإن أكل آكل ؟ قال نعم ، فلما أردنا الانصراف أمر بلالا فأجازنا بأواق من فضة لكل رجل منا فرجعنا إلى قومنا فرزقهم الله الإسلام . (حسن لغيره)

2641_ روي في مسند زيد (1 / 225) عن علي بن أبي طالب أن رجالا من طي سألوا النبي عن صيد الكلاب والجوارح وما أحل لهم من ذلك وما حرم عليهم ؟ فأنزل الله (يسألونك ماذا أحل لهم قل أحل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما أمسكن عليكم واذكروا اسم الله عليه) . (صحيح)

2642_ روي في مسند أبي حنيفة (رواية أبي نعيم / 1 / 89) عن أبي سعيد الخدري وعن أبي هريرة أن النبي قال لا يستام الرجل على سوم أخيه ولا ينكح على خطبته ، ولا تبايعوا بإلقاء الحجر ولا تناجشوا ، ولا تنكح الولد على عمتها ولا على خالتها ، ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتكفي ما في صحفتها فإن الله هو رازقها ، وإذا استأجرت أجيرا فأعلِمهُ أجره . (صحيح لغيره)

2643_ روي في مسند زيد (1 / 254) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله من استأجر أجيرا فليعلمه بأجره فإن شاء رضي وإن شاء ترك . (صحيح)

2644_ روي البخاري في صحيحه (6245) عن أبي سعيد الخدري قال كنت في مجلس من مجالس الأنصار إذ جاء أبو موسى كأنه مذعور فقال استأذنت على عمر ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت فقال ما منعك ؟ قلت استأذنت ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت ، وقال رسول الله إذا استأذن أحدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع . (صحيح)

2645_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7597) عن جندب قال سمعت رسول الله يقول إذا استأذن أحدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع . (صحيح)

2646_ روي ابن المقرئ في معجمه (1293) عن جابر أن النبي قال الاستئذان ثلاثا . (صحيح)

2647_ روي مسلم في صحيحه (2156) عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري قال جاء أبو موسى إلى عمر بن الخطاب فقال السلام عليكم هذا عبد الله بن قيس فلم يأذن له ، فقال السلام عليكم هذا أبو موسى السلام عليكم هذا الأشعري ثم انصرف ، فقال ردوا عليَّ ردوا علي ،

فجاء فقال يا أبا موسى ما ردك كنا في شغل ، قال سمعت رسول الله يقول الاستئذان ثلاث فإن أذن لك وإلا فارجع ، قال لتأتيني على هذا ببينة وإلا فعلت وفعلت ، فذهب أبو موسى قال عمر إن وجد بينة تجدوه عند المنبر عشية وإن لم يجد بينة فلم تجدوه ،

فلما أن جاء بالعشي وجدوه قال يا أبا موسى ما تقول أقد وجدت ؟ قال نعم أبي بن كعب ، قال عدل ، قال يا أبا الطفيل ما يقول هذا قال سمعت رسول الله يقول ذلك يا ابن الخطاب فلا تكونن عذابا على أصحاب رسول الله ، قال سبحان الله إنما سمعت شيئا فأحببت أن أتثبت . (صحيح)

2648_ روي الترمذي في سننه (2691) عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب قال استأذنت على رسول الله ثلاثا فأذن لي . (صحيح)

2649_ روي السلمي في آداب الصحبة (162) عن أبي هريرة أن النبي قال الاستئذان ثلاث فالأولى تستنصتون وبالثانية تستصلحون والثالثة تُؤذَنون أو تُردُّون . (ضعيف)

2650_ روي أبو الشيخ في أخلاق النبي (1 / 93) عن أنس بن مالك قال كان النبي إذا استجدَّ ثوبا لبسه يوم الجمعة . (ضعيف)

2651_ روي مسلم في صحيحه (2015) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله إذا كان جنح الليل أو أمسيتم فكفُّوا صبيانكم فإن الشيطان ينتشر حينئذ فإذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم وأغلقوا الأبواب واذكروا اسم الله فإن الشيطان لا يفتح بابا مغلقا وأوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا آنيتكم واذكروا اسم الله ولو أن تعرضوا عليها شيئا وأطفئوا مصابيحكم . (صحيح)

2652_ روي مسلم في صحيحه (2016) عن جابر قال قال رسول الله لا ترسلوا فواشيكم وصبيانكم إذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء فإن الشياطين تنبعث إذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء . (صحيح)

2653_ روي الطبراني في المعجم الكبير (11094) عن ابن عباس عن النبي إذا غربت الشمس فكفوا صبيانكم فإنها ساعة ينتشر فيها الشياطين . (صحيح لغيره)

2654_ روي المحاملي في أماليه (168) عن علي بن أبي طالب عن النبي قال إذا استحلت هذه الأمة الخز والحرير فقد حل منهم . (حسن لغيره)

2655_ روي الطبراني في مسند الشاميين (2321) عن أنس عن النبي قال إذا استسقى الصغير فشرب الكبير غارت عين من العيون . (ضعيف جدا)

2656_ روي أحمد في مسنده (15029) عن الخطاب الكرخي عن النبي قال دعوا الناس يصيب بعضهم من بعض فإذا استنصح أحدكم أخاه فلينصحه . (صحيح)

2657_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (523) عن الخطاب الكرخي قال قال رسول الله دعوا الناس وليرزق الله بعضهم من بعض وإذا استنصح الرجل الرجل فلينصح له . (صحيح)

2658_ روي البخاري في الأدب المفرد (259) عن أبي هريرة عن النبي قال من استشاره أخوه المسلم فأشار عليه بغير رشد فقد خانه . (صحيح)

2659_ روي البيهقي في السنن الكبري (5 / 346) عن جابر قال قال رسول الله دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض فإذا استنصح أحدكم أخاه فلينصحه . (صحيح)

2660_ روي ابن ماجة في سننه (3747) عن جابر قال قال رسول الله إذا استشار أحدكم أخاه فليُشِر عليه . (صحيح لغيره)

2661_ روي الطبراني في المعجم الكبير (676) عن مالك الثقفي قال قال رسول الله دعوا الناس يصيب بعضهم من بعض فإذا استنصحك أخوك فانصح له . (حسن لغيره)

2662_ روي ابن أبي خيثمة في تاريخه (2 / 2160) عن يزيد اليماني قال قال رسول الله دعوا عباد الله يصيب بعضهم من بعض فإذا استنصح أحدكم أخاه فلينصحه . (صحيح لغيره)

2663_ روي أحمد في مسنده (17523) عن عطية السعدي قال قال رسول الله إذا استشاط السلطان تسلط الشيطان . (صحيح)

2664_ روي ابن قانع في معجم الصحابة (1494) عن عطية السعدي قال قال رسول الله إذا جار السلطان تسلَّط الشيطان . (صحيح)

2665_ روي ابن المبارك في الجهاد (63) عن حيان بن أبي حبلة قال قال رسول الله إذا استشهد الشهيد أخرج الله له جسدا كأحسن جسد ثم أمر بروحه فأدخل فيه فينظر إلى جسده الذي خرج منه كيف يصنع به وينظر إلى من حوله ممن يتحزن عليه فيظن أنهم يسمعونه أو يرونه فينطلق إلى أزواجه . (مرسل حسن)

2666_ روي أبو داود في سننه (4173) عن أبي موسى عن النبي قال إذا استعطرت المرأة فمرت على القوم ليجدوا ريحها فهي كذا وكذا قال قولا شديدا . (صحيح)

2667_ روي ابن حبان في صحيحه (4424) عن أبي موسى الأشعري عن النبي قال أيما امرأة استعطرت فمرت على قوم ليجدوا ريحها فهي زانية وكل عين زانية . (صحيح)

2668_ روي البزار في مسنده (3033) عن أبي موسى قال قال رسول الله أيما امرأة استعطرت يوجد ريحها فهي بمنزلة البغيّ . (صحيح)

2669_ روي الخطابي في غريب الحديث (1 / 116) عن علي بن أبي طالب أن النبي كان يكره تعطر النساء وتشبههن بالرجال . (حسن لغيره)

2670_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 74) عن أبي سعيد الخدري لما توفي رسول الله قام خطباء الأنصار فجعل الرجل منهم يقول يا معشر المهاجرين إن رسول الله كان إذا استعمل رجلا منكم قرن معه رجلا منا فنرى أن يلي هذا الأمر رجلان أحدهما منكم والآخر منا ، قال فتتابعت خطباء الأنصار على ذلك ،

فقام زيد بن ثابت فقال إن رسول الله كان من المهاجرين وإن الإمام يكون من المهاجرين ونحن أنصاره كما كنا أنصار رسول الله ، فقام أبو بكر فقال جزاكم الله خيرا يا معشر الأنصار وثبت قائلكم ، ثم قال أما لو فعلتم غير ذلك لما صالحناكم ، ثم أخذ زيد بن ثابت بيد أبي بكر فقال هذا صاحبكم فبايعوه ثم انطلقوا ، فلما قعد أبو بكر على المنبر نظر في وجوه القوم فلم ير عليا فسأل عنه ،

فقال ناس من الأنصار فأتوا به فقال أبو بكر ابن عم رسول الله وختنه أردت أن تشق عصا المسلمين ؟ فقال لا تثريب يا خليفة رسول الله فبايعه ، ثم لم ير الزبير بن العوام فسأل عنه حتى جاءوا به ، فقال ابن عمة رسول الله وحواريه أردت أن تشق عصا المسلمين فقال مثل قوله لا تثريب يا خليفة رسول الله فبايعاه . (صحيح)

2671_ روي أحمد في مسنده (21106) عن أبي سعيد الخدري قال لما توفي رسول الله قام خطباء الأنصار فجعل منهم من يقول يا معشر المهاجرين إن رسول الله كان إذا استعمل رجلا منكم قرن معه رجلا منا فنرى أن يلي هذا الأمر رجلان أحدهما منكم والآخر منا ،

قال فتتابعت خطباء الأنصار على ذلك ، فقام زيد بن ثابت فقال إن رسول الله كان من المهاجرين وإنما الإمام يكون من المهاجرين ونحن أنصاره كما كنا أنصار رسول الله ، فقام أبو بكر فقال جزاكم الله خيرا من حي يا معشر الأنصار وثبت قائلكم ، ثم قال والله لو فعلتم غير ذلك لما صالحناكم . (صحيح)

2672_ روي الخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه (2 / 758) عن جابر قال كنا مع النبي فهبط عليه جبريل فتفرقنا من حوله وكان قد عهد إلينا إذا رأيتم قد تسجيت بثوبي فتفرقوا عني لا يرى أحدكم جبريل فيعمى ، فإنه لم يره أحد إلا عمي إلا نبي أو وصي ، قال فقعد النبي فاجتمعنا إليه فإذا هو يبكي قد اخضلت لحيته قلنا ممن بكاؤك ؟ قال هذا جبريل قد أتاني يخبرني عن ربي أن ستنزع البركات من أمتي ،

قلنا متى ؟ قال إذا استغاث الملهوف فلم يغث واستجار المستجير فلم يُجَر وكثر ذم الله على عرشه وقل شكر عباده له ، فعند ذلك يأمر الله الملك الموكل بالبركات أن اهبط إلى الأرض فانزع البركة فيزرع الزارع يومئذ فلا يبارك فيه ويتجر التاجر فلا تنجب تجارته ويصنع الصانع فلا يشبع عياله . (ضعيف)

2673_ روي ابن خزيمة في صحيحه (1844) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا استقاء الصائم أفطر وإذا ذرعه القيء لم يفطر أو قال من ذرعه القيء فليس عليه قضاء ومن استقاء فليقض . (صحيح)

2674_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (9273) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا استقاء الصائم أعاد . (حسن لغيره)

2675_ روي الترمذي في سننه (2490) عن أنس بن مالك قال كان النبي إذا استقبله الرجل فصافحه لا ينزع يده من يده حتى يكون الرجل ينزع ولا يصرف وجهه عن وجهه حتى يكون الرجل هو الذي يصرفه ولم ير مقدما ركبتيه بين يدي جليس له . (صحيح لغيره)

2676_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد (3 / 29) عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله لما استقر أهل الجنة في الجنة ، قالت الجنة يا رب أليس وعدتني أن تزينني بركنين من أركانك ؟ قال ألم أزينك بالحسن والحسين ؟ قال فماست الجنة مَيساً كما تميس العروس . (حسن لغيره)

2677_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7120) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله فخرت الجنة على النار فقالت أنا خير منك فقالت النار بل أنا خير منك ، فقالت لها الجنة استفهاما وممه ؟ قالت لأن في الجبابرة ونمرود وفرعون فأسكتت ، فأوحى الله إليها لا تخضعين لأزينن ركنيك بالحسن والحسين ، فماست كما تميس العروس في خدرها . (حسن لغيره)

2678_ روي ابن حبان في صحيحه (6032) عن جابر عن النبي قال إذا استهل الصبي صلي عليه وورث . (صحيح)

2679_ روي أبو داود في سننه (2920) عن أبي هريرة عن النبي قال إذا استهل المولود ورث . (صحيح)

2680_ روي ابن الأعرابي في معجمه (514) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا استهل المولود ورث وصلي عليه . (حسن لغيره)

2681_ روي البيهقي في السنن الكبري (9 / 244) عن جابر بن عبد الله قال مرت علينا بقرة ممتنعة نافرة لا تمر على أحد إلا نطحته وشدت عليه فخرجنا عليه نكدها حتى بلغنا الصماء ومعنا غلام قبطي لبني حرام ومعه مشتمل فشدت عليه لتنطحه فضربها أسفل من المنحر وفوق مرجع الكتف فركبت ردعها فلم يدرك لها ذكاة ، قال جابر فأخبرت رسول الله شأنها فقال إذا استوحشت الإنسية وتمنعت فإنه يحلها ما يحل الوحشية ارجعوا إلى بقرتكم وكلوها ، فرجعنا إليها فاجتزرناها . (حسن لغيره)

2682_ روي ابن منيع في مسنده (المطالب العالية / 2376) عن جابر قال توحشت بقرة لنا فخرج رجل فضربها أسفل من العنق وفوق مرجع الكتف فركبت ردعها فسئل النبي فقال إن البقرة الإنسية إذا نزلت منزلة الوحشية يحلها ما يحل الوحشية . (حسن لغيره)

2683_ روي الشجري في الأمالي الخميسية (1040) عن ابن عباس قال كان رسول الله إذا استوى النهار خرج إلى بعض حيطان المدينة وقد يسر له فيها طهور ،فإن كانت له حاجة قضاها وإلا تطهر ، فإذا زالت الشمس عن كبد السماء قدر شراك قام فصلى أربع ركعات فلم يتشهد بينهن وسلم في آخر الأربع ثم يقوم فيأتي المسجد ، فقال ابن عباس ما هذه الصلاة التي تصليها ؟ قال يا ابن عباس

من صلاهن من أمتي فقد أحيا ليلته ساعة يفتح لها أبواب السماء ويستجاب فيها الدعاء . (ضعيف)

2684_ روي الترمذي في سننه (509) عن عبد الله بن مسعود قال كان رسول الله إذا استوى على المنبر استقبلناه بوجوهنا . (حسن لغيره)

2685_ روي ابن ماجة في سننه (612) عن عائشة عن النبي قال إذا استيقظ أحدكم من نومه فرأى بللا ولم ير أنه احتلم اغتسل وإذا رأى أنه قد احتلم ولم ير بللا فلا غسل عليه . (حسن)

2686_ روي أبو الشيخ في طبقات أصبهان (699) عن كعب بن مالك قال قال رسول الله من رأى في منامه أنه يجامع فاستيقظ على جفاف فلا غسل عليه ومن لم ير في منامه أنه يجامع فاستيقظ على بلل فعليه الغسل . (حسن لغيره)

2687_ روي مسلم في صحيحه (279) عن أبي هريرة أن النبي قال إذا استيقظ أحدكم فليفرغ على يده ثلاث مرات قبل أن يدخل يده في إنائه فإنه لا يدري فيم باتت يده . (صحيح)

2688_ روي ابن ماجة في سننه (395) عن جابر قال قال رسول الله إذا قام أحدكم من النوم فأراد أن يتوضأ فلا يدخل يده في وضوئه حتى يغسلها فإنه لا يدري أين باتت يده ولا على ما وضعها . (صحيح)

2689_ روي ابن خزيمة في صحيحه (147) عن ابن عمر قال قال النبي إذا استيقظ أحدكم من منامه فلا يدخل يده في الإناء حتى يغسلها ثلاث مرات فإنه لا يدري أين باتت يده أو أين طافت يده . (صحيح)

2690_ روي الطيالسي في مسنده (1590) عن عائشة أن رسول الله قال من استيقظ من منامه فلا يغمس يده في طهوره حتى يفرغ على يده ثلاث غرفات ولم يكن رسول الله إذا استيقظ يفعل ذلك حتى يفرغ على يده ثلاثا . (حسن لغيره)

2691_ روي البخاري في صحيحه (3295) عن أبي هريرة عن النبي قال إذا استيقظ أراه أحدكم من منامه فتوضأ فليستنثر ثلاثا فإن الشيطان يبيت على خيشومه . (صحيح)

2692_ روي أبو نعيم في صفة الجنة (483) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله إذا أسكن الله أهل الجنة الجنة بقي في الجنة مكان أفيح فيسكن الله ستين وثلاث مائة عالم كل عالم منها أكثر من الدنيا منذ يوم خلقت إلى يوم تنقطع فيسكنهم الجنة وهم أدنى أهل الجنة منزلا لأنهم لم يبتلوا بشيء من الأعمال . (ضعيف)

2693_ روي أحمد في مسنده (18300) عن صخر بن عيلة أن قوما من بني سليم فروا عن أرضهم حين جاء الإسلام فأخذتها فأسلموا فخاصموني فيها إلى النبي فردها عليهم وقال إذا أسلم الرجل فهو أحق بأرضه وماله . (حسن لغيره)

2694_ روي البزار في مسنده (2765) عن طارق بن الأشيم قال كان رسول الله إذا أسلم الرجل كان أول ما يعلمنا الصلاة أو قال كان أول ما علمه الصلاة . (صحيح)

2695_ روي ابن السني في القناعة (20) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا انسد كلب الجوع عنك برغيف وكوز من ماء القراح فقل على الدنيا وأهلها الدبار . (حسن لغيره)

2696_ روي أحمد في مسنده (219) عن سيار بن المعرور قال سمعت عمر يخطب وهو يقول إن رسول الله بنى هذا المسجد ونحن معه المهاجرون والأنصار فإذا اشتد الزحام فليسجد الرجل منكم على ظهر أخيه ورأى قوما يصلون في الطريق فقال صلوا في المسجد . (صحيح)

2697_ روي ابن حبان في صحيحه (1008) عن سلمة بن الأكوع أن النبي كان إذا اشتدت الريح يقول اللهم لقحا لا عقيما . (صحيح)

2698_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (4142) عن ابن عمر عن النبي قال إذا اشتريت الذهب بالفضة فلا تفارقه وبينك وبينه لبس . (حسن)

2699_ روي ابن حبان في صحيحه (2936) عن عائشة عن النبي قال إذا اشتكى المؤمن أخلصه ذلك كما يخلص الكير خَبَث الحديد . (صحيح)

2700_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (109) عن أنس بن مالك أن النبي كان إذا اشتكى تقمح كفا من شونيز ويشرب عليه ماء وعسلا . (حسن)

2701_ روي ابن ماجة في سننه (1439) عن ابن عباس أن النبي عاد رجلا فقال ما تشتهي ؟ قال أشتهي خبز بر ، قال النبي من كان عنده خبز بر فليبعث إلى أخيه ، ثم قال النبي إذا اشتهى مريض أحدكم شيئا فليطعمه . (حسن)

2702_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 2883) عن ابن مسعود قال قال رسول الله إذا أشرع أحدكم الرمح إلى الرجل فإن كان عند ثغرة نحره فقال لا إله إلا الله فليرفع عنه الرمح . (صحيح)

2703_ روي البيهقي في الدلائل (5 / 313) عن ابن إسحاق قال قدمت وفود العرب على رسول الله فقدم عليه عطارد بن حاجب بن زرارة التميمي في أشراف من بني تميم منهم الأقرع بن حابس والزبرقان بن بدر وعمرو بن الأهتم والحبحاب بن يزيد ونعيم بن زيد وقيس بن الحارث وقيس بن عاصم في وفد عظيم من تميم فيهم عيينة بن حصن الفزاري ،

وكان الأقرع وعيينة شهدا مع رسول الله حنينا والفتح والطائف ، فلما قدم وفد بني تميم دخل معهم ، فلما دخل وفد بني تميم المسجد نادوا رسول الله من وراء الحجرات أن اخرج إلينا يا محمد ، فآذى ذلك رسول الله من صياحهم فخرج إليهم رسول الله ، فقالوا يا محمد إنا قد جئناك لنفاخرك فائذن لشاعرنا وخطيبنا ، فقال نعم قد أذنت لخطيبكم فليقم ،

فقام عطارد بن حاجب فقال الحمد لله الذي جعلنا ملوكا الذي له الفضل علينا والذي وهب لنا أموالا عظاما نفعل بها المعروف ، وجعلنا أعز أهل المشرق وأكثره عددا وأيسره عدة ، فمن مثلنا في الناس ؟ ألسنا رءوس الناس وأولي فضلهم ؟ فمن فاخرنا فليعد مثل ما عددنا ، فلو شئنا لأكثرنا من الكلام ولكنا نستحي من الإكثار لما أعطانا ، أقول هذا لأن تأتوا بمثل قولنا وأمر أفضل من أمرنا ،

ثم جلس فقال رسول الله لثابت بن قيس بن الشماس قم فأجبه ، فقام فقال الحمد لله الذي السموات والأرض خلقه قضى فيهن أمره ووسع كرسيه علمه ، ولم يكن شيء قط إلا من فضله ثم كان من فضله أن جعلنا ملوكا واصطفى من خير خلقه رسولا ، أكرمه نسبا وأصدقه حديثا وأفضله حسبا فأنزل عليه الكتاب وائتمنه على خلقه ،

فكان خيرة الله من العالمين ثم دعا الناس إلى الإيمان بالله فآمن به المهاجرون من قومه وذوي رحمه ، أكرم الناس أحسابا وأحسنهم وجوها وخير الناس فعلا ثم كان أول الخلق إجابة واستجاب الله حين دعاه رسول الله نحن ، فنحن أنصار الله ووزراء رسول الله ، نقاتل الناس حتى يؤمنوا ، فمن آمن بالله ورسوله منع ماله ودمه ومن نكث جاهدناه في الله أبدا وكان قتله علينا يسيرا ،

أقول هذا وأستغفر الله للمؤمنين والمؤمنات والسلام عليكم ، ثم ذكر قيام الزبرقان بن بدر وإنشاده وجواب حسان بن ثابت إياه ، فلما فرغ حسان بن ثابت من قوله قال الأقرع وأبي إن هذا الرجل خطيبه أخطب من خطيبنا وشاعره أشعر من شاعرنا وأصواتهم أعلى من أصواتنا ، فلما فرغوا أجازهم رسول الله فأحسن جوائزهم ،

وكان عمرو بن الأهتم قد خلفه القوم في ظهرهم وكان من أحدثهم سنا ، فقال قيس بن عاصم وكان يبغض ابن الأهتم يا رسول الله عليك السلام إنه قد كان غلاما منا في رحالنا وهو غلام حدث وأزرى به ، فأعطاه رسول الله مثل ما أعطى القوم ، فقال عمرو بن الأهتم حين بلغه ذلك من قول قيس يهجوه فذكر أبياتا قالهن . (مرسل صحيح)

2704_ روي الطبري في تاريخه (815) عن عاصم بن عمر بن قتادة وعبد الله بن أبي بكر قالا قدم على رسول الله عطارد بن حاجب بن زرارة بن عدس التميمي في أشراف من تميم منهم الأقرع بن حابس والزبرقان بن بدر التميمي ثم أحد بني سعد وعمرو بن الأهتم والحتات بن فلان ونعيم بن زيد وقيس بن عاصم أخو بني سعد في وفد عظيم من بني تميم معهم عيينة بن حصن بن حذيفة الفزاري ،

وقد كان الأقرع بن حابس وعيينة بن حصن شهدا مع رسول الله فتح مكة وحصار الطائف ، فلما وفد بنو تميم كانا معهم فلما دخل وفد بني تميم المساجد نادوا رسول الله من وراء الحجرات أن اخرج إلينا يا محمد ، فآذى ذلك من صياحهم رسول الله فخرج إليهم ، فقالوا يا محمد جئناك لنفاخرك فأذن لشاعرنا وخطيبنا ، قال نعم قد أذنت لخطيبكم فليقل ،

فقام إليه عطارد بن حاجب فقال الحمد لله الذي له علينا الفضل وهو أهله الذي جعلنا ملوكا ووهب لنا أموالا عظاما نفعل فيها المعروف ، وجعلنا أعز أهل المشرق وأكثره عددا وأيسره عدة ، فمن مثلنا في الناس ، ألسنا برءوس الناس وأولي فضلهم ؟ فمن يفاخرنا فليعدد مثل ما عددنا ، وإنا لو نشاء لأكثرنا الكلام ولكنا نحيا من الإكثار فيما أعطانا ،

وإنا نعرف أقول هذا الآن لتأتونا بمثل قولنا وأمر أفضل من أمرنا ثم جلس ، فقال رسول الله لثابت بن قيس بن شماس أخي بلحارث بن الخزرج قم فأجب الرجل في خطبته ، فقام ثابت فقال الحمد لله الذي السموات والأرض خلقه قضى فيهن أمره ووسع كرسيه علمه ، ولم يك شيء قط إلا من فضله ، ثم كان من قدرته أن جعلنا ملوكا واصطفى من خير خلقه رسولا أكرمهم نسبا وأصدقهم حديثا وأفضلهم حسبا ،

فأنزل عليه كتابه وائتمنه على خلقه فكان خيرة الله من العالمين ، ثم دعا الناس إلى الإيمان فآمن برسول الله المهاجرون من قومه وذوي رحمه أكرم الناس أنسابا وأحسن الناس وجوها وخير الناس فعالا ، ثم كان أول الخلق إجابة واستجاب لله حين دعا رسول الله نحن ،

فنحن أنصار الله ووزراء رسوله ، نقاتل الناس حتى يؤمنوا بالله فمن آمن بالله ورسوله منع ماله ودمه ، ومن كفر جاهدناه في الله أبدا وكان قتله علينا يسيرا ، أقول قولي هذا وأستغفر الله للمؤمنين وللمؤمنات والسلام عليكم ، ثم قالوا يا محمد ائذن لشاعرنا ، فقال نعم ،

فقام الزبرقان بن بدر فقال نحن الكرام فلا حي يعادلنا / منا الملوك وفينا تنصب البيع ، وكم قسرنا من الأحياء كلهم / عند النهاب وفضل العز يتبع ، ونحن نطعم عند القحط مطعمنا / من الشواء إذا لم يؤنس القزع ، ثم ترى الناس تأتينا سراتهم / من كل أرض هويا ثم نصطنع ، فننحر الكوم عبطا في أرومتنا / للنازلين إذا ما أنزلوا شبعوا ،

فلا ترانا إلى حي نفاخرهم / إلا استقادوا وكاد الرأس يقتطع ، إنا أبينا ولن يأبى لنا أحد ، إنا كذلك عند الفخر نرتفع ، فمن يقادرنا في ذاك يعرفنا / فيرجع القول والأخبار تستمع ، وكان حسان بن ثابت غائبا فبعث إليه رسول الله حسان ، فلما جاءني رسوله فأخبرني أنه إنما دعاني لأجيب شاعر بني تميم ، خرجت إلى رسول الله وأنا أقول منعنا رسول الله إذ حل وسطنا / على كل باغ من معد وراغم ،

منعناه لما حل بين بيوتنا / بأسيافنا من كل عاد وظالم ، ببيت حريد عزه وثراؤه / بجابية الجولان وسط الأعاجم ، هل المجد إلا السؤدد العود والندى / وجاه الملوك واحتمال العظائم ، قال فلما انتهيت إلى رسول الله وقام شاعر القوم فقال ما قال عرضت في قوله وقلت على نحو مما قال ،

فلما فرغ الزبرقان بن بدر من قوله قال رسول الله لحسان قم يا حسان فأجب الرجل فيما قال ، قال فقال حسان إن الذوائب من فهر وإخوتهم / قد بينوا سنة للناس تتبع ، يرضى بها كل من كانت سريرته / تقوى الإله وكل الخير يصطنع ، قوم إذا حاربوا ضروا عدوهم / أو حاولوا النفع في أشياعهم نفعوا ،

سجية تلك منهم غير محدثة / إن الخلائق فاعلم شرها البدع ، إن كان في الناس سباقون بعدهم / فكل سبق لأدنى سبقهم تبع ، لا يرفع الناس ما أوهت أكفهم / عند الدفاع ولا يوهون ما رقعوا ، إن سابقوا الناس يوما فاز سبقهم / أو وازنوا أهل مجد بالندى متعوا ، أعفة ذكرت في الوحي عفتهم / لا يطبعون ولا يرديهم طمع ، لا يبخلون على جار بفضلهم / ولا يمسهم من مطمع طبع ،

إذا نصبنا لحي لم ندب لهم / كما يدب إلى الوحشية الذرع ، نسمو إذا الحرب نالتنا مخالبها / إذا الزعانف من أظفارها خشعوا ، لا فخر إن هم أصابوا من عدوهم / وإن أصيبوا فلا خور ولا هلع ، كأنهم في الوغى والموت مكتنع / أسد بحلية في أرساغها فدع ،

خذ منهم ما أتوا عفوا إذا غضبوا / ولا يكن همك الأمر الذي منعوا ، فإن في حربهم فاترك عداوتهم / شرا يخاض عليه السم والسلع ، أكرم بقوم رسول الله شيعتهم / إذا تفرقت الأهواء والشيع ، أهدى له مدحتي قلب يوازره / فيما أحب لسان حائك صنع ،

فإنهم أفضل الأحياء كلهم / إن جد بالناس جد القول أو شمعوا ، فلما فرغ حسان بن ثابت من قوله قال الأقرع بن حابس وأبي إن هذا الرجل لمؤتى له لخطيبة أخطب من خطيبنا ولشاعره أشعر من شاعرنا وأصواتهم أعلى من أصواتنا ،

فلما فرغ القوم أسلموا وجوزهم رسول الله فأحسن جوائزهم ، وكان عمرو بن الأهتم قد خلفه القوم في ظهرهم فقال قيس بن عاصم وكان يبغض عمرو بن الأهتم يا رسول الله إنه قد كان منا رجل في رحالنا وهو غلام حدث وأزرى به فأعطاه رسول الله مثل ما أعطى القوم ،

فقال عمرو بن الأهتم حين بلغه ذلك من قول قيس بن عاصم وهو يهجوه ظللت مفترشا هلباك تشتمني /عند الرسول فلم تصدق ولم تصب ، إن تبغضونا فإن الروم أصلكم / والروم لا تملك البغضاء للعرب ، سدنا فسؤددنا عود وسؤددكم / مؤخر عند أصل العُجْب والذَّنَب . (مرسل صحيح)

2705_ روي أبو نعيم في المعرفة (3108) عن محمد بن إسحاق قال قدمت على رسول الله وفود العرب عطارد بن الحاجب في أشراف من بني تميم معهم الأقرع بن حابس والزبرقان بن بدر التيمي ثم أحد بني سعد وعمرو بن الأهتم وقيس بن عاصم ، فنادوا رسول الله من وراء حجرته أن اخرج إلينا يا محمد جئناك نفاخرك فائذن لشاعرنا وخطيبنا ، ثم أسلموا وأجازهم رسول الله وأحسن جوائزهم . (مرس صحيح)

2706_ روي الطحاوي في شرح المعاني (4659) عن جابر بن عبد الله قال قال الأقرع بن حابس لشاب من شبانهم قم فاذكر فضلك وفضل قومك فقام فقال نحن الكرام فلا حي يعادلن / نحن الكرام وفينا يقسم الربع ، ونطعم الناس عند القحط كلهم / من السديف إذا لم يونس الفزع ، إذا أبينا فلا يعدل بنا أحد / إنا كرام وعند الفخر نرتفع ،

فقال رسول الله يا حسان أجبه ، فقال نصرنا رسول الله والدين عنوة / على رغم ناد من معد وحاضر ، بضرب كإيزاع المخاض مشاشة / وطعن كأفواه اللقاح الصوادر ، ألسنا نخوض الموت في حومة الوغى / إذا صار برد الموت بين العساكر ، ونضرب هام الدارعين وننتمي / إلى حسب من جذم غسان باهر ، ولولا حبيب الله قلنا تكرم / على الناس بالحيين هل من مفاخر ، فأحباؤنا من خير من وطئ الحصي / وأمواتنا من خير أهل المقابر . (حسن)

2707_ روي ابن قانع في معجم الصحابة (157) عن أبي بشير المازني قال سمعت رسول الله يقول إذا أشكلت عليك آية من القرآن تؤنثها أو تذكرها فذكّر القرآن . (ضعيف)

2708_ روي الخطيب البغدادي في الكفاية (608) عن عبد الله بن مسعود قال سأل رجل النبي فقال يا رسول الله إنك تحدثنا حديثا لا نقدر أن نسوقه كما نسمعه فقال إذا أصاب أحدكم المعنى فليحدِّث . (ضعيف)

2709_ روي الدارمي في سننه (84) عن مكحول أن النبي قال إذا أصاب أحدكم مصيبة فليَذكُر مصيبته بي فإنها من أعظم المصائب . (حسن لغيره)

2710_ روي الدارمي في سننه (85) عن عطاء قال قال رسول الله إذا أصاب أحدكم مصيبة فليذكر مصابه بي فإنها من أعظم المصائب . (حسن لغيره)

2711_ روي عبد الرزاق في مصنفه (6071) عن القاسم التيمي أن النبي كان يعزّي المسلمين في مصايبهم . (حسن لغيره)

2712_ روي عبد الرزاق في مصنفه (6700) عن عبد الرحمن بن سابط قال قال رسول الله إذا أصيب أحدكم بمصيبة فليذكر مصيبته بي ليعزه ذلك عن مصيبته ، قال قال رجل يا رسول الله أفي الجنة خيل ؟ فإني أحب الخيل ، قال يدخلك الله إن شاء الله الجنة فلا تشاء أن تركب فرسا من ياقوتة حمراء يطير بك في أي جنة شئت إلا فعلت . (حسن لغيره)

2713_ روي الطبراني في المعجم الصغير (1 / 220) عن عائشة أن أقبل على الناس فقال يا أيها الناس من أصيب منكم بمصيبة من بعدي فليتعز بمصيبته بي عن مصيبته التي تصيبه فإنه لن يصاب أحد من أمتي بعدي بمثل مصيبته بي . (حسن لغيره)

2714_ روي ابن قانع في معجم الصحابة (704) عن سابط الجمحي قال قال رسول الله من أصيب بمصيبة فليذكر مصيبته بي فإنها أعظم المصائب . (صحيح لغيره)

2715_ روي ابن السني عمل اليوم والليلة (583) عن بريدة بن الحصيب قال قال رسول الله من أصيب بمصيبة فليذكر مصيبته بي فإنها أعظم المصائب . (حسن لغيره)

2716_ روي البيهقي في شعب الإيمان (10152) عن ابن عباس قال قال رسول الله إذا أصاب أحدكم مصيبة فليذكر مصيبته بي فإنها من أعظم المصائب . (صحيح لغيره)

2717_ روي في مسند زيد (1 / 160) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله الأجر على قدر المصيبة فمن أصيب بمصيبة فليذكر مصيبته بي فإنكم لن تصابوا بمثلي . (صحيح)

2718_ روي ابن عبد البر في التمهيد (19 / 324) عن المسور بن مخرمة أن رسول الله قال من عظمت مصيبته فليتذكر مصيبته بي فإنه ستهون عليه مصيبته . (حسن لغيره)

2719_ روي البلاذري في الأنساب (2 / 257) عن عبد الرحمن بن عوف أن النبي قال في مرضه من أصيب من أمتي بمصيبة بعدي فليتعز بمصيبته بي عن مصيبته فإن أحدا من أمتي لا يصاب بأشد من مصيبته بي . (صحيح لغيره)

2720_ روي الشجري في الأمالي الخميسية (2943) عن ابن عمر قال قال رسول الله لتعز المسلمين في مصائبهم المصيبة بي . (حسن لغيره)

2721_ روي ابن حبان في صحيحه (4809) عن عبد الله بن عمرو قال كان رسول الله إذا أصاب مغنما أمر بلالا فنادى في الناس فيجيء الناس بغنائمهم فيخمسه ويقسمه ، فأتاه رجل بعد ذلك بزمام من شعر فقال أما سمعت بلالا ينادي ثلاثا ؟ قال نعم ، قال فما منعك أن تجيء به ؟ فاعتذر إليه فقال رسول الله كن أنت الذي يجيء به يوم القيامة فلن أقبله منك . (صحيح)

2722_ روي الحاكم في مستدركه (2 / 139) عن ابن عمر قال كان النبي إذا أصاب غنيمة أمر بلالا فنادى ثلاثا فيرفع الناس ما أصابوا ثم يأمر به فيخمس ، فأتاه رجل بزمام من شعر وقد قُسِمت الغنيمة ، فقال له هل سمعت بلالا ينادي ثلاثا ؟ قال نعم ، قال فما منعك أن تأتي به ؟ فاعتذر إليه ، فقال له كن أنت الذي توافي به يوم القيامة فإني لن أقبله منك . (صحيح لغيره)

2723_ روي سحنون في المدونة الكبري (1 / 473) عن مكحول قال قال معاذ بن جبل قد كان الناس في زمن رسول الله يأكلون ما أصابوا من البقر والغنم ولا يبيعونها وأن رسول الله أصاب غنما

يوم حنين فقسمها وأخذ الخمس منها وقد كان رسول الله إذا أصابوا البقر والغنم لم يقسم للناس إذا كانوا لا يحتاجون إليها . (مرسل حسن)

2724_ روي البيهقي في شعب الإيمان (3182) عن ثابت بن أسلم قال كان النبي إذا أصابته خصاصة نادى بأهله صلُّوا صلوا . (حسن لغيره)

2725_ روي ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (144) عن أنس قال علم جبريل رسول الله وعلمه رسول الله أبا هريرة وكان مريضا فقال إذا أصابك مرض فقل لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت ، وسبحان رب العباد ورب البلاد والحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه على كل حال ، الله أكبر كبيرا إجلالا لله وكبريائه وقدرته وعظمته بكل حال ، اللهم إن كنت كتبت علي فيه الموت فاغفر لي وأخرجني من ذنوبي وأسكني جنة عدن . (ضعيف)

2726_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (844) عن أبي هريرة أن رسول الله كان إذا جاءهم المطر فسالت الميازيب قال لا مَحلَ عليكم العام . (حسن)

2727_ روي الطبراني في المعجم الكبير (8027) عن أبي أمامة الباهلي قال كان رسول الله إذا أصبح وأمسى دعا بهذه الدعوات ، اللهم أنت أحق من ذكر وأحق من أعطى أنت الملك لا شريك لك والفرد لا تهلك كل شيء هالك إلا وجهك ، لن تطاع إلا بإذنك ولم تعص إلا بعلمك ، تطاع فتشكر وتعصى فتغفر ، أقرب شهيد وأدنى حفيظ ،

حلت دون الثغور وأخذت بالنواصي وكتبت الآثار ونسخت الآجال ، القلوب لك مفضية والسر عندك علانية ، والحلال ما أحللت والحرام ما حرمت والدين ما شرعت والأمر ما قضيت ، والخلق

خلقك والعبد عبدك وأنت الله الرءوف الرحيم ، أسألك بنور وجهك الذي أشرقت له السموات والأرض بكل حق هو لك وبحق السائلين عليك أن تقبلني في هذه الغداة أو في هذه العشية وأن تجيرني من النار بقدرتك . (حسن)

2728_ روي مسلم في صحيحه (724) عن حفصة أن النبي كان إذا أضاء له الفجر صلى ركعتين . (صحيح)

2729_ روي ابن ماجة في سننه (1143) عن ابن عمر أن النبي كان إذا أضاء له الفجر صلى ركعتين . (صحيح)

2730_ روي السراج في حديثه (رواية الشحامي / 1772) عن ابن عمر أن رسول الله كان يصلي في كل يوم وليلة عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل الفجر . (صحيح)

2731_ روي الطبراني في المعجم الكبير (17 / 118) عن عتبة بن غزوان عن النهي قال إذا أضل أحدكم شيئا أو أراد أحدكم عونا وهو بأرض ليس بها أنيس فليقل يا عباد الله أغيثوني يا عباد الله أغيثوني فإن لله عبادا لا نراهم . (صحيح)

2732_ روي البيهقي في السنن الكبري (6 / 302) عن أبي الطفيل قال جاءت فاطمة إلى أبي بكر فقالت يا خليفة رسول الله أنت ورثت رسول الله أم أهله ؟ قال لا بل أهله ، قالت فما بال الخمس ؟ قال إني سمعت رسول الله يقول إذا أطعم الله نبيا طعمة ثم قبضه كانت للذي يلي بعده فلما وليت رأيت أن أرده على المسلمين ، قالت أنت ورسول الله أعلم ثم رجعت . (صحيح)

2733_ روي الطبراني في الأوسط (2681) عن أبي هريرة عن النبي قال إذا اعترف الرجل بالزنا أربع مرات فأمر به الرجم فهرب ترك . (حسن) للتحقق إذ لعله لم يبلغ الحد وأتي ذلك كذلك نصا في أحاديث أخري .

2734_ روي البيهقي في السنن الكبري (5 / 246) عن ابن عمر أن رسول الله كان إذا اعتكف يطرح له فراشه أو سريره إلى أسطوانة التوبة مما يلي القبلة يستند إليها . (حسن)

2735_ روي الترمذي في سننه (1736) عن ابن عمر قال كان النبي إذا اعتم سدل عمامته بين كتفيه . (صحيح)

2736_ روي البيهقي في شعب الإيمان (6252) عن أبي عبد السلام قال سألت ابن عمر كيف كان النبي يعتم ؟ قال كان يدير العمامة على رأسه ويغرزها من ورائه ويرسل لها ذؤابة بين كتفيه . (حسن لغيره)

2737_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 222) عن الحسن البصري قال كان رسول الله يعتم ويرخي عمامته بين كتفيه . (حسن لغيره)

2738_ روي البزار في مسنده (6939) عن أنس أن النبي كان إذا أعجبه نحو رجل أمره بالصلاة . (صحيح)

2739_ روي أبو نعيم في المعرفة (5563) عن عطية بن عامر قال كان النبي إذا رضي هدي الرجل أمره بالصلاة . (صحيح لغيره)

2740_ روي البخاري في صحيحه (180) عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله أرسل إلى رجل من الأنصار فجاء ورأسه يقطر فقال النبي لعلنا أعجلناك ، فقال نعم ، فقال رسول الله إذا أعجلت أو قحطت فعليك الوضوء . (صحيح)

2741_ روي ابن حبان في صحيحه (1171) عن أبي سعيد الخدري قال خرجنا مع النبي يوما حتى مر بدار رجل من الأنصار فقال النبي أين فلان ؟ فدعاه فخرج الرجل مستعجلا يقطر رأسه ماء فقال النبي لعلنا أعجلناك عن حاجتك ، فقال الرجل أجل والله يا رسول الله لقد أعجلت ، فقال النبي إذا عجل أحدكم أو أقحط فلا غسل عليه إنما عليه أن يتوضأ . (صحيح)

2742_ روي مسلم في صحيحه (353) عن عائشة قالت إن رجلا سأل رسول الله عن الرجل يجامع أهله ثم يكسل هل عليهما الغسل ؟ وعائشة جالسة فقال رسول الله إني لأفعل ذلك أنا وهذه ثم نغتسل . (صحيح)

2743_ روي ابن خزيمة في صحيحه (225) عن يزيد بن خالد أنه سأل عثمان بن عفان عن الرجل يجامع فلا ينزل ، قال ليس عليه غسل ثم قال عثمان سمعته من رسول الله ، قال فسألت بعد ذلك علي بن أبي طالب والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وأبي بن كعب فقالوا مثل ذلك . (صحيح)

2745_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 326) عن جابر وأبي هريرة أن النبي دعا رجلا من الأنصار فأبطأ عليه ثم خرج فذكر كلاما فقال النبي إذا أقحط أحدكم أو أكسل أحدكم فلا غسل عليه . (صحيح لغيره)

2746_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (المطالب العالية / 1 / 186) عن رفاعة بن رافع قال أن عمر أفتى على رفاعة فقال أو كنتم تفعلون ذلك إذا أصاب أحدكم المرأة ثم أكسل لم يغتسل ؟ قال قد كنا نفعل ذلك على عهد رسول الله فلم يأتنا فيه من الله تحريم ولم يكن فيه من رسول الله نهي . (صحيح)

2747_ روي ابن شاهين في ناسخ الحديث (19) عن زيد بن ثابت أنه سُئل عن قول أبي بن كعب عن النبي إذا أقحط أحدكم فلم ينزل الماء فلا غسل فقال قد ترك ذلك أبي بن كعب قبل أن يموت . (صحيح)

2748_ روي الطبراني في المعجم الكبير (3185) عن الحكم بن عمير قال قال رسول الله إذا اغتسل أحدكم ثم ظهر من ذكره شيء فليتوضأ . (حسن لغيره)

2749_ روي عبد الرزاق في مصنفه (962) عن أبي صالح الزيات عن رجل أن النبي نادى رجلا من الأنصار فخرج إليه فانطلقا قبل قباء فمرا بمرية فاغتسل الأنصاري فسأله النبي فقال دعوتني وأنا على امرأتي فقال النبي إذا أقحط أحدكم أو أكسل فإنما يكفي منه الوضوء . (حسن لغيره)

2750_ روي مسلم في صحيحه (703) عن ابن عمر قال كان رسول الله إذا عجل به السير جمع بين المغرب والعشاء . (صحيح)

2751_ روي مسلم في صحيحه (704) عن ابن عمر قال رأيت رسول الله إذا أعجله السير في السفر يؤخر صلاة المغرب حتى يجمع بينها وبين صلاة العشاء . (صحيح)

2752_ روي مسلم في صحيحه (1289) عن سعيد بن جبير أنه صلى المغرب بجمع والعشاء بإقامة ثم حدث عن ابن عمر أنه صلى مثل ذلك وحدث ابن عمر أن النبي صنع مثل ذلك . (صحيح)

2753_ روي البخاري في صحيحه (1092) عن سالم بن عبد الله قال كان عبد الله بن عمر يجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة ، قال سالم وأخر ابن عمر المغرب وكان استصرخ على امرأته صفية بنت أبي عبيد ، فقلت له الصلاة فقال سِر ، فقلت الصلاة ، فقال سر ، حتى سار ميلين أو ثلاثة ثم نزل فصلى ثم قال هكذا رأيت النبي يصلي إذا أعجله السير يؤخر المغرب فيصليها ثلاثا ثم يسلم ثم قلما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بعد العشاء حتى يقوم من جوف الليل . (صحيح)

2754_ روي البخاري في صحيحه (1673) عن ابن عمر قال جمع النبي بين المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما بإقامة ولم يسبح بينهما ولا على إثر كل واحدة منهما . (صحيح)

2755_ روي أبو داود في سننه (1913) عن ابن عمر قال غدا رسول الله من منى حين صلى الصبح صبيحة يوم عرفة حتى أتى عرفة فنزل بنمرة وهي منزل الإمام الذي ينزل به بعرفة حتى إذا كان عند صلاة الظهر راح رسول الله مهجرا فجمع بين الظهر والعصر ثم خطب الناس ثم راح فوقف على الموقف من عرفة . (صحيح)

2756_ روي أحمد في مسنده (4584) عن إسماعيل بن عبد الرحمن بن ذؤيب قال خرجنا مع ابن عمر إلى الحمى فلما غربت الشمس هبنا أن نقول له الصلاة حتى ذهب بياض الأفق وذهبت فحمة العشاء نزل فصلى بنا ثلاثا واثنتين والتفت إلينا وقال هكذا رأيت رسول الله فعل .(صحيح)

2757_ روي ابن خزيمة في صحيحه (920) عن نافع قال كنت مع عبد الله بن عمر وحفص بن عاصم ومساحق بن عمرو فغابت الشمس فقيل لابن عمر الصلاة فسار فقيل له الصلاة فقال كان رسول الله إذا عجل به السير أخر هذه الصلاة وأنا أريد أن أؤخرها ، قال فسرنا حتى نصف الليل أو قريبا من نصف الليل فنزل فصلاها . (صحيح)

2758_ روي مسلم في صحيحه (5 / 215) عن ابن عباس أن رسول الله جمع بين الصلاة في سفرة سافرها في غزوة تبوك فجمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء . (صحيح)

2759_ روي البخاري في صحيحه (1108) عن ابن عمر قال كان النبي يجمع بين المغرب والعشاء إذا جد به السير وقال كان رسول الله يجمع بين صلاة الظهر والعصر إذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء . (صحيح)

2760_ روي أحمد في مسنده (2110) عن ابن عباس أن النبي كان إذا نزل منزلا فأعجبه المنزل أخر الظهر حتى يجمع بين الظهر والعصر وإذا سار ولم يتهيأ له المنزل أخر الظهر حتى يأتي المنزل فيجمع بين الظهر والعصر . (صحيح)

2761_ روي البخاري في صحيحه (1112) عن أنس بن مالك قال كان رسول الله إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس أخر الظهر إلى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فإن زاغت الشمس قبل أن يرتحل صلى الظهر ثم ركب . (صحيح)

2762_ روي مسلم في صحيحه (705) عن أنس بن مالك قال كان رسول الله إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس أخر الظهر إلى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فإن زاغت الشمس قبل أن يرتحل صلى الظهر ثم ركب . (صحيح)

2763_ روي مسلم في صحيحه (705) عن أنس عن النبي إذا عجل عليه السفر يؤخر الظهر إلى أول وقت العصر فيجمع بينهما ويؤخر المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء حين يغيب الشفق . (صحيح)

2764_ روي مسلم في صحيحه (2282) عن معاذ بن جبل قال خرجنا مع رسول الله عام غزوة تبوك فكان يجمع الصلاة فصلى الظهر والعصر جميعا والمغرب والعشاء جميعا حتى إذا كان يوما أخر الصلاة ثم خرج فصلى الظهر والعصر جميعا ،

ثم دخل ثم خرج بعد ذلك فصلى المغرب والعشاء جميعا ، ثم قال إنكم ستأتون غدا إن شاء الله عين تبوك وإنكم لن تأتوها حتى يضحي النهار ، فمن جاءها منكم فلا يمس من مائها شيئا حتى آتي ، فجئناها وقد سبقنا إليها رجلان والعين مثل الشراك تبض بشيء من ماء ، قال فسألهما رسول الله هل مسستما من مائها شيئا ؟ قالا نعم ،

فسبهما النبي وقال لهما ما شاء الله أن يقول ، قال ثم غرفوا بأيديهم من العين قليلا قليلا حتى اجتمع في شيء قال وغسل رسول الله فيه يديه ووجهه ثم أعاده فيها فجرت العين بماء غزير حتى استقى الناس ثم قال يوشك يا معاذ إن طالت بك حياة أن ترى ما ها هنا قد مُلِئ جِنَانا . (صحيح)

2765_ روي ابن حبان في صحيحه (1590) عن جابر أن النبي جمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء في السفر . (صحيح)

2766_ روي النسائي في السنن الكبري (2 / 224) عن محمد الباقر قال دخلنا على جابر بن عبد الله فقلت أخبرني عن حجة النبي قال سار رسول الله حتى أتى عرفة فنزل بها حتى إذا زاغت الشمس أمر بالقصواء فرحلت له حتى انتهى إلى بطن الوادي خطب الناس ثم أذن بلال ثم أقام فصلى الظهر ثم أقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئا . (صحيح)

2767_ روي الطيالسي في مسنده (374) عن ابن مسعود قال كان النبي في سفر فأخر الظهر وعجل العصر وجمع بينهما وأخر المغرب وعجل العشاء وجمع بينهم . (صحيح لغيره)

2768_ روي مالك في الموطأ (رواية يحيي الليثي / 329) عن أبي هريرة أن رسول الله كان يجمع بين الظهر والعصر في سفره إلى تبوك . (صحيح)

2769_ روي البزار في مسنده (664) عن عمر بن علي أنه كان مع علي بن أبي طالب في سفر فغابت الشمس فسار حتى أظلمت ثم نزل فصلى المغرب ثم دعا بعشاء فتعشى ثم صلى العشاء ثم قال كان رسول الله إذا جمع بين الصلاتين أو إذا أراد أن يجمع بين الصلاتين فعل هكذا . (صحيح)

2770_ روي الطحاوي في شرح المعاني (586) عن عائشة قالت كان رسول الله في السفر يؤخر الظهر ويقدم العصر ويؤخر المغرب ويقدم العشاء . (صحيح)

2771_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (8584) عن عبد الله بن عمرو أن النبي كان يجمع بين المغرب والعشاء إذا جدَّ به السير . (حسن لغيره)

2772_ روي أحمد في مسنده (6655) عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله جمع بين الصلاتين في السفر . (صحيح)

2773_ روي البزار في مسنده (2604) عن أسامة بن زيد عن النبي أنه كان إذا عجل به السير جمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء . (صحيح)

2774_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 686) عن أبي سعيد أن النبي كان يجمع بين الصلاتين في السفر . (صحيح)

2775_ روي الطبراني في المعجم الكبير (3862) عن أبي أيوب أن النبي صلاهما بجمع المغرب والعشاء جمعا . (صحيح)

2776_ روي ابن عبد البر في التمهيد (8 / 21) عن أبي مسعود الأنصاري أن جبريل نزل فصلى فصلى رسول الله ثم نزل فصلى فصلى رسول الله ثم نزل فصلى فصلى رسول الله ثم نزل فصلى فصلى رسول الله حتى انصفا خمسا . (صحيح)

2777_ روي ابن راهوية في مسنده (المطالب العالية / 925) عن ابن مسعود عن رسول الله قال إذا أعطاك الله خيرا فابدأ بمن تعول وارتضخ من الفضل ولا تلام على الكفاف ولا تعجز عن نفسك . (صحيح لغيره)

2778_ روي الترمذي في سننه (2791) عن أبي عثمان النهدي قال قال رسول الله إذا أعطي أحدكم الريحان فلا يرده فإنه خرج من الجنة . (مرسل حسن)

2779_ روي مسلم في صحيحه (1047) عن عبد الله بن السعدي أنه قال استعملني عمر بن الخطاب على الصدقة فلما فرغت منها وأديتها إليه أمر لي بعمالة ، فقلت إنما عملت لله وأجري على الله ، فقال خذ ما أعطيت فإني عملت على عهد رسول الله فعملني فقلت مثل قولك فقال لي رسول الله إذا أعطيت شيئا من غير أن تسأل فكل وتصدق . (صحيح)

2780_ روي ابن ماجة في سننه (1797) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا أعطيتم الزكاة فلا تنسوا ثوابها أن تقولوا اللهم اجعلها مَغنَما ولا تجعلها مَغرَما . (ضعيف)

2781_ روي ابن أبي الدنيا في الأمر والنهي (1 / 212) عن الفضيل بن عياض قال ذكر عن نبي الله أنه قال إذا أعظمت أمتي الدنيا نزعت منها هيبة الإسلام وإذا تركت الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حُرِمت بركة الوحي . (مرسل ضعيف)

2782_ روي مسلم في صحيحه (317) عن عائشة قالت كان رسول الله إذا اغتسل من الجنابة يبدأ فيغسل يديه ثم يفرغ بيمينه على شماله فيغسل فرجه ثم يتوضأ وضوءه للصلاة ثم يأخذ

الماء فيدخل أصابعه في أصول الشعر حتى إذا رأى أن قد استبرأ حفن على رأسه ثلاث حفنات ثم أفاض على سائر جسده ثم غسل رجليه . (صحيح)

2783_ روي مسلم في صحيحه (320) عن عائشة قالت كان رسول الله إذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو الحلاب فأخذ بكفه بدأ بشق رأسه الأيمن ثم الأيسر ثم أخذ بكفيه فقال بهما على رأسه . (صحيح)

2784_ روي أبو داود في سننه (241) عن جميع بن عمير قال دخلت مع أمي وخالتي على عائشة فسألتها إحداهما كيف كنتم تصنعون عند الغسل ؟ فقالت عائشة كان رسول الله يتوضأ وضوءه للصلاة ثم يفيض على رأسه ثلاث مرات ونحن نفيض على رءوسنا خمسا من أجل الضفر . (صحيح)

2785_ روي أبو داود في سننه (243) عن عائشة قالت كان رسول الله إذا أراد أن يغتسل من الجنابة بدأ بكفيه فغسلهما ثم غسل مرافغه وأفاض عليه الماء فإذا أنقاهما أهوى بهما إلى حائط ثم يستقبل الوضوء ويفيض الماء على رأسه . (صحيح)

2786_ روي احمد في مسنده (24319) عن عائشة أن رسول الله كان إذا اغتسل من الجنابة تمضمض واستنشق . (صحيح)

2787_ روي البخاري في صحيحه (259) عن ميمونة قالت صببت للنبي غسلا فأفرغ بيمينه على يساره فغسلهما ثم غسل فرجه ثم قال بيده الأرض فمسحها بالتراب ثم غسلها ثم تمضمض

واستنشق ثم غسل وجهه وأفاض على رأسه ثم تنحى فغسل قدميه ثم أتي بمنديل فلم ينفض بها . (صحيح)

2788_ روي البخاري في صحيحه (266) عن ميمونة بنت الحارث قالت وضعت لرسول الله غسلا وسترته فصب على يده فغسلها مرة أو مرتين ثم أفرغ بيمينه على شماله فغسل فرجه ثم دلك يده بالأرض أو بالحائط ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه وغسل رأسه ثم صب على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته خرقة فقال بيده هكذا ولم يردها . (صحيح)

2789_ روي البخاري في صحيحه (281) عن ميمونة قالت سترت النبي وهو يغتسل من الجنابة فغسل يديه ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه وما أصابه ثم مسح بيده على الحائط أو الأرض ثم توضأ وضوءه للصلاة غير رجليه ثم أفاض على جسده الماء ثم تنحى فغسل قدميه . (صحيح)

2790_ روي ابن ماجة في سننه (573) عن ميمونة قالت وضعت للنبي غسلا فاغتسل من الجنابة فأكفأ الإناء بشماله على يمينه فغسل كفيه ثلاثا ثم أفاض على فرجه ثم دلك يده في الأرض ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه ثلاثا وذراعيه ثلاثا ثم أفاض الماء على سائر جسده ثم تنحى فغسل رجليه . (صحيح)

2791_ روي البخاري في صحيحه (252) عن أبي جعفر الباقر أنه كان عند جابر بن عبد الله هو وأبوه وعنده قوم فسألوه عن الغسل فقال يكفيك صاع ، فقال رجل ما يكفيني ، فقال جابر كان يكفي من هو أوفى منك شعرا وخير منك . (صحيح)

2792_ روي البخاري في صحيحه (255) عن جابر بن عبد الله قال كان النبي يفرغ على رأسه ثلاثا . (صحيح)

2793_ روي البخاري في صحيحه (256) عن أبي جعفر قال قال لي جابر وأتاني ابن عمك يعرض بالحسن بن محمد بن الحنفية قال كيف الغسل من الجنابة ؟ فقلت كان النبي يأخذ ثلاثة أكف ويفيضها على رأسه ثم يفيض على سائر جسده ، فقال لي الحسن إني رجل كثير الشعر ، فقلت كان النبي أكثر منك شعرا . (صحيح)

2794_ روي مسلم في صحيحه (329) عن جبير بن مطعم قال تماروا في الغسل عند رسول الله فقال بعض القوم أما أنا فإني أغسل رأسي كذا وكذا ، فقال رسول الله أما أنا فإني أفيض على رأسي ثلاث أكف . (صحيح)

2795_ روي الطبراني في المعجم الكبير (1484) عن جبير بن مطعم أنهم ذكروا عند النبي الغسل من الجنابة فقال رسول الله أما أنا فأفيض على رأسي ثلاثا وأشار بيديه كلتيهما . (صحيح)

2796_ روي أبو داود في سننه (246) عن شعبة بن دينار قال إن ابن عباس كان إذا اغتسل من الجنابة يفرغ بيده اليمنى على يده اليسرى سبع مرار ثم يغسل فرجه ثم يتوضأ وضوءه للصلاة ثم يفيض على جلده الماء ثم يقول هكذا كان رسول الله يتطهر . (حسن)

2797_ روي ابن ماجة في سننه (578) عن أبي هريرة سأله رجل كم أفيض على رأسي وأنا جنب ؟ قال كان رسول الله يحثو على رأسه ثلاث حثيات ، قال الرجل إن شعري طويل ، قال كان رسول الله أكثر شعرا منك وأطيب . (صحيح)

2798_ روي ابن الجعد في مسنده (2042) عن عطية العوفي قال سأل رجل أبا سعيد الخدري عن الغسل كم يكفي لرأسه ؟ قال ثلاث حفنات وجمع يديه ، فقال يا أبا سعيد إني كثير الشعر ، فقال كان رسول الله أكثر شعرا منك وأطيب . (صحيح لغيره)

2799_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (741) عن محمد بن سيرين قال سَنَّ رسول الله الاستنشاق في الجنابة ثلاثا . (حسن لغيره)

2800_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (25 / 286) عن عمير العدوي أن نفرا من العراق أتوا عمر بن الخطاب بالمدينة فقال لهم من أين جئتم ؟ قالوا جئنا من العراق والعراق يومئذ ثغر ، فقال لهم ما جاء بكم ؟ بإذن جئتم أو عصاة ؟ قالوا لا بل جئنا بإذن ، قالوا جئنا لنسألك يا أمير المؤمنين عن ثلاث خصال ،

قال ما هي ؟ قالوا عن الغسل من الجنابة وعن صلاة الرجل في بيته وعن ما للرجل من امرأته إذا كانت حائضا ، قال أسحرة أنتم ؟ قالوا لا ، قال لقد سألتموني عن خصال سألت عنها رسول الله وما سألني عنها أحد قبلكم ، سألته عن الغسل من الجنابة فقال تفرغ بشمالك على يمينك ،

ثم تدخل يدك في الإناء فتغسل فرجك وما أصابك ثم توضأ وضوءك للصلاة ثم تفرغ على رأسك ثلاث مرات تدلك رأسك في كل مرة وتغسل سائر جسدك ، وأما صلاة الرجل في بيته فهو نور فنور بيتك ما استطعت ، وأما الحائض فلك ما فوق الإزار وليس لك ما تحته شيء . (حسن)

2801_ روي النسائي في السنن الكبري (1 / 137) عن عبد خير قال صلينا مع علي بن أبي طالب الفجر فلما سلم قام وقمنا معه فجاء يمشي حتى انتهى إلى الرحبة فجلس وأسند ظهره إلى الحائط فرفع رأسه فقال يا قنبر ائتني بالركوة والطست ، فجاء قنبر فقال له ضع الطست فوضع الطست ثم قال له صب ،

فصب عليه فغسل كفيه ثلاثا ثلاثا ثم قال ضع فوضع الركوة فأدخل يده اليمنى فأخذ ملء كفه ماء فمضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا ثم أدخل كفه فغسل وجهه ثلاثا ثم أدخل كفه اليمنى فغسل ذراعه الأيمن ثلاثا ثم أدخلها فغسل ذراعه الأيسر ثلاثا ،

ثم أدخل كفه اليمنى فبسط أصابعه في الماء بسطا ثم رفعها فمسحها على كفه اليسرى كمسحك بيديك بالدهن ثم مسح بها رأسه وأذنيه وغسل رجليه ثلاثا ثم أدخل كفه اليمنى فأخذ ملأها ماء فشربها ثم التفت إلينا فقال هذا وضوء رسول الله أحببت أن أريكموه . (حسن)

2802_ روي النسائي في سننه (422) عن عائشة وابن عمر أن عمر سأل رسول الله عن الغسل من الجنابة ، قال يفرغ على يده اليمنى مرتين أو ثلاثا ثم يدخل يده اليمنى في الإناء فيصب بها على فرجه ويده اليسرى على فرجه فيغسل ما هنالك حتى ينقيه ثم يضع يده اليسرى على التراب إن شاء ثم يصب على يده اليسرى حتى ينقيها ثم يغسل يديه ثلاثا ويستنشق ويمضمض ويغسل وجهه وذراعيه ثلاثا ثلاثا حتى إذا بلغ رأسه لم يمسح وأفرغ عليه الماء . (صحيح)

2803_ روي أبو الشيخ في طبقات أصبهان (574) عن أم هانئ قالت قال رسول الله إذا اغتسل أحدكم فليغسل كل عضو منه ثلاث مرار يعني الجنابة . (صحيح)

2804_ روي البغوي في شرح السنة (229) عن عبد الله بن عمرو أن رجلا أتى النبي فقال يا رسول الله كيف الطهور ؟ فدعا بماء في إناء فغسل كفيه ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل ذراعيه ثلاثا ثم مسح برأسه فأدخل أصبعيه السباحتين في أذنيه ومسح بإبهاميه ظاهر أذنيه وبالسباحتين باطن أذنيه ثم غسل رجليه ثلاثا ثلاثا ثم قال هكذا الوضوء فمن زاد على هذا أو نقص فقد أساء وظلم . (صحيح)

2805_ روي أبو يعلي في مسنده (3739) عن أنس أن وفد ثقيف قالوا يا رسول الله إن أرضنا أرض باردة فما يكفينا من غسل الجنابة ؟ قال أما أنا فأفيض على رأسي ثلاثا . (صحيح)

2806_ روي المحاملي في أماليه (102) عن أم عطية قالت كنت من النسوة اللاتي أهدين بعض بنات النبي إلى زوجها فقال لنا اصببن على رأسها ثلاث مرات ولا تسلتنه من عصره . (حسن)

2807_ روي أبو نعيم في المعرفة (7887) عن ميمونة بنت سعد أنها قالت يا رسول الله أفتنا في الغسل من الجنابة كم يكفي الرأس من الماء ؟ قال ثلاث حثيات . (حسن)

2808_ روي الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (3230) عن عبد الله بن سعد أنه سأل رسول الله عما يوجب الغسل وعن الماء يكون بعد الماء وعن الصلاة في بيتي وعن الصلاة في المسجد وعن مؤاكلة الحائض فقال إن الله لا يستحيي من الحق أما أنا إذا فعلت كذا وكذا فذكر الغسل قال أتوضأ وضوئي للصلاة أغسل فرجي ثم ذكر الغسل . (صحيح)

2809_ روي تمام في فوائده (1215) عن أبي أمامة عن رسول الله في الغسل من الجنابة يغسل كفيه وفرجه ثم يتوضأ وضوءه للصلاة ثم يغتسل ولا وضوء عليه . (ضعيف جدا)

2810_ روي أبو نعيم في المعرفة (4116) عن عبد الله بن خالد بن أسيد وسئل عن غسل الجنابة قال كان النبي يأخذ بكفيه ثلاثا وأشار عبد الله بكفيه وبسط بعض البسطة ثم ضم أصابع يديه إلى أصلها فغرف على رأسه كذلك . (حسن)

2811_ روي البيهقي في السنن الكبري (1 / 72) عن عبد الله بن محمد بن عقيل أن علي بن الحسين أرسله إلى الربيع بنت معوذ ليسألها عن وضوء رسول الله فذكر الحديث في صفة وضوء النبي وفيه قالت ثم غسل رجليه . (حسن)

2812_ روي البزار في مسنده (268) عن وائل بن حجر قال شهدت النبي وأتي بإناء فيه ماء فألقاه على يمينه ثلاثا ثم غمس يمينه في الماء فغسل بها يساره ثلاثا ثم أدخل يمينه في الماء فحفن بها حفنة من الماء فمضمض واستنشق ثلاثا واستنثر ثلاثا ثم أدخل كفيه في الإناء فرفعها إلى وجهه فغسل وجهه ثلاثا وغسل باطن أذنيه وأدخل إصبعيه في داخل ومسح ظاهر رقبته وباطن لحيته ثلاثا ،

ثم أدخل يمينه في الإناء فغسل بها ذراعه اليمنى حتى جاوز المرفق ثلاثاثم غسل يساره بيمينه حتى جاوز المرفق ثلاثا ثم مسح على رأسه ثلاثا وظاهر أذنيه ثلاثا وظاهر رقبته وظاهر لحيته ثلاثا ثم غسل بيمينه قدمه اليمنى ثلاثا وفصل بين أصابعه أو قال خلل بين أصابعه ورفع الماء حتى جاز الكعب ثم رفعه في الساق ثم فعل باليسرى مثل ذلك ،

ثم أخذ حفنة من ماء فملأ بها ثم وضعها على رأسه حتى انحدر الماء من جوانبه ، وقال هذا تمام الوضوء ولم أره تنشف بثوب ، ثم نهض إلى المسجد فدخل في المحراب يعني موضع المحراب

وصف الناس خلفه عن يمينه وعن يساره ، ثم رفع يده حتى حاذتا شحمة أذنيه ثم وضع يمينه على يساره وعند صدره ،

ثم افتتح القراءة فجهر بالحمد ثم فرغ من سورة الحمد ثم قال آمين حتى سمع من خلفه ، ثم قرأ سورة أخرى ثم رفع يديه بالتكبير حتى حاذتا شحمة أذنيه ، ثم ركع فجعل يديه على ركبتيه وفرّج بين أصابعه وأمهل في الركوع حتى اعتدل وصار صلبه لو وضع عليه قدح من الماء لما انكفأ ،

ثم رفع رأسه بخشوع وقال سمع الله لمن حمده ثم رفع يديه حتى حاذتا شحمة أذنيه ثم انحط للسجود بالتكبير فرفع يديه حتى حاذتا شحمة أذنيه ثم أثبت جبهته في الأرض حتى إني أرى أنفه في الرمل وقوس بذراعيه ورأسه وبسط فخذه اليسار ونصب اليمين ،

كما أثبت أصابع رجله ولم يمهل بالسجود ورفع رأسه فرفع يديه بالتكبير إلى أن حاذتا بشحمة أذنيه ، وجلس جلسة خفيفة فوضع كفه اليمين على ركبته وبعض فخذه وحلق بأصبعه ، ثم انحط ساجدا بمثل ذلك ،

ثم رفع رأسه بالتكبير بيديه إلى أن حاذتا بشحمة أذنيه وإلى أن اعتدل في قيامه ورجع كل عظم إلى موضعه ، ثم صلى أربع ركعات يفعل فيهن ما فعل في هذه ، ثم جلس جلسة في التشهد مثل ذلك ثم سلم عن يمينه حتى رئي بياض خده الأيسر ، وسلم عن يساره حتى رئي بياض خده الأيمن . (حسن)

2813_ روي الطبراني في المعجم الكبير (10411) عن ابن مسعود قال السنة في الغسل من الجنابة أن تغسل كفيك حتى تنقي ثم تدخل يمينك الإناء فتصب بيمينك على يسارك فتغسل

فرجك حتى تنقي ثم تضرب بيسارك على الحائط والأرض فتدلكها ثم تصب عليها بيمينك فتغسلها ثم توضأ وضوءك للصلاة . (صحيح)

2814_ روي النسائي في سننه (5694) عن ابن عمر قال رأيت رجلا جاء إلى رسول الله بقدح فيه نبيذ وهو عند الركن ودفع إليه القدح فرفعه إلى فيه فوجده شديدا فرده على صاحبه ، فقال له رجل من القوم يا رسول الله أحرام هو ؟ فقال عليَّ بالرجل فأتي به فأخذ منه القدح ثم دعا بماء فصبه فيه فرفعه إلى فيه فقطب ثم دعا بماء أيضا فصبه فيه ثم قال إذا اغتلمت عليكم هذه الأوعية فاكسروا متونها بالماء . (حسن لغيره)

2815_ روي الدارقطني في سننه (4651) عن أبي مسعود قال رأيت النبي أتي بإناء فيه نبيذ فأخذه رسول الله فقطب ثم رده فتبعه الرجل فقال يا رسول الله أحرام هو ؟ فأخذه رسول الله ثم دعا بذنوب من ماء زمزم فصبه فيه فشرب ثم قال إذا اغتلمت عليكم الأنبذة فأكسروها بالماء . (حسن لغيره)

2816_ روي عبد الرزاق في مصنفه (7860) عن عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله قالت كان رسول الله إذا صلى قائما ركع قائما وإذا صلى جالسا ركع جالسا ، قال وسألتها عن صيامه فقالت كان إذا صام صام حتى نقول صام صام وإذا أفطر أفطر حتى نقول أفطر أفطر وما علمت رسول الله صام شهرا كاملا منذ قدم المدينة . (صحيح)

2817_ روي ابن السني في عمل اليوم والليلة (424)عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال إذا أفصح أولادكم فعلموهم لا إله إلا الله ثم لا تبالوا متى ماتوا وإذا أثغروا فمروهم بالصلاة .(ضعيف)

2818_ روي الترمذي في سننه (658) عن سلمان بن عامر عن النبي قال إذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر فإنه بركة فإن لم يجد تمرا فالماء فإنه طهور ، وقال الصدقة على المسكين صدقة وهي على ذي الرحم ثنتان صدقة وصِلَة . (صحيح)

2819_ روي ابن خزيمة في صحيحه (1932) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله من وجد تمرا فليفطر عليه ومن لا فليفطر على ماء فإنه طهور . (صحيح)

2820_ روي ابن سعد في الطبقات (7 / 97) عن مسلم بن يسار أنه كان يفطر على التمر وبلغه أن رسول الله كان يفطر على التمر . (حسن لغيره)

2821_ روي أبو داود في سننه (2357) عن مروان بن سالم قال رأيت ابن عمر يقبض على لحيته فيقطع ما زاد على الكف وقال كان رسول الله إذا أفطر قال ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الأجر إن شاء الله . (صحيح)

2822_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (1302) عن عائشة أن النبي كان إذا أقام المؤذن وهو يأكل لم يقم حتى يفرغ من طعامه . (صحيح)

2823_ روي الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (4 / 204) عن أبي شراعة قال كنا عند ابن عباس في البيت فقال هل فيكم غريب ؟ قالوا لا ، قال إذا خرجت الرايات السود فاستوصوا بالفرس خيرا فإن دولتنا معهم ، فقال أبو هريرة ألا أحدثك ما سمعت من رسول الله ، قال وإنك ها هنا ؟ هات حدث ، قال سمعت رسول الله يقول إذا أقبلت الرايات السود من قبل المشرق فإن أولها فتنة وأوسطها هرج وآخرها ضلالة . (ضعيف)

2824_ روي أحمد في فضائل الصحابة (1832) عن سلمة بن المجنون قال سمعت أبا هريرة قال دخل العباس بيتا فيه ناس من بني هاشم فقال هل فيكم غريب أو هل عليكم عين ؟ قالوا ما فينا غريب ولا عين ، قال وكانوا لا يعدوني من الغرباء إني كنت من ضيفان النبي من أصحاب الصفة وكنت متساندا فلم يفطن بي ، قال إذا أقبلت الرايات السود فأكرموا الفرس فإن دولتنا معهم . (ضعيف)

2825_ روي الطبراني في مسند الشاميين (1190) عن سعيد بن المسيب قال لما فتحت أداني خراسان بكى عمر بن الخطاب فدخل عليه عبد الرحمن بن عوف فقال ما يبكيك يا أمير المؤمنين وقد فتح الله عليك مثل هذا الفتح ؟ فقال وما لي لا أبكي ؟ والله لوددت أن بيننا وبينهم بحرا من النار ، سمعت رسول الله يقول إذا أقبلت رايات ولد العباس من عقاب خراسان وجاءوا بنعي الإسلام من سار تحت لوائهم لم تنله شفاعتي يوم القيامة . (ضعيف جدا)

2826_ روي الطبراني في المعجم الكبير (10685) عن ابن عباس عن النبي قال لأن يربي أحدكم بعد أربع وخمسين ومائة جرو كلب خير له من أن يربي ولدا لصُلبِه . (حسن لغيره)

والحديث ليس بمكذوب كما قال بعضهم إذ له أربعة طرق ضعيفة يتابع بعضها بعضها وتثبت أن للحديث أصلا عن النبي ، وله شواهد قد تدخل في معناه ، والمراد منه بيان سوء أحوال تلك الأزمان وفساد كثير من أهلها .

2827_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 337) عن أبي ذر الغفاري عن رسول الله قال إذا اقترب الزمان كثر لبس الطيالسة وكثرت التجارة وكثر المال وعظم رب المال بماله وكثرت الفاحشة وكانت

إمارة الصبيان وكثر النساء وجار السلطان وطفف في المكيال والميزان ويربي الرجل جرو كلب خير له من أن يربي ولدا له ،

ولا يوقر كبير ولا يرحم صغير ويكثر أولاد الزنا حتى أن الرجل ليغشى المرأة على قارعة الطريق فيقول أمثلهم في ذلك الزمان لو اعتزلتما عن الطريق ويلبسون جلود الضأن على قلوب الذئاب ، أمثلهم في ذلك الزمان المداهن . (حسن لغيره)

2828_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (1 / 387) عن أنس بن مالك عن رسول الله قال يأتي على الناس زمان لأن يربي أحدكم في ذلك الزمان جرو كلب خير له من أن يربي ولدا لصلبه . (حسن لغيره)

2829_ روي أبو نعيم في حلية الأولياء (10084) عن حذيفة قال قال رسول الله إذا كان سنة خمسين ومائة يربي أحدكم جرو كلب ولا يربي ولدا . (حسن لغيره)

2830_ روي مسلم في صحيحه (2263) عن أبي هريرة عن النبي قال إذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المسلم تكذب وأصدقكم رؤيا أصدقكم حديثا ورؤيا المسلم جزء من خمس وأربعين جزءا من النبوة ، والرؤيا ثلاثة فرؤيا الصالحة بشرى من الله ورؤيا تحزين من الشيطان ورؤيا مما يحدث المرء نفسه فإن رأى أحدكم ما يكره فليقم فليصل ولا يحدث بها الناس . (صحيح)

2831_ روي أبو داود في سننه (5019) عن أبي هريرة عن النبي قال إذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن أن تكذب وأصدقهم رؤيا أصدقهم حديثا ، والرؤيا ثلاث فالرؤيا الصالحة بشرى من الله

ورؤيا تحزين من الشيطان ورؤيا مما يحدث به المرء نفسه ، فإذا رأى أحدكم ما يكره فليقم فليصل ولا يحدث بها الناس ، قال وأحب القَيد وأكره الغل والقيد ثبات في الدين . (صحيح)

2832_ روي البخاري في صحيحه (7017) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا اقترب الزمان لم تكد تكذب رؤيا المؤمن ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة وما كان من النبوة فإنه لا يكذب . (صحيح)

2833_ روي الدارمي في سننه (2155) عن محمد بن قيس قال حدثني بعض أصحاب النبي عن النبي قال اللبن الفطرة والسفينة نجاة والجمل حزن والخضرة الجنة والمرأة خير . (حسن لغيره)

2834_ روي أبو يعلي في مسنده (324) عن أبي عاصم الشامي عن رجل من أهل الشام قال كنا جلوسا عند عمر بن عبد العزيز فجاء رجل فقال يا أمير المؤمنين هاهنا رجل قد رأى رسول الله ، قال فقام عمر وقمنا معه فقال أنت رأيت رسول الله ؟ قال نعم ، قال فهل سمعت منه شيئا أو رأيته يصنع شيئا ؟ قال لا إلا أني رأيته عليه كبكبة من الناس ورجل يسأله عن الرؤيا فقال رسول الله الرؤيا ستة المرأة خير والبعير حزن واللبن الفطرة والخضرة الجنة والسفينة نجاة . (حسن لغيره)

2835_ روي الخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه (1 / 140) عن ابن عمر قال قال رسول الله الخضرة في النوم الجنة والتمر رزق واللبن الفطرة والسفينة نجاة والحمار جد ولا يتمثل بي شيطان . (حسن)

2836_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (38 / 130) عن أبي بكرة قال قال رسول الله من رأى أنه يشرب لبنا فهو على الفطرة ، ومن رأى عليه درعا من حديد فهو في حصن من دينه ، ومن رأى أنه يبني بناء فهو شيء من عمل الخير يعمله ، ومن رأى أنه غرق فهو في النار ، ومن رآني فقد رآني فإن الشيطان لا يتشبه بي . (حسن لغيره)

2837_ روي ابن أبي ثابت في الأول من حديثه (31) عن ابن عباس قال قيل ما بال الرجل يسر من غير أمر يعرفه ويهتم من غير أمر يعرفه ؟ فقال رسول الله هما لمتان إحداهما من الملك والأخرى من الشيطان فإذا سر أحدكم من غير سرور يعرفه فهو بشرى من الملك وإذا اهتم من غير أمر يعرفه فهو تحزين من الشيطان فليستعذ بالله من الشيطان ، قال يأتي على الناس زمان لا يكون أقل من اثنتين أخ لمؤنس ودرهم من حله . (صحيح لغيره)

2838_ روي ابن ماجة في سننه (2432) عن يحيى الهنائي قال سألت أنس بن مالك الرجل منا يقرض أخاه المال فيهدي له ، قال قال رسول الله إذا أقرض أحدكم قرضا فأهدى له أو حمله على الدابة فلا يركبها ولا يقبله إلا أن يكون جرى بينه وبينه قبل ذلك . (صحيح)

2839_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (27 / 241) عن عبد الله بن جراد قال قال رسول الله إذا أقرض أحدكم قرضا فليوفه ثناء وحمدا . (حسن لغيره)

2840_ روي البزار في مسنده (1322) عن العباس بن عبد المطلب قال قال رسول الله إذا اقشعر جلد العبد من خشية الله تحاتت عنه خطاياه كما تحات عن الشجرة البالية ورقها . (صحيح لغيره)

2841_ روي أبو يعلي في مسنده (6703) عن العباس قال كنا جلوسا مع رسول الله تحت شجرة فهاجت الريح فوقع ما كان فيها من ورق نخر وبقي فيها ما كان من ورق أخضر فقال رسول الله ما مثل هذه الشجرة ؟ قال القوم الله ورسوله أعلم ، قال مثلها مثل المؤمن إذا اقشعر من خشية الله وقعت عنه ذنوبه وبقيت له حسناته . (صحيح لغيره)

2842_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (8345) عن سلمان قال قال رسول الله إذا رجف قلب المؤمن في سبيل الله تحاتت خطاياه كما يتحات عذق النخلة . (حسن لغيره)

2843_ روي الربيع في مسنده (996) عن جابر بن زيد عن النبي أنه قال مثل قلب المؤمن كمثل المرآة المتجلية لا يأتيه الشيطان من وجه إلا أبصره ومثل قلب المؤمن كمثل الفضة الجيدة إذا أدخلت النار وأحميت لم تزدد إلا خيرا . (حسن لغيره)

2844_ روي البلاذري في البلدان (1 / 94) عن ابن عباس قال كتب رسول الله إلى البحرين أما بعد فإنكم إذا أقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة ونصحتم لله ورسوله وآتيتم عشر النخل ونصف عشر الحب ولم تمجسوا أولادكم فلكم ما أسلمتم عليه غير أن بيت النار لله ورسوله وإن أبيتم فعليكم الجزية . (حسن لغيره)

2845_ روي سحنون في المدونة الكبري (1 / 481) عن ابن عباس قال كتب رسول الله إلى منذر بن ساوي أخي بني عبد الله من غطفان عظيم أهل هجر يدعوهم إلى الله وإلى الإسلام فرضي بالإسلام وقرأ كتاب رسول الله على أهل هجر فمن بين راض وكاره ،

فكتب إلى النبي إني قرأت كتابك على أهل هجر ، فأما العرب فدخلوا في الإسلام ، وأما المجوس واليهود فكرهوا الإسلام وعرضوا الجزية وانتظرت أمرك فيهم ، فكتب رسول الله إلى عباد الله الأسديين فإنكم إذا أقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة ونصحتم لله ولرسوله وآتيتم عشر النخل ونصف عشر الحب ولم تمجسوا أولادكم فإن لكم ما أسلمتم عليه غير أن بيت النار لله ولرسوله ،

فإن أبيتم فعليكم الجزية فقرأ عليهم فكرهت اليهود والمجوس الإسلام وأحبوا الجزية ، فقال منافقو العرب زعم محمد أنه إنما بعث يقاتل الناس كافة حتى يسلموا ولا يقبل الجزية إلا من أهل الكتاب ولا نراه إلا وقد قبل من مشركي أهل هجر ما رد على مشركي العرب ، فأنزل الله (يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم) . (حسن)

2846_ روي الطبراني في مسند الشاميين (1601) عن أبي أمامة الباهلي قال قال رسول الله إذا أقيمت الصلاة فتحت أبواب السماء واستجيب الدعاء ، فإذا انصرف المنصرف من الصلاة ثم لم يقل اللهم أجرني من النار وأدخلني الجنة وزوجني من الحور العين قالت النار يا ويح هذا عجز أن يستجير بالله من جهنم وقالت الجنة يا ويح هذا عجز عن أن يسأل الله الجنة وقالت الحور العين يا ويح هذا عجز أن يسأل الله أن يزوجه من الحور العين . (حسن لغيره)

2847_ روي البخاري في صحيحه (637) عن الحارث بن ربعي قال قال رسول الله إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني . (صحيح)

2848_ روي البخاري في صحيحه (909) عن الحارث بن ربعي عن النبي قال لا تقوموا حتى تروني وعليكم السكينة . (صحيح)

2849_ روي الطيالسي في مسنده (2140) عن أنس قال قال رسول الله إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني . (صحيح)

2850_ روي الطبراني في المعجم الصغير (24) عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني . (صحيح)

2851_ روي ابن الأعرابي في معجمه (955) عن أيوب السختياني والحجاج الصواف قال قال رسول الله إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني . (حسن لغيره)

2852_ روي مسلم في صحيحه (712) عن أبي هريرة عن النبي أنه قال إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة . (صحيح)

2853_ روي ابن حبان في صحيحه (2190) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا أخذ المؤذن في الإقامة فلا صلاة إلا المكتوبة . (صحيح)

2854_ روي الطحاوي في مشكل الآثار (4132) عن ابن عمر قال قال رسول الله إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة . (صحيح لغيره)

2855_ روي أبو الشيخ في طبقات أصبهان (849) عن جابر بن عبد الله قال إن النبي قال إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة . (حسن لغيره)

2856_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6730) عن عطاء بن يسار قال قال رسول الله إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة . (حسن لغيره)

2857_ روي البيهقي في السنن الكبري (2 / 482) عن أبي هريرة أن رسول الله قال إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة إلا ركعتي الصبح . (ضعيف)

2858_ روي الترمذي في سننه (142) عن عبد الله بن الأرقم قال أقيمت الصلاة فأخذ بيد رجل فقدمه وكان إمام قومه وقال سمعت رسول الله يقول إذا أقيمت الصلاة ووجد أحدكم الخلاء فليبدأ بالخلاء . (صحيح)

2859_ روي ابن حبان في صحيحه (2072) عن أبي هريرة قال قال رسول الله لا يصلِّ أحدكم وهو يدافعه الأخبثان . (صحيح)

2860_ روي الطحاوي في مشكل الآثار (1993) عن عائشة أن رسول الله قال إذا أراد أحدكم الخلاء وأقيمت الصلاة فليبدأ به . (صحيح)

2861_ روي أبو نعيم في الحلية (32) عن علي بن أبي طالب قال قال النبي يا عليُّ إذا تقرب الناس إلى خالقهم في أبواب البر فتقرب إليه بأنواع العقل تسبقهم بالدرجات والزلفى عند الناس في الدنيا وعند الله في الآخرة . (حسن)

2862_ روي البخاري في صحيحه (3984) عن أبي أسيد قال قال لنا رسول الله يوم بدر إذا أكثبوكم فارموهم واستبقوا نَبلَكم . (صحيح)

2863_ روي أبو داود في سننه (2664) عن مالك بن ربيعة قال قال النبي يوم بدر إذا أكثبوكم فارموهم بالنبل ولا تسلوا السيوف حتى يغشوكم . (حسن لغيره)

2864_ روي أبو نعيم في المعرفة (6734) عن أبي أسيد قال قال لنا رسول الله إذا كنفوكم يعني المشركين يعني إذا دنوا منكم فارموهم ولا تسلوا السيوف حتى يغشوكم . (صحيح)

2865_ روي البيهقي في الدلائل (3 / 80) عن عبد الله بن أبي بكر وابن شهاب الزهري وعاصم بن عمر ومحمد بن يحيي الأنصاري فذكر الحديث في يوم بدر إلى أن قال فكان رسول الله في العريش هو وأبو بكر وما معهما غيرهما وقد تدانى القوم بعضهم من بعضهم فجعل رسول الله يناشد ربه ما وعده من نصره ويقول اللهم إنك إن تهلك هذه العصابة اليوم لا تعبد ، وأبو بكر يقول بعض مناشدتك لربك يا رسول الله فإن الله موفيك ما وعدك من نصره ،

وخفق رسول الله خفقة ثم هب فقال رسول الله أبشر يا أبا بكر أتاك نصر الله ، هذا جبريل آخذ بعنان فرسه يقوده على ثناياه النقع يعني الغبار ، ثم خرج رسول الله فعبأ أصحابه وهيأهم وقال لا يعجلن رجل بقتال حتى نؤذنه فإذا أكثبوكم القوم يقول اقتربوا منكم فانضحوهم عنكم بالنبل ،

ثم تزاحم الناس فلما تدانا بعضهم من بعض خرج رسول الله فأخذ حفنة من حصباء ثم استقبل بها قريشا فنفح بها في وجوههم وقال شاهت الوجوه يقول قبحت الوجوه ، ثم قال رسول الله احملوا يا معشر المسلمين فحمل المسلمون وهزم الله قريشا وقتل من قتل من أشرافهم وأسر من أسر منهم . (حسن لغيره)

2866_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 96) عن سهل بن سعد قال لما التقينا نحن والقوم يوم بدر قال لنا رسول الله إذا كثبوكم فارموا بالنبل واستبقوا نبلكم . (صحيح)

2867_ روي ابن راهوية في مسنده (المطالب العالية / 2527) عن جابر بن عبد الله عن رسول الله قال من أكرم أخاه المسلم فإنما يكرم الله . (حسن لغيره)

2868_ روي ابن الأعرابي في معجمه (1863) عن أنس قال قال رسول الله من أكرمه أخوه المسلم فليقبل كرامته فإنما هي كرامة الله ولا تردوا على الله كرامته . (حسن لغيره)

2869_ روي الطبراني في مسند الشاميين (2127) عن أبي بكر الصديق قال سمعت رسول الله يقول من أكرم مؤمنا أكرمه الله ومن عظم مؤمنا عظمه الله ومن ستر مؤمنا ستره الله . (حسن لغيره)

2870_ روي البزار في مسنده (2006) عن عبد الله بن مسعود عن النبي قال إذا أكرم الرجل أخاه فإنما يكرم ربَّه . (صحيح لغيره)

2871_ روي الخطيب البغدادي في أخلاق الراوي (957) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله من أكرم أخاه المسلم بكلمة يلطفه بها أو مجلس يكرمه به لم يزل في ظل الله ممدود عليه الرحمة ما كان في ذلك . (ضعيف)

2872_ روي ابن أبي الدنيا في العيال (478) عن يحيى بن أبي كثير قال قال رسول الله من أكرم زوجته فإنما يكرم الله . (مرسل حسن)

2873_ روي الترمذي في سننه (1858) عن عائشة قالت قال رسول الله إذا أكل أحدكم طعاما فليقل بسم الله فإن نسي في أوله فليقل بسم الله في أوله وآخره . (صحيح)

2874_ روي ابن حبان في صحيحه (5213) عن ابن مسعود قال قال رسول الله من نسي أن يذكر الله في أول طعامه فليقل حين يذكر بسم الله في أوله وآخره فإنه يستقبل طعامه جديدا ويمنع الخبيث ما كان يصيب منه . (صحيح)

2875_ روي الطبراني في مسند الشاميين (410) عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله من أكل أو شرب أو رمى صيدا فنسي أن يذكر اسم الله فليأكل منه ما لم يدع التسمية متعمدا . (حسن لغيره)

2876_ روي ابن حبان في صحيحه (5232) عن ابن عمر عن النبي قال من أكل مع قوم من تمر فلا يقرن فإن أراد أن يفعل فإن أذنوا له فليفعل . (صحيح)

2877_ روي أحمد في مسنده (6114) عن ابن عمر قال قال رسول الله إذا أكل أحدكم مع صاحبه فلا يقرنن حتى يستأمره يعني التمر . (صحيح)

2878_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 2869) عن عائشة أن النبي كان إذا أكل الطعام لا يعدو يده بين عينيه فيما بين يديه فإذا أتي بالتمر جالت يده . (حسن)

2879_ روي البيهقي في شعب الإيمان (5713) عن محمد الباقر قال كان رسول الله إذا أكل مع قوم كان آخرهم أكلا . (مرسل حسن)

2880_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 105) عن جابر بن عبد الله قال كنا إذا أكلنا مع رسول الله طعاما لا نبدأ حتى يكون رسول الله هو يبدأ . (صحيح)

2881_ روي البخاري في التاريخ الكبير (1317) عن أبي أيوب الأنصاري أن النبي قال له إذا أكننت الخطيئة قم توضأ فأحسن وضوءك ثم صل ما كتب الله لك . (صحيح)

2882_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 4592) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إذا التقى الخلائق يوم القيامة فدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار نادى مناد يسمع الخلائق يا أهل الجمع تتاركوا المظالم وثوابكم عليَّ . (حسن لغيره)

2883_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد (16 / 45) عن ابن عمر قال سمعت رسول الله يقول إذا كان يوم القيامة ودخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار نادى مناد من تحت العرش يا أهل الجمع تتاركوا المظالم بينكم وثوابكم علي . (حسن لغيره)

2884_ روي مسلم في صحيحه (18 / 10) عن الأحنف بن قيس قال خرجت وأنا أريد هذا الرجل فلقيني أبو بكرة فقال أين تريد يا أحنف ؟ قال قلت أريد نصر ابن عم رسول الله يعني عليا ، فقال لي يا أحنف ارجع فإني سمعت رسول الله يقول إذا تواجه المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار ، فقيل يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول ؟ قال إنه قد أراد قتل صاحبه . (صحيح)

2885_ روي النسائي في سننه (4118) عن أبي موسى عن النبي قال إذا تواجه المسلمان بسيفيهما فقتل أحدهما صاحبه فهما في النار ، قيل يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول ؟ قال أراد قتل صاحبه . (صحيح)

2886_ روي مسلم في صحيحه (1681) عن وائل بن حجر قال أتي رسول الله برجل قتل رجلا فأقاد ولي المقتول منه فانطلق به وفي عنقه نسعة يجرها فلما أدبر قال رسول الله القاتل والمقتول في النار . (صحيح)

2887_ روي البزار في مسنده (4619) عن سمرة بن جندب أن رسول الله كان ينهى أن يسل المسلم على المسلم السلاح . (حسن لغيره)

2888_ روي ابن ماجة في سننه (3963) عن أنس بن مالك عن النبي قال ما من مسلمين التقيا بأسيافهما إلا كان القاتل والمقتول في النار . (حسن لغيره)

2889_ روي ابن قانع في معجم الصحابة (1997) عن أبي رهم الأشعري قال قال رسول الله إذا تواجه المسلمان بسيفيهما فهما في النار ، قيل يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول ؟ قال إنه أراد قتل صاحبه . (صحيح لغيره)

2890_ روي أبو نعيم في الحلية (4336) عن ابن عمر عن النبي قال إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار . (حسن لغيره)

2891_ روي ابن المقرئ في معجمه (660) عن الأحنف ابن قيس قال لما قدم علي البصرة التحفت على سيفي لآتيه لأنصر فلقيني أبو بكرة فقال أين تريد قلت هذا الرجل أنصره ، فقال ارجع فإني سمعت رسول الله يقول إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار . (صحيح لغيره)

2892_ روي ابن عساكر في حديث مكي بن أبي طالب (578) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله أيما رجلين حمل أحدهما على أخيه السلاح في الإسلام فقتل أحدهما الآخر فالقاتل والمقتول في النار ، قالوا يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول ؟ قال لو استطاع لقتل صاحبه . (حسن لغيره)

2893_ روي ابن حبان في صحيحه (4165) عن طلق بن علي قال سمعت نبي الله يقول إذا دعا الرجل زوجته لحاجته فلتجبه وإن كانت على التنور . (حسن)

2894_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (19158) عن مالك بن ربيعة أن رسول الله قال في قول الله (إذا الشمس كورت) قال كُوِّرَت في جهنم . (صحيح)

2895_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (14 / 39) عن علي ابن أبي طالب قال قال رسول الله إذا ألف العبد الإعراض عن الله ابتلاه بالوقيعة في الصالحين . (مكذوب ، فيه الحسين الموازيني مجهول ، وفيه أحمد بن نصر الروياني قال ابن عساكر شيخ لا وجود له اختلق اسمه بعض الكذابين ، وفيه عثمان بن الخطاب البلوي متروك متهم بالكذب)

2896_ روي أبو داود في سننه (598) عن عدي بن ثابت عن رجل أنه كان مع عمار بن ياسر بالمدائن فأقيمت الصلاة فتقدم عمار وقام على دكان يصلي والناس أسفل منه فتقدم حذيفة فأخذ على يديه فاتبعه عمار حتى أنزله حذيفة فلما فرغ عمار من صلاته قال له حذيفة ألم تسمع رسول الله يقول إذا أمَّ الرجل القوم فلا يقم في مكان أرفع من مقامهم أو نحو ذلك ، قال عمار لذلك اتبعتك حين أخذت على يدي . (حسن لغيره)

2897_ روي أحمد في مسنده (23767) عن عائشة أن رسول الله كان إذا أمرهم بما يطيقون من العمل يقولون يا رسول الله إنا لسنا كهيئتك إن الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ، قالت فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه . (صحيح)

2898_ روي أبو نعيم في الحلية (1239) عن محمد بن سيرين قال كان رسول الله إذا أمسى قسم ناسا من أهل الصفة بين ناس من أصحابه فكان الرجل يذهب بالرجل والرجل يذهب بالرجلين والرجل يذهب بالثلاثة حتى ذكر عشرة فكان سعد بن عبادة يرجع كل ليلة إلى أهله بثمانين منهم يعشّيهم . (مرسل صحيح)

2899_ روي الخرائطي في المكارم (1027) عن أنس أن النبي كان إذا أمطرت السماء أو طشّت شد إزاره على حقويه وألقى رداءه عن منكبيه واستقبله بجسده ويقول إنه قريب العهد بربه . (حسن لغيره)

2900_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 281) عن أنس بن مالك أن رسول الله كان إذا أمطرت السماء حسر ثوبه عن ظهره حتى يصيبه المطر ، فقيل له لم تصنع هذا ؟ قال إنه حديث عهد بربه . (صحيح)

2901_ روي أبو الشيخ في أخلاق النبي (1 / 219) عن أبي هريرة قال كان رسول الله وأصحابه يكشفون رؤوسهم في أول قطرة تكون من السماء في ذلك العام ويقول رسول الله هو أحدث عهد بربنا وأعظمه بركة . (حسن لغيره)

2902_ روي ابن حبان في صحيحه (13 / 320) عن عمرو بن الحمق قال سمعت رسول الله يقول أيما رجل أمَّن رجلا على دمه ثم قتله فأنا من القاتل بريء وإن كان المقتول كافر . (صحيح)

2903_ روي ابن ماجة في سننه (2689) عن سليمان بن صرد عن النبي أنه قال إذا أمَّنك الرجل على دمه فلا تقتله . (حسن لغيره)

2904_ روي الطبراني في المعجم الكبير (20 / 42) عن معاذ أنه سمع رسول الله يقول من أمن رجلا فقتله وجبت له النار وإن كان المقتول كافرا . (حسن لغيره)

2905_ روي أبو نعيم في المعرفة (523) عن سليمان بن مسهر عن النبي أنه قال إذا أمنك رجل فلا تقتله . (حسن لغيره)

2906_ روي ابن ماجة في سننه (1468) عن علي قال قال رسول الله إذا أنا مت فاغسلني بسبع قرب من بئري بئر غرس . (صحيح)

2907_ روي أحمد في مسنده (2215) عن الحكم بن الأعرج قال كنت عند ابن عباس في بيت السقاية وهو متوسد بردة له فقلت يا أبا عباس أخبرني عن عاشوراء ، قال عن أي باله ؟ قلت عن

صيامه ، قال إذا أنت أهللت المحرم فاعدد تسعا ثم أصبح يوم التاسع صائما ، قلت كذا كان يصومه محمد ؟ قال نعم . (صحيح)

2908_ روي ابن السني في عمل اليوم والليلة (261) عن أبي رافع قال خرجت مع رسول الله من بيته يريد المسجد وهو آخذ بيدي فانتهينا إلى البقيع فعطس رسول الله فخلى يدي ثم قام كالمتحير فقلت يا نبي الله بأبي وأمي قلت شيئا لم أفهمه ، قال نعم أتاني جبريل فقال إذا أنت عطست فقل الحمد لله ككرمه والحمد لله كعز جلاله فإن الله يقول صدق عبدي صدق عبدي صدق عبدي مغفورا له . (ضعيف)

2909_ روي البخاري في صحيحه (5856) عن أبي هريرة أن رسول الله قال إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمين وإذا نزع فليبدأ بالشمال لتكن اليمنى أولهما تنعل وآخرهما تنزع . (صحيح)

2910_ روي أبو عوانة في مستخرجه (8671) عن أبي هريرة عن النبي قال إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمنى وإذا خلع فليبدأ بالشمال ، ليحفهما جميعا أو لينعلهما جميعا ، ولا يمشي أحدكم في نعل واحدة أو الخف الواحد ليخلعهما جميعا أو ليلبسهما جميعا . (صحيح)

2911_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7764) عن ابن عباس قال قال رسول الله إذا انتهى أحدكم إلى الصف وقد تم فليجذب إليه رجلا يقيمه إلى جنبه . (حسن لغيره)

2912_ روي ابن حبان في صحيحه (493) عن أبي هريرة أن رجلا مر على رسول الله وهو في مجلس فقال سلام عليكم فقال عشر حسنات ، ثم مر رجل آخر فقال سلام عليكم ورحمة الله فقال عشرون حسنة ، فمر رجل آخر فقال سلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال ثلاثون حسنة ،

فقام رجل من المجلس ولم يسلم فقال النبي ما أوشك ما نسي صاحبكم ، إذا جاء أحدكم إلى المجلس فليسلم فإن بدا له أن يجلس فليجلس فإن قام فليسلم فليست الأولى بأحق من الآخرة . (صحيح)

2913_ روي الطبراني في المعجم الكبير (20 / 187) عن معاذ بن أنس عن رسول الله قال حق على من قام من مجلس أن يسلم عليهم وحق على من أتى مجلسا أن يسلم ، فقام رجل ورسول الله يتكلم فلم يسلم فقال رسول الله ما أسرع ما نسي . (صحيح)

2914_ روي الطبراني في مسند الشاميين (2318) عن أنس بن مالك عن رسول الله قال إذا أقبل الرجل منكم إلى إخوانه فليسلم ، قال فقام رجل فلم يسلم فقال رسول الله ما أسرع ما نسيت . (حسن لغيره)

2915_ روي البخاري في صحيحه (7108) عن ابن عمر قال قال رسول الله إذا أنزل الله بقوم عذابا أصاب العذاب من كان فيهم ثم بُعِثوا على أعمالهم . (صحيح)

2916_ روي مسلم في صحيحه (2337) عن عبادة بن الصامت قال كان نبي الله إذا أنزل عليه الوحي كرب لذلك وتربَّد وجهه . (صحيح)

2917_ روي مسلم في صحيحه (2337) عن عبادة بن الصامت قال كان النبي إذا أنزل عليه الوحي نكس رأسه ونكس أصحابه رءوسهم فلما أتلِيَ عنه رفع رأسه . (صحيح)

2918_ روي النسائي في السنن الكبري (7926) عن عبادة بن الصامت قال كان نبي الله إذا نزل عليه الوحي كرب لذلك وتربد له وجهه ، فأنزل عليه يوما فلقي ذلك فلما سري عنه قال خذوا عني قد جعل لهن سبيلا ، الثيب بالثيب والبكر بالبكر والثيب جلد مائة ثم رجم بالحجارة والبكر جلد مائة ثم نفي سنة . (صحيح)

2919_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 391) عن عمر بن الخطاب قال كان رسول الله إذا نزل عليه الوحي سمع عنده دوي كدوي النحل فمكثنا ساعة فاستقبل القبلة ورفع يديه فقال اللهم زدنا ولا تنقصنا وأكرمنا ولا تهنا وأعطنا ولا تحرمنا وآثرنا ولا تؤثر علينا وارض عنا وأرضنا ، ثم قال لقد أنزل علي عشر آيات من أقامهن دخل الجنة ،

ثم قرأ (قد أفلح المؤمنون ، الذين هم في صلاتهم خاشعون ، والذين هم عن اللغة معرضون ، والذين هم للزكاة فاعلون ، والذين هم لفروجهم حافظون ، إلا علي أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين ، فمن ابتغي وراء ذلك فأولئك هم العادون ، والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون ، والذين هم علي صلواتهم يحافظون ، أولئك هم الوارثون ، الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون) الآيات . (صحيح)

2920_ روي الحربي في غريب الحديث (2 / 637) عن يعلي بن منبه قال قلت لعمر ليتني أرى رسول الله حين ينزل عليه فلما جاءه الوحي دعاني عمر فجاء فأدخل رأسه فإذا هو مُحمَرٌّ وجهه يغِطّ . (صحيح)

2921_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (3758) عن أم كلثوم بنت ثمامة أن أخاها المخارق بن ثمامة الحبطي قال لها ادخلي على أم المؤمنين عائشة فأقرئيها السلام مني ، فدخلت عليها فقلت

إن بعض بنيك يقرئك السلام ، قالت وعليه ورحمة الله ، قلت ويسألك أن تحدثيه عن عثمان بن عفان فإن الناس قد أكثروا فيه عندنا حين قتل ،

قالت أما أنا فأشهد أن عثمان بن عفان في هذا البيت ونبي الله وجبريل يوحي جاء إلى النبي في ليلة قائظة وكان إذا نزل عليه الوحي نزلت عليه ثقلة ، يقول الله (إنا سنلقي عليك قولا ثقيلا) ونبي الله يضرب كتف عثمان ويقول اكتب عثمان ، فما كان الله ينزل تلك المنزلة من نبيه إلا رجلا كريما ، فمن سبَّ عثمان فعليه لعنة الله . (حسن)

2922_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 222) عن أبي هريرة قال كان رسول الله إذا أوحي إليه لم يستطع أحد منا يرفع طرفه إليه حتى ينقضي الوحي . (صحيح)

2923_ روي ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (1039) عن الفلتان بن عاصم قال كنا عند رسول الله فأنزل عليه وكان إذا أنزل عليه دام بصره وفتح عينيه وفرغ قلبه وسمعه لما يأتيه من الله فكنا نعرف ذلك منه فقال للكاتب اكتب (لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله) حتى بلغ (وكلا وعد الله الحسنى) ،

قال فقام الأعمى فقال ما ذنبنا يا رسول الله ؟ فأنزل الله فقلت للأعمى إنه ينزل على النبي فخاف أن يكون ينزل فيه شيء من أمره فقال أعوذ بغضب رسول الله فبقي قائما وقال أعوذ بغضب رسول الله ، فقال النبي للكاتب اكتب (غير أولي الضرر) . (صحيح)

2924_ روي ابن قانع في معجم الصحابة (871) عن عبد الله بن مسعود قال كان رسول الله إذا نزل عليه الوحي نسمع له صوتا كأنه سلسلة على صفوان . (صحيح)

2925_ روي البيهقي في معرفة السنن (2049) عن إسحاق بن عبد الله بن زيد أن النبي قال إذا أنشئت بحرية ثم استحالت شامية فهو أمطر لها . (حسن لغيره)

2926_ روي مالك في الموطأ (451) أنه - أي مالك بن أنس - بلغه أن رسول الله كان يقول إذا أنشأت بَحرِية ثم تشاءمت فتلك عَينٌ غَدِيقة . (حسن لغيره)

2927_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7757) عن عائشة قالت قال رسول الله إذا أنشأت السماء بحرية ثم تشاءمت فهو عين غديقة . (صحيح لغيره)

2928_ روي أبو داود في سننه (614) عن يزيد بن الأسود قال صليت خلف رسول الله فكان إذا انصرف انحرف . (صحيح)

2929_ روي ابن قانع في معجم الصحابة (2207) عن يزيد بن الأسود قال صليت خلف النبي الصبح فلما انصرف استقبل الناس بوجهه . (صحيح)

2930_ روي البخاري في صحيحه (6972) عن عائشة قالت كان رسول الله يحب الحلواء ويحب العسل ، وكان إذا صلى العصر أجاز على نسائه فيدنو منهن فدخل على حفصة فاحتبس عندها أكثر مما كان يحتبس ، فسألت عن ذلك ؟ فقال لي أهدت لها امرأة من قومها عكة عسل فسقت رسول الله منه شربة ، فقلت أما والله لنحتالن له ،

فذكرت ذلك لسودة قلت إذا دخل عليك فإنه سيدنو منك فقولي له يا رسول الله أكلت مغافير ؟ فإنه سيقول لا فقولي له ما هذه الريح ؟ وكان رسول الله يشتد عليه أن يوجد منه الريح ، فإنه سيقول سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحله العرفط وسأقول ذلك وقوليه أنت يا صفية ، فلما دخل على سودة قلت تقول سودة والذي لا إله إلا هو لقد كدت أن أبادره بالذي قلت لي وإنه لعلى الباب فَرَقا منك ،

فلما دنا رسول الله قلت يا رسول الله أكلت مغافير ؟ قال لا ، قلت فما هذه الريح ؟ قال سقتني حفصة شربة عسل ، قلت جرست نحله العرفط ، فلما دخل عليَّ قلت له مثل ذلك ودخل على صفية فقالت له مثل ذلك ، فلما دخل على حفصة قالت له يا رسول الله ألا أسقيك منه ؟ قال لا حاجة لي به ، قالت تقول سودة سبحان الله لقد حرمناه ، قالت قلت لها اسكتي . (صحيح)

2931_ روي البيهقي في شعب الإيمان (4064) عن ابن عباس أن إبراهيم جاء بأم إسماعيل وابنها إسماعيل وهي ترضعه فوضعها عند البيت وليس بمكة يومئذ أحد وليس بها ماء ووضع عندهما جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفا منطلقا فتبعته أم إسماعيل وقالت يا إبراهيم أين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه أنيس ولا شيء ؟ قالت ذلك ثلاث مرات ،

وجعل لا يلتفت فقالت له الله أمرك بهذا ؟ قال نعم ، قالت نعم إذاً لا يضيعنا ثم رجعت ، وانطلق إبراهيم حتى إذا كان عند البيت استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهذه الدعوات ورفع يده وقال (ربنا إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم) الآية ، فجعلت أم إسماعيل ترضع إسماعيل وتشرب مرة من ذلك الماء ،

حتى إذا نفد ما في السقاء عطشت وعطش ابنها وجاع وجعلت تنظر إليه يلتوي أو يتلبط فانطلقت كراهية أن تنظر إليه فوجدت الصفا أقرب جبل في الأرض يليها فقامت عليه ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى أحدا فلم تر أحدا فهبطت من الصفا حتى إذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها وسعت سعي الإنسان المجهود ،

حتى إذا جاوزت الوادي ثم أتت المروة فقامت عليها فنظرت هل ترى أحدا فلم تر أحدا ، ففعلت ذلك سبع مرات ، قال النبي فذلك سعي الناس بينهما ، فلما أشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت صه تريد نفسها ثم سمعت أيضا فسمعت ، فقال قد أسمعت إن كان عندك غراث ، فإذا هي بالمَلَك عند موضع زمزم يبحث بعقبه أو قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوطه وجعلت تغرف الماء في سقائها وهي تقوم بقدر ما تغرف ،

قال ابن عباس فقال النبي يرحم الله أم إسماعيل لو تركت زمزم أو قال لو لم تغرف من الماء لكانت زمزم عينا معينا ، فشربت وأرضعت ولدها وقال لها الملك لا تخافي من الضيعة فإن هاهنا بيت الله يبنيه هذا الغلام وأبوه وإن الله لا يضيع أهله وذكر الحديث بطوله في بناء البيت . (صحيح)

2932_ روي البخاري في صحيحه (1425) عن عائشة قالت قال رسول الله إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها أجرها بما أنفقت ولزوجها أجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم أجر بعض شيئا . (صحيح)

2933_ روي البخاري في صحيحه (1437) عن عائشة قالت قال رسول الله إذا تصدقت المرأة من طعام زوجها غير مفسدة كان لها أجرها ولزوجها بما كسب وللخازن مثل ذلك . (صحيح)

2934_ روي البخاري في صحيحه (2066) عن أبي هريرة عن النبي قال إذا أنفقت المرأة من كسب زوجها عن غير أمره فله نصف أجره . (صحيح)

2935_ روي أبو يعلي في مسنده (5296) عن ابن مسعود قال قال رسول الله إذا انفلتت دابة أحدكم بأرض فلاة فليناد يا عباد الله احبسوا يا عباد الله احبسوا فإن لله حاضرا في الأرض سيحبسه . (حسن لغيره)

2936_ روي مسدد في مسنده (المطالب العالية / 3357) عن أبي هريرة قال قال رسول الله ليسترجع أحدكم في كل شيء حتى في شسع نعليه فإنه من المصائب . (حسن لغيره)

2937_ روي مسدد في مسنده (إتحاف الخيرة / 8357) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا انقطع شسع أحدكم فليسترجع فإنها من المصائب وسلوا الله حتى الشسع فإنه إن لم ييسره لم يكن . (حسن لغيره)

2938_ روي البزار في مسنده (3475) عن شداد بن أوس وأبي هريرة عن النبي إذا انقطع شسع أحدكم فليسترجع فإنها من المصائب . (صحيح لغيره)

2939_ روي الطبراني في المعجم الكبير (7600) عن أبي أمامة قال خرجنا مع رسول الله فانقطع شسع النبي فقال إنا لله وإنا إليه راجعون ، فقال له رجل هذا الشسع ؟ فقال رسول الله إنها مصيبة . (حسن لغيره)

2940_ روي ابن السني في عمل اليوم والليلة (354) عن أبي إدريس الخولاني قال بينما النبي يمشي هو وأصحابه إذا انقطع شسعه فقال إنا لله وإنا إليه راجعون ، قالوا أومصيبة هذه ؟ قال نعم كل شيء ساء المؤمن فهو مصيبة . (حسن لغيره)

2941_ روي ابن أبي الدنيا في قصر الأمل (8) عن أنس قال رأى النبي رجلا قد اتخذ قبالا من حديد ، فقال النبي أما أنت فقد أطلت الأمل وزهدت في الأجر وكرهت الحسنات ، إن أحدكم إذا انقطع شسعه فقال إنا لله وإنا إليه راجعون كان عليه من ربه الصلاة والهدى والرحمة فذاك خير له من الدنيا . (ضعيف)

2942_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (16245) عن الحسن البصري قال قال رسول الله إذا أنكح الرجل ابنه وهو كاره فليس بنكاح وإذا زوجه وهو صغير جاز نكاحه . (مرسل ضعيف)

2943_ روي الطبراني في المعجم الكبير (4091) عن أبي أيوب الأنصاري أن الأنصار اقترعوا منازلهم أيهم يؤوي رسول الله فقرعهم أبو أيوب فأوى إليه رسول الله فكان رسول الله إذا أُهدي إليه طعام أصاب منه ثم بعث به إلينا . (صحيح)

2944_روي الدارقطني في الفوائد المنتقاة (38) عن حازم الجذامي قال أتيت النبي بصيد اصطدته شاة من الأزوى فأهديتها إليه فقبلها رسول الله وأكل منها فكساني عمامة عدنية وقال لي ما اسمك ؟ قلت حازم ، قال لست بحازم ولكنك مطعم . (حسن)

2945_ روي الطبراني في المعجم الكبير (18 / 7) عن علقمة بن الفغواء قال كان رسول الله إذا أهراق الماء فنكلمه فلا يكلمنا ونسلم عليه فلا يرد علينا حتى يأتي منزله فيتوضأ وضوءه للصلاة ،

قلنا يا رسول الله نكلمك فلا تكلمنا ونسلم عليك فلا ترد علينا ، قال حتى نزلت آية الرخصة (يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة) . (حسن)

2946_ روي ابن حبان في صحيحه (2577) عن ثوبان قال كنا مع رسول الله في سفر فقال إن هذا السفر جهد وثقل فإذا أوتر أحدكم فليركع ركعتين فإن استيقظ وإلا كانتا له . (صحيح)

2947_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 95) عن عكرمة قال كان إذا أوحي إلى رسول الله وُقِد لذلك ساعة كهيئة السكران . (مرسل حسن)

2948_ روي الطبري في تفسيره (23 / 365) عن عروة بن الزبير أن النبي كان إذا أوحي إليه وهو على ناقته وضعت جرانها فما تستطيع أن تتحرك حتى يسرى عنه . (حسن لغيره)

2949_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 504) عن عائشة أن النبي كان إذا أوحي إليه وهو على ناقته وضعت جرانها فلم تستطع أن تتحرك ، وتلت قول الله (إنا سنلقي عليك قولا ثقيلا) . (صحيح لغيره)

2950_ روي ابن خزيمة في صحيحه (387) عن عوف بن مالك قال كنا مع رسول الله في بعض مغازيه فانتهينا ذات ليلة فلم نر رسول الله في مكانه وإذا أصحابنا كأن على رءوسهم الصخر ، وإذا الإبل قد وضعت جرانها يعني أذقانها ،

فإذا بخيال فإذا هو أبو موسى الأشعري فتصدى لي وتصديت له وقال سمعت خلف أبي موسى هزيرا كهزير الرحى ، فقلت أين رسول الله ؟ قال ورائي قد أقبل ، فإذا أنا برسول الله فقلت يا رسول

الله إن النبي إذا كان بأرض العدو كان عليه حارسا ، فقال النبي إنه أتاني آت من ربي آنفا فخيرني بين أن يدخل نصف أمتي في الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة . (صحيح)

2951_ روي مسلم في صحيحه (2716) عن أبي هريرة أن رسول الله قال إذا أوى أحدكم إلى فراشه فليأخذ داخلة إزاره فلينفض بها فراشه وليسم الله ، فإنه لا يعلم ما خلفه بعده على فراشه ، فإذا أراد أن يضطجع فليضطجع على شقه الأيمن وليقل سبحانك اللهم ربي بك وضعت جنبي وبك أرفعه إن أمسكت نفسي فاغفر لها أو قال فارحمها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين . (صحيح)

2952_ روي النسائي في السنن الكبري (10538) عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله أنه كان إذا اضطجع للنوم يقول اللهم باسمك رب وضعت جنبي فاغفر لي ذنبي . (صحيح لغيره)

2953_ روي البغوي في الأنوار (1171) عن أبي زهير الأنماري قال كان رسول الله إذا أخذ مضجعه قال اللهم اغفر لي واخسأ شيطاني وفك رهاني وثقِّل ميزاني واجعلني في الندي الأعلى . (حسن)

2954_ روي الخرائطي في المكارم (968) عن مجاهد قال إذا أويت إلى فراشك فإذا استطعت أن تأوي وأنت طاهر وإن استطعت أن تنام وأنت تذكر الله ، فإن الأرواح مبعوثة على ما قبضت عليه ، فإذا اضطجعت فقل بسم الله الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد ، اللهم باسمك وضعت جنبي وإليك فوضت أمري وإليك ألجأت ظهري وإليك المصير ،

اللهم إن توفيتني فتوفني على طاعتك وطاعة رسولك ، فإني أشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك وأن محمدا عبدك ورسولك ، وإن أحييتني فأحيني في طاعتك وعافيتك ورحمتك ، ثم يكون أول

ما تضع جنبك على يمينك وتضع كفك على رأسك وتقول اللهم نجني من عذابك يوم تبعث عبادك ، فإنه بلغني أن رسول الله كان يفعله ثم تقرأ قل هو الله أحد والمعوذتين . (مرسل حسن)

2955_ روي ابن السني في عمل اليوم والليلة (711) عن ابن عباس أن النبي قال لعمه حمزة إذا أويت إلى فراشك قل باسمك اللهم وضعت جنبي طهر لي قلبي طيِّب كسبي اغفر ذنبي . (صحيح)

2956_ روي في مسند زيد (1 / 357) عن علي بن أبي طالب قال كان رسول الله إذا آوى إلى فراشه عند منامه اتكأ على جانبه الأيمن ثم وضع يمينه تحت خده مستقبل القبلة ثم قال باسمك اللهم وضعت جنبي وبك أرفعه ، اللهم إن أمسكت نفسي فارحمها وإن أخرتها فاحفظها بما تحفظ به الصالحين . (صحيح)

2957_ روي ابن حبان في صحيحه (12 / 343) عن جابر أن رسول الله قال إذا أوى الرجل إلى فراشه أتاه ملك وشيطان ، فيقول الملك اختم بخير ويقول الشيطان اختم بشرّ ، فإن ذكر الله ثم نام باتت الملائكة تكلؤه ، فإن استيقظ قال الملك افتح بخير وقال الشيطان افتح بشرّ ،

فإن قال الحمد لله الذي رد علي نفسي ولم يمتها في منامها الحمد لله الذي يمسك السماوات والأرض أن تزولا ولئن زالتا أن أمسكهما من أحد من بعده إنه كان حليما غفورا الحمد لله الذي يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه فإن وقع من سريره فمات دخل الجنة . (صحيح)

2958_ روي محمد بن الفضل في حديث أبي الفوارس (161) عن ابن مسعود قال من حدث نفسه بساعة من الليل يقومها أتاه آت فغمزه أو أتى فغمز يقال قم فاذكر ربك وسل ربك فيقول الشيطان نم فإن عليك ليلا هل تسمع صوتا ؟ فيحتج منه الملك والشيطان فيقول الملك افتح بخير ويقول

الشيطان افتح بشر ، فإن قام فصلى أصاب خيرا وإن لم يقم فج أو أفج الشيطان فبال في أذنه فإذا أصبح أصبح ثقيلا مغبونا حزينا كسلانا . (صحيح)

2959_ روي البخاري في صحيحه (6324) عن حذيفة قال كان النبي إذا أراد أن ينام قال باسمك اللهم أموت وأحيا ، وإذا استيقظ من منامه قال الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور . (صحيح)

2960_ روي البخاري في صحيحه (6314) عن حذيفة قال كان النبي إذا أخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك أموت وأحيا وإذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور . (صحيح)

2961_ روي النسائي في السنن الكبري (10323) عن أبي هريرة عن النبي أنه كان يقول إذا أصبح اللهم بك أصبحنا وبك أمسينا وبك نحيا وبك نموت وإليك النشور ، وإذا أمسى قال بك أمسينا وبك أصبحنا وبك نحيا وبك نموت وإليك النشور أو وإليك المصير . (صحيح)

2962_ روي مسلم في صحيحه (2725) عن ابن مسعود قال كان نبي الله إذا أمسى قال أمسينا وأمسى الملك لله والحمد لله لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، رب أسألك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها ، وأعوذ بك من شر ما في هذه الليلة وشر ما بعدها ، رب أعوذ بك من الكسل وسوء الكبر رب أعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر ، وإذا أصبح قال ذلك أيضا أصبحنا وأصبح الملك لله . (صحيح)

2963_ روي مسلم في صحيحه (2714) عن البراء بن عازب أن النبي كان إذا أخذ مضجعه قال اللهم باسمك أحيا وباسمك أموت ، وإذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور . (صحيح)

2964_ روي الطبراني في المعجم الكبير (1170) عن البراء قال كان رسول الله يقول إذا أصبح وأمسى أصبحنا وأصبح الملك لله والحمد لله لا إله إلا الله وحده لا شريك له اللهم إنا نسألك خير هذا اليوم وخير ما بعده ونعوذ بك من شر هذا اليوم وشر ما بعده ، اللهم إني أعوذ بك من الكسل وسوء الكبر وأعوذ بك من عذاب النار . (صحيح لغيره)

2965_ روي البخاري في صحيحه (6325) عن أبي ذر قال كان النبي إذا أخذ مضجعه من الليل قال اللهم باسمك أموت وأحيا ، فإذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور . (صحيح)

2966_ روي الخطيب البغدادي في الكفاية (1182) عن عبد الله بن مطرف قال كان رسول الله من أقل الناس غفلة ، وكان إذا أمسى يقول أمسينا وأمسى الملك لله والعزة لله رب العالمين ، أسألك من خير هذه الليلة نورها وبركتها وطهورها وهداها ومعافاتها ، وإذا أصبح قال أصبحنا وأصبح الملك لله والحمد لله والعزة لله رب العالمين ،

أسألك من خير هذا اليوم من نوره وبركته وطهوره وهداه ومعافاته ، وإذا رأى الهلال قال هلال خير الحمد لله الذي أذهب بشهر كذا وكذا وجاء بشهر كذا وكذا ، أسألك من خير هذا الشهر نوره وبركته وهداه وطهوره ومعافاته . (حسن لغيره)

2967_ روي أبو داود في سننه (5084) عن أبي مالك الأشعري أن رسول الله قال إذا أصبح أحدكم فليقل أصبحنا وأصبح الملك لله رب العالمين اللهم إني أسألك خير هذا اليوم فتحه ونصره ونوره وبركته وهداه وأعوذ بك من شر ما فيه وشر ما بعده ، ثم إذا أمسى فليقل مثل ذلك . (صحيح لغيره)

2968_ روي البزار في مسنده (755) عن علي بن أبي طالب عن النبي أنه كان إذا أصبح قال اللهم بك نصبح وبك نمسي وبك نحيى وبك نموت وإليك النشور ، ويقول حين يمسي مثل ذلك ويقول في آخرها وإليك المصير . (صحيح لغيره)

2969_ روي ابن السني في عمل اليوم والليلة (67) عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله إذا أصبحت فقل اللهم أنت ربي لا شريك لك أصبحت وأصبح الملك لله لا شريك له ثلاث مرات ، وإذا أمسيت فقل ذلك فإنهن يكفرن ما بينهن . (حسن لغيره)

2970_ روي البيهقي في الدعوات الكبير (330) ابن عمر أنه أمر رجلا إذا أخذ مضجعه قال اللهم أنت خلقت نفسي وأنت تتوفاها لك محياها ومماتها إن أحييتها فاحفظها وإن أمتها فاغفر لها اللهم إني أسألك العافية ، فقال رجل أسمعت هذا من عمر ؟ قال من خير من عمر ، من رسول الله . (صحيح)

2971_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (934) عن عائشة قالت كنت أسمع رسول الله إذا أدركه المساء في بيتي يقول أمسينا وأمسى الملك لله والحمد والحول والقوة والقدرة والسلطان في السموات والأرض وكل شيء لله رب العالمين ، اللهم بك أصبحنا وبك أمسينا وبك نحيا وبك نموت وإليك المصير ،

إذا أصبح قال أصبحنا وأصبح الملك لله والحمد والقوة والحول والقدرة والسلطان في السموات وفي الأرض وكل شيء لله رب العالمين ، اللهم بك أمسينا وبك أصبحنا وبك نحيا وبك نموت وإليك النشور . (حسن لغيره)

2972_ روي البخاري في صحيحه (5018) عن عائشة أن النبي كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده ، يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده ، يفعل ذلك ثلاث مرات . (صحيح)

2973_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 2297) عن عقبة بن عامر عن عبد الله الأسلمي قال كنا مع رسول الله في عمرة حتى إذا كنا ببطن واقم استقبلتنا ضبابة فأضلتنا الطريق ، فلم نشعر حتى طلعنا على ثنية ، فلما رأى رسول الله ذلك عدل إلى كثيب فأناخ عليه ثم قام وقام عليه من شاء الله فما زال يصلي حتى طلع الفجر ،

فأخذ رسول الله برأس ناقته ثم مشى وعبد الله الأسلمي إلى جنبه ما أحد مع رسول الله غيره ، فوضع رسول الله يده على صدره ثم قال قل ، قلت ما أقول ؟ قال قل هو الله أحد قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق حتى فرغت منها ، ثم قال قل ، قلت ما أقول ؟ قال قل أعوذ برب الناس قلت قل أعوذ برب الناس حتى فرغت منها ، فقال رسول الله هكذا فتعوذ فما تعوَّذ العباد بمثلهن قط . (صحيح)

2974_ روي أبو الشيخ في أخلاق النبي (1 / 23) عن الحسن بن علي بن أبي طالب قال سألت أبي عن دخول النبي قال كان دخوله لنفسه مأذونا له في ذلك ، وكان إذا أتى إلى منزله جزأ دخوله ثلاثة أجزاء جزء لله وجزء لأهله وجزء لنفسه ، ثم يجعل جزأه بين الناس فيرد ذلك على العامة بالخاصة ولا يدخر عنهم شيئا ، فكان من سيرته في جزء الأمة إيثار أهل الفضل بإذنه وقسمته على قدر فضلهم في الدين ، منهم ذو الحاجة ومنهم ذو الحاجتين ومنهم ذو الحوائج ،

فيتشاغل بهم ويشغلهم فيما يصلحهم والأمة من مسألته عنهم وإخبارهم بالذي ينبغي لهم ، ويقول ليبلغ الشاهد منكم الغائب وأبلغوني حاجة من لا يستطيع إبلاغي حاجته ، فإنه من أبلغ سلطانا حاجة من لا يستطيع إبلاغها ثبت الله قدميه يوم القيامة ، لا يذكر عنده إلا ذلك ولا يقبل من أحد غيره ، يدخلون روادا ولا يتفرقون إلا عن ذواق ويخرجون أدلة يعني فقهاء ،

قلت فأخبرني عن مخرجه كيف كان يصنع فيه ؟ قال كان رسول الله يخزن لسانه إلا مما يعنيهم ويؤلفهم ولا يفرقهم ، يكرم كريم كل قوم ويوليه عليهم ويحذر الناس ويحترس عنهم من غير أن يطوي عن أحد بشره وخلقه ، ويتفقد أصحابه ويسأل الناس عما في الناس ، ويحسن الحسن ويصوبه ويقبح القبيح ويوهنه ، معتدل الأمر غير مختلف ، لا يغفل مخافة أن يغفلوا أو يملوا ، لكل حال عنده عتاد لا يقصر عن الحق ولا يجاوزه إلى غيره ،

الذين يلونه من الناس خيارهم ، وأفضلهم عنده أعمهم نصيحة وأعظمهم عنده منزلة أحسنهم مواساة ومؤازرة ، وسألته عن مجلسه ؟ فقال كان رسول الله لا يجلس ولا يقوم إلا ذكر الله ، ولا يوطّن الأماكن وينهى عن إيطانها ، وإذا جلس إلى قوم جلس حيث ينتهي به المجلس ، ويأمر بذلك ويعطى كل جلسائه بنصيبه لا يحسب أحد من جلسائه أن أحدا أكرم عليه منه ،

من جالسه أو قاومه لحاجة صابره حتى يكون هو المنصرف ، ومن سأله حاجة لم ينصرف إلا بها أو بميسور من القول قد وسع الناس منه خلقه فصار لهم أبا وصاروا عنده في الحق سواء ، مجلسه مجلس حلم وحياء وصدق وأمانة لا ترفع فيه الأصوات ولا تؤبن فيه الحرم ولا تنثى فلتاته ، معتدلين يتواصلون فيه بالتقوى ، متواضعين يوقرون فيه الكبير ويرحمون فيه الصغير ويؤثرون ذا الحاجة ويحفظون الغريب ،

قلت كيف كانت سيرته في جلسائه ؟ قال كان رسول الله دائم البشر سهل الخلق لين الجانب ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب في الأسواق ولا فاحش ولا عياب ولا مداح ، يتغافل عما لا يشتهي ويؤيس منه ولا يجيب فيه ، قد ترك نفسه من ثلاث المراء والإكثار وما لا يعنيه ، وترك الناس من ثلاث كان لا يذم أحدا ولا يعيره ولا يطلب عوراته ، ولا يتكلم إلا فيما رجا ثوابه ، إذا تكلم أطرق جلساؤه كأنما على رءوسهم الطير ،

وإذا سكت تكلموا ولا يتنازعون عنده الحديث من تكلم أنصتوا له حتى يفرغ ، حديثهم عنده حديث أولهم يضحك مما يضحكون ويتعجب مما يتعجبون ن ويصبر للغريب على الجفوة في منطقه ومسألته ، حتى إن كان أصحابه فيقول إذا رأيتم طالب الحاجة يطلبها فارفدوه ، ولا يقبل الثناء إلا من مكاف ولا يقطع على أحد حديثه حتى يجوز فيقطعه بنهي أو قيام ،

فسألت كيف كان سكوت رسول الله ، قال كان سكوت رسول الله على أربع على الحلم والحذر والتقدير والتفكير ، فأما تقديره ففي تسوية النظر والاستماع من الناس ، وأما تفكيره ففيما يبقى ولا يفنى وجمع له الحلم في الصبر فكان لا يغضبه شيء ولا يستفزه ، وجمع له الحذر في أربع أخذه بالحسن ليقتدى به وتركه القبيح لينتهى عنه ، واجتهاده الرأي فيما أصلح أمته والقيام فيما هو خير لهم ، جمع لهم خير الدنيا والآخرة . (ضعيف)

2975_ روي البخاري في صحيحه (3275) عن أبي هريرة قال وكلني رسول الله بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله فذكر الحديث ، فقال إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح ، فقال النبي صدقك وهو كذوب ذاك شيطان . (صحيح)

2976_ روي الطبراني في المعجم الصغير (1 / 90) عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي إذا أيقظ الرجل أهله من الليل فتوضآ وصليا كتبا من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات . (حسن)

2977_ روي ابن يعقوب في مسند أبي حنيفة (406) عن ابن عباس قال قال رسول الله إذا بات أحدكم مغموما مهموما من سبب العيال كان أفضل عند الله من ألف ضربة بالسيف في سبيل الله . (حسن)

2978_ روي ابن حبان في صحيحه (4969) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا باع أحدكم اللقحة أو الشاة فلا يحفِّلها . (صحيح)

2979_ روي مسلم في صحيحه (268) عن أبي قتادة قال قال رسول الله لا يمسكن أحدكم ذكره بيمينه وهو يبول ولا يتمسح من الخلاء بيمينه ولا يتنفس في الإناء . (صحيح)

2980_ روي أبو عوانة في مستخرجه (8244) عن جابر قال نهى النبي أن يمس الرجل ذكره بيمينه وأن يلتحف الصماء وأن يحتبي في ثوب ليس على فرجه منه شيء وأن يمشي في نعل واحد . (صحيح)

2981_ روي ابن حبان في صحيحه (1435) عن أبي هريرة أن رسول الله نهى عن الاستنجاء باليمين . (صحيح)

2982_ روي المديني في نزهة الحفاظ (38) عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله إذا بال الرجل ومسح ذكره بالجدار ثلاثا ثم توضأ فإن خرج منه شيء فلا وضوء عليه . (حسن)

2983_ روي النسائي في سننه (4583) عن ابن عمر قال كنت أبيع الذهب بالفضة أو الفضة بالذهب فأتيت رسول الله فأخبرته بذلك فقال إذا بايعت صاحبك فلا تفارقه وبينك وبينه لبس . (صحيح)

2984_ روي البخاري في صحيحه (2407) عن ابن عمر قال قال رجل للنبي إني أخدع في البيوع فقال إذا بايعت فقل لا خِلَابة ، فكان الرجل يقوله . (صحيح)

2985_ روي ابن حبان في صحيحه (5049) عن أنس بن مالك أن رجلا على عهد رسول الله كان يبايع وفي عقدته ضعف ، فأتى أهله نبي الله فقالوا يا نبي الله احجر على فلان فإنه يبايع وفي عقدته ضعف ، فدعاه نبي الله فنهاه عن البيع ، فقال يا نبي الله لا أصبر عن البيع ، فقال نبي الله إن كنت غير تارك للبيع فقل هاء وهاء ولا خلابة . (صحيح)

2986_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 22) عن ابن عمر قال كان حبان بن منقذ رجلا ضعيفا وكان قد سفع في رأسه مأمومة ، فجعل له رسول الله الخيار فيما اشترى ثلاثا ، وكان قد ثقل لسانه

فقال له رسول الله بع وقل لا خلابة ، فكنت أسمعه يقول لا خذابة لا خذابة ، وكان يشتري الشيء ويجيء به أهله فيقولون هذا غال فيقول إن رسول الله قد خيَّرني في بيعي . (صحيح)

2987_ روي عبد الرزاق في مصنفه (15383) عن طاوس قال جاء رجل إلى النبي في أذنيه وقر فقال يجيئني الرجل يسارني الشيء ويعلن غير ذلك ولا أسمعه فقال له النبي من بايعت فقل أبيعكم بكذا وكذا ولا مواربة . (حسن لغيره)

2988_ روي ابن عبد البر في التمهيد (17 / 8) عن واسع بن حبان أن جده منقذا كان قد أتى عليه سبعون ومائة سنة ، فكان إذا باع غبن فذكر ذلك للنبي فقال إذا بايعت فقل لا خلابة وأنت بالخيار . (حسن لغيره)

2989_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (594) عن منقذ بن عمرو وكان رجلا قد أصابته آمة في رأسه فكسرت لسانه وكان لا يدع على ذلك التجارة فكان لا يزال يُغبَن فأتى النبي يذكر ذلك له فقال له إذا أنت بعت فقل لا خلابة ثم أنت في كل سلعة ابتعتها بالخيار ثلاث ليال فإن رضيت فأمسكه وإن سخطت فارددها على صاحبها . (صحيح)

2990_ روي في مسند زيد (1 / 234) عن علي بن أبي طالب أن رسول الله جاءه رجل فقال يا رسول الله إني أُخدع في البيع فجعل له رسول الله فيما اشتراه وباع الخيار ثلاثا . (صحيح)

2991_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (37552) عن أبي ميسرة أن رسول الله كان إذا برز سمع من يناديه يا محمد ، فإذا سمع الصوت انطلق هاربا فأتى خديجة فذكر ذلك لها فقال يا خديجة قد

خشيت أن يكون قد خالط عقلي شيء ، إني إذا برزت أسمع من يناديني فلا أرى شيئا فأنطلق هاربا فإذا هو عندي يناديني ،

فقالت ما كان الله ليفعل بك ذلك إنك ما علمت تصدق الحديث وتؤدي الأمانة وتصل الرحم فما كان ليفعل بك ذلك ، فأسرت ذلك إلى أبي بكر وكان نديما له في الجاهلية ، فأخذ أبو بكر بيده فانطلق به إلى ورقة فقال وما ذاك ؟ فحدثه بما حدثته خديجة ، فأتى ورقة فذكر ذلك له فقال ورقة هل ترى شيئا ؟ قال لا ولكني إذا برزت سمعت النداء فلا أرى شيئا فأنطلق هاربا فإذا هو عندي ، قال فلا تفعل فإذا سمعت النداء فاثبت حتى تسمع ما يقول لك ،

فلما برز سمع النداء يا محمد قال لبيك قال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ، ثم قال له قل (الحمد لله رب العالمين ، الرحمن الرحيم ، مالك يوم الدين) حتى فرغ من فاتحة الكتاب ثم أتى ورقة فذكر ذلك له ، فقال له ورقة أبشر ثم أبشر ثم أبشر فإني أشهد أنك الرسول الذي بشر به عيسى (برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد) ،

فأنا أشهد أنك أنت أحمد وأنا أشهد أنك محمد وأنا أشهد أنك رسول الله ، وليوشك أن تؤمر بالقتال ولئن أمرت بالقتال وأنا حي لأقاتلن معك ، فمات ورقة فقال رسول الله رأيت القس في الجنة عليه ثياب خضر . (مرسل صحيح)

2992_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6805) عن ابن عمر عن رسول الله أنه كان إذا بعث السعاة على الصدقات أمرهم بما أخذوا من الصدقات أن يجعل في ذوي قرابة من أخذ منهم الأول فالأول ، فإن لم يكن له قرابة فلأولي العشيرة ثم لذوي الحاجة من الجيران وغيرهم . (ضعيف)

2993_ روي مسدد في مسنده (المطالب العالية / 2019) عن عبد الرحمن بن عائذ و شريح بن عبيد قال كان النبي إذا بعث بعثا قال تألفوا الناس وتأنوا بهم ولا تغيروا عليهم حتى تدعوهم ، فما على الأرض من أهل بيت مدر ولا وبر إلا وأن تأتوني بهم مسلمين أحب إليَّ من أن تقتلوا رجالهم وتأتوني بنسائهم . (حسن لغيره)

2994_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 1972) عن ابن عيينة أخبرني رجل من أهل المدينة أن النبي قال لزيد بن حارثة أو لعمرو بن العاص إذا بعثت سرية فلا تفسدهم وأهبطهم فإن الله ينصر القوم بأضعفهم . (حسن لغيره)

2995_ روي الخطيب في تلخيص المتشابه (2 / 797) عن بريدة بن الحصيب قال كان النبي إذا بعض سرية أوصاهم بتقوي الله . (صحيح لغيره)

2996_ روي ابن حبان في صحيحه (3591) عن أبي هريرة عن النبي قال لا صوم بعد النصف من شعبان حتى يجيء شهر رمضان . (صحيح)

2997_ روي أبو عوانة في مستخرجه (2710) عن أبي هريرة قال قال النبي إذا كان النصف من شعبان فأمسكوا عن الصوم حتى يدخل رمضان إلا أن يكون عليه صوم فليسرد ولا يقطع . (صحيح)

2998_ روي الطبراني في المعجم الصغير (1 / 59) عن عروة بن الزبير قال لقي الزبير سارقا فشفع فيه ، فقيل له حتى نبلغه الإمام ، فقال إذا بلغ الإمام فلعن الله الشافع والمشفع كما قال رسول الله . (حسن)

2999_ روي ابن الأعرابي في معجمه (109) عن زيد بن خالد قال كنت جالسا عند عثمان إذ أتاه شيخ ، فلما رآه القوم قالوا أبو ذر ، فلما رآه قال مرحبا وأهلا بأخي ، فقال أبو ذر مرحبا وأهلا يا أخي لقد أغلظت علينا في العزيمة وأيم الله لو عزمت عليَّ أن أحبو لحبوت ، أني خرجت مع النبي ذات ليلة متوجها نحو حائط بني فلان ،

فلما جاء جعل يصعِّد بَصرَه ويصوِّبه ، ثم قال لي ويحك بعدي فبكيت فقلت يا رسول الله وإني لباق بعدك ؟ قال نعم ، فإذا رأيت البناء علا سلع فالحق بالمغرب أرض قضاعة ، فإنه سيأتي يوم قاب قوسين أو رمح أو رمحين يعني خير من كذا وكذا ، قال عثمان أحببت أن أجعلك مع أصحابك وخفت عليك جهال الناس . (صحيح)

3000_ روي الخلال في السنة (50) عن ابن سيرين أن رسول الله قال لأبي ذر إذا رأيت البناء قد بلغ سلعا فاخرج من المدينة ووجه بيده نحو الشام ولا أرى أمراءك يدعوك ورأيك ، قلت يا رسول الله أفلا أضع سيفي على عاتقي وأضرب به من حال بيني وبين أمرك ؟ قال لا ولكن إن أمر عليك عبد حبشي مجدَّع فاسمع له وأطع . (حسن لغيره)

3001_ روي البيهقي في الدلائل (6 / 401) عن عبد الله بن الصامت قال قالت أم ذر والله ما سيّر عثمان أبا ذر ولكن رسول الله قال إذا بلغ البناء سلعا فاخرج منها ، فلما بلغ البناء سلعا وجاوز خرج أبو ذر إلى الشام وذكر الحديث في رجوعه ثم خروجه إلى الربذة وموته بها . (صحيح)

3002_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (1 / 98) عن أبي أسيد الأنصاري قال قال النبي إذا رأيت البناء قد بلغ السلع فاغز بالشام فإن لم تستطع فاسمع وأطع . (صحيح)

3003_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (1 / 91) عن معاوية بن حيدة أن رسول الله قال لأبي ذر يا أبا ذر إذا رأيت البناء بلغ سلعا فعليك بالشام ، قلت فإن حيل بين ذاك أفأضرب بسيفي من حال بيني وبين ذلك ؟ قال لا ولكن اسمع وأطع ولو لعبد حبشي مجدع . (صحيح لغيره)

3004_ روي أبو نعيم في الحلية (12290) عن عائشة قالت قال رسول الله من بلغ الثمانين من هذه الأمة لم يعرض ولم يحاسب وقيل ادخل الجنة . (حسن لغيره)

3005_ روي أبو علي الحداد في معجم مشايخه (17) عن أنس عن رسول الله قال إذا بلغ المؤمن ثمانين سنة فإنه أسير الله في الأرض تكتب له الحسنات وتُلقى عنه السيئات . (حسن لغيره)

3006_ روي أحمد في مسنده (11349) عن أبي سعيد قال قال رسول الله إذا بلغ بنو آل فلان ثلاثين رجلا اتخذوا مال الله دُوَلا ودين الله دخلا وعباد الله خَوَلا . (صحيح لغيره)

3007_ روي الطبراني في المعجم الكبير (12982) عن ابن موهب أنه كان عند معاوية بن أبي سفيان فدخل عليه مروان فكلمه في حوائجه ، فقال اقض حاجتي يا أمير المؤمنين فوالله إن مؤنتي لعظيمة إني أصبحت أبا عشرة وأخا عشرة وعم عشرة ،

فلما أدبر مروان وابن عباس جالس مع معاوية على سريره فقال معاوية أنشدك الله يا ابن عباس أما تعلم أن رسول الله قال إذا بلغ بنو الحكم ثلاثين رجلا اتخذوا آيات الله بينهم دولا وعباده خولا وكتابه دغلا ، فإذا بلغوا تسعة وتسعين وأربع مائة كان هلاكهم أسرع من الثمرة ؟ قال ابن عباس اللهم نعم . (صحيح لغيره)

3008_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 473) عن أبي ذر قال سمعت رسول الله يقول إذا بلغت بنو أمية أربعين اتخذوا عباد الله خولا ومال الله نحلا وكتاب الله دَغَلا . (حسن لغيره)

3009_ روي البيهقي في الدلائل (6 / 507) عن أبي هريرة أن النبي قال إذا بلغ بنو أبي العاص أربعين رجلا اتخذوا دين الله دغلا وعباد الله خولا ومال الله دولا . (صحيح)

3010_ روي الترمذي في سننه (2982) عن أبي يونس مولى عائشة قال أمرتني عائشة أن أكتب لها مصحفا ، فقالت إذا بلغت هذه الآية فآذني (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى) فلما بلغتها آذنتها فأملت عليَّ (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر وقوموا لله قانتين) وقالت سمعتها من رسول الله . (صحيح)

3011_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 3539) عن عمرو بن رافع مولى عمر أنه كان يكتب المصاحف في عهد أزواج النبي ، قال فاستكتبتني حفصة مصحفا وقالت إذا بلغت هذه الآية من سورة البقرة فلا تكتبها حتى تأتني بها فأملها عليك كما حفظتها من رسول الله فلما بلغتها جئتها بالورقة التي أكتبها فقالت اكتب (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى صلاة العصر وقوموا لله قانتين) . (صحيح)

3012_ روي أحمد في مسنده (18197) عن البراء بن عازب قال نزلت حافظوا على الصلوات وصلاة العصر فقرأناها على عهد رسول الله ما شاء الله أن نقرأها لم ينسخها الله فأنزل (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى) ، فقال له رجل يقال له أزهر وهي صلاة العصر ؟ قال قد أخبرتك كيف نزلت وكيف نسخها الله . (صحيح)

3013_ روي الطبراني في مسند الشاميين (2642) عن سمرة بن جندب أن نبي الله أمرنا أن نحافظ على الصلوات والصلاة الوسطى وأنبأنا أنها صلاة العصر . (صحيح لغيره)

3014_ روي مسلم في صحيحه (632) عن أبي يونس مولى عائشة أنه قال أمرتني عائشة أن أكتب لها مصحفا وقالت إذا بلغت هذه الآية فآذني (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى) فلما بلغتها آذنتها فأملت عليَّ (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر وقوموا لله قانتين) قالت عائشة سمعتها من رسول الله . (صحيح)

3015_ روي الطحاوي في شرح المعاني (593) عن الزبرقان قال إن رهطا من قريش اجتمعوا فمر بهم زيد بن ثابت فأرسلوا إليه غلامين لهم يسألانه عن الصلاة الوسطى فقال هي الظهر فقام إليه رجلان منهم فقال هي الظهر ، إن رسول الله كان يصلي الظهر بالهجير فلا يكون وراءه إلا الصف والصفان والناس في قائلتهم وتجارتهم فأنزل الله (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى) فقال النبي لينتهين رجال أو لأحرقن بيوتهم . (ضعيف)

3016_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (16 / 132) عن أبي هريرة أنه أقبل حتى نزل بدمشق على آل أبي كلثم الدوسي فتذاكروا الصلاة الوسطى فقال اختلفنا فيها كما اختلفتم ونحن بفناء رسول الله وفينا الرجل الصالح أبو هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس فقال أنا أعلم لكم ذلك فأتى رسول الله وكان جريئا عليه فاستأذن عليه ثم خرج فأخبرنا أنها صلاة العصر . (صحيح)

3017_ روي أبو داود في سننه (4788) عن عائشة قالت كان النبي إذا بلغه عن الرجل الشيء لم يقل ما بال فلان يقول ولكن يقول ما بال أقوام يقولون كذا وكذا . (صحيح)

3018_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (831) عن وبر بن عيسى الخزاعي قال قال لي رسول الله إذا بنيت مسجد صنعاء فاجعله عن يمين جبل يقال له ضين . (حسن)

3019_ روي مسلم في صحيحه (1855) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله إذا بويع لخليفتين فاقتلوا الآخر منهما . (صحيح)

3020_ روي ابن الأعرابي في معجمه (1067) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا بويع لخليفتين فاقتلوا الآخر منهما . (صحيح)

3021_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (43 / 151) عن علي بن أبي طالب وعن العباس عن رسول الله قال إذا بويع لخليفتين فاقتلوا الآخر منهما . (حسن لغيره)

3022_ روي تمام في فوائده (252) عن معاوية أنه سمع النبي يقول إذا بويع لرجلين فاقتلوا الآخر منهما . (صحيح لغيره)

3023_ روي الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (2 / 42) عن أنس قال قال رسول الله إذا بويع لخليفتين فاقتلوا الآخر منهما . (حسن لغيره)

3024_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (14 / 17) عن أنس قال قال رسول الله إذا تاب العبد أنسى الله الحفظة ذنوبه وأنسى ذلك جوارحه ومعالمه من الأرض حتى يلقى الله وليس عليه شاهد من الله بذنب . (ضعيف)

3025_ روي السهمي في تاريخ جرجان (1 / 249) عن أبي بكر الصديق قال قال رسول الله من ذكر مساويه وخطاياه ولجأ إلى الله تائبا من أجلها إلا أنسى الله حفظته ولم يسأله عنها يوم القيامة . (ضعيف)

3026_ روي الشجري في الأمالي الخميسية (872) عن أبي الدرداء قال قال رسول قال الله إذا تاب عبدي إلي نسيت جوارحه عمله ونسيت البقاع ونسيت حافظيه حتى لا يشهدا عليه . (ضعيف)

3027_ روي أبو داود في سننه (3462) عن ابن عمر قال سمعت رسول الله يقول إذا تبايعتم بالعِينَة وأخذتم أذناب البقر ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه حتى ترجعوا إلى دينكم . (صحيح لغيره)

3028_ روي أحمد في مسنده (4987) عن ابن عمر عن النبي قال لئن تركتم الجهاد وأخذتم بأذناب البقر وتبايعتم بالعينة ليلزمنكم الله مذلة في رقابكم لا تنفك عنكم حتى تتوبوا إلى الله وترجعوا على ما كنتم عليه . (صحيح لغيره)

3029_ روي أحمد في مسنده (27573) عن ابن عمر عن النبي قال لئن أنتم اتبعتم أذناب البقر وتبايعتم بالعينة وتركتم الجهاد في سبيل الله ليلزمنكم الله مذلة في أعناقكم ثم لا تنزع منكم حتى ترجعون إلى ما كنتم عليه وتتوبون إلى الله . (صحيح لغيره)

3030_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 631) عن عبد الله بن الحارث قال سمعت النبي يقول سيكون بعدي سلاطين الفتن على أبوابهم كمبارك الإبل لا يعطون أحدا شيئا إلا أخذوا من دينه مثله . (حسن لغيره)

3031_ روي تمام في فوائده (533) عن يسار بن سبع عن النبي قال إن العرب إذا اتبعت أذناب البقر صب الله عليهم المذلة وسلط عليهم ولد فارس فدعوا فلا يستجاب لهم . (حسن لغيره)

3032_ روي مسلم في صحيحه (273) عن أنس بن مالك قال كان رسول الله يتبرز لحاجته فآتيه بالماء فيتغسل به . (صحيح)

3033_ روي البزار في مسنده (2709) عن عبادة بن الصامت قال صلى بنا رسول الله في جبة وقال مرة في شملة قد عقدها ليس عليه غيرها . (حسن)

3034_ روي عبد الرزاق في مصنفه (6282) عن ابن جريج قال حدِّثت أن النبي كان إذا تبع الجنازة أكثر السكات وأكثر حديث نفسه . (حسن لغيره)

3035_ روي أبو داود في المراسيل (430) عن عون بن عبد الله قال كان النبي إذا كان في جنازة علته الكآبة وأكثر حديث النفس وأقل الكلام . (حسن لغيره)

3036_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 186) عن عبد العزيز بن أبي رواد قال كان رسول الله إذا شهد جنازة أكثر الصمات وأكثر حديث نفسه وكانوا يرون أنما يحدث نفسه بأمر الميت وما يرد عليه وما هو مسئول عنه . (حسن لغيره)

3037_ روي الطبراني في المعجم الكبير (11189) عن ابن عباس أن رسول الله كان إذا شهد جنازة رئي عليه كآبة وأكثر حديث النفس . (صحيح لغيره)

3038_ روي الحاكم في الثاني من الأسماء والكني (132) عن عمران بن حصين قال كان رسول الله إذا سمع جنازة علاه كرب وأقلَّ الكلام وأكثر حديث نفسه . (صحيح لغيره)

3039_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (1 / 204) عن جابر قال كان النبي إذا تبع جنازة أكثر السكات والتفكر حتى يعرف ذلك فيه . (حسن لغيره)

3040_ روي البيهقي في السنن الكبري (10 / 103) عن ابن عباس قال قال النبي إذا تأنيت أو تبينت أصبت أو كدت تصيب وإذا استعجلت أخطأت أو كدت تخطئ . (حسن)

3041_ روي الطبراني في المعجم الكبير (11457) عن ابن عباس قال قال رسول الله إذا تخففت أمتي بالخفاف ذات المناقب الرجال والنساء وخصفوا نعالهم تخلى الله منهم . (حسن)

3042_ روي الخطيب في تلخيص المتشابه (1 / 426) عن ابن عمر قال قال رسول الله إذا تداعى الناس إلى عشائرهم فاضربوهم بالسيف حتى يقولوا يا أهل الإسلام يا عباد الله . (ضعيف)

3043_ روي الجوهري في حديث أبي الفضل (473) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله إذا ترك الرجل الصلاة متعمدا كتب اسمه على باب النار فيمن يدخلها . (ضعيف جدا)

3044_ روي ابن ماجة في سننه (2160) عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال إذا تزوج أحدكم امرأة أو اشترى خادما فليقل اللهم إني أسألك خيرها وخير ما جبلتها عليه وأعوذ بك من شرها ومن شر ما جبلتها عليه ، وإذا اشترى بعيرا فليأخذ بذروة سنامه وليقل مثل ذلك ، ثم ليأخذ بناصيتها وليدع بالبركة في المرأة والخادم . (صحيح)

3045_ روي أبو يعلي في مسنده (6610) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا اشترى أحدكم خادما فليأخذ بناصيتها وليقل اللهم إني أسألك من خيرها وخير ما جبلتها عليه وإذا اشترى بعيرا فليأخذ بذروة سنامه وليقل مثل ذلك . (صحيح لغيره)

3046_ روي مالك في الموطأ (رواية أبي مصعب / 2601) عن زيد بن أسلم أن رسول الله قال إذا ابتاع أحدكم بعيرا فليأخذ بذروة سنامه وليتعوذ بالله من الشيطان . (حسن لغيره)

3047_ روي البزار في مسنده (2530) عن سلمان قال قال رسول الله إذا تزوج أحدكم امرأة فكان ليلة البناء فليصل ركعتين وليأمرها فلتصل خلفه ركعتين فإن الله جاعل في البيت خيرا . (صحيح لغيره)

3048_ روي أحمد في مسنده (6627) عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال إذا تزوج الرجل البكر أقام عندها ثلاثة أيام . (صحيح)

3049_ روي الدارقطني في سننه (3692) عن عائشة عن النبي قال البكر إذا نكحها رجل وله نساء لها ثلاث ليال وللثيب ليلتان . (صحيح لغيره)

3050_ روي المعافي في الجليس الصالح (310) عن ابن عباس وعلي بن أبي طالب قال قال رسول الله إذا تزوج الرجل المرأة لدينها وجمالها وكمالها كان فيه سداد من عَوَز . (حسن)

3051_ روي أحمد في مسنده (19749) عن سمرة بن جندب أن رسول الله قال إذا تزوج الرجلان المرأة فالأول أحق وإذا اشترى الرجلان البيع فالأول أحق . (صحيح)

3052_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (4776) عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله يقول إذا تزين الرجل لعمل الآخرة وهو لا يريدها ولا يطلبها لعن في السماوات والأرضين . (ضعيف جدا)

3053_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (4183) عن ابن عباس قال قال رسول الله إذا تسارعتم إلى الخير فامشوا حفاة فإن الله يضاعف أجره على المنتعل . (ضعيف جدا)

3054_ روي الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (5 / 311) عن ابن عباس قال قال رسول الله ألا أنبئكم بأخف الناس حسابا يوم القيامة بين يدي الملك الجبار المسارع إلى الخيرات ماشيا على قدميه حافيا . (ضعيف جدا)

3055_ روي مسلم في صحيحه (1615) عن أبي هريرة أن النبي قال إذا اختلفتم في الطريق جعل عرضه سبع أذرع . (صحيح)

3056_ روي أحمد في مسنده (2752) عن ابن عباس عن النبي قال إذا اختلفتم في الطريق فدعوا سبع أذرع ثم ابنوا ومن سأله جاره أن يدعم على حائطه فليدعه . (صحيح)

3057_ روي الطبري في تهذيب الآثار (مسند ابن عباس / 2 / 773) عن ابن عباس قال قال رسول الله من بنى إلى جنب الطريق فليترك للطريق سبعة أذرع ، ومن بنى بناء فليدعم على حائط جاره ، ولا تتخالفوا ولا تناجشوا ولا تستقبلوا السوق . (حسن لغيره)

3058_ روي البيهقي في السنن الكبري (6 / 154) عن عبادة بن الصامت قال إن من قضاء رسول الله أنه قضى في الرحبة تكون بين الطريق ثم يريد أهلها البناء فيها فقضى أن يترك للطريق منها سبعة أذرع ، قال وكانت تلك الطرق تسمى المئتاء . (حسن لغيره)

3059_ روي البزار في مسنده (6777) عن أنس قال قضى رسول الله في الطريق الميتاء الذي يؤتى من كل مكان إذا تشاجر أهله فيه فإن عرضه سبعة أذرع ، وقضى أن ما أحطتم عليه فهو لكم وما لم يحيطوا عليه فهو لله ولرسوله . (صحيح لغيره)

3060_ روي النسائي في السنن الكبري (5794) عن عبد الله بن عمرو أن رجلا أتى رسول الله فقال كيف فيما وجد في الطريق الميتاء أو في القرية المسكونة ؟ قال عرِّف سنة فإن جاء باغية فادفعه إليه وإلا فشأنك به ، قال فإن جاء طالبها يوما من الدهر ردها إليه وما كان في الطريق غير الميتاء وفي القرية غير المسكونة ففيه وفي الركاز الخمس . (صحيح)

3061_ روي أبو داود في سننه (3640) عن أبي سعيد الخدري قال اختصم إلى رسول الله رجلان في حريم نخلة في حديث أحدهما فأمر بها فذرعت فوجدت سبعة أذرع أو قال خمسة أذرع فقضى بذلك . (صحيح)

3062_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (9234) عن جابر قال قال رسول الله حدُّ الطريق سبعة أذرع . (صحيح لغيره)

3063_ روي البيهقي في السنن الكبري (1 / 44) عن عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله يقول إذا تطهر أحدكم فليذكر اسم الله عليه فإنه يطهر جسده كله ، فإن لم يذكر أحدكم اسم الله على طهوره لم يطهر إلا ما مر عليه الماء ، فإذا فرغ أحدكم من طهوره فليشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله ثم ليصل عليَّ ، فإذا قال ذلك فتحت له أبواب الرحمة . (حسن لغيره)

3064_ روي الدارقطني في سننه (229) عن أبي هريرة قال قال رسول الله من توضأ وذكر اسم الله تطهر جسده كله ومن توضأ ولم يذكر اسم الله لم يتطهر إلا موضع الوضوء . (صحيح لغيره)

3065_ روي ابن شاهين في الترغيب (99) عن ابن عمر قال قال رسول الله من توضأ وذكر اسم الله على وضوئه كان طهورا للجسد ومن توضأ ولم يذكر اسم الله على طهوره كان طهوره لأعضائه . (حسن لغيره)

3066_ روي أبو يعلي في مسنده (إتحاف الخيرة / 1 / 257) عن ابن مسعود قال كنا إذا تعلمنا من رسول الله عشرا لم نتعلم العشر التي بعدها حتى نعلم ما نزلت في هذه . (صحيح)

3067_ روي الطبراني في مسند الشاميين (650) عن عطاء بن أبي رباح قال دعي أبو سعيد الخدري إلى وليمة فرأى صفرة وحمرة فقال أما تعلمون أن رسول الله كان إذا تغدا لم يتعش وإذا تعشى لم يتغد . (صحيح)

3068_ روي ابن سمعون في أماليه (137) عن عائشة قالت ما رفع النبي قط غداء لعشاء ولا عشاء قط لغداء ، ولا اتخذ من شيء زوجين لا قميصين ولا رداءين ولا إزارين ولا من النعال ، ولا رئي قط فارغا من بيته إما يخصف نعلا لرجل مسكين أو يخيط ثوبا لأرملة . (ضعيف)

3069_ روي الرامهرمزي في أمثال الحديث (1 / 129) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا تقارب الزمان انتقى الموت خيار أمتي كما ينتقي أحدكم خيار الرطب من الطبق . (حسن لغيره)

3070_ روي الترمذي في سننه (1331) عن علي بن أبي طالب قال قال لي رسول الله إذا تقاضى إليك رجلان فلا تقض للأول حتى تسمع كلام الآخر فسوف تدري كيف تقضي . (صحيح)

3071_ روي ابن حبان في صحيحه (6065) عن علي بن أبي طالب قال بعثني رسول الله برسالة فقلت يا رسول الله تبعثني وأنا غلام حديث السن فأسأل عن القضاء ولا أدري ما أجيب ، قال ما بد من ذلك أن أذهب بها أنا أو أنت ، فقلت وإن كان ولا بد أذهب أنا فقال انطلق فاقرأها على الناس فإن الله يثبت لسانك ويهدي قلبك ، ثم قال إن الناس سيتقاضون فإذا أتاك الخصمان فلا تقضي لواحد حتى تسمع كلام الآخر فإنه أجدر أن تعلم لمن الحق . (صحيح)

3072_ روي أبو داود في المراسيل (525) عن ابن شهاب الزهري قال كان رجل لا يزال يتناول عن وجه النبي الشيء فكان ذلك آذى رسول الله فقال النبي إذا تناول أحدكم عن أخيه شيئا فليرده إياه . (مرسل صحيح)

3073_ روي ابن بطة في الإبانة الكبري (558) عن أبي هريرة قال قال النبي إذا تناول العبد كأس الخمر بيده ناشده الإيمان بالله لا تدخله علي فإني لا أستقر أنا وهو في وعاء واحد فإن أبى فشربه

نفر الإيمان منه نفرة لم يعد إليه أربعين صباحا فإن تاب تاب الله عليه وسلبه شيئا من عقله . (ضعيف جدا)

3074_ روي ابن خزيمة في صحيحه (1245) عن سعد بن أبي وقاص قال سمعت رسول الله يقول إذا تنخم أحدكم في المسجد فليغيِّب نخامته أن يصيب جلد مؤمن أو ثوبه فيؤذيه . (صحيح)

3075_ روي عبد الرزاق في مصنفه (9145) عن عبد الله بن محمد مولى أسلم أن رسول الله قال من تنخم في المسجد طاهرا كتبت عليه خطيئة فليغيب أحدكم نخامته . (مرسل ضعيف)

3076_ روي ابن شبة في تاريخ المدينة (68) عن أبي أمامة أن رسول الله قال من تنخم في المسجد فسيئة ومن دفنه فحسنة . (حسن لغيره)

3077_ روي البيهقي في السنن الكبري (2 / 291) عن أبي هريرة قال قال رسول الله من دخل المسجد فبزق فيه أو تنخم فليحفر فليدفنه فإن لم يفعل فليبزق في ثوبه ثم ليخرج به . (صحيح لغيره)

3078_ روي أبو نصر البلخي في أحاديثه (22) عن ابن عمر أن رسول الله قال يجيء صاحب النخاعة يوم القيامة وهي في وجهه . (حسن)

3079_ روي ابن حبان في صحيحه (2150) عن كعب بن عجرة أن النبي قال له يا كعب بن عجرة إذا توضأت فأحسنت الوضوء ثم خرجت إلى المسجد فلا تشبك بين أصابعك فإنك في صلاة . (صحيح)

3080_ روي ابن خزيمة في صحيحه (430) عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم إذا توضأ أحدكم في بيته ثم أتى المسجد كان في صلاة حتى يرجع فلا يقل هكذا وشبك بين أصابعه . (صحيح)

3081_ روي مسدد في مسنده (إتحاف الخيرة / 1464) عن سعيد بن المسيب قال قال رسول الله إذا كان أحدكم في المسجد فلا يشبك بين أصابعه فإنه في صلاة . (حسن لغيره)

3082_ روي أحمد في مسنده (10992) عن عبيد الله بن عبد الله بن موهب عن مولى لأبي سعيد الخدري قال بينما أنا مع أبي سعيد الخدري مع النبي إذ دخلنا المسجد فإذا رجل جالس في وسط المسجد محتبيا مشبك أصابعه بعضها في بعض فأشار إليه رسول الله فلم يفطن الرجل لإشارة رسول الله فالتفت رسول الله إلى أبي سعيد فقال إذا كان أحدكم في المسجد فلا يشبكن فإن التشبيك من الشيطان وإن أحدكم لا يزال في صلاة ما دام في المسجد حتى يخرج منه . (حسن لغيره)

3083_ روي ابن مندة في مجالس من أماليه (112) عن وائل بن حجر قال رأيت النبي يدعو هكذا ويشبكه بأصبعه . (حسن)

3084_ روي أبو مطيع المصري في الأول من أماليه (54) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا توضأتم فأشربوا أعينكم الماء في الوضوء ولا تنضحوا أيديكم فإنها مراوح الشيطان . (ضعيف)

3085_ روي المروزي في مختصر قيام الليل (1 / 34) عن عبد الله الصنابحي أن رسول الله قال إذا توضأ العبد فذكر وفيه ثم كان مشيه إلى المسجد وصلاته نافلة . (صحيح)

3086_ روي المروزي في مختصر قيام الليل (1 / 34) عن أنس قال قال رسول الله طهور الرجل لصلاته يكفر الله بطهوره ذنوبه وتبقى صلاته نافلة له . (صحيح لغيره)

3087_ روي عبد الرزاق في مصنفه (19748) عن الزهري قال حدثني من لا أتهم من الأنصار أن رسول الله كان إذا توضأ أو تنخم ابتدروا نخامته ووضوءه فمسحوا بها وجوههم وجلودهم فقال رسول الله لم تفعلون هذا ؟ قالوا نلتمس به البركة ، فقال رسول الله من أحب أن يحبه الله ورسوله فليصدق الحديث وليؤد الأمانة ولا يؤذ جاره . (حسن لغيره)

3088_ روي الطبراني في المعجم الكبير (956) عن أبي رافع أن النبي كان إذا توضأ وضوءه للصلاة حرك خاتمه في إصبعه . (حسن)

3089_ روي أبو طاهر في التاسع من المشيخة البغدادية (201) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله أمرني جبريل إذا توضأت أن أحرك خاتمي في إصبعي فإذا اغتسلت أن أدخل إصبعي في سرتي . (ضعيف)

3090_ روي الطبراني في مسند الشاميين (3432) عن أبي أمامة عن النبي أنه لما رماه ابن قمئة يوم أحد رأيت النبي إذا توضأ حل عن عصابة ومسح عليها بالوضوء . (ضعيف)

3091_ روي أبو نعيم في المعرفة (2296) عن ابن شاعر أن حنينا جده كان غلاما للنبي فوهبه للعباس عمه فأعتقه فكان حنين عند النبي يخدمه وكان إذا توضأ رسول الله أخرج بوضوئه إلى أصحابه فكان إما شربوه وإما تمسَّحوا به ، فحبس حنين الوضوء وكان لا يخرج به إليهم فشكوه إلى النبي فسألوه فقال احتبسته عندي فجعلته في جرة فإذا عطشت شربت منه ، فقال رسول الله هل رأيتم غلاما أحصى ما أحصى هذا ، ثم وهبه لعمه العباس فأعتقه . (مرسل ضعيف)

3092_ روي ابن ماجة في سننه (432) عن ابن عمر قال كان رسول الله إذا توضأ عرك عارضيه بعض العرك ثم شبَّك لحيته بأصابعه من تحتها . (صحيح)

3093_ روي الدارقطني في سننه (549) عن أنس أن رسول الله كان إذا توضأ عرك عارضيه بعض العرك وشبك لحيته بأصابعه . (صحيح لغيره)

3094_ روي الترمذي في سننه (54) عن معاذ بن جبل قال رأيت النبي إذا توضأ مسح وجهه بطرف ثوبه . (حسن)

3095_ روي الطبراني في المعجم الكبير (19 / 294) عن مالك بن عبد الله الغافقي قال أكل رسول الله يوما طعاما ثم قال استر عليّ حتى أغتسل فقلت كنت جنبا يا رسول الله ؟ قال نعم ، فأخبرت ذلك عمر بن الخطاب فجاء إلى رسول الله فقال له هذا يزعم أنك أكلت وأنت جنب ؟ فقال نعم إذا توضأت أكلت وشربت ولا أصلي ولا أقرأ حتى أغتسل . (حسن)

3096_ روي البيهقي في السنن الكبري (1 / 357) عن ابن عباس أن رجلا قال يا رسول الله إن بي باسورا وكلما توضأت سال فقال النبي إذا توضأت فسال من قرنك إلى قدمك فلا وضوء عليك . (ضعيف)

3097_ روي البيهقي في السنن الكبري (4 / 3) عن أم أنس بن مالك قالت قال رسول الله إذا توفيت المرأة فأرادوا أن يغسلوها فليبدأ ببطنها فليمسح بطنها مسحا رفيقا إن لم تكن حبلى ، فإن كانت حبلى فلا تحركيها فإذا أردت غسلها فابدئي بأسفلها فألقي على عورتها ثوبا ستيرا ، ثم خذي كرسفا فاغسليها فأحسني غسلها ، ثم أدخلي يدك من تحت الثوب فامسحيها بكرسف ثلاث مرات ، فأحسني مسحها قبل أن توضئيها ثم وضئيها بماء فيه سدر ،

ولتفرغ الماء امرأة وهي قائمة لا تلي شيئا غيره ، وليل غسلها أولى الناس بها وإلا فامرأة ورعة ، فإن كانت صغيرة أو ضعيفة فلتغسلها امرأة أخرى مسلمة ورعة ، فإذا فرغت من غسل سفلتها غسلا نقيا بماء وسدر فهذا بيان وضوئها ، ثم اغسليها بعد ذلك ثلاث مرات بماء وسدر وابدئي برأسها قبل كل شيء ، وأنقي كل غسلة من السدر بالماء ولا تسرحي رأسها بمشط ،

فإن حدث منها حدث بعد الغسلات الثلاث فاجعليها خمسا ، وإن حدث بعد الخمس فاجعليها سبعا وكل ذلك فليكن وترا بماء وسدر حتى لا يريبك شيء ، فإذا كان في آخر غسلة في الثالثة أو غيرها فاجعلي شيئا من كافور وشيئا من سدر ، ثم اجعلي ذلك في جرة جديدة ثم أقعديها فأفرغي عليها ، وابدئي برأسها حتى تبلغي رجليها فإذا فرغت منها فألقي عليها ثوبا نظيفا ثم أدخلي يدك من وراء الثوب فانزعيه عنها ، هذا بيان الغسل ثم احشي سفلتها كرسفا ما استطعت ،

ثم امسحي كرسفها من طيبها ثم خذي سبنية طويلة مغسولة فاربطيها على عجزها كما يربط النطاق ، ثم اعقديها بين فخذيها وضمي فخذيها ثم ألقي طرف السبنية من عند عجزها إلى قريب من ركبتها ، فهذا بيان سفلتها ثم طيبيها وكفنيها واضفري شعرها ثلاثة قرون قصة وقرنين ، ولا تشبهيها بالرجال ، وليكن كفنها خمسة أثواب إحداهن الذي تلف فخذيها ، ولا تنقصي من شعرها شيئا يعني بنورة ولا غيرها ،

وما سقط من شعرها فاغسليه ثم أعيديه في شعر رأسها أو قال اغرزيه ، وطيبي شعر رأسها وأحسني تطييبه إن شئت ، واجعلي كل شيء منها وترا ولا تنسي ذلك فإن بدا لك أن تجمريها في نعشها فاجعليه نبذة واحدة حتى يكون وترا هذا بيان كفنها ورأسها ، وإن كانت مجدورة أو مخضوبة أو أشباه ذلك فخذي خرقة واسعة فاغسليها في الماء ، واجعلي تتبعي كل شيء منها ولا تحركيها فإني أخشى أن ينفجر منها شيء لا يستطاع رده . (صحيح لغيره)

3098_ روي الربيع في مسنده (473) عن ابن عباس قال دفع النبي في كفن ابنته أم كلثوم خمسة أثواب . (حسن)

3099_ روي الربيع في مسنده (477) عن ابن عباس قال سئل رسول الله عن امرأة ماتت فأمر بتفريق شعر رأسها عند غسلها . (حسن)

3100_ روي البيهقي في السنن الكبري (2 / 89) عن عبد العزيز بن رفيع عن رجل عن النبي قال إذا جئتم والإمام راكع فاركعوا وإن كان ساجدا فاسجدوا ولا تعتدُّوا بالسجود إذا لم يكن معه الركوع . (حسن لغيره)

3101_ روي ابن حبان في صحيحه (2185) عن أبي سعيد الخدري قال صلى بنا رسول الله فلما صلى خلع نعليه فوضعهما عن يساره فخلع القوم نعالهم فلما قضى صلاته قال ما لكم خلعتم نعالكم ؟ قالوا رأيناك خلعت فخلعنا ، قال إني لم أخلعهما من بأس ولكن جبريل أخبرني أن فيهما قذرا فإذا أتى أحدكم المسجد فلينظر في نعليه فإن كان فيهما أذى فليمسحه . (صحيح)

3102_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (334) عن ابن مسعود قال خلع النبي نعليه وهو يصلي فخلع من خلفه نعالهم فقال ما حملكم على خلع نعالكم ؟ فقالوا يا رسول الله رأيناك خلعت فخلعنا ، فقال إن جبريل أخبرني أن في أحدهما قذرا فخلعتهما من أجل ذلك فلا تخلعوا نعالكم . (صحيح لغيره)

3103_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 384) عن بكر بن عبد الله المزني قال صلى النبي فخلع نعليه فخلع الناس نعالهم فقال لهم لم خلعتم نعالكم ؟ قالوا خلعت فخلعنا ، قال إن جبريل أخبرني أن فيهما أذى فإذا جاء أحدكم إلى المسجد فليقلب نعليه فإن كان فيهما أذى فليمطه وإلا فليُصَلِّ فيهما . (حسن لغيره)

3104_ روي عبد الرزاق في مصنفه (1514) عن عطاء قال حدثت أن النبي صلى في نعليه ثم خلعهما فوضعهما على يساره فلما انصرف قال لم خلعتم نعالكم ؟ فقالوا رأيناك خلعت نعليك فخلعنا نعالنا ، قال إنما خلعتهما أن جبرائيل جاءني فقال إن فيها خبثا ، فإذا جئتم أبواب المسجد أو المساجد فتعاهدوها فإن كان بها خبث فحكوها ثم ادخلوا فصلوا في نعالكم . (حسن لغيره)

3105_ روي الطبري في تفسيره (16 / 23) عن كعب الأحبار أنه رآهم يخلعون نعالهم في الصلاة فقال كان رسول الله يفعل ذلك ؟ فقرئ عليه (فاخلع نعليك إنك بالواد المقدس طوى) فقال كانت من جلد حمار ميت فأراد الله أن يَمسَّه القُدُس . (مرسل صحيح)

3106_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (7944) عن إبراهيم النخعي قال خلع رسول الله نعليه وهو في الصلاة فخلع الناس نعالهم ثم لبسهما فلم ير نازعهما بعد . (حسن لغيره)

3107_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 235) عن محمد بن عباد بن جعفر قال كان أكثر صلوات النبي في نعليه ، قال فجاءه جبريل فقال إن فيهما شيئا فخلع رسول الله نعليه فخلعوا نعالهم ، فلما قضى رسول الله قال لهم لم خلعتم ؟ قالوا رأيناك خلعت فخلعنا قال إن جبريل أخبرني أن فيهما شيئا . (حسن لغيره)

3108_ روي الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (1667) عن أنس قال لم يخلع رسول الله نعليه في الصلاة إلا مرة خلع فخلع الناس فقال لما خلعتم ؟ قالوا خلعت فخلعنا ، فقال إن جبريل أخبرني أن فيها قذرا . (صحيح لغيره)

3109_ روي سحنون في المدونة الكبري (1 / 71) عن أنس بن مالك أن رسول الله قال إذا جاء أحدكم إلى المسجد فإن كان ليلا فليدلك نعليه وإن كان نهارا فلينظر إلى أسفلهما . (حسن لغيره)

3110_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (8735) عن أبي هريرة أن رسول الله صلى بالناس فخلع نعليه فلما أحس به الناس خلعوا نعالهم ، فلما فرغ من الصلاة أقبل الناس عليه فقال إن الملك

أتاني فأخبرني أن بنعلي أذى ، فإذا جاء أحدكم إلى باب المسجد فليقلب نعليه فإن رأى فيهما شيئا فليمسحهما ثم ليصل فيهما إن بدا له أو ليخلعهما . (حسن لغيره)

3111_ روي الطبراني في المعجم الكبير (12097) عن ابن عباس قال صلى بنا رسول الله فخلع نعليه فخلعنا نعالنا فلما قضى الصلاة قال لم خلعتم نعالكم ؟ قالوا رأيناك خلعت فخلعنا ، قال إني بللت فيهما . (ضعيف)

3112_ روي الطبراني في المعجم الكبير (20 / 135) عن معاذ بن جبل قال كنا نأتي الصلاة فإذا جاء رجل وقد سبق بشيء من الصلاة فأشار إليه الذي يليه وقد سبقت بكذا وكذا فيقضي ، قال فكنا بين راكع وساجد وقائم وقاعد فجئت يوما وقد سبقت ببعض الصلاة وأشير إلي بالذي سبقت به ، فقلت لا أجده على حال إلا كنت عليها فكنت بحالهم الذي وجدتهم عليها ،

فلما فرغ رسول الله قمت فصليت واستقبل رسول الله الناس فقال من القائل كذا وكذا ؟ قالوا معاذ بن جبل ، فقال قد سن لكم معاذ فاقتدوا به ، إذا جاء أحدكم وقد سبق بشيء من الصلاة فليصل مع الإمام صلاته فإذا فرغ الإمام فليقض ما سبقه به . (صحيح)

3113_ روي البزار في مسنده (6953) عن أنس قال قال النبي لعائشة إذا جاء الرطب فهنئيني . (ضعيف)

3114_ روي مسلم في صحيحه (1080) عن أبي هريرة أن رسول الله قال إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب النار وصفدت الشياطين . (صحيح)

3115_ روي الترمذي في سننه (682) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا كان أول ليلة من شهر رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن وغلقت أبواب النار فلم يفتح منها باب وفتحت أبواب الجنة فلم يغلق منها باب وينادي مناد يا باغي الخير أقبل ويا باغي الشر أقصر ولله عتقاء من النار وذلك كل ليلة . (صحيح)

3116_ روي أحمد في مسنده (18316) عن عرفجة قال كنت في بيت فيه عتبة بن فرقد فأردت أن أحدث بحديث قال فكان رجل من أصحاب رسول الله كأنه أولى بالحديث منه ، قال فحدث الرجل عن النبي أنه قال في رمضان تفتح أبواب السماء وتغلق أبواب النار ويصفد فيه كل شيطان مريد وينادي مناد كل ليلة يا طالب الخير هلم ويا طالب الشر أمسك . (صحيح)

3117_ روي عبد الرزاق في مصنفه (7385) عن ابن عمر قال قال رسول الله إذا دخلت أول ليلة من شهر رمضان فتحت أبواب الجنان فلم يغلق منها باب الشهر كله وغلقت أبواب النار فلم يفتح منها باب الشهر كله وغُلَّت مردة الجن ثم يكون لله عتقاء يعتقهم من النار عند وقت كل فطر عبيد وإماء . (حسن لغيره)

3118_ روي أبو الطاهر اللخمي في مشيخته (42) عن ابن عمر عن رسول الله قال في رمضان تفتح أبواب الجنة وتغلق أبواب النار وتغل مردة الشياطين ، وينادي مناد من السماء يا طالب الخير هلم هل من تائب يغفر له ؟ هل من سائل يعطى ؟ ولله عند فطر كل ليلة عتقاء من النار . (صحيح لغيره)

3119_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 1007) عن أنس بن مالك قال سمعت رسول الله يقول هذا شهر رمضان قد جاء تفتح فيه أبواب السماء وتغلق فيه أبواب النار وتغل فيه الشياطين ، من أدرك رمضان ولم يغفر له فمتى يغفر له . (حسن لغيره)

3120_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (62 / 150) عن أنس أن رسول الله كان إذا جاء شهر رمضان قال للناس قد جاءكم مطهر شهر رمضان تفتح فيه أبواب الجنة وتغل فيه الشياطين ، يعد المؤمن فيه القوة للصوم والصلاة ، وهو نقمة للفاجر يغتنم فيه غفلات الناس ، من حُرِم خَيرَه فقد حُرِم . (صحيح)

3121_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (1563) عن عتبة بن فرقد قال سمعت رسول الله يقول إذا جاء شهر رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب النار وصفدت الشياطين ونادى مناد يا طالب الخير هلم ويا باغي الشر أقصر حتى ينسلخ الشهر . (صحيح لغيره)

3122_ روي البيهقي في شعب الإيمان (3606) عن ابن مسعود عن رسول الله قال إذا كان أول ليلة من شهر رمضان فتحت أبواب الجنات فلم يغلق منها باب واحد الشهر كله وغلقت أبواب النار فلم يفتح منها باب واحد الشهر كله وغلت عتاة الجن ،

ونادى مناد من السماء كل ليلة إلى انفجار الصبح يا باغي الخير يمم وأبشر ويا باغي الشر أقصر ، وأبصر هل من مستغفر نغفر له هل من تائب نتوب عليه هل من داع نستجيب له هل من سائل نعطي سؤله ، ولله عند كل فطر من شهر رمضان كل ليلة عتقاء من النار ستون ألفا ، فإذا كان يوم الفطر أعتق مثل ما أعتق في جميع الشهر ثلاثين مرة ستين ألفا . (حسن)

3123_ روي عبد الرزاق في مصنفه (7383) عن أبي قلابة أن النبي قال لشهر رمضان إن هذا الشهر قد حضر ، وإنه شهر مبارك افترض الله صيامه تغلق فيه أبواب الجحيم وتفتح فيه أبواب الجنان وتغل فيه الشياطين ، فيه ليلة خير من ألف شهر من حرمها فقد حرم . (حسن لغيره)

3124_ روي ابن أبي الدنيا في فضائل شهر رمضان (24) عن ضمرة بن حبيب وراشد بن سعد أن النبي قال انبسطوا في النفقة في شهر رمضان فإن النفقة فيه كالنفقة في سبيل الله . (حسن لغيره)

3125_ روي البيهقي في شعب الإيمان (3695) عن ابن عباس عن النبي قال يقول الله في كل ليلة من شهر رمضان لمناد ينادي ثلاث مرات هل من سائل فأعطيه سؤله هل من تائب فأتوب عليه هل من مستغفر فأغفر له من يقرض المليء غير المعدم والوفيَّ غير الظلوم . (ضعيف)

3126_ روي أبو طاهر في جزء بانتخابه (19) عن ابن عباس أن رسول الله قال أتاكم شهر رمضان أتاكم سيد الشهور ، فمرحبا وأهلا بشهر مصحة وأجر وخير وهو شهر الصبر ، تغل فيه الشياطين وتنزل فيه الرحمة وتبسط فيه التوبة وتغلق فيه أبواب النار وتفتح فيه أبواب الجنة . (حسن لغيره)

3127_ روي الطبراني في المعجم الصغير (1 / 116) عن أبي سعيد قال قال رسول الله ذات يوم إن أبواب السماء تفتح في أول ليلة من شهر رمضان فلا تغلق إلى آخر ليلة منه .(صحيح لغيره)

3128_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (8139) عن عائشة قالت قال رسول الله إذا دخل رمضان فتحت أبواب الجنان كلها فلم يغلق منها باب إلى آخر الشهر وغلقت أبواب النار فلم يفتح

منها باب إلى آخر الشهر وسلسلت مردة الشياطين ولله عتقاء عند وقت كل فطر يعتقهم من النار . (صحيح لغيره)

3129_ روي أبو طاهر في المشيخة البغدادية (31 / 13) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إذا جاء ملك الموت إلى ولي الله سلم عليه وسلامه عليه أن يقول السلام عليك يا ولي الله قم فاخرج من دارك التي خرّبتها إلى دارك التي عمّرتها وإن لم يكن وليا لله قال قم فاخرج من دارك التي عمرتها إلى دارك التي خربتها . (ضعيف)

3130_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (30 / 224) عن ابن عباس قال قال العباس لعليٍّ حين أنزلت (إذا جاء نصر الله والفتح) انطلق بنا إلى رسول الله فإن كان هذا الأمر لنا من بعده لم يشاحنا فيه قريش وإن كان لغيرنا سألناه الوصاة بنا ، قال لا ، قال العباس فجئت رسول الله فذكرت له ذلك ، فقال نعم إن الله جعل أبا بكر خليفتي على دين الله ووحيه وهو مستوص ، فاسمعوا له وأطيعوا تهتدوا وتفلحوا واقتدوا به ترشدوا ،

قال ابن عباس فما وافق أبا بكر على رأيه ولا وازره على أمره ولا أعانه على شأنه إذ خالفوه أصحابه في ارتداد العرب إلا العباس بن عبد المطلب ، قال فوالله ما عدل رأيهما وحزمهما رأي أهل الأرض أجمعين . (ضعيف)

3131_ روي البخاري في صحيحه (817) عن عائشة قالت كان النبي يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأوَّل القرآن . (صحيح)

3132_ روي مسلم في صحيحه (487) عن عائشة قالت كان رسول الله يكثر من قول سبحان الله وبحمده أستغفر الله وأتوب إليه ، قالت فقلت يا رسول الله أراك تكثر من قول سبحان الله وبحمده أستغفر الله وأتوب إليه ؟ فقال خبرني ربي أني سأرى علامة في أمتي فإذا رأيتها أكثرت من قول سبحان الله وبحمده أستغفر الله وأتوب إليه فقد رأيتها (إذا جاء نصر الله والفتح) فتح مكة (ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا ، فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا) .(صحيح)

3133_ روي ابن حبان في صحيحه (14 / 323) عن عائشة قالت كان رسول الله يكثر قبل موته أن يقول سبحان الله وبحمده أستغفر الله وأتوب إليه ، فقلت يا رسول الله إنك لتكثر من دعاء لم تكن تدعو به قبل ذلك ؟ قال إن ربي أخبرني أنه سيريني علما في أمتي فأمرني إذا رأيت ذلك العلم أن أسبحه وأحمده وأستغفره وإني قد رأيته (إذا جاء نصر الله والفتح) فتح مكة . (صحيح)

3134_ روي أحمد في مسنده (3674) عن ابن مسعود قال لما أنزل على رسول الله (إذا جاء نصر الله والفتح) كان يكثر إذا قرأها وركع أن يقول سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي إنك أنت التواب الرحيم ثلاثا . (صحيح)

3135_ روي البخاري في صحيحه (4430) عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب يدني ابن عباس ، فقال له عبد الرحمن بن عوف إن لنا أبناء مثله ، فقال إنه من حيث تعلم فسأل عمر ابن عباس عن هذه الآية (إذا جاء نصر الله والفتح) فقال أجل رسول الله أعلمه إياه ، فقال ما أعلم منها إلا ما تعلم . (صحيح)

3136_ روي البزار في مسنده (5298) عن ابن عباس قال قال رسول الله سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم أستغفر الله وأتوب إليه من قالها كتبت كما قالها ثم علقت بالعرش لا يمحوها ذنب عمله صاحبها حتى يلقى الله يوم يلقاه وهي مختومة كما قالها . (حسن)

3137_ روي أحمد في مسنده (3191) عن ابن عباس قال لما نزلت إذا جاء نصر الله والفتح علم النبي أن قد نعيت إليه نفسه فقيل إذا جاء نصر الله السورة كلها . (صحيح)

3138_ روي الطبري في تفسيره (24 / 711) عن أبي العالية قال لما نزلت (إذا جاء نصر الله والفتح) ونُعِيت إلى النبي نفسه كان لا يقوم من مجلس يجلس فيه حتى يقول سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك . (حسن لغيره)

3139_ روي ابن سعد في الطبقات (2 / 346) عن الحسن البصري قال لما أنزل على النبي (إذا جاء نصر الله والفتح ، ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا ، فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا) قال قرب لرسول الله أجله وأمر بكثرة التسبيح والاستغفار . (حسن لغيره)

3140_ روي أبو داود في سننه (885) عن أبي السعدي قال رمقت النبي في صلاته فكان يتمكن في ركوعه وسجوده قدر ما يقول سبحان الله وبحمده ثلاثا . (حسن لغيره)

3141_ روي الطبراني في الدعاء (585) عن أبي هريرة قال قالوا يا رسول الله كيف نقول في سجودنا ؟ فأنزل الله (سبح اسم ربك الأعلى) فأمرنا أن نقول سبحان ربي الأعلى وترا . (حسن)

3142_ روي الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (9 / 32) عن أبي هريرة قال لما نزلت إذا جاء نصر الله والفتح قال علم وحد حد الله لنبيه ونعى إليه نفسه فإنه لا يبقى بعد فتح مكة إلا قليلا . (حسن لغيره)

3143_ روي الطبراني في المعجم الصغير (1 / 241) عن أم سلمة قالت كان النبي قبل أن يموت يكثر أن يقول سبحانك اللهم وبحمدك أستغفرك وأتوب إليك ، قلت يا رسول الله إني أراك تكثر أن تقول سبحانك اللهم وبحمدك أستغفرك وأتوب إليك ؟ فقال إني أمرت بأمر فقرأ إذا جاء نصر الله والفتح . (صحيح)

3144_ روي الطبراني في المعجم الكبير (2676) عن جابر بن عبد الله وابن عباس في قول الله (إذا جاء نصر الله والفتح ، ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا ، فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا) قال لما نزلت قال محمد يا جبريل نفسي قد نُعِيت ، قال جبريل (وللآخرة خير لك من الأولى ، ولسوف يعطيك ربك فترضى) ، فأمر رسول الله بلالا أن ينادي بالصلاة جامعة ،

فاجتمع المهاجرون والأنصار إلى مسجد رسول الله ثم صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم خطب خطبة وجلت منها القلوب وبكت العيون ، ثم قال أيها الناس أي نبي كنت لكم ؟ فقالوا جزاك الله من نبي خيرا فلقد كنت بنا كالأب الرحيم وكالأخ الناصح المشفق ، أديت رسالات الله وأبلغتنا وحيه ودعوت إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة ، فجزاك الله عنا أفضل ما جازى نبيا عن أمته ،

فقال لهم معاشر المسلمين أنا أنشدكم بالله وبحقي عليكم من كانت له قبلي مظلمة فليقم فليقتص مني فلم يقم إليه أحد ، فناشدهم الثانية فلم يقم إليه أحد ، فناشدهم الثالثة معاشر

المسلمين أنشدكم بالله وبحقي عليكم من كانت له قبلي مظلمة فليقم فليقتص مني قبل القصاص في القيامة ،

فقام من بين المسلمين شيخ كبير يقال له عكاشة فتخطى المسلمين حتى وقف بين يدي رسول الله فقال فداك أبي وأمي لولا أنك ناشدتنا مرة بعد أخرى ما كنت بالذي يقدم على شيء من هذا ، كنت معك في غزاة ، فلما فتح الله علينا ونصر نبيه كنا في الانصراف حاذت ناقتي ناقتك فنزلت عن الناقة ودنوت منك لأقبل فخذك فرفعت القضيب فضربت خاصرتي ، ولا أدري أكان عمدا منك أم أردت ضرب الناقة ،

فقال رسول الله أعيذك بجلال الله أن يتعمدك رسول الله بالضرب ، يا بلال انطلق إلى منزل فاطمة وائتني بالقضيب الممشوق ، فخرج بلال من المسجد ويده على أم رأسه وهو ينادي هذا رسول الله يعطي القصاص من نفسه ، فقرع الباب على فاطمة فقال يا بنت رسول الله ناوليني القضيب الممشوق ،

فقالت فاطمة يا بلال وما يصنع أبي بالقضيب وليس هذا يوم حج ولا يوم غزاة ؟ فقال يا فاطمة ما أغفلك عما فيه أبوك إن رسول الله يودع الدين ويفارق الدنيا ويعطي القصاص من نفسه ، فقالت فاطمة يا بلال ومن ذا الذي تطيب نفسه أن يقتص من رسول الله يا بلال ،

فقل للحسن والحسين يقومان إلى هذا الرجل فيقتص منهما ولا يدعانه يقتص من رسول الله ، فدخل بلال المسجد ودفع القضيب إلى رسول الله ، ودفع رسول الله القضيب إلى عكاشة فلما نظر أبو بكر وعمر إلى ذلك قاما فقالا يا عكاشة هذان نحن بين يديك فاقتص منا ولا تقتص من رسول الله ، فقال لهما النبي امض يا أبا بكر ،

وأنت يا عمر فامض فقد عرف الله مكانكما ومقامكما ، فقام علي بن أبي طالب فقال يا عكاشة أنا في الحياة بين يدي رسول الله ولا تطيب نفسي أن يضرب رسول الله فهذا ظهري وبطني اقتص مني بيدك واجلدني مائة ولا تقتص من رسول الله ،

فقال النبي يا علي اقعد فقد عرف الله مقامك ونيتك ، وقام الحسن والحسين فقالا يا عكاشة أليس تعلم أنا سبطا رسول الله ؟ فالقصاص منا كالقصاص من رسول الله ، فقال لهما اقعدا يا قرة عيني لا نسي الله لكما هذا المقام ، ثم قال النبي يا عكاشة اضرب إن كنت ضاربا ،

فقال يا رسول الله ضربتني وأنا حاسر عن بطني فكشف عن بطنه وصاح المسلمون بالبكاء ، وقالوا أترى عكاشة ضارب رسول الله فلما نظر عكاشة إلى بياض بطن رسول الله كأنه القباطي لم يملك أن كب عليه وقبل بطنه وهو يقول فداء لك أبي وأمي ومن تطيق نفسه أن يقتص منك ،

فقال له النبي إما أن تضرب وإما أن تعفو ، فقال قد عفوت عنك رجاء أن يعفو الله عني في القيامة ، فقال النبي من أراد أن ينظر إلى رفيقي في الجنة فلينظر إلى هذا الشيخ ، فقام المسلمون فجعلوا يقبلون ما بين عيني عكاشة ويقولون طوباك نلت الدرجات العلى ومرافقة رسول الله ،

فمرض رسول الله من يومه فكان مريضا ثمانية عشر يوما يعوده الناس ، وكان ولد يوم الاثنين وبعث يوم الاثنين وقبض يوم الاثنين ، فلما كان في يوم الأحد ثقل في مرضه فأذن بلال بالأذان ثم وقف بالباب فنادى السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله الصلاة رحمك الله ، فسمع رسول الله صوت بلال ، فقالت فاطمة يا بلال إن رسول الله اليوم مشغول بنفسه فدخل بلال المسجد ،

فلما أسفر الصبح قال والله لا أقيمها أو أستأذن سيدي رسول الله فرجع فقام بالباب ونادى السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته الصلاة يرحمك الله ، فسمع رسول الله صوت بلال فقال ادخل يا بلال إن رسول الله مشغول بنفسه مر أبا بكر يصل بالناس ، فخرج ويده على أم رأسه وهو يقول واغوثا بالله واانقطاع رجائه واانقصام ظهري ، ليتني لم تلدني أمي وإذ ولدتني لم أشهد من رسول الله هذا اليوم ،

ثم قال يا أبا بكر ألا إن رسول الله أمرك أن تصلي بالناس ، فتقدم أبو بكر للناس وكان رجلا رقيقا فلما نظر إلى خلوة المكان من رسول الله لم يتمالك أن خر مغشيا عليه ، وصاح المسلمون بالبكاء فسمع رسول الله ضجيج الناس فقال ما هذه الضجة ؟ قالوا ضجة المسلمين لفقدك يا رسول الله ، فدعا النبي علي بن أبي طالب وابن عباس فاتكأ عليهما فخرج إلى المسجد ،

فصلى بالناس ركعتين خفيفتين ، ثم أقبل بوجهه المليح عليهم فقال يا معشر المسلمين أستودعكم الله أنتم في رجاء الله وأمانه والله خلفتي عليكم ، معاشر المسلمين عليكم باتقاء الله وحفظ طاعته من بعدي فإني مفارق الدنيا ، هذا أول يوم من الآخرة وآخر يوم من أيام الدنيا ،

فلما كان يوم الاثنين اشتد به الأمر وأوحى الله إلى ملك الموت أن اهبط إلى حبيبي وصفيي محمد في أحسن صورة وارفق به في قبض روحه ، فهبط ملك الموت فوقف بالباب شبه أعرابي ثم قال السلام عليكم يا أهل بيت النبوة ومعدن الرسالة ومختلف الملائكة أدخل ؟ فقالت عائشة لفاطمة أجيبي الرجل ، فقالت فاطمة آجرك الله في ممشاك يا عبد الله إن رسول الله مشغول بنفسه ،

فدعا الثانية فقالت عائشة يا فاطمة أجيبي الرجل ، فقالت فاطمة آجرك الله في ممشاك يا عبد الله إن رسول الله مشغول بنفسه ، ثم دعا الثالثة السلام عليكم يا أهل النبوة ومعدن الرسالة

ومختلف الملائكة أأدخل ؟ فلا بد من الدخول ، فسمع رسول الله صوت ملك الموت فقال يا فاطمة من بالباب ؟ فقالت يا رسول الله إن رجلا بالباب يستأذن في الدخول ،

فأجبناه مرة بعد أخرى فنادى في الثالثة صوتا اقشعر منه جلدي وارتعدت فرائصي ، فقال لها النبي يا فاطمة أتدرين من بالباب ؟ هذا هادم اللذات ومفرق الجماعات هذا مرمل الأزواج وموتم الأولاد هذا مخرب الدور وعامر القبور هذا ملك الموت ، ادخل رحمك الله يا ملك الموت فدخل ملك الموت على رسول الله ، فقال رسول الله يا ملك الموت جئتني زائرا أم قابضا ؟ قال جئتك زائرا وقابضا ،

وأمرني الله أن لا أدخل عليك إلا بإذنك ولا أقبض روحك إلا بإذنك فإن أذنت وإلا رجعت إلى ربي ، فقال رسول الله يا ملك الموت أين خلفت حبيبي جبريل ؟ قال خلفته في السماء الدنيا والملائكة يعزونه فيك فما كان بأسرع أن أتاه جبريل فقعد عند رأسه ، فقال رسول الله يا جبريل هذا الرحيل من الدنيا فبشرني ما لي عند الله ؟ قال أبشرك يا حبيب الله أني قد تركت أبواب السماء قد فتحت والملائكة قد قاموا صفوفا صفوفا بالتحية والريحان يحيون روحك يا محمد ،

فقال لوجه ربي الحمد وبشرني يا جبريل ، قال أبشرك أن أبواب الجنان قد فتحت وأنهارها قد اطردت وأشجارها قد تدلت وحورها قد تزينت لقدوم روحك يا محمد ، قال لوجه ربي الحمد فبشرني يا جبريل ، قال أنت أول شافع وأول مشفع في القيامة ، قال لوجه ربي الحمد ،

قال جبريل يا حبيبي عم تسألني ؟ قال أسألك عن غمي وهمي من لقراء القرآن من بعدي ؟ من لصوم شهر رمضان من بعدي ؟ من لحاج بيت الله الحرام من بعدي ؟ من لأمتي المصفاة من

بعدي ؟ قال أبشر يا حبيب الله فإن الله يقول قد حرمت الجنة على جميع الأنبياء والأمم حتى تداخلها أنت وأمتك يا محمد ،

قال الآن طابت نفسي إذن يا ملك الموت فانته إلى ما أمرت ، فقال علي يا رسول الله إذا أنت قبضت فمن يغسلك ؟ وفيم نكفنك ؟ ومن يصلى عليك ؟ ومن يدخل القبر ؟ فقال النبي يا علي أما الغسل فاغسلني أنت والفضل بن عباس يصب عليك الماء وجبريل ثالثكما ،

فإذا أنتم فرغتم من غسلي فكفنوني في ثلاثة أثواب جدد وجبريل يأتيني بحنوط من الجنة ، فإذا أنتم وضعتموني على السرير فضعوني في المسجد واخرجوا عني فإن أول من يصلي علي الرب من فوق عرشه ثم جبريل ثم ميكائيل ثم إسرافيل ثم الملائكة زمرا زمرا ،

ثم ادخلوا فقوموا صفوفا لا يتقدم علي أحد ، فقالت فاطمة اليوم الفراق فمتى ألقاك ؟ فقال لها يا بنية تلقينني يوم القيامة عند الحوض وأنا أسقي من يرد على الحوض من أمتي ، قالت فإن لم ألقك يا رسول الله ؟ قال تلقينني عند الميزان وأنا أشفع لأمتي ، قالت فإن لم ألقك يا رسول الله ؟ قال تلقينني عند الصراط وأنا أنادي ربي سلم أمتي من النار ،

فدنا ملك الموت يعالج قبض رسول الله فلما بلغ الروح الركبتين قال رسول الله أوه فلما بلغ الروح السرة نادى النبي واكرباه ، فقالت فاطمة كربي يا أبتاه ، فلما بلغ الروح إلى الثندؤة نادى النبي يا جبريل ما أشد مرارة الموت ، فولى جبريل وجهه عن رسول الله ، فقال رسول الله يا جبريل كرهت النظر إلي ؟ فقال جبريل يا حبيبي ومن تطيق نفسه أن ينظر إليك وأنت تعالج سكرات الموت ،

فقبض رسول الله فغسله علي بن أبي طالب وابن عباس يصب عليه الماء وجبريل معهما وكفن بثلاثة أثواب جدد وحمل على سرير ثم أدخلوه المسجد ووضعوه في المسجد ، وخرج الناس عنه فأول من صلى عليه الرب من فوق عرشه ثم جبريل ثم ميكائيل ثم إسرافيل ثم الملائكة زمرا زمرا ، قال عليّ لقد سمعنا في المسجد همهمة ولم نر لهم شخصا فسمعنا هاتفا يهتف ويقول ادخلوا رحمكم الله فصلوا على نبيكم ، فدخلنا وقمنا صفوفا صفوفا كما أمرنا رسول الله ،

فكبرنا بتكبير جبريل وصلينا على رسول الله بصلاة جبريل ما تقدم منا أحد على رسول الله ، ودخل القبر أبو بكر الصديق وعلي بن أبي طالب وابن عباس ، ودفن رسول الله فلما انصرف الناس قالت فاطمة لعلي يا أبا الحسن دفنتم رسول الله ،

قال نعم ، قالت فاطمة كيف طابت أنفسكم أن تحثوا التراب على رسول الله أما كان في صدوركم لرسول الله الرحمة أما كان معلم الخير ؟ قال بلى يا فاطمة ولكن أمر الله الذي لا مرد له ، فجعلت تبكي وتندب وهي تقول يا أبتاه الآن انقطع جبريل وكان جبريل يأتينا بالوحي من السماء . (حسن)

3145_ روي الطبراني في الدعاء (592) عن حذيفة عن النبي أنه كان يقول في سجوده سبحان ربي الأعلى وبحمده ثلاثا . (صحيح لغيره)

3146_ روي الطبراني في المعجم الطبير (3422) عن أبي مالك الأشعري أن رسول الله صلى فلما ركع قال سبحان الله وبحمده ثلاث مرات ثم رفع رأسه . (صحيح لغيره)

3147_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (5 / 69) عن أبي بكر أن سورة إذا جاء نصر الله والفتح حين أنزلت على رسول الله علم أن نفسه نعيت إليه . (ضعيف)

3148_ روي الفراء في ستة مجالس من أماليه (1 / 65) عن ابن عمر أنه قال نزلت هذه السورة (إذا جاء نصر الله والفتح) على رسول الله في وسط أيام التشريق فعرف أنه الوداع فبركت ناقته العضباء . (حسن)

3149_ روي البخاري في صحيحه (3627) عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف إن لنا أبناء مثله ، فقال إنه من حيث تعلم فسأل عمر ابن عباس عن هذه الآية (إذا جاء نصر الله والفتح) فقال أجل رسول الله أعلمه إياه ، قال ما أعلم منها إلا ما تعلم . (صحيح)

3150_ روي السمرقندي في تنبيه الغافلين (1 / 303)عن سلمان الفارسي قال قال النبي إذا جاءت الحمى للنفس المؤمنة فتناديها الروح من جوف النفس فتقول أيتها الحمى ما تريدين من هذه النفس المؤمنة ، فتجيبها الحمى فتقول أيتها الروح الطيبة إن نفسك هذه كانت طاهرة فقذرتها الذنوب والخطايا فأنا أطهرها ، فتجيبها الروح ادني إذاً -ثلاث مرات- فطهّريها . (ضعيف)

3151_ روي يحيي بن سلام في تفسيره (1 / 437) عن الحسن البصري قال قال رسول الله إذا جاءك الرسول فهو إذنك . (مرسل ضعيف)

3152_ روي الطبراني في الدعاء (1264) عن أنس بن مالك قال كان نبي الله يأتي قباء فجاءه الناس فقالوا إنا نريد أن نسألك عن شيء تعاظم في صدورنا ؟ فقال رسول الله قد جاءكم الخبيث من ذلك الباب حين يئس أن يعبد ، إذا جاءكم من ذلك الباب فقولوا الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد . (ضعيف)

3153_ روي أحمد في مسنده (16151) عن طارق بن علقمة وأم عبد الرحمن بن طارق أن النبي كان إذا جاء مكانا من دار يعلى نسبه عبيد الله استقبل القبلة فدعا . (صحيح)

3154_ روي الفاكهي في أخبار مكة (1228) عن ابن جريج قال حدثت أن النبي كان إذا جاء بابا في دار يعلى عند الخياطين استقبل البيت فدعا وخرج إليه بنات غزوان وكن مسلمات فدعون معه . (مرسل حسن)

3155_ روي أبو يعلي في مسنده (4201) عن أنس بن مالك قال رسول الله إذا جامع أحدكم أهله فليصدقها ثم إذا قضى حاجته قبل أن تقضي حاجتها فلا يعجلها حتى تقضي حاجتها . (حسن لغيره)

3156_ روي ابن عدي في الكامل (7 / 333) عن طلق بن علي أن النبي قال إذا جامع أحدكم أهله فلا يعجلها حتى تقضي حاجتها كما يحب أن يقضي حاجته . (حسن لغيره)

3157_ روي الرامهرمزي في المحدث الفاصل (1 / 359) عن أبي الدرداء قال قال رسول الله إذا جلس أحدكم إلى العالم فليسأله تفقها ولا يسأله تعنّتاً فإن من فعل ذلك فالله يمقته . (ضعيف)

3158_ روي الدينوري في المجالسة (3392) عن مجاهد قال جلست إلى ابن عمر وهو يصلي فخفف ثم سلم وانفتل إليَّ ثم قال إن حقا أو سنة إذا جلس الرجل إلى الرجل وهو يصلي التطوع أن يخفف ويقبل إليه . (صحيح)

3159_ روي أبو علي الصواف في فوائده (96) عن سعد بن أبي وقاص عن النبي قال إذا جلس الرجل في قوم فنظروا إليه فحديثهم أمانة عنده وإن لم يقولوا الأمانة . (حسن)

3160_ روي السهمي في تاريخ جرجان (1 / 87) عن أبي الدرداء قال قال رسول الله إذا جلس القوم على شرابهم ودارت الكأس عليهم دارت عليهم لعنة الله . (حسن لغيره)

3161_ روي الخطيب البغدادي في الجامع (556) عن أنس بن مالك عن النبي قال إذا كتب أحدكم بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فليمد الرحمن . (ضعيف جدا)

3162_ روي مسلم في صحيحه (352) عن أبي بردة عن أبي موسى قال اختلف في ذلك رهط من المهاجرين والأنصار ، فقال الأنصاريون لا يجب الغسل إلا من الدفق أو من الماء ، وقال المهاجرون بل إذا خالط فقد وجب الغسل ، قال أبو موسى فأنا أشفيكم من ذلك ،

فقمت فاستأذنت على عائشة فأذن لي فقلت لها يا أماه أو يا أم المؤمنين إني أريد أن أسألك عن شيء وإني أستحييك ، فقالت لا تستحيي أن تسألني عما كنت سائلا عنه أمك التي ولدتك أنا أمك ، قلت فما يوجب الغسل ؟ قالت على الخبير سقطت قال رسول الله إذا جلس بين شعبها الأربع ومسَّ الختانُ الختانَ فقد وجَبَ الغُسل . (صحيح)

3163_ روي ابن حبان في صحيحه (1176) عن عائشة قالت إذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل ، فعلت أنا ورسول الله فاغتسلنا . (صحيح)

3164_ روي البخاري في صحيحه (291) عن أبي هريرة عن النبي قال إذا جلس بين شُعَبها الأربع ثم جهدها فقد وجب الغسل . (صحيح)

3165_ روي أحمد في مسنده (8369) عن أبي هريرة عن النبي قال إذا جلس بين شعبها الأربع وأجهد نفسه فقد وجب الغسل أنزل أو لم يُنزِل . (صحيح)

3166_ روي ابن ماجة في سننه (611) عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله إذا التقى الختانان وتوارت الحشفة فقد وجب الغسل . (صحيح)

3167_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (4489) عن عبد الله بن عمرو أن سائلا سأل النبي أيوجب الماء إلا الماء ؟ فقال إذا التقى الختانان وغابت الحشفة فقد وجب الغسل أنزل أو لم ينزل . (صحيح لغيره)

3168_ روي أحمد في مسنده (21540) عن معاذ بن جبل عن النبي قال إذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل . (حسن لغيره)

3169_ روي الطبراني في المعجم الكبير (20 / 100) عن عبد الرحمن بن عائذ أن رجلا سأل معاذ بن جبل عما يوجب الغسل من الجماع وعن الصلاة في الثوب الواحد وعما يحل للحائض من زوجها ؟ فقال معاذ سألت رسول الله عن ذلك فقال إذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل ، وأما الصلاة في ثوب واحد فتوشح به ، وأما ما يحل من الحائض فإنه يحل منها ما فوق الإزار واستعفاف عن ذلك أفضل . (صحيح)

3170_ روي الطبراني في المعجم الكبير (4374) عن رافع بن خديج أن رسول الله مر به فناداه فخرج إليه فمشى معه حتى أتى المسجد ثم انصرف فاغتسل ثم رجع فرآه النبي أثر الغسل فسأله النبي عن غسله ، فقال سمعت نداءك وأنا أجامع امرأتي فقمت قبل أن أفرغ فاغتسلت ، فقال النبي إنما الماء من الماء ، ثم قال رسول الله بعد ذلك إذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل . (حسن)

3171_ روي أبو أحمد الحاكم في عوالي مالك بن أنس (200) عن سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعائشة قالوا إذا مس الختان الختان فقد وجب الغسل . (صحيح)

3172_ روي الخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه (2 / 736) عن ابن عمر قال قال رسول الله إذا التقى الختانان وجب الغسل . (حسن لغيره)

3173_ روي الطبراني في المعجم الكبير (4536) عن عبيد بن رفاعة أن زيد بن ثابت كان يقص فقال في قصصه إذا خالط الرجل المرأة فلم يمن فليس عليه غسل فليغسل فرجه وليتوضأ ، فقام رجل من المجلس فذكر ذلك لعمر بن الخطاب ، فقال عمر ائتني به لأكون عليه شهيدا ، فلما جاءه قال له يا عدو نفسه أنت تضل الناس بغير علم ،

قال يا أمير المؤمنين أما والله ما ابتدعته ولكني سمعت ذلك من أعمامي ، قال أي أعمامك ؟ قال أبي بن كعب ورفاعة بن رافع وأبو أيوب ، فقال رفاعة وكان حاضرا لا تنهره يا أمير المؤمنين فقد كنا والله نصنع هذا على عهد رسول الله ، فقال هل علمتم أن رسول الله اطلع على شيء من ذلك ؟ فقال لا ، فقال علي بن أبي طالب يا أمير المؤمنين إن هذا الأمر لا يصلح ،

فقال من أسأل بعدكم يا أهل بدر الأخيار ؟ فقال علي أرسل إلى أمهات المؤمنين ، فأرسل إلى حفصة فقالت لا علم لي ، فأرسل إلى عائشة فقالت إذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل ، ثم أفاضوا في ذكر العزل فقالوا لا بأس ، فسار رجل صاحبه فقال ما هذه المناجاة ؟ أحدهما يزعم أنها الموءودة الصغرى ، فقال علي بن أبي طالب إنها لا تكون موءودة حتى تمر بسبع تارات ،

قال الله (ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين ، ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ، ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ثم أنشأناه خلقا آخر فتبارك الله أحسن الخالقين) فتفرقوا على قول علي بن أبي طالب أنه لا بأس به . (صحيح)

3174_ روي الطبراني في مسند الشاميين (1245) عن بلال قال قلت يا رسول الله إذا خالطت أهلي ولم أمن أغتسل ؟ قال نعم ، قلت فعلت ذلك مع أهلي ولم أُمنِ فاغتسلنا . (صحيح لغيره)

3175_ روي الربيع في مسنده (135) عن عائشة وأم سلمة قالتا كان رسول الله يفعل ذلك ويغتسل ويأمر نساءه بالغسل ، ويقول إذا التقى الختانان فالغسل واجب أنزل الرجل أو لم ينزل . (صحيح لغيره)

3176_ روي الطبراني في المعجم الكبير (7955) عن أبي أمامة قال قال رسول الله إذا جاوز الختان الختان وجب الغسل . (حسن لغيره)

3177_ روي أبو الحسن النعالي في فوائده(82) عن جابر قال قال رسول الله إذا قعد بين شعبها الأربع وألزق الختان بالختان فقد وجب الغسل . (صحيح لغيره)

3178_ روي البزار في مسنده (3311) عن قرة بن إياس أن رسول الله كان إذا جلس جلس إليه أصحابه حِلَقاً حلقا . (حسن لغيره)

3179_ روي الترمذي في سننه (366) عن ابن مسعود قال كان رسول الله إذا جلس في الركعتين الأوليين كأنه على الرُّضَف . (صحيح)

3180_ روي ابن الجعد في مسنده (1979) عن أبي أمامة قال كان رسول الله إذا جلس مجلسا فأراد أن يقوم استغفر الله عشرا إلى خمس عشرة . (ضعيف)

3181_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7228) عن ابن عباس قال من السنة إذا جلس الرجل أن يخلع نعليه فيضعهما بجنبه . (حسن)

3182_روي أبو داود في سننه (4854) عن أبي الدرداء قال كان رسول الله إذا جلس وجلسنا حوله فقام فأراد الرجوع نزع نعليه أو بعض ما يكون عليه فيعرف ذلك أصحابه فيثبتون . (صحيح)

3183_ روي البخاري في التاريخ الكبير (3494) عن قرة بن إياس كان النبي يجلس فيتحلق حوله ناس . (صحيح)

3184_ روي أبو داود في سننه (4837) عن عبد الله بن سلام قال كان رسول الله إذا جلس يتحدث يكثر أن يرفع طرفه إلى السماء . (صحيح)

3185_ روي البيهقي في السنن الكبري (2 / 222) عن ابن عمر قال قال رسول الله إذا جلست المرأة في الصلاة وضعت فخذها على فخذها الأخرى وإذا سجدت ألصقت بطنها في فخذيها كأستر ما يكون لها وإن الله ينظر إليها ويقول يا ملائكتي أشهدكم أني قد غفرت لها . (ضعيف)

3186_ روي الدارقطني في سننه (1325) عن بريدة بن الحصيب قال قال رسول الله يا بريدة إذا جلست في صلاتك فلا تتركن التشهد والصلاة علي فإنها زكاة الصلاة وسلّم على جميع أنبياء الله ورسله وسلم على عباد الله الصالحين . (ضعيف)

3187_ روي أبو الشيخ في طبقات أصبهان (592) عن أبي هريرة أن النبي قال إذا جلستم إلى المعلم أو جلستم في مجالس العلم فادنوا وليجلس بعضكم خلف بعض ولا تجلسوا حلقا متفرقين كما يجلس أهل الجاهلية . (ضعيف جدا)

3188_ روي الخطيب البغدادي في موضح الأوهام (1 / 537) عن ابن عمر قال كان رسول الله إذا كانت ليلة باردة أو مطيرة أو مظلمة جمع بين هاتين الصلاتين يعني المغرب والعشاء . (حسن لغيره)

3189_ روي أبو نعيم في المعرفة (5236) عن سعد القرظ أن النبي كان يجمع بين الصلاتين بين المغرب والعشاء في المطر . (حسن)

3190_ روي أبو علي الحداد في معجم المشايخ (54) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله إذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة ونصب الصراط على متن جهنم لم يجزها أحد إلا من كانت معه براءة بولاية علي بن أبي طالب . (ضعيف جدا)

3191_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (44 / 253) عن أنس بن مالك قال لما حضرت وفاة أبي بكر الصديق سمعت علي بن أبي طالب يقول المتفرسون في الناس أربعة امرأتان ورجلان ، فأما المرأة الأولى فصفوراء ابنة شعيب لما تفرست في موسى قال الله في قصتها (يا أبت استأجره إن خير من استأجرت القوي الأمين) ،

والرجل الأول الملك العزيز على عهد يوسف والقوم فيه من الزاهدين ، قال الله (وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته أكرمي مثواه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولدا) ، وأما المرأة الثانية فخديجة ابنة خويلد لما تفرست في النبي ، وقالت لعمها قد تنسمت روحي روح محمد بن عبد الله إنه نبي لهذه الأمة فزوجني منه ،

وأما الرجل الآخر فأبو بكر الصديق لما حضرته الوفاة قال إني قد تفرست أن أجعل الأمر من بعدي في عمر بن الخطاب فقلت له إن تجعلها في غيره لن نرضى به ، فقال سررتني والله لأسرنك في نفسك بما سمعته من رسول الله ، فقلت له وما هو ؟ قال سمعت النبي الله يقول إن على الصراط لعقبة لا يجوزها أحد إلا بجواز من علي بن أبي طالب . (ضعيف جدا)

3192_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (1 / 400) عن الحسن بن علي قال قال رسول الله إذا كان يوم القيامة ونصب الصراط على ظهراني جهنم لا يجوزها ولا يقطعها إلا من كان معه جواز بولاية علي بن أبي طالب . (ضعيف جدا)

3193_ روي ابن ماجة في سننه (4291) عن أبي موسي الأشعري قال قال رسول الله إذا جمع الله الخلائق يوم القيامة أذن لأمة محمد في السجود فيسجدون له طويلا ثم يقال ارفعوا رءوسكم قد جعلنا عدتكم فداءكم من النار . (حسن لغيره)

3194_ روي أحمد في مسنده (19152) عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله ما من مؤمن يوم القيامة إلا يأتي بيهودي أو نصراني يقول هذا فداي من النار . (صحيح لغيره)

3195_ روي أبو يعلي في مسنده (1145) عن أبي سعيد قال سمعت رسول الله يقول إذا جمع الله الناس في صعيد واحد يوم القيامة أقبلت النار يركب بعضها بعضا وخزنتها يكفونها ، وهي تقول وعزة ربي ليخلين بيني وبين أزواجي أو لأغشين الناس عنقا واحدا ،

فيقولون ومن أزواجك ؟ فتقول كل متكبر جبار ، فتخرج لسانها فتلتقطهم به من بين ظهراني الناس فتقذفهم في جوفها ، ثم تستأخر ثم تقبل يركب بعضها بعضا وخزنتها يكفونها وهي تقول وعزة ربي ليخلين بيني وبين أزواجي أو لأغشين الناس عنقا واحدا ، فيقولون ومن أزواجك ؟

فتقول كل جبار كفور فتلتقطهم بلسانها من بين ظهراني الناس فتقذفهم في جوفها ، ثم تستأخر ثم تقبل فيركب بعضها بعضا وخزنتها يكفونها وهي تقول وعزة ربي ليخلين بيني وبين أزواجي أو لأغشين الناس عنقا واحدا ، فيقولون من أزواجك ؟ فتقول كل مختال فخور فتلتقطهم بلسانها من بين ظهراني الناس فتقذفهم في جوفها ثم تستأخر ويقضي الله بين العباد . (صحيح)

3196_ روي الطبري في تفسيره (2 / 635) عن حبان بن أبي جبلة عن النبي قال إذا جمع الله عباده يوم القيامة كان أول من يدعى إسرافيل فيقول له ربه ما فعلت في عهدي ؟ هل بلغت عهدي

؟ فيقول نعم رب قد بلغته جبريل ، فيدعى جبريل فيقال له هل بلغك إسرافيل عهدي ؟ فيقول نعم رب قد بلغني فيخلى عن إسرافيل ، ويقال لجبريل هل بلغت عهدي ؟ فيقول نعم قد بلغت الرسل ، فتدعى الرسل فيقال لهم هل بلغكم جبريل عهدي فيقولون نعم ربنا ،

فيخلى عن جبريل ثم يقال للرسل ما فعلتم بعهدي ؟ فيقولون بلغنا أممنا ، فتدعى الأمم فيقال هل بلغكم الرسل عهدي ؟ فمنهم المكذب ومنهم المصدق ، فتقول الرسل إن لنا عليهم شهودا يشهدون أن قد بلغنا مع شهادتك ، فيقول من يشهد لكم ؟ فيقولون أمة أحمد ، فتدعى أمة أحمد فيقول أتشهدون أن رسلي هؤلاء قد بلغوا عهدي إلى من أرسلوا إليه ؟ فيقولون نعم ربنا شهدنا أن قد بلغوا ،

فتقول تلك الأمم ربنا كيف يشهد علينا من لم يدركنا ؟ فيقول لهم الرب كيف تشهدون على من لم تدركوا ؟ فيقولون ربنا بعثت إلينا رسولا وأنزلت إلينا عهدك وكتابك وقصصت علينا أنهم قد بلغوا فشهدنا بما عهدت إلينا ، فيقول الرب صدقوا فذلك قوله (وكذلك جعلناكم أمة وسطا) والوسط العدل (لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا) . (مرسل حسن)

3197_ روي الأزرقي في أخبار مكة (1 / 333) عن محمد الباقر أن النبي كان إذا حاذى ميزاب الكعبة وهو في الطواف يقول اللهم إني أسألك الراحة عند الموت والعفو عند الحساب . (مرسل حسن)

3198_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (33963) عن النعمان بن مقرن وبريدة بن الحصيب أن النبي كان إذا بعث أميرا على جيش أو سرية أوصاه فقال إذا حاصرتم أهل حصن فأرادوكم على أن تجعلوا لهم ذمة الله وذمة رسول الله فلا تجعلوا لهم ذمة الله ولا ذمة رسوله ولكن اجعلوا لهم

ذمتكم وذمة آبائكم فإنكم إن تخفروا ذممكم وذمم آبائكم أهون من أن تخفروا ذمة الله وذمة رسوله . (صحيح)

3199_ روي الدارقطني في سننه (2584) عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله إذا حج الرجل عن والديه تقبل منه ومنهما واستبشرت أرواحهما في السماء وكتب عند الله بَرّاً . (حسن لغيره)

3200_ روي البزار في مسنده (4822) عن ابن عباس قال قال رسول الله من حج عن والديه أو قضى عنهما دَيناً بعد موتهما بعث مع الأبرار يوم القيامة . (حسن لغيره)

3201_ روي البيهقي في شعب الإيمان (7912) عن ابن عمر قال قال رسول الله من حج عن والديه بعد وفاتهما كتب له عتقا من النار وكان للمحجوج عنهما أجر حجة تامة من غير أن ينقص من أجورهما شيئا . (حسن لغيره)

3202_ روي الدارقطني في سننه (2587) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله من حج عن أبيه وأمه فقد قضى عنه حجته وكان له فضل عشر حجج . (ضعيف)

3203_ روي الحاكم في المستدرك (1 / 481) عن ابن عباس قال قال رسول الله إذا حج الصبي فهي له حجة حتى يعقل وإذا عقل فعليه حجة أخرى وإذا حج الأعرابي فهي له حجة فإذا هاجر فعليه حجة أخرى . (صحيح)

3204_ روي الترمذي في سننه (1959) عن جابر بن عبد الله عن النبي قال إذا حدث الرجل الحديث ثم التفت فهي أمانة . (صحيح)

3205_ روي أبو يعلي في مسنده (4158) عن أنس بن مالك قال رسول الله إذا حدث الرجل ثم التفت فهي أمانة . (حسن لغيره)

3206_ روي الطيالسي في مسنده (إتحاف الخيرة / 7315) عن جابر بن عتيك قال رسول الله إذا حدث الرجل حديثا وهو يلتفت فهي أمانة . (صحيح لغيره)

3207_ روي ابن أبي الدنيا في الصمت (405) عن ابن شهاب الزهري قال قال رسول الله الحديث بينكم أمانة . (حسن لغيره)

3208_روي البيهقي في المدخل (757)عن أنس بن مالك كان إذا حدث فكثر الناس عليه الحديث جاء بمَجَال له فألقاها إليهم ثم قال هذه أحاديث سمعتها وكتبتها عن رسول الله ثم عرضتها عليه . (صحيح)

3209_ روي البيهقي في المدخل (612) عن المقدام بن معد يكرب عن رسول الله قال إذا حدثتم الناس عن ربهم فلا تحدثوهم بما يغرب عنهم ويشق عليهم . (ضعيف)

3210_ روي الهروي في ذم الكلام (659) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا حدثتم عني حديثا تعرفونه ولا تنكرونه فصدقوا به قلته أو لم أقله فإني لا أقول إلا ما يعرف ولا ينكر ، وإذا حدثتم عني حديثا تنكرونه ولا تعرفونه فكذبوا به فإني لا أقول ما ينكر وأقول ما يعرف . (حسن لغيره)

المراد من هذا الحديث ما كان يحدث أيام النبي من ذهاب البعض للبدو مثلا أو أي سفر فيقول لهم أخبرني النبي كذا وكذا وحتي يتم التأكد مما قال فهذا قد يأخذ أياما فيقول لهم إن أخبركم بشئ تعرفونه عني علي سبيل التثبت كأن يأتيكم بحديث يؤكد علي الصلاة أو الصوم فلا تكذبوه ، وإن أتاكم بحديث يخالف ما ثبت مثل أن يحل ترك الصلاة أو الصيام فلا تصدقوه ، وكل ذلك حتي تتثبتوا مما قال ، ومضي الكلام عن هذا الأمر في المقدمة .

3211_ روي ابن خزيمة في حديث علي بن حجر (90) عن محمد بن جبير قال قال رسول الله ما حدثتم عني مما تنكرون فلا تصدقونه فإني لا أقول المنكر وما حدثتم عني مما تعرفون فصدقوه . (حسن لغيره)

3212_ روي الخطيب البغدادي في الكفاية (1302) عن جبير بن مطعم قال قال رسول الله ما حدثتم عني مما تعرفونه فخذوه وما حدثتم عني مما تنكرونه فلا تأخذوا به فإني لا أقول المنكر ولست من أهله . (حسن لغيره)

3213_ روي ابن أبي الدنيا في الصمت (503) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إذا حدثتم فلا تكذبوا وإذا اؤتمنتم فلا تخونوا . (صحيح)

3214_ روي الخرائطي في المكارم (197) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إذا حدث أحدكم فلا يكذب وإذا وعد فلا يخلف . (صحيح)

3215_ روي الخرائطي في المكارم (196) عن عبادة بن الصامت أن رسول الله قال اصدقوا إذا حدثتم وأوفوا إذا وعدتم . (صحيح)

3216_ روي الطبري في تفسيره (11 / 581) عن قتادة في قوله تعالي (ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله) الآية قال ذكر لنا أن رجلا من الأنصار أتى على مجلس من الأنصار فقال لئن آتاه الله مالا ليؤدين إلى كل ذي حق حقه فآتاه الله مالا فصنع فيه ما تسمعون ،

قال (فلما آتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون فأعقبهم نفاقا في قلوبهم إلي يوم يلقونه بما أخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون) ذكر لنا أن نبي الله حدث أن موسى لما جاء بالتوراة إلى بني إسرائيل قالت بنو إسرائيل إن التوراة كثيرة وإنا لا نفرغ لها فسل لنا ربك جماعا من الأمر نحافظ عليه ونتفرغ فيه لمعايشنا ،

قال يا قوم مهلا مهلا هذا كتاب الله ونور الله وعصمة الله ، قال فأعادوا عليه فأعاد عليهم قالها ثلاثا ، قال فأوحى الله إلى موسى ما يقول عبادي ؟ قال يا رب يقولون كيت وكيت ، قال فإني آمرهم بثلاث إن حافظوا عليهن دخلوا بهن الجنة أن ينتهوا إلى قسمة الميراث فلا يظلموا فيها ،

ولا يدخلوا أبصارهم البيوت حتى يؤذن لهم ، وأن لا يطعموا طعاما حتى يتوضئوا وضوءهم للصلاة ، قال فرجع بهن نبي الله إلى قومه ففرحوا ورأوا أنهم سيقومون بهن ، قال فوالله ما لبث القوم إلا قليلا حتى حقحقوا وانقطع بهم ، فلما حدث نبي الله بهذا الحديث عن بني إسرائيل قال تقبلوا لي ستا أتقبل لكم الجنة ،

قالوا ما هن يا رسول الله ؟ قال إذا حدثتم فلا تكذبوا وإذا وعدتم فلا تخلفوا وإذا اؤتمنتم فلا تخونوا وكفوا أبصاركم وأيديكم وفروجكم أبصاركم عن الخيانة وأيديكم عن السرقة وفروجكم عن الزنا . (مرسل صحيح)

3217_ روي ابن قانع في معجم الصحابة (1981) عن مدلاج بن عمرو قال كان النبي يقول إذا حرس الليلة في العدو إذا أصبح قال قد أوجبتم . (صحيح)

3218_ روي الطبراني في المعجم الكبير (19 / 242) عن محمد بن حاطب قال قال رسول الله إذا حرم أحدكم الزوجة والولد فعليه بالجهاد . (ضعيف)

3219_ روي أبو داود في سننه (1319) عن حذيفة قال كان النبي إذا حزبه أمر صلى . (صحيح)

3220_ روي الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (3271) عن عبد الله بن سلام قال كان رسول الله إذا نزل بأهله الضيق أمرهم بالصلاة ثم قرأ (وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها) الآية . (صحيح)

3221_ روي عبد الرزاق في مصنفه (4744) عن معمر بن أبي عمرو عن رجل من قريش قال كان النبي إذا دخل عليه بعض الضيق في الرزق أمر أهله بالصلاة ثم قرأ هذه الآية (وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها) . (حسن لغيره)

3222_ روي البيهقي في شعب الإيمان (9704) عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال كان النبي إذا نزل بأهله شدة أمرهم بالصلاة ثم قرأ (وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها) . (صحيح لغيره)

3223_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 / 136) عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال حين نزلت (وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها) كان يجيء نبي الله إلى باب علي صلاة الغداة ثمانية

أشهر يقول الصلاة رحمكم الله (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) . (حسن)

3224_ روي أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (426) عن أبي هريرة أن رسول الله قال إذا حسدتم فلا تبغوا وإذا ظننتم فلا تحققوا وإذا تطيرتم فامضوا وعلى الله فتوكلوا . (حسن لغيره)

3225_ روي أبو داود في سننه (271) عن عائشة أنها قالت كنت إذا حضت نزلت عن المثال على الحصير فلم نقرب رسول الله ولم ندن منه حتى نطهر . (صحيح)

3226_ روي ابن المقرئ في معجمه (865) عن جابر قال قال رسول الله إذا حضر الإنسان الوفاة جمع له كل شيء يمنعه عن الحق فجعل بين عينيه فعند ذلك يقول رب ارجعون لعلي أعمل صالحا فيما تركت . (ضعيف)

3227_ روي يحيي بن سلام في تفسيره (1 / 415) عن سليمان بن عطاء عن رجل من بني حارثة قال قال رسول الله إذا حضر الإنسان الموت جمع كل شيء له كان يمنعه من الحق فجعل بين عينيه فعند ذلك يقول (قال رب ارجعون ، لعلي أعمل صالحا فيما تركت) . (مرسل ضعيف)

3228_ روي أبو عوانة في مستخرجه (1501) عن أنس بن مالك قال كان النبي ليخالطنا يقول لأخ لي يا أبا عمير ما فعل النغير ؟ وكان إذا حضر الصلاة نضحنا طرف بساط لنا فقام يصلي وصلينا خلفه . (صحيح)

3229_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (2 / 143) عن أم سلمة زوج النبي قالت قال رسول الله إذا حضر الميت فقل (سبحان ربك رب العزة عما يصفون ، وسلام على المرسلين ، والحمد لله رب العالمين) . (حسن)

3230_ روي ابن منيع في مسنده (المطالب العالية / 870) عن الحسن بن علي قال سمعت رسول الله يقول إذا حضرت الجنازة وحضر الأمير فالأمير أحق بالصلاة عليها . (ضعيف)

3231_ روي مسلم في صحيحه (674) عن أبي مسعود الأنصاري قال قال رسول الله يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله ، فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة ، فإن كانوا في السنة سواء فأقدمهم هجرة فإن كانوا في الهجرة سواء فأقدمهم سلما ، ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه ولا يقعد في بيته على تكرمته إلا بإذنه . (صحيح)

3232_ روي البخاري في صحيحه (4302) عن عمرو بن سلمة قال قال لي أبو قلابة ألا تلقاه فتسأله فلقيته فسألته فقال كنا بماء ممر الناس وكان يمر بنا الركبان فنسألهم ما للناس ما للناس ما هذا الرجل ؟ فيقولون يزعم أن الله أرسله أوحى إليه أو أوحى الله بكذا فكنت أحفظ ذلك الكلام وكأنما يقر في صدري وكانت العرب تلوم بإسلامهم الفتح فيقولون اتركوه وقومه فإنه إن ظهر عليهم فهو نبي صادق ،

فلما كانت وقعة أهل الفتح بادر كل قوم بإسلامهم وبدر أبي قومي بإسلامهم ، فلما قدم قال جئتكم والله من عند النبي حقا ، فقال صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلوا صلاة كذا في حين كذا ، فإذا حضرت الصلاة فليؤذن أحدكم وليؤمكم أكثركم قرآنا ، فنظروا فلم يكن أحد أكثر قرآنا مني لما كنت أتلقى من الركبان ،

فقدموني بين أيديهم وأنا ابن ست أو سبع سنين ، وكانت عليَّ بردة كنت إذا سجدت تقلصت عني فقالت امرأة من الحي ألا تغطوا عنا است قارئكم ؟ فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص . (صحيح)

3233_ روي أبو داود في سننه (585) عن عمرو بن سلمة قال كنا بحاضر يمر بنا الناس إذا أتوا النبي فكانوا إذا رجعوا مروا بنا فأخبرونا أن رسول الله قال كذا وكذا ، وكنت غلاما حافظا فحفظت من ذلك قرآنا كثيرا ، فانطلق أبي وافدا إلى رسول الله في نفر من قومه فعلمهم الصلاة ،

فقال يؤمكم أقرؤكم وكنت أقرأهم لما كنت أحفظ ، فقدموني فكنت أؤمهم وعلي بردة لي صغيرة صفراء ، فكنت إذا سجدت تكشفت عني فقالت امرأة من النساء واروا عنا عورة قارئكم ، فاشتروا لي قميصا عمانيا فما فرحت بشيء بعد الإسلام فرحي به ، فكنت أؤمهم وأنا ابن سبع سنين أو ثمان سنين . (صحيح)

3234_ روي أبو داود في سننه (590) عن ابن عباس قال قال رسول الله ليؤذن لكم خياركم وليؤمَّكم قرَّاؤكم . (صحيح لغيره)

3235_ روي الربيع في مسنده (209) عن ابن عباس قال قال رسول الله يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله ، فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة فإن كانوا في السنة سواء فأقدمهم هجرة فإن كانوا في الهجرة سواء فأكبرهم سنا . (صحيح لغيره)

3236_ روي البيهقي في السنن الكبري (3 / 88) عن ابن عمر قال لما قدم المهاجرون الأولون نزلوا العصبة قبل مقدم رسول الله وكان يؤمهم سالم مولى أبي حذيفة وكان أكثرهم قرآنا وفيهم عمر بن الخطاب وأبو سلمة بن عبد الأسد . (صحيح)

3237_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (1 / 414) عن ابن عمر قال قال رسول الله ليؤمكم أقرؤكم وإن كان ولد زنا . (ضعيف)

3238_ روي في مسند زيد (1 / 103) عن زيد بن علي قال رسول الله يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله فإن كانوا في القرآن سواء فأعلمهم بالسنة فإن كانوا في السنة سواء فأكبرهم سنا .(حسن لغيره)

3239_ روي عبد الرزاق في مصنفه (3849) عن أيوب السختياني قال كانت العرب تقول انظروا هذا ما يصنع وقومه ؟ يعنون النبي فلما افتتح النبي مكة جاءه وفود الناس فكان غلام من جرم يقال له عمرو بن سلمة كلما مر به أحد ممن وفد على رسول الله تعلم منه القرآن ، قال وكان أكثر قومه قرآنا فكان يؤمهم وهو صبي لم يحتلم ، وكان عليه خلق إزار فتقول عجوز من الحي ألا تكسون إمامكم ؟ قال فاشتروا لي إزارا بثلاثة دراهم ، قال ففرحت به فرحا شديدا . (مرسل صحيح)

3240_ روي المروزي في قيام رمضان (202) عن المهاصر بن حبيب قال جلست إلى أبي سلمة وسعيد بن جبير فقال سعيد لأبي سلمة حدث فقال أبو سلمة قال رسول الله إذا خرج ثلاثة في سفر فليؤمهم أقرؤهم وإن كان أصغرهم . (حسن لغيره)

3241_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 42) عن عمرو بن سلمة ثم قال لي أبو قلابة هو حي ألا تلقاه فتسمع منه ؟ فلقيت عمرا فحدثني بالحديث ، قال كنا بممر الناس فتحدثنا الركبان فنسألهم

ما هذا الأمر وما للناس فيقولون نبي يزعم أن الله أرسله وأن الله أوحى إليه كذا وكذا ، وكانت العرب تلوَّم بإسلامها الفتح ويقولون أنظروه فإن ظهر فهو نبي فصدقوه ، فلما كان بعد وقعة الفتح بادر كل قوم بإسلامهم إلى رسول الله فقدم فأقام عنده كذا وكذا ثم جاء من عنده فتلقيناه ،

فقال جئتكم من عند رسول الله حقا وإنه يأمركم بكذا وكذا فإذا حضرت الصلاة فليؤذن أحدكم وليؤمكم أكثركم قرآنا ، فنظروا فلم يجدوا أكثر قرآنا مني فقدموني وأنا ابن سبع سنين أو ست سنين ، فكنت أصلي فإذا سجدت تقلصت بردتي عليَّ ، قال تقول امرأة من الحي غطوا عنا است قارئكم ، قال فكسيت معقدة من معقدات اليمن بستة دراهم أو سبعة فما فرحت بشيء كفرحي بذلك . (صحيح)

3242_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 466) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا سافرتم فليؤمكم أقرؤكم وإن كان أصغركم وإذا أمكم فهو أميركم . (ضعيف)

3243_ روي أحمد في مسنده (12254) عن أنس بن مالك قال عن النبي قال يؤم القوم أقرؤهم للقرآن . (صحيح)

3244_ روي أبو عروبة في جزئه (26) عن معاذ بن جبل أنه كان يصلي مع رسول الله ثم يأتي قومه فيؤمهم في الصلاة التي صلى مع رسول الله تلك الصلاة . (حسن)

3245_ روي مسدد في مسنده (إتحاف الخيرة / 1527) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله إذا سافرتم وليس عليكم أمير فليؤمكم أقرؤكم لكتاب الله . (حسن لغيره)

3246_ روي أبو نعيم في الحلية (10018) عن أبي مسعود قال قال رسول الله يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله . (صحيح لغيره)

3247_ روي مسلم في صحيحه (922) عن أم سلمة قالت قال رسول الله إذا حضرتم المريض أو الميت فقولوا خيرا فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون ، قالت فلما مات أبو سلمة أتيت النبي فقلت يا رسول الله إن أبا سلمة قد مات ، قال قولي اللهم اغفر لي وله وأعقبني منه عقبى حسنة ، قالت فقلت فأعقبني الله من هو خير لي منه محمدا . (صحيح)

3248_ روي عبد الرزاق في مصنفه (6050) عن قبيصة بن ذؤيب قال دخل رسول الله على أبي سلمة وهو مريض فسمع بكاء من وراء حجاب ، قال إن الملائكة تحضر الميت فتؤمن على ما قال أهله فإن البصر يشخص للروح ، وأغمض النبي أبا سلمة . (صحيح)

3249_ روي ابن سعد في الطبقات (3 / 129) عن أبي قلابة قال أتى النبي أبا سلمة بن عبد الأسد يعوده فوافق دخوله عليه خروج نفسه ، قال فقلن النساء عند ذلك فقال مه لا تدعون على أنفسكن إلا بخير فإن الملائكة تحضر الميت أو أهل الميت فيؤمِّنون على دعائهم فلا تدعون على أنفسكن إلا بخير . (حسن لغيره)

3250_ روي الحاكم في المستدرك (1 / 352) عن شداد بن أوس قال قال رسول الله إذا حضرتم الميت فغمِّضوا البصر فإن البصر يتبع الروح وقولوا خيرا فإن الملائكة تؤمن على دعاء أهل البيت . (صحيح لغيره)

3251_ روي الإسماعيلي في معجم أسامي شيوخه (2 / 646) عن ابن مسعود أن رسول الله قال إذا شهدتم الميت فقولوا عنده خيرا من الدعاء والاستغفار والرغبة إلى الله فإن الملائكة تؤمِّن على ذلك . (حسن لغيره)

3252_ روي مسلم في صحيحه (1718) عن عمرو بن العاص و أبي هريرة عن النبي قال إذا حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب فله أجران وإذا حكم فاجتهد ثم أخطأ فله أجر . (صحيح)

3253_ روي ابن راهوية في مسنده (المطالب العالية / 2124) عن موسى بن إبراهيم أنه بلغه أن أبا بكر حين استخلف قعد في بيته حزينا فدخل عليه عمر فأقبل عليه يلومه وقال أنت كلفتني هذا الأمر وشكى إليه الحكم بين الناس ، فقال له عمر أما علمت أن رسول الله قال إن الوالي إذا اجتهد فأصاب فله أجران وإذا اجتهد فأخطأ الحق فله أجر واحد . (مرسل صحيح)

3254_ روي الشجري في الأمالي الخميسية (1609) عن بريدة بن الحصيب قال قال النبي إذا حكم حكم فإن شاء صرف الحق إلى غير أهله ابتغاء الدنيا لم ينظر الله إليه يوم القيامة . (حسن)

3255_ روي سعيد بن منصور في سننه (2475) عن سعيد بن المسيب قال جاءه رجل فقال يا أبا محمد ألا أخبرك ما نصنع في مغازينا ؟ قال لا ، قال كان رسول الله إذا حل بقرية دعا أهلها إلى الإسلام فإن اتبعوا خلطهم بنفسه وأصحابه وإن أبوا دعاهم إلى الجزية فإن أعطوا قبلها منهم فإن أبوا آذنهم على سواء ، وكان أدنى أصحابه إذا أعطى العهد وفوا به أجمعون . (حسن لغيره)

3256_ روي الطبراني في مسند الشاميين (2537) عن معاوية عن النبي قال إذا حلف الرجل بالله فلا يحل لك أن لا تصدقه وإن كذب . (ضعيف جدا)

3257_ روي البيهقي في السنن الكبري (6 / 121) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا حَمَلتم فأخِّروا فإن اليد معلّقة والرجل مُوثَقَة . (صحيح)

3258_ روي أبو الشيخ في أخلاق النبي (1 / 206) عن حكيم بن حزام قال كان رسول الله إذا رأى شيئا يعجبه فخاف أن يعينه قال اللهم بارك فيه ولا أضيره . (صحيح)

3259_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 3044) عن ابن عمر قال كان رسول الله إذا خاف أن ينسى شيئا ربط في يده خيطا يستذكر به . (حسن لغيره)

3260_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (8321) عن واثلة بن الأسقع أن رسول الله كان إذا أراد الحاجة ربط في خاتمه خرقة . (حسن لغيره)

3261_ روي الطبراني في المعجم الكبير (4430) عن رافع بن خديج قال رأيت في يد النبي خيطا فقلت ما هذا ؟ قال أستذكر به . (حسن لغيره)

3262_ روي البيهقي في شعب الإيمان (978) عن علي بن حسين عن النبي أنه كان إذا ختم القرآن حمد الله بمحامد وهو قائم ثم يقول الحمد لله رب العالمين والحمد لله الذي خلق السموات والأرض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون ،

لا إله إلا الله وكذب العادلون بالله وضلوا ضلالا بعيدا لا إله إلا الله ، وكذب المشركون بالله من العرب والمجوس واليهود والنصارى والصابئين ومن ادعى لله ولدا أو صاحبة أو ندا أو شبها أو مثلا أو سميا أو عدلا ، فأنت ربنا أعظم من أن تتخذ شريكا فيما خلقت ،

والحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ، ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا ، الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا ، و (الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا ، قيِّما لينذر بأسا شديدا من لدنه ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجرا حسنا ، ماكثين فيه أبدا ، وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا ، ما لهم به من علم ولا لآبائهم كبرت كلمة تخرج من أفواههم إن يقولون إلا كذبا) ،

(الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الأرض وله الحمد في الآخرة وهو الحكيم الخبير ، يعلم ما يلج في الأرض) الآية ، (الحمد لله فاطر السموات والأرض) الآيتين ، و (الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى ءالله خير أما يشركون) ، بل الله خير وأبقى وأحكم وأكرم وأجل وأعظم مما يشركون والحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون ، صدق الله وبلغت رسله وأنا على ذلكم من الشاهدين ،

اللهم صل على جميع الملائكة والمرسلين وارحم عبادك المؤمنين من السموات والأرض ، واختم لنا بخير وافتح لنا بخير ، وبارك لنا في القرآن العظيم وانفعنا بالآيات والذكر الحكيم ، ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم ، بسم الله الرحمن الرحيم ، ثم إذا افتتح القرآن قال مثل هذا . (مرسل ضعيف)

3263_ روي ابن السمعاني في أدب الإملاء (1 / 32) عن عائشة قالت كان نفر من أصحاب رسول الله ينتظرونه على الباب فخرج يريدهم وفي الدار ركوة فيها ماء فجعل ينظر في الماء ويسوي شعره

ولحيته ، فقلت يا رسول الله وأنت تفعل هذا ؟ قال إذا خرج أحدكم إلى إخوانه فليهيّئ من نفسه فإن الله يحب الجمال . (حسن)

3264_ روي ابن شاهين في الترغيب (ص 99) عن عائشة قالت قال رسول الله إذا خرج الحاج من بيته كان في حرز الله فإن مات قبل أن يقضي نسكه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وإنفاقه الدرهم الواحد في ذلك الوجه يعدل ألف ألف درهم فيما سواه في سبيل الله . (ضعيف)

3265_ روي الدارقطني في سننه (4151) عن ابن عباس قال قال رسول الله إذا خرج العبد من دار الشرك قبل سيده فهو حر وإذا خرج من بعده رد إليه ، وإذا خرجت المرأة من دار الشرك قبل زوجها تزوجت من شاءت وإذا خرجت من بعده ردت إليه . (حسن)

3266_ روي الأزرقي في أخبار مكة (2 / 375) عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله إذا خرج المرء يريد الطواف بالبيت أقبل يخوض في الرحمة ، فإذا دخل غمرته ثم لا يرفع قدما ولا يضع قدما إلا كتب الله له بكل قدم خمسمائة حسنة وحط عنه خمسمائة سيئة أو خطيئة ورفعت له خمسمائة درجة ،

فإذا فرغ من طوافه فصلى ركعتين دبر المقام خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه وكتب له أجر عتق عشر رقاب من ولد إسماعيل واستقبله ملك على الركن فقال له استأنف العمل فيما بقي فقد كفيت ما مضى وشفع في سبعين من أهل بيته . (ضعيف)

3267_ روي لوين المصيصي في حديثه (13) عن محمد الباقر أن النبي كان إذا سافر أمر عليا أن يثلم الحيطان ليأكل الناس من التمر . (مرسل حسن)

3268_ روي البزار في مسنده (6627) عن أنس أن النبي كان إذا خرج في سفر فرجع فقرب من المدينة أسرع إليها . (صحيح)

3269_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 75) عن برة بنت أبي تجراة قالت إن رسول الله حين أراد الله كرامته وابتداءه بالنبوة كان إذا خرج لحاجته أبعد حتى لا يرى بيتا ويفضي إلى الشعاب وبطون الأودية فلا يمر بحجر ولا شجرة إلا قالت السلام عليك يا رسول الله فكان يلتفت عن يمينه وشماله وخلفه فلا يرى أحدا . (حسن لغيره)

3270_ روي البخاري في صحيحه (500) عن أنس بن مالك قال كان النبي إذا خرج لحاجته تبعته أنا وغلام ومعنا عكازة أو عصا أو عنزة ومعنا إداوة فإذا فرغ من حاجته ناولناه الإداوة . (صحيح)

3271_ روي البخاري في صحيحه (150) عن أنس بن مالك يقول كان النبي إذا خرج لحاجته أجيء أنا وغلام معنا إداوة من ماء يستنجي به . (صحيح)

3272_ روي ابن حبان في صحيحه (1405) عن أبي هريرة قال دخل رسول الله الخلاء فأتيته بماء فيه تور أو ركوة فاستنجى به ومسح يده اليسرى على الأرض فغسلها ثم أتيته بإناء فتوضأ . (صحيح)

3273_ روي أحمد في مسنده (8043) عن أبي هريرة قال دخل رسول الله الخلاء فأتيته بتور فيه ماء فاستنجى ثم مسح بيده في الأرض ثم غسلها ثم أتيته بتور آخر فتوضأ به . (صحيح)

3274_ روي النسائي في سننه (51) عن جرير البجلي قال كنت مع النبي فأتى الخلاء فقضى الحاجة ثم قال يا جرير هات طهورا فأتيته بالماء فاستنجى بالماء وقال بيده فدلك بها الأرض . (صحيح)

3275_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (1132) عن إبراهيم النخعي قال بلغني أن رسول الله لم يدخل الخلاء إلا توضأ أو مسَّ ماء . (حسن لغيره)

3276_ روي مسلم في صحيحه (2480) عن ابن عباس أن النبي أتى الخلاء فوضعت له وضوءا فلما خرج قال من وضع هذا ؟ قلت ابن عباس ، قال اللهم فقهه . (صحيح)

3277_ روي أبو يعلي في مسنده (المقصد العلي / 160) عن ابن عمر أن عمر دخل الكنيف ثم خرج فمسح على خفيه وقال دخل رسول الله وخرج فمسح عليهما . (صحيح لغيره)

3278_ روي ابن السني في عمل اليوم والليلة (25) عن أنس بن مالك قال كان رسول الله إذا خرج من الغائط قال الحمد لله الذي أحسن إليَّ في أوله وآخره . (ضعيف جدا)

3279_ روي العدني في مسنده (إتحاف الخيرة / 1443) عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن غير واحد أن رسول الله كان إذا خرج من المسجد قال اللهم احفظني من الشيطان الرجيم . (مرسل ضعيف)

3280_ روي البخاري في صحيحه (495) عن أبي جحيفة أن النبي صلى بهم بالبطحاء وبين يديه عنزة الظهر ركعتين والعصر ركعتين تمر بين يديه المرأة والحمار . (صحيح)

3281 _ روي البخاري في صحيحه (499) عن أبي جحيفة قال خرج علينا رسول الله بالهاجرة فأتي بوضوء فتوضأ فصلى بنا الظهر والعصر وبين يديه عنزة والمرأة والحمار يمرون من ورائها . (صحيح)

3282_ روي البخاري في صحيحه (501) عن أبي جحيفة قال خرج رسول الله بالهاجرة فصلى بالبطحاء الظهر والعصر ركعتين ونصب بين يديه عنزة وتوضأ فجعل الناس يتمسَّحون بوضوئه . (صحيح)

3283_ روي البخاري في صحيحه (634) عن أبي جحيفة أنه رأى بلالا يؤذن فجعلت أتتبع فاه ها هنا وها هنا بالأذان . (صحيح)

3284_ روي مسلم في صحيحه (504) عن أبي جحيفة قال أتيت النبي بمكة وهو بالأبطح في قبة له حمراء من أدم ، قال فخرج بلال بوضوئه فمن نائل وناضح ، قال فخرج النبي عليه حلة حمراء كأني أنظر إلى بياض ساقيه ، قال فتوضأ وأذن بلال ، فجعلت أتتبع فاه ها هنا وها هنا يقول يمينا وشمالا يقول حي على الصلاة حي على الفلاح ، قال ثم ركزت له عنزة فتقدم فصلى الظهر ركعتين يمر بين يديه الحمار والكلب لا يمنع ثم صلى العصر ركعتين ثم لم يزل يصلي ركعتين حتى رجع إلى المدينة . (صحيح)

3285_ روي ابن ماجة في سننه (1 / 395) عن أبي جحيفة قال أتيت رسول الله بالأبطح وهو في قبة حمراء فخرج بلال فأذن فاستدار في أذانه وجعل إصبعيه في أذنيه . (صحيح)

3286_ روي أحمد في مسنده (18276) عن أبي جحيفة قال رأيت رسول الله صلى بالأبطح العصر ركعتين ثم قدم بين يديه عنزة بينه وبين مارة الطريق ، ورأيت الشِّيب بعنفقته أسفل من شفته السفلى . (صحيح)

3287_ روي أبو عوانة في مستخرجه (1408) عن أبي جحيفة أنه رأى رسول الله في قبة حمراء من أدم ورأيت بلالا أخذ وضوء رسول الله والناس يبتدرون ذاك الوضوء فمن أصاب منه شيئا مسح به ومن لم يصب شيئا أخذ بلل يد صاحبه ، ثم رأيت بلالا أخذ عنزة فركزها وخرج رسول الله في حلة حمراء مشمرا فصلى إلى العنزة بالناس ركعتين ، ورأيت الناس والدواب يمرون بين يدي العنزة . (صحيح)

3288_ روي البيهقي في السنن الكبري (3 / 155) عن أبي جحيفة قال أتيت النبي بمكة وهو بالأبطح في قبة له حمراء من أدم قال فخرج بلال بوضوئه فمن نائل وناضح ، قال فخرج النبي عليه حلة حمراء كأني أنظر إلى بياض ساقيه ، قال فتوضأ وأذن بلال ، قال فجعلت أتبع فاه ها هنا وها هنا يقول يمينا وشمالا يقول حي على الصلاة حي على الفلاح ، قال ثم ركزت له عنزة فتقدم فصلى الظهر ركعتين يمر بين يديه الحمار والكلب لا يمنع ثم صلى العصر ركعتين ثم لم يزل يصلي ركعتين حتى رجع إلى المدينة . (صحيح)

3289_ روي مسلم في صحيحه (502) عن ابن عمر أن رسول الله كان إذا خرج يوم العيد أمر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلي إليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفر ، فمن ثم اتخذها الأمراء . (صحيح)

3290_ روي مسلم في صحيحه (1312) عن نافع أن ابن عمر كان يرى التحصيب سنة وكان يصلي الظهر يوم النفر بالحصبة . قال نافع قد حصب رسول الله والخلفاء بعده . (صحيح)

3291_ روي أحمد في مسنده (2176) عن ابن عباس قال ركزت العنزة بين يدي النبي بعرفات فصلى إليها والحمار يمر من وراء العَنَزة . (صحيح)

3292_ روي النسائي في سننه (753) عن الفضل بن العباس قال زار رسول الله عباسا في بادية لنا ولنا كليبة وحمارة ترعى فصلى النبي العصر وهما بين يديه فلم يزجرا ولم يؤخرا . (حسن)

3293_ روي ابن خزيمة في صحيحه (783) عن أنس بن مالك قال رأيت رسول الله يصلي إليها بالمصلى يعني العَنَزَة . (صحيح)

3294_ روي أبو داود في سننه (708) عن عبد الله بن عمرو قال هبطنا مع رسول الله من ثنية أذاخر فحضرت الصلاة فصلى إلى جدار فاتخذه قبلة ونحن خلفه فجاءت بهمة تمر بين يديه فما زال يدارئها حتى لصق بطنه بالجدار ومرت من ورائه . (صحيح)

3295_ روي البزار في مسنده (1023) عن عبد الرحمن بن عوف قال كان رسول الله تخرج له العنزة في العيدين حتى يصلي إليها وكان يكبر ثلاث عشرة تكبيرة . (حسن)

3296_ روي النسائي في سننه (1576) عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله كان يخرج يوم الفطر ويوم الأضحى إلى المصلى فيصلي بالناس ، فإذا جلس في الثانية وسلم قام فاستقبل الناس بوجهه

والناس جلوس فإن كانت له حاجة يريد أن يبعث بعثا ذكره للناس وإلا أمر الناس بالصدقة قال تصدقوا ثلاث مرات فكان من أكثر من يتصدق النساء . (صحيح)

3297_ روي السراج في مسنده (401) عن عبد الله بن الصامت قال صلى بنا الحكم بن عمرو الغفاري الغداة فمر بين يديه حمار فأعادوا الصلاة فقال إنا كنا نؤمر إذا مر بين يديه الحمار أن نعيد الصلاة . (صحيح)

3298_ روي الطحاوي في شرح المعاني (4829) عن القاسم أبي عبد الرحمن قال حدثني بعض أصحاب رسول الله قال صلى بنا النبي يوم عيد فكبر أربعا وأربعا ثم أقبل علينا بوجهه حين انصرف قال لا تنسوا كتكبير الجنائز وأشار بأصابعه وقبض إبهامه . (صحيح)

3299_ روي أبو نعيم في المعرفة (5813) عن قدامة الكلابي قال رأيت رسول الله عشية عرفة وعليه حلة حبرة . (حسن لغيره)

3300_ روي أبو الشيخ في أخلاق النبي (1 / 129) عن ابن مسعود قال أتيت النبي وهو في قبة من أدم في نحو من أربعين رجلا . (صحيح)

3301_ روي ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (284) عن خباب بن الأرت قال كنت أركز الحربة لرسول الله فيصلي إليها . (حسن)

3302_ روي ابن قانع في المعجم (509) عن سعد بن عائذ قال أهدي للنبي حربتان فبعث إحداهما إلى النجاشي وكان قد أحسن إلى من فر إليه من أصحاب رسول الله ودفع الأخرى إلى سعد

المؤذن ، فقال هاك يا سعد سر بها أمامي ، فكان سعد يسير بها أمام رسول الله يوم الفطر والأضحى فإذا انتهى إلى المصلى غرزها فيصلي إليها ، فلما قبض النبي كان يسير بها بين يدي أبي بكر وعمر . (حسن)

3303_ روي أبو طاهر في التاسع من المشيخة البغدادية (200) عن أبي هريرة قال رسول الله إذا توضأتم فاشربوا بيمينكم الماء ولا تنفضوا أيديكم فإنها مراوح الشيطان . (ضعيف)

3304_ روي الطبراني في المعجم الكبير (17 / 183) عن عصمة بن مالك قال كان لرسول الله حربة يمشي بها بين يديه فإذا صلى ركزها بين يديه . (حسن لغيره)

3305_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7359) عن بريدة بن الحصيب قال كان رسول الله تركز له عنزة فيصلي إليها ، قال والظعن تمر بين يديه . (حسن لغيره)

3306_ روي مسلم في صحيحه (2876) عن أبي هريرة قال إذا خرجت روح المؤمن تلقاها ملكان يصعدانها، فذكر من طيب ريحها وذكر المسك ، ويقول أهل السماء روح طيبة جاءت من قبل الأرض صلى الله عليك وعلى جسد كنت تعمرينه فينطلق به إلى ربه ، ثم يقول انطلقوا به إلى آخر الأجل ، قال وإن الكافر إذا خرجت روحه وذكر من نتنها وذكر لعنا ويقول أهل السماء روح خبيثة جاءت من قبل الأرض ، فيقال انطلقوا به إلى آخر الأجل ، قال أبو هريرة فرد رسول الله ريطة كانت عليه على أنفه هكذا . (صحيح)

3307_ روي ابن حبان في صحيحه (3014) عن أبي هريرة عن النبي قال إن المؤمن إذا قبض أتته ملائكة الرحمة بحريرة بيضاء فتقول اخرجي إلى روح الله ، فتخرج كأطيب ريح مسك حتى إنهم

ليناوله بعضهم بعضا يشمونه حتى يأتون به باب السماء ، فيقولون ما هذه الريح الطيبة التي جاءت من الأرض ولا يأتون سماء إلا قالوا مثل ذلك ،

حتى يأتون به أرواح المؤمنين فلهم أشد فرحا به من أهل الغائب بغائبهم فيقولون ما فعل فلان فيقولون دعوه حتى يستريح فإنه كان في غم الدنيا ، فيقول قد مات أما أماتكم ؟ فيقولون ذهب به إلى أمه الهاوية ، وأما الكافر فيأتيه ملائكة العذاب بمسح فيقولون اخرجي إلى غضب الله فتخرج كأنتن ريح جيفة فتذهب به إلى باب الأرض . (صحيح)

3308_ روي أحمد في مسنده (18063) عن البراء بن عازب قال خرجنا مع النبي في جنازة رجل من الأنصار فانتهينا إلى القبر ولما يُلحَد فجلس رسول الله وجلسنا حوله وكأن على رءوسنا الطير ، وفي يده عود ينكت في الأرض فرفع رأسه فقال استعيذوا بالله من عذاب القبر -مرتين أو ثلاثا- ، ثم قال إن العبد المؤمن إذا كان في انقطاع من الدنيا وإقبال من الآخرة نزل إليه ملائكة من السماء بيض الوجوه كأن وجوههم الشمس معهم كفن من أكفان الجنة وحنوط من حنوط الجنة ،

حتى يجلسوا منه مد البصر ثم يجيء ملك الموت حتى يجلس عند رأسه فيقول أيتها النفس الطيبة اخرجي إلى مغفرة من الله ورضوان ، فتخرج تسيل كما تسيل القطرة من في السقاء فيأخذها ، فإذا أخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى يأخذوها فيجعلوها في ذلك الكفن وفي ذلك الحنوط ، ويخرج منها كأطيب نفحة مسك وجدت على وجه الأرض ،

فيصعدون بها فلا يمرون بها على ملإ من الملائكة إلا قالوا ما هذا الروح الطيب ؟ فيقولون فلان بن فلان بأحسن أسمائه التي كانوا يسمونه بها في الدنيا حتى ينتهوا بها إلى السماء الدنيا فيستفتحون

له فيفتح لهم ، فيشيعه من كل سماء مقربوها إلى السماء التي تليها حتى ينتهى به إلى السماء السابعة ،

فيقول الله اكتبوا كتاب عبدي في عليين وأعيدوه إلى الأرض فإني منها خلقتهم وفيها أعيدهم ومنها أخرجهم تارة أخرى ، فتعاد روحه في جسده فيأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك ؟ فيقول ربي الله ، فيقولان له ما دينك ؟ فيقول ديني الإسلام ، فيقولان له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم ؟ فيقول هو رسول الله ، فيقولان له وما علمك ؟ فيقول قرأت كتاب الله فآمنت به وصدقت ،

فينادي مناد في السماء أن صدق عبدي فأفرشوه من الجنة وألبسوه من الجنة وافتحوا له بابا إلى الجنة ، فيأتيه من روحها وطيبها ويفسح له في قبره مد بصره ، ويأتيه رجل حسن الوجه حسن الثياب طيب الريح فيقول أبشر بالذي يسرك هذا يومك الذي كنت توعد ،

فيقول له من أنت ؟ فوجهك الوجه يجيء بالخير ، فيقول أنا عملك الصالح ، فيقول رب أقم الساعة حتى أرجع إلى أهلي ومالي ، قال وإن العبد الكافر إذا كان في انقطاع من الدنيا وإقبال من الآخرة نزل إليه من السماء ملائكة سود الوجوه معهم المسوح فيجلسون منه مد البصر ،

ثم يجيء ملك الموت حتى يجلس عند رأسه فيقول أيتها النفس الخبيثة اخرجي إلى سخط من الله وغضب ، فتفرق في جسده فينتزعها كما ينتزع السفود من الصوف المبلول فيأخذها ، فإذا أخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى يجعلوها في تلك المسوح ويخرج منها كأنتن ريح جيفة وجدت على وجه الأرض ،

فيصعدون بها فلا يمرون بها على ملإ من الملائكة إلا قالوا ما هذا الروح الخبيث ؟ فيقولون فلان بن فلان بأقبح أسمائه التي كان يسمى بها في الدنيا ، حتى ينتهى به إلى السماء الدنيا فيستفتح له فلا يفتح له ثم قرأ رسول الله (لا تفتَّح لهم أبواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلِجَ الجَمَلُ في سَمِّ الخِيَاط) فيقول الله اكتبوا كتابه في سجين في الأرض السفلى فتطرح روحه طرحا ،

ثم قرأ (ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير أو تهوي به الريح في مكان سحيق) فتعاد روحه في جسده ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك ؟ فيقول هاه هاه لا أدري ، فيقولان له ما دينك ؟ فيقول هاه هاه لا أدري ، فيقولان له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم ؟ فيقول هاه هاه لا أدري ،

فينادي مناد من السماء أن كذب فافرشوا له من النار وافتحوا له بابا إلى النار فيأتيه من حرها وسمومها ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه أضلاعه ، ويأتيه رجل قبيح الوجه قبيح الثياب منتن الريح فيقول أبشر بالذي يسوؤك هذا يومك الذي كنت توعد فيقول من أنت ؟ فوجهك الوجه يجيء بالشر ، فيقول أنا عملك الخبيث ، فيقول رب لا تقم الساعة . (صحيح)

3309_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (6 / 219) عن أبي سعيد الخدري أن النبي ذكر عنده المسك فقال هو أطيب طيبكم . (صحيح)

3310_ روي ابن عبد البر في التمهيد (18 / 29) عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله قال إن المسلم إذا حضره الموت رأى بُشرَه فلم يكن شيء أبغض إليه من المكث في الدنيا ، وإذا حضر الكافر الموت رأى بشره فلم يكن شيء أحب إليه من المكث في الدنيا . (صحيح)

3311_ روي الطبري في تهذيب الآثار (731) عن جابر قال انتهى النبي إلى قبر ولما يفرغ منه فاطلع في القبر فقال أعوذ بالله من عذاب القبر ، فعذنا بالله من عذاب القبر ، ثم اطلع ثانية فقال أعوذ بالله من عذاب القبر ، فعذنا بالله من عذاب القبر ، ثم اطلع ثالثة فقال أعوذ بالله من عذاب القبر ، فعذنا بالله من عذاب القبر ،

ثم قال إن المؤمن إذا كان في إقبال من الآخرة وإدبار من الدنيا نزلت إليه ملائكة فجلسوا منه قريبا ، فإذا هو مات تلقوه بحنوطهم وكفنهم وصلى عليه كل ملك بين السماء والأرض ثم يعرج بروحه إلى السماء فيستفتح له فيفتح له ، فيقول الله أرجع عبدي منها خلقتهم وفيها أعيدهم ومنها أخرجهم ، فيسمع خفق نعالهم حين يولون مدبرين ،

ثم يأتيه آت فيقول من ربك ؟ وما دينك ؟ ومن نبيك ؟ فيقول ربي الله ونبيي محمد وديني الإسلام ، فيردها عليه فيقولها فيردها عليه فيقولها ، ثم يأتيه أحسن الناس وجها وأنقاه ثوبا وأطيبه ريحا فيقول أبشر برضوان الله وجنته لك فيها نعيم مقيم ، فيقول وجهك الوجه جاءنا بالخير ومثلك يبشر بالخير ،

فمن أنت بارك الله فيك ؟ فيقول أنا عملك الطيب خرجت من جسدك الطيب والله إن كنت ما علمت لسريعا في طاعة الله بطيئا عن معصية الله فجزاك الله من صاحب خيرا ، ثم يخرق له خرق إلى الجنة فيأتيه ريحها وروحها إلى يوم القيامة ،

فإذا كان الكافر في إدبار من الدنيا وإقبال من الآخرة نزلت إليه ملائكة فجلسوا منه قريبا ، فإذا هو مات خرجت نفسه كالسفود من الصوف المبلول ولعنوه ولعنه كل ملك بين السماء والأرض ، ثم

عرجوا بروحه إلى السماء فاستفتحها فلم يفتح له ، فيقول الله ردوا عبدي منها خلقتهم وفيها أعيدهم ومنها أخرجهم ،

ثم يأتيه آت فيقول من ربك ؟ وما دينك ؟ ومن نبيك ؟ فيقول لا أدري فيقول لا دريت ثم يردها عليه فيقول لا أدري فيقول لا دريت ، ثم يأتيه أقبح الناس وجها وأنتنه ريحا وأوخشه ثوبا فيقول أبشر بسخط الله ونار لك فيها عذاب مقيم ، فيقول مثلك بشر بالشر وجهك الوجه جاء بالشر فمن أنت ؟ لا بارك الله فيك ،

فيقول أنا عملك الخبيث خرجت من جسدك الخبيث والله إن كنت ما علمت لسريعا في معصية الله بطيئا عن طاعة الله فجزاك الله من صاحبٍ شراً ، ثم يأتيه آت معه مقمعة من حديد فيضربه بها ثم يخرق له ثقب ما بين قرنه إلى إبهام قدمه ، ثم يخرق له إلى النار فيأتيه وهجها وغمها إلى يوم القيامة . (صحيح لغيره)

3312_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 4558) عن تميم الداري عن النبي قال يقول الله لملك الموت انطلق إلى وليي فأتني به فإني قد جربته بالسراء والضراء فوجدته حيث أحب ائتني به فلأريحنه ، قال فينطلق إليه ملك الموت ومعه خمسمائة من الملائكة معهم أكفان وحنوط من الجنة ومعهم ضبائر الريحان أصل الريحانة واحد وفي رأسها عشرون لونا لكل لون منها ريح سوى ريح صاحبه ، معهم الحرير الأبيض فيه المسك الأذفر ،

فيجلس ملك الموت عند رأسه وتحفه الملائكة ويضع كل منهم يده على عضو من أعضائه ويبسط ذلك الحرير الأبيض والمسك الأذفر من تحت ذقنه ، ويفتح له باب إلى الجنة فإن نفسه

لتعلل عند ذلك بطرف الجنة مرة بأزواجها ومرة بكسوتها ومرة بثمارها كما يعلل الصبي أهله إذا بكى ، وإن أزواجه لينهسنه عند ذلك انتهاسا ،

قال وتبرز الروح ، ويقول ملك الموت اخرجي أيتها الروح الطيبة إلى سدر مخضود وطلح منضود وظل ممدود وماء مسكوب ، قال وملك الموت أشد به لطفا من الوالدة بولدها يعرف أن ذلك الروح حبيب إلى ربه فهو يلتمس لطفه تحببا لربه ورضا للرب عنه ،

فتسل روحه كما تسل الشعرة من العجين ، قال وقال الله (الذين تتوفاهم الملائكة طيبين) وقال (فأما إن كان من المقربين ، فروح وريحان وجنة نعيم) قال روح من جهد الموت وريحان يتلقى به وجنة نعيم تقابله ، قال فإذا قبض ملك الموت روحه قال الروح للجسد جزاك الله عني خيرا فقد كنت سريعا بي إلى طاعة الله بطيئا بي عن معصية الله فقد نجيت فأنجيت ،

ويقول الجسد للروح مثل ذلك ، قال وتبكي عليه بقاع الأرض التي كان يطيع الله فيها وكل باب من السماء يصعد منه عمله وينزل منه رزقه أربعين سنة ، فإذا قبض ملك الموت روحه أقام الخمس مائة من الملائكة عند جسده فلا يقلبه بنو آدم لشق إلا قلبته الملائكة قبلهم ، وعلته بأكفان قبل أكفان بني آدم وحنوط قبل حنوط بني آدم ، ويقوم من باب بيته إلى باب قبره صفان من الملائكة يستقبلونه بالاستغفار ،

قال فيصيح عند ذلك إبليس صيحة يتصدع منها عظام بعض جسده ويقول لجنوده الويل لكم كيف خلص هذا العبد منكم ؟ فيقولون هذا العبد كان معصوما ، فإذا صعد الملائكة بروحه إلى السماء استقبله جبريل في سبعين ألفا من الملائكة كل يأتيه ببشارة من ربه سوى بشارة صاحبه ،

فإذا انتهى ملك الموت بروحه إلى العرش خر الروح ساجدا فيقول الله لملك الموت انطلق بروح عبدي هذا فضعه في سدر مخضود وطلح منضود وظل ممدود وماء مسكوب ، فإذا وضع في قبره جاءته الصلاة فكانت عن يمينه وجاءه الصيام فكان عن يساره وجاءه القرآن والذكر فكان عند رأسه وجاءه مشيه إلى الصلاة فكان عند رجله وجاءه الصبر فكان في ناحية القبر ،

فيبعث إليه عذابا من العذاب فيأتيه عن يمينه فتقول الصلاة وراءك والله ما زال دائبا عمره كله وإنما استراح الآن حين وضع في قبره ، فيأتيه عن يساره فيقول الصيام مثل ذلك ثم يأتيه من عند رأسه فيقول القرآن والذكر مثل ذلك ثم يأتيه من عند رجله فيقول مشيه إلى الصلاة مثل ذلك ،

فلا يأتيه العذاب من ناحية يلتمس هل يجد مساغا إلا وجد ولي الله قد أحد حسه فيندفع العذاب عند ذلك فيخرج ويقول الصبر لسائر الأعمال أما أنا لم يمنعني أن أباشر أنا بنفسي إلا أني نظرت ما عندكم فإن عجزتم كنت أنا صاحبه فأما إذا أجزأتم عنه فأنا له ذخر عند الصراط والميزان ،

ويبعث الله ملكين أبصارهما كالبرق الخاطف وأصواتهما كالرعد القاصف وأنيابهما كالصياصي وأنفاسهما كاللهب يطآن في أشعارهما بين منكب كل واحد منهما مسيرة كذا وكذا قد نزعت منهما الرأفة والرحمة يقال لهما منكر ونكير ، في يد كل واحد منهما مطرقة لو اجتمع عليها ربيعة ومضر لم يقلوها ، فيقولان له اجلس فيستوي جالسا وتقع أكفانه في حقويه ،

فيقولان له من ربك ؟ وما دينك ؟ وما نبيك ؟ قالوا يا رسول الله ومن يطيق الكلام عند ذلك وأنت تصف من الملكين ما تصف ؟ فقال رسول الله (يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء) ، فيقول الله ربي وحده لا شريك له وديني الإسلام الذي دانت به الملائكة ونبيي محمد خاتم النبيين ،

فيقولان له صدقت ، فيدفعان القبر فيوسعانه من بين يديه أربعين ذراعا ومن خلفه أربعين ذراعا وعن يمينه أربعين ذراعا وعن شماله أربعين ذراعا ومن عند رأسه أربعين ذراعا ، فيوسعان أربعين ذراعا ثم يقولان له انظر فوقك فينظر فوقه فإذا باب مفتوح إلى الجنة فيقولان له يا ولي الله هذا منزلك إذ أطعت الله ،

قال رسول الله والذي نفسي بيده إنه يصل إلى قلبه عند ذلك فرحة لا ترتد أبدا ، ثم يقال له انظر تحتك فينظر تحته فإذا باب مفتوح إلى النار فيقولان له يا ولي الله هذا منزلك لو عصيت الله فنجوت آخرها عليك ، فقال رسول الله والذي نفس محمد بيده إنه ليصل إلى قلبه عند ذلك فرحة لا ترتد أبدا . قال وقالت عائشة يفتح له سبعة وسبعون بابا إلى الجنة يأتيه ريحها وبردها حتى يبعثه الله . (حسن لغيره)

3313_ روي ابن شاهين في الترغيب (ص 99) عن ابن عباس أن رجلا سأل النبي عن الحج فقال إذا خرجت على دابتك فلا ترفع حافرا ولا تضعه إلا كتب الله لك به حسنة ومحا عنك سيئة . (صحيح)

3314_ روي البزار في مسنده (6177) عن ابن عمر قال كنت قاعدا مع النبي في مسجد منى فأتاه رجل من الأنصار ورجل من ثقيف فسلما ثم قالا يا رسول الله جئنا نسألك ، فقال إن شئتما أخبرتكما بما جئتما تسألاني عنه فعلت وإن شئتما أن أمسك وتسألاني فعلت ، فقالا أخبرنا يا رسول الله ، فقال الثقفي للأنصاري سل فقال أخبرني يا رسول الله ،

قال جئتني تسألني عن مخرجك من بيتك تؤم البيت الحرام وما لك فيه وعن ركعتيك بعد الطواف وما لك فيهما وعن طوافك بين الصفا والمروة وما لك فيه ووقوفك عشية عرفة وما لك فيه وعن رميك الجمار وما لك فيه وعن نحرك وما لك فيه وعن حلقك رأسك وما لك فيه وعن طوافك بالبيت بعد ذلك وما لك فيه مع الإفاضة ،

فقال والذي بعثك بالحق عن هذا جئت أسألك ، قال فإنك إذا خرجت من بيتك تؤم البيت الحرام لا تضع ناقتك خفا ولا ترفعه إلا كتب الله لك به حسنة ومحا عنك خطيئة ، وأما ركعتاك بعد الطواف كعتق رقبة من بني إسماعيل ، وأما طوافك بالصفا والمروة بعد ذلك كعتق سبعين رقبة ،

وأما وقوفك عشية عرفة فإن الله يهبط إلى سماء الدنيا فيباهي بكم الملائكة يقول عبادي جاءوني شعثا من كل فج عميق يرجون رحمتي فلو كانت ذنوبكم كعدد الرمل أو كقطر المطر أو كزبد البحر لغفرها أو لغفرتها ، أفيضوا عبادي مغفورا لكم ولمن شفعتم له ،

وأما رميك الجمار فلك بكل حصاة رميتها كبيرة من الموبقات وأما نحرك فمذخور لك عند ربك ، وأما حلاقك رأسك فلك بكل شعرة حلقتها حسنة ويمحى عنك بها خطيئة ، وأما طوافك بالبيت بعد ذلك فإنك تطوف ولا ذنب لك يأتي ملك حتى يضع يديه بين كتفيك فيقول اعمل فيما تستقبل فقد غفر لك ما مضى . (صحيح لغيره)

3315_ روي مسدد في مسنده (المطالب العالية / 1131) عن أنس بن مالك قال كنت جالسا مع رسول الله في مسجد الخيف فأتاه رجل من النصارى ورجل من ثقيف فلما أسلما قالا جئناك يا رسول الله نسألك ، قال إن شئتما أخبرتكما بما تسألاني عنه فعلت وإن شئتما أن أسكت وتسألاني

فعلت ، قالا أخبرنا يا رسول الله نزدد إيمانا أو يقينا ، فقال الأنصاري للثقفي سل قال بل أنت فسله فإني لأعرف لك حقك فسله ،

فقال الأنصاري أخبرنا يا رسول الله ، قال رسول الله جئتني تسألني عن مخرجك من بيتك تؤم البيت الحرام ومالك فيه وعن طوافك بالبيت ومالك فيه وعن ركعتيك بعد الطواف وما لك فيها وعن طوافك بالصفا والمروة وما لك فيه وعن وقوفك بعرفة وما لك فيه وعن رميك الجمار وما لك فيه وعن نحرك وما لك فيه ،

وعن حلاقك رأسك وما لك فيه وعن طوافك بعد ذلك وما لك فيه ، قال والذي بعثك بالحق لعن هذا جئت أسألك ، قال فإنك إذا خرجت من بيتك تؤم البيت الحرام لم تضع ناقتك خفا ولم ترفعه إلا كتب الله لك به حسنة ومحى عنك به خطيئة ورفع لك بها درجة ،

وأما طوافك بالبيت وأما ركعتيك بعد الطواف فإنها كعتق رقبة من بني إسماعيل وأما طوافك بالصفا والمروة فكعتق سبعين رقبة ، وأما وقوفك عشية عرفة فإن الله يهبط إلى السماء الدنيا فيباهي بكم الملائكة ، فيقول هؤلاء عبادي جاءوني شعثا غبرا من كل فج عميق يرجون رحمتي ومغفرتي فلو كانت ذنوبكم عدد الرمل أو كزبد البحر لغفرتها أفيضوا عبادي مغفورا لكم ولمن شفعتم له ،

وأما رميك الجمار فلك بكل حصاة رميتها كبيرة من الكبائر الموبقات الموجبات ، وأما نحرك فمدخور لك عند ربك ، وأما حلاقك رأسك فبكل شعرة حلقتها حسنة ويمحى عنك بها خطيئة ، قال يا رسول الله فإن كانت الذنوب أقل من ذلك ؟ قال إذا تدخر لك حسناتك ، وأما طوافك

بالبيت بعد ذلك فإنك تطوف ولا ذنب لك يأتي ملك حتى يضع يده بين كتفيك ثم يقول اعمل لما تستقبل فقد غفر لك ما مضى . (حسن لغيره)

3316_ روي البيهقي في شعب الإيمان (3078) عن أبي هريرة عن النبي قال إذا خرجت من منزلك إلى الصلاة فصل ركعتين يمنعانك مخرج السوء وإذا دخلت إلى منزلك فصل ركعتين يمنعانك من مدخل السوء . (صحيح)

3317_ روي ابن حبان في صحيحه (2172) عن سهل بن أبي حثمة قال قال رسول الله إذا خرصتم فخذوا ودعوا الثلث فإن لم تدعوا الثلث فدعوا الربع . (صحيح)

3318_ روي أبو داود في سننه (1605) عن عبد الرحمن بن مسعود قال جاء سهل بن أبي حثمة إلى مجلسنا قال أمرنا رسول الله قال إذا خرصتم فجذوا ودعوا الثلث فإن لم تدعوا أو تجذوا الثلث فدعوا الربع . (صحيح)

3319_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 3045) عن معاوية بن يحيى عن رجل من بني تميم قال قال رسول الله إذا خشي أحدكم أن ينسى فليقل الحمد لله مذكّر الناسي . (مرسل ضعيف)

3320_ روي البيهقي في السنن الصغري (1456) عن أبي حاتم المزني قال قال رسول الله إذا جاءكم من ترضون دِينَه وخُلُقه فأنكحوه ، إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد عريض ، قالوا يا رسول الله وإن كان فيه ؟ قال إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فأنكحوه ، قالها ثلاث مرات . (حسن لغيره)

3321_ روي الترمذي في سننه (1084) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا خطب إليكم من ترضون دينه وخلقه فزوِّجوه ، إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد عريض . (صحيح لغيره)

3322_ روي ابن منصور في سننه (590) عن ابن هرمز الصنعاني قال قال رسول الله إذا أتاكم من ترضون دينه وأمانته فزوجوه إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد كبير ، قالوا يا رسول الله وإن كان وإن كان ؟ قال نعم . (حسن لغيره)

3323_روي ابن وهب في الموطأ (242) عن زيد بن أسلم أن رسول الله قال إذا جاءكم من ترضون دينه ورأيه فانكحوه ، قالوا يا رسول الله وإن ؟ قال إذا جاءكم من ترضون دينه ورأيه فانكحوه ، قال وإن حبشي ، قال فإن كان أسود ؟ قال إنكم إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد عريض . (حسن لغيره)

3324_ روي الربيع في مسنده (513) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله إذا خطب إليكم كفؤ فلا تردوه فنعوذ بالله من بوار البنات . (حسن لغيره)

3325_ روي عبد الرزاق في مصنفه (10325) عن يحيى بن أبي كثير قال قال رسول الله إذا جاءكم من ترضون أمانته وخلقه فأنكحوه كائنا من كان فإن لا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد كبير أو عريض . (حسن لغيره)

3326_ روي البيهقي في السنن الكبري (3 / 214) عن ابن شهاب الزهري عن رسول الله أنه كان يقول إذا خطب كل ما هو آت قريب لا بعد لما هو آت لا يعجل الله لعجلة أحد ، ولا يخفف لأمر

الناس ما شاء الله لا ما شاء الناس ، يريد الناس أمرا ويريد الله أمرا وما شاء الله كان ولو كره الناس ، لا مبعد لما قرب الله ولا مقرب لما بعد الله فلا يكون شيء إلا بإذن الله . (حسن لغيره)

3327_ روي البيهقي في الأسماء والصفات (346) عن ابن مسعود أنه كان يقول إذا خطب كل ما هو آت قريب ولا بعد لما هو آت ، لا يعجل الله لعجلة أحد ولا يخف لأمر الناس ما شاء الله لا ما شاء الناس ، يريد الناس أمرا ويريد الله أمرا وما شاء الله كان ولو كره الناس ، لا مبعد لما قرب الله ولا مقرب لما أبعد الله ولا يكون شيء إلا بإذن الله . (حسن لغيره / لكنه من قول ابن مسعود وهو من شواهد الحديث المرفوع . وقال البيهقي من قول ابن مسعود موقوفا فكأنما أخذه عن النبي)

3328_ روي القضاعي في مسنده (202) عن زيد بن خالد قال تلقفت هذه الخطبة من في رسول الله وفيها كل ما هو آت قريب . (حسن لغيره)

3329_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (4770) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا خفيت الخطيئة لم تضر إلا صاحبها وإذا ظهرت فلم تُغَيَّر ضرت العامة . (حسن لغيره)

3330_ روي أحمد في مسنده (17267) عن عدي الكندي قال سمعت رسول الله يقول إن الله لا يعذب العامة بعمل الخاصة حتى يروا المنكر بين ظهرانيهم وهم قادرون على أن ينكروه فلا ينكروه فإذا فعلوا ذلك عذب الله الخاصة والعامة . (صحيح)

3331_ روي ابن راهوية في مسنده (1750) عن عائشة أنها سئلت كيف كان رسول الله إذا خلا في بيته فقالت كان ألين الناس وأكرم الناس كان رجلا من رجالكم إلا أنه كان ضحاكا بساما .(حسن)

3332_ روي أبو الشيخ في أخلاق النبي (1 / 38) عن أنس بن مالك أنه ذكر النبي فقال كان أكرم الناس . (حسن)

3333_ روي البخاري في صحيحه (2440) عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله قال إذا خلص المؤمنون من النار حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار فيتقاصون مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى إذا نُقّوا وهُذّبوا أذن لهم بدخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لأحدهم بمسكنه في الجنة أدل بمنزله كان في الدنيا . (صحيح)

3334_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (8468) عن الحسن البصري قال بلغني أن النبي قال يحبس أهل الجنة بعدما يجوزون الصراط حتى يؤخذ لبعضهم من بعض ظلامتهم في الدنيا فيدخلون الجنة وليس في قلوب بعضهم على بعض غل . (حسن لغيره)

3335_ روي أبو يعلي في مسنده (المقصد العلي / 1232) عن أنس بن مالك أن رسول الله قال إن أيوب نبي الله كان في بلائه ثماني عشرة سنة فرفضه القريب والبعيد إلا رجلان من إخوانه ، كانا من أخص إخوانه كانا يغدوان إليه ويروحان إليه ، فقال أحدهما لصاحبه أتعلم والله لقد أذنب أيوب ذنبا ما أذنبه أحد ، قال له صاحبه وما ذاك ؟ قال منذ ثماني عشرة سنة لم يرحمه الله فيكشف عنه ، فلما راحا إليه لم يصبر الرجل حتى ذكر ذلك له ،

فقال أيوب لا أدري ما يقول غير أن الله يعلم أني كنت أمر على الرجلين يتنازعان فيذكران الله فأرجع إلى بيتي فأكفر عنهما كراهية أن يذكر الله إلا في حق ، قال وكان يخرج إلى حاجته فإذا قضى حاجته أمسكت امرأته بيده حتى يبلغ فلما كان ذات يوم أبطأ عليها ، وأوحى إلى أيوب في مكان أنف اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب ،

فاستبطأته فلقيته ينتظر وأقبل إليها قد أذهب الله ما به من البلاء وهو على أحسن ما كان ، فلما رأته قالت أي بارك الله فيك هل رأيت نبي الله هذا المبتلى ، ووالله على ذلك ما رأيت أحدا أشبه به منذ كان صحيحا منك ، قال فإن أنا هو ، وكان له أندران أندر للقمح وأندر للشعير فبعث الله سحابتين فلما كانت إحداهما على أندر القمح أفرغت فيه الذهب حتى فاض وأفرغت الأخرى على أندر الشعير الورق حتى فاض . (صحيح)

3336_ روي أحمد في مسنده (11488) عن أبي سعيد قال قال رسول الله إذا خلص المؤمنون من النار يوم القيامة وأمنوا فما مجادلة أحدكم لصاحبه في الحق يكون له في الدنيا بأشد مجادلة له من المؤمنين لربهم في إخوانهم الذين أدخلوا النار ، قال يقولون ربنا إخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويحجون معنا فأدخلتهم النار ،

فيقول اذهبوا فأخرجوا من عرفتم فيأتونهم فيعرفونهم بصورهم لا تأكل النار صورهم ، فمنهم من أخذته النار إلى أنصاف ساقيه ومنهم من أخذته إلى كعبيه ، فيخرجونهم فيقولون ربنا أخرجنا من أمرتنا ثم يقول أخرجوا من كان في قلبه وزن دينار من الإيمان ثم من كان في قلبه وزن نصف دينار حتى يقول من كان في قلبه مثقال ذرة ،

قال أبو سعيد فمن لم يصدق بهذا فليقرأ هذه الآية (إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه أجرا عظيما) ، فيقولون ربنا قد أخرجنا من أمرتنا فلم يبق في النار أحد فيه خير ، ثم يقول الله شفعت الملائكة وشفع الأنبياء وشفع المؤمنون وبقي أرحم الراحمين فيقبض قبضة من النار أو قبضتين ناس لم يعملوا لله خيرا قط قد احترقوا حتى صاروا حمما ،

فيؤتى بهم إلى ماء يقال له ماء الحياة فيصب عليهم فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل فيخرجون من أجسادهم مثل اللؤلؤ في أعناقهم الخاتم عتقاء الله ، فيقال لهم ادخلوا الجنة فما تمنيتم أو رأيتم من شيء فهو لكم عندي أفضل من هذا ، فيقولون ربنا وما أفضل من ذلك ؟ قال فيقول رضائي عليكم فلا أسخط عليكم أبدا . (صحيح)

3337_ روي البيهقي في الدلائل (2 / 158) عن عمرو بن شرحبيل أن رسول الله قال لخديجة إني إذا خلوت وحدي سمعت نداء وقد والله خشيت أن يكون هذا أمرا ، فقالت معاذ الله ما كان الله ليفعل بك فوالله إنك لتؤدي الأمانة وتصل الرحم وتصدق الحديث ، فلما دخل أبو بكر وليس رسول الله ثم ذكرت خديجة حديثه له وقالت يا عتيق اذهب مع محمد إلى ورقة ،

فلما دخل رسول الله أخذ أبو بكر بيده فقال انطلق بنا إلى ورقة ، فقال ومن أخبرك ؟ قال خديجة فانطلقا إليه فقصا عليه فقال إذا خلوت وحدي سمعت نداء خلفي يا محمد يا محمد فأنطلق هاربا في الأرض ، فقال لا تفعل إذا أتاك فاثبت حتى تسمع ما يقول ثم إيتني فأخبرني ، فلما خلا ناداه يا محمد قل (بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين) قل لا إله إلا الله ،

فأتى ورقة فذكر ذلك له ، فقال له ورقة أبشر ثم أبشر فأنا أشهد أنك الذي بشر به ابن مريم وأنك على مثل ناموس موسى وأنك نبي مرسلوأنك سوف تأمر قومي بالجهاد بعد يومك هذا ولئن أدركني ذلك لأجاهدن معك ، فلما توفي ورقة قال رسول الله لقد رأيت القس في الجنة عليه ثياب الحرير لأنه آمن بي وصدقني يعني ورقة . (مرسل صحيح)

3338_ روي أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (1101) عن أبي رزين قال قال النبي يا أبا رزين إذا خلوت فحرك لسانك بذكر الله ، أبا رزين أحب في الله وأبغض في الله ، فإن المسلم إذا زار أخاه في

الله شيعه سبعون ألف ملك يقولون اللهم وصله فيك فإن استطعت أن تعمل جسدك في ذلك فافعل . (حسن لغيره)

3339_ روي الخلعي في الثامن عشر من الخلعيات (44) عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي أنه قال قال لرجل من أهل الصفة يكنى أبا رزين يا أبا رزين إذا خلوت فحرك لسانك بذكر الله فإنك لا تزال في صلاة ما ذكرت ربك ، إن كنت في علانية فكصلاة العلانية وإن كنت خاليا فكصلاة الخلوة ،

يا أبا رزين إذا كابد الناس قيام الليل وصيام النهار فكابد النصيحة للمسلمين ، يا أبا رزين إذا أقبل الناس على الجهاد في سبيل الله فأحببت أن يكون لك مثل أجورهم فالزم المسجد تؤذن فيه ولا تأخذ على أذانك أجرا . (حسن لغيره)

3340_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (1 / 450) عن حذيفة قال قال رسول الله إذا داهنت قراؤكم أمراءكم وعظمتم صاحب الدنيا والمال مقتكم الله وسقطتم من عينه . (حسن لغيره)

3341_ روي مسلم في صحيحه (875) عن جابر بن عبد الله قال بينا النبي يخطب يوم الجمعة إذ جاء رجل فقال له النبي أصليت يا فلان ؟ قال لا ، قال قم فاركع . (صحيح)

3342_ روي مسلم في صحيحه (878) عن جابر بن عبد الله قال جاء سليك الغطفاني يوم الجمعة ورسول الله يخطب فجلس فقال له يا سليك قم فاركع ركعتين وتجوز فيهما ، ثم قال إذا جاء أحدكم يوم الجمعة والإمام يخطب فليركع ركعتين وليتجوز فيهما . (صحيح)

3343_ روي أحمد في مسنده (13780) عن جابر بن عبد الله قال بعت رسول الله بعيرا في سفر فلما أتينا المدينة قال قال النبي ائت المسجد فصل ركعتين ثم وزن لي فأرجح لي فما زال عندي منها شيء حتى أصابها أهل الشام يوم الحرَّة . (صحيح)

3345 _ روي أحمد في مسنده (14833) عن سلمة بن أبي يزيد قال قال لي جابر قلت يا رسول الله إن أبي ترك دَيناً ليهود فقال سآتيك يوم السبت إن شاء الله ، وذلك في زمن التمر مع استجداد النخل ، فلما كان صبيحة يوم السبت جاءني رسول الله فلما دخل عليَّ في ماء لي دنا إلى الربيع فتوضأ منه ثم قام إلى المسجد فصلى ركعتين ،

ثم دنوت به إلى خيمة لي فبسطت له بجادا من شعر وطرحت خدية من قتب من شعر حشوها من ليف فاتكأ عليها ، فلم ألبث إلا قليلا حتى طلع أبو بكر فكأنه نظر إلى ما عمل نبي الله فتوضأ وصلى ركعتين فلم ألبث إلا قليلا حتى جاء عمر فتوضأ وصلى ركعتين كأنه نظر إلى صاحبيه فدخلا ، فجلس أبو بكر عند رأسه وعمر عند رجليه . (حسن)

3346_ روي ابن حبان في صحيحه (2504) عن جابر بن عبد الله قال دخل سليك الغطفاني المسجد يوم الجمعة ورسول الله يخطب الناس ، فقال له رسول الله اركع ركعتين ولا تعودن لمثل هذا ، فركعهما ثم جلس . (صحيح)

3347_ روي مسلم في صحيحه (715) عن أبي قتادة أن رسول الله قال إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس . (صحيح)

3348_ روي ابن حبان في صحيحه (2503) عن أبي سعيد الخدري أن رجلا دخل المسجد يوم الجمعة والنبي على المنبر فدعاه فأمره أن يصلي ركعتين ، ثم دخل الجمعة الثانية وهو على المنبر فدعاه فأمره أن يصلي ركعتين ، ثم دخل الجمعة الثالثة ورسول الله على المنبر فدعاه فأمره أن يصلي ركعتين . (صحيح)

3349_ روي النسائي في سننه (1408) عن أبي سعيد الخدري قال جاء رجل يوم الجمعة والنبي يخطب بهيئة بذة ، فقال له رسول الله أصليت ؟ قال لا ، قال صل ركعتين ، وحث الناس على الصدقة فألقوا ثيابا فأعطاه منها ثوبين ، فلما كانت الجمعة الثانية جاء ورسول الله يخطب فحث الناس على الصدقة فألقى أحد ثوبيه فقال رسول الله جاء هذا يوم الجمعة بهيئة بذة فأمرت الناس بالصدقة فألقوا ثيابا فأمرت له منها بثوبين ثم جاء الآن فأمرت الناس بالصدقة فألقى أحدهما ، فانتهره وقال خذ ثوبك . (صحيح)

3350_ روي ابن ماجة في سننه (1012) عن أبي هريرة أن رسول الله قال إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يركع ركعتين . (صحيح)

3351_ روي البيهقي في شعب الإيمان (3079) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا دخل أحد المسجد فلا يجلس حتى يركع ركعتين ،وإذا دخل أحدكم بيته فلا يجلس حتى يركع ركعتين فإن الله جاعل له من ركعتيه في بيته خيرا . (حسن لغيره)

3352_ روي الطحاوي في شرح المعاني (1490) عن أبي هريرة قال قال النبي إذا أتى أحدكم الصلاة فلا يركع دون الصف حتى يأخذ مكانه من الصف . (صحيح)

3353_ روي الربيع في مسنده (201) عن جابر بن زيد قال قال رسول الله إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس . (حسن لغيره)

3354_ روي الدارقطني في سننه (1605) عن محمد بن قيس أن النبي حين أمره أن يصلي ركعتين أمسك عن الخطبة حتى فرغ من ركعتيه ثم عاد إلى خطبته . (حسن لغيره) ولعل انتظاره كان علي سبيل الاستحباب .

3355_ روي الدارقطني في سننه (1603) عن سليمان بن طرخان قال جاء رجل والنبي يخطب فقال يا فلان أصليت ؟ قال لا ، قال فصلِّ ثم انتظره حتى صلى . (حسن لغيره)

3356_ روي ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (1279) عن جابر عن سليك قال قال رسول الله إذا أتى أحدكم الجمعة والإمام يخطب فليصل ركعتين خفيفتين . (صحيح)

3357_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (4721) عن أبي ذر أنه أتى رسول الله ورسول الله يخطب فقعد فقال النبي لأبي ذر هل ركعت ؟ قال لا ، قال قم فاركع ، فقام فركع ركعتين ، فقال له النبي هل تعوذت فيهما من شر شياطين الجن والإنس ؟ قلت يا رسول الله من أول الأنبياء ؟ قال آدم ، قلت نبي كان ؟ قال نعم مكلم ، قلت ثم من ؟ قال نوح وبينهما عشرة آباء ، قلت ثم من ؟ قال إبراهيم وبينهما عشرة آباء ،

قلت يا رسول الله أخبرني عن الصلاة ، قال خير موضوع من شاء استكثر منه ، قلت ما الصدقة ؟ قال أضعاف مضاعفة ، قلت ما الصيام ؟ قال الصيام جُنَّة ، قال الله الصيام لي وأنا أجزي به ،

والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك ، قلت فأي الصدقة أفضل ؟ قال جهد من مقل وسر إلى فقير ، قلت فأي الرقاب أفضل ؟ قال أغلاها ثمنا . (حسن)

3358_ روي الشجري في الأمالي الخميسية (915) عن أبي ذر قال دخلت على رسول الله وهو في المسجد جالس فاغتنمت خلوته ، فقال يا أبا ذر للمسجد تحيته ، قلت وما تحيته يا رسول الله ؟ قال ركعتان تركعهما ، ثم التفت إليه فقلت يا رسول الله إنك أمرتني بالصلاة فما الصلاة ؟ قال خير موضوع فمن شاء أقل ومن شاء استكثر ،

قلت يا رسول الله أي المؤمنين أكمل إيمانا ؟ قال أحسنهم خلقا ، قلت فأي المؤمنين أفضل ؟ قال من سلم الناس من لسانه ويده ، قلت أي الهجرة أفضل ؟ قال من هجر السوء ، قلت فأي الليل أفضل ؟ قال جوف الليل الغابر ، قلت فأي الصلاة أفضل ؟ قال طول القنوت ، قلت فأي الصدقة أفضل ؟ قال جهد من مقل إلى فقير في سر ،

قلت فما الصوم ؟ قال فرض مجزئ وعند الله أضعاف كثيرة ، قلت فأي الرقاب أفضل ؟ قال أغلاها ثمنا وأنفسها عند أهلها ، قلت وأي الجهاد أفضل ؟ قال من عقر جواده وأهريق دمه ، قلت فأي آية أنزلها الله عليك أفضل ؟ قال آية الكرسي ، ثم قال يا أبا ذر ما السموات السبع في الكرسي إلا كحلقة ملقاة في أرض فلاة ، وفضل العرش على الكرسي كفضل الفلاة على الحلقة ،

قلت يا رسول الله كم النبيون ؟ قال مائة ألف وعشرون نبيا ، قلت كم المرسلون ؟ قال ثلاث مائة وثلاثة عشر جم الغفير ، قلت من كان أول الأنبياء ؟ قال آدم ، قلت وكان من الأنبياء مرسلا ؟ قال نعم خلقه الله بيده ونفخ فيه من روحه ،

ثم قال يا أبا ذر أربعة من الأنبياء سريانيون آدم وشيث وخنوخ وهو إدريس النبي ، وهو أول من خط بالقلم ، ونوح ، وأربعة من العرب هود وصالح وشعيب ونبيكم ، فأول الأنبياء آدم وآخرهم محمد وأول نبي من بني إسرائيل موسى وآخرهم عيسى وبينهما ألف نبي ،

قلت يا نبي الله كم أنزل الله من كتاب ؟ قال مائة كتاب وأربعة كتب أنزل الله على شيث خمسين صحيفة سريانية وعلى إدريس ثلاثين صحيفة وعلى إبراهيم عشرين وأنزل التوراة والإنجيل والزبور والفرقان ، قلت يا رسول الله فما كانت صحف إبراهيم ؟ قال كانت أمثالا كلها ، أيها الملك المبتلى المغرور إني لم أبعثك إلى الدنيا لتجمع الدنيا بعضها إلي بعض ولكني بعثتك لترد عني دعوة المظلوم فإني لا أردها وإن كانت من كافر ،

وعلى العاقل ما لم يكن مغلوبا أن يكون له ثلاث ساعات ، ساعة يناجي فيها ربه وساعة يحاسب فيها نفسه ويتفكر فيما صنع الله فيه إليه وساعة يخلو فيها لحاجته من الحلال ، فإن في هذه الساعة عونا على تلك الساعات واستجمام القلوب وتقريعا لها ، وعلى العاقل أن يكون بصيرا بزمانه مقبلا على شأنه حافظا للسانه ،

فإن من حسب كلامه من عمله أقل من الكلام فيما لا يعنيه ، وعلى العاقل أن يكون طالعا طالبا لثلاث مؤنة لمعاش وتزودا لمعاد وتلذذا في غير محرم ، قلت يا رسول الله فما كانت صحف موسى ؟ قال كانت عبرا كلها ، عجبت لمن أيقن بالموت كيف يفرح ولمن أيقن بالنار كيف يضحك ،

ولمن يرى الدنيا وتقلبها بأهلها ثم يطمئن ولمن أيقن بالقدر ثم ينصب ، ولمن أيقن بالحساب ثم لا يعمل ، قلت يا رسول الله هل في الدنيا مما أنزل الله عليك مما كان في صحف إبراهيم وموسى ؟ قال نعم يا أبا ذر ، اقرأ (قد أفلح من تزكى ، وذكر اسم ربه فصلى) إلى آخر السورة ،

قلت يا رسول الله أوصني ، قال أوصيك بتقوى الله فإنه زين لأمرك كله ، قلت زدني ، قال عليك بتلاوة القرآن وذكر الله كثيرا فإنه ذكر لك في السماء ونور لك في الأرض ، قلت زدني قال إياك وكثرة الضحك فإنه يميت القلوب ويذهب نور الوجه ، قلت زدني ، قال عليك بطول الصمت فإنه مطردة للشياطين وعون لك على أمر دنياك ،

قلت زدني ، قال قل الحق وإن كان مرا ، قلت زدني ، قال لا تخف في الله لومة لائم ، قلت زدني ، قال لتحجزك عن الناس ما تعلم من نفسك ولا تحد عليهم فيما تأتي ، ثم قال كفى بالمرء عيبا أن يكون فيه ثلاث خصال يعرف من الناس ما يجهل من نفسه ويستحي لهم مما هو فيه ويؤذي جليسه فيما لا يعنيه ، ثم قال يا أبا ذر لا عقل كالتدبير ولا ورع كالكف ولا حَسَب كحُسنِ الخلق . (حسن لغيره)

3359_ روي الدارقطني في سننه (1602) عن أنس قال دخل رجل من قيس ورسول الله يخطب فقال النبي قم فاركع ركعتين وأمسك عن الخطبة حتى فرغ من صلاته . (حسن لغيره)

3360_ روي البخاري في صحيحه (3088) عن كعب أن النبي كان إذا قدم من سفر ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين قبل أن يجلس . (صحيح)

3361_ روي الطبراني في مسند الشاميين (2176) عن فضالة بن عبيد قال كان رسول الله إذا نزل منزلا في سفر أو دخل منه لم يجلس حتى يركع ركعتين . (حسن)

3362_ روي الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (16 / 240) عن عبد الله بن الزبير قال قال رسول الله إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين . (حسن لغيره)

3363_ روي أحمد في مسنده (199) عن ابن السمط أنه أتى أرضا يقال لها دومين من حمص على رأس ثمانية عشر ميلا فصلى ركعتين ، فقيل له أتصلي ركعتين ؟ فقال رأيت عمر بن الخطاب بذي الحليفة يصلي ركعتين فسألته فقال إنما أفعل كما رأيت رسول الله فعل . (صحيح)

3364_ روي أحمد في مسنده (15634) عن شريح قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله كيف كان يصلي ؟ قالت كان يصلي الهجير ثم يصلي بعدها ركعتين . (صحيح)

3365_ روي أبو طاهر في المشيخة البغدادية (14 / 8) عن أبي أمامة قال قال رسول الله من دخل المسجد فليعطه حقه ، قالوا ما حقه ؟ قال يصلي ركعتين . (ضعيف)

3366_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 2283) عن ابن عباس قال لما نزلت (إن هذا لفي الصحف الأولى ، صحف إبراهيم وموسى) قال النبي كان كل هذا وكان هذا في صحف إبراهيم وموسى . (صحيح)

3367_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7016) عن عطاء أنه سمع ابن الزبير على المنبر يقول إذا دخل أحدكم المسجد والناس ركوع فليركع حين يدخل ثم يدب راكعا حتى يدخل في الصف فإن ذلك السنة ، قال عطاء وقد رأيته يصنع ذلك . (حسن لغيره)

3368_ روي الحارث في مسنده (إتحاف الخيرة / 6981) عن ابن شيبة أن رسول الله قال إذا دخل أحدكم إلى القوم فأوسع له فليجلس فإنما هي كرامة من الله أكرمه بها أخوه المسلم فإن لم يوسع له فلينظر أوسعها مكانا فليجلس فيه . (صحيح)

3369_ روي البيهقي في شعب الإيمان (8243) عن شيبة بن جبير قال قال رسول الله إذا انتهى أحدكم إلى المجالس فإن وسع له فليجلس وإلا فلينظر أوسع مكان يراه فيجلس فيه . (حسن لغيره)

3370_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 2807) عن أبي شيبة الخدري قال إن رسول الله قال إذا دخل أحدكم إلى القوم فأوسع له فليجلس فإنما هي كرامة من الله أكرمه بها أخوه المسلم ، فإن لم يوسع له فلينظر أوسعها مكانا فليجلس فيه . (صحيح لغيره)

3371_ روي الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (2 / 503) عن ابن عمر قال قال رسول الله إذا جاء أحدكم إلى مجلس فأوسع له فليجلس فإنها كرامة أكرمه الله بها وأخوه المسلم فإن لم يوسع له فلينظر أوسع موضع فليجلس فيه . (حسن لغيره)

3372_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 746) عن أبي هريرة عن النبي قال إذا دخلت منزلك فصل ركعتين تمنعانك مدخل السوء فإذا خرجت من منزلك فصل ركعتين تمنعانك مخرج السوء . (صحيح)

3373_ روي الخرائطي في المكارم (879) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا دخل أحدكم بيته فلا يجلس حتى يصلي ركعتين فإن الله جاعِلٌ له من ركعتيه خيرا . (حسن لغيره)

3374_ روي ابن المبارك في الزهد (1280) عن عبد الله بن شداد قال كان رسول الله إذا دخل بيتا أو قال بيته صلى ركعتين . (حسن لغيره)

3375_ روي الطبراني في المعجم الكبير (13406) عن ابن عمر قال قال رسول الله إذا دخل أحدكم على أخيه المسلم فأراد أن يفطر فليفطر إلا أن يكون صومه ذلك رمضان أو قضاء رمضان أو نذرا . (ضعيف)

3376_ روي أحمد في مسنده (8933) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا دخل أحدكم على أخيه المسلم فأطعمه طعاما فليأكل من طعامه ولا يسأله عنه فإن سقاه شرابا من شرابه فليشرب من شرابه ولا يسأله عنه . (صحيح) أي ممن كانت عدالته معروفة .

3377_ روي البخاري في صحيحه (1573) عن نافع قال كان ابن عمر إذا دخل أدنى الحرم أمسك عن التلبية ثم يبيت بذي طوى ثم يصلي به الصبح ويغتسل ويحدث أن نبي الله كان يفعل ذلك . (صحيح)

3378_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (4889) عن عائشة أن النبي كان إذا خرج إلى مكة اغتسل حين يريد أن يحرم . (ضعيف)

3379_ روي أحمد في مسنده (5173) عن أبي هريرة أن النبي قال إذا دخل البصر فلا إذن . (صحيح)

3380_ روي البيهقي في السنن الكبري (1 / 96) عن عائشة قالت كان النبي إذا دخل الخلاء غطى رأسه وإذا أتى أهله غطى رأسه . (صحيح)

وليس فيه نكارة والكديمي ثقة صحيح الحديث أو علي الأقل حسن الحديث ، وإنما النكارة في بعض حديثه من قبل من روي عنهم لا منه هو ، وقد روي الحديث من طرق أخري ليس فيها الكديمي لكنها وإن كانت ضعيفة فهي متابعات جيدة .

3381_ روي البيهقي في السنن الكبري (1 / 96) عن حبيب بن صالح قال كان رسول الله إذا دخل الخلاء لبس حذاءه وغطى رأسه . (مرسل ضعيف)

3382_ روي ابن السني في عمل اليوم والليلة (19) عن عائشة أن النبي كان إذا دخل الخلاء قال يا ذا الجلال . (صحيح)

3383_ روي ابن حبان في صحيحه (1413) عن أنس بن مالك أن رسول الله كان إذا دخل الخلاء وضع خاتمه . (صحيح)

3384_ روي البزار في مسنده (6348) عن أنس أن رسول الله صنع خاتما فكان إذا دخل الخلاء نزع خاتمه . (صحيح)

3385_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد (10 / 494) عن أنس قال كان رسول الله إذا دخل الخلاء يسبغ وضوءه وإذا بال تمسَّح . (حسن لغيره)

3386_ روي الطبراني في المعجم الكبير (7850) عن أبي أمامة قال كان الناس إذا دخل الرجل المسجد فوجدهم يصلون سأل الذي إلى جنبه فيخبره بما فاته ليقضي ثم يقوم فيصلي معهم ، حتى أتى معاذ يوما فأشاروا إليه إنك قد فاتك كذا وكذا فأبى أن يصلي فصلى ثم صلى بعدما فاته فذكر ذلك لرسول الله فقال أحسن معاذ وأنتم فافعلوا كما فعل . (حسن)

3387_ روي مسلم في صحيحه (2020) عن جابر بن عبد الله أنه سمع النبي يقول إذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء ، وإذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان أدركتم المبيت ، وإذا لم يذكر الله عند طعامه قال أدركتم المبيت والعشاء . (صحيح)

3388_ روي عبد بن حميد في مسنده (المطالب العالية / 2643) عن جابر قال قال رسول الله إذا أتى أحدكم باب حجرته فليسلم فإنه يرجع قرينه الذي معه من الشيطان فإذا دخلتم حجرتكم فسموا يخرج ساكنها من الشياطين ، فإذا رحلتم فسموا على أول حلس تضعونه على دوابكم لا يشرككم الشيطان في مركبها ،

فإذا أنتم لم تفعلوا شرككم وإذا أكلتم فسموا حتى لا يشرككم في طعامكم ، فإنكم إن لم تفعلوا يشرككم في طعامكم ، ولا تبيتوا القمامة معكم في حجركم فإنها مقعده ولا تبيتوا المنديل في بيوتكم فإنها مضجعه ولا تفترشوا الولايا التي على ظهور الدواب ولا تسكنوا بيوتا غير مغلقة ، ولا تبيتوا على سطوح غير محوط ، فإذا سمعتم نباح الكلب أو نهيق الحمار فاستعيذوا بالله فإنه لا ينهق حمار ولا ينبح كلب إلا حينما يراه . (حسن لغيره)

3389_ روي معمر في جامعه (19450) عن قتادة قال قال النبي إذا دخلتم بيتا فسلموا على أهله وإذا خرجتم فأودعوا أهله السلام . (حسن لغيره)

3390_ روي الطبراني في المعجم الكبير (6102) عن سلمان الفارسي عن النبي قال من سرَّه أن لا يجد الشيطان عنده طعاما ولا مقيلا فليسلم إذا دخل بيته ويسم على طعامه . (حسن لغيره)

3391_ روي ابن شاذان في الأول من حديثه (16) عن ابن مسعود قال لقي شيطان المؤمن شيطان الكافر فإذا شيطان المؤمن مهزول وإذا شيطان الكافر سمين فقال ما لك ؟ قال ما لي منه شيء إذا دخل بيته ذكر اسم الله وإذا شرب ذكر اسم الله ، قال الآخر لكني آكل معه وأشرب معه . (صحيح موقوف وله حكم الرفع)

3392_ روي مسلم في صحيحه (1176) عن عائشة قالت كان رسول الله إذا دخل العشر أحيا الليل وأيقظ أهله وجد وشد المئزر . (صحيح)

3393_ روي مسلم في صحيحه (1177) عن عائشة كان رسول الله يجتهد في العشر الأواخر ما لا يجتهد في غيره . (صحيح)

3394_ روي أحمد في مسنده (24574) عن عائشة كان رسول الله يخلط العشرين بصلاة ونوم فإذا كان العشر شمر وشد المئزر أو شد الإزار وشمر . (حسن لغيره)

3395_ روي الترمذي في سننه (795) عن علي أن النبي كان يوقظ أهله في العشر الأواخر من رمضان . (صحيح)

3396_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (8770) عن عبد الرحمن بن سابط قال كان رسول الله يوقظ أهله في العشر الأواخر من رمضان ويشمر فيهن . (حسن لغيره)

3397_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5653) عن أنس قال كان النبي إذا دخل العشر الأواخر من رمضان طوى فراشه واعتزل النساء وجعل عشاءه سحورا . (صحيح لغيره)

3398_ روي أبو نعيم في الحلية (8946) عن أنس وقيل له أخبرنا بليلة القدر يا أبا حمزة ، قال كان رسول الله إذا شهد رمضان قام ونام فإذا كان أربعا وعشرين لم يذق غمضا . (ضعيف)

3399_ روي الخطيب في تلخيص المتشابه (1 / 76) عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله إذا دخلت العشر الأواخر من رمضان هجر الفراش وشد المئزر وجعل العشاء سحورا . (صحيح لغيره)

3400_ روي أبو يوسف في الآثار (213) عن الهيثم بن أبي الهيثم عمن حدثه عن النبي أنه كان إذا دخل رمضان صلى وصام حتى إذا كان العشر الأواخر شد المئزر وأحيا الليل . (حسن لغيره)

3401_ روي ابن مخلد في حديثه عن شيوخه (1 / 203) عن ميمونة قالت صحبت رسول الله في عمره فرأيته إذا كان في شهر رمضان صلى ونام فإذا كان الأواخر اعتكف وشد الإزار وشمر عن الساق . (حسن لغيره)

3402_ روي الكلاباذي في بحر الفوائد (185) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا دخل الموحدون النار أماتهم فيها فإذا أراد أن يخرجهم منها أمسّهم ألم العذاب تلك الساعة . (مكذوب ، فيه الحسن بن علي بن زكريا العدوي كذاب)

3403_ روي ابن حبان في صحيحه (3116) عن جابر قال قال رسول الله إذا دخل الميت القبر مثلت له الشمس عند غروبها فيقول دعوني أصلي . (صحيح)

3404_ روي ابن سعد في الطبقات (8 274) عن عائشة أنه كان لها بنات تعني اللعب فكان إذا دخل النبي استتر بثوبه منها . (صحيح)

3405_ روي البزار في مسنده (6668) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إذا دخل أهل الجنة الجنة اشتاقوا إلى الإخوان فيجيء سرير هذا حتى يحاذي سرير هذا فيتحدثان فيتكئ هذا ويتكئ هذا فيتحدثان بما كانا في الدنيا فيقول أحدهما لصاحبه يا فلان تدري أي يوم غفر الله لنا يوم كنا في موضع كذا وكذا فدعونا الله فغفر لنا . (حسن لغيره)

3406_ روي أبو نعيم في صفة الجنة (458) عن جابر بن عبد الله عن النبي قال إذا دخل أهل الجنة الجنة جاءتهم خيول من ياقوت أحمر لها أجنحة لا تبول ولا تروث فقعدوا عليها ثم طارت بهم في الجنة ، فيتجلى لهم الجبار فإذا رأوه خروا سجدا ، فيقول لهم الجبار ارفعوا رءوسكم فإن هذا ليس يوم عمل إنما هو يوم نعيم وكرامة ، فيرفعون رءوسهم فيمطر الله عليهم طيبا فيمرون بكثبان المسك فيبعث الله على تلك الكثبان ريحا فيهيجها عليهم حتى إنهم ليرجعون إلى أهليهم وإنهم لشعث غبر . (حسن)

3407_ روي نعيم في الزهد (239) عن شفي بن ماتع أن رسول الله قال من نعيم أهل الجنة أنهم يتزاورون على المطايا والنجب ، وإنهم يؤتون في يوم الجمعة بخيل مسومة ملجمة لا تروث ولا تبول ، فيركبونها حتى ينتهوا حيث شاء الله فيأتيهم مثل السحابة فيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت فيقولون أمطري علينا ، فما تزال تمطر عليهم حتى ينتهي ذلك إلى فوق أمانيهم ،

ثم يبعث الله ريحا غير مؤذية فتنسف كثبانا من مسك على أيمانهم وعلى شمائلهم فيأخذ ذلك المسك في نواصي خيولهم وفي معارفها وفي رءوسها ، ولكل رجل منهم جمة على ما اشتهت نفسه ، فيتعلق ذلك المسك في تلك الجمام وفي الخيل وفي ما سوى ذلك من الثياب ، ثم يقبلون حتى ينتهوا إلى ما شاء الله ، فإذا المرأة تنادي بعض أولئك يا عبد الله أما لك فينا حاجة ؟ فيقول ما أنت ؟ ومن أنت ؟ فتقول أنا زوجتك ،

فيقول ما كنت علمت مكانك فتقول المرأة أوما تعلم أن الله قال (فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون) فيقول بلى وربي فلعله يشغل عنها بعد ذلك الموقف مقدار أربعين خريفا لا يلتفت ولا يعود ما يشغله عنها إلا ما هو فيه من النعمة والكرامة . (مرسل حسن)

3408_ روي أبو نعيم في الحلية (10646) عن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت رسول الله يقول إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار فقيل لي يا محمد اشفع فأخرج من أحببت من أمتك ، قال رسول الله فشفاعتي يومئذ محرَّمة على رجل لقي الله بشتمة رجل من أصحابي . (ضعيف جدا)

3409_ روي البيهقي في شعب الإيمان (3625) عن عائشة وأبي هريرة قالوا كان رسول الله إذا دخل رمضان تغير لونه وكثرت صلاته وابتهل في الدعاء وأشفق منه . (صحيح لغيره)

3410_ روي ابن أبي الدنيا في المكارم (387) عن ابن عباس قال كان رسول الله إذا دخل شهر رمضان أطلق كل أسير وأعطى كل سائل ، والله لرسول الله كان أجود بالخير من الريح الهابَّة . (صحيح)

3411_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 182) عن عائشة قال كان رسول الله إذا دخل شهر رمضان أطلق كل أسير وأعطى كل سائل . (حسن لغيره)

3412_ روي الطبراني في جزئه (82) عن أنس أن النبي إذا دخل على أهله قوت السنة تصدَّق بما بقي . (صحيح)

3413_ روي حماد في تركة النبي (38) عن حجاج الصواف أن النبي كان إذا دخل على بعض أصحابه وهو مريض قال له يشهيه تشتهي خبز بر ؟ تشتهي عجوة ؟ فإذا خرج قال لأصحابه من كان عنده من هذا شيء فليرسل به إليه . (حسن لغيره)

3414_ روي مسدد في مسنده (المطالب العالية / 12 / 36) عن عائشة قالت قال إذا دخل عليك صبي جارك فضعي في يده شيئا فإنه يجر المودة . (حسن لغيره)

3415_روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (1 / 295) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا دخل قوم منزل رجل كان رب المنزل أمير القوم حتى يخرجوا من منزله طاعته عليهم واجبة . (ضعيف جدا)

3416_ روي الفاكهي في أخبار مكة (2531) عن ابن عمر أنه كان إذا دخل مكة اغتسل عند بئر أبي عنبسة ، قال نافع ويخبرنا أنه رأى النبي عندها . (ضعيف)

3417_ روي مسلم في صحيحه (1978) عن أم سلمة أن النبي قال إذا دخل العشر وعنده أضحية يريد أن يضحي فلا يأخذن شعرا ولا يُقَلِّمنَّ ظُفراً . (صحيح)

3418_روي مسلم في صحيحه (1978)عن أم سلمة قالت قال رسول الله من كان له ذبح يذبحه فإذا أهل هلال ذي الحجة فلا يأخذن من شعره ولا من أظفاره شيئا حتى يضحي . (صحيح)

3419_ روي ابن راهوية في مسنده (4 / 58) أن علي بن أبي طالب قال إذا دخل العشر ووذم الرجل أضحيته فلا يأخذ من شعره ولا ظفره . (صحيح موقوف)

3420_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (4018) عن ابن مسعود أن النبي كان يعلمهم إذا دخلت المرأة على زوجها أن يقوم الرجل فتقوم من خلفه فيصليان ركعتين ويقول اللهم بارك لي في أهلي وبارك لأهلي في ، اللهم ارزقهم مني وارزقني منهم اللهم اجمع بيننا ما جمعت في خير وفرق بيننا إذا فرقت إلى خير . (صحيح)

3421_ روي أبو يعلي في مسنده (6358) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا دخلت على أخيك المسلم فكل من طعامه ولا تسأله واشرب من شرابه ولا تسأله . (صحيح)

3422_ روي الترمذي في سننه (2698) عن أنس بن مالك قال قال لي رسول الله يا بني إذا دخلت على أهلك فسلم يكون بركة عليك وعلى أهل بيتك . (صحيح لغيره)

3423_ روي أبو يعلي في مسنده (3624) عن أنس بن مالك قال قدم رسول الله المدينة وأنا ابن ثمان سنين فأخذت أمي بيدي فانطلقت بي إلى رسول الله فقالت يا رسول الله إنه لم يبق رجل ولا امرأة من الأنصار إلا قد أتحفتك بتحفة ، وإني لا أقدر على ما أتحفك به إلا ابني هذا فخذه فليخدمك ما بدا لك ،

فخدمت رسول الله عشر سنين فما ضربني ضربة ولا سبني سبة ولا انتهرني ولا عبس في وجهي ، وكان أول ما أوصاني به أن قال يا بني اكتم سري تك مؤمنا ، فكانت أمي وأزواج النبي يسألنني عن سر رسول الله فلا أخبرهم به ، وما أنا بمخبر سر رسول الله أحدا أبدا ، وقال يا بني عليك بإسباغ الوضوء يحبك حافظاك ويزاد في عمرك ،

ويا أنس بالغ في الاغتسال من الجنابة فإنك تخرج من مغتسلك وليس عليك ذنب ولا خطيئة ، قلت كيف المبالغة يا رسول الله ؟ قال تبل أصول الشعر وتنقي البشرة ، ويا بني إن استطعت أن لا تزال أبدا على وضوء فإنه من يأته الموت وهو على وضوء يُعطَ الشهادة ،

ويا بني إن استطعت أن لا تزال تصلي فإن الملائكة تصلي عليك ما دمت تصلي ، ويا أنس إذا ركعت فأمكن كفيك من ركبتيك وفرِّج بين أصابعك وارفع مرفقيك عن جنبيك ، ويا بني إن رفعت رأسك من الركوع فأمكن كل عضو منك موضعه لا ينظر يوم القيامة إلى من لا يقيم صلبه بين ركوعه وسجوده ،

ويا بني فإذا سجدت فأمكن جبهتك وكفيك من الأرض ولا تنقر نقر الديك ولا تقع إقعاء الكلب أو الثعلب ، وإياك والالتفات في الصلاة فإن الالتفات في الصلاة هلكة ، فإن كان لا بد ففي النافلة لا في

الفريضة ، ويا بني وإذا خرجت من بيتك فلا تقعن عينيك على أحد من أهل القبلة إلا سلمت عليه فإنك ترجع مغفورا لك ،

ويا بني إذا دخلت منزلك فسلم على نفسك وعلى أهلك ، ويا بني إن استطعت أن تصبح وتمسي وليس في قلبك غش لأحد فإنه أهون عليك في الحساب ، ويا بني إن اتبعت وصيتي فلا يكن شيء أحب إليك من الموت . (حسن لغيره)

3424_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5991) عن أنس بن مالك قال قدم رسول الله المدينة وأنا يومئذ ابن ثمان سنين فذهبت بي أمي إليه ، فقالت يا رسول الله إن رجال الأنصار ونساءهم قد أتحفوك غيري وإني لم أجد ما أتحفك به إلا بني هذا فاقبله مني يخدمك ما بدا لك ، قال فخدمت رسول الله عشر سنين فلم يضربني ضربة ولم يسبني ولم يعبس في وجهي ،

وكان أول ما أوصاني أن قال يا بني اكتم سري تكن مؤمنا فما أخبرت بسره أحدا قط وإن أمي وأزواج النبي سألوني فما أخبرتهن بسره ولا أخبر سره أحدا أبدا ، ثم قال يا بني أسبغ الوضوء يزد في عمرك ويحبك حافظاك ، ثم قال يا بني إن استطعت ألا تبيت إلا على وضوء فافعل فإنه من أتاه الموت وهو على وضوء أعطي الشهادة ،

ثم قال يا بني إن استطعت ألا تزال تصلي فافعل فإن الملائكة لا تزال تصلي عليك ما دمت تصلي ، ثم قال يا بني إياك والالتفات في الصلاة فإن الالتفات في الصلاة هلكة فإن كان لا بد ففي التطوع لا في الفريضة ، ثم قال لي يا بني إذا ركعت فضع كفيك على ركبتيك وفرج بين أصابعك وارفع يديك عن جنبيك فإذا رفعت رأسك من الركوع فمكّن لكل عضو موضعه فإن الله لا ينظر يوم القيامة إلى من لا يقيم صلبه ،

ثم قال لي يا بني إذا سجدت فلا تنقر كما ينقر الديك ولا تقع كما يقعي الكلب ولا تفرش ذراعيك الأرض افتراش السبع وافرش ظهر قدميك بالأرض وضع إليتيك على عقبيك فإن ذلك أيسر عليك يوم القيامة في حسابك ، ثم قال لي يا بني بالغ في الغسل من الجنابة تخرج من مغتسلك ليس عليك ذنب ولا خطيئة ،

قلت بأبي وأمي ما المبالغة في الغسل ؟ قال تبل أصول الشعر وتنقي البشرة ، ثم قال لي يا بني إن قدرت أن تجعل من صلاتك في بيتك شيئا فافعل فإنه يكثر خير بيتك ، ثم قال لي يا بني إذا دخلت على أهلك فسلم يكون بركة عليك وعلى أهل بيتك ، ثم قال لي يا بني إذا خرجت من أهلك فلا يقعن بصرك على أحد من أهل القبلة إلا سلمت عليه ترجع وقد زيد في حسناتك ،

ثم قال يا بني إن قدرت أن تمسي وتصبح ليس في قلبك غش لأحد فافعل ، ثم قال لي يا أنس إذا خرجت من أهلك فلا يقعن بصرك على أحد من أهل القبلة إلا ظننت أن له الفضل عليك فافعل ، ثم قال لي يا بني إن ذلك من سنتي فمن أحيا سنتي فقد أحبني ومن أحبني كان معي في الجنة ، ثم قال لي يا بني إن حفظت وصيتي فلا يكون شيء أحب إليك من الموت . (حسن لغيره)

3425_ روي ابن ماجة في سننه (1441) عن عمر بن الخطاب قال قال لي النبي إذا دخلت على مريض فمره أن يدعو لك فإن دعاءه كدعاء الملائكة . (حسن لغيره)

3426_ روي البيهقي في شعب الإيمان (9214) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله إذا دخل أحدكم على مريض فليصافحه وليضع يده على جبهته وليسأله كيف هو ولينسئ له في الأجل ويسأله أن يدعو لهم فإن دعاء المريض كدعاء الملائكة . (حسن لغيره)

3427_ روي ابن بشكوال في الأطعمة العطرية (95) عن الحسن بن علي قال قال رسول الله إذا دخلتم بلادا فكلوا من بصلها يُطرَد عنكم وباؤها . (ضعيف جدا)

3428_ روي ابن ماجة في سننه (1438)عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله إذا دخلتم على المريض فنفسوا له في الأجل فإن ذلك لا يرد شيئا وهو يطيب بنفس المريض . (حسن لغيره)

3429_ روي أبو داود في المراسيل (478) عن راشد بن سعد قال قال رسول الله إذا دعا أحدكم أخاه فقال له لبيك فلا يقولن بين يديك وليقل أجابك الله بما تحب . (مرسل صحيح)

3430_ روي البخاري في صحيحه (7477) عن أبي هريرة عن النبي قال لا يقل أحدكم اللهم اغفر لي إن شئت ارحمني إن شئت ارزقني إن شئت وليعزم مسألته إنه يفعل ما يشاء لا مكره له . (صحيح)

3431_ روي مسلم في صحيحه (2680) عن أبي هريرة أن رسول الله قال إذا دعا أحدكم فلا يقل اللهم اغفر لي إن شئت ولكن ليعزم المسألة وليعظم الرغبة فإن الله لا يتعاظمه شيء أعطاه . (صحيح)

3432_ روي البخاري في صحيحه (7464) عن أنس قال قال رسول الله إذا دعوتم الله فاعزموا في الدعاء ولا يقولن أحدكم إن شئت فأعطني فإن الله لا مستكره له . (صحيح)

3433_ روي الطبراني في مسند الشاميين (2327) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله لا يقولن أحدكم اللهم اغفر لي إن شئت أو ارحمني إن شئت ولكن ليعزم مسألته فإن الله يفعل ما يشاء ولا مكره له . (حسن لغيره)

3434_ روي البخاري في صحيحه (3237) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فأبت فبات غضبان عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح . (صحيح)

3435_ روي مسلم في صحيحه (1437) عن أبي هريرة قال قال رسول الله والذي نفسي بيده ما من رجل يدعو امرأته إلى فراشها فتأبى عليه إلا كان الذي في السماء ساخطا عليها حتى يرضى عنها . (صحيح)

3436_ روي ابن منيع في مسنده (المطالب العالية / 1605) عن ابن عمر عن النبي قال لعن الله المتسوّفات ؟ قيل وما المتسوفات ؟ قيل الرجل يدعو امرأته إلى فراشه فتقول سوف سوف حتى تغلبه عينه . (حسن لغيره)

3437_ روي البخاري في التاريخ الكبير (863) عن عكرمة قال لعن النبي المُسَوِّفات . (حسن لغيره)

3438_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 1627) عن معاذ أن رسول الله قال لا تزال الملائكة تلعنها ويلعنها الله وخزان دار الرحمة وخزان الرحمن دار العذاب بما انتهكت من معصية الله . (حسن لغيره) وليس بمنكر كما قال بعضهم فللإسناد متابعات وللمتن شواهد .

3439_ روي أحمد في مسنده (22765) عن حذيفة بن اليمان أن النبي كان إذا دعا لرجل أصابته وأصابت ولده وولد ولده . (حسن)

3440_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (8089) عن محمد بن المنكدر قال قال رسول الله إذا دعتك أمك في الصلاة فأجبها وإذا دعاك أبوك فلا تُجِبه . (حسن لغيره)

3441_ روي أبو الحسين الدقاق في فوائده (341) عن مولة بن كثيف أن عامر بن الطفيل أتى رسول الله فوثبه وسادة وساره وقال له أسلم يا عامر ، فقال على أن لي الوبر ولك المدر فأبى رسول الله ، فقام عامر مغضبا فولى ، فقال عامر لأملأنها عليك خيلا جردا ورجالا مردا ولأربطن بكل نخلة فرسا ، فسألته عائشة من هذا ؟ فقال هذا عامر بن الطفيل والذي نفسي بيده لو أسلم لأسلمت بنو عامر معه ولزاحموا قريشا على منابرها ،

قال ثم دعا رسول الله فقال يا قوم إذا دعوت فأمِّنوا ، فقال اللهم اهد بي بني عامر وأشغل عني عامر بن الطفيل بم شئت وكيف شئت وأنى شئت ، فخرج حتى أخذته غدة مثل غدة البكر في بيت سلولية ، فقال يا موت ابرز لي وينزو في السماء ويشتد ويقول غُدّة كغدة البكر وفي بيت سلولية . (حسن)

3442_ روي أبود داد في سننه (5190) عن أبي هريرة أن رسول الله قال إذا دُعِي أحدكم إلى طعام فجاء مع الرسول فإن ذلك له إذن . (صحيح)

3443_ روي مسلم في صحيحه (1151) عن أبي هريرة عن النبي قال إذا دعي أحدكم إلى طعام وهو صائم فليقل إني صائم . (صحيح)

3445_ روي ابن حبان في صحيحه (3057) عن أبي قتادة الأنصاري كان رسول الله إذا دعي إلى جنازة سأل عنها ،فإن أثني عليها خيرا قام فصلى وإن أثني عليها شرا قال لأهلها شأنكم بها ولم يصلِّ عليها . (صحيح)

3446_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 1459) عن ابن عباس قال كان العباس بن عبد المطلب إذا دفع مالا مضاربة اشترط على صاحبه ألا يسير برا ولا بحرا ولا ينزل به واديا ولا يشتري به ذات كبد رطبة فإذا فعل ذلك فهو ضامن فرفع شرطه إلى النبي فأجازه . (ضعيف)

3447_ روي الطبراني في مسند الشاميين (461) عن شداد بن أوس قال قال رسول الله إذا ذكر العبد ربه في الرخاء أغاثه الله عند البلاء . (حسن لغيره)

3448_ روي الطبراني في المعجم الكبير (10448) عن ابن مسعود قال قال رسول الله إذا ذُكِر أصحابي فأمسكوا وإذا ذكرت النجوم فأمسكوا وإذا ذكر القَدَرُ فأمسكوا . (صحيح لغيره)

3449_ روي السهمي في تاريخ جرجان (1 / 294) عن عبد الله بن عمر عن النبي قال إذا ذكر القدر فأمسكوا وإذا ذكر النجوم فأمسكوا وإذا ذكر أصحابي فأمسكوا . (حسن لغيره)

3450_ روي عبد الرزاق في الأمالي (51) عن طاوس بن كيسان قال قال رسول الله إذا ذكر أصحابي فأمسكوا وإذا ذكر القدر فأمسكوا وإذا ذكر النجوم فأمسكوا . (حسن لغيره)

3451_ روي ابن بطة في الإبانة (709) عن أبي ذر قال خرج رسول الله على أصحابه وهم يتذاكرون شيئا من القدر فخرج مغضبا كأنما فقئ في وجهه حب الرمان فقال أبهذا أمرتم ؟ أوما نهيتم عن هذا ؟ إنما هلكت الأمم قبلكم في هذا ، إذا ذُكر القدر فأمسكوا وإذا ذكر أصحابي فأمسكوا وإذا ذُكِرت النجوم فأمسكوا . (حسن لغيره)

3452_ روي أبو نعيم في معرفة الصحابة (4802) عن عبيد بن عبد الغفار أن النبي قال إذا ذكر أصحابي فأمسكوا . (حسن لغيره)

3453_ روي الطبراني في المعجم الكبير (1427) عن ثوبان عن النبي قال إذا ذكر أصحابي فأمسكوا وإذا ذكرت النجوم فأمسكوا وإذا ذكر القدر فأمسكوا . (حسن لغيره)

3454_ روي الحارث في مسنده (إتحاف الخيرة / 342) عن ابن مسعود قال قال رسول الله إذا ذكر القدر فأمسكوا وإذا ذكر أصحابي فأمسكوا . (صحيح لغيره)

3455_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 342) عن الحسن البصري عن النبي إذا ذكر القدر فأمسكوا وإذا ذكر أصحابي فأمسكوا وإذا ذكرت الأنواء فأمسكوا . (حسن لغيره)

3456_ روي البزار في مسنده (4089) عن أبي الدرداء قال قال رسول الله كان داود يقول اللهم إني أسألك حبك وحب من يحبك والعمل الذي يبلغني حبك ، اللهم اجعل حبك أحب إلي من الماء البارد ، وكان رسول الله إذا ذكر داود قال كان أعبد البشر . (حسن)

3457_ روي المروزي في تعظيم قدر الصلاة (32) عن عطاء بن فروخ أن رسول الله قال إن أخي داود كان أعبد البشر كان يقوم نصف الليل ويصوم نصف الدهر . (حسن لغيره)

3458_ روي ابن أبي الدنيا في صفة النار (27) عن الحسن البصري عن النبي أنه كان إذا ذكر يوم القيامة ومقامهم (في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة) محزونين نادمين قد اسودت وجوههم وازرقت أبصارهم وقلوبهم عند حناجرهم يبكون الدموع وبعد الدموع الدم ، حتى لو أرسلت السفن المواقير في دموعهم لجرت ،

قد عظموا لجهنم مسيرة ثلاثة أيام ولياليها للراكب الجواد ، وإن ناب أحدهم لمثل الجبل العظيم وأن دبره لمثل الشعب مغللة أيديهم إلى أعناقهم قد جمع بين نواصيهم وأقدامهم يضربون بالمقامع وجوههم وأدبارهم يساقون إلى جهنم ، فيقول العبد للملك ارحمني ،

فيقول كيف أرحمك ولم يرحمك أرحم الراحمين ؟ وجهنم يحمى عليها من أول الدهر إلى يوم القيامة على طعامها وشرابها وأغلالها فلا يفنى حرها ولا حماها ، ولو أن غلا منها وضع على جبال الدنيا لرضرضها ، ولو أن عذاب الله كان بينه وبين جبل مسيرة خمسمائة سنة لذاب ذاك الجبل ، طعامهم من نار تحذى لهم نعال من النار وخفاف من النار في سردان ،

وأطول عذاب النار في الأجساد أكلا أكلا وصهرا صهرا وحطما حطما بدن لا يموت حجر موصد ، وإنهم في السلسلة من آخرهم فتأكلهم النار وتبقى الأرواح في الحناجر تصرخ تدعو بالويل والحسرة والندامة ، وإنها لتأكل لهم كل يوم سبعين ألف جلد . (مرسل حسن)

3459_ روي البيهقي في السنن الكبري (7 / 52) عن خارجة بن زيد أن نفرا دخلوا على أبيه زيد بن ثابت فقالوا حدثنا عن بعض أخلاق النبي ، فقال كنت جاره فكان إذا نزل الوحي بعث إلي فآتيه فأكتب الوحي ، وكنا إذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا وإذا ذكرنا الآخرة ذكرها معنا وإذا ذكرنا الطعام ذكره معنا ، أوَكُلُّ هذا نحدثكم عنه ! . (صحيح)

3460_ روي ابن سعد في الطبقات (7 / 224) عن عبد الله بن عمرو قال استأذنت النبي في كتاب ما سمعت منه فأذن لي فكتبته ، فكان عبد الله يسمي صحيفته تلك الصادقة . (صحيح)

3461_ روي أبو يعلي في مسنده (1881) عن جابر بن عبد الله أن النبي قال إذا ذَلّت العرب ذل الإسلام . (صحيح لغيره)

3462_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (30 / 346) عن ابن عمر قال كنا نقول على عهد رسول الله إذا ذهب أبو بكر وعمر وعثمان استوى الناس فيبلغ ذلك رسول الله فلا ينكره . (صحيح)

3463_ روي مسلم في صحيحه (316) عن أم سلمة قالت جاءت أم سليم إلى النبي فقالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة من غسل إذا احتلمت ؟ فقال رسول الله نعم إذا رأت الماء ، فقالت أم سلمة يا رسول الله وتحتلم المرأة ؟ فقال تربت يداك فبم يشبهها ولدها . (صحيح)

3464_ روي البخاري في صحيحه (130) عن أم سلمة قالت جاءت أم سليم إلى رسول الله فقالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة من غسل إذا احتلمت ؟ قال النبي

إذا رأت الماء ، فغطت أم سلمة تعني وجهها وقالت يا رسول الله أوتحتلم المرأة ؟ قال نعم ترِبَت يمِينُك فبم يشبهها ولدها . (صحيح)

3465_ روي البخاري في صحيحه (282) عن أم سلمة أم المؤمنين قالت جاءت أم سليم امرأة أبي طلحة إلى رسول الله فقالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق هل على المرأة من غسل إذا هي احتلمت ؟ فقال رسول الله نعم إذا رأت الماء . (صحيح)

3466_ روي مسلم في صحيحه (313) عن أنس قال جاءت أم سليم إلى رسول الله فقالت له وعائشة عنده يا رسول الله المرأة ترى ما يرى الرجل في المنام فترى من نفسها ما يرى الرجل من نفسه ؟ فقالت عائشة يا أم سليم فضحت النساء تربت يمينك ، فقال لعائشة بل أنت فتربت يمينك ، نعم فلتغتسل يا أم سليم إذا رأت ذاك . (صحيح)

3467_ روي مسلم في صحيحه (314) عن أنس بن مالك أن أم سليم سألت نبي الله عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل ، فقال رسول الله إذا رأت ذلك المرأة فلتغتسل ، فقالت أم سليم واستحييت من ذلك قالت وهل يكون هذا ؟ فقال نبي الله نعم فمن أين يكون الشبه ؟ إن ماء الرجل غليظ أبيض وماء المرأة رقيق أصفر فمن أيهما علا أو سبق يكون منه الشبه . (صحيح)

3468_ روي ابن ماجة في سننه (602) عن خولة بنت حكيم أنها سألت رسول الله عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل فقال ليس عليها غسل حتى تنزل كما أنه ليس على الرجل غسل حتى ينزل . (صحيح لغيره)

3469_ روي أبو داود في سننه (237) عن عائشة أن أم سليم الأنصارية قالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق أرأيت المرأة إذا رأت في النوم ما يرى الرجل أتغتسل أم لا ؟ قالت عائشة فقال النبي نعم فلتغتسل إذا وجدت الماء ، قالت عائشة فأقبلت عليها فقلت أف لك وهل ترى ذلك المرأة ؟ فأقبل عليَّ رسول الله فقال تربت يمينك يا عائشة ومن أين يكون الشبه . (صحيح)

3470_ روي أبو يعلي في مسنده (5759) عن عبد الله بن عمر أنه قال سألت أم سليم رسول الله عن المرأة ترى في المنام ما يرى الرجل فقال لها رسول الله إذا رأت المرأة ذلك وأنزلت فلتغتسل . (حسن لغيره)

3471_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (المطالب العالية / 193) عن عبد الله بن عمرو قال جاءت امرأة يقال لها بسرة إلى النبي فقالت يا رسول الله إحدانا ترى أنها مع زوجها في المنام ، فقال إذا وجدت بللا فاغتسلي يا بسرة ، فقالت لها عائشة فضحت النساء ، قال دعيها تسأل عما بدا لها ترب جبينك أو تربت يمينك . (صحيح لغيره)

3472_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 328) عن ابن عباس قال أرسل رسول الله إلى رجل من الأنصار فأبطأ عليه فقال ما حبسك ؟ قال كنت على امرأتي فاغتسلت ، قال وما عليك غسل ما لم تنزل ، قال وكانت الأنصار تفعل ذلك . (حسن لغيره)

3473_ روي الربيع في مسنده (136) عن ابن عباس قال جاءت امرأة إلى رسول الله فقالت برح الخفاء يا رسول الله المرأة ترى في النوم ما يرى الرجل فقال رسول الله عليها الغسل إذا أنزلت . (صحيح لغيره)

3474_ روي الطبراني في المعجم الكبير (24 / 293) عن سهلة بنت سهيل أنها قالت يا رسول الله تغتسل إحدانا إذا احتلمت ؟ قال نعم إذا رأت الماء . (صحيح لغيره)

3475_ روي ابن حبان في صحيحه (1166) عن عروة بن الزبير عن زوج النبي أن أم سليم الأنصارية وهي أم أنس بن مالك قالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق هل على المرأة من غسل إذا رأت الماء في النوم ما يرى الرجل أتغتسل أم لا ؟ فقال النبي تغتسل ، فقالت زوج النبي فأقبلت عليها فقلت أف لك وهل ترى ذلك المرأة ؟ قالت فأقبل عليها رسول الله وقال ربت يمينك فمن أين يكون الشبه . (صحيح)

3476_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (8625) عن سهلة بنت سهيل بن عمرو أنها سألت رسول الله عن المرأة تصنع الشيء تعطف به زوجها ، فقال رسول الله متاع في الدنيا ولا خلاق في الآخرة ، قالت أرأيت المرأة إذا رأت في منامها الاحتلام أتغتسل ؟ فقال الرسول الله إذا رأت الماء فلتغتسل . (حسن)

3477_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (2267) عن أبي هريرة قال سألت رسول الله عن المرأة تحتلم هل عليها غسل ؟ فقال نعم إذا وجدت الماء فلتغتسل . (حسن لغيره)

3478_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5802) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إذا راح منا سبعون رجلا إلى الجمعة كانوا كسبعين موسى الذين وفدوا إلى ربهم أو أفضل . (حسن)

3479_ روي الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (788) عن طلحة بن عبيد قال كان النبي إذا رآني قال سلفي في الدنيا وسلفي في الآخرة . (صحيح)

3480_ روي الترمذي في سننه (2754) عن أنس قال لم يكن شخص أحب إليهم من رسول الله ، قال وكانوا إذا رأوه لم يقوموا لما يعلمون من كراهيته لذلك . (صحيح)

3481_ روي عبد الرزاق في مصنفه (4917) عن عروة بن الزبير أنه قال قال رسول الله إذا رأى أحدكم البرق أو الودق فلا يُشِر إليه وليصف أو لينعت . (مرسل صحيح)

3482_ روي مسلم في صحيحه (15 / 20) عن جابر عن رسول الله أنه قال إذا رأى أحدكم الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره ثلاثا وليستعذ بالله من الشيطان ثلاثا وليتحول عن جنبه الذي كان عليه . (صحيح)

3483_ روي النسائي في السنن الكبري (10675) عن أم سلمة قالت قال رسول الله إذا رأى أحدكم في منامه ما يكره فلينفث عن يساره ثلاثا وليستعذ بالله مما رأى . (صحيح)

3484_ روي أبو علي الصواف في فوائده (17) عن أبي قتادة قال كنت أرى الرؤيا فأكرهها فتحزنني فذكرت ذلك لرسول الله فقال إذا استيقظت فتعوذ بالله من الشيطان الرجيم واتفل عن يسارك ثلاثا فإنه لا يضرك إن شاء الله . (صحيح لغيره)

3485_ روي ابن ماجة في سننه (3910) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا رأى أحدكم رؤيا يكرهها فليتحول وليتفل عن يساره ثلاثا وليسأل الله من خيرها وليتعوذ من شرها .(صحيح لغيره)

3486_ روي ابن السني في عمل اليوم والليلة (772) عن أبي هريرة أن النبي قال إذا رأى أحدكم رؤيا يكرهها فليتفل عن يساره ثلاث مرات ، ثم ليقل اللهم إني أعوذ بك من عمل الشيطان وسيئات الأحلام فإنها لا تكون شيئا . (حسن)

3487_ روي روي ابن البختري في جزء من أماليه (158) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله إذا رأى أحدكم بأخيه بلاء فليحمد الله ولا يُسمِعه ذلك . (حسن)

3488_روي الرافعي في التدوين (3 / 71) عن أبي سعيد الخدري أنه كان إذا رأى الشاب قال مرحبا بوصية رسول الله أن نوسع لكم في المجلس ونفهمكم الحديث فإنكم خلوفنا وأهل الحديث بعدنا . (حسن)

3489_ روي ابن أبي الدنيا في اصطناع المعروف (55) عن عائشة قالت دخل عليَّ رسول الله وأنا أتمثل بهذين البيتين ارفع ضعيفك لا يحر بك ضعفه / يوما فتدركه العواقب قد نما ، يجزيك أو يثني عليك / وإن من أثنى عليك بما فعلت فقد جزى ، فقال رسول الله ردي عليَّ قول اليهودي قاتله الله ، لقد جاءني جبريل برسالة من ربي أيما رجل صنع إلى أخيه صنيعة فلم يجد لها جزاء إلا الدعاء والثناء فقد كافأه . (حسن)

3490_ روي أبو داود في سننه (5093) عن قتادة أن رسول الله كان إذا رأى الهلال صرف وجهه عنه . (مرسل صحيح)

3491_ روي البيهقي في السنن الكبري (2 / 19) عن سالم أبي النضر وعلي بن أبي طالب أن النبي كان يخرج بعد النداء إلى المسجد فإذا رأى أهل المسجد قليلا جلس حتى يرى منهم جماعة ثم يصلي وكان إذا خرج فرأى جماعة أقام الصلاة . (صحيح)

3492_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (4541) عن جابر بن عبد الله أن النبي كان إذا رأى رجلا متغير الخلق سجد وإذا رأى قردا سجد وإذا قام من منامه سجد لله . (حسن)

3493_ روي ابن ماجة في سننه (3803) عن عائشة قالت كان رسول الله إذا رأى ما يحب قال الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وإذا رأى ما يكره قال الحمد لله على كل حال . (صحيح)

3494_ روي أبو داود في المراسيل (532) عن حبيب بن أبي ثابت عن بعض أشياخنا قال كان النبي إذا أتاه الأمر مما يعجبه قال الحمد لله المنعم المفضل الذي بنعمه تتم الصالحات وإذا أتاه الأمر يكره قال الحمد لله على كل حال . (حسن لغيره)

3495_ روي البزار في مسنده (533) عن علي بن أبي طالب قال كان النبي إذا رأى ما يكره قال الحمد لله على كل حال وإذا رأى ما يسره قال الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات . (صحيح لغيره)

3496_ روي البيهقي في الدعوات الكبير (307) عن أبي هريرة أن رسول الله قال إذا سأل أحدكم ربه مسألة فتعرف الإجابة فليقل الحمد لله الذي بعزته وجلاله تتم الصالحات ومن أبطأ عنه من ذلك شيء فليقل الحمد لله على كل حال . (صحيح)

3497_ روي أبو نعيم في الحلية (3748) عن أبي هريرة قال كان لرسول الله حمدان يعرفان إذا جاءه ما يكره قال الحمد لله على كل حال وإذا جاء ما يسره قال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم بنعمته تتم الصالحات . (حسن لغيره)

3498_ روي في نسخة الزبير بن عدي (9) عن أنس أن رسول الله كان إذا رأى في أهله منكرا قال الحمد لله على كل حال وإذا رأى ما يحب قال الحمد لله المنعم المتفضل اللهم بنعمتك تتم الصالحات . (حسن لغيره)

3499_ روي الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (4 / 221) عن ابن عباس قال كان رسول الله إذا أتاه أمر يسره قال اللهم بنعمتك تتم الصالحات وإذا أتاه أمر يكرهه قال الحمد لله على كل حال . (صحيح لغيره)

3500_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 2381) عن علي بن أبي طالب قال قال لي رسول الله إذا رأيت الأسد فكبر ثلاثا تقول الله أكبر الله أكبر الله أكبر أعز من كل شيء وأكبر وأعوذ بالله من شر ما أخاف وأحذر تكفى شره إن شاء الله وإذا هرَّ عليك الكلب فقل (يا معشر الجن والإنس إن استطعتم) الآية . (ضعيف)

3501_ روي مسلم في صحيحه (2667) عن عائشة قالت تلا رسول الله (هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر إلا أولو الألباب) قالت قال رسول الله إذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذين سمَّى الله فاحذروهم . (صحيح)

3502_ روي ابن أبي زمنين في تفسيره (53) عن ابن عباس أن رسول الله تلا هذه الآية فقال إذا رأيتم الذين يجادلون فيه فهم الذين سمى الله فإذا رأيتموهم فلا تجالسوهم وقال احذروهم . (حسن لغيره)

3503_ روي الطبراني في المعجم الكبير (8046) عن حميد بن مهران قال سألت أبا غالب عن هذه الآية (هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات) إلى (وابتغاء تأويله) فقال حدثني أبو أمامة عن رسول الله قال هم الخوارج ، وسألته عن هذه الآية (فأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم بعد إيمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون) فقال حدثني أبو أمامة عن رسول الله أنهم الخوارج . (حسن)

3504_ روي الطبري في تفسيره (5 / 205) عن الربيع بن أنس قال عمدوا يعني الوفد الذين قدموا على رسول الله من نصارى نجران فخاصموا النبي قالوا ألست تزعم أنه كلمة الله وروح منه ؟ قال بلى ، قالوا فحسبنا ، فأنزل الله (فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة) ثم إن الله أنزل (إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم) الآية . (مرسل حسن)

3505_ روي الأصبهاني في الحجة (116) عن معاوية بن أبي سفيان قال قال رسول الله يكون أقوام نتجارى بهم تلك الأهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه فلا يبقى فيه مِفصلٌ إلا دخله . (صحيح)

3506_ روي عبد الرزاق في مصنفه (9464) عن عبد الله بن رئاب قال قال رسول الله يا أبا الوليد يا عبادة بن الصامت إذا رأيت الصدقة كتمت وقلت واستؤجر في الغزو وعمر الخراب وخرب العامر

والرجل يتمرَّس بأمانته كما يتمرس البعير بالشجر فإنك والساعة كهاتين وأشار بإصبعيه السبابة والتي تليها . (حسن لغيره)

3507_ روي الطبراني في المعجم الكبير (19 / 243) عن محمد بن عطية عن رسول الله قال ثلاث إذا رأيتهن فعندك عندك إخراب العامر وإعمار الخراب وأن يكون الغزو رفدا وأن يتمرس الرجل بأمانته تمرس البعير بالشجرة . (حسن لغيره)

3508_ روي ابن قانع في معجم الصحابة (1372) عن عروة السعدي قال قال رسول الله من أشراط الساعة يعمر الخراب ويخرب العامر ويكون الغزو ويتمرس الرجل بأمانته كما يتمرس البعير بالشجرة . (حسن لغيره)

3509_روي أحمد في مسنده (16860) عن عقبة بن عامر عن النبي قال إذا رأيت الله يعطي العبد من الدنيا على معاصيه ما يحب فإنما هو استدراج ، ثم تلا النبي (فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم أبواب كل شيء حتى إذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة فإذا هم مبلسون) . (صحيح لغيره)

3510_ روي البيهقي في الأسماء والصفات (1021) عن عقبة بن عامر عن رسول الله إذا رأيت الله يعطي العبد ما يحب وهو مقيم على معاصيه فإنما ذلك منه استدراج ، ثم نزع بهذه الآية (فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم أبواب كل شيء حتى إذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة فإذا هم مبلسون ، فقُطِع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين) . (صحيح لغيره)

3511_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (32752) عن عامر الشعبي قال انطلق النبي ومعه العباس وكان العباس ذا رأي فقال النبي أي عم إذا رأيت خطأ فمرني به . (مرسل صحيح)

3512_ روي النسائي في سننه (4301) عن عدي بن حاتم أن رسول الله قال إذا رأيت سهمك فيه ولم تر فيه أثرا غيره وعلمت أنه قتله فكُل . (صحيح)

3513_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (61 / 147) عن عمر قال قال رسول الله قال موسى يا رب وددت أني أعلم من تحب من عبادك فأحبه ، قال إذا رأيت عبدي يكثر من ذكري فأنا أذنت له في ذلك فأحبه وإذا رأيت عبدي لا يذكرني فأنا حجبته عن ذلك وأنا أبغضه . (ضعيف)

3514_ روي ابن وضاح في البدع (207) عن الأزهر بن عبد الله قال قال رسول الله إذا رأيت عشرين رجلا فلم تتوهم الخير في رجل منهم فقد فسد الأمر . (حسن لغيره)

3515_ روي ابن المبارك في الزهد (88) عن شعيب بن أبي سعيد أن رجلا قال يا رسول الله كيف لي أن أعلم كيف أنا ؟ قال إذا رأيت كلما طلبت شيئا من أمر الآخرة وابتغيته يسّر لك وإذا أردت شيئا من أمر الدنيا وابتغيته عسر عليك فاعلم أنك على حال حسنة ، فإذا رأيت كلما طلبت شيئا من أمر الآخرة وابتغيته عسر عليك وإذا طلبت شيئا من أمر الدنيا وابتغيته يسر لك فأنت على حال قبيحة . (حسن لغيره)

3516_ روي البيهقي في شعب الإيمان (10454) عن عمر بن الخطاب قال قال رجل يا رسول الله كيف لي أن أعلم ما كان عند الله ، قال إذا رأيت كلما طلبت شيئا من الدنيا يسر لك وإذا طلبت شيئا من أمر الآخرة عسر عليك فأنت على حالة قبيحة ، وإذا طلبت شيئا من الدنيا عسر عليك وإذا طلبت من أمور الآخرة يسر لك فأنت على حالة حسنة . (حسن لغيره)

3517_ روي مسلم في صحيحه (963) عن علي بن أبي طالب أنه قال قام رسول الله ثم قعد أي عند مرور الجنازة . (صحيح)

3518_ روي النسائي في سننه (1923) عن أبي معمر قال كنا عند علي بن أبي طالب فمرت به جنازة فقاموا لها فقال علي ما هذا ؟ قالوا أمر أبي موسى فقال إنما قام رسول الله لجنازة يهودية ولم يعد بعد ذلك . (صحيح)

3519_ روي أحمد في مسنده (624) عن علي بن أبي طالب قال كان رسول الله أمرنا بالقيام في الجنازة ثم جلس بعد ذلك وأمرنا بالجلوس . (صحيح)

3520_ روي أبو يعلي في مسنده (266) عن عبد الله بن سخبرة قال مر على علي بن أبي طالب بجنازة فذهب أصحابه يقومون فقال لهم علي ما يحملكم على هذا ؟ قالوا إن أبا موسى أخبرنا أن رسول الله كان إذا مرت به جنازة قام حتى تجاوزه ، فقال إن أبا موسى لا يقول شيئا لعل رسول الله فعل ذلك مرة ، إن رسول الله كان يحب أن يتشبه بأهل الكتاب فيما لم ينزل عليه شيء فإذا أنزل عليه تركه . (حسن)

3521_ روي البخاري في صحيحه (1309) عن كيسان المقبري كنا في جنازة فأخذ أبو هريرة بيد مروان فجلسا قبل أن توضع فجاء أبو سعيد الخدري فأخذ بيد مروان فقال قم فوالله لقد علم هذا أن النبي نهانا عن ذلك فقال أبو هريرة صدق . (صحيح)

3522_ روي مسلم في صحيحه (960) عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله قال إذا رأيتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يجلس حتى توضع . (صحيح)

3523_ روي البخاري في صحيحه (1308) عن عامر بن ربيعة عن النبي قال إذا رأى أحدكم جنازة فإن لم يكن ماشيا معها فليقم حتى يخلفها أو تخلفه أو توضع من قبل أن تخلفه . (صحيح)

3524_ روي مسلم في صحيحه (961) عن جابر بن عبد الله قال مرت جنازة فقام لها رسول الله وقمنا معه ، فقلنا يا رسول الله إنها يهودية ، فقال إن الموت فزع فإذا رأيتم الجنازة فقوموا . (صحيح)

3525_ روي أحمد في مسنده (7539) عن أبي هريرة قال قال رسول الله من صلى على جنازة فلم يمش معها فليقم حتى تغيب عنه ومن مشى معها فلا يجلس حتى توضع . (صحيح)

3526_ روي ابن ماجة في سننه (1543) عن أبي هريرة قال مر على النبي بجنازة فقام وقال قوموا فإن للموت فزعا . (صحيح)

3527_ روي ابن حبان في صحيحه (3105) عن أبي هريرة قال كان رسول الله إذا كان مع الجنازة لم يجلس حتى توضع في اللحد أو حتى تُدفَن . (صحيح)

3528_ روي النسائي في سننه (1924) عن ابن سيرين أن جنازة مرت بالحسن بن علي وابن عباس فقام الحسن ولم يقم ابن عباس فقال الحسن أليس قد قام رسول الله لجنازة يهودي ، قال ابن عباس نعم ثم جلس . (صحيح)

3529_ روي أحمد في مسنده (1669) عن حسين وابن عباس قالا إنما قام رسول الله من أجل جنازة يهودي مر بها عليه فقال آذاني ريحها . (صحيح)

3530_ روي الترمذي في سننه (1020) عن عبادة بن الصامت قال كان رسول الله إذا اتبع الجنازة لم يقعد حتى توضع في اللحد ، فعرض له حبر فقال هكذا نصنع يا محمد ، فجلس رسول الله وقال خالفوهم . (حسن لغيره)

3531_ روي أحمد في مسنده (19055) عن أبي موسى الأشعري أن رسول الله قال إذا مرت بكم جنازة يهودي أو نصراني أو مسلم فقوموا لها فلستم لها تقومون إنما تقومون لمن معها من الملائكة . (صحيح لغيره)

3532_ روي الطيالسي في مسنده (157) عن عبد الله بن سخبرة قال كنا جلوسا مع علي بن أبي طالب ننتظر إذ مرت بنا جنازة فقمنا لها فقال ما هذا ؟ فقلنا هذا ما تأتوننا به يا أصحاب محمد حدثنا أبو موسى الأشعري أن رسول الله قال إذا مرت بكم جنازة رجل مسلم أو يهودي أو نصراني فقوموا لها فإنا لسنا نقوم لها ولكن نقوم لمن معها من الملائكة ، فقال عليٌّ ما فعلها رسول الله إلا مرة وكانوا أهل كتاب كان يتشبه بهم في الشيء فإذا نهي انتهى . (صحيح لغيره)

3533_ روي أحمد في مسنده (428) عن عثمان أنه رأى جنازة فقام إليها وقال رأيت رسول الله رأى جنازة فقام لها . (صحيح لغيره)

3534_ روي ابن حبان في صحيحه (3053) عن عبد الله بن عمرو قال سأل رجل رسول الله فقال يا رسول الله تمر بنا جنازة الكافر أفنقوم لها ؟ قال نعم فقوموا لها ، فإنكم لستم تقومون لها إنما تقومون إعظاما للذي يقبض الأرواح . (صحيح)

3535_ روي الترمذي في سننه (1042) عن ابن عمر عن عامر بن ربيعة عن رسول الله قال إذا رأيتم الجنازة فقوموا لها حتى تخلفكم أو توضع . (صحيح)

3536_ روي أحمد في مسنده (18958) عن يزيد بن ثابت أنه كان جالسا مع النبي في أصحابه فطلعت جنازة فلما رآها رسول الله ثار وثار أصحابه معه فلم يزالوا قياما حتى نفذت . قال والله ما أدري من تأذ بها أو من تضايق المكان ولا أحسبها إلا يهوديا أو يهودية وما سألنا عن قيامه . (صحيح)

3537_ روي الحاكم في المستدرك (1 / 357) عن أنس بن مالك أن جنازة يهودي مرت برسول الله فقام ، فقالوا يا رسول الله إنها جنازة يهودي ، فقال إنما قمت للملائكة . (صحيح لغيره)

3538_ روي البزار في مسنده (1271) عن سعيد بن زيد أن النبي مرت به جنازة فقام . (صحيح لغيره)

3539_ روي أبو نعيم في المعرفة (4423) عن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة قال ما قام رسول الله لتلك الجنازة إلا أنها كانت يهودية فآذاه ريح بخورها فقام حتى جازته . (حسن)

3540_ روي الطبراني في المعجم الكبير (1160) عن بريدة بن الحصيب قال أتينا النبي وهو يصلي فأشار إلينا بيده أن اجلسوا . (حسن)

3541_ روي الطبراني في الدعاء (1002) عن عبد الله بن عمرو عن النبي إذا رأيتم الحريق فكبِّروا فإن التكبير يطفئه . (حسن لغيره)

3542_ روي البيهقي في الدعوات الكبير (440) عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله قال استعينوا على إطفاء الحريق بالتكبير . (صحيح لغيره)

3543_ روي أبو يعلي في مسنده (إتحاف الخيرة / 8252) عن محمد الباقر أن رسول الله قال إذا رأيتم الحريق فكبروا . (حسن لغيره)

3544_ روي الدولابي في الكني والأسماء (1900) عن محمد الباقر قال قال رسول الله إذا رأيتم الحريق فكبروا فإن الله يطفئه . (حسن لغيره)

3545_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (8569) عن أبي هريرة قال قال رسول الله أطفئوا الحريق بالتكبير . (حسن لغيره)

3546_ روي السهمي في تاريخ جرجان (1 / 414) عن ابن عمر قال قال رسول الله إذا رأيتم الحريق فكبروا فإن ذلك يطفئ النار . (حسن لغيره)

3547_ روي الترمذي في سننه (3866) عن ابن عمر قال قال رسول الله إذا رأيتم الذين يسُّبون أصحابي فقولوا لعنة الله على شرِّكم . (حسن لغيره)

3548_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7015) عن ابن عمر عن النبي قال لعن الله من سب أصحابي . (صحيح لغيره)

3549_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد (4 / 251) عن ابن عمر قال قال رسول الله إن الناس يكثرون وأصحابي يقِلُّون ، ولا تسبوا أصحابي ، لعن الله من سبَّ أصحابي . (حسن لغيره)

3550_ روي أبو يعلي في مسنده (2184) عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي يقول إن الناس يكثرون وأصحابي يقلون فلا تسبوهم لعن الله من سبهم . (حسن لغيره)

3551_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (1 / 192) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله إن الناس يكثرون وأصحابي يقلون فلا تسبوهم فمن سب أحدا منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا . (حسن لغيره)

3552_ روي ابن الجعد في مسنده (2010) عن عطاء بن أبي رباح قال قال رسول الله من سب أصحابي فعليه لعنة الله . (حسن لغيره)

3553_ روي أحمد في فضائل الصحابة (1733) عن عطاء بن أبي رباح قال قال رسول الله من حفظني في أصحابي كنت له يوم القيامة حافظا ومن سب أصحابي فعليه لعنة الله . (حسن لغيره)

3554_ روي أحمد في فضائل الصحابة (8) عن أنس بن مالك قال قال أناس من أصحاب رسول الله يا رسول الله أنا نُسبّ ، فقال رسول الله من سب أصحابي فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا . (صحيح لغيره)

3555_ روي أبو الشيخ في طبقات أصبهان (712) عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله يجمع الناس غدا في الموقف ثم يتلاقط منهم قذفة أصحابي ومبغضوهم فيحشرون إلى النار . (حسن)

3556_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (4771) عن عائشة قالت قال رسول الله لا تسبوا أصحابي لعن الله من سب أصحابي . (صحيح لغيره)

3557_ روي أبو نعيم في تثبيت الإمامة (197) عن عائشة قالت قال رسول الله إذا رأيتم الذين يسبون أصحابي فالعنوهم ، شرار أمتي أجرؤهم على أصحابي . (حسن لغيره)

3558_ روي الطبراني في المعجم الكبير (12709) عن ابن عباس قال قال رسول الله من سب أصحابي فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين . (صحيح)

3559_ روي القاضي عياض في الشفا (2 / 183) عن عبد الله بن المغفل قال قال رسول الله لا تسبوا أصحابي ، فمن سبهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا . (صحيح لغيره)

3560_ روي القاضي عياض في الشفا (2 / 184) عن عبد الله بن المغفل عن النبي قال من سب أصحابي فاضربوه . (صحيح لغيره)

3561_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (1846) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله من سب أحدا من أصحابي فعليه لعنة الله . (صحيح لغيره)

3562_ روي ابن ماجة في سننه (4101) عن أبي خلاد الكندي قال قال رسول الله إذا رأيتم الرجل قد أعطي زهدا في الدنيا وقلة منطق فاقتربوا منه فإنه يُلقَّي الحكمة . (صحيح لغيره)

3563_ روي البيهقي في شعب الإيمان (4757) عن أبي هريرة أن رسول الله قال إذا رأيتم العبد يعطى زهدا في الدنيا وقلة منطق فاقتربوا منه فإنه يلقي الحكمة . (صحيح لغيره)

3564_ روي أبو يعلي في مسنده (6803) عن عبد الله بن جعفر قال قال رسول الله إذا رأيتم من يزهد في الدنيا فادنوا منه فإنه يلقى الحكمة . (حسن لغيره)

3564_ روي أبو نعيم في الحلية (16048) عن أبي خلاد عن النبي قال إذا رأيتم الرجل قد أعطي زهدا في الدنيا وقلة منطق فاقتربوا منه فإنه يلقي الحكمة . (حسن لغيره)

3565_ روي الترمذي في سننه (2617) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله إذا رأيتم الرجل يتعاهد المسجد فاشهدوا له بالإيمان فإن الله يقول (إنما يَعمُر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة وآتى الزكاة) . (صحيح)

3566_ روي الطبراني في المعجم الكبير (22 / 371) عن أبي شقرة التميمي قال قال رسول الله إذا رأيتم اللاتي ألقين على رءوسهن مثل أسنمة البقر فأعلموهن أنه لا يُقبَل لهن صلاة . (صحيح)

3567_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 3012) عن أبي شقرة قال قال رسول الله إذا رأيتم اللاتي على رءوسهن مثل أسنمة البقر فاعلموهن أنه ليس لهن صلاة . (صحيح)

3568_ روي أبو الشيخ في طبقات أصبهان (210) عن ابن عمر قال قال رسول الله إذا أبصر أحدكم أخاه قتيلا أو مصلوبا فليصلِّ عليه . (ضعيف جدا)

3569_ روي البخاري في صحيحه (1954) عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله إذا أقبل الليل من ها هنا وأدبر النهار من ها هنا وغربت الشمس فقد أفطر الصائم . (صحيح)

3570_ روي مسلم في صحيحه (1102) عن عمر قال قال رسول الله إذا أقبل الليل وأدبر النهار وغابت الشمس فقد أفطر الصائم . (صحيح)

3571_ روي البخاري في صحيحه (1956) عن عبد الله بن أبي أوفى قال سرنا مع رسول الله وهو صائم فلما غربت الشمس قال انزل فاجدح لنا ، قال يا رسول الله لو أمسيت ، قال انزل فاجدح لنا ، قال يا رسول الله إن عليك نهارا ، قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح ثم قال إذا رأيتم الليل أقبل من ها هنا فقد أفطر الصائم وأشار بإصبعه قبل المشرق . (صحيح)

3572_ روي أبو الطاهر اللخمي في مشيخته (27) عن أبي سعيد الخدري قال كان النبي إذا سقط القرص أفطر . (صحيح لغيره)

3573_ روي أحمد في مسنده (6737) عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال إذا رأيت أمتي لا يقولون للظالم منهم أنت ظالم فقد تُوُدِّع منهم . (صحيح)

3574_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7825) عن جابر قال قال رسول الله إذا رأيت أمتي تهاب الظالم أن تقول إنك ظالم فقد تودع منهم . (صحيح لغيره)

3575_ روي البيهقي في شعب الإيمان (9802) عن أبي أمامة أن رسول الله قال إذا رأيتم أمرا لا تستطيعون تغييره فاصبروا حتى يكون الله هو الذي يغيره . (حسن)

3576_ روي الترمذي في سننه (3891) عن عكرمة قال قيل لابن عباس بعد صلاة الصبح ماتت فلانة لبعض أزواج النبي فسجد ، فقيل له أتسجد هذه الساعة ؟ فقال أليس قد قال رسول الله إذا رأيتم آية فاسجدوا ، فأي آية أعظم من ذهاب أزواج النبي . (صحيح)

3577_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (المطالب العالية / 4433) عن ابن مسعود قال قال رسول الله إذا رأيتم فلانا يخطب على منبري فاقتلوه . (صحيح لغيره)

3577_ روي البلاذري في الأنساب (5 / 136) عن أبي سعيد عن النبي قال إذا رأيتم معاوية يخطب علي الأعواد فاقتلوه . (حسن) وليس هو معاوية بن أبي سفيان وإنما معاوية بن تابوه وكان رأسا للمنافقين .

وانظر كتاب رقم (473) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا رأيتم معاوية علي منبري فاقتلوه من ست (6) طرق عن النبي وبيان أنه معاوية بن تابوه وليس معاوية بن أبي سفيان وبيان شدة تعنت من زعم أنه متروك أو مكذوب) .

3577_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (59 / 155) عن أبي سعيد عن النبي قال إذا رأيتم معاوية علي منبري فاقتلوه . (صحيح لغيره)

3578_ روي ابن حبان في المجروحين (1 / 250) عن ابن مسعود عن النبي قال إذا رأيتم معاوية علي منبري فاقتلوه . (حسن)

3579_ روي الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (14 / 75) عن الحسن البصري أن رسول الله قال إذا رأيتم معاوية على المنبر فاقتلوه . (حسن لغيره)

3580_ روي الترمذي في سننه (1549) عن عصام المزني قال كان رسول الله إذا بعث جيشا أو سرية يقول لهم إذا رأيتم مسجدا أو سمعتم مؤذنا فلا تقتلوا أحدا . (صحيح لغيره)

3581_ روي الشافعي في الأم (4 / 184) عن عطية بن قيس أن النبي كان إذا بعث سرية قال إن رأيتم مسجدا أو سمعتم مؤذنا فلا تقتلوا أحدا . (حسن لغيره)

3582_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 2888) عن عياذ الأسدي أن رسول الله بعثه في سرية فجابوا من أجوبة الأعراب فلما جاء رسول الله ادعى بعضهم أنه كان في الإسلام فقال

من يعلم ذاك ؟ قالوا عياذ سمعه منا ، قال يا عياذ هل سمعته أو شهدته ؟ فقلت سمعت أذانا ولا إله إلا الله فأعتقهم رسول الله . (حسن لغيره)

3583_ روي الطبراني في المعجم الكبير (4116) عن خالد بن سعيد قال بعثني النبي إلى اليمن فقال من مررت به من العرب فسمعت فيهم الأذان فلا تعرض له ومن لم تسمع فيهم الأذان فادعهم إلى الإسلام فإن لم يجيبوا فجاهدهم . (حسن لغيره)

3584_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (33624) عن أنس قال كان النبي إذا طرق قوما إن سمع أذانا أمسك . (صحيح)

3585_ روي الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (2 / 73) عن جابر قال قال رسول الله إذا رأيتم معاوية يخطب على منبري فاقبلوه فإنه أمينٌ مأمون . (ضعيف)

3586_ روي مسلم في صحيحه (1080) عن ابن عمر أن رسول الله ذكر رمضان فضرب بيديه فقال الشهر هكذا وهكذا وهكذا ثم عقد إبهامه في الثالثة فصوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن أغمي عليكم فاقدروا له ثلاثين . (صحيح)

3587_ روي البخاري في صحيحه (1907) عن عبد الله بن عمر أن رسول الله قال الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروه فإن غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين . (صحيح)

3588_ روي مسلم في صحيحه (1080) عن ابن عمر قال قال رسول الله الشهر تسع وعشرون ليلة ، لا تصوموا حتى تروه ولا تفطروا حتى تروه إلا أن يُغَمَّ عليكم فإن غم عليكم فاقدروا له . (صحيح)

3589_ روي ابن خزيمة في صحيحه (1798) عن ابن عمر أن رسول الله قال إن الله جعل الأهلة مواقيت فإذا رأيتموه فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا فإن غم عليكم فاقدروا له واعلموا أن الشهر لا يزيد على ثلاثين . (صحيح)

3590_ روي البخاري في صحيحه (1909) عن أبي هريرة قال قال النبي صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غبي عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين . (صحيح)

3591_ روي الترمذي في سننه (684) عن أبي هريرة قال قال النبي لا تقدموا الشهر بيوم ولا بيومين إلا أن يوافق ذلك صوما كان يصومه أحدكم ، صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غم عليكم فعدوا ثلاثين ثم أفطروا . (صحيح)

3592_ روي أبو داود في سننه (2327) عن ابن عباس قال قال رسول الله لا تقدموا الشهر بصيام يوم ولا يومين إلا أن يكون شيء يصومه أحدكم ولا تصوموا حتى تروه ثم صوموا حتى تروه فإن حال دونه غمامة فأتموا العدة ثلاثين ثم أفطروا والشهر تسع وعشرون . (صحيح)

3593_ روي النسائي في سننه (2129) عن ابن عباس عن رسول الله قال صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن حال بينكم وبينه سحاب فأكملوا العدة ولا تستقبلوا الشهر استقبالا . (صحيح)

3594_ روي النسائي في سننه (2127) عن ربعي بن حراش عن بعض أصحاب النبي عن رسول الله قال لا تقدموا الشهر حتى تكملوا العدة أو تروا الهلال ثم صوموا ولا تفطروا حتى تروا الهلال أو تكملوا العدة ثلاثين . (صحيح)

3595_ روي أحمد في مسنده (18415) عن حسين بن الحارث قال خطب عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب في اليوم الذي يُشَك فيه فقال ألا إني قد جالست أصحاب رسول الله وسألتهم ألا وإنهم حدثوني أن رسول الله قال صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته وانسكوا لها فإن غم عليكم فأتموا ثلاثين وإن شهد شاهدان مسلمان فصوموا وأفطروا . (صحيح)

3596_ روي أحمد في مسنده (15859) عن طلق بن علي قال قال رسول الله إن الله جعل هذه الأهلة مواقيت للناس صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غم عليكم فأتموا العدة . (صحيح لغيره)

3597_ روي ابن حبان في صحيحه (3458) عن حذيفة قال قال رسول الله لا تقدَّموا الشهر حتى تروا الهلال أو تكملوا العدة ثم صوموا حتى تروا الهلال أو تكملوا العدة . (صحيح)

3598_ روي مسلم في صحيحه (1086) عن أبي الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول اعتزل النبي نساءه شهرا فخرج إلينا صباح تسع وعشرين فقال بعض القوم يا رسول الله إنما أصبحنا لتسع وعشرين فقال النبي إن الشهر يكون تسعا وعشرين ثم طبق النبي بيديه ثلاثا مرتين بأصابع يديه كلها والثالثة بتسع منها . (صحيح)

3599_ روي الطبري في تفسيره (3 / 280) عن قتادة في قوله تعالي (يسألونك عن الأهلة قل هي مواقيت للناس) قال سألوا نبي الله عن ذلك لم جعلت هذه الأهلة ؟ فأنزل الله فيها ما تسمعون (

قل هي مواقيت للناس) فجعلها لصوم المسلمين ولإفطارهم ولمناسكهم وحجهم ولعدة نسائهم ومحل دينهم وفي أشياء والله أعلم بما يصلح خلقه . (حسن لغيره)

3600_ روي الطبري في تفسيره (3 / 280) عن الربيع بن أنس قال ذكر لنا أنهم سألوا النبي لم خُلقت الأهلة فأنزل الله (يسألونك عن الأهلة قل هي مواقيت للناس والحج) جعلها الله مواقيت لصوم المسلمين وإفطارهم ولحجهم ومناسكهم وعدة نسائهم وحل ديونهم . (حسن لغيره)

3601_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (1708) عن أبي العالية قال بلغنا أنهم قالوا يا رسول الله لم خلقت الأهلة فأنزل الله (يسألونك عن الأهلة قل هي مواقيت للناس) يقول جعلها الله مواقيت لصوم المسلمين وإفطارهم وعدة نسائهم ومحل دينهم . (حسن لغيره)

3602_ روي أبو سعيد البصروي في أماليه (83) عن عدي بن حاتم قال أتيت رسول الله يعلمني الإسلام فنعت لي الصلوات وكيف أصلي كل صلاة لوقتها ، ثم قال إذا كان رمضان فصم ثلاثين يوما إلا أن ترى الهلال قبل ذلك ثم كل واشرب حتى يتبين لك الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم أتم الصيام إلى الليل ،

فأتيت أهلي فحفظت كل شيء أوصاني به نبي الله غير الخيط الأبيض من الخيط الأسود فلم أدر ما هو ففتلت خيطين أبيض وأسود من صوف فنظرت إليهما عند الفجر فرأيتهما سواء ، فأتيت رسول الله فقلت يا رسول الله كل شيء أوصيتني به حفظته غير الخيط الأبيض من الخيط الأسود فلم أدر ما هو ،

قال وما جعلت يا ابن حاتم ؟ كأنه قد علم ما صنعت قلت فتلت خيطين من صوف أبيض وأسود فنظرت فيهما من الليل فرأيتهما سواء ، فضحك رسول الله حتى رأيت نواجذه ثم قال إنما هو ضوء النهار من ظلمة الليل . (حسن)

3603_ روي الطبراني في المعجم الكبير (17 / 79) عن عدي بن حاتم قال قال لي رسول الله إذا جاء رمضان فصم ثلاثين إلا أن ترى الهلال قبل ذلك . (حسن)

3604_ روي البزار في مسنده (195) عن ابن عباس قال حدثني عمر بن الخطاب قال لما اعتزل رسول الله نساءه دخلت المسجد فإذا الناس ينكتون بالحصا ويقولون طلق رسول الله نساءه وذلك قبل أن يؤمروا بالحجاب ، قال فدخلت على عائشة فقلت يا بنت أبي بكر لقد بلغ شأنك أن تؤذي رسول الله ، قالت ما لي ولك يا ابن الخطاب عليك بعيبتك ،

فدخلت على حفصة بنت عمر فقلت يا حفصة قد بلغ من شأنك أن تؤذي الله ورسوله ؟ لقد علمت أن رسول الله لا يحبك ولولا أنا لطلقك ، قال فبكت أشد البكاء ، فقلت أين رسول الله ؟ قالت في خزانته في المشربة ، فإذا بغلام رسول الله رباح قاعد على أسكفة المشربة مدل رجليه على نقير من خشب وجذع يرقى عليه رسول الله ،

فناديت يا رباح استأذن لي على رسول الله فنظر إلى الغرفة ثم نظر إلي فلم يقل شيئا ، فقلت يا رباح استأذن لي على رسول الله فإني أظن أن رسول الله ظن أني جئت من أجل حفصة والله لو أمرني أن أضرب عنقها لضربت عنقها ، فأومأ إليَّ بيده فدخلت على رسول الله وهو مضطجع على حصير فجلست فإذا عليه إزار ليس عليه غيره وإذا الحصير قد أثر في جسده ،

فذهبت أرمي ببصري في خزانة رسول الله فإذا شطر من شعير قدر صاع وقرظ في ناحية الغرفة فابتدرت عيناي فقال ما يبكيك يا ابن الخطاب ؟ قلت يا رسول الله ألا أبكي وهذا الحصير قد أثر في جسدك وهذه خزانتك لا أرى فيها إلا ما أرى وقيصر وكسرى في الثمار والأنهار وأنت رسول الله وصفوته وهذه خزانتك ، قال ألا ترضى أن تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة ؟ قلت بلى ،

ودخلت عليه وأنا أرى في وجهه الغضب فقلت يا رسول الله ما شق عليك من شأن النساء فإن كنت طلقتهن فإن الله معك وملائكته وجبريل وميكائيل وأنا وأبا بكر وقلما تكلمت وأحمد الله بكلام إلا رجوت أن يصدق الله قولي ، ونزلت هذه الآية (عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن) ، ونزلت (وإن تظاهرا عليه فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير) ،

وكانت بنت أبي بكر وحفصة تظاهران على سائر نساء رسول الله فقلت يا رسول الله طلقتهن ؟ قال لا ، قلت أنزل فأخبرهن إنك لم تطلقهن ؟ قال نعم إن شئت فلم أزل أحدثه حتى كشر الغضب عن وجهه وكشر يضحك ، وكان من أحسن الناس ثغرا فنزل نبي الله ونزلت أتشبث بالجزع ونزل كأنما يمشى على الأرض ما يمسه بيده ،

فقلت يا رسول الله كنت في الغرفة تسعة وعشرين يوما ؟ فقال رسول الله إن الشهر قد يكون تسعة وعشرين ، فقمت على باب المسجد فناديت بأعلى صوتي لم يطلق رسول الله نساءه ونزلت الآية (وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به ولو ردوه إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم) ، قال فكنت أنا الذي استنبطت ذلك من رسول الله . (صحيح)

3605_ روي البيهقي في السنن الكبري (4 / 207) عن عمر بن الخطاب أن رسول الله قال لا تَقَدّموا هذا الشهر صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غم عليكم فعدوا ثلاثين . (صحيح لغيره)

3606_ روي أحمد في مسنده (19951) عن أبي بكرة أن النبي قال صوموا الهلال لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين والشهر هكذا وهكذا وهكذا وعقد . (صحيح)

3607_ روي ابن حبان في صحيحه (3444) عن عائشة قالت كان رسول الله يتحفظ من هلال شعبان ما لا يتحفظ من غيره ثم يصوم لرؤية رمضان فإن غم عليه عد ثلاثين يوما ثم صام . (صحيح)

3608_ روي الطبراني في المعجم الكبير (1175) عن مسروق والبراء قالا قال رسول الله صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غم عليكم فأتموا ثلاثين وقال بيده الشهر هكذا وهكذا يعني تسعا وعشرين . (صحيح لغيره)

3609_ روي الدوري في منتقي من حديث ابن مخلد (197) عن أبي هريرة وعلي بن أبي طالب وابن مسعود وابن عمر قالوا قال رسول الله صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غم عليكم فعدوا ثلاثين . (صحيح لغيره)

3610_ روي الربيع في مسنده (323) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله في رمضان لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فإن غمي عليكم فاقدروا له . وفي رواية قال فأتموا ثلاثين يوما . (صحيح لغيره)

3611_ روي الدارقطني في سننه (2156) عن رافع بن خديج قال قال رسول الله أحصوا عدة شعبان لرمضان ولا تقدموا الشهر بصوم فإذا رأيتموه فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا فإن غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين يوما ثم أفطروا فإن الشهر هكذا وهكذا وهكذا وخنس إبهامه في الثالثة . (صحيح لغيره)

3612_ روي ابن خزيمة في صحيحه (2269) عن أبي هريرة قال أخبرني رسول الله أن أحفظ زكاة رمضان فأتاني آت في جوف الليل فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله ، فقال دعني فإني محتاج فخليت سبيله فقال رسول الله بعد ما صلى الغداة يا أبا هريرة ما فعل أسيرك الليلة أو قال البارحة ؟ قلت يا رسول الله اشتكى حاجة فخليته وزعم أنه لا يعود فقال أما إنه قد كذبك وسيعود ،

قال فرصدته وعلمت أنه سيعود لقول رسول الله ، فجاء فجعل يحثو من الطعام فقلت لأرفعنك إلى رسول الله فشكى حاجة فخليت عنه ، فأصبحت فقال لي رسول الله ما فعل أسيرك الليلة أو البارحة ؟ قلت يا رسول الله شكى حاجة فخليته وزعم أنه لا يعود ، فقال أما إنه قد كذبك وسيعود وعلمت أنه سيعود لقول رسول الله ،

فجاء فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله فقال دعني حتى أعلمك كلمات ينفعك الله بهن ، وكانوا أحرص شيء على الخير ، قال إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي (الله لا إله إلا هو الحي القيوم) فإنه لن يزال معك من الله حافظا ولا يقربك الشيطان حتى تصبح فخليت سبيله ، فقال له رسول الله ما فعل أسيرك يا أبا هريرة ؟ فأخبره فقال صدقك وإنه لكاذب ، تدري من تخاطب منذ ثلاث ليال ذاك الشيطان . (صحيح)

3613_ روي ابن حبان في صحيحه (784) عن أبي بن كعب أنه كان لهم جرين فيه تمر وكان مما يتعاهده فيجده ينقص فحرسه ذات ليلة فإذا هو بدابة كهيئة الغلام المحتلم ، قال فسلمت فرد السلام فقلت ما أنت جن أم إنس؟ فقال جن ، فقلت ناولني يدك فإذا يد كلب وشعر كلب ، فقلت هكذا خلق الجن ، فقال لقد علمت الجن أنه ما فيهم من هو أشد مني ،

فقلت ما يحملك على ما صنعت ؟ قال بلغني أنك رجل تحب الصدقة فأحببت أن أصيب من طعامك ، قلت فما الذي يحرزنا منكم ؟ فقال هذه الآية آية الكرسي ، قال فتركته وغدا أبيٌّ إلى رسول الله فأخبره ، فقال رسول الله صدق الخبيث . (صحيح)

3614_ روي الترمذي في سننه (2880) عن أبي أيوب الأنصاري أنه كانت له سهوة فيها تمر فكانت تجيء الغول فتأخذ منه فشكا ذلك إلى النبي قال فاذهب فإذا رأيتها فقل بسم الله أجيبي رسول الله ، فأخذها فحلفت أن لا تعود فأرسلها فجاء إلى رسول الله فقال ما فعل أسيرك ؟ قال حلفت أن لا تعود ، فقال كذبت وهي معاودة للكذب ،

فأخذها مرة أخرى فحلفت أن لا تعود فأرسلها فجاء إلى النبي فقال ما فعل أسيرك ؟ قال حلفت أن لا تعود ، فقال كذبت وهي معاودة للكذب ، فأخذها فقال ما أنا بتاركك حتى أذهب بك إلى النبي ، فقالت إني ذاكرة لك شيئا آية الكرسي اقرأها في بيتك فلا يقربك شيطان ولا غيره ، فجاء إلى النبي فقال ما فعل أسيرك ؟ قال فأخبره بما قالت ، قال صدقت وهي كذوب . (صحيح لغيره)

3615_ روي الحاكم في المستدرك (1 / 563) عن أبي الأسود الديلي قال قلت لمعاذ بن جبل حدثني عن قصة الشيطان حين أخذته ، فقال جعلني رسول الله على صدقة المسلمين فجعلت التمر في غرفة فوجدت فيه نقصانا فأخبرت رسول الله ، فقال هذا الشيطان يأخذه ،

قال فدخلت الغرفة فأغلقت الباب علي فجاءت ظلمة عظيمة فغشيت الباب ثم تصور في صورة فيل ثم تصور في صورة أخرى فدخل من شق الباب فشددت إزاري عليَّ ، فجعل يأكل من التمر قال فوثبت إليه فضبطته فالتقت يداي عليه فقلت يا عدو الله ،

فقال خل عني فإني كبير ذو عيال كثير وأنا فقير وأنا من جن نصيبين وكانت لنا هذه القرية قبل أن يبعث صاحبكم ، فلما بعث أخرجنا عنها فخل عني فلن أعود إليك فخليت عنه ، وجاء جبريل فأخبر رسول الله بما كان فصلى رسول الله الصبح فنادى مناديه أين معاذ بن جبل فقمت إليه ،

فقال رسول الله ما فعل أسيرك يا معاذ ؟ فأخبرته فقال أما إنه سيعود فعاد ، قال فدخلت الغرفة وأغلقت علي الباب فدخل من شق الباب فجعل يأكل من التمر فصنعت به كما صنعت في المرة الأولى ، فقال خل عني فإني لن أعود إليك فقلت يا عدو الله ألم تقل لا أعود ؟ قال فإني لن أعود وآية ذلك علي أن لا يقرأ أحد منكم خاتمة البقرة فدخل أحد منا في بيته تلك الليلة . (صحيح)

3616_ روي النسائي في السنن الكبري (9 / 349) عن محمد بن أبي بن كعب قال كان لجدي جرن من تمر فجعل يجده ينقص فحرسه ذات ليلة فإذا هو بدابة شبه الغلام المحتلم فسلم عليه فرد عليه السلام ، فقال من أنت أجن أم إنس ؟ قال لا بل جن ، قال أعطني يدك فإذا يد كلب وشعر كلب ، قال هكذا خلق الجن ، قال قد علمت الجن ما فيهم رجل أشد ،

قال ما شأنك ؟ قال أنبئت أنك رجل تحب الصدقة فأحببنا أن نصيب من طعامك ، قال ما يجيرنا منكم ؟ قال هذه الآية التي في سورة البقرة (الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم)

إذا قلتها حين تصبح أجرت منا إلى أن تمسي وإذا قلتها حين تمسي أجرت منا إلى أن تصبح ، فغدا أبيٌّ إلى النبي فأخبره خبره ، قال صدق الخبيث . (صحيح)

3617_ روي الطبراني في المعجم الكبير (19 / 264) عن أبي أسيد الساعدي قال وله بئر بالمدينة يقال لها بئر بضاعة قد بصق فيها النبي فهو يبشر بها ويتيمن بها ، فلما قطع أبو أسيد ثمرة حائطه جعلها في غرفة له فكانت الغول تخالفه إلى مشربته فتسرق تمره وتفسده عليه فشكا ذلك إلى النبي فقال تلك الغول يا أبا أسيد فاستمع عليها فإذا سمعت اقتحامها يعني وجبتها فقل بسم الله حبسني رسول الله ،

فقالت الغول يا أبا أسيد اعفني أن تكلفني أذهب إلى رسول الله وأعطيك موثقا من الله أن لا أخالفك إلى بيتك ولا أسرق تمرك فأدلك على آية من كتاب الله فتقرأ بها على بيتك فلا نخالف إلى أهلك ولا نكشف غطاءه ، فأعطته الموثق الذي رضي به منها فقالت الآية التي أدلك عليها هي آية الكرسي ، ثم حكت استها تضرط ، فأتى النبي فقص عليه القصة حيث ولت ، فقال النبي صدقت وهي كذوب . (صحيح لغيره)

3618_ روي الطبراني في مسند الشاميين (1891) عن أبي ثعلبة الخشني أنه أحسَّ بدابة من الليل فوثب إليه ، فإذا هو جان فقال لا أفارقك حتى آتي بك رسول الله ، قال دعني حتى أعلمك كلمات إذا قلتهن لم يقربك جني ولا شيطان ، فقلت لا أدعك أو آتي بك النبي أو تعلمني ، فقال إذا أصبحت أو أمسيت فاقرأ الأربع آيات من أول البقرة وآية الكرسي وآيتين بعدها وثلاث آيات من خاتمة البقرة ،

إن قرأتهن صباحا لم يقربك مثلي حتى المساء وإن قرأتهن مساء لم يقربك مثلي حتى الصباح ، فتركته فطار وغدا إلي النبي فقال ما فعل أسيرك ؟ فقال علمني يا رسول الله ، فقال وما علمك ؟ فأخبره فقال رسول الله صدق وإن كان من الكاذبين . (حسن لغيره)

3619_ روي البيهقي في الدلائل (7 / 110) عن بريدة بن الحصيب قال كان لي طعام فتبينت فيه النقصان ، فكنت في الليل فإذا غول قد سقطت عليه فقبضت عليها فقلت لا أفارقك حتى أذهب بك إلى رسول الله ، فقالت إني امرأة كثيرة العيال لا أعود فحلفت لي فخليتها فجئت فأخبرت النبي فقال لي النبي كذبت وهي كذوب ، وتبين لي النقصان فإذا هي قد وقعت على الطعام فأخذتها فقالت لي كما قالت لي في الأولى وحلفت أن لا تعود ،

فجئت فأخبرت النبي فقال كذبت وهي كذوب ، ثم تبين لي النقصان فكمنت لها فأخذتها فقلت لا أفارقك أو أذهب بك إلى النبي ، فقالت ذرني حتى أعلمك شيئا إذا قلته لم يقرب متاعك أحد منا إذا أويت إلى فراشك فاقرأ على نفسك ومالك آية الكرسي فخليتها ، فجئت فأخبرت النبي فقال صدقت وهي كذوب صدقت وهي كذوب . (صحيح)

3620_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 456) عن ابن عباس وأبي عمرة وأبي أيوب قالوا كان رسول الله نازلا على أبي أيوب الأنصاري في غرفة وكان طعامه في سلة من المخدع ، فكانت تجيء من الكوة السنور حتى تأخذ الطعام من السلة ، فشكا ذلك إلى رسول الله فقال رسول الله تلك الغول فإذا جاءت فقل لها عزم عليك رسول الله أن لا ترجعي ،

قال فجاءت فقال لها أبو أيوب عزم عليك رسول الله أن لا ترجعي ، فقالت يا أبا أيوب دعني هذه المرة فوالله لا أعود فتركها ، فأتى رسول الله فأخبره ، قالت ذلك مرتين ثم قالت هل لك أن أعلمك

كلمات إذا قلتهن لا يقرب بيتك شيطان تلك الليلة وذلك اليوم ومن غد ؟ قال نعم ، قالت اقرأ آية الكرسي (الله لا إله إلا هو الحي القيوم) ، فأتى رسول الله فأخبره فقال صدقت وهي كذوب . (صحيح لغيره)

3621_ روي الصيرفي في فضائل التسمية بأحمد ومحمد (18) عن سعد بن أبي وقاص قال سمعت رسول الله يقول هل امرأة من نسائكم حبلى ؟ قال رجل نعم يا رسول الله امرأتي حامل ، قال إذا رجعت إلى بيتك فضع يدك على بطن زوجتك وقل بسم الله اللهم إني أسميه محمدا فإنه يأتي به رجل . (مكذوب ، في إسناده مجاهيل ومتروكون)

3622_ روي أحمد في مسنده (15531) عن سوادة بن الربيع قال أتيت النبي فسألته فأمر لي بذود ثم قال لي إذا رجعت إلى بيتك فمرهم فليحسنوا غذاء رباعهم ومرهم فليقلموا أظفارهم ولا يعبطوا بها ضروع مواشيهم إذا حلبوا . (صحيح)

3623_ روي الخرائطي في المكارم (971) عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله يقول إذا رد الله إلى العبد المسلم نفسه من الليل فسبحه ومجده واستغفره فغفر له ما تقدم من ذنبه وإن هو قام فتوضأ فذكره واستغفره ودعاه تقبل منه . (صحيح)

3624_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (4833) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا رددت على السائل ثلاثا فلا عليك أن تزبره . (حسن لغيره)

3625_ روي الخطيب في موضح الأوهام (2 / 511) عن عائشة قالت قال رسول الله يا عائشة إذا رددت السائل فلم يذهب فلا بأس أن تزبريه . (حسن لغيره)

3626_ روي ابن حبان في صحيحه (368) عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله قال إن الله إذا أحب عبدا أثنى عليه بسبعة أضعاف من الخير لم يعملها وإذا سخط على عبد أثنى عليه بسبعة أضعاف من الشر لم يعملها . (صحيح)

3627_ روي الترمذي في سننه (3386) عن عمر بن الخطاب قال كان رسول الله إذا رفع يديه في الدعاء لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه . (حسن لغيره)

3628_ روي أبو داود في سننه (1492) عن يزيد الكندي أن النبي كان إذا دعا فرفع يديه مسح وجهه بيديه . (حسن لغيره)

3629_ روي عبد الرزاق في مصنفه (3234) عن ابن شهاب الزهري قال كان رسول الله يرفع يديه عند صدره في الدعاء ثم يمسح بهما وجهه . (حسن لغيره)

3630_ روي الطبراني في الدعاء (214) عن الوليد بن أبي مغيث أن النبي قال إذا رفع أحدكم يديه يدعو فإن الله جاعل فيهما بركة ورحمة فإذا فرغ من دعائه فليمسح بهما وجهه . (حسن لغيره)

3631_ روي ابن شبة في تاريخ المدينة (183) عن جابر بن عبد الله قال دعا النبي في المسجد المرتفع ورفع يديه مدّاًحسن . (حسن لغيره)

3632_ روي الطبراني في الدعاء (213) عن ابن عمر قال ما مد رسول الله يديه في دعاء قط فقبضهما حتى يمسح بهما وجهه . (صحيح لغيره)

3633_ روي الخطيب في تاريخ بغداد (16 / 358) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا رقد المرء قبل أن يصلي العتمة وقف عليه ملكان يوقظانه يقولان الصلاة ثم يوليان عنه ويقولان رقد الخاسر وأبى . (ضعيف)

3634_ روي الطبراني في الدعاء (788) عن ابن عباس قال قال رسول الله إذا ركب العبد الدابة فلم يذكر اسم الله ردفه الشيطان فقال له تغنَّ فإن قال لا أحسن الغناء قال له تمنه فلا يزال في أمنيته حتى ينزل . (صحيح لغيره)

3635_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 4558) عن تميم الداري عن النبي قال يقول الله لملك الموت انطلق إلى عدوي فأتني به فإني قد بسطت له في رزقي وسربلته نعمتي فأبى إلا معصيتي فأتني به لأنتقم منه ، فينطلق إليه ملك الموت في أكره صورة رآها أحد من الناس قط له اثنا عشر عينا ومعه سفود من حديد كثير الشوك ومعه خمسمائة من الملائكة معهم نحاس وجمر من جمر جهنم ومعهم سياط من نار لينها لين السياط وهي نار تأجج ،

فيضربه ملك الموت بذلك السفود ضربة تغيب أصل كل شوكة من ذلك السفود في أصل كل شعرة وعرق وظفر ، ثم يلويه ليا شديدا فينزع روحه من أظفار قدميه فيلقيها في عقبيه فيسكر عدو الله عند ذلك سكرة فيروح ملك الموت عنه فتضرب الملائكة وجهه ودبره بتلك السياط ، ثم تنثره الملائكة نثرة فتنزع روحه من عقبيه فيلقيها في ركبتيه ،

ثم يسكر عدو الله سكرة عند ذلك فيرفه ملك الموت عنه قال فتضرب الملائكة وجهه ودبره بتلك السياط فينثره ملك الموت نثرة فتنتزع روحه من ركبتيه فيلقيها في حقويه ، فيسكر عدو الله عند

ذلك سكرة فيرفه ملك الموت عنه فتضرب الملائكة وجهه ودبره بتلك السياط ، فكذلك إلى صدره إلى حلقه فتبسط الملائكة النحاس وجمر جهنم تحت ذقنه ،

ويقول ملك الموت اخرجي أيتها الروح اللعينة الملعونة إلى سموم جهنم وظل من يحموم لا بارد ولا كريم ، فإذا قبض ملك الموت روحه قال الروح للجسد جزاك الله عني شرا قد كنت بطيئا بي عن طاعة الله سريعا بي إلى معصية الله وقد هلكت وأهلكت ، ويقول الجسد للروح مثل ذلك وتلعنه بقاع الأرض التي كان يعصي الله عليها ،

وينطلق جنود إبليس يبشرونه بأنهم قد أوردوا عبدا من ولد آدم النار ، فإذا وضع في قبره ضيق عليه قبره حتى تختلف أضلاعه وتدخل اليمنى في اليسرى وتدخل اليسرى في اليمنى ، فيبعث الله إليه أفاعي كأعناق الإبل يأخذونه بأرنبته وإبهامي قدميه فتقرضه حتى يلتقين في وسطه ،

ويبعث الله ملكين أبصارهما كالبرق الخاطف وأصواتهما كالرعد القاصف وأنيابهما كالصياصي وأنفاسهما كاللهب يطآن في شعورهما بين منكبي كل واحد منهما مسيرة كذا وكذا قد نزعت منهما الرأفة والرحمة يقال لهما منكر ونكير ، في يد كل واحد منهما مطرقة لو اجتمع عليها ربيعة ومضر لم يقلوها ، فيقولان له اجلس فيجلس فيستوي جالسا وتقع أكفانه إلى حقويه ،

فيقولان له من ربك ؟ وما دينك ؟ ومن نبيك ؟ فيقول لا أدري ، فيقولان له لا دريت ولا تليت ، فيضربانه ضربة يطير شرارها في قبره ، ثم يعودان فيقولان له انظر فوقك فينظر فإذا باب مفتوح من الجنة فيقولان يا عدو الله هذا منزلك لو كنت أطعت الله ، قال رسول الله والذي نفس محمد بيده إنه ليصل إلى قلبه عند ذلك حسرة لا يزيد أبدا ،

فيقولان له انظر تحتك فينظر فإذا باب مفتوح إلى النار فيقولان عدو الله هذا منزلك إذ عصيت الله ، قال رسول الله والذي نفس محمد بيده إنه ليصل إلى قلبه عند ذلك حسرة لا تزيد أبدا . قالت عائشة ويفتح له سبعة وسبعون بابا إلى النار يأتيه حرها وسمومها حتى يبعثه الله إليها . (حسن لغيره)

3636_ روي الدارقطني في سننه (1284) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا ركع أحدكم فسبح ثلاث مرات فإنه يسبح لله من جسده ثلاثة وثلاثون وثلاثمائة عظم وثلاثة وثلاثون وثلاث مائة عِرق . (ضعيف)

3637_ روي المحاملي في الرابع من أماليه (83) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا ركع أحدكم فليضع يديه على ركبتيه ثم يمكث حتى يطمئن كل عظم في مفاصله ثم يسبح ثلاث مرات فإنه يسبح لله من جسده ثلاثة وثلاثون وثلاث مائة عظمة وثلاثة وثلاثون وثلاث مائة عرق فإذا سجد فليسبح ثلاثا فإنه يسبح من جسده مثل ذلك . (ضعيف)

3638_ روي أحمد في مسنده (3457) عن ابن مسعود قال إذا ركع أحدكم فليفرش ذراعيه فخذيه وليجنأ ثم طبق بين كفيه فكأني أنظر إلى اختلاف أصابع رسول الله ، ثم طبق كفيه فأراهم . (صحيح)

3639_ روي البيهقي في السنن الكبري (2 / 113) عن البراء قال كان النبي إذا ركع بسط ظهره وإذا سجد وجه أصابعه قبل القبلة فتفلَّج . (صحيح لغيره)

3640_ روي عبد الرزاق في مصنفه (2872) عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال كان رسول الله ركوعه وسجوده وقيامه بعد الركعة متقاربا ، قال وكان النبي لو وضع على ظهره قدح من ماء ما استراق من استوائه حين يركع . (حسن لغيره)

3641_ روي أبو يعلي في مسنده (2447) عن ابن عباس قال كان رسول الله إذا سجد استوى فلو صبَّ على ظهره ماء لأمسكه . (حسن لغيره)

3642_ روي ابن ماجة في سننه (872) عن وابصة بن معبد قال رأيت رسول الله يصلي فكان إذا ركع سوى ظهره حتى لو صب عليه الماء لاستقر . (حسن لغيره)

3643_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5205) عن عقبة بن عمرو قال كان النبي إذا ركع عدل ظهره حتى لو صب على ظهره ماء ركد . (حسن لغيره)

3644_ روي أحمد في مسنده (1000) عن علي بن أبي طالب قال كان رسول الله إذا ركع لو وضع قدح من ماء على ظهره لم يهراق . (حسن لغيره)

3645_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5676) عن أبي برزة الأسلمي قال كان رسول الله إذا ركع لو صب على ظهره ماء لاستقر . (صحيح لغيره)

3646_ روي الطبراني في المعجم الصغير (21) عن أنس بن مالك أن النبي كان إذا ركع لو جعل على ظهره قدح ماء لاستقر من اعتداله . (صحيح لغيره)

3647_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (2979) عن عائشة قالت كان رسول الله إذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك ، فإذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائما ، وإذا سجد فرفع رأسه لم يسجد حتى يستوي جالسا وكان يقول بين كل ركعتين التحية . (صحيح)

3648_ روي أبو عوانة في مستخرجه (1802) عن ابن مسعود قال كان رسول الله إذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوّبه ولكن بين ذلك وكان إذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائما . (صحيح)

3649_ روي أحمد في مسنده (24578) عن عائشة قالت قال رسول الله إذا رميتم وحلقتم فقد حلَّ لكم الطيب والثياب وكل شيء إلا النساء . (صحيح)

3650_ روي ابن خزيمة في صحيحه (2772) عن أم سلمة قالت لما كانت ليلتي التي يصير إلي رسول الله فيها مساء يوم النحر فصار إليَّ ، قالت فدخل عليَّ وهب ومعه رجال من آلي أبي أمية متقمصين فقالت قال رسول الله لوهب هل أفضت بعد يا أبا عبد الله ؟ قال لا والله يا رسول الله ، قال فانزع القميص فنزعه من رأسه ،

ونزع صاحبه قميصه من رأسه ، قالوا ولم يا رسول الله ؟ قال هذا يوم رخص لكم إذا أنتم رميتم الجمرة أن تحلوا من كل ما حرمتم منه إلا من النساء ، فإذا أمسيتم قبل أن تطوفوا بهذا البيت صرتم حرما كهيئتكم قبل أن ترموا الجمرة . (صحيح)

3651_ روي البيهقي في السنن الكبري (5 / 135) عن عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول إذا رميتم الجمرة بسبع حصيات وذبحتم وحلقتم فقد حل لكم كل شيء إلا النساء والطيب . قال

سالم بن عبد الله وقالت عائشة أحل له كل شيء إلا النساء ، وقالت عائشة أنا طيبت رسول الله يعني لِحِلّه . (صحيح)

3652_ روي البيهقي في السنن الكبري (5 / 203) عن ابن عباس قال إذا رميت الجمرة فقد حل لك كل شيء إلا النساء حتى تطوف بالبيت ، فقال له رجل أيتطيب ؟ قال أما أنا فقد رأيت رسول الله يضمخ رأسه بالمسك أو بالسك أفطِيبٌ ذلك أم لا . (صحيح)

3653_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (13971) عن ابن الزبير قال إذا رميت الجمرة من يوم النحر فقد حل لك ما وراء النساء . (صحيح موقوف)

3654_ روي البزار في مسنده (5882) عن ابن عمر قال قال رسول الله من رمى الجمرة بسبع حصيات الجمرة التي عند العقبة ثم انصرف فنحر هديا ثم حلق أو قصر فقد حل له ما حرم عليه من شأن الحج . (صحيح)

3655_ روي أحمد في مسنده (25991) عن أم قيس قالت خرج من عندي عكاشة بن محصن في نفر من بني أسد متقمصين عشية يوم النحر ثم رجعوا إلي عشاء قمصهم على أيديهم يحملونها ، فقلت أي عكاشة ما لكم خرجتم متقمصين ثم رجعتم وقمصكم على أيديكم تحملونها ؟

فقال خيرا يا أم قيس كان هذا يوما قد رخِّص لنا فيه إذا نحن رمينا الجمرة حللنا من كل ما حرمنا منه إلا ما كان من النساء حتى نطوف بالبيت فإذا أمسينا ولم نطف به صرنا حرما كهيئتنا قبل أن نرمي الجمرة حتى نطوف به ولم نطف فجعلنا قمصنا كما ترين . (صحيح)

3656_ روي مسلم في صحيحه (1931) عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله عن الصيد قال إذا رميت سهمك فاذكر اسم الله فإن وجدته قد قتل فكل إلا أن تجده قد وقع في ماء فإنك لا تدري الماء قتله أو سهمك . (صحيح)

3657_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 121) عن سمرة بن جندب أن النبي قال إذا رويت أهلك من اللبن غبوقا فاجتنب ما نهى الله عنه من ميتة . (صحيح)

3658_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 242) عن أم سلمة قالت أهدى الضحاك بن سفيان الكلابي لرسول الله لقحة تدعى بردة لم أر من الإبل شيئا قط أحسن منها وتحلب ما تحلب لقحتان غزيرتان ، فكانت تروح على أبياتنا يرعاها هند وأسماء يعتقبانها بأحد مرة وبالجماء مرة ثم يأوي بها إلى منزلنا معه ملء ثوبه مما يسقط من الشجر وما يهش من الشجر فتبيت في علف حتى الصباح فربما حلبت على أضيافه فيشربون حتى ينهلوا غبوقا ويفرق علينا بعد ما فضل وحلابها صبوحا حسن . (حسن)

3659_ روي البلاذري في الأنساب (2 / 165) عن وجيهة مولاة أم سلمة قالت كان لرسول الله أعنز سبع ، فكان الراعي يبلغ بهن مرة الجماء ومرة أحدا وتروح علينا ، وكانت لقاحه بذي الجدر فتأتينا ألبانها بالليل وتكون بالغابة فتأتينا ألبانها بالليل وكان أكثر عيشنا اللبن من الإبل والغنم . (حسن لغيره)

3660_ روي الطبراني في المعجم الكبير (6188) عن سلمان الفارسي قال سمعت رسول الله يقول إذا زار أحدكم أخاه فألقى له شيئا يقيه من التراب وقاه الله عذاب النار . (حسن)

3661_ روي الشجري في الأمالي الخميسية (2101) عن ابن عمر قال قال النبي إذا زار أحدكم أخاه فلا يقم حتى يستأذنه . (صحيح)

3662_ روي الخطيب البغدادي في الفقيه والمتفقه (2 / 112) عن حبيب بن أبي ثابت قال كان رسول الله إذا جلس إليه جليس لم يقدم ركبته ولم يقم حتى يستأذنه . (مرسل حسن)

3663_ روي البخاري في صحيحه (2152) عن أبي هريرة قال قال النبي إذا زنت الأمة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرّب ثم إن زنت فليجلدها ولا يثرب ثم إن زنت الثالثة فليبعها ولو بحَبلٍ من شعر . (صحيح)

3664_ روي مسلم في صحيحه (1706) عن أبي هريرة أنه قال سمعت رسول الله يقول إذا زنت أمة أحدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرّب عليها ، ثم إن زنت فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ، ثم إن زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر . (صحيح)

3665_ روي أبو عوانة في مسنخرجه (6324) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا زنت أمة أحدكم فليضربها ، كتاب الله ، ولا يثرب عليها ، قالها ثلاثا ، فإن عادت الرابعة فليضربها كتاب الله ثم يبيعها ولو بحبل من شعر . (صحيح)

3666_ روي مسلم في صحيحه (1709) عن زيد الجهني وأبي هريرة أن رسول الله سئل عن الأمة إذا زنت ولم تحصن قال إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير . (صحيح)

3667_ روي النسائي في السنن الكبري (7221) عن عبد الله بن مالك أن رسول الله قال الوليدة إن زنت فاجلدوها ثم إذا زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير . (صحيح)

3668_ روي ابن ماجة في سننه (2566) عن عائشة أن رسول الله قال إذا زنت الأمة فاجلدوها فإن زنت فاجلدوها فإن زنت فاجلدوها فإن زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير . (صحيح)

3669_ روي الضياء في المختارة (3189) عن عبد الله بن زيد قال قال رسول الله إذا زنت الأمة فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فبيعوها ولو بضفير . (صحيح لغيره)

3670_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (1 / 383) عن ابن عمر أن رسول الله قال إذا زنت وليدة أحدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم إن عادت في الرابعة فليبعها ولو بحبل من شعر . (صحيح)

3671_ روي الربيع في مسنده (613) عن ابن عباس عن النبي أنه سئل عن الأمة إذا زنت ولم تحصن فقال إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير . (صحيح لغيره)

3672_ روي البيهقي في السنن الكبري (8 / 241) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله إذا زنت إماؤكم فأقيموا عليهن الحدود أحصنَّ أو لم يحصن . (صحيح)

3673_ روي الترمذي في سننه (2625) عن أبي هريرة عن النبي قال إذا زنى العبد خرج منه الإيمان فكان فوق رأسه كالظلة فإذا خرج من ذلك العمل عاد إليه الإيمان . (صحيح)

3674_ روي الطبراني في المعجم الكبير (7224) عن شريك بن طارق عن النبي قال من زنى خرج منه الإيمان ومن شرب الخمر غير مكره ولا مضطر خرج منه الإيمان ومن انتهب نهبة يستشرفها فيها الناس خرج منه الإيمان فإن تاب تاب الله عليه . (صحيح لغيره)

3675_ روي الطبري في تهذيب الآثار (926) عن ابن عباس عن رسول الله قال من زنى نزع الله نور الإيمان من قلبه فإن شاء أن يرده عليه رده وإن شاء أن يمسكه أمسكه . (حسن)

3676_ روي أبو داود في سننه (4114) عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال إذا زوج أحدكم خادمه عبده أو أجيره فلا ينظر إلى ما دون السرة وفوق الركبة . (صحيح)

3677_ روي البيهقي في السنن الكبري (2 / 226) عن عبد الله بن عمرو أن النبي قال إذا زوج أحدكم عبده أمته أو أجيره فلا ينظرن إلى عورتها . (حسن)

3678_ روي البيهقي في السنن الكبري (10 / 122) عن الحسن البصري قال قال رسول الله إذا سئل الرجل عن أخيه فهو بالخيار إن شاء سكت وإن شاء قال فصدق . (مرسل صحيح)

3679_ روي أبو داود في المراسيل (104) عن طاوس بن كيسان قال كان النبي إذا سافر أول النهار أفطر وإذا سافر حين تزول الشمس لم يفطر . (مرسل ضعيف)

3680_ روي أبو داود في سننه (1234) عن علي أنه كان إذا سافر سار بعد ما تغرب الشمس حتى تكاد أن تظلم ثم ينزل فيصلي المغرب ثم يدعوا بعشائه فيتعشى ثم يصلي العشاء ثم يرتحل ويقول هكذا كان رسول الله يصنع . (صحيح)

3681_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 153) عن ابن عمر أن النبي كان إذا سافر كان آخر الناس عهدا به فاطمة وإذا قدم من سفر كان أول الناس به عهدا فاطمة . (صحيح لغيره)

3682_ روي أبود داود في سننه (4213) عن ثوبان قال كان رسول الله إذا سافر كان آخر عهده بإنسان من أهله فاطمة وأول من يدخل عليها إذا قدم فاطمة ، فقدم من غزاة له وقد علقت مسحا أو سترا على بابها وحلت الحسن والحسين قلبين من فضة فقدم فلم يدخل ، فظنت أن ما منعه أن يدخل ما رأى ،

فهتكت الستر وفككت القلبين عن الصبيين وقطعته بينهما فانطلقا إلى رسول الله وهما يبكيان ، فأخذه منهما وقال يا ثوبان اذهب بهذا إلى آل فلان أهل بيت بالمدينة إن هؤلاء أهل بيتي أكره أن يأكلوا طيباتهم في حياتهم الدنيا ، يا ثوبان اشتر لفاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج . (حسن)

3683_ روي السهمي في تاريخ جرجان (1 / 161) عن أبي هريرة قال كان رسول الله إذا سافر فأراد أن ينزل قرية عدل إليها وقال الله أكبر الله أكبر ثلاثا اللهم ارزقنا خيرها واصرف عنا وباءها وحببنا إلى صالحي أهلها وحببهم إلينا . (حسن لغيره)

3684_ روي الطبراني في الدعاء (836) عن ابن عمر قال كنا نسافر مع رسول الله فإذا رأى القرية يريد أن يدخلها قال اللهم بارك لنا فيها ثلاث مرات اللهم ارزقنا جناها وجنبنا وباها وحببنا إلى أهلها وحبب صالح أهلها إلينا . (صحيح)

3685_ روي مسلم في صحيحه (1928) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا سافرتم في الخصب فأعطوا الإبل حظها من الأرض وإذا سافرتم في السنة فأسرعوا عليها السير ، وإذا عرستم بالليل فاجتنبوا الطريق فإنها مأوى الهوام بالليل . (صحيح)

3686_ روي ابن خزيمة في صحيحه (2386) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله إذا سافرتم في الخصب فأمكنوا الركاب من أسنانها ولا تتجاوزوا المنازل ، وإذا سافرتم في الجدب فانجوا وعليكم بالدلجة فإن الأرض تطوى بالليل ، وإذا توغلتكم الغيلان فبادروا بالصلاة ، وإياكم والمَعرَس على جواد الطريق والصلاة عليها فإنها مأوى الحيات والسباع وقضاء الحاجة عليها فإنها الملاعن . (صحيح لغيره)

3687_ روي البزار في مسنده (5302) عن ابن عباس عن النبي قال إذا كانت الأرض مخصبة فاقصروا في السفر وأعطوا الركاب حظها فإن الله رفيق يحب الرفق ، وإذا كانت الأرض مجدبة فانجوا عليها ، وعليكم بالدلجة فإن الأرض تطوى بالليل ، وإياكم وقارعة الطريق فإنه مأوى الحيات ومراح السباع . (صحيح لغيره)

3688_ روي الضياء في المختارة (1915) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إذا أتيتم على أرض مخصبة فأعطوا الدواب حقها وإذا أتيتم على أرض جدب فانجوا وعليكم بالدلجة فإن الأرض

تطوى بالليل ولا تعرسوا على الطريق فإنه مأوى كل دابة وعليكم بالرفق فإن الله يحب الرفق ويعين على الرفق ما لا يعين على العنف . (صحيح لغيره)

3689_ روي ابن حبان في صحيحه (889) عن عائشة قالت قال رسول الله إذا سأل أحدكم فليُكثِر فإنه يسأل ربَّه . (صحيح)

3690_ روي البيهقي في القضاء والقدر (1 / 210) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله إذا سأل الله أحدكم الرزق فليسأل الحلال فإن الله يرزق الحلال والحرام . (ضعيف)

3691_ روي الترمذي في سننه (3722) قال علي بن أبي طالب كنت إذا سألت رسول الله أعطاني وإذا سكتُّ ابتدأني . (صحيح)

3692_ روي وكيع في الزهد (451) عن أبي قلابة قال قال رسول الله إذا ستركم الله فاستتروا . (حسن لغيره)

3693_ روي الطبراني في المعجم الاوسط (5786) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا سجد أحدكم فليباشر بكفيه الأرض عسى الله أن يفك عنه الغل يوم القيامة . (حسن)

3694_ روي البيهقي في السنن الصغير (588) عن جابر أن رسول الله عاد مريضا فرآه يصلي على وسادة فأخذها فرمى بها فأخذ عودا ليصلي عليه فأخذه فرمى به فقال صل على الأرض إن استطعت وإلا فأومئ إيماء واجعل سجودك أخفض من ركوعك . (صحيح)

3695_ روي البيهقي في السنن الكبري (2 / 102) عن ابن عمر عن النبي قال إذا سجد أحدكم فليضع يديه فإذا رفع فليرفعهما فإن اليدين تسجدان كما يسجد الوجه . (صحيح)

3696_ روي في مسند زيد (1 / 125) عن علي بن أبي طالب قال دخل رسول الله على رجل من الأنصار وقد شبكته الريح فقال يا رسول الله كيف أصلي ؟ فقال إن استطعتم أن تجلسوه فأجلسوه وإلا فوجهوه إلى القبلة ومروه أن يومئ إيماء ويجعل السجود أخفض من الركوع وإن كان لا يستطيع القرآن فاقرءوا عنده وأسمعوه . (صحيح)

3697_ روي في مسند زيد (1 / 125) عن علي بن أبي طالب قال دخل رسول الله على مريض يعوده فإذا هو جالس معه عود يسجد عليه فنزعه رسول الله من يده وقال لا تعد ولكن أومئ إيماء ويكون سجودك أخفض من ركوعك . (صحيح)

3698_ روي البغوي في الأنوار (678) عن ابن عباس أن النبي دخل على أعرابي يعوده ، وكان النبي إذا دخل على مريض يعوده قال لا بأس طهور إن شاء الله ، فقال له لا بأس طهور إن شاء الله ، قال طهور ! كلا بل هي حمى تفور أو تثور على شيخ كبير تزيره القبور ، فقال النبي فنعم إذاً . (صحيح)

3699_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (2724) عن عائشة قالت كان النبي إذا سجد وضع يديه وجاه القبلة . (صحيح لغيره)

3700_ روي البيهقي في السنن الكبري (2 / 112) عن البراء بن عازب قال كان رسول الله إذا سجد فوضع يديه بالأرض استقبل بكفيه وأصابعه القبلة . (صحيح لغيره)

3701_ روي البيهقي في السنن الكبري (2 / 116) عن محمد بن عمرو بن عطاء أنه كان جالسا مع نفر من أصحاب النبي فذكرنا صلاة رسول الله فقال أبو حميد الساعدي أنا كنت أحفظكم لصلاة رسول الله فذكر الحديث وفيه وإذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل بأطراف أصابع رجليه القبلة . (صحيح)

3702_ روي أبو داود في سننه (740) عن النضر بن كثير قال صلى إلى جنبي عبد الله بن طاوس في مسجد الخيف فكان إذا سجد السجدة الأولى فرفع رأسه منها رفع يديه تلقاء وجهه فأنكرت ذلك فقلت لوهيب بن خالد فقال له وهيب بن خالد تصنع شيئا لم أر أحدا يصنعه فقال ابن طاوس رأيت أبي يصنعه وقال أبي رأيت ابن عباس يصنعه ولا أعلم إلا أنه قال كان النبي يصنعه . (حسن)

3703_ روي أحمد في مسنده (18384) عن وائل بن حجر قال رأيت رسول الله يسجد على الأرض واضعا جبهته وأنفه في سجوده . (صحيح لغيره)

3704_ روي الحاكم في المستدرك (1 / 270) عن ابن عباس أن النبي قال لا صلاة لمن لم يمس أنفه الأرض . (صحيح لغيره)

3705_ روي الدارقطني في سننه (1304) عن ابن عباس قال قال رسول الله ورأى رجلا يصلي ما يصيب أنفه من الأرض فقال لا صلاة لمن لا يصيب أنفه من الأرض ما يصيب الجبين . (صحيح)

3706_ روي البيهقي في السنن الكبري (2 / 104) عن ابن عباس قال إذا سجد أحدكم فليضع أنفه على الأرض فإنكم قد أُمِرتم بذلك . (صحيح)

3707_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (4111) عن ابن عباس عن النبي قال من لم يلزق أنفه مع جبهته بالأرض في سجوده لم تقبل صلاته . (حسن لغيره)

3708_ روي ابن خزيمة في صحيحه (618) عن عباس بن سهل قال اجتمع أبو حميد الساعدي وأبو أسيد الساعدي وسهل بن سعد ومحمد بن مسلمة فقال أبو حميد أنا أعلمكم بصلاة رسول الله فقام فكبر فذكر الحديث وفيه قال ثم سجد فأمكن أنفه وجبهته ونحى يديه عن جنبيه ووضع كفيه حذو منكبيه ثم رفع رأسه حتى رجع كل عظم في موضعه حتى فرغ . (صحيح)

3709_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (4758) عن أم عطية قالت قال رسول الله إن الله لا يقبل صلاة من لا يصيب أنفه الأرض . (صحيح لغيره)

3710_ روي الدارقطني في سننه (1302) عن عائشة قالت أبصر رسول الله امرأة من أهله تصلي ولا تضع أنفها بالأرض ، قال ما هذه ؟ ضعي أنفك بالأرض فإنه لا صلاة لمن لم يضع أنفه بالأرض مع جبهته في الصلاة . (صحيح لغيره)

3711_ روي الطبراني في المعجم الكبير (22 / 106) عن أبي جحيفة قال رأيت رسول الله يمكن أنفه من الأرض كما يمكن جبهته . (صحيح)

3712_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 222) عن صالح بن خيوان أن النبي كان إذا سجد رفع العمامة عن جبهته . (مرسل حسن)

3713_ روي مسلم في صحيحه (499) عن ميمونة زوج النبي قالت كان رسول الله إذا سجد خوى بيديه يعني جنح حتى يُرَى وضح إبطيه من ورائه وإذا قعد اطمأن على فخذه اليسرى . (صحيح)

3714_ روي مسلم في صحيحه (498) عن ميمونة قالت كان النبي إذا سجد لو شاءت بهمة أن تمر بين يديه لمرَّت . (صحيح)

3715_ روي أبو داود في سننه (899) عن ابن عباس قال أتيت النبي من خلفه فرأيت بياض إبطيه وهو مُجَخٍّ قد فرَّج بين يديه . (صحيح)

3716_ روي أحمد في مسنده (2074) عن ابن عباس أن النبي كان إذا سجد يرى بياض إبطيه . (صحيح لغيره)

3717_ روي الترمذي في سننه (274) عن عبد الله بن الأقرم قال كنت مع أبي بالقاع من نمرة فمرت ركبة فإذا رسول الله قائم يصلي فكنت أنظر إلى عفرتي إبطيه إذا سجد وأري بياضه . (صحيح)

3718_ روي البخاري في صحيحه (390) عن عبد الله بن مالك أن النبي كان إذا صلى فرَّج بين يديه حتى يبدو بياض إبطيه . (صحيح)

3719_ روي النسائي في سننه (1105) عن البراء أن رسول الله كان إذا صلى جَخَى . (صحيح)

3720_ روي البيهقي في السنن الكبري (2 / 115) عن البراء أنه وصف السجود فبسط يديه ورفع عجيزته وخوى وقال هكذا كان رسول الله يسجد . (صحيح)

3721_ روي الروياني في مسنده (280) عن أبي إسحاق قال وصف لنا البراء السجود فهوى ورفع عجيزته وألزق كفيه بالأرض واعتمد على يديه ثم قال هكذا رأيت النبي يسجد . (صحيح)

3722_ روي ابن ماجة في سننه (886) عن أحملا السدوسي قال إن كنا لنأوي لرسول الله مما يجافي بيديه عن جنبيه إذا سجد . (صحيح)

3723_ روي ابن خزيمة في صحيحه (629) عن جابر بن عبد الله أن النبي كان إذا سجد جافى حتى يرى بياض إبطيه . (صحيح)

3724_ روي النسائي في سننه (1101) عن أبي حميد الساعدي قال كان النبي إذا أهوى إلى الأرض ساجدا جافى عضديه عن إبطيه وفتخ أصابع رجليه . (صحيح)

3725_ روي البيهقي في السنن الكبري (2 / 118) عن العباس بن سهل أنه كان في مجلس فيه أبوه وكان من أصحاب النبي وكان في المجلس أبو هريرة وأبو أسيد وأبو حميد الساعدي من الأنصار وأنهم تذاكروا الصلاة فقال أبو حميد أنا أعلمكم بصلاة رسول الله فذكر الحديث وفيه ثم قال الله أكبر فسجد وانتصب على كفيه وركبتيه وصدور قدميه وهو ساجد ثم كبر فجلس فتورك إحدى رجليه ونصب قدمه الأخرى ثم كبر وسجد . (صحيح)

3726_ روي ابن خزيمة في صحيحه (620) عن وائل بن حجر أن النبي كان إذا سجد ضم أصابعه . (صحيح)

3727_ روي البيهقي في السنن الكبري (2 / 132) عن وائل بن حجر أنه قال لأنظرن إلى صلاة رسول الله فذكر الحديث وقال فيه ثم قعد فافترش رجله اليسرى ووضع كفه اليسرى على فخذه وركبته اليسرى وجعل حد مرفقه الأيمن على فخذه اليمنى ثم قبض ثلاثة من أصابعه وحلق حلقة ثم رفع إصبعه فرأيته يحركها يدعو بها . (صحيح)

3728_روي ابن أبي شيبة في مصنفه (30167)عن وائل بن حجر قال رأيت النبي جعل حد مرفقه الأيمن على فخذه اليمنى وحلق بالإبهام والوسطى ورفع التي تلي الإبهام يدعو بها . (صحيح)

3729_ روي الطبراني في المعجم الاوسط (8522) عن عدي بن عميرة قال كان النبي إذا سجد يرى بياض إبطيه ثم إذا سلم أقبل بوجهه عن يمينه حتى يرى بياض خده وعن يساره . (صحيح لغيره)

3730_ روي الحاكم في المستدرك (1 / 228) عن أبي هريرة قال كان رسول الله إذا سجد رُئي وضح إبطيه . (صحيح)

3731_ روي الطحاوي في شرح المعاني (870) عن أبي هريرة أنه قال كأني أنظر إلى بياض كشحي رسول الله وهو ساجد . (صحيح)

3732_ روي السهمي في تاريخ جرجان (1 / 114) عن أبي هريرة قال إن كنا لنأوي لرسول الله مما جافى يديه عن جنبيه في الصلاة . (حسن لغيره)

3733_ روي أحمد في مسنده (10729) عن أبي سعيد الخدري قال رأيت بياض كشح رسول الله وهو ساجد . (صحيح لغيره)

3734_ روي الضياء في المختارة (1382) عن عبد الله بن أقرم أنه كان مع أبيه بالقاع من نمرة أو من سمرة فمر ركب فأناخوا بناحية الطريق فقال لي أبي بني كن معي حتى أدنو من هؤلاء فدنا منهم ودنوت معه فأقيمت الصلاة وإذا رسول الله فيهم ، قال فكنت أنظر إلى عفرة إبطي رسول الله كلما سجد . (صحيح)

3735_ روي أحمد في مسنده (12347) عن أنس بن مالك قال كان رسول الله إذا سجد رئي أو رأيت بياض إبطيه . (حسن لغيره)

3736_ روي الفاكهي في فوائده (127) عن ابن مسعود قال كأني أنظر إلى بياض خدي رسول الله وهو يسلم عن يمينه وعن يساره . (صحيح لغيره)

3737_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (8752) عن أبي الزبير أنه رأى ابن عمر إذا سجد حين يرفع رأسه من السجدة الأولى يقعد على أطراف أصابعه ويقول إنه من السنة . (صحيح)

3738_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (2651) عن سالم البراد قال أتينا أبا مسعود في بيته فقلنا له علمنا صلاة النبي فصلى فلما سجد جافى بمرفقيه . (صحيح)

3739_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (2680) عن سالم البراد قال أتينا أبا مسعود الأنصاري في بيته فقلنا علمنا صلاة رسول الله فصلى فلما سجد وضع كفيه قريبا من رأسه . (صحيح)

3740_ روي أبو طاهر في التاسع من المشيخة البغدادية (211) عن عائشة أن رسول الله لما سجد جافى عضديه عن جنبيه وجعل وجهه بين كفيه . (صحيح لغيره)

3741_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (4951) عن عائشة أن النبي كان يصلي في الموضع الذي يبول فيه الحسن والحسين وقال إن العبد إذا سجد لله سجدة طهر الله موضع سجوده إلى سبع أرضين . (ضعيف جدا)

3742_ روي الطبري في تهذيب الآثار (300) عن وائل بن حجر قال صليت خلف رسول الله فلما سجد تمكنت الراحتان من الأرض وتمكنت جبهته وأنفه حتى يرى أثر أنفه بالأرض . (صحيح لغيره)

3743_ روي ابن خزيمة في صحيحه (615) عن العباس بن سهل قال اجتمع ناس من الأنصار فيهم سهل بن سعد الساعدي وأبو حميد الساعدي وأبو أسيد الساعدي فذكروا صلاة رسول الله فقال أبو حميد دعوني أحدثكم فأنا أعلمكم بهذا قالوا فحدث قال رأيت رسول الله أحسن الوضوء ثم دخل الصلاة فذكر بعض الحديث وقال ثم سجد فأمكن جبهته وأنفه من الأرض ونحى يديه عن جنبيه ثم رفع رأسه فقال القوم كلهم هكذا كانت صلاة رسول الله . (صحيح)

3744_ روي الخطيب البغدادي في موضح الأوهام (2 / 486) عن ابن عمر قال كان رسول الله إذا سجد ألزم أنفه الأرض حتى يُرَى أثر أنفه في الأرض . (حسن لغيره)

3745_ روي السراج في مسنده (245) عن البراء بن عازب قال كنا لا نسجد خلف رسول الله حتى نراه قد أمكن جبهته من الأرض . (صحيح لغيره)

3746_ روي ابن الجعد في مسنده (2332) عن ابن عباس قال إذا سجد أحدكم فليضع أنفه بالأرض فإنكم قد أُمرتم بذلك . (صحيح)

3747_ روي الترمذي في سننه (268) عن وائل بن حجر قال رأيت رسول الله إذا سجد يضع ركبتيه قبل يديه وإذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه . (صحيح)

3748_ روي أبو داود في سننه (840) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا سجد أحدكم فلا يبرك كما يبرك البعير وليضع يديه قبل ركبتيه . (صحيح)

3749_ روي ابن خزيمة في صحيحه (605) عن ابن عمر أنه كان يضع يديه قبل ركبتيه وقال كان رسول الله يفعل ذلك . (صحيح)

3750_ روي الحازمي في الاعتبار (1 / 328) عن أنس قال رأيت رسول الله انحط بالتكبير فسبقت ركبتاه يديه . (صحيح لغيره)

3751_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5911) عن كليب بن شهاب أن النبي كان إذا سجد وقعتا ركبتاه على الأرض قبل أن يقع كفاه وإذا نهض في فصل الركعتين نهض على ركبتيه واعتمد على فخذيه . (حسن لغيره)

3752_ روي أبو نعيم في المعرفة (3805) عن شنتم السهمي أن النبي كان إذا سجد وقعت ركبتاه إلى الأرض قبل أن يبلغ كفاه وإذا قام في فصل الركعتين اعتمد على فخذيه ونهض على ركبتيه . (حسن لغيره)

3753_ روي الطبراني في المعجم الكبير (8413) عن ابن مسعود قال مر النبي ومعه أبو بكر وعمر فمروا على عبد الله وهو يصلي فقال رسول الله يا ابن أم عبد سل تعطه ، قال عمر فاستبقت أنا وأبو بكر فما استبقنا إلى خير إلا سبقني إليه فبشره ، قال عبد الله لا أدري إلا أن من دعائي الذي لا أكاد أن أدعه في صلاتي اللهم إني أسألك نعيما لا ينفد وقرة عين لا تبيد ومرافقة محمد في أعلى جنة الخلد . (صحيح)

3754_ روي مسلم في صحيحه (497) عن البراء بن عازب قال قال رسول الله إذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك . (صحيح)

3755_ روي ابن حبان في صحيحه (1916) عن البراء أن رسول الله قال إذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك وانتصب . (صحيح)

3756_ روي السراج في مسنده (355) عن جابر بن عبد الله قال أمر رسول الله أن نعتدل في السجود ولا يسجد أحدنا باسطا ذراعيه على الأرض كالكلب . (صحيح)

3757_ روي أبو داود في المراسيل (87) عن يزيد بن أبي حبيب أن رسول الله مر على امرأتين تصليان فقال إذا سجدتما فضما بعض اللحم إلى الأرض فإن المرأة ليست في ذلك كالرجل . (مرسل صحيح)

3758_ روي البخاري في صحيحه (3556) عن كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك قال فلما سلمت على رسول الله وهو يبرق وجهه من السرور وكان رسول الله إذا سر استنار وجهه حتى كأنه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه . (صحيح)

3759_ روي أبو داود في سننه (4412) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا سرق المملوك فبعه ولو بنَشّ . (صحيح)

3760_ روي أحمد في مسنده (8797) عن أبي هريرة عن النبي قال إذا أبق العبد وقال مرة إذا سرق العبد فبعه ولو بنش . (صحيح)

3761_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5168) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إذا سركم أن تنظروا إلى الرجل الضفيط المطاع في قومه فانظروا إلى هذا يعني عيينة بن حصين . (حسن)

3762_ روي ابن ماجة في سننه (744) عن ابن عمر وسُئِل عن الحيطان تلقى فيها العذرات فقال إذا سقيت مرارا فصلوا فيها ، يرفعه إلى النبي . (صحيح لغيره)

3763_ روي الدارقطني في سننه (870) عن ابن عمر أنه سئل عن هذه الحيطان التي تلقى فيها هذه العذرات وهذا الزبل أيصلى فيها ؟ قال إذا سقيت ثلاث مرات فصل فيها ورفع ذلك إلى النبي . (صحيح)

3764_ روي أبو نعيم في صفة الجنة (422) عن علي بن أبي طالب قال إذا سكن أهل الجنة أتاهم ملك يقول إن الله يأمركم أن تزوروه فيجتمعون فيأمر الله داود فيرفع صوته بالتسبيح والتهليل ثم توضع مائدة الخلد ، قالوا يا رسول الله وما مائدة الخلد ؟ قال زاوية من زواياها أوسع ما بين المشرق والمغرب فيطعمون ثم يسقون ثم يكسون فيقولون لم يبق إلا النظر في وجه ربنا فيتجلى لهم فيخرون سجدا فيقال لهم لستم في دار عمل إنما أنتم في دار جزاء . (صحيح لغيره)

3765_ روي ابن النجار في ذيل تاريخ بغداد (252) عن ابن عباس قال قال رسول الله إذا سكن بنوك السواد ولبسوا السواد وكان شيعتهم أهل خراسان لم يزل هذا الأمر فيهم حتى يدفعوه إلى عيسى ابن مريم . (ضعيف)

3766_ روي أحمد في مسنده (19915) عن أبي بكرة قال أتى رسول الله على قوم يتعاطون سيفا مسلولا فقال لعن الله من فعل هذا أوليس قد نهيت عن هذا ثم قال إذا سل أحدكم سيفه فنظر إليه فأراد أن يناوله أخاه فليغمده ثم يناوله إياه . (صحيح)

3767_ روي ابن حبان في صحيحه (5943) عن جابر قال إن النبي مر بقوم يتعاطون سيفا بينهم مسلولا فقال ألم أزجركم عن هذا ليغمده ثم يناوله أخاه . (صحيح)

3768_ روي عبد الرزاق في مصنفه (2478) عن البراء بن عازب قال يعجبني أن أصلي مما على يمين النبي لأنه كان إذا سلم أقبل علينا بوجهه ويبدؤنا بالسلام . (صحيح)

3769_ روي ابن ماجة في سننه (921) عن سمرة بن جندب أن النبي قال إذا سلم الإمام فردوا عليه . (صحيح لغيره)

3770_ روي الطبراني في المعجم الكبير (5015) عن زيد بن أرقم قال كان النبي إذا سلم علينا من الصلاة قلنا وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته . (صحيح لغيره)

3771_ روي البيهقي في شعب الإيمان (9194) عن زيد بن أرقم قال كان النبي إذا سلم علينا فرددنا عليه السلام قلنا وعليك ورحمة الله وبركاته ومغفرته . (صحيح لغيره)

3772_ روي البيهقي في الشعب (3708) عن عائشة قالت قال رسول الله إذا سلِمَ رمضان سلمت السنة وإذا سلمت الجمعة سلمت الأيام . (ضعيف)

3773_ روي أبو نعيم في الحلية (10151) عن عائشة قالت سمعت رسول الله يقول إذا سلمت الجمعة سلمت الأيام كلها وما من سهل ولا جبل ولا شيء إلا ويستعيذ بالله من يوم الجمعة . (ضعيف)

3774_ روي البخاري في صحيحه (95) عن أنس عن النبي أنه كان إذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثا حتى تُفهَم عنه وإذا أتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلاثا . (صحيح)

3775_ روي الطبراني في المعجم الكبير (8095) عن أبي أمامة أن رسول الله كان إذا تكلم تكلم ثلاثا لكي يفهم عنه . (صحيح لغيره)

3776_ روي أبو داود في سننه (3653) عن أبي سلام عن رجل خدم النبي أن النبي كان إذا حدث حديثا أعاده ثلاث مرات . (صحيح لغيره)

3777_ روي البخاري في التاريخ الكبير (2174) عن أم طارق أن النبي أتى سعد بن عبادة فقال السلام عليكم فسلم ثلاثا . (صحيح)

3778_ روي أبو الشيخ في أخلاق النبي (1 / 69) عن ابن عباس قال كان رسول الله إذا حدث بالحديث أو سئل عن الأمر كرره ثلاثا ليُفهِم ويُفهَم عنه . (حسن لغيره)

3779_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (9411) عن أنس بن مالك قال كان مقامي بين كتفي رسول الله فكان إذا سلم قال اللهم اجعل خير عمري آخره اللهم اجعل خواتيم عملي رضوانك اللهم اجعل خير أيامي يوم ألقاك . (ضعيف)

3780_ روي مسلم في صحيحه (595) عن المغيرة بن شعبة أن رسول الله كان إذا فرغ من الصلاة وسلم قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد . (صحيح)

3781_ روي الطبراني في مسند الشاميين (1370) عن معاوية بن أبي سفيان أن رسول الله كان إذا انتفل من صلاته قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد . (صحيح لغيره)

3782_ روي الطبراني في المعجم الكبير (12796) عن ابن عباس قال كان النبي إذا انصرف من الصلاة قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد . (صحيح لغيره)

3783_ روي ابن عبد البر في الاستذكار (5150) عن سعد قال كان رسول الله يسلم عن يمينه وعن يساره حتى يُرَى بياض خده . (صحيح لغيره)

3784_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 3096) عن جابر أن رسول الله كان إذا صلى قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد . (صحيح لغيره)

3785_ روي ابن أبي عاصم في السنة (379) عن كعب الأحبار أن داود النبي كان إذا انصرف من الصلاة قال لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ، قال كعب وأخبرني صهيب أن النبي كان ينصرف بهذا الدعاء . (صحيح)

3786_ روي الطبراني في المعجم الكبير (10175) عن ابن مسعود أن رسول الله كان يسلم عن يمينه وعن يساره حتى يرى بياض خده . (صحيح)

3787_ روي البزار في مسنده (4234) عن أبي جحيفة قال كنا عند رسول الله فذكر الجدود فقيل جد بني فلان في الإبل وجد بني فلان أو جد فلان في الغنم فسكت رسول الله حتى إذا صلى ورفع رأسه من الركوع قال اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد . (صحيح)

3788_ روي الطيالسي في مسنده (2312) عن أبي سعيد الخدري أن النبي كان إذا سلم من الصلاة قال ثلاث مرات (سبحان ربك رب العزة عما يصفون ، وسلام على المرسلين ، والحمد لله رب العالمين) . (حسن لغيره)

3789_ روي العدني في مسنده (المطالب العالية / 3385) عن عقبة بن عبد الغافر عن النبي أنه قال من قال سبحان ربك رب العزة عما يصِفُون وسلَامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين فقد اكتال بالمكيال الأوفى . (حسن لغيره)

3790_ روي الطبراني في المعجم الكبير (5124) عن زيد بن أرقم عن النبي قال من قال في دبر كل صلاة سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ثلاث مرات فقد اكتال بالجريب الأوفى من الأجر . (حسن لغيره)

3791_ روي الطبراني في الدعاء (652) عن ابن عباس قال كنا نعرف انقضاء صلاة رسول الله بقوله سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين . (حسن لغيره)

3792_ روي الطبراني في مسند الشاميين (2602) عن أنس بن مالك أن النبي كان إذا انصرف من الصلاة قال سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين . (صحيح لغيره)

3793_ روي ابن مخلد فيما رواه الأكابر عن مالك (23) عن ابن عمر أن النبي كان إذا سلم من المغرب انصرف إلى منزله فركع ركعتين . (صحيح)

3794_ روي أبو الشيخ في طبقات أصبهان (178) عن أنس أن النبي قال إذا سلمتم عليَّ فسلموا على المرسلين فإنما أنا رسول من المرسلين . (صحيح)

3795_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (18325) عن أبي طلحة قال قال رسول الله إذا سلمتم عليَّ فسلموا على المرسلين . (صحيح)

3796_ روي الطبري في تفسيره (19 / 661) عن قتادة في قوله تعالي (وسلام على المرسلين) قال قال رسول الله إذا سلمتم علي فسلموا على المرسلين فإنما أنا رسول من المرسلين . (حسن لغيره)

3797_ روي ابن خزيمة في صحيحه (891) عن ابن عمر عن رسول الله قال إذا كان أحدكم على طعام فلا يعجلن حتى يقضي حاجته منه وإن أقيمت الصلاة . (صحيح)

3798_ روي أبو داود في سننه (2350) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا سمع أحدكم النداء والإناء على يده فلا يضعه حتى يقضي حاجته منه . (صحيح)

3799_ روي أبو داود في سننه (1317) عن مسروق قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله فقلت لها أي حين كان يصلي ؟ قالت كان إذا سمع الصراخ قام فصلى . (صحيح)

3800_ روي الدولابي في الكني (360) عن أسامة بن أبي عطاء قال قال النعمان لسويد بن غفلة بلغني أنك صليت مع النبي صلاة ، قال وصلوات ، وكان رسول الله إذا نودي بالأذان كأنه لا يعرف أحدا . (حسن لغيره)

3801_ روي أبو زرعة في تاريخه (1975) عن أسامة بن أبي عطاء أنه كان عند النعمان بن بشير إذ أقبل سويد بن غفلة بن أمية فأرسل إليه فدعاه والنعمان يومئذ أمير فقال له ألم يبلغني أنك صليت مع رسول الله ؟ قال أوَمَرة لا بل مرارا ، كان رسول الله إذا سمع النداء كأنه لا يعرف أحدا من الناس . (حسن لغيره)

3802_ روي أحمد في مسنده (24661) عن مجاهد أن مولى لعائشة كان يقود بها أخبره أنها كانت إذا سمعت صوت الجرس أمامها قالت قف بي ، فيقف حتى لا تسمعه وإذا سمعته ورآها قالت أسرع بي حتى لا أسمعه وقالت قال رسول الله إن له تابعا من الجن . (حسن لغيره)

3803_ روي أبو داود في سننه (4230) عن عامر بن عبد الله أن مولاة لهم ذهبت بابنة الزبير إلى عمر بن الخطاب وفي رجلها أجراس فقطعها عمر ثم قال سمعت رسول الله يقول إن مع كل جرَسٍ شيطانا . (حسن لغيره)

3804_ روي ابن حبان في صحيحه (63) عن أبي حميد وأبي أسيد أن النبي قال إذا سمعتم الحديث عني تعرفه قلوبكم وتلين له أشعاركم وأبشاركم وترون أنه منكم قريب فأنا أولاكم به وإذا سمعتم الحديث عني تنكره قلوبكم وتنفر عنه أشعاركم وأبشاركم وترون أنه منكم بعيد فأنا أبعدكم منه . (صحيح)

المراد ما يتناقله المسافرون عنه حتي يتم التثبت ، كأن ينقل أعرابي حديثا لقومه فإن كان من قبيل ما يعرفونه عن النبي فيقبلونه حتي يتثبتوا منه بعد ذلك ، وسبق الكلام عن هذه المسألة في المقدمة .

3805_ روي الطبراني في المعجم الكبير (11371) عن ابن عباس قال قال رسول الله إذا سمعتم الرعد فاذكروا الله فإنه لا يصيب ذاكرا . (ضعيف)

3806_ روي أبو داود في المراسيل (531) عن عبيد الله بن أبي جعفر أن قوما سمعوا الرعد فكبروا فقال رسول الله إذا سمعتم الرعد فسبحوا ولا تكبروا . (مرسل صحيح)

3807_ روي ابن حبان في الثقات (2 / 356) عن أنس بن مالك قال قال النبي إذا سمعتم المؤذن أذن فقولوا اللهم افتح أقفال قلوبنا لذكرك وأتمم علينا نعمتك وفضلك واجعلنا في عبادك الصالحين . (حسن)

3808_ روي مسلم في صحيحه (386) عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله قال إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن . (صحيح)

3809_ روي البخاري في صحيحه (914) عن أبي أمامة بن سهل قال سمعت معاوية بن أبي سفيان وهو جالس على المنبر أذن المؤذن قال الله أكبر الله أكبر قال معاوية الله أكبر الله أكبر ، قال أشهد أن لا إله إلا الله فقال معاوية وأنا ، فقال أشهد أن محمدا رسول الله فقال معاوية وأنا ، فلما أن قضى التأذين قال يا أيها الناس إني سمعت رسول الله على هذا المجلس حين أذن المؤذن يقول ما سمعتم مني من مقالتي . (صحيح)

3810_ روي ابن خزيمة في صحيحه (405) عن أم حبيبة قالت كان رسول الله إذا كان عندها في يومها فسمع المؤذن يؤذن قال كما يقول المؤذن حتى يفرغ . (صحيح)

3811_ روي مسلم في صحيحه (388) عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله إذا قال المؤذن الله أكبر الله أكبر فقال أحدكم الله أكبر الله أكبر ثم قال أشهد أن لا إله إلا الله قال أشهد أن لا إله إلا الله ، ثم قال أشهد أن محمدا رسول الله قال أشهد أن محمدا رسول الله ، ثم قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة إلا بالله ، ثم قال الله أكبر الله أكبر قال الله أكبر الله أكبر ، ثم قال لا إله إلا الله قال لا إله إلا الله ، من قلبه دخل الجنة . (صحيح)

3812_ روي العدني في مسنده (إتحاف الخيرة / 1320) عن عبد الله بن الحارث أن النبي كان يقول مثل ما يقول المؤذن فإذا بلغ حي على الصلاة حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة إلا بالله . (حسن لغيره)

3813_ روي عبد الرزاق في مصنفه (1841) عن محمد بن علي أن النبي كان إذا سمع المؤذن قال كما يقول وإذا قال أشهد أن محمدا رسول الله قال وأنا . (حسن لغيره)

3814_روي ابن أبي شيبة في مصنفه (2373) عن محمد الباقر أن النبي كان إذا سمع صوت المنادي يقول أشهد أن لا إله إلا الله قال وأنا وإذا قال أشهد أن محمدا رسول الله قال وأنا . (حسن لغيره)

3815_ روي النسائي في السنن الكبري (9786) عن أبي رافع قال كان النبي إذا سمع الأذان قال مثل ما يقول قال فإذا بلغ حي على الصلاة حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة إلا بالله . (صحيح لغيره)

3816_ روي ابن حبان في صحيحه (1683) عن عائشة قالت كان رسول الله إذا سمع المؤذن قال وأنا وأنا . (صحيح)

3817_ روي ابن ماجة في سننه (718) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا أذن المؤذن فقولوا مثل قوله . (صحيح)

3818_ روي البزار في مسنده (6678) عن أنس أن النبي قال إذا سمعتم المؤذن فقولوا كما يقول . (صحيح لغيره)

3819_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (2 / 263) عن أنس بن مالك أن النبي كان إذا سمع المؤذن يؤذن قال كما يقول غير أنه كان إذا بلغ حي على الصلاة حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة إلا بالله . (صحيح لغيره)

3820_ روي البخاري في صحيحه (613) عن عيسى بن طلحة أنه سمع معاوية يوما فقال الحديث وفيه لما قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة إلا بالله وقال هكذا سمعنا نبيكم يقول . (صحيح لغيره)

3821_ روي أحمد في مسنده (15193) عن معاذ بن أنس عن رسول الله أنه قال إذا سمعتم المنادي يثوِّب بالصلاة فقولوا كما يقول . (صحيح لغيره)

3822_ روي الطبراني في المعجم الكبير (24 / 16) عن ميمونة أن رسول الله قام بين صف الرجال والنساء فقال يا معشر النساء إذا سمعتن أذان هذا الحبشي وإقامته فقلن كما يقول فإن لكن بكل حرف ألف ألف درجة ، فقال عمر هذا للنساء فما للرجال ؟ قال ضِعفَان يا عمر . (ضعيف)

3823_ روي الطبراني في المعجم الكبير (3266) عن الحارث بن نوفل قال كان النبي إذا سمع المؤذن قال كما يقول فإذا قال حي على الصلاة حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة إلا بالله . (حسن لغيره)

3824_ روي ابن يعقوب في مسند أبي حنيفة (139) عن ابن عمر قال كان النبي إذا أذن المؤذن قال مثل ما يقول المؤذن . (حسن لغيره)

3825_ روي الطبراني في الدعاء (442) عن ابن مسعود قال كان رسول الله إذا أذن المؤذن فقال الله أكبر الله أكبر قال النبي الله أكبر الله أكبر ، فإذا قال أشهد أن لا إله إلا الله قال النبي أشهد أن لا إله إلا الله ، وإذا قال أشهد أن محمدا رسول الله قال مثل ما يقول حتى يسكت . (حسن لغيره)

3826_ روي الهيثم بن كليب في مسنده (111) عن سعد بن أبي وقاص أن رسول الله كان إذا سمع المؤذن قال مثل ما يقول . (صحيح)

3827_ روي ابن مندة في المعرفة (139) عن نبهان الأنصاري أنه سمع رسول الله وسمع المؤذن فقال مثل قوله . (حسن لغيره)

3828_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (2369) عن عبد الله بن عمرو قال قال النبي إذا سمعتم المؤذن فقولوا كما يقول . (صحيح)

3829_ روي البخاري في خلق أفعال العباد (183) عن أبي محذورة قال قال النبي إذا سمعتم الأذان فقولوا مثل ما يقول المؤذن . (صحيح لغيره)

3830_ روي أبو نعيم في الحلية (1984) عن عثمان بن عفان أن النبي قال إذا سمعتم النداء فقوموا فإنها عزمة من الله . (ضعيف)

3831_ روي ابن عبد البر في التمهيد (12 / 179) عن ابن شهاب الزهري أن رسول الله قال إذا سمعتم النداء وأحدكم على فراشه أو أينما كان فاهدءوا فإن الشياطين إذا سمعت النداء اجتمعوا وعشَّوا . (مرسل صحيح)

3832_ روي أحمد في مسنده (26952) عن أبي الدرداء قال بينما نحن عند رسول الله نتذاكر ما يكون إذ قال رسول الله إذا سمعتم بجبل زال عن مكانه فصدقوا وإذا سمعتم برجل تغير عن خُلُقه فلا تصدقوا به وإنه يصير إلى ما جبل عليه . (ضعيف)

3833_روي أحمد في مسنده (26587) عن بقيرة امرأة القعقاع بن أبي حدرد قالت سمعت رسول الله على المنبر وهو يقول إذا سمعتم بجيش قد خسف به قريبا فقد أظلت الساعة . (صحيح)

3834_ روي ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (3480) عن مليكة بنت عمرو أنها سمعت رسول الله يقول إذا سمعتم بقوم قد خسف بهم فقد أظلت الساعة . (صحيح)

3835_ روي نعيم في الفتن (576) عن حفصة زوج النبي عن النبي قال إذا سمعتم بناس يأتون من قبل المشرق أولو دهاء يعجب الناس من زيهم فقد أظلتكم الساعة . (صحيح)

3836_ روي ابن حبان في صحيحه (12 / 326) عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله يقول إذا سمعتم نباح كلاب أو نهاق حمر بالليل فتعوذوا بالله فإنهم يرون ما لا ترون وأقلُّوا الخروج إذا هدأت الرجل فإن الله يبث من خلقه في ليله ما شاء وأجيفوا الأبواب واذكروا اسم الله عليها فإن الشيطان لا يفتح بابا أُجيف وذكر اسم الله عليه وغطوا الجرار واكفئوا الآنية وأوكوا القرب . (صحيح)

3837_ روي مسلم في صحيحه (2731) عن أبي هريرة أن النبي قال إذا سمعتم صياح الديكة فاسألوا الله من فضله فإنها رأت ملكا وإذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فإنها رأت شيطانا . (صحيح)

3838_ روي الطبراني في الدعاء (2007) عن صهيب قال سمعت رسول الله يقول إذا نهق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم . (حسن لغيره)

3839_ روي الهيثم بن كليب في منسده (1198) عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله أقلّوا الخروج بعد هدأة الرجل يا معشر الإسلام فإن لله دواب يبثها في الأرض تفعل ما تؤمر وأيكم سمع نهاق حمار أو نباح كلب فليستعذ بالله من الشيطان الرجيم فإنهن يرون ما لا ترون .(حسن لغيره)

3840_ روي ابن السني في عمل اليوم والليلة (315) عن أبي رافع قال قال رسول الله لن ينهق الحمار حتى يرى شيطانا فإذا كان ذلك فاذكروا الله وصلوا عليَّ . (ضعيف)

3841_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (1 / 195) عن أبي بكرة أن رسول الله قال اتقوا الخروج بالليل إذا هدأت الرجل فإن لله دواب يبثهم في الأرض فإذا سمعتم نهيق الحمار ونباح الكلب فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم فإنهم يرون ما لا ترون . (حسن لغيره)

3842_ روي معمر في جامعه (19872) عن طاوس بن كيسان عن النبي قال إياكم والخروج بعد هدأة الليل فإن لله دواب يبثها في الأرض تفعل ما تؤمر به فإذا سمع أحدكم نهيق حمار أو نباح كلب فليستعذ بالله من الشيطان فإنهم يرون ما لا ترون . (حسن لغيره)

3843_ روي البزار في مسنده (6136) عن ابن عمر أن النبي سئل أي الناس أحسن قراءة ؟ قال من إذا سمعته يقرأ رأيت أنه يخشى الله . (صحيح لغيره)

3844_ روي الضياء في المختارة (3961) عن ابن عباس قال سئل رسول الله أي الناس أحسن قراءة ؟ قال الذي إذا سمعته يقرأ رأيت أنه يخشى الله . (صحيح)

3845_ روي الدارمي في سننه (3489) عن طاوس قال سئل النبي أي الناس أحسن صوتا للقرآن وأحسن قراءة ؟ قال من إذا سمعته يقرأ أريت أنه يخشى الله . (حسن لغيره)

3846_ روي ابن ماجة في سننه (1339) عن جابر قال قال رسول الله إن من أحسن الناس صوتا بالقرآن الذي إذا سمعتموه يقرأ حسبتموه يخشى الله . (حسن لغيره)

3847_ روي ابن المبارك في الزهد (114) عن الزهري قال بلغنا أن رسول الله قال إن من أحسن الناس صوتا بالقرآن الذي إذا سمعته يقرأ أريت أنه يخشى الله . (حسن لغيره)

3848_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (2 / 20) عن عائشة قالت قال رسول الله إن أحسن الناس قراءة الذي إذا قرأ رُئِي أنه يخشى الله . (صحيح لغيره)

3849_ روي الصيرفي في فضائل التسمية بأحمد ومحمد (15) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا سمى المؤمن ولده محمدا ثم ناداه يا محمد أجابه حملة العرش لبيك يا ولي الله أبشر فإنك شريكنا في الأجر وأعطاه الله يوم القيامة ثواب حملة العرش . (مكذوب فيه ثلاثة مجاهيل متهمون به)

3850_ روي الطبراني في المعجم الكبير (20 / 179) عن معاذ بن رباح قال قال رسول الله إذا سمَّيتم فعبِّدوا . (حسن لغيره)

3851_ روي أبو نعيم في المعرفة (3093) عن زهير بن عثمان قال قال رسول الله إذا سميتم فعبدوا . (حسن لغيره)

3852_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (8348) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إذا سميتم فكبروا يعني على الذبيحة . (ضعيف)

3853_ روي البخاري في صحيحه (5630) عن أبي قتادة قال قال رسول الله إذا شرب أحدكم فلا يتنفس في الإناء وإذا بال أحدكم فلا يمسح ذكره بيمينه وإذا تمسح أحدكم فلا يتمسح بيمينه . (صحيح)

3854_ روي ابن حبان في صحيحه (5327) عن أبي المثنى الجهني أنه قال كنت عند مروان بن الحكم فدخل عليه أبو سعيد الخدري فقال له مروان سمعت رسول الله ينهى عن النفخ في الشراب ؟ قال أبو سعيد نعم ، قال له رجل يا رسول الله إني لا أروى من نفس واحد ، قال رسول الله فأبن القدح عن فيك ثم تنفس ، قال فإني أرى القذاة فيه ، قال فأهرقها . (صحيح)

3855_ روي الترمذي في سننه (1888) عن ابن عباس أن النبي نهى أن يتنفس في الإناء أو يُنفَخ فيه . (صحيح)

3856_ روي ابن ماجة في سننه (3427) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا شرب أحدكم فلا يتنفس في الإناء فإذا أراد أن يعود فلينح الإناء ثم ليَعُد إن كان يريد . (صحيح)

3857_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 2435) عن علقمة الحضرمي قال إن رسول الله زجر عن النفخ في الشراب ، وورأى رجلا ينفخ في الشراب ثم شرب قائما فقال إن استطعت أن تقيئه فقئه . (حسن لغيره)

3858_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (24539) عن الزهري قال نهى رسول الله عن النفخ في الطعام والشراب . (حسن لغيره)

3859_ روي الجوهري في حديث أبي الفضل (645) عن سهل الساعدي أن النبي نهى أن ينفخ في الشراب وأن يشرب من عند ثلمة القدح أو أذنه وعن اختناث السقاء . (صحيح لغيره)

3860_ روي ابن فيل في جزئه (103) عن زيد بن ثابت أن رسول الله نهى أن ينفخ في الشراب . (حسن لغيره)

3861_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 135) عن أبي قتادة عن النبي قال إذا شرب أحدكم فليشرب بنفس واحد . (صحيح)

3862_ روي البيهقي في السنن الكبري (7 / 283) عن عبد الله ابن أبي حسين أن النبي قال إذا شرب أحدكم فليمص مصّاً ولا يعب عبا فإن الكباد من العب . (مرسل صحيح)

3863_ روي ابن شاذان في الأول من حديثه (147) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إذا شرب أحدكم فليمصه مصا فإنه أهنأ وأمرأ وأبرأ . (صحيح)

3864_ روي مسلم في صحيحه (281) عن أبي هريرة قال قال رسول الله طهور إناء أحدكم إذا ولغ فيه الكلب أن يغسله سبع مرات أولاهن بالتراب . (صحيح)

3865_ روي الترمذي في سننه (91) عن أبي هريرة عن النبي أنه قال يغسل الإناء إذا ولغ فيه الكلب سبع مرات أولاهن أو أخراهن بالتراب وإذا ولغت فيه الهرة غسل مرة . (صحيح)

3866_ روي أحمد في مسنده (27282) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا استجمر أحدكم فليوتر وإذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبع مرات ، ولا يمنع فضل ماء ليمنع به الكلأ ، ومن حق الإبل أن تُحلَب على الماء يوم وردها . (صحيح)

3867_ روي الحاكم في المستدرك (1 / 160) عن أبي هريرة عن النبي قال لطهور إناء أحدكم إذا ولغ فيه الكلب أن يغسل سبع مرات الأولى بالتراب والهرة مثل ذلك . (صحيح)

3868_ روي الحاكم في المستدرك (1 / 160) عن أبي هريرة قال قال رسول الله طهور الإناء إذا ولغ فيه الكلب أن يغسل سبع مرات الأولى بالتراب والهرة مرة أو مرتين . (صحيح)

3869_ روي الشافعي في مسنده (5) عن أبي هريرة أن رسول الله قال إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبع مرات أولاهن أو أخراهن بالتراب . (صحيح)

3870_ روي مسلم في صحيحه (282) عن عبد الله بن المغفل قال أمر رسول الله بقتل الكلاب ، ثم قال ما بالهم وبال الكلاب ثم رخص في كلب الصيد وكلب الغنم ، وقال إذا ولغ الكلب في الإناء فاغسلوه سبع مرات وعفِّروه الثامنة في التراب . (صحيح)

3871_ روي ابن ماجة في سننه (366) عن ابن عمر قال قال رسول الله إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبع مرات . (صحيح لغيره)

3872_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (66 / 183) عن عبد الله بن عمر عن النبي قال إذا ولغ الكلب في إناء فاغسلوه سبعا ولوثوه الثامنة بالتراب . (صحيح لغيره)

3873_ روي الرافعي في التدوين (3 / 324) عن ابن عمر قال قال رسول الله إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبع مرات أولاهن أو أخراهن بالتراب . (حسن لغيره)

3874_ روي الطبراني في المعجم الاوسط (7899) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله لولا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها فاقتلوا منها كل أسود بهيم ، ومن اقتنى كلبا لغير صيد ولا زرع ولا غنم أوى إليه كل ليلة قيراط من الإثم مثل أحد ، وإذا ولغ الكلب في إناء فليغسله سبع مرات إحداهن بالبطحاء . (حسن لغيره)

3875_ روي البزار في مسنده (4829) عن ابن عباس قال أمر رسول الله إذا ولغ الكلب في الإناء أن يغسل سبع مرار . (صحيح لغيره)

3876_ روي الربيع في مسنده (154) عن جابر بن زيد قال سمعت رسول الله قال إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليهرقه وليغسله سبع مرات . (حسن لغيره)

3877_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (37240) عن ابن المغفل أن رسول الله أمر بقتل الكلاب وقال إذا ولغ الكلب في الإناء فاغسلوه سبع مرات وعفروه الثامنة بالتراب . (صحيح)

3878_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (1 / 281) عن جابر قال قال النبي إذا شرب الكلب من الدم فكل الصيد . (ضعيف)

3879_ روي البيهقي في السنن الكبري (1 / 40) عن عطاء بن أبي رباح قال قال رسول الله إذا شربتم فاشربوا مصا وإذا استكتم فاستاكوا عرضا . (مرسل حسن)

3880_ روي عبد الرزاق في مصنفه (15508) عن ابن المسيب قال قال رسول الله إذا شهد الرجل بشهادتين قُبِلت الأولى وتُرِكت الآخرة وأنزل منزلة الغلام . (مرسل ضعيف)

3881_ روي الطبري في تفسيره (16 / 444) عن قتادة أن النبي كان إذا شهد قتالا قال رب احكم بالحق . (مرسل صحيح)

3882_ روي مسلم في صحيحه (4 / 163) عن زينب الثقفية كانت تحدث عن رسول الله أنه قال إذا شهدت إحداكن العشاء فلا تَطَيَّب تلك الليلة . (صحيح)

3883_ روي مسلم في صحيحه (446) عن زينب امرأة عبد الله بن مسعود قالت قال لنا رسول الله إذا شهدت إحداكن المسجد فلا تمسَّ طِيباً . (صحيح)

3884_ روي مسلم في صحيحه (447) عن أبي هريرة قال قال رسول الله أيما امرأة أصابت بخورا فلا تشهد معنا العشاء الآخرة . (صحيح)

3885_ روي النسائي في سننه (5127) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا خرجت المرأة إلى المسجد فلتغتسل من الطيب كما تغتسل من الجنابة . (صحيح لغيره)

3886_ روي ابن مندة في نسخة إبراهيم بن سعد (46) عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله إذا خرجت المرأة إلى المسجد فلتغتسل من الطيب كما تغتسل من الجنابة . وقال رسول الله سجدتان في قعر بيتها خير من أربع ركعات في الحجرة وأربع ركعات في الحجرة خير من ثمان في الدار . (صحيح لغيره)

3887_ روي عبد الرزاق في مصنفه (8112) عن بسر بن سعيد قال قال رسول الله لامرأة عبد الله بن مسعود إذا أرادت إحداكن أن تشهد العشاء فلا تمس طيبا . (حسن لغيره)

3888_ روي أبو نعيم في معرفة الصحابة (5975) عن لبيبة الأنصاري قال قال رسول الله من أطاق صيام ثلاثة أيام متتابعات فقد وجب عليه صيام رمضان . (حسن)

3889_ روي هشام بن عمار في حديثه (65) عن الزهري قال بلغنا أن النبي قال إذا صبر الرجل للرجل فليخرجا من المسجد . (مرسل صحيح)

3890_ روي ابن ماجة في سننه (1109) عن جابر بن عبد الله أن النبي كان إذا صعد المنبر سلَّم . (صحيح لغيره)

3891_ روي البزار في مسنده (1481) عن ابن مسعود أن النبي كان إذا صعد المنبر استقبلنا بوجهه . (حسن لغيره)

3892_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6677) عن ابن عمر قال كان رسول الله إذا دخل المسجد يوم الجمعة سلم على من عند منبره من الجلوس فإذا صعد المنبر توجه إلى الناس فسلم عليهم . (صحيح لغيره)

3893_ روي عبد الرزاق في مصنفه (5281) عن عطاء أن النبي كان إذا صعد المنبر أقبل بوجهه على الناس فقال السلام عليكم . (حسن لغيره)

3894_ روي عبد الرزاق في مصنفه (5282) عن عامر الشعبي قال كان رسول الله إذا صعد المنبر أقبل على الناس بوجهه وقال السلام عليكم . (حسن لغيره)

3895_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (5235) عن عامر الشعبي قال كان رسول الله إذا صعد المنبر يوم الجمعة استقبل الناس بوجهه فقال السلام عليكم ويحمد الله ويثني عليه ويقرأ سورة ثم يجلس ثم يقوم فيخطب ثم ينزل وكان أبو بكر وعمر يفعلانه . (مرسل حسن)

3896_ روي أبو نعيم في المعرفة (1946) عن الحكم الأنصاري قال كان رسول الله إذا قام يوم الجمعة على المنبر استقبلنا بوجهه . (صحيح لغيره)

3897_ روي البيهقي في السنن الكبري (3 / 197) عن البراء بن عازب قال كان النبي إذا صعد المنبر أو قعد على المنبر استقبلناه بوجوهنا . (صحيح لغيره)

3898_ روي البخاري في صحيحه (2993) عن جابر بن عبد الله قال كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا نزلنا سبحنا . (صحيح)

3899_ روي ابن خزيمة في صحيحه (2400) عن جابر بن عبد الله قال كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا هبطنا سبحنا . (صحيح)

3900_ روي ابن السني في عمل اليوم والليلة (530) عن أنس بن مالك قال كنا إذا نزلنا سبحنا حتى تحل الرحال . (صحيح)

3901_ روي ابن حبان في صحيحه (4163) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا صلت المرأة خمسها وصامت شهرها وحصنت فرجها وأطاعت بعلها دخلت من أي أبواب الجنة شاءت . (صحيح)

3902_ روي أحمد في مسنده (1664) عن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله إذا صلت المرأة خمسها وصامت شهرها وحفظت فرجها وأطاعت زوجها قيل لها ادخلي الجنة من أي أبواب الجنة شئت . (صحيح لغيره)

3903_ روي أبو نعيم في الحلية (8957) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله المرأة إذا صلت خمسها وصامت شهرها وأحصنت فرجها وأطاعت زوجها فلتدخل من أي أبواب الجنة شاءت . (صحيح لغيره)

3904_ روي أبو نعيم في معرفة الصحابة (5600) عن عبد الرحمن بن حسنة قال سمعت رسول الله يقول إذا صلت المرأة خمسها وصامت شهرها وأطاعت بعلها وحفظت فرجها فلتدخل الجنة من أي أبواب الجنة شاءت . (صحيح لغيره)

3905_ روي مسلم في صحيحه (882) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا صلى أحدكم الجمعة فليُصَلِّ بعدها أربعا . (صحيح)

3906_ روي أحمد في مسنده (7352) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا صليتم بعد الجمعة فصلوا أربعا فإن عجل بك شيء فصل ركعتين في المسجد وركعتين إذا رجعت . (صحيح)

3907_ روي ابن ماجة في سننه (1129) عن ابن عباس قال كان النبي يركع قبل الجمعة أربعا لا يفصل في شيء منهن . (حسن لغيره)

3908_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (1617) عن علي بن أبي طالب قال كان رسول الله يصلي قبل الجمعة أربعا وبعدها أربعا يجعل التسليم في آخرهن ركعة . (صحيح)

3909_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (3959) عن ابن مسعود عن النبي أنه كان يصلي قبل الجمعة أربعا وبعدها أربعا . (صحيح)

3910_ روي القاسم الأشيب في جزئه (22) عن عائشة أن رسول الله كان يصلي قبل الجمعة ركعتين في أهله وبعدها ركعتين . (حسن لغيره)

3911_ روي ابن عبد البر في التمهيد (14 / 172) عن ابن عمر أنه رأى رجلا يصلي ركعتين يوم الجمعة في مقامه ودفعه وقال أتصلي الجمعة أربعا ! وكان ابن عمر يصلي يوم الجمعة ركعتين في بيته ويقول هكذا فعل رسول الله . (صحيح)

3912_ روي الطبراني في مسند الشاميين (2345) عن أبي هريرة عن رسول الله قال إذا صلى المكتوبة فلم يتم ركوعها وسجودها وتكبيرها والتضرع فيها كان كمثل التاجر لا شف له حتى يفي رأس المال . (حسن لغيره)

3913_ روي ابن حبان في صحيحه (2182) عن أبي هريرة عن النبي قال إذا صلى أحدكم فخلع نعليه فلا يؤذ بهما أحدا وليجعلهما بين رجليه أو ليصل فيهما . (صحيح)

3914_ روي البزار في مسنده (7331) عن أنس أن النبي خلع نعليه في الصلاة . (حسن لغيره)

3915_ روي الطبراني في المعجم الصغير (2 / 14) عن أبي بكرة عن النبي قال إذا خلع أحدكم نعليه في الصلاة فلا يجعلهما بين يديه فيأثم بهما ولا خلفه فيأثم بهما أخوه المسلم ولكن ليجعلهما بين رجليه . (حسن لغيره)

3916_ روي ابن خزيمة في صحيحه (963) عن أبي هريرة أن رسول الله قال إذا صلى أحدكم فلا يضع نعليه عن يمينه وعن يساره إلا أن لا يكون عن يساره أحد وليضعهما بين رجليه . (صحيح)

3917_ روي عبد الرزاق في مصنفه (1513) عن الحكم بن عتيبة أن النبي صلى بالناس فخلع نعليه فخلع الناس نعالهم فلما انصرف قال ما شأنكم ؟ فقالوا لقد رأيناك خلعت فخلعنا ، فقال من شاء فليصل في نعليه ومن شاء فليخلعهما . (حسن لغيره)

3918_ روي مسلم في صحيحه (883) عن ابن عمر أنه كان إذا صلى الجمعة انصرف فسجد سجدتين في بيته ثم قال كان رسول الله يصنع ذلك . (صحيح)

3919_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد (13 / 271) عن ابن عباس أن النبي لم يكن يصلي الركعتين بعد الجمعة ولا بعد المغرب إلا في بيته . (حسن)

3920_ روي الطحاوي في المشكل (4109) عن أبي هريرة قال كان رسول الله إذا صلى الجمعة صلى بعدها ركعتين ثم صلى أربعا . (صحيح لغيره)

3921_ روي أبو يعلي في مسنده (7039) عن ابن عمر أن حفصة قالت كان رسول الله إذا صلى الجمعة دخل بيتها فصلى ركعتين . (صحيح)

3922_ روي الطبراني في المعجم الكبير (7322) عن صهيب بن النعمان قال قال رسول الله فضل صلاة الرجل في بيته على صلاته حيث يراه الناس كفضل المكتوبة على النافلة . (صحيح)

3923_ روي الطبراني في المعجم الكبير (22 / 380) عن أبي الحريف السوائي قال أتيت أنا وأخي رسول الله وهو في مسجد الخيف يصلي وقد صلينا المكتوبة في البيت فلم نصل معهم ، فقال ما

منعكما أن تصليا معنا ؟ قلنا قد كنا صلينا المكتوبة في البيت ، فقال رسول الله إذا صلى الرجل المكتوبة في البيت ثم أدرك جماعة فليصل معهم فتكون صلاته في بيته نافلة . (حسن لغيره)

3924_ روي مسلم في صحيحه (2327) عن أنس بن مالك قال كان رسول الله إذا صلى الغداة جاء خدم المدينة بآنيتهم فيها الماء فما يؤتى بإناء إلا غمس يده فيها فربما جاءوه في الغداة الباردة فيغمس يده فيها . (صحيح)

3925_ روي البيهقي في السنن الكبري (5 / 255) عن أنس ابن مالك قال كان رسول الله إذا صلى الفجر في السفر مشى . (صحيح)

3926_ روي ابن الأعرابي في معجمه (956) عن أنس أن رسول الله كان يقود راحلته ويمشي هنيهة بعد الصبح وبعد العصر . (حسن)

3927_ روي البيهقي في الآداب (936) عن أنس قال كان النبي إذا أصبح في سفر مشى قليلا وناقته تقاد . (صحيح لغيره)

3928_ روي أبو يعلي في مسنده (4352) عن الجعد أبي عثمان قال صلى أنس بن مالك في مسجد بني رفاعة ها هنا فأمر رجلا من أصحابه أن يؤذن فصلى بهم الصبح فلما أن فرغ من صلاته أقبل على القوم فقال كان رسول الله إذا صلى بأصحابه أقبل على القوم فقال اللهم إني أعوذ بك من عمل يخزيني ، اللهم إني أعوذ بك من غنى يطغيني ، اللهم إني أعوذ بك من صاحب يرديني ، اللهم إني أعوذ بك من أمر يلهيني ، اللهم إني أعوذ بك من فقر ينسيني . (صحيح)

3929_ روي مسلم في صحيحه (448) عن ابن عباس في قوله تعالي (ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها) قال نزلت ورسول الله متوار بمكة فكان إذا صلى بأصحابه رفع صوته بالقرآن فإذا سمع ذلك المشركون سبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء به فقال الله لنبيه (ولا تجهر بصلاتك) فيسمع المشركون قراءتك (ولا تخافت بها) عن أصحابك أسمعهم القرآن ولا تجهر ذلك الجهر (وابتغ بين ذلك سبيلا) يقول بين الجهر والمخافتة . (صحيح)

3930_ روي البخاري في صحيحه (7490) عن ابن عباس في قوله تعالي (ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها) قال أنزلت ورسول الله متوار بمكة فكان إذا رفع صوته سمع المشركون فسبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء به فقال الله (ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها) لا تجهر بصلاتك حتى يسمع المشركون ولا تخافت بها عن أصحابك فلا تسمعهم (وابتغ بين ذلك سبيلا) أسمعهم ولا تجهر حتى يأخذوا عنك القرآن . (صحيح)

3931_روي ابن أبي شيبة في مصنفه (8166) عن سعيد بن جبير قال كان النبي إذا قرأ يرفع صوته يعجب ذلك المسلمين ويسوء الكفار فنزلت (ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها) . (حسن لغيره)

3932_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (8170) عن عمير بن الأسود قال كان النبي إذا صلى عند البيت جهر بقراءته فكان المشركون يؤذونه فنزلت (ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها) الآية . (حسن لغيره)

3933_ روي عبد الرزاق في تفسيره (1644) عن قتادة في قوله تعالي (ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها) قال كان النبي يرفع صوته في الصلاة فيرُمى بالخبث فقال لا ترفع صوتك فتؤذى ولا تخافت وابتغ بين ذلك سبيلا . (حسن لغيره)

3934_ روي الطبري في تفسيره (15 / 130) عن الضحاك بن مزاحم في قوله تعالي (ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها) الآية قال هذا ورسول الله بمكة كان إذا صلى بأصحابه فرفع صوته بالقراءة أسمع المشركين فآذوه فأمره الله أن لا يرفع صوته فيسمع عدوه ولا يخافت فلا يسمع من خلفه من المسلمين فأمره الله أن يبتغي بين ذلك سبيلا . (حسن لغيره)

3935_ روي الطبري في تفسيره (15 / 131) عن سعيد بن جبير قال كان النبي يجهر بقراءة القرآن في المسجد الحرام فقالت قريش لا تجهر بالقراءة فتؤذي آلهتنا فنهجو ربك فأنزل الله (ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها) الآية . (حسن لغيره)

3936_ روي الطبري في تفسيره (15 / 134) عن عكرمة والحسن البصري قالا (ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا) كان رسول الله إذا صلى يجهر بصلاته فآذى ذلك المشركين بمكة حتى أخفى صلاته هو وأصحابه فلذلك قال (ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا) . (حسن لغيره)

3937_ روي البخاري في خلق أفعال العباد (354) عن عائشة (ولا تجهر بصلاتك) قالت فسمعه المشركون فجاءوا إليه فنالوا منه فأنزل الله (قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسني ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا) . (صحيح لغيره)

3938_ روي أبو نعيم في الحلية (1232) عن فضالة بن عبيد قال كان رسول الله إذا صلى بالناس يخر رجال من قامتهم في صلاتهم لما بهم من الخصاصة وهم أصحاب الصُّفَّة حتى يقول الأعراب إن هؤلاء مجانين . (حسن)

3839_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 392) عن أبي هريرة أن رسول الله كان إذا صلى رفع بصره إلى السماء فنزلت (الذين هم في صلاتهم خاشعون) فطأطأ رأسه . (صحيح)

3840_ روي ابن عبد البر في التمهيد (21 / 103) عن نافع قال سئل ابن عمر أكان رسول الله يلتفت في الصلاة ؟ قال لا ولا في غير الصلاة . (ضعيف)

3841_ روي البخاري في صحيحه (626) عن عائشة قالت كان رسول الله إذا سكت المؤذن بالأولى من صلاة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين قبل صلاة الفجر بعد أن يستبين الفجر ثم اضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن للإقامة . (صحيح)

3842_ روي البخاري في صحيحه (1165) عن عائشة قالت كان النبي يخفف الركعتين اللتين قبل صلاة الصبح حتى إني لأقول هل قرأ بأم الكتاب . (صحيح)

3843_ روي مسلم في صحيحه (724) عن عائشة قالت كان رسول الله يصلي ركعتي الفجر إذا سمع الأذان ويخففهما . (صحيح)

3844_ روي البخاري في صحيحه (618) عن ابن عمر قال أخبرتني حفصة أن رسول الله كان إذا اعتكف المؤذن للصبح وبدا الصبح صلى ركعتين خفيفتين قبل أن تقام الصلاة . (صحيح)

3845_ روي مسلم في صحيحه (724) عن ابن عمر عن حفصة قالت كان رسول الله إذا طلع الفجر لا يصلي إلا ركعتين خفيفتين . (صحيح)

3846_ روي الترمذي في سننه (419) عن ابن عمر أن رسول الله قال لا صلاة بعد الفجر إلا سجدتين . (صحيح لغيره)

3847_ روي أبو داود في سننه (1278) عن يسار مولى ابن عمر قال رآني ابن عمر وأنا أصلي بعد طلوع الفجر فقال يا يسار إن رسول الله خرج علينا ونحن نصلي هذه الصلاة فقال ليبلغ شاهدكم غائبكم لا تصلوا بعد الفجر إلا سجدتين . (صحيح لغيره)

3848_ روي ابن ماجة في سننه (1144) عن ابن عمر قال كان رسول الله يصلي الركعتين قبل الغداة كأن الأذان بأذنيه . (صحيح)

3849_ روي ابن حبان في صحيحه (2468) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا صلى أحدكم ركعتي الفجر فليضطجع على يمينه . (صحيح)

3850_ روي أحمد في مسنده (6582) عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله كان إذا ركع ركعتي الفجر اضطجع على شقه الأيمن . (صحيح لغيره)

3851_ روي أحمد في مسنده (2046) عن ابن عباس قال كان أكثر ما يصلي رسول الله الركعتين اللتين قبل الفجر (قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وما أوتي موسي وعيسي وما أوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون) والأخرى (آمنا بالله واشهد بأنا مسلمون) . (صحيح)

3852_ روي ابن خزيمة في صحيحه (1056) عن ابن عباس قال زرت خالتي فوافقت ليلة النبي فذكر الحديث وقال ثم صلى ركعتين ثم اضطجع حتى سمعت ضفيزه ثم أقيمت الصلاة فخرج فصلى . (صحيح)

3853_ روي النسائي في سننه (1782) عن ابن عباس قال كان النبي يصلي ركعتي الفجر إذا سمع الأذان ويخففهما . (صحيح)

3854_ روي عبد الرزاق في مصنفه (4756) عن ابن المسيب قال قال رسول الله لا صلاة بعد النداء إلا ركعتي الفجر . (حسن لغيره)

3855_ روي البيهقي في الأسماء والصفات (232) عن ابن عباس قال بعثني العباس إلى رسول الله فأتيته ممسيا وهو في بيت خالتي ميمونة فقام رسول الله يصلي من الليل فلما صلى الركعتين قبل الفجر قال سبحان ذي القدرة والكرم سبحان الذي أحصى كل شيء بعلمه . (حسن)

3856_ روي أبو يعلي في مسنده (2186) عن جابر قال جاء سليك إلى المسجد والنبي يخطب فأمره أن يصلي ركعتين خفيفتين . (صحيح)

3857_ روي الخطيب في تلخيص المتشابه (1 / 361) عن أنس بن مالك قال لعمر بن عبد العزيز ما رأيت أحدا أشبه صلاة برسول الله منك وكان يخففها ولا يستعجل إلى قيامها وقعودها ولا يبطئ بها . (حسن لغيره)

3858_ روي أبو طاهر في المشيخة البغدادية (22 / 64) عن أنس بن مالك قال سمعت النبي يقول من أذن سنة لا يأخذ على أذانه أجرا دعي يوم القيامة فقيل له ادخل الجنة واشفع لمن شئت . (حسن لغيره)

3859_ روي أحمد في مسنده (570) عن علي بن أبي طالب قال كان رسول الله يصلي ركعتي الفجر عند الإقامة . (صحيح)

3860_ روي المروزي في مختصر قيام الليل (1 / 191) عن عمرو بن عبسة أن النبي قال الصلاة مشهودة حتى يتفجر الفجر فإذا انفجر الفجر فأمسك عن الصلاة إلا ركعتين حتى تصلي الفجر . (حسن لغيره)

3861_ روي البزار في مسنده (2168) عن الفضل بن عباس أن النبي كان إذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الأيمن . (حسن لغيره)

3862_ روي الطبراني في المعجم الكبير (19 / 274) عن مالك بن ربيعة قال نام رسول الله في وجه الصبح فلم يستيقظ حتى طلعت الشمس فاستيقظ فأمر رسول الله بلالا فأذن ثم صلى ركعتين ثم أمر فصلى الفجر . (صحيح)

3863_ روي مسلم في صحيحه (2278) عن سمرة بن جندب قال كان النبي إذا صلى الصبح أقبل عليهم بوجهه فقال هل رأى أحد منكم البارحة رؤيا ؟ . (صحيح)

3864_ روي البيهقي في السنن الكبري (2 / 187) عن سمرة بن جندب قال كان رسول الله إذا صلى الصبح أقبل بوجهه فقال من رأى منكم رؤيا فليقصها أعبرها له . (صحيح)

3865_ روي الرافعي في التدوين (2 / 18) عن أنس بن مالك قال كان رسول الله إذا صلى على جنازة كبر عليها أربعا وإنه كبر على حمزة سبعين تكبيرة . (حسن لغيره)

3866_ روي ابن شبة في تاريخ المدينة (653) عن يزيد الأودي قال كان رسول الله إذا صلى في الحجر قام عمر بن الخطاب على رأسه بالسيف . (مرسل حسن)

3867_ روي مسلم في صحيحه (731) عن عائشة قالت كان رسول الله يصلي ليلا طويلا فإذا صلى قائما ركع قائما وإذا صلى قاعدا ركع قاعدا . (صحيح)

3868_ روي أحمد في مسنده (25378) عن عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله قالت كان يطيل الصلاة قائما وقاعدا وكان إذا صلى قائما ركع قائما وإذا صلى قاعدا ركع قاعدا ، وسألتها عن صيام رسول الله فقالت كان رسول الله يصوم حتى نقول قد صام قد صام قد صام ويفطر حتى نقول قد أفطر قد أفطر قد أفطر ولم يصم شهرا تاما منذ أتى المدينة إلا أن يكون شهر رمضان . (صحيح)

3869_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (2 / 155) عن أبي هريرة قال كان رسول الله يصلي ليلا طويلا قاعدا وكان إذا قرأ قائما ركع قائما وإذا قرأ قاعدا ركع قاعدا . (حسن لغيره)

3870_ روي عبد الرزاق في مصنفه (4074) عن عطاء قال اشتكى النبي فأمر أبا بكر أن يصلي بالناس فصلى النبي للناس قاعدا وجعل أبا بكر وراءه بينه وبين الناس ، قال وصلى الناس وراءه قياما فقال النبي لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما صليتم إلا قعودا بصلاة إمامكم ، ما كان يصلي قائما فصلوا قياما وإن صلى قاعدا فصلوا قعودا . (حسن لغيره)

3871_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5777) عن عائشة قالت كان رسول الله إذا صلى لا يضع تحت قدميه شيئا إلا أنَّا مُطِرنا يوما فوضع تحت قدميه نطعا . (صحيح)

3872_ روي أحمد في مسنده (894) عن علي بن أبي طالب قال كنت رجلا نئوما وكنت إذا صليت المغرب وعليَّ ثيابي نمت فأنام قبل العشاء فسألت رسول الله عن ذلك فرخص لي . (ضعيف)

3873_ روي الطبراني في المعجم الكبير (19 / 6) عن قتادة بن النعمان قال كانت ليلة شديدة الظلمة والمطر فقلت لو أني اغتنمت هذه الليلة شهود العتمة مع النبي ففعلت فلما انصرف النبي أبصرني ومعه عرجون يمشي عليه فقال ما لك يا قتادة ها هنا هذه الساعة ؟ قلت اغتنمت شهود الصلاة معك يا رسول الله ،

فأعطاني العرجون فقال إن الشيطان قد خلفك في أهلك فاذهب بهذا العرجون فأمسك به حتى تأتي بيتك فخذه من وراء البيت فاضربه بالعرجون فخرجت من المسجد فأضاء العرجون مثل الشمعة نورا فاستضأت به فأتيت أهلي فوجدتهم رقودا فنظرت في الزاوية فإذا فيها قنفذ فلم أزل أضربه بالعرجون حتى خرج . (صحيح)

3874_ روي الطبراني في المعجم الكبير (19 / 14) عن قتادة بن النعمان قال خرجت ليلة من الليالي مظلمة فقلت لو أتيت رسول الله فشهدت معه الصلاة وآنسته بنفسي ففعلت فلما دخلت المسجد برقت السماء فرآني رسول الله فقال يا قتادة ما هاج عليك ؟ فقلت أردت بأبي وأمي أنت أن أونسك ،

قال خذ هذا العرجون فتحصن به فإنك إذا خرجت أضاء لك عشرا أمامك وعشرا خلفك ، ثم قال إذا دخلت بيتك اضرب به مثل الحجر الأخشن في إنسان البيت فإن ذلك الشيطان ، قال فخرجت فأضاء لي ثم ضربت مثل الحجر الأخشن حتى خرج من بيتي . (حسن لغيره)

3875_ روي ابن خزيمة في صحيحه (1566) عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال لما توفي أبو هريرة قلت والله لو جئت أبا سعيد الخدري فأتيته فذكر الحديث في قصة العراجين ، قال ثم هاجت السماء من تلك الليلة فلما خرج رسول الله لصلاة العشاء برقت برقة فرأى قتادة بن النعمان فقال ما السُّرَى يا قتادة ؟ فقال علمت يا رسول الله أن شاهد الصلاة الليلة قليل فأحببت أن أشهدها ،

قال فإذا صليت فاثبت حتى أمر بك فلما انصرف أعطاه العرجون فقال خذ هذا فسيضيء لك أمامك عشرا وخلفك عشرا فإذا دخلت بيتك فرأيت سوادا في زاوية البيت فاضربه قبل أن تكلم فإنه الشيطان ، قال ففعل فنحن نحب هذه العراجين لذلك . (صحيح)

3876_ روي ابن خزيمة في صحيحه (687) عن فضالة بن عبيد أن رسول الله رأى رجلا يصلي لم يحمد الله ولم يمجده ولم يصل على النبي وانصرف فقال رسول الله عجل هذا فدعاه وقال له

ولغيره إذا صلى أحدكم فليبدأ بتمجيد ربه والثناء عليه وليصلّ على النبي ثم يدعو بما شاء . (صحيح)

3877_ روي ابن جميع في معجم المشايخ (352) عن الحسن البصري قال قال لي أنس بن مالك إذا صليت متربعا جالسا فأين تضع يديك في الركوع ؟ قلت على فخذي ، قال لا ولكن على الأرض فإنها سُنَّة . (ضعيف جدا)

3878_ روي الطبراني في مسند الشاميين (939) عن أبي ذر قال قام فينا رسول الله ليلة سبع وعشرين حتى ذهب عامة الليل ثم انصرف فقلت يا رسول الله لقد جئناك ونشدد بالقيام وما كنا نرى أن نفارق مقامك حتى يضيء الصبح فقال يا أبا ذر إذا صليت مع إمامك وانصرفت بانصرافه كتب لك قنوت ليلة . (صحيح)

3879_ روي ابن حبان في صحيحه (3076) عن أبي هريرة أن رسول الله قال إذا صليتم على الميت فأخلصوا له الدعاء . (صحيح)

3880_ روي ابن ماجة في سننه (1 / 489) عن ابن مسعود قال إذا صليتم على رسول الله فأحسنوا الصلاة عليه فإنكم لا تدرون لعل ذلك يعرض عليه ، فقالوا له فعلمنا قال قولوا اللهم اجعل صلاتك ورحمتك وبركاتك على سيد المرسلين وإمام المتقين وخاتم النبيين محمد عبدك ورسولك إمام الخير وقائد الخير ورسول الرحمة ،

اللهم ابعثه مقاما محمودا يغبطه به الأولون والآخرون ، اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد ، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد . (حسن)

3881_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 3331) عن ثوير مولى بني هاشم قال قلت لابن عمر كيف الصلاة على النبي ؟ فقال ابن عمر اللهم اجعل صلواتك وبركاتك ورحمتك على سيد المرسلين وإمام المتقين وخاتم النبيين محمد عبدك ورسولك إمام الخير وقائد الخير ، اللهم ابعثه يوم القيامة مقاما محمودا يغبطه الأولون والآخرون وصل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد . (صحيح)

3882_ روي الطبراني في المعجم الكبير (11677) عن ابن عباس قال قال رسول الله إذا صليتم فارفعوا سَبَلَكُم فكل شيء أصاب الأرض من سبلكم فهو في النار . (ضعيف)

3883_ روي أبو داود في سننه (615) عن البراء بن عازب قال كنا إذا صلينا خلف رسول الله أحببنا أن نكون عن يمينه فيقبل علينا بوجهه . (صحيح)

3884_ روي ابن أبي شيبة في مصنده (إتحاف الخيرة / 1534) عن البراء قال كنا إذا صلينا خلف رسول الله مما أحب أو مما يحب القوم عن يمينه فسمعه يقول رب قني عذابك يوم تجمع أو تبعث عبادك . (صحيح)

3885_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (58 / 417) عن أبي سعيد أن معاذ بن جبل دخل المسجد ورسول الله ساجد فسجد معاذ مع رسول الله فلما سلم النبي قضى ما سبقه فقال له

رجل كيف صنعت ؟ سجدت ولم تعتد بالركعة ، قال لم أكن لأرى رسول الله على حال إلا أحببت أن أكون مع رسول الله فيها ، فذكر ذلك لرسول الله فسرَّه وقال هذه سُنَّةٌ لكم . (حسن لغيره)

3886_ روي البخاري في صحيحه (542) عن أنس بن مالك قال كنا إذا صلينا خلف رسول الله بالظهائر فسجدنا على ثيابنا اتقاء الحرِّ . (صحيح)

3887_ روي البزار في مسنده (2137) عن خباب بن الأرت وعلي بن أبي طالب عن النبي قال إذا صمتم فاستاكوا بالغداة ولا تستاكوا بالعشي فإن الصائم إذا يبست شفتاه كان له نور يوم القيامة . (حسن لغيره)

3888_ روي الطبراني في المعجم الكبير (3696) عن خباب بن الأرت عن النبي قال إذا صمتم فاستاكوا بالغداة ولا تستاكوا بالعشي فإنه ليس من صائم تيبس شفتاه بالعشي إلا كان نورا بين عينيه يوم القيامة . (حسن لغيره)

3889_ روي أبو نعيم في الحلية (3260) عن أبي هريرة قال قال رسول الله السواك سُنَّةٌ فاستاكوا أيَّ النهار شئتم . (حسن)

3890_ روي الطبراني في مسند الشاميين (519) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إذا صنعت أمتي خمسا فعليهم الدمار ، إذا ظهر فيهم التلاعن وشرب الخمور ولبسوا الحرير واتخذوا القينات واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء . (صحيح لغيره)

3891_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (56 / 23) عن ابن عمر قال قال رسول الله إذا ضاق المجلس بأهله فبين كل سيدين مجلس عالم . (ضعيف جدا)

3892_ روي الترمذي في سننه (1950) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله إذا ضرب أحدكم خادمه فذكر الله فارفعوا أيديكم . (ضعيف)

3893_ روي البخاري في الأدب المفرد (174) عن أبي هريرة عن النبي قال إذا ضرب أحدكم خادمه فليجتنب الوجه . (صحيح)

3894_ روي أبو داود في المراسيل (485) عن سعيد بن المسيب قال قال النبي من ضرب أباه فاقتلوه . (مرسل صحيح)

3895_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (27 / 240) عن عبد الله بن جراد أن النبي كان إذا ضربت راحلته دعا بلبن فشرب فقطرت على ثوبه قطرة فدعا بماء فغسله وقال هو يخرج من بين فرث ودم وهو طعام المسلمين وشراب أهل الجنة . (ضعيف)

3896_ روي البخاري في صحيحه (59) عن أبي هريرة قال بينما النبي في مجلس يحدث القوم جاءه أعرابي فقال متى الساعة ؟ فمضى رسول الله يحدث ، فقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع ، حتى إذا قضى حديثه قال أين أراه السائل عن الساعة ؟ قال ها أنا يا رسول الله ، قال إذا ضُيِّعَت الأمانة فانتظر الساعة ، قال كيف إضاعتها ؟ قال إذا وُسِّد الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة . (صحيح)

3897_روي الأزرقي في أخبار مكة (2 / 551) عن عطاء أن النبي بعدما سكن المدينة كان لا يدخل بيوت مكة ، قال كان إذا طاف بالبيت انطلق إلى أعلى مكة فضرب به الأبنية . (مرسل صحيح)

3898_ روي الفاكهي في أخبار مكة (564) عن الحسن بن مسلم قال إن رسول الله كان إذا طاف بالبيت تطوعا صلى بحيال الحجر الأسود عن يسار زمزم . (مرسل صحيح)

3899_ روي البزار في مسنده (4680) عن سمرة بن جندب أن رسول الله كان يقول إذا طالب الرجل الآخر فدعا أحدهما صاحبه إلى الذي يقضي بينهما فأبى أن يجيء فلا حق له . (حسن لغيره)

3900_ روي أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (957) عن عائشة قالت قال لي رسول الله يا عائشة إذا طبختم قدرا فأكثروا فيها من الدباء فإنه يشد قلب الحزين . (صحيح لغيره)

3901_ روي أبو طاهر في المشيخة البغدادية (20 / 28) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله إذا طبختم قدرا فأكثروا ماءها ثم اغرفوا لجيرانكم . (صحيح لغيره)

3902_ روي مسلم في صحيحه (2627) عن أبي ذر قال قال رسول الله يا أبا ذر إذا طبخت مرقة فأكثر ماءها وتعاهد جيرانك . (صحيح)

3903_ روي مسلم في صحيحه (2628) عن أبي ذر قال إن خليلي أوصاني إذا طبخت مرَقاً فأكثر ماءه ثم انظر أهل بيت من جيرانك فأصبهم منها بمعروف . (صحيح)

3904_ روي أحمد في مسنده (14612) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله إذا طبختم اللحم فأكثروا المرق أو الماء فإنه أوسع أو أبلغ للجيران . (حسن لغيره)

3905_ روي الترمذي في سننه (1832) عن عبد الله بن سنان قال قال النبي إذا اشترى أحدكم لحما فليكثر مرقته فإن لم يجد لحما أصاب مرقة وهو أحد اللحمين . (حسن)

3906_ روي ابن حبان في صحيحه (4756) عن جبير الثقفي أن عمر بن الخطاب قال للهرمزان أما إذا فتني بنفسك فانصح لي ، وذلك أنه قال له تكلم لا بأس فأمنه ، فقال الهرمزان نعم إن فارس اليوم رأس وجناحان ، قال فأين الرأس ؟ قال بنهاوند مع بنذاذقان فإن معه أساورة كسرى وأهل أصفهان ، قال فأين الجناحان فذكر الهرمزان مكانا نسيته ، فقال الهرمزان فاقطع الجناحين توهن الرأس ،

فقال له عمر كذبت يا عدو الله بل أعمد إلى الرأس فيقطعه الله وإذا قطعه الله عني انفض عني الجناحان ، فأراد عمر أن يسير إليه بنفسه ، فقالوا نذكرك الله يا أمير المؤمنين أن تسير بنفسك إلى العجم فإن أصبت بها لم يكن للمسلمين نظام ولكن ابعث الجنود ، قال فبعث أهل المدينة وبعث فيهم عبد الله بن عمر بن الخطاب وبعث المهاجرين والأنصار ،

وكتب إلى أبي موسى الأشعري أن سر بأهل البصرة وكتب إلى حذيفة بن اليمان أن سر بأهل الكوفة حتى تجتمعوا جميعا بنهاوند ، فإذا اجتمعتم فأميركم النعمان بن مقرن المزني ، قال فلما اجتمعوا بنهاوند جميعا أرسل إليهم بنذاذقان العلج أن أرسلوا إلينا يا معشر العرب رجلا منكم نكلمه ، فاختار الناس المغيرة بن شعبة ،

قال أبي فكأني أنظر إليه رجل طويل أشعر أعور فأتاه ، فلما رجع إلينا سألناه فقال لنا إني وجدت العلج قد استشار أصحابه في أي شيء تأذنون لهذا العربي أبشارتنا وبهجتنا وملكنا أو نتقشف له فنزهده عما في أيدينا ؟ فقالوا بل نأذن له بأفضل ما يكون من الشارة والعدة ،

فلما أتيتهم رأيت تلك الحراب والدرق يلتمع منه البصر ورأيتهم قياما على رأسه وإذا هو على سرير من ذهب وعلى رأسه التاج فمضيت كما أنا ونكست رأسي لأقعد معه على السرير ، قال فدُفِعت ونُهِرت ، فقلت إن الرسل لا يفعل بهم هذا ، فقالوا لي إنما أنت كلب أتقعد مع الملك ؟ فقلت لأنا أشرف في قومي من هذا فيكم ، قال فانتهرني وقال اجلس فجلست ،

فترجم لي قوله فقال يا معشر العرب إنكم كنتم أطول الناس جوعا وأعظم الناس شقاء وأقذر الناس قذرا وأبعد الناس دارا وأبعده من كل خير وما كان منعني أن آمر هؤلاء الأساورة حولي أن ينتظموكم بالنشاب إلا تنجسا بجيفكم لأنكم أرجاس ، فإن تذهبوا نخلي عنكم وإن تأبوا نركم مصارعكم ،

قال المغيرة فحمدت الله وأثنيت عليه وقلت والله ما أخطأت من صفتنا ونعتنا شيئا ، إن كنا لأبعد الناس دارا وأشد الناس جوعا وأعظم الناس شقاء وأبعد الناس من كل خير حتى بعث الله إلينا رسولا فوعدنا النصر في الدنيا والجنة في الآخرة ، فلم نزل نتعرف من ربنا مذ جاءنا رسوله الفلج والنصر حتى أتيناكم ،

وإنا والله نرى لكم ملكا وعيشا لا نرجع إلى ذلك الشقاء أبدا حتى نغلبكم على ما في أيديكم أو نقتل في أرضكم ، فقال أما الأعور فقد صدقكم الذي في نفسه فقمت من عنده وقد والله أرعبت العلج جهدي ، فأرسل إلينا العلج إما أن تعبروا إلينا بنهاوند وإما أن نعبر إليكم ،

فقال النعمان اعبروا فعبرنا ، قال أبي فلم أر كاليوم قط إن العلوج يجيئون كأنهم جبال الحديد وقد تواثقوا أن لا يفروا من العرب وقد قرن بعضهم إلى بعض حتى كان سبعة في قران ، وألقوا حسك الحديد خلفهم وقالوا من فر منا عقره حسك الحديد ،

فقال المغيرة بن شعبة حين رأى كثرتهم لم أر كاليوم فشلا إن عدونا يتركون أن يتتاموا فلا يعجلوا ، أما والله لو أن الأمر إلي لقد أعجلتهم به ، قال وكان النعمان رجلا بكاء فقال قد كان الله جل وعلا يشهدك أمثالها فلا يخزيك ولا يعري موقفك وإنه والله ما منعني أن أناجزهم إلا لشيء شهدته من رسول الله ،

إن رسول الله كان إذ غزا فلم يقاتل أول النهار لم يعجل حتى تحضر الصلوات وتهب الأرواح ويطيب القتال ، ثم قال النعمان اللهم إني أسألك أن تقر عيني اليوم بفتح يكون فيه عز الإسلام وأهله وذل الكفر وأهله ثم اختم لي على إثر ذلك بالشهادة ،

ثم قال أمنوا يرحمكم الله فأمنا وبكى وبكينا ، ثم قال النعمان إني هاز لوائي فتيسروا للسلاح ثم هازه الثانية فكونوا متيسرين لقتال عدوكم بإزائهم ، فإذا هززته الثالثة فليحمل كل قوم على من يليهم من عدوكم على بركة الله ، قال فلما حضرت الصلاة وهبت الأرواح كبر وكبرنا وقال ريح الفتح والله إن شاء الله وإني لأرجو أن يستجيب الله لي وأن يفتح علينا فهز اللواء فتيسروا ،

ثم هزه الثانية ثم هزه الثالثة فحملنا جميعا كل قوم على من يليهم ، وقال النعمان إن أنا أصبت فعلى الناس حذيفة بن اليمان فإن أصيب حذيفة ففلان فإن أصيب فلان ففلان حتى عد سبعة آخرهم المغيرة بن شعبة ، قال أبي فوالله ما علمت من المسلمين أحدا يحب أن يرجع إلى أهله حتى يقتل أو يظفر ،

وثبتوا لنا فلم نسمع إلا وقع الحديد على الحديد حتى أصيب في المسلمين مصابة عظيمة ، فلما رأوا صبرنا ورأونا لا نريد أن نرجع انهزموا فجعل يقع الرجل فيقع عليه سبعة في قران فيقتلون جميعا ، وجعل يعقرهم حسك الحديد خلفهم ، فقال النعمان قدموا اللواء فجعلنا نقدم اللواء فنقتلهم ونضربهم ،

فلما رأى النعمان أن الله قد استجاب له ورأى الفتح جاءته نشابة فأصابت خاصرته فقتلته فجاء أخوه معقل بن مقرن فسجى عليه ثوبا وأخذ اللواء فتقدم به ثم قال تقدموا رحمكم الله ، فجعلنا نتقدم فنهزمهم ونقتلهم فلما فرغنا واجتمع الناس قالوا أين الأمير ؟ فقال معقل هذا أميركم قد أقر الله عينه بالفتح وختم له بالشهادة ، فبايع الناس حذيفة بن اليمان ، قال وكان عمر بالمدينة يدعو الله وينتظر مثل صيحة الحبلى ،

فكتب حذيفة إلى عمر بالفتح مع رجل من المسلمين ، فلما قدم عليه قال أبشر يا أمير المؤمنين بفتح أعز الله فيه الإسلام وأهله وأذل فيه الشرك وأهله ، وقال النعمان بعثك ؟ قال احتسب النعمان يا أمير المؤمنين فبكى عمر واسترجع وقال ومن ويحك ؟ فقال فلان وفلان وفلان حتى عد ناسا ، ثم قال وآخرين يا أمير المؤمنين لا تعرفهم فقال عمر وهو يبكي لا يضرهم أن لا يعرفهم عمر لكن الله يعرفهم . (صحيح)

3906_ روي ابن حبان في صحيحه (4757) عن النعمان بن مقرن أنه قال شهدت رسول الله إذا كان عند القتال فلم يقاتل أول النهار أخره إلى أن تزول الشمس وتهب الرياح وينزل النصر . (صحيح)

3907_ روي الترمذي في سننه (1612) عن النعمان بن مقرن قال غزوت مع النبي فكان إذا طلع الفجر أمسك حتى تطلع الشمس فإذا طلعت قاتل فإذا انتصف النهار أمسك حتى تزول الشمس ، فإذا زالت الشمس قاتل حتى العصر ثم أمسك حتى يصلي العصر ثم يقاتل ، قال وكان يقال عند ذلك تهيج رياح النصر ويدعو المؤمنون لجيوشهم في صلاتهم . (حسن لغيره)

3908_ روي سعيد بن منصور في سننه (2523) عن علي بن أبي طلحة أن رسول الله كان يستحب أن يلقى العدو بعد زوال الشمس حين تهب الأرواح . (حسن لغيره)

3909_ روي ابن منصور في سننه (2524) عن علي بن أبي طلحة أن رسول الله كان إذا قاتل قاتل حين ينشق الفجر إلى طلوع الشمس ثم يمسك عن القتال حتى تزول الشمس ثم يقاتل حتى تغرب الشمس . (حسن لغيره)

3910_ روي أحمد في مسنده (8806) عن أبي هريرة عن النبي قال ما طلع النجم صباحا قط وتقوم عاهة إلا رُفِعت عنهم أو خفَّت . (صحيح لغيره)

3911_ روي أحمد في مسنده (8290) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا طلع النجم ذا صباح رُفِعت العاهة . (صحيح لغيره)

3912_ روي السهمي في تاريخ جرجان (1 / 292) عن أبي سعيد قال قال رسول الله ما طلع النجم ذا صباح إلا رفعت كل آفة وعاهة في الأرض أو من الأرض . (صحيح لغيره)

3913_ روي الطبراني في مسند الشاميين (2279) عن أبي أمامة قال قال رسول الله إذا طلعت الشمس من مطلعها كهيئتها لصلاة العصر حتى تغرب من مغربها فصلى رجل ركعتين وأربع سجدات كتب له أجر ذلك اليوم وكفر عنه خطيئته وإثمه فإن مات من يومه دخل الجنة . (حسن)

3914_ روي الروياني في مسنده (718) عن أبي رافع قال قال رسول الله إذا طنت أذن أحدكم فليذكرني وليصلِّ عليَّ وليقل ذكر الله من ذكرني بخير . (ضعيف)

3915_روي أبو داود في سننه (365) عن أبي هريرة أن خولة بنت يسار أتت النبي فقالت يا رسول الله إنه ليس لي إلا ثوب واحد وأنا أحيض فيه فكيف أصنع ؟ قال إذا طهرت فاغسليه ثم صلي فيه ، فقالت فإن لم يخرج الدم ؟ قال يكفيك غسل الدم ولا يضرك أثره . (صحيح لغيره)

3916_ روي ابن راهوية في مسنده (2191) عن شرحبيل المدني أن حمنة بنت جحش قالت يا رسول الله إني أحيض وليس لي إلا ثوب أفأصلي فيه ؟ فقال صلى فيه إن لم يصبه شيء ، قالت فإن أصابه شيء ؟ قال فاغسليه ، قالت إن غسلته يبقى أثره ، قال رسول الله إن أثره لا يضرك . (صحيح لغيره)

3917_ روي الطبراني في المعجم الكبير (24 / 242) عن خولة بنت حكيم قالت قلت يا رسول الله إني أحيض وليس لي إلا ثوب واحد ، قال اغسليه وصلي فيه ، قلت يا رسول الله إنه يبقى فيه أثر الدم ، قال لا يضرك . (حسن لغيره)

3918_ روي أحمد في مسنده (37848) عن عائشة أنها طرقتها الحيضة من الليل ورسول الله يصلي فأشارت إلى رسول الله بثوب وفيه دم فأشار إليها رسول الله وهو في الصلاة اغسليه فغسلت موضع الدم ثم أخذ رسول الله ذلك الثوب فصلى فيه . (صحيح لغيره)

3919_ روي الطبراني في مسند الشاميين (1193) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله إذا ظلم أهل الذمة كانت الدولة دولة العدو وإذا كثر الزنا كثر السباء وإذا كثرت اللوطية رفع الله يده عن الخلق فلا يبالي في أي وَادٍ هلكوا . (حسن لغيره)

3920_ روي تمام في فوائده (1643) عن ابن عباس قال قال رسول الله إذا فشا في هذه الأمة خمس حل بها خمس ، إذا أكل الربا كانت الزلة والخسف ، وإذا جار السلطان قحط المطر ، وإذا تعدي على أهل الذمة كانت الدولة ، وإذا منعت الزكاة ماتت البهائم ، وإذا كثر الزنا كان الموت . (حسن لغيره)

3921_ روي أحمد في مسنده (25987) عن الحسن بن محمد قال حدثتني امرأة من الأنصار هي حية اليوم إن شئت أدخلتك عليها قالت دخلت على أم سلمة فدخل عليها رسول الله كأنه غضبان فاسترت منه بكم ذراعي فتكلم بكلام لم أفهمه ، فقلت يا أم المؤمنين كأني رأيت رسول الله دخل وهو غضبان ؟ فقالت نعم أوما سمعت ما قال ؟ قلت وما قال ؟

قالت قال إن الشر إذا فشا في الأرض فلم يتناه عنه أرسل الله بأسه على أهل الأرض ، قالت قلت يا رسول الله وفيهم الصالحون ؟ قال نعم وفيهم الصالحون يصيبهم ما أصاب الناس ثم يقبضهم الله إلى مغفرته ورضوانه أو إلى رضوانه ومغفرته . (صحيح)

3922_ روي أحمد في مسنده (26055) عن أم سلمة قالت سمعت رسول الله يقول إذا ظهرت المعاصي في أمتي عمهم الله بعذاب من عنده ، فقلت يا رسول الله أما فيهم يومئذ أناس صالحون ؟ قال بلى ، قالت فكيف يصنع أولئك؟ قال يصيبهم ما أصاب الناس ثم يصيرون إلى مغفرة من الله ورضوان . (صحيح لغيره)

3923_ روي ابن حبان في صحيحه (16 / 305) عن عائشة قالت قلت يا رسول الله إن الله إذا أنزل سطوته بأهل الأرض وفيهم الصالحون فيهلكون بهلاكهم ؟ فقال يا عائشة إن الله إذا أنزل سطوته بأهل نقمته وفيهم الصالحون فيصابون معهم ثم يبعثون على نياتهم وأعمالهم . (صحيح لغيره)

3924_ روي أبو يعلي في مسنده (5696) عن عبد الله بن عمر قال رسول الله إذا أنزل الله على قوم العذاب أصاب العذاب من بين أظهرهم ثم يُبعَثون على نياتهم . (حسن لغيره)

3925_ روي ابن عبد البر في التمهيد (24 / 310) عن عمر عن النبي قال إذا أصاب الله قوما ببلاء عم به من بين أظهرهم ثم يبعثون على أعمالهم . (صحيح)

3926_ روي الطيالسي في مسنده (1932) عن ابن عمر أن النبي قال ما أصاب الله أهل قرية أو قوما بعذاب إلا عمهم ثم يبعثون يوم القيامة على نياتهم أو على أعمالهم . (صحيح)

3927_ روي ابن ماجة في سننه (4015) عن أنس بن مالك قال قيل يا رسول الله متى نترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ؟ قال إذا ظهر فيكم ما ظهر في الأمم قبلكم ، قلنا يا رسول الله وما ظهر في الأمم قبلنا ؟ قال المُلك في صغاركم والفاحشة في كباركم والعِلم في رذالتكم . (صحيح)

3928_ روي الشجري في أماليه (2765) عن ابن عباس قال قال أصحاب النبي ما حالنا إذا تركنا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وهما أفضل الأعمال ؟ قال ينزل بكم ما نزل ببني إسرائيل ، قالوا يا رسول الله وما نزل ببني إسرائيل ؟ قال تفشو الفواحش في شراركم وتكون المداهنة في خياركم ويكون العلم في رذالكم وتكون الإمرة في صبيانكم . (صحيح لغيره)

3929_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (144) عن حذيفة قال قلت للنبي يا رسول الله متى نترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وهما سيدا أعمال أهل البر ؟ قال إذا أصابكم ما أصاب بني إسرائيل ، قلت يا رسول الله وما أصاب بني إسرائيل ؟ قال إذا داهن خياركم فجاركم وصار الفقه في شراركم وصار الملك في صغاركم فعند ذلك تلبسكم فتنة تُكِرُّون ويُكَرَّ عليكم . (حسن لغيره)

3930_ روي ابن أبي الدنيا في الأمر والنهي (1 / 200) عن عائشة قالت قلت يا رسول الله متى لا يؤمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر ؟ قال إذا كان البخل في خياركم والعلم في رذالكم والإدهان في قرائكم والملك في صغاركم . (صحيح لغيره)

3931_ روي مسدد في مسنده (المطالب العالية / 2484) أن عبد الرحمن بن عوف عاد مريضا من أصحاب رسول الله فقالوا ذكر كلاما فقال لا تقولوا هكذا ولكن قولوا كما كان يقول رسول الله إذا عاد مريضا اللهم أذهب عنه ما يجد وأجره فيما ابتليته . (حسن لغيره)

3932_ روي البيهقي في شعب الإيمان (2947) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إذا عاهة من السماء أنزلت صرفت عن عمَّار المساجد . (صحيح)

3933_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 384) عن أنس قال قال رسول الله إن الرؤيا تقع على ما تعبَّر ومثل ذلك مثل رجل رفع رجله فهو ينتظر متى يضعها فإذا رأى أحدكم رؤيا فلا يحدث بها إلا ناصحا أو عالما . (صحيح)

3934_ روي ابن رشيق في جزئه (1 96) عن أبي رزين قال قال رسول الله الرؤيا معلقة برجل طائر ما لم تعبر فإذا عُبِّرَت وقعت والرؤيا جزء من تسعة وأربعين جزءا من النبوة ولا تقص رؤياك إلا على وادٍّ أو ذي رأي . (صحيح لغيره)

3935_ روي عبد الرزاق في مصنفه (20354) عن أبي قلابة قال قال رسول الله الرؤيا تقع على ما يعبر ومثل ذلك مثل رجل رفع رجله فهو ينتظر متى يضعها فإذا رأى أحدكم رؤيا فلا يحدث بها إلا ناصحا أو عالما . (حسن لغيره)

3936_ روي الدارمي في سننه (2163) عن عائشة قالت كانت امرأة من أهل المدينة لها زوج تاجر يختلف فكانت ترى رؤيا كلما غاب عنها زوجها وقلما يغيب إلا تركها حاملا فتأتي رسول الله فتقول إن زوجي خرج تاجرا فتركني حاملا فرأيت فيما يرى النائم أن سارية بيتي انكسرت وأني ولدت غلاما أعور ، فقال رسول الله خير يرجع زوجك عليك إن شاء الله صالحا وتلدين غلاما برا ،

فكانت تراها مرتين أو ثلاثا كل ذلك تأتي رسول الله فيقول ذلك لها فيرجع زوجها وتلد غلاما ، فجاءت يوما كما كانت تأتيه ورسول الله غائب وقد رأت تلك الرؤيا فقلت لها عم تسألين رسول الله يا أمة الله ؟ فقالت رؤيا كنت أراها فآتي رسول الله فأسأله عنها فيقول خيرا فيكون كما قال ، فقلت فأخبريني ما هي ، قالت حتى يأتي رسول الله فأعرضها عليه كما كنت أعرض ،

فوالله ما تركتها حتى أخبرتني ، فقلت والله لئن صدقت رؤياك ليموتن زوجك وتلدين غلاما فاجرا فقعدت تبكي وقالت ما لي حين عرضت عليك رؤياي ، فدخل رسول الله وهي تبكي فقال لها ما لها يا عائشة ؟ فأخبرته الخبر وما تأولت لها ، فقال رسول الله مه يا عائشة إذا عبرتم للمسلم الرؤيا فاعبروها على الخير فإن الرؤيا تكون على ما يعبرها صاحبها ، فمات والله زوجها ولا أراها إلا ولدت غلاما فاجرا . (صحيح)

3937_ روي البيهقي في السنن الكبري (3 / 159) عن نافع قال خرجت مع عبد الله بن عمر وهو يريد أرضا له فنزل منزلا فأتاه رجل فقال له إن صفية بنت أبي عبيد لما بها ولا أظن أن تدركها وذلك بعد العصر ، فخرج مسرعا ومعه رجل من قريش فسرنا حتى إذا غابت الشمس لم يقل لي الصلاة ،

وكان عهدي بصاحبي وهو محافظ على الصلاة فلما أبطأ قلت الصلاة يرحمك الله فما التفت إليَّ ثم مضى كما هو حتى إذا كان من آخر الشفق نزل فصلى المغرب ثم أقام الصلاة وقد توارى الشفق فصلى بنا ثم أقبل علينا فقال كان رسول الله إذا عجل به الأمر صنع هكذا . (صحيح)

3938_ روي الطبراني في المعجم الصغير (2 / 274) عن عبد الله بن خبيب أن النبي قال إذا عرَفَ الغلام يمينه من شماله فمُرُوه بالصلاة . (صحيح)

3939_ روي البيهقي في السنن الكبري (3 / 83) عن هشام بن سعد قال حدثني معاذ بن عبد الله الجهني قال دخلنا عليه فقال لامرأته متى يصلي الصبي ؟ قالت نعم كان رجل منا يذكر عن رسول الله أنه سئل عن ذلك فقال متى عرف يمينه من يساره فمروه بالصلاة . (حسن لغيره)

3940_ روي ابن الأعرابي في معجمه (323) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا عرف الصبي يمينه من شماله أمِرَ بالصلاة . (صحيح لغيره)

3941_ روي ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (2565) عن عبيد بن معاذ أن رسول الله قال إذا عرف الغلام يمينه من شماله أمر بالصلاة . (صحيح)

3942_ روي مسلم في صحيحه (2994) عن أنس بن مالك قال عطس عند النبي رجلان فشَمَّت أحدهما ولم يشمت الآخر فقال الذي لم يشمته عطس فلان فشمته وعطست أنا فلم تشمتني ، قال إن هذا حمِدَ الله وإنك لم تحمد الله . (صحيح)

3943_ روي البخاري في صحيحه (6224) عن أبي هريرة عن النبي قال إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله وليقل له أخوه أو صاحبه يرحمك الله فإذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم . (صحيح)

3944_ روي ابن حبان في صحيحه (599) عن هلال بن يساف قال كنا مع سالم بن عبيد في غزاة فعطس رجل من القوم فقال السلام عليكم فقال سالم السلام عليك وعلى أمك فوجد الرجل في نفسه ، فقال له سالم كأنك وجدت في نفسك ؟ فقال ما كنت أحب أن تذكر أمي بخير ولا بشر ،

فقال سالم كنا مع رسول الله في سفر فعطس رجل فقال السلام عليكم فقال رسول الله عليك وعلى أمك ، إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله على كل حال أو الحمد لله رب العالمين وليقل له يرحمك الله وليقل هو يغفر الله لكم . (صحيح)

3945_ روي ابن ماجة في سننه (3715) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله وليرد عليه من حوله يرحمك الله وليرد عليهم يهديكم الله ويصلح بالكم . (صحيح لغيره)

3946_ روي الترمذي في سننه (2741) عن أبي أيوب أن رسول الله قال إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله على كل حال وليقل الذي يرد عليه يرحمك الله وليقل هو يهديكم الله ويصلح بالكم . (صحيح لغيره)

3947_ روي مسلم في صحيحه (2995) عن سلمة بن الأكوع أنه سمع النبي وعطس رجل عنده فقال له يرحمك الله ثم عطس أخرى فقال له رسول الله الرجل مزكوم . (صحيح)

3948_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 262) عن ابن مسعود قال قال رسول الله إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله رب العالمين وليقل له يرحمك الله وليقل يغفر الله لنا ولكم . (صحيح لغيره)

3949_ روي مسلم في صحيحه (2995) عن أبي بردة قال دخلت على أبي موسى وهو في بيت بنت الفضل بن عباس فعطست فلم يشمتني وعطست فشمتها فرجعت إلى أمي فأخبرتها فلما جاءها قالت عطس عندك ابني فلم تشمته وعطست فشمتها ، فقال إن ابنك عطس فلم يحمد الله فلم أشمته وعطست فحمدت الله فشمتها ، سمعت رسول الله يقول إذا عطس أحدكم فحمد الله فشمتوه فإن لم يحمد الله فلا تشمتوه . (صحيح)

3950_ روي البيهقي في شعب الإيمان (9327) عن ابن عمر قال عطس رجل إلى جنبه فقال الحمد لله وسلام على رسوله فقال ليس هكذا علمنا رسول الله علمنا أنا نقول الحمد لله على كل حال . (صحيح لغيره)

3951_ روي البيهقي في شعب الإيمان (9351) عن ابن عمر قال اجتمع المسلمون واليهود عند رسول الله فشمته الفريقان جميعا فقال للمسلمين يغفر الله لكم ويرحمنا الله وإياكم وقال لليهود يهديكم الله ويصلح بالكم . (حسن لغيره)

3952_ روي أحمد في مسنده (23974) عن عائشة قالت عطس رجل عند رسول الله قال ما أقول يا رسول الله ؟ قال قل الحمد لله ، قال القوم ما نقول له يا رسول الله؟ قال قولوا له يرحمك الله ، قال ما أقول لهم يا رسول الله ؟ قال قل لهم يهديكم الله ويصلح بالكم . (صحيح لغيره)

3953_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (3371) عن ابن عباس عن النبي قال إذا عطس الرجل فقال الحمد لله قالت الملائكة رب العالمين فإذا قال رب العالمين قالت الملائكة رحمك الله . (صحيح لغيره)

3954_ روي الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (8 / 550) عن ابن عمرو قال قال رسول الله من عطس وتجشأ فقال الحمد لله على كل حال من الحال دفع عنه بها سبعون داء أهونها الجذام . (ضعيف جدا)

3955_ روي الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (3037) عن عبد الله بن جعفر قال كان رسول الله إذا عطس حمد الله فيقال له رحمك الله فيقول يهديكم الله ويصلح بالكم . (صحيح لغيره)

3956_ روي أبو الحسين الطيوري في الطيوريات (2 / 749) عن محمد الباقر قال عطس عند النبي غلام لم يبلغ الحلم فقال الحمد لله رب العالمين فقال النبي بارك الله فيك يا غلام ، فمضت السنة من رسول الله إذا عطس الغلام فقال الحمد لله رب العالمين أن يشمت ببارك الله فيك . (مرسل حسن)

3957_ روي يعقوب بن سفيان في المعرفة (1 / 137) عن معاوية بن الحكم قال لما قدمت على رسول الله وعلمت من أمور الإسلام فكان فيما علمت أن قيل إذا عطست فاحمد الله وإذا عطس العاطس فحمد الله فقل يرحمك الله . (صحيح لغيره)

3958_ روي الطبراني في مسند الشاميين (1664) عن أبي مالك الأشعري أن رسول الله قال إذا عطس الرجل فليقل الحمد لله على كل حال وليقل من حوله يرحمك الله وليقل هو لمن حوله يهديكم الله ويصلح بالكم . (صحيح لغيره)

3959_ روي أبو يعلي الخليلي في الإرشاد (1 / 168) عن مالك بن نضلة قال قلت يا رسول الله مررت برجل فلم يضفني ولم يُقرِني فمرَّ بي أفأجزيه ؟ قال بل اقره . (صحيح)

3960_ روي ابن أبي شيبة في الأدب (329) عن زيد بن أرقم قال عطس رجل عند النبي فشمَّته ثم عاد فشمته ثم فشمته ثم زاد فقال حفدت ونقوت . (صحيح)

3961_ روي الطبراني في الدعاء (1 / 552) عن أم سلمة قالت كان رسول الله في بيتي ومعه رجال فعطس رجل منهم فقال ما أقول يا رسول الله ؟ قال قل الحمد لله ، قال فماذا يرد علي ؟ قال يرحمك الله ، قال فماذا أقول لهم يا رسول الله ؟ قال يهديكم الله ويصلح بالكم ، قالت أم سلمة وما في بيتي يومئذ يهودي ولا نصراني . (ضعيف)

3962_ روي البيهقي في السنن الكبري (3 / 222) عن الحسن عن النبي قال إذا عطس الرجل والإمام يخطب يوم الجمعة فشمِّته . (مرسل صحيح)

3963_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (696) عن حذيفة قال رسول الله إذا عطس العاطس فشمته ولو من خلف سبعة أبحر ومن شمت عاطسا ذهب عنه ذات الجنب ووجع الضرس والأذنين . (ضعيف جدا)

3964_ روي الترمذي في سننه (2745) عن أبي هريرة أن النبي كان إذا عطس غطى وجهه بيده أو بثوبه وغضَّ بها صوته . (صحيح)

3965_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 260) عن أبي هريرة أن رسول الله قال إذا عطس أحدكم فليضع كفيه على وجهه وليخفض صوته . (صحيح)

3966_ روي البيهقي في شعب الإيمان (9355) عن عبادة بن الصامت وشداد بن أوس وواثلة بن الأسقع قالوا قال رسول الله إذا تجشّأ أحدكم أو عطس فلا يرفعن بهما الصوت فإن الشيطان يحب أن يرفع بهما الصوت . (صحيح)

3967_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7452) عن ابن عمر قال كان رسول الله إذا عطس خمَّر وجهه وخفض صوته . (صحيح لغيره)

3968_ روي ابن الجوزي في ذم الهوي (577) عن ابن عمر قال قال النبي لم يعل فحل فحلا حتى كان قوم لوط فإذا علا الفحل الفحل ارتج أو اهتز عرش الرحمن فاطلعت الملائكة تعظيما لفعلهما ، فقالوا يا رب ألا تأمر الأرض أن تعزرهما وتأمر السماء أن تحصبهما فقال إني حليم لا يفوتني شيء . (ضعيف جدا)

3969_ روي أبو داود في سننه (4345) عن العرس ابن عميرة عن النبي قال إذا عملت الخطيئة في الأرض كان من شهدها فكرهها أو أنكرها كان كمن غاب عنها ومن غاب عنها فرضيها كان كمن شهدها . (صحيح لغيره)

3970_ روي البيهقي في السنن الكبري (7 / 265) عن أبي هريرة أن رسول الله قال من حضر معصية فكرهها فكأنما غاب عنها ومن غاب عنها فأحبها فكأنه حضرها . (صحيح لغيره)

3971_ روي أبو يعلي في مسنده (6785) عن الحسين بن علي عن النبي قال من شهد أمرا فكرهه كان كمن غاب عنه ومن غاب عن أمر فرضي به كان كمن شهده . (صحيح لغيره)

3972_ روي أحمد في مسنده (20974) عن أبي ذر قال قلت يا رسول الله أوصني ، قال إذا عملت سيئة فأتبعها حسنة تمحها ، قلت يا رسول الله أمن الحسنات لا إله إلا الله ؟ قال هي أفضل الحسنات . (حسن لغيره)

3973_روي الشجري في الأمالي الخميسية (2377) عن جابر بن عبد الله قال كأني أنظر إلى رسول الله وهو يومئ إلى علي بن أبي طالب ثم قال يا علي إنه ليس من أهل بيت إلا ولهم شيعة معهم ، واعلم أن لكل هم فرجا إلا هم أهل النار ، واعلم يا علي أن لكل نعيم زوالا إلا نعيم أهل الجنة ،

يا علي إذا عملت حسنة فأتبعها بصدقة وإذا عملت سيئة فكفرها ولا ترجئها لغد فإن بينك وبين غد أمدا بعيدا كما قال الله (وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت إن الله عليم خبير) ، يا علي أحب من أحبك وأبغض من أبغضك . (حسن)

3974_ روي هناد في الزهد (1072) عن معاذ قال قلت يا رسول الله أوصني ، قال إذا عملت سيئة فاعمل بجنبها حسنة السر بالسر والعلانية بالعلانية . (حسن لغيره)

3975_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 995) عن ابن عمر قال قال رسول الله إذا غاب الهلال قبل الشفق فهو لليلته وإذا غاب بعد الشفق فهو لليلتين . (حسن)

3976_ روي أبو نعيم في الحلية (6208) عن أبي البختري قال خرجنا للحج فلما نزلنا ببطن نخلة رأينا الهلال فقال بعضنا هو ابن ليلتين وقال بعضنا هو ابن ثلاث ، فلقينا ابن عباس فقلنا إنا رأينا الهلال فقال بعض القوم هو ابن ثلاث وقال بعضهم لليلتين ، فقال إن رسول الله عده لرؤيته فهو لليلته التي رأيتموه . (صحيح)

3977_ روي أبو الشيخ في أخلاق النبي (1 / 208) عن أنس بن مالك قال كان رسول الله إذا غزا أو سافر أردف كل يوم رجلا من أصحابه . (حسن)

3978_ روي الطبري في تفسيره (12 / 79) عن ابن عباس في قوله تعالي (وما كان المؤمنون لينفروا كافة) قال فإنها ليست في الجهاد ولكن لما دعا رسول الله على مضر بالسنين أجدبت بلادهم وكانت القبيلة منهم تقبل بأسرها حتى يحلوا بالمدينة من الجهد ويعتلوا بالإسلام ،

وهم كاذبون فضيّقوا على أصحاب النبي وأجهدوهم وأنزل الله يخبر رسول الله أنهم ليسوا مؤمنين فرد رسول الله عشائرهم وحذر قومهم أن يفعلوا فعلهم فذلك قوله (ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون) . (حسن لغيره)

3979_ روي الطبري في تفسيره (12 / 78) عن الضحاك بن مزاحم في قوله تعالي (وما كان المؤمنون لينفروا كافة) الآية ، قال كان نبي الله إذا غزا بنفسه لم يحل لأحد من المسلمين أن يتخلف عنه إلا أهل العذر ، وكان إذا أقام فأسرت السرايا لم يحل لهم أن ينطلقوا إلا بإذنه ، فكان الرجل إذا أسرى فنزل بعده قرآن تلاه نبي الله على أصحابه القاعدين معه ،

فإذا رجعت السرية قال لهم الذين أقاموا مع رسول الله إن الله أنزل بعدكم على نبيه قرآنا فيقرئونهم ويفقهونهم في الدين وهو قوله (وما كان المؤمنون لينفروا كافة) يقول إذا أقام رسول الله (فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة) يعني بذلك أنه لا ينبغي للمسلمين أن ينفروا جميعا ونبي الله قاعد ولكن إذا قعد نبي الله تسرت السرايا وقعد معه عُظم الناس . (حسن لغيره)

3980_ روي البخاري في صحيحه (371) عن أنس أن رسول الله غزا خيبر فصلينا عندها صلاة الغداة بغلس فركب نبي الله وركب أبو طلحة وأنا رديف أبي طلحة ، فأجرى نبي الله في زقاق خيبر وإن ركبتي لتمس فخذ نبي الله ، ثم حسر الإزار عن فخذه حتى إني أنظر إلى بياض فخذ نبي الله ،

فلما دخل القرية قال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المُنذَرين ، قالها ثلاثا ، قال وخرج القوم إلى أعمالهم فقالوا محمد والخميس يعني الجيش ،

قال فأصبناها عنوة فجمع السبي ، فجاء دحية فقال يا نبي الله أعطني جارية من السبي ، قال اذهب فخذ جارية ، فأخذ صفية بنت حيي ، فجاء رجل إلى النبي فقال يا نبي الله أعطيت دحية صفية بنت حيي سيدة قريظة والنضير لا تصلح إلا لك ، قال ادعوه بها فجاء بها ، فلما نظر إليها النبي قال خذ جارية من السبي غيرها ،

فأعتقها النبي وتزوجها ، فقال له ثابت يا أبا حمزة ما أصدقها ؟ قال نفسها أعتقها وتزوجها ، حتى إذا كان بالطريق جهزتها له أم سليم فأهدتها له من الليل ، فأصبح النبي عروسا فقال من كان عنده شيء فليجئ به وبسط نطعا فجعل الرجل يجيء بالتمر وجعل الرجل يجيء بالسمن والسويق فحاسوا حيسا فكانت وليمة رسول الله . (صحيح)

3981_ روي مسلم في صحيحه (1428) عن أنس بن مالك قال كنت ردف أبي طلحة يوم خيبر وقدمي تمس قدم رسول الله ، قال فأتيناهم حين بزغت الشمس وقد أخرجوا مواشيهم وخرجوا بفؤوسهم ومكاتلهم ومرورهم فقالوا محمد والخميس ، وقال رسول الله خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين ،

قال وهزمهم الله ووقعت في سهم دحية جارية جميلة فاشتراها رسول الله بسبعة أرؤس ، ثم دفعها إلى أم سليم تصنعها له وتهيئها ، قال وتعتد في بيتها وهي صفية بنت حيي ، قال وجعل رسول الله وليمتها التمر والأقط والسمن فحصت الأرض أفاحيص ، وجيء بالأنطاع فوضعت فيها وجيء بالأقط والسمن فشبع الناس ،

قال وقال الناس لا ندري أتزوجها أم اتخذها أم ولد قالوا إن حجبها فهي امرأته وإن لم يحجبها فهي أم ولد ، فلما أراد أن يركب حجبها فقعدت على عجز البعير فعرفوا أنه قد تزوجها ، فلما دنوا من المدينة دفع رسول الله ودفعنا ، قال فعثرت الناقة العضباء وندر رسول الله وندرت فقام فسترها وقد أشرفت النساء فقلن أبعد الله اليهودية . قال ثابت قلت يا أبا حمزة أوقع رسول الله ؟ قال إي والله لقد وقع . (صحيح)

3982_ روي مسلم في صحيحه (1802) عن أنس أن رسول الله غزا خيبر ، قال فصلينا عندها صلاة الغداة بغلس فركب نبي الله وركب أبو طلحة وأنا رديف أبي طلحة ، فأجرى نبي الله في زقاق خيبر وإن ركبتي لتمس فخذ نبي الله وانحسر الإزار عن فخذ نبي الله وإني لأرى بياض فخذ نبي الله ، فلما دخل القرية قال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلاث مرار ، قال وقد خرج القوم إلى أعمالهم فقالوا محمد والخميس ، قال وأصبناها عنوة . (صحيح)

3983_ روي مسلم في صحيحه (1802) عن أنس قال كنت ردف أبي طلحة يوم خيبر وقدمي تمس قدم رسول الله ، فأتيناهم حين بزغت الشمس وقد أخرجوا مواشيهم وخرجوا بفؤوسهم ومكاتلهم ومرورهم ، فقالوا محمد والخميس ، قال وقال رسول الله خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين ، قال فهزمهم الله . (صحيح)

3984_روي أحمد في مسنده (11676) عن أنس قال صبَّح النبي خيبر بكرة وقد خرجوا بالمساحي فلما نظروا إليه قالوا محمد والخميس محمد والخميس ثم أحالوا يسعون إلى الحصن ورفع رسول الله يديه ثم كبر ثلاثا ثم قال خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين ، فأصبنا حمرا

خارجة من القرية فاطبخناها ، فقال رسول الله إن الله ورسوله ينهيانكم عن الحمر الأهلية فإنها رِجسٌ من عمل الشيطان . (صحيح)

3985_ روي أحمد في مسنده (13163) عن أنس قال كنت رديف أبي طلحة يوم خيبر وقدمي تمس قدم رسول الله ، فأتيناهم حين بزغت الشمس وقد أخرجوا مواشيهم وخرجوا بفؤوسهم ومكاتلهم ومرورهم فقالوا محمد والخميس ، فقال رسول الله الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين ، قال فهزمهم الله .

قال ووقعت في سهم دحية جارية جميلة فاشتراها رسول الله بسبعة أرؤس ثم دفعها إلى أم سليم تصلحها وتهيئها وهي صفية ابنة حيي ، فجعل رسول الله وليمتها التمر والأقط والسمن ، فحصت الأرض أفاحيص وجيء بالأنطاع فوضعت فيها ثم جيء بالأقط والتمر والسمن فشبع الناس .

قال وقال الناس ما ندري أتزوجها أم اتخذها أم ولد فقالوا إن يحجبها فهي امرأته وإن لم يحجبها فهي أم ولد ، فلما أراد أن يركب حجبها حتى قعدت على عجز البعير فعرفوا أنه قد تزوجها ، فلما دنوا من المدينة دفع ودفعنا قال فعثرت الناقة العضباء ، قال فندر رسول الله وندرت فقام فسترها ، قال وقد أشرفت النساء فقلن أبعد الله اليهودية ،

قال ثابت فقلت يا أبا حمزة أوقع رسول الله ؟ قال إي والله لقد وقع ، وشهدت وليمة زينب بنت جحش فأشبع الناس خبزا ولحما ، وكان يبعثني فأدعو الناس فلما فرغ قام وتبعته وتخلف رجلان استأنس بهما الحديث لم يخرجا فجعل يمر بنسائه يسلم على كل واحدة سلام عليكم يا أهل البيت كيف أصبحتم ؟ فيقولون بخير يا رسول الله كيف وجدت أهلك ؟ فيقول بخير ،

فلما رجع ورجعت معه فلما بلغ الباب إذا هو بالرجلين قد استأنس بهما الحديث فلما رأياه قد رجع قاما فخرجا ، قال فوالله ما أدري أنا أخبرته أو نزل عليه الوحي بأنهما قد خرجا فرجع ورجعت معه فلما وضع رجله في أسكفة الباب أرخى الحجاب بيني وبينه وأنزل الله الحجاب هذه الآيات (لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه) حتى فرغ منها . (صحيح)

3986_ روي البزار في مسنده (6374) عن أنس قال غزا رسول الله خيبر فصلينا عندها صلاة الغداة بغلس فركب رسول الله وركب أبو طلحة وأردفني أبو طلحة فأجرى رسول الله في زقاق خيبر حتى حسر عن فخذه حتى أني لأنظر إلى بياض فخذ رسول الله ، فلما دخل القرية قال الله أكبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلاثا ،

وخرج القوم إلى أعمالهم فقالوا محمد والخميس والخميس الجيش ، فأصبناها فجمع السبي ، فجاء دحية فقال يا نبي الله هب لي جارية من السبي ، قال اذهب فخذ جارية ، فذهب فأخذ صفية ابنة حيي ، فجاء رجل إلى النبي فقال يا رسول الله أعطيت دحية صفية ابنة حيي سيدة قريظة والنضير ما تصلح إلا لك ، قال ادعوه بها فجاء بها ، فلما نظر إليها النبي قال خذ جارية من السبي غيرها ، فأعتقها النبي وتزوجها ،

فقيل يا أبا حمزة ما أصدقها ؟ قال نفسها أعتقها وتزوجها ، حتى إذا كان بالطريق جهزتها له أم سليم من الليل فأصبح النبي عروسا فقال من كان عنده شيء فليأتني به وبسط نطعا فجعل الرجل يأتي بالأقط وجعل الرجل يجيء بالتمر وجعل الرجل يجيء بالسمن وجعل الرجل يجيء بالسويق حتى سودوا حيسا فكانت وليمة رسول الله . (صحيح)

3987_ روي أحمد في مسنده (16005) عن أبي طلحة قال لما صبح نبي الله خيبر وقد أخذوا مساحيهم وغدوا إلى حروثهم وأرضهم فلما رأوا نبي الله معه الجيش ركضوا مدبرين فقال نبي الله الله أكبر الله أكبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين . (صحيح)

3988_ روي الطبراني في المعجم الصغير (1 / 196) عن عبد الله بن أبي أوفى قال أغار رسول الله على أهل خيبر وهم غارون فقالوا محمد والخميس فقال النبي الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين . (حسن لغيره)

3989_ روي أبو عوانة في مستخرجه (6527) عن ابن عمر أن رسول الله أغار على خيبر يوم الخميس وهم غارُّونَ فقتل المقاتلة وسبى الذرية ، قال ورسول الله على فرس يركض ويرتجز ويقول إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين ، قال وهم ينظرون ويقولون محمد والخميس محمد والخميس . (صحيح)

3990_ روي الحارث في مسنده (إتحاف الخيرة / 7058) عن سعيد بن المسيب قال أشرف النبي على خيبر فقال خربت ورب الكعبة إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين ، قال فجاء رجل من عظماء أحبارهم له فصاحة وبلاغة وهيئة فقال سعد يا رسول الله ما أخلق هذا أن يكون عاقلا فإني أرى له هيئة ونبلا ، قال رسول الله إنما العاقل من آمن بالله وصدق رسله وعمل بطاعة ربه . (مرسل ضعيف)

3991_ روي ابن سعد في الطبقات (2 / 304) عن الحسن البصري قال لما نزل رسول الله بحضرة خيبر فزع أهل خيبر وقالوا جاء محمد وأهل يثرب فقال رسول الله حين رأى فزعهم إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين . (حسن لغيره)

3992_ روي أبو داود في سننه (2993) عن قتادة قال كان رسول الله إذا غزا كان له سهم صاف يأخذه من حيث شاءه فكانت صفية من ذلك السهم وكان إذا لم يغز بنفسه ضرب له بسهمه ولم يخير . (مرسل صحيح)

3993_ روي ابن حبان في صحيحه (5688) عن أبي ذر أن رسول الله قال إذا غضب أحدكم وهو قائم فليجلس فإن ذهب عنه الغضب وإلا فليضطجع . (صحيح)

3994_ روي القضاعي في مسنده (764) عن ابن عباس قال قال رسول الله إذا غضِبتَ فاسكت . (صحيح لغيره)

3995_ روي الخرائطي في المساوئ (348) عن عمران بن حصين عن النبي قال إذا غضبت فاجلس . (صحيح لغيره)

3996_ روي أبو الشيخ في طبقات أصبهان (1240) عن عمران بن حصين قال قال النبي إذا غضبت فاسكت . (صحيح لغيره)

3997_روي ابن وهب في الجامع (367) عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله يقول إذا خشي أحدكم أن يجهل أخا جهل عليه فكان قائما فليقعد وإن كان قاعدا فليمس جنبه الأرض . (حسن لغيره)

3998_ روي ابن شاهين في فوائده (1) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا غضبت فاسكت . (حسن لغيره)

3999_ روي الطبراني في المعجم الكبير (23 328) عن أم سلمة قالت كان رسول الله إذا غضب احمرَّ وجهه . (صحيح لغيره)

4000_ روي الطبراني في المعجم الكبير (9791) عن ابن مسعود قال كان رسول الله إذا غضب احمرت وجنتاه . (صحيح لغيره)

4001_ روي ابن أبي العقب في فوائده (38) عن ابن عمر قال قال النبي إذا غضب الله يستجلب الملائكة فإذا نظر إلى ولدان المسلمين يتعلمون القرآن يملأ رضا . (ضعيف جدا)

4002_ روي أبو الشيخ في أخلاق النبي (1 / 81) عن البراء بن عازب قال كان النبي إذا غضب رئي لوجهه ظلال . (صحيح)

4003_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 127) عن أم سلمة أن النبي كان إذا غضب لم يجترئ أحد منا يكلمه غير علي بن أبي طالب . (صحيح)

4003_ روي البخاري في التاريخ الكبير (1552) عن أسامة بن زيد قال سافرت مع النبي غزوة فكان إذا فاء الفيء إن كان بيده عمل ألقاه وأقبل على الصلاة . (حسن لغيره)

4005_ روي عبد الرزاق في مصنفه (4818) عن أبي سفيان الأسدي قال قال رسول الله إذا فاءت الأفياء وهبت الأرواح فاذكروا حوائجكم فإنها ساعة الأوابين . (حسن لغيره)

4006_ روي أبو شعيب الحراني في الفوائد المنتقاة (17) عن أبي مجلز قال قال رسول الله إذا زالت الأفياء وراحت الأرواح فاطلبوا إلى الله حوائجكم فإنها ساعة الأوابين فإنه كان للأوابين غفورا . (حسن لغيره)

4007_ روي البيهقي في شعب الإيمان (3072) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله إذا زالت الأفياء وراحت الأرواح فاطلبوا إلى الله حوائجكم فإنها ساعة الأوابين وإنه كان للأوابين غفورا . (حسن لغيره)

4008_ روي أبو نعيم في الحلية (10608) عن ابن أبي أوفى عن النبي قال إذا فاءت الأفياء وهبت الأرياح فارفعوا إلى اهلو حوائجكم فإنها ساعة الأوابين فإنه كان للأوابين غفورا . (صحيح لغيره)

4009_ روي مسلم في صحيحه (748) عن عائشة أن رسول الله كان إذا فاتته الصلاة من الليل من وجع أو غيره صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة . (صحيح)

4010_ روي أحمد في مسنده (24255) عن عائشة قالت كان النبي إذا مرض أو نام صلى بالنهار ثنتي عشرة ركعة ، قالت وما رأيته قام ليلة إلى الصبح ولا صام شهرا تاما متتابعا إلا رمضان ، وقالت كان رسول الله يعمل عملا يثبته . (صحيح)

4011_ روي يحيي بن سلام في تفسيره (1 / 155) عن أنس بن مالك قال كان رسول الله إذا شغله شيء عن صلاة الليل صلى من النهار اثنتي عشرة ركعة . (حسن لغيره)

4012_ روي الطبراني في المعجم الصغير (2 / 10) عن عمر قال كان رسول الله إذا فاته شيء من رمضان قضاه في عشر ذي الحجة . (صحيح)

4013_ روي البزار في مسنده (4081) عن أبي الدرداء قال أتيت النبي فوجدت جماعة من العرب يتفاخرون فيما بينهم ، فدخلت على رسول الله فقال ما هذا يا أبا الدرداء الذي أسمع ؟ فقلت يا رسول الله هذه العرب تفاخر فيما بينها ، فقال رسول الله يا أبا الدرداء إذا فاخرت ففاخر بقريش ، فإذا كاثرت فكاثر بتميم فإذا حاربت فحارب بقيس ،

ألا إن وجوهها كنانة ولسانها أسد وفرسانها قيس ، يا أبا الدرداء إن لله فرسانا في سمائه يحارب بهم أعداءه وهم الملائكة ، وله فرسان في أرضه يحارب بهم أعداءه وهم قيس ، يا أبا الدرداء إن آخر من يقاتل عن الإسلام حين لا يبقى إلا ذكره ومن القرآن إلا رسمه لرجل من قيس ، قلت يا رسول الله أي قيس ؟ قال من سليم . (حسن لغيره)

4014_ روي الرامهرمزي في أمثال الحديث (1 / 148) عن الوضين بن مسلم قال قال رسول الله قريش سادة العرب وقيس فرسانها وتميم رحاها . (حسن لغيره)

4015_ روي الخطابي في غريب الحديث (1 / 521) عن عبد الله بن جراد عن النبي أنه سئل عن مُضَر فقال كنانة جوهرها وأسد لسانها العربي وقيس فرسان الله في الأرض وهم أصحاب الملاحم وتميم برثمتها وجرثمتها . (حسن لغيره)

4016_ روي الخطابي في غريب الحديث (1 / 391) عن غالب بن أبجر عن النبي أنه قال إن لله فرسانا من أهل السماء مسومين وفرسانا من أهل الأرض معلَّمين ففرسانه من أهل الأرض قيس إن قيسا ضَرّاء الله . (حسن)

4017_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (75 / 390) عن أبي ذر الغفاري قال قال رسول الله غرة العرب كنانة وأركانها تميم وخطباؤها أسد وفرسانها قيس ولله من أهل السموات فرسان وفرسانه في الأرض قيس . (حسن لغيره)

4018_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (48 / 141) عن يزيد بن عياض قال قالت خولة بنت حكيم بن أمية بن حارثة بن الأوقص السلمية وكانت امرأة عثمان بن مظعون وهي الحولاء يا رسول الله إذا فتح الله عليك الطائف فأعطني حلي بادية بنت غيلان ، قال وإن لم يكن أذن لي فيها يا خويلة ، فأتت عمر بن الخطاب مسرعة فأخبرته ،

وكان المسلمون يظنون أنهم يفتحونها قد فتحوا مكة وظفروا بحنين في وجههم ذلك ، فجاء عمر بن الخطاب إلى النبي فقال شيء أخبرتنيه خويلة ، قال نعم رأيت كأني أريد حلب شاة وهي تعتاص عليّ فظننت أني لا أنال منهم شيئا في وجهي هذا ، قال أفلا تأذن في الناس بالرحيل ، قال بلى . (مرسل ضعيف)

4019_ روي مسلم في صحيحه (2964) عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله أنه قال إذا فتحت عليكم فارس والروم أي قوم أنتم ؟ قال عبد الرحمن بن عوف نقول كما أمرنا الله ، قال رسول الله أو غير ذلك تتنافسون ثم تتحاسدون ثم تتدابرون ثم تتباغضون ثم تنطلقون في مساكين المهاجرين فتجعلون بعضهم على رقاب بعض . (صحيح)

4020_روي الطبري في تفسيره (22/ 582) عن بكير بن الأشج قال كان بين رسول الله والمشركين هدنة في من فر من النساء فإذا فرت المشركة أعطى المسلمون زوجها نفقته عليها وكان المسلمون يفعلون وكان إذا لم يعط هؤلاء ولا هؤلاء أخرج المسلمون للمسلم الذي ذهبت امرأته نفقتها . (مرسل صحيح)

4021_ روي الحربي في غريب الحديث (2 / 482) عن أنس عن النبي إذا فرشتم فأكيموا عن الباب شيئا . (ضعيف)

4022_ روي الجماعيلي في أحاديثه (17) عن الزبير بن العوام أن نبي الله قال إذا فرغ الرجل من صلاته فقال رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا وبالقرآن إماما كان حقا على الله أن يرضيه . (حسن)

4023_ روي البلاذري في الأنساب (1 / 212) عن محمد بن إبراهيم القرشي قال كان بلال إذا فرغ من الأذان وأراد أن يعلم النبي أنه قد أذن وقف على الباب فقال حي على الصلاة حي على الفلاح يا رسول الله فإذا خرج رسول الله فرآه ابتدأ في الإقامة . (مرسل ضعيف)

4024_ روي البيهقي في السنن الكبري (5 / 45) عن خزيمة بن ثابت أن النبي كان إذا فرغ من تلبيته سأل الله رضوانه ومغفرته واستعاذ برحمته من النار . (حسن)

4025_ روي ابن حبان في صحيحه (4198) عن خزيمة بن ثابت أن رسول الله قال إن الله لا يستحي من الحق لا تأتوا النساء في أعجازهن . (صحيح)

4026_ روي أحمد في مسنده (21342) عن خزيمة بن ثابت أن رسول الله نهى أن يأتي الرجل امرأته في دبرها . (حسن لغيره)

4027_ روي الترمذي في سننه (135) عن أبي هريرة عن النبي قال من أتى حائضا أو امرأة في دبرها أو كاهنا فقد كفر بما أنزل على محمد . (صحيح)

4028_ روي ابن ماجة في سننه (1923) عن أبي هريرة عن النبي قال لا ينظر الله إلى رجل جامع امرأته في دبرها . (صحيح)

4029_ روي أبو داود في سننه (2162) عن أبي هريرة قال قال رسول الله ملعون من أتى امرأته في دبرها . (صحيح)

4030_ روي ابن حبان في صحيحه (4203) عن ابن عباس قال قال رسول الله لا ينظر الله إلى رجل أتى امرأة في دبرها . (صحيح)

4031_ روي ابن حبان في صحيحه (4418) عن ابن عباس قال قال رسول الله لا ينظر الله إلى رجل أتى رجلا أو امرأة في دبرهما . (صحيح)

4032_ روي الضياء في المختارة (3457) عن ابن عباس قال جاء عمر بن الخطاب إلى رسول الله فقال هلكت ، فقال وما الذي أهلكك ؟ قال حوَّلت رَحلِي الليلة فلم يرد عليه شيئا فأوحى الله إلى رسوله هذه الآية (نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم) يقول أقبل وأدبر واتق الدبر والحيضة . (صحيح)

4033_ روي الترمذي في سننه (1164) عن علي بن طلق قال أتى أعرابي النبي فقال يا رسول الله الرجل منا يكون في الفلاة فتكون منه الرويحة ويكون في الماء قلة فقال رسول الله إذا فسا أحدكم فليتوضأ ولا تأتوا النساء في أعجازهن فإن الله لا يستحيي من الحق . (صحيح)

4034_ روي الدارمي في سننه (1119) عن عبد الرحمن ابن سابط قال سألت حفصة بنت عبد الرحمن هو ابن أبي بكر قلت لها إني أريد أن أسألك عن شيء وأنا أستحيي أن أسألك عنه ، قالت سل يا ابن أخي عما بدا لك ، قال أسألك عن إتيان النساء في أدبارهن ، فقالت حدثتني أم سلمة قالت كانت الأنصار لا تجبي وكانت المهاجرون تجبي فتزوج رجل من المهاجرين امرأة من الأنصار فجباها فأبت الأنصارية ،

فأتت أم سلمة فذكرت ذلك لها ، فلما أن جاء النبي استحيت الأنصارية وخرجت فذكرت ذلك أم سلمة للنبي فقال ادعوها لي فدعيت له فقال لها (نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم) صماما واحدا والصمام السبيل الواحد . (صحيح)

4035_ روي روي أحمد في مسنده (6928) عن عبد الله بن عمرو أن النبي قال في الذي يأتي امرأته في دبرها هي اللوطية الصغرى . (صحيح)

4036_ روي النسائي في السنن الكبري (8959) عن عمر بن الخطاب عن النبي قال لا تأتوا النساء في أدبارهن . (صحيح لغيره)

4037_ روي الترمذي في سننه (2980) عن ابن عباس قال جاء عمر إلى رسول الله فقال يا رسول الله هلكت ، قال وما أهلكك ؟ قال حولت رحلي الليلة ، فلم يرد عليه رسول الله شيئا فأنزل الله على رسول الله هذه الآية (نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم) أقبل وأدبر واتق الدبر والحيضة . (صحيح)

4038_ روي النسائي في الكبري (8974) عن علي بن أبي طلق قال جاء أعرابي فقال يا رسول الله إنا نكون في البادية فتكون من أحدنا الرويحة فقال إن الله لا يستحي من الحق إذا فسا أحدكم فليتوضأ ولا تأتوا النساء في أعجازهن . (صحيح لغيره)

4039_ روي أبو عوانة في مستخرجه (4293) عن جابر عن النبي لا تأتوا النساء في محاشَّهن أو في أحشاشهن . (صحيح)

4040_ روي الدارقطني في سننه (3708) عن جابر بن عبد الله أن رسول الله قال استحيوا فإن الله لا يستحي من الحق لا يحل مأتاك النساء في حشوشهن . (صحيح لغيره)

4041_ روي أبو يعلي في مسنده (2024) عن جابر قال كانت يهود تقول من أتى امرأته في قبلها من دبرها كان الولد أحول فنزلت (نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم) . (صحيح)

4042_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (23 / 314) عن جابر بن عبد الله قال كانت الأنصار تأتي نساءها مضاجعة وكانت قريش تشرح شرحا كثيرا ، فتزوج رجل من قريش امرأة من الأنصار فأراد أن يأتيها فقالت لا إلا كما نفعل ، قال فأخبر ذلك للنبي فأنزل الله (نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم) قائما وقاعدا ومضطجعا بعد أن تكون في صمام واحد . (حسن)

4043_ روي الدولابي في الكني (1615) عن ابن مسعود قال قال النبي محاشي النساء عليكم حرام . (حسن لغيره)

4044_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 1615) عن عمران بن حصين وسمرة بن جندب عن رسول الله قال محاشي النساء عليكم حرام . (حسن لغيره)

4045_ روي ابن قانع في معجم الصحابة (2225) عن طلق بن يزيد عن النبي قال إن الله لا يستحي من الحق لا تأتوا النساء في أستاههن وإذا فسا أحدكم فليتوضأ . (حسن لغيره)

4046_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6298) عن ابن عمر أن رجلا أصاب امرأة في دبرها في زمن النبي فأنكر ذلك الناس فأنزل الله نساؤكم حرث لكم . (صحيح)

4047_ روي أبو نعيم في مسند أبي حنيفة (1 / 91) عن أبي ذر أن رسول الله نهي عن إتيان النساء في أعجازهن . (حسن لغيره)

4048_ روي الطبري في تفسيره (3 / 747) عن مرة الهمداني قال سمعته يحدث أن رجلا من اليهود لقي رجلا من المسلمين فقال له أيأتي أحدكم أهله باركا ؟ قال نعم ، فذكر ذلك لرسول الله فنزلت هذه الآية (نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم) يقول كيف شاء بعد أن يكون في الفرج . (حسن لغيره)

4049_ روي أبو طاهر في المشيخة البغدادية (24 / 38) عن عبد الله بن جراد قال قال رسول الله اللوطية أخبث العمل . (ضعيف)

4050_ روي أبو نعيم في مسند أبي حنيفة (1 / 178) عن حفصة زوج النبي أن امرأة أتتها فقالت إن زوجي يأتيني مجنبة فكرهته فبلغ ذلك إلى النبي فقال لا بأس إذا كان في صمام واحد . (صحيح لغيره)

4051_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (1931) عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله لعن الله الذين يأتون النساء في محاشهن . (صحيح لغيره)

4052_ روي أبو يعلي في مسنده (1103) عن أبي سعيد قال أبعر رجل امرأته على عهد رسول الله فقالوا أبعر فلان امرأته فأنزل الله (نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم) .(صحيح لغيره)

4053_ روي أبو بكر الإسماعيلي في معجم شيوخه (1 / 375) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق فلا تأتوا النساء في أدبارهن ايتوهن من حيث أمركم الله . (صحيح لغيره)

4054_ روي عبد الرزاق في مصنفه (20959) عن صفية بنت شيبة قالت لما قدم المهاجرون المدينة أرادوا أن يأتوا النساء في أدبارهن في فروجهن فأنكرن ذلك فجئن إلى أم سلمة فذكرن لها ذلك فسألت النبي عن ذلك فقال (نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم) سماما واحدا . (صحيح لغيره)

4055_ روي الترمذي في سننه (2192) عن قرة بن إياس قال قال رسول الله إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم ، لا تزال طائفة من أمتي منصورين لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة . (صحيح)

4056_ روي الترمذي في سننه (2192) عن معاوية بن حيدة قلت يا رسول الله أين تأمرني ؟ قال ها هنا ونحا بيده نحو الشام . (صحيح)

4057_ روي ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (1101) عن قرة بن إياس قال قال رسول الله إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم ولا يزال ناس من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين حتى يأتيهم أمر الله وهم على ذلك . (صحيح)

4058_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (1 / 267) عن ابن عمر عن رسول الله قال إذا هلك أهل الشام فلا خير في أمتي ولا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين لا يبالون خلاف من خالفهم أو خذلان من خذلهم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك وهو يشير إلى الشام . (صحيح لغيره)

4059_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (1 / 308) عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم . (حسن لغيره)

4060_ روي ابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه (222) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا فسدت صلاة الإمام فسدت صلاة من خلفه . (حسن) إن علموا بذلك وإن لم يعلموا جازت صلاتهم لأحاديث أخري في المسألة .

4061_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (27 / 19) عن أبي هريرة عن النبي قال إذا فشا الإسلام في الأنباط واتخذوا فيكم الدور وقعدوا في الأفنية فاحذروهم فإن فيهم الدغل والنغل والفتنة . (ضعيف)

4062_ روي أبو يعلي في طبقات الحنابلة (1 / 353) عن ابن عباس قال قال رسول الله إذا فشا الزنا وظهر الربا وتمرد القضاة على ربهم واتخذوا إلههم هواهم ويأخذون المال من غير حقه وحكموا بغير حكم الله رماهم الله بالغلاء والوباء ووصل ذلك لهم بعذاب النار . (ضعيف)

4063_ روي الترمذي في سننه (2210) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله إذا فعلت أمتي خمس عشرة خصلة حل بها البلاء ، فقيل وما هن يا رسول الله ؟ قال إذا كان المغنم دولا والأمانة مغنما والزكاة مغرما وأطاع الرجل زوجته وعق أمه وبر صديقه وجفا أباه ،

وارتفعت الأصوات في المساجد وكان زعيم القوم أرذلهم وأُكرِم الرجل مخافة شرِّه وشُرِبت الخمور ولبس الحرير واتُّخذت القينات والمعازف ولعن آخر هذه الأمة أولها ، فليرتقبوا عند ذلك ريحا حمراء وخسفا ومسخا . (صحيح لغيره)

4064_ روي الترمذي في سننه (2211) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا اتخذ الفيء دولا والأمانة مغنما والزكاة مغرما وتُعلِّم لغير الدين وأطاع الرجل امرأته وعق أمه وأدنى صديقه وأقصى أباه وظهرت الأصوات في المساجد ،

وساد القبيلة فاسقهم وكان زعيم القوم أرذلهم وأكرم الرجل مخافة شره وظهرت القينات والمعازف وشربت الخمور ولعن آخر هذه الأمة أولها ، فليرتقبوا عند ذلك ريحا حمراء وزلزلة وخسفا ومسخا وقذفا وآيات تتابع كنظام بَالٍ قُطِع سِلكُه فتتابع . (حسن لغيره)

4065_ روي البخاري في صحيحه (1153) عن عبد الله بن عمرو قال قال لي النبي ألم أخبر أنك تقوم الليل وتصوم النهار ، قلت إني أفعل ذلك ، قال فإنك إذا فعلت ذلك هجمت عينك ونَفَهت نفسك وإن لنفسك حق ولأهلك حق فصم وأفطر وقم ونم . (صحيح)

4066_ روي مسلم في صحيحه (1159) عن عبد الله بن عمرو قال بلغ النبي أني أصوم أسرد وأصلي الليل فإما أرسل إلي وإما لقيته فقال ألم أخبر أنك تصوم ولا تفطر وتصلي الليل فلا تفعل فإن لعينك حظا ولنفسك حظا ولأهلك حظا فصم وأفطر وصل ونم وصم من كل عشرة أيام يوما ولك أجر تسعة ،

قال إني أجدني أقوى من ذلك يا نبي الله ، قال فصم صيام داود ، قال وكيف كان داود يصوم يا نبي الله ؟ قال كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى ، قال من لي بهذه يا نبي الله ؟ قال عطاء فلا أدري كيف ذكر صيام الأبد ، فقال النبي لا صام من صام الأبد لا صام من صام الأبد لا صام من صام الأبد . (صحيح)

4067_ روي مسلم في صحيحه (1162) عن عبد الله بن عمرو قال قال لي رسول الله يا عبد الله بن عمرو بلغني أنك تصوم النهار وتقوم الليل فلا تفعل فإن لجسدك عليك حظا ولعينك عليك حظا وإن لزوجك عليك حظا ، صم وأفطر صم من كل شهر ثلاثة أيام فذلك صوم الدهر ، قلت يا

رسول الله إن بي قوة ، قال فصم صوم داود صم يوما وأفطر يوما . فكان عبد الله يقول يا ليتني أخذت بالرخصة . (صحيح)

4068_ روي الحارث في مسنده (بغية الباحث / 230) عن جبلة الكوفي أن شابا تعبد على عهد النبي فانطلق أبوه إلى النبي فقال يا رسول الله أن ابني قد أجهد نفسه في العبادة ، قال مُره فليربع على نفسه فإن تلك شِرَّة العبادة ولكل عابد فترة ولكل فترة شرة . (حسن لغيره)

4069_ روي العدني في الإيمان (50) عن الحسن البصري قال قال رسول الله من استن بسنتي فهو مني ومن رغب عن سنتي فليس مني وعمَلٌ قليل في السنة خير من كثير في بدعة . (حسن لغيره)

4070_ روي ابن أبي عاصم في السنة (61) عن أنس قال قال رسول الله من رغب عن سنتي فليس مني . (صحيح)

4071_ روي الترمذي في سننه (748) عن مسلم القرشي قال سئل رسول الله عن صيام الدهر فقال إن لأهلك عليك حقا صم رمضان والذي يليه وكل أربعاء وخميس فإذا أنت قد صمت الدهر وأفطرت . (صحيح لغيره)

4072_ روي الخطيب البغدادي في الفقيه والمتفقه (1 / 143) عن ابن عمر عن النبي قال من أخذ بسنتي فهو مني ومن رغب عن سنتي فليس مني . (حسن لغيره)

4073_ روي أبو داود في سننه (1369) عن عائشة أن النبي بعث إلى عثمان بن مظعون فجاءه فقال يا عثمان أرغبت عن سنتي ؟ قال لا والله يا رسول الله ولكن سنتك أطلب ، قال فإني أنام

وأصلي وأصوم وأفطر وأنكح النساء فاتق الله يا عثمان فإن لأهلك عليك حقا وإن لضيفك عليك حقا وإن لنفسك عليك حقا فصم وأفطر وصل ونم . (صحيح)

4074_ روي الطبراني في المعجم الكبير (2186) عن جعدة بن هبيرة قال ذكر للنبي مولى لبني عبد المطلب يصلي ولا ينام ويصوم ولا يفطر ، فقال أنا أصلي وأنام وأصوم وأفطر ولكل عمل شرة ولكل شرة فترة فمن يكن فترته إلى السنة فقد اهتدى ومن يك إلى غير ذلك فقد ضل . (صحيح)

4075_ روي البزار في مسنده (4223) عن أبي جحيفة قال آخى رسول الله بين سلمان وأبي الدرداء فجاء سلمان يزور أبا الدرداء فرأى أم الدرداء متبذلة فقال ما شأنك ؟ فقالت إن أخاك ليس له حاجة في شيء من النساء ، فلما جاء أبو الدرداء رحب بسلمان وقرب إليه الطعام ، فقال له سلمان اطعم ، قال إني صائم ، قال أقسمت عليك لما طعمت فما أنا بآكل حتى تأكل ،

فأكل معه ثم قال له يا أبا الدرداء إن لجسدك عليك حقا وإن لأهلك عليك حقا أعط كل ذي حق حقه ، صم وأفطر وقم ونم وائت أهلك وأعط كل ذي حق حقه ، ثم بات عند سلمان حتى كان في بعض الليل قام أبو الدرداء فحبسه سلمان فلما كان عند الصبح قال قم الآن فقاما فصليا ثم خرجا إلى الصلاة ، فلما صلى النبي قام إليه أبو الدرداء فأخبره بما قال له سلمان فقال له مثل ما قال له سلمان . (صحيح)

4076_ روي أبو يعلي في مسنده (7242) عن أبي موسى الأشعري قال دخلت امرأة عثمان بن مظعون على نساء النبي فرأينها سيئة الهيئة فقلن لها ما لك ؟ ما في قريش رجل أغنى من بعلك ؟ قالت ما كنا منه من شيء أما نهاره فصائم وأما ليله فقائم ، قال فدخل النبي فذكرن ذلك له قال فلقيه النبي فقال يا عثمان أما لك بي أسوة ؟ قال وما ذاك يا رسول الله فداك أبي وأمي ،

قال أما أنت فتقوم بالليل وتصوم بالنهار وإن لأهلك عليك حقا وإن لجسدك حقا ، فصل ونم وصم وأفطر . قال فأتتهم المرأة بعد ذلك عطرة كأنها عروس فقلن لها مه ؟ قالت أصابنا ما أصاب الناس . (صحيح لغيره)

4077_ روي الطبري في تفسيره (8 / 611) عن ابن عباس في قوله تعالي (يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم) قال هم رهط من أصحاب النبي قالوا نقطع مذاكيرنا ونترك شهوات الدنيا ونسيح في الأرض كما يفعل الرهبان ، فبلغ ذلك النبي فأرسل إليهم فذكر ذلك لهم فقالوا نعم ، فقال رسول الله لكني أصوم وأفطر وأصلي وأنام وأنكح النساء فمن أخذ بسنتي فهو مني ومن لم يأخذ بسنتي فليس مني . (حسن لغيره)

4078_ روي الهروي في ذم الكلام (446) عن أبي أيوب قال كان رسول الله يلبس الصوف ويخصف النعل ويرقع القميص ويركب الحمار ويقول من رغب عن سنتي فليس مني . (حسن لغيره)

4079_ روي الدارمي في سننه (2169) عن سعد بن أبي وقاص قال لما كان من أمر عثمان بن مظعون الذي كان من ترك النساء بعث إليه رسول الله فقال يا عثمان إني لم أومر بالرهبانية أرغبت عن سنتي ؟ قال لا يا رسول الله ، قال إن من سنتي أن أصلي وأنام وأصوم وأطعم وأنكح وأطلق فمن رغب عن سنتي فليس مني ، يا عثمان إن لأهلك عليك حقا ولنفسك عليك حقا . (صحيح لغيره)

4080_ روي الطبري في تهذيب الآثار (484) عن أبي سعيد الخدري أن رجلا أتى النبي فقال أصوم الدهر ؟ فنهاه . (صحيح لغيره)

4081_ روي الطبراني في المعجم الكبير (7883) عن أبي أمامة قال خرج رسول الله فمر ببيت عثمان بن مظعون فقام على باب البيت فقال مالك يا كحيلة مبتذلة أليس عثمان شاهدا ؟ قالت بلى وما اضطجع على فراشي منذ كذا وكذا ويصوم الدهر فما يفطر ، فقال مريه أن يأتيني ،

فلما جاء قالت له فانطلق إليه فوجده في المسجد فجلس إليه فأعرض عنه فبكى ، ثم قال لقد علمت أنه بلغك عني أمر ، قال أنت الذي تصوم الدهر وتقوم الليل لا تضع جنبك على فراش ، قال عثمان قد فعلت ذلك ألتمس الخير ، فقال النبي لعينك حظ ولجسدك حظ ولزوجك حظ فصم وأفطر ونم وقم وائت زوجك ، فإني أنا أصوم وأفطر وأنام وأقوم وآتي النساء ،

فمن أخذ بسنتي فقد اهتدى ومن تركها ضل ، فإن لكل عمل شرة ولكل شرة فترة فإذا كانت الفترة إلى الغفلة فهي الهلكة وإذا كانت الغفلة إلى الفريضة لا يضر صاحبها شيئا ، فخذ من العمل بما تطيق وإني إنما بعثت بالحنيفية السمحة فلا تثقل عليك عبادة ربك لا تدري ما طول عمرك . (حسن)

4082_ روي الهروي في ذم الكلام (448) عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله ومن أظلم ممن رغب عن سنتي . (ضعيف)

4083_ روي أبو الشيخ في أخلاق النبي (1 / 66) عن أنس قال كان رسول الله إذا فقد الرجل من إخوانه ثلاثة أيام سأل عنه فإن كان غائبا دعا له وإن كان شاهدا زاره وإن كان مريضا عاده . (حسن لغيره)

4084_ روي نصر الفارسي في مجلس من إملائه (22) عن أنس بن مالك قال صعد النبي المنبر فقال إذا فقدتم الشمس فاطلبوا القمر وإذا فقدتم القمر فاطلبوا الزهرة وإذا فقدتم الزهرة فاطلبوا الفرقدين ، قيل يا رسول الله من الشمس ؟ قال أنا ، قيل من القمر ؟ قال علي بن أبي طالب ، قيل من الزهرة ؟ قال فاطمة ، قيل من الفرقدان ؟ قال الحسن والحسين . (ضعيف جدا)

4085_ روي مسلم في صحيحه (2613) عن أبي هريرة قال قال رسول الله قال إذا قاتل أحدكم أخاه فليجتنب الوجه فإن الله خلق آدم على صورته . (صحيح)

4086_ روي أحمد في مسنده (7372) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا ضرب أحدكم فليتجنب الوجه ولا يقل قبَّح الله وجهك ووجه من أشبه وجهك فإن الله خلق آدم على صورته . (صحيح)

4087_ روي البزار في مسنده (6078) عن ابن عمر قال قال رسول الله لا تضربوا الصورة . (صحيح)

4088_ روي الطبراني في المعجم الكبير (13580) عن ابن عمر قال قال رسول الله لا تُقَبِّحوا الوجه فإن ابن آدم خُلِق على صورة الرحمن . (صحيح)

4089_ روي ابن حميد في مسنده (900) عن أبي سعيد قال قال رسول الله قال إذا قاتل أحدكم أخاه فليجتنب الوجه فإن الله خلق آدم على صورته . (صحيح لغيره)

4090_ روي عبد الرزاق في مصنفه (17950) عن قتادة قال قال رسول الله إذا ضربتم فاتقوا الوجه فإن الله خلق وجه آدم على صورته . (حسن لغيره)

4091_ روي ابن المبارك في الجهاد (44) عن أبي عمران الجوني قال قال رسول الله إذا قاتل الشجاع والجبان فأعظمهما أجرا الجبان وإذا تصدق البخيل والسخي فأعظمهما أجرا البخيل . (مرسل حسن)

4092_ روي البزار في مسنده (4660) عن سمرة بن جندب أن رسول الله كان يقول إذا قاتلكم المشركون فاقتلوا شيوخهم واستحيوا شرخهم . (حسن لغيره)

4093_ روي البيهقي في الدعوات الكبير (114) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا قال الرجل سبحان الله قال الملك والحمد لله ، وإذا قال سبحان الله والحمد لله قال الملك لا إله إلا الله ، وإذا قال الرجل سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله قال الملك الله أكبر ، فإذا قال سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر قال الملك يرحمك الله . (صحيح)

4094_ روي أحمد في مسنده (5790) عن عبد الله بن عمر أن رسول الله قال إذا قال الرجل لصاحبه يا كافر فإنها تجب على أحدهما فإن كان الذي قيل له كافر فهو كافر وإلا رجع إليه ما قال . (صحيح)

4095_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (1 / 222) عن ابن مسعود عن النبي قال إذا قال الرجل للرجل أنت لي عدو فقد تباوءا . (حسن)

4096_ روي ابن ماجة في سننه (2568) عن ابن عباس عن النبي قال إذا قال الرجل للرجل يا مخنّث فاجلدوه عشرين وإذا قال الرجل للرجل يا لوطي فاجلدوه عشرين . (حسن)

4097_ روي الجوهري في حديث أبي الفضل (433) عن ابن عباس قال قال رسول الله إذا قال الرجل للرجل يا مخنث فاجلدوه أربعين ، وإذا قال يا يهودي فاجلدوه أربعين ، وإذا زنا بذات محرم فاقتلوه ، وإن أتى بهيمة فاقتلوا البهيمة . (حسن)

4098_ روي عبد الرزاق في مصنفه (13745) عن أبي سفيان الأسدي قال قال رسول الله من قال لرجل من الأنصار يا يهودي فاضربوه عشرين . (حسن لغيره)

4099_ روي ابن حزم في المحلي (12 / 250) عن أبي سفيان الأسدي قال قال رسول الله من قال لرجل من الأنصار يا يهودي فاضربوه عشرين ومن قال لرجل يا مخنث فاضربوه عشرين . (حسن لغيره)

4100_ روي مسلم في صحيحه (2625) عن أبي هريرة أن رسول الله قال إذا قال الرجل هلك الناس فهو أهلكهم . (صحيح)

أي علي سبيل العجب والتكبر وإلا فقد قالها بعض أصحاب النبي . وانظر كتاب رقم (405) (الكامل في تفصيل حديث إذا قال الرجل هلك الناس فهو أهلكهم وبيان أن ذلك إذا كان علي سبيل التكبر والعجب وجواز قولها لما يري من قبيح أعمال الناس ومعاصيهم / 60 حديث وأثر) .

4101_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (7 / 61) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إذا قال العبد أشهد أن لا إله إلا الله قال الله يا ملائكتي علم عبدي أنه ليس له رب غيري أشهدكم أني قد غفرت له . (حسن لغيره)

4102_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (2061) عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله قال رجل الحمد لله كثيرا فأعظمها الملك أن يكتبها وراجع فيها ربه فقيل له اكتبها كما قال عبدي كثيرا . (صحيح لغيره)

4103_ روي الطبراني في الدعاء (1685) عن أبي سعيد الخدري أن النبي قال إذا قال العبد سبحان الله قال الله اكتبوا لعبدي رحمتي كثيرا وإذا قال الحمد لله قال الله اكتبوا لعبدي رحمتي كثيرا فإذا قال لا إله إلا الله قال اكتبوا لعبدي محبتي كثيرا . (حسن)

4104_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 3142) عن عائشة أن النبي قال إذا قال العبد يا رب يا رب أربعا قال الله لبيك عبدي سل تُعطَه . (ضعيف)

4105_ روي الترمذي في سننه (248) عن وائل بن حجر قال سمعت النبي قرأ (غير المغضوب عليهم ولا الضالين) فقال آمين ومدَّ بها صوته . (صحيح)

4106_ روي أبو داود في سننه (933) عن وائل بن حجر أنه صلى خلف رسول الله فجهر بآمين وسلم عن يمينه وعن شماله حتى رأيت بياض خده . (صحيح)

4107_ روي مسلم في صحيحه (413) عن أبي هريرة أن رسول الله قال إذا قال القارئ (غير المغضوب عليهم ولا الضالين) فقال من خلفه آمين فوافق قوله قول أهل السماء غفر له ما تقدم من ذنبه . (صحيح)

4108_ روي ابن حبان في صحيحه (1797) عن نعيم المجمر قال صليت وراء أبي هريرة فقال (بسم الله الرحمن الرحيم) ثم قرأ بأم الكتاب حتى إذا بلغ (غير المغضوب عليهم ولا الضالين) قال آمين وقال الناس آمين ، فلما ركع قال الله أكبر فلما رفع رأسه قال سمع الله لمن حمده ثم قال الله أكبر ثم سجد فلما رفع قال الله أكبر ، فلما سجد قال الله أكبر فلما رفع قال الله أكبر ، ثم استقبل قائما مع التكبير فلما قام من الثنتين قال الله أكبر . (صحيح)

4109_ روي ابن حبان في صحيحه (1806) عن أبي هريرة قال كان رسول الله إذا فرغ من قراءة أم القرآن رفع صوته وقال آمين . (صحيح)

4110_ روي ابن ماجة في سننه (854) عن علي بن أبي طالب قال سمعت رسول الله إذا قال (ولا الضالين) قال آمين . (صحيح لغيره)

4111_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (1 / 349) عن أنس قال قرأ رسول الله (مالك يوم الدين) . (حسن لغيره)

4112_ روي عبد الرزاق في مصنفه (2632) عن ابن شهاب الزهري قال كان رسول الله إذا قال (غير المغضوب عليهم ولا الضالين) قال آمين حتى يسمع من يليه . (حسن لغيره)

4113_ روي أبو داود في المراسيل (489) عن صفوان بن سليم أن رسول الله قال لأم أيمن وهي أم أسامة كيف أصبحت أو كيف أمسيت ؟ فقالت بخير يا رسول الله ، فقال لها رسول الله آمين جعلك الله بخير . (مرسل حسن)

4114_ روي النسائي في سننه (830) عن حطان بن عبد الله قال صلى بنا أبو موسى فلما كان في القعدة دخل رجل من القوم فقال أقرت الصلاة بالبر والزكاة ، فلما سلم أبو موسى أقبل على القوم فقال أيكم القائل هذه الكلمة ، فأرم القوم قال يا حطان لعلك قلتها ؟

قال لا وقد خشيت أن تبكعني بها ، فقال رسول الله كان يعلمنا صلاتنا وسنتنا فقال إنما الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين يجبكم الله ، وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فقال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد يسمع الله لكم ، وإذا سجد فاسجدوا وإذا رفع فارفعوا فإن الإمام يسجد قبلكم ويرفع قبلكم قال رسول الله فتلك بتلك . (صحيح)

4115_ روي أبو نعيم في الدلائل (340) عن مالك بن ربيعة قال قال رسول الله للعباس لا تبرح أنت وبنوك غدا فإن لي فيكم حاجة ، قال فجمعهم العباس في بيت فأتاهم رسول الله فقال السلام عليكم كيف أصبحتم ؟ قالوا بخير نحمد الله بأبينا أنت وأمنا يا رسول الله ،

قال تقاربوا تقاربوا ، فزحف بعضهم إلى بعض ، فلما أمكنوه اشتمل عليهم بملاءته ثم قال رسول الله اللهم هذا العباس عمي وهؤلاء أهل بيتي فاسترهم من النار كستري إياهم بملاءتي هذه ، فأمنت أسكفة الباب وحوائط البيت آمين آمين آمين ثلاثا . (حسن)

4116_ روي الدارقطني في سننه (1258) عن ابن عمر أن رسول الله كان إذا قال (ولا الضالين) قال آمين ورفع بها صوته . (حسن لغيره)

4117_ روي أبو بكر العمري في جزء من حديثه (20) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إذا قال الله (خذوه فغلُّوه) ابتدر إليه سبعون ألف ملك قد نزعت منهم الرأفة والرحمة قد خلقوا من غضب الله فغلوه بها من قرنه إلى قدمه ثم يسحب على وجهه ،

(ما أغنى عني ماليه ، هلك عني سلطانيه) أي سلطاني على نفسي ليس أملك لنفسي ضرا ولا نفعا ثم يؤتى به سحبا إلى شفير جهنم ، فإذا نظر إلى جهنم نادى واثبوراه ، قال الله يخبر عن ذلك اليوم (لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا) فيَكُبّ مُتّقى النار بحرِّ وجهه . (ضعيف)

4118_ روي البيهقي في السنن الكبري (2 / 22) عن عبد الله بن أبي أوفى قال كان إذا قال بلال قد قامت الصلاة نهض رسول الله فكبَّر . (حسن)

4119_ روي ابن حبان في صحيحه (526) عن ابن مسعود قال قال رجل للنبي كيف لي أن أعلم إذا أحسنت وإذا أسأت ؟ قال إذا سمعت جيرانك يقولون قد أحسنت فقد أحسنت وإذا سمعتهم يقولون قد أسأت فقد أسأت . (صحيح) إن كانوا ممن ثبتت عدالتهم وصح علمهم .

4120_ روي ابن ماجة في سننه (4222) عن كلثوم الخزاعي قال أتى النبي رجل فقال يا رسول الله كيف لي أن أعلم إذا أحسنت أني قد أحسنت وإذا أسأت أني قد أسأت ؟ فقال رسول الله إذا قال جيرانك قد أحسنت فقد أحسنت وإذا قالوا إنك قد أسأت فقد أسأت . (حسن لغيره)

4121_ روي الحاكم في المستدرك (1 / 378) عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى رسول الله فقال يا رسول الله دلني على عمل إذا أنا عملت به دخلت الجنة ، قال كن محسنا ، قال كيف أعلم أني محسن ؟ قال سل جيرانك فإن قالوا إنك محسن فأنت محسن وإن قالوا إنك مسيء فأنت مسيء . (صحيح)

4122_ روي الطبري في تفسيره (1 / 726) عن ابن عباس قال أمروا أن يدخلوا ركعا ويقولوا حطة ، قال أمروا أن يستغفروا قال فجعلوا يدخلون من قبل أستاهم من باب صغير ويقولون حنطة يستهزئون فذلك قوله (فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم) . (صحيح)

4123_ روي مسلم في صحيحه (474) عن البراء أنهم كانوا يصلون خلف رسول الله فإذا رفع رأسه من الركوع لم أر أحدا يحني ظهره حتى يضع رسول الله جبهته على الأرض ثم يخر من وراءه سجدا . (صحيح)

4124_ روي مسدد في مسنده (المطالب العالية / 417) عن أنس قال كنا إذا رفعنا رءوسنا من الركوع خلف النبي لم نزل قياما حتى نرى النبي قد سجد وأمكن وجهه من الأرض ثم نسجد بعد ذلك . (حسن لغيره)

4125_ روي البزار في مسنده (3219) عن النعمان بن بشير قال كنا إذا صلينا خلف النبي فقال سمع الله لمن حمده لم يحن أحد منا ظهره حتى يرى النبي قد سجد . (صحيح لغيره)

4126_ روي ابن خزيمة في صحيحه (1511) عن عمرو بن حريث قال صليت خلف رسول الله فكان إذا رفع رأسه من الركوع لم يَحنِ أحدنا ظهره حتى نرى رسول الله قد استوى ساجدا . (صحيح لغيره)

4127_ روي ابن ماجة في سننه (893) عن عائشة قالت كان رسول الله إذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائما فإذا سجد فرفع رأسه لم يسجد حتى يستوي جالسا وكان يفترش رجله اليسرى . (صحيح)

4128_ روي المحاملي في الرابع من أماليه (56) عن ابن عباس قال إذا قال لا حول ولا قوة إلا بالله قال ألقى إليَّ عبدي السلام . (حسن موقوف له حكم الرفع)

4129_ روي عبد الرزاق في الأمالي (105) عن عطاء بن يسار قال قال رسول الله إذا قال نال عباد الله فأجيبوه وإذ قال نال فلان فاضربوه بالسيف . (مرسل صحيح)

4130_ روي ابن أبي الدنيا في العيال (550) عن الحسن البصري أن رسول الله قال إذا قالت المرأة لزوجها ما رأيت منك خيرا قط حبط عملها . (حسن لغيره)

4131_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (57 / 84) عن عائشة قالت قال رسول الله إذا قالت المرأة لزوجها ما رأيت منك خيرا قط فقد حبط عملها . (حسن لغيره)

4132_ روي الطبراني في المعجم الكبير (22 / 40) عن وائل بن حجر قال رأيت النبي إذا قام اتكأ على إحدى يديه . (صحيح)

4133_ روي الحارث في مسنده (إتحاف الخيرة / 2058) عن أبي هريرة عن النبي قال إذا قام أحدكم إلى صلاته فليقبل عليها حتى يفرغ منها وإياكم والالتفات في الصلاة فإنما أحدكم يناجي ربه ما دام في الصلاة . (صحيح لغيره)

4134_ روي الطبراني في المعجم الكبير (9778) عن ابن مسعود قال سمعت رسول الله يقول إن العبد إذا صلى فلم يتم صلاته خشوعها ولا ركوعها وأكثر الالتفات لم تتقبل منه ، ومن جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة وإن كان على الله كريما . (صحيح لغيره)

4135_ روي الطبراني في المعجم الصغير (17) عن ابن عباس قال قال رسول الله إذا قام أحدكم في الصلاة فلا يغمض عينيه . (حسن)

4136_ روي أبو نعيم في الحلية (14525) عن أم رومان قالت رآني أبو بكر أتميل في الصلاة فزجرني زجرة كدت أنصرف من صلاتي ثم قال سمعت رسول الله يقول إذا قام أحدكم في الصلاة فليسكن أطرافه ولا يتميل تميل اليهود فإن تسكين الأطراف من تمام الصلاة . (حسن لغيره)

4137_ روي مسلم في صحيحه (789) عن أبي هريرة عن رسول الله قال إذا قام أحدكم من الليل فاستعجم القرآن على لسانه فلم يَدرِ ما يقول فليضطجع . (صحيح)

4138_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (1 / 280) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إذا قام أحدكم من الليل فاستعجم القرآن على لسانه فلم يدر ما يقول فليضطجع . (حسن لغيره)

4139_ روي ابن سلام في تفسيره (1 / 252) عن الحسن البصري قال قال رسول الله ليصل أحدكم من الليل ما عقل صلاته فإذا استعجم عليه القرآن فلينم . (حسن لغيره)

4140_ روي مسلم في صحيحه (771) عن أبي هريرة عن النبي قال إذا قام أحدكم من الليل فليفتتح صلاته بركعتين خفيفتين . (صحيح)

4141_ روي الطبراني في المعجم الكبير (269) عن أبي جحيفة قال قال رسول الله إذا قام أحدكم من منامه فليقل الحمد لله الذي رد فينا أرواحنا بعد إذ كنا أمواتا . (حسن لغيره)

4142_ روي ابن ماجة في سننه (1634) عن أم سلمة قالت كان الناس في عهد رسول الله إذا قام المصلي يصلي لم يعد بصر أحدهم موضع قدميه ، فلما توفي رسول الله فكان الناس إذا قام أحدهم يصلي لم يعد بصر أحدهم موضع جبينه ، فتوفي أبو بكر وكان عمر فكان الناس إذا قام أحدهم يصلي لم يعد بصر أحدهم موضع القبلة ، وكان عثمان بن عفان فكانت الفتنة فتلفّت الناس يمينا وشمالا . (حسن)

4143_ روي أحمد في مسنده (12645) عن أنس بن مالك قال كان إذا قام المؤذن فأذن صلاة المغرب في مسجد بالمدينة قام من شاء فصلى حتى تقام الصلاة ومن شاء ركع ركعتين ثم قعد وذلك بعين النبي . (صحيح)

4144_ روي أبو داود في المراسيل (29) عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال كان رسول الله إذا قام إلى الصلاة فما يعجبه إلا الثياب النقية والريح الطيبة . (مرسل صحيح)

4145_ روي الحاكم في المستدرك (1 / 234) عن سعيد بن سمعان قال دخل علينا أبو هريرة مسجد بني زريق فقال ثلاث كان رسول الله يعمل بهن تركهن الناس كان إذا قام إلى الصلاة قال هكذا وأشار أبو عامر بيده ولم يفرج بين أصابعه ولم يضمها . (صحيح)

4146_ روي ابن ماجة في سننه (1136) عن ثابت بن دينار قال كان النبي إذا قام على المنبر استقبله أصحابه بوجوههم . (صحيح)

4147_ روي البخاري في صحيحه (117) عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة بنت الحارث زوج النبي وكان النبي عندها في ليلتها فصلى النبي العشاء ثم جاء إلى منزله فصلى أربع ركعات ثم نام ثم قام ثم قال نام الغليم أو كلمة تشبهها ثم قام فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه ثم خرج إلى الصلاة . (صحيح)

4148_ روي البخاري في صحيحه (183) عن ابن عباس أنه بات ليلة عند ميمونة زوج النبي وهي خالته فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله وأهله في طولها فنام رسول الله حتى إذا انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل استيقظ رسول الله فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ،

ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي ، قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني اليمنى يفتلها ،

فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى أتاه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح . (صحيح)

4149_ روي البخاري في صحيحه (698) عن ابن عباس قال نمت عند ميمونة والنبي عندها تلك الليلة فتوضأ ثم قام يصلي فقمت على يساره فأخذني فجعلني عن يمينه فصلى ثلاث عشرة ركعة ثم نام حتى نفخ وكان إذا نام نفخ ثم أتاه المؤذن فخرج فصلى ولم يتوضأ . (صحيح)

4150_ روي مسلم في صحيحه (258) عن ابن عباس أنه بات عند النبي ذات ليلة فقام نبي الله من آخر الليل فخرج فنظر في السماء ثم تلا هذه الآية في آل عمران (إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار حتى بلغ فقنا عذاب النار) ثم رجع إلى البيت فتسوك وتوضأ ثم قام فصلى ثم اضطجع ثم قام فخرج فنظر إلى السماء فتلا هذه الآية ثم رجع فتسوك فتوضأ ثم قام فصلى . (صحيح)

4151_ روي مسلم في صحيحه (763) عن ابن عباس أنه بات عند خالته ميمونة فقام رسول الله من الليل فتوضأ من شن معلق وضوءا خفيفا قال وصف وضوءه وجعل يخففه ويقلله ، قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع النبي ثم جئت فقمت عن يساره فأخلفني فجعلني عن يمينه ، فصلى ثم اضطجع فنام حتى نفخ ثم أتاه بلال فآذنه بالصلاة فخرج فصلى الصبح ولم يتوضأ . (صحيح)

4152_ روي مسلم في صحيحه (765) عن ابن عباس قال بت ذات ليلة عند خالتي ميمونة فقام النبي يصلي متطوعا من الليل فقام النبي إلى القربة فتوضأ فقام فصلى فقمت لما رأيته صنع ذلك

فتوضأت من القربة ثم قمت إلى شقه الأيسر فأخذ بيدي من وراء ظهره يعدلني كذلك من وراء ظهره إلى الشق الأيمن . قيل لابن عباس أفي التطوع كان ذلك ؟ قال نعم . (صحيح)

4153_ روي أحمد في مسنده (2474) عن ابن عباس قال تضيفت ميمونة زوج النبي وهي خالتي وهي ليلة إذ لا تصلي فأخذت كساء فثنته وألقت عليه نمرقة ثم رمت عليه بكساء آخر ثم دخلت فيه وبسطت لي بساطا إلى جنبها وتوسدت معها على وسادها ، فجاء النبي وقد صلى العشاء الآخرة فأخذ خرقة فتوزر بها وألقى ثوبه ودخل معها لحافها وبات ،

حتى إذا كان من آخر الليل قام إلى سقاء معلق فحركه فهممت أن أقوم فأصب عليه فكرهت أن يرى أني كنت مستيقظا ، قال فتوضأ ثم أتى الفراش فأخذ ثوبيه وألقى الخرقة ، ثم أتى المسجد فقام فيه يصلي وقمت إلى السقاء فتوضأت ثم جئت إلى المسجد فقمت عن يساره فتناولني فأقامني عن يمينه فصلى وصليت معه ثلاث عشرة ركعة ،

ثم قعد وقعدت إلى جنبه فوضع مرفقه إلى جنبي وأصغى بخده إلى خدي حتى سمعت نفس النائم ، فبينا أنا كذلك إذ جاء بلال فقال الصلاة يا رسول الله فسار إلى المسجد واتبعته فقام يصلي ركعتي الفجر وأخذ بلال في الإقامة . (حسن)

4154_ روي مسلم في صحيحه (257) عن حذيفة قال كان رسول الله إذا قام ليتهجد يشوص فاه بالسواك . (صحيح)

4155_ روي البزار في مسنده (5411) عن ابن عمر أنه أتى النبي وهو قائم يصلي في ثوب واحد فقمت على شماله فأدارني حتى جعلني على يمينه . (حسن لغيره)

4156_ روي أحمد في مسنده (5943) عن ابن عمر أن رسول الله كان لا ينام إلا والسواك عنده فإذا استيقظ بدأ بالسواك . (صحيح)

4157_ روي ابن خزيمة في صحيحه (1449) عن عمرو بن سعيد أنه قال دخلت على جابر بن عبد الله أنا وأبو سلمة بن عبد الرحمن فوجدناه قائما يصلي عليه إزار فذكر بعض الحديث وقال أقبلنا مع رسول الله فخرج لبعض حاجته فصببت له وضوءا فتوضأ فالتحف بإزاره ، فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه وأتى آخر فقام عن يساره فتقدم رسول الله يصلي وصلينا معه فصلى ثلاث عشرة ركعة بالوتر . (صحيح)

4158_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (8670) عن الحجاج بن عمرو قال أيحسب أحدكم إذا قام من الليل يصلي حتى يصبح أن قد تهجد إنما التهجد الصلاة بعد رقدة ثم الصلاة بعد رقدة ثم الصلاة بعد رقدة تلك كانت صلاة رسول الله . (صحيح)

4159_ روي عبد الرزاق في مصنفه (3279) عن محمد بن قيس أن النبي صلى في بيت أم سلمة فجاءه عمر بن أبي سلمة لأن يمر بين يديه فأشار إليه فرجع فجاءت زينب بنت أبي سلمة فأشار إليها فمضت فقال النبي أنتنَّ أعصى . (مرسل حسن)

4160_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (1817) عن عبد الله بن بريدة الأسلمي قال كان النبي إذا استيقظ من أهله دعا جارية يقال لها بريرة بالسواك . (حسن لغيره)

4161_ روي الطبري في تفسيره (3 / 5) عن عطاء قال نزل على النبي بالمدينة (وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم) فقال كفار قريش بمكة كيف يسع الناس إله واحد ؟ فأنزل الله (إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما أنزل الله من السماء من ماء فأحيا به الأرض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والأرض لآيات لقوم يعقلون) فبهذا تعلمون أنه إله واحد وأنه إله كل شيء وخالق كل شيء . (مرسل حسن)

4162_ روي وكيع في الزهد (225) عن أبي جعفر الباقر أن النبي كان إذا قام الليل قرأ هاتين الآيتين (إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب ، الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلي جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والأرض ربما ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار) . (مرسل صحيح)

4163_ روي ابن المبارك في الزهد (105) عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أن رجلا قال لأرمقنّ صلاة رسول الله الليلة ، قال فصلى العشاء ثم اضطجع غير كبير ثم قام ففرغ من حاجته ثم أتى مؤخرة الرحل فأخذ منه السواك فاستن فتوضأ ، فوالذي نفسي بيده ما ركع حتى ما درينا ما مضى من الليل أكثر أم ما بقي منه وحتى ركبني من النوم أمثال الجبال . (مرسل صحيح)

4164_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (المطالب العالية / 61) عن أبي أيوب قال إن رسول الله كان يستاك في الليل مرارا . (حسن لغيره)

4165_ روي ابن راهوية في مسنده (المطالب العالية / 598) عن أبي أيوب قال كان رسول الله إذا تهجد سجد بين كل ركعتين . (ضعيف)

4166_ روي النسائي في السنن الكبري (2 / 160) عن سعد بن هشام أنه قال لعائشة يا أم المؤمنين أنبئيني عن وتر رسول الله ، قالت كنا نعد له طهوره وسواكه فيبعثه الله لما شاء أن يبعثه من الليل فيتسوك ويتوضأ ثم يصلي تسع ركعات لا يجلس فيهن إلا عند الثامنة فيحمد ربه ويدعو ويذكره ثم ينهض ولا يسلم ويصلي التاسعة فيجلس فيذكر ربه ويحمده ثم يدعو ثم يسلم تسليما يسمعنا ثم يصلي ركعتين وهو قاعد بعدما يسلم فتلك إحدى عشرة ركعة يا بني . (صحيح)

4167_ روي أبو داود في سننه (56) عن عائشة أن النبي كان يوضع له وضوءه وسواكه فإذا قام من الليل تخلى ثم استاك . (صحيح)

4168_ روي أحمد في مسنده (25148) عن عائشة أن النبي كان إذا قام من الليل صلى ركعتين يتجوَّز فيهما . (صحيح)

4169_روي البزار في مسنده (6960) عن أنس بن مالك قال صليت مع النبي فأقامني عن يمينه . (صحيح)

4170_ روي ابن أبي خيثمة في الثاني من تاريخه (3387) عن أنس أن رسول الله أمَّه وامرأة منهم فجعل أنسا عن يمينه والمرأة من وراء ذلك . (صحيح)

4171_ روي الضياء في المختارة (2911) عن عبد الله بن أنيس قال أتيت رسول الله وهو يصلي فقمت عن يساره فأخذني رسول الله فأقامني عن يمينه وعليّ ثوب متمزق ولا يواريني فجعلت كلما

سجدت أمسكته بيدي مخافة أن تنكشف عورتي وخلفي نساء ، فلما انصرف رسول الله دعا لي بثوب فكسانيه وقال تودعه بخلقك هذا . (صحيح)

4172_ روي الطبراني في المعجم الكبير (2137) عن جبار بن صخر قال صليت مع النبي فأقامني عن يمينه . (حسن)

4173_ روي ابن ابي شيبة في مصنفه (30715) عن عقبة بن عامر قال كنت مع النبي في سفر فلما طلع الفجر أذن وأقام ثم أقامني عن يمينه وقرأ بالمعوذتين فلما انصرف قال كيف رأيت ؟ قلت قد رأيت يا رسول الله ، قال فاقرأ بهما كلما نمت وكلما قمت . (صحيح)

4174_ روي أبو داود في سننه (1355) عن الفضل بن عباس قال بت ليلة عند النبي لأنظر كيف يصلي فقام فتوضأ وصلى ركعتين قيامه مثل ركوعه وركوعه مثل سجوده ثم نام ثم استيقظ فتوضأ واستن ، ثم قرأ بخمس آيات من آل عمران (إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار) ، فلم يزل يفعل هذا حتى صلى عشر ركعات ثم قام فصلى سجدة واحدة فأوتر بها ، ونادى المنادي عند ذلك فقام رسول الله بعدما سكت المؤذن فصلى سجدتين خفيفتين ثم جلس حتى صلى الصبح . (صحيح)

4175_ روي النسائي في السنن الكبري (10066) عن حميد بن عبد الرحمن عن رجل من الأنصار أنه كان مع رسول الله في سفر فقال لأنظرن كيف يصلي رسول الله فنام رسول الله ثم استيقظ فرفع رأسه إلى السماء فتلا أربع آيات من آخر سورة آل عمران (إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب) ،

حتى مر بالأربع ثم أهوى يده في القرب فأخذ سواكا فاستن به ثم توضأ وصلى ثم نام ثم استيقظ فصنع كصنيعه أول مرة ثم نام ثم استيقظ فصنع كصنيعه أول مرة ويزعمون أنه التهجد الذي أمر الله به . (صحيح)

4176_ روي في مسند زيد (1 / 105) عن علي بن أبي طالب قال أمّنا رسول الله أنا ورجل من الأنصار فتقدمنا وخلفنا خلفه ثم قال إذا كان اثنان فليقم أحدهما عن يمين الآخر . (صحيح)

4177_ روي ابن أبي الدنيا في التهجد (261) عن علي بن أبي طالب أن رسول الله كان إذا قام من الليل يستاك ويقرأ (إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب) وكان يقول في آخر وتره اللهم اجعل في بصري نورا ومن خلفي نورا ومن تحتي نورا ومن فوقي نورا وعن يميني نورا وعن شمالي نورا وأَعظِم لي نورا . (صحيح)

4178_ روي الروياني في مسنده (604) عن عوف بن مالك قال قمت مع رسول الله ليلة فبدأ فاستاك ثم توضأ ثم قام يصلي فقمت معه فاستفتح البقرة ثم قرأ آل عمران ثم قرأ سورة النساء ثم قرأ سورة سورة يفعل مثل ذلك . (صحيح)

4179_ روي البيهقي في شعب الإيمان (3836) عن أبي رهم أن أبا سعيد الخدري دخل على عائشة فقالت له عائشة يا أبا سعيد حدثني بشيء سمعته من رسول الله وأحدثك بما رأيته يصنع ، قال أبو سعيد كان رسول الله إذا خرج إلى صلاة الصبح قال اللهم املأ سمعي نورا وبصري نورا ومن بين يدي نورا ومن خلفي نورا وعن يميني نورا وعن شمالي نورا ومن فوقي نورا ومن تحتي نورا وعظم لي النور برحمتك . (حسن)

4180_ روي الطبراني في المعجم الكبير (20 / 418) عن المغيرة بن شعبة أن رسول الله توضأ ومسح على خفيه وصلى وأقامني عن يمينه . (حسن لغيره)

4181_ روي العدني في مسنده (المطالب العالية / 62) عن بريدة بن الحصيب قال أن النبي كان إذا انتبه من الليل دعا جارية يقال لها بريرة بالسواك . (صحيح)

4182_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5654) عن جندب بن سفيان قال كان رسول الله يعجبه التهجد من الليل . (صحيح)

4183_ روي أحمد في مسنده (20983) عن أبي ذر قال قام النبي ليلة من الليالي في صلاة العشاء فصلى بالقوم ثم تخلف أصحاب له يصلون فلما رأى قيامهم وتخلفهم انصرف إلى رحله ، فلما رأى القوم قد أخلوا المكان رجع إلى مكانه فصلى فجئت فقمت خلفه فأومأ إلي بيمينه فقمت عن يمينه ، ثم جاء ابن مسعود فقام خلفي وخلفه فأومأ إليه بشماله فقام عن شماله ،

فقمنا ثلاثتنا يصلي كل رجل منا بنفسه ويتلو من القرآن ما شاء الله أن يتلو ، فقام بآية من القرآن يرددها حتى صلى الغداة ، فبعد أن أصبحنا أومأت إلى عبد الله بن مسعود أن سله ما أراد إلى ما صنع البارحة ؟ فقال ابن مسعود بيده لا أسأله عن شيء حتى يُحدِث إليَّ فقلت بأبي أنت وأمي قمت بآية من القرآن ومعك القرآن ؟ لو فعل هذا بعضنا وجدنا عليه ،

قال دعوت لأمتي ، قال فماذا أجبت أو ماذا رد عليك ؟ قال أجبت بالذي لو اطلع عليه كثير منهم طلعة تركوا الصلاة ، قال أفلا أبشر الناس ؟ قال بلى ، فانطلقت معنقا قريبا من قذفة بحجر فقال

عمر يا رسول الله إنك إن تبعث إلى الناس بهذا نكلوا عن العبادة ، فنادى أن ارجع فرجع وتلك الآية (إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم) . (صحيح)

4184_ روي الطبراني في المعجم الكبير (7343) عن صفوان بن المعطل قال رأيت رسول الله في بعض أسفاره فصلى العشاء ثم نام حتى إذا كان مع انتصاف الليل قام فتلا هؤلاء الآيات من آخر سورة آل عمران حتى ختم السورة ثم توضأ وتسوك ثم صلى ركعتين لا أدري أقيامه أو ركوعه أو سجوده أطول ،

ثم قال ثم استيقظ فقرأ الآيات أيضا ثم تسوك وتوضأ ثم فعل مثل ذلك ثم صلى ما صلى مثل الأول ثم لم يزل يصلي ركعتين ركعتين ينام ثم يستيقظ كما فعل في المرة الأولى حتى صلى إحدى عشرة ركعة . (حسن)

4185_ روي الطحاوي في المعاني (1261) عن ابن عباس قال قال لي العباس بت الليلة بآل رسول الله ، قال فصلى رسول الله العشاء ثم صلى بعدها حتى لم يبق في المسجد غيره . (صحيح)

4186_ روي البزار في مسنده (6934) عن أنس قال كان رسول الله إذا قام من الليل استنجى وتوضأ واستاك ثم بعث يطلب الطيب في رباع نسائه . (صحيح)

4187_ روي مسلم في صحيحه (770) عن عائشة قالت كان رسول الله إذا قام من الليل ليصلي افتتح صلاته بركعتين خفيفتين . (صحيح)

4188_ روي أبو داود في سننه (1362) عن عبد الله بن أبي قيس قال قلت لعائشة بكم كان رسول الله يوتر ؟ قالت كان يوتر بأربع وثلاث وست وثلاث وثمان وثلاث وعشر وثلاث ولم يكن يوتر بأنقص من سبع ولا بأكثر من ثلاث عشرة . (صحيح)

4189_ روي النسائي في سننه (1709) عن عائشة قالت كان رسول الله يصلي من الليل تسعا فلما أسن وثقل صلى سبعا . (صحيح)

4190_ روي النسائي في سننه (1722) عن عائشة قالت إن رسول الله كان يوتر بتسع ركعات ثم يصلي ركعتين وهو جالس فلما ضعف أوتر بسبع ركعات ثم صلى ركعتين وهو جالس . (صحيح)

4191_ روي النسائي في سننه (1720) عن عائشة قالت كنا نعد لرسول الله سواكه وطهوره فيبعثه الله لما شاء أن يبعثه من الليل فيستاك ويتوضأ ويصلي تسع ركعات لا يجلس فيهن إلا عند الثامنة ويحمد الله ويصلي على نبيه ويدعو بينهن ولا يسلم تسليما ثم يصلي التاسعة ويقعد وذكر كلمة نحوها ويحمد الله ويصلي على نبيه ويدعو ثم يسلم تسليما يسمعنا ثم يصلي ركعتين وهو قاعد . (صحيح)

4192_ روي ابن ماجة في سننه (1177) عن عائشة قالت كان رسول الله يسلم في كل ثنتين ويوتر بواحدة . (صحيح)

4193_ روي ابن حبان في صحيحه (1640) عن سعد بن هشام أنه سأل عائشة عن صلاة النبي بالليل فقالت كان رسول الله إذا صلى العشاء تجوز بركعتين ثم ينام وعند رأسه طهوره وسواكه فيقوم فيتسوك ويتوضأ ويصلي ويتجوز بركعتين ،

ثم يقوم فيصلي ثمان ركعات يسوي بينهن في القراءة ، ثم يوتر بالتاسعة ويصلي ركعتين وهو جالس ، فلما أسن رسول الله وأخذ اللحم جعل الثمان ستا ويوتر بالسابعة ويصلي ركعتين وهو جالس ، يقرأ فيهما قل يا أيها الكافرون و إذا زلزلت . (صحيح)

4194_ روي الضياء في المختارة (479) عن علي بن أبي طالب قال كان النبي يصلي من الليل التطوع ثمان ركعات وبالنهار ثنتي عشرة ركعة . (صحيح)

4195_روي أحمد في مسنده (3492) عن ابن عباس قال أتيت خالتي ميمونة فوجدت ليلتها تلك من رسول الله فذكر الحديث وفيه قال حتى إذا طلع الفجر الأول أمسك رسول الله هنية حتى إذا أضاء له الصبح قام فصلى الوتر تسع ركعات يسلم في كل ركعتين حتى إذا فرغ من وتره أمسك يسيرا حتى إذا أصبح في نفسه قام رسول الله فركع ركعتي الفجر لصلاة الصبح ثم وضع جنبه فنام حتى سمعت جخيفه ، قال ثم جاء بلال فنبهه للصلاة فقام رسول الله فصلى الصبح . (حسن)

4196_ روي الحاكم في المكستدرك (1 / 303) عن أبي الدرداء قال ربما رأيت النبي يوتر وقد قام الناس لصلاة الصبح . (حسن)

4197_ روي البيهقي في السنن الكبري (3 / 33) عن أنس بن مالك قال كان رسول الله يوتر بتسع ركعات فلما أسن وثقل أوتر بسبع وصلى ركعتين وهو جالس فقرأ فيهما الرحمن والواقعة . (صحيح)

4198_ روي عبد الله بن أحمد في زوائد المسنده (20627) عن أبي بن كعب قال جاء رجل إلى النبي فقال يا رسول الله عملت الليلة عملا ، قال ما هو ؟ قال نسوة معي في الدار قلن لي إنك تقرأ ولا نقرأ فصل بنا فصليت ثمانيا والوتر ، فسكت رسول الله ، قال فرأينا أن سكوته رِضاً بما كان . (ضعيف)

4199_ روي عبد الرزاق في مصنفه (4656) عن الحكم قال قلت لمقسم إني أوتر بثلاث ثم أخرج إلى الصبح خشية أن تفوتني الصلاة فكره ذلك أن يوتر إلا بخمس أو سبع ، قيل عمن هذا ؟ قال عن الثقة عن ميمونة وعائشة عن النبي . (حسن لغيره)

4200_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7885) عن ابن عمر أن النبي كان يوتر بثلاث ركعات ويجعل القنوت قبل الركوع . (ضعيف)

4201_ روي ابن مندة في المعرفة (696) عن حفصة أن النبي كان يصلي سجدتين قبل الصبح . (صحيح)

4202_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 683) عن جعفر بن أبي طالب أن النبي أمره أن يصلي في السفينة قائما ما لم يَخشَ الغرق . (ضعيف)

4203_ روي ابن ماجة في سننه (1324) عن أبي سعيد الخدري عن النبي أنه قال في كل ركعتين تسليمة . (حسن لغيره)

4204_ روي الطبراني في المعجم الكبير (8066) عن أبي أمامة قال كان رسول الله يوتر بتسع فلما ثقل أوتر بسبع . (حسن لغيره)

4205_ روي مسلم في صحيحه (772) عن ابن عباس أن رسول الله كان يقول إذا قام إلى الصلاة من جوف الليل اللهم لك الحمد أنت نور السموات والأرض ولك الحمد أنت قيَّام السموات والأرض ولك الحمد أنت رب السموات والأرض ومن فيهن ،

أنت الحق ووعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق ، اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت ، فاغفر لي ما قدمت وأخرت وأسررت وأعلنت ، أنت إلهي لا إله إلا أنت . (صحيح)

4206_ روي الطبراني في المعجم الكبير (8419) عن عبد الله بن عتبة قال بينما ابن مسعود في المسجد يدعو بدعاء مر به النبي وأبو بكر فلما حاذى به رسول الله سمع دعاءه ورسول الله لا يعرفه ، فقال من هذا سل تعطه فرجع أبو بكر إلى عبد الله فقال الدعاء الذي كنت تدعو به ؟ قال حمدت الله ومجدته ثم قلت اللهم لا إله إلا أنت وعدك الحق ولقاؤك حق وكتابك حق والنبيون حق ومحمد حق والجنة حق والنار حق ورسلك حق . (صحيح)

4207_ روي ابن الأعرابي في معجمه (290) عن أنس بن مالك قال كان النبي يتبع التشهد وعدك حق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق . (حسن)

4208_ روي الطبراني في مسند الشاميين (3378) عن أنس بن مالك عن النبي أنه كان إذا قام من الليل يقترئ زمزم قراءته إلا أنه يفهمنا الآية بعد الآية ، قلت يا رسول الله ألا ترفع صوتك بالقرآن ؟ قال أكره أن أوذي به رفيقي وأهل بيتي . (ضعيف)

4209_ روي ابن السني في عمل اليوم والليلة (454) عن عبد الله الحضرمي قال كان النبي إذا قام من المجلس استغفر عشرين مرة فأعلن . (ضعيف)

4210_ روي ابن سمعون في أماليه (188) عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله يقول إذا قامت الصلاة انحط على ابن آدم ملك الحسنات وملك السيئات فانتشطا كتابا معقودا في عنقه وحضرا معه واحد سابق وآخر شهيد ثم قالا لقد كنت في غفلة من هذا ثم قال رسول الله إن أمامكم لأمر عظيم لا تقدرونه فاستعينوا بالله العظيم . (حسن)

4211_ روي أبو بكر بن عبد الباقي في الأحاديث المنتقاة (75) عن أبي بكرة قال قال رسول الله إذا قبض العبد المؤمن صعد ملكاه إلى السماء فقال الله لهما ارجعا إلى قبره فسبحاني واحمداني وهللاني إلى يوم القيامة فإني قد جعلت له مثل أجر تسبيحكما وتحميدكما وتهليلكما ثوابا مني له ،

وإذا كان العبد كافرا فمات صعد ملكاه إلى السماء فيقول لهما عبداي ما جاء بكما وهو أعلم فيقولان رب قبضت عبدك فجئناك فيقول لهما ارجعا إلى قبره فالعناه إلى يوم القيامة إنه كذب بي وجحدني وإني جعلت عدد لعنكما عذابا أعذبه به إلى يوم القيامة . (ضعيف جدا)

4212_ روي ابن حبان في صحيحه (5057) عن ابن عباس قال كانت قريظة والنضير وكانت النضير أشرف من قريظة ، قال وكان إذا قتل رجل من قريظة رجلا من النضير قتل به وإذا قتل رجل

من النضير رجلا من قريظة ودى مئة وسق من تمر ، فلما بعث النبي قتل رجل من النضير رجلا من قريظة فقالوا ادفعوه إلينا نقتله فقالوا بيننا وبينكم النبي فأتوه فنزلت (وإن حكمت فاحكم بينهم بالقسط) والقسط النفس بالنفس ثم نزلت (أفحكم الجاهلية يبغون) . (صحيح)

4213_ روي نعيم في الفتن (1666) عن ابن مسعود عن النبي قال إذا قتل يأجوج ومأجوج وتنتن الأرض منهم استغاث المؤمنون بربهم من نتنهم فيبعث الله ريحا يمانية غبراء فتصير على الناس غما ودخانا شديدا وتقع على المؤمنين الزكمة ويكشفها الله عنهم بعد ثلاثة أيام . (ضعيف)

4214_ روي نعيم في الفتن (528) عن المهاجر بن مخلد عن رجل من السكاسك قال قال رسول الله إذا قتلت قريش حمليها أغرى الله العدواة بينها حتى لا يبقى ذو كبر في نفسه ولا أمير إلا قتل ويكون الصيلم بالجزيرة . (ضعيف)

4215_ روي البيهقي في شعب الإيمان (4204) عن عائشة قالت قال رسول الله إذا قدم أحدكم على أهله من سفر فليهد لأهله فليطرقهم ولو كان حجارة . (حسن لغيره)

4216_ روي الدولابي في الكني (179) عن أبي رهم قال سمعت رسول الله يقول إذا رجع أحدكم من سفره فليرجع إلى أهله بهدية وإن لم يجد إلا أن يلقي في مخلاته حَجَراً أو حزمة حطب فإن ذلك مما يعجبهم . (حسن لغيره)

4217_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (1 / 155) عن ابن عمر قال قال رسول الله إذا قدم أحدكم من سفر فلا يدخل ليلا وليضع في خرجه ولو حجرا . (حسن لغيره)

4218_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (52 / 229) عن أبي الدرداء عن النبي أنه قال إذا قدم أحدكم من سفر فليقدم معه بهدية ولو يلقي في مخلاته حجرا . (حسن لغيره)

4219_ روي ابن سعد في الطبقات (4 / 490) عن جندب بن مكيث قال كان رسول الله إذا قدم الوفد لبس أحسن ثيابه وأمر علية أصحابه بذلك فلقد رأيت رسول الله يوم قدم وفد كندة وعليه حلة يمانية وعلى أبي بكر وعمر مثل ذلك . (حسن)

4220_ روي الشجري في الأمالي الخميسية (544) عن أنس أن رسول الله كان إذا قدم إليه الطعام قال سبحانك اللهم وبحمدك ما أكثر ما تطعمنا سبحانك وبحمدك ما أعظم ما تعافينا سبحانك وبحمدك ما أحسن ما تبتلينا فأتمم علينا نعمتك ووسع علينا وعلى فقراء المسلمين ،

قال وكان إذا تناول الطعام يقول بسم الله في أوله وآخره وكان يحمد الله بين كل لقمتين ، وكان رسول الله يذكر الله بين كل خطبتين ، قال وكان رسول الله إذا رفع يده من الطعام يقول أطعمت ربي وأشبعت لك الحمد فهنه أكنزت ربي وأطيبت لك الحمد فزِدْ . (ضعيف)

4221_ روي أبو نعيم في المعرفة (4851) عن عبادة بن الصامت قال كان رسول الله يشغل فإذا قدم رجل مهاجرا دفعه إلى رجل منا يعلمه القرآن فدفع رسول الله إليّ رجلا فكان معي أعشيه عشاء أهل البيت وأقرئه القرآن . (صحيح)

4222_ روي البخاري في صحيحه (1886) عن أنس أن النبي كان إذا قدم من سفر فنظر إلى جدرات المدينة أوضع راحلته وإن كان على دابة حركها من حبِّها . (صحيح)

4223_ روي الضياء في المختارة (4489) عن ابن عباس أن رسول الله كان إذا قدم من سفر قبَّل ابنته فاطمة . (صحيح لغيره)

4224_ روي ابن أبي الدنيا في العيال (224) عن عكرمة أن النبي قدم من سفر فقبّل رأس فاطمة . (حسن لغيره)

4225_ روي الأعرابي في معجمه (1592) عن حذيفة قال كان النبي لا ينام حتى يقبّل عَرضَ وجه فاطمة . (صحيح لغيره)

4226_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (36 / 272) عن عائشة أن النبي كان كثيرا ما يقبل عُرفَ فاطمة . (حسن لغيره)

4227_ روي أسلم في تاريخ واسط (1 / 55) عن أبي ثعلبة قال كان رسول الله إذا قدم من سفر قبلت فاطمة بين عينيه . (حسن لغيره)

4228_ روي الطبراني في المعجم الكبير (2420) عن جرير قال كان إذا قدمت على رسول الله الوفود دعاهم فباهاهم بي . (ضعيف)

4229_ روي مسلم في صحيحه (83) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويله أو يا ويلي أُمِرَ ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة وأمرت بالسجود فأبَيتُ فلي النار . (صحيح)

4230_ روي البزار في مسنده (6938) عن أنس عن النبي قال إذا سجد ابن آدم قال الشيطان أمر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة وأمرت بالسجود فعصيت فلي النار . (صحيح لغيره)

4231_ روي الرافعي في التدوين (1 / 126) عن أبي أمامة عن رسول الله قال إذا قرأ الرجل القرآن واحتشى من أحاديث رسول الله وكانت هناك عزيزة كان خليفة من خلفاء الأنبياء . (ضعيف جدا)

4232_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (المطالب العالية / 212) عن جابر قال جاء رجل إلى النبي فقال أرأيت رجلا قرأ أول الليل ثم سرق آخره ؟ فقال رسول الله إذا قرأ أوله حجزه آخره أن يسرق ، اجلس . (حسن)

4233_ روي أبو داود في سننه (883) عن ابن عباس أن النبي كان إذا قرأ (سبح اسم ربك الأعلى) قال سبحان ربي الأعلى . (صحيح)

4234_ روي ابن أبي صابر في الفوائد المنتقاة (31) عن أبي بن كعب عن النبي قرأ النبي على أبي بن كعب وقرأ أبي على النبي وأنه كان إذا قرأ قل أعوذ برب الناس افتتح من الحمد ثم قرأ البقرة إلى (وأولئك هم المفلحون) ثم دعا بدعاء الختم ثم قام . (حسن)

4235_ روي الربيع في مسنده (4) عن أبي هريرة عن رسول الله قال إذا قرأت القرآن فرتله ترتيلا وتغنوا به فإن الله يحب أن تسمع الملائكة لذكره . (حسن)

4236_ روي أحمد في مسنده (22672) عن عبد الرحمن بن جبير أنه حدثه رجل خدم رسول الله ثمان سنين أو تسع سنين أنه سمع النبي إذا قرب له طعام يقول بسم الله فإذا فرغ من طعامه

قال اللهم أطعمت وأسقيت وأغنيت وأقنيت وهديت واجتبيت فلك الحمد على ما أعطيت . (صحيح)

4237_ روي أبو داود في سننه (3515) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا قُسِمت الأرض وحُدَّت فلا شفعة فيها . (صحيح)

4238_ روي أحمد في مسنده (10728) عن أبي سعيد الخدري سمعت رسول الله يقول إذا قضى أحدكم صلاته في المسجد ثم رجع إلى بيته حينئذ فليصل في بيته ركعتين وليجعل في بيته نصِيباً من صلاته فإن الله جاعل في بيته من صلاته خيرا . (صحيح)

4239_ روي مسلم في صحيحه (781) عن جابر قال قال رسول الله إذا قضى أحدكم الصلاة في مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلاته فإن الله جاعل في بيته من صلاته خيرا . (صحيح)

4240_ روي الحاكم في المستدرك (1 / 477) عن عائشة عن رسول الله قال إذا قضى أحدكم حجه فليجعل الرحلة إلى أهله فإنه أعظم لأجره . (صحيح)

4241_ روي أبو داود في سننه (617) عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله قال إذا قضى الإمام الصلاة وقعد فأحدث قبل أن يتكلم فقد تمت صلاته ومن كان خلفه ممن أتم الصلاة . (حسن)

4242_ روي أبو نعيم في الحلية (6716) عن ابن عباس أن رسول الله كان إذا فرغ من التشهد أقبل علينا بوجهه وقال من أحدث حدثا بعدما فرغ من التشهد فقد تمت صلاته . (حسن لغيره)

4243_ روي أحمد في مسنده (6716)عن سلمة بن أكسوم قال سمعت ابن حجيرة يسأل القاسم بن البرحي كيف سمعت عبد الله بن عمرو يخبر ؟ قال سمعته يقول إن خصمين اختصما إلى عمرو بن العاص فقضى بينهما فسخط المقضي عليه فأتى رسول الله فأخبره فقال رسول الله إذا قضى القاضي فاجتهد فأصاب فله عشرة أجور وإذا اجتهد فأخطأ كان له أجر أو أجران . (صحيح لغيره)

4244_ روي الروياني في مسنده (271) عن عقبة بن عامر قال جاء رجلان يختصمان إلى رسول الله فقال لي قم يا عقبة اقض بينهما قلت يا رسول الله أنت أولى بذلك مني ، فقال وإن كان كذلك ، فقلت علام أقضي ؟ قال إنك إن قضيت فأصبت فلك عشرة أجور وإن اجتهدت فأخطأت فلك أجر واحد . (صحيح لغيره)

4245_ روي الدارقطني في سننه (4414) عن أبي هريرة عن النبي قال إذا قضى القاضي فاجتهد فأصاب كانت له عشرة أجور وإذا قضى فاجتهد فأخطأ كان له أجران . (صحيح لغيره)

4246_ روي البخاري في صحيحه (4800) عن أبي هريرة قال إن نبي الله قال إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان ، فإذا فزِّع عن قلوبهم قالوا ماذا ؟ قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير ، فيسمعها مسترق السمع ومسترق السمع هكذا بعضه فوق بعض -ووصف سفيان بكفه فحرفها وبدد بين أصابعه- ،

فيسمع الكلمة فيلقيها إلى من تحته ثم يلقيها الآخر إلى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر أو الكاهن فربما أدرك الشهاب قبل أن يلقيها وربما ألقاها قبل أن يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال أليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمع من السماء . (صحيح)

4247_ روي ابن حبان في صحيحه (37) عن ابن مسعود قال قال رسول الله إن الله تكلم بالوحي سمع أهل السماء للسماء صلصلة كجر السلسلة على الصفا فيصعقون ، فلا يزالون كذلك حتى يأتيهم جبريل فجاءهم فزع عن قلوبهم فيقولون يا جبريل ماذا قال ربك ؟ فيقول الحق ، فينادون الحق الحق . (صحيح)

4248_ روي الطبراني في مسند الشاميين (591) عن النواس بن سمعان قال سمعت رسول الله يقول إن الله إذا أراد أن يأمر بأمر تكلم به فإذا تكلم به أخذت السماء رجفة أو رعدة شديدة ، فإذا سمع بذلك أهل السماء صعقوا فيخرون سجدا فيكون أول من يرفع رأسه جبريل ،

فيكلمه الله من وحيه بما أراد ، فيمر به جبريل على الملائكة فكلما مر بسماء سألته ملائكتها ماذا قال ربنا ؟ قال جبريل قال ربكم الحق وهو العلي الكبير ، فيقولون كلهم كما قال جبريل ، فينتهي جبريل بالوحي حيث أمر من سماء وأرض . (صحيح لغيره)

4249_ روي أحمد في مسنده (1885) عن ابن عباس قال كان رسول الله جالسا في نفر من أصحابه من الأنصار فرمي بنجم عظيم فاستنار قال ما كنتم تقولون إذا كان مثل هذا في الجاهلية ؟ قال كنا نقول يولد عظيم أو يموت عظيم ، قال رسول الله فإنه لا يرمى بها لموت أحد ولا لحياته ولكن ربنا تبارك اسمه إذا قضى أمرا سبح حملة العرش ،

ثم سبح أهل السماء الذين يلونهم حتى يبلغ التسبيح هذه السماء الدنيا ، ثم يستخبر أهل السماء الذين يلون حملة العرش فيقول الذين يلون حملة العرش لحملة العرش ماذا قال ربكم ؟ فيخبرونهم ويخبر أهل كل سماء سماء حتى ينتهي الخبر إلى هذه السماء ويخطف الجن السمع فيرمون فما جاءوا به على وجهه فهو حق ولكنهم يقذفون ويزيدون . (صحيح)

4250_ روي الطبري في تفسيره (19 / 500) عن ابن عباس قال حدثني رهط من الأنصار قالوا بينا نحن جلوس ذات ليلة مع رسول الله إذ رأى كوكبا رمي به فقال ما تقولون في هذا الكوكب الذي رمي به ؟ فقلنا يولد مولود أو يهلك هالك ويموت ملك ويملك ملك ، فقال رسول الله ليس كذلك ولكن الله كان إذا قضى أمرا في السماء سبح لذلك حملة العرش ،

فيسبح لتسبيحهم من يليهم من تحتهم من الملائكة ، فما يزالون كذلك حتى ينتهي التسبيح إلى السماء الدنيا ، فيقول أهل السماء الدنيا لمن يليهم من الملائكة مم سبحتم ؟ فيقولون ما ندري سمعنا من فوقنا من الملائكة سبحوا فسبحنا الله لتسبيحهم ولكنا سنسأل فيسألون من فوقهم ، فما يزالون كذلك حتى ينتهي إلى حملة العرش فيقولون قضى الله كذا وكذا ،

فيخبرون به من يليهم حتى ينتهوا إلى السماء الدنيا ، فتسترق الجن ما يقولون فينزلون به إلى أوليائهم من الإنس فيلقونه على ألسنتهم بتوهم منهم فيخبرونهم به فيكون بعضه حقا وبعضه كذبا ، فلم تزل الجن كذلك حتى رموا بهذه الشهب . (صحيح)

4251_ روي الطبري في تفسيره (11 / 230) عن الحسن البصري قال قال رجل يا رسول الله إني رأيت بظهر أبي جهل مثل الشراك ، قال ما ذاك ؟ قال ضرب الملائكة . (مرسل صحيح)

4252_ روي ابن حبان في صحيحه (14 / 19) عن أبي عزة قال سمعت رسول الله يقول إذا أراد الله قَبضَ عَبدٍ بأرض جعل له فيها حاجة . (صحيح)

4253_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (8412) عن يسار أبي عزة أن رسول الله قال إذا أراد الله أن يقبض عبدا بأرض جعل له بها حاجة ولا تنتهي حتى يقدمها ثم قرأ رسول الله آخر سورة لقمان (إن الله عنده علم الساعة) حتى ختمها ثم قال رسول الله هذه مفاتيح الغيب لا يعلمها إلا الله . (حسن لغيره)

4254_ روي الترمذي في سننه (2146) عن مطر بن عكامس قال قال رسول الله إذا قضى الله لعبد أن يموت بأرض جعل له إليها حاجة . (صحيح)

4255_ روي ابن ماجة في سننه (4263) عن ابن مسعود عن النبي قال إذا كان أجل أحدكم بأرض أوثبته إليها الحاجة فإذا بلغ أقصى أثره قبضه الله فتقول الأرض يوم القيامة رب هذا ما استودعتني . (صحيح)

4256_ روي البخاري في الأدب المفرد (1282) عن أبي المليح عن رجل من قومه وكانت له صحبة قال قال النبي إذا أراد الله قبض عبد بأرض جعل له بها حاجة . (صحيح)

4257_ روي الحاكم في المستدرك (1 / 367) عن عروة بن مضرس قال قال رسول الله إذا أراد الله قبض عبد بأرض جعل له إليها حاجة . (صحيح لغيره)

4258_ روي القضاعي في مسنده (1391) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا أراد الله قبض عبد بأرض جعل له فيها حاجة أو جعل له بها حاجة . (حسن لغيره)

4259_ روي الحاكم في المستدرك (1 / 367) عن جندب بن سفيان قال قال رسول الله إذا أراد الله قبض عبد بأرض جعل له فيها أو بها حاجة . (صحيح)

4230_ روي مسلم في صحيحه (5 / 80) عن ابن عمر أن رسول الله كان إذا قعد في التشهد وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى وعقد ثلاثة وخمسين وأشار بالسبابة . (صحيح)

4231_ روي مسلم في صحيحه (581) عن ابن عمر أن النبي كان إذا جلس في الصلاة وضع يديه على ركبتيه ورفع إصبعه اليمنى التي تلي الإبهام فدعا بها ويده اليسرى على ركبته اليسرى باسطها عليها . (صحيح)

4232_ روي مسلم في صحيحه (582) عن علي بن عبد الرحمن أنه قال رآني عبد الله بن عمر وأنا أعبث بالحصى في الصلاة فلما انصرف نهاني فقال اصنع كما كان رسول الله يصنع ، فقلت وكيف كان رسول الله يصنع ؟ قال كان إذا جلس في الصلاة وضع كفه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض أصابعه كلها وأشار بإصبعه التي تلي الإبهام ووضع كفه اليسرى على فخذه اليسرى . (صحيح)

4233_ روي أحمد في مسنده (6118) عن ابن عمر أن النبي كان إذا قعد يتشهد وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى وعقد ثلاثا وخمسين ودعا . (صحيح)

4234_ روي ابن خزيمة في صحيحه (696) عن عبد الله بن عمر أنه رأى رجلا يحرك الحصا بيده وهو في الصلاة فلما انصرف قال له عبد الله لا تحرك الحصا وأنت في الصلاة فإن ذلك من الشيطان

ولكن اصنع كما كان رسول الله يصنع فوضع يده اليمنى على فخذه وأشار بأصبعه التي تلي الإبهام إلى القبلة ورمى ببصره إليها أو نحوها ثم قال هكذا رأيت رسول الله يصنع . (صحيح)

4235_ روي مسلم في صحيحه (580) عن عبد الله بن الزبير قال كان رسول الله إذا قعد في الصلاة جعل قدمه اليسرى بين فخذه وساقه وفرش قدمه اليمنى ووضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على فخذه اليمنى وأشار بإصبعه . (صحيح)

4236_ روي مسلم في صحيحه (580) عن عبد الله بن الزبير قال كان رسول الله إذا قعد يدعو وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ويده اليسرى على فخذه اليسرى وأشار بإصبعه السبابة ووضع إبهامه على إصبعه الوسطى ويلقم كفه اليسرى ركبته . (صحيح)

4237_ روي ابن خزيمة في صحيحه (695) عن عبد الله بن الزبير أن النبي كان إذا تشهد وضع يده اليسرى على فخذه اليسرى ووضع يده اليمنى على فخذه اليمنى وأشار بأصبعه السبابة لا يجاوز بصره إشارته . (صحيح)

4238_ روي ابن خزيمة في صحيحه (693) عن نمير الخزاعي أنه رأى رسول الله قاعدا في الصلاة واضعا ذراعه اليمنى على فخذه اليمنى رافعا أصبعه السبابة قد أحناها شيئا وهو يدعو . (صحيح)

4239_ روي الترمذي في سننه (292) عن وائل ابن حجر قال قدمت المدينة قلت لأنظرن إلى صلاة رسول الله فلما جلس للتشهد افترش رجله اليسرى ووضع يده اليسرى على فخذه اليسرى ونصب رجله اليمنى . (صحيح)

4240_ روي الترمذي في سننه (293) عن عباس بن سهل قال اجتمع أبو حميد وأبو أسيد وسهل بن سعد ومحمد بن مسلمة فذكروا صلاة رسول الله فقال أبو حميد أنا أعلمكم بصلاة رسول الله إن رسول الله جلس للتشهد فافترش رجله اليسرى وأقبل بصدر اليمنى على قبلته ووضع كفه اليمنى على ركبته اليمنى وكفه اليسرى على ركبته اليسرى وأشار بأصبعه السبابة . (صحيح)

4241_ روي أبو يعلي في مسنده (908) عن الحارث بن خفاف قال صليت في مسجد بني غفار فلما جلست جعلت أدعو وأشير بأصبع واحدة فدخل عليَّ خفاف بن إيماء الغفاري وأنا كذلك فقال ما تريد بهذا حين تشير بأصبع واحدة ؟ قلت أدعو الله وأسأله ، قال نعم ما صنعت إن رسول الله كان يفعل ذلك فقال المشركون إنما يسحر بها ، كذب المشركون إنما ذلك الإخلاص . (حسن لغيره)

4242_ روي أبو داود في سننه (962) عن إبراهيم النخعي قال كان النبي إذا جلس في الصلاة افترش رجله اليسرى حتى اسودَّ ظَهرُ قدَمِه . (حسن لغيره)

4243_ روي عبد الرزاق في مصنفه (3049) عن خالد بن مهران قال بلغني عن النبي أنه كان إذا جلس في مثنى تَبَطَّن اليسرى فجلس عليها جعل قدمه تحت إليته حتى اسود بالبطحاء ظهر قدمه . (حسن لغيره)

4244_ روي أبو عوانة في مستخرجه (2004) عن عائشة قالت كان رسول الله يقول في كل ركعتين التحية وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى . (صحيح)

4245_ روي البزار في مسنده (11 / 120) عن ابن عباس أنه كان يقول إن من السنة أن يضع أليتيه على عقبيه بين السجدتين . (صحيح)

4246_ روي الطبراني في المعجم الصغير (228) عن أبي سعيد الخدري أن النبي كان إذا صلى افترش يسراه ونصَبَ يُمنَاه . (صحيح لغيره)

4247_ روي أحمد في مسنده (22033) عن أبي قتادة أن النبي كان إذا جلس في الصلاة وضع يمينه على فخذه اليمنى وأشار بإصبعه . (صحيح لغيره)

4248_ روي أحمد في مسنده (14945) عن عبد الرحمن بن أبزي قال كان رسول الله إذا جلس في الصلاة فدعا وضع يده اليمنى على فخذه ثم كان يشير بأصبعه إذا دعا . (صحيح لغيره)

4249_ روي الطحاوي في المعاني (971) عن وائل بن حجر قال صليت خلف رسول الله فقلت لأحفظن صلاة رسول الله ، قال فلما قعد للتشهد فرش رجله اليسرى ثم قعد عليها ووضع كفه اليسرى على فخذه اليسرى ووضع مرفقه الأيمن على فخذه اليمنى ثم عقد أصابعه وجعل حلقة الإبهام والوسطى ثم جعل يدعو بالأخرى . (صحيح)

4250_ روي ابن خزيمة في صحيحه (679) عن ابن مسعود أن رسول الله كان يجلس في آخر صلاته على وركه اليسرى . (صحيح)

4251_ روي عبد الرزاق في مصنفه (3239) عن مسلم بن أبي مريم عن رجل قال رآني عمر وأنا أعبث بالحصى في الصلاة فلما انصرف نهاني وقال اصنع كما كان رسول الله يصنع كان إذا جلس في

الصلاة وضع كفه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض أصابعه وأشار بإصبعه التي تلي الإبهام ووضع كفه اليسرى على فخذه اليسرى . (حسن لغيره)

4252_ روي ابن سعد في الطبقات (7 / 24) عن سليم بن جابر قال أتيت رسول الله وهو قاعد محتب . (صحيح)

4253_ روي الطبراني في المعجم الكبير (870) عن أسماء بن حارثة قال رأيت النبي واضعا يده أراه على فخذه يشير بأصبعه في التشهد . (حسن لغيره)

4254_ روي ابن قانع في معجم الصحابة (1535) عن شهاب بن المجنون قال دخلت المسجد فإذا رسول الله واضع يده اليمنى على فخذه اليمنى يدعو بالسبابة . (صحيح لغيره)

4255_ روي ابن حميد في مسنده (99) عن الزبير بن العوام كان رسول الله إذا قعد يدعو وضع كفه اليمنى وأشار بإصبعه السبابة ووضع إبهامه على إصبعه الوسطى ووضع يده اليسرى على فخذه اليسرى ويلقم كفه اليسرى ركبته . (صحيح)

4256_ روي مسلم في صحيحه (1257) عن عبد الله بن عمر قال كان رسول الله إذا قفل من الجيوش أو السرايا أو الحج أو العمرة إذا أوفى على ثنية أو فدفد كبر ثلاثا ثم قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده . (صحيح)

4257_ روي ابن حبان في صحيحه (2711) عن البراء أن رسول الله كان إذا قدم من سفر قال آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون . (صحيح)

4258_ روي البخاري في صحيحه (3085) عن أنس بن مالك أنه أقبل هو وأبو طلحة مع النبي ومع النبي صفية مردفها على راحلته فلما كانوا ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع النبي والمرأة وإن أبا طلحة اقتحم عن بعيره فأتى رسول الله فقال يا نبي الله جعلني الله فداءك هل أصابك من شيء ؟ قال لا ولكن عليك بالمرأة ،

فألقى أبو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها فألقى ثوبه عليها فقامت المرأة فشد لهما على راحلتهما فركبا فساروا حتى إذا كانوا بظهر المدينة أو أشرفوا على المدينة قال النبي آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون ، فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة . (صحيح)

4259_ روي عبد الرزاق في مصنفه (9241) عن جابر قال كان النبي إذا رجع من سفر قال آئبون تائبون إن شاء الله عابدون إن شاء الله لربنا حامدون ، اللهم إنا نعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب وسوء المنظر في الأهل والمال . (حسن لغيره)

4260_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (30106) عن ابن عباس أن النبي كان إذا أراد الرجوع من السفر قال تائبون عابدون لربنا حامدون ، وإذا دخل على أهله قال توبا توبا لربنا أوبا لا يغادر علينا حوبا . (صحيح)

4261_ روي البزار في مسنده (4652) عن سمرة بن جندب أن رسول الله كان إذا غزا أو سافر فأقبل راجعا إلى المدينة قال آيبون حامدون لربنا عابدون . (صحيح لغيره)

4262_ روي الربيع في مسنده (400) عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله كان إذا أقبل من حج أو غزو أو عمرة يكبر على كل شرف من الأرض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، آيبون تائبون ساجدون عابدون لربنا حامدون ، صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده . (حسن)

4263_ روي ابن شبة في تاريخ المدينة (264) عن أبي قلابة قال كان النبي إذا جاء من سفر فبدا له أحد قال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم قال آيبون تائبون ساجدون لربنا حامدون . (حسن لغيره)

4264_ روي البيهقي في السنن الكبري (8 / 71) عن عقبة بن أوس عن رجل من أصحاب النبي أن النبي خطب يوم الفتح فقال لا إله إلا الله وحده صدق وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده ، ألا إن كل مأثرة كانت في الجاهلية تعد وتدعى وكل دم أو دعوى فهو موضوع تحت قدمي هاتين إلا سدانة البيت وسقاية الحاج ، ألا وإن قتيل الخطأ العمد بالسوط أو العصا أو الحجر دية مغلظة مائة من الإبل منها أربعون في بطونها أولادها . (صحيح)

4265_ روي أبو داود في المراسيل (342) عن حبيب بن عبيد أن رسول الله كان إذا قفل من غزوه وسراياه يسرع لقلة الزاد . (مرسل صحيح)

4266_ روي الطبري في تفسيره (1 / 136) عن الحكم بن عمير عن النبي قال إذا قلت الحمد لله رب العالمين فقد شكرت الله فزادك . (ضعيف)

4267_ روي مسلم في صحيحه (852) عن أبي هريرة أن رسول الله قال إذا قلت لصاحبك أنصت يوم الجمعة والإمام يخطب فقد لَغَوت . (صحيح)

4268_ روي أسلم في تاريخ واسط (1 / 125) عن ابن عباس قال قال رسول الله من تكلم يوم الجمعة والإمام يخطب فقد لغا ومن لغا فلا جمعة له . (صحيح لغيره)

4269_ روي مسلم في صحيحه (403) عن وائل بن حجر أنه رأى النبي رفع يديه حين دخل في الصلاة كبر حيال أذنيه ثم التحف بثوبه ثم وضع يده اليمنى على اليسرى فلما أراد أن يركع أخرج يديه من الثوب ثم رفعهما ثم كبر فركع فلما قال سمع الله لمن حمده رفع يديه فلما سجد سجد بين كفيه . (صحيح)

4270_ روي أبو داود في سننه (726) عن وائل بن حجر قال قلت لأنظرن إلى صلاة رسول الله كيف يصلي ، فقام رسول الله فاستقبل القبلة فكبر فرفع يديه حتى حاذتا أذنيه ثم أخذ شماله بيمينه ، فلما أراد أن يركع رفعهما مثل ذلك ثم وضع يديه على ركبتيه ، فلما رفع رأسه من الركوع رفعهما مثل ذلك ،

فلما سجد وضع رأسه بذلك المنزل من بين يديه ثم جلس فافترش رجله اليسرى ووضع يده اليسرى على فخذه اليسرى وحد مرفقه الأيمن على فخذه اليمنى وقبض ثنتين وحلق حلقة ورأيته يقول هكذا وحلق بشر الإبهام والوسطى وأشار بالسبابة . (صحيح)

4271_ روي أبو داود في سننه (728) عن وائل بن حجر قال رأيت النبي حين افتتح الصلاة رفع يديه حيال أذنيه . قال ثم أتيتهم فرأيتهم يرفعون أيديهم إلى صدورهم في افتتاح الصلاة وعليهم برانس وأكسية . (صحيح)

4272_ روي النسائي في سننه (1102) عن وائل بن حجر قال قدمت المدينة فقلت لأنظرن إلى صلاة رسول الله فكبر ورفع يديه حتى رأيت إبهاميه قريبا من أذنيه فلما أراد أن يركع كبر ورفع يديه ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده ثم كبر وسجد فكانت يداه من أذنيه على الموضع الذي استقبل بهما الصلاة . (صحيح)

4273_ روي النسائي في سننه (1265) عن وائل بن حجر قال قلت لأنظرن إلى صلاة رسول الله كيف يصلي فقام رسول الله فاستقبل القبلة فرفع يديه حتى حاذتا أذنيه ثم أخذ شماله بيمينه ، فلما أراد أن يركع رفعهما مثل ذلك ووضع يديه على ركبتيه ،

فلما رفع رأسه من الركوع رفعهما مثل ذلك ، فلما سجد وضع رأسه بذلك المنزل من يديه ثم جلس فافترش رجله اليسرى ووضع يده اليسرى على فخذه اليسرى وحد مرفقه الأيمن على فخذه اليمنى وقبض ثنتين وحلق ورأيته يقول هكذا وأشار بشر بالسبابة من اليمنى وحلق الإبهام والوسطى . (صحيح)

4274_ روي ابن حبان في صحيحه (619) عن وائل بن حجر قال أتيت المدينة فقلت لأنظرن إلى صلاة رسول الله فرأيته حين افتتح الصلاة كبر فرفع يديه فرأيت إبهاميه بحذاء أذنيه فذكر بعض الحديث وقال ثم هوى فسجد فصار رأسه بين كفيه مقدار حين افتتح الصلاة . (صحيح)

4275_ روي البخاري في صحيحه (757) عن أبي هريرة أن رسول الله دخل المسجد فدخل رجل فصلى فسلم على النبي فرد وقال ارجع فصل فإنك لم تصل ، فرجع يصلي كما صلى ثم جاء فسلم على النبي فقال ارجع فصل فإنك لم تصل ، ثلاثا ،

فقال والذي بعثك بالحق ما أحسن غيره فعلمني ، فقال إذا قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وافعل ذلك في صلاتك كلها . (صحيح)

4276_ روي البخاري في صحيحه (785) عن أبي سلمة عن أبي هريرة أنه كان يصلي بهم فيكبر كلما خفض ورفع فإذا انصرف ، قال إني لأشبهكم صلاة برسول الله . (صحيح)

4277_ روي مسلم في صحيحه (393) عن أبي هريرة قال كان رسول الله إذا قام إلى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركوع ، ثم يقول وهو قائم ربنا ولك الحمد ، ثم يكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه ، ثم يفعل مثل ذلك في الصلاة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من المثنى بعد الجلوس . (صحيح)

4278_ روي مسلم في صحيحه (399) عن أبي هريرة أن رسول الله دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على رسول الله فرد رسول الله السلام ، قال ارجع فصل فإنك لم تصل ، فرجع الرجل فصلى كما كان صلى ثم جاء إلى النبي فسلم عليه فقال رسول الله وعليك السلام ثم قال ارجع فصل فإنك لم تصل ، حتى فعل ذلك ثلاث مرات ،

فقال الرجل والذي بعثك بالحق ما أحسن غير هذا علمني ، قال إذ قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها . (صحيح)

4279_ روي البخاري في صحيحه (736) عن عبد الله بن عمر قال رأيت رسول الله إذا قام في الصلاة رفع يديه حتى يكونا حذو منكبيه وكان يفعل ذلك حين يكبر للركوع ويفعل ذلك إذا رفع رأسه من الركوع ويقول سمع الله لمن حمده ولا يفعل ذلك في السجود . (صحيح)

4280_ روي مسلم في صحيحه (391) عن ابن عمر قال رأيت رسول الله إذا افتتح الصلاة رفع يديه حتى يحاذي منكبيه وقبل أن يركع وإذا رفع من الركوع ولا يرفعهما بين السجدتين . (صحيح)

4281_ روي مسلم في صحيحه (392) عن ابن عمر قال كان رسول الله إذا قام للصلاة رفع يديه حتى تكونا حذو منكبيه ثم كبر فإذا أراد أن يركع فعل مثل ذلك وإذا رفع من الركوع فعل مثل ذلك ولا يفعله حين يرفع رأسه من السجود . (صحيح)

4282_ روي ابن خزيمة في صحيحه (672) عن ابن عمر عن النبي أنه كان يرفع يديه إذا دخل في الصلاة وإذا أراد أن يركع وإذا رفع رأسه من الركوع وإذا قام من الركعتين يرفع يديه في ذلك كله حذو المنكبين . (صحيح)

4283_ روي ابن حبان في صحيحه (1887) عن ابن عمر قال جاء رجل من الأنصار إلى النبي فقال يا رسول الله كلمات أسأل عنهن ، قال اجلس ، وجاء رجل من ثقيف فقال يا رسول الله كلمات

أسأل عنهن ، فقال سبقك الأنصاري ، فقال الأنصاري إنه رجل غريب وإن للغريب حقا فابدأ به ، فأقبل على الثقفي فقال إن شئت أجبتك عما كنت تسأل وإن شئت سألتني وأخبرك ،

فقال يا رسول الله بل أجبني عما كنت أسألك ، قال جئت تسألني عن الركوع والسجود والصلاة والصوم ، فقال لا والذي بعثك بالحق ما أخطأت مما كان في نفسي شيئا ، قال فإذا ركعت فضع راحتيك على ركبتيك ثم فرج بين أصابعك ثم أمكث حتى يأخذ كل عضو مأخذه ، وإذا سجدت فمكن جبهتك ولا تنقر نقرا وصل أول النهار وآخره ،

فقال يا نبي الله فإن أنا صليت بينهما ؟ قال فأنت إذا مصلٍ ، وصم من كل شهر ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة ، فقام الثقفي ثم أقبل على الأنصاري فقال إن شئت أخبرتك عما جئت تسأل وإن شئت سألتني فأخبرك ، فقال لا يا نبي الله أخبرني عما جئت أسألك ،

قال جئت تسألني عن الحاج ما له حين يخرج من بيته وما له حين يقوم بعرفات وما له حين يرمي الجمار وما له حين يحلق رأسه وما له حين يقضي آخر طواف بالبيت ؟ فقال يا نبي الله والذي بعثك بالحق ما أخطأت مما كان في نفسي شيئا ، قال فإن له حين يخرج من بيته أن راحلته لا تخطو خطوة إلا كتب له بها حسنة أو حطت عنه بها خطيئة ،

فإذا وقف بعرفة فإن الله ينزل إلى السماء الدنيا فيقول انظروا إلى عبادي شعثا غبرا اشهدوا أني قد غفرت لهم ذنوبهم وإن كان عدد قطر السماء ورمل عالج ، وإذا رمى الجمار لا يدري أحد له ما له حتى يوفاه يوم القيامة وإذا حلق رأسه فله بكل شعرة سقطت من رأسه نور يوم القيامة ، وإذا قضى آخر طوافه بالبيت خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه . (صحيح)

4284_ روي البخاري في صحيحه (828) عن محمد بن عمرو بن عطاء أنه كان جالسا مع نفر من أصحاب النبي فذكرنا صلاة النبي فقال أبو حميد الساعدي أنا كنت أحفظكم لصلاة رسول الله رأيته إذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه وإذا ركع أمكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره ،

فإذا رفع رأسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه ، فإذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل بأطراف أصابع رجليه القبلة ، فإذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى ، وإذا جلس في الركعة الآخرة قدم رجله اليسرى ونصب الأخرى وقعد على مقعدته . (صحيح)

4285_ روي ابن ماجة في سننه (862) عن أبي حميد الساعدي وهو في عشرة من أصحاب رسول الله أحدهم أبو قتادة بن ربعي قال أنا أعلمكم بصلاة رسول الله ، كان إذا قام في الصلاة اعتدل قائما ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم قال الله أكبر ، وإذا أراد أن يركع رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ، فإذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه فاعتدل فإذا قام من الثنتين كبر ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما صنع حين افتتح الصلاة . (صحيح)

4286_ روي ابن خزيمة في صحيحه (564) عن أبي حميد الساعدي قال كان رسول الله إذا قام إلى الصلاة اعتدل قائما فذكر بعض الحديث وقال ثم قال الله أكبر وركع ثم اعتدل ولم يصب رأسه ولم يقنع ووضع يديه على ركبتيه ، ثم قال سمع الله لمن حمده ورفع يديه واعتدل حتى يرجع كل عظم في موضعه معتدلا ،

ثم هوى إلى الأرض ساجدا ثم قال الله أكبر ثم تجافى عضديه عن إبطيه وفتح أصابع رجليه ثم ثنى رجله اليسرى وقعد عليها ثم اعتدل حتى يرجع كل عظم إلى موضعه معتدلا ، ثم هوى ساجدا ثم قال الله أكبر ثم ثنى رجله وقعد واعتدل حتى يرجع كل عظم في موضعه ثم نهض ،

ثم صنع في الركعة الثانية مثل ذلك حتى إذا قام من السجدتين كبر ورفع يديه حتى يحاذي بها منكبيه كما صنع حين افتتح الصلاة ثم صنع كذلك ، وحتى إذا كانت الركعة التي تنقضي فيها الصلاة أخر رجله اليسرى قعد على شقه متوركا ثم سلم . (صحيح)

4287_ روي الترمذي في سننه (302) عن رفاعة بن رافع أن رسول الله بينما هو جالس في المسجد يوما قال رفاعة ونحن معه إذ جاءه رجل كالبدوي فصلى فأخف صلاته ثم انصرف فسلم على النبي فقال النبي وعليك فارجع فصل فإنك لم تصل ، فرجع فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال وعليك فارجع فصل فإنك لم تصل ،

ففعل ذلك مرتين أو ثلاثا كل ذلك يأتي النبي فيسلم على النبي فيقول النبي وعليك فارجع فصل فإنك لم تصل ، فخاف الناس وكبر عليهم أن يكون من أخف صلاته لم يصل ، فقال الرجل في آخر ذلك فأرني وعلمني فإنما أنا بشر أصيب وأخطئ ، فقال أجل إذا قمت إلى الصلاة فتوضأ كما أمرك الله ثم تشهد وأقم فإن كان معك قرآن فاقرأ وإلا فاحمد الله وكبره وهلله ،

ثم اركع فاطمئن راكعا ثم اعتدل قائما ، ثم اسجد فاعتدل ساجدا ثم اجلس فاطمئن جالسا ثم قم ، فإذا فعلت ذلك فقد تمت صلاتك وإن انتقصت منه شيئا انتقصت من صلاتك . قال وكان هذا أهون عليهم من الأول أنه من انتقص من ذلك شيئا انتقص من صلاته ولم تذهب كلها .(صحيح)

4288_ روي ابن خزيمة في صحيحه (574) عن رفاعة بن رافع أن رجلا دخل المسجد فصلى فذكر الحديث بطوله وقال فقال النبي ثم إذا أنت ركعت فأثبت يديك على ركبتيك حتى يطمئن كل عظم منك . (صحيح)

4289_ روي البيهقي في السنن الكبري (2 / 133) عن رفاعة بن رافع عن النبي فذكر حديث الصلاة وقال فيه فإذا أنت قمت في صلاتك فكبر الله ثم اقرأ ما تيسر عليك من القرآن ، وقال فيه فإذا جلست في وسط الصلاة فاطمئن وافترش فخذك اليسرى ثم تشهد ، ثم إذا قمت فمثل ذلك حتى تفرغ من صلاتك . (صحيح)

4290_ روي الترمذي في سننه (253) عن عبد الله بن مسعود قال كان رسول الله يكبِّر في كل خفض ورفع وقيام وقعود . (صحيح)

4291_ روي النسائي في سننه (1083) عن ابن مسعود قال كان رسول الله يكبر في كل خفض ورفع ويسلم عن يمينه وعن يساره وكان أبو بكر وعمر يفعلانه . (صحيح)

4292_ روي النسائي في سننه (1142) عن ابن مسعود قال رأيت رسول الله يكبر في كل خفض ورفع وقيام وقعود ويسلم عن يمينه وعن شماله السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده ، قال ورأيت أبا بكر وعمر يفعلان ذلك . (صحيح)

4293_ روي مسلم في صحيحه (392) عن أبي قلابة أنه رأى مالك بن الحويرث إذا صلى كبر ثم رفع يديه وإذا أراد أن يركع رفع يديه وإذا رفع رأسه من الركوع رفع يديه وحدث أن رسول الله كان يفعل هكذا . (صحيح)

4294_ روي مسلم في صحيحه (392) عن مالك بن الحويرث أن رسول الله كان إذا كبر رفع يديه حتى يحاذي بهما أذنيه وإذا ركع رفع يديه حتى يحاذي بهما أذنيه وإذا رفع رأسه من الركوع فقال سمع الله لمن حمده . (صحيح)

4295_ روي النسائي في سننه (1179) عن عبد الرحمن بن الأصم قال سئل أنس بن مالك عن التكبير في الصلاة فقال يكبر إذا ركع وإذا سجد وإذا رفع رأسه من السجود وإذا قام من الركعتين ، فقال حطيم عمن تحفظ هذا ؟ فقال عن النبي وأبي بكر وعمر ثم سكت ، فقال له حطيم وعثمان ؟ قال وعثمان . (صحيح)

4296_ روي النسائي في سننه (1054) عن أنس عن النبي قال أتموا الركوع والسجود إذا ركعتم وسجدتم . (صحيح)

4297_ روي الحاكم في المستدرك (1 / 226) عن أنس قال رأيت رسول الله كبر فحاذى بإبهاميه أذنيه ثم ركع حتى استقر كل مفصل منه وانحط بالتكبير حتى سبقت ركبتاه يديه . (حسن لغيره)

4298_ روي أبو داود في سننه (752) عن البراء بن عازب قال رأيت رسول الله رفع يديه حين افتتح الصلاة ثم لم يرفعهما حتى انصرف . (صحيح لغيره)

4299_ روي النسائي في السنن الكبري (1 / 350) عن أبي إسحاق قال وصف لنا البراء السجود فوضع يديه بالأرض ورفع عجيزته وقال هكذا رأيت النبي يفعل . (صحيح)

4300_ روي أحمد في مسنده (18199) عن البراء بن عازب قال كان رسول الله إذا افتتح الصلاة رفع يديه حتى تكون إبهاماه حذاء أذنيه . (صحيح لغيره)

4301_ روي النسائي في سننه (1036) عن سالم قال أتينا أبا مسعود فقلنا له حدثنا عن صلاة رسول الله فقام بين أيدينا وكبر فلما ركع وضع راحتيه على ركبتيه وجعل أصابعه أسفل من ذلك وجافى بمرفقيه حتى استوى كل شيء منه ثم قال سمع الله لمن حمده فقام حتى استوى كل شيء منه . (صحيح)

4302_روي البخاري في صحيحه (787) عن عكرمة قال رأيت رجلا عند المقام يكبر في كل خفض ورفع وإذا قام وإذا وضع فأخبرت ابن عباس قال أوليس تلك صلاة النبي لا أم لك . (صحيح)

4303_ روي ابن ماجة في سننه (865) عن ابن عباس أن رسول الله كان يرفع يديه عند كل تكبيرة . (ضعيف)

4304_ روي أحمد في مسنده (1889) عن عكرمة قال قلت لابن عباس صليت الظهر بالبطحاء خلف شيخ أحمق فكبر ثنتين وعشرين تكبيرة يكبر إذا سجد وإذا رفع رأسه فقال ابن عباس تلك صلاة أبي القاسم . (صحيح)

4305_ روي أحمد في مسنده (3226) عن ابن عباس عن النبي أنه صلى بهم في كسوف ثمان ركعات قرأ ثم ركع ثم رفع ثم قرأ ثم ركع ثم رفع ثم قرأ ثم ركع ثم رفع ثم قرأ ثم ركع ثم رفع ثم سجد ، قال والأخرى مثلها . (صحيح)

4306_ روي البخاري في صحيحه (786) عن مطرف بن عبد الله قال صليت خلف علي بن أبي طالب أنا وعمران بن حصين فكان إذا سجد كبر وإذا رفع رأسه كبر وإذا نهض من الركعتين كبر فلما قضى الصلاة أخذ بيدي عمران بن حصين فقال قد ذكرني هذا صلاة محمد أو لقد صلى بنا صلاة محمد . (صحيح)

4307_ روي ابن ماجة في سننه (864) عن علي بن أبي طالب قال كان النبي إذا قام إلى الصلاة المكتوبة كبر ورفع يديه حتى يكونا حذو منكبيه وإذا أراد أن يركع فعل مثل ذلك وإذا رفع رأسه من الركوع فعل مثل ذلك وإذا قام من السجدتين فعل مثل ذلك . (صحيح)

4308_ روي أحمد في مسنده (21460) عن يزيد الطائي قال رأيت النبي واضعا يمينه على شماله في الصلاة ورأيته ينصرف عن يمينه وعن شماله . (صحيح)

4309_ روي أحمد في مسنده (17882) عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله يرفع يديه في كل تكبيرة من الصلاة . (صحيح لغيره)

4310_ روي مالك في الموطأ (رواية الشيباني / 101) عن جابر بن عبد الله الأنصاري أنه يعلمهم التكبير في الصلاة أمرنا أن نكبر كلما خفضنا ورفعنا . (صحيح)

4311_ روي ابن منيع في مسنده (المطالب العالية / 478) عن جابر قال رأيت رسول الله يرفع يديه إذا افتتح الصلاة وإذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع . (صحيح لغيره)

4312_ روي ابن ماجة في سننه (861) عن عمير بن قتادة قال كان رسول الله يرفع يديه مع كل تكبيرة في الصلاة المكتوبة . (صحيح لغيره)

4313_ روي أحمد في مسنده (18999) عن أبي موسى قال لقد ذكرنا علي بن أبي طالب صلاة كنا نصليها مع رسول الله إما نسيناها وإما تركناها عمدا يكبر كلما ركع وكلما رفع وكلما سجد .(صحيح)

4314_ روي ابن ماجة في سننه (1062) عن عمرة قالت سألت عائشة كيف كانت صلاة رسول الله قالت كان النبي إذا توضأ فوضع يديه في الإناء سمى الله ويسبغ الوضوء ثم يقوم فستقبل القبلة فيكبر ويرفع يديه حذاء منكبيه ثم يركع فيضع يديه على ركبتيه ويجافي بعضديه ،

ثم يرفع رأسه فيقيم صلبه ويقوم قياما هو أطول من قيامكم قليلا ، ثم يسجد فيضع يديه تجاه القبلة ويجافي بعضديه ما استطاع فيما رأيت ، ثم يرفع رأسه فيجلس على قدمه اليسرى وينصب اليمنى ويكره أن يسقط على شقه الأيسر . (صحيح لغيره)

4315_ روي الطبراني في مسند الشاميين (1112) عن شداد بن شرحبيل قال ما نسيت من شيء ولن أنسى أني رأيت رسول الله قائما يصلي ويده اليمنى قابض على اليسرى قابض عليها . (صحيح)

4316_ روي أحمد في مسنده (16519) عن غضيف بن الحارث قال ما نسيت من الأشياء ما نسيت أني رأيت رسول الله واضِعاً يمِينَه على شماله في الصلاة . (صحيح)

4317_ روي ابن الأعرابي في معجمه (2231) عن الحكم قال رأيت طاوسا كبر فرفع يديه عند التكبير وعند ركوعه وعند رفعه رأسه من الركوع حذو منكبيه فسألت رجلا من أصحابه ؟ فقال إنه يحدث عن ابن عمر عن عمر عن النبي . (حسن لغيره)

4318_ روي البيهقي في السنن الكبري (3 / 145) عن ابن السمط أنه أتى قرية من حمص على ثلاثة عشر ميلا فصلى ركعتين قلت أتصلي ركعتين ؟ قال رأيت عمر بن الخطاب بذي الحليفة يصلي ركعتين فسألته عن ذلك فقال إنما أفعل كما رأيت رسول الله يفعل . (صحيح)

4319_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (المطالب العالية / 481) عن غطيف بن الحارث قال مهما نسيت لم أنس أني رأيت رسول الله واضعا يده اليمنى على يده اليسرى في الصلاة . (صحيح)

4320_ روي البخاري في صحيحه (825) عن سعيد بن الحارث قال صلى لنا أبو سعيد فجهر بالتكبير حين رفع رأسه من السجود وحين سجد وحين رفع وحين قام من الركعتين وقال هكذا رأيت النبي . (صحيح)

4321_ روي ابن حبان في صحيحه (1865) عن محمد بن عمرو عن أبي حميد قال سمعته في عشرة من أصحاب النبي أحدهم أبو قتادة قال أنا أعلمكم بصلاة رسول الله ، قالوا ما كنت أقدمنا له صحبة ولا أكثرنا له تبعة ، قال بلى ، قالوا فاعرض ، قال كان رسول الله إذا قام إلى الصلاة استقبل القبلة ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ،

ثم قال الله أكبر وإذا ركع كبر ورفع يديه حين ركع ثم يعتدل في صلبه ولم ينصب رأسه ولم يقنِّعه ، ثم رفع رأسه وقال سمع الله لمن حمده ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم اعتدل ثم سجد واستقبل بأطراف رجليه القبلة ،

ثم رفع رأسه فقال الله أكبر فثنى رجله اليسرى وقعد واعتدل حتى يرجع كل عظم إلى موضعه معتدلا ، ثم قال الله أكبر وإذا قام من الركعتين كبر ثم قام حتى إذا كانت الركعة التي تنقضي فيها أخر رجله اليسرى وقعد على رجله متوركا ثم سلم ، قالوا صدقت هكذا صلي النبي . (صحيح)

4322_ روي أحمد في مسنده (19551) عن حميد بن هلال قال حدثني من سمع الأعرابي قال رأيت رسول الله يصلي قال فرفع رأسه من الركوع فرفع كفيه حتى حاذتا أو بلغتا فروع أذنيه كأنهما مروحتان . (حسن لغيره)

4323_ روي أحمد في مسنده (15667) عن ابن الزبير قال رأيت رسول الله افتتح الصلاة فرفع يديه حتى جاوز بهما أذنيه . (صحيح لغيره)

4324_ روي البيهقي في السنن الكبري (2 / 28) عن سهل بن سعد أنه قال كان الناس يؤمرون أن يضع الرجل يده اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة . (صحيح)

4325_ روي أحمد في مسنده (14946) عن عبد الله بن القاسم قال جلسنا إلى عبد الرحمن بن أبزى فقال ألا أريكم صلاة رسول الله فقلنا بلى فقام فكبر ثم قرأ ثم ركع فوضع يديه على ركبتيه حتى أخذ كل عضو مأخذه ، ثم رفع حتى أخذ كل عضو مأخذه ، ثم سجد حتى أخذ كل عضو مأخذه

، ثم رفع حتى أخذ كل عظم مأخذه ، ثم سجد حتى أخذ كل عظم مأخذه ، ثم رفع فصنع في الركعة الثانية كما صنع في الركعة الأولى ، ثم قال هكذا صلاة رسول الله . (صحيح)

4326_ روي أحمد في مسنده (3964) عن ابن مسعود قال علمنا رسول الله الصلاة فكبر ورفع يديه ثم ركع وطبق بين يديه وجعلهما بين ركبتيه . فبلغ سعد بن أبي وقاص فقال صدق أخي قد كنا نفعل ذلك ثم أمرنا بهذا وأخذ بركبتيه . (صحيح)

4327_ روي أحمد في مسنده (22398) عن عبد الرحمن بن غنم أن أبا مالك الأشعري جمع قومه فقال يا معشر الأشعريين اجتمعوا واجمعوا نساءكم وأبناءكم أعلمكم صلاة النبي التي صلى لنا بالمدينة ، فاجتمعوا وجمعوا نساءهم وأبناءهم فتوضأ وأراهم كيف يتوضأ فأحصى الوضوء إلى أماكنه ، حتى لما أن فاء الفيء وانكسر الظل قام فأذَّن ،

فصفَّ الرجال في أدنى الصف وصف الولدان خلفهم وصف النساء خلف الولدان ، ثم أقام الصلاة فتقدم فرفع يديه فكبر فقرأ بفاتحة الكتاب وسورة يسرهما ثم كبر فركع فقال سبحان الله وبحمده ثلاث مرار ثم قال سمع الله لمن حمده واستوى قائما ، ثم كبر وخر ساجدا ثم كبر فرفع رأسه ثم كبر فسجد ثم كبر فانتهض قائما ،

فكان تكبيره في أول ركعة ست تكبيرات وكبر حين قام إلى الركعة الثانية ، فلما قضى صلاته أقبل إلى قومه بوجهه فقال احفظوا تكبيري وتعلموا ركوعي وسجودي فإنها صلاة رسول الله التي كان يصلي لنا كذي الساعة من النهار . (صحيح)

4328_ روي ابن حبان في صحيحه (1878) عن جابر بن سمرة قال دخل علينا رسول الله وإذا الناس رافعوا أيديهم في الصلاة فقال ما لي أراكم رافعي أيديكم كأنها أذناب خيل شمس ، اسكنوا في الصلاة . (صحيح)

4329_ روي البيهقي في السنن الكبري (2 / 73) عن أبي إسماعيل السلمي قال صليت خلف أبي النعمان محمد بن الفضل فرفع يديه حين افتتح الصلاة وحين ركع وحين رفع رأسه من الركوع فسألته عن ذلك فقال صليت خلف حماد بن زيد فرفع يديه حين افتتح الصلاة وحين ركع وحين رفع رأسه من الركوع ،

فسألته عن ذلك فقال صليت خلف أيوب السختياني فكان يرفع يديه إذا افتتح الصلاة وإذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع فسألته فقال رأيت عطاء بن أبي رباح يرفع يديه إذا افتتح الصلاة وإذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع ، فسألته فقال صليت خلف عبد الله بن الزبير فكان يرفع يديه إذا افتتح الصلاة وإذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع ،

فسألته فقال عبد الله بن الزبير صليت خلف أبي بكر الصديق فكان يرفع يديه إذا افتتح الصلاة وإذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع ، وقال أبو بكر صليت خلف رسول الله فكان يرفع يديه إذا افتتح الصلاة وإذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع . (صحيح)

4330_ روي ابن خزيمة في صحيحه (661) عن ابن إسحاق قال حدثني عن رسول الله في صلاته إذا سجد العباس بن سهل بن سعد بن مالك بن ساعد قال جلست بسوق المدينة في الضحى مع أبي أسيد مالك بن ربيعة ومع أبي حميد صاحب رسول الله وهما من رهطه من بني ساعدة ومع أبي قتادة الحارث بن ربعي ،

فقال بعضهم لبعض وأنا أسمع أنا أعلم بصلاة رسول الله منكما كل يقولها لصاحبه ، فقالوا لأحدهم فقم فصل بنا حتى ننظر أتصيب صلاة رسول الله أم لا ، فقام أحدهما فاستقبل القبلة ثم كبر ثم قرأ بعض القرآن ، ثم ركع فأثبت يديه على ركبتيه حتى اطمأن كل عظم منه ثم رفع رأسه فاعتدل حتى رجع كل عظم منه ، ثم قال سمع الله لمن حمده ،

ثم وقع ساجدا على جبينه وراحتيه وركبتيه وصدور قدميه راجلا بيديه حتى رأيت بياض إبطيه ما تحت منكبيه ثم ثبت حتى اطمأن كل عظم منه ، ثم رفع رأسه فاعتدل على عقبيه وصدور قدميه حتى رجع كل عظم منه إلى موضعه ، ثم عاد لمثل ذلك ثم قام فركع أخرى مثلها ، ثم سلم فأقبل على صاحبيه فقال لهما كيف رأيتما ؟ فقالا له أصبت صلاة رسول الله هكذا كان يصلي .(صحيح)

4331_ روي البيهقي في السنن الكبري (2 / 264) عن عمرو بن حريث قال كان رسول الله يضع اليمنى على اليسرى في الصلاة وربما مس لحيته وهو يصلي هكذا . (صحيح)

4332_ روي النسائي في سننه (582) عن أبي الخير أن أبا تميم الجيشاني قام ليركع ركعتين قبل المغرب ، فقلت لعقبة بن عامر انظر إلى هذا أي صلاة يصلي ؟ فالتفت إليه فرآه فقال هذه صلاة كنا نصليها على عهد رسول الله . (صحيح)

4333_ روي الطبراني في المعجم الكبير (139) عن معاذ بن جبل قال كان النبي إذا كان في صلاته رفع يديه قبالة أذنيه فإذا كبر أرسلهما ثم سكت وربما رأيته يضع يمينه على يساره ، فإذا فرغ من فاتحة الكتاب سكت فإذا ختم السورة سكت ثم يرفع يديه قبالة أذنيه ويكبر ويركع ، وكنا لا نركع حتى نراه راكعا ، ثم يستوي قائما من ركوعه حتى يأخذ كل عضو مكانه ،

ثم يرفع يديه قبالة أذنيه ويكبر ويخر ساجدا ، وكان يمكن جبهته وأنفه من الأرض ، ثم يقوم كأنه السهم لا يعتمد على يديه ، وكان إذا جلس في آخر صلاته اعتمد على فخذه اليسرى ويده اليمنى على فخذه اليمنى ويشير بإصبعه إذا دعا وكان إذا سلم أسرع القيام . (حسن لغيره)

4334_ روي أبو نعيم في الحلية (13109) عن نمير الخزاعي قال رأيت النبي واضعا يده اليمنى في الصلاة ويشير بأصبعه السبابة . (صحيح)

4335_ روي ابن الأعرابي في معجمه (192) عن بريدة بن الحصيب أن النبي كان يرفع يديه إذا افتتح الصلاة حتى يحاذي أذنيه . (صحيح لغيره)

4336_ روي ابن حبان في الثقات (1 / 403) عن عياض بن غنم أن النبي كان يضع يده على الأخرى إذا صلى . (صحيح لغيره)

4337_ روي أبو داود في سننه (4821) عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم إذا كان أحدكم في الشمس أو الفيء فقلص عنه الظل وصار بعضه في الشمس وبعضه في الظل فليقم .(حسن لغيره)

4338_ روي البيهقي في السنن الكبري (3 / 236) عن أبي هريرة قال رأيت رسول الله قاعدا في فناء الكعبة بعضه في الظل وبعضه في الشمس واضعا إحدى يديه على الأخرى . (ضعيف)

4339_ روي أحمد في مسنده (8753) عن أبي هريرة عن النبي قال إذا كان أحدكم جالسا في الشمس فقلصت عنه فليتحوَّل من مجلسه . (صحيح)

4340_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (1 / 336) عن أبي هريرة قال قال رسول الله مَقِيل الشيطان بين الشمس والظل . (حسن لغيره)

4341_ روي مسدد في مسنده (إتحاف الخيرة / 7382) عن أبي عياض المدني عن النبي أنه نهى عن الجلوس بين الظل والشمس وقال هو مقعد الشيطان . (حسن لغيره)

4342_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (26358) عن قتادة قال نهى رسول الله أن يقعد الرجل بين الظل والشمس . (حسن لغيره)

4343_ روي أبو نعيم في المعرفة (5408) عن عصمة بن مدرك عن النبي أنه كره القعود في الشمس . (حسن لغيره)

4344_ روي ابن ماجة في سننه (3722) عن بريدة بن الحصيب أن النبي نهى أن يُقعَد بين الظل والشمس . (صحيح)

4345_ روي أحمد في مسنده (14995) عن أبي عياض العنسي عن رجل من أصحاب النبي أن النبي نهى أن يجلس بين الضِّحِّ والظلِّ وقال مجلس الشيطان . (صحيح)

4346_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 2012) عن جابر أن النبي نهى أن يقعد أو يجلس الرجل بين الظل والشمس . (صحيح لغيره)

4347_ روي النسائي في سننه (1194) عن عبيد الله بن عبد الله أن رجلا من أصحاب النبي حدثه أنه سمع رسول الله يقول إذا كان أحدكم في الصلاة فلا يرفع بصره إلى السماء أن يلتمع بصره . (صحيح)

4348_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (319) عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله قال إذا كان أحدكم يصلي فلا يرفع بصره إلى السماء لا يلتمع . (صحيح لغيره)

4349_ روي عبد الرزاق في مصنفه (3216) عن ابن سيرين قال كان النبي يرفع بصره إلى السماء فأمر بالخشوع فرفع بصره نحو مسجده . (حسن لغيره)

4350_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7802) عن ابن عمر قال قال رسول الله إذا كان أحدكم في المسجد فلا يسمع أحدا صوته وليُشِر بإصبعه إلى ربه . (حسن لغيره)

4351_ روي القزويني في جزء مجلسان من أماليه (28) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله إذا كان أحدكم في المسجد فلا يرفع صوته فيغلّطهم . (صحيح)

4352_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5105) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إذا كان آخر الزمان صارت أمتي ثلاث فرق ، فرقة يعبدون الله خالصا وفرقة يعبدون الله رياء وفرقة يعبدون الله يستأكلون به الناس ، فإذا جمعهم الله يوم القيامة قال للذي يستأكل الناس بعزتي وجلالي وما أردت بعبادتي ؟ قال وعزتك وجلالك أستأكل به الناس ،

قال لم ينفعك ما جمعت شيئا تلجأ إليه انطلقوا به إلى النار ، ثم قال للذي كان يعبده رياء بعزتي وجلالي ما أردت بعبادتي ؟ قال بعزتك وجلالك رياء الناس قال لم يصعد إلي منه شيء انطلقوا به إلى النار ، ثم يقول للذي كان يعبده خالصا بعزتي وجلالي ما أردت بعبادتي ؟ قال بعزتك وجلالك أنت أعلم بذلك مني أردت به ذكرك ووجهك ، قال صدق عبدي انطلقوا به إلى الجنة . (حسن)

4353_ روي النسائي في سننه (499) عن أنس بن مالك قال كان رسول الله إذا كان الحر أبرد بالصلاة وإذا كان البرد عجَّل . (صحيح)

4354_ روي البيهقي في السنن الكبري (3 / 191) عن أنس بن مالك أن رسول الله كان إذا كان الشتاء بكر بالظهر وإذا كان الصيف أخرها وكان يصلي العصر والشمس بيضاء نقية . (حسن)

4355_ روي أبو نعيم في الحلية (12486) عن معاذ بن جبل قال بعثني رسول الله إلى اليمن فقال لي يا معاذ إذا كان الشتاء فغلس بالفجر وأطل القراءة على قدر ما يطيق الناس ولا تملهم ، وصل الظهر إذا زالت الشمس ، وصل العصر والشمس بيضاء نقية ، وصل المغرب إذا غابت الشمس وتوارت بالحجاب ، وصل العشاء وأعتم بها فإن الليل طويل ،

فإذا كان الصيف فأسفر بالفجر فإن الليل قصير والناس ينامون فأسفرهم حتى يدركوها ، وصل الظهر حين تبيض الشمس ويهب الريح ، فإن الناس يقيلون فأمهلهم حتى يدركونا وصل العصر والمغرب والعشاء في الشتاء والصيف على ميقات واحد . (ضعيف)

4356_ روي الطحاوي في شرح المعاني (683) عن أبي مسعود أنه رأى رسول الله يعجلها في الشتاء ويؤخرها في الصيف . (صحيح)

4357_ روي عبد الرزاق في مصنفه (1955) عن سلمان الفارسي قال قال رسول إذا كان الرجل بأرض قي فحانت الصلاة فليتوضأ فإن لم يجد ماء فليتيمم فإن أقام صلى معه ملكاه وإن أذن وأقام صلى خلفه من جنود الله ما لا يُرَى طرفاه . (صحيح)

4358_ روي البخاري في صحيحه (1915) عن البراء قال كان أصحاب محمد إذا كان الرجل صائما فحضر الإفطار فنام قبل أن يفطر لم يأكل ليلته ولا يومه حتى يمسي ، وإن قيس بن صرمة الأنصاري كان صائما فلما حضر الإفطار أتى امرأته فقال لها أعندك طعام ؟ قالت لا ولكن أنطلق فأطلب لك وكان يومه يعمل فغلبته عيناه ،

فجاءته امرأته فلما رأته قالت خيبة لك ، فلما انتصف النهار غشي عليه ، فذكر ذلك للنبي فنزلت هذه الآية (أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم) ففرحوا بها فرحا شديدا ونزلت (وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود) . (صحيح)

4359_ روي أبو داود في سننه (1 / 395) عن ابن عباس (يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم) فكان الناس على عهد النبي إذا صلوا العتمة حرم عليهم الطعام والشراب والنساء وصاموا إلى القابلة ، فاختان رجل نفسه فجامع امرأته وقد صلى العشاء ولم يفطر ، فأراد الله أن يجعل ذلك يسرا لمن بقي ورخصة ومنفعة ،

فقال سبحانه (علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتي يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم أتموا الصيام إلي الليل ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها

كذلك يبين الله آياته للناس لعلهم يتقون) ، وكان هذا مما نفع الله به الناس ورخص لهم ويسَّر . (صحيح)

4360_ روي ابن أبي ثابت في الأول من حديثه (62) عن أبي هريرة عن النبي مثل ما قال الله في كتابه وقوله الحق (أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم هن لباس لكم وأنتم لباس لهن علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتي يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم أتموا الصيام إلى الليل) ، كان المسلمون قبل أن تنزل هذه الآية إذا صلوا العشاء الأخيرة حرم عليهم الطعام والشراب والنساء حتى يفطروا ،

وإن عمر بن الخطاب أصاب أهله بعد صلاة العشاء ، وأن ضمرة بن أنس الأنصاري غلبته عيناه بعد المغرب فنام ولم يشبع من الطعام حتى صلى رسول الله العشاء فقام فأكل وشرب ، فلما أصبحا أتيا النبي فأخبراه بذلك فأنزل الله (أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلي نسائكم هن لباس لكم وأنتم لباس لهن علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم) ،

يعني أن تجامعوا النساء وتأكلوا وتشربوا بعد العشاء ، (فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن) يعني جامعوهن ، (وابتغوا ما كتب الله لكم) يعني الولد (وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم أتموا الصيام إلى الليل) فكان ذلك عفوا ورحمة من الله . (حسن)

4361_ روي الطحاوي في مشكل الآثار (478) عن معاذ بن جبل قال أحيلت الصلاة ثلاثة أحوال والصيام ثلاثة أحوال ، فذكر أحوال الصلاة الثلاثة ثم قال وأما أحوال الصيام فإن رسول الله قدم

المدينة فصام من كل شهر ثلاثة أيام وصام يوم عاشوراء فصامها كذا ستة عشر شهرا أو سبعة عشر شهرا ،

ثم أنزل الله (كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون ، أياما معدودات فمن كان منكم مريضا أو علي سفر فعدة من أيام أخر وعلي الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له) ،

وكان من شاء صام ومن شاء أطعم مسكينا وأجزأ ذلك عنه حتى أنزل الله (شهر رمضان الذي أنزل فيه القرءان هدي للناس وبينات من الهدي والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا أو علي سفر فعدة من أيام أخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر) ،

ففرضه الله وأثبت صيامه على الصحيح المقيم ورخص فيه للمريض والمسافر ، وثبت الإطعام للشيخ الذي لا يستطيع صيامه ، وكانوا يأكلون ويشربون ويأتون النساء فإذا ناموا امتنعوا من ذلك ، فجاء رجل يقال له صرمة قد ظل يومه يعمل فجاء فصلى العشاء ووضع رأسه فنام قبل أن يطعم فأصبح صائما فرآه رسول الله من آخر النهار وقد أجهد ، فقال إني أراك قد أجهدت ،

فقال يا رسول الله ظللت يومي أعمل فجئت صلاة العشاء فنمت قبل أن أطعم ، وجاء عمر وقد أصاب من النساء فنزلت هذا الآية (أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم هن لباس لكم وأنتم لباس لهن علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتي يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر) . (حسن لغيره)

4362_ روي القاسم بن سلام في الناسخ والمنسوخ (56) عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أن رجلا من الأنصار يقال له صرمة بن مالك وكان شيخا كبيرا جاء إلى أهله عشاء وهو صائم وكانوا إذا نام أحدهم قبل أن يطعم لم يأكل شيئا إلى مثلها والمرأة إذا نامت لم يكن لزوجها أن يقربها إلى مثلها ،

فلما جاء صرمة إلى أهله دعا بعشائه فقالوا أمهل حتى نجعل لك طعاما سخنا تفطر عليه فوضع الشيخ رأسه فنام فجاءوا بطعامه ، فقال قد كنت نمت فلم يطعمه فبات ليلته يتسلق ظهرا لبطن ، فلما أصبح أتى النبي فأخبره فنزلت هذه الآية (وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر) ، فرخص لهم أن يأكلوا الليل كله من أوله إلى آخره وجاء عمر بن الخطاب فأراد أهله فقالت إنها قد نامت ،

فظن أنها اعتلت عليه فواقعها فأخبرته أنها قد كانت نامت فذكر ذلك لرسول الله فنزلت هذه الآية علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتي يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم أتموا الصيام إلي الليل ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله آياته للناس لعلهم يتقون) . (صحيح)

4363_ روي الخطيب البغدادي في الأسماء المبهمة (1 / 465) عن كعب بن مالك قال كان الناس إذا صام الرجل فنام حرم عليه الطعام والشراب حتى يفطر من الغد ، فرجع عمر بن الخطاب من عند رسول الله ذات ليلة قد سهر عنده فوجد امرأته قد نامت فأيقظها ثم أرادها ، فقالت إني قد نمت فوقع بها ، وصنع مثل ذلك كعب بن مالك ، فغدا عمر إلى رسول الله فأخبره فأنزل الله (علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم) إلى (أتموا الصيام إلى الليل) . (صحيح لغيره)

4364_ روي الطبري في تفسيره (3 / 239) عن السدي قال كُتِب على النصارى رمضان وكتب عليهم أن لا يأكلوا ولا يشربوا بعد النوم ولا ينكحوا النساء شهر رمضان ، فكتب على المؤمنين كما كتب عليهم ، فلم يزل المسلمون على ذلك يصنعون كما تصنع النصارى ،

حتى أقبل رجل من الأنصار يقال له أبو قيس بن صرمة وكان يعمل في حيطان المدينة بالأجر ، فأتى أهله بتمر فقال لامرأته استبدلي بهذا التمر طحينا فاجعليه سخينة لعلي أن آكله فإن التمر قد أحرق جوفي ، فانطلقت فاستبدلت له ثم صنعت فأبطأت عليه فنام ،

فأيقظته فكره أن يعصي الله ورسوله وأبى أن يأكل وأصبح صائما ، فرآه رسول الله بالعشي فقال ما لك يا أبا قيس أمسيت طليحا ؟ فقص عليه القصة ، وكان عمر بن الخطاب وقع على جارية له في ناس من المؤمنين لم يملكوا أنفسهم ، فلما سمع عمر كلام أبي قيس رهب أن ينزل في أبي قيس شيء فتذكر هو فقام فاعتذر إلى رسول الله ،

فقال يا رسول الله إني أعوذ بالله إني وقعت على جاريتي ولم أملك نفسي البارحة ، فلما تكلم عمر تكلم أولئك الناس ، فقال النبي ما كنت جديرا بذلك يابن الخطاب فنسخ ذلك عنهم ، فقال (أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم هن لباس لكم وأنتم لباس لهن علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم) ،

يقول إنكم تقعون عليهن خيانة (فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم) يقول جامعوهن ورجع إلى أبي قيس فقال (وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر) . (حسن لغيره)

4365_ روي البيهقي في السنن الكبري (4 / 214) عن سهل بن سعد قال نزلت هذه الآية (وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود) ولم ينزل (من الفجر) وكان رجال إذا أرادوا الصوم ربط أحدهم في رجليه الخيط الأبيض والخيط الأسود فلا يزال يأكل ويشرب حتى يتبين له رؤيتهما فأنزل الله بعد ذلك (من الفجر) فعلموا أنه إنما يعني بذلك الليل والنهار . (صحيح)

4366_ روي ابن حميد في مسنده (المطالب العالية / 1023) عن جابر بن عبد الله عن النبي قال كان رسول الله إذا كان الرطب لم يفطر إلا على الرطب وإذا لم يكن الرطب لم يفطر إلا على التمر . (حسن لغيره)

4367_ روي الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (4 / 562) عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله يعجبه أن يفطر على الرطب ما دام الرطب وعلى التمر إذا لم يكن رطب ويختم بهن ويجعلهن وترا ثلاثا أو خمسا أو سبعا . (صحيح لغيره)

4368_ روي ابن أبي يعلي في طبقات الحنابلة (1 / 199) عن ابن مسعود قال رسول الله إذا كان الشكر قبل الشكوى فليس بشَاكٍ . (ضعيف جدا)

4369_ روي أبو داود في سننه (3091) عن أبي موسى قال سمعت النبي غير مرة ولا مرتين يقول إذا كان العبد يعمل عملا صالحا فشغله عنه مرض أو سفر كتب له كصالح ما كان يعمل وهو صحيح مقيم . (صحيح)

4370_ روي أبو نعيم في الحلية (8332) عن الحسن البصري قال قال رسول الله يقول الله إذا كان الغالب على عبدي الاشتغال بي جعلت نعيمه ولذته في ذكرى ، فإذا جعلت نعيمه ولذته في ذكري عشقني وعشقته فإذا عشقني وعشقته رفعت الحجاب فيما بيني وبينه وصرت معالما بين عينيه ولا يسهو إذا سهى الناس ، أولئك كلامهم كلام الأنبياء أولئك الأبطال حقا أولئك الذين إذا أردت بأهل الأرض عقوبة وعذابا ذكرتهم فصرفت ذلك عنهم . (مكذوب ، إسناده مسلسل بالضعفاء والمتروكين)

4371_ روي أبو يعلي في مسنده (5502) عن ابن عمر قال قال رسول الله إذا كان الفيء ذراعا ونِصفاً إلى ذراعين فصلوا الظهر . (ضعيف)

4372_ روي ابن ماجة في سننه (3962) عن أبي بردة قال دخلت على محمد بن مسلمة فقال إن رسول الله قال إنها ستكون فتنة وفرقة واختلاف ، فإذا كان كذلك فأت بسيفك أحدا فاضربه حتى ينقطع ثم اجلس في بيتك حتى تأتيك يد خاطئة أو منية قاضية ، قال فقد وقعت وفعلت ما قال رسول الله . (صحيح)

4373_ روي الترمذي في سننه (2203) عن عديسة بنت أهبان بن صيفي قالت جاء علي بن أبي طالب إلى أبي فدعاه إلى الخروج معه فقال له أبي إن خليلي وابن عمك عهد إليَّ إذا اختلف الناس أن أتخذ سيفا من خشب فقد اتخذته فإن شئت خرجت به معك ، قالت فتركه . (حسن)

4374_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (2375) عن سعد بن زيد قال أهدي للنبي سيف من نجران فلما قدم عليه أعطاه محمد بن مسلمة فقال جاهد بهذا في سبيل الله فإذا اختلفت أعناق

الناس فاضرب به الحجر ثم ادخل بيتك فكن حلسا ملقى حتى تقتلك كف خاطئة أو تأتيك منية قاضية . (صحيح)

4375_ روي الترمذي في سننه (1704) عن البراء بن عازب أن النبي بعث جيشين وأمر على أحدهما علي بن أبي طالب وعلى الآخر خالد بن الوليد ، فقال إذا كان القتال فعليٌّ ، قال فافتتح علي حصنا فأخذ منه جارية فكتب معي خالد بن الوليد إلى النبي يشي به ، فقدمت على النبي فقرأ الكتاب فتغير لونه ثم قال ما ترى في رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، قلت أعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله وإنما أنا رسول ، فسكت . (صحيح)

4376_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (2212) عن الحسن البصري أن محمد بن مسلمة الأنصاري سأل رسول الله سيفا فأعطاه إياه واشترط عليه رسول الله والسيف في يده قبل أن يدفعه إليه فقال هاء يا محمد قاتل به المشركين ما قوتلوا فإذا رأيت المسلمين اقتتلوا فاعمد به إلى أُحُد فاكسره . (حسن لغيره)

4377_ روي ابن سعد في الطبقات (3 / 235) عن الحسن البصري أن رسول الله أعطى محمد بن مسلمة سيفا فقال قاتل به المشركين ما قوتلوا فإذا رأيت المسلمين قد أقبل بعضهم على بعض فأت به أحدا فاضربه به حتى تقطعه ثم اجلس في بيتك حتى تأتيك يد خاطئة أو مَنِيّةٌ قاضية . (حسن لغيره)

4378_ روي نعيم في الفتن (107) عن عمير بن هانئ أن رسول الله قال في الفتنة الثالثة فتنة الدُّهَيْم ويقاتل الرجل فيها لا يدري على حق يقاتل أم على باطل . (حسن لغيره)

4379_ روي نعيم في الفتن (1474) عن عمير بن هانئ قال قال رسول الله إذا صار الناس في فسطاطين فسطاط إيمان لا نفاق فيه وفسطاط نفاق لا إيمان فيه فإذا هما اجتمعا فانظر الدجال اليوم أو غدا . (حسن لغيره)

4380_ روي أحمد في مسنده (6133) عن ابن عمر قال كنا عند رسول الله قعودا فذكر الفتن فأكثر ذكرها حتى ذكر فتنة الأحلاس ، فقال قائل يا رسول الله وما فتنة الأحلاس ؟ قال هي فتنة هرب وحرب ، ثم فتنة السراء دخلها أو دخنها من تحت قدمي رجل من أهل بيتي يزعم أنه مني وليس مني إنما وليي المتقون ، ثم يصطلح الناس على رجل كورك على ضلع ،

ثم فتنة الدهيماء لا تدع أحدا من هذه الأمة إلا لطمته لطمة فإذا قيل انقطعت تمادت ، يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا حتى يصير الناس إلى فسطاطين فسطاط إيمان لا نفاق فيه وفسطاط نفاق لا إيمان فيه ، إذا كان ذاكم فانتظروا الدجال من اليوم أو غد . (صحيح)

4381_ روي البزار في مسنده (3377) عن أبي الأشعث قال بعثني يزيد بن معاوية إلى عبد الله بن أبي أوفى فقدمت ومعي ناس من أصحاب رسول الله فقلت ما تأمرون به الناس ؟ فقال أوصاني أبو القاسم إن أنا أدركت شيئا من هذه من أن أعمد إلى أحد فأكسر سيفي وأقعد في بيتي ،

فإن دخل عليَّ في بيتي ؟ قال اقعد في مخدعك فإن دخل عليك فاجثو على ركبتيك ويقول بؤ بإثمي وإثمك فتكون من أصحاب النار وذلك جزاء الظالمين ، فقد كسرت سيفي فإذا دخل علي بيتي دخلت مخدعي فإذا دخل علي مخدعي جثوت على ركبتي وقلت ما قال رسول الله أن أقول . (صحيح)

4382_ روي الطبراني في المعجم الكبير (12109) عن ابن عباس قال بعث رسول الله خالد بن الوليد وعلي بن أبي طالب إلى اليمن فاستعمل عليا على المهاجرين واستعمل خالدا على الأعراب قال وإن كان قتال فعليٌّ على جماعة الناس . (ضعيف)

4383_ روي الطبراني في المعجم الكبير (12968) عن أبي جمرة عن ابن عباس أن النبي أعطى محمد بن مسلمة سيفا فقال قاتل المشركين ما قوتلوا فإذا رأيت سيفين اختلفا بين المسلمين فاضرب حتى ينثلم واقعد في بيتك حتى يأتيك منية قاضية أو يد خاطئة ، ثم أتيت ابن عمر فحذا لي على مثله عن النبي . (صحيح)

4384_ روي النسائي في السنن الكبري (6995) عن مغيرة بن شعبة قال ضربت امرأة ضرتها بعمود الفسطاط وهي حبلى فقتلتها ، فجعل رسول الله دية المقتولة على عصبة القاتلة وغرة لما في بطنها ، فقال رجل من عصبة القاتلة أنغرم دية من لا أكل ولا شرب ولا استهل فمثل ذلك يطل ، فقال رسول الله أسجع كسجع الأعراب ! فجعل عليهم الدية . (صحيح)

4385_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 439) عن أبي حاجب قال كنت عند الحكم بن عمرو الغفاري إذ جاءه رسول علي بن أبي طالب فقال إن أمير المؤمنين يقول لك إنك أحق من أعاننا على هذا الأمر ، فقال إني سمعت خليلي ابن عمك رسول الله يقول إذا كان الأمر هكذا أو مثل هذا أن اتخذ سيفا من خشب . (صحيح)

4386_ روي ابن مندة في معرفة الصحابة (276) عن أم قريرة بنت الحارث قالت جئنا رسول الله يوم فتح مكة وهو نازل بالأبطح وقد ضربت عليه قبة حمراء فبايعناه واشترط علينا ، قالت فبينا نحن كذلك إذ أقبل سهيل بن عمرو أحد بني عامر بن لؤي كأنه جمل أورق ،

فلقيه خالد بن رباح أخو بلال بن رباح وذلك بعدما طلعت الشمس فقال ما منعك أن تعجل العدو على رسول الله إلا النفاق ، والذي بعثه بالحق أن لولا شيء لضربت بهذا السيف فلحتك وكان رجلا أعلم ، فانطلق إلى رسول الله فقال ألا ترى ما يقول لي هذا العبيد ؟ فقال النبي دعه فعسى أن يكون خيرا منك فالتمسه فلا تجده ، وكانت هذه أشد عليه من الأولى . (ضعيف)

4387_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (55 / 283) عن ابن مسعود قال أعطى رسول الله محمد بن مسلمة سيفا فقال قاتل به المشركين ما قاتلوكم فإذا اقتتل المسلمون فائت بهذا السيف أحدا فاضرب به حتى يتثلم وينقطع ثم ارجع إلى بيتك فكن حلسا من أحلاس بيتك حتى تأتيك يد خاطئة أو منية قاضية . (حسن لغيره)

4388_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (2283) عن سعد بن أبي وقاص قال سمعت رسول الله يقول إنه ستكون بعدي فتن يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا ، فقلت بأبي أنت وأمي فأي الرجال أرشد ؟ قال رجل بين هذين الحرمين في قلة يقيم الصلاة لمواقيتها ويحج ويعتمر فلا يزال كذلك حتى تأتيه يد خاطئة أو منية قاضية . (حسن)

4389_ روي أبو نعيم في الحلية (6989) عن حذيفة قال قال رسول الله للساعة أشراط ، قيل وما أشراطها ؟ قال غلو أهل الفسق في المساجد وظهور أهل المنكر على أهل المعروف ، قال أعرابي فما تأمرني يا رسول الله ؟ قال دع وكن حلسا من أحلاس بيتك . (حسن لغيره)

4390_ روي الطبراني في مسند الشاميين (2534) عن ثوبان أنه سمع رسول الله يقول إن أمامكم فتنا ثلاثا دون الدجال إحداهن موتي والأخرى فتنة السراء والأخرى العمياء الصماء المظلمة تلج كل بيت من بيوت العرب يبعثها رجل من بين الحجرين مقام إبراهيم والحجر الأسود . (حسن)

4391_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5756) عن بريدة بن الحصيب أن رسول الله بعث علي بن أبي طالب وخالد بن الوليد وقال إن كان قتال فعليٌّ عليكم وأنه فتح عليهم فأصابوا سَبياً فأخذ علي جارية حسناء ليبعث بها إلى رسول الله ، فأبى عليه خالد وقال أنا أبعث بها إلى رسول الله ، فلما منعه انطلق خالد فبعث بريدة إلى رسول الله ،

قال بريدة فأتيت رسول الله وهو يغسل رأسه فقلت في عليٍّ عنده وكنا إذا قعدنا عند رسول الله لم نرفع أبصارنا إليه فقال رسول الله مه يا بريدة ، فرفعت رأسي إلى رسول الله فإذا وجهه متغير ، فلما رأيت ذلك قلت أعوذ بالله من غضب الله وغضب رسول الله . قال بريدة والله لا أبغضه أبدا بعد الذي رأيت من رسول الله . (حسن)

4392_ روي العسكري في التصحيفات (1 / 84) عن أبي هريرة قال قال النبي أتتكم الدهيماء قالها ثلاثا ، ترمي بالنشف والثانية ترمي بالرضف والثالثة سوداء مظلمة إلى يوم القيامة قتلاها قتلى جاهلية . (حسن)

4393_ روي ابن الأعرابي في معجمه (1051) عن أنس قال قال رسول الله إذا كان القوس كذا يعني من أول السنة فهو عام خصب وإذا كان من آخر السنة كان أمانا من الغرق . (ضعيف جدا)

4394_ روي الخرائطي في المكارم (825) عن أنس أن النبي قال إن من أحمد الأشياء إذا كان القوم سفرا أن تكون نفقتهم جميعا سواء فإن ذلك أطيب لأنفسهم وأحسن لأخلاقهم . (ضعيف)

4395_ روي الدارقطني في الرؤيا (52) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إذا كان يوم القيامة رأى المؤمنون ربهم فأحدثهم عهدا بالنظر إليه في كل جمعة ويراه المؤمنات يوم الفطر ويوم النحر . (ضعيف)

4396_ روي الترمذي في سننه (67) عن ابن عمر قال سمعت رسول الله وهو يسأل عن الماء يكون في الفلاة من الأرض وما ينوبه من السباع والدواب فقال رسول الله إذا كان الماء قُلَّتين لم يحمل الخَبَث . (صحيح)

4397_ روي ابن ماجة في سننه (517) عن ابن عمر قال سمعت رسول الله سئل عن الماء يكون بالفلاة من الأرض وما ينوبه من الدواب والسباع ؟ فقال رسول الله إذا بلغ الماء قلتين لم ينجسه شئ . (صحيح)

4398_ روي الحاكم في المستدرك (1 / 133) عن ابن عمر قال سئل رسول الله عن الماء وما ينوبه من الدواب والسباع فقال إذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث . (صحيح)

4399_ روي الدارقطني في سننه (35) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله إذا بلغ الماء أربعين قلة فإنه لا يحمل الخبث . (ضعيف)

4400_ روي الطبراني في مسند الشاميين (418) عن معاذ بن جبل قال أمرنا رسول الله في الماء ما لم يأجن أو يخضر أن نشرب وأن نتوضأ . (حسن لغيره)

4401_ روي الطبري في تهذيب الآثار (1075) عن معاذ بن جبل قال أمرنا رسول الله إذا وجدنا الماء لم يتغير طعمه ولا ريحه أن نتوضأ منه ونشرب . (حسن لغيره)

4402_ روي الطبري في تهذيب الآثار (1108) عن عمر بن الخطاب قال سئل النبي عن الماء وما ينوبه من السباع والدواب فقال إذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث . (صحيح لغيره)

4403_ روي الدارقطني في سننه (29) عن يحيى بن يعمر أن النبي قال إذا كان الماء قلتين لم يحمل نجسا ولا بأسا . (حسن لغيره)

4404_ روي الربيع في مسنده (157) عن جابر بن زيد قال قال رسول الله إذا كان الماء قدر قلتين لم يحمل خبثا . وقال إذا كان الماء قدر قلتين ماء لا ينجسه شيء . (حسن لغيره)

4405_ روي الطبري في تهذيب الآثار (1053) عن خالد بن كثير قال قال رسول الله إذا بلغ الماء قلتين لم يحمل نجسا . (حسن لغيره)

4406_ روي البيهقي في السنن الكبري (1 / 259) عن أبي أمامة الباهلي أن النبي قال إذا كان الماء قلتين لم ينجسه شيء إلا ما غلبه ريحه أو طعمه . (صحيح لغيره)

4407_ روي الدارقطني في سننه (18) عن أبي هريرة عن النبي أنه سئل عن القليب يلقى فيه الجيف ويشرب منه الكلاب والدواب فقال ما بلغ الماء قلتين فما فوق ذلك لم ينجسه شيء . (صحيح لغيره)

4408_ روي الترمذي في سننه (2266) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا كان أمراؤكم خياركم وأغنياؤكم سمحاءكم وأموركم شورى بينكم فظهر الأرض خَيرٌ لكم من بطنها ، وإذا كان أمراؤكم شراركم وأغنياؤكم بخلاءكم وأموركم إلى نسائكم فبطن الأرض خير لكم من ظهرها . (حسن لغيره)

4409_ روي أبو يوسف في الخراج (1 / 8) عن ابن عباس قال قال رسول الله إذا أراد الله بقوم خيرا استعمل عليهم الحلماء وجعل أموالهم في أيدي السمحاء ، وإذا أراد الله بقوم بلاء استعمل عليهم السفهاء وجعل أموالهم في أيدي البخلاء ، ألا من ولي من أمر أمتي شيئا فرفق بهم في حوائجهم رفق الله به يوم حاجته ومن احتجب عنهم دون حوائجهم احتجب الله عنه دون خُلّته وحاجته . (حسن لغيره)

4410_ روي نعيم في الفتن (704) عن ابن عباس عن النبي قال إذا التقت فتنة من المغرب وأخرى من المشرق فالتقوا ببطن الشام فبطن الأرض يومئذ خير من ظهرها . (صحيح)

4411_ روي ابن أبي الدنيا في العقوبات (354) عن عمير بن سعد قال كان يقول ليذهبن خياركم وعلماؤكم حتى لا يبقى في مجالسكم إلا الأغمار الأحداث الذين لا عقول لهم ولا رأي يغلبونكم على أموركم . (صحيح لغيره)

4412_ روي البيهقي في شعب الإيمان (3635) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله إذا كان أول ليلة من رمضان فتحت أبواب السماء فلا يغلق منها باب حتى يكون آخر ليلة من رمضان ، وليس من عبد مؤمن يصلي في ليلة منها إلا كتب الله له ألفا وخمس مائة حسنة بكل سجدة وبنى له بيتا في الجنة من ياقوتة حمراء لها ستون ألف باب ،

لكل منها قصر من ذهب موشح بياقوتة حمراء ، فإذا صام أول من رمضان غفر له ما تقدم من ذنبه إلى مثل ذلك اليوم من شهر رمضان واستغفر له كل يوم سبعون ألف ملك من صلاة الغداة إلى أن يوارى بالحجاب وكان له بكل سجدة يسجدها في شهر رمضان بليل أو نهار شجرة يسير الراكب في ظلها خمس مائة عام . (ضعيف)

4413_ روي أبو داود في سننه (1130) عن ابن عمر قال كان إذا كان بمكة فصلى الجمعة تقدم فصلى ركعتين ثم تقدم فصلى أربعا وإذا كان بالمدينة صلى الجمعة ثم رجع إلى بيته فصلى ركعتين ولم يصل في المسجد ، فقيل له فقال كان رسول الله يفعل ذلك . (صحيح)

4414_ روي الخطيب البغدادي في الفصل للوصل (186) عن أبي هريرة أن رسول الله قال إذا صليت الجمعة فصل بعدها أربعا . (صحيح)

4415_ روي الترمذي في سننه (939) عن أم معقل عن النبي قال عمرة في رمضان تعدل حجة . (صحيح)

4416_ روي ابن خزيمة في صحيحه (2225) عن أم معقل قالت تجهز رسول الله للحج وأمر الناس أن يتجهزوا معه ، قالت وخرج رسول الله وخرج الناس معه ، فلما قدم جئته فقال ما منعك

أن تخرجي معنا في وجهنا هذا يا أم معقل ؟ قلت يا رسول الله لقد تجهزت فأصابتنا هذه القرحة فهلك أبو معقل وأصابني منها سقم وكان لنا حمل نريد أن نخرج عليه فأوصى به أبو معقل في سبيل الله ، قال فهلا خرجت عليه فإن الحج في سبيل الله . (صحيح)

4417_ روي البخاري في صحيحه (1782) عن ابن عباس قال قال رسول الله لامرأة من الأنصار ما منعك أن تحجين معنا ؟ قالت كان لنا ناضح فركبه أبو فلان وابنه لزوجها وابنها وترك ناضحا ننضح عليه ، قال فإذا كان رمضان اعتمري فيه فإن عمرة في رمضان حجة . (صحيح)

4418_ روي الحاكم في مستدركه (1 / 483) عن ابن عباس قال أراد رسول الله الحج فقالت امرأة لزوجها حج بي مع رسول الله فقال ما عندي ما أحجك عليه ، قالت فحج بي على ناضحك ، فقال ذاك نعتقبه أنا وولدك ، قالت فحج بي على جملك فلان ، قال ذلك حبيس في سبيل الله ،

قالت فبع تمر رقك ، قال ذاك قُوتِي وقوتك ، قال فلما رجع النبي من مكة أرسلت إليه زوجها فقالت أقرئ رسول الله مني السلام وسله ما يعدل حجة معك ؟ فأتى زوجها النبي فقال يا رسول الله إن امرأتي تقرئك السلام ورحمة الله وإنها قالت أن أحج بها معك فقلت لها ليس عندي ، قالت فحج بي على جملي فلان فقلت لها ذلك حبيس في سبيل الله ،

قال النبي أما إنك لو كنت حججت بها كان في سبيل الله ، فضحك النبي تعجبا من حرصها على الحج ، قال وإنها أمرتني أن أسألك ما تعدل حجة معك ؟ قال أقرئها مني السلام ورحمة الله وأخبرها أنها تعدل حجة معي عمرة في رمضان . (صحيح)

4419_ روي ابن ماجة في سننه (2991) عن وهب بن خنبش قال قال رسول الله عمرة في رمضان تعدل حجة . (صحيح)

4420_ روي أحمد في مسنده (17384) عن معقل بن أم معقل الأسدية قال أرادت أمي الحج وكان جملها أعجف فذكر ذلك للنبي فقال اعتمري في رمضان فإن عمرة في رمضان كحجة . (صحيح)

4421_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 1148) عن أبي طليق أن امرأته قالت له وله جمل وناقة أعطني جملك أحج عليه ، فقال هو حبس في سبيل الله ، قالت إنه في سبيل الله إن أحج عليه فأبى ، قالت فأعطني الناقة وحج على جملك ؟ قال لا أوثر على نفسي أحدا ، قالت فأعطني من نفقتك ، قال ما عندي فضل عما أخرج به ولو كان معي لأعطيتك ،

قالت فإذا فعلت ما فعلت فأقرئ نبي الله مني السلام إذا أتيته وقل له الذي قلت لك ، فلما لقي النبي أقرأه منها السلام وأخبره بالذي قالت له ، فقال رسول الله صدقت أم طليق لو أعطيتها جملك كان في سبيل الله ولو أعطيتها ناقتك كانت في سبيل الله وإن أعطيتها من نفقتك أخلفها الله لك ، فقلت يا نبي الله وما يعدل الحج ؟ قال عمرة في رمضان . (صحيح)

4422_ روي ابن ماجة في سننه (2995) عن جابر أن النبي قال عمرة في رمضان تعدل حجة . (صحيح)

4423_ روي ابن ماجة في سننه (2993) عن أبي معقل عن النبي قال عمرة في رمضان تعدل حجة . (حسن لغيره)

4424_ روي النسائي في السنن الكبري (4214) عن أبي معقل أنه جاء إلى رسول الله فقال إن أم معقل جعلت عليها حجة معك فلم يتيسر لها ذلك فما يجزي عنها ؟ قال عمرة في رمضان ، قال فإن عندي جملا جعلته في سبيل الله حبيسا فأعطيها إياه فتركبه ؟ قال نعم . (حسن لغيره)

4425_ روي أحمد في مسنده (15971) عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال قال رسول الله لرجل من الأنصار وامرأته اعتمرا في رمضان فإن عمرة في رمضان لكما كحجة فإن عمرة فيه كحجة . (صحيح)

4426_ روي ابن قانع في معجم الصحابة (118) عن الأحمري المدني قال كنت وعدت امرأتي حجة ثم بدا لي فغزوت فوجدت من ذلك وجدا شديدا فشكوت ذلك إلى رسول الله فقال مرها تعتمر في رمضان فإنها كعدل حجة . (حسن)

4427_ روي الطبراني في المعجم الكبير (722) عن أنس بن مالك أنه سمع رسول الله قال عمرة في رمضان كحجة معي . (حسن لغيره)

4428_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (13173) عن يوسف بن عبد الله بن سلام سمع رجلا من الأنصار يقول إن رسول الله قال له ولامرأته اعتمرا في رمضان فإن عمرة لكما في رمضان تعدل حجة . (صحيح)

4429_ روي ابن سعد في الطبقات (8 448) عن أم سليم الأنصارية قال لها النبي ما لأم سليم لم تحج معنا العام ؟ قالت يا نبي الله كان لزوجي ناضحان فأما أحدهما فحج عليه وأما الآخر فتركه

يسقي عليه نخله ، قال فإذا كان رمضان أو شهر الصوم فاعتمري فيه فإن عمرة فيه مثل حجة أو تقضي مكان حجة . (صحيح)

4430_ روي البزار في مسنده (636) عن علي قال قال رسول الله عمرة في رمضان تعدل حجة . (صحيح لغيره)

4431_ روي الضياء في المختارة (3161) عن ابن عباس وابن الزبير أن النبي قال عمرة في رمضان تعدل حجة . (صحيح)

4432_ روي الطبراني في المعجم الكبير (17 / 156) عن عروة البارقي قال قال رسول الله عمرة في رمضان تعدل حجة . (حسن لغيره)

4433_ روي الروياني في مسنده (1289) عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث قال جاء معقل المزني إلى النبي فقال إن أم معقل نذرت عليها حجة معك وإنه لم يتيسر لها ذلك فما يجزئها عن حجة معك ؟ قال مرها فلتعتمر في رمضان ، قال فإن عندي جملا جعلته حبيسا في سبيل الله فأعطيها إياه تركبه ؟ قال نعم فأعطها إياه ، فأعطاها إياه فركبته . (صحيح)

4434_ روي أبو إسحاق في السير (93) عن أبي العجلان قال توفي ابن عم لي وأوصى بجمل في سبيل الله فقلت لابنه ادفعه إلي فإني في جيش ابن الزبير وأنا في سبيل الله ، فقال اذهب بنا إلى ابن عمر فلنسأله فأتيناه فقلنا يا أبا عبد الرحمن إن أبي أوصى بجمل في سبيل الله عم لي وهو في جيش ابن الزبير أفأدفعه إليه ؟

فقال إن سبيل الله كل عمل صالح ، فإن كان أبوك أوصى بجمل في المجاهدين في سبيل الله فإذا رأيت قوما مسلمين يغزون قوما مشركين فادفع إليهم الجمل فإن هذا وأصحابه إنما يقاتلون في سبيل غلمان قريش إنهم يطبع الطابع . (حسن)

4435_ روي ابن منيع في مسنده (المطالب العالية / 1286) عن أم سنان أنها أرادت الحج مع رسول الله فقال لها اعتمري في رمضان فإنها لك حجة . (صحيح)

4436_ روي أبو الحسين ابن المظفر في حديثه (71) عن ابن مسعود قال قال رسول الله عمرة في رمضان تعدل حجة . (حسن لغيره)

4437_ روي الداني في الفتن (304) عن معاوية بن يحيى قال قال رسول الله إذا كان سنة خمسين ومائة فخير نسائكم كل عقيم . (مرسل حسن)

4438_ روي ابن قانع في معجم الصحابة (2067) عن نفير بن مالك قال قال رسول الله إذا كان سنة سبعين ومائة من كان أعزب فليصبر على عزوبته ومن كان عنده بنت أو أخت فليعلقها بزوج وإذا كان ثمانين ومائة فالهلع وفي التسعين ومائة الفناء وفي المائتين البلاء . (حسن)

4439_ روي الطبراني في المعجم الكبير (17 / 44) عن أبي تميمة قال قدمت الشام ألتمس الفريضة فإذا أنا برجل قد أطاف به الناس فقلت من هذا ؟ قالوا عمرو البكالي أصيبت يده يوم اليرموك يوم أجليت الروم عن الشام فسمعته يقول قال رسول الله إذا كانت عليكم أمراء يأمرونكم بالصلاة والزكاة والجهاد في سبيل الله حلت لكم الصلاة خلفهم وحرم عليكم سبهم . (حسن)

4440_ روي الترمذي في سننه (1141) عن أبي هريرة عن النبي قال إذا كان عند الرجل امرأتان فلم يعدل بينهما جاء يوم القيامة وشقه ساقط . (صحيح)

4441_روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (2 / 271) عن أنس قال قال رسول الله من كانت له امرأتان فمال إلى إحديهما جاء يوم القيامة وشقه مائل . (صحيح لغيره)

4442_ روي ابن حبان في صحيحه (4322) عن نبهان مولى أم سلمة أن أم سلمة كاتبته فبقي من كتابته ألفا درهم ، قال نبهان كنت أمسكها لكي لا تحتجب عني أم سلمة ، قال فحججت فرأيتها بالبيداء فقالت لي من ذا ؟ فقلت أنا أبو يحيى ،

فقالت لي أي بني تدعو إلي ابن أخي محمد بن عبد الله بن أبي أمية وتعطي في نكاحه الذي لي عليك وأنا أقرأ عليك السلام ، قال فبكيت وصحت وقلت والله لا أدفعها إليه أبدا ، فقالت أي بني إن رسول الله قال إذا كان عند مكاتب إحداكن ما يقضي عنه فاحتجبي ، فوالله لا تراني إلا أن تراني في الآخرة . (صحيح)

4443_ روي الطبراني في المعجم الكبير (617) عن أوس الأنصاري قال قال رسول الله إذا كان يوم الفطر وقفت الملائكة على أبواب الطرق فنادوا اغدوا يا معشر المسلمين إلى رب كريم يمنُّ بالخير ثم يثيب عليه الجزيل ، لقد أمرتم بقيام الليل فقمتم وأمرتم بصيام النهار فصمتم وأطعتم ربكم فاقبضوا جوائزكم ، فإذا صلوا نادى مناد ألا إن ربكم قد غفر لكم فارجعوا راشدين إلى رحالكم ، فهو يوم الجائزة ويسمى ذلك اليوم في السماء يوم الجائزة . (حسن لغيره)

4444_ روي أبو نعيم في المعرفة (993) عن أوس الأنصاري قال قال رسول الله إذا كان غداة الفطر قعدت الملائكة على أفواه الطرق ينادون يا معشر المسلمين اغدوا إلى رب رحيم يمن بالخير ويثيب عليه الجزيل ، أمركم بصيام النهار فصمتم وأطعتم ربكم فاقبضوا جوائزكم ، فإذا صلوا العيد نادى مناد من السماء أن ارجعوا إلى منازلكم راشدين فقد غفرت لكم ذنوبكم كلها ، ويسمى ذلك اليوم في السماء يوم الجائزة . (حسن لغيره)

4445_ روي الشجري في الأمالي الخميسية (1638) عن أبي موسي الأشعري قال كان رسول الله إذا كان صبيحة الفطر أمر مناديا ينادي أن اغدوا إلى رب كريم جزيل العطاء والملائكة يقولون إن الله أمركم بصيام هذا الشهر فصمتم وأطعتموه فيما أمركم فهلموا إلى جوائزكم فاقبلوها فإذا فرغوا من صلاتهم نادى مناد أن ارجعوا إلى منازلكم فقد غفرت لكم . (حسن)

4446_ روي أبو نعيم في المعرفة (4734) عن عبيد الله بن محصن قال قال رسول الله إذا كان يوم الفطر وقفت الملائكة في أفواه الطرق فينادون يا معشر المسلمين اغدوا إلى رب رحيم يمن بالخير ويثيب عليه الجزيل أمركم بصيام النهار فصمتم وأطعتم ربكم فاقبضوا جوائزكم ، فإذا صلوا العيد نادى مناد من السماء ارجعوا إلى منازلكم راشدين فقد غفر الله لكم ذنوبكم ، ويسمى ذلك اليوم يوم الجائزة . (حسن)

4447 _ روي الشجري في الأمالي الخميسية (2735) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إذا كان في آخر الزمان تذهب سنة العرب ويهلك خيار الناس ووجوهم ويرتفع سفلة الناس وشرارهم وتكون الأموال في أشحاء الناس أو بخلاء الناس وإن المنافق ليبهت المؤمن فيطلب المؤمن عونا فلا يصيبه ويطلب المنافق أعوانا فيصيب ما أراد . (حسن لغيره)

4448_ روي الطبراني في المعجم الكبير (20 / 280) عن حبيب بن عبيد قال رأيت المقدام بن معدي كرب جالسا في السوق وجارية له تبيع لبنا وهو جالس يأخذ الدراهم فقيل له في ذلك ، فقال سمعت رسول الله يقول إذا كان في آخر الزمان لا بد للناس فيها من الدراهم والدنانير يقيم الرجل بها دينه ودنياه . (ضعيف)

4449_ روي الطبراني في مسند الشاميين (2773) عن سعيد بن جبير أن عبد الله بن الزبير قال لمعاوية في الكلام الذي جرى بينهما في بيعة يزيد وأنت يا معاوية أخبرتني أن النبي قال إذا كان في الأرض خليفتان فاقتلوا آخرهما . (صحيح)

4450_ روي ابن السني في عمل اليوم والليلة (307) عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة عن رسول الله قال إذا كان يوم حار فقال الرجل لا إله إلا الله ما أشد حر هذا اليوم ، اللهم أجرني من حر جهنم قال الله لجهنم إن عبدا من عبادي استجار بي من حرك فاشهدي أني أجرته ،

وإن كان يوم شديد البرد فإذا قال العبد لا إله إلا الله ما أشد برد هذا اليوم اللهم أجرني من زمهرير جهنم ، قال الله لجهنم إن عبدا من عبادي قد استجارني من زمهريرك وإني أشهدك أني قد أجرته ، قالوا ما زمهرير جهنم ؟ قال بيت يلقى فيه الكافر فيتميز من شدة بردها بعضه من بعض .(حسن)

4451_ روي السهمي في تاريخ جرجان (1 / 484) عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله إذا كان يوم حار فقال الرجل لا إله إلا الله ما أشد حر هذا اليوم اللهم أجرني من حر جهنم ، قال الله لجهنم إن عبدا من عبادي استجار بي من حرك وإني أشهدك أني أجرته ،

وإذا كان يوما شديد البرد فقال العبد لا إله إلا الله ما أشد برد هذا اليوم اللهم أجرني من زمهرير جهنم ، قال الله لجهنم إن عبدا من عبادي استجارني من زمهريرك وإني أشهدك أني قد أجرته ، قالوا ما زمهرير جهنم ؟ قال بيت يلقى فيه الكافر فيتميز من شدة برده بعضه من بعض .(ضعيف)

4452_ روي البيهقي في شعب الإيمان (3695) عن عبد الله بن عباس أنه سمع رسول الله يقول إن الجنة لتخبر وتزين من الحول إلى الحول لدخول شهر رمضان ، فإذا كانت أول ليلة من شهر رمضان هبت ريح من تحت العرش يقال لها المثيرة ،

تصفق ورق أشجار الجنات وحلق المصاريع فيسمع لذلك طنين لم يسمع السامعون أحسن منه فتبرز الحور العين حتى يشرفن على شرف الجنة فينادين هل من خاطب إلى الله فيزوجه ، ثم يقلن الحور العين يا رضوان الجنة ما هذه الليلة ؟ فيجبهن بالتلبية ، ثم يقول يا خيرات حسان هذه أول ليلة من شهر رمضان فتحت أبواب الجنة على الصائمين من أمة محمد ،

ويقول الله يا رضوان افتح أبواب الجنان ويا مالك أغلق أبواب الجحيم على الصائمين من أمة محمد ويا جبريل اهبط إلى الأرض فاصفد مردة الشياطين وغلهم بالأغلال ثم اقذفهم في لجج البحار حتى لا يفسدوا على أمة محمد حبيبي صيامهم ،

ويقول الله في كل ليلة من شهر رمضان لمناد ينادي ثلاث مرات هل من سائل فأعطيه سؤله هل من تائب فأتوب عليه هل من مستغفر فأغفر له من يقرض المليء غير المعدم والوفي غير الظلوم ، قال ولله في كل يوم من شهر رمضان عند الإفطار ألف ألف عتيق من النار كلهم قد استوجبوا النار ،

فإذا كان ليلة الجمعة أعتق في كل ساعة منها ألف ألف عتيق من النار كلهم قد استوجبوا العذاب ، فإذا كان آخر يوم من شهر رمضان أعتق الله في ذلك اليوم بقدر ما أعتق من أول الشهر إلى آخره ، وإذا كانت ليلة القدر يأمر الله جبريل فيهبط في كبكبة من الملائكة إلى الأرض ومعهم لواء أخضر ،

فيركز اللواء على ظهر الكعبة وله مائة جناح منها جناحان لا ينشرهما إلا في تلك الليلة فينشرهما في تلك الليلة فيجاوزان المشرق إلى المغرب ، فيبث جبريل الملائكة في هذه الليلة فيسلمون على كل قائم وقاعد ومصل وذاكر يصافحونهم ويؤمنون على دعائهم حتى يطلع الفجر ،

فإذا طلع الفجر ينادي جبريل معاشر الملائكة الرحيل الرحيل فيقولون يا جبريل فما صنع الله في حوائج المؤمنين من أمة أحمد ، فيقول جبريل نظر الله إليهم في هذه الليلة فعفا عنهم وغفر لهم إلا أربعة فقلنا يا رسول الله من هم ؟ قال رجل مدمن خمر وعاق لوالديه وقاطع رحم ومشاحن ،

قلنا يا رسول الله ما المشاحن ؟ قال هو المصارم ، فإذا كانت ليلة الفطر سميت تلك الليلة ليلة الجائزة فإذا كانت غداة الفطر يبعث الله الملائكة في كل بلاد فيهبطون إلى الأرض فيقومون على أفواه السكك ، فينادون بصوت يسمع من خلق الله إلا الجن والإنس فيقولون يا أمة محمد اخرجوا إلى رب كريم يعطي الجزيل ويعفو عن الذنب العظيم ،

فإذا برزوا لمصلاهم يقول الله للملائكة ما جزاء الأجير إذا عمل عمله ؟ فتقول الملائكة إلهنا وسيدنا جزاؤه أن توفيه أجره ، فيقول فإني أشهدكم يا ملائكتي أني قد جعلت ثوابهم من صيامهم شهر رمضان وقيامه رضائي ومغفرتي ،

ويقول يا عبادي سلوني فوعزتي وجلالي لا تسألوني اليوم شيئا في جمعكم لآخرتكم إلا أعطيتكم ولا لدنياكم إلا نظرت لكم فوعزتي لأسترن عليكم عثراتكم ما راقبتموني وعزتي لا أخزيكم ولا أفضحكم بين يدي أصحاب الحدود انصرفوا مغفورا لكم قد أرضيتموني ورضيت عنكم ، فتفرح الملائكة ويستبشرون بما يعطي الله هذه الأمة إذا أفطروا من شهر رمضان . (ضعيف)

4453_ روي البيهقي في شعب الإيمان (3717) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إذا كان ليلة القدر نزل جبريل في كبكبة من الملائكة يصلون على كل عبد قائم أو قاعد يذكر الله ، فإذا كان يوم عيدهم يعني يوم فطرهم باهى بهم ملائكته فقال يا ملائكتي ما جزاء أجير وفى عمله ؟ قالوا ربنا جزاؤه أن يؤتى أجره ،

قال يا ملائكتي عبيدي وإمائي قضوا فريضتي عليهم ثم خرجوا يعجون إلي بالدعاء ، وعزتي وجلالي وكرمي وعلوي وارتفاع مكاني لأجيبنهم فيقول ارجعوا فقد غفرت لكم وبدلت سيئاتكم حسنات ، فيرجعون مغفورا لهم . (ضعيف)

4454_ روي الطبراني في المعجم الكبير (18 / 241) عن عمران بن حصين قال قال رسول الله إذا كان للرجل على رجل حق فأخرّه إلى أجله كان له صدقة فإن أخره بعد أجله كان له بكل يوم صدقة . (ضعيف)

4456_ روي أبو نعيم في الحلية (9717) عن سفيان الثوري قال قال رسول الله إذا كان للمؤمن عش كعش الطير وماء وخبز وملح فذلك من النعيم . (مرسل ضعيف)

4457_ روي الترمذي في سننه (3570) عن ابن عباس قال بينما نحن عند رسول الله إذ جاءه علي بن أبي طالب فقال بأبي أنت وأمي تفلت هذا القرآن من صدري فما أجدني أقدر عليه ، فقال رسول الله يا أبا الحسن أفلا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن وينفع بهن من علمته ويثبت ما تعلمت في صدرك ؟ قال أجل يا رسول الله فعلمني ،

قال إذا كان ليلة الجمعة فإن استطعت أن تقوم في ثلث الليل الآخر فإنها ساعة مشهودة والدعاء فيها مستجاب وقد قال أخي يعقوب لبنيه سوف أستغفر لكم ربي يقول حتى تأتي ليلة الجمعة ، فإن لم تستطع فقم في وسطها فإن لم تستطع فقم في أولها فصل أربع ركعات ،

تقرأ في الركعة الأولى بفاتحة الكتاب وسورة يس وفي الركعة الثانية بفاتحة الكتاب وحم الدخان ، وفي الركعة الثالثة بفاتحة الكتاب و الم تنزيل السجدة ، وفي الركعة الرابعة بفاتحة الكتاب و تبارك المفصل ، فإذا فرغت من التشهد فاحمد الله وأحسن الثناء على الله وصل علي وأحسن وعلى سائر النبيين واستغفر للمؤمنين والمؤمنات ولإخوانك الذين سبقوك بالإيمان ،

ثم قل في آخر ذلك اللهم ارحمني بترك المعاصي أبدا ما أبقيتني وارحمني أن أتكلف ما لا يعنيني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني اللهم بديع السموات والأرض ذا الجلال والإكرام والعزة التي لا تُرام ، أسألك يا ألله يا رحمن بجلالك ونور وجهك أن تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقني أن أتلوه على النحو الذي يرضيك عني ،

اللهم بديع السموات والأرض ذا الجلال والإكرام والعزة التي لا ترام أسألك يا ألله يا رحمن بجلالك ونور وجهك أن تنور بكتابك بصري وأن تطلق به لساني وأن تفرج به عن قلبي وأن تشرح به صدري

وأن تغسل به بدني لأنه لا يعينني على الحق غيرك ولا يؤتيه إلا أنت ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ،

يا أبا الحسن تفعل ذلك ثلاث جمع أو خمس أو سبع تجاب بإذن الله والذي بعثني بالحق ما أخطأ مؤمنا قط . قال عبد الله بن عباس فوالله ما لبث علي إلا خمسا أو سبعا حتى جاء رسول الله في مثل ذلك المجلس فقال يا رسول الله إني كنت فيما خلا لا آخذ إلا أربع آيات أو نحوهن وإذا قرأتهن على نفسي تفلتن وأنا أتعلم اليوم أربعين آية أو نحوها ،

وإذا قرأتها على نفسي فكأنما كتاب الله بين عيني ، ولقد كنت أسمع الحديث فإذا رددته تفلت وأنا اليوم أسمع الأحاديث فإذا تحدثت بها لم أخرم منها حرفا ، فقال له رسول الله عند ذلك مؤمن ورب الكعبة يا أبا الحسن . (صحيح)

4458_ روي أبو نعيم في أخبار أصهان (1 / 256) عن علي بن أبي طالب أن النبي دخل على أم هانئ فقالت يا نبي الله دلني على عمل يقربني من الجنة ويباعدني من النار ؟ فقال لها صلي أربع ركعات في يوم يستغفر لك بهن سبعون ألف ملك إلى الغد مثلهن ،

فإن أتممتهن ست ركعات تقرأ فيهن بسورة يس وحم الدخان وتنزيل السجدة وتبارك الملك وقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد الموحدة بنى الله بهن قبة في الجنة على ياقوتة لو أن أهل المشرق والمغرب جمعوا في صعيد فرموها ببصر واحد لم يبلغوا طرفها . (حسن)

4459_ روي الشجري في الأمالي الخميسية (946) عن زيد بن الحسن بن علي عن آبائه وعبد الله بن الحسن بن الحسن عن آبائه قال سئل رسول الله لم أخَّر يعقوب بنيه إلى السحر ؟ قال لأن دعاء السحر مستجاب . (حسن لغيره)

4460_ روي ابن خزيمة في صحيحه (2379) عن عمر بن الخطاب قال إذا كان نفر ثلاث فليؤّمروا أحدهم ذاك أمير أمَّره رسول الله . (صحيح)

4461_ روي أبو داود في سننه (1051) عن عطاء الخراساني عن مولى امرأته أم عثمان قال سمعت علي بن أبي طالب على منبر الكوفة يقول إذا كان يوم الجمعة غدت الشياطين براياتها إلى الأسواق فيرمون الناس بالترابيث أو الربائث ويثبطونهم عن الجمعة وتغدو الملائكة فيجلسون على أبواب المسجد فيكتبون الرجل من ساعة والرجل من ساعتين حتى يخرج الإمام ،

فإذا جلس الرجل مجلسا يستمكن فيه من الاستماع والنظر فأنصت ولم يلغ كان له كفلان من أجر ، فإن نأى وجلس حيث لا يسمع فأنصت ولم يلغ كان له كفل من أجر ، وإن جلس مجلسا يستمكن فيه من الاستماع والنظر فلغا ولم ينصت كان له كفل من وزر ، ومن قال يوم الجمعة لصاحبه صه فقد لغا ومن لغا فليس له في جمعته تلك شيء . (حسن لغيره)

4462_ روي مسلم في صحيحه (857) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد ملائكة يكتبون الأول فالأول ، فإذا جلس الإمام طووا الصحف وجاءوا يستمعون الذكر ومثل المهجر كمثل الذي يهدي البدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كالذي يهدي الكبش ثم كالذي يهدي الدجاجة ثم كالذي يهدي البيضة . (صحيح)

4463_ روي مسلم في صحيحه (858) عن أبي هريرة أن رسول الله قال على كل باب من أبواب المسجد ملك يكتب الأول فالأول مثل الجزور ثم نزلهم حتى صغر إلى مثل البيضة فإذا جلس الإمام طُوِيت الصُّحف وحضروا الذكر . (صحيح)

4464_ روي الطيالسي في مسنده (2688) عن أبي هريرة أن رسول الله قال إن الملائكة يوم الجمعة على أبواب المسجد يكتبون الناس على منازلهم جاء فلان ساعة كذا وكذا جاء فلان والإمام يخطب جاء فلان فأدرك الصلاة ولم يدرك الجمعة . (حسن)

4465_ روي أحمد في مسنده (11360) عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله أنه قال إذا كان يوم الجمعة قعدت الملائكة على أبواب المسجد فيكتبون الناس من جاء من الناس على منازلهم فرجل قدَّم جزورا ورجل قدّم بقرة ورجل قدم شاة ورجل قدم دجاجة ورجل قدم عصفورا ورجل قدم بيضة فإذا أذن المؤذن وجلس الإمام على المنبر طويت الصحف ودخلوا المسجد يستمعون الذكر . (صحيح)

4466_ روي ابن ماجة في سننه (1093) عن سمرة بن جندب أن رسول الله ضرب مثل الجمعة ثم التبكير كناحر البدنة كناحر البقرة كناحر الشاة حتى ذكر الدجاجة . (صحيح)

4467_ روي الطبراني في مسند الشاميين (2767) عن سمرة بن جندب أن رسول الله ضرب مثل المهجر إلى الجمعة كالناحر بدنة وكالذابح بقرة وكذابح الشاة وكذابح الطير حتى انتهى إلى العصفور . (صحيح)

4468_روي أحمد في مسنده (21738) عن أبي أمامة قال سمعت رسول الله يقول تقعد الملائكة على أبواب المساجد يوم الجمعة فيكتبون الأول والثاني والثالث حتى إذا خرج الإمام رُفعت الصحف . (صحيح)

4469_ روي ابن خزيمة في صحيحه (1672) عن عبد الله بن عمرو عن النبي أنه قال تبعث الملائكة على أبواب المسجد يوم الجمعة يكتبون مجيء الناس فإذا خرج الإمام طويت الصحف ورفعت الأقلام فتقول الملائكة بعضهم لبعض ما حبس فلانا ؟ فتقول الملائكة اللهم إن كان ضالا فاهده وإن كان مريضا فاشفه وإن كان عائلا فاغنه . (صحيح)

4470_ روي ابن خزيمة في صحيحه (1770) عن عبد الله الحبراني قال رأيت عبد الله بن بسر صاحب رسول الله إذا صلى الجمعة خرج من المسجد قدرا طويلا ثم رجع إلى المسجد فيصلي ما شاء الله أن يصلي فقلت له يرحمك الله لأي شيء تصنع هذا ؟ قال لأني رأيت سيد المرسلين هكذا يصنع يعني النبي وتلا هذه الآية (فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون) . (حسن)

4471_ روي الطبراني في مسند الشاميين (3395) عن واثلة قال قال رسول الله إن الله يبعث الملائكة يوم الجمعة على أبواب المساجد فيكتبون الفوج الأول والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس فإذا بلغوا السابع كانوا بمنزلة من قرَّب العصافير . (ضعيف)

4472_ روي الجوهري في حديث أبي الفضل (128) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله على كل باب من المسجد سبعون ملكا يكتبون الناس بأسمائهم وأنسابهم حتى يكون آخر من يكتب

رجل جاء حين جلس الإمام فلم يؤذ أحدا في مجلسه ولم يقل إلا خيرا فذلك أدنى أهل الجمعة حظا وذلك الذي يغفر له ما بين الجمعتين . (حسن)

4473_ روي الطبري في تفسيره (22 / 644) عن أنس قال قال رسول الله في قوله (فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله) قال ليس لطلب دنيا ولكن عيادة مريض وحضور جنازة وزيارة أخ في الله . (ضعيف)

4474_ روي عبد الرزاق في مصنفه (5484) عن يحيى بن أبي كثير عن النبي قال من أدرك الخطبة فقد أدرك الصلاة . (مرسل حسن)

4475_ روي أبو نعيم في الحلية (9159) عن ابن عمر قال قال رسول الله إذا كان يوم الجمعة بعث الله الملائكة بصحف من نور وأقلام من نور فيجلسون على أبواب المساجد فيكتبون الأول فالأول حتى تقام الصلاة . (ضعيف)

4476_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (45 / 8) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إذا كان يوم الجمعة ينزل الله بين الأذان والإقامة عليه رداء مكتوب عليه إني أنا الله لا إله إلا أنا يقف في قبلة كل مؤمن مقبلا عليه إلى أن يفرغ من صلاته لا يسأل الله عبد تلك الساعة شيئا إلا أعطاه فإذا سلم الإمام من صلاته صعد السماء . (مكذوب ، فيه عمرو بن داود الثغري كذاب)

4477_ روي تمام في فوائده (1266) عن أبي هريرة عن النبي قال إذا كان يوم الخميس بعث الله ملائكة معهم صحف من فضة وأقلام من ذهب يكتبون يوم الخميس وليلة الجمعة أكثر الناس صلاة على محمد . (ضعيف)

4478_ روي الطبري في تفسيره (19 / 470) عن أبي هريرة أن رسول الله قال إذا كان يوم القيامة أمر الله جهنم فيخرج منها عنق ساطع مظلم ثم يقول (وامتازوا اليوم أيها المجرمون ، ألم أعهد إليكم يا بني آدم أن لا تعبدوا الشيطان إنه لكم عدو مبين ، وأن اعبدوني هذا صراط مستقيم ، ولقد أضلَّ منكم جِبِلّاً كثيرا أفلم تكونوا تعقلون ، هذه جهنم التي كنتم تُوعَدون ، امتازوا اليوم أيها المجرمون) . (ضعيف)

4478_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 554) عن أبي هريرة عن النبي قال إن طرف صاحب الصور مذ وكِّل به مستعد ينظر نحو العرش مخافة أن يؤمر قبل يرتد إليه طرفه كأن عينيه كوكبان دريان . (حسن)

4478_ روي ابن راهوية في مسنده (10) عن أبي هريرة عن النبي قال إن الله لما خلق السموات والأرض خلق الصور فأعطاه إسرافيل فهو واضعه على فيه شاخص بصره إلى العرش ينتظر متى يؤمر ، قال أبو هريرة فقلت يا رسول الله وما الصور ؟ قال القرن ، قلت وكيف هو ؟ قال عظيم والذي نفسي بيده إن عظم دارة فيه لكعرض السموات والأرض ،

يأمر الله إسرافيل أن ينفخ ثلاث نفخات الأولى نفخة الفزع والثانية نفخة الصعوق والثالثة نفخة القيام لرب العالمين ، يأمر الله إسرافيل فيقول له انفخ نفخة الفزع فيفزع أهل السموات وأهل الأرض إلا من شاء الله ، فيأمره فيديمها ويطولها فلا يفتر وهي التي يقول الله (وما ينظر هؤلاء إلا صيحة واحدة ما لها من فواق) ، فيسير الله الجبال فتمر مر السحاب ثم تكون ترابا ،

وترتج الأرض بأهلها رجا وهي التي يقول الله (يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة قلوب يومئذ واجفة) ، فتكون الأرض كالسفينة الموثقة في البحر تضربها الأمواج تكفأ بأهلها أو كالقنديل المعلق بالعرش ترجحه الأرواح ، فتميد الناس على ظهرها فتذهل المراضع وتضع الحوامل وتشيب الولدان ،

وتطير الشياطين هاربة حتى تأتي الأقطار ، فتلقاها الملائكة فتضرب وجوهها فيرجع ويولي الناس مدبرين ينادي بعضهم بعضا ، وهي التي يقول الله (يوم التناد يوم تولون مدبرين ما لكم من الله من عاصم ومن يضلل الله فما له من هاد) ،

فبينما هم على ذلك إذ انصدعت الأرض فانصدعت من قطر إلى قطر فرأوا أمرا عظيما فأخذهم لذلك من الكرب والهول ما الله به عليم ، ثم تكون السماء كالمهل ثم انشقت من قطر إلى قطر ثم انخسفت شمسها وقمرها وانتثرت نجومها ثم كشطت السماء عنهم ، قال رسول الله والأموات لا يعلمون بشيء من ذلك ،

قال أبو هريرة قلت يا رسول الله فمن استثنى الله حين يقول (ففزع من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله) ؟ فقال أولئك الشهداء وهم أحياء عند ربهم وإنما يصل الفزع إلى الأحياء فوقاهم الله فزع ذلك اليوم وأمنهم منه ، وهو عذاب الله يبعثه على شرار خلقه ،

وهي التي يقول الله (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد) ، قال فيمكثون في ذلك البلاء ما شاء الله إلا أنه يطول ذلك ،

ثم يأمر الله إسرافيل بنفخة الصعق فيصعق أهل السموات وأهل الأرض إلا من شاء الله ، فإذا هم خمدوا خمودا فجاء ملك الموت إلى الجبار فيقول يا رب قد مات أهل السموات وأهل الأرض إلا من شئت ، فيقول الله له وهو أعلم فمن بقي ؟ فيقول يا رب أنت الحي لا تموت ،

وبقي حملة عرشك وجبريل وميكائيل وأنا ، فيقول الله ليمت جبريل وميكائيل ، قال فيتكلم العرش فيقول يا رب أتميت جبريل وميكائيل ؟ فيقول الله له اسكت فإني كتبت على من كان تحت عرشي الموت فيموتان ، ويأتي ملك الموت إلى الجبار فيقول يا رب قد مات جبريل وميكائيل ،

فيقول الله له وهو أعلم فمن بقي ؟ فيقول بقيت أنت الحي لا تموت وبقي حملة عرشك وأنا ، فيقول الله ليمت حملة عرشي فيموتون ، فيقول الله له وهو أعلم فمن بقي ؟ فيقول بقيت أنت الحي لا تموت وبقيت أنا ، فيقول الله له أنت خلق من خلقي خلقتك لما قد رأيت فمت فيموت ،

فإذا لم يبق إلا الله الواحد القهار الصمد الذي ليس بوالد ولا ولد كان آخرا كما كان أولا قال خلود لا موت على أهل الجنة ولا موت على أهل النار ، قال ثم يقول الله لمن الملك اليوم ؟ لمن الملك اليوم ؟ فلا يجيبه أحد ، ثم يقول لنفسه لله الواحد القهار ثم يطوي الله السموات والأرض كطي السجل للكتاب ،

ثم يبدل الله السماء والأرض غير الأرض ثم دحا بها ثم يلففها ثم قال أنا الجبار ، ثم يبدل السماء والأرض غير الأرض ثم دحاهما ثم يلففهما ، فقال ثلاثا أنا الجبار ، ألا من كان لي شريكا فليأت ألا من كان لي شريكا فليأت ، فلا يأتيه أحد فيبسطها ويسطحها ويمدها مد الأديم العكاظي لا ترى فيها عوجا ولا أمتا ،

ثم يزجر الله الخلق زجرة واحدة فإذا هم في هذه المبدلة في مثل مواضعهم الأولى من كان في بطنها كان في بطنها ومن كان على ظهرها كان على ظهرها ، ثم ينزل الله عليهم ماء من تحت العرش فتمطر السماء عليهم أربعين يوما ، فينبتون كنبات الطراثيث وكنبات البقل حتى إذا تكاملت أجسادهم فكانت كما كانت قال الله ليحي حملة العرش فيحيون ،

ثم يقول ليحي جبريل وميكائيل فيحييان ثم يأمر الله إسرافيل فيقول له انفخ نفخة البعث ، وينفخ نفخة البعث فتخرج الأرواح كأنها النحل قد ملأت ما بين السماء والأرض ، فيقول الجبار وعزتي وجلالي ليرجعن كل روح إلى جسده فتدخل الأرواح في الأرض على الأجساد ، ثم تمشي في الخياشيم كمشي السم في اللديغ ثم تنشق عنهم الأرض وأنا أول من تنشق عنه الأرض ،

فتخرجون سراعا إلى ربكم تنسلون كلكم على سن ثلاثين واللسان يومئذ سريانية ، (مهطعين إلى الداع يقول الكافرون هذا يوم عسر) ، ذلك يوم الخروج يوقفون في موقف واحد مقدار سبعين عاما ، حفاة عراة غلفا غرلا لا ينظر إليكم ولا يقضي بينكم ، فيبكي الخلائق حتى ينقطع الدمع ويدمعون دما ويغرقون حتى يبلغ ذلك منهم الأذقان ويلجمهم ،

ثم يضجون فيقولون من يشفع لنا إلى ربنا ليقضي بيننا ؟ فيقولون ومن أحق بذلك من أبيكم آدم خلقه الله بيده ونفخ فيه من روحه وكلمه قبلا ، فيؤتى آدم فيطلب ذلك إليه فيأبى فيستقرون الأنبياء نبيا نبيا ، كلما جاءوا نبيا أبى وقال رسول الله حتى يأتوني فإذا جاءوني انطلقت حتى آتي الفَحص فأخِرُّ قدام العرش ساجدا ،

فيبعث الله إليَّ ملكا فيأخذ بعضدي فيرفعني ، قال أبو هريرة فقلت يا رسول الله وما الفحص ؟ فقال قدام العرش ، قال يقول الله ما شأنك يا محمد ؟ وهو أعلم فأقول يا رب وعدتني الشفاعة

فشفعني في خلقك فاقض بينهم ، قال فيقول الله أنا آتيكم فأقضي بينكم ، قال رسول الله فأجيء فأرجع فأقف مع الناس ،

فبينما نحن وقوفا إذ سمعنا حسا من السماء شديدا ، فهالنا فنزل أهل السماء الدنيا بمثلي من فيها من الجن والإنس ، حتى إذا دنوا من الأرض أشرقت الأرض لنورهم فأخذوا مصافهم فقلنا أفيكم ربنا ؟ فقالوا لا وهو آت ، ثم ينزل أهل السماء الثانية بمثلي من نزل من الملائكة وبمثلي من فيها من الجن والإنس حتى إذا دنوا من الأرض اشرقت الأرض لنورهم وأخذوا مصافهم ، فقلنا لهم أفيكم ربنا ؟ فقالوا لا وهو آت ،

ثم ينزل أهل السماء الثالثة بمثلي من نزل من الملائكة وبمثلي من فيها من الجن والإنس حتى إذا دنوا من الأرض أشرقت الأرض لنورهم وأخذوا مصافهم فقلنا لهم أفيكم ربنا ؟ فقالوا لا وهو آت ، ثم ينزل أهل السموات سماء سماء على قدر ذلك من التضعيف ، حتى ينزل الجبار في ظلل من الغمام ،

والملائكة تحمل عرشه ثمانية وهم اليوم أربعة أقدامهم على تخوم الأرض السفلى ، والأرضون والسموات على حجزهم والعرش على مناكبهم ، لهم زجل من التسبيح وتسبيحهم أن يقولوا سبحانك ذي الملك ذي الملكوت ، سبحان رب العرش ذي الجبروت سبحان رب الملائكة والروح قدوس قدوس سبحان ربنا الأعلى ،

سبحان رب الملكوت والجبروت والكبرياء والسلطان والعظمة سبحانه أبد الأبد ، سبحان الحي الذي لا يموت ، سبحان الذي يميت الخلائق ولا يموت ، ثم يضع الله عرشه حيث يشاء من الأرض فيقول وعزتي وجلالي لا يجاوزني أحد اليوم بظلم ،

ثم ينادي نداء يسمع الخلق كلهم فيقول إني أنصت لكم منذ خلقتكم أبصر أعمالكم وأسمع قولكم ، فأنصتوا إليّ فإنما هي صحفكم وأعمالكم تقرأ عليكم ، فمن وجد اليوم خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه ،

ثم يأمر الله جهنم فيخرج منها عنق ساطع مظلم فيقول (امتازوا اليوم أيها المجرمون ألم أعهد إليكم يا بني آدم أن لا تعبدوا الشيطان إنه لكم عدو مبين ، وأن اعبدوني هذا صراط مستقيم ، ولقد أضل منكم جِبِلّاً كثيرا أفلم تكونوا تعقلون) ، قال فيقضي الله بين خلقه إلا الثقلين الجن والإنس يقيد بعضهم من بعض ، حتى إنه ليقيد الجماء من ذات القرن ،

فإذا لم تبق تبعة لواحدة عند أخرى قال الله لها كوني ترابا فعند ذلك (يقول الكافر يا ليتني كنت ترابا) ، ثم يقضي الله بين الثقلين الجن والإنس ، فيكون أول ما يقضي فيه الدماء ، فيؤتى بالذي كان يقتل في الدنيا على أمر الله وكتابه ويؤتى بالذي قتل كلهم يحمل رأسه تشخب أوداجه دما فيقولون ربنا قتلني هذا ،

فيقول الله له وهو أعلم لم قتلت هذا ؟ فيقول قتلته لتكون العزة لك ، فيقول الله له صدقت فيجعل الله لوجهه مثل نور الشمس وتشيعه الملائكة إلى الجنة ، ويؤتى بالذي كان يقتل في الدنيا على غير طاعة الله وأمره تعززا في الدنيا ، ويؤتى بالذي قتل كلهم يحمل رأسه تشخب أوداجه دما ،

فيقول يا ربنا قتلت هذا فيقول الله له وهو أعلم لم قتلت هذا وهو أعلم ، فيقول قتلته لتكون العزة لي ، فيقول الله له تعست تعست تعست ، فيسود الله وجهه وتزرق عيناه فلا تبقى نفس

قتلها إلا قتل بها ، ثم يقضي الله بين من بقي من خلقه حتى إنه ليكلف يومئذ شائب اللبن بالماء ثم يبيعه أن يخلص الماء من اللبن ،

حتى إذا لم يبق لأحد عند أحد تبعة نادى مناد فأسمع الخلق كلهم فقال ألا لتلحق كل قوم بآلهتهم وما كانوا يعبدون من دون الله ، فلا يبقى أحد عبد دون الله شيئا إلا مثلت له آلهته بين يديه ، ويجعل ملك من الملائكة يومئذ على صورة عزير فيتبعه اليهود ، ويجعل ملك من الملائكة يومئذ على صورة عيسى فيتبعه النصارى ،

ثم تقودهم آلهتهم إلى النار وهي التي يقول الله (لو كان هؤلاء آلهة ما وردوها) ، قال ثم يأتيهم الله فيما شاء من هيبة فيقول أيها الناس قد ذهب الناس الحقوا بآلهتكم وما كنتم تعبدون من دون الله ، فيقولون والله ما لنا من إله إلا الله وما كنا نعبد غيره ، قال فينصرف عنهم وهو الله معهم ، ثم يأتيهم الله فيما شاء من هيبته فيقول أيها الناس قد ذهب الناس الحقوا بآلهتكم وما كنتم تعبدون من دون الله ،

فيقولون والله ما لنا من إله إلا الله وما كنا نعبد غيره ، فينصرف عنهم وهو الله معهم ثم يأتيهم الله فيما شاء من هيبته فيقول أيها الناس قد ذهب الناس الحقوا بآلهتكم وما كنتم تعبدون من دون الله ، فيقولون ما كنا نعبد غيره فيقول أنا ربكم فهل بينكم وبين ربكم من آية تعرفونها ،

قال فيكشف عن ساق فيتجلى لهم من عظمة الله ما يعرفون به أنه ربهم فيخرون سجدا ، ويجعل الله أصلاب المنافقين كصياصي البقر ويخرون على أقفيتهم ، ثم يأذن الله لهم أن يرفعوا رءوسهم ويضرب بالصراط بين ظهراني جهنم كحد الشعرة أو كحد السيف ،

له كلاليب وخطاطيف وحسك كحسك السعدان ، دونه جسر دحيض مزلقة فيمرون كطرف العين وكلمع البرق وكمر الريح وكأجاويد الخيل وكأجاويد الركاب وكأجاويد الرجال ، فناج سالم وناج مخدوش ومكدوس على وجهه ، فيقع في جهنم خلق من خلق الله أوبقتهم أعمالهم فمنهم من تأخذ النار قدميه لا تجاوز ذلك ، ومنهم من تأخذه إلى نصف ساقيه ومنهم من تأخذه إلى حقويه ،

ومنهم من تأخذ كل جسده إلا صورهم يحرمها الله عليها ، فإذا أفضى أهل الجنة إلى الجنة وأهل النار إلى النار قالوا من يشفع لنا إلى ربنا ليدخلنا الجنة ، فيقولون ومن أحق بذلك من أبيكم آدم خلقه الله بيده ونفخ فيه من روحه وكلمه قبلا ، فيؤتى آدم فيطلب ذلك إليه فيأبى ويقول عليكم بنوح فإنه أول رسل الله ،

فيؤتى نوح فيطلب ذلك إليه فيذكر ذنبا ويقول ما أنا بصاحب ذلك ولكن عليكم بإبراهيم فإن الله اتخذه خليلا ، فيؤتى إبراهيم فيطلب ذلك إليه فيقول ما أنا بصاحب ذلك ولكن عليكم بموسى فإن الله قربه نجيا وأنزل عليه التوراة ، فيؤتى موسى فيطلب ذلك إليه فيقول ما أنا بصاحب ذلك ،

ولكن عليكم بروح الله وكلمته عيسى ابن مريم فيؤتى عيسى فيطلب ذلك إليه فيقول ما أنا بصاحب ذلك ولكن سأدلكم عليكم بمحمد ، قال فيأتوني ولي عند ربي ثلاث شفاعات وعدنيهن ، قال فآتي الجنة فآخذ بحلقة الباب فأستفتح فيفتح لي فتحا فأحيي ويرحب بي فأدخل الجنة ،

فإذا دخلتها نظرت إلى ربي على عرشه خررت ساجدا ، فأسجد ما شاء الله أن أسجد فيأذن الله لي من حمده وتمجيده بشيء ما أذن لأحد من خلقه ، ثم يقول ارفع رأسك يا محمد واشفع تشفع واسأل تعطه ، قال فأقول يا رب من وقع في النار من أمتي فيقول الله اذهبوا فمن عرفت صورته فأخرجوه من النار ، فيخرج أولئك حتى لا يبقى أحد ،

ثم يقول الله اذهبوا فمن كان في قلبه مثقال دينار من إيمان فأخرجوه من النار ، ثم يقول ثلثي دينار ثم يقول نصف دينار ثم يقول قيراط ، ثم يقول اذهبوا من كان في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان ، قال فيخرجون فيدخلون الجنة ، قال فوالذي نفس محمد بيده ما أنتم بأعرف في الدنيا بمساكنكم وأزواجكم من أهل الجنة بمساكنهم وأزواجهم إذا دخلوا الجنة ،

قال فيخرج أولئك ثم يأذن الله في الشفاعة فلا يبقى نبي ولا شهيد ولا مؤمن إلا يشفع إلا اللعان فإنه لا يكتب شهيدا ولا يؤذن له في الشفاعة ، ثم يقول الله أنا أرحم الراحمين فيخرج الله من جهنم ما لا يحصي عدده إلا هو فيلقيهم على نهر يقال له الحيوان ، فينبتون فيه كما تنبت الحبة في حميل السيل ، ما يلي الشمس منها أخيضر وما يلي الظل منها أصيفر ،

قال فكانت العرب إذا سمعوا ذلك من رسول الله قالوا يا رسول الله كأنك كنت في البادية ثم ينبتون في جيفهم أمثال الذر مكتوب في أعناقهم الجهنميون عتقاء الرحمن يعرفهم أهل الجنة بذلك الكتاب ، فيمكثون ما شاء الله كذلك ثم يقولون يا ربنا امح عنا هذا الاسم فيمحو الله عنهم ذلك . (ضعيف) وكثير من فقراته ثبت في أحاديث أخري إلا أنه بهذا السياق ضعيف .

4479_ روي الطبراني في المعجم الصغير (230) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا كان يوم القيامة أمر الله مناديا ينادي ألا إني جعلت نسبا وجعلتم نسبا فجعلت أكرمكم أتقاكم فأبيتم إلا أن تقولوا فلان بن فلان خير من فلان بن فلان فأنا اليوم أرفع نسبي وأضع نسبكم أين المتقون . (حسن)

4480_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (1 / 354) عن سعد بن معاذ قال قال رسول الله إذا كان يوم القيامة انقطعت الأرحام وضلت الأسباب وذهبت الأخوّة إلا الأخوة في الله وذلك قوله (الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو) . (حسن)

4481_ روي الرملي في تفسير عطاء (390) عن أسامة بن زيد قال قال رسول الله إذا كان يوم القيامة أوحى الله إلى جهنم اخمدي وأنه يريد أن يمر عليك شيعة علي فيمرون عليها ولا يحسون بها فيناديهم من تحت أقدامهم عجلوا عجلوا فقد أطفأ نوركم لهبي . (ضعيف جدا)

4482_ روي الرافعي في التدوين (4 / 113) عن أنس قال قال رسول الله إذا كان يوم القيامة بعث الله قوما عليهم ثياب خضر بأجنحة خضر فيسقطون على حيطان الجنة فيشرف عليهم خزنة الجنة فيقولون لهم ما أنتم أما شهدتم الحساب أما شهدتم الوقوف بين يدي الله ؟ فقالوا لا ، نحن قوم عبدنا الله سرا فأحب أن يدخلنا الجنة سرا . (مكذوب فيه حميد بن علي القيسي كذاب)

4483_ روي الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (4 / 648) عن أنس قال قال رسول الله إذا كان يوم القيامة جاء أصحاب الحديث بأيديهم المحابر فيأمر الله جبريل أن يأتيهم فيسألهم وهو أعلم بهم فيقول من أنتم ؟ فيقولون نحن أصحاب الحديث ، فيقول الله ادخلوا الجنة على ما كان منكم طالما كنتم تصلون على نبيي في دار الدنيا . (ضعيف جدا)

4484_ روي الواحدي في الوسيط (3 / 387) عن صفوان بن عسال قال قال رسول الله إذا كان يوم القيامة جاء الإيمان والشرك يجتمعان بين يدي الرب فيقول الله للإيمان انطلق أنت وأهلك إلى الجنة ويقول للشرك انطلق أنت وأهلك إلى النار ، ثم قرأ رسول الله (من جاء بالحسنة فله خير

منها) يعني قوله لا إله إلا الله (ومن جاء بالسيئة) يعني الشرك (فكبت وجوههم في النار) . (حسن)

4485_ روي ابن أبي عاصم في السنة (1002) عن الحسن بن علي قال قال رسول الله إذا كان يوم القيامة جمع الله الأولين والآخرين فجعل أمة محمد في زمرة فيلقى أولهم آخرهم فيصافحونهم ويعانقونهم ويسلّمون عليهم ويقولون إخواننا هؤلاء الذين كانوا يترحمون علينا ويستغفرون لنا ، قال رسول الله فما من أحد خارج من الدنيا شاتما لأحد منهم إلا سلط الله عليه دابة في قبره تقرض لحمه فيجد ألمه إلى يوم القيامة . (ضعيف)

4486_ روي الطبراني في المعجم الكبير (23 / 164) عن ابن عباس قال قال رسول الله إذا كان يوم القيامة حد الله الذين شتموا عائشة ثمانين ثمانين على رءوس الخلائق فيستوهب ربي المهاجرين منهم فأستأمرك يا عائشة ، فسمعت عائشة الكلام فبكت وهي في البيت ثم قالت والذي بعثك بالحق نبيا لسرورك أطيب إليَّ من سروري ، فتبسم رسول الله ضاحكا وقال ابنة أبيها . (حسن)

4487_ روي الشجري في الأمالي الخميسية (1757) عن علي بن أبي طالب أن النبي قال إذا كان يوم القيامة حشر الله الأيام على هيئة الجسم فجعل رأس الأيام يوم الجمعة ويدها اليمنى أيام عرفات ويدها اليسرى أيام التروية وجعل أجنحتها أيام الأعياد والأضاحي وجعل قلبها شهر رمضان وجعل أرجلها أيام العشر . (ضعيف)

4488_ روي الطبراني في المعجم الصغير (15) عن ابن عمر قال سمعت رسول الله يقول إذا كان يوم القيامة دعا الله عبدا من عبيده فيوقف بين يديه فيسأله عن جاهه كما يسأله عن ماله . (حسن)

4489_ روي مسلم في صحيحه (2768) عن أبي موسى قال قال رسول الله إذا كان يوم القيامة دفع الله إلى كل مسلم يهوديا أو نصرانيا فيقول هذا فكاكك من النار . (صحيح)

4490_ روي أحمد في مسنده (19160) عن أبي موسي الأشعري أنه سمع رسول الله يقول إن هذه الأمة مرحومة جعل الله عذابها بينها فإذا كان يوم القيامة دفع إلى كل امرئ منهم رجل من أهل الأديان فيقال هذا يكون فداءك من النار . (صحيح لغيره)

4491_ روي ابن ماجة في سننه (4292) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إن هذه الأمة مرحومة عذابها بأيديها فإذا كان يوم القيامة دفع إلى كل رجل من المسلمين رجل من المشركين فيقال هذا فداؤك من النار . (حسن لغيره)

4492_ روي القيرواني في المحن (1 / 205) عن أبي ذر عن رسول الله يؤتى يوم القيامة باليهودي أو النصراني ويؤتى بالعبد المذنب فيقول الله عبدي هذا فداؤك من النار . (صحيح لغيره)

4493_ روي البزار في مسنده (1683) عن عائشة أن النبي كان لا يقاتل عن أحد من أهل الشرك إلا عن أهل الذمة . (حسن)

4494_روي يحيي بن سلام في تفسيره (1 / 245) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا كان يوم القيامة شفع النبي لأمته وشفع الشهيد لأهل بيته والمؤمن لأهل بيته وتبقى شفاعة الرحمن ، يخرج الله أقواما من النار قد احترقوا فيها فصاروا حمما فتبثثهم بالعراء بين الجنة والنار ثم يرسل الله عليهم نهرا من الجنة يقال له الحياة ،

فينبتون كما ينبت الغثاء في بطن المسيل ، ألا ترون أنه يبدأ فيكون أبيض ثم يكون أصفر ثم يكون أخضر ؟ قالوا يا رسول الله كأنك قد رأيته ، قال ثم يقومون فيدخلون الجنة فإذا رآهم أهل الجنة قالوا هؤلاء عتقاء الرحمن ، فهم آخر أهل الجنة دخولا وأدناهم منزلة . (حسن)

4495_ روي ابن أبي زمنين في تفسيره (99) عن عامر الشعبي عن رجل من الأنصار قال سئل رسول الله عن قوله (فمن تصدق به فهو كفارة له) قال هو الرجل تكسر سنه أو يجرح في جسده فيعفو فيحط عنه من خطاياه بقدر ما عفا عنه ، إن كان نصف الدية فنصف خطاياه وإن كان ربع الدية فربع خطاياه وإن كان ثلث الدية فثلث خطاياه وإن كان الدية كلها فخطاياه كلها . (ضعيف)

4496_ روي أبو يعلي في مسنده (1392) عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله قال إذا كان يوم القيامة عرف الكافر بعمله فجحد وخاصم فيقال هؤلاء جيرانك يشهدون عليك ، فيقول كذبوا ، فيقول أهلك عشيرتك ؟ فيقول كذبوا ، فيقول احلفوا فيحلفون ثم يصمتهم الله وتشهد ألسنتهم ثم يدخلهم النار . (حسن)

4497_ روي أبو بكر ابن المقرئ في زيادات مسند أبي يعلي (المطالب العالية / 4620) عن علي قال قال رسول الله إذا كان يوم القيامة فرق الله بين أهل الجنة وأهل النار ، وإذا كان يوم اثنين

وخميس وضعت منابر من نور حول العرش ومنابر من زبرجد وياقوت فتقول الملائكة الموكلون بها رب لمن وضعت هذه المنابر ؟ فيلقي على أفواههم للغرباء ،

فيقولون يا رب ومن الغرباء ؟ فيلقي على أفواههم قوم تحابوا في الله من غير أن يروه ، فبينما كذلك إذ أقبل كل رجل منهم أعلم بمجلسه من أحدكم بمجلسه في قبته عند زوجته في دار الدنيا ودنوهم من الرب على قدر درجاتهم في الجنة ، فإذا تتام القوم فيقول الرب عبيدي وخلقي وزواري والمتحابون في جلالي من غير أن يروني أطعموهم فيطعمونهم ،

ثم يقول فكهوهم ثم يؤتون بفاكهة فيها من كل شهوة ولذة وريح طيبة ، ثم يقول الرب اسقوهم فيؤتون بآنية لا يدرى الإناء أشد بياضا أو ما فيه ؟ ثم يقول اكسوهم فيؤتون بثمرة تخد الأرض كثدي الأبكار من النساء في كل ثمرة سبعون حلة لا تشبه الحلة أختها ، ثم يقول طيبوهم فتهب ريح فتملؤهم مسكا أذفر لا بشر شم مثله ،

فيقول اكشفوا لهم الغطاء وبين الله وبين أدنى خلقه منه سبعون ألف حجاب من نور لا يستطيع أدنى خلقه منه من ملك مقرب أن يرفع رأسه إلى أدنى حجاب منها ، فترفع تلك الحجب فيقع القوم سجدا مما يرون من عظمة الله ، فيقول الرب ارفعوا رءوسكم فلستم في دار عمل بل أنتم في دار نعمة ومقام فلكم مثل الذي أنتم فيه ومثله معه هل رضيتم عبيدي ؟ فيقولون رضينا ربنا إن رضيت عنا ،

فيرجع القوم إلى منازلهم وقد أضعفوا من الجمال والأزواج والمطعم والمشرب وكل شيء من أمرهم على ذلك النحو ، فبينا هم كذلك إذا شيء إلى جانبه قد أضاء على صماخيه له من الجمال فيقول من أنت؟ فيقول أنا الذي قال الله ولدينا مزيد ،

فبينما هم كذلك إذ أقبل إلى كل عبد سبعون ألف ملك مع كل ملك إناء لا يشبه صاحبه وعلى إنائه شيء لا يشبه صاحبه يتشاورون أيهم يؤخذ منه يقولون هذا أرسل به إليك ربك وهو يقرأ عليك السلام ، قال وليس من عبدين تواخيا في الله إلا ومنزلاهما متواجهان ينظر العبد إلى أقصى منزل أخيه غير أنهم إذا أرادوا شيئا من شهوات النساء أرخيت بينهم الحجب . (ضعيف)

4498_ روي ابن أبي الدنيا في العقوبات (19) عن ابن عمر قال زلزلت المدينة على عهد عمر فضرب بيده عليها ، وقال ما لك ما لك ؟ أما إنها لو كانت القيامة حدثتنا أخبارها ، سمعت رسول الله يقول إذا كان يوم القيامة فليس منها ذراع ولا شبر إلا وهو ينطق بالناس . (ضعيف)

4499_ روي الطبراني في مسند الشاميين (1995) عن أبي أمامة أن رسول الله قال إذا كان يوم القيامة قامت ثلة من الناس يسدون الأفق نورهم كالشمس ، فيقال النبي الأمي فيتخشخش لها كل نبي ، فيقال محمد وأمته ثم تقوم ثلة أخرى تسد ما بين الأفق نورهم كالقمر ليلة البدر فيقال النبي الأمي فيتخشخش لها كل نبي فيقال محمد وأمته ،

ثم تقوم ثلة أخرى تسد ما بين الأفق نورهم مثل كل كوكب في السماء فيقال النبي الأمي فيتخشخش لها كل نبي فيقال محمد وأمته ، ثم يجيء الرب فيقول هذا لك مني يا محمد وهذا لك مني يا محمد ، ثم يوضع الميزان ويؤخذ في الحساب . (صحيح)

4500_ روي البيهقي في السنن الكبري (3 / 370) عن ابن عباس قال قال رسول الله إذا كان يوم القيامة قيل أين أبناء الستين ؟ وهو العمر الذي قال الله (أولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير) . (ضعيف)

4501_ روي ابن ماجة في سننه (4314) عن أبي بن كعب أن رسول الله قال إذا كان يوم القيامة كنت إمام النبيين وخطيبهم وصاحب شفاعتهم غير فخر . (صحيح)

4502_ روي ابن بشران في أماليه (22 / 30) عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله إذا كان يوم القيامة نادى مناد أين الظلمة وأعوان الظلمة وأشباه الظلمة حتى من برى لهم قلما أو لاق لهم دواة فيجمعون في تابوت من حديد ثم يرمى بهم في جهنم . (حسن)

4503_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (1 / 302) عن أبي أمامة قال قال رسول الله إذا كان يوم القيامة جمع الله الخلائق في صعيد واحد والأقدام متراصة فأحسنهم حالا من وجد لقدميه موضعا فينادي مناد من بطنان العرش ألا كل من برأ الله من ذنبه فألزمه نفسه فليقم فليدخل الجنة آمنا غير خائف . (ضعيف جدا)

4504_ روي الشجري في الأمالي الخميسية (171) عن أبي أمامة قال قال رسول الله إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش ألا من برأ الله من ذنبه وألزمه نفسه فيدخل الجنة مغفورا له . (ضعيف جدا)

4505_ روي أبو طاهر في الرابع من المشيخة البغدادية (10) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش أيها الناس غضوا أبصاركم حتى تجوز فاطمة إلى الجنة . (حسن لغيره)

4506_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد (6 / 50) عن معاذ بن جبل قال قال النبي إذا كان يوم القيامة نصب لإبراهيم منبر أمام العرش ونصب لي منبر أمام العرش ونصب لأبي بكر كرسي فنجلس عليها وينادي مناد يا لك من صديق بين خليل وحبيب . (ضعيف جدا)

4507_ روي الخلال في مجلسين من أماليه (4) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله إذا كان يوم القيامة نوديت من بطنان العرش نِعمَ الأب أبوك إبراهيم الخليل ونعم الأخ أخوك علي بن أبي طالب . (ضعيف جدا)

4508_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (39 / 201) عن أبي ذر قال لما كان أول يوم في البيعة لعثمان (ليقضي الله أمرا كان مفعولا ليهلك من هلك عن بينة) قال أبو ذر اجتمع المهاجرون والأنصار في المسجد ونظرت إلى أبي محمد يعني عبد الرحمن بن عوف قد اعتجر بريطة وقد اختلفوا إذ جاء أبو الحسن بأبي هو وأمي ،

فلما أن بصروا بأبي الحسن علي بن أبي طالب سر القوم طرا ، فأنشأ عليٌّ وهو يقول إن أحق ما ابتدأ به المبتدئون ونطق به الناطقون وتفوه به القائلون حمدا لله وثناء عليه بما هو أهله والصلاة على النبي ، فقال الحمد لله المتفرد بدوام البقاء المتوحد بالملك الذي له الفخر والمجد والسناء خضعت الآلهة لجلاله ، قال عثمان بن عبد الله يعني الأصنام ،

وكلما عبد من دونه ووجلت القلوب من مخافته ، فلا عدل له ولا ند له ولا يشبهه له أحد من خلقه ويشهد له بما شهد به لنفسه وأولو العلم من خلقه أن لا إله إلا هو ، ليست له صفة تنال ولا حد تضرب له فيه الأمثال ،

المدر صوب الغمام ببنات النطاف ومنهطل الرباب بوابل الطل وبين الفيافي من الآكام بتشقيق الدمن وأنيق الزهر وأنواع المتحسن من النبات وشق العيون من جيوب المطر إذ شبعت الدلاء حياة للطير والهوام والوحش وسائر الأنام ، فسبحان من يدان لدينه ولا يدان بغير دينه دين ، وسبحان الذي ليس له صفة نعت موجود ولا حد محدود ،

وأشهد أن محمدا عبده المرتضى ونبيه المصطفى ورسوله المجتبى أرسله الله إلينا كافة والناس أهل عبادة الأوثان وخضوع الضلالة يسفكون دماءهم ويقتلون أولادهم ويخيفون سبيلهم ، عيشهم الظلم وأمنهم الخوف وعزهم الذل ،

فجاء رحمة حتى استنقذنا الله بمحمد من الضلالة وهدانا بمحمد من الجهل ، ونحن معاشر العرب أضيق الأمم معاشا وأخسهم رياشا جعل طعامنا الهبيد يعني شحم الحنظل وجعل لباسنا الجلود مع عبادة الأوثان والنيران ، فهدانا الله بمحمد بعد أن أمكنه الله شعلة النور فأضاء لمحمد مشارق الأرض ومغاربها ، فقبضه الله إليه فإنا لله وإنا إليه راجعون ما أجل رزيته وأعظم مصيبته ،

فالمؤمنون فيه سواء مصيبتهم واحدة ، ثم قال عليّ فقام مقامه أبو بكر الصديق رحمة الله عليه ، فوالله يا معشر المهاجرين ما رأيت خليفة أحسن أخذا بقائم السيف يوم الردة من أبي بكر يومئذ ، قام مقاما أحيا الله به سنة النبي ،

فقال والله لو منعوني عقالا لأجاهدنهم في الله فسمعت وأطعت لأبي بكر وعملت إذ ذاك خير لي فخرج من الدنيا خميصا ، وكيف لا أقول هذا في أبي بكر ؟ وأبو بكر ثاني اثنين وكانت ابنته ذات النطاقين يعني أسماء تنطلق بعباءة له وتخالف بين رأسها ومعها يعني رغيفين في نطاقها ،

فتزج بهما إلى حبيب القلوب محمد ، وكيف لا أقول هذا وقد اشترى ثلاث نسوة وأربعة رجال كلهم أوذي في الله وفي رسوله ، وكان بلال منهم وتجهز رسول الله بماله ومعه يومئذ أربعون ألفا فدفعها إلى رسول الله فهاجر بها إلى طيبة ،

ثم قام مقامه الفاروق عمر بن الخطاب رحمة الله عليه شمر عن ساقيه وحسر عن ذراعيه لا تأخذه في الله لومة لائم ، كنا نرى أن السكينة تنطق على لسانه ، وكيف لا أقول هذا ورأيت النبي بين أبي بكر وعمر رحمهما الله فقال هكذا نحيا وهكذا نموت وهكذا نبعث وهكذا ندخل الجنة ،

وكيف لا أقول هذا في الفاروق والشيطان يفر من حسه ، فمضى شهيدا رحمه الله ، ثم أراكم معشر المهاجرين والأنصار مقتموني بأبصاركم طرا ولم يكن أبو عبد الله يعني عثمان بن عفان تلك الساعة ، ثم وأنشأ علي في أبي عبد الله يعني عثمان يقول أعلمتم معاشر المهاجرين أنه ما فيكم مثل أبي عبد الله أوليس زوجه النبي ثم أتاه جبريل فقال حين أوعز إليه وهو في المقبرة يا محمد إن الله يأمرك أن تزوج عثمان أختها ،

وكيف لا أقول هذا وقد جهز أبو عبد الله جيش العسرة وهيأ للنبي سخينة أو نحوها فأقبل بها في صحفته وهي تفور فوضعها تلقاء النبي فقال النبي كلوا من حافتها ولا تهدوا ذروتها فإن البركة تنزل من فوقها ، ونهى رسول الله أن يؤكل الطعام سخنا جدا فلما أكل رسول الله السخينة أو نحوها من سمن وعسل وطحين ،

فمد رسول الله يده إلى فاطر البرية ثم قال غفر الله لك يا عثمان ما تقدم من ذنبك وما تأخر وما أسررت وما أعلنت ، اللهم لا تنس هذا اليوم لعثمان ، قال عليٌّ معشر المهاجرين تعلمون أن بعير

أبي جهل ند فقال رسول الله لعمر يا عمر ائتنا بالبعير ، فانطلق البعير إلى عير أبي سفيان وكانت عليه حلقة مزموم بها من ذهب وقال آخرون من فضة وعليه جل مدبج كان لأبي جهل ،

فقال رسول الله لعمر ائتنا بالبعير ، فقال عمر يا رسول الله إن من هناك يعني ملأ قريش عدي أقل ذاك ، فعلم رسول الله أن العدد والمادة لعبد مناف فوجه رسول الله بعثمان إلى عير أبي سفيان ليأتي بالبعير ، فانطلق عثمان على قعوده وكان النبي معجبا به جدا حتى أتى بالبعير ، فإن أبا سفيان فقام إليه مبجلا معظما وقد احتبى بملاءته ،

فقال أبو سفيان كيف خلفت ابن عبد الله ؟ فقال له عثمان من هامات قريش وذروتها وسنام قناعسها يا أبا سفيان هو علم من أعلامها يا أبا سفيان سماه محمد سماء ماطرة وبحاره زاخرة وغيومه هماعة ودلاؤه رفاغة ، يا أبا سفيان فلا عري من محمد فخرنا ولا قصم بزوال محمد ظهرنا ، فأنشأ أبو سفيان فقال يا أبا عبد الله أكرم بابن عبد الله ذاك الوجه كأنه ورقة مصحف ، إني لأرجو أن يكون خلفا من خلف ،

وجعل أبو سفيان يفحص بيده مرة ويركض الأرض برجله أخرى ، ثم دفع البعير إلى عثمان فقال علي فأي مكرمة أسنى ولا أفضل من هذه لعثمان ، حتى مضى أمر الله فيمن أراد ، ثم إن أبا سفيان دعا بصحفة كثيرة الإهالة ثم دعا بطلمة فقال دونك يا أبا عبد الله ، فقال أبو عبد الله قد خلفت النبي على حد لست أقدر أن أطعم ،

فأبطأ أبو عبد الله فقال رسول الله قد أبطأ صاحبنا بايعوني ، فقال أبو سفيان إن فعلت وطعمت من طعامنا رددنا عليك البعير برمته ، فقال أبو عبد الله من طعام أبي سفيان وأقبل عثمان بعدما بايعوا النبي ، فأقبل عثمان إلى رسول الله ثم قال علي أناشدكم الله هل تعلمون معاشر المهاجرين

والأنصار أن جبريل أتى النبي فقال يا محمد لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا عليّ ، فهل تعلمون هذا كان لغيري ؟

أنشدكم الله إن جبريل نزل على رسول الله فقال يا محمد إن الله يأمرك أن تحب عليا وتحب من يحبه فإن الله يحب عليا ويحب من يحبه ، قالوا اللهم نعم ، قال أناشدكم الله هل تعلمون أن رسول الله قال لما أسري به إلى السماء السابعة فقال رفعت إلى رفارف من نور ثم رفعت إلى حجب من نور فأوعز إلي النبي أشياء فلما رجع من عنده نادى مناد من وراء الحجب يا محمد نعم الأب أبوك إبراهيم ونعم الأخ أخوك عليّ ،

تعلمون معاشر المهاجرين والأنصار كان هذا ؟ فقال أبو محمد يعني عبد الرحمن بن عوف من بينهم سمعتها من رسول الله وإلا فصمتا ، تعلمون أن أحدا كان يدخل المسجد غيري جنبا قالوا اللهم نعم ، هل تعلمون أني كنت إذا قاتلت عن يمين النبي قاتلت الملائكة عن يساره قالوا الله نعم ،

فهل تعلمون أن رسول الله قال أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ، هل تعلمون أن رسول الله كان آخى بين الحسن والحسين فجعل رسول الله يقول يا حسن مرتين فقالت فاطمة يا رسول الله إن الحسين لأصغر منه وأضعف ركنا منه ، فقال لها رسول الله ألا ترضين أن أقول أنا هي يا حسن ويقول جبريل هي يا حسين فهل لخلق مثل هذه المنزلة ؟ نحن صابرون ليقضي الله في هذا أمرا كان مفعولا . (حسن)

4509_ روي الواحدي في الوسيط (3 / 118) عن جابر بن عبد الله أن رسول الله قال إذا كان يوم القيامة وجمعت الأمم فيقال من هذه الأمة ؟ ويتشرف إليها الناس فيقال هذا محمد في أمته فينادي

المنادي ليكن الآخرون هم الأولين فتأتي فتتخطى رقاب الناس حتى تكون أقرب الناس من الله منزلة ، ثم يدعى اليهود فيقال ما أنتم ؟ فيقولون نحن اليهود ،

فيقال ما كتابكم ؟ فيقولون التوراة ، فيقال من نبيكم ؟ فيقولون نبينا موسى ، فيقال ما تعبدون ؟ قالوا نعبد عزيرا نعبد الله ، فيقال اسلكوا بهؤلاء في جهنم ، ويدعى النصارى فيقال ما أنتم ؟ فيقولون نحن النصارى ، فيقال لهم ما كتابكم ؟ فيقولون الإنجيل ، فيقال لهم من نبيكم ؟ فيقولون نبينا عيسى ابن مريم ،

فيقال ما تعبدون ؟ قالوا نعبد عيسى وأمه والله ، فيقال اسلكوا بهؤلاء في جهنم ثم يدعون بشرا كثيرا بما كانوا يعبدون من آلهتهم منها الحجارة ومنها الشمس والقمر ، فيقال من كان يعبد إلها فليتبعه تقدمهم آلهتهم ، ثم يبقى المسلمون فيقف بهم ربهم فيقول ما أنتم ؟ فيقولون نحن المسلمون ،

فيقول خير اسم وخير داعية ، فيقول من نبيكم ؟ قالوا نبينا محمد ، فيقول ما كتابكم ؟ فيقولون القرآن ، فيقول ما تعبدون ؟ قالوا نعبد الله وحده ، فيقول أتعرفونه إن رأيتموه ؟ فيقولون نعم ، فيتجلى الرب فيخرون له سجدا ، فيقولون أنت ربنا جل جلالك ثم يمضي النور بأهله . (ضعيف)

4510_ روي أبو الشيخ في طبقات أصبهان (581) عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله يقول إذا كان يوم القيامة وجمعت الأمم ودعي كل أناس بإمامهم جئنا آخر الناس فيقول الناس من هذه الأمة ؟ فيشار إلينا فيقال من هذه الأمة . (ضعيف)

4511_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (43 / 7) عن أبي أمامة قال قال رسول الله إذا كان يوم القيامة يجمع الله العلماء فيقول إني لم أستودع قلوبكم الحكمة وأنا أريد أن أعذبكم ثم يدخلهم الجنة . (ضعيف)

4512_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 / 332) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله يا علي إذا كان يوم القيامة يخرج قوم من قبورهم لباسهم النور على نجائب من نور أزمتها يواقيت حمر تزفهم الملائكة إلى المحشر ، فقال علي تبارك الله ما أكرم هؤلاء على الله ، قال رسول الله يا علي هم أهل ولايتك وشيعتك ومحبوك يحبونك بحبي ويحبوني بحب الله هم الفائزون يوم القيامة . (ضعيف جدا)

4513_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (5 / 482) عن ابن عمر قال قال رسول الله إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش أين من له عند الله حق ، قلنا يا رسول الله ومن له على الله حق ؟ قال من أحب أبا بكر وعمر وعثمان ومن لم يفضِّل عليهم أحدا . (ضعيف جدا)

4514_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (30 / 156) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله إذا كان يوم القيامة ينصب منبران ، قال فيجيء ملك من الملائكة فيرتقي على أحدهما فيقول معشر الخلائق من كان لا يعرفني فليعرفني فأنا رضوان خازن الجنة وهذه مفاتيحها ، أمرني ربي أن أدفعها إلى محمد وأمرني محمد أن أدفعها إلى أبي بكر ليدخل الجنة محبيه ومحبي عائشة بغير حساب ،

ثم يجيء ملك آخر فيرتقي على المنبر الآخر فيقول معشر الخلائق من كان لا يعرفني فليعرفني فأنا مالك خازن جهنم وهذه مفاتيحها ، أمرني ربي أن أدفعها إلى محمد وأمرني محمد أن أدفعها إلى أبي بكر ليدخل النار مبغضه ومبغض عائشة بغير حساب . (ضعيف جدا)

4515_ روي ابن عبد البر في التمهيد (1 / 126) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا كان يوم عرفة غفر الله للحاج المخلص ، وإذا كانت ليلة مزدلفة غفر الله للتجار ، وإذا كان يوم منى غفر الله للجمالين ، وإذا كان عند جمرة العقبة غفر الله للسؤال ولا يشهد ذلك الموقف خلق ممن قال لا إله إلا الله إلا غفر له . (ضعيف)

4516_ روي ابن حبان في صحيحه (2815) عن أبي هريرة قال كان النبي إذا خرج إلى العيدين رجع في غير الطريق الذي خرج منه . (صحيح)

4517_ روي أبو داود في سننه (1156) عن ابن عمر أن رسول الله أخذ يوم العيد في طريق ثم رجع في طريق آخر . (صحيح لغيره)

4518_ روي البيهقي في معرفة السنن (1938) عن المطلب بن عبد الله بن حنطب أن النبي كان يغدو يوم العيد إلى المصلى من الطريق الأعظم فإذا رجع من الطريق الأخرى على دار عمار بن ياسر . (مرسل حسن)

4519_روي ابن ماجة في سننه (1298) عن سعد بن عائذ أن النبي كان إذا خرج إلى العيدين سلك على دار سعيد بن أبي العاص ثم على أصحاب الفساطيط ثم انصرف في الطريق الأخرى طريق بني زريق ثم يخرج على دار عمار بن ياسر ودار أبي هريرة إلى البلاط . (حسن)

4520_ روي الطبراني في المعجم الكبير (5448) عن سعد بن عائذ أن رسول الله كان إذا خرج إلى العيدين سلك على دار سعد بن أبي وقاص ثم على أصحاب الفساطيط ، ثم بدأ بالصلاة قبل الخطبة ثم كبر في الأولى سبعا قبل القراءة وفي الآخرة خمسا قبل القراءة ،

ثم خطب الناس ثم انصرف من الطريق الآخر من طريق بني زريق فذبح أضحيته عند طرف الزقاق بيده بشفرة ثم خرج على دار عمار بن ياسر ودار أبي هريرة بالبلاط ، وكان يخرج إلى العيدين ماشيا ويرجع ماشيا وكان يكبر بين أضعاف الخطبة ، ويكثر التكبير في الخطبة للعيدين . (حسن)

4521_ روي البخاري في صحيحه (986) عن جابر قال كان النبي إذا كان يوم عيد خالف الطريق . (صحيح)

4522_ روي البيهقي في السنن الكبري (3 / 309) عن عثمان بن عبيد أنه رأى النبي رجع من المصلى في يوم عيد فسلك على التمارين من أسفل السوق حتى إذا كان عند مسجد الأعرج الذي عند موضع البركة التي بالسوق قام فاستقبل فج أسلم فدعا ثم انصرف . (صحيح)

4523_ روي ابن شبة في تاريخ المدينة (399) عن ابن عباس قال كان النبي إذا خرج إلى العيد في طريق لم يرجع فيه . (حسن لغيره)

4524_ روي أبو القاسم المقدسي في جزئه (4) عن أبي رافع المدني أن النبي كان يخرج يوم العيد ماشيا ويرجع ماشيا في طريق آخر . (حسن لغيره)

4525_ روي الطبراني في المعجم الصغير (142) عن سعد بن أبي وقاص أن النبي كان إذا خرج إلى العيدين سلك على طريق ورجع على أخرى . (صحيح لغيره)

4526_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (34 / 281) عن حاطب بن أبي بلتعة قال رأيت رسول الله يأتي العيد يذهب في طريق ويرجع في طريق آخر . (حسن لغيره)

4527_ روي أحمد في مسنده (7085) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا كانت الدابة مرهونة فعلى المرتهن علفها ولبن الدر يُشرَب وعلى الذي يشربه نفقته ويَرْكَب . (صحيح)

4528_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 52) عن سمرة بن جندب عن النبي قال إذا كانت الهبة لذي رحم محرم لم يرجع فيها . (صحيح)

4529_ روي الختلي في الديباج (1 / 90) عن ابن عباس عن النبي أنه قال إذا كانت ليلة القدر يأمر الله جبريل فيهبط في كوكبة من الملائكة وله ستمائة جناح منها جناحان لا ينشرهما إلا في ليلة القدر فينشرهما تلك الليلة فيجاوزان المشرق والمغرب . (ضعيف)

4530_ روي البخاري في صحيحه (6288) عن ابن عمر أن رسول الله قال إذا كانوا ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث . (صحيح)

4531_ روي أبو داود في سننه (4851) عن ابن مسعود قال قال رسول الله لا ينتجي اثنان دون الثالث فإن ذلك يحزنه . (صحيح)

4532_ روي أحمد في مسنده (4671) عن ابن عمر عن النبي قال إذا كنتم ثلاثة فلا ينتجي اثنان دون صاحبهما . قلنا فإن كانوا أربعا ؟ قال فلا يضر . (صحيح)

4533_ روي أحمد في مسنده (4859) عن ابن عمر قال نهى رسول الله أن يتناجى اثنان دون الثالث إذا لم يكن معهم غيرهم . (صحيح)

4534_ روي أحمد في مسنده (5026) عن عبد الله بن عمر أن رسول الله قال لا يتناج اثنان دون صاحبهما ولا يقيم الرجل أخاه من مجلسه ثم يجلس . (صحيح)

4535_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 1672) عن ابن عمر أن النبي قال إذا كانوا ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث وإذا كانوا ثلاثة في سفر فليؤمِّروا أحدهم . (صحيح)

4536_ روي مسلم في صحيحه (2186) عن ابن مسعود قال قال رسول الله إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الآخر حتى تختلطوا بالناس من أجل أن يحزنه . (صحيح)

4537_ روي أحمد في مسنده (4393) عن ابن مسعود عن النبي قال إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما فإن ذلك يحزنه ، ولا تباشر المرأة المرأة ثم تنعتها لزوجها حتى كأنه ينظر إليها . (صحيح)

4538_ روي ابن الجعد في مسنده (2087) عن ابن مسعود قال قال رسول الله إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما فإن ذلك يحزنه أو يسيء بظنه . (صحيح)

4539_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 2690) عن ابن عباس قال قال رسول الله لا يتناجى اثنان دون الثالث فإن ذلك يؤذي المؤمن والله يكره أذى المؤمن . (صحيح)

4540_ روي أحمد في مسنده (6609) عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله قال لا يحل أن ينكح المرأة بطلاق أخرى ، ولا يحل لرجل أن يبيع على بيع صاحبه حتى يذره ، ولا يحل لثلاثة نفر يكونون بأرض فلاة إلا أمروا عليهم أحدهم ، ولا يحل لثلاثة نفر يكونون بأرض فلاة يتناجى اثنان دون صاحبهما . (صحيح لغيره)

4541_ روي ابن عبد البر في التمهيد (15 / 287) عن ابن شهاب الزهري أن رسول الله قال إذا كان ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث لا تدعوا صاحبكم نجِيّاً للشيطان . (حسن لغيره)

4542_ روي أحمد في مسنده (8401) عن أبي هريرة أن رسول الله قال إذا كان ثلاثة جميعا فلا يتناج اثنان دون الثالث . (صحيح لغيره)

4543_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 1580) عن أبي هريرة قال قال رسول الله للعباس فيكم النبوة والمملكة . (صحيح)

4544_ روي البزار في مسنده (4643) عن سمرة بن جندب أن رسول الله كان ينهى إذا كانوا ثلاثة أن ينتجي اثنان منهم دون الثالث . (صحيح لغيره)

4545_ روي البزار في مسنده (163) عن عمر قال قال رسول الله إذا كانوا ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما . (صحيح لغيره)

4546_ روي الربيع في مسنده (720) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله لا يتناجي اثنان عن واحد . (صحيح لغيره)

4547_ روي مسلم في صحيحه (674) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله إذا كانوا ثلاثة فليؤمهم أحدهم وأحقهم بالإمامة أقرؤهم . (صحيح)

4548_ روي أبو داود في سننه (2609) عن أبي هريرة أن رسول الله قال إذا كان ثلاثة في سفر فليؤمروا أحدهم . (صحيح)

4549_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (4054) عن ابن عمر عن رسول الله قال إذا كان ثلاثة في سفر فليؤمهم أحدهم . (صحيح لغيره)

4550_ روي البزار في مسنده (329) عن عمر بن الخطاب أنه قال إذا كنتم ثلاثة في سفر فأمروا عليكم أحدكم ذاك أمير أمره رسول الله . (صحيح)

4551_ روي الروياني في مسنده (827) عن سمرة أن رسول الله قال إذا كانا إنسانان صليا معا فإذا كانوا ثلاثة فليؤمهم أحدهم . (حسن لغيره)

4552_ روي الطبراني في مسند الشاميين (403) عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله قال إذا سافر قوم ليس معهم أمير فليؤمهم أقرؤهم لكتاب الله . (حسن لغيره)

4553_ روي عبد الرزاق في مصنفه (3812) عن مهاجر بن ضمرة قال اجتمع أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن جبير فقال سعيد لأبي سلمة حدث فإنا سنتبعك ، فقال أبو سلمة قال رسول الله إذا كان ثلاثة في سفر فليؤمهم أقرؤهم وإن كان أصغرهم سنا فإذا أمهم فهو أميرهم ، قال أبو سلمة فذاك أميرٌ أمَّره رسول الله . (حسن لغيره)

4554_ روي البيهقي في السنن الكبري (3 / 121) عن أبي زيد الأنصاري عن النبي قال إذا كانوا ثلاثة فليؤمهم أقرؤهم لكتاب الله فإن كانوا في القراءة سواء فأكبرهم سنا فإن كانوا في السن سواء فأحسنهم وجها . (حسن)

4555_ روي الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (12 / 370) عن أبي الدرداء قال قال رسول الله إذا كبّر العبد سترت تكبيرته ما بين السماء والأرض من شيء . (ضعيف جدا)

4556_ روي ابن حبان في صحيحه (1769) عن أبي هريرة أن رسول الله كان ينشر أصابعه في الصلاة نشرا . (صحيح)

4557_ روي الترمذي في سننه (239) عن أبي هريرة قال كان رسول الله إذا كبر للصلاة نشر أصابعه . (صحيح)

4558_ روي الترمذي في سننه (2713) عن جابر أن رسول الله قال إذا كتب أحدكم كتابا فليترِّبه فإنه أنجح للحاجة . (حسن لغيره)

4558_ روي ابن عدي في الكامل (1 / 484) عن أبي هريرة عن النبي قال إذا كتب أحدكم كتابا فليترّبه فإنه أنجح للحاجة . (حسن)

4558_ روي ابن ماجة في سننه (3774) عن جابر أن رسول الله قال تربوا صحفكم أنجح لها إن التراب مبارك . (حسن لغيره)

4559_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (2 / 207) عن جابر قال قال رسول الله إذا كتب أحدكم كتابا فليتربه فإنه أنجح للحاجة وفي التراب بركة . (حسن لغيره)

4560_ روي ابن منيع في مسنده (إتحاف الخيرة / 7452) عن يزيد القسملي قال رسول الله ترّبِوا الكتاب فإنه أنجح وإذا طلبتم الحاجات فاطلبوها في حسان الوجوه . (حسن لغيره)

4561_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (26775) عن يزيد القسملي قال قال رسول الله تربوا صحفكم أعظم للبركة . (حسن لغيره)

4562_ روي أبو نعيم في المعرفة (6672) عن يزيد القسملي قال قال رسول الله تربوا الكتاب فإنه أنجح للحوائج ، وإذا طلبتم الحوائج فاطلبوها إلى حسان الوجوه ، وسلوا الله الهدى وسلوه مع الهدى هداية الطريق ، وسلوا الله السداد وسلوه مع السداد تسديد السهم . (حسن لغيره)

4563_ روي الطبراني في مسند الشاميين (24) عن أبي الدرداء قال قال رسول الله إذا كتب أحدكم إلى إنسان فليبدأ بنفسه وإذا كتب فليتربه فإنه أنجح . (ضعيف)

4564_ روي الكلاباذي في بحر الفوائد (74) عن عائشة قالت قال رسول الله اطلبوا الحوائج إلى حسان الوجوه محاسن الأخلاق . (صحيح لغيره)

4565_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (65 / 369) عن ابن عباس وقال رسول الله تربوا الكتاب وسجوه من أسفله فإنه أنجح للحاجة . (صحيح لغيره)

4566_ روي الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (14 / 289) عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله إذا كتبت بسم الله الرحمن الرحيم فبيّن السين فيه . (مكذوب وأكثر رواته مجهولون ومتروكون)

4567_ روي أحمد في مسنده (24707) عن عائشة قالت قال رسول الله إذا كثرت ذنوب العبد ولم يكن له ما يكفرها من العمل ابتلاه الله بالحزن ليكفرها عنه . (صحيح لغيره)

4568_ روي أحمد في الزهد (52) عن الحكم بن عتيبة قال قال رسول الله إذا قصَّر العبد في العمل ابتلاه الله بالهمِّ . (حسن لغيره)

4569_ روي الطبراني في المعجم الصغير (30) عن ابن عمر عن النبي قال إن العبد ليكذب الكذبة فيتباعد منه الملك مسيرة مِيلٍ من نتن ما جاء به . (حسن لغيره)

4570_ روي أبو طاهر في العاشر من المشيخة البغدادية (28) عن معاوية بن حيدة قال سمعت رسول الله يقول إذا كذب العبد كذبة فهو ملعون فهو ملعون . (حسن)

4571_ روي أحمد في مسنده (27428) عن أبي هريرة قال رسول الله إذا أكره الاثنان على اليمين واستحباها فليستهما عليها . (صحيح)

4572_ روي أبو الشيخ في أخلاق النبي (1 / 63) عن عمران بن الحصين قال كان النبي إذا كره شيئا عُرِف ذلك في وجهه . (صحيح لغيره)

4573_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (2756) عن أنس قال كان النبي إذا كره شيئا رئي ذاك في وجهه . (صحيح)

4574_ روي مسلم في صحيحه (945) عن جابر بن عبد الله أن النبي خطب يوما فذكر رجلا من أصحابه قبض فكفن في كفن غير طائل وقبر ليلا ، فزجر النبي أن يقبر الرجل بالليل حتى يصلى عليه إلا أن يضطر إنسان إلى ذلك وقال النبي إذا كفن أحدكم أخاه فليحسن كفنه . (صحيح)

4575_ روي أحمد في مسنده (14352) عن جابر عن النبي إذا كفن أحدكم أخاه فليحسن كفنه وصلوا على الميت أربع تكبيرات في الليل والنهار سواء . (صحيح لغيره)

4576_ روي أحمد في مسنده (14115) عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله يقول إذا كفَّن أحدكم أخاه فليُحسِن كفنه إن استطاع . (صحيح)

4577_ روي ابن المنذر في الأوسط (2987) عن جابر عن النبي قال إذا مات أحدكم فليحسن كفنه فإن لم يجد فليكفنه في بردى حبرة . (صحيح)

4578_ روي الترمذي في سننه (995) عن أبي قتادة قال قال رسول الله إذا ولِيَ أحدكم أخاه فليحسن كفنه . (صحيح لغيره)

4579_ روي البيهقي في شعب الإيمان (9267) عن أبي قتادة عن النبي قال من ولي أخاه فليحسن كفنه فإنهم يتزاورون فيها . (صحيح لغيره)

4580_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد (10 / 102) عن أنس قال قال رسول الله إذا ولي أحدكم أخاه فليحسن كفنه فإنهم يبعثون في أكفانهم ويتزاورون في أكفانهم . (حسن لغيره)

4581_ روي ابن الجعد في مسنده (3198) عن الحسن البصري قال قال رسول الله إذا كفن أحدكم أخاه فليحسن كفنه . (حسن لغيره)

4582_ روي أبو طاهر في المشيخة البغدادية (25 / 20) عن أبي هريرة قال رسول الله حسنوا أكفان موتاكم فإنهم يتزاورون في قبورهم . (حسن لغيره)

4583_ روي الروياني في مسنده (788) عن سمرة بن جندب قال علمنا رسول الله إذا كنتم اثنين فليقم أحدكما إلى جنب صاحبه وإذا كنتم ثلاثة فليقدمكم أحدكم . (حسن لغيره)

4584_ روي الطبراني في المعجم الكبير (7015) عن سمرة قال إن رسول الله أمرنا إذا أدركتنا الصلاة ونحن ثلاثة أو أكثر من ذلك أن يقوم لنا رجل منا فيكون لنا إماما وإن كنا اثنين أن نصف معا . (حسن)

4585_ روي الأزرقي في أخبار مكة (2 / 603) عن عبد الله ابن أبي مليكة أن النبي لما خرج هو وأبو بكر إلى ثور جعل أبو بكر يكون أمام النبي مرة وخلفه مرة ، فسأله النبي عن ذلك فقال إذا كنت أمامك خشيت أن تؤتى من خلفك وإذا كنت خلفك خشيت أن تؤتى من أمامك ،

حتى انتهينا إلى الغار وهو في ثور ، وقال أبو بكر لما انتهيا حتى أدخل يدي فأحسه فإن كان فيه دابة أصابتني قبلك . قال وبلغني أنه كان في الغار جحر فألقم أبو بكر رجله ذلك الجحر فرقا أن يخرج منه دابة أو شيء يؤذي رسول الله . (مرسل صحيح)

4586_ روي ابن حبان في صحيحه (14 / 137) عن عمران الأنصاري أنه قال عدل إليَّ عبد الله بن عمر وأنا نازل تحت سرحة بطريق مكة فقال ما أنزلك تحت هذه السرحة ؟ فقلت أردت ظلها فقال هل غير ذلك ؟ فقلت لا ما أنزلني غير ذلك ، فقال عبد الله قال رسول الله إذا كنت بين الأخشبين من منى ونفخ بيده نحو المشرق فإن هناك واديا يقال له السُّرَر به شجرة سُرَّ تحتها سبعون نبيا . (حسن)

4587_ روي الطيالسي في مسنده (1076) عن يزيد بن أبي حبيب أن رجلين اختصما إلى أبي الدرداء في شبر من الأرض فقال أبو الدرداء إني سمعت رسول الله يقول إذا كنت في أرض فسمعت رجلين يختصمان في شبر أرض فاخرج منها ، فخرج أبو الدرداء فأتى الشام . (حسن لغيره)

4588_ روي البيهقي في السنن الكبري (3 / 56) عن سعيد بن المسيب أن النبي قال لا يخرج أحد من المسجد بعد النداء إلا منافق إلا رجل يخرج لحاجته وهو يريد الرجعة إلى المسجد . (حسن لغيره)

4589_ روي أحمد في مسنده (10550) عن أبي هريرة قال أمرنا رسول الله إذا كنتم في المسجد فنودي بالصلاة فلا يخرج أحدكم حتى يصلي . (صحيح)

4590_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (2 / 12) عن ابن عباس قال قال رسول الله إذا كنتم في سفر فأقلُّوا المكث في المنازل . (حسن)

4591_ روي ابن حبان في صحيحه (1090) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا لبستم وإذا توضأتم فابدءوا بميامنكم . (صحيح)

4592_ روي الترمذي في سننه (1766) عن أبي هريرة قال كان رسول الله إذا لبس قميصا بدأ بميامنه . (صحيح)

4593_ روي أبو الشيخ في أخلاق النبي (1 / 220) عن ابن عمر عن النبي قال كان إذا لبس شيئا من الثياب بدأ بالأيمن وإذا نزع بدأ بالأيسر . (حسن لغيره)

4594_ روي أبو الشيخ في أخلاق النبي (1 / 220) عن أنس بن مالك قال كان النبي إذا ارتدى أو ترجل أو تنعل بدأ بميامنه وإذا خلع بدأ بيساره . (حسن لغيره)

4595_ روي سعيد بن منصور في سننه (2805) عن عطية بن قيس أن رسول الله كان إذا لحق الرجل من أصحابه العدو فقتل فيهم أو زنى أو سرق ثم أخذ أمانا على نفسه بما أصاب فأعطاه الأمان لم يقم عليه ما أصاب في الشرك وإذا أصاب في الإسلام شيئا من ذلك فلحق بالشرك ثم أخذ على نفسه أمانا فإنه يقام عليه ما فر منه . (مرسل ضعيف)

4596_ روي ابن ماجة في سننه (263) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله إذا لعن آخر هذه الأمة أولها فمن كتم حديثا فقد كتم ما أنزل الله . (حسن لغيره)

4597_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (430) عن جابر قال قال رسول الله إذا لعن آخر هذه الأمة أولها فمن كان عنده علم فليُظهِره فإن كاتم العلم يومئذ ككاتم ما أنزل على محمد . (حسن لغيره)

4598_ روي الخطيب البغدادي في الجامع لأخلاق الراوي (1393) عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله إذا ظهرت الفتن أو البدع وسُبَّ أصحابي فليظهر العالم علمه فمن لم يفعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله له صرفا ولا عدلا . (حسن لغيره)

4599_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5241) عن عائشة قالت أمرتم بالاستغفار لسلفكم فشتمتموهم أما إني سمعت نبيكم يقول لا تفنى هذه الأمة حتى يلعن آخرها أولها . (حسن لغيره)

4600_ روي الربيع في مسنده (943) عن جابر بن زيد أن النبي قال إذا ظهرت البدع في أمتي فعلى العالم أن يظهر علمه فإن لم يفعل فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل . (حسن لغيره)

5601_ روي أبو طاهر في المشيخة البغدادية (19 / 20) عن ابن عمر أن رسول الله قال إذا لقي أحدكم أخاه في اليوم مرارا فليسلم عليه ويسأله فإن النعمة ربما حدثت في الساعة . (ضعيف)

4602_ روي البيهقي في شعب الإيمان (7654) عن الحارث بن شريح أنه انطلق مع رسول الله حتى صلى معه في المسجد الذي بين مكة والمدينة ، فقال رسول الله إن المسلم أخو المسلم إذا لقيه رد عليه من السلام بمثل ما حياه به أو أحسن من ذلك ، وإذا أستأمره نصح له ، وإذا استنصره على الأعداء نصره ، وإذا استنعته قصد السبيل يسره ونعت له ،

وإذا استعاره أحد على العدو أعاره ، وإذا استعاره أحد لم يعره ، وإذا استعاره الجبة أعاره لا يمنعه الماعون ، قالوا يا رسول الله وما الماعون ؟ قال رسول الله الماعون في الحجر والماء والحديد ، قالوا وأي الحديد ؟ قال قدر النحاس وحديد الفاس الذي تمتهنون به ، قالوا فما هذا الحجر ؟ قال القدر من الحجارة . (حسن)

4603_ روي الترمذي في سننه (2721) عن سليم بن جابر قال طلبت النبي فلم أقدر عليه فجلست فإذا نفر هو فيهم ولا أعرفه وهو يصلح بينهم فلما فرغ قام معه بعضهم فقالوا يا رسول الله ، فلما رأيت ذلك قلت عليك السلام يا رسول الله عليك السلام يا رسول الله عليك السلام يا رسول الله ،

قال إن عليك السلام تحية الميت إن عليك السلام تحية الميت ثلاثا ، ثم أقبل عليَّ فقال إذا لقي الرجل أخاه المسلم فليقل السلام عليكم ورحمة الله ، ثم رد علي النبي قال وعليك ورحمة الله وعليك ورحمة الله وعليك ورحمة الله . (صحيح)

4604_ روي ابن قانع في معجم الصحابة (1364) عن علي بن عبد الله النميري قال أتيت رسول الله فسمعته يقول المسلم أخو المسلم إذا لقيه حياه بالسلام يرد عليه ما هو خير منه ، لا يمنع الماعون ، قلت يا رسول الله ما الماعون ؟ قال الحجر والحديد والماء وأشباه ذلك . (حسن)

4605_ روي الطبري في تفسيره (24 / 677) عن ابن مسعود قال كنا مع نبينا ونحن نقول (الماعون) منع الدلو وأشباه ذلك . (صحيح)

4606_ روي في تفسير مقاتل بن سليمان (3 / 527) عن أبي هريرة قال قال رسول الله الماعون الإبرة والماء والنار وما يكون في البيت من نحو هذا فيمنع . (حسن لغيره)

5607_ روي ابن أبي الدنيا في المداراة (63) عن عكرمة قال كان رسول الله إذا لقي الرجل فرأى في وجهه البِشرَ صافحه . (حسن لغيره)

4608_ روي أحمد في مسنده (5348) ع ابن عمر قال قال رسول الله إذا لقيت الحاج فسلم عليه وصافحه ومره أن يستغفر لك قبل أن يدخل بيته فإنه مغفور له . (ضعيف)

4609_ روي أحمد في مسنده (17595) عن مالك بن العتاهية قال سمعت النبي يقول إذا لقيتم عاشِراً فاقتلوه . (حسن لغيره)

4610_ روي ابن قانع في معجم الصحابة (1779) عن مالك بن العتاهية قال سمعت رسول الله يقول إذا لقيتم عاشرا فاقتلوه . (حسن)

4611_ روي البخاري في صحيحه (2966) عن عبد الله بن أبي أوفي أن رسول الله في بعض أيامه التي لقي فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس خطيبا قال أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف ، ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم . (صحيح)

4612_ روي مسلم في صحيحه (1743) عن أبي هريرة أن النبي قال لا تمنَّوا لقاء العدو فإذا لقيتموهم فاصبروا . (صحيح)

4613_ روي أحمد في مسنده (8943) عن أبي هريرة قال قال رسول الله لا تمنوا لقاء العدو فإنكم لا تدرون ما يكون في ذلك . (صحيح لغيره)

4614_ روي البيهقي في الدعوات الكبير (402) عن أبي هريرة أن رسول الله قال لا تتمنوا لقاء العدو ولكن قولوا اللهم اكفناهم واكفف عنا بأسهم فإذا غشوكم فقولوا إنا نحن عبادك وهم عبادك وإنما نواصينا ونواصيهم بيدك وإنما يغلبهم أنت . (حسن لغيره)

4615_ روي الدارمي في سننه (2440) عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله قال لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فإن لقيتموهم فاثبتوا وأكثروا ذكر الله فإن أجلبوا وضجوا فعليكم بالصمت . (صحيح لغيره)

4616_ روي الطبراني في المعجم الصغير (2 / 11) عن جابر بن عبد الله قال لما كان يوم خيبر نفذ رسول الله رجلا فجبن فجاء محمد بن سلمة وقال يا رسول الله لم أر كاليوم قط فبكى محمد بن

مسلمة ، فقال رسول الله لا تمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فإنكم لا تدرون ما تبتلون به منهم ، فإذا لقيتموهم فقولوا اللهم أنت ربنا وربهم ونواصينا بيدك وإنما تقتلهم أنت ، ثم الزموا الأرض جلوسا فإذا غشوكم فانهضوا وكبروا ،

ثم قال رسول الله لأبعثن غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبانه لا يولي الدبر ، فلما كان الغد بعث عليا وهو أرمد شديد الرمد فقال سِر ، فقال يا رسول الله ما أبصر موضع قدمي ، فتفل في عينه وعقد له اللواء ودفع إليه الراية ، فقال عليٌّ عَلَى ما أقاتل يا رسول الله ؟ قال على أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأني رسول الله ، فإذا فعلوا ذلك فقد حقنوا دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله . (صحيح لغيره)

4617_ روي ابن منصور في سننه (2519) عن يحيى بن أبي كثير قال قال رسول الله لا تتمنوا لقاء عدوكم فإنكم لا تدرون عسى أن تبتلوا بهم ولكن قولوا اللهم اكفناهم وكف عنا بأسهم ، فإذا جاءوكم يعزفون ويرجعون ويصيحون فعليكم بالأرض وقولوا اللهم نواصينا ونواصيهم بيدك وإنما تقتلهم أنت ، فإذا غشوكم فثوروا في وجوههم ، واعلموا أن الجنة تحت الأبارقة . (حسن لغيره)

4618_ روي ابن منصور في سننه (2521) عن عبد الله بن يزيد أن رسول الله قال لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية ، فإن بليتم بهم فقولوا اللهم أنت ربنا وربهم نواصيهم ونواصينا بيدك فقاتلهم لنا واهزمهم لنا وغضوا أبصاركم واحملوا عليهم على بركة الله ، والتمسوا الجنة تحت الأبارقة . (حسن لغيره)

4619_ روي الجصاص في أحكام القرآن (489) عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله لا تمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية فإذا لقيتموهم فاثبتوا واذكروا الله كثيرا وإن أجلبوا أو ضجوا فعليكم بالصمت . (صحيح لغيره)

4620_ روي ابن عبد البر في الاستذكار (25000) عن أبي موسي الأشعري عن النبي قال لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فإذا لقيتموهم فاثبتوا واعلموا أن أبواب الجنة تحت ظلال السيوف . (صحيح)

4621_ روي الطبراني في المعجم الكبير (6491) عن سليمان بن أكيمة قال أتينا رسول الله فقلنا له بآبائنا أنت وأمهاتنا يا رسول الله إنا نسمع منك الحديث فلا نقدر أن نؤديه كما سمعناه ، فقال إذا لم تحلوا حراما ولم تحرموا حلالا وأصبتم المعنى فلا بأس . (حسن لغيره)

4622_ روي ابن قانع في معجم الصحابة (1707) عن محمد بن عبد الله الليثي قال قلت يا رسول الله إنا نسمع منك شيئا لا نستطيع نرويه كما نسمع ، قال إذا لم تحلوا حراما ولم تحرموا حلالا وأصبتم المعنى فلا بأس . (حسن لغيره)

4623_ روي الطبراني في المعجم الكبير (5452) عن سعد القرظ أن النبي كان أي ساعة أتى قباء أذن بلال بالأذان لأن يعلم الناس أن رسول الله قد جاء فيجتمعوا إليه فأتى يوما وليس معه بلال ، فنظر زنوج النصح بعضهم إلى بعض ، فرقى سعد في عذق الأذان ،

فقال له رسول الله ما حملك على أن تؤذن يا سعد ؟ قال بأبي وأمي رأيتك في قلة من الناس ولم أر بلالا معك ورأيت هؤلاء الزنوج ينظر بعضهم إلى بعض وينظرون إليك فخشيت عليك منهم

فأذنت ، قال أصبت يا سعد إذا لم تر بلالا معي فأذن ، فأذّن سعد ثلاث مرات في حياة النبي . (حسن لغيره)

4624_ روي البيهقي في السنن الكبري (4 / 97) عن أبي هريرة عن النبي قال إذا لم يؤد المرء حق الله في الصدقة في إبله بطح لها بصعيد قرقر فوطئته بأخفافها وعضته بأفواهها إذا مر عليه أخراها كر عليه أولاها ، حتى يرى مصدره إما من الجنة وإما من النار ،

والبقر إذا لم يؤد حق الله فيها بطح لها بصعيد قرقر فوطئته بأظلافها ونطحته بقرونها إذا مر عليه أخراها كر عليه أولاها حتى يرى مصدره إما من الجنة وإما من النار ، والغنم كذلك تنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها ليس فيها عقصاء ولا جماء حتى يرى مصدره إما من الجنة وإما من النار ، والخيل ثلاثة أجر ووزر وستر ، فمن اقتناها تعففا وتغنيا كانت له سترا ،

ومن اقتناها عدة للجهاد في سبيل الله كانت له أجرا ، وإن طول لها شرفا أو شرفين كان له في ذلك أجر ، ومن اقتناها فخرا ورئاء ونواء على المسلمين كانت له وزرا ، قال قائل أرأيت الحمر يا رسول الله ؟ قال لم يأت في الحمر شيء إلا الآية الجامعة الفاذة (فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ، ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره) . (صحيح)

4625_ روي ابن ماجة في سننه (540) عن معاوية بن أبي سفيان أنه سأل أخته أم حبيبة زوج النبي هل كان رسول الله يصلي في الثوب الذي يجامع فيه ؟ قالت نعم إذا لم يكن فيه أذى . (صحيح)

4626_ روي أحمد في مسنده (37891) عن عائشة قالت صلى رسول الله وعليه ثوب بعضه عليَّ . (صحيح)

4627_ روي البيهقي في السنن الكبري (2 / 406) عن عائشة قالت كانت إحدانا تحيض ثم تقرص الدم من ثوبها عند طهرها فتغسله وتنضح على سائره ثم تصلي فيه . (صحيح)

4628_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (إتحاف الخيرة / 1679) عن عائشة قالت كان رسول الله يصلي في الثوب الذي يجامع فيه . (صحيح)

4629_ روي ابن حبان في صحيحه (2333) عن جابر بن سمرة قال سأل رجل النبي أصلي في الثوب الذي آتي فيه أهلي ؟ قال نعم ، إلا أن ترى فيه شيئا فتغسله . (صحيح)

4630_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5695) عن أبي عبد الرحمن حاضن عائشة قال رأيت النبي وعائشة يصليان في ثوب واحد نصفه على النبي ونصفه على عائشة . (حسن)

4631_ روي ابن ماجة في سننه (541) عن أبي الدرداء قال خرج علينا رسول الله ورأسه يقطر ماء فصلى بنا في ثوب واحد متوشحا به قد خالف بين طرفيه فلما انصرف قال عمر بن الخطاب يا رسول الله تصلي بنا في ثوب واحد ؟ قال نعم أصلي فيه وفيه أي قد جامعت فيه . (حسن)

4632_ روي الهروي في ذم الكلام (731) عن عائشة قالت كان رسول الله إذا لم يعلم الشيء لم يقل فيه برأيه ولم يتكلفه . (ضعيف)

4633_ روي أحمد في مسنده (23488) عن جبلة بن حارثة أن رسول الله كان إذا لم يغز أعطى سلاحه عليّاً أو أسامة . (صحيح)

4634_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (2 / 192) عن جبلة بن حارثة أخي زيد بن حارثة قال كان النبي إذا لم يغز دفع سلاحه إلى زيد وأهدي للنبي رحلان فدفع أحدهما إلى زيد والآخر إلى عليّ . (حسن)

4635_ روي الطبراني في المعجم الكبير (13613) عن ابن عمر قال سمعت النبي يقول إذا مات أحدكم فلا تحبسوه وأسرعوا به إلى قبره وليقرأ عند رأسه بفاتحة الكتاب وعند رجليه بخاتمة البقرة في قبره . (حسن)

4636_ روي مسلم في صحيحه (1635) عن أبي هريرة أن رسول الله قال إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاثة إلا من صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له . (صحيح)

4637_ روي ابن حبان في صحيحه (93) عن أبي قتادة عن النبي قال خير ما يخلف الرجل بعده ثلاث ولد صالح يدعو له وصدقة تجري يبلغه أجرها وعلم ينتفع به من بعده . (صحيح)

4638_ روي أبو نعيم في الحلية (5737) عن ابن مسعود عن النبي قال ثلاث تجري للمؤمن في قبره ، عالم ترك علما يعمل به فهو يجري له ما عمل به ، ورجل تصدق بصدقة فهو يجري له ما عمل بما جرت لأهلها ، ورجل ترك ولدا صالحا فهو يدعو له . (صحيح)

4639_ روي نعيم في الفتن (600) عن ابن عباس قال قال رسول الله إذا مات الخامس من أهل بيتي فالهرج الهرج يموت السابع ثم كذلك حتى يقوم المهدي . (ضعيف)

4640_ روي عبد الرزاق في مصنفه (9327) عن ابن جريج قال أخبرني أبو عثمان بن يزيد قال يعمل به فينا ويرفعونه إلى النبي أنه قال إذا مات الرجل بعدما يدخل أرض العدو ويخرج من أرض المسلمين وأرض الصلح فإن سهمه لأهله . (مرسل حسن)

4641_ روي الدارقطني في سننه (4508) عن ابن عمر قال قال رسول الله إذا مات الرجل وعليه ديْن إلى أجل وله دين إلى أجل فالذي عليه حال والذي له إلى أجله . (حسن)

4642_ روي في مسند زيد بن علي (1 / 146) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله إذا مات الشهيد من يومه أو من الغد فواروه في ثيابه وإن بقي أياما حتى تغيرت جراحه غسل . (صحيح)

4643_ روي الطبراني في مسند الشاميين (1544) عن أبي أيوب الأنصاري أن رسول الله قال إن نفس المؤمن إذا قبضت تلقاها أهل الرحمة من عباد الله كما تلقون البشير من أهل الدنيا فيقولون أنظروا صاحبكم يستريح فإنه كان في كرب شديد ،ثم يسألونه ما فعل فلان وفلانة ؟ هل تزوجت ؟ فإذا سألوه عن الرجل قد مات قبله فيقولون هيهات قد مات ذاك قبلي ،

فيقولون إنا لله وإنا إليه راجعون ذهب به إلى أهل الهاوية فبئست الأم وبئست المربية ، إن أعمالكم تُعرَض على أقاربكم وعشائركم من أهل الآخرة ، فإن كان خيرا فرحوا واستبشروا وقالوا اللهم هذا فضلك ورحمتك فأتمم نعمتك عليه وأمته عليها ، ويعرض عليهم عمل المسيء فيقولون اللهم ألهمه عملا ترضى به عنه وتقربه إليك . (حسن لغيره)

4644_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 532) عن الحسن البصري قال قال رسول الله إذا مات العبد المؤمن تلقى روحه أرواح المؤمنين فيقولوا له ما فعل فلان ؟ فإذا قال مات قالوا ذهب به إلى أمه الهاوية فبئست الأم وبئست المربية . (حسن لغيره)

4645_ روي في تفسير أبي زمنين (284) عن الحسن البصري قال قال رسول الله إن أرواحكم تعرض على عشائركم وقرابتكم من موتاكم ، فإذا مات الميت استقبلوه كما يستقبل البشير فيقولون دعوه حتى يسكن فإنه قد كان في كرب وغم ، فيسألونه عن الرجل فإذا ذكر خيرا حمدوا الله واستبشروا وقالوا اللهم سدده وإذا ذكر شرا استغفروا له ،

فإذا سألوه عن إنسان قد مات قبله قال أيهات مات ذلك قبلي أما مر بكم ؟ فيقولون إنا لله وإنا إليه راجعون ذهب به إلى أمه الهاوية بئست الأم وبئست المربية ، فما يزالون يسألونه حتى يقولون هل تزوج فلان هل تزوجت فلانة . (حسن لغيره)

4646_ روي أبو داود في سننه (4899) عن عائشة قالت قال رسول الله إذا مات صاحبكم فدعوه ولا تقعوا فيه . (صحيح)

4647_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد (5 / 256) عن أنس قال قال النبي إذا مات مبتدعٌ فإنه قد فُتح على الإسلام فتح . (ضعيف)

4648_ روي الطبراني في المعجم الكبير (6497) عن سنان بن عرفة عن النبي في الرجل يموت مع النساء والمرأة تموت مع الرجال وليس لواحد منهما محرم ، قال يتيمما ولا يُغَسَّلا . (حسن لغيره)

4649_ روي البيهقي في السنن الكبري (3 / 398) عن مكحول قال قال رسول الله إذا ماتت المرأة مع الرجال ليس معهم امرأة غيرها والرجل مع النساء ليس معهن رجل غيره فإنهما يتيممان ويدفنان وهما بمنزلة من لا يجد الماء . (حسن لغيره)

4650_ روي تمام في فوائده (1230) عن واثلة قال قال رسول الله إذا ماتت المرأة بين الرجال ليس بينها وبينهم محرم تتيمم كما يتيمم صاحب الصعيد . (حسن لغيره)

4651_ روي مسلم في صحيحه (2758) عن أبي هريرة أن رسول الله قال قال رجل لم يعمل حسنة قط لأهله إذا مات فحرقوه ثم اذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه أحدا من العالمين ، فلما مات الرجل فعلوا ما أمرهم فأمر الله البر فجمع ما فيه وأمر البحر فجمع ما فيه ثم قال لم فعلت هذا ؟ قال من خشيتك يا رب وأنت أعلم ، فغفر الله له . (صحيح)

4652_ روي البخاري في صحيحه (3478) عن أبي سعيد الخدري عن النبي أن رجلا كان قبلكم رغسه الله مالا فقال لبنيه لما حضر أي أب كنت لكم ؟ قالوا خير أب ، قال فإني لم أعمل خيرا قط فإذا مت فأحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في يوم عاصف ففعلوا فجمعه الله فقال ما حملك ؟ قال مخافتك ، فتلقاه برحمته . (صحيح)

4653_ روي البخاري في صحيحه (6480) عن حذيفة بن اليمان عن النبي قال كان رجل ممن كان قبلكم يسيء الظن بعمله فقال لأهله إذا أنا مت فخذوني فذروني في البحر في يوم صائف ففعلوا به فجمعه الله ثم قال ما حملك على الذي صنعت ؟ قال ما حملني إلا مخافتك ، فغفر له .(صحيح)

4654_ روي الدارمي في سننه (2813) عن معاوية بن حيدة قال سمعت رسول الله يقول كان عبد من عباد الله وكان لا يدين لله دِيناً وإنه لبث حتى ذهب منه عمر وبقي عمر فعلم أنه لم يبتئر عند الله خيرا فدعا بنيه فقال أي أب تعلموني؟ قالوا خيره يا أبانا ، قال فإني لا أدع عند أحد منكم مالا هو مني إلا أخذته منكم أو لتفعلن ما آمركم ،

قال فأخذ منهم ميثاقا وربي ، قال أما أنا إذا مت فخذوني فأحرقوني بالنار حتى إذا كنت حمما فدقوني ثم اذروني في الريح ففعلوا ذلك به ورب محمد حين مات فجيء به أحسن ما كان قط فعرض على ربه ، فقال ما حملك على النار ؟ قال خشيتك يا رب ، قال إني أسمعك لراهبا ، قال فتيب عليه . (صحيح)

4655_ روي البخاري في صحيحه (3479) عن ربعي بن حراش قال قال عقبة لحذيفة ألا تحدثنا ما سمعت من النبي قال سمعته يقول إن رجلا حضره الموت لما أيس من الحياة أوصى أهله إذا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا ثم أوروا نارا حتى إذا أكلت لحمي وخلصت إلى عظمي فخذوها فاطحنوها فذروني في اليم في يوم حار أو راح ، فجمعه الله فقال لم فعلت ؟ قال خشيتك ، فغفر له . (صحيح)

4656_ روي أحمد في مسنده (3776) عن ابن مسعود وأبي هريرة أن رجلا لم يعمل من الخير شيئا قط إلا التوحيد فلما حضرته الوفاة قال لأهله إذا أنا مت فخذوني واحرقوني حتى تدعوني حممة ثم اطحنوني ثم اذروني في البحر في يوم راح ، ففعلوا به ذلك ، فإذا هو في قبضة الله فقال الله له ما حملك على ما صنعت ؟ قال مخافتك ، قال فغفر الله له . (صحيح)

4657_ روي البزار في مسنده (2518) عن سلمان الفارسي عن النبي أن رجلا لم يعمل خيرا قط فقال إذا أنا مت فأحرقوني ثم ذكر الحديث . (صحيح)

4658_ روي البزار في مسنده (2822) عن ربعي بن حراش قال قال عقبة بن عمرو لحذيفة بن اليمان ألا تحدثنا بما سمعت من رسول الله قال سمعته يقول إن مع الدجال إذا خرج ماء ونارا ، فأما الذي يرى الناس أنها نار فماء بارد وأما الذي يرى أنها جنة فنار تحرق ، فمن أدرك ذلك منكم فليقع في الذي يرى أنها نار فإنه ماء بارد .

قال حذيفة وسمعته يقول إن رجلا كان فيمن كان قبلكم أتاه الملك ليقبض نفسه فقيل له هل عملت من خير ؟ قال لا أعلم شيئا ، قيل له انظر ، قال ما علمت شيئا غير أنه كان يبايع الناس فكان ينظر الموسر ويتجاوز عن المعسر . قال وسمعته يقول إن رجلا حضرته الوفاة أو الموت فقال لبنيه إذا أنا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا فأوقدوا فيه نارا وألقوني فيه ،

حتى إذا أكلت لحمي وخلصت إلى عظمي وامتحشته فخذوها يعني العظام فاجعلوها أو فاسحقوها ثم انظروا يوما راحا فذروه في البحر ، فجمعه الله فقال لم فعلت ذلك؟ قال من خشيتك ، فغفر الله له ، قال عقبة بن عامر وأنا سمعته يقول ذلك يعني النبي . (صحيح)

4659_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 594) عن خلاد بن السائب قال دخلت على أسامة بن زيد فمدحني في وجهي فقال إنه حملني أن أمدحك في وجهك أني سمعت رسول الله يقول إذا مدح المؤمن في وجهه رَبَا الإيمان في قلبه . (حسن)

5660_روي أبو داود في المراسيل (477)عن ابن شهاب الزهري أن رسول الله مر بجدار قد مال أو تصدع فشمر رسول الله ثيابه ثم أسرع المشي حتى جاوزه وقال لأصحابه أسرعوا . (حسن لغيره)

4661 _ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (27053) عن يحيى بن أبي كثير قال بلغني أن رسول الله كان يقول إذا مر أحدكم بهدف مائل أو صدف مائل فليسرع المشي وليسأل الله المعافاة . (حسن لغيره)

4662_ روي مسلم في صحيحه (507) عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله قال إذا كان أحدكم يصلي فلا يدع أحدا يمر بين يديه وليدرأه ما استطاع فإن أبَى فليقاتله فإنما هو شيطان . (صحيح)

4663_ روي مسلم في صحيحه (508) عن حميد بن هلال قال بينما أنا وصاحب لي نتذاكر حديثا إذ قال أبو صالح السمان أنا أحدثك ما سمعت من أبي سعيد ورأيت منه ، قال بينما أنا مع أبي سعيد يصلي يوم الجمعة إلى شيء يستره من الناس إذ جاء رجل شاب من بني أبي معيط أراد أن يجتاز بين يديه ، فدفع في نحره فنظر فلم يجد مساغا إلا بين يدي أبي سعيد ،

فعاد فدفع في نحره أشد من الدفعة الأولى ، فمثل قائما فنال من أبي سعيد ثم زاحم الناس فخرج فدخل على مروان فشكا إليه ما لقي ودخل أبو سعيد على مروان فقال له مروان ما لك ولابن أخيك جاء يشكوك ؟ فقال أبو سعيد سمعت رسول الله يقول إذا صلى أحدكم إلى شيء يستره من الناس فأراد أحد أن يجتاز بين يديه فليدفع في نحره فإن أبى فليقاتله فإنما هو شيطان .(صحيح)

4664_ روي ابن حبان في صحيحه (2361) عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم إذا صلى أحدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئا فإن لم يجد فليُلقِ عصا فإن لم يجد عصا فليخطَّ خطا ثم لا يضره ما يمر بين يديه . (صحيح لغيره)

4665_ روي أبو داود في سننه (695) عن سهل بن أبي حثمة عن النبي قال إذا صلى أحدكم إلى سترة فليدن منها لا يقطع الشيطان عليه صلاته . (صحيح)

4666_ روي مسلم في صحيحه (509) عن عبد الله بن عمر أن رسول الله قال إذا كان أحدكم يصلي فلا يدع أحدا يمر بين يديه فإن أبَى فليقاتله فإن معه القرين . (صحيح)

4667_ روي الطبراني في المعجم الكبير (6014) عن سهل بن سعد عن نبي الله قال إذا صلى أحدكم إلى سترة فليدن منها لا يجوز الشيطان بينه وبين صلاته . (صحيح لغيره)

4668_ روي البزار في مسنده (4442) عن بريدة بن الحصيب قال قال رسول الله إذا صلى أحدكم إلى سترة فليدن منها لا يقطع الشيطان عليه صلاته . (صحيح لغيره)

4669_ روي البزار في مسنده (3438) عن جبير بن مطعم قال قال رسول الله إذا صلى أحدكم إلى سترة فليدن منها لا يقطع الشيطان عليه صلاته . (حسن لغيره)

4670_ روي ابن المقرئ في معجمه (463) عن أنس قال قال رسول الله إذا كان أحدكم يصلي فلا يدع أحدا يمر ، تحريم الصلاة التكبير وتحليلها التسليم . (حسن لغيره)

4671_ روي أبو نعيم في الحلية (3780) عن سعد بن أبي وقاص أن رسول الله قال إذا صلى أحدكم إلى سترة فليَدنُ منها لا يقطع الشيطان عليه صلاته . (حسن لغيره)

4672_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد (9 / 503) عن طلحة القرشي عن النبي قال إذا صلى أحدكم إلى شيء فليرهقه . (صحيح لغيره)

4673_ روي أبو نعيم في الحلية (12492) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله إذا مر رجال بقوم فسلم رجل من الذين مروا على الجالسين ورد من هؤلاء واحد أجزأ عن هؤلاء وعن هؤلاء . (ضعيف)

4674_ روي أبو يعلي في مسنده (إتحاف الخيرة / 8676) عن أنس قال كان رسول الله إذا مر في طريق من طرق المدينة وجد فيه رائحة المسك قال مر رسول الله في هذا الطريق . (حسن لغيره)

4675_ روي الطبراني في المعجم الكبير (19 / 28) عن قرة بن إياس عن النبي قال إذا مررت بالمجلس فسلّم على أهله فإن يكونوا في خير فأنت شريكهم وإن يكونوا في غير ذلك كان لك أجر . (ضعيف)

4676_ روي البيهقي في شعب الإيمان (8902) عن أنس قال شكى أصحاب النبي إلى النبي فقالوا يا رسول الله إن المنافقين يلحظوننا بأعينهم ويلفظوننا بألسنتهم فقال رسول الله اتقوهم بسهام الله ، قالوا وما سهام الله يا رسول الله ؟ قال السلام . (ضعيف)

4677_ روي الترمذي في سننه (3510) عن أنس بن مالك أن رسول الله قال إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا ، قالوا وما رياض الجنة ؟ قال حِلَق الذِّكر . (حسن لغيره)

4678_ روي الترمذي في سننه (3509) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا ، قلت يا رسول الله وما رياض الجنة ؟ قال المساجد ، قلت وما الرتع يا رسول الله ؟ قال سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر . (حسن لغيره)

4679_ روي الخطيب البغدادي في الفقيه والمتفقه (1 / 12) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا ، قالوا يا رسول الله وأنى لنا برياض الجنة في الأرض ؟ قال حلق الذكر فإن لله سيارات من الملائكة يطلبون حلق الذكر فإذا أتوا عليهم حفوا بهم . (حسن لغيره)

4680_ روي ابن قتيبة في التأويل (1 / 114) عن جابر بن عبد الله خرج علينا رسول الله فقال ارتعوا في رياض الجنة ، قالوا وأين رياض الجنة يا رسول الله ؟ قال مجالس الذكر .(صحيح لغيره)

4681_ روي مسدد في مسنده (المطالب العالية / 3389) عن العلاء بن زياد عن رسول الله قال تبادروا رياض الجنة ، قالوا يا نبي الله وما رياض الجنة ؟ قال حلق الذكر . (حسن لغيره)

4682_ روي الطبراني في المعجم الكبير (11158) عن ابن عباس قال قال رسول الله إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا ، قيل يا رسول الله وما رياض الجنة ؟ قال مجالس العلم . (حسن لغيره)

4683_ روي أبو نعيم في الحلية (9173) عن ابن عمر أن النبي قال إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا ، قالوا يا رسول الله وما رياض الجنة ؟ قال حلق الذكر . (صحيح لغيره)

4684_ روي الخطيب البغدادي في الفقيه والمتفقه (1 / 13) عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا يعني حلق الذكر ، أما إني لا أقول حلق القُصَّاص ولكن حلق الفقه . (حسن لغيره)

4685_ روي الخطيب البغدادي في الفقيه والمتفقه (1 / 13) عن عبد الله بن مسعود قال رسول الله إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا ، أما إني لا أعني حلق القصّاص ولكني أعني حلق الفقه . (حسن لغيره)

4686_ روي ابن حبان في صحيحه (847) عن أبي هريرة عن النبي قال إذا مررتم بقبورنا وقبوركم من أهل الجاهلية فأخبروهم أنهم في النار . (صحيح لغيره)

4687_ روي أبو الشيخ في طبقات أصبهان (316) عن أبي أمامة قال سمعت رسول الله يقول إذا مررتم على أرض قد أهلكت بها أمة من الأمم فأجِدُّوا السَّير . (صحيح لغيره)

4688_ روي أحمد في مسنده (17195) عن عتبة بن عبد قال إن رجلا قال يا رسول الله العن أهل اليمن فإنهم شديد بأسهم كثير عددهم حصينة حصونهم ، فقال لا ، ثم لعن رسول الله الأعجميين ، وقال رسول الله إذا مروا بكم يسوقون نساءهم يحملون أبناءهم على عواتقهم فإنهم مني وأنا منهم . (صحيح)

4689_ روي ابن راهوية في مسنده (999) عن عمرة قالت سألت عائشة عن صلاة رسول الله فقالت كان رسول الله إذا توضأ فوضع يده في الإناء يسمي الله فيتوضأ ويسبغ الوضوء . (حسن)

4690_ روي الترمذي في سننه (2261) عن ابن عمر قال قال رسول الله إذا مشت أمتي المطيطياء وخدمها أبناء الملوك أبناء فارس والروم سلّط شرارها على خيارها . (صحيح لغيره)

4691_ روي الداني في الفتن (70) عن يحنس القرشي أن النبي قال إذا مشت أمتي المطيطاء وخدمتهم فارس والروم سلط بعضهم على بعض . (حسن لغيره)

4692_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (132) عن أبي هريرة أن النبي قال إذا مشت أمتي المطيطاء وخدمتهم فارس والروم سلط بعضهم على بعض . (صحيح لغيره)

4693_ روي ابن حبان في صحيحه (15 / 112) عن خولة بنت قيس أن النبي قال إذا مشت أمتي المطيطاء وخدمتهم فارس والروم سلط بعضهم على بعض . (صحيح لغيره)

4694_ روي أبو داود في سننه (4863) عن أنس قال كان النبي إذا مشى كأنه يتوكّأ . (صحيح)

4695_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (3216) عن جابر بن عبد الله أن رسول الله كان لا يلتفت إذا مشى وكان ربما تعلق رداؤه بالشجرة أو الشيء فلا يلتفت حتى يرفعوه لأنهم كانوا يمزحون ويضحكون وكانوا قد أمنوا التفاته . (حسن)

4696_ روي ابن ماجة في سننه (246) عن جابر بن عبد الله قال كان النبي إذا مشى مشى أصحابه أمامه وتركوا ظهره للملائكة . (صحيح)

4697_ روي أبو الشيخ في أخلاق النبي (1 / 85) عن أنس قال كنا إذا أتينا النبي جلسنا خلفه . (صحيح)

4698_ روي البغوي في الانوار (473) عن ابن عباس قال كان النبي إذا مشى مشى مشيا مجتمعا يُعرَف أنه ليس بمشي عاجز ولا كسلان . (صحيح لغيره)

4699_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 182) عن سيار أبي الحكم قال كان رسول الله إذا مشى مشى مشي السوقي ليس بالعاجز ولا الكسلان . (حسن لغيره)

4700_ روي أحمد في مسنده (7454) عن أبي هريرة قال كنت مع رسول الله في جنازة فكنت إذا مشيت سبقني فأهرول فإذا هرولت سبقته ، فالتفت إلى رجل إلى جنبي فقلت تطوى له الأرض وخليل إبراهيم . (صحيح)

4701_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 183) عن يزيد بن مرثد قال كان النبي إذا مشى أسرع حتى يهرول الرجل وراءه فلا يدركه . (حسن لغيره)

4702_ روي الحاكم في المستدرك (1 / 176) عن معاذ بن جبل عن النبي قال إذا مضى للنفساء سبع ثم رأت الطهر فلتغتسل ولتُصَلِّ . (صحيح)

4703_ روي الفاكهي في أخبار مكة (1468) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إذا مضى من هجرتي إلى المدينة خمسون ومائة سنة فعليكم والجوار والرباط ، قالوا يا رسول الله وإن بالحرم

لرباطا ؟ قال نعم ، أفضل الرباط إن الكعبة لا تأمن أن يأتيها عدوها ليلا أو نهارا ، إذ من أرجائها الرباط يومئذ أفضل رباط تحت ظل السماء لمُشَرِّقٍ أو مُغَرِّب . (حسن)

4704_ روي أحمد في مسنده (22584) عن عبد العزيز بن عمرو عن رجل من جهينة قال سألت رسول الله متى أصلي العشاء الآخرة ؟ قال إذا ملأ الليل بطن كل وَادٍ . (صحيح)

4705_ روي الطبراني في المعجم الكبير (25 / 149) عن أم أنس قالت قلت يا رسول الله إن عيني تغلبني عن عشاء الآخرة ، فقال رسول الله عجليها يا أم أنس ، إذا ملأ الليل بطن كل وَادٍ فقد حلَّ وقت الصلاة فصلي ولا إثم عليك . (حسن لغيره)

4706_ روي الطبراني في المعجم الكبير (3963) عن عائشة قالت سئل رسول الله عن وقت العشاء قال إذا ملأ الليل بطن كل واد . (صحيح لغيره)

4707_ روي البيهقي في السنن الكبري (6 / 60) عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال إذا ملك الرجل المرأة لم تَجُز عطيتها إلا بإذنه . (صحيح)

4708_ روي نعيم في الفتن (1349) عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال إذا ملك العتيقان عتيق العرب وعتيق الروم كانت على أيديهما الملاحم . (حسن)

4709_ روي ابن السني في عمل اليوم والليلة (757) عن أنس قال قال رسول الله إذا نام العبد على فراشه أو على مضجعه من الأرض التي هو فيها فانقلب في ليلته على جنبه الأيمن أو جنبه الأيسر ثم قال أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي

لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير ، يقول الله لملائكته انظروا إلى عبدي هذا لم ينسني في هذا الوقت أشهدكم أني قد رحمته وغفرت له ذنوبه . (ضعيف)

4710_ روي أبو نعيم في تثبيت الإمامة (29) عن عمران بن حصين قال كنا في سفر مع رسول الله فسرنا ليلة حتى إذا كان في آخر الليلة قبيل الصبح وقعنا تلك الوقعة ولا وقعة أحلى عند المسافر منها فما أيقظنا إلا حر الشمس ، فكان أول من استيقظ بلال ثم فلان ثم فلان ثم عمر ، وكان رسول الله إذا نام لم يوقظه أحد حتى يكون هو الذي يستيقظ لأنا لا ندري ما يحدث له في نومه . (صحيح)

4711_ روي أحمد في مسنده (23444) عن علقمة بن رمثة أن رسول الله بعث عمرو بن العاص إلى البحرين فخرج رسول الله في سرية وخرجنا معه فنعس رسول الله فقال يرحم الله عمرا ، قال فتذاكرنا كل من اسمه عمرو ، فنعس رسول الله فقال يرحم الله عمرا ،

ثم نعس الثالثة فاستيقظ فقال يرحم الله عمرا ، فقلنا يا رسول الله من عمرو هذا ؟ قال عمرو بن العاص ، قلنا وما شأنه ؟ قال كنت إذا ندبت الناس إلى الصدقة جاء فأجزل منها فأقول يا عمرو أنى لك هذا ؟ قال من عند الله ، وصدق عمرو إن له عند الله خيرا كثيرا . (صحيح)

4712_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (2 / 167) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إن الله إذا أراد أن ينزل إلى السماء الدنيا نزل على عرشه . (ضعيف جدا)

4713_ روي ابن بشران في أماليه (1 / 246) عن ابن عباس قال قال رسول الله جاءني جبريل بدعوات فقال إذا نزل بك أمر من أمر دنياك فقدمهن ثم سل حاجتك ، يا بديع السماوات والأرض

يا ذا الجلال والإكرام يا كاشف البلوى يا أرحم الراحمين يا مجيب المضطرين يا إله العالمين بك أنزلت حاجتي وأنت عالم بها فاقضها . (ضعيف)

4714_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (7 / 352) عن أبي هريرة قال كان رسول الله إذا أصابه الصداع مما ينزل عليه من الوحي غلف رأسه بالحناء وكان يأمر بتغيير الشيب ومخالفة الأعاجم . (حسن)

4715_ روي النسائي في الصغري (2981) عن جابر بن عبد الله أن رسول الله كان إذا نزل من الصفا مشى حتى إذا انصبت قدماه في بطن الوادي سعى حتى يخرج منه . (صحيح)

4716_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 1303) عن زيد بن خالد قال رأيت رسول الله إلى الصفا فبدأ به نهارا فوقف عنده فلم يزل يمشي حتى انتهى إلى بطن الوادي فرمل ورمل الناس معه حتى جاوز الوادي ثم مشى . (حسن)

4717_ روي الفاكهي في أخبار مكة (1374) عن طاوس بن كيسان قال صعد النبي على المروة فوقف وجعل المروة البيضاء عن يمينه لم يتقدمها ولم يتأخر عنها ، جعلها بينه وبين الطريق التي إلى دار عتبة بن فرقد وآل الحضرمي . (حسن لغيره)

4718_ روي الدارقطني في سننه (2564) عن صفية بنت شيبة قالت كنت في خوخة لي فرأيت رسول الله بين الصفا والمروة ورأيته إذا أتى على بطن الوادي يسعى . (حسن)

4719_ روي الضياء في المختارة (1906) عن أنس بن مالك قال كان رسول الله إذا نزل منزلا أحب أن يصلي فيه الظهر قبل أن يرتحل ، قال فنزل منزلا فلما أراد أن يترحل أذن ثم صلى والشمس تكاد أن تكون في وسط السماء . (حسن)

4720_ روي عبد الرزاق في مصنفه (2063) عن إبراهيم النخعي قال حدثت أن رسول الله لم ينزل منزلا في سفر فيرتحل حتى يصلي الظهر وكان أعجل ما يصلي إذا زالت الشمس .(حسن لغيره)

4721_ روي الدارمي في سننه (2681) عن أنس بن مالك أن النبي كان إذا نزل منزلا لم يرتحل منه حتى يصلي ركعتين أو يودع المنزل بركعتين . (صحيح لغيره)

4722_ روي الخرائطي في المكارم (822) عن إبراهيم النخعي قال بلغني أن النبي كان إذا نزل منزلا لم يرتحل منه حتى يصلي ركعتين . (حسن لغيره)

4723_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5771) عن أنس أن رسول الله قال لرجل من العرب إذا نزلت بكم رغبة أو رهبة إلى من تفزعون ؟ قالوا إلى الله ، قال فإذا أجابكم فإلى من تعودون ؟ قالوا إلى ما تعلم ، قال تعلمون ولا تعملون وتعملون ولا تعلمون -ثلاثا- . (حسن)

4724_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (16 / 349) عن خريم بن فاتك قال خرجت في بغاء إبلي فأصبتها بأبرق الغراف ، قال وكنا إذا نزلنا بواد قلنا نعوذ بعزيز هذا الوادي نعوذ بسيد هذا الوادي فإذا هاتف يهتف بي وهو يقول عذ بالله ذي الجلال / منزل الحرام والحلال ،

ووحد الله ولا تبالي / ما كمد ذي الجن من الأهوال ، إذ يذكر الله على الأميال / وفي سهول الأرض والجبال ، وسار كمد الجن في سفال / إلا التقى وصالح الأعمال ، فقلت له يا أيها القائل ما تقول / أرشد عندك أم تضليل ، فقال هذا رسول الله ذو الخيرات / جاء بياسين وحاميمات ، وسور بعد مفصلات / يأمر بالصلاة والزكاة ،

ويزجر الأقوام عن هنات / قد كن في الأيام منكرات ، قلت له من أنت ؟ قال أنا مالك بن مالك الجني بعثني رسول الله على جن نجد ، قلت أما لو كان من يؤدي إبلي هذه إلى أهلي لأتيته حتى أسلم ، قال فأنا أوديها ، فركبت بعيرا منها ثم قدمت فإذا النبي على المنبر فلما رآني قال ما فعل الرجل الذي ضمن لك أن يؤدي إبلك أما إنه قد أداها سالمة ، قلت رحمه الله ، قال أجل فرحمه الله . (حسن لغيره)

4725_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6867) عن جابر قال قال رسول الله من نسي أن يذكر الله في أول طعامه فليذكر اسم الله في آخره وليقرأ قل هو الله أحد . (ضعيف)

4726_ روي أبو يعلي في مسنده (إتحاف الخيرة / 4831) عن عبد الله بن عتبة عن امرأة أن رسول الله أتى بوصيفة فأخذه أعرابي بثلاث لقم فقال رسول الله أما إنه لو قال بسم الله لوسعهم ، وقال إذا نسي أحدكم بسم الله على طعامه فليقل إذا ذكر بسم الله أوله وأخره . (حسن لغيره)

4727_ روي مسلم في صحيحه (1156) عن أبي هريرة قال قال رسول الله من نسي وهو صائم فأكل أو شرب فليتم صومه فإنما أطعمه الله وسقاه . (صحيح)

4728_ روي أحمد في مسنده (26528) عن أم إسحاق أنها كانت عند رسول الله فأتي بقصعة من ثريد فأكلت معه ومعه ذو اليدين فناولها رسول الله عرقا فقال يا أم إسحاق أصيبي من هذا ، فذكرت أني كنت صائمة فرددت يدي لا أقدمها ولا أؤخرها ، فقال النبي ما لك ؟ قالت كنت صائمة فنسيت ، فقال ذو اليدين الآن بعدما شبِعتِ ! فقال النبي أتمي صومك فإنما هو رزق ساقه الله إليك . (حسن)

4729_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6365) عن أبي سعيد قال سئل رسول الله عن صائم أكل وشرب ناسيا فلم يأمره بالقضاء وقال إنما ذلك طعام أطعمه الله . (حسن لغيره)

4730_ روي ابن عبد البر في الاستذكار (14496) عن محمد بن سيرين قال قال رجل يا رسول الله إني أكلت وشربت ناسيا في رمضان فقال رسول الله الله أطعمك وسقاك أتمَّ صومك ولا شيء عليك . (حسن لغيره)

4731_ روي الخطيب البغدادي في جزء من مجالسه (40) عن ابن عباس أن النبي أرسل إلى قرية على رأس أربع فراسخ أو فرسخين يوم عاشوراء من أكل فليتم صومه . (حسن)

4732_ روي مسلم في صحيحه (2966) عن أبي هريرة قال قال رسول الله انظروا إلى من أسفل منكم ولا تنظروا إلى من هو فوقكم فهو أجدر أن لا تزدروا نعمة الله عليكم . (صحيح)

4733_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (1 / 308) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله لا تنظروا إلى من هو فوقكم وانظروا إلى من هو أسفل منكم . (حسن لغيره)

4734_ روي المعافي في الزهد (114) عن أرطاة بن المنذر عن أشياخهم أن النبي قال يا أبا ذر سأوصيك إن لزمتها قرت عينك ، انظر إلى من تحتك ولا تنظر إلى من فوقك فإنك إذا فعلت ذلك خشع قلبك ولان وإن لم تفعل شمخ قلبك فشمخ معه الصبر والنصر ، وأحبب المساكين وجالسهم فإن الرحمة تغشاهم وأحبب العرب فإنهم قوام الدين . (حسن لغيره)

4735_ روي الطبراني في المعجم الصغير (2 / 121) عن ابن مسعود قال قال رسول الله انظروا إلى من هو دونكم ولا تنظروا إلى من هو فوقكم فإنه أجدر أن لا تزدروا نعمة الله . (حسن لغيره)

4736_ روي أبو نعيم في الحلية (565) عن أبي ذر قلت يا رسول الله زدني قال انظر إلى من تحتك ولا تنظر إلى من فوقك فإنه أجدر أن لا تزدري نعمة الله عندك . (حسن لغيره)

4737_ روي في مسند زيد (1 / 269) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله إذا نظر العبد إلى وجه زوجه ونظرت إليه نظر الله إليهما نظر رحمة ، فإذا أخذ بكفها وأخذت بكفه تساقطت ذنوبهما من خلال أصابعهما ، فإذا تغشاها حفت بهما الملائكة من الأرض إلى عنان السماء وكانت كل لذة وكل شهوة حسنات كأمثال الجبال ، فإذا حملت كان لها أجر المصلي الصائم القائم المجاهد في سبيل الله ، فإذا وضعت لم تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين . (صحيح)

4738_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (8646) عن ابن عباس قال قال رسول الله إذا نظر الوالد إلى ولده فسره كان للولد عتق نسمة ، قيل يا رسول الله وإن نظر ستين وثلاث مائة نظرة ؟ قال الله أكبر . (حسن)

4739_ روي الرافعي في التدوين (2 / 47) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله إن الرجل إذا نظر إلى امرأته ونظرت إليه نظر الله إليهما نظرة رحمة فإذا أخذ بكفها تساقطت ذنوبهما من خلال أصابعهما . (حسن لغيره)

4740_ روي مسلم في صحيحه (788) عن عائشة أن النبي قال إذا نعس أحدكم في الصلاة فليرقد حتى يذهب عنه النوم فإن أحدكم إذا صلى وهو ناعس لعله يذهب يستغفر فيسب نفسه . (صحيح)

4741_ روي البخاري في صحيحه (213) عن أنس عن النبي قال إذا نعس أحدكم في الصلاة فلينم حتى يعلم ما يقرأ . (صحيح)

4742_ روي الخطيب البغدادي في موضح الأوهام (2 / 438) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله لا تكابدوا هذا الليل فإنكم لا تطيقونه وإذا نعس أحدكم فلينم على فراشه فإنه أسلم له . (صحيح لغيره)

4743_ روي ابن حبان في صحيحه (2792) عن ابن عمر قال قال رسول الله إذا نعس أحدكم في مجلسه يوم الجمعة فليتحول منه إلى غيره . (صحيح)

4744_ روي البيهقي في السنن الكبري (3 / 237) عن سمرة بن جندب أن النبي قال إذا نعس أحدكم يوم الجمعة فليتحول إلى مقعد صاحبه ويتحول صاحبه إلى مقعده . (حسن لغيره)

4745_ روي أبو يعلي في مسنده (2802) عن أبي قلابة عن النبي قال إذا نعس أحدكم في الصلاة فلينصرف فلينم . (حسن لغيره)

4746_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (5292) عن الحسن البصري قال قال رسول الله النوم أو النعاس في الجمعة من الشيطان فإذا نعس أحدكم فليتحول . (حسن لغيره)

4747_ روي عبد الرزاق في مصنفه (5550) عن محمد بن سيرين قال قال النبي إذا نعس الإنسان في يوم الجمعة فليتحول من مقعده ذلك . (حسن لغيره)

4748_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (30316) عن أبان بن صالح أن رسول الله قال إذا نفرت دابة أحدكم أو بعيره بفلاة من الأرض لا يرى بها أحدا فليقل أعينوني عباد الله فإنه سَيُعان . (حسن لغيره)

4749_ روي ابن حبان في صحيحه (12 / 327) عن ابن عباس قال جاءت فأرة فأخذت تجر الفتيلة فذهبت الجارية تزجرها فقال النبي دعيها ، فجاءت بها فألقتها بين يدي رسول الله على الخمرة التي كان عليها قاعدا فأحرقت منها مثل موضع درهم ، فقال إذا نمتم فأطفئوا سرجكم فإن الشيطان يدل مثل هذه على هذا فتحرقكم . (صحيح لغيره)

4750_ روي البخاري في الأدب المفرد (1223) عن أبي سعيد قال استيقظ النبي ذات ليلة فإذا فأرة قد أخذت الفتيلة فصعدت بها إلى السقف لتحرق عليهم البيت فلعنها النبي وأحل قتلها للمُحرِم . (صحيح لغيره)

4751_ روي الطبراني في مسند الشاميين (509) عن ابن عمر قال قال رسول الله أطفئوها إذا رقدتم ، يعني السُّرُج . (حسن لغيره)

4752_ روي ابن الأعرابي في معجمه (1986) عن أنس أن رجلا أتى النبي بقعب من لبن من النقيع فقال ألا عرضت عليه بعود تُخمِره به . (صحيح)

4753_ روي مسلم في صحيحه (602) عن أبي هريرة قال كان رسول الله إذا نهض من الركعة الثانية استفتح القراءة بالحمد لله رب العالمين ولم يسكت . (صحيح)

4754_ روي أبو يعلي في مسنده (501) عن علي بن أبي طالب عن النبي قال إذا هاج بأحدكم الدم فليهرقه ولو بمشقص . (حسن)

4755_ روي ابن شبة في تاريخ المدينة (847) عن عبد الله بن مغفل قال كان النبي إذا هاجر أحد من العرب وكّل به رجلا من الأنصار فقال ففقّهه في الدين وأقرئه القرآن ، فهاجرت إلى رسول الله فوكل بي رجلا من الأنصار ففقهني في الدين وأقرأني القرآن ، وكنت أغدو عليه فأجلس ببابه حتى يخرج متى يخرج فإذا خرج ترددت معه في حوائجه فأستقرئه القرآن وأسأله في الدين حتى يرجع إلى بيته فإذا دخل بيته انصرفت عنه . (حسن)

4756_ روي ابن أبي الدنيا في التواضع (121) عن محمد بن عبد الله بن عمرو قال بلغني أن النبي قال إذا هدى الله عبدا للإسلام وحسن صورته وجعله في موضع غير شائن له ورزقه مع ذلك تواضعا فذلك من صفوة الله . (مرسل صحيح)

4757_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (3853) عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله إذا هلك اثنا عشر من بني عمرو بن كعب كان النقف والنقاف إلى أن تقوم الساعة . (حسن)

4758_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (955) عن الزهري عن رجل من بلي قال دخلت مع أبي على النبي وانتجاه دوني فقلت يا أبه أي شيء قال لك رسول الله ؟ قال إذا هممت بأمر فعليك بالتؤدة حتى يأتيك الله بالمخرج من أمرك . (صحيح)

4759_ روي ابن حبان في صحيحه (14 / 350) عن عائشة أن النبي كان إذا همَّه شيء أخذ بلحيته هكذا -وقبض ابن مسهر على لحيته- . (صحيح)

4760_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 165) عن أبي هريرة عن النبي أنه كان إذا اهتم أكثر من مسٍّ لحيته . (صحيح لغيره)

4761_ روي مسلم في صحيحه (2774) عن أنس أن رجلا كان يُتَّهم بأم ولد رسول الله فقال رسول الله لعليٍّ اذهب فاضرب عنقه ، فأتاه عليٌّ فإذا هو في ركي يتبرد فيها فقال له علي اخرج فناوله يده فأخرجه فإذا هو مجبوب ليس له ذكر فكف عليٌّ عنه ثم أتى النبي فقال يا رسول الله إنه لمجبوب ما له ذَكَر . (صحيح)

4762_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 1491) عن أنس بن مالك قال لما ولد إبراهيم بن رسول الله من مارية جاريته وقع في نفس النبي منه شيء حتى أتاه جبريل فقال السلام عليك أبا إبراهيم . (حسن)

4763_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (3687) عن أنس بن مالك قال كانت سرية النبي أم إبراهيم في مشربة لها وكان قبطي يأوي إليها ويأتيها بالماء والحطب فقال الناس في ذلك علج يدخل على علجة ، فبلغ ذلك النبي فأرسل علي بن أبي طالب فأمره بقتله فانطلق فوجده على نخلة فلما رأى القبطي السيف مع عليٍّ وقع فألقى الكساء الذي كان عليه واقتحم فإذا هو مجبوب ،

فرجع عليٌّ إلى النبي فقال يا رسول الله أرأيت إذا أمرت أحدنا بأمر ثم رأى غير ذلك أيراجعك ؟ قال نعم ، فأخبره بما رأى من القبطي ، قال فولدت أم إبراهيم إبراهيم فكان النبي منه في شك حتى جاءه جبريل فقال السلام عليك يا أبا إبراهيم فاطمأن إلى ذلك . (حسن)

4764_روي ابن سعد في الطبقات (1 / 64)عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة قال لما ولد إبراهيم تنافست فيه نساء الأنصار أيتهن ترضعه ، فدفعه رسول الله إلى أم بردة بنت المنذر بن زيد بن لبيد بن خداش بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار ، وزوجها البراء بن أوس بن خالد بن الجعد بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن عدي بن النجار ، فكانت ترضعه وكان يكون عند أبويه في بني النجار ويأتي رسول الله أم بردة فيقيل عندها ويؤتى بإبراهيم . (حسن لغيره)

4765_ روي ابن سعد في الطبقات (3 / 236) عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة قال كان رسول الله يعجب بمارية القبطية وكانت بيضاء جعدة جميلة فأنزلها رسول الله وأختها على أم سليم بنت ملحان ، فدخل عليهما رسول الله فعرض عليهما الإسلام فأسلمتا هناك ،

فوطئ مارية بالملك وحوّلها إلى مال له بالعالية من أموال بني النضير ، فكانت فيه في الصيف وفي طرفة النخل ، فكان يأتيها هناك وكانت حسنة الدين ، ووهب أختها سيرين لحسان بن ثابت

الشاعر فولدت له عبد الرحمن وولدت مارية لرسول الله غلاما فسماه إبراهيم ، وعق رسول الله بشاة يوم سابعه وحلق رأسه فتصدق بزنة شعره فضة على المساكين ،

وأمر بشعره فدفن في الأرض وسماه إبراهيم ، وكانت قابلتها سلمى مولاة النبي ، فخرجت إلى زوجها أبي رافع فأخبرته بأنها قد ولدت غلاما ، فجاء أبو رافع إلى رسول الله فبشره فوهب له عبدا ، وغار نساء رسول الله واشتد عليهن حين رزق منها الولد . (حسن لغيره)

4766_ روي الزبير بن بكار في المنتخب (42) عن إسحاق بن إبراهيم بن عبد الله بن حارثة وسعيد بن عبد الرحمن بن أيوب عن مشيختهم قالوا كان رسول الله معجبا بمارية ، وكانت بيضاء جعدة جميلة ، فأنزلها رسول الله بالعالية بالقف في المال الذي يقال له اليوم مشربة أم إبراهيم كان يختلف إليها هناك وضرب عليها الحجاب ،

وكان يطؤها فحملت فوضعت هناك إبراهيم ابنها ، وكانت قابلتها سلمى مولاة النبي امرأة أبي رافع ، فأخبرته فخرج فبشر النبي فوهب له عبدا ، فلما كان يوم سابعه عق عنه بكبش وحلق رأسه حلقه أبو هند وسماه يومئذ وتصدق بوزن شعره على المساكين ورقا ،

وأخذوا شعره فجعلوه في الأرض مدفونا ، فتنافست فيه نساء الأنصار من يرضعه منهن ، وأحبوا أن يفرغوا مارية للنبي لما يعلمون من هواه فيها ، وكانت لرسول الله قطعة من غنم صارت ترعاها بالقف ولقاح بذي الجدر تروح عليها ، وكانت تؤتى بلبنها كل ليلة فتشرب منه وتسقي ابنها ، فكان جسمها وجسم ابنها حسنا ،

فجاءت أم بردة بنت المنذر بن زيد بن لبيد بن خداش بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار وزوجها البراء بن أوس بن خالد بن الجعد بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار فكلمت رسول الله أن ترضع إبراهيم فأعطاها إياه ، فكانت ترضعه بلبن ابنها فكان عندهم في بني مازن بن النجار وترجع به إلى أمه مارية ،

ويأتي رسول الله بيت أم بردة فيقيل عندها ويؤتى بإبراهيم إليه ، وكان رسول الله يعله به وأعطى أم بردة قطعة من نخل فناقلت بها إلى مال عبد الله بن زمعة ، وتوفي إبراهيم في بني مازن عند أم بردة وهو ابن ثمانية عشر شهرا ،

فقال رسول الله إن له مرضعة تتم رضاعه في الجنة ، وغسلته أم بردة وحمل من بيت أم بردة على سرير صغير وصلى عليه رسول الله بالبقيع ، فقيل له يا رسول الله أين تدفنه ؟ قال عند فرطنا عثمان بن مظعون ، وكان عثمان أول من دفن بالبقيع ،

وتوفي رسول الله ومارية في ملكه فعتقت فاعتدت عليه ثلاث حيض بعده ، وكانت في مشربتها ينفق عليها أبو بكر حتى توفي ، ثم ولي عمر فكان يصنع مثل ذلك حتى توفيت في أول خلافة عمر لسنتين من خلافته في شهر رمضان ، فرؤي عمر يحشر الناس إلى شهودها ، ثم حملوها من منزلها حتى وضعوها ببقيع الغرقد ثم صلى عليها عمر وقبروها بالبقيع . (حسن لغيره)

4767_ روي الطبراني في المعجم الكبير (2542) عن سورة بنت مشرح قالت كنت فيمن حضر فاطمة حين ضربها المخاض في نسوة ، فأتانا النبي فقال كيف هي ؟ قلت إنها لمجهودة يا رسول الله ، قال فإذا هي وضعت فلا تسبقيني فيه بشيء ، قالت فوضعت فسروه ولفوه في خرقة صفراء ، فجاء رسول الله فقال ما فعلت ؟ قلت قد ولدت غلاما وسررته ولففته في خرقة ،

قال عصيتني ، قالت أعوذ بالله من معصية الله ومن غضب رسوله ، قال ائتيني به فأتيته به فألقى الخرقة الصفراء ولفه في خرقة بيضاء وتفل في فيه وألبأه بريقه ، فجاء عليّ فقال ما سميته يا علي ؟ قال سميته جعفرا يا رسول الله ، قال لا ولكن حسن وبعده حسين وأنت أبو حسن الخير . (ضعيف)

4768_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (46 / 59) عن عبد الرحمن ابن أبي عوف قال قال عمرو بن العاص وأبو الأعور السلمي لمعاوية إن الحسن بن علي رجل عيي ، فقال معاوية لا تقولا ذلك فإن رسول الله قد تفل في فيه ومن تفل رسول الله في فيه فليس بعيي ، فقال الحسن بن علي أما أنت يا عمرو فإنه تنازع فيك رجلان فانظر أيهما أباك ، وأما أنت يا أبا الأعور فإن رسول الله لعن رعلا وذكوان وعمرو بن سفيان . (حسن)

4769_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (645) عن عائشة قالت كان رسول الله إذا واقع بعض أهله فكسل أن يقوم ضرب يده على الحائط فتيمم . (حسن)

4770_ روي أحمد في مسنده (22973) عن الحضرمي بن لاحق عن رجل من الأنصار أن رسول الله قال إذا وجد أحدكم القملة في ثوبه فليُصِرَّها ولا يلقها في المسجد . (حسن لغيره)

4771_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (إتحاف الخيرة / 1457) عن طلحة بن عبيد الله بن كريز عن شيخ من أهل مكة من قريش قال وجد رجل في ثوبه قملة فأخذها ليطرحها في المسجد فقال له رسول الله لا تفعل اردها في ثوبك حتى تخرج من المسجد . (صحيح)

4772_ روي عبد الرزاق في مصنفه (1744) عن يحيى بن أبي كثير بلغني أن النبي قال إذا رأى أحدكم القملة فلا يقتلها في المسجد ولكن ليصرها في ثوبه فإذا خرج فليقتلها . (حسن لغيره)

4773_ روي ابن شبة في تاريخ المدينة (85) عن الحضرمي بن لاحق أن النبي قال إذا أبصر أحدكم القملة وهو يصلي في المسجد فليصررها في ثوبه ولا يقتلها في المسجد . (حسن لغيره)

4774_ روي ابن شبة في تاريخ المدينة (86) عن شيبة بن نصاح أن النبي قال إذا رأى أحدكم القملة في ثوبه وهو في المسجد فليحفر لها فليدفنها وليبصق عليها فإن ذلك كفارتها . (حسن لغيره)

4775_ روي ابن راهوية في مسنده (المطالب العالية / 357) عن أبي أيوب الأنصاري قال أخذ رجل قملة من ثوبه فرماها في المسجد فقال له رسول الله أعدها في ثوبك . (حسن لغيره)

4776_ روي الطبراني في المعجم الاوسط (1197) عن أبي هريرة أن رسول الله قال إذا وجد أحدكم القملة في المسجد فليدفنها أو ليمطها عنه . (حسن لغيره)

4777_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (2130) عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله يقول إذا كان بأحدكم رز فليتوضأ . (صحيح)

4778_ روي الطبراني في المعجم الصغير (142) عن ابن عمر قال سمعت رسول الله يقول إذا وجد أحدكم وهو في صلاته رزا فلينصرف فليتوضأ . (صحيح لغيره)

4779_ روي ابن بشكوال في الأطعمة العطرية (119) عن أنس أن النبي كان إذا وجد حرارة في رأسه ضمده بالحناء . (ضعيف جدا)

4780_ روي البزار في مسنده (2337) عن أسامة بن عمير أن رجلا قال يا رسول الله إني لأدخل الصلاة فما أدري على شفع أنفتل أم على وتر لسوء حفظي ؟ فقال إذا وجدت ذلك فضع إصبعك السبابة على فخذك اليسرى فإنها من الشيطان . (حسن لغيره)

4781_ روي الطبراني في المعجم الكبير (512) عن أسامة بن عمير أن رجلا أتى النبي فقال يا رسول الله إني أشكو إليك وسوسة أجدها في صدري إني أدخل في صلاتي فما أدري على شفع أنفتل أم على وتر ؟ فقال رسول الله فإذا وجدت ذلك فارفع إصبعك السبابة اليمنى فاطعنه في فخذك اليسرى وقل بسم الله فإنها سكين الشيطان . (حسن لغيره)

4782_ روي الضياء في المختارة (1344) عن أسيد بن حضير قال كتب معاوية إلى مروان بن الحكم إذا سرق الرجل فوجد سرقته فهو أحق بها إذا وجدها فكتب إلي مروان بذلك وأنا عامله على اليمامة ، فكتبت إلى مروان إن رسول الله قضى إذا وجدت عند الرجل غير المتهم فإن شاء سيدها أخذها بالثمن وإن شاء أتبع سارقه . (صحيح)

4783_ روي القضاعي في مسنده (1462) عن أنس بن مالك عن النبي عن جبريل عن الله قال إذا وجهت إلى عبد من عبيدي مصيبة في بدنه أو ماله أو ولده ثم استقبل ذلك بصبر جميل استحييت منه يوم القيامة أن أنصب له ميزانا أو أنشر له ديوانا . (ضعيف جدا)

4784_ روي ابن حبان في صحيحه (1714) عن أبي هريرة قال سأل رجل رسول الله أيصلي أحدنا في الثوب الواحد ؟ قال إذا وسع الله عليكم فأوسعوا على أنفسكم . جمع رجل عليه ثيابه ، صلى رجل في إزار ورداء في إزار وقميص في إزار وقباء في سراويل وقميص في سراويل ورداء في سراويل وقباء في تبان وقميص في تِبّان وقباء أو في تبان ورداء . (صحيح) وقوله (جمع رجل عليه .. إلي آخر الحديث) إنما هو من قول عمر كما ثبت في روايات الحديث .

4785_ روي مسلم في صحيحه (500) عن طلحة بن عبيد الله قال قال رسول الله إذا وضع أحدكم بين يديه مثل مؤخرة الرَّحل فليصل ولا يبال من مر وراء ذلك . (صحيح)

4786_ روي مسلم في صحيحه (501) عن طلحة قال كنا نصلي والدواب تمر بين أيدينا فذكرنا ذلك لرسول الله فقال مثل مؤخرة الرحل تكون بين يدي أحدكم ثم لا يضره ما مر بين يديه . (صحيح)

4786_روي ابن الجعد في مسنده (1 / 490) عن يزيد بن جابر أنه سأل أبا هريرة ما يستر المصلي في صلاته ؟ فقال مثل مؤخرة الرحل وإن كان مثل الخيط في الدقة . (صحيح)

4787_ روي الطبراني في مسند الشاميين (496) عن أبي هريرة قال قال رسول الله يجزئ من السترة مثل مؤخرة الرحل ولو بدق شعرة . (صحيح لغيره)

4788_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (1 / 310) عن أبي هريرة قال يستر المصلي في صلاته مثل مؤخرة الرحل في جلة السوط . (صحيح)

4789_ روي الترمذي في سننه (338) عن عبد الله بن الصامت قال سمعت أبا ذر يقول قال رسول الله إذا صلى الرجل وليس بين يديه كآخرة الرحل أو كواسطة الرحل قطع صلاته الكلب الأسود والمرأة والحمار ، فقلت لأبي ذر ما بال الأسود من الأحمر من الأبيض ؟ فقال يا ابن أخي سألتني كما سألت رسول الله فقال الكلب الأسود شيطان . (صحيح)

4790_ روي مسلم في صحيحه (501) عن عائشة قالت سئل رسول الله عن سترة المصلي فقال مثل مؤخرة الرحل . (صحيح)

4791_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (977) عن المهلب بن أبي صفرة عن رجل من أصحاب النبي قال قال رسول الله إذا كان بينك وبين من يمر بين يديك مثل مؤخرة الرجل فقد سترك . (صحيح)

4792_ روي ابن وهب في الموطأ (398) عن عروة بن الزبير قال سئل رسول الله في غزوة تبوك ما سترة المصلي ؟ فقال مثل مؤخرة الرحل يجعله بين يديه . (حسن لغيره)

4793_ روي عبد الرزاق في مصنفه (2 / 13) عن أبي هارون قال قلت لأبي سعيد الخدري ما يستر المصلي ؟ قال مثل مؤخرة الرحل والحجر يجزئ ذلك والسهم تغرزه بين يديك . (حسن لغيره)

4794_ روي أبو الحسن النعالي في فوائده (36) عن أسامة بن زيد قال قال رسول الله إذا وضع الرجل فاكهة في يد ولده كانت صخرة في ميزانه كأنه جبل أحد . (ضعيف)

4795_ روي الترمذي في سننه (2202) عن ثوبان بن بجدد قال رسول الله إذا وُضِع السيف في أمتي لم يُرفَع عنها إلى يوم القيامة . (صحيح)

4796_ روي أبو يعلي في مسنده (4188) عن أنس قال رسول الله إذا قرب لأحدكم طعامه وفي رجليه نعلان فلينزع نعليه فإنه أروح للقدمين وهو من السنة . (حسن لغيره)

4797_ روي الدارمي في سننه (2080) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إذا وضع الطعام فاخلعوا نعالكم فإنه أروح لأقدامكم . (حسن لغيره)

4798_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (1 / 394) عن عائشة قالت كنت آكل مع النبي فجاء سائل فقلت بورك فيك فقال النبي إذا وضع الطعام فلا عذر . (حسن)

4799_ روي أبو داود في المراسيل (462) عن مكحول الشامي وثابت بن ثوبان قال رسول الله الإمام أو رب الطعام أو خيرهم ، ثم قال مد يدك يا أبا عبيدة . (حسن لغيره)

4800_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (11 / 140) عن أبي إدريس الخولاني قال قال رسول الله إذا وضع الطعام فليبدأ أمير القوم أو صاحب الطعام أو خير القوم ، ثم أخذ بيد أبي عبيدة ، قال فكانوا يرون أن رسول الله كان صائما . (حسن لغيره)

4801_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (11 / 179) عن ثوبان بن بجدد أن رسول الله أتي بطعام فقال يا أيها الناس يبدأ في الطعام الإمام أو رب الطعام أو خيرهم ، ثم أخذ بيد أبي عبيدة بن الجراح ، وأن النبي كان يومئذ صائما . (صحيح لغيره)

4802_ روي أبو الشيخ في أخلاق النبي (1 / 165) عن عبد الحكم القسملي قال رآني عبد الله بن جعفر وأنا غلام وأنا آكل من ها هنا ومن ها هنا فقال إن رسول الله كان إذا أكل لم تعد يده بين يديه . (صحيح لغيره)

4803_ روي أبو نعيم في المعرفة (1452) عن عبد الحكم بن صهيب قال رآني جعفر بن أبي الحكم وأنا آكل من هنا وها هنا فقال مه يا ابن أخ هكذا يأكل الشيطان إن النبي كان إذا أكل لم تعد يده بين يديه . (صحيح لغيره)

4804_ روي البخاري في صحيحه (1316) عن أبي سعيد الخدري قال كان النبي يقول إذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على أعناقهم فإن كانت صالحة قالت قدموني وإن كانت غير صالحة قالت لأهلها يا ويلها أين يذهبون بها يسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان ولو سمع الإنسان لصعق . (صحيح)

4805_ روي ابن حبان في صحيحه (3111) عن أبي هريرة عن رسول الله قال إن العبد إذا وضع على سريره يقول قدموني قدموني وإن العبد إذا وضع على سريره يقول يا ويلتي أين تذهبون بي ؟ يريد المسلم والكافر . (صحيح)

4806_ روي ابن حبان في صحيحه (3150) عن أبي بردة أن أبا موسى حين حضره الموت قال إذا انطلقتم بجنازتي فأسرعوا المشي ولا تتبعوني بجمر ولا تجعلوا على لحدي شيئا يحول بيني وبين التراب ، ولا تجعلوا على قبري بناء ، وأشهدكم أني بريء من كل حالقة أو سالقة أو خارقة ، قالوا سمعت فيه شيئا ؟ قال نعم من رسول الله . (صحيح)

4807_ روي الخطيب البغدادي في موضح الأوهام (1 / 84) عن ابن عباس قال قال رسول الله ما من ميت يموت إلا وهو يعرف حامله ويناشد حامله ، إن كان بشِّر بروح وريحان وجنة ونعيم أن يعجله فإن بشر بنزل من يحميم وتصلية جحيم أن يحبسه . (حسن لغيره)

4808_ روي ابن قانع في معجم الصحابة (1069) عن عبد الله بن سويد قال سألت رسول الله عن العورات الثلاث ، فقال إذا وضعت ثيابي بعد الظهر لم يلج أحد من الخدم الذين بلغوا الحلم ولا من لم يبلغ الحلم من الأحرار إلا بإذن وإذا وضعت ثيابي بعد صلاة العشاء وقبل الغداة . (صحيح) وصح من قول ابن مسعود .

4809_ روي ابن حبان في صحيحه (1403) عن أبي هريرة عن النبي قال إذا وطئ أحدكم بنعله في الأذى فإن التراب لها طهور . (صحيح)

4810_ روي ابن المنذر في الأوسط (735) عن عائشة قالت قال رسول الله إذا وطئ أحدكم بنعليه في الأذى فإن التراب لهما طهور . (صحيح لغيره)

4811_ روي أبو داود في سننه (4995) عن زيد بن أرقم عن النبي قال إذا وعد الرجل أخاه ومن نيته أن يفي له فلم يف ولم يجئ للميعاد فلا إثم عليه . (حسن لغيره)

4812_ روي البخاري في صحيحه (3320) عن أبي هريرة عن النبي قال إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه ثم لينزعه فإن في إحدى جناحيه داء والأخرى شفاء . (صحيح)

4813_ روي ابن حبان في صحيحه (1246) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا وقع الذباب في إناء أحدكم فإن في أحد جناحيه داء وفي الآخر شفاء وإنه يتقي بجناحه الذي فيه الداء فليغمسه كله ثم لينزعه . (صحيح)

4814_ روي ابن ماجة في سننه (3504) عن أبي سعيد أن رسول الله قال في أحد جناحي الذباب سم وفي الآخر شفاء فإذا وقع في الطعام فامقلوه فيه فإنه يقدم السم ويؤخر الشفاء . (صحيح)

4815_ روي الضياء في المختارة (1671) عن ثمامة بن عبد الله قال كنا عند أنس بن مالك فوقع ذباب في إناء فقال أنس بإصبعه فغمسه في الماء ثلاثا وقال بسم الله وقال إن رسول الله أمرهم أن يفعلوا ذلك وقال أحد جناحيه داء وفي الآخر شفاء . (صحيح)

4816_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6672) عن عائشة قالت قال النبي هلك المُقذِرون . (صحيح لغيره)

4817_ روي الربيع في مسنده (371) عن جابر بن زيد قال سمعت عن رسول الله قال إذا وقع الذباب في إناء أحدكم فامقلوه فإن في أحد جناحيه داء وفي الآخر شفاء وإنه يقدم الداء ويؤخر الدواء . (حسن لغيره)

4818_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (37 / 191) عن علي بن أبي طالب أن النبي قال الذباب في أحد جناحيه داء وفي الآخر شفاء فإذا وقع على الطعام فاغمسوه فيه يذهب الله الداء بالدواء . (حسن لغيره)

4819_ روي ابن أبي الدنيا في الصمت (244) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إذا وقع في رجل وأنت في ملإ فكن للرجل ناصرا وللقوم زاجرا أو قم عنهم ثم تلا هذه الآية (أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه) . (حسن لغيره)

4820_ روي ابن ماجة في سننه (4090) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا وقعت الملاحم بعث الله بعثا من الموالي هم أكرم العرب فرسا وأجوده سلاحا يؤيد الله بهم الدين . (صحيح)

4821_ روي نعيم في الفتن (1397) عن عطية بن قيس قال قال رسول الله إذا وقعت الملاحم خرج من دمشق بعث هم خيار عباد الله الأولين والآخرين . (حسن لغيره)

4822_ روي الطبراني في الدعاء (1961) عن علي بن أبي طالب قال قال لي رسول الله ألا أعلمك كلمة إذا وقعت في ورطة قلتها ؟ قلت بلى جعلني الله فداك فرب خير قد علمتنيه ، قال إذا وقعت في ورطة فقل الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة إلا بالله العظيم فإن الله يصرف بها ما شاء من أنواع البلاء . (ضعيف جدا)

4823_ روي أبو يعلي في مسنده (1947) عن جابر بن عبد الله وأنس بن مالك قال قال رسول الله إذا وقعت كبيرة أو هاجت ريح مظلمة فعليكم بالتكبير فإنه يجلي العجاج الأسود . (ضعيف)

4824_ روي أبو نعيم في الحلية (8081) عن ثور بن يزيد عن النبي قال قال إذا وقف السائل على الباب وقفت الرحمة معه قبلها من قبلها وردها من ردها ، ومن نظر إلى مسكين نظر رحمة نظر الله إليه نظر رحمة ، ومن أطال الصلاة خفف الله عنه القيام يوم القيامة يوم يقوم الناس لرب

العالمين ، ومن أكثر الدعاء قالت الملائكة صوت معروف ودعاء مستجاب وحاجة مقضية . (مرسل ضعيف)

4825_ روي أبو داود في سننه (5096) عن أبي مالك الأشعري قال قال رسول الله إذا ولج الرجل بيته فليقل اللهم إني أسألك خير المولج وخير المخرج بسم الله ولجنا وبسم الله خرجنا وعلى الله ربنا توكلنا ثم ليسلم على أهله . (صحيح)

4826_ روي عبد الرزاق في مصنفه (9326) عن ابن جريج قال أخبرني أبو عثمان بن يزيد قال يعمل به فينا ويرفعه إلى النبي أنه إذا ولد للرجل ولد بعدما يخرج من أرض المسلمين وأرض الصلح فإن لذلك المولود سهما ، قال وسموا الرجل الذي قضى به النبي لولده . (مرسل ضعيف)

4827_ روي ابن عبد البر في التمهيد (1 / 69) عن عائشة قالت كان رسول الله إذا يتحقق على أحد من أهل بيته يكذب لم يزل معرضا عنه حتى يحدث لله توبة . (حسن)

4828_ روي أبو داود في سننه (2830) عن أبي المليح قال قال نبيشة نادى رجل رسول الله إنا كنا نعتر عتيرة في الجاهلية في رجب فما تأمرنا ، قال اذبحوا لله في أي شهر كان وبروا الله وأطعموا ، قال إنا كنا نفرع فرعا في الجاهلية فما تأمرنا ؟ قال في كل سائمة فرع تغذوه ماشيتك حتى إذا استحمل للحجيج ذبحته فتصدقت بلحمه على ابن السبيل فإن ذلك خير . (صحيح)

4829_ روي أحمد في مسنده (15769) عن أبي رزين العقيلي أنه قال يا رسول الله إنا كنا نذبح في رجب ذبائح فنأكل منها ونطعم منها من جاءنا فقال له رسول الله لا بأس بذلك . (صحيح)

4830_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 1201) عن أبي هريرة أن رسول الله نهى عن العتيرة وكانت ذبيحة يذبحونها في رجب فنهاهم عنها وأمرهم بالأضحية . (صحيح لغيره)

4831_ روي عبد الرزاق في مصنفه (7999) عن أبي قلابة قال سأل رجل رسول الله عن العتيرة قال كنا نذبح شاة في رجب في الجاهلية نسميها العتيرة أفنذبحها اليوم ؟ قال النبي اذبحوا لله في أي شهر كان وبروا الله وأطعموا . (حسن لغيره)

4832_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (4161) عن أنس قال قال رجل يا رسول الله إنا كنا نعتر في الجاهلية فما تأمرنا ؟ قال اذبحوا في أي شهر ما كان وبروا الله وأطعموا . (صحيح لغيره)

4833_ روي الضياء في المختارة (4317) عن ابن عباس أن النبي قسم غنما يوم النحر في أصحابه وقال اذبحوها لعمرتكم فإنها تجزئ عنكم ، فأصاب سعد ابن أبي وقاص تيسا . (صحيح)

4834_روي أبو نعيم في الحلية (848)عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله يا معاذ انطلق فارحل راحلتك ثم ائتني أبعثك إلى اليمن ، فانطلقت فرحلت راحلتي ثم جئت فوقفت بباب المسجد حتى أذن لي رسول الله فأخذ بيدي ثم مضى معي فقال يا معاذ إني أوصيك بتقوى الله وصدق الحديث ووفاء بالعهد وأداء الأمانة وترك الخيانة ورحمة اليتيم وحفظ الجار وكظم الغيظ ،

وخفض الجناح وبذل السلام ولين الكلام ولزوم الإيمان والتفقه في القرآن وحب الآخرة والجزع من الحساب وقصر الأمل وحسن العمل ، وأنهاك أن تشتم مسلما أو تكذب صادقا أو تصدق كاذبا أو تعصي إماما عادلا ، يا معاذ اذكر الله عند كل حجر وشجر وأحدث مع كل ذنب توبة السر بالسر والعلانية بالعلانية . (حسن لغيره)

4835_روي أبو نعيم في الحلية (849)عن عمر قال لما أراد النبي أن يبعث معاذ بن جبل إلى اليمن ركب معاذ ورسول الله يمشي إلى جانبه بوصية فقال يا معاذ أوصيك وصية الأخ الشقيق أوصيك بتقوى الله فذكر نحوه وزاد وعد المريض وأسرع في حوائج الأرامل والضعفاء وجالس الفقراء والمساكين وأنصف الناس من نفسك وقل الحق ولا تأخذك في الله لومة لائم . (حسن لغيره)

4836_ روي مسلم في صحيحه (790) عن عائشة أن النبي سمع رجلا يقرأ من الليل فقال يرحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية كنت أسقطتها من سورة كذا وكذا . (صحيح)

4837_ روي مسلم في صحيحه (790) عن عائشة قالت كان النبي يستمع قراءة رجل في المسجد فقال رحمه الله لقد أذكرني آية كنت أنسيتها . (صحيح)

4838_ روي أحمد في الزهد (202) عن أبي هريرة عن النبي فيما يذكر عن ربه ابن آدم اذكرني بعد الفجر وبعد العصر ساعة أكفيك ما بينهما . (حسن لغيره)

4839_ روي ابن شاذان في المشيخة الصغري (15) عن ابن عمر عن النبي قال يقول الله يابن آدم اذكرني من أول النهار ساعة ومن آخر النهار ساعة أغفر لك ما بين ذلك إلا الكبائر أو تتوب منها . (صحيح لغيره)

4840_ روي الترمذي في سننه (2457) عن أبي بن كعب قال كان رسول الله إذا ذهب ثلثا الليل قام فقال يا أيها الناس اذكروا الله اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة ، جاء الموت بما فيه

جاء الموت بما فيه ، قال أبيٌّ قلت يا رسول الله إني أكثر الصلاة عليك فكم أجعل لك من صلاتي ؟ فقال ما شئت ،

قلت الربع ؟ قال ما شئت فإن زدت فهو خير لك ، قلت النصف ؟ قال ما شئت فإن زدت فهو خير لك ، قلت فالثلثين ؟ قال ما شئت فإن زدت فهو خير لك ، قلت أجعل لك صلاتي كلها ، قال إذا تُكفَى همَّك ويُغفَر لك ذنبك . (صحيح لغيره)

4841_ روي ابن حبان في صحيحه (3020) عن ابن عمر قال قال رسول الله اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساوئهم . (صحيح لغيره) إن كانوا من غير المجاهرين عادة لأحاديث أخري كثيرة .

4842_ روي الطيالسي في مسنده (1597) عن عطاء أن رجلا ذكر عند عائشة فلعنته أو سبته فقيل لها إنه قد مات ، فقالت أستغفر الله له ، فقيل لها يا أم المؤمنين لعنته ثم استغفرت له ، فقالت إن رسول الله قال لا تذكروا موتاكم إلا بالخير . (صحيح)

4843_ روي أبو داود في سننه (410) عن مكحول قال قال رسول الله احضروا موتاكم وسلوهم فإنهم يرون ولقنوهم لا إله إلا الله . (حسن لغيره)

4844_ روي الطبراني في المعجم الكبير (5640) عن سهل بن مالك قال لما قدم النبي المدينة من حجة الوداع صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال يا أيها الناس إن أبا بكر لم يسؤني قط فاعرفوا ذلك له ،

يا أيها الناس إني راض عن أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف والمهاجرين الأولين راض فاعرفوا ذلك لهم أيها الناس احفظوني في أصحابي وأصهاري وأختاني لا يطلبنكم الله بمظلمة أحد منهم ، يا أيها الناس ارفعوا المستنكر عن المسلمين وإذا مات أحد منهم فقولوا فيه خيرا . (حسن)

4845_ روي أبو نعيم في الحلية (6983) عن واثلة بن الأسقع قال قال رسول الله احضروا موتاكم ولقنوهم لا إله إلا الله بشروهم بالجنة ، فإن الحليم من الرجال والنساء يتحيرون عند ذلك المصرع وإن الشيطان لأقرب ما يكون من ابن آدم عند ذلك المصرع ، والذي نفسي بيده لمعاينة ملك الموت أشد من ألف ضربة بالسيف ، والذي نفسي بيده لا تخرج نفس عبد من الدنيا حتى يألم كل عرق منه على حياله . (صحيح لغيره)

4846_ روي الخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه (2 / 790) عن أبي هند الداري قال قال رسول الله قال الله اذكروني بطاعتي أذكركم بمغفرتي فمن ذكرني وهو لي مطيع فحق علي أن أذكره مني بمغفرة ومن ذكرني وهو لي عَاصٍ يحق علي أن أذكره بمقت . (ضعيف)

4847_ روي أبو نعيم في المعرفة (7863) عن قسرة بنت رواس قالت قال رسول الله يا قسرة اذكري الله عند الخطيئة يذكرك عندها بالمغفرة وأطيعي زوجك يكفيك خير الدنيا والآخرة وبري والديك يكثر خير بيتك . (ضعيف)

4848_ روي مسلم في صحيحه (2172) عن عائشة قالت خرجت سودة بعدما ضرب عليها الحجاب لتقضي حاجتها وكانت امرأة جسيمة تفرع النساء جسما لا تخفى على من يعرفها ، فرآها عمر بن الخطاب فقال يا سودة والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين ،

فانكفأت راجعة ورسول الله في بيتي وإنه ليتعشى وفي يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله إني خرجت فقال لي عمر كذا وكذا ، قالت فأوحي إليه ثم رفع عنه وإن العرق في يده ما وضعه فقال إنه قد أُذن لكن أن تخرجن لحاجتكن . (صحيح)

4849_ روي ابن حبان في صحيحه (1409) عن عائشة قالت كانت سودة بنت زمعة امرأة جسيمة وكانت إذا خرجت لحاجتها بالليل أشرفت على النساء فرآها عمر بن الخطاب فقال انظري كيف تخرجين فإنك والله ما تخفين علينا إذا خرجت ، فذكرت ذلك سودة للنبي وفي يده عرق فما رد العِرْق من يده حتى فرغ الوحي فقال إن الله قد جعل لكن رخصة أن تخرجن لحوائجكن . (صحيح)

4850_ روي عبد الرزاق في مصنفه (8067) عن عروة بن الزبير قال خرجت سودة زوج النبي ذات ليلة فرآها عمر بن الخطاب فقال إنك لن تخفي علينا وكانت طويلة ، فذكر ذلك للنبي وهو يأكل عرقا فما وضعه حتى أوحي إليه أن قد رخصتن أن تخرجن في حوائجكن ليلا . (حسن لغيره)

4851_ روي ابن خزيمة في صحيحه (2806) عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله فذكر الحديث بطوله وقال فيهفأذن بالرحيل في أصحابه يعني من المحصب فارتحل الناس فمر بالبيت قبل صلاة الصبح فطاف به ثم خرج فركب ثم انصرف متوجها إلى المدينة . (صحيح)

4852_ روي الطبراني في المعجم الكبير (19 / 17) عن عمرو بن عوف أن رسول الله أذن بقطع المَسَد والقائمتين والمُتَّخَذَة عصا الدابة . (حسن)

4853_ روي أبو يعلي في مسنده (إتحاف الخيرة / 1330) عن أنس أن رسول الله عرّس ذات ليلة فأذن بلال فقال رسول الله من قال مثل مقالته وشهد مثل شهادته فله الجنة . (حسن لغيره)

4854_روي الدولابي في الكني والأسماء (1514) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله إذا قال المؤذن الله أكبر الله أكبر فقلت الله أكبر الله أكبر فإذا قال أشهد أن لا إله إلا الله فقلت أشهد أن لا إله إلا الله فإذا قال أشهد أن محمدا رسول الله فقلت أشهد أن محمدا رسول الله حرمك الله على النار . (حسن لغيره)

4855_ روي البخاري في التاريخ الكبير (942) عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي إذا قال المؤذن الله أكبر فقلت أنا أشهد أن محمدا رسول الله حرمك الله على النار . (حسن)

4856_ روي أبو نعيم في الحلية (9158) عن ابن عمر قال قال رسول الله من سمع النداء فقال مثل ما يقول غفر الله له الذنوب . (حسن لغيره)

4857_ روي الطبراني في المعجم الكبير (19 / 346) عن معاوية بن أبي سفيان أنه سمع رسول الله يقول من سمع المؤذن فقال مثل ما يقول فله مثل أجره . (حسن)

4858_ روي أبو داود في المراسيل (146) عن عطاء قال بلغني أن النبي أذن عشية عرفة وليلة جمع إقامة إقامة . (مرسل صحيح)

4859_ روي الترمذي في سننه (1514) عن أبي رافع المدني قال رأيت رسول الله أذَّن في أذُنِ الحسن بن علي حين ولدته فاطمة بالصلاة . (صحيح لغيره)

4860_ روي الروياني في مسنده (708) عن أبي رافع أن النبي أذن في أذن الحسن والحسين حين ولدا وتصدق بوزن شعرهما فضة . (صحيح لغيره)

4861_ روي تمام في فوائده (333) عن ابن عمر أن النبي أذن في أذن الحسن والحسين حين ولدا . (حسن لغيره)

4862_ روي أحمد في مسنده (27709) عن سمرة بن جندب أن النبي أذن في النبيذ بعد ما نهي عنه . (ضعيف)

4863_ روي مسلم في صحيحه (1293) عن عبد الله مولى أسماء قال قالت لي أسماء وهي عند دار المزدلفة هل غاب القمر ، قلت لا ، فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر ؟ قلت نعم ، قالت ارحل بي فارتحلنا حتى رمت الجمرة ثم صلت في منزلها ، فقلت لها أي هنتاه لقد غَلّسنا ، قالت كلا أي بني إن النبي أذن للظعن . (صحيح)

4864_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (58 / 433) عن محمد الباقر أن رسول الله كان أذن لمعاذ بقبول الهدية . (مرسل ضعيف)

4865_ روي أبو علي الشعراني في حديثه (52) عن سليمان بن سليم قال سمعت رجالا من الأنصار يقولون أذن لنا رسول الله في استئجار الأرض من يهود لنزرعها فزرعناها على عهده ولم نزل بعد على ذلك . (مرسل ضعيف)

4866_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 125) عن ابن عباس وأم عبد الله بنت أبي حثمة وجعفر بن عبد الله الأنصاري والمسور بن رفاعة وعمرو بن أمية والعلاء بن الحضرمي قالوا إن رسول الله لما رجع من الحديبية في ذي الحجة سنة ست أرسل الرسل إلى الملوك يدعوهم إلى الإسلام وكتب إليهم كتبا ، فقيل يا رسول الله إن الملوك لا يقرءون كتابا إلا مختوما ،

فاتخذ رسول الله يومئذ خاتما من فضة فصه منه نقشه ثلاثة أسطر محمد رسول الله وختم به الكتب ، فخرج ستة نفر منهم في يوم واحد وذلك في المحرم سنة سبع وأصبح كل رجل منهم يتكلم بلسان القوم الذين بعثه إليهم ، كان أول رسول بعثه رسول الله عمرو بن أمية الضمري إلى النجاشي وكتب إليه كتابين يدعوه في أحدهما إلى الإسلام ويتلو عليه القرآن ،

فأخذ كتاب رسول الله فوضعه على عينيه ونزل من سريره فجلس على الأرض تواضعا ثم أسلم وشهد شهادة الحق ، وقال لو كنت أستطيع أن آتيه لأتيته ، وكتب إلى رسول الله بإجابته وتصديقه وإسلامه على يدي جعفر بن أبي طالب لله رب العالمين ، وفي الكتاب الآخر يأمره أن يزوجه أم حبيبة بنت أبي سفيان بن حرب ،

وكانت قد هاجرت إلى أرض الحبشة مع زوجها عبيد الله بن جحش الأسدي فتنصر هناك ومات وأمره رسول الله في الكتاب أن يبعث إليه بمن قبله من أصحابه ويحملهم ، ففعل فزوجه أم حبيبة بنت أبي سفيان وأصدق عنه أربعمائة دينار ، وأمر بجهاز المسلمين وما يصلحهم وحملهم في سفينتين مع عمرو بن أمية الضمري ودعا بحق من عاج ، فجعل فيه كتابي رسول الله وقال لن تزال الحبشة بخير ما كان هذان الكتابان بين أظهرها .

قالوا وبعث رسول الله دحية بن خليفة الكلبي وهو أحد الستة إلى قيصر يدعوه إلى الإسلام وكتب معه كتابا وأمره أن يدفعه إلى عظيم بصرى ليدفعه إلى قيصر ، فدفعه عظيم بصرى إليه وهو يومئذ بحمص وقيصر يومئذ ماش في نذر كان عليه إن ظهرت الروم على فارس أن يمشي حافيا من قسطنطينية إلى إيلياء ،

فقرأ الكتاب وأذن لعظماء الروم في دسكرة له بحمص فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد وأن يثبت لكم ملككم وتتبعون ما قال عيسى ابن مريم ؟ قالت الروم وما ذاك أيها الملك ؟ قال تتبعون هذا النبي العربي ، قال فحاصوا حيصة حمر الوحش وتناحزوا ورفعوا الصليب ، فلما رأى هرقل ذلك منهم يئس من إسلامهم وخافهم على نفسه وملكه فسكنهم ،

ثم قال إنما قلت لكم ما قلت أختبركم لأنظر كيف صلابتكم في دينكم فقد رأيت منكم الذي أحب فسجدوا له ، قالوا وبعث رسول الله عبد الله بن حذافة السهمي وهو أحد الستة إلى كسرى يدعوه إلى الإسلام وكتب معه كتابا ، قال عبد الله فدفعت إليه كتاب رسول الله فقرئ عليه ثم أخذه فمزقه ، فلما بلغ ذلك رسول الله قال اللهم مزق ملكه ،

وكتب كسرى إلى باذان عامله على اليمن أن ابعث من عندك رجلين جلدين إلى هذا الرجل الذي بالحجاز فليأتياني بخبره ، فبعث باذان قهرمانه ورجلا آخر وكتب معهما كتابا فقدما المدينة فدفعا كتاب باذان إلى النبي فتبسم رسول الله ودعاهما إلى الإسلام وفرائصهما ترعد وقال ارجعا عني يومكما هذا حتى تأتياني الغد فأخبركما بما أريد ،

فجاءاه من الغد فقال لهما أبلغا صاحبكما أن ربي قد قتل ربه كسرى في هذه الليلة لسبع ساعات مضت منها ، وهي ليلة الثلاثاء لعشر ليال مضين من جمادى الأولى سنة سبع وأن الله سلط عليه ابنه شيرويه فقتله ، فرجعا إلى باذان بذلك فأسلم هو والأبناء الذين باليمن .

قالوا وبعث رسول الله حاطب بن أبي بلتعة اللخمي وهو أحد الستة إلى المقوقس صاحب الإسكندرية عظيم القبط يدعوه إلى الإسلام وكتب معه كتابا فأوصل إليه كتاب رسول الله فقرأه وقال له خيرا ، وأخذ الكتاب فجعله في حق من عاج وختم عليه ودفعه إلى جاريته ، وكتب إلى النبي قد علمت أن نبيا قد بقي وكنت أظن أنه يخرج بالشام وقد أكرمت رسولك وبعثت إليك بجاريتين لهما مكان في القبط عظيم وقد أهديت لك كسوة وبغلة تركبها ولم يزد على هذا ولم يُسلِم ،

فقبل رسول الله هديته وأخذ الجاريتين مارية أم إبراهيم ابن رسول الله وأختها سيرين وبغلة بيضاء لم يكن في العرب يومئذ غيرها وهي دلدل ، وقال رسول الله ضن الخبيث بملكه ولا بقاء لملكه ، قال حاطب كان لي مكرما في الضيافة وقلة اللبث ببابه ما أقمت عنده إلا خمسة أيام . (حسن)

4867_ روي مسلم في صحيحه (1480) عن عامر الشعبي قال دخلنا على فاطمة بنت قيس فأتحفتنا برطب ابن طاب وسقتنا سويق سلت فسألتها عن المطلقة ثلاثا أين تعتد ؟ قالت طلقني بعلي ثلاثا فأذن لي النبي أن أعتد في أهلي . (صحيح)

4868_ روي أبو داود في سننه (4727) عن جابر عن النبي قال أذن لي أن أحدث عن مَلَك من ملائكة الله من حملة العرش إن ما بين شحمة أذنه إلى عاتقه مسيرة سبع مائة عام . (صحيح)

4869_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (1709) عن جابر قال قال رسول الله أذن لي أن أحدث عن ملك من الملائكة من حملة العرش ما بين شحمة أذنه إلى عاتقه مسيرة أربع مائة عام . (صحيح)

4870_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (4421) عن جابر عن النبي قال أذن لي أن أحدث عن ملك من ملائكة الله من حملة العرش ما بين شحمة أذنه إلى عاتقه مسيرة سبعين عاما .(صحيح)

4871_ روي البيهقي في الأسماء والصفات (846) عن جابر بن عبد الله أنه قال قال رسول الله أذن لي أن أحدث عن ملك من ملائكة الله من حملة العرش ما بين شحمة أذنه إلى عاتقه مسيرة سبع مائة عام . (صحيح)

4872_ روي يحيي بن سلام في تفسيره (1 / 252) عن محمد بن المنكدر قال قال رسول الله أذن لي أن أحدث عن ملك من حملة العرش رجلاه في الأرض السفلى وعلى قرنه العرش وبين شحمة أذنه إلى عاتقه خفقان الطير مسيرة سبع مائة سنة يقول سبحانك حيث كنت . (حسن لغيره)

4873_ روي أبو يعلي في مسنده (6619) عن أبي هريرة قال قال رسول الله أذن لي أن أحدث عن ملك قد مرقت رجلاه الأرض السابعة والعرش على منكبه وهو يقول سبحانك أين كنت وأين تكون . (صحيح)

4874_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6503) عن أنس بن مالك أن رسول الله قال أذن لي أن أحدث عن ملك من حملة العرش رجلاه في الأرض السفلى وعلى قرنه العرش وبين شحمة أذنه وعاتقه خفقان الطير سبعمائة سنة يقول الملك سبحانك حيث كنت . (صحيح لغيره)

4875_ روي أبو نعيم في الحلية (3751) عن جابر وابن عباس عن النبي قال أذن لي أن أحدث عن ملك من حملة العرش رجلاه في الأرض السابعة السفلى على قرنه العرش ومن شحمة أذنه إلى عاتقه بخفقان الطير مسيرة مائة عام . (صحيح لغيره)

4876_ روي البخاري في صحيحه (7087) عن سلمة بن الأكوع أنه دخل على الحجاج فقال يا ابن الأكوع ارتددت على عقبيك تَعَرّبت ؟ قال لا ولكن رسول الله أذن لي في البدو . (صحيح)

4877_ روي مسلم في صحيحه (2010) عن البراء قال قال أبو بكر الصديق لما خرجنا مع النبي من مكة إلى المدينة مررنا براع وقد عطش رسول الله ، قال فحلبت له كثبة من لبن فأتيته بها فشرب حتى رضيت . (صحيح)

4878_ روي البخاري في صحيحه (3615) عن البراء بن عازب قال جاء أبو بكر إلى أبي في منزله فاشترى منه رحلا فقال لعازب ابعث ابنك يحمله معي ، قال فحملته معه وخرج أبي ينتقد ثمنه ، فقال له أبي يا أبا بكر حدثني كيف صنعتما حين سريت مع رسول الله ، قال نعم أسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه أحد فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم تأت عليه الشمس فنزلنا عنده وسويت للنبي مكانا بيدي ينام عليه ،

وبسطت فيه فروة وقلت نم يا رسول الله وأنا أنفض لك ما حولك ، فنام وخرجت أنفض ما حوله ، فإذا أنا براع مقبل بغنمه إلى الصخرة يريد منها مثل الذي أردنا ،فقلت له لمن أنت يا غلام ؟ فقال لرجل من أهل المدينة أو مكة ، قلت أفي غنمك لبن قال نعم ، قلت أفتحلب ؟ قال نعم فأخذ شاة فقلت انفض الضرع من التراب والشعر والقذى ،

قال فرأيت البراء يضرب إحدى يديه على الأخرى ينفض فحلب في قعب كثبة من لبن ومعي إداوة حملتها للنبي يرتوي منها يشرب ويتوضأ ، فأتيت النبي فكرهت أن أوقظه فوافقته حين استيقظ فصببت من الماء على اللبن حتى برد أسفله ، فقلت اشرب يا رسول الله قال فشرب حتى رضيت ، ثم قال ألم يأن للرحيل قلت بلى ،

قال فارتحلنا بعد ما مالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك فقلت أتينا يا رسول الله فقال لا تحزن إن الله معنا فدعا عليه النبي فارتطمت به فرسه إلى بطنها في جلد من الأرض ، فقال إني أراكما قد دعوتما علي فادعوا لي فالله لكما أن أرد عنكما الطلب ، فدعا له النبي فنجا فجعل لا يلقى أحدا إلا قال كفيتكم ما هنا فلا يلقى أحدا إلا رده ، قال ووفى لنا . (صحيح)

4879_ روي مسلم في صحيحه (3017) عن البراء بن عازب قال جاء أبو بكر الصديق إلى أبي في منزله فاشترى منه رحلا فقال لعازب ابعث معي ابنك يحمله معي إلى منزلي ، فقال لي أبي احمله فحملته وخرج أبي معه ينتقد ثمنه ، فقال له أبي يا أبا بكر حدثني كيف صنعتما ليلة سريت مع رسول الله ،

قال نعم أسرينا ليلتنا كلها حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق فلا يمر فيه أحد حتى رفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم تأت عليه الشمس بعد فنزلنا عندها ، فأتيت الصخرة فسويت بيدي مكانا ينام فيه النبي في ظلها ثم بسطت عليه فروة ، ثم قلت نم يا رسول الله وأنا أنفض لك ما حولك ، فنام وخرجت أنفض ما حوله ،

فإذا أنا براعي غنم مقبل بغنمه إلى الصخرة يريد منها الذي أردنا فلقيته ، فقلت لمن أنت يا غلام ؟ فقال لرجل من أهل المدينة ، قلت أفي غنمك لبن ؟ قال نعم ، قلت أفتحلب لي ؟ قال نعم فأخذ شاة ، فقلت له انفض الضرع من الشعر والتراب والقذى ، قال فرأيت البراء يضرب بيده على الأخرى ينفض فحلب لي في قعب معه كثبة من لبن ،

قال ومعي إداوة أرتوي فيها للنبي ليشرب منها ويتوضأ ، قال فأتيت النبي وكرهت أن أوقظه من نومه فوافقته استيقظ فصببت على اللبن من الماء حتى برد أسفله ، فقلت يا رسول الله اشرب من هذا اللبن قال فشرب حتى رضيت ، ثم قال ألم يأن للرحيل ؟ قلت بلى ، قال فارتحلنا بعد ما زالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك ،

قال ونحن في جلد من الأرض فقلت يا رسول الله أتينا فقال لا تحزن إن الله معنا فدعا عليه رسول الله فارتطمت فرسه إلى بطنها في جلد من الأرض ، فقال إني قد علمت أنكما قد دعوتما علي فادعوا لي فالله لكما أن أرد عنكما الطلب فدعا الله فنجا ، فرجع لا يلقى أحدا إلا قال قد كفيتكم ما هاهنا فلا يلقى أحدا إلا رده ، قال ووفى لنا . (صحيح)

4880_ روي البخاري في صحيحه (2263) عن عائشة قالت استأجر النبي وأبو بكر رجلا من بني الديل ثم من بني عبد بن عدي هاديا خريتا -والخريت الماهر بالهداية- قد غمس يمين حلف في آل العاص بن وائل وهو على دين كفار قريش ، فأمناه فدفعا إليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال ، فأتاهما براحلتيهما صبيحة ليال ثلاث فارتحلا وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل الديلي فأخذ بهم أسفل مكة وهو طريق الساحل . (صحيح)

4881_ روي البخاري في صحيحه (3906) عن عائشة زوج النبي قالت لم أعقل أبوي قط إلا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول الله طرفي النهار بكرة وعشية ، فلما ابتلي المسلمون خرج أبو بكر مهاجرا نحو أرض الحبشة حتى بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال أين تريد يا أبا بكر ؟ فقال أبو بكر أخرجني قومي فأريد أن أسيح في الأرض وأعبد ربي ،

قال ابن الدغنة فإن مثلك يا أبا بكر لا يخرج ولا يخرج إنك تُكسِب المعدوم وتصِلَ الرحِمَ وتحمل الكَلَّ وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فأنا لك جار ، ارجع واعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل معه ابن الدغنة ، فطاف ابن الدغنة عشية في أشراف قريش فقال لهم إن أبا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج ، أتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق ،

فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة مر أبا بكر فليعبد ربه في داره فليصل فيها وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فإنا نخشى أن يفتن نساءنا وأبناءنا ، فقال ذلك ابن الدغنة لأبي بكر ، فلبث أبو بكر بذلك يعبد ربه في داره ولا يستعلن بصلاته ولا يقرأ في غير داره ثم بدا لأبي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فينقذف عليه نساء المشركين وأبناؤهم وهم يعجبون منه وينظرون إليه ،

وكان أبو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه إذا قرأ القرآن وأفزع ذلك أشراف قريش من المشركين فأرسلوا إلى ابن الدغنة فقدم عليهم ، فقالوا إنا كنا أجرنا أبا بكر بجوارك على أن يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره فأعلن بالصلاة والقراءة فيه وإنا قد خشينا أن يفتن نساءنا وأبناءنا فانهه فإن أحب أن يقتصر على أن يعبد ربه في داره فعل وإن أبى إلا أن يعلن بذلك فسله أن يرد إليك ذمتك فإنا قد كرهنا أن نخفرك ولسنا مقرين لأبي بكر الاستعلان ،

قالت عائشة فأتى ابن الدغنة إلى أبي بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فإما أن تقتصر على ذلك وإما أن ترجع إلي ذمتي فإني لا أحب أن تسمع العرب أني أخفرت في رجل عقدت له ، فقال أبو بكر فإني أرد إليك جوارك وأرضى بجوار الله والنبي يومئذ بمكة فقال النبي للمسلمين إني أريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين وهما الحرَّتان فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بأرض الحبشة إلى المدينة ،

وتجهز أبو بكر قبل المدينة فقال له رسول الله على رسلك فإني أرجو أن يؤذن لي فقال أبو بكر وهل ترجو ذلك بأبي أنت قال نعم ، فحبس أبو بكر نفسه على رسول الله ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر وهو الخبط أربعة أشهر ، قالت عائشة فبينما نحن يوما جلوس في بيت أبي بكر في نحر الظهيرة قال قائل لأبي بكر هذا رسول الله متقنعا في ساعة لم يكن يأتينا فيها ،

فقال أبو بكر فداء له أبي وأمي والله ما جاء به في هذه الساعة إلا أمر ، قالت فجاء رسول الله فاستأذن فأذن له فدخل فقال النبي لأبي بكر أخرج من عندك ، فقال أبو بكر إنما هم أهلك بأبي أنت يا رسول الله ، قال فإني قد أذن لي في الخروج ، فقال أبو بكر الصحابة بأبي أنت يا رسول الله ، قال رسول الله نعم ،

قال أبو بكر فخذ بأبي أنت يا رسول الله إحدى راحلتي هاتين ، قال رسول الله بالثمن ، قالت عائشة فجهزناهما أحث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت أسماء بنت أبي بكر قطعة من نطاقها فربطت به على فم الجراب فبذلك سميت ذات النطاقين ، قالت ثم لحق رسول الله وأبو بكر بغار في جبل ثور فكمنا فيه ثلاث ليال ،

يبيت عندهما عبد الله بن أبي بكر وهو غلام شاب ثقِفٌ لقِنٌ فيدلج من عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع أمرا يكتادان به إلا وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى أبي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس ،

يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي الثلاث ، واستأجر رسول الله وأبو بكر رجلا من بني الديل وهو من بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس حلفا في آل العاص بن وائل السهمي وهو على دين كفار قريش فأمناه فدفعا إليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث ،

وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل فأخذ بهم طريق السواحل ، قال ابن شهاب وأخبرني عبد الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن أخي سراقة بن مالك بن جعشم أن أباه أخبره أنه سمع سراقة بن جعشم يقول جاءنا رسل كفار قريش يجعلون في رسول الله وأبي بكر دية كل واحد منهما من قتله أو أسره ،

فبينما أنا جالس في مجلس من مجالس قومي بني مدلج أقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال يا سراقة إني قد رأيت آنفا أسودة بالساحل أراها محمدا وأصحابه ، قال سراقة فعرفت أنهم هم فقلت له إنهم ليسوا بهم ولكنك رأيت فلانا وفلانا انطلقوا بأعيننا ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت فأمرت جاريتي أن تخرج بفرسي وهي من وراء أكمة فتحبسها عليَّ وأخذت رمحي فخرجت به من ظهر البيت ،

فحططت بزجه الأرض وخفضت عاليه حتى أتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم فعثرت بي فرسي فخررت عنها فقمت فأهويت يدي إلى كنانتي فاستخرجت منها الأزلام فاستقسمت بها أضرهم أم لا فخرج الذي أكره ، فركبت فرسي وعصيت الأزلام تقرب بي حتى إذا سمعت قراءة رسول الله وهو لا يلتفت وأبو بكر يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي في الأرض حتى بلغتا الركبتين ،

فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يديها ، فلما استوت قائمة إذا لأثر يديها عثان ساطع في السماء مثل الدخان فاستقسمت بالأزلام فخرج الذي أكره فناديتهم بالأمان ، فوقفوا فركبت فرسي حتى جئتهم ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم أن سيظهر أمر رسول الله ،

فقلت له إن قومك قد جعلوا فيك الدية وأخبرتهم أخبار ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزآني ولم يسألاني إلا أن قال أخف عنا ، فسألته أن يكتب لي كتاب أمن فأمر عامر بن فهيرة فكتب في رقعة من أديم ، ثم مضى رسول الله .

قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن رسول الله لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشأم فكسا الزبير رسول الله وأبا بكر ثياب بياض وسمع المسلمون بالمدينة مخرج رسول الله من مكة ، فكانوا يغدون كل غداة إلى الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما أطالوا انتظارهم ،

فلما أووا إلى بيوتهم أوفى رجل من يهود على أطم من آطامهم لأمر ينظر إليه فبصر برسول الله وأصحابه مبيضين يزول بهم السراب فلم يملك اليهودي أن قال بأعلى صوته يا معاشر العرب هذا

جدكم الذي تنتظرون ، فثار المسلمون إلى السلاح فتلقوا رسول الله بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف ،

وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الأول ، فقام أبو بكر للناس وجلس رسول الله صامتا فطفق من جاء من الأنصار ممن لم ير رسول الله يحيي أبا بكر حتى أصابت الشمس رسول الله فأقبل أبو بكر حتى ظلل عليه بردائه فعرف الناس رسول الله عند ذلك ، فلبث رسول الله في بني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة وأسس المسجد الذي أسس على التقوى وصلى فيه رسول الله ،

ثم ركب راحلته فسار يمشي معه الناس حتى بركت عند مسجد الرسول بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين ، وكان مربدا للتمر لسهيل وسهل غلامين يتيمين في حجر أسعد بن زرارة ، فقال رسول الله حين بركت به راحلته هذا إن شاء الله المنزل ثم دعا رسول الله الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا ،

فقالا لا بل نهبه لك يا رسول الله ثم بناه مسجدا وطفق رسول الله ينقل معهم اللبن في بنيانه ويقول وهو ينقل اللبن هذا الحمال لا حمال خيبر هذا أبر ربنا وأطهر ، ويقول اللهم إن الأجر أجر الآخره / فارحم الأنصار والمهاجره ، فتمثل بشعر رجل من المسلمين لم يسمَّ لي . قال ابن شهاب ولم يبلغنا في الأحاديث أن رسول الله تمثل ببيت شعر تام غير هذا البيت . (صحيح)

4882_ روي البخاري في صحيحه (6079) عن عائشة زوج النبي قالت لم أعقل أبوي إلا وهما يدينان الدين ولم يمر عليهما يوم إلا يأتينا فيه رسول الله طرفي النهار بكرة وعشية ، فبينما نحن جلوس في بيت أبي بكر في نحر الظهيرة ، قال قائل هذا رسول الله في ساعة لم يكن يأتينا فيها ، قال أبو بكر ما جاء به في هذه الساعة إلا أمر قال إني قد أذن لي بالخروج . (صحيح)

4883_ روي ابن حبان في صحيحه (6280) عن سراقة قال جاءتنا رسل كفار قريش يجعلون في رسول الله وأبي بكر دية كل واحد منهما لمن قتلهما أو أسرهما ، قال فبينما أنا جالس في مجلس من مجالس قومي بني مدلج أقبل رجل منها حتى قام علينا ، فقال يا سراقة إني رأيت آنفا أسودة بالساحل لا أراها إلا محمدا وأصحابه ،

قال سراقة فعرفت أنهم هم فقلت إنهم ليسوا بهم ولكنك رأيت فلانا وفلانا انطلقوا بنا ، ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت بيتي فأمرت جاريتي أن تخرج لي فرسي وهي من وراء أكمة فتحبسها عليَّ وأخذت رمحي فخرجت به من ظهر البيت ،

فخططت به الأرض فأخفضت عالية الرمح حتى أتيت فرسي فركبتها ورفعتها تقرب بي حتى إذا رأيت أسودتهم ، فلما دنوت من حيث يسمعهم الصوت عثر بي فرسي فخررت عنها فأهويت بيدي إلى كنانتي فاستخرجت الأزلام فاستقسمت بها فخرج الذي أكره فعصيت الأزلام وركبت فرسي ورفعتها تقرب بي حتى إذا سمعت قراءة رسول الله وهو لا يلتفت ،

وأبو بكر يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي في الأرض حتى بلغتا الركبتين ، فخررت عنها فزجرتها فنهضت ولم تكد تخرج يديها ، فلما استوت قائمة إذا عثان ساطع في السماء . قال معمر قلت لأبي عمرو بن العلاء ما العثان ؟ فسكت ساعة ثم قال هو الدخان من غير نار . وفي رواية قال فاستقسمت بالأزلام فخرج الذي أكره أن لا أضرهم فناديتهما بالأمان فوقفا ،

فركبت فرسي حتى جئتهم ووقع في نفسي حتى لقيت من الحبس عنهم أنه سيظهر أمر رسول الله ، فقلت إن قومك قد جعلوا فيك الدية وأخبرتهم من أخبار أسفارهم وما يريد الناس بهم وعرضت

عليهم الزاد والمتاع ، فلم يرزءوني شيئا ولم يسألوني إلا أن قالوا أخف عنا ، فسألته أن يكتب لي كتاب موادعة فأمر به عامر بن فهيرة فكتب لي في رقعة من أدم بيضاء . (صحيح)

4884_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 113) عن أنس بن مالك قال أقبل نبي الله إلى المدينة وهو مردف أبا بكر ، قال وأبو بكر شيخ يعرف ونبي الله شاب لا يعرف فيلقى الرجل أبا بكر فيقول يا أبا بكر من هذا الرجل الذي بين يديك ؟ فيقول هذا الرجل يهديني السبيل فيحسب الحاسب أنما يهديه الطريق وإنما يعني سبيل الخير ،

قال والتفت أبو بكر فإذا هو بفارس قد لحقهم فقال يا نبي الله هذا فارس قد لحق بنا ، فالتفت نبي الله فقال اللهم اصرعه فصرعته فرسه ، ثم قامت تحمحم ، فقال يا نبي الله مرني بما شئت ، قال فقال قف مكانك فلا تتركن أحدا يلحق بنا ، قال فكان أول النهار جاهدا على رسول الله وكان آخر النهار مسلحة له ،

فنزل نبي الله جانب الحرة وبعث إلى الأنصار فجاءوا نبي الله وأبا بكر فسلموا عليهما وقالوا اركبا آمنين مطاعين فركب نبي الله وأبو بكر وحفوا حولهما بالسلاح ، فقيل في المدينة جاء نبي الله جاء نبي الله فاستشرفوا نبي الله ينظرون ويقولون جاء نبي الله ، فأقبل يسير حتى نزل إلى جنب دار أبي أيوب ،

قال فإنه ليحدث أهله إذ سمع به عبد الله بن سلام وهو في نخل لأهله يخترف لهم فعجل أن يضع التي يخترف فيها ، فجاء وهي معه فسمع من نبي الله ثم رجع إلى أهله ، فقال نبي الله أي بيوت أهلنا أقرب ؟ قال فقال أبو أيوب يا نبي الله هذه داري وهذا بابي ، فقال اذهب فهيئ لنا مقيلا ، فذهب فهيأ لهما مقيلا ثم جاء فقال يا نبي الله قد هيأت لكما مقيلا قوما على بركة الله فقيلا ،

وقالوا أقام رسول الله ببني عمرو بن عوف يوم الاثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس وخرج يوم الجمعة فجمع في بني سالم ويقال أقام ببني عمرو بن عوف أربع عشرة ليلة ، فلما كان يوم الجمعة ارتفاع النهار دعا راحلته وحشد المسلمون وتلبسوا بالسلاح وركب رسول الله ناقته القصواء والناس معه عن يمينه وشماله ،

فاعترضته الأنصار لا يمر بدار من دورهم إلا قالوا هلم يا نبي الله إلى القوة والمنعة والثروة ، فيقول لهم خيرا ويدعو لهم ويقول إنها مأمورة فخلوا سبيلها ، فلما أتى مسجد بني سالم جمع بمن كان معه من المسلمين وهم مائة . (صحيح)

4885_ روي مسلم في صحيحه (2011) عن البراء قال لما أقبل رسول الله من مكة إلى المدينة فأتبعه سراقة بن مالك بن جعشم فدعا عليه رسول الله فساخت فرسه فقال ادع الله لي ولا أضرك فدعا الله ، قال فعطش رسول الله فمروا براعي غنم ، قال أبو بكر الصديق فأخذت قدحا فحلبت فيه لرسول الله كثبة من لبن فأتيته به فشرب حتى رضيت . (صحيح)

4886_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 3) عن محمد بن سيرين قال ذكر رجال على عهد عمر فكأنهم فضلوا عمر على أبي بكر فبلغ ذلك عمر فقال والله لليلة من أبي بكر خير من آل عمر وليوم من أبي بكر خير من آل عمر ، لقد خرج رسول الله لينطلق إلى الغار ومعه أبو بكر فجعل يمشي ساعة بين يديه وساعة خلفه حتى فطن له رسول الله ،

فقال يا أبا بكر ما لك تمشي ساعة بين يدي وساعة خلفي ؟ فقال يا رسول الله أذكر الطلب فأمشي خلفك ثم أذكر الرصد فأمشي بين يديك ، فقال يا أبا بكر لو كان شيء أحببت أن يكون بك دوني ؟ قال نعم والذي بعثك بالحق ما كانت لتكون من ملمة إلا أن تكون بي دونك ،

فلما انتهيا إلى الغار قال أبو بكر مكانك يا رسول الله حتى أستبرئ لك الغار فدخل واستبرأه حتى إذا كان في أعلاه ذكر أنه لم يستبرئ الحجرة ، فقال مكانك يا رسول الله حتى أستبرئ الحجرة ، فدخل واستبرأ ثم قال انزل يا رسول الله فنزل . فقال عمر والذي نفسي بيده لتلك الليلة خير من آل عمر . (صحيح)

4887_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 396) عن صهيب قال قال رسول الله أريت دار هجرتكم سبخة بين ظهراني حرة فإما أن تكون هجرا أو تكون يثرب ، قال وخرج رسول الله إلى المدينة وخرج معه أبو بكر وكنت قد هممت بالخروج معه فصدني فتيان من قريش فجعلت ليلتي تلك أقوم ولا أقعد ، فقالوا قد شغله الله عنكم ببطنه ولم أكن شاكيا فقاموا ،

فلحقني منهم ناس بعدما سرت بريدا ليردوني فقلت لهم هل لكم أن أعطيكم أواقي من ذهب وتخلون سبيلي وتفون لي فتبعتهم إلى مكة ؟ فقلت لهم احفروا تحت أسكفة الباب فإن تحتها الأواق واذهبوا إلى فلانة فخذوا الحلتين ، وخرجت حتى قدمت على رسول الله قبل أن يتحول منها يعني قباء فلما رآني قال يا أبا يحيى ربح البيع ثلاثا فقلت يا رسول الله ما سبقني إليك أحد وما أخبرك إلا جبريل . (حسن)

4888_ روي البخاري في صحيحه (2979) عن أسماء قالت صنعت سفرة رسول الله في بيت أبي بكر حين أراد أن يهاجر إلى المدينة ، قالت فلم نجد لسفرته ولا لسقائه ما نربطهما به فقلت لأبي

بكر والله ما أجد شيئا أربط به إلا نطاقي ، قال فشقيه باثنين فاربطيه بواحد السقاء وبالآخر السفرة ، ففعلت فلذلك سمِّيت ذات النطاقين . (صحيح)

4889_ روي الفاكهي في أخبار مكة (2418) عن ابن عباس في قوله تعالي (إلا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا) قال فبلغني والله أعلم أن رسول الله أتاه جبريل فأمره بالخروج فخرج إلى الغار من يومه وقال لأهله إن جاء أبو بكر فأخبروه أني في الغار من أسفل مكة ، فجاء أبو بكر إلى أهل رسول الله فأخبروه بالذي أمرهم به ، فطلبه أبو بكر فلحقه أبو بكر في بعض الطريق فحسبه رسول الله من العدو فأسرع المشي ،

فخاف أبو بكر أن يشق عليه فعرف صوته فعرفه رسول الله فقام حتى لحقه فانطلقا حتى دخلا الغار ، وأصبح المشركون من قريش يطلبونه فجاءوا بالقافة يقفون الأثر فانقطع الأثر حين انتهوا إلى الغار وفيه رسول الله وأبو بكر ، فقال النبي اللهم عم عنا أبصارهم وأبو بكر شديد الحزن ، فقال لا تحزن إن الله معنا ، قال فضربوا يمينا وشمالا حول الغار وعمى الله أبصارهم أن يدخلوه (وجعل كلمة الذين كفروا السفلى) الآية . (ضعيف)

4890_ روي ابن مندة في معرفة الصحابة (209) عن حبيش بن خالد صاحب النبي وشهد مع رسول الله البطحاء يوم فتح مكة أن رسول الله خرج من مكة مهاجرا إلى المدينة هو وأبو بكر ومولى أبي بكر فذكر حديث أم معبد بطوله وشِعره . (حسن)

4891_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (45 / 69) عن علي بن أبي طالب قال لما خرج رسول الله إلى المدينة في الهجرة أمرني أن أقيم بعده حتى أؤدي ودائع كانت عنده للناس وإنما كان يسمى الأمين ، فأقمت ثلاثا وكنت أظهر ما تغيبت يوما ثم خرجت فجعلت أتبع طريق رسول الله حتى

قدمت بني عمرو بن عوف ورسول الله مقيم فنزلت على كلثوم بن الهدم وهنالك منزل رسول الله . (حسن)

4892_ روي الخطيب البغدادي في الأسماء المبهمة (1 / 184) عن أبي معبد الخزاعي أن رسول الله خرج ليلة هاجر من مكة إلى المدينة هو وأبو بكر وعامر بن فهيرة دليلهم عبد الله بن أريقط الليثي . (صحيح)

4893_ روي الفاكهي في أخبار مكة (2422) عن ابن إسحاق قال حدثني رجل من أهل مكة قال لم يدخل النبي الغار حتى دخله أبو بكر قبله فلمسه بيده فقال إن كانت فيه دابة تلدغني أحب إلي من أن تلدغ النبي فلم يجد شيئا فدخل النبي فدعا شجرة يقال لها راة فأقبلت حتى قامت على باب الغار وأقبل رجل منهم رافعا ثوبه ، فقال أبو بكر للنبي ما تراه يرانا ، فقال النبي لو رآنا ما استقبلنا بفرجه ، قال الرجل ليس ها هنا فأنزل الله (إلا تنصروه فقد نصره الله) ،

قال أبو بكر الصديق في الغار وظلمته وما لقي سراقة إذ عرض لهما في الطريق إذ ساخت به فرسه في الأرض : قال النبي ولم أجزع يوقرني / ونحن في شدة من ظلمة الغار ، لا تخش شيئا فإن الله ثالثنا / وقد توكل لي منه بإظهار ، حتى إذا الليل وارانا جوانبه / وصار من دون من يخشى بأستار ،

سار الأريقط يهدينا وأينقنا / ينعبن بالقوم نعبا تحت أكوار ، حتى إذا قلت قد أنجدن عارضنا / من مدلج فارس في منصب واري ، فقال كروا فقلنا إن كرتنا / من دونها إن لم يعثر الضاري ، أن تخسف الأرض بالأحوى وصاحبه / فانظر إلى أربع في الأرض غوار ،

يقول لما رأى أرساغ مهرته قد / سخن في الأرض لم تحفر بمحفار ، يا قوم هل لكم أن تطلقوا فرسي / وتأخذوا موثقي في نصح أسراري ، فقال قولا رسول الله مجتهدا / يا رب إن كان هذا غير إخفاري ، فنجه سالما من شر دعوتنا / ومهره طلقا من خوف آثار ، فأظهر الله إذ يدعو حوافره / وفاز فارسه من هول أخطار . (ضعيف)

4894_ روي ابن مندة في المعرفة (647) عن سليط بن قيس قال لما خرج النبي في الهجرة خرج معه أبو بكر وذكر الحديث . (حسن لغيره)

4895_ روي الآجري في الشريعة (927) عن جابر بن عبد الله أن أبا بكر الصديق لما ذهب مع النبي إلى الغار فأرادا أن يدخلا الغار فدخل أبو بكر ثم قال كما أنت يا رسول الله فضرب برجله فأطار اليمام يعني الحمام الطواري وطاف فلم ير شيئا وطاف فلم ير شيئا ،

فقال ادخل يا رسول الله فدخل فإذا في الغار جحر فألقمه أبو بكر عقبه مخافة أن يخرج على رسول الله منه شيء وغزلت العنكبوت على الغار وذهب الطالب في كل مكان فمروا على الغار وأشفق أبو بكر منهم فقال رسول الله لا تحزن إن الله معنا وذكر الحديث . (حسن)

4896_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 88) عن ابن مسعود ما أعترف لأحد أسلم قبلي ، أتاني رسول الله وأنا في غنم أهلي فقال أفي غنمك لبن ؟ قلت لا ، قال فأخذ شاة فلمس ضرعها فأنزلت فما أعترف لأحد أسلم قبلي . (حسن لغيره)

4897_ روي أبو نعيم في المعرفة (5717) عن فاتك بن عمرو قال عرضت على رسول الله رقية العين فأذن لي فيها ودعا لي فيها بالبركة وهي من كل شيء بسم الله وبالله أعيذك بالله من شر ما ذرأ وبرأ ومن شر ما اعتريت واعتراك والله ربي شفاك وأعيذك بالله من شر مُلقِح ومُحِيل . (حسن)

4898_ روي البخاري في صحيحه (631) عن مالك بن الحويرث أتينا إلى النبي ونحن شببة متقاربون فأقمنا عنده عشرين يوما وليلة وكان رسول الله رحيما رفيقا فلما ظن أنا قد اشتهينا أهلنا أو قد اشتقنا سألنا عمن تركنا بعدنا فأخبرناه ، قال ارجعوا إلى أهليكم فأقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر أشياء قال وصلوا كما رأيتموني أصلي فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم . (صحيح)

4899_ روي الدارمي في سننه (1312) عن أبي موسى قال إن رسول الله خطبنا فعلمنا صلاتنا وسن لنا سنتنا ، إذا أقيمت الصلاة فليؤمكم أحدكم فإذا كبر فكبروا وإذا قال (غير المغضوب عليهم ولا الضالين) فقولوا آمين يجبكم الله ، وإذا كبر وركع فكبروا واركعوا ، فإن الإمام يركع قبلكم ويرفع قبلكم ، قال نبي الله فتلك بتلك ، وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد أو ربنا لك الحمد فإن الله قال على لسان نبيه سمع الله لمن حمده . (صحيح)

4900_ روي أحمد في مسنده (4260) عن إبراهيم أن الأسود وعلقمة كانا مع عبد الله بن مسعود في الدار فقال عبد الله صلى هؤلاء ؟ قالوا نعم ، قال فصلى بهم بغير أذان ولا إقامة وقام وسطهم وقال إذا كنتم ثلاثة فاصنعوا هكذا فإذا كنتم أكثر فليؤمكم أحدكم ، وليضع أحدكم يديه بين فخذيه إذا ركع فليحنأ فكأنما أنظر إلى اختلاف أصابع رسول الله . (حسن لغيره)

4901_ روي ابن حبان في صحيحه (2132) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله إذا كنتم ثلاثة في سفر فليؤمكم أحدكم وأحقكم بالإمامة أقرؤكم . (صحيح)

4902_ روي ابن حبان في صحيحه (2225) عن المغيرة بن شعبة قال تبرز رسول الله ثم جاء فأفرغت عليه من الإداوة فغسل وجهه ثم ذهب يحسر عن ذراعيه فضاق كم جبة رسول الله وهي صوف رومية ، فأدخل يده في فروج كان في خصرها فغسلهما إلى المرفقين ومسح برأسه ومسح على خفيه ، ثم أقبل وأنا معه فوجد الناس في الصلاة ،

فقام رسول الله في الصف وعبد الرحمن بن عوف يؤمهم فأدركناه وقد صلى ركعة فصلينا مع عبد الرحمن الثانية ، فلما سلم قام رسول الله فأتم صلاته ففزع الناس لذلك فلما قضى رسول الله صلاته قال قد أصبتم وأحسنتم ، إذا احتبس إمامكم وحضرت الصلاة فقدموا رجلا يؤمكم . (صحيح)

4903_ روي السراج في حديثه (رواية الشحامي / 1630) عن عبد الرحمن بن سعد قال رأيت ابن عمر يصلي على راحلته نحو مكة وهو منطلق إليها وقال إني رأيت رسول الله يصلي هكذا وهكذا وهكذا . (صحيح)

4904_ روي أحمد في مسنده (16188) عن عتبة السلمي أن النبي نهى عن جز أعراف الخيل ونتف أذنابها وجز نواصيها وقال أما أذنابها فإنها مذابها وأما أعرافها فإنها أدفاؤها وأما نواصيها فإن الخير معقود فيها . (حسن لغيره)

4905_ روي ابن منصور في سننه (2442) عن راشد بن سعد قال قال رسول الله لا تجزوا أعراف الخيل فإنها أدفاؤها ولا أذنابها فإنها مذابها . (حسن لغيره)

4906_ روي أبو داود في المراسيل (293) عن الوضين بن عطاء قال قال رسول الله لا تقودوا الخيل بنواصيها فتذلوها . (حسن لغيره)

4907_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (1 / 210) عن أنس عن رسول الله قال لا تهلبوا أذناب الخيل ولا تجزوا أعرافها ونواصيها فإن البركة في نواصيها ودفاءها في أعرافها وأذنابها مذابها . (حسن لغيره)

4908_ روي الرامهرمزي في أمثال الحديث (1 / 151) عن ابن عمر عن النبي وذكر الخيل فقال أعرافها إدفاؤها وأذنابها مذابها . (حسن لغيره)

4909_ روي البزار في مسنده (1356) عن جابر عن بلال قال أذنت في غداة باردة فأبطأ الناس عن الصلاة فقال النبي ما للناس يا بلال ؟ قلت حبسهم البرد فقال اللهم أذهب عنهم البرد ، قال فرأيتهم يتروحون في صلاة الفجر . (ضعيف)

4910_ روي ابن مندة في المعرفة (586) عن أبي محذورة قال أذنت لصلاة الفجر فلما قلت حي على الصلاة قلت الصلاة خير من النوم مرتين الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله فدعاني النبي فمسح ناصيتي فما مسها أحد بعد . (حسن)

4911_ روي مسلم في صحيحه (2171) عن ابن مسعود قال قال لي رسول الله إذنك عليَّ أن يرفع الحجاب وأن تستمع سوادي حتى أنهاك . (صحيح)

4912_ روي الطحاوي في المشكل (1584) عن إبراهيم النخعي عن رجل من النخع قال قال رسول الله لابن مسعود إذنك أن يرفع الحجاب وتستمع سوادي يعني سري حتى أنهاك . (حسن لغيره)

4913_ روي الطبري في تفسيره (11 / 479) عن عمرو بن ميمون قال اثنتان فعلهما رسول الله لم يؤمر فيهما بشيء ، إذنه للمنافقين وأخذه من الأسارى ، فأنزل الله (عفا الله عنك لم أذنت لهم) الآية . (حسن لغيره)

4914_ روي مسلم في صحيحه (2191) عن عائشة قالت كان رسول الله إذا اشتكى منا إنسان مسحه بيمينه ثم قال أذهب الباس رب الناس واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما ، فلما مرض رسول الله وثقل أخذت بيده لأصنع به نحو ما كان يصنع فانتزع يده من يدي ، ثم قال اللهم اغفر لي واجعلني مع الرفيق الأعلى ، قالت فذهبت أنظر فإذا هو قد قضى . (صحيح)

4915_ روي أحمد في مسنده (13411) عن أنس بن مالك أن رسول الله كان إذا دخل على المريض قال أذهب الباس رب الناس اشف أنت الشافي لا شافي إلا أنت اشف شفاء لا يغادر سقما لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما . (صحيح)

4916_ روي ابن حبان في صحيحه (2976) عن محمد بن حاطب قال انصبت على يدي مرقة فأحرقتها فذهبت بي أمي إلى رسول الله فأتيناه وهو في الرحبة فأحفظ أنه قال أذهب الباس رب الناس أنت الشافي لا شافي إلا أنت . (صحيح)

4917_ روي الترمذي في سننه (3565) عن علي بن أبي طالب قال كان النبي إذا عاد مريضا قال اللهم أذهب البأس رب الناس واشف فأنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما . (صحيح)

4918_ روي ابن حبان في صحيحه (2977) عن محمد بن حاطب عن أمه أم جميل بنت المجلل قالت أقبلت بك من أرض الحبشة حتى إذا كنت من المدينة على ليلة أو ليلتين طبخت لك طبخة ففني الحطب ، فخرجت أطلبه فتناولت القدر فانكفأت على ذراعك فأتيت بك النبي فقلت يا رسول الله هذا محمد بن حاطب وهو أول من سمي بك ،

قالت فتفل رسول الله في فيك ومسح على رأسك ودعا لك وقال أذهب الباس رب الناس واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما ، قالت فما قمت بك من عنده إلا وقد برئت يدك . (حسن)

4919_ روي أبو يعلي في مسنده (5208) عن زينب امرأة ابن مسعود عن ابن مسعود قال سمعت رسول الله يقول إن الرقى والتمائم والتولة شرك ، فقلت لم تقول هذا ؟ وقد كانت عيني تقذف وكنت أختلف إلى فلان اليهودي فيرقيها كان إذا رقاها سكنت ، قال إنما ذاك عمل الشيطان كان ينخسها بيده فإذا رقيتها كف عنها ، إنما يكفيك أن تقولي كما قال رسول الله أذهب البأس رب الناس واشف وأنت الشافي شفاء لا يغادر سقما . (صحيح)

4920_ روي الطبراني في المعجم الكبير (1111) عن أبي مالك الأشعري قال كان رسول الله إذا عاد المريض قال أذهب البأس رب الناس واشف أنت الشاف لا شافي إلا أنت شفاء لا يغادر سقما . (صحيح لغيره)

4921_ روي الطبراني في المعجم الكبير (4401) عن رافع بن خديج قال دخل رسول الله على ابن نعيمان فجعل يقول أذهب البأس رب الناس إله الناس . (صحيح)

4922_ روي البزار في مسنده (1414) عن عمار بن ياسر أن رسول الله دخل عليه فقال أذهب البأس رب الناس واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما . (صحيح لغيره)

4923_ روي النقاش في فنون العجائب (1 / 198) عن ابن عباس قال لم يملك الدنيا كلها إلا أربعة رهط مؤمنان وكافران وكان المؤمنان ذو القرنين وسليمان بن داود ، والكافران نمرود بن كنعان الذي بنى المجدل بأرض بابل والضحاك بن عدنان وتقول الأزد إنه منهم وإنه الضحاك بن نضر بن الأزد ، كان على شرطة ابن حمار بن مالك بن نصر بن الأزد الذي تضرب به العرب الأمثال في قولهم أكفر من حمار وأشد من حمار ،

وتقول العجم إنه منهم وهو الذي يسمونه الدرواسف ، وكان بالدباوند وكان في أول ملكه أفضل الملوك وأعدلهم وأحسنهم ذات بين لا يتظالمون ولا يبغي بعضهم على بعض ، وليس منزل شريف منهم يعلو على من هو دونه منازلهم كلها متلاصقة قريب بعضها من بعض متدانية سواء ، وكانوا إذا أمسوا تركوا تجاراتهم وأموالهم في أسواقهم في مواضعها ليس عليها إغلاق ولا أبواب احتراس ، ولم يكن أحد منهم يتعاطى سرقة ولا خيانة ولا غدرا ،

وكانوا لا يأكلون شيئا من اللحمان ولا من الأوداك ، إنما دسمهم الأدهان مما تنبت الأرض فكانوا لا يمرضون ولا يوصبون فكان قد أمهل لهم في طول العمر ، فأجلب عليهم إبليس بمردة شياطينه ليزيلهم عما هم عليه فلم تقدر الشياطين لهم على شيء يفتنونهم به أو يزيلونهم عما هم فيه ، فقال إبليس أنا أبو لبني أنا لها كما كنت لأبيهم من قبلهم ،

فجعل نفسه في صورة غلام أمرد ثم أتى صاحب مائدة الضحاك فانتسب إلى أهل بيت مملكته قد كانوا فيها وفيها غير من الأحقاف فبادوا وخربت ديارهم وبقي ذكرهم ، وقال له إني أحب أن انضم إليك وأكون في خدمتك ومئونتي يسير وإن عظمت احتملتها لك ، فانظر المواضع التي تحت يدي فكن في أحبها إليك فأوصى به صاحب المطبخ وقال لا يكونن أحد ممن قبلك آثر عندك في كل الحالات ولا تكلفه من العمل إلا ما نشط له ، فإنه من أبناء الملوك لا يقوى على العمل ،

فجعلوه الذي يغسل القدور والقصاع فيكفي عشرين غلاما منهم أعمالهم ، ثم ارتفع من ذلك إلى الطبخ فجعل يطبخ في اليوم الواحد ما كان يطبخ قطيع منهم ويعمل جميع الأعمال حتى صار عندهم كالرئيس لهم المطاع فيهم ، فأخبروا صاحب مائدة الضحاك بأمره فدعا به فساءله وناطقه وأعجب بظرفه ولباقته فأوصى وكيله أن يحسن إليه ويتعاهد بجميع ما يحتاج إليه ،

فلما وثق القوم به واطمأنوا إليه قال يوما لصاحب مائدة الضحاك إنا وجدنا في كتب الماضين من القرون الخالية صفة طعام يأكله الملوك وأهل تلك الأزمنة من قبلنا فكان ينبت اللحم ويشده ويلقي الشحم على المفاصل ويخمص البطن ويذبح المتن ويطيب النفس ويقويها ويجد القلب ، فإن شئت اتخذت للملك منه فإن أعجبه ووافقه وإلا أعرضت عنه ، قال فافعل ،

قال فعمد إلى هذا النغران وهي العصافير النقارة فنتف ريشها وشق بطونها فرمى بأمعائها وقطع رءوسها وجعلها في المناخير فدقها حتى رضها ثم عصرها وجعلها في القدر ، فلما أكله الملك وجد طعما لم يجد مثله في طعام قط أكله مثله ، فقال لصاحب مائدته ويحك ، ما أكلت طعاما قط ألذ وأشهى عندي من هذا فمن عمله ؟ قال الغلام الغريب الذي رأيت وزعم أنه من آل فلان الملك ، زعم أنهم وجدوا صفة هذا الطعام في كتب أوليهم ،

قال فقل له يتخذ طعامي كله على هذه الصفة فعمد أبو لبنى إلى أصناف الطير من عظامها وصغارها ففعل بها مثل ذلك أطعمه فأكل شيئا لم يأكل مثله قط وكان ألذ وأطيب من الأول ، فدعاه الضحاك فقال ويحك ما هذا الطعام ؟ قال أيها الملك إنما تأكل من هذا الطعام ماءه فكيف لو أكلت لحمه ،

قال فأطعمنيه فأطعمه صنوف اللحمان والأوداك ، وأقبل أهل مملكته على أكل اللحم والودك فلما رأى ذلك علم أنه قد استمكن منهم أتى الضحاك فقال أيها الملك إنه جاءني رسول من قبل أهلي فذكر لي أمرا قد وقع لا بد لي من أن ألم بهم فيه ، ثم انصرف إلى الملك فأمر له بأموال وكسي فقال أيها الملك لا حاجة لي في شيء من هذا إن لدينا من هذا وأشباهه كثيرا مما كان لكثير من الملوك ، فصار رثه لقليل منا ولا أرب لي مما بلغني عن بلادي أنها قدير وأمانة وحسن حالها ،

ولكني أحب أن يكرمني الملك الكرامة التي أرتفع بها في جميع مملكته ، قال وما هي ؟ قال أقبل ما بين كتفيك أيها الملك ، وكانوا إذ ذاك لا يقبلون أيدي الملوك إنما يقبلون ما بين أكتافهم فقبل بين كتفيه فخرج ومضى وضرى القوم على أكل اللحوم فكانوا يتظالمون وتقاطعوا وتحاسدوا فوقع الشر بينهم وصاروا إلى الخيانة والسرقة وشملهم الداء والفناء ،

ونبت بين كتفي الملك في الموضع الذي قبله حية فمنعته من الطعام والشراب والنوم والقرار مما يصيح في أذنه وينطوي على عنقه ، فلما رأى ذلك أمر بقطعها فنبتت في مكانها حيتان فلقي منهما البلاء كله وكره أن يقطعهما فيصرن أربعا ، فلما استمكن إبليس منهم لما أراد الله أن يجزيهم ونزل بالضحاك ما نزل به جاء في صورة شيخ كبير ،

فجعل يطوف البلاد ويتطبب ولا يعالج أحدا إلا شفي بإذن الله ، حتى وقع ذكره إلى الضحاك ، فدعاه فأراه الحيتين ، فقال هذا عمل الغلام الذي قبل كتفيك وكلما قطعن أضعفن فقال لصاحب شرطة ابعث إلى بلاده حتى يأتى به ، فقال له هيهات هيهات ذاك رجل ساحر ليس على وجه الأرض أسحر منه ، إنما مسكنه البحار والقفار والجبال والأودية فلا يوصل إليه ،

فقال أفما من حيلة لهاتين الحيتين ؟ قال بلى تجعل رزق كل واحدة منهما في كل يوم دماغ إنسان فإنهما يسكنان ويهدئان فتظل مستريحا منهما إلى الغد في تلك الساعة التي تأتيهما أرزاقهما فكان في كل يوم يأمر ويقتل رجلين من السجن يخرجهما ويطعمهما دماغهما حتى أسرع في أهل المغرب وأهل بابل وأهل فارس الفناء وفي جميع تلك النواحي من العرب والعجم ،

وقد كان قد مر رجل من الري تاجرا فقال له أيها الملك إنك قد أفنيت أهل مملكتك من هذا من الدنيا وإن مملكتك نحو المشرق وأكثر أرض الله جمجمة فلو أتيت الري فكانت أرض الجبال خلفك وخراسان أمامك والترك وجميع تلك الأمم أمامك وخلفك ، فولى ذلك الرازي مصر وأقبل فجعل يأمر بقتل رجلين كل يوم حتى انتهى إلى الري ،

فوكل بذلك ملك دماوند فكان يذبح شاة ويقتل رجلا فيخلط دماغهما ويطعمهما وكان في منكبه الأيمن حية وفي منكبه الأيسر حية ، فكان إذا أصبح فلم يبادر طعامهما أقبلتا على وجهه تنهشانه ،

وكان يجلس في مجلسه ولمجلسه كمان فرأس إحدى الحيتين في إحدى الكمين ورأس الأخرى في الكم الآخر وكان يذبح له في كل يوم رجلان ثم ينكت دماغ كل رجل منهما ويقدم إلى هذه واحدا وإلى هذه واحدا فيلغان فيه ،

فإذا أكلتاه سكنتا فلما أسرع في قتل الناس بعث الله إليه نبيا فأتاه وكان يجلس من آخر النهار فينادي من له مظلمة ، فأتاه ذلك النبي فقال يا أظلم الظالمين تظلم الناس وتقتلهم ثم تنادي من له مظلمة ، أدعوك إلى الله وإلى الإيمان به وأنا أذهب ما أنت فيه عنك ، فقال نعم فلما كان في وقت إطعام الحيتين أمر بشاة فذبحت وأمر بقتل رجل ممن وجب عليه حد الله ، ثم أخذ دماغ الشاة ودماغ الإنسان فخلطهما وقسمهما بنصفين وقدمهما إليه فولغتا فيه فسكنتا ،

فلما كان من الغد ذبح شاتين ولم يذبح إنسانا ثم قدم إليهما أدمغتهما فقبلتهما الحيتان وسكنتا ، فقال له النبي قد أذهب الله عنك ما كنت تقتل هذا الخلق لأجله وأنت لإطعامك الغنم لا تخرج منه فآمن بالله كما شرطت لي ، فعصاه وأبى فشده في الحديد شدا شديدا وأمر الجبل فانفرج له فعلقه فيه منكوسا فانطبق الجبل عليه ،

قال فلا يزال أهل تلك الناحية يسمعون في بعض الأحايين الأنين وربما رأوا الدخان يخرج منه ، قال أبو المنذر فالفرس تزعم أنه منهم والعرب تزعم أنه منهم قال أبو جعفر محمد بن أبي السري فقلت لهشام من نسبه إلى العرب كيف ينسبه ؟ قال يقول الضحاك بن الأهيوم بن الأزد ، قال أبو المنذر ويقال إنه لما أسرع في قتل الناس بعث الله إليه ملكين فأوثقاه بالحديد وصعدا به إلى جبل دباوند فهو موثق في أعلى الجبل ،

والجبل يخرج منه دخان مثل دخان النار بالليل والنهار وليس يقدر أحد من الناس أن يطلع إلى رأس الجبل إلا السحرة حتى يأذن الله في انحداره ، وذلك من أشراط الساعة ، فيقال إن الرجلين يصعدان رأس الجبل ويصيبان مالا فيتشاجران فيه ، فيأتيانه فيقولان اقض بيننا فيقول لهما احتكما إلى اللذين أوثقاني ،

فيقولان إنما هما صخرتان فإذا علم ذلك اعتمد على الحديد الذي عليه وقد نحل فقطعه فأول من يثور به الحيتان بالرجلين فيأكلانهما ثم يهبط إلى الأرض فيلقى الناس منه شدة شديدة حتى يهلكه الله ، وهو أول الملوك سدل عليه الحجاب وصنع له التاج بالدر والياقوت والزبرجد وأول من نسج له الديباجة بالذهب وأول من سن النيروز والمهرجان ،

وكان عاقرا عقيما لا يولد له ، وله في ذلك شعر طويل وصف فيه نفسه وملكه وذكر فيه الملوك الذين يكونون من بعده حتى ذكر النبي وصفته ودولته ومخرجه وظهور دولة أمته على جميع الملوك والأزمان وأسباب الفتن التي تكون من بعده ،

ولم يحفظ منه إلا هذه الأبيات فيها تصديق من يقول إنه الضحاك بن عدنان وأنه ليس من العجم ولا من الأزد ، أنا ابن عدنان المنتمي / صعدا إلى النبي الذي له الكتب ، سميت في المهد إذ تسميت / ضحاكا وكذا الأسماء يقتضب ، لست بضحاكهم ولا غزل / مثلي قبله ولم يكن عرب ، الملك الباذخ المعمر لم يقصر / قبلي على أمري حجب ،

يضع قبل صيغتي التاج / بالياقوت فيه المرجان والذهب ، ولم يشب الديباج بالذهب / العقيان حتى يكاد يلتهب ، أملك ما بين خافقي بلد الله / فذلك من منه سبب ، يا ويح ملكي ملكا قهرت / به الناس جميعا لو أن لي عقب ، قال وملك الضحاك الدنيا كلها ألف سنة . (ضعيف جدا)

4924_ روي الطبراني في المعجم الكبير (5496) عن سعد مولى أبي بكر قال كنا مع رسول الله في سفر فنزلنا منزلا فقال لي يا سعد اذهب إلى تلك العنز فاحلبها وعهدي بذلك المكان وما فيه عنز ، فأتيته فإذا عنز حافل فحلبتها لا أدري كم من مرة ثم وكلت بها إنسانا وشغلت بالرحلة فذهبت العنز ، فاستبطأني رسول الله فقال أي سعد ، قلت يا رسول الله إن الرحلة شغلتنا فذهبت العنز ، فقال إن العنز ذهب بها ربها . (حسن)

4925_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (10047) عن عبد الله بن عمر قال قال رجل في غزوة تبوك في مجلس يوما ما رأيت مثل قرائنا هؤلاء لا أرغب بطونا ولا أكذب ألسنة ولا أجبن عند اللقاء ، فقال رجل في المجلس كذبت ولكنك منافق لأخبرن رسول الله فبلغ ذلك النبي ونزل القرآن ، قال عبد الله فأنا رأيته متعلقا بحقب ناقة رسول الله تنكبه الحاجرة وهو يقول يا رسول الله (إنما كنا نخوض ونلعب) ورسول الله يقول (أبالله وآياته ورسوله كنتم تستهزئون) . (صحيح)

4926_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (10401) عن ابن عمر قال رأيت عبد الله بن أبي قدام النبي والأحجار تنكبه فيقول يا محمد (إنما كنا نخوض ونلعب) والنبي يقول (أبالله وآياته ورسوله كنتم تستهزئون) . (حسن لغيره)

4927_ روي عبد الرزاق في تفسيره (1105) عن قتادة في قوله تعالي (ولئن سألتهم ليقولن إنما كنا نخوض ونلعب) قال بينما النبي في غزوة تبوك وركب من المنافقين يستهزءون بين يديه فقالوا أيظن هذا أن يفتتح قصور الروم وحصونها ؟ فأطلع الله نبيه على ما قالوا ، فقال علي بهؤلاء النفر فدعاهم فقال أقلتم كذا وكذا ؟ فحلفوا ما كنا إلا نخوض ونلعب . (حسن لغيره)

4928_ روي الطبري في تفسيره (11 / 544) عن قتادة قوله (ولئن سألتهم ليقولن إنما كنا نخوض ونلعب) الآية قال بينا رسول الله يسير في غزوته إلى تبوك وبين يديه ناس من المنافقين قالوا أيرجو هذا الرجل أن يفتح قصور الشام وحصونها ؟ هيهات هيهات فأطلع الله نبيه على ذلك فقال نبي الله احتبسوا علي الركب فأتاهم فقال قلتم كذا قلتم كذا ؟ قالوا يا نبي الله إنما كنا نخوض ونلعب فأنزل الله ما تسمعون . (حسن لغيره)

4929_روي الطبري في تفسيره (11 / 545) عن محمد بن كعب وغيره قالوا قال رجل من المنافقين ما أرى قراءنا هؤلاء إلا أرغبنا بطونا وأكذبنا ألسنة وأجبننا عند اللقاء ، فرفع ذلك إلى رسول الله فجاء إلى رسول الله وقد ارتحل وركب ناقته ،

فقال يا رسول الله إنما كنا نخوض ونلعب فقال (أبالله وآياته ورسوله كنتم تستهزئون ، لا تعتذروا قد كفرتم بعد إيمانكم إن نعف عن طائفة منكم نعذب طائفة بأنهم كانوا مجرمين) وإن رجليه لتنسفان الحجارة وما يلتفت إليه رسول الله وهو متعلق بنسعة رسول الله . (حسن لغيره)

4930_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (10400) عن سعيد بن جبير قال كان رسول الله في مسير وأناس من المنافقين يسيرون أمامه ، فقالوا إن كان ما يقول هذا حقا نحن شر من الحمير يعنون النبي ، فأعلم الله نبيه الذي قالوا فقال (ولئن سألتهم ليقولن إنما كنا نخوض ونلعب) فأرسل إليهم النبي فقال ما تقولون ؟ قالوا ما قلنا شيئا إنما كنا نخوض ونلعب ، قل أبالله وآياته ورسوله كنتم تستهزئون . (حسن لغيره)

4931_ روي الطبراني في المعجم الكبير (19 / 86) عن كعب بن مالك قال خرج رسول الله في حر شديد وأمر بالغزو إلى تبوك وأنا يومئذ مؤمن بالله ورسوله غير أن نفسي تتوق إلى الظل والرطب

وأنا يومئذ شاب قوي ونفسي تقول لي وعندي بعيران سوف تعتذر إلى رسول الله ونفسي تقول لي تخلف عن رسول الله ، فأنا كذلك وأصبح النبي غاديا وخرجت إلى السوق أريد أن أتجهز وكأنما أمسك بيدي ، وسار النبي حتى إذا كان من المدينة قدر فرسخين وقف ،

فإذا هو براكب يلحق به ، فقال رسول الله كن أبا خيثمة فإذا هو بأبي خيثمة ، قال وفي المدينة سبعة وثمانون من المنافقين وأنا وهلال بن أمية ومرارة فسأل رسول الله أبا خيثمة ما فعل كعب بن مالك ؟ قال تركته يمشي في أزقة المدينة ، فقال معاذ هو والله ما علمته يحب الله ورسوله ، قال ونزل نفر من أصحاب رسول الله في جانبنا ،

فقال بعضهم والله إنهم أرغبنا بطونا وأخشانا عند اللقاء وأضعفنا قلوبا ، فدعا رسول الله عمار بن ياسر ، فقال اذهب إلى هؤلاء الرهط فقل لهم ما قلتم ؟ فلئن سألتهم ليقولن إنما كنا نخوض ونلعب ، فقال لهم احترقتم أحرقكم الله ونزلت (ولئن سألتهم ليقولن إنما كنا نخوض ونلعب قل أبالله وآياته ورسوله كنتم تستهزئون) ،

قال وجاء رجل لم يكن منهم ولكنه كان يسمع فتعلق برجل النبي ، فقال يا رسول الله والله ما ماليتهم ولكني قد سمعت مقالتهم ، فسار النبي وجعل يتعلق بالرجل ويعتذر إليه ويسير معه حتى سال من عقبيه الدم ، ورجع النبي من غزوته فأتاه هلال بن أمية ومرارة بن ربيعة فأجلسنا في ناحية فقيل لكعب بن مالك إنه والله ما رضي عن صاحبيك فانظر بم تعتذر ؟ قلت أستعين على ما صنعت بالكذب وما أجد شيئا خيرا من الصدق ،

فأتيته فقلت السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، قال وعليك ما خلفك يا كعب ؟ قلت والله ما تخلفت من ضعف ولا حاجة ولكن البلاء ، قال اجلس مع صاحبيك ثم قال لأصحابه لا

تجالسوا هؤلاء النفر ولا تكلموهم ولا تبايعوهم ، فأرسل إلى نسائهم لا يقربونكم فأرسلت امرأة هلال بن أمية إلى النبي أن هلالا شيخ كبير فتأذن لها أن تعطيه الشيء من غير أن تكلمه فأذن لها ،

فأرسلت امرأة كعب أن امرأة هلال بن أمية قد استأذنت أن تناوله الشيء فتستأذنه فيك ، فقلت بأي شيء تعتذرين تقولين إني شيخ كبير ؟ فوالله إني لشاب أتقولين إني سقيم ؟ فوالله إني لصحيح فأرسل إليها ألا تفعلي ، وكانت أم سلمة نعم الشفيع إذ كانت ليلتها ، قالت يا رسول الله هلال بن أمية تكلمه فينا حتى إذا كانت ذات ليلة ، قال أشعرت أن الله قد تاب على الثلاثة ؟ قالت ألا أرسل إلى أهليهم فأبشرهم ،

قال إذا لا يذرنا الناس ننام هذه الليلة ولكن أصبحي فأصبح النبي فصلى الغداة ثم أقبل على أصحابه ، فقال أشعرتم أن الله قد تاب على الثلاثة ؟ فاستبق إلى كعب بن مالك رجلان رجل ركب فرسا فأخذ بطن الوادي ورجل مشى على رجليه حتى صعد الجبل ، قال يا كعب بن مالك أشعرت أن الله قد تاب عليك ؟ فخررت ساجدا حتى إذا دنا مني رميت إليه برداي ، ثم أقبلت إلى النبي فقلت منك أو من الله ؟ فقال من الله . (صحيح)

4932_ روي الطبري في تاريخه (810) عن محمد بن كعب قال لما نفى عثمان أبا ذر نزل أبو ذر الربذة فأصابه بها قدره ولم يكن معه أحد إلا امرأته وغلامه ، فأوصاهما أن غسلاني وكفناني ثم ضعاني على قارعة الطريق فأول ركب يمر بكم فقولوا هذا أبو ذر صاحب رسول الله فأعينونا على دفنه ، فلما مات فعلا ذلك به ثم وضعاه على قارعة الطريق ،

فأقبل عبد الله بن مسعود ورهط من أهل العراق عمارا فلم يرعهم إلا بجنازة على الطريق قد كادت الإبل تطؤها وقام إليهم الغلام فقال هذا أبو ذر صاحب رسول فأعينونا على دفنه ، قال فاستهل

عبد الله بن مسعود يبكي ويقول صدق رسول الله تمشي وحدك وتموت وحدك وتبعث وحدك ، ثم نزل هو وأصحابه فواروه ،

ثم حدثهم ابن مسعود حديثه وما قال له رسول الله في مسيره إلى تبوك ، قال وقد كان رهط من المنافقين منهم وديعة بن ثابت أخو بني عمرو بن عوف ومنهم رجل من أشجع حليف لبني سلمة يقال له مخشي بن حمير يسيرون مع رسول الله وهو منطلق إلى تبوك ،

فقال بعضهم لبعض أتحسبون قتال بني الأصفر كقتال غيرهم ؟ والله لكأني بكم غدا مقرنين في الحبال إرجافا وترهيبا للمؤمنين ، فقال مخشي بن حمير والله لوددت أني أقاضى على أن يضرب كل رجل منا مائة جلدة وأنا ننفلت أن ينزل الله فينا قرآنا لمقالتكم هذه ، وقال رسول الله فيما بلغني لعمار بن ياسر أدرك القوم فإنهم قد احترقوا فسلهم عما قالوا ،

فإن أنكروا فقل بلى قد قلتم كذا وكذا ، فانطلق إليهم عمار فقال لهم ذلك ، فأتوا رسول الله يعتذرون إليه ، فقام وديعة بن ثابت ورسول الله واقف على ناقته فجعل يقول وهو آخذ بحقبها يا رسول الله كنا نخوض ونلعب ، فأنزل الله فيهم (ولئن سألتهم ليقولن إنما كنا نخوض ونلعب) ،

وقال مخشي بن حمير يا رسول الله قعد بي اسمي واسم أبي فكان الذي عفي عنه في هذه الآية مخشي بن حمير ، فسمي عبد الرحمن وسأل الله أن يقتله شهيدا لا يعلم مكانه ، فقتل يوم اليمامة فلم يوجد له أثر ، فلما انتهى رسول الله إلى تبوك أتاه يحنة بن رؤبة صاحب أيلة فصالح رسول الله وأعطاه الجزية وأهل جرباء وأذرح فأعطوه الجزية ، وكتب رسول الله لكل كتابا فهو عندهم ،

ثم إن رسول الله دعا خالد بن الوليد فبعثه إلى أكيدر دومة وهو أكيدر بن عبد الملك رجل من كندة كان ملكا عليها وكان نصرانيا ، فقال رسول الله لخالد إنك ستجده يصيد البقر ، فخرج خالد بن الوليد حتى إذا كان من حصنه بمنظر العين وفي ليلة مقمرة صائفة وهو على سطح له ومعه امرأته فباتت البقر تحك بقرونها باب القصر ،

فقالت امرأته هل رأيت مثل هذا قط ؟ قال لا والله ، قالت فمن يترك هذا ؟ قال لا أحد ، فنزل فأمر بفرسه فأسرج له وركب معه نفر من أهل بيته فيهم أخ له يقال له حسان فركب وخرجوا معه بمطاردهم ، فلما خرجوا تلقتهم خيل رسول الله فأخذته وقتلوا أخاه حسانا وقد كان عليه قباء له من ديباج مخوص بالذهب ، فاستلبه خالد فبعث به إلى رسول الله قبل قدومه عليه . (حسن)

4933_ روي أبو نعيم في الحلية (705) عن شريح بن عبيد أن رجلا قال لأبي الدرداء يا معشر القراء ما بالكم أجبن منا وأبخل إذا سئلتم وأعظم لقما إذا أكلتم ؟ فأعرض عنه أبو الدرداء ولم يرد عليه شيئا ، فأخبر بذلك عمر بن الخطاب فسأل أبا الدرداء عن ذلك ،

فقال أبو الدرداء اللهم غفرا وكل ما سمعنا منهم نأخذهم به ، فانطلق عمر إلى الرجل الذي قال لأبي الدرداء ما قال فأخذ عمر بثوبه وخنقه وقاده إلى النبي ، فقال الرجل إنما كنا نخوض ونلعب فأوحى الله إلى نبيه (ولئن سألتهم ليقولن إنما كنا نخوض ونلعب) . (صحيح)

4934_ روي أبو نعيم في الدلائل (432) عن حذيفة بن اليمان قال كنا في المسجد فقال فتى من القوم لو أدركت رسول الله لخدمته ولفعلت وفعلت ، فقال حذيفة لقد رأيتني ليلة الأحزاب ونحن مع رسول الله فكان رسول الله قائما يصلي في ليلة باردة لم أر كذلك البرد قبله ولا بعده بردا أشد

منه ، فحانت مني التفاتة فقال ألا رجل يذهب إلى هؤلاء فيأتينا بخبرهم فأدخله مدخلي يوم القيامة ؟ فما قام منا أحد وأسكتوا ثم عاد فأسكتوا ،

فقال يا حذيفة فقلت لبيك فقمت حتى أتيته وإن جنبي ليضطربان من البرد فمسح رأسي ووجهي ثم قال اذهب إلى هؤلاء فأتنا بخبرهم ، ولا تحدثن حدثا حتى ترجع ، ثم قال اللهم احفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوقه ومن تحته حتى يرجع ، قال فلأن يكون أرسلني أحب إلي من الدنيا وما فيها ،

قال فأخذت سيفي وقوسي ثم شددت علي أحلاسي ثم انطلقت أمشي نحوهم كأني أمشي في حمام فوجدتهم قد أرسلت عليهم الريح وقطعت أطنابهم ، قال وأبو سفيان رأيته قاعدا يصطلي عند نار له فضربت إليه فأخذت سهما من كنانتي فوضعته في كبد القوس ،

وكان حذيفة راميا فذكرت قول رسول الله لا تحدثن حدثا حتى ترجع فرددت سهمي في كنانتي ، فقال رجل من القوم ألا إن فيكم عينا للقوم ليأخذ كل رجل بيد جليسه فأخذت بيد جليسي فقلت من أنت ؟ فقال سبحان الله ما تعرفني ؟ أنا فلان بن فلان فإذا رجل من هوازن ،

فرجعت إلى النبي فأخبرته الخبر وكأني أمشي في حمام ، فلما أخبرته ضحك حتى بدت ثناياه في سواد الليل فذهب عني الدفء فأدناني فأنامني رسول الله عند رجليه وألقى علي طرف ثوبه ، فإني كنت لألصق صدري بطرف قدميه ، فلما أصبحوا هزم الله الأحزاب وهو قوله (فأرسلنا عليهم ريحا وجنودا) الآية . (حسن)

4935_ روي النسائي في السنن الكبري (10 / 134) عن أنس بن مالك قال بعث النبي مرة رجلا إلى رجل من فراعنة العرب أن ادعه لي ، قال يا رسول الله إنه أعتى من ذلك ، قال اذهب إليه فادعه قال فأتاه فقال رسول الله يدعوك قال أرسول الله ؟ وما الله ؟ أمن ذهب هو ؟ أم من فضة هو ؟ أمن نحاس هو ؟ فرجع إلى النبي فقال يا رسول الله قد أخبرتك أنه أعتى من ذلك وأخبر النبي بما قال ، قال فارجع إليه فادعه ،

فرجع فأعاد عليه المقالة الأولى فرد عليه مثل الجواب ، فأتى النبي فأخبره فقال ارجع إليه فادعه فرجع إليه فبينما هما يتراجعان الكلام بينهما إذ بعث الله سحابة حيال رأسه فرعدت ووقعت منها صاعقة فذهبت بقحف رأسه وأنزل الله (ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون في الله وهو شديد المِحَال) . (حسن لغيره)

4936_روي الطحاوي في شرح المعاني (2553) عن ابن عباس أن رسول الله قال للعباس ليلة المزدلفة اذهب بضعفائنا ونسائنا فليصلوا الصبح بمنى وليرموا جمرة العقبة قبل أن يصيبهم دفعة الناس . (حسن)

4937_ روي مسلم في صحيحه (34) عن أبي هريرة قال كنا قعودا حول رسول الله معنا أبو بكر وعمر في نفر فقام رسول الله من بين أظهرنا فأبطأ علينا وخشينا أن يقتطع دوننا وفزعنا ، فقمنا فكنت أول من فزع فخرجت أبتغي رسول الله حتى أتيت حائطا للأنصار لبني النجار فدرت به هل أجد له بابا فلم أجد فإذا ربيع يدخل في جوف حائط من بئر خارجة والربيع الجدول ،

فاحتفزت كما يحتفز الثعلب فدخلت على رسول الله فقال أبو هريرة ؟ فقلت نعم يا رسول الله ، قال ما شأنك ؟ قلت كنت بين أظهرنا فقمت فأبطأت علينا فخشينا أن تقتطع دوننا ففزعنا فكنت أول من فزع فأتيت هذا الحائط فاحتفزت كما يحتفز الثعلب وهؤلاء الناس ورائي ،

فقال يا أبا هريرة وأعطاني نعليه قال اذهب بنعليَّ هاتين فمن لقيت من وراء هذا الحائط يشهد أن لا إله إلا الله مستيقنا بها قلبه فبشره بالجنة ، فكان أول من لقيت عمر فقال ما هاتان النعلان يا أبا هريرة ؟ فقلت هاتان نعلا رسول الله بعثني بهما من لقيت يشهد أن لا إله إلا الله مستيقنا بها قلبه بشرته بالجنة ، فضرب عمر بيده بين ثديي فخررت لاستي فقال ارجع يا أبا هريرة ،

فرجعت إلى رسول الله فأجهشت بكاء ، وركبني عمر فإذا هو على أثري فقال لي رسول الله ما لك يا أبا هريرة ؟ قلت لقيت عمر فأخبرته بالذي بعثتني به فضرب بين ثديي ضربة خررت لاستي قال ارجع فقال له رسول الله يا عمر ما حملك على ما فعلت ؟ قال يا رسول الله بأبي أنت وأمي أبعثت أبا هريرة بنعليك من لقي يشهد أن لا إله إلا الله مستيقنا بها قلبه بشره بالجنة ؟ قال نعم ، قال فلا تفعل فإني أخشى أن يتكل الناس عليها فخلهم يعملون ، قال رسول الله فخلهم . (صحيح)

4938_ روي الطبراني في المعجم الكبير (10826) عن ابن عباس أن النبي دخل على عثمان بن مظعون يوم مات فأحنى عليه كأنه يوصيه ثم رفع رأسه فرأوا في عينيه أثر البكاء ثم أحنى عليه الثانية ثم رفع رأسه فرأوه يبكي ثم أحنى عليه الثالثة ثم رفع رأسه وله شهيق فعرفوا أنه قد مات فبكى القوم فقال النبي مه إنما هذا من الشيطان فاستغفروا الله ، ثم قال أذهب عنك أبا السائب فلقد خرجت ولم تتلبس منها بشيء . (صحيح)

4939_ روي أبو نعيم في المعرفة (4425) عن عبد الله بن عياش أن النبي دخل على عثمان بن مظعون يوم مات فأحنى عليه بثوبه كأنه يوصيه ثم رفع رأسه فكأنهم رأوا في عينيه أثر البكاء ثم أحنى عليه الثانية ثم رفع رأسه فرأوه وهو يبكي ثم أحنى عليه الثالثة ثم رفع رأسه وله شهيق فعرفوا أنه قد مات فبكى القوم فقال رسول الله مه إنما هذه من الشيطان استغفروا الله ، أذهب عنك أبا السائب قد خرجت ولم تلبس منها بشيء . (صحيح لغيره)

4940_ روي أحمد في مسنده (12998) عن أنس عن النبي قال إن عبدا في جهنم لينادي ألف سنة يا حنان يا منان ، فيقول الله لجبريل اذهب فأتني بعبدي هذا فينطلق جبريل فيجد أهل النار مكبين يبكون فيرجع إلى ربه فيخبره فيقول ائتني به فإنه في مكان كذا وكذا ، فيجيء به فيوقفه على ربه فيقول له يا عبدي كيف وجدت مكانك ومقيلك ؟ فيقول أي رب شر مكان وشر مقيل ، فيقول ردوا عبدي ، فيقول يا رب ما كنت أرجو إذ أخرجتني منها أن تردني فيها ، فيقول دعوا عبدي . (حسن)

4941_ روي ابن يعقوب في مسند أبي حنيفة (352) عن عبد الله بن مسعود قال جاء رجل إلى رسول الله فقال يا رسول الله هل يبقى أحد من الموحدين في النار ؟ قال نعم رجل في قعر جهنم ينادي بالحنان المنان حتى يسمع صوته جبريل فيعجب من ذلك الصوت ، فقال العجب العجب ثم لم يصبر حتي يصير بين يدي عرش الرحمن ساجدا ، فيقول الله ارفع رأسك يا جبريل فيرفع رأسه فيقول ما رأيت من العجايب ؟ والله أعلم بما رآه ،

فيقول يا رب سمعت صوتا من قعر جهنم ينادي بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت ، فيقول الله يا جبريل اذهب إلى مالك قل له أخرج العبد الذي ينادي بالحنان المنان ، فيذهب

جبريل إلى باب من أبواب جهنم فيضربه فيخرج إليه مالك فيقول جبريل إن الله يقول أخرج العبد الذي ينادي بالحنان المنان فيدخل فيطلبه فلا يوجد ،

وإن مالكا أعرف بأهل النار من الأم بأولادها ، فيخرج فيقول لجبريل إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال ، فيرجع جبريل فيعجب من ذلك الصوت فقال العجب العجب ثم لم يصبر حتى يصير بين يدي عرش الرحمن ساجدا ،

فيقول الله ارفع رأسك يا جبريل لم لم تجيء بعبدي ؟ فيقول يا رب إن مالكا يقول إن جهنم قد زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال ، فيقول الله قل لمالك إن عبدي في قعر كذا وكذا في سر كذا وكذا ، فيدخل جبريل فيخبره بذلك فيدخل مالك فيجده مطروحا منكوسا مشدودا ناصيته إلى قدميه ويداه إلى عنقه واجتمعت عليه الحيات والعقارب ،

فيجذبه حتى تسقط عنه الحيات والعقارب ثم يجذبه جذبة أخرى حتى تنقطع منه السلاسل والأغلال ثم يخرجه من النار فيصيره في ماء الحياة ويدفعه إلى جبريل فيأخذ بناصيته ويمده مدا ، فما يمر به جبريل على ملأ من الملائكة إلا وهم يقولون أف لهذا العبد حتى يصير بين يدي عرش الرحمن ساجدا ،

فيقول الله ارفع رأسك يا جبريل ويقول الله عبدي ألم أخلقك بخلق حسن ؟ ألم أرسل إليك رسولا ؟ ألم يقرأ عليك كتابي ؟ ألم يأمرك وينهك ؟ حتى يقر العبد ، فيقول الله لم فعلت كذا وكذا ؟ فيقول العبد يا رب ظلمت نفسي حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائي منك يا رب دعوتك بالحنان المنان وأخرجتني بفضلك فارحمني برحمتك ، فيقول الله اشهدوا يا ملائكتي بأني رحمته . (حسن لغيره)

4942_ روي أبو نعيم في الحلية (8511) عن جابر قال قال رسول الله قال لي جبريل يا محمد إن ربك ليخاطبني يوم القيامة فيقول يا جبريل ما لي أرى فلان بن فلان في صفوف النار ؟ فأقول يا رب إنه لم توجد له حسنة يعود عليه خيرها ، فيقول يا جبريل فإني سمعته يقول في دار الدنيا يا حنان يا منان فأتيه فاسأله ما أراد بقوله يا حنان يا منان ؟ قال فآتيه فأسأله فيقول هل من حنان أو منان غير الله ، فآخذ بيده من صفوف أهل النار فأدخله في صفوف أهل الجنة . (حسن لغيره)

4943_ روي ابن شاهين في الترغيب (538) عن أبي الدرداء قال سمعت النبي يقول ينادي مناد في النار يا حنان يا منان نجني من النار فيأمر الله ملكا فيخرجه حتى يقف بين يديه فيقول الله هل رحمت في شيئا قط فأرحمك هل رحمت عصفورا . (حسن)

4944_ روي الطبراني في الأوسط (4154) عن أبي هريرة عن النبي قال ينادي مناد في النار يا حنان يا منان . (حسن)

4945_ روي أحمد في مسنده (26643) عن أبي رافع قال كنت في بعث مرة فقال لي رسول الله اذهب فأتني بميمونة ، فقلت يا نبي الله إني في البعث ، فقال رسول الله ألست تحب ما أحب ؟ قلت بلى يا رسول الله ، قال اذهب فأتني بها ، فذهبت فجئته بها . (صحيح)

4946_ روي الطبراني في المعجم الكبير (4090) عن أبي أيوب قال صنعت للنبي وأبي بكر طعاما قدر ما يكفيهما فأتيتهما به ، فقال لي رسول الله اذهب فادع لي ثلاثين من أشراف الأنصار فشق علي ذلك ، قلت ما عندي شيء أزيده فكأني تغفلت ، فقال اذهب فادع لي ثلاثين من أشراف الأنصار

فدعوتهم ، فجاءوا فقال اطعموا فأكلوا حتى صدروا ثم شهدوا أنه رسول الله ، ثم بايعوه قبل أن يخرجوا ثم قال اذهب فادع لي ستين من أشراف الأنصار ،

قال أبو أيوب والله لأنا بستين أجود مني بالثلاثين ، فدعوتهم فقال رسول الله توقفوا فأكلوا حتى صدروا ثم شهدوا أنه رسول الله ثم بايعوه قبل أن يخرجوا ، ثم قال اذهب فادع لي تسعين من الأنصار ، قال فلأنا أجود بالتسعين والستين مني بالثلاثين ، فدعوتهم فأكلوا حتى صدروا ثم شهدوا أنه رسول الله ثم بايعوه قبل أن يخرجوا فأكل من طعامي ذلك مائة وثمانون رجلا كلهم من الأنصار . (صحيح)

4947_ روي أحمد في مسنده (1559) عن سعد بن أبي وقاص قال لما كان يوم بدر قتل أخي عمير وقتلت سعيد بن العاص وأخذت سيفه وكان يسمى ذا الكتيفة فأتيت به نبي الله قال اذهب فاطرحه في القبض ، قال فرجعت وبي ما لا يعلمه إلا الله من قتل أخي وأخذ سلبي ، قال فما جاوزت إلا يسيرا حتى نزلت سورة الأنفال ، فقال لي رسول الله اذهب فخذ سيفك . (صحيح)

4948_ روي ابن حبان في صحيحه (14 / 462) عن دكين بن سعيد قال أتيت رسول الله في ركب من مزينة فقال لعمر انطلق فجهزهم ، قال يا رسول الله إن هي إلا آصع من تمر فانطلق فأخرج مفتاحا من حزته ففتح الباب فإذا شبه الفصيل الرابض من التمر ، فأخذنا منه حاجتنا ، قال فلقد التفت إليه وإني لمن آخر أصحابي كأنا لم نرزأه تمرة . (صحيح)

4949_ روي أبو داود في سننه (5238) عن دكين بن سعيد قال أتينا النبي فسألناه الطعام فقال يا عمر اذهب فأعطهم فارتقى بنا إلى علية فأخذ المفتاح من حجرته ففتح . (صحيح)

4950_ روي ابن خزيمة في صحيحه (2510) عن يعلي بن مرة قال شحيت يوما فقال لي صاحب لي اذهب بنا إلى المنزل ، فذهبت فاغتسلت وتخلقت وكان رسول الله يمسح وجوهنا فلما دنا مني جعل يجافي يده عن الخلوق فلما فرغ قال لي يا يعلى ما حملك على الخلوق أتزوجت ؟ قلت لا ، فقال لي رسول الله فاذهب فاغسله ، فمررت على ركية فجعلت أقع فيها ثم جعلت أتدلك بالتراب حتى ذهب ثم جئت فلما رآني رسول الله قال وعاد بخير دينه العلا تاب واستهلت السماء . (حسن لغيره)

4951_ روي النسائي في سننه (5125) عن يعلي بن مرة قال مررت على رسول الله وأنا متخلق فقال أي يعلى هل لك امرأة ؟ قلت لا ، قال اذهب فاغسله ثم اغسله ثم اغسله ثم لا تعد ، قال فذهبت فغسلته ثم غسلته ثم غسلته ثم لم أعد . (حسن لغيره)

4952_ روي أبو داود في سننه (4601) عن عمار بن ياسر قال قدمت على أهلي وقد تشققت يداي فخلقوني بزعفران فغدوت على النبي فسلمت عليه فلم يرد عليَّ وقال اذهب فاغسل هذا عنك . (صحيح)

4953_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (441) عن عمار قال قدمت من سفر فمسحني أهلي بشيء من صفرة فأتيت رسول الله فسلمت عليه فلم يرد علي ولم يرحب بي وقال انطلق فاغسل عنك هذه الصفرة فذهبت ، فغسلتها ثم جئته فسلمت عليه فرده ورحب بي وقال إن الملائكة تكره أن تقرب جنازة كافر ولا جنب ولا متمسح بخلوق ورخص للجنب إذا أراد أن ينام أو يأكل أو يشرب أن يتوضأ وضوءه للصلاة . (صحيح)

4954_ روي النسائي في السنن الكبري (9355) عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى النبي وبه ردع من خلوق فقال له النبي اذهب فانهكه ثم أتاه فقال اذهب فانهكه ثم أتاه فقال اذهب فانهكه ثم أتاه فقال اذهب فانهكه ثم لا تعد . (صحيح لغيره)

4955_ روي ابن راهوية في مسنده (المطالب العالية / 2227) عن أبي حبيبة الطائي عن الرجل الذي أتى النبي فسأله قال سألته وأنا مخلق فقال لي اذهب فاغتسل فذهبت فاغتسلت ثم رجعت فعل مثل ذلك ثلاثا ، قال فذهبت فوقعت في بئر وأخذت نشفة يعني حجرا فجعلت أبتغي يعني الوضوء ثم اغتسلت فأتيت النبي فقال هات حاجتك . (صحيح لغيره)

4956_ روي ابن وهب في الموطأ (519) عن سالم أبي النضر وغيره أن رسول الله رأى رجلا متخلقا فطعنه بقدح كان في يده ثم قال ألم أنهكم عن مثل هذا ؟ فقال الرجل يا رسول الله إن الله قد بعثك بالحق وإنك قد عقرتني ، فألقى إليه رسول الله القدح وقال له استقد ، فقال الرجل إنك طعنتني وليس عليَّ ثوب وعليك قميص ، فكشف له رسول الله عن بطنه فأكب عليه الرجل فقبَّله . (حسن لغيره)

4957_ روي الطبراني في الأوسط (7163) عن يعلى بن أمية قال زوجني رسول الله امرأة إما ماشطة وإما عطارة فرآني النبي وأنا متخلق فقال ألا تغسل هذا النتن عنك أو ألا تغسل هذا الرجز عنك ؟ فأتيت نهرا فاغتسلت حتى اصفر الماء ثم دخلت على النبي وعليَّ أثره فقال اذهب فاغسله فذهبت فغسلته فلم يذهب حتى غسلته بالتراب . (صحيح)

4958 _ روي عبد الرزاق في مصنفه (18039) عن الحسن البصري قال كان رجل من الأنصار يقال له سوادة بن عمرو يتخلق كأنه عرجون وكان النبي إذا رآه يعض له فجاء يوما وهو متخلق

فأهوى له النبي بعود كان في يده فجرحه فقال القصاص يا رسول الله فأعطاه العود وكان على النبي قميصان فجعل يرفعهما فنهره الناس فكشف عنه حتى انتهى إلى المكان الذي جرحه فرمى بالقضيب وعلق يقبِّله وقال يا نبي الله بل أدعها لك تشفع لي بها يوم القيامة . (حسن لغيره)

4959_ روي الخطابي في غريب الحديث (2 / 808) عن ابن عباس أن عمارا أتى النبي فرأى به صفرة فقال اغسلها فذهبت فأخذت نشفة لنا فدلكت بها عني تلك الصفرة حتى ذهبت عني . (صحيح لغيره)

4960_ روي أبو بكر البزاز في الثاني من حديثه (74) عن سعد بن أبي وقاص أن رسول الله كان يدافع الناس فأتاه رجل وهو متخلّق فكف رسول الله يده . (حسن لغيره)

4961_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 58) عن علي بن أبي طالب قال أخبرت رسول الله بموت أبي طالب فبكى ثم قال اذهب فاغسله وكفنه وواره غفر الله له ورحمه ، قال ففعلت ما قال وجعل رسول الله يستغفر له أياما ولا يخرج من بيته حتى نزل عليه جبريل بهذه الآية (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى) ، قال عليٌّ وأمرني رسول الله فاغتسلت . (حسن)

4962_ روي البيهقي في الكبري (1 / 305) عن علي بن أبي طالب قال لما مات أبو طالب أتيت رسول الله فقلت يا رسول الله مات الشيخ الضال ، فقال رسول الله اذهب فاغسله وكفنه ، فقلت يا رسول الله أنا ؟ فقال ومن أحق بذلك منك اذهب فاغسله وكفنه وجننه ولا تحدثن شيئا حتى تأتيني ، فانطلقت ففعلت فلما أتيته قال اذهب فاغتسل غسل الجنابة . (حسن)

4963_ روي البيهقي في الكبري (1 / 305) عن أسامة بن زيد قال دخل علي بن أبي طالب على رسول الله فأخبره بموت أبي طالب فقال فاذهب فاغسله ولا تحدثن شيئا حتى تأتيني فغسلته وواريته ثم أتيته فقال اذهب فاغتسل . (حسن لغيره)

4964_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (11959) عن عامر الشعبي قال لما مات أبو طالب جاء علي إلى النبي فقال إن عمك الشيخ الكافر قد مات فما ترى فيه ؟ قال أرى أن تغسله وتنحيه وأمره بالغسل . (حسن لغيره)

4965_ روي أبو داود في سننه (3636) عن سمرة بن جندب أنه كانت له عضد من نخل في حائط رجل من الأنصار قال ومع الرجل أهله ، فكان سمرة يدخل إلى نخله فيتأذى به ويشق عليه فطلب إليه أن يبيعه فأبى فطلب إليه أن يناقله فأبى فأتى النبي فذكر ذلك له فطلب إليه النبي أن يبيعه فأبى ، فطلب إليه أن يناقله فأبى ، قال فهبه له ولك كذا وكذا أمرا رغبه فيه فأبى ، فقال أنت مضار ، فقال رسول الله للأنصاري اذهب فاقلع نخله . (صحيح)

4966_ روي ابن سعد في الطبقات (7 / 234) عن سندر الجذامي أنه كان عبدا لزنباع بن سلامة فغضب عليه فخصاه وجدعه فأتى رسول الله فأغلظ القول لزنباع وأعتقه منه وقال من مثَّل بعبده فهو حر ، فقال أوص بي يا رسول الله ، فقال أوصي بك كل مسلم . (صحيح لغيره)

4967_ روي أحمد في مسنده (6671) عن عبد الله بن عمرو أن زنباعا أبا روح وجد غلاما له مع جارية له فجدع أنفه وجبَّه فأتى النبي فقال من فعل هذا بك ؟ قال زنباع فدعاه النبي ، فقال ما حملك على هذا ؟ فقال كان من أمره كذا وكذا ، فقال النبي للعبد اذهب فأنت حر ، فقال يا رسول الله فمولى من أنا ؟ قال مولى الله ورسوله فأوصى به رسول الله المسلمين . (صحيح)

4968_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 364) عن ابن عمر قال قال رسول الله من مثَّل بعبده فهو حر وهو مولى الله ورسوله . (حسن لغيره)

4969_ روي ابن أبي عاصم في الديات (311) عن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله يقول من حرق بالنار أو مثل به فهو حر وهو مولى الله ورسوله . (حسن لغيره)

4970_ روي البخاري في صحيحه (2127) عن جابر بن عبد الله قال توفي عبد الله بن عمرو بن حرام وعليه دين فاستعنت النبي على غرمائه أن يضعوا من دينه فطلب النبي إليهم فلم يفعلوا فقال لي النبي اذهب فصنف تمرك أصنافا العجوة على حدة وعذق زيد على حدة ثم أرسل إليَّ ، ففعلت ثم أرسلت إلى النبي فجاء فجلس على أعلاه أو في وسطه ثم قال كل للقوم فكلتهم حتى أوفيتهم الذي لهم وبقي تمري كأنه لم ينقص منه شيء . (صحيح)

4971_ روي البخاري في صحيحه (2406) عن جابر قال أصيب عبد الله وترك عيالا ودَيناً فطلبت إلى أصحاب الدين أن يضعوا بعضا من دينه فأبوا فأتيت النبي فاستشفعت به عليهم فأبوا فقال صنِّف تمرك كل شيء منه على حدته عذق ابن زيد على حدة واللين على حدة والعجوة على حدة ثم أحضرهم حتى آتيك ،

ففعلت ثم جاء فقعد عليه وكال لكل رجل حتى استوفى وبقي التمر كما هو كأنه لم يمس . قال جابر وغزوت مع النبي على ناضح لنا فأزحف الجمل فتخلف علي فوكزه النبي من خلفه ، قال بعنيه ولك ظهره إلى المدينة ، فلما دنونا استأذنت قلت يا رسول الله إني حديث عهد بعرس ،

قال فما تزوجت بكرا أم ثيبا ؟ قلت ثيبا ، أصيب عبد الله وترك جواري صغارا فتزوجت ثيبا تعلمهن وتؤدبهن ، ثم قال ائت أهلك ، فقدمت فأخبرت خالي ببيع الجمل فلامني فأخبرته بإعياء الجمل وبالذي كان من النبي ووكزه إياه ، فلما قدم النبي غدوت إليه بالجمل فأعطاني ثمن الجمل والجمل وسهمي مع القوم . (صحيح)

4972_ روي البخاري في صحيحه (2394) عن جابر بن عبد الله قال أتيت النبي وهو في المسجد ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني . (صحيح)

4973_ روي ابن يعقوب في مسند أبي حنيفة (197) عن ابن عمر قال كان لي على النبي دين فقضاني وزادني . (حسن)

4974_ روي البزار في مسنده (4200) عن العرباض بن سارية قال بعت من النبي بكرا فأتيته أتقاضاه فقلت أقضني ثمن بكري فقال لا أقضينك إلا لُجَينة فقضاني فأحسن قضائي . (صحيح)

4975_ روي أحمد في مسنده (809) عن عليّ قال لما توفي أبو طالب أتيت النبي فقلت إن عمك الشيخ قد مات ، قال اذهب فواره ثم لا تحدث شيئا حتى تأتيني ، فواريته ثم أتيته قال اذهب فاغتسل ثم لا تحدث شيئا حتى تأتيني ، فاغتسلت ثم أتيته قال فدعا لي بدعوات ما يسرني أن لي بها حمر النعم وسودها . (صحيح)

4976_ روي أحمد في مسنده (1096) عن علي قال لما مات أبو طالب أتيت النبي فقلت إن عمك الشيخ الضال قد مات ، فقال انطلق فواره ولا تحدث شيئا حتى تأتيني ، فانطلقت فواريته فأمرني فاغتسلت ثم دعا لي بدعوات ما أحب أن لي بهن ما عرض من شيء . (صحيح)

4977_ روي عبد الرزاق في مصنفه (9935) عن أبي إسحاق قال جاء علي إلى النبي فقال إن هذا الشيخ الضال أبي طالب قد مات ، قال فاغسله ثم اغتسل كما تغتسل من الجنابة ثم أجِنَّه ، قال ما كنت لأفعل قال فأمر غيرك . (حسن لغيره)

4978_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (66 / 333) عن يونس بن عمرو قال لما مات أبو طالب أتي عليٌّ رسول الله فقال إن أبا طالب عمك الكافر قد مات فقال رسول الله اذهب فواره ، فقلت والله لا أواريه ، قال فمن يواريه إن لم تواره فانطلق فواره ثم لا تحدث شيئا حتى تأتيني ، فانطلقت فواريته ثم رجعت إلى رسول الله ، فقال انطلق فاغتسل ثم ائتني ففعلت ثم أتيته فلما أتيته دعا لي بدعوات ما أحب أن لي بهن ما على الأرض من شيء . (حسن لغيره)

4979_ روي مسلم في صحيحه (16 / 155) عن ابن عباس قال كنت ألعب مع الصبيان فجاء رسول الله فتواريت خلف باب فجاء فحطأني حطأة وقال اذهب وادع لي معاوية ، فجئت فقلت هو يأكل ثم قال لي اذهب فادع لي معاوية ، فجئت فقلت هو يأكل فقال لا أشبع الله بطنه . (صحيح)

4980_ روي البزار في مسنده (2491) عن عبد الله بن عمرو قال بعث رسول الله إلى معاوية وكان كاتبه . (صحيح)

4981_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (41 / 262) عن ابن عمر قال بعث النبي إلى معاوية وكان كاتبه . (صحيح لغيره)

4982_ روي أحمد في مسنده (23118) عن محمود بن لبيد أن رسول الله قال إن أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصغر ، قالوا وما الشرك الأصغر يا رسول الله ؟ قال الرياء ، يقول الله لهم يوم القيامة إذا جزي الناس بأعمالهم اذهبوا إلى الذين كنتم تراءون في الدنيا فانظروا هل تجدون عندهم جزاء . (صحيح)

4983_ روي البخاري في صحيحه (5817) عن عائشة قالت صلى رسول الله في خميصة له لها أعلام فنظر إلى أعلامها نظرة فلما سلم قال اذهبوا بخميصتي هذه إلى أبي جهم فإنها ألهتني آنفا عن صلاتي وأتوني بأنبجانية أبي جهم بن حذيفة بن غانم من بني عدي بن كعب . (صحيح)

4984_ روي مسلم في صحيحه (558) عن عائشة قالت قام رسول الله يصلي في خميصة ذات أعلام فنظر إلى علمها فلما قضى صلاته قال اذهبوا بهذه الخميصة إلى أبي جهم بن حذيفة وأتوني بأنبجانيه فإنها ألهتني آنفا في صلاتي . (صحيح)

4985_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 223) عن عروة بن الزبير أن رسول الله لبس خميصة لها علم ثم أعطاها أبا جهم وأخذ من أبي جهم أنبجانيا ، فقال يا رسول الله ولم ؟ فقال رسول الله إني نظرت إلى عَلَمها في الصلاة . (حسن لغيره)

4986_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (38 / 179) عن عبد الحميد بن عبد الرحمن قال بلغنا أن رسول الله أتي بخميصين سوداوين فلبس إحداهما وبعث بالأخرى إلى أبي جهم وكانت خميصة رسول الله بها علم فكان إذا قام إلى الصلاة نظر إلى علمها فيكرهها لذلك فبعث بها إلى أبي جهم بعدما لبسها وأرسل إلى خميصة أبي جهم بعدما لبسها أبو جهم لبسات . (مرسل ضعيف)

4987_ روي الطبراني في المعجم الكبير (10934) عن ابن عباس قال رأيت رسول الله يصلي في خميصة . (حسن لغيره)

4988_ روي ابن أبي ثابت في الأول من حديثه (6) عن أنس بن مالك قال قدم على النبي مال من البحرين فصب على حصير فلم يعط أحدا لم يسأله ولم يمنع أحدا سأله ، فأتاه العباس فقال يا رسول الله أعطني قال خذ فبسط خميصة كانت عليه فحثى فيها فذهب يحملها فلم يطق ، فقال يا رسول الله احمل على عمك ، قال لا ،

فوضعها فخفف منها ثم ذهب ليحملها فلم يطق ، فقال يا رسول الله احمل على عمك ، قال لا ، فوضعها فخفف منها ثم ذهب يحملها فلم يطق ، فقال يا رسول الله احمل على عمك قال لا ، فوضعها فما زال يخفف حتى حملها . (حسن)

4989_ روي الواحدي في الوسيط (2 / 631) عن أنس عن رسول الله قال أما قوله اذهبوا بقميصي هذا فإن نمروذ الجبار لما ألقى إبراهيم في النار نزل إليه جبريل بقميص من الجنة وطنفسة من الجنة فألبسه القميص وأقعده على الطنفسة وقعد معه يحدثه فكسي إبراهيم ذلك القميص إسحاق وكساه إسحاق يعقوب وكساه يعقوب يوسف فجعله في قصبة من فضة وعلقها في عنقه فألقي في الجب والقميص في عنقه فذلك قوله (اذهبوا بقميصي هذا) الآية . (ضعيف جدا)

4990_ روي أحمد في مسنده (7977) عن أبي هريرة أن ثمامة بن أثال أسلم فقال رسول الله اذهبوا به إلى حائط بني فلان فمروه أن يغتسل . (صحيح لغيره)

4991_ روي مسدد في مسنده (المطالب العالية / 1904) عن مجالد الهمداني قال حدثني عريف لجهينة أن ناسا من جهينة أتوا النبي بأسير في السبي فقال اذهبوا به فأدفئوه ، قال وكان الدفء بلسانهم القتل فذهبوا به فقتلوه ، فسألهم النبي عنه فقالوا يا رسول الله أمرتنا أن نقتله فقتلناه ، قال كيف قلت لكم ؟ قالوا قلت لنا اذهبوا به فأدفئوه ، قال قد شركتكم إذاً اعقلوه وأنا شريككم . (مرسل ضعيف)

4992_ روي النسائي في سننه (5010) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ما مجادلة أحدكم في الحق يكون له في الدنيا بأشد مجادلة من المؤمنين لربهم في إخوانهم الذين أدخلوا النار ، يقولون ربنا إخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويحجون معنا فأدخلتهم النار ، فيقول اذهبوا فأخرجوا من عرفتم منهم ،

فيأتونهم فيعرفونهم بصورهم فمنهم من أخذته النار إلى أنصاف ساقيه ومنهم من أخذته إلى كعبيه فيخرجونهم فيقولون ربنا قد أخرجنا من أمرتنا ويقول أخرجوا من كان في قلبه وزن دينار من الإيمان ثم قال من كان في قلبه وزن نصف دينار حتى يقول من كان في قلبه وزن ذرة . قال أبو سعيد فمن لم يصدق فليقرأ هذه الآية (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد افتري إثما عظيما) . (صحيح)

4993_ روي أحمد في مسنده (12164) عن أنس قال أتى النبي سائل فأمر له بتمرة فلم يأخذها أو وحش بها ، قال وأتاه آخر فأمر له بتمرة فقال سبحان الله تمرة من رسول الله ! فقال للجارية اذهبي إلى أم سلمة فأعطيه الأربعين درهما التي عندها . (صحيح)

4994_ روي ابن سعد في الطبقات (2 / 369) عن سهل بن سعد قال كانت عند رسول الله سبعة دنانير وضعها عند عائشة فلما كان في مرضه قال يا عائشة ابعثي بالذهب إلى علي ، ثم أغمي على رسول الله وشغل عائشة ما به حتى قال ذلك ثلاث مرات كل ذلك يغمى على رسول الله ويشغل عائشة ما به ،

فبعثت به إلى عليٍّ فتصدق به ثم أمسى رسول الله ليلة الاثنين في جديد الموت ، فأرسلت عائشة إلى امرأة من النساء بمصباحها فقالت اقطري لنا في مصباحنا من عكتك السمن فإن رسول الله أمسى في جديد الموت . (صحيح)

4995_ روي أحمد في مسنده (25240) عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ويحيي بن عبد الرحمن بن حاطب قالا لما هلكت خديجة جاءت خولة بنت حكيم امرأة عثمان بن مظعون قالت يا رسول الله ألا تزوج ؟ قال من ؟ قالت إن شئت بكرا وإن شئت ثيبا ،

قال فمن البكر ؟ قالت ابنة أحب خلق الله إليك عائشة بنت أبي بكر ، قال ومن الثيب ؟ قالت سودة ابنة زمعة قد آمنت بك واتبعتك على ما تقول ، قال فاذهبي فاذكريهما عليَّ ، فدخلت بيت أبي بكر فقالت يا أم رومان ماذا أدخل الله عليكم من الخير والبركة ؟ قالت وما ذاك ؟ قالت أرسلني رسول الله أخطب عليه عائشة ،

قالت انتظري أبا بكر حتى يأتي ، فجاء أبو بكر فقالت يا أبا بكر ماذا أدخل الله عليكم من الخير والبركة ؟ قال وما ذاك ؟ قالت أرسلني رسول الله أخطب عليه عائشة ، قال وهل تصلح له إنما هي ابنة أخيه ، فرجعت إلى رسول الله فذكرت له ذلك ، قال ارجعي إليه فقولي له أنا أخوك وأنت أخي في الإسلام وابنتك تصلح لي ،

فرجعت فذكرت ذلك له قال انتظري وخرج ، قالت أم رومان إن مطعم بن عدي قد كان ذكرها على ابنه فوالله ما وعد وعدا قط فأخلفه لأبي بكر فدخل أبو بكر على مطعم بن عدي ؟ وعنده امرأته أم الفتى ، فقالت يا ابن أبي قحافة لعلك مُصبٍ صاحبنا مدخله في دينك الذي أنت عليه إن تزوج إليك ، قال أبو بكر للمطعم بن عدي آقول هذه تقول ، قال إنها تقول ذلك ،

فخرج من عنده وقد أذهب الله ما كان في نفسه من عدته التي وعده ، فرجع فقال لخولة ادعي لي رسول الله فدعته فزوجها إياه وعائشة يومئذ بنت ست سنين ، ثم خرجت فدخلت على سودة بنت زمعة فقالت ماذا أدخل الله عليك من الخير والبركة ؟ قالت ما ذاك ؟ قالت أرسلني رسول الله أخطبك عليه ،

قالت وددت ادخلي إلى أبي فاذكري ذاك له وكان شيخا كبيرا قد أدركه السن قد تخلف عن الحج ، فدخلت عليه فحيته بتحية الجاهلية ، فقال من هذه ؟ فقالت خولة بنت حكيم ، قال فما شأنك ؟ قالت أرسلني محمد بن عبد الله أخطب عليه سودة ، قال كفء كريم ماذا تقول صاحبتك ؟ قالت تحب ذاك ، قال ادعها لي فدعتها ،

قال أي بنية إن هذه تزعم أن محمد بن عبد الله بن عبد المطلب قد أرسل يخطبك وهو كفء كريم أتحبين أن أزوجك به ؟ قالت نعم ، قال ادعيه لي فجاء رسول الله إليه فزوجها إياه ، فجاءها أخوها عبد بن زمعة من الحج فجعل يحثي في رأسه التراب ، فقال بعد أن أسلم لعمرك إني لسفيه يوم أحثي في رأسي التراب أن تزوج رسول الله سودة بنت زمعة ،

قالت عائشة فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحارث من الخزرج في السنح ، قالت فجاء رسول الله فدخل بيتنا واجتمع إليه رجال من الأنصار ونساء ، فجاءتني أمي وإني لفي أرجوحة بين عذقين ترجح بي فأنزلتني من الأرجوحة ولي جميمة ففرقتها ومسحت وجهي بشيء من ماء ثم أقبلت تقودني حتى وقفت بي عند الباب وإني لأنهج حتى سكن من نفسي ثم دخلت بي ،

فإذا رسول الله جالس على سرير في بيتنا وعنده رجال ونساء من الأنصار فأجلستني في حجره ، ثم قالت هؤلاء أهلك فبارك الله لك فيهم وبارك لهم فيك ، فوثب الرجال والنساء فخرجوا ، وبنى بي رسول الله في بيتنا ما نحرت علي جزور ولا ذبحت علي شاة ، حتى أرسل إلينا سعد بن عبادة بجفنة كان يرسل بها إلى رسول الله إذا دار إلى نسائه وأنا يومئذ بنت تسع سنين . (صحيح)

4996_ روي الطبراني في المعجم الكبير (23 / 24) عن عائشة قالت لما توفيت خديجة قالت خولة بنت حكيم بن أمية بن الأوقص امرأة عثمان بن مظعون وذلك بمكة يا رسول الله ألا تزوج ؟ قال من ؟ قالت إن شئت بكرا وإن شئت ثيبا ، قال فمن البكر ؟ قالت ابنة أحب خلق الله إليك عائشة بنت أبي بكر ،

قال ومن الثيب ؟ قالت سودة بنت زمعة آمنت بك واتبعتك على ما أنت عليه ، قال فاذهبي فاذكريهما عليَّ ، فجاءت فدخلت بيت أبي بكر فوجدت أم رومان أم عائشة ، فقالت يا أم رومان ماذا أدخل الله عليكم من الخير والبركة ؟ أرسلني رسول الله أخطب عليه عائشة ، قالت وددت انتظري أبا بكر فإنه آت ، فجاء أبو بكر فقالت يا أبا بكر ماذا أدخل الله عليكم من الخير والبركة ؟ أرسلني رسول الله أخطب عليه عائشة ،

قال هل تصلح له وإنما هي بنت أخيه ؟ فرجعني إلى رسول الله فذكرت ذلك له ، فقال ارجعي إليه فقولي له أنت أخي في الإسلام وأنا أخوك وابنتك تصلح لي ، فأتت أبا بكر فقال لخولة ادعي لي رسول الله فجاء فأنكحه وأنا يومئذ ابنة ست سنين . (صحيح)

4997_ روي الطبراني في المعجم الكبير (24 / 31) عن عائشة قالت لما توفيت خديجة قالت خولة بنت حكيم بن الأوقص امرأة عثمان بن مظعون وذلك بمكة أي رسول الله ألا تزوج ؟ قال من ؟ قالت إن شئت بكرا وإن شئت ثيبا ، قال ومن الثيب ؟ قالت سودة بنت زمعة قد آمنت بك واتبعتك على ما أنت عليه ،

قال فاذهبي فاذكريها علي فخرجت فدخلت على سودة فقلت يا سودة ماذا أدخل الله عليكم من الخير والبركة ؟ قالت وما ذاك ؟ قالت أرسلني رسول الله أخطبك عليه فقالت وددت فادخلي على أبي واذكري ذلك له قلت وهو شيخ كبير وقد تخلف عن الحج فدخلت عليه فحييته بتحية أهل الجاهلية ثم قالت إن محمد بن عبد الله بن عبد المطلب أرسلني أخطب عليه سودة ،

فقال كفؤ كريم فماذا تقول صاحبتك ؟ قالت تحب ذلك قال فادعيها إلي فدعوتها ، فقال أي سودة رفعت هذه أن محمد بن عبد الله بن عبد المطلب يخطبك وهو كفؤ كريم أفتحبين أن أزوجه ؟ قالت نعم ، قال فادعيه لي فدعوته فجاء فزوجها فجاء أخوها عبد الله بن زمعة من الحج فجعل يحثو في رأسه التراب ، فقال بعد أن أسلم إني لسفيه يوم أحثو في رأسي التراب أن تزوج رسول الله سودة بنت زمعة . (صحيح)

4998_ روي أبو نعيم في المعرفة (7476) عن عائشة قالت لما توفيت خديجة جاءت خولة بنت حكيم إلى النبي ، فقالت ألا تزوج ؟ قال من ؟ قالت إن شئت بكرا وإن شئت ثيبا ، قال من البكر ؟ قالت بنت أحب خلق الله إليك عائشة بنت أبي بكر ،

قال من الثيب ؟ قالت سودة بنت زمعة بن قيس قد آمنت بك اتبعتك على ما أنت عليه ، قال فاذهبي فاذكريهما علي ، فجاءت فذكرت ذلك لأبي بكر ، فقال ادعوا إلي رسول الله فجاء فأنكحه ثم أتيت زمعة ففعلت مثل ذلك . (صحيح)

4999_ روي الطبري في تاريخه (859) عن عائشة قالت لما توفيت خديجة قالت خولة بنت حكيم بن أمية بن الأوقص امرأة عثمان بن مظعون وذلك بمكة أي رسول الله ألا تزوج ؟ فقال ومن ؟ فقالت إن شئت بكرا وإن شئت ثيبا ، قال فمن البكر ؟ قالت ابنة أحب خلق الله إليك عائشة بنت أبي بكر ،

قال ومن الثيب ؟ قالت سودة بنت زمعة بن قيس قد آمنت بك واتبعتك على ما أنت عليه ، قال فاذهبي فاذكريهما عليَّ ، فجاءت فدخلت بيت أبي بكر فوجدت أم رومان أم عائشة فقالت أي أم رومان ماذا أدخل الله عليكم من الخير والبركة ؟ قالت وما ذاك ؟ قالت أرسلني رسول الله أخطب عليه عائشة ، قالت وددت انتظري أبا بكر فإنه آت ،

فجاء أبو بكر فقالت يا أبا بكر ماذا أدخل الله عليك من الخير والبركة ؟ أرسلني رسول الله أخطب عليه عائشة ، قال وهل تصلح له إنما هي ابنة أخيه ؟ فرجعت إلى رسول الله فقالت له ذلك ، فقال ارجعي إليه فقولي له أنت أخي في الإسلام وأنا أخوك وابنتك تصلح لي ،

فأتت أبا بكر فذكرت ذلك له فقال انتظريني حتى أرجع ، فقالت أم رومان إن المطعم بن عدي كان ذكرها على ابنه ولا والله ما وعد شيئا قط فأخلف ، فدخل أبو بكر على مطعم وعنده امرأته أم ابنه الذي كان ذكرها عليه ، فقالت العجوز يا ابن أبي قحافة لعلنا إن زوجنا ابننا ابنتك أن تصبئه وتدخله في دينك الذي أنت عليه ،

فأقبل على زوجها المطعم فقال ما تقول هذه ؟ فقال إنها تقول ذاك ، فخرج أبو بكر وقد أذهب الله العدة التي كانت في نفسه من عدته التي وعدها إياه ، وقال لخولة ادعي لي رسول الله فدعته فجاء فأنكحه وهي يومئذ ابنة ست سنين ، قالت ثم خرجت فدخلت على سودة فقلت أي سودة ماذا أدخل الله عليك من الخير والبركة ؟ قالت وما ذاك ؟ قالت أرسلني رسول الله أخطبك عليه فقالت وددت ادخلي على أبي فاذكري له ذلك ،

قالت وهو شيخ كبير قد تخلف عن الحج فدخلت عليه فحييته بتحية أهل الجاهلية ، ثم قلت إن محمد بن عبد الله بن عبد المطلب أرسلني أخطب عليه سودة ، قال كفء كريم فماذا تقول صاحبته ؟ قالت تحب ذلك ، قال ادعيها إلي فدعيت له فقال أي سودة زعمت هذه أن محمد بن عبد الله بن عبد المطلب أرسل يخطبك وهو كفء كريم أفتحبين أن أزوجكه ؟ قالت نعم ،

قال فادعيه لي فدعته فجاء فزوجه فجاء أخوها من الحج عبد بن زمعة فجعل يحثي في رأسه التراب ، فقال بعد أن أسلم إني لسفيه يوم أحثي في رأسي التراب أن تزوج رسول الله سودة بنت زمعة ، قالت عائشة فقدمنا المدينة فنزل أبو بكر السنح في بني الحارث بن الخزرج ،

فجاء رسول الله فدخل بيتنا فاجتمع إليه رجال من الأنصار ونساء فجاءتني أمي وأنا في أرجوحة بين عزقين يرجح بي فأنزلتني ، ثم وفت جميمة كانت لي ومسحت وجهي بشيء من ماء ثم أقبلت تقودني حتى إذا كنت عند الباب وقفت بي حتى ذهب بعض نفسي ،

ثم أدخلت ورسول الله جالس على سرير في بيتنا ، قالت فأجلستني في حجره فقالت هؤلاء أهلك فبارك الله لك فيهن وبارك لهن فيك ، ووثب القوم والنساء فخرجوا فبنى بي رسول الله في بيتي ما نحرت جزور ولا ذبحت علي شاة وأنا يومئذ ابنة تسع سنين ، حتى أرسل إلينا سعد بن عبادة بجفنة كان يرسل بها إلى رسول الله . (صحيح)

5000_ روي أحمد في مسنده (26762) عن أم عطية أن رسول الله أخذ على النساء فيما أخذ أن لا ينحن ، فقالت امرأة يا رسول الله إن امرأة أسعدتني أفلا أسعدها ؟ فقبضت يدها وقبض رسول الله يده فلم يبايعها . (صحيح)

5001_ روي النسائي في سننه (4179) عن أم عطية قالت لما أردت أن أبايع رسول الله قلت يا رسول الله إن امرأة أسعدتني في الجاهلية فأذهب فأسعدها ثم أجيئك فأبايعك ؟ قال اذهبي فأسعديها ، قالت فذهبت فساعدتها ثم جئت فبايعت رسول الله . (صحيح)

5002_ روي الطبراني في المعجم الكبير (25 / 53) عن أم عطية الأنصارية قالت أخذ رسول الله على النساء فيما أخذ أن لا ينحن فما وفى منهن إلا فلانة وفلانة وأم فلان . (صحيح)

5003_روي أبو داود في سننه (2941)عن عائشة عن بيعة رسول الله النساء قالت ما مس رسول الله يد امرأة قط إلا أن يأخذ عليها فإذا أخذ عليها فأعطته قال اذهبي فقد بايعتك . (صحيح)

5004_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (4952) عن عائشة قالت قال رسول الله أذيبوا طعامكم بذكر الله والصلاة ولا تناموا عليه فتقسو قلوبكم . (ضعيف)

5005_ روي أبو داود في سننه (1913) عن ابن عمر قال لما أن قتل الحجاج ابن الزبير أرسل إلى ابن عمر أية ساعة كان رسول الله يروح في هذا اليوم ؟ قال إذا كان ذلك رحنا فلما أراد ابن عمر أن يروح قالوا لم تزغ الشمس ، قال أزاغت ؟ قالوا لم تزغ أو زاغت ، قال فلما قالوا قد زاغت ارتحل . (صحيح)

5006_ روي ابن ماجة في سننه (3009) عن ابن عمر أن رسول الله كان ينزل بعرفة في وادي نمرة ، فلما قتل الحجاج ابن الزبير أرسل إلى ابن عمر أي ساعة كان النبي يروح في هذا اليوم ، قال إذا كان ذلك رحنا فأرسل الحجاج رجلا ينظر أي ساعة يرتحل ، فلما أراد ابن عمر أن يرتحل قال أزاغت الشمس ؟ قالوا لم تزغ بعد فجلس ثم قال أزاغت الشمس ؟ قالوا لم تزغ بعد فجلس ثم قال أزاغت الشمس ؟ قالوا لم تزغ بعد فجلس ثم قال أزاغت الشمس ؟ قالوا نعم ، فلما قالوا قد زاغت ارتحل . (صحيح)

5007_ روي البيهقي في السنن الكبري (2 / 190) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا أراد أحدكم أن يتطوع بعد الفريضة فليتقدم أو ليتأخر أو عن يمينه أو عن شماله . (حسن لغيره)

5008_ روي عبد الرزاق في مصنفه (3918) عن عبد الرحمن بن سابط قال قال رسول الله إذا صلى أحدكم المكتوبة فأراد أن يتطوع بشيء فليتقدم قليلا أو يتأخر قليلا أو عن يمينه أو عن يساره . (حسن لغيره)

5009_ روي ابن ماجة في سننه (2883) عن ابن عباس قال قال رسول الله من أراد الحج فليتعجل فإنه قد يمرض المريض وتضل الضالة وتعرض الحاجة . (صحيح لغيره)

5010_ روي في مسند أبي حنيفة (رواية الحصكفي / 1 / 84) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله من أراد الحج فليتعجل . (حسن لغيره)

5011_ روي البزار في مسنده (508) عن علي بن أبي طالب قال لما أراد الله أن يعلم رسوله الأذان أتاه جبريل بدابة يقال لها البراق فذهب يركبها فاستصعبت فقال لها جبريل اسكني فوالله ما ركبك عبد أكرم على الله من محمد ، فركبها حتى انتهى إلى الحجاب الذي يلي الرحمن ، قال فبينما هو كذلك إذ خرج ملك من الحجاب فقال رسول الله يا جبريل من هذا ؟

قال والذي بعثك بالحق نبيا إني لأقرب الخلق مكانا وإن هذا الملك ما رأيته منذ خلقت قبل ساعتي هذه فقال الملك الله أكبر الله أكبر قال فقيل له من وراء الحجاب صدق عبدي أنا أكبر أنا أكبر ، ثم قال الملك أشهد أن لا إله إلا الله قال فقيل له من وراء الحجاب صدق عبدي أنا لا إله إلا أنا ، فقال الملك أشهد أن محمدا رسول الله ، فقيل من وراء الحجاب صدق عبدي أنا أرسلت محمدا ،

قال الملك حي على الصلاة حي على الفلاح قد قامت الصلاة ، ثم قال الملك الله أكبر الله أكبر ، فقيل من وراء الحجاب صدق عبدي أنا أكبر أنا أكبر ، ثم قال لا إله إلا الله فقيل من وراء الحجاب صدق عبدي لا إله إلا أنا قال ثم أخذ الملك بيد محمد فقدمه فهم أهل السماء فيهم آدم ونوح . (ضعيف)

5012_ روي عبد الرزاق في مصنفه (2332) عن عمرو بن شعيب قال أراد النبي أن يصلي فأبصروا حمارا فبعثوا رجلا فردَّه . (مرسل صحيح)

5013_ روي مسلم في صحيحه (1059) عن أنس بن مالك أن أناسا من الأنصار قالوا يوم حنين حين أفاء الله على رسوله من أموال هوازن ما أفاء فطفق رسول الله يعطي رجالا من قريش المائة من الإبل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم ،

فحدث ذلك رسول الله من قولهم فأرسل إلى الأنصار فجمعهم في قبة من أدم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله فقال ما حديث بلغني عنكم ؟ فقال له فقهاء الأنصار أما ذوو رأينا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا وأما أناس منا حديثة أسنانهم قالوا يغفر الله لرسوله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم ،

فقال رسول الله فإني أعطي رجالا حديثي عهد بكفر أتألفهم أفلا ترضون أن يذهب الناس بالأموال وترجعون إلى رحالكم برسول الله فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به ، فقالوا بلى يا رسول الله قد رضينا ، قال فإنكم ستجدون أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فإني على الحوض ، قالوا سنصبر . (صحيح)

5014_ روي مسلم في صحيحه (1061) عن أنس بن مالك قال لما فتحت مكة قسم الغنائم في قريش فقالت الأنصار إن هذا لهو العجب إن سيوفنا تقطر من دمائهم وإن غنائمنا ترد عليهم فبلغ ذلك رسول الله فجمعهم فقال ما الذي بلغني عنكم ؟ قالوا هو الذي بلغك وكانوا لا يكذبون ، قال أما ترضون أن يرجع الناس بالدنيا إلى بيوتهم وترجعون برسول الله إلى بيوتكم لو سلك الناس واديا أو شعبا وسلكت الأنصار واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار أو شعب الأنصار . (صحيح)

5015_ روي مسلم في صحيحه (1062) عن أنس بن مالك قال لما كان يوم حنين أقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بذراريهم ونعمهم ومع النبي يومئذ عشرة آلاف ومعه الطلقاء فأدبروا عنه حتى بقي وحده ، قال فنادى يومئذ نداءين لم يخلط بينهما شيئا ،

فالتفت عن يمينه فقال يا معشر الأنصار فقالوا لبيك يا رسول الله أبشر نحن معك ، ثم التفت عن يساره فقال يا معشر الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله أبشر نحن معك ، قال وهو على بغلة بيضاء ، فنزل فقال أنا عبد الله ورسوله ، فانهزم المشركون وأصاب رسول الله غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم يعط الأنصار شيئا ،

فقالت الأنصار إذا كانت الشدة فنحن ندعى وتعطى الغنائم غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر الأنصار ما حديث بلغني عنكم ؟ فسكتوا فقال يا معشر الأنصار أما ترضون أن يذهب الناس بالدنيا وتذهبون بمحمد تحوزونه إلى بيوتكم ، قالوا بلى يا رسول الله رضينا ، فقال لو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار شعبا لأخذت شعب الأنصار . (صحيح)

5016_ روي البخاري في صحيحه (4337) عن أنس قال لما كان يوم حنين أقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم ومع النبي عشرة آلاف ومن الطلقاء فأدبروا عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ نداءين لم يخلط بينهما التفت عن يمينه ، فقال يا معشر الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله أبشر نحن معك ،

ثم التفت عن يساره فقال يا معشر الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله أبشر نحن معك ، وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال أنا عبد الله ورسوله ، فانهزم المشركون ، فأصاب يومئذ غنائم كثيرة فقسم

في المهاجرين والطلقاء ولم يعط الأنصار شيئا ، فقالت الأنصار إذا كانت شديدة فنحن ندعى ويعطى الغنيمة غيرنا ،

فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر الأنصار ما حديث بلغني عنكم ؟ فسكتوا فقال يا معشر الأنصار ألا ترضون أن يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله تحوزونه إلى بيوتكم ؟ قالوا بلى ، فقال النبي لو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار شعبا لأخذت شعب الأنصار . (صحيح)

5017_ روي البخاري في صحيحه (3147) عن أنس أن ناسا من الأنصار قالوا لرسول الله حين أفاء الله على رسوله من أموال هوازن ما أفاء فطفق يعطي رجالا من قريش المائة من الإبل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم ،

قال أنس فحدث رسول الله بمقالتهم فأرسل إلى الأنصار فجمعهم في قبة من أدم ولم يدع معهم أحدا غيرهم ، فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله فقال ما كان حديث بلغني عنكم ، قال له فقهاؤهم أما ذوو آرائنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا وأما أناس منا حديثة أسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويترك الأنصار وسيوفنا تقطر من دمائهم ،

فقال رسول الله إني أعطي رجالا حديث عهدهم بكفر أما ترضون أن يذهب الناس بالأموال وترجعوا إلى رحالكم برسول الله فوالله ما تنقلبون به خير مما ينقلبون به ، قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا ، فقال لهم إنكم سترون بعدي أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله على الحوض . قال أنس فلم نصبر . (صحيح)

5018_ روي ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (1783) عن السائب بن يزيد أن رسول الله قال يا معشر الأنصار إن الله قد أدخل قلوبكم الإيمان وخصكم بالكرامة وسماكم أنصار الله وأنصار رسوله . (صحيح لغيره)

5019_ روي أحمد في مسنده (14323) عن جابر بن عبد الله أن رسول الله لما فتحت حنين بعث سرايا فأتوا بالإبل والشاء فقسموها في قريش ، قال فوجدنا أيها الأنصار عليه فبلغه ذلك فجمعنا فخطبنا فقال ألا ترضون أنكم أعطيتم رسول الله ؟ فوالله لو سلكت الناس واديا وسلكتم شعبا لاتبعت شعبكم ، قالوا رضينا يا رسول الله . (صحيح لغيره)

5020_ روي البيهقي في الدلائل (5 / 179) عن موسي بن عقبة ومحمد بن عبد الرحمن الأسدي قال ثم قسم رسول الله الغنائم أو ما شاء الله منها وأكثر لأهل مكة من قريش القسم وأجزل لهم وقسم لغيرهم ممن خرج إلى حنين استئلافا لهم حتى إنه ليعطي الرجل الواحد مائة ناقة والآخر ألف شاة ، وزوى كثيرا من القسم عن أصحابه ،

فوجدت الأنصار في أنفسها من ذلك وقالوا نحن أصحاب كل موطن شدة ثم آثر قومه علينا وقسم فيهم قسما لم يقسمه لنا وما نراه فعل ذلك إلا وهو يريد الإقامة بين ظهرانيهم ، فلما بلغ ذلك من قولهم النبي أتاهم في منزلهم فجمعهم وقال من كان ها هنا من غير الأنصار فليرجع إلى رحله ،

فتشهد ثم قال حدثت أنكم عتبتم في الغنائم أن آثرت بها ناسا أستألفهم على الإسلام ولعلهم يفقهون وقد أدخل الله قلوبكم الإيمان وخصكم بالكرامة وسماكم أحسن الأسماء ، أفلا ترضون أن يذهب الناس بالغنائم وترجعون برسول الله فوالله لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك الناس واديا وسلكتم واديا لسلكت واديكم ، فارضوا فإنما أنتم شعار والناس دثار ،

فلما سمعوا قول رسول الله بكوا فكثر بكاؤهم وقالوا الله ورسوله أمنُّ وأفضل ، قال ارجعوا إلي فيما كلمتكم به ، قالوا وجدتنا يا رسول الله في ظلمات فأخرجنا الله منها بك إلى الجنة ووجدتنا على شفا حفرة من النار فأنقذنا الله بك ووجدتنا ضالين فهدانا الله بك ووجدتنا أذلة قليلا فأعزنا الله بك وكثرنا فرضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد رسولا فافعل ما شئت فأنت يا رسول الله في حل محلل ،

فقال رسول الله أما والله أجبتموني بغير هذا لقلت صدقتم لو قلتم ألم تأتنا طريدا فآويناك ومكذبا فصدقناك ومخذولا فنصرناك وقبلنا ما رد عليك الناس لقلت صدقتم ، قالت الأنصار بل لله ولرسوله علينا وعلى غيرنا المنُّ والفضل ، ثم بكوا الثانية حتى كثر بكاؤهم وبكى رسول الله معهم وكانوا بالذي سمعوا من رسول الله من القول أقر عينا وأشد اغتباطا منهم بالمال ،

وقال عباس بن مرداس السلمي حين رأى رسول الله يقسم الغنائم وهو يستكثر رسول الله كانت نهابا تلافيتها / بكري على المهر في الأجرع ، وإيقاظي القوم أن يرقدوا / إذا هجع الناس لم أهجع ، فأصبح نهبي ونهب العبيد / بين عيينة والأقرع ، وقد كنت في الحرب ذا تدرإ / فلم أعط شيئا ولم أمنع ، إلا أفائل أعطيتها / عديد قوائمها الأربع ،

وما كان حصن ولا حابس / يفوقان شيخي في المجمع ، وما كنت دون امرئ منهما / ومن تضع اليوم لا يرفع ، فبلغ رسول الله قوله فدعاه فقال أنت القائل أصبح نهبي ونهب العبيد بين الأقرع وعيينة ، فقال أبو بكر الصديق بأبي وأمي أنت لم يقل كذلك ولا والله ما أنت بشاعر وما ينبغي لك وما أنت براوية ،

قال فكيف ؟ فأنشده أبو بكر ، فقال النبي سواء هما ما يضرك بأيهما بدأت بالأقرع أم عيينة ، فقال رسول الله اقطعوا عني لسانه ، ففزع منها وقالوا أمر بعباس بن مرداس يمثل به وإنما أراد رسول الله بقوله اقطعوا عني لسانه أن يقطعوه بالعطية من الشاء والغنم . (حسن لغيره)

5021_ روي أحمد في مسنده (11322) عن أبي سعيد الخدري قال لما أعطى رسول الله ما أعطى من تلك العطايا في قريش وقبائل العرب ولم يكن في الأنصار منها شيء وجد هذا الحي من الأنصار في أنفسهم حتى كثرت فيهم القالة حتى قال قائلهم لقي رسول الله قومه ،

فدخل عليه سعد بن عبادة فقال يا رسول الله إن هذا الحي قد وجدوا عليك في أنفسهم لما صنعت في هذا الفيء الذي أصبت قسمت في قومك وأعطيت عطايا عظاما في قبائل العرب ولم يك في هذا الحي من الأنصار شيء ، قال فأين أنت من ذلك يا سعد ؟ قال يا رسول الله ما أنا إلا امرؤ من قومي وما أنا ؟ قال فاجمع لي قومك في هذه الحظيرة ،

فخرج سعد فجمع الناس في تلك الحظيرة فجاء رجال من المهاجرين فتركهم فدخلوا وجاء آخرون فردهم فلما اجتمعوا أتاه سعد فقال قد اجتمع لك هذا الحي من الأنصار ، فأتاهم رسول الله فحمد الله وأثنى عليه بالذي هو له أهل ثم قال يا معشر الأنصار ما قالة بلغتني عنكم وجدة وجدتموها في أنفسكم ألم آتكم ضلالا فهداكم الله وعالة فأغناكم الله وأعداء فألف الله بين قلوبكم ؟ قالوا بل الله ورسوله أمنُّ وأفضل ،

قال ألا تجيبوني يا معشر الأنصار ، قالوا وبماذا نجيبك يا رسول الله ولله ولرسوله المن والفضل ، قال أما والله لو شئتم لقلتم فلصدقتم وصدقتم أتيتنا مكذبا فصدقناك ومخذولا فنصرناك وطريدا

فآويناك وعائلا فأغنيناك ، أوجدتم في أنفسكم يا معشر الأنصار في لعاعة من الدنيا تألفت بها قوما ليسلموا ووكلتكم إلى إسلامكم ،

أفلا ترضون يا معشر الأنصار أن يذهب الناس بالشاة والبعير وترجعون برسول الله في رحالكم ، فوالذي نفس محمد بيده لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك الناس شعبا وسلكت الأنصار شعبا لسلكت شعب الأنصار ، اللهم ارحم الأنصار وأبناء الأنصار وأبناء أبناء الأنصار ، فبكى القوم حتى أخضلوا لحاهم وقالوا رضينا برسول الله قسما وحظا ثم انصرف رسول الله وتفرقوا . (صحيح)

5022_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (37998) عن عبد الله بن زيد قال لما أفاء الله على رسوله يوم حنين ما أفاء قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم ولم يقسم ولم يعط الأنصار شيئا فكأنهم وجدوا إذ لم يصبهم ما أصاب الناس ، فخطبهم فقال يا معشر الأنصار ألم أجدكم ضلالا فهداكم الله بي وكنتم متفرقين فجمعكم الله بي وعالة فأغناكم الله بي ،

قال كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله أمنُّ ، قال فما يمنعكم أن تجيبوا ؟ قالوا الله ورسوله أمن ، قال لو شئتم قلتم جئتنا كذا وكذا ، أما ترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله إلى رحالكم ، لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار لو سلك الناس واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار وشعبهم الأنصار شعار والناس دثار ، وإنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض . (صحيح)

5023_ روي أبو الحسن اللكي في نسخة نبيط (360) عن نبيط بن شريط وبه أن النبي قسم الشاة والإبل بين الناس فقالت الأنصار سيوفنا تقطر من دمائهم وفيئنا تقسم فيما بينهم ، فقال رسول

الله للأنصار ألا ترضون أن يذهب الناس بالشاة والإبل وتذهبون برسول الله ، فقالت الأنصار رضينا برسول الله الناس بالشاة والإبل وذهبت الأنصار برسول الله . (حسن لغيره)

5024_روي ابن حبان في صحيحه (15 / 534) عن عائشة قالت أراد رسول الله أن يمسح مخاط أسامة بن زيد فقالت دعني حتى أكون أنا الذي أفعله ، قال يا عائشة أحبيه فإني أحبه . (صحيح)

5025_ روي عبد الرزاق في مصنفه (16726) عن ابن جريج قال قلت لعطاء إن أراد أن أعتق عنه ما أعتق بغير أمره أن يجلس على حقه من العبد فقال العبد أنا أقضي قيمتي قال بعد هو وعمرو بن دينار إن سيده أحق بما بقي يجلس عليه إن شاء قال وأقول أنا قضى رسول الله أنه يعتق ولا بد من ذلك . (مرسل صحيح)

5026_ روي البيهقي في السنن الكبري (8 / 215) عن كعب بن مالك أنه أراد أن يتزوج يهودية أو نصرانية فسأل رسول الله فنهاه عنها وقال إنها لا تحصنك . (ضعيف)

5027_ روي مسلم في صحيحه (1176) عن عائشة قالت كان رسول الله إذا أراد أن يعتكف صلى الفجر ثم دخل معتكفه وإنه أمر بخبائه فضرب أراد الاعتكاف في العشر الأواخر من رمضان فأمرت زينب بخبائها فضرب وأمر غيرها من أزواج النبي بخبائه فضُرِب فلما صلى رسول الله الفجر نظر فإذا الأخبية فقال آلبر تردن ، فأمر بخبائه فقوض وترك الاعتكاف في شهر رمضان حتى اعتكف في العشر الأول من شوال . (صحيح)

5028_ روي البخاري في صحيحه (2034) عن عائشة أن النبي أراد أن يعتكف فلما انصرف إلى المكان الذي أراد أن يعتكف إذا أخبية خباء عائشة وخباء حفصة وخباء زينب فقال آلبر تقولون بهن ثم انصرف فلم يعتكف حتى اعتكف عشرا من شوال . (صحيح)

5029_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (10111) عن علي بن أبي حاتم أن رسول الله أراد أن يغزو فدعاني فعزم عليَّ إلا تخلفت قبل أن أتكلم فبكيت فقال ما يبكيك يا علي ؟ قلت يبكيني خصال غير واحدة تقول قريش ما أسرع ما تخلف عن ابن عمه وخذله وتبكيني خصلة أخرى ، كنت أتعرض للجهاد في سبيل الله لأن الله قال (ولا يطئون موطئا يغيظ الكفار) الآية وكنت أريد أن أتعرض للأجر من الله . (حسن)

5030_ روي عبد الرزاق في مصنفه (16214) عن الحسن البصري قال أراد رجل أن يشتري عبدا فلم يقض بينه وبين صاحبه بيع فحلف رجل من المسلمين بعتقه فاشتراه فأعتقه فذكره للنبي قال فكيف بصحبته ؟ فقال النبي هو لك إلا أن يكون له عصبة فإن لم يكن له عصبة فهو لك . (مرسل ضعيف)

5031_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 206) عن عائشة أنها أرادت أن تعتق مملوكين زوجا فسألت النبي فأمرها أن تبدأ بالرجل قبل المرأة . (صحيح)

5032_ روي البزار في مسنده (2800) عن حذيفة قال لما كان غزوة تبوك أمر رسول الله مناديا فنادى أن رسول الله أخذ العقبة فلا تأخذوها فسار رسول الله في العقبة وعمار يسوق وحذيفة يقود به فإذا هم برواحل عليها قوم متلثمون ،

فقال رسول الله قد قد ويا عمار سق سق فأقبل عمار على القوم فضرب وجوه رواحلهم ، فلما هبط رسول الله من العقبة قال يا عمار قد عرفت القوم أو قال قد عرفت عامة القوم أو الرواحل أتدري ما أراد القوم ؟ قلت الله ورسوله أعلم ، قال أرادوا أن ينفروا برسول الله . (صحيح)

5033_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (3831) عن حذيفة بن اليمان قال أخذ رسول الله بطن الوادي وأخذ الناس العقبة فجاء سبعة نفر متلثمون فلما رآهم رسول الله وكان حذيفة القائد وعمار السابق قال سدًّا ما يليكما فلم يصنعوا شيئا فنظر إليه رسول الله فقال يا حذيفة هل تدري من القوم ؟ قلت ما أعرف منهم إلا صاحب الجمل الأحمر فإني أعلم أنه فلان . (حسن)

5034_ روي البزار في مسنده (2947) عن حذيفة قال كنت مع رسول الله ليلة العقبة وعمار يقوده وأنا أسوق به فإذا رواحل قد عرضت تريد رسول الله فضرب عمار وجوهها فإذا رجال متلثمون اثنا عشر رجلا فلما جاوزوا قال رسول الله ما أراد القوم ؟ قلت أرادوا أن ينفروا برسول الله ، قال هل تعرفهم ؟ قلت نعم . (حسن)

5035_ روي البيهقي في السنن الكبري (9 / 31) عن ابن إسحاق في قصة تبوك قال فلما بلغ رسول الله الثنية نادى منادي رسول الله أن خذوا بطن الوادي فهو أوسع عليكم فإن رسول الله قد أخذ الثنية ، وكان معه حذيفة بن اليمان وعمار بن ياسر ما وكره رسول الله أن يزاحمه في الثنية أحد ، فسمعه ناس من المنافقين فتخلفوا ،

ثم اتبعه رهط من المنافقين فسمع ذلك رسول الله حس القوم خلفه فقال لأحد صاحبيه اضرب وجوههم ، فلما سمعوا ذلك ورأوا الرجل مقبلا نحوهم وهو حذيفة بن اليمان انحدروا جميعا

وجعل الرجل يضرب رواحلهم وقالوا إنما نحن أصحاب أحمد ، وهم متلثمون لا يرى شيء إلا أعينهم ،

فجاء صاحبه بعد ما انحدر القوم فقال هل عرفت الرهط ؟ فقال لا والله يا نبي الله ولكن قد عرفت رواحلهم فانحدر رسول الله من الثنية وقال لصاحبيه هل تدرون ما أراد القوم ؟ أرادوا أن يزحموني من الثنية فيطرحوني منها فقالا أفلا تأمرنا يا رسول الله فنضرب أعناقهم إذا اجتمع إليك الناس ؟ فقال أكره أن يتحدث الناس أن محمدا قد وضع يده في أصحابه يقتلهم . (مرسل صحيح)

5036_ روي البيهقي في الدلائل (5 / 256) عن عروة قال ورجع رسول الله قافلا من تبوك إلى المدينة حتى إذا كان ببعض الطريق مكر برسول الله ناس من أصحابه فتآمروا عليه أن يطرحوه في عقبة في الطريق فلما بلغوا العقبة أرادوا أن يسلكوها معه فلما غشيهم رسول الله أخبر خبرهم ، فقال من شاء منكم أن يأخذ بطن الوادي فإنه أوسع لكم ،

وأخذ النبي العقبة وأخذ الناس بطن الوادي إلا النفر الذين مكروا برسول الله لما سمعوا بذلك استعدوا وتلثموا وقد هموا بأمر عظيم ، وأمر رسول الله حذيفة بن اليمان وعمار بن ياسر فمشيا معه مشيا وأمر عمارا أن يأخذ بزمام الناقة وأمر حذيفة أن يسوقها ،

فبينا هم يسيرون إذ سمعوا بالقوم من ورائهم قد غشوهم فغضب رسول الله وأمر حذيفة أن يردهم ، وأبصر حذيفة غضب رسول الله فرجع ومعه محجن فاستقبل وجوه رواحلهم فضربها ضربا بالمحجن وأبصر القوم وهم متلثمون لا يشعر إنما ذلك فعل المسافر فرعبهم الله حين أبصروا حذيفة وظنوا أن مكرهم قد ظهر عليه ،

فأسرعوا حتى خالطوا الناس وأقبل حذيفة حتى أدرك رسول الله ، فلما أدركه قال اضرب الراحلة يا حذيفة وامش أنت يا عمار ، فأسرعوا حتى استوى بأعلاها فخرجوا من العقبة ينتظرون الناس ، فقال النبي لحذيفة هل عرفت يا حذيفة من هؤلاء الرهط أو الركب أو أحدا منهم ؟ قال حذيفة عرفت راحلة فلان وفلان وقال كانت ظلمة الليل وغشيتهم وهم متلثمون ،

فقال هل علمتم ما كان شأن الركب وما أرادوا ؟ قالوا لا والله يا رسول الله ، قال فإنهم مكروا ليسيروا معي حتى إذا أظلمت في العقبة طرحوني منها ، قالوا أفلا تأمر بهم يا رسول الله إذا جاءك الناس فتضرب أعناقهم ؟ قال أكره أن يتحدث الناس ويقولوا أن محمدا قد وضع يده في أصحابه فسماهم لهما وقال اكتماهم . (مرسل حسن)

5037_ روي الضياء في المختارة (2700) عن أبي الطفيل قال لما أقبل رسول الله من غزوة تبوك أمر مناديا فنادى إن رسول الله أخذ العقبة فلا يأخذها أحد فبينا رسول الله يقوده حذيفة ويسوقه عمار إذ أقبل رهط متلثمون على الرواحل غشوا عمارا وهو يسوق برسول الله وأقبل عمار يضرب وجوه الرواحل ،

فقال رسول الله لحذيفة قد قد حتى هبط رسول الله نزل ورجع عمار فقال يا عمار هل عرفت القوم ؟ فقال قد عرفت عامة الرواحل والقوم متلثمون ، قال هل تدري ما أرادوا ؟ قال الله ورسوله أعلم ، قال أرادوا أن ينفروا برسول الله فيطرحوه ، قال فساب عمار رجلا من أصحاب رسول الله فقال نشدتك بالله كم تعلم كان أصحاب العقبة ؟ فقال أربعة عشر ،

فقال إن كنت فيهم فقد كانوا خمسة عشر فعذر رسول الله منهم ثلاثة قالوا والله ما سمعنا منادي رسول الله وما علمنا ما أراد القوم ، فقال عمار أشهد أن الاثني عشر الباقين حرب لله ورسوله في

الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد . وذكر أبو الطفيل في تلك الغزوة أن رسول الله قال للناس وذكر له أن في الماء قلة فأمر رسول الله مناديا فنادى أن لا يرد الماء أحد قبل رسول الله فورده رسول الله فوجد رهطا قد وردوه قبله فلعنهم رسول الله يومئذ . (حسن)

5038_ روي الضياء في المختارة (2701) عن أبي الطفيل قال خرج رسول الله في غزوة تبوك فانتهى إلى عقبة فأمر مناديه فنادى لا يأخذن العقبة أحد فإن رسول الله يأخذها ، فكان رسول الله يسير وحذيفة يقوده وعمار يسوقه ، فأقبل رهط متلثمين على الرواحل حتى غشوا النبي فرجع عمار فضرب وجوه الرواحل ،

فقال النبي لحذيفة قد قد فلحقه عمار فقال سق سق حتى أناخ فقال لعمار هل تعرف القوم ؟ فقال لا كانوا متلثمين وقد عرفت عامة الرواحل ، فقال أتدري ما أرادوا برسول الله ؟ قلت الله ورسوله أعلم ، قال أرادوا أن يمكروا برسول الله فيطرحوه من العقبة ،

فلما كان بعد ذلك نزع بين عمار وبين رجل منهم شيء مما يكون بين الناس فقال أنشدك بالله كم أصحاب العقبة الذين أرادوا أن يمكروا برسول الله ؟ فقال ترى أنهم أربعة عشر فإن كنت فيهم فقد كانوا خمسة عشر ، ويشهد عمار أن منهم اثني عشر حربا لله ورسوله في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد . (صحيح)

5039_ روي مسلم في صحيحه (432) عن جابر بن سمرة قال خرج علينا رسول الله فقال ما لي أراكم رافعي أيديكم كأنها أذناب خيل شمس اسكنوا في الصلاة . قال ثم خرج علينا فرآنا حلقا فقال مالي أراكم عِزِين . قال ثم خرج علينا فقال ألا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها ؟ فقلنا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة عند ربها ؟ قال يتمون الصفوف الأول ويتراصون في الصف . (صحيح)

5040_ روي ابن حبان في صحيحه (1880) عن جابر بن سمرة قال كنا إذا صلينا خلف النبي قلنا بأيدينا السلام عليكم يمينا وشمالا فقال رسول الله ما لي أرى أيديكم كأنها أذناب خيل شمس إنما يكفي أحدكم أن يضع يديه على فخذه ثم يسلم عن يمينه وعن شماله . (صحيح)

5041_ روي ابن حبان في صحيحه (1654) عن أبي هريرة قال خرج النبي على أصحابه وهم في المسجد جلوس حلقا فقال ما لي أراكم عزين . (صحيح)

5042_ روي عبد الرزاق في تفسيره (3326) عن عبادة بن نسي قال دخل رسول الله المسجد فرآهم عزين حلقا فقال ما لي أراكم عزين حلقا كحلق الجاهلية جلس رجل خلف أخيه . (حسن لغيره)

5043_ روي الربيع في مسنده (28) عن ابن عباس قال خرج رسول الله ذات يوم إلى المسجد فوجد أصحابه عزين يتذاكرون فنون العلم فأول حلقة وقف عليها وجدهم يقرءون القرآن فجلس إليهم فقال بهذا أرسلني ربي ، ثم قام إلى الثانية فوجدهم يتكلمون في الحلال والحرام فجلس إليهم ولم يقل شيئا ، ثم قام إلى الثالثة فوجدهم يذكرون توحيد الله ونفي الأشباه والأمثال عنه فجلس إليهم كثيرا ثم قال بهذا أمرني ربي . (ضعيف)

5044_ روي عبد الرزاق في مصنفه (3252) عن عائشة قالت دخل رسول الله المسجد فرآهم رافعين أيديهم في الصلاة فقال ما لهم رافعين أيديهم كأنهم أذناب الخيل الشمس اسكنوا في الصلاة . (حسن لغيره)

5045_ روي ابن ماجة في سننه (740) عن ابن عباس قال قال رسول الله أراكم ستشرفون مساجدكم بعدي كما شرفت اليهود كنائسها وكما شرفت النصارى بِيَعها . (صحيح لغيره)

5046_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 136) عن عبد الله بن يحيى بن سلمان قال أراني ابن لسعير بن عداء كتابا من رسول الله من محمد رسول الله إلى السعير بن عداء إني قد أخفرتك الرجيح وجعلت لك فضل بني السبيل . (مرسل ضعيف)

5047_ روي مسلم في صحيحه (2274) عن ابن عمر أن رسول الله قال أراني في المنام أتسوك بسواك فجذبني رجلان أحدهما أكبر من الآخر فناولت السواك الأصغر منهما فقيل لي لِغِرِّ فدفعته إلى الأكبر . (صحيح)

5048_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (49 / 86) عن عبد الله بن عباس عن النبي حين ذكر الشيخ الأعرج فقام أبو بكر فقال بأبي أنت وأمي أرأيت إذا وقع الشيخ الأعرج وأنا فيهم فما المخرج ؟ قال إن كانت لك أرض فالحق بأرضك وإن كانت لك إبل فالحق بإبلك وإن كانت لك غنم فالحق بغنمك ، قال بأبي أنت وأمي إن لم يكن لي أرض ولا إبل ولا غنم فكيف أصنع ؟ قال تكسر سيفك وتجلس في ظل بيتك وتبكي على خطيئتك وتكف لسانك ويدك . (ضعيف)

5049_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 2084) عن ابن عمر قال سئل النبي فقيل أرأيت الأرض على ما هي ؟ قال على ظهر حوت يلتقي طرفاه بالعرش ، قيل فالحوت علام هو ؟ قال على كاهل ملَكٍ قدماه الهواء . (ضعيف)

5050_ روي ابن يعقوب في مسند أبي حنيفة (602) عن طاوس بن كيسان قال جاء رجل إلى ابن عمر فسأله فقال يا أبا عبد الرحمن أرأيت الذين يكسرون أعلاقنا وينقبون بيوتنا ويغيرون على أمتعتنا أكفروا ؟ قال لا ، قال أرأيت الذين يتأولون علينا ويسفكون دماءنا أكفروا ؟ قال لا حتى يجعلوا مع الله شيئا وأنا أنظر إلى أصبع ابن عمر وهو يحركها وهو يقول سنة محمد . (حسن لغيره)

5051_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 2790) عن أبي الدرداء أن رجلا قال يا رسول الله أرأيت الرجل يقوم الليل ويصوم النهار ويحج ويعتمر ويغزو في سبيل الله ويعود المريض ويصل الرحم ويشيع الجنائز ويقري الضيف حتى عد هذه العشر خصال فما منزلته عند الله يوم القيامة ؟ قال إنما ثوابه يوم القيامة في كل ما كان منه في ذلك على قدر عقله . (حسن لغيره)

5052_ روي أبو الشيخ في أمثال الحديث (199) عن يزيد بن الأخنس أن النبي قال لا تنافس بينكم ، فقال رجل يا رسول الله أرأيت النجدة تكون في الرجل فيحسد عليها كما يحسد على القرآن والمال ؟ قال إن الكلب يهرُّ على أهله . (حسن)

5053_ روي الخطابي في غريب الحديث (1 / 193) عن يزيد بن الأخنس أنه ذكر قارئ القرآن وصاحب الصدقة فقال رجل يا رسول الله أرأيتك النجدة تكون في الرجل ؟ فقال ليست لهما بعدل إن الكلب يهر من وراء أهله . (حسن)

5054_ روي ابن سعد في الطبقات (8 / 304) عن أبي قلابة أن النبي سبى جويرية بنت الحارث فجاء أبوها إلى النبي فقال إن ابنتي لا يُسبى مثلها فأنا أكرم من ذاك فخل سبيلها ، قال أرأيت إن خيرناها أليس قد أحسنا ؟ قال بلى وأديت ما عليك ، فأتاها أبوها فقال إن هذا الرجل قد خيرك فلا تفضحينا فقالت فإني قد اخترت رسول الله ، قال قد والله فضحتنا . (مرسل صحيح)

5055_ روي البخاري في صحيحه (4324) عن أم سلمة قالت دخل عليَّ النبي وعندي مخنث فسمعته يقول لعبد الله بن أبي أمية يا عبد الله أرأيت إن فتح الله عليكم الطائف غدا فعليك بابنة غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان وقال النبي لا يدخلنَّ هؤلاء عليكن . (صحيح)

5056_ روي مسلم في صحيحه (2182) عن أم سلمة أن مخنثا كان عندها ورسول الله في البيت فقال لأخي أم سلمة يا عبد الله بن أبي أمية إن فتح الله عليكم الطائف غدا فإني أدلك على بنت غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان فسمعه رسول الله فقال لا يدخل هؤلاء عليكم . (صحيح)

5057_ روي ابن أبي شيبة في الأدب (211) عن أم سلمة أن النبي دخل عليها فسمع مخنثا وهو يقول لعبد الله بن أبي أمية أخيها إن يفتح الله الطائف غدا دللتك على امرأة تقبل بأربع وتدبر بثمان فقال رسول الله أخرجوهم من بيوتكم . (صحيح)

5058_ روي مسلم في صحيحه (2183) عن عائشة قالت كان يدخل على أزواج النبي مخنث فكانوا يعدونه من غير أولي الإربة فدخل النبي يوما وهو عند بعض نسائه وهو ينعت امرأة قال إذا أقبلت أقبلت بأربع وإذا أدبرت أدبرت بثمان فقال النبي ألا أرى هذا يعرف ما ها هنا لا يدخلن عليكن ، قالت فحجبوه . (صحيح)

5059_ روي أحمد في مسنده (2124) عن ابن عباس أن النبي لعن المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال أخرجوهم من بيوتكم فأخرج النبي فلانا وأخرج عمر فلانا . (صحيح)

5060_ روي البزار في مسنده (1083) عن سعد بن أبي وقاص أنه خطب امرأة بمكة وهو مع رسول الله فقال ليت عندي من رآها أو من يخبرني عنها ، فقال رجل مخنث يقال له هيت أنا أنعتها إذا أقبلت قلت تمشي بأربع وإذا أدبرت قلت تمشي بثمان ، فقال رسول الله ألا أرى هذا يعرف النساء ، وكان يدخل على سودة فنهاها أن يدخل عليها ، فلما قدم المدينة نفاه وكان كذلك حتى كان إمرة عمر فجهد فكان يرخص له أن يدخل المدينة فيتصدق كل جمعة . (حسن لغيره)

5061_ روي النسائي في السنن الكبري (9204) عن عمر بن أبي سلمة أن رسول الله دخل بيت أم سلمة وعندها مخنث فقال يا عبد الله بن أبي أمية لو قد فتحت الطائف لقد أريتك بادية بنت غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان فقال رسول الله لا يدخلن عليكم هذا . (صحيح)

5062_ روي الخطيب البغدادي في الأسماء المبهمة (1 / 499) عن عياش ابن أبي ربيعة قال كان المخنثون على عهد رسول الله ثلاثة ماتع وهدم وهيت ، فكان ماتع لفاختة بنت عمر بن عابد خالة رسول الله وكان يغشى بيوت النبي ويدخل عليهن حتى إذا حاصر النبي الطائف سمعه رسول الله وهو يقول لخالد بن الوليد إن افتتحت الطائف غدا فلا تتفلتن منك بادية بنت غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان ،

فقال رسول الله هذا الخبيث تفطن لهذا لا يدخلن عليكم بعد هذا لنسائه ، ثم أقبل رسول الله قافلا حتى إذ كان بذي الحليفة قال لا يدخلن المدينة ، ودخل رسول الله المدينة فكلم فيه وقيل له إنه مسكين ولا بد له من شيء فجعل له رسول الله يوما في كل سبت يدخل فيسأل ثم يرجع إلى منزله ، فلم يزل كذلك في عهد رسول الله وأبي بكر وعلى عهد عمر ، قال وأبقى رسول الله صاحبيه معه هدم والآخر هيت . (حسن)

5063_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (14429) عن عائشة أن مؤنثا كان يدخل على أهل رسول الله وكانوا يعدونه من أولي الإربة فدخل عليه النبي وهو ينعت امرأة فسمعه يقول إنها إذا أقبلت أقبلت بأربع وإذا أدبرت أدبرت بثمان فقال رسول الله لا أرى هذا يعلم ما ها هنا لا يدخل عليكم ، فأخرجه فكان بالبيداء يدخل كل يوم جمعة ليستطعم . (صحيح لغيره)

5064_ روي مسلم في صحيحه (1848) عن وائل بن حجر قال سأل سلمة بن يزيد الجعفي رسول الله فقال يا نبي الله أرأيت إن قامت علينا أمراء يسألونا حقهم ويمنعونا حقنا فما تأمرنا ؟ فأعرض عنه ثم سأله فأعرض عنه ؟ثم سأله في الثالثة فجذبه الأشعث بن قيس ، وقال اسمعوا وأطيعوا فإنما عليهم ما حُمِّلوا وعليكم ما حُمِّلتم . (صحيح لغيره)

5065_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (38257) عن علقمة بن وائل قال قام سلمة الجعفي إلى رسول الله فقال يا رسول الله أرأيت إن كان علينا من بعدك قوم يأخذوننا بالحق ويمنعون حق الله ؟ فلم يجبه النبي بشيء ثم قام الثانية فلم يجبه النبي بشيء ثم قام الثالثة فقال رسول الله عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم فاسمعوا لهم وأطيعوا . (صحيح لغيره)

5066_ روي الطبراني في المعجم الكبير (22 / 243) عن يزيد بن سلمة أنه قال يا رسول الله أرأيت إن كان علينا أمراء سلبونا الحق الذي لهم ويمنعونا الحق الذي لنا فقال له الأشعث اجلس فأعاد الثانية ثم الثالثة فقال رسول الله عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم . (حسن لغيره)

5067_ روي الطيالسي في مسنده (1112) عن يزيد الجعفي قام إلى رسول الله وهو يخطب بعد العصر فقال أرأيت إن كان علينا أمراء بعدك يسألونا الحق ويمنعونا ؟ فسكت ثم أعاد المسألة

فكأنه غضب وسكت فجذبه الأشعث فقال والله ما أزال أسأله حتى تغرب الشمس أو يجيبني فقال رسول الله عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم واسمعوا لهم وأطيعوا . (حسن لغيره)

5068_ روي أبو عوانة في مستخرجه (3552) عن أم الحصين قالت حججت مع رسول الله عام حجة الوداع ، قالت فرأيت بلالا وأسامة أحدهما يقود بخطام راحلته والآخر رافعا ثوبه يستره من الحر حتى رمى جمرة العقبة ،

ثم انصرف فوقف للناس وقد جعل ثوبه تحت إبطه على عاتقه الأيسر فرأيت تحت غضروف كتفه الأيمن كهيئة جمع وذكر أصابعه ثم ذكر قولا شديدا كبيرا ثم قال اللهم اشهد هل بلغت ، ثم قال فيما قال إن أمر عليكم عبد مجدع أسود يقودكم بكتاب الله فاسمعوا له وأطيعوا . (صحيح لغيره)

5069_ روي أبو يعلي في مسنده (إتحاف الخيرة / 5716) عن وائل بن حجر أن سلمة بن يزيد سأل رسول الله فقال أرأيت إذا قام علينا أئمة يسألوننا حقهم ويمنعوننا حقنا ؟ فسكت مرتين أو ثلاثا فحدث به الأشعث بن قيس ، فقال رسول الله اسمعوا وأطيعوا فإنما عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم . (صحيح لغيره)

5070_ روي البخاري في صحيحه (4019) عن المقداد بن عمرو وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله قال لرسول الله أرأيت إن لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب إحدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال أسلمت لله أأقتله يا رسول الله بعد أن قالها ؟ فقال رسول الله لا تقتله ، فقال يا رسول الله إنه قطع إحدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها ، فقال رسول الله لا تقتله فإن قتلته فإنه بمنزلتك قبل أن تقتله وإنك بمنزلته قبل أن يقول كلمته التي قال . (صحيح)

5071_ روي أبو عوانة في مستخرجه (6189) عن وائل بن حجر قال إنه أتي النبي برجل يجر نسعته فقال إن أخي وهذا كانا في غار فضرب رأسه بمنقار فقتله فقال النبي اعف عنه فأبَى فقال فإن قتلته فأنت مثله . (صحيح)

5072_ روي الطبراني في المعجم الكبير (7235) عن أبي طويل أنه أتى رسول الله فقال أرأيت رجلا عمل الذنوب كلها فلم يترك منها شيئا وهو في ذلك لم يترك حاجة ولا داجة إلا أتاها فهل له من توبة ؟ قال فهل أسلمت ؟ قال أما أنا فأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأنك رسول الله ، قال نعم تفعل الخيرات وتترك السيئات فيجعلهن الله لك خيرات كلهن ، قال وغدراتي وفجراتي ؟ قال نعم ، قال الله أكبر فما زال يكبّر حتى توارى . (حسن)

5073_ روي الطبراني في المعجم الكبير (6361) عن سلمة بن نفيل قال جاء شاب فقام بين يدي رسول الله فقال بأعلى صوته يا رسول الله أرأيت من لم يدع سيئة إلا عملها ولا خطيئة إلا ركبها ولا أشرف له سهم فما فوقه إلا اقتطعه بيمينه ومن لو قسمت خطاياه على أهل المدينة لغمرتهم ؟ فقال النبي أسلمت أو أنت مسلم ؟

قال أما أنا فأشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ، قال اذهب فقد بدل الله سيئاتك حسنات ، قال يا رسول الله وغدراتي وفجراتي ؟ قال وغدراتك وفجراتك ثلاثا فولى الشاب وهو يقول الله أكبر ، فلم أزل أسمعه يكبر حتى توارى عني أو خفي عني . (حسن لغيره)

5074_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (15444) عن مكحول الشامي قال جاء شيخ كبير هرم قد سقطت حاجباه على عينيه ، فقال يا رسول الله رجل غدر وفجر لم يدع حاجة ولا داجة إلا اقتطعها بيمينه لو قسمت خطيئته بين أهل الأرض لأوبقتهم فهل له من توبة ؟

فقال النبي أسلمت ؟ فقال أما أنا فأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله ، فقال النبي فإن الله غافر لك ما كنت كذلك ومبدل سيئاتك حسنات ، قال يا رسول الله وغدراتي وفجراتي ؟ قال وغدراتك وفجراتك ، قال فولى الرجل يكبر ويهلل . (حسن لغيره)

5075_ روي الترمذي في سننه (2065) عن يعمر السعدي قال سألت رسول الله فقلت يا رسول الله أرأيت رقى نسترقيها ودواء نتداوى به وتقاة نتقيها هل ترد من قدر الله شيئا ؟ قال هي من قدر الله . (صحيح)

5076_ روي الحاكم في المستدرك (1 / 32) عن حكيم بن حزام قال قلت يا رسول الله رقى كنا نسترقي بها وأدوية كنا نتداوى بها هل ترد من قدر الله ؟ قال هي من قدر الله . (صحيح)

5077_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 194) عن سعد بن أبي ذباب أنه قال لرسول الله يا رسول الله أرأيت دواء نتداوى به ورقى نسترقي بها هل يرد ذلك من قدر الله من شيء ؟ فقال رسول الله إنه من قدر الله . (صحيح)

5078_ روي معمر في الجامع (19777) عن الزهري قال قال أصحاب رسول الله يا رسول الله أرأيت اتقاء نتقيه ودواء نتداوى به ورقى نسترقي بها أتغني من القدر ؟ فقال النبي هي من القَدَر . (حسن لغيره)

5079_ روي خليفة بن خياط في مسنده (49) عن ابن عباس قال قال رجل يا رسول الله ينفع الدواء من القدر ؟ قال الدواء من القدر وقد ينفع بإذن الله . (حسن لغيره)

5080_ روي ابن حبان في صحيحه (13 / 465) عن كعب بن مالك أنه قال يا رسول الله أرأيت دواء نتداوى به ورقى نسترقي بها وأشياء نفعلها هل ترد من قدر الله ؟ قال يا كعب بل هي من قدر الله . (صحيح)

5081_ روي ابن المنذر في الأوسط (1749) عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك قال كنت قائدا لأبي حين ذهب بصره فكنت إذا خرجت به إلى الجمعة فسمع الأذان استغفر لأبي أمامة أسعد بن زرارة ودعا له فمكثت أسمع ذلك منه فقلت في نفسي إن ذا لعجز إني أسمعه كلما سمع الأذان لجمعة استغفر لأبي أمامة ويصلي عليه ولما أسأله عن ذلك لم هو ،

قال فخرجت به كما كنت أخرج إلى الجمعة فلما سمع الأذان استغفر كما كان يفعل ، فقلت له يا أبتاه أرأيت صلاتك على أسعد كلما سمعت النداء بالجمعة لم هو ؟ قال أي بني كان أول من صلى بنا الجمعة قبل مقدم رسول الله من مكة في نقيع الخضمات في هزم من حرة بني بياضة ، قال فكم كنتم يومئذ ؟ قال أربعين رجلا . (ضعيف جدا)

5082_ روي البيهقي في السنن الكبري (7 / 80) عن عائشة قالت قلت يا رسول الله أرأيت لو أنك نزلت واديا فيه شجر قد أكل منها ووجدت شجرة لم يؤكل منها في أيها كنت ترعى ؟ قال في الشجرة التي لم يؤكل منها ، قالت فأنا هي ، تعني أن رسول الله لم يتزوج بكرا غيرها . (صحيح)

5083_ روي البلاذري في الأنساب (2 / 43) عن عروة قال دخل رسول الله على عائشة فقالت له أين كنت ؟ قال عند أم سلمة فقالت وما تصنع بأم سلمة ؟ وإنك نزلت بعدوتين إحداهما عافية لم ترع والأخرى قد رعيت في أيهما كنت ترعى ؟ قال النبي في التي لم ترع وتبسم . (حسن لغيره)

5084_ روي أحمد في مسنده (139) عن عمر بن الخطاب قال هششت يوما فقبلت وأنا صائم فأتيت النبي فقلت صنعت اليوم أمرا عظيما قبلت وأنا صائم فقال رسول الله أرأيت لو تمضمضت بماء وأنت صائم ؟ قلت لا بأس بذلك ، فقال رسول الله فَفِيم . (صحيح)

5085_ روي البيهقي في شعب الإيمان (4703) عن مالك الجشمي قال أرأيت لو كان لك عبدان أحدهما يخونك ويكذبك حديثا والآخر لا يخونك ويصدقك حديثا أيهما أحب إليك ؟ قلت الذي لا يخونني ويصدقني حديثا ، قال كذلك أنتم عبيد ربكم . (صحيح)

5086_ روي أحمد في مسنده (16937) عن أبي عبد الرحمن الجهني قال بينا نحن عند رسول الله طلع راكبان فلما رآهما قال كنديان مذحجيان حتى أتياه فإذا رجال من مذحج فدنا إليه أحدهما ليبايعه فلما أخذ بيده قال يا رسول الله أرأيت من رآك فآمن بك وصدقك واتبعك ماذا له ؟ قال طوبى له ، فمسح على يده فانصرف ، ثم أقبل الآخر حتى أخذ بيده ليبايعه قال يا رسول الله أرأيت من آمن بك وصدقك واتبعك ولم يرك ؟ قال طوبى له ثم طوبى له ثم طوبى له ، فمسح على يده فانصرف . (صحيح)

5087_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (8624) عن أبي عمرة الأنصاري أنه قال لرسول الله أرأيت من آمن بك ولم يرك وصدقك ولم يرك ؟ قال طوبى لهم ثم طوبى لهم أولئك منا وأولئك معنا . (حسن)

5088_ روي العدني في مسنده (المطالب العالية / 4177) عن أبي الخير أن رجلين أتيا رسول الله فنظر إليهما فقال مذحجيان أو كنديان ثم قال بل كنديان ، فأتياه فإذا هما كنديان ، قال أحدهما

أرأيت يا رسول الله من اتبع ما أرسلت به وصدقك ولم يرك ؟ قال طوبى له ثم طوبى له . (حسن لغيره)

5089_ روي ابن حبان في صحيحه (103) عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى رسول الله فقال يا محمد أرأيت جنة عرضها السماوات والأرض فأين النار ؟ فقال النبي أرأيت هذا الليل قد كان ثم ليس شيء أين جعل ؟ قال الله أعلم ، قال فإن الله يفعل ما يشاء . (صحيح)

5090_ روي البخاري في صحيحه (4801) عن ابن عباس قال صعد النبي الصفا ذات يوم فقال يا صباحاه فاجتمعت إليه قريش قالوا ما لك ؟ قال أرأيتم لو أخبرتكم أن العدو يصبحكم أو يمسيكم أما كنتم تصدقوني ؟ قالوا بلى ، قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد ، فقال أبو لهب تبا لك ألهذا جمعتنا ، فأنزل الله (تبت يدا أبي لهب) . (صحيح)

5091_ روي البخاري في صحيحه (4770) عن ابن عباس قال لما نزلت (وأنذر عشيرتك الأقربين) صعد النبي على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل إذا لم يستطع أن يخرج أرسل رسولا لينظر ما هو ،

فجاء أبو لهب وقريش فقال أرأيتكم لو أخبرتكم أن خيلا بالوادي تريد أن تغير عليكم أكنتم مصدقي ؟ قالوا نعم ما جربنا عليك إلا صدقا ، قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد ، فقال أبو لهب تبا لك سائر اليوم ألهذا جمعتنا ، فنزلت (تبت يدا أبي لهب وتب ، ما أغنى عنه ماله وما كسب) . (صحيح)

5092_ روي ابن حبان في صحيحه (14 / 486) عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الآية (وأنذر عشيرتك الأقربين ورهطك منهم المُخلَصين) خرج رسول الله حتى أتى الصفا فصعد عليها ثم نادى يا صباحاه فاجتمع الناس إليه فبين رجل يجيء وبين رجل يبعث رسوله فقال يا بني عبد المطلب يا بني فهر يا بني عبد مناف يا بني يا بني ،

أرأيتم لو أخبرتكم أن خيلا بسفح هذا الجبل تريد أن تغير عليكم أصدقتموني ؟ قالوا نعم ، قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد ، فقال أبو لهب تبا لك سائر اليوم أما دعوتمونا إلا لهذا ثم قام ، فنزلت (تبت يدا أبي لهب) وقد تب وقالوا ما جربنا عليك كذبا . (صحيح)

5093_ روي مسلم في صحيحه (209) عن قبيصة بن المخارق وزهير بن عمرو قالا لما نزلت (وأنذر عشيرتك الأقربين) انطلق نبي الله إلى رضمة من جبل فعلا أعلاها حجرا ثم نادى يا بني عبد منافاه إني نذير إنما مثلي ومثلكم كمثل رجل رأى العدو فانطلق يربأ أهله فخشي أن يسبقوه فجعل يهتف يا صباحاه . (صحيح)

5094_ روي الطبري في تهذيب الآثار (1 / 467) عن علي بن أبي طالب قال لما نزلت هذه الآية (وأنذر عشيرتك الأقربين) جمع رسول الله عليه أهل بيته فاجتمعوا ثلاثين رجلا فأكلوا وشربوا وقال لهم من يضمن عني ذمتي ومواعيدي وهو معي في الجنة ويكون خليفتي في أهلي ؟ قال فعرض ذاك عليهم فقال رجل أنت يا رسول الله كنت بحرا من يطيق هذا ؟ حتى عرض على واحد واحد ، فقال علي بن أبي طالب أنا . (صحيح)

5095_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 2415) عن علي بن أبي طالب قال لما نزلت (وأنذر عشيرتك الأقربين) قال رسول الله يا عليُّ اصنع رجل شاة بصاع من طعام واجمع لي بني

هاشم ، وهم يومئذ أربعون رجلا أو أربعون غير رجل ، فدعا رسول الله بالطعام فوضعه بينهم فأكلوا حتى شبعوا وإن منهم لمن يأكل الجذعة بإدامها ثم تناول القدح فشربوا حتى رووا من اللبن ،

فقال بعضهم ما رأينا كالسحر يرون أنه أبو لهب الذي قاله ، فقال يا عليُّ اصنع رجل شاة بصاع من طعام وأعدد قعبا من لبن ، ففعلت فأكلوا كما أكلوا في اليوم الأول وشربوا كما شربوا في المرة الأولى وفضل كما فضل في المرة الأولى ، فقال ما رأينا كاليوم في السحر ،

فقال يا علي اصنع رجل شاة بصاع من طعام وأعدد قعبا من لبن ففعلت ، فقال يا علي اجمع لي بني هاشم فجمعتهم فأكلوا وشربوا فبدرهم رسول الله فقال أيكم يقضي عني ديني ؟ فسكت وسكت القوم فأعاد رسول الله المنطق فقلت أنا يا رسول الله ، فقال أنت يا عليُّ أنت يا علي . (حسن لغيره)

5096_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (16015) عن عبد الله بن الحارث قال قال علي بن أبي طالب لما نزلت هذه الآية (وأنذر عشيرتك الأقربين) قال لي رسول الله اصنع لي رجل شاة بصاع من طعام وعندنا إناء يكون فيه لبنا فقال لي املأه لبنا ففعلت ثم قال لي ادع بني هاشم فدعوتهم وإنهم يومئذ لأربعون رجلا أو أربعون ورجل وفيهم عشرة كلهم يأكل الجذعة بإدامها ،

فلما أتو بالقصعة قال أخذ رسول الله من ذروتها ثم قال لهم كلوا ، فأكلوا حتى شبعوا وهي كهيئتها لم يرزئوا منها إلا يسيرا ثم أتيتهم بالإناء فشربوا حتى رووا قال وفضل فضل ، فلما فرغوا أراد رسول الله أن يتكلم فبدروه بالكلام ، فقالوا ما رأينا كاليوم في السحر ، قال فسكت رسول الله ثم قال لي اصنع لي رجل شاة بصاع من طعام ، فدعاهم فلما أكلوا وشربوا فبدروه ثم قالوا مثل مقالتهم الأولى ، فسكت رسول الله ، قال اصنع لي رجل شاة بصاع من طعام فصنعت ،

فجمعهم فلما أكلوا وشربوا بدرهم رسول الله الكلام فقال أيكم يقضي عني ديني ويكون خليفتي في أهلي ؟ فسكتوا وسكت العباس خشية أن يحيط ذلك بماله ، قال وسكتُّ أنا لسنِّ العباس ثم قالها مرة أخرى فسكت العباس فلما رأيت ذلك قلت أنا يا رسول الله ، فقال أنت ، قال وإني يومئذ لأسوءهم هيئة ولأني لأعمش العينين ضخم البطن حمش الساقين . (صحيح)

5097_روي النسائي في السنن الكبري (6436) عن أبي هريرة قال لما نزل (وأنذر عشيرتك الأقربين) دعا رسول الله قريشا فاجتمعوا فعمَّ وخصَّ فقال يا بني كعب بن لؤي يا بني مرة بن كعب يا بني عبد شمس ويا بني عبد مناف ويا بني هاشم ويا بني عبد المطلب أنقذوا أنفسكم من النار ويا فاطمة أنقذي نفسك من النار لا أملك لكم من الله شيئا غير أن لكم رحِماً سأبلها بِبِلالها . (صحيح)

5098_ روي الترمذي في سننه (3186) عن أبي موسي الأشعري قال لما نزل (وأنذر عشيرتك الأقربين) وضع رسول الله أصبعيه في أذنيه فرفع من صوته فقال يا بني عبد مناف يا صباحاه . (صحيح)

5099_ روي ابن اللتي في مشيخته (2 / 434) عن طلحة بن عبيد قال مر رسول الله على قوم في رءوس النخل فقال ما يصنع هؤلاء ؟ قال يلقحونه يجعلون الذكر في الأنثى ، قال ما أظن ذلك يغني شيئا ، فأخبروا بذلك فتركوه فأخبر رسول الله بذاك فقال إن كان ينفعهم فليصنعوه فإني إنما ظننت ظنا فلا تؤاخذوني بالظن ولكن إذا أنا أخبرتكم عن الله بشيء فخذوه فإني لن أكذب على الله . (صحيح)

5100_ روي البلاذري في الأنساب (1 / 134) عن جعفر بن عبد الله بن أبي الحكم قال لما نزلت على النبي (وأنذر عشيرتك الأقربين) اشتد ذلك عليه وضاق به ذرعا فمكث شهرا أو نحوه جالسا في بيته حتى ظن عماته أنه شاك فدخلن عليه عائدات فقال ما اشتكيت شيئا ولكن الله أمرني أن أنذر عشيرتي الأقربين فأردت جمع بني عبد المطلب لأدعوهم إلى الله ،

قلن فادعوهم ولا تجعل عبد العزى فيهم يعنين أبا لهب فإنه غير مجيبك إلى ما تدعوه إليه ، وخرجن من عنده وهن يقلن إنما نحن نساء ، فلما أصبح رسول الله بعث إلى بني عبد المطلب فحضروا ومعهم عدة من بني عبد مناف وجميعهم خمسة وأربعون رجلا ،

وسارع إليه أبو لهب وهو يظن أنه يريد أن ينزع عما يكرهون إلى ما يحبون ، فلما اجتمعوا قال أبو لهب هؤلاء عمومتك وبنو عمك فتكلم بما تريد ودع الصلاة واعلم أنه ليست لقومك بالعرب قاطبة طاقة وأن أحق من أخذك فحبسك أسرتك وبنو أبيك إن أقمت على أمرك فهو أيسر عليهم من أن تثب بك بطون قريش وتمدها العرب ،

فما رأيت يا ابن أخي أحدا قط جاء بني أبيه بشر مما جئتهم به ، وأسكت رسول الله فلم يتكلم في ذلك المجلس ومكث أياما وكبر عليه كلام أبي لهب فنزل جبريل فأمره بإمضاء ما أمره الله به وشجعه عليه ، فجمعهم رسول الله ثانية فقال الحمد لله أحمده وأستعينه وأومن به وأتوكل عليه وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ،

ثم قال إن الرائد لا يكذب أهله والله لو كذبت الناس جميعا ما كذبتكم ولو غررت الناس ما غررتكم ، والله الذي لا إله إلا هو إني لرسول الله إليكم خاصة وإلى الناس كافة ، والله لتموتن كما تنامون

ولتبعثن كما تستيقظون ولتحاسبن بما تعملون ولتجزون بالإحسان إحسانا وبالسوء سوءا وإنها للجنة أبدا والنار أبدا ، وأنتم لأول من أنذر ،

فقال أبو طالب ما أحب إلينا معاونتك ومرافدتك وأقبلنا لنصيحتك وأشد تصديقنا لحديثك وهؤلاء بنو أبيك مجتمعون وإنما أنا أحدهم غير أني والله أسرعهم إلى ما تحب فامض لما أمرت به فوالله لا أزال أحوطك وأمنعك غير أني لا أجد نفسي تطوع لي فراق دين عبد المطلب حتى أموت على ما مات عليه ،

وتكلم القوم كلاما لينا غير أبي لهب فإنه قال يا بني عبد المطلب هذه والله السوءة خذوا على يديه قبل أن يأخذ على يده غيركم فإن أسلمتموه حينئذ ذللتم وإن منعتموه قتلتم ، فقال أبو طالب والله لنمنعنه ما بقينا . (مرسل ضعيف)

5101_ روي البخاري في صحيحه (564) عن ابن عمر قال صلى لنا رسول الله ليلة صلاة العشاء وهي التي يدعو الناس العتمة ثم انصرف فأقبل علينا فقال أرأيتم ليلتكم هذه فإن رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الأرض أحد . (صحيح)

5102_ روي الطحاوي في المشكل (377) عن أنس قال صلى بنا رسول الله ثم اتكأ على غلام فقال رأس مائة سنة لا يبقى أحد ممن هو على ظهر الأرض اليوم حي . (صحيح)

5103_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 97) عن عبد الله بن ثعلبة قالوا لما رأت قريش ظهور الإسلام وجلوس المسلمين حول الكعبة سقط في أيديهم فمشوا إلى أبي طالب حتى دخلوا عليه

فقالوا أنت سيدنا وأفضلنا في أنفسنا وقد رأيت هذا الذي فعل هؤلاء السفهاء مع ابن أخيك من تركهم آلهتنا وطعنهم علينا وتسفيههم أحلامنا ،

وجاءوا بعمارة بن الوليد بن المغيرة فقالوا قد جئناك بفتى قريش جمالا ونسبا ونهادة وشعرا ندفعه إليك فيكون لك نصره وميراثه وتدفع إلينا ابن أخيك فنقتله فإن ذلك أجمع للعشيرة وأفضل في عواقب الأمور مغبة ، قال أبو طالب والله ما أنصفتموني تعطونني ابنكم أغذوه لكم وأعطيكم ابن أخي تقتلونه ما هذا بالنصف تسومونني سوم العرير الذليل ،

قالوا فأرسل إليه فلنعطه النصف فأرسل إليه أبو طالب فجاء رسول الله فقال يا ابن أخي هؤلاء عمومتك وأشراف قومك وقد أرادوا ينصفونك ، فقال رسول الله قولوا أسمع قالوا تدعنا وآلهتنا وندعك وإلهك ، قال أبو طالب قد أنصفك القوم فاقبل منهم ،

فقال رسول الله أرأيتم إن أعطيتكم هذه هل أنتم معطي كلمة إن أنتم تكلمتم بها ملكتم بها العرب ودانت لكم بها العجم ؟ فقال أبو جهل إن هذه لكلمة مربحة نعم وأبيك لنقولنها وعشر أمثالها ، قال قولوا لا إله إلا الله ، فاشمأزوا ونفروا منها وغضبوا وقاموا وهم يقولون اصبروا على آلهتكم إن هذا لشيء يراد ، ويقال المتكلم بهذا عقبة بن أبي معيط ،

وقالوا لا نعود إليه أبدا وما خير من أن يغتال محمد ، فلما كان مساء تلك الليلة فقد رسول الله وجاء أبو طالب وعمومته إلى منزله فلم يجدوه فجمع فتيانا من بني هاشم وبني المطلب ثم قال ليأخذ كل واحد منكم حديدة صارمة ثم ليتبعني إذا دخلت المسجد فلينظر كل فتى منكم فليجلس إلى عظيم من عظمائهم فيهم ابن الحنظلية يعني أبا جهل فإنه لم يغب عن شر إن كان محمد قد قتل ،

فقال الفتيان نفعل فجاء زيد بن حارثة فوجد أبا طالب على تلك الحال ، فقال يا زيد أحسست ابن أخي ؟ قال نعم كنت معه آنفا ، فقال أبو طالب لا أدخل بيتي أبدا حتى أراه فخرج زيد سريعا حتى أتى رسول الله وهو في بيت عند الصفا ومعه أصحابه يتحدثون ، فأخبره الخبر فجاء رسول الله إلى أبي طالب فقال يا ابن أخي أين كنت ؟ أكنت في خير ؟ قال نعم ، قال ادخل بيتك فدخل رسول الله ،

فلما أصبح أبو طالب غدا على النبي فأخذ بيده فوقف به على أندية قريش ومعه الفتيان الهاشميون والمطلبيون فقال يا معشر قريش هل تدرون ما هممت به ؟ قالوا لا فأخبرهم الخبر وقال للفتيان اكشفوا عما في أيديكم فكشفوا فإذا كل رجل منهم معه حديدة صارمة ، فقال والله لو قتلتموه ما بقيت منكم أحدا حتى نتفانى نحن وأنتم ، فانكسر القوم وكان أشدهم انكسارا أبو جهل . (مرسل حسن)

5104_ روي مسلم في صحيحه (2525) عن أبي بكرة قال قال رسول الله أرأيتم إن كان جهينة وأسلم وغفار خيرا من بني تميم وبني عبد الله بن غطفان وعامر بن صعصعة ومد بها صوته ، فقالوا يا رسول الله فقد خابوا وخسروا ، قال فإنهم خير . (صحيح)

5105_ روي البزار في مسنده (6437) عن أنس قال قال رسول الله لأسلم وغفار ورجال من مزينة وجهينة خير من الحليفين غطفان وبني عامر بن صعصعة ، فقال عيينة بن بدر والله لأن أكون مع هؤلاء في النار يعني غطفان وبني عامر أحب إليَّ من أن أكون مع هؤلاء في الجنة . (حسن لغيره)

5106_ روي البيهقي في السنن الكبري (9 / 358) عن أبي هريرة قال كنا مع النبي فإذا إبل مصررة بعضاه الشجر فانطلق ناس ليحتلبوا فدعاهم النبي فقال أرأيتم لو أن ناسا عمدوا إلى مزاودكم فيها أزودتكم فأخذوا ما فيها لكانوا غدروكم ؟ قالوا نعم ، قال هذه لأهل بيت من المسلمين إن ما في

ضروعها مثل ما في أزودتكم ، قالوا يا رسول الله فما يحل للرجل من مال أخيه ؟ قال أن يأكل ولا يحمل ويشرب ولا يحمل . (حسن)

5107_ روي مسلم في صحيحه (670) عن أبي هريرة أن رسول الله قال أرأيتم لو أن نهرا بباب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات هل يبقى من درنه شيء ؟ قالوا لا يبقى من درنه شيء ، قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا . (صحيح)

5108_ روي مسلم في صحيحه (670) عن جابر قال قال رسول الله مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار غمر على باب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات . (صحيح)

5109_ روي أحمد في مسنده (14439) عن جابر قال قال رسول الله إن مثل هذه الصلوات الخمس مثل نهر جار على باب أحدكم يغتسل فيه كل يوم خمس مرات فما يبقي ذلك من الدنس . (صحيح)

5110_ روي أبو يعلي في مسنده (3907) عن أنس عن النبي قال مثل أمتي مثل نهر يغتسل منه خمس مرات فما عسى أن يبقين عليه من درنه ، يقوم إلى الوضوء فيغسل يديه فتتناثر كل خطيئة مس بها يديه ويمضمض فتتناثر كل خطيئة تكلم بها لسانه ثم يغسل وجهه فتتناثر كل خطيئة نظرت بها عيناه ثم يمسح رأسه فتتناثر كل خطيئة سمعت بها أذناه ثم يغسل قدميه فتتناثر كل خطيئة مشت بها قدماه . (حسن لغيره)

5111_ روي ابن ماجة في سننه (1397) عن عثمان بن عفان قال سمعت رسول الله يقول أرأيت لو كان بفناء أحدكم نهر يجري يغتسل فيه كل يوم خمس مرات ما كان يبقى من درنه ؟ قال لا شيء ، قال فإن الصلاة تذهب الذنوب كما يذهب الماء الدرن . (صحيح)

5112_ روي الحاكم في المستدرك (1 / 200) عن عامر بن سعد بن أبي وقاص قال سمعت سعدا وناسا من أصحاب رسول الله يقولون كان رجلان أخوان في عهد رسول الله وكان أحدهما أفضل من الآخر فتوفي الذي هو أفضلهما ثم عمر الآخر بعده أربعين يوما ثم توفي ،

فذكروا لرسول الله فضيلة الأول على الآخر ، فقال ألم يكن الآخر يصلي ؟ قالوا بلى يا رسول الله وكان لا بأس به ، فقال رسول الله فما يدريكم ماذا بلغت به صلواته ، إنما مثل الصلاة كمثل نهر جار بباب رجل غمر عذب يقتحم فيه كل يوم خمس مرات فماذا ترون يبقى من درنه ؟ لا تدرون ماذا بلغت به صلاته . (صحيح)

5113_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (198) عن أبي سعيد الخدري قال رسول الله أرأيتم لو أن رجلا كان له معتمل بين منزله ومعتمله خمسة أنهار إذا انطلق إلى معتمله عمل ما شاء الله وأصابه الوسخ أو العرق فكلما مر بنهر اغتسل ما كان ذلك يبقي من درنه وكذلك الصلوات كلما عمل خطيئة أو ما شاء الله ثم صلى ودعا واستغفر غفر له ما كان فيه . (صحيح لغيره)

5114_ روي الطبراني في المعجم الكبير (7684) عن أبي أمامة قال قال رسول الله مثل الصلوات الخمس كمثل نهر عذب يجري عند باب أحدكم يغتسل فيه كل يوم خمس مرات فماذا يبقى عليه من الدرن . (حسن لغيره)

5115_ روي البيهقي في الزهد الكبير (744) عن الحسن البصري أن رسول الله قال أرأيتم لو كان لأحدكم عبدان فكان أحدهما يطيعه إذا أمره ويؤدي إليه إذا ائتمنه وينصح له إذا غاب عنه وكان الآخر يغضب إذا أمره ويخونه إذا ائتمنه ويغشه إذا غاب عنه كانا عنده سواء ؟ قالوا لا ، قال فكذلك أنتم عند الله . (حسن لغيره)

5116_ روي أبو عثمان البحيري في الثالث من فوائده (53) عن أنس قال قال رسول الله أرأيتم لو كان لأحدكم عسل وله إناءان أين كان يجعل عسله ؟ قالوا في أنظفها ، قال فكذلك الله لا يجعل العلم إلا في قلوب أحبها إليه . (ضعيف)

5117_ روي ابن أبي الدنيا في محاسبة النفس (146) عن مالك بن دينار حدثني شيخ أدرك الصدر الأول أن نبي الله كان يعظ أصحابه فيقول أرأيتم نفسا إن نعمها صاحبها وفنقها وكاربها ذمته غدا قدام الله وإن خالفها وأنصبها وأتعبها مدحته غدا قدام الله تيكم أنفسكم التي بين جنبكم . (ضعيف)

5118_ روي ابن ماجة في سننه (3119) عن أبي سعيد قال حج النبي وأصحابه مشاة من المدينة إلى مكة وقال اربطوا أوساطكم بأزركم ومشى خلط الهرولة . (حسن)

5119_ روي تمام في فوائده (977) عن أبي سعيد قال خرجنا مع النبي مشاة من المدينة إلى مكة فقال اربطوا أوساطكم بأزركم ومشى ومشينا الهرولة حتى أتينا مكة . (حسن)

5120_ روي أحمد في مسنده (6614) عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله قال أربع إذا كن فيك فلا عليك ما فاتك من الدنيا ، حفظ أمانة وصدق حديث وحسن خليقة وعفة في طعمة .(حسن)

5121_ روي الواحدي في الوسيط (3 / 408) عن أبي هريرة قال رسول الله أربع خصال من قوم قارون ، جر نصال السيوف في الأرض ولباس الخفاف المقلوبة ولباس الأرجوان وكان أحدهم لا ينظر في وجه خادمه إلا تكبرا . (ضعيف)

5122_ روي الشجري في الأمالي الخميسية (2490) عن أبي المحبر قال قال رسول الله أربع خلال مفسدة القلب ، مجاراة الأحمق فإن جاريته كنت مثله وإن سكت عنه سلمت منه ، وكثرة الذنوب مفسدة للقلب وقد قال الله (بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون) ، والخلوة بالنساء والاستمتاع منهن والعمل برأيهن ، ومجالسة الموتى ، قيل يا رسول الله من الموتى ؟ قال كل غنيٍّ قد أطغاه غناه . (حسن)

5123_ روي ابن بابويه في الأربعين (32) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله أربع ركعات في الروي قبل الظهر صلاة آدم ونوح وإبراهيم وموسى وعيسى وهي صلاة الأنبياء قبلي وهي صلاة العابدين وأربع قبل العصر جنة من النار وركعتان بعد المغرب من غير أن يكلم جليسة أثبتتا في عليين ،

وإن صلى أربعا قبل أن يكلم جليسة بني له قصران من ياقوت مكلل بالدر وبينهما من الشجر ما لا يحصيه إلا رب العالمين ، ومن صلى ست ركعات غفر له ذنوب خمسين عاما ما علا الدنيا والأموال . (ضعيف جدا)

5124_ روي أبو نعيم في معرفة الصحابة (5241) عن عمارة بن حزم أن رسول الله قال أربع من عمل بهن كان من المسلمين فمن ترك واحدة منهن لم ينفعه الثلاث ، قيل لعمارة ما هن ؟ قال الصلاة والزكاة وصيام رمضان والحج . (حسن)

5125_ روي الترمذي في سننه (3128) عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله أربع قبل الظهر بعد الزوال تحسب بمثلهن في صلاة السحر ، قال رسول الله وليس من شيء إلا ويسبح الله تلك الساعة ثم قرأ (يتفيأ ظلاله عن اليمين والشمائل سجدا لله وهم داخرون) الآية كلها . (حسن)

5126_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (5988) عن أبي صالح السمان قال قال رسول الله أربع ركعات قبل الظهر يعدلن بصلاة السحر . (مرسل صحيح)

5127_ روي الطيالسي في مسنده (598) عن أبي أيوب قال نزل عليَّ رسول الله فكان يصلي أربعا قبل الظهر فسألته عن ذلك فقال إن أبواب السماء تفتح فلا تغلق حتى تصلى الظهر ، قلت يا رسول الله أتسلم بينهن ؟ قال لا إلا في آخرهن . (صحيح لغيره)

5128_ روي أبو داود في سننه (1270) عن أبي أيوب عن النبي قال أربع قبل الظهر ليس فيهن تسليم تفتح لهن أبواب السماء . (صحيح لغيره)

5129_ روي الضياء في المختارة (3216) عن عبد الله بن السائب قال كان النبي يصلي أربع ركعات إذا زالت الشمس فسئل عن ذلك فقال هذه ساعة تفتح فيها أبواب السماء فأحب أن يصعد لي فيها عمل صالح . (صحيح لغيره)

5130_ روي المروزي في مختصر قيام الليل (1 / 188) عن ابن عمر أنه سمع رسول الله يقول أربع ركعات قبل الظهر بعد الزول يحسبن بمثلهن من السحر . (صحيح لغيره)

5131_ روي البزار في مسنده (179) عن عبد الله بن عمر قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله يقول أربع ركعات قبل الظهر بعد الزوال تعدل بصلاة السحر . (صحيح لغيره)

5132_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (8266) عن عائشة قالت قال رسول الله أربع لا يشبعن من أربع ، عَينٌ من نَظَر وأرض من مطر وأنثى من ذكر وعالم من علم . (حسن لغيره)

5133_ روي أبو نعيم في الحلية (2469) عن أبي هريرة عن النبي قال أربع لا يشبعن من أربع ، أرض من مطر وأنثى من ذكر وعين من نظر وعالم من علم . (حسن لغيره)

5134_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 306) عن أنس قال قال رسول الله أربع لا يُصَبن إلا بعجب ، الصمت وهو أول العبادة والتواضع وذكر الله وقلة الشيء . (حسن لغيره)

5135_ روي ابن أبي الدنيا في التواضع (127) عن عبد الرحمن بن صالح قال حدثني أبو قاسم قال كنت عند ابن شبرمة فقال له رجل ألا أحدثك بحديث بلغني عن النبي قال ابن شبرمة هات فرب حديث حسن جئت به ، قال أربع لا يعطيهن إلا من يحب ، قال ابن شبرمة ما هن ؟ قال الصمت وهو أول العبادة والتوكل على الله والتواضع والزهد في الدنيا . (ضعيف)

5136_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (2 / 34) عن أبي هريرة قال قال رسول الله الصمت أرفع العبادة . (حسن)

5137_ روي الفاكهي في أخبار مكة (1410) عن ابن عمر عن النبي قال أربع محفوظات وسبع ملعونات ، فأما المحفوظات فمكة والمدينة وبيت المقدس ونجران ، وأما الملعونات فبرذعة وصعدة وأثافت وظهر ومكلا ودلان وعدن . (ضعيف)

5138_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7212) عن ابن عباس أن رسول الله قال أربع من أعطيهن فقد أعطي خير الدنيا والآخرة ، قلبا شاكرا ولسانا ذاكرا وبدنا على البلاء صابرا وزوجة لا تبغيه خوفا في نفسها ولا ماله . (صحيح)

5139_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (2 / 137) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله أربع من أعطيهن فقد أعطي الخير كله خير الدنيا والآخرة ، لسانا ذاكرا وقلبا شاكرا وبدنا صابرا وزوجة صالحة . (حسن لغيره)

5140_ روي الطبراني في المعجم الكبير (7828) عن أبي أمامة قال قال رسول الله لمعاذ بن جبل يا معاذ قلبا شاكرا ولسانا ذاكرا وزوجة صالحة تعينك على أمر دنياك ودينك خير ما اكتسبه الناس . (صحيح لغيره)

5141_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (2 / 236) عن حذيفة قال قال رسول الله أربع من كن فيه جمع له خير الدنيا والآخرة ، من رزقه الله جسدا صابرا ولسانا ذاكرا وقلبا شاكرا وزوجة صالحة . (صحيح لغيره)

5142_ روي ابن ماجة في سننه (2071) عن عبد الله بن عمرو أن النبي قال أربع من النساء لا ملاعنة بينهن ، النصرانية تحت المسلم واليهودية تحت المسلم والحرة تحت المملوك والمملوكة تحت الحر . (صحيح لغيره)

5143_ روي عبد الرزاق في مصنفه (12498) عن الزهري قال من وصية النبي عتاب بن أسيد أن لا لعان بين أربع ، بين أزواجهن اليهودية والنصرانية عند المسلم والأمة عند الحر والحرة عند العبد . (حسن لغيره)

5144_ روي البيهقي في السنن الكبري (7 / 395) عن ابن عباس قال قال رسول الله يا عتاب بن أسيد إني قد بعثتك إلى أهل مكة فانههم عن كذا وذكر الحديث وفيه أربعة ليس بينهم ملاعنة اليهودية تحت المسلم والنصرانية تحت المسلم والعبد عنده الحرة والحر عنده الأمة . (حسن لغيره)

5145_ روي السمرقندي في تنبيه الغافلين (1 / 216) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله أربع من حق المسلمين عليك ، أن تعين محسنهم وأن تستغفر لمذنبهم وأن تدعو لمدبرهم وأن تحب تائبهم . (ضعيف)

5146_ روي الترمذي في سننه (1 / 288) عن أبي أيوب قال قال رسول الله أربع من سنن المرسلين ، الحياء والتعطر والسواك والنكاح . (صحيح لغيره)

5147_ روي عبد الرزاق في مصنفه (10390) عن أبي أيوب الأنصاري قال قال رسول الله الختان والسواك والتعطر والنكاح من سنتي . (حسن لغيره)

5148_ روي ابن المقرئ في معجمه (159) عن جعفر الصادق قال قال النبي أربع من كن فيه بنى الله له بيتا في الجنة ، من آوى اليتيم ورحم الضعيف وأنفق على والديه ورفق بمملوكه . (مرسل حسن)

5149_ روي الطوسي في مستخرجه (1655) عن سعد بن أبي وقاص عن النبي قال أربع من كن فيه فهو مؤمن ومن جاء بثلاث وكتم واحدة فقد كفر ، شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله وأنه مبعوث من بعد الموت وإيمان بالقدر خيره وشره ، من جاء بثلاثة وكتم واحدة فقد كفر . (صحيح)

5150_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (43 / 303) عن عمارة بن حزم عن رسول الله قال أربع من جاء بهن مع إيمان كان مع المسلمين ومن لم يأت بواحدة لم ينفعه الثلاثة ، قلت ما هن ؟ قال الصلاة والزكاة وصوم رمضان . (صحيح لغيره)

5151_ روي مسلم في صحيحه (60) عن أبي هريرة أن رسول الله قال آية المنافق ثلاث ، إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا اؤتمن خان . (صحيح)

5152_ روي مسلم في صحيحه (61) عن أبي هريرة قال قال رسول الله من علامات المنافق ثلاثة ، إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا ائتمن خان . (صحيح)

5153_ روي ابن حبان في صحيحه (257) عن أبي هريرة قال قال رسول الله ثلاث من كن فيه فهو منافق وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم ، من إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا ائتمن خان . (صحيح)

5154_ روي المروزي في تعظيم قدر الصلاة (675) عن أبي هريرة عن النبي قال ثلاث من كن فيه فهو منافق وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم ، من إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا ائتمن خان ، فقال رجل يا رسول الله قد مضت اثنتان وبقيت واحدة ؟ قال فإن في قلبه شعبة من النفاق ما بقي فيه منهن شيء . (صحيح)

5154_ روي أبو نعيم في صفة النفاق (42) عن أبي هريرة عن النبي قال ثلاث من كن فيه فهو منافق وإن صام وصلى وحج وزعم أنه مؤمن ، إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا ائتمن خان . (صحيح لغيره)

5155_ روي البخاري في صحيحه (34) عن عبد الله بن عمرو أن النبي قال أربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها ، إذا اؤتمن خان وإذا حدث كذب وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر . (صحيح)

5156_ روي أحمد في مسنده (6840) عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ثلاث إذا كن في الرجل فهو المنافق الخالص ، إن حدث كذب وإن وعد أخلف وإن اؤتمن خان ومن كانت فيه خصلة منهن لم يزل فيه خصلة من النفاق حتى يدعها . (صحيح)

5157_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 86) عن ابن مسعود عن النبي قال ثلاث من كن فيه فهو منافق وإن كان فيه خصلة ففيه خصلة من النفاق ، إذا حدث كذب وإذا اؤتمن خان وإذا وعد أخلف . (صحيح)

5158_ روي الطبراني في المعجم الكبير (9 / 221) عن ابن مسعود قال اعتبروا المنافقين بثلاث ، إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا عاهد غدر ، وأنزل الله تصديق ذلك في كتابه (ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله لنصَّدَّقنَّ ولنكوننَّ من الصالحين) . (صحيح)

5159_ روي الربيع في مسنده (936) عن جابر بن زيد عن النبي قال ثلاث من كن فيه فهو منافق حقا وإن صلى وصام وزعم أنه مسلم ، من إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا اؤتمن خان . (حسن لغيره)

5160_ روي العدني في الإيمان (7) عن زياد بن مسلم أن رسول الله قال ثلاث أي مسلم كانت فيه واحدة منهن فشعبة من الإيمان فإن كانت اثنتان فشعبتان من الإيمان فإن كن ثلاث فقد أدمج بالإيمان من شعر رأسه إلى ظفر قدمه ، من إذا قال صدق وإذا ائتمن أدى وإذا عاهد وفى ،

وثلاث من كانت فيه واحدة منهن فشعبة من النفاق ، وإن كانت اثنتين فشعبتان من النفاق ، وإن كن ثلاث فقد أدمج بالنفاق من شعر رأسه إلى ظفر قدمه ، من إذا قال كذب وإذا ائتمن خان وإذا عاهد لم يف . (مرسل ضعيف)

5161_ روي ابن حبان في صحيحه (255) عن جابر بن عبد الله وعبد الله بن عمرو عن النبي قال أربع خلال من كن فيه كان منافقا خالصا ، من إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر ، ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق . (صحيح)

5162_ روي أبو يعلي في مسنده (4098) عن أنس بن مالك قال سمعت رسول الله يقول ثلاث من كن فيه فهو منافق وإن صام وصلى وحج واعتمر وقال إني مسلم ، إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا اؤتمن خان . (صحيح لغيره)

5163_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5322) عن ابن عمر قال ما تقولون لأمرائكم إذا دخلتم عليهم ؟ قالوا نقول لهم ما يشتهون قال فإذا خرجتم من عندهم ما تقولون ؟ قالوا نقول ما لا يشتهون ، قال هذا الذي كنا نعده النفاق على عهد رسول الله . (صحيح)

5164_ روي الخلال في السنة (1664) عن طيسلة بن علي قال رأيت عبد الله بن عمر في أصول الأراك يوم عرفة قال وبين يديه رجل من أهل العراق ، فقال يا ابن عمر ما المنافق ؟ قال المنافق الذي إذا حدث كذب وإذا وعد لم ينجز وإذا ائتمن لم يؤد وذنب بالليل وذنب بالنهار ، قال يا ابن عمر فما المؤمن ؟ قال الذي إذا حدث صدق وإذا وعد أنجز وإذا ائتمن أدى يأمن من أمسى بعقوبة من عارف أو منكر . (صحيح موقوف)

5165_ روي ابن أبي الدنيا في المكارم (117) عن ابن عمر قال قال رسول الله أربع من كن فيه كان منافقا خالصا وإن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها ، إذا وعد أخلف وإذا حدث كذب وإذا خاصم فجر وإذا عاهد غدر . (صحيح)

5166_ روي الفريابي في صفة النفاق (1 / 33) عن أبي أمامة الباهلي قال المنافق الذي إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا ائتمن خان وإذا غنم غل وإذا أمر عصى وإذا لقي جبن ، فمن كن فيه ففيه النفاق كله ومن كان فيه بعضهن ففيه بعض النفاق . (صحيح)

5166_ روي أبو نعيم في صفة النفاق (47) عن أبي أمامة أن رسول الله قال ثلاث من كن فيه فهو منافق وإن صام وصلي وزعم أنه مسلم ، من إذا حدث كذب وإذا وعد اخلف وإذا ائتمن خان . (حسن لغيره)

5167_ روي البزار في مسنده (2544) عن سلمان الفارسي قال دخل أبو بكر وعمر على رسول الله فقال من خلال المنافق إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا اؤتمن خان ، فخرجا من عند رسول الله وهما ثقيلان فلقيهما عليٌّ فقال لهما ما لي أراكما ثقيلين ؟ قالا حديثا سمعناه من رسول الله من خلال المنافق إذا حدث كذب وإذا اؤتمن خان وإذا وعد أخلف ،

فقال علي أفلا سألتماه ؟ فقالا هبنا رسول الله ، قال لكني سأسأله فدخل على رسول الله فقال لقيني أبو بكر وعمر وهما ثقيلان ثم ذكر ما قالا فقال قد حدثتهما ولم أضعه على الموضع الذي يضعونه ولكن المنافق الذي إذا حدث وهو يحدث نفسه أنه يكذب وإذا وعد وهو يحدث نفسه أنه يخلف وإذا اؤتمن وهو يحدث نفسه أنه يخون . (ضعيف)

5168_ روي ابن بطة في الإبانة الكبري (522) عن أبي طوالة قال كنت جالسا عند سعيد بن المسيب بالسوق فمر به رجل فدعاه فقال كيف سمعت رسول الله يقول في المنافق ؟ قال إذا حدث كذب وإذا اؤتمن خان وإذا وعد خلف ، فمر به آخر فدعاه فقال مثل ذلك ثم مر به آخر فسأله فقال مثل ذلك . (حسن لغيره)

5169_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (2950) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله من أعلام المنافق إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا ائتمنته خانك . (صحيح لغيره)

5170_ روي أبو نعيم في صفة النفاق (45) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ثلاثة من أخلاق المنافق ، إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا ائتمنته خانك . (صحيح لغيره)

5171_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (8184) عن أبي بكر الصديق أن النبي قال آيات المنافق من إذا حدث كذب وإن ائتمن خان وإن وعد أخلف . (حسن لغيره)

5172_ روي أبو نعيم في المعرفة (4967) عن علي بن أبي طالب عن النبي قال لا يكون المؤمن مؤمنا ولا يستكمل الإيمان حتى يكون فيه ثلاث خصال ، اقتباس العلم وصبر على المصائب وترفق في المعاش ، وثلاث خصال تكون في المنافق ، إذا حدث كذب وإذا ائتمن خان وإذا وعد أخلف . (حسن لغيره)

5173_روي ابن بابويه في الأربعين (7) عن علي بن أبي طالب عن رسول الله أربع من كن فيه كمل إسلامه ولو كان من فرقه إلى قدمه خطايا ، الصدق والشكر والحياء وحسن الخلق .(ضعيف جدا)

5174_ روي أحمد في مسنده (21743) عن أبي أمامة الباهلي عن رسول الله أنه قال أربعة تجري عليهم أجورهم بعد الموت ، مرابط في سبيل الله ومن عمل عملا أجري له مثل ما عمل ورجل تصدق بصدقة فأجرها له ما جرت ورجل ترك ولدا صالحا فهو يدعو له . (صحيح لغيره)

5175_ روي الطبراني في مسند الشاميين (3530) عن سلمان قال سمعت رسول الله سنة أجرها وأجر من عمل بها من غير أن ينقص من أجورهم شيء ، من ترك ولدا صالحا لحقه دعاؤهم ، ومن تصدق بصدقة أجرت له بعد موته فله أجرها ما جرت ، ومن مات مرابطا في سبيل الله أجري له عمله ما كان يعمل من الخير في حياته إلى يوم القيامة . (حسن لغيره)

5176_ روي ابن أبي الدنيا في العيال (431) عن سلمان الفارسي وأبي امامة وابن مسعود عن النبي قال أربع من عمل الأحياء يجري للأموات ، رجل ترك عقبا صالحا فيدعو فيبلغه دعاؤهم ، ورجل تصدق بصدقة جارية له من بعده أجرها ما جرت ، ورجل علم علما يعمل به من بعده فله مثل أجر من عمل به من غير أن ينتقص من عمله شيئا ، ورجل مرابط ينمى له عمله إلى يوم الحساب . (حسن لغيره)

5177_ روي الدارمي في سننه (1 / 446) عن ابن مسعود قال أربع يعطاها الرجل بعد موته ، ثلث ماله إذا كان فيه قبل ذلك لله مطيعا ، والولد الصالح يدعو له من بعد موته ، والسُّنَّة الحسنة يسنها الرجل فيعمل بها بعد موته ، والمائة إذا شفعوا للرجل شفعوا فيه . (حسن لغيره / وله حكم الرفع)

5178_ روي ابن بابويه في الأربعين (10) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله أربعة أنا لهم شفيع يوم القيامة ولو أتوني بذنوب أهل الأرض ، الضارب بسيفه أمام ذريتي والقاضي لهم حوائجهم والساعي في أمورهم عندما اضطروا والمحب لهم بقلبه ولسانه . (ضعيف جدا)

5179_ روي أبو نعيم في صفة النفاق (123) عن الحكم بن عمير قال قال رسول الله أربعة ثابت فيهم النفاق ، الكذاب والنمام والعياب والموشي بين الناس بالمحالة . (ضعيف)

5180_ روي البيهقي في شعب الإيمان (6995) عن أبي هريرة عن النبي قال أربعة في حديقة قدسية في الجنة ، المعتصم بلا إله إلا الله لا يشك فيها ومن إذا عمل حسنة سرته وحمد الله عليها ومن إذا عمل سيئة ساءته واستغفر الله منها وإذا أصابته مصيبة قال إنا لله وإنا إليه راجعون . (ضعيف)

5181_ روي الطبراني في المعجم الكبير (7827) عن أبي أمامة قال قال رسول الله أربعة لعنوا في الدنيا والآخرة وأمنت الملائكة ، رجل جعله الله ذكرا فأنث نفسه وتشبه بالنساء ، وامرأة جعلها الله أنثى فتذكرت وتشبهت بالرجال ، والذي يضل الأعمى ، ورجل حصور ولم يجعل الله حصورا إلا يحيى بن زكريا . (حسن)

5182_ روي السهمي في تاريخ جرجان (1 / 378) عن ابن عمر أن النبي قال إن الله لعن أربعة وأمنت الملائكة ، رجل تأنَّث وامرأة تذكرت ورجل تحصر وليس بحصور ورجل قعد على الطريق يستهزئ بالناس ويضل الأعمى عن الطريق . (حسن)

5183_ روي البزار في مسنده (6442) عن أنس قال قال رسول الله أربعة من الشقاء ، جمود العين وقساء القلب وطول الأمل والحرص على الدنيا . (حسن لغيره)

5184_ روي السمرقندي في تنبيه الغافلين (1 / 136) عن الحسن بن علي عن رسول الله أنه قال يا علي أربع خصال من الشقاء ، جمود العين وقساوة القلب وحب الدنيا وبعد الأمل . (حسن لغيره)

5185_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 591) عن ابن عباس قال قال رسول الله ليلة قربه من مكة في غزوة الفتح إن بمكة لأربعة نفر من قريش أربأهم عن الشرك وأرغب لهم في الإسلام ، قيل ومن هم يا رسول الله ؟ قال عتاب بن أسيد وجبير بن مطعم وحكيم بن حزام وسهيل بن عمرو . (حسن)

5186_ روي الطبراني في المعجم الكبير (7226) عن شفي بن ماتع عن رسول الله أنه قال أربعة يؤذون أهل النار على ما بهم من الأذى يسعون بين الحميم والجحيم يدعون بالويل والثبور ، يقول أهل النار بعضهم لبعض ما بال هؤلاء قد آذونا على ما بنا من الأذى ، قال فرجل مغلق عليه تابوت من جمر ورجل يجر أمعاءه ورجل يسيل فوه قيحا ودما ورجل يأكل لحمه ، فيقال لصاحب التابوت ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى ،

فيقول إن الأبعد مات وفي عنقه أموال إلى الناس ما نجد لها قضاء أو وفاء ، ثم يقال للذي يجر أمعاءه ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى ؟ فيقال إن الأبعد كان لا يبالي إن أصاب البول منه لا يغسله ، ثم يقال للذي يسيل فوه قيحا ودما ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى ؟ فيقول إن الأبعد كان يأكل لحوم الناس . (حسن لغيره)

5187_ روي أحمد في مسنده (20848) عن أبي ذر عن النبي قال إن الله يحب ثلاثة ويبغض ثلاثة ، يبغض الشيخ الزاني والفقير المختال والمكثر البخيل ، ويحب ثلاثة ، رجل كان في كتيبة فكر يحميهم حتى قتل أو يفتح الله عليه ،

ورجل كان في قوم فأدلجوا فنزلوا من آخر الليل وكان النوم أحب إليهم مما يعدل به فناموا وقام يتلو آياتي ويتملقني ، ورجل كان في قوم فأتاهم رجل يسألهم بقرابة بينهم وبينه فبخلوا عنه وخلف بأعقابهم فأعطاه حيث لا يراه إلا الله ومن أعطاه . (صحيح)

5188_ روي النسائي في السنن الكبري (7098) عن أبي ذر قال قال رسول الله يحب الله ثلاثة ويبغض ثلاثة ، يبغض المختال المقل والبخيل المستكثر والشيخ الزاني . (صحيح)

5189_ روي النسائي في السنن الكبري (7099) عن أبي ذر عن النبي قال ثلاثة يحبهم الله وثلاثة يبغضهم الله ، الثلاثة الذين يبغضهم الله الشيخ الزاني والفقير المختال والغني الظلوم . (صحيح)

5190_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (27023) عن ابن الأحمس قال قلت لأبي ذر حديث بلغني عنك تحدث عن النبي قال سمعته منه وقلته فذكر ثلاثة يشنؤهم الله ، البخيل والمنان والمختال . (صحيح لغيره)

5191_ روي الحربي في غريب الحديث (1 / 92) عن أبي ذر قال سمعت رسول الله يقول ثلاثة يشنأهم الله ، الفقير المختال والبخيل المَنّان والبيع الحلاف . (صحيح لغيره)

5192_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (5313) عن مطرف قال كان يبلغني عن أبي ذر حديث كنت أشتهي لقاءه فلقيته فقلت يا أبا ذر بلغني أنك تزعم أن رسول الله حدثكم أن الله يحب ثلاثة ويبغض ثلاثة ، قال أجل فلا أخا لك أكذب على خليلي –ثلاثا- ؟! قلت من الثلاثة الذي يبغض ؟ قال المختال الفخور ، أوليس تجدونه عندكم في كتاب الله المنزل ، ثم قرأ الآية (إن الله لا يحب من كان مختالا فخورا) ، قلت ومن ؟ قال المختال والمنان . (صحيح)

5193_ روي ابن حبان في صحيحه (5558) عن أبي هريرة أن رسول الله قال أربعة يبغضهم الله ، البياع الحلاف والفقير المختال والشيخ الزاني والإمام الجائر . (صحيح)

5194_ روي البزار في مسنده (860) عن علي قال سمعت رسول الله يقول لا يحب الله الشيخ الجهول ولا الغني الظلوم ولا الفقير المختال . (صحيح لغيره)

5195_ روي الخطيب البغدادي في البخلاء (42) عن علي بن أبي طالب عن النبي قال إن الله يبغض البخيل في حياته السخي عند موته . (ضعيف جدا)

5196_ روي ابن بابويه في الأربعين (39) عن أسد بن وداعة قال قال رسول الله أربعة يستأنفون العمل ، من دخل في الإسلام حط الله عنه كل ذنب كان قبله ورجل حج بيت الله الحرام فرجع من حجته استأنف العمل ومن شهد الجمعة . (مرسل حسن)

5197_ روي البيهقي في شعب الإيمان (5116) عن أبي هريرة عن النبي قال أربعة يصبحون في غضب الله ويمسون في سخط الله أو يمسون في غضبه ويصبحون في سخطه ، قيل من هم يا رسول الله ؟ قال المتشبهون من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال والذي يأتي البهيمة والذي يأتي الرجل . (حسن)

5198_ روي أبو بكر البزدي في مجلس من أماليه (12) عن أبي ذر الغفاري قال قال رسول الله أربعة يقسين قلب العبد وينبتن الجفاء كما ينبت أصول الشجر ، استماع اللهو وأبواب السلطان وطلب الصيد والبدو . (ضعيف)

5199_ روي اين حبان في صحيحه (16 / 356) عن الأسود بن سريع عن رسول الله قال أربعة يحتجون يوم القيامة ، رجل أصم ورجل أحمق ورجل هرم ورجل مات في الفترة ، فأما الأصم فيقول يا رب لقد جاء الإسلام وما أسمع شيئا ، وأما الأحمق فيقول رب قد جاء الإسلام والصبيان يحذفونني بالبعر ،

وأما الهرم فيقول رب لقد جاء الإسلام وما أعقل ، وأما الذي مات في الفترة فيقول رب ما أتاني لك رسول ، فيأخذ مواثيقهم ليطيعنه فيرسل إليهم رسولا أن ادخلوا النار ، قال فوالذي نفسي بيده لو دخلوها كانت عليهم بردا وسلاما . (صحيح)

5200_ روي أحمد في مسنده (15866) عن الأسود بن سريع أن نبي الله قال أربعة يوم القيامة ، رجل أصم لا يسمع شيئا ورجل أحمق ورجل هرم ورجل مات في فترة ، فأما الأصم فيقول رب لقد جاء الإسلام وما أسمع شيئا ، وأما الأحمق فيقول رب لقد جاء الإسلام والصبيان يحذفوني بالبعر ،

وأما الهرم فيقول ربي لقد جاء الإسلام وما أعقل شيئا ، وأما الذي مات في الفترة فيقول رب ما أتاني لك رسول ، فيأخذ مواثيقهم ليطيعنه فيرسل إليهم أن ادخلوا النار ، قال فوالذي نفس محمد بيده لو دخلوها لكانت عليهم بردا وسلاما . وعن أبي هريرة مثل هذا غير أنه قال في آخره فمن دخلها كانت عليه بردا وسلاما ومن لم يدخلها يسحب إليها . (صحيح)

5201_ روي ابن الجعد في مسنده (2038) عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال الهالك في الفترة والمعتوه والمولود ، يقول الهالك في الفترة لم يأتني كتاب ولا رسول ثم تلا هذه الآيات (ولو أنا

أهلكناهم بعذاب من قبله) ، ويقول المعتوه لم يجعل لي عقلا أعقل به خيرا ولا شرا ، ويقول المولود رب لم أدرك الحلم ،

قال فترفع لهم نار فيقال لها ردوها أو ادخلوها ، فيرُدها أو يدخلها من كان في علم الله سعيدا لو أدرك العمل ويمسك عنها من كان في علم الله شقيا لو أدرك العمل ، فيقول إياي عصيتم فكيف برسلي بالغيب أتتكم أو إياي عصيتم فكيف لو أتتكم رسلي . (صحيح لغيره)

5202_ روي أبو يعلي في مسنده (4224) عن أنس بن مالك قال رسول الله يؤتى بأربعة يوم القيامة بالمولود وبالمعتوه وبمن مات في الفترة والشيخ الفاني كلهم يتكلم بحجته ، فيقول الرب لعنق من النار ابرز فيقول لهم إني كنت أبعث إلى عبادي رسلا من أنفسهم وإني رسول نفسي إليكم ادخلوا هذه ،

فيقول من كتب عليه الشقاء يا رب أين ندخلها ومنها كنا نفر ! ، قال ومن كتبت عليه السعادة يمضي فيتقحم فيها مسرعا ، فيقول الله أنتم لرسلي أشد تكذيبا ومعصية فيدخل هؤلاء الجنة وهؤلاء النار . (صحيح لغيره)

5203_ روي البخاري في صحيحه (2992) عن أبي موسى الأشعري قال كنا مع رسول الله فكنا إذا أشرفنا على واد هللنا وكبرنا ارتفعت أصواتنا فقال النبي يا أيها الناس اربعوا على أنفسكم فإنكم لا تَدعُون أصمَّ ولا غائبا إنه معكم إنه سمِيعٌ قريب . (صحيح)

5204_ روي أحمد في مسنده (19101) عن أبي موسى الأشعري قال كنا مع رسول الله في غزاة فجعلنا لا نصعد شرفا ولا نعلو شرفا ولا نهبط في واد إلا رفعنا أصواتنا بالتكبير ، قال فدنا منا رسول

الله فقال أيها الناس اربعوا على أنفسكم فإنكم ما تدعون أصم ولا غائبا إنما تدعون سميعا بصيرا ، إن الذي تدعون أقرب إلى أحدكم من عنق راحلته ، يا عبد الله بن قيس ألا أعلمك كلمة من كنوز الجنة ؟ لا حول ولا قوة إلا بالله . (صحيح)

5205_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (36270) عن أبي عثمان قال كنا مع النبي فسمعني وأنا خلفه وأنا أقول لا حول ولا قوة إلا بالله فقال يا عبد الله بن قيس ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة ؟ قلت بلى ، قال لا حول ولا قوة إلا بالله . (صحيح)

5206_ روي ابن المبارك في الزهد (1560) عن يحيى بن أبي كثير قال قال رسول الله إن الله كره لكم ثلاثا ، اللغو عند القرآن ورفع الصوت في الدعاء والتَّخصُّر في الصلاة . (حسن لغيره)

5207_ روي البخاري في صحيحه (2631) عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله أربعون خصلة أعلاهن منيحة العنز ، ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها إلا أدخله الله بها الجنة . (صحيح)

5208_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7422) عن أبي هريرة عن النبي قال أربعون خلقا يدخل الله بها الجنة ، أرفعها خلقا منيحة شاة . (حسن لغيره)

5209_ روي مسلم في صحيحه (2354) عن عمار مولى بني هاشم قال سألت ابن عباس كم أتى لرسول الله يوم مات ؟ فقال ما كنت أحسب مثلك من قومه يخفى عليه ذاك ، قلت إني قد سألت الناس فاختلفوا عليَّ فأحببت أن أعلم قولك فيه ، قال أتحسب ؟ قلت نعم ، قال أمسك أربعين بعث لها خمس عشرة بمكة يأمن ويخاف وعشر من مهاجره إلى المدينة . (صحيح)

5210_ روي مسلم في صحيحه (2354) عن ابن عباس أن رسول الله توفي وهو ابن خمس وستين . (صحيح)

5211_ روي الطحاوي في مشكل الآثار (1956) عن دغفل بن حنظلة أن النبي توفي وهو ابن خمس وستين . (صحيح)

5212_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (8472) عن أنس أن النبي مات وهو ابن خمس وستين سنة . (صحيح)

5213_ روي يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ (1 / 172) عن محمود بن الربيع أنه قد عقل رسول الله وتوفي رسول الله وهو ابن خمس سنين . (صحيح)

5214_ روي الطبراني في المعجم الكبير (12843) عن عمار بن أبي عمار قال سمعت ابن عباس يقول توفي رسول الله وهو ابن خمس وستين وكان الحسن يقول توفي وهو ابن ستين . (صحيح)

5215_ روي ابن الأعرابي في معجمه (476) عن ابن عباس أن أربعين من أصحاب النجاشي قدموا على رسول الله فشهدوا مع رسول الله أحدا فكانت فيهم جراحات ولم يقتل منهم أحد ، فلما رأوا ما بالمؤمنين من الجراحة أو الحاجة قالوا يا رسول الله إنا أهل ميسرة فأذن لنا نجئ بأموالنا فنواسي بها المسلمين ،

فأذن لهم فجاءوا بأموالهم فواسوا بها المسلمين ، فأنزل الله فيهم (الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون ، أولئك يؤتون أجرهم مرتين بما صبروا) قال يجعل لهم أجرين (ويدرءون بالحسنة السيئة ومما رزقناهم ينفقون) قال تلك النفقة التي واسوا بها المسلمين . (صحيح)

5216_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 239) عن ابن عمر أن رسول الله قام بعد أن رجم الأسلمي فقال اجتنبوا هذه القاذورة التي نهى الله عنها فمن ألمَّ فليستتر بستر الله وليتب إلى الله فإنه من يبدلنا صفحته نُقِم عليه كتاب الله . (صحيح)

5217_ روي سعيد بن منصور في سننه (2435) عن عروة بن الزبير أن رسول الله قال اربطوا الخيل فمن ربط فرسا فله جاد مائة وخمسين وسقا . (حسن لغيره)

5218_ روي البيهقي في السنن الكبري (8 / 325) عن زيد بن أسلم أن رجلا اعترف على نفسه بالزنا فدعا له رسول الله بسوط فأتي بسوط مكسور فقال فوق هذا فأتي بسوط جديد لم تقطع ثمرته فقال بين هذين ، فأتي بسوط قد ركب به فلان فأمر به فجلد ، ثم قال أيها الناس قد آن لكم أن تنتهوا عن محارم الله فمن أصاب منكم من هذه القاذورة شيئا فليستتر بستر الله فإن من يبد لنا صفحته نقم عليه كتاب الله . (حسن لغيره)

5219_ روي أبو داود في سننه (2553) عن أبي وهب الجشمي قال قال رسول الله ارتبطوا الخيل وامسحوا بنواصيها وأعجازها أو أكفالها وقلدوها ولا تقلدوها الأوتار . (حسن)

5220_ روي ابن سعد في الطبقات (8 / 393) عن عبد الله بن كيسان وهشام بن حبيش قالا ما شعرت قريش أين وجه رسول الله حين خرج من الغار في آخر ليلة الاثنين في السحر وقال يوم الثلاثاء بقديد فسمعوا صوتا من أسفل مكة يتبعه العبيد والصبيان والنساء ،

حتى انتهى إلى أعلى مكة ولا يرى شخصه ، جزى الله رب الناس خير جزائه / رفيقين قالا خيمتي أم معبد ، هما نزلا بالبر واعتديا به / فقد فاز من أمسى رفيق محمد ، ليهن بني كعب مقام فتاتهم / ومقعدها للمسلمين بمرصد . (مرسل حسن)

5221_ روي ابن سمعون في أماليه (280) عن أسماء ابنة أبي بكر قالت ارتحل النبي وأبو بكر فلبثنا أياما ثلاثة أو أربعة أو خمس ليال لا ندري أين وجه رسول الله ولا يأتينا عنه خبر حتى أقبل رجل من الجن من أسفل مكة يتغنى بأبيات من شعر غناء الركبان غناء عربي ، فارتاع له الناس فجعلوا يتبعونه ويسمعون صوته وما يرونه وإنه ليشق وسط مكة ،

حتى خرج من أعلى مكة وهو يقول جزى الله خيرا والجزاء بكفه / رفيقين حلا خيمتي أم معبد ، هما نزلاها بالهدى واهتدت به / فأفلح من أمسى رفيق محمد ، ليهن بني كعب مكان فتاتهم / ومقعدها للمؤمنين بمرصد ، فلما سمعنا قوله عرفنا وجه رسول الله وإن وجهه إلى المدينة ورجع الطلب بنجاة رسول الله وعرف علي والعباس وبناته خبره وأن قد أنجاه الله ممن طلبه .(ضعيف)

5222_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (25 / 156) عن عمارة بن فلان الأسدي قال ارتد طليحة في حياة النبي وادعى النبوة فوجه النبي ضرار بن الأزور إلى عماله على بني أسد في ذلك وأمره بالقيام وبعث في ذلك إلى كل من ارتد فأقام في ذلك وجميع من بعث إليه في مثل ذلك ومن بعث إليه فأشجوا طليحة وأخافوه ،

ونزل المسلمون بواردات ونزل المشركون بسميراء معه عامة بني الحارث والسعديين وعمر بن أسد فما زال المسلمون في نماء وما زال المشركون في نقصان ، حتى هم ضرار بالسيف إلى طليحة ولم يبق إلا أخذه مسلما إلا ضربة كان ضربها بالجراز فنبا عنه فشاعت في الناس وأتى المسلمين وهم على ذلك موت النبي ،

وقال ناس من الناس لتلك الضربة إن السلاح لا يحيك في طليحة فما أمسى المسلمون من ذلك اليوم حتى عرفوا النقصان وارفض الناس إلى طليحة واستطار أمره ، وأقبل ذو الخمارين عوف الجذامي حتى ينزل بإزائنا وأرسل إليه ثمامة بن أوس بن لأم الطائي إن معي من جديلة خمسمائة فإن دهمكم أمر فنحن بالقردودة والأنسر دوين الرمل ،

وأرسل إليه مهلهل بن زيد إن معي حد الغوث فإن دهمكم أمر فنحن بالأكناف بحيال فيد وإنما تحدثت طيئ على ذي الخمارين عوف أنه كان بين أسد وغطفان وطيئ حلف في الجاهلية ، فلما كان قبل مبعث النبي اجتمعت غطفان وأسد على طيئ فأزاحوها عن دارها في الجاهلية عوفها وجديليها فكره ذلك عوف فقطع ما بينه وبين غطفان وتبايع الحيان على الجلاء ،

وأرسل عوف إلى الحيين من طيئ فأعاد حلفهم وأقام ينصرهم ، فرجعوا إلى دورهم واشتد ذلك على غطفان وفي ذلك يقول عوف لعيينة يعني ابن حصن الفزاري أنا مالك إن كان سال ما ترى / أنا مالك فانطح برأسك كوثرا ، وإني لحامي بين سوط وحيه / كما قد حميت الحرتين وحميرا ، وتركت حولي للأحم قوارسا / وللغوث قوما دارعين وحسرا ،

فلما مات رسول الله قام عيينة بن حصن في غطفان فقال ما أعرف حدود غطفان منذ انقطع ما بيننا وبين بني أسد وإني لمجدد الحلف الذي كان بيننا في القديم ومتابع طليحة ووالله لأن نتبع نبيا من الحليفين أحب إلينا من أن نتبع نبيا من قريش وقد مات محمد وبقي طليحة فطابقوه على ذلك ففعل وفعلوا ، فلما اجتمعت غطفان على المطابقة لطليحة هرب ضرار وقضاعي وسنان ومن كان قام بشيء من أمر النبي في بني أسد إلى أبي بكر وارفضّ من كان معهم ،

فأخبروا أبا بكر الخبر وأمروه بالحذر قال ضرار بن الأزور فما رأيت أحدا ليس رسول الله أملأ بحرب شعواء من أبي بكر فجعلنا نخبره ولكأنما نخبره بما له ولا عليه وقدمت عليه وفود أسد وغطفان وهوازن وطيئ وتلقت وفود قضاعة أسامة فحوزهم إلى أبي بكر ، فاجتمعوا بالمدينة فنزلوا على وجوه المسلمين لعاشرة من متوفى النبي ،

فعرضوا الصلاة على أن يعفوا من الزكاة فاجتمع ملأ من أنزلهم على قبول ذلك حتى بلغوا ما يريدون فلم يبق من وجوه المسلمين أحد إلا أنزل منهم نازلا إلا العباس ، ثم أتوا أبا بكر فأخبروه خبرهم وما أجمع ملأهم إلا ما كان من أبي بكر فإنه أبى إلا ما كان رسول الله يأخذ ، فأبوا فردهم وأجلهم يوما وليلة فتطايروا إلى عشائرهم . (مرسل ضعيف)

5223_ روي ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (699) عن وحشي بن حرب أن النبي كتب إلى عثمان وهو على مكة أنه قد بلغني أن أهل الجند يريدون دخول مكة فإذا أتاك كتابي هذا فارتحل بمن معك من المسلمين وقد وجهت إليك خالد بن الوليد يمدك وجعلته على ميسرة عسكرك ووحشي على ساقة عسكرك ولا حول ولا قوة إلا بالله . (صحيح)

5224_ روي أبو عوانة في مستخرجه (2097) عن أبي هريرة قال عرس بنا رسول الله مرجعه من خيبر وذكر الحديث وقال في هذا الخبر قال ارتفعوا عن هذا المكان الذي أصابتكم منه الغفلة ، قال فأمر بلالا فأذن وأقام وصلى . (صحيح)

5225_ روي الترمذي في سننه (2812) عن أبي رمثة قال رأيت رسول الله وعليه بردان أخضران . (صحيح)

5226_ روي أبو داود في سننه(4206) عن أبي رمثة قال انطلقت مع أبي نحو النبي فإذا هو ذو وفرة بها ردع حناء وعليه بردان أخضران . (صحيح)

5227_ روي أبو داود في سننه (4208) عن أبي رمثة قال أتيت النبي أنا وأبي فقال لرجل أو لأبيه من هذا ؟ قال ابني ، قال لا تجني عليه ، وكان قد لطخ لحيته بالحناء . (صحيح)

5228_ روي أحمد في مسنده (7073) عن أبي رمثة التيمي قال أتيت النبي ومعي ابن لي فقال ابنك هذا ؟ قلت أشهد به ، قال لا يجني عليك ولا تجني عليه ، قال ورأيت الشيب أحمر . (صحيح)

5229_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (25465) عن أبي رمثة قال أقبلت فرأيت رجلا جالسا في ظل الكعبة فقال أبي أتدري من هذا ؟ هذا رسول الله ، فلما انتهينا إليه إذا رجل ذو وفرة وبه ردع وعليه ثوبان أخضران . (صحيح)

5230_ روي الطبراني في المعجم الكبير (22 / 283) عن أبي رمثة التيمي تيم الرباب قال أتيت النبي ومعي ابني فقلت لابني لما رأيته هذا نبي الله فأخذته الرعدة منه فقلت يا نبي الله إني رجل

طبيب وكان والدي طبيبا من أهل بيت أطباء فأرني ظهرك فإن كان سلعة أبطها وإن كان غير ذلك أخبرتك فإنه ليس من إنسان أعلم بجرح أو جراح مني ،

قال لا طبيب إلا الله ، وعليه بردان أخضران وله شعر قد علاه الشيب وشيبه أحمر فقال ابنك هذا ؟ قلت إي ورب الكعبة ، قال من نفسك ؟ قلت أشهد به ، قال أما إنه لا يجني عليك ولا تجني عليه . (حسن)

5231_ روي ابن حبان في صحيحه (12 / 283) عن أنس بن مالك قال قدم رسول الله المدينة وكان أسنَّ أصحابه أبو بكر فغلفها بالحناء والكتم حتى قنأ لونها سوادا . (صحيح)

5232_ روي الطبراني في مسند الشاميين (2590) عن أنس أن رسول الله قال لا تغيروا هذه الشعرة فمن كان مغيرها لا محالة فبالحناء والكَتَم . (حسن)

5233_ روي البخاري في صحيحه (3 / 1214) عن عثمان بن عبد الله بن موهب أن أم سلمة أرته شعر النبي أحمر . (صحيح)

5234_ روي ابن راهوية في مسنده (1913) عن عثمان ابن موهب أنه دخل على أم سلمة زوج النبي فأخرجت له جلجل فيه من شعر النبي فإذا هو قد صبغ أحمر ، وكان إذا اشتكى أحد وأصابته عين جاء بإناء فحصحصت له فشرب منه . (صحيح)

5235_روي أحمد في مسنده (25993) عن عثمان بن عبد الله قال دخلنا على أم سلمة فأخرجت إلينا من شعر النبي فإذا هو مخضوب أحمر بالحناء والكتم . (صحيح)

5236_ روي لطبراني في المعجم الكبير (7234) عن عائذ بن شريح أنه سمع أنس بن مالك وشعيب بن عمرو وناجية بن عمرو قالوا رأينا النبي يخضب . (صحيح لغيره)

5237_ روي أحمد في مسنده (16039) عن محمد بن عبد الله بن زيد أن أباه حدثه أنه شهد النبي على المنحر ورجلا من قريش وهو يقسم أضاحي فلم يصبه منها شيء ولا صاحبه فحلق رسول الله رأسه في ثوبه فأعطاه فقسم منه على رجال وقلم أظفاره فأعطاه صاحبه . قال فإنه لعندنا مخضوب بالحناء والكتم يعني شعره . (صحيح)

5238_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 213) عن أبي جعفر الباقر قال شمط عارضا رسول الله فخضبه بحناء وكتم . (حسن لغيره)

5239_ روي الطبراني في المعجم الكبير (18 / 318) عن فضالة بن عبيد أنه دخل على عائشة فأخرجت شعرات من شعر النبي فإذا هو أحمر مصبوغ . (حسن لغيره)

5240_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7743) عن بريدة بن الحصيب قال رأيت في أصداغ النبي خضاب الحناء . (حسن لغيره)

5241_ روي مسدد في مسنده (إتحاف الخيرة / 8668) عن أبي سعيد الشامي قال دخلت مع مولاي على بعض أزواج النبي فأخرجت إلينا شعرا أحمر فقالت هذا شعر رسول الله . (حسن لغيره)

5242_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 2974) عن عامر بن واثلة قال كان النبي يخضب بالحناء والكتم . (حسن لغيره)

5243_ روي مسلم في صحيحه (343) عن المسور بن مخرمة قال أقبلت بحجر أحمله ثقيل وعلي إزار خفيف قال فانحل إزاري ومعي الحجر لم أستطع أن أضعه حتى بلغت به إلى موضعه فقال رسول الله ارجع إلى ثوبك فخذه ولا تمشوا عراة . (صحيح)

5244_ روي البزار في مسنده (1295) عن ابن عباس عن أبيه العباس بن عبد المطلب قال كنا ننقل الحجارة إلى البيت حين بنت قريش البيت وكان رجال ينقلون الحجارة فكانوا ينقلون رجلين رجلين وكانت النساء تنقل الشيد وكنت أنقل أنا وابن أخي ، فكنا نضع ثيابنا تحت الحجارة فإذا غشينا الناس اتزرنا ،

قال فبينا أنا ومحمد قدامي ليس عليه شيء فتأخر محمد فانبطح على وجهه فجئت أسعى وألقيت الحجرين وهو ينظر إلى شيء فوقه ، قلت ما شأنك ؟ فقام فأخذ إزاره وقال نهيت أن أمشي عريانا ، قلت اكتمها الناس مخافة أن يقولوا مجنون . (حسن)

5245_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 118) عن الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة أن رسول الله كان في بعض مغازيه فمر بأناس من مزينة فاتبعه عبد لامرأة منهم ، فلما كان في بعض الطريق سلم عليه فقال فلان ؟ قال نعم قال ما شأنك ؟ قال أجاهد معك قال أذنت لك سيدتك ؟ قال لا ، قال ارجع إليها فأخبرها فإن مثلك مثل عبد لا يصلي إن مت قبل أن ترجع إليها واقرأ عليها السلام فرجع إليها فأخبرها الخبر ، فقالت آلله هو أمر أن تقرأ علي السلام ؟ قال نعم ، قالت ارجع فجاهد معه . (مرسل حسن)

5246_ روي أحمد في مسنده (26490) عن ضباعة بنت الزبير أنها ذبحت في بيتها شاة فأرسل إليها رسول الله أن أطعمينا من شاتكم فقالت للرسول والله ما بقي عندنا إلا الرقبة وإني أستحي أن أرسل إلى رسول الله بالرقبة فرجع الرسول فأخبر رسول الله فقال ارجع إليها فقل لها أرسلي بها فإنها هادية وأقرب الشاة إلى الخير وأبعدها من الأذى . (صحيح)

5247_ روي البيهقي في السنن الكبري (10 / 79) عن أبي هريرة قال بينا رسول الله يسير في ركب في جوف الليل إذ بصر بخيال قد نفرت منه إبلهم فأنزل رجلا فنظر فإذا هو بامرأة عريانة ناقضة شعرها فقال ما لك ؟ قالت إني نذرت أن أحج البيت ماشية عريانة ناقضة شعري فأنا أتكمن بالنهار وأتنكب الطريق بالليل ، فأتى النبي فأخبره فقال ارجع إليها فمرها فلتلبس ثيابها ولتهرق دما . (حسن)

5248_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 2237) عن قيس بن النعمان قال خرجت خيل لرسول الله فسمع بها أكيدر دومة فذكر الحديث قال ثم إن أكيدر أخرج قباء منسوجا بالذهب مما كان كسرى يكسوهم فقال النبي ارجع بقباك فليس أحد يلبس هذا في الدنيا إلا حرمه في الآخرة فرجع به ، فلما أتى منزله وجد في نفسه أن يرد عليه هديته فرجع فقال يا رسول الله إنا أهل بيت يشق علينا أن يرد هديتنا فاقبل مني هديتي ،

فقال له انطلق فادفعه إلى عمر وقد كان عمر سمع ما قال رسول الله فيه فبكى ودمعت عيناه وظن أن قد لحقه شقاء فانطلق إلى رسول الله فقال أحدث فيَّ شيء ؟ قلت في هذا القباء ما سمعت ثم بعثت به إلي فضحك رسول الله حتى وضع يده على فيه ثم قال ما بعثت به إليك لتلبسه ولكن تبيعه فتستعين بثمنه . (صحيح)

5249_ روي ابن ماجة في سننه (665) عن أنس أن رجلا أتى النبي وقد توضأ وترك موضع الظفر لم يصبه الماء فقال له النبي ارجع فأحسن وضوءك . (صحيح)

5250_ روي مسلم في صحيحه (246) عن جابر أخبرني عمر بن الخطاب أن رجلا توضأ فترك موضع ظفر على قدمه أبصره النبي فقال ارجع فأحسن وضوءك فرجع ثم صل . (صحيح)

5251_ روي أبو عوانة في مستخرجه (694) عن أبي بكر الصديق قال بينا أنا جالس مع رسول الله إذ جاءه رجل قد توضأ وبقي على ظهر قدمه مثل ظفر إبهامه فأبصره رسول الله فقال ارجع فأتم وضوءك ، ففعل . (حسن لغيره)

5252_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (448) عن الحسن البصري أن النبي رأى رجلا ترك من قدمه موضع ظفر فقال له رسول الله أحسن وضوءك . (حسن لغيره)

5253_ روي البخاري في صحيحه (3061) عن ابن عباس قال جاء رجل إلى النبي فقال يا رسول الله إني كتبت في غزوة كذا وكذا وامرأتي حاجَّة ، قال ارجع فحج مع امرأتك . (صحيح)

5254_ روي الطحاوي في مشكل الآثار (1593) عن رفاعة بن رافع أن رسول الله بينا هو جالس في المسجد ونحن معه إذ دخل رجل كالبدوي فصلى فأخف صلاته ثم انصرف فسلم على النبي فقال النبي وعليك ارجع فصل فإنك لم تصل . (صحيح)

5255_ روي الترمذي في سننه (303) عن أبي هريرة أن رسول الله دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي فرد عليه السلام ، فقال ارجع فصل فإنك لم تصل فرجع الرجل فصلى كما كان صلى ثم جاء إلى النبي فسلم عليه فرد عليه السلام فقال له رسول الله ارجع فصل فإنك لم تصل حتى فعل ذلك ثلاث مرار ،

فقال له الرجل والذي بعثك بالحق ما أحسن غير هذا فعلمني ، فقال إذا قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ بما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وافعل ذلك في صلاتك كلها . (صحيح)

5256_ روي أبو نعيم في المعرفة (6888) عن أبي السائب قال صلى رجل ورسول الله ينظر إليه فلما قضى صلاته قال ارجع فصل فإنك لم تصل ثلاث مرات . (صحيح لغيره)

5257_ روي البخاري في القراءة خلف الإمام (107) عن أبي السائب قال صلى رجل ورسول الله ينظر إليه فلما قضى صلاته قال ارجع فصل فإنك لم تصل ثلاثا ، فقام الرجل فلما قضى صلاته قال رسول الله ارجع فصل ثلاثا فقال فحلف له كيف اجتهدت ؟ فقال له ابدأ فكبر وتحمد الله وتقرأ بأم القرآن ثم تركع حتى يطمئن صلبك ثم ترفع رأسك حتى يستقيم صلبك ، فما انتقصت من هذا فقد نقصت من صلاتك . (صحيح)

5258_ روي ابن شاهين في الترغيب (98) عن أنس بن مالك قال كنت جالسا عند رسول الله ذات يوم فدخل رجل من غفار ثم خرج من المسجد فقال له النبي أصليت ؟ فقال نعم ، فقال إنك لم تصل أعاد ذلك مرتين ، ففزع الرجل فأتى عمر فقال ما لك ؟ قال هلكت صليت مرتين فمررت بالنبي كلما مررت به قال صليت ؟ قلت نعم ، قال لم تصل ،

قال له عمر ويحك ائت أبا بكر ، فأتى أبا بكر فقال له مثل ذلك ، فقال ائت عليا فأتى عليا فقال صليت ومررت بالنبي فقال لي صليت ؟ فقلت نعم ، فقال لي لم تصل ، فأعدت الوضوء وأعدت الصلاة ثم مررت فقال أصليت ؟ قلت نعم ، فقال لي لم تصل ،

فقال ألا تخبرني حين توضأت سميت ؟ قال لا ، قال فاذهب فخذ إناءك فإذا صببت على يديك فسم وصل ثم مر بالنبي فانظر إن قال لك مثلها فارجع إلي ، فذهب الرجل فتوضأ فسمى فلما صلى خرج فضحك النبي إليه وقال له النبي الآن حين صليت . (ضعيف)

5259_ روي أبو داود في سننه (5176) عن كلدة بن حنبل أن صفوان بن أمية بعثه إلى رسول الله بلبن وجداية وضغابيس والنبي بأعلى مكة فدخلت ولم أسلم فقال ارجع فقل السلام عليكم وذلك بعدما أسلم صفوان بن أمية . (صحيح)

5260_ روي البيهقي في السنن الكبري (8 / 339) عن كلدة بن الحنبل أن صفوان بن أمية بعثه في الفتح بلباء وجداية وضغابيس فقال والنبي على الوادي قال فدخلت عليه ولم أسلم ولم أستأذن فقال النبي ارجع فقل السلام عليكم أأدخل . (صحيح)

5261_ روي أحمد في مسنده (22615) عن ربعي بن حراش عن رجل من بني عامر أنه استأذن على النبي فقال أألج ؟ فقال النبي لخادمه اخرجي إليه فإنه لا يحسن الاستئذان فقولي له فليقل السلام عليكم أدخل ؟ فسمعته يقول ذلك فقلت السلام عليكم أدخل ؟ فأذن فدخلت فقلت بم أتيتنا به ؟ قال لم آتكم إلا بخير أتيتكم أن تعبدوا الله وحده لا شريك له وأن تدعوا اللات والعزى وأن تصلوا بالليل والنهار خمس صلوات ،

وأن تصوموا من السنة شهرا وأن تحجوا البيت وأن تأخذوا من مال أغنيائكم فتردوها على فقرائكم ، فقال فهل بقي من العلم شيء لا تعلمه ؟ قال قد علم الله خيرا وإن من العلم ما لا يعلمه إلا الله الخمس (إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت إن الله عليم خبير) . (صحيح)

5262_ روي معمر في جامعه (19427) عن محمد بن سيرين قال استأذن أعرابي على النبي فقال أدخل ؟ ولم يسلّم فقال رسول الله لبعض أهل البيت مروه فليسلم فسمعه الأعرابي فسلم فأذن له . (حسن لغيره)

5263_ روي الطبري في تفسيره (17 / 241) عن محمد بن سيرين وعمرو بن سعيد الثقفي أن رجلا استأذن النبي فقال ألج أو أنلج ؟ فقال النبي لأمة له يقال لها روضة قومي إلى هذا فكلميه فإنه لا يحسن يستأذن فقولي له يقول السلام عليكم أدخل ؟ فسمعها الرجل فقالها فقال ادخل . (حسن لغيره)

5264_ روي يحيي بن سلام في تفسيره (1 / 437) عن محمد بن سيرين أن رجلا استأذن على النبي فقال أدخل ؟ فقال النبي لرجل عنده قم فعلم هذا كيف يستأذن فإنه لم يحسن يستأذن فسمعها الرجل فسلم واستأذن . (حسن لغيره)

5265_ روي ابن قانع في معجم الصحابة (379) عن حبيب بن مسلمة أنه أتى النبي فأدركه أبوه فقال يا نبي الله ابني يدي ورجلي فقال ارجع معه فإنه يوشك أن يهلك ، فهلك تلك السنة . (صحيح)

5266_ روي أبو يعلي في مسنده (4056) عن أنس قال خرجنا مع النبي في جنازة فرأى نسوة فقال أتحملنه ؟ قال أتدفنه ؟ قلن لا ، قال فارجعن مأزورات غير مأجورات . (صحيح لغيره)

5267_ روي أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد (7 / 155) عن أنس بن مالك أن النبي اتبع جنازة فإذا هو بنسوة خلف الجنازة فنظر إليهن وهو يقول ارجعن مأزورات غير مأجورات مفتنات الأحياء مؤذيات الأموات . (ضعيف)

5268_ روي ابن ماجة في سننه (1578) عن علي بن أبي طالب قال خرج رسول الله فإذا نسوة جلوس فقال ما يجلسكن ؟ قلن ننتظر الجنازة ، قال هل تغسلن ؟ قلن لا ، قال هل تحملن ؟ قلن لا ، قال هل تدلين فيمن يدلي ؟ قلن لا ، قال فارجعن مأزورات غير مأجورات . (صحيح لغيره)

5269_ روي عبد الرزاق في مصنفه (6298) عن مورق العجلي قال خرج النبي في جنازة فرأى النساء فقال أتحملنه فيمن يحمله ؟ قلن لا ، قال أفتدخلنه فيمن يدخله ؟ قلن لا ، قال أفتحثين التراب فيمن يحثو ؟ قلن لا ، قال فارجعن مأزورات غير مأجورات . (حسن لغيره)

5270_ روي عبد الرزاق في مصنفه (6290) عن ذر بن عبد الله قال كان رسول الله يتبع جنازة فإذا بامرأة عجوز تتبعها فغضب رسول الله حتى عرف الغضب في وجهه فأمر بها فردت ثم وضع السرير فلم يكبر عليها حتى قالوا والذي بعثك بالحق لقد توارت بأخصاص المدينة ثم كبر عليها . (حسن لغيره)

5271_ روي عبد الرزاق في مصنفه (6292) عن مجاهد بن جبر قال تبع النبي الجنازة فرأى امرأة على أثرها فأمر بالجنازة فحبست وبعث رجلا فرد المرأة حتى إذا وارى بها البيوت مشوا بها . (حسن لغيره)

5272_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (3 / 169) عن مسروق بن الأجدع قال خرج رسول الله مع جنازة ومعها امرأة فلم يبرح حتى توارت بالبيوت . (حسن لغيره)

5273_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (2 / 186) عن أبي عطية الوادعي أن النبي رأى امرأة في جنازة فلم يكبِّر حتى مرت . (صحيح لغيره)

5274_ روي أبو يعلي في مسنده (6747) عن يزيد بن أبي حبيب قال حضر رسول الله جنازة رجل فلما وضعت ليصلي عليها أبصر امرأة فسأل عنها فقيل له هي أخت الميت يا رسول الله فقال لها ارجعي ولم يصلِّ عليها حتى توارت . (حسن لغيره)

5275_ روي الطبراني في المعجم الكبير (495) عن أسامة بن شريك قال إني لمع رسول الله إذ قربت إليه جنازة ليصلي عليها فالتفت فبصر بامرأة مقبلة فقال ردوها فردوها مرارا حتى توارت فلما رآها توارت كبر عليها . (حسن لغيره)

5276_ روي ابن ماجة في سننه (472) عن زينب بنت جحش أنه كان لها مخضب من صُفرٍ قالت فكنت أُرجِّل رأس رسول الله فيه . (صحيح)

5277_ روي أحمد في مسنده (26211) عن زينب بنت جحش قالت كنت أرجِّل رأس رسول الله في مخضب من صفر . (صحيح لغيره)

5278_ روي عبد الرزاق في مصنفه (177) عن ابن عمر أن النبي كان يغسل رأسه في سطل من نحاس لبعض أزواجه . (حسن لغيره)

5279_ روي الطبراني في المعجم الكبير (23 / 354) عن أم كلثوم بنت عبد الله أن أم سلمة زوج النبي دفعت إليها مخضبا من صفر قالت كان رسول الله يغتسل فيه . (صحيح لغيره)

5280_ روي الخطيب البغدادي في موضح الأوهام (2 / 53) عن عائشة أن النبي كان يتوضأ من إناء من صفر . (صحيح لغيره)

5281_ روي البخاري في التاريخ الكبير (1001) عن إبراهيم بن جحش أن رسول الله كان يتوضأ في مخضب صفر في بيت زينب بنت جحش . (حسن لغيره)

5282_ روي أبو داود في المراسيل (248) عن الفضيل الهوزني قال جاءت امرأة إلى النبي فقالت يا رسول الله إن في بطني حدثا فذكر قصة الرجم فقال النبي ارجموها وأكثروا حولها من الحجارة وتابعوا عليها . (مرسل صحيح)

5283_ روي الطبراني في المعجم الكبير (10565) عن داود بن علي قال حملت أم الفضل في الشعب فقال رسول الله إني لأرجو أن تبيض وجوهنا بغلام فولدت عبد الله بن عباس . (مرسل حسن)

5284_ روي مسلم في صحيحه (222) عن ابن مسعود قال قال لنا رسول الله أما ترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة ؟ فكبَّرنا ، ثم قال أما ترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة ؟ فكبرنا ، ثم قال إني لأرجو أن تكونوا شطر أهل الجنة وسأخبركم عن ذلك ما المسلمون في الكفار إلا كشعرة بيضاء في ثور أسود أو كشعرة سوداء في ثور أبيض . (صحيح)

5285_ روي مسلم في صحيحه (223) عن ابن مسعود قال كنا مع رسول الله في قبة نحوا من أربعين رجلا ، فقال أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة ؟ قلنا نعم ، فقال أترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة ؟ فقلنا نعم ، فقال والذي نفسي بيده إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة وذاك أن الجنة لا يدخلها إلا نفس مسلمة وما أنتم في أهل الشرك إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود أو كالشعرة السوداء في جلد الثور الأحمر . (صحيح)

5286_ روي ابن حبان في صحيحه (16 / 228) عن عبد الله بن مسعود قال بينما هو ذات يوم في بيت المال إذ قال خرج علينا نبي الله ذات يوم من قبة له من أدم فقال ألا ترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة ؟ قالوا نعم ، قال وثلث أهل الجنة ؟ قالوا نعم ، قال والذي نفسي بيده إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة إن مثل المسلمين في الكفار كالبقرة البيضاء فيها الشعرة السوداء أو كالبقرة السوداء فيها الشعرة البيضاء . (صحيح)

5287_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 3529) عن ابن مسعود قال قال لنا رسول الله كيف أنتم وربع أهل الجنة لكم ربعها ولسائر الناس ثلاثة أرباعها ، قالوا الله ورسوله أعلم ، قال كيف أنتم وثلثها ، قالوا ذاك أكثر ، قال كيف أنتم والشطر ، قالوا ذاك أكثر ، فقال رسول الله أهل الجنة عشرون ومائة صف أمتي منها ثمانون صفا . (صحيح لغيره)

5288_ روي الترمذي في سننه (2546) عن بريدة بن الحصيب قال قال رسول الله أهل الجنة عشرون ومائة صف ثمانون منها من هذه الأمة وأربعون من سائر الأمم . (صحيح)

5289_ روي ابن يعقوب في مسند أبي حنيفة (556) عن بريدة بن الحصيب قال قال رسول الله يوما لأصحابه أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة ؟ قالوا نعم ، قال أترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة ؟ قالوا نعم ، قال أترضون أن تكونوا نصف أهل الجنة ؟ قالوا نعم ، قال أبشروا فإن أهل الجنة عشرون ومائة صف أمتي من ذلك ثمانون صفا . (حسن لغيره)

5290_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5763) عن بريدة بن الحصيب قال قال رسول الله أيسركم أن تكونوا ربع أهل الجنة ؟ فكبروا ، ثم قال أيسركم أن تكونوا ثلث أهل الجنة ؟ فكبروا ، ثم قال أيسركم أن تكونوا نصف أهل الجنة ؟ فكبروا ، فقال رسول الله الناس يوم القيامة عشرون ومائة صف أمتي منها ثمانون صفا . (صحيح لغيره)

5291_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (32245) عن عامر الشعبي قال قال نبي الله لجلسائه يوما أيسركم أن تكونوا ثلث أهل الجنة ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ، قال أفيسركم أن تكونوا نصف أهل الجنة ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ، قال فإن أمتي يوم القيامة ثلثا أهل الجنة إن الناس يوم القيامة عشرون ومائة صف وإن أمتي من ذلك ثمانون صفا . (حسن لغيره)

5292_ روي الطبري في تفسيره (22 / 333) عن قتادة أن النبي قال أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة ؟ قالوا نعم ، قال أترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة ؟ قالوا نعم ، قال والذي نفسي بيده إني

لأرجو أن تكونوا شطر أهل الجنة ثم تلا هذه الآية (ثلة من الأولين ، وثلة من الآخرين) . (حسن لغيره)

5293_ روي يحيي بن سلام في تفسيره (1 / 354) عن عبيد بن عمير أن رسول الله قال المسلمون يومئذ في جموع الكفار كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود فعند ذلك يهرم الكبير ويشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وتري الناس سكاري وما هم بسكاري ولكن عذاب الله شديد . (حسن لغيره)

5294_ روي أحمد في مسنده (14314) عن جابر أنه سمع النبي يقول أرجو أن يكون من يتبعني من أمتي يوم القيامة ربع أهل الجنة ، فكبرنا ، ثم قال أرجو أن يكونوا ثلث الناس ، فكبرنا ، ثم قال أرجو أن يكونوا الشطر . (صحيح لغيره)

5295_ روي أحمد في مسنده (8837) عن أبي هريرة قال لما نزلت (ثلة من الأولين وقليل من الآخرين) شق ذلك على المسلمين فنزلت (ثلة من الأولين وثلة من الآخرين) فقال أنتم ثلث أهل الجنة بل أنتم نصف أهل الجنة وتقاسمونهم النصف الباقي . (صحيح لغيره)

5296_ روي الطبراني في المعجم الكبير (10682) عن ابن عباس عن رسول الله قال أهل الجنة عشرون ومائة صف ثمانون منها أمتي . (صحيح لغيره)

5297_ روي الطبراني في المعجم الاوسط (1301) عن أبي موسى عن النبي قال أهل الجنة عشرون ومائة صف أمتي منها ثمانون صفا وسائر الأمم أربعون صفا . (صحيح لغيره)

5298_ روي خيثمة بن سليمان في حديثه (1 / 78) عن معاوية بن حيدة عن النبي قال أهل الجنة عشرون ومائة صف أنتم منهم ثمانون صفا . (حسن لغيره)

5299_ روي ابن مندة في الإيمان (2 / 882) عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال يقول الله يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك ، يقول أخرج بعث النار قال وما بعث النار ؟ قال من كل ألف تسع مائة وتسعة وتسعين ، قال فذاك حين يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد ،

فاشتد ذلك عليهم ، قالوا يا رسول الله أينا ذلك الرجل ؟ قال أبشروا فإن من يأجوج ومأجوج ألف ومنكم رجل ، ثم قال والذي نفسي بيده إني لأطمع أن تكونوا ربع أهل الجنة ، فحمدنا الله وكبرناه ، ثم قال والذي نفسي بيده إني لأطمع أن تكونوا ثلث أهل الجنة ، إن مثلكم في الأمم كمثل الشعرة البيضاء في جنب الثور الأسود أو كالرقمة في ذراع الحمار . (صحيح)

5300_ روي البزار في مسنده (1440) عن عمران بن حصين قال تحدثنا عند رسول الله ذات ليلة حتى أكرينا الحديث ثم تراجعنا إلى البيوت ، فلما أصبحنا غدونا إلى النبي فقال عرضت علي الأنبياء الليلة بأتباعها من أممها فجعل النبي يمر ومعه الثلاثة من قومه والنبي معه العصابة من قومه والنبي معه النفر من قومه والنبي ليس معه من قومه أحد ،

حتى أتى علي موسى بن عمران في كوكبة من بني إسرائيل فلما رأيتهم أعجبوني فقلت رب من هؤلاء ؟ قال هذا أخوك موسى بن عمران ومن تبعه من بني إسرائيل ، قلت رب فأين أمتي ؟ قيل انظر عن يمينك فإذا الظراب ظراب مكة قد سد بوجوه الرجال فقلت رب من هؤلاء ؟ قيل لي أمتك ، فقيل لي هل رضيت ؟ فقلت رب رضيت رب رضيت ،

فقيل انظر عن يسارك فإذا الأفق قد سد بوجوه الرجال ، قلت رب من هؤلاء ؟ قيل أمتك ، فقيل لي هل رضيت ؟ قلت رب رضيت رب رضيت ، ثم قيل لي إن مع هؤلاء سبعين ألفا يدخلون الجنة بغير حساب ، فأنشى عكاشة بن محصن رجل من بني أسد بن خزيمة فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم ، قال اللهم اجعله منهم ،

ثم أنشأ رجل آخر فقال يا نبي الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة ، ثم قال رسول الله فدا لكم أبي وأمي إن استطعتم أن تكونوا من السبعين فكونوا فإن عجزتم أو قصرتم فكونوا من أهل الظراب فإن عجزتم وقصرتم فكونوا من أهل الأفق ، فإني رأيت ثم ناسا يتهوشون كثيرا ، ثم قال نبي الله إني لأرجو أن يكون من تبعني من أمتي ربع أهل الجنة ، فكبرنا ،

ثم قال إني لأرجو أن يكونوا الثلث ، فكبرنا ، ثم قال إني لأرجو أن تكونوا الشطر فكبرنا ، فتلا النبي (ثلة من الأولين ، وثلة من الآخرين) ، فتراجع المسلمون من هؤلاء لا نراهم إلا الذين ولدوا في الإسلام ولم يزالوا يعملون به حتى ماتوا عليه ، فنمى حديثهم إلى النبي قال ليس كذا ولكنهم الذين لا يسترقون ولا يكتوون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون . (صحيح)

5301_ روي أحمد في مسنده (7910) عن أبي هريرة عن النبي أنه قال إني لأرجو إن طال بي عمر أن ألقى عيسى ابن مريم فإن عجل بي موت فمن لقيه منكم فليقرئه مني السلام . (صحيح)

5302_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 535) عن أنس قال قال رسول الله من أدرك منكم عيسى ابن مريم فليقرئه مني السلام . (صحيح)

5303_ روي الفاكهي في أخبار مكة (2097) عن أم الفضل قالت حملت وأنا في الشعب فقال رسول الله يا أم الفضل إني لأرجو أن يكون غلاما يكون في ولده في آخر الزمان خلافة وملك . (ضعيف)

5304_ روي ابن أبي الدنيا في المكارم (104) عن معاوية بن قرة قال قال رسول الله أرجو للمنافق ما دام يستحيي . (مرسل حسن)

5305_ روي الطبري في تفسيره (6 / 348) عن قتادة أن النبي قال اتقوا الله وصِلُوا الأرحام . (حسن لغيره)

5306_ روي البيهقي في شعب الإيمان (7950) عن ابن مسعود قال قال رسول الله اتقوا الله وصلوا أرحامكم . (صحيح لغيره)

5307_ روي ابن حبان في صحيحه (436) عن أنس أن رسول الله قال في مرضه أرحامكم أرحامكم . (صحيح)

5308_ روي ابن حبان في صحيحه (3557) عن أبي هريرة قال أتي رسول الله بطعام بمر الظهران فقال لأبي بكر وعمر كلا فقالا إنا صائمان فقال ارحلوا لصاحبيكما اعملوا لصاحبيكما ادنوا فكُلَا . (صحيح)

5309_ روي ابن حبان في صحيحه (16 / 74) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله أرحم أمتي بأمتي أبو بكر ، وأشدهم في أمر الله عمر ، وأصدقهم حياء عثمان ، وأقرؤهم لكتاب الله أبي بن

كعب ، وأفرضهم زيد بن ثابت ، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل ، ألا وإن لكل أمة أمينا وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح . (صحيح)

5310_ روي ابن ماجة في سننه (155) عن أنس بن مالك أن رسول الله قال أرحم أمتي بأمتي أبو بكر وأشدهم في دين الله عمر وأصدقهم حياء عثمان وأقضاهم علي بن أبي طالب وأقرؤهم لكتاب الله أبي بن كعب وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل وأفرضهم زيد بن ثابت ، ألا وإن لكل أمة أمينا وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح . (صحيح)

5311_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 532) عن ابن عمر قال قال رسول الله إن أرأف أمتي بها أبو بكر وإن أصلبها في أمر الله عمر وإن أشدها حياء عثمان وإن أقرأها أبي بن كعب وإن أفرضها زيد بن ثابت وإن أقضاها علي بن أبي طالب وإن أعلمها بالحلال والحرام معاذ بن جبل وإن أصدقها لهجة أبو ذر وإن أمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح وإن حبر هذه الأمة لعبد الله بن عباس . (حسن لغيره)

5312_ روي ابن الأعرابي في معجمه (2192) عن أبي سعيد قال قال رسول الله أرحم هذه الأمة بها أبو بكر وأقواهم في دين الله عمر وأفرضهم زيد بن ثابت وأقضاهم عليٌّ وأصدقهم حياء عثمان وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح وأقرؤهم لكتاب الله أبي بن كعب وأبو هريرة وعاء من العلم وسلمان علم علما لا يدرك ومعاذ بن جبل أعلم الناس بحلال الله وبحرامه وما أظلَّت الخضراء ولا أقلَّت الغبراء على ذي لهجة أصدق من أبي ذر . (حسن لغيره)

5313_ روي ابن منصور في سننه (4) عن قتادة قال قال رسول الله أرحم أمتي بأمتي أبو بكر وأشدهم وأرقهم في أمر الله عمر وأشدهم حياء عثمان وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل وأفرضهم زيد بن ثابت وأقرؤهم أبي بن كعب وأعلمهم بالقضاء علي بن أبي طالب . (حسن لغيره)

5314_ روي عبد الرزاق في مصنفه (20387) عن أبي قلابة وقتادة أن رسول الله قال أرحم أمتي بأمتي أبو بكر وأقواهم في أمر الله عمر وأصدقهم حياء عثمان وأمين أمتي أبو عبيدة بن الجراح وأعلم أمتي بالحلال والحرام معاذ وأقرؤهم أبي وأفرضهم زيد وأقضاهم عليٌّ . (حسن لغيره)

5315_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 3998) عن شداد بن أوس أن النبي قال أبو بكر أرأف أمتي وأرحمها وعمر أجرأ أمتي وأعدلها وعثمان أحيى أمتي وأكرمها وعليٌّ ألبُّ أمتي وأشجعها وعبد الله بن مسعود أبر أمتي وآمنها وأبو ذر أزهد أمتي وأصدقها وأبو الدرداء أعذر أمتي وأتقاها ومعاوية أحلم أمتي وأجودها . (حسن لغيره)

5316_ روي الطبراني في المعجم الصغير (1 / 201) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله أرحم أمتي بأمتي أبو بكر وأرفق أمتي لأمتي عمر بن الخطاب وأصدق أمتي حياء عثمان وأقضى أمتي علي بن أبي طالب وأعلمها بالحلال والحرام معاذ بن جبل يجيء يوم القيامة أمام العلماء برتوة وأقرأ أمتي أبي بن كعب وأفرضها زيد بن ثابت وقد أوتي عويمر عبادة يعني أبا الدرداء . (صحيح لغيره)

5317_ روي ابن الأعرابي في معجمه (1484) عن أبي محجن قال قال رسول الله إن أرأف الناس بهذه الأمة أبو بكر وإن أقواها في أمر الله عمر وإن أصدقها حياء عثمان وإن أعلمها بفصل القضاء علي وإن أقرأها أبي وإن أفرضها زيد وإن أعلمها بالناسخ والمنسوخ معاذ وإن لكل أمة أمينا وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح . (صحيح لغيره)

5318_ روي البلاذري في الأنساب (10 / 64) عن أبي أمامة قال قال رسول الله أرحم أمتي بعد نبيها أبو بكر وأقولها بالحق بعد نبيها عمر وأشدها حياء بعد نبيها عثمان وأعلم هذه الأمة بعد نبيها بالقضاء والسنة علي وأعلمها بالقرآن بعد نبيها أبي بن كعب وأعلمها بالحلال والحرام بعد نبيها معاذ بن جبل ،

وأعلم الأمة بعد نبيها بما يقول أبو الدرداء وإن أصدق من تظله الخضراء وتقله الغبراء بعد نبيها لهجة أبو ذر وأعلم هذه الأمة بالفرائض بعد نبيها زيد بن ثابت وإن أمين هذه الأمة بعد نبيها أبو عبيدة بن الجراح . (حسن لغيره)

5319_ روي الدارقطني في الخامس من فوائده (4) عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله أرأف أمتي بأمتي أبو بكر الصديق وأشدها في دين الله عمر بن الخطاب وأشدها حياء عثمان بن عفان وأقضاها علي بن أبي طالب وأعلمها بالحلال والحرام معاذ بن جبل وأقرأها أبي وأفرضها زيد وأصدقها لهجة أبو ذر الغفاري وحبرها عبد الله بن عباس وأمينها أبو عبيدة بن الجراح . (حسن لغيره)

5320_ روي أبو سعيد النقاش في ثلاثة مجالس من أماليه (45) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله أرحم ما يكون الله على عبده إذا وضع في حفرته . (ضعيف)

5321_ روي مسلم في صحيحه (16 / 10) عن أنس قال كان النبي لا يدخل على أحد من النساء إلا على أزواجه إلا أم سليم فإنه كان يدخل عليها فقيل له في ذلك فقال إني أرحمها قتل أخوها معي . (صحيح)

5322_ روي أحمد في مسنده (6505) عن عبد الله بن عمرو عن النبي أنه قال وهو على المنبر ارحموا ترحموا واغفروا يغفر الله لكم ، ويلٌ لأقماع القول ، ويلٌ للمُصِرِّين الذين يُصِرُّون على ما فعلوا وهم يعلمون . (صحيح)

5323_ روي نعيم في الزهد (325) عن كثير بن مرة أن رسول الله كان يكثر أن يقول ويل للأقماع أقماع القول ويل للمصرين الذين يصرون على ما فعلوا وهم يعلمون . (حسن لغيره)

5324_ روي القضاعي في مسنده (734) عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله ارحموا ثلاثة ، غني قوم افتقر وعزيزا ذل وعالما يلعب به الحمقى والجهال . (ضعيف جدا)

5325_روي الخطيب البغدادي في الفقيه والمتفقه (1 / 42)عن أنس قال قال رسول الله ارحموا ثلاثة ، غني قوم قد افتقر وعزيز قوم قد ذل وفقيها يلعب به الجهال . (ضعيف جدا)

5326_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (1 / 37) عن الزهري أن رسول الله أَرَّخ التاريخ حين قدم المدينة في شهر ربيع الأول . (مرسل حسن)

5327_ روي مسلم في صحيحه (1539) عن ابن عمر عن زيد بن ثابت أن رسول الله رخص لصاحب العرية أن يبيعها بخرصها من التمر . (صحيح)

5328_ روي مسلم في صحيحه (1540) عن زيد بن ثابت أن رسول الله رخص في العرية يأخذها أهل البيت بخرصها تمرا يأكلونها رطبا . (صحيح)

5329_ روي النسائي في سننه (4532) عن ابن عمر قال حدثني زيد بن ثابت أن رسول الله رخص في العرايا . (صحيح)

5330_ روي البيهقي في معرفة السنن (3440) عن زيد بن ثابت عن رسول الله أنه أرخص بعد ذلك في بيع العرية بالرطب أو التمر ولم يرخص في غير ذلك . (صحيح)

5331_ روي الترمذي في سننه (1302) عن زيد بن ثابت أن رسول الله أرخص في بيع العرايا بخرصها . (صحيح)

5332_ روي أحمد في مسنده (4576) عن إسماعيل الشيباني قال بعت ما في رءوس نخلي بمئة وسق إن زاد فلهم وإن نقص فلهم فسألت ابن عمر فقال نهى عنه رسول الله ورخص في العرايا . (صحيح)

5333_ روي البخاري في صحيحه (2382) عن أبي هريرة قال رخص النبي في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة أوسق أو في خمسة أوسق . (صحيح)

5334_ روي ابن حبان في صحيحه (5007) عن أبي هريرة أن رسول الله رخص في بيع العرايا فيما دون خمسة أوسق أو خمسة أوسق . (صحيح)

5335_روي مسلم في صحيحه (1541) عن بشير بن يسار عن بعض أصحاب رسول الله من أهل دارهم منهم سهل بن أبي حثمة أن رسول الله نهى عن بيع الثمر بالتمر وقال ذلك الربا تلك المزابنة

إلا أنه رخص في بيع العرية النخلة والنخلتين يأخذها أهل البيت بخرصها تمرا يأكلونها رطبا . (صحيح)

5336_ روي الترمذي في سننه (1303) عن بشير بن يسار أن رافع بن خديج وسهل بن أبي حثمة حدثاه أن رسول الله نهى عن بيع المزابنة الثمر بالتمر إلا لأصحاب العرايا فإنه قد أذن لهم وعن بيع العنب بالزبيب وعن كل ثمر بخرصه . (صحيح)

5337_ روي ابن حبان في صحيحه (5008) عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله حين أذن للعرايا أن يبيعوها بخرصها يقول الوسق والوسقين والثلاثة والأربعة . (صحيح)

5338_ روي ابن خزيمة في صحيحه (2312) عن جابر بن عبد الله أن رسول الله رخص في العرايا الوسق والوسقين والثلاثة والأربعة وقال في جاد كل عشرة أوسق فيوضع للمساكين في المسجد قِنو . (صحيح)

5339_ روي مسلم في صحيحه (1542) عن بشير بن يسار عن أصحاب رسول الله أنهم قالوا رخص رسول الله في بيع العرية بخرصها تمرا . (صحيح)

5340_ روي ابن المقرئ في معجمه (1132) عن أنس بن مالك عن النبي أنه نهى أن يشترى الثمر بالتمر يقول ما في رءوس النخل رخص في الهدية أو العرايا أن يشتري الرجل العذق والعذقين رطبا بمثله في التمر . (حسن لغيره)

5341_ روي أبو داود في سننه (1975) عن عاصم بن عدي أن رسول الله رخص لرعاء الإبل في البيتوتة يرمون يوم النحر ثم يرمون الغد ومن بعد الغد بيومين ويرمون يوم النفر . (صحيح)

5342_ روي ابن ماجة في سننه (3037) عن عاصم بن عدي قال رخص رسول الله لرعاء الإبل في البيتوتة أن يرموا يوم النحر ثم يجمعوا رمي يومين بعد النحر فيرمونه في أحدهما . (صحيح)

5343_ روي الترمذي في سننه (654) عن عاصم بن عدي أن النبي أرخص للرعاء أن يرموا يوما ويدعوا يوما . (صحيح)

5344_ روي ابن خزيمة في صحيحه (2787) عن عاصم بن عدي أن رسول الله رخص للرعاء أن يرموا بالليل وأن يجمعوا الرمي . (صحيح)

5345_ روي البيهقي في السنن الكبري (5 / 151) عن ابن عمر أن النبي رخص للرعاء أن يرموا بالليل . (صحيح)

5346_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 1260) عن ابن عباس قال إن رسول الله رخص للرعاء أن ترمي الجمار ليلا . (صحيح)

5347_ روي الدارقطني في سننه (2659) عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله رخص للرعاء أن يرموا بالليل وأي ساعة من النهار شاءوا . (حسن لغيره)

5348_ روي الطبراني في مسند الشاميين (2065) عن ثوبان أن النبي كان إذا اعتم أرخى عمامته بين يديه ومن خلفه . (صحيح)

5349_ روي الطيالسي في مسنده (606) عن ثابت بن أسلم قال مشيت مع أنس فجعل يقارب بين الخطى فقال يا ثابت لم لا تسألني لم أفعل بك هذا ؟ قال ولم تفعله ؟ قال إني مشيت مع زيد بن ثابت ففعل بي مثل هذا وقال لم لا تسألني لم أفعل بك هذا ؟ فسألته فقال زيد هكذا فعل بي رسول الله وقال لي يا زيد أتدري لم أفعل بك هذا ؟ قلت ولم فعلته ؟ قال أردت أن تكثر خطانا إلى المسجد . (حسن)

5350_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (133) عن زيد بن ثابت قال أقيمت الصلاة فخرج رسول الله يمشي وأنا معه فقارب في الخطى وقال أتعرف لم فعلت ؟ لتكثر عدد خطانا في طلب الصلاة . (صحيح لغيره)

5351_ روي الهروي في ذم الكلام (353) عن أبي هريرة قال قال لي رسول الله إن أردت أن تمر على الصراط حتى تدخل الجنة فلا تقل في دين الله برأيك . (حسن لغيره)

5352_ روي البزار في مسنده (6912) عن أنس قال كان رسول الله جالسا في حلقة فأراد القيام فقام غلام فناوله نعله فقال رسول الله أردت رضاء ربك رضي الله عنك فكان لذلك الغلام نحوا في المدينة حتى استشهد . (حسن)

5353_ روي الحارث في مسنده (إتحاف الخيرة / 5703) عن زياد بن الحارث قال أتيت رسول الله فبايعته على الإسلام فأخبرت أنه بعث جيشا إلى قومي فقلت يا رسول الله اردد الجيش وأنا لك بإسلام قومي وطاعتهم ، فقال لي اذهب فارددهم فقلت يا رسول الله إن راحلتي قد كلَّت ،

فقال رسول الله يا أخا صدائي إنك لمطاع في قومك ، فقلت بل الله هداهم بك للإسلام وقال لي رسول الله أفلا أؤمرك عليهم ؟ فقلت بلى يا رسول الله ، فكتب لي كتابا فأمرني ، فقلت يا رسول الله مر لي بشيء من صدقاتهم فكتب لي كتابا آخر . (حسن)

5354_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (8739) عن أبي هريرة أن رجلا من الأنصار أتى رسول الله فقال يا رسول الله مالي كله صدقة قال فافتقر أبواه حتى جلسا مع الأوفاض ثم جاءا إلى رسول الله فقالا يا رسول الله كان ابننا من أكثر الأنصار مالا فتصدق بماله وافتقرنا حتى جلسنا مع الأوفاض قال صدقة ابنكما رد عليكما ، ثم توفيا فأرسل رسول الله إلى ابنهما أن اردد الصدقة فإن الصدقة لا تُوَرَّث ولا تُعتَمر . (ضعيف)

5355_ روي مسلم في صحيحه (1219) عن جابر أن رسول الله قال نحرت ها هنا ومِنًى كلها منحر فانحروا في رحالكم ووقفت ها هنا وعرفة كلها موقف ووقفت ها هنا وجَمعٌ كلها موقف . (صحيح)

5356_ روي أبو داود في سننه (1936) عن جابر أن النبي قال وقفت ها هنا بعرفة و عرفة كلها موقف ووقفت ها هنا بجَمعٍ و جمع كلها موقف ونحرت ها هنا و منى كلها منحر فانحروا في رحالكم . (صحيح)

5357_ روي أبو داود في سننه (1937) عن جابر بن عبد الله أن رسول الله قال كل عرفة موقف وكل منى منحر وكل المزدلفة موقف وكل فجاج مكة طريق ومنحر . (صحيح)

5357_ روي ابن ماجة في سننه (3012) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله كل عرفة موقف وارفعوا عن بطن عرفة وكل المزدلفة موقف وارتفعوا عن بطن محسر وكل منى منحر إلا ما وراء العقبة . (حسن لغيره)

5358_ روي ابن خزيمة في صحيحه (2654) عن محمد الباقر قال دخلنا على جابر فقلت أخبرني عن حجة رسول الله فذكر بعض الحديث وقال ركب القصواء حتى أتى الموقف فجعل بطن ناقته إلى الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة قليلا حين غاب القرص . (صحيح)

5359_ روي ابن خزيمة في صحيحه (2616) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله وكل فجاج مكة طريق ومنحر . (صحيح لغيره)

5360_روي أحمد في مسنده (526) عن علي بن أبي طالب أن رسول الله وقف بعرفة وهو مردف أسامة بن زيد فقال هذا الموقف وكل عرفة موقف ثم دفع يسير العنق وجعل الناس يضربون يمينا وشمالا وهو يلتفت ويقول السكينة أيها الناس السكينة أيها الناس ،

حتى جاء المزدلفة وجمع بين الصلاتين ، ثم وقف بالمزدلفة فوقف على قزح وأردف الفضل بن العباس وقال هذا الموقف وكل مزدلفة موقف ، ثم دفع وجعل يسير العنق والناس يضربون يمينا وشمالا وهو يلتفت ويقول السكينة أيها الناس السكينة . (صحيح)

5361_ روي أحمد في مسنده (563) عن علي بن أبي طالب قال وقف رسول الله بعرفة فقال هذا الموقف وعرفة كلها موقف وأفاض حين غابت الشمس ، ثم أردف أسامة فجعل يعنق على بعيره والناس يضربون يمينا وشمالا يلتفت إليهم ويقول السكينة أيها الناس ،

ثم أتى جمعا فصلى بهم الصلاتين المغرب والعشاء ثم بات حتى أصبح ، ثم أتى قزح فوقف على قزح فقال هذا الموقف وجمع كلها موقف ، ثم سار حتى أتى محسرا فوقف عليه فقرع ناقته فخبت حتى جاز الوادي ثم حبسها ، ثم أردف الفضل وسار حتى أتى الجمرة فرماها ،

ثم أتى المنحر فقال هذا المنحر ومنى كلها منحر ، قال واستفتته جارية شابة من خثعم فقالت إن أبي شيخ كبير قد أفند وقد أدركته فريضة الله في الحج فهل يجزئ عنه أن أؤدي عنه ؟ قال نعم فأدي عن أبيك ، قال وقد لوى عنق الفضل فقال له العباس يا رسول الله لم لويت عنق ابن عمك ؟ قال رأيت شابا وشابة فلم آمن الشيطان عليهما ،

قال ثم جاءه رجل فقال يا رسول الله حلقت قبل أن أنحر ؟ قال انحر ولا حرج ثم أتاه آخر فقال يا رسول الله إني أفضت قبل أن أحلق ؟ قال احلق أو قصر ولا حرج ثم أتى البيت فطاف به ، ثم أتى زمزم فقال يا بني عبد المطلب سقايتكم ولولا أن يغلبكم الناس عليها لنزعت بها . (صحيح)

5362_ روي أحمد في منسده (770) عن علي أن رسول الله أتى المنحر بمنى فقال هذا المنحر ومنى كلها منحر . (صحيح)

5363_ روي البخاري في صحيحه (1685) عن ابن عباس أن النبي أردف الفضل فأخبر الفضل أنه لم يزل يلبي حتى رمى الجمرة . (صحيح)

5364_ روي ابن منيع في مسنده (إتحاف الخيرة / 641) عن ابن عباس قال دفع رسول الله من عرفة فأردف أسامة فلما بلغ الشعب نزل فبال ولم يقل أهراق الماء . (صحيح)

5365_ روي الحاكم في المستدرك (1 / 462) عن ابن عباس أن رسول الله قال ارفعوا عن بطن عرنة وارفعوا عن بطن محسر . (صحيح)

5366_ روي ابن حبان في صحيحه (3854) عن جبير بن مطعم قال قال رسول الله كل عرفات موقف وارفعوا عن عرنة وكل مزدلفة موقف وارفعوا عن محسر فكل فجاج منى منحر وفي كل أيام التشريق ذبح . (صحيح)

5367_ روي الطبري في تفسيره (3 / 521) عن زيد بن أسلم عن النبي قال عرفة كلها موقف إلا عرنة وجمع كلها موقف إلا محسرا . (حسن لغيره)

5368_ روي ابن وهب في الموطأ (89) عن محمد بن المنكدر قال قال رسول الله كل عرفة موقف إلا ما جاوز بطن عرنة وكل مزدلفة موقف إلا ما خلف بطن محسر . (حسن لغيره)

5369_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (4 / 327) عن ابن المنكدر وزيد بن أسلم قالا قال رسول الله عرفة كلها موقف وارتفعوا عن بطن عرنة . (حسن لغيره)

5370_ روي أبو نعيم في معرفة الصحابة (2196) عن حبيب بن خماشة قال سمعت رسول الله يقول بعرفة عرفة كلها موقف إلا بطن عرنة والمزدلفة كلها موقف إلا بطن محسر . (حسن لغيره)

5371_ روي الطبراني في المعجم الكبير (17 / 47) عن عمرو بن معدي كرب قال الحمد لله إن كنا منذ قريب إذا حججنا لنقول لبيك تعظيما إليك عذرا / هذي زبيد قد أتتك قصرا ، تقطع خبتا وحيالا وعرا / تغدو بها مضمرات شزرا ، قد تركوا الأوثان خلوا صفرا ،

فنحن نقول اليوم كما علمنا رسول الله لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك ، وكنا نمنع الناس يقفوا بعرفات في الجاهلية فأمرنا رسول الله أن نحول بينهم وبين بطن عرفة فإنما كان موقفهم ببطن محسر عشية عرفة فرقا أن تخطفهم الجن ، وقال لنا رسول الله إنما هم إخوانكم إذا أسلموا . (حسن)

5372_ روي الطحاوي في المشكل (1200) عن عمرو بن معدي قال كنا عشية عرفة ببطن عرنة نتخوف أن يخطفنا الجن فقال لنا رسول الله أجيزوا إليهم فإنهم إن أسلموا إخوانكم . (حسن)

5373_ روي ابن راهوية في مسنده (372) عن أبي هريرة عن رسول الله قال عرفة كلها موقف وارفعوا عن عرنة والمزدلفة كلها موقف وارفعوا عن محسر وفجاج مكة كلها منحر . (صحيح)

5374_ روي البزار في مسنده (2164) عن ابن عباس أن النبي قال ارتفعوا عن محسر . (صحيح)

5375_ روي البيهقي في الدلائل (5 / 440) عن ابن عباس أن النبي أردف الفضل من جمع ، وقال أن الفضل أخبره أن رسول الله لم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة . (صحيح)

5376_ روي أبو الحسين الدقاق في فوائده (37) عن عائشة عن النبي قال عرفة كلها موقف إلا بطن عرنة والمزدلفة كلها موقف إلا بطن محسر ومنى كلها منحر . (صحيح لغيره)

5377_ روي النسائي في السنن الكبري (4075) عن أبي بكرة أن النبي وقف على بعيره . (صحيح)

5378_ روي الطبري في تهذيب الآثار (1238) عن علي قال لما أصبح رسول الله بالمزدلفة غدا فوقف على قزح وأردف الفضل ثم قال هذا الموقف وكل المزدلفة موقف حتى إذا أسفر دفع . (حسن لغيره)

5379_ روي الأزرقي في أخبار مكة (2 / 595) عن عطاء قال أردف النبي من عرفة أسامة بن زيد حتى جاء جمعا فلما جاء الشعب الذي يصلي فيه الآن الخلفاء المغرب يعني خلفاء بني مروان نزل فيه فأهراق الماء ثم توضأ فلما رأى أسامة نزول النبي نزل أسامة ، فلما توضأ النبي وفرغ قال لأسامة لم نزلت ؟ وعاد أسامة فركب معه ثم انطلق حتى جاء جمعا فصلى بها المغرب والعشاء ، قال فلم يزل النبي يلبي في ذلك حتى دخل جمعا يخبر ذلك عنه أسامة بن زيد . (صحيح)

5380_ روي الطبراني في المعجم الكبير (6267) عن سلمة بن الأكوع قال أردفني النبي مرارا ومسح برأسي واستغفر لي ولذريتي عدد ما بيدي من الأصابع . (صحيح)

5381_ روي مسلم في صحيحه (2432) عن عبد الله بن جعفر قال أردفني رسول الله ذات يوم خلفه فأسرَّ إليَّ حديثا لا أحدث به أحدا من الناس . (صحيح)

5382_ روي أبو يعلي في مسنده (7120) عن صفية بنت حيي قالت ما رأيت قط أحسن خلقا من رسول الله لقد رأيته ركب بي من خيبر على عجز ناقته ليلا فجعلت أنعس فيضرب رأسي مؤخرة الرحل فيمسني بيده ويقول يا هذه مهلا يا بنت حيي حتى إذا جاء الصهباء قال أما إني أعتذر إليك يا صفية مما صنعت بقومك إنهم قالوا لي كذا وكذا . (ضعيف)

5383_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 2638) عن عبيد الله بن علي بن أبي رافع قال أقبل رسول الله يوما من خيبر قد أردف صفية بنت حيي على حقيبته وأبو رافع على جمل فلما دنونا من المدينة قال يا أبا رافع انزل عن الجمل واحمل عليه صفية فإني أخشى أن ينفجر الصبح قبل أن ندخل المدينة فسار أبو رافع حتى أدخلها المدينة . (مرسل صحيح)

5384_ روي ابن مندة في أماليه (رواية ابن حيوية / 7) عن أنس أن النبي أردف صفية مقدمة من خيبر فلما رأى جدراني المدينة حرك بعيره فسقطت صفية . (صحيح)

5385_ روي أبو زرعة المقسي في صفوة التصوف (398) عن سلمة بن الأكوع أن رسول الله أردفه يوم الغابة وكان يطرد المشركين واستنقذ ما في أيديهم فذكر الحديث وفيه فقال رجل من الأنصار هل من مسابق ؟ فقلت له أما تكرم كريمنا ولا تهاب شريفنا ؟ فقال لا إلا رسول الله يا رسول الله ائذن لي أن أسابقه ، فقال إن شئت ، فقمت إلى جنبه فقلت دونك فعدا وعدوت عدوي فلحقته فوضعت يدي بين كتفيه فقلت سبقتك ، قال أظن ، وقدمنا المدينة وقدم رسول الله ضحوة . (حسن)

5386_ روي عبد الرزاق في مصنفه (9700) عن الحسن البصري عن النبي قال أردية الغزاة السيوف . (مرسل ضعيف)

5387_ روي مسلم في صحيحه (2444) عن عائشة قالت أرسل أزواج النبي فاطمة بنت رسول الله إلى رسول الله فاستأذنت عليه وهو مضطجع معي في مرطي فأذن لها ، فقالت يا رسول الله إن أزواجك أرسلنني إليك يسألنك العدل في ابنة أبي قحافة وأنا ساكتة ، فقال لها رسول الله أي بنية ألست تحبين ما أحب ؟ فقالت بلى ، قال فأحبي هذه ،

فقامت فاطمة حين سمعت ذلك من رسول الله فرجعت إلى أزواج النبي فأخبرتهن بالذي قالت وبالذي قال لها رسول الله ، فقلن لها ما نراك أغنيت عنا من شيء فارجعي إلى رسول الله فقولي له إن أزواجك ينشدنك العدل في ابنة أبي قحافة ، فقالت فاطمة والله لا أكلمه فيها أبدا ، قالت عائشة فأرسل أزواج النبي زينب بنت جحش زوج النبي ،

وهي التي كانت تساميني منهن في المنزلة عند رسول الله ولم أر امرأة قط خيرا في الدين من زينب وأتقى لله وأصدق حديثا وأوصل للرحم وأعظم صدقة وأشد ابتذالا لنفسها في العمل الذي تصدق به وتقرب به إلى الله ما عدا سورة من حدة كانت فيها تسرع منها الفيئة ، قالت فاستأذنت على رسول الله ورسول الله مع عائشة في مرطها على الحالة التي دخلت فاطمة عليها وهو بها فأذن لها رسول الله ،

فقالت يا رسول الله إن أزواجك أرسلنني إليك يسألنك العدل في ابنة أبي قحافة ، قالت ثم وقعت بي فاستطالت عليّ وأنا أرقب رسول الله وأرقب طرفه هل يأذن لي فيها ؟ قالت فلم تبرح زينب حتى عرفت أن رسول الله لا يكره أن أنتصر ، فلما وقعت بها لم أنشبها حتى أنحيت عليها ، فقال رسول الله وتبسم إنها ابنة أبي بكر . (صحيح)

5388_ روي ابن حبان في صحيحه (7105) عن عائشة قالت اجتمع أزواج النبي فأرسلن فاطمة إلى النبي فقلن لها قولي له إن نساءك قد اجتمعن إلي وهن يسألنك العدل في بنت أبي قحافة ، قالت عائشة فدخلت على النبي وهو معي في مرط ، فقالت له إن نساءك أرسلنني إليك وقد اجتمعن وهن ينشدنك العدل في بنت أبي قحافة ، فقال أتحبيني ؟ قالت نعم ، قال فأحبيها ، فرجعت إليهن فأخبرتهن بما قال لها ، فقلن إنك لم تصنعي شيئا فارجعي إليه ،

فقالت لا والله لا أرجع إليه فيها أبدا وكانت بنت أبيها حقا فأرسلن زينب بنت جحش ، قالت عائشة وهي التي كانت تساميني من بين أزواج النبي فقالت إن أزواجك أرسلنني إليك وهن ينشدنك العدل في بنت أبي قحافة ، ثم أقبلت عليّ فشتمتني فسكت أراقب النبي وأنظر إلى طرفه هل يأذن لي أن أنتصر منها ؟ فلم يتكلم فشتمتني حتى ظننت أنه لا يكره أن أنتصر منها ،

فاستقبلتها فلم ألبث أن أفحمتها ، فقال لها رسول الله إنها بنت أبي بكر ، قالت عائشة ولم أر امرأة قط أكثر خيرا وأكثر صدقة وأوصل للرحم وأبذل لنفسها في شيء تتقرب به إلى الله من زينب ما عدا سورة من غرب حدة كان فيها يوشك منها الفيئة . (صحيح)

5389_ روي أبو يعلي في مسنده (4887) عن عائشة قالت دخل عليَّ رسول الله وأنا أبكي فقال ما يبكيك ؟ قلت سبتني فاطمة فدعا فاطمة ، فقال يا فاطمة سببت عائشة ؟ قالت نعم يا رسول الله ، قال يا فاطمة أليس تحبين من أحب ؟ قالت نعم وتبغضين من أبغض ؟ قالت بلى ، قال فإني أحب عائشة فأحبيها ، قالت فاطمة لا أقول لعائشة شيئا يؤذيها أبدا . (حسن)

5390_ روي أبو يعلي في مسنده (6753) عن علي بن حسين أن أزواج النبي اجتمعن إلى فاطمة فقلن لها ائتي رسول الله وقولي له إن أزواجك ينشدنك العدل في بنت أبي قحافة فأتته فذكرت ذلك له فقال أما تحبين من أحب ؟ قالت بلى ، قال فإني أحب هذه . (حسن لغيره)

5391_ روي ابن سعد في الطبقات (8 / 332) عن علي بن حسين قال أرسل أزواج رسول الله إلى فاطمة بنت رسول الله فكلمنها أن تأتي رسول الله فتقول إن أزواجك يسألنك العدل في بنت أبي قحافة فمكثت فاطمة أياما لا تفعل ذلك حتى جاءتها زينب بنت جحش ،

قال ولم يكن أحد يناصي عائشة إلا زينب بنت جحش فكلمت فاطمة ، فقالت فاطمة أنا أفعل ، فدخلت على رسول الله فقالت إن نساءك أرسلنني يسألنك العدل في بنت أبي قحافة ، فقال رسول الله زينب أرسلتك ؟ قالت فاطمة زينب وغيرها فقال أقسمت هي التي وليت ذلك ، قالت نعم فتبسم رسول الله فرجعت فاطمة إليهن فأخبرتهن ،

فقالت زينب يا بنت رسول الله ما أغنيت عنا شيئا ، فقال النساء لزينب اذهبي أنت وذهبت زينب حتى استأذنت على رسول الله فقال رسول الله هذه زينب فأذنوا لها ، فقالت حسبك إذا برقت لك بنت أبي قحافة ذراعيها ، اعدل بيننا وبينها ، ووقعت زينب بعائشة فنالت منها . (حسن لغيره)

5392_ روي الحاكم في المستدرك (1 / 458) عن خالد بن عرعرة قال لما قتل عثمان ذعر الناس في ذلك اليوم ذعرا شديدا وكان سل السيف فينا عظيما فقعدت في بيتي فعرضت لي حاجة في السوق فخرجت فإذا في ظل القصر بنفر جلوس نحوا من أربعين رجلا وإذا سلسلة معروضة على الباب ، فأردت أن أدخل فمنعني البواب فقال القوم دع الرجل ،

فدخلت فإذا أشراف الناس ووجوههم فجاء رجل جميل في حلة ليس عليه قميص ولا عمامة فقعد ، فإذا علي بن أبي طالب ثم قال إن إبراهيم لما أراد بناء البيت ضاق به ذرعا فلم يدر ما يصنع فأرسل الله السكينة وهي ريح خجوج فانطوت فجعل يبني عليها كل يوم ساقا ومكة شديدة الحر ،

فلما بلغ موضع الحجر قال لإسماعيل اذهب فالتمس حجرا فضعه ها هنا فجعل يطوف بالجبال فجاءه جبريل بالحجر فوضعه فجاء إسماعيل فقال من جاء بهذا ؟ أو من أين هذا ؟ أو من أين أتي بهذا ؟ فقال جاء به من لم يتكل على بنائي وبنائك فبناه ثم انهدم ، فبنته العمالقة ثم انهدم ،

فبنته جرهم ثم انهدم فبنته قريش فلما أرادوا أن يضعوا الحجر تشاجروا في وضعه فقال أول من يخرج من هذا الباب فهو يضعه ، فخرج رسول الله من قبل باب بني شيبة فأمر بثوب فبسط فوضع الحجر في وسطه ثم أمر رجلا من كل فخذ من أفخاذ قريش أن يأخذ بناحية الثياب فأخذه رسول الله بيده فوضعه . (صحيح)

5393_روي البخاري في صحيحه (5860) عن أنس بن مالك قال أرسل النبي إلى الأنصار وجمعهم في قبة من أدم . (صحيح)

5394_ روي أبو يعلي في مسنده (2703) عن أبي ذر قال أرسل إلي رسول الله في مرضه الذي توفي فيه فأتيته فوجدته نائما فأكببت عليه فرفع يديه فالتزمني . (ضعيف)

5395_ روي ابن راهوية في مسنده (1682) عن حميد بن هلال قال قالت عائشة أرسل إلينا آل أبي بكر بقائمة شاة فقطعته ورسول الله يمسكه أو قطعه رسول الله وأنا ماسكة ، فقال الذي

تحدثه عائشة بهذا الحديث أعن غير مصباح ؟ فقالت لو كان عندنا مصباح لائتدمنا منه لقد كان يأتي على آل محمد شهر أو نحوه ما يخبزون خبزا ولا يطبخون قدرا . (صحيح لغيره)

5396_ روي الطبري في تهذيب الآثار (1020) عن عائشة قالت أهدى لنا أبو بكر رجل شاة قالت فإني لأقطعها أنا ورسول الله في ظلمة البيت ، فقيل لها فهلا أسرجتم ؟ قالت لو كان لنا ما نسرج به أكلناه . (صحيح لغيره)

5397_ روي أبو داود في المراسيل (226) عن الحكم بن عتيبة أن النبي أرسل بلالا إلى أهل بيت من الأنصار يخطب إليهم فقالوا عبد حبشي ، فقال بلال لولا أن النبي أمرني أن آتيكم ما أتيتكم فقالوا النبي أمرك ؟ قال نعم ، قالوا قد ملكت فجاء إلى النبي فأخبره فأدخلت على النبي قطعة من ذهب فأعطاه إياها ، فقال سق هذا إلى امرأتك وقال لأصحابه اجمعوا لأخيكم في وليمته . (مرسل صحيح)

5398_ روي الطبراني في المعجم الكبير (514) عن محمد بن مسلمة قال لما حكم النبي في بني قريظة وجدت الأوس من ذلك فأرسل رسول الله إلى كل دار من دور الأوس بأسيرين وأرسل إلى بني حارثة بأسيرين . (حسن)

5399_ روي ابن شبة في تاريخ المدينة (934) عن ابن شهاب قال أرسل رسول الله إلى مسيلمة الكذاب رجلا من قومه بني حنيفة كان قد أسلم ليأتيه بمسيلمة فانطلق الرجل حتى قدم عليه فبلغه رسالة رسول الله ودعاه إليه فأبى أن يأتيه وبعث مسيلمة رجلين إلى النبي ليسألاه ويكلماه ،

فلما قدم الرجلان فتشهد أحدهما فذكر رسول الله وحده ثم كلمه بما بدا له ، فلما قضى كلامه تشهد الرجل الآخر فذكر رسول الله وذكر مسيلمة معه ، فقال النبي خذوا هذا فاقتلوه ، فثار إليه المسلمون فأخذوا بلببه وأخذ صاحبه بحجزته وطفق يقول يا رسول الله اعف عني بأبي أنت ،

فتجابذ هو والمسلمون حتى قال رسول الله أرسلوه فلما أرسلوه تشهد فذكر رسول الله وحده وأسلم هو وصاحبه ، فلما توفي رسول الله خرج هو وصاحبه حتى قدما على أهلهما باليمامة فافتتن الذي أمسك بحجزته فقتل مع مسيلمة كافرا واستمسك الذي كان أمر رسول الله بقتله لم يفتنه أمر مسيلمة . (مرسل صحيح)

5400_ روي ابن منيع في مسنده (المطالب العالية / 2114) عن أبي هريرة قال إن رسول الله أرسل سرية فاستقرأهم فقرأ شيخ ثم قرأ شاب فاستعمله فقال الشيخ استعملته علي وأنا أكبر منه سنا ؟ فقال إنه أكثر منك قرآنا . (حسن)

5401_ روي البيهقي في الدلائل (4 / 299) عن عتبة الثقفي أن النبي قال له يسار مولاه يا رسول الله إني قد علمت غرة من بني عبد بن ثعلبة فأرسل معي إليهم فأرسل معه غالب بن عبد الله في مائة وثلاثين رجلا فذكر قصة في كيفية مسيرهم حتى فنيت أزوادهم واقتسموا التمر عددا وانتهوا إلى ضرس من الحرة قال غالب انطلق بنا يا يسار أنا وأنت وندع القوم كامنينا ففعلا حتى إذا كنا من القوم بمنظر العين سمعنا حس الناس والرعاء والحلب فرجعا سريعين ،

حتى انتهيا إلى أصحابهما فأقبلوا جميعا حتى إذا كانوا من الحي قريبا وقد وعظهم أميرهم غالب ورغبهم في الجهاد ونهاهم عن الإمعان في الطلب وألف بينهم ، وقال إذا كبرت فكبروا ، وكبر فكبروا

معه جميعا ورفعوا وسط محالهم فاستاقوا نعما وشاء وقتلوا من أشرف لهم وصادفوهم تلك الليلة على ماء يقال له الميضعة . (مرسل ضعيف)

5402_ روي الترمذي في الشمائل (125) عن إبراهيم ابن الحنفية قال كان علي بن أبي طالب إذا وصف النبي قال كان إذا مشى تقلَّع كأنما ينحط من صَبَب . (حسن لغيره)

5403_ روي الترمذي في الشمائل (126) عن علي بن أبي طالب قال كان النبي إذا مشى تكفأ تكفؤا كأنما ينحط من صبب . (صحيح لغيره)

5404_ روي أبو الشيخ في أخلاق النبي (1 / 85) عن ربيعة قال دخلنا على أنس بن مالك فسألناه عن صفة النبي فقال كان إذا مشى كأنما يمشي في صبب . (صحيح لغيره)

5405_ روي البزار في مسنده (3760) عن أبي عنبة قال كان النبي إذا مشي مشيا يقلع الصخر . (حسن لغيره)

5406_ روي أبو الشيخ في أخلاق النبي (1 / 86) عن أبي الطفيل قال كان النبي إذا مشى كأنما يمشي في صبوب . (صحيح)

5047_ روي أبو الشيخ في أخلاق النبي (1 / 85) عن الحسن بن علي قال سألت هند بن أبي هالة عن مشي النبي قال كان يمشى تكفيا ويخطو هونا ذريع المشية إذا مشى كأنما يتصبب أو يمشي في صبب ، إذا التفت التفت جميعا خافض الطرف ، نظره إلى الأرض أكثر من نظره إلى السماء ، جل نظره الملاحظة ، يسوق أصحابه ويبدر من لقيه بالسلام . (حسن لغيره)

5407_ روي النسائي في السنن الكبري (6665) عن لقيط بن صبرة قال اتبعنا رسول الله فلم نجده فأرسلت إلينا عائشة بعصيدة وتمر وجاء النبي يتقلع فقال هل طعمتم من شيء ؟ قلنا نعم يا رسول الله . (صحيح)

5408_ روي أبو الشيخ في أخلاق النبي (1 / 84) عن لقيط بن صبرة أنه أتى عائشة هو وصاحب له يطلبان النبي فلم يجداه فلم ينشب أن جاء النبي يتقلع يتكفأ . (صحيح)

5409_ روي البخاري في صحيحه (3577) عن أنس بن مالك قال قال أبو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله ضعيفا أعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء ؟ قالت نعم ، فأخرجت أقراصا من شعير ثم أخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي ولاثتني ببعضه ثم أرسلتني إلى رسول الله فذهبت به فوجدت رسول الله في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم ،

فقال لي رسول الله أأرسلك أبو طلحة ؟ فقلت نعم ، قال بطعام ؟ فقلت نعم ، فقال رسول الله لمن معه قوموا ، فانطلق وانطلقت بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة فأخبرته فقال أبو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول الله بالناس وليس عندنا ما نطعمهم ، فقالت الله ورسوله أعلم فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول الله فأقبل رسول الله وأبو طلحة معه فقال رسول الله هلمي يا أم سليم ما عندك فأتت بذلك الخبز ،

فأمر به رسول الله ففت وعصرت أم سليم عكة فأدمته ثم قال رسول الله فيه ما شاء الله أن يقول ،ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ، ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا

حتى شبعوا ثم خرجوا ، ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ، ثم قال ائذن لعشرة فأكل القوم كلهم وشبعوا ، والقوم سبعون أو ثمانون رجلا . (صحيح)

5410_ روي مسلم في صحيحه (2041) عن أنس قال قال أبو طلحة لأم سليم قد سمعت صوت رسول الله ضعيفا أعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء ؟ فقالت نعم ، فأخرجت أقراصا من شعير ثم أخذت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت ثوبي وردتني ببعضه ثم أرسلتني إلى رسول الله ، فذهبت به فوجدت رسول الله جالسا في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال رسول الله أرسلك أبو طلحة ؟ فقلت نعم ،

فقال ألطعام ؟ فقلت نعم ، فقال رسول الله لمن معه قوموا ، فانطلق وانطلقت بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة فأخبرته فقال أبو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول الله بالناس وليس عندنا ما نطعمهم ، فقالت الله ورسوله أعلم قال فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول الله فأقبل رسول الله معه حتى دخلا ، فقال رسول الله هلمي ما عندك يا أم سليم فأتت بذلك الخبز ،

فأمر به رسول الله ففت وعصرت عليه أم سليم عكة لها فأدمته ثم قال فيه رسول الله ما شاء الله أن يقول ، ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ، ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ، ثم قال ائذن لعشرة حتى أكل القوم كلهم وشبعوا ، والقوم سبعون رجلا أو ثمانون . (صحيح)

5411_ روي مسلم في صحيحه (2042) عن أنس بن مالك قال بعثني أبو طلحة إلى رسول الله لأدعوه وقد جعل طعاما قال فأقبلت ورسول الله مع الناس فنظر إلي فاستحييت فقلت أجب أبا طلحة فقال للناس قوموا ، فقال أبو طلحة يا رسول الله إنما صنعت لك شيئا ،

قال فمسها رسول الله ودعا فيها بالبركة ، ثم قال أدخل نفرا من أصحابي عشرة وقال كلوا وأخرج لهم شيئا من بين أصابعه فأكلوا حتى شبعوا فخرجوا ، فقال أدخل عشرة فأكلوا حتى شبعوا فما زال يدخل عشرة ويخرج عشرة حتى لم يبق منهم أحد إلا دخل فأكل حتى شبع ، ثم هيأها فإذا هي مثلها حين أكلوا منها ، ثم أخذ ما بقي فجمعه ثم دعا فيه بالبركة فعاد كما كان فقال دونكم هذا .

وعنه قال أمر أبو طلحة أم سليم أن تصنع للنبي طعاما لنفسه خاصة ثم أرسلني إليه وساق الحديث وقال فيه فوضع النبي يده وسمى عليه ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فدخلوا ، فقال كلوا وسموا الله فأكلوا حتى فعل ذلك بثمانين رجلا ثم أكل النبي بعد ذلك وأهل البيت وتركوا سؤرا .

وعن أنس بن مالك بهذه القصة في طعام أبي طلحة عن النبي وقال فيه فقام أبو طلحة على الباب حتى أتى رسول الله فقال له يا رسول الله إنما كان شيء يسير ، قال هلمه فإن الله سيجعل فيه البركة . وعن أنس عن النبي بهذا الحديث وقال فيه ثم أكل رسول الله وأكل أهل البيت وأفضلوا ما أبلغوا جيرانهم .

وعن أنس قال رأى أبو طلحة رسول الله مضطجعا في المسجد يتقلب ظهرا لبطن فأتى أم سليم فقال إني رأيت رسول الله مضطجعا في المسجد يتقلب ظهرا لبطن وأظنه جائعا وساق الحديث وقال فيه ثم أكل رسول الله وأبو طلحة وأم سليم وأنس بن مالك وفضلت فضلة فأهديناه لجيراننا . وعن أنس قال جئت رسول الله يوما فوجدته جالسا مع أصحابه يحدثهم وقد عصب بطنه بعصابة على حجر فقلت لبعض أصحابه لم عصب رسول الله بطنه ؟ فقالوا من الجوع ،

فذهبت إلى أبي طلحة وهو زوج أم سليم بنت ملحان فقلت يا أبتاه قد رأيت رسول الله عصب بطنه بعصابة ، فسألت بعض أصحابه فقالوا من الجوع ، فدخل أبو طلحة على أمي فقال هل من شيء ؟ فقالت نعم عندي كسر من خبز وتمرات فإن جاءنا رسول الله وحده أشبعناه وإن جاء آخر معه قل عنهم ثم ذكر سائر الحديث بقصته . (صحيح)

5412_ روي الدارمي في سننه (43) عن أنس بن مالك قال أمر أبو طلحة أم سليم أن تجعل لرسول الله طعاما يأكل منه ، قال ثم بعثني أبو طلحة إلى رسول الله فأتيته فقلت بعثني إليك أبو طلحة فقال للقوم قوموا فانطلق وانطلق القوم معه فقال أبو طلحة يا رسول الله إنما صنعت طعاما لنفسك خاصة ؟ فقال لا عليك انطلق ،

قال فانطلق ، وانطلق القوم ، قال فجيء بالطعام فوضع رسول الله يده وسمى عليه ثم قال ائذن لعشرة قال فأذن لهم فقال كلوا باسم الله فأكلوا حتى شبعوا ثم قاموا ، ثم وضع يده كما صنع في المرة الأولى وسمى عليه ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فقال كلوا باسم الله فأكلوا حتى شبعوا ثم قاموا ، حتى فعل ذلك بثمانين رجلا ، قال وأكل رسول الله وأهل البيت وتركوا سؤرا . (صحيح)

5413_ روي أحمد في مسنده (12082) عن أنس قال عمدت أم سليم إلى نصف مدٍّ شعير فطحنته ثم عمدت إلى عكة كان فيها شيء من سمن فاتخذت منه خطيفة ثم أرسلتني إلى النبي ، قال فأتيته وهو في أصحابه فقلت إن أم سليم أرسلتني إليك تدعوك ، فقال أنا ومن معي ، فجاء هو ومن معه ، فدخلت فقلت لأبي طلحة قد جاء النبي ومن معه ،

فخرج أبو طلحة فمشى إلى جنب النبي قال يا رسول الله إنما هي خطيفة اتخذتها أم سليم من نصف مد شعير ، فدخل فأتي به فوضع يده فيها ثم قال أدخل عشرة ، فدخل عشرة فأكلوا حتى

شبعوا ثم دخل عشرة فأكلوا ، ثم عشرة فأكلوا ثم عشرة فأكلوا حتى أكل منها أربعون كلهم أكلوا حتى شبعوا ، قال وبقيت كما هي فأكلنا . (صحيح)

5414_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (8765) عن أنس بن مالك قال أتى أبو طلحة إلى أم سليم وهي أم أنس وأبو طلحة رابه فقال أعندك يا أم سليم شيء ؟ فإني مررت على رسول الله وهو يقرئ أصحاب لصفة سورة النساء وقد ربط على بطنه حجرا من الجوع ،

فقالت كان عندي شيء من شعير ، قالت فطحنته ثم أرسلني إلى الأسواق والأسواق حوائط لهم فأتيتهم بشيء من حطب فجعلت منه قرصا ثم قال أعندكم شيء من أدم ؟ فقالت قد كان عندي نحي فيه سمن فلا أدري أبقي فيه شيء فأتت به فعصرته ، فقال إن عصر اثنين أبلغ من عصر واحد فعصرا جميعا فأخرجا مثل التمرة ،

فدهنت القرص ثم دعاني فقال يا بني تعرف رسول الله فقلت نعم ، فقال إني قد تركته مع أصحاب الصفة يقرئهم فادعه ولا تدع معه غيره انظر لا تفضحني ، فأتيت رسول الله فلما رآني قال لعل أباك أرسل إلينا ؟ قلت نعم ، فقال للقوم انطلقوا فانطلقوا يومئذ وهم ثمانون رجلا ،

فأمسك بيدي فلما دنوت من الدار نزعت يدي من يده ثم إني أقبلت حتى أتيته فأخبرته الخبر فجعل يطلبني في الدار ويرميني بالحجارة ويقول فضحتني عند رسول الله ثم إنه خرج إليه فأخبره الخبر فقال لا يضرك فأمرهم فجلسوا ثم دخل فأتينا بالقرص فقال هل من أدم ؟ فقالت أم سليم يا رسول الله قد كان عندنا نحي وقد عصرته أنا وأبو طلحة ،

فقال رسول الله هلموه فإن عصر الثلاثة أبلغ من عصر اثنين فأتي به رسول الله فعصره رسول الله معهما فأخرجوا منه مثل التمرة ، فمسحوا به القرص مسحه رسول الله بيده ثم دعا فيه بالبركة ثم قال ادعوا لي عشرة عشرة فدعوت عشرة فجلسوا فأكلوا حتى تجشئوا شبعا ، فما زالوا يدخلون عشرة عشرة حتى شبعوا ، ثم جلس رسول الله فأكلنا معه حتى فضل . (صحيح)

5415_ روي أبو نعيم في مسنده (1426) عن أبي طلحة قال دخلت المسجد فعرفت في وجه رسول الله الجوع فخرجت حتى أتيت أم سليم وهي أم أنس بن مالك كانت تحت مالك أبي أنس بن مالك فقلت يا أم سليم إني قد عرفت في وجه رسول الله الجوع فهل عندك من شيء ؟ قالت عندي شيء وأشارت بكفها فقلت اصنعي وانعمي فأرسلت أنسا إلى رسول الله فقلت ساره في أذنه وادعه ،

فلما أقبل أنس قال رسول الله هذا رجل قد جاء بخير ، قال رسول الله أأرسلك أبوك يدعونا يا بني ؟ فقال رسول الله لأصحابه اذهبوا بسم الله ، فأدبر أنس يشتد حتى أتى أبا طلحة ، فقال هذا رسول الله قد أتاك في الناس قال فخرجت حتى لقيت رسول الله عند الباب على مستراح الدرجة فقلت يا رسول الله ماذا صنعت بنا ؟ إنما عرفت في وجهك الجوع فصنعنا لك شيئا تأكله ،

قال ادخل وأبشر ، فأخذها رسول الله فجمعها في الصحفة بيده ثم أصلحها فقال هل من ؟ كأنه يعني الأدم ، قال فأتوه بعكتهم فيها شيء أو ليس فيها شيء فقال بها رسول الله بيده فاسكب منها السمن ثم قال أدخل علي عشرة عشرة فأكلوا كلهم وشبعوا ، وقال رسول الله للفضل الذي فضل كلوا أنتم وعيالكم فأكلوا وشبعوا . (صحيح)

5416_ روي ابن حبان في صحيحه (984) عن جابر قال أتيت النبي أستعينه في دين كان على أبي فقال آتيكم فقلت للمرأة إن رسول الله يأتينا فإياك أن تكلميه أو تؤذيه ، فأتى فذبحت له داجنا كان

لنا قال يا جابر كأنك علمت حبنا اللحم ؟ فلما خرج قالت له المرأة يا رسول الله صلِّ عليَّ وعلى زوجي ، ففعل ، فقال لها جابر ألم أقل لك ؟ فقالت رسول الله كان يدخل بيتي ويخرج ولا يصلي علينا ! . (صحيح)

5417_ روي أحمد في مسنده (14610) عن جابر بن عبد الله قال عملنا مع رسول الله في الخندق قال فكانت عندي شويهة عنز جذع سمينة قال فقلت والله لو صنعناها لرسول الله ، قال فأمرت امرأتي فطحنت لنا شيئا من شعير وصنعت لنا منه خبزا وذبحت تلك الشاة فشويناها لرسول الله ، قال فلما أمسينا وأراد رسول الله الانصراف عن الخندق ،

قال وكنا نعمل فيه نهارا فإذا أمسينا رجعنا إلى أهلنا ، قلت يا رسول الله إني قد صنعت لك شويهة كانت عندنا وصنعنا معها شيئا من خبز هذا الشعير فأحب أن تنصرف معي إلى منزلي وإنما أريد أن ينصرف معي رسول الله وحده ،

فلما قلت له ذلك قال نعم ثم أمر صارخا فصرخ أن انصرفوا مع رسول الله إلى بيت جابر ، قلت إنا لله وإنا إليه راجعون فأقبل رسول الله وأقبل الناس معه فجلس وأخرجناها إليه فبرَّك وسمَّى ثم أكل وتواردها الناس كلما فرغ قوم قاموا وجاء ناس حتى صدر أهل الخندق عنها . (صحيح)

5418_ روي الطبراني في المعجم الاوسط (2907) عن أبي هريرة قال قال رسول الله اجمع أصحابك فجعلت أتتبعهم في المسجد رجلا رجلا أوقظهم فأتينا باب النبي فدخلنا فوضعت بين أيدينا صحفة صنيع قدر مدين شعير فقال لنا كلوا بسم الله ،

وقال رسول الله حين وضعت الصحفة والذي نفس محمد بيده ما في آل محمد قبس شيء غير ما ترونه ، فأكلنا حتى شبعنا وبقي منها بقية وكنا ما بين السبعين إلى الثمانين . قيل لأبي هريرة مثل أيش كانت حين فرغتم منها ؟ فقال مثلها حين وضعت إلا أن فيها أثر الأصابع . (صحيح)

5419_ روي النسائي في السنن الكبري (6728) عن عبد الله بن بسر قال قال أبي لأمي لو صنعت لرسول الله طعاما فصنعت ثريدة وقال بيده يقلل فانطلق أبي فدعاه فوضع يده على ذروتها ثم قال خذوا بسم الله فأخذوا منه نحوها فلما طعموا دعا لهم فقال النبي اللهم اغفر لهم فارحمهم وبارك لهم فارزقهم . (صحيح)

5420_ روي الطبراني في المعجم الكبير (22 / 87) عن واثلة بن الأسقع قال كنت من أصحاب الصفة فشكا أصحابي الجوع فقالوا يا واثلة اذهب إلى رسول الله فاستطعم لنا فأتيت إلى رسول الله فقلت يا رسول الله إن أصحابي يشكون الجوع ، فقال رسول الله يا عائشة هل عندك من شيء ؟ قالت يا رسول الله ما عندي إلا فتاة خبز ، قال هاتيه ،

فجاءت بجراب فدعا رسول الله بصحفة فأفرغ الخبز في الصحفة ثم جعل يصلح الثريد بيديه وهو يربو حتى امتلأت الصحفة ، فقال يا واثلة اذهب فجئ بعشرة من أصحابك وأنت عاشرهم فذهبت فجئت بعشرة من أصحابي وأنا عاشرهم فقال اجلسوا خذوا بسم الله خذوا من حواليها ولا تأخذوا من أعلاها فإن البركة تنحدر من أعلاها ،

فأكلوا حتى شبعوا ثم قاموا وفي الصحفة مثل ما كان فيها ثم جعل يصلحها بيده وهي تربو حتى امتلأت ، فقال يا واثلة اذهب فجئ بعشرة من أصحابك فجئت بعشرة فقال اجلسوا فجلسوا فأكلوا حتى شبعوا ثم قاموا فقال اذهب فجئ بعشرة من أصحابك ،

فذهبت فجئت بعشرة ففعلوا مثل ذلك ، فقال هل بقي أحد ؟ قلت نعم عشرة ، قال اذهب فجئ بهم فذهبت فجئت بهم فقال اجلسوا فجلسوا فأكلوا حتى شبعوا ثم قاموا وبقي في الصحفة مثل ما كان ، ثم قال يا واثلة اذهب بهذا إلى عائشة . (حسن)

5421_ روي الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (2536) عن صهيب قال صنعت لرسول الله طعاما فأتيته وهو في نفر جالس فقمت حياله فأومأت إليه فأومئ إليَّ وهؤلاء ؟ فقلت لا فسكت فقمت مكاني فلما نظر إلي أومأت إليه فقال وهؤلاء ؟ فقلت لا ، مرتين فعل ذلك أو ثلاثا فقلت نعم وهؤلاء وإنما كان شيئا يسيرا صنعته له ، فجاء وجاءوا معه فأكلوا وفضل منه . (حسن لغيره)

5422_ روي ابن أبي خيثمة في تاريخه (2 / 340) عن حمزة بن عمرو قال كان يدور طعام أصحاب رسول الله على يدي أصحابه هذه الليلة وهذه الليلة فدار عليَّ فصنعت طعام رسول الله فذهبت به إليه . (صحيح)

5423_ روي النسائي في السنن الكبري (6710) عن ابن عباس أن الله أرسل إلى نبيه ملكا من الملائكة ومعه جبريل فقال الملك إن الله يخيرك بين أن تكون عبدا نبيا وبين أن تكون ملكا فالتفت رسول الله إلى جبريل كالمستشير فأشار جبريل بيده أن تواضع ، فقال رسول الله بل أكون عبدا نبيا . قال فما أكل بعد تلك الكلمة طعاما متكئا . (صحيح)

5424_ روي البيهقي في شعب الإيمان (157) عن ابن عباس قال بينما رسول الله ومعه جبريل يناجيه إذ انشق أفق السماء فأقبل جبريل يتضاءل ويدخل بعضه في بعضه ويدنو من الأرض فإذا

ملك قد مثل بين يدي رسول الله فقال يا محمد إن ربك يقرئك السلام ويخيرك بين أن تكون نبيا ملكا وبين أن تكون نبيا عبدا ،

قال رسول الله فأشار جبريل إليَّ بيده أن تواضع فعرفت أنه ناصح فقلت له عبدا نبيا فعرج ذلك الملك إلى السماء ، فقلت يا جبريل قد كنت أردت أن أسألك عن هذا فرأيت من حالك ما شغلني عن المسألة فمن هذا يا جبريل ؟ قال هذا إسرافيل خلقه الله يوم خلقه بين يديه صافنا قدميه لا يرفع طرفه بينه وبين الرب سبعون نورا ما منها نور يدنو منه إلا احترق ،

بين يديه اللوح المحفوظ فإذا أذن الله من السماء أو في الأرض ارتفع ذلك اللوح يظرب جبينه فينظر فيه فإن كان من عملي أمرني به وإن كان من عمل ميكائيل أمره به ، قلت يا جبريل على أي شيء أنت ؟ قال على الرياح والجنود ، قلت على أي شيء ميكائيل ؟ قال على النبات ، قلت على أي شيء ملك الموت ؟ قال على قبض الأنفس وما ظننت أنه هبط إلا بقيام الساعة وما ذاك الذي رأيت مني إلا خوفا من قيام الساعة . (حسن)

5425_ روي البيهقي في السنن الكبري (7 / 47) عن طاوس بن كيسان قال بعث إلى النبي ملك لم يعرفه فقال إن ربك يخيرك بين أن تكون نبيا عبدا أو نبيا ملكا ، فأشار إليه جبريل أن تواضع ، قال نبيا عبدا . (حسن لغيره)

5426_ روي عبد الرزاق في مصنفه (5247) عن الزهري قال جاء النبي ملك فقال إن ربك يخيرك بين أن تكون نبيا عبدا أو نبيا ملكا فنظر إلى جبريل كالمستشير له فأشار إليه أن تواضع ، فقال بل نبي عبد ، فما رئي النبي أكل متكئا بعد ذلك . (حسن لغيره)

5427_ روي الطبري في تفسيره (15 / 45) عن قتادة في قوله تعالي (عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا) قال قد ذكر لنا أن نبي الله خير بين أن يكون عبدا نبيا أو ملكا نبيا فأومأ إليه جبريل أن تواضع فاختار نبي الله أن يكون عبدا نبيا ، فأعطي به نبي الله ثنتين ، أنه أول من تنشق عنه الأرض وأول شافع وكان أهل العلم يرون أنه المقام المحمود الذي قال الله (عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا) شفاعة يوم القيامة . (حسن لغيره)

5428_ روي ابن المبارك في الزهد (220) عن محمد بن عمير أن النبي كان في ملا من أصحابه فأتاه جبرئيل فنكت في ظهره قال فذهب بي إلى شجرة فيها مثل وكري الطير فقعد في إحداهما وقعدت في أخرى فنشأت بنا حتى ملأت الأفق فلو بسطت يدي إلى السماء لنلتها ، ثم دلي بسبب فهبط النور فوقع جبرئيل مغشيا عليه كأنه حلس فعرفت فضل خشيته على خشيتي ، فأوحى الله إلى أنبيا عبدا أو نبيا ملكا ؟ فإلى الجنة ما أنت ، فأومأ جبرئيل وهو مضطجع بل نبي عبد . (حسن لغيره)

5429_ روي المعافي بن عمران في الزهد (94) عن سعيد بن جبير قال بينا النبي ذات يوم متكئا على طعام له إذ نزل جبريل وهبط الملك فقال يا محمد أعبدا نبيا أحب إليك أن تكون أو ملكا نبيا ؟ فأراه جبريل بيده بل عبدا نبيا وخفض جبريل ، فقال النبي بل عبدا نبيا ، فما رئي رسول الله يأكل متكئا بعد ذلك اليوم حتى قبضه الله . (حسن لغيره)

5430_ روي ابن أبي الدنيا في التواضع (85) عن عامر الشعبي قال قال رسول الله خيرني ربي بين أمرين عبدا رسولا أو ملكا نبيا فلم أدر أيهما أختار وكان صفيي من الملائكة جبريل فرفعت رأسي فقال تواضع لربك فقلت عبدا رسولا . (حسن لغيره)

5430_ روي حماد بن إسحاق في تركة النبي (4) عن الحسن البصري وأبي العالية قالا نزل إسرافيل ولم ينزل قبلها فقال يا محمد إن ربك أرسلني إليك يخيرك بين أن تكون نبيا عبدا وبين أن تكون ملكا ، فأشار إليه جبريل بيده ، فقلت نبيا عبدا ، قال فشكمني ربي أن تواضعت له وجعلني سيد ولد آدم يوم القيامة وأول من تنشق عنه الأرض وأول شافع . (حسن لغيره)

5431_ روي ابن حبان في صحيحه (6365) عن أبي هريرة قال جلس جبريل إلى النبي فنظر إلى السماء فإذا ملك ينزل فقال له جبريل هذا الملك ما نزل منذ خلق قبل الساعة فلما نزل قال يا محمد أرسلني إليك ربك أملكا جعلك لهم أم عبدا رسولا ؟ فقال له جبريل تواضع لربك يا محمد ، فقال لا بل عبدا رسولا . (صحيح)

5432_ روي أبو نعيم في الدلائل (541) عن عائشة قالت قال رسول الله يا عائشة لو شئت لسارت معي جبال الذهب جاءني ملك إن حجزته لتساوي الكعبة فقال إن ربك يقرأ عليك السلام إن شئت عبدا نبيا وإن شئت نبيا ملكا ، فنظرت إلى جبرئيل فأشار إلي أن ضع نفسك ، فقلت نبيا عبدا . (حسن)

5433_ روي الطبراني في المعجم الكبير (13309) عن ابن عمر قال سمعت النبي يقول لقد هبط عليَّ ملك من السماء ما هبط على نبي قبلي ولا يهبط على أحد من بعدي وهو إسرافيل وعنده جبريل فقال السلام عليك يا محمد ، ثم قال أنا رسول ربك إليك أمرني أن أخبرك إن شئت نبيا عبدا وإن شئت نبيا ملكا ، فنظرت إلى جبريل فأومأ جبريل إلي أن تواضع فقال النبي عند ذلك نبيا عبدا ، فقال النبي لو أني قلت نبيا ملكا ثم شئت لسارت الجبال معي ذهبا . (حسن لغيره)

5434_ روي ابن شاهين في ناسخ الحديث (627) عن أنس بن مالك قال بينما رسول الله متكئا على طعام له يأكل إذ جاءه جبريل فقال يا محمد أما إن الاتكاء من النعمة قال فاستوى قاعدا عندها ، ثم قال إنما أنا عبد آكل كما يأكل العبد وأشرب كما يشرب العبد . قال أنس فما رأيته متكئا بعد . (حسن لغيره)

5435_ روي ابن يعقوب في مسند أبي حنيفة (229) عن أبي جحيفة قال قال النبي أما أنا فلا آكل متكئا آكل كما يأكل العبد وأشرب كما يشرب العبد وأعبد ربي حتى يأتيني اليقين . (حسن لغيره)

5436_ روي الدارمي في سننه (1915) عن جابر بن عبد الله أن النبي حين رجع من عمرة الجعرانة بعث أبا بكر على الحج فأقبلنا معه حتى إذا كنا بالعرج ثوب بالصبح فلما استوى ليكبر سمع الرغوة خلف ظهره فوقف عن التكبير فقال هذه رغوة ناقة رسول الله الجدعاء ، لقد بدا لرسول الله في الحج فلعله أن يكون رسول الله فنصلي معه ، فإذا علي بن أبي طالب عليها ،

فقال أبو بكر أمير أم رسول ؟ قال لا بل رسول أرسلني رسول الله ببراءة أقرؤها على الناس في مواقف الحج ، فقدمنا مكة فلما كان قبل التروية بيوم قام أبو بكر فخطب الناس فحدثهم عن مناسكهم ، حتى إذا فرغ قام علي فقرأ على الناس براءة حتى ختمها ، ثم خرجنا معه حتى إذا كان يوم عرفة قام أبو بكر فخطب الناس فحدثهم عن مناسكهم حتى إذا فرغ قام علي فقرأ على الناس براءة حتى ختمها ،

ثم كان يوم النحر فأفضنا فلما رجع أبو بكر خطب الناس فحدثهم عن إفاضتهم وعن نحرهم وعن مناسكهم ، فلما فرغ قام علي فقرأ على الناس براءة حتى ختمها ، فلما كان يوم النفر الأول قام أبو

بكر فخطب الناس فحدثهم كيف ينفرون وكيف يرمون فعلمهم مناسكهم ، فلما فرغ قام عليٌّ فقرأ براءة على الناس حتى ختمها . (صحيح)

5437_روي الطبري في تفسيره (11 / 309)عن محمد بن كعب القرظي وغيره قالوا بعث رسول الله أبا بكر أميرا على الموسم سنة تسع وبعث علي بن أبي طالب بثلاثين أو أربعين آية من براءة فقرأها على الناس ، يؤجل المشركين أربعة أشهر يسيحون في الأرض ، فقرأ عليهم براءة يوم عرفة ، أجَّل المشركين عشرين من ذي الحجة والمحرم وصفر وشهر ربيع الأول وعشرا من ربيع الآخر وقرأها عليهم في منازلهم ، وقال لا يحجَّنَّ بعد عامنا هذا مشرك ولا يطوفن بالبيت عريان . (حسن)

5438_ روي أبو عوانة في مستخرجه (3280) عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله لا يذكر إلا الحج فلما جئنا بسرف طمثت فدخل علي النبي وأنا أبكي فلما كان يوم النحر طهرت فأرسلني رسول الله فأفضت . (صحيح)

5439_روي ابن وهب في الجامع في التفسير (78) عن أبي الزناد أن رجلا قرأ عند رسول الله فلحن فقال رسول الله أرشدوا أخاكم . (حسن لغيره)

5440_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 439) عن أبي الدرداء قال سمع النبي رجلا قرأ فلحن فقال رسول الله أرشدوا أخاكم . (حسن)

5441_ روي الضياء في المختارة (5) عن أبي لبيد قال خرج رجل من طاحية مهاجرا يقال له يبرح بن أسد فقدم المدينة بعد وفاة رسول الله بأيام فرآه عمر بن الخطاب فعلم أنه غريب فقال له من أين أنت ؟ قال من أهل عمان ؟ قال نعم ، فأخذ بيده فأدخله على أبي بكر فقال هذا من الأرض التي

سمعت رسول الله يقول إني لأعلم أرضا يقال لها عمان ينضح بناحيتها البحر بها حي من العرب لو أتاهم رسولي ما رموه بسهم ولا حجرة . (حسن لغيره)

5442_ روي أحمد في مسنده (4838) عن الحسن بن هادية قال لقيت ابن عمر فقال لي ممن أنت ؟ قلت من أهل عمان قال من أهل عمان ؟ قلت نعم ، قال أفلا أحدثك ما سمعت من رسول الله ؟ قلت بلى ، فقال سمعت رسول الله يقول إني لأعلم أرضا يقال لها عمان ينضح بجانبها أو بناحيتها البحر ، الحجة منها أفضل من حجتين من غيرها . (صحيح)

5443_ روي ابن حبان في صحيحه (16 / 300) عن أبي برزة الأسلمي قال بعث رسول الله رجلا إلى حي من أحياء العرب في شيء لا أدري ما قال فسبوه وضربوه فرجع إلى النبي فشكا إليه فقال لكن أهل عمان لو أتاهم رسولي ما سبوه ولا ضربوه . (صحيح)

5444_ روي مسلم في صحيحه (1453) عن عائشة قالت جاءت سهلة بنت سهيل إلى النبي فقالت يا رسول الله إني أرى في وجه أبي حذيفة من دخول سالم وهو حليفه فقال النبي أرضعيه ، قالت وكيف أرضعه وهو رجل كبير ، فتبسم رسول الله وقال قد علمت أنه رجل كبير ، فضحك رسول الله . (صحيح)

5445_ روي مسلم في صحيحه (1453) عن عائشة أن سالما مولى أبي حذيفة كان مع أبي حذيفة وأهله في بيتهم فأتت تعني ابنة سهيل النبي فقالت إن سالما قد بلغ ما يبلغ الرجال وعقل ما عقلوا وإنه يدخل علينا وإني أظن أن في نفس أبي حذيفة من ذلك شيئا ، فقال لها النبي أرضعيه تحرمي عليه ويذهب الذي في نفس أبي حذيفة فرجعت فقالت إني قد أرضعته فذهب الذي في نفس أبي حذيفة . (صحيح)

5446_ روي مسلم في صحيحه (1455) عن زينب بنت أم سلمة قالت قالت أم سلمة لعائشة إنه يدخل عليك الغلام الأيفع الذي ما أحب أن يدخل عليَّ ، فقالت عائشة أما لك في رسول الله أسوة ، قالت إن امرأة أبي حذيفة قالت يا رسول الله إن سالما يدخل علي وهو رجل وفي نفس أبي حذيفة منه شيء فقال رسول الله أرضعيه حتى يدخل عليك . (صحيح)

5447_ روي أحمد في مسنده (25782) عن عائشة قالت أتت سهلة بنت سهيل رسول الله فقالت له يا نبي الله إن سالما كان منا حيث قد علمت أنا كنا نعده ولدا فكان يدخل علي كيف شاء لا نحتشم منه فلما أنزل الله فيه وفي أشباهه ما أنزل أنكرت وجه أبي حذيفة إذا رآه يدخل علي ، قال فأرضعيه عشر رضعات ثم ليدخل عليك كيف شاء فإنما هو ابنك . (صحيح)

5448_ روي أحمد في مسنده (25646) عن عائشة أن رسول الله أمر امرأة أبي حذيفة فأرضعت سالما خمس رضعات فكان يدخل عليها بتلك الرضاعة . (صحيح)

5449_ روي ابن حبان في صحيحه (4213) عن عائشة قالت أمر النبي سهلة امرأة أبي حذيفة أن ترضع سالما مولى أبي حذيفة حتى تذهب غيرة أبي حذيفة فأرضعته وهو رجل . (صحيح)

5450_ روي الطبراني في المعجم الكبير (24 / 291) عن عائشة قالت جاءت سهلة بنت سهيل إلى رسول الله فقالت يا رسول الله إني لأرى في وجه أبي حذيفة من أمر سالم فقال النبي أرضعيه فقالت إنه كبير فتبسم رسول الله وقال أليس أعلم أنه رجل . قالت ففعلت فأتته فقالت والذي أكرمك بما أكرمك به ما رأيت في وجه أبي حذيفة شيئا . (صحيح)

5451_ روي ابن حبان في صحيحه (4215) عن ابن شهاب أنه سئل عن رضاعة الكبير فقال أخبرني عروة بن الزبير أن أبا حذيفة بن عتبة بن ربيعة وكان من أصحاب رسول الله وكان قد شهد بدرا وكان قد تبنى سالما الذي يقال له سالم مولى أبي حذيفة كما تبنى رسول الله زيد بن حارثة ،

وأنكح أبو حذيفة سالما وهو يرى أنه ابنه ابنة أخيه فاطمة بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهي يومئذ من المهاجرات الأول وهي يومئذ أفضل أيامى قريش ، فلما أنزل الله في زيد بن حارثة ما أنزل فقال (ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله فإن لم تعلموا آباءهم فإخوانكم في الدين ومواليكم) رد كل واحد ممن تبنى أولئك إلى أبيه ،

فإن لم يعلم أبوه رد إلى مولاه فجاءت سهلة بنت سهيل وهي امرأة أبي حذيفة وهي من بني عامر بن لؤي إلى رسول الله فقالت يا رسول الله كنا نرى سالما ولدا وكان يدخل علي وليس لنا إلا بيت واحد فماذا ترى في شأنه ؟ فقال رسول الله أرضعيه خمس رضعات فيحرم بلبنك ، ففعلت وكانت تراه ابنا من الرضاعة ،

فأخذت بذلك عائشة فيمن كانت تحب أن يدخل عليها من الرجال فكانت تأمر أختها أم كلثوم بنت أبي بكر وبنات أخيها أن يرضعن من أحبت أن يدخل عليها من الرجال ، وأبى سائر أزواج رسول الله أن يدخل عليهن بتلك الرضاعة أحد من الناس وقلن ما نرى الذي أمر به رسول الله سهلة بنت سهيل إلا رخصة في سالم وحده من رسول الله لا يدخل علينا بهذه الرضاعة أحد . (صحيح)

5452_ روي أبو داود في سننه (2061) عن عائشة وأم سلمة أن أبا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس كان تبنى سالما وأنكحه ابنة أخيه هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامرأة من الأنصار كما تبنى رسول الله زيدا ، وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس إليه وورث ميراثه

حتى أنزل الله في ذلك (ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله فإن لم تعلموا آباءهم فإخوانكم في الدين ومواليكم) فردوا إلى آبائهم فمن لم يعلم له أب كان مولى وأخا في الدين ،

فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشي ثم العامري وهي امرأة أبي حذيفة فقالت يا رسول الله إنا كنا نرى سالما ولدا وكان يأوي معي ومع أبي حذيفة في بيت واحد ويراني فضلا وقد أنزل الله فيهم ما قد علمت فكيف ترى فيه ؟ فقال لها النبي أرضعيه فأرضعته خمس رضعات فكان بمنزلة ولدها من الرضاعة .

فبذلك كانت عائشة تأمر بنات أخواتها وبنات إخوتها أن يرضعن من أحبت عائشة أن يراها ويدخل عليها وإن كان كبيرا خمس رضعات ثم يدخل عليها ، وأبت أم سلمة وسائر أزواج النبي أن يدخلن عليهن بتلك الرضاعة أحدا من الناس حتى يرضع في المهد وقلن لعائشة والله ما ندري لعلها كانت رخصة من النبي لسالم دون الناس . (صحيح)

5453_ روي الزبير بن بكار في الأخبار الموفقيات (176) عن ابن عباس قال زيد الحب حب رسول الله ابن حارثة بن شراحيل بن عبد العزى بن امرئ القيس بن عامر بن النعمان بن عامر بن عبد ود بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن إلحاف بن قضاعة واسم قضاعة عمرو ،

وإنما سمي قضاعة لأنه انقضع عن قومه أي انقطع وقضاعة بن مالك بن عمرو بن مرة بن مالك بن حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان جماع اليمن ، وأم زيد بن حارثة سعدى بنت ثعلبة بن عامر بن عبد عامر بن أفلت بن سلسلة من بني معن من طيئ فزارت سعدى أم زيد قومها وزيد معها فأغارت خيل لبني القين بن جسر في الجاهلية فمروا على أبيات بني معن رهط أم زيد ،

فاحتملوا زيدا وهو يومئذ غلام يفعة قد أوصف فوافوا به سوق عكاظ فعرضوه للبيع فاشتراه منهم حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي لعمته خديجة بنت خويلد بأربع مائة درهم ، فلما تزوجها رسول الله وهبته له فقبضه رسول الله وقد كان أبوه حارثة بن شراحيل فقده فقال بكيت على زيد ولم أدر ما فعل / أحي فيرجى أم أتى دونه الأجل ،

فوالله ما أدري وإن كنت سائلا / أغالك سهل الأرض أم غالك الجبل ، تذكرنيه الشمس عند طلوعها / وتعرض ذكراه إذا قارب الطفل ، وإن هبت الأرواح هيجن ذِكرَه / فيا طول ما حزني عليه وما وجل ، سأعمل نص العيش في الأرض جاهدا / ولا أسأم التطواف أو تسأم الإبل ، حياتي أو تأتي علي منيتي / وكل امرئ فان وإن غره الأمل ،

سأوصي به قيسا وعمرا كليهما / وأوصي يزيدا ثم بعدهم جبل ، يعني جبلة بن حارثة أخا زيد وكان أكبر من زيد ويعني بيزيد أخا زيد لأمه وهو يزيد بن كعب بن شراحيل فحج أناس من كلب فرأوا زيدا فعرفهم وعرفوه فقال أبلغوا أهلي هذه الأبيات فإني أعلم أنهم قد جزعوا عليَّ ،

فقال أحن إلى قومي وإن كنت نائيا / فإني قطين البيت عند المشاعر ، فكفوا من الوجد الذي قد شجاكم / ولا تعملوا في الأرض نص الأباعر ، فإني بحمد الله في خير أسرة / كرام معد كابرا بعد كابر ، فانطلق الكلبيون فأعلموا أباه ، فقال ابني ورب الكعبة ،

ووصفوا له موضعه وعند من هو فخرج حارثة وكعب ابنا شراحيل لفدائه وقدما مكة فسألا عن النبي فقيل هو في المسجد فدخلا عليه فقالا يا ابن عبد المطلب يا ابن هاشم يا ابن سيد قومه أنتم

أهل حرم الله وجيرانه وعند بيته تفكون العاني وتطعمون الأسير جئناك في ابننا عندك فامنن علينا وأحسن إلينا في فدائه فإنا سنرفع لك في الفداء ،

قال من هو ؟ قالوا زيد بن حارثة ، قال رسول الله فهلا غير ذلك ؟ قالوا ما هو ؟ قال أدعوه فأخيره فإن اختاركم فهو لكم بغير فداء وإن اختارني فوالله ما أنا بالذي أختار على من اختارني أحدا ، قالا قد زدتنا النصف وأحسنت ، قال فدعاه فقال هل تعرف هؤلاء ؟ قال نعم ، قال من هذا ؟ قال أبي وهذا عمي ،

قال فأنا من قد علمت ورأيت صحبتي لك فاخترني أو اخترهما ، قال زيد ما أنا بالذي أختار عليك أحدا أنت مني بمكان الأب والعم ، فقالا ويحك يا زيد أتختار العبودية على الحرية على أبيك وعمك وأهل بيتك ؟ قال نعم ، قد رأيت من هذا الرجل شيئا ما أنا بالذي أختار عليه أحدا أبدا ،

فلما رأى رسول الله ذلك أخرجه إلى الحجر فقال يا من حضر اشهدوا أن زيدا ابني يرثني وأرثه ، فلما رأى ذلك أبوه وعمه طابت أنفسهما فانصرفا فدعي زيد بن محمد حتى جاء الله بالإسلام ، وقال ابن عباس في الحديث فزوجه النبي زينب بنت جحش بن رئاب الأسدية وأمها أميمة بنت عبد المطلب بن هاشم فطلقها زيد فتزوجها رسول الله فتكلم المنافقون في ذلك وطعنوا فيه ،

وقالوا محمد يحرم نساء الولد وقد تزوج امرأة ابنه زيد ، فأنزل الله (ما كان محمد أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان الله بكل شئ عليما) ، وقال الله (ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله) فدعي يومئذ زيد بن حارثة ودعي الأدعياء إلى آبائهم ، فدعي المقداد إلى عمرو وكان يقال له قبل ذلك المقداد بن الأسود وكان الأسود بن عبد يغوث الزهري قد تبناه . (حسن)

5454_ روي المعافي بن زكريا في الجليس الصالح (3 / 31) عن عبد الله بن جعفر قال كان أبو طالب قد تبنى النبي ثم إن أبا طالب أملق وخف ما بيده فقال للنبي يا محمد إن خديجة توجه غلامها ميسرة في تجارة إلى الشام فأكلمها لك فتخرج معه ؟ قال افعل يا عم ، فجاء معه إلى خديجة فكلمها فكانت تعطي كل رجل بعيرا فخرج مع ميسرة فأصاب ميسرة ضعفي ما كان يصيب من الربح ثم قدما ووقع حبه في قلب ميسرة ،

فلما قربوا من مكة قال له ميسرة يا محمد إن خديجة تعطي كل أجير بعيرا إذا ذهب إليها يبشرها بقدومنا فاذهب فإنها ستعطيك بعيرين ففعل ، وكانت خديجة قد قدرت قدومهم فجلست في مشربة لها ومعها نسوة من قريش ينتظرن قدومهم إذ نظرت فإذا رجل على بعير مقبل على رأسه سحابة تظله من الشمس تسير معه ،

فجعلت تنظر إليه وقالت للنسوة هل تنظرن ما أنظر ؟ قلن نرى رجلا مقبلا على بعير ، قالت فما ترين على رأسه ؟ قلن ما نرى شيئا فوقع في قلبها أنه شيء خصت به ، فلما قرب منها تبينته ثم نزلت فاستأذن عليها فأخبرها بكثرة ربحهم ، فقالت يا محمد إني كنت أعطي كل أجير بعيرا وقد أعطيتك بعيرين بحمليهما فاذهب بهما إلى منزلك ففعل ذلك النبي ،

ثم أتاها وقد دخل ميسرة فسألته عن النبي فقال ما رأيت مثله أحسن صحبة ولا أعظم بركة ما مددنا أيدينا إلى شيء إلا نلناه فوقع في قلبها ، ثم خلت برسول الله فقالت يا محمد أما لك أرب في النساء ؟ قال بلى ، ولكن ليس لي مال ، قالت فهل لك أن تزوج بي ؟ قال وتفعلين ؟ قالت نعم ،

قال أستأذن عمي قالت فاستأذنه فجاء إلى عمه فأخبره فقال يا محمد إن خديجة أيم قريش وأكثرهم مالا وأنت يتيم قريش ولا مال لك ولكنها قالت لك هذا على العبث ، فقال ما قلت لك إلا ما قالت

لي قال إنك لصادق ، ثم إن أبا طالب بعث امرأة من أهله إلى منزل خديجة ليعلم ذلك ، فذهبت ثم أتته فقالت يا أبا طالب ما تعثر بشيء إلا قالت لا شقيت يا محمد وما تعجب من شيء إلا قالت لا شقيت يا محمد ،

فمضى معه أبو طالب وحمزة والعباس ومن حضر من عمومته حتى أتى أباها فاستأذن عليه فأذن له وتنحى له عن مجلسه قال أبو طالب أنت أولى بمجلسك ، قال ما كنت لأجلس إلا بين يديك ، قال فيم قصدت ؟ قال في حاجة لمحمد ، قال لو سألني محمد أن أزوجه خديجة لفعلت فما أحد أعز عليَّ منها ، قال فما جئناك إلا لنخطبك خديجة على محمد ،

قال فتكلم فقال إن محمدا هو الفحل لا يقرع أنفه ثم تكلم أبو طالب فخطب فأخذ بعضادتي الباب ومن شاهده من قريش حضور ، ثم قال الحمد لله الذي جعلنا من زرع إبراهيم وذرية إسماعيل وجعل لنا بيتا معمورا وحرما آمنا تجبى إليه ثمرات كل شيء وجعلنا الحكام على الناس في مولدنا الذي نحن فيه ،

ثم إن ابن أخي محمد بن عبد الله بن عبد المطلب لا يوزن برجل من قريش إلا رجح به ولا يقاس بأحد منهم إلا عظم عنه وإن كان في المال قلة فإن المال رزق جاء وظل زائل ، وله في خديجة رغبة ولها فيه رغبة والصداق ما سألتم عاجله وآجله من مالي وله خطر عظيم وشأن شائع جسيم ، فزوجه ودخل بها من الغد فأول ما حملت ولدت عبد الله بن محمد . (حسن)

5455_ روي النسائي في السنن الكبري (5455) عن عائشة قالت جاءت سهلة بنت سهيل إلى نبي الله فقالت يا رسول الله إني لأرى في وجه أبي حذيفة من دخول سالم عليَّ ، قال رسول الله

أرضعيه ، قالت إنه ذو لحية ، فقال أرضعيه يذهب ما في وجه أبي حذيفة ، قالت والله ما عرفته في وجه أبي حذيفة . (صحيح)

5456_ روي مسلم في صحيحه (1080) عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله إذا أتاكم المُصَدِّق فليصدر عنكم وهو عنكم راضٍ . (صحيح)

5457_ روي مسلم في صحيحه (7 / 72) عن جرير بن عبد الله قال جاء ناس من الأعراب إلى رسول الله فقالوا إن ناسا من المصدقين يأتوننا فيظلموننا فقال رسول الله أرضوا مصدقيكم . (صحيح)

5458_ روي الترمذي في سننه (647) عن جرير قال قال النبي إذا أتاكم المصدق فلا يفارقنكم إلا عن رضا . (صحيح)

5459_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5807) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا جاءكم المصدق فلا يصدر إلا وهو راض . (صحيح)

5460_ روي ابن أبي زمنين في أصول السنة (247) عن جابر قال جاءت الأعراب إلى رسول الله فقالوا يا رسول الله إن المصدقين يظلموننا فقال أرضوا مصدقيكم وإن ظلموا . (صحيح)

5461_ روي الترمذي في سننه (113) عن عامر بن ربيعة أن امرأة من بني فزارة تزوجت على نعلين فقال رسول الله أرضيت من نفسك ومالك بنعلين ؟ قالت نعم ، قال فأجازه . (صحيح لغيره)

5462_ روي عبد الرزاق في مصنفه (10418) عن ميمونة بنت كردم قالت بينا أبي في غزاة في الجاهلية إذ رمضوا فقال رجل من يعطيني نعليه وأنكحه أول بنت تولد لي ؟ فخلع أبي نعليه فألقاهما إليه فولدت له جارية فبلغت ، فقال له اجمع إلي أهلي فقال هلم الصداق ، فقال والله لا أزيدك على ما أعطيتك النعلين ،

فقال والله لا أجمعها إليك إلا بصداق ، قالت فانطلق أبي إلى النبي فسأله فقال النبي ألا أخبركم بخير من ذلك ؟ تدعها فلا تحنث ولا يحنث صاحبك فتركها أبي ، قال حسبت أنه كان أعور ، قال فحملني من شق عينه العوراء حتى جاء النبي . (حسن لغيره)

5463_ روي البيهقي في البعث والنشور (546) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله يا معشر المسلمين ارغبوا فيما رغبكم الله فيه واحذروا مما حذركم الله منه وخافوا مما خوفكم الله به من عذابه وعقابه ومن جهنم فإنها لو كانت قطرة من الجنة معكم في دنياكم التي أنتم فيها حلتها لكم ولو كانت قطرة من النار معكم في دنياكم التي أنتم فيها خبثتها عليكم . (حسن لغيره)

5464_ روي الطبراني في المعجم الكبير (5121) عن زيد بن أرقم قال أتي ابن زياد برأس الحسين فجعل يجعل قضيبا في يده في عينه وأنفه فقال زيد بن أرقم ارفع القضيب فقال لم ؟ فقال رأيت فم رسول الله في موضعه . (ضعيف)

5465_ روي الطبراني في المعجم الكبير (3842) عن خالد بن الوليد أنه شكا إلى رسول الله الضيق في مسكنه فقال ارفع إلى السماء وسل الله السعة . (ضعيف)

5466_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (60 / 68) عن خالد بن الوليد أنه شكا إلى النبي الضيق في مسكنه فقال ارفع البنيان إلى السماء . (ضعيف)

5467_ روي البخاري في صحيحه (2628) عن أيمن الحبشي قال دخلت على عائشة وعليها درع قطر ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك إلى جاريتي انظر إليها فإنها تزهى أن تلبسه في البيت وقد كان لي منهن درع على عهد رسول الله فما كانت امرأة تقين بالمدينة إلا أرسلت إليَّ تستعيره . (صحيح)

5468_ روي البخاري في صحيحه (2641) عن عمر بن الخطاب قال إن أناسا كانوا يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله وإن الوحي قد انقطع وإنما نأخذكم الآن بما ظهر لنا من أعمالكم ، فمن أظهر لنا خيرا أمِنَّاه وقرَّبناه وليس إلينا من سريرته شيء الله يحاسبه في سريرته ، ومن أظهر لنا سوءا لم نأمنه ولم نصدقه وإن قال إن سريرته حسنة . (صحيح)

5469_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 2731) عن النعمان بن بشير قال إن ثابت بن قيس بن شماس سبق بركعة من صلاة الغداة فقام يقضي فقام النبي وقعد الناس حواليه فلما قضى ثابت بن قيس الصلاة جاء إلى رجل فقال أوسع لي فأوسع له ، ثم جاء إلى ثان فقال أوسع لي فأوسع له ، ثم جاء إلى ثالث فقال أوسع لي فقال من ورائك سعة أي شيء تخطأ الناس ؟ فنظر في وجهه فقال يا ابن فلانة ،

فسمعها رسول الله فقال من ذا الذي عير الرجل قبيل بأمه ؟ فسكتوا ثم قال الثانية من ذا الذي عير الرجل قبيل بأمه ؟ فقام ثابت فقال إني سبقت بركعة وأنا في أذني صمم فاشتهيت أن أدنو منك وقعد الناس حواليك فذكر القصة قال فعيرته بأم كانت في الجاهلية كان غيرها من النساء خيرا منها

، فقال رسول الله يا ثابت بن قيس ارفع رأسك فوق هذا الملأ فيهم الأسود والأبيض والأحمر ما أنت بخير من هؤلاء إلا بالتقوى ، قال فما عيرت بعد ذلك اليوم أحدا . (حسن لغيره)

5470_ روي البيهقي في الدلائل (7 / 81) عن عمار بن أبي عمار أن حمزة بن عبد المطلب قال يا رسول الله أرني جبريل في صورته فقال إنك لا تستطيع أن تراه قال بلى فأرنيه ، قال فاقعد ، فقعد فنزل جبريل على خشبة كانت في الكعبة يلقي المشركون عليها ثيابهم إذا طافوا فقال النبي ارفع طرفك فانظر ، فرفع طرفه فرأى قدميه مثل الزبرجد كالزرع الأخضر فخر مغشيا عليه . (مرسل ضعيف)

5471_ روي عبد الرزاق في مصنفه (19990) عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال قال رسول الله لأصحابه ارفعوا أزركم ارفعوا ارفعوا ، فرفعوها إلى ركبهم ، ثم قال اخفضوا اخفضوا اخفضوا فخفضوها إلى أنصاف سوقهم ، ثم قال إني رأيت الملائكة ولباسهم هكذا أو أزرهم هكذا . (حسن لغيره)

5472_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7807) عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ائتزروا كما رأيت الملائكة تأتزر ، فقالوا يا رسول الله كيف رأيت ؟ قال إلى أنصاف سوقها . (صحيح لغيره)

5473_ روي الحربي في غريب الحديث (1 / 164) عن سعيد بن جبير قال لقي النبي العدو فأخرج المسلمون رجلا وأشرعوا فيه الأسنة فقال ارفعوا عني سلاحكم وأسمعوني كلام الله . (مرسل صحيح)

5474_ روي الطبري في تفسيره (11 / 347) عن سعيد بن جبير قال خرج رسول الله غازيا فلقي العدو وأخرج المسلمون رجلا من المشركين وأشرعوا فيه الأسنة فقال الرجل ارفعوا عني سلاحكم وأسمعوني كلام الله ، فقالوا تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وتخلع الأنداد وتتبرأ من اللات والعزى ؟ فقال فإني أشهدكم أني قد فعلت . (مرسل صحيح)

5475_ روي أبو الشيخ في أخلاق النبي (1 / 66) عن جابر قال غزا رسول الله إحدى وعشرين غزوة بنفسه شهدت تسع عشرة غبت عن اثنتين فبينا أنا معه في بعض غزواته إذ أعيى ناضحي تحت الليل فبرك وكان رسول الله في آخرنا في أخريات الناس فيزجي الضعيف ويردف ويدعو لهم ، فانتهى إلي وأنا أقول يا لهف أمتاه وما زال لنا ناضح سوء ،

فقال من هذا ؟ قلت أنا جابر بأبي وأمي يا رسول الله ، قال ما شأنك ؟ قلت أعيى ناضحي ، فقال أمعك عصا ؟ قلت نعم فضربه ثم بعثه ثم أناخه ووطئ على ذراعه وقال اركب فركبت فسايرته فجعل جملي يسبقه فاستغفر لي تلك الليلة خمسا وعشرين مرة ، فقال لي ما ترك عبد الله من الولد ؟ يعني أباه ، قلت سبع نسوة ، قال أترك عليه دينا ؟ قلت نعم ،

قال فإذا قدمت المدينة فقاطعهم فإن أبوا فإذا حضر جداد نخلكم فآذني ، وقال لي هل تزوجت ؟ قلت نعم ، قال بمن ؟ قلت بفلانة بنت فلان بأيم كانت بالمدينة ، قال فهلا فتاة تلاعبها وتلاعبك ؟ قلت يا رسول الله كن عندي نسوة خرق يعني أخواته فكرهت أن آتيهن بامرأة خرقاء فقلت هذه أجمع لأمري ، قال فقد أصبت ورشدت ، فقال بكم اشتريت جملك ؟ قلت بخمس أوراق من ذهب ، قال قد أخذناه فلما قدم المدينة أتيته بالجمل ،

فقال يا بلال أعطه خمس أوراق من ذهب يستعين بها في دين عبد الله وزده ثلاثا واردد عليه جمله ، قال هل قاطعت غرماء عبد الله ؟ قلت لا يا رسول الله ، قال أترك وفاء ؟ قلت لا ، قال لا عليك إذا حضر جداد نخلكم فآذني فآذنته فجاء فدعا لنا فاستوفى كل غريم ما كان يطلب تمرا وفاء وبقي لنا ما كنا نجد وأكثر ، فقال رسول الله ارفعوا ولا تكيلوا فرفعنا فأكلنا منه زمانا . (صحيح)

5476_ روي الطبراني في المعجم الكبير (4188) عن خزرج الأنصاري قال سمعت رسول الله يقول ونظر النبي إلى ملك الموت عند رأس رجل من الأنصار فقال يا ملك الموت ارفق بصاحبي فإنه مؤمن ، فقال ملك الموت طب نفسا وقر عينا واعلم أني بكل مؤمن رفيق ، واعلم يا محمد أني لأقبض روح ابن آدم فإذا صرخ صارخ من أهله قمت في الدار ومعي روحه فقلت ما هذا الصارخ ؟ والله ما ظلمناه ولا سبقنا أجله ولا استعجلنا قدره وما لنا في قبضه من ذنب ،

فإن ترضوا بما صنع الله تؤجروا وإن تحزنوا وتسخطوا تأثموا وتؤزروا ما لكم عندنا من عتبى وإن لنا عندكم بعد عودة وعودة فالحذر ، وما من أهل بيت يا محمد شعر ولا مدر بر ولا بحر سهل ولا جبل إلا أنا أتصفحهم في كل يوم وليلة حتى لأنا أعرف بصغيرهم وكبيرهم منهم بأنفسهم ، والله يا محمد لو أردت أن أقبض روح بعوضة ما قدرت على ذلك حتى يكون الله هو أذن بقبضها ،

قال جعفر بلغني أنه إنما يتصفحهم عند مواقيت الصلاة ، فإذا نظر عند الموت فمن كان يحافظ على الصلوات دنا منه الملك ودفع عنه الشيطان ويلقنه الملك لا إله إلا الله محمد رسول الله ، وذلك الحال العظيم . (ضعيف)

5477_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 784) عن خزرج الانصاري أنه سمع رسول الله يقول نظرت إلى ملك الموت عند رأس رجل من الأنصار فقلت يا ملك الموت ارفق بصاحبي فإنه مؤمن قال يا محمد طب نفسا وقر عينا فإني بكل مؤمن رفيق . (حسن لغيره)

5478_ روي ابن الأعرابي في معجمه (1911) عن ابن عباس أن رسول الله دخل على رجل من الأنصار وهو يموت فقال يا ملك الموت أرفق بصاحبنا فقديما ما فجعت بالأحبة فقال ملك الموت على لسان الأنصاري يا محمد إني بكل رجل مسلم رفيق . (صحيح لغيره)

5479_ روي ابن قانع في معجم الصحابة (333) عن الحارث بن الخزرج قال دخلت مع رسول الله على رجل من الأنصار فجعل يكايد بنفسه فقال رسول الله أيها الملك ارفق بصاحبي فإنه مؤمن . (حسن لغيره)

5480_ روي أبو الشيخ في العظمة (473) عن محمد الباقر قال دخل رسول الله على رجل يعوده من الأنصار فإذا ملك الموت عند رأسه فقال رسول الله يا ملك الموت ارفق بصاحبي فإنه مؤمن ، فقال أبشر يا محمد فإني بكل مؤمن رفيق ، فاعلمن يا محمد إني لأقبض روح ابن آدم فيصرخ أهله ،

فأقوم في جانب من الدار فأقول والله ما لي من ذنب وإن لي عودة وعودة الحذر الحذر ، وما خلق الله من أهل بيت مدر ولا شعر ولا وبر في بر ولا بحر إلا وأنا أتصفحهم فيه في كل يوم وليلة خمس مرات حتى إني لأعرف بصغيرهم وكبيرهم منهم بأنفسهم ، والله يا محمد إني لا أقدر أن أقبض روح بعوضة حتى يكون الله الذي يأمر بقبضه . (مرسل ضعيف)

5481_ روي الطبراني في المعجم الكبير (3855) عن أبي أيوب قال لما نزل علي رسول الله قلت بأبي وأمي إني أكره أن أكون فوقك وتكون أسفل مني ، فقال رسول الله أن ارفق بنا أن نكون في السفل لمن يغشانا من الناس فلقد رأيت جرة لنا انكسرت فأهريق ماؤها فقمت أنا وأم أيوب بقطيفة لنا مالنا لحاف غيرها ننشف بها الماء فرقا من أن يصل إلى رسول الله منه شيء يؤذيه ،

وكنا نصنع طعاما فإذا رد ما بقي منه تيممنا مواضع أصابعه فأكلنا منها يريد بذلك البركة ، فرد علينا عشاءه ليلة وكنا جعلنا فيه ثوما أو بصلا فلم نر فيه أثر أصابعه فذكرت له الذي كنا نصنع والذي رأينا من رده الطعام ولم يأكل ، فقال إني وجدت منه ريح هذه الشجرة وأنا رجل أناجي فلم أحب أن يوجد مني ريحه فأما أنتم فكلوه . (صحيح)

5482_ روي ابن ماجة في سننه (1559) عن الأدرع السلمي قال جئت ليلة أحرس النبي فإذا رجل قراءته عالية فخرج النبي فقلت يا رسول الله هذا مراء ، قال فمات بالمدينة ففرغوا من جهازه فحملوا نعشه فقال النبي ارفقوا به رفق الله به إنه كان يحب الله ورسوله ، وحفر حفرته فقال أوسعوا له وسع الله عليه ، فقال بعض أصحابه يا رسول الله لقد حزنت عليه ، فقال أجل إنه كان يحب الله ورسوله . (حسن)

5483_ روي الرافعي في التدوين (1 / 498) عن سعيد بن سوقة قال دخلنا على سلمان وهو مبطون في مرضه الذي مات فيه فجلسنا عنده طويلا حتى ظننا أنه قد شق عليه ثم قمنا فأخذ بثوبي فجلست فقال ألا أحدثك بحديث لم أحدث به أحدا ولا أحدث به أحدا بعدك سمعت النبي يقول ارقبوا الميت عند وفاته فإذا ذرفت عيناه ورشح جبينه وانتشر منخراه فهو رحمة من الله نزلت به ،

وإذا غط غطيط البكر الخنق وكمد لونه وأزبد شفتاه فهو عذاب من الله نزل به ، ثم قال لأهله ما فعل المسك الذي قدمت به من بلنجر ، قالت هو ذا قال بليه ثم انفخيه حول فراشي فإنه يدخل عليك أقوام يشمون الريح وما يأكلون الطعام ثم قضي . (ضعيف جدا)

5484_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (9151) عن سهل بن أبي حثمة أن رسول الله خرج وخرج معه عبد الرحمن بن سهل فلما كان بالحرة نهشت عبد الرحمن بن سهل حية فقال رسول الله ادعوا لي عمرو بن حزم فدعي فعرض رقيته على النبي فقال لا بأس بها ارقه ، فوضع ابن حزم يده عليه فقال يا رسول الله هو يموت أو قد مات ، فقال رسول الله ارقه وإن كان قد يموت أو قد مات فرقاه فصح عبد الرحمن وانطلق . (صحيح)

5485_ روي الخلال في أهل الملل (1 / 298) عن كعب بن مالك قال جاء قيس بن شماس إلى النبي فقال إن أمه توفيت وهي نصرانية وهو يحب أن يحضرها فقال له النبي اركب دابتك وسر أمامها فإذا ركبت وكنت أمامها فلست معها . (حسن)

5486_ روي الطبراني في المعجم الكبير (20 / 362) عن مثعب الكوفي قال كان غزو مع رسول الله فلم يكن أحد منهم إلا وله راحلته يعتقب عليها غيري ، قال فكان رسول الله ينزل ثم يقول لي اركب فأقول إن بي قوة حتى يفعل ذلك مرتين أو ثلاثا فيقول ما أنت إلا مثعب ، قال فكان من أحب أسمائي إليَّ ، قال فكنت أسافر مع رسول الله وأصحابه فيصوم بعضهم ويفطر بعضهم فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم . (صحيح)

5487_ روي السهمي في تاريخ جرجان (1 / 386) عن علي بن أبي طالب قال قال لي النبي اركب ناقتي ثم امض إلى اليمن فإذا وردت عقبة أفيق ورقيت عليها ورأيت القوم مقبلين يريدونك فقل يا

حجر يا مدر يا شجر رسول الله يقرأ عليك السلام ، فلما رقيت العقبة رأيت القوم مقبلين فقلت السلام عليك يا حجر يا مدر يا شجر رسول الله يقرأ عليك السلام ، فارتجت الأفق فقالوا على رسول الله السلام وعليك السلام فلما سمع القوم بذلوا فأقبلوا إليَّ مسلمين .

(مكذوب ، فيه بشر بن غياث المريسي اتفقوا علي فسقه واختلفوا في كفره ، قال فيه أبو زرعة الرازي هذا زنديق ، وقال له الشافعي أدخلك الله في أسفل سافلين مع فرعون وهامان وقارون ، وقال العجلي عليه لعنة الله لا يرحمه الله ، وقال عفان بن مسلم كافر ، وقال وكيع بن الجراح كفر المريسي ، إلي آخر أقوالهم فيه)

5488_ روي البخاري في صحيحه (1865) عن أنس أن النبي رأى شيخا يهادى بين ابنيه قال ما بال هذا ؟ قالوا نذر أن يمشي ، قال إن الله عن تعذيب هذا نفسه لغنيٌّ وأمره أن يركب . (صحيح)

5489_ روي البخاري في صحيحه (2754) عن أنس أن النبي رأى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها ، فقال يا رسول الله إنها بدنة ، قال في الثالثة أو في الرابعة اركبها ويلك أو ويحك . (صحيح)

5490_ روي البخاري في صحيحه (6701) عن أنس عن النبي قال إن الله لغني عن تعذيب هذا نفسه ورآه يمشي بين ابنيه . (صحيح)

5491_ روي مسلم في صحيحه (1325) عن أنس قال مر على النبي ببدنة أو هدية فقال اركبها ، قال إنها بدنة أو هدية ، فقال وإن . (صحيح)

5492_ روي ابن ماجة في سننه (3104) عن أنس بن مالك أن النبي مر عليه ببدنة فقال اركبها ، قال إنها بدنة ، قال اركبها ، قال فرأيته راكبها مع النبي في عنقها نعل . (صحيح)

5493_ روي أحمد في مسنده (12363) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله لرجل يسوق بدنة اركبها ، قال إنها بدنة ، قال اركبها ، قال إنها بدنة ، قال اركبها ويحك في الثالثة . (صحيح)

5494_ روي ابن خزيمة في صحيحه (2852) عن أنس أن رسول الله رأى شيخا كبيرا يهادى بين ابنيه فقال رسول الله ما هذا ؟ قالوا نذر أن يمشي إلى البيت ، قال إن الله عن تعذيب هذا نفسه لغني ، فأمره أن يركب . (صحيح)

5495_ روي مسلم في صحيحه (1323) عن أبي هريرة أن رسول الله رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال يا رسول الله إنها بدنة ، فقال اركبها ويلك في الثانية أو في الثالثة . (صحيح)

5496_ روي أحمد في مسنده (8642) عن أبي هريرة أن النبي أدرك شيخا يمشي بين ابنيه متوكئا عليهما فقال النبي ما شأن هذا الشيخ ؟ قال ابناه يا رسول الله كان عليه نذر ، فقال له اركب أيها الشيخ فإن الله غني عنك وعن نذرك . (صحيح)

5497_ روي مسلم في صحيحه (1646) عن عقبة بن عامر قال نذرت أختي أن تمشي إلى بيت الله حافية فأمرتني أن أستفتي لها رسول الله فاستفتيته فقال لتمش ولتركب . (صحيح)

5498_ روي الترمذي في سننه (1544) عن عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله إن أختي نذرت أن تمشي إلى البيت حافية غير مختمرة فقال النبي إن الله لا يصنع بشقاء أختك شيئا فلتركب ولتختمر ولتصم ثلاثة أيام . (صحيح)

5499_ روي أحمد في مسنده (17338) عن عقبة بن عامر قال نذرت أختي أن تمشي إلى الكعبة فقال رسول الله إن الله لغني عن مشيها لتركب ولتهد بدنة . (صحيح)

5500_ روي أبو داود في سننه (3295) عن ابن عباس قال جاء رجل إلى النبي فقال يا رسول الله إن أختي نذرت أن تحج ماشية فقال النبي إن الله لا يصنع بشقاء أختك شيئا فلتحج راكبة ولتكفر عن يمينها . (صحيح)

5501_ روي الدارمي في سننه (2335) عن ابن عباس أن أخت عقبة نذرت أن تمشي إلى البيت فقال رسول الله إن الله لغني عن نذر أختك لتركب ولتهد هديا . (صحيح)

5502_ روي مسلم في صحيحه (1326) عن جابر بن عبد الله وسئل عن ركوب الهدي فقال سمعت النبي يقول اركبها بالمعروف إذا ألجئت إليها حتى تجد ظهرا . (صحيح)

5503_ روي أبو داود في المراسيل (153) عن ابن جريج أخبرني عطاء قال كان النبي يأمر بالبدنة إذا احتاج إليها سيدها أن يحمل عليها وتركب غير منهوكة ، قلت ماذا ؟ قال للرجل الراجل والمتبع السير وإن نتجت حمل عليها ولدها وعدله . (مرسل صحيح)

5504_ روي الصيداوي في معجم الشيوخ (279) عن ابن عمر قال مر النبي بين مكة والمدينة فإذا برجل بادن يمشي بين رجلين وناقته تقاد إلى جنبه فقال ما هذا ؟ فقالوا هذا رجل نذر أن يمشي حافيا ، قال أيها الرجل اركب ناقتك ليس لله حاجة أن تعذب نفسك . (حسن لغيره)

5505_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (1207) عن عائشة قالت أتى رجل النبي فقال إن أختي نذرت أن تمشي إلى البيت فقال مر أختك أن تركب إن الله غني عن تعذيب أختك نفسها ، فقال الرجل على أمي حج أحج عنها ؟ قال نعم . (حسن لغيره)

5506_ روي البزار في مسنده (1236) عن سعد بن أبي وقاص أن النبي رأى رجلا يشير بإصبعيه فقال أحَدٌ أحد . (صحيح)

5507_ روي في مسند زيد (1 / 216) عن علي بن أبي طالب قال من أعتل ظهر عليه فليركب بدنته بالمعروف ورأى رسول الله رجالا يمشون فأمرهم فركبوا هديه ولستم براكبي سنَّة أهدى من سنة نبيكم . (صحيح)

5508_ روي أبو عوانة في مستخرجه (2350) عن أبي قتادة قال في حديث طويل قال مال عن الطريق فوضع رأسه فكان أول من استيقظ رسول الله والشمس في ظهره ثم قال اركبوا فركبنا فسرنا حتى إذا ارتفعت الشمس فتوضأ ثم أذن بلال بالصلاة فصلى رسول الله ركعتين قبل الفجر ثم صلى الفجر كما كان يصلي كل يوم . (صحيح)

5509_ روي أحمد في مسنده (15202) عن معاذ بن أنس عن رسول الله أنه مر على قوم وهم وقوف على دواب لهم ورواحل فقال لهم اركبوها سالمة ودعوها سالمة ولا تتخذوها كراسي لأحاديثكم في الطرق والأسواق فرُبَّ مركوبةٍ خيرٌ من راكبها وأكثر ذِكراً لله منه . (صحيح لغيره)

5510_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (26365) عن عطاء بن دينار قال قال رسول الله لا تتخذوا ظهور الدواب كراسي لأحاديثكم فرب راكب مركوبة هي خير منه وأطوع لله وأكثر ذكرا . (حسن لغيره)

5511_ روي الحاكم في مستدركه (1 / 444) عن أنس الجهني أن النبي قال اركبوا هذه الدواب سالمة واتركوها سالمة ولا تتخذوها كراسي . (صحيح)

5512_ روي البخاري في صحيحه (755) عن جابر بن سمرة قال شكا أهل الكوفة سعدا إلى عمر فعزله واستعمل عليهم عمارا فشكوا حتى ذكروا أنه لا يحسن يصلي فأرسل إليه فقال يا أبا إسحاق إن هؤلاء يزعمون أنك لا تحسن تصلي ، قال أبو إسحاق أما أنا والله فإني كنت أصلي بهم صلاة رسول الله ما أخرم عنها أصلي صلاة العشاء فأركد في الأوليين وأخف في الأخريين ،

قال ذاك الظن بك يا أبا إسحاق ، فأرسل معه رجلا أو رجالا إلى الكوفة فسأل عنه أهل الكوفة ولم يدع مسجدا إلا سأل عنه ويثنون معروفا حتى دخل مسجدا لبني عبس ، فقام رجل منهم يقال له أسامة بن قتادة يكنى أبا سعدة قال أما إذ نشدتنا فإن سعدا كان لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية ،

قال سعد أما والله لأدعون بثلاث ، اللهم إن كان عبدك هذا كاذبا قام رياء وسمعة فأطل عمره وأطل فقره وعرضه بالفتن ، وكان بعد إذا سئل يقول شيخ كبير مفتون أصابتني دعوة سعد . قال عبد الملك فأنا رأيته بعد قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر وإنه ليتعرض للجواري في الطرق يغمزهن . (صحيح)

5513_ روي البخاري في صحيحه (770) عن أبي عون قال سمعت جابر بن سمرة قال قال عمر لسعد لقد شكوك في كل شيء حتى الصلاة ، قال أما أنا فأمد في الأوليين وأحذف في الأخريين ولا آلو ما اقتديت به من صلاة رسول الله ، قال صدقت ذاك الظن بك أو ظني بك . (صحيح)

5514_ روي مسلم في صحيحه (454) عن جابر بن سمرة أن أهل الكوفة شكوا سعدا إلى عمر بن الخطاب فذكروا من صلاته فأرسل إليه عمر فقدم عليه فذكر له ما عابوه به من أمر الصلاة فقال إني لأصلي بهم صلاة رسول الله ما أخرم عنها إني لأركد بهم في الأوليين وأحذف في الأخريين ، فقال ذاك الظن بك أبا إسحاق . (صحيح)

5515_روي أحمد في مسنده (27739) عن محمود بن لبيد قال أتانا رسول الله فصلى بنا المغرب في مسجدنا فلما سلم منها قال اركعوا هاتين الركعتين في بيوتكم للسبحة بعد المغرب . (صحيح)

5516_ روي الدارمي في سننه (1434) عن عائشة أنها شهدت على رسول الله أنه لم يكن عندها يوما إلا صلى هاتين الركعتين تعني بعد العصر . (صحيح)

5517_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (19254) عن المقدام بن معد يكرب عن النبي أنه ذكر إرم ذات العماد فقال كان الرجل منهم يأتي على الصخرة فيحملها على الحي فيهلكهم . (ضعيف)

5518_ روي البخاري في صحيحه (3 / 1311) عن سعد بن أبي وقاص قال إني لأول العرب رمى بسهم في سبيل الله ورأيتنا نغزو وما لنا طعام إلا ورق الحبلة وهذا السمر وإن أحدنا ليضع كما تضع الشاة ما له خلط ، ثم أصبحت بنو أسد تعزِّرني على الإسلام ! خِبتُ إذاً وضلَّ سعيي . (صحيح)

5519_ روي مسلم في صحيحه (2413) عن سعد بن أبي وقاص أن النبي جمع له أبويه يوم أحد قال كان رجل من المشركين قد أحرق المسلمين فقال له النبي ارم فداك أبي وأمي فنزعت له بسهم ليس فيه نصل فأصبت جنبه فسقط فانكشفت عورته فضحك رسول الله حتى نظرت إلى نواجذه . (صحيح)

5520_ روي مسلم في صحيحه (2968) عن سعد بن أبي وقاص قال والله إني لأول رجل من العرب رمى بسهم في سبيل الله ولقد كنا نغزو مع رسول الله ما لنا طعام نأكله إلا ورق الحبلة وهذا السمر حتى إن أحدنا ليضع كما تضع الشاة ، ثم أصبحت بنو أسد تعزرني على الدين لقد خبت إذاً وضل عملي . (صحيح)

5521_ روي الترمذي في سننه (2 / 604) عن سعد بن أبي وقاص قال إني لأول رجل أهراق دما في سبيل الله وإني لأول رجل رمى بسهم في سبيل الله ولقد رأيتني أغزو في العصابة من أصحاب محمد ما نأكل إلا ورق الشجر والحبلة حتى إن أحدنا ليضع كما تضع الشاة أو البعير ، وأصبحت بنو أسد يعزِّروني في الدين ! لقد خبت إذا وضل عملي . (حسن لغيره)

5522_ روي الترمذي في سننه (2 / 604) عن سعد بن أبي وقاص قال إني أول رجل من العرب رمى بسهم في سبيل الله ولقد رأيتنا نغزو مع رسول الله وما لنا طعام إلا الحبلة وهذا السمر حتى إن

أحدنا ليضع كما تضع الشاة ثم أصبحت بنو أسد يعزروني في الدين لقد خبت إذاً وضل عملي . (صحيح)

5523_ روي الترمذي في سننه (3753) عن علي بن أبي طالب قال ما جمع رسول الله أباه وأمه لأحد إلا لسعد ، قال له يوم أحد ارم فداك أبي وأمي وقال له ارم أيها الغلام الحزور . (صحيح)

5524_ روي البخاري في صحيحه (4058) عن علي قال ما سمعت النبي يجمع أبويه لأحد غير سعد . (صحيح)

5525_ روي البخاري في صحيحه (4059) عن علي قال ما سمعت النبي جمع أبويه لأحد إلا لسعد بن مالك فإني سمعته يقول يوم أحد يا سعد ارم فداك أبي وأمي . (صحيح)

5526_ روي ابن حبان في صحيحه (15 / 442) عن الزبير بن العوام قال جمع لي رسول الله أبويه يوم قريظة فقال بأبي وأمي . (صحيح)

5527_ روي الفزاري في السير (190) عن محمد بن المنكدر قال لما كان يوم أحد صعد المشركون على أحد فقال رسول الله احثثهم يا سعد يقول ارددهم ، قال وكيف أحثثهم يا رسول الله ؟ قال وحدثني ثم عاد فقال له مثل ذلك ، فقال سعد مثل ذلك ، ثم قال سعد يقول رسول الله احثثهم وأقول ما أقول لئن عاد الثالثة لأفعلن ، فقال احثثهم يا سعد فداك أبي وأمي ،

فأخذت سهما ثم رميت من كنانتي فرميت به رجلا منهم فقتله ثم رميت بسهمي فأخذته أعرفه ثم رميت به رجلا آخر فقتلته فرميت بسهمي فأخذته أعرفه ثم رميت به آخر فقتلته فرميت بسهمي فأخذته أعرفه فهبطوا من مكانهم فقلت هذا سهم مبارك مدمى فجعلته في كنانتي . (حسن لغيره)

5528_ روي البخاري في صحيحه (3720) عن عبد الله بن الزبير قال كنت يوم الأحزاب جعلت أنا وعمر بن أبي سلمة في النساء فنظرت فإذا أنا بالزبير على فرسه يختلف إلى بني قريظة مرتين أو ثلاثا ، فلما رجعت قلت يا أبت رأيتك تختلف ، قال وهل رأيتني يا بني ؟ قلت نعم ، قال كان رسول الله قال من يأت بني قريظة فيأتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله أبويه فقال فداك أبي وأمي . (صحيح)

5529_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 3992) عن ابن عمر قال لما طعن عمر بن الخطاب وأمر بالشورى دخلت عليه حفصة فقالت يا أبة إن الناس يزعمون أن هؤلاء الستة ليسوا برضا ، فقال أسندوني فأسندوه قال ما عسى أن يقولوا في علي بن أبي طالب ؟ سمعت النبي يقول يا علي يدك في يدي تدخل معي يوم القيامة حيث أدخل ،

ما عسى أن يقولوا في عثمان بن عفان ؟ سمعت النبي يقول يوم يموت عثمان تصلي عليه ملائكة السماء ، قلت يا رسول الله لعثمان خاصة أم للناس عامة ؟ قال لعثمان خاصة ، ما عسى أن يقولوا في طلحة بن عبيد الله ؟ سمعت النبي يقول ليلة وقد سقط رحله فقال من يسوي لي رحلي وهو في الجنة ، فبدر طلحة بن عبيد الله فسواه له حتى ركب فقال له النبي يا طلحة هذا جبريل يقرئك السلام ويقول أنا معك في أهوال يوم القيامة حتى أنجيك منها ،

ما عسى أن يقولوا في الزبير بن العوام ؟ رأيت النبي وقد نام فجلس الزبير يذب عن وجهه حتى استيقظ فقال له يا أبا عبد الله لم تزل ؟ قال لم أزل بأبي أنت وأمي قال هذا جبريل يقريك السلام ويقول أنا معك يوم القيامة حتى أذب عن وجهك شرر النار ، ما عسى أن تقولوا في سعد بن أبي وقاص ؟ سمعت النبي يوم بدر وقد أوتر قوسه أربع عشرة مرة يدفعها إليه ويقول ارم فداك أبي وأمي ،

وما عسى أن يقولوا في عبد الرحمن بن عوف ؟ رأيت النبي وهو يقول في منزل فاطمة والحسن والحسين يبكيان جوعا ويتضوران فقال النبي من يصلنا بشيء ؟ فطلع عبد الرحمن بن عوف بصحفة فيها حيسة ورغيفان بينهما إهالة فقال له النبي كفاك الله أمر دنياك وأما أمر آخرتك فأنا لها ضامن . (حسن)

5530_ روي أحمد في مسنده (12490) عن أنس قال مر رسول الله بسعد وهو يدعو بأصبعين فقال أحَدٌ يا سعد . (حسن لغيره)

5531_ روي الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (4 / 628) عن ابن عباس قال ما سمعت النبي جمع أبويه لأحد إلا لسعد فإني سمعته يقول ارم سعد فداك أبي وأمي . (ضعيف جدا)

5532_ روي البزار في مسنده (4287) عن جابر بن سمرة قال أول من رمى مع النبي بسهم دمى به سعد . (صحيح)

5533_ روي أبو الحسن اللكي في نسخة نبيط (359) عن نبيط بن شريط أن النبي قال لسعد بن معاذ ارم فداك أبي وأمي يا سعد . (حسن لغيره)

5534_ روي البخاري في صحيحه (83) عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله وقف في حجة الوداع بمنى للناس يسألونه فجاءه رجل فقال لم أشعر فحلقت قبل أن أذبح ؟ فقال اذبح ولا حرج ، فجاء آخر فقال لم أشعر فنحرت قبل أن أرمي ؟ قال ارم ولا حرج ، فما سئل النبي عن شيء قدِّم ولا أخِّر إلا قال افعل ولا حرج . (صحيح)

5535_ روي مسلم في صحيحه (1306) عن عبد الله بن عمرو قال وقف رسول الله على راحلته فطفق ناس يسألونه فيقول القائل منهم يا رسول الله إني لم أكن أشعر أن الرمي قبل النحر فنحرت قبل الرمي فقال رسول الله فارم ولا حرج ، وطفق آخر يقول إني لم أشعر أن النحر قبل الحلق فحلقت قبل أن أنحر فيقول انحر ولا حرج ، قال فما سمعته يسأل يومئذ عن أمر مما ينسى المرء ويجهل من تقديم بعض الأمور قبل بعض وأشباهها إلا قال رسول الله افعلوا ذلك ولا حرج . (صحيح)

5536_ روي الدارقطني في سننه (2544) عن عبد الله بن عمرو قال وقف رسول الله يوم النحر على راحلته فطفق ناس يسألونه فيقول القائل منهم يا رسول الله إني لم أكن أشعر أن الرمي قبل النحر فنحرت قبل أن أرمي ، فقال رسول الله ارم ولا حرج ،

وطفق آخر يقول يا رسول الله إني لم أشعر أن النحر قبل الحلق فحلقت قبل أن أنحر فيقول رسول الله انحر ولا حرج ، قال فما سمعته يومئذ يسأل عن أمر مما ينسى المرء أو يجهل من تقديم الأمور بعضها قبل بعض وأشباهها إلا قال رسول الله افعله ولا حرج . (صحيح)

5537_ روي الطبري في تهذيب الآثار (370) عن عبد الله بن عمرو قال لما رمى رسول الله العقبة وذبح وحلق وقف للناس فجعلوا يسألونه يقول الرجل يا رسول الله حلقت قبل أن أنحر ونحرت قبل أن أرمي فما سألوه عن شيء كان ينبغي لهم تأخيره ولا شيء أخروه ينبغي لهم تقديمه إلا قال افعلوا ولا حرج حتى تصدع الناس عنه . (صحيح)

5538_ روي البخاري في صحيحه (84) عن ابن عباس أن النبي سئل في حجته فقال ذبحت قبل أن أرمي فأومأ بيده قال ولا حرج ، قال حلقت قبل أن أذبح فأومأ بيده ولا حرج . (صحيح)

5539_ روي مسلم في صحيحه (1310) عن ابن عباس أن النبي قيل له في الذبح والحلق والرمي والتقديم والتأخير فقال لا حرج . (صحيح)

5540_ روي البخاري في صحيحه (1735) عن ابن عباس قال كان النبي يسأل يوم النحر بمنى فيقول لا حرج ، فسأله رجل فقال حلقت قبل أن أذبح قال اذبح ولا حرج ، وقال رميت بعد ما أمسيت فقال لا حرج . (صحيح)

5541_ روي ابن خزيمة في صحيحه (2603) عن أسامة بن شريك قال خرجت مع رسول الله حاجا وكان الناس يأتونه فمن قائل يقول يا رسول الله سعيت قبل أن أطوف أو أخرت شيئا أو قدمت شيئا وكان يقول لهم لا حرج لا حرج إلا رجل اقترض من عرض رجل مسلم وهو ظالم فذاك الذي حرج وهلك . (صحيح)

5542_ روي أحمد في مسنده (14089) عن جابر قال نحر رسول الله فحلق وجلس للناس فما سئل عن شيء إلا قال لا حرج لا حرج ، حتى جاءه رجل فقال حلقت قبل أن أنحر قال لا حرج ، ثم

جاء آخر فقال يا رسول الله حلقت قبل أن أرمي قال لا حرج ، ثم قال رسول الله عرفة كلها موقف والمزدلفة كلها موقف ومنى كلها منحر وكل فجاج مكة طريق ومنحر . (صحيح)

5543_ روي البزار في مسنده (532) عن عن علي بن أبي طالب قال وقف رسول الله بعرفة فقال هذه عرفة وهي الموقف ، ثم أفاض حين غربت الشمس وأردف أسامة وجعل يسير على هينته والناس يضربون يمينا وشمالا لا يلتفت إليهم وهو يقول أيها الناس عليكم السكينة ثم أتى جمعا فصلى بهم الصلاتين جميعا ،

فلما أصبح أتى قزح فوقف فقال هذا قزح وهو الموقف وجمع كله موقف ثم أفاض فلما أتى رأس محسر قرع ناقته فخبت حتى إذا جاوز الوادي وقف وأردف الفضل ثم أتى الجمرة فرماها ، ثم أتى المنحر فقال هذا المنحر ومنى كلها منحر ، فاستقبلته جارية فقالت إن أبي شيخ كبير قد أفند وقد أدركته فريضة الله في الحج أفيجزي أن أحج عنه ؟ قال حجي عن أبيك ،

ولوى عنق الفضل فقال العباس لم لويت عنق ابن عمك ؟ قال رأيت شابا وشابة فلم آمن الشيطان عليهما ، وأتاه رجل فقال يا رسول الله أفضت قبل أن أحلق قال احلق أو قصر ولا حرج ، وأتاه رجل فقال يا رسول الله إني ذبحت قبل أن أرمي فقال ارم ولا حرج ، ثم أتى البيت فطاف ثم أتى زمزم فقال يا بني عبد المطلب سقايتكم فلولا أن يغلبكم الناس لنزعت بها . (صحيح)

5544_ روي أبو نعيم في المستخرج (3012) عن ابن عمر قال وقف رسول الله في حجة الوداع بمنى للناس يسألونه فجاءه رجل فقال يا رسول الله لم أشعر فحلقت قبل أن أذبح فقال رسول الله اذبح ولا حرج ، فجاءه رجل آخر فقال يا رسول الله لم أشعر فنحرت قبل أن أرمي فقال ارم ولا حرج ، فما سئل رسول الله عن شيء قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج . (صحيح)

5545_ روي الطبري في تهذيب الآثار (377) عن أبي سعيد الخدري قال سئل رسول الله بين الجمرتين عن رجل طاف قبل أن يرمي قال لا حرج ، وعن رجل حلق قبل أن يذبح قال لا حرج ، وعن رجل حلق قبل أن يرمي قال لا حرج ، ثم قال عباد الله إن الله قد رفع عنكم الضيق والحرج ولكن تعلموا مناسككم فإنها من دينكم . (صحيح لغيره)

5546_ روي البيهقي في السنن الكبري (5 / 143) عن مقاتل العطار أنهم سألوا أنس بن مالك عن قوم حلقوا من قبل أن يذبحوا قال أخطأتم السُّنَّة ولا شيء عليكم . (صحيح)

5547_ روي ابن خزيمة في صحيحه (2766) عن عبد الله بن عمرو أن النبي بينما هو يخطب يوم النحر فقام إليه رجل فقال يا رسول الله ما كنت أحسب أن كذا وكذا قبل كذا وكذا ثم آخر فقال يا رسول الله ما كنت أحسب أن كذا وكذا قبل كذا لهؤلاء الثلاث فقال افعل ولا حرج . (صحيح)

5548_ روي أحمد في مسنده (17600) عن كعب بن مرة قال سمعت رسول الله يقول ارموا أهل صنع من بلغ العدو بسهم رفعه الله به درجة ، فقال عبد الرحمن بن أبي النحام يا رسول الله وما الدرجة ؟ فقال رسول الله أما إنها ليست بعتبة أمك ولكنها بين الدرجتين مئة عام . (صحيح)

5549_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 2004) عن أبي عبيدة قال قال رسول الله يوم بدر قاتلوا أهل الكفر فمن بلغ بسهمه فله درجة ، فقيل يا رسول الله ما الدرجة ؟ قال ما بين السماء والأرض . (حسن لغيره)

5550_ روي الطبراني في فضائل الرمي (14) عن ابن مسعود قال قال رسول الله يوم الطائف قاتلوا أهل الصفع فمن بلغ سهم فإنه درجة ، أما إنها ليست بدرجة أبي أحدكم ولا أمِّه ولكنها درجة في الجنة . (صحيح)

5551_ روي البخاري في صحيحه (2899) عن سلمة بن الأكوع قال مر النبي على نفر من أسلم ينتضلون فقال النبي ارموا بني إسماعيل فإن أباكم كان راميا ، ارموا وأنا مع بني فلان ، فأمسك أحد الفريقين بأيديهم فقال رسول الله ما لكم لا ترمون ؟ قالوا كيف نرمي وأنت معهم ؟ قال النبي ارموا فأنا معكم كلكم . (صحيح)

5552_ روي ابن ماجة في سننه (2815) عن ابن عباس قال مر النبي بنفر يرمون فقال رميا بني إسماعيل فإن أباكم كان راميا . (صحيح)

5553_ روي أبو نعيم في معرفة الصحابة (6599) عن هند بن حارثة قال مر رسول الله بنفر من أسلم يتناضلون فقال ارموا بني إسماعيل فإن أباكم كان راميا ، فقال ارموا وأنا مع ابن الأدرع ، فطرحوا نبالهم وقالوا من كنت معه يا رسول الله غلب ، فقال ارموا وأنا معكم كلكم ، فانقلبوا على السواء . (حسن لغيره)

5554_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (المطالب العالية / 2002) عن عبد الله بن عمرو قال أن رسول الله مر على أناس يرمون فقال خذوا وأنا مع ابن الأكوع ، فقالوا يا رسول الله نأخذ وأنت مع بعضنا دون بعض فقال خذوا وأنا معكم يا بني إسماعيل . (صحيح)

5555_ روي أبو عوانة في مستخرجه (6923) عن ابن عمر قال مر النبي على قوم يرمون ويتحالفون فقال ارموا ولا إثم عليكم وهم يقولون أخطأت والله أصبت والله . (حسن)

5556_ روي الطبراني في فضائل الرمي (33) عن ابن عمر قال مر رسول الله على قوم ينتضلون ويتحالفون أصبت والله فقال ارموا ولا إثم عليكم . (حسن)

5557_ روي ابن حبان في صحيحه (4695) عن أبي هريرة قال خرج رسول الله وأسلم يرمون فقال ارموا بني إسماعيل فإن أباكم كان راميا وارموا وأنا مع ابن الأدرع ، فأمسك القوم قسيهم وقالوا من كنت معه غلب ، قال ارموا وأنا معكم كلكم . (صحيح)

5558_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (629) عن أبي حدرد الأسلمي قال مر رسول الله بأناس من أسلم وهم يتناضلون فقال ارموا يا بني إسماعيل فإن أباكم كان راميا ارموا وأنا مع ابن الأدرع ، قال فأمسك القوم بأيديهم فقال ما لكم لا ترمون ؟ قالوا يا رسول الله نرمي وقد قلت أنا مع ابن الأدرع وقد علمت أن حزبك لا يُغلَب ؟ قال فارموا وأنا معكم كلكم . (حسن لغيره)

5559_ روي ابن منصور في سننه (2456) عن أبي العالية أن رسول الله مر بفتية يرمون فقال رسول الله ارموا يا بني إسماعيل فإن أباكم كان راميا . (حسن لغيره)

5560_ روي الطبراني في المعجم الكبير (2989) عن حمزة بن عمرو أن رسول الله قال للأسلميين ارموا يا بني إسماعيل فإن أباكم كان راميا ، قال رسول الله وأنا مع محجن بن الأذرع ، فأمسك القوم ، قال ما لكم ؟ قالوا من كنت معه فقد غلب ، قال فارموا وأنا معكم كلكم . (صحيح لغيره)

5561_ روي البزار في مسنده (1702) عن جابر أن النبي مر على قوم وهم يرمون فقال ارموا بني إسماعيل فإن أباكم كان راميا . (حسن لغيره)

5562_ روي ابن أبي خيثمة في تاريخه (السفر الثاني / 122) عن سفيان بن فروة عن أشياخ من قومه من أصحاب رسول الله قالوا مر بنا رسول الله ونحن نتناضل بقسي لنا نفر من أسلم ، فبينا محجن بن الأدرع الأسلمي يناضل رجلا منا من أسلم فقال رسول الله ارموا بني إسماعيل فقد كان لكم أب رام وأنا مع ابن الأدرع ، فألقى نضيلة قوسه من يده وقال والله يا رسول الله لا أرمي معه وأنت معه لا يُغلَب من كنت معه ، فقال ارموا وأنا معكم كلكم . (صحيح لغيره)

5563_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (9099) عن أسماء بنت أبي بكر أن رسول الله قال ارموا جمرات مُضَر وكانت كل قبيلة ترمي جمرة . (حسن)

5564_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6908) عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله قال أخي موسى يا رب أرني الذي كنت أريتني في السفينة فأوحى الله إليه يا موسى إنك ستراه ، فلم يلبث إلا يسيرا حتى أتاه الخضر وهو طيب الريح حسن بياض الثياب ، فقال السلام عليك يا موسى بن عمران إن ربك يقرأ عليك السلام ورحمة الله ،

قال موسى هو السلام ومنه السلام وإليه السلام والحمد لله رب العالمين الذي لا أحصي نعمه ولا أقدر على شكره إلا بمعونته ، ثم قال موسى أريد أن توصيني بوصية ينفعني الله بها بعدك ، فقال الخضر يا طالب العلم إن القائل أقل ملالة من المستمع فلا تمل جلساءك إذا حدثتهم ، واعلم أن قلبك وعاء فانظر ماذا تحشو به وعاءك ،

واعزف عن الدنيا وانبذها وراءك فإنها ليست لك بدار ولا لك فيها محل قرار وإنها جعلت بلغة للعباد وليتزودوا منها للمعاد ،ويا موسى وطن نفسك على الصبر تلق الحكم وأشعر قلبك التقوى تنل العلم ورض نفسك على الصبر تخلص من الإثم ،

يا موسى تفرغ للعلم إن كنت تريده فإنما العلم لمن يفرغ له ولا تكونن مكثارا بالمنطق مهدارا إن كثرة المنطق تشين العلماء وتبدي مساوئ السخفاء ، ولكن عليك بذي اقتصاد فإن ذلك من التوفيق والسداد وأعرض عن الجهال واحلم عن السفهاء فإن ذلك فضل الحكماء وزين العلماء ،

إذا شتمك الجاهل فاسكت عنه سلما وجانبه حزما فإن ما بقي من جهله عليك وشتمه إياك أكثر وأعظم ، يا ابن عمران ألا ترى أنك ما أوتيت من العلم إلا قليلا فإن الاندلاث والتعسف من الاقتحام والتكلف ، يا ابن عمران لا تفتحن بابا لا تدري ما غلقه ولا تغلقن بابا لا تدري ما فتحه ،

يا ابن عمران من لا تنتهي من الدنيا نهمته ولا تنقضي منها رغبته كيف يكون عابدا ، من يحقر حاله ويتهم الله بما قضى له كيف يكون زاهدا ،هل يكف عن الشهوات من قد غلب عليه هواه وينفعه طلب العلم والجهل قد حواه لأن سفره إلى آخرته وهو مقبل على دنياه ،

يا موسى تعلم ما تعمل لتعمل به ولا تعلمه ليتحدث به فيكون عليك بوره ويكون لغيرك نوره ، يا موسى بن عمران اجعل الزهد والتقوى لباسك والعلم والذكر كلامك واستكثر من الحسنات فإنك مصيب السيئات وزعزع بالخوف قلبك فإن ذلك يرضي ربك واعمل خيرا فإنك لا بد عامل سواه ، قد وعظت إن حفظت ، فتولى الخضر وبقي موسى حزينا مكروبا . (حسن)

5565_ روي أبو يعلي في مسنده (4387) عن عائشة قالت قال رسول الله ارهقوا القبلة . (صحيح لغيره)

5566_ روي ابن حبان في صحيحه (4657) عن كعب بن مالك أن رسول الله قال نسمة المؤمن طائر يعلق في شجر الجنة حتى يردها الله إلى جسده يوم القيامة . (صحيح)

5567_ روي أبو داود في سننه (2520) عن ابن عباس قال قال رسول الله لما أصيب إخوانكم بأحد جعل الله أرواحهم في جوف طير خضر ترد أنهار الجنة تأكل من ثمارها وتأوي إلى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش ، فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا من يبلغ إخواننا عنا أنا أحياء في الجنة نرزق لئلا يزهدوا في الجهاد ولا ينكلوا عند الحرب ، فقال الله أنا أبلغهم عنكم ، فأنزل الله (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون) . (صحيح)

5568_ روي الترمذي في سننه (3011) عن ابن مسعود أنه سئل عن قوله تعالي (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون) فقال أما إنا قد سألنا عن ذلك فأخبرنا أن أرواحهم في طير خضر تسرح في الجنة حيث شاءت وتأوي إلى قناديل معلقة بالعرش فاطلع إليهم ربك اطلاعة فقال هل تستزيدون شيئا فأزيدكم ،

قالوا ربنا وما نستزيد ونحن في الجنة نسرح حيث شئنا ، ثم اطلع إليهم الثانية فقال هل تستزيدون شيئا فأزيدكم ؟ فلما رأوا أنهم لم يتركوا قالوا تعيد أرواحنا في أجسادنا حتى نرجع إلى الدنيا فنقتل في سبيلك مرة أخرى . (صحيح)

5569_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (495) عن عبد الله بن كعب قال لما حضرت كعبا الوفاة أتته أم بشر بنت البراء بن معرور فقالت يا أبا عبد الله إن لقيتم ابني فلانا فاقرأ عليه السلام مني فقال يغفر الله لك يا أم بشر نحن أشغل من ذلك ، قالت يا أبا عبد الله أوما سمعت رسول الله يقول إن أرواح المؤمنين طير خضر تعلق بشجر الجنة ، قال بلى ، قالت فهو كذلك . (صحيح)

5570_ روي البيهقي في البعث والنشور (205) عن كعب بن مالك قال لما حضرت كعبا الوفاة أتته أم بشر بنت البراء فقالت يا أبا عبد الرحمن إن لقيت فلانا فأقرئه مني السلام فقال لها يغفر الله لك يا أم بشر نحن أشغل من ذلك ، فقالت أما سمعت رسول الله يقول إن نسمة المؤمن تسرح في الجنة حيث شاءت ونسمة الكافر في سجين ، قال بلى ، قالت فهو ذلك . (صحيح)

5571_ روي ابن أبي عاصم في الجهاد (162) عن أم مبشر قالت ذكر القوم الأرواح فذكرها رسول الله فذكرت بكاء القوم حتى امتنعوا من الطعام ، فقال إن أرواح المؤمنين طيور خضر في حجر من الجنة يأكلون من الجنة ويشربون من الجنة ويتعارفون في الجنة كما يتعارفون في الدنيا فيقولون ربنا ألحق بنا إخواننا وآتنا ما وعدتنا . (صحيح لغيره)

5572_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (1411) عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال إن أرواح الشهداء في طير خضر ثم يكون مأواها إلى قناديل معلقة بالعرش فيقول الرب هل تعلمون كرامة أكرم من كرامة أكرمتموها ؟ فيقولون لا إلا أنا وددنا أنك أعدت أرواحنا في أجسادنا حتى نقاتل مرة أخرى في سبيلك . (صحيح لغيره)

5573_ روي الطبراني في مسند الشاميين (735) عن أنس بن مالك عن رسول الله أنه لما قتل حمزة وأصحابه بأحد قالوا يا ليت مخبرا يخبر إخواننا بالذي صرنا إليه من كرامة الله لنا ، فأوحى ربهم إليهم فأنا رسولكم إلى إخوانكم ،

فأنزل الله على رسوله (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون ، فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون ، يستبشرون بنعمة من الله وفضل وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين) . (صحيح)

5574_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (1 / 203) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن أرواح المؤمنين في السماء ينظرون إلى منازلهم في الجنة . (حسن لغيره)

5575_ روي ابن حبان في صحيحه (7162) عن عوف بن مالك قال انطلق النبي وأنا معه حتى دخلنا كنيسة اليهود بالمدينة يوم عيدهم وكرهوا دخولنا عليهم ، فقال لهم رسول الله يا معشر اليهود أروني اثني عشر رجلا يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله يحبط الله عن كل يهودي تحت أديم السماء الغضب الذي غضب عليه ، فأمسكوا وما أجابه منهم أحد ثم رد عليهم فلم يجبه أحد ثم ثلث فلم يجبه أحد ،

فقال أبيتم فوالله إني لأنا الحاشر وأنا العاقب وأنا المقفي آمنتم أو كذبتم ، ثم انصرف وأنا معه حتى دنا أن يخرج ، فإذا رجل من خلفنا يقول كما أنت يا محمد ، فقال ذلك الرجل أي رجل تعلموني فيكم يا معشر اليهود ؟ قالوا ما نعلم أنه كان فينا رجل أعلم بكتاب الله ولا أفقه منك ولا من أبيك من قبلك ولا من جدك قبل أبيك قال فإني أشهد له بالله أنه نبي الله الذي تجدونه في التوراة ،

قالوا كذبت ثم ردوا عليه وقالوا له شرا ، فقال رسول الله كذبتم لن يقبل قولكم أما آنفا فتثنون عليه من الخير ما أثنيتم وأما إذا آمن كذبتموه وقلتم ما قلتم فلن يقبل قولكم ، فخرجنا ونحن ثلاثة رسول الله وأنا وعبد الله بن سلام ، فأنزل الله فيه (قل أرأيتم إن كان من عند الله وكفرتم به) . (صحيح)

5576_ روي الطبري في تفسيره (21 / 129) عن الحسن البصري قال بلغني أنه لما أراد عبد الله بن سلام أن يسلم قال يا رسول الله قد علمت اليهود أني من علمائهم وأن أبي كان من علمائهم وإني أشهد أنك رسول الله وأنهم يجدونك مكتوبا عندهم في التوراة فأرسل إلى فلان وفلان ومن سماه من اليهود وأخبئني في بيتك وسلهم عني وعن أبي ،

فإنهم سيحدثونك أني أعلمهم وأن أبي من أعلمهم وإني سأخرج إليهم فأشهد أنك رسول الله وأنهم يجدونك مكتوبا عندهم في التوراة وأنك بعثت بالهدى ودين الحق ، ففعل رسول الله فخبأه في بيته وأرسل إلى اليهود فدخلوا عليه ، فقال رسول الله ما عبد الله بن سلام فيكم ؟ قالوا أعلمنا نفسا وأعلمنا أبا ، فقال رسول الله أرأيتم إن أسلم تسلمون ؟ قالوا لا يسلم ثلاث مرار ،

فدعاه فخرج ثم قال أشهد أنك رسول الله وأنهم يجدونك مكتوبا عندهم في التوراة وأنك بعثت بالهدى ودين الحق ، فقالت اليهود ما كنا نخشاك على هذا يا عبد الله بن سلام ، فخرجوا كفارا ، فأنزل الله في ذلك (قل أرأيتم إن كان من عند الله وكفرتم به وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله فآمن واستكبرتم) الآية . (حسن لغيره)

5577_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (29 / 113) عن الضحاك بن مزاحم في قوله تعالي (قل أرأيتم إن كان من عند الله وكفرتم به وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله) قال جاء عبد الله بن

سلام إلى رسول الله فقال يا رسول الله إن اليهود أعظم قوم عضيهة فسلهم عني وخذ عليهم ميثاقا أني إن اتبعتك وآمنت بكتابك أن يؤمنوا بك وبكتابك الذي أنزل إليك وأخبئني يا رسول الله قبل أن يدخلوا عليك ،

فأرسل إلى اليهود فقال ما تعلمون عبد الله بن سلام فيكم ؟ قالوا خيرنا وأعلمنا بكتاب الله سيدنا وعالمنا وأفضلنا ، قال أرأيتم إن شهد أني رسول الله وآمن بالكتاب الذي أنزل علي تؤمنون بي ؟ قالوا نعم ، فدعاه فخرج عليهم عبد الله بن سلام ، فقال يا عبد الله بن سلام أما تعلم أني رسول الله تجدوني مكتوبا عندكم في التوراة والإنجيل أخذ الله ميثاقكم أن تؤمنوا بي وأن يتبعني من أدركني ؟ قال بلى ،

قالوا ما نعلم أنك رسول الله وكفروا به وهم يعلمون أنه رسول الله وأن ما قال حق ، فأنزل الله (قل أرأيتم إن كان من عند الله) يعني الكتاب والرسول (وكفرتم به وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله) يعني عبد الله بن سلام (فآمن واستكبرتم إن الله لا يهدي القوم الظالمين) ففي ذلك نزلت هذه الآية . (حسن لغيره)

5578_ روي البيهقي في الدلائل (1 / 266) عن المسور بن مخرمة قال مر بي يهودي وأنا قائم خلف النبي والنبي يتوضأ فقال اليهودي ارفع ثوبه عن ظهره فذهبت أرفعه فنضح النبي في وجهي من الماء . قلت وإنما كانوا يبحثون عن ذلك لأنه كان مكتوبا عندهم بصفته . (حسن)

5579_ روي الروياني في مسنده (391) عن البراء بن عازب قال خرج رسول الله مع جنازة من الأنصار وخرجنا معه فجلس رسول الله مستقبل القبلة كأن على رءوسنا الطير ثم قال تعوذوا بالله

من عذاب القبر ثلاث مرات ثم قال لهذا العبد المؤمن إذا كان في إدبار من الدنيا وإقبال من الآخرة أتاه ملكان على صورة الشمس معهما الكفن والحنوط فكانا منه قريبا ،

فإذا خرجت نفسه صلى عليه من دون السماء ومن فوق الأرض من الملائكة ويفتح لهما باب من أبواب السماء فيعرجان به فيقولان ربنا هذا عبدك المؤمن فيقول الرب أروه مقعده من كرامتي ثم أعيدوه في القبر فإني قضيت (منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى) ،

ثم يأتيه آت فيقول من ربك ؟ فيقول الله ، فيقول وما دينك ؟ فيقول الإسلام ، فيقول ومن نبيك ؟ فيقول محمد / ثم يسأل الثانية فيقول مثل ذلك ثم يسأل الثالثة ويؤخذ أخذا شديدا فيقول مثل ذلك فذلك قول الله (يثبت الله الذين آمنوا) ،

ثم يأتيه آت حسن وجهه طيب ريحه حسن ثيابه فيقول أبشر ، فيقول من أنت يا عبد الله فمثل وجهك البشر بالخير ؟ فيقول أنا عملك الصالح سريع في رضوان الله بعيد من سخط الله ، فنادى مناد من السماء أن افرشوا له فراشا من الجنة وافتحوا له بابا من الجنة . (حسن)

5580_ روي ابن حبان في صحيحه (6913) عن جابر بن عبد الله أن رسول الله قال إني أريت الليلة رجل صالح أن أبا بكر نيط برسول الله ونيط عمر بأبي بكر ونيط عثمان بعمر ، قال جابر فلما قمنا من عند رسول الله قلنا أما الرجل الصالح فرسول الله وأما ما ذكر من نوط بعضهم ببعض فهم ولاة هذا الأمر الذي بعث الله به نبيه . (صحيح)

5581_ روي أبو نعيم في المعرفة (1659) عن جارية بن ظفر أنه كان بينه وبين قومه قتال في مسرح غنم فقطعوا يده فاختصموا إلى النبي وإن النبي سأل المقطوع أن يهب له يده فقال المقطوع

يا رسول الله إنها يميني ، قال خذ ديتها بورك لك فيها ، فقال يا رسول الله ما ترى في غلام من بني العنبر خماسي أو سداسي فادعيته لأتكثر به على القوم لم ألتبس بأمه ؟ فقال النبي أرى أن تعتقه وأن تنحله فتحسن نحله فإن مات ورثته وإن مت لم يرثك . (ضعيف)

5582_ روي مسلم في صحيحه (1165) عن ابن عمر أن رجالا من أصحاب النبي أروا ليلة القدر في المنام في السبع الأواخر فقال رسول الله أرى رؤياكم قد تواطأت في السبع الأواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الأواخر . (صحيح)

5583_ روي مسلم في صحيحه (1165) عن ابن عمر قال سمعت رسول الله يقول لليلة القدر إن ناسا منكم قد أروا أنها في السبع الأول وأري ناس منكم أنها في السبع الغوابر فالتمسوها في العشر الغوابر . (صحيح)

5584_ روي البخاري في صحيحه (1158) عن ابن عمر قال رأيت على عهد النبي كأن بيدي قطعة إستبرق فكأني لا أريد مكانا من الجنة إلا طارت إليه ، ورأيت كأن اثنين أتياني أرادا أن يذهبا بي إلى النار فتلقاهما ملك فقال لم ترع خليا عنه ، فقصت حفصة على النبي إحدى رؤياي ،

فقال النبي نِعمَ الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل ، فكان ابن عمر يصلي من الليل ، وكانوا لا يزالون يقصون على النبي الرؤيا أنها في الليلة السابعة من العشر الأواخر فقال النبي أرى رؤياكم قد تواطأت في العشر الأواخر فمن كان متحريها فليتحرها من العشر الأواخر . (صحيح)

5585_ روي مسلم في صحيحه (1167) عن ابن عمر عن النبي أنه قال من كان ملتمسها فليلتمسها في العشر الأواخر . (صحيح)

5586_ روي مسلم في صحيحه (1167) عن ابن عمر قال قال رسول الله تحينوا ليلة القدر في العشر الأواخر أو في التسع الأواخر . (صحيح)

5587_ روي أبو داود في سننه (1385) عن ابن عمر قال قال رسول الله تحروا ليلة القدر في السبع الأواخر . (صحيح)

5588_ روي أبو داود في سننه (1387) عن ابن عمر قال سئل رسول الله وأنا أسمع عن ليلة القدر فقال هي في كل رمضان . (صحيح)

5589_ روي البخاري في صحيحه (813) عن أبي سلمة قال انطلقت إلى أبي سعيد الخدري فقلت ألا تخرج بنا إلى النخل نتحدث فخرج ، قلت حدثني ما سمعت من النبي في ليلة القدر ، قال اعتكف رسول الله عشر الأول من رمضان واعتكفنا معه ، فأتاه جبريل فقال إن الذي تطلب أمامك فاعتكف العشر الأوسط فاعتكفنا معه فأتاه جبريل فقال إن الذي تطلب أمامك ،

فقام النبي خطيبا صبيحة عشرين من رمضان فقال من كان اعتكف مع النبي فليرجع فإني أريت ليلة القدر وإني نسيتها وإنها في العشر الأواخر في وتر وإني رأيت كأني أسجد في طين وماء ، وكان سقف المسجد جريد النخل وما نرى في السماء شيئا فجاءت قزعة فأمطرنا فصلى بنا النبي حتى رأيت أثر الطين والماء على جبهة رسول الله وأرنبته تصديق رؤياه . (صحيح)

5590_ روي البخاري في صحيحه (2018) عن أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله يجاور في رمضان العشر التي في وسط الشهر فإذا كان حين يمسي من عشرين ليلة تمضي ويستقبل إحدى

وعشرين رجع إلى مسكنه ورجع من كان يجاور معه ، وأنه أقام في شهر جاور فيه الليلة التي كان يرجع فيها فخطب الناس فأمرهم ما شاء الله ،

ثم قال كنت أجاور هذه العشر ثم قد بدا لي أن أجاور هذه العشر الأواخر فمن كان اعتكف معي فليثبت في معتكفه ، وقد أريت هذه الليلة ثم أنسيتها فابتغوها في العشر الأواخر وابتغوها في كل وتر وقد رأيتني أسجد في ماء وطين ، فاستهلت السماء في تلك الليلة فأمطرت فوكف المسجد في مصلى النبي ليلة إحدى وعشرين فبصرت عيني رسول الله ونظرت إليه انصرف من الصبح ووجهه ممتلئ طينا وماء . (صحيح)

5591_ روي البخاري في صحيحه (2027) عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله كان يعتكف في العشر الأوسط من رمضان فاعتكف عاما حتى إذا كان ليلة إحدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه ، قال من كان اعتكف معي فليعتكف العشر الأواخر وقد أريت هذه الليلة ثم أنسيتها ،

وقد رأيتني أسجد في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر الأواخر والتمسوها في كل وتر ، فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد ، فبصرت عيناي رسول الله على جبهته أثر الماء والطين من صبح إحدى وعشرين . (صحيح)

5592_ روي مسلم في صحيحه (1169) عن أبي سلمة قال تذاكرنا ليلة القدر فأتيت أبا سعيد الخدري وكان لي صديقا فقلت ألا تخرج بنا إلى النخل فخرج وعليه خميصة فقلت له سمعت رسول الله يذكر ليلة القدر ؟ فقال نعم اعتكفنا مع رسول الله العشر الوسطى من رمضان فخرجنا صبيحة عشرين فخطبنا رسول الله فقال إني أريت ليلة القدر وإني نسيتها أو أنسيتها ،

فالتمسوها في العشر الأواخر من كل وتر ، وإني أريت أني أسجد في ماء وطين فمن كان اعتكف مع رسول الله فليرجع ، قال فرجعنا وما نرى في السماء قزعة ، قال وجاءت سحابة فمطرنا حتى سال سقف المسجد وكان من جريد النخل وأقيمت الصلاة فرأيت رسول الله يسجد في الماء والطين حتى رأيت أثر الطين في جبهته . (صحيح)

5593_ روي مسلم في صحيحه (8 / 63) عن أبي سعيد الخدري قال اعتكف رسول الله العشر الأوسط من رمضان يلتمس ليلة القدر قبل أن تبان له فلما انقضين أمر بالبناء فقوض ثم أبينت له أنها في العشر الأواخر فأمر بالبناء فأعيد ، ثم خرج على الناس فقال يا أيها الناس إنها كانت أبينت لي ليلة القدر وإني خرجت لأخبركم بها فجاء رجلان يحتقان معهما الشيطان فنسيتها فالتمسوها في العشر الأواخر من رمضان ،

التمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة . قال أبو نضرة قلت يا أبا سعيد إنكم أعلم بالعدد منا ، قال أجل نحن أحق بذلك منكم ، قلت ما التاسعة والسابعة والخامسة ؟ قال إذا مضت واحدة وعشرون فالتي تليها ثنتين وعشرين وهي التاسعة فإذا مضت ثلاث وعشرون فالتي تليها السابعة فإذا مضى خمس وعشرون فالتي تليها الخامسة . (صحيح)

5594_ روي أحمد في مسنده (10692) عن أبي سعيد قال اعتكف رسول الله العشر الأوسط من رمضان وهو يلتمس ليلة القدر قبل أن تبان له فلما تقضين أمر ببنيانه فنقض ثم أبينت له أنها في العشر الأواخر فأمر بالبناء فأعيد ثم اعتكف العشر الأواخر ، ثم خرج على الناس فقال يا أيها الناس إنها أبينت لي ليلة القدر فخرجت لأخبركم بها فجاء رجلان يحيفان معهما الشيطان فنسيتها فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة .

فقيل يا أبا سعيد إنكم أعلم بالعدد منا قال أنا أحق بذاك منكم فما التاسعة والسابعة والخامسة ؟ قال تدع التي تدعون إحدى وعشرين والتي تليها التاسعة وتدع التي تدعون ثلاثة وعشرين والتي تليها السابعة وتدع التي تدعون خمسة وعشرين والتي تليها الخامسة . (صحيح)

5595_ روي ابن خزيمة في صحيحه (2072) عن أبي سعيد الخدري قال اعتكفنا مع النبي العشر الوسط من شهر رمضان فلما أصبح صبيحة عشرين ورجعنا فنام فأري ليلة القدر ثم أنسيها فلما كان العشي جلس على المنبر فخطب الناس فذكر الحديث قال ومن كان اعتكف مع رسول الله فليرجع إلى معتكفه . (صحيح)

5596_ روي البخاري في صحيحه (2021) عن ابن عباس أن النبي قال التمسوها في العشر الأواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى . (صحيح)

5597_ روي أحمد في مسنده (2543) عن ابن عباس قال أتيت وأنا نائم في رمضان فقيل لي إن الليلة ليلة القدر فقمت وأنا ناعس فتعلقت ببعض أطناب فسطاط رسول الله فإذا هو يصلي ، قال فنظرت في تلك الليلة فإذا هي ليلة ثلاث وعشرين . (صحيح)

5598_ روي أحمد في مسنده (86) عن ابن عباس قال كان عمر إذا دعا الأشياخ من أصحاب محمد دعاني معهم فقال لا تتكلم حتى يتكلموا ، قال فدعانا ذات يوم أو ذات ليلة فقال إن رسول الله قال في ليلة القدر ما قد علمتم فالتمسوها في العشر الأواخر وترا ففي أي الوتر ترونها . (صحيح)

5599_ روي مسلم في صحيحه (8 / 64) عن عبد الله بن أنيس أن رسول الله قال أريت ليلة القدر ثم أنسيتها وأراني صبحها أسجد في ماء وطين ، قال فمطرنا ليلة ثلاث وعشرين فصلى بنا رسول الله فانصرف وإن أثر الماء والطين على جبهته وأنفه . (صحيح)

5600_ روي أبو داود في سننه (1379) عن عبد الله بن أنيس قال كنت في مجلس بني سلمة وأنا أصغرهم فقالوا من يسأل لنا رسول الله عن ليلة القدر وذلك صبيحة إحدى وعشرين من رمضان فخرجت فوافيت مع رسول الله صلاة المغرب ثم قمت بباب بيته فمر بي فقال ادخل فدخلت ،

فأتي بعشائه فرآني أكف عنه من قلته فلما فرغ قال ناولني نعلي فقام وقمت معه فقال كأن لك حاجة ، قلت أجل أرسلني إليك رهط من بني سلمة يسألونك عن ليلة القدر ، فقال كم الليلة ؟ فقلت اثنتان وعشرون ، قال هي الليلة ، ثم رجع فقال أو القابلة ، يريد ليلة ثلاث وعشرين . (صحيح)

5601_ روي البخاري في صحيحه (49) عن أنس قال أخبرني عبادة بن الصامت أن رسول الله خرج يخبر بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال إني خرجت لأخبركم بليلة القدر وإنه تلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى أن يكون خيرا لكم التمسوها في السبع والتسع والخمس . (صحيح)

5602_ روي مسلم في صحيحه (1167) عن أبي هريرة أن رسول الله قال أريت ليلة القدر ثم أيقظني بعض أهلي فنسيتها فالتمسوها في العشر الغوابر . (صحيح)

5603_ روي أحمد في مسنده (7845) عن أبي هريرة قال قال رسول الله خرجت إليكم وقد بينت لي ليلة القدر ومسيح الضلالة فكان تلاحي بين رجلين بسدة المسجد فأتيتهما لأحجز بينهما فأنسيتهما وسأشدو لكم منهما شدوا ، أما ليلة القدر فالتمسوها في العشر الأواخر وترا ، وأما مسيح الضلالة فإنه أعور العين أجلى الجبهة عريض النحر فيه دفا كأنه قطن بن عبد العزى ، قال يا رسول الله هل يضرني شبهه ؟ قال لا أنت امرؤ مسلم وهو امرؤ كافر . (صحيح)

5604_ روي ابن حبان في صحيحه (3450) عن أبي هريرة قال قال رسول الله كم من الشهر ؟ يعني رمضان ، قلنا ثنتان وعشرون وبقي ثمان ، قال رسول الله مضت ثنتان وعشرون وبقي سبع فاطلبوها الليلة ، ثم قال رسول الله الشهر هكذا وهكذا ثلاث مرات عشرة عشرة مرتين وواحدة تسعة . (صحيح)

5605_ روي ابن حبان في صحيحه (3683) عن مرثد الزماني قال جلست عند أبي ذر عند الجمرة الوسطى فدنوت منه حتى كادت ركبتي تمس ركبتيه فقلت أخبرني عن ليلة القدر ، فقال أنا كنت اسأل الناس عنها رسول الله ، فقلت يا رسول الله أخبرني عن ليلة القدر تكون في زمان الأنبياء ينزل عليهم الوحي فإذا قبضوا رفعت ؟ فقال بل هي إلى يوم القيامة ، فقلت يا رسول الله فأخبرني في أي الشهر هي ؟ فقال إن الله لو أذن لأخبرتكم بها ،

فالتمسوها في العشر الأواخر في إحدى السبعين ولا تسألني عنها بعد مرتك هذه ، قال وأقبل على أصحابه يحدثهم فلما رأيت رسول الله استطلق به الحديث فقلت أقسمت عليك يا رسول الله لتخبرني في أي السبعين هي ، قال فغضب عليَّ غضبا لم يغضب عليَّ مثله وقال لا أم لك هي تكون في السبع الأواخر . (صحيح)

5606_ روي مسلم في صحيحه (763) عن أبي بن كعب قال في ليلة القدر والله إني لأعلمها وأكثر علمي هي الليلة التي أمرنا رسول الله بقيامها هي ليلة سبع وعشرين ، هي الليلة التي أمرنا بها رسول الله . (صحيح)

5607_ روي البيهقي في شعب الإيمان (3685) عن زر بن حبيش قال سألت أبي بن كعب عن ليلة القدر فحلف لا يستثني أنها ليلة سبع وعشرين ثم يقول بالآية والعلامة التي قال رسول الله أنها تصبح من ذلك اليوم تطلع الشمس ليس لها شعاع . (صحيح)

5608_ روي البخاري في صحيحه (2017) عن عائشة أن رسول الله قال تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر من رمضان . (صحيح)

5609_ روي مسلم في صحيحه (1170) عن عائشة قالت قال رسول الله التمسوا أو تحروا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان . (صحيح)

5610_ روي الضياء في المختارة (2328) عن أنس أن الجهني قال يا رسول الله نحن بحيث قد علمت ولا نستطيع أن نحضر الشهر فأخبرنا بليلة القدر نحضرها ، قال احضر السبع الأواخر من الشهر ، قال لا أستطيع ذلك ، قال التمسها ليلة سابعة تبقى وهي هذه الليلة ، قلت يا رسول الله هذه ليلة ثلاث وعشرين وهي لثمان يبقين ؟ فقال كلا هذا الشهر ينقص وهي سبع يبقين . (حسن لغيره)

5611_ روي مالك في الموطأ (رواية يحيي الليثي / 705) عن أنس بن مالك قال خرج علينا رسول الله في رمضان فقال إني أريت هذه الليلة في رمضان حتى تلاحى رجلان فرفعت فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة . (صحيح)

5612_ روي أحمد في مسنده (300) عن ابن عباس قال قال عمر قال رسول الله من كان منكم ملتمسا ليلة القدر فليلتمسها في العشر الأواخر وترا . (صحيح)

5613_ روي أحمد في مسنده (20463) عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله التمسوا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان في وتر فإني قد رأيتها فنسيتها وهي ليلة مطر وريح أو قطر وريح . (صحيح)

5614_ روي ابن حبان في صحيحه (3686) عن عبد الرحمن بن جوشن قال ذكرت ليلة القدر عند أبي بكرة فقال ما أنا بطالبها إلا في العشر الأواخر بعد حديث سمعته من من رسول الله ، سمعته يقول التمسوها في العشر الأواخر في سبع يبقين أو خمس يبقين أو ثلاث يبقين أو في آخر ليلة ، فكان لا يصلي في العشرين إلا كصلاته في سائر السنة فإذا دخل العشر اجتهد . (صحيح)

5615_ روي البزار في مسنده (3698) عن الفلتان بن عاصم قال قال رسول الله أريت ليلة القدر ثم أنسيتها وأريت مسيح الضلالة فرأيت رجلين يتلاحيان فحجزت بينهما فأنسيتها فاطلبوها في العشر الأواخر وترا ، فأما مسيح الضلالة فرجل أجلى الجبهة ممسوح العين اليسرى عريض النحر كأنه عبد العزى بن قطن . (صحيح)

5616_ روي أبو داود في سننه (1386) عن معاوية بن أبي سفيان عن النبي في ليلة القدر قال ليلة القدر ليلة سبع وعشرين . (صحيح)

5617_ روي ابن خزيمة في صحيحه (2043) عن معاوية بن أبي سفيان قال قال رسول الله التمسوا ليلة القدر في آخر ليلة . (صحيح لغيره)

5618_ روي أحمد في مسنده (23372) عن بلال بن رباح أن النبي قال ليلة القدر ليلة أربع وعشرين . (حسن)

5619_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (35 / 123) عن الصنابحي أنه قيل له متى هاجرت ؟ قال خرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا الجحفة فأقبل راكب فقلت له ما الخبر ؟ قال دفنا النبي منذ خمس ، قلت هل سمعت في ليلة القدر شيئا ؟ قال نعم أخبرني بلال مؤذن النبي أنه قال في السبع في العشر الأواخر . (صحيح)

5620_ روي النسائي في سننه (1606) عن النعمان بن بشير قال قمنا مع رسول الله في شهر رمضان ليلة ثلاث وعشرين إلى ثلث الليل الأول ثم قمنا معه ليلة خمس وعشرين إلى نصف الليل ثم قمنا معه ليلة سبع وعشرين حتى ظننا أن لا ندرك الفلاح وكانوا يسمونه السحور . (صحيح)

5621_ روي البزار في مسنده (1739) عن ابن مسعود قال سئل رسول الله عن ليلة القدر فقال قد كنت أعلمتها ثم انفلتت مني فاطلبوها في تسع يبقين أو ثلاث يبقين . (صحيح)

5622_ روي أبو يوسف في الآثار (826) عن عن ابن مسعود قال تذاكرنا ليلة القدر عند النبي فقال أتذكرون ليلة كنا بقاع كذا وكذا ليلة كان القمر كفلقة الصحفة ، قال فتذاكرنا تلك الليلة فلم نثبتها . (حسن لغيره)

5623_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (1 / 186) عن ابن مسعود قال سئل رسول الله عن ليلة القدر فقال قد كنت علمتها ثم اختلست مني ، قال فأرى أنها في رمضان فالتمسوها في تسع بقين أو سبع بقين أو ثلاث بقين ، وآية ذلك أن تطلع الشمس ليس لها شعاع . ومن قام السنة سقط عليها . (حسن)

5624_ روي ابن حبان في صحيحه (3688) عن جابر قال قال رسول الله إني كنت أريت ليلة القدر ثم نسيتها وهي في العشر الأواخر وهي طلقة بلجة لا حارة ولا باردة كأن فيها قمرا يفضح كواكبها لا يخرج شيطانها حتى يخرج فجرها . (صحيح)

5625_ روي أحمد في مسنده (1114) عن علي أن رسول الله قال اطلبوا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان فإن غلبتم فلا تغلبوا على السبع البواقي . (صحيح لغيره)

5626_ روي الطبراني في مسند الشاميين (1160) عن معاذ بن جبل أن رسول الله سئل عن ليلة القدر فقال هي في العشر الأواخر في السابعة أو الخامسة أو في الثالثة . (صحيح)

5627_روي الطبراني في المعجم الأوسط (6345) عن كعب بن مالك قال قام رسول الله فخطب الناس على المنبر في رمضان فقال قد قمت على هذا المنبر وأنا أعلم ليلة القدر فالتمسوها في العشر الأواخر ليلة الوتر . (حسن لغيره)

5628_ روي أبو نعيم في معرفة الصحابة (1736) عن جحش الجهني قال قلت يا رسول الله إن لي بادية أنزلها أصلي فيها فمرني بليلة أنزلها في هذا المسجد فأصلي فيه فقال رسول الله انزل ليلة ثلاث وعشرين فإن شئت فصل بعد وإن شئت فدع . (صحيح)

5629_ روي الطبراني في المعجم الكبير (6422) عن بلال بن بحينة قال اعتكف رسول الله في العشر الأواخر من شهر رمضان في قبة من خوص . (حسن)

5630_ روي عبد الرزاق في مصنفه (7692) عن عبد الله بن أنيس أن النبي أمره بليلة ثلاث وعشرين . (حسن)

5631_ روي عبد الرزاق في مصنفه (7689) عن عبد الله الجهني أتى رسول الله فقال يا رسول الله إني صاحب بادية وماشية فأوصني بليلة القدر أقوم فيها ، فقال النبي أو ليلتين ؟ قال بل ليلة فدعاه فساره لا يدري أحد ما أمره . فقال الناس انظروا الليلة التي يقوم فيها الجهني ، فكان إذا كان ليلة ثلاث وعشرين نزل بأهله وقام تلك الليلة . (صحيح لغيره)

5632_ روي الطبراني في المعجم الكبير (6250) عن عقبة بن مالك قال قام رسول الله فخطب الناس على المنبر في رمضان فقال قد قمت على هذا المنبر وأنا أعلم ليلة القدر فالتمسوها في العشر الأواخر في ليلة الوتر . (حسن لغيره)

5633_ روي الطبراني في المعجم الكبير (19 / 163) عن كعب بن عجرة أن رسول الله رقي المنبر فقال رقيت وقد علمت ليلة القدر فأنسيتها فالتمسوها في العشر الأواخر في وتر . (صحيح لغيره)

5634_ روي الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (14 / 175) عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ما بقي لأمتي من الدنيا إلا كمقدار الشمس إذا صليت العصر ، إن حوضي ما بين أيلة إلى المدينة أو ما بين المدينة إلى بيت المقدس ، فيه عدد النجوم من أقداح الذهب والفضة ، وقال التمسوا ليلة القدر في العشر الباقيات من رمضان في التاسعة والسابعة والخامسة .(صحيح لغيره)

5635_ روي الطبراني في المعجم الكبير (23 / 413) عن أم سلمة أن النبي اعتكف أول سنة العشر الأول ثم اعتكف العشر الأوسط ثم اعتكف العشر الأواخر وقال إني رأيت ليلة القدر فيها فأنسيتها ، فلم يزل رسول الله يعتكف فيهن حتى توفي . (صحيح لغيره)

5636_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 524) عن ابن عباس قال أري رسول الله ما يفتح على أمته من بعده فسر بذلك فأنزل الله (والضحى ، والليل إذا سجى ، ما ودعك ربك وما قلي ، وللآخرة خير لك من الأولي ، ولسوف يعطيك ربك فترضى) ، قال فأعطاه ألف قصر في الجنة من لؤلؤ ترابه المسك في كل قصر منها ما ينبغي له . (صحيح)

5637_ روي أحمد في مسنده (2841) عن ابن عباس أن النبي قال لخديجة إني أرى ضوءا وأسمع صوتا وإني أخشى أن يكون بي جنن . (صحيح)

5638_ روي الطبراني في المعجم الكبير (23 / 16) عن ابن عباس أن النبي قال لخديجة إني أسمع صوتا وأرى ضوءا وإني أخشى أن يكون بي جنن ، فقالت خديجة لم يكن الله ليفعل بك ذاك يا ابن عبد الله ثم أتت ورقة بن نوفل فذكرت ذلك له ، فقال إن يكن صادقا فإن هذا ناموس مثل ناموس موسى فإن يبعث وأنا حي فسأعززه وأنصره وأعينه . (صحيح)

5639_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 94) عن عروة بن الزبير أن رسول الله قال يا خديجة إني أرى ضوءا وأسمع صوتا لقد خشيت أن أكون كاهنا ، فقالت إن الله لا يفعل بك ذلك يا ابن عبد الله إنك تصدق الحديث وتؤدي الأمانة وتصل الرحم . (حسن لغيره)

5640_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (9181) عن ابن عمر قال جاء أعرابي إلى النبي فقال يا نبي الله إني رأيت البارحة في المنام أنه ليس من عبد يشهد أن لا إله إلا الله وشهد أنك رسول الله إلا رفعه الله درجة في الجنة إلا أصحاب الشاة وهي الشطرنج . (ضعيف)

5641_ روي مسلم في صحيحه (2887) عن أسامة بن زيد أن النبي أشرف على أطم من آطام المدينة ثم قال هل ترون ما أرى ؟ إني لأرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر . (صحيح)

5642_ روي الدينوري في المجالسة (2806) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إني أرى الفتن تخلل بيوتكم كما يتخللها المطر ، إن لله سيفا لا يسله على أحد فإذا سلوه على أنفسهم لم يُغمَد إلى يوم القيامة . (ضعيف)

5643_ روي الأصبهاني في دلائل النبوة (187) عن جابر قال بينما نحن مع رسول الله في السوق إذا امرأة قد أخذت بعنان دابته وهو على حمار فقالت يا رسول الله إن زوجي لا يقربني ففرق بيني وبينه ومر زوجها ، فدعاه النبي فقال ما لك ولها جاءت تشكو منك إنك لا تقربها ، قال يا رسول الله والذي أكرمك إن عهدي بها لهذه الليلة ،

فبكت المرأة وقالت كذب فرق بيني وبينه فإنه من أبغض خلق الله إليَّ ، فتبسم رسول الله ثم أخذ برأسه ورأسها فجمع بينهما وقال اللهم ادن كل واحد منهما من صاحبه . قال جابر فلبثنا ما شاء الله أن نلبث ثم مر رسول الله بالسوق فإذا نحن بالمرأة تحمل أدما فلما رأته طرحت الأدم وأقبلت إلى النبي فقالت يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما خلق الله من بشر أحب إليَّ منه إلا أنت . (ضعيف)

5644_ روي أبو يعلي في مسنده (2187) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله أريت الأنبياء فأنا شبيه إبراهيم . (صحيح)

5645_ روي البخاري في صحيحه (748) عن ابن عباس قال خسفت الشمس على عهد رسول الله فصلى قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك ثم رأيناك تكعكعت ، قال إني أريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو أخذته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا . (صحيح)

5646_ روي البزار في مسنده (5286) عن ابن عباس قال خسفت الشمس على عهد رسول الله والناس معه فقام قياما طويلا نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم سجد ، ثم فعل في الركعة الثانية مثل ذلك ، ثم انصرف وقد تجلت الشمس ، فقال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله ،

فقالوا يا رسول الله رأيناك تناولت في مقامك هذا ثم رأيناك تكعكعت ، قال إني رأيت الجنة أو أريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو أخذته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا ، ورأيت النار فلم أر كاليوم منظرا

، ورأيت أكثر أهلها النساء ، قالوا لم يا رسول الله ؟ قال بكفرهن العشير وبكفرهن الإحسان ولو أحسنت إلى إحداهن ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط . (صحيح)

5647_ روي ابن أبي زمنين في أصول السنة (77) عن كعب بن مالك أن رسول الله صلى والناس معه ثم ذكر الحديث وفيه قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك هذا ثم تكعكعت فقال رأيت الجنة أو أريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو أخذته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا ورأيت النار فلم أر كاليوم منظرا قط ورأيت أكثر أهلها النساء . (صحيح)

5648_ روي أبو نعيم في معرفة الصحابة (5979) عن لهيعة الحضرمي أن النبي نام يوما وعنده بعض نسائه فرأت وجهه يتلون ثم إنه أسفر فلما استيقظ قالت يا رسول الله لقد رأيت منك اليوم ما لم أكن أرى ، قال إن الذي رأيت مني أريت الصراط فمر أبو بكر الصديق فما كاد يخلص حتى ظننت لا يخلص ثم خلص فذلك أسفر وجهي . (مرسل ضعيف)

5649_ روي البخاري في صحيحه (749) عن أنس بن مالك قال صلى لنا النبي ثم رقا المنبر فأشار بيديه قبل قبلة المسجد ثم قال لقد رأيت الآن منذ صليت لكم الصلاة الجنة والنار ممثلتين في قبلة هذا الجدار فلم أر كاليوم في الخير والشر ثلاثا . (صحيح)

5650_ روي البخاري في صحيحه (2359) عن أنس بن مالك قال بلغ رسول الله عن أصحابه شيء فخطب فقال عرضت عليَّ الجنة والنار فلم أر كاليوم في الخير والشر ولو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ،

قال فما أتى على أصحاب رسول الله يوم أشد منه ، قال غطوا رءوسهم ولهم خنين ، فقام عمر فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا ، فقام ذاك الرجل فقال من أبي ؟ قال أبوك فلان ، فنزلت (يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم) . (صحيح)

5651_ روي مسلم في صحيحه (2362) عن أنس بن مالك أن الناس سألوا نبي الله حتى أحفوه بالمسألة فخرج ذات يوم فصعد المنبر فقال سلوني لا تسألوني عن شيء إلا بينته لكم فلما سمع ذلك القوم أرموا ورهبوا أن يكون بين يدي أمر قد حضر ، قال أنس فجعلت ألتفت يمينا وشمالا فإذا كل رجل لافٌّ رأسه في ثوبه يبكي ،

فأنشأ رجل من المسجد كان يلاحى فيدعى لغير أبيه ، فقال يا نبي الله من أبي ؟ قال أبوك حذافة ، ثم أنشأ عمر بن الخطاب فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد رسولا عائذا بالله من سوء الفتن ، فقال رسول الله لم أر كاليوم قط في الخير والشر ، إني صُوِّرَت لي الجنة والنار فرأيتهما دون هذا الحائط . (صحيح)

5652_ روي أحمد في مسنده (12865) عن أنس قال قال رسول الله والذي نفس محمد بيده لو رأيتم ما رأيت لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا ، قالوا ما رأيت يا رسول الله ؟ قال رأيت الجنة والنار ، ونهاهم أن يسبقوه إذا كان يؤمهم بالركوع والسجود وأن ينصرفوا قبل انصرافه من الصلاة ، قال إني أراكم من أمامي ومن خلفي . (صحيح)

5653_ روي الضياء في المختارة (2390) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ولما تقاررتم على الفرش ولما لامستم النساء ولا أسغتم الطعام والشراب ولخرجتم إلى الصعدات تجأرون إلى الله وتبكون . (صحيح لغيره)

5654_ روي ابن حبان في صحيحه (358) عن أبي هريرة قال مر رسول الله على رهط من أصحابه يضحكون فقال لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ، فأتاه جبريل فقال إن الله قال لك لم تقنط عبادي ؟ فرجع إليهم وقال سددوا وأبشروا . (صحيح)

6565_ روي ابن حبان في صحيحه (6706) عن أبي هريرة عن رسول الله أنه قال لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ، يظهر النفاق وتُرفَع الأمانة وتُقبَض الرحمة ويُتَّهم الأمين ويؤتمن غير الأمين ، أناخ بكم الشرف الجون ، قالوا وما الشُّرف الجُون يا رسول الله ؟ قال فتن كقطع الليل المظلم . (صحيح لغيره)

5656_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6299) عن أبي هريرة أن رسول الله خرج على أهل الصفة وقد علت أصواتهم واستغربوا ضحكا فأغضبه ذلك فقال ما للضحك خلقتم وأنكر ذلك عليهم ، فأتاه جبريل عن الله فقال إن الله يأمرك أن تيسر ولا تعسر وتبشر ولا تنفر فخرج إليهم رسول الله فبشرهم وبشر عليهم وبسط منهم . (ضعيف)

5657_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 317) عن أبي الدرداء عن النبي قال لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا ولخرجتم إلى الصعدات تجأرون إلى الله لا تدرون تنجون أو لا تنجون . (صحيح لغيره)

5658_ روي القضاعي في مسنده (1431) عن ابن عمر أنس وأبي الدرداء قال قال رسول الله لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا ولسجد أحدكم حتى ينقطع صلبه ولصرخ أحدكم حتى ينقطع صوته ابكوا فإن لم تبكوا فتباكوا . (صحيح لغيره)

5659_ روي الخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه (1 / 513) عن أبي الدرداء قال قال رسول الله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ولخرجتم إلى الصعدات تبكون على أنفسكم ولتركتم أموالكم لا حارس لها ولا رافع لها ولهانت عليكم الدنيا . (حسن لغيره)

5660_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 632) عن ابن أم مكتوم قال خرج النبي ذات غداة فقال سعرت النار لأهل النار وجاءت الفتن كقطع الليل المظلم ، لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا . (صحيح)

5661_ روي أبو نعيم في الحلية (5340) عن ابن مسعود قال قال رسول الله يا أهل الحجرات سعرت النار وجاءت الفتن كأنها قطع الليل المظلم ، والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا . (صحيح لغيره)

5662_ روي البخاري في صحيحه (6631) عن عائشة عن النبي أنه قال يا أمة محمد والله لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا . (صحيح)

5663_ روي الواحدي في أسباب النزول (824) عن عائشة قالت مر رسول الله بقوم يضحكون فقال لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا ، فنزل عليه جبريل فقال (وأنه هو أضحك وأبكى) فرجع إليهم فقال ما خطوت أربعين خطوة حتى أتاني جبريل فقال ائت هؤلاء وقل لهم إن الله يقول (وأنه هو أضحك وأبكى) . (حسن)

5664_ روي ابن بشران في أماليه (12 / 53) عن ابن عمر قال قال رسول الله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ولصرخ أحدكم حتى يتقطع وسجد حتى يتقطع ظهره فابكوا فإن لم يجئكم البكاء فتباكوا . (صحيح لغيره)

5665_ روي البخاري في صحيحه (431) عن ابن عباس قال انخسفت الشمس فصلى رسول الله ثم قال أريت النار فلم أر منظرا كاليوم قط أفظع . (صحيح)

5666_ روي ابن طهمان في مشيخته (10) عن ابن عباس قال قال النبي لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا . (صحيح لغيره)

5667_ روي البزار في مسنده (4627) عن سمرة بن جندب أن رسول الله قال لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا . (صحيح لغيره)

5668_ روي أحمد في الزهد (785) عن أبي ذر قال قال رسول الله والذي نفسي بيده لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وما استقللتم على الفرش ولا تمتعتم من الأزواج ولا شبعتم من الطعام ولخرجتم إلى الصعدات تجأرون إلى الله . (حسن لغيره)

5669_ روي أبو نعيم في الدلائل (360) عن أبي ذر قال قال رسول الله إني أرى ما لا ترون وأسمع ما لا تسمعون ، إن السماء أطَّت وحُقَّ لها أن تئط ، ليس فيها موضع أربع أصابع إلا وملَكٌ واضعٌ جبهته ساجدا لله ، والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وما تلذذتم بالنساء على الفرشات ولخرجتم إلى الصعدات تجأرون إلى الله . (حسن لغيره)

5670_ روي أبو نعيم في المستخرج (2039) عن جابر بن عبد الله قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله في يوم شديد الحر فصلى رسول الله فأطال القيام حتى جعلوا يخرون ، ثم ركع فأطال ثم رفع فأطال ثم ركع فأطال ثم سجد سجدتين فأطال ، ثم قام فصنع مثل ذلك وجعل يتقدم وجعل يتأخر فكانت أربع ركعات وأربع سجدات ، ثم قال عُرِض عليَّ كل شيء فوجدته حتى عرضت الجنة والنار ،

فتناولت منها قطفا فأخذته أو تناولت قطفا فقصرت يدي عنه ، وعرضت علي النار حتى خشيت والله أن تغشاكم ، ورأيت في النار امرأة حميرية سوداء طويلة تعذب في هرة لها ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض ، ورأيت أبا ثمامة عمرو بن مالك يجر قصبه في النار ، وإنهم كانوا يقولون إن الشمس والقمر لا ينخسفان إلا لموت عظيم وإنهما آيتان من آيات الله يريكموها فإذا خسفت فصلوا حتى ينجلي . (صحيح)

5671_ روي هناد في الزهد (469) عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا ولو علمتم ما أعلم لسجد أحدكم حتى ينقطع صلبه ولصرخ حتى ينقطع صوته ، ابكوا إلى الله فإن لم تستطيعوا أن تبكوا فتباكوا . (صحيح لغيره)

5672_ روي الطبراني في مسند الشاميين (2525) عن النواس بن سمعان أن رسول الله قال أريت أن ابن مريم يخرج من عند يمنة المنارة البيضاء شرقي دمشق ، واضع يده على أجنحة الملكين بين ريطتين ممشقتين ، إذا أدنا رأسه قطر وإذا رفع رأسه تحادر منه جمان كاللؤلؤ يمشي عليه السكينة والأرض تقبض له ،

ما أدرك نفسه من كافر مات ويدرك نفسه حيثما أدرك بصره حتى يدرك بصره في حصونهم وقراياتهم حتى يدرك الدجال عند باب لد فيموت ، ثم يعمد إلى عصابة من المسلمين عصمهم الله بالإسلام ويترك الكفار ينتفون لحاهم وجلودهم ، فتقول النصارى هذا الدجال الذي أنذرناه وهذه الآخرة ،

ومن مس ابن مريم كان من أرفع الناس قدرا ويعظم مسه مبيته ويمسح على وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم من الجنة فبينا هم فرحون بما هم فيه خرجت يأجوج ومأجوج فيوحى إلى المسيح أني قد أخرجت عبادا لي لا يستطيع قتلهم إلا أنا فأخرج عبادي إلى الطور فيمر صدر يأجوج ومأجوج على بحيرة طبرية ،

فيشربونها ثم يقبل آخرهم فيركزون رماحهم فيقولون لقد كان ها هنا مرة ماء ، حتى إذا كانوا حيال بيت المقدس قالوا قد قتلنا من في الأرض فهلموا نقتل من في السماء ، فيرمون نبلهم فيردها الله مخضوبة بالدم فيقولون قد قتلنا من في السماء ، ويتحصن ابن مريم وأصحابه حتى يكون رأس الثور ورأس الجمل خيرا من مائة دينار ذلك اليوم . (حسن)

5673_ روي الطبراني في المعجم الكبير (590) عن أوس الثقفي عن النبي قال ينزل عيسى ابن مريم عند المنارة البيضاء شرقي دمشق . (صحيح)

5674_ روي أبو نعيم في معرفة الصحابة (5919) عن كيسان اليماني قال سمعت النبي يقول ينزل عيسى ابن مريم عند منارة البيضاء شرقي دمشق . (حسن لغيره)

5675_ روي ابن حبيب في أشراط الساعة (31) عن نافع بن كيسان أن رسول الله قال ينزل عيسى ابن مريم عند باب دمشق الشرقي عند المنارة البيضاء لستٍّ ساعات إلى الدجال في ثوبين دمشقيين كأنما ينحدر من رأسه حب الجمان . (صحيح لغيره)

5676_ روي البخاري في صحيحه (3895) عن عائشة أن النبي قال لها أريتك في المنام مرتين أرى أنك في سرقة من حرير ويقول هذه امرأتك فاكشف عنها فإذا هي أنت فأقول إن يك هذا من عند الله يُمضِه . (صحيح)

5677_ روي مسلم في صحيحه (2441) عن عائشة قالت قال رسول الله أريتك في المنام ثلاث ليال جاءني بك الملك في سرقة من حرير فيقول هذه امرأتك فأكشف عن وجهك فإذا أنت هي فأقول إن يك هذا من عند الله يمضه . (صحيح)

5678_ روي أبو يعلي في مسنده (4822) عن عائشة قالت ما تزوجني رسول الله حتى أتاه جبريل بصورتي فقال هذه زوجتك ولقد تزوجني وإني لجارية علي حوف فلما تزوجني أوقع الله عليَّ الحياء . (حسن)

5679_ روي أبو يوسف في الآثار (210) عن الهيثم بن حبيب أن ابن عباس استأذن على عائشة فأرسلت إليه إني أجد غما وكربا فانصرف فقال للرسول ما أنا بالذي أنصرف حتى أدخل ، فرجع الرسول فأخبرها بذلك فأذنت له فقالت له إني أجد غما وكربا وأنا مشفقة مما أخاف أن أهجم عليه ، فقال لها ابن عباس أبشري فوالله لرسول الله أكرم على الله من أن يزوجه جمرة من جمر جهنم ، فقالت فرجت عني فرج الله عنك . (حسن لغيره)

5680_روي أبو نعيم في المعرفة (7424) عن ابن عباس عن النبي قال لما توفيت خديجة بمكة نزل جبريل بصورة عائشة في سرقة من حرير خضراء فقال يا محمد هذه عائشة زوجتك في الدنيا وزوجتك في الآخرة عوضا عن خديجة بنت خويلد . (ضعيف جدا)

5681_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (32814) عن مسلم البطين قال قال رسول الله عائشة زوجي في الجنة . (حسن لغيره)

5682_ روي الآجري في الشريعة (1438) عن ابن عمر قال قال رسول الله أتاني جبريل فقال لي إن الله قد زوجك ابنة أبي بكر ومعه صورة عائشة ، فنهض رسول الله إلى أبي بكر فقال يا أبا بكر إن جبريل أتاني وقال إن الله قد زوجني ابنتك فأرنيها ، فأخرج إليه أسماء بنت أبي بكر فأراه فقال رسول الله ليست هذه الصورة التي أرانيها جبريل ، قال إن لي ابنة صغيرة لم تبلغ ، قال أرنيها ، فأخرج إليه عائشة فقال هذه الصورة التي أتاني بها جبريل وقال إن الله قد زوجنيها ، قال زوجتك بها يا رسول الله . (ضعيف)

5683_ روي الترمذي في سننه (3889) عن عمار بن ياسر قال هي زوجته في الدنيا والآخرة يعني عائشة . (صحيح لغيره)

5684_ روي الترمذي في سننه (2288) عن عائشة قالت سئل رسول الله عن ورقة فقالت له خديجة إنه كان صدقك ولكنه مات قبل أن تظهر فقال رسول الله أريته في المنام وعليه ثياب بياض ولو كان من أهل النار لكان عليه لباس غير ذلك . (حسن لغيره)

5685_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (63 / 25) عن ابن شهاب الزهري قال سئل رسول الله عن ورقة بن نوفل فقال قد رأيته في المنام فرأيت عليه ثياب بياض ولو كان من أهل النار لم أر عليه البياض . (حسن لغيره)

5686_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (63 / 25) عن عروة بن الزبير قال سئل رسول الله عن ورقة بن نوفل فقال قد رأيته في المنام عليه ثياب بيض ولو كان من أهل النار لم أر عليه البياض . (حسن لغيره)

5687_ روي موسي بن عقبة في الأحاديث المنتقاة (3) عن عروة بن الزبير قال إن الزبير لقي رسول الله وركبا من المسلمين كانوا تجارا بالشام قافلين إلى مكة فعارضوا لرسول الله فكسى الزبير رسول الله وأبا بكر ثيابا بيضا . (صحيح)

5688_ روي مسلم في صحيحه (376) عن سعيد بن الحويرث أنه سمع عبد الله بن عباس قال ذهب رسول الله إلى الغائط فلما جاء قدم له طعام فقيل يا رسول الله ألا توضأ ؟ قال لم أللصلاة ؟ . (صحيح)

5689_ روي الترمذي في سننه (1847) عن ابن عباس أن رسول الله خرج من الخلاء فقرب إليه طعام فقالوا ألا نأتيك بوضوء ، قال إنما أمرت بالوضوء إذا قمت إلى الصلاة . (صحيح)

5690_ روي ابن ماجة في سننه (3261) عن أبي هريرة عن رسول الله أنه خرج من الغائط فأتي بطعام فقال رجل يا رسول الله ألا آتيك بوضوء ؟ قال أأريد الصلاة ؟ . (صحيح لغيره)

5691_ روي مسلم في صحيحه (375) عن ابن عباس قال كنا عند النبي فجاء من الغائط وأتي بطعام فقيل له ألا توضأ ؟ فقال لم أأصلي فأتوضأ . (صحيح)

5692_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 2407) عن أنس بن مالك قال إن النبي خرج من الخلاء فأكل فقيل له ألا تتوضأ ؟ فقال أرى أن أصلي فأتوضأ . (صحيح لغيره)

5693_روي البيهقي في السنن الكبري (7 / 67) عن جابر أنهم كانوا يأكلون تمرا على ترس قال فمر بنا رسول الله وقد جاء من الغائط فقلنا هلم فقعد فأكل معنا من التمر ولم يمس ماء . (صحيح)

5694_ روي ابن راهوية في مسنده (1264) عن ابن أبي مليكة أن رسول الله قال أمرت بالوضوء إذا قمت إلى الصلاة ، يريد قول الله (إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم) الآية . (مرسل صحيح)

5695_ روي الطحاوي في شرح المعاني (353) عن عائشة قالت ما أتى رسول الله الخلاء إلا توضأ حين يخرج منه وضوءه للصلاة . (حسن)

5696_ روي ابن حبان في صحيحه (15 / 79) عن ابن عباس قال مرض أبو طالب فأتته قريش وأتاه النبي يعوده وعند رأسه مقعد رجل فقام أبو جهل فقعد فيه فشكوا رسول الله إلى أبي طالب فقالوا إن ابن أخيك يقع في آلهتنا ، قال ما شأن قومك يشكونك يا ابن أخي ؟ قال يا عم إنما أردتهم على كلمة واحدة تدين لهم بها العرب وتؤدي إليهم بها العجم الجزية ، فقال وما هي ؟ قال لا إله إلا الله ، فقاموا فقالوا أجعل الآلهة إلها واحدا ،

قال ونزلت (ص والقرآن ذي الذكر ، بل الذين كفروا في عزة وشقاق ، كم أهلكنا من قبلهم من قرن فنادوا فلات وحين مناص ، وعجبوا أن جاءهم منذر منهم وقال الكافرون هذا ساحر كذاب ، أجعل الآلهة إلها واحدا إن هذا لشيء عجاب) . (حسن)

5697_ روي الطبري في تفسيره (20 / 23) عن السدي الكبير أن أناسا من قريش اجتمعوا فيهم أبو جهل بن هشام والعاص بن وائل والأسود بن المطلب والأسود بن عبد يغوث في نفر من مشيخة قريش فقال بعضهم لبعض انطلقوا بنا إلى أبي طالب فلنكلمه فيه فلينصفنا منه فيأمره فليكف عن شتم آلهتنا وندعه وإلهه الذي يعبد ، فإنا نخاف أن يموت هذا الشيخ فيكون منا شيء فتعيرنا العرب يقولون تركوه حتى إذا مات عمه تناولوه ،

قال فبعثوا رجلا منهم يدعى المطلب فاستأذن لهم على أبي طالب فقال هؤلاء مشيخة قومك وسرواتهم يستأذنون عليك ، قال أدخلهم ، فلما أدخلوا عليه قالوا يا أبا طالب أنت كبيرنا وسيدنا فأنصفنا من ابن أخيك فمره فليكف عن شتم آلهتنا وندعه وإلهه ،

فبعث إليه أبو طالب فلما دخل عليه رسول الله قال يابن أخي هؤلاء مشيخة قومك وسرواتهم وقد سألوك النصف أن تكف عن شتم آلهتهم ويدعوك وإلهك ، قال فقال أي عم أولا أدعوهم إلى ما هو خير لهم منها ؟ قال وإلام تدعوهم ؟ قال أدعوهم إلى أن يتكلموا بكلمة تدين لهم بها العرب ويملكون بها العجم ، قال فقال أبو جهل من بين القوم ما هي وأبيك لنعطينكها وعشر أمثالها ،

قال تقولون لا إله إلا الله ، فنفروا وقالوا سلنا غير هذه ، قال ولو جئتموني بالشمس حتى تضعوها في يدي ما سألتكم غيرها ، فغضبوا وقاموا من عنده غضابا وقالوا والله لنشتمنك والذي يأمرك بهذا

، (وانطلق الملأ منهم أن امشوا واصبروا على آلهتكم إن هذا لشيء يراد ، ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة إن هذا إلا اختلاق) ،

وأقبل على عمه فقال له عمه يابن أخي ما شططت عليهم ، فأقبل على عمه فدعاه فقال قل كلمة أشهد لك بها يوم القيامة تقول لا إله إلا الله ، فقال لولا أن تعيبكم بها العرب يقولون جزع من الموت لأعطيتكها ولكن على ملة الأشياخ ، فنزلت هذه الآية (إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء) . (مرسل صحيح)

5698_ روي البخاري في صحيحه (6062) عن ابن عمر أن رسول الله حين ذكر في الإزار ما ذكر قال أبو بكر يا رسول الله إن إزاري يسقط من أحد شقيه قال إنك لست منهم . (صحيح)

وانظر كتاب رقم (534) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إزرة المؤمن إلي نصف الساق من (19) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي أن ذلك لا ينزل عن درجة الاستحباب وبيان أثر ذلك علي عادة الحدثاء والمنافقين في تقبيح السنن وتبغيض العاملين بها)

5699_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 2791) عن أبي الدرداء أن النبي قال له عويمر ازدد عقلا تزدد من ربك قربا ، قلت بأبي أنت وأمي يا رسول الله وكيف لي بذلك ؟ قال اجتنب محارم الله وأد فرائض الله تكن عاقلا وتنفل من الأعمال الصالحات تزدد بها في عاجل الدنيا رفعة وكرامة وتنل بها من ربك القرب والعزة . (ضعيف)

5700_ روي الطبراني في مسند الشاميين (752) عن رافع بن حديج قال قلت يا رسول الله أنا أكثر الأنصار أرضا ، قال ازرع ، قلت هي أكثر من ذلك ، قال فبور . (حسن)

5701_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (37 / 290) عن عبد الواحد الدمشقي قال رأيت أبا الدرداء يحدث الناس ويفتيهم وولده إلى جنبه وأهل بيته جلوس في جانب يتحدثون قيل له ما بال الناس يرغبون فيما عندك من العلم وأهل بيتك جلوس لاهين ؟ قال إني سمعت رسول الله يقول أزهد الناس في الأنبياء وأشدهم عليهم الأقربون وذلك فيما أنزل الله (وأنذر عشيرتك الأقربين) ثم قال أزهد الناس في العالم أهله حتى يفارقهم . (ضعيف)

5702_ روي ابن حبان في صحيحه (14 / 291) عن علي بن رباح قال سمعت عمرو بن العاص يخطب الناس يقول أيها الناس كان نبيكم أزهد الناس في الدنيا وأصبحتم أرغب الناس فيها . (صحيح)

5703_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (1 / 115) عن أبي هريرة قال قال رسول الله أزهد الناس في العالم أهله . (حسن لغيره)

5703_ روي ابن عدي في الكامل (8 / 94) عن جابر عن النبي قال أزهد الناس في العالم جيرانه . (ضعيف)

5703_ روي ابن عدي في الكامل (8 / 95) عن جابر عن النبي قال من أزهد الناس في العالم ؟ قيل يا رسول الله أهل بيته ؟ قال لا ، جيرانه . (ضعيف)

5704_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 309) عن سهل بن سعد أن النبي وعظ رجلا فقال ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما في أيدي الناس يحبك الناس . (حسن لغيره)

5705_ روي ابن أبي الدنيا في مداراة الناس (33) عن إبراهيم بن أدهم قال جاء رجل إلى النبي فقال يا رسول الله دلني على عمل يحبني الله عليه ويحبني الناس عليه ، قال أما العمل الذي يحبك الله عليه فازهد في الدنيا وأما العمل الذي يحبك الناس عليه فانبذ إليهم ما في يديك من الحطام . (حسن لغيره)

5706_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (10 / 199) عن ابن عمر قال أتى رجل للنبي فقال يا رسول الله دلني على عمل إذا عملته أحبني الله من السماء وأحبني الناس من الأرض ، فقال له النبي ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما في أيدي الناس يحبك الناس . (ضعيف)

5707_ روي ابن أبي الدنيا في الزهد (256) عن عمار بن ياسر قال قال رسول الله ما عُبِد الله بشيء أفضل من الزهد في الدنيا . (حسن لغيره)

5708_ روي أبو نعيم في الحلية (11523) عن مجاهد أن رجلا جاء إلى النبي فقال يا رسول الله دلني على عمل يحبني الله عليه ويحبني الناس عليه ، فقال أما ما يحبك الله عليه فالزهد في الدنيا وأما ما يحبك الناس عليه فانبذ إليهم هذا القثاء . (حسن لغيره)

5709_ روي أبو نعيم في الحلية (11522) عن أنس أن رجلا أتى النبي فقال دلني على عمل إذا أنا عملته أحبني الله وأحبني الناس عليه ، فقال له النبي ازهد في الدنيا يحبك الله وأما الناس فانبذ إليهم هذا يحبوك . (حسن لغيره)

5710_ روي البخاري في صحيحه (147) عن عائشة أن أزواج النبي كن يخرجن بالليل إذا تبرزن إلى المناصع وهو صعيد أفيح فكان عمر يقول للنبي احجب نساءك فلم يكن رسول الله يفعل ، فخرجت سودة بنت زمعة زوج النبي ليلة من الليالي عشاء وكانت امرأة طويلة فناداها عمر ألا قد عرفناك يا سودة حرصا على أن ينزل الحجاب ، فأنزل الله آية الحجاب . (صحيح لغيره)

5711_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 22) عن جويرية بنت الحارث قالت لرسول الله إن أزواجك يفخرن علي يقلن لم يتزوجك رسول الله إنما أنت ملك يمين ، فقال رسول الله ألم أعظم صداقك ألم أعتق أربعين رقبة من قومك . (صحيح)

5712_ روي ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (3104) عن ابن عباس أن جويرية قالت للنبي إن أزواجك يفخرن علي وقلن لم يتزوجك ، فقال ألم أعظم صداقك ؟ ألم أعتق أربعين من قومك ؟ . (صحيح)

5713_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (39 / 36) عن أنس أن عثمان بن عفان ماتت زوجته ابنة رسول الله فمر عليه عمر فعرض عليه بنته فلم يجبه ، فمر عليه النبي فقال أزوجك خيرا من بنت عمر ويتزوج ابنة عمر خير منك ، فتزوج النبي ابنة عمر وزوج رسول الله عثمان ابنته . (صحيح)

5714_ روي الطبراني في مسند الشاميين (25) عن أم الدرداء قالت سألت عائشة ما كنت إذا سافرت مع رسول الله أو حججت معه تزودينه ؟ قالت كنت أزوده قارورة دهن ومشطا ومرآة ومقصا ومكحلة وسواكا . (حسن)

5715_ روي البيهقي في الزهد الكبير (979) عن سويد بن الحارث قال وفدت على النبي سابع سبعة من رفقائي فلما دخلنا عليه وكلمناه أعجبه من سمتنا وزينا فقال ما أنتم ؟ قلنا مؤمنون ، فتبسم رسول الله وقال لكل قول حقيقة فما حقيقة قولكم وإيمانكم ؟ قال سويد قلنا خمسة عشر خصلة خمس منها أمرتنا رسلك أن نؤمن بها وخمس أمرتنا رسلك أن نعمل بها وخمس منها تخلقنا بها في الجاهلية ونحن على ذلك إلا أن تكره منها شيئا ،

فقال رسول الله ما الخمس الخصال التي أمرتكم رسلي أن تؤمنوا بها ؟ قلنا أمرتنا رسلك أن نؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت ، قال فما الخمس التي أمركم رسلي أن تعملوا بهن ؟ قلنا أمرتنا رسلك أن نشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وأن نقيم الصلاة ونؤتي الزكاة ونصوم رمضان ونحج البيت فنحن على ذلك ،

قال وما الخمس الخصال التي تخلقتم بها في الجاهلية ؟ قلنا الشكر عند الرخاء والصبر عند البلاء والصدق عند اللقاء ومناجزة الأعداء والرضا بالقضاء ، فتبسم رسول الله وقال أدباء فقهاء عقلاء حلماء كادوا أن يكونوا أنبياء من خصال ما أشرفها وأزينها وأعظم ثوابها ، ثم قال رسول الله أوصيكم بخمس خصال لتكمل عشرون خصلة ، قلنا أوصنا يا رسول الله ،

قال إن كنتم كما تقولون فلا تجمعوا ما لا تأكلون ولا تبنوا ما لا تسكنون ولا تنافسوا في شيء غدا عنه تزولون وارغبوا فيما عليه تقدمون وفيه تخلدون واتقوا الله الذي إليه ترجعون وعليه تعرضون ، قال فانصرف القوم من عند رسول الله وقد حفظوا وصيته وعملوا بها ولا والله يا أبا سليمان ما بقي من أولئك النفر ولا من أبنائهم غيري ، ثم قال اللهم اقبضني إليك غير مبدل ولا مغير . قال أبو سليمان فمات والله بعد أيام قلائل . (حسن)

5716_ روي ابن حبان في صحيحه (2978) عن ابن عباس قال كان رسول الله إذا عاد المريض جلس عند رأسه ثم قال سبع مرات أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك فإن كان في أجله تأخير عوفي من وجعه ذلك . (صحيح)

5717_ روي الترمذي في سننه (2083) عن ابن عباس عن النبي قال ما من عبد مسلم يعود مريضا لم يحضر أجله فيقول سبع مرات أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك إلا عوفي . (صحيح)

5718_ روي في مسند زيد (1 / 160) عن علي قال دخل رسول الله على رجل من الأنصار مريض يعوده فقال يا رسول الله ادع الله لي فقال قل أسأل الله العظيم رب العرش العظيم وأسأل الله الكبير فقالها ثلاث مرات فقام كأنما نشط من عقال . (صحيح)

5719_ روي الطبراني في الدعاء (1113) عن علي أن النبي عاد عليا فقال ما من مريض لم يقض أجله تعوذ بهؤلاء الكلمات إلا خفف الله عنه أسأل الله العظيم رب العرش أن يشفيك سبع مرات . (صحيح لغيره)

5720_ روي أبو داود في سننه (3747) عن جابر قال لما قدم النبي المدينة نحر جزورا أو بقرة . (صحيح)

5721_ روي أبو نعيم في الحلية (1592) عن ابن عباس قال لما زوج رسول الله فاطمة عليا دخل فلما رآه النساء وثبن وبينهن وبين رسول الله سترة فتخلفت أسماء بنت عميس فقال لها رسول الله

كما أنت على رسلك من أنت ؟ قالت التي أحرس ابنتك فإن الفتاة ليلة يبنى بها لا بد لها من امرأة تكون قريبة منها إن عرضت لها حاجة أو أرادت شيئا أفضت بذلك إليها ،

قال فإني أسأل إلهي أن يحرسك من بين يديك ومن خلفك وعن يمينك وعن شمالك من الشيطان الرجيم ، قال ابن عباس فأخبرتني أسماء أنها رمقت رسول الله قام فلم يزل يدعو لهما خاصة لا يشركهما في دعائه أحدا حتى توارى في حجرته . (حسن)

5722_ روي العدني في مسنده (المطالب العالية / 3347) عن عبد الله بن عمرو قال كان رسول الله يكثر أن يقول اللهم إني أسألك الصحة والعفة والأمانة وحسن الخلق والرضا بالقدر . (صحيح لغيره)

5723_ روي ابن أبي عاصم في السنة (128) عن عمار بن ياسر قال سمعت رسول الله يقول وأسألك الرضا بالقدر . (صحيح لغيره)

5724_ روي ابن قانع في معجم الصحابة (474) عن زيد بن خارجة أن النبي كان يدعو اللهم أسألك العفو والصحة والأمانة وحسن الخلق والرضا بالقدر . (حسن لغيره)

5725_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6115) عن ابن عباس أن رجلا قال يا رسول الله هل من الدعاء شيء لا يرد ؟ قال نعم تقول أسألك باسمك الأعلى الأعز الأجل الأكرم . (ضعيف)

5726_ روي الترمذي في سننه (3819) عن أسامة بن زيد قال كنت جالسا عند النبي إذ جاء علي والعباس يستأذنان فقالا يا أسامة استأذن لنا على رسول الله فقلت يا رسول الله علي والعباس

يستأذنان فقال أتدري ما جاء بهما ؟ قلت لا أدري ، فقال النبي لكني أدري فأذن لهما فدخلا فقالا يا رسول الله جئناك نسألك أي أهلك أحب إليك ،

قال فاطمة بنت محمد ، فقالا ما جئناك نسألك عن أهلك ، قال أحب أهلي إليَّ من قد أنعم الله عليه وأنعمت عليه أسامة بن زيد ، قالا ثم من ؟ قال ثم علي بن أبي طالب ، قال العباس يا رسول الله جعلت عمك آخرهم ، قال لأن عليّاً قد سبقك بالهجرة . (صحيح)

5727_ روي الطحاوي في مشكل الآثار (5299) عن أسامة بن زيد قال أتى عليٌّ والعباس وأنا في المسجد فقالا استأذن لنا على رسول الله فاستأذنت لهما فقال أتدري فيما جاءا ؟ فقلت لا والله ، فقال ولكني أدري ائذن لهما ، فدخلا على رسول الله فقالا يا رسول الله جئناك نسألك عن أحب أهل بيتك إليك ،

فقال فاطمة ، فقالا لسنا نسألك عن النساء إنما نسألك عن الرجال ، فقال أسامة ، فقال العباس شبه المغضب ثم من يا رسول الله ؟ قال ثم عليٌّ ، فقال جعلت عمك آخر القوم ، فقال يا عباس إن عليا سبقك بالهجرة . (صحيح)

5728_ روي البخاري في صحيحه (4468) عن ابن عمر قال استعمل النبي أسامة فقالوا فيه فقال النبي قد بلغني أنكم قلتم في أسامة وإنه أحب الناس إليَّ . (صحيح)

5729_ روي الطرسوسي في مسند ابن عمر (91) عن ابن عمر قال قال رسول الله أسامة أحب الناس إليَّ ما حاشا فاطمة ولا غيرها . (صحيح)

5730_ روي الطحاوي في شرح المعاني (2729) عن فاطمة بنت قيس أنها لما انقضت عدتها خطبها أبو الجهم ومعاوية كل ذلك يقول رسول الله أين أنت من أسامة . (صحيح)

5731_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (8 / 68) عن عطاء بن يسار قال كان أسامة بن زيد قد أصابه الجدري أول ما قدم المدينة وهو غلام بمخاطه يسيل على فيه فتقذرته عائشة فدخل رسول الله فطفق يغسل وجهه ويقبله ، فقالت عائشة أما والله بعد هذا فلا أقصيه أبدا . (مرسل ضعيف)

5732_ روي الطبراني في المعجم الكبير (371) عن الزهري قال كان أسامة بن زيد يُدعَى بالإمارة حتى مات يقولون بعثه رسول الله ثم لم ينزعه حتى مات . (مرسل صحيح)

الكامِل في السُّنَن

(الإصدار السابع والأخير / خمسة وستون ألف (65,000) حديث)

(نسخة مقسمة إلي عشرة أجزاء / الجزء الأول / (1 / 10))

لمؤلفه د/ عامر أحمد الحسيني